

مدير مجلة ٥٠ - مطبوعات الأنبار روس - القمامة ٣ - هاتف ٥٥٦٥٤ - ٥٥٦٥٥ - ٥٥٦٥٦ - ب ٤٤٤  
 مكرمين تحرير ١٠ - مطبوعات الأنبار روس

( السنة العاشرة ) الجمعة ٥ يناير ١٩٧٩ - ٢٧ كيه ١٩٩٥ العدد الأول الثمن ٣٠ مليا

## فيسافة الأنبا بطرس مطران أنخميم رقد في الرب

والانبا وبسا أسقف البينا ، والانبا  
 أمونيوس أسقف الأنصر ، والانبا كيرلس  
 أسقف نجدهم حادي ، والانبا ساويرس  
 الحورى أبسكوبس ، والقمص أبرام الانبا  
 يشوى النائب البابوى لإبارشية جرجا .

وحضر الصلاة مندوب عن السيد  
 الرئيس ، كما حضر السيد محافظ سوهاج ،  
 واللواء جميل حكيم مندوباً عن رزبر الداخلية،  
 والسيد مدير الأمن ، والسيد مساعد وزير  
 الداخلية للمنطقة الجنوبية .

ببح الله نفسة الكريمة في فردوس  
 النعيم ، وغالص المراء لشبهه وجميع محبيه ،  
 ولكرسى أنخميم وكل توابعه ...

نائب باوى لأنخميم  
 يتظر خلال هذا الأسبوع أن  
 يصدر قداسة البابا قراراً بتعيين نائب  
 باوى لأنخميم .



كان قداسة البابا في الدير وقت انتقال  
 الراحل الكريم ، ولم يصل اليه الخبر إلا  
 مساء الأحد بعد وصوله إلى الاسكندرية ،  
 فنأز لوفاة هذا الخير الجليل الذى تربطه  
 بقداسته صداقة وعمة ، واتدب للصلاة على  
 جناته الطامرجيع الآباء المطارنة والأساقفة  
 القريين من الإبارشية .

بدأت مراسم صلاة الجناز في العاشرة  
 من صباح الإثنين ١٢/٢٥ ورأس الخدمة  
 فيها مطران سوهاج ، واشترك معه أصحاب  
 النيابة : الانبا لوكس أسقف منفلوط ،

في الساعة الخامسة من صباح الأحد  
 ٧٨/١٢/٢٧ رقد في الرب نياقة الخير الجليل  
 أنبا بطرس مطران أنخميم وسأقلته على أثر  
 المطلة في القاب ، بعد حوالى ٢٧ سنة في حبهته  
 سم نيافته أسقفاً بيد البابا يوساب الثانى ،  
 وقي مطراناً في عهد البابا كيرلس السادس .  
 فقد بصره في سنواته الأخيرة ، ولكنه  
 لم يحتفظ ببشاشته وحلو حديثه .

وقد وضع كتاباً من ثلاثة أجزاء أسماء  
 طريق الكناز ، في شرح رسائل بولس  
 رسول . وكان يصدد طبع مقالاته وعظاته  
 مؤلف جمعه تحت اسم « المنبر البطرسي » ،  
 وهو من رهبان دير المحرق العامر .  
 كان اسمه قبل الأسقفية « القمص متى جندى  
 محرق » ، وشغل وظيفةسكرتير البابا يوساب  
 الثانى أربع سنوات قبل أسقفية .

وقد بنى للطراية الجديدة والكنيسة  
 الجديدة في أنخميم ، في موقع ممتاز من المدينة .  
 وكان يحب أنخميم حباً شديداً جداً ، ويعتبرها  
 حترزاً كبيراً ، ويلم للمساء واسماً بجميع  
 ماهير التاريخ الذين لهم صلة بهذه المدينة الجميدة .

## المبايا يجتمع عجاس الكنائس

اجتمع قداسة المبايا بجلس كنائس للمادى الثلاثة . وقد رشح له الأعضاء الشماس الاكثريكي الاستاذ ابراهيم عبد السيد ، ليكون كاهناً للكنيسة مار جرجس بالمادى . كما بحثت بعض الامور الخاصة بالرعاية في هذه المنطقة .

واجتمع قداسه أيضاً بجلس كنيسة العذراء بمسرة ، وجلس كنيسة ابي سيفين بحدائق القبة ، مع كنيسته هاتين الكنيستين ، وتوقفت امور خاصة بكل من الكنيستين

كما قدم مجلس كنيسة مار جرجس بالقاهر ترشيحه للاستاذ الشماس الاكثريكي توفيق ليكون كاهناً للكنيسة .

## الوفد المرقسي للمبايا في انجذرا

سيراق قداسة المبايا في رحلته إلى انجذرا خمسة من الآباء الاساقفة وسكرته ، وسيحضر من المانيا نياقة الانبا غريغوريوس ، والقمص صليب سورياك ، ومن فرنسا الانبا مرقس والانبا اتانسوس .

## بسيامة كاهن جديد في أبو قرقاص



قام نياقة الانبا ارسانيوس بسيامة الشماس الاكثريكي عادل اصحق كاهناً على كنيسة العذراء بالقصرية (أبو قرقاص) باسم القس يوانس وذلك يوم الاحد

١٩٦٨/١١/٢٦

## وسيامة الأبوين مكسيموس ، ودر مادايوس

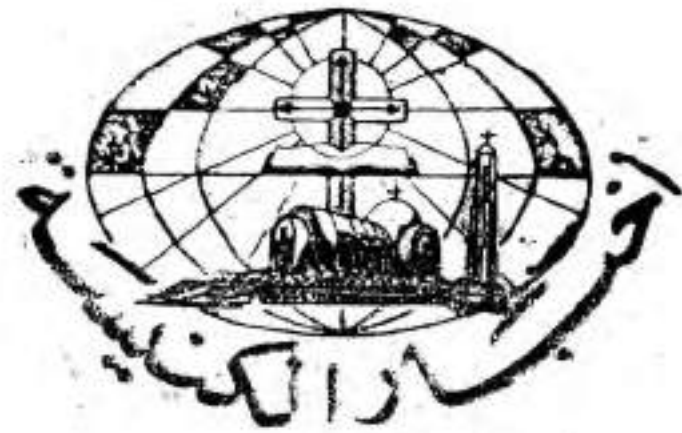
كما قام نياقة الانبا ارسانيوس يوم الاحد ٧٨/١٢/١٠ بسيامة الشماس الاكثريكي مجدى عزيز كاهناً على كنيسة مار ميخا بالمانيا باسم القس مكسيموس ، والشماس الاكثريكي عبدالسيد صاروفيم على كنيسة ابا قام الجندي بالبرجاية بالمانيا باسم القس دوماديوس .

## مصر أب كاهن إلى الإمارات

في مساء الخميس ٧٨/١٢/٢٨ سافر القمص تيموثاوس الانبا بيشوى ليقدم في الإمارات العربية (دبي ، وأبو ظبي) . وهو أول أب كاهن يتخصص لخدمة هذه المنطقة التي كانت تخدمها كنيسةنا في الكويت .

## بسيامة آباء كهنة جدد للقاهر

ينتظر أن يقوم قداسة المبايا بسيامة خمسة من الآباء الكهنة الجدد يوم الاحد ٧٩ / ١ / ١٤ للكنائس مار مرقس بمصر الجديدة ، والاباصيري ، والمادى ، والمطرية ، والقاهر .



## قداسة المبايا

استقبل قداسة المبايا اصحاب نياقة الاحبار الاجلاء :

الانبا ثاوفيلس ، والانبا بيشوى ، والانبا اغاثون ، والانبا ميثاقوس ، والانبا صرابامون ، والانبا هديرا ، والانبا ارسانيوس ، والانبا بنيامين ، والانبا امونيوس ، والانبا تادرس ، والانبا اغناطيوس ، والانبا ساويرس ، والانبا مرقس .

هذا وقد اجتمع قداسة المبايا بالآباء كهنة القاهرة صباح السبت ١٢/٣ ، واحتفل برأس السنة مساء ١٢/٣ في الكاتدرائية وصلى قداس الإلهي . ثم سافر إلى الدير يوم ٧٩/١/١ ، ليعود إلى القاهرة يوم الاربعاء ١/٣ ليجمع بطبته في المعاهد المتخصصة ، ويلقى دروسه في القسم الليلى بالاكثريكية .

## الحجر الأساسى للكنيسة اطسا



استقبل قداسة المبايا نياقة الانبا ابراهيم اسقف القبريم الذي دعا قداسه ووضع حجر الأساس للكنيسة الانبا انطونيوس الجديدة في اطسا . سيحضر الحفل السيد / حافظ القبريم كبار المستوطنين . وقد اتفق انه يكون الحفل يوم الاثنين ٧٩/١/١٥

## المبايا يهنئ الكاثوليك بالعيد

توجه قداسة المبايا يوم الخميس ١٢/٢٨ إلى مقر بطريركية الاقباط الكاثوليك حيث هنأ غبطة الكاردينال اسطفانوس بعيد الميلاد وكان مع غبطة نياقة الانبا اندراوس مطران الأقصر ، ونياقة الانبا انطونيوس مطران المنيا . ثم توجه قداسه أيضاً إلى بطريركية الروم الكاثوليك حيث هنأ غبطة البطريرك مكسيموس حكيم الذي كان معه المجلس الكهنسي . حضر القمامين نياقة الانبا مرقس الحورى أبسكوبيس والدكتور جورج حبيب .



## قداس عيد الميلاد المجيد

برأس قداسة البابا خذمة قداس عيد الميلاد في الكاتدرائية مساء السبت القادم ٦ يناير، ويذاع القداس الإلهي ابتداء من الساعة الحادية عشرة، النصف على موجة متوسطة طولها ٤٤٢ متراً (ذبذبة قدرها ٧١٠ كيلوسيكل) والموجات المتوسطة من المنيا وسيوط وسوهاج وقنا والأصر وأسوان وموجة الاذاعة المحيية لمدينة الإسكندرية وللوجة القصيرة طولها ٣١٦٠ متراً (ذبذبة قدرها ٩٤٩٥ كيلوسيكل).

وكل عام والكنيسة بخير.

## قضية تعدد الزوجات بالنقض

نظرت قضية (تعدد الزوجات) أمام محكمة النقض والإبرام يوم الأربعاء ٧٨/١٢/٢٧. وهي القضية التي أثبتت في طرس الماطي، والتي طالب المسيحيون فيها بإطلاق الزواج الثاني، عملاً بمبدأ (الزوجة الواحدة) في المسيحية.

وقد ترفع منها الأستاذان عدلي عبد الشهيد، وماهر راغب حنا عن الأرنؤذكس، والأستاذ الدكتور ساجد مرقس عن الكاثوليك، والأستاذ فؤاد عقداوي عن الانجيليين.

وتأجلت للنطق بالحكم يوم ١٧ يناير المقبل.

## قداس قبطي في أمستردام



قام القس جرجس لوقا كاهننا في باريس بزيارة إلى كنيستنا في هولندا، وصلى القديس الإلهي في العاصمة (أمستردام)، وذلك في يوم السبت والأحد ٣٠٢ ديسمبر، وحضر القديس العديد من الشباب القبطي المقيم هناك، والعائلات، وتناول الكثيرون منهم من الأسرار المقدسة، وكانت فرحة كبيرة هناك بين أبنائنا في هولندا.

وموعد الزيارة المقبلة لإقامة القديس الإلهي في هولندا في الأحد الأول من شهر فبراير (٢/٢) حيث يسافر إلى هناك نيافة الأنبا مرقس، ومعه القس جرجس لوقا.

## التأمينات الاجتماعية للآباء الكهنة

بحث قداسة البابا مع الآباء الكهنة في اجتماعه معهم يوم السبت ٧٨/١٢/٣٠ تعاليم وزارة الشؤون الاجتماعية (رقم ٩ لسنة ٧٨) بالموافقة على التأمين على الآباء الكهنة كمسحاب عمل، وطريقة تنفيذه.

(٢٥) صلاة في بدء العام الجديد



اجعله يا رب عاماً مباركاً  
عاماً نقياً راضيك فيه ..  
عاماً تحل فيه روحك  
وتضرك في العمل معنا ..  
تمسك بأيدينا، وتقول أفكارنا  
من أول العام .. إلى آخره  
حتى يسكون هذا العام لك  
وتسريح فيه ..

إله عام جديد، نقي، لا تسمح أن تلوثه بشيء من الخطايا أو من النجاسات ..

كل عمل نعمله في هذا العام، المشترك يا رب فيه ..  
بل نصمت نحن، ونعمل أنت كل شيء ..

حتى نسر بكل ما نعمله ونقول مع يوحنا البشير:

كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان

وليكن هذا العام يا رب عاماً سعيداً

اطبع فيه بسمة على كل وجه، وافرح كل قلب ..

وتدخل بنعمتك في التجارب، وادع المجرمين مبررة ..

وانعم على الكل بالسلام والراحة ..

اعط رزقاً للمعوزين، وشفاء للمرضى، وعزاء للحزائين ..

اسئنا نصل يا رب من ان القسنا فقط ..

إنما نسأل من أجل الكل، لأنهم لك ..

خلفتهم ليتبعوا بك، فأسمعهم إذن بك ..

نسألك من أجل الكنيسة ومن أجل كرازة الله ومن أجل  
كثنتك، لنصل إلى كل قلب ..

ونسألك من أجل بلادنا، ومن أجل سلام العالم،

لكيما يأتي ملكوتك في كل موضع ..

اجعله يا رب عاماً مشهوراً، كله خير ..

كل يوم فيه له عمله، ولكل ساعة عملها ..

ولا تسمح أن توجد فيه لحظة واحدة عقيمة ..

إنما إملأ حياتنا فيه نشاطاً وعلاً واتاجاً ..

اعطنا بركة الثعب المنتج، للقدس ..

واعطنا شركة الروح القدس في كل أعمالنا ..

نشكرك يا رب لأنك احببتنا حتى هذه اللحظة ..

وأهديتنا هذا العام، لكيما تباركك فيه ..

# وعلى الأرض المسـلام



لثلاثة الآباء أيمن أسلافنا

من الآباء الرئيسية التي أتيا بها اسماء عن الرب يسوع انه يفتن وليس السلام . .  
 إذ يقول ولانه يولد لنا ولد ، وتمطى لنا ، وتمكن الرياسة على كتفه ، وبدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً  
 قديراً أبياً أبدياً رئيس السلام . .

باطل هو كل سمي فهو سلام داخل  
 الا فاملك المسيح مالك البر اولاهل القلوب . .  
 ويستحيل أن يتمنع الإنسان بالسلام الحقيقي ،  
 قبل أن يسلم الواحد قلبه للمخلص ، لذلك  
 وبحكم ويقدم ، ويظهر بروحه القدوس  
 الهيكل الداخلي . .

في هذا يقول يعقوب الرسول « ونمر  
 البر يزرع في السلام من الذين يفعلون السلام »  
 ( يع ٣ : ١٨ )

لقد طاشت كنيسته الرسل هذه الحياة :  
 باع المؤمنون كل شيء ، ليفتوا للزوجة  
 الكثيرة الفتن . . . وإذ امتلك الإيمان الاختباري  
 حياتهم ، عاشوا في سلام تحدى اضطهادات  
 نيرون المانية . . وأعطى للشهداء قوة غلبت  
 الأسود الضارية والوحوش الكاسية . .

أي سلام اعطوه من سلام بولس  
 السجين في فيلبس . هذا الذي امتلأ قلبه  
 بالفرح والروح القدس ففضى الليل كله مع  
 سيلاقي الصلاة والترنيم والتسبيح ، ( أع ١٦ : ٢٥ )

يقول سفر أعمال الرسل « أما للكنائس في  
 جميع اليهودية ، والجيليل والسامرة فكان لها  
 سلام ، وكانت تبنى ، وأسير في خوف الرب ،  
 وبتعزية الروح القدس كانت تنكسر ،  
 ( أع ٩ : ٣١ )

سلام أُنشئت به جوقة الملائكة يوم  
 ميلاد المخلص في بيت لحم ، سلام أعطاه الرب  
 لتلاميذه القديسين قائلاً « سلامي أترك لكم ،  
 سلامي أنا أعطيتكم ، ليس كما يعطى العالم أنا  
 أعطيتكم . . . سلام يفوق كل عقل يحفظ  
 قلوبنا وأفكارنا في المسيح يسوع . .

بتكلم بالسلام لشعبه وتدينيه وللذين رجعوا  
 إليه بكل قلوبهم ، لأن خلاصه قريب من  
 جميع عاتقيه ليسكن المجد في أرضنا ، الرحمة  
 والحق تلاقيا ، البر والسلام تلاقيا ، الحق  
 من الأرض اشرق ، والبر من السماء نطاع .  
 ( مزمو ٨٤ )

والكنيسة الموهبة بالروح القدس  
 هذه هذا الزمور رسالة السادة السادة  
 التي فيها تذكر صليب المسيح . .

هذا الذي به نلنا الخلاص ، وفيه تلاقى  
 الحق والرحمة ، وفيه تلتئم البر والسلام أيضاً  
 والمسيح بتجسده وبعياده وصلبه وموته  
 بالجسد ، قد وفى العدل الإلهي حقه وأعطانا  
 به الشخصى لتكون أمام الله أبراراً وبلا  
 لوم والذي لم يعرف خطيئته صار خطيئته  
 لأجلنا لتصير نحن بر الله فيه ، ( ٢ كو ٥ : ٢١ )  
**وامر هذا البر هو السلام الحقيقي ،**  
 الذي نلنا على حياة أولاد الله ، إذ يقول  
 معلمنا بولس الرسول « فإذا تبررنا بالإيمان  
 لنا سلام مع الله برئيسنا يسوع المسيح ،  
 ( رؤ ٥ : ١ )

وهكذا توضح العلاقة بين البر والسلام .  
 المسيح له المجد يبررنا بدمه ، ويبتكنا  
 السلام ببه . . . وأنه إرتباط شديد بين  
 متين التمتع بالمتلازمين ، هو ما عبر عنه  
 المزمور بقوله « والبر والسلام تلاقيا .

وإحدى مشكلات شبابنا ، أنه يسمى  
 إلى السلام دون أن يركز على حياة البر  
 والتقوى والطاعة والسلوك . حسب وصايا  
 الرب أما بولس الرسول فيقول عن  
 ملكي صادق ، الذي كان رمزاً للمسيح أنه  
 أولاً ملك البر ثم ملك صالح أى ملك السلام  
 ( عب ٧ : ٢ )

وبهما إختلقت نظرة الناس في العهد  
 القديم إلى المسيا ، إلا إن الإلتفات كان واضحاً  
 أنه ملك السلام .

وهو وحده الذي يستطيع أن يهاق  
 للبشرية كلها التثوب ، وأمنيتها الكبرى  
 أنه يهبها التسليم مع الحمل ، أى أن يتزع  
 الخوف من الناس ، وأن تحي السيطرة  
 والاستغلال وفقدان التقى التي هي دلالات  
 انعدام الطمأنينة والأمن والسلام .

وقضية السلام بين الأمم امر هام .  
 تصلى من أجله الكنيسة في أواسمها كلها  
 أقامت صلواتها العنقسية ولتبرجياتها المختلفة  
 هي تطالب من أجل الحاكم أن يعطيه الرب  
 أباماً عادلة ، وتصل أيضاً لكي ارب الإله  
 ينع الحروب والكروب والغلاء والوباء ،  
 ويعطى النجاة للإنسان والحيوان أيضاً . .  
 وهي تبارك على كل جهد إنساني يعمل لأجل  
 مصالحة الشعوب وفض المنازعات . . .  
 قواعد متينة من السلام القائم على العدل بين  
 الناس في مختلف مواقعهم ودياناتهم . .

ولكن السلام - مسهياً - ليس فقط  
 انهاء الحروب والتوترات والتنازعات ، ولكنه  
 في أهدافه أعظم من القوة الأرضية مربوفاً للعبادة  
 اللكووية ، وشجرة من ثمار الروح القدس ،  
 عبر عنه الكتاب المقدس بقوله « بر وسلام  
 وفرح في الروح القدس » ( رو ١٤ : ١٧ ) .  
 ولتأمل في هذا السلام الإلهي الذي صار  
 إنساناً في شخص مولود بيت لحم .

## • البر والسلام تلاقيا :

ينشد مزمور إسرائيل الحلو مزموره  
 منتبهاً عن المسيا وخلاصه العجيب فيقول  
 « إنى أسمع ما يتكلم به الرب الإله ، لأنه



## تكلمة مذكرات كاهن

( صفحة ١١ )

٢١ - وهذا احد من شيطان الرصبة ..  
وضرورة تحويل الهبات إلى مشروعات

٢٢ - اقترح تخصيص صندوق يدخل  
الكنيسة في الشهور الاولى لدخول المدارس ،  
يفتح بلجنة ..

٢٣ - اقترح لجانا للبحوث والزيارات  
على القديسة ، والاستقامة من الاخطاء .

٢٤ - اقترح نظام (الكوون) كوون  
خاص للبحر .. كوون لصيدلية .. كوون  
لتاجر اقمشة ..

٢٥ - نظام لجنة البرقي الزبون على قرأتين:  
صباحاً ثملة ٢٤ سيدة يقمن برعاية الغفراء  
مساء قوامه ٧ رجال على درجة ثقافية وروحية  
عالية .. والسيدات الثلاثي يمكن عربات  
يساعدن الإخصائيتين في الأفتد .

٢٦ - لا تلصق يداه في كل عمل ..  
وق كل مشروع .. وفي كل خدمة .. وأتانا  
بدونه لا نستطيع أن نعمل شيئاً .. نحن مجرد  
آلات .. وأصقار .. في يد الله .. الذي يبارك

٢٧ - روح الخدمة .. وما فيها من بل  
وإيمان .. وأساسها ( المحبة لا تسقط أبداً )  
واخترت في الحتم مثلا : كيف تأتي  
المشروعات ؟

جامعنا رجل مسن وعرض أن يقدم ٥٠٠٠  
جنيه في مقابل إنشاء مشروع لإبراء للمجرة  
وقال إن معه مسناً ثانياً وثالثاً معها أيضاً .  
١٠٠٠٠ جنيه وعرضت الأمر على قداسة  
البابا ، ولما كنا نملك الأرض ، فامشروع في  
دور التنفيذ .. ورصدت قبل البدء ١٥٠٠٠٠ جنيه

وهنا أسجل شكري لأبنائنا في الخارج  
في المهجر ، في أوروبا ، أمريكا ، إسرائيل ..  
الرب يعوضهم ..

وليكن هذا شكراً خاصاً لكل واحد  
منهم .. ولتتجدد وبتبارك الله قننا وبنا ..  
القرى ، اخوتنا علينا ألهي ونفلس  
فهم ولا ننظر الله بالقوام الهنا .

مسكين الإنسان المعاصر الذي يلهث وراء  
المادة والمال والترف والتمتع والذلة والعلم  
والوظيفة والشهرة ، وينسى أن سلام الله  
الحقيق في القلب هو وحده حصل لقضية  
العزلة والفراغ ..

## • وسلام كامل نتوقه :

وبالرغم أن ميلاد المسيح قد حقق  
السلام على الأرض .. أرض القلوب التي  
تحيا بالبر والعدل ، والنفوس التي تختبر  
وحدانية القلب والحب ..

الا ان لمة سلام المنظره ونفوقه بالصبر  
هو السلام الكامل الذي راه ووحنا في السماء  
المجيدة والأرض المجيدة ، عندما سمع  
صوتاً عظيماً من السماء قائلاً : وهذا مسكن  
الله مع الناس ، وهو سيكون معهم ، وهم  
يكونون له شعباً ، والله نفسه يكون لهم إلهاً  
وسيمسح الله كل دموعهم من عيونهم ، وألموت  
لا يكون فيها بعد ، ولا يكون حزين ولا  
صراح ولا وجع فيها بعد ، لأرض الامور  
الاولى قد مضت قال يجالس على العرش  
ما انا اصنع كل شيء جديداً ، ( رؤ ٢١ )  
يا رب يسوع المسيح مخملي الصالح ،  
يا وليد بيت لحم ملك ابر والسلام ، أعطنا  
سلامك ، قرر لنا سلامك وليلك سلامك  
على قلوبنا وكنائسنا وشعبنا وأرضنا وبلادنا  
العزيرة . وهبنا أن نتظر اورشليم السماوية ،  
مدينة السلام العامل مدينة الفرح والعرس  
الإلهي . ولنشد مع جوقة الملائكة فرحين  
بميلادك الجديد .

المجد لله في الاعالي وعلى الأرض السلام  
وبالناس المسرة .

## مطراية ملوى

الاسقف ويجمع الكهنة وجميع فئات  
الشعب القبطي تودع إلى السماء مئات الرحمت

## الأنبا بطرس

مطران انجم

وتفارك مشاعر قداسة البابا وشعب انجم  
الحب للمسيح

## • وجدانية برباط السلام :

السلام السلام السلام لا يملح الا عين  
خلال الحق والبر ، فهو لا يملح ايضا الا عين  
خلال وحدانية الروح والقلب .. السلام طوب  
الرب يسوع صانع السلام لانهم ابنا . اه  
يعود .

وأشياء قبل بحى المسيا بالآف السنين ،  
إمتدح اندام المبشرين بالسلام ، المخبرين  
بالخير والخلص ( اش ٥٢ : ٧ ) .

والأرض هنا التي تنعم بالسلام هي  
كنيسة الله .. هذه الجزيرة للقدسة التي تلاطم  
حولها أمواج العالم الصاخبة ، أما هي فبأنعمة  
تنوشح بحال السلام ، إذ يقول عنها داود  
النبي : سبحى الرب يا اورشليم .. لأنه قد  
قوى مغاليق أبوابك ، وبارك بابك فبك ،  
وجعل نخومك في سلام .

والرسول بولس عندما يتكلم عن السلام  
يحدده في إطار الوحدة الروحية ، إذ يقول  
لأن الله ليس إله تشوبش بل إله سلام ،  
كما في جميع كنائس القديسين ( اكو ١٤ : ٢٣ )  
ويقول أيضاً : وليلك في قلوبكم سلام الله  
الذى لإله دعتهم ، في جسد واحد ، وكونوا  
شاكرين ، ( كو ٣ : ١٥ ) . وبعثدين أن  
تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام بكل  
تواضع القلب والوداعة وطول الأناة  
متململين بعضكم بعضاً في المحبة ، ( اش ٤ ) .  
ثم يعود إلى كروز هذه التوصية لكنيسة  
كورنثوس بقوله : امنموا إمتاماً واحداً ،  
عيشوا بالسلام ، وإله المحبة والسلام سيكون  
معكم ، ( ٢ كو ١٣ : ١١ ) .

ولا نتوقع ان يقبل الجميع سلام الرب ،  
فهناك من يؤثر حياة العالم ويرفض البر ..  
أمثال هؤلاء قال عنهم بولس الرسول  
: طريق السلام لم يعرفوه ، ( رو ٣ : ١٧ )  
وقال عنهم رب المجد مخافياً رسله الاطهار ،  
فإن كان هناك ابن السلام ، يحمل سلامك عليه ،  
وإلا فإن سلامك يرجع إليكم ، ( لو ١٠ : ٦ )  
: ليس سلام - نال الرب - الاشرار ..

# ولد لكم اليوم مخلص

• انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب ... ( لوقا ٢ : ١١ )

انها بشارة الخلاص التي لانها تلاقى للراة في ملء الزمان . ويقولها الروح القدس للبشرية في كل زمان .. وطوبى لمن يسمع وان يسمع • ولد للمسيح ،  
للنفس منكاري • يوحنا

## ٥ - ونقتني الروح :

بالملاحة الجنديتنا اهل الانسان في السوع  
ان يسكن فيه الروح القدس . هكذا  
بالمعمودية نلبس للمسيح ليعمل فينا روح الله .  
• ثم عا انكم ابنا اوسل الله روح ابنته الى  
قلوبكم صارخاً يا ابا الآب ، ( غل ٤ : ٦ )  
الروح الذي يشهد لارواحنا اننا اولاد  
الله ( روم ٨ : ٦ ) .

الذي يشفع فينا بأبنايات لا يتعلق بها  
( روم ٨ : ٢٦ ) .

الذي به نستطيع أن نثبت أعمال الجسد  
قنحياً ( روم ٨ : ١٣ ) .

الذي يملانا فتسلكم بكلام الله بجسارة  
( اع ٤ : ٣١ ) .

## ٦ - ونصير ورثة :

• فإن كنا اولاداً فأنا ورثة أيضاً ،  
ورثة الله ووارثون مع المسيح ، ( روم ٨ : ١٧ )  
وهكذا ولد للمسيح . وأنتم خلاص الإنسان  
بعونه وقيامته وأماناته معه : وإن كنا قد قنا  
معه فالطلب ما فوق حيث المسيح جالس  
عن يمين الله ( كو ٣ : ١ ) ولنتهم بما فوق  
لا بما على الأرض ولنتعرب عن الجسد  
لنحيا بالإيمان بالروح كقربان . وليست لنا  
هنا مدينة باقية . إنما نطلب المدينة مسيحية  
مع الرسول بطرس • مبارك الله أبوربنا  
يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة  
ولدا ثانية رجاء حتى بقبامة يسوع المسيح  
من الاموات لميراث لا يفنى ولا يتدنس  
ولا يضمحل محفوظ في السموات لاجلكم .  
أنتم الذين قوة الله محروسون بإيمان الخلاص  
مستعد أن يمان في الزمان الأخير ...  
( ١ بط ١ : ٣ - ٥ ) .

ليس سوى .. انفتوا إلى وأخلصوا يا جميع  
أقصى الأرض لاني أنا الله وليس آخر ،  
( اش ٤٥ : ٢١ ، ٢٢ ) .

## ٣ - لنولد بالروح :

بملاذ المسيح أعيدت خلقة البشرية  
( اف ١ : ١٠ ) . وبعونه وقيامته عبر  
بالبشرية من لعنة الناموس وحكم الموت إلى  
النعمة والخلاص • صار آدم الاول نفساً حية  
وآدم الأخير ( المسيح ) روحاً حياً ،  
( ١ كو ١٥ : ٤٥ ) أي أن البشرية - في  
المسيح ولدت من جديد . كما يقول القديس  
كيرلس الكبير .

المسيح ولد من الروح القدس ، لكي  
تولد نحن ايضاً بملاذ جنديتنا من الروح ..  
وهكذا كان بداية للذين يولدون من الله  
بالروح الذين قبل عنهم • ولديرا لا من دم  
ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل  
لكن من الله ) .

## ٤ - وننال التبني :

وبالملاذ الجديد للبشرية : صارت كل  
نفس مبرأة ليقبلها الآب في المسيح . فتمتق  
من العبودية . وبنيناها الآب وكما يقول  
القديس كيرلس الكبير ( ابن الله صار  
إنساناً لكي يصير الناس فيه وبزاسطته أبناء  
الله بالتبني ... وليس صورة العبد مع كونه  
بصبي الطبيعة هو الرب وهو الإبن ، يجعل  
الذي هو عبد بالطبيعة شريكاً في مجد التبني  
الذي يشبه مجده الخاص ) وكما هو مكتوب  
• ولما جاء مزمع الزمان أرسل الله ابنته مولوداً  
من امرأة مولوداً تحت الناموس .. ليفتدي  
الذين تحت الناموس لننال التبني ،  
( غل ٤ : ٤ ، ٥ ) .

## ١ - لكم :

• هكذا بشر الملك رعاة بحرسون  
حراسات الليل ( لوقا ٢ : ٨ ) ولم تكن  
البشارة لتصر هو وهن الرب منهم ،  
ولانهم اهل الأرض التي كانت للكلاب مسكنة  
وطوبى للسالكين بالروح لأن لهم ملكوت  
السموات ، ( مت ٢٠ : ٥ ) . لقلوب مستعدة ،  
ساهرة ، منتظرة . استحققت بشارة الخلاص  
واستحققت أن تسمع تسبيحة الجندي السماوي  
• والمجد لله في الأعلى ، ( لوقا ٢ : ١٤ ) .  
ولذا هبوا مسرعين إلى المدود امروا الخالص  
ورجعوا وهم يجدون الله على كل ما سمعوه  
ورأوه .

وهكذا فالمسيح ولد لكل قلب مستعد  
ومنتظر • ولد له الخلاص ، ولكي يولد كل  
من يؤمن به ، من فوق ، من الماء والروح .

## ٢ - مخلص :

مكتوب • ولها سوى لست تعرف  
ولا مخلص غيري ، ( مر ١٣ : ٤ ) .

ليس مثل مرس الذي خلاص بني اسرائيل  
من أرض مصر وماتوا في البرية ، ولا مثل  
يشوع ، أو جدهون ، أو باراق ...  
إنما وحده الذي يقدر أن يخلص إلى التمام .  
ويهب الحياة الأبدية ، الذي شهد له الرسول  
بطرس أمام رؤساء اليهود قائلاً وليس بأحد  
غيره الخلاص لأن ليس اسم آخر تحت  
السماء قد أعطى بين الناس به ينبغي أن  
تخلص ، ( اع ٤ : ١٢ ) .

فياطلة كل الأبواب التي يطررها البشر  
للخلاص ، لأنه ما من باب يخلص سوى  
المسيح ، الذي قال • أنا هو الباب ، أن دخل  
في أحد فيخلص ، ( يو ١٠ : ٩ ) ...  
فليفتد كل أحد اصوله بنادي • ليس أنا  
الرب ولا إله غيري • إله بار ومخلص .



## الإنسان بين نور الإيمان ونيرة

للاستاذ رشدي الصيغري

### طريق الخلاص :

يمش البشر الآن في دوامة من القلق والانهزام والخوف من التوهم ومن المستقبل ، وهم يلتمسون النجاة من متاعهم بوسائل خاطئة لا تقال من هذه المتاعب إن لم تردنا سوءاً .

قدمنر الخورر والخدرات والعمار والجنس وغيرهم من يعيشون في حاة الرذائل مادم الاضعاغ لهذه الحالة النفسية الخائفة المظلمة . ومثلهم معظم من يعانون من الامراض العصبية وامراض القلب وقرحة المعدة والسكر وارتفاع الضغط وتصلب الشرايين بل وبعض حالات السرطان ايضاً .

في حين ان جميع هذه المتاعب وما تسببه من امراض وانحدار الى حاة الإسفاف والرذيلة ليس أسير من الخلاص منها ، حالما يتندى من يمانى عنها الى الطريق السوي : طريق الصليب . وطريق الصليب هو الطريق الى الايمان ، الايمان بالفادي والمخلص ، الملك المسيح الذي قال : « نعالوا الى با جميع التعمين والتبلي الاحمال وانا اريحكم ، اعملوا نوري عليكم وعلماوا نبي ، لانا وديع ومتواضع القلب ، نتجدوا راحة نفوسكم ، لانه نوري من وحول خليف » ( متى 11 : 28-30 ) .

### الإيمان والمحبة :

ونير الإيمان بالفادي والمخلص من وعفيف ، لان منه يشع النور : النور الذي يبدد ظلام النفس البشرية الخائرة الخائفة . النفس البشرية المسكينة المنفصلة عن حبة المسيح ، والتي لو عادت إليه ، وعلت أنه لا شدة ولا ضيق ولا اضطهاد ولا جوع ولا عرى ولا خطر ولا سبب ينبى أن انفصالها عن هذه المحبة ، لكاتب في هذه جميعها معظم انتصارها بالذي أحباها كما قال القديس بولس ( روم 7: 37 ) . يقول الفريد ادلر ، عالم النفس الكبير ، ما معناه : « إن الإيمان والمحبة يمان لا ينضبان ، يرويان النفس البشرية المشتاقة ، وبحولاتها من أرض جديا ، إلى أرض حضراء » .

ثم يذهب الى القول بأن في مقدور الإنسان بمامل المحبة الاصبلة غير الوانفة او المقرضة ، بأن يحول العدو - حتى ولو كان مخبولاً - الى صديق .

والله ينزع من لابه اشواق الخوف من المجتمع الذي يعيش فيه ، ويبدد منه ظلمة القلق والانهزام وهم الاستقرار ، التي ثبت طبيياً إنها السبب الرئيسي في جميع الامراض النفسية ، ومعظم امراض هذا العصر العنصرية الخائرة .

### الأم وطفلها :

وفي كتاب صفو بعنوان ، حسن الملائكة ، يسوق مؤلفه ، العالم الإجتماعى الأمريكى بيتر بيرجار ، مثالا يحاول أن يوضح به اللاهوت المسيحي من الطهالينة الكاملة التي يفرسها الايمان في القلب البشرى . المثال عن طفل صغير يستيقظ في منتصف الليل ليجد نفسه وحيداً في ظلام دامس ، فيصرخ فرعاً من أحطار خيالية موهومة . وهو في صراخه يستجد بأمه ، التي تتمثل فيها وبين أحضانها الذائفة كل مواسى الحماية والامن والطهالينة .

فتسارع إليه مبرولة وتحتضنه في حنان ، وترتب على رأسه الصغير بيد ناعمة حانية ، وتهدده بين ذراعها . ثم تضىء المصباح فتدلا حجرة الطفل بفيض من الضوء الهادى .

الذي ، الذي يوحى بالطهالينة والامان . وتروح تناعبه بصوت رخيم حنون ، ومهما كانت العبارات التي تخاطب طفلها بها فاتها لا بد ستجمل إليه هذه الرسالة :

« لا تخف ! .. انا معك ! .. كل شىء هل ما إرام ! .. »  
فهدا الطفل ، ويسترد طمأننته ، ويعود إلى نومه العميق . هكذا يهل ربنا تجد مع المؤمنين الذين يحبون اسمه القدوس .

### إيمان الأطفال :

وهكذا يقول رب المجد : « الحق أقول لكم من لا يقبل ملكوت الله مثل طفل فان يدخله » ( لو 18 : 17 ) .

فإيمان الطفل من يمانى به ويهتم بأمره ، لا حدود له ، وهو الصورة التل لما يلقى أنه يكوف عليه إيماننا بالرب .

الإيمان اليكامل الذي جعلنا نثق تماماً أن الإله الصالح المحب للبشر ، الذي يهتم بطيور السماء وحيوانات الأرض ، ويوفر لما طعامها ، لا يمانى به يمانى منا ويمنى بفتون حياتنا .

فنسمى ونتمل ونتكند ، دون كسل أو تراخ ، ودون قلق أو خوف أو توجس لما سبأتى به الغسد ، إنما في اطمان تام ، لعلمنا من آمننا .

انه الإله المحب الخنوف ، الساهر على كل شىء ، وصانع المعجزات ، الذى أقام الموتى من القبور ، ووعب النظر للمعيان ، وشق المرضى ، وأطعم الجياع ، وبشر الماكين ، وتجسد وتالم وصاب لأجل خلاص العالم .



في بداية كل عام ، يبحث الناس عن التوبة ، لكي يبدأوا عامهم الجديد بحياة  
نقية . وفي التوبة تنقف أمامهم الخطية المحبوبة التي تمرقل توبتهم ، والتي بدون  
الإلتصاف عليها لا تكون لهم فقاورة ولا توبة . ليكن حديثنا إذلك عن الخطية المحبوبة

## الخطية المحبوبة أو نقطة الضعف

كان قديساً عظيماً ولا شك ، شهد له الله ذاته انه ورجل كامل  
مستقيم ، يتقى الله ويحيد عن الشر ، وليس مثله في الأرض (أى ١: ٨)  
وكازرحياً جداً بالفقراء ، أباً لليتامى والأرامل ، ومثلاً للعدل ، وكان  
عزماً ومحبباً من الكل ، وأعظم نبى المشرق .

مفككته انه كانه باراً ، ويعرف عن نفسه انه بار ...

لذلك أتعبه البر الذاتي ، إذ كان باراً في عيني نفسه ، (أى ١: ٣٢)  
وأمام نقطة الضعف الواحدة هذه ، لم يتفقه كل كاله . واضطر الله أن  
يجرده من كل شيء ، من المال والأولاد والصحة والأصحاب ، ومن  
الطيبة والاجترام ... من كل شيء ، وطحنه التجربة . ولم يتفقه كل  
جدله مع الله ، وكل دفاعه عن نفسه .. طالما نقطة الضعف مازالت فيه ..

وأولامت منه التجربة ، لما تخلص من هذه النقطة بالذات  
لما وصل إلى التراب والرمد . وقال : أرفض ، وأندم في التراب  
والرمد .. أرفض ذاتي ، وأرفض برى ، وأندم ... وضعت يدي  
على فمى ... تسكمت بما لم أفهم ، بما جاب فوقى لم أدركها ،  
(أى ٤٢ : ٣ - ٦) ...

حينئذ لما انتصر على نقطة الضعف ، رفع الله التجربة ، وعوضه  
أضعافاً ، وردة إلى رتبته الأولى ...

شبهه ، لم تكنه كل قوته من نقطة الضعف التي فيه .  
كان ابناً للموعود ، ومختاراً من الله قبل أن يولد . وكان فاضياً  
للشعب ، وعظماً له ، وقد صنع به الله انتصارات عديدة . وكان روح  
الرب قد حل عليه ، وكان من رجال الإيمان ... وعلى الرغم من كل  
ذلك ، كانت في حياته نقطة ضعف ، هي عيبه لهدية .

هذه النقطة الواحدة قد أسقطته وأذته ... كان غالباً في كل المواقف  
أما في هذه فكان مغلوباً ...

وأنت ، ما هي نقطة الضعف التي فيك ؟ ركن عليها ...

انظر الى يدوع الالاند الجهار . ونقطة الضعف في عاى .

انتصارات عظيمة صنعها الله على يديه . استطاع أن يهزم الأعداء ،  
وحطم أسوار أربحا ، وهزم ديدناً من الملوك . ولكنه انهزم أمام

هناك خطية محبوبة داخل القلب هي العائق الذى يفصله عن محبة  
الله . إن انتصر على هذه الخطية ، شعر بلذة الحياة مع الله . وإن لم  
ينتصر عليها بالذات ، يظن على الدوام شاعراً بأنه غريب عن الله .

تتمون همزوة التسمم بأعمال فاضلة يملوتها ، مع الأهل .  
عن الخطايا المحبوبة . ولستكنها تمزيه زائفة باطلة ، لا تفيد ...

مثل الفريسي الذى كانت خطيته الأولى ، هي احتقاره للأخريين  
وشعوره بأنه أفضل منهم . وحاول أن يمزى نفسه بأنه يصوم يومين  
في الأسبوع ، وأنه يعتمر جميع أمواله ، وأنه ليس من الظالمين  
الحافظين الوفاة . ولكنه لم يفرج بذلك مبرراً ...

ليس من الضروري أن يكون الخطي . قد أخطأ في الكل ...

إن بقعة واحدة قد توشح الثوب كله ، ونقطة واحدة من الحجر ،  
تفيد كل المساء في الإناء إذا سقطت عليه هكذا خطية واحدة قد  
تجس القلب كله . لأن السزاق الهام هو هذا :

هل أنت أحب الله ، بهرت لا يوجد في . يبعثك منه ؟

إن وجد شيء يبعثك ، فإنه يفصلك عن الله . ولا يهم أن يكون  
هذا الشيء . خطية واحدة أربا كثر . فالكتاب يقول : من أخطأ في  
واحدة ، فقد أخطأ في الكل ، لأنه برهن بذلك على أن قلبه ليس  
خالصاً لله .

لا بشرط في التليذ أن يسقط في جميع المواد . لكي يهد راسياً ،  
إنما يكفي رسوبه في مادة واحدة . ومهما اجتهد في باقى المواد ، فإن  
رسوبه في هذه الواحدة يضيئه ...

الله ياول ، يا الهى اعطى قلبه . فانه يلى ركن واحد في  
قلبه مدفولاً بخطية ، فالقلب الذى لا يملك الله ...

هذه هي الخطية المحبوبة التي ينبغي أن تركز عليها كل جهادك ،  
وكل عمل النعمة معك ، وكل صلواتك وكل اهتمامك .

إن قطعة خبز صغير ، نستطيع أن نخمر العجين كله . كذلك خطية  
واحدة محبوبة . نستطيع أن تلوث القلب كله .

وسأضرب لكم مثلاً باديسى ملكوم جدا . هو ايوب الصديق .



لدة صغيرة (عائى) ، لأنه كانت هناك نقطة ضعف معينة ، كان هناك حرام في وسط اميرائيل . ولما نقي هذا الحرام بقتل سخان بن كرمى ، رجعت إليه النصر القديمة ...

**كذلك أهم وجوه ، سقط امام شجرة واحدة ...**

كان في الجنة كل نوع ثمر ، مئات الأشجار ... ولكن شجرة معرفة الخبز والشر ، التي كانت شبيهة للنظر وبهجة للعيون وجيدة للاكل ، كانت تمثل نقطة الضعف .

بطرس الرسول كان رجلاً معلوماً من الفضائل والنيرة المقدسة ، ولكن كانت نقطة الضعف فيه ، التسرع والإندفاع . وظهرت واضحة وقت غسل الأرجل ، وبكتته الرب على [جباياه] .

**انظروا الى بلعام ، ونقطة الضعف التي لاهته الى الضياع ...**

كان نبياً ، وإنساناً مفتوح العينين يرى رؤى القدير ، وقد تلبأ نبوءات صادقة عن السيد المسيح ، وقال عبارته المشهورة "لنقت نفسي موت الأبرار ، لتسكن آخرة كما خسرتم" ، (عدد ٢٣ : ١١) . وكان يستشير الرب ، ويبنى في كل مرة سبعة مذابح ، ويقدم عليها سبعة ثيران وسبعة كباش وكان يقول ، العلي الآن استطيع أن أتكلم بشئى ١٥ السلام الذى يضعه الله في فمى ، به أحكام ، (عد ٢٢ : ٣٨) ... ومع كل ذلك سقط بلعام ، بنقطة الضعف التي كانت فيه وهي عبدة المال . وتحدث الكتاب عن (خلالة بلعام) رز ٢ : ١٥ .

**ان الضياع لا يحتاج الى عذبة من الخطايا لاسقاط الاساقيا ، تسلكى واحدة ، الضياع نفسه سقط بخطية واحدة ...**

كان ملاكاً ، من طبقة الكارويم ، وكان رائع البهاء ... ولكنه سقط بخطية واحدة ، هي الكبرياء . قال في قلبه ، أصعد إلى السموات ، أرفع كرسي فوق كواكب الله ... أصعد فوق مرتفعات السحاب ، أصير مثل العلي ، (اش ١٤ : ١٣ ، ١٤) فسقط وملك .

**الهرطقة الهنودوف ، سقط كل منهم ، ربا بظلمة لا هو تولى واحد ؛ لم يشترط أن يكون كل إيمانهم فاسداً . إنما خطأ لاهوتى واحد أهلك صاحبه ، وكل أتباعه ...** أوطاخى مثلاً ، قيل منه [إنه كان تسكاً ، ورئيس رهبان فاضلاً جداً ، وقد دافع عن الإيمان . ولكنه انحرف في خطأ لاهوتى ، وحرهته الكنيسة كهرطوق ...

إن نقطة ضعف واحدة قد تضع الإنسان ... هنا وأذكر والأسف بلا قلبى ، إنساناً جباراً لا تستحق الأرض راب قدميه .

**إله احكم اهل الأوطى كلها ، سليمان ... أسقطته لفظاً واحدة ؛ هو البار العميق الذى كتب عدة أسفار من الكتاب المقدس .**

لقد وهبه الله حكمة من عنده ، ورأى الله مرتين ، وتحدث معه الله فلأذن . وأتمنه الرب على بناء الهيكل . وصلى فزلت بار من السماء وأكلت الحرفة والذبايح ، وملا مجد الرب البيت . . . (١ أم ٧ : ١) ولكن ساجان كانت فيه نقطة ضعف ، [إنه كان يجمال لسانه .

وبهذه المجاملة سمح لمن يمارسة عبادات غريبة ، وتخرج به الأمر حتى سقط سلطنة شعبة ١١

داود النبي أيضاً على الرغم من زمايره وتبوراته وعمل الله معه ، وروح الله الذى حل عليه ، كانت له نقطة ضعف ...

**لا تلتفت الآن بفلسفك ، أليما أبحث نقطة الضعف التي فيها ؛ لا تقل إنى قتلت الأسد والذئب جميعاً ، وأخذت الغنم . لا تقل لقد قتلت جليات ، ومنعته من تعبير شعب الله . لا تقل كنت أضرب العمود لشاول ، فأخلصه من الروح الردى . لا تقل حل روح الرب على ، وصنع الرب في عجائب . إنما أبحث عن نقطة الضعف ، التي ربما يبديها سائبل فراشك بدموعك ، وتخلط شرابك بالدموع وتصرخ أرحمنى يا الله كمعظم رحمتك ...**

**والضياع يعرف كيف يلتقى الحرب التي يلزم فيها الاساقيا ؛ ربما تضع كل جهودك في ميدان الصلاة أو الصوم أو المطايات ، ويقول لك الشيطان ، سوف لا أحاربك فيهما . ويكون قد أعد لك حرباً في الكبرياء والمجد الباطل . إن لم تنصر فيها ، فباطل كل صومك وكل صلواتك ومطابياتك .**

**لذلك يعجبني أبو الآباء إبراهيم الذى انصرف الى التجوية التي اختبره الله بها ، في أكثر المواضع حماسية عنده ...**

كانت كل آمال هذا القديس مركزة في أن يكون له ابن ، ويكون له لسل . وقد رزقه الله بابن في شيخوخته تعلمت به كل آماله . ثم حارب في هذه النقطة بالذات ، النقطة التي قد يضعف فيها قلبه ، لأن عمق حبه مركز فيها .

وخذ ابنك ، وحيدك ، الذى تحبه ، اسحق ، وقدمه لي محرقة على الجبل الذى أريك إياه . كل كلمة من هذا الأمر لها حساسيتها ووقعها . ولكن إبراهيم لم يهتز ...

**كانت محبة الله في قلبه ، فوق كل محبة ، فالتصبر .**

بكر صباحاً جداً ، وأخذ الحرقرة والسكين وإنه اصبح معه . لم يتردد ولم يهسكر ، ولم يناقش أمر الله ، ولم يتأثر بالمشاعر البشرية . ولم تسكن له هنا نقطة ضعف ولا خطية محبوبة ...

في بدء العام الجديد ، بدلا من أن نرتك أنفسنا ببراج روحية كثيرة ، ليقنأنهم بالتركيز على نقطة ضعف معينة .

**ان انصرنا على نقطة الضعف ، تسكون قدس هزمتنا الضياع في عريته ، ولله هذاله . حيث لا يهرب هنا ...**

أما نقطة الضعف ، فن أمثلتها الخطية التي تتكرر في كل اعتراف ، ويبدو أن التوبة لم تصل إليها ...

نقطة الضعف هي التي تفسد القلب والعاطفة ، ويحتاج فيها الإنسان أن ينصر على نفسه . والذي يحكم نفسه ، خير من الذى يحكم مدينته ، كما يقول الحكيم .



## ( كيف نشئ لجنة بر...؟! )

في مناسبة سعيدة ، في ذكرى الاحتفال بعيد جلوس البابا بالاسكندرية التقيت ببعض سيدات الحفن أن أحدثن : كيف نشئ لجنة بر... ١٩٠٠

✦ وعندما عدت إلى القاهرة ، وبعد اقداس الذي تعودت أن أقوم به الأحد الاول من كل شهر بكنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتي ، التفت حولي بعض السيدات الفضليات ، وأخذن يلحفن في الرجاء : حدثنا يا أبانا كيف نشئ لجنة بر... ١٩٠٠

✦ وذهبت منذ أكثر من عام إلى المعادي ، وفوجئت بأكثر من ٤٠ سيدة يمنمن ومعهن أعضاء الجمعيات ، وأخذت السؤال الهام يفرض نفسه ... كيف نشئ لجنة بر... ١٩٠٠ وتنقضي السهرة إلى ساعة متأخرة من الليل في حديث شيق حول هذا الموضوع ، وفلا شهدت هذه الليلة مولد لجنة بر بالمعادي ، أرجو لها النجاح والازدهار ...

✦ وذهبت من قبل إلى الفيوم حيث تم إنشاء لجنة بر ، سرعان ما تمت وترعرعت ، وتمدها كثيرون من الفيوميين ، تحت رعاية نيافة الانبا أبرام ، وبركة ابينا أبرام قديس القرن العشرين ...

✦ وذهبت إلى الزقازيق ، والسويس .. لإلقاء عظات ، وإلى سمالوط وشبين . وفي كل مرة كنت أمتع البصر بمولد لجنة بر .. ما زالت تحبو في المهدي ...

✦ وفي صباح الأربعاء ٧٨/١٢/٢٠ حضر سيدات لجنة البر بكنيسة العذراء بجاردن سيتي إلى كنيسة العذراء بالزيتون ، والتقين سيدات لجنة البر بالزيتون ، وطفين سعادة اليوم في كلال السيدة العذراء الام الحنوف .. حيث لنا باستقبال الحلات .. ودخل فوو الحاجات ، وأخذت السيدات يبدئن للتلازمات ، ويستمنن إلى التوجيهات ، واتخاذ القرارات على الالبيمة ...

وفي هذا المقال أعرض أمام القراء والمهتمين بعض التوجهات ، لتكون موضع دراسة ، ولعلني أرد على هذا السؤال ، وفي مجلة ، حسبما يسمح المجال ... كيف نشئ لجنة بر... ١٩٠٠ ويقينى أن كل كنيسة .. وكل منطقة في حاجة ملحة وعاجلة ... إلى لجنة بر ... وإن لم يكن الرب البيت ، فبأطلا يتعب البنائون ..



ولدينا بالزيتون اثنتين تحمل كل منهما بكالوريوس خدمة اجتماعية ، وتقوم خدمة الاخصائية بفحص الحلات ، وتبويبها وإعداد درسيه لكل حالة ، ودوسيه عام تبين فيه أوجه الاتفاق من معرفة ... وتعلم وعلاج ... وغذاء وكساء ... ومشروعات ...

٢ - يلزم أن تقوم الاخصائية بزيارة مفاجئة المتابعة ، والتأكد من صدق الحالة.

٣ - في حالة عمل مشروع ، لا تسلم التلاوة في يد صاحب المشروع ، بل للكتب ( لجنة مشتريات )

٤ - يلزم عمل مشروعات عامة للتصاقل الفتيات من الاسر المتواجده داخل نطاق الكنيسة ولديها مشروع ( مشغل العذراء ) وبه

بالميرانية المحددة .. كل فقير محتاج يجب أن يأخذ ...

قال : إذن أنت تريد أن تدير بنا على طريقة الانبا أبرام ... ١٩٠٠

قلت نعم : نعم تماما

قال : إذن اختلفنا .. قلت : إذن اختلفنا

وقدم المختص استقالته ...

ومما هذا مولد لجنة البر بالزيتون عن طريقة الانبا أبرام تنفق كل ماملك ... يرسل لك الله في المعطلة التالية بمالدره ١٠٠

بعض الاقتراحات :

١ - يلزم وجود اخصائية اجتماعية مدربة ...

سر إنشاء لجنة بر :

في أول ههوى بالكهوتوث لما الى مسمى لها . معونة ٥٠ عائلة ملهدة بالكنيسة . تهوى مدم الاستعانة ؛ والقاه ٥٠ عائلة عركه يدعوى تهويدا الى مناطق قريبة ساكنها ...

وبالبحث أأ كدلى أنهم في مسيس الحاجة الى المعونة ، فقررت صرف الإعانة لهم ، ون الإلتجاء للكنيسة ...

ودارت هذه المناقشة بينى وبين المختص : من نخدم في حدود التناهم والميزانية الأرقام ...

قلت : وأنا لا أعترف بالأرقام ، ولا



جميع أقسام الخياطة . وأشغال الإبرة ،  
والتريكو . . . وهذا أذكر حادثة جرع لها  
المشرفون على مشروع المشغل وطربت لها  
أيما طيب . . .

بعد افتتاح قسم (التريكو) ، وتعليم عدد  
وافر من الفتيات ، أخذ القسم بدر (أرباحاً  
طائلة ، ثم فوجئنا بخروج جميع الفتيات ،  
فأغلق قسم التريكو بأرواية . . . والسبب (أ) بعض  
الفتيات اشتغلن في مصانع بأرباح خيالية  
(ب) البعض حصان على ما كتبه تريكو  
وأخذن يشتغلن في منازلن لحسابن

قالت المشرفة : بنسات خائبات . .  
تطمعن ، يتهددن على لقمة العيش . . .  
قلت للمشرفة : لست معك . . . الآن  
فقط نجحنا . . . إن الغرض أن نعد هؤلاء  
للحياة ، ونجعلنهن موجهات للمشروع والكنيسة ،  
وليس الهدف أن ينجح المشروع مادياً . . . بل  
أن ينجح في أعداد الفتيات للحياة العامة . . .  
وقنا بمحاولة ثانية ، وأعدنا عدداً آخر من  
الفتيات ، ونجح قسم التريكو وأغلق ثم عاد لفتح  
من جديد في محاولة ثالثة . . . ولا أقول : أخفقنا  
مرتين . . . بل أقول نجحنا مرتين . . . ١١٠

ولدينا مشروع للجداد تعمل به حالياً عشرون  
٢٠ فتاة . . . عمل ٢٠ أسرة محاجة ولدينا مصنع  
براويز ، يعمل فيه أولاد . . . ونعد المدة لإفتتاح  
مصنع الخبز قريباً . . . إن شاء الله . . .

٦ - مشروع آخر يلحق بمشروع  
مشغل العذراء ، هو تعليم الفتيات الخياطة . .  
ويخرج في قسم التعليم كل سنة ٥٠ تحسبون  
فتاة تحمل كل منهن (دبلوماً) في التفصيل . .  
وتدبره سبدة منطوعة وتخرج منه حتى الآن  
٢٠٠ فتاة ، سرعان ما التفتعن السوق . . .

٧ - ما كتبه خياطة نهاية لكل فتاة تعمل  
بالمشغل وتقدم على الزواج ، فترى مساهمة  
لجنة البر في تجهيزها ، وفي تكاليف الزواج . .

٨ - صلاة ووجبة للامر القديسة بلجنة  
البر : مرتين كل أسبوع : يوم الإثنين  
والأربعاء ، لأنه كما أننا نتمم بغذاء الجسد ،  
يلزم أن نتمم بغذاء الروح . . . وتحضر هذه  
العظات ٤٠٠ عائلة مقيدة : تحضر السيدات

ومعهم أزواجهن وأولادهن ، فيتجسروا  
الاجتماع إلى مهرجان كبير . . .

٩ - الاتفاق على اللقراء بجمع مراهق  
التعليم : التلميم بالمسارس الخاصة ،  
والجامعات ، ونعد لطلبة الجامعات مياهاً  
خاصة تليق بهم ، وقد تخرج منهم كثيرون . . .  
١٠ - البحث عن سكن ووقف ما يلزم . . .  
ودفع الإيجارات المتأخرة للماتلات المدومة ،  
وتبنى القضايا في المحاكم والإنفاق : ١٠٠ . . .

١١ - إيواء بعض الفتيات بمساكن الطالبات  
والإنفاق عليهن إنفاقاً كاملاً . لو قوسن  
تحت ظروف ضاغطة . . .

١٢ - التثقيف والتعليم الفرش للبر  
والأمر : لعائلات تبيت على الطوى ، تفترض  
أقرباء وتلتحف السجا . . .

١٣ - آكلة كل شهر من أكثر لتقدير .  
نعد لإعداداً جيداً وتسمى (مشروع غذاء  
الفقير) وتقوم عضوات لجنة البر من السيدات  
بخدمة الفقراء بأيديهن ، وتبأرى سيدات  
كثيرات بالتبرع لإطعام الفقراء . . . ويحدث  
دائماً أن تفيض لدينا كميات هائلة من  
الأكولات نوزعها على ثلاثة ملايين بالزيتون . . .

١٤ - إعادة تليم الحالات كل عام . . .  
لتغيير الظروف . . . وأخرج بعض الأبناء  
وإشتغالهم . . .

١٥ - الاتفاق على (العائلات المستورة)  
وهؤلاء تصلهم حاجاتهم من إنفاق  
وتعليم وعلاج وكساء ، دون أن يحس بهم  
أحد إطلاقاً . . . ولا يعرفهم إلا الأب  
الكاهن منمأ من خدش شعورهم . . . وقد طلب  
منى كثيرون أن يحضنوا بعض عائلات . . .  
ولما أخذت رأيهم رفضوا رفضاً باتاً أن  
تعرف اسمائهم . . . وأخذوا يلحون في رجاء  
ألا يعلم طرفهم أحد من فئامنا . . .

١٦ - الاحتراس من أوهام الفقر ،  
والعثرين ، والتهالين ، الذين يأخذون من  
التردد على الكنائس حرفة مربحة ، ومن حين  
لآخر تنشر في الكرازة ، طرفاً من حياتهم ،  
وتعترف أننا من حين لآخر نقع في أحبولة  
ينصها واحد منهم ، ولكننا مع الموان أصبحتنا  
كأر دربة ومراناً . . .

١٧ - الاهتمام بالفتيات الشارحات .  
وعلى سبيل المثال ، التقيت بفناة في الكنيسة  
أسرتها تعاني فقراً مدقماً وقالت إنها تسمى  
للحصول على المال من أى طريق . فأمرت  
الإخصائية أن تصرف لها مئة وثمانون كلما مرت  
بالكنيسة . . . وكانت تمر مرتين وثلاث مرات  
في الأسبوع ، بلغ ما كانت تحصله من لجنة البر ،  
بين ٣٠ - ٤٠ جنياً في الشهر . . . حتى ضجت  
الإخصائية ، فأمرتها باستمرار الصرف . إن  
النفس غالية لأن الرب يسوع مات من أجلها .  
وفي الشهر الأول قالت لي الفتاة إنها  
مارالت تمارس الحرام . بحكم العادة ، فلم أقفد  
الامل . ولكننا ظلت نواظب على الاعتراف  
حتى تخلصت بعد شهر وكثيرة من هذا الغناء  
الويل وعادت إلى الله ١٠ وحصلت على دبلوم  
وأمكن تدبير عمل لها تعيش منه عيشاً شريفاً . . .  
إن الخدمة تحتاج إلى صبر . وإلى نفس طويلة .

١٨ - الاهتمام بالفتيات الشارحات من الدين  
وصحبت عن فتاة سيقفد قرانها بعد أيام  
فذهبت إليها وقومت الباب . فلم تفتح لي . . .  
فظلنا أفرج حيناً وانظر حيناً ، وكان معنى الشماس  
المكسر فنقذ صبره . . . وأخيراً فتحت لي ،  
وكانت الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل ،  
وذكرت بعد ذلك أنني (صعبت عليها) ١٠  
رما جلست معها غير قليل . . . حتى ركعت  
والتحوطت في بكاء ونحيب تدرف دموعاً حية  
وقالت لي بالحرف الواحد . إن أبيع السيد المسيح  
بكل كنوز العالم . . . وصحبت هذه الكلمات  
كل ما عانيت من مشقة في هذا اليوم . . .

١٩ - احتياج لجنة البر إلى الاب الكاهن ،  
الذي هو موضع ثقة القديس والتقدير . . .  
يتعفف عن الماشيات . . . يعطى ولا يأخذ . . .  
وحذار إن تقوم لجنة بر من غير أب كاهن  
ببارك ، ويوجه ، ويقود . . .

٢٠ - فكرة لجنة البر تقوم على تقديم  
مفروقات بدلاً من تقديم مساهمة إلهية . . .  
وتحويل الماطلين إلى عاملين . . . عملاً بالقول  
الإلهي . (من لا يشتغل لا يأكل أيضاً) . . .  
وقد جربنا فوجدنا مشروع قدرة القول تدر  
جنهين يومياً على الأقل ، ومعها قدرة بلبلة  
تدر ١٠٠ مائة جنه في الشهر ، ورأس مال  
المشروع قليل . . .

(بقية المقال ص ٥)

## OUR LORD'S BIRTH.

By a Coptic Deacon.

When Virgin St. Mary brought forth her firstborn Son, Our Lord Jesus Christ, she wrapped Him in swaddling clothes, and laid him in a manger.

And the angel of the Lord came upon some shepherds, who were keeping watch over their flock by night, and accosted them saying: "Fear not: for, behold, I bring you good tidings of great joy, which shall be to all people. For unto you is born this day in the city of David a Saviour, which is Christ the Lord." (Luke 2:10-11).

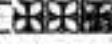
And the Magi, or wisemen, came from the East to Jerusalem, during the reign of Herod, the king, on the birth of Our Lord, Jesus Christ.

These Magi asked: Where is He that is born King of the Jews for we have seen His star in the East, and are come to worship Him." (Matt. 2:2).

When Herod heard these things, he was troubled and all Jerusalem with him, and so he asked the chief-priests and scribes: "Where should Christ be born?" They answered him: "In Bethlehem of Judea."

To Bethlehem the Magi went, and there they saw the star and the Divine Child, with His mother, St. Mary, and they fell down and worshipped Him.

And when these Magi had opened their treasures, they presented unto Him gifts: gold, a symbol of His being a king; frankincense, a symbol of His being a Chief-priest, and myrrh, a symbol of His crucifixion



### A NEW BEGINNING

Repentance may be considered as a beginning of a new relation with God.

We can begin a new year with our repentance, a covenant between the heart and its Lord not to return to sin any longer.

Our Lord Put a new beginning in the history of mankind and his relation with God, when He incarnated.

The Incarnation of our Lord was a new beginning.

He sanctified our nature and began the story of salvation.

### CHURCH NEWS

H.H. Pope Shenouda III will visit England on Jan. 27th. to consecrate our new church in Kensington. The visit will last till Feb. 7th.

In his return, he will visit the World Council of Churches in Geneva.

The consecration of this Coptic Church of London will be attended by our Coptic Communities in Germany, France and America.

Five bishops and a secretary will be among the delegation of His Holiness. Bishop Gregarious will join the delegation from Germany.

### BETHLEHEM

A small village near Jerusalem (9 Kilos far). It was known as the city of David. His ancestors were also born in Bethlehem (Ruth & Boaz).

It is a small village but our Lord honoured it, when he was born in such a small village (Matt II: 5).

A very ancient church was built in Bethlehem at the time of Empress Helene in the 4th century on the same site where our Lord was born.

### Our Church in Vienna



Fr. Ioannes El Baramosy is the Coptic priest in Vienna. This Church was established in 1976.

### Know The Bishops of Your Church



- (5) H.G. Metropolitan Antonius  
† The Metropolitan of Sohag.  
† He was the Locum-tenus after the departure of H.H. Late Pope Kyrillos VI.  
† He was ordained a bishop on 26/1/1952 (since about 27 years).  
† He was one of the monks of El Moharrak monastery.  
† He visited America in 1971.

### A New Coptic Church in Washington

A new Coptic church has been established in Washington. H.H. Pope Shenouda delegated Fr. Shenouda El Baramosy for this city.

Fr. Shenouda Left Cairo to America (on Wednesday Jan. 3rd) to celebrate the Christmas mass in Washington.



« مشهوراً لهم من الجهرع ومع الحق نفسه » ( ٧ و ١٢ )



كهنه وشعب إبيارشية البينا وبردس وأولاد طوق إذ تهلك قلوبهم للفوز العظيم لأبائهم وإخوتهم الدكتور وصفي وباهي وكيل المجلس الملى والاستاذ قناري شهدي سكرتيراً للمجلس الملى واقواجيا يوجيت قواه عضو مجلس المركز والاستاذ اهورم نجيب مأمور الشهر المقارنى والاعساب انور القمص مرقس أعضاء المجلس الملى .  
يشتهرون أبناءاً برزة وخداماً أماناً متوسمين فيهم عهداً جديداً وعملاً دائماً للاصلاح بصلوات قداسة البابا المعظم



الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية تياافة الاسلاف الالبا ووصا

فهمى حبيب سيفين وأولاده  
وديع فرح افوام وأولاده  
موريس تيدانه وصلاح جندي  
زغول مجلع حنا وأولاده  
موسى جورجى طانيوس وأولاده  
نعناع عبده عبد الملك وأولاده  
شفيق ميخائيل وأولاده  
يونس باخوم وولدها مجدى  
ونشأت  
روداف مجلع وأولاده  
القدس اعاني من وأولاده  
حليم العبد وأولاده  
اصحى ونحسج وعسرون ابراهيم  
قرقار صادق وأولاده  
ملقى صهيون وولدها عادل  
ومشمش  
عليمة مكروم نصيف  
رسمى مشرفى فرح واخوته  
صفوت حليم العوص واخوته  
اصحى وسيمر مجلع واسرناهما  
صدق وصفوت مرهد توما  
شركة أنشأت مرهد للخردوات  
منير فارس جورجى والعائلة  
عروس اييب وأولاده للتجار  
( بقية التهانى فى الصفحة التالية )

توماس العبد طانيوس والعائلة  
وجيه اييب وكيل المجلس الملى  
قاروق قنورى وأولاده  
ثروت والبرت زكى ابادير  
صبرى هاروك واخوته  
سعد الله ميساك واخوه عادل  
ثروت رضا سيدم الصراف  
شاوول وميخائيل ورومانى نصرى  
فوزى والورباوى مجدالله وأولاده  
نصيف عطالله سوربال وأولاده  
**التجار والهنود**  
الارشيديا كوز فارس عبدالمسيح  
والعائلة  
اللكسان داود وولدها انور رنادر  
نجيب عطاس والعائلة  
نجيب حبيب البنك واخوته  
ميخائيل توفيق والعائلة  
نخري جرجس زردقى وأولاده  
حبيب شنوده وأولاده  
عباد وفنحى نعمان وأولادهما  
طيد سليمان والعائلة  
وليم زكى حنين والعائلة  
حكيم رنق وابنه ماهر  
صبحى فهمى لوندى وأولاده  
كامل جندي ونجله المهندس صبحى  
شوقى مجلع ملقى وأولاده

د. جمال رفته والعائلة  
د. مهندس كمال رياض مرقس  
د. أمير قزاد عبد المسيح  
د. مهندس وجيه رياض  
د. مدحت محروس والعائلة  
د. مظهر شهدي والعائلة  
**رجال القانوق**  
ا. جاد العبد جاد والعائلة  
ا. صالح نجيب وأولاده  
المستشار اداورد غالب والعائلة  
ا. شوق تميم بولس  
**الهنود**  
م. مدوح ناشد واخوته  
م. نبيل مفيد واخوته  
ا. البير وللمهندس أسى القمص  
**الوظائف والاهاريف**  
سامى نجيب مدير شركة الاسكندرية  
تميم نجيب وكيل اعدادى العائلة  
مرزوق فوزى وكيل اعدادى  
وجيه اسكاروس وكيل إدارة  
القوانين  
بشرى اصحاق وكيل التلغراف  
ظريف اسكاروس وكيل مدرسة  
المؤسسة  
مكروم برسوم مدير مكتب العمل  
صفوت نخري مقلش مكتب العمل

**الاباء السكوتة**  
القمص صليب سلامه بالبينا  
القمص شنوده شنوده بالبينا  
القمص مقار شاكرا بالبينا  
القمص يوسف يوسف بالحرجه  
القن حنقبال حنقبال بردس  
القن جرجس فرج بردس  
القن شنوده رياض بالباسكية  
القن انطونيوس قزاد بالبينا  
القن توما صليب بعزبة نظيف  
**الجمعيات والتربية الكنسية**  
التربية الكنسية بكنيسة ابومقار بالبينا  
جمعية اصدقاء الكتاب المقدس  
جمعية جنود المسيح القبطية  
**اصالة الجامعة والاطباء والصراة**  
الاستاذ الدكتور صبرى رياض  
الدكتور جمال بولس ود. ابتهاج  
د. بهجت كهلس والعائلة  
د. ماركو زكى  
د. قزاد فارس، د. صميم  
د. أمين بنام، د. هدى  
د. ميلاد فروير، د. جانيت  
د. ميشيل طالى، د. سهر  
د. نبيل شكري، د. سهر  
د. سمير هوى، د. شاديه

مطراية ملوى

بكل الحب والتقدير والخضوع  
اليقوى يقدم  
الابن  
والكنيسة والشعب للمسيح  
تهانيم القلبية لصاحب القداسة  
الابا شنوده الثالث  
بالمقام الجديده وعيد الميلاد  
المجد

جمعية الطوبى هرم

والقدوس اثنا عشر  
الارثوذكسية  
بالتعام - المطرية - القاهرة  
تحيه قداسة الابا المعظم  
الابا شنوده الثالث  
اثنا عشر  
عيد الميلاد المجد

الاهم بطريرك

بطلب تباحا لوالد الفحص  
تيزدوسوس سكرتير قداسة  
الابا وعزاه الاسرة  
+ + +  
الذكرى السنوية الاولى بالتمنيا  
للعظيم للعام التاسع عشر  
كبير مسهل كنيسة مار جرجس بالتمنيا  
تفيم الاسرة القداس الإلهي  
لروح الطاهرة صباح يوم  
الميلاد السبت 1979/1/6  
بكنيسة مار جرجس بالتمنيا

+ + +  
ذكرنا باقية الى الابد  
يا من خدمت الكنيسة بأمانة  
وتقوى أكثر من خمسون عاما  
أذكرنا أمام رب الجنود  
زوجتك - اولادك - اخوتك

ظهر حديثا لادكتور اميل ماهر  
كتاب الاصلودية السنوية  
الجزء الاول - وتطلب  
مطبوعا القبطية وكتاب ساجي  
اللفظ القبطي الجوى الصديق  
تأليفه وانت اساتذته وأفضلته  
بمد اللغة القبطية بالدور الثالث  
بني الابا رويس الراهب الى  
السابعة مساء الاثنين والثلاثاء  
والاربعاء والسادسة الى السابعة  
مساء الجمعة - وللجملة خصم

+ + +  
كاهن وشمامسة وخدام واجتماع  
الثلاثاء وشعب كنيسة القديس  
الطوبى هرم  
يودعون الى السماء والد  
الاهم يتوه وصيوس السرياني  
ويطامون للراحل الكريم تباحا  
والاسرة عزاه السماء

بقية تاني إيارشية البلينا وبرديس وأولاد طوق

( تابع التجار والهنود )

أنور قسطنطين خليل واخوته  
المساعد جريس عبد الملك بالجيش  
حسان فلتس عبد الملك وأولاده  
فنى وموسلين وتوتوني  
عز نصر الله وأولاده ماهر  
والراعى

شوده ابراهيم واخوته  
بمزية نظيف  
الصنيع عطائه والاسرة  
أولاد فديس غبريال  
برديس

ماهر ونشأت الضيق لوقا  
راتب توفيق جندى وأولاده  
طوق يعقوب وصار فهمي  
راسم سيف طائيرس وأولاده  
ميشيل راتب وولده مجدى  
ومحسن

لويس برسوم البنا والمائلة  
القدس لمى لبيب البنا والمائلة  
المقدم طلعت وبهجت وحشمت زكى  
القدس كندس حافظ وأولاده  
شوده ويوسف صليب وأولاده  
سيف المسيح عبده وأولاده

التفح والتفاهيش  
الخوجا العبد جاد والمائلة  
الخوجا تامر جندى واخوته  
الخوجا سمير العبد جاد والمائلة  
الخوجا صقرت العبد جورجى  
الخوجا نروت العبد جورجى

تأخرروس محارب دزيق وأولاده  
عدلى فارس وكبيل الاعنادية  
عاطف يوسف وأسرته حطب  
عدلى باسيليرس واخوته  
فوكيه نصرى مشرق واخوته  
التحاس وأسعد ابراهيم راغب

المحلال  
الخوجا توفيق ابراهيم والمائلة  
الخوجا عزى ابراهيم باسيليرس  
الخوجا ادوارد عزى ابراهيم  
المهندس عدلى توفيق باسيليرس  
الاستاذ ابراهيم عزى ابراهيم

ريمون عبد الملك وابنه نيم  
بليغ وعاطف ومثير لبيس  
عجيب حازر وأولاده تجلى ونور بار  
رضا وشكرى سدرة وأولاده  
سليم قرياقص وأولاده  
ناجى وحنا باخوم وأولاده

شكر خاص

... مع التسبح ذلك افضل جدا  
امرة للرحوم فؤاد عبد التلاك يسوعا  
تقدم بخالص الشكر والتقدير لصاحب القداسة والقطعة

الابا شنوده الثالث

لمناعره الابوية النبيلة ، ولحضرات اسباب النياحة الاباء المطارنة  
والاساقفة ، وجناب وكبلى البطريركية بالقاهرة والإسكندرية ،  
والآباء الكهنة وكناهم ، والآباء الرهبان ، وسكرتارية المقر  
الاباوى ، والمجلس الملى الخالى والسابق ، وهيئة الاوقاف القبطية ،  
ومدير عام الديوان والعمالين معه ، وأدارة الراهبات ، وامرة  
مجلة السكراره الفراء ، والكتابة الإكليريكية بقسمها ومجلسها الاعلى  
والامامه الدينية والجمعيات والمكتبات القبطية ودار الكتاب المقدس  
وجميع الاحياء الذين تفضلوا بمواسنهم فى انتقال راحلهم الكريم ،  
والقمصن نيتودوسوس السريانى ، بطلب تباحا وراحة  
لانفس الرافدين فى الرب على رجاء القيامة ، بصلوات وطلبات  
رئيس الكهنة ، الاب الجليل ، غبطه

الابا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية الاباء المسكونين مطارنة واساقفة  
الكنيسة ، وكل رتب الإكليروس الموقرين

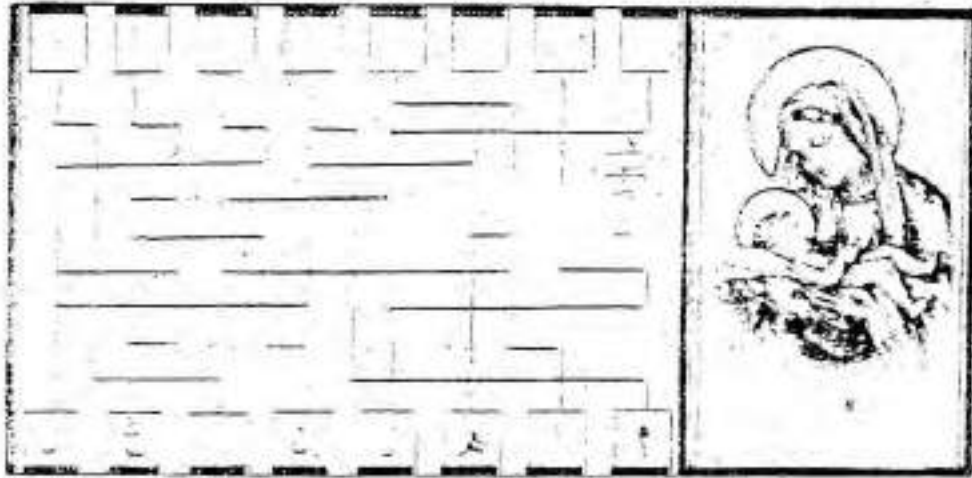




سنة ١٩٥٥

## كلمة ميلاد

- ◆ القلوب : التوصل إلى كلمة قبل مناسبة ميلاد فادينا الحبيب ...
- ◆ الطريقة : إنقل كل حرف تجده في مربع من مربعات الصف السفلي إلى المربع العلوي المتصل به . وذلك بتتبع الخط المتكسر الذي يصل بينهما دون أن تستعين إلا بنظرك . فإذا كان عمك صحيحاً ، ظهرت لك - بتتبع حروف الصف العلوي بالترتيب - كلمتان تفسران معنى الكلمة المقصودة .
- ◆ والآن : هل تعرف في أي قصص الكتاب المقدس وردت هذه



الكلمة ؟ ومن الذي قالها ؟

- ◆ سجل إحساسك عند تأمل هذه الكلمة مبيناً أثرها في نفسك .
- ◆ انتظر حل هذه التسلية في العدد القادم بإذن الله .

- ◆ كلمتان تفسران معنى الكلمة المقصودة .
- ◆ والآن : هل تعرف في أي قصص الكتاب المقدس وردت هذه

## مع خطابكم كيف نقرأ قصص الأمثال ؟

نهية يوم تظلم العيون :

### أجمل ليلة !

أجل ليلة شامعها الكون ليلة ميلادك يا فادينا ..  
لما جيت لينا بسكون أبى أوجه هل عاينا ..  
جاننا ملاهك من السموات تهدينا البشرى وتنى  
وتردد أحلى التغمات فرحانه معانا بتغنى ..  
شكراً . شكراً . يارحمان مين يقدر يوصف معروفك ..  
لما جيت في جسد إنسان وبقينا بحالك ونشوفك ..

الدينا كانت في آلام  
ومتاعب وخطايا مره ..  
بولادتك أعطيتها سلام  
بولادتك أعطيتها مسره ..  
جيتنا في المذود مولود  
والقتن الناشف كان فرشك  
خايك في قلوبنا موجود  
دايماً .. قلب المزمع عرشك .



أزكى التهاني . وأطيب الأمانى .

## في عيد ميلاد فادينا الحبيب

◆ من الأيئة الباركة معاً القس توما (البليتنا) :  
وصلنى خطاب تسجل فيه تأملات في قصة والصراع الكسلاين  
التي نشرتها صفحتنا منذ فترة غير طويلة .  
قالت : « هي قصة جميلة وطريفة تزودنا ما جاء بالكتاب المقدس  
( إن من لا يشغل لا يأكل ) . ولكننا نرى أن الخلة أخطأت بردها  
الصراع فارغاً ( من سألك فأعطه ) وليس من حقها أن تلومه ،  
فاللوم نوع من التدبيرة ( لا تدبيرا لكي لا تدانوا .. ) . ومن أدرانا ؟  
( هل الخان الصراع تسيب حمد لله .. ) .

واقول للأيئة معاً : إن خطابك لطيف . يدل على قلب مسيحي  
طيب .. ولكن - يا ابنتي - ليس هكذا تكون قراءتنا لهذه  
القصص المثالية ( المزرسة على الأمثال أو الموضحة لها ) ..  
فغزى القصة واضح .. وعنوانها يدل على قصدها .. ونحن لم نقدم  
سلوك الخلة نموذجاً لسلوك المسيحي . إنما هذه هي طبيعة الحياة الدنيا :  
« إن من لا يشغل لا يأكل أيضاً » . ويجب أن تؤخذ القصة بهذه  
البساطة . والتأمل المدقق قد يذهب بالمعنى إلى غير وجهته المقصودة .  
وشكراً يا ابنتي !

رأى

العاقات والسرديات

ينفق الناس كثيراً من المال على السرديات في مناسبات الأفراح ومناسبات العزاء .

لذلك نقترح أن توجد عاقات في مبادئ الكنائس تزجر لابناء الكنيسة في أمثال هذه المناسبات ، وتكون تحت إشرافها الروحي ورعايتها .

فغري فريالوفس  
الواض وليس فلس

أخطاء شائعة

خطأ من يكون يوم تناوله أو يوم اعترافه يوماً عادياً مثل باقي الأيام .  
فلا يحسن أنه قد نال في هذا اليوم نعمة خاصة !!

مثل هذه الأيام الروحية يناسبها الإحتكاف أو برنامج روحي خاص .

عجبت لهؤلاء

- عجبت لمن يجلسون أمام أب الإعتراف ،  
ليعترفوا ، وكانهم لا يعترفون !
- ١- إما أن يتحول اعترافهم إلى شكوى من غيرهم ، وقد تكون الشكوى ضد أب الإعتراف نفسه وإمهاله أو تكون الشكوى ضد الله ذاته !
  - ٢- وإما أن يتحول الإعتراف إلى تبرير للذات .
  - ٣- وإما في الإعتراف ينكرون خطايا معينة لا يذكرونها ، لأنهم لا يعترفون بأنها خطايا .

† في ميلاد المسيح نحيى ثلاث نساء :  
مريم العذراء وتمثل البتولية .  
والبصبات وتمثل للمرأة الزوجة .  
وحنة النبية وتمثل العزل :

اختلف الثلاث في نوع الحياة ، ولكن جميعهن حياة القداسة ...

† وكان أبكل منهن صلة بالمبكل :  
العذراء مريم تربت في المبكل : قضت فيه طفولتها وصباها ، وتعلت فيه ...  
وحنة النبية قضت حياة ترمها في المبكل ، لا تفارقه . عابدة بأصوام وطلبات نهاراً وليلاً ( لو ٢ : ٣٧ ) .

والبصبات زوجة لحادم المبكل ، زكريا الكاهن . ومن المبكل أعلن الملك البشري بولادة ابنها يوحنا ...

† وكل من هؤلاء النسوة الثلاث ، كانت لها صلة بالمسيح :

العذراء كانت أمه ...  
وحنة النبية عوفته يوم دخوله المبكل وتسلمت منه مع جميع منتظري الفداء ، مسيحة الرب .

والبصبات قالت العذراء : من أين لي هذا أن تأتي أم ربي إلي ، فأمنت برؤيته وهو في بطن أمه .

† كان روح الله يعمل في هؤلاء النسوة الثلاث بالشكال منوهة :

مريم العذراء : الروح القدس حمل عليها ، فأنجبت لبنتها من الروح القدس ( لو ١ : ٣٥ ) .  
والبصبات إمتلأت من الروح القدس لما سمعت سلام مريم ( لو ١ : ٤١ ) .  
وحنة النبية عوفت - بالروح - المسيح وهو طفل وسبحت الرب بالروح القدس ، والتألق في الأنبياء .

† وهؤلاء الثلاث رفع الله من شأن المرأة في حياة الهة المجتمعات :

البصبات ، نزع الرب عارها ، بأن أزال عقمها : أعطاهما روح النبوة والكشف ، ومداهما من الروح القدس هي وجنيتها ، وجعلها أما لأعظم من ولدها النساء .

وحنة ، أعطاهما الرب روح النبوة . ومريم ، جعل الله جميع الأجيال تطوبها ، كوالدة للإله ، وصارت أرفع من الشاروبيم .  
† وكان هؤلاء النسوة من أسباط متعددة :

مريم من سبط يهوذا ، سبط الملوك .  
والبصبات من سبط لاوي ، سبط الكهنوت ، من بنات هارون .

أما حنة فكانت من سبط أشير من نسل زلفة جارية لبنة ( تك ٣٠ : ١٣ و ١٤ ) وبربنا الله أنه ليس بالسبط يتبارك الإنسان ، فليكن من أي سبط . اللهم أن يكون مقبولاً أمام الله ...



قرية بيت لحم

وولد فيها السيد المسيح له المجد ، وبنت القديسة للملكة هبلانة كريمة في نفس الموضوع ... ولم أجد قرية بيت لحم الصغرى في يهوذا ...

هي مدينة داود ، ولد فيها هذا النبي الذي تلقى بالمسيح في مزاميره . وسكن فيها جده يوسر وجدته راعوث .  
نزلت إليها العذراء مريم للاكتتاب .





مدبر ومجلة : رهبان عبده نور كرنسنيو القدير ، اوشدي عيسى  
 ١٩٧٩ : مطبعة الأباروسيس ، القسبية ، القاهرة ت ٨١٢٨١٠ - ٨٢٦٤٩٩ ص ٠ ب ٤٠٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ١٢ يناير ١٩٧٩ - ٤ طوبه ١٩٩٥ العدد الثاني الثمن ٣٠ ملجا

## فليكن عيداً سعيداً

ليتنا في هذا اليوم ، نفى كل شيء  
 ونذكر ميلاد المسيح ...

فنارح اولاً ، لانه ولد من اجلا ،  
 من اجل محبته لنا ، اخي ذاته ،  
 واخذ شكل العبد ، وصار في الهيئة كالإنسان .  
 صار ابناً للانساف ، ليجعلنا ابنا . الله .  
 ولد بالجسد ، لكي تولد نحن بالروح  
 + ونفرح ايضاً لان ميلاد المسيح كان  
 بدء علاقة جديدة بين الله والبشرية .

كأن ميلاده قداسة للطهارة البشرية :  
 لقد قدس طبيعتنا ، حينما اتحد بها .  
 قدس الجسد ، حينما ليس جسداً .  
 وأرجع لنا في تجسده ، المنالفة  
 الإنسانية ، الصورة الإلهية التي خلقنا على  
 شبهها ..

وكأن ميلاده ، بها لا يمور عنه .  
 يكفي قول الكتاب في هذا المجال :  
 وهكذا أحب الله العالم ، حتى بذل .  
 لقد وثق لكي يصلحنا مع الآب  
 وكما قال القديس يعقوب السروجي :  
 وكانت هناك خصومة بين الله والإنسان ،

ولما لم يقم الإنسان بمصالحة الله ، نزل انه  
 لكي يصلح الإنسان ...

وتنن نفرح في مولده لتصبح ، لانه  
 في تواضعه شابهنا في كل شيء .  
 ( ما عدا الخطية ) أخذ الذي لنا ، لكي  
 يعطينا الذي له ...

وفي معيشته معنا ، أظهر لنا حبه  
 واهتمامه وعنايته ، إذ كان يحول بصنع خيراً ،  
 ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب .

وقبل انه يجرب ، ليعلمنا في اناواتنا  
 وفيما هو مجرب ، قادر أن يمين المجربين .  
 ما اعجب قول الكتاب إنه شابه اخوته  
 في كل شيء ، فدعانا اخوته ، وصار بكراً  
 وسط اخوة كثيرين . ومن اجل تشرنا  
 لم يستع أن يدعونا اخوة .

فلنفرح بالتجسد لانه صنعنا اخوة  
 للرب ...

نفرح ايضاً في الميلاد ، لانه مولد  
 للخلاص الذي تم على الصليب .

لما رأى سمعان الشيخ بشائر هذا الخلاص ،  
 بالميلاد ، قال : اطمان عبدك بسلام ، لان  
 عيني قد ابصرنا خلاصك ...

شكر من السيد الرئيس  
 لقداسة البابا

أرسل السيد الرئيس أنور السادات  
 البرقية التالية شكراً عن ثمينة قداسة  
 البابا اسباده في عيد ميلاده .

اشكركم على تمنيتكم الرقيقة بعيد  
 ميلادي ، وما أعربتكم عنه من أنبل  
 للشاعر واصدقها ، راجياً لكم أطيب  
 أمان الصحة والسعادة .

عهد انور السادات

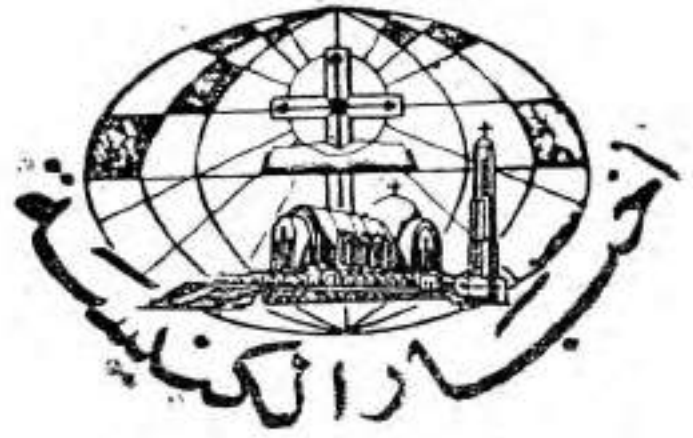
### يوم عيد الميلاد

تبدأ الصلاة في الكاتدرائية من العاشرة  
 مساء السبت ١/٦ وتنتهي بعد الثانية صباحاً ،  
 ليبدأ تناول ، وينصرف الشعب بعد الثالثة  
 من صباح يوم العيد .

ويستقبل قداسة البابا كبار الزوار وافراد  
 الشعب من العاشرة صباح الأحد ( ١/٧ ) .  
 ويسافر إلى الدير في الساعة الثالثة بعد  
 الظهور ، ليجتمع يوم الأربعاء ١/١٠ إلى  
 القاهرة .

## الوفد المرافق للمسيح في الرحلة إلى إنجلترا

- ١ - نيافة الانبا ميخائيل مطران أسيروط
  - ٢ - صموئيل أستاذ الخدمات
  - ٣ - اخانون أستاذ الإسماعيلية
  - ٤ - صرايامون رئيس دير الانبا يشوي
  - ٥ - القس يسوي الأنطوني
  - ٦ - الدكتور يوسف منصور سكرتير البسبسا
- ### إيبارشية ملوى



## قداسة البسبسا

استقبل قداسة البسبسا أصحاب النيافة الاحبار الاجلاء :

الانبا ثاوفيلس ، الانبا بولس ، الانبا نيموثاوس ، الانبا صرايامون ، الانبا بفتوتبوس ، الانبا مرقس .  
كما استقبل وفداً من إيبارشية أجميم .  
والتقى بطلبته في معهد الرعاية وترأسه على بحوثهم ، كما التقى دروسه على طلبة اقسام الليالي بالاكليركية مساء الاربعاء ١/٣ .  
والتقى كلمة روحية على طلبة كلية الطب ( أسرة اسطفانوس ) ظهر يوم الخميس ١/٤ وأجاب على استنهم .

## المسيح يستقبل نائب رئيس الوزراء

استقبل قداسة البسبسا في المقر البسبسا صباح يوم الخميس ٧٩/١/٤ الاستاذ فكري مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء .

## عهد الانبا يحنس كما بدير السريان

احتفل قداسة البسبسا بعيد القديس العظيم الانبا يوحنا كاهن ( ٢٥ كيهك ) . إقامة صلاة العشاء الثلاثاء ٧٩/١٠/٢ بدير السريان ، ثم تضييق رفات القديس بالحنوط والاطياب ، وسط الحان التسبيح والتعبد .

واشترك في الحفل اصحاب النيافة الانبا ثاوفيلس رئيس دير السريان ، والانبا صرايامون رئيس دير الانبا يشوي ، والانبا ناثان الخوري ايسكوبس ، وجميع كهنة وراهبان الدير مع الضيوف .

## كاهننا الجديد في واشنطن

في صباح الاربعاء ٧٩/١/٢ سافر إلى أمريكا الابراهيم القمص شهوده البرهوسى الامين السابق لدير البراموس ، لكي يكون اول كاهن لنا في واشنطن ، عاصمة أمريكا .



### الانبات بدلا من الصرايامون

بالنسبة إلى الجنارات ، فتحت المطرانية جميع الكنائس لاستقبال المزمين في صالاتها وقاعاتها للحقة بمبنى الكنائس ، وأعدت كل كنيسة برنامجاً روحياً . وخصصت لكل قاعة أحد النماذج لماواة الكهنة في القساء الكلمات للمعزية وراهب الخدمة . ونجحت التجربة ...



كما تعزم المطرانية ، بالاتفاق مع الجمعيات الخيرية ، على تدبير صناديق الموتى ولوازم الدفن ، بتكاليفها الحقيقية ، مساهمة في رفع الامانة عن الطبقات الكادحة ...

### خدمة الشماسات :

تنتظر الإيبارشية في لفة ، ما ستعده البطريركية قريباً ، من أنظمة ولوائح وصلوات فقسية ، لإقامة الشماسات المكرسات ، حتى يكون لهؤلاء دورهن الكهنسي والرسمي ، في أداء الخدمات الروحانية والاجتماعية المطلوبة .

## سفر أب واهب لخدمة عمان

سافر هذا الاسبوع إلى عمان ( الأردن ) الابراهيم القمص بولس المحرق لرعاية الاقباط هناك . وكان قد سبق له ان خدم في بيروت ثم في عمان أيضاً ...

## تسيامة كهنة جدد

سيحتفل قداسة البسبسا صباح الاحد ١/١٤ بإقامة بعض الاباء الكهنة في كنائس القاهرة :

- ١ - الشماس الاكليميكي ابراهيم عبداليد اكنيسة طارجر جس بالمعادي
- ٢ - الشماس الاكليميكي ميشيل القمص يوسف اكنيسة راهب المطرانية
- ٣ - الشماس الاكليميكي عدلى توفيق اكنيسة طارجر جس بالظاهر
- ٤ - الشماس المهندس نجيب عزيز واصف اكنيسة المنزه بالاباصيري



## الاعتراف (٢٦) والتوبة



سر الاعتراف في الكنيسة ، هو سر التوبة ومن غير توبة لا يكون الاعتراف [عترافاً] ..

والتوبة هي إمتناع قلس كامل بأنك قد أخطأت .

التوبة هي أن تدب نفسك وتحكم عليها ..

وما الاعتراف سوى إعلان لإدانتك لنفسك ..

ليس الامر الا مجرد كلمة ( اخطأت ) ، او سرد الخطايا ، إنما الاعتراف الحقيقي تبدأ داخل القلب ، بثورة من الإنسان ضد نفسه ، واحتقار ذاتي اسلكه .

والذي يدب نفسه يقبل أية عقوبة تحمل عليه ، من الله او من الناس ، ويشمر أنه يستحقها .

اما التذمر عن العقوبة ، فهو دليل على عدم التوبة .

والتوبة لفعل ايضاً معالجة لتأثير الخطية بقدر الامكان ..

مع رد الظلم الذي يكون قد وقع على الآخرين ...

لذلك قال زكا العشار في توبته ، وإن كنت قد وشيت بأحد ،

أرد له خمسة أضعاف . ، فعلى الأقل بالنسبة إليك ترد نفس الشيء .

والتوبة بدون رد لا تكفي ..

والتوبة تحتاج إلى امتناع قلب . والذي يصر على الاحتفاظ

بكبورياته وكوامته لا يستطيع ان يتوب .

والذي يهتف باستمرار عن نفسه ، ويررتصرفاته وأقواله ،

هو انسان غير تائب ، تمتعه الكبورياء من التوبة

والاب السكامن . من المفروض ان يقول للمترف ( انا

بحالك ) ، حينما يرى أنه تائب . لان التحليل لا يجوز ان يقال

لغير التائبين .

وإن سمع الشخص عبارة ( انا بحالك ) . فإنما المقصود بها

الخطايا التي تاب عنها هذا الشخص ..

إن المعترف لموقن تماماً بأنه خاطئ ، رخصه بيكته بصدقة

على خطيته ، هذا يمكنه ان يتبر مسلكه ويتوب . أما الذي يبرر

نفسه لما أسبل ان يستمر في خطايه ، لانه لا يشعر بتقلها ، ولا

تعبه من الداخل .

كيف يتوب انسان من شيء ، هو غير ملتزم بالخطايا !!

الحقوة الاول انه ان يلتزم الانصاف بتكليفه .

إذن فالاعتراف هو خطوة تالية ، وليس نقطة البدء .

وشتان بين اعتراف حقيقي ، وآخر عن غير اقتناع .



## النائب البابوي لإيبارشية أخميم

صدر لقرار البابوي رقم ٨/٨  
بتمهين نياقة الانبا برسوم الاسقف  
العام نائباً بابوياً لإيبارشية أخميم .

نياقة الانبا برسوم ، كان قبل  
سياحة اسقفاً ، رئيساً للدير المحرق

للعامرة ، ومدرساً في الكتبة الإكليريكية بالدير المحرق . وسيداً عمله  
ككاتب بابوي لأخميم من هذا الأسبوع .

## تحذير من نبذات

تطبع بعض نبذات دينية وتوزع على الناس ، والبعض منها  
بالبريد ، بتوقيع ( شباب الكنيسة القبطية الارثوذكسية ) .

ولما كانت هذه النبذات بعيدة عن روح التعليم الارثوذكسي ،

ولا يمكن ان تكون صادرة عن شباب الكنيسة القبطية الارثوذكسية ،

لذلك رأينا ان نحذر شعبنا منها . وبخاصة لانه قد وزعت منها النبذة

الاخيرة بعنوان :

« واما كل الذين قبلوه ، فاعطاهم سلطانا ليدعوه اولاد الله »

وهم يدعون القاري . إلى قبول السيد المسيح غلصاً شخصياً ، وانه إن

تلاقت إرادة الله مع إرادة القاري . يحصل على الحياة الجديدة .

ويطلبون من القاري . أن يوقع على قرار وأن يرسل لهم على عنوانهم

بصندوق بوسنة بشارع الحرية مليون وليس .

ولما كان هذه النبذة التي اصدرتها هذه الهيئة ، مع تاسيبتها من

نبذات ، لا تختلف لغتها إطلاقاً عن أية نبذات تصدر عن الطوائف

البروتستانتية ، فكراً ولغة وعقيدة وروحاً . . . لذلك رأينا ان

نحذر القراء . . .

أما اسم ( الارثوذكسية ) الذي ينسبه كاتب هذه النبذات إلى

انفسهم ، فإنه لا يتفق مع الفكر الذي ينشروه . . .

وسترد المجلة على هذا الموضوع في العدد المقبل إن شاء الله .

## أسبوع الصلاة العالمي

( لاجل الوحدة المسيحية - من ١٨ إلى ٢٥ يناير )

ويوم الجمعة ١٩/١١ مجتمع فيه مندوبو الكنائس في الكاثولوية

المرقسية بالانبا رويس لساج صلاة قداسة البابا

## الخلاص قصة العمر كله

لم يخلاص هذا القديس إذن في لحظة ، وإنما خلاصه ، حتى بعد خدمته ، كان محتاجاً إلى ملاحظة دائمة لنفسه ...  
وقد جعل الرسول خلاص هذا القديس الأسقف مشروطاً بشرط ، وإن فعلت هذا ... تخلاص ، ... إن لاحظت نفسك والتعليم ، وداومت على ذلك ، تخلاص ...

بل أن بولس ذاته معلم تيموثاوس ، يقول عن نفسه ، وسيبندوثي الرب من كل عمل ردي ، ويخلصني للمكرته السماوي ( ٢ تي ١٨: ٤ )  
أي خلاص هذا الذي كان ينتظره بولس ...

لقد كنا خلاصاً للمعمودية ، خلاصاً من الخطية الجنسية الأصلية ، ومن كل الخطايا السابقة للمعمودية ، ولكننا سنظل نجاهد لكي نخلص هذا الخلاص ، وسنظل نعمل من أجل هذا الخلاص حتى الموت ...  
إن هناك خلاصاً آخر نتوقه ، وفي يوم الرب ، ... كما قال الرسول عن خاطي كورنثوس ، لكي تخلاص الروح في يوم الرب ، ( ١ كور ٥: ٥ )  
هناك خلاص يسمى اليه ، سيماني في اليوم الأخير .

عن هذا الخلاص قال معلمنا بطرس الرسول ، أتم الذي بقرة الله عروسون ، بإيمان ، لخلاص مستمد أن يمان في اليوم الأخير ، ( ١ بط ١ : ٥ ) ... وما دام لم يمان ، فلا داع إذن لأن يفخر أحد باطلاً بأنه قد خلاص وانتهى الأمر ...

إن بولس الرسول يتحدث عن خلاص آخر بعد الإيمان ...  
يقول : إنها الآن ساعة لتستيقظ من النوم . فإن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين آمننا ، ( روم ١٣ : ١١ ) .

ليس الخلاص المبدئي ، الذي تناله بالتوبة والإيمان والمعمودية ، هو كل شيء ... . إنما هناك خلاص آخر بعد الإيمان ، عنه تكلم الرسول فقال إنه ، أقرب مما كان حين آمننا ...

إنه ليس الخلاص قصة لحظة ، بل هو قصة العمر كله .  
ليس هو أمراً عجزنا به واجتزأناه ، إنما هو أطمنا كل حين نسمي إليه .  
بدأ حين اعتمدنا ، وما زلنا نسمي لعنا ندركه . هو غاية كل عمل روحي ، أو غاية الإيمان ذاته ( ١ بط ١ : ٩ ) .

والرسول يدعونا أن نتم خلاصنا بخوف ورعدة ، لأن هنا حرباً قائمة تهدد هذا الخلاص ، من عدو كأسد زائر يجول ملتصقاً من بيتنا . ولأن هذا الشيطان قد قال عنه الكتاب عبارة خطيرة في سفر الرؤيا ، إنه ، أعطى أن يصنع حرباً مع القديسين ويقلبهم ، ( رؤ ١٣ : ٧ ) .

يقول الرسول : **لهموا خلاصكم بقول ورعدة** ، ( ٢ تي ١١ : ١١ )  
أي أن الخلاص الذي نتموه في المعمودية ( مر ١٦ : ١٦ ) ينبغي أن تتموه ، لأنه لم يتم بعد ... لأنكم طالما أنتم في الجسد ، فأنتم في حرب روحية ( أف ٦ ) ونتيجة هذه الحرب هي التي تقرر خلاصكم . لذلك يقول الكتاب عن المؤمنين ، انظروا إلى نهايتهم سيرتهم ، ( عب ١٣ : ٧ ) .

من أجل هذا الخلاص المرزوح أماننا ، يقول الرسول : **إننا نجاهد بالجهاد بخلص ، فالجاهد واخاطب . ابن بطرس ( ١ بط ٤ : ١٨ )** . إذن يفهم من هذا أن الجهاد ، وهو مؤمن بلا شك ، محتاج إلى خلاص ، وأنه يخلاص بالجهاد ... إذن فالخلاص هو عمل الحياة كلها ، وقصة العمر كله . ولهذا يقول السيد المسيح نفسه عن الخلاص : **من يصبر إلى المنتهى ، فهذا يخلص ، ( مت ١٠ : ٢٢ )** ...  
وعبارة ( المنتهى ) ، أو عبارة ( الصبر إلى المنتهى ) ، تعني أن الخلاص لا يتم في لحظة ، ولكنه يحتاج إلى صبر ، وليس إلى مدى نصير ، بل إلى المنتهى .

الأمر يحتاج إلى جهاد ( بالجهاد بخلص ) ، ويحتاج أيضاً إلى نعمة ، لذلك يقول المنزل ، استدفق فأخلص ، ( مر ١١٩ : ١١٧ )  
لهذا إذاً القديس بولس طالبين الخلاص ...  
ومنه انتقطة بالذات موضوع طويل يحتاج إلى مقال خاص .

### القديس تيموثاوس كمثال :

كان تيموثاوس من رجال الإيالة المعروفين ، وقد تربى تربية سالحة على يدي أمه وجدته ( ٢ تي ٣ : ١٥ ) . وكان منذ الطفولة يعرف الكتب المقدسة . وقد صار بعد إيمانه أحد أساقفة الكنيسة ، وصار مساعداً لبولس الرسول . وقد قال عنه القديس بولس لأهل كورنثوس ، لأنه يعمل عمل الرب كما أنا أيضاً ، ( ١ كور ١٦ : ١٠ ) .  
رغم كل هذا يقول له بولس :

**لاحظ نفسك والتعليم ، وداومت على ذلك . لأنه إن فعلت هذا ، نخلص نفسك والذين يسمعونك أيضاً ، ( ١ تي ٤ : ١٦ )** .

إذن القديس تيموثاوس الأسقف والمبشر والمعلم ومساعداً بولس الرسول ، الذي يعمل عمل الرب كما هو أيضاً ، رجل الإيمان ... كان محتاجاً إلى الخلاص . وكان محتاجاً أن يلاحظ نفسه ، لكي يخلص . وهذه الملاحظة لنفسه كان لا بد أن تستمر على الدوام ، وداومت على ذلك ...



# الفجر الأنور ..

القاهر جرجس وفلة

الله الصالح مولانا  
لدينا جاء كإنسان  
الليل النخال الماضي  
والفجر الحلو البسام  
بفضله ونكرمه  
قد جاء ليرجع صورتنا  
لساكن وسط الفجيد  
المعبود المسجود له  
هل حب أعظم من هذا ؟  
يجب فدق الأحمال  
نزل الأعلى نحو الأدنى  
لا نقصاص .. لا لنضاء  
هذا - يا تامس - لظلمكو  
لا لا يرضى أن يترككم  
هو والدكم . نعم الوالد  
يسمى لكم في بؤسكو  
شكراً شكراً يا خالقنا  
أرسلنا موضوع سرورك  
لا نسمع يا رب بأنى  
الحب سيشعل أحشائى  
أنهضنى من طين الشر  
والتوبة غير الصادقة  
وتفضل فامنحنى ذهباً  
أست غنياً . أنا مسكين  
يا رب ! وفاداً بوفاء  
أصلح أعمالى كي أبقى  
لكل أذن تعليمك  
وأشرف دينى تشریفاً  
أمنى فى دربك مسروراً ..  
هنى دمعاً يشل ثوبى ..  
أبدها عنى يا ربى ..  
من كزك صفى بالثار ..  
مترج الطاف البارى ..  
أمنى فى دربك مسروراً ..  
هنك أهام الخلق سفيراً ..  
بالقدرة . أحسن ترتيب ..  
يسلوكن فى روح الدين ..

صغر ههنا : تأملات فى الميلاد العجيب

## وللمعمودية والغطاس

تطلب من الناشر : مكتبة كنيسة القديسة دميانة بالهرم  
ومكتبة التوبة للكنيسة بالجيزة والمكتبات المسيحية الأخرى

# مارب !

كلمات : أحمد حوتى الرئيس  
المشرف الصحافى بيوت ثقافة دير مواس - المنيا

يا رب صفوك عظيم فرجت كرب العباد  
بدلت حالنا الأليم . بالانتصار الى ساد  
الشكر واجب علينا  
يا رب بارك وادبنا  
د أنت الكريم المعين  
أحفظ نفوسنا ف هوأك  
يا رب غيرك عظيم  
بدلت حالنا الأليم  
يا رب وفق شعوب القبط واحمد وموسى  
راعى المصلى ف جامع وأنظر لراعى الكنيسة  
وصون عبادك يا رب من الكروب والدمية  
دمرهم سد العباده  
يا رب نورك عظيم ..  
بدلت حالنا الأليم بالانتصار الى ساد

## ممكن جزو

### عودة الملكة العذراء

« تعظم قسى الرب ، ويتبع روحى بالله عسى » ( لو ١١ : ٤٦ )

حللت بصرفى الماضى  
بهجة طفلك القسالى  
وإذا شرفت وادبنا  
أخيراً بالرضا عدت  
وملء القلب بالطمر  
ونفى الخوف واليأس  
فأعلا بالنى قالت :  
فلوبها وعظما

فهبنا للذى أبرأ  
ومن ومب الخلود ومن  
ومن صلوه حين أتى  
ومن قد قام منتصراً  
وحين همرد لا يبقى  
فهذا زمانه حقاً  
أهم الروح من صم  
أعاد الروح للرمم  
ايغدى شارد الأمم  
ومن سيعود للحكم  
لوجه الظلم من رسم  
ليأتى رافع العلم

# عيناي أبه رتا خلاصك

للهالة الآتيا يوم اسالك ملوك

سمعان الشيخ حمل الرب في حضنه .. طويلاه . ونظر خلاص الرب عيناي بعين ، فاستراحت نفسه التي عاشت على الرجاء منتظرة مجي رجاء الشعوب ومشتهى الأمم ..



وأنت أيضاً إن كانت لك نفس سمعان  
التواقة للخلاص ، لا بد أن تختبر وتذوق  
أكثر مما رأى وسمع وذاق ذلك الشبيخ في  
الهيكل ..

سمعان امتلك الخلاص في حضنه ،  
فطلب الإنطلاق .. لقد أجيب طلبه وعبر ..  
والآن طهرو قفنا من خلاص الرب المعجب ..  
إن الخلاص منحنا لنا وسانطه في الكنيسة ،  
وعليك أن تحرص عايه .. هذا الخلاص  
يفتق منكم أن تؤوم وتمض وترفض شهوات  
العالم ، وتسلم القلب المشيئة بالتمام للرب يسوع ..  
+ قم أسرع إليه كي تراه فاتحاً أحضانه ،  
مبتهاجاً بترية قلبك . وندامة نفسك وانسحاق  
روحك . لأن الله يخلص مستقيمي القلب  
ومنسحق الروح ومنخفضي الأعين .

+ ثم أسرع وأمسك به ، وقل له  
، خلاص ورجي هو أنت ، ليس لسواك ،  
أنت نورى وخلاصي ، أنت عاخذ حياتي .  
+ وإن ضعفت في جهادك ، وإن تأمرت  
في مسيرك ، فقل بأضعاع مع داود وإسندنى  
فأخلص . ( ١١٩ : ١١٧ ) .

• هو مستعد أن يخلصك ، من قم  
الأسد ومن رجال النعام .

• هو مستعد أن يمسلك من كل جهاسات  
الماضى ، وينجيك من مساكن الأشرار ..

+ مهما كانت الكبرياء متعالية ، هو  
مستعد أن يكسر أرز أبنان ..

+ مهما كانت الفرس منارة ، هو  
مستعد أن يلا الأودية .

+ مهما كانت الشهوات مانتية ، هو  
مستعد أن يطغى بهيب النار .

+ مهما كانت الأحزان والتجارب  
والضيقات ، هو مستعد أن يهب الفرح  
والعزاء ..

قم إحمله بين يديك ، وافرح لأنك  
أمسكت الحياة الأبدية ..

◆ صرت غنيا ، لأن معك واهب  
الحياة كلها ..

◆ صرت قويا ، لأن على رأسك  
خوذة الخلاص المنيرة ...

◆ صرت مكافئاً بعد عرى ، لأنه  
البسك حلال الخلاص وثوب البر ..

◆ صرت حكماً ، لأنه مكتوب يعطى  
شعبه معرفة الخلاص ..

◆ صرت سعيداً لأنه مكتوب يرد  
لك بهجة الخلاص .

◆ صرت وارثاً لأنه واحد من  
العبيد أن يرثوا الملكوت .

+ قم أشكروه بعد أن سلست حياتك  
وأمسكت به وقبلته .

+ قم إنطق بالفرح والتهليل بعد أن  
تناوات جسده ودمه .

+ قل له مع داود يتهج قلبى بخلاصك ..  
قطعت قيودى ذلك أذبح ذبيحة التسبيح .

بإسك يارب أدهر .. فإذا أكاقتك عن كل  
ما أعطيتى إياه .. هوذا كأس الخلاص آخذ  
وباسم الرب أدهو ..

◆ أعرف لماذا لا أسمى إلى خلاص  
الآنفس ١٩ لأنك لم تتذوق بعق ذلك  
الإختبار الذى ناله سمعان في الهيكل ..

◆ أعرف لماذا ترفض حياة التكريس  
وتهرب من حمل الذير ١٩ لأنك لم تحمل القادر  
على خلاص الجميع ..

كل الذين ذاقوا حلارة محبته ما استطاعوا  
أن يسكتوا بل وقفوا خراساً على أسوار  
أورشليم وسموا صوت الرائي قائلاً لهم  
لا تسكتوا ولا تدهسوه بسكت حتى يجعل  
أورشليم تسبحة بين الأمم .

الحصاد كثير والفعلة قليلون إرسال يارب  
إلى حصادك فعلة أمتاء يسعون إلى خلاص  
العبيدين وبناء نفوس أقرابين ..

+ يا محبي الرب إرجعوا إليه بكل  
قلوبكم لأن خلاصه قريب من جميع خاتفيه .

+ يا محبي الرب ملأوا ورتلوا للرب  
بالقُبارة لأنه أنقذ نفوسنا من الموت ، وعبوتنا  
من الدموع وأرجلنا من الزلل .

+ يا محبي الرب ذوقوا وأنظروا  
ما أطيب خلاص الرب ، وإهتف كل منا مع  
سمعان وعيناي أبه رتا خلاصك ، الذى  
أعدته قدام جميع الشعوب ، نوراً تحمل الأمم  
ومجداً لشعبك إسرائيل .

كنيسة السموة العلوا وطلاة  
تاريخ احوالنا عصمت - عصر المجتهد  
تقدم بمناسبة عيد الميلاد المجيد كتاب  
التجسد حتمية دينية  
للكاتورة والمها هبة النور  
يطلب من مكتبة الكنيسة  
وجميع المكتبات المسيحية  
السعر ٢٠ قرشاً وتخفيض ٢٠٪ للجملة



## الانسان بين الخبرة العملية والمعرفة النظرية

للاستاذ رافائيل السبيعي

للفداء ، ومنه تصدر جميع البركات الاعضاء المشتركة معه في جسد واحد ، «ومن مائة ابن جميعاً اخذنا نعمة فوق نعمة» ( يو ١٦:١ ) .

### العمل في صحت :

والذي يعيش مع المسيح ويحرص على صحته الإلهية يكون مقتصدًا في الكلام ، مكثراً في العمل ، منقاداً في العقائد .

والعطاء لا يقتصر على المال ، فهو أرخص وأهم عطاء ، إنما لابد أن يكون العطاء في جوهره من ذوب القلب والنفوس والروح جميعاً . بعد هذا يرخص المال في نظر صاحبه ، حتى ليصبح عطاءه نوعاً من التحرر من قيد ، وانعكاس من صبه تقوى .

وحق يصبح قيامه بعمل الخير هواً يمارسها في فيض من الإنتاج وفي صحت وابتعاد عن كل الأضواء .

يقول تشارلز ديكنز ، الكاتب الإنجليزي الكبير في كتاب له بعنوان «تاريخ غلصنا يسوع المسيح» ، عن عمل الخير الصامت ما يلي : «تذكر إنك لا بد كسبحي أن تعمل الخير دائماً ، حتى لمن يستنون اليك وأن تعاملهم كما تحب أن يعاملوك» .

ثم يستطرد ديكنز قائلاً : «علينا كسبحين أن نفرق بالجميع وتصفح عن أسماؤهم البنا ، وأن نلوذ بالصمت دائماً فلا نتحدث عن مناقبتنا ، ولا نظهر حيناً لناهينا بالكلام وترثرة اللسان ، بل بالعمل للتميز في تواضع وانكار للذات» .

### الدراسة النظرية :

والذي يحاول أن يتعرف على حقيقة المسيح ويدرك كنه حياته ، عن طريق الدراسة النظرية المحضة ، مستخدماً موازين الفكر المتعالي ، ومتلئساً مواطن الضعف ، لابد أن ييؤء بالفشل .

أما الذي يقدم على هذه الدراسة ، بقلب منفتح وفكر متواضع ، ورغبة صادقة في الإدراك والفهم ، فتتهدأ لافاق من المعرفة تنفتح امامه ، وتور من الصفاء بشرق في اعماله ، كما قال القديس بطرس الرسول في رسالته الثانية :

«وعندنا الكلمة النبوية وهي أثبت ، وأتم تعلمون حسناً إن اتبتم لها كما إلى سراج منير في موضع مظلم ، إلى الله يظهر النهار ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم» ( ٢ ط ١ : ١٩ ، ٢٠ ) .

ومع انفجار النهار وطلوع كوكب الصبح في القلب ، تكمل المعاشة مع الملك للمسيح والتمتع بصحته ، وإحراز كل النعم والبركات التي تقترن دائماً بهذه المعاشة وهذه الصحة الإلهية الكريمة

### مع الملك :

حياة الإنسان مع رب المجد الملك المسيح ينبغي أن تكون حياة ممارسة ومعايشة ، بمعنى أن يؤمن ، بل أن يعيش ، ويثق تماماً أنه في حضرة .

فهو في تعامله مع الناس لا بد أن يستولي عليه إحساس قوى صادق بأن ربنا لا يفتن بوجود معه ، يراه ويعتصمه ، بل وأن خفياً قلبه وأدق أسرارها معلومة عنده .

ولهذا يصبح كل اهتمامه بهذا الرب الحاضر غير المرئي لنيره ، ولكنه مرئي محسوس بصيرته ، يتلا كل جوانحه وحنانيا نفسه .

فهو يسمي دائماً لأن تكون جميع تصرفاته وأعماله مقبولة عند هذا الموجود الدائم ، الذي يحبه من كل قلبه ، ولا يحبه أي شيء في الوجود إلا أن يتفقد هويته الصالحة .

وهو من حيناً أقبل أو أهدر تكون شخصية الملك المسيح ، بكل كالاتها ، واضحة أمام بصيرة ، متغلغلة في أعماق بصيرته ، فيحاول دائماً أن يعايشه في هذه الكمالات ، التي كان يمارسها عند مجيئه من السماء وتجسده لفداء العالم .

ومن نعمة يتصف هذا الانسان بالوداعة والأمانة والصدق ودعابة الطبع وكل وصف كريم

### نير الصليب :

والذي يعيش مع المسيح لا بد أيضاً أن يحمل نيره ، ولكنه نير حين جداً ، إذا قورن نير العالم اشاق الذي يؤدي إلى الهلاك .

بل إنه ليس نيراً على الإطلاق ، إذا أخذنا بعين الاعتبار ما يضيفه هذا النع على حامله من هدوء النفس وسلام الروح .

أفدنا تسل رب الحجر من هذا النير - نير الصليب - شركته ، بصلبه وموته وقبائه ، وهذا راح القديس بولس الرسول يتحدث الموت والحياة قائلاً : «أين ذكرك يا موت ، أين قلبك يا هاروية» ( ١ كو ١٥ : ٥٥ )

وهذا الصليب الذي كما رمزاً للمهانة والعذاب والحوار ، أصبح الآن مصدراً للحيرات والبركات ، ورمزاً لقوة الله الصالح القدوس ، كما قال رسول الآباء : «كلمة الصليب هفت الهاكمن جهالة ، اما عندنا نحن المخلصين فهو قوة الله» ( ١ كو ١ : ١٨ ) .

بل إن ربنا ، كما قال ام ، في كتاب له بعنوان «مسيح الإيمان» عن بركات الفداء والصليب للإنسانية جماء ما يلي : «لم يجيئ المسيح حياته الخصبة الملتقة بالبركات لله ، فقط . فهو رأس الإنسانية المحتاجة



هناك دروس روحية كثيرة يمكننا أن نعملها من قصة الميلاد .  
ولعله في مقدمة هذه الدروس أن الله يسمى بنفسه لخلاص البشرية ،  
حتى إن لم نسمع من خلاص نفسها .

## سعى الله لخلاصنا

ومع ذلك لم يتدخل الرب عنده . وقابله في الطريق إلى دمشق ، ودعا  
إلى الإيمان وإلى الخدمة وجعله إناء مختاراً . . .

السعي جاء من جهة الله ، وليس من جهة شارل . . .  
هكذا أيضاً كانت عروصي الشهيد ، والرب بطرق باهية . . .  
ركبت إلى الراحة ، ففلسنت رجلها ، وخلفت ثوبها ، ونعطرت ،  
ولم تقم لتسعى نحر حبيبها . . . ولكن هو الذي سعى إليها ، فأقزأ على  
التلال ، وطاقراً على الجبال . وأخذ يقرع بابها ، ويقول في حنو  
« افتحي لي يا أختي يا حبيبتى » . ولما اعتذرت وتباطأت معه يده من  
الكرة ، حتى أتت عليه أحشاؤها . . .

وكأن سعى الله لخلاص هذه المرأة . . . يتوهج بالصبر الطويل .  
لقد ظل واقفاً على بابها يقرع طرقة الليل ، حتى امتلأ رأسه من  
العلل ، وقصصه من ندى الليل . . . وهو بنفسه الوضع يقرع على باب  
كل نفس « أنا واقف على الباب أفرح . من يفتح لي ، أدخل وأتمشى  
معه . . . هو الله ، الواقف على الباب » .

وهكذا أول مع شهيدنا اميرائيل . سعى اليوم في صبر واحتفال .  
وقال « هذه هي طول النهار لشهيدنا معاننا ومقاوم .  
إنه يقبل هكذا مع الكل . ولو تركنا لاهمالنا وتكاسلنا ،  
لملكنا جميعاً . والعجيب أن الله يحتمل رفض النفس للخلاص ،  
ولا يأمن من أحد . ربما يخلص كالصن في آخر فرصة .  
إنه يجول ويصنع خيراً ، باحثاً عن النفوس الضائعة . . .

سعى إلى المرأة الصامرية ، وما خطر ببالها لقاءه . . .  
فأكانت تمرفه ، بل حتى عندما كلمها تعجبت ، وقالت له « إن اليهود  
لا يعاملون السامريين . ولكنه مع ذلك وفق هذا اللقاء ، عند البئر ،  
وفتح باب الحديث ، وكلمها عن الماء الحي ، واستدرجها في الكلام  
حتى اعترفت ، بل هو الذي حكى لها اعترافها . وظل بها حتى تابت  
وآمنت وبشرت به . . .

حقاً إن الله يسعى لخلاصنا ، بكافة الطرق . . .  
بل الله يرسل الأقباط والرسل لكي يتخلصنا ويصالحنا . . .

لقد نزل الله إلى العالم ليخلص البشر الذين عجزوا عن تخلص  
أنفسهم . جاء بطال . مختصراً قد ملك

وسعى الله لخلاص البقر ، أمر قديم منذ آدم وحواء . . .  
لقد خطأ آدم . حواء . واستحق الموت ، ولكنهما لم يسعيا  
لخلاص أنفسهما . بل على العكس هربا من الله . واهتفيا وراء الأشجار ،  
ولم يطلبا المغفرة ولا الخلاص . . .  
وفيما هما كذلك كان الله يسعى لخلاصهما . . . جاء إليهما ، وفتح  
مهما الموضوع ، واستدرجها للاعتراف ، ووعدهما بالخلاص قائلاً  
إن « نسل المرأة سيحسق رأس الحية » .

في قصة الحروف الضال ، ترى نفس الوضع ، سعى الله .  
هذه الحروف الضال ، ما كان يعرف طريق الخلاص ، ولا يسعى  
إليه ، وما هو بقادر على ذلك . . . ولكن فيما هو في ضياعه ، كان  
الراعي يفكر فيه ، ويسعى إلى رده . وقد خلاصه فعلاً ، وحمله على  
منكبيه فرحاً ، وعاد به إلى الحظيرة .

ونفس الوضع كان بالنسبة إلى الدرهم المفقود ، الذي ما كان يدرى  
أنه مفقود ، ولا يعقل ولا يحس . . .

إنه الرب الذي يريد أن الجميع يتخلصوا ، الداعي الكل إلى  
الخلاص ، الذي لو تركنا لاهمالنا لملكنا جميعاً . . .  
إنه يفرح بخلصنا ، أكثر مما يفرح نحن . ويسعى إلى خلاصنا ،  
أكثر مما نسعى نحن . ولا يشاء موت الخاطيء . مثلما يرجع ويجبا .  
إنه يطلب الضال ، ويسترد المارود ، ويحبر الكسير ، ويصعب  
الجريح ، كما قال عنه حزقيال النبي :

لا تفرح إذا ألقى القرف لوحيدك ، حتى في عمق خطاياك . . .  
والت في حالة الخطية ، يتخلصك الله بناخس ، كما تولى القردوس .  
ما كان شارل يفكر في اللقاء بالسيد المسيح ، وما كان يسعى ،  
ولا كان يريد . بل كان يجعل رسائل يجرها رجالاً ونساءً إلى السجن  
ويضيف إلى اضطهاداته للكنيسة شيئاً جديداً . . .

وفيما هو ماض في خطيته ، كان الله ينهض بناخس ، فكان يرفسها ،



كما يقول بولس الرسول وتسمى كاهنًا للرب ، كأن الله يعظ بنا ، ننادى أن اصطلموا مع الله ...

إنه قاب الله المملوء حياً ، الذي لا ينسى الإنسان مهما نسيه الإنسان ، ولا يبعد عنه مهما ابتعد ...

في قصة يوحنا النبي ، ترى معنى الله وراء ثلاثة : أهل الصابونة ، وأهل قينوى ، وبوثان ، حتى خالص جميعاً ...

طابق من الله يسرعون الرب بل كان كل واحد يصرخ إلى الله ، وما هو ، من الله بل هو الذي سعى إليهم ، واجتذبهم ببطيقه عجيب ، بالموسم والأمواج ، الرياح التي تلعثم السفينة حتى تسكن مرق وتنبى حذم الطرق البشرية بلا فائدة . فاجأوا إلى الله خالص .

وعندما سئلوا عن خبيثتهم لا يعرفون بينهم من شاكلهم ، والله هو نفسه سعى إليهم . أرسل إليهم نبيه لكي ينذرهم بالهلاك . فهذا أنذرهم بخدمته إليه فتأبوا .

الله يستخدم كل الطرق خلاصنا ، حتى الأمواج والبحر الهائج ، وحتى الأندار والهلكة ، وكذلك الخوت الذي ابتلع يوحنا . اللهم ان يفردنا للخلاص ، بأنواع وطرق شتى ...

يوحنا كان هارباً من الرب ، وكان لا يفكر في خلاصه ، وإنما في كرامته . وفيما هو متعاطف بالصواب حتى الموت ، سعى الله إليه ، واجتذبه باليقظة وبالتفان ، حتى خلاصه ...

الله هو الله للخلاص ، بشرحه حزقيال النبي ، في قصة يهوذا الخائنة الذي كالت دودة يفتها ، وهاروجة مرياة وعارية .

كانت عاجزة عن خلاص نفسها ، وربما كانت لا تريد . وإذا باق يجر عليها في حالتها الكئيبة هذه ويقول ومررت بك ، وإذا زمن الحب ، أي حب هذا يارب الدوسة بدما المطروحة على الأرض ؟ ولكنه الله الذي يحب الجميع ، ويخلص الخطاة ، وفيما نحن خطاة ، مات المسيح عنا .

إنه يقول لهوذا الخائنة ، فبسطت ذبلي عليك ، وسرتت هورتك وحلفت لك ، ودخلت معك في عهد ... فصررت لي . لحمتك بالماء ، وغسلت عنك دمايك ، ومسحتك بالزيت ، ... وحلبتك بالحلي ... ووضعمت نواج جمال على رأسك ... وجهت جداً فصاحت لملكك ... كان جمالك كاملاً بهأتى الذي جعلت عليك ، ( حز ١٦ ) ...

هنا الله عمل النعمة ، التي لا تملك كل احد ... الله الذي يشبع كل حى من رضاء ، ولا يهمل في عبته احداً ، يفتقد الجميع أيأ كانوا ... حتى آغاب لملك الشرير ، أرسل له إيليا النبي . حتى هيرودس أنفرد بصرت المعدادان ...

وهناك تأمل جميل يظهر من الله ، في مثل الزارع ... لقد خرج الزارع ليزرع . لم يبق بذاره فقط على الأرض الجيدة التي تنتج ثلاثين وستين ومائة ، وإنما حتى الأرض المحجرة أعطاما

فرصة واتقى عابها بذاره ، وكذلك الأرض المملوءة بالشوك ، والأرض التي ليس لها عمق . بل اتقى بذاراً على الطريق ... السكل أخذ فرصته ... إنه الله الذي يعمل ، ولا يمنع عمله عن أحد ، مهما كان ...

ما أعجب عبدة الله التي تعمل في السكل ، الذي لم يهمل الأرض المحجرة . حقاً ، كم هو مختبر داود النبي حينما قال ، أقع في يد الله ، ولا أقع في يد إنسان ، لأن سراحم الله واسعة ، ...

الله الذي في سميه خلاص الناس ، كما قال عنهم وهم صامتون . أنا هو وقوف يتقروا خلاص الرب ( عز ١١ : ١٢ - ١٤٢ ) ... ولكن عمل الرب لا يعنى انه سهل نحن خلاصنا هذا مقناره ، فإن الذين خلاصهم الرب من يد فرعون القاسية ، وعبر بهم البحر الأحمر ، عادوا فهلكوا في البرية بسبب قساسة قلوبهم . لذلك يقول الرسول مخذراً ، إن سمعتم صوته ، فلا تقسوا قلوبكم كما في الاسخط ، يوم التجربة في القفر ، ( عب ٣ : ٨ ) .

خلاص الرب وصل إلى الشاب الفنى ، ولكنه مضى حزينا لأنه كان ذا أموال كثيرة ... الله يسعى إلى الإنسان ، ولكنه لا يرغمه على قبول الخلاص ، بل كما قال القديس أغسطينوس

الله الذي خلصك يدواك ، لا يقنا . ان يخلصك يدواك .

الله كلمة الخلاص قد وصلت إلى فليكس الوالى ، هل لم يولس الرسول ، وارتعب فليكس حينها صاعق من البر والدينونة والنعمة . ومع ذلك أهل فليكس هذا الخلاص ، وقال ليولس ، إذعب الآن ومتى حصلت على وقت استديعك ، ( أع ٢٤ : ٢٥ ) . ولم يستدعه . وكذلك اغريباس الملك ، سمعت إليه نعمته الرب ، فقال ليولس ، يقليل تمنعنى أن أصير مسيحياً ، ( أع ٢٦ : ٢٨ ) ولم يصرا لأنه لم يستجب للدعوة الإلهية ...

الله سعى الله خلاصنا ، يحتاج إلى استجابة منا ... وعمل الروح القدس فينا ، يحتاج إلى شركتنا مع الروح القدس في العمل . فلا تتكاسل ، لأن الله يسعى إلينا ١١ حاشا ...

### نداء إنسانى

أنا شابة عمرى ٢٢ سنة بكالوريوس طب من شابات الكنيسة حياتى متوقفة على من يتبرع بإحدى كلياته وله مكافأة حدود ٣٠٠٠ جنيه .

الاسم : سوزان مورييس أمين

العنوان : ١٤٦ شارع أحمد شوق رشدى بامكندرية

من المتبرع من ٢٠ - ٣٥ سنة

الدم ( فصيلة ب )



## ( كيف نستقبل عيد الميلاد المجيد...؟! )

✦ استقبله قديماً المجرس ، وم أصلاً طفعة من المكنة بين حادى فارس ، عكفوا على دراسة الفلك بالعلوم والطب ، وأخذوا يتبحرون نجماً كان يتقدمهم ، حتى جاء ووقف . حيث كان الصبي ... وفتحوا كنوزهم وقدموا ... ذهباً ولباناً ومراً ... إن النجم الذى قاد المجرس إلى الرب كان بضى . . . . كذلك كل شخص يقود النفوس للسيد المسيح بضى . . . . ( والقاهرون بضيتون كضياء الجلد ، والذين ردوا كثيرين إلى البر ، كالسكواكب إلى أبد الدهور . . . )

✦ استقبلته ملائكة السماء ، حيث ظهر جمور من الجند السموى ، مسبحين الله قائلين المجد لله فى الاعلى وعلى الارض السلام وبانانس المسرة ... ( لو ٢ : ١٤ ) . وميلاد الرب هو موضوع بهجة اشترك فيه السمايون والارضيون . . . .

✦ واستقبل البشارة رعاة متبذون يحرسون حراسات الليل . . . لقد كانوا يعملون وهذه اول رسالة ، فالذين يتنجسون بميلاد الرب ، هم الذين يؤدون واجباتهم بأمانة . . . .

✦ وكانوا ساهرين غير غافلين يحرسون حراسات الليل على رعيتهن ، وكان طبيعياً أن يبشر الرعاة ، بولد راعى الرعاة الاعظم ( انا هو راعى الصالح والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف ) . والسجيب أنهم بعد أن شاهدوه ، رجعوا إلى رعيتهن واستعدرا يواصلون الجهاد . إن الساعات التى تمضيها مع الرب ، يجب أن تشهد ممتنا فنواصل الداب والكفاح . . . .

✦ لقد قدم المجرس فى هذا اللقاء ذهباً ، ولباناً ، ومراً . . . ذهباً إشارة إلى أنه الملك ، ولباناً إشارة إلى أنه الكاهن ، ومراً إشارة إلى آلامه على الصليب . . . . وقدم الرعاة شكراً وعبادة . . . . وقدم الملائكة سبحة . . . . فاذا تقدم نحن ١٩٠٠

✦ لقد جاء السيد المسيح إلى العالم ، ليتمم رسالة السلام ، والخير ، والرحمة . . . . وفى رأبى أن خير ما تقدم فى عيد الميلاد : صلحاً وخيراً ورحمة . . .

✦ ويقول الكتاب : لا تنسوا فعل الخير والتوزيع . . . ( عب ١٣ : ١٦ ) . . . مشينة الله أن تفعلوا الخير ( ١ بط ٢ : ٥ ) .

لا تمنع الخير عن أهله حين يكون فى طاقة يدك أن تفعله . . . ( أم ٣ : ٢٧ ) .

✦ والمؤمن لحقيق لا يكتفى بفعل الخير ، بل يعيش فيه : نفسه فى الخير تبيت . . . ( مز ٢٥ : ٣٠ ) .

### راهب وثوب وانجيل :

فى طريق الاب سراييون إلى الإسكندرية لىقى إنساناً عربياً فى السرق . . . فوقف متأملاً ، وقال فى نفسه . كيف يقال عفى انى راهب ، وأنا لبس ثوباً وهذا بقم عربياً ؟ فقام هذا هو المسيح . وبالبرد يؤلمه . سرعان ما تمرى من ثوبه وألبس المسكين العريان . وسر الإنجيل فى يده بأحد الأثرياء فقل له ما الذى عوان يا ابن سراييون ؟ فأشار إلى الإنجيل وقال هذا . . . كما بقصد لآية . . . من طلب ثوبك فأعطه الرداء أيضاً . . . فأعطاه الثرى ثوباً . . .

### متى تبسط الموائد ١٩

قال الاب قسبانوس ، إنه طرق قلاية الاب تادرس وكان بصحبه احد الرهبان فقال لهما ، لقد أصاح الرهبان اليوم سيرة الشيوخ القدامى . . . صدقونى يا أولادى بأن الاغاني ( أى موائد المحبة ) التى كانت تقدم فى الكنائس قديماً ، وما زالت لليوم ) كانت عظيمة للغاية ، ولقد لحقت شيوخاً لا يذوقون طاماً ، مادام لا يطرق باهم طارق محتاج . . . وقال : وكنت أذهب إلى شيخ اسمه اموتيرس تأكل طعاماً مراً . . . وكانت هذه

وسر الاتبا سراييون فى طريقه بإنسان مدين . يسك به الدائن ، ولأنه لم يكن بملك شيئاً ، أسرع وباع الإنجيل ، ودفع بثمنه للدائن . . . وفك لدين عن المدين . . . وفى طريقه إلى الرية ، لاقاه إنسان محتاج وطلب صدقه ، فماد وخله الثوب واعطاه وعاد عربياً مرة أخرى . . . ولما دخل قلايته وأبصره تلبذه : قال له يا معلم اين ثوبك . . . ١٤ قال له : قدمته يا ولدى ان يتناحه . عاد تلبذه . قال له : واين الإنجيل يا ابن الذى كنا دائماً نتمزى به . ١٤ قال : لقد كان يقول لى دائماً . . . يعوا مالكم اعطوا صدقه ( لو ١٢ : ٣٣ )



عادة الشيوخ : انه كلما طرق بابهم طارق ،  
وقدموا له طعاماً ، يصلون جميعاً ثم تبسط  
الموائد ... II

وأصر ابونا ابراهيم قديماً ثلاثة رجال ..  
فأسرع وقال لواحد منهم . يا سيد إن كنت  
قد وجدت نعمة في عبقك فلا تتجاوز عبيدك ،  
ليؤخذ قليل ماء واغسلوا أرجلكم وانكثروا  
تحت الشجرة ، فاخذ كسرة خبز فاستدوي  
قلوبكم ثم تجنازون .. ( تك ١٨ - ٣ - ٥ )

### مائة ضعف ... I

قرأت عن أحد الآباء وكان محبا للفقراء  
انه كان يعطي بسخاء وذات يوم زارته سيدة  
ارملة فقيرة ، تاجر وراها اولادها .. وكانت  
في ضائقة ، فاستدعى تلميذه وأمره أن يسلم  
الارملة كل ما في الخزانة . وكان بها خمسة  
عشر دينارا .. غير أن التلميذ استكثر أن  
يقدم كل المسال الموجود وبترك الخزانة  
خاوية .. فقدم الارملة ٥ دنانير ، أخذتها  
وأنصرفت شاكرة ..

وبعد ساعات قليلة جاءت سيدة ثرية  
من بلاد نائية ، تزور الاسقف بالدير ...  
وفتحت . حقيبتها لتقدم شيئا .. ووقفت  
مصدومة .. ا قالت : كنت قد عزمه أن  
أدفع ١٥٠٠ دينار ، فكيف انى لم أحضر  
معي غير ٥٥٠ دينار .. فصرخا الاسقف  
ودعا لها ...

وبعد انصرفا دعا الاسقف تلميذه :  
وقال له كم دينارا كان بالخزينة ؟ قال  
٥٠٠ ديناراً قال : كم قدمت الارملة المسكينة ؟  
قال تلميذه مرتبكا متلعنا ١٥٠ دينار .  
قال الاسقف : قدمت ٥ دنانير ..  
أحضرت السيدة الثرية ٥٥٠ دينار ولو  
قدمت الارملة ١٥٠ ديناراً ، لتذكرت السيدة  
الثرية وأحضرت ١٥٠٠ دينار ١٤٠  
ألم أقل لك يا بني : إن الله يرد الدينار ..  
مائة دينار .. ١٤٠

وهذه القصة تؤكد قول الكتاب  
و .. بأهله مائة ضعف ، وفي الدهر الآت  
الحياة الابدية .. وليس من الضروري أن  
يكون الضعف مادياً ، فإنه تكفى البركة وبركة  
الرب تفي ، ولا يردادها تعب ...

## عدد الخطوات :

عن الابنا اغاثون ، إنه ذهب ذات يوم  
إلى المدينة لبيع عمل يديه فوجد في طريقه  
لساناً مريضاً مجنوماً ، قد انقل عليه المرض ،  
فقال المجنوم الابنا اغاثون .. إلى أين أنت  
ذاهب يا سيدى ؟ قال له : إلى المدينة .. قال  
له المجنوم اصنع عجة وخذني معك .. لحمله  
الابنا اغاثون على كتفه وسار به إلى المدينة ..  
عاد المجنوم وسأله أن يأخذه إلى حيث  
يبيع عمله .. فأخذه وحمله دون منجر ..

ولما باع الابنا اغاثون ما عمله ، طالب منه  
المجنوم شيكاً وثياباً وطعاماً استنفد كل  
ما باعه ، ولم يبق معه شيء ... I

أراد الابنا اغاثون أن يعود إلى الدير  
فأشار عليه المجنوم أن يحمله ويأخذه معه  
فعاد وحمله إلى الموضع الذي أخذه منه قبلاً ..  
قال له المجنوم مبارك أنت من السماء لقد  
حللتني - ( كذا ) خطوة ، وذكر له عدد  
الخطوات التي حمله فيها ١٠٠ وكل خطوة لها  
اجر عند الرب .. وتلفس الابنا اغاثون  
فلم يجد ، كان ملاك الرب أرسله ليتمتع  
بخدمته وإحتماله ... I

فهل تعلم أيها القارىء العزيز ، أن الله  
بعد الخطوات التي تخطوها في سبيل الخير ١٤  
ويطلبك عن كل خطوة اجراً ... ؟  
وبركة وجمعة ... ؟

وعليه فلا تنسج .. كلما زادت الخطوات ،  
زاد ثوابك .. فلا تطلب الطريق السهل  
القصير ، فيقدر إحتمالك . يكون جزائك ..  
والكتاب يقول إن الله لا ينسى تعب المحبة ..

### قصة ٣ خبزات :

شيخ كان يكثر من الرحمة وعمل الخير ،  
ابتليت البلاد في هذا الوقت بفلاء عظيم ، لم  
لم يحدث له مثل .. فلم يفتر عن عمل الرحمة ..  
وأخيراً نفذ كل شيء معه ، وبقي معه ٣  
خبزات ...

أراد أن يأكل : وهنا طرق فقير الباب ،  
فأسرع واستقبله فرحاً .. وقال لنفسه  
جيداً أن أجوع ولا أجد أعاء للسيد المسيح  
عائياً .. I وأراد أن يفضل على نفسه فقدم

له ٢ خبزتين وأبقى لنفسه واحدة ، وقام  
وصلى وجلس لبأكل ...

وهنا طرق الباب سائل آخر ، فضأفته  
الأفكار من ألم الجوع ، ولكنه وثب بشجاعة  
وأهدت الخبزة الباقية وقدمها للسائل  
الجانح بفرح ...

وقال في نفسه : إننى أؤمن أننى إذا  
أطعمت الجائع المسكين في مثل هذه الأحوال ،  
فإن الله يطعمنى من خبزهاته .. ولا يحرمنى  
بركاته ...

ثم رقد جائعاً ، وموت عليه ثلاثة أيام  
لم يبق فيها طعاماً ، وظل يشكر ويسبح الله .  
ولما كان يقوم بالخدمة وغفلت عيناه ، راح  
في إغفاءة ، وسمع في الرقيا صوتاً يقول :  
لأجل أنك أكلت وصية الرحمة ، وغفلت  
عن نفسك ، وأطعمت أخاك الجائع ، لن  
تكون مجاعة .. وغلام فى أيامك فى الأرض كلها . I  
وعند ما أشرق نور الصباح ، وجد على  
الباب جملاً محملاً بكل الخيرات .. ( اعطوا  
تعطوا ، كيلاً ما بدأ مهزوزاً يطون في  
أحضانكم ، بالكيل الذى به تكبلون ،  
يسكال لكم ويزداد ) ...

### من الواقع القريب :

أعرف رجلاً طيب القلب ، عندما  
اشدت أزمة المساكن واستحكمت .. أهل  
الشقة التى يسكن فيها آمنأ ، وقدمها لكاهن  
البلدة ، باعتبارها أنه لا حاجة له بها .  
وأختار لنفسه حجرة فوق السطوح .. وشعر  
بالسعادة .. لأنه أكرم أباه الكاهن .. I

والتيقت في أحد المدن بعد إلقاء لهفته  
برجل طيب القلب ، رقيب الحال ، جاهد  
وكانح حتى بنى الطابق الثانى ، وقدمه للكنيسة  
يسكون قاعة اجتماعات .. وعندما سأته في  
هذا قال : أتمنى أن يقوم مكان البيت كانه  
كنيسة .. بهذا تتم سعادتى .. حقاً إن الفنى  
هو غنى النفس ... I

إن الله خير .. واسمخ نصيحة الرب  
يسوع في الختام : ( اذهب واصنع خيراً . I )  
بهذا نستقبل عيد الميلاد المجيد .. بالحب  
والصنع وعمل الخير ...

# CREATION AND THE CREATOR

By a Coptic Deacon.

The name of the first books of the Bible is "Genesis". The meaning of the word "Genesis" is the "beginning", and it is taken from the Greek root which means to beget.

The first verse of the Bible, or rather of the Old Testament, says: "In the beginning God created the heaven and the earth". This means that God existed before creation. It also means that God is the Creator.

The handiwork of God everywhere proves this fact concerning the "Creator" or "Maker" of the universe. King David, the "Psalmist" says in his Psalms: The heavens declare the glory of God, and the firmament showeth His handiwork". (Psalm 19:1).

We are not told when this beginning of creation was, and we believe that it is of no avail, or rather useless, to guess it or to try to know it.

We should bear in mind that when we say that God is the creator of heaven and earth we mean that He made all things from nothing by His almighty power together with His complete wisdom.

Hence only God can create because no human being, however powerful and wise he may be, can make anything from nothing. Man's power is limited whereas only God is omnipotent.

St. Augustine said in this respect: "The very order, disposition, beauty, change, and motion of the world and all visible things proclaim that it could only have been made by God, the ineffably & invisibly great, and the ineffably & invisibly beautiful".

---

## SPIRITUAL LESSONS FROM THE INCARNATION OF OUR LORD

### 1 — HUMILITY :

From the incarnation of our Lord, we learn humility: Our almighty and most high Lord "emptied Himself, taking the form of a slave and was made in the likeness of men, And being found in fashion as a man. He humbled Himself (Philip. II:7-8)

Our Lord was also born in a poor manger. His holy mother was a poor virgin. He lived travelling from a village to another and "had not where to lay His head" (Luke 9:58)

### — 2 LOVE :

The second lesson we can learn from the incarnation of our Lord is love.

God loved man. So He became the Son of Man to make the man a son of God.

The man could not ascend to reconcile his Lord. So the Lord descended to reconcile his servant

The summit of love appeared on the cross when the incarnated God died for the sake of man's salvation. Redemption was the main cause of the incarnation.

### 3 — PATIENCE & WAITING :

The third lesson we learn from the incarnation of our Lord is Patience.

When Adam and Eve sinned, God promised them that He would save mankind. But He saved mankind in "the fullness of a ges"; So we had to wait and learn patience.

### 4 — OTHER LESSONS :

We cannot mention in one article all the spiritual lessons we can learn from incarnation. So it is better to speak about these lessons afterwards.

---

## Know The Bishops of Your Church



### 6 — BISHOP APRAAM

Bishop of El Fayoum.

He was ordained in 1951  
(about 27 years as a bishop.



## PATROLOGIA

The word (Patrology) includes the writings of the Fathers in many collections:

- 1— Patrologia Graeca (the writings of Greek Fathers or Fathers who wrote in the Greek language.
- 2— Patrologia Latina (the writings of Latin Fathers (who wrote in Latin).
- These two collections were published by Migne.
- 3— Patrologia Syriaca (for the writings of Syrian fathers.
- 4— Patrologia Orientalis (including the writings of many of the fathers of the Orient in different languages) published in Paris.



الابا انجيلوس اسقف القبطية  
وكهنة وشعب الإبارشية يهتون  
قداسة البابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد راجين الرب  
أن يحفظ حياته لسنة عديدة  
وأزمنة هادئة طالبين سلوات  
محيطته لأجلهم .

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
القديس الانبا أنطونيوس  
بسان فرانسيسكو تهني قداسة  
الابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

القمص يوستي الابا يهسوي  
بوترياك  
تهني قداسة البابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

أدام الله حياته سنين طويلة  
وأزمنة هادئة مديدة .

كاهن ومجلس وشمامسة وشعب  
كنيسة مارمرقس بوترياك  
يهتون قداسة البابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

ويطلبون من طفل المذرد أن  
يديم حياته سنين طويلة وأزمنة  
هادئة مديدة .

كهنة ومجلس وشعب كنيسة  
الملاك ميخائيل الظاهر  
تهني قداسة البابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

كاهن ومجلس والتربية الكنسية  
وجميع الألقطة وشعب كنيسة  
السيدة العذراء والملاك بشارع  
أحمد عصمت مصر الجديدة  
يهتون أبهم وراعهم قداسة  
الابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد طالبين من  
الرب يسوع أن يديم قداسته لنا  
سنين كثيرة وأزمنة سالمة .

كنيسة الابا أنطونيوس بجميرا  
الكهنة والمجلس والخدام  
والخادعات واللجان يقدمون  
أخلص التهاني والاماني

للبابا شنودة الثالث  
في عهد الميلاد المجيد  
راجين له أيضاً سفرأ مباركاً  
وعوداً حميداً وأن تنتشر الكرازة  
الارثوذكسية في العالم كله ببركاته.

كنيسة اللاه والرومانى  
بالحظرية

كاهن ومجلس وشعب وخدام  
التربية الكنسية يهتون قداسة  
الابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

أطال الله حياتكم للكنيسة سنين  
عديدة وأزمنة سالمة مديدة  
شعب وخدام وخادعات القربية  
الكنسية بكنيسة السيدة العذراء  
مريم بالابا صيرى بالزهراء  
يعين شمس يقدمون خالص التهاني  
بعيد الميلاد المجيد قداسة الجبر  
الجليل البابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
أدام الله حياته سنين عديدة  
وأزمنة سالمة .

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

أدام الله حياته سنين عديدة  
وأزمنة سالمة .

كنيسة القديسة العذراء مريم  
بشارع الوجوه شبرا

تقدم عااص التهاني لقداسة  
الابا شنودة الثالث

بمناسبة العام الجديد  
وعيد الميلاد المجيد

جمعية القديس اسقف القمص  
القطبية الارثوذكسية ومؤسساتها  
بشبرا تهني قداسة

الابا شنودة الثالث  
بحلول العام الجديد وبميلاد  
قادينا الحبيب وتطلب من الله

أن يديم السعادة والسلام على  
الكنيسة ومصر الحبيبة .

كهنة ومجلس وشعب كنيسة  
القديسة سميرة العذوية بولاق  
يهتون قداسة البابا

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

اللجنة العليا لخدمة الاحياء  
الشمسية بالقاهرة تهني قداسة  
الابا شنودة الثالث

بابا وبطريك سائر الكرازة  
المرقسية والامة القبطية  
بعيد الميلاد المجيد

رابطة مرثى الكنيسة القبطية  
الارثوذكسية تهني قداسة  
الابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد جلوسه السابع  
وعيد الميلاد المجيد

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

بعيد الميلاد المجيد

كنيسة السيدة العذراء القويمة  
بجارية الروم تهني قداسة

الابا شنودة الثالث  
بابا وبطريك سائر الكرازة  
المرقسية والامة القبطية  
بعيد الميلاد المجيد

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

ميشيل عزيز بكار الجواهرجى  
والعائلة يهتون قداسة البابا

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

فدى القويمة القسيس  
١٣ شارع السكرجى شبرا  
ت ٩٤٠٩٥٨

توريد أعمدة وكشافات لإنارة  
الشوارع تهني قداسة البابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

معروض بنك التول  
لتأجير فساتين الزفاف  
٥ شارع شبرا  
تهني قداسة البابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

كاهن ولجنة وشمامسة وخدام  
وخادعات وشعب  
كنيسة مارمرقس بحدائق حلوان  
يستقبلون بانتهاج

القمص اسقف الياص  
ويشكرون أسقف حلوان  
لثبابة الابا يولى  
لرسامته راجين له التوفيق .

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

الابا شنودة الثالث  
بعيد الميلاد المجيد

## اجتماعيات

الشعب والخدام والترية الكنسية  
واجتماع السيدات بكنيسة الملك  
ميخائيل بالقطوشة مركز سمالوط  
يسرم تهنئة  
القمص اسطفانوس ناشد بانوب  
بتممة الايغرومانية  
والقس انجيلوس نجيب القطة  
بتممة الكهنوت  
ويشكرون صاحب النياقة  
الانبا اناسيوس  
مطران كوسى بنى سويف  
لحبته وحكمته الاختيار الموفق  
عنه بشرى لييب القطة  
+ + +  
نجيب حنين القطة يبنى  
القمص اسطفانوس ناشد بانوب  
والقس انجيلوس نجيب القطة  
ويشكرون نيافة الانبا اناسيوس  
+ + +  
المهندس حنا نمر القطة يبنى  
القمص اسطفانوس ناشد بانوب  
والقس انجيلوس نجيب القطة  
ويشكرون نيافة الانبا اناسيوس  
+ + +  
مجدى اور القطة واخوته يمشون  
القمص اسطفانوس ناشد بانوب  
والقس انجيلوس نجيب القطة  
ويشكرون نيافة الانبا اناسيوس  
+ + +  
الدكتور شكري حنا بسالوط  
والدكتور فكري نجيب يوسف  
والاستاذ يعقوب شلول بالقوية  
والاستاذ اسحق حنا عطية ابي مشون  
القمص اسطفانوس ناشد بانوب  
والقس انجيلوس نجيب القطة  
ويشكرون نيافة الانبا اناسيوس  
+ + +  
العمدة عاطف القطة يبنى  
القمص اسطفانوس ناشد بانوب  
والقس انجيلوس نجيب القطة  
ويشكرون نيافة الانبا اناسيوس

الاكليم يكي فاروق يبنى بانوب يبنى  
القمص اسطفانوس ناشد بانوب  
والقس انجيلوس نجيب القطة  
ويشكرون نيافة الانبا اناسيوس  
+ + +  
القمص اسطفانوس ناشد بانوب  
بسالوط  
والقس جندي ابراهيم الانجيلي  
بسالوط  
الدكتور شكري حنا بسالوط  
+ فكري نجيب الصيدلى  
+ مهندس عوض توفيق  
+ الاستاذ اسحق حنا عطية الله  
+ حليم عزيز والعائلة  
+ عبد الملك برس القيرى  
+ صبحى سعيد الخراجا  
+ يعقوب شلول باسيوس  
يسرم شكرو تهنئة صاحب النياقة  
الحكمة فى الاختيار الموفق  
لخدام الشباب والترية الكنسية  
بسالوط بسيامته  
القس مكسيموس عزيز  
بكنيسة مار ميخائيل بالمنا  
+ + +  
كنيسة الملك اهور  
الجلس والخدام يشكرون  
استفهم المحبوب  
نيافة الانبا يعقوب  
لنفضله بمنح رتبة الايغرومانية  
لايهم القمص ميخائيل  
+ + +  
القس ميخائيل يوحنا  
تمشك بدرجة الايغرومانية  
حليم واحف وانجاله جور  
+ + +  
القس ميخائيل يوحنا  
تمشك بدرجة الايغرومانية  
القس زكريا اشيا

القس دومايدوس صاروفيم  
تمشك بالسيامة بكنيسة البرجاية  
وتشكرون نيافة الانبا اوسا ثوموس  
زوجتك وأولادك  
+ + +  
كنيسة ابا قام الجندي بالبرجاية  
وتشكرون نيافة الانبا اوسا ثوموس  
لسيامته القس  
دومايدوس صاروفيم  
مهندس ملك المجيدى وعائلته  
+ يونان عبده  
+ السيد عدلى المجيدى  
+ الشيخ بشريه المجيدى  
+ دكتور كمال حنا  
+ مهندس سعد المجيدى  
+ نعم المجيدى  
+ عادل المجيدى  
+ عادل فارس  
+ سامح المجيدى واخوته  
الاستاذ وجيه يونان وعائلته  
+ مهندس وصفي يونان  
+ الاستاذ وهب المجيدى  
+ السيد كامل ايوب  
+ كامل بياوى  
+ صدق جورجى  
+ رمزي حنا  
+ الاستاذ عادل نصر  
+ السيد زغول بطرس  
+ جرجس غال  
+ كمال فؤد  
+ فلنس حنا  
+ نجيب صاروفيم  
+ مكرم بخله  
السيدان ايم ويوسف صاروفيم  
+ + +  
القس بليامين فاغورى  
تمشك بتممة الكهنوت  
وتبنى الكنيسة بدار  
سبح صبحى حنا  
+ + +  
القس بليامين فاغورى  
كهنوتك مبارك لخدمة مرفقة  
القس شنوده القمايى والعائلة

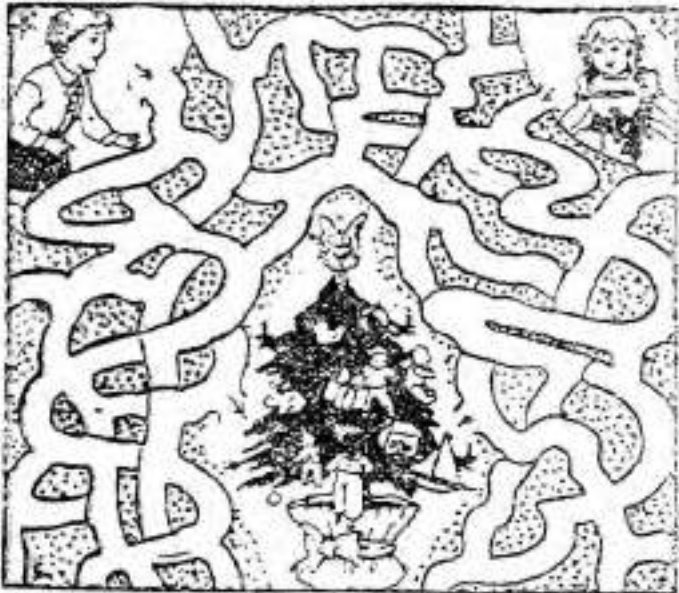
الانبا استرا  
ويجمع الكهنة ويجلس الاكلع يبنى  
ورابطة السمنة الروحانية  
والشماسة والخدام والحاديات  
ومجالس الكنائس والشعب  
القبلى بأسوان يودعون  
فى ارضان القديسين  
نيافة الانبا بطرس  
مطران ايارشية انجيم وساقته  
راجين من الرب العمر الطويل  
المديد لصاحب القداسة  
البابا المعظم  
الانبا شنوده الثالث  
ويقدمون موفور عزائمهم الى  
ابن خال نيافته المقدس لمعى  
سدارك ناظر كنيسة السيدة  
العذراء بأسوان سابقاً والمقيم  
بالقاهرة  
+ + +  
ناظر ورئيس ويجمع رهبان  
دير القرق العاصم  
يودعون لسماء الراعى القديس  
ابن الدير نيافة الخبر الجليل  
الانبا بطرس  
مطران انجيم وساقته  
ويطلبون لنفسه نياحاً في فردوس  
النعم وشعبه عزاء  
+ + +  
مذبح العذراء وسط القاهرة  
القس صرايمون عزيز والمجلس  
والشماسة والترية الكنسية  
والشعب يودعون على رجاء  
القيامة والد القمص  
نيافة ديموس المرياى  
ويطلبون اقداسه والاسرة العزاء  
+ + +  
الكلية الاكلع يبنى بلمين الكوم  
نوف لسماء خال  
القس صيتاروسى  
وكيل الكلية  
لراجل نياحاً والاسرة العزاء





## سنة الأسبوع : الطريق إلى شجرة الميلاد

أجزاء القراء :



- ◆ « هاهنا » و « ههنا » في طريقهما إلى شجرة عيد الميلاد إلى جهنمتهما الأسمرة ، لتحتفل بجوارها بالميد المبارك .
- ◆ والطلوب : أن نحدد - بقلم الرصاص الخفيف - لكل منهما طريقه ، علماً بأن لكل طريق سمماً - يحدد بداية المسير ، وسمماً يحدد النهاية . .
- ◆ بسرعة من فضلك ! وكل عام وأنتم بخير . .

حل أسبوع : قصة مولاوية ، المنشورة بالعدد الماضي

✦ العبارة هي : « الله معنا ، وهي تفسير لكلمة « عمانوئيل » . وقد وردت في قصة الميلاد كما رواها القديس متى البشير ( متى : ٢٣ )

وقد اضطر هذا الملك - خلال فترة « من حكمه كان فيها حارباً أمام أعدائه الغزاة المطاردين له - اضطر أن يلجأ إلى حصن قديم في مكان مخفي عن عيون المطاردين .

وهناك سمع الملك نداءً من متسول مسكين يطلب صدقة ، ولكن يا للأسف .. أخبر القائمون على إدارة الحصن - أخبروا الملك ألفريد - إنه رجلاه كانوا - خارج الحصن يحاولون الحصول على « تمور » من الطعام ، وأنه لم يوجد في الحصن عند ذلك - إلا رغيف واحد .

فتناول الملك الرغيف ، وقسمه نصفين ، وأعطى السائل أحدهما قائلاً : « لا يمكن أن يشكر الجوع واحد من أفراد شبي ، طالما وجدت في يدي كسرة خبز أقتسمها معهم » !!



- ابتسموا . . .
- ما أجل الوجه الميتم ! وما أشد تأثيره العليل في النفوس !
- حتى الوجه غير الجميل أصلاً ، نراه جميلاً عندما يبتسم .
- فلماذا لا تلك مده البهزة ، فنصبح من الذين لا تغيب الابتسامة عن أفواههم .
- إن الإنسان المسيحي الحقيقي ، ليست عنده أسباب تغيب عنده الابتسامة .. لأنه الإنسان المنتمع بالسلام والأمان . السلام الذي قال عنه الكتاب المقدس : إنه يهوق كل عقل . .
- حتى في الضيق والأوجاع بأنواعها . . يوجد من يجعلها عنا ولا يتركنا نتعذب . وهذا يحفظ لنا إنساننا .
- كم مرة كان الابتسام فيها طارداً لغضب من تعيش معهم وقائماً قلوبهم بالقبول والمحبة ؟
- كم مرة كان الابتسام فيها مشيعاً لروح البهجة والإناس ، ومبعداً لروح الحزن والضيق من المجتمعات ؟
- فلنفرح ربنا كل حين ، كما أمرنا كتابنا المقدس ، وانتبهين بالابتسام حتى يفترب الناس بنا ، ويحبونا فنشكرهم ربنا يسوع له المجد .

## قصة مولاوية : ملك رحيم . .

كان ، ألفريد ، - أحد عظماء ملوك الإنجليز - شديد الرحمة بالفقراء ، يخصص جزءاً من كل ثمانية أجزاء من دخله ليشد احتياجاتهم . .





## سمعان ... « في حياة المسيح »

### رأى -

#### الكنائس والجمعيات

المفروض في الجمعية أن تكمل خدمة الكنيسة ، لا أن تنافسها أو تقارنها .

والتعليم هو من عمل الكنائس ، وليس من عمل الجمعيات . لأن التعليم أصلاً ، هو من عمل الكهنوت ، من ثم الكاهن تطلب الشريعة . والكاهن يشرف على عمل الشهادة في التعليم ...

أما التعليم في الجمعيات ، فتحت أي اشرف هو ؟ وكيف تضمنه ؟

وقد ندم أن تقوم جمعية بالتعليم ، في مكان لا توجد فيه كنيسة ، إلى أن تبني كنيسة ، فنسلم الجمعية لها هذه الأمانة ، وتخدم تحت اشرافها ...

أما أن تقوم جمعية بالوعظ والتعليم وخدمة التربية الكنسية وكافة مستريات الاجتماعات ، وإلى جوارها كنيسة ... فإن هذا امر غير كئسي

وإن سارت الجمعية أن تجذب أبناء الكنيسة اليها بكافة ألوان الترويج ، ليرتكوا الكنيسة وينضموا إلى الجمعية ، فقل أشبه في ذلك أسلوب الطوائف ١٤

ألا لم تظنح الجمعية للكنيسة ، فكيف تكون ابنة للكنيسة ، وكيف تناول ؟

### عجبت لهؤلاء

عجبت لمن بشرته في باب الإجتاهيات بحجة الكرازة ، ثم يستغل هذا النشر استغلالاً كئسياً ، كما لو كان يعنى سياسة رضى من الكنيسة ١١

إن باب الإجتاهيات منبر عام للجميع ، لا يعنى شيئاً [إعلاء] .

١ - بعد الولادة لتمام لنا سمعان الدبغ ذلك القديس الذي حمل (يسوع الطفل) على ذراعيه ، وبارك الرب ، وطالب الإطلاق ، لأنه عمر كثيراً وإنما يرى تحقيق الآية ، ها العذراء تحبل وتلد إنناً .

٢ - ول حياة المسيح لرى ايفسا . سمعان بطرس ، أحد تلاميذه الاثني عشر ؛ وهو أول من دعاه من الرسل ، وأول من ظهر له من الرجال بعد القيامة ، لكي يثبت بعد تكبرائه .

٣ - سمعان الثاني ، وهو رسول آخر ... من الاثني عشر ، ويدعى سمعان القانوي ( متى ١٠ : ٤ ) أو سمعان الغيور .

٤ - سمعان أخو الرب (متى ١٣ : ٥٥) مريم زوجة كاربا ، أي ابي خالة المسيح وأخو يعقوب وموسى ويهوذا وقد دعى أبا الرب ، لقربته .

٥ - سمعان الاسكندر يوطي ، أبو يهوذا معلمه ( يو ٦ : ١٧ )

٦ - سمعان القرواني ؛ وهو الذي حمل صليب المسيح ، لما سقط تحته من اتمب ( متى ٢٧ : ٣٢ ) .

٧ - سمعان القريسي ( لو ٧ : ٤٠ ) ؛ وقد زاره السيد المسيح فانتقد الرب لما قبل أن تبلى المرأة الخاطئة قدميه بدموعها وتمسحها بشعر راسها ...

٨ - سمعان الابرس ( متى ٢٦ : ٦ ) وهو من بيت عنيا . وفي بيته سكبت المرأة زجاجة طيب على رأس الرب .

٩ ، ١٠ : الثاني بهذا الاسم ايام الرسل ؛ سمعان الدباغ الذي اصاف بطرس الرسول في مدينة يافا ( أع ٩ : ٤٣ ) وسمعان نيجر ، أحد الانبياء والمعلمين في كنيسة انطاكية ( أع ١٣ : ١ ) .

## نسل المرأة



ولذلك شبهوا بطن العذراء بالجمرة الذهب ، واللاهوت الذي حل فيها شبه بالنار . وارتبط الميلاد بالمرأة البنول ، أي المرأة التي لم ترتبط برجل ...

وإختار الله أطهر إمرأة في الوجود وارتبط طهرها بالميلاد الطاهر ...

واقدر رد الرب اختيار المرأة حينئذ ولد منها ، وجعلها تشترك في قصة الخلاص ، كما اشتركت قبلاً في السقوط ...

وهكذا قال الكتاب إنه ، في كل الزمان ، جاء مولوداً من امرأة .

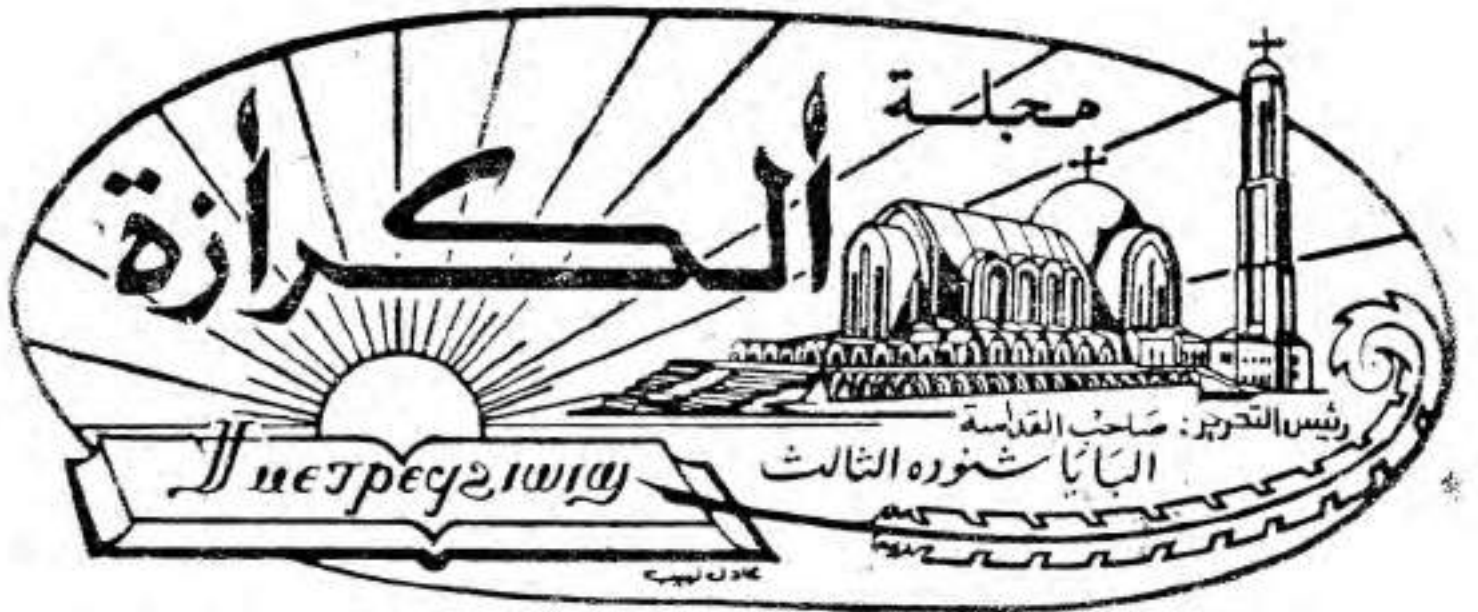
في قصة ميلاد المسيح ، تذكر قول الكتاب ( نسل المرأة يدسحق رأس الحية ) . فعلاذ الصبح يدسب الى التراء ... والى التراء وحدها ، لا رجل فيه ...

مما التي بشرت به أولاً ، وهي التي حملته في بطنها تسعة أشهر . وهي التي قال عنها النبي : ها العذراء تحبل وتلد إنناً ...

لذلك سميت العذراء ( أم الخلاص ) وسميت أيضاً ( والدة الإله ) .

ورفع ميلاد المسيح من شأن المرأة . وبطن المرأة حل فيه الروح القدس ، فطهره وأعله لليلاد المجيد .





مصر ١٩٧٩ - ١١ طوبه ١٩٩٥  
 مطبعه الانبليسيه - شارع - ١١٥٥٥٥ - ١١٥٥٥٥ - ب ١١٥٥٥٥

( الملة العاشرة ) العدد الثالث الثمن ٣٠ مليا

## استقبلات البابا في عيد الميلاد

استقبل قداسة البابا في عشية عيد الميلاد :  
 الأستاذ فنكري مكرم عبيد نائب رئيس مجلس الوزراء  
 الأستاذ المستشار حلمي عبدالأخر وزير الدولة لشئون مجلس الشعب  
 المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ووزير الدولة السابق  
 السيد الوزير سعد مأمون محافظ القاهرة  
 السيد الوزير اللواء عزت فريد محافظ سيناء الجنوبية  
 الدكتور حلمي مراد نائب مصر الجديدة ووزير التربية السابق  
 الأستاذ عبد المنعم الصاوي نائب الأزبكية ووزير الثقافة السابق  
 السادة الوزراء السابقين : الأستاذ مريث غالى ، والأستاذ كمال  
 هنرى ابادير ، والمهندس ابراهيم نجيب ، والمهندس محب استينو ،  
 والأستاذ ألبير برسوم .  
 كما استقبل الدكتور عبد الرحمن النجار مدير عام لعاقد واللواء  
 ثروت عطا الله مدير الأمن ، والمفتاح أحمد فرغلى ، والحاج قاسم  
 طعيمة عضو مجلس الشعب ، ورئيس حى شرق القاهرة ، وكبار  
 رجال المحافظة .

## استقبل قداسه أيضا كبار رجال الدين من شتى الطوائف المسيحية البابا يزور مجلس الكنائس العالمي

في رجوع قداسة البابا من إنجلترا بشيئة الرب ، سيمر على جنيف  
 في زيارة مجلس الكنائس العالمي من ٧ - ٩ فبراير المقبل .  
 وهي أول زيارة لمجلس الكنائس العالمي من بابا للكرسى الإسكندري .

## حظاب للبابا شنودة من بابا رومه

صلت سفارة الفاتيكان لقداسته البابا شنودة رسالة من قداسة بابا  
 رومه أشاد فيها بعلاقات الموده  
 بين الكنيسة الكاثوليكية  
 وكنيستنا القبطية .  
 كما أوصت السفارة رسالة  
 اخرى من الكاردينال فيلبراند  
 رئيس سكرتارية الوحدة  
 المسيحية بالفاتيكان ورئيس كيسة هولندا .



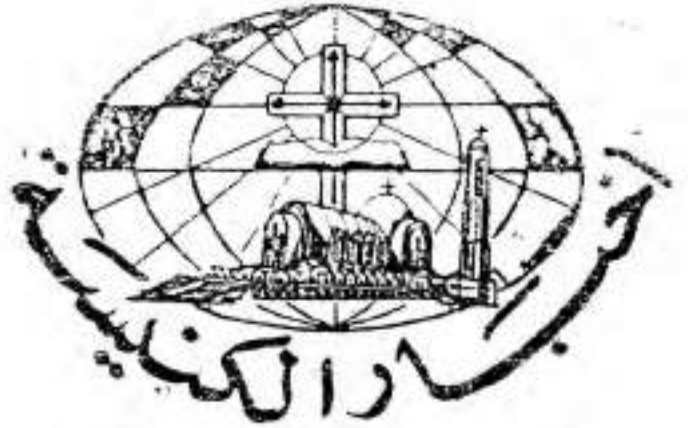
هذا وستجتمع اللجنة المشتركة بين الكنيستين صباح يوم الثلاثاء  
 ١١ / ٢٣ . وقد ضم قداسة البابا إلى عضويتها بياقة الأباء أرسانيوس  
 اسقف النيا وأبو قرقاس .  
 كما ستجتمع السكرتارية المشتركة بين الكنائس المسيحية في مصر  
 الأرثوذكسية والكاثوليكية والانجيلية في الساعة العاشرة من صباح  
 السبت ٢٠ يناير الحالى .

## موض وكيل المجلس الملى العام

تصل من أجل الارخن الفاضل الأستاذ كاله هنرى ابادير ، وكيل  
 المجلس الملى للعام ، وعضو مجلس الشعب ، الذى أصيب بصدمة قلبية  
 يوم العيد ، ونقل إلى مستشفى المعادى لعلاج . الرب قادر أن يمنحه  
 الصحة ويميده إلى نشاطه فى الكنيسة والخدمة . وقد ذهب كثيرين  
 للسؤال عنه فى المستشفى وإن لم يتمكنوا من مقابله .  
 وأرسل قداسة البابا مندوباً هاهنا للاطمئنان على صحته .

زيارة بطريرك انطاكية لكنيستنا بالعراق

قام قداسة مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك انطاكية بزيارة كنيستنا ببغداد وذلك في يوم الجمعة ١٩٧٨/١٢/٣٠ وبرفته عدد من الآباء المطارنة والكهنة السريان - والتي قداسه كلمة عمبة مشيدا بالروابط الرقيقة التي تربط بين الكنيستين الشقيقتين ورطتهما وشعبها على مر العصور . . مباركا التعاون في الخدمة ما بين الكنيستين .



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا الاحبار الاجلاء اصحاب نيافة .

الابا بولس ، والابا اغاثون ، والابا يعموروس ، والابا صرابامون ، والابا ارسابروس ، والابا بنيامين ، والابا تادرس ، والابا ياكوبوس ، والابا اغناطيوس ، والابا كهلس ، والابا برسوم ، والابا رويس ، والآباء الحوري اسكويوس : الابا ساويرس ، والابا ماثوس ، والابا موسى ، والابا مرقس .

## المهايا في نقابة الصحفيين

بقي قداسة البابا كلمة في ندوة للصحفيين مساء الأحد ٧٩/١/١٤ عن خبرته في العمل الصحفي ، يعقبا حوار مفتوح في موضوعات شتى .

## المهايا في إسطاس في الفيوم

يسافر قداسة البابا يوم الإثنين ١٥ / ١ إلى إسطاس لوضع حجر الاساس للكنيسة الجديدة ، يرافقه في السفر نيافة الابا ابوام اسقف الفيوم . وستذكر اخبار هذه الزيارة في العدد المقبل إن شاء الله .

## عيش الغطاس في الاسكندرية

يصل قداسة البابا القديس الإلهي لعبد الغطاس المجيد في الاسكندرية مساء الخميس ٧٩/١/١٨ . وذلك حسب المعتاد كل عام . . . وفي نفس اليوم يستقبل وقدأ يمثل جميع الطوائف المسيحية بالاسكندرية ، كما يستقبل السيد الوزير فزاد حلي محافظ الاسكندرية . ويعود إلى القاهرة صباح الجمعة ١٩ / ١ ليأقي هاضرة الاسبوعية في الكاتدرائية الكبرى في نفس اليوم .

## حفر أساسات كنيسة العذراء بالزيتون

تم حفر المكان الذي ستوضع فيه أساسات كنيسة العذراء الجديدة بالزيتون على عمق حوالي ٤ أمتار وبسطح كبير . عملية الحفر هذه تكلفت أكثر من ٢٢ ألف جنيه .

## نيافة الأنبا باخوميوس يصل عيد الغطاس بالجزائر



في يوم الثلاثاء ٧٩/١/١٦ يسافر نيافة الابا باخوميوس اسقف البحيرة وبنا بوليس إلى الجزائر ليحتفل بعيد الغطاس المجيد هناك .

ويتهز الفرصة لافتقاد الأقباط هناك الذين يزيد عددهم حاليا عن ٧٠٠ عائلة متفرقة في كل القطار .

## الكنيسة الكاثوليكية توافق

على مشروع القانون الموحد للأحوال الشخصية

وافقت الكنيسة الكاثوليكية يوم الخميس ٧٩/١/١١ على المشروع المرحد لقانون الأحوال الشخصية الموحد . وكان قداسة البابا قد اجتمع في نفس اليوم مع صاحب النيطة البطريرك مكسيموس حكيم (الروم الكاثوليك) ، ونيافة الابا اتناسيوس ابادير (الاقباط الكاثوليك) ، والابا موسى داود (السريان الكاثوليك) . وحضر اللقاء الاستاذ ماهر راغب حنا ، وتوقفت ملاحظات الكنيسة الكاثوليكية بصرف على المشروع .

## المرتلون ونقابة المهنة الموسيقية

صدر القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٨ في شأن إنشاء نقابات واتحاد نقابات المهنة التشيلية والغنائية والموسيقية . وقد استقبل قداسة البابا الأستاذ فهمي ناشد الحامي والمستشار القانوني لهذه المهنة . وشرح كيف أن المرتلين والشمامسة وفرق الكورال يمكن انضمامهم لهذه النقابات والاستفادة من الفوائد الخاصة بها ، كالمعاشات مثلا . . .

ويمكن لفرق المرتلين وغيرهم أن يعيدوا اسماءهم من الآن . ويمكنهم في ذلك الاتصال بالشمامس الدكتور يوسف منصور بالمقر البابوي بالقاهرة .



## اجتماع المجلس الملي العام

عقد المجلس الملي العام جلسته الثانية يوم الجمعة ١٢/١/٧٩ برئاسة قداسة البابا وسكرتارية الأستاذ نظري قوياص، وتقرر في تلك الجلسة: تعيين اللجان المختلفة الخاصة بالمجلس، وستجتمع اللجنة المقدسية في الساعة الحادية عشر يوم الجمعة ١٩/١/٧٩، كما سينعقد اجتماع مشترك للجنة الأراضي القضاة واللجنة القانونية يوم الجمعة ٢٦/١.

## من أخبار الإسكندرية

### التهنئة بالعيد:

حضر صلاة العيد لتهنئة المسيحيين السيد الوزير الدكتور فؤاد نسلي محافظ الإسكندرية، والدكتور السيد علي السيد وكيل مجلس الشعب وأمين الحزب الوطني بالإسكندرية، واللواء فوزي معاز مدير أمن الإسكندرية، والدكتور فاروق جبراته رئيس المجلس المحلي، واللواء فاروق صادق حاكم الإسكندرية، ورجال المحافظة والأمن والأحزاب، وأعضاء مجلس الشعب.

وفي صباح يوم العيد حضر للتهنئة السيد المحافظ، والأستاذ الوزير البير برسوم، واللواء ابراهيم الحباري نائب وزير الداخلية، واللواء فوزي معاز، واللواء محمود مرزوق نائب وزير الداخلية لشئون المباحث العامة، والدكتور فاروق جبراته رئيس المجلس المحلي، والأستاذ فهمي جبر وكيل وزارة التربية، والعميد نظمي الطرابلسي وكيل مباحث الإسكندرية، ورجال الأحزاب والأستاذ عادل عبد عضو مجلس الشعب والأستاذ فؤاد الشيبيني، وبمجموعة من المحامين المسلمين على رأسهم الأستاذ مختار عبد العليم، ورجال الطوائف المسيحية. وقد وحب بهم وكيل البطريركية جناب الفصح أنطونيوس ثابت، وتحدث الأستاذ ألبرت برسوم، ثم تكلم السيد المحافظ مبدئياً مشاعره القلبية وكان يوم العيد مظهر أجمل من مظاهر الوحدة الوطنية.

### من أخبار القمامة:

تم الإنفاق على عقد اجتماع شهري لخدام القرى والمناطق المحتاجة في الأرياء الأول من كل شهر بالدار البطريركية  
تم ادراج قسم الخدمة في كتيبه دار مينا بقلنج (خدمة الأحد، وخدمة الجمعة) وسارا خدمة واحدة بقيادة واحدة.

## مجلات في الإبرشيات

اصدرت إبيارشية بنى سويف والبهنا مجلة اسمها (القرى المجاورة) يصدرها مركز البياكونية الريفية بياض وتشمل موضوعات عن العقائد والطقوس والخدمة.  
اصدرت إبيارشية المنوفية رسالة اسمها (الرعاية)، تنشر أخبار الإبرشية، ومقالات روحية وتاريخية.  
اصدرت إبيارشية القاريق مجلة اسمها (الانكلا) تنشر أخبار الإبرشية ومقالات روحية وتاريخية وطقسية وركنا للتبليغ.

## قوة الشخصية

(٢٧)



ليست قوة الشخصية مقهورة خارجية، إنما هي تنبع من أعماق الإنسان: من قلبه وعقله وإرادته.

قد يعتبر لإنسان قوياً بسبب قوة عقله، ذكائه، وقدرته على الفهم والإستنتاج والإدراك والإلمام بالمعلومات، مع قوة الذاكرة وجمعها للمعلومات وترتيبها.

ولاشك ان الإنسان الذكي، هو انسان قوى...

مراقب من الكثير المعلومات، ومن الواسع الإطلاع، فإذا جمع هذه الصفات أيضاً، تزداد قوى شخصيته.

كذلك من مصادر قوة الشخصية، قود الأوامر والموعظة. ولذلك قيل إن من يغلب نفسه، يخبر من يغلب مدينه. والشخص الذكي إذ لم يكن قوى الإرادة، قد يفشل في الحياة لأنه يعرف، ولا يقدر.

ولهذا كان من أسباب ضعف الشخصية، التردد والتشكك، وعدم القدرة على ضبط النفس، وكذلك ضعف العزيمة، وعدم القدرة على البت في الأمور وإصدار القرار.

بالصوم والتدريب الروحية، يسلك فيها الإنسان، فتقوى إرادته، فتقوى شخصيته.

والشخص الروحي شخص قوى، لأنه منتصر من الداخل. إنه قوى لأنه انتصر على الخلية وعلى الشيطان، انتصر على الجسد وعلى المسادة وعلى العالم. دخل في المروء الروحية، ولم تقهر عليه كل أسلحة اليليس الماتية.

ومن مصادر القوة أيضاً الحكمة وحسن التصدير.

ولهذا فإن المتصفين بالحكمة، يصاحون بقيادة، وللإرشاد، ويستطيعون جذب الآخرين إليهم بحسب تدبيرهم.

ومن صفات قوة الشخصية أيضاً الشجاعة...

لذلك يعتبر قوى الشخصية، الشخص الجريء الشجاع، الذي لا يخاف، ولا يضطرب أمام القوى المضادة، ويمكنه أن يبدى رأيه، ويعبر عن إيمانه، ويدافع عن عقيدته.

وشتان بين الشجاعة والتهور، فالتهور يخلو من الحكمة.

لهذا تعتبر الشخصية قوية، إذ لو ائرت لها شروط تمنعها من مصادر القوة الخلقية، يستند بعضها بعضاً.

نقول هذا، لكي نفرق ما بين القوة الحقيقية، ومظاهر القوة الزائفة، التي تتمتع على السلطة، أو القوة الجسدية، أو العنف أو الكبرياء، أو البطش بالآخرين.

## الذين قبلوه أعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله

للكس مكارى ١٧٧٥

« وفي نفس الوقت لوضح انه احداً لا يستطيع أن يسلطنا هذا السلطان ما لم تمر نحن منه بأفئتنا أولاً »

إذن ، كما قبلنا المسيح ، علينا أن نملك فيه ، ( كو ٢ : ٦ ) .  
والسلوك حياة ، وعمر . فالمسيح الذي قبلناه بالإيمان ، ولبسناه في المعمودية ، وصرنا أولاداً له ، علينا أن نحياه ونملك فيه . . .

✠ فلنملك كما يحق لأولاد الله ، من رضى ، من رضى في كل عمل صالح ، ونامين في معرفة الله ( كو ١ : ١٠ ) .

✠ فلنملك أيضاً بحسب الروح ( غل ٥ : ٢٠ ) .

✠ فلنملك في جدة الحياة ( رو ٦ : ٤ ) .

✠ فلنملك كما يحق للدعوة التي دعينا بها ( اف ٤ : ١ ) .

✠ فلنملك كأولاد نور ( اف ٥ : ١٨ ) في الحياة ( اف ٥ : ٢ ) .

ولذا يكمل القديس يوحنا ذهبي الفم تفسيره فيقول :

« ولكن ما نحافظ على طهارتنا ، لا يكفي مجرد أننا نعمدنا ، أو أننا آمننا . . . بل يجب علينا ، إذا أردنا أن نتمتع بالهبة على الدوام ، أن نظهر حياة جديدة بذلك . . . »

« وهذا هو عمل الله لنا : أن نولد الولادة السرية ، وأن نتطهر من كل خطايانا السابقة حال خروجنا من المعمودية . . . »

« ولكن الله نظل طاهرين مستقبلاً ، ولا نقبل أبداً ما يظلمنا بعد ذلك . فهذا يترقب على قوتنا وجهادنا . . . وهذا هو السبب الذي من أجله بذكرنا بحالة الولادة ، »

( N. P. N. F. Vol. 14 P. 36 & 37 )

يتوقف البعض عند هذه الآية ( يو ١ : ١٢ : ١٣ ) ، قلنا منهم انه قبول المسيح هو مجرد كلمة اسمع أو اتكلم وبتنهى الامر :

لأننا في هذه الكلمة كأس الخلاص الذي نزل المسيح ليشره مرأ على الصليب ، ونقارنه نحن بفرح نحياء طوال أيام غربتنا .

وبالنسبة لقبولنا المسيح ، لا نستطيع أن نعمل الآية التالية ، والتي هي المذكورة التفسيرية لقبضية الخلاص ، الذين ولدوا ليس من دم ، ولا من مشيئة جسد ، ولا من مشيئة رجل ، بل من الله ولدوا . ( يو ١ : ١٣ ) .

أي انه بطريق القبول بمثابة تعجبها مراحل ، منها المعمودية ( المعمودية ، والروح ) . وفي ذلك يقول القديس ذهبي الفم :

« المعمودية تصير الذي اغتسلوا ، ذهباً عوض التراب . فالروح حينئذ يعمل عمل النار في أرواحنا ، يحرق صورة التراب ( كو ١٥ : ٤٩ ) ويخلق صورة السماوى ، في بهاء وتألّق ، مثل السبيكة الخارجة من التنور . »

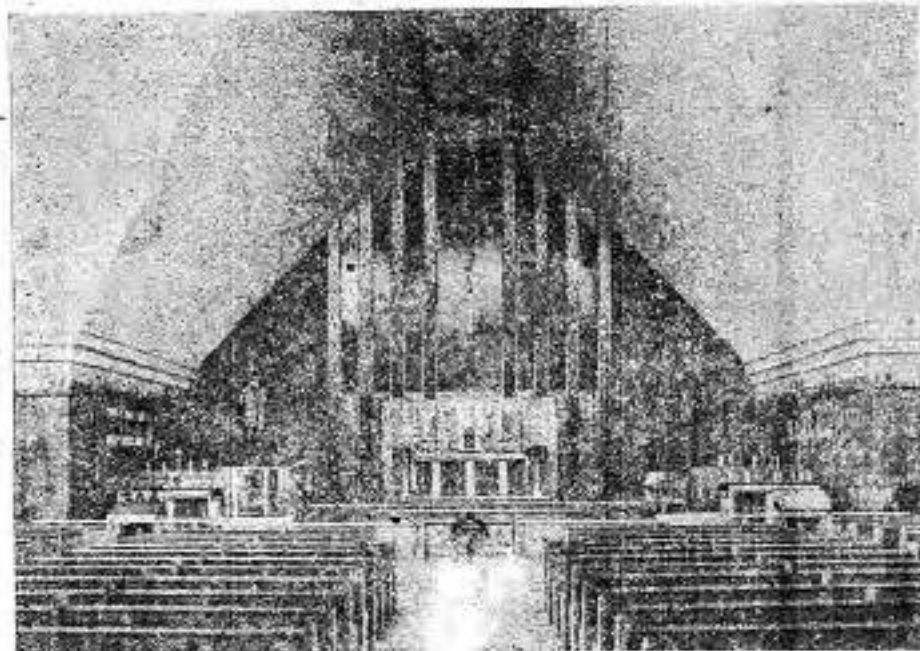
وقد يتبادر إلى الذهن أن الولادة قد تمت ، وليس علينا شيء . . . بل على المولود أن يحفظ نفسه . . . ( حينئذ ) ، والشرب لا يفسد ، ( يو ١ : ١٨ : ٥ ) . « وكأطفال مولودين الآن ، اشتهوا اللبن العقل القديم النش ، لكي تنمو به ، ( ١ بط ٢ : ٢ ) . »

ويفسر ذلك القديس ذهبي الفم بقوله :

« لماذا لم يقل ، صرحهم أولاداً لله ، بل قال أعطاهم سلطاناً ان يصيروا أولاداً لله . »

« ليوضح لنا محتاج إلى زيادة من الهبة ( للهبة ) ، كما نحافظ على صورة البتوة التي خضعنا بها في المعمودية طاهرة وغير ملوثة . »

## كنيستنا القبطية الأرثوذكسية بمونتريال بكندا ( مار مرفس )



هذه صورة قبة الكنيسة القديمة في مونتريال . وقد اشترى مبلغ ٢٣٠ ألف دولار وتساري جالياً أضعاف هذا المبلغ قام مجلس الكنيسة بعمل حجاب للبيكل حسب الطقوس الأرثوذكسية ، كما يظهر في صورة نفس الكنيسة المنشورة في ص ١٢ ( الإنجليزية ) .

وقد حضر القمص بيسنق الأنبا يشوى كاهن هذه الكنيسة إلى القاهرة في هذا الأسبوع . وقابل قداسة البابا في المدير .



# مجرد قبول المسيح !

فإن كنت قد آمنت فقط ، ولم تعتمد ، لا تكون قد قبالت  
تعليم المسيح ... فلا تستحق أن تصير من أولاد الله .

إن الذي يقبل المسيح ، يقبل إنجيله ، ويقبل كنيسته ، ويقبل  
وكلاهما ، وكلا السرائر الإلهية ، ويقبل الأسرار المقدسة التي تركها  
لنا كوسائط للخلاص ... فالقبول ليس مجرد شعور .

هل بولس الرسول بمجرد قبوله للمسيح نال الخلاص في لحظة ؟  
أم سله الرب للكنيسة ، وأمره . الكنيسة أن يعتمد وبفسل خطاياهم ؟  
( أع ٢٢ : ١٦ ) . وهل لليهود الذين آمنوا في يوم الخميس ونحسوا  
في قلوبهم ، نالوا الخلاص في لحظة القبول ، أم قالت لهم الكنيسة  
« توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لمغفرة  
الخطايا ( أع ٢ : ٣٨ ) .

وماذا نقول عن قصة خلاص كل من كورنيليوس والحصى الحبشي ؟  
هل تمت بمجرد القبول ؟ بعيداً عن المعمودية والأسرار والكهنوت ؟  
في لحظة ...

إن قبول الإنسان للرب ، وإيمانه ، ومعرفة باه ، كل هذه هي  
الخطوات الأولى في طريق الخلاص . أما الخلاص فهو قصة العفر كنه .  
لأنها قصة القداسة والطاعة وشركة الروح القدس وقاوية الأسرار  
الإلهية ، وعمل النعمة مع الإرادة البشرية ، والدمام في الحب وحفظ  
الوصايا ... والثبات أمام حروب الشياطين .

إن الذين قبلوا الرب ، كانوا يسألون بعد ذلك « ماذا تريد يا رب  
أن أفعل ؟ » ( أع ٩ : ٦ ) واليهود الذين قبلوا الرب في يوم الخميس  
سألوا الرسل « ماذا نصنع أيها الرجال الآخوة ؟ » ( أع ٢ : ٣٧ ) .

وهذا دليل على أن هناك شيئاً ينبغي عمله بعد القبول .  
كورنيليوس لما قبل الرب ، لم يصير لبناً بمجرد قبوله ، إنما أمره  
الملاك أن ياجأ إلى الكنيسة ، ويستدعى بطرس ليقول له ، ماذا ينبغي  
أن يفعل ، ( أع ١٠ : ٦ ) ... والحصى الحبشي لما قبل الرب ،  
لم يصير لبناً في الحال ، مع أنه كان يؤمن من كل قلبه ( أع ٨ : ٣٧ ) .  
ولكنه لما اعتمد ، مضى في طريقه فرحاً .

إن التقدم من قبول المسيح قادياً ، دعوة كاث يوجهها الرسل  
إلى غير المؤمنين ، لأنه لا يوجد طريق للخلاص بغيره . لكن ما معنى  
أن تقدم هذه الهدايا إلى المؤمنين ؟

هل نطلب من هؤلاء ، أن يؤمنوا بالمسيح عاصماً وقادياً ؟  
وهل هم حالياً غير مؤمنين ؟ وهل لم يقبلوا الرب بعد ؟

وما معنى أن تصدر نبذة عن جماعة تسمى نفسها ( شباب الكنيسة  
القبولية الأرثوذكسية ) ، وتدعو إلى مجرد قبول المسيح للخلاص  
وتنوال الحياة الجديدة ، دون أن تذكر شيئاً عن الأسرار وعن البر  
الذي في المسيح يسوع ؟

الذين يتآمرون بالخلاص في لحظة ، يجهلون هذا الخلاص متوقفاً على  
مجرد قبول المؤمن للمسيح ... ( يكفي - في مرهم - أن نقبل  
المسيح قادياً وكائناً ، فننال الخلاص وينتهي الأمر ! )

والقبول في نظر هؤلاء - كما يقول كتاب ( التلمذة ) - هو التصديق :  
تصديق أنك خاطئ ، وأنت تستحق الموت ، وتصديق أن المسيح مات  
عني ، وأقبله قادياً وعاصماً .

وبهذا التصديق - كما يعلمون - ينال الشخص التبرير ،  
والنجديد ، والولادة من فوق ، ومغفرة الخطايا ، والانتقال من الموت  
إلى الحياة ! !

ومعنى هذا أن : ينال الإنسان التبرير والتبعية والمغفرة  
والخلاص ، بمجرد القبول أي بلا المعمودية ، بلا كنيسة ، بلا أسرار ،  
بلا كهنوت ! !

إن كان الخلاص يتم بمجرد القبول ، والقبول يمكن أن يكون في  
لحظة ، من هنا أنت بدعة الخلاص في لحظة ...

يقولون في مجلة « ينبوع » ( عدد يناير ) : يكفي أن ننظر إلى المسيح  
على الصليب ، والجندي بطمته بالحربة ، فتتبرر في الحال ! !  
عجباً ، بمجرد النظر بلا توبة ، بلا اعتراف ، بلا تحليل ، بلا تناوله ! !  
بمجرد قبولك للمسيح ...

ونصبح عبارة الخلاص هي ( هل قبالت المسيح قادياً وعاصماً ) . .  
لأنه تمييز معروف مصدره ، مستعار من الطوائف غير الأرثوذكسية .  
وحجة هؤلاء في أهمية هذا القبول هي قول الكتاب :

« وأما كل الذين قبلوه ، فأعطاهم سلطاناً أن يصنعوا أولاداً ،  
( يو ١ : ١٢ ) وهكذا يروى أن الولادة الجنائية تتم بهذا القبول !  
فأمر تفسير هذه الآية ، وما علاقتها بالبنوة لله ؟  
أول ما نلاحظه في هذه الآية ، بالنسبة إلى الذين قبلوه ...

ثم نال الكتاب ، كل الذين قبلوه صاروا أولاداً له . وإنما قال  
أعطاهم سلطاناً أن يصنعوا ، أي أصبح لهم الحق أن يصنعوا أولاداً  
له . وكيف يصنعون ؟ بالولادة من الماء والروح .

وهذا الميلاد من الماء والروح ، ذكره الرب في حديثه مع  
نيقوديموس قائلاً : الحق الحق أقول لك : إن كان أحد لا يولد من  
الماء والروح ، لا يقدر أن يدخل ملكوت الله ، ( يو ٣ : ٥ ) . .

ولهذا بدون المعمودية لا تتم ولادة . والذين يقولون أن الولادة  
تم بواسطة القبول ( الإيمان ) ، ينكرون للمعمودية ...  
نقطة أخرى تناقشها بالنسبة إلى هذه الآية وهي :

ما معنى عبارة « الذين قبلوه » ؟ من هم الذين قبلوه ؟  
الذي يقبل السيد المسيح ، يقبل تعليمه أيضاً ، ول تعليمه يقول  
« من آمن واعتمد خلص » ( مر ١٦ : ١٦ ) .

# وضع لسقوط وقية امام كثيرين

لنهاية الاتهامات من اسلاف ملوك

عندما دخل بالطفل يسوع ابواه الى الهيكل ليصنعا له حسب عادة الناموس ، ونفذ سمعان الشيخ وتنبأ عن  
اصبي قائلاً : ها ان هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في اسرائيل واملاحة تقارم ، وانت ايضاً يجوز في نفسك  
سيف لتعان افكار من قلوب كثيرة ( لو ٢ : ٢٤ - ٢٥ ) . .



الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة . .  
ولكن هذا التناقض الشكك يزول من  
تفكيرنا ، اذا علمنا ان من مستلزمات  
الإيمان الحقيقي الالم ، وكلما ارتفع المستوى  
الإيماني ازداد الالم عمقاً وحدة .

وإذا كان الفلاسفة يجمعون على ان  
الالم معياراً لإصابة الإنسان ، وأنه كلما  
ارتقى الإنسان حضارياً زادت خبرته في الالم .  
فإن للمسيحية تعتبر الالم الضرورة الختمية  
للخبرة الروحية الصادقة .

ومريم العذراء كأعلى نموذج بشري ،  
ارتفعت به الخبرة الإيمانية إلى حد أنها قبلت  
أن تحبل دون زرع بشري ، وعرضت نفسها  
للوجع حسب تاموس موسى ، ففى التي تنأ  
عنها سمعان ، بأن سيفاً يجوز قلبها ، لتكشف  
أسرار وأفكار في حياة كثيرين .

وتد تحققت النبوة عندما انحنت العذراء  
عند أقدام المصلوب وقالت له : العالم كله يفرح  
تقبوله الخلاص ، أما أحشائي فتنتهب عند  
نظري إلى صابونك الذى أنت صابو عليه  
يا ابني والهي .

## والان :

نحتاج إلى أن نراجع أنفسنا ، ونؤمن  
ونقيم حياتنا الروحية ، على ضوء هذه النكات . .  
من أى عينة نحن ؟ فى أى موقع نحن نقف  
أزاء مولود المذود ؟ وهل نحن على استعداد  
لالم بصبر قلوبنا ، إن شئنا أن نشارك العذراء  
فرحتها ببلاده المخلص ، ونطوب لإنها مع  
سمعان الشيخ قائمين ، نوراً نجل للام ،  
ويجداً لشعبك إسرائيل .

عن الخطاة وصار أعلى من السموات . .  
وقدموا له مراً ، لأن تجربتهم الروحية  
كشفت لهم عن عمق آلامه التي هو مزع  
أه يذوقها من أجل الخطاة والبعيد  
والضالين .

أما ميرودس الذى طلب أن يعرف من  
المجرس مكانه ليقتله ، وحنانيا وقياها والسكتبة  
الحافظين الناموس عن ظهر قلب . . . هؤلاء  
امتلك قلوبهم حقاً وكذباً وغشاً وخبثاً  
وتهدبداً ، ولم يطبقوا أن يمانوا الحق ،  
بل أصروا على مقاومته والاصطدام به . .

وهكذا من جبل وإلى جبل ، سنظل  
كلمات سمعان الشيخ عن المسيح ، هي الميمار  
الذى يكشف معنى أسئلة الخبرة الروحية في  
حياة الإنسان ، ومدى تمتعه بالحق ومحبه  
لشهادة وفرحه بالخلاص الموعوب مجاناً  
والسلام المعطى للتائبين والودعاء . .

الخبثاء والتعلاؤف وضع المسيح لهلاكهم  
والودعاء والبسطاء والحقاة التردد وخلاص  
الرب وضع الرب لهم . . لتتحقق نبوة  
أشعيا فى الترميم : إن الجبال والأكنة  
المنشاختة ينكسر ، وأما الأودية المنخفضة ،  
فتعتلى ، ويهصر كل إنسان خلاص الرب  
المعجب . .

## سيف يجوز :

وقه يبدو نوعاً من التناقض أن يتحدث  
سمعان الشيخ عن سيف يجوز في قلب العذراء  
مريم ، وهي تقدم إلى الهيكل وليدها الذى  
تهلك له الملائكة مبشرة العالم بفرح عظيم ،  
عندما أعلنت أشردتها السماوية ، المجد لله فى

أشرق أنوار الميلاد على البسطاء  
والمساكين ، والخلان ذوى القلوب الطيبة ،  
وعلى الذين عاشوا على الرجاء ، ولكنهم كانوا  
فى الظلة ، فإنما بنور الميلاد يهدى أقدامهم  
فى طريق السلام ( لو ١ : ٧٩ ) .

أما الفريسيون والمسامون والكاتبية  
والمملدون الذين امتلأوا صلافة وغروراً  
وكبرياء فإن نجم الميلاد لم يظهر لهم ، وملاك  
الرعاة لم يبشرهم . .

وهذه هي مقاصد الله المعجبة ، انه اختار  
جولاء العالم لكن ينظرى يوم حكمة الحكماء . .  
واختار البسطاء والضعفاء لكي ينجح بهم  
للتفتيح بمعرفتهم ، والمنعالمين بمواكزهم ،  
والترفعين عن الخطاة والمساكين .

## • عينتان من البشرية :

منذ ولادة الرب انقسمت البشرية إلى  
نوعين : نوع وديع روى يفرح بخلاص  
الرب ويعجد ويبد المذود ، ولا يحتقر  
السكن فى بيت يوسف النجار ، ولا يهتر  
من الصليب . . لأن العين الروحية كدفعت له  
انه وان كان فى مذود ، إلا أنه ملك المجد  
الذى يجلس على عرش السماء ، كما ملك على  
قلوب الودعاء . . وإن بدا مولود بيت لحم  
فقبراً مقمطاً بلذائف عميقة ، إلا إنه كان عند  
البسطاء والمستعيرين واهب الحياة الذى له  
رحمة بحق السجود والاكرام والتسبيح .

فالمجرس قدموا ذهباً ، لأن الحق كشف  
عن عبوتهم ملكة وجمده : وقدموا لباناً ،  
لأن بصيرتهم الروحية أوضحت لهم  
رئاسة كهنوته ، وكيف أنه قدوس انفصل



الانسان بين جنون التعاطف وضحاياه

لاستاد وهدى السيسى

ويحتتم هذا الهراء بقوله: «إني واثق تماماً أنه لم يظهر قط على وجه البسيطة - ولن يظهر - فلاسفة جديرون بهذا الذمت غيرى أنا وحدى» .

أعراض مرضية :

على ان هذا ليس بالامر المستغرب وقوعه مع أى مصاب بمرض جنون للظلمة الآنف الذكر ، ذلك لأن من أعراض هذا المرض العقلي أن يتوهم المريض أحياناً أنه سيد البشر ، من تقدم منهم ومن تأخرا كما يتوهم ان الحكمة كلها ، والدم بأكله ، والمعرفة برمتها قد اتخذت لها جهماً من راب الموقرة ذات الجلال موطناً ومنزلاً .

وأنه وحده من دون الناس جميعاً عملاق الفكر الاوحد بين أقوام من البهائم والاغبياء والتافهين ، بل من الماشية والبهائم . بل قد يذهب به هذا المرض العجيب في التهاوى إلى حد الاعتقاد بأن كل ما يقوله أو يفعله إنما هو من وحى السماء والهاما .

ورحم الله سليمان الحكيم إذ قال في سفر الأمثال :

« قهول الكسرة الكهرياء ، وقبل السقوط تصامخ الروح ، اما لا تجد فيسبقة التواضع ... تواضع الروح مع الوهفاء ، خير من الاقسام الفخام مع التكبرين » .

ورحم الله أيضاً الحكيم يشوع بن سيراخ ، إذ قال بالهم الروح القدس . في سفر الحكمة :

« لا تصغر ختك لئلا تساط فتصاب على نفسك الهالة والهوان ، ويكفد الرب عاقباتك » .

أخيت الروايح :

والواقع ان جنون العظمة ما هو إلا أشبه روائح الكهرياء ، التي هي حمأة متدنة سوداء تذبعت منها جميع الرزائل .

بل أخيت الرزائل كالمصنف والتفطرس ، والحسد والتعقبة ، والكذب والقيمة ، والتفرد والآنانية ، وما إلى هذا من الدوامل الهدامة ، التي تنخر كالسوس في بناء أى مجتمع بشرى .

وجنون العظمة بأنى نتيجة لجموعة من عقد النقص التي تتأصل في أعماق صاحبها لعدم محاولته المساعدة للتخلص منها .

وهكذا يصبح فريسة عينه للكهرياء والفكر المتعالى ، فلا يروض نفسه عن نقصه بأى امتلاء أو ثراء روحى .

فيظل أجوف فارغ الرأس إلا من أوهامه وأحلامه للثبات ، ويظل اللامة التي يحكمها شخص من هذا الصنف الخيول ، الذي يضم كل دكتاتور

أو حاكم مستبد ، من مشعلى الحروب وشارقى دماء البشر

وكل دكتاتور أو حاكم مستبد يصوغه دائماً ويتعالى على الجميع ، مترهما أنه من آلهة الوثنيين ، وليس من البشر .

والواقع أن مثله مثل السبلة الفارغة ، التي لا تراها على ودعها إلا وهي ، تشاخص في حين أنها موشة موشة تخلو هاتماً من حيوب القمح السمينة الدسمة .

إنتاج الأدياء :

من عجب أننى ما طالعت مرة إنتاج أى كاتب من ضحايا جنون التعاطف وأدياء الفلسفة المالحدين ، أمثال نيتشه وشوبنهاور وسارتر وغيرهم من دعاة تأليه القوة وعبادة الذات إلا تحمقت أف الكهرياء هي السعة الرئوسية التي تغلب عليهم جميعاً .

ولعل شوبنهاور المفكر الألماني هو أوضح نموذج لهذه الكهرياء الخبولة ، فقد وصلت به حداً جملة يسفه آراء جميع من سبقوه من المفكرين ، سواء أكانوا فلاسفة حقاً أو من الأدياء أمثاله .

وقد احتقر هجومه الحائد ، زميله الأستاذ الجامعى الكهير هيجل ، الذي كانت شهرته قد طبقت الآفاق ، ولهذا كان لا يتورع عن أن يستهل معظم محاضراته بقوله في غرور وحقد: «لأن هيجل برأ مثاله من التضليلين المتطفلين على حائدة الفلسفة ينبنى طردهم من بين الفلاسفة فهم أشياء أدياء» .

ثم يستورد ، في تفطرس رخيص ، قائلًا : «إن شهرة هيجل وأمثاله برقى غلب ، فليس في موسم الحاروية من التفكير السليم إلا قدر ما في حدائق القديم» .

وعلى الرغم من أن معظم سامعيه كانوا ينفضون من حوله في استنزاز ، بسبب منزلة هيجل العلية الكبيرة ، فلم يكن ليرعى ، بل كان هذا يزيدته تهوراً وتخيلاً ، فيروح يهاجم هؤلاء السامعين المنفضين ويتهمم بالبلادة والغباء .

جنون التعاطف :

ومناز الأسف الشديد أن سجل البشرية العجيب المزيغ ، يعنبر شوبنهاور من أكبر فلاسفة العالم ، في حين أنه واضح عما سبق ذكره ومن دلائل كثيرة أخرى ، أنه كان ضحية مرض عقل اسمه « دوجالومايا » أو « جنون التعاطف » .

ويدهم هذه الحقيقة المؤسفة أنه كان لا يكف عن التفاخر بنفسه ودهمه ، فيروح يقول بلجوع من يتصلون به : « لقد ولدت لأنرك طالب عبقري ونبوغى على الجنس البشرى بأكله » .

ومع الأسف الشديد أيضاً أنه بسبب ثراه القاحش كانت له حاشية من الرصولين النقيبين وأنصاف المتعلمين ، الذين صنعوا منه صنفاً مهبوداً راحوا يخرون له ويمتلون باسمه ويكبرون .

ويذكر التاريخ ، أن هذا الرجل ، كغيره من جميع التصابين بجنون التعاطف من علماء هذا العالم اللزيقين ، وصل به القبول إلى حد الإعجاب بأنه من طينة غير طينة البشر .

فهو يقول عن نفسه : « إلتى من دون الناس طرا قد أمطت اللتام عن وجه حقيقة الوجود الكهبرى وعلى الرغم من ذلك فإن آلهة الشهرة قد تحطنتى إلى غيرى من الاغبياء والتافهين من حنالة البشر » .



في ميلاد المسيح نرى الملك قد بشر الرعاة بفرح عظيم يكون لهم وجميع  
 الشعب ( لو : ١٠ ) . ووسط هذا الفرح نرى أن هيرودس الملك لما سمع  
 بميلاد المسيح من المجوس ، اضطرب هو وجميع اورشليم معه ، ( متي : ٢ : ٣ ) .  
 فكان ميلاد المسيح سبب فرح للبعض ، وخوف للبعض الآخر .

## فرح للبعض ، وخوف لآخرين

البعض بفرح بالموت كاشهداء الذين كانوا يقابلونه بالتسبيح وزيارتهم  
 الفرح . ومثل ايا قام الجندي الذي ابس أظفر ثيابه في يوم استشهاده ،  
 وقال : هذا يوم عرس .  
 ولهذا حسناً قال الكتاب : تمت نفس موت الأبرار ، ولتكن  
 آخرتي كأخوتهم . . . .  
 ومن الجهة الأخرى نرى أشخاصاً يرتعبون من الموت ويخافونه ،  
 لأنهم لا يعرفون ماذا بعد الموت . . . هؤلاء الذين لم يستعدوا لقاء الله  
 بالنية . . . يموت هؤلاء وربما تجد هذا الحرف مرقصاً على ملاحظهم ،  
 بعكس الآخرين الذين يموتون والبسمة على شفاههم ووجوههم منيرة ،  
 فرحين بلقاء الرب .

الله بالنسبة إلى بعض الناس مصدر فرح ، وبالنسبة إلى آخرين  
 مصدر خوف . بل قد يكون مصدر فرح لشخص ، ومصدر خوف  
 لنفس الشخص إذا تغير الحال . . .

مثال ذلك أبونا آدم قبل الخطية ، وبمتهما :  
 قبل الخطية كان آدم يقابل الله في فرح . فلما أخطأ ، اهتبطاً من الله  
 وهرب منه . فلما سأله الرب اجاب : سمعت صوتك في الجنة عظيماً ،  
 لأنني عريان فاختبأت ، ( تك : ٣ : ١٠ ) . الله هو لم يتغير . ولكن  
 قلب آدم هو الذي تغير .

لما دخل المسيح اورشليم فرح به الشعب ، واستقبلوه كذلك ،  
 بالسعف وأغصان الزيتون ، وفرشوا ملابهم على الأرض ترحيباً ،  
 وغنوا أوصنا يا ابن داود ، أوصنا في الأعالى .

ولكن فرح الشعب بدخول الرب اورشليم ، قابله حزن الكهنة .  
 لقد حزنوا جداً ، لأن رأوا أن وكل الشعب قد سار وراءه ،  
 ورأوا منافساً لهم ، كما رأه هيرودس من قبل . . .

وهكذا كانت ( القاذ ) هي السبب في دم الروح بالرب .  
 وهكذا في مجي الرب لانه صتري الفرح والحزن ايضا .  
 سيفرح الأبرار بمجي الرب ، الذي سيأتي في مجده ، مع ملائكته  
 وروبات قدسيه ، فيختطف هؤلاء الأبرار معه إلى السحاب ،  
 ويكونون مع الرب كل حين . . .

ولكن في نفس الوقت يقول الكتاب عن المجي الثاني ، وتروح  
 عليه جميع قبائل الأرض ، ( رؤ : ١ : ٧ ) .

بل هناك أشخاص سبقولون للجبال غطينا ، وللنلال اسقطى علينا ،  
 سيخافون من غضب الحروف ، من الغضب الآتي ، من غضب الدينونة .  
 ولذلك يقال عن هذا المجي ، الحرف المعلوم جداً . . .

نفس الوضع ايضا بالنسبة الى لقاء الموت :  
 لاشك انه بفرح بالموت أمثال ذلك الذي قال في اشتهاء أن أنطلق  
 وأكون مع المسيح ، فذاك أفضل جداً ، لي الحياة هي المسيح ،  
 والموت هو ربح . . . وايضاً ذلك الذي قال : الآن يا رب طلق عبدك  
 بسلام ، لأن عيني قد أبصرتنا خلاصك . . .

الفرح والحزن ، تراء واضحا في لقاءات اهلنا النبي :  
 لاشك أن أرملة صرفة صهرا ، كانت فرحة بإيليا النبي الذي أقام  
 ابنها من الموت ، والذي ملا بيثا من الخير ، فلم يفرغ الدقيق ولا  
 الزيت من بيتها طول مدة المجاعة . ولكن مع فرح هذه الأرملة بإيليا ،  
 كان آحاب الملك حزينا . وقال لإيليا : أ أنت مكدر لإسرائيل ؟  
 فأجاب النبي : بل أنت وبيت أهلك ، لقاء متعب . . .

النبي نفس النبي : ايليا هو نفس الشخص ، ولكنه بالنسبة للبعض  
 مصدر فرح ، وبالنسبة للبعض مصدر حزن . . .

وفي ذلك قال بولس الرسول : القاذ : راحة حياة الحياة ، وراحة  
 موت الموت ، لبعض حياة ، وللبعض موت .

الرب هكذا ، فرح للبعض ، وحزن للبعض . . . البعض بفرح به  
 لأن يحبه ، ولأنه لا يوجد فاصل من خطايا يحجب الرب عنه أو يمنع  
 من الرب .

مثل الفرحة بالرب ، للمتناهب اليه ، ماوه النبي :  
 هذا الذي كان يقول : اشتاقت نفسي إلى الله ، كما يشتاق الإيل إلى  
 جداول المياه . . . متى أقف وأراي أمام الرب ، و يا سمك أرفع  
 يدي ، فتشبع نفسي كما من ضم ودم . . . بعكس هذا أولئك الذين  
 يخافون ويرتعبون من الله بسبب خطاياهم في تستحق عقوبته . . .



في الرجاء ، ( رو ١٢ : ١٢ ) . ويقول أيضاً ، لا تحزوا كالبانيين الذين لا رجاء لهم ، ...

فهل تعيش في فضيلة الرجاء ؟ وبالتالي في الفرح ؟

إن ميرويس الملك لم يفرح بالرب ، لأن قلبه من الداخل لم يكن نقياً . وكذلك شيوخ الشعب لم يفرحوا بدخول الرب إلى اورشليم ذلك ، لأن قلوبهم أيضاً لم تكن نقية من عبثه . أما البسطاء فكانوا فرحين ...

فهل في قلبك من يظن فرحه القديس ؟

وإن كان فيه شيء ، فلماذا لا تنقيه منه ؟

حينئذ ستفرح مثلما فرح الراعي لما وجد غروفه الضال ، ومثل الأرملة حينما عثرت على درهما المفقود ...

إله هو ولا يتفخر . ولكم حسب لفتح الانساق ، تفخر حالته من حزنا الى فرح ، او العكس ...

### كاتدرائية العذراء والقديس أثناسيوس بدمهور

بدأت عمليات الحفر والبناء في هذه الكاتدرائية . ولما كان العمل يتطلب تكاليف ضخمة جداً فقد فتح له حساب في البنك الأملى بدمهور باسم ( مطرانية البحيرة وتوابعها الكنائس الأرثوذكسية - / الكاتدرائية ) Coptic Orthodox Bishopric of Bohaira-Damanhour-Cathedral A/C ويمكن قبول التبرعات بموجب إيصالات معتمدة وعقود من المطرانية .

## عهد

### القديسين مكسيموس وهوماديوس

هذان القديسان اللذان على أسمهما بنى دير البراموس العامر ، بفتح بعدها في يوم ١٤ طوبة ، و ١٧ طوبة ، في الأسبوع التالي لعيد الفطاس ( ١١ طوبة ) مباشرة ، وسيحتفل دير البراموس بعيدها يوم ٢٥ يناير المقبل . تبدأ الصلاة من الخيس مساء ، وتستمر طول الليل ، ويصل القديس الالهى صباح يوم الجمعة ، وسيرأس الخدمة بباقة الانبا أرسانيوس أسقف النيا ورئيس الدير .

#### مطرانية بنى سويف

أصدرت كتابي العبادة المقبولة والالتصاق بالله

#### لنواحة الالهة مقاوس

وصدر لفترة الثانية كاملة وجاهزة للتوزيع

وتطلب من مكتبة مطرانية بنى سويف

قال القديس انطونيوس للاهذه : انا لا اغالى الله ...  
فذا قالوا له : وهذا الكلام صعب يا ابانا ، اجابهم : ذلك لاني احبه . والحبة تطرح الخوف إلى خارج ، ...

هل لواقه قال لك : تعال معي . قد كنت اياك على الارض ، . هل ستفرح وتقول له : نعم آمين ، تعال ايها الرب يسوع ، . أم ستحزن إذ يأخذك الرب إليه ؟

قال الرسول : افرحوا بالرب بكل حين ، واقول لكم ايها افرحوا ، . والفرح بالرب له معنى هيبقى يلبقى معرفته .

لا تفرح بالرب إلا القلوب النقية المستعدة للقائه الرب ، القلوب المعلمة من محبة الرب ومن القداسة التي بدونها لا يمان أحد الرب . القلوب التي لم توجد الخطية فاصلاً بينها وبين الله ، ولا يوجد سبب لخوفها من الرب ... هذه هي التي تفرح . إذن عبارة ( افرحوا بالرب ) تعني ألا يوجد أى عائق من الخطايا يمنع الفرح .

والذي يفرح بالرب ، يفرح بكل ما يراه الى الرب .

يفرح بوصايا الرب ، ويقول وفرح بكلامك كن وجد غنائم كثيرة . وجدت كلامك كالشهد فأكثته ، . يفرح ببيت الرب ، ويقول وفرح بالقائين لي إلى بيت الرب نذهب ، . مساكك محبوبة ايها الرب إلى القرات . تشاق وتذوب نفسى للدخول إلى ديار الرب ، . يفرح بالصلاة ويقول : باسمك أرفع يدي ، فتشيع نفسى كما من شم ودم ، ...

إنه فرح بالرب في كل شيء ، حتى بالتجارب . كما يقول معلمنا يعقوب الرسول : أحسبوه كل فرح يا اخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة ، ...

أما الخطاة فن الصعب أن يفرحوا بالرب ، إذ قد فقدوا دالة البدين في عدم سلوكهم كهنين وأصبحت ترعهم عبارة

« تخوف هو الوتوع في يدى الله الخى » ( عب ١٠ : ٢٨ ) .

وبينما تنطبق هذه الآية على الخطاة ، يقول داود النبي : أرفع في يد الله ، ولا أرفع في يد إنسان ، لأن مواضع الرب واسعة ، ... إذ حسب مشاعر الإنسان الداخلية تختلف نظراته إلى الله ...

إن قلب الانسان هو الحكم ، لأن الله يخرج الحياة ، .

ملك ظهر في القيامة ، كان سبب فرح للنسوة القديسات . أيضا من جهة الجثوة الحراس ، فيقول الكتاب عن الملاك : من خوفه ، أرعد الحراس وصاروا كأهوات ( متى ٢٨ : ٤ ) . الملاك نفس الملاك ، ولكن الشاعر تختلف : فرح عند البعض ، وخوف عند البعض الآخر ...

ما هو خوفك من الله ؟ وما شعورك من انوره ؟ استطلع من الان ان يصح كل شيء ...

كثيرون تغيرت حالتهم ، فتغيرت مشاعرهم . إن للتوبة تمنح الإنسان رجاء ، والرجاء يمنحه فرحاً . والكتاب يقول : فرحين



## ( أحقيّة هي أم هي خيال ..؟! )

امام الاحداث الخاصة بمناجاة الله العجيب ، وبهذه القارة ، ياف الزمخودى خالصين ، اما الاضغاث ابانا فيتمسكوا ، هل هي حقيقة أم خيال ؟ ..

وهل هذه الاحداث مأخوذة من ذات الواقع او يتزج بها الخيال .. ؟ ..

ولقد يقران هذه الذكريات .. ويردهون ذات السؤال : وهم الالاهة ..

† وتعال معي الى بحر عجاج مترامى الاطراف .. يضربه موسى بعصا بامم الرب ، فيتفلق البحر تصفيح ، ويجوز فيه الشعب ، والماء سور لهم على اليمين وعلى اليسار ، فيسيرون الى البرية ، وسحابة تظلمهم من ورج الشمس .. ١٥

† وفي المزمع الرابع من الليل والسقيفة معذبة ، وللثلاميذ على شفا المورت غرقاً ، وإذا بالسيد المسيح يأتهم ماشياً على الماء ، فلما رآه ظنوه خيالا فصرخوا .. وقال لهم أنا هو لا تخافوا ... ( مت ١٤ : ٢٥ ) .

† وتعودنا ، كلما اكفهرت السماء ، وتلبدت بالغيوم ، أن نرى السماء تظلم مطراً ، وإذا أو الهأ ... ولكن الكتاب يخبرنا أن السماء مرة أمطرت ناراً ، وكبريتاً .. وأحرقت القوم الظالمين ... ( تك ١٩ : ٢٣ ) .

† وبتقدم جلبات الجبار ، رجل عملاق يحمل سيفه ستة رجال ... لمحاربة داود الغلام ، وبعد داود يده بالمفلاق ، وينطاق من مقلعه حصاة لتصيب العملاق في مقتل وهكذا انتصر المقلع على السيف ، والغلام على الجبار ... ( ١ صم ١٧ : ٤٩ ) .

† ويطلب اليهود الجزية من الرب ... مع أنها تؤخذ من الاجانب وليس من البنين ، فيقول الرب لبطرس ، أن يرمي الشبكة لتخرج سمكة بفتح فاهها مجد استاراً يدفعه عنهما ... وهكذا أخذت الضريبة من فم سمكة ... ( مت ١٧ : ٢٧ ) .

† لا شيء غير سمك لدى الرب ... وغير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله ( لو ١ : ٢٧ ) .

ول هذا اللال امراض امامك ايها القارى العزيز ، بعض الاحداث وهي حقائق ، من صميم الواقع وان كانت تبدو للصار انظر خيالا ، وانظر لك الخفمة المستخفاة في كل حالة .

ويسد احدى الطريق .. إن هذا اليوم مشحون بالمتاعب والمنيرات .. فكذا ذلك في نفسي ..

وبعد القداس ، أعبت بالظرف وأفضه ، وأجد بداخله المبلغ المطلوب تماماً الكمر المسنورة بالجنيه والقرش .. وهذا سر لا يعلم به أحد إطلاقاً . وأتذكر الرجل وهو يقدم لي الظرف ، وينفث ذاهباً في غمضة عين ... هذه حقيقة رأيت خيالاً .. ولكن كيف .. ١٩ .. لست أدري ، ولا أحد يدري .

وقتا .. خذ هذا الظرف ، ثم ينقل ذاهباً .. وأضع الظرف على المذبح بين أوراق كثيرة .

لدينا عائلات مسنورة ( لا تستطيع السؤال ) .. تصلها معونات شهرية بدأ ، بيد .. وأقبل أول الشهر ، ولم أكن أملك شيئاً أقدمه لهم .. فماذا أنا فاعل . ؟

وأخيراً قلت في نفسي .. الرب يدبر ، تبحث هذا الأمر بعد القداس .. وبينما هذا الأمر يجري ، يعترض طريق هذا الرجل ..

يسعى ورأى :

وأدخل من باب المعمودية ، أقصد الهبكل ، لفرش المذبح في القداس الثاني ، وكان الوقت لا يسمح بالتأخير ، بعد أن استعنت إلى بعض المشكلات ... ويقف رجل في طريقى .. ويقول دقيقة واحدة . ا فاعتذر لضيق الوقت .. فبحاورنى ويسد احدى الطريق . ا ويقول : المسألة ان تأخذ



والحكمة المستخلصة من هذه الواقعة ..  
عظم تدبير الله .. أنت تفكر .. والرب  
يدبر .. وما عابك إلا أن تسلم للرب  
طريفك .. إنكل عليه .. وهو الذي يجرى ..

### قيمة المطلوب بالتأم :

تفكر في مشروع السجاد ، ولدينا الآن  
٧ سبعة أنوال ، نعمل عليها عشرون فتاة ،  
كل فتاة تعمل أسرة ..

قبل لي إن نمن الأنوال السبعة ..  
ستائة جنيه ، تنازل صاحبها عن ١٠٠ جنيه  
إكراماً لام التور والعداء مريم وطالب ..  
جنيه وعرفت أنني لو تأخرت أسيرها  
لضاعت الأنوال ، لأنها مطلوبة ، واعتقد  
الزم أن أطلب من الشعب قيمة الأنوال ،  
بعد إلقاء العقدة الاحد مساء .. إن فكرة  
لجنة البر أن يشترك الشعب في عمل  
المشروعات ...

وأنا منهمك في اخذ الإعرافات قبل  
صلاة العجبة .. وإذا شباب يقتحم الهيكل  
الأوسط فأرده ، لأن الهيكل الأوسط يدخله  
الكاهن والشباب الخادم فقط .. فيمرد للشاب  
ويقتحم الهيكل ثانية ، فأذهب إليه لاعرف  
حاله .. فإذا به يضع في يدي ظرفاً به ..  
جنيه : ويقول هذا المبلغ المشروع ..  
ثم يذات الشاب ، لا يلوى على شيء ..  
ويذهب في لمح البصر ...

كنت في حاجه إلى ٥٠٠ جنيه ، فقدم  
الشاب ٥٠٠ جنيه ، ذات المبلغ المطلوب ،  
وفي ذات اللحظة التي أردت أن أقدم فيها  
للشرك ...

والحكمة المستخلصة : يريد الله أن  
تسأله أولاً قبل أن تسأله الناس ، ولهذا  
لما طلب يوسف من رئيس السقاة أن  
يذكره أمام فرعون ، يقول الكتاب :  
وليسكن لم يذكر رئيس السقاة يوسف  
بل نسيه .. ( تكم : ٤٠ : ٢٣ ) .. ولهذا  
يقول الكتاب أيضاً : وأدعني في يوم  
الضيق أفنذك فأمجدني .. ( حز : ٥٠ : ١٥ ) .

### عملية إلهية .. ١١

وتسمع عن عمليات كثيرة أجراها  
جراحون حاذقون ، ولكن أعجب عملية تمت  
فوق ( مرتبة ) والذي أجراها هو الله تبارك  
وتعبد ..

والقصة تدور حول شاب عاش يائسا  
عطماً تماماً ... فقد أمه وكان شديد التعلق  
بها ، فأسودت الحياة في عينيه ، وزبح له الشيطان  
أن الحل الوحيد لمأساته أن يتخلص من حياته ..  
حاول الانتحار أكثر من مرة : وفي كل مرة  
كانت تتدخل عناية الله لإخاذه ... وكان هو  
بدلاً من أن يشكر الله على حبه ووعاينه ،  
يقسرها يحدث له بهذه العبارة الفاتحة  
( عمر الشقي بقي ) ..

وأخيراً ذهب إلى المستشفى القبطي ،  
وصحت عزيته على الانتحار .. فبعد إلى أعلى  
طابق والتي بنفسه نحو السلم الرخامية عنده  
مدخل المستشفى ليحرق عطماً مهشماً ..  
والذي حدث ... أغرب من الخيال .. ورغم  
أنه حقيقة واقعة :

في اللحظة التي ألقي بنفسه فيها ، دبر  
الله عربة فوقها المربية تنوف ذات اللحظة ،  
وتدبير الله لا يحفظ أبداً ، ولو جزء من  
مليون من الثانية ..

وسمع أصدقائه نبأاً لانتحاره ، فإذا بمدير  
المستشفى يقدم لهم أغرب مفاجأة .. كان هذا  
للشاب مصاباً بجخال في عنقه .. وأي عملية  
نسبة للنجاح فيها لا تعدد واحداً من ألف ..  
فلا سقط من العلو على المرتبة ، تمرح عقله  
لحركة مضادة .. فاعتدل عقله .. وصار  
سليماً معافى .. وبضيف مدير المستشفى يقول :  
لقد نجحت العملية مائة في المائة .. لأن  
الذي أجراها هو الله ذاته ..

واستخلص من هذه القصة أن مراحم الله  
تسع الكون كله ، ولا يسبها الكون كله ..  
وأنه ليس كما ينظر الإنسان بنظر الرب ..  
لقد قسا الناس على هذا الشاب ولكن الله  
رحمة .. ليس هو القائل ، وأن نسيه الأم  
رضيعها لا السامك أنا - يقول الرب  
( أش : ٤٩ : ١٥ ) .

### نعم ولا .. ١٠

قال مدير عام المنطقة التعليمية : إنني  
مدرس مختصر ، أمضيت في التدريس ٢٥  
عاماً ، ولي ابن متفوق حصل على مجموع ٩٠٪  
( ما عدنا في المائة ) وسنه ١٠ سنوات  
وثلاثة أشهر ، والقانون يسمح لابناء المعلمين  
أن يدخلوا الإعدادي ١٠ سنوات وستة أشهر  
فهناك استثناء في السن والمجموع .

وإذا بمدير المنطقة يشور ثورة عارمة ..  
ويقول : مدرس أولاد للناس ٢٥ عاماً ،  
ولا يجد إنك مكاناً في التعليم .. فليحرق  
هذا القانون ، وليكن مصير أي قانون يحرم  
أبناء المدرسين الإلغاء التام .. وهنا قدم  
المدرس الطاب فأعضاء المدير .

ولهذا المدرس صديق يعمل مفتشاً في  
وزارة التربية ، إبنه يتفحص في المائة في  
المجموع ، أي له مشكلة واحدة بدلاً من  
مشكلتين : تصح المدرس صديقه المفتش أنه  
يذهب إلى المدير العام ويقول له مفتش  
مختصر .. أمضى في التعليم ٣٠ عاماً ..  
ولكن الذي حدث ، هو أن المدير ثار على  
المفتش ثورة طارئة ، وقال له كيف تريد مني  
أن أكرس قانوناً؟ وهنا سأك المدرس زميله  
المفتش هل صليت قبل أن تدخل على المدير؟  
قال .. لا .. قال له هذا سر ما حدث ..  
والدرس المستخلص ( الصلاة تقدر كثيراً  
في قلوبنا ) ..

صغار حديثنا وأولاده على التماس :  
استعانة بهريف الكتاب القامى  
طبعة ثانية . منقحة ومزودة ٢٣٦ صفحة  
٦٠ قرشاً وتخفيض ٢٠٪ للجملة  
وسدر أيضاً : العمودية والخطاس  
والأملاء ل لولاه العجيب  
والكتبات في ميزان الأيمان  
ومنزوى العرفة  
وهو إلى حفل طلابها  
تطلب من الناشر :  
مكتبة كنيسة القديسة دميانة بالمحرم  
ومكتبة التوبة الكنسية بالجيزة  
والمكتبات المسيحية الأخرى

## THE CREATION OF MAN

By a Coptic Deacon.

We know that after God had created the earth it was "without form or void". We do not know how long it remained in this condition, but we know that God placed the world in its present natural state.

On the first day of creation God made light and created day and night.

Heaven (called the firmament) was created on the second day.

On the following days God created the heavenly bodies, and vegetables, and animal kingdom.

Each species of plant & animal brought forth after its kind.

Last of all God made man in His own image and blessed him, & gave him dominion over the fish, the

fowl & everything living. "God created man in His own image, in the image of God He created him, male & female He created them. And He blessed them saying, "Increase and multiply, and fill the earth and subdue it." (Gen. 1:27-28).

In these divine words, Prophet Moses' tells us, in the Sacred Book of Genesis, that after this handsome earth, with its green valleys, huge mountains, and great oceans, had been created, God the Loving, Almighty, created man and made him supreme over all created things.

This is why David the prophet, out of wonder regarding God's omnipotence and the beauty of His creation, cried saying in his Psalms: "The heavens declare the glory of God; and the firmament showeth His handywork. Day unto day uttereth speech, and night unto night showeth knowledge". (Psalm 19:1-2).



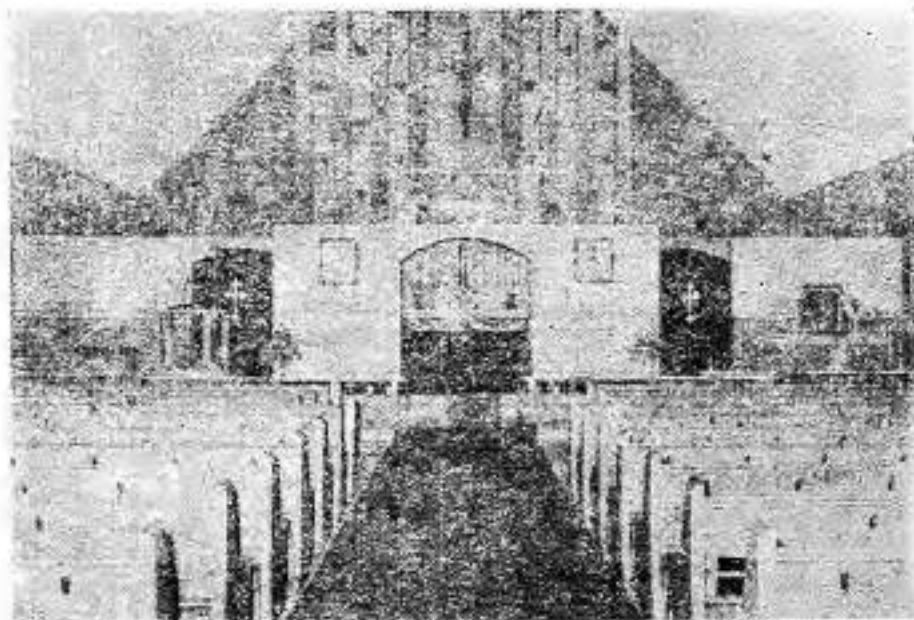
### Know The Bishops of Your Church



#### 7 - BISHOP SAMUEL

- † The bishop of the social and ecumenical affairs in our church
- † Born in 1918, became a monk in 1948, and ordained as a bishop in 1962.
- † He is one of the 3 chairmen of MECC (Middle East Council of churches).
- † He is the vice president of AACC. (ALL Africa Conference of Churches).
- † He is a member in the Central committee of the WCC (World Council of Churches).
- † He was graduated in Cairo University (Faculty of Law) & M.A. (Princeton University - America).

### Our New Church in Montreal



Some amendments were made in our Coptic Orthodox Church of Montreal (St. Mark) in order to appear in the Coptic type and

according to the Coptic rite (You can see a photo of this church before the amendments on Page 4 Compare and notice the change).



### The Humility in the "Theophania"

Our Almighty Lord and saviour came to the Jordan River to be baptized by John. How can the Creator be baptized by one of His creation. How humble!

And St. John the Baptist said.

I have need to be baptized by thee, and comest thou to me?! (Matt. 3:14)



صاحب القبطة

البابا شنودة الثالث

قيادة الابا باخوموس  
أسقف البحيرة والحقس مدن الغربية  
لكنييسة القبطية بومهران  
بجمهورية الجزائر  
تتقدم بالتهنئة بعيد الميلاد

+++

كنيسة الهدوء بايستارتزويك  
بأمريكا

الاس يوشوى ميتري  
والشماس المكرس وجاس  
الكنيسة والشماسة والخدام  
والخادطات ولجنة السيدات  
وجميع الشعب يهنئون من  
أعماقهم قداسة الابا المعظم

الابا شنودة الثالث

بعيد الميلاد المجيد طالين من  
مولود بيت لحم أن يثبت على  
كرسيه سنين عديدة ويحمل كل  
أيامه أعياد ومطينا نعمة ورحمة  
بصلواته وطباته

+++

الاس اغالوف الهراي  
وجلس وشعب كنيسة السيدة  
المدراء بالخارجة

بكل الحب والتقدير يقدمون  
التهاني بالعام الجديد وعيد الميلاد  
المجيد لصاحب القبطة والقداسة

الابا شنودة الثالث

وابيهم الروحى صاحب النيافة  
المحبر الجليل الابا اغالوف  
+++

كنيسة القديسة الهدوء بمصر  
تهنئ قداسة الابا المعظم

الابا شنودة الثالث

بعيد الميلاد المجيد

كنيسة مار جرجس بأبو الفرح  
كاهن وجماس والبرية الكنيسية  
والشعب يهنئون قداسة

البابا شنودة الثالث

بعيد الميلاد المجيد

+++

كاهن وشعب وجماس كنيسة  
السيدة المدراء المعظمة  
تهنئ قداسة الابا المعظم

الابا شنودة الثالث

بعيد الميلاد المجيد واجين الرب  
أن يحفظ حياته لسنين عديدة  
وأزمنة هادئة طالين صلوات  
شعبته لأجلهم

+++

كهنة وجماس وخدام وشعب

كنيسة الهدوء مريم بالرضى الشرفة  
يقدمون خالص التهانى لقداسة  
البابا المعظم

الابا شنودة الثالث

بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد

+++

جورج صادق وحرمة حكمت  
ميخائيل وعبد الملك بونان  
وحرمة فاديه حليم بمصر الجديدة  
يهنئون قداسة الابا المكرم

الابا شنودة الثالث

بعيد الميلاد المجيد ويشكرون  
قداسته لقيامه بهاد

سوسنة جوردج  
وصوتيل هبتلاك

بدير القديس الابا يوشوى  
يوم الثلاثاء ١٩٧٩ / ١ / ٢  
أطال الله حياته وأعبأ أميناً  
وأبا عطوفاً حنوناً

كنيسة مار جرجس بالقاهر  
تهنئ قداسة الابا المعظم

الابا شنودة الثالث

بعيد الميلاد المجيد

+++

جرجس وفله العود والكراتة  
يقدم قداسة الاستاذ نعم حكيم  
موجه العلوم بالجزيرة بنهوق



قبوله لاهو نعم

في مسابقة القبول - ولال الامام  
على الدرام بإذن الله .

+++

كنيسة مار هرقيا المعيايى  
واللاك والنازل

الالف مسكن - مصر الجديدة  
ببيت الحقلوة للشباب  
يرحب بشباب الكنيسة في كل  
مكان من الجنسين لقضاء فترات  
روحية ورياضية صيفاً وشتاء  
وأيام المنطلات الدراسية ونهاية  
الاسبوع. الإقامة والبيت مجاًماً  
ويلزم الحجز مقدماً بخطابات  
معتمدة من الكنائس بتركية  
الكاهن .

+++

جمعية رعاية الطفولة  
للإلهاب الارثوذكسى

٩٨ طوطاى بالزيتون

تدعو لإجتماع الجمعية العمومية  
الجمعة ٢٣ فبراير الخامسة مساء  
وأخر موعد لتقديم طلبات  
الترشيح امضوية مجلس الإدارة  
الأحد ٢١ يناير الخامسة مساء

كنيسة القديسة دميانة بأبها بولوا  
تهنئ قداسة الابا

الابا شنودة الثالث

بعيد الميلاد المجيد

وتحتفل بعيد شقيمتها الشريفة  
دميانة يوم الأحد ٢١ يناير  
ويقيم القداس

قيادة الابا برحوم

الاسقف العام والنايب البابوى  
لإبارشية أخيم

+++

كهنة ولجنة وشعب كنيسة السيدة  
المدراء بأبو عوالى تشكر  
السيد / الهنتمس على بطرس  
السيد / الهنتمس وهيب حبيب  
على ماقدومه من خدمات للكنيسة

+++

بيت القديسين

مكسيوموس ودومانيوس  
دير السيدة المدراء (البراموس)  
يحتفل بعيد نياحة القديسين  
مكسيوموس ودومانيوس يوم  
الأربعاء والخميس ٢٤، ٢٥  
يناير ١٩٧٩ وتقام القداس  
والصلوات طيلة ليلة الخميس صباح  
وتنتهى بالقداس الإلهى صباح  
الخميس ٢٥ يناير .

+++

كهنة وجماس وشعب كنيسة  
مار جرجس بنشبة التحرير  
يهنئون قداسة الابا المعظم

الابا شنودة الثالث

بعيد الميلاد المجيد

ويرحبون بقيادة الابا رؤيس  
لرفع بخور عشية والمعظمة  
بالكنيسة يوم السبت ٧٩١/٢  
الساعة ٦ مساءً  
والجميع مدعون لنوال البركة

احتفالات عيد القديس الأنبا أنطونيوس بشبرا

يفتحها الخميس ٢٥ يناير قداسة البابا

الأنبا شنودة الثالث

الجمعة ٢٦ صباحاً تهادية الأنبا ارسانيوس

مسألاً تهادية الأنبا بليامين الأنبا أنطونيوس والوصية

السبت ٢٧ صباحاً القمصان ابراهيم عزيز

مسألاً تهادية الأنبا يوحنا الأنبا أنطونيوس والجهاد

الأحد ٢٨ صباحاً تهادية الأنبا دوايس

مسألاً القمصان الاوانوس رافق الأنبا أنطونيوس والتربية

الاثنين ٢٩ صباحاً تهادية الأنبا برسوم

مسألاً تهادية الأنبا يوانس الأنبا أنطونيوس والسر

الثلاثاء ٣٠ صباحاً تهادية الأنبا ايساك (المبند)

القداسات الصباحية والاجتماعات المسائية من ٧ - ٩

وكافة الآباء الخارجين من الكنيسة مدعوين للإشتراك في الاحتفالات

وخصوصاً قداس العشاء

كاهن ومجلس وخدام التربية

الكنسية بكنيسة الشهيد العظيم

مار جرجس بطوخ

يودعون للسماة إليها البار الشماس

عبد مهنظاويل حبشى

ساتين للأسرة تمزيات العماد

كاهن كنيسة العذراء بالبتانون

وأ أسرة الانبا صر ابا موني الشياوية

والزوجة الكاتبة يرفون إلى العماد

الرحوم جرجس الحفناوى

والد اخوتهم رضا ومشيل

كنيسة القديسة العذراء مريم

بمسرة

تودع الاحضان السجاوية

الاهلنى ميتا عوض

عضو مجلس الكنيسة سابقاً

وتطلب لروحه الطاهرة راحة

وتباحاً ولاسرة عزاءاً وصبراً

يوسف جرجس يشاطر القس

صر ابا موني عطيه والسيدة حرمه

الاحزان لانتقال للرحوم

الاستاذ زكى ابراهيم البيلواى

لروحه الطاهرة تباحاً في احضان

القديسين

ذكرى الستة الاول

عوض سعد عوض واخوته

والاسرة يودعون الاهل والاصدقاء

لحضور صلاه القداس لروح

والقدتم الراحة الحيدة

العجلىا يوسف جرجس

حرم طيب الذكر المغفور له

سعد عوض حنا

الثامنة صباح الجمعة ١/٢٦ بكنيسة

مار مرقس حدانوشرا والاسرة

تقدم بخالص الشكر لصاحب النيافة

الانبا اغناطيوس مشاخره الابونة

القس جيوثيل توما

والقس بساده صليب توما

وشعب دير الانبا بساده يودعون

للمساء مطراننا مثلث الرحمات

تهاديه الأنبا بطرس

مطران اخيم وسائقته

عزاء اقداسة البابا وشعبه وكنيسته

أسرة الرحموم كامل سدراك

وركي سدراك وأنجاله يودعون

للمساء ايام الطوباوى

الانبا بطرس مطران اخيم

لويسه والقونس ساي وأنجالها

يودعون للمساء

تهاديه الأنبا بطرس

كنيسة وشعب وخدام كنيسة

الانبا باخوم بالصوامع شرق

يودعون للمساء

تهاديه الأنبا بطرس

مدرسة الديبات الإعدادية

يودعون للمساء

تهاديه الأنبا بطرس

الجمعية الخيرية القبطية ومدارس

الاحد بعرب الاطاوله يودعون للمساء

تهاديه الأنبا بطرس

عائلة المنتم باخيم يودعون للمساء

ايام الطوباوى

تهاديه الأنبا بطرس

منير مساك واخوته باخيم شنون

مثلث الرحمات

تهاديه الأنبا بطرس

ظريف وجميل رشدى المصرى

يودعون للمساء

تهاديه الأنبا بطرس

ويقدم العزاء اقداسة البابا

الانبا شنوده الثالث

وشعبه

اسكاروس فوسه وأولاده باخيم

يودعون للمساء

تهاديه الأنبا بطرس

أسرة المنتم القمصان ابراهيم

يودعون لاحضان القديسين

تهاديه الأنبا بطرس

كنيسة وشمامسة وشعب كنيسة

السيدة العذراء الطوباوى

يودعون للمساء

تهاديه الأنبا بطرس

القس يوحنا وشعب كنيسة

مار جرجس بركز سائقته

يودعون للمساء

تهاديه الأنبا بطرس

الاكابر بكي جرجس القمصان عبد المسيح

وشعب الحاجر بسائقته

يودعون للمساء

تهاديه الأنبا بطرس

جيد سموتيل وأديب سدره

وعبيد وأولاده يودعون

احضان القديسين ايام الطوباوى

تهاديه الأنبا بطرس

أسرة الزاعى الصالح الجامعية

يودعون للمساء ايام الطوباوى

تهاديه الأنبا بطرس

المجلس الملى الفرعى لايارشية

اخيم وسائقته يودعون للمساء

مثلث الرحمات

تهاديه الأنبا بطرس

ويقدم العزاء اقداسة البابا

الانبا شنوده الثالث

وشعبه







## بهارات من المنوفية

## رأى

### طرس البركة

في الجبل السابق لنا مباشرة ، في بداية هذا القرن ، ما كان يصدر كتاب ماؤف أرموذ كسى ، إلا بعد أن يلجأ إلى رئاسته الدينية ، ويقدم الكتاب قبل طبعه ، ويأخذ طرس بركة من البابا أو من المطران أو الأسقف ، يصرح له فيه بنشر الكتاب ، ويذكر أن ما يحويه من معلومات يطابق العقيدة الأرثوذكسية .

وهذا يضمن القراء أيضا إلى سلامة الطهارة في الكتب الزودة طرس بركة . أما الآن فينشر من يشاء ما يشاء ، وما أسهل أن يقول إن جميع معلوماته أرموذ كسية ، وهكذا ارتبك للقراء وسط كثير من المعلومات بلا ضابط ..

نشرت رسالة ( الرعاة ) التي تصدرها مطرانية المنوفية أن هناك سبعة بابرات جلسوا على الكرسي المرقسي ، من المنوفية :

### ثلاثة بابرات مع طوخ التصاريح

لبن تدمي الآن طوخ ذلك ، واثنان من متوف ، واثنان من بعض بلاد المنوفية . البابا يوسف البطريك ٥٢ كان من ملوف ، وتمهد له الكنييسة في ٢٢ بابه .

والبابا ساوثيوس ( شزده ) الأول ، البطريك ٥٥ وكان من البنائون ، وتمهد له الكنييسة في يوم ٢٤ برمودة . والبابا غبريال ، البطريك ٥٧ ، كان من بلدة الماي مركز شيخ الكوم .

والبابا يزانس التاسع ، البطريك ٨١ كان من منوف وتمهد له الكنييسة يوم ٢ برمودة والبابا متاؤس الثالث ، الطبريوك ١٠٠ وبذكرة السنكسار في ٢٥ برمات . والبابا يوانس السادس عشر ، البطريك ١٠٣ وتذكرة الكنييسة في يوم ١٠ بؤونة والبابا كيرلس السادس ، البطريك الراحل (١١٦) وكان من طوخ ذلك .

وذكرت المجلة أيضا بعضاً من قديسي المنوفية من الآباء الاساطفة في مقدمتهم القديس الانبا صرابامون أبو طوحة ، كما ذكرت بعضاً من الشهداء والرهبان والآباء الكهنة وأراخنة الشمع بما قد ترجع إليه في مناسبة اخرى إن شاء الله .

## حكايات

أن يقال كاهن راهب ، وكاهن ( علماني ) فعبارة ( علماني ) لا يمكن أن يوصف بها كاهن ، كرمس حياته كلها لخدمة الرب .

## عجبت لهؤلاء

### دفاع أم اتهام

عجبت لشخص كلما يدافع عن نفسه ، يضيف دليلاً جديداً إلى أدلة الاتهام . كلما يحاول أن يبرر ذاته ، يقع في خطأ جديد يدينه ... أن الكبرياء تحطم الانسان أكثر من جميع أخطائه . وفي ظل الكبرياء يتمسك الخاطئ بأخطائه ، ويدافع عنها . أما المتضع فيقول بأخطائه ، وبهذا الاعتراف ، يطفى على الماضي ، ولا يفتح سجلاً جديداً في المستقبل ...

## المسرة وعام الطفلي

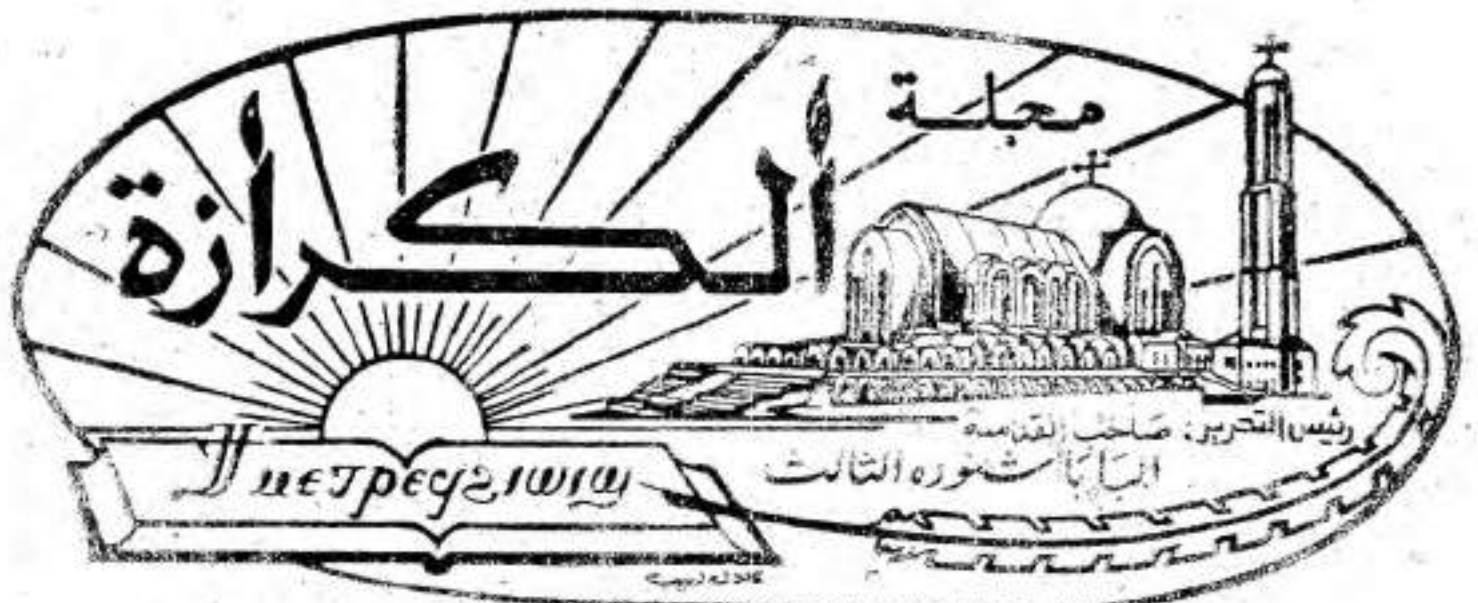


إن المرأة أفدر على تربية الطفل ، بما تنصف به من حنان واحتمال ، ومن قهرة على التذليل والتبشير من الحب ، وكل هذه صفات نحتاج إليها تربية الطفل .

- ولكن ما هو دور المرأة حالها ؟
- ١ - دورها كأم ، وأم مثالية في تربية أطفالها . هذه نقطة نحتاج إلى دراسة .
  - ٢ - دور المرأة في التربية الكنسية .
  - ٣ - دورها في خدمة بيوت الحضنة .
  - ٤ - دورها في خدمة الملاهي .
  - ٥ - دورها في التدريس في المدارس .
  - ٦ - دورها في أعمال النسابة المختلفة وما نحتاج إليه برامج الأطفال .
  - ٧ - دورها في الموسيقى والترانيم .
  - ٨ - عملها الروحي كاشبهين في المعمودية .
  - ٩ - دورها في التأليف والكتابة للطفل .

اتفق على أن يكون عام ١٩٧٩ هو عام الطفل . فما هو موقف المرأة من الطفولة ؟ وما دورها في هذا العام ؟ المرأة لها دور كبير في تربية الأطفال . ولا ننسى قول القديس بولس لتلميذه تيموتاؤس الأسقف « إذ أتذكر الإيمان القديم الرياء الذي فيك ، الذي سكن أولاً في جدتك لوتيس وأمك أفنيكي ، ( ٢ تي ١ : ٥ ) وإلى جوار هاتين القديستين ، تذكر يوكابد وتربيتها لطفها موسى حتى احتفظ بإيمانه في قصر فرعون وسط آفة المصريين العديدة . ولا ننسى القديسة مونيكا ومعها مع إبنا أوغسطينوس ، كما لا ننسى القديسة رقيقة والأم دولاجي وسائر الأمهات القديسات .





مدير المجلة: د. رجب عيسى - مطبوعة الأباروس - القمامية - القاهرة ت. ٨٤٤٥٥ - ٤٤٤٤٤٤٤٤ ص. ٠ - ٤٤٤٤٤٤٤٤ ص. ٠ - ٤٤٤٤٤٤٤٤ ص. ٠

( السنة العاشرة )      المجلد ٣٠      العدد الرابع      ١٤ طوبه ١٩٩٥      ٢٦ يناير ١٩٧٩ - ١٤ طوبه ١٩٩٥

## التيئيس السادات

يتبرع تبرعاً كريم كفايس  
طوخ ذلك ومدرستها القبطية

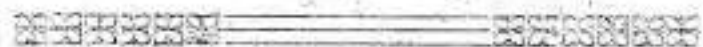


لما قام سيادة الرئيس أنور السادات بزيارة طوخ  
ذلك يوم عيد ميلاده في ٧٨/١٢/٢٥ ، وزار مدرسة  
الاقباط الابتدائية والإعدادية التي سبق أن تلقى التعليم  
فيها منذ ٥٥ سنة . وكان في استقباله هناك نبافة  
الأنبا بنيامين . تفضل سيادته فأمر بتسكئة  
بناء المدرسة إلى الطابق الثالث منها .

مكافأ المهندس عثمان أحمد عثمان بذلك . وجمع  
ببالغ ٥٠٠ جنيه لمشروعات الجمعية الخيرية  
القبطية ..

كما تبرع بتبرع أرض وهبني كنيسة  
مارجرجس ، وكنيسة القديس بطوخ ذلك ،

شكراً لسيادة الرئيس وعينه .



### كنيسةنا في لندن

كتابي الأول نصل في كنيسة ايست  
لما St Andrews وتدرجنا إلى شراء  
الكنيسة الحالية في حي كنسجتون وأجرمت  
فيها التعديلات اللازمة لتناسب الطقس القبطي ،  
ثم زودت بالاقنونات من رسم الفنان إيريك  
فانوس . وسافر قداسة البابا مع الآباء  
الاساقفة لتدشين هذه الكنيسة القبطية .

بدأت الخدمة في سنة ١٩٧١ وأول من  
خدم هذه الكنيسة ، كان القمص متياس  
السرياني ( نياقة الأباروس ) ، ثم القمص  
أغاثون السرياني ( نياقة الأنبا أغاثون ) ،  
ثم القمص كيرلس كيرلس ( بخاروية ) ، ثم  
القمص أنطونيوس فرج ( عباديك ) ، ثم القمص  
شوده دوس والقمص بشوي بشوي بخدهان حالياً

## برقيات شكر من البابا لكبار المشترئين

أرسل قداسة البابا بركات شكر لكبار  
المشترئين الذين عناؤهم بعد الميلاد :

السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية  
وم. السيد موسى ، السيد مدوح سالم  
مساعدي رئيس الجمهورية ، والدكتور  
مصطفى خليل رئيس الوزراء ، والدكتور  
صوفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب ،  
والأراء محمد نجيب الرئيس الأسبق والفريق  
الجسي والدكتور رشاد رشدي مستشاري  
الرئيس ، والدكتور عبد المنعم الفخر شيخ  
الازهر بالنيابة ، والشيخ جاد الحق مفتي  
جمهورية مصر ، والسيد محمد أحمد رئيس  
المجلس الوزاري الاتحادي بالنيابة وجميع  
الوزراء والمحافظين ومدبري الأمن ، وعدد  
كبير من أعضاء مجلس الشعب وكبار  
المستولين .

كما أرسل قداسه بركات شكر لمن عناؤهم  
من رجال اقبادات السياسة والأحزاب  
واقباط والشركات وغير ذلك .

١٠٠ من الأباء الكهنة رسمهم البابا شنودة

في كنائس القاهرة والإسكندرية

قام قداسة البابا يوم الأحد ١٤/١/٧٩ بسيامة أربعة من  
الآباء الكهنة هم القس ابراهيم عبد السيد ( طارجوس بالمعادي ) ،  
القس ميخائيل يوسف ( العذراء بالمطرية ) ، القس جرجس توفيق  
( طارجوس بالظاهر ) ، القس لوقا فسطاطيخ ( مارموقس بشبرا ) .  
وبسيامتهم كمل هذه الدين قام قداسته برسامتهم كنائس  
القاهرة والإسكندرية مائة مائة . غير الآباء الكهنة الذين رسمهم  
في الأديرة .

وما زالت الخدمة في حاجة إلى مزيد من الصيامات . .

هذا وقد اشترك مع قداسته في سيامة الآباء الكهنة الأربعة يوم  
الأحد الماضي ، أصحاب النيابة : الأنبا أغاثون ، والأنبا بيموثاوس ،  
والأنبا اغناطيوس ، والأنبا دويس ، والأنبا كيرلس . وكان يوماً  
مفرحاً للجميع ، ازدحمت فيه الكاتدرائية بألاف من أفراد الشعب .

## صيامة آباء كهنة لمنى سويك



قام نيافة الأنبا أناسيوس مطران بنى سويك  
والهيفسا خلال صوم الميلاد بسيامة ثلاثة من  
الشمامسة الاكله يكيين كهنة هم :

- ١ - الشماس غايث القمصن جرجس  
لكنيسته جزيرة شارونه باسم القس قوماط .
- ٢ - الشماس ادوارد رشدي لكنيسته  
الملك بالأزهرى باسم القس سليمان .

٣ - الشماس بشرى تيبيل لكنيسته الرسل بأشرويه باسم  
القس جبرائيل .

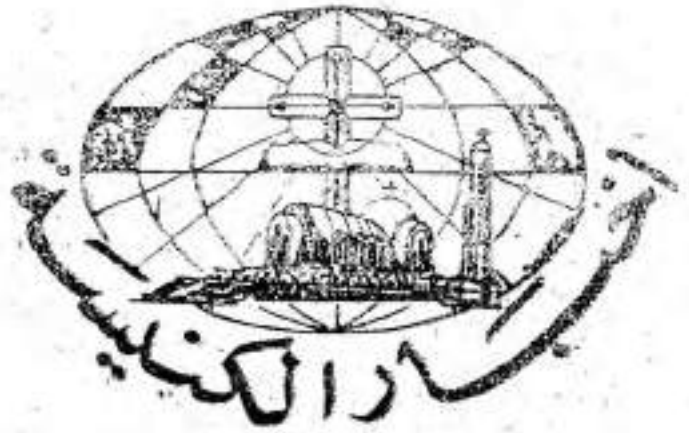
نرجو لهم جميعاً توفيقاً في خدمتهم .

## كنائس شبرا الخيمة



يقوم الأنبا مونس الحورى ابكوبس  
بافتقاد كنائس شبرا الخيمة ، والاجتماع  
بالآباء الكهنة فيها ، وأعضاء مجالس الكنائس  
وخدام التربية الكنسية ، مع الإشراف على  
اجتماعات الوظ ، وكافة الأنشطة .

وقد اجتمع في الاسبوع الماضي ، مع  
أمناء الصندوق في جميع مجالس الكنائس  
بالمطنة ، ومدارس مهم النواحي المالية ، وكان اجتماعاً ناجحاً . . .



## الاحتفال بوضع حجر أساس كنيسة اطسا

توجه قداسة البابا إلى اطسا صباح الاثنين ١٥/١/٧٩ وفي صحبة  
أصحاب النيابة : الأنبا ابرام اسقف القيوم ، والأنبا برسوم ،  
والأنبا رويس ، لوضع حجر الأساس لكنيسة الأنبا اغناطيوس  
والأنبا بولا .

كان حفلاً مباركاً حضره سيادة الوزير د. حمدي الحكيم محافظ  
القيوم ، والقي فيه كلمة وطنية . وحضره أيضاً مدير أمن القيوم ، ومدير  
أمن البحيرة نيابة عن محافظها الوزير م. حسين دبوس محافظ القيوم  
لسابق ، ورئيس المجلس المحلي ، ورئيس المدينة ، وكبار رجال المحافظة ،  
ومدبرو القطاعات ، وكبار رجال الدين الإسلامي مع جمهور كبير من  
أفراد الشعب .

وحضر أيضاً من أعيان الكنيسة ، أصحاب نيافته الأنبا اناسيوس  
والأنبا باخومبوس ، والأنبا ارسانيوس ، والأنبا متاوس ،  
والأنبا موسى .

وتوالى الخطباء على المنبر : منهم رئيس المجلس المحلي ، وشيخ المعهد  
الديني ، والقمصن باسيلوس الذي كان في سنورس ، واختتم بكلمة من  
قداسة البابا ، ثم اشترك البابا والمحافظة وأسقف الإبارشية في وضع  
حجر الأساس .

واقم بعد ذلك في دير العزب حفل غداء ، حضره قداسة البابا  
وأصحاب النيابة والسيد المحافظ وكبار المدعوين ، كما حضره أيضاً الدكتور  
صرفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب ( وهو أيضاً نائب طاميه بالقيوم )  
والقيت فيه نصائح من الشعر والرجل .

وكان الحفل مظراً جبلاً من مظاهر الوحدة الوطنية .

## من أخبار الدقهلية

✦ قام نيافة الأنبا فياوس أسقف الدقهلية  
بسيامة المهندس سعد مسيحه كاهناً على كنيسته  
العذراء بكفر داود مطر باسم القس لوقا .

✦ اجتمع الطلبة الجامعيين بمقد في كنيسته  
الملك ميخائيل بالمنصورة في الساعة السادسة  
والنصف مساء الاثنين .



## نيافة الأنبا بنيامين

يصلى في كنيسة للارمن



من مظاهر الوحدة المسيحية ، أن الرئاسة  
الدينية للأرمن في مصر ، صرحت لنيافة  
الأنبا بنيامين أسقف المنوفية ، بالصلاة في  
كنيسة الأنبا سبهي بدوون الكاتبة بشارع البحر  
بهدية شبين الكوم أيام الجمعة والاحد من  
كل اسبوع ، وكذلك في أيام الاعياد السيدية .

وقد قام نيافته بخدمة للقداس الإلهي في هذه الكنيسة يوم الخميس  
٧٩ / ١ / ١٨ بمناسبة عيد العطاس المجيد ، وأطلق على الكنيسة اسم  
القديس مقوريوس (أبي سيفين) .

## قداس الذكرى الثالثة للأستاذ راغب حنا المحامى



ثلاث سنوات مرت ... على انتقال  
الأرخن الكبير الابديا كرون راغب حنا  
وكيل المجلس الملي العام سابقاً ، وسكرتير  
عام هيئة الأوقاف القبطية ، وركيل نقابة  
المحاميين ، وناظر كنيسة شطانوف ، وعضو  
بمجلس الشعب . . . الرجل الذى خدم كنيسته  
وطنه بكل أمانة ، وبكل كفاءة ، وبروح  
الحب وروح الشجاعة معاً ... وترك أيضاً بحوثاً عميقة تدل على أصالة  
في التفكير وقدرة في الإبداع .

وسيعتفل بالذكرى الثالثة لانتقاله ، في كنيسة مارجرجيس بالمجرزة  
(بالجزيرة) ، بإقامة القداس الإلهي صباح الجمعة ٢٦ / ١ / ٧٩  
يقوم بالخدمة نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية ، وبمقرب القداس  
حفل تأبين ، تلقى فيه كلمات مناسبة .

والسكراترة تقدم المزاء لنجل الراحل الكريم الأستاذ ماهر راغب  
المحامى وعضو المجلس الملي العام ، وأخوته الدكتور لطفى ، والأستاذ  
حلى ، والأستاذ رؤوف ، وباقى أفراد العائلة ، وإلى كل عبيد ، وذكري  
فضله في الكنيسة ، وفي نقابة المحاميين ، وفي شتى المجالات .

## الأستاذان كمال هنرى أبدير

يسرنا أن نصحى الأستاذ كمال هنرى أبدير وكيل المجلس الملي العام  
قد تحسنت . وقد أرفد البابا نيافة الأنبا اغناطيوس فاطمان عليه ،  
كأزاره كثير من أعضاء المجلس الملي .

## المسيحية

دين قوة (٢٨)



اذما تدعو اليه بسهولة من وداعة وتواضع ، لا يعنى  
مطلقاً انها هياكل ضعف ، بل هي هياكل قوة .  
فالكاتب يصف المؤمنين بأنهم وكسهم بيد جبار ،  
( من ١٢٠ : ٤ ) ويقول عن الكنييسة إنها دجيلة كالشمع ،  
طاهرة كالشمس ، مرهبة كجيش بالوية ، ( أى من عدة لوازمات )  
( اش ٦ : ١٠ ) .

هذه القوة هي من عمل الروح القدس في المؤمنين .  
لذا قال لهم الرب ، ستألون قوة متى حل الروح القدس  
عليكم . وحينئذ تكونون لي شهوداً ، ( أع ١ : ٨ ) .  
ولهذا يقول الكاتب وبقوة عظيمة كان الرسل يزدون  
الشهادة بقيامة الرب يسوع ، ونعمة عظيمة كانت على جميعهم ،  
( أع ٤ : ٢٣ ) كان ملاكوت الله قنأنى بقوة . . .

ان قوة القوة في المسيحية ، تبدو في قول الرسول .  
« استطيع كل شيء ، في المسيح الذى يقوونى » .  
ويقول أيضاً عن القوة في الخدمة ، وأتعب أيضاً بجهداً ،  
بحسب عمله الذى يعمل في بقوة . ( كور ١ : ٢٩ )  
إنما قوة على الرغم من المقاومة ، فيقول الرب لبولس  
ولا تخف . بل تكلم ولا تسكت . لأنى أنا معك ، ولا يقع بك  
أحد ايؤذيك ، ( أع ١٨ : ٩ ، ١٠ ) .

بل هي قوة على جميع الشياطين ، سلطان .  
فحينئذ أرسل السيد للسبح تلاميذه ، أعطاهم قوة وسلطاناً  
على جميع الشياطين ، ( لو ٩ : ١ ) . ونحن نشكره في صلواتنا  
لأنه أعطانا السلطان أن ندوس الحيات والمقارب وكل قوة العدو . . .

للسيهور القوياء ، لأنهم صورة الله ، والله قوى . . .  
والسيد المسيح على الرغم من وداعته واتضاعه كان قوياً .  
قبل عته ، وتقلد سيفك على غنك أيها الجبار . إنسله وانجح  
وأملك . . . كان قوياً ، وكانت قوة تخرج منه ، ( لو ٦ : ١٩ )  
أقده أبس القوة وتمنطق بها ، صنع قوة بذراعه . . . أظهر  
قوته بآيات وعجائب وبين الرب صنمته قوة . . .

والقوة في السهوية ، قوة لها طابع روحى . . .  
قوة في الانتصار على الخطيئة ، العالم والشيطان . قوة في  
الإحسان . قوة في العمل وفي الخدمة . قوة في الشخصية وتأثيرها  
وقيادتها الآخرين ، قوة في الدفاع عن الإيمان .  
قوة بمعونة عن أخطاء المتف والاشذاب ، ولهم الآخرين .

# هل خلاص العشار والابن الضال في لحظة؟!

أر تمنى أن الله يرفع المتضمين ، ويخفض المرتفعين ، كما يلهم من  
عامة هذا المثل (ع ١٤) ...

الله هذا المثل لم يلقه الرب إطلاقاً من الخلاص .

قل إنه عن الإيضاح ، أو قبوله توبة للمتضمين .

أو قل إنه عن الكبرياء ، ورفض الله لإفخار المتكبرين .

والله الرب لم يضرب هذا المثل ، ليشرح أهمية الخلاص ،

أو يذكر أن الخلاص قد تم في لحظة ...

ومع ذلك نرى في مثل العشار معنيي أرفوذاسيون ...

أرطها الإضراف بالخطية ، والثاني الصلة بالهيكل (بالكنيسة) .

أفد ذهب المشار إلى الكنيسة ، ليعترف بخطيئته ، ويشرح

عدم استحقاقه ، ووقف من بعيد ، لا يشاء أن يرفع عينيه إلى السماء ،

ثم قرع صدره واخترف بخطيئته ... لم (بطالب بصوته) كما يقبل

البعض الإنما طالب الرحمة في الحق ، وشمرر بعدم الاستحقاق .

وما كان ممكننا الحديث عن أسرار الكنيسة ، في مثل العشار :

أولاً : لأن هذا لم يكن هدف المثل ، ولا مجاله .

وثانياً : لأن أسرار الكنيسة قد تأسست على دم المسيح ،

ولم يكن دم المسيح قد سكب بعد . فلم يكن من مجال الإشارة إلى

المعمودية في مثل العشار .

والرب لم يكن يلفت في هذا المثل سوى توبيخه وتعلوه . قوم

والذين بالقسم أنهم أبرار ، ويهتفون الآخرين .

ومع كل هذا ، لا مانع من أن نرجع إلى السؤال الأول :

هل يفهم من المثل أن العشار نال الخلاص في لحظة ؟

إن استحقاق العشار وتوبته واعترافه وطلبه الرحمة ، كل ذلك يعطيه

استحقاقاً للدفرة ، كما استحقاق للدفرة في العهد القديم ، ينتظر

دم المسيح المدفوع اسداد أجرة الخطية .

لم يزل أحد الخلاص قبل صلب المسيح ، حتى الآباء والأولياء .

بل أن معلمنا بولس الرسول يقول في الإيمان مات مؤلاً أجدون

وهم لم يذوقوا المواعيد ، بل من بعيد نظروها وصدقوها ، (عب ١١ : ١٣) .

فلو عاش عشار منسحق وتائب ومترف مثل هذا في أيام المسيح ،

لكان عليه لكي يذوق الخلاص ، متى تأسست الكنيسة ، بعد الفداء

وحلول الروح القدس ... أن يذهب ويؤمن بإيمانه بالمسيح المصلوب

القائم ، وينال المعمودية اغفرة الخطايا (أع ٢ : ٣٨) .

وبهذا لا يكون قد خلاص في لحظة ، لأنه « يهتف سلكه دم

لا تحثت مغفرة » (عب ٩ : ٢٢) .

أما لو كان هذا العشار قد عاش رمات قبل صلب المسيح لكان عليه

أن ينتظر في الجحيم ، إلى أن يخرج به الرب بعد الصلب مع آدم والآباء .

وبأنى القديسين . ولا يكون قد خلاص في لحظة ...

بلى الله تحدثت عن الابن الضال في العهد القديم ...

أرائر أحدهم ليلة بروستانتية عنوانها (بدعة الخلاص في لحظة)

وفي داخلها (أدب الخلاص في لحظة حلولة مؤمنة ... ١١)

وعرفت أن القصد من هذا العنوان ، هو محاولة لإعطائها صورة

أرثوذكسية من الخارج ، واغراء الأرثوذكسي على قراءتها ، كما لو كانت

صادرة عن الكنيسة (وهي بشرى ترويق) ، بينما في داخلها تعليم شبه

أرثوذكسي ١١

ولست حالباً بصدد الحكم على هذا الأسلوب في النشر ، ومدى

روحانيته ، ومدى صراحتة في الإيمان (٢٠١ : ٢٠٠) إنما سأعرض

للموضوع ذاته ، وأناقش النقط الأساسية فيه .

وستناول الأمثلة التي ذكرها الكتاب بالتتابع ، وفي مقدمتها

العشار والابن الضال ، وهل خلاص كل منهما في لحظة ١٤

للمتلين هدف آخر :

لم يكن السيد المسيح في أي من هذين المثلين ، يشرح عقيدة

الخلاص . إنما كان في أحدهما يتحدث عن أهمية الانسحاق .

وفي الثاني عن أهمية التوبة ...

فهل يرى آخرتنا البروتستانت أن الإيضاح والتوبة هما سبب

الخلاص ١٤ بينما لم يذكر في مثل العشار ، ولا في مثل الابن الضال

شيء عن الإيمان ، ولا عن الفداء ودم المسيح ، ولا عن الكفارة ...

لأن لكل منهما هدفاً آخر . فلو أننا إذن يستخدم كلام الكتاب

في غير موضعه ؟

فأما المناسبة التي ذكر فيها كل من هذين المثلين ؟

مثل العشار ودلالته :

أما عن مثل العشار فيقول القديس لوقا الإنجيلي عن الرب :

« وقال لقوم واقفين بالقسم أنهم أبرار ، ويهتفون الآخرين ،

هذا المثل : استحقاق صعدا إلى الهيكل ليهلوا ، واحد فريسي والآخر

عشار ... (لو ١٨ : ٩ ، ١٠) . والتميز كان بهما « لانه كل

من يرفع نفسه يتضع ، ومن يضع نفسه يرتفع » .

هنا إذن تركب على مقارنة بين الكبرياء والإيضاح ، أرو الإلتخار

والانسحاق ، . كيف أن الإنسان يدان وينخفض بالكبرياء

والإلتخار ، بينما يهبور بالإيضاح والانسحاق .

فهل عبارة « نزل إلى بيته مبرراً دون ذلك » التي قيلت عن العشار ،

تمنى أنه نال الخلاص والهبور بالإيضاح ١٤

أدب الإيضاح هو ، والانسحاق هو ، والاعترااف بالخطية هو ،

فهل خلاص العشار بهما ١٤ ؟ وما مركز النعمة هنا ؟ وما مركز الدم

والكفارة والفداء ، حيث لا القدرة إلى شيء منها ١٤

إن عبارة « نزل مبرراً » أتمنى هنا بداحة أن الرب يقبل المتضمين

ولا يقبل للمتكبرين ، كما يبدو من قوله « نزل مبرراً دون ذلك » .



# دروس من عيد الغطاس المجيد

لنظرة إسكوريس الابا مناوس



حينما أراد الرب يسوع المسيح ان يبدأ خدمته الجهادية بعد ان ظل محتجباً عن الأنظار حوالي ٣٠ سنة يشتغل في دكان نجار فقير هو يوسف النجار . كان أول عمل عمله هو انه ذهب واعتمد من يوحنا المعمدان ثم خرج الى البرية صائماً مصلياً مجرباً اربعين يوماً واربعين ليلة ثم نزل وإختار تلاميذه وبدأ خدمته .

وحادثه عماد رب المجد يسوع ، مشحونة بالتأملات الروحية العميقة ، والدروس العملية المفيدة النافعة لكل واحد منا ، وتريد في هذه العجالة أن نقف على بعض هذه التأملات الروحية والدروس العملية .

## ٤ - التواضع العجيب :

يخبرنا القديس لوقا قائلاً ، ولما اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع ايضاً ، ( لو ٣ : ٢١ ) .

وهذا نرى في الرب الصانع للهمم عظيم ، ياخذ الموضع الاخير والصوف للضعفاء ، ويقف في نهاية الصف في انكار ذات لا يوصف ، وبذلك يعلمنا ان نتقدم بعضنا بعضاً في الكرامة حاسبين الاخرين افضل من انفسنا ، لانزاحم الناس ، ولانتنفض عليهم بمركزنا ارنسبنا أو أي امتيازنا . ولما جاء الدور على يسوع المسيح ليعتمد ، منعه يوحنا في إضضاع ورهبة قائلاً ، انا محتاج ان اعتمد منك وانت تأتي الي ، ( مت ٣ : ١٤ ) . ولكن الرب جاوره في إضضاع لا يبارى قائلاً ، اسمع الآن . . . وبذلك يعلمنا أسلوب وفقن المعاملة مع الناس ، حين نطلب شيئاً نقول ، اسمع الآن وإذا أعطانا أحداً شيئاً نجاوره ، وشكراً ، وإذا أعطانا إلى احد تمندر ونقول ، أخطأت ، وبذلك نحفظ باضاعتنا ، ونحفظ ايضاً بعلاقات طيبة مع جميع الناس .

## الصلاة مفتاح السماء :

يخبرنا لوقا الانجيلي قائلاً : ، وإذا كان يصلي ، انفتحت السماء ونزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة ( لو ٣ : ٢١ ، ٢٢ ) هنا تظهر قوة الصلاة في أجل معانها ، المفتاح الذهبي الذي يفتح السماء ، ويجعل مواهب الله وبركاته تنزل علينا بقرارة . كما أخبرنا يعقوب الرسول قائلاً ، أن صلاة البار تنقدر كثيراً في فعلها ( يع ٤ : ١٧ ) .

## رفات القديس تكلا هيانوت

طالب تباينة الانبا ياكوبوس من قداسة البابا ان يعطيه جزءاً من رفات القديس تكلا هيانوت ( الموجودة في كنيسة هذا القديس بالاسكندرية ) لتحفظ في كنيسة القديس بالزقازيق . وكانت رفات القديس أصلاً في كنيسة القديسة بربارة بصمر القديمة ، ونقلت اجزاء منها إلى كنيسة تكلا هيانوت بالاسكندرية .



## ١ - عيد الغطاس :

سمى هذا العيد عيد الغطاس ، ايضاً اعياد الرب يسوع المسيح بالانغطيس لا بلرش ، كما تفعل بعض الطوائف المسيحية الآن بجانب السواب .

وهنا يتبع عماد الرب يسوع بالانغطيس ، قول الكتاب للقدس : فلما اعتمد يسوع صعد لوقت من الماء . ( مت ٣ : ١٦ ) كما يوحى بأنه كان غاطساً في الماء ثم صعد منه . وقد صار الرسل على طريقة الرب في العماد ، فترى فيلبس حينما أراد ان يعمد الخصى الحبشي ، نزلاً كلامها إلى الماء فيلبس والخصي فعمده . ولما صعدا من الماء عطف روح الرب فيلبس فلم يبصره الخصى ( اع ٨ : ٢٨ ، ٢٩ ) . وما زالت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المرتقدة بالروح القدس تمارس عماد اولادها بالانغطيس كما رسمه الرب وتلاميذه من بعده .

## ٢ - عيد الظهور الإلهي :

يسمى عيد الغطاس في اليونانية عيد الشينوفانيا ، أي عيد الظهور الإلهي وذلك يعني أحد أمره :

١ - معنى ظهور الرب يسوع على مسرح الخدمة بعد إختفاء دام ٣٠ سنة كاملة .

ب - معنى ظهور الثالوث القدوس عياناً على نهر الاردن - فالإن صاعد من مياه نهر الاردن والآب في السماء يقول بصوت مسموع لكل الحاضرين ، وهذا هو إلهي الحبيب الذي به سررت . والروح القدس في هيئة حمامة مستقراً على ابن الله الحبيب الوحيد .

## ٣ - من الجليل إلى الأردن :

لما أراد الرب ان ينال العماد جاء من الجليل في أقصى بلاد فلسطين شمالاً ، إلى عبر الأردن ، حيث كان يوحنا يعمد وهو مسكن في بلاد النودية جنوباً . وقد تجشم الرب مناعب السفر الطويل في الطرق الشاقة المنعبة ، وبذلك رسم لنا مثلاً أن نلتهم بكل المتاعب والصعوبات التي نقابلنا ، في سبيل ذهابنا إلى الكنيسة وإستفادتنا من الأسرار الإلهية





## الانسان بين حكمة التسليم وجهالة الإمتسلام

للإستسلام وللإيمان

بأيديهم ، حتى لا يروا الكارثة المحققة ، كارثة سقوطى وتعظيم عظامى  
تحت أرجل الحصان الجامح وعجلات العربة الضخمة الثقيلة . . .

### معجزة النجاة :

وراصل صدقي رويته للعادت قائلاً : وسقطت مدداً على الأرض ،  
ومرق الحصان الهائج والعربة الثقيلة على قبة واحدة من جسدى  
المدد ، حتى لقد استحوط حوافر هذا الحصان وعجلات العربة تلامس  
ملايى وشطاه رأسى ، وسارع المارة إلى ، متوقعين أن يحدوا جنة  
مهشمة الاضلاع أو إنساناً في النزاع الأخير .

ومن أعماق صدقي انعكس على وجهه شعاع السلام والإيمان ، فقلبت  
أردف قائلاً : ولكنكم ما كادوا يهلون إلى حتى كنت قد انتصبت وانفأ  
صحيحاً معافى لإمانى ، من تسليحات طفيفة بساقى ويدي فغروا أفواهم  
من فرط دهشهم ، لتجاني بهدنة من موت محقق أو ضلوع مهشمة ،  
فهنأته على سلامته ، ولكنى أردت أن أشتبر مدى قوة إيمانى بحجة  
وحكمة إلهنا الصالح القدوس وتساميه الكامل له ، ففأت محاوراً ، ولكن  
هب أنك كنت قد أصبت بتشميم ذراعك أو سائك أو كليهما . فأى أثر  
كان هذا سيتركه على دلائلك بالرب ؟

### معلم حاذق :

فتخص الى صاحبي في كتاب ثم قال : و أنرك الرد عليك في هذا  
التأان لمعلمنا بولس الرسول القائل ومن سبنا عن محبة المسيح ، أشدة  
أم ضيق أم اضهاد أم جوع أم عرى أم خطر أم سيف . . . إتنا في هذه  
جميعها ينظم إلتصارنا بالذى أحينا . . (روا : ٢٥ : ٣٦)

فأشغلت نظره المعانية . وتعاديت في الملاحظة قائلاً . ولكن فرحتك  
العارمة بانجاء ، لا تكشف عن ترحيبك بأى شيء كان سيصيبك .  
فسلط على نظرة أخرى فاحصة فمأذة ثم خاطبني بالملوب المعلم الحكيم  
الحاذق قائلاً : و عجبا ! وهل تعتبر الإصابة في حادث نوعاً من الشرحتى  
ولو كانت هذه الإصابة وفق ارادة إلهنا الصالح القدوس . . . إن الرب  
في حبه القاهر يسمح أحياناً بالجرح أو الإصابة ولكن يديه تمصيان ،  
ولذلك فسروى بنجائى لا ينعارض قطوع تلاميضى الكامل لإرادته الصالحة ،  
فأت في سقطته ولكن على استجباء وخجل : و وهل تمة فارق بين  
التسليم للقادر والامتسلام الخانع غير الممود ؟

فاجابنى في أسى على انحراف تفكبرى قائلاً : والتسليم ليس المقادير بل  
إله محب حكيم ، ينجنا أكثر مما نحب أنفسنا ويدبر لنا أمورنا أفضل مما  
تنبهنا ، بينما الامتسلام ضرب من الجبن والخنوع وهو لذلك وثيق  
الصلة بعمدو الخند وأعماله الشريرة .

### زيارة وصلاة :

زارنى صديق قريب لى قلبى ، في وقت مبكر من صباح يوم ما ،  
وقد أشرق وجهه ، رغم تصاعيد الشبخوخة ، بنور سماوى ، وراح  
يخاطبني في نشوة روحية قائلاً : و هنتى فقد نجوت الآن من الموت ،  
أر ما هو أسوأ من الموت ، أعنى تعظيم عظامى وإصابنى بشال  
محقق . . . ثم استدرك قائلاً : لا ، لا ، بل هنتى بحجة الرب لى ،  
وعنايتى ، و إلتقاده لى من شطردم ،

فأت له جاداً ومحاوراً : و إن لقبى الجميع ، فهو شمس البر والحب ،  
وهو لا يحجب أشعة بره وحبه عن أحد ، اتنا نحن الذين نفاق أبواب  
قلوبنا ونوافذها عن تلقى هذه الأشعة ، كذا إرتكبنا الأثم . إذ لا خاطئة  
لبر مع الأثم ولا للزور مع الظلام . . . ولكن قل لى ماذا حدث ؟  
فأجابنى مصرأ : وان أذكر لك أى شيء ما حدث لى ، قبل أن نقت  
الآن ما لتقدم صلاة شكر لذلك المديح الذى حبانى بعطف لا أستحقه ،  
فراقت معه للصلاة ، ولذا أهبه بذكاب في ضراعة حارة عميقة ،  
خبل الى انه لم يستطيع خلالها أن يحبس دموعه ، فادركت أن المصلى  
قد يبكى من فرط إلتهاجه بحب سيده الرب له ، كما انه قد يبكى لندمه  
على خطاياه التى حجبت عنه حب هذا السيد الطيب لوديع .

### حصان جامح :

وختم صدقي صلواته وصلاتى بفترة صمت ناطق ، ملكت أجواءه  
أتمام سماوية ، وأخيراً انفتحت إلى بوجهه المشرق المهدئ ثم قال : ولم اكن  
أترى زيارتك الآن ، إذ كنت في طريقى إلى مكان بعيد لعمل هام . فوقع  
الحادثة ، وتمت المعجزة ، بقربة من منزلك فسارعت اليك لتصلى ،  
قلت : و اتقد شرقتنى لسماحك ، لحدثنى عما حدث لك ، وأسهب  
ما وسعدك الامهات في ذكر عظامم الرب .

قال وكأنه قد إستعاد إلى مخيلته حول الحادث وورعة المعجزة وعظمة  
محبة الرب : و حقاً ما أصدق قول الرب على لعان داود النبى : ويوصى  
ملائكته بك لىكى يحفظوك في كل طرقك ، على الأيدي يحملونك لتلا  
تصدم بحجر رجلك . . اتما عربة نقل ضخمة يجرها حصان هائج ،  
أقلت للجام من يد الصبي الصغير الذى يقودها وفى سرعة جنونية اندفع  
نحوى من الخلف ، كما لو كان قذيفة مصوبة في إحكام نحو ها ف  
مدين . . .

وصمت صديق وقد تلاحقت أنفاسه من مجرد تذكره طول الموقف  
وظل صامتاً لحظات استرد فيها أنفاسه ، ثم استطرد قائلاً : و علت  
أصوات المارة من حولى مفزوعين عذريين ، ولعل بعضهم شطوا وجوههم



إن عماد السيد المسيح يعطينا - كما أعطانا مجده وروبلاده - دروساً في التواضع . نجب في هذه الليلة أن ندرس هذا الانضاع ، ونرى كيفية عاونه في حياتنا اليومية .

# دروس في الاتضاع

لما كان الانسحاق ساطعاً عن طريق الكبرياء ، لذلك كان الناس يهابون لضعفه أو يسودها الاتضاع . . .

الإيمان أراد أن يكبر ويصير مثل الله ( تك ٣ : ٥ ) . لذلك صار الله مثل الإنسان ، لكي يخزي كبرياء الإنسان .

أراد الانسحاق أن يصير الهوا ، فصار الله انساناً لمعالج الكبرياء ، وأصل ذاته ، وأخذ شكل العبد ، وصار في الهيئة كالإنسان ، في شبه الناس ، ( في ٢ : ٧ ، ٨ ) . ولد من فناء فقهاء ، في مزود يهوذا ، في قرية هي الصغرى في اسرائيل . . . معطياً بكل ذلك درساً للإنسان أن يتضع . . .

وقد تأمل مار اسحق في معنى هذا الانضاع فقال :

« أريد أن أتكلم عن التواضع ، ولكنني خائف ، كمن يريد أن يتكلم عن الله . لأن التواضع هو الخلة التي لبسها الله حينما ظهر لنا . ولذلك فإن كل من يلبس حلة الانضاع هذه ، تخافه الشياطين ، لأنها تنظر فيه صورة خالقه المتواضع الذي هزمها بانضاعه . »

وكما اختار الرب مدراء متواضعة يولد منها ، اختار فيها متواضعا هذا الطريق أمامه ، يولد هو ايضا من أم متواضعة :

ولد المسيح من أم متواضعة ، لأنه ونظر إلى انضاع أمه ، وكذلك كانت أم الممعدان متواضعة . قالت وهي شبيخة ، للمدراء الغناء : « من أين لي هذا ، إن تأتي أم ربّي إلي ، ( لو ١ : ٤٣ ) .

أما الممعدان ، فما افق تواضعه ، في لصرقاته وكلامه ؛ كان أعظم من ولدت النساء ، وكان الناس ملتفتين حوله ومعجبين ، ومع ذلك كان يخفي لكي يظهر المسيح ، ويقول : « ينبغي أن ذاك يزيد راني أنا أنقص . »

وكما كانت الأنظار تنجس إليه ، كان يقول : « يأتي بعدي ، من هو أقوى مني ، من كان قبلي . الذي لست أنا مستحقاً أن أخدم واحداً سبواً حذاته . من له العروس فهو العريس . . .

ولما ظهر موكب الانسحاق من المسيح والممعدان ؛ السيد المسيح وهو رب الكل ، يأتي ليمتد من أحد مخلوقاته . راية معمودية ١٤ إنها معمودية للقرية ١٢

ما أعجب هذا ، فإن المسيح ليس في حاجة إلى توبة ، لأنه قدوس بلا خطية ، ارتفع عن الخطاة ، وصار أهل من السموات ( عب ٧ : ٢٦ ) شابهنا في كل شيء ، ما عدا الخطية . ولكنه يقول : « يابق بنا أن نبشأن نكمل كل بر . . .

للمسيح واضع التواضع ، ( يتطوع ) للتواضع ، لكي ياكل كل بر . . . لكي يكون بلا لوم ، أمام الناس ، فلا يبكته أحد على خطية . وإن مات وهو بار وقد أكل كل بر ، إنما يموت عن غيره . . . لقد وقف المسيح البار كخاطيء . يطلب معمودية التوبة . وكان في ذلك نائباً عن كل البشرية في تقديم توبة لله الآب ، وفي إكمال كل بر . . .

وكما ظهر انضاع المسيح في قبوله معمودية التوبة ، ولما اعتماه من أحد خلائقه ، ولما خضوعه للتواضع ، كذلك ظهر انضاعه أيضاً في هبارا « اسبح الآب » . . .

السيد المسيح يقول ليوحنا المعمدان « اسبح . . . أدب عجب في في السلام والنعيم ، يصدر من كبر غير محدود في عظمته ، وهو يتحدث إلى من هو أقل منه بانضاع . . .

ويوحنا يجيب بانضاع ، وهو يقول للرب « أنا محتاج ، وأنا محتاج أن اعتمد منك ، وأنت تأتي إلي . . . »

ولكن هناك فرقاً جوهرياً بين انضاع الرب وانضاع الممعدان . انضاع الرب هو لوط من التنازل ، وإخلاء الذات . هو انضاع حقيقي بمعنى الكلمة . أما تواضع الإنسان فقهر ذلك .

ليس الإنسان كجبراً يتول عن شيء من عظمته ، فهو تراب ورماد ، وكان من قبل ذلك عدماً ، فإلى أين يتول ١٤ لذلك لحسناً سئل أحد القديسين عن معنى الانضاع فأجاب :

« التواضع الخلق هو معرفة الانسحاق لذاته . ولا شك أنه بهذا المعنى ، كان كل تواضع الممعدان في تعامله مع المسيح .

أمام المسيح ، كان الممعدان يعرف ذاته . يعرف أنه ليس المسيح ، وأنه ليس العريس ، وإنما هو مجرد صوت صاخر في البرية . وكان يعرف ويوقن تماماً أنه محتاج إلى أن يعتمد منه ، وأنه لا يستحق أن



يتحنى ويحمل سيور حذائه . وكان يعرف تماماً ان ذلك أقوى منه وأقدم منه ، وأنه كان قبله وكان قدماه . . .  
**إذا تواضع الرب هو تنازل ، وتواضع للعولف معرفة لذاته .**  
 إنه تفاصيل قصة العباد ، تحوى أعمقاً من الإتضاع ... اتضاع من  
 الله نفسه ، ومن أعظم من ولدت النسا . . .

### لما هو الإتضاع الخلقى العمل ، بالنسبة الى الانساق ؟

الشخص المتضع ، يشعر أنه ضعيف وخطي . وغير مستحق اثنى .  
 هذا من الناحية المطلقة . أما من الناحية النسبية ، فيشعر المتضع ،  
 أنه أقل للناس جميعاً ، وأكثر الناس ضعفاً وخطية وعدم استحقاق . . .  
 أما المتكبر ، فيقول مع الفريسي « أشكرك يا رب أنتى است مثل  
 سائر الناس الظالمين الخطافين الوثاة ، ولا مثل هذا العشار ، إنه يقارن  
 نفسه بخير ، ويرى نفسه أفضل من غيره . . .

ولعل احدكم يسأل : كيف اشعر باننى أكثر خطية من إلساق  
 واطمة خطيته ؟ أو واضح ضعفه ؟

الإنسان المتواضع إذا قارن نفسه بشخص يسود ضعفه ،  
 يقول فى نفسه : لو حظى هذا الشخصى بالمرورة الإلهية التى تعمل  
 معى ، لسكان أكثر إنتاجاً وبراً بلا شك . . .

ولو قارن نفسه بشخص خطي . فإنه يقول : لولا نعمة الله  
 وحفظه ، استقطت إلى هوة أعمق منه ، فأنا است أقوى من أحد . ولو  
 لانتى حوربه بنفسى حروبه الشديدة ، من يدري ماذا كان سيحدث لى .  
 أشكرك الله الذى سترنا وأعاتنا . . .

وهكذا فإن القديس يوحنا القيصير كان إذا أبصر شخصاً خطي .  
 يقول : إله الشيطان تهبط فى حروبه ، وكما أسقط أخى اليوم ، قد  
 يسقطى أنا غداً . وربما يقرم أخى ويتوب بعد سقوطه ، بينما أسقط  
 أنا ولا أقوم . . .

كثير من القديسين انصروا على الشياطين بالإتضاع ، كما قال  
 الشيطان للقديسين مقاريرس ، ولكنك تغلبنا بالإتضاع . . .

والضعوف يستطيعون بسهولة ، لأنهم لا يعرفون الضعف  
 يعترضونهم : يمدون عن العثرات ، ويخافون الخطية فيطابرون باستمرار  
 مموثة من الرب تحمهم منها . لذلك هم يحاطون باستمرار بنعمة خاصة ،  
 وأريب هو الرب من المتضعين بقلوبهم . . .

يقول الكتاب « قبل الكمر الكهرياء . وهبط السلوط  
 تصاعق الروح . . .

لذلك ما أعمقها تصبحة بواسر الرسول لتلميذه نيدوثارس الأسقف  
 أن يلاحظ نفسه ولتعليم ويدارم على ذلك . . .

والسيد المسيح دعانا أن نتمثل به فى وداعته واتضاعه . وبدأ الذقة  
 على الجبل بتطويب المساكين بالروح .

وللمسكنة بالروح هى مسكنة العاقلة ، وليس كلاماً وقفاً .  
 لأن كثيرين يقولون كلاماً متضماً ، وقلوبهم من الداخل غير ذلك .

يقولون إنهم خطاة ، ويذمون أنفسهم مذمة زائفة . وإن قال لهم أحد  
 إنهم خطاء . لا يهتمون . بل يشرون ولو فى داخل قلوبهم ، ويتأثرون  
 ونقل محبتهم لمن قالها لهم !!

وفى الصلاة الربوة ، أعطانا السيد اندريه آخر حل الإتضاع . . .  
 فلما أن تقول « اغفر لنا خطايانا » لسكى تذكر فى كل صلاة  
 أننا خطاة ، واننا محتاجون إلى مغفرة .

وعلمنا أن تقول « لا ندخلنا فى نجربة ، لكن نجنا من الشرير » ،  
 لسكى تذكر أننا أضف من التجارب ، واننا محتاجون إلى حفظ إلمنى  
 بتجنبنا من الشرير . وكما دروس فى الإتضاع ، علمنا تدركها . . .

الانساق المتضع يشعر بضعفه ، فيطلب مموثة الله باستمرار . . .  
 يقول للرب « اسندنى فأخص » ، « توبنى يا رب فأنوب » .

إنه يطلب مموثة الرب ، ليس فى الأمور الخطيرة فقط ، وانما فى  
 كل أمر مهما بدا سهلاً ولا يحتاج إلى جهد . . .

لسكى يشترك الله معه فى كل عمل ، لهذا يصل كل حين . . .

والمتضع يخاف الواهب ، ولا يطلبها ، لأسباب عديدة :  
 منها شعوره بعدم استحقاقه . ومنها خوفه من الكهرياء . إن نال  
 مموثة . لذلك قال أحد القديسين : إله أعطاك الله مموثة ، فأطلب  
 منه إتضاعاً بحفظها ، وإلا فلأأخذها منك .

والمتضع لا يتمركز حول ذاته ، ولا يحاول أن يكتب أهم نفسه  
 أو الناس ، متذكراً قول الرب .

« من وجه نفسه يفسدها . ومن اتضاع نفسه لأجل ينجسها » .  
 المتضع باستمرار يأخذ النسا الأخر . . .

بالنسبة إلى الله ، يتذكر قول الممدان « ينبغي أن ذلك يزيد وانى  
 أنا أنقص » . فينتفى باستمرار ليظهر الرب . . .

وبالنسبة إلى الناس ، يتذكر قول بواسر الرسول « مقدمين بعضكم  
 بعضاً فى الكرامة ( روم ١٢ : ١٠ ) . وكنول الشيخ الروحانى :

« كل مكاف حاله فيه ، من صقع اخوانه وخادهم » . . .

## الحكم فى قضية تعدد الزوجات

فى جلسة محكمة النقض يوم ١٧/١/٧٩ حكمت المحكمة بنقض  
 الحكم الذى سبق أن أصدرته محكمة الاستئناف بجواز جمع  
 المسيحى بين زوجتين أو أكثر ، بتطبيق الشريعة الإسلامية .  
 وذلك فى القضية التى رفعت فى فبراير الماضى ضد أحد المحامين ،  
 وكان قد طلق امرأته بتغيير المذهب وتزوج بأخرى . ثم صدر  
 حكم بإبطال الطلاق لأن لورجة كاثوليكية ، فطلب الإبقاء على  
 الزوجة الثانية بتطبيق الشريعة الإسلامية . وقضت له محكمة  
 الاستئناف بذلك . ولكن محكمة النقض نقضت الحكم .



## ( حقائق أغرب من الخيال...!! )

إذا أردنا أن نوضح العلاقة بين العقل الذى يدرك الحقيقة ، والإيمان الذى هو الإيقان بأمر لا ترى ... فليستصور إنساناً ضعيف البصر ، لا يكاد يرى إلا على بعد خطوات معدودات ، يابسه نظارة طبية فهى من بعد ...

التلاوة القوية يابسها المنطقى من قلبه ، ففى لافى العيون ، والإيمان لا يلقى العقل ، ولكنه يجعل الإنسان يرى ما لا يرى بالعين الجردة ...

✦ العقل يقف عند حد لا يتعداه ... والإيمان يقول لنا : كل شئ مستطاع للمؤمن - غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله ... ( مزمور ١١٩ : ٢٦ ) .

✦ العقل يقول : ويصعب أنا الإنسان الحق ، من ينقذنى من جسد هذا الموت .

✦ الإيمان يقول : تكافئك نعمتى لأن قوتى فى الضعف تكمل ... ( ٢ كو ١٣ : ٩ ) .

✦ العقل يقول : إن محاربتنا ليست مع دم ولحم بل مع الرؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم على غلبة هذا الدهر مع أجناد الشر الروحية ( اف ٦ : ١٢ ) .

✦ الإيمان يقول : سامعين فوق الكل ترمس الإيمان الذى به تقدررون أن تطعنوا سهام الشرير للمتهبة ( اف ٦ : ١٦ ) .

✦ ويقول أيضاً : قاوموا إبليس فهرب منكم ...

— ولكل من كالت على غيرهم غشاة ، وفى قلوبهم مساواة . . . ولكل من يضمن لإيمانهم بقدرة الله ، وخلاصه للعجب ...

يقول مع الشيوخ النبىء : افتح يا رب عينى أفلام ... ( ٢ مل ٦ : ١٧ ) .

### مع الأنبا إبرآم :

أنبا إبرآم هو قديس القرون العشرية ، ما زالت سيرته عطارة . ينتشر أريجها في عمار الأرجاء ، ولا عجب فالكتاب المقدس يقول : وهو وإن مات بتكلم بعد ١٠٠ وكيندتنا ترخر بسير القديسين ، التي تعتبر ذخيرة لنا في رحلة هذه الحياة . . .

وتواتر مع الأنبا إبرآم معجزات شجرة متومة ، اجتزى منها هذه الواقعة : يزور أحد الإخوة الأحياء ، من غير المسيحيين ، الأنبا إبرآم ، وكانت زوجته عاقراً ، ولجا إلى الأطباء دون جدوى ، فلم يجد - وقد سدت في وجهه الأبواب غير باب مواسم الله لجاء بقره - وحدهم

عن الأنبا إبرآم .. فاجأ إليه . وكان الرجل مكثراً من عمل الخير . . . ورحب به الأنبا إبرآم ، وجلس معه في صحن دير العزب وقتاً غير قليل .

والخف الرجل في الرجاء انه يذكره الأنبا إبرآم عند الله ليرزقه تسلاً . . . وقال له الأنبا إبرآم : في مثل هذا اليوم من السنة القادمة بين الله عليك بولد ، يتلج قلبك . . . وأوصاه بفعل الخير . . .

وبمر العام . وفي ذات اليوم الذي التقى فيه الرجل بالأنبا إبرآم ، وكان الرجل من كبار الضباط ، يوزق برك . . . وتقام لمولده الأفراح . ويتذكر الرجل كل ذلك ، ويصمم على زيارة الأنبا إبرآم .

ولكنه يفضل الانتظار حتى يحبب الولد . . . ويحبب الولد ، فيفضل الانتظار حتى يمضى الولد . ويمضى الولد . . . فيفضل الرجل أن يشب قبلًا عن الطوق . . .

لو يجمع ثروته من مال في صرة ، ويأخذ الولد معه ويقصد الأنبا إبرآم . . . ويبتقى به في نفس المكان ، الذي التقى به منذ سنوات . . . ويرحب به الأنبا إبرآم . . . ويجلس معه أكثر من ساعتين ، يأخذ رايه في بعض الأمور التي تمهه . . . ثم يطلب بركة للفلان الصغير ، وهنا يتقدم الرجل الصرة بما فيها من التعود ، ولكن الأنبا إبرآم يمنع عن أخذه . . . وعندما ألح الرجل في الطلب ، أخبره الأنبا إبرآم أن يوزعها على المحتاجين ،



وانصرف الرجل والابن ابرام يدعو له ..  
ولابنه الصغير .. 1

— ولبناً إلى المطرانية .. ليسلمهم  
التفوق لتزويجها بمعرفةهم .. ويقول لهم :  
لقد كنت مع الابن ابرام مدة ساعتين  
أحدث إليه ..

وعنا نتحفظ عيون السامعين دهشة  
واستغراباً ..

ويعود الضابط إلى تمكئة الحديث ..  
ولكن السامعين يقاطعونهم وهم في دهشة  
بالذلة .. ويقولون له : إن الابن ابرام قد  
انتقل منذ عامين ..

وتكون المفاجأة التي عقدت الالفة  
دهشة : ان الابن ابرام قد ظهر له بعد  
موته ، وتحدث معه ساعتين كاملتين ...  
فما أعجب هذا ..

لهذا نكرر دائماً في صلاة المتقلين  
( ليس موت امييدك بل هو إنتقال ... )

### ثمار الطاعة :

وتقرأ عن القديس يوحنا القصير ،  
وكان قد تلمذ على يد أب شيخ يدعى أبنا  
يوا ، وهذا كان يقيم في البرية ..

وذات يوم دفع إليه معلة بمصا ..  
وأمره أن يفرسها ويسقيها .. كل يوم وكان  
الماء بعيداً .. وعلى مدى ثلاث سنوات ،  
كان القديس يوحنا القصير يذهب كل عشية  
ويود في الغد .. لم يتأقن ولم يعترض  
لكنه أطاع ..

وبعد ثلاث سنوات ، إذا بالفرع اليابس  
يزهر ، ويحضر ، ثم يعطى ثمرأ .. فيأخذ  
القديس يوحنا القصير من الثمر ، ويصرح  
بها إلى معلة الشيخ .. فيأبى بها الشيخ . إلى  
الكنيسة .. ويقول الاخوة وخذوا كلوا  
من ثمار الطاعة .. 11

وهنا قصة اخرى لا تقل فريفة ، وتلازم  
ايضا طاعة هذا الانبيس لآبيه الصبيغ ...  
كان يوجد في تلك الاماكن مقابر ..

وفي هذه الاماكن المارحشة كانت تقيم ضيعة  
ضاربة متوحشة .. وذات يوم طلب الأب  
الشيخ من تلميذه يوحنا القصير أن يذهب إلى  
المقابر ويحضر له قلة .. فقال القديس  
يوحنا ، وماذا أفعل بالضبيعة يا أيتاه .. 14 ..  
قال له الأب الشيخ : اربطها واحضرها .. 11

وما وصل القديس يوحنا ، كان الوقت  
مساء .. وكان المكان موحشاً .. فأقبلت  
نحوه الضبيعة .. فتقدم نحوها فهربت منه ..  
فأخذ يتمسكها وهو يقول : إن معلى أمرنى  
أن اربطك واحضرك لإله .. فتوقفت .  
فأمسك بها وربطها واحضرها .. وكان  
الشيخ يجلس متأملاً مفكراً ، فلما أبعده ،  
تعجب من إحضاره الضبيعة ... فلما وأطافها ..  
وليس هذا غريباً أو خيلاً .. بل حقائق  
ناصحة .. وكل من يدين لله بالحب والطاعة  
تدين له المخلوقات . أو ألم بعض دانيال النبي  
يرما كاملاً في جب الأسود ، وراه يقول  
لذلك : أيها الملك عش إلى الأبد .. ( إن الله  
قد أرسل ملاكاً ، وسد أفواه الأسود )  
( دا ٦ : ٢٢ ) .

### قوة الكلمة :

حدثك عن حياة القديسين ، دعني  
أحدثك من وقائع الحياة ، وأقص عليك  
طرفاً من الاحداث التي تجري بيننا كل يوم ،  
وتزيدنا إيماناً وثوقاً بقدرة الله ، وتأثير كلمة الله ..  
**يتكاسم شيطان كل صرعات على معنى**  
**احدى وشروط معنى كاملة ..** وتذهب  
جميع الجهود التي بذلت في الصالح بينهما ..  
أدراج الرياح . حتى يذهب الكاثيرون من  
التدخل بينهما .. ولا غرابة فحبة المال أصل  
لكل الشرور ..

وتشاء مراحم الله أن تجمع بينهما في  
الحب .. بعد أن جمع الشيطان بينهما في  
البغضاء .. وتتدخل السيدة العذراء الأم ..  
وتشفع للرجلين المتخاصمين ، .. ويشاء الله  
أن يدخل أحدهما الكنيسة في صلاة عهية ..  
وعند دخوله من باب الكنيسة ، يسمع الأب  
الكاهن ، يلقي نظرة وهو يردد هذه الآية :  
إذهب أولاً واصطاح مع أخيك ، ثم تعال  
وقدم قربانك .. وزن هذه الكلمات في  
أذنيه ، ويكون لها دوى شديد .. وتأثير  
عجيب .. يلين قلبه بنأثير الروح القدس .  
ويخرج من الكنيسة والكلمات طازلة  
تأخ عليه . ( إذهب أولاً واصطاح مع أخيك )  
ويذهب لثراه إلى أخيه ، ويقبل رأسه

ويبتذله .. ويورد الاثنان .. وكان  
الشمب قد أخذ في الاصراف ..  
ويبقيان إلى ساعة متأخرة جالسين أمام  
الهيكل .. وألم أيقونة العذراء رقد صفا  
قياهما من كل شائبة .. 1

**في آية واحدة مصعب حنذا عمره ٢٩**  
**عاماً .. فما أعجب هذا .. 1٤**  
وبعد فوزه حقيقة أنها القاريه العزيز ..  
فكيف تكون خيلاً .. 15

### اكتيله في السماء :

يرتد شاب خطيته عن قنائة .. وكان  
الشاب متديناً محبوباً من كل طارقيه . وتقرّب  
مؤعد الزفاف .. وتجرى له عملية بسيطة تم  
بنجاح ، ويبقى في المستشفى بضعة أيام ويظل  
هذا الشاب يترنم طول الليل .. هكذا قال  
الممرضون ، وكل من كان يزوره ..

**ويقول الشاب لا يوجد وقوه : ان اكليل**  
**سيكون في السماء .. 1** ويردد هذه العبارة  
ويظن أنه ان السماء سوف تبارك له الأكليل .. 14 ..  
والذي حدث أن هذا الشاب انتقل إلى  
السماء يوم الأحد ، وصعدت روحه في نفس  
الساعة والدقيقة المحددة للإكليل .. ألم يقل  
إن اكليله سيكون في السماء .. 15 .. أو ألم يقل  
الكتاب كن أميناً إلى حد الموت فسأعطيك  
إكليل الحياة .. ( رؤ ٢ : ١٥ ) .

### تكمل الصورة :

الاحد الفات ٧٩/١/١٤ تقف قنائة  
أمام الميكروفن بكنيسة السيدة العذراء  
بالويتون تحدث بكم صنع الرب بها ورحمها  
بشفاعة أم النور سرسيم ، أسببت بمرض عضال  
ويذهب الأطباء من تحتها ، وارتفع مؤشر  
الحمى . وتشم بدور الأجل .. ولكنها  
تشفع بالعذراء : وتقول للصورة التي رسمتها  
له يا أمي العذراء يتقصها اليد .. 15

**وتلازم لها العذراء في رؤيا وتقول لها**  
**ستنهين وتكفين الصورة .. وتستهين**  
**في الرسم .. وفي صدر هو كنيسة السيدة**  
العذراء بالويتون .. صورة كبيرة محاطة  
بالقشاني .. أكانها القنائة بعد أن لبست  
نوب الصحة وأتمت صورة أخرى في عام ..  
وتكرست لرسم صورة العذراء كما رأتها في  
التجلى عام ١٩٦٨ .. فما أعجب هذا .. حقا  
إنها حقائق أغرب من الخيال . 15

## The fall of the Crown of Creatures : Adam & Eve.

By a Coptic Deacon.

When [God completed creating all things, He saw that each was good, and after He had created man on the sixth day He rested from His work on the seventh day, which He blessed and sanctified.

The Lord God formed man of the dust of the ground, and then breathed into His nostrils, the breath of life. By God's breath man became a living soul.

The Lord planted a garden, Eastward in Eden, where He put the man, whom He, out of mere divine love, had created. He put him there to dress it, and to keep it, and to be useful in it.

The Loving God enabled Adam to give names to all cattle, fowl, and beasts, and as He wished not to leave Adam "the Crown of His Creation" lonely &

alone, He created, from one of his ribs, Eve so as to help him.

Adam gave his helper the name "Eve" because she became the mother of all living humans.

God allowed Adam and Eve to eat of all the trees of the garden except one only, which was the tree of the "Knowledge of Good and Evil". God said to them: "In the day that thou eatest thereof, thou shalt surely die."

In spite of the fact that Adam and Eve enjoyed their life in the garden extremely, the latter was so inquisitive and uncautious that she became an easy victim to Satan who made the serpent deceive her.

Consequently Eve saw that the tree of the "Knowledge of Good and Evil" was good for food, and that it was pleasant to the eyes, and a tree to be desired to make one wise and she took of the fruit thereof, and did eat, and gave also unto her husband with her: and he did eat. (Gen. 3:6).

## KNOW THE MONASTERIES OF YOUR CHURCH - 1 -

Monasticism began first in Egypt. The first monk in the world was St. Antony, a Copt born in Upper Egypt. The first rules of the monastic life were composed by St. Pachome, another Copt born also in Upper Egypt.

At first, monks lived in caves in the hills & mountains of Egypt, in complete solitude. Then monasteries were established. St. Pachome was the first abbot in the world who established monasteries.

In the 4th & 5th centuries, the Coptic monasteries increased. They became hundreds.

Many great writers came to Egypt from various countries in the East & West to see the blessed monks, and they recorded their sayings and their holy deeds in books. Among those we can mention Palladius, John Cassian, Jerome and Rufinus.

Some monasteries were ruined. Others were covered with sand under ground. Others are used as rural churches. Nine great monasteries are still existing. Our church is trying also to restore

and reconstruct some of our ancient monasteries.

In this column we shall meet every week to know something about Our Ancient Coptic Monasteries of Egypt.

### St. Antony The Great



On Oct. 30th ( 22 Tobeh ), the Coptic Church celebrates the feast of St. Antony The Great, the abbot of all monks in the whole world. He was born in 251 and departed in 356.

## Know The Bishops of Your Church (8)



ANBA ATHANASIUS  
Metropolitan of Beal Suf

- † Born in 1923.
- † His uncle was Pope Makarius III
- † He was graduated in the faculty of arts ( Cairo University )
- † He taught New Testament in our Coptic Seminary in Cairo
- † He became a monk in 1938 and was ordained a bishop in 1962, & metropolitan in 1978.
- † He is burdened with heavy responsibilities in the ecumenical work and represents the Coptic Church in many councils & conferences.



## الطين

للشاعر ايليا ابو ماضي

بعض آيات مقبلة من قصيدة (الطين)

نسى الطين ساعة أنه طين  
وكسا الخبز جسمه قباها  
يا أخي لا تنمل بوجهك عنى  
أنت لم تصنع الحرير الذى  
أنت فى البردة الموشاة مثل  
أيها المزدهر إذا مسك السقم  
أنت مثل يهش وجهك للنعى  
أدموعى خل ودمعك شهد؟  
قر واحد يطبل علينا  
إن يكن مشرقاً لعينيك إني  
النجوم التى تراها أراها  
لست أدنى على غمك إليها  
أنت مثلى من الثرى وإليه  
ألك القصد دونه الحرس الشاكي  
فأمنع الليل أن يمد رواقاً  
وأظفر الثور كيف يدخل لا يطلب  
إذناً فإله ليس يطرد؟  
مرقد واحد تصيك منه  
أفتدري كم فيك للذر مرقد؟  
ألك الروضة الجميلة فيها الماء  
والطير والأزهار والندى؟  
فأزجر الريح أن تهز وتلوى  
شجر الروض ، أنه يتأود  
والجم الماء فى الغدير ومره  
لا يصفق إلا وأنت بمشهد  
إن طير الأراك ليس يسأل  
أنت أصغيت أم أنا إن غرد  
ألك النهر؟ إنه للفسيم الرطب  
درب وللمصافير مورد  
وهو للشهب مستحجم به فى الصيف  
ليلاً كأنها تتبرد  
تدعيه فمل بأمرك يجرى  
فى عروق الأشجار أو يتجمد  
كان من قبل أن نجي ، وتحمى  
وهو باق فى الأرض للجزر والمد  
ألك الحقل؟ هذه النحل تجنى الشهد  
من زهره ولا تستردد  
وأرى للعمال ملكاً كبيراً  
قد بنته بالكدح فيه وبالكد  
أنت فى شرعها دخيل على الحقل  
ولص جنى عليها فأفند  
لملكت الحقل فى الأرض طراً  
لم تكن من فراشة الحقل أسد  
أجميل؟ ما أنت أبهى من الوردة  
ذات الشذا ولا أنت أجود  
أم عزيز؟ وللبعوضة من خديك  
قوت وفى يدك المهند  
أم غنى؟ هيات تخنال لولا  
دودة القز بالحباء المجد  
أم قوى؟ إذا مر النوم إذ يغشاك  
والليل عن جفونك يرنو  
وأمنع الشيب أن يلم بفؤديك  
ومر تلبث التضارة فى الحد  
لا يكن للخصام قلبك مأرى  
إن قلبى للحب أصبح معبد

## مقترحات لأجل عام الطفل

اقترح نيابة الابن ايمن أن تقام مسابقات حول :

- ١ - مسرحيات تستخدم أغراض الطفولة .
- ٢ - تأليف كتيبات مصورة للطفولة يبراجها المختلفة
- ٣ - ندوات فى كل الإبارشيات عن الطفولة وكيفية تربيتها .
- ٤ - تأليف تراجم جديدة للأطفال ، وكذلك أناشيد لهم .
- ٥ - تأليف قطع موسيقية ذات روح مسيحية مناسبة للأطفال
- ٦ - تصميم صور وجوائز وهدايا للطفولة ، مع إقامة معارض
- ٧ - عمل أفلام ( ٨ م ) وشرائح عن موضوعات تهم الأطفال
- ٨ - إصدار عدد من مجلة الكرازة خاص بالأطفال ، من التراخي  
الروحية والكاتبية والقريرية والاجتماعية .

## مراكز التأهيل المهني بأسقفية الخدمات

سوف تقبل دفعة جديدة لتأهيلها على من البرادة ، والحام ،  
وأعمال الصاج ، والنجارة والتوصيلات الكهربائية ، ولف البوبينات ،  
وبعض من البناء كالمباني وغيرها .

وستبدأ الدراسة من الساعة الرابعة إلى الساعة الثامنة مساءً ثلاثة  
أيام فى الأسبوع . ويشترط فى الطالب أن يكون حاسلاً على الإهدائية  
أو الإبتدائية أو يعرف القراءة والكتابة . وسنه أقل من ٣٠ عاماً .  
وتطلب الإسنات من أسقفية الخدمات بالطريوقية بالانبارويس  
بأقاهرة صباح كل يوم ما عدا الأحد . وتقبل الطالبات حتى ٧٩/٢/٨  
والقبول بأسقفية تقديم الطالبات .

## التعمير فى دير البراموس

تم إعداد القاعات الجديدة الخاصة باستقبال الضيوف .  
وتم توصيل الكهرباء إلى الدير بما كيفة خاصة ، تساعد على إنارة  
الدير ( فى داخله وخارجه ) ، فى المناسبات المألوقة .  
تبرع بعض الاحباء بما كيفة طام جديدة للدير ( بلاكستون ) .

## دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بيوش

يحتفل فى عزبة الدير بيوش بعيد القديس العظيم الأنبا  
أنطونيوس صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ طوبه ٣٠ من يناير  
سنة ١٩٧٩ . تحت رعاية قداسة البابا المعظم

## الأنبا شنودة الثالث

والجميع مدعون لتواته البركة :

القصر اسخروف الانطونيوس رئيس الدير

مباركة الاتي باسم الرب

كاهنا ومجلس وشمامسة وخدام وخادمت وكل شعب الكنيسة القبطية الارثوذكسية بلندن ينظرون بشوق زيارة غبطة البابا المعظم

الانها شنودة الثالث

بابا الاسكندرية وبطربرك السكرازة المرقسية وكانسا في سائر بلاد العالم ليكرم بتدشين اول كنيسة قبطية ارثوذكسية بالماكة للخدمة والجميع يرحبون بتقدمه للسعيد ويترقبون بفرح عظيم السكاب بركانه الرسولية وفيضا من النعم الوجيه ويهتمون الى السيد المسيح له المجد ورأس الكنيسة الذي وعد ان ابواب الجحيم ان تقوى عليها ان يحفظ لنا حياة اينا البطربرك وبمعاذونه على السير وراء مجاهدين الجهاد الحسن ثابتين على الايمان الاقدس الذي تسلموه من القديسين ولتحنن الرب الاله على العالم كله وينعم الهدوء والعلام والطمانينة بصلوات قداسه.

† † † †

الحجبة الاعظم البابا شنودة الثالث

من عمق القلب تقدم افدانتكم والاجار الاجلاء والآباء الكريمة واهوتنا النجاسة وكل الشعوب المحبة المسيح في كل المسكونة ثم انينا القلبية بعيدى المبلاد المجد والنعاس .

كما نطلب من الله ان يسبح حصول قداسكم في هذه الرحلة السعيدة الى لندن لكي نجمع بحكمة السماء وتعاليمكم الحكيمه النابعة من قلبكم المحب خوفاً المسيح مخلصنا من كل مكان لتكون روية واحد راجع واحد حتى تعود لبنا فوحاً بنار هذه الرحلة السعيدة .

وكل عام وقداسكم بخير

اولاد قداسكم

منسى † افرام † بنامين † سلوى  
فوج واصف . تاجر السجاد بشبرا

قداسة

البابا شنودة الثالث

كهنة ومجلس وشعب وخدام وخادمت التربية الكنسية بكنيسة مار مينا بشبرا يمشون قداسه بعيد الميلاد المجيد ويطلبون لقداسه بطول العمر لمجد الله

كاهن ومجلس وشعب كنيسة

الملك القبلي بصبر القديمة

يرفمون خالص الن في صاحب القداسة والغبطة

البابا شنودة الثالث

بناسبة اعياد المبلاد والنعاس راجين لقداسه للصحة والترويق

مجلس كنيسة الشهيد العظيم

مار جرجس باولاده على

ايبارشبة جرجا تقدم اجمل

لتهاني بالعيد السابع وبعيد

المبلاد المجد لقداسة

البابا شنودة الثالث

وتطلب من طفل المذرد الهديم

حياته سنين مائة مديدة

منهم تاجر الكنيسة

† † †

شعب وكنيسة مار جرجس

بحدائق حلوان يشكرون تياقة

الابا بولس

ويشنون بنعمة الكهنوت

القمصى بشماي الياس

انقص اسطفانوس والمائلة

استاذ ادوارد رمزي تادروس

استاذ امير هيرى وحرمة

استاذ بقطر غيور وحرمة

استاذ حلى فهمى والاسرة

استاذ حلى فوزى والاسرة

استاذ رمزي سعد حنا

استاذ سموايل بشارة وحرمة

استاذ عادل نصحي سلجانه

استاذ عبد المسيح شرموخ

استاذ عبد الملك سموايل وحرمة

ارشيدها كون غبريال بنهص والمائلة

استاذ فارس بقطر وحرمة

استاذ فارس مزيد والاسرة

استاذ فوزى راسم والمائلة

استاذ فوزى وهبه والمائلة

استاذ فهمى شحاتة كيرلس

استاذ كريم ابراهيم سدراك

المهندس كيرلس كامل والاسرة

المهندس مكرم عازروالاسرة

مكرم نجيب مسيحة والمائلة

استاذ ميشيل وديع والاسرة

استاذ وايم موسى اسحق

استاذ وهيب القمص منسى

كهنة ومجلس كنيسة

مار جرجس بصبرا الملك

يتمنون زيارتهم الاستاذ صاهى هونا

بترقبته مديراً عاماً بالشركة

العامة للتجارة والكجاريات

ترجو له دوام الرقى

† † †

اسرة القديس اثاناسيوس

الرسول باسوان تبنى بمجدى رمزي

وخطيبته الالسة عرفت شوقى

والالسة ابريس عباد وخطيبها رمون

† † †

اهايا زكريا حبيب بثرية اسوان

بنى بمجدى رمزي وخطيبته الالسة

عرفت شوقى والالسة ابريس

عباد وخطيبها رمون

† † †

اسرنا القديس اثاناسيوس

الرسول والقديس يرخنا الحبيب

باسوان يودعان للكنيسة المنتصرة

والدى الوبائين نجوى بطرس

فصيح وبذاده حلى حزقيال

الاسرتين خالص الزام

† † †

خادمت وخدام وحيدة تنمية

المجتمع بالقبضة الخدمت

يقدمون خالص العزاء للاستاذ

مجدى تيم لوفاه صوره

† † †

كاهن ولجنة وشعب كنيسة

السيدة العذراء بيورسعيد

يطلبون تمزيات السماء للزميان

الاستاذ جمال بزي حنين

لانقاه للمرحمة والده

واللهنسى وشهيدى ينى

لانقاه للمرحوم والده

† † †

كهنة ولجنة كنيسة الشهيد

اسطفانوس باوص

تودع الى السماء الراثنين

السكرتين عائلة الاستاذ ايليا

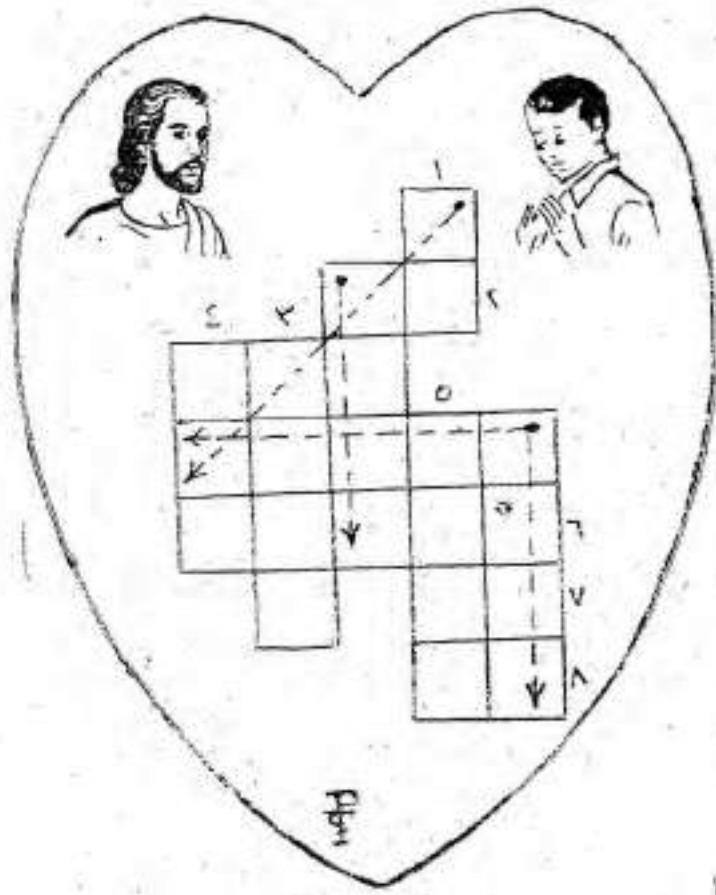
مرئص وعمه الدكتور ادواره

باخوم





تعمية الاحويج : كيف تكون محبة للرب ؟



انظر حل هذه التسلية في العمدة القادم والذي انه ولا ترسل اهل الى العجاة

الاطلوب : التمرسل الى آية مامة عن محبة الرب .  
 الطريقة : إملا مربعات الشكل بحروف كلمات حسب البيان الذي ستقدمه .

✦ نظهر لك ٤ كلمات ، تحدها المستقيمت الاربعة المنقطعة ( تبدأ كل كلمة عند دائرة صغيرة وتنتهي عند رأس سهم ) .  
 ✦ هذه للكلمات الاربعة هي ضمن كلمات الآية المطلوبة وبمعرفة اتصل الى الآية الكاملة .

البيان : الكلمات الراسية :

(١) ضمير المتكلمين . (٢) يرفع عند بدء المسرحية . (٤) حرف استدراك من أخوات إن . (٥) قال الرب : لا تقدرتون ان تفعلوا شيئاً ( انظر يوحنا ١٥ ) .

الكلمات الالهية :

(٢) اختصار اسم الرسالة الى افسس . (٥) عكس اجتهاد (٦) كلمتان تبدأ بهما عبارة توضح فكر سمعان القريسي عن الرب يسوع عندما سكبت المرأة الحاطمة طيها على قدميه الطاهرتين ( انظر بشاره معلنا لوقا الاصحاح السابع ) .  
 (٧) مسحوق القهوة . (٨) أداة تميل لتصب الفعل المضارع .

نعمه في ايدينا  
 القديس انطونيوس

الأنبا أنطونيوس

و ابني جميع الرهبان  
 في تذكاري بياحه المباركة

( [٢٢] طوبى ) - ( ٣٠ يناير )



تجهة تسلية يوحنا القريسي  
 القشورة والفتنة القضي  
 زكريا (لمربعات الصف الاول)  
 اليبابات ( . . . السادس )  
 سحر ( . . . الثامن )  
 مواليد ( . . . الثاني عشر )  
 عمل بري ( . . . التاسع )  
 نوبة ( . . . الثاني )  
 انقص ( . . . الثالث عشر )  
 حمل ( . . . العاشر )  
 نوبان ( . . . الرابع )  
 نوبوا ( . . . الخامس )  
 لايجلك ( . . . الثالث )  
 مهوديا ( . . . الحادي عشر )  
 لايابا ( . . . السابع )

وانت بروحك موجود معنا  
 يا أنبا أنطونيوس يا شفيعنا  
 وتركت فلسك وقرايبك ..  
 يا أنبا أنطونيوس يا شفيعنا  
 عاشان يرمى ف قلبك رعيه  
 يا أنبا أنطونيوس يا شفيعنا  
 نورتها بالرهبانية ..  
 يا أنبا أنطونيوس يا شفيعنا  
 رهبان الوحدة والشركة ..  
 يا أنبا أنطونيوس يا شفيعنا  
 ويبارك في شعوب كنايسنا  
 يا أنبا أنطونيوس يا شفيعنا  
 تبيدك نوره جه متعنا  
 إحنا نرتل وانت سامعنا  
 رحمت الصحرا تعبد ربك  
 عاشان القادي التي حيك  
 إبليس زود فوقك حربه  
 بصلب الرب بقيت غاليه  
 كوكب لامع في البرية  
 خليتها سموات أرضية  
 اولادك في الدنيا ملايكه  
 ملايئين بالخير والبركة  
 اطلب من مولاك يرحمتنا  
 واليا شهوره ربنا



القديس الانبا بلامون وديره  
(الذكارة يوم ٣٠ طوبه - ٧ فبراير)

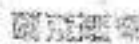
## رأى

### الطريق إلى الوحدة

بمناسبة اسبوع الصلاة العالمي من اجل الوحدة ، نحب ان نلوك رأيا سريعاً ...  
كثرت الاجتماعات لاجل الوحدة ، ولكنهم لم تسلك طريقاً عملياً إليها ...  
فازالة الخلافات قائمة والصراعات قائمة ، لانه لا يمكن أن توجد وحدة مسيحية ، إلا على أساس الوحدة في الإيمان . وهذا يستلزم مناقشة الخلافات العقيدية .  
لذلك نقترح بحث هذه الخلافات .  
ما المانع أن يوجد اسبوع مثلاً لبحث موضوع ( الخلاص ) ومفهومه عند كل الطوائف المسيحية ، مع مناقشة كل النقاط المتعارضة والوصول إلى حل . مع التمسك به بتقديم بحث عميقة حول الموضوع من كل الكنائس والطوائف المسيحية .  
اسبوع آخر عن الاسرار الكنسية ...  
اسبوع ثالث عن درجات الكهنوت ..  
اسبوع رابع عن العقوس والتقاليد والقوانين . وهكذا إلى أن يتم بحث الجميع .  
هذا يمكن أن تتحد الكنيسة ، وليس بمجرد الجماعات والتعاون ...

هند نياحته ، حضر إليه الانبا باخوميوس وتلاميذه الرهبان لتوديعه . وحلوا جسده الطاهر ووارره التراب بأناشيد المسيح .  
تعيد له الكنيسة يوم نياحته (٢٥ أبيب) ويوم تكريس كنيسته ( ٣٠ طوبه ) .  
يقع دير في منطقة جبيلية ، بين بلدهتي النصر والصفاء (مركز نجع حمادي) وهو تابع حالياً لدير القديسة قنا .  
يضم الدير عدة كنائس باسماء القديسين : موقوريس (ابن سيفين) ، وطار جرجس ، وديس الملائكة ميخائيل ، والشهيدة دميانة ( بجانب كنيسة الانبا بلامون التي تحوي مذبحاً باسم والدة الإله .  
قام أهالي البلاد المجاورة بتجديد هذه الكنيس في عصور مختلفة . وقد تسبب هذا في ضياع معالم الدير الاثرية القديمة .

جاءنا من كنيسة دير الانبا بلامون بالنصر والصفاء (مركز نجع حمادي) :  
القديس العظيم الانبا بلامون هو الاب الروحي والمعلم والمرشد للقديس الانبا باخوميوس أب الشركه .  
عاش في القرن الثالث الميلادي ، وتلد عليه كثيرون ، منهم الانبا إيساك ، والانبا باخوميوس ، والانبا بطرونيوس .  
عاصر البابا أنطانيوس الرسولي ، الذي زاره أثناء رحلته إلى الصعيد ، وأراد سبامته كاهناً قهوب ، وهكذا فعل القديس باخوميوس .  
مارس لنفسك في أعلى درجاته ، وأطال شعره حتى ستر جسده ، وكان يعيش على البقول والخشاش البرية .  
عاش سائحاً في الجبل الشرقي ، في المنطقة الكائن بها دير الانبا .



## تكملة أم تشابه



التكامل . هكذا المرأة والرجل ...  
المرأة لا تستطيع أن تكون حازمة كالرجل ، ولكن طبيعتها ورفقتها ودعائهما لازمة ، نشأ مع حزم الرجل لونا من التكامل الجانب العاطفي عند المرأة ، والجانب العملي عند الرجل ، بينهما تكامل .  
أمومة المرأة ، وأبوة الرجل ، لازمان وبيهما تكامل ، والإن يحتاج إلى كل منهما .  
الرجل يقفم للبيت احتياجاته المادية . والمرأة تقدم نظافة والنظام والاناقة والجمال وكل من الأمرين لازم للبيت . إنه تكامل .  
لهذا واقفم قال الرب :  
ليس حسنا ان يكون ام وحاده ...

ليست وظيفة للمرأة ، ولا طبيعة المرأة أن تشابه الرجل ...  
هذا الأمر لا يناسبها ، ولا هي تستطيع ولا طبيعتها تقدر عليه ...  
المرأة هي المرأة ، والرجل هو الرجل لا المصغور المفرد يستطيع أن يزار كالأسد . وإن زار : لا يقبل منه ...  
ولكن التعهد والوفير يوجدان لونا من التكامل في رسالة الطبيعة ...  
الوردة في الحقل ، لا تستطيع أن تكون سنبلة ، وليس من الصالح أن تكون هكذا . وجودها كما هي لازم إلى جوار السنبلة . الإنسان معاً يشبان لونا من ...

## عجبت لهؤلاء

### رد الفعل

عجبت لمن يعمل عملاً ، ولا يفكر في ردود الفعل التي تنتج عنه ...  
لا شك أن كل فعل ، له رد فعل ، أو ردود كثيرة .. والحكيم يفكرون في كل النتائج قبل أن يتصرف ، بل يفكر في كل الاحتمالات الممكنة ، ويعمل لها حساباً ...





## سلسلة محاضرات قبل الصفر

في صباح الخميس ١/٢٥ محاضرة على أسرة كلية الطب .  
وفي مساء محاضرة عن القديس أنطونيوس في كنيسته بشبرا .  
وفي مساء الجمعة ١/٢٦ المحاضرة الاسبوعية في الكاتدرائية .  
وفي صباح السبت ١/٢٧ سافر قداسته إلى لندن تصحبه السلامة  
وعناية الرب ...

### ثيافة الأنبا صموئيل



في عودة ثيافة الأنبا صموئيل من حضور  
اجتماعات مجلس الكنائس مجتشف مر على  
لندن لترتيب بعض أمور خاصة بزيارة قداسة  
البابا . ثم وصل إلى القاهرة يوم الاثنين ١/٢٢  
ليكون ضمن أعضاء الوفد المرافق لقداسة  
البابا في هذه الزيارة .



### النائب الهاوي لإخميم يسافر إلى مقر عمله

يسافر يوم السبت ١/٢٧ إلى أخميم  
صاحب الثيافة الأنبا برسوم الأسقف للعام  
والنائب الهاوي لإخميم ، يصحبه بعض الآباء  
الاساقفة وأراخنة الشعب .

وكان قد انتظر حتى يشترك في توديع  
قداسة البابا في رحلته ، لله التوفيق .

### محاضرات الجمعة بالكاتدرائية الكبرى

راعى قداسة البابا أن يسافر إلى [عجازا صباح السبت ١/٢٧  
بعد إلقاء محاضراته الاسبوعية بالكاتدرائية . وستنتفرد رحلته حوالي  
الاسبوعين ، يرجع منها يوم الجمعة ٢/٩ ، بشيئة آفه ، ليلقى محاضراته  
للعادة في نفس اليوم . وهكذا سوف لاتتمطل المحاضرات سوى  
اسبوع واحد ( الجمعة ٧٩/٢/٢ ) .

### رئاسة تحرير مجلة الكرازة



أثناء سفر قداسة البابا ، يقوم  
برئاسة تحرير مجلة الكرازة ، ثيافة  
الأنبا بدشوي أسقف دمياط والبراري  
وكفر الشيخ . وكان قد قام بهذه  
المسئولية مشكوراً ، أثناء رحلته  
البابا إلى أمريكا وإلى السودان .



### زيارة البابا

#### اجتماع مع القيادات الكاثوليكية والانجيلية

في مساء الجمعة ١/١٩ تحدث قداسة البابا شلوه الثالث عن الوحدة  
الكنسية في الكاتدرائية ضمن برنامج ( اسبوع الصلاة العالمي ) . وحضر  
الاجتماع غبطة البطريرك مكسيموس حكيم ، وكثير من عمالي الكنائس  
والطوائف : الكاثوليك والارثوذكس ، والانجيليين ، وعدد كبير من  
الراهبات الكاثوليكيات .

وفي صباح السبت ١/٢٠ اجتمع في المقر البابوي مع عمالي الكنيسة  
الكاثوليكية : غبطة البطريرك مكسيموس حكيم ، وصاحب الثيافة  
الأنبا أنطونيوس أبدير ، والأنبا بولس أنطاكي ، والقس سرقيس  
والاستاذ أمين فهم وغيرهم .

وفي صباح الثلاثاء ، كان اجتماع اللجنة المشتركة الدائمة بين الكهنة  
الكاثوليك والقطبية الارثوذكسية . حضره من الجانب الكاثوليكي  
صاحب الثيافة الأنبا أنطونيوس أبدير ، والأنبا أنطونيوس نجيب ،  
وأيضاً الأب اغناطيوس سرقيس ، الأب هارنان ، والاستاذ أمين فهم  
ومن الجانب الارثوذكسي أصحاب الثيافة الأنبا صموئيل ،  
والأنبا يرانس ، والأنبا أرسانيوس ، والقمص أنطونيوس راعى ،  
والدكتور جورج حبيب .

#### ورأس الاجتماع قداسة البابا

إعقبه اجتماع آخر حضره مع هذه اللجنة ممثلو الانجيليين :  
حضرات القس لباس مقار ، والقس لييب مشرق ، والقس برسوم  
شاهه ، والقس صموئيل حبيب ، وكان اجتماعاً ودياً مفيداً .

#### الإشراف على التعمير في الأديرة

وزار قداسته دبري الأنبا بيدشوي ، والبراموس ، في هوي الاثنين  
١/٢٢ والأربعاء ١/٢٤ ، وأشرف على أعمال التعمير في الدبري ، كما  
هنا الآباء الرهبان بميد القديس مكسيموس ودوماديوس . وكان معه  
ثيافة الأنبا صراجمون .



## الابا يزور وكيل المجلس الملي في مستشفى المعادي

توجه قداسة الابا ظهر يوم الخميس ١٠/٢٥ إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي ، للاطمئنان على صحة الاستاذ كمال منوى أبادير وكيل المجلس الملي العام ، التي تحسنت كثيراً .

وكان في استقبال الابا هناك مدير المستشفى وثانيه .

## احتفال (البرموس) بعيد مكسيموس ودوماديوس

احتفل دير البراموس للعامر بعيد قديسيه مكسيموس ودوماديوس يومى الاربعاء والخميس ٢٤ ، ٢٥ يناير (عيدهما ١٤ ، ١٧ طوبى)

توجه قداسة الابا إلى الدير مساء الاربعاء ، وصل صلاة العشاء

التي اشترك فيها نيافة الابا ارسانيوس رئيس الدير ، واصحاب النيابة :

الابا لوكاس ، والابا يشوى ، والابا صرابامون ، والابا وريسا ،

والابا بنيامين ، والجورى ايسكوبس الابا يولا ، والابا موسى

واستمر الدير طول الليل في صهرة صلاة ، انعقها للقداس الالهى

وكان نيافة الابا مكسيموس قد زار الدير قبلها بيومين وصلنى للقداس

الإلهى في عيد القديس مكسيموس ( ١٤ طوبى ) ،

زار الدير في هذا العيد كثير من الآباء الكهنة ، ومن أفراد الشعب

من القاهرة والإسكندرية والمنيا والمنرقية ، وغيرها .

في امراء القديسين ، تم اغلقت مكانتها في هذه الايام . . .

## اجتماع اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى

حضر نيافة الابا سموتيل اجتماع

اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى

الذى انعقد في كترنجين عاصمة جزيرة

جامبيكا في البحر الكاريبي ( أمريكا

الوسطى ) في الفترة ما بين ٢١/١٢/٧٨

إلى ١٣/١/٧٩ .



وقد حضر هذا الاجتماع ١٢٥ عضواً للجنة المركزية ، بالإضافة

إلى الموظفين والمرافقين ومندوبى مجالس الكنائس الاقليمية والوطنية

والصحافة العالمية والاذاعة والتلفزيون حتى وصل العدد إلى ٢٥٠ شخصاً

وفي هذا الاجتماع اهتم الأعضاء الارثوذكس فى اللجنة المركزية

بتوضيح الوحدة الكنسية على أسس لاهوتية

وسببفتح مندوبو الكنائس الارثوذكسية الخلقية وتولية في

جلبف ابتداء من ٧ فبراير في لوهت الذى سيصل فيه قداسة

الابا فنوه الى هناك ، ولذلك سيسئلك مندوبو هذه الكنائس

استقبالاً رسمياً ويتهودون الى حضور اجتماعهم من أجل الوحدة .

( ٢٩ )

السلوك المسيحى



يقان البعض أن الحياة مع الرب هي مجرد إيمان ، أو حب  
أو روح ، ولا تتم الفضائل أو السلوك . . .

إنتها يتم الكتاب بالسلوك المسيحى ، من جهة الدينونة

فانها . فيقول . إذن لا شيء من الدينونة الآله على الذين هم في

المسيح يسوع ، الساكن ليس حسب الجسد ، بل حسب الروح .

إذن سلوك الإنسان بالروح هو الذى يحبه من الدينونة

ويعتبر هذا السلوك الروحى دليلاً على الثبات في الرب .

ويتطلب الرسول مستوى عالياً جداً فيقول ( ١ يوحنا ٢ : ٦ ) :

من قال انه لا يحب نور . يظن انه كما سلك ذلك ( أى

المسيح ) ، هكذا يسلك هو ايضا . . .

نحن إذن معالين بالسلوك حسب الروح . وبأن نسمع

أهنا في سلوكنا مثال سلوك السبع المسيح ايضا . . .

وامعية السلوك المسيحى ، قول الرب « من تمارهم تعرفوهم »

هذا السلوك له ناحيتان : إيجابية وسلبية . وكل منهما لها

خطورتها . ولهذا يقول يوحنا الرسول ، إن سلكنا في نور .

كما هو في النور ، فلنا شركة بعضنا مع بعض ، وقد يسوع المسيح

إلنه يعطونا من كل خطية ( ١ يوحنا ١ : ٧ ) . هذا من الناحية

الإيجابية . وماذا عن السلبية ؟ يقول الرسول ، إن قلنا إن لنا

شركة معه ، وسلكنا في الظلمة . نكذب بلسنا نعمل الحق .

( ١ يوحنا ١ : ٦ ) . . .

أذن سلوكنا المسيحى ، هو دليل شركتنا مع الله . وهو

ايضا دليل على شركتنا مع الكنيسة . . .

ولهذا كانت الكنيسة تفرز كل أخ يسلك بلا ترتيب ، كما

فكر بولس الرسول أهل كورنتوس بالاية التى تقول ، اعزلوا

الحيث من وسطكم . . . ويقول القديس يوحنا :

« أوصيك ايها الاخوة باسم ربنا يسوع المسيح أن تتجنبوا

كل أخ يسلك بلا ترتيب ، وليس حسب التعميم الذى أخذه منا .

( ٢ تس ٣ : ٦ )

إن كان السلوك أمراً ليست له أهمية ، والمهم فقط هو  
الإيمان ، فلماذا إن جعله الرسول قوة قرسه ، فقال :

« ليس له فرح اعلام من هذا ، إذ اسع عن اولادى الهم  
يسلكوه باحق » ( ١ يوحنا ٢ : ١ ) . . .

اننا مؤمنين . ولكن ينبغى أن نسلك كما يليق بالدعوة التى  
دعينا إليها ( اف ٤ : ١ ) . تصنع ثمرأ لأن كل شجرة لا تصنع  
ثمراً ، ترفع وتلقى الثمر . . .

## ب- هل خلس الابن الضال في لحظة؟

بعيدة وعرف هو ذلك، فقال « أقوم وأذهب إلى أبي، (لوقا ١٥: ١٨) »  
وقام وذهب .

رجوعه إلى بيت أبيه ، صغاره رجوعه إلى الكنيسة . فالخلاص يتم  
في بيت الأب ، وليس في الكورة البعيدة ولذلك المتربة العبيد في  
الآفة ، ويرمزوف هنا إلى الكهنة .

قال الآب لعبيده وأخرجوا الحقة الأولى والبسرة ، واجعلوا خاتماً  
في يده ، وحذاء في رجله ، وقدموا العجل المسمن وأذبحوه فتأكل  
وتفرح ، قال هذا قبل أن يقول « لأن ابني هذا كان ميتاً فعاش ،  
وكان ضالاً فوجد . »

لنرى ماذا تعني كل التفاصيل من رموز . . .

ليس الحقة الجديدة يرمز إلى المعمودية ، أو حياة البر .

يرمز إلى المعمودية ، إن كان المثل عن غير المؤمنين : إن الابن  
الضال يرمز إلى الأمم الذين تنفروا عن الرب في كورة بعيدة ، بينما  
يرمز الإيخ السكبير إلى اليهود . . . وليس الحقة هنا يذكرنا بقول  
الرسول « لأن جميعكم الذي اعتمدتم بالمسيح ، قد لبستم المسيح ،  
(غل ٣ : ٢٧) »

والحقة الجديدة ترمز أيضاً إلى تبررات القديسين بالنسبة إلى  
المزمع (رق ١٩ : ١٨ ، حز ١٦ : ١٠ ، افس ٦ : ١٤) وبلاظ  
أن هذا البرق (حز ١٦) جاء بعد المعمودية والمهرون ، فتمتلك  
بالماء . . . . . وسحنتك بالموت ، والبيستك . . . . .

أما الأكل مع العجل المسمن الذبوح فيرمز إلى الإفطار سلتما .  
ونلاحظ أن هذا قد تم بعد التوبة والاعتراف وانسحاق القلب  
وخطات . . . . . ولست مستحقاً أن ادعى لك إبتاء .

ونلاحظ أن ذبح وتقديم العجل المسمن ، تم بواسطة عبيد الآب ،  
أي رجال الكهنوت ، الذين كان لهم دور في القصة .  
والخاتمة في يده ، يرمز إلى البتوة . . .

والحذاء في رجله ، يرمز إلى حفظ الوصايا ( افس ٦ : ١٥ ) .  
وهكذا نرى أن قصة الابن الضال قد شملت : الرجوع إلى النفس ،  
والتوبة ، والرجوع إلى الكنيسة والاعتراف والإسحاق ، والمعمودية ،  
والبر ، والتناول من سر الإفطارسنيا ، وحفظ الوصايا .

وواضح أنه كل هذا ، لا يمكن أن يتم في لحظة .

من له أذنان للسمع فليسمع . . .

أما ما لا نرى في الأسبوع الماضي ، الذي وردنا فيه هل ما يتبعه  
البعض من (خلاص) الضال في لحظة . نتابع مقالنا هذا مع  
الابن الضال :

### هدف مثل الابن الضال :

كما كان هدف مثل المثار هو التواضع وليس الخلاص (لوقا ١٨ : ٩) ،  
كذلك كان مثل الابن الضال ، بل كل الإصحاح ، عن التوبة ( لوقا ١٥ ) .  
كان الفريسيون والكتبة قد تنفروا لآه المسيح يقبل إليه العشارين  
والخطاة ( ١٥ : ٢٠ ) فذكر لهم الرب ثلاثة أمثلة عن رجوع  
الخطاة هي : الخروف الضال ، والدرهم المفقود ، والابن الضال . . .

كنا قصص من سعي الرب وراء الخطاة ودمهم ، ولجود الراجعين  
منهم ، أنها حبات من التوبة والرجوع إلى الله ، ولجود الرب  
التائب ، وليس قواعد عقابية للخلاص . ومع ذلك . . .

نتأمل مثل الابن الضال ، ونرى قصة توبته وقبوله

### كلمة توبة ، و خلاص :

لقد مرت على الابن الضال لحظات مصيرية ، جلس فيها إلى نفسه ،  
وبحث حالته ، ومصيره ، وقرر التوبة . . .

أما لحظات مقدسة بلا شك ، وخطاه مصيرية . وتكتها ليست  
خطاه خلاص . لأن الخلاص لا يتم في لحظة ولا لحظات .

إن الجلوس مع لنفس شيء ، وقرار المصير شيء ، والتوبة شيء . . .  
ولكن الخلاص شيء أكبر من هذا كله . . . . . معنا يبدو الفرق الواضح  
المديق بين التفكيرين الأرثوذكسي والبروتستانتي .

في التفكير البروتستانتي ، الخلاص مجرد عملية فورية غير الإسلاف  
وأنه ، يمكن أن يتم في لحظة . أما في الأرثوذكسية ، فهناك مع الفرة  
الأسرار المقدسة التي أهم من طريق الكنيسة والكهنوت ، ولا يمكن  
أن يتم في لحظة .

ولنبحث هذا كله في ضوء مثل الابن الضال ، ونرى كيف أن هذا  
الابن لم يتبل الخلاص في لحظة

جلس الابن مع نفسه واستمرض سوء حالته . وقرر التوبة  
ولكن هذه اللحظات المصيرية المقدسة ، لم تكن لحظات خلاص ،  
لأنه كان لا يزال بعيداً عن بيت الآب وعن حضن الآب ، في كورة



# مبادئ عامة يتضمنها حكم محكمة النفوس

المحكمة تهيب بالشرع مراعاة تطويق (شريعة العقد)

وحدة الزيجة من المبادئ المسيحية الأساسية ، ومخالفتها مروق عن الدين

الاجماع اخذ بروح الانجيل ، وفكرة الجسد الواحد ، وعفة الزواج المسيحي

فيما بين المسيحيين . بحيث أنه في نطاق التعدد المعاصر للزيجات - بخلاف الزيجات المتعاقبة - يعتبر الزواج الثاني المعقود حال قيام الزوجية الأولى باطلا ، ولو رضی به الزوجان . ويكون لها واسكل ذي شأن حق الطهر فيه . . .

## ١ - متى لا تطبق الشريعة العامة ؟

ورود في الحكم أيضاً ، إلا أنه لا عمل لإعمال هذه القواعد الموضوعية في الشريعة العامة ، والتي يتمتع بمقتضاها الزوج المسيحي بنفس حقوق الزوج المسلم ، إذا تصادمت مع أحد المبادئ المنصلة بجوهر العقيدة المسيحية ، والتي تعد مخالفة للمسيحي لها مروقاً من دينه وانحرافاً عن عقيدته وخرقاً لمسيحيته ، طالما لا تنطوي مبادئ الشريعة الخاصة على ما يتناقض وقواعد النظام العام في مصر . ومن قبل هذه المبادئ التي لا تتعارض وقواعد النظام العام ، وتعتبر من الأصول الأساسية في الديانة المسيحية ، مبدأ حظر تعدد الزوجات . . .

## إباحة التعدد في الإسلام لا تطبق على المسيحيين :

ورود في الحكم عن التعدد . . . بحيث يستعمل القول بالسحاب هذه القاعدة البرينة البحثية على من لا يدين أصلاً ، لعقيدة متى تستند إليها إباحة التعدد . وتكون إجازة تعدد الزوجات المتأصرة للمسيحي ، حتى عند اختلاف المسألة أو الطائفة ، بغير سند . وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر ، وجعل عدته في تضاده أعمال الأحكام الموضوعية للشريعة العامة في غير حالات انطباقها ، وإباح تعدد الزوجات المسيحية رغم تنافره مع أصل أساسي من أصول عقيدته ، فإنه يغلون مخالفاً للقانون بما يستوجب نقضه .

• • •

هذا بعض ماورد في حكم محكمة النفوس التي تألفت برئاسة السيد المستشار محمد أحمد محمود نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين محمد الباجوري ، ومحمد طه سنجر ، وإبراهيم أراج ، وسبحي رزق دارد . وقد ترافع الدكتور سليمان مرقس ، والأستاذ عدل عبد الشهيد ، والأستاذ نواز اللطيف . وكانت المذكرة قد رقع عليها هؤلاء مع الاساتذة حنا ناروز ، وعبد المسيح يوسف ، وهاجر راغب حنا .

إله الحكم الذي أصدره محكمة النفوس في ١٧ يناير ١٩٢٩ في الطعن المقيد بجدول المحكمة رقم ٢٦ / ٦ (سنة ٤٨) ، قد تضمن مبادئ أساسية في الأحوال الشخصية ، يسرنا أن نسجل بعضها ، إذ أنها انصفت بالموضوعية ، والدخول إلى روح القانون . . .

## ١ - النظام العام ، وتطبيق الشريعة العامة :

نرح الحكم معنى النظام العامة ، والشريعة العامة ، ومنه تطبق . وكيف أنه ، لا مسوغ لتطبيقها ، متى كان أطراف العلاقة موضوع المنازعة منحدى المسألة والطائفة .

وذكر الحكم ، ما تضمنته الشريعة العامة من أحكام في شأن الأبين ، من تركهم وما يدعون ، أي طبقاً لأحكام الشريعة المسيحية ، وليس وفق قواعد الموضوعية في الشريعة الإسلامية . وهو القول المتفق به عند الخنفية . . .

## ٢ - وحدة الزواج المسيحي :

ورد في الحكم ، ولما كان الإجماع أخذاً بروح الإنجيل ، وفكرة الجسد الواحد ، وعفة الزواج للمسيحي ، على أن الوحدة في الزواج تعتبر من المبادئ التي تمسكت بها المسيحية من منهل بزوجها . وكان من خصائص الزواج للمسيحي أنه علاقة فردية ، لا يمكن أن تنشأ إلا بين رجل واحد وامرأة واحدة . فلا يجوز للرجل أن يتزوج بأكثر من امرأة واحدة في نفس الوقت . ولا يجوز للمرأة أن تجمع أكثر من زوج في وقت واحد .

ورود في الحكم أيضاً ، وكان حظر تعدد الزوجات وتعدد الأزواج على سواء ، يعد من المبادئ التي سادت المسيحية طوال العشرين قوماً الماضية . ولم تكن إطلاقاً موضع خلاف على الرغم من انقسام الكنيسة إلى شرقية وغربية ، والارمذكية وكاثوليكية وبروتستانتية ، حتى أصبحت شريعة لزوجة الواحدة لها سمعة ، وعليها علماً .

## ٣ - الزواج الثاني باطل ، ولو رضی به الزوجان . . .

وذكر الحكم أيضاً أن الزواج الواحد ، يعتبر من القواعد الاصلية في المسيحية على اختلاف مللها وعلما وطوائفها ومذاهبها المتملقة بصميم العقيدة الدينية ، والواجبة الاحترام ، والحايقة بالانه ياع

## عظيم هو هذا القديس



لثباتها بين اسلاف ملوكي وتقومها

سطع نهم هذا القديس العظيم حتى أصبح أباً لجميع الرهبان، ليس في مصر فقط بل في العالم كله . . . ونطلق الكنيسة القبطية عليه لقب ( العظيم ) ، ونود أن نشير إلى بعض ملامح العظمة في سيرته .

### عظيم في دعوته :

كان جهاده غنياً مع الأرواح الشريرة . كثيراً ما أهدت ظهوره بالضرب المبرح حتى القته فأنف المنطق . ولكنه كان صامداً قوياً ، تارة يحرقهم بإشارة الصليب ، وتارة ينضع أمامهم فيهبون . وكثيراً ، كان إذا قابل شخصاً عليه روح شرير يفرح بهذا الروح من المقابلة ويخرج للثر .

من كان يصدق أن فلاحاً أمياً من قرية قن العروس ، من أعمال الواسطى ، يصير ناسكاً ذا شهرة مسكونية ذاتمة ؟  
كأنه عظيم في دعوته ، لانه موثق كثيرة كانت أعماله ، لخطاها بأدلة آياته :

وفي بدء حياته النفسية حارل للميطان أن يفره بالذهب ، ويلقى أمامه أكواما من الذهب ، فما كان يهبرها التفاتاً . ذلك لأن النفس التي مانت حقا عن العالم لا يحركها اغراء .

( أ ) كأنه فنيا ، انتمر عن مهبة الاله . . .  
حفاً وما أعسر دخول الاغتيا إلى ملكوت السموات . . . ولكن عظمة الانبا أنطونيوس جعلته يبيع كل ماله ويوزعه على الفقراء ، بل ويعيش حياة الكفاف والتسك والرهبة . . .

ويتعيز جهاد أنطونيوس بالحرارة والتجدد والشبوبة الدائمة فكانه يقول لأولاده . . . يا أولادى ، في كل صباح جددوا عهد رهبانيتكم ، كأنكم قد رهبتم جديداً هذا اليوم .

( ب ) كأنه أمياً ، استنار بالمعرفة الالهية ، استطاع أن يتلى من روح الحكمة ، وتتدفق كلمات النعمة من شفتيه ، ويتنصر على فلاسفة عصره ، مظهراً كيف أن الله واختار جهال العالم ليخزي بهم الحكماء . . .

### عظيم في قيادته وخدمته :

لقد ملأه الروح ، فجعله إناجاً لقيادة آلاف الرهبان . فكانه يعظم ويرويهم بالنماذج الإنجيلية المستنيرة ، وكانت إرشاداته تنسم بالاستشارة والحكمة والأبوة الحانية . فلم يكن مستبداً متسلطاً ، لم يكن رخواً متساملاً . لهذا كانت جماعته تنمو أينما ذهب . . .

كأنه مستولاً من أخيه ورفايتها . . .  
فأردعها بينما المذارى المنكرسات . . .  
وخرج وهو لا يهتم إلى ابن يذهب ، وما الذي يعمله ، إذ ليس من دير أو مرشد أو منهج سابق . وهذه هي قوة الإيمان التي تتجاوز أبعاد الزمان والسكان والكهان . . .

ولم يكلف بتقدمته في البرية ، بل كأنه إيجابياً في خدمة الكنيسة في العالم .  
فأثنا الإسطهاد نزل إلى ساحة الإقتصاد ، وأخذ يشدد المعزفين ، فسكان وجوده في الإسكندرية بركة وعزماً وقوة وإلهاماً .

### عظيم في نسكه وجهاده :

وعندما ادعى الإريوسيون أن آراء أنطونيوس تنفق مع آرائهم ، نزل من الجبل إلى الإسكندرية وشجب بدعتهم ، وعلم بأن لابن الكلمة مساو اللاب في الجوهر . ففرح شعب الاسكندرية ، وعاد إلى الإيمان كثيرين من المخدوعين بالأراء الأريوسية . كما أنه أحم أصحاب الفلسفات الوثنية دون علمه باللغة اليونانية وثقافتها . وقدم لهم إجابات رزينة مع روح ودعة رقيقة .

كان يأكل مرة واحدة في اليوم بعد الغروب ، وفي كثير من الأحيان مرة كل يومين ، وفي بعض الأحيان مرة كل أربعة أيام ، أما طعامه فسكان الحبز والملح ، وكان يكفيه أن يتام على حصير خشنة .

ولسكن نسكه هذا لم يكن سلبياً كنوع من الحرمان والتهذيب ، وإنما كان ثمرة إيجابية للحب الإلهي في القلب ، واشتغال داخل بلويب الروح القدس .

طوباك أيها القديس العظيم . كنت في حياتك كشجرة مخصبة على مجارى المياه . تنلذ على يدك الألوف وملات للبرية بالملائكة الأرضيين والبشر الساجدين .

ولم يكن هذا القديس متطرفاً في نسكه ، بل كان يتميز بالإعتدال والافراز ، فبعد عشرين عاماً في هبسته ، خرج ، لا هزبلاً من شدة التسك ، ولا مفرحاً من قلة التدريب والجهاد ، كما كانت نفسه أيضاً ، لا متقبضة عابسة ، ولا مقلقة العنان منسابة .



## الانسان بين الموازين الإلهية والموازين البشرية

للاستشارة والهدى السليم

### اعرف نفسك :

يقول القديس يعقوب الرسول في رسالته عن الإيمان والأعمال ، إن دخل إلى محكم رجل بحوائج ذهب في لباس هنيئ ودخل أيضاً فقير بلباس قذر ، فنظرتم إلى اللباس الهمي وقدم له اجلس أنت هنا حسناً ، وقدم للفقير قف أنت هناك أو اجلس هنا تحت موطنه قدي ، فل لا ترتابون في أنفسكم وتصيرون فضاة أفكار شريرة .

ثم يستطرد الرسول قائلاً ، وأما اختار الله فقراء هذا العالم اغنياء في الإيمان وورثته ثالمسكوت الذي وعد به الله الذين يجربونه ، وأما أنتم فأهنتم الفقير ، ( يع ٢ : ٢ - ٦ )

والواقع أن موازين الله في تقديره للبشر وحكمه عليهم تختلف تمام الاختلاف عن موازينهم في تقديرهم بعضهم لبعض ، بل وفي تقديرهم لأنفسهم ، إذ قلنا يعرف الإنسان حقيقة نفسه .

ومن المعروف أن فلسفة سقراط ، شيخ فلاسفة الإغريق القدامى تقوم على عبارة « اعرف نفسك » .

فتى عرف الإنسان حقيقة نفسه ، تكشف له شوائبها ، وكان سواها غير منحرف التفكير ، أمكنه أن يصحح ميزانه لها وينتواضع في تقديرها

### موازين مختلة :

ولكن هل يستطيع الإنسان أن يعرف حقيقة نفسه ويقف على خباياها وبواطنها من عيوبها ومساوئها ؟

والرد واضح فيما يقول سليمان الحكيم في سفر الأمثال : « كل طرق الإنسان مستقيمة في عينه ، ولكن الرب هو وازن القلوب ، ( ام ٣ : ١ ) » ومعنى هذا أن الإنسان لا يستطيع أو لا يبره أن يميز بين الطريق السوي المستقيم ، الطريق المنحرف ، ومن ثمة تختلف موازينه في تقديره للأمور ، وتفرقه بين الصواب والخطأ .

ومعنى هذا أيضاً أن الإنسان يكون حكماً في عينه نفسه ، فلا يرى أى انحرف أو عوج في الطريق الذى يختاره لها ، ذلك لأن كل طريقة مستقيمة في عينه .

وهكذا يلقى الإنسان عينه عن عيوبه ومساوئها ، كما يلقى أيضاً عن حسنات الآخرين وفضائلهم ، بينما هو يضيف إليها مجرماً يكبر به رؤيته لمساوئهم ، فيرى القذى في عيونهم ويتعمى عن الخشبة التى تبرز من عينه كقول رب المجد .

ولهذا كانت الموازين البشرية ، فيما يتعلق بتقدير النفس الإنسانية ، مختلة بعرضها الانضباط .

### خداع النفس :

ويعتمد الإنسان عادة على حواسه ووزنه ، واللامور وحكمه عليها ، وهذا يدعم الرأى بأن الموازين البشرية مختلة ، فالمشتغلون بالفلسفة وعلم النفس يذهبون إلى أن الحواس لا تصل بنا إلى حقائق الأشياء .

إنها تعطينا المظاهر دون الجوهر ، والمظاهر الحادثة فقط ، أما جوهر الشيء ، أو الشيء فى ذاته ، يفض النظر عن الصورة التى تصل إلى ذهن الإنسان عن طريق الحواس ، فهو دائم الاختلاف .

ويعارض اصحاب فلسفة البرجماتزم ، أو مذعب الذرائع ، هذا الرأى ، إذ يذهبون إلى أن حقائق الأشياء لا تدخل فى حجاب الحواس ، وإن هذه الأخيرة لم تخفق لبيان الحقائق ، كما أنها ليست أدواتها أطلاقاً ، بل هى أدوات العمل والحياة

وسواء صح هذا أو ذلك فخطبة الرأىين الرئيسية أن الحواس لا تستطيع أن توفر للإنسان الحكم الصحيح على الأشياء .

وبالتالى فالموازين البشرية ، القائمة على أساس من هذه الحواس ، لا يمكن أن تتفق مع الموازين الإلهية ، التى تتميز دائماً بالصحة والدقة والاتقان

وما دام الرب هو وازن القلوب والمطلع وحده على صفات الصدور ، فلا بد أن تكون موازينه وحدها هى الصحيحة .

### الانسان الجديد :

والحواس الحادثة هى حواس الجسد وحده ، أما الروح فلها حواس أخرى تسور فوق حواس الجسد ولا تتقيد بها .

حواس الروح التى تخلق كل صفات الإنسان العتيق وتتحور من أدلته ، وتلبس الإنسان الجديد . كما قال القديس بولس الرسول فى رسالته إلى أهل أفسس : « ينبغي أن نخضعوا من جهة انصرف السابق الإنسان العتيق العاسد بحسب شهوات الفرور ، وتجددوا بروح اذهانكم وتلبسوا الإنسان الجسد الخلق بحسب الله فى البر وقداة الحق ، ( أفسس ٤ : ٢٢ - ٢٤ ) »

وهذا يستطيع الإنسان أن يستبدل موازينه المختلة الناشئة بموازين الانسان الجديد المولود من الروح القدس .

موازين الإنسان الجديد التى تتفق تماماً مع الموازين الإلهية الصادقة الأمانة .

الموازين الصادقة الأمانة التى تجعله يحس دائماً أنه أقل جميع الناس شأناً وأكثرهم خطأ لولا نعمة الرب التى تظهر قلبه .



الإنسان الروحي، من علامة روحانيته، أنه يتجرد من ذاته، ويفضل غيره  
على نفسه. ويجعل الآخرين في مكانة أكثر من نفسه. فما مركز الآخرين  
في حياتك . . .

## الآخرون في حياتك

الابوة . كم مرة أردت أن أجمع أولادك ، كما تجمع الدجاجة فراخها  
تحت جناحها . إن نسيب الأم رضيعها ، لا أسامك . . هنا الحب  
الذي يسعد الغير ، بالمعطاء . والبذل ، فهو سمة من سمات الروحانيين .  
ولذلك حسبنا قال الكتاب :

« مقبول هو العطاء أكثر من الاخذ . . . ففي العطاء محبة  
للآخرين . أما الاخذ فتكسر اما يهوى انهماك بالذات . . .

إن المحبة التي تعطى ، تظهر فيها أعماق قول الرب . كتبت جوعاً  
فأطعمتهم . . . وأعماق قول الرسول ، والديانة الطاهرة النقية عند  
الله الأب هي هذه : فتقادم البنائى والأرامل في صيغتهم وحفظ  
الإنسان نفسه بلا دلس . ( يوح ١ : ١٧ ) . والمعطاء الذي يبيع من  
الحب ، غير المعطاء الذي هو مجرد تنفيذ لوصية ، أو هو اكتسب المديح  
أو لآداء الواجب . . .

**هناك وظائف هي موضع محبة الناس ، لأنها تعنى بهم :**

مثال ذلك الطب والتربية والخدمة الإجتماعية . وهناك أيضاً  
الاطباء الروحانيون ، آباء الاعتراف الذين يحملون أثقال الناس ،  
ويخففون من متاعهم . وقد يوجد شخص لا يقدم لغيره معرفة  
مادية ، ولكنه يقدم أذنًا صاغية تستمع فتريحهم ، أو يقدم لإنسامة  
طيبة أو كلمة تطيب خاطر ، فيجبرونه

**بمكس ذلك ، الذين يتكزبون حول الاسم ، فالهم كل شيء . .**

ما أصعب من يقول « أنا أو الطرفان » أو الشاعر الذي قال :

« إذا مت عطشاناً فلا نزل القطر . . .

لم يكن موقفاً روحانياً . ذلك الذي وقفه بوقان التي حينما احتاط  
للخلاص أهل تينوت ، غضباً لأن كلته من جهة عقوبتهم ، لم تنفذ ،  
فأعبر ذلك ضد كرامته . لذلك غابته الله قائلاً له « هل اغتطقت  
بالصواب . ( يوح ٤ : ٤ ) .

**أما موسى النبي ، فقد ضرب مثلاً عاليها في محبة الآخرين .**

وذلك حينما تفرغ إلى الرب من أجل الشعب الخاطئ . قائلاً :  
« والآن إن غفرت خطيئتهم ، وإلا فاعني من كتابك الذي كتبت .

صدق ذلك الأدب الذي قال :

**ما استغنى أن يعيش ، من عاش لنفسه فقط .**

لذلك فاشخص الروحي . في حياته في المجتمع ، يجد لذته في أن  
يعيا لأجل غيره ، متبعاً قول الرب « تحب قريبك كنفسك . .  
ومكافئ يحب كل أحد من أعماق قلبه . . .

وتسكوف محبة للآخرين محبة حسيمة كالرسول « لا تهيب  
بالكلام ولا بالنساف ، بل بالعمل والحق » ( يوح ٣ : ١٨ ) .  
هذه المحبة تتميز بالمعطاء . وتتميز بالبذل . سواء من الناحية  
الجسدية ، أو الناحية الروحية . . .

لذلك فإن الشخص الروحي ، هو ظهوره الإنسان خادم .  
يخدم غيره في كل مجال ، لا لأنه مطالب بهذا ، وإنما لأن الخدمة جزء  
من طبيعته . وجزء من كيانه ، يشعر فيها بالحب ، ويتفدى بها أكثر  
من ما يقضى غيره .

**واق كانت الخدمة هي عمل اللائكة ، فكأن بالاول البشر . . .**

جميل هو قول معلمنا بولس الرسول عن خدمة اللائكة :

« يسوا جميعاً أرواحاً خادمة ، مرسله للخدمة لأجل التعبد به أن  
يرثوا الخلاص » ( عب ١ : ١٤ ) . واللائكة حينما يخدمون البشر ،  
إنما يخدمونهم عن حب وبذل ، وليس عن واجب أو تكليف .  
انظروا إلى السارافيم المخصصين للنسيج ، لما سمعوا من أشعياء أنه نجس  
الدهنين ، طار واحد منهم بسرعة ، وأخذ جرة من على المذبح ،  
وطهر بها شفتي أشعياء ( أش ٦ : ٦ ) .

**بل إن السيد المسيح ظهرت محبته للبشر في الخدمة والفتاة .**

ومكافئ ورد عنه في الكتاب . إن ابن الإنسان لم يأت ليجد  
بل ليجد ، وبذلك نفسه فدية عن كثيرين . ( مر ١٠ : ٤٥ ) .  
وكما قال الرب أيضاً ، ليس حب أعظم من هذا ، أن يبذل أحد نفسه  
عن أحبائه . ( يوح ١٥ : ١٣ ) .

**ما أجمل أن يكون الإنسان سبب سعادة لكل من حوله ،  
من هنا كانت المحبة التي تتصف بها الأمومة ، والتي تتصف بها**



( حز ٣٢ : ٣٢ ) . ويشبه ذلك قول يوحنا الرسول : « فإني كنت أود لو أكون أنا نفسي هروماً من المسيح ، لأجل إهوتي أنساباً حسب الجسد ... » ( رو ٩ : ٣ ) .

فكلاً الإلهيين فضل أن يحرم هو نفسه من الرب — أي يفقد أبدية — من أجل إنقاذ الآخرين ... وهذا أمر عجيب ، مثالي في الحب ، وإن كان من جهة التنفيذ غير ممكن ...

**١١٤٩ من جهة الحب - الله فصل من أجل الآخرين .**

ولهذا هناك أناس يحملون الآخرين عنصراً بارزاً في صلواتهم . والكثيرة في صلواتها الطغسية لا تترك أحداً لا تصل من أجله ، بل تصل حتى من أجل الجحور ...

والسيد الرب أعطانا تعليماً جميلاً في الصلاة من أجل الآخرين ، حينما وضع لنا الصلاة الربية ، وفيها تكلم الله بأسلوب الجمع — لا بأسلوب الفرد — فدعجنا حاجيات الآخرين معنا . وكذلك تصلى قانون الإيمان .

**١١٥٠ واعلمنا للسهوة أننا جميعاً أعضاء في جسد واحد ...**

إن تألم عضو ، تتألم معه بقية الأعضاء . ويقول لنا الرسول : « فرحاً مع الفرحين ، وبكلاً مع الباكين » ( رو ١٢ : ١٥ ) .

**١١٥١ فهاذا فعلنا نحن من أجل الآخرين ، أيا كانوا ؟**

إننا نحب الذين يحبوننا . ولكن السيد المسيح يقول لنا ، إن سلمتم على الذين يسلمون عليكم ، فأى أجر لكم ؟ الخطاة أيضاً يفعلون هكذا . إذن علينا واجب حيال الخطاة والمسيئين أيضاً ... حيال من يسخرنا ميلاً ، أو من يخاصمنا ويريد أن يأخذ الثوب ، أو من يلمن أو من يسب ...

**١١٥٢ وهذا يكون أول واجبنا وهو الفرح : الاحتمال والقارة ...**

ليس جميع الناس صالحين واعفاء . فالخطئون منهم ، علينا واجب من نعوم وهو احتمالهم . وقد قال معلمنا يوحنا : « أطلب إليكم أيها الأقوياء ، أن احتملوا ضعف الضعفاء ... » والذين لا يهتمون ، يسخرون كثيرين . وليس هذا من الصالح ...

**١١٥٣ وما أروع قول الكتاب : « واجب القوم حكمهم »**

ونحن لا نستطيع أن نرجع الناس ، إن كنا نحاسبهم على كل تصرف ، وبكل تدقيق ، ونكسر العتاب والقوم ...

لهذا كانت المغفرة للمسيح ، من أول صفات الروحى ، مهما كثرت الإساءات ، ولو إلى سبعة في سبعين كل يوم ...

**١١٥٤ وقد جعل الله فقرنا للناس ، شرطاً لغفرته لنا ...**

فقال : اغفروا ، يغفر لكم . « إن لم تغفروا للناس ذلاتهم ، لا يغفر أبوك السماوى ذلاتكم » ( لو ٦ : ٣٧ ) . ونحن أصلى قانون اغفر لنا خطايانا ، كما تغفر نحن أيضاً للمسيئين إلينا ...

والإنسان الروحى يعامل الغير بانضاع ، ويفضلهم في كل شيء على نفسه ، وفي هذا يكاسب الآخرين . وقد قال الكتاب :

**« مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة » ( رو ١٢ : ١٠ )**

الرجل الروحى يضع نفسه دائماً في المنكأ الأخير ويخفى لكي يظفر الناس . وبذلك الفضل دائماً لغيره . لا يتدح نفسه ، وإنما دائماً يتدح الناس ...

الإنسان الروحى لا يبقى راحته على نهب الآخرين . بل يتمب دائماً لكي يريح غيره . هو شجرة تدوب لكي يستضيء الناس بها ، الذين يضمهم في فؤادهم ...

الرجل الروحى يعمل كل جهده لكي يبنى الآخرين ... لا يبحث من فيهم مستحق ، ومن هو غير مستحق . إنما يفكر من فيهم محتاج ، وكيف يبذل كل جهده حتى لا يدع أحداً محتاجاً إلى شيء . حين يكون بإمكانه أن يعطيه إياه ...

وتربطه بجميع الناس رابطة قوية من حسن المعاملة . في جو من الجمالة ومن التفاهم ، ومن الروح الواحد ، مراعاة قول الرسول ، الذى ترنله في صلاة باكر ، « أسألكم أنا الأسير في الرب ، أن تسلكوا كما يلقى بالدعوة التى دعيتم إليها ، بكل تواضع القلب ، والوداعة ، وطول الأناة ، محتامين بعضكم بعضاً في المحبة ، مسرعين إلى حفظ وحدانية الروح برباط الصلح الكامل ، لكي تسكنوا .. روحاً واحداً » ( أف ٤ ) .

إن الابن الأكبر ، لم يضع أخاه الراجع في اعتباره . لم يفرح بفرحه ، ولم يشترك في الولية التى صنعت لأجله ، بل دكر اهتمامه فى نفسه وما ينبغي أن يعطى له من أبيه ...

أما نحن فلنذكر ذواتنا ، لكي نحب الآخرين ... ونسعدهم .

### تبرع الدولة بسداد دين على الكاتدرائية

نشرت بعض الجرائد خلال الأسبوع الماضى أن الدولة قد تبرعت بمبلغ ٥٠ ألف جنيه لبناء الكاتدرائية . وإذ نشكر الدولة على روحها الطيبة ، نذكر عن تفاصيل هذا التبرع :

إنه كان على لجنة إنشاء الكاتدرائية دين يبلغ حوالى ٥٠ ألف جنيه بقى بحدأ منذ سنة ١٩٧١ . ولم تستطع البطريركية سداده ، فالتفتت أئاماً من هذا الدين ، طبقاً لما أبيع مع بعض الهيئات العامة . وقد اقتضت الدولة بإعفائنا من هذا الدين ، بأن تبرعت بسداده .

خالص الشكر لهذه الروح الطيبة ، من السيد الرئيس أنور السادات ، التى خلصتنا من دين عجزنا عن سداده .



## ( عمليات إنقاذ ... )

غرق العالم في الإنهم ، وحمى غضب الله ، وغرق العالم في الطوفان ... ومن العجيب أن الله تبارك اسمه ، لا تفارق رحمته عدله ، فعذله رحيم ، ورحمته عادة ... وهكذا أنقذ الله العالم عن طريق ( فلك نوح ) ومطلة الأمطار ، وأغلق الملك ميخائيل باب الفلك وشملت رحمة الله الخليفة كلها ، حتى الطيور الهائمة ، والحيوانات السائبة ...

✠ وشاء الله أن ينقذ العالم من الهلاك الأبدي عن طريق النداء العجيب ، والموت على الصليب ...

✠ وأرسل الله الملك روفائيل ، لينقذ طوبيا من خطر داهم ، وموت محقق ...

✠ وأرسل الله جيشاً من الملائكة ، احتطاطوا بالنبي اليسع ، لينقذوه من جيش آرام ، الذي أحاط بالنبي إحاطة السوار بالمعصم . وعندما فتح الله عيني جيهزي الغلام ، رأى جنود العدو مساحين ، ورأى أيضاً ملائكة نورانيين يقفون مستهدين : فهتف ( الذين معنا أكثر من الذين علينا ... )

✠ وأرسل الله ملاكاً وأنقذ دانيال من الجب وسد أفواه الأسود ، وأنقذ القتية شدرخ وميشخ وعبدنغو من النار التي حيت سبعة أضعاف ، وأبطل النيران ...

✠ وفي العهد الجديد ، كانت أول ( جمعة إسعاف ) أربعة أشخاص ، ملأت الرحمة قلوبهم ، غمّلوا مقلوباً ، وتقبوا الدف ودلوه ، فلما رأى الرب يسوع إيمانهم ، وهب المفلوج نعمة الشفاء ...

✠ ولم يستطع مريض بركة حمدا ، الذي كان طريقاً على مدى ٣٨ عاماً ، أن يأتي إلى الرب يسوع ، فجاء الرب إليه وقال له أتريد أن تبرأ ، ثم قال له أمراً : قم احمل فراشك واذهب إلى بيتك ، فندفعت في جسده الهامد ، بتأييد الصحة والقوة ... هذه كلها عمليات إنقاذ يتخبر بها الكتاب المقدس ، وبخاصة الرب في هذه العبارة : ( ادعني وقت الضيق ، أنقذك فمجدني ) . وأحدك أيها القاري العزيز عن أحداث قام فيها لجنة البر البروتون بعمليات إنقاذ ...

### قبل أن يقطع الجريد ..

لا توجد كنيسة تذخرهم بقصص للشهداء . والقديسين كما تذخرهم كنيسةنا المحببة ، العريقة في القدم والبطولة ، ونقرأ عن شهيد وقع في يدهمك وثني كافر .. أحضروا الشهيد موتوا مقبداً .. فلما مثل .. أمام الملك ، أخذ الملك يمدح زناد الفسكو .. كيف يعذب الشهيد أشد أنواع العذاب : .. وفيما هو يمدح الفسكو في ابتكار طريقة ينفذ بها في تعذيبه ، وكان الشهيد في هذا الوقت مربوطاً إلى شجرة .. ، خطر الملك هذا الحائط .. ، فصاح أمراً : انقطعوا الجريد .. وليضرب به هذا المؤمن الشهيد ..

ثم عن الملك أن يسأل هذا الشهيد ... ترى ماذا يفعل السيد المسيح لك ، وأنت الآن في قبضة يدي ، وطوع أمرى وسلطاني ١٤ .

قال الشهيد في هدوء عجيب : أيها الملك لا فعل ما بدالك .. وللك الملك .. ثم أردف الشهيد وهو يقول من أعمانه ، وللك يستمع إليه ...

ولكن قبل أن يقطع الجريد .. يفعل الله ما يريد .. . . . والذي حدث أن الجنود صعدوا فوق الصخرة ، حسب أمر الملك وأخذوا يقطعون الأغصان ، ويمشونها في جلبة ، ليضربوا

الشهيد حتى الموت ، وإذا بجدة خاربية ، كانت تتخذ من قلب الشجرة مسكناً ، وأزجها طرق الجنود ، فأنافلت غاضبة ، وتزلت من الشجرة هادرة ، .. . فالتفت بالملك في طريقها وكان يجلس .. . يتبع البصر بحرت الشهيد ، فلذغته وأصت عليه في الترو والساعة ، وسقط أمر الملك ، وجلس على المرعى ملك مؤمن ، حفا عن الشهيد .. .

وهكذا أنقذ الله الشهيد من موت محقق ، فأخذ فلانس يرددون هذه العبارة ، التي ذهبت .. . . . كلها اشتدت الأمور وادلمت .. . . قبل أن يقطع الجريد .. . . . يفعل الله ما يريد ..



## أسرف على نفسه

أم دراسته الثانوية ، وحصل على شهادة  
بالمائة الف نسية ، وحصل على شهادة تومبسكوو ..  
ثم تعرف بقرناء سوء .. وهبط من سماء  
إلى أسوأ ... ونمرغ في الوحل ، وعرف بين  
ما عرف ، المكيفات والمخدرات .. وجاء  
أخيراً إلى لجنة البر بالزيتون عظماً ... تارة  
يقول : إنه وجد عملاً وتنقصه الأوراق ..  
وتارة يقول : رجس الأوراق وتنقصه  
مصاريفه الانتقال .. لينسلم العمل ، تارة  
يقول إنه وفق إلى عمل في الصعيد .. وتارة  
يقول إنه قور السفر إلى ليبيا .. وعندما  
ضيقنا عليه الخناق ، وطالبناه أن يقدم لنا  
أرلاً عقد العمل ، إنهار وأخذ يبكي كالاطفال  
وسألناه عن أمه ، فرفقنا أنهم تبرؤوا  
منه ولنظروه ... وطردوه شرطردة ..  
ثم علم على وجهه .. واكتشفنا أخيراً أن كل  
ما نفع من يقع في يده ، كان يتعاطى به مخدرات  
، سحرماً .. وأب الشباب التي كان يحصل عليها  
من الكنيسة ، يؤمها في هذا المجال .. ولكنه  
تندما حضر إلى الكنيسة أخيراً ، قطع عهداً  
أن يعود للرب ، ويبدأ حياته من جديد ..  
وعندما امتنع وكف عن تناول هذه  
السحوم ، أخذ يأكل بشراهة ، فكان لا يكفيه  
لحوم مجنمين في اليوم الواحد ...  
وأرسلناه للمستشفى فأرادوا اختياره ..  
هل في نيته أن يتنعم تدريجياً أم يتنعم دفعة  
واحدة .. ولكنه قال : لقد قطعت عهداً أمام  
مذبح العذراء ، وإن أنكثت بالمهد .. وهو  
الآن في المستشفى ما زال يتزف دماً . عقد  
العزم على التوبة ..  
وبعد أن ينهى علاجه بالمستشفى ، سنبداً  
في علاجه نفسياً ، وإعداد عمل له يعيش منه  
عيشاً شريعياً .. وإنني أهيب بيمانته أن  
يفتحوا له صدورهم ، فقد يفعل الختان ..  
ما لا يفعله النصح والبيان ..  
هذا شاب أسرف على نفسه .. بل أقول  
إنه جنى على نفسه .. فأهدر كرامته .. وبدد  
مستقبله .. وشاء الله أن تسلمه يد الكنيسة ،  
لتعيده لأحضانها ، وتعيد إليه الثقة من جديد .

## قسا عليه الدهر :

قد نزل الفتاة إلى خضم العمل ، فتجد  
نفسها لأول مرة ، في خضم الحياة ، تصارع  
أمواجها ، وقد يحدث أن تكون قليلة  
الخبرة ... وفي رأي أن تلجأ هذه الفتاة إلى  
أب الإعراف ، قبل أن تنزلق ويحرفها  
اتباع .. فتجده الإرشاد والهداية ، والكتاب  
يقول : وهل إن كان وحده ...  
وحدثنا عن فتاة ساذجة ، لم تمارس  
سر الإعراف ، فانزلت ، وإذا برئيسها في  
العمل يزين لها طريق الغواية .. واستطاع  
أن يخدعها ويغور بها .. وأمضاهما ذات  
مرة على أوراق عمل ، وظهر فيها بعد أنها  
أوراق تنبت زواجها العرقى ... والفتاة  
رائمة الجمال ، قليلة الخبرة بالحياة ، وعاشت  
معه أياماً ، ولما أفاقت أخذت تشد شعرها  
من هول ما فعلت .. وأخذ هو يلاحقها  
ويهددها .. وفكرت أول ما فكرت في  
الإنتحار ، والتخلص من الحياة .. وأخيراً  
استقر قرار الأسرة ، أن ينزحوا عن البلدة ،  
وأن تضحى الفتاة برغبتها ، وجاء الجميع  
إلى كنيسة السيدة العذراء بالزيتون ، ولو أنهم  
تأخروا كثيراً ... وانخذت الكنيسة هذه  
الخطوات لإنقاذها :  
تذهب الفتاة إلى مكان أمين ، وتخبئ  
لها الكنيسة عملاً شريعياً تعيش منه ...  
هي وأسرنا . حتى لا تقام الوحدة ،  
وتستمر في المذاكرة في وقت فراغها من العمل .  
واستطاعت الفتاة أن تحصل على شهادة  
الثانوية العامة بتفوق .. وأن تقنص إلى  
إحدى السكيات ، وهي الآن بالسنة الثالثة  
بإحدى السكيات .  
إن إصلاح الخطأ لا يكون بالآسى  
والنأسى ، والبكاء والتعجب على ما فات ،  
ولكن الإصلاح يكون بالإلتجاء إلى الله  
أرلاً .. وإصلاح النفس بالتوبة الصادقة  
والعمل الجاد بالمعاشرة . ويشاء الله أن يضع  
حلاله هذه المشكلة . فنبذل الفتاة من الرجل  
الذنب . الذي حالمًا يقس من الشرر عليها ..  
أسرع يبحث عن فريسة أخرى ..  
وتزوج بها ..

## إنقاذ أسرة :

دخلت إلى لجنة البر بالزيتون سيدة  
تقول : ماتت عائلتها ، ولم يترك لها معاشاً ،  
لأنه كان يعمل ( أرزاقياً ) ويزاول عملاً  
حرراً بسيطاً .. وترك لها خمسة بنات ،  
واحدة منهن مريضة بنات الرثمة ، وتشكو  
( السل ) من الدرجة الأولى .  
فكيف تنقذ أسرة أختي عليها الدهر  
وأنقذها بالجراح . هل يكون العلاج أن  
تقدم مالا غصب ..؟ هذا أسوأ الخلوك ..  
لقد بدأنا بعلاج الفتاة العليله علاجاً كاملاً .  
ثم عرضنا على الأم أن تعمل في أسرة ،  
وعملها مجرد رعاية أم يجوز ترافقها ، وتأخذ  
في مقابل ذلك جنياً كل يوم أو ثلاثين جنياً  
في الشهر .. وهنا يتم إنقاذ مزدوج .. إنقاذ  
المجوز التي لا تجد من يرعاهما ، يقابله إنقاذ  
الأم التي تقوم برعايتها ..  
أقامت البيت الكبيرتين في مصنع  
السجاد .. وتعملان بعد اليوم الدراسي  
وتأخذ البنات . اجنبتات مع وجبة غذاء ..  
وهكذا رقت الأسرة على قدميها .. الجميع  
الآن يعملون .. الأم تعمل .. والبنات  
تعملن .. والله لا يبارك الأيدي المرتحية ،  
ولا يبارك الكسلان ...  
مقطوع الرجلين :  
هذا رجل دب في إحدى رجله  
( صديد ) ثم انتقل الصديد إلى الرجل  
الأخرى .. ويترور الأطباء قطع إحدى  
رجليه . ثم يعودون ويقررون فتلج الرجل  
الأخرى ، إلى ما تحص الركتين ، والرجل  
مهبل ، وفي عتقه أسرة تحتاج إلى القوت ،  
وهو من أهل الصعيد ، قدمه لنا أحد الآباء  
الكنهنة بالفاهرة ، وتشترك لجنة البر بالزيتون  
في عمل أطراف سناعية له . تكلفت ما تبلغه ..  
والسعي في عمل كشك يجلس فيه ربواجه  
أعيان الحياة ..  
أها هدييات الله ذلنا لله ، ما دام  
الحياة تزخر بالأحداث ، وما دام هناك  
صوت يرنح ويقول : مع أهل مكذوبة  
« أعبير الهنا وأعنا ... »

## The First Lie & The Forbidden Fruit.

By a Coptic Deacon.

The serpent deceived Eve as he told her that she and Adam should not die if they ate of the tree of the "Knowledge of Good & Evil".

We know that Satan is the greatest liar; hence his wicked accomplice, the serpent, pronounced the first lie, which is recorded in the Bible.

When Adam & Eve ate from this tree, at once they lost their purity and innocence; besides they knew the difference between right and wrong.

They did not realize, before they had eaten of the forbidden fruit, that they were naked. They felt guilty and for this reason they hid themselves from God.

This was man's first sin, and by sin, which is the

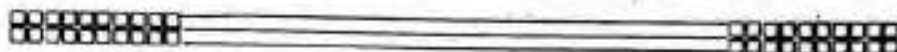
transgression of the law, Adam and Eve brought death to mankind and all other living beings.

As Adam and Eve transgressed God's law in disobeying His commandment, the grave results of their transgression, or rather sin, were:—

- a) Both were cast out of the garden of Eden.
- b) Woman was to suffer the pain of child-bearing.
- c) Man was forced to labour for his food among the thorns and thistles.
- d) Death was brought on mankind.
- e) The serpent was cursed by God.

Consequently we became in need of Christ, Our Saviour, to redeem us.

Without Our Lord, Jesus Christ, Our Saviour & Redeemer, no one can get an eternal home in heaven.



## KNOW THE MONASTERIES OF YOUR CHURCH - 2 -

The Coptic Monastery of  
Wadi Al-Natrun

According to Coptic tradition Wadi Al-Natrun or the desert of Scete has a Christian history going back as far as the visit of the Holy Family to Egypt

The Holy Virgin Mary blessed Gabal Al-Natroun, knowing the effects of the angelic service that would be rendered there.

Three localities west of the Nile Delta are frequently referred to by the early monastic Fathers.

We hear that Anba Macarius, the Alexandrian, in the latter part of the 4th century had four cells in the Western desert: one in Scete, the inner desert, one in Libya, one in the "Cells" and one in Mount Nitria.

The second settlement, frequently referred to by the ancient authorities, was called Cellia, situated northeast of Scete, the present Wadi Al-Natrun.

According to Palladius, this was the habitation of St. Macarius of Alexandria.

Many monks must have inhabited this region, and some form

of a hegemonic system must have been observed.

R. "Christian Egypt  
(Ancient & Modern) Ps.2:3-304



## Know The Bishops of Your Church (9)



ANBA \* MAXIMUS

Metropolitan of Kalubia.

† Born in the year 1911.

† Became a monk in Deir El-Maharrak in 1932 and became vice-Abbot after a short period.

† Became in charge of Helwan School of Monks in 1958.

† Rendered his holy services in Quait in 1962.

† Ordained a Bishop of Kalubia in 1963 & a Metropolitan in 1978.

## St. ANTONY



The Church celebrates the feast of St. Antony the Great on Tobeh 22nd (January 30th).

How many churches do we have bearing his holy name?



# أعطني قلبك !

« يا ابني اعطني قلبك وتلاحظ عينك طرق » (أم ٢٣ : ٢٦)

لقد امر جرجس ربه

- أعطني قلبك يا ابني بالرضا أسكن فيه . .
- غير هذا ليس شيء منك يا ابني أبتغيه . .
- أعطني قلبك يا ابني لاصلاة بالشقاء . .
- حينما الوجدان في درب سوى درب الصلاة !
- لست أرضى منك يا ابني بجمال المظهر . .
- حينما الداخل خلو من ثمين الجوهر . .
- لست أرضى صورة التقوى بغير القوة . .
- يا حبيب الرب مهنا تعطيني من خدمة . .
- إن تقدم لي شيئاً كل مال تقتنيه . .
- دون ما حب حقيقي فأني أزدريه !
- ومسكن الرب، به عشيت خدوماً لا تني . .
- فتني يا ولدي تخدم ورب المسكن، !
- لست أرضى خدمة فيها يمل شخصك . .
- حين حبى داخلياً لم يزل يتفصك !
- لست أرضى منك تقوى مهنا أن تستفيد . .
- غير خير الأرض والفضة مني . . لا تريد !
- سلن قلبك لي . . لا لتعود أو لجاء . .
- أو لذات لك كم قد سلبت حق الإله !
- وأنت لي حقاً محب !، ذا هو السؤال الخطير . .
- فتفكر وتدبر واحترس طول المسير . .
- أعطني قلبك يا ابني تاجني . كن لي الصديق . .
- اسير الليل معي واستدعني في كل ضيق !
- انظرن حسني ملياً ياله حسناً يدبع !
- وتفوقني . فما في الـ كونا شيء من يسوع . .
- يا حبيبي أدخل إلى العمسق وألق الشبكة . .
- وليكن حبك - لا غير - أساس الشركة . .
- عند ذا نهياً قلبياً - وأنا أهناً بك . .
- والنعم الخلو تعطاه . . جزاً أتعابك . .

## الذكري

### الخامسة والعشرون

الاب الراهب

القسس داود المقاري



في ٣١ يناير سنة ١٩٥٤، في عيد  
القديس الانبا انطونيوس نذبح الاب  
الفاضل القسس داود المقاري الذي كان

مرشحاً للبطريركية سنة ١٩٤٥ وكان له شعبية كبيرة . .

وستحتفل كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج بالذكرى  
الخامسة والعشرين، لهذا الاب المباوك الذي أسس هذه الكنيسة،  
وكان أول من خدم فيها . . .

ولد في ٢٦ يوليو سنة ١٨٩٤ . وحصل على ليسانس الحقوق  
سنة ١٩٢٧، ودبلوماً في الدراسات العليا سنة ١٩٢٢ . وترهب بدير  
أبا مقار سنة ١٩٤٠ .

وكان مهتماً باللغة القبطية، وصمم الآلة لكتابة باللغة القبطية، وقام  
بتطبع العهد الجديد وسفرى للتكوين والمخرج باللغة القبطية . كما قام  
بتطبع الخولاجي المقدس والأجبية ( قبطى عربى ) . وشرع في إصدار  
لاموس قبطى عربى . ولكنه نتج قبل إتمامه .

وأصدر مجلة الأنوار القبطية . وأسس بيده للنعمة الايتام . وكان  
محباً للفقراء عطوفاً طبيباً مسير .

## ركن جردو

### أنا شفت ربي وكلمته !

قدموا العجل المسن وأذبحوه، فتأكل وتفرح: لأن ابني هذا كان ميتاً فاش  
( لو ١٥ : ٢٣ )

رسل المصيح جواً قلبي	مع الملك والقديسين
لحم ولأن مع حبيبي	والبهجة تكمل يوم الدين
وجميع عواطفى مع ربي:	الداين اللى دفع لي الدين
وملايكنته الحراس جنبي	يجمعونى من حبل الشياطين
بعد للمصيح م غفر ذاتي	وقبلنى مع باقى التائبين
† † †	
أنا شفت ربي وكلمته	ووقفت قدامه بخشوع
فتح عيونى وعرفته	وأنا بأصليه بدموع
عل طاس أسود ضيعته	في غفله من حبه وجموع
هو اشترانى وأنا بعته	بعث للمواشى والينبوع
وفى النهاية أنا جيتله	والعجل كانه بعد الجرع

قداسة البابا

## الابا شنودة الثالث

زيارة مباركة موفقة للندن وعودة بسلامة الله والوفد المرافق لارض الوطن .

القمص مرقس عبد السيد وكيل مطرانية طما والقس جرجس شنودة بالمرايطه والقس جرجس مرقس وبشرى نادرس وولسن ابوسنان وعزيز حليم .

+++

التربية الكفيسية واجتماع الشباب وممسكر العمل بكنيسة الشوبد ابى سيفين باخيم بشكرون غبطة

## الابا شنودة الثالث

يصدر امره الكريم بتعيين

نوابه الابا برسوم

نائباً بابوياً لايارشية اخيم

ويشئون ايام الروحى

القس بولس فؤاد جرجس

بنجاح ممسكر العمل بالكنيسة

+++

كنيسة الابا الطونبوس بشبرا

الكنيسة والنجاس والنجاسة

والخدمات يشئون

القس ميخائيل الاعمى يوسف

ويطلبون له كل البركات بصلوات

## الابا شنودة الثالث

+++

الابا بلهامين اسكندرية

ومجالس الكنائس يشئون

العهد طيار

اسعد اسكندر بالرقبة

هبة تحرير مجلة الكرازة

والعاملون بطبعة الابا رويس

بضرعون الى الإله الصالح

القدوس أن يبارك رحلة قداسة

الابا المعظم حبيب المسيح

والشعب الى لندن وجنيف

وعودته لإيهم بسلامة الرب .

+++

مبارك الأتى باسم الرب

كنيسة مارمينا بالمتيا تشكر

نيافة اخبر الجليل

الابا ارسا نوسى

لاختياره المرافق وتنى .

القس مكسيموس عزيز

لتواله نعمة الكهنوت

لقس بنيامين ميخائيل وجاس

وخادم وخدمات التربية

الكنيسة واجتماع الشباب

+++

ابناء منية طوخ دللكه بالقاهرة

يشئون

الاستاذ نصرى ومبى اسطفانوس

بترقيته وكيل وزارة للشؤون

المالية والإدارية بوزارة الزراعة

+++

شمامسة ابى مقار بالبلينا يشئون

استاذهم نبيل عروس وعروسه

+++

بالزفاف المبارك .

القسم بمصائل المرياى

يطلب تباحاً لوالدة

القسم مائوس المرياى

نبح الله نفسنا فى احضان

القدوس وعزائى اقداسه

ولافراد الاسرة الكريمة

الذكرى السنوية الثالثة

لمروس السماء



مارك جرجس وبصا

تقيم الاسرة القداس الإلهى

لروحها الطاهرة صباح السبت

٣ فبراير ١٩٧٩ بكنيسة الابا

بيشوى بيورسعيد .

+++

مع المسيح افضل جداً

كنيسة القديسة العزراء مريم

بجزة

الاربية المكنسية وفصل القديس

اريفتوس تششارك الإخوين

وجدى وعمدوح وعبه أحزانها

فى انتقال والدها إلى السماء

وتطلب لها نعمة العزاء .

+++

الكلية الاكاديمية بالنطا

مديرها وإداويوما وطلبها

طلبون تعزيات السماء لازميلات

الاخوات

فايدة وروس ميخائيل

لانتقال السيدة والتهنما

واوهده كامل جرجس

لانتقال والدها

الذكرى السنوية الاول لفقيه

الشباب المرحوم

صبرى وهانى بتاوى

حيينا صبرى يا أغلى نداء

فقدناه وأعظم إسان خسرتاه

سبتك بك حتى نفاك أحباتك

نادر ويوسف ومكرم ويسرى

ومجدى ومدحت وسامى .

+++

الغالى صبرى سر عام وكأنه

الدمر. هزلونا أنك مع المسيح

أصدقائك ناجى وصبرى

وجرجس وديد النور وعادل .

+++

ذاكرى الصديق لدوم الى الابد

دوس صادق وكيل صادق

الحامبان بالقاهرة رأسوتها

عشم وبنيامين ومستجاب رسمير

صادق والمائلة يقيمون التذكار

السنوى لإتفاء والدم طيب

الذاكر المرحوم

صدايق دوس

ياقامة القداس الإلهى بالكنيسة

المرقسية الكبرى بكاوت بك

الساعة التاسعة صباح يوم

الثلاثاء الموافق ١٩٧٩/٢/٦

+++

لجنة الرعاية الإجتماعية

بمطرانية طنطا

تطلب تعزيات السماء للسيدة

عابدة ميخائيل لانتقال السيدة

والدها





## امام « طبق العطاء » ..

- + ترى في العورة المجاورة ولدين وبنيتين امام طبق العطاء ، مع عبارات توضح فكر كل واحد وواحدة .
- + والظاوب : ان تضع علامة ، صبح ، على الفكر الذي تراه صواباً . وعلامة ، غلط ، على الفكر الذي تجده خطأ .
- + انتظر نتيجة هذه النسبة في العدد القادم إن شاء الله .



- نتيجة اسبوع « كيف يحب الرب ؟ » المقصود بالعبارة التي
- الكلمات الاربع هي : قلبك - نفسك - فكرك - قدرتك .
- والاية هي : « يحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك ومن كل فكرك » ( لو ١٠ : ٢٧ ) .

### قصص في ثلاثين :

## الأمير والقاضي

كان الأمير هنري ( ابن هنري الرابع ملك الإنجليز في الزمان الماضي ) شاباً مستهتراً فاسداً . وقد هم إليه جماعة من الشباب لطلب الصنيع فصاروا أصدقاء لا يتفارقون بل كانوا يرتكبون من الجرائم المخزية طالا بلقب بكرامة



العرش ونتاج وذات يوم قبض على أحد هؤلاء الأصدقاء الاثراور تقرر تقديمه إلى المحاكمة لإعادته على بعض الأشخاص واستناده بالقانون ..

وسمع الأمير هنري بذلك ، فقرر أن يعرض نفسه للجملة ليرهب القاضي ويلفت نظره إلى أن المتهم صديقه فبدل عن الصاق التهمة به . ولكن للقاضي لم يتردد لوجود الأمير في قاعة الجلسة ، بل لحسن التقدير لحضاً عادلاً نزيهاً فوجد أن المتهم مذنب ، لحكم عليه بالحبس .

وعندما سمع الأمير هذا الحكم ثار وقار ، وقام وسط المجلس ، وكلم القاضي بلهجة وقحة ، وأمره أنه يطاق سراح المتهم قائلاً : ليس السجن - أيها القاضي - هو مكان صديق الأمير . إني ولي عبد الملك ، وإني أمتنع أن أسوق هذا الرجل إلى السجن ، مثل أي مجرم عادي ،

فقال القاضي في حزم ومبات : « فلنكن ولي عبد الماكا أو لا نكون ليس من حقك أن تتكلم هكذا مع رئيس القضاء . لقد أقصمت على أن أصر العدل ، وسوف أصره بكل تأكيد

فازداد الأمير هيجاناً ، وتقدم محاولاً لإطلاق المنهم ، ولكن القاضي أفهمه أن ذلك ليس من شأنه ، وأمره أن يكف عن إحداث ذلك الشعب قاعة القضاء المقدسة وكانت الالهة الهاذنة المنزلة التي نطق بها القاضي كلاته ، منيرة جداً للامير فاندفع إلى منصة القضاء ، وأطم القاضي على خده لطمعة قاسية .

وعندئذ أمر القاضي حراس المحكمة أن يقبضوا على الأمير ذاته ، وأن يسوقوه إلى المجلس مع صديقه . وقال : « إني لم أخطئ هذا الفرار لأن الأمير اعتدى على شخصياً ، بل لأنه استهان بكرامة للقانون ، وداس على هيئة القضاء . واتجه القاضي إلى الأمير ، وأضاف قوله : « إنك أيها الشاب الصغير ستصبح ملكاً يوماً ما . فكيف تنتظر من رعيتك للسمع والطاعة ، إذا كنت أنت نفسك تخرج ملكاً على القانون ، وتدوس شرائع المحكمة ؟ » .

وعند ذلك أحرر وجه الأمير عجيلاً ولم يجد عنده كلمة دفاع واحدة يمكنه أن يقولها . فترك سبيله جانياً وأضحى للقاضي واستسلم من ساوقه إلى السجن . والبقية في العدد القادم إن شاء الله ،



## قديسو وكفائس وتاريخ

دير البراموس العنبر

## رأى

### باب (رأى)

لاشك أن باب (رأى) في مجلة الكرازة قد نشر كثيراً من الآراء النافعة ، من واقع خبرة طويلة ..

فماذا لعل تلك الآراء مجرد آراء ، ماذا لا نقول ان مجال التنقيح ؟ ولهذا لتخرج الآراء :

١ - تجميع كل هذه الآراء في نبذة ..  
٢ - إرسالها إلى الكنائس والهيئات القبطية ..

٣ - بعض هذه الآراء تحتاج إلى قرارات بابوية تصدر وترسل إلى الكنائس

٤ - بعضها يحتاج إلى لجان للدراسة ؛ دراسة للفكره وأبعادها وتفصيلها ، وأيضاً دراسة مابلوم للتنفيذ العملي ..

٥ - تشكيل لجنة أو لجان للتابعة ؛ لمعرفة ما يتخذ وما لا يتخذ ..

وإمارة العقبات التي تمنع التنفيذ ، وكيف يمكن الإلتصاف عليها ..

وهذا نذكره قد شغلونا خطوط حماية في طريق الإصلاح والنمو ..

ويكون هذا الباب قد قدم مثالا عن مشاركة الصحافة في العمل الرعوي .

البراموس ، حتى ظن البعض أن دير البراموس أخذ اسمه من اسم القديس موسى .

٦ - القديس إسبديوس قس القلاي والاب الروحي للقديس موسى الإسود .

✦ وباستثناء القديس أبامقار ، في المعروف أن رفات القديسين الخمسة الباقين محفوظة كلها في دير البراموس .

ويوجد في الدير خمس كنائس هي : الكنيسة الأثرية التي بناها القديس أبامقار . وتحوى في داخلها كنيسة الأمير تادوس ( في الناحية البحرية ) وكنيسة مار جرجس ( في الناحية الغربية ) .

توجد أيضاً كنيسة على اسم القديس يوحنا المعمدان . أنفأها البابا يونس التاسع عشر مكان كنيسة القديسين ابلو وايب .

وفي أهل الحصن توجد كمادة الأدوية كنيسة باسم رئيس الملائكة ميخائيل ، كمارس للدير

دير البراموس هو الدم أميره وادبه النوروف . يرجع تاريخه الى منتصف القرن الرابع الميلادي ، ويرتبط بجمهورية من الأباطرة القديسين الأول هم :

١ - القديس مقاريوس الكبير ، الذي بنى كنيسة الأثرية . فلما ضاقت بأرهبان ، بنى كنيسة أخرى هي كنيسة دير أبامقار .

٢ - القديسان الروميان مكسيموس وزوماديوس : وهما لإنسا الإمبراطور فالنتينوس . وقد أخذ الدير اسمه منهما لأن

كلمة ( براموس ) بالقبطية Παρσιμεος معناها الخاص بالرومانيين .

٤ - القديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك . ولهذا القديس عمود يعرف باسم عمود أرسانيوس في الجزء الغربي من الكنيسة الأثرية .

٥ - القديس موسى الأسود : وله دير يحمل اسمه على بعد أمتار من دير

## قسيسة أرتفعت

فوق مستوى ( الذات )



ولكنها ارتفعت فوق مستوى السهولة الروية .

أعيت ، فقبل الأمانة في صمت ، وطردوها من الدير ، فاحتملت الطرد واعطوها العطل لتربيته ، فقبلت ؟ . وقيل عنها إنها

رجل زان فاسد ، فقبلت الوضع . وعاشت عتمة احتقار الناس .

ولم اداع من ذاتها ، حتى سنوات . إذ انها ارتفعت فوق مستوى الذات .

ولم تعرف برامتها ، إلا بعد وفاتها . انها القسيسة الظاهرة ماورينا تحتفل الكنيسة بعيدها في ١٥ مسرى

ارتفعت فوق مستوى انوثتها .

فترهبت في دير أرهبان ، وليس للراهبات ، كأنها رجل ، وصارت راهباً ..

ودخلت في نسك أرهبان ، الذي هو فوق طاقة انوثتها . ودخلت أيضاً في نسك الرجال ومستويات الرجال ، واحتملت ..

وحسبها العدو : فإلهها البعض لهمة روية .

أخطأت فإنة وحبات ، ونسبت الخطية إلى هذا ( الراهب ) القديس ، أعني هذه القديسة . وسارت سمعة القديسة إلى أبعد الحدود .

## عجبت لهؤلاء

سياسة التحويل

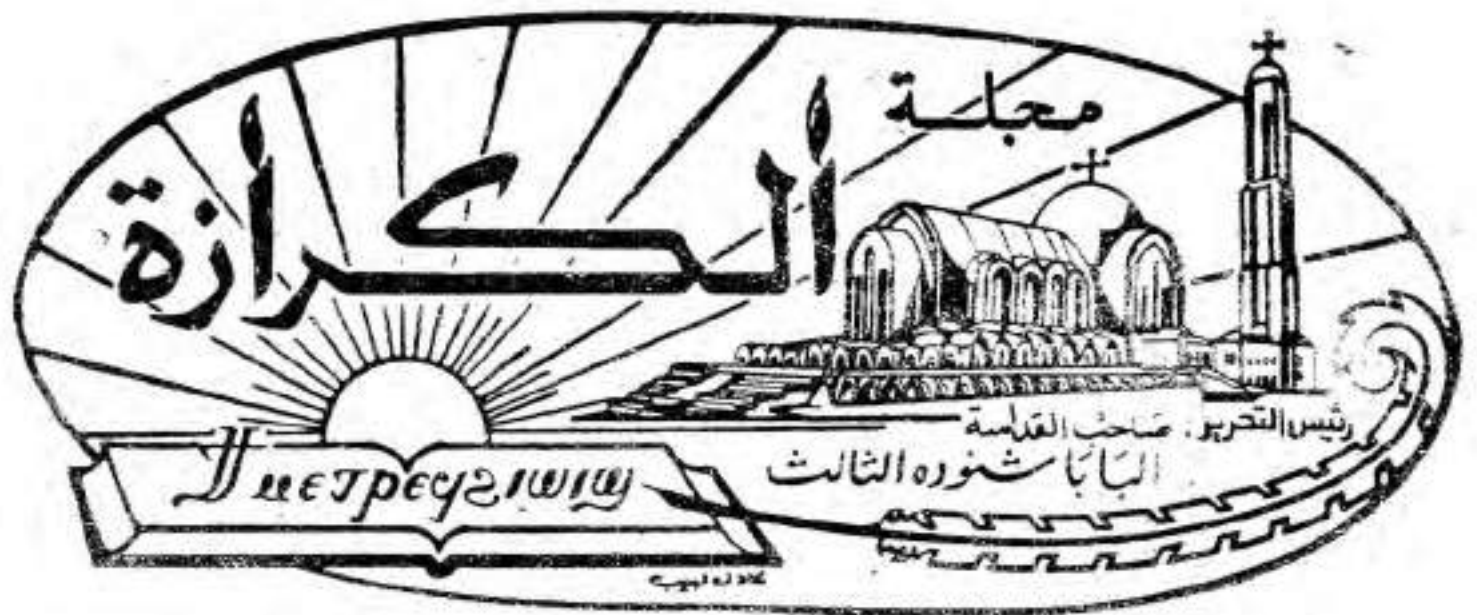
عجبت من بحوله اللائمة إلى غيره ، في كل ما ينسب إليه من امور ..

مهما كانت أخطاؤه واضحة .. ا يحاول باستمرار أن يبرر ذاته ، وذلك بتحويل المسؤولية إلى غيره .

و- سياسة التحويل ، لا تنصلح نفسه . كما أن سياسة التحويل ، لا يمكن أن تبرره أمام الله ..

ولا يحصل بها على مغفرة ..





مجلد ٥١ - رجب ١٤١٤ هـ - ١٠ شباط ١٩٩٥ م  
 مطبوع في مطبعة مطرانية - القاهرة - ١٤٩٥٥٥ - ١٤٩٥٥٥ - ١٤٩٥٥٥ - ١٤٩٥٥٥ - ١٤٩٥٥٥

( السنة العاشرة ) الجمعة ٩ فبراير ١٩٧٩ - ٢ اذار ١٩٧٥ العدد السادس الف ٣٠ مابا

## أول بابا قبطي يرشمن كنيسة في أوروبا

رؤساء الطوائف في إنجلترا يحضرون صلوات الترشين  
 ملكة إنجلترا تستقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ٢/٦

وقام قداسة البابا بإسماة ٨٠ (ثمانين)  
 من شباب الكنيسة في درجات الأبرشيات  
 والاناغسطيس والابصائس .  
 وانتهت خدمة القداس في الساعة والصف  
 بعد الظهر .  
 ( بقية تفاصيل الوارة في الصفحة التالية )  
 ( أنظر أيضاً صفحة ٩ )



قداسة البابا أثناء صلوات الترشين

وأدى قداسه القداس الإلهي واشترك  
 فيها جميع الآباء المطارنة والأساقفة  
 والكرهنة الأنباط .

( لندن من الشمامسة يوسف منصور )  
 صلوات الترشين :

بدأت صلوات الترشين في الخامسة  
 السبت ١ / ٢٧ طبقاً لترتيب آباء الكنيسة ،  
 وحضر الترشين أساقفة الكنيسة الانجليزية ،  
 ومطارنة الروم الارثوذكس في روسيا ،  
 والارمن الارثوذكس في لندن ، والقائد  
 الرسول ومطارنة الكنيسة الكاثوليكية .  
 وقد همروا بالطقس القبطي والالمان  
 القبطية ، واستمرت للقراءات والندبة  
 حتى قرابة منتصف الليل

وعاد قداسة البابا ثمانية إلى الكنيسة  
 في تمام الساعة السادسة صباحاً لتكريس  
 المذبح والرشم بالمذبح المقدس ثم تكريس  
 المعمودية الجديدة .

المسماة يهنئ  
 شيخ الأزهر ووزير الأوقاف  
 أوصل قداسة البابا برقية تهنئة إلى فضيلة  
 الدكتور محمد عبد الرحمن بيار شيخ الجامع  
 الأزهر في مناسبة توليه منصبه الجديد .  
 كما أرسل رقية تهنئة إلى فضيلة الدكتور  
 محمد عبد المنعم النمر وزير الأوقاف الجديد .

## البابا يزور أسقف لندن ومجلس اللوردات

في يوم الاثنين ١/٢٩ توجه قداسة البابا ومعهم السيد / سميرح أنور سفير مصر في لندن إلى أسقفية لندن حيث تناول الغداء على طائفة أسقف لندن وبعدها توجه إلى مجلس اللوردات حيث كان في استقبال قداسه رئيس المجلس الذي أبدى إعجاباً شديداً بأيقونة (زيارة العائلة المقدسة لمصر) التي أهداها له قداسة البابا، ووجد بوضعها في مكان بارز في معرض المجلس .

## مع رئيس أساقفة كاتدربرى والقاصد الرسولى :

وفي الرابعة مساءً توجه قداسه إلى مقر رئيس أساقفة كاتدربرى - وتبادل قداسه الهدايا مع نيافته - وفي الساعة والنصف مساءً لبى قداسة البابا دعوة المونسنيور برنوهاميم سفير دولة الفانبيكان في لندن ( وكان سفيراً لدولة الفانبيكان بالقاهرة قبل ذلك - ونجمته بقداسة البابا علاقة مودة قوية ) ، وقد لوحظ بأن السفير البابوى يحتفظ في مكان ظاهر بالسفارة بصورة كبيرة لقداسة البابا شتوده مرقمة من قداسه ، وكان قداسه قد أهداها للسفير البابوى في حفل توديمه بقاعة كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة بالقاهرة .

## في جامعة اكسفورد :

في صباح الثلاثاء ١/٣٠ توجه قداسة البابا إلى جامعة اكسفورد في رحلة بالسيارة استغرقت حوالي ساعة ونصف . رأى قداسه محاضرين بالغة الإنجليزية . وتبادل قداسة البابا الهدايا التذكارية مع عماء الكليات اللاهوتية وطالب بمكتبة الجامعة ثم عاد إلى لندن في الخامسة والنصف .

## في السفارة المصرية :

وفي تمام السادسة مساءً توجه قداسه إلى السفارة المصرية لحضور حفل استقبال أقيم تكريماً لقداسه - ووقف قداسه طوال ساعتين



قداسة البابا يعلى قداس تدشين المكتبة في لندن

ومعه السفير المصرى لإستقبال الضيوف والترحيب بهم وحضر الحفل سفراء دول عديدة ورجال الطوائف المسيحية جميعاً بلندن وأبناء مصر مسلمين ومسيحيين - وكان الحفل مظهراً رائداً من مظاهر الوحدة الوطنية ، كما عبر الحفل عن مقدار ما نكته شعوب كثيرة مع مودة صادقة ومحبة لمصر ورئيسها السيد الرئيس محمد أنور السادات .

## لقاءات مع الأباء الأساقفة :

قابل قداسة البابا في لندن اصحاب النيابة الانبا اغريغوريوس والانبا مرقس والانبا أنطونيوس مرقس والحورى أبسكوبس الانبا اتاناسيوس .

## البابا يلتقى بكنيسة الممجر :

قابل قداسة البابا في لندن عدداً كبيراً من كهنتنا في الممجر من أوروبا وكندا وأمريكا وبحث معهم شئون رعاية الأقباط في المناطق التي يقومون بخدومتها .

من هؤلاء الأباء القمص صليب سوريل كاهننا في المنابيا والقمص اوجنا البرامسى كاهننا في النمسا والقمص جرجس لوقا كاهننا في فرنسا والقمص مرقس الياس والقس أرسانيوس عزيز من كهنتنا في كندا والقمص غبريال أمين ( جبرسى سبى ) والقمص مينا كاهل ( جوركلين ) والقس ميخا ابراهيم ( جبرسى سبى ) والقس لوقا سيداروس والقس أنطونيوس حنين ( لوس أنجلوس ) والقس مرقس الاسقطنى ( هيوستن ) والقمص شتوده الانبا بيشوى ( لونج هيلاند ) والقس صليب آفامينا ( بوسطن ) . وحضر إلى القاهرة يوم ٢ / ٥ لقس ميناتيل ادوارد كاهننا في كلبفيلاند .

## الملسكة أليزابيث تستقبل قداسة البابا :

في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الثلاثاء ٢/٦ زار قداسة البابا الملسكة أليزابيث وحضر اللقاء رئيس أساقفة كاتدربرى . وستنشر تفاصيل هذه الزيارة بمشينة الرب في العدد القادم .



قداسة البابا يستقبل رؤساء الطوائف المسيحية بلندن



# اجتماع المجمع المقدس

« للكراسة المرقسية »

قرر قداسة البابا قبل سفره إلى لندن دعوة المجمع المقدس للانعقاد في العاشرة من صباح الثلاثاء ٢٠ فبراير الحالي برئاسة قداسة لفتنر في قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين . وكانت سكرتارية المجمع قد قامت بتوزيع مشروع القانون على الآباء الأجلاء أعضاء المجمع المقدس لدراسته .

## نفاة الأنبا أغناشون



† اجتمع نفاة الأنبا أغناشون مع السيد الوزير محافظ الاسماعيلية و رؤساء الطوائف المسيحية وشيوخ المسلمين في لقاء محبة ومودة من أجل الوحدة الوطنية وكان لقاء ناجحاً تدارس فيه الجميع وجهات النظر والمثل العليا والخطوات الهامة في بناء الإنسان المصري .

اشكرو للسيد الوزير محافظ الاسماعيلية هذه الروح الطيبة .

† حضر نيافته أسبوع الصلاة من أجل وحدة الكنيسة بالاسماعيلية مع نفاة الأنبا نيقوديموس مطران الروم الأرثوذكس و رؤساء الطوائف بالاسماعيلية في الفترة من ٢٣ - ٢٧ يناير ١٩٧٨

† قام نيافته بسيامة راهبين جديدين في دير الأنبا بولا باسم اراهب باسيليوس والراهب قيليوس .

✦ زار نيافته كنيسة المذراء بالوادي الجديد وعقد اجتماعات عامة للشعب في أيام ١٦ ، ١٧ ، ١٨ يناير .

† سافر نيافته مع الوفد المرافق لقداسة البابا إلى لندن وكان نيافته قد خدم في كنيتها تبيل سياحته أسبقاً .

## دير العذراء "المحرق"

† زار نفاة الأنبا أغناشون دير المحرق العاصم حيث التقى بنفاة الأنبا ساويرس المحرقى أسكيس ونفقه أحوال الدير وأعماله المتعمير ورأس صلاة قداس عيد الغطاس المجد وقام بسيامة ٥ شمامسة في رتبة أغنسطس .

## في توديع قداسة البابا عند مغفرة إلى لندن

وافق قداسته إلى المطار عند كبر من الآباء المطارنة والأساقفة ورئيس دير الأنبا صموئيل ولذائب البابوى لجرجا والآباء وكلاء البطريركية بالقاهرة والاسكندرية وكثير من الآباء الكهنة وأعضاء المجلس إلى الممام والسكندري والأراخنة والشعب المحب لقداسته . وسافر قداسته مع الوفد المرافق صباح السبت ٢٧ يناير نحو طه عنابة الملائكة ومحبة أبنائه ودعائهم له بسلامة العودة .



قداسة البابا في صالة كبار الوزار ب مطار القاهرة وبجواره نفاة الأنبا برانس سكرتير المجمع المقدس وأصحاب نفاة الأنبا لوكانس والأنبا مكاريوس والأنبا أغناطيوس وبعض الآباء الكهنة .

## الوفد المرافق لقداسة البابا

- ١ - نفاة الأنبا ميخائيل
- ٢ - . . . سميريل
- ٣ - . . . أغناشون
- ٤ - . . . صرابامون
- ٥ - جناب القمص بشير الأنطوني
- ٦ - النجاس الدكتور يوسف منصور .

كنيسة السيدة العذراء المغيثة بحارة الروم

تشراف باستقباله حضرة صاحب النفاة الحبر الجليل

الأنبا ثيموثاوس الأسقف العام

الذى سيقوم بصلاة القداس الإلهي والغناء العظيمة وذلك يوم

الأحد ١١ / ٢ والنجس مدعوون انزال البركة .

## إيبارشية المنوفية



✠ صدر القرار الجمهوري رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٥ ببناء كنيسة الشهيد للعظيم مار جرجس بمدينة بركة السبع

كان هذا هو أول قرار جمهوري يصدر لبناء كنيسة إيبارشية المنوفية في حجرة بياقة الأنبا بنيامين

مبدأ لياقته، وهنياً للإيبارشية وادينة

بركة السبع التي طال انتظار المبحرين بها لهذا الأمر المفرح .

✠ زار السيد الوزير المحافظ محمود عروس أبو حسين محافظ المنوفية مقر المطرانية مساء الثلاثاء ٧٩/١/٣٠ للتهنئة بصدور القرار الجمهوري وبحيث نواحي تدعيم الوحدة الوطنية .

وكان في استقباله بياقة الأنبا بنيامين وصحبته بياقة الأنبا بيشوي أسقف دمياط وأهمل الشيخ والبراري الذي يقوم بالتدريس بكلية شين الكوم والسادة الاستاذ شفيق ذكي سكرتير مجلسي المنوفية والاستاذ أديب برسوم عضو المجلس واستمر اللقاء ما يقرب من أربعة ساعات .

✠ التسي صرايمون البراموني من أبناء المنوفية (ماييج) استحضره بياقة الأنبا بنيامين من دير البرامون ليتولى إخمدة الدياكونية بالمنوفية .

يقوم افسن صرايمون بخدمة فري الإيبارشية وبرفته انشاس المكرس الاكلم بكى عال نجيب ، كما يقوم بتدريس الخمة القروية والمسقة وعلم الفس بالكلية الاكلم بكية .

✠ سافر القمص انطونيوس ابراهيم كاهن منوف إلى أمريكا صباح الخميس ١/١٨ لمهمة كنسية ترجوه له كل توفيق .

✠ قامت الكلية الاكلم بكية بصين الكوم برحلة إلى القيوم يوم الأربعاء ١٠ / ١ صحبة بياقة الأنبا بنيامين مدير الكلية والقمص سيداروس عبد المسيح وكيل الكلية . زاروا فيها مزار القديس مار مقس ، الانباريس ودير العزب بالقويم لاخذ بركة القديس الانبا ابرام ثم التقوا بطران الإيبارشية بياقة الأنبا ابرام وقضوا مع بياقة مدير الكلية ثلاث ساعات في فناء الدير في حوار روحى منع .

## أخبار الإيبارشيات

وردت إلى المجلة أخبار بعض الإيبارشيات ويسرنا أن نتقبل أخباراً مصدرة من جميع إيبارشيات الكرازة

### إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري



✠ في لقاء حبة بمكتب السيد اللواء الوزير محمد فتح افسلامه محافظ كفر الشيخ أهدت الكنيسة في كفر الشيخ تينالا نصيفاً السيد رئيس الجمهورية من عمل الفنان الاستاذ سعد مري شنوده وهو نفس العمل الفني الذي نال إعجاب السيد الرئيس .

حضر اللقاء بياقة الأنبا بيشوي وبياقة الأنبا بولا والقمص أبوب سليمان وكيل المطرانية بكفر الشيخ وبعض الأبا الكهنه والاستاذ سعد مري شنوده



وقد أرسل السيد الوزير المحافظ خطاب شكر لهذه اللجنة الوطنية معبراً عن تقديره وإعجاب بهتمال كبير العائلة المصرية .



### إيبارشية السويس وصيناء

✠ احتفل بياقة الأنبا اغناطيوس بمهد الأنبا انطونيوس قديس كنيسة المطرانية بالسويس ، رقة أقام نيافته تهنة روحية لمدة أسبوع بهذه المناسبة دعى إليها بياقة الأنبا بيشوي وبياقة الأنبا ايساك .



# المعرفة السليمة

« والمعرفة تزنان » ( دا ١٢ : ٤ )

للس مكاري بولف

في الحديث عن نهاية الايام مكتوب ، اما انت يا دانيال فأخف الكلام واختم السفر الى وقت الهابة ، كثيرون يتصنعونه والمعرفة تزداد ...  
 وإن كانت معارف العالم في ازدياد يوماً بعد يوم ، وعلى الاخص في القرن الاخير ، لم يحدث للبشرية أن عرفت خلال عمرها كله ،  
 بقدر ما عرفت خلال ذلك القرن ، وكان الايام تهرى معرفة نوح والنهية ...  
 وإن كان كذلك فهو امر جاني ، لأن ما بيننا هو المعرفة الخاصة بحياة الدهر الآتي . إذ يقول الوحي المقدس ، كثيرون يتصنعونه  
 ( العفر ) والمعرفة تزداد ، والمعرفة نوحان :

## اولاً - معرفة الروح :

كما نبتا اشعياء النبي عن السيد المسيح بقوله ، ويجل عليه روح الرب ، روح الحكمة والفهم ، روح المشورة والفيرة ، روح المعرفة وخفاه الرب ، ( اش ١١ : ٢ ) .  
 وهذه المعرفة تقود للخلاص ( لو ١٧ : ١ ) - وإلى مجد الله في وجه يسوع المسيح ( كو ٤ : ٦ ) - وإلى مشيئة الرب ( كو ١ : ٩ ) - وإلى الحق ( تي ١ : ١ ) - وإلى كل اصلاح ( مل ٦ ) .  
 ويقتننها الخائفون الرب ، عافة الرب رأس المعرفة ، ( ام ١ : ٧ ) وفي انضاع يدترها الاذكياء ، والرجل الذكي يدتر المعرفة ، ( ام ١٣ : ٢٣ ) ، وإن كان لا ينادى بها كما الجاهل الاحق ، إلا أنها تكون كنيهان تكل ما علمهم ، والاذكياء يتوجون بالمعرفة ( ام ١٤ : ١٨ ) - وينخرها الحكما ، ( ام ١٠ : ١٤ ) - ويحفظها شفتا الحكمان ، ( مل ٢ : ٧ ) - ولأن شفاة المعرفة مناع نبي ، ( ام ٢٠ : ١٥ ) - وبالمعرفة تمتلئ الخادع ، ( ام ٢٤ : ٤ ) - وبالمعرفة ينجو الصديقون ، ( ام ١١ : ٩ ) .  
 ولذا يقول الرسول بولس ، وهذا أصله أن تزداد هيبتكم أيضاً أكثر في المعرفة وفي كل فهم ، ( في ١ : ٩ ) .

## ثانياً - معرفة باطلة :

يقول البيزا أحد اصدقاء ايوب ، أدل الحكيم يجب عن معرفة باطلة ، ( اد ١٥ : ٢ )  
 لأنها معرفة العقل الذي لم يدرك خلاص المسيح ، وهذه مهما سمعت من باطلة لأنها تقدم الجسد ولا تفيد الروح ، حين عزل العالم المعرفة عن المسيح ، وصل إلى أن يجهز من الاختراعات ما يدمر الأرض ثلاث مرات ، وكمن علماء يه ضاقت رءوسهم الصغيرة أن تسع المعارف ، أنكروا وجود الخالق وضلوا - بيل الحياة - والاهم من ذلك كم من عاون المسيح ، حين إزدادت معرفتهم ، تركوا العنان لعقولهم فسكت الروح فيهم فتسايلوا هل الآب أعظم أم الإبن ؟ وهل الإبن هو الآب ؟ وأهلكتهم معرفتهم الباطلة . ومكتوب ، العلم يفتخ ولكن المحبة تبين ، ( ١ كو ٨ : ١ ) ، والذكي يزيد لما ( بالعقل ) يزيد حزناً ، ( جا ١ : ١٨ ) .  
 وجيل أن تسلم المعرفة لروح الله ، فيخرجها سلاماً وقياداً للعالم ، وبإبليس العالم يعرف لأر العالم غير المسيح هو جهالة مضرة ، والرب يستطيع أن يجعل من جهالة المزمعين حكمة تفوق كل حكمة العالميين ، فلما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا ووجدوا أنهما إلسانان عديمي العلم وطامهان تعجبوا . فعرفوا أنها كانوا مع يسوع ، ( اع ٤ : ١٣ )

وأيضاً ولا تكذبوا بعضكم على بعض إذ خاتمتم الإلسان العتيق مع أعماله ( في المعمودية ) ... رابستم الجديد الذي يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه ، ( كو ٣ : ١٠ ) .

ومن ثار هذه المعرفة ، أن يعرف الإنسان قدر نفسه ، ويعرف من هو الله ، وعلى قدر ما يعرف ، على قدر ما يتصاغر أمام عظمة الله وقداسته . فلا يرفع رأسه ، ولا يظن أنه شيء ، فيجيب في الإنضاع الحقيقي . وكمن هو رابع الطريق الذي سلكه رب المعرفة في الإنضاع ، فليكن قبنا هذا الفكر .

فإن الروح يثمر محبة ، والمحبة تخر خضوعاً . فلا يكون للجبس كملين ( يع ٣ : ١ ) ويثمر بساطة إيمان . فيسا لروعة المكتنيسة في بساطتها وتسايعها حين استمعت للقديس أنطانيوس ( والعالم كله موم ) وهو يتمتع بالإيمان المستقيم ، وأيضاً حين تاملت أن تدبش لوصايا ، من خلال حياة القديسين أنطونيوس وباتوميوس وريثس المتوحدين الابنبا شنوده . فانه من المقيد لتفوسنا أن تعلم ، وإن قننا لتعلم ، فالإلمة أرا أن الوجود فينا يثمر عملا يهد الطريق لتعاليمنا ، وأما من عمل ولم فهذا بدعي عظيم في ملكوت السموات ، ( هت ٥ : ١٩ ) - وكل من أعطى ( علماً ) كثيراً ، يطلب منه ( عمل ) كثير ، ( لو ١٢ : ٤٨ ) .  
 وإلا نجرا حتى من لم تتأكد توبتهم أن يقبوا أنفسهم كملين ، وترتفع أيادي كثيرة لتوخي وتنهر ونظط . ويعتر الكشهور أن حياة من يوبخ تشفق التوبخ ، فهي حياة لا تمنى مع ما تعلق به شنتيه ، وذلك ليس تعالجا .

وأيضاً هذه المعرفة تقود إلى المحبة ، وإلى البذل ، وإلى البناء وبناء روح الهدم ، تسمى لخلاص الآخرين وتبطل روح الادانة . تسمى نحو السلام وتجمع مع المسيح . وانتهى أن تكون كنيسة المسيح كديانة منصلة كلها ( مز ١٢٢ : ٣ ) . وبالإجمال إنها معرفة الروح ، ومن يقتننها يعمل فيه روح الله .

# - - هل خلاص زكا العشار في لحظة؟!

## وهل خلاص سجان فيلبي في لحظة؟!

تناولنا في العددين الماضيين مثل العشار ، ومثل الإبن الضال . وشرحنا كيف أنهما لم يخلصا في لحظة . وتناول اليوم الرد على طيدونه في قصتي خلاص زكا ، وسجان فيلبي ...

خاصت وصرت إبناً لله ، بمجرد قبولك !! إنما كانت هناك كرازة وإيمان وأعمال حسنة تدل على توبة . ثم عماد ...  
أبجرز أحد إذن أن يقول : خلاص سجان فيلبي وأهل بيته في لحظة؟  
أو هل يجرز أحد أن يقول إن سجان فيلبي قد خلاص بدون الكنيسة وبدون الأسرار أو بدون المعمودية ؟

لتناول بعد هذا قصة زكا :

قصة زكا تحمل عدة تفاصيل لا يمكن أن تتم في لحظة ، وتعني بها :  
سعى زكا إلى المسيح ، رغبته ، بساطته ، صموده إلى الجبزة . ودعوة الرب له . وأسرع وأزول لأنه ينبغي أن أمكت اليوم في بيتك ، وأسراع زكا وزوله وقبوله للرب فرحاً . وحتى بعد كل ذلك لم يكن الرب قد قال . اليوم حصل خلاص لهذا البيت . . .  
وإنما زكا أخذ الرب إلى بيته ، ودخل الرب بيته ، فلما رأى الجميع ذلك تذهبوا قائلين إنه دخل ليبيت عند رجل خاطئ . ( لو ١٩ : ٧ ) .

ومع أن اللقاء عند الجبزة . وما قبل الجبزة ، والدموع ، والذهاب إلى البيت ، لا يتم ذلك كله في لحظة . إلا أن الرب لم يكن قد قال بعد . اليوم حصل خلاص لهذا البيت . . . ثم جاءت توبته زكا ، واعتزله ، وعزمه على رد الظلم . . .

هل كل ذلك تلقه في عبارة ( لحظة ) ؟

ومع ذلك فإن عبارة خلاص ، التي قالها الرب ، لا يمكن أن تعني أن هذا البيت قد نال الخلاص في ذلك الوقت ، إنما تعني مجرد وعد بالخلاص ، أو صدك بالخلاص ، أو استحقاق للخلاص ...

وهلها لم يخلص زكا إلا بعد صلب المسيح ...

لم يخلص إلا بعد أن رفع المسيح على الصليب ، من ظلم زكا ، وشابهته بالمساكين ، وبأق عطياه . لأنه بدون صفك دم لا تحصل مغفرة . ( عب ٩ : ٢٢ ) .

ولا يمكن أن يكون زكا قد نال هذا الخلاص ، إلا بعد إيمانه بهذا القداء ، وأخذ بركة المعمودية لمغفرة الخطايا ( أع ٢ : ٢٨ ) .  
فاعتمد وغسل خطاياها كشارل ( أع ٢٢ : ١٦ ) . . .

لأن استحقاق الخلاص في . . . ونواله في . . . آخر ...

وهو هنا لا يكون زكا قد نال الخلاص في لحظة ...

من له أذنان لسمع فليسمع ...

أما أهم موضوع الخلاص في قصة زكا العشار ، وقصة سجان فيلبي ، يمكن في عبارة مشتركة هي أهل اليوم ...

قال الرب في قصة زكا ، اليوم حصل خلاص لهذا البيت . ( لو ١٩ : ٩ ) . وكذلك في قصة سجان فيلبي ، نرى أن بولس وسبلا قد قالاه . وأن بولس يسوع المسيح ، فتخلص أنت وأهل بيتك . ( أع ١٦ : ٣١ )

هل توبة زكا وحدها ، خلصت كل بيته في لحظة ؟

وهل إيمان سجان فيلبي ، خلص أهل بيته في لحظة ؟

هل مجرد توبة سبلا أو إيمانه ، تخلص بيته أيضاً ؟  
لاهورنيا ، من المستحيل أن يتم هذا في لحظة . . .

إنما إيمان شخص أو توبته ، قد يؤدي إلى خلاص أهل بيته ، إذ يقوم في الإيمان ، وتكون توبته وإيمانه الخطوة الأولى في خلاص البيت كله ... بعد حين ...

وهذا واضح جداً في قصة خلاص سجان فيلبي وبيته . . .

وآمن بالرب . . . فتخلص أنت وأهل بيتك ، أي أن هذا الإيمان سيقرئك ويقود البيت كله إلى الخلاص . . . وكيف ؟

يقول سفر أعمال الرسل ، وكلاء وجميع من في بيته بكلمة الرب فأخذهما في تلك الساعة من الليل ، وغسلهما من الجراحات . واعتمد في الحال هو والذين له أجمعون ، ( أع ١٦ : ٣٣ - ٣٤ ) . وبعد القامد يقول الكتاب ، وتمهل مع جميع بيته . . .

وطبيعي أن كل ذلك لم يتم في لحظة ...

فلو كان مجرد إيمانه قد خلص في لحظة ، لماذا كانت الحاجة إلى أن يلبسوه وكان بيته بكلمة الله في تلك الساعة من الليل ؟ وماذا كانت الحاجة إلى أن يعمدوا في الحال هو والذين له أجمعون ، ثم بعد ذلك يتهللوا ... ؟

وعبارة ( اعتمد في الحال ) تعني ضمناً أهمية المعمودية للخلاص . وفي الحال أيضاً اعتمد الذين له أجمعون ، ايخاوصوا ... كما قال الرب : من آمن واعتمد خلاصه ، ( ١٦ : ٢٦ ) . وكما اعتمد الحصى الخبيثي بعد إيمانه مباثمة ( أع ٨ : ٢٧ ، ٢٨ ) . . .

وطبيعي أن كل ذلك لم يتم في لحظة ...

ولم يقل الرسولان سجان فيلبي : طمعت قد آمنت ، تمهل فقد



## الإنسان بين عبودية شهوات العالم وحرية أشواق السماء

للاستاذ ودفترى المصطفى

### الحرية وإنكار الذات :

والحرية لا تكون كاملة إلا إذا انكر الإنسان ذاته، إذ يستطيع بذلك أن يتحرر من أغلال المصنع والجشع وحب المتكآت الأولى وشهوة الاقتناء، وغير هذا مما يستذل الإنسان ويجعله عبداً لتزوات ذاته.

وعبيد هذه التزوات يتقيد بهم الخوف، لتشيبتهم بها، وأقامة صرح حياتهم على دعائمها، فهم دائماً فزعون خشية ذوالها، وهي لا بد ذاتة إن عاجلاً أو آجلاً.

وهم، تحت وطأة هذا الخوف، يطابق عليهم ما جاء بسفر الحكمة :  
« جميعهم مقبضون بسلسلة واحدة من الظلام، فدوى الريح وأغاريد الطيور على الأعضان المنقعة وصوت المياه المتدفقة بقوة، رقعة المجارة المتدحرجة، وركض الحيوانات وزئير الوحوش الضارية، والصدى المتردد في بطون الجبال، كل ذلك يذيعهم من الخوف، (حكمة ١٧ : ١٨-١٧) »

ويدين أن الإنسان الذي ينكر ذاته يكون وديماً متواضعاً، غير مستعبد لرؤية الكبرياء. وذراعيه من القرور والحيلاء والفسكر المتعالي كما أنه يكون صابراً ثابت الإيمان راضياً بالخش، يجمع بين تضحية المحل فيما يتعلق بشخصه، وروية الأسود إذا ما مست عقيدته.

### حرية الأبناء :

وجعل القول أن الحرية والعبودية في المسيحية معنى أكثر عمقاً من المعتاد الظاهري لكل من اللفظين، فالحرية بهذا المعنى هي سيادة المرء على نفسه، وقدرته على التحكم في غرائزها التي تهاجم شهوات العالم، تلك الغرائز والشهوات التي تزين أصابعها الخطيئة والنمر، وانصرافه عن عمل الخير.

وقد أوضح القديس بولس هذا المعنى بالإصحاح الخامس من رسالته إلى أهل غلاطية إذ قال : « لقد ذهبتم إلى الحرية أيها الأشوة، ولكن لا تصيروا الحرية فرصة للجسد، بل بالحبية أخذوا بهضكم بعضاً، وأسلخوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد... فابتوا إذن في الحرية التي حررتنا المسيح بها، »

وهذه الحرية لا يفوقها للإنسان إلا رب المجد إذ يقول بولس في رسالته :  
الحق الحق أقول لكم أن كل من يعمل الخطيئة هو عبد للخطيئة، والعبد لا يبق في البيت إلى الأبد، أما الابن فيبقى إلى الأبد، فإن حركم الابن فبالحقيقة تكونوا أحراراً، (يو ٨ : ٣٤-٣٦) »

### الفراسة والشرقة :

إن الفراسة الجيلة التي تستوى أنظارنا وتغلب أباها يبدع ألوانها المتناسقة الجذابة، والتي تسبح في الجو وتنتقل بين الأضمار والياحين حرة طليقة، كانت يوماً ما دودة كريمة تزحف فوق التراب، ثم حبيبة حبيسة في شرقتها، كما لو كانت جثة مأمدة داخل تابوت.

هكذا يصبح الإنسان الحكيم الذي يسهو وينتقل من عبودية شهوات العالم إلى حرية أشواق السماء.

وعبودية شهوات العالم تأتي من عجزنا عن الاستغناء عنها، فهي كالإمام المالح، كلما أثرنا من شربه ازدادنا عطشاً وطمعاً.

بل هي كالإسن المتعفن الذي لا بد أن يؤدي بشاويبه إلى الهلاك ولو بعد حين.

والمثل الذي ساقه القديس بولس الرسول عن الحبة أو البذرة التي تلقى في الأرض فتعطي نباتاً أخضر جبلاً مزهراً أو شعراً، يمكن تطيقته على الإنسان الذي ينتقل من عبودية شهوات العالم إلى حرية أشواق السماء، قبل انتقاله إلى الفردوس ورحله عن العالم.

فهو يعيش في هذا العالم وقد تخلص من كل قبوره وسما فوق صفاته وأباطله.

### الاقتران بالمسيح :

وقد ورد بكتاب « الاقتران بالمسيح » المنقول عن اللغة اللاتينية، فيما يتعلق بأشواق السماء، ما يلي : « فاني وإن كنت غير مضطرم مثل الشوق الذي يشعر به عبادة والأخصاء نحوك يا إلهي، فاني مع ذلك أترق أن أنال بنعمتك هذا الشوق العظيم المستعبر راجياً ومنتظراً البك أن تجعلني شريكاً لجميع أولئك الذين يصونك بحرارة، وأن تحببني في جماعتهم المقدسة، والواقع أن محاولتنا الدائمة لحاكاة الملك المسيح والاقتران به في أثناء حياته على الأرض نجعلنا لا نكف عن أن نطلب نعمة العيش مع الأب الصالح القدوس وعبادته والشوق إليه، ونطلبها برغبة، ونترقبها بأناة وثقة، ونقبلها بشكر، ونحفظها بتواضع، ونعمل معها بنشاط، ونفرض زمن الاقتران العلوي، وكيفيته، إلى أن يصل أرائه. »

إننا بهذه الأشواق، التي ينبغي أن تملأ قلوبنا نحو السماء، نحقق قول رب المجد : « ما لم تكونوا الله في داخلكم، (١٧ : ٢١) »

كما أننا بهذه الأشواق نتحرر من شهوات العالم، ونسبح ببصرنا نحو السماء، وغير ناظرين إلى الأشياء التي تترى، بل إلى التي لا تترى، لأن التي تترى وفنية، وأما التي لا تترى فأبدية، (٣ كو ٤ : ١٨) »



# المسيح رئيس كهنتنا الأعظم

لثبارة الانبا يمين اسطف ملوك وتظويها

نود بعشيرة الرب ان نتابع في سلسلة من المقالات القاب ووظائف الرب يسوع ، مركزية على الجوانب اللاهوتية والروحية التي تفيدنا في حياتنا العملية . . . وفي هذا المقال تعرض لوظيفة السيد الرب كوثيق كهنه وفعالية هذا المركز العظيم في حياتنا .

## الصراع بين النبي والكاهن :

واقدم صراع منذ البداية بين النبي والكاهن ، بين الوساطة الكهنوتية لكلمة الله ، والشفاعة الكهنوتية بالذبايح . لأن الجزء الثاني حارل التحرر من الآلهة وتتضح هذه الحقيقة بصورة خاصة في حياة العجل المسبوك ، التي أدت إلى قيام موسى بالشفاعة ، ثم عمود هرون ومريم وتهديم موسى ، فعوقبت مريم بالهرس ، وغضب الرب على هرون ، فعاد موسى مرة أخرى للشفاعة من أجلهما . وفي كتابنا الحائرين وضوح أن استمرار الكهنوت الذباحي الذي لمهرون مرتدكن على الكهنوت الشفاعي الذي لموسى الوسيط أحام الله وهذه المحارلة متكررة لجعل الكهنوت الذباحي مستغلا بنفاه غير تابع الوساطة الكلمة . إنها مأساة اسرائيل عبر كل العصور والاقبال . الرغبة في جعل الكهنوت الذباحي مسئلا عن كلمة الله للتبوية وهي تشمل أيضا ممارسة الانساق لطقوس العبادة مع هربه من المة بلة المبايرة مع الله المحس .

## الموقف في العهد القديم :

ما الذي عمله الله في العهد القديم اراء هذا الإبحار ١٤ أرسل الانبياء ومعظمهم خارج من الكهنوت نفسه للاحتياج على تحويل الشاير إلى احترام ووثنية واشكال روثينية جافة جامدة . وكانت كلمات الله على السنة الانبياء قاسية . وابغضت ، كرهت أعبادكم لت انذباة تكافؤكم . إلى إذا قدمتم لي عرقانكم وتقدماتكم لا أرتضى ، وذبايح السلامه من مسمناتكم لا ألتفت إليها ، ( عامر حر ٥ : ٢١ ) وكان إنذار الله دائماً في العهد القديم أنه عالم تعمل كلمة الله في كينونة اسرائيل بذاتها ، فالعبادة الكهنوتية للعبادة عنده مهربة وعمل مرفوض ربما أن الانبياء لا يلقون غير التحقير والاضطهاد ، فانه منذر أخيراً بخراب الهيكل وهدم الأمان الوائف لإسرائيل ( أرميا ٧ : ١ )

## المسيح هو الكاهن والنبي معاً :

هذا هو الموقف الذي ولد فيه يدوع للمسيح . صار ابن الله إنساناً ليتجمع فيه عمل الله الفدان نحو الإنسان وطاعة للإنسان التامة

## معنى كلمة كاهن :

إن كلمة كاهن ، IEREVS ، (برفسه ، اليونانية بمعنى ناظم الحق ، أو اراقى أو أى شخص له صلة بكلمة الله . "Truthsayer or seer" وهذا واضح جداً فيما يتعلق بالكهنوت اللاوي الملتزم بالمسكن المقدس الخاص بكلمة الله ؛ نكل ما كان يفعله الكاهن من عمل شعائري ، إنما هو استجابة الكلمة لمطاة الكاهن الذي يحمل هذه الكلمة كوسيط للإنسان . وهذه الصلة وحدها تجاه وظيفته الأصاية يحقله تأدية الوظائف الأخرى من تقدمات وذبايح . وفي سفر الرؤيا عند ما تكلم عن حبرنا الأعظم وصفه بأنه الأمين الشاهد الصادق ( رؤ ٣ : ١٤ )

## كهنوت العهد القديم :

يفهم هذا الكهنوت من منطاني وظيفة العهد فقط ، ومن خلال أصله المؤدية لخلص بكلمة الله الفعالة التي أوجدها هذا العهد الإسرائيلي ، وبذلك أصبح إسرائيل في القديم ملكة كهنوتية وشعباً مقدساً لأنهم كما قال بولس الرسول ، قد استؤمنوا على أقوال الله ، ( رؤ ٣ : ٢ ) فلم تكن الخدمة للطقسية في العهد القديم عملاً بشرياً ، بل إن الله نفسه هو الذي هيأ للخدمة ، ولذلك توصف الخدمة كلها بأنها استجابة محددة لكلمة الله ( خروج ٢٥ : ٢٢ ، عدد ٧ : ٨٩ ) ، ولم تكن للتقدمات والذبايح فاعلية في حد ذاتها بل كانت فاعليتها مرتكزة على كونها إطاعة للاراس الإلهية ؛ فهي شهادة تؤدى في خيمة الشهادة ومسكن العهد . والكهنوت في العهد القديم في عمله المزدوج بوصفه وساطة لكلمة الله ، وشمادة لإرادته المستعانة موضح تماماً في حياة موسى وهرون . فرسى رئيس كهنه . تبدر وظيفته الشفعية في استعطافه الله للعفو عن اسرائيل ، حتى إن أفضى الأمر هو اسمه بالذات من آتاب الله ، وفي رفع يديه أمام الله عندما كان الشعب يحارب العماليق . . .

ومقال موسى يقف هرون الكاهن الشعائري الذي يؤدي بلا انقطاع العبادات الشاهدة على الوساطة الممنوحة لموسى . ويبدو هذا باجلى وضوح في صعود هرون إلى قدس الاقداس مرة في السنة في يوم الكفارة ، وإذا بأخذ من الله السلام بتجديد العهد . يعود من خلف الحجاب إلى الشعب المنتظر البركة واضعاً اسم الله عليهم . ويباركهم ( عدد ٦ : ٢٢ )



( يو ٥ : ١٧ - ١٧ ) إنه الصورة الكاملة للعمل الإلهي ، الوحدة  
كاملة بين الله والإنسان ، كلمة الله المملوءة بعمق وحقاً ، وشهادة  
إنسان الكلمة بتمتع الله رحمة في آن واحد .

جاء المسيح ليؤمّن الكنيسة والكنيسة والفريسيين على الانفصال  
ثنائية الحدوث بين العمل المعاصر والعمل النبوي بين الخدمة الطائفة  
أداة للكلمة ...

جاء المسيح يجمع في نفسه الوظيفتين المباركتين ، ويحقق في حياته  
المرادج . والرسالة إلى العبرانيين توضح بجملة كيف أنه الكاهن  
عظيم ، وكيف أنه النذير للعباد . بقول الكتاب : « من ثم أيها  
خوة القديسون شركاء الذبيحة الدهانية ، لاحتفوا برسول اعترافنا  
تيسر كم به المسيح يسوع حال كونه أميناً الذي أقامه كما كان موسى  
شأ في كل بيته ( عب ٣ : ١ ) . . .

هو ليس كلمتنا الله فقط ، بل هو كلمة الله أيضاً !! فأمام الله  
شبهتنا ورئيس كهنتنا ، وأمام الإنسان هر الضمان للسلام الإلهي  
فيه لنا القبول والرضى أمام الأب .

### تدريبات عملية :

- ١ - أن أكون صادقة في حياتي ، عبادتي ومارستي الطائفية تعبير  
عن محبتي وطاعتي للوصية . . .
- ٢ - أن أخضع لكل صوت نبوي يهزق آية أظنه أو رياء أو  
ق يتنج عن انقضاء الحياة الدائمة عن الحياة النبوية وللشهادة الحق  
٣ - لا كنت خادماً الرب قلبك المصيح وحده هو العامل في  
معي حتى تكون الخدمة العروة المربطة وإستعلان للخدمة  
لمن المداخمي في الداخل .

### مراكز التأهيل المهني بأسقفية الخدمات

سوف قبل دفعة جديدة لتأهلاً على مهو البرادة والحمام ،  
وأعمال الصاج ، ولنجاة والتوصيلات الكهروإتية ، ولف  
البريديات ، وبعض مهو الهناء كالمباني وغيرها .

وسنبدأ الدراسة من الساعة الواحدة إلى الساعة الثامنة مساءً  
ثلاثة أيام في الأسبوع . ويشترط أن يكون حاصل  
على الإعدادي . أو الابتدائية أو يعرف القراءة والكتابة .  
وسنبدأ من ٢٠ عاماً ، وتطلب الإستشارات من أسقفية الخدمات  
بالبطريكية بالاتباع وروس بالتقارعة صباح كل يوم ماعدا الأحد .  
وتقبل إطلاقات حتى ١٥ / ٢ / ١٩٧٩ . . .

وأخر موعد للاختبار الشخصي بالأسقفية يوم الجمعة  
١٦ / ٢ / ١٩٧٩ .

## كنيسة ديترويت الجديدة

كنيستنا في ديترويت كانت قد اشترت قطعة فدادين وبدأت ببناء  
كنيسة جديدة وضع حجر الأساس لها في ٢٤ أكتوبر وينتظر الانتهاء  
منها في أحد السبع المقبل وإلى جوارها قاعة وفصول للتربية الكنسية  
يشرف على العمل القس رؤفائل صبحي كما أننا هناك .

## ترجمة كتاب الخلاص إلى الانجليزية

قامت كنيستنا في مونتريال بترجمة كتاب قداسة البابا شنودة الثالث  
عن الخلاص في المفهوم الأراوذكسي إلى الانجليزية وأشرف على  
العمل القس أرسانيوس عزيز .

## مركز لوسائل الإيضاح لكنيستنا في لندن

أنشئ مركز لوسائل الإيضاح والأفلام الدينية في لندن باسم  
سان مارك ( القديس مرقس ) وستنشر تفاصيل عن هذا المركز  
فيما بعد بمشيئة الرب .

ومن المعروف أن قداسة البابا يهتم كثيراً بإنشاء مراكز  
وسائل الإيضاح .

## مركز جدد

من الطائر الموهبة

## يا لى المسيح شايك بايديه !

« مبارك الآن باسم الرب » ( متر ٢١ : ٩١ )

الحب كله والإخلاص	هدبه لقداستك ف بركيه
زى الورد وزهور الآس	والفعل الأبيض والبانسيه
وتاج مرصع لولى وحاس	من فوق جبينك وروحى عليه
لكم الملايكه جنود حراس	بصلاح إلمى طاعتك كراتيه
وكان قلوب ملايكه الناس	يا لى المسيح شايك بايديه

على أد حبك لإهلك	† † †	وخدمته إنص محبوس
أخذت من حننه جمالك		جمال روحاني وشده قلوب
قبتارة الودظ لسانك		عطاء من الخالق موهوب
حب المسيح د رأسمالك		عمرى بهطفه شمال وجنوب
من أجسه كتمت أسفارك		زى النسيم دايما ف هبوب

يا لى مسامر وسايينا	† † †	من غير قلوب .. دةلونا معاك
وكان نقرنا وأرواحنا		ويا المسيح اللى بهرعاك
بنقول : حبيبتك وحبيبتنا		مالش سند غيرك ورحاك
معتصور يا بابا وحنجيتنا		على أمان والكمل وراك



# مذكرات كاهن

بقلم القمص بطرس جيد

## الأعصاب المتوترة ، والمستهدفة .. .

يقدم لنا الكتاب للقديس اخصاصاً تمكنوا من ضبط النفس والسيطرة على أعصابهم وقت الملل ، كما يقدم لنا الصورة المضادة لأشخاص أعصابهم مستهلكة .

✦ ومن الذين توترت أعصابهم (شاوول الملك) الذي كلف يبيح ، ويبتدجنونه . وكان داود يضرب له على المزمار قميلاً ويترنم .

✦ ومرة فقد ( موسى ) النبي أعصابه عندما صعد على الجبل لأخذ الرضايا مكتوبة بيد الله ، عند نزوله فوجى بالشعب يعبد مجلاً ذهبياً فواج ونقد أعصابه وحطم لوحى الشريعة .. .

✦ وغضب الملك الوثني ( نبوخذ نصر ) عندما رد عليه الفتيه شدرخ ومباشخ وهبدنقو في حزم وحجم : يا نبوخذ نصر . فليكن معلوماً لك أيها الملك أننا لا نعبد آلهتك ولا تسجد لنثال الذهب الذى تصبته ... ( دا ٣ : ١٨ ) وبلغ من غضب الملك انه أمر أن تحمى النار سبعة اشعاف وبقى فيها الثلاثة قتيه ليكفونا ، وقد ألقوا النار .

✦ وماج ( فرعون ) وماج .. عندما طالبه موسى أن يخرج شعب الله من مصر وفقد أعصابه وهو يقول : الرب لا اعرف ، وإسرائيل لا اطيق ... ( خر ٥ : ٢ ) وحرب الرب فرعون عشر ضربات .. .

✦ وجن ( هيرودس الملك ) ، عندما سمع من الجورس بورك السيد المسيح ، وفقد أعصابه تماماً ، وأقدم على أكبر جريمة في هذا الوجود وذبح جميع أطفال بيت لحم ونحوها من ابي . فقتلنا ما أقل .. . واحيل تبكى على أولادها ولا تزيد أن تترى لانهم ليسوا بجوردين ، ( مت ٢ : ١٦ ) .

✦ ومن الجانب الاخر تميز موسى الذي بالحلم .. ( وكلف موسى احلام بني الأرض ) .. .

✦ ولكنهل الصورة في شخصيه الرب يسوع ... لا يصيح ولا يسبح احد في الدوايح صوله ، قصه مرضوخة لا يقصف ، وقتيله مدخنة لا يطبق .. . ( مت ١٢ : ٩ ) .. .

✦ وستناول في هذا المدد ، على صفحات الكرازة : الأعصاب المتوترة ، والمهانة وتدهم المقال بقصص من حياة القديسين ومن واقع الحياة ... مع كلمة بحلة عن الأعصاب من الوجهة الميكولوجية ...

### ما أسباب العصبية ١٩

- ١ - اولاً : عند علماء النفس ١ - أوجع العصبية الى التوتر عقل وفهم والى اعصاب مشدودة باستمرار .
- ٢ - الضغوط والتأنيب وما يؤدي اليه من حلق وعرق دائم من التهم والتقد .. .
- ٣ - الضغوط والتأنيب ، والكوف الدائم من جانب الله وقصاصه ، خاصة الأشخاص الذين لم يتقدموا لسر الإعتراف ، ولم يأخذوا الحل . ( الرب نقل حلك خطيتك .. . لا تترت .. )

- ٤ - الارهاق القديس ، وانهية اعمال يصعب الره انه مكره هاروا ، فيؤديها ألياً .
- ٥ - الانتقاد الراحة ، والتوتر النفسى وعدم وجود فترة استجمام بين عمل وآخر .
- ٦ - التنازعات المستمرة في الجو العائلى أو جو العمل ، فتشد الأعصاب شداً .. .
- ٧ - الاعتناء بالنفس والتبالغة في اهم الكرامة ، وكبرياء النفس ، فيجس الأشخاص بمرح خاطر في كرامته لمجرد كلمة عابرة .. .

- ٨ - عدم الاستقرار النفسى ، فيشعر الشخص أن الأرض تهتر تحت قدميه .. .
- ٩ - القناني الثقلة في النفس ، وقد ذكرت . فبالا للطالب الذى فقد أعصابه ... وأخذ يردد هذه العبارة .. ( مقيش فائدة .. سعد زغلول .. قال لا فائدة .. ) .. .
- ١٠ - التنازعات ، فونظر الإنسان الى الحياة بظلمة اسود ، ويتوقع دنأاً شراً .. .
- ١١ - الانطواء ، وعدم مواجهة الحياة في شجاعة وصبر .. وعدم الاعتناء على الله ...



١٢ - سو. العامة في الصفر ، فقد ترك ما بهما لا ينحى . كما ترك عقداً نفسية ترسخ في النفس . . .

١٣ - الفصل وما يترجمه من مرارة في النفس ، يتبع هذا أرقع الفصل . . .

٤ - الاهتمام القلبي . . . والتكالي على الحياة ، وما يالحق كل هذا من شوائب ، رقت زرع . . .

٥ - مشكلة لا يهد لها الأسماء حلاً . فتصيق عليه الخلق . . . ويبيت مفكرًا . . . مدبرًا . . . مضطربًا . . .

٦ - الوهمة الدينية :

١ - العصبية تعنى الهمة عن الله . . . وهذا الكهنة . . . واقع يرب الإنسان السلام الداخلي (سلامي أترك لكم سلامي أعطيكم) . . . وإرتباط الهائم بالله عن طريق التأمل . . . والصلاة . . .

٢ - الايذاء . . . الذي يهبطها وألها نوراً فلذا ، وسط غباب السلام ، فتري وراء التجربة خيراً ، وراء المهلكة حلاً . . . وتري أن كل الأمور تعمل مما للخير الذين يحبونه

٣ - ضبط النفس ، والهدوء على الفضائل . . . وللتسليم الكلي أشيئة الله (لكن لا كما نود نحن ، بل كما تريد أنت) (وع لتسليم لا تكون هناك أعصاب مهددة . . .

٤ - الحب لله ، والحب للآخرين . والحب بدمعتنا في الاحتمال ، وانعاشنا عن عبوب الآخرين . . .

٥ - القناعة والرضى ، وهذا يهبطنا من شهوات الطمع ، ويحفظنا من القناعة . . . فقد تكون العصبية ناجمة من القناعة . . . والمثل يقول : مامك الإنسان وعاء شراً من بطنه . . . وقد تكون البطنة موطن الذم . . .

٦ - حياة الطهر . . . (قلها قلباً اخلق في باه . . . وروحاً مستقوماً جسدك احشائي) وشعرا ما تكون العصبية ناجمة من مناهي جلوسية أو كبه . . . أو شعور بالانتم . . . مع ضبط النفس الباطن . . . والتركز اللا شعوري على السعادة الجنسية كجود . . . في الحياة . . . وبالرم تدرب الإنسان أن ينظر بجمارة إلى

كل شيء . ( وإذا كانت عينك بسيطة لمجدك كما يكون لها ) . . . والابتعاد عن كل ما يثير . . .

وشغل الوقت . . . والقراءة الثمينة . . . والاهتمام بالحواريات والقدرات . . . والخدمات . . . وحب الخير . . . وإشباع عاطفة الحب ، بالحب المقدس . . . وزيارة الأصدقاء . . .

٧ - فلسفة الهدوء . . . وعدم الانفعال لأقل الأسباب . . . وعدم الانزعاج الى الغضب فان غضب الانسان لا يصنع بر الله . . . ويبدأ هذا الهدوء في التصرف . . . وفي الكلام . . . وفي حسن الاستماع . . . وعدم التسرع في الحكم على الاشياء . . . وفي العلمانية وعدم الانزعاج

### على الصاح المحمي :

ويقبض أحد الملوك لوثنيين على أحد للشهداء ، وبشتط في عذابه . . . وبعد له الصاح المحمي يشوي عليه شيئاً . . . ويقبلونه على كل جنب ، على نار هادئة ، حتى يحترق الجنب وتفرج رائحة الشواء . . . والشريد لم يفهم مغرته عن ألم أو آنين . . . كان مستسلماً للعذاب في سبيل السيد المسيح الذي أحبه ، وترتفع السنة الثيران . . . وترتفع الحجة فتغلي وطيب النار ، ويلقد الملك أعصابه ولا يفقد الشهادة صوره واحتشاله . . .

ويتندم الملك إلى الشريد ويسأله ، أنا الآن أعذبك ، فإذا بفعل المسيح لك ؟

ويجيب الشريد في هدوء : الله ما يفعل الرب معي . . . القديس أغاثون :

ويحارل البعض أن يزحزح القديس أغاثون عن رقاؤه ، فوجه إليه الإهانة تلو الإهانة ، ويقول له أولاً :

السلام لله يا غاثون التكبير : فيبتسم القديس ولا يجيب بشيء . . .

فيعود الرجل ويقول : السلام لك يا غاثون المذار . . . فيستمر القديس في هدوته ولا يتبدو عليه بذرة تم عن إثم الله . . .

فيقول له الرجل : سلام لك يا غاثون المالح الكافر . . .

فيقول القديس أغاثون . . . لا استنمسا . . . أو كافرًا . . . لأنني مؤمن بالرب يسوع . . .

### القديس والشيطان :

ويقول القديس للذين يطالبون منه إخراج شيطان من إنسان معذب . . . لأنني فقير في المواهب ، عار من لفصائل . . . ويلحون عليه والقديس يتهرب منهم وينسب إلى نفسه النقص . . . والضعف . . .

ومنا يهيج الشيطان ويعرّب ، ويعذب الإنسان المسكين ، فيملو صباحه ، ويشند خطرته وإذا به يلطم القديس على وجهه لطمه قربة ، وإفاد القديس يدير وجهه الآخر . . . حسب وصية الرب . . . من لطمك على خدك الأيمن ، حول له الآخر أيضاً . . . (مت ٥ : ٢٩) وهنا فقط يخرج الشيطان . . . وهو يصيح ويقول للقديس ما أنا ولك . . . لقد غلبتنا بالتواضع . . .

### أول بركة :

وحدثني كاهن ، أعرفه تمام المعرفة . . . قال تقدم شاب إلى فتاة من أسرة معدمة تعولها الكنييسة ، وطالب بجهاز فأعدته له الكنييسة ، ثم طالت الكنييسة وأحضرت الثياب . . . وعقد الكاهن الإكليل ومن قبله الخطوبة . . . وفتح أبواب الكنييسة لإشباعها بهذا الزفاف وقدم للمروسين مبلغاً مناسباً من المال . . . ليكون عوناً لها . . .

ثم يقول الكاهن . . . لقد أخذت أول بركة في هذا الإكليل وكأهل أول عبده بالكهنوت . . .

يقول تطاول عليه أحد الحاضرين وهم من عامة الشعب ، وتفوه بألفاظ جارحة لأن العروس جلست عن يمين العريس ، وفي رأيه كان يجب أن تجلس عن يساره . . .

والمصم الكاهن وأم يفعل ، ووجد له هذا بجلوه . . .

والآن أيها القاري . . . إن أعصابك متناهية الهدنة فلا تكن عصبياً ولا تحرق أعصابك وتحضر حياتك . . . تذكر قوله للكتاب . . . طوبى للوعداء فإنهم يرثون الأرض ، وتولى عالي هو الله ما يحسه في عبليه يفعل

## THE DIVINE PROVIDENCE.

By a Coptic Deacon.

Divine Providence is the term used to give the meaning of God's loving care for Adam and Eve and all their posterity.

Hence on Adam's fall, God told the serpent that the woman's seed shall bruise his head, meaning that Christ would conquer the devil by His Cross.

The loving God did not leave Adam and Eve lonely or friendless. He made to them coats of skins and clothed them for protection from the heat of the sun and the cold of winter.

Out of mere love and compassion, God never abandons His creatures, but provide food for the birds, animals and beasts.

Besides He provides for the poor and all those who are unable to earn their living.

The loving God is so kind that He supplies us with strength and health, sunlight and rain, flowers in the spring and warmth in summer.

In spite of the bit unfavourable winter weathers, it is the time when the seeds of fruit germinate, and then ripen during autumn before any other one of the four seasons.

It is a true fact that as a compassionate mother looks after her baby & carries it, when it is entirely dependent on her, so the loving God or Providence looks after us.

Besides He was so kind as not to make Eve barren and deprive her from the blessing of child-bearing.

The first two children born to Adam and Eve were Cain and Abel.

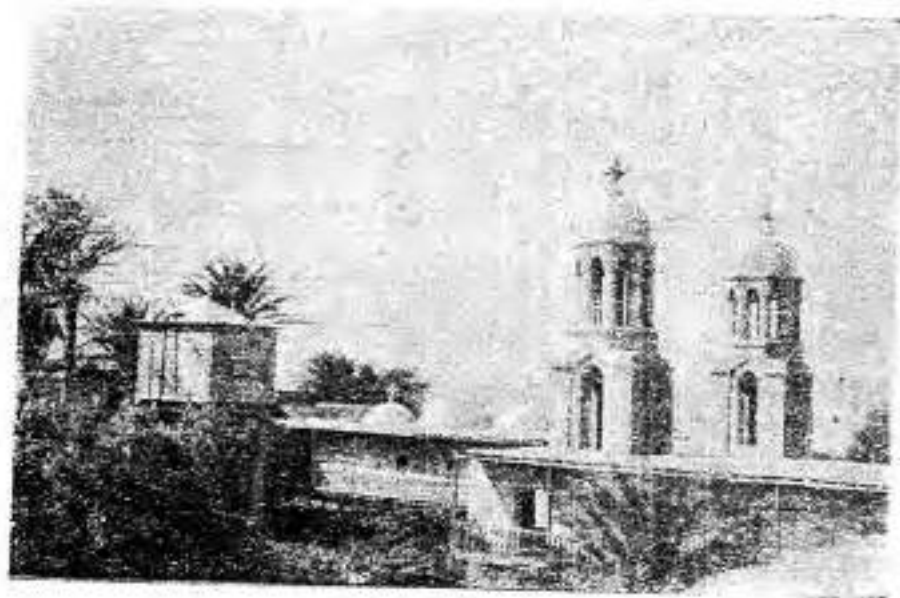
Cain was a tiller of the ground, while Abel was a shepherd.

Although they were two brothers, but unfortunately one of them was wicked & envious, while the other was pious, decent and good-hearted.

One, Abel, was a Divine Blessing to his parents, while the other, Cain, was a devilish curse and the first murderer in the history of the world.

---

## KNOW THE MONASTERIES OF YOUR CHURCH - 3 -



Dair Al-Baramus or The Monastery of The Romans

This Monastery is the northernmost monastery of the four remaining monasteries of Wadi-al-Natrun

Dair al-Baramus is the earliest settlement in Wadi-al-Natrun.

The history of its foundation is intimately related to the lives of the two Roman Saints: Maximus and Domitius.

According to tradition these

two young Roman Princes, sons of the Roman Emperor Valentinian, arrived in Wadi-al-Natrun, after having visited the Christian shrines of Nicaea and Palestine.

Here they met St. Macarius, who served as the priest of the desert.

At first, St. Macarius tried to dissuade them, but after a while, the "Two Little Strangers" as the

were called, had established themselves in their cell.

The older Brother had attained perfection before he died.

Three days later the younger brother also died.

It is related that whenever the Fathers visited St. Macarius he used to take them to the cell of those two brothers and say unto them: "Behold ye the martyrdom of these little strangers".

A year after their death St. Macarius consecrated the cell of these two Roman Princes, and said: Call this place the cell of the Romans.

With regard to the date of the foundation of the monastery, it is quite possible that a monastic community existed in the general location of the present Dair al-Baramus already in 340 A.D.

Dair El-Baramus has lately restored its previous importance and renown By H. H. Pope Shenouda III

---

## Know Your Bishops

Bishop Domadius of Guiza  
"Next week".



# الزخرفة القبطية في المنسوجات

بالمتحف القبطي - من القرن الرابع إلى القرن السابع الميلادي

عن إهداء الأستاذ جرجس داود جرجس

على الرغم من إغفال بعض المؤرخين للعهد القبطي في التاريخ - من قصد أو جهل - فهو ذاخر بكل طروب العلم والمعرفة والفن ، في مختلف صورته وقد ظل هذا الفن مزدهراً حقبة طويلاً من الزمن ، والمعروف عن كثير من المباني الإسلامية الأثرية ، وبخاصة المساجد القديمة ، إن الفن القبطي العجائبي ترك طابعه القوي المميز عليها ، وأما أوضح مظاهر هذا الطابع تجسلي في المعيار والزخرف .

وفيما يلي تلخيص لبحث طريف عن الزخرفة القبطية في المنسوجات كتبه الأستاذ جرجس داود جرجس أمين أول المتحف القبطي .



المونوغرام

ومن دراستي الخاصة لهذه القطعة أمكن تفسير رسومها على النحو التالي :

علامة الصليب تعني الحياة أو الفعل يحيا والعلامة التي داخل الدائرة تعني المسيح ويرجح ذلك وجود حرفي الإلفا والإيبيجا التي لا يمكن إطلاقهما إلا على السيد المسيح بالإضافة إلى أن الحياة تعني المسيح ولا يزيد أن تذكر جميع الآيات الدالة على ذلك بل نكتفي بذكر رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبس ( ١ : ٢١ ) وهي الحياة هي المسيح .

ونتيجة لذلك فإن القطعة رقم ٢٠٢٣ تبين مدى ارتباط الفن القبطي بالفن المصري وأن للفنان المصري المسيحي في فترة الانتقال من العصر القبطي المبكر إلى العصر المسيحي ( أي من القرن الرابع إلى القرن الخامس الميلادي ) كتب آيات من الكتاب المقدس مشيراً إليها بالرمز .

تتم في هذا البحث بدراسة النسب القبطي من القرن الرابع إلى القرن السابع الميلادي والفن القبطي فن شعبي وليس فناً يخص الحكام بمعنى أنه لا يخضع لرقابة الحكومة ( وقتئذ ) بعكس النسيج الفرعوني الذي كان يصنع في مصانع تابعة لفرعون وذكرنا أيضاً متى بدأ هذا الفن ومتى انتهى وزى وذلك بأنه بدأ في القرن الثالث قبل الميلاد وانتهى في القرن التاسع عشر للميلاد وكانت مراكز صناعة النسيج في العصر القبطي منتشرة على طول البلاد وعرضها بل وبالأكثر من ذلك إبانها دخلت إلى الأديرة .

ومن خصائص الفن القبطي : الشعبية - البساطة - الرمزية - الموضوعية - الطابع الديني والديوي - الفكاكة المبهمة - الوجوه المشابهة - التماثيل والتكرار .

وفي البحث اهتمام أكثر بالقطعة رقم ٢٠٢٣ الموجودة بالمتحف القبطي بالحجرة رقم ١١ بالخانات الشرق وذلك نظراً للجدل العلمي الذي دار حول تفسير رسومها وتاريخها .



القطعة رقم ٢٠٢٣

وهي عبارة عن شارة هيكليّة منسوجة بخيوط من الصوف والسكتان ومتعددة الألوان رسم داخلها علامة صخ المصرية القديمة وعلى جانبي الدائرة العليا لعلامة صخ كتب حرفي الألفا والإيبيجا ( البداية والنهاية ) ورسم داخل نفس الدائرة المونوغرام المسيحي .

صدر كتاب قصة الكنيسة باللغة الإنجليزية

للاستاذ ابريس المصري

The Story of the Copts

مجلد في حوالي ٦٠٨ صفحة مع الصور التذكارية

يطلب من أساقفة الحداثات بالبطريركية بالعباسية  
ومن المكتبات المسيحية - تخفيض خاص للمكبات

## افرحى .. يا انجلترا !

للقاصد جرجس وفله

فلنفرحى ولنفرحى يا انجلترا  
عنه كثرنا قد سمعت مفاخرنا  
واناك مفتقدنا بينه مرزها  
قد جادم والحب مله فؤاده

يا ييمة القبط اشخص في لندن  
ولينطق دنك فيخور محابيا  
ولتنسب الاغانى منك شجيرة  
ولنجر امرار المسيا: ولنفض  
واينا قبط انجلترا بكنيسة  
هى ييمة الماضى المجد لهم انت  
صانت عقائدها ببحر دعائها

بابا ششوده ارافقتك سلامة  
اهجت اوروبا كما اهجت امريكا ..  
ارفع لنا راس الكنيسة طابا  
وارجع سريعاً الى ان شريك كله

### مركز مار مرقس لوسائل الإيضاح

بصر الجديدة

ينظم المركز اجتماعات يتضمن :

- ١ - فترة الخان وتراجم يدها فريق كورال مار مرقس .
  - ٢ - عرض فيلم « يونان النبي » ( شرائح ناطقة ملونة للأطفال )
  - ٣ - عرض سينمائى لفيلم « الميراث للقدمين » و « ظهور السيدة العذراء » .
  - ٤ - عرض سينمائى لفيلم مارسلينو
- وذلك والخامسة والنصف من مساء الخميس ١٦ فبراير ١٩٧٩  
بقاعة مار مرقس - مصر الجديدة .

### بطريكية الأقباط الأرثوذكس بالاسكندرية

تطلب : موظفين بحارين - محامين - مهندسين

يفضل أصحاب المعاشات للمكبرة

## اجتماعات

مجلس كنيسة ودير

### مارينا بضم الخليج

يدعو منتفعى المدافن لتقديم  
مستندات الملكية الخاصة بها  
وكذلك اقتراحاتهم بشأن تطوير  
الخدمة بالدير أيام الجمع من شهرى  
فبراير ومارس سنة ١٩٧٩  
الساعة ١١ صباحاً .

المجلس

† † †

### الانبا باخوموس

ويجمع كنيسة ابارشية البحيرة  
وتوابعا والنجامة والحنام  
ويعود على رجا. القيامة

### الشماس جرجس بختوم

داكرين محبة وخدمته لخدمة  
بابانة .

† † †

### كنيسة اللاذقية بمطاول

دير الجنازة اصيوط

منه عام عزف قيثارات  
السجاين الابكار ليزقوا شريكنا  
لمهرات الابدى الابن البار  
والخادم الامير الشماس دكتور

### صلوات منقول جرجس

رائحة خدمتك عطراً عقيماً  
مدى الايام والكنيسة تطلب  
من الرب ان يعرضها عن تقايبه  
من اجلها وغيرته المقدسة  
وتقيم قداساً صباح الجمعة

١٦ / ٢ / ١٩٧٩ .



صفتك شريك عمري يا املى  
اراد الرب يعرمنى ملاكاً حبر  
كا اهل بلطف قلبى وبسبت عظامى  
اذكر ايامنا معاً وصلى لاجل  
وحدتى وفؤادى ايامى لاجل  
لقاتنا ساح

† † †

الى روحنا وحبيلنا صلوات  
كنت لنا الامل والبسمة فلوبنا  
تمزقت لطفة ادمم رؤيتك صلى  
لاجل غربتنا الى اللقاء بالابدية  
ماما - سميرة - اقبال - اقسام

† † †

خالنا الحبيب صفتك  
حرمنا للقدر احسن حال  
واطيب قلب سوف تدمل  
بوصاياك .

هاني - ايمن - باسم - ياقو - ماريان

† † †

حبيلنى الغمال  
رحيلك للمحامي. ادمى فلوبنا  
مدى الدهر كانت لرفيك فرحة  
واصبحت لذكراك حمرة .

خالك ميم وحرمه





ف	ن	د	ع	ا	شعار جميل						
٣	٤	٥	٢	١	ف	ف	ع	٢	٣	ع	ن
١٣	١٢	٩	٥	١٤	٧	١٣	٤	١٢	٦	١	٨
ت	ل	ل	ا	ل	ي	س	س	١	٢	ل	و
٦	٧	٣	١١	١٣	٤	١٠	٢	٩	٨	٧	١١
ع	س	ن	و	ر	و	ن	ن	ر	ن	ن	ل
١٤	٤	٩	١	٣	٨	٦	١٢	٧	٢	١٠	٣
ن	ب	ب	ا	ا	ا	ن	و	ا	ب	ت	ر
١٤	٧	٢	١٣	٦	٢	١١	٥	١٠	١٣	٨	١٣

اسمها الاسجوع  
 المطلوب: التوصل إلى معرفة هذا الشعار الجميل وهو من نصوص الكتاب المقدس العبرية ويتكون من ١٤ كلمة.  
 الطريقة: الكلمة رقم (١) تحصل عليها بجمع الحروف التي يوجد أسفل كل منها رقم (١) - وبالترتيب.  
 والكلمة رقم (٢) تحصل عليها بجمع الحروف التي يوجد أسفل كل منها رقم (٢) - وبالترتيب وهكذا... حتى الكلمة رقم ١٤  
 فإذا كان عملك صحيحاً - طهر لك الشعار. والآن: احفظه جيداً - إن لم تكن قد حفظته من قبل، ورددته كثيراً.  
 القائل: حل هذه التلمية في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا.

وأقبلت رفود الشعب على الملك الجديد مهينين. وكان بينهم ذلك القاضي المشهور الحمر، الذي أمر يوماً بسجنه وهو أمير. ولم يكن القاضي يعلم كيف يستقبله الملك ولعله قد رأى أنه لا بد - معزولاً من منصبه ولكن الملك قام له، ورحب بقدمه وشكره على الدرس الحازم الذي ألقته له وهو شاب مستنير، وقال: ستظل في منصبك الذي تشغله عن جدارة واستحقاق فلست أدري هل إذا أصبح لي ولد في مستقبل الأيام وسار على هواه مع أصدقاء الشر كما سرت أنا في شبابي، هل تراه ياتي قاضياً في مثل شجاعتك وبمنازلك؟  
 ما دام في أمي رجال مثلك، فبى أمة رافية، محظوظة الكرامة وموفورة العزة.  
 والتهنئة.

منحني ما انشر  
 حضر الامير هنري محاكمة أحد أصدقائه الاشرار ابهج القاضي ابطلق مسراحه فلما حكم القاضي - عدلاً - بحبس المصديق غضب الامير وغار. ولطم القاضي ١٠ فأمر القاضي بحبس الامير ذاته مع صديقه.

وحصل خبر هذا الحادث إلى الملك، والامير الامير هنري فقال: وما أسعدني بوجود قاض في ملكي يطبق القانون على اكبر الكبراء!! وما أسعدني بولد يخضع في النهاية لحكم القانون.  
 وموت الأيام، وتزوج الامير هنري ملكاً، وانه عان الكهنيون من عرفوا اخلاقه السيئة في فترة شبابه - أن يسوء إدارة البلاد.  
 ولكن الملك الجديد بدد بتصرفاته تلك المخاوف، فقد أبعد عنه أصدقاء الشر قائلاً لهم: لقد أبطلت العادات الرديئة، وإن أقرب أحدكم إلي، إلا إذا ابست بتصرفاته الحليمة أنه تاب ونجدد.

تسمية في حلقته  
 القاضي... والامير



التيجة تسمية العدد الماضي تظهر بالعدد القادم بإذن الله



باباوات من دير البراموس  
الابا متاوس الرابع (١٠٢)

بعد انتقال البابا مرقس السادس (١٠١) إلى السماء، ظل الكرسي البطريركي غالباً مدة ٤ سنوات، ٧ أشهر، ١٦ يوماً لحين سيامة القمص جرجس وليس هو البراموس في يوم ٦ ديسمبر ١٦٦٠ م وكان مقر البطريركية في ذلك الوقت بكنيسة السيدة العذراء بجارة زويلة، فنقله البابا عقب سبواته إلى كنائس حارة الروم، وكان مشهوراً له بالتقوى والفداسة والاتضاع وجره على يديه رجال كثيرة، وكان يتم بالافتقاد خصوصاً الأيتام والأرامل، أما الرهبان فاعتنى بهم، وقد سام مطرانين

الحديثة هما الابنا خريستو سنة ١٦٦٥ م، والابنا شنوده سنة ١٦٧٢ م. ولما كان وقت نزاعه ذهب إلى مقبرة الآباء البطاركة ووقف أمامها يقول وانفتحوا وانبيئني كي أسكن عند أخوتي، ولما عاد إلى حجرته اعتراه مرض الموت، وتبجح بسلام في ١٥ أغسطس سنة ١٦٧٥ م، وكانت مدة رئاسته ١٤ سنة، ٨ أشهر، ٩ أيام. ودفن في كنيسة أنجيليين بمصر القديمة. بركة صلواته فلتكن معنا آمين.

## رأى

«باب» عام

نودان يتحول (باب رأى) في هذه المجلة إلى مثير عام... أي أن لا يقتصر تحريره على أسرة المجلة وحدها، بل يشترك فيه كل صاحب رأى نافع في الكنيسة. في القاهرة والاسكندرية وفي كل الإيبارشيات توجد اجتماعات للآباء الكهنة، فلماذا لا يرسل الآباء الكهنة آراءهم في العمل الرعوي والكنسي، لكي تنشر ويصرفهم الجميع، وتكون مجالاً للتنفيذ؟ ولماذا لا يرسل أعضاء المجالس المليية العامة والفرعية آراءهم.

وكذلك الخدام، وأعضاء الجمعيات، وأعضاء مجالس الكنائس، والشباب، والسيدات، وكل المراد الشعب المحب للحق.

وهكذا فتجميع لدى المجلة ثروة من الآراء للشرفاء، كما تعطى للصحف فرصة للتعبير عن آرائه في مجلة الكنيسة.

المجلة لا تمنع لديها. لما المانع لديك من إرسال آرائك؟

## القديسة

التي غلبت الشيطان بحكمتها



ضعيفة لا تستطيع أن تغلب إلا بقوة السيد المسيح، فتواري من أعماها.

ولهذه القديسة أقوال مأثورة نافعة كانت تقولها للعدا، منها قولها:

والله لم أضع رجلي على درجة السلم إلا وأصور أنني أموت قبل أن أرقعها، حتى لا يغرنى العدو بالأمل في طول الحياة، ومنها قولها: وجيد للإنسان أن يفعل الرحمة ولو لإرضاء الناس. فسباني وقت تكون لإرضاء الله.

ولها أقوال أخرى كثيرة مدونة في كتب سير الشيوخ الرهبان.

وأقامت هذه القديسة على حافة النهر مدة ستين سنة نجاهد جهاداً عظيماً.

لسمع عن لقاء إثنين الحكمة وزكن أقوالاً لتعلم العذارى، وغلين العدو الماكر بعقل راجح.

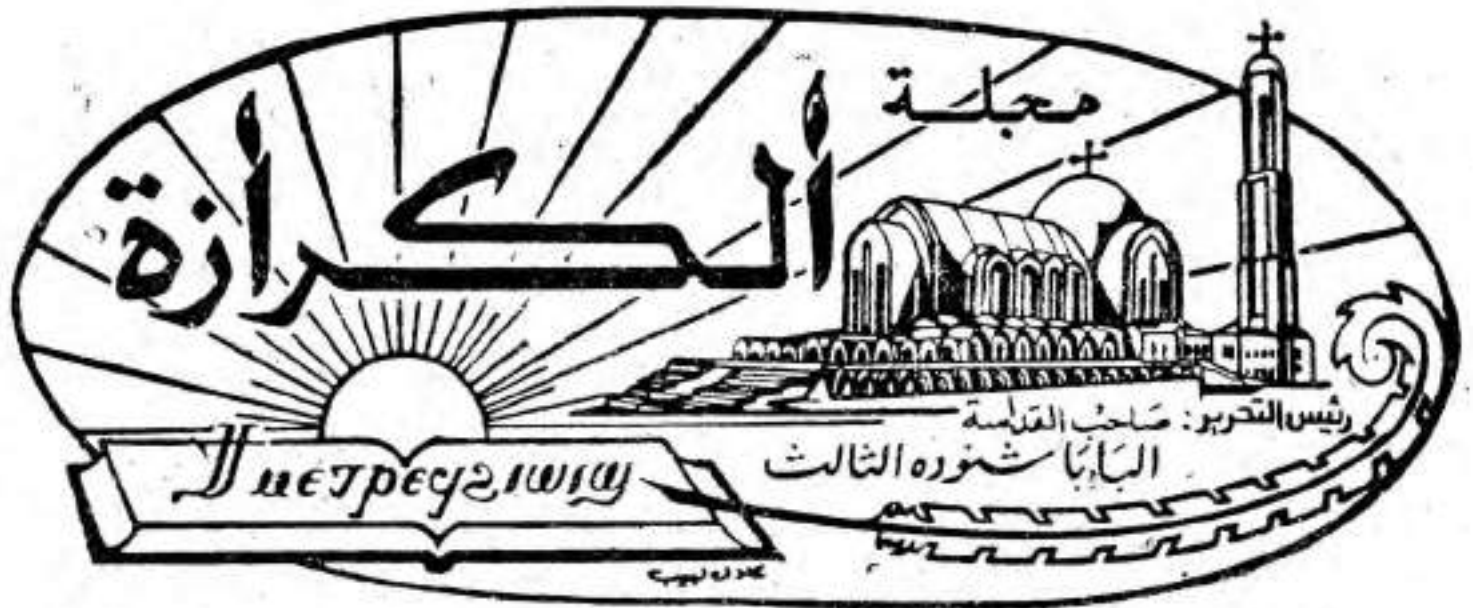
من هؤلاء النسوة للقديسة النجاهدة سارة الراهبة التي كانت تدارم على قراءة الكتب المقدسة منذ نشأتها وكتب أخبار الآباء الرهبان. فتأثرت بسيرتهم الصالحة، واشتافت إلى الحياة للنسكية، فقصدت أحد الأديرة التي بالصعيد حيث مكثت فيه سنين كثيرة تخدم العذارى. ثم لبست زي الرهبنة ولبت نجاهد شيطان الشهوة ثلاث عشرة سنة، حتى كل الشيطان منها وحجر من بائتها وطهارتها، فقصت إسقاطها في رذيلة الكبرياء، فظهر لها وهي قائمة تصل على سطح قلايتها، وقال لها، بشراك فقد غلبت الشيطان، فأجابته: أنني امرأة

## عجبت لهؤلاء

غير قابل للتغيير  
أنت وحده، الذي لا يتغير.  
أما البشر، فكلام قابل للتغير..  
والمفروض أنه تغير إلى أفضل.  
التوبة تغير، والتدم تغير، والإصلاح تغير، والاعتذار تغير.

لذلك عجبت للعاطل.. الذي يصمر على عدم تغيير حياته، ويبقى كما هو...  
بجمله صاذه وكبرياؤه، أو توجهه رغبات قلبه، غير قابل للتغيير!





مراجعة: د. محمد عبد الحليم  
الاصحاح: مطبعت الأنبا بطريرك القسطنطينية - القاهرة - ١٩٦٥ - ١٠٠٠ ص. ب ١٤٤

( السنة العاشرة ) الجمعة ١٦ فبراير ١٩٦٩ - ٩ آذار ١٩٦٥ العدد السابع الف ٣٠ مليا

## الكنيسة القبطية تفتح على العالم

حيث زار في أكتوبر ١٩٧٢ أصحاب القداسة  
مار اغناطيوس مقرب بطريرك السريان ،  
والكانوليكوس فاسكين الأول ،  
والكانوليكوس شورب ( في كنيسة  
الارمن) . ووطد علاقته مع مطارنة الهند .

✠ وزار قداسة البابا بولس السادس  
في الفاتيكان ( مايو ١٩٧٣ ) ، وعقد اتفاقية  
مشتركة مع كنيسة روم ، وتيوذولت العلاقات  
والاجتماعات المشتركة من ذلك الحين .

✠ وفي مصر وطدت العلاقات مع  
صاحب القبط الكاردينال اسطفانوس بطريرك  
الاقباط الكاثوليك ، والبطريرك مكسيموس  
حكيم ( الروم الكاثوليك ) .

✠ وزار قداسه عدداً من بطاركة  
الكنائس الارثوذكسية الخلقيدونية ،  
أصحاب القبط : الانبا يمين بطريرك روسيا ،  
والانبا جوستينيانوس بطريرك رومانيا ، حيث  
التقى أيضاً مع مكسيموس بطريرك بلغاريا .  
والتقى برؤساء اساقفة أينا : لوبينوس  
ونسارافيم ، وبيطيرك الاسكندرية  
( نيكولاس ) .

( البقية ص ٣ )

وصار للكنيسة كيان معروف ، التفت  
العالم اليه ، وتطلع إلى تاريخ هذه الكنيسة .  
وشعر العالم ان الكنيسة القبطية  
مظلومة من اخواتها منذ انقسام  
سنة ٤٥١ م .

ودخلت قضية القديس ديسقورس في  
دور من البحث الجدى ، وراجعت الكنائس  
اليونانية رأيا فيه ، وصدرت بحوث من  
علمائها اللاهوتيين عنس ارثوذكسيته  
وقداسته . وكان هذا تصراً جديداً ، وثمره  
جميلة لإنفتاح الكنيسة

وتبوات الكنيسة مكان القيادة في كثير  
من المؤسسات المسكونية ، وارتبطت مع  
عديد من الكنائس بروابط من المحبة  
والتعاون .

ثم وصل الفتح الكنيسة الى مستوى  
العلم في هذا المجال ...

إذ أشرف على العمل المسكوني لكنيستنا  
بابا الكرازة نفسه وقام بتعميق علاقاتنا مع  
جميع الكنائس ، على أعلى المستويات .

✠ منها علاقاتنا مع الكنائس  
الإرثوذكسية التي تشابهنا في الإيمان ،

عاشت الكنيسة القبطية لرونا طويلة  
في عزلة كاملة من العالم ...  
ولهذه العزلة أسباب كثيرة ...  
وعلى الرغم من منطقية تلك الأسباب ،  
إلا أن الكنيسة لم تستفد من عزلتها إطلاقاً ،  
بل أصابها أضرار عديدة .

وظن الغرب أنه لا كنيسة في مصر ،  
فبدأت عمليات التبشير على حساب كنيستنا ،  
تكون لها مركزاً يأخذ اولادنا منها .  
وأحدثت الكنيسة بهذا الإهتمام ، فإزداد  
شعورها بخطر الكنائس الأخرى ، فاعتزلت  
عنهم بالأكتر ، وناشت في دائرة معاقلة ...

وأخيراً بدأت الكنيسة القبطية لتفتح  
على العالم كله ، فتعرف عنهم ، ويتعرف  
عليها ...

بدأ ذلك أولاً بطريقة غير رسمية .

ثم تحول إلى اتصال رسمي عن طريق  
المؤتمرات والمؤسسات المسكونية . واشتركت  
الكنيسة القبطية في مجلس الكنائس العالمي  
وكل أشطته ، وفي مجلس كنائس الشرق  
الأوسط ، ومجلس كنائس كل أفريقيا ..

# اجتماع المجمع المقدس

« للكراسة المرقسية »

يجتمع المجمع المقدس للكنيسة القبطية الارثوذكسية في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ٢٠ فبراير المقبل ، للنظر في مشروع القانون الموحد الاحوال الشخصية .

## هيئة الاوقاف القبطية

تجتمع الهيئة برئاسة قداسة الباشا في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء ٢١ فبراير للنظر في بعض الامور الهامة .

## الباشا يرسم كاهناً جديداً لأمره

في صباح الاحد ١٨/٢/٧٩ يقوم قداسة الباشا بسياسة للشماس شكري طبريال كاهناً لكنيستنا في لوس انجلوس بأمره . بعد ترشيحه من جميع الكهنة الذين خدموا في هذه المدينة ، وأيضاً من مجلس الكنيسة وشعبها . وستتم السياسة في كنيسة مار جرجس بامبورنج بالإسكندرية . وهذا الشماس المرشح للكهنوت هو من خدام كنيستنا في لوس انجلوس وهو محبوب من الكل .



## نيافة الانبا باصيليوس

كان نيافة الانبا باصيليوس مطران الكرنى الاورشليمي في استقبال قداسة الباشا في مطار للقاهرة ، وعاد إلى مقر إيارشيتته .



## نيافة الانبا بيشوى

✠ في مدة وجود نيافته بالقاهرة زار جمعية رعاية اطفولة الاقباط الارثوذكسي بلويتون ووزع الحلوى على الاطفال فقرحوا هذه الزيارة وتفقد مبني الدار وطلب منه مجلس الإدارة مكرسة الإشراف على تربية النشء المسيحي ، وحضر اللقاء مع مجلس الإدارة القمصين قسطنطين نجيب والقمص بطرس جيد . وكانت فرصة مباركة لتبادل الافكار والخبرات ✠ يقضى نيافته شهر امشير في خلوقة روحية بدبر السريان وبحضر يوم ٢/٢٠ إلى القاهرة لحضور انعقاد المجمع المقدس .



## عودة الباشا إلى القاهرة

عاد قداسة الباشا إلى القاهرة مساء الجمعة ٩/٢/١٩٧٩ وكان في استقباله في المطار اصحاب نيافة الاحبار الاجلاء :

الانبا اوفيلوس ، والانبا باصيليوس ، والانبا مكسيموس ، والانبا فبليس ، والانبا يوانيس ، والانبا بيشوى ، والانبا تيموثاوس ، والانبا صرابامون ، والانبا دريا ، والانبا يوصا ، والانبا امونيرس ، والانبا بفتريتيوس ، والانبا بنيامين ، والانبا انجيلوس ، والانبا تادرس ، والانبا رويس ، والانبا اغناطيوس ، والانبا ياكوبوس ، والانبا كيرلس ، والحوري ايسكويرس الانبا بولا ، والانبا يسوا ، والانبا ايساك ، والانبا سراس ... وكذلك القمصين مرقس غالى ، والقمص انطونيوس ثابت وكيلاب بطريركية ، والقمص ابرام الثنايا البابوي لجرجا وكثير من الآباء الكهنة واعضاء المجلسين الملبيع للمام والسكندري وجمهور من الشعب .

ثم توجه قداسه إلى الكاتدرائية حيث صلى صلاة الشكر ، وكانت حوالي الثامنة والنصف مساء ، ثم القى كلمة موضوعها « اذكر يا رب اجتماعاتنا ، باركها ، ... »

## الباشا يحتفل بعيد الانبا بولا في جنيف

وكان قداسه قد احتفل في صباح يوم عودته إلى القاهرة ( الجمعة ٩/٢ الموافق ٢ امشير ) بعيد القديس الانبا بولا أول السواح . حيث اقام بهذه المناسبة القداس الإلهي في مدينة جنيف ، واجتمعت الجالية القبطية هناك . وتناول كل اعضائها تقريباً من الاسرار المقدسة . وألقى قداسة الباشا كلمة عن الانبا بولا . ووزع على الشعب الهدايا بعد القداس . ثم كانت له معهم جلسة أبوية في إحدى قاعات الكنيسة بعد تناول الغذاء .

وقد اشترك في صلاة القداس الإلهي نيافة الانبا صموئيل - الذي عاد مع قداسة الباشا - والشماسة د . يوسف منصور ، د . جورج حبيب ، وحيد عبد الملك .

وكاف سفيرنا عمراء الشماسي قداس الام حقل استقبال لباشا في اليوم السابق في السفارة بجنيف ، تحدث فيه عن السفير الاستاذ طاهر توفيق دوس وحل قداسة الباشا تحيات وأيد الجالية القبطية ، وكل المصريين للرئيس أنور السادات .



## الكنيسة القبطية تفتح على العالم (بقية مقال ص ١)

✠ وزار البطريرك المسكوني (ديتيروس الثاني) والبطريرك الياس مروض (سوريا ولبنان) في أكتوبر ١٩٧٢ .

✠ والتقى بعقادات مجلس الكنائس العالمي في جنيف .

✠ وفي أبريل ١٩٧٧ حينما زار قداسته أمريكا ، قام بزيارة كل رؤساء الكنائس في جميع الولايات التي زارها ، وتكثرت علاقات مودة طيبة .

✠ وفي هذا الشهر زار الكنيسة الانجليزية ، الملكة ، ورئيس أساقفة كانتربري ، وكثيراً من الكاتدرائيات والكبرى هناك . وتكثرت أيضاً علاقات مودة طيبة .

✠ وانفتحت الكنيسة القبطية على أفريقيا ، وصار لنا أسقف هناك . وعقدت جلسة لمجلس كنائس كل أفريقيا بالمقر البابوي ، كما دعونا رؤساء الكنائس المستقلة لزيارتنا ، فأقاموا في مصر وفي أديرتنا ، وأعجبوا بأقدم كنيسة افريقية .

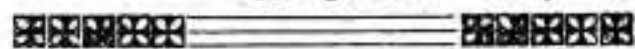
الآن كل زيارة من زيارات قداسته البيايا كانت فرصة لتعرف كل البلدة أو المنطقة عن الكنيسة القبطية .

المقالات العديدة في الجرائد ، الأخبار في الإذاعة والتليفزيون ، الأحاديث التي يأخذها رجال الإعلام مع قداسته ، نشر الوثائق المتبادلة بينه وبين كبار المسترهبين في الدولة وفي الكنيسة ، كل ذلك كان يشير إلى الكنيسة القبطية ، ويجعل كل الناس يلتفتون إليها . . .

وفي كل زيارة كانت تكثف صداقات وعلاقات مودة . . .

إن هذه الزيارات كانت بلا شك نفعاً لبلادنا ولكنيستنا ، ويمكن أن تصبغ إليها زيارات أخرى قام بها قداسته البيايا إلى السودان ولي إثيوبيا ، وكان لها أثرها الكبير . . .

لا شك اننا في عصر الفتح فيه الكنيسة القبطية على باقي كنائس العالم ، وكان الفتحها خيراً وبركة . . .



## البابا يشكر نيافة الأنبا بيشوى

أرسل قداسته البابا شكره لنيافة الأنبا بيشوى أسقف دمياط وكفر الشيخ الذي - في غيابه - قام برئاسة تحرير مجلة الكرازة ، بما في هذا العدد من المجلة .

## نيافة الأنبا تيموثاوس

يسافر نيافته يوم الثلاثاء ٢/١٣ الى محافظة سوهاج ويهود يوم الإثنين ٢/١٩ الى القاهرة ويحضر لإجتماع المجمع المقدس .



## اذكر يا رب اجتماعاتنا باركها ( ٣٠ )



ليست اجتماعاتنا هي التي نجتمع فيها مع بعضنا البعض ، إنما التي نجتمع فيها مع الله ، أو حينما نجتمع مع بعضنا البعض ، يكون الله في وسطنا حسب وعده الصادق :

« حينما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي ، فهناك اكون في وسطهم » ( متى ١٨ : ٢٠ ) .

اجتمع الله مع آدم وحواء في الجنة ، فكانت أول كنيسة واجتمع مع نوح وأسرته في الفلك . وكان في وسطهم . وكذلك كان في وسط الثلاثة فتية في أتون النار . واجتمع الرب مع موسى فوق الجبل . وكان اجتماعاً مباركاً ، أضاء فيه وجه موسى بالنور لأنه اقترب من النور الحقيقي .

وفي العهد الجديد ، كان الرب يجتمع مع تلاميذه ، في أي مكان : على الجبل ، على شاطئ البحيرة ، في بيت حيث شق المنلوج ، أو في البرية حيث بارك الخمس خبزات ، أو بين الحقول ، أو في جاسة خاصة على بئر يعقوب أو في بيت سيم وسونا .

ومن أجل الصور التي قدمها لنا سفر الرقيا :

الرب في وسط النائر السبع ، في وسط كنيسته .

إنما صورة الله في وسط شعبه ، وفي يده اليمنى ملائكة الكنائس . سبقها الرب بإجتماعه مع تلاميذه أربعين يوماً بعد قيامة ، ويحدثهم عن الأمور المختصة بتلكوت الله ، ودعاهم إلى ذلك الاجتماع بقوله للمجدلية : اذهبي إلى اخوتي ، وقولي لهم أن يمشوا إلى الجليل ، هناك يرونني . . .

الله مجره رؤيته ، يمكن أن تكون مثلها ذاتها :

إذا قال لهم قبلاه أراكم تفرح قلوبكم . ولا يستطيع أحد أن ينزع فرحكم . . .

ونحن نجتمع مع الله في بيته ، لذلك نفرح بالذهاب إلى بيت الرب ، كما فرح المرسل قائلا :

« فرحوا بالثلاثين لي التي يوه الرب لذهب » ( متى ١٢ : ١٢ )  
وكان الله يجتمع مع الناس في بيوت الناس :

وكان أول البيوت التي صارت كنائس ، بيت مارمرقس ( أع ١٢ : ١٢ ) ، وفي علبته حل الروح القدس . وتعلم قديسنا مارمرقس مثالية الاجتماعيات ، وعلينا إياها .

# أول زيارة من بابوات الاسكندرية لمجلس الكنائس العالمي

وتبدرت فيه الهدايا . وقدم قداسة البابا شكره للمجلس ، واسكرته  
العام . وأرسل للمجلس بوقية شكر بعد مغادرته جنيف .

واحتلت الكنيسة اليونانية الارثوذكسية بقدوم البابا اليها .  
ودقت أجراسها فرحاً ، والتي معارنما الابنا داسكليتوس كدة  
ترحيب وهبة ، بالغة العمق ، وقام بالنيابة عن جميع الكنائس اليونانية  
أن يوم ٧ / ٢ / ٧٩ هو يوم تاريخي .

كما دعيت الكنيسة البروتستانتية لمدانته الى حفل الحداثة فيه  
بالكنيسة القبطية الارثوذكسية وقدمها .

ودعا رئيس الحكومة المحلية قداسة البابا الى حفل آخر في دار  
الحكومة ، التي فيه كدة ترحيب قوية بالكنيسة وباباها ، ورد عليه  
قداسة البابا بكلمة مناسبة .

وكانت زيارة تاجمة مولقة تعرفت فيها جنيف كل الكنيسة  
الاقبية وتاريخها ورجالها .



## في مجلس العموم البريطاني :

في الحادية عشر من صباح الاربعا ، ١/٣١ زار قداسة البابا  
والوفد المرافق مجلس العموم البريطاني ، واستقبلهم رئيس المجلس  
بترحاب كبير ، ودار الحديث حول مصر وكنيسة مصر -  
وتقدير الخاضعين جميعا لجهود السيد الرئيس انور السادات في  
قدية السلام

## جمعية نشر المعارف المسيحية SPCK

ثم توجه قداسه الى جمعية نشر المعارف المسيحية SPCK  
حيث أقيم قداس خاص للصلاة لاجل كنيسة مصر ، وسلام مصر  
وقضية السلام في الشرق الاوسط . ثم طاف قداسه بمكتبة الجمعية  
وأبدى إعجاباته بكثير من للكتب .

## كاتدرائية القديس بولس :

ثم توجه قداسه في الرابعة مساءً لزيارة كاتدرائية القديس بولس  
الرسول ، حيث استقبل بموكب رائع من الشمامسة والكهنة .

## دير للقديسة دميانة بالبراري

يمان عن لإطلاق بيت الخلوة الملحق بدير الراهبات  
في مدة الصوم الكبير

كانت زيارة قداسة البابا شتوده الثالث لمجلس الكنائس العالمي  
زيارة تاجمة للغاية . استقبله فيها في مطار جنيف دكتور فيليب بوتر  
سكرتير عام المجلس ، ومعه دكتور رازير السكرتير المساعد ، وأصحابها  
قداسه والوفد المرافق الى الكنيسة ، وإلى المجلس ، وحضرا معه  
كل الإستقبالات والحفلات .

وهي قداسة البابا الى اجتماع عام في المجلس يوم ٧٩/٢/٨ .  
حضره اكثر من ثمانمائة من أسرة المجلس والمؤمنين فيه . وتحدث  
السكرتير العام للمجلس في كلمة جامعة رائعة عن الكنيسة القبطية  
وورها في التاريخ !

كيف انها كنيسة رسولية قديمة ، وكيف قامت مدرستها اللاهوتية  
في الاسكندرية بدور كبير في الدراسات اللاهوتية وفي العمل المسكوني  
وكيف قادت الكنيسة القبطية للعالم كله في حياة الرهبنة . وكيف كان لها  
دور فعال في الجامع المسكونية في القرون الاولى .

وتحدث السكرتير العام عن دور الكنيسة القبطية الحالي !  
فذكر جهود الكنيسة القبطية . في العمل المسكوني ، واشتراكتها  
في تأسيس مجلس الكنائس العالمي منذ سنة ١٩٤٨ ، ومساهماتها في كل  
أنشطة المجلس من ذلك الحين - حتى الآن .

وتحدث عن البابا شتوده وعمله الكنسي وعلاقاته ورحلاته ...  
وكذلك عن جهود البابا في العمل المسكوني ووحدة الكنيسة ،  
وتدبرته كعلم وراعظ ، واجتماعاته الكاندرائية ...

وتحدث عن القديس موريز اليبلي واستشهاده في سويسرا .  
كما تحدث ايضاً عن ثلاثة قديسين أقباط آخرين ( منهم امرأة )  
كانوا ضمن الفرقة العسكرية التي من طيبة ، وقد نشرروا الإيمان المسيحي  
في سويسرا ، ولهم مكاتيم في زيورخ ...

وقد التي قداسة البابا كلمة مناسبة حيا فيها المجلس ...  
وذكر دوره في العمل المسكوني وفي وحدة الكنيسة ، وفي خدمة  
السلام ، وخدمة التعليم المسيحي ، والخدمات الإجتماعية . كما تحدث  
عن العمل المسكوني للكنيسة القبطية منذ نشأتها .

وكان اجتماعاً رائعاً في ترحيب الجميع بالكنيسة القبطية ...  
ثم كان للبابا جلسة مع أعضاء المجلس تعرف فيها إليهم وتحدث معهم  
عن الخدمة والعمل الإيجاني .

ثم أقيم اجتماع آخر في الكنيسة ، التي أوجهه الخاضعين ،  
صلى فيه قداسة البابا صلاة الشكر ، وانشدت بعض الحسان من  
شمامسة الكنائس القبطية والانيوبية والهندية . وتحدث السكرتير العام ،  
وألقى قداسة البابا كلمة روحية بالإيجانية .

إن القاص الذي أحدثته هذه الزيارة كان بالغ العمق  
فقبل فيه قداسة البابا والوفد المرافق بحبة كبيرة جداً وبحفاوة بالغة ،



# روحانية أسرار الكفيسة ( في المعمودية )



نفس مكارى يونان

يقول البعض أن ماء الطوفان ، رمز الدينونة ، ويسفونكر ( لا على أساس أو حجة ) ، أن ذلك يرمز للمعمودية الماء .

وعظمة الهام الروح القدس ( بطرس ) . . . أن الإنسان المتيق يصب ( رو ٦ : ٦ ) ويقوم الجديد ، لا تكذبوا بعضكم على بعض إذ خلفتم الإنسان العتيق مع أعماله . . . ويمسح الجديد الذي يتجدد ( ياتوبى ) المعرفة حسب صورة خالقه ، ( كو ٣ : ١٠ : ١٩ ) . . . وذلك كما يقول القديس يوحنا ذهبى الفم . . .

ولا تتعجب أن خلقاً وإفناء يجران في المعمودية . . . ففى الحقيقة قد كنا من التراب قبل الخيم ، أما بعده فن الذهب ، ومن أين الجوهان ؟ اسمه يقول ، الإنسان الأول من الأرض ترابي ، الإنسان الثانى الرب من السماء . ( ١ كو ١٥ : ٤٧ ) . ( وإن كانت الآية السابقة عن القيامة فهذا يؤكد أننا في المعمودية فننا مع المسيح ، والمفروض أن نجيا حياة القيامة ) .

وند يسأل البعض عن قول الرسول يوحنا المؤمنين في أنفسهم ، أنه **تطهروا** من جهة التصرف السابق للإنسان العتيق الفاسد بحسب شهوات الفجور . . . **وتتجددوا** بروح ذمتمكم . . . **والقيمو** الإنسان الجديد المخلوق بحسب الله في البر وقداة الحق . . . ( اف ٤ : ٢٣-٢٤ ) فكيف وقد خطانا الإنسان العتيق ( كو ٣ : ٩ ) وتجددنا ( رو ٦ : ٤ )

ولبنا الجديد بالمعمودية ( غل ٣ : ٢٧ ) . . . كيف ؟ **التمس** الله ما حدث في المعمودية أم سرنا **خوف** الله **توبه** وتوهمه ، **لأنه** **عمل** الروح القدس ( يو ٣ : ٨ ) ، **وهنا** لا حاجة لوعى الإنسان أو أدراكه . . . **ولبنا** الآن **بوعى** وإدراك أن نعيش ما نؤمنه

كأموات عن الخطية ، لا تطهروا .

كيتجددنا وهكذا لذلك في جدة الحياة .

لبنا المسيح فنحيا على معترى الذين لبسوا حلة الهاء .

ويتضح ذلك من حديث الرسول يوحنا بحدود المعمودية لأول كولوس ، فكما قبائهم المسيح يسوع الرب ادمسوا فيه ، ( كو ٢ : ٦ ) وما أكثر الكلام عن السلوك ، وكما هو مهم ، فافعلك بتدقيق .

ولندع هذه الأنواع جانباً ، لننتبع كلمة الله ، وآباءنا الرسل وآباءنا القديسين ، لما أروع ذلك التبوع ، وكما هو نقي ، إن عدنا إليه ، عادت إلينا القفاوة والحب .

وقبل أن نتناشئ الاسرار ، فإن الرسول بطرس يؤكد أنه الماء والنك همارس واحد للمعمودية بقوله : إذ كان الملك بين الذى فيه **خلص** قبلون أى ثمانى أنفس بالماء . . . **الذي** **له** ( الفلك ) **مخلصنا** نحن الآن أى **المعمودية** ، لا إزالة وسخ الجسد ، بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامه يسوع المسيح ، ( ١ بط ٣ : ٢٠ : ٢١ ) .

وواضح أن الماء كان وسيلة خلاص نوح وبيته ( خاص بالماء ) وتقول للمعترض أنه إن كان الماء رمزاً للموت والدينونة ، فهو أيضاً رمز للخلاص والحياة . . . وهذا هو جوهر سر المعمودية ، ففى موت وحياة - دفن وقيامه - فناء وتجديد ، ( أى فناء الإنسان العتيق وصلبه وخامه ، وخلق الإنسان الجديد ) ، وذلك كما يقول القديس أمبروسىوس أقم ميلانو ( فى الطوفان ، أيام نوح ، طات كل جسد ، ما عدا نوح فقط بقى مع بيته ، ألم يفلن الإنسان حينما قطع كل أولئك الأموات من الحياة ؟ - الإنسان الخارجى ( الأشرار ) يفتى ، أما الداخلى ( نوح وبيته ) فتجدد ، ليس فى المعمودية فقط ، بل أيضاً فى التوبة يزدى إفساء الجسد هذا لتمس الروح ، كما تعلمنا المصادر الرسولية ، إذ يقول الرسول يوحنا ، أن يسلم مثل هذا للشيطان لمسلاك الجسد ، لكي نخالص الروح فى يوم الرب يسوع . . . )<sup>(١)</sup>

وكما أنه فى الطوفان طات الأشرار ( الإنسان الخارجى ) ، فقال الله لنوح نهاية كل بشر قد أنت أمانى ، لأن الأرض امتلكت ظلماً منكم . فما أنا مملككم مع لأرض . ( تك ٦ : ١٣ ) .

هذا أيضاً فى الطوفان خاص نوح مع بيته ( الإنسان الداخلى ) ، وتبقى نوح والذين معه فى الفلك فقط ، ( تك ٧ : ٢٣ ) . أى أن الطوفان كان سبب موت البعض ، وسبب حياة البعض الآخر ، ومن هنا يأت وجه تشبه بين الطوفان والمعمودية ( وذلك

# مشكلة الشعور بغياب الحضرة الالهية

## أثناء الصلاة وكيفية التغلب عليها

الغوري إسكوبس الانبا متاوس

هل هذا هو شعورنا؟ أنفك مثل هذا الشعور تجاه الله حتى أننا لا نريد أن نجره ان بأن تكفى كلمة منه لا نبدأ أكثر. هل نيقن داخلنا انه كلفه من حياة لكننا الاصف كثيراً ما تجعل الامور ونقول له بطريقة أو بأخرى ، افتح على القور. ليسولى صبر لا تنظر أكثر اظهر امامى الان. لقد انتظرتك أكثر من اللازم. هذه بلا شك طريقة غير لائقة في مخاطبة الله كلى القداسة والمطمة.

### فرحة الرجاء :

حينما ندرك أننا خارج الباب، ندرك باننا لى مدى عمقنا وقرنا فيما لله امام الباب نعرف مدى صالة معرفتنا للامور الالهية، فنحاول أن نرداد في القعدة في معرفة ربنا يسوع المسيح ونكحل عبرتنا بتدبير الوصايا الالهية حتى تبصر الطريق المزدى إلى الحياة الابدية .

لقد رأى بطرس نجل الرب على الجبل المقدس وسمع صوت الأب من السماء ولذته يعطى - لكلمه الله اهمية اعظم من هذه الرؤيا وهذا السمع فيقول ، ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلا من السماء إذ كنا مع في الجبل المقدس. وعندنا الكلمة النبوية وهما ثبت انى تفعلون حسنا أن إنتمهم إليها كما إلى سراج منير في موضع مظلم إلى أنه يتفجر النور ويطلع كوكب اصبح و قلوبكم ( ٢ بط ١ : ٢٨ )

يكفينا أيضا الإيمان لكي نهيش به حسب كلمات الرسول ، إننا بالإيمان أنفك لا بالعيان ، ( ٥ : ٧ ) وبكفينا الرجاء أننا نراه هناك في السماء وجها لوجه ولستوطن عنده إلى الأبد .

لذن لا داعى أن نبحث عن وجود الله بطريقة حسية ، ولا داعى أن نتوقع ظهور الله لنا في كل وقت بطريقة حسية . وبدلا من ذلك ليقنا نساله ان يظهرنا لكي نستطيع أن نجد أنفسنا في حضرة الالهية في الوقت الذي يختاره هو فنفرح ولا نزع احد فرحنا منا .

الشعور بغياب الله أثناء الصلاة يضطرنا إلى أن نقرع على باب المرحم الالهية بشدة، ونختبر قلوبنا واعمالنا ونفحص أفكارنا وحياتنا حتى نقتربا من كل العوائق التي تفصلنا عن الله ونحجب رؤيته عنا . ها ان يد الرب لم تقصر عن أن نخلص ولم تزل أذنه عن أن يسمع ، بل آتمكم صارت فاصلة بينكم وبين الحكم وخطاياكم سرت وجهه عنكم حتى لا يسمع لأننا يدبكم قد تجست بالهم وأصابكم بالانتم. شفهمكم تكلمت بالكذب وامانكم بالوج بالشر ، ( اش ٥٩ : ١ - ٣ )

### رهبة الالتقاء بالله :

كل مراهبة مع الله سواء كانت قصيرة أو طويلة طارئة رهبة الدبونة الأخيرة ، حينما نجد أنفسنا وجها لوجه مع الله الحى ومرهوب هو الوقوع في يدى الله الحى .

ان الالتقاء بالله أكبر مما نتحمده لأنفس البشرية لما لم تكن هذه النفس صورة طبق الاصل لحياة المسيح .

انه نوع من الشعور حين نطالب مراهبة مع الله ونحن غير مستعدين لهذه المواجهات نذكر حادثة صيد السمك الكثير ( لو ٥ : ١١ ) لقد قبل بطرس الرب يسوع في سفينته ، وبعد أن انتهى من مخاطبة الجوع قبل لبطرس ورفقائه أقوا شباكم إلى العمق ، فاجابه بطرس : يا معلم لقد تعبتنا الليل كالم ولم تأخذ شيئا ولكن على كلتك القى الشبكي . وانا التقوا الشبكي اصطادوا سمكا كثيرا ومنا فقط أدرك بطرس الوهية المسيح . أنه وأنه هائل امام الحضرة الالهية فأخذته الميية والرعدة وتذكر خطايه في نور قداسة الإله المتجدد ثم تقدم يسوع وهو بهرخ . أخرج من سفينتى يا رب لاني رجل خاطئ .

اذكرا أيضا قائد المئة الذى طالب من الرب يسوع أن يشفى غلامه . قال له الرب : أنا آتى ولشغفه ، اجابه قائد المائة قائلا يا سيد لست مستحقا أن تدخل تحت سقفى لذلك لم احسب نفسى أهلا أن اتى اليك لكن قل كلمة فيرا غلامي ( لو ٧ : ١ - ٧ )

من الاربع وعشرين ساعة إلى مائة ساعة كل يوم ربما تقضى نصف ساعة أو ساعة في الصلاة والوجود في حضرة الله . وتتعجب وتساؤل لماذا لم نشعر بالحضرة الالهية في اللحظة التي بدأنا فيها الصلاة ؟ لماذا لم تظهر أمامنا عظمة اثولوت القديس ١١٩ ؟

في غاية الاحميه أن ندرك كم نحن في البعد ، وفي نفس الوقت نعلم مدى الغنى الموجود لنا من الله من النور الداخلى الذي في وسط ظلمتنا، لاهمنا السرعة والمجلة طالما ان ايماننا ثابت بوجه الله ورجاءه حقيق في محبته وسماحة اسكل كلمة تقرها ويقول الرسول ويجب ان الذى يأتي لى الله يقرن أنه موجود وان مجازى الذين يطلونه ، ( عب ١١ : ٦ ) كما يقول أيضا . ولان تقدم ثقة اطمع عرش النعمة لكي نال رحمة ونجد نعمة عونا في حينه ، ( عب ٤ : ١٦ )

من هذا المنطلق حول المشكاة العويصة التي تعدنا في حياة الصلاة ومن مشكله : كيف نصلى وندينا إحساس بغياب الله

وبدلا من أن نصبح مشكاة تتحول إلى طاقة . عمل إيجابي ، وبدلا من أن نصلى بقلب مهزوز نستفيد من هذا الوضع فصبح وضعا واقعيا وأقول : انتى اعمى . انتى واقف خارج الباب . انتى في ظلمة . حالتى تشبه حالة يده الخالبة . بنوعه خالفة مظلمة وقال الله ان يشرق نور من ظلمة . هو سبحانه الذى إلى نور ان اصل مع الشعور بغياب الله - كما كان مار تاونس الاصحى بهرخ إلى يسوع دون أن يراه قلا . يا يسوع ابن داود ارحمنى ، ( مر ١٠ : ٤٧ ) هو ان أعلم كما كان يعلم مار تاونس ان يسوع موجود وانى اعمى ، انه موجود وأنا لا اشعر به ، انه موجود وأنا لا أراه .

ولاه من فرط حنانه عن ان يغيب عنى حينما لا أستطيع حضوره الى . فلو تعلمنا في حالتنا الروحية السيئة وقبينا المظلم فمار ، هل نستطيع ان نقول أننا مستعدين لمواجهة الله ؟



## الانسان بين جمال الحكمة ودمامة الحماقة

للاستاذ رشدي انصار

### سقراط وزوجته :

يروى عن سقراط ، شيخ مفكرى اليونان القديما ، أن أحد العلماء أراد أن يستغزه فقال له في تحد : يا سقراط ، يا حبيب : لو قلت لي كلمة سياب واحدة سمعت من عشرات العلماء . . .

فأجاب سقراط وابتهامته الوديمة المادنة تداعب شفقيه ، صدق يا صاحبي انك لو قلت لي عشرات ما سمعت من واحدة . . .

ومثل هذا الرد اعجبهم لاهلب القائل من الاعمال يكلف عن تفكيرة سوية لا اثر فيها للعقد النفسية . . .

وهذا المدبر . وهذا الإبتسام اللذان قرن بهما سقراط رده الحكيم اقتناه من اضرار الكبت الحاقدا . كاستلام التسفيه سلاح - قاهته وحقاقته .

وقصة سقراط مع زوجته الخفاء معروفة ، فقد راحت يوما

تهاجره بأفانظ قاسية ، وهو صامت لا يتكلم ، فتأملت وسكبت عليه

كروبا من الماء ، فتطالع إياها في حزن وعتاب ، وهو يقول : لا عليك

يا زوجتي انك كالسحاب ابرقت وأرعدت وأخيرا أمطرت إلا عليك !

فبكت الزوجة تمدا وطلبته منه الصاب . . .

وهكذا نعلق قول سليمان في سفر الامثال : « الجواب الذين

اصرف الغضب . . »

### نابال الأحق :

واعلم اوضح مثل على دمامة الحماقة والاختطار التي تزج فيها صاحبا

قصة نابال ، الثرى الاتيم الاحق كما وردت بدفر سموميل الاول .

فقد أرسل إليه داود رسالة ود يسأل فيها عن سلامته ويطلب

معرفته ، حين كان شاول بطارده مع ولا قتله ، فرده وسله فارغين وتكلم

بجمالة عن داود ورجالته الست مائة الهاربين معه من وجه شاول ،

على الرغم من حماقته له ولا ملاكته .

عندئذ اصطحب داود أربع مائة من رجاله المسلحين ، وتوجه معهم

للقضاء على نابال الاحق وكل من يلوذون به ، جزاء حق على حماقته .

فما كادت زوجة نابال لعائلة ابيجايل ، تقف على تصرف زوجها

النامس ، حماقة ، حتى نادرت ، وأخذت مائتي رقيق وزقن حمر وخمسة

خرفان مبيأة ورحمن كيلات من الفريك ومئتي عنود من لوزيب ومئتي

قوس من اثين ، وذهبت هذه الهدية لبقاء داود .

وسالما شاعدهه جثت على الأرض واستعطفته معتذرة عن حماقة

زوجها ، مذكرة إياه الا يتقم لنفسه

فقال لها داود : « مباركة الرب الذى اوساك هذا اليوم لاستجابتي ،

مباركة تلك ، ومباركة انت لانه منعتيني اليوم من ايقاف الدعاء ،

وانتقام يدي لثقتي » ( ١ صم ٢٥ : ٢٢ ) .

### مرض الحماقة :

هكذا انعدت ابيجايل أسرته واملا كما بما أدت من الحكمة وحسن التصرف ، كما أخذت داود من الوقوع في خطيئة الانقام والاعاد بالثار . . .

وقد كفا داود هذه لوزجة المافقة على حكمها بزواجه منها ، بعد

وفاة زوجها الاحق ، الذى مات بعد عشرة أيام فقط مرتعدا حين

أدركه مدى الخطر الشديد الذى تعرضت له حياله بسبب حماقته :

والواقع أن من أخطار الخماة وغمارها المرة أن يربش شخصها

في لاق عالم وهمم استقرار وحرف مستور . . .

انه دائم الانفعال والازعاج لأن جميع تصرفاته تصدر دون تدبر ،

ودون تقدير للعواقب .

يقول الشاعر العربي :

لكل داء دواء يستطب به . . إلا الخوفا أعيت من يداورها

والشاعر لم يبالغ أو يخطئه حين نعت الخماة انها داء من أصعب

الأدواء . فمن فعلا مرضى النفس له أمراضه ومضاعفاته .

ومن أهم أعراض الخماة الشك ، عدم التمييز وفساد الحكم على

الأشياء والناس والتسرع في إصدار الرأى ، ولهذا يتصف الإنسان الاحق

بالعيش والتهور وعدم التقدير في الأمور إلا بعد وقوعه في المخطور .

### الحقى الأقدمون والمعاصرون :

إن أول عطية عظمى منحها الله للإنسان ، بعد خلقه هي الإرادة

الحرية ، التي تدعها الحكمة ، وتثبت أركانها ، في حين أن الخماة تدمرها

وتقتضى دليها .

ومكثا فعل آدم وحواء ، إذ تصرفا بدمقة ، فسقطا في خطيئة

عصيان خالتهما . بقوابة الشيطان ، ولكن بكامل إرادتهما الحرية .

والواقع أن عصيان الخماة والإنصراف عن عبادته ومحبهه ولتعلق

به ، هو أشد ضرور الخماة بعينها .

يقول كاتب سفر الحكمة هذا الصدد : « إن جميع الذين لم يعرفوا

هم حق من طبيعتهم ، لم يفدروا أن يملوا من السكان الخيرات المنظورة ،

ولم يتأملوا المصنوعات حتى يعرفوا صانعها ، وانتم حسبوا النار أو

الويع أو الهواء اللطيف أو مدار التجوم أو لجة المياة أو تيرى آلهة

سود العالم » ( - الحكمة ١٣ : ١ - ٢ )

وما يتطابق عن الحقى الأقدمين عباد عناصر الطبيعة والنجوم

والاصنام ، يتطابق على الحقى المعاصرين عباد المال والسلطان وغيرهما

من أباطيل العالم وصغثره .

## عظمة كهنوت المسيح

لتبارة الانبيا يهون اسلاف ملوكي وتفرعها

و اقسام الرب ولن يتدم انت كماه الى الابد على طقس ملكي صادق ، ( عب ٧ : ١٧ )

هناك تجليات متنوعة حول شخصية ملكي صادق تعضى عليه صفات عارقة ، ولكن من الاصول ان نرى فيه رئيساً او شيخاً لعائلة كبيرة ، او اميرة تجمعت حول الموقع الذي عرف فيما بعد بالمدينة المقدسة . وبينما

كان ملكي صادق ملكاً على سالم ، كان في الوقت عينه كاهناً للملئ . هذا دخل التاريخ وعبر منه بتدبير وحكمة إلهية فانتفى ، وكانا الآب السجاري لم ينتظر إلى يوم دخول إبنه الكهنوتي داخل الحجاب فسارع إلى إستباق عجايب خدمته . تجسّد أم ملامحها في شكل مصغر ، وفي رمز بارع ظاهر كشاهد لقاصد الآب السماوية المدرجة لنا عن الذين إنتهت إبننا أواخر القصور .

### المسيح ملك وكاهن معاً :

يسوع المسيح رب المجد هو الملك والكاهن . . . فهو الذي قدم له ذعباً ولباناً ومراً عند ميلاده ، وهو ملك لأنه كاهن متألم لأجانبنا بقول الكتاب . . . مسنق كل مجد وكرامة وقمرة لأنك ذبعت وإشربتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة وجعلتنا لإلهنا ملوكا وكهنة فستملك على الأرض ، . . . مسنق هو الحروف المذبوح أن بأخذ القدرة والفن والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة وكل خليفة بما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وما على البحر كل ما ليس اسمها يوحنا الرائي تخبر وتجد وتقرر للجالس على العرش والقرووف البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الابدين آمين ، ( رؤا صحاح ٥ ) . وهو لا يبقى مطالبه الملكية على نسل وراثي مع انه من نسل داود الملك ولم يقمها على غزو وفترحات وقوة متسلطة ، ولكن العليب وحده هو السلم الذي إرتفع عليه إلى عرشه الممجد ، وهو لا يستطيع أن يزيد وظفته فينا كاهن ما لم يتمرف به ملكا



الذي لم يتكلم عنه موسى لإطلاقاً بخصوص الكهنوت . وما كان صحباً مجزيا عن ملكي صادق كان صحباً حرقياً عن المسيح الذي لا يداءة أيام له ولا نهاية حياة . فربيس كهنتنا الاعظم بوصفه إلهاً لم تكن له أم ، وبوصفه إنساناً لم يكن له أب . . . لم يكن هناك مثله من قبل ولا مثله من بعد . . .

### كهنوت المسيح بقسم من الاب :

كهنة العهد القديم كانوا يقامون بدون قسم أما ارب يسوع فكان كهنته بقسم من الآب القائل . اقسام الرب ولن يتدم انت كماه إلى الابد على وتبة ملكي صادق . على قدر ذلك قد صار يسوع ضامناً لعهد افضل . وقد شرحت رسالة البرايمين فيجده هكذا القسم في القول ، إنه لما وعد اقل إبراهيم إذ لم يكن له ، اعظم يقسم به أقسم بنفسه . فإن الناس يقسمون بالاعظم . ونهاية كل مشاجرة عندهم لاجل التثبيت هي القسم . فلذلك إذ اراد الله أن يظهر أكثر كثيراً لورثة الموعد عندهم تفسير قضائه توسط بقسم ( عب ٧ : ٦ )

يا اعظم هذا الكهنوت الذي يستد على قسم الآب وتوسطه وليس على تسلسل جسدي ممرض للفناء والزوال . ان قسم الآب يعطى لغوستا يقيناً وثقة لغوة وعظمة . هذا الكهنوت الإلهي . هذا إما عبر به رسول الامم . فإن الناموس يقم أساساً بهم ضعف رؤساء كهنة ، وأما كلمة القسم التي بعد الناموس فتقيم إنساناً مكلاً إلى الابد ، ( عب ٧ : ٢٨ ) لقد أقسم العلي وان يتدم ، وتعيينته نهائي ومطلق ومثبت إلى الابد . . .

أرلا . . . فهناك كثيرون عاجزون عن أن يحصلوا على البركة الممنوحة للناس عن كهنت المسيح لانهم غير راغبين أن يتمرفوا به ملكاً على حياتهم ويخبروا راصليه المحيين ويفتحوا قلوبهم لتعاليمه ووصاياه .

فهو ملك البر اولاً ثم هو ملك السلام على طقس ملكي صادق ولن يدخل ملك السلام إطلاقاً قلب الانسان ما لم يتمرف به اولاً ملك البر ، وتخضع النفس لمطالب بره ، فتجسد . من الناموس وير الذات لتعتنق بر الايمان الذي لنا في المسيح يسوع . وأنه من المحزن أن نرى ضالة عدد المسيحيين المدركين للضمير الكامل لسببية رادونها . إذ هم بلا فرح ولا سلام . . . ذلك لانهم يرفضون الطريق الضيق . والنسك للسبجي وصلب الذات . . . لا مفر من أن يكون رئيس كهنتنا ملكاً لبر قبل أن يكون ملك السلام في حياتنا كأفراد رجحاط وكذات شعوب .

### كهنوت المسيح لم يكن موروثاً :

كاهن العهد القديم كان عليه أن يتبع بركة تسلسله من هرون ، وهذا هو السبب في سالة الإنساب المطولة في بعض الاسفار الكتابية ؛ والكهنة الذين لم يتمكنوا من إثبات نسبهم عند العودة من سين من بابل كانوا يتعرون من الخدمة إلى أن تأتي الإشارة من حامل التيم والاوريم . ولكن كهنوت ملكي صادق لم تكن له أية صلة بالتوارث والانساب الجمعدية . كان ملكي صادق مستقلاً عن كهنت لاري لذا جاء المسيح على طقس ملكي صادق . إذ نشأ من عائلة غير كهنوتية إذ من الواضح أنه تسلسل من سبط يهوذا



لا يمكن ان يأخذ مكانه آخر كما حدث  
لكنه تهرن . السماء والارض تزولان ،  
اما كهنة الرب يسوع فلا يزول الى الابد .

### كهوته على رتبة اعظم :

اقد افانس بولس الرسول في شرح  
عظمة رئيس اخبارنا فين في رسالة  
البرانيين ان .

† **السيح اعظم من ملائكة :** ولانه  
لمن من الملائكة قال قط اجلس عن يميني  
حتى اصنع اعدائك موعتا لتقدميك ، اليس  
جيبهم ارواحا غائمة مرسله للخدمة لاجل  
التبدين ان برثوا الخلاص . (عب ١ : ١٣ : ١٤)

† **السيح اعظم من موسى :** فانه  
هذا قد حسب املا ليج . اكثر من موسى  
بمقدار ما ابانى البيت من كرامة اكثر من  
البيت ، (عب ٣ : ٣) .

† **السيح اعظم من يسوع :** لانه  
لو كان يسوع قد اراحهم لما تكلم بعد ذلك  
عن يوم آخر ، اذا بقيت راحة الشعب الله .

† **السيح اعظم من ابراهيم :** لان  
ملكى صادق كان اعظم من ابراهيم ، إذ  
بارك ابراهيم بعد رجوعه من كسرة الملوك  
وقيل من المشور ، والسيح جا . على طقس  
ملكى صادق وليس على طقس هارون الذى  
كان في صاب ابراهيم عند ما باركه  
ملكى صادق .

† **السيح اعظم من هرون وكهنته**  
لاوى : لان كهنة العهد القديم كانوا كثيرين  
من اجل منهم بالموت عن البقاء . اما هذا  
فراجل انه يبقو الى الابد له كهنة لا يزول  
وكان كهنة العهد القديم يقدمون تقدمات  
وقرايين وذبايح الذهب اما المسيح فلم يكن  
له اضطرار ان يقدم ذبايح اولاهن خطايا  
نفسه ثم عن خطايا الشعب لانه فوسس وبار  
فعل هذا مرة واحدة إذ قدم نفسه لاجلا  
ودخل الى الاقداس . ابنا مكلا الى الابد .  
وكل كاهن يقوم كل يوم يخدم ويقدم مرارا  
كثيرة تلك الذبايح عنها التي لا تستطيع ان

تزرع الخطية ، واما هذا فيمد ما قدم عن  
الخطايا ذبيحة واحدة جلس الى الابد عن  
يمين الله وشهد له الروح القدس . انه بقرايين  
واحد قد اكل الى الابد للمقدسين .

### كهوت يخلص الى التمام

ان الكهنة من سلالة هرون لم يستطيعوا  
الاستمرار بسبب الموت ، اما هو فقد شهد  
له بانه حي ... لقد اقسم الآب انه كاهن  
الى الابد ، ولانه باق الى الابد ، فكهنته  
لا يتغير . وهو حي الى الابد يشفع  
فينا ، وكهنته يذبح بقوة الحياة  
اللانهاية فقد قال بقمه الطاهر . ما انا حي  
الى الابد ، (وقرنا ١٩ : ١) ولغده الحياة الابدية  
بركتان فن ناحية له كهنة لا ينتقل الى  
غيره . ومن الناحية الاخرى يستطيع ان  
يخلص الى التمام كل الآتين الى الآب بواسطته .  
يخلص الى المنتهى في الزمان وفي الملك وفي  
الكيان . مهما كانت خطاياك ، مهما كان  
التاريخ وتكرار السقطات وسعورة الايام  
سيرفك الى اعلى درجة من الجسد .. الى المنتهى  
في تساوة القلب والفكر وطهارة الداخل  
والخارج .

يقول الرسول بولس : واما انا فن  
اجل انه يبقى الى الابد له كهنة لا يزول  
فم ثم بقدر ان يخلص ايضا الى التمام الذين  
يتقدمون به الى الله إذ هو حي في كل حين  
ليشفع فيهم ، (عب ٧ : ٢٥ - ٢٦) .

### كهنة لخدمة اعظم :

كانت خدمة العهد القديم رمزا فقط ،  
كانت الذبايح دم نبوس ويجول لا تقدر ان  
تطهر إلا الجسد فقط ، كانت كل الخدمة  
تستعد قوتها من انما تشير الى الخدمة الحقيقية  
الى سيقوم بها ونيس كهنتنا عندما يقدم ذاته  
على الصليب قربانا ورائحة سرور وذبيحة  
وتسكيرا وخلصا ابديا لكل من يؤمن به .  
في القديم كانت شبه السجاريات عنها .. يقول  
معلنا بولس الرسول مع المقارنة بين القديم  
والجديد ، المسكن الاول هو رمز الذى فيه

تقدم قرايين وذبايح لا يمكن من جهة الضمير  
ان تسكل الذى يخدم ، وهي قائمة باطمة  
واشربة وغسلات مختلفة . وفرائض جسدية  
فقط موضوعة الى وقت الإصلاح ، اما المسيح  
وهو قد جا . رئيس كهنة للخيرات العتيدة  
فبالمسكن الاعظم الاكل غير المصنوع بيد  
اى الذى ليس من هذه الخبثة ، وليس يدم  
نبوس ويجول بل يدم نفسه دخل مرة واحدة  
الى الاقداس فوجد فداء ابديا ، لانه ان  
كاندم ثيرا ونبوس ورماد عجلة مرشوش  
على المتجسدين يقدم الى طهارة الجسد ، فك  
بالحرى يكون دم المسيح الذى يروح ازل يدم  
نفسه فح بلا عيب يظهر ضمايركم من اعمال  
ميتة لتخدموا الله الحى (عب ٩) .

( للبحث بقية )

### تعاليم روحية :

† لتتقدم بقلب صادق في يقين الإيمان  
مرشوشة قلوبنا من ضمير شرير ومعتلة  
اجسادنا بمسا . نقى واتقن في قوة .

† لتتمسك بإقرار الرجا . واحدا لان  
الذى وعد هو أمين . .

† لتثق في رئيس كهنتنا انه رحيم ،  
فيا تألم مجريا بقدر ان يمشى الجريين حتى  
لا تخور في الطريق بل نجد فيه الرحمة والمراء .  
والرضا وللقبول امام الآب .

كاهن ومجلس شمامسة وشعب كنيسة  
ماد هرفس بورتوبال كندا  
يسجدون قه شكرا وتسبيحا وبهشون  
قناسة اليايا المعظم  
**الانبا شنوده الثالث**  
بسلامة الوصول لارض الوطن  
+++  
شكرا لرب على سلامتك  
مع مرافقتكم يا قناسة  
**اليايا شنوده الثالث**  
انتمك اللس مكارى بولسا



# مذكرات عالمن

بقام القمص بطرس جيت

## رجال في المرأة ..؟! !

اتعرف كيف تصنع المرأة .. ١٤ زجاج شفاف يعال بطلاقة من الفضة .. ومن العجيب أنك إذا نظرت خلال الزجاج ، رأيت

ط حولة من خضرة ، و ماء ، و سما ، و كانتات ...  
و بعد أن يعال الزجاج بالفضة و بصير مرآة .. إذا نظرت فيها رأيت نفسك .. ولا ترى الآخرين .. وهذا ما فعله

الفضة والذهب .. انها تعجب هذه الرؤية الا ترى نجر نفسك ، بل هذا ما فعله الذهب والمال بأهل العالم .

رأيت الناس قد ذهبوا إلى من عنده ذهب

ومن ليس عنده ذهب فتمت الناس قد ذهبوا ..

و لكن إذا تجرد الزجاج من الفضة ، و بمعنى آخر ، إذا تجرد الإنسان من حب المال . ماذا يرى .. ١٤ لا شك أنه

يرى حقائق كثيرة تجعل منها :

† أول ما يرى ... أه ... فقراء ، و قريباً منك ، بل أقرب إليك من نفسك ... و تقدمت فورايت الرب أمامي

في كل حين ، إنه عن يميني فلا أتزعج ..

† ترى حياته لصيرة على الأرض .. و علمني يا رب نهايتي ، و مقدار أيامي كم هي ، لا تعرف كيف أنا زائل ..

† ترى هذه الحقيقة الرائعة ، و الفضة المؤكدة : فإذا يلتقي الإنسان لودج العالم كله ، و خسر نفسه ، و ماذا يعال الإنسان

لدهاء عن نفسه ... و هكذا ننظر كل شيء ، التوبح السيد المسيح ...

† ترى كل ما فعله من خير ، يستحيل لي كثر ، محفوظ لك في السماء .. و اكثروا لكم كنوزاً في السماء ..

† ترى النهاية السعيدة لرحلة الحياة .. و إن سرت في وادي خلال الموت ، لا أعاف شراً لأنك مني .. ترى الفقير

و البائس و المسكين .. ترى أحلك فتمد إليه يد المساعدة ..

† ترى الرب انوما على المسحوب مهالاً و حكماً مقسطاً .. و ها أنا آتي و اجرتي مني لا جازي كل واحد حسب أعماله ..

و البك أياً القاريحة العزيز و قانع عن (رجال في المرأة ..)

### رجال في المرأة :

يأتني السكاهن بالناس على اختلاف  
مهاريهم .. وهذا رجل التقى به وأقدمه  
في المرأة ، كان يشغل وظيفة ( مدير عام )  
في إحدى الشركات ، و لكنه اشتغل ، صوراً  
هادياً ، و أسطر منا سر تحوله ..

عام ١٩٦٩ بعد نجلي السيدة لهذراء بعام .  
أصيب ابنه بجمي شديدة ، و ارتفع و قشر  
الحمى و سجل ٤٠ درجة و ظلت الحرارة في  
ارتفاع و أصيب الولد بشلل كلي ، و أصبح  
في حالة مجر كلي و دخل مرحلة الخطر ،

فأسرع والده واستدعى عدداً من الأطباء  
كوتوا ( كولستو ) ، واستمررا ساعة  
و كتبوا عدة أدوية و قالوا قبل خروجهم :

الامر معاق برحمة الله .. !

ويقول الاب : خرجت كالجنون أبحث

عن الدواء في كل صيدلية ، و لكنني عرجت

على كنيسة السيدة العذراء بالزيتون ، و ولدت

امام الابنونة اعالي القراء .. تمت احوال

هنا لاهلا تنوء بهاله الجبال .. و اخذت

من زيت القنديل الموجود داخل الهيكل ..

وانذرت إذا نجا ابني ، أن اجعل صورتك

يا سيدتنا العذراء تلب حول العالم .. !

و عينا سارت أن أعثر على الادوية .

لقد رفقت إلى اثنين من خسة .. ولم أجد

بقي الادوية ، و لكنني استشرت بالطمأ ابنة

أسرى إلى قلبى ، و سللت أمرى إلى الله ..

ثم يستطرد ويقول : لم أتم طول الليل

وفي الساعة السابعة صباحاً .. و هنا ابني يته

الشلولة و مسح ابني لاهلا كما قد اخذته جائزة

من التوبة الكنسية و وضعه على صدره ،

واخذ ينأجى العذراء ، فوفقت ، فذهولا ..

كيف حرك الولد يده .. فهو ناجاه الطيب ،

و اتفقت انه ابني قد نجاك اللطاف ، دون

ان يتعاطى الدواء .. ! !



ويقول الوالد لده يرت السيدة العذراء  
 بوهدها ، وبقي ان الى بندي .. لم اكن  
 اعرف التصوير ، فأحضرت كاميرا فاشرة ،  
 بمدة مئات من الجنيهات ، وفلاش  
 8 Steps ladder وتمت التصوير واخذت  
 عنوان المكتبة في المجر وارسلت صور  
 العذراء لاستراليا واوربا وامريكا وكندا ..  
 ومن عاين الذكريات ان يرتبط يوم شفاء  
 ابني بعهد الام وهو اليوم الذي تكرمته فيه  
 التصوير اعنا العذراء ، وما زلت مكرماً  
 لهذه المهمة منذ عشرات سنوات وملازماً لكنيسة  
 السيدة العذراء بالزيوت ملازمة الظل .. ١٠

### المدخنون في المرآة

اذكره جيداً ، رغم كبر الايام ، رغم  
 الاعوام . كان ابناً وحيداً لايه ، وكان  
 ابوه ابناً وحيداً لايه ، وكان الجد متاعفاً  
 حفيده ... كثير الحدب عليه ... كلما تنقل  
 كان الحفيد في مميته ونشأ الطفل ايضاً متعافياً  
 بحده ... وكان الجد واسع الآراء ، يملك  
 ارضاً زراعية ، فألحت عليه مشاعره ...  
 وأوقف على الحفيد اكثر من ٣٠ فدناً ...  
 وأودع الريح في أحد المصارف باسم حفيده ،  
 وسال ودع الحفيد دور الطفرقة وخطا اول  
 خطوة في طور الشباب المبكر ، أطلق الجد  
 يد حفيده ، في المال الذي أوقفه عليه يتصرف  
 منه كما يشاء ... اول الخطا انعدام اصحاب ١٢  
 لانه بالغ وتدلل حفيده .. وأطلق يده في  
 المال قبل ان يصل الى سن الحلم والتأمل ...  
 والمبالغة في تدليل الطفل لا تخلق منه رجلاً  
 نافعاً يشعر بالمسئولية ، وكذلك القسوة عليه  
 خطأ لهذا قد تكون الفسادة وسطاً بين  
 ذلتين بين التمتع واسرافه ، بين لين وانه  
 والذي حدث تماماً انه الحفيد عرف بين  
 ما عرف .. التدخين وهو ما زال طالباً  
 بالإعدادية . ١ وأخذ يمتز مال جده ..  
 ذات اليمين وذات اليسار .. في الهوى والعبث ..  
 وبلغ من اسرافه في التدخين انه كان لا يكاد  
 يظن سبجارة ، حتى يشمل غير ما .. ويصاب  
 الخلد بمعنى ( التبغريد ) وكان من الممكن

ان يجتاز الحى بسلام .. ولكن افعاله من  
 التدخين .. سبب مضاعفات .. فاصيب  
 ( بشلل ) في الرئة تطور الى ( ماب ) في  
 الرئة .. واضطر الأطباء ان يعصوا بعض  
 ضلوه .. ١٢ : وأذره بعض الأطباء : ان  
 يختار بين الإقلاع عن التدخين .. او الموت  
 السريع .. وهنا أقدم لك ايها القاري العزيز  
 ثلاث ميزات ، يتميز بها المدمنون على التدخين

### مميزات التدخين بتعريف:

الذي يفرط في التدخين يتميز بثلاث صفات  
 ١ - انه لا يشيب ٢ - لا يفقه كلب  
 ٣ - لا يقربه سارق بالليل ١١٠٠  
 ويتبادر الى ذهنك انه لا يشيب لانه  
 يتمتع بصحة خارقة ، وانه يطرد الهم ، وهو  
 ينفث السيجار كما يتروم البعض ، وانه يتأى  
 عن العدوى بالامراض كما يتروم البعض الاخر  
 وانه لا يقربه سارق لانه الناس تهابه وتعمل له  
 حساباً .. وكذلك لا يقربه كلب لان الحيوانات  
 ايضاً تخشى بأسه .. ولكن الحقيقة مختلفة  
 تماماً عما تبادر الى ذهنك ١٢٠٠

١ - فهو لا يشيب لانه هو يدركه  
 في سن مبكر ، وتختومه الامراض قبل ان  
 يصل الى سن الشيخوخة فتقضى عليه قضاء  
 مبرط ، وهكذا يموت في مبعة الصبا ،  
 وشرح الشباب ..

٢ - ولا يقربه كلب لانه يعيش متجنباً  
 لأول الخنازير ، فيستعين بصاحبها في  
 في السبع ..

٣ - ولا يقربه لص بالليل لانه يظل  
 يسهل طول الليل ساهراً مسهداً ، يتمزق  
 صدره مع انقاسه .. والآه اصبح قول احد  
 الحكاه ( عجم عادة الا تكون الانساق مائة )  
 والتدخين اسوأ عادة تفقد الإنسان قوة  
 الإرادة ، وبواسر الرسول يقول : كل الاشياء  
 تحمل ، لكن ليس كل الاشياء توافق ،  
 كل الاشياء تحمل ، ولكن لا يتسلط على شيء . ا  
 عش حراً .. صعباً .. لا يهدأ ..  
 وإن حرركم الإبن بالحقيقة تكونون احراراً ..

### راهب في المرآة

مر السائح قادماً من بلاد نابتة بأحد  
 الاديرة ، وزار راهباً زاهداً يعيش متعبداً  
 في قلايته .. فوجد الراهب قد انكفأ على

بعض الكتب والمخطوطات ، وهو جالس  
 على حصير .. وقد نحل جسمه من الصوم  
 والتمتع .. فبدأ مزجلاً ، ضامراً .. وكان  
 السائح يقن انه ينتق يراهب مجانس ، على  
 الأقل القليل ، وأمامه مكتب ، وبجواره  
 مكتبة زاخرة بأفصح الكتب ، حافلة  
 بالمجلدات ، وتحتوي الحجره على اثاث يستقبل  
 فيه الضيوف ..

وهنا ابتدر السائح الراهب بقوله :  
 أين السرير الذي تنام عليه يا أبانا ، ولماذا  
 لا تملك مكتباً ومكتبة .. ولماذا ارى حجرتك  
 عارية من الفراش والرياش .. ١٤

وعنارفع الراهب بصره وسنده الى  
 السائح وعاد بدوره يسأله : لقد جئت الى  
 بلادنا فقبل تملك الآه مكتباً ومكتبة ،  
 وانما فآخر ١٤

قل السائح لا : لا أملك شيئاً هنا لانني  
 غريب عن هذه البلاد .. ١٥

قال الراهب في هدوء والا لأمه  
 شيئاً من حطام الدنيا لانني اعيش في هذه  
 الدنيا والا سائح وغريب ..

وهنا حضرني كذات قداسة البابا  
 غريباً عشت في الدنيا نزيلاً مثل آباء  
 غريباً لم اجد بيتاً ولا ركناً لإيوائي . ا

### من قال لك ؟

أعرفه استاذاً باحثاً ومدققاً ، بخطاط  
 أحياناً الجد بالمرح ، دون أن يخرج عن  
 وقاره ، يشير من يقابله ليأخذ منه رداً مجللاً ..  
 أو قولاً مأموراً .. يميل الى المناقشة  
 والاسترسال ..

زار مرة ديراً .. ووجد مكتباً صغيراً  
 متواضعاً ، في إحدى الحجرات يجلس عليه  
 أحد المختصين بصريف شئوف وحسابات  
 الدير ، فظن لأول وملة أن هذا المكتب  
 لرئيس الدير .. فلما التفت به ، غابه طبعه ،  
 ووجه إليه هذا السؤال .. وهو يشير الى  
 المكتب . وهل يحق لراهب أن يملك مكتباً ؟  
 وهنا قال الأستاذ : لقد أخطئ رئيس  
 الدير بتواضعه ، ورد على سؤالى رداً لم اكن  
 اتوقمه وقال لي : ومع قال له اني راهب ؟ ا

## TWO CONTRASTY & CONTRADICTIONARY BROTHERS.

By a Coptic Deacon.

The first two children born to Adam and Eve were Cain & Abel.

Cain was a tiller of the ground, for rather a farmer, while his brother, Abel, was a keeper of sheep, whom we call now a shepherd.

Cain brought of the fruit of the ground an offering unto the Lord, and Abel also brought an offering to Him.

It is a fact that Cain lacked devotion to the Lord when he brought his offering unto Him.

Abel was fully devoted to the Loving God, and so he brought his offering of the firstlings of his flock and of the fat ones.

Hence the Lord had respect unto Abel and his

offering, but unto Cain and his offering God had not respect.

God, the Almighty & Omnipotent, can never be deceived by appearances, for He knew everything about man: his secrets, his emotions and his inner thoughts.

God spoke to Cain, warning him but also giving him an opportunity to repent and he accepted.

He graciously said to him in this concern: "If thou doest well, shalt thou not be accepted? and if thou doest not well, sin lieth at the door. And unto thee shall be his desire and thou shalt rule over him" (Gen. 4:7).

But Cain, the wicked brother, became very angry and envious, and consequently he killed his young & good-hearted brother.



### The Monastery of St. Bishoy

The foundation of the monastery of St. Bishoy is associated with the life of its Patron Saint.

St. Bishoy was one of a family of many children.

When an Angel of God appeared unto him, he called him into the desert.

He responded willingly to the call, and joined St. John the Short there.

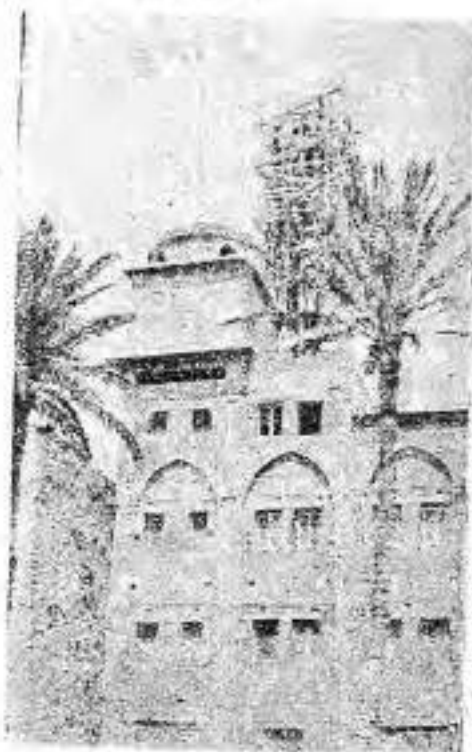
After a while St. John the short recommended to St. Bishoy to leave him and to live by himself in a cave. While observing the solitary life, St. Bishoy had several visions of the Lord Jesus Christ Who appeared to him.

Like the Monastery of St. Macarius, and the Monastery of the Romans, the Monastery of St. Bishoy suffered the five sacks by the Berbers.

Al Makrizi refers especially to the 4th destruction of Dair Anba Bishoi which occurred in the period (616-623 A. D.).

When the time of the persecutions by the Berbers had come to an end (9th cent.) the bodies of St. Bishoi, St. Paul of Tammush were returned to the Monastery of St. Bishoi.

Anba Bishoy, being Pope Shenouda's Patron Saint, H.H. devoted a considerable part of his great energy to its reformation & the reclamation of its surroundings. Hence it has almost become an ideal monastery.



### Know The Bishops of Your Church (10)



ANBA DOMADIUS  
Bishop of Guiza.

- † Born in the year 1925.
- † Graduated Faculty of Agr. 1946 & Training institute in 1943.
- † Became a monk in Dair El-Sourian in 1951. & a secretary to H.H. Pope Kirolos VI in 1959.
- † Delegated by the Late Pope to be in charge of Dair St. Mina during the period 61-63.
- † Ordained a Bishop of Guiza in 1963.



# اجتماعيات

كلهسة القديسة العذراء مريم  
بمسرة  
تشكر الله وتمنّى قداسة  
البابا المعظم  
الأنبا شنودة الثالث  
بسلامة العودة خارعة إلى الله  
أن يحفظ قداسه ذخراً وبركة  
للكنيسة عامة .  
+ + +  
كهنة ومجلس ومرتل وشمامسة  
والترية الكنسية وجميع العاملين  
بكلهسة القديسة العذراء  
بالوجود بغيرها  
يسجدون لله شكراً لوصول  
قداسة  
البابا شنودة الثالث  
لأرض الوطن ونطلب من الله  
أن يديم لنا كهنته .  
+ + +  
جدهوسه القويده اسطفايوس  
القطبية الارثوذكسيه بغيرها  
تمنال وتبارك القديس  
بسلامة عودة قداسة  
البابا شنودة الثالث  
+ + +  
ابارشيات  
البينا - طهيا - طها - اوتويج  
الانبا وبسا  
وجميع الكهنة والمجلس المسلي  
الفرعي للبينا ولايوتيج وكل  
الشعب يهتفون راعي الرعاة  
قداسة  
البابا شنودة الثالث  
بزيارته الموقفة لاجلتمنار سلامة  
عودته .

القديس ابراهيم الالبا يهودي  
والكنهنة والمجلس الللي والشعب  
للقبطي بجرجا يهتفون قداسة  
البابا شنودة الثالث  
بسلامة العودة وتتمنى لبقائه  
اياماً مباركة في خدمة الكنيسة  
+ + +  
مهيول هزيه مكلو الجواهرجي  
وأولاده يهتفون قداسة  
البابا شنودة الثالث  
بسلامة العودة إلى أرض الوطن  
أدام الله حياته لنا ولكنيسة  
+ + +  
الكلع بكى فاروق يهوه باقوب  
بني صاحب القداسة  
البابا شنودة الثالث  
بسلامة العودة من رحلته المباركة  
+ + +  
كاهن ومرتل وخدام لترية  
الكنسية وناظر كنيسة السيدة  
العذراء بمدينة نصر والاميرية  
يسجدون لله شكراً لسلامة  
وصول ايدينا الطوباوي الحبيب  
قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنودة الثالث  
بارك الله في رئاسة كهنته سنين  
عديدة وأزمنة عادية مديدة  
ويهتفون للشعب القبطي بقدمه  
السعيد .  
+ + +  
كاهن ومرتل وخدام لترية  
الكنسية وناظر كنيسة السيدة  
العذراء بمدينة نصر والاميرية  
يهتفون  
القديس ابراهيم صيت المسيت  
بسيادته وتواله نعمة الكهنوت

كنهسة الشهيدة مار جرجس  
بهمامات القوية  
كاهن ومجلس الكنيسة وشعبها  
والترية الكنسية بها يهتفون  
قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنودة الثالث  
بسلامة عودته من رحلة  
قداسه الرعوية الموقفة لمجد  
الكنيسة دامت رياسته  
أزمنة طويلة .  
+ + +  
كاهن وكنيسة ومرتل ولترية  
الكنسية وشعب كنيسة  
القديس جوجيوس بابا طاقا  
بجداق شبرا يهتفون قداسة  
الأنبا شنودة الثالث  
بسلامة العودة إلى أرض الوطن  
+ + +  
الكلية الاكليريكية اللاهوتية بالانبا  
المدير والإدارة والاساتذة والطلبة  
وكل العاملين فيها يهتفون من  
عمق قلوبهم  
القديس يونس اسحق  
والقديس مكسيوس هزاز  
والقديس دومايوس صاروفوم  
متمنين لهم خدمة مباركة مشرفة  
الرب يعمل فيهم ربهم لخلاص  
نفوس كثيرة  
+ + +  
الكلع بكى جابر العجمادي  
واقفا اليوم  
بني شقيقته فيله بزفا هادي  
القديس ميخائيل اسطراسي  
بسلامة العودة

الشماس دكتور يوسف منصور  
سكرتير قداسة البابا المكرم  
يقدم خالص الشكر والتقدير  
لأسرة مصانع المهندس حبيب  
ميخائيل وأنجاله لإعدادهم  
الهدايا المعدنية لرحلات قداسة  
البابا في إتقان رائع نال  
تقدير الجميع .  
كما يشيد بشعاون وعبيد  
أخيه الشماس الأستاذ رفاة  
مسيحه وأخوته شمامسة  
المقسمة وخدامتها .  
+ + +  
الشماس كميل كامل  
مبارك نعمة الكهنوت  
وشكراً لثباته  
الانبا بنفولويوس  
زوجتك - ترياحليب  
+ + +  
سمير سيدم والعائلة يشكرون  
لوفاء الانبا بنفولويوس  
لحسن اختياره الموفق برسامة  
الشماس كميل كامل  
وترقية الشماس ميخائيل قسماً  
+ + +  
الشماس ميخائيل القديس يوسف  
تهنئكم بنعمة الكهنوت  
على يوقا وزيارته هارمبول  
+ + +  
إلى راضي تكوين مجلدات مجلة  
الكرامة عن السنوات السابقة  
توجد بعض الأعداد من المجلة  
في السنوات ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،  
٧٨ بمكتبة الليعات بكنيسة  
مار جرجس بإنشيد النهرين

## اجتماعيات

شال حريز كبير وشعلة  
للأب. الكهنة

النحاس نايف سليم فرج يقدم  
خبره ٢٥ عام في هذا الإنتاج  
المنوان : المحلة الكبرى شارع  
أبو الفضل طرف بوتيك الخليل  
الكعبة محودة

† † †

مكسيوس مطران القلوبية  
يودع إلى السماء نفس الأب  
الورع المنتبح

الدهس هيد السوج توماس  
ويطلب عزاء لأسرته الكريمة

مكسيوس  
مطران القلوبية

† † †

ذاكري الإبريز وشكر  
تقيم الأسرة القديس الإلهي  
على روح المرحوم

الرحوم أصفد ارمانوس  
بكنيسة العذراء مريم بالقصر  
١٩٧٩/٢/١٢ وتقدم بالشكر

لهالة الألبا هورا  
أسقف أسوان

والألبا امونيوس  
أسقف الأقصر

والألبا اغناطيوس  
أسقف السويس وسينا

والآباء الكهنة وشعب وجمعية  
العذراء مريم بالسويس وكل  
من واسام بالمحضر أو لنشر  
أو البرق .

الكلية الاكلغ بكية اللاهوتية بالمتنا  
المدير والإدارة والأساتذة  
اطلبة يودعون إلى العالم الآخر  
والدة الأستاذ

هبة السيد اسكندر  
كما يودعون إلى العالم الآخر  
والد الأستاذ رفيق تاهري  
ويطلبون نياحاً لأرواح  
المتنقلين وعزاء الاسرتين

† † †

كاهن ولجنة وشعب الترية  
الكهنية بكنيسة السيدة دهبانه  
بالمحلة الكبرى يزفون للسماء  
عروس المسيح الخادمة

الآنسة هادي صهيبي اسعد  
ويطلبون لروحها نياحاً ولأسرتها  
عزاء

† † †

اجتماع الشباب باسنا  
يودعون للاجداد للسايرة  
الأستاذ / هوريس شامر  
والأخ / جرجس شفيق  
ويطلبون لاسرهم تزيات السماء

† † †

الذكري السنوية للمعاصي  
الدكتور صوفى مشرفى جرجس  
أشقى حيايى رضى ونور عيني  
صفوت بالأمم غالى كعب أرتيك  
وانت تعيش في قلبى وصورتك  
ان تغارق عيني لحظة . لا تصدق  
أنك رحلت صوتك يلا أذاتنا  
وروحك الطاهرة ترفرف حولنا  
صلى للرب يسوع حتى يقوينا  
على تحمل فرائق حتى الفناء

اخوتك - اقبال وصهيبي  
بوتر وديانا جرجس صهيبي

## إنطلق من الشعور بالامتلاك

لقد جئت إلى العالم بلا شك فقيراً مثلي ، لا تملك فيها شيئاً ،  
عربانا خرجت من بطن أمك ، لا تملك إلا قطعة النى قطوك بها ،  
ولا الفرائض التى اضجعوك عليها ، وكل ما . امتلاكته ، فى العالم بعد  
ذلك لم يكن فى الواقع إلا عطية من الله . . . لم يكن ملكك وإنما أمانة  
وضعت الله فى يدك لفترة محدودة هي فترة عمرك ، وعند ما تنتفضى  
حباتك على الأرض ستخرج منها فقيراً كما أتيت : وعرباناً كما ولدت .  
أما نية العالم التى ادعيت ملكيتها عند ما كنت على الأرض ، ولتى  
زكيتها مرعياً ، فميرصى ملكيتها غيرك ، وينتقل من الأرض ليدعى  
ملكيتها ثالث ، وهكذا دورك !

## آباؤنا النهمان

للدكتورة جوزفين قالى تكلا

فلق الحياة بعدد عن ركابهمو	علام ذا الفاق ؟ لا كرز ولا مال
كرز المحبة هذا كل ما ورثوا	كرز الوداعة لهذا كل ما نالوا
فى القاب مرضه ، لا سوس ولا صدأ	أو لص روح يصلى وهو محال
سماحة الوجه تكشف عن قلوبهمو	وداعة الروح عنون وراسل
حب الآله غيب فى صدورهمو	وعن عشرة الرب طاحداوا لا مالوا
حب التأمل هذا من طباعهمو	وفى الكتاب لهم سفر ونحوال
فرط التواضع مبداهم ومأربهم	وبالإشهار لهم صور وأمثال
وقت الصلاة غذاء يشبعون به	ودعامة الدين للعبود أجال

## ركن جزو

### عجيب فى حبه لنا !

• كما أحبني الأب كذلك أنا أحببتكم • ( يو ١٥ : ٩ )

سبابك الإبريز <sup>١</sup>	بالترب <sup>٢</sup> بمنامها
واللؤلؤة النادرة	فى الطين دفنهاما
وغنوة البابل	بالصوت كتمنهاما
وبناكل الحصرم	والسلوى <sup>٣</sup> سبنامها
حباتنا لولا الرجا	كننا فقدنهاما
†	†
واللى أعاد الرجا	ملك ومات مصلوب
سأب كل مجد السماء	من أجلنا ، المحبوب
جالا وعاش زينا	رب السماء للرهوب
بدمه زال ذنوبنا	على الصليب مسكوب
عجيب فى حبه لنا	كتره لنا موهوب


١- الإبريز = الذهب ٢- الترب = القرب ٣- السلوى = طعام السماء





### ١٠٠ أسبوع : اكتشاف المناسباتية . .

- ✦ سندكر له الا ١١ عبارة يحتاج كل منها الى تسكئة بكلمة واحدة .
- ✦ وتجد حروف التسكلاه كلها في الرقعة المجاورة .
- ✦ والطلب : ان تسكشف المناسباتية التي لاجلها تقدم هذه التسكئة .
- ✦ والطريقة : (١) اشطب - بالرماس الحفيف - حروف كذات التسكئات .
- عدا بان كل تسكئة حروفها متتالية . والشطب يكون اقبيا من اليمين الى اليسار او راسيا من اعلى الى اسفل او العكس . او يكون قطريا من اليمين الى اليسار ( لا يشترط ان تبدأ الكلمة من اول الصف ) ويمكن ان يشترك الحرف الواحد في اكثر من كلمة .
- (ب) اذا اكلت الشطب ، وكان عملك صحيحا ، ظهرت لك المناسباتية ، وتكتشفها بجمع الحروف المتبقية ( وددعا عشرة حروف ) - بالترتيب .



ا	هـ	ى	ت	ر	ع	ع	ص
و	ل	ل	س	ا	ع	ق	د
ل	ع	م	ب	ل	ا	ل	ة
ا	د	س	ى	ر	م	ى	ا
د	ى	هـ	ع	ب	ا	ل	ط
ع	ك	م	ا	د	ق	و	ل
م	ص	ط	ر	ب	ى	ن	ة
ت	ى	م	و	ت	ا	و	س

- ١- قال الرب : دعوا انا . . . . . بانون الى ولا ناعزم .
- ٢- من افراء الاطفال والرضع هيات . . . . . ( انظر متى ٢١ ) .
- ٣- كتب الرسول يواس الى تلبته . . . . . وذلك من الطفولية تعرف الكتب المقدسة القادرة ان تحمكك للخلاص ، ( انظر متى ٣ ص ) .
- ٤- المرأة - متى ولدت الطفل - . . . . . بسبب الفرح ( انظر يوحنا ١٦ ) .
- ٥- قال بطرس الرسول : وكأطفال مولودين الآن اشتروا اللبن . . . . . للمديم الفتن لكي تنموا به ( انظر ١ بطرس ٢ : ٢ ) .
- ٦- قال الرب ا من لا يقبل ملكوت الله مثلي ولد فان . . . . . ( مرقس ١٠ ) .
- ٧- قدمت الامهات ابناهم الى الرب يموع لكي . . . . . ( لوقا اصحاح ١٨ ) .
- ٨- اخفى الرب اسرار الملكوت عن . . . . . والفهماء واعلمتها الاطفال ( انظر متى ١١ ) .
- ٩- يوحنا القديس يواس الرسول : لا تسكروا فيما بيد اطفالا . . . . . وبحراين بكل ربح تعليم ( افسس ٤ ) .
- ١٠- ويقول ايضا : ولما صرت . . . . . ابطلت ط للطفل ( اكورنتوس ١٣ ) .
- ١١- . . . . . حافظ البصطاء ( انظر المزمور المئة والسادس عشر ) .

الهدية اسماء : شعاع جوبيل . المشور بالعدد الثامن  
 الشاور هو : إن عشنا فلارب عميش ، وإن متنا فلارب  
 نوت ، إن عشنا وإن متنا فلارب نحن .  
 الرسالة إلى أهل رومية ١٤ : ٨ .

◆ ◆ ◆ ◆ ◆  
 القهجة تسليمة اعام طريق العطاء ، المشورة بالعدد الاسبق  
 الفكران للصبيان : الاول والثالث  
 الفكران الحاطان : الثاني والرابع  
 ( إذا اتجهنا من اليمين الى اليسار )

### الملائكة . . والناس . .

- ✦ الملائكة تحيط بالإنسان لكي تنفذه . وهناك ملائكة تحفظ الاطفال الصغار ( الرب يحفظ الاطفال ) .
- ✦ يوجد ملاك حارس ، يحرس الإنسان ويقوده ويرشده . إن ملائكة الله تقودنا في طريق الله وتملأ سبلنا إليه .
- ✦ الملائكة تحارب الشياطين من اجلنا . وهي تستطيع ان ترممهم فاطمن - يا ولدى - ان الملائكة المحيطة بك اقرب من الشياطين التي تحيط بك . وهذه الملائكة مستعدة لان تفعل من اجلك الشيء الكثير . . . مع مقال بهذا الشأن للداخنة اليها .





## من مشاهير الآباء رهبان دير البراموس

### رأى

«باركي يا نفس الرب ولا تنسى كل حسنة» (مز ١٠٣: ٢)  
لو اعترض كل الساق بتسجيل معاني  
الله وافضاله عليه في مذكرة يومية  
لإمتلاك سجلاً سافلاً يمدد عنه شبح التذسر  
على الله إذا ما قرأه في وقت ضيقه .  
هكذا كان الملوك في القديم  
يسجلون أخبار ملكوتهم في أخبار الأيام  
وحينما كانوا يصابون بالاضجر أو الملل  
يطلبون قراءة ذلك للتاريخ على مسامعهم .  
وقد استخدم الرب هذا التقليد ذلك في إقناع  
استير الملكة ومردخاي وسائر شعب الله  
من مؤامرة هامان الشرير في أيام  
أشوربنيش الملك .

١- القمص مينا المسيح السعوي الكبير :  
ولد سنة ١٨١٦ م في قرية الشيخ  
مسعود غربي بلدة طمطا . ولما بلغ السابعة  
عشرة من عمره ذهب إلى دير الخوق ليعيش  
حياة السك والتفكير ، فصار راهباً به  
سنة ١٨٢٣ م ولأنه كلف حاراً في عبادته  
سُمي قساً ثم قساً .  
وفي سنة ١٨٥٧ م ترك دير الخوق مع  
بعض الرهبان وذهبوا جميعاً إلى دير  
البراموس لسكناء ، وهناك صار أبا لجمع  
وهيئة الدير تدارت حكمته والتهلواته  
الروحية .  
وفي سنة ١٨٦٨ م دعى لأسقفية أسوط  
فاحتذر منها ، ثم دعاه الأنجلييون ليكون  
أسقفاً عليهم في سنة ١٨٧١ م ولكنه اعتذر  
لم أياً .  
في سنة ١٨٩٧ م خرج من الدير ليتوحد  
في الصحراء في مفارقة تبعه عن الدير بنحو  
نصف ساعة إلى أن أتبعه بسلام في سنة ١٩٠٦ م  
بعد أن ترك في الدير العديد من الكتب التي  
قام بتأليفها أو نسخها .

٢- القمص فيد المسيح صليب السعوي :  
هو ابن أخ القمص عبد المسيح السعوي  
الكبير ، وقد ولد سنة ١٨٤٨ م ثم ذهب  
إلى دير البراموس وهناك صار راهباً  
سنة ١٨٧٤ م ثم جاء شقيقه وترهب بالدير  
باسم القمص جرجس . وسُمي قساً سنة  
١٨٨٦ م ، وقصاً سنة ١٨٩١ م .  
كان له الفضل الأولى في النهضة العلمية  
التي حدثت بالدير إذ قام بطبع الكثير من  
الكتب الكنسية والطقسية ، ومن أعظم  
كتبه ( التحفة الجرموسية ) التي تقع في ١١٧٣  
صفحة ويعتبر موسوعة في الحساب الأقبلي  
والتواريخ العالمية الأخرى ، وكذلك كتاب  
( تحفة السائلين في ذكر أديرة وديارات  
المصريين ) . كما قاله بمراجعة كتب كثيرة  
وأعاد تنسيق المكتبة وترتيبها واشترى  
الكثير من الكتب الجديدة . وكان دارساً  
متأزلاً للعديد من الكتب التي تضمنها المكتبة  
في لغات مختلفة ويظهر ذلك في تعليقاته باللون  
الأحمر التي وضعها لختلف الكتب التي درسها  
لا كصفحات لحسب بل حتى كأحرف .  
وقد تفرغ عن ٧٨ عاماً في سنة ١٩٣٥ م .

### عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يتحلق أكاذيباً غير معقولة ،  
وينشرها على الناس ، معتقداً أنهم سوف  
يصدقونه وكأنه هو العاقل الوحيد بينهم .

الملك بواقعه الأمر فأرسل لهم قساً قديماً  
فعمد جميعاً . وأولهم جسد السيد المسيح  
ودمه . ففرحت العذراء بحبى القس كثيراً .  
وتبارك الاثنان من بعضهما بعضاً . ثم بنت  
لها ديراً وأقبل عليه كثيرات من أمثالها .  
أما القديس فعمد إلى الملك أنوروس وأعله  
بإيمان أهل الكورة ففرح جداً . وأمر  
برسامة القس أسقفاً . ثم أرسله إليهم ففرت  
عيونهم وسرت نفوسهم جداً . ثم بنوا بها  
كنيسة عظيمة . وقد آمن كثيرون بإرشاد  
الأسقف والقديسة نازغنتسى التي تنبخت  
بعد ذلك في دبرها . بعد أن كوزت بالإيمان  
في تلك البلاد البعيدة .

### قديسات مبشرات



ولدى عودتهم صادفوا هذه العذراء تقرأ في  
كتاب فاختطفوها وانطلقوا بها إلى بلادهم .  
ثم صارت بعد قليل رئيسة على بيت ملك الهند  
وافرق أن ابنه مرض مرضاً شديداً . فأخذته  
وصليت عليه بعلامة الصليب فعوفي لسانه .  
ولما علم الملك خبره على قديس القديسة  
طالباً المعمودية المقدسة هو وكل من  
بتلك الكورة . فأعلمهم قائلة : إنه لا يجوز  
لها أن تعمد أحداً . فأرسلوا إلى أنوروس

بالرغم من أنه ليس للمرأة أن تمارس  
عمل الكهنوت إلا أنها تستطيع أن تعلم  
الطريق أمام الأساقفة والأساقوس وتعلم  
علمهم الكرازي والرعي .  
من أمثلة هذه المرأة القديسة الطوبانية  
نازغنتسى . وهذه القديسة كانت في أيام تملك  
أنوروس وأركادوس الملكين ( في أوائل  
القرن الخامس الميلادي ) وكان في يوم ما قد  
أتت رسل ملك الهند مهدية إلى الملكين .





مدير المجلة: د. راضى عبدالنور      كرسى التحرير: ٢. رشدى السيسى  
 الادارة: مطبعة الأنبار وبيس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢٠٦٨٢ - ٨٢٠٦٨٣ ص: ب ١٨ - ٢٠١٨

( السنة العاشرة )      الجمعة ٢٣ فبراير ١٩٧٩ - ١٦ اضمير ١٩٩٥      العدد الثامن      القرن ٣٠ مليا

## اجتماع المجمع المقدس

تذكرة الموقرة

بحث المشروع الموحد للأحوال الشخصية - انفصال الزوجية في المشروع وموافقة لتعليم الانجيل

إلا بين مسيحيين ، لذا أجز الفصل في حالة اختلاف الدين في المشروع الجديد .

وسيدعو قداسة البابا إلى اجتماع للجلس الملي العام ، لنظر هذا المشروع الموحد ، وإبداء ملاحظاته ، واجتماع آخر الآباء الكهنة ، واجتماع المجالس المليية الفرعية ، ثم اجتماعات أخرى تعطى المشروع شميته إلى جوار رميته .

ومن المنتظر في اجتماع المجمع المقدس ، أن يلقى قداسة البابا بياناً عن الكنييسة ، وأن يجمع من الأعضاء اقتراحاتهم بخصوص الاجتماع المقبل .

بعد الانتهاء من المشروع ، سيوقع عليه رؤساء الكنائس في مصر ، ويرسل إلى الدولة ، ليأخذ مجراه الرسمى في الأجهزة التشريعية لإقراره كقانون .

وتبنى عرضه على الكنييسة القبطية الأرثوذكسية لإقراره .

وتمتضى هذا المشروع بحوز أن يفصل الزوجان لسببين اثنين فقط هما : الزنا ، وتغيير الدين .

أما سبب الزنا فقد أمر به المسيح في ( متى ٥ : ٣٢ ، متى ١٩ : ٩ ، مر ١٠ : ١١ ، لو ١٦ : ١٨ ) . وأما عن تغيير الدين فقد ورد في ( ١ كو ٧ : ١٠ ) ، وله أسبابه التي تنفق وتعاليم الكتاب ونصوصه .

وكان قداسة المتبج البابا مكاريوس الثالث قد عقد مجعاً مقدساً سنة ١٩٤٣ ( بعد لائحة سنة ١٩٣٨ ) ، شج أسباب الطلاق المتعددة الواردة في تلك اللائحة ، وأقر بعدم الطلاق إلا لعلمة الزنا حسب تعليم الإنجيل . ومن البديهي أن الزواج لا ينعقد

بمقد المجمع المقدس للكرامة المرقسية اجتماعاً هاماً يوم الثلاثاء ١٩٧٩/٢/٣١ لنظر المشروع الموحد للأحوال الشخصية . وسيحضره كل الآباء المطارنة والأساقفة والخوري أسكوبس ورؤساء الأديرة ووكلاء البطريركية ، ما عدا تسعة من الأجباز الأجلاء خارج القطر هم أصحاب النيابة : مطران القدس ، ومطران السودان ، وأسقفى فرنسا ، وأسقف أفريقيا ، والآببا ميخائيل ( في لندن ) ، والآببا غريغوريوس ( في ألمانيا ) ، والآببا أغاثون ( في لندن ) .

والمشروع الموحد نمره شهر طويلة من الدراسة القانونية التي قام بها ممثلون لكل الكنائس في مصر من الإكليروس ورجال القانون . وقد عرضه الكنائس الكاثوليكية والإنجيلية على رئاستها الدينية فأقرته ،

## الحوار مع الأرثوذكس الخلقيدونيين

حضر قداسة البابا اجتمع على الكنائس الأرثوذكسية المتعددة في جنيف يوم ١٩٧٩/٢/٧ ، وألقى كلمة الترحيب نيافة المطران خريستوس مندوباً عن البطريرك المسكوني . ثم تحدث قداسة البابا بشوذه عن الوحدة ، وعن الأمور الثلاثة التي تحتاج إلى دراسة : طبيعة المسيح - الجامع المسكونية - القديسين . وأقترح حلولاً . كما أقترح قداسته تكوين لجنة مشتركة للتفاهم . ومن ناحيتنا شكلت اللجنة من صاحبي نيافة الأنبا غريغوريوس ، والأنبا سموتيل ، والدكتور جورج حبيب بياوي .

وقد وصل إلى قداسة البابا شنودة خطاب محبة من غبطة البطريرك إلياس معوض ، بطريرك (الروم) الأرثوذكس في كرسي أنطاكية ، ورد قداسته بخطاب محبة . والخطابان يدوران حول وحدة الكنيسة الأرثوذكسية في العالم .

## البابا يزور كاهناً في مرضه

زار قداسة البابا القس صرابامون عزيزاً في منزله ، وكان في غيبوبة نتيجة لصدمة في المخ ...

وكان القس صرابامون قد أجرى له الدكتور مجدى يعقوب جراح القلب المشهور عملية في القلب منذ شهر في لندن ، تمت بنجاح . ثم أعقبها جملتان شقي منها . وحضر إلى مصر مع زوجته التي أجريت لها عملية جراحية أيضاً هناك .

وعلى الرغم من رجوعه في صحة ونشاط ، إلا أنه نتيجة للمجهود الكبير الذي بذله بعد رجوعه ، أصيب بصدمة جديدة .

## إيمارشية ملوى

مؤتمر لمراكز تنمية المجتمع :

يعقد مؤتمر لمراكز تنمية المجتمع بإيمارشيات بنى سويف والمنيا وملوى والأقصر وذلك في مطرانية ملوى في الأسبوع الذي يبدأ من ١٦ إلى ٢٣ فبراير . ويشمل ندوات ومحاضرات وعروض أفلام ، ودراسات ذات قيمة هامة ، في موضوع تنظيم النسل وخدمة الأسرة .

ثابث بيت الكرسات :

بدأ مشروع تأسيس بيت الكرسات ، وينظر اللائحة التي سوف تصدرها البطريركية الخاصة بتنظيم حياة الكرسات في الكرازة المرقسية وتسير على نسقها الإيمارشيات ، وبخاصة في خدمة الريف دينياً واجتماعياً .



## البابا في الاسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية صباح السبت ٧٩/٢/١٧ حيث يجتمع مع مجلس الكاتدرائية المرقسية ومع المهندس مجدى يوسف أنيس لندارس مشروع توسيع الكاتدرائية .

وفي الصباح يصلى قداسته القداس الإلهي بكنيسة مار جرجس بأسبورتج ، ويقوم بسيامة الشماس شكري غبريال كاهناً لخدمة كينستنا في لوس أنجلوس .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر يلتقي بمجمع الآباء الكهنة ثم يلقي العظة في المساء ، وحوالى التاسعة مساءً يرأس اجتماع المجلس المسلى السكندري .

## دير الأنبا بيشوى



أشرف قداسة البابا بنفسه على غرس الأشجار في دير الأنبا بيشوى مع دخول شهر أمشير . كما أشرف على المباني الجديدة التي يقوم بها الدير استعداداً للمؤتمر الرهباني الأرثوذكسي الذي سيعقد في ٣٠ أبريل المقبل .

يقوم نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير بتجهود كبير في هذه النهضة المعمارية والزراعية في الدير .

## بعض كهنة المهجر في مصر

استقبل قداسة البابا كاهننا في النمسا القمص يوحنا البرموسى ، كما استقبل أيضاً القس شنودة دوس كاهننا في لندن . وقد حضر كل منهما ليفضى فترة في مصر ، يعود بعدها إلى مقر عمله في الخارج .

## دير الرزيقات يشتري مزرعة

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بموا الخورى أبسكوبس المشرف على الأديرة القديمة .

وكان نيافته قد وقع عقداً في ٧٩/١/٢٧ بشراء مزرعة من ٣٧ فداناً متاخمة للدير . وقد شجع البابا هذا المشروع لخدمة الدير ورهبانه وزواره .



## البابا يستقبل أمين الصعيد

استقبل قداسة البابا في صباح الجمعة ١٦/٢/٧٩ الأستاذ يوسف مكاوي أمين الحزب الوطني للصعيد . وحضر المقابلة المهندس وليم نجيب سيفين عضو مجلس الشعب .

## وأساتذة من جامعات المانيا

كما استقبل قداسه أربعة من أساتذة جامعات المانيا . وحضر اللقاء القمص يوحنا البراموسى كاهننا في فينا .

## اجتماع قداسة البابا مع أبنائه الكهنة

يجتمع قداسة البابا بأبنائه كهنة القاهرة في الساعة العاشرة من صباح السبت ١٩٧٩/٢/٢٤ .

## مطرائية المنيا تكرم محافظ المنيا

أقام نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبوقرقاص ، حفل تكريم لسيادة محافظ المنيا الجديد المهندس فاروق عفيفي . أقيم الحفل في دار المطرائية يوم السبت ١٧/٢/٧٩ ودعى إليه كبار المسئولين في المحافظة وفي العمل السياسي . وكان مطراً جيلاً للوحدة الوطنية - ولتعاون بين الدولة والكنيسة .

## مؤتمر للطفل في مطرائية البحيرة

أقامت مطرائية البحيرة مؤتمراً للخدمة في دمنهور عن الطفل . وذلك في يوم السبت ١٠/٢/١٩٧٩ برعاية نيافة الأنبا باخوميوس . وأشترك في محاضرات المؤتمر نيافة الأنبا يونس أسقف الغربية .

## النائب البابوي بجرجا يفتقد القرى

ذهب جناب القمص ابرام الأنبا ببشوى النائب البابوي لجرجا إلى قرية الدويرات للاحتفال بعيد مار مينسا ، وإلى تجمع القصرية والزواطة البحرية وكوم الصعايدة لحل مشاكل زوجية .

وذهب إلى قرية الدقاغة للإشراف على بناء كنيسة مار جرجس . وإلى قرية الجارلات وقرية الثريا ، لتنظيم الأمور المالية . وإلى قرية منجوج حيث صلى القداس الإلهي وتب على الانتقاد .

## كتاب القمص ميخائيل ابراهيم

في هذا الأسبوع ، سيقدم قداسة البابا للطبعة ، الطبعة الجديدة المزيدة لكتاب حياة القمص ميخائيل ابراهيم استعداداً لتوزيعها في عيد ( ٩ مارس ) . ويطلب قداسه من كل من لديه صور أو مقالات تنفع للطبعة الجديدة أن يتكرم بتوصيلها للبتريرية أو مجلة الكرازة .

(٣١)

## الصوم الروحي



الصوم الكبير من أقدم وأقدس أصوام السنة، تذكر فيه الصوم الأربعيني الذي ضامه الرب، ويضاف إليه أسبوع الآلام الذي هو ذخيرة السنة الروحية . . .

وبهما أن يمر علينا كفترة روحية . ولذلك علينا أن نتأمل معاً روحيات الصوم لتدرب عليها

ليس الصوم مجرد امتناع عن الطعام ، فهذا الامتناع هو مجرد وسيلة للسيطرة على الجسد لاعلاء الروح .

فهل أنت في الصوم تسيطر على جسديك تماماً ؟ وهل تهتم بالإيجابيات التي تنميك روحياً ؟

وكما تمتع جسديك عن الطعام ، هل تعطيك روحك طعامها ؟ ومن هنا كان الصوم يقترن دوماً بالصلاة، وبالتأمل وبقراءة تفاصيل العمل الروحي ، من قراءة وتزجيل واجتماعات روحية، وتدريب روحية ومحاسبة للنفس

### وكما يقترن الصوم بالصلاة ، يقترن أيضاً بالتوبة

ومثال ذلك صوم تينوى ، بكل ما فيه من تدلل . ومثاله أيضاً الصوم الذي شرحه سفر يوتيل النبي ( ٢ : ١٣ - ١٧ ) والله يسر في الصوم بترك الخطية ، أكثر مما يسر بإذلال الجسد . وهكذا نقرأ عن صوم أهل تينوى إنه ولما رأى الله أعمالهم ، أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة ، ندب الله على الشر الذي تكلم أن يصنعه بهم فلم يصنعه ، ( يون ٣ : ١٠ ) .

والصوم أيضاً مقرون بعمل الرحمة . فرحم الناس لكي يرحمنا الله . وتشعر بألم الناس حينما نجوع ، فنشفق على الجائعين ونطعمهم . . .

وما أجل ما قيل في أقوال الآباء . وإن لم يكن لك ما تعطيه لمؤلاء القديسين فقم لهم طعامك ، . وقد شرح هذا الأمر في سفر أشعيا ( ٥٨ ) . . .

### والصوم فترة للزهد في المادة وكل ما يتعلق بها

والزهد امعناه عدم الاهتمام بالطعام واحصافه وطيبه وتنسيقه ، فيخرج الصوم عن روحه ، ويتحول إلى شكلية . . ما أجل قول دانيال النبي في صومه ولم آكل طعاماً شهياً ، ( ١٠ : ٣ )

وهذا الزهد في الطعام ، من جهة الإنقاع عنه ، والإمتناع عن مشتهياته ، أن هو إلا دلالة على الزهد عموماً والتدرب عليه ، لإشغال القلب بكل ما هو روحاني ونافع للحياة الأبدية . . .

# أهمية العقيدة وتدريسها لابنائنا

من المسئولون عن تدريس العقيدة؟ وكيف تدرس لكل سن؟  
هل نعلم أولادنا الفضيلة، بلا إيمان، وتركهم لمحاربات الشكوك؟  
هل التعزية الروحية تكون على حساب الإيمان؟ وما موقفنا من حرب الشكوك؟

وينبغي أن تدرك الأم مدى مسئوليتها كإشبين لطفلها، نسلته من الكنيسة يوم العباد لتربيته في حياة الإيمان السليم ..  
والمسئولية تقع أيضاً على مدارس التربية الكنسية التي ينبغي أن تتعدل مناهجها وتتفق والقيام بهذه الرسالة .

وهناك مسئولية أيضاً على الآباء الكهنة، وعلى الوعاظ، والمهتمين بقيادات الشباب، وكل من له مهمة التعليم ..

الطفل نقدم له الإيمان بطريقة التسليم، وفي المراحل المتقدمة يأخذ التعليم أسلوب التفسير. وفي كل الفترات نجعل أولادنا يحفظون العقيدة والآيات . وفي المرحلة الثانوية والجامعية ، يدخل أبنائنا في المرحلة الجدلية التي تحتل مناقشة الآراء المعارضة والشكوك .

ويشمل تدريسنا النهجين معاً، العقيدى والروحي، الإيمان والفضيلة، العقل والقلب، الانسان كله، لكي يكون منهجنا متكاملًا . . .

اهتمامنا بالإيمان والعقيدة لا ينسبنا الحياة الروحية والسلوك المسيحى . والاهتمام بالفضيلة لا ينسبنا الإيمان . . . افعلوا هذه ولا تتركوا تلك . فان الطرفين في أحد الطرفين له أخطاؤه وأخطاره .

وفيما تدرس الإيمان لا نكون عقلانيين ، وإنما روحيين أيضاً .  
وعلينا أن نجتمع كل ما يواجه أبنائنا خارج الكنيسة، من أفكار وتيارات وحروب وشكوك، ونقدم لهم ردوداً ..

وتكون هذه أيضاً مسئولية كلياتنا ومجلاتنا ومفكرينا ، بل تكون هذه أيضاً مسئولية كلياتنا الإكليريكية . .

هذا الجيل الذى نعيش فيه، يحتاج الى اهتمام خاص بالإيمان . ويتكى سبرهان نظرة واحدة الى الكتابات والطبوعات .

وهو جيل لا تصلح له السطحية في التعليم، وإنما يجب اعداد المعلمين بعمق خاص في الفهم والمعرفة والدراسة .

وينبغي أن تكون للخدام دراسات مستمرة تنشط معلوماتهم ، وتجعلها مناسبة لجيلهم Refreshing courses

كل عصر له أفكاره، وله الدراسات التي تناسبه . ولا يجوز أن يمشى الخدام في غير جيلهم ، لا يشعرون بالحروب التي يتعرض لها أبنائهم، وبالشكوك الفكرية التي تهاجمهم . وما أجمل قول الرسول وكونوا مستعدين في كل حين، لإجابة كل من يسألكم، عن سر الرجاء الذى فيكم . . .

في وقت ما، ربما منذ أكثر من ثلاثين سنة، اهتمت بعض الطوائف، أن تدريسنا العقيدة للناس يكون على حساب روحياتهم، وأن عظائنا ليست خلاصية، وأنهم يسمعون الكلام في العقيدة فلا يتعزون، وأن التعزية لاتأتى إلا بترك المنهج العقيدى إلى المنهج الروحي أو ( الخلاصى ) بحسب تعبيرهم !!

وفي ( بساطة ) الأقباط، تركنا تدريس العقيدة، وبدأنا في الكلام عن الروحيات، وجاريناهم في الطريقة ( الخلاصية ) . فلما وجدونا هكذا، صاروا يدرسون العقيدة في عمق، بحسب مفاهيمهم، ويحلمون الكبار والصغار يحفظون آيات معينة، يفسرونها لهم بطريقة خاصة . وتحولت مواعظهم الخلاصية إلى موضوعات عقائدية تحت. والمنهج العقلى الذى أنتهده، اندمجوا فيه إلى ابعد الحدود .

وتنبهت الكنيسة للعملية كلها، وكيف بدأت وتحولت وتطورت .  
يوأت الكنيسة أولادها أمام مجموعات ضخمة من الشكوك، توجه الى الإيمان، من داخل ومن خارج . . .

وتأن لا بد أن تعمل عملاً . والعمل بدأ من رئاسة الكنيسة . ولكنه لا بد أن ينتشر في كل مكان، من أجل الإيمان . . .

ووجد أولادنا أنفسهم أمام شكوك لم تدرس لهم في مدارس التربية الكنسية، ولا في اجتماعات الوعظ في الكنيسة، ولم يجدوا مؤلفات تقدم ردوداً . بل زحفت التعاليم الغربية حتى إلى بعض الذين يقومون بالتعليم داخل الكنيسة !!

إن الدين ليس مجرد مجموعة من الفضائل . فالفضائل توجد حتى عند غير المؤمنين، عند البراهما والبوذيين وغيرهم . . . ولكن الدين أولاً هو عقيدة وإيمان . ومن هذا الإيمان تنبع الفضائل، ويكون لها وضع روحي غير وضع الفضائل عند غير المؤمنين . . .

( والخلاص ) وإن كان يتعلق بروحيات الإنسان، إلا أنه عقيدة لها أسسها . وهذه العقيدة تؤثر على طابع الروحيات . . .

ولذلك فإن الكنيسة ستمثل بكل جهدها، على تعميق مفاهيم العقيدة في أبنائها منذ بداية طفولتهم، حتى إذا شبوا لاتعجبهم الشكوك والمحاربات الفكرية التي من الخارج . . .

الآباء والاهتمام عليهم مسئولية كبيرة في هذا المجال . . .





# كهنوت المسيح وكهنوت الكنيسة

لنيافة الانبا يمين أسقف ملوى وتغومها

✦ كانت خدمة القديم تنفيذاً لأوامر أعطيت من فوق ، أما عبادة العهد الجديد فقد ربطت الخدمة السائبة بالأرضية وجعلت الملكوت مفتوحاً لأبناء كنيسة أبنكار .  
( عب ١٢ : ٢٢ - ٢٤ ، ٢٨ - ٢٩ )

## كهنوت الكنيسة :

على أنه إذا كان رئيس كهنوتنا الأعظم يحمل ألقاب الملك والنبوة والكهنوت ، إلا أنه لنا كنيسته أن تشاركه عمله :

✦ بالشهادة

✦ وبالوكالة

وبالخدمة

وأضحت الكنيسة تمارس حياة الشهادة للرب يسوع في خدمة الأسرار الليتورجيا والأغاني والشركة ( الكينونيا ) ، وطاعة الإنجيل والكراسة باسمه في كل العالم بالعمل والقول ( الدياكونيا ) . . . وهكذا يتضح أن الكنيسة تشارك في خدمة المسيح ، لأنها نعمة منحدره من الرأس إلى الأعضاء ، وقائمة على أساس حضور المسيح في وسطنا وإتحاده بنا . فتضحي حركة الخدمة بأنما في أعمقها تقدمه الشكر والعبادة ، مقابل تقدمه المسيح ذاته عنا . وهذه التقدمة يقدم الإبن الكنيسة للأب باعتبارها جسده الحي ( أفسس ٤ : ٧ ) .

فالخادم في الكنيسة لا يعمل على أنه الوسيط بين الله والناس ، ولكن على أن المسيح يعمل خلاله ، لأن المسيح يبقى في كنيسته هو أسقف نفوسنا وراعينا .  
( ١ بط ٢ : ٢٥ )

ذلك أن التاموس لم يمنح الناس القوة والسبيل للتغلب الفعلي على الخطايا الناجمة من فشلهم في القيام بتعمدياتهم .  
وهذا ما نرحبه بولس الرسول في رسالته إلى رومية بالتفصيل ( روم ٥ : ٢٠ ) .

ولكن الرب إذ يعلم ضعف ونقص البشرية الساقطة أعطاها في القديم وعداً بعهد جديد . . . وعهداً جديداً ، ليس كالعهد الذي قطعه مع آباؤهم ، أجعل شريعتي في داخلهم ، وأكتبها على قلوبهم ، وأكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً . . .  
ولا أذكر خطيتهم بعد ، ( ابر ٣١ : ٣١ - ٣٤ )

## العبادتان والخدمتان :

الفارق بين العبادتين في القديم والحديث ، هو الفارق بين التاموس والتممة . . .

✦ فالعهد القديم كان رمزاً وظلاً ، أما العهد الجديد فكان الحق بعينه .

✦ العبادة في العهد القديم كانت مصحوبة بالخوف ، وأما تقدمه المسيح فقد ظهرت ضمائرنا من الخوف والقلق ، لما قدمته لنا من فداء وتبرير مكتسباً أن نعيش بالشكر والفرح .

✦ كان القديم يفسم بالذبايح الجسدية والأعمال الميتة التي لا تطهر إلا الجسد ، أما الروح فقد حررنا من الأعمال الميتة والشرائع الجسدية لتعبد بالروح والحق ( يو ٤ : ٢٢ ، روم ١ : ٩ ، أع ٢٤ : ١٤ ، ٢ : ٣١ ، ٣ : ٣ ) .

فعبادة العهد الجديد عبادة روحية ، ويشارك فيها الجسد ، ولكنه متطهر من ضمير شرير ، ومغتسل بماء نقي ( عب ١٠ : ٢٢ )

ذكرنا في المقالتين السابقتين شيئاً عن معنى الكهنوت ، وكهنوت العهد القديم والفرق بين عمل الكاهن والنبي ، وكيف أن الرب يسوع جاء كاهناً ونبياً معاً . . .

ثم أوصنا عظمة وسمو كهنوت العهد الجديد ، وأخضنا إلى أن المسيح جاء ملكاً وكاهناً ، وأن كهنوته لم يكن يتسلسل جسدي وراثي ، وإنما يقسم من الأب السماوي ، وأن كهنوته جاء على رتبة أعظم من كل وسطاء العهد القديم ، وخدمته لم تكن شبه السابوات بل كانت السابوات عينها . . .

وفي هذا المقال تكمل هذه الدراسة بالإشارة إلى مقارنة خدمة العهدين ، ثم موجز لكهنوت الكنيسة باعتبارها الجسد الذي يحتل فيه الرب مكانة الرأس .

## العهدان :

دخل الله في عهد مع شعبه في القديم مع ابراهيم يوم أن أعطاه عهد الختان ، ومع اسحق ، ومع يعقوب ، بعد أن صارعه في بيت إيل . . . ولكن العهد الذي سجل كان على جبل سيناء ، وقد أعلن موسى للشعب أنهم إذا حفظوا وصايا الرب وسمعوا كلامه فإنهم سيكونون له خاصة ، وسيجعل منهم ملكة وكهنوتاً وأمة مقدسة ( خروج ١٩ : ٣ - ٨ )  
واشترط الله الطاعة . . . وهدف الشعب :  
كل ما تكلم به الرب نفعل ( خر ٣٤ : ٣ ، ٧ )  
ولكن كم كانوا يجملون أنفسهم !!

ففي خلال إسبوعين كانوا يرقصون في طيش حول مجل ذهبي أقاموه صنفاً يعبدونه ، وتدمروا على الرب وحادوا عن وصاياه . . .

( ١١ )

## سؤال حول بدعة الخلاص في لحظة

وصلنا السؤال الآتي :

ما وايمكم في عبارة قراناها في احدي التبتات ، يقول فيها كاتبها « يعتبر الخلاص في لحظة بدعة ، ان قصد به الغاء اسرار الكنيسة وخاصة سر المعمودية » ؟

### الاجابة

من الإستحالة الجمع بين أسرار الكنيسة ، وبين عبارة الخلاص في لحظة . لأنه لا يمكن لسر من أسرار الكنيسة أن يتم في لحظة .

إن كان الذي يخلص غير مؤمن ، فهو يحتاج إلى سر المعمودية وسر الميرون وسر الاعتراف وسر الأبخارستيا فهل يمكن أن تتم كل هذه الأسرار في لحظة ؟ إذن عبارة ( الخلاص في لحظة ) معناها فعلاً إلغاء كل هذه الأسرار .

فإن تحدث صاحب البتة عن أهمية الأسرار وأهمية المعمودية بالتبات ثم نادى بالخلص في لحظة ، يكون في كلامه تناقض ، لأن الجمع بينهما مستحيل ...

وإن كان الذي يطلب الخلاص مؤمناً ، فهو يحتاج إلى سر التوبة والتناول ، وليس مرة واحدة وإنما مرات عديدة ، وهذا أمر من المستحيل أن يتم في لحظة . ومن المستحيل الإستغناء عنه . لأن الإنسان دائماً يخطئ ، وأجرة الخطية موت ، وللخلاص من هذا الموت يحتاج إلى سر التوبة ، ويحتاج إلى التناول . والمناداة بالخلص في لحظة ، تعني إلغاء هذين السرين ..

حين ليؤدوا رسالته على الأرض إلى يوم أنقضاء الزمن .

+ أن الكنيسة مطالبة أن تحيا وفقاً للنمط الذي عاشه الرأس عندما كانت على الأرض ، فالمؤمنون بإعتبارهم أعضاء في الجسد ملزمون بحياة المحبة والقداسة وطاعة الكلمة وتناول الجسد والدم الأقدسين وتقبل أسرار التعممة لسرى فيهم التعممة وينحدر من الرأس إلى كل الأعضاء ، وبدون هذه الحياة ينقطع العضو نفسه من الكرمة الحقيقية .

+ أن الكنيسة مطالبة أن تؤدي وظائفها السابق ذكرها من خلال الشهادة للإنجيل بالسيرة والكرامة ، ومن خلال خدمة الأسرار ( الليتورجيات ) . ومن خلال حياة الشركة المقدسة مع الله ومع الأعضاء سويًا ، لكي تكون مجالاً لحضور الرب . وحلول الروح القدس واستكمال الأعضاء المختارة ، حتى يكمل الأعضاء ونهى الرب الإيمان ويأتي في مجده لإدخال الكنيسة إلى عرسه الأبدى .

+ أن المواهب في الكنيسة ليس لها هدف سوى الخدمة وبيان الجسد الواحد .

### تدريبات روحية :

+ إن كنت كاهناً ليكن لي سؤال باطني :

+ إن كنت كاهناً ليكن لي سؤال باطني :

هل تعمل التعممة في . كما تعمل في ١٩ .

إن كنت خادمًا فهل خدمتي وفقاً لمنهج

الرب وسيرته ١٩

+ إن كنت مؤمناً فهل أشعر بشكر يس

حياتي للرب وتقديم حياتي ذبيحة حية مرضية أمام الله ، وتقديم ذبائح التسبيح والشكر للرب ؟ وهل أعمل لمصلحة الناس مع الله كسفير ليسوع المسيح !!

والكنيسة متجددة دائماً بوصفها جسد الرب في خدمتها للكلمة ، وفي تناولها جسد الرب ودمه ، فتعبيرنا عن خدمة الكنيسة ورسالتها يتركز في الكلمة والأسرار ، وكنهوت الكنيسة مع أنه مفترق عن كنهوت الكهنوت الكفارى الفريد الذى للسبح ، إلا أنه محدد في شكل الخادم العامل على الأرض ، ومستمد كل فاعلية بما عمله رئيس كهنتنا الأعظم ... ويستعين بولس الرسول بتعبيرات العهد القديم ليوضح أهمية أسرار العهد الجديد ، فأعلن أن الجميع كانوا تحت السحابة ، وجميعهم اجتازوا البحر ، وجميعهم أكلوا طعاماً روحياً واحداً ، وشربوا من الصخرة الروحية الواحدة ... ولكن الله لم يسر بأكثرهم لأن الطاعة لأوامره كانت الشرط لسيرته ( ١ كو ١٠ : ٢ - ٥ ) ... فالتناول من الأسرار الإلهية مشروط ببناء الجسد وإلتزام بحبة المسيح وطاعة لوصاياه وبحبة الأعضاء . بعضها لبعض كبناء الله وهيكله الذى يسكنه الروح القدس ( ١ كو ٣ : ٩ ) .

فالكنيسة الأرثوذكسية تفهم أن الأسقف بإعتباره رأس الكنيسة الخلية هو الخادم الذى يجرى من خلاله الروح القدس وسائط التعممة لسريان فاعلية كنهوت المسيح وخدمته النبوية والكهنوتية والملوكية في العالم . وتنظيم الخدمة في كنيسة الله لا يمكن فصله عن سيادة الكلمة والحق ، ولا عن بيان الجسد الذى يعمل فيه ومن خلاله .

ويمكننا أن نوجز أهم مبادئ كنهوت الكنيسة كما استلته من الآباء فيما يلي :-

+ كما أن الرأس كاهن ونهى وملك ، هكذا أعطى للجسد - أى الكنيسة أن تخدم بخدمته الكهنوتية النبوية الملوكية .

+ أن الأسقف ومعه الكهنة والشمامسة وخدامهم لكنهوت المسيح يستمدون قوتهم من عمله الكفارى على الصليب الشفاعة أمام عرش الآب وهو حتى كل



## الإنسان بين معرفته لنفسه وجهله لها

للاستاذ رشدي السيبي

### ميزان الذهب:

ومقياس معرفة الإنسان لنفسه هو مدى وقوفه على طبائع من يلتفون حوله ويعايشونه أو يراملونه ، وقدرته على ترويضهم دون المساس بمواظفهم ومشاعرهم .

فصرفاته مع كل منهم بقسط محسوب ، وميزان حساس كميزان الذهب ، ذلك لأنه يبنى هذه التصرفات على قاعدة من شعور مرهف وإدراك داخلي لا يخطئ .

ولهذا فإن فشل الإنسان في ترويض أي من يلوذون به أو يعلون معه ، دليل على عدم معرفة الإنسان لنفسه ، وجهله لما خصه الله به من إمكانيات روحية ونفسية لا حدود لها .

ولهذا أيضاً ينبغي على هذا الإنسان الذي يفشل في ترويض غيره ، أن يعود إلى نفسه هو ، ويبدأرس معها أوجه النفس التي تعاني منها ، والتي أدت إلى هذا الفشل .

وهذه الدراسة الداخلية للنفس لا بد أن تؤدي إلى تشخيص موضع الداء أو الضعف فيها ، وعندئذ يسهل علاجها وزيادة معرفة صاحبها بها ، فالتشخيص الصحيح للرض عند الأطباء هو الأساس الأكبر بل الأوحد لمعرفة الداء ونوال الشفاء .

### حواسنا الروحية:

واذن فمعرفة الانسان لنفسه لا تتم وتتكامل قبل أن يقف على مساوئها وعيوبها ، فلا يحاول التوصل منها بدافع من الكبرياء ، بل أن يعترف بها في صدق ووداعة بغية التخلص منها .

ومن أشد ضروب الخطأ أن يتخذ الانسان لنفسه نموذجاً من بني البشر — حتى ولو كان من القديسين — كقدوة يحاكيها في حياته، ويتصرف على منوالها ، ذلك لأنه ما من إنسان إلا ويقع في الخطأ والخطيئة معاً مهما سمحت ميزته الروحية .

فالمسيح وحده هو الذي يجب أن تتخذنه في حياتنا وكل تصرفاتنا قدوة ومثلاً أعلى ، ولهذا كانت دراستنا لحياة رب المجد على الأرض هي المفتاح الذهبي الذي يؤدي إلى معرفتنا لأنفسنا ، أو لما يجب أن نكون عليه أنفسنا .

وما دعنا سنتوصل إلى معرفتنا لما ينبغي أن تكون عليه أنفسنا ، عن طريق دراستنا للملك المسيح ، ومعايشتنا له ، فإننا عندئذ نتجو من خداع حواسنا الجسدية ، وتتصلق حواسنا الروحية التي تصبح بها النفس معروفة تماماً لصاحبها .

### روح الحق:

يقول علماء النفس : « إن الحق موجود ، كامل في ذاته وما على عقولنا إلا أن نتعرف منه وتقدمه إلينا ، وكلما فهمت عقولنا جزءاً منه أصبح هذا الجزء ملكنا وفي حيازتنا ، وفي هذه الحالة فقط تكسب أحكامنا صفة الحق ،

ثم يستطردون قائلين : « اتنا لا نستطيع هذا الحق ، انما نأخذ عنه ، ونفهم ما أخذناه ونباركه وتعلمه . »

ويقول رب المجد ، وفق ماورد بالتجمل معلنا بوحنا البشير : « وأما متى جاء ذلك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لا يتكلم من نفسه ، بل كل ما يسمع يتكلم به ويحرككم بأمر آتية ، ذلك مجدني لأنه يأخذ بما لي ويحرككم ، ( يوحنا ١٦ : ١٣ ، ١٤ ) . »

ومعنى هذا ان روح الحق الذي يرشدنا إلى جميع الحق ، كما يقول رب المجد ، هو الذي يكسب أحكامنا صفة الحق ، كما يقول المشتغلون بعلم النفس :

وهذا تتشبع عن بصيرتنا ظلمة أباطيل العالم ، وتصفو نفوسنا من جميع الشوائب ، فنراها على حقيقتها وتعمق إلى أغوارها ، ونعرف كنهها

### فلسفة الألم:

وكي يعرف الإنسان نفسه ، ويقف على حقيقة كنهها ، لا بد أن يدرك أن الألم يختلف صوره ، عنصر أساسى في نسيج الحياة .

والألم بهذا المعنى لا يقتصر على الأمراض المستعصية الخطيرة مثل السرطان والشلل ، أو على صدمة موت الأحباء واحتصار زهرة حياة الشباب في ربيع العمر ، أو على أشجان ذوى الحس المرهف تأثراً لما يرونه حولهم من عناء البائسين وشقاء المعوزين ، ولكن أيضاً الكوارث التي تنجم عن أحداث الطبيعة مثل السيول والزلازل وغيرها من أسباب الدمار .

فالإنسان الذي يجابه لغز الألم ويصمد له ، لا يعوزه إيمان ناعم وردى بل إيمان صلب صخري ، يطوف به حول مآسى العالم المعاصفة ، ويشق له طريقة داخل أحشائها .

وكوارث هذه الحياة وضروب قسوتها الصارمة ، لا تستجيب في تفهيمها والقناعة بها ، لحزقة الفلاسفة أو تفاسير الأدعياء والمزمرين ، بل لايمان صارخ جبار ، مثل الصليب الذي مات عليه رب المجد وهو في أقصى حالات الألم .



الإيمان عماد الحياة الزوجية . وأكبر حرب توجّه ضد الإيمان هو الشك . ونريد أن نتكلم اليوم عن الشك بكل فروعه من جهة الله والنفس والناس . . .

## الشك

إذن ادرس عقيدتك أولاً ، لكي تعرف الرد على الأفكار ، كما قال الرسول « يستعدّين في كل حين ، لإجابة كل من يسألكم عن سر الرب الذي فيكم » . حينئذ تكون كبيت مبني على الصخر ، لا تزعجه الرياح ولا الأمطار .

ومع ذلك ان تعبت أسأل من هو أعلم منك . واعلم أن كل شك له رد ، وله إجابة ، مهما كان يبدو لك صعباً وينتهي ولا حل له . . .

هناك نوع آخر من الشك ، هو الشك في الآخرين :

هناك أشخاص بسطاء يصدقون كل أحد ، ولا يشكون في أحد . وهؤلاء قد تنفعهم البساطة إلى حين . وما أسهل أن يستغل البعض بساطتهم ، وتحشو عقولهم بأفكار تشككهم في غيرهم ، فيقولونها في بساطة غير واعية ، ويشكون . . .

وهناك أشخاص أقوياء ، يتناولون كل فكر بالفحص والدراسة ، ولا يشكون بسرعة ، ليس عن بساطة ، وإنما عن عقل وفكر ، ومناقشة عميقة داخلية بكل ما يسمعونه .

وقد يصل الشك إلى الوسوسة ، إذا شك في كل شيء . . .

كإنسان يصدّم في صديقه ، فيشك في كل الأصدقاء . أو تخونه زوجته ، فيفقد الثقة بكل النساء . أو أبناء يرون نزاعاً بين أباؤهم . فيشكون في الزواج جملة ، وفي إمكانية الحياة المنزلية السعيدة ، ويحوّلهم الشك إلى الخوف .

غلبة هؤلاء أنهم يحولون الحكم الخاص إلى حكم عام .

وهذا خطأ ، لأنه يوجد تباين وتوابع بين الناس ، بل بين حالات الشخص نفسه في فترة وفترة أخرى . والأفضل أن تعامل كل إنسان كعقد له حالة خاصة ، وليس كمثل للجميع . بل الشخص الواحد عامله في كل وقت بحكم المناسبة ، ولا تحكم عليه حكماً يشمل عمره كله بلا تمييز . وما أخطر أن يحكم إنسان على أخلاق شعب بأكله ، أو بلد بأكلها ، فيشك في كل أهلها وسكانها . . .

الشك عكس الإيمان . والشخص الروحي نصح ثابت لا يتزعزع ولا يشك . ثابت في علاقته بالله ، وفي علاقته بالناس . . .

وأول مرحلة ينقل الشيطان بها الإنسان ليعطيه ، هي الشك .

لأن الإنسان في مرحلة الشك ، يفقد ثباته ، ويتزعزع ، فيمكن للشيطان أن يحطمه . وبالشك حارب الشيطان أبونا الأولين . وأخيراً قال لك الله ١٥ . . . كلا ، إن نموتنا ، (تك ٣) . أخيراً الله لا يجيبك ، حتى يمنع عنك خيراته .

وبنفس الشك يحارب الشيطان من جهة الفضائل . . .

أخيراً هذا حرام ١٩ من قال هذا ؟ أخيراً الله يريد الفضائل أم هو يريد الروح ؟ أخيراً يهلك الإنسان المؤمن مهما أخطأ ؟

وهذا التشكيك أراد أن يحارب رب المجد . هل الله يريد لابنه الوحيد أن يجموع ؟ هل يوجد خطأ في استخدام حقوقك كإن وتحويل الحجارة إلى خبز ؟ لماذا لا تستخدم الخبز للخلاص ؟

الشك قد يأتي من الشيطان ، وأيضا من العشرة الرديئة .

من الناس ، من القراءة ، من البيئة . . من أناس يدخلون الفكرة إلى عقول الآخرين ، ولا يخرجونها ، ولا يوجدون لها جلا . . .

يوجد شك في الله ، وفي الدين عموماً . . .

مثل حرب الإلحاد ، والشك في الإيمان ، التي تحاربك من الخارج ، من الشيطان الذي يعرف كل البدع والشكوك التي مرت على العالم ، لأنه صانعها ، ويعرف مدى قوتها وخطورتها .

شيطان الشك يريد منك أن تفاهم معه ، تعطيه أذنيك ، ولا يهجم ردودك ، لأنه سينتقل من فكر إلى فكر ، إلى غير نهاية ، بلا رحمة . فأحسن وسيلة هي طرده وعمم الجدل مع فكر الشك ، إلا إذا تمكن

لذلك لا تقرأ كتب الشكوك ، قبل التثبيت من الإيمان أولاً .

ولا تأخذ مبادئك الروحية من كتب لا تتفق بروحياتها ، ولا تأخذ روحياتك من مذاهب ، قبل التثبيت في الأرثوذكسية لنسلا تضع الطوائف لك أساساً غريباً ، تقبله دون إدراك لخطورته لأنه لم يكن لك أساس كنسي من قبل .



ان الشك في الآخرين جحيم يتعب النفس ...

ولذا أصيب به الإنسان قد يقع في إشكالات أخرى في معاملتهم مثل المراجعة ، والحاسبة ، والظن السيء ، وعدم تصديق أصدارهم . وهذا يتعبهم ويتعب منهم ، وقد يؤدي به الأمر إلى أن يفقد صداقات كثيرة ، ويخسر من سبق فأحبهم ...

وقد يعالج الشك في الناس بالثقة والمحبة والمعذرة .

فإن كنت تثق في أحد ، مهما قيل لك عنه لا تصدق ، وتكون مستعداً أن تعذره وتبرره ولا تشك فيه . مثلما قيل للولود أحمى عن المسيح لأنه رجل خاطيء قد كسر السبت ، فلم يصدق ، ودافع عنه .

وإذا لم تعالجوا الشك بالثقة ، عاجلوه بالصراحة ...

كاشف غيرك بشكوكك ، بروح المحبة ، وأعطه فرصة أن يبيح عن نفسه ، ربما يوضح لك الموقف بما يزيل شكك . أعط كل شخص فرصة للدفاع عن نفسه ، ولا تسر وراء الشائعات والأقاويل ومن يوقعون بغيرهم . فمما أكثر شهود الزور في العالم ، وما أكثر أمثلتهم في الكتاب المقدس .. هؤلاء الذين شهدوا ضد القديسين وضد الرب نفسه .

ومن الأسباب التي تدعو إلى الشك ، حصر التعليل في سبب واحد متعب ، بينما قد توجد أسباب أخرى . فثلاً قد تشك في محبة إنسان وعدم رغبته في مساعدتك . وقد يكون هناك سبب آخر قد غافقه مثل النسيان أو الظروف الصاعقة ... الخ .

يوجد نوع آخر من الشك ، هو الشك في النفس ...

كأن يشك إنسان في قدرته ، وفي إمكانياته ، وفي مدى نجاحه في الحياة . وكثير من الطلبة يحاربون هذا الشك في أيام الإمتحانات . وقد تحارب بها بنت يأتي أحد لخطيتها .

وقد يشك إنسان في الطريق الذي اختاره له الرب ...

وهكذا لا يمشي على أرض ثابتة ، ويصاب بالتردد والخوف وعدم الثبات . وقد يأتي هذا الشك من السرعة في إصدار الأحكام ، ثم معرفة خطتها ، وشك الإنسان في حكمه على أي أمر .

وقد يكون السبب معاملة قاسية في الطفولة ، جعلت الطفل لا يثق في أي تصرف يقوم به ، أو يكون ذلك نتيجة لمعلم شديد يوبخ على كل صغيرة وكبيرة ، فيشعر المسترشد به بصغر نفس وشك .

حاول أن تتباطأ في أحكامك ، وتفكر قبل أن تتصرف ، وتناقش الأمر قبل حدوثه ، حتى لا تندم عليه بعد فعله . وإن أخطأت خذ هذا الخطأ درساً صحح سلوكك في المستقبل بدلاً من أن يدعوك إلى الشك في نفسك . وهكذا تتعلم من أخطائك ، بدلاً من أن تيأس من قدراتك ...

وحتى إن شككتك في قدرتك وفي إمكانياتك الخاصة ، فإنك بالإيمان لا تشك ، إذ تذكر نعمة الله الفارقة على كل شيء ، التي يمكنها أن تعطيك قوة ، فتقول مثلما قال بولس الرسول : أستطيع كل شيء . في المسيح الذي يقويني . .

ومن نواحي الشك التي تنمب الإنسان ، الشك في تقييم الأشياء .

هل هي خير أم شر ، نافعة أم ضارة :

وفي هذه الحالة يقف متردداً ، لا يعرف ماذا يفعل . أمامه مفترق طرق لا يدري أي طريق يختار ، لا يدري كيف يتصرف . وقد يختار تصرفاً معيناً ، ثم يشك في صحته ، ويقف حائراً . في مثل هذا الوقت تنفعه المشورة والإرشاد الروحي وسؤال من هم أكثر منه علماً وخبرة .

والبعض قد يلجأ إلى القرعة كحل ، ثم يشك في القرعة ، وفي نتيجتها ، ويحاول أن يعالجها بقرعة أخرى . فإذا جاءت عكس الأولى قد يشك في الإثنين ، ويحتكم إلى الثالثة ...

ان الشك يورث الحيرة والتعب ، وأيضاً التردد ...

وهو مرحلة من عدم الاستقرار ، سواء بالنسبة إلى الفكر أو إلى الضمير أو التصرف ...

ومن مظاهر الشك في قدرة النفس ، حرب أخرى يشنها التنيطان وهي الشك في امكانية التوبة .

أي أن الخاطيء يشك في قدرته على ترك الخطية ، ويشك في استطاعته أن يحيا حياة البر . وهكذا يقع في اليأس ، ويستمر في حياة الخطية ، ويقول : لا فائدة مني . وهذا ما يريد الشيطان من حرب الشك ...

ومن جهة الخدمة ، قد يشك الإنسان في فائدتها ، إذا تأخر ثمرها ، ولم يلبس فائدة سريعة . وربما ييأس فلا يخدم :

وهذا ما يريد الشيطان أيضاً ، حتى يجرد الإنسان شيئاً فشيئاً من كل عمل روحي . وامل من الدروس التي تعطى لنا في هذا المجال أم أوغسطينوس التي لم تكف عن البكاء والصلاة لأجله على مدى عشرين عاماً تقريباً ، دون أن تيأس . وقال لها القديس أمبروسوس : إن ابن هذه الدموع لن يهلك . . ولتذكر أن ريح النفوس يحتاج إلى صبر وإلى وقت ... وهناك ثمر متأخر ...

أخطر ما في الشك أن يتحول إلى طبع ، فيشك الإنسان في كل شيء . وربما يتحول الشك إلى وسوسة .

ويبحث عن اليقين والثقة فلا يجدهما ..

وقد يتحول الشك إلى مرض نفسي . كمن يشك في علاقة الناس ، ويظن أنهم يضطهدونه ويريدون به شراً ... أو كمن يشك أنه يعاني مرضاً خطيراً ويظل في خوف منه ...

ويسأل البعض هل هناك شك صالح أو نافع ؟

إن كان هناك سبب معقول يدعو إليه ، يكون صالحاً . كأن يشك الإنسان في صحة خبر يصل إليه ، أو في دسيسة يحوكمها البعض لديه .

الأمر يحتاج إلى ذكاء وإلى روحانية . وليس معنى التخلص من مرض الشك ، أن يقبل الإنسان كل شيء ، كقضية مسلمة . فهناك أموراً تستدعي الشك ، بل الرقوص ...



## وقفه مع بعض الرجال...!

إذا أردنا أن ننظر إلى أحد الرسل الاثني عشر، وليكن بطرس الرسول، خلال مرآة، نجدته قبل حلول الروح القدس، كان يتميز بصفات نجمل منها:

✦ كان نجباً، فما أسرع أن قبل الدعوة، وترك السفينة والشباك...

لم يفارق السيد المسيح وقت المحاكمة، وتحتى من سويده قلبه ألا يفارق السيد المسيح أبداً، فعلى جبل التجلي: قال بطرس: «جيد... يارب أن نكون هنا...!»

✦ ومرة عبر عن مشاعره فقال: يارب ها نحن قد تركنا كل شيء وثبتناك...!

✦ وفي حديث آخر نراه يقول: إلى من نذهب وكلام الحياة الأبدية عندك...

✦ الصفة الثانية: كان مؤمناً حقاً، كما كان نجباً حقاً...!

فعندما وجه الرب هذا السؤال: من يقول الناس إنى أنا ابن الانسان...!

كان بطرس أول من أجاب: أنت هو المسيح ابن الله الحي...

✦ الصفة الثالثة: كان متدفعاً فمرة أصاب... ومرة أخطأ.. اندفع فقال: إن شك فيك اجمع لا أشك أنا، فأجابه الرب..

الحق أقول لك، قبل أن يصبح الديك مرتين تتكرفي ثلاث مرات...

واندفع: عندما أحاط اليهود بالسيد المسيح ليقبضوا عليه، فاستل سيفه، وقطع أذن عبد رئيس الكهنة.. فليس الرب الأذن

المقطوعة فعادت كما كانت..!! وقال له مؤنباً: ضع سيفك في غمدته.. الذين يأخذون بالسيف، بالسيف يؤخذون...!

✦ والصفة الرابعة كان سريع التوب، نادماً على الذنب.. فبعد أن أنكر أمام جارية سالماً وقع بصره على الرب.. خرج

خارجاً وبكى بكاء مراراً..

✦ كان بطرس الرسول مزيجاً من حب.. وضعف.. وعندما سلم حياته للرب، وصار رسولاً، ففتح الرب في ضعفه فصار

قوة.. فذهب معلماً، وجال مبشراً، ومات مصلوباً منكسراً..

ونستكمل اليوم الحديث عن رجال في المرآة...!

### شبابان في المرآة...!

كان الشابان يقطنان في منزل واحد مكون من طابقين: كان أحدهما يسكن في الطابق الأول وهو شاب مستهتر، والثاني يسكن في الطابق الثاني هو شاب مستقيم، مكب على البرس.

الشاب في الطابق الأول عرييد مستهتر طائش يمضي حياته في اللعب والعبث، كان قد تعرف بأصدقائه السوء فالتفوا حوله،

على علومه، كان شاباً مستقيماً عفاً، لا يقرب الدنيا ويؤسأ بنفسه عن مواطن الشهوات يتخذ نخيرة أصدقائه من بين الكذب وأسمات المعرفة.

ويستمر الحال على هذا المنوال.. والشابان على طرفي تقيض. أحدهما غارق في الرذيلة إلى أذنيه. والثاني مستغرق في القراءة والتحصيل.

ثم حدث ما ليس في الحسبان...!

يحتسون الخمر، ويتعاطون المخدرات، ويرتكبون المخطورات. لا يهابون، إنساناً ولا يخافون الله، انكبوا على الشهوات ينهلون من موردها نهلاً. وشهوات العالم كالماء الملح، لا تضيغ النفس، كلما شرب منها الانسان ازداد عطشاً. وهكذا بلغ هذا الشاب المستهتر مع أصدقائه إلى حافة الهاوية ومشارف الفشل والتماسة.

وتمر الأيام. والشاب المستهتر سادراً في غيه، بينما الشاب في الطابق الثاني مكباً



وهنا ففر المحقق فاه .. كان المحرم يلبس معطفاً أيضاً .. والفتاز يطل من الجيب الداخلي .. لقد أعماه الله عنه .. ليأخذ العدل الإلهي مجراه .. ١٤٠٠ حقاً أين أمرت من روحك، ومن وجهك أين أختفى .. ١٠٠٠

## المكتبة الصوتية

لقداسة البابا شنودة الثالث

١٥ كاست

في تأملات الزمير

تعلم المكتبة الصوتية لقداسة البابا عن وجود ١٥ كاست تشمل تأملات قداسة في الزمير من سنة ١٩٦٨ كالآتي :

- † المزمور الأول ( طوبى للرجل ) شريط ٩٠ دقيقة
- † ٦ مر ( يا رب لا تبكتني بفضحك ) شريط ٩٠ دقيقة
- † ١١٢ مر ( سبحوا الرب أيها القديان ) شريطان ٩٠ دقيقة
- † ١٢ مر ( إلى متى يا رب تنساني ) شريط ٦٠ دقيقة
- † ١٩ مر ( يستجيب لك الرب ... ) شريطان ٦٠ دقيقة
- † ٢٢ مر ( الرب يرعاني ) شريط ٦٠ دقيقة
- † ١١٤ مر ( اجبت .. ) شريطان ٦٠ دقيقة
- † ١١٥ مر ( آمنت .. ) شريطان ٦٠ دقيقة
- † ١١٧ مر ( اعترفوا للرب فإنه صالح ) شريطان ٦٠ دقيقة
- † ٩٣ مر ( الرب قد ملك ) شريط ٩٠ دقيقة
- † ٨٥ مر ( رضيت يا رب عن أرضك ) شريطان ٩٠، ٦٠ دقيقة
- † ٦٢ مر ( يا الله أنت إلهي إليك أبكر ) شريط ٩٠ دقيقة

عليك أن تعطيه في نصف ساعة .. إن الطيب النطاس قد يجري عملية ناجحة في دقائق .. والنصيحة الثانية : تنجح في رسالتك إذا جعلت الأولاد يحبونك ويحبون المادة التي تدرسها لهم، وهم يحترمونك كلما راعيت الدقة في المواعيد ..!

وبشاء الله أن يخرج المدرس من هذا الدرس إلى درس آخر من المواطنين فينتدبه الوالد بقوله .. اتفقنا على الدرس ساعة ( شكلاً ) .. ومع التنفيذ أرجو أن تمتد إلى ساعتين ( موضوعاً ) .. البيت بيتك ، والولد لديه وقت فراغ ...  
وشتان بين تفكير ، وتفكير ..  
والناس معادن ...!

### محرم في المرأة :

لا يوجد شيء اسمه ( جريمة كاملة ) .. ولا بد أن يترك المحرم أثراً يدل عليه .. مما بالغ في الحيلة والخدع .. لا بد أن تأخذه آثامه .. ويحقيق المكر السيء بأهله .. الله نفسه يطارده .. وكيف ينجو إنسان من يد الله .. وهو العدل المطلق .. ١٤٠٠

وهذا محرم ارتكب جريمة .. ولم يترك أثراً .. أو بصمة .. لا دليل واحد يرشد إلى العدل من قريب أو بعيد .. وتمر فترة طويله يفقد فيها المحققون آخر بصيص من أمل، وتطوى أوراق القضية، وتقيد الجريمة ضد مجهول ..

غير أن محققاً بالغ الذكاء .. كان يعتقد أن المحرم .. لا بد أن يحوم حول مسرح الجريمة فيبقى مرابطاً متخفياً .. وفاجأ بالمحرم يدخل بقدميه إلى مكان الجريمة، ويتم القبض عليه، ويساق إلى الكرسي الكهربائي .. وهنا يوجه المحقق للمحرم سؤالاً محيراً .. ويقول لقد حيرتنا مرتين : المرة الأولى بارتكابك جريمة كاملة، لم تترك فيها أثراً واحداً يرشد إليك .. ثم حيرتنا ثانياً برجوعك إلى مكان الجريمة بقدميك .. بعد إفلاتك ..!

ويقول المحرم : لقد نسيت في مكان الجريمة الفتاز .. وفي البصيات ..

استيقظ ضمير الشاب في الطابق السفلي .. ذات يوم على أثر عظة أستمع إليها .. دخل الكنيسة يوماً .. وتلقت نفسه العطشى كلمة الله لتعمل فيها عملها .. إذ كلمة الله قوية وفعالة .. تصل إلى مخادع النفس ..! كان هذا الشاب كأعمى أسترد بصره فجأة .. فوجد الطريق .. وهاله أن يرى نفسه غارية من الفضائل .. غارقة في الرذائل ..! فعاد إلى بيته نادماً ، وعزم أن يكرس ما تبقى من حياته للرب .. وأخذ يسير في طريق التوبة بخطى حثيثة .. وأغلق باباً في وجه أصدقاء السوء ، ونفض يديه منهم .. وأقبل على الصوم والصلاة وفعل الخير ..

وذات مرة حدثته نفسه ان يصعد إلى الطابق الثاني، ويلتقي بالشاب الفاضل يسير معه في طريق التوبة، ويتخذ رفيقاً وصديقاً. وفي ذات الوقت كان الشاب في الطابق الثاني قد غفل عن نفسه، واستأثرت حياة اللهو والعبث .. بما فيها من رقص، وغناء، وطرب، ومجون .. وزندم على حياة الفضيلة وأسرع الشيطان يهيمس في أذنيه .. لماذا تكون حياتك هكذا حالية من الهجة والمسرات ؟ وهكذا عقد هذا الشاب العزم أن ينزل إلى الطابق الأول، وينضم إلى زمرة الأشرار ..

ومن العجب العجيب .. ان يلتقي الاثنان في منتصف الطريق، واحد صاعد والاخرهابط .. وأعجب من هذا، تقول القصة : لقد هوى البيت فجأة، ودفن الاثنان تحت الانقاض : فما مصير كل منهما ..؟!

### الناس معادن :

أعرفه تمام المعرفة .. كان أول عهده بالدروس الخاصة ، أن تعرف بأبناء تربي من أصل لبناني .. يملك أرضاً وقوامها ١٠٠٠ فدان .. وفاجأ المدرس بهذا الإتفاق العجيب .. وكان أولاده في المرحلة الابتدائية .. قال : أرجو ألا يزيد الدرس عن نصف ساعة .. الدرس الطويل تعب للجسد .. الطفل لا يستطيع التركيز .. وهذه مهمتك يا أستاذ .. ما تعطيه في ساعة

# THE PATRIARCHAL AGE.

By a Coptic Deacon.

The word "Patriarchs" means "Fathers". The three great Patriarchs are: Abraham, Isaac, & Jacob.

They are called "Patriarchs, because they were the "fathers" of the Hebrews. These Hebrews are the same people who are called the Jews or the children of Israel.

All "the Jews nowadays are supposed to be descendants or the posterity of these three men. This opinion is greatly doubted because many of the present Jews are negroes, whereas the three Patriarchs were not of the coloured races.

The period from creation to the time of the giving of Moses' five books of Law "The Pentateuch" is called "The Patriarchal Age".

It is so called because these Patriarchs were the

spiritual leaders of this dispensation. No doubt that the Lord was the Loving good Shepherd who looked after these Patriarchs all their life long.

When the Loving God asked the Great Patriarch, Abram, to get out of his country, and from his kindred, and from his father's house, unto a foreign land chosen by Him. He was so kind as to promise to make him a great nation.

He also promised to bless him and make his name great, beside the fact that Abram himself shall be a blessing, and those who bless him shall be blessed, and those who curse him shall be cursed, and all the families of the earth shall be blessed in him.

So Abram departed, as the Lord had spoken unto him, and there then appeared to Abram and said: "Unto thy seed will I give this land," and he built there an altar unto the Lord, who graciously and encouragingly appeared unto him.

## The Monastery of St. Macarius'

The Monastery of St. Macarius (Dair Abu Maqr) is the southernmost one of the Monastery group of Wadi El-Natrun.

The foundation of the monastery is closely associated with the life of St. Macarius the Great (300—390 A. D.).

As a young boy St Macarius learned the Holy Scriptures. As it was the custom, his parents decided for him to be married, but he avoided association with his wife,

because of his high esteem for virginity.

The long history of the Monastic life in Wadi Al-Natrun commenced by this Saint.

After the death of this great Saint, St. Paphnutius became his undisputed successor.

Three times in the course of the 5th century, the monastery was sacked by the Berbers.

Towards the middle of the 6th

century, the monastery acquired great importance, when it became the residence of the Coptic Patriarchs.

Among the new features of the monastery are the plantations to the east outside the original walls

In May 1970 a group of energetic and pious monks, settled at this monastery which is under the jurisdiction of Metropolitan Mikhail of Assiut. Henceforth it has become strongly stabilized.



## GUIDE

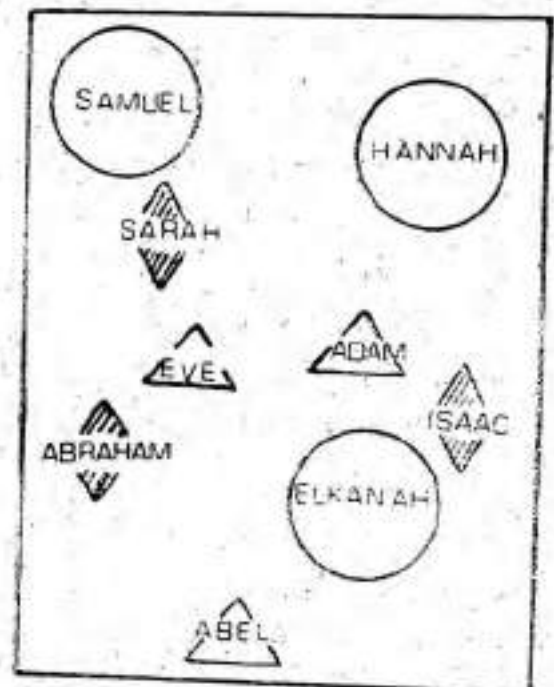
### SONS to their PARENTS

- † The three circles contain names of SAMUEL and his parents.
- † The three triangles contain names of ABEL and his parents.
- † The three rectangles contain names of ISAAC and his parents.

Try to guide every son to his parents by drawing one line to his father and a second line to his mother.

Lines should not be crossed.

If you find the correct solution hand it to your Sunday School Teacher, not later than 29th of May.







وثمره أرضك ، وثمره بهائمك ، تتاج بقرك ، ولذات غنمك . مباركة  
تكون سلتك ومعجك ، ( تث ٢٨ : ٤ ، ٥ ) .  
ولكن الذين لم يعطهم هذا الغنى ، أعطاهم بركة القناعة ، وعروضهم  
بحيرات ملكوته . وكان غنى الأرض رمزاً لغنى الملكوت .

الفقر والغنى ليسا مقياسين لرضا الله وبركته وبخاصة في العهد  
الجديد ، الذي اهتم بالعطايا الروحية ، والذي فيه يبارك الله القليل  
بصير كثيراً .

ما أسهل أن تتألم حياة القديسين ، الفقراء . . .



## بين داود وجليات

لشاعر رياض سوريال

لقد سار داود إلى القتال معتمداً على قوة الله ،  
فماز متصراً ، وسار جليات معتمداً على قوته ،  
نظر جريماً . فن هذه القصة عبر وعظمت .

غار على اليوم أن أتقهرها	إني لمعتمد على رب الورى
كل الدهور مردداً لن أقهرها	ناداه داود الذى شرفت به
أضوق جليات الهزير مزجراً؟	إني صرعت الليث فى آجامه
وغداً يحرض للقتال المسكرا	ذعر المليك وروعيت أجنانه
رام القتال بمزيمة لن تقهرا	نادى الجنود فلم يجب إلا قتي
ورآه فى الهيجاء أصغر من يرى	قأب المليك ذهابه نحو الوغى

† † †

جليات يتندر الزوال الاكبرا	أخذ الحصى بشجاعة ومضى إلى
للحرب، صاح مردداً مستحضرا	لما رأى جليات داود أنبرى
فكأنه سلك السيل ليقبها	تبسا لمن يمشى لى بسيفه
لا أترك الهيجاء حتى يقهرا	فسأشبع الأطيبار من جثائه
ناداه يخش الحسام المشهرا	فبدا القتي كالليث يقبل باسلا
ترس وحصام ورمح منذرا	تأنى إلى اليوم معتمداً على
رب الجنود فلن أذل وأقهرها	وأنا أسير إليك معتمداً على

† † †

فهبسا كلام الله لن يتغيرا	أنظر لى الثوراة وأقرأ ما بها
داود بالمقلع خر على الثرى؟	أو ما ترى الجبار حين أصابه
والجيش فر من الزوال وأدبرا	قد مات من حجراً أصاب جبينه
بحسامه وترى التجميع تفجرا	أو ما ترى الجبار ينتر رأسه
قهر الجبار لم يهب كل الورى	الله إن منح الضعيف سلاحه

الليث : القصور ، الهزير : الأمد ، يسا : هلاكاً ، الصمصام : السيف ،  
الجيسع : الدم ، الهيجاء : الحرب .

## وقت التحول فى سفر الإخارستيا

سؤال

متى يتحول الخبز والخمر إلى جسد الرب ودمه فى سر الإخارستيا؟

الجواب

وقت حلول الروح القدس ( قبل الأوائى والمجمع ) . إذ يصل  
الكاهن سرأ ويقول : ... ليحل روحك القدوس ، علينا وعلى هذه  
القرابين الموضوعة ، ويظهرها وينقلها ويظهرها قدساً لتقديسك ،  
ويرشم القرابين ثلاث مرات وهو يصرخ ويقول :  
و هذا الخبز بجملة جسداً مقدساً له .

ثم يرشم الكأس ثلاثاً ، وهو يصرخ أيضاً :  
و هذه الكأس أيضاً دماً كريماً لعهد الجديد . . .  
ويصبح الشعب فى الخالين « أومن » .  
ويحل الروح القدس ، ويتحول الخبز والخمر إلى جسد الرب ودمه .  
ومن ذلك الحين نلاحظ ملاحظتين :

( أ ) إن الكاهن لا يرشم الأسرار بيده ، وإنما ترشم منها وبها ،  
كأن يرشم الجسد بالدم ، أو الهم بالجسد .  
( ب ) لا يحول نظره عن الأسرار ، ولا يلتفت إلى الخلف عند مباركة  
الشعب ، ولا يرشمهم بيده .

## الفقر والبركة

سؤال

هل تختلف المسادى نوع من عدم البركة؟

الجواب

كلا طبعاً . فهناك قديسون كثيرون عاشوا فقراء . العذراء تفسا  
ويوسف الجبار كانا فقيرين . ولعازر المسكين كان فقيراً . وقد قال  
الرب : ما أعسر دخول الأغنياء لى ملكوت الله . . . وهناك فقر  
اختياري عاشه الرهبان ، وعاشه كثير من القديسين الذين رفضوا أن  
يستوفوا خيراتهم على الأرض .

وإن كان هذا لا يمنع أن قديسين آخرين كانوا أغنياء ، مثل أيوب  
الصديق ، وإبراهيم أبى الآباء ، ويوسف الرامى . وفى العهد القديم كان  
الرب يبارك الصديقين ويغنيهم ، كما وعد مباركته تكون ثمرة بطوك ،

## اجتماعيات

« مبارک الآتی باسم الرب »

« هذا هو اليوم الذى صنعه الرب .. فلنفرح ولنبتهج فيه »

كنيسة السيدة العذراء مريم بالمطرية

إلى راعى الرعاة .. وثالث عشر الرسل .. حبيب المسيح قداسة البابا المعظم

### الأبنا شنوده الثالث

لقد كان يوم الأحد ٦ طوبه ١٦٩٥ الموافق ١٤ يناير ١٩٧٩م أشبهه يوم الحسين عندما اجتمعتم مع الآباء الأساقفة وبحضور حضرة صاحب النيافة الابنا تيموثاوس الاسقف العام ناظر الكنيسة لسيامة الكهاس الاكليريكي ميشيل القمص يوسف كاهناً باسم

القس ميخائيل القمص يوسف



القس يوحنا فؤاد كاهن الكنيسة . لجنة الخدمة الاجتماعية . المرثى موريس أنيس . جمعية العذراء بأرض نجيب معوض . لجنة الكنيسة . أسرة التربية الكنسية . الشمامسة . جمعية مارجرس بالمطرية . صيدلية التور لصاحبها الدكتور صفوت فهم وعائلته . صيدلية الاتحاد بالمطرية دكتور ظريف القمص سليمان . المعلم حزقيال دبوس وولده وايم مقاول رياض

### + الحبر الأعظم البابا شنوده الثالث +

تهانينا القلبية لقداسكم والوفد المرافق لكم بسلامة العودة لأرض الوطن الحبيب وامرشمكم الرسول العظيم :  
كاننى، أبناءكم أبناء الجالية المصرية بلندن .  
( أولاد قداسكم )

منى + افرام + بنيامين + سلوى  
فرج واصف - تاجر السجاد بشبرا

صدر من منشورات أسقفية البحث العلمى كتاب :

أهمية العقيدة الدينية للحياة الروحية  
والرد على مذهب اللاطافية

لياقة الابنا غريغوريوس

يطلب من مقر الأسقفية بالابنا رويس بالعباسية  
ومكتبة المحبة . سعر النسخة ١٥ قرشاً وللجملة والمسكبات تخفيض

التربية الكنسية بالسقائين  
تشكر قداسة البابا المعظم

الابنا شنوده الثالث  
لاختياره الموفق ورسامات  
لخادمها الروحي

المهندس شكرى غيريال  
كاهناً لكنيسة لوس أنجيلوس  
بأمريكا وثنىء خادمها بنعمة  
الكنهوت

الخدمة الاجتماعية

بكنيسة العذراء بروض الفرغ

تدعو المستولين بالخدمة  
الإجتماعية بكنائس شبرا البرية  
والجمعيات القبطية بالقطاع  
لتنسيق الخدمة الإجتماعية  
بمنطقة - الساعة الخامسة  
مساء الأحد ٤/٣/٧٩ بالكنيسة

كنيسة مار جرجس بأبو الفرغ  
كاهن ومجلس والتربية الكنسية  
والشعب يهنئون قداسة

الابنا شنوده الثالث  
بسلامة العودة

+++

القمص يوحنا حنا

القس ابراهيم عبد التور

يهنئون راعى الرعاة حبيب  
المسيح لبابا المعظم

الابنا شنوده الثالث  
ومرافقيه بسلامة الوصول

+++

المهندس القونس عبد النور حنا  
هنىء قداسة البابا المعظم

الابنا شنوده الثالث

بسلامة الوصول

+++

القس كميل كامل

تهنئكم بنعمة الكهنوت

الإكليريكي/ تيبيل يونان

الإكليريكي/ موريس فوزى

الإكليريكي/ تامر حكيم

كهنة ومجلس والتربية الكنسية  
وشعب كنيسة الملك ميخائيل

بطوسون يهنئون قداسة

الابنا شنوده الثالث

بسلامة العودة من رحلة لندن  
الموفقة داعين لقداسه بطول  
العمر لمجد الكنيسة

+++

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
السيدة العذراء بدرياس بعين شمس  
الشرقية يهنئون قداسة البابا المعظم

الابنا شنوده الثالث

بسلامة العودة من رحلته الموفقة  
المشرفة التي رفعت رأس الشعب  
القبطى بالكراسة المرقسية

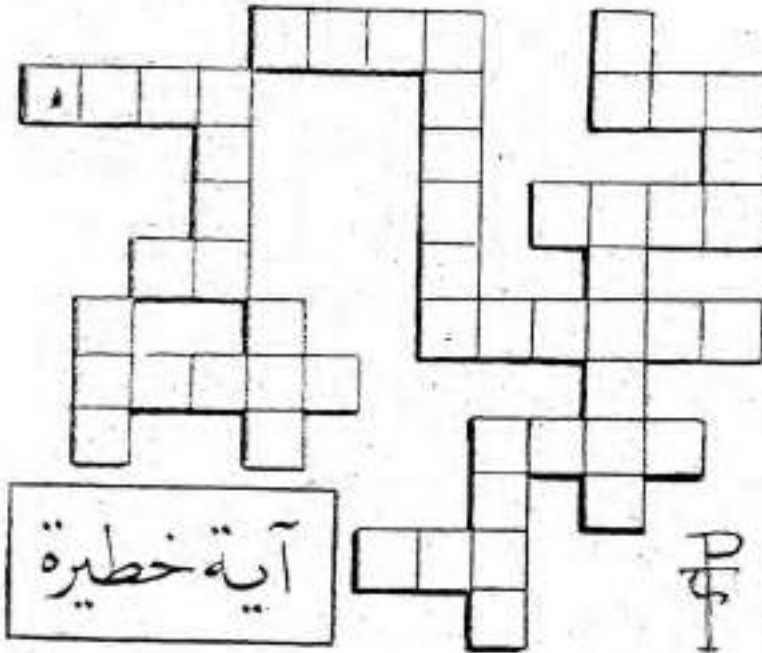
كهنة ومجلس وشمامسة وخدام  
وشعب كنيسة العذراء مريم  
أرض الشركه يسجدون لله

شكراً لوصول قداسة البابا

الابنا شنوده الثالث

أدامه الله للكنيسة ذخراً





• انتظر حل هذه التسلية بالعدد القادم إن شاء الله .

**حل تسلية « اكتشاف المناسبة » المنشورة بالعدد الماضي**

- المناسبة هي : عام الطفولة .
- والكلمات المطلوبة بالترتيب : الاولاد ، تسيحاً ، تيموثاوس ، شدة ، عظمى ، يدخله ، يلهم ، حكا ، مضطربين ، رجلا ، الرب .

تسلية الأسبوع :

بتاسبة « أحد الرفاع »

- إذا كنت مخلصاً أو كارها لأى إنسان ، فكيف يمكنك أن تصوم؟
- إن كراهية التامن حالة خطيرة جدا . والقديس يوحنا الحبيب يوضح لنا هذه الخطورة في آية وردت في رسالته الأولى ، الاصحاح الثانى ، الآية رقم ١١ : « من يبغض أخاه فهو فى الظلمة ، وفى الظلمة يسلك ، ولا يعلم أين يقضى لأن الظلمة أعمت عينيه » !!
- والطلب : أن تفكر فى هذه الآية ، وتفهم مقدار شناعة الكراهية وتخلص منها قلبك تماماً بمونة الرب يسوع ..
- ثم توزع كلمات هذه الآية ( وعددها كما ترى ١٧ كلمة ) على مجموعة الشرائط المتقاطعة التى تراها فى الرسم المجاور مع مراعاة شرطين هاميين : ( ١ ) أن يكون عدد مربعات الشريط الذى تنفل لإليه كلمة مساوياً تماماً لعدد حروف هذه الكلمة ..
- ( ب ) ألا يتعارض وجود حرف فى شريط مع وجود حرف فى الشريط المتقاطع معه ( بوضع حرف واحد مشترك ) .
- نصيحتان : ( ١ ) ابدأ العمل بتوزيع حروف الكلمات الكبيرة ثم الصغيرة .. تدريجياً .
- ( ب ) ابدأ الحل بقلم الرصاص الخفيف . فقد تضطر إلى محو ( مسح ) بعض الحروف أثناء العمل .

اغزاني القراء :

## عشية الصبح والمغفرة ..

- يبدأ - بمشيئة الله - بعد يومين ، الصوم الاربعيني المقدس ... وهو الصوم الكنسى الأكبر .. وفيه تكبر فرص العبادة والاتصال بالله فى خشوع وتواضع .
- وتحرم الكنيسة على ان نذكرنا ، بأن تغاف قلوبنا من كل بغضة وحققد قبل أن نصوم ، وتتصالح إن كنا فى حالة خصام مع أحد . ( كما ذكرنا فى مقدمة تسلية هذا العدد ) .
- لذلك جعلت الكنيسة انجيل عشية « أحد الرفاع » آيات من انجيل معلنا مرقس البشير يرد ضمنها قول الرب يسوع له المجد : « ومنى وقفتم تصلون فاقضروا إن كان اسمك على أحد



شئ .. لىكى يغفر لكم أيضاً أبوكم الذى فى السموات زلاتكم . وإن لم تغفروا أنتم لا يغفر أبوكم الذى فى السموات أيضاً زلاتكم . ( مر ١١ : ٢٥ ، ٢٦ )

• ونلاحظ : أن ربنا - له المجد - يوصينا بأن نصفح ونغفر ان كان لنا على احد شئ ، يعنى : إن كان الشخص المخاصم لنا ، هو المخطئ . البنا .. فكم يجب أن نسارع إلى الصبح والمغفرة ، ان كنا نحن المذنبين ، وكانت حالة الخصام بسبب تصرفاتنا الحاططة ؟ ..

• فلنفكر - يا اغزاني - فى روعة وعظمة ترتيب « القراءات الكنسية » ونصمم على أن نستفيد وإذا كان اغزازنا الكاذب بكرامتنا بمنعنا من أن نصفح أو نعتذر لى من أخطأنا إليه ، فلنركع ونطلب من الرب قدرة على ذلك . وسيطينا ...

## رأى ..

### الحجرات الزجاجية

في كثير من الكنائس في أمريكا وأوروبا، توجد حجرات زجاجية، يجلس فيها الأطفال مع أمهاتهم أو من يعنى بهم من الكبار، وذلك حفظاً للكنيسة من ضوضاء الأطفال، وضجيجهم وحياتهم وبكائهم ...  
وهذه الحجرات مؤسسة بطريقة هندسية تمنع الصوت. والجزء الخشبي السفلي منها، مكون من طبقتين بينهما فلين .  
وتوجد مكبرات صوت داخل هذه الحجرات الزجاجية توصل الصلوات والقراءات والألحان والغطات. وهكذا يشعر الكبار أنهم لم يحضروا شيئاً ...  
هل يمكن تنفيذ هذه الفكرة في بعض كنائسنا في مصر حفظاً لهدوء الكنيسة ؟

## أخطاء شائعة

### من أجل القديسين !

من الأخطاء الشائعة أن يطلب البعض منك - من أجل قديس معين - أن تفعل شيئاً . ترى أن ضميرك لا يرضى عنه إطلاقاً أنك تقض هذا القديس، وإذا لم تفعل ما يطلبونه منك الأفضل أن ترد قائلاً :  
وهل يرضى القديس عن هذا الشيء ؟ لو كان يرضى لكنت أفعل ..  
أو أن تقول : إنني من أجل هذا القديس لا أستطيع أن أفعل ...

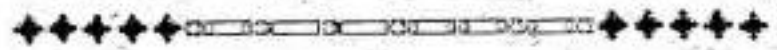
## محببت لهؤلاء

محببت لمن يضيع وقتك في سماع شيء، أنت تعرفه تماماً، وقد سمعته مراراً.. أو يضيع الوقت في إقناعك بشيء، أنت مقتنع به ...

## القديس موريتز وشهداؤنا في سويسرا



طلبت السلطات من قائد وجنود الفرقة الطيبة أن يخبروا للأهبة . ولما كانوا مسيحيين متدينين ، لذلك رفضوا ، ونتيجة للرفض استشهد القديس موريس من أجل ثباته على إيمانه المسيحي .  
حكى هذه القصة الدكتور فيليب بوتر الكرنيزير العام لمجلس الكنائس العالمي في كلمته عن الكنيسة الطيبة . كذلك ذكر قديس زيبورخ الأقباط الثلاثة . فما هي هذه القصة ؟  
( أنظر العدد المقبل )



( ١٢ )

## المرأة الخاطئة

### هل خلصت في لحظة ؟

لأجلها ، وأمتى بموته ، وماتت معه في المعمودية . وبذلك خلصت . ولم يتم ذلك في لحظة .  
أما الذي نأمله بقول المسيح لها ، فهو وعده بالخلاص ، أو صك الخلاص ، أو استحقاق الخلاص ، وكان لابد من الإلتطار .. حتى يتم ما قد وعدت به .  
اذن لم تخلص المرأة في لحظة . ولم تخلص بمجرد الإيمان ..

وكما آمنت بأن المسيح قادر على أن يخلصها ، كذلك كان يجب أن تؤمن فيما بعد بموته عنها ، وبموتها معه ، وبهذا كله تنال خلاصاً بالطريقة الإلهية التي رسمها الرب للخلاص .

من له اذنان لتسمع فليسمع .

بلاد سويسرا تذكر فضل الكنيسة الطيبة عليها ، وذلك في حفظنا لتذكر القديس الشهيد موريتز ( موريس ) القبطي الذي كان قائد الفرقة العسكرية الطيبة ( من طيبة بصعيد مصر ) ومعه ثلاثة من الأقباط بشرى بكلمة الله هناك ، وحفظت ذكراهم في مدينة زيورخ ...

أستدعي هذه الفرقة للحرب . وكان من عادة الدولة الرومانية أن تسترضى الآهبة قبل دخولها الحرب ، وذلك بأن يقدموا البخور للآهبة قبل ذهابهم إلى معركة . وهكذا



قال السيد المسيح للمرأة الخاطئة التي بطلت قدميه بدموعها ، ومسحتها بشعر رؤسها . إيمانك خلصك ، ( لو ٧ : ٥٠ ) .

فهل خلصت هذه المرأة الخاطئة في لحظة ؟ وهل خلصت بمجرد الإيمان ؟

الذي يقع في خطأ ( الآية الواحدة ) ، يظن أنها خلصت بالإيمان - بينما يقول السيد المسيح أيضاً ، قد غفرت خطاياها الكثيرة لأنها أحببت كثيراً ، ( لو ٧ : ٤٧ ) .

والى جوار الحب ، والإيمان ، ذكرت القصة تفاصيل التوبة والدموع وإلتسحاق ..

ومع كل هذا ، لم تخلص المرأة الابدم المسيح ، لأنه « بدون سفك دم لا تحدث مغفرة » ( عب ٩ : ٢٢ ) ودم المسيح لم يكن قد سفك بعد ...

إذن انتظرت المرأة موت المسيح





مدير المجلة: ٥ . راضي عبدالشكور  
 نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا بشوي  
 السكرتير التحرير: ٢ . رشدي المسيسي  
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٩٠٦٨١ - ٨٣٦٨٢٢ ص. ب. ٢٠١٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ٢ مارس ١٩٧٩ - ٢٣ أتمر ١٦٩٥ العدد التاسع الثمن ٣٠ ملبا

المجمع المقدس يدرس المشروع الموحد  
 للأحوال الشخصية ويقبـره

أخبار المجمع المقدس

لا طلاق إلا لعلة الزنا . ويمكن الإنفصال في حالة تغيير الدين  
 مبدأ الزوجة الواحدة . سيادة شريعة العقد . لا زواج للمطلقين لخطبهم  
 تشكيل بعض لجان مجعية للعبء العام في الكنيسة . ولكل لجنة مقرر

وقد شكل المجمع بعض لجان مجعية  
 للعمل ...  
 منها لجنة للأديرة برئاسة قداسة البابا  
 تضم كل رؤساء الأديرة ، ولجنة المتابعة تضم  
 أعضاء السكرتارية ووكيلي البطريركية ،  
 ولجنة نائلة لخدمة القرية ، ورابعة لطقس  
 المكرسات ، وغامسة للشئون الطقسية  
 والمطبوعات الكنسية ، وسادسة للشئون  
 العقائدية ، وسابعة للرعاية الاجتماعية  
 والصحية ، وتامنة للتنمية الإجتماعية ،  
 وتاسعة لخدمة الصعيد الأقصى ، وعاشرة  
 للعلاقات العامة . وتعين لكل لجنة مقرر  
 يدعوها للإجتماع ويتولى سكرتاريتها ...  
 وقد إجتمع البابا مع بعض هذه اللجان في ٢/٢١  
 (أنظر القرارات الخاصة بالأحوال الشخصية ص ٤)

والتطليق لا يكون إلا لعلة الزنا  
 ( متى ٥ : ٣٢ ) ، كما أن الزواج يمكن أن  
 يتفصل لتغيير الدين ( اكو ٧ : ١٥ ) .  
 كما حدد المشروع المحارم في الزواج ،  
 وبأق مواعين الزواج . وشرح ما يختص  
 بالخطبة ، وعقد الزواج ، وشروط الزواج  
 وأركانه ، وحقوق الزوجين ، والنفقة ،  
 والتبني ، وبعض أحكام عامة .

وقد حضر المجمع ٤٢ عضوا ...  
 وتقيب ثلاثة لأسباب قهرية ، مؤيدين  
 المجمع في قراراته ، هم أصحاب النيافة :  
 الأنبا أبرآم ، والأنبا أغابوس ، والأنبا برسوم ،  
 مع وجود ٩ أعضاء خارج القطر المصري ...  
 وجميع الذين حضروا وقعوا بالموافقة  
 على قرارات المجمع .

لأول مرة يوافق جميع المسيحيين في  
 مصر على مشروع واحد لقانون الأحوال  
 الشخصية . وافق الإنجلييون ثم الكاثوليك ،  
 ووافق المجمع المقدس في جلسته المنعقدة  
 يوم الأربعاء ١٩٧٩/٢/٢١ .  
 ستعاد كتابة المشروع الموحد ، بعد  
 كل الملاحظات التي أبدت أثناء دراسته ،  
 ثم يوقع عليه رؤساء الكنائس في مصر ،  
 ويقدم للدولة ليأخذ مجراه في القنوات  
 الدستورية لإقراره .

وفي هذا التروع نعيد لتشريع الكنيسة  
 تعليمه الإنجيل ، وبخاصة في انحلال الزيجة .  
 وورد فيه أن الزيجة تنحل بالموت ، أو  
 بالطلاق ، أو بالتطليق .





## نيافة الانبا غريغوريوس في طريق العودة إلى مصر

أنهى نيافة الانبا غريغوريوس المنهج الذي قام بتدريسه في جامعة برلين عن الكنيسة القبطية . وسافر في يوم السبت ٢٤/٢ من برلين إلى هامبورج حيث يعود منها إلى القاهرة .

وكان نيافته خلال وجوده في ألمانيا قد توجه إلى لندن واشترك مع قداسة البابا في تدشين كنيستها .

## المجمع المقدس يعترف بدير القديسة دميانة



إنه قرار تاريخي أصدره المجمع المقدس بالإجماع في جلسته المنعقدة يوم الأربعاء ٢١/٢/٧٩ ، إذ اعترف بدير القديسة دميانة كنيسة رسمية من أديرة الراهبات في كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية .

وبهذا أصبحت أديرة الراهبات في الكنيسة ٦ أديرة . أما الأديرة الخمسة الأخرى فهي : دير أبو سيقين ، ودير مار جرجس في مصر القديمة ، ودير العذراء ، ودير مار جرجس في حارة زويلة ، ودير الأمير تادرس في حارة الروم .



وكان قداسة البابا قد قام بسيامة ٢٣ راهبة لدير القديسة دميانة . وكان هذا الإعراف المبدئي الأول بهذا الدير .

تهانينا لنيافة الانبا يشوى رئيس الدير، ونيافة الخوري إسكوبس الانبا يولا أب اعتراف الراهبات ، ولجميع راهبات الدير ، وللرهبنة عموماً .

## سيامة كاهن جديد لسكروتارية البابا

قام قداسة البابا في صباح الأحد ٢٥/٢ بسيامة المهندس نجيب عزيز كاهناً باسم القس شنوده ، للقيام ببعض الأعمال الإدارية في سكروتاريته وسيتولى الإشراف على مكتب خاص بالرسائل والشكاوى .



## قائمة البابا

## البابا يجتمع بلجان المجمع المقدس

اجتمع قداسة البابا في مساء الأربعاء ٢٨/٢ بلجان المجمع المقدس : لجنة الخدمة القروية ، ولجنة الطنوس والطبوعات الكنسية ، ولجنة شئون العقيدة ، ولجنة التكريس واعداد الخدام والخدمات . . . . . وبحث مع الاحبار الاجلاء أعمال هذه اللجان . . . . .

## دعوة للبابا من كنيسة زائير

تلقي قداسة البابا دعوة لزيادة كنيسة زائير ، وجبها إليه رئيس الكنيسة هناك ، عن طريق وزارة خارجية ، وعن طريق أسقفنا نيافة الانبا أنطونيوس مرقس . وايضاً بواسطة مندوب زار قداسته لهذا الغرض أثناء وجوده في لندن .

## اجتماع المجلس الملي العام

يجتمع المجلس الملي العام برئاسة قداسة البابا في الساعة العاشرة من صباح الجمعة الموافق ٩/٢/٧٩ . وقد وصلت سكرتارية المجلس الدعوة لجميع الاعضاء .

## اجتماع للمجالس المليية الفرعية

جميع اعضاء المجالس المليية الفرعية مدعوون إلى الاجتماع بقداسة البابا في العاشرة من صباح الجمعة ١٦/٢/٧٩ . وذلك بمدرج قداسته بالمقر البابوي بتنا كدعوة خاصة .

## البابا يلتقي بأباء من كهنة المهجر

استقبل قداسة البابا القس ميخائيل إدوارد ( كليفلاند ) ، والقس شنوده دوس ( لندن ) . وقد اشركا مع قداسته في قداس سيامة القس يشوى خريال ( لوس انجلوس ) . كما استقبل قدسات القس موسى سليمان ( سيدني ) ، والقمص شنوده الانبا يشوى وكان يحتم كنيسة ( لونغ ايلاند بنيويورك ) .



(٣٢) تدريبات  
في الصوم الكبير



لكي يكون هذا الصوم المقدس ذا أثر فعال في حياتك الروحية ، نضع أمامك بعض التدريبات لممارستها ، حتى إذا ما حولتها إلى حياة ، تكون قد انتفعت في صومك :

١ - تدريب لترك خطية معينة من الخطايا التي تسبب عليك ، والتي تتكرر في كثير من اعترافاتك .

٢ - التدريب على حفظ بعض المزامير من صلوات الالجية ، ويمكن اختيار مزمور أو اثنين من كل صلاة من الصلوات السبع ، وبخاصة من المزامير التي تترك في نفسك أثراً .

٣ - التدريب على حفظ أناجيل الساعات ، وقطعها ، وتحليلها . علماً بأنه لكل صلاة ٣ أو ٦ قطع .

٤ - التدريب على الصلاة السرية بكل ما تحفظه ، سواء الصلاة أثناء العمل ، أو في الطريق ، أو أثناء الوجود مع الناس ، أو في أي وقت .

٥ - اتخاذ هذه الصلوات والمزامير والأناجيل مجالاً للتأمل حتى يمكنك أن تصليها بفهم وعمق .

٦ - تدريبات القراءات الروحية : سواء قراءة الكتاب المقدس بطريقة منتظمة ، بكليات أوفر ، وبفهم وتأمل .. أو قراءة سير القديسين ، أو بعض الكتب الروحية ، بحيث تخرج من الصوم بحصيلة نافعة من القراءة العميقة .

٧ - يمكن في فترة الصوم الكبير ، أن تدرب نفسك على استلام الألقان الخاصة بالصوم أو بأسبوع الآلام ، مع حفظها ، وتكرارها ، والتشجيع بروحها ..

٨ - يمكن أن تدرب نفسك على درجة معينة من الصوم ، على أن يكون ذلك تحت إشراف أيك الروحي .

٩ - هناك تدريبات روحية كثيرة في مجال المعاملات .. مثل اللطف ، وطول الأناة ، واحتمال ضعفات الآخرين ، وعدم الغضب ، واستخدام كلمات المدح والتشجيع ، وخدمة الآخرين ومساعدتهم ، والطيبة والوداعة في معاملة الناس .

١٠ - تدريبات أخرى في ( نقاوة القلب ) :  
مثل التواضع ، والسلام الداخلي ، وعجبة الله ، والرحمة وعدم التذمر ، والهنوء وعدم القلق ، والفرح الداخلي بالروح والإيمان ، والرجاء ..

## البابا يصلي قداساً في جاردن ستي

يقوم قداسة البابا بصلاة القداس الإلهي في كنيسة العذراء بجاردن ستي يوم الجمعة المقبل ٢ مارس .

### ويزور المستشار بشري فتیان في مرضه

قام قداسة البابا في ظهر السبت ٢/٢٤ بزيارة المستشار بشري رزق فتیان عضو المجلس الملي العام في مستشفى القوات المسلحة بالمعادي ... وقد اطمأن على صحته التي تسير في تحسن مطرد ، بعد أن كانت في حالة خطيرة ( أثناء وجود قداسه في إنجلترا ) .

### واللواء فؤاد عزيز غالى

كذلك قام قداسه بزيارة اللواء فؤاد عزيز غالى ، مدير الإدارة والتنظيم بالقوات المسلحة ، وهو يعالج بنفس المستشفى .

### شراء ورشة زنيكوغراف لمجلة الكرازة

القس يشوي الأنطوني ، يقوم حالياً بالاتصال بكثير من مصانع أدوات الطباعة بإنجلترا وألمانيا ، لشراء ورشة كاملة تشمل أحدث آلات وماكينات صنع الزنيكوغراف لخدمة مجلة الكرازة ودار النشر التي ستبناها .

تكاليف ورشة الزنيكوغراف سوف لا تقل عن ثمانية عشر ألف جنيه ، يضاف إليها ثمن ما سيلزمها من الأحماض والأواح الزنك . وسينس لها مبنى خاص .

### سيامة كاهن جديد بأسوان



نيافة الأنبا عدرا أسقف أسوان في صلاة القداس الإلهي ، ومعه الكاهن الجديد القس أرسانيوس كيرلس ، بعد سيامته

### نيافة كاهن فاضل

رقد في الرب القمص يوسف عطية ، كاهن كنيسة الانبا أنطونيوس بشبرا . تمازينا لشقيقه القمص ابراهيم وتجله القس ميخائيل والسكنيسة



# المشروع الموحد للاحوال الشخصية

## بطلان عقد الزواج

- ( مادة ٢٢ ) يكون الزواج باطلا في الحالات الآتية :
- ١ - إذا لم يتوفر فيه رضا الزوجين رضاً صحيحاً .
  - ٢ - إذا لم يتم بالمراسيم الدينية علناً بحضور شاهدين مسيحين على الأقل .
  - ٣ - إذا لم يبلغ الزوجان السن القانونية للزواج .
  - ٤ - إذا قام بأحد الزوجين مانع من موافقة المصاهرة أو التبني المنصوص عليها في المواد ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .
  - ٥ - إذا كان أحد طرفي الزواج - وقت إنعقاده - مرتبطاً بزواج صحيح قائم .
  - ٦ - إذا تزوج القاتل عمداً أو شريكه بزواج قبيله ، متى ثبت أن الدافع إلى القتل هو الزواج .
  - ٧ - إذا تزوج المسيحي بمن ينتمي إلى دين أو مذهب آخر غير مسيحي .
  - ٨ - إذا قام لدى أحد الزوجين مانع من الموانع المنصوص عليها في المادة ٢٥ من هذا القانون ، بشرط أن يكون ذلك قبل الزواج .
  - ٩ - إذا كان أحد الزوجين سبق تطليقه لعدة زناه .
- ( مادة ٢٣ ) : يبطل زواج الرجل الذي يخطف المرأة ، أو يقيد حريتها في مكان ما ، بقصد تزوجها ، إذا عقد الزواج وهي في حوزته .
- ( مادة ٢٤ إلى ٢٩ ) : خاصة بإجراء بطلان الزواج ، ونتائج الحكم بالبطلان .

## النفقة

عرضت المواد ٤٧ إلى ٧٢ لموضوع النفقة ، وشملت بعض الأحكام العامة ، ثم النفقة بين الزوجين ، والنفقة بين الآباء والأبناء ، ونفقة الأقارب .

## السلطة الأبوية

نحتها المواد ٧٣ - ٧٥ ، مع حقوق وواجبات الآباء والأبناء .

## الحضانة

تعرضت لهذا الموضوع المواد ٧٦ إلى ٨٩ .

## ثبوت النسب

تعرضت له المواد من ٩٠ إلى ١٢٠ . وتشمل ثبوت نسب الأولاد المولودين حال قيام الزوجية ، ثم ثبوت نسب الأولاد غير الشرعيين . وتصحيح النسب ، والإقرار به ، والادعاء به .

لم يكن سهلاً أن تتقدم جميع الكنائس في مصر بمشروع واحد للاحوال الشخصية ، يوافق عليه الكل . . .

لأنه عمل مسكوني رائع ، وهو أيضاً عمل قانوني رائع . وقد بدأت الجلسة الأولى يوم الجمعة ١٦ يونيو ١٩٧٨ .

واستمر العمل شهوراً في جهد متواصل مضى من الآباء الأساقفة والكهنة ، ومن المستشارين والمحامين ، مثلي الكنائس ، إلى أن تم إعداد المشروع وعرضه على الكنائس ، ودراسة لكتائس له وموافقها عليه ، بعد إبداء الملاحظات وإدخال التعديلات .

وسنحاول أن نعرض لبعض نقاط المشروع في هذا المقال :

## موانع الزواج

في المواد ( ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ) تعرض المشروع لموانع الزواج عن طريق القرابة ، أو المصاهرة ، أو التبني . وسرد الحالات .

( المادة ٢١ ) يمنع على كل من الزوجين عقد زواج آخر ، قبل انحلال الزواج القائم بينهما إنحلالاً باتناً . ويعتبر الزواج اللاحق في هذه الحالة باطلاً بطلاناً مطلقاً .

وتعدد الزوجات محظور في المسيحية .

( مادة ٢٢ ) : يمنع زواج المطلقين لزناهم .

( مادة ٢٣ ) : لا يجوز زواج القاتل عمداً أو شريكه بزواج قبيله ، متى ثبت أن الدافع إلى القتل هو الزواج .

( مادة ٢٤ ) : لا يجوز للمسيحي أن يتزوج بمن ينتمي إلى دين آخر أو مذهب غير مسيحي كالسبتيين وشهود يهوه .

( مادة ٢٥ ) لا يجوز الزواج في الأحوال الآتية :

١ - إذا كان لدى أحد طائفي الزواج مانع طبيعى أو مرضى لا يرجى زواله ، ينجمه من الإتصال الجنسي كالعضة والجنون والخضاء .

٢ - إذا كان أحدهما مجنوناً .

٣ - إذا كان أحد الطرفين مصاباً بمرض قاتل ، يجعله غير صالح للحياة الزوجية ، وقد أخفاه عن الطرف الآخر قبل الزواج ، مثل الجذام والبرص والزهرى والسيلان والسل المتقدم وأمثالها .

( مادة ٢٦ ) : ليس للمرأة التي تنوفى زوجها ، أو قضت بانحلال زواجها منه ، أن تعقد زواجاً ثانياً ، إلا بعد انقضاء عشرة أشهر ميلادية كاملة من تاريخ الوفاة ، إلا إذا وضعت قبل هذا الميعاد .

( مادة ٢٧ ) : العقم لا يجوز دون صححة إنعقاد الزواج ، حتى لو كان غير قابل للشفاء .



بتناسب حلول « الصوم الكبير »  
صلاة . لكي يعطينا الرب :

## .. صوماً نقياً ..

وأنسى هذا صوماً أنتاره ( الرب ) .. حل قلوب  
الذين ، فك عقد التبر .. ( أش ٤٨ : ٦ )

للشاعر جرجس رفسله

لا يكن بارب صومي عن طعام وشراب  
حينما يخطر في ذا خيل قلبي ما يعاب

صومن ففكري فلا يرح في واد أئيم  
ويداي أمتهمما عن كل محظور ذميم ..

صومن عيني عن أن تنظرا نحو الفجور  
وأمنن رحلي من أن تملكنا حرب الشرور ..

منطق صومه كي لا يخرج اللفظ البدي  
مسمي حنه ضد اللغو والقول الردي ..

إحفظن كل نواحي الحس من كل انحراف  
فلأمر خير ملاك في تقاء وعفاف ..

لا يكن يا رب صومي عن خبي من ربا  
حين لا أشد منه غير معول الثناء ..

أعطني صوماً نقياً فيه إجمام الجسد  
وانطلاق الروح في آفاق نور لا تحدد ..

لا يكن صومي حرماً نأ وثقلاً متعباً  
فليكن للنفس نسا نأ بهيجاً طيباً ..

فليكن فرصة خلوات لطيفات عذاب  
أحتل فيها ميا كنز آيات والكتاب ..

تبدي لي معان لم تكن - قبل - تبين  
روحك القدوس - يا ربا - خير المرشدين ..

أعطني جأ به أفتح داري للشريد  
وأفك التبر عن كنف قريبي والبعيد ..

ليت أني أكرر الاغلال عن كل بحين  
ليت لي حلول حديث فيه سلوان الحزين ..

أعطني أن أطمع الجو غان أضواء العذاب  
أعطني أن أكسو العر بان موفور الثياب ..

ذا هو الصوم الذي زكيتنه للمسلمين  
أعطني إياه يا من لا ترد المسائلين ..

## إحلال الزواج

( مادة ١١١ ) ينحل الزواج الصحيح بأحد أمرين :

الأول : موت أحد الزوجين حقيقة أو حكماً ، على النحو المبين  
في القانونين رقمي ١١٩ لسنة ١٩٥٢ ، ١٥٣ لسنة ١٩٥٨ .

الثاني : وبالنسبة إلى الزواج المنعقد أمام الكنائس الأرثوذكسية  
أو الكنائس البروتستانتية ، فينحل أيضاً بالتطليق بما يتفق ومواد  
هذا القانون ( وهنا ذكر استثناء الكاثوليك ) .

( مادة ١٢٢ ) : لا يجوز الطلاق بين المسيحيين بإرادة أحد الزوجين  
المفرده ، ولا باتفاقهما .

( مادة ١١٣ ) : يجوز لأي من الزوجين طلب التطليق ، إذا ترك  
الزوج الآخر الدين المسيحي إلى الإلحاد ، أو إلى دين آخر ، أو مذنب  
لا تعترف به الكنائس المسيحية بمصر كالمسيحيين وشهود يهوه  
والبهائيين .

( مادة ١١٤ ) : يجوز لكل من الزوجين أن يطلب التطليق بسبب  
رذائل الزوج الآخر .

## منع زيارات المبيت

### بدير الأبا ينشوي



جاءنا من زيارة الأبا صرابامون رئيس  
دير الأبا ينشوي بواحي التطرون أنه خلال  
فترة الصوم الكبير كلها ، وإلى بداية أسبوع  
الآلام ، يعتذر الدير عن قبول جميع زوار  
المبيت والإقامة .

## الاستعداد لمؤتمر الرهبنة الأرثوذكسي

هذا ويقوم دير الأبا ينشوي حالياً بالاستعداد لاستقبال من ٤٠  
إلى ٥٥ عضواً يحضرون مؤتمر الرهبنة الذي سيقام في الدير من ٣٠  
أبريل إلى ٤ مايو هذا العام . ويحتاج فيه الدير إلى الآتي :

١ - ٥٥ حجرة نوم لأعضاء المؤتمر ، مع كل أماناتها من فراش  
ومكاتب ودواليب وبجاجة ..

٢ - صالة كبيرة للمائدة ، مع كل لوازمها من مفارش وأوان ،  
ومطبخ كامل ، وأوفيس ، وأمانات .

٣ - صالة واسعة لاجتماعات المؤتمر ، بكل أماناتها ويقوم الدير  
حالياً بالمباني اللازمة ، التي نرجو أن تنتهي خلال الصوم الكبير ، كما  
يقوم بصنع الأمانات من الدير .

ولاشك أن هذه الاستعدادات ، ستكون نافعة لخدمات في  
المستقبل يقوم بها الدير .



## قضية الألم من منظور مسيحي

لنيافة الأنبا يمين أسقف ملوى وتغومها

هذه هي مأساة الانسان ، عبر عنها الحكيم قائلاً : مولود المرأه قليل الأيام شبعان تمباً ، ترى ما مصدر قضية الألم ؟ وما نظرة الفلاسفة ازاءه ؟ وما الذي قدمته المسيحية من حلول لهذه المشكله الانسانية ؟



### الألم كيانياً :

خلق الانسان في الجنة لينتفع بحياة الشركة مع الله ، لم يعرف خيرة الألم لانها لم تكن في كيانته ، كالم يكن هناك ما يدعوه إلى الألم . ولكن الألم جاء نتيجة العصيان .  
+ للمرأة تكثيراً أكثر آتباع حبلك .  
بالوجع والألم تلدين أولاداً .

+ للرجل ملعونة الأرض بسبك . .  
بالتعب تأكل منها كل أيام حياتك وشوكاً وحسكاً تثبت لك . بعرق وجهك تأكل خبزك .  
فيسقوط الانسان دخلت خيرة الألم . .  
بل أن الخليفة السادية نفسها دخلت في عبودية الفساد ، وصار الفساد عاملاً مشتركاً بين

الإنسان كاهن الخليفة وتاجها ، وبين الأرض وكل الكائنات التي عليها ( رو ٨ : ١٨ ) .  
+ وعرف الانسان الآلام الجسدية ، مثل المرض والجروح والتعذيب الجسدي .  
+ وعرف الآلام النفسية ، مثل الحزن والحلم والقلق والحياة . .

+ وعرف الآلام الاجتماعية ، مثل الظلم والاستغلال والتعصبات والعوز .  
+ وعرف الآلام الروحية ، مثل حروب العدو ونفاق إبليس المتنوعة .  
الألم إنسانياً :

يرى برديايف الفيلسوف أن تحقيق الذات فعل أليم ، لا يوجد بدون غناء ومشقة ومقاساة فالألم إنسانياً مرتبط عند بالوجود والكيان أي أن الانسان لا يكون إنساناً ، إلا إذا كان متألماً . وقيمة الحياة الإنسانية تنحصر في علو الانسان على نفسه ، وانتصاره على شتى ضروب الحتمية ، وتحرره من العبودية . وهذه عمليات تحتاج إلى الألم .

ويرى الفلاسفة أن الألم يسير دائماً جنب إلى جنب مع الترقى الحضارى . فالانسان البدائي ، يكاد يجمل كثيراً من الآلام البسيطة التي يعانها الانسان المتحضر . فالمدنية تزيد من عمق الآلام البشرية ، لانها في الوقت نفسه تفتح أمام الانسان المتحضر مجالاً واسعاً لضروب كثير من المرات .

وكما كثرت مطالب الانسان زادت الآلامه : فالمطالب الجسدية تزيد مجال الآلام الحسية ، ومطالب الشعور الاخلاقى تزيد الآلام النفسية ومطالب النمو الروحي تزيد عمق الآلام الروحية وباختصار كلما ازداد الانسان نمواً في سعيه نحو الحرية والكمال ، ازدادت آلامه الداخلية والخارجية ..

### ما عمله المسيح لأجلنا :

يقول الكتاب ، أحزانتنا حلها .. وأوجاعنا تحملها .. مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا .. تأديب سلامنا عليه .. الرب وضع عليه اثم جميعنا !!

+ المسيح لم يلع الألم من حياة الانسان ولكنه انتزع مرارته .

+ المسيح لم يته قضية الألم البشرى ، ولكنه أعطاه مفهوماً جديداً ، ومعنى جديداً

+ المسيح لم يتجاهل الألم ، بل واجهه مواجهة صميمة . إذ نزع عن الألم ارتباطه بالخطيئة والعصيان ، إذ تألم مجرباً في كل شيء فيما عدا الخطيئة وحدها . حتى إن كل الذين يؤمنون ، يتألمون به ومعهم وله ، دون أن يكون للخطيئة سلطان عليهم .

+ المسيح شاركنا آلامنا ، إذ هو رئيس كهنة رحيم قادر أن يرى لضعفائنا ، ويعين جميع المحجرين . فكل من يرفع عينيه إلى الصليب ، يجد عوناً ورحمة .

### المسيحي وقضية الألم :

+ المسيحي يتألم من أجل البر ، ويصبر لانه يعلم أن هذا يعطيه اكليل البر : وعالمنا كان الألم غالباً من عامل الشر ، فهو يجد في الألم مجداً ، لانه أى مجد إن كنتم تاملون محظنين متصبرون . بل إن كنتم تتألمون عاملين الخير فتصبرون فهذا فضل عند الله ، ( ١ بط ٢ : ١٩ ، ٢٠ ) .

المسيحي يتألم ويتعلم ، ويستفيد من الألم : يعلم قدر نفسه . يزداد إتضاعاً ، يزداد حباً وحنواً على الآخرين ، وبالأخص الضعفاء والمتألمين . يزداد كراهية للخطيئة ، فإن من تألم في الجسد كف عن الخطيئة .

+ المسيحي يتألم ويصبر . لأن الكتاب يعلمنا أنه إن تألمنا معه ، فسوف تتمجد أيضاً معه ، إنه يقتدى بمخلصه الذي تألم ، تاركاً لنا مثالا لتببع خطواته ، ولسان حاله قول بولس الرسول ، لأعرفه وفوة قيامته وشركة آلامه متشبهاً بموته لعل أبلغ إلى قيامة الاموات ، ( في ٣ : ١٠ ) .

+ وكما يتألم ويصبر ، يتألم ويشكر : لانه يرى في الألم هبة غالية ، وهب لكم لأجل المسيح لأن تؤمنوا به فقط بل أيضاً أن تتألموا لأجله ، ( ٢ كو ١ : ٥ ) .

+ وهو يتألم كعضو في الجسد الواحد : يصلى بالدموع لأجل كل المتعبين والمعوزين وللتكويين والمستبدين للأرواح النجسة . إنه يصرخ مع الكديسة قاتلا ويا معين من ليس له معين ، عزاء صغيرى النفوس ، كل الأنفس المتضايقه أو المقبوض عليها ، أعطها نعمه ، أعطها معونه ، أعطها خلاصاً ، أعطها النفران .

ألا ليت كل الثالين في كل المسكونة يكن الام مختلفة يرفعون عيونهم نحو الجلجلة ... هناك العزاء الحقيقي حيث الرب يسوع .



## الإنسان بين المد الروحى والجزر البشرى

للاستاذ رشدى السيسى

### العشوائية :

فالحياة المسيحية السليمة هي التي تقوم على أساس من الفكر المنتم بالدقة والنظام ، لا بالعشوائية وعدم الالتزام .  
فتسليم المسيح حياته للشيشة الإلهية ، ووضع نفسه الكاملة في رعاية الرب به ورعايته له ، ليس معناه التحلل من واجباته نحو المجتمع الذى يعيش فيه ، والتفريط بأنظمته ونواحيه .

وقول رب المجد : « اعطوا ما اقيصر لقيصر وما لله لله » هو نص صريح على ضرورة هذا للتفريط وهذا الالتزام إزاء المجتمع ، ولكن مع الاحتفاظ الكامل بالعلاقة التي تربط الإنسان بخالفه .  
ولا يوجد أى تضارب بين هذه العلاقة الكاملة وهذا الالتزام ، إلا في حالة فساد هذا المجتمع وانحلاله ومحاولة أن يرغم جميع الناس على مجاراته .

وعندئذ فقط يقف المسيح - وديماً متوضعاً - ولكن صامداً كالطود الشامخ ، معتصماً بإيمانه الراسخ ، متفويهاً بما حدث لدانيال في جب الأسود ، ولثلاثة نحية في أتون النار ، فلا يتزعزع ولا يفرط في حق الرب .

وإذن فتسليم المسيح حياته لرب المجد لا يتفق بأية صورة من الصور مع عشوائية التصرف ، بل أنه على التقيض من ذلك ، ينظم تفكير صاحبه إذ يده بالطمأنينة والسلام ويجعل حياته متنسقة الأسلوب منسجمة الانماط .

### الجزر البشرى :

والواقع ان عشوائية تصرف الإنسان لا بد أن تؤدي إلى انحسار المد الروحى ، كما انها لا تنتج إلا عن ضعف بشرى له سمات ظاهرة الجزر الخاص بيماء البحار والمحيطات .

وعلى قدر امتداد فترة هذا الجزر البشرى ، يظل المد الروحى في انحسار والتضاؤل ، حتى يستطيع الإنسان أن يهتدى إلى أسبابه والتغلب عليها .  
والاهتداء إلى أسباب هذا الجزر البشرى والتعرف عليها يصبح سهلاً ميسراً إذا نحن لم نقاوم روح الله الساكن فينا ، ولم نطمس نور الرب الذى في أعماقنا ونحوه إلى ظلام ، بل نزيده تألقاً وسطوعاً .

إن الإرادة الحرة من أعظم المطالب التي منحها الله للإنسان عند خلقه ، فإذا تصرف الإنسان بحكمة والخضع هذه الإرادة - بمحض إختياره - لشيشة الإله الصالح القدوس ، تيسر له أن يتخلص من الجزر البشرى وعشوائية التصرف المهلكة ، وأن يضمن عدم انحسار المد الروحى في أى وقت من الأوقات .

### روح الملك المصلوب :

الإنسان الذى يعيش مع الرب ، ويلهج باسمه القدوس في كل حين مستمداً منه العون ، يحس دائماً مدأ روحياً ، بمعنى أنه يزداد نصيبه من نعمته .

وعلامة هذا الازدياد في نعمة الرب ، أن يحس تجرده من ذاته شيئاً فشيئاً ، مع مزيد من روح الملك المصلوب في الوداعة والتواضع .

وأقوى دليل على المد الروحى والنمو أمام الرب ، هو إزداد نصيب الإنسان من وداعة وتواضع المسيح الذى غسل أرجل تلاميذه ومحمل مهانة الصلب وتعديات اليهود .

إن المواهب الروحية متعددة ، منها موهبتى شفاء المرضى وإخراج الأرواح الشريرة ، ولكن هذه المواهب لم تقم على أساس من روح المسيح في الوداعة والتواضع ، كانت موضع شك كبير ، بل مرفوضة جملة وتفصيلاً .

لقد قال القديس بولس الرسول عن الشيطان إنه قد يأخذ صورة ملاك من نور ، ومن ثمه يستطيع اتباعه أحياناً ممارسة هذه المواهب .

### وضوح الرؤية :

ومن واجب الإنسان حين يقدم على عمل أو مشروع ما ، أن يكون الهدف من تحقيقه واضحاً أمامه .

فوضوح الهدف أو الغاية - كما يقول المشغولون بعلم النفس - يجعل تحقيق هذا العمل سهلاً ميسراً ، ويوفر لصاحبه جهداً كبيراً .

فإذا اقترن وضوح الهدف بالأمانة في تنفيذه والالتزام بالضوابط الروحية الكريمة ، اضفى العمل على صاحبه ، مهما لاقى من المصاعب والمشقات ، شعوراً دافقاً بالغبطة والارتياح .

ولا يستطيع المرء أن يلتزم بالأمانة والضوابط الروحية الكريمة عند قيامه بعمل ما ، إلا إذا كان الهدف من هذا العمل متسماً ببلي القصد ، مع بعده عن كل الريب والشبهات .

يقول الفريد أدلر ، عالم النفس الكبير ، بهذا الصدد : « إن وضوح الرزيا وتحديد الغاية عند القيام بعمل ما ، يكشفان عن عقلية متزنة متوازنة ، وعن شخصية سوية » .

وهذا الرأى الذى يذهب اليه علم النفس فيما يتعلق بضرورة وضوح الرزيا وتحديد الهدف مستخلص دون شك مما ذكره رب المجد عن باني البرج أو الصرح وضرورة عمل ميزانيته قبل الشروع في البناء .





من الامور التي تؤثر في قلب الله ، والتي تزيد من عمق خطابنا ،  
مشاعر عدم الوفاء التي تنصرف بها حيال احسانات الله الكثيرة ،  
والتي تنسحب أحياناً على علاقاتنا بالآخرين .

## هل تتصف بالوفاء ؟ ...

وحلاها بالخلي ، وجعل تاج جمال على رأسها ، وصارت كاملة بيهاء  
الرب الذي جعله عليها ، فخرج لها اسم بين الامم ، وصلت لمملكة ..  
ولكن هذه الخاتمة لم يكن لها وفاء نحو الرب الذي أحسن إليها ،  
فانكلت على جمالها ، وفسدت ، وعصت الرب .. !

**ولعل من أبشع صور عدم الوفاء ، شعب بنى اسرائيل :**

نظر الرب إلى مذلتهم ، وضرب فرعون وشعبه عشر ضربات من  
أجلهم . وشق البحر وأخرجهم من أرض العبودية بسد حصينة ،  
وبمعجزة عجيبة . وأطعمهم في البرية المن والسلوى ، وجرح لهم من  
الصخرة مائاً ، وظللم بالسحابة نهاراً ، وأرشدهم بعمود النار ليلاً ،  
وطرد من أجلهم ملوكاً وشعوباً ... فإذا كان نوع وفائهم من نحوه ؟  
لما غاب موسى مع الرب على الجبل ، عبدوا عجلاً ذهيباً .. وكانت  
حياتهم مع الرب سلسلة من التذمر وتسكران الجبل .. ! إلى هذا الحد  
المزرى بلغ عدم الوفاء ..

**لذلك فان الرب أخجلهم بوفاء الحيوانات الذي فاتهم ! !**

فقال ، الثور يعرف قائمه ، والحمار معلقاً صاحبه . أما اسرائيل  
فلا يعرف . شعبي لا يفهم . ويل الامة الخاطئة ( أش ١ : ٣ ، ٤ ) ..  
حقاً إن وفاء الحيوانات يخجلنا جميعاً ...

**انظروا الى عدم وفاء البشرية اثنا- صلب الرب :**

ما أكثر الاحسانات التي قدمها الرب لهؤلاء الناس ؛ في تعليمهم  
وشفاء مرضاهم ؛ واقامة موتاهم ؛ وفي الاهتمام بالمحتاجين منهم ؛ وكل  
تعبيرات الحب والحنان ، ومع كل ذلك نسوا احساناته ؛ وصاحوا  
في عدم وفاء ، أصلبه أصلبه ، ؛ وفضلوا عليه بارباس ..

**ان عدم وفاء المحسن اليهم ، يتجل أيضاً في قصة سليمان ..**

لقد وهبه الله حكمة أكثر من جميع الناس ، وجلالا مليكياً لم يتله  
أحد ، ووهبه غني لا يوصف ، حتى كانت الفضة في أيامه كالخصي . ومع  
ذلك نسي احساناته ، وجمال نساءه ، وبنى مرتفعات لإلتهن ، وأخيراً  
بخر في عدم وفاء ..

ان الله يشهد السماء والأرض على عدم وفاء الانسان .  
فيقول في سفر أشعياء النبي ( ١ : ٢ ) : واسمى أيتها السموات ،  
وأصغى أيتها الأرض ... ربيد بنين ونشأتهم ، أمامهم فصوا على ، !  
وفي نفس السفر ، يشرح الرب عدم وفاء شعبه ، في نشيد الكرمة .

يشرح كيف غرس كرمه على أكمة خصبه ، ونقى حجارته ، وبنى برجاً  
في وسطه ، ونثر فيه أيضاً معصره . وانتظر أن يصنع عنباً جيداً ،  
فصنع عنباً ردياً . . ويسجل الرب عقابه فيقول : والآن ياسكان  
أورشليم ورجال يهوذا ، أحكموا بيني وبين كرمي : ماذا يصنع أيضاً  
لكرمي ، وأنا لم يصنعه ، فلماذا ... صنع عنباً ردياً ، ( أش ١ : ٤-٥ ) .

**انه الانسان ، هكذا ، منذ خلقه الله ، منذ أيام آدم :**

لم يدعه الله معزواً شيئاً ، كما يسجل القديس الغريغوري .  
أي كرم كان لله ، وأي عدم وفاء أظهره الإنسان ١٤

لقد خلقه الله على صورته ومثاله . وباركه . ومنحه السلطان على  
جميع الكائنات ، وأسكنه جنة نحوي كل نوع ثمر . وخلق له أيضاً من  
لحمه وعظامه يأتلف به . وعامله بحب .. فإذا كانت النتيجة ؟ بكل عدم  
وفاء تصرف الإنسان . وسمع للحية دون الله . وعصى وصية الرب .  
بل اشتبه أن يصير مثل الله ..

**والعجيب أننا نرى عدم الوفاء ، دائماً فيمن أحسن الله اليهم :**

أهل سدوم الذين عصوا الله أكثر من الكل ، وأمنوا في الفساد ،  
ان الله قد أحسن إليهم جسداً ، وأسكنهم أرضاً خصيبة ومعشبة  
كجنة الله ، كأرض مصر ، ( تك ١٣ : ١٠ ) . ولكنهم قابلوا  
حسان الله بعدم وفاء ...

وأولاد قايين ، وأولاد لامك ، الذين استحقوا الفرق بالطوفان ،  
أنوا كلهم من أصحاب المواهب ( تك ٤ : ٢٢ ، ٢٣ ) ، وكلهم غير أوفياء .

**وكاهل سدوم ، وأهل الطوفان ، كانت مملكة يهوذا أيضاً :**

يشرح الرب احساناته إليها في ( حز ١٦ ) ، وكيف أنها كانت  
مراعاة وطارية ، ومدوسة يدها . ولكن الرب بسط ذيله عليها ،  
سترها ، وغسل دماءها ، ومسحها بالزيت ، وألبسها أغر الثياب ،



حقاً ان الانسان الذى ينسى احسانات الله ، يقع في عدم الوفاء .  
وما اكثر مظاهر هذا الامر في حياتنا ..

ما أسهل أن نشور على الله ، وعلى إرادته الصالحة ، وننذر ، ونتمم  
الله بعدم الخنان ، ناسين كل احساناته القديمة وكل عمل محبته من نحونا ،  
وكل ذلك من أجل مريض قريب لنا طال رقاده ، أو فشل في عمل  
( ربما بسببنا ) ، أو حلالة لم تستجب ، وقد يكون ذلك لخبرنا .. !

وقد يظهر عدم وفائنا في كسرنا لنذورنا وتعهداتنا .

ما الوفاء بالنذر ، الا اعتراف على منا بحميد الله وفضله علينا ،  
وأعلان هذا الفضل أمام الناس ، حينما تقدم ذبيحة ، أو نعمل فطير  
الملاك ونوزعه على معارفنا .. أما الذى بنذر ولا ينفذ ، فإنه يبرهن  
على عدم وفائه ..

ما أجل وفاء داود ، حينما تذكّر كل احسانات الله ..

فقال : باركى يا نفسى الرب . وكل ما في باطنى ليبارك اسمه  
القدوس . باركى يا نفسى الرب ، ولا تنسى كل حسناته . الذى يغفر جميع  
ذنوبك ، الذى يشفي كل أمراضك ، الذى يقضى من الحفرة حياتك ،  
الذى يكللك بالرحمة والرأفة .. ( مز ١٠٣ )

وكما كان لداود وفاء نحو الله ، كان كذلك نحو الناس .

ويظهر وفائه في أجل صورة نحو يونانان ، الذى وقف إلى جواره  
ضد أبيه شاول . وقد بكاه داود وقال : وقد تضابقت عليك يا أخى  
يونانان . كنت حلوا إلى جدأ . محبتك لى اعجب من محبة النساء ...  
لم ترجع قوس يونانان إلى الورا . أخف من النسور ، وأشد من  
الأسود ، ( ٢ صم : ٢٣ - ٢٧ ) .

وبعد موت يونانان ، ظل داود يحسن إلى كل عائلته بسببه وظل  
داود يسأل : هل يبقى أحد من بيت شاول لاحسن إليه من أجل يونانان ...

ومن أمثلة الوفاء راعوث مع حياتها نعى ..

وهو وفاء من نوع نادر . رفضت أن تترك حياتها وحدها بعد  
وفاة الرجل المشترك بينهما . وقالت لها : لن أتركك ، لأنه حينما  
ذهبت أذهب ، وحينما يت أبيت . شعبك شعبي ، وإهلك إلهي . حينما  
مت أموت ، وهناك أدفن ، ( راعوث ٢١ : ١٦ - ١٧ )

أقد تعجب الرب حينما صنع معروفاً في عشرة ، فليرجع أحد منهم  
ليشكر ، سوى انسان غريب الجنس .. ! أما الباقون فقد تصرفوا  
بعدم وفاء ...

ان الله لا يحتاج الى شكرنا ، لكن الشكر يعبر عن وفائنا .

ألا ليت الانسان يحاس إلى نفسه ، ويتأمل إحسانات الله اليه  
وإلى أحبائه طوال سنوات عديدة ، ويجلس في وفاء ليعبر عن إحساسه  
بمحل محبة الله معه .

ان الطبيعة تعلمنا الوفاء ، حتى الحيوانات يعلموننا أيضا . .  
الطبيعة التي تلتق فيها بذرة ، فتعطيك كيلا بدلا منها . وكل خدمة

تخدمها الأرض ، تعبر لك عن وفائها ، وذلك بأن تسعدك بما تقدمه  
من ثمر .. يفرح وجه الأرض .

وكل خدمة تقدمها للطبيعة . تأتي باستجابة مماثلة ..

وما أعجب الحيوان في محبته وفي وفائه . فالكلب مثلا يضرب مثلا  
تالياً في الوفاء : يقابلك بمودة عجيبة ؛ ويفرح ببقياك ، وكل ملامحه يدل  
على فرحه . كل ذلك ربما لأجل أكلة بسيطة قدمتها له . أو مداعبة طيبة .  
وحتى بدون ذلك ..

وهو مستعد أن يدافع عنك ، وعن كل ما تملك ، بكل اخلاص ،  
ولو أدى الامر أن يموت في سبيلك .

وقصة القديس اندرونيكوس مع الأسد ، الذى كان يشكو من  
شوكه في قدمه ، فأخرجها له القديس ، وحفظ له الاسد هذا الجليل ،  
لما لقي القديس للأسود المفترسة وقت الاستشهاد ، فقابله هذا الاسد  
بوفاء . ورحب أذهل الجميع .. !

ويمكننا ان نتدرب على الوفاء عن طريق علاقاتنا : بأن تكون أوفياء  
نحو أقربائنا واحبائنا ، فنصل إلى الوفاء نحو الله

عبارة ( أكرم أبائك وأمك ) ، تعنى ضمناً الوفاء نحو الابوين .  
وتذكر نعيهما نحوك في طفولتك وفي دراستك وفي صحتك وفي كل  
أمورك ، بكل محبة وإخلاص وبذل .

ذكر في إحدى القصص إن قائداً غزوا مدينة ، وكان لأحد شبانها  
جويل عليه ، فن وفائه قال للشاب : خذ أغلى ما تملك وأخرج من  
المدينة سالماً ، قبل أن أهلكها . فدخل الشاب وحمل والديه المعجوزين  
وأخرج بهما ، لانهما أغلى ما يملك ...

وكالوفاء نحو الوالدين بالجسد ، الوفاء نحو الآباء الروحيين ،  
والمرشدين ، والمعلمين ، والأصدقاء ، وكل من قدم لك خدمة .

إن الكتاب يدعونا أن نذكر مرشدينا الذين كلمونا بكلمة الله ،  
الذين يسهرون على نفوسنا كأنهم يعطون حساباً ..

ويدخل في هذا المجال وفائنا من نحو القديسين ..  
أولئك الذين حفظوا لنا الايمان وأوصلوه إلينا سليماً ، بتعليمهم

وبدمائهم وبجهدهم ، كما اسلموا إلينا المباحى . والتميم والروحيات . ولذلك  
فإن الكنيسة تذكّرنا بهم كل يوم في قرارة السنكسار ، ومن وفائنا  
ننشر سيرهم ، ونبنى الكنائس على أسماءهم ..

## اجتماع البابا بابنائه الكهنة

يجتمع قداسة البابا بابنائه كهنة القاهرة في المقر البابوي  
في التاسعة من صباح السبت ٣ / ٣ / ٧٩ لكي يعرض عليهم  
المشروع الموحد لقانون الأحوال الشخصية ويتدارسه معهم .





## مذكرات كاهن

بقلم القمصين بطرس جيد

### نساء .. في المرأة ..

خير ما تصف به المرأة : العفة والحكمة وحسن التدبير .. والكتاب يقول : ( لمرأة فاضلة من يجدها ، منها يفوق اللآلى . )  
 ومن بين النساء الفضليات ( أستير ) والكتاب يسرد لنا طرفاً من حياتها مع ابن عمها ( مردخاي ) وقد اختيرت ملكة ،  
 بدلا من الملكة وشتي .. في عهد الملك آحشوربش ..  
 + كانت كثيرة الكتبان ، تحفظ السر وتصونه ، فلم يعرف أحد جنسها ، ولم يعرف أحد المقربين للملك فرايتها لمردخاي ،  
 الذي نال وظيفة متواضعة عند باب الملك ... ! ومن هذه الوظيفة المتواضعة استطاع أن ينقذ الملك من مؤامرة دبرت لإهلاكه ..  
 + وعندما دبر هامان قائد الجيش مؤامرة لإهلاك شعب أستير .. نجلت حكمة أستير ، فاشترطت قبل أن تدخل على الملك ،  
 أن يصوم الشعب ثلاثة أيام ، وهكذا لجأت إلى الله قبل أن تلجأ لإنسان ... وهذه حكمة بالغة ... !  
 + عندما دخلت إلى الملك في غير نوبتها ، لم تكشف مؤامرة هامان ، وكان الملك يحب وترطبه به أوثق الصلات ... بل  
 اكتفت بدعوته هو والمالك إلى وليمة في قصرها وهكذا كانت تخطو كل خطوة بحساب ... ! وهذه حكمة فائقة ... !  
 + عند كشف المؤامرة ظلت تخفي اسم هامان ... ! وقالت إن عدواً يريد القضاء على الملكة وشعبها ، فحسى غضب الملك  
 وهو يقول : من هو ، وابن من هو الذي يتجاسر بقلبه أن يعمل هذا ... ! ( اس ٧ : ٥ ) .. وهنا قالت هذا .. هامان  
 الردى ... !  
 + وهنا أسرعت الملكة ، ودخلت مخدعها ، وجلست على سرير المساك ... وكان عتاب من يقتحم مخدع الملكة ، أن يقتل  
 قتلا ، فأسرع هامان في يأس إلى المخدع يستعطف أستير الملكة ، فنفذ فيه حكم الإعدام ، ومات مصلوباً على الصليب الذي أعده  
 لمردخاي ، وكأ ترى في هذه القصة عناية الله .. ترى حكمة امرأة ... ! ١٩

### الأم في المرأة :

لست أدري لماذا ظل هذا الخبر عالماً  
 بذهني ، رغم أنني قرأته عرضاً في إحدى  
 الصحف ، .. بين ما قرأت ، وربما قرأه  
 كثيرون ، ومروا به لما ، ولم يعطوه اهتماماً ،  
 قرأت عن أم فاضلة ، سافرت للخارج ،  
 ترافق ابنتها في إجراء عملية جراحية خطيرة ،  
 وكانت الإبرة أصيبت بمرض في كليتيها ،  
 ولا بد من استئصالها .. فكيف تميش  
 الإبرة .. ! ١٩

لقد أسرعت الأم ، ترافق ابنتها ، وسلمت  
 نفسها ليد الجراح ، ليقطع إحدى كليتيها ،  
 ونهبها لابنتها .. ! ١٩

هذه هي الام التي أرادت أن ترفع من

حياتها لتصل حياة ابنتها .. وأعتقد أنه  
 لو طلب منها أن تضحي بإحدى عينيها وتمهيا  
 لابنتها ، ما ترددت لحظة .. !

لقد غرقت شعور عجيب وأنا أقرأ هذا  
 الخبر ، فأعدت تلاوته .. وتمر الأعوام  
 وما زال أثره باقياً .. حساً لاشيء يفوق  
 حب الأم .. لاشيء يفوق حنان الأم .. !  
 وانتى أرى دائما الحب يقترن بالبلل  
 والعطاء .. الحب يعطى ولا يفكر أن يأخذ ..

ولهذا يقول الكتتاب : مغبوط العطاء  
 أكثر من الاخذ .. ،

على أنني أتدارك ما قلت .. وأقول ..

لا شيء يفوق حنان الأم ، وحب الأم إلا  
 حب الله .. ! هذا هو الحب الأعلى ، والحب  
 الأقدس .. ولهذا يقول الكتاب أيضاً ، وإن  
 نسيت الأم رضيعها ، أنا لا أنساكم .. يقول  
 الرب .. ،

لقد قدمت الأم إحدى كليتيها .. وهذا  
 حب عظيم .. والسيد المسيح قدم لنا ذاته  
 على الصليب ، ومات لأجل خلاصنا ..  
 ، وليس حب أعظم من هذا أن يموت  
 إنسان من أجل أحبائه والمسيح مات من  
 أجلنا ونحن خطاه .. ،



## سيدتان ومشكلتان :

جاءتني سيدة متقدمة في السن تحمل صماً  
ثقيلاً .. مشكلة تريد لها حلاً .. وقد بلغ  
من كثرة إلحاح هذه المشكلة عليها ، أن جافاها  
النوم .. فكانت تظل مسهدة طول الليل ،  
لا يزور النوم جنبها إلا غراراً ... 1

ابتدرتني هذه السيدة بهذه العبارة .. لقد  
قال لي كثيرون ، إن مشكلتي حلها الوحيد في  
كنيسة السيدة العذراء ، .. ثم عادت السيدة  
تقول في إصرار : معذرة يا أبانا لن أغادر  
الكنيسة اليوم .. حتى أرسو على بر ..  
إنني معذبة .. 1

لقد هالني منظر السيدة التي تخطت  
العقد السابع من عمرها اللدبد .. فأسرعت  
ونحيت الذين حولي .. وأخذت أستمع إليها  
مشجعاً لها أن تفضي بشكواها ، والرب يجد  
لها حلاً .. وهنا أخذت السيدة تسرد لي  
قصة طويلة ، وطلبت مني أن أعود القهقري  
إلى عهد الخديوي توفيق ، أو اسماعيل .. ،  
حيث كان يعيش جده لجدها أو جد لأبيها  
است أدري .. يملك أرضاً ، أوقفها لبناء  
كنيسة .. وبنيت الكنيسة على جزء من  
الأرض وبقي جزء .. ومشكلة السيدة في  
هذا الجزء الذي لم يبن عليه الكنيسة .. إنها  
تريد أن تسرده .. 19

**وهنا اردت ان اصرف ذهنها عن هذه  
المقرفة ، التي تعتبر ضربة من الشيطان ...  
التي ادخل في روعها وفي خيالها ارضاً  
لا وجود لها ...**  
ولكنني لم أكمل .. لان السيدة أشارت  
إلى شيء متفخ في إحدى جيوبها وقالت لي  
في حزم : هنا يرقد مسدس محشو بالرصاص ،  
أقسمت أن أفرغه في صدر من يحطم آمالي  
في أرضي .. ونظرت نظرة ذات مغزى ..  
ومعنى .. !

وهنا فضلت أن أدير دفة الحديث وجهة  
أخرى ..

وسألت السيدة بكم تقدرين ثمن هذه  
الأرض بأسعار اليوم .. ٩٠٠ :  
قالت : مهما تساهلنا .. لن نقل عن  
مليون جنيه .. 1

قلت لها مستدركاً .. عندي سؤال هام ..  
أرجو أن تتملي في الإجابة ..  
بكم تقدرين ثمن الأرض بعد خمسة  
أعوام مثلاً ...

قالت مع ارتفاع الأسعار ارتفاعاً  
جنونياً لن يقل الثمن عن ٢ مليون جنيه ...

**قلت لها : لماذا تتعجلين في استرداد  
الأرض .. ولماذا لا تنتظرين خمس سنوات ..  
وتربحين مليونين بدلاً من مليون واحد .. ؟**  
فتبضت السيدة وهي تقول : عين الحق ..  
أنتظر خمس سنوات .. ولا أخسر مليوناً  
من الجنيئات .. 11

بهذا استرحنا خمس سنوات من خيالات  
هذه المعجوز ومسدها . فصدت بهذه القصة  
أن أبين لك ماذا يفعله حب المال .. الذي  
يؤدي بالإنسان إلى الهوس .. واختلال  
التفكير فيظل الإنسان يبنى قصوراً في الهواء ،  
لا وجود لها في الحقيقة والواقع ..

ويبدو أن المصائب لا تأتى فرادى ..

**فهناك سيدة أخرى .. ما زالت تلح في  
استرداد أرض لها ..**

جاءتني منذ سبع سنوات وقالت إن  
ثمن الأرض ٨٠٠٠ جنيه ، ثم تقول الآن ..  
إن ثمنها يربو على ٢٥٠٠٠ .. وهي تزور  
هذه الأرض بين الفينة والفينة والذي يجربها ..  
أن الناس بنوا مكائنها عمارات .. وتقول :  
انقذني يا أباي .. من ظلم الناس .. لأنهم  
يبنون في ملكي .. !

وانا أصلى من أجلها لينقذها الله .. مما  
هي فيه .. ! لينقذ عقلها وروحها ..

## ممرضة والنوافذ :

وما دمنا بصدد ما يحدده المال من  
( هوس .. ) في العقل .. فإنني أضيف أنه  
أيضاً يصيب الضمير بشلل .. ويقضى على  
أقدس الروابط والمشاعر ..

وهذه ممرضة ، كانت تبنى بيتاً .. وكان  
ينقصه الشبايبك ..

وتعود بالذكرة هنا إلى أكثر من ثلاثين  
عاماً خلت .. وكان الناس حديثي العهد

( بالبنسلين ) ، كان قد اكتشف حديثاً ..  
وكان الحصول عليه بصرح من وزارة  
الصحة .. ويصاب شخص بالتيفوئيد ويكون  
علاجه الوحيد ، بنسلين ، وستروبتومايسين ..  
وتقوم هذه الممرضة بإعطاء البنسلين للمريض ..  
بطريقة خاطئة لتطيل مدة العلاج فتربح من  
أجرة إعطاء الحقن ..

ويتطور الممرض ، ويصاب المريض  
( بنشع ) في الرئة .. ويتدخل الله ويسوق  
الطبيب الذي يدخل على غير مياعده ، ويكتشف  
ما تدبره الممرضة في الخفاء ..

وإذا بالطبيب يبيح ويهدد .. وتبكي  
الممرضة وتستعطفه .. ثم تنزلق وتقدم  
عذراً أقبح من ذنب .. إنها تبنى بيتاً ينقصه  
الشبايبك .. 19

إنها تبيع حياة إنسان .. وتقضى عليه ..  
في سبيل قليل من المال .. 1

## اختان ... في المرأة :

وتقرأ في سيرة القديس مقاريوس  
الكبير .. وكان قد مضى في البرية أربعين  
عاماً في زهد وعبادة وأصوام .. عن أختين  
يعيشان في الاسكندرية في محبة وهما  
متزوجتان .. كان كل شيء بينهما مشتركاً ..  
وكانت تربطهما محبة عميقة متبادلة .. جعلت  
السعادة تظلل بينهما .. وقد قال له الله إنهما  
في نفس درجة القديسين .

ويلتقي القديس بهما .. ويعود للبرية  
وهو يردد ما يقوله الكتاب .. لا شيء  
يفوق المحبة .. المحبة لا تسقط أبداً ..

ونرى هذه الصورة بنجل بيان في قصة  
واعوث التي لم تفارق حياتها نعمي ، وخدمتها  
باخلاص وقالت لها حينما ذهبت أذهب ،  
وحيثما بت آيت وشعبك شعبي ، إهلك إلهي ..  
إنما الموت يفصل بيني وبينك .. ( را ١٦:١ )  
هذه بعض قصص عن نساء في المرأة .. وإليك  
صورة أخرى في العدد القادم إن شاء الله ..







الحبر الاعظم  
البابا شنودة الثالث

تهانينا القلبية لقداسكم والوفد المرافق لكم بسلامة العودة لأرض الوطن الحبيب ولعروشكم الرسول المقدس الشركة المتحدة للأدوات الصحية الفخري مقار سائق عماد سمير جرجس

قداسة

البابا شنودة الثالث

أثناء كالأقباط الأرثوذكس بالكويت شامسة ولجنة وشعبنا مع كلهم الفصح أثناسيوس المحرق، يشكرون الرب بمناسبة عودة قداسكم من رحلتكم الموفقة وتدشين الكنيسة القبطية الجديدة في لندن .

داعين الرب أن يحفظ حياتكم العالية ويديم رقاسكم في سلام وبر وأن يجعل عهد قداسكم السعيد عهد إمتداد الكرازة والعمل الرسولي . ويشيدون بجهودكم وسهركم على تدعيم الرعاية والخدمة الروحية لأبناء الكرسى المرقسى العريق

مطراية بنى سويف  
قطار صوم الكبير

تم إعادة طبعه طباعة أوفست وتجليد فاخر مذهب بورق أبيض تميل والتوزيع الأسبوع الأول من الصيام وتمن للنسخة ه جنيه تودع بالحساب الجارى ٣٩٠ بريل بنى سويف بطلب من مكتبة المطراية .

القس أغاثون المحرق ولجنة وشعب كيسة لعذراء بالخارجة يهنون من قلوبهم صاحباً لنبطة والقداسة

الأنبا شنودة الثالث

بابا وبطريك الكرازة المرقسية وصاحب النيابة الحبر الخليل الأنبا اغاثون والوفد المرافق بسلامة الوصول إلى أرض الوطن .

+++

مضى عام لكهوت مبارك بصلوات قداسة البابا المحبوب

الأنبا شنودة الثالث

حفظه الله وأدام حياته وتحت رعاية نيافة

الأنبا تادرس أسقف بور سعيد نهي أينا المحبوب القس ميخائيل أنيس بيور سعيد بعيد رسامته الأول

والدتك وزوجتك عابده حبيب وأنجالت آمال وأمانى ودعيان شوق أنيس وزوجته وأنجالة وايم رياض وزوجته وأنجالة ميخائيل جاب للقرنة موشفيته صموئيل جاب الله وحرمة ليقون احمق جاب الله وحرمة وأنجالة

+++

مبارك الآتى باسم الرب كنة وشامسة وخدام وشعب كيسة مار جرجس وأبوقسطور يردنوها يهنون

القس سلامة فيليس

ويشكرون نيافة الأنبا اثناسيوس مطران بنى سويف

القس مكسيموس عزيز القس كيرلس كامل تهنكم بنعمة الكهنوت

فاب سدراك والعائلة

+++

مركز مارمرقس لوسائل الايضاح عصر الجديدة

ينظم المركز عرضاً للفيلم السينمائي :

حياة وآلام السيد المسيح

وللكنائس الإتصال بمقر المركز بقاعة مارمرقس بصر الجديدة يومياً من ٤ - ٧ م والجمعة طوال اليوم .

+++

كهنتك بلبسون البر (مر ١٣: ٩)

تهانينا القلبية لصاحب النيابة الأنبا يؤنس اسقف الغربية وتهانينا لكم ولشعبكم يا أبانا

القس فينا عبده عيد

أجاءك بحبة مليح منوفية اجتمع الشباب والشابات أمين وأسرة خدام ابتدائي

المهندس جورج حليم عزيز للمهندسان فايز ومجدى ميشيل المهندس عزيز سليمان عيد

الأستاذ سمعان عبدة سمعان الأستاذ يوسف سلامة فرج

+++

القس يشوى يوفان والعائلة تستودع في أحضان القديسين أيهم

القس يوسف عطية

راعى كنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء للمائة

بطريركية الأقباط الأرثوذكس المعهد العالي للدراسات القبطية قسم اللغات اللغة الانجليزية

١ - الطلبة المستجوبون :

(١) يمكنهم الحصول على استمارات الإلتحاق من مبنى المعهد بالانبارويس بالعباسية حتى ١٠/٣/١٩٧٩ وذلك أيام السبت والإثنين والأربعاء من ٧ - ٩ مساء .

(ب) تقدم الطلبات في أيام السبت ١٠/٣ ، الإثنين ١٢/٣ ، والأربعاء ١٤/٣ من الساعة ٧ - ٩ م ، ( الأماكن محدودة ولا تقبل طلبات بعدهذا الميعاد )

(ج) يعقد امتحان القبول التحريري في يوم الخميس ١٥/٣ في تمام الساعة الخامسة مساء (د) مصاريف الدورة (ثلاثة أشهر) ١٥ جنهاً مصرياً

٢ - الطلبة القدامى :

تجسرى إعادة تسجيلهم للدورة الثانية في الأيام والمواعيد التالية : الجمعة ٩/٣ والثلاثاء ١٣/٣ من ١٠ - الواحدة بعد الظهر ومن ٦ - ٩ مساء

٣ - تبدأ الدراسة للجميع في يوم الإثنين ٢ أبريل ١٩٧٩

+++

شكر وقداس الأربعين بنقاده تقيم أسرة المرحوم المقدس

فؤاد بقطر أبو شنودة

قداس الأربعين على روحه الطاهرة بكديستي العذراء والملاك ميخائيل بنقاده يوم الإثنين الموافق ٥/٣/١٩٧٩ كما تقدم الأسر بالسكر لكل من واسام في تقيدهم بالحضور أو البرق أو الشكر .



الانبا هدراسقف اسوان

ويجمع ورابطة الكنيسة وبجالس الكنائس والمرتلين والشمامسة والخدام وشعب الإيبارشية  
يودعون على رجاء القيامة

القصص زخارى حنين

كاهن كنيسة السيدة العذراء يادفو ويطلبون لروحه نياحاً وللأسرة العزاء

على رجاء القيامة تودع آينا

القصص زخارى حنين

ذاكرين خدمته للذبح ٥٧ عاماً  
كنيسة السيدة العذراء مريم يادفو  
القس صليب الديك والشمامسة  
والخدام والمرتل والشعب  
 واجتماعات الشباب والشابات  
 وأسرة أغابي والخصانة وبيت  
المغترين .

أمين ورهبان دير القديس  
المظيم الانبا باخوميوس  
بناجر يادفو .

القصص اسحق وبجلس  
وشمامسة وشعب كنيسة  
رئيس الملائكة بالديسيه يادفو

القصص سموتيل وبجلس  
وشمامسة وشعب كنيسة السيدة  
العذراء بالجيرة يادفو .

القصص عازر وبجلس  
وشمامسة وشعب كنيسة  
مارجرس بالحجر يادفو .

بجلس وشعب كنيسة المواساة يادفو  
القصص غطاس وبجلس  
وشمامسة كنيسة مارجرس  
بالكلح يادفو والعاملين بمصنع  
السكر ولب الورق .

الاطباء

دكتور صبحي لبيب ود. سلوي  
• نبيل لبيب عطية  
• رفعت عبد المسيح  
• بنيامين فارس  
• نلسن صديق

جورج نجيب وكيل الثانوية والعائلة  
رومان أمين وأخوه يادفو  
وأسوان والسودان  
فيليب لبيب والعائلة

رجال الأعمال والتجار

الخوجا أيوب اسحق والعائلة  
جمال رمزى مينا  
• ناجى بدر عبد الملك  
• المقدس يوسف بسطا  
• المقدس نسيم بولس  
• المقدس جورجى رزيق  
• راعب بولس وأولاده  
• قديس عبد السيد وأولاده  
• عياد بشير والعائلة  
• أسعد عطا الله  
• فارس بشارة  
• جيد روفائيل  
• أسرة المرحوم صالح أبانير  
• صلاح توفيق والعائلة  
• نظير أسكندر وأولاده  
• باخوم شفيق مقار والعائلة  
• تادرس شفيق مقار  
• ميخائيل محارب  
• صالح خله لوز

زغلول وماهر عبد المسيح لوز  
رفعت منقريوس عبد المسيح  
لمعى منقريوس عبد المسيح  
عزى عبد المسيح ونجله نبيل  
مكرم رمسيس الجرجاوى  
صبحى كامل لوز والعائلة

عائلة الديك بمحافظة المنيا  
والقاهرة .

د. نبيل نيه صاحب صيدلية  
ونورمان نبيل وشقيقتهما والديهما

الهندسون

رائد م. فيليب عدلى بساده والعائلة  
• م. كمال يسى بساده  
• م. طلعت بشير  
• م. عياد فهمى جاد  
• م. يوسف فارس  
• م. فوزى اسكندر

الحامون

• بشاى نجيت مدير مكتب العمل  
• ممدوح شاكر الحامى  
• ابراهيم عطا الله الحامى  
• أسرة المرحوم داود اسحق الحامى

الحاسبون والوظفون

• لبيب فهمى مفتش العمل والعائلة  
• فرج بشاى وكيل التأمينات  
الاجتماعية .

• حنا عدلى المحاسب بالرى والعائلة  
• فاضل شفيق محاسب بمجلس المدينة  
• جميل كدوس بمجلس المدينة والعائلة  
• كمال زكى ببيع المصوغات والعائلة  
• طلعت وليم صالح بالبريد والعائلة  
• تانان وبصا ناشد بالصحة

• بشرى نظير بمجلس المدينة والعائلة  
• منى سيدم بالسجل المدن والعائلة  
• عدلى وهيب بالبريد والعائلة  
• نعم موسى والعائلة  
• ابراهيم رزق والعائلة

العلمون

رفعت يسى ناظر البحيرة الإعدادية  
ميلاد مرجان وكيل التجارة الثانوية

الانبا مناؤس

يعزى الاب الموقر

القصص مناؤس السريانى

فى نياح السيدة والدته طالباً  
للراحة الكريمة التياح والراحة  
وللأسرة المباركة الصبر والعزاء .

+++

كنيسة مارجرس مصر الجديدة  
الترية الكهنسية تودع على رجاء  
القيامة نفس المتبحر الأستاذ  
ابراهيم واقت

والد الخادمين المباركين نبيل  
وكال طالبين لهما تعزيات السماء

كنيسة وخادمت وشابات كنيسة  
السيدة المدراء وماريونا  
الحبيب بينها يودعون إلى السماء  
الخادمة الأمانة

الآنسة اليس عبد المسيح  
ويطلبون لروحها نياحاً  
ولأسرتها العزاء .

الترية الكهنسية بقوص

تودع إلى السماء المقدس  
أشعيا عبد المسيح

والد الخادم الأستاذ عادل .

+++

خادمت وخادم الترية الكهنسية  
وأسرة المعارض بكنيسة

مارجرس شبرا البلد

يزفون للسما أختهم الخادمة

نادية زكى واصف

نياحاً لروحها وعزاء للأسرة .

+++

نجيب جورجى جرجس والعائلة  
يزفون للسما

القصص عبد المسيح توماس

شقيق صاحب التيافة

الانبا فيلبس

أسقف النقبيلة

ويطلبون للأسرة العزاء .



## الصلاة ...

## الفيضان .. والعسل .. والبصل !

ل	ن	ح	ي	هـ	ن	ف	س
ا	ع	ن	ص	ع	ر	ل	ا
ة	ا	ي	م	ا	هـ	و	ا
ا	ح	ة	س	ي	ن	ع	ح
هـ	ة	م	ق	ي	ح	م	م
ا	ي	ا	ل	ل	و	ف	ص
ب	ا	ع	ف	ر	و	ا	ا
ا	ل	ا	ب	ي	ف	ن	ن



الفار لاولاده دخل  
قالوا يا عجلي قطبها  
وثاني يوم جه في المشا  
قالوا : كان الضنف دا  
لكن في ثالث يوم دخل  
لما داقوها دمعو  
وقالوا : باللاهات لنا  
إلا البصل دا هوا لا  
قام قال : دا مخزن العسل  
وطبق اللحمه اتغسل  
ملقتش غير حنة بصل  
ولو ما كنتوش منها  
لجوع يهد جسمك  
ما نحبوشى إتنا  
دى الديسا حالها بينبدل

بلقمة مغموسة في عسل  
دا أحلى طعم طعمها ..  
بلحمة حلوة مدهشة ..  
لذيذ . حب إحنا كذا ..  
شايل لهم حنة بصل ..  
وصرخوا .. واتوجعوا !  
حاجة لذیذة ف بقنا ..  
داخلي بقنا اتحرق !!  
بالفقل أصبح يتفقل ..  
خلاص وفضيت الحلل ..  
جبتها ليكو بالعجل ..  
ح تضيع حياتكم كلها ..  
والموت قوام يفتك بكم ..  
تاكل اللذیذ طول عمرنا  
نوبه عسل .. نوبه بصل !!

- ✦ سندمرك الآن : ١٤ عبارة يحتاج كل منها إلى تسكئة ، ونجد حروف التسكئات كلها في الرقعة المجاورة . وكل تسكئة حروفها متتالية .
- ✦ والعلوب : اكتشاف عبارة توضح بركة الصلاة وأهميتها .
- ✦ والطريقة : ( ١ ) اشطب - بالرصاص الخفيف - حروف التسكئات ويكون الشطب أفقياً إلى اليمين أو اليسار ، أو رأسياً إلى أعلا وأسفل أو قطرياً إلى اليمين أو اليسار . ويجوز أن يشترك الحرف الواحد في أكثر من كلمة . ولا يشترط أن تبدأ الكلمة من أول الصف .
- ( ب ) إذا أكلت الشطب : وكان عمك صحيحاً ظهرت العبارة المقصودة .
- ✦ العبارات : ( ١ ) ينبغي أن يصلى في ... ( ٢ ) كل من يسأل يأخذ ومن يطلب ... ( ٣ ) أما أنا و ... ( ٤ ) فتعبد الرب .
- ( ٥ ) إذا صليت فادخل إلى مخدعك و ... يا ربك ( ٦ ) اله ... هي بيت الله الذي فيه تؤدى الصلاة الجمهورية . ( ٧ ) أحسنوا إلى مبغضيك وصلوا لأجل الذين ... إليكم ويظردونكم . ( ٨ ) تتعلم من مثل قاضي الظلم ، أن تصلى بـ ...
- ( ٩ ) قال الرب يسوع كل ما تطلبون من الآب بـ ... يعطيكم .
- ( ١٠ ) من الشروط الهامة لاستجابة الصلاة أن يكون عند المصلى ... بأن الرب سيستجيب ( ١١ ) يقاوم الله المستكبرين وأما المتواضعون فيعطيهم ...
- ( ١٢ ) في يوم المنصرة ( حلول الروح القدس ) كان الجميع ممسأ في العلبة يصلون بـ ... واحدة . ( ١٣ ) الله روح والذين يسجدون له فبال ... والحق ينبغي أن يسجدوا . ( ١٤ ) يوصينا الرب يسوع له المجد : إذا وقفتم تصلون فـ ... إن كان لكم .



### حل تسليّة - اية خطرة - الثمورة بالعدد الماضى

- ✦ كلمات الشرائط الأفقية بالترتيب من أعلى لأسفل :  
أعمت - وفي - يغض - أعاه - من - الظلمة - عينه - يعضى - لان .
- ✦ كلمات الشرائط الرأسية بالترتيب من اليمين لليسا:  
لا - في - الظلمة - يسلك - الطاعة - أمين - يعلم - فهو

- ✦ ملحوظة : لم تذكر شواهد الآيات لكي لا نضيع لذة حل التسليّة .
- ✦ انتظر الحق : في العدد القادم . إن شاء الرب وعشنا .



## حول عام الطفل

يقترح نيافة الأنبا بيمن اسقف ملوى :  
أن تقوم البطريكية بعمل برنامج موحد،  
أو مشروع متكامل، للاحتفال بعام الطفل،  
توزعه على سائر الإيبارشيات لتنفيذه،  
بالروح الواحد والفكر الواحد، ويؤدى  
بمجموع ما تقوم به الإيبارشيات كلها، إلى  
تحقيق رسالتنا نحو الأطفال، في هذا العام  
الذى خصه العام للطفل .

## الأنبا بينودة السامح



وقد قطع مئات الكيلومترات حتى وصل  
إلى أبا نضر، في البرية الجوانية، غالباً في  
الصحراء الغربية. وقد ظهر له ملاك وقواه،  
لما وقع من التعب، وأرشدته الرب في  
الطريق، وأوحى إلى أبا نضر باسمه .  
أما هو فرجع إلى ديره ..

تحتفل الكنيسة في يوم ١٥ أمتبر،  
(٢٢ فبراير) بعيد القديس بينودة السامح،  
أو بالأحرى (كاتب سير السواح) .  
لقد كتب لنا سيرة القديس أبا نضر  
السامح، والقديس تيموثاوس السامح،  
وبعض سير رهبان من السواح .

## أخطاء شائعة

كثيراً ما يخطئ البعض في استخدام الأسرار  
المقدسة، كأن يوجد شخص مريض جسدياً،  
أو نفسياً، أو عقلياً، يأتون به إلى الكنيسة،  
لكن يتناول فيثي . وكان الأجدر بدلا من  
سر الإنفاسية، أن يقدم له سر مسحة المرضى،  
فهو المناسب لحالته .

## نساء ينقذن رجالا



ودبورة النيسة بنصحتها هزم جيش  
سيرا .  
كما قيل في الكتاب . إن الرب يبيع  
سيرا بيد امرأة، (قض ٤ : ٩) .  
وكان باراق قائد الجيش قد رفض أن  
يخرج إلى الحرب بدونها ..  
وسيرا نفسه قضى عليه بيد امرأة هي  
ياغيل امرأة حابر القيني (ع ٢١) .

أبيجايل أنقذت زوجها نابال، وكان  
رجلا أحمق، وكاد داود التي يفتك به ..  
وفيما تدخلت أبيجايل بحكمتها لانقاذ  
زوجها نابال، أنقذت داود أيضا من الخطية .  
لذلك قال لها داود مطوباً بحكمتها :  
مبارك عقلك، ومباركة أنت، لأنك  
منعتني اليوم عن أتيان الدماء. وانتقام يدي  
لنفسى، (١ صم : ٢٢) .

## عجبت لهؤلاء

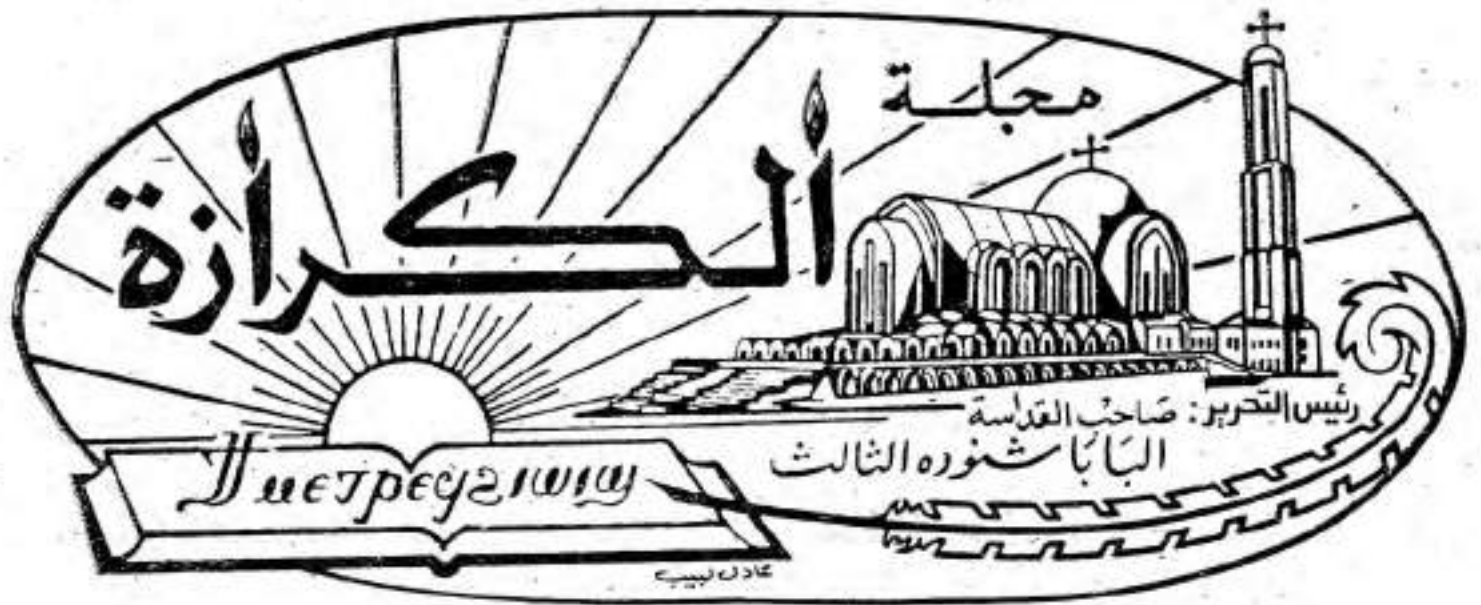
### عدو نفسه !

عجبت لمن يضر نفسه، أكثر مما يضره  
أى شخص آخر ! ..  
متاعبه كلها من داخله، من قلبه، ومن  
طريقة تفكيره، ومن ألفاظه، ومن طريقة  
معاملته مع الناس .  
ويتندر أن تأتيه متاعب من الخارج .  
يحاول أن يحد نفسه، فيضيها .  
وكما يرفع نفسه، يخفضها .  
ولأن وقع في مشكلة، وأراد أن ينقذ  
نفسه، فبطريقة إنقاذه يهلكها .  
إنه عدو لنفسه، دون أن يقصد !

ورفقة أنقذت يعقوب من بطش عيسو :  
وذلك بأن نصحته أن يحتج . من وجه  
عيسو، بأن يهرب عند حاله لابان، إلى أن  
يبدأ غضب أخيه ..  
لا شك أن المرأة تستطيع أن تنقذ  
ليس الرجل فقط، بل شعباً بأسره .  
وهناك نساء شريرات قد انقذن رجالا  
حسب مفهوم الحاطي . (نقذن وغبتهم) !  
دليلية (أنقذت) الفلسطينيين من شمشون  
الجبار وقوته العجيبة، بأن تحايلت حتى  
عرفت سره، وسلته ضعيفاً إلى أيديهم .  
وليزابيل (أنقذت) آحاب الملك من  
تابوت اليزرعيل حسب مفهومها ومفهومه .  
فقضت على تابوت، وسلت مبرائه لآحاب .

والملكة أستير أنقذت شعبا بأسره  
وفي نفس الوقت أمكنها أن تنقذ ابن عمها  
مردخاي، وقد أعد له هامان صليباً يصلبه  
عليه، كما أعد مؤامرة بييد بها كل شعبه  
من الغلام إلى الشيخ (أستير ٣ : ١٣) .  
ولولا حكمة أستير، وتدخلها، وكلامها  
مع الملك أحموريش، لهلك الشعب كله .  
وراحب الزانية أمكنها انقاذ الجنديين ..  
وبهذا العمل أمكنها إنقاذ الجيش كله،  
واستطاعت أن تأخذ وعداً بإنقاذ كل أهل  
بيتها (يش ٢ : ١٣) . وهكذا بمعملها قال  
يشوع لجنده، وراحب الزانية فقط، تحيا  
وكل من معها في البيت، لأنها خبايا المرسلين  
الذين أرسلتاها، (٦ : ١٧) .





مدير المجلة: د. راضى عبدالستور  
 نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا ميشوى  
 السكرتير التحرير: ٩ - رشدى السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأسيوطيين - العياضية - القاهرة ت: ١٧١٠٦٨١ - ٨٢١٨٩٢ ص. ب. ٧١٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ٩ مارس ١٩٧٩ - ٣٠ أمتير ١٦٩٥ العدد العاشر الثمن ٣٠ ملياً

## السياحة الدينية في مصر

سليمة ودقيقة علمياً ، وبخاصة لأنه يوجد بين السواح من هم على درجة كبيرة من العلم والدراسة .

٢ - إعداد بنذات قيمة ، مطبوعة ، مزودة بالصور ، عن هذه المناطق السياحية ، يمكن الاحتفاظ بها .

٣ - الاهتمام بالنظافة والنظام في كل هذه المناطق السياحية ، حتى تكون مشرفة أمام الزائرين ، والاتصال بالمسؤولين في هذا الشأن

٤ - إعداد مطبوعات تحوى إرشادات وتعليمات لزوار هذه الأماكن المقدسة ، حتى يتصرفوا فيها بما يليق بقديستها ، وبما يحفظ لها الحشوع والهدوء والهيبة .

### شجرة المطرية

إن شجرة العذراء بالمطرية ، بكل قيمتها الأثرية ، عرضة للضياع . نرجو من أولى الأمر الاهتمام بها كأثر نفيس .

كنائسنا في الخارج ، وكذلك من يزورون المناطق السياحية من أفراد الشعب المصرى نفسه . وهذه النقطة الأخيرة يسمونها [ السياحة الداخلية ] .

#### أما من جهة المناطق السياحية :

فقد نرى : المناطق التي زارتها العائلة المقدسة ، والأديرة والكنائس القديمة . وأيضاً الكنائس الحديثة التي لها أهمية خاصة مثل الكاتدرائية ، وكنيسة العذراء بالزيتون . والأنشطة الكنسية التي هم السواح أو الزوار يفتقدونها . حتى لا يظن أن الكنيسة ليس لها حاضر ، وإنما هي تحيا على الماضي فقط .

ولمعرفة المناطق السياحية ، ينبغي الاتصال بالآباء المظارنة والأساقفة ليرسلوا قائمة بالمناطق السياحية في إيمارشياتهم ، مع الاستعانة أيضاً بالكتب ...

#### أما المطلوب في العمل السياحي فهو :

١ - أعداد المرشدين ، الذين يتولون شرح تلك المناطق ، وما وراءها من تاريخ ، وما تحويه من فن ، على أن تكون معلوماتهم

وزارة السياحة تبدى اهتماماً واضحاً بالسياحة الدينية ، وهي تستعد للقيام ببرامج سياحي كبير في يونيو المقبل ، بمناسبة عيد دخول السيد المسيح أرض مصر ، وقد أرسلت بهذا الخصوص خطاباً رسمياً لقديسة البابا ، ليشهد لجنة للتعاون مع الوزارة في هذا الشأن . وشكل قداسته لذلك لجنة برئاسة نيافة الأنبا صموئيل .

هذا وقد استقبل قداسته اثنين من مندري شركة مصر للسياحة هما الأستاذ لبيب لوقا ، والأستاذ وهيب مبيحه ، وحضر اللقاء نيافة الأنبا صموئيل ، وكان الحديث عن السياحة الدينية .

وقد تحدث قداسته البابا - في موضوع السياحة الدينية - في عدة نقاط منها : من هم السائحون ؟ وما هي الأماكن التي يزورونها ؟ وما هو المطلوب لتشجيع السياحة الدينية ؟ وواجب كل من الدولة والكنيسة والشعب ، والهيئات التي تخدم السياحة .

أما السائحون ( أو الزائرون للمناطق السياحية ) : فهم الأجانب ، وأيضاً أبناء

## اجتماع البابا بأعضاء المجالس المليية الفرعية

أرسلت - عن طريق الآباء المطارنة والأساقفة - بطاقات الدعوة لأعضاء المجالس المليية الفرعية للاجتماع مع قداسة البابا في العاشرة من صباح الجمعة ٣/١٦ .



### نيافة الأنبا أغاثون

يعود من إنجلترا

في مساء الاثنين ١٩/٣/٢٦ عاد نيافة الأنبا أغاثون من إنجلترا . وكان قد تخلف عن العودة مع الوفد المرافق لقداسة البابا ، وذلك لإجراء بعض تحاليل طبية لازمة .

وفي فترة وجوده في إنجلترا ، زار مدينة أيفريبول ، واقتصد بعض العائلات المسيحية هناك . كما قام بزيارة مانشستر . وصلى القداس الإلهي ، ورسم بعض الاغنسطيين ، وعقد اجتماعاً عاماً للشعب .

### تاريخ التربية الكنسية في مصر

كلف قداسة البابا بمجموعة من الخدام القدامى بكتابة ما يعرفون عن تاريخ التربية الكنسية (مدارس الأحد) في كنيستنا في هذا الجيل ، منذ أن أنشأها الإرساديا كون حبيب جرجس حتى الآن . وقد وصل إلى قداسه الجزء الذي كتبه الدكتور نجيب زكي بطرس ، أحد خدام الكنيسة البطرسية القدامى .

### سيامة كهنين في إبارشية المنيا

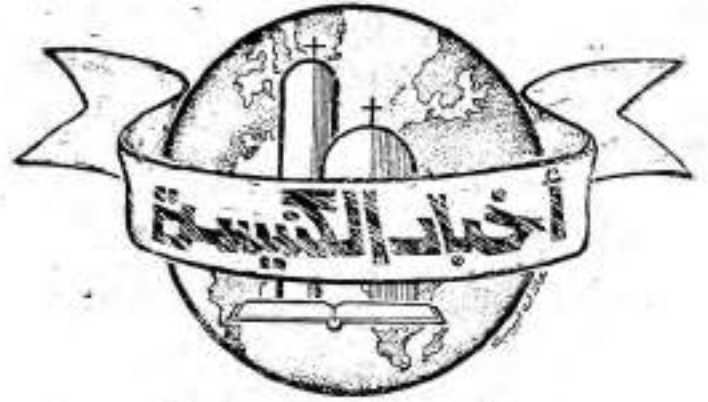
قام نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبوقرقاوس بسيامة اثنين من الآباء الكهنة ، أحدهما لمركز المنيا ، والثاني لأغليديم . وكان ذلك يوم الأحد ٧٨/٢/٢٥ .

### يو مان فقط للخلوة بدير البراموس

خلال فترة الصوم الكبير ، سوف لا يسمح دير البراموس العامر إلا بيومين فقط هما الأحد والاثنين من كل أسبوع للشبان الذين يطلبون الخلوة في الدير . وكان هذا هو المتبع سابقاً في الدير ، كما نشر في مجلة الكرازة في ٢ سبتمبر ١٩٧٧ ( العدد ٣٥ ) .

### مطلوب إنشاء كنيسة في سياتل

مدينة سياتل ، التي تخدمها حالياً كنيستنا في سان فرانسيسكو ، تصلح أن تكون مركزاً لخدمة الساحل الغربي في أمريكا وكندا . وقد بدأ شعبها القبطي في القيام بالإجراءات الرسمية لإنشاء كنيسة ، وهم يطلبون أباً كامناً لخدمتهم . وقداسة البابا يسعى لتدبير هذا الأمر لهم . حالياً يخدمهم الأب الموقر القمص أشعيا ميخائيل . وقد صلى لهم القداس الإلهي يوم السبت ٢٤ فبراير ، واتصل بقداسة البابا ببلغه طلبهم .



### قربان البابا

اعتكف قداسة البابا بضعة أيام لمرض عوفي منه تقريباً ، وقد اعتذر عن صلاة القداس الإلهي بكنيسة جاردن ستي ، وعن عظته في الإسكندرية مساء الأحد ٣/٤ ، ولكنه على الرغم من مرضه ، استطاع أن يحضر اجتماع الآباء كهنه القاهرة في مدرجه الخاص بالمقبر البابوي ، كما ألقى عظته الأسبوعية في الكاتدرائية ، واستقبل بعض الآباء الأساقفة .

### مجلس كنائس كل أفريقيا

أعضاء مكتب مجلس كنائس كل أفريقيا ( الرئيس - نواب الرئيس - السكرتير ... ) عقدوا اجتماعاً للمجلس في القاهرة ، خلال يومى الجمعة ٣/٢ والسبت ٣/٣ . حضروا جزءاً من اجتماع البابا في الكاتدرائية ، واستقبلهم قداسه بعد الاجتماع في مكتبه ...

وكان يمثل الكنيسة القبطية في هذا الاجتماع نيافة الأنبا سموتيل نائب رئيس المجلس ، كما حضر بصفته سكرتيراً عاماً للمجلس الأساقفة جوجي

### أول لجنة جمعية تقدم تقريرها

كانت لجنة ( التكريس ) ، هي أول لجنة جمعية قدمت تقريرها لقداسة البابا . وقد شمل التقرير دراسة لبيوت التكريس للخدمة ، وتاريخها ، وعلاقتها بالكنيسة ، ومبادئ عامة لهذه البيوت ، وبرنامج وى مقترح .

كما قدمت اللجنة نسخة من قانون جماعة ( بنات العذارى مريم ) بين سويف ، تشمل عملها ، وتكوينها ، وشروط العضوية ، ونظامها ، ولائحتها الداخلية ، ونظام المبتدئات ، والأخوات ، والعبود ... والبابا يدرس حالياً هذه التقارير ، وسيجتمع مع أعضاء اللجنة الجمعية لمناقشة النقاط التي حوتها هذه التقارير .

### المجلس الملي العام

يعقد المجلس الملي العام جلسة برئاسة قداسة البابا في العاشرة من صباح الجمعة ٣/٩ ، يعرض فيها قداسه المشروع الموحد لقانون الأحوال الشخصية على المجلس . وقد استقبل قداسه الاستاذ فخري قرياقوس الذي أرسل بطاقات الدعوة للأعضاء .



## البابا يجتمع بأبنائه كهنة القاهرة

يجتمع قداسة البابا بأبنائه كهنة القاهرة في الساعة التاسعة من صباح السبت ٣/١٠ لتسكدة دراسة المشروع الموحد للأحوال الشخصية ، الأمر الذي بدأه معهم في صباح السبت ٣/٣ . وقد حضر هذا الاجتماع من كهنة المهجر : القس منقريوس عوض الله ( أوتوا ) والقس ميخائيل إدوارد ( كليفلاند ) .

## دير الأنبا يشوى



قام الدير خلال شهر أمشير بغرس ستة آلاف شجرة كازوارينا مع بعض أشجار الكافور . كما غرس حوالي ٣٠٠ شجرة مور حول ضفتي الترع الصناعية . وغرس أيضاً مئات من أشجار البرتقال والليمون واليوسفي والمانجو والبيكان . و ٦٠٠ شجرة زيتون وبعض النخيل ...

## كاهننا في النمسا يعود إلى فينا



في يوم السبت ٣/٣ سافر القمص بوحنا البرمسي كاهننا في النمسا ، عائداً إلى مقر خدمته في فينا ، بعد أن قضى حوالي ٣ أسابيع في القاهرة والدير .

## مشروع الكاتدرائية القبطية بسيدني

تسكوت لجنة لمشروع إنشاء كاتدرائية للاقباط الأرثوذكس في سيدني ( أستراليا ) برئاسة القس موسى سليمان . وقد دخلت اللجنة خطوات عملية في شراء أرض واسعة في منطقة Arncliffe عليها مبنى لكنيسة مؤقتة يمكن استخدامها إلى أن يتم بناء الكاتدرائية ، وعليها أيضاً صالة ومسرح ومبنى خشبي . وقد أمكن للجنة أن تجمع للمشروع أكثر من خمسين ألف دولار . وأرسلت لقداسة البابا تقريراً وخريطة زجوها كامل التوفيق .

## سيامة كاهن جديد لسيدني

ويتنظر في القريب سيامة أحد الآباء الكهنة الجدد للخدمة في سيدني ، من بين خدام أستراليا المعروفين هناك . وذلك لتوسع الخدمة في أستراليا ، وحاجتها إلى مزيد من الكهنة ومزيد من الكنائس . وتطالب منطقة برث بإرسال كاهن لها ، وكذلك منطقة مونت درويت .

(٣٣)

متاعب الذكاء



للذكاء فوائد كثيرة في حياة الإنسان وحياة غيره . ولكن الذكاء يسبب أيضاً بعض المتاعب ، فكيف يحدث ذلك؟ إذا طالب الشخص الذكي أو الذكي جداً ، أن يتعامل معه الناس بنفس مستوى الذكاء ، وقد يكونون دون ذلك ، حينئذ سيصطدم بهم ، يتعبهم ويتعبونه ...

لأنه سيطلب منهم حينئذ أكثر مما يستطيعون . سيحزن في قلبه ، لأنهم تصرفوا بهذا الأسلوب . وهكذا أول عيب ، هو تضيق الذكي من تصرف الناس : كيف أنهم لم يفهموا ! وكيف تصرفوا هكذا !؟ ولماذا يتسببون في هذه الأضرار ؟ ألا يدركون ؟ ومع أن الأمر واضح ، ( طبعاً له ، وليس لهم ) ! وقد يتحول من الحزن والضيق إلى الترفزة والغضب ! وربما إلى سوء المعاملة ، وكثرة التوبخ والانهيار ...

ولذلك قد يتعب كثيراً من يشتغلون مع امرأة شخص ذكي ! فعجبهم بفهمه وبكثير من أعماله ، يحذرونه أحياناً ضيق المطلق ، كثير الأوامر ، وقد يطلب منهم فوق ما يطبقون ! وقد يتضيق بلا سبب ( في نظرهم طبعاً ) ...

الذكي - أكثر من غيره - يقع في أخطاء الآخرين . وربما دون أن يقصد ... إن عقله يفكر بسرعة ... ويكتشف الأخطاء بسرعة ... وربما تلقائياً ... وقد يشعر الذكي بالوحدة .. أو ميل إليها ...

لأنه ربما لا يستفيد كثيراً من الناس ... أو لأنه لا تعجبه تصرفاتهم ... أو لا يجد من توافقه صداقته ! ومثل الفيلسوف ديوجينيس واضح : الذي رأوه يحمل مصباحاً في النهار . فسألوه فقال : إني أبحث عن إنسان ، !

وهكذا قد يقع الذكي في الكبرياء أيضاً ... إما بدوام تفوقه ، أو بحديث الناس عن أعماله البارعة ، أو بمقارنته بغيره ، وشموه هو بالفضيلة ، أو تحدث الناس عنها ... وعموماً فإن فضيلة التواضع - بالنسبة إلى الأذكاء - قد تحتاج إلى مجهود أكبر ...

وهنا قد يسأل البعض سؤالاً ذكياً وهو : لماذا لا يكتشف الذكي بذكائه هذه الأخطاء ويتجنبها ؟ والإجابة أنه قد يكتشف أخطائه . أما عن تجنبها ، فهنا البارق بين العقلية والنفسية ، وبين العقل والروح .



## هل كل مرض عقوبة ؟

سؤال

هل كل مرض عقوبة من الله ؟ أم أن هناك أمراضاً لها فوائدها الروحية ، لا علاقة لها بغضب الله ؟

الجواب

لا شك أن هناك أمراضاً هي عقوبة من الله .

مثل بعض الضربات العشر ضربة الدعامل التي أصابت فرعون وشعبه ( حز ٩ : ٩ ) ومثل ضربات الأمراض التي تصيب من يعصون الوصايا كما ورد في سفر التثنية ( ٢٨ : ٢٧ ، ٣٥ ، ٥٩ ، ٦١ ) .

ومثل البرص الذي أصاب دجيزي ، تلميذ اليسع عقوبة له على احتياله في أخذ أموال من نعمان السرياني ...

ومن أمثلة ذلك أيضاً الأمراض التي تصيب من يتناولون بغير استحقاق ، حسبما قال بولس الرسول عن أولئك ، من أجل هذا فيكم كثير من ضعفاء ومرضى ، وكثيرون يرقدون ، ( ١ كو ١١ : ٣٠ ) .

ولكن بعض الأمراض التي تأتي من أهمال الإنسان وأخطائه فقد يصيبه المرض نتيجة لعدم اتباعه قواعد الصحة ، أو استلامه لبعض العادات المؤذية للصحة مثل التدخين والخمر ، أو إرهاقه لصحته بلا حساب .

وقد يأتي المرض نتيجة للوراثة ...

وقد يأتي المرض من حروب الشياطين وضرباتهم :

مثلاً ضرب الشيطان أبوب الصديق بقرح ردى من باطن قدمه إلى هامته ( أى ٣ : ٨ ) . وكان ذلك بسلاح من الله .

وقد يصيب المرض بعض القديسين ، وهم في قمة روحياتهم :

مثال ذلك ما حدث لأينا يعقوب ، في الوقت الذي صار فيه مع الله وغلب ، ونال بركة ، ضربه الله على حق غنذه ، فأخضعه حق غنذه ، وظل يخضع عليه ( تك ٣٥ : ٣٥ ، ٣٦ ) . ولعل الله أراد بذلك أن يشعره بضعفه حتى لا يتكبر ...

ومثال ذلك بولس الرسول ، القديس الذي صعد إلى السماء الثالثة ، ورأى أشياء لا ينطق بها ، خاف الله عليه من كثرة الاستعلانات ، فأعطاه شوكة في الجسد ، ملاك الشيطان ليظمه لكي لا يرتفع

( ٢ كو ١٢ : ١ - ٧ )

ورأى الله منقعة المرض لقديسه بولس ، فلم يرفعه عنه .

ثلاث مرات يتضرع بولس إلى الله لكي يرفع عنه شوكة المرض هذه ، ولكن الله لم يستجب له ، بل قال له ، تكفيك نعمتي ، لأن المرض كان نافعاً له روحياً ...

ولعل هنا يذكرنا بقول القديس باسيليوس الكبير : إن كنت مريضاً ، فلا تلج على الله في طلب الصحة ، لأنك لا تعرف ماهو النافع لك : المرض أم الصحة ...

إن المرض مدرسة للتواضع ، وللصلاة ، وللإيمان ، وللتوبة ، وهو مصدر لكثير من الفضائل ...

كان مصدر الإلتضاع بالنسبة إلى بولس الرسول ، لكي لا يرتفع من قرط الإعلانات . وكذلك بالنسبة إلى أيينا يعقوب لشعر بضعفه بعد أن هد مع الله وغلب .

كثير من الأمراض تسحق النفس فيما تسحق الجسد ، وتشعر الإنسان بضعفه مهما كانت له من المواهب ...

والمرض مصدر للصلاة ، في عمقها وحرارتها ، للمريض ولئن حوله من العجيب ، وبخاصة كلما اشتد المرض ...

والصلاة تقرب الإنسان إلى الله ... وقد يسمح الله بأن يطول المرض ، فتطوله فترة الصلاة ، وتصفو الروح ...

وقد تصحب الصلاة أيضاً بالتدور ، إن أنعم الله بالشفاء . وهكذا يدخل الإنسان في تعبدات مع الله ...

وكما يقود إلى الصلاة والتدور ، يقود إلى التوبة أيضاً .

تابوا ، لكي يصطلحوا مع الله ، فيرحمهم ويشفيهم ... أو تابوا ، لكي يستعدوا للأبدية ، إن أشعرهم المرض بقرب الرحيل وما لم يصلوا إليه بالحب ، وصلوا إليه بالخافة . وهكذا قد يفعل مرض واحد ، أكثر مما تفعله عظات .

والمرض قد يعق الحب والتعاطف والحياة الاجتماعية ...

في زيارة الناس للمرضى ، وخدمتهم لهم ، وعطفهم عليه . وما أكثر الخصومات التي ذابت أثناء المرض ، وحل محلها الصلح بلا مقابل وبلا نقاش ... والذي يشعر بالآلام المرض ، يشفق على المرضى وعلى المتألمين ...

والمرض قد يقرب إلى الكنيسة ، في زيارة الآباء الكهنة للمرضى ، وفي طلب صلاة مسحة المرضى ...

المرض جزء من الألم ، والألم بركة نافعة للإنسان .

وهكذا قال الكتاب ، وهب لكم ، لا أن تؤمنوا به فقط ، بل أن تألموا من أجله أيضاً .

فلتنظر إلى النقط البيضاء في المرض ، ونشكر الله .



## هل الأرض جزء من الشمس

### سؤال

قرأت في أحد الكتب انتقاداً لقصة الخليفة كما رواها الاسحاق الاول من سفر التكوين : إذ كيف تكون الأرض جزءاً من الشمس حسب كلام العلماء ، بينما يقول الكتاب إن الشمس قد خلقت في اليوم الرابع ، أي بعد خلق الأرض ! فكيف تكون جزءاً من شيء خلق بعدها ؟

ويقولون أيضاً : كيف وجد النور في اليوم الأول قبل خلق الشمس ، بينما الشمس هي مصدر النور ؟

### الجواب

كلام العلماء لا يقول إن لأرض كانت جزءاً من الشمس وانفصلت عنها ، وإلا فإن الشمس تكون ناقصة هذا الجزء حالياً .  
إنما ما يقوله العلماء ، فهو أن الأرض كانت جزءاً من المجموعة الشمسية ، وليس من الشمس . كانت جزءاً من السديم ، من تلك الكتلة اللتهبة من النار ، التي كانت منيرة بلا شك . . .  
هذه الكتلة اللتهبة من السديم ، هي التي عناها الكتاب بقول الرب في اليوم الأول : ليكن نور ، فكان نور . . .  
ومن هذه الكتلة انفصلت الأرض ، ثم أخذت تبرد بالتدريج ، إلى أن بردت سطحها تماماً ، وأصبح صالحاً لأن تنمو عليه النباتات في اليوم الثالث مستعدة أيضاً من هذا النور . .

وفي اليوم الرابع نظم الرب كتلة السديم هذه ، ووضع قوانين الفلك ، وخلق الشمس والقمر والنجوم والكواكب والشهب والمجرات ، وكل الأجرام السماوية . .

وبقيت الشمس بوضعها في اليوم الرابع كاملة لم تتفصل عنها أرض .  
إنما نظم الرب علاقة الأرض بالشمس والقمر وبقية لنجوم والكواكب .

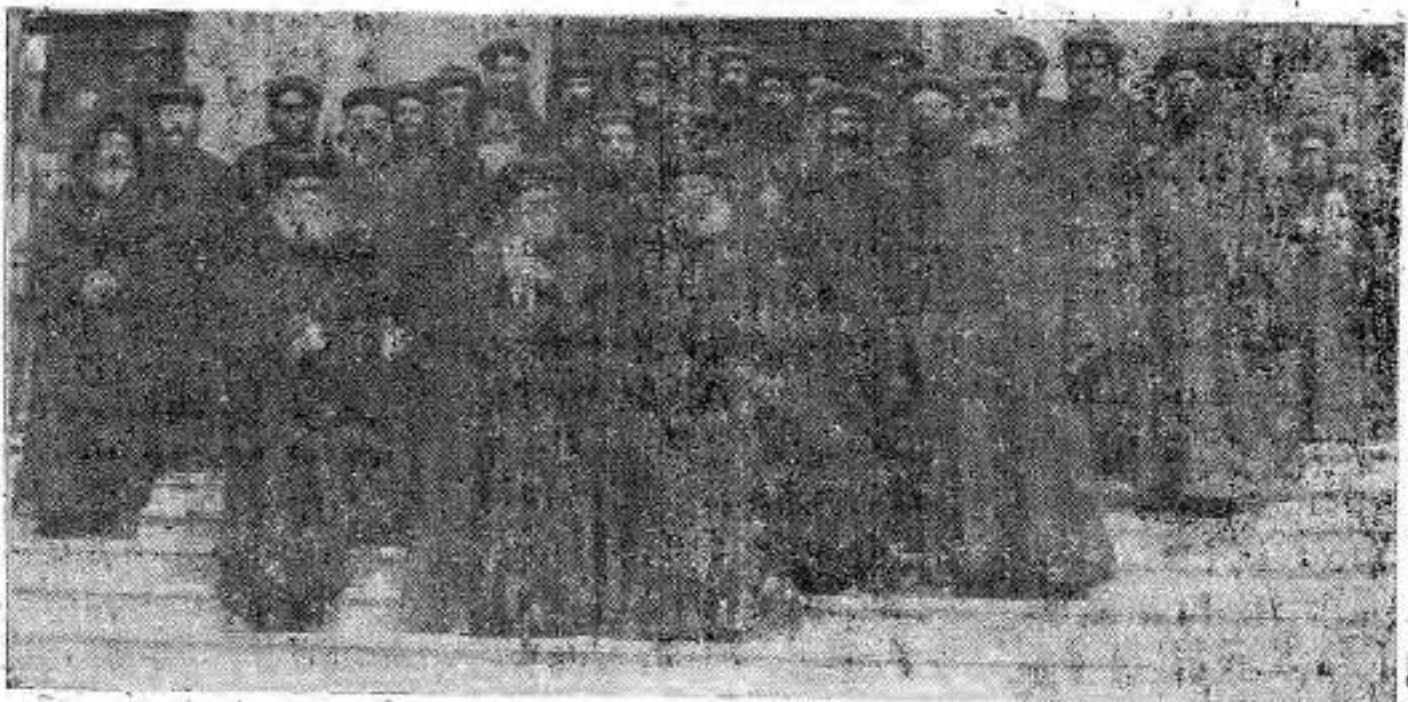
## من سجل موت موسى النبي ؟

### سؤال

يقولون كيف يكون موسى هو كاتب الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس ، بينما تحوي هذه الأسفار خبر موت موسى ( تث ٣٤ : ٥ ) . فهل يعقل أن يكون موسى قد كتب خبر موته ؟

### الجواب

لقد كتب موسى أسفار التوراة الخمسة ( تث ٣١ : ٩ ، ٢٤ ) .  
وطبعاً من الواضح ، وبدون استخدام ذكاه ، فإن الآيات الختامية التي في آخر الأسفار الخمسة ( تث ٣٤ : ٥ - ١٢ ) الخاصة بموت موسى ، قد كتبها تلميذه يشوع ، الذي أقامه الرب نبياً بعد موسى . وغير موت موسى لا يمنع أن باقى الأسفار كلها قد أسلمها من الله وسلمها للناس .  
موسى هو الذى تلقى التوراة في قمم انه ، بشهادة الكل ، وهو الذى كتب التوراة ، حتى أصبحت تسمى ( توراة موسى ) . . .  
لذلك تنسب إليه كل الأسفار الخمسة الأولى ماعدا الآيات الخمسة الأخيرة كتبها يشوع بالوحي ، استكمالاً لقصة موسى .



بعض أعضاء المجمع المقدس يتوسطهم قيادة البابا في صورة تذكارية يوم الثلاثاء ٢٠ / ٢ / ٧٩



## لك الملك

لنباة الابنا بمن اسقف ملوى وتغومها

### + الابن ملكه أزلى :

في القديم رثم داود النبي قائلا :  
أرغمي أيتها الأبواب البحرية فيدخل  
ملك المجد ، من هو ملك المجد ؟ وب الجنود  
هو ملك المجد ، ( مز ٢٤ ) ، كان داود ملكا  
عن ملك المسيح الأزلى الأبدي ، ومتبنا عن  
تجسده وكنوته وملكه على قلوب شعبه ...  
و كرسيك يا الله إلى دهر الدهور ، قضيب  
الإستقامة هو قضيب ملكك ( مز ٤٥ ) .

وهو أول نبي لمح عن العلاقة اللوكية  
التي بين الأب والابن .

وقال الرب لربي اجلس عن يميني ، حتى  
أضع أقدامك موطئا لأقدميك ( مز ١١٠ ) ،  
وفي موضع آخر يقول : أسأني فأعطيك الاسم  
ميراثا وسلطانك إلى أقاصي الأرض ( مز ٨٢ ) .  
وهذا السؤال لا يعني أن الابن أقل من  
الأب في الطبيعة والجوهر ، ولكنه انضج  
بجلاء عندما أخلي الأقوم الثاني ذاته ، وصار  
مثلا في كل شيء فيما عدا الخطيئة وحدها .

وكان هذا العطاء لابن الانسان ، الذي  
لبس طبيعتنا البشرية ، لكي ننال من خلال  
اتحادنا به ، ما استحقه من مجد ورفعة .

وطيلة العهد القديم ، كان إسرائيل ينتظر  
مجيء المسيا ملكا عظيما ... فز أمير داود التي  
كان يرتها الأطفال ، ويتشدها اللاويون ،  
كالت تحفر في قلوب الشعب أن ملكا عظيما  
سوف يأتي من بيت داود ، من سبط يهوذا ،  
هذا ملك على بيت يعقوب إلى الأبد ...

« هذا يكون عظيما ، وابن العرل يدعي ،  
ويعطيه الرب الله كرسى داود أبيه » ( لوقا ١ : ٣٢ )  
وما دانيال النبي يؤكد ما رثمه داود  
ويقوله : وفي أيام هؤلاء الملوك يقيم إله السماء  
ملكه ان تنقرض أبدا ، وملكها لا يترك  
لشعب آخر ، وتسحق وتفتني كل هذه للملك ،  
وهي تثبت إلى الأبد ، ( ر ٢ : ٤٤ ) .

ويقول أيضا « وأعطى سلطانا ، ومجدا  
وملكوتا ، لتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة .  
سلطانه سلطان أبدي لا يزول ، وملكوته  
لا يتقرض » ( ١٤ : ٧١٥ ) .

ويقول زكريا النبي أيضا ، ويكون الرب  
ملكا على كل الأرض ، في ذلك اليوم يكون  
الرب وحده واسمه وحده ، ( زك ١٤ : ٩ ) .

### + المسيح ملك المجد :

وجاء الرب يسوع إلى عالمنا ، وولد في  
بيت لحم ، وتحققت جميع النبوءات ، فلم تعد  
بيت لحم الصغرى بين مدن يهوذا ، وجاء المحوس  
من المشرق ، يسألون عن ملك اليهود .  
وسأل هيرودس رؤساء الكهنة ، فقالوا إنه  
يولد في بيت لحم .. فذهب المحوس وسجدوا  
للبولون وقدموا له ذهباً إشارة إلى أنه ملك .

ولكن هيرودس فرغ لأنه كان جسديا ،  
وغل أن ملك المسيح ملك أرضي .

### + مملكتي ليست من هذا العالم :

لقد تحققت ما رآه أرميا بعين الايمان  
، ها أيام تأتي يقول الرب ، وأقيم لداود  
عصن بر ، فيملك وينجح ، ( ار ٢٣ : ٥ ) .  
وما تنبأ به زكريا قولوا لابنة صهيون :  
هوذا ملكك يأتيك ، وديعاً راجباً على  
أمان وجحش ابن أتان ، ( زك ٩ : ٩ ) .

ففي يوم أحد الثمانين ، دخل يسوع  
أورشليم ملكا مقفرا مجدداً : الجرح الأكبر  
فرشوا ثيابهم في الطريق ، وآخرون قطعوا  
أغصانا من الشجر وفرشوها أيضاً الذين  
تقدموا والذين تبعدوا كانوا يصرخون وأوصنا  
إبن داود ، مبارك الآتي بإسم الرب ، أوصنا  
في الأعلى ، . لقد أرتمحت أورشليم كلها  
مستقبلة ملكها ( مت ٢١ : ٨ - ١٠ ) .

وأخذ الرب يزل الولايات على

الفرسيسين ، الذين كانوا يعيشون بذهنية  
جسدية ، ونفسية سداها الحث ولحتها الرباء ،  
ولعن أورشليم قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين ،  
التي جاءها ملكها ومخلصها ، ولم تعرف زمان  
إفتقادها لابل قدمته للصليب بتهمة إعدام الملك ،  
وهو الذي رفض أن يكون ملكاً أرضياً .

إذ يقول الكتاب ، وأما يسوع فإذا علم أنهم  
مزعمون أن باتوا ويحفظونه ليجعلوه ملكاً ،  
أنصرف أيضاً إلى الجليل وحده ، ( يوحنا ٦ : ١٥ ) .

وسأله الوالي قائلا ، أنت ملك اليهود ،  
فأجاب أنت تقول ، ( مت ٢٧ : ١١ ) .

مر ١٥ : ٢٠ ، لو ٢٣ : ١٣ ، يو ١٨ : ٢٣ ) .  
ومن هذه الشواهد نلاحظ أن جميع  
البشرين سجلوا هذا الموقف لامتبه الكبرى .

وكما كانت التهمة التي وجهت للرب انه  
يدعي انه ملك اليهود ، كانت العلامة التي  
وضعت على صليب يسوع ملك اليهود .

وكان التهم شديداً على رب المجد :  
إذ ألبسوه رداء فرمزياً ( إشارة إلى الملك ) ،  
وضفروا إكليلا من شوك ، ووضعوه على  
رأسه ، وقصبة في يمينه ( وعصا الملك )  
وكانوا يستهزئون قائلين السلام يا ملك اليهود .

ولكن الكتاب يعلن لنا أنه وإن كانت  
هذه الصورة معثرة المتكبرين ، إلا أن أولاد  
الله يعلنون أن المسيح ملك على خشبة ، وأن  
طاعته هذه أعطته مجداً يفوق كل مجد . في  
هذا يقول الرسول بولس ، ولذلك رفعه الله  
أيضاً ، وأعطاه إسماً فوق كل اسم ، لكي  
تحنو باسم يسوع كل ركبة ، ما في السماء ، وما  
على الأرض ، وما تحت الأرض ، ويعترف  
كل لسان أن يسوع المسيح هو رب المجد  
الله الأب ( في ٢ : ٥ - ١١ ) .



# الإنسان بين رسوخ الإيمان ووسوسة الشيطان

للاستاذ رشدي السبيعي

## الوساوس والعثرات :

## مبشرون كاذبون :

وقد تأخذ الوسواس والشكوك صورة الحق عن طريق دناه وبمبشرين غير أسماء ، يرفقون الحقيقة ، أو عن طريق الرقى والأحلام التي قد يأخذ فيها الشيطان صورة ملاك من نور كما قال القديس بولس الرسول .

ولهذا يقول القديس يوحنا الانجيلي في رسالته الأولى : « أيتها الأجيال لا تصدقوا كل روح بل امتحنوا الأرواح هل هي من الله ، لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم ، ( ١ يوحنا ٤ : ١ ) .

وسواء استخدم الشيطان الدعاة والمبشرين الكاذبين ، أو ملائكة النور المزيفين ، فهذه الأول والأخير هو تشكيك الإنسان في وصايا الرب وزعزعة علاقته الايمانية به ، ولذلك يقول القديس بولس الرسول بهذا الصدد : « ألك إيمان فليكن لك يتسبك أمام الله ، طوبى لمن لا يدين نفسه فيما يستحسنه ، ( رومية ١٤ : ٢٢ ) .

والواقع أن أكبر خطر يهدد الإنسان المسيحي هو أن يسمح لنفسه بأن يكون ريشة في مهب الريح ، غير راسخ الإيمان أو عالم بمن آمن ، بمعنى أن يتسم سلوكه بالتردد وعدم الاستقرار ، فيما يتعلق بعلاقته بإلهه الصالح القدوس وتعيينه لوصاياه .

## تناقضات :

ومن العجيب حقاً أن يعتمد خصوم المسيحية - للشكوك في نياتها والإيمان بها - إلى القول بأنها تعتمد على المشاعر والعواطف أكثر مما تعتمد على العقل ، أي أنها كانت رد فعل على النزعات الفلسفية العقلية التي سبقتها ، والتي سادت العصر اليوناني الوثني .

ثم يستطردون من هذا إلى القول بأن الفضائل المسيحية - ككل الفضائل الأخلاقية والدينية - ليست انتصاراً للعقل على المشاعر ، كما زعم المفكرون الأغريق ، بل إنها جميعاً تنبع من مشاعر أو انفعالات ميمنة ، مثل حب الله ، ووخشية الله ، والإيمان بالله ، والرجاء في الله .

والتناقض واضح كل الوضوح فيما يقرره هؤلاء الخصوم بصدد نفسه العواطف والمشاعر ، في حين إنهم متعلقون بالنزعة إلى اللامعقول .

وليس يخاف أن هذه النزعة الفكرية المنحرفة تنقد جميع الإنجازات العقلية الخالصة ، وتؤثر العواطف والمشاعر على العقل في كل آرائه وتفسيراته !

يقول القديس بولس في رسالته إلى أهل أفسس : « إن مصارعنا ليست مع دم ولحم ، بل مع الرؤساء ، مع السلاطين ، مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر ، مع أجناد الشر الروحية في السماويات ، ( أف ٦ : ١٢ ) ومعنى هذا أن محاربتنا ومحاربتنا الروحية حتى وإن جاءت عن طريق الشر ، فصدورها الحقيقي هو الشيطان .

لحرب الشيطان للمؤمنين إما أن تكون مباشرة عن طريق الوسواس والشكوك ، التي يندرها في قلوبهم وأذهانهم أو عن طريق جنوده أو دسمايه ، من البشر الذين سلخوا له حياتهم .

ولذلك يقول رب المجد بهذا الصدد : « لا يمكن إلا أن تأتي العثرات ولكن ويل للذي تأتي بواسطته ، خير له لو طوق عنقه بحجر رحى وطرح في البحر من أن يعثر أحد هؤلاء الصغار ، ( لو ١٧ : ٢٠١ ) والصلب هو حصن المؤمنين ، الذي يوجه إليه إبليس تيارات وساوسه العاتية ، وأمواج شكوكه المتلاطمة ، كي يوهن أساساته ويرزعزعا ، ويقضي على الرجاء العظيم الذي لهم في الملك المصلوب .

## اللامعقول :

ويستخدم الشيطان عطايا الرب ذاتها في إثارة هذه الشكوك والوساوس وتدعيمها ، فالعقل الذي هو من أعظم عطايا الرب للإنسان كثيراً ما ينحرف إلى حد يثير السخرية والرتاء .

فالدعوة المتتامة إلى اللامعقول ، في الوقت الحاضر ، تزعم أن العقل قوة أو طاقة مضادة للطبيعة ، تصد الإنسان عن ممارسة ملكاته وإطلاق قواه في هذا العالم ، وتربطه بعالم آخر فيه من الجمود والقدم ما لا تطيقه طبيعة البشر .

وواضح أن هذا الانحراف الفكري هو من حيل إبليس ، فإمن شك أن الاتجاه إلى اللامعقول لم يكن ولن يكون أبداً اتجاهاً إنسانياً سليماً ، فليس بمتعاقلاً يمكن أن يزعم أن العقل قوة مضادة للطبيعة أو متعالية على الأمر الواقع .

فالعقل قوة تخدم الحياة وتنظمها ، وليس قوة متعالية تتختم نفسها عليها اقتحاماً وتهدمها هدماً كما يزعم دعاة هذه الضلالة .

والواقع أن الاتجاهات الأساسية في العلم والفكر السليم في كل حين ، ما هي إلا تدعيم لمعنى العقل في صورته المشرقة النائمة ، التي تتفق في جوهرها مع الأخلاقيات والروحيات جميعاً .



أحب أن تأمل في هذه الليلة في قول الوحي الإلهي في سفر الجامعة ، اثنان  
خير من واحد ... لأنه إن وقع أحدهما يقيمه رفيقه . وويل لمن هو وحده  
إن وقع ، إذ ليس ثان يقيمه .

## إثنان خير من واحد

وقد يقدم الرأي الآخر ، نظرة أخرى ، من زاوية أخرى ، ومن  
هنا كان العمل الجماعي ، وكانت اللجان ، وكانت مناقشة الأمور بين  
الناس ، واشباعها بحثاً ودراساً ..

وقد تكون وحدك ، وليس من يناقشك ، أو من تستشير ، أصبر  
بعض الوقت ، ربما يأتيك فكر آخر ، بالتالي ...

سعيد من يضيف إلى فكر البتوة فكر الأبوة ، وإلى فكر الشباب  
الشباب فكر الشيخوخة ، وإلى فكر العيسانية فكر الكهنوت .  
و اثنان خير من واحد ، والحيط الثلوث لا ينقطع سريعاً .

وعندما نتكلم عن الفكر الثاني انما نقصد ( الذي يقيمه ) ... ليس  
بمجرد ثان ، انما ثان يقيم . فهناك من اهلكوا غيرهم .

ليراهل كانت إلى جوار آخاب ، تعطيه الرأي الثاني ، لإهلاكه .  
والحية كانت إلى جوار حواء تعطيه رأياً هلاكياً . وأخيتوفل كان يقدم  
مشورة للهلاك ، حتى صرخ داود وأحيائه . يدد يا رب مشورة  
أخيتوفل ، ورفقة قدمت لإبنا يعقوب مشورة يخدع هنا آباء  
الضريير . وهناك مشورات كثيرة عاطنة . والكتاب يقول المعاشرات  
الردية تفسد الأخلاق الجيدة .

فليس كل ثان مفيد ، انما الثاني الذي يقيم من يسقط .

وجعاب بن سليمان ، وجد امامه نوعين من هذا الرأي الثاني :  
احدهما لاهلاكه ، والآخر ليقمه ... الشباب والشيخ .

كان رأي الشباب أن يشتد في معاملة الشعب ، ويقول لهم ، أبن  
أدبكم بالسياسة ، وأنا أؤدبكم بالمقارب ، بينما قال له الشيخ وإن صرت  
اليوم عبداً لهذا الشعب ، وأحببهم وخدمتهم ، يكونون لك عبيداً كل  
الأيام ، ( امل ١٢ : ٧ ) . والأسف سمع رجعاب لرأي الشباب ،  
فضيحه الرأي الثاني ...

لأن فلنبحث عن هذا الثاني ، الحكيم الروحي ، الذي يقيمهنا .

قد نجد هذا في صداقة مخلصه ، كصداقة داود ويوناثان ..

كلما كانت تحاك مؤامرة ضد داود من شاول ، كان يكتفمها له  
بوناثان ، لينقذه ويقمه . فكان يوناثان ثانياً لداود ، بخضه ..

ومن هنا جاءت حياة الشركة في الكنيسة وفي العالم كله .  
إذ قال الرب منذ بدء الخليقة ، ليس جيداً أن يكون آدم وحده .  
فخلق له مميئاً نظيره . ( تك ١ ) .

والسيد المسيح حينما أرسل تلاميذه للخدمة أرسلهم إثنين .  
لكي يسند أحدهما الآخر ، ويعين الآخر . وإلّا سقط أحدهما  
بقيمه رفيقه ...

وهذه الشركة المقدسة ، تقدم لنا امثلة من الصداقات الروحية ،  
ومن الثنائيات الشهورة في حياة القديسين :

القديسان مكسيموس ودوماديوس ، عاشا معاً ، في حياة شركة  
مقدسة ، يعين كل منهما رفيقه ، وماتا معاً ، في أسبوع واحد ...  
قزمان ودميان ، ابرام وجورجي ، أباكير ويوحنا ...

ثنائية مقدسة ، او شركة مقدسة ، حتى في الرهبنة والوحدة .  
وهكذا عرفت الرهبنة الكونويوم ( الحياة المشتركة ) ، أو الكونونيا .  
بعض الرهبان كانوا يعيشون معاً ، يسندون بعضهم بعضاً .  
أو أب راهب مع تلميذه أو تلاميذه ...

ولأنه ( وويل لمن هو وحده ان سقط ) ، لذلك وجد المرشد  
كان هو الثاني الذي يحمي من السقوط ، أو يقيم الساقط من سقطته .  
وقيل . الذين بلا مرشد ، يسقطون مثل أوراق الشجر ، . وقيل أيضاً  
وعلى فمك لا تعتمد .

« اثنان خير من واحد » : في الأشخاص ، وفي الآراء ...

فالذي يتفرد برأيه ، عرضه للخطأ والسقوط . فينبغي أن يضيف  
إلى تفكيره الرأي الآخر ، ولو كان معارضاً له . ومن هنا وجدت  
المعارضة في الأنظمة الديمقراطية ، ووجد النصح والإرشاد في مجال  
التعليم والتربية ، ووجدت الآلية الروحية والكنهوت في حياة الإنسان  
مع الله .. لا بد من رأي آخر يضاف إلى رأيك ، لتكتسب فائدة من  
علم الآخرين ومن فهمهم وخبرتهم . فإثنان خير من واحد ...

ونظرة الإنسان الى كل امر من زوايا عديدة ، خير من نظره اليه  
من زاوية واحدة . اتسع الأفق أفضل ..



ماذا كان سيحدث ، لو كان داود وحده ، بلا يونانان ؟

وفي تجربة أخرى ، ماذا كان سيحدث ، لو كان داود وحده بدون إيجائيل التي أقتذره من الإتيان والبيان السماء ...

**وقد يوجد الثاني في محيط العائلة : الزوجة أو الأقارب . .**

و أكيل وبريسكلا ، ثنائي طوبه بولس الرسول وطوب الكنيسة التي في بيتها ( رو ١٦ ) . سارة ، التي قال الرب لاينا ابراهيم عنها . اسمع اسارة في كل ما تقوله لك ، ، والقديسة مونيكا التي كانت لابنها أوغسطينوس ، ثانياً ليقيمه . . ودعيانه التي أرشدت أباها مرقس لما انكر الإيمان ، وأرجعته إلى الرب ، وكانت له ثانياً ليقيمه . وما كرينا التي كانت ثانياً لآخيا القديس باسيليوس ، ولآخيا القديس غريغوريوس والأمثلة كثيرة . .

**واعوث كانت ثانياً عجيباً ، وافتت في حجة مع حماها :**

قالت لها : ، ان أتركك . الموت وحده هو الذي يفصل بيني وبينك حيثما ذهبت أذهب ، وحيثما بت أبيت . شعبك هو شعبي ، وإهلك هو إلهي . . ما أعجبه من إخراج ...

**بالتنا نجد هذا الثاني الذي يقيم ، في الأسرة :**

في أب حكيم ، أو أم تقيّة ، أو أخ مخلص ، أو أخت وديونة ، أو أي قريب روحي ، بحيث يكون جو البيت مساعداً على الحياة الروحية والتقرب إلى الله ...

**إذا لم تجد الثاني بين الناس ، قد تجده في الكتب ...**

وقد يكون الكتاب صديقاً مخلصاً ، يعطيك الرأي الصائب والمشورة الحسنة ، ويفودك إلى الله ، هذا إذا أحسنت اختيار كتبك . لا تسكن إذن وحدك ، بل ليكن كتابك معك . إوويل لمن هو وحده إن سقط ، ولم يكن إلى جواره انجيل ، ولا كتاب روحي ، ولا سيرة قديس ، ولا شيء من أقوال الآباء التي تشغل الحرارة الروحية وتقود إلى السوية ...



## في اجتماع المجمع المقدس

جانب من المجتمعين في جلسة المجمع المقدس في الأسوع الماضي ويرى في الصورة أصحاب النيابة الأبسا تاوفيلس ، الأتيا بولس ، الأبسا هدرا ، الأتيا أمونيرس ، الأبسا انجيلوس ، الأتيا تيموثاوس ، الأتيا بنفوتيس ، الأتيا أرسانيوس .





# مذكرات كاهن

بقلم القمص بطرس جيد

## حواء ... أم كل حي ...!

- + هناك نساء كثيرات كن سبب خير لأنفسهن والغير ، وهناك نساء كن سبب شر وبقية وبلاء للكثيرين ..
- + أمنا وحواء ، كانت سيئاً في شفاء الجنس البشري .. وعن طريق المعصية دخلت الأوجاع ، بالوجع تلدين أولاداً ، والأمراض ، وعرفنا التعب والدموع والموت في النهاية ..
- + وأمنا العذراء ، كانت سيئاً في إسماع الجنس البشري .. وعن طريقها جاء الخلاص .. . عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد ، ( ١ تي ٣ : ١٦ ) ولا شك أن ما خسره حواء ، ربحناه بالعذراء ..
- + ( دليلة ) .. جرت الموت والحلاك لشبهون الذي أحبها ، فمرقت سر قوته وأمانته الأعداء ، فسلموا عني ، وأخيراً مات تحت الأناض ..
- + ( أيجابل ) .. كانت سبب بركة لزوجها نابلد .. بعقلها وتديبها أنقذته من موت محقق .. لذلك مدحها داود النبي بقوله : مبارك عظمك ومباركة أنت ، ( ١ صم ٢٥ : ٢٢ ) ..
- + ( آسير ) بحكمتها ، وبعد نظرها .. والتجائها إلى الله بالصوم والصلاة ، أنقذت شعبها من الدمار والحلاك على يد الأعداء ، وأخذت ابن عمها مردهاني ..
- + ( ايرابيل ) .. تجنت على نابوت البزري ، ودعت زوجها الملك آخاب لاغتصاب حقله ، وإهدار دمه .. فخام إلهك الله فيها وفي الملك ، أن يموتنا في ذات المكان الذي نرى فيه نابوت دمه ... وتأتى الكلاب واللحس دمها . ( ١ مل ٢١ ) ..
- + هذه المرأة ... سميت هكذا لأنها من إمرء أخذت ، أي ( من أحد ضلوع الرجل ) .. وهذه هي حواء وسميت هكذا لأنها ( أم كل حي ) .. وهناك قصصاً تدور حولها ..!

### موقف سيده :

يسير كثير من الأجانب ، على تقليد .. فلما يجيدون عنه .. هم الرجل يشون العمل ، ويترك إدارة البيت والإنفاق عليه للزوجة . وهكذا يتعاونان على الحياة ، فتكون الحياة بينهما شركة .. لا يئس الرجل أنفه في شئون البيت ، ولا تئس الزوجة أنفسها في شئون العمل .. وهكذا تسير الحياة بينهما رخاء ..

وهذا مدرس يدخل البيت ليعطي دروساً خصوصية للإبن الوحيد .. وتقوم السيدة بالإنفاق على تنظيم المواعيد والأتعاب .. وعدد الحصص التي تلزم الإبن المنهوض به ..

### فإذا بها تجيب : لا هو حي يرجى ، ولا ميت يتعى ! ..

فخرج الناس يطلبون له الرحمة ، وبأسفون على شبابه .. ويعود الناس لزيارته في اليوم التالي ، فيجدون بجواره أمه : فيقولون كيف حال المريض ؟ ..

**فإذا بالأم تجيب : مادام الرجاء ...**  
**فينا ، فنحن بخير ..** أي مادام لنا رجاء في الله ، فالمريض بخير ، ونحن مطمئنون إلى رحمة الله ، فنحن أيضاً بخير ..

وشتان بين رد .. ورد .. ولقد يقولون إن اللفظ سعد .. فقد يسعد الله الإنسان بالكلمة الطيبة .. ونفخ من ذهب في مصوغ من فضة .. كلمة مقولة في عملها . ( أم ٢٥ : ١١ )

### اللفظ سعد :

قرأت عن زوج أصيب بمرض أفعده عن العمل ، وتزداد العلة يوماً بعد يوم ، ويتناظر الأهل والأصدقاء يعودونه ، ليظمتوا على صحته ، والمريض مستسلم لرحمة الله ، وحياته معلقة بسد القدير .. ولهذا كانت الصحة نعمة من نعم الله ، لا يحس الإنسان بها إلا بعد أن يفقدها .. والصحة تاج على رؤوس الأصحاء .. لا يشمر بها إلا المرضى .

وذات مرة زاره الأجداء ، وكانت مبه زوجته ، وكان المريض يتأرجح بين الموت والحياة ، فسألوها كيف حال المريض ؟ ..



في اللغة التي يشكو منها الابن ، ومستواه فيها أقل من المتوسط ، لانهم يتحدثون في المنزل باللغة الفرنسية ..

ويبدل المدرس قصارى الجهد .. ويخلص في تدريس مادته الإخلاص كله ..!

وذاك يوم تدخل السنه وتسال المدرس .. عن مستوى إبني ومدى تحصيله .. وتوجه الأستاذ هذا السؤال : كم درجة تقدرها له حسب مستواه العلى في رأيك ؟! فيجيب الأستاذ : ١٥ : ٢٠ تقريباً .. في الأقل الطليل ..

وتقول السيدة : وليس أقل ..! ويجيب الأستاذ : لست أظن .. ومن المحتمل أن يكون أريد .

قصصت السيدة ، وتوجه نفس السؤال للأستاذ على مدى ثلاثة أشهر متوالية .. وما أخفت السيدة عن الأستاذ ، أن مدرس الفصل كان يعطى إبني تقديراً  $\frac{1}{2}$  وأحياناً  $\frac{1}{4}$  .. وعندما يكتشف الأستاذ الذى يقوم بالمدرس الخصوصى .. هذا التقرير .. يشعر بحرج ، ويعرض على السيدة أن يتخى عن هذا المدرس ، ويحضر مدرس الفصل حتى لا يتفقد الولد ..

ولكن السيدة تقول في إصرار .. أرجوك أن تستمر يا أستاذ .. إن إبني يحبك ، وقد أحب المادة التي تدرسها له .. وهو متأثر بأخلاقك .. وقد توجهت إلى المدرسة وتناقشت مع مدرس المادة .. فقال لى ، إننى أدرس بطريقة .. والمدرس الخصوصى يدرس بطريقة .. والولد ضائع بين الإثنين ، وعرض أن يقوم هو بالمدرس الخصوصى ، ولكننى متمسكة بك ..! أنا لانتهى المادة الدراسية .. بقدر ما تهمنى الأخلاق ..!

ويشاء الله أن يصدر قرار في ذلك العام ، ألا يقوم مدرس الفصل بامتحان تلاميذ فرفته .. ويؤدى الابن الإمتحان خير أداء ، ويكون ترتيبه ( الأول ) على الفصلين ..! وتجمع السيدة الأم تقارير المدرسة وآخرها كان  $\frac{1}{2}$  قبل الإمتحان النهائى بأسبوعين ،

ونتيجة امتحان نهاية العام ، وتقدمها لمدير المدرسة ..

وهنا يقدم مدرس الفصل استقالته .. ويستمر المدرس الخصوصى في إعطاء الدروس على مدى سنوات طويلة .. ويدرس باقى أفراد الأسرة ، وكانوا يحتلون مراكز مرموقة في الدولة ..

وما زالت كلات السيدة الجليلة ترون في أذن الأستاذ .. على مدى ثلاثين عاماً .. أنا لانتهى المادة .. بقدر ما تهمنى الأخلاق ..! فباله من موقف كريم .. من سيدة كريمة .. والعلم إن لم تمكنه شئ ..

نعليه ، كان مطية الإخفاق ..!

### سيدة ومنجم :

كانت هذه السيدة تعيش في خير حال .. لا ينقصها شئ .. من أسباب السعادة ، زوجها رجل فاضل متدين ، وأولادها مثل غروس الزيتون .. والخير يملأ البيت ويفيض .. ما عدا امرأة واحداً كان ينقص عليها العيش ، جعل في نفسها مرارة ، وفي حلقها غصة ، وهكذا استحالت تعيم الحياة جحيماً .. وحلوها مرأ ..

فإهو هذا الأمر الذى نقص عليها العيش ؟! إن منجماً ، حسب لها النجوم ، وكان ذا شهرة ذائعة ..

فأخبرته ( الأبراج ) .. ان السيدة ثمت شابة ، ويتزوج زوجها بغيرها ، فتقوم أولادها العذاب ..!! هذا مصيرها .. وهذا قدرها .. كما يقول المنجم ، وكما تقول النجوم ، وكما تقول الأبراج ..! وقد أطاحت هذه النبوءة ( بأبراج ) عقلها .. وزلزلت كيائها فأخذت تنظر إلى أولادها بحسرة ..! وكانت كلما خلت إلى نفسها ، أخذت تندب حظها .. وتذرف بدل الدمع دماً ..

وكان من الممكن أن تحطم حياة هذه السيدة ، لولا أن الله ترفق بها والتفت بأحد رجال الدين ، الذى يدد مخاوفها ، وأشاع في نفسها الطمأنينة والسلام ، وأطمأها ، أن

الغيب في علم الله وحسده .. يحيط به الله ولا تحيط به الأبراج والنجوم .. وأنت ما يضعه المنجمون هو رجم بالغيب ، لا يعدو أن يكون دجلاً .. وأن الطمأنينة تحصل عليها بالعشرة مع الله والاتصاف به ، فلا يفرغنا العالم ، اسمك يا رب حلو ومبارك في أفواه قديسيك ..

ومسحت هذه الكلمات ما في من قلبها من مخاوف ..

أما المفاجأة الحقة ، فان هذه السيدة صاحبة القصة ، تعيش الآن في صحة تامة وهي تبلغ من العمر ٧٨ عاماً ..

تمتبا الله بكامل الصحة ..! وقد رأت أحفادها .. وأولاد أحفادها ..

وهذا درس للذين يتطيمرون ، وينشأمون .. ويجزون وراء ( النجوم ) يبحثون عن ( الحظ ) في ( الفئجان ) .. ( ومواليد هذا اليوم ) ..! ١٤٠٠

### ما جمعه الله :

بخصوص ما أعلنه قداسة البابا في مجلة الكرازة ، بعد اجتماع المجمع المقدس ، الذى أصدر هذا القرار .. ( مبدأ الزوجة الواحدة لا تطلق إلا لاملة الزنا ، سيادة شريعة العقد ) تقدم أحد الأشخاص .. يشكوى مرة إلى أحد الآباء البطاركة ، قائلاً : يا سيدنا أصيبتى مثلثة : زوجتى عيياء ، حماء ، بكاء .. وفوق هذا كسيحة .. وأنا في حاجة إلى زوجة تخدمنى وترعانى .. وأنا أطلب الانفصال .. وإذا بالسبابا يوجه له هذا السؤال : ويستوحى في الرد ضميره .. قل لى :

لو حدث العكس ، وكنت أنت الأعمى الأصم ، الأبكم ، الكسبج . هل كنت ترغبان أن تتغل زوجتك عن خدمتك . وتطلب الانفصال ؟ وهنا نكس الرجل رأسه في استحياء .. واستطرد قداسة البابا . اذهب يا بنى واختم زوجتك في مرضها ، كما خدمتك في صحتها .. وكن لها عييين وأذنين .. وكل شئ ..! لأن ما جمعه الله لا يفرقه إنسان ..! لإنها خواطر ترمى .. وذكريات تمر بالنفس ، وقد تنفع الذكرى ..!

## THE BEATITUDES



Living the Beatitudes means accepting whole-heartedly the reality of our world: ourselves, other people, freedom and its limitations, certainties and uncertainties of life, anxiety and pain, love and joy, questions and deepest longings of our hearts, grace and sin, and death.

But before this, we have to bear in mind that living the Beatitudes means accepting whole-heartedly the meaning of life revealed by and in Our Lord Jesus Christ.

"Ex. B. The Spirit of God"



## Influence of the Coptic Church

The outstanding contribution of the Egyptian Church to the World Church was the Monastic movement, which received its impetus from men like Saints Antony, Paul, Macarius and others.

St. Antony's name became known and associated with a new way of life leading to salvation.

His disciple, St. Macarius, who stayed with St. Antony at least twice, established Antonian monasticism in the desert of Scetis.

"Ex. B. Christian Egypt"



St. ANTONIUS

## LOT AND HIS FAMILY.

By a Coptic Deacon.

Abraham, the great patriarch, accompanied his nephew, Lot and his family, to the land of Canaan.

Because of a strife between Abraham's shepherd's on one side, and Lot's on the other side, Lot left Abraham to live, in Sodom, with his wife & two daughters.

Sodom and Gomorrah were two wicked cities, and God decided to destroy them because of their great wickedness.

Even the two angels who were sent by the Loving God to save Lot and his family from the coming disaster, were very badly and disgracefully treated by the vicious inhabitants of these two wicked cities, Sodom and Gomorrah.

Having no idea about the extremely mischievous and irrevocable nature of these people, Abraham

begged God to spare them from destruction, particularly because of Lot's presence, but God carried out His decision, as no righteous people lived there.

Then the Lord rained upon Sodom and upon Gomorrah brimstone and fire from the Lord out of heaven

And He overthrew those cities and all the plain, and all the inhabitants of the cities and that which grew upon the ground.

Lot and his daughters were delivered, but his wife was turned into a pillar of salt because she disobeyed God and looked back.

Lot lost all his property and worldly possessions, and so he dwelt in the mountain after he, with his two daughters, had gone up out of Zoar.

He did so for he feared to dwell there, lest he, & his daughters should meet with the same sorrowful destiny.

He preferred to live with his two daughters, in a deserted cave,

## Original Sin

God wanted Adam and Eve to be happy and He knew what was best for them.

Adam & Eve were deceived by the devil and their own selfishness, as they were unfortunately proud and selfish.

They decided to do what they wanted, no matter what the Loving God said, and so they turned away from Him.

This is the sin of the first human couple, and we speak of it as the "Original Sin".

"Ex. B. God Among Us".



## The Purchase of a Zincography Workshop

Fr. Bishop, a monk of St. Antonious' Monastery, in Upper Egypt, is, at present, in contact with Printing-Material-Factories, in England and West Germany, so as to purchase a Zincography Workshop, of the latest sort, for the use of El. Katara Magazine.



## العدراء .. فخر النساء ..

للتأخر جرجس رفته



رئيسة وأعضاء مجلس إدارة رعاية الطفولة للأقباط  
الارثوذكس بالريتون وأطفال الجمعية ومؤسساتها وقد شغلهم  
البركة بزيارة حضرة صاحب النيابة الخمر الحليل

### الأنبا يشوى

أسقف دمياط وكفر الشيخ والبرارى

لدار الجمعية ، إنما يتقدمون لنيافته بخالص الشكر على كرم  
رعايته لأنشطة الجمعية المختلفة بفضل توجيهات حضرة صاحب  
النيطة البابا المعظم

### الأنبا شنودة الثالث

كنز

### يونان الهه دلله!

و مر الرب الموت فغذب يونان الى البر (يونان ١: ٢)

يونان الهه دلله وعامله بالحب المعهود  
عمله سفيره وأرسله لشعب له في المجد جنود  
وقال له روح له وانذره بالموت عشان دكسرى عهد  
يونان لمليه برحمته شاف ان لئذاره مردود  
هرب وأغضب سيده وطريق هروبه كان مسدود  
ف بطن حوت جت رميته وبحر موجه تمور واسود  
ورغم شدة وقعته ربه حماء بحان وجنود  
وخلصه من ورطته وغفر له ذنبه بحب وجود  
ورفق عاتبه لفظته وكشفه عن فكره المفسود  
وأذاع له أسرار حكيمته ورفع له ادراكه المحسود  
وأعاد له عزه ورتبته حب المسيح دملهش حدود

سلاماً أيا فخر كل النساء  
أمدسة للفضائل كبرى  
بشرك يحلو لنفسى التأمل  
في حسن هدى السجايا الرضاء ..

سلاماً إليك أفتاة طهوراً  
أناك بشير السماء يقبول  
وسوف تكونين أمأله  
... فأمنت إذ قر منك الفؤاد ..

قلت وأنا عبدة للإله  
وأرضعت من يطعم العالمين  
ويستقيمهم بعظيم السخاء ..

سلاماً إليك أ صموتاً كترماً  
تلات حكمة رب الوجود  
وأسكتت أسرارك العلوية  
ولم تفقدى نعمة نلتها

سلاماً إليك أ صبوراً تحملت  
تحملت سيفاً بقلبك جاز  
حلت الوليد المجيد طريداً  
وعدت لتاصرة بعدنا

بلا ورع - فأسال الدعاء  
لحصر يكيد له الاشقياء ..  
تقضت شهور ضيق وجفاء  
وبعثت رب الورى جانلا

بيت السلام وبعطى الشفاء  
خدوماً .. تحاشى غنى الاغنياء  
وما شيت حلا . حوله  
يشون في كل دوب شراكاً

ذئاب لسفك الدماء ظاه  
لعل له في الشرك ارتفاء ..

قرب الحبيب يتم القضاء  
تضعض جسا بضرب أليم  
أنى الصلب سال كرقراق ماء ..

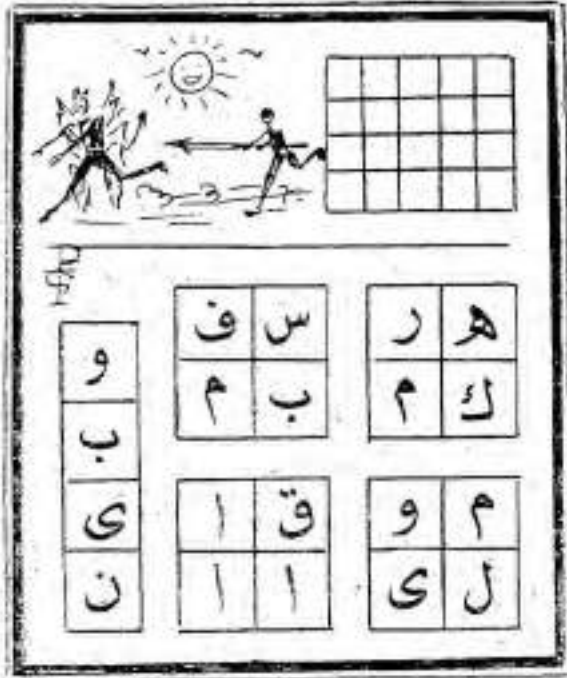
قرب الحبيب يتم القضاء  
تضعض جسا بضرب أليم  
أنى الصلب سال كرقراق ماء ..

لنفس . ويا حسنه من هدا ..  
لذاتك تعرف خير دواء  
توقف اوخذ درس صحت النجاه

قاعند مريم . من كبرياء  
ففيه اطمننى صباح مساء  
خذى جدد الدر والمعطاء

أم الطهارة . رمز الهناء  
سلاماً لذات السنى والسناء  
سلاماً أيا فخر كل النساء

## إبليس .. الهارب .. !!



- + اقرب الأحد الثاني من الصوم الكبير . وهو أحد التجرية ، وفيه نرى انتصار ربنا يسوع له المجد ، على إبليس في كل التجارب التي عرضها عليه .
- + والطلب الآن : أن ترتب مجموعات الحروف التي تراها ( مع المحافظة عليها معتدلة ) — لتكون آية شهيرة وردت في الكتاب المقدس ، وهي وصية جماعة المؤمنين ، توضح أن إبليس يهرب منا إذا قاومناه .
- + ملحوظة : إذا لم تكن تعرف الآية من قبل ، فإن الوصول إليها قد يحتاج إلى صبر ، فلا تسأم سريعاً . ويمكن أن تشرك معك أحد الكبار من أفراد الأسرة .
- + انتظر حل هذه التسليّة : في العدد القادم إن شاء الله .

حل تسليّة العد الماضي : العبارة هي : الصلاة أم الفضائل  
والنكلمات هي بالترتيب : كل حين - أيا نأ - نجد - بيت - أغلق - كيسة  
يسيون - لاجحة - أسمي - إيمان - نعمة - نفس - روح - اغفروا .

## غذاء .. بدون خبز .. !

وصل إلى علم أحد ملوك فرنسا قديماً ، أن رجلاً من الأعيان ( أصحاب المراكز الكبيرة في الدولة ) — قد اعتدى بالضرب على أحد الفلاحين ، العاملين بحقله ، دون أن يكون ذلك الفلاح مذنباً . فاحتاط الملك لهذه القسوة ، وعزم على أن يعطى ذلك الرجل درساً عملياً . فاستدعاه ، وقال له : « أنت مدعو عندي في وثيقة غذاء خاصة ، وحدد له موعداً ففرح الرجل وحضر في الموعد المحدد ، فوجد أمامه مائدة حافلة بأنواع كثيرة من أغنى الأطعمة والأشربة .

ولكن سرعان ما بدأ يحس بالضيق ! لأنه لم يجد خبزاً يتناول به طعامه ! فطلب من الخدم بعضاً من الخبز ، فقالوا له : « متأسفون ! لقد تلقينا أوامر ملكية ، ألا نقدم خبزاً لسعادتك ... »

فازداد الرجل ضيقاً ، واضطر أن يقوم دون أن يدرك شيئاً . وهنا قابلته الملك فسأله : « كيف كان الطعام ؟ أجبني بصراحة ! » فقال الرجل : « كان الطعام فاخراً يا مولاي ! ولكنني - بصراحة - لم أفق منه شيئاً ! لأن الخبز لم يكن موجوداً أعلى المائدة . الخبز يا مولاي .. هام جداً ، وبدونه لا يمكننا أن نتناول طعامنا ، بل لا يمكننا أن نعيش ! ... »

فقال الملك : « ما دام الخبز على هذه الأهمية ، فلماذا تضرب فلاحاً يعمل في الحقل ليرتج لك القمح الذي تعمل منه الخبز ؟ ... »

وعندئذ عرف الرجل سبب هذه الوثيقة الغريبة ، التي منع عنه فيها الخبز ، وعرف مقدار خطئته حين ظلم الفلاح وضربه فتأسف واعتذر ، ولم يعد يسيء إلى الفلاحين فيما بعد .





رأى ...

## التنوع والاختلاف

كثير من الناس يسرفون في استعمال عبارة اختلاف ، حيث لا يوجد اختلاف ، بل قد يوجد تنوع ...  
فيقولون مثلاً : الألوان المختلفة ، والأطعمة المختلفة ، والطيور المختلفة ، والآراء المختلفة . وقد لا يكون هناك اختلاف بين شي من هذا . وإنما هو تنوع .  
ان استعمالنا الكثير لعبارة (اختلاف) ومشتقاتها ، تغرس في عقولنا الباطن هذا المعنى ، وربما كلمة (تنوع) تكون أفضل .

القديس بوليكار يوس

تلميذ القديس يوحنا الرسول



## من أحداث التاريخ

وقال عشت معه ثمانين عاماً، فكيف أنكره .  
فربطوه فوق حطب ليجرقوه . ولكن النار اشتعلت حوله ولم يحترق . أخيراً طعنوه بحربة فمات ونال إكليل الشهادة .  
وقصة استشهاده محفوظة في كتابات الآباء الرسولين ...

في يوم ٨ مارس (٢٩ أمتير) ، تحتفل الكنيسة بتذكار القديس بوليكار يوس الشهيد ، أسقف سميرنا ( أزمير ) ، أحد الآباء الرسولين ، الذي تتلذذ على يد القديس يوحنا الإنجيل الرسول .  
طلبوا إليه أن ينكر المسيح ، فرفض ،

## خدمة المكرسات

بأية صورة ستكون ؟



إذن لا بد من وضع صريح للخدمة ، بعيد عن التناقض .

لأن الصلوات الخاصة بالسيامة في الرهبنة ، هي صلوات خاصة بحياة العبادة والصلوة والوحدة والتجرد الكامل والموت عن العالم . وطقس الصلاة على الموتى بما يحمل من ألقان جنائزية ، لا يناسب بداية للخدمة ...

كما أن كل التعاليم الموجودة في ( بستان الرهبان ) وسير الآباء الرهبان الأول ، توحى بالتفرغ الكامل لحياة الصلاة . وكلها لا تناسب حياة الخدمة .

وإن وجدت تعهدات لهذه الحياة ، فهي تعهدات لن تناسب حياة الخدمة .

وإن كانت التعهدات تناسب الخدمة ، فهي لن تناسب الرهبنة .

إذن لا بد من طقس للخدمات ، يكون غير طقس الراهبات تماماً ...

الواضح تماماً أن الذي يناسب المكرسات والخدمات ، هو طقس الشماسات .

لأن كلمة شماسة معناها خادمة .  
طقس سيامتها ، الوصايا الخاصة بها ، عملها ، كل ذلك يناسب الخدمات .

عندنا مجموعة من الفتيات المحبات للخدمة ، يردن أن يكرسن أنفسهن لخدمة الرب . فماذا سيكون وضعهن الرسمي في الكنيسة ؟

في الكنيسة الأولى ، كان هناك طقس لخدمة العذارى ، وآخر للأرامل ، وثالث للشماسات .

ثم ظهرت الرهبنة ، ووجدت راهبات . ولكن الرهبنة كانت وما زالت طقساً روحياً للعبادة ، ولا يوجد في كنيستنا حالياً نظام للراهبات العاملات .

فعلى أي طقس سينتشر وضع هؤلاء المكرسات ؟

البعض يقترح إنشاء طقس جديد للراهبات الخادمت كما يوجد في الكنيسة الكاثوليكية .

ولكن هذا شيء جديد ، سوف لا يقبله مبدأ ( الموت عن العالم ) ، ومبادئ ( الوحدة والسكون ) التي مارسنها رهبنتنا القبطية .

وسيوجد هذا النظام صراعاً في قلب المكرسات بين حياة الوحدة وحياة الخدمة . ويعيشن متقسبات القلب في هذا الصراع .

## عجبت لهؤلاء

### معالجة الخطأ بخطأ

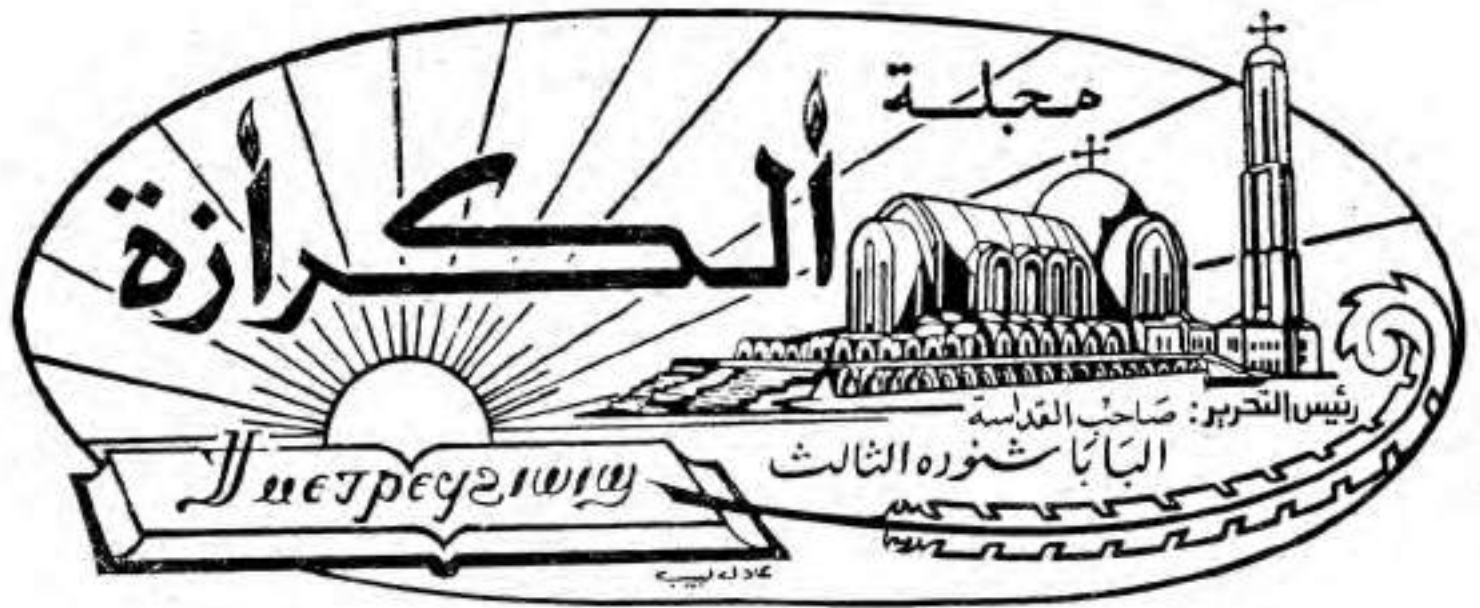
عجبت لمن يعالج الخطأ بخطأ !  
كمن يعالج عناد الناس بعناد مضاد ! أو من يعالج بعض الأخطاء بالغضب والترفزة ، فيخطئ . هو أيضاً ، ولا يعطى مثالبية للمخطئين ترتفع بمسواهم ...

أو مثل الأب الذي يعالج أخطاء أبنائه بالقسوة ، والقسوة خطأ ... أو بالتدليل ، والتدليل أيضاً خطأ .

أو من يعالج خطأ امرأة حملت سفاحاً ، بالاجهاض ، وفي الإجهاض جريمة قتل .  
ومثال ذلك من يعالج خطأ بكذبة .

وطريقة الشيطان هي هذه :  
يوقعنا أو يوقع غيرنا في خطأ . ثم يقدم لنا أخطاء أخرى للمعالجة . ويقودنا من خطأ إلى آخر ، في دائرة مفرغة ، لا تنتهي ...

متى نعالج الخطأ ، بحكمة وروحانية ...



نايب رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوى  
 مدير المجلة: د. راغب عبد المنور  
 السكرتير التحرير: د. رشدي السيد  
 الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - العياضية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب. ٢٠١٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ١٦ مارس ١٩٧٩ - ٧ برمهات ١٦٩٥ العدد الحادي عشر الثمن ٣٠ ملياً

## تحية للسلام ورجاله

في هذا الزمن العسير الذي يضطرب فيه العالم بحروب وأخبار حروب، في إيران، وأفغانستان، وفي اليمن، وأثيوبيا وأرتريا والصومال، وفي تشاد، وبين أوغندا وتنزانيا، وبين إسرائيل ولبنان.. وتصطرع قوى كبيرة، وتلهب مشاعر شعوب...

في هذا الوقت بالذات، تحي السلام: تحي الرئيس كارتر في رحلته التاريخية إلى مصر ولدى إسرائيل، لأجل السلام. تحي الرئيس السادات في مبادرته للسلام التي فتحت هذه الطريق. وتحني المفاوضين وشعبنا الكريم... وطوبى لصانعي السلام.

### عيد الام

تحية للامهات... لجميع الامهات المخلصات، في كل ما يتصفن به من حبه وحنان، ومشاعر أعظم من أن توصف. تحية للعذراء مريم الام الملكة. تحية لامهات الشهداء اللاتي نفعن أبناءهن على قبول العذاب لأجل الرب. تحية لامهات الرهبنة، في سكنين وبتوليتهن، وارشادهن الروحي... تحية للامهات الاشائين اللاتي تأتمنهن الكنيسة على إيمان صغارها وتربيتهم. تحية لكل أم تأتي بابنها وتقدمه للسيح، فهذه هي الامومة الحقيقية.





## نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس يسافر لافتقاد أبنائنا في استراليا



نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس  
أسقنا في أفريقيا، يغادر تيروبي  
يوم ٥ أبريل المقبل ليمسافر إلى استراليا  
لافتقاد أبنائنا هناك منذ بدءاً من قداسة  
البابا . وكان قد قام بزيارة عائلة في العام  
الماضي، وقوبل بحفاوة كبيرة من الجميع  
وسيزور برث، وميلبورن،  
وسيدني . ويقضي في استراليا حوالي أربعة أسابيع .

## نيافة الأنبا ميخائيل

يعود إلى مصر



استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا ميخائيل  
مطران أسبوط بعد عودته من لندن حيث قام هناك  
ببعض فحوص طبية بإشراف الدكتور نبيل وديع .  
والجدة ترجو لنيافته كامل الصحة .

## سيامة كهنين بإبارشية أسوان



يقوم نيافة الأنبا هدرا بسيامة الشماس  
الإكليركي سيرافيم داود كاهناً على كنيسة  
العذراء بالبصيلية قبلي (الموساه) .  
وذلك يوم الاحد ٣/١١ ، ويقضي الأربعين  
يوماً في دير الأنبا باخوميوس بحاجر أدفو .  
وكان نيافة الأنبا هدرا قد قام منذ  
ثلاثة أسابيع بسيامة كاهن آخر على كنيسة  
مار جرجس بكوم أمبو هو القس أرسانيوس كيرلس .

## قضية كنيسة الملك بأسوان

سافر الاستاذ لويس زكري الحامى إلى أسوان ليرافع في القضية  
الخاصة بكنيسة الملك بأسوان ، وهي قضية قديمة ترجع إلى ١٥ سنة  
تقريباً . وقد تقرر تأجيل القضية إلى يوم ١٩٧٩/٦/٢٣ .

## البابا يجتمع بلجنة الخدمة الاجتماعية

اجتمع قداسة البابا بأعضاء لجنة الخدمة الاجتماعية بالمجلس الملي العام  
صباح الخميس ٧٩/٣/٨ ، وحضر : القمص بطرس جيد ، الأستاذ  
د. شقيق عبد الملك ، الأستاذ لطفى طانيوس ، الأستاذ عزيز سليمان ،  
د. يوسف يواقيم ، د. ليلى عبدالنور . وناقش البابا معهم عمل اللجنة  
المباشرة ، وعملها غير المباشر [ في الاتصالات وتنسيق الخدمة ] .  
كما ناقش مفهوم الخدمة الاجتماعية ، وأنها ليست مجرد العناية  
بالفقراء ، وإنما يدخل فيها : التأمينات الاجتماعية ، تنظيم الأسرة ،  
محو الأمية ، المصالحات ، حالات الارتداد ، العناية بالمعتريين والمغتربات ،  
دور الحضارة ، دور المسنين ، أعداد المهنيين .

ومن المهم أيضاً تنسيق العمل في الخدمة الاجتماعية ، مع الجمعيات  
القطبية ، والكنائس ، والاستفادة من أجهزة الدولة وإمكاناتها في  
مجال الخدمة الاجتماعية .

## زيارة قداسة البابا

لدير القديس الأنبا أنطونيوس

خلال هذا الصوم المقدس ، ربما بعد أسبوعين أو ثلاثة ، سيذهب  
قداسة البابا ، ومعه مجموعة من الآباء الأساقفة ورؤساء الأديرة ، إلى  
دير الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية .

ويقوم قداسته بدراسة حالة الدير على الطبيعة ، وما يلزم للنهوض  
بهذا الدير العظيم ، كما سيقوم قداسته بسيامة عدد من الآباء الرهبان  
الجدد ، وستكون هذه الزيارة بمثابة الرب زيارة تاريخية من جهة عمل  
البابا لأجل الدير . . .



## نيافة الأنبا أرسانيوس

+ قام نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف  
النيا وأبوقرقاص بسيامة الشماس عادل  
شفيق أمين الترية السكتسية بأسوان  
كاهناً باسم القس ميخائيل شفيق على  
كنيسة مار مرقس بالمطراية .

+ كما قام نيافته بسيامة الشماس الاكليركي كرمي سمعان كاهناً على  
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بأتلديم .

+ يقيم نيافته اجتماعاً شهرياً لأبناء الإبارشية المقيمين بالقاهرة  
الاثنتين الرابع من كل شهر في تمام الساعة السادسة بكنيسة القديس  
الأنبا أبرام بيوت المحبة بحزيرة بدران .





والخز إلى جسد الرب ودمه ، وفي الكهنوت لمنح الخبز والربط وسلطان ممارسة الأسرار ، وفي سر الزيجة لجعل الاثنين واحداً ، وفي مسحة المرضى للشفاء....

أما عن سر الميرون لمنح الروح ، فكان هذا السر يتم في بدء العصر الرسولي بواسطة وضع يد الرسل .

ونجد هذا واضحاً في قصة أهل السامرة الذين كانوا مؤمنين بالرب يسوع ، وقد قبلوا كلمة الله ، واعتمدوا باسم الرب يسوع ، ولكنهم لم يكونوا قد قبلوا الروح القدس معهم . فجاء لاهم بطرس ويوحنا . ولما وضعوا عليهم الأيدي قبلوا الروح القدس ( أع ٨ : ١٤ - ١٧ ) . الإنسان إذن يمكن أن ينال مواهب الروح القدس حيناً . وعطاياه وعمله في كل سر من الأسرار في حين آخر . .

ونجد الرسل أنفسهم حل عليهم الروح القدس في يوم الخمسين ، ومنحهم التكلم بالسنة . وهذا لا يمنع أنهم من جهة الكهنوت ، نفع السيد المسيح في وجوههم وقال لهم : اقبلوا الروح القدس . من غفرتم خطاياهم تغفر له . ومن أمسكتم خطاياهم أمسكتم . ( يو ٢٠ : ٢٣ ) . إذن نوال كرنيليوس موهبة الالسة بالروح القدس ، وموهبة الإيمان بأن يسوع رب ، لا يمنع مطلقاً من أن ينال الميلاد من الماء والروح ، ولا يمنع من أن يقبل الروح القدس بوضع أيدي الرسل كما حدث لأهل السامرة .

• من له أذنان للسمع ، فليسمع .

## الصلاة بلحن ونغم

### سؤال

لماذا يصلي الكاهن ، في القداس الإلهي بلحن أو أنغام ؟ متى بدأ هذا الأمر ؟

### الجواب

هذا الأمر قديم جداً ، ليس في العهد الجديد فقط ، وإنما في العهد القديم أيضاً . كما كان داود النبي يصلي بالمزمارة ، وأيضاً بالقيثار والعشيرة الأوتار ، ويقول : غنوا للرب أغنية جديدة ، ( مز ٤٣ : ٣ ) ويقول أيضاً : سبحوه برباب وعود . سبحوه بدف ورقص . سبحوه بأوتار ومزمار . سبحوه بصنوج التصويت ، سبحوه بصنوج الختاف ، ( مز ١٥٠ ) .

وقبل داود ، نجد في قصة عبور البحر الأحمر ، أن مريم النبوة ، أخت موسى وغارون ، أخذت الدف . بيدها ، وخرجت جميع النساء معها بدفوف ورقص ، وقالت : رنموا للرب فإنه قد تعظم . القرس وراكبه طرحهما في البحر ( حز ١٥ : ٢٠ ، ٦١ ) .

هذا التسبيح مصحوب بنغم ، وبموسيقى ، وبآلات أيضاً ...

## معنى حلول الروح القدس قبل المعمودية

### سؤال

قرأت في إحدى التذات هذه العبارة ، الذي يقول إنسا قال الروح القدس بالمعمودية والميرون ، هل يستطيع أن يذكر لنا كيف نال كرنيليوس ومن معه الروح القدس قبل أن يعتمدوا بالماء ، ( أع ١٠ : ٤٧ ) .

### الجواب

ينبغي أن تعلم أن الروح القدس له أعمال كثيرة ، بعضها في المعجزات والمواهب ، وبعضها في أسرار الكنيسة . وحلوله في حالة ، لا يمنع حلوله في حالة أخرى ...

بالنسبة لغير المؤمنين ، يحل الروح لكي يهبهم الإيمان . لأنه كما يقول الكتاب ، ليس يقدر أحد أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس ، ( ١ كو ١٣ : ٣ ) .

إذن كان لا بد من حلول الروح ليهب الإيمان لكرنيليوس وغيره . وكان لا بد أن يظهر آية معينة لكي يقتنع بطرس ومن معه بقبول الاسم الذين منهم كرنيليوس ١١١ هذا كله غير حلول الروح القدس وعمله في الأسرار .

وفي غير نطاق الأسرار نجد أن الروح القدس يمكن أن يحل ، لكي يعطي موهبة : كلام حكمة ، كلام علم ، إيمان ، مواهب شفاء ، قوات ، نبوة ... الخ ( ١ كو ١٢ : ٦ - ١١ ) .

وبالإضافة إلى كل هذا فإن الروح يعطي الإنسان الميلاد بالروح ، كما قال السيد المسيح لنيقوديموس ، المولود من الروح هو روح ، وإن كان أحد لا يولد من الماء والروح ، لا يقدر أن يدخل ملكوت الله ، ( يو ٣ : ٥ : ٦ ) .

هذا الميلاد من الماء والروح ، هو الولادة الجديدة ، الولادة من فوق ، وهي شيء غير المواهب والقوات . إنها سر من أسرار الكنيسة ، كان كرنيليوس في حاجة إليه على الرغم من حلول الروح القدس عليه من قبل في معجزة التكلم بالسنة ( أع ١٠ : ٤٦ ) .

إن الروح القدس له في كل سر من الأسرار عمل خاص . فهو في المعمودية للميلاد الثاني ، وفي سر الميرون للسكنى في الإنسان أو للتثبيت ، وفي سر التوبة للمغفرة ، وفي سر الأبخارستيا لتحويل الخبز

## أيامنا الحلوة في صيامنا

### كلمات صبح فرج

تزيد الفرحة جوانا	يارب الحمد في صيامنا
تلاقى النعمة جيانا	لازواحننا .. وأجامنا
نقول الصوم دا هانا	لا جوعنا .. ولا حرمانا
دا زهد في زهد غذانا	وضمنا يقنوى بصيامنا
دا موش إذلال لأجسادنا	دا يتعش فينا أزواحننا
وقبلنا صاموا أجدادنا	وصوم الرب له معني
صيامنا مفيد وروحاني	ولو يضعف لنا أجسادنا
تصومه نبقى شيء تاني	دا هوه الزاد وزوادنا
لا شهوة أكل تجمعنا	صيامنا للنفوس سنلوى
وحسب الله بشبعنا	دا فيه الفرحة والنشرة
زمانا الخلو في صيامنا	وكله عبادة في قلوبنا
كفاية علينا علنا	إرادة وبرك لتدوبنا
صيامنا مكاشفى حمل ثقيل	ويجى العيد نقول ساينا
دا صومنا ياناس ماخش مثل	ياريت على طول يتعنا
صيامنا دا منا وعلينا	وخدنا عليه مرحنا
غذاء لقلوبنا وغينا	يظهر كل أزواحننا

ما أجل أن نغنى للرب في صلواتنا . وقد قال الرسول « بمزامير وتسابيح وأغاني روحية ، مترنمين ومرتلين في قلوبكم للرب ، ( أف ٥ : ١٩ ) . وكان الممتنون والمغنيات لهم وظيفتهم الثابتة في ميكل الرب ... وتذكر من الأسماء البارزة هيان وآساف وغيرهم ...

### ان اللحن والغناء فيها عاطفة أكثر من الكلام العادى ..

والصلاة بالألحان موجودة منذ القدم كما شرحنا .. وهى أكثر وقعاً في النفس ، وأكثر تأثيراً في القلب ... والموسيقى هى ترجمة العواطف إلى نغبات ، أو تجسيم العواطف في نغم ، أو صياغة للعاطفة . الموسيقى تجمع مشاعر الإنسان كلها وتعبّر عنها .. بطريقة ذات تأثير فيه وفي غيره ..



## اجتماعات مكثفة لبحث مشروع القانون الموحد للأحوال الشخصية

اجتمع قداسة البابا مع الآباء الكهنة اجتماعين لبحث المشروع الموحد للأحوال الشخصية : يوم السبت ٣ / ٣ ، والسبت ١٠ / ٣ . ونوقشت مواد عديدة . وسيكون الاجتماع الثالث في التاسعة من صباح السبت ١٧ / ٣ .

كما اجتمع في صباح الجمعة ٣ / ٩ مع أعضاء المجلس الملى العام لنفس الغرض ، وسيكمل البحث في اجتماعات مقبلة .. وسيجتمع في العاشرة من صباح الجمعة ٣ / ١٦ مع أعضاء المجالس الملية الفرعية . وسيحضر الاجتماع أعضاء الملى العام أيضاً لبحث نفس مشروع القانون الموحد للأحوال الشخصية .

## كتاب لنيافة الأنبا غريغوريوس

صدر كتاب لنيافة الأنبا غريغوريوس عن :

( أهمية العقيدة الدينية للحياة الروحية

والرد على الطوائف )

يشرح أهمية العقيدة ، لبس الإيمان فقط ، وإنما لسلك الإنسان ذاته ، وخطورة الابتداع ، وخطورة الاكتفاء بالمواظب التقوية مع أهمل تعليم العقائد وإثبات قيمتها الروحية واللاهوتية . وأهمية تعليم الإيمان ...



## تاريخ مدارس التربية الكنسية

كان قداسة البابا قد كلف بعضاً من الخدام القدامى ، بكتابة ما يعرفونه عن تاريخ مدارس الأحد في مصر ( التربية الكنسية ) . وكان قد وصله تقرير الدكتور نجيب زكى بطرس .. وفي هذا الأسبوع وصله تقرير آخر من الأستاذ الدكتور ميخائيل بسالى . وسترد التقارير تباعاً عشية الرب ، حتى تكامل الصورة عن تاريخ مدارس الأحد ، حتى لا يتدثر .

## ركن جهرد

### ناجى إلهك وقول !

لى الحياة من المسيح والموت لى روح ( ١ : ٢١ )

ناجى إلهك وقول :  
من الفزع والهول والشهد يتقبنى  
ذات الولى المشول سددت لى دىنى  
والموت وقف مشلول وانت بتحيينى  
وسخقت رأس الفول اللسى معادىنى

+++

يالى تخاف م الموت  
للجنة والملكوت مفروش بماس وياقوت  
وشوكه بالصلبوت والمؤمن الموعود  
الموت صبح معبر وأصالة الجوهر  
وبسات جميل أخضر أصبح حرير أحمر  
عند الميخ بحضر





## \* تأملات في الصوم الكبير \* \*

لنياحة الأنبا يمين أسقف ملوى وتخومها

ما أن يأتي الصوم الكبير حتى تسرى في الكنيسة موجة قوية من الروحانية ، وتمتلئ الكنائس بالصائمين إلى فترات طويلة ، وتجدهم كثيراً من البيوت التي كانت مشغولة بإعداد الأطلعمة ومشاهدة برامج التلفزيون ،

قد غطتها مسحة من التلك ، وصارت الأجواء هادئة ، والأطلعمة خفيفة وقليلة ، والكل مستكف مصلي تائب .

إنها فترة الزخم الروحي ، والعمق في العبادة ، والتوبة الجماعية ، والعطاء المتدفق للمساكين .

### ✦ تهيؤ لسر الفصح :

لا يستطيع أحد أن يتقبل روح الفصح إلا من تعمق في روح الإمامة وصلب الجسد والأهواء . حقيقة إن نسكنا الناق ، مهما كان ، لا يؤهلنا إلى شركة المسيح في موته وقيامته ، ولكنها الكنيسة جسده الحي التي تظهر أمام عريسها ، متذلة ساجدة مقدمة توبة جماعية . يأتي الرب رأسها الحي فيسكب عليها قوة قيامته وشركة آلامه ...

إنها تعنى في صومها الأربعيني ، أنها تأخذ بعين الجد قضية الأم ربها وتجاربه التي واجهها على الجبل ، متحدية قوة العدو من أجلها . إن اليوم الطويل الذي تطويه الكنيسة صائمة ، تعبر عن تصميمها في أن يتسجم الجسد مع الرأس ، نوعية الحياة ومنهاجها وأسلوبها .

عاش الرب يسوع فقيراً ليس له أين يسند رأسه ، ترك مباحج الدنيا ، رفض الملك والعرش وقبيل عار الصليب ، صام طويلاً ، قضى الليالي الكثيرة في الصلاة ... والكنيسة في صومها الأربعيني تسير على نفس الدرب . . . وكما كانت القيامة يمجدها وقوتها وأفراحها ، في نهاية حياة ناسك متشفة ، فالكنيسة أيضاً تهيئ نفسها بالنسك الشديد ، والتعشف الجاد ، والعبادة الحارة ،

ولقد جاء السيد المسيح إلى العالم ، فأعلن أن الخبز ليس هو مصدر الحياة . فرفض الاغراء المقدم له من الشيطان على جبل التجربة . لقد رفض الأكلوبة التي خدع بها الشيطان آدم ، وألقى بها على العالم كله .. وهي لا تزال إلى الآن طابع الحياة الإنسانية ، في العلم والفن وكافة الأنشطة . فالصوم الأربعيني هو مدخل وإسهام في خبرة المسيح نفسه ، التي بها يحررنا من اعتمادنا الكلي على الطعام والمادة والعالم .

في هذا الصوم ، يتجرد السعي من الحياة حسب الجسد ، ليحيا حسب الروح . ومن ثم يصبح الله كل غذائه وشبعه وحياته . لأنه الصوم الذي يعطينا فرصة التأكد من رفضنا الإعتماد على المسادة والطعام ، وببقيان مجرد وسيلة وبجال لتبيل البركة والنعمة الإلهية .

بالصوم نستعيد طبيعتنا الروحية الحقيقية ، ونتحدى الأكلوبة التي خدعنا بها العدو في أن نهد عن الطعام في حياتنا ، ونبنى على قاعدة لقمة العيش معارفنا وعلومنا بل ووجودنا كله فإذا صام المؤمن وجاع ، واكتشف أنه بالحقيقة راض ومستقر رغم هذا الجوع ، ثم حول هذا الجوع إلى طاقة روحية وانتصار فإن شيئاً لا يبقى من الأكلوبة الكبرى التي سرت من بدء الخليقة حتى الآن .

لقد انتصر الرب يسوع على الجوع ، ليعطينا قوة الغلبة على تجربة الخبز وشهوة الجسد ، وكل أعضاء الجسد يصومون هذا الصوم ليؤكدوا للرب يسوع أنهم يمارسون ويحققون موقفه الإلهي الصادق ، أنه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله . .

والهدوء التام ، والسجود المتواثر ، والتوبة الجماعية ، لكي تستقبل أفراح الفصح وفسرة القيامة وبهجة الخماسين المقدسة .

لا يستطيع أن يفرح مع الرب يسوع ، إلا من أخذ منه في كنيسته قوة غلبة الأهواء والشهوات وانغلاقية الأنا التي هي حبس الموت ..

إن إهمال الكنائس الغربية للأصوام ، ورفضها حياة النسك الجاد ، قد أدى إلى ما نراه من فتور عام ، وإعراض الناس عن الكنائس ، وانفاسهم في الترف والماديات .. أرادت الكنيسة في الغرب أن تهبط إلى مستوى أمزجة الناس وأقيمتهم ، حتى تكسبهم ، فاذ بها قد فقدتهم نهائياً ، وازداد إعراض الناس عنها ، إذ فشلت في مواجهة روح العالم بحمل إنجيل الخلاص ورسالة التوبة ، والدخول من الباب الضيق .

### ✦ ليس بالخبز وحده نحيا :

لم يكن الأكل في الجنة خطيئة أو عصياناً ، بل كان أمراً إلهياً .. إن المعصية لم تكن في أن آدم وحواء قد أكلتا ، وإنما كانت في أنهما أكلتا بعيداً عن إرادة الله وطاعته .

الطعام في حد ذاته ليس فيه حياة ، ولا يمكنه أن يعطي حياة ، لأن الله وحده هو الحياة . سر الحياة إذن ليس في الطعام ، وإنما في العمل الإلهي الذي فيه . إن أكلنا من يد الله ، فإننا نحيا من خلال شركتنا معه . ولكن مأساة آدم أنه أكل بعيداً عن الله ، لأنه آمن بالطعام ، كما لو كان هدفاً في حد ذاته ، فاضفى الطعام والعالم لهماً له ، وصار آدم عبداً لهذا الإله ...

## الإنسان بين التواضع الأصيل والتواضع المزيف

للاستاذ رشدي السبسي

### مصدر التواضع:

وهكذا نجد أن التواضع المزيف إنما هو خليط من الحجل وشدة الحساسية وغيرها من الأمراض النفسية أو أعراض هذه الأمراض عند بدء ظهورها .

ومن ثمة فهو يتسم بالذلة والخروج ، ويظل هكذا حتى يفتضح أمره وتتكشف دوافعه الخفية ، وهي الكبرياء الجوفاء التي تحاول التستر على عقدة النقص .

وبينما يكون الضعف هو المصدر الرئيسي للتواضع المزيف ، فإن القوة ، في أكمل وأروع صورها ، هي وحدها المصدر الرئيسي للتواضع الحقيقي الأصيل .

إنها القوة الروحية التي ينعم بها رب المجد على المتلقين به ومحبي اسمه الصالح القدوس .

وهي التي تمكن الانسان من أن يصبح سيداً لنفسه ولقرائنه ، وتخلصه من كل ضروب الكبرياء والفكر المتعالي وغيرها من صفات عدو الخير .

إن أصالة التواضع تظهر جلية واضحة في صعود الانسان أمام آلام الصليب ومهاته دون تدمير ، دفاعاً عن إيمانه بالملك المصلوب .

### محيط المعرفة:

والتواضع الحقيقي يقوم في جوهره على أساس المعرفة . معرفة الانسان لنفسه ، ومعرفة حقيقة ما يحيط به من سائر الكائنات .

وقد يوضح هذا القول ويقرب معناه إلى الأذهان ، ذلك للمثالي الإنجليزي القائل : « كلما ازدادت معرفة ازدادت شعوراً بحجلي ! » .

فالفيلسوف الحق والعالم والأديب كلما ازداد محصول أي منهم في الفلسفة أو العلم أو الأدب ، ازداد تواضعاً في تقديره لنفسه .

ولعل من أروع وأحكم ما قيل بهذا الصدد ، قول العالم المسيحي الكبير إسحق نيوتن ، الذي بلغ من العلم شأراً بعيداً : « ما نحن إلا أطفال نلعب بالأصداق والفواقع على شاطئ محيط المعرفة الفسيح العميق ! » .

إن الانسان المتواضع حقاً لا يشعر بأية ميزة تفضله عن غيره من الناس ، كما أنه لا يشعر بأي خجل مما قد يصادفه من ظروف اجتماعية أو اقتصادية سيئة ما دامت لا تتعارض مع الملوك السليم ، ولا تمنس الخلق القويم .

وهو دائماً دمث الطبع ، لطيف المعشر ، جهم الأدب ، مرفوز الساحة ، لا يدين أحداً على الإطلاق .

### رائحة زكية:

يقول القديسون إنه ليس نعمة لإنسان يصح أن ينعت بالتواضع ، ذلك لأنه مخلوق من تراب الأرض . وليس أتقى من التراب شيء ، إلا ذلك الانسان نفسه حين يرتكب الخطية .

واحد فقط هو الذي ينعت بالوداعة والتواضع - عن أصالة وحق - هو رب المجد الملك المسيح ، الذي ترك عرشه في السماء ، وذل إلى الأرض لخدمة العالم .

وإذن حياة المسيحي مع رب المجد ، ومعايشته له ، ومحاكاته لصفاته ، هي وحدها التي ترخي عليه ظلالاً من هذا التواضع وهذه الوداعة .

وهي التي تجعله يتسوع بالرائحة الزكية التي تنبعث من هاتين الصفتين الإلهيتين ، المتين تجعلانه مقبولاً ، حيثما حل ، بل وتعملان منه - كسيده - قدوة لآخرين كثيرين .

وعندئذ يصح أن ينعت هذا الانسان بالوداعة والتواضع تجوزاً ، لأنها ساعده على أن يعرف قدر نفسه .

### كبرياء متسترة:

ولكن قد تأخذ عقدة النقص عند ضحيتها صورة التواضع المزيف ، كما قد تحاول أن تتخذ من الكبرياء والتعالي ستاراً تخفي وراءه .

وإذا زادت حدة النقص في صورة هذا التواضع المزيف فقد تتطور إلى ضرب من المستبريا الدينية التي لا ضابط لها ولا حدود تلترم بها .

وكما أن هذه المستبريا الدينية قد تأخذ صورة التواضع المتطرف المزيف ، فإنها قد تأخذ أيضاً صورة الكبرياء والتعالي ، وهي ضربة الشيطان العميقة ، التي أشار إليها القديسون ونهبوا كي يأخذ الانسان حذره منها .

فالضربة العميقة هي في واقعها زعة إلى المبالغة والتطرف ، بفصد إحراز المرء منزلة روحية خاصة تميزه عن الآخرين من اخوته وأزواجه .

فهي وإن بدت في ظاهرها ارتقاء روحياً حصة التواضع وسداه الوداعة وأنسحاق الروح ، فهي في جوهرها نوع من الكبرياء المتسترة المتغلغلة في أعماق القلب .





حدثكم في الأسبوع الماضي عن قول الكتاب ، اثنان خير من واحد ... ،  
[ جا : ٩ : ١ ] . وفي هذه الليلة أحب أن أتابع معكم التأمل في نفس الآية ..  
اثنان خير من واحد ... والحيط المثلوث لا يتقطع سريعاً .

## إثنان خير من واحد - ٢ -

الصلاة ، ليست مجرد كلام ، إنما تضيف للكلام الفهم . فالكلام  
وحده لا يكفي ، لأن اثنين خير من واحد . وكيف تصل إلى الحيط  
المثلوث الذي لا يتقطع سريعاً ؟ عندما تضيف العاطفة ...

لذلك نقول النسبة ( قلبى ولساني ) فإثنان خير من واحد ..  
وفي اشتراك القلب ، تشترك أمور كثيرة مع الكلام والفهم :  
فيدخل في الصلاة الإيمان ، والإسحاق ، والحب ، والتواضع ، والفهم ،  
والحرارة .. والحيط المثلوث لا يتقطع كثيراً ..

في قراءة الكتاب المقدس ، ينبغي ان يضاف ثان للقراءة .. يضاف  
إليها الفهم ، لأن إثنين خير من واحد . وما هو إذن الحيط المثلوث  
الذي لا يتقطع كثيراً ؟ لأنه حينما يضاف إلى القراءة والفهم ، عنصر  
العمل . كما تحدث الرب عن علم وعمل ، فهذا يدعى عظيماً ..

القراءة وحدها لا تكفي . لا بد تحبل وتلد أولاداً بالروح القدس :  
تجنب أعمالاً ، تجنب حياة .. ولهذا نقول في أوشية الإنجيل واجعلنا  
مستحقين أن نسمع ونعمل ، الأمرين معاً ...

عبارة ( اثنان خير من واحد ) : نجدها أيضاً في الفضائل ..  
فضيلة العطاء ، تضيف إليها فضيلة ثمانية هي الخضاء . وهاتان  
الفضيلتان تضاف إليهما الرحمة ، وهكذا نصل إلى الحيط المثلوث .

( اثنان خير من واحد ) : تضيف الى ( أنا ) باقي الناس .  
لا تبكّن متركزاً حول ذاتك وحدك ، إنما ضم كل الناس اليك ،  
فهذه محبة القريب ، التي بدونها لا تكون شخصاً روحياً . وكيف تصل  
إلى الحيط المثلوث ؟ حينما تضيف إلى محبتك للناس ، محبتك لله : الله ،  
والناس ، وأنت ...

هل في كل عمل من أعمالك ، تضع خير الناس في حسابك ، وتضع  
رضى الله في حسابك ؟

هناك بعض الناس ، لهم فضائل اجتماعية فقط ، غير روحية ، مع  
الآخرين ، دون أن يدخل الله فيها .  
كخدمتنا للفقراء ، التي نسميها ( خدمة اجتماعية ) ، نحاول بها أن  
نعطيهم احتياجاتهم المادية ، دون أن يدخل الله في الموضوع ، دون

تصلح هذه العبارة ، بالنسبة إلى أيام الصوم هذه ...  
لأن كثيرين يصومون بالجسد ، والصوم بالجسد وحده لا يفيد .  
ينبغي اشتراك الروح مع الجسد في الصوم ، لأن اثنين خير من واحد .  
وباشتراك الروح يصير الصوم صوماً ...

فالإنسان مخلوق من هذين الإثنين ، الروح والجسد ، وينبغي  
اشتراكهما معاً في الصوم ، فمبادتنا روحية ، وليست مجرد جسديت :  
الجسد يمتنع عن الطعام ، والروح تتجرد من حب المادة . والجسد  
والروح ينتهزان فرصه الصوم ، ليسموان في الحياة الروحية ..  
أيضاً إن كانت الروح قوية ، تستطيع أن تسند الجسد في صومه .  
وويل لمن هو وحده إن وقع ، إذ ليس ثان ليقومه ، .

عبارة ( اثنان خير من واحد ) تنطبق أيضاً في الطقوس :  
حيث يشترك الجسد والروح معاً في كل الأمور الطقسية .  
أنت توقد شمعاً أمام أيقونة قديس . الحواس الجسدية ترى الشمعة .  
والروح تسبح في المشابهات بين القديس والشمعة : كيف كان ينير  
مثلها ، وكيف كان ملتهباً مثلها ، ويدوب مثلها ، بأذلا نفسه عن غيره .  
وأيضاً كان نقياً مثلاً ...

في الطائيات ، أمام الهيكل ، وأمام الناس ، يشترك الجسد والروح :  
الجسد ينحني أمام الهيكل ، وانحناء الجسد وحده لا يفيد ، لأن  
عبادتنا ليست جسدية ، بل تشترك معه الروح ، فإثنان خير من واحد .  
وكما ينحني الجسد ، تنحني الروح في خشوع ..

وفي السجود ، تصل الرأس إلى التراب ، وبالروح تشعر أنك تراب .  
كما قال داود النبي ، لصقت بالتراب نفي ، وليس جسدي ..  
إن كثيرين لا تقبل المطائيات منهم ، لأنها ليست بالروح ...

كذلك إن خلعت حذاءك أمام الهيكل ، فلا يكن ذلك مجرد عمل  
جسدي ، إنما تذكر قدسية المكان ، فيتخضع قلبك ، وتشترك روحك  
مع جسديك ، فإثنان خير من واحد ...

اهتمام بروحياتهم . وهكذا لا يكون الحيط مثلوثاً ، ولذلك ما أسرع أن تنقطع علاقتهم بالكثيسة ، أو من أجل المال يكذبون على الكثيسة ويحتالون . . .

ان خدمتك للناس ، هي شركة مع الله ، في العناية بهم . هذا هو المفهوم الروحي للخدمة ! الله داخل فيه ...  
بهذا تضيف إلى العلاقة الاجتماعية ، علاقة روحية ، في كل علاقاتك بالناس ، ويكون إثنان خيراً من واحد .

لقد قال الرب ، حيثما يجتمع إثنان باسمي ، فهناك أكون في وسطهم . . . يجتمع إثنان ، هذه علاقة اجتماعية ، وأكون في وسطهم ، هذه علاقة روحية .

البعض يسأل أحياناً ، ماذا يقول الناس عنى ، ؟ وكان يجب أن تسأل أيضاً ، ماذا يقول الله عنى ، ؟

تعير ( اثنان خير من واحد ) ينطبق على العقيدة أيضاً :  
الإيمان شيء جميل . ولكنه يحتاج إلى ثاب معه ، إلى الأعمال .  
والإيمان بدون أعمال ميت ، ( يع ٢ ) وإثنان خير من واحد :  
الخدمة والجهاد معاً .

وفي الأعمال أيضاً ، اثنان خير من واحد : عملك أنت ، مشتركاً مع عمل الروح القدس .

هذه هي شركة الروح : تدخل في شركة مع الروح . الروح يعمل فيك ومعك . لأن العمل البشري وحده ليس فضيلة . فالفضيلة ليست برأ ذاتياً ، ولا اعتماداً على ذراع بشري ، إنما هي شركة مع الروح ..

قال بولس الرسول ، أنا غرس ، وأبولس سقى ، ولكن الله كان ينمى ، ( ١ كو ٣ ) . هذا هو الحيط المثلوث الذي لا ينقطع سريعاً ...  
الله ينمى . ينمى عملنا . وعملنا هذا اشتركت فيه إرادتنا مع إرادة الله ، لأنه ، إثنان خير من واحد ، ...

لهذا فالروحيون يخطون كل أعمالهم بالصلاة ، طالبين من الله أن يشترك في العمل معهم .

وفي الحكمة والذكاء ، نرى أن اثنين خير من واحد .

فالذي ينظر إلى الأمر من زاويتين أو أكثر ، هو أفضل ممن ينظر إلى الأمر من زاوية واحدة .

وانت ، حينما تجلس إلى مرشد ، ويصرك بالأمور ، إنما يشرح لك الزوايا الأخرى من الموضوع ، التي ما كنت تبصرها . ويجعلك تدرك أن اثنين خير من واحد . . .

ما هو اذن الحيط المثلوث ، في الرؤية السليمة للأمور ؟  
يمثله الشاروبيم الذين قيل عنهم ، الممثلون أعينا ، أى لهم بصيرة في كل اتجاه . لذلك فإن ترجمة كلمة شاروبيم هي « ملء المعرفة » . . .  
ولذلك فالشخص الحكيم هو الممتلئ أعينا ، الذي ينظر إلى كل أمر من كل اتجاه .

وهنى في غرض العمل الواحد ، تنطبق نفس الآية :

إنسان يعمل عملاً ، فيصيب عدة أغراض في وقت واحد . هذه هي منتهى الحكمة . وهكذا عمل الله أيضاً : يعمل العمل الواحد ، فتعم فوائده كل ناحية . ويرى كثيرون أن هذا العمل الإلهي هو من أجلهم وحدهم ، بينما هو من أجل الكل .

بل الله يستطيع أن يجعل كل الأمور متحد معاً لهدف واحد في نفس الوقت ، وكل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الرب ، ( رو ٨ : ٢٨ ) . وكأنها جميعاً انصاف أقطار دائرة تثقي كلها في مركز واحد ، وهو الخير الذي يريد الله ...

« اثنان خير من واحد » ، تصلح للماضى مع الحاضر ...

لا تقبل ، نحن أولاد الفراعنة ، ونحن أبناء الشهداء ، ، وتميش على الماضى وحده ، بلا حاضر . فالماضى المجيد ، مع الحاضر الصالح ، إثنان خير من واحد . وما هو الحيط المثلوث الذي لا ينقطع سريعاً ؟ إذا كان الماضى والحاضر يعملان معاً من أجل مستقبل باهر ...

« اثنان خير من واحد » تظهر في العدل وعدم التحيز :

التحيز يتم بكفة واحدة من الميزان ، يضع فيها كل حبه واهتمامه وتأنيده ، ويرك الكفة الأخرى . ليس هذا هو العدل . فالعدل يتم بالكفتين ، لأن اثنين خير من واحد . وهكذا إذا دخلت في أى اشكال ، لاتضم إلى جانب ضد الآخر ، إنما أنظر إلى الإثنين بنفس الحب والاهتمام والعناية . . .

في الأمور العقائدية ، نرى هذه الآية واضحة ، حينما نلس (خطورة استخدام الآية الواحدة) .

والآية الواحدة قد لا تكون عقيدة ، لأن انصاف الحقائق ليست كلها حقائق . وطريقة الآية الواحدة ، بدون باقى الآيات التي تستند ، تؤدي إلى بدع ...

أريوس استخدم آية واحدة هي ( أبى أعظم منى ) . ولو فهم عبارة « اثنان خير من واحد » . لاضاف إليها آية ثانية هي ( أنا والآب واحد ) يو ١٠ : ٣٠ .

نقطة هامة أخرى ، هي خطورة التفضيلة الواحدة .

هنا أيضاً ، اثنان أفضل من واحد . فالفضائل كلها تتجمع معاً ، وتسد بعضها بعضاً ...

فالفضائل الحالية من الحكمة ليست فضائل على الحقيقة وكذلك الفضائل الحالية من الحب ، والفضائل الحالية من الإنضاع . فالحكمة والحب والإنضاع خيط مثلوث لا ينقطع سريعاً ...

الآب الذي يسير بحزم ، بدون حب أو حنان ، لا يعطى صورة صادقة عن الآبوة . فالإثنان خير من واحد . كذلك في باقى مثلثات الفضائل ..  
لينا تنفيذ هذا المبدأ في حياتنا ، لتسكون متكاملة . . .





## مذكرات كاهن

بقلم القمص بطرس جيد

### ١٠ نصائح لتقوية الإرادة...!

هناك كلمات كثيرة جميلة وردت في الكتاب المقدس . تعبر عن قوة الإرادة :

- + دانيال النبي قيل عنه : أما دانيال فجعل في قلبه أن لا يتنجس بأطياب الملك ولا يخمر مشروباً ... ( دا : ١ : ٨ ) .
- + ويوسف يقول : وكيف أصنع هذا الكسر العظيم وأخطي . إلى الله ... ( تك : ٣٩ : ٩ ) .
- + وأبرنا إبراهيم تبدو إرادته الصلبة في تقديم ابنه ذبيحة ... فبكر إبراهيم وأخذ اثنين من غلاته معه واحسب ابنه ، ثم مد إبراهيم يده وأخذ السكين ... ( تك : ٢٢ : ٩ ) .
- + وأرميا النبي يقول : هلم نبني سوراً اورشليم ولا تكون بعد عاراً ...
- + والابن الضال يقول : أفوم الآن وأذهب إلى أبي ... ( لوقا : ١٥ : ١٨ ) .
- + وزكا يقول تائباً عازماً : هوذا تصف أموال المساكين وإن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف ، ( لو : ١٩ : ٨ )
- + وقابوت يقول للملك آخاب : ساشا لي من قبل الرب أن أعطيك ميراث آباءى ... ( مل : ٢١ : ٣ ) .
- + وبرحنا الممعدان يقول لهيرودس الملك : لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك زوجة لك ... ولم يتن عن رأيه ... وسلم رقبته للسياف ...

وفي هذا المقال أقدم لك أيها القارئ العزيز عشر نصائح لشحذ الإرادة ، مشوحة من الحياة المسيحية المتكاملة ، مدعمة بنظريات علم النفس الحديث ...

### ماهي أبعاد الإرادة القوية ؟

١ - الإيمان بهدف قوى والتصك به :

تجلى الإرادة القوية في هدف قوى ، يؤمن به الإنسان ويتصك به ، ويرود عنه ، ويضحى في سبيله بالحياة نفسها ... فالرجل ذو الإرادة القوية .. هو الذى يعرف ما يريد .. هذا الهدف يوجه له اهتمامه .. فلا تموقه عقبة عن بلوغ ما يريد ..

فالطالب الذى هدفه النجاح ، يرتبط بكتبه .. ومن كان هدفه تحقيق مستوى لائق للأسرة ، وتعليم الأطفال .. تراه يفاخر منزله في ساعة مبكرة ، ويستمر في عمله إلى ساعة متأخرة من الليل ...

وعموماً ، قوة الإرادة تولد رغبة قوية والرغبة إذا تفجرت ولدت طاقة هائلة ، وجهداً بالناً : تبدو في قول بولس الرسول ، إذ الضرورة موضوعة على ، فويل لي إن كنت لا أبشر ... ( كور : ٩ : ١٦ ) ويلزم أن يكون الهدف سامياً ...

يقول أحد الفلاسفة ( اربط عجلة شخصيتك بأحد النجوم ... ) إن الذى يعترم أن يسير ٨٠ كيلو متراً يتعب بعد الستين ، والذى يعترم أن يسير ٦٠ كيلومتراً يتعب بعد الأربعين .. وهكذا ...

والسؤال الهام : ما هو هدفك الذى تقسده في الحياة وتسمى لتحقيقه .. ١٤ .. ١٤ .. أرنى هدفك .. أرك من أنت .. ١٤

وإذا كان هدف الإنسان إرضاء الله ، فإنه سرعان ما يشعر بالتدم والحجل من ذنوبه .. فيسرح ويلقى بنفسه في أحضان الله . وقد نذر العفة والتوبة ..

فلنضع إذن لي المثل الأعلى ... وكلما ارتفع الهدف ، ارتفعت نظرتنا وسمت .. وزادت قدرتنا على المثابرة ، ومواصلة الكفاح ...

وفي اختيارنا للهدف ، يجب أن يستحق الهدف ، أن نعيش لأجله ، ونضحى في سبيله .. وشتان بين ولدتين : ولد تربي تربية دينية مثله الأعلى أحد القديسين ، وآخر تربي تربية سبئية ، هدفه أن يكون عصابة .. يكون هو على رأسها ! ..

٢ - [الثقة في الله ، والتصميم :

الكتاب يقول ، الصديق يسقط سبع مرات ويقوم لأن الرب مسند يده ، وذكر عدد ٧ لأنه عدد كامل ... ولهذا كان السيد المسيح يعيد الثقة إلى النفوس المتداعية .. فقال للمريض بركة حسدا الذي أمضى في المرض ٣٨ عاماً : أحمل سريرك .. ١٤ .. وأعاد الثقة إلى المرأة الخاطئة فقال لها إذهي بسلام .. وإلى زكا العشار ، اليوم حصل خلاص لأهل هذا البيت ، وإلى اللص العيين المعلق على الصليب ، اليوم تكون معي في فردوس النعيم .. ( لو ٢٣ : ٤٣ ) .

٣ - اللهم هو نقطة البداية :

المهم أن تبدأ .. لأن أول خطوة هي أم خطوة .. لأن الصعوبة في البدء .. عليك بأول خطوة نحو الامام .. وحذار حذار أن تخطو ولو خطوة واحدة نحو الوراء .. ( أنسى ما هو وراء ، وأمتد إلى ما هو قدام .. ) ولهذا يقول الرب يسوع .. لأن من يضع يده على المحراث وينظر إلى الوراء ، لا يصلح للملكوت الله .. ( لو ٩ : ٦٢ ) .

لكي تقطع ما بينك وبين الخطيئة ، وتحقق أى نجاح .. عليك أن تتغلب على ضعفك ، وتتخذ قراراً ، وأنت صانع القرار .. ولي ذكريات كثيرة أسميها .. ( ذكريات شهر مارس .. ) يقصدني كثيرون من أبناء الطلبة والطالبات .. يندبون حظهم .. ويقولون : لقد أضعنا شهر أكتوبر ! ونوفبر ، وديسمبر ، ويناير ، وفبراير .. لقد ضاع العام ، ويكون ردى عليهم دائماً .. المهم ألا يضيع شهر مارس .

لتبدأ من اليوم .. الذي يقول سائداً غداً .. لن يسداً أبداً .. والذي يقول سأتوب عن التدخين ، بعد أن أنهى من هذه العلية .. لن يتوب أبداً .. وإن يكف عن التدخين .

٤ - واجه الفشل بشجاعة :

إذا سقطت فقم .. بهذا تستعيد قوة الإرادة .. عليك أن تعيد الكرة وتواصل الجهاد وما قيل الطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً

والكتاب هنا يقدم لك نصيحة وأعرف من أين سقطت وتب .. ( رؤ ٢ ) ، وأنت تستطيع أن تتعلم من الخطأ فتحذره في المرات القادمة .. ويقول الانبا أشعيا : لا تضجر من الاتعاب مطلقاً ، فيأتيك النياح من قبل الرب سريعاً ..

٥ - دور التنظيم :

هناك كثيرون لا يعوزهم الإرادة الصلبة ، بغدرا ما يعوزهم التنظيم .. فإرادتهم لا تجدد بحالا ، بسبب عدم التنظيم .. أيها الطالب نظم وقتك .. ليس مطلوباً منك أن تنهي من جميع المواد والكتب في جلسة واحدة .. لأن البحر الخضم مكون من قطرات ، وقطرة إلى قطرة سيل .. ولبنة إلى لبنة بناء .. وقرش إلى قرش ثروة .. ابدأ بصفحة واحدة ، ابدأ بخطيئة واحدة محبوبة ، ونها من حياتك وتفكيرك .. الخطوة التالية ستكون أكثر سهولة .. أنصحك .. فكر .. صم .. أعمل .. توكل على الله وأطلب بركة .. وإذا تراكت عليك الانتقال ، تذكر الآية وتعالوا إلى يا جميع المتسبين ، والتسبيل الاحمال وأنا أريحكم .

٦ - استبدل عادة سيئة بعادة طيبة :

وأثبت عدد العادة الطيبة .. قال أحد الحكماء ، إذا أردت أن تخرج مسياراً من لوحة ، عليك أن تبتدئ بجانبه مسياراً جديداً ، فينتزع القديم ! ..

٧ - تحرير الإرادة من الخوف :

إن آفة الإرادة الخوف .. وهذه هي القاعدة العريضة .. لأن من يخاف الله ، لا يخاف الناس .. ولا يخشى الفشل .. ولا يخاف المستقبل .. لأنه يمضي في الحياة بأقدام ثابتة .. الخوف يدفع إلى القلق والتردد .. قيل للانبا أنطاسيوس الرسول : العالم ضدك .. فقال وأنا بنعمة الله .. ضد العالم .

لتخذ أب اعتراف كمرشد روحي لك ..

والكتاب يقول ( ويل لمن هو وحده .. ) ثم واجه الصعاب .. وعندما تبدأ المسيرة ، تأخذ هذه الصعاب في الثلاثي .. لا تنظر إلى قوتك المحدودة ، بل إلى قوة الله الهائلة ، ومحبه الفائقة ، وذراعه الممدودة لا دائماً !

٨ - الايعاء الذاتي :

قل لنفسك دائماً ، است وحدي في الحياة .. إن الله معي .. تذكر هذه الآية دائماً ( إذا كان الله معنا فمن علينا ) ! أسأل نفسك هذا السؤال : هل هناك قوة تفوق قوة الله .. كلا .. حاشا .. ! يقول القديس أرسانيوس : إن طلبنا الله فإنه يظهر لنا . وإذا أمسكنا به ، فإنه يبقى معنا ، ويقول القديس مقاريوس : أنت عبد الله .. فلا تعمل لغيره .. ولا تتكل على غيره .. ولا تدع غيره .. !

٩ - المثل الأعلى :

خذ لك مثلاً أعلى .. من حياة القديسين .. القديس أنطاسيوس في الشجاعة ، وموسى الأسود في التوبة .. خذ آية تستضيء بصوتها ، وتسير على هديها ، الأمين في القليل أمين أيضاً في الكثير .. أنا معك لا أمهلك ولا أتركك .. !

١٠ - اغرس في نفسك الطمانينة :

إن الإرادة القوية ، تتجلى في الأقدام الثابتة ، والأعصاب الهادئة ، والنفس المطمئنة .

قصة من التاريخ :

كاد تيمورلنك أحد أبطال التاريخ أن يستسلم للعدو الذي يفوقه عدداً وعدة .. ففرج إلى الخلاه يدبر أمره .. فلفت نظره نملة تحمل حبة كبيرة أضعاف وزنها ، وكانت كلما نهضت سقطت ، فأخذ يعد مرات السقوط بلغت ٨٦ مرة وقامت النملة فعاد تيمورلنك إلى القتال بروح عالية ، وانتصر انتصاراً ساحقاً ، وكان دائماً يقول : إن النملة قد علمتني الثبات في مواقف الصعوبات .. !

١٠٠ خطاب :

وصلني أكثر من ١٠٠ خطاب من شباب وشبان ، يقولون إنهم حققوا جميعاً النجاح والتفوق ، بعد أن اتخذوا هذه الآية شعاراً : ( أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني ) فلذا .. لا تتخذ .. هذه الآية شعاراً .. ! تشدد وتشفح ، لا ترهب ولا ترتعب ، لأن الرب إلهك معك .. حيثما تذهب ..



## A New Covenant

At Mass we celebrate the life, death, and resurrection of King Jesus Christ through which we entered into a new covenant with God.

We remember all that Our Lord Jesus Christ has done for us in the past, and is doing for us now. Thus we renew our covenant with God by offering our lives to Him and by sharing His holy meal.

"Ex. B. God Among Us".

## The History of the Ecclesiastical Education In Egypt.

His Holiness, Pope Shenouda has charged a group of the old members of Ecclesiastical Education centres (Ex-Sunday-Schools) to write all that they know about this Religious Educational Organization in our church during this present epoch, from the time when Arch-Deacon, Habib Guirguis, established it until now.

Dr. Naguib Zaky, one of the old members of St. Peter's church, has already submitted the part which he had written, to H. H. Pope Shenouda.

## Home News

### His Holiness the Pope.



H. H. kept a few days in Seclusion because of some indisposition, of which he has almost been relieved. Thus he couldn't attend the Divine mass, at Garden City's Church, or deliver his sermon in Alexandria on Sunday Evening 4/3.

But in spite of his sickness, he attended the Cairo-Priests-meeting, in his private amphitheatre, at the papal Residence. Besides he delivered his weekly sermon in the Cathedral and received several bishops.

## The Fulness Of The Time

It is interesting to see how God works His will not only in the life of every individual, but in the history of nations and of the entire world.

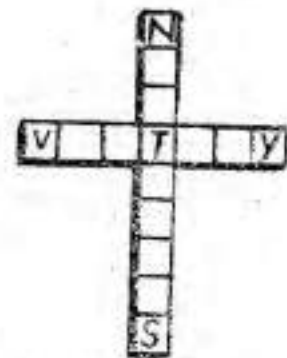
In the epistle to Galatians, St. Paul uses a phrase to describe the moment when Christ's message was given to the world. He says: "When the fulness of the time was come, God sent forth His Son" (Galatians 4:4).

If we study the history of King Jesus' time, we shall see how many things helped to make the world ready for the work of the Apostles.

"Ex. B. Heroes For Truth"

## CROSSWORD

GIFTS OF THE LORD'S CROSS



HORIZONTAL :

Winning of battle.

VERTICAL: From bottom to top  
Judgement Free

## JACOB ESCAPES TO HARAN

By a Coptic Deacon.

Isaac married his cousin, Rebekah, who was chosen for him by Providence from the members of his father's family, and who gave birth to his twin-sons, Jacob and Esau.

The third Patriarch, Jacob, was renamed "Israel" by God, as he was graciously destined to be the father of a group of nations. Hence the term "Children of Israel" refers to those who were Jacob's descendants.

Jacob bought from his brother his birth-right, as he was considered the first-born child, he also deceived his father so as to get the blessing, which rightly belongs to Esau, and which he could actually get it.

Esau grew very angry at his brothers' act and so he fled to Haran. Before his arrival there he dreamt that a ladder set up on the earth and the top of it reached to heaven.

Then the Lord God spoke to him encouragingly and promised not to leave him but to be always with him, and to give him and his seed the land which had previously been promised to his grand father, Abraham.

In Haran, Jacob met Rachel, his beautiful cousin, whom he loved and for whom he worked seven years, to marry her.

Laban, his uncle, deceived him, and gave him her sister, Leah, instead. Jacob who was very fond of his cousin, Rachel, had to work seven years more, so as to marry her.





ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل المدعو من الله كما هرون أيضاً ، ( عبرانيين ٥ : ٤ )

**الك يا الله يا راعي الرعاة الأعظم** تتقدم مدينة كوم امبو اكلروسا وشعبا بالشكر والامتنان على عظيم عنايتك بها ورعايتك لها فاستجبت صلوات شعبها وعينت أنت من اخترتها لها من قبلك ليكون راعياً وكاهناً، وعظمت الصنيع معنا، وتقدم بالتهنئة بسلامة العودة إلى صاحب القداية العظيم في البطارقة

## البابا الأنبا شنودة الثالث

الذي فجر في الكنيسة ثورة روحية شاملة أشعلها الروح القدس ، وأنت يا أبانا القديس هبة السماء الخير الجليل الانبا هنريا فشكركم لمحبتك ورعايتك وأبوتك ووداعتك وقدوتك الصالحة لنا وتمائمك وتمجك وشكركم آباءنا الاحبار الاجلاء الذين شاركونا فرحتنا وشملونا ببركاتهم وتشريفهم الخير الجليل الانبا وبصا ، الخير الجليل الانبا ساويرس وشكركم الاباء الكهنة بأسوان وادفو ، وشكركم مرتل وشمامسة أسوان ودرارو ، وكل من شاركنا هذا اليوم ولتهدأ يا أبانا المحبوب الخادم الامين **القس ارسانوس كيرلس** بنعمة الكهنوت المقدسة التي قبلتها لتكون خادماً بكنيسة أمير الشهداء مار جرجس بكوم امبو المحطة أخاً وزميلاً وحيياً لأبنا المحبوب **القمص بطرس نجيب عوض** ولتفرح نفس أبنا المحبوب **بالقردوس التنتيج القمص يوحنا بطرس** وليبارك الرب كنيسته وشعبه آمين .

فكرى كامل وأخوته  
يهتنون بأبهم

**القس ارسانوس كيرلس**  
بنعمة الكهنوت راجسين له  
كل التوفيق

الحساب القساونى ثابت  
حكيم وحرمة يهتنون بقلوبهم  
الأب المحبوب البار

**القس ارسانوس كيرلس**  
للقاويل رمزي قلد والأسرة

رياض موسى سيفين الذهب  
بالمكوجى

لجنة السيدات بكنيسة  
مار جرجس تهيء الاب المحبوب  
والخادم الامين

**القس ارسانوس كيرلس**  
الحواجه عازر والحواجه  
مجايبى وأولادها يهتنون الاب

**العجوب القس ارسانوس**  
بنعمة الكهنوت

( بقية التهانى فى العدد القادم )

أنور أيوب ومسرره وليديا  
ومجدى وسعد أيوب ومادلين  
وأميرويه وعادل أيوب وفاديه  
واكرامى وهانى وعاطف أيوب  
وايفيت باستراليا يهتنون الاب

المحبوب **القس ارسانوس**  
بنعمة الكهنوت راجسين له التقدّم

فوزى بولس والأسرة  
بكوم امبو وعاطف بالسودان  
يهتنون قلبياً الاب المحبوب المبارك

**القس ارسانوس كيرلس**  
ويشكرون نيافة الخير الجليل

**الاسقف الانبا هنريا**  
ويهتنون قداسة البابا المعظم  
القديس

**البابا شنودة الثالث**  
بسلامة الوصول وموفور  
الصحة والسعادة

عده ذاتيال والأسرة  
بكوم امبو يهتنون بأبهم المحبوب

**القس ارسانوس كيرلس**  
بنعمة الكهنوت راجسين له  
خدمة مشرة

القمص بطرس نجيب  
وأسرته والمقدس برسوم  
عبد النور والمهندسون عياد  
ونصرى يهتنون الاب المحبوب  
الخادم

**القس ارسانوس كيرلس**  
طالبين له مواهب الروح القدس

**ابانا الخيب القس ارسانوس**  
كت أميناً فى القليل فأقامك  
الرب على الكثير - مبارك نعمة  
الكهنوت المقدسة .

زوجتك وأولادك ايرينى  
وانطونيوس ومدام الين وسوزان  
وأحلام .

**ابانا الخيب القس ارسانوس**  
هنيئاً لك نعمة الكهنوت  
الرب يسوع يجعلك بركة  
وينجح خدمتك .

ماما واخوتك الدكتورون  
برتابا والدكتورة سهر المهندس  
عدلى جورجى وعائده والمهندس  
عادل أيوب وناديه .

كاهن وشمامسة ومرتل  
ومجلس وشعب واجتماعات  
وأنشطة وخدام وعادمان  
كنيسة مار جرجس  
بكوم امبو المحطة .

كاهن وشمامسة ومجلس  
وشعب كنيسة مار جرجس  
بالقاريقه بكوم امبو .

كاهن وشمامسة وشعب  
كنيسة العذراء بالنجاعة  
بكوم امبو .

كاهن وشمامسة ومجلس  
وشعب كنيسة العذراء بالحرية  
بكوم امبو .

مدارس التربية الكنسية  
بكوم امبو .

جمعية مار جرجس وبينها  
للإيتام بكوم امبو .

جمعية أصدقاء الكتاب  
المقدس بكوم امبو تهيء الاب

**القس ارسانوس كيرلس**  
بنعمة الكهنوت راجبة له خدمة  
مشرة بكرم الرب .

## نصيحة .. في عيد الأسرة ..

- المطلوب : أن تملأ مربعات المستطيل الرأسى الثالث ( الأخير ) [ ١٢ مربعاً ] - بحروف تكون عند تتبعها أفقياً بالترتيب - عبارة هي نصيحة هامة بمناسبة عيد الأسرة
- الطريقة : (١) املأ الصفوف الأفقية الأربعة الأولى بأربع كلمات رباعية الأحرف - [ حرف واحد لكل مربع ] ، حسب البيان الذى ستقدمه . (٢) اختر من كل كلمة ٣ حروف وانقلها ( حسب أرقامها المحددة لمواضعها والمكتوبة بالمستطيل الأوسط ) - إلى المستطيل الأخير ( كل منها فى نفس صفها الأفقى ) .
- (٣) إذا كان عملك صحيحاً ظهرت لك العبارة المطلوبة .
- البيان : الكلمة رقم (١) : المسئول عن خدمة الكرم ( العنب ) . الكلمة رقم (ب) : بمعنى أحرص . الكلمة رقم (ج) : بمعنى ذرفوا دموعهم . الكلمة رقم (د) : كونوا كاملين لأن أبائكم السامى هو ...



					١
		٣	١	٢	٢
		٤	١	٢	٣
		٤	٢	٣	٤
		٤	٢	٣	٤
		٤	٢	٣	٤

حل تسبة : لأليس الهارب ، المشورة بالعدد الماضى - العبارة هي : (قاوموا إبليس فيهرب منكم)

لغة سريعة :

## الأم تحرس صغارها

- ١ - الدجاجة الأم تسير ، سعيدة بأولادها الصغار السبعة . تقوم إلى مكان الطعام اللذيذ . وعيناها مفتوحتان لحايتهم .
- ٢ - الكلب الصغير ، بوبى ، اقترب منهم ، وارتفع صوته بالمواء ، غفاف الصغار وهربوا من أمامه ، ولكن الدجاجة الأم لم تسكت . لقد أسرعت ونفرت . بوبى ، المعتدى نفرة أليمة فى وجهه .
- ٣ - تألم ، بوبى ، وذهب إلى سيده البيت ، يشكو لها ما حصل . فقالت له : لا تسكن غيباً يا بوبى ، إن الأم تحرس صغارها ، وتبعد عنهم المعتدى ، بكل قوتها . ولا يهجمها ما تتعرض له من خطر عند ذلك ...



## مع خطابائكم

- الى الصديق رومانى عيده ( طب اسبوت ) :  
ارسل اقتراحك إلى مكتب قداسة البابا بالجملة .
- الى الصديق اين امن (بنتها) :  
لا أعرف أين تباع الصورة التى أشترت اليها . حاول الاتصال بمكتبة مجلة مرقس . ٥٠ شارع شبرا مصر .
- الى الابنة ماجدة فوزى ( اسبوت ) :  
سأحاول إرسال الصورة المطلوبة .
- الى الصديق اسامة ذكرى ( سوهاج ) :  
الاتجاه الفنى يحول إلى باب ٥ مع رسائل القراء .
- الى الابنة ميرا القس توما ( البلينا ) :  
للحلول صحيحة . والتأملات حلوة . اكتنى بعنوان واحد على الطرف : لى مجلة الكرازة . مطبعة الأقباط الروسى بشارع رمسيس العباسية .



رأى ...

## مدرسة للحياة الزوجية

ما زالت الضرورة تلح على أن تنشئ الكنيسة فصلاً للحياة الزوجية، يتعلم فيها الطلبة معنى الزواج، وكيفية التعاون في بيت الزوجية، ومعرفة نفسية المرأة ونفسية الرجل، وطريقة حل المشاكل الزوجية، وطريقة تربية الأبناء، وتدير البيوت، ومعاملة أقارب كل من الزوجين، مع دراسة فترة الخطوبة وطبيعتها وطرق التعامل أثناءها... الخ.

وذلك حتى لا يخاطر أبناؤنا بالدخول في حياة مجهولة، يعمرون فيها...

## أخطاء شائعة

### إنضمام على الورق

كثيراً ما يطلب شخص من مذهب مسيحي آخر يد إبنه أرثوذكسية من بنات كنيستنا. وإذا تصر الكنيسة على أن تتم الخطبة بين أرثوذكسي وأرثوذكسية، يقدم هذا الخطيب طلب إنضمام إلى الكنيسة، وينضم إنضماماً شكلياً بحتاً، لا عن عقيدة، ولا عن إيمان. ولا تقدم له الكنيسة تعليماً، ولا تختبر إيمانه. ويكون انضمامه إلى الأرثوذكسية مجرد انضمام على الورق...!

ويفرح بعض آباء الكهنة بهذه الشكليات.. ثم تحدث المشاكل بعد الزواج، ومن ضمنها خروج أبناء مزيجين في إيمانهم، أو منحرفين فيه...

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يتكلم كثيراً، ولكنه لا يقول شيئاً... لا يعطيك كلامه نفعاً... وزن كلامه لا يتفق مع حجمه!

## ظهور الصليب المجيد

ما أجل التأمل في حياة الملوك القديسين وكذلك حياة الأبرار من أصحاب المناصب الكبيرة الذين خدموا الكنيسة أجل الخدمات وهم في رفعة مناصبهم...

بل لتأمل في حياة العلمانيين القديسين لأن الأمثلة التي تقدمها لأبنائنا من حياة القديسين، هي أمثلة من سير الآباء الرهبان أو سائر رتب الكهنوت مما لا يستطيع جميعهم محاكاته...

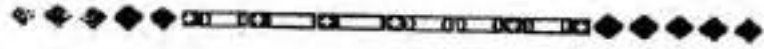
أما مثل القديسة هيلانة، فهو لامرأة، متزوجة، وملكة، بعيدة عن الرهبنة والنسك



في يوم الاثنين المقبل ( ١٩ مارس ) ١٠ برمهات تحتفل الكنيسة القبطية بتذكار ظهور صليب رب المجد على يد الملكة البارة هيلانة أم الملك قسطنطين ...

إن هذه القصة العجيبة توحى إلينا بكثير من التأملات ..

التأمل في وجود ملكة عظيمة قديسة مثل الملكة هيلانة، التي خدمت الكنيسة خدمات جليلة في العثور على الصليب وبناء الكنائس. ولم تمنعها أمة الملك من حياة القداسة والخدمة



## رسالة من بني سويف حول « المكرسات »



وصلتنا رسالة من نيافة الانبا اثناسيوس حول الرهبنة وعملها في الخدمة ...

وكيف أنها حالياً تحوى قطاعاً كبيراً من الرهبان العاملين، وكيف أن أجدار الكنيسة - في خدمتهم - هم من الرهبان، وكيف أن الرهبنة حالياً، احتوت في الدير الواحد: المتوحدين، والذين يجيئون حياة الشركة، والحبساء والعاملين والكنهنة والذين يهرون من الكهنوت.

وكيف أن العصر الحاضر يحتاج إلى دراسة اتجاه كل هؤلاء، ووضع برامج تدريبية وفحص العوائد والأضرار من تواجد الجميع هكذا...

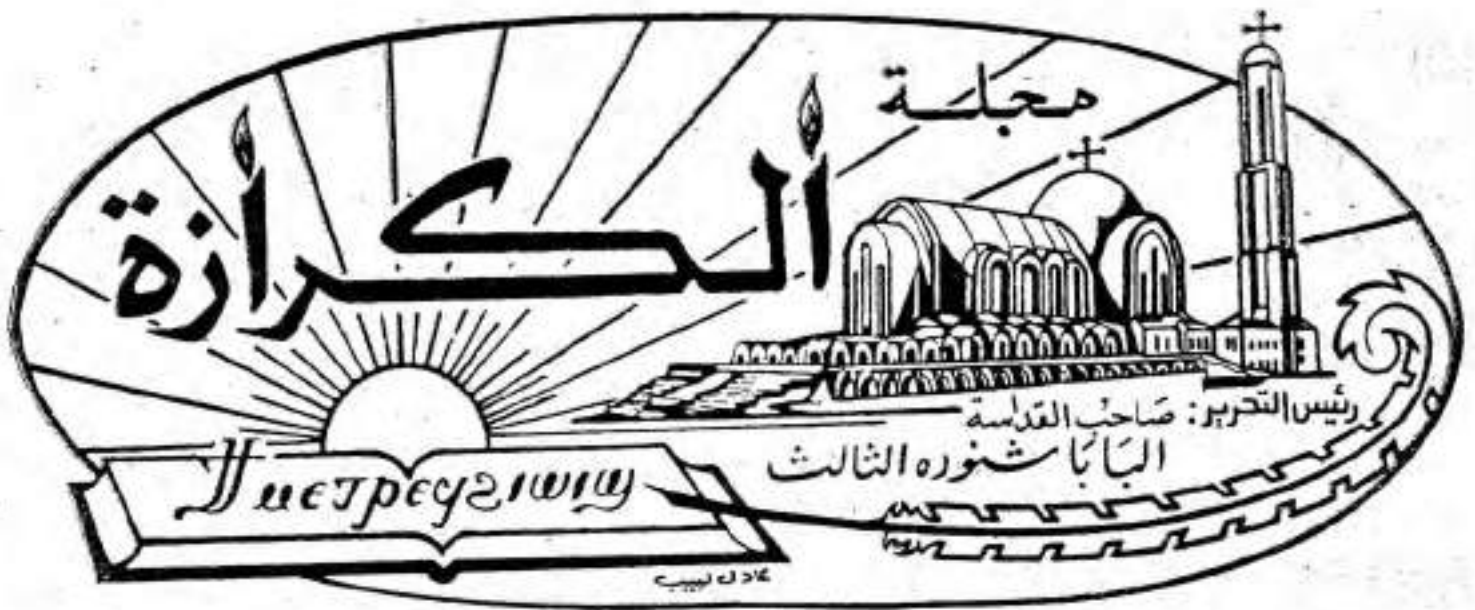
وعرض نيافته ما تقوم به جماعة ( بيت مريم ) ببني سويف من خدمات ولي نفس الوقت يعشن حياة روحية لا تختلف عن اديرة الراهبات...

وبرى نيافة الانبا اثناسيوس من أن اختيار راهبات للخدمة أفضل من اختيار (مكرسات) وأن وضع الراهبات أكثر استقراراً بالنسبة اليهن وإلى موقف عائلاتهم منهن ...

وإنه من النافع للخدمة أن تكون الخدمات تابعات للدير ويحتلين فيه في البداية للإمتلاء والتدريب، ويمارسن الخلوقة المنتظمة التي تحت إرشاد، والتي حسب نظام دقيق، ويرسلن اليه عند الضرورة واستدعاء الخطر أو التعب.

ومجلة الكرازة إذ تشكر نيافة الانبا اثناسيوس على رسالته القيمة حول هذا الموضوع الحيوي وخدمة القديسات، ...

لأنما ترك هذا الموضوع مفتوحاً للدراسة، وترحب بأية فكرة يرسلها أجدار الكنيسة الأجل، ونصلي جميعاً أن يرشدنا الرب إلى أمل وضع تستقر عليه الأمور.



سديا للمجلة: د. راغب عبدالستور  
 نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوي  
 سكوتيزا للتحرير: ٩ - رشدي التميمي  
 الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - العيانية - القاهرة ت: ٨٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٤ ص.ب ٢٠١٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ٢٣ مارس ١٩٧٩ - ١٤ برمهات ١٦٩٥ العدد الثاني عشر القرن ٣٠ ملها

## فرح الناس بالسلام

أرسل قداسة البابا بريقة إلى السيد الرئيس أنور السادات ، ببشارة بما تم حتى الآن من خطوات في الموافقة على اتفاقية السلام ، وفرح الناس بذلك ، وما يتوقعونه من خير ...  
 الجميع فرحوا لأن الجهود العملية التي بدأها الرئيس منذ ١٦ شهراً ، من توقيع الماضي ، قد أثمرت أخيراً . حقاً إن بداية العملية كلها ، كانت زيارة الرئيس للقدس .

ولقد فرح الناس ، لأن الجهود المخلصة التي بذلها الرئيس كارت لم تضع عبثاً . ولو أنها فشلت لا سمح الله ، ما كنا ندرى أية نتائج سيئة ستحدث .

وفرح الناس بالسلام ، لأن ملايين ضحية من التي كانت تنفق على الحروب ومعداتها ، وعلى اصلاح ما تحمره الحروب من خراب . كل هذه ستوجه إلى اصلاح البلاد ومراقبتها الداخلية واقتصاداتها ...  
 وفرح الناس أيضاً من أجل المساهمة المقبلة لأمريكا في بناء اقتصاد مصر ، الأمر الذي يمس حياة كل مصري ...



ولقد فرح الناس أيضاً لأن الاتفاقية نصت على استعادة سيناء ، وكل ما فيها من بترول ومنشآت . وأيضاً لما سيذله اخوتنا الفلسطينيين من خير نتيجة لهذا الاتفاقية ، كخطوة إلى خير أكبر .

ولقد فرح الناس أيضاً ، لإمكانية فتح القدس للزيارة مرة أخرى ، بعد ١٣ سنة من غلق طرقها ، ...  
 أننا نضلي جميعاً ، أن يكمل الرب أفراح الناس ، بامضاء المعاهدة ، وتنفيذها .

## زيارة قداسة البابا

لدير الأنبا أنطونيوس

تحدد يوم السبت ٣١ مارس الحالي ، لزيارة قداسة البابا لدير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بالجليل الشرقي .

وسيرافق قداسه عدد كبير من الآباء الأساقفة ، وعدد من الرهبان . وسيقوم قداسه بسيامة عدد من الآباء الرهبان الجدد كبد لهنضة تعميرية لهذا الدير الذي يحمل اسم أب جميع الرهبان في العالم كله .

كما أوفد نيافة الأنبا مرقس الحوري أبسكوبس إلى الدير للإشراف على إعداد ما يلزم لزيارة البابا وإقامته هو وضيوفه في الدير .

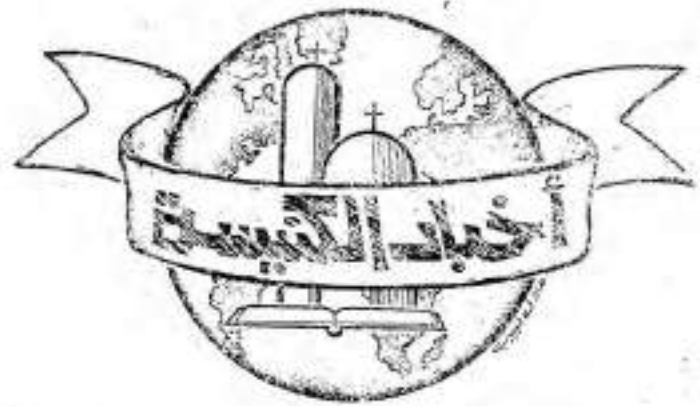
إن البابا تربطه باسم القديس أنطونيوس علاقات عميقة وقد عت : كان يحمل اسمه في رهبنته ، وكان يخدم في كنيسة تحمل اسمه قبل الرهنة وأول كاهن رسمه أعطاه هذا الاسم . وكنيسته الخاصة في الدير ، بهذا الاسم ...





## زيارة الأنبا أثناسيوس يسافر إلى قبرص

زيارة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف  
والبهنسا يسافر إلى قبرص يوم الاثنين ٣/١٩  
لكي يحضر اجتماع إحدى لجان مجلس  
الكنائس العالمي .



## زيارة الأنبا رويس



في الأسبوع الماضي، قام نيافة الأنبا رويس  
بزيارة لإيبارشية البلينا ، وزيارة أخرى  
لإيبارشية نجع حمادي ، بناء على دعوة من  
صاحب نيافة الأنبا وبصا ، والأنبا كيرلس ،  
وأنني هناك العظات الروحية ، وصلى القداس  
الإلهي . وكانت نهضة روحية بمناسبة الصوم .

## اللجنة البابوية للتراث

اصطحب قداسة البابا في سفره إلى دير جناب الآب الموقر القمص  
ابراهيم عزيز ، حيث أتيحت فرصة هادئة لبحث التراث الموجود  
في المكتبات القبطية ، ودراسة مدى أثره كسيتها وإعداد ما يمكن  
طبعه من التراث الصالحة .

## أربعة رهبان لخدمة القدس

بناء على ترشيح رابطة القدس ، انتدب قداسة البابا لخدمة  
مقدساتنا في الأراضي المقدسة أربعة رهبان من دير القديس  
الأنبا أنطونيوس م :

- ١ - القمص سيداروس الأنطوني ٢ - القمص ثوما الأنطوني
- ٣ - الراهب بولس الأنطوني القدس ٤ - القمص متياس الأنطوني

## كنيسةنا في الخمس

الآب الموقر القمص يوحنا البرموسى، كاهننا في الخمس ، يصلح الأحد  
الأول والثاني من الشهر في فينا ، والأحد الثاني في جرائس ، والأحد  
الرابع في لينز . والأحد الخامس ( إن وجد ) في أيتزبروك .

## ورشة الزنكو غراف مجلة الكرازة

ما زال القس بيشوى الأنطوني في الخارج يشرف على شراء ما كينة  
طباعة ( أوضت ) للكرازة ، وورشة الزنكو غراف . ستكلف هذه  
الورشة ٤١ ألف جنيه لكي تستكمل كل ما يلزمها .

## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا عدداً من أبحار الكنييسة الاجلاء ،  
كما استقبل رئيس أساقفة السويد وأحد أساقفتها ، وحضر الاجتماع  
نيافة الأنبا سموتيل . واستقبل أيضاً الأستاذ مريت غالى قبل سفره  
إلى الخارج ، والأستاذ الدكتور ميشيل باخوم بشأن الأعمال الهندسية  
اللازمة للكنائس والأديرة والمستشفى مار مرقس .

## اجتماع مع أعضاء المجالس المليية الفرعية

اجتمع قداسة البابا في يوم الجمعة ٣/١٦ مع أعضاء المجالس المليية  
الفرعية ، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة والرابع بعد الظهر .  
وناقش معهم المشروع الموحد لقانون الأحوال الشخصية .  
وحضر الاجتماع أعضاء المجلس الملي العام .

## اجتماع مع الآباء كنييسة الاسكندرية

واجتمع قداسة البابا بالآباء كنييسة الاسكندرية في الساعة الرابعة من  
مساء الأحد ٣/١٨ وعرض عليهم مشروع القانون الموحد للأحوال  
الشخصية ، وناقشه معهم . ثم ألقى عظته بالكنيسة المرقية الكبرى .  
وبعد ذلك اجتمع بأعضاء المجلس الملي السكندري .

وفي صباح الاثنين توجه قداسته إلى دير الأنبا بيشوى ليشراف  
على العمل فيه ، ثم عاد إلى القاهرة يوم الأربعاء ليلقي محاضراته على  
طلبة الكلية الاكليريكية .

## البابا يعظ في جاردن ستي

يلقي قداسة البابا العظة في كنيسة العذراء بجاردن ستي . وذلك في  
الساعة السادسة من مساء الأحد ٣/٢٥ .

## وفي كنيسة مار جرجس بالمينيل

وكذلك يلقي عظة في كنيسة مار جرجس بمينيل الروضة مساء  
السبت ٣/٢٤ ( الساعة السادسة مساء ) .

## الدراسات القبطية تخسر رجلين

خسرت اللغة القبطية ، والدراسات القبطية في مدى ثلاثة أيام في الأسبوع الأخير من فبراير عالين من علمائها هما : -

- ١ - الأستاذ أيوب فرج إبراهيم توفى يوم الجمعة ٢٣ فبراير ١٩٧٩م
- ٢ - الأستاذ ييسقى رزق الله وتوفى يوم الأحد ٢٥ فبراير - وكلاهما درسا اللغة القبطية عن عمق بالجهود الشخصية ووصلا فيها إلى مرحلة ممتازة وأتقناها حديثاً وفهماً . وكل منهما انصف بتواضع العلماء وبذل جهوداً في تعليم اللغة القبطية لأكثر من أربعين سنة وانصف كل منهما بالغيرة المتعددة لنشر اللغة القبطية بشتى الطرق .

### الأستاذ أيوب فرج

- + كرس حياته في تعليم اللغة في الجمعيات ووسط الأفراد والعائلات بالقاهرة . وقضى نحو ١٠ سنوات يدرس اللغة القبطية في الكلية وفي معهد الدراسات القبطية .
- + ألف كتابين نوب *πινονβ* في أربعة أجزاء لتعليم اللغة وقواعدها
- + ونشر أخيراً كتاباً ضمنه الكلمات القبطية الموجودة في اللغة العربية وكان في نية نشر كتب أخرى .
- + نصح الله نفسه وعوضه عن أعباءه وجهوده وعزى أفراد أسرته وتلاميذه وعارفيه .

### الأستاذ ييسقى رزق الله

- + بدأ يتعلم اللغة القبطية بجهوده الذاتية وكان يتردد على أسرة المرحوم أفلاديوس لبيب - بعين شمس - وعلى بعض أفرادها بعد ذلك ونهج على متوال المرحوم أفلاديوس ( بك ) في نشر اللغة بين أفراد الأسرة كباراً وصغاراً ، وأطلق أسماء قبطية ومصرية عليهم مثل اسمه هو الذي اشتهر به ييسقى ، ايسى ، سيقى ، اوناس ، هتاسو ... الخ .
- + نشر كتاب المدخل إلى اللغة القبطية وعاقوته في النشر مطرانية بنى سويف وكذلك نشر كتاباً آخر يتضمن بعض الأشعار القبطية .
- + وترجع إليه نهضة تعليم اللغة القبطية في مدينة الاسكندرية وكان يعملها بكل الطرق .
- + درس اللغة في فرع الكلية بالاسكندرية نحو ٥ سنوات متصلة لم يوقفه عن التدريس غير المرض والوهن والشيخوخة .
- + بدأ في مشروع اعداد قاموس عربي قبطي .
- + اشترك في اللجنة التي ترجمت كتاب المرجع في قواعد اللغة القبطية وكان يتردد على أديرة وادى التطرون ويقيد الدارسين هناك .
- + الرب ينيح نفسه ويجازيه أحسن الجزاء .

شاعر باسيليوس

استاذ ورئيس قسم اللغة القبطية

(٣٥)



## الخوف

هناك خوف صياني ، كماخوف من الظلام ، ومن الوحدة . وهذا الخوف قد يستمر مع الانسان في كبره ، ويخاف الانسان من غير سبب . إنه ضعف في النفس .

نوع اخر من الخوف ، سببه الخطية ...

آدم بدأ يعرف الخوف بعد الخطية ( تك ٣ : ١٠ ) . وكل إنسان يخطئ . ، قد يخاف أن تتكشف الخطية ، ويخاف من سوء السمعة ، أو يخاف العقوبة ، أو من النتائج السيئة التي يتوقها لخطيئته ...

هناك خوف اخر ، سببه عدم الثقة بالنفس : الخوف من الفشل ، أو من الرسوب ، أو من المستقبل الغامض ، أو خوف من مقابلة كبير أو رئيس ، أو من مواجهة موقف معين .

هذا الخوف ايضا ناتج عن عدم ايمان . عدم ايمان برعاية الله وحفظه . أما القديسون فما كانوا يخافون ، وذلك لشعورهم بوجود الله معهم ، وحمائهم لهم .

• إن سرت في وادى ظل الموت ، لا أخاف شراً ، لانك أنت ممي ، ( مز ٢٢ ) . الرب نورى وخلاصى من أخاف . ( مز ٢٦ ) .

هناك خوف اخر سببه عقد نفسية من الصغر : كإن كان أبوه يقسو عليه ، ففرس فيه خوف ، بعقوبته ، بانتباهه له ، وتوبيخه ، وإشعاره بالخطأ في كل تصرف ، فأصبح لا يثق بأى عمل يعمل ، ويخاف ...

يضاف الى كل هذا ، مخافة الله ...

• بدء الحكمة مخافة الله . • على أن الإنسان يتطور إلى أن يصل إلى محبة الله . والمحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج . ( ١ ي ٤ : ١٨ ) . على أن المقصود بخوف الله ، ليس الرعب ، إنما المهابة والخشية ...

قال السيد المسيح : • لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد . ولكن النفس لا يقتلون أن يقتلوها . بل خافوا بالحرى من الذى يقدر أن يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم . ( متى ١٠ : ٢٨ ) .

ومخافة الله تقود الانسان الى حفظ الوصايا ... قال القديس أوغسطينوس . جلست على قبة العالم ، حينما أحسست في نفسى ، أنى لا أشتئى شيئاً ولا أخاف شيئاً ، ...





## تحيّة وتوجيهات إلى الأم

لثيافة الأبناء بمن أسقف ملوى وتغومها

يكاد يجمع رجال علم النفس ، على أن  
للأم أكبر الأثر في تكوين شخصية الطفل .  
إذ أن من خلالها يتعلم الخبرات والقيم  
والمفاهيم والاتجاهات اللازمة للحياة ،  
وبالأخص في هذه الفترة الحساسة من حياة  
الإنسان ، عندما يكون ملتصقاً بها ، متبعاً  
خطواتها ، مقتدياً سلوكها ...

لأجل هذا نحى الامهات في عيدهن ،  
من أجل كل تضحياتهن ، ومن أجل الكرامة  
العظيمة التي أعطيت لهن ، عندما ارتضى الابن  
الكلمة في تجسده أن يكون طفلاً وليداً من أمه  
القديسة مريم .

ونود أن نسطر بعض التوجيهات التي  
تفيد الوالدين وبالأخص الامهات في تربية  
الناشئة .

### ١- المعاملة الثابتة المتزنة :

تخطئ الأم ، عندما تعجز في المعاملة  
لطفل دون الآخر :

فقد تصور مثلا أن الصغير يحتاج إلى  
إلى الحنان ، فهمل الكبير وتركة نهائياً ،  
وتفرغ كل عطفها على الصغير ، مما يثير حسد  
الآخر وضيقة ...

وتخطئ أيضاً ، عندما تعجز للولد دون  
البنات أو العكس :

لأن هذه المعاملة المتحيزة ترسب في  
الاشعور منذ نعومة الأظافر ، أسوأ  
الخبرات وأعدد الاتجاهات النفسية ..

كما تخطئ الأم ، عندما تتضارب مع  
زوجها في أسلوب المعاملة مع الطفل :

كأن تدلل بينما الأب يقسو عليه بشدة ،  
أو أنها تدقق في كل تحركاته ، بينما الأب  
يساهل في الكبيرة والصغيرة ..

مثل هذا النوع من المعاملة ، لا يعطى  
الطفل استقراراً نفسياً ، كما أنه لا يمكنه  
من تكوين ما يسمى بالقاعدة الخلقية العامة .  
إذ تتضارب عنده القيم والأحكام ، وتحتاط  
عليه الأمور ، فيضحي إنساناً متردداً  
لا يستطيع أن يصدر حكماً حائباً  
في قضية ما .

وتخطئ الأم أيضاً ، عندما تتعامل مع  
طفلها بانفصالية شديدة وعصبية عنيفة :

لأن مثل هذا النمط من المعاملة ، يثير  
في الطفل الخوف والقلق والإزعاج  
والعصبية والتمناد .

إن الأسلوب التربوي السليم هو المعاملة  
الثابتة المتزنة .

### ٢- النظرة الشمولية في النمو :

الأم العاقلة ، هي التي تسعى إلى نمو  
طفلها نمواً متكاملًا . والنمو المتكامل هو  
النمو الجسمي ، والنمو النفسي ، والنمو العقلي ،  
والنمو الإجتماعي ، والنمو الروحي ..

ولقد أثبتت أبحاث علم النفس الحديث ،  
أن الإنسان وحدة سيكوفيزيكية - أي أن  
ما هو جسمي يؤثر على ما هو نفسي ،  
وما هو نفسي له أكبر الأثر على البدن  
والحواس .

إن كل جانب من جوانب النمو له أهميته  
في حياة الإنسان .. فإذا يفيد لو أعطينا  
اهتمامنا للنجاح الدراسي ، وأهملنا صحة الطفل  
الجسمية والنفسية ؟ وما الفائدة أن نعي  
بالجوانب الإجتماعية والنفسية ، ونهمل الحياة  
الروحية وخلص النفس ، التي هي أعلى من  
العالم كله ؟

إذ يقول الكتاب ، ماذا يفتنع الإنسان  
لو ربح العالم كله وخسر نفسه ؟ ..

كثير من الامهات لا تهتم إلا بأمورين  
إثنين في تربية أولادهن :

النجاح الدراسي ، والصحة الجسمية  
والخلو من الأمراض .. ولكن هذا  
قصور كبير .

تري هل تهتم الأم بثقافة الطفل العامة ،  
فتحضر له المجالات المفيدة والكتب النافعة؟

هل تعنى الأم بنفسية الناشئ ، فتصعبه مع  
والده إلى الحدائق والنزه ، وتهي له أعياد  
الميلاد والحفلات المبهجة ، وترى فيه  
الاتجاهات البناءة ؟ هل تحرص الأم على  
إيجاد الجو الإجتماعي السليم لتربية الطفل ،  
فتهي له الصداقات السليمة والعلاقات  
الطاهرة ...

وهل تهتم الوالدان بحياة الطفل الروحية  
وخلص نفسه ؟

كم من مرة تصطبج الأم طفلها إلى  
الكنيسة ، وتشجعه على الصلاة والتناول  
من الاسرار الإلهية ، وتموده حسن الجلوس  
والإصغاء التام للعبادة ، وتراقب ذهابه إلى  
مدارس الأحد ، وتلتقي مع الخدام وتبحث  
مهم مدى نمو الطفل نمواً روحياً سليماً ؟  
هذه كلها جوانب هامة . إن الطفل

كالترس يحتاج إلى عمليات كثيرة ، كالزرع  
والسقي والتفتية والمتابعة . وما يزرعه  
الإنسان ، إياه يحصد .. إن اهتمامنا بأولادنا  
وربيناهم تربية متكاملة . نشأوا مواطنين  
نافعين للكنيسة والوطن . والكتاب يقول  
« إن المرأة ستخلص بولادة الأولاد ،  
إن ثبتن في الإيمان والحجة والقداسة  
مع التعقل ، ( ١٥ : ٢ ) »

## ١ - الجو العائلي :

إذا كانت المعاملة الثابتة المترنة ، تمثل البعد التربوي . وإذا كانت النظرة الشمولية ، تمثل البعد الإنساني . . فإن الجو العائلي المسيحي ، يمثل البعد الإيماني والجمالي . .

وإن البيت المسيحي الذي تسوده المحبة العائلية ، هو أيقونة الكنيسة ، والبيت المسيحي الذي يسوده الوفاق المسيحي ، هو كنيسة صغيرة ، وكل من فيها قدس للرب .

البيت المسيحي تتسع تحنوم محبه ، لتشمل الجميع . فالأسرة المسيحية تصلى من أجل كل مريض وحزين ومألم ، وتمرر تعطى وتبذل لكل محتاج وحقير ومعوز . وهي تستضيف كل خادم وواعظ ، وتتابع باهتمام خاص أحوال الكنيسة ، وتجد فرحاً ومسرّة عندما يعطيها الرب بركة خدمة إحتياجات الكنيسة المادية في كافة الأنشطة المختلفة .

### ويتعد الحب في الأسرة المسيحية الى غير المسيحين وبالأخص الجيران .

فالعائلة القبطية تشتهر بحسن الجوار وعدم التعصب ، وإن مرض جار غير مسيحي ، فالأمرة كلما تنهم به ، كما لو كان عضواً فيها ، وإن حزمت أسرة غير مسيحية ، فالمسيحيون يسارعون للمشاركة القلبية الإيجابية ، وإن حدثت مشكلات ومشاجرات عند الجيران ، فالعائلة المسيحية مستولة عن أن تصلى وتقدم عمل المحبة ، لأنه من هو أخى أوصاني الكتاب أن أحبه ، إلا من يحتاج إلى معونتي ومحبتى ١٩

**العائلة القبطية ترفض تماما التهمة  
والاعتيب ومك السيرة ، وتحرص على ان  
تكون كل الاجاديت للبيان .**

وكذلك تحرص الأسرة المسيحية على قضاء خلوات وزهات في أماكن بعيدة هادئة ، للاستجمام والترويح والنشاط

الروحي والهدوء الجسمي ، وهذه الفترات تتلاحم فيها العبادات والتعزيات ، مع راحة الجسد وتغيير الأجواء ، وتفرغ كل شخصات التوتر والتعب من الأجساد المنهكة من العمل والتفكير .

### والأسرة النموذجية تحرص على النظافة الناتمة والجمال في كل مرافق الحياة العائلية ..

يتزين البيت باليقونات الجميلة ، وينظّم الأثاث في ترتيب بديع ، ويتناغم الجمال والنظافة الخارجية ، مع للروحانية والعمق الداخلي .

### تحية من كل القلب الى كل أم تجاهد بإخلاص لبناء وإخلاص أولادها .

وسلاماً وبنائاً لـ ٥١ أسرة مسيحية ، شاهدة للمكوث الله . ولتسكن بيوتنا بيوت بركة ، بيوت طهارة ، بيوت صلاة ، وليسكن شعبك بالبركة ألوف ألوف وربوات ربوات ، يصنعون إرادتك الصالحة آمين .

[ بقية مذكرات كاهن ص ١١ ]

### أم مجاهدة :

يموت عائلها فجأة ، وكانت قد زوجت بناتها ، .. ويترك لها ولدين صغيرين .. فأخذت تتردد على بناتها .. المتزوجات ، وشعرت بالحرج .. وكانت هذه الأم سيده عاقلة فدفعت بولسها الغلامين إلى العمل ، يذهبان إلى المدرسة صباحاً ، وبمعلمان في مصنع بعد الظهر .. ومن الواحد ١١ عاماً والثاني ١٣ عاماً ، والعجيب أن الولدين لم يرسبا يوماً واحداً بل حققا النجاح .. وعرفا أيضاً طريق الكفاح .. وبدت عليها رجولة مبكرة ..

ووفق الله لجنة البرجمنت لها سكناً مستقلاً .. ودفعت ما يلزم .. سيرى ياسيدتي على بركة الله ، إن الرحلة طويلة .. والرب معك ، لأنه عائل الارملة ، وأبو اليتيم

### بطريركية الأقباط الأرثوذكس

#### أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية

مبنى الأنبا رويس - شارع رمسيس - القاهرة  
مركز التدريب المعنى

نظراً للزيادة المستمر في عدد الراغبين في تعلم صناعات جديدة بسر أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية أن نعلن عن افتتاح مراكز جديدة لتعليم حرف البناء بأنواعها المتعددة نذكر منها :

البناء - المبيض - نجار المسلح - حداد المسلح  
السيك - النقاش

وذلك خلاف الصناعات القائمة حالياً في مجال  
المكويات - واللحام والبرادة والتجارة .

وعلى من يرغب من تعلم إحدى هذه الحرف من الحاصلين على الشهادة الاعدادية أو ما في مستواها تحب طلبات الالتحاق من الأسقفية على أن تسلم بعد ملئها مستوفاة في موعد غايته الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة ٢٣ مارس ١٩٧٩ حيث سيجرى الاختبار الشخصي بالأسقفية .

+ الدراسة النظرية والعملية بالجمان .

+ بدء التدريب الاثنين ٢٦/٣/١٩٧٩

والرب قادر أن يبارك هذه الجهود  
خير أولاده

+ + + + +

الذكرى السنوية التاسعة لطيب الذكر  
الوالد الحنون

القدس المرحوم جرجس غبريال جرجس  
عميد عائلة الحياط بيورسعيد

والذكرى الثانية لفخر الشباب عريس السماء

صبحى جرجس غبريال

تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحهما  
الطاهرة صباح الأحد ٢٥ مارس  
١٩٧٩ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
بيورسعيد



## ملاك البيت !

للشاعر جرجس وفله

مجدى ، الام ، يا عرائس شمري  
من سواها بشدوك الخلوأولى  
مجدتها فضلا ونبل سما  
مهي زين الوجود فضلا ونبلا ..  
قبس من ضياء رب البرايا  
في براياها باليهام تجلى ..  
قطعة من حسانه قد راحت  
بسناها عيوننا تملئ ..

طبت نفساً يا أهبنا الملك الساهر ..  
ترعى بالاصطبار الطفلا ..  
واهباً جسمه لبناً حلواً  
واهباً نفسه حسناً أحلى ..  
ولو أسطعت صنته في حجاج العين ..  
رخن عليه جنيتك قفلاً ..  
وألمت الأشواك ورداً تضيراً  
لخطاه .. وكل صعب سهلاً ..

أهبنا الملك ! ما أهبك !  
بأدلا ذاتك الكريمة بذلاً ..  
غادم أنت للجميع . لهذا  
صرت أعلى من الجميع محلاً ..  
الوفير الوفير تعطيه سما  
ثم ترضى منا الأقل الأقل ..  
أنت شمس في البيت : تبعث دفناً  
وضياءاً يفرحان الكلا ..  
إن بدا غيم بغضة أو خصام  
زدته من حرارة فاضحلاً ..  
أنت شمس في البيت : إن غبت عنه  
صار نجماً وظلمة .. صار قفلاً !

أنت تسعى خير غيرك دوماً  
غامراً بالخنان صحياً وأهلاً ..  
أنت ترتاح طالما البيت في خير ..  
وتعتل إن غدا معتلاً ..  
إن يصب بعض آل دارك سقم  
صرت أنت السقيم : هما وشغلاً !  
تتولاه بالعناية رحب الصدر ..  
خلو الإناس .. حتى يبلا ..  
إن تحط بعض آل دارك غيقات ..  
بذلت الجهود حتى تحلا ..  
مزجياً تصحك الفين سخياً  
نحو محتاجه السكى لا يزال ..  
و ، الأنا ، ما لها لديك مكان  
أنت نجيبها بعيداً .. غلاً !

أنت للحب والفضيلة أستا  
ذ قدبر يقدم المدرس فعلاً ..  
قدرة تمنح النفوس هدى حفاً  
.. وإن لم تسمع عشيراً قولاً !  
قدرة في تحرك وسكون  
في اجتماع وفي اختلاف المصلى ..  
مصنع الرجال يتسك : كم ذا  
قد حباننا بالفضليات اللواتي  
.. كن نهجاً إلى الحياة الفضلى ..  
الكبار الكبار في كل منحى  
أنت أنت المعلى بنام أصلاً ..  
وسواء لقيت مناً وفاء  
أم جفاهاً .. فلن تحاول ميلاً ..  
أنت أنت الحب : تنسى الإساءات تنقلاً ..  
ولست تنسى الفضلاً !

بك أوصى الإله خيراً وأعطى  
لك في خلقه المكان الأعلى ..  
يمنح المكرمين إياك مجداً  
ويجازى من يحقرونك ويلاً ..  
فتمش للوجود . كنزاً عظيماً  
لغناه لانعرف العين مثلاً ..  
وجزاك الرحمن .. دنياً وأخرى  
خير ما يمنح الأبر الأجيلاً ..

## نفثات طاهرة ! للشاعر عزمي يوسف هنا

إذا ما طاف بالآفاق صوت ناقوسك الحاني  
وراح يلم الأصفاء . . . في إيضاح فنان  
ويرسم فيه بسمة . . . ولون قطوفه الداني  
كعصفور . . . يحيش هواء في أشجار بستان  
مري في الكون إنسراق . . . بداعب جفنه الواني  
يخط بنايك الوردى أغراساً من الحب  
تطوف السمع أنعاماً ونغزو عالم القلب  
وتوقف نبضة المفقود بين دفاتر الغيب  
كأنك تقوى الإيمان ، تحكي قصة الصلب  
وتدفع خطوة الجهد نحو معالم الدرب  
سفير الحق في عرض على الآكام بالوادي  
يدق بقلبه الأزل قلب النازح العادي ..  
ويصرخ في شتات الخلق بجمهم كأولاد  
إلى حضن .. إلى فـ . . . وأغنية . . . وإسعاد  
بيدع الحب للناس ويشعهم بلا زاد ..  
حملت سلامك الذهبي من دهر إلى دهر  
وسرت به على عجل . . . تشق حواجز العسر  
يسال الصخر في مسراك أقداماً من الصخر  
وتلقى الموت . . . تدفعه . . . بكلتا يديك بانصر . .  
وجئت إينسا عملاً . . . يدق معابر الصخر  
فرم . . . يح بسر شباك بالآوتار منقوما  
وبالآداء مغزولاً . . . والآشواق مرسوما  
وردهه حديثاً كان في الأطبواء . . . مكتوما  
وأعرق في سنا الأفراح قلباً ظل محروماً  
وسر في برجك العلوى . . . محروساً ومعصوما  
تعالى . بشر الأجيال في أنساب بحار  
وحدثنا بما لا يفت من ليل وأنظار  
وما تديه من نسوق . . . إلى اشطآن والدار  
تعال فركبنا المحشود يحكي قصة النار  
وغيننا بما تخفيه من شوق وأسرار  
كبيننا . . . سلام الله بالآشواق مغزولا  
لكم أسعدت عرباناً . . . ركم أحبيت مقتولا  
وأشرق في حياك . . . ضياء كان مسدولا  
فقوى . . . رمى . . . عودى . . . إلى أيامك الأولى  
وردى نعمة الاجراس في الاسماع أرغولا

## الإنسان بين عالم الإدراك وعالم الشعور

للاستاذ رشدي السيسى

### مقياس الإنسان :

والعقل ذو مقياس الإنسان ومعياره فيقدر إحساس الإنسان  
بثقل الشبخوخة يصبح شيئاً ، وبقدر إحساسه بسعادته تتوفر له  
أسباب السعادة .

فالإنسان يعيش في عالم يبدو فيه سعيداً أو شقيماً ، فقيراً أو غنياً ،  
وفق ما يصور له عقله .

وبقدر ما زداد قوة شعور المرء بالحياة ، يتقدر ما يتقبلها على هذا  
النحو ، ويتقدر ما ينسأى اهتمامه بها واقباله عليها ، يتقدر ما اتصل  
وتتهذب مقدراته على الوعى والإدراك .

فالعالم الذى نعيش فيه يتسع أو يضيق ، ويتراعى جميلاً فائتاً ، أو  
قيحاً متفراً ، وفق مشاعرنا وأحاسيسنا .

وهو لا يمكن قط أن يكون حملاً ثقيلاً تعوزه المنعة النفسية ، مع  
العقل الذى يتسم بالوعى الصنائى واليقظة المكتملة ، وبخاصة إذا سار  
المرء فى طريق الحق الذى رسمه رب المجد .

عندئذ يتحقق قول معلمنا القديس بولس لرسول كورنثى ونحن  
دائماً فرحون ، كفقراء ونحن نفنى كثيرين ، كأن لاشئ لنا ونحن  
نملك كل شئ ، ( ٢ كور ٦ : ١٠ ) .

### معجزة الرب :

وتمة عوالم فوق عوالم من الحشرات المتنوعة الحسية ، تتنظر  
الإنسان كي يرتادها ويجوس خلالها وينعم بطرائفها .

إنها جاهزة مهيأة ، وفى متناول يد كل من يعقد العزم على أن  
يكون دائم الصحو ، راغياً فى الحياة النقية الكريمة .

ولذلك ينبغي على الإنسان أن يفسح فى حدود مداركه ، وأن  
يتطلع حوالياً ويتعلم ويلتقط كل ما يصادفه بين المعارف ، فكل معرفة  
جديدة يجرزها تزيد عقله تفتحاً ، وبالتالي تزيد شخصيته سمواً .

لأن هذه الحياة عطية من الرب ، وهى أيضاً إحدى معجزاته الباهرة ،  
فعل المرء ألا يجتازها مصوب العينين ، مسدود الأذنين ، ظانلاً  
عما حوالياً .

وعليه أيضاً أن يستخدم عقله فيما يثرى الحياة . فهو مخلوق لهذا  
الهدف النبيل ، وهو إن وثق بعقله واستخدمه على هذا النحو ، وجدده  
جديراً بهذه النعمة .

وبهذا يزداد نمو الإنسان ، فى الحكمة والمعرفة والخبرة العميقة  
الثرة ، فيتسع أفق حياته ، وتتمطم سعادته ، ويتمهد بهدوء النفس  
وسلام الروح .

### مدى الرؤية والإدراك :

عندما يتحدث علماء النفس عن المعرفة ، فانهم لا يقصرون هذا  
المعنى على المعرفة العقلية ، بل انكهم يبسطونها ويمتدونها بما كى تشمل  
كل نواحي الإدراك والوعى .

ففى كل دقيقة من حياتنا ترد علينا أشياء لا يحصى من التنبه لها  
والانتباه إليها .

فالإنسان النائم أو الغائب عن الوعى لا يكاد يدرك شيئاً مما يدور  
حوله من آلاف الأشياء ، التى يراها المتيقظون ويسمعونها ويلاحظونها .

وللبناس يخلفون كثيراً فى مدى ادراكهم لما تعرضه الحياة من  
شئ الأشياء ، فالبلبد الحس أقل ادراكاً من الإنسان العادى ، وهذا  
الآخر لا يرقى إلى مرتبة الممتلئين حيوية وبقطة ونشاطاً .

غاية هؤلاء أكثر امتلاء وخصوبة وثراء ، وخبراتهم أشد تركيزاً  
وفتنة وبهاء ، ذلك لأن الإنسان هو الذى يصنع عالمه ويتقدر ما يتميز  
به عقله من حيوية ونغى ونماء يتسع أفق ادراكه للأشياء ، ورويقته لها .

### إتساع أفق الحياة :

وأفضل الوسائل لجمع المعرفة عن موضوع معين ، وإتقانه ، هو  
أن تفرس فى نفسك حب هذا الموضوع والإهتمام به .

افتح مغاليق وعيك على مصاريعها عن طريق هذا الحب والإهتمام ،  
ومن ثمه يسيل عليك جمع كافة المعلومات عن هذا الموضوع الذى يعطى  
بحبك وإهتمامك .

وينبغى ألا يغيب عن بالنا أن زيادة معرفتنا بالحياة ، وإتساع أفق  
هذه الحياة ، ونموها فى الثراء والقيمة متوقف على إتقاننا عليها بروح  
متحمسة غير فارة .

هذه الوسيلة تهون الواجبات المتعبة وتخفف الأحمال الثميلة ، ويبنى  
كل منا عالمه ، فالعالم الذى يعيش فيه المرء هو الذى يتخير بنفسه أن  
يتفهمه ويدركه ويلم بما فيه .

وإذا كان المرء خجولاً مفرط الحساسية يميل لاعتزال الناس  
وبالتالى ضئيل المعرفة بهم ، فعليه أن يبسداً الإهتمام بهم بتلعب بحب  
متفتتح .

أنه بهذا الإهتمام المنغم بالسباحة والحب ، والبعيد عن روح النقد  
والسخرية وتلبس الأخطاء ، يتسع عالمه بعد أن يتخلص من خجله  
وحساسيته ، فيزداد إدراكه ومعرفته ووعيه جليماً .





أود أن أحدثكم في هذه الليلة ، عن الحياة بالروح ، حسبما شرح القديس  
بولس الرسول في الاصحاح الثامن من رسالته إلى رومية ، وهو فصل هام أود  
أن تحفظوه .

## الحياة حسب الروح ، وفي الروح

قال القديس بولس ( روم ٨ : ١ - ١٤ )

ولا نحي من الدينونة الآن ، على الذين هم في المسيح يسوع ،  
السالكين ليس حسب الجسد ، بل حسب الروح ،  
... لأن اهتمام الجسد هو موت ، ولكن اهتمام الروح هو حياة  
وسلام . لأن اهتمام الجسد هو عداوة لله ،  
والذين هم في الجسد ، لا يستطيعون أن يرضوا الله . أما أتم  
فلمستم في الجسد بل في الروح ، إن كان روح الله ساكناً فيكم ،  
وإن عشتم حسب الجسد فستموتون . ولكن إن كنتم بالروح  
تتمتوا أعمال الجسد فستحيون . لأن كل الذين يتقادون بروح الله ،  
فالله هم أبناء الله .

إن الجسد ليس خطية ، بل الحياة حسب الجسد هي خطية .

الجسد ليس خطية ، لأن المسيح ليس جسداً ...

ولأن الاجساد ستقام في يوم الدين بروحانية وترث الملكوت ...

ولأن الجسد يمكن أن يخدم الله ويشارك في العبادة ...

ولأن الجسد هو هيكل للروح القدس الذي يسكن فيه ...

وأيضاً لأننا نكرم أجساد القديسين ونبارك بها .

وما أجمل قول الرسول عن الجسد ، مجدوا الله في اجسادكم وفي

أرواحكم التي هي لله ، ( ١ كو ٦ : ٢٠ ) .

الجسد إذن ليس خطية ، ولكن الخطية هي السلوك حسب الجسد ، في

شهواته ورغباته الأرضية . هي تغليب الجسد على الروح .

بدء حياة الإنسان هي صراع بين الجسد والروح ، كما قال الرسول

والجسد يشتهي ضد الروح ، والروح تشتهي ضد الجسد . فإذا انتصر

الجسد في هذا الصراع ، وأخضع الروح له ، ضاع الإنسان . أما إذا

انتصرت الروح ، وأخضعت الجسد لها ، فسيملك الجسد حسب

الروح ، حسب رغبات الروح .

ونحن في القيامة ، سنقوم بأجساد روحانية ...

وأنت ، هل تهتم بالروح ، أم اهتمامك بالجسد وحده ؟

وكمثال ، هل تعطى الروح غذاءها ، كما تغذى الجسد مرات كل يوم  
وتوفر له كل العناصر الغذائية ، وتهتم بصحته ؟

هل تعطى الروح غذاءها ، من صلاة ، وتأمل ، وقراءة روحية ،

وترنيل والحان ، واجتماعات وتدريب روحية ، وخطوة وإرشاد روحي ؟

وهل تعطىها غذاءها من محبة الله وعشرته ومن كل فضيلة ؟ وهل

أنت تعالج أمراضك الروحية باستمرار ، وتتوى الروح بكل الرياضات

الروحية ؟ وباختصار : هل أنت تهتم بروحك اهتماماً جدياً ؟

وهل نحن أيضاً تهتم بأرواح أطفالنا ؟ أم هل اهتمامنا هو بصحة

جسد الطفل ، ونحوه ، وبملابسه ، وتعليمه .. دون روحه ؟

ينبغي أن تهتم بالروح ، لأنك بها تصير صورة لله ..

الروح هي نقضة الله فيك ( تك ٢ : ٧ ) بينما الجسد تراب .

بالروح تصير مثل الملائكة ، وبها تصير لك صداقة مع الله ،

وصلة بالعالم الروحاني ( بالملائكة وأرواح القديسين ) ...

الغلوب منك أن تسلك حسب الروح ، وأن تنمو في الروح .

وعجارة ( حسب الروح تقصد بها روحك ، وروح الله الساكن فيك ) .

هل روحك البشرية هي الغالبة على جسدك ؟

وهل روح الله القدوس هو الموجه لروحك البشرية ؟

هل تخضع لروح الله وإرادته ، فلا تحزن الروح ، ولا تظني .

الروح ، ولا تقاوم الروح ؟ بل تتخلى بالروح ...

أما جسدك فيصير مجرد منفذ لرغبات الروح ، ويستنير بالروح .

هل دخلت في « شركة الروح القدس » وأصبح روح الله يشترك

في كل عمل من أعمالك ؟ ومن ذاتك لا تعمل شيئاً ؟

هل روح الله يعمل فيك ، ويعمل معك ، ويعمل بك ؟

هل المسيح يسكن بالآيمان في قلبك ، وقد أسلمته قيادك ؟

هل أنت تقول له في كل أعمالك : أنا يارب من ذاتي لم أعمل شيئاً

وكل شيء بك كان . وبغيرك لم يكن شيء مما كان ، ...

إن سلكت بالروح ، تصير كل أعمالك روحانية :

أفكارك تصير أفكاراً روحانية ، وكلامك يصير كلاماً روحانياً ،

وفهمك يصير فيها روحانياً . وخدمتك تصبح روحانية وليست مجرد نشاط أو خدمة اجتماعية . ومحبتك أيضاً تصبح محبة روحية ...

الروح يدخل في تفاصيل حياتك كلها . ويأتي وقت لا تحتاج فيه إلى مقاومة الخطية ، إذ أنها تصبح ضد طبيعتك .

**وكما تجتاز بالنوبة ، المرحلة السلبية الخاصة بمصارعة الخطية والجسد ، تدخل في المرحلة الإيجابية أي النمو ، ساعياً نحو الكمال .**

وبالروح تصير كالملائكة ، كما قيل عن الآباء الرهبان ، إنهم صاروا ملائكة أرضيين أو بشرأ سمائين ...

**سافر لکم مثلا عن الاهتمام بالجسد والاهتمام بالروح :**  
إنسان يخرج من منزله لمقابلة الناس . يقف قبلها أمام المرأة ، يهتم بمظهره ونظافته وملابسه وأناقته وزينته وشكله ، ويظمن على هذا كله قبل الخروج ، ويصلح ما يدينه لإصلاحه .. أترأه يتم بروحه أيضاً ، ويتأكد قبل مقابله للناس من سلامة قلبه وفكره وضميره ، فلا يقابل أحداً ، وفي قلبه شيء من الغضب ، أو الإذاعة ، أو الكبرياء ، أو الكراهية ، أو محبة الذات ...؟

**فيل عن الكنيسة في مقابلتها للرب أنها « كمروس مزينة لعريستها »**  
انتظروا كيف تزين العروس في شكلها ، وملابسها ، وعطرها ، وجهاها ، حتى تبدو في أروع صورة لها ... أترى تزين أرواحنا - بمثل اهتمام العروس - لملافة الرب ؟

**أترأنا تزين مثلا بشمار الروح ، كما شرحها الرسول (غل ٥: ٢٢) :**  
محبة ، فرح ، سلام ، طول أناة ، لطف ، صلاح ، إيمان ، وداعة ، تمقق ، ... وعندما تصعد أرواحنا لمقابلة الرب ، هل تفوح منها رائحة طيبة ، رائحة البر والقداسة ، في حياة أرضت الرب ؟ أم تكون أرواحنا في وضع لا تناسبه سوى الظلمة الخارجية ؟

لنتك تهم بحمالك الروحي ، فقد قال الرسول « خطبتكم لأقدم عذراء عفيفة للمسيح ، وما أصعب قبول النشيد ( ٨ : ٨ ) لنا أخت صغيرة ليس لها تديان ، فإذا تفصل لاختنا يوم تخطب ، أهتم أذن بروحك . وثق أن علامات جوهرية ستميزك :

**العلامة الأولى :** تصبح صورة الله ، فتهايك وتخالق الشياطين ؟ الذين يسلكون بالروح ، أعطاهم الرب سلطاناً على جميع الشياطين ، كما تقول في صلاة الشكر ، أعطيتنا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوة العدو .. وبهذا السلطان تخشاهم الشياطين . لا تطيق الوجود في حضرتهم . تصرخ كلما تراهم وتترعب . ولذلك كتب القديس أنطونيوس مقالا عن ضعف الشياطين ..

**فهل أنت تخاف الشياطين ، أم الشياطين هي التي تخافك ؟**  
هل عندما تراك الشياطين ، تقول ويل لنا من هذا الروح الكبير ، من هذا الروح التي ، الذي هزمتنا مراراً عديدة بقوة روح الله الساكن فيه ، وهزأ بكل أسلحتنا . وكما قال الرب للرسول « يحاربونك ولا يقدرُونَ عليك ، لأنني أنا معك ، .

فهل لك سلطان على عدو الخير ، أم له سلطان عليك ؟ هل روحك لها صورة السيد على هؤلاء ، أم صورة العبد

**العلامة الثانية :** أنك تعيا في شركة الروح القدس . .

حسب البركة التي تعطيها الكنيسة للمؤمنين في آخر كل اجتماع ، وحسب قول الرسول بولس في كثير من رسائله ، وقول القديس بطرس ، شركاء الطيعة الالهية ، أي شركاؤها في العمل لا في الجوهر . فهل كل عمل تعمله ، يشترك فيه روح الله ؟

من هنا كان السلوك حسب الجسد لانفصالاً عن الله ، أي انفصالاً عن روح الله في العمل ، وكما قال القديس بولس إنه « عداوة لله ، الذي يفعل الخطية ، يبعد عن الروح ، وعن الله الذي ، فيه الحياة ، ... فيعتبر ميتاً ...

**فما حكمك على شركتك مع الروح ؟ هل هي شركة وقتية ؟ أم شركة دائمة مستمرة ؟ أم هي غير موجودة إطلاقاً ؟**

هل تدخل في الشركة مع الروح في أوقات معينة كأوقات الصلاة مثلا ، والتناول ، والخدمة ، والتأمل . . وفي وقت ما تسميه بالعمل الروحي . . أم أنت في شركة مع الروح في كل وقت ؟ في أكلك وشربك ، وعملك وشغلك ، وقيامك وعودك . . الروح لا يفصل عنك ، ولا تنفصل عنه ، يشترك في كل عمل تعمله . . ولهذا لا دينونة عليك في شيء ، لأن أعمالك ليست بارادتك ، بل لإرادته هو ، في كل وقت .

**هل سكنى الروح فيك ، جعلك هيكل للرب ، كنيسة مقدسة .**  
تصعد منها صلوات وتسابيح ورائحة بخور . وتكون كل حين مقدسة كما قال المزمع « بيتك تليق القداسة يارب ، .

وإذا صار كل واحد منا كنيسة ، تكون « جماعة المؤمنين » هي الكنيسة الكبرى ، بمضمونها العام ، كمروس للرب ...

**العلامة الثالثة حياتك حسب الروح ، هي تشارك ...**  
لا بد أن تعطى ثمراً ، « لأن كل شجرة لا تعطى ثمراً ، تقطع وتلقى في النار ، و « من ثمارهم تعرفونهم ، ...

فما هي ثمارك الروحية ؟ أي محبة وفرح وسلام ...

**ان فضائلك سوف لا تكون كفضائل الأمم ، إنما فضائل روحية .**  
محبتك مثلا ، لا تكون محبة اجتماعية ، ولا محبة بشرية ، ولا مجرد محبة عائلية ، أو مودة وصدافة ، إنما محبة روحية ... كذلك في الفرح ، يكون لك فرح روحي . وفي السلام ، يكون سلامك روحياً . والطابع الروحي يميز كل تشارك وأعمالك .

**هناك نقطة أخرى وهي قول القديس يوحنا الرائي « كنت في الروح في يوم الرب » . كيف كان في الروح ؟**

لعلها عبارة بولس « في الجسد أم خارج الجسد است أعلم ، ( ٢ كو ١٢ : ٣٠ ) . يوحنا رأى السماء مفتوحة ، وأبصر عرش الله . وبولس رأى أشياء لا ينطق بها .

**كثيرون من الذين « في الروح » لهم عيون مفتوحة .**





## صفحة من كتاب... أخبار الأيام...!

اعتاد ملوك بابل وأشور ، والفرس ، كما جاء في سفر أستير ، أن يعدوا كتاباً يسمونه ( أخبار الأيام ) يكتبون فيه الحسنات والسينات ... طوى الملك أختوريرش صفحة من هذا الكتاب ، فوجد ضيقاً قدمه مردخاي للملك ، كان سيقاً في إنقاذ حياته ، وحياة شعبه . ( أستير ٦ : ١ - ٤ ) .

✦ واليوم ، نريد أن نقلب صفحة ، من سجل لجنة البر بالزيتون ، بما فيه من أحداث ، وأخبار أيام ... !  
✦ جاء هذا اليوم مزدحماً ، شأنه شأن باقي الأيام .. وأهم ما فيه من أحداث ، ونرى طيبة ، فلقد تمخضت لجنة البر بالزيتون ، وولدت ثلاثة توائم ...

١ - لجنة بر بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك ، حيث جاء وفد من السيدات الفضليات ، وأعضين يوماً مع سيدات لجنة البر بالزيتون ، لوضع ورقه عمل ، والبدء في إنشاء لجنة بر ... تحقق نفس الأهداف ...  
٢ - مولد لجنة بر بكنيسة مار جرجس بالعجوزة ، وجاء وفد من السيدات ، وجلهن من الخادعات الفضليات ، لتحقيق هذه الغاية ...

٣ - مولد لجنة بر بكنيسة مار جرجس بمنشية البكري ، وجاء وفد من السيدات وعلى رأسه جناب الأب الموقر النفس رويس كاهن الكنيسة .

✦ كما ختم الاجتماع مدام ليلي إسرائيل الخادمة العاملة بلجنة البر بالنيوم ، لتمثل لجنة البر هناك ...

وهكذا التفت أربعة لجان بر ، حول كنيسة السيدة العذراء بالزيتون الام ...  
فياله من يوم حافل ... وفرح شامل ... ١ يوم لا ينسى من بين الأيام .

✦ وتمخض الاجتماع عن تنفيذ ٢٠ عشرين بنداً من بنود لجنة البر ، كأساس للعمل والانطلاق ... تم عليها الاتفاق ... ١

✦ وتشمل صفحة هذا اليوم أحداث جسام ... حيث دخل ذوق الحاجات تباعاً ليدرس أعداء الكنائس ولجان البر ...  
الحالات على الطبيعة ، وسنوافيك أيها القارئ العزيز ببعض الحالات حسبما يتسع المجال ... ولنتذكر أن الحصاد كثير والمعسلة قليلون ... ( لو ١٠ : ٢ ) .

## مأساة ...!

جاءت قادمة من بلاد الحبشة ، تقصد لجنة البر بالزيتون ... يتوء كاهنها بهم تنيل ، وقد تركت الأحداث والدموع في وجهها ، أخذت يدقارة ، بينما اكتسى وجهها بمسحة من الحزن الدفين ، وجلست بين سيدات لجنة البر ، تشكو وهما ، وتبث شكواها ...

قالت إنها أمضت في بلاد الحبشة عدة أعوام ، وعاشت هي وزوجها في رخاء . كان الخير يتدفق عليهما ويقبض عن حاجتهما ...

فأودعا جزءاً من ثروتها في أحد المصارف ، وكانت تقدر بالآلوف . وفوق أن زوجها اشتغل بالتجارة التي أخذت تدر عليه أرباحاً طائلة ، نالت هي أيضاً مركزاً مرموقاً . وهكذا تبسمت لها الحياة ، وأقبلت عليها الدنيا . ثروة ، ومركز ، وجاء ..

وتمر الأيام ، تحمل في طياتها الخير والحناء .. ولكن دوام الحال .. من الحال ..! وعلى العاقل ، أن يعيش في الدنيا على حذر .. وما أسرع أن تقلبت الأيام في أعقاب الثورة

الدموية التي اطاحت بمرش الامبراطور ... ولما كانت هذه السيدة تحتل مركزاً مرموقاً ... فقد اتجهت إليها الابصار ...  
وأمسكت إلى هذه الأسرة الهانئة يد العدوان ، وقررت الثورة الاستيلاء على أموال الزوج ، وصارت تمتلكه وأمواله في البنوك ، فتصدى لهم ... ولسكنهم سرعان ما دبروا له جريمة شنعاء ... وقطعوا عنه التيار الكهربائي وهو يستغل المصدر ( الأسانسير ) ، وأستطوه ، فهوى جنة هامدة ، ومات مضرراً في دمه ...!

أما الزوجة، وقد حلت عليها لتكبات، وصعقتها الصدمات.. لم تعد بدا من مغادرة البلاد كسيرة الجناح.. مرة النفس.. وتستطرد السيدة وتقول إنهم استولوا حتى على أساس البيت، ولم يتركوا شاردة ولا نافلة.. وعلى حد تعبيرها تقول: لقد فقتوا عن جلدي أيضاً.. وتشكر الله أن خرجت (بجلدها) وثوبها بعد ٤٠ عاماً أمضتها في الحيشة.. وتلفت السيدة هنا وهناك تبحث عن الأقرباء، وأخيراً استقرت في حجرة على أحد السطوح.. وقد زارت لجنة البر السيدة فوجدت الحجرة عارية تماماً من الأثاث..

وبينما كانت السيدة تقص مأساتها، اختلطت دموع سيدات لجنة البر بدموعها.. لأنها الدنيا تقول بملء فيها حذارى حذارى من بطشى وفكى.. ولما كانت الحجرة لا تصلح للسكنى، والسيدة علية.. بعد أن حطمتها الأيام، فقد استقر رأي لجنة البر على نقلها لبيت المسنين، في أحد أحياء القاهرة.. وتمهدها بالرعاية وجل ما تصبو إليه لجنة البر بالزيتون، أن ترسم بسمة على وجه كدرته الأحزان، ومزقه الأثمان..

وكم في الحياة من المأسى.. التي يعانى منها المرء ويقاسى..

### عامل صغير:

دخل إلى لجنة البر عامل صغير. وفوجئت اللجنة به وهو يقول: إنه متزوج وقد أنجب طفلة، وأنه ينام هو وزوجته على الأرض، ولا يجد غطاء كافياً..

إن الآباء كثيراً ما يجنون على أولادهم، يتزوجهم وهم غلاب صغار لا يقدرين للمسئولية، فيحملونهم من الأعباء ما هو فوق طاقتهم، قبل أن يكتملوا ويلغوا سن النضج، وقيل أن يشتد عودهم، في مواجهة الحياة..

ويبلغ الجهل ببعض الأمهات. فيقدمن تعليلاً لهذا التصرف.. إن الغرض من وراء

هذا، أن يفرحن بزواج الأولاد، وسرعة رؤية الأحفاد..!

ولقد قامت الإحصائية الاجتماعية بتقديم تقرير عن الحالة وتم شراء سرير (للغلام الزوج) ومرتبة (المنفج).. وأعطية.. ولكنه عاد يشكو أن المرتبة المنفج لا تكفيه وزوجته وابنته، فاشترينا مرتبة أكبر حجماً، فعاد يشكو حاجته إلى مائدة، وأدوات مطبخ.. فاشترينا له ما أراد، فعاد يشكو قلة ما في يده من مال..!!

انه ما زال طفلاً... كبيراً... لا يكف عن السؤال... وأعجب: كيف يكون مسؤولاً عن رعاية زوجته وابنته، وهو نفسه في حاجة إلى الرعاية...!

### تصرف عجيب

سيدة فقيرة ترعاها إحدى الكنائس، وجدت ذات يوم مينة في حجرتها تحت السلم، وقدمر عليها يومان، فقامت الكنييسة بتجهيزها والصلاة عليها ودنبا.. وكل هذا جميل يستحق الثناء.. وهو واجب مقدس، نحو أخوة يسوع، الذين سوف تقدم عنهم حساباً في ذلك اليوم الرهيب.. يوم الحساب..

ولكننا فوجئنا في لجنة البر، الجمعية التي قامت بهذا الراجب، تقدم لنا فاتورة بالحساب، وتطلب (...). جنبها، تكاليف الدفن.. ولقد تكرر هذا الأمر عشرات المرات، وكنا ندفع صامتين، (وندفن) الخبير أيضاً.. ولكننا وجدنا أن السكوت عليه، ليس من الواجب في شيء.. فهناك التزامات، تلزم بها كل كنييسة من نحو فقراء الحى، والذي أعرفه أنها تأخذ من الأغنياء، وتتفق على الفقراء..

ليس الهدف، أن تتفق الآف الجنيهات على المباني والتعمير فبناء النفوس أهم.. والفقراء في أعناقنا واجب، ودين مستحق.. ولأني أقترح أن تخرج كل كنييسة من إيراداتها العام (العشور)، وتخصص لصالح الفقراء، وترصد لحسابهم..

وأن يطرح دانا هذا السؤال في حساب المسئولية: لا يسأل ماذا بنت الكنييسة وماذا عمرت؟ وكم أنفقت؟ ولكن يسأل ماذا قدمت للفقراء من احتياجات ومشروعات...؟

### مشروع تحت التنفيذ

ولما كان الشيء بالشيء يذكر، فلقد اتصلت لجنة البر بجمعية التوثيق، وتم الاتفاق أن تدفع لجنة البر مبلغاً سنوياً محدداً، وتقوم الجمعية بخدمة الموتى، المقيدون بالكنيسة، وقامت سيدات لجنة البر بالتبرع لهذا المشروع من مالهن الخاص..

### أسرة منكوبة:

كانت الأسرة تعيش في بجموحدة من العيش، وفي شقة فاخرة بصحر الجديدة، والزوج يعمل في شركة من شركات القطاع الخاص بمرتب كبير.. ثم صفت الشركة حسابها.. وأخذ مكافأة.. ومنذ أن ترك العمل ركة المرض،.. فأخذت زوجته تتفق عليه من المكافأة حتى أتت على آخرها.. وانتقلت الأسرة إلى حجرة مشتركة في شقة من حجرتين، وباعت الأثاث قطعة قطعة لتتفق على الزوج والأولاد.. إنها رحلة طويلة من العذاب..!

ويتهى المطاف بأن يموت الزوج، ويصاب الإبن الأكبر بصدمة نفسية ويصاب بالحرس..

وتحار الزوجة ماذا تفعل.. وكيف تسير مسينة حياتها في هذا الخضم..؟ لها ابن بالجامعة، ولها ابنان بأحد المعاهد، وإبنان بالأعدادى والابتدائى.. حل ثميل يقصم الظهر، ولا يوجد إيراد على الإطلاق..

وفي هذا الآونة تخطو الحجرة المشتركة. ويصر الساكن ألا يتركها حتى يأخذ ٢٠ جنيه والسيدة تعيش في حجرة واحدة هي وأولادها الستة.. وهنا فقط يشير عليها البعض أن تلجأ إلى لجنة البر بالزيتون وتوافق لجنة البر أن تدفع لها المبلغ المطلوب في الحال..! وتمهدها بالرعاية والحدب، وتقف مع هذه السيدة المثالية وترفع عنها بعض الأثقال..

مسكينة الأم التي ترى نفسها وحيدة، ضائعة في بحر عجاس.. تتقاذفها الأمواج ولجنة البر تأسف كثيراً لأنها لم تعرفها قبل الآن..!

(البقيسة ص ٥)



## The Holy Tradition

by Fr. Tadros y. Malaty

The holy tradition is the core of the Church.

By tradition we receive the Church Gospel, accept it, live its rules and preach it...

By tradition the Church has her existence, acknowledge her Bridegroom, practices His saving deed and accepts His divine mysteries.

By tradition we recognize the

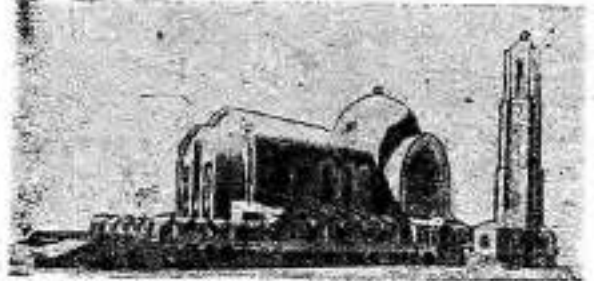
sacramental life, the church rites, hymns, rites etc...

By tradition [we] meet with the Church Saints and Fathers, discover their lives in Jesus Christ, their writings and enjoy the blessing of their prayers..!

By tradition we understand the Church canons, come in touch with its councils and their works

In brief, the Church and

Traditions are but two aspects for the life of Faith. They are inseparable; we can't know one of them without the other.



## An Honest Decision

One day a little girl went, with her parents, to a store and while they were doing their shopping, their daughter stopped to look at the candy.

She had no money on her, and so she thought: "I bet I could take a candy bar and no one would even know!"

But she shook her head and whispered to herself saying: "No that would not be right. These things are not mine and therefore I can't just take them".

Then she moved on to another counter.

Just then she noticed a wallet lying on the floor and picked it up. It was full of money, and so the little girl's heart began to pound very quickly.

She looked around to see if any one had seen her pick up the wallet but no one was paying any attention to her.

The child held the wallet in her hands for a moment, and asked herself: "Why couldn't I keep it? I could even buy lots of candy for my friends". Finally she came to

her senses and remembered that, as a Christian who has a guardian angel she should be honest, and respect the property of others. Consequently she handed the wallet to one of the guards of the store to try to find its owner.



## Joseph and the Famine.

By a Coptic Deacon.

Joseph, the son of Jacob & his beautiful wife Rachel, was his father's favourite, as he was handsome, chaste and meek.

Joseph's brothers envied him, and so they relentlessly sold him unto bondage to a group of the Ishmaelites, who were on their way to Egypt.

They had been intending, out of their malice, to slay him before they consented to Judah's advice to sell him instead.

They deceived their father, Jacob, and told him that his son, Joseph, had been killed.

Through the course of Divine Providence, Joseph became a servant to Potiphar, Captain of the Egyptian Pharaoh's guards, but due to a false accusation Joseph was put in prison.

The Loving God permitted that Joseph might go through this tribulation, with a view to being elevated, later, to a high position in Egypt, second only the great Pharaoh himself.

This happened because Joseph interpreted the Egyptian King's dream of seven years of plenty, directly followed by seven years of famine.

He proved to be very wise and competent indeed as he could manage the king's affairs well, saving the grains from the years of plenty for use during the seven years of famine.

Had Joseph not wisely done so, the Egyptians, as well as the peoples of adjacent countries, would have starved.

This deadly famine forced Jacob to send ten of his sons to Egypt to buy grain.

( بقية تهاني مدينة كوم امبو للقس ارسانيوس كيرلس )

**مواساة**  
 خدام وعاديات وشبابا القرية  
 الكنسية بكوم امبو يتقدمون  
 بالتمزية للمهندس  
**جوزيف عزمى والاسرة**  
 لانتمقال والده المااضل المحبوب  
**المرحوم عزمى حنا**  
 † † †  
**القس مينا جرجس**  
 نهنشكم بنعمة الكهنوت المقدس  
 اذ كرتنا فى صواتكم  
 دكتور هيج كامل والعائلة

ساحى عبد السيد واخوته  
 داود واحق ويمقوب وعطاس  
 مياس يتقدمون بخالص الشكر  
 لنيافة الحبر الجليل  
**الاسقف الانبا هندوا**  
 لتفضله بيسامة الشماس  
 الاكيريكي صارفيم داود باسم  
 القس لوقا داود كاهنا لكنيسة  
 السيدة العذراء بالوااساة طالبين  
 له دوام نعمة الكهنوت .

اخوة الرب يسوع ولجنة الخدمة  
 الاجتماعية بكنيسة  
**ابو سيلين حدائق القبة**  
 تقدم بكل الشكر لنيافة



**الانبا ويصا**  
 على تعضيدته لنشاط اجتماع  
 اخوة يسوع

فوزى ارمانىوس والعائلة  
 • رومانى نظير  
 • طلعت اسكندر  
 • رزق جرجس  
 • سمير كامل  
 • صموئيل عزيز  
 • عايد تيمان  
 • ثروت يوسف جرجس  
 • نبيل يوفان زكى  
 • فكري فوزى  
 • شفيق بولاس

شعب كنيسة الانبا انطونيوس  
 بالنيا ينشون اياهم  
**القس كيرلس عزيز**  
 بعيد سيامته الاول سائلين الله  
 ان يديم كهنوته بصلوات قداسة

**الابا شنوده الثالث**  
**واسقنا الانبا ارسانيوس**  
 † †  
**القس كيرلس عزيز**

اولادك خدام وعاديات كنيسة  
 الانبا انطونيوس بالنيا الذين  
 هم با كورة خدمتكم وتعبكم  
 وجهادكم ينشون قدسكم بعيد  
 سيامتكم الاول سائلين الله ان يديم  
 كهنوتكم بصلوات قداسة الابا  
**الانبا شنوده الثالث**

**واسقنا الانبا ارسانيوس**  
 †  
 ابانا واسقنا للمكرم نيافة  
**الانبا انجيلوس**  
 ستان مشارين ذهبتين هما  
 مدرة عايتكم وابوتكم الساهرة،  
 الرب يحفظ لنا حياتكم .  
 بجمع كهنة ايمارشية الشرقية

المهندس وصنى منير عازر  
 • صليب سليمان والعائلة  
 يوسف روقائيل والعائلة  
 بمدوح وايم بطرس  
 عياد قديس ميخائيل  
 ثروت تاوضروس عطيه  
 مراد منير حنا وخطيبته مائيلدا  
 نقرى غالى وحرمة  
 محاسب عادل عزيز حنا والعائلة  
 مهندس عاطف عزيز حنا والاسرة  
 • ظريف كامل ارمانىوس •  
 كرم كامل سدرة والعائلة

مهندس بنوت نبيه اسكندر •  
 فرج حكيم وعائلته  
 ميشيل القمص ابراهيم وعائلته  
 مهندس امير شاكر وحرمة ناديه  
 • ائيس راغب وحرمة  
 يو حنا فاحورى عبد السيد  
 واصف بشير داود  
 فوزى عبد السيد وعائلته  
 منير كامل شنوده والعائلة  
 بطرس المياوى والاسرة  
 ظريف ابراهيم والعائلة  
 الدكتور ميشيل حبيب وحرمة  
 الدكتورة سوزان شاكر  
 فتحى عبد الملاك والاسرة باسوان  
 صبحى سدرة وأولاده بكوم امبو  
 † † †

شعب الليارة ينشون الابا المحبوب  
**القس ارسانيوس كيرلس**  
 كامل جرجس والعائلة  
 • زكى جرجس  
 • دانيال جرجس  
 • مهندس عدلى جرجس  
 • منير انيسمس

اسرة القديس ارسانيوس للمعلمين  
 القرية الكنسية اسرة مارمرقس  
 مدرسة كوم امبو الاعدادية ثلثين  
 مدرسة كوم امبو الاعدادية  
 الحديثة .  
 طلبة وطالبات الثانوية بكوم امبو  
 دانيال احق وحرمة وأولادهم  
 وهمه عبد السيد والعائلة  
 المراتل شحاته بسطوروس  
 والقرايى فتحى وديع وفرح داود  
 الدكتور خاف وخطيبته  
 الانه كرام .

الدكتور رفعت اسكندر والعائلة  
 المهندس موريس رزق فرج  
 • فايز عطاس واسرته  
 • جون والدكتورة تريب  
 بغير نسيم وحرمة  
 كمال اكلا والاسرة  
 شوق شاكر والاسرة  
 مكرم نظير والاسرة  
 المهندس فايق دانيال والعائلة  
 • فوزى اسكندر والعائلة  
 • صفوت توفيق مسعود  
 والاسرة .  
 الشماس يسى مسعود وحرمة  
 نجيب مسعود واسرته  
 خدام التربية الكنسية وفروعها  
 منير سدرة مجلع والاسرة  
 عزمى غالى وحرمة  
 المهندس منير وحبيب والعائلة  
 • وصلى حبيب والعائلة  
 • عيسى بخيت والعائلة  
 جدى منير عازر  
 عبده عبد السيد عبد الملاك  
 المهندس ناصف أنور ملك



# اجتماعيات

« هذا هو اليوم الذي صنعه الرب ... فلنفرح ولنبتهج فيه ،

ليبارشية الشرقية نذكر بالشكر والعرفان محبة صاحب القداسة

حبيب المسيح ... ثالث عشر الرسل ...

قداسة البابا المعظم

## الأنبا شنوده الثالث

لتفضله عليها وتسليم رعايتها لتيافة الاب المكرم

الأنبا أنجيلوس أسقف الشرقية



وتحتفل بالعيد الثاني لجلوس نيافته أسقفاً يوم الاثنين الموافق ٢٦ مارس ١٩٧٩ الساعة الرابعة مساءً بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بهيوا

خدام وخدامات كنيسة السيدة العذراء بالمطرية يودعون إلى الفردوس وعلى رجاء القيامة نفس اختهم الأنسة **ايغون حبيب الياس** ويطلبون لها نياحاً ، ولهم ولأفراد أسرتها تعزيات الروح القدس .

جمعية شباب مار جرجس بالمطرية ترفي اسكنيسة الأيكار خادمة الرب الأنسة **ايغون حبيب الياس** طالبة لها نياحاً في الفردوس ولأسرتها تعزيات السماء .

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد تقسم أسرة التسيح



القصر لوقا اسكندر التذكار السنوي بقداس الأحد ٢٥ مارس بكاتدرائية مار جرجس بطنطا .

كنيسة السيدة العذراء مريم بعين شمس الغربية الخدام والخدامات يودعون على رجاء القيامة اختهم الخادمة الأمانة **ايغون حبيب الياس** أمينة خدمة البنات بالكنيسة التي خدمتها وفروعها بكل أمانة ومحبة وبذل وتضحية وعطاء فاستحقت أن ترفي عروساً للسماء وتنعم بالفردوس في أحضان القديسين . لخدمتها لزميلاتها وأسرتها تعزيات السماء .

يصلى صاحب التيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام قداس لملهي على روحها الطاهرة بالكنيسة يوم السبت ٢٤ مارس ١٩٧٩ من ٧ - ٩ صباحاً .

كنيسة السيدة العذراء مريم بالمطرية الأنبا تيموثاوس الأسقف العام وناظر الكنيسة والكنيسة والمجلس والشمامسة والتربية الكنسية والخدمة الاجتماعية والشعب يزفون للسماء الخادمة الأمانة **ايغون حبيب الياس**

مع المسيح افضل جدا كنيسة السيدة العذراء مريم بالمطرية الأنبا تيموثاوس الأسقف العام واللجنة والشعب والخدام يودعون على رجاء القيامة القمص يوسف عطيه ويواسون كاهنهم المحبوب القس ميخائيل القمص يوسف القس يوحنا فؤاد يودع على رجاء القيامة القمص يوسف عطيه ويواسي القس ميخائيل القمص يوسف

بركات جابر بولس والعائلة يواسون راعهم القس ميخائيل القمص يوسف في رحيل والده القمص يوسف عطيه

بتساي عيد بتساي الخادم بكنيسة مارينا بمصر الجديدة يودع للسماء انفس الاحياء القس ميخائيل عبد الملاك سمير يوسف عبد الملاك رزق الله عطيه قلمي طالين لهم نياحاً وعزاء لأفراد أسرهم بيني عيداً بوقرقاقس النيسا .

الذين سبق لفرغهم سبق فعتهم رئيس الملايكة ميخائيل وخدامه وشعب كنيسته يذراو يهتون أمير الشهداء مار جرجس وخدامه وشعب كنيسته بكموم امبو بهبة السماء الروحية :

القس ارسانيوس كمرلس ضارعين إلى الله أن يكون سبب بركة لشعب كوم امبو وكل تخومها بصلوات الكاروز العظيم حبيب المسيح

الأنبا شنوده الثالث وظله في أسوان

تيافة الأنبا هدرا

رابطة الكلية الاكليريكية بالاسكندرية تودع للسماء الأستاذ الفاضل

بيسنتي رزق الله أستاذ اللغة القبطية وتقدم خالص العزاء لأسرته .

أسرة داود النبي بشين الكوم تشارك الأخت

اماني اسكندر والأسرة أجزائها لوفاة والدعما ، للفقيد السماء والأسرة خالص العزاء



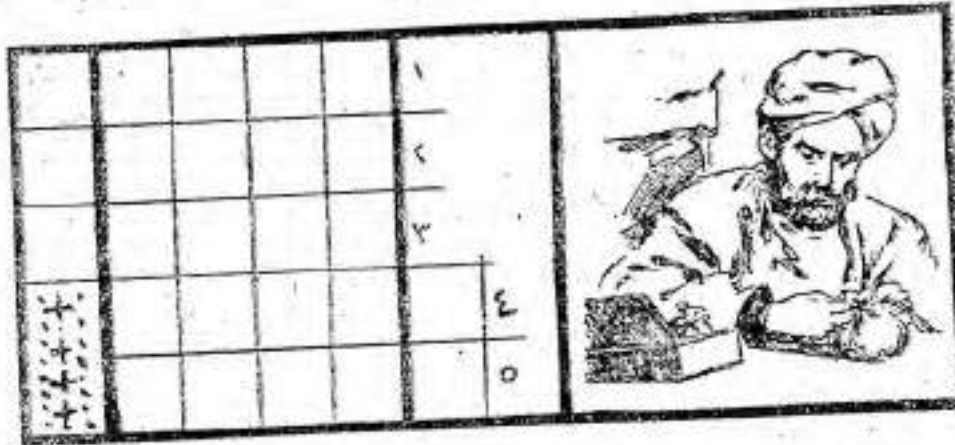
تسليه الاسبوع :

## وصية عن الصدقة

◆ المطلوب : التوصل إلى وصية مسيحية هامة عن الصدقة مكونة من ٣٠ حرفاً قالها ربنا يسوع له المجد .

◆ الطريقة : ( ١ ) املاً مربعات الصغوف الآتية بحروف كليات حسب البيان الذي سنعطيه ( حرف واحد لكل مربع ) .

( ب ) فإذا كان عملك صحيحاً ظهرت لك الوصية بنوع الحروف العشرين التي يحويها المستطيل المحدود بالأضلاع السميكة . أفقياً وبالترتيب .  
◆ انتظر : نتيجة هذه التسلية بالعدد القادم إن شاء الرب وعشنا .  
◆ البيان : الكلمة رقم ( ١ ) : فعل أمر بعكس معنى ( اشتروه ) .



- الكلمة رقم ( ٢ ) : بمعنى جعلك تحيد عن اتجاهك وقصدك .  
الكلمة رقم ( ٣ ) : ( معكوسة ) بمعنى عاكسك ليعطلك .  
الكلمة رقم ( ٤ ) : عكس أخذوا .  
الكلمة رقم ( ٥ ) : عكس مكذبة .

### نتيجة تسليه « وصية في عيد الأسرة » ( المنشورة بالعدد الماضي )

الوصية هي : أكرم أبك وأمك . والكلمات التي اخترنا منها الحروف هي بالترتيب : كرام - أبكم - بكوا - كامل .

لغة سريعة :

وليس المسكين وعده لأمه .. وخرج .. وأخذ يبتعد عن الجحر قليلاً .. قليلاً ..

## الأرنب المخالف ...

أرنب صغير . قالت له أمه - قبل أن تخرج من الجحر بحثاً عن طعام : لا تخرج يا ولدي من الجحر في أثناء غيابي . حتى لا تتعرض للخطر . فلتبقى هنا محتبباً في أمان حتى أعود يا ذن الله . فقال لها الابن : حاضر يا أمي ..

ولكن بعد ساعة - قال الأرنب الصغير في نفسه : أمي طال غيابها .. وأنا أكره أن أجلس وحدي في الجحر . سأخرج لأفترج في الحقل .. غير بعيد عن هنا ..

وبغاة .. ظهر له ثعلب كان خلف الشجر .. وقال له : صباح الخير يا صديقي الأرنب .. أنت تفرج هنا ..

بخاف الأرنب ، وشعر أنه أمام خطر كبير ، وتقدم على مخالفته لأمه وتركه الجحر ، وصاح : ما ما ما ..

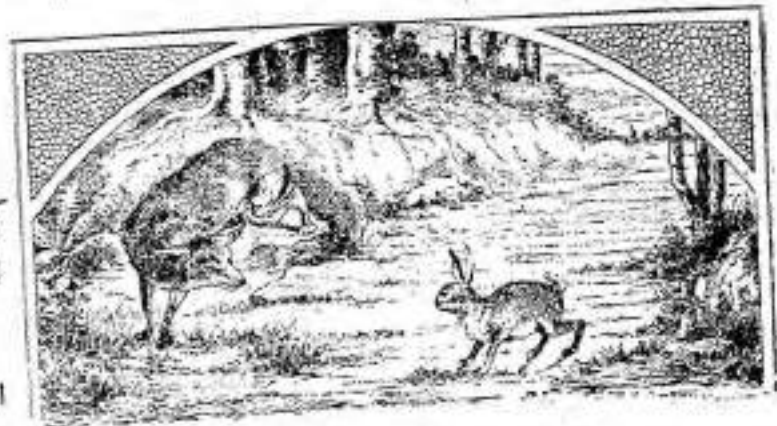
ولكن الثعلب قال له : لا تخف ! أنا سوف أسير معك وأريك أشياء كثيرة وأفرحك ..

واقرب منه الكذاب .. وبالأأسف ..

لقد هجم عليه وقتله بأنيابه وأظفاره .. وأكاه ..

ولما رجعت أمه ولم تجد في الجحر ، حزنت كثيراً وبكت كثيراً .. وخرجت تبحث عنه فلم تجد إلا جزءاً من فروته يغطيها الدم . فتأكدت أنه قتل ..

فقال - وهي حزينة باكية - : يا حسرتي عليك يا ولدي الحبيب ! انكسر قلبي لفقدك ! ليتك لم تخالف وصيتي .. ليتك حافظت على وعدك .. ليتك لم تترك الجحر ..





رأى ...

تجميع الخبرات

لو أمكننا أن نجمع خبرات كل الآباء الكهنة، وبخاصة الشيوخ منهم، والروحانيين، الناجحين في عملهم الكهنوتي ... لا أمكننا أن تكون لنا ذخيرة في عمل الرعاية ...

يا ليت بمجموعة تخصص في عملية التجميع هذه، ويا ليت الآباء يرسلون إلينا الأفكار الرعوية التي نجحت في حياتهم، والعقبات وكيف انتصروا عليها، وأمثلة من تدخل الله في الخدمة وتديره لها ...

نقول هذا لأن آباء كثيرين فارقوا عالمنا هذا، ودفنت معهم خبرات كثيرة خسرواها، وما كان أئمتنا لو أنها بقيت ...

بدء المشروع هو تحديد أسماء هؤلاء الآباء، ثم الاتصال بهم، وتسجيل خبراتهم.

أخطاء شائعة

يعزى الأب الأسقف!

من الأخطاء الشائعة أن يكتب بعض المؤمنين برقيات تعزية أو إعلانات في الإجتماعيات لتعزية الأب الأسقف أو الأب المطران. بينما المفروض أن الأب الأسقف هو الذي يعزى الشعب، وليس الشعب الذي يعزى. الأصح أن يعزوا الأسرة ...

عجبت لهؤلاء!

عجبت لمن يتصرف، بمجرد التصرف ... دون النظر لى نتيجة تصرفه، هل هي في صالحه، أم هي ضده ...!  
وعجبت أكثر، لمن يرى النتيجة سيئة، ويستمر كما هو في نفس التصرف ...!  
وكانه لا يرى! وكان شيئاً لم يحدث.

أترانا نستطيع أن نخصي الأمهات اللاتي سجلت قصصهن في الكتاب؟! إنما نحن قد ذكرنا هؤلاء، كأمثلة ..

أمهات شهيرات في التاريخ:

+ القديسة مونيكا، أم القديس أوغسطينوس، التي جاهدت بدموع، مدى سنوات طويلة، لأجل خلاص نفس ابنها، ونجحت ...

+ القديسة اميلينا، أربعة من قديسين القديس باسيليوس الكبير رئيس اساقفة قيصرية كما ديكية، والقديس غريغوريوس أسقف ينصص، والقديس بطرس أسقف سبسطية، والقديسة ماكرينا الام الروحية مرشدة أخوتها القديسين.

+ أمهات القديسين الشهداء، اللاتي شجعن أولادهن على الاستشهاد، كالأم التي قذفت بطفلها ليكون مع أطفال بيت لحم، والام التي ذبح أطفالها الخمسة على حجرها. نذكر هنا بالفخر الام دولاجي، والام رفقة، والقديسة بوليطة أم الشهيد قرياقوس الطفل.

+ أم الرهبان الستة، الذين تهبوا معاً، وتذكر من بينهم القديس الانبا يعقوب، والقديس الانبا ايوب، ولبقى أخوتها.

أمهات الرهبة المشهورات:

هؤلاء اللاتي رأسن أديرة، وقفن بقياده حياة رهبانية. مثل القديسة دميانة، التي كانت أما لأربعين عذراء. والقديسة ميلانيا التي كانت رئيسة دير في أورشليم، والقديسة باولا، وإبنتها القديسة يوستوخيوم اللتين رأستا ديراً في بيت لحم. ومثل الام ساره ..

أمهات شهيرات في التاريخ العام.

في غير تاريخ القديسين، أو تاريخ الكنيسة، أو الكتاب المقدس، توجد أمهات شهيرات، استطعن أن يقدمن للعالم أبناء عظام. يرجع فضل عظمتهم إلى أمهاتهم وترك استيفاء هذه النقطة إلى بحوث أخرى.

من الصعب أن نسجل في مقال صغير كهذا مشاهير النساء في العالم، سواء في الكتاب المقدس، أو في تاريخ الكنيسة أو أن نأتي بسيرة الأمهات الروحانيات الرهبة.

ولكننا نسرد هنا مجرد أمثلة، ونترك هذا الموضوع، ليصدر فيه كتاب مفصل، يصلح لعيد الأم في العام المقبل، إن أحببت نعمة الرب وعشنا.

مشاهير الأمهات في الكتاب المقدس:

+ السيدة العذراء هي أعظم وأقدس الأمهات، إنها والدة الإله، التي جميع الأجيال تطوبها.

+ وحواء هي أم البشرية كلها، هي أول أم. سميت حواء، لأنها أم لكل حي.

+ يوكابد، أم ثلاثة من القديسين: موسى النبي الذي قدم الشريعة والتاموس، وهارون أول رئيس كهنة، ومريم النبيّة.

+ اليصابات، أم يوحنا المعمدان، أم أعظم من ولده النساء.

+ حنه، أم صموئيل النبي، أول نبي مسح الملوك بأمر الرب ...

+ مريم أم يوحنا الملقب مرقس (مار مرقس الرسول)، التي صار بيتها أول

كنيسة في العالم (أع ١٢: ١٢).

+ امرأة متوح، أم شمشون الحمار، أم أقوى رجل عرفه التاريخ (قض ١٣).

+ بثشبع، زوجة داود النبي، وأم سليمان أحكم رجل على وجه الأرض، الذي كتب أمثالا عديدة، وأسفاراً كثيرة في

الكتاب المقدس.

+ الام التي رفضت قطع لبنها إلى نصفين في عهد سليمان الحكيم، وبهذا اكتشف

أنها الام الحقيقية للطفل (١ مل ٣: ٢٦).

+ أنفيكي أم القديس تيموثاوس تلميذ بولس الرسول وأما لوثيس، اللتين سلنا الإيمان القديم الربا. لهذا القديس (٢ تي ١: ٤).





٢٥  
٢٩  
١١  
١٤  
٤١٢  
١٧  
١٧  
١٧

نائب رئيس التحرير: نيافة الانبا ميشو  
 مدير المجلة: د. راضى عبد المنور  
 السكرتير التحرير: د. رشدى السيسى  
 القاهرة، مطبعة الأنبارويس - المعادي - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٤٢ ص: ٣٠ - ٢٠١٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ٣٠ مارس ١٩٧٩ - ٢١ برمهات ١٦٩٥ العدد الثالث عشر الثمن ٣٠ ملياً

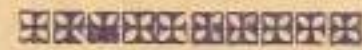
## القمص بيشوى كامل رقد في الرب

هذا الأب الفاضل، المملوء إيماناً، وغيرة، ومعرفة...  
 الذى قاد الحياة الروحية فى الإسكندرية على مدى ٢٥ عاماً،  
 الذى تخرج على يديه وتعليمه غالبية كهنة الإسكندرية الجدد.  
 هذا الأب الروحى الذى جعل كنيسة مار جرجس باسيورتيج  
 منارة فى النجر الاسكندري يضىء لكل طالب الرب بالروح...  
 فانبثق من خدمته هذه للكنيسة كنائس أخرى بحيطه، مثل  
 كنيسة تكلا هيمانوت الابراهيمية، وكنيسة الملاك بصطفى باشا،  
 وكنيسة المنوا بكليوبترا، وغيرها من الكنائس...  
 هذا الاب المملوء معرفة، الذى أصدر الكثير من الكتب  
 والنبذات الروحية، الذى كان باكرورة للخدام الروحيين المنفقين فى  
 الإسكندرية، وكان أب اعتراف لعدد من الكهنة والخدام...  
 هذا الاب الذى أجلت العذراء وفاته، بعملية أجرتها له فى لندن  
 منذ أكثر من عام، بنعمة من الرب... والذى كان يتحمل الألم بصبر  
 عجيب، وإيمان أعجب، ولا يشكو إطلاقاً.  
 هذا الاب المحبوب من كل أحد، رقد أخيراً فى الرب.

وسافر قداسة البابا صباح الخميس إلى الإسكندرية، ليصل على  
 جناته الطاهر، فى مشهد من أروع مشاهد الحب، التى تربط بين الأب  
 البكاهن ورعيته، حيث قامت الإسكندرية كلها لتوديعه. وقد اشترك  
 فى الصلاة عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة وأراخنة الشعب.  
 ( أنظر ص ٣ )

## كنيسة العذراء بقصرية النيجان

احترقت هذه الكنيسة الأثرية، فى منتصف ليلة الإثنين ١٩ مارس  
 الجالى، وأنت النار عليها كلها، ولم يبق منها شيء. تهدمت واحترق  
 كل ما فيها...  
 وكانت - إلى قديمها - تتميز بالطابع الروحى، ولم يكن يصل  
 فيها سوى الآباء الرهبان والآباء الأساقفة... وقد بكى كثير من  
 الشعب، وهم يرون هذا المرح الروحى يتحول إلى تراب...  
 وقد التقي نيافة الانبا صموئيل - فى هذا الشأن - بالسيد نبوى  
 اسماعيل وزير الداخلية، وبالسيد الوزير سعد مأمون محافظ القاهرة،  
 وبالسيد اللواء فاروق عبد الوهاب مساعد محافظ القاهرة،  
 وعقد اجتماع بين عدد من كبار رجال الأمن والمسؤولين فى البطركية.  
 كان قداسة البابا قد أتى عظمه فى الإسكندرية مساء الأحد.  
 وفى يوم الإثنين ذهب إلى دير - ومنه عاد إلى القاهرة حيث استقبلته  
 هذه الأخبار المحزنة...



## زيارة البابا إلى دير الأنبا أنطونيوس تأجيلها أسبوعاً إلى ٧ أبريل

نظراً لامية حضور البابا بعيد العذراء فى القاهرة مساء الاثنين  
 ٢ أبريل، وحضوره اجتماعه نصف الشهرى فى الإسكندرية مساء الأحد  
 أول أبريل، لذلك تقرر تأجيل زيارته إلى دير الانبا أنطونيوس  
 أسبوعاً، وكان محدداً لها السبت ٣١ مارس إلى يوم السبت ٧ أبريل.



## وفاة المستشار بشري رزق فتیان

وفد في الرب الأستاذ الدكتور بشري رزق فتیان ، أحد الأقباط القلائل الذين وصلوا إلى درجة مستشار محكمة النقض . وكان قد نال درجة الدكتوراه من السوربون في الأحوال الشخصية للأقباط الأرثوذكس .

وإلى جوار عمله في القضاء ، انتخب عضواً بالمجلس الملي العام ومقرراً لإحدى لجانه . وكان يقوم بتدريس القانون الكنسي والأحوال الشخصية بالكلية الاكليريكية والمعهد العالي للدراسات القبطية . وكان من الخدام القدامى بكنيسة الانبا أنطونيوس بشبرا .

أقيمت الصلاة على جثمانه الطاهر صباح الاثنين ٣/١٩ في كنيسة البطرسيه ، وحضرها نيابة عن قداسة البابا ، أصحاب النيابة الانبا صموئيل والانبيا تيموثاوس ، والانبيا رويس ...

كما حضرها الأستاذ المستشار أحمد موسى وزير العدل وعدد كبير من كبار رجال القضاء . نبح الله نفسه الطاهرة في فردوس العميم .

## نيافة الانبا صموئيل



سافر نيافة الانبا صموئيل إلى دير الانبا يشوي في الاسبوع الماضي ، وتفقد ما يقوم به الدير من استعدادات لاستقبال المؤتمر الرهباني الارثوذكسي ، في الفترة من ٣٠ أبريل المقبل حتى ٤ مايو .

## راهبان للخدمة في أفريقيا

سيسافر قريباً إلى تيروبي اتان من الآباء الرهبان ، لمساعدة نيافة الانبا أنطونيوس مرقس ، في العمل الرعوي الخاص بأبناء الكنيسة القبطية في كينيا وزانير ونيجيريا ...

## خدمة القرى في الأحياء القروية

اجتمع قداسة البابا في الدير ، مع لجنة خاصة للرعاية الروحية للقرى ، والأحياء القروية في القاهرة ، وما يلزمها من وعاظ ومناهج ووسائل سمعية وبصرية . وسيبدأ العمل قريباً بمجموعة من الخدام يتولى البابا إعدادهم بنفسه ...

## دير الشايب بالأقصر

نيافة الانبا بموا الخوري أيسكوبس ، المشرف على الاديرة القديمة ، يقوم بالاهتمام بدير الشايب ، وترتيب الصلاة فيه ، وتعميره ، وإعادة الحياة الرهبانية اليه .

والدير يرجو من جميع المتبرعين لهذا الدير ، أن تكون تبرعاتهم باسم نيافة الانبا بموا ، وبإيصالات صادرة منه .



## عيد ظهور العذراء بالزيتون

تحتفل كنيسة العذراء بالزيتون بعيد ظهورها المبارك والذي يوافق يوم الإثنين ( ٣ أبريل ) كالمعتاد .

علماً بأن الأرض القضاء الواسعة المواجهة للكنيسة ، التي كان يقام فيها العيد كل عام ، قد حفرت فيها أساسات الكنيسة الجديدة ( وهذا خبر مفرح ) .

يرأس الإحتفال قداسة البابا شنودة الثالث حيث يبدأ بصلاة الشكر ثم يتحدث قداسته وبعض أعضاء مجلس الكنيسة مع باقي المتكلمين حسب البرنامج الموضوع لهذه المناسبة المباركة . وذلك في الساعة السادسة مساء الإثنين ، والدخول بالتفكير المعدة لذلك .

وقد أعدت لجنة الكنيسة من الزينات ما يتناسب مع تلك الذكرى وجلالها . وذلك في كنيسة العذراء بالزيتون وفي الفراغ المواجه لها حيث مبنى كنيسة القديس تيموثاوس والمشغل .

## قرار بابوي بخصوص الكنائس الاثرية

أصدر قداسة البابا قراراً بتشكيل لجنة بابوية لجرد الكنائس القبطية - وبخاصة في مصر القديمة - والتحفظ على ما فيها من مخطوطات أثرية ، مع جرد الأشياء الأثرية الأخرى .

## كادر الآباء كهنة القاهرة

يسافر قداسة البابا إلى الدير صباح الإثنين ٣/٢٦ ويصطحب معه جناب الأب الموقر القمص أنطونيوس راغب ، ومعه كل دراسات اللجنة البابوية لكادر الآباء الكهنة . وذلك للتفرغ لمراجعة هذه الدراسات ، وإقرار الكادر المناسب ، الذي سينفذ اعتباراً من يناير ٧٨ حسب وعد البابا .

## لجان المجلس الملي السكندري

في مساء الأحد ٣/١٨ اجتمع المجلس الملي السكندري برئاسة قداسة البابا . وتوقش موضوع المدارس ، كما تشكلت لجان متخصصة ، للمدارس ، والأملاك والأحكار ، والمدافن ، والاشيئون القانونية ، والشئون المالية ...



## ما يقال عن «مراحل الخلاص»

٤ - فالإيمان ليس أمراً يأتي عضو الحياض ، والتوبة ليست انفعالا وقتياً ، والمعمودية لها طقس خاص يستغرق وقتاً . وكل هذا لا يمكن أن يتم عملياً في لحظة .

٥ - وبالإضافة إلى كل هذا ، فإن وصول الإنسان إلى التوبة ( التوبة القلبية ، وإلى الإيمان ( الواعي ) ، يحتاج إلى عمل الحكمة ، وإلى عمل النعمة ، وإلى كرازة لها تأثيرها ...

هذه الكلمة ، أو الكرازة ، التي توصل إلى التوبة وإلى الإيمان ، نجدها واضحة في قول الرب . اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم ، وعمدوهم ، ( متى ٢٨ : ١٩ ) ، وفي قوله . اكرزوا بالانجيل للخليفة كلها . من آمن واعتمد خلص ، ( مر ١٦ : ١٥ - ١٦ ) . ونجدها واضحة في عمل بطرس الرسول في يوم الخمسين : كلمة ، بعدها نخس السامعون في قلوبهم ، فأمنوا ، ودعاهم الرسول إلى التوبة والمعمودية ( ١ ع ٢٧-٣٨ ) ونجد نفس الموضوع في إيمان أخصى الحبشي : بسرة فيليس ، فأمن ، فأعتمد ( ٨ ع ١ : ٣٥ - ٣٨ ) .

والكنيسة قديماً ، كانت تقيم فصولاً للموعوظين ، تلقنهم فيها قواعد الإيمان . مثال ذلك مجموعة عظام القديس كيرلس الاورشليمي على المقيمين إلى المعمودية . وكانت هذه العظام تستغرق أحياناً فترة الصوم الكبير كله حتى أحد التناسير ، لكنها يعرف ( الموعوظون ) حقيقة إيمانهم قبل أن يتمدوا . وكل هذا لا يتم في لحظة .

شاول الطرسوسي نفسه ( بولس الرسول ) ، لاشك أنه مرت فترة ما بين لقاءه مع المسيح وذهابه إلى حثانيا . وقد خشي حثانيا من أن تطول هذه الفترة ، فقال له ، وأبها الأخ شاول ، لا تتوان ، قم اعتمد واغسل خطاياك ، ( أ ع ٢٢ : ١٦ ) .

والمشكلة هنا التي تواجه ( بدعة الخلاص في لحظة ) هي :

كيف يمكن أن تتم في لحظة ، هذه الأمور كلها : كلمة الخلاص ، التأثر بها ، الإيمان الواعي ، التوبة القلبية ، المعمودية ؟

٦ - وهذا ( الإيمان الواعي ) ، ما مداه ؟ وما مدى انطباقه على طبقات من الشعب تحتاج إلى مدى زمني حتى تصل إلى هذا الوعي : كالأطفال ، وغير المتعلمين ، والبسطاء ، وأمثالهم .

٧ - مشكلة أخرى : ماذا يقال عن الذي اعتمد ، وعاش في الخطية وانظر - حسب هذا الرأي - أن يصل إلى التوبة ، وإلى الإيمان العامل بالمحبة ، وإلى قبول المسيح في حياته ؟

## نبذة عن ( مراحل الخلاص ) :

صدرت نبذة من مصر الجديدة عن ( مراحل الخلاص ) ثم توزعها بالبريد وباليدي ، تذكر أن الخلاص له ثلاث مراحل :

١ - خلاص للنساء ، بالتبشير ، يتم في لحظة .

٢ - خلاص نحياء ، بالتبشير ، وهو مسيرة العمر .

٣ - خلاص نرجاه ، بالتمجيد ، يتم في لحظة .

وقد شرحت النبذة أن الخلاص الأول يتم عن طريق ( توبة قلبية ، وإيمان واع ، والمعمودية ) ، وذكرت قول الرب في انجيل مرقس من آمن واعتمد خلص ، ( مر ١٦ : ١٦ ) . غير أنها اشترطت بالنسبة إلى الأطفال ، وجوب اعلان توبتهم وإيمانهم حينما يبلغون سن النضج أما الخلاص الأخير ، الذي تقول النبذة أننا نرجاه ، فهو كما تشرحه الخلاص من هذا الجسد ، ولبس جسد مجد روحاني ، في القيامة التي ننظر منها مخلصاً ، بغير شكل جسد تواضعنا ، إلى شبه جسد مجده ، ( في ٣ : ٢١ ) .

## الرد على هذه النبذة :

١ - مجرد الحديث عن ( مراحل ) ، يعني أن الخلاص لا يتم في لحظة ، وبخاصة إذا كانت مرحلة منها هي مسيرة العمر كله ...

٢ - هذا التقسيم مبني أصلاً على قصة ( قس بروستانتى ) سألته فتاة ( هل خلصت ؟ ) فأجاب ، خلصت ، وأخلص ، وسأخلص . وأخذت بعض الطوائف تقسمه إلى ثلاثة أنواع من الخلاص : خلاص من عقوبة الخطية ، وخلاص من سلطان الخطية ، وخلاص من جسد الخطية . وهذا التقسيم سزد عليه في أجابة خاصة فيما بعد إن شاء الله

٣ - الخلاص الأول الذي يقال إنه يتم في لحظة ، يقصد به البروتستانت لحظة قبول المسيح فادياً ومخلصاً ...

أما كاتب النبذة ، فيريد أن يجمع بين فكرة الخلاص المعطى البروتستانتية ، وبين عقيدة الأرثوذكسية في وجوب التوبة والإيمان والمعمودية . وهذا في الواقع تعريج بين الفرقين لا يمكن إطلاقاً أن يتفق عملياً مع المنطق ...



من يخلص مثل هذا الانسان ؟

هل في لحظة توبته وقبوله للمسيح ؟ وفي هذه الحالة ، ما قيمة المعمودية التي نالها من قبل ، وبخاصة لان المعمودية لا تعاد ؟ أم بالمعمودية والتوبة معاً ، وهناك لا تحمبهما لحظة ؟ أم الخلاص الذي ناله في المعمودية يكمله بأعمال التوبة خلال العمر كله ؟

٨ - آية لحظة يقصدها صاحب النبذة ؟ نجب ان نسال :

هل يخلص الانسان في ( لحظة ) ايمانه وقبوله للمسيح ؟ أم في ( لحظة ) توبته ؟ أم في ( لحظة ) عماده ؟ وكل من هذه الأمور الثلاثة ( الايمان - التوبة - المعمودية ) لا يمكن أن يتم في لحظة ؟ فكيف نجتمع كلها معاً في لحظة ؟

٩ - يقول صاحب هذه النبذات إن المعمودية لازمة للخلاص .. وبها يتم التبرير ، والخلص ، والتبني ( الميلاد الثاني ) ، ومغفرة الخطايا .. وهذه المقاميل تنفجر بالتوبة وحياة الايمان ..

والسؤال هنا هو الآتي : قد تكون المسافة ما بين المعمودية و ( تفجر مقاميلها ) سنوات طويلة .. فكيف يتفق هذا مع عبارة ( لحظة ) ؟

٨ - وسؤال آخر نجب أن نسأله بالنسبة إلى الاطفال وخلصهم ، وإن كانوا لم يصلوا بعد إلى مستوى التوبة القلبية والايمان الواعي . فمتى يخلصون ؟ هل في وقت عمادهم ؟ أم في وقت إعلانهم لتوبتهم وإيمانهم حينما يكبرون ؟

ان كان الاطفال لا يخلصون ، الا حينما يعلنون ايمانهم في كبرهم ، إذن فقد هلك اطفالنا الذين ماتوا قبل سن النضوج !!

وفي هذه الحالة ، تكون المعمودية التي نالوها في صغرهم لا قيمة لها .. وتكون كل صلاتهم بالكنييسة باطلة ، لان الرب كان يضم إلى الكنييسة الذين يخلصون ( ١ ع ٢ : ٤٧ ) وهؤلاء لم يخلصوا بعد حسب هذا الرأي الذي ينادي بخلصهم في كبرهم .. واذن تكون كل الاسرار التي نالوها باطلة كالتناول مثلاً ، والميرون ، ومسحة المرضى ، ويكون تناولهم بدون استحقاق ..

وان كان الاطفال يخلصون بالمعمودية في صغرهم ، فما الداعي لاشتراط إعلان التوبة والايمان في الكبر ؟

إن مجرد ارتباطهم بالكنييسة ، وممارستهم للاسرار ، وإيمانهم بالكتاب المقدس ، دليل كاف لا يحتاج إلى إعلان رسمي كشرط . وإن بعدوا عن الحياة المقدسة ، يكونون كأى مؤمن أخطأ ويحتاج إلى توبة ..

إن الاطفال لا ينقسم الايمان - والايمان لا يتوقف على سن معينة . فالناريخ يقدم لنا قصص قديسين من الاطفال ، وإيمانهم وروحانيتهم القديس قربانفوس الطفل ، ابن القديسة يوليطه ، الذي استشهد في بطولة والقديس أبانوب الطفل الشهيد ، وأمثالهم ، كانوا ( رجالاً ) في إيمانهم . والقديس الانبا شنودة ، والقديس مرقس المتوحد ، كانا في أعماق روحية في سن الطفولة المبكرة ..

وكل هؤلاء الاطفال وأمثالهم ، كان الايمان واضحاً فيهم ، وما كانوا يحتاجون إلى إعلان . كانت تعمله حياتهم ، التي توضح أنه لا فرق بين الطفل والرجل في هذه الموضوعات الخلاصية ...

١١ - ننتقل إلى نقطة الخلاص من الجسد المادي . ولبس الروحاني .

الذي يقول صاحب النبذة انه المرحلة الثالثة من الخلاص ، وأنه يتم في لحظة : لأنه يتكون من عمليتين : خلع الجسد المادي ، وهذا يتم ساعة

الموت . ولبس الجسد الروحاني ، وهذا يتم في القيامة . وقت المحي . الثاني للسيد المسيح . وعن هذا يقول الرسول ، ومتى ليس هذا الفاسد عدم فساد ، ولبس هذا الممات عدم موت ، حينئذ تصير الكلمة المكتوبة : ابتلع الموت إلى غلبة ، ( ١ كور ١٥ : ٥٤ ) ، ويقول أيضاً : هكذا أيضاً قيامة الاموات : يزرع في فساد ، ويقام في عدم فساد .. يزرع جسماً حيوانياً ، ويقام جسماً روحانياً ، ( ١ كور ١٥ : ٤٢ - ٤٤ )

وطبعاً المسافة بين الأمرين قد تكون مئات أو آلاف السنين ، ما بين خلع جسد تواضعنا ، ولبس جسد روحاني على شبه جسد مجده .. وهذا لا يتم في لحظة .

ولأن المسافة طويلة ، فإن الخليفة كلها تثن منتظرة . وفي هذا يقول الرسول : .. فإننا نعلم أن الخليفة تثن وتنتخص معاً إلى الآن ، وليس هكذا فقط ، بل نحن الذين لنا باكورة الروح ، نحن أنفسنا أيضاً تثن في أنفسنا متوقعين التبني فداء أجسادنا . لاننا بالرجاء نخلصنا . ولكن الرجاء المنظور ليس رجاء . لان ما ينتظره أحد . كيف يرجوه أيضاً ؟ ولكن إن كنا زجوا ما لسنا ننتظره ، فإننا نتوقعه بالصبر ، ( روم ٨ : ٢٢ - ٢٥ )

هذا الذي ننتظره ، ونتوقعه ، بالصبر ، بالرجاء ، لا يمكن ان تنطبق عليه عبارة لحظة . انه المسافة الطويلة ما بين الموت والقيامة . ما بين خلع جسد ولبس اخر ...

أما عبارة وفي لحظة ، في طرفة عين ، عند البوق الاخير ، ( ١ كور ١٥ : ٥١ ) فتتطبق فقط على الاحياء وقت مجيء المسيح ، الذين يحتفظون وقتها معه إلى الحساب .. وليست عن الاموات الذين يقومون عديمي فساد وتغير أجسادهم وقت القيامة .

وطبعاً النبذة الموزعة ، لم يكتب عليها ( إلى الذين يحتفظون وقت مجيء الرب ) فمن لانعلم متى مجيء الرب ، هل في أيامنا ، أم بعد انتقالنا ..

## عيد القديس سيدهم بشاى

بدأ نيافة الانبا يشوى الإحتفال بعيد القديس الشهيد سيدهم بشاى ، بإقامة القديس الإلهى يوم الجمعة ١٩٧٩/٣/٢٣ في دمياط . ويقام قداس في يوم عيد القديس ( الإثنين ٢٦ مارس ) . وما زال جسد القديس قائماً محفوظاً بهيكله ومظهره .



# أسئلة حول الأحوال الشخصية

بمناسبة إعداد المشروع الموحد لقانون الأحوال الشخصية ، نورد بعض الأسئلة التي ذكرها البعض في إجتماعات قداية البابا بالإكليريوس والهياكل المليية والشعبية ، وما ورد في بعض المحلات والجرائد القبطية ، وما يرسله البعض من أسئلة :

## نحن أم الرب ؟

الشيء الذي لم يصدر فيه الكتاب حكماً ، من حقهم أن يحلوا فيه ويربطوا ، بما يتفق وروح الشريعة ، وروح قوانين الكنيسة الجامعة . أما ما يوجد فيه تعليم إلهي ، فواجب رجال الكهنوت أن يلتزموا به .

### السؤال

لماذا نعيد الطلاق بهذا الأسلوب ، ونقصره على الزنا وتغيير الدين ؟  
أليس في هذا تضيق على الناس في مشاكلهم الأسرية ؟

## سمح موسى النبي

### سؤال

ألم يقل الكتاب ، إن موسى من أجل قساوة قلوبكم ، أذن لكم أن تطلقوا نساءكم ، ( متى ١٩ : ٨ ) . إذن من حق رجل الله أن يأذن بالطلاق .

### الجواب

موسى النبي ، من نفسه ، لم يكن يأذن بشيء . إنما هو كان ينقل تعليم الله ويوصله للناس . . .  
الله هو الذي أذن وسمح . وموسى بلغ ذلك للناس .  
وما أسماه الكتاب ناموس موسى أو شريعة موسى ما هو إلا شريعة الله . ليس موسى واضعها بل ناقلاً .

وهذا ما نراه واضحاً في الكتاب كقولته ، وكلم الرب موسى قائلاً :  
كلم بني إسرائيل قائلاً . . . ( لا ٤ : ١ ) . وما أكثر تكرار عبارة :  
وحسب كل ما أمر الرب به موسى ، في أسفار التوراة .

## من أجل قساوة قلوبكم

### سؤال

ألا يفهم من عبارة ، من أجل قساوة قلوبكم ، أذن لكم موسى أن تطلقوا نساءكم ، أن قساوة القلب تصلح أن تكون سبباً للطلاق ؟

### الجواب

كان هذا في العهد القديم . والعهد القديم كان فيه أيضاً تعدد الزوجات والنسرى ، قبل الرجوع إلى كل هذا ؟ ومع ذلك فإن السيد المسيح رد على هذا بأمرين :

أولاً : لم يكن هذا منذ البدء .

ثانياً : قال السيد المسيح ، أما أنا فأقول لكم إن من طلق إمرأته إلا لعلة الزنا فإنه يزني ، ( متى ١٩ : ٩ ) .

### الجواب

نحن لا نعيد الطلاق ، إنما الرب هو الذي قيده . . .  
الرب هو الذي أمر في العظة على الجبل قائلاً . وأما أنا فأقول لكم :  
إن من طلق إمرأته إلا لعلة الزنى ، يجعلها زنى . ومن يتزوج بطلقة فإنه يزني ، ( متى ٥ : ٣٢ ) . وكرر هذا الأمر في حديثه مع الفريسيين فقال . وأقول لكم إن من طلق إمرأته إلا بسبب الزنا ، ويتزوج بأخرى زنى . . . ( متى ١٩ : ٩ ) .

تكرر هذا الكلام نفسه في إنجيل مرقس ( ١٠ : ١١ ) ، وفي إنجيل لوقا ( ١٦ : ١٨ ) . وبهذا تكون وصية فصر الطلاق على علة الزنى قد تكررت ٤ مرات في الانجيل ، الأمر الذي لم يحدث بالنسبة إلى وصية أخرى .

أما موضوع تغيير الدين فقد ورد في ( ١ كو ٧ : ١٥ ) .

وليس بإمكاننا أن نجتهد ، حيث يوجد نص صريح .

ونحن لا نملك أن نضع تشريعا ضد تعليم الانجيل . . .

فالرسول يقول ، إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء . بغير ما بشرناكم به فليكن أنانياً ( أى بخروماً ) ( غل ١ : ٨ ) .  
والذي يزيد عما في الكتاب ، يزيد الله عليه الضربات . والذي يحذف منه ، يحذف الله نصيبه من سفر الحياة . ( رؤ ٢٢ : ١٨ ) .

## سلطان الكهنوت

### سؤال

بسلطان الحل والربط الذي أعطى لرجال الكهنوت ، ألا يستطيعون أن يطلقوا الأزواج غير المتفقين ، بحكم أن ، ما حلتهموه على الأرض يكون محلولاً في السماء ؟

### الجواب

رجال الكهنوت لا يحل لهم أن يربطوا ويحلوا بعكس ما أمر الرب ، وإلا عرضوا أنفسهم للحرمان ( غل ١ : ٨ ) .



## الانسان بين استئصال العواطف البغيضة وغرس العواطف الحميدة

للاستاذ رشدي السيدى

## العواطف البديلة:

وبقدر ما ترقى العاطفة النبيلة بالإنسان، فتمتع عواطف أخرى خبيثة مدمرة، لو امتلأ بها قلبه، فقد إيمانه بالمثل العليا وروائع الوجود، أو أخذ هذا الإيمان صورة خبيثة مشوهة، تفوح منها أخبث روائح التعصب المقت والتزمت وضيق أفق التفكير.

وإذن فلي مقدور الانسان ان يجعل قلبه، بما فيه من عواطف نبيلة، بستانا مليئا بالورود والرياحين، أو يحوله بالعواطف المنمردة المدمرة إلى أرض قاحلة جديده لا ينمو بها سوى الحسك والشوك.

وفي مقدور الإنسان أن يتخلص من جميع العقد النفسية، وينعم بشخصية سوية جذابة، إذا هو آثر أن يعيش في الحب بدلا من الكراهية والبغض، والبسالة بدلا من الخوف والفرح، والرجاء بدلا من اليأس والتحسرت، وطول الأناة بدلا من التزمت وسوء الخلق.

ولكن كيف ينير للإنسان أن ينمي في نفسه العواطف النبيلة، ويستأصل غيرها؟

لأنه من غير المستطاع استئصال عاطفة بمجرد الرغبة في ذلك، أو بمهاجمتها رأساً ودون مداورة.

والمداورة هنا هي أن يستأصل الإنسان العاطفة البغيضة بأن يغرس أبيضتها، كأن يغرس الحب بدل البغض والاقدام بدل الخوف.

## غرس العواطف:

ويستطيع الإنسان أن يغرس في نفسه عاطفة مستحبة محدودة بطريقتين، اتضح بالتجربة مدى فائدتهما إذا نفذنا في إصرار وإيمان.

الأولى هي الايتواني الانسان عن ان يلقى رغبته في هذه العاطفة داخل فكره، حزيناً لإياها لنفسه، ومتصوراً امتلاكه لها في خياله.

وهذا تتجلى الفائدة العظمى التي يمكن إحرازها من العكوف على مطالعة الأسفار المقدسة وسير القديسين، وغيرها من الكتب الدينية، وروائع الكتب الأدبية التي تعالج البطولة والأبطال.

كذلك يمكن إحراز مثل هذه الفائدة من الاتصال بالأشخاص الحائزين على العواطف المحمودة التي ترغب في إحرازها.

أما الطريقة الثانية فهي تجريبية عملية، وهي أن يتصرف الانسان كما لو كان قد امتلك فعلا الصفة المشتهة، وأصبحت العاطفة المرغوبة طبيعة حاضرة بين يديه.

ولتحقق من جدوى ذلك بنفسك، حاول في يوم تداهملك فيه الكتابة، أن تبسم في وجه زميل لك، وأن تلقى عليه كلمة سارة أو فكاهة عابرة، وستجنى فوراً ثمرة ذلك، أعنى انقشاع غمك!

## العاطفة النبيلة:

في مقدور الإنسان، بدافع من العواطف النبيلة، أن يرقى إلى طبقات من سمو، لا يستطيع قط أن يبلغها، إذا اقتصر في أن يستمد العون من التفكير المتأني وحده.

والقدرة على فيض الإحساس والشعور بعمق أمر حيوي لا يمكن الاستغناء عنه كي تصبح الحياة ثرية جدرة باسمها.

ويتجلى هذا واضحاً فيما نطالعه من تاريخ الكنيسة عن أثر العاطفة النبيلة على أجدادنا الذين استشهدوا، عند بدء ظهور المسيحية وكيف تقبلوا الإنضطهاد المرير والاستشهاد في بطولته بأسلة دونها كل بطوله.

وكذلك في الوقت الحاضر يتجلى أثر هذه العاطفة النبيلة في التضحيات وأعمال الرحمة العديدة التي يقوم بها المسيحيون نحو البائسين والضعفاء، بل ونحو الأشرار والمتعدين المسيئين.

ولكن ثمة فرقا بين العاطفة النبيلة النالقة، التي تفيض من القلب كالنبيع الدافق الصافي، والعاطفة الهوجاء التي تندفع في رعونة وعنق كالسيل الجارف الذي يحطم كل شيء في طريقه.

إنها عاطفة الثأرين المنمردين على حياتهم وعلى الناس وكل مافي الوجود.

## صفاء التفكير:

وكي ينعم الإنسان بحياة مزدهرة خالية من روح القنوط واليأس، لا بد أن يقيمها على دعامة من علاقته برب المجد، مع توفر عنصرين أساسيين هما: صفاء التفكير وعمق الشعور.

وعمق الشعور — متمثلاً في الإيمان — لا بد أن يؤدي إلى صفاء التفكير: وهذا هو رأى معظم القديسين، وقد صاغ القديس أوغسطينوس هذا الرأى في قوله: «أمن اسكى تتعقل ويصفو تفكيرك، فالإيمان يجعل العقل اقدر على كشف الحقيقة، وأكثر تيقناً لقبولها»

ولكن القديس توما الاكويينى كان له رأى يختلف عن رأى القديس أوغسطينوس بهذا الصدد، على الرغم من ثبات إيمان الإثنين وعلقها الشديد برب المجد.

فالقديس توما كان يرى ان العقل وطبقته ان يهيء للناس التفكير والنظر ويقودهم الى الايمان، بمعنى أن صفاء الفكر، وفق رأيه، سابق لعمق الشعور والإيمان.

ويستطرد القديس توما موضحاً رأيه بقوله إن الإيمان يقوم على العقل، وعلى العقل أن يحاول فهم الايمان، وألا يعارضه، وأن يدع للعقل ما يعجز عن ادراكه بإمكانياته المحدودة.

ولتحقق من جدوى ذلك بنفسك، حاول في يوم تداهملك فيه الكتابة، أن تبسم في وجه زميل لك، وأن تلقى عليه كلمة سارة أو فكاهة عابرة، وستجنى فوراً ثمرة ذلك، أعنى انقشاع غمك!

ولتحقق من جدوى ذلك بنفسك، حاول في يوم تداهملك فيه الكتابة، أن تبسم في وجه زميل لك، وأن تلقى عليه كلمة سارة أو فكاهة عابرة، وستجنى فوراً ثمرة ذلك، أعنى انقشاع غمك!

ولتحقق من جدوى ذلك بنفسك، حاول في يوم تداهملك فيه الكتابة، أن تبسم في وجه زميل لك، وأن تلقى عليه كلمة سارة أو فكاهة عابرة، وستجنى فوراً ثمرة ذلك، أعنى انقشاع غمك!





كلتكم في الأسبوع الماضي عن ( الحياة بالروح ) . وأود أن أكتبكم في هذه  
الليلة ، عما يحارب هذه الحياة الروحية من فتور . ولقد أشار القديس يوحنا  
الرائي إلى هذا الفتور في الرسالة إلى ملاك كنيسة لاوديكية ( رؤ ٣ : ١٦ ) .

## الفتور الروحي

وهذا هو التعليم الذي تعلمه إيانا المكنيسة ، نقول مع داود ، خطيبي  
أمامي كل حين ، ( مز ٥٠ ) . وكما قال مار احمق لمن ينسى خطيائه ، ذكر  
مريم براتها ، واسرائيل بانعلايه .

### ٢ - من أسباب الفتور أيضا : ضعف الدافع إلى التوبة :

إنسان يتوب متأثراً بمحدث معين ، أو موت حبيب ، أو وبأ  
أو ضيقة . كل هذا يرهده في الحياة . وبمرور الوقت ينسى السبب ،  
ويضعف زعمه ، فيرجع أو يفتر . مثل هذا عليه دوام التذكر ، أو  
بالأكثر صحيح الدافع إلى التوبة ، ونقله من الخوف إلى الحب . فلا  
يكون اقترابه إلى الله مجرد صدمة . لتكن هذه هي الخطوة الأولى ،  
ولكن تتعدل في الطريق ، كما حدث للقديس الانبا أنطونيوس .

وربما يكون لإنسان ، قد أوصله إلى الله تأثره بشخص معين .  
فإن بعد عنه هذا الشخص ، أو ضعفت روحيات هذا الشخص ، افتر  
حياة هذا التائب ...

أو كانت تجذبه إلى الله اجتماعات معينة ، أو قراءات ، فقدت  
تأثيرها بالوقت ، أو اعتادها كالعادة ، وأصبح يحتاج إلى تجديد  
في نوع المؤثر ...

ويحتاج إلى روابط روحية كثيرة ، كلما ضاع واحد ، جذبه الباقي ..

### ٣ - ومن أسباب الفتور - توقف النور :

كعربة تسير ، فتحفظ بحرارتها . فإن وقفت مدة ، تضعف  
البطاريات ، وتحتاج إلى حرارة . الذي باستمرار يتقدم ، لا يرجع إلى  
الوراء . أما إذا وقف فتمكن أن يرجع . حاول إذن أن تنمو . ولأن بعد  
عذك بتكيت الضمير ، بكت نفسك لقلعة نموك ...

تذكر قول بولس الرسول ، أنسى ما هو وراء ، وأمتد إلى قدام ،  
أسمن نحو العرش ، اعلى أدرك .

### ٤ - من أسباب الفتور أيضا - شكلية العبادة :

تحول العبادة إلى روتين . هي ما تزال موجودة ، ولكنها ليست  
بروح ، لا تعود تعطيك قوتها . وربما الإنشغال بالكلمة ،

ما أشبع الحكم على الفتور الذي أصدره الرب في سفر الرؤيا  
، هكذا لأنك فتر ... أنا مزعم أن أتقيأك من في ،

ويشبه الآباء حالة الفتور هذه ( لا حار ، ولا بارد ) ، بحالة  
بني اسرائيل في البرية ، لاهم في أرض العبودية ، ولا في أرض كنعان !  
كذلك الإنسان الذي ترك حياة الخطية ، وفي نفس الوقت لم يصل إلى  
عبادة الله . فهو لا يساقط ، ولا حار في الروح ...

## أسباب الفتور الروحي :

### ١ - البعد عن حياة التوبة :

اثنان يعيشان في حرارة الروح : خاطي . قريب العهد بالتوبة ، في  
كل ليلة يبطل فراشه بدموعه . وآخر وصل إلى قلب الله ، يذيه الحب ،  
فتسيل دموعه في حرارة . أما التائب الذي بعد عن مشاعر التوبة ، ولم  
يصل إلى مشاعر الحب فإنه يفتر .

### المشكلة ان البعض يفتنون التوبة مرحة ، يجازونها وتنتهي .. !

وفي بداية توبتهم ، يسكون ضميرهم نائراً عليهم ، بشعرهم كل حين  
بعدم الاستحقاق . وفي السحاقهم تشتعل قلوبهم بالحرارة ، كالمشار .  
وليس المصاحي فقط يسحق قلوبهم ، بل شعورهم أيضاً أنهم لم يصلوا  
بعد إلى شيء ، ولم يخبروا شيئاً . وقلوبهم يقول ، صغيراً كنت في بيت  
أبي ، ومحتقراً عند بني أمي .

ورغبتهم في الوصول ، نجماهم يعملون بحرارة ونشاط وجدية ،  
ويسرعون في طريق الروح . يرقعون أجنحة كالنسور . يحرون  
ولا يتعبون ، يطيرون ولا يعيون ...

ولكن يحدث كلما بعد الإنسان عن بدء توبته ، ينسى خطيائه  
من جهة ، ومن ناحية أخرى قد يظن أنه صار شيئاً ، فيفتر .  
وقد يتعبه من يطلبون إليه أن يحكي اختباره ! فيجد نفسه في موقف  
الختبر وفي موقف المعلم ، فتجف دموعه ، ويبرد قلبه ...

ما أعجب داود النبي ، الذي صارت التوبة بالنسبة إليه حياة ...  
فلم تفارقه دموعه ، ولا مذاته ، بل صارت له شراباً نهراً وليلاً .



وليس بالعاطفة ، كان أحد الأسباب ... وهذا قال مار اعحق ، إذا  
جويت بالسكينة ، نقل : أما ما وقفت أمام الله لكي أعد الفاظاً ،  
وكما قال بولس الرسول ، خمس كلمات يفهم ، أفضل من عشرة آلاف  
بلاهم ، ...

أرجع إذن إلى علاقتك بالله ، وإلى حبك ، وحبك ، وتأملك ،  
وشعورك بأهمية وجودك في حضرة الله .

5 - من أسباب الفتور أيضاً - اهتمام العابد برأي الناس فيه :  
بحيث أصبحت كثير من روحياته ، يعملها لأجل الناس ، وليس  
لحبه لله ! ! يعمل أحياناً لأجل القدوة ، وليس حباً للخير . أو يعمل  
خرفاً من انتقاد الآخرين ، أو أداء لواجب تطالبه به الكنيسة . حتى في  
الصلاة ، قد يتخير الألفاظ التي ترضى الآخرين ، وترك فيهم أتراباً .  
وقراءة الكتاب ، لأجل الناس ، والخدمة والتعليم ، وليس لأجل  
فائدته الشخصية ! ! وصفاته الخاصة تتأثر أيضاً ثباتاً والغاءً بأحكام  
الناس . . .

وفي الخدمة ، قد تتحول كل قرارات الشخص إلى شيء خارج عن  
نفسه ، بعيد عن روحياته وعن استفادته الخاصة . فيفتقر ، وينسى قول  
القدوس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس ، لاحظ نفسك والتعليم ،  
وداوم على ذلك . فإنك إن فعلت هذا ، تخلص نفسك والذين  
يسمعونك أيضاً . . .

وهكذا جعل نفس الخادم أولاً ، لأنها إن خلصت تخلص غيرها .

6 - من أسباب الفتور كذلك - وجود هدف إلى جوار الله :  
فبدلاً من أن يكون الله الكل في الكل ، قد توجد رغبة أخرى  
إلى جوار الله ، تأخذ جزءاً من القلب . وقد تنسح حتى تسيطر على  
القلب ، ويصبح الله قريباً فيه ، أو على الأقل ليس في المكانة الأولى ،  
يفتقر الإنسان .

كل أهداف لك ، أو رغبات ، خارج نطاق محبتك لله ، إطرحها  
خارجاً عنك ، لكي تحتفظ بجرارتك الداخلية .

7 - من أبرز أسباب الفتور أيضاً - الانشغال :  
قد يكون إنشغالا بأمور دنيوية مثل عمل إضافي ، أو سعي وراء  
الرزق ، أو استزادة من العلم ، أو أي نشاط من الأنشطة . وقد يكون  
إنشغالا في أمور روحية كالخدمة مثلاً ... وفي كل هذا لا يجد الشخص  
وقته وللمعمل الروحي ، ولا يجد وقتاً للتمتع الشخصي المباشر بالرب ...  
وبكثرة المشغولية تفتقر حياته ...

يجب أن إنساناً يبدأ الحياة مع الله ، ثم يتطور به الأمر أن يضع  
الله في آخر قائمة انشغالاته ... !

وإن قرع الله باب قلبه ، يقول له ، اذهب الآن ، ومتى حصل لي  
استدعيتك ، ولن يحصل له وقت ...

والشيطان مستعد أن يفرق أي إنسان في دوامة من المشغوليات

التي لا تنتهي ، ويقعنه بإهمية وخطورة كل واحدة منها ، بحيث يترجل  
العقل الروحي على الدعوات ، وبكثرة التأجيل ، يقل اشتياقه إلى الالتصاق  
بالله ، وتفتقر حياته . . .

لذلك ينبغي أن تكون لنا حكمة في توزيع أوقاتنا ... وضع  
أمامنا قول الرب ، ماذا يستفيد الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ،  
أو ماذا يعطى عوضاً عن نفسه ... .

ما أعقق وأصدق توبيخ السيد المسيح لمرثا أخت مريم ، أنت  
تهسين وتعطرين لاجل أمور كثيرة ، والحاجة إلى واحد . . .

8 - وقد يكون سبب الفتور خطية دخلت إلى القلب :  
مثل عجة الشهرة ، أو عجة السلطة ، أو عجة المال ، أو عجة  
المدح ... أو غير ذلك ... وهذه العجة الخاطئة تبعد عنك عجة الله ،  
فيفتر القلب ، بعد أن تعكزه الخطية ، وتجعله يتهاون في روحياته ...  
حيث إذا وقف أمام الله ، لا تكون له الدالة السابقة ...

واعلم من أخطر الخطايا التي تسبب الفتور ، وقد لا يشعر بها  
صاحبها ، التكبرياء ، والإذانة ... حيث يشغل عن خطاياها بخطايا  
غيره ! وربما يحيل له الشيطان حيثذاك ، إنه يعمل ذلك بروح الغيرة  
المقدسة أو بالرغبة في الإصلاح ... وهذه الإذانة تضع كل حرارته ،  
كما تضع السحاق قلبه وانضاعه ، فتغير كل روحياته ...

9 - وقد يكون سبب الفتور - حرب من الشيطان :  
لأن عدو الخير يحسد المؤمنين الذين خرجوا من قبضته ، فيسعى  
لاستعادتهم إليه . فإن لم يستطع اسقاطهم في خطية واضحة ، يحاربهم  
بالفتور ، بكافة أنواع السبل .

وقد يسمح الرب بهذا ، ليهب المؤمن انضاعاً ...  
فلئلا يظن الشخص الروحي أنه قد ارتفع فوق مستوى الضعف  
البشري ، فيكبر قلبه ، يسمح الرب له أن يصاب بالفتور ، لكي  
يشعر بضعفه ، وأيضاً ليشفق على الضعفاء . وكذلك لكي يحسرس  
ويدقق في المستقبل ، ولا يتهاون ...

10 - والفتور الروحي عموماً - أمر نسبي - يختلف من شخص لآخر:  
فما يكون فتوراً بالنسبة إلى قديس كبير ، قد يعتبر قوة روحية  
بالنسبة إلى شخص مبتدىء ، لاختلاف قامة كل منهما .

وعلى أية الحالات ، يحتاج إلى مقاومة ، ورجال الله القديسون ،  
إذا دهمهم الفتور ، يحدون أجنحة كالنسور ، ويطيرون ولا يميون .

11 - وحذار من أن تستسلم للفتور ، فالكتاب يأمرنا أن نكون  
حارين في الروح ، ( روم ١٢ ) ، ولهذا عندما حل الروح القدس على  
التلاميذ ، حل عليهم كألسنة نارية ، ليعلمهم الاتهاب في الحياة الروحية ،  
في علاقتهم بالله ، وفي خدمتهم ، وفي كلامهم ، وفي غيرتهم .

وإذا وجدت أعمالك الروحية فاترة ، فلا تبطلها بسبب الفتور ، وانما  
استمر ، لكي تبطل الفتور بدوامه العقل الروحي ...





## لقاءات .. وانطباعات .. وذكريات ..

- حياة الكاهن حافلة بشتى اللقاءات ، وتعيش في نفسه مختلف الانطباعات ، هذا لانه في خدمته ، يلتقي بصنوف الناس ...
- + فهو يلتقي بالمعترفين التائبين ، الذين يحملون أوزارهم ، يطلبون الحل من عطاياهم ، ويندرون التوبة أمام الله ...
  - + ويلتقي بالمرضى ، على اختلاف أمراضهم ، يلتمسون من مراحم الله الصحة والبر ..
  - + ويلتقي بالتعاني ، الذين يعانون من الاكتئاب والحلم والقلق ، يلتمسون كلمة من الآب الكاهن تريح نفوسهم .
  - + ويلتقي بأصحاب المشاكل ، يطرحون أمام الآب الكاهن ، متاعبهم ، التي تقصم ظهورهم ، وينوء بها كاهلهم ...
  - + ويلتقي بالطلبة والطالبات ، والشبان والشابات ، وقد تملكهم اليأس القاتل ليستمعوا إلى كلمة تبعث الأمل والرجاء .
  - + ويلتقي بالأسرار الخطيرة ، والعقد الدفينة ، التي تكاد تفضي على أصحابها ، فيجدون متنفساً في البوح بها ، وفي إصدارها .
  - + ويلتقي بذوى الحاجات ، هؤلاء الذين ناء عليهم الدهر بكله ، وعظم الدهر بنايه ، ومن غير الآب الكاهن ، يشكون إليه مهمهم ؟ ويشون كرههم ؟ وبخاصة العائلات المستورة ، التي تربأ بالنفس عن المذلة والسؤال ..
  - + ويلتقي به كل من يطلب إرشاداً روحياً في موضوع يحيره ، لا يستبين له وجه الصواب .
  - + وهناك الضالون والشاردون لا يأتون إلى الكاهن ، بل يذهب هو يفتش عن الضال ، ويبحث عن الشارد ، ويجبر المكسير ، ويعصب المجرح
  - + ومن بين هؤلاء يلتقي بذوى المروءة ، هؤلاء يقدمون ويبدلون ليأخذوا ركة البذل والعطاء .. ومن بين اللقاءات المتنوعة
- اخترت لك أيها القاري العزيز أربعة انطباعات .. من وراء أربعة لقاءات ... !

### لقاء في قطار :

فمت بإنجاز مهمة كلفني قداسة الباسا بها في الإسكندرية ، وكان من المتوقع أن أبقى إلى اليوم التالي ، وأسافر إلى الدبر ... ولكنني تذكرت المهام الكثيرة التي تلاحقني في القاهرة ، است أدري لماذا عرجت على محطة السكة الحديدية ، ولما وقفت أمام شباك التذاكر اكتشفت أنه لا توجد تذاكر للحجز ، وأن القطار سيقوم بعد عشر دقائق وفي هذه اللحظة أقبل مسافر على عجل وردد تذكرتين كان قد حجزهما ، وعاقته ظروف عن السفر فأخذت تذكرة ، وأسرعت إلى القطار ... وبعد أن تحرك القطار ، جاء ضابط برتبة كبيرة ، ومرر بيحث عن كرسيه ، ثم وقف أمامي ، وسلم على بحرارة ، وكان يعرفني

وأضاف أنه ذاهب إلى القاهرة ليلتقي بي ، ثم استأذن من المسافر الذي يجلس بجواري أن يبادل مكانه ، ليجلس معي ، هذه مفاجأة .. ! والمفاجأة الثانية ، هي قول الضابط إن عربة خاصة بالعميل ، كانت ستمر عليه ولكنه مر عفو الحاضر بالمحطة ، وعرفه الموظف المختص أن مسافراً أعاد تذكرتين من كاهن وأخذ أحدهما ، وبقيت الثانية ... فقال الضابط ، للحال أخذت التذكرة الثانية وقد دبر انه أن يعيد المسافر تذكرتين ، لنلتقي معاً ، وهذه هي المفاجأة الثانية ... ! وأنت تقول أيها القاري العزيز ( إنها حقاً مصادفة عجيبة ) وأنا أقول لك إن كلمة (صدفة) لا وجود لها ، فلا يوجد شيء اسمه صدفة .. لأن العناية الإلهية ترتب كل شيء ، ولا تتحرك شيئاً بالمصادفات .. ! ونحن نقول

عن شيء حدث صدفة لأننا لا نرى الأسباب والمسببات .. ولهذا فالتعبير الصحيح ، لا نقول ترك المسافر تذكرتين صدفة ، إنما الصحيح إن الله تبارك اسمه ، دبر هذا اللقاء .. وهو يدبر كل شيء .. ! ولا تقوته صغيرة أو كبيرة .. ولا تنقل ريشة .. أو تهب نسمة .. دون إذنه وإرادته .. وهذا أخذ الضابط يقص على تاريخ حياته ، واستغرق الحديث الرحلة من الإسكندرية إلى القاهرة ... ! وتحفل سرد القصة أسئلة وجهها الضابط ، وعهد قطعه على نفسه .. ! قال الضابط إنه إشتغل في مستهل حياته في نقطة قريبة من دير الانبا أنطونيوس والانبا بولا ، على البحر الأحمر ، وأنه كان يتردد على الدير .. وأحدثت هذه الزيارات



تغير أكبر في حياته .. فصعد روحه ورفعت حاشيته، واستخدم الاجبية في الصلاة، وانزع نفسه من شواغل الوظيفة والحياة، ليتأمل في أفضل الله عليه، قال الضابط .. كانت نفسي ضائعة .. فوجدت نفسي، وأحسست بوجود إلهي معي وفي داخلي .. ودقت حلالة الوجود والعشرة مع الله .. ومع الآباء الرهبان .. واستطرد الضابط ، وقال لأنه كان يسمى مسبقاً إلى النقل ولما عرف طريق الدير، وتحقق النقل، أخذ يسمى إلى الغائب ، عدة سنوات ، تزود فيها بالامتلاء الروحى، وعندما تم النقل أخيراً بعد سنوات، استأذن الرهبان وأخذ بعض رمال الدير، وزايله .. ليبرشه في أول مسكن يوفقه الله إليه ..

ويستطرد الضابط ويقول لقد حالفه التوفيق على طول الخط، فترقى عدة ترفقيات ووقف إلى مسكن فاخره .. ووقف أيضاً إلى شريكه الحياة وقام بعمل صلاة تبريك للسكن ونز فيه رمال الدير .. لقد لاحفته بركة الآباء وصلواتهم .. وقصة هذا الضابط متممة، وتجلت فيها يد الله .. ولكن المقام لا ينسع للذكر التفصيلات ..

وعدت أسأل الضابط، هل تذكر بعض أقوال الآباء التي تعلق بذهنك .. قال نعم ، هناك عدة لافتات معلقة على حيطان الديرين حفظتها عن ظهر قلب .. قلت له اذكرها لي: والعجيب أنه أخذ يذكرها في طلاقة دون تردد : وهذه من دبر الانبا أنطونيوس

✦ أبسط يدك للصلاة قبل أن يرغمها الموت .  
✦ املا عيبيك الدموع قبل أن يملأها انراب ..  
✦ كثرة المزاح تحل الحواس .  
✦ أسكت لسالك ليتكلم قلبك اسكت قلبك ليتكلم الله .

✦ السكون يجلب اليكاء ، واليكاء ينق الاسنان من كل خطيئة .

✦ ومن دبر الانبا بولا :  
✦ مالا ينبغي أن تفعله لا تفكر فيه ولا تذكره .  
✦ اجتهد في شبابك لتفرح في كبرك .

✦ كثيراً ما تكلمت وندمت أما على سكوتى فما ندمت قط ..  
وهنا وعد الضابط أن يكتب في كل شهر خطاباً يرسله لى .. الرب معك أيها الابن المبارك . يحفظك في طريق هذه الحياة ..  
لقد تقابلت معك في قطار .. وما أشبه الحياة برحلة .. وأهم ما في هذه الرحلة سلامة الوصول .. إلى نهاية المطاف ، فنقول مع بولس الرسول ولله الحياة هي المسيح والموت ربح، ولنا من هذه القصة ، أننا نستطيع في كل وقت أن نقدم خدمة .. حتى ولو كان في قطار . كما تبين هذه القصة قيمة الوقت . فقد تكون جلسة عارضة سبباً في خلاص نفس وما أضيع ساعة تمر في حياتنا لا تؤدى فيها خدمة . إنها ساعة مينة تقطع من حساب العمر

### في القطار ايضا :

وأتستأذن آمنة في الحديث وتجلس إلى جوارى . وهكذا أخذ بعض الابناء يتبادلون المقعد ١ . ونقول الآمنة : معذرة هذه فرصة لا يجب أن نضيعها .. لدى أسئلة كثيرة تحتاج إلى إجابة شافية : ثم تقدم هذا الإشكال :  
توفى والدها وزوجت والدتها من رجل كان سبق أن أنجب أولاداً من زوجته الأولى التي توفيت . فهل يجوز لها أن تتزوج من ابن زوج أمها، إنه ليس أخاً لها لأنه من أب مختلف، وأم مختلفة، وقد أوضح قداسة البابا شنودة الثالث هذه الاحوال في مشروع الاحوال الشخصية الموحد إن زوج الام هنا بدرجة الاب وابنه هنا يعتبر لإبنة الزوجة في درجة الاخ brother in law فلا يحل الزواج ، وما يحرم على أقرباء الزوج يحرم على أقرباء الزوجة بنفس الدرجة . فالمرأة الاخ لا تحل، كما لا تحل أخت الزوجة وهكذا ...

### ٣- لقاء في مطرانية :

تعودنا في كل عام أن تعد رحلة تقوم بها كنيسة السيدة العذراء بالزيتون ، وزور دير المحرق، ودير السيدة العذراء بدرنكة ، وتأخذ

بركة هذه الاماكن المقدسة ، وبركة حضرة صاحب النيافة مطراننا الجليل الانبا ميخائيل، متمناه بالصحة الكاملة، وكنت قد أرسلت برقية إلى نيافة المطران أجدد موعد اللقاء العاشرة صباحاً .. وشاء الله أن نصل إلى المطرانية ولتلقى بليافته والساعة تدق العاشرة صباحاً تماماً .. وإذا بليافته يقول معقباً ومشجعاً .. أهنتك لبعثتك في المواعيد .. حدث هذا في عام سابق، فلما جاء العام التالي حرصت أن أقوم من دير المحرق قبل الموعد بساعة ونصف، وإذا بالعربة تصاب بعطب طارئ في الطريق ويتوه السائق في شوارع أسبوطه ويصل بعد الموعد بعشرة دقائق .. وهكذا تعلمت أنه على الانسان أن يجتهد، ولكن اجتهاد الانسان يكمله ستر الله ، فانه هو الذى يكمل الجهد بالنجاح .. وكل توفيق في أى جانب من جوانب الحياة، فيه جانب إلهي .. أساسى ..

المهم لأن نيافة الانبا ميخائيل لم يلتفت إلى عشرة دقائق تأخير رغم دقة نيافته في المواعيد وعاد يقضى من جديد ويقول: تمأني .. لدفتك في المواعيد . . . عموماً الدقة في المواعيد، تشكل جانباً من جوانب الشخصية المتكاملة، إلا إذا تدخلت ظروف ضاغطة وقاهرة ..

### ٤- في عيادة طبيبين :

يتوجه كاهن ، أعرفه تمام المعرفة ، إلى عيادة استاذ متخصص في كلية الطب ، وبعد أن يقوم الطبيب بالكشف، ويقدم كشفاً بالدواء والنصح، يفتح درج مكتبه ويسلم الكاهن لإيراد هذا اليوم .. ويرجو الأب الكاهن ، أن ينفق هذا المال في أوجه البر .. وينتقل الكاهن إلى الدكتور الخاص بالتحليل .. وبعد أن يقوم بالتحليل يقدم للكاهن لإيراد الشهر كله .. ويقول انفق يا أبانا في أوجه البر .. والكاهن يحلل كل هذا ويقول: هناك كثيرون أفاضل يعيشون محققين، عوضهم يا رب عوض القانيات بالباقيات .. بيوتهم املاها من كل الخيرات .



## H.H. Pope of Alexandria In Genève

### Le pape d'Alexandrie à Genève



Âgé de 86 ans, Shenouda III est le 117<sup>e</sup> successeur de l'évangéliste saint Marc. À la tête de l'Église orthodoxe copte d'Égypte, il fait sa première visite au Conseil œcuménique des Églises dont le siège est à Genève. Il sera reçu demain par le Conseil d'État. Page 13

The above portrait of H.H. the Pope has lately been sent to us from Genève where it was published by "La Tribune de Genève" magazine. The Editor states that H.H. Pope Shenouda, the successor of St. Mark, the Evangelist, will pay his first visit to the Ecumenical Churches Council in Geneva, where he will be received by the Council of Ministers. (N.B. the a/m visit was paid in January).

## H.H. St. Mark's Successor RECEIVED IN GENEVE BY THE GEN. SECR OF THE E.C.C.

### Le successeur de Saint-Marc à Genève



The editor of "Journal de Genève" Magazine welcomed our Pope, H.H. Shenouda III, on his arrival to Genève, with the view to paying his first visit to the Ecumenical Churches Council stating that H.H. was graciously received, at the airdrome, by a considerable number of Ecclesiastical Dignitaries, and by Pastor Potter, the General Secretary of the Ecumenical Churches Council.

The editor added that H.H. Pope Shenouda is the head of the Coptic Church, the oldest Christian Church in the East, whose Jurisdiction prevails over Egypt, Nuba, Pentopolis, some Counties of the M.E. as well as other countries of Africa.

He said too that the number of Copts of Egypt, who consider Pope Shenouda, the head of their Orthodox Ancient Church, is no less than six million.

## Joseph's Reunion With His Nation

By a Coptic Deacon.

Joseph's brothers were greatly surprised and afraid when they met, after many years, the brother whom they had sold into slavery.

The story of Joseph's reunion with his brothers and father, as related in Genesis, is most touching. It contained details about certain incidents:

- How Joseph accused his brothers of spying.
- How he insisted on seeing his brother, Benjamin, in Egypt.
- How Joseph's brothers repented as their brother, Reuben, reminded them of the evil they had done to Joseph.

However, Joseph treated his brothers very kindly as he forgave them and allowed them to live peacefully with their wives and children in Egypt, and with their happy father, Israel.

The children of Israel left Egypt 430 four hundred and thirty years, after the death of Jacob and his son.

During this period of their settlement in Egypt, they increased from seventy to six hundred thousand men plus their children.

In the meantime another pharaoh "Who did not know Joseph" came to the throne. He proved to be proud and obstinate.

This cruel Pharaoh treated the Israelites badly and made them slaves, but God pitied them.

The Loving God chose Moses, the great prophet, to deliver them from slavery and from the yoke which they carried for a long time.





كنيسة الطراء بالبدارى

الكاهن وخدام مدارس الزبية الكنسية وجمعية السيدات والشعب يتلون شكراً وتسيحاً للرب مهتئين راعهم

نياحة الانبا ميخائيل

مطران أسوط

بنعمة الشفاء وسلامة العودة

+++

كاهن وشعب وشماسة وخدام وعاديات والزبية الكنسية وجمعية المحبة ولجنة السيدات بكنيسة مار جرجس بسالوط البسط بكل الحب والإعزاز يشكرون الجبر الجليل

نياحة الانبا بفتوتوس

أسقف سمالوط

ارضية القمص ميخائيل حنين

رتبة الإيغومانسية

وسيامة القمص كيرلس كامل

+++

شكر

كاهن كنيسة مار جرجس بيت حفيف منوفية والدكتور أفولس رئيس لجنة الكنيسة والاعضاء وشعب الكنيسة بالبلد يقدمون خالص الشكر لنيافة الجبر الجليل

الانبا بنيسامين

أسقف المنوفية

على زيارته للكنيسة يوم الاحد ١٩٧٩/٣/١١ بمناسبة عام تأسيسها السادس والعشرون وقيام نياحته بوضع حجر الأساس لقاعة الاجتماعات وسكن الكاهن

تهان أسوان

بجمع الآباء الكهنة والمجلس الإكليريكي والرابطة الروحية لإيثارشية أسوان والمرتلون والشامسة والخدام والخدامات ومجالس الكنائس والجمعيات الخيرية وبيوت المغترين والمغتربات والشعب القبطي يقدمون موفور شكرهم وإمتانهم لاسقمتهم المحبوب المحب صاحب النياحة الجبر الجليل المبارك

الانبا هدر

لتفضله بترقية الاب الحبيب الوديع القمص انطونيوس عريان ملاك الكاهن بكتا ذرانية رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان رتبة الإيغومانوسيه (القمصية) التي لاقت أهلها . كما يهتنون قدسه بهذه الوزنة الجديدة مقدرين أتماب محبته وخدماته الجليلة المتعددة .

كما يهتنون الآباء الاحباء بنعمة الكهنوت الجليل

القس ميخائيل شفيق

كاهن كنيسة الكاروز العظيم مار مرفس بالمتيا

أمين الخدمة السابق لكتا ذرانية رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان غير ناسين جهوده بالميادين الكنسية للتعدي .

والقس اوسانيوس كيرلس الكاهن بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بكوم أمبو المحطة

والقس لوقا داود

كاهن كنيسة السيدة العذراء بالبصلية قبلى الموصات لإذفو مهتئين شعهم المحبوب بهذه البركات السماوية .

+++

والدنا الحبيب

القس ميخائيل شفيق

كنت أميناً فى القليل فأقامك الرب على الكثير - عاطر تهايدنا بنعمة الكهنوت مقدمين جزيل شكرنا لصاحب النياحة

الانبا اوسانيوس

أسقف المتيا أدام الله حبريته

زوجتك - أولادك

لميرنى - أنطون - أوسيفين

+++

ابنى الحبيب القمص ميخائيل

أهنتك بنعمة الكهنوت

والدتك والعائلة

+++

شكراً للرب الذى منحكم

نعمة الكهنوت الجليل

فاروق - سامية والأولاد

+++

تهلنا فرحاً للوزنة الجديدة

مباركة نعمة الكهنوت

عادل - نعمات - والدتها

الأبصلودية المقدسة

نسخة العشية

طيبة العذراء بالفجالة

صدرت طبعة جديدة بمنارة

٧ قرش ، ٦ قروش للجملة

رؤوف حليم وأميره وأبراهيم وناديه والمكتور برنابا والدكتور سهير وعبود وليريس ومدام أليس وعادل يهتنون الاب المحبوب

القس اوسانيوس كيرلس

بنعمة الكهنوت

+++

التهان القلبية للعروسين

جورج وماجدة

حبيب سعد الله

سامى وسخيرة

راشد وأنجيل

ليزيس وسهير

+++

زواج سعيد وعمر مديد

للعروسين جورج وماجدة

موريس سعد الله

+++

اعلان هام

أعلن مطرانية أبو تيج وصداقا

والغدايم عن إلغاء كافة دفاتر

التحصيل التى تحمل اسم مطرانية

أبو تيج وطهطا ومن يستعمل

الدفاتر القديمة يعرض نفسه

للسولية القضائية .

+++

صدر عن لجنة الأسرة

بأسقية الخدمات كتاب

اللهم التبادل بين الزوجين

الطبعة الثانية

يطلب من مفسر الأسقفية

بالانبارويس

سعر النسخة ١٥ قرشاً

والجملة والمكسبات تخفيض خاص



مسيحوس مطران بنها  
يودع إلى أحضان القديسين  
الاستاذ المستشار  
بشرى رؤف فتیان  
ويطلب له نياحاً وعزاً  
للأسرة الكريمة .

+++

الكلية الاكليريكية بالقاهرة  
بساتر أقسامها ومعاهدنا  
يمر عليها أن تودع أستاذاً  
عظيماً وعالماً كبيراً وقصياً  
متضلماً في الدراسات القانونية  
وصوتاً خفياً لصون العدالة  
واحقاق الحق الاستاذ الدكتور  
بشرى رؤف فتیان  
المستشار بمحكمة النقض  
طالبين له التيساح ولأسرته  
وتلاميذه العزاء .

+++

مهد الدراسات القبطية  
ينعى بأسى بالغ علماً من أعلام  
الدراسات القانونية الاستاذ  
المستشار الدكتور بشرى رؤف  
خدم الدراسات القبطية بأصالة  
وبأمانة وبصنعية وعلا صوته  
خفياً لاحقاق الحق  
ينح الله نفسه وعسر آله  
وأصدقائه وتلاميذه .

+++

طلبة الستين الثانية والثالثة  
بالقسم المسائي بالكلية الاكليريكية  
بالقاهرة يودعون لاحضان  
القديسين

الدكتور بشرى رؤف فتیان  
أستاذ القانن الكنسى لروحه  
نياحاً ولأسرته خالص العزاء .

التربية الكنسية بالقناطر الخيرية  
تودع إلى الفردوس  
المرحوم جرجس اسحق  
وتطلب تعزيات السماء لأسرته  
وللابن اطفى جرجس .

+++

التربية الكنسية بثمره الاخلاص  
تودع للكنيسة المنتصرة  
جد الهندسة سامية يوسف  
أمينه أسر الشابات  
والأسرة العزاء وللراجل نياحاً  
بالسواء .

+++

كاهن الكنيسة وخدام  
مدارس الاحد بطلبون تعزية  
السماء للخدام

عطا بسطا

أمين مدارس الاحد لوفاة والده  
ولعائلة النجار في فقيدتها

+++

المقدم فيليب ذكى جرجس  
المقدم عاطف ابراهيم جرجس  
يقدمون خالص العزاء للخدام

عطا بسطا سمعان

+++

طالبات وطلبة بكالوريوس  
تجارة طنطا بطلبون تعزيات  
السماء للصديق

البر عزيز حنا

والأسرة لوفاة الوالد الحبيب

+++

أسرة أنبا أنطونيوس الجامعية  
بيورسميد تودع على رجاء  
القيامة الزميل

المرحوم طلعب صبرى حكيم  
وتطلب عزاء السماء لوالديه وأسرته

خدام وعاديات كنيسة  
مارجرجس بالقناطر يزفون  
إلى السماء روح السيدة الفاضلة  
والدة المقدم عاطف جرجس  
وتطلب من السيد المسيح عزاءاً  
للأسرة الكريمة .

+++

أسرة الانبا شنودة الجامعية  
بأسوان تودع للكنيسة شفيق  
الاستاذ سمير شفيق .  
وجدة الاخت سميجه فريد .  
وخال الاخت دميانة مبرى  
طالبين لأرواحهم نياحاً .

+++

طلوب لمن اخترته وقلته  
ليسكن في ديارك إلى الأبد .  
بميون تهطل بالدمع المتون  
أشارك يوسف وفاتن وفاة والدهما

الدكتور اسحق بسادة

مبتلين إلى السماء أن تسبح الفقيد  
الرحمة وتلهمهم الصبر .

الأصدقاء والأحبة

خطب دعا كل القلوب وروى

ولسلك أفقة أحاج وصدى

واسحق ، خل قد نعمت قلوبنا

هال المصاب لعارفيه وأجدنا

عز العرب عبد الحميد

+++

تقيم أسرة طيب الذكر المرحوم

موسى جاد الله موسى

الذكري الأولى

بصلاة القداس الالهى لروحه

الطاهرة الساعة صباح السبت

٧٨ / ٣ / ٣١

بكنيستنا السيدة العذراء  
يسرهاج وأنبا رويس بالقاهرة

ذكرى غالية

على انتقال الرجل البار ورجل  
الاحمال والتاجر الامين



المرحوم الخواجه ناجى حبيب نص  
ناجر الاكلية بالنخيلة ذكرى  
العام الثانی التاسعة صباح الجمعة  
٦ أبريل ١٩٧٩ بكنيسة الاقباط  
بالنخيلة

+++

زوجي الحبيب - أعسر نداء  
حرمت منه أهان عليك فراق  
وترك أولادك مفاجأة الصدمة  
هزنى صبراً يارب لا كل رسالتك

زوجتك الحزينة

+++

إبانا الحبيب - فارقتنا ونحن في  
أعز الحاجة إليك كت مرشدنا  
وقائدنا لكن تعزيتنا سيرتك  
العطرة وأعمالك المجيدة نشرقنا  
في كل مكان

برنى واخوته

يدعو مجلس كنيسة ودير  
مارينا العجايبى بقم الخليج  
منتفعي المدافن بتقديم مستنداتهم  
وصورتها لإثباتها بالسجلات  
كذلك يدعهم اترميم المدافن  
الغير صالحة وأعطيت مهلة حتى  
آخر ما يرومياً حتى الواحدة ظهراً





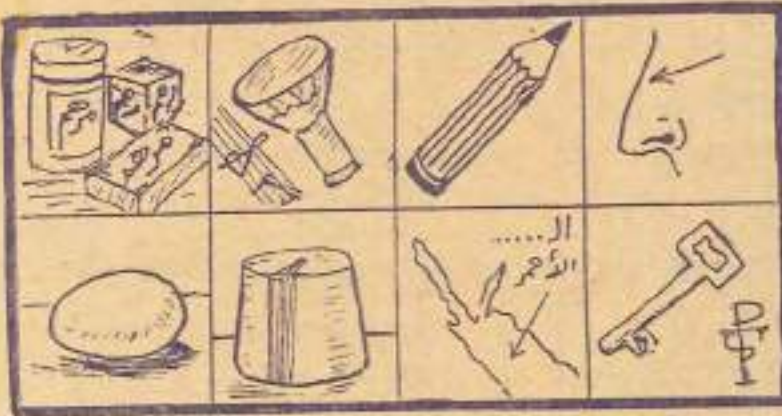
تسليمة الأسبوع :

## آية جميلة

♦ ترى الى جوار هذا الكلام ثمانية أشكال مرسومة في أربعة صفوف رأسية .

♦ والمطلوب : الاستعانة بهذه الأشكال في تكوين آية قصيرة لكنها جميلة وتستحق أن تنكر فيها طويلاً .

♦ الطريقة : ( ١ ) اكتب بالرصاص الخفيف في أحد أركان كل صورة حرفاً واحداً حسب البيان الذي سمعته . ( ب ) ثم اجمع هذه الحروف بالترتيب ، ابتداءً من أول حروف الصف الأفقي الأول ، إلى آخر حرف في الصف الأفقي الثاني .



♦ البيان : أكتب الحرف الأول من اسم كل من شكلتي الصف الرأسي الأول والثاني من اسم كل من شكلتي الصف الرأسي الثاني .. وهكذا في أشكال الصفتين الثالث والرابع .

نتيجة تسليمة « وصية عن الصدقة » المنشورة بالعدد السابق : الوصية هي : « ييموا مالكم وأعطوا صدقة » .  
والكلمات المطلوبة بالترتيب هي : ( ١ ) ييموا ( ٢ ) أمالك ( ٣ ) فأومك ( ٤ ) أعطوا ( ٥ ) صدقة .

معلومات كنسية :

## أناجيل الصوم الكبير ..

١ - الأحد الأول : انجيل الاهتمام بالأمور الباطنية (مت ٦ : ١٩-٣٣) والغرض منه : (١) الانكامل على الله فيما يتعلق بشئون الجسد من طعام وشراب ولباس . (٢) قصر الاعتماد على مصيرنا الأبدي وملكوته السموات .

٢ - الأحد الثاني : إنجيل التجربة . مت ٤ : ١-١١ ( الغرض منه : (١) بيان أهمية الصوم الذي قدسه المسيح بنفسه . (٢) الاقتداء بالسيد المسيح له المجد في كيفية انتصاره على الشيطان بالصوم والسلام وكلمة الله .  
٣ - الأحد الثالث : انجيل الابن الضال ( الشاطر مالأبيه إلى شطرين لوقا ١٥ : ١٦ - ٢٤ ) .

٤ - الأحد الرابع : إنجيل السامرية ( يوحنا ٤ : ١ - ٤٢ ) .  
( ويسمى بأحد الصف لأن فيه يتنصف الصوم ) .

٥ - الأحد الخامس : إنجيل المخلع ( يوحنا ٥ : ١ - ١٨ ) .  
ويسمى أحد الميل لأنه فيه يتميل الصوم نحو نهايته .

٦ - الأحد السادس : انجيل المولود أعمى ( يوحنا ٩ : ١ - ٣٨ ) .  
ويسمى بأحد التاصير ، لأن فيه يتم تعميد المرعوظين ، وهم المقبولون على قبول دين المسيحية ، أو الأبطال الذين لم يعتمدوا بعد ...  
ويأذن الله سوف تفرح في العدد القادم الغرض من هذه الأناجيل الأربعة الأخيرة ، لأنه غرض مشترك .

ترجمة جديدة :  
بتناسيب أحد المخلع



شفاء  
« المخلع » ...

• بطريقة عياني ،  
طوبى للرحماني المساكين

على شط بركة ، بيت حسدا ،  
فضلت مستنى الجسد  
ياما تأس فصادى كانت واقفه  
جائ يسوع قال لى : نشنى  
قلت الشقا إمتى عيىنى  
مليشى إنسان يرميىنى  
الرب قال لى ماتخافشى  
وللاخطية ما ترجعشى  
طلت قوى فى الرقة . . .  
مدة ٣٨ عام . . .  
لكن مفيش عندها رافة . . .  
واقوم من الرقة دى قوام ؟  
دا الكل بارى ناسيىنى . . .  
فى مية البركة . . . قدام . . .  
احل سريرك وقوم إمشى . . .  
لازيد عليك تانى الآلام



البكاء والبناء

البكاء على الماضي لا يفيد ، وبخاصة  
إذا كان من المسحيل استعادته .  
أما المفيد فهو بناء المستقبل ...  
فصفا نحزن على شيء معين فقدناه ،  
ينبغي أن نكون عمليين ، لأن الحزن لن  
يعوضنا ما فقدناه . أما العمل الإيجابي  
البناء ، فهو الحل العملي النافع .  
البكاء ربما يكون فيه بأس أو ضعف ،  
أما البناء ففيه إيمان وقوة ، وفيه أيضاً  
رجاء ...  
طريقة البناء هي طريقة الله ...  
كذلك كان يصد جيل أو يهلك ، كان الله  
يبنى جيلاً جديداً ...

أخطاء شائعة

موضوع العشور

من الأخطاء الشائعة أن يظن البعض أن  
حقوق الله في أموالنا في العبد الجديد هي العشور  
فقط ، بحيث إذا دفعنا الإنسان يستريح ضميره ،  
بينما العشور هي الحد الأدنى . والانجيل يقول  
، من سألك فاعطه . . دون تقييد بعشور ..

عاطفة الامومة أو غريزة الامومة ،  
قوية في غالبية النساء ، حتى أن نساء يكرهن  
بكاءهن لأن لم يكن لهن أولاد ، ويشتهن النسل  
بكل قلوبهن .

أما سارة أعطت جاريتها هاجر لابننا  
إبراهيم ، لكي تلد له نسلاً ينسب إليها !  
وما أعجب الصراع الذي قام بين أختين  
هما ليثا وراحيل من أجل التسابق في  
ولادة البنين ، حتى قالت راحيل في ذلك  
مصارعات الله قد صارت أختي ،  
( تك ٣٠ : ٨ ) .

بل إن شهوة البنين جعلت راحيل تقول  
لزوجها يعقوب ، هب لي بيني ، وإلا فإني  
أموت ، . غشى غضبه عليها وقال ، أعلني  
مكان الله !؟ ، ( تك ٣٠ : ١١ ) .

ومن أجل شهوة البنين ، كانت العاقرة  
إذا ولدت تقول ، إن الله قد نزع عاري ،  
( تك ٣٠ : ٢٣ ) . وكانت تعتبر إنجازها خلاصاً  
( اصم ٢ : ١ ) ، ( لو ١ : ٧١ ) .  
ومن أجل الرغبة في إنجاب البنين ،  
بكت حنه في الهيكل أمام الرب ، وأكثر

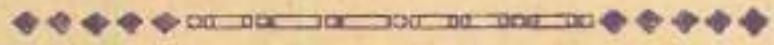
الصلاة وهي حزينة الروح ، وتذوت نذراً  
أن تهب المولود للرب ( اصم ١ ) .  
وإنجاب البنين كانت له بهجة ، جعلت  
نسوة في سن الشيخوخة يفسرحن بولادة  
البنين ، مثل سارة واليصابات ...

والكتاب يشبه المرأة المنجبة بنين  
بالكرمة المخصبة ، فيقول في اللزموور  
، امرأتك تكون ككرمة مخصبة في جوانب  
بيتك . بنوك مثل غصون الزيتون الجدد  
حول مائدتك .

وعاطفة الامومة تبدو في قتها بالنسبة  
إلى الإبن الوحيد .. وبخاصة إذا كانت هذه  
الأم أرملة ...

وتقوى عاطفة الامومة جداً بالنسبة  
للى الرضيع ، إذ ليس له سوى أمه ...  
وفي هذا قال الرب : إن نسيت الأم رضيعها  
لا أنساكم .

وعاطفة الامومة قوية جداً حتى عند  
الحيوان . وقد ضرب الكتاب مثالا لذلك  
بالدجاجة التي تحيط فراخها بجناحها ، وهذه  
الصور شبه محبة الله ...



عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يكتفون ويبالغون في الحديث  
عن المعجزات ، بطريقة قد تدفع البعض  
إلى الشك حتى في الصحيح منها ...  
المعجزات موجودة في كل جيل . ولكن  
الإعتدال في سردتها ، يكون أكثر إلتفاعاً .  
يوحنا الرسول لم يذكر سوى ٨ معجزات  
للسبح ، بينما لو سردتها كلها ما كان العالم  
يسع الكتب المكتوبة ( يو ٢٠ : ٣٠ ) .

القديس كيرلس  
الاورشليمي

وقد قام القمص نادرس يعقوب بترجمة  
كتاب هذا القديس إلى اللغة العربية وطبعه  
ونشره انعم قائدته .  
عاش هذا القديس في القرن الرابع ،  
واشترك في الجدل الخاص بأوريجانوس .



من أحداث التاريخ  
في يوم السبت ٣٠٣١ ( ٢٢ برمات )  
تذكار القديس كيرلس رئيس أساقفة اورشليم .  
وقد كتب شرحاً وافياً لقانون الايمان  
على مئة صفات كانت تضال للمؤمنين الجدد  
( الموعوظين ) لإعدادهم للمعمودية .





مدير المجلة: د. راغب عبدالشور  
 نائب رئيس التحرير: ثياقة الأنبا ميشوحي  
 مكرتير التحرير: ٢ - رشدي السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - الجيزة - القاهرة ت: ٨٤٠٦٨١ - ٨٤١٨٢٢ - ص.ب ٢٠١٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ٦ أبريل ١٩٧٩ - ٢١ برمهات ١٦٩٥ العدد الرابع عشر اثنتان ٣٠ مايا

## الكنيسة تهنيء بالسلام

شكر من السيد الرئيس

لقداسة البابا

قداسة البابا شنودة الثالث  
 اعباسية مصر

تلقينا بالإمتنان برقيتكم الرقيقة  
 التي حملت إلى نايدكم لجهودنا لإقرار  
 سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

ويسرني أن أبعث إلى قدساتكم  
 وإلى الجمع لمقدس والمحارس المليئة  
 بكل الكنائس والهيئات القبطية  
 بفتاق الشكر على مشاعركم الوطنية  
 الصادقة وثقتكم التي أعتر بها ، داعياً  
 الله تعالى أن يسارك مسيرتنا لتحقيق  
 لشعبنا كل ما يصبو إليه من أعمال  
 إنسانية واسعة . وطوبى اصانعي  
 السلام . ومع أصدق تحياتي ، أرجو  
 لكم جميعاً أمانى الصحة والسعادة .

محمد أنور السادات

كان لا بد من حل له روح المغامرة ،  
 سواء من الناحية العسكرية أو من الناحية  
 السياسية . المهم أنه يترك الموقف ، ويدفع  
 بالأمل في قلوب الناس ...

وقام الرئيس السادات بهذه المغامرة ..  
 وكانت عجيبة ، ولكنها نجحت . واستحق  
 التهنئة ...

ومخاطره السادات، كانت مثله العجب:  
 ١ - قرار بالحرب سنة ١٩٧٣ ، واجه  
 به أسطوره الجيش الذي لا يقهر ..

٢ - قرار بالذهاب إلى القدس في نوفمبر  
 ٧٧ ، حيث كلم أعداءه في ديارهم وهز مبدأ  
 [ استنحاله التفاوض على مائدة واحدة ] .

٣ - إبرام معاهدة مع إسرائيل ،  
 الأمر الذي كان يستحيل أن يفكر فيه  
 أحد منذ خمسة أعوام ...

ونجح السادات في كل مخاطراته ...  
 وقدم شيئاً جديداً في عالم السياسة .  
 وكان عملياً ، لم يستسلم للشعارات القديمة .  
 وكان واقعياً ، يبحث عن منفعة بلده ..  
 لذلك أنجحه الرب لأجل نقاوة نيته .  
 والكنيسة تهنته ، وتصل لأجل سلامه ...

قضيتنا المصرية كانت تسير في طريق  
 مسود منذ النكسة في يونيو ١٩٦٧

كانت خسائرنا فوق قدرة احتمالنا ...  
 وكانت ديوننا تزداد عاماً بعد عام ،  
 ونحن عاجزون تماماً عن سدائها ...

وكانت بلادنا على رشك الإفلاس ..  
 وكانت مشكلتنا مع اليهود لا تجد أي  
 منقذ أو مخرج أو حل ...

سياسة اللاسلم واللاحرب سيطرت على  
 الموقف في الشرق الأوسط .

وعدونا كان يثبت أقدامه فيما احتله  
 من أراضينا يوماً بعد يوم ، وازدادت على  
 مدى الزمن منشأته ومستوطناته ومبانيه ،  
 في الوقت الذي اتهاق فيه اقتصادنا ، وانهارت  
 فيه آمال كثير من الناس ...

وكان لا بد من حل يغير جمود الموقف ،  
 ويفتح عليه طاقة من نور ...

كان لا بد من حل من نوع جديد ،  
 يغير السياسات التي تعارف عليها الناس ،  
 ولم تأت بنتيجة ... حصل لا يثنى أمام  
 الشعارات القائمة ، بل يأتي بجديد ...

## عيد البشارة المجيد

تحتفل الكنيسة المقدسة بعيد البشارة المجيد (لوقا ١: ٢٦-٣٨) يوم السبت القادم ٢٩ رمهات (٧ أبريل).

ويعتبر عيد البشارة المجيد بكرة للاعياد السيدية كلها، ويسبق عيد الميلاد المجيد ٢٩ كيهك (٧ يناير) بتسعة أشهر (٢٧٥ يوماً) وهي فترة الحمل الإلهي.

ويأتي عيد البشارة المجيد عادة في الصوم المقدس

ويصل به بالطقس القراحي (الا اذا جاء في الفترة من جمعة ختام الصوم الى ثاني يوم عيد القيامة المجيد فلا يحتفل به على الاطلاق)

ويحسن في هذا العام أن ينشئ قداس يوم الجمعة ٦ أبريل مبكراً بعض الوقت حتى يمكن اداء رفع البخور عشية عيد البشارة المجيد . أعاده الله على بلادنا وكنيستنا بالخير والسلام

## لجنة الحفاظ على التراث القبطي

صدر القرار البابوي بتشكيل لجنة للحفاظ على التراث القبطي من: نيافة الانبا صموئيل رئيساً، وعضوية القمص نيتودوسوس السرياني، والدكتور حشمت مسيحة، واللواء فهم اسطفان، والمهندس ثابت رسوم، والاستاذ لويس ذكرى وبصا المحامي

وستبدأ بزيارة الكنائس الأثرية، في مصر القديمة، والمعادي، وحارة زويلة، وحارة الروم... وتدرس ما يخصها من الناحية المعمارية، وما فيها من مخطوطات وأيقونات، وعظام قديسين، وتفاصيل أثرية. وتقدم تقاريرها أولاً بأول لقدساته.

## الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية

قدم من أمريكا إلى القاهرة المؤرخ العالمي، الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية الذي يقوم بشروع دائرة المعارف القبطية، ويبدل في ذلك بمجهود كبير جداً في الاتصال بعلماء العالم المختصين في الدراسات القبطية للمشاركة في هذه الموسوعة.

واستقبل قداسة البابا الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية في صباح الخميس ٣/٢٩، وكان الحديث عن دائرة المعارف القبطية وما سم فيها من جهد وانتاج حتى الآن.

## ثلاثية كتب للبابا عن أسبوع الآلام

حالياً يعاد طبع كتابين للبابا لخدمة أسبوع الآلام هما:

١ - تأملات في تسبحة البصخة (لك القوة والمجد ...)

٢ - تأملات في كلمات المسيح السبع على الصليب .

كما سيقدم إلى المطبعة كتاب ثالث لم يسبق طبعه هو:

٣ - تأملات في أسبوع الآلام . ويشمل محاضرات قدساته في

الكاتدرائية الكبرى من خلال أيام أسبوع الآلام سنة ١٩٧٢.



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب نيافة الاحبار الاجلاء:

- + الانبا أتناسيوس، بعد عودته من الخارج، وتحدث مع نيافته في خدمة (يوش) وما يلزمها من رعاية، وبعض أمور أخرى.
  - + الانبا صموئيل، وتقام معه في الحفاظ على تراثنا القبطي.
  - + الانبا أرسانيوس، بخصوص الخدمة في النيا.
  - + الانبا أمونيوس، وكان الحديث عن سيامة كهنة جدد بالأقصر.
  - + الانبا يرسوم، وكان الحديث عن الخدمة في أحميم.
  - + الانبا ساورس، بخصوص الدير المحرق، وسيامة كاهن للرزقة.
  - + الانبا صرابامون، بخصوص تعمير دير الانبا بيشوى وما يلزمه.
- كما استقبل قدساته في صباح الخميس ٣/٢٩ اثنين من أعضاء الكونجرس. واجتمع مع أعضاء مجلس كنيسة العذراء بالزيتون، وناقش مع المهندسين والمقاولين وبعض أعضاء اللجنة المالية ما يلزم لإكمال القر البابوي الجديد.

## عظات واجتماعات

أتى قداسة البابا في كنيسة مار جرجس بالمتيل عظة عن [السلام الداخلي] مساء السبت ٣/٢٤ كما أتى عظة في كنيسة العذراء بجاردنسى مساء الأحد ٣/٢٥ عن (أناجيل الصوم الكبير وهدفها). وسافر إلى الدير صباح الاثنين ٣/٢٦.

وفي مساء الخميس ٣/٢٩ تحدث لفصل إعداد الخدام. وفي مساء الجمعة أتى عظته بالكاتدرائية. وفي مساء الاثنين احتفل بعيد تجلي العذراء في كنيسة الزيتون، وألقى كلمة مناسبة.

## كنيسة العذراء بالزيتون

وفي يوم الاثنين ٤/٢ اجتمع قداسة البابا مع أعضاء مجلس كنيسة العذراء بالزيتون، وناقش معهم الخدمة في الكنيسة. هذا وقد اشترى للكنيسة أجهزة كاملة للوسائل السمعية والبصرية لخدمه الشعب والترية الكنسية والمناطق المجاورة.



## حفل مطرانية أسوان للسيد المحافظ

إنها روح طيبة أن تقيم المطرانية حفلات تكريم للسادة المحافظين الجدد. وقد فسرنا قبلاً - كثنال - حفل مطرانية المنيا .

ومن أقصى الصعيد ، أقام نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان حفل تكريم في المطرانية للسيد الوزير أحمد طه أسقف أسوان ، حفل بكلمات التحية للسيد المحافظ ، وأيضاً بكلمات الوحدة الوطنية .



سيادة المحافظ ، ونيافة الأسقف ، لي لقاء محبة ...

## كتاب لاهوتي لنيافة الأنبا يوانس

أصدر نيافة الأنبا يوانس كتاباً باسم [ إيماننا الأقدس ] تحدث فيه عن السيد المسيح ، وموقف جميع الأديان وكذلك الوثنية منه . وتحدث عن إثبات لاهوت المسيح ، وعن عقيدة التثليث والتوحيد ، وعن الصليب ، وعن صفات المسيح المقدسة . أما الباب الأخير فمن [ الكنيسة وأبواب الجحيم ... ]

الناشر : مكتبة مار مرقس بالكنيسة المرنسية بالازبكية بالقاهرة .

## كتابان لنيافة الأنبا ييمن

◆ كتاب ( القيامة ومشكلات الشباب ) يمكن إهداؤه في اجتماعات الشباب ، الثمن ٦ قروش .

◆ كتاب ( المرشد الى الاعتراف )

وثمنه ١٢ قرشاً . والكتابان أصدرتهما مطبعة المطرانية . وبطلبان منها ( ص ب ١٣ ملوى ) ومن المكتبات المسيحية الرئيسية .

## القمص ميخائيل ابراهيم

احتفلت الكنيسة بالذكرى الرابعة لنياحة الاب المبارك القمص ميخائيل ابراهيم كاهن كنيسة مار مرقس بشبرا ، الذي رقد في الرب يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٧٥



(٣٧)



متى تتكلم ؟

إن كنت تتكلم بمجرد الكلام ، فهذا شيء .  
وإن أردت أن تصل بكلامك إلى نتيجة ، فهذا شيء آخر ،  
يجعل كلامك هادفاً وفعالاً ...

وفي هذا الوضع الأخير ، تلزمك نصائح ناعمة ...

◆ تكلم حين تكون الأذن مستعدة لأن تسمعك :

فإن وجدت من تسكلمه غير مستعد لسماحك ، أسكت .  
فلا تكلم شخصاً يكون مرهقاً أو متعباً نفسياً أو جسدياً ،  
أو تحيط به ظروف ضاغطة ..  
ولا تكلمه إن كان مشغولاً ، وليس لديه وقت لسماحك ،  
أو ليس لديه وقت يتضمن فيه رأيك ويناقشه معك ... وكما قال  
الحكيم :

« تفاح من ذهب ، في مصوغ من فضة ، كلمة مقولة في  
محلها ، ( أم ٢٥ : ١١ )

تخير لمحدثك أفضل أوقاته ، وأبقي حالاته ، وأحسن  
المناسبات ، لكي تعرض عليه رأيك ، ويكون مستعداً قليلاً  
وذهنياً ، لسماحك وفهمك ، وقبول كلامك ...

وإن كنت تريد أن تصل إلى نتيجة من كلامك :

◆ اكسب محدثك ، تكسب الحديث كله ونتاجه :

كثيرون يهدفون إلى كسب المناقشة ، بأية الطرق ، ولو بخسارة  
من محدثونه ... فتكون النتيجة إنهم يخسرون كل شيء .  
فالمنطق وحده لا يكفي ، بدون النفسية ...

١ - إن من يحطم مناقشه ، ويثبت له أنه مخطئ ، وبخاصة  
أمام الناس ، لا يمكن أن يكسب منه خيراً ...

٢ - ومن يقاطع محدثه ، ولا يعطيه فسكرة للكلام ، ويرد  
على كلامه قبل أن يكمله ، ويشعره بأنه خصم ، هذا لا يمكن أن  
يجد في قلب محدثه قابلية للاستجابة ، أو الاقتناع ، مهما كان  
رأيه منطقياً .

٣ - ومن يهتم على أفكار محدثه ، ويشرح له كيف أنها  
ضئيفة وناقصة ، أو غير عملية ، أو غير منطقية ، هذا أيضاً لن  
يصل إلى نتيجة ...

لذلك احترم رأي من تكلمه ، مهما كنت ضده ...

وبكل أدب ، وبكل لياقة ، يمكنك أن ترد عليه ...

حاول أن تصل إلى قلب من تكلمه ، قبل أن تصل إلى عقله .

وقد أنك إن كسبت القلب ، تكسب العقل أيضاً .

## في ذكرى «الظهور المريمي»

لشاعر جرجس رولة

فأتوا حدائش سنة من يوم ما جيتي لنا  
في كيسة الزيتون يا عذرا.. يا أمنا..

طيفك قصادنا ظهر متعنا بييه النظر..  
والخاطي للرب تاب ساعة ماشاف وانهر..

شاف الحمام من نور سارح وشم البخور..  
وعاين الآيات جايه الشفا والسور

آيات حقيقي عجب عايشا ليها أعذب..  
وكل جنس ولون قالوا اعترافنا وجب..

لكن يا أمي الطهور- قلبي ما زال في فتور  
كأنه ما اتعلاش من معجزات الظهور..

ليه أستفيد لما أقول أنا عايتك البتول..  
ما دمت أنا بطال وسيري مش مقبول..

مش عاوز أبني مدان يشهد على اللي كان..  
من باهر الآيات وأنا طريد ندمان..

عاوز الضياء الجلي . دا بيتي « داخلي » ..  
يحل في القدير في جسمي دا « هيكلي » !

عاوز الفتور يتطرد وأبني نشيط يجهد..  
اتوسلي للمسيح بنمته أتسد..

واكمل المشوار وايس على الاخطار..  
واوصل إلى السموات إلى هيج الديار..

وياللي جيتي لنا تطبني شعبنا..  
خلي الكتيبة كان محسوظة مطمئة..

وصلى عن « قطننا » اللي امتلك حبنا  
« بابا شنوده » الحكيم يعضده ربنا..

يرعى له كل الخراف يحفظها من الاختطاف..  
وكافنة الاتعاب أيوا.. وكل إنخفاف..

ليهم يوالى المسدد ويكون بروحه سند..  
لحد يوم الوصول إلى نعيم الأبد..

## البابا في المجلات الأجنبية

جاء بمجلة « تحديات الحاضر » « To-day's Ceallenge » الشهرية الصادرة باللغة الانجليزية ، في نيجيريا ، عن قداسة البابا ، ما يلي تحت عنوان ( تجديد في مصر ) : « لأن حركة تجديد قائمة الآن ، على قدم وساق ، بالكثيعة القبطية الارثوذكسية العريقة في مصر . والقائم بهذه الحركة وقائدها هو قداسة الانبا شنوده الثالث ، بابا الاسكندرية ، الذي يطلق عليه اسم ( أعظم واعظ موهوب يبشر بكلمة الرب بالشرق الاوسط في الوقت الراهن ) . . . . وتجذب دراساته الاسبوعية بالفاهرة في الكتاب المقدس أكثر من سبعة آلاف من الشباب . »

( النص الانجليزي ص ١٢ )

## نيافة الأنبا بيمن

بمجموعة لقاءات . . .



التقى نيافة الأنبا بيمن بشباب ملوى في دار المطرانية بسوهاج ، وتحدث إليهم كما التقى بجميع الآباء الكهنة ، وبأمناء الاسر والدياكونية ، وبالفتيات المدعوات للتكريس ، مع الاعداد لبيت الكرسات وقاد نيافته مؤتمراً للوجه البحري . في شبين الكوم .

### زيارة دير البرشا

وقام نيافته بزيارة لدير الانبا بيشوى بالشروق ، ودير البرشا ، وتفقد الاستراحة واجتمع هناك مع أعضاء مجالس الكنائس .

### قدسات ، واحتفالات ، ومطبوعات

✦ أقيمت القدسات يومياً في إبارشية ملوى ، في كنائس البندر ، وثلاث مرات على الأقل في كنائس المركز ، خلال الصوم .

✦ واحتفل بعيد الام على مستوى الإبارشية كلها لكافة القطاعات .

✦ واخرجت المطبعة كتابين : ( القيامة ومشاكل الشباب ) ، ( المرشد إلى الاعتراف ) .

## أفلام دينية في القاعة بالأنبا رويس

في كل يوم جمعة ، قبل اجتماع قداسة البابا في الكاتدرائية تقدم عروض لأفلام دينية وشرائح ، في القاعة المرقسية ، لشغل وقت الجمهور أثناء انتظاره . ويكون ذلك في ثلاثة مواعيد [ الساعة الرابعة ، ثم الخامسة ، ثم السادسة ] . والدخول بتذاكر .

إن مركز الوسائل السمعية والبصرية بالأنبا رويس ، يملك بمجموعة ضخمة لا مثيل لها من الأفلام والشرائح . . .





# المكتبة الصوتية

لقداسة البابا شنودة الثالث

- ١- التأمل في تحليل صلاة الغروب  
شريطين ٩٠ دقيقة
- ٢- التأمل في قطع النوم ، ونصف الليل  
شريطين ٩٠ دقيقة
- ٣- التأمل في تسبحة [ ثوك تاني جوم ]  
( سنة ٦٩ ) . شريط ٩٠ دقيقة
- ٤- عظة عن أسبوع الآلام ( سنة ٧١ )  
شريط ٩٠ دقيقة
- ٥- قداس وعظة خميس العهد ( سنة ٧٢ )  
شريط ٩٠ دقيقة
- ٦- التأمل في عظتين ( شريط ٩٠ دقيقة ) :  
[ ١ ] حل الخطية والعار  
[ ٢ ] للمسيح الذي يحطم الخطية
- ٧- عظة يوم الجمعة العظيمة ( ٩٠ دقيقة )  
عن [ الخطية وتأتجها السيئة ]
- ٨- شريط ٩٠ دقيقة عن :  
( السلام القلبي ) عظة بكنيسة  
مار جرجس بالميل  
( أناجيل الصوم المقدس ) عظة  
بكنيسة العذراء مجاردن سبي .

## المركز القبطي لوسائل الإيضاح

- بكنيسة مار مرقس مصر الجديدة  
ينظم المركز عرض سينمائي اقيم  
حياة وآلام السيد المسيح  
وذلك بمسرح قاعة مار مرقس بمصر  
الجديدة يومى :  
١ - الخميس : ١٢ أبريل مساء  
٢ - السبت : ١٤ أبريل ٧ مساء  
بعد صلاة عشية أحد الشعانين .

✦ كان الصليب هو موضوع تأملك المستمر ، يا ابي ، وهو موضوع فرحك ..  
ومن يقرأ لك كتاب تأملات تحت  
أقدام الصليب ، يستطيع أن يدرك مفهوم  
الصليب بالنسبة لك . ذكرت فيه أن السير  
مع المسيح حاملا الصليب ، يعنى السير معه  
إلى الذبيح . إلى الجهاد ضد الخطية حتى الموت  
إلى الاستشهاد ..

ولقد حملت صليبك يا أبى القديس ، وكان  
الصليب لك كما ذكرت في كتابك ، هو وسيلة  
التحرر من الذات وصلب الشهوات ، التحرر  
من محبة العالم والمال ، والمشاركة في آلام  
الآخرين وهو الجهاد في الكرازة ، والتعب  
في رد الضالين ، والجهاد والمحافظة على الإيمان ،  
وهو حب المسيح .

وأخيراً احتملت صليب الآلام ، الرهبة  
للمرض ، بكل فرح وشكر ، حتى انه عندما  
أصابك مرض Herpes Zoster - زيادة على  
المرض الأصلي ، أرسلت الطيبة الانجليزية  
للمعالجة تقول : ان آلام هذا المرض رهبة .  
فكيف تقول - إنها محتملة ١٤ ، هذا لأنها  
تصيب الأعصاب ..

لقد قلت لنا في عظة الجمعة الكبيرة • في  
الماضي ، ان البصخة الأخيرة هي يوم تفارق الحياة .  
ولقد شعرتنا فعلاً بعد انتهاء الصلاة  
على جسدك الطاهر ، وخروجنا من الكنيسة ،  
كما لو كنا في أحد أيام البصخة ..

## ✦ خدمة الطبيب

وأخيراً أقول عنك أيضاً الموضوع ،  
الذي كنت تحب أن تتحدث عنه كثيراً ،  
وهو خدمة الطبيب ..

كانت حياتك وخدمتك يا أبى القديس ،  
هي طيب غالى الثمن ، سكبته في هدوء من  
أجل حبيبك الرب يسوع المسيح . لذلك  
فنحن نسمع الآن صوته المبارك قائلاً عنك  
• الحق أقول لكم ، حينما يكرز بهذا الانجيل  
في كل العالم ، يخبر أيضاً بما فعله بذكارة له ،  
صلاتك فاستكن معنا . آمين .

حائرة . وأحياناً كان يسافر أميلاً كثيرة ،  
ليلتقى بنفس واحدة يشدهما .. وكم من  
نفوس ضحا حظيرة المسيح .

حاول بعض الأشخاص خطف فتاة من  
رعيته . فأمسك بالسيارة التي وضعوها فيها  
بكل قوته ، وسارت السيارة بعض الوقت ،  
وجرت في الشوارع ، ثم اضطرت للوقوف  
أمام اصراره ، وانزع الفريسة من فم الأسد .  
كم من مرات سهر مع عائلات يصلحها ،  
وكان الله يجرى بواسطته معجزات كثيرة .

ذهب مرة إلى أحد أصدقائه المحامين  
الخدم ، وطلب منه رفع قضية طلاق لشخص  
ما . وذهل المحامي أن يطلب أبونا يشوى  
منه ذلك ، وهو أول من يحارب الطلاق .  
ولكنه أفهمه أن هذه إجراءات صورية ،  
لأن شرط الزوج لسلك الآباء الكهنة الذين  
تدخلوا للصلح ، انه لا تفاهم إلا بعد دفع  
دعوى الطلاق ، وإلا فسيفر دينه ليتزوج  
بأخرى . فكان السلك يتكونه ، ويقولون  
وما فع الكلام بعد هذا .

ولكن أبونا يشوى بحكمته المعروفة ،  
وبعد نظره وإيمانه وافقه ( صورياً طبعاً ) .  
وقال للمحامي إلى أن تأخذ الاجراءات ،  
وقتها نصلي ونصوم ونرفع القداست ،  
وربنا يتدخل .. وفعلاً انتظر المحامي أن  
يحضر الزوج المستندات ، ولكنه لم يحضر .  
وعندما اتصل بالتليفون ، أخبرته زوجته  
انه بركة أبونا يشوى اهتدى ، ورجع  
بسلام للمنزل ، ورجع الفرح للأطفال الصغار ،  
بس يقول انه مكسوف من المحامي !!! ..

وظل يفتقد هذه العائلة ويثبها في الإيمان  
رغم انها بالقاهرة . ولم يمض شهر على هذا  
للموضوع ، حتى قرأنا بالجرائد خبر انتقال  
هذا الزوج إلى السماء . وتذكرت قول يعقوب  
الرسول من رد خاطئاً عن ضلال طريقه ،  
يخلص نفساً من الموت ، ويستركثرة من الخطايا .  
كان يعمل ليل نهار . ولم يكن يعرف  
وقتها للكلام ، إلا في الأمور المختصة  
بملكوت الله ..



## الإنسان بين الإرادة الآلية والنفس المثالية

للاستاذ رشدي السبسي

### الموازنة والتفضيل:

فالإنسان لا يفكر في إرادته ويقف متحيراً بهذا الصدد، إلا عندما يجد نفسه في مواجهة إختيار صعب، تتوقف على البت فيه نتائج خطيرة. والإرادة قاصرة على العقل البشري وحدة دون جميع الكائنات الأخرى التي تتصرف وفقاً لدوافع انبثقتها. وهو لا تكتمل إرادته إلا بعد أن يبلغ من السن والخبرة ما يهيء له أسباب وزن الأمور وتقديرها. وإرادة الإنسان تكون في أحسن حالاتها عندما يصبح في مقدوره أن يبت في اختياره لما يريد، في يسر وسهولة.

ووراء كل عمليات الإرادة التي تمارسها تربية فكرة الإنسان عن النفس المثالية، النفس التي تبقى أن يرغب في أن يتسببها ويعاينها فإذا حدث أن اضطر المرء لاختيار أحد أمرين، إنفاق تلقائياً لاختيار الأمر الذي يتسم مع النفس المثالية التي يفضلها.

وكما زاد وضوح فكرة الإنسان عما يود أن يختزنه زاد وضوح الصورة التي يتخيلها عن نفسه المثالية، وزادت عملية الإرادة سهولة وبسر.

### النفس المثالية:

وصورة النفس المثالية التي ينبغي أن تكون في ذهن كل مسيحي، كما يعاينها ويقنن بها، هي صورة المسيح في وداعته أو تواضعه وحبته، وبجده وصلابه جميعاً.

وعندئذ يخرج الإنسان إلى معترك الحياة، في كل مجالاتها، وفي مخيلته صورة واضحة متكاملة، عن المسيح وحده، حتى إذا صادقه ما يستدعي أن يحسم أمر الموازنة بين شيئين واختيار أحدهما، لم يجد صعوبة في البت السريع باختيار ما يتفق منهما مع صورة المسيح التي تملأ قلبه وعقله وكل جوانحه.

وينبغي ألا يتباطأ الإنسان عن العجل وينفذ ما يستقر عليه رأيه بعد البت والإختيار، فالتنفيذ لابد أن يعقب الإختيار فوراً.

كذلك ينبغي ألا يعطى المرء فرصة يسمح فيها لعوامل الإثارة أو الاستعانة أو الكسل والزاخي أن تبرز وتعرض السبيل بين الإدارة والقيام بالعمل.

ومن دلائل قوة الخلق ألا يتردد المرء، بعد أن يبت في أمر ما، عن العمل والتنفيذ العاجل.

### كبت العاطفة:

إنه لمن خطل الرأي أن نحاول كبت كل عاطفة تضطرم في أعماقنا، ذلك لأن عواطف الإنسان ومشاعره هي قوة الدفع العظمى في حياته. ولكن ليس معنى هذا أن يطلق الإنسان لعواطفه العنان، إلى حد أن تصبح قوة عاصفة هوجاء، يعجز عن ضبطها وكبح جماحها. صحيح أنه ينبغي أن تكون العواطف والمشاعر قوية وعميقة، ولكن لا بد أن تنساق وفقاً لضوابط الفطنة وسداد الفكر وأن تسترشد بهما.

إن من واجب الإنسان العاقل أن يستهدف صفاء الفكر، والبت ببطء فيما يتخيره من الأشياء التي ينوي اتباعها في حياته ثم العمل بعاطفة زهية راحة الدائم.

ولا شك أن في استطاعة كل إنسان أن يتحرر من عبودية أية عاطفة تتسلط عليه، بأن يقرس العاطفة المضادة لها — كما سبق أن ذكرنا — وذلك بأن ينسكب أمام عرش النعمة، مستبدلاً إرادته الجرة بمشيئة الرب الحكيمة الضالحة.

### آلية الإرادة:

وهنا نصل - بجانب ظاهر في الإدراك والعاطفة - إلى ثالث ظاهرة من ظواهر حياة الإنسان العقلية، وهي ظاهرة الإرادة.

والمشتغلون بعلم النفس يعنون بالإرادة تلك العملية التي يتخير فيها الإنسان واحداً من بين اثنين أو أكثر من معروضات الحياة، ثم يتبع هذا الإختيار بالعمل والممارسة.

وأول مرحلة من مراحل تحقيق الإنسان لإرادته، هي أن يكون مقتنعاً أن قدرة العقل على الإرادة أمر طبيعي تماماً.

وهذا الأمر يبدو واضحاً ومألوفاً، ولكنه على الرغم من هذا فإنه كثيراً ما يفعل الناس ويساورهم الشك بخصوصه.

فالناس يتحدثون وتتصرف كما لو كان إنعقاد العزم من الإنجازات النادرة الغريبه تماماً عن الطبيعة البشرية العادية.

ولكن الواقع أن عملية الإرادة أو عقد العزم أمر طبيعي مثل التفكير والتصور سواء بسواء.

والدليل على ذلك أننا في كل يوم عادي نحقق لإرادتنا بتفضيل شيء عن شيء آخر، بطريقة تلقائية عادية، بل آلية، حتى أننا لا نتمسك قط في أن ما نعمله متعلق بالإرادة.



في علاقتنا مع الرب، نتذكر قول السيد المسيح في صلاته الطويلة  
التي وردت في (يو ١٧) :  
« أنا فيهم ، وهم في ، ليكونوا مكملين إلى واحد . »

## أنا فيهم ، وهم في

« لا أنا ، بل المسيح ، .. في هذه العبارة ملخص دقيق للحياة  
الروحية كلها .. التي فيها ينخلص الإنسان من الأنا ego ، من الذات ،  
لكي يكون المسيح هو ، الشكل في الشكل ، في حياته . ولهذا سبق عبارة  
« لا أنا ، بقوله « مع المسيح صلبت ، .. صلب ذاته ليحيا مع المسيح ..  
مات لكي يحيا . مات مع المسيح ، لكي يحيا مع .. »

اجتاز الجلجثة أولاً ، لكي يدخل في القيامة الممجدة ، في الجسد  
الروحاني . ترك الذات لكي يجد الرب . أضاع نفسه ، لكي يجدها ،  
يجدها في الرب ، والرب فيها ...

المسيح الذي يحيا فيك ، هو الذي أمات فيك الإنسان العتيق ،  
أمات فيك الحراس الجسدانية ، وأعطاك الحياة الجديدة . فأصبح  
الرب يحيا فيك ، وأصبحت هيكلًا لروحه القدوس : كل من يراك ،  
يرى المسيح فيك . وكل من يسمعك ، يسمع كلمة الله من فمك . وكل  
من يشاركك ، يقول هذا الإنسان فيه روح الله ...

فهل أنت هكذا ؟ وهل مات فيك الجسد مع الأهواء ؟ وهل صلب  
فيك كل طبع يتناقى مع طبع المسيح ؟

ومن أجل العبارات التي قرأتموها في الرسالة إلى غلاطية ، قول بولس  
الرسول المؤمنون الذين اعتمدوا ( غل ٣ : ٢٧ ) .

« لأن كلكم الذين اعتمدتم للمسيح ، قد لبستم المسيح » ...  
وأنا أقف أمام عبارة « قد لبستم المسيح ، في حيرة وذهول ...  
العبارة أعمق من أن يشرحها تعبير يشرى ... »

إن المسيح ليس شخصاً غريباً عنا ، أو منفصلاً عنا . إنه فينا .  
لسنا نقرأ عنه في الكتب ، أو نعرفه من التاريخ ، إنما هو حياتنا ،  
به نحيا ونوجد وتتحرك ( اع ١٧ : ٢٨ ) . وقد سلنا ذاتنا وكياننا  
فصار يتولى قيادتنا .

هذه هي الروحيات السليمة ، لأن الحياة الروحية ليست مجرد  
ممارسات أو صفات ، أو مجموعة من الفضائل بميدة عن الرب ...

كلا ، إنما هي حياة المسيح فينا ، وقد فتحنا له القلب ، وسلنا له  
الإرادة ، وصرنا مسكناً له ولروحه القدوس ...

في عبارة « أنا فيهم ، وهم في » تتركز الحياة المسيحية كلها التي هي  
تيوت وثبات في الرب ، ليوت متبادل .

قال السيد الرب في ذلك أيضاً ، أنا الكرمة وأنتم الأغصان ..  
الذي يثبتني ، وأنا فيه ، هذا بأن شمر كثير . لأنكم بدوني لا تقدرتون  
أن تعملوا شيئاً ، ( يو ١٥ : ٥ ) .

أول تشبيه اذن في علاقتنا بالرب ، هو الكرمة والأغصان ..  
ولذا التشبيه معانيه العميقة . فالغصن لا يحيا من ذاته ، وإنما  
بعضارة الكرمة التي تسرى فيه . وهو صورة من الكرمة ، ولأن لها  
يحيا بالحياة التي يأخذها منها ، كما قال الرب ، كما أن الغصن لا يقدر أن  
يأت بشعر من ذاته ، إن لم يثبت في الكرمة ، كذلك أتم إن لم تثبتوا في ،  
( يو ١٥ : ٤ ) ..

وهذا الغصن إن لم يثبت في الكرمة ، يموت ...  
ويجف ويجمونه ، ويطرحونه في النار ، فيحترق ...

حياتنا الحقيقية اذن ، هي فترات ثباتنا في الله ...  
لأن الله هو الحق والحياة ، من يثبت في الله ، يثبت في الحياة ،  
ومن لا يثبت في الله ، هو ميت ...

إبحث إذن كم هي الأيام الحية في عمرك الطويل ؟ الأيام التي كان الله  
فيها يغدبك بالحياة ، وكما قال الرسول :

« في الحياة هي المسيح » ( في ١ : ٢١ ) .

لبست حياتنا هي هذه الانقاس التي تردد فينا ، فهذه حياتنا في  
الجسد . أما الحياة الحقيقية فهي في الرب ، الذي يقول عنه الرسول  
به نحيا ونوجد وتتحرك ، الذي يقول « واوجد فيه » ( في ٣ : ٩ )

وإذا هذه الحياة معنى وعمقا ، كلما تجرر الإنسان من ذاته ليحيا  
المسيح فيه ... كلما اختن لكي يظهر المسيح ، وما أعمق العبارة التي  
قالها بولس الرسول في ذلك :

« مع المسيح صلبت . لكن احيا ، لا أنا ، بل المسيح يحيا في »  
( غل ٢ : ٢٠ )



## زيارة البابا لدير الأنبا أنطونيوس

يسافر قداسه إلى الدير ماراً على (بوش) صباح يوم السبت ٧ أبريل ٧٩ وفي صحبته أصحاب النيابة الاحبار الاجلاء : الانبا فيلبس (رئيس سابق للدير) ، والانبا أغاثون (رئيس دير الانبا بولا ، وناظر دير المحرق) ، والانبا صرابامون (رئيس دير الانبا يشوي) ، والانبا يشوي (رئيس دير القديسة دميانة) ، والانبا كيرلس (أمين دير الانبا بولا سابقاً) ، والانبا مرقس (أمين دير الانبا يشوي سابقاً) . ويسافر معه أيضاً بعض طلابي الرهبنة الذين تدربوا تحت الاختبار فترة طويلة في دير الانبا يشوي .

وفي مساء السبت يصلي صلاة العشية ، ويصلي القداس الإلهي صباح الأحد ، ويقوم بسيامة الآباء الرهبان الجدد . ويقضى يومى الأحد والاثني في دراسة حالة الدير ، والجلوس مع الآباء الرهبان ، ووضع الاسس الروحية التي يسير عليها الدير .

## عيد تجلي العذراء ، في كنيسةها

تقرر أخيراً أن يقام الإحتفال بالعيد الحادي عشر لظهور السيدة العذراء ، في كنيسةها بالزيتون ، فيما يمكن إعداده من أرض قضاء أمام الكنيسة ، كالمعتاد كل عام ، مع اعداد الجزء الذي حفر كأساس للكاتدرائية الجديدة ...



## نيافة الأنبا غريغور يوس

يعود إلى القاهرة

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا غريغور يوس صباح السبت ٣١/٣/٧٩ بعد عودته من ألمانيا، حيث أتى منهاج علياً عن الكنيسة القبطية على طلبة جامعة برلين .



## نيافة الأنبا أغاثون

سيامة كاهن لرزقة الدير المحرق :

قام نيافة الأنبا أغاثون يوم الأحد ٣/١٨ بسيامة الشماس الإكلييريكي حسنا ميخائيل كاهناً لكنيسة رزقة الدير باسم القس جرجس . وذلك بناء على ترقية

الشعب الذي فرح بهذه السيامة . وقد قام شعب رزقة الدير بزيارة نيافته في الإسماعيلية ، وصلى نيافته قداساً في الرزقة يوم الجمعة ٣/٢٣ .

سيامة رهبان جدد في دير المحرق :

وقد قام نيافته بسيامة ثلاثة رهبان جدد في الدير .

وحياة المسيح فيك ، هي حياة الشركة التي لك مع الرب ... وهذه الشركة لها نتائجها ومظاهرها في حياتك كلها ... أول شيء فيها هو تسليم الإرادة والمشينة للرب . فتقول له : « **لنكن لا مشيئتي بل مشيئتك . أو لنكن مشيئتك هي مشيئتي** » . أنا يا رب لا أريد شيئاً . كل ما أريده هو أنت .

ولا أحب أن أشاء شيئاً يتعارض مع مشيئتك المقدسة . إن حياتي لا شك سرتبك ، إن كنت أشاء شيئاً غير ما تشاءه أنت ، وأدخل في صراع بين مشيئتي ومشيتك ... وهذا أفضل عنك إرادياً وفكرياً وقلبياً ...

كلا يا رب ، فلتكن إذن مشيئتك ... أعرفها ، وأفندها ...

هناك مثال آخر للوحدة بين المسيح والنفس ، هو الرأس ونحن الجسد المسيح هو رأس الكنيسة ، وكلنا أعضاء في جسد الكنيسة . والمسيح هو رأس لكل إنسان . والرأس فيها جميع المراكز التي تدير الجسد كله ... فإن كان للمسيح رأساً لك ، تكون بالاتبعية خاضعاً لقيادته وتديره في كل شيء ...

حياة المسيح فيك تأتي أيضاً عن طريق سر الافخارستيا .

إنه يقول : من يأكلني يحيى في ، من يأكل جسدي ويشرب دمي ، يثبت في وأنا فيه . ( يو ٦ : ٥٦ و ٥٧ ) . نعم ، إنا نتغذى بالرب في سر التناول ، نتغذى به أرواحنا ، ونذوق وننظر ما أطيب الرب . ونحيا به ، ونثبت فيه ...

إنه يكون فينا ، في سر التناول ، تتمتع بشركته ...

وشركة الرب تحمل معاني أخرى : منها شركته معنا في العمل .

إنه يعمل معنا ، لأنه يقول : بدوني لا تقدرون أن تعملوا شيئاً ، وكما قال بولس عن نفسه وعن سيلا ونحن عاملان مع الله ، ( ١ كو ٣ : ٩ ) . فهل الرب هو الذي يعمل كل عمل تعمله ؟

وشركة الرب معك هي شركة أيضاً في القول والفكر :

إنه يفتح شفئك ، فينطق فك بتسبيحته ( مز ٥٠ ) . وإن عاش فيك ، لا تكون أنت المتكلم ، بل روح أبيك المتكلم فيك ( متى ١٠ : ٢٠ ) لأنه يضع الكلمة في فك ، وأنت تنطق بها . يعطيك الرب فأ وحكمة ، لا يقدر جميع معانديكم أن يقاوموها ، ( لو ٢١ : ١٥ ) .

فهل الله هو الذي يتكلم فيك ، أم أنت الذي تنطق من ذاتك كلاماً بشرياً ؟ ... ثم ماذا عن فكرك ؟

ما أجمل قول الرسول « **أما نحن فلنا فكر المسيح** » ( ١ كو ٢ : ١٦ ) . وماذا عن الأفكار الأخرى ؟ يقول الرسول : « **مستأسرين كل فكر إلى طاعة المسيح** ، ( ٢ كو ١٠ : ٥ ) .

شركتك مع الرب هي أيضاً شركة حياة . عشرة وحب .

تبدأ الحياة هنا معه ، وتعيش معه أيضاً في الأبدية .

في حياة الحب ، كل يوم تحياه بدون حبه ، لا تحسبه من حياتك . أتراك أيضاً . لما ثبت فيك — جربت وشركة آلامه . . .



## ( أمهات .. مثاليات ..! )

- خلق الله العالم وزينه بالشمس والقمر والنجوم ، وخلق الله الانسان وميزه بالعقل عن الحيوان ، وفدى الله البشرية وغمرها بالحب .. ولما كان الحب في الانسان صدى من حب الله .. فإن أجمل مظهر للحب في الإنسان ، يتجلى في الأمومة الحانية .. لأنها صدى من حب الله ... !
- + لهذا كانت كلمة أم ، أول كلمة يطقها الانسان .. وتثبت عليها العاطفة ، وينعقد عليها الوجدان ... مهما طال الزمان ... وتعظيمنا للأم : لأنها مصدر الحب .
- + إن أثر الأم عظيم في تربية أبنائها لهذا قيل : إن الالام التي تمسك المهد يميئتها ، تستطيع أن تهز العالم بيدارها ... !
- والأم مدرسة إذا أعدتها .. أعدت شعباً طيب الإعراف
- + وعاطفة الأم صادقة لا تخبر .. وما أجل أن تقرأ في الإنجيل .. وكانت واقفات عند صليب يسوع .. أمه ، ( يو ١٩ : ٢٥ )
- + إن أول معجزة صنعها الرب يسوع ، كما جاء في الإنجيل ، كانت في عرس قانا الجليل ، وكانت بشفاعة السيدة العذراء ... !
- + ورغم الآلام المرعبة التي ذاقها الرب على الصليب فداء عن البشرية .. فإنه أوصى على الصليب على أمه .. فأخذها يوحنا الرسول إلى خاصته .. ( يو ١٩ : ٢٧ ) .
- + ولهذا كانت أول وصية مقترنة بوعده وأكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض ، ( مز ٢١ : ١٧ )
- + وكان أقصى عقاب لمن يهين والديه ، ومن شتم أباه أو أمه يقتل قتلاً ... ولمعون من يستخف بأبيه وأمه ، ( مت ١٦ : ٢٧ )
- + بماذا نسهب الأم ؟ بالشمعة تضيء .. وهي تذوى وتحترق ..
- + وإليك أيها القاري . العزيز أقدم أمهات مثاليات ... تحية للأم في عيد الأم .

### الأم وإبتها :

هاج البحر ، وأخذت الأمواج تتقاذف السفينة ، كما يتقاذف اللاعبون الكرة ، بينما زارت العواصف زئيراً بهم الأذان ، وأخذت المياه تتسرب إلى داخل السفينة ، وأسرع الرجال يتعاونون على درء الخطر الذي كان يهددهم ، بينما أوعلت النساء ، وازداد صراخ الأطفال ، وبعد وقت عصيب أمضاه الراكبون في خوف وهلع يتأرجحون بين الموت والحياة ، تداركهم الرب برحمته . فزال الغم ، وهدأت العاصفة ، واستقرت السفينة على صفحة الماء ...

وقد لاحظ الركاب أثناء العاصفة ، ان الجميع ذهب الخوف بقولهم ، ما عدا أما وإبتها الصغيرة ، ظلتا هادتين ساكنتين ...

فجاءوا إلى الطفلة متساءلين .. وقالوا لماذا لم تنزعجي أيتها الصغيرة ..؟ كيف بقيت ساكنة ... !

فأجابت الطفلة في هدوء ، وقد أشرق وجهها بإبتسامة عذبة ، وقالت : وهي تسكني في حضن أمها ، وكانت تنظر إلى أمها في ثقة واطمئنان .. وهي تشير إلى أمها .. وكيف أخاف ، وأنا أرى أبي بجانبني !

فعاد الذين في المركب ، يسألون الأم .. ابنتك لم تنزعج لأنك بجانبها ، فلماذا لم تنزعجي

أنت أثناء العاصفة .. وقد أهدق الخطر !

وهنا نظرت الأم إلى السماء .. وتذكرت وعد الرب يسوع : ها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر .. فقالت : وكيف أخاف وأنا أراه بجانبني !

### الأم والقروح :

جلست الطفلة على ركبتي أمها وصاحت ما أشد جمالك يا أماه ! .. لأن وجهك جميل ، وكأنه بدر مضيء .. لولا هذه القروح اللعينة التي تقصد بعض جمالك .

فقالت الأم : آه يا بيتي ! لو تعرفين سر هذه القروح ! .. كنت مولودة صغيرة ،



حديثة العهد بالحياة ، وتركتك مستغرقة في النوم في سريرك .. وأنتقلت ببعض شئون المنزل ، ورجاء سمعتك تصرخين ، فاندفعت نحوك .. ووجدت النار تحيط بك .. تكاد تلتهمك ، فأفيت بنفسى عليك .. وأخذت أظني ، النار بيدي ، فلفحت النار وجي .. إلى أن تأكدت من سلامتك .. وهذه النار سر القروح التي تلتح وجي ...

وهنا أخذت الطفلة تقبل وجه أمها وتبله بالدموع ، وتقبل أيضاً القروح ، وتقول : أماه إنك جميلة .. وقد زادك جمالا تلك القروح ..!

فقبل يعود الأبناء، بعد أن كبروا ونموا، بذاكرتهم إلى الوراء .. ويتأملون فيما احتملته أمهاتهم من سهر ودموع وأوجاع وقروح ... ١٩٠٠

### في ذكرى أم :

أراد أن يشق طريقه في الحياة ، ويكمل دراسته الجامعية ، وكانت تحدوه الآمال العريضة ، ولم تكن الظروف كلها مؤاتية ، لم يكن عليه أن يعرف من بحر ، بل كان عليه أن ينحت في صحر .. وكان من الممكن أن يتراجع لولا أمه ...!

كانت أمه تقبض بجانب المكتب وهو يستذكر ، فإذا استمر إلى منتصف الليل بقيت معه . لا تقوم إلا إذا قام عن الدرس .. وفضلت معه على هذا الحال سنوات طوالا .. وعيناً حاول أن يثبها عن عزمها .. كانت تقول له : أنت أملي في الحياة ...!

وهكذا استمد من أمه الشجاعة في مواجهة الأعباء والنضال .. كان إحساسه بوجود أمه ساهرة بجواره يشحذ همته .. وكانت الأم كلما رأت إنها منكبا على الدرس . أنتسرح قلبها ، وانبسبت أساربرها . وكانت تظل الوقت كله تدعو له وتصلى من أجله .. لأنه نوع من الحب التادر .. وكنت أسأله عن أعر أمنية له ..

فيقول : أن أنتهى من المذاكرة ، وأفرح قلب أى بحصولى على الليسانس .

وتمر أربع سنوات ، وأمه قابضة بجواره لا تفارقه .. وهنا تقرب اللحظات الحاسمة ، ها قد أتم دراسته ودخل الإمتحان النهائى، ليحقق أعر أمانيه ويفرح قلب أمه .. وهنا تحدث مفاجأة مذهلة .. تظهر النتيجة مبشرة بالنجاح، وتموت الأم في ذات الوقت ! وأجلس مع هذا الصديق .. لا أنطق بكلمة ، كنت أحل حزناً عميقاً .. ولم أكن أدري كيف أعزبه في مصابه الأليم ، وبينما أنا في هذه الحيرة .. وجه لى الصديق سؤالا محيراً .. قال لى : أنعرف لماذا ماتت أمى .. قبل أن تنأ بنجاحى ١٩٠٠

فلم أجب .. ولكنه أسرع وقال : لقد حرما الله من أمنية لها على الأرض ، ليكمل جهادها .. وتكون مكافأتها كاملة في السماء ! ..

قلت معقياً .. بكل تأكيد .. إن أمك العزيزة تفرح معنا في السماء .. ألم يقل الكتاب : يكون فرح في السماء .. ! إن لى تفسيراً آخر لهذه الحادثة .. التي طواها الزمن ، وما زالت محفورة في الذاكرة ، لقد ماتت الأم لأنها أتمت رسالتها .. ! كان كل أملها أن ينجح الإبن ، وقد تحقق الأمل .. وقد قيل إنها ماتت زهى تبسم ، ووجدوا ابقسامة عريضة تملأ وجهها .. ! حفاً أن الأم تملأ عالمنا بالمسرة .. إن يدها حانية ، وقلها خفاق ..

### الأم وجبل تلج :

منذ سنوات قرأت خبراً مثيراً للغاية ، ينقل لنا حادثة حقيقية من واقع الحياة ... وبين لنا عظمة الامومة بأجلى معانيها ... قام بعض الرحالة بجولة في شمال أوروبا في بعض الجهات النائية والمضطرفة منها .. ويبدو أن عاصفة ثلجية كانت قد هبت منذ وقت قريب وفاجأت أمأ تحمل طفلها الرضيع ، وحملت العاصفة معها أكراماً من الثلج .. فسادا تفعل الأم ١٩٠٠

لقد أعظت الأم ظهرها للعاصفة ومالت على إبنها الرضيع تضمه إلى صدرها ، وتحيطه

بذراعها ، بحركة غريزية ... والذي حدث أن العاصفة قضت على الأم ... فماتت .. وظل الابن يرضع من ندى أمه ... فلما جف اللبن يموت الأم ، أخذ الطفل يبكي بكاء متواصل .. فبه الرجال الرسالة وأرشددم إليه ... ٢١٠٠

فاتزعوه من حضن أمه ، ودنوا الأم بين الثلوج ... وهكذا قدمت الأم حياتها ، وكانت وهى تجود بأخر أنفاسها ، تحتضن وليدها بذراعها ... كان ابنها أعر وأعلى من حياتها ... فهل هناك حب يفوق حب الأم ... ؟

أحب الناس لى أمى ومن بالروح تفدينى .. بروحى سوف أنفسيها كما بالروح تفدينى ..

### أمهات فضليات :

وأعرف أمأ زملت في سن التاسعة عشر ، وترك لها زوجها طفلة رضية فرفضت كل عروض الزواج ، ووصبت حياتها لابنتها ، فأخذت تكمل دراستها حتى تخرجت في الجامعة ، ونزلت لى ميدان العمل حتى لا تكون عالة على أهلها ... واستطاعت أن تعطى دروساً خصوصية ، وترهق نفسها ، وتضغط على أعصابها ، وربت ابنتها وعلتها ، ثم زوجها وبعد زواجها قدمت لها بضعة آلاف من الخنيمات .. هى كل ما ادجرتة في حياتها .. ولم تترك لنفسها فرشاً واحداً .. صارت كل سعادتها أن ترى ابنتها سعيدة ! ..

وأعرف أمأ مات زوجها ، وترك لها معاشاً ضئيلاً ، فأخفت قيمة المعاش عن أولادها ، وظلت تكافح .. وكانت تأتي لى الكنيسة كل شهر زوى الكنيسة بدموعها ووقفت الكنيسة معها ، وعلت أولادها وزوجت ابنتها ، وفرحت وفرحت الكنيسة معها . وفي النهاية اكتشف أولادها ، وكلمهم ذكارة ، أن معاش أبهم كان تسع جنيمات ١٩٠٠ تحية لى كل أم ، ترى أولادها في مخافة الرب .. والكتاب يقول : يقوم أولادها ويطوبونها . (أم ٢٨:٣١) د وامرأة فاضلة من يجدها .. ثمنها يفوق الكلى ، ١٠٠

## Moses Sent to deliver his People

By a Coptic Deacon.

When Moses was born his mother hid him three months, and when she could not hide him any longer, she took for him an ark of bulrushes, and daubed it with slime and with pitch, and put the child therein; and she laid it in the flags by the river brink.

Moses' mother had to do so, lest he would be mercifully killed, according to the Pharaoh's orders.

He was discovered by the king's daughter who adopted him, and so he became an Egyptian prince, having all the rights of the members of the Royal family.

When Moses was grown up, he deserted his royal home, and gave up all his rights as an Egyptian prince, and accepted the leadership of his people, the children of Israel, to deliver them from bondage.

Aaron became the spokesman of his brother Moses.

Moses and his brother attempted to persuade the Pharaoh to allow the Israelites to leave Egypt, but he obstinately refused and consequently God brought ten plagues upon the land, because of his pride & obstinacy.

The last plague was the most terrible of all, as the first-born child of every Egyptian family died.

As the oldest child of Pharaoh himself died, he was forced to allow the Jews to depart.

## H.H. Pope Shenouda III Commentary from Africa



The editor of "Today's Challenge" monthly magazine, which is issued in Nigeria, Africa, wrote under the title "Renewal in Egypt" the following:

### RENEWAL IN EGYPT.

A renewal movement is stirring the ancient Coptic Orthodox Church in Egypt. The movement is led by Shenouda III, Pope of Alexandria, who has been called "the most gifted preacher of the Word in the Middle East today." His Bible Studies in Cairo are attracting up to 7000 young people each week.

## Hope In Christianity



Hope is a gift of the Holy Spirit. It is not a gift in full bloom dropped on us but one that grows and matures with our faith.

It makes us conscious of our call to be fully ourselves, to live as Our Lord, Jesus Christ, lived, to die as He died, and to rise again through the power of His Resurrection.

Hope makes us aware that this life is not everything, that we live beyond death. It also reminds us that as long as we live we must share God's goodness towards us.  
(Evt. B. "One in The Lord")

## HOME NEWS THE REGIONAL CONGREGATIONAL COUNCILS.

Last week His Holiness the Pope met the members of the Regional Congregational Councils.

All members came from dif-

ferent provinces of Egypt so as to attend this remarkable meeting as well as to enjoy the Pope's presence and blessings.

## A Papal Decree Concerning The Archaeological Churches

His Holiness the Pope has lately issued a decree stating the formation of a Papal committee, so as to make an inventory of the contents of the Coptic Churches, particularly those situated in Old Cairo.

The idea of this procedure is to preserve all archaeological manuscripts, and other precious objects which are kept there.



## اجتماعيات

(هذا هو اليوم الذي يصنعه الرب ، فلنفرح ونبتهج فيه )

شعب كنيسة مار جرجس برزفة الدير المحرق  
يتوجهون إلى راعي الرعاة - حبيب المسيح الذي غزى كل قلب

### غبطة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

وقد شملهم الفرحة برسامة القس جرجس ميخائيل  
على تفضله بالموافقة على الرسامة وبشكروهم نياحة الانبا اغاثون  
أسقف الاسماعيلية ونياحة الانبا ساويرس على إتمام الرسامة



وديع بولس حنا  
لويس بولس حنا  
صلاح فهم مفر  
فهمي عبدالملاك عطيه  
سعد أبو الفرج قدس  
حنا تصير لطف الله  
أبو السعود حنا بحر  
فهمي حنا بحر  
قرش حنا بحر  
كامل سعيد لوقا  
فهمي لوقا عبد الملك  
مسعد لوقا عبد الملك  
يوسف مسعود جرجس  
عزيز مرزوق منصور  
أ. ماهر عياد وحنا  
منير حنا الله ميخائيل  
فؤاد فوزي حنا  
أ. مكرم غبريال ميخائيل  
عيد غالي فرج  
شفيق ميخائيل بقطر  
أ. صفوت شحانه ملك  
محروس كامل عبد الملك  
بشرى كامل عبد الملك  
شوقي زكي سوريال  
توفيق بدروس جرجس  
مسعود حنا رزق  
راغب كيرلس  
( بقية التهناني في العدد القادم )

فريد مينا حنا  
أ. جاد زكري فرح  
أديب فريج فرج  
فهمي فريج فرج  
فككري أديب فرج  
سمير ناشد حنين  
أديب لبيب كيرلس  
الشيخ لوندي ابراهيم  
عبد الملك لوندي ابراهيم  
أ. مسعود ملك ميخائيل  
كامل بدروس عبد الملك  
أ. توفيق جرجس جرجس  
جرجس ميخائيل جرجس  
أ. ابراهيم يوسف شاروهم  
لوقا ميخائيل عبيد  
جاد بياوي عازر  
عزيز ملك عازر  
فرح عبدالمسيح فرج  
فككري فرح عبدالمسيح  
سعد كيرلس حنس  
متى نصر متى  
عزت عزيز متى  
عياد عبد المسيح متى  
يوسف القمص بطرس  
ميخائيل ملك النخيلي  
حبيب ميخائيل فرمال  
يوسف فيليب حنا  
عزيز مرقس حنا

سلم صداق عويضة  
جرجس بدروس جرجس  
جاد الرب جاد السيد  
أ. فوزي زكي غبريال  
كامل ساويرس أفلاد يوس  
زوجتك مريم وأولادك  
د. وصفي لطفى لطف الله  
أ. فريد بنى أفلاد يوس  
غطاس حرز عبد المسيح  
غفري فلنس غطاس  
أ. فهم فلنس غطاس  
يوسف وهد حنا  
فؤاد ملك سيفين  
يوسف ملك سيفين  
عبدالملاك سعيد سيفين  
لييب بطرس متري  
سعيد نصر جرجس  
مسعود نصر جرجس  
شفيق وهيب جاد السيد  
وايم جاد جاد السيد  
رتيب دانيال قلبني  
مكسيموس حنا قلبني  
باسيلي فارس باسيلي  
اسكندر حنين اسكندر  
عزت صديق صليب  
مكرم ابراهيم صليب  
محروس فرج ميخائيل  
موريس ثوث مينا

القمص رزق الله جرجس  
القمص بطرس امحق  
القس غبريال فريد  
أ. كميل نمر اسكندر  
أ. فايز مشرق فرج  
أ. يوسف فؤاد اندراوس  
أ. صبحي فيليب حنا  
أ. صموئيل زكي جرجس  
أ. صلاح حلي جرجس  
أ. برقي حلي جرجس  
أ. صابر رسمي ميخائيل  
أ. محروس ملك ميخائيل  
أ. مرزوق زكري ابراهيم  
أ. محروس بسطا يوسف  
المعدة عياد توفيق يوسف  
الشيخ موسى ايليا فرح  
و نصر بنى عبد المسيح  
و عبده لوقا عبد الملك  
أ. شحانه ملك ميخائيل  
أ. ملك ميخائيل جرجس  
أ. موسى بسكاس ميخائيل  
أ. جميل بنى مؤنس  
متى بطرس عبيد  
عازر غبريال مشرق  
أ. حنا فيليب حنا  
فرح متى بقطر  
غالي توما جرجس  
غفري لوقا مينا

مبارك الآتي باسم الرب  
خدام التربية الكنسية بكنيسة  
الأمير تادرس بنبال يهثون  
**القس مكاربوس**  
لقيامته ويشكرون مطرانهم  
**الانبا اثناسيوس**  
راجين الله بركة للخدمة

+++

**شكر وتهنئة**  
مبارك الآتي باسم الرب ،  
شعب كنيسة مارجرجس باليديم  
يشكر نيافة الانبا ارسانيوس  
ويهنئ القس تادرس سمعان  
باليامة وتوال نعمة الكهنوت  
اجتماع الشابات والسيدات  
بالكنيسة

القس بيشوى شحاته بالمنيا  
فارس غبريال حنس والعائلة  
الشيخ اديب ونجيب ورفعت موني  
عضفورا سكاروس القمص وحرمة  
المهندس مكرم كرم عطاس والعائلة  
الشماس نظمي سايا جبران ،  
السيد / عزيز فكري ،  
ابراهيم شحاته وقايز ،  
كثشتر ايليا ،  
شماس كليريكي شكري عبدالنور ،  
هنا جابر متى

+++

ابناء البحر الاحمر بأسيوط  
يهثون من قلوبهم  
**القس ميخائيل جانية**  
بعيد السيامة الاول

+++

أسرة مار مرقس الجامعية  
لابناء فرشوط بأسيوط يهثون  
**القس ابرام القمص سلامة**  
بعيد السيامة الاول

أسقف وأستاذة وطلبة  
الكلية الإكليريكية بالبلينا  
يزفون لى كنيسة الابكار  
**الشماس المهندس الأمير تادرس**  
ويطلبون للأستاذ وجيهه  
والأسرة العزاء .

+++

الانبا تادرس والكنيسة  
والشعب القبطى بيورسعيد  
ويورفزاود دعون للسماء  
الأب المحبوب

**القمص بيشوى كامل**

كاهن كنيسة مارجرجس بأسبورتنج  
الرب يعزى نفوسنا جميعاً لفرافه  
وأذكرنا يا أبانا القديس في  
صلواتك أمام العرش الإلهي .

+++

الكلية الإكليريكية بالإسكندرية  
تستودع السماء الخادم الأمين  
والكاهن المثالي حبيب المسيح

**القمص بيشوى كامل**

كاهن كنيسة مارجرجس بأسبورتنج  
وأستاذ اللاهوت الرعوى  
وانتمه بانتقاله لأحضان القديسين  
والراحة الأبدية وتلمس صلواته  
والرب يعزى أسرته والكلية  
والكنيسة .

+++

**ابانا القديس القمص بيشوى كامل**  
يعزينا فيك أنك أمام عرش الله  
بثياب بيض تخدمه نهاراً وليلاً  
في هيكله ، في يدك قيثارة ،  
وفي فك ترنيمه جديدة يا من  
أشترت من بين الناس باكورة  
لله والخروف . أذكرنا أمام  
الرب .

**القمص بيشوى وديع وحرمة**  
بطنطا

وإن مات يتكلم بعسده ،  
( عبرانيين ١١ : ٤ )  
عادل روفائيل ومادلين صبحي  
يودعون بقلوبهم على رجاء القيامة  
للكنيسة المنتصرة

**القمص بيشوى كامل**

رسالة المسيح الحية على الأرض  
كان نوراً ومنازة كان سامياً في  
محبتة ونقاوته وطيبة قلبه  
وطول أناته ، اجتذب الجميع  
وقاض عليهم من روحه الكبيرة  
كان عزاماً لكل حزين  
وبلسماً لكل مريض وراحة  
لكل متعب وهادياً لكل ضال  
الرب يتيح نفسه بقدر ما قدم  
وما أعطى وما بذل وخصى  
ليصلى عنا في السماء كما كان يتنا  
ليعزى قلوبنا وليعطينا صبراً  
إلى يوم اللقاء .

+++

**صبحي جرجس عوض الله**  
وأولاده وأخوته

يزفون لى السماء القديس البار  
رجل التقوى والوداعة والمحبة

**القمص بيشوى كامل**

بالحقيقة كان صاحب مدرسة  
خالدة وصاحب قلب كبير  
احتوى الجميع رغم اختلاف  
الطبائع، حياته كانت بناءة في  
الداخل والخارج رجل سلام  
أبناحل عزائنا انه انتقل ليكمل  
رسالته في عالم أفضل. صل عنا  
أما الطاهر أمام حبيبك مخلصنا  
الصالح لكي يعيننا كما أنانك  
وليكمل أيام غربتنا بسلام  
ويجعلنا مرضيين أمامه في اليوم  
الأخير.

عزاء للكنيسة وللأسرة ولنا  
جميعاً .

عيناي على أمناء الأرض  
لكي أجلسهم معي

**فرج واصل تاجر السجاد بشيرا**  
يودع الأجداد السايوية حيث  
الأربعة والعشرون قسيساً  
كاهن الله العلى الذى عمل وعلم  
حسب مشورة الله الصالحة  
الملاك الطاهر أبانا

**القمص بيشوى كامل**

كما يودع للسماء صاحب القلم  
المخضراً أستاذ اللغة القبطية  
الشيخ الوقور

**والدنا المرحوم ايوب فرج**

وعزاء للكنيسة والأسرتين  
وروح المشاركة لابينا الحبيب  
صاحب التبطة الجبر الاعظم

**البابا شنودة الثالث**

+++

الذكرى الثابتة لتفقد بور سعيد  
طيب الذكر المرحوم



**لييب عياد قط**

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء  
لحضور القداس الإلهي لروحه  
الطاهرة صباح الاحد ٨ أبريل  
١٩٧٩ بكنيسة القديس العظيم  
الانبا بيشوى بيور سعيد

منيره شاروويم





تسليّة الأسبوع :

## إنجيل القديس



◆ تحتوي مجموعة الحروف المكتوبة بالشريط المحيط بالصورة على:

(أ) موضوع لإنجيل قديس واحد من آحاد الصوم الكبير

(ب) اسم يوم الأحد الذي يقرأ فيه هذا الإنجيل .

◆ والطلب: التوصل لمعرفة هذا الموضوع وهذا الاسم .

◆ الطريقة: (1) أشطب - بالرضاص الخفيف - أي حرف

من حروف الشريط وأترك الحرف المجاور له . ثم اشطب

الحرف التالي وأترك ما مجاوره . . . وهكذا تشطب حرفاً

وتترك المجاور حتى تنتهي من كل حروف الشريط .

(2) تتبع الحروف المشطوبة بالترتيب (في اتجاه عقرب

الساعة أو عكسه) . تجدها تكون اسم الموضوع أو اسم

الأحد .

(3) بينما تكون المجموعة الأخرى - المطلوب الثاني -

إذا تتبعتها في اتجاه معاكس .

◆ والان: حاول أن تعرف مما تقرأ في الكرازة . لماذا

اختارت الكنيسة هذا الموضوع لهذا الأحد .

◆ انتظر حل هذه التسليّة في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

حل تسليّة « آية جميلة » الثبورة بالعدد الماضي

✦ الآبة الجميلة هي : « الله حبة » .

✦ والأشكال الثمانية ( التي اخترنا منها الحروف حسب

النظام المطلوب ) هي بالترتيب : أنف - قلم - طلبة - مرام -

مفتاح - بحر - طربوش - بيضة .

معلومات كنسية :

## أناجيل آحاد الصوم الكبير . . .

« تابع الثبورة في العدد الماضي »

ذكرنا في العدد الماضي أن :

إنجيل الأحد الثالث من الصوم هو : « الابن للضال » . . .

وإنجيل الأحد الرابع « هو » السامرية . . .

وإنجيل الأحد الخامس هو : « إبراء الخلع » . . .

وإنجيل الأحد السادس هو : « إبراء المولود أعمى » . . .

والغرض من هذه الأناجيل الأربعة جميعاً :

( 1 ) بيان حالة الخاطيء في بعده عن الله . أو حالة الإنسان قبل

أن يحى . المسيح لخلاصه : فهو ضال وساقط ومخلع وأعمى .

( 2 ) تصوير عظم حبة الله ، وشدة اهتمامه وعنايته بالإنسان أو

الخاطيء . سواء في فدائه للبشر على الصليب أو في قبوله توبة الخاطيء . .

( 3 ) الإلحاح على التوبة والندامة حتى يكون الصوم مصحوباً

بندامة القلب والعزم على تغيير الحياة والرغبة في إرضاء الله . . .

( 4 ) أما أحد المولود

أعمى ، ففيه يمثل الخاطيء .

أو الطفل المولود من بطن

أمه . بذلك المولود أعمى

ووجه الشبه هو أن



الطفل أو غير المعتمد هو مولود أعمى بالخطية الآبوية ( التي ورثناها عن

أبونا الأولين آدم وحواء - كما يقول داود النبي في المزمور : بالآثام حبل

في وباطنا ولدتني أمي - وبركة سلوام هي جرن المعمودية . وكما أن المولود

أعمى اغتسل وأتى بصيراً ، كذلك الطفل أو الموعوظ إذا اعتمد واقتل

في ماء المعمودية . تنفتح عينا قلبه الداخليتان ( أي يسكن فيه روح الله

ويقوم الأمور الروحية المسيحية ) فيصير مبصراً وطاهراً وجديداً

وإنما لله ودارنا للسلوك . وقد جعلت الكنيسة أحد التناصير في

أثناء الصوم حتى يتنصر الأطفال أو الموعوظون فيصبحوا مسيحيين

فيحتملهم أن يشتركوا في عيد القيامة مع جميع المسيحيين .



## كنيسة العذراء بقصرية الريحان

### رأى ...

#### إعداد سابق

يجب أن تعد الكنيسة أولادها اعداداً مسبقاً ، قبل كل مناسبة دينية .  
فاسبوع الآلام مثلا ، الذي يبدأ من ٧٩/٤/١٦ هل أعدت كل كنيسة ما يلزمه من تحفيظ الحان ، ومن كتب روحية ، وتأملات في كل يوم من أيام البصخة ... ؟

### أخطاء شائعة

#### من الذي يعظ ؟

من الأخطاء الشائعة أن يقف شخص عدائي ليلقى العظة في وجود الأب الكاهن أو الأب الأسقف ، وبخاصة أثناء القداس الإلهي . الكتاب يقول : من فم الكاهن تطلب الشريعة . . . وينص على أن رجل الأكليروس يكون صالحاً للتعليم . . .  
ومن الخطأ أن يقف الابن ليعلم في وجود أبيه المؤمن على هذه المسئولية ، وبخاصة إن كانت له هذه الموهبة ...

### عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يتحدث عن مشكلة بحاس شديد جداً ، وبأسباب وتطويل ، دون أن يقدم أى حل لهذه المشكلة  
ينطبق عليه قول الكتاب : أما هو كلام ١٩ ، (صم ١٧: ٢٩) .  
إن الكلام عن مشكلة ، لا يحلها  
وعجبت أيضاً لمن يقدم حلولاً غير عملية ، لا توصل إلى شيء . . .  
وعجبت كذلك لمن يقدم بدلا من الحلول ، مجرد انفعالات .

وكانت الكنيسة مزاراً هاماً ، بقصده السائحون من كل بلد ، فمن أقدم كاتناينا القبطية ، بالإضافة إلى ما كانت تجزيه من أيقونات جميلة جداً ، ترجع إلى عهود متفاوتة .  
ومن أجل ما كان يوجد في الكنيسة ، الفبة الخشبية بالهيكل الأوسط ، حيث صور بداخلها وبخارجها صور قديمة جداً للسيد المسيح وحواله للملائكة وبعض المؤمنين ، بالألوان ...

وكان الحائط الشرقى للهيكل الأوسط ، مكسوراً بالأواح الخشب ، وعليه صور لرسل السيد المسيح ، ولقديسين آخرين .

وخلاصة القول ، كانت الكنيسة مكاناً عزيزاً ، كانت تحفة فنية ، ومزاراً سياحياً .  
وكانت لها روح خاصة تجذب الصلبيين ، فكانت أكثر كنائس مصر القديمة روحانية وازدهاراً . وخسارتنا فيها ، لا يمكن أن تعوض

✦ كنيسة قديمة جداً ، ترجع إلى ما قبل دخول العرب مصر . اتخذها البابا عائل الثالث كقبر بابوي له مدة حوالي ٢٧ يوماً في عام ٨٦٥ م . وذلك في عهد ولاية أحمد بن طولون .

✦ من إعجاب الروم (اليونانيين) بهذه الكنيسة ، استولوا عليها في عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي ، وأعيدت إلى الأقباط بعد وفاة الحاكم .

✦ منذ بنائها كانت تسمى باسم كنيسة العذراء . أما عبارة (قصرية الريحان) فقد أضيفت حينما استولى الروم (اليونان) على هذه الكنيسة . وذلك لأنهم في طقس تكريس المساء عندهم كل شهر ، كانوا يحفظونه بالريحان ، في عيدى الصليب المقدس ، وكذلك في أول كل شهر .



## ملابس بيضاء في صلاة الجناز



لكثيرات ولكثيرين . وكانت ( تاسوني انجيل ) درسا في ذلك اليوم بعد وفاة زوجها ، كما كان زوجها درسا في حياته . . .  
وفي الساعات الأخيرة لزوجها ، أوصاها أن تستمر في الخدمة في الكنيسة ، وأن تتم بها ...

تحية لهذه الأخت المباركة ، رفيقة العمر للقمص يشوي كامل ، وزميلته في الخدمة أيضاً ، وشريكته في آلامه .

وشريكته أيضاً في الصلوات ، وفي محبة طقوس الكنيسة ، وحفظ التسبحة والألحان ، وشريكته أيضاً في محبة أماكن القديسين ، وزيارة الكنائس والأديرة ...

الأخت [ انجيل ] زوجة الأب الطوباوي للتنيح القمص يشوي كامل ، لم تلبس ملابس سوداء ، لما انتقل زوجها إلى السماء ، بل ظهرت في الكنيسة أمام الكل بملابسها البيضاء أثناء صلاة الجناز ، على اعتبار أن زوجها لم يموت ، وأنه مع القديسين في السماء ...

وبعد خروج روح زوجها المبارك ، ظلت واقفة أمام جثمانه الطاهر ، تصل كل صلوات التسبحة . ولم تسمح بنقله إلى الكنيسة ، إلا بعد أن أتمت كل التسبحة بألحانها ، مع صلوات أخرى .  
وكان عزاؤها الروحي مصدر عزاء





مدير المجلة: د. راضى عبدالمنصور  
 نائب رئيس التحرير: نياقة الأنبا ميليشوى  
 الإذاعة: مطبعة الأناطوليوس - القصاصية - القاهرة ت: ٨٥٠٦٨١ - ٨٥٢٨٧٢٢ من ١٨-٢٠  
 مكتب التحرير: ١ - رشدي السجسي

( السنة العاشرة ) الجمعة ١٣ أبريل ١٩٧٩ - ٥ برموده ١٦٩٥ العدد الخامس عشر الثمن ٣٠ ملياً

## الحرية والضمانات

إذا ترك كل إنسان يفعل ما يشاء ، بلا ضابط ، فلا تسمى هذه حرية وإنما تسمى تسيباً . . .  
 والإنسان لا تضبطه مجرد التوعية أو النصيح ، وإنما تضبطه العقوبة بالأكثر . لأنه ليس كل إنسان في مستوى التسامى الذى يتزده عن الخطأ .

لأجل هذا أقام الله السلطة ، لتحفظ حقوق البعض من إساءة استخدام الآخرين لحريةهم . وقال الكتاب فى ذلك ، إن الملك لا يحمل السيف عبثاً . .

وفى البيت منح الله السلطة للوالدين لضبط استخدام أفراد الأسرة لحريةهم .

وإذا وجدت عقوبة فى القانون ، ولم يشعر الناس بحرية فى تنفيذها ، حينئذ قد يصل البعض منهم إلى الإستهانة . . . ويصبح القانون فى نظرم جبراً على ورق . .

إننا نؤيد السيد الرئيس فى وضع ضوابط للحرية . ونقترح وضع الضوابط أولاً ، مع الخزم الشديد فى تنفيذها . .

فى خطاب السيد الرئيس السادات الذى ألقاه فى مجلس الشعب ظهر الخيس ٧٩/٤/٤ تحدث عن مزيد من الحرية والديمقراطية التى سيعطيها لشعبه ، كما تحدث عما يجب من ضمانات لحفظ هذه الحرية . . .  
 ونحب هنا أن نتأمل فى معنى هذه الحرية ، وفى حدودها ، وفى استخدامها .

لا شك أنه لا توجد على الأرض كلها حرية مطلقة ، بلا حدود ولا قيود . الحرية من الوجهة المدنية مقيدة بالقوانين ، ومن الوجهة الدينية مقيدة برضايا الله .

أنت حر ، بحيث لا تعدى على حريات غيرك ولا حقوقه ، وبعثت لا تكسر النظام العام فى الدولة .

كل إنسان حر ، ولكن حقوق الآخرين من ضوابط حرية . . . فإذا اعتدى على حياة غيره ، أو سمعته ، أو أملاكه ، أو أختر بغيره بأى نوع من الضرر . هنا يمكن القانون ويأخذ حق غيره منه .

هنا تبدو حقوق الإنسان ، كل إنسان ، والأكل القوى الضعيف ، باسم الحرية أو اعتدى اللذيون على الأبرياء . . .



### الرئيس يتبرع

### لكنيستنا فى واشنطن

جاءنا من القمص شنودة البراموسى كاهننا فى واشنطن ، أن الرئيس السادات - أثناء وجوده فى أمريكا - تبرع بمبلغ خمسة آلاف دولار لشراء كنيسة لنا فى واشنطن .

نشكر هذا الشعور النبيل من السيد الرئيس . ولا شك أن كنيستنا فى واشنطن سوف تذكر هذه الروح .





## زيارة الانبا اغاثون

زيارة دعوية لدير الانبا بولا

قام نيافة الانبا اغاثون بزيارة دعوية لدير الانبا بولا ، حيث تمت سيامة راهبين جديدين من الخدام ، هما الراهب صر المأمون والراهب يوزان ، وترقية الراهب وبصا إلى رتبة القسيسية .

وقام نيافته بزيارة دعوية لمركز التبريق بوش وافتقد أحواله ، وعقد اجتماعاً روحياً للشعب . وحصل الخدام وسام بعض الاعسطيين

### الاجتماع الشهري للاباء الكهنة :

في يوم الثلاثاء ٤/٣ انعقد الاجتماع الشهري للاباء كهنة ايمارشية الاجتماعية برئاسة نيافة الانبا اغاثون في كنيسة مار جرجس ببلدة أبو صوير . وكان الاجتماع في شهر مارس قد انعقد في كنيسة مار جرجس بفايد .

## زيارة الانبا بيشوى

قام نيافته بزيارة بيت الشهادة بصر القديمة . وحصل صلاة الشكر في كنيسة الشهيد اسطفانوس .

وقدم هدايا عيد الام لامهات أبناء البيت .



وألقى كلمة روحية على المجتمعين . وقدم الخدمة البيت إحدى الاخوات المكرسات .

## سيامة كاهن جديد في ايمارشية أسوان

قام نيافة الانبا هدرأ أسقف أسوان في يوم ١١/٣/٧٩ بسيامة كاهن جديد لكنيسة العذراء بالبيضية قبل (المويسات) أسماء الفس لوقا داود .



زيارة الانبا هدرأ أثناء سيامة الفس لوقا داود



## مقابلات قداسة البابا

فرض قداسه يوم الثلاثاء في الدير ، وأشرف على أعمال التعمير اللازمة من أجل الإعداد للتوثر الرهباني الارثوذكسي ( في ٣٠ / ٤ المقبل ) . وعاد يوم الاربعاء إلى القاهرة ليلقى دروسه في الكلية الاكليريكية . وفي صباح الخميس حضر جلسة مجلس الشعب ليستمع إلى خطاب الرئيس . وبعد ظهر نفس اليوم ألقى كلمته في اجتماع إعتاد الخدام . وفي يوم الجمعة ألقى عظته بالكاتدرائية وفي صباح السبت سافر إلى دير الانبا أنطونيوس .

## الخدمة في بنها

استقبل قداسة البابا نيافة الانبا مكسيموس مطران القليوبية وقويسنا ، ومعه نيافة الخوري أسكوبس الأنبا مرقس ، وناقش معهما موضوع الاشراف على التربية الكنسية في بنها . وستقابل قداسه في هذا الشأن مع الخدام ، ومع نيافة الانبا إيساك ، ومع كهنة بنها .



## سيامة رهبان جدد

في زيارة قداسة البابا لدير الانبا أنطونيوس ، قام بسيامة سبعة من الرهبان الجدد ، ممن تدربوا على الحياة الرهبانية في دير الانبا بيشوى . كما قام بسيامة إثنين من الرهبان الاثيوبيين على دير المحرق العامر . وحضر السيامة أيضاً إثنان من الرهبان المنود يعيشان في دير الانبا بيشوى . وقد اشترك في صلوات السيامة الآباء الاساقفة الذين رافقوا قداسه في رحلته إلى دير الانبا أنطونيوس .

وفي عودة قداسه من دير الانبا أنطونيوس إلى القاهرة يوم الثلاثاء ، سافر إلى دير الانبا بيشوى في نفس اليوم . وقام بسيامة ثلاثة من الرهبان الجدد للدير . واشترك في صلوات السيامة نيافة الانبا صرابامون رئيس دير الانبا بيشوى .

فيكون عدد الرهبان الذي تمت سيامتهم هذا الأسبوع اثني عشر راهبا





السلام هو ثمرة من تعار الروح القدس في القلب .

الروح القدس إذا سكن قلب إنسان يعطيه سلاماً قانياً .

• يفوق كل عقل . كما يقول الرسول .

وكان السلام هو عطية السيد المسيح للناس ، فقال :

• سلامي اترك لكم ، سلامي انا اعطيكم ،

الشخص الملوم بالسلام ، لا يقلق ، ولا يضطرب ،

ولا يزعج مما كانت الامور ضاغطة من الخارج .

ان سلامه لا يعتمد على الظروف الخارجية ، وإنما يعتمد على

ثقة بحفظ الله ورعايته وثقته بوعود الله .

ما دام الله موجوداً ، وما دام يعمل ويحفظ ، إذ لا داعي

للخوش . لهذا قال داود النبي ، إن ميرت في وادي ظل الموت ،

لا أخاف شراً ، لأنك أنت معي . عصاك وعكارك هما يعزيتاني ،

(مز ٢٢)

ان صلوه سلامه هو شعوره ان الله معه .

تعب التلاميذ ، حينما كانوا في السفينة ، وظنوا ان الرب

نام ، بينما البحر هائج . لهذا فقدوا سلامهم . كان العامل المسيطر

هو الظروف الخارجية ، وليس الرب . فقام واتهر الريح ،

وأعاد إليهم سلامهم .

كونوا ثابتين من الداخل ، راضين في إيمانكم ، حينئذ

لا تهزكم الظروف الخارجية . مثل البيت المبنى على الصخر ،

نصف به الريح ، والأمطار ، فلا تقدر عليه ، لأنه ثابت

من الداخل .

السفينة السليمة تحيط بها الامواج الشديدة وتطامها ،

ولا تؤذيها . ولكن من تعب السفينة ؟ تعب حينما يوجد بها

ثقب ووصل الماء إلى داخلها ... فهل يوجد ثقب داخل نفسك ،

يحمل المياه تمسرب إلى نفسك فتغرقها ...

القديس الانبا أنطونيوس كان مثلاً للسلام القلبي . قال عنه

القديس أنطونيوس الرسول ، من من الناس كان من النفس

ومضطرب خاطر ، ويرى وجه الانبا أنطونيوس ، إلا ويتلى ،

قلبه بالسلام .

إن الإنسان الملوم بالسلام ، يستطيع أن يقبض بالسلام

على الآخرين ، ويربح غيره ...

عيشوا إذن في سلام . حينئذ تسرحون ، وتعيشون في

طمأنينة وهدوء ، في صحة روحية وجسدية ...

الترية الكنسية بمجلس كنائس الشرق الأوسط

تقوم دائرة الترية الكنسية بمجلس كنائس الشرق الأوسط ،

عمل مسح لبرامج الترية المسيحية في سائر الكنائس الأعضاء بالمجلس ،

والتعرف على الاحتياجات الترية في مختلف الكنائس ، على أن تحفظ

البرامج وفقاً لهذه الاحتياجات .

وفد كلفت الدائرة الآسة سالمه فياض ، للقيام بهذا المسح ،

واستقبلها فداسة البابا ومعا الدكتور موريس ميخائيل أحمد .

## كنيستنا في ألمانيا

احتفال كنيسة مار جرجس بمرور اربع سنوات على تأسيسها

كنيسة القديس مار جرجس بمدينة اشتوتجارت أقامت احتفالاً

عقب القديس الإلهي يوم أحد التناصير ( ٨ أبريل ٧٩ ) بمناسبة مرور

أربع سنوات على تأسيسها وإقامة أول قداس إلهي بها .

كما ستقيم كنيسة مار مرس بمدينة فرانكفورت قداساً يوم أحد

لنصف ( ١٥ أبريل ) لنفس المناسبة . وستحضر الكنيسة نصف الترحيل

من القاهرة .

تهانينا لهاتين الكنيستين المحبوبتين ، ولكاهنهما الشيط القمص

صايب سوريال الذي أسهم ما وراءهما . وتهانينا لشعبهما المحب للمسيح

وأعضاء مجلس كل كنيسة .

## شراء أرض لكنيستنا في شيكاغو

جاءنا من الأب المرقم القمص مرقس بشاي ، كاهننا في شيكاغو ،

أن الكنيسة في شيكاغو قررت شراء خمسة أقدسة في هذا الشهر وبناء

كنيسة عليها ، تفي بحاجة أبنائنا ، وتخدم أولادنا في المستقبل .

وسبب وضع في الاعتبار أن تسع الكنييسة ... وهداً على الأقل ،

مع بناء ١٢ فصلاً لمدارس الأحد . ومكتبة ، ونادي .

ويتخطأ أن يتكاف المشروع ما يقرب من نصف مليون دولار .

## قداس جمعة ختام الصوم

يصلى قداسة البابا قداس جمعة ختام الصوم في الكاتدرائية

المرقسية الكبرى بالانبا رويس يوم ١٢/٤/١٩٧٩ .

ويبدأ بصلاوات ( التقديس العام ) من الساعة العاشرة صباحاً .

ويعد رشم الشعب بالزيت ، يبدأ القداس . ويلقى قداسه العظه على

الشعب بعد انجيل القداس .

ولا تكون عظة في الكاتدرائية في مساء الجمعة بامتداد ، إذ حلت

محلها عظة القداس الذي سينتهي حوالي الخامسة مساءً ، أو بعد ذلك

وتعود العظات في الكاتدرائية مساء كل جمعة بعد أحد القيامة .



للقصص ابراهيم عزير

لاحظت لجنة الترانيم التابعة للبطريركية والمسكفة بمراجعة الترانيم المنتشرة في الإجتاعات الروحية بالكنائس ، أن كثيراً من كتب الترانيم المطبوعة بمعرفة هذه الكنائس ، مملوءة بترانيم لا تتفق أبداً مع الروح الارثوذكسية والفكر الارثوذكسي والمنهج الارثوذكسي . ولهذا لزم أن نلفت النظر إلى خطورة انتشار هذه الترانيم بين المؤمنين ، ولو بحسن نية .

وقد تم إتقاء وتنقيح أكثر من مائة ترنيمة بحيث لا تتعارض مع الروح الارثوذكسية ، وسوف تطبع بمشيئة الرب ، مع بعض الألحان الكليسية وألحان المناسبات ، كالمواسم والأعياد . وهذه الطبعة الأولى المعتمدة التي تصدر من البطريركية مثل التبعية في إصدار الكتب الارثوذكسية .

وتأمل لجنة الترانيم - المستمرة في خص ما يهبطها تبعاً - أن يوافقها الموهوبون في التأليف أو في اللحن ، يأتناهم مشكورين ، ويمسكهم الإنصال بالقصص ابراهيم عزير بالأنا رويس لهذا الغرض ، مع رجاء أن يكون هذا الإنتاج متميزاً بالعمق والغنى الروحي والغنى .

الحق الكتابي ... والفهم الخاص

ظن المراطقة أن مفهوم الخاص هو الحق الإلهي ... وكثيراً ما يضعون من عندياتهم تفسير خاصة يستبدون عليها في كتاب عقائد الكنييسة . وتبحث عما يند هذه التفسير . فلا نجد ... ككلام ... مجرد كلام .

فمثلاً يتكرونها حق الحل والربط الخاص بالكهنوت ... فإن أوردت لهم قول الرب ، الحق أقول لكم كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء ، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلاً في السماء . ( متى ١٨ : ١٨ ) ... يقولون لك تصوراً عجيباً زاه أن هذا الحق أعطى للرسل لتحليل أكل لحم الخنزير الذي كان رماً من قبل ١١٠٠

كلام المسيح ليست فيه أية إشارة إلى الخنازير ، ولا إلى أية قضية بخصوص النجاسات والتطهير ... ولا هو فصر حق الحل والربط شيء محدد ، بل قال وكل ما تربطونه . كل ما تحلونه ، ... ولكن هذا هو فكرهم الخاص ، يفرضونه فرضاً على اعتبار أنه الحق الإلهي ١١ وفي جرأة يقولون أيضاً ، الحق الكتابي ، بينما تفسيرهم لا يتفق نصوص الكتاب ١١

فإن قلت لهم : وما رأيكم في نص آخر صريح بقول عن الرب إنه منح في وجوه تلاميذه القديسين وقال لهم ، لاقبلوا الروح القدس . عن غيرهم خطاياهم تغفر له . ومن أمسكم خطاياهم أمسكت . ( يو ٢٠ : ٢٣ و ٢٢ ) ولا مجال هنا للتأويل ، فالحق الكتابي واضح ... حينئذ نجد منهم إلا محاولات للهرب من النص الكتابي بشئ السبل ، وفتح أبواب عديدة للمناقشة تعتمد على الفهم الخاص ، الذي يقول عنه الكتاب ، وعلى فهمك لا تعتمد . ( أم ٣ : ٥ )

ومع ذلك يعلقون لافتة ( الحق الكتابي ) ، بينما لم يحترموا هذا الحق للكتابي في الآيتين السابقتين ، مركزين على فهم الخاص .

أنا نوافق على الحق الكتابي . ونقدس كل كلمة في الكتاب . لكننا لا نوافق على الفهم الخاص الذي لهؤلاء الناس ، ولا نعتبر أنه الحق ذاته .

كذلك ينبغي أن يمرر هؤلاء أن كل تقاليد الكنييسة وتعاليمها طوبسها ، مصدرها الأساسي هو الكتاب المقدس .

وكل عقيدة في الكنييسة مبنية على تعاليم الكتاب .

ولا توجد كنييسة في العالم تحترم الكتاب المقدس بقدر ما تحترمه ناسنا التقليدية التي أسما الآباء الرسل .

وعن مستعدون أن تراجع معهم كل تعاليم في ضوء الكتاب المقدس ، وليس في ظل فهم الخاص ...

ركن جهر

ارحموا الاطفال !

ارحموا الاولاد يا توناني ولا تندوم . لأن مثل هؤلاء ، يكتب السنوات ( يو ٩ : ١٤ )

ولد صغير قاعد	قدماه تلفزيون
فرحان عشان يشاهد	أفلام من المكروتون
وبوني بحرى ويلعب	والمعزة أم قرون
وجأه بات مشاهد	من فلم كله جنون
عشره هاجوا واحد	قالوا عليه بخون
وحوش وقتلوا راجل	شياطين فسر تيرون

+++

صرخ الصغير ساع	إبن التلات سنوات
وقال : ي ماما ي بابا	ي نيتنا ، عمو مات
ديجو ووراسه انكسرتا	وهات عياطف عياطا

+++

يامشولين ي أفضل	م ترحموا الاطفال
بلاش تجيروا مناظر	حروب وموت وقتال
قصة بي ساع حصلت	ماهش خيال ف خيال



# ١ - أفضل صلاة نموذجية

## صلاة المزامير :

انها صلاة بالمزامير . والمزامير تصلح للصلاة في كل جيل :

بالمزامير يخاطب داود مع الله ، وهو في عمق الصلة الروحية . والمزامير موحى بها من الروح القدس ... فقبل أن تكون كلام داود من كلام الله ، قال فيها السيد المسيح : قال داود بالروح ( من ٢٢ : ٤٣ ) ونحن إذن في صلاة المزامير ، نخاطب الله بكلام الله . ومن هنا فصلواتنا تتشبه مع مشيئة الله .

والمزامير كانت تستخدم في الصلاة في العهد القديم .

ومن أمثلتها ( مزامير المصاعد ) التي كان يرتلها الناس وهم صاعدون إلى الهيكل ، على الجبل المقدس .

والمزامير ، كان يصلحها الناس ، منذ العهد الرسولي ، في بداية المسيحية ، في العهد الجديد ، بإرشاد الهي ...

وفي ذلك يقول بولس الرسول في رسالته الاولى إلى أهل كورنثوس ... متى اجتمعتم ، فكل واحد منكم له مزمور ... ( ١ كو : ١٤ : ٢٦ ) ويقول في رسالته إلى أهل أنس ، مكلمين بعضكم بعضاً ، بمزامير وتسايح وأغان روحية ، مترنمين ومرتلين في قلوبكم للرب ، ( أف ٥ : ١٩ ) . وفي كلا الرسالتين ، جعل المزامير في المقدمة ...

ومن هنا كانت كل الكنائس ، في كل جيل ، تستخدم المزامير حتى الكنائس البروتستانتية التي لا تستخدم المزامير في الصلاة ، فإن الكثير من ترانيلها مأخوذ من المزامير .

اذن فالصلاة بالمزامير ، تتفق مع الحق الكتابي والحق الانجيلي .

وتتفق مع الحق الإلهي ، والتعليم الكتابي ، وكلمة الله ، وسائر هذه العبارات التي يستخدمها البعض ، بأسلوب كما لو كانت الكنيسة بعيدة في نظرم — عن كل هذا ... !

من من الناس ، يغفل له الغرور ، انه أعظم من داود !

إن عدو الخير ، يمكنه أن يصور حتى لبعض الشباب ، في بداية علاقتهم بالله ، أنهم أعظم من داود في صلاته ، وأعمق منه في روحياته ، وفي بهمه ، وفي شفافته ، وفي ما ينبغي أن يقوله لله ... !! ويصور له أنه يستطيع أن يؤلف صلوات أفضل !

ومع ذلك فنحن نستفيد من المزامير ، ونضيف ما نشاء ...

صلواتنا الخاصة التي نقولها بقلوبنا وألسننا ومشاعرنا ، والتي يساعدنا الروح فيها ، لا تمنع صلاتنا بالمزامير . وصلواتنا بالمزامير

لا تمنع صلواتنا الخاصة ... هذا هو الرأي المعتدل ... إفعولوا هذه ولا تتركوا تلك .

وليس الجميع في حالة روحية قوية ، يصلوات مشتتة ... !

ليس كل الناس ، حياتهم تسير بالروح في كل وقت ، ينطق الروح على ألسنتهم ... هم يحتاجون لوسائط روحية ، تدفعهم إلى قدام ، وتمطيهم حرارة ... ومن هذه الوسائط ، المزامير ...

ولا يستطيع أحد — مهما صور له الغرور — أنه أقوى روحاً من الرسل الذين صلوا بالمزامير ، وكان لكل واحد مزموره ...

ولا نستطيع أن ندعو الناس إلى ترك المزامير ، على أمل درجات روحية فوق مستواهم لم يصلوا إليها . وهكذا تتركهم في فراغ !

والمزامير تشمل في الواقع كل مختلف المشاعر البشرية ...

وتشمل كل ما يحظر على قلب المصلي من طلبات روحية . ومن حلة الله . كما تشمل كل الدرجات الروحية .

والذي يتأمل في أعماق المزامير ، لا يجدها فقط بها شبعة ، وإنما أيضاً يتعلم منها كيف يخاطب الله ...

وهذا ينقلنا إلى نقطة جميلة أخرى في صلاة الاجبية ومن :

## الاجبية تعلم الصلاة :

ما أحقق تواضع الرسل في قولهم للرب « علمنا ان نصل » ( لو ١١ : ١ ) . الرسل يطلبون أن يتعلموا الصلاة . ويأت في أيامنا أي شاب صغير ، ويقول إنه غير محتاج ، ولا غيره محتاج ، أن يتعلم الصلاة ، لأن الروح القدس الذي فيه ، يشفع فيه بأفان لا ينطق به . هو لذلك مكف بأفان الروح . وهنا الإكتفاء يتفقد كل صلوات الكنيسة ...

ان الاجبية تعلمنا الصلاة حقاً ، من نواح متعددة ...

١ - اولاً هي تعلمنا أنواع الصلاة من جهة اعدادها :

فهي ترينا أن هناك عنصر لطلب ، وهو متعدد الصور . فهناك طلبات عديدة من أجل النفس ، في كل علاقاتها بالملكوت . وهناك طلبات أخرى من أجل الكنيسة . ومن أجل الآخرين .

وغير الطلب ، يوجد عنصر آخر هو الشكر . والشكر نقدمه لأسباب متعددة جداً . وقد وضعت لاجله صلاة خاصة تسمى صلاة الشكر حافلة بالفواصيل . ولكن تعلمنا الكنيسة أدب التخاطب مع الله

جعلت صلاة الشكر أولاً ، قبل صلوات الطلبات ...



## القمص يشوى كامل

لشاعر جرجس دقة

بلغت نعيم السماء الامينا  
فعاق يسوع ، المحب الذي  
وخذ منه إكليل بر وحيثاً  
وصانع كرام الجدود الالى  
ضمت لأهلك ! صرتم جميعاً  
بدأت حياة الخلود السعيد  
وما العمر إلا كطرفه عين  
وليس الحضيف سوى من يكون  
هينشاً لاذنك ! قد شفقت  
و تعال إلى ! بنى المارك  
جزاءً وفاقاً على ما بذلت  
أبانا الحبيب ! تركت فراغاً  
لقد حرم الجمع قلباً وروحاً  
معين الأرامل . راعى البتاي  
عرفناك ! إنجيل طهر معاشاً  
وأسطورة في التميقة فسة  
بجسم نحيف عفيف سعيت  
لقد عمل الرب فيك طليفاً  
عهدناك لله نارا تظهر  
توليت في يوم عيد الامومة  
بنولا طهوراً تظنرتها  
ربيع بمصر ابسنا . لانما  
تدوم لروحك فرودسه  
يسائل منبرنا : . أين يشوى  
يزيل الهموم . يبيد القوموم  
وهنا البراع المنحى بسائل :  
تسائل كل دروب المبرات :  
تسالى الحبيب لدار البقاء  
أبارب ! أخلف علينا بخير  
ووفق خطانا على نهجه  
بتم الهناء لنا كلنا  
هينشاً ! أبانا الصفيق الامينا  
سكنت الحياة . إليه حيننا .  
وعرشاً مع القاترين . ركينا .  
إلى المجد كلوا لك السابقينا .  
إلى الرب في ضعفنا شافينا .  
وأصبح نسياً جهاد النينا .  
مقيساً إلى أيد الصالحينا .  
لدار الهناء من الواحينا .  
بترحيب قديك قدرف لينا .  
رث ملكوتاً مع الوارثينا .  
وليس بضاع جزا المحسنا .  
كبيراً يواجه شعباً حزينا .  
ونفساً عطوفاً . وعقلارزينا .  
وهادى الشوارد . والشاردينا .  
تلالاً يهدى خطى الناظرينا .  
نقصت . ولم تك بالحالمينا .  
إذ الروح كل نشيطاً متيناً .  
فصرت المثال لمن يخدمونا .  
أنى نمر تهب الاكثرينا .  
حتى نمان أما خسونا .  
طويلا . وعشت بها متعينا .  
ربيع السهارات ببلى القرونا .  
نمر الفوس . تلك العيوننا .  
ي . يلقى على الشمت درانمينا .  
بداوى الكلوم وينهى الانبنا .  
أين أنى ؟ أيرع الكاتيينا .  
أن الذى طالمنا سار فينا ؟  
فليس يقم مع بلاندينا .  
وأنت الذى رسل الكارزينا .  
لبلفنه في السماء قارزينا .  
هناك . إلى أيد الأبدينا .

وفي غير الشك . والطلب . تشمل الاجبية أيضاً عنصر الانسحاق .  
والاعتراف بالخطية . وطلب المغفرة . لكي يذكر المصلى عن الدوام  
أنه ليس أحد صالحاً إلا الله وحده . وأنه - أى المصلى - يحتاج  
بانتعاز إلى مغفرة . فيتواضع . والتواضع أساس الفضائل كلها .  
وبدوره تستقيم أية حياة روحية ...

وتقدم الاجبية لنا عنصر آخر في الصلاة ، هو التسييح ،  
صلاة التمجيد ، والتأمل في صفات الله الجليلة ، وهي كثيرة ، عرفنا  
الاجبية بأمثلة كثيرة منها . . .

من من الناس ، اذا صل بفرده ، بدون اجبية ، يستطيع او يتذكر  
أن يستوفى في صلاته كل هذه العناصر . . . ؟

٢ - والاجبية تعلمنا ايضا ادب التخاطب مع الله :

سواء كان ذلك في صلوات المزامير ، أو قطع الاجبية الأخرى . . .  
كيف تكلم الله ؟ بأي أسلوب ؟ وكيف كان القديسون يخاطبونه ؟ ما هي  
أعماق العواطف مع الله . . . لكي تتعلم . . .

أكتيرون لا يعرفون كيف يتكلمون مع الله . . . وقد يخطون في  
التعبير . . . وليس الجميع على درجة روحية عالية . . . والاجبية تعلم  
المؤمنين كيف يصلون . . . أو على الأقل المتواضعين الذين يقولون مع  
الرسول : علنا بأرب أن نصلي . . .

### الاجبية تذكرنا بمناسبات مقدسة :

الاجبية تضع امامنا السد المسبح في مناسبات عديدة . . .

تذكرنا بميلاد المسيح الأزلي ، في إنجيل باكر . وتذكرنا بتجسده  
إلى عالمنا ، ليضى . إلى كل إنسان . . . في قطع صلاة باكر . . .

وتذكرنا الاجبية بصلب المسيح وفدائه للبشرية ، في صلاة الساعة  
السادسة ، وبموته على الصليب وتخليصه للص . في صلاة الساعة التاسعة .

وتذكرنا بقبول الخطاة في صلاة الغروب ( الساعة الحادية عشرة )  
وفي صلاة نصف الليل ، تذكرنا صلوات الاجبية بانحى . الثاني  
للسيد المسيح . وتذكرنا بقوله لنا أن تكونوا ساهرين ، وتضع  
لنا مثل الوكيل الأمين كمثل للتوبة . . .

وتذكرنا الاجبية أيضاً بجلول الروح القدس ، في صلاة الساعة  
الثالثة . وهي مناسبة إلهية طيبة . . .

من من الناس يمكنه أن يذكر كل هذه المناسبات المقدسة في وقاعتها  
في حياتنا . اذا صل بفرده ، بدون اجبية . . .

إن الاجبية مدرسة . كما تعلمنا الصلاة في أصدافها وأنواعها . وكما  
تعلمنا أسلوب التخاطب مع الله ، تعلمنا كذلك كيف نستفيد روحياً من  
بعض مناسبات مقدسة ، لانساها مطلقاً . وانما تذكرها ونستفيد بما  
تعمله من ذكريات مائة طياتنا . ولولا الاجبية ، ربما ما كنا نذكر  
هذه المناسبات ، أو على الأقل ما كنا نذكرها يوماً . . .

[ للبحث بقية ]



## ابن الانسان

لثقافة الابنا بمن اسقف ملوى وتقومها



كان هذا اللقب هو المحب لدى الرب يسوع ، ذكره بضمه الطاهر اثني وثمانين مرة ، وجاء ذكره أربعة مرات في العهد الجديد من غير تحفة مباشرة ، كما ترد في سفر حزقيال تسعين مرة ، وجاء ذكره مراراً في سفر المزامير ، كما كان يمثل حجر الزاوية في رقيم دانيال النبي . . .

ويلزمنا بادىء ذي بدء أن لشجب التعليم القائل بأن المسيح له المجد ، كان يذكر هذا اللقب عندما تكلم عن ناسوته ، وكان يلقب نفسه ابن الله عندما تكلم عن لاهوته . . . هذا التعليم مرفوض لسببين أولهما بأنه يفصل الطبيعتين المتحدتين في شخص واحد . وثانيهما أن أغلب المرات التي استخدم فيها هذا اللقب ، كان عند التحدث عن مجده ، أو القيام بأعمال عظيمة مجيدة لا تخص طبيعة الإنسان العادي . . .

ولعل المسيح كان هادفاً في هذا ، لأن لقب ابن الإنسان مرتبط بلقب المسيا . . . وكان لقب المسيا عند اليهود ، مضمواً جسدياً أرضياً يدور حول البطل المعوار ، الذي يهزم الممالك المجاورة ، ويوسع رقعة اسرائيل ، ويرفع مجد ملك داود الأرضي . . . إن المسيح أراد أن يعالج هذا المفهوم الخاطيء من خلال تليق نفسه بابن الإنسان ، الذي جاء ليخدم لا ليخدم ، ويكون فدية عن كثيرين .

الموضع التي ذكر فيها هذا اللقب :

أولاً : مواضع المجد والكرامة :

(١) عندما كان يتحدث عن أشياء عظيمة وإعلانات مجيدة :

+ أن ابن الإنسان جاء ليخدم ويخلص ماقد هلك ( لو ١٩ : ١٠ )

+ أن ابن الإنسان ما جاء ليخدم بل ليخدم ، ويكون فدية عن كثيرين ( مر ١٠ : ٤٥ ، مت ٢٠ : ٢٨ ) .

+ لأنه كما كان يوتان آية لاهل تينوى ، كذلك يكون ابن الإنسان لهذا الجيل ( لو ١١ : ٣٠ )

+ لأن ابن الانسان ، لم يأت ليخلص أنفس الناس ، بل ليخلص ( لو ٩ : ٥٩ ) .

( ٢ ) عندما كان يتحدث عن قيامته : وفيما هم نزلون من جبل التجلي ، أوصاهم يسوع قائلاً لا تعملوا أحداً بما رأيتم ، حتى يقوم ابن الإنسان من الأموات ( مت ١٧ : ٩ ) .

( ٣ ) كان يربط بين هذا اللقب ومجده الآتي : فقال لهم يسوع ، الخلق أقول لكم إنكم أنتم الذين تبعتموني في التجديد ، متى جلس ابن الإنسان على كرسي مجده ، تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر كرسيًا ، تدينون أسباط إسرائيل الإثني عشر ( مت ١٩ : ٢٨ ) .

+ وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء ، وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض ، ويبصرون ابن الإنسان آتياً على سحب السماء ، بقوة ومجد كبير ، فيرسل ملائكته يوق عظيم الصوت ، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح ، من أقصاء السموات إلى أقصائها ( مر ١٣ : ٢٦ ، لو ١٧ : ٣٠ ، مت ٢٤ : ٣٠ ) .

+ فقال لهم يسوع ، الخلق أقول لكم إنكم أنتم الذين تبعتموني في التجديد ، متى جلس ابن الإنسان على كرسي مجده ، تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر كرسيًا ، تدينون أسباط إسرائيل الإثني عشر ( مت ١٩ : ٢٨ ) .

+ وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء ، وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض ، ويبصرون ابن الإنسان آتياً على سحب السماء ، بقوة ومجد كبير ، فيرسل ملائكته يوق عظيم الصوت ، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح ، من أقصاء السموات إلى أقصائها ( مر ١٣ : ٢٦ ، لو ١٧ : ٣٠ ، مت ٢٤ : ٣٠ ) .

+ فقال لهم يسوع : و أيضاً أقول لكم ، من الآن تبصرون ابن الإنسان جالساً عن يمين القوة ، وآتياً على سحب السماء ؛ فترق وتيس الكهنة حينئذ ثيابه ( مت ٢٤ : ٣٤ ، مر ١٤ : ٦٢ ، لو ٢٢ : ٦٩ )

وهكذا كلما كان الرب يسوع يتكلم عن مجيئه الثاني الخوف المملوء مجداً ، كان يطلق

على نفسه لقب ابن الإنسان ( مت ٢٤ : ٢٧ ، لو ١٨ : ٣١ )

( ٤ ) عندما كان يتحدث عن نفسه كديان المسكونة :

+ ومتى جاء ابن الإنسان في مجده ، وجميع الملائكة القديسين معه ، يجلس على كرسي مجده ، ويجمع أمامه جميع الشعوب ، فيميز بعضهم من بعض ، كما يميز الراعي الخراف من الحنفاء ( مت ٢٥ : ٣١ )

وهكذا أيضاً في ( مت ١٣ : ٤١ ، لو ٩ : ٥٦ ، لو ٢١ : ٢٦ ) .

ولكن إذا كان الرب يسوع أطلق هذا اللقب في المواقف التي فيها مجده ، مثل قيامته وجلسه عن يمين الآب ومجيئه لدينونة البشرية كلها ، إلا أنه أطلقه أيضاً في حديثه عن آلامه وموته .

ثانياً : مواقف الآلام والصلب والموت :

+ كذلك إن الإنسان أيضاً سوف يتألم منهم ( مت ١٧ : ١٣ )

+ إن الإنسان سوف يسلم إلى أيدي الناس فيقتلونه ، وفي اليوم الثالث يقوم ( مت ١٧ : ٢٢ ، مر ٩ : ٣١ )

( متى ٢٠ : ١٨ ، لو ٩ : ٤٤ ) .

+ تعلمون أنه بعد يومين يكون الفصح وإن الإنسان يسلم ليصلب ( متى ٢٦ : ٢ )

مت ٢٦ : ٢٤ ، لو ١٢ : ١٢ ، لو ٢٢ : ٢٢

مت ٢٦ : ٢٦ ، مر ١٤ : ٤١ ) .

+ وفي عتاه مع يهوذا الاسخريوطي يقول له ، يا يهوذا أبقبله أسلم ابن الإنسان ( لو ٢٢ : ٤٨ ) وفي توبيخه لبطرس ( مر ٨ : ٣١ )

[ البقية ص ١١ ]

على نفسه لقب ابن الإنسان ( مت ٢٤ : ٢٧ ، لو ١٧ : ٢٤ ، لو ١٢ : ٤٠ ، لو ١٨ : ٨ )

( ٤ ) عندما كان يتحدث عن نفسه كديان المسكونة :

+ ومتى جاء ابن الإنسان في مجده ، وجميع الملائكة القديسين معه ، يجلس على كرسي مجده ، ويجمع أمامه جميع الشعوب ، فيميز بعضهم من بعض ، كما يميز الراعي الخراف من الحنفاء ( مت ٢٥ : ٣١ )

وهكذا أيضاً في ( مت ١٣ : ٤١ ، لو ٩ : ٥٦ ، لو ٢١ : ٢٦ ) .

ولكن إذا كان الرب يسوع أطلق هذا اللقب في المواقف التي فيها مجده ، مثل قيامته وجلسه عن يمين الآب ومجيئه لدينونة البشرية كلها ، إلا أنه أطلقه أيضاً في حديثه عن آلامه وموته .

ثانياً : مواقف الآلام والصلب والموت :

+ كذلك إن الإنسان أيضاً سوف يتألم منهم ( مت ١٧ : ١٣ )

+ إن الإنسان سوف يسلم إلى أيدي الناس فيقتلونه ، وفي اليوم الثالث يقوم ( مت ١٧ : ٢٢ ، مر ٩ : ٣١ )

( متى ٢٠ : ١٨ ، لو ٩ : ٤٤ ) .

+ تعلمون أنه بعد يومين يكون الفصح وإن الإنسان يسلم ليصلب ( متى ٢٦ : ٢ )

مت ٢٦ : ٢٤ ، لو ١٢ : ١٢ ، لو ٢٢ : ٢٢

مت ٢٦ : ٢٦ ، مر ١٤ : ٤١ ) .

+ وفي عتاه مع يهوذا الاسخريوطي يقول له ، يا يهوذا أبقبله أسلم ابن الإنسان ( لو ٢٢ : ٤٨ ) وفي توبيخه لبطرس ( مر ٨ : ٣١ )

[ البقية ص ١١ ]





في الأربعين المقدسة ، التي أوشكت على الإنقضاء ، تذكر حرب الرب  
مع الشيطان ، وانتصاره على التجربة ، لذلك أحب أن أكلّمكم عن حياة النصر ،  
وكيف تكون ، بترك الحرب في يدي الرب ...

## حياة النصر ... والحرب للرب

أنا بدونك لا أستطيع أن أقاتل أصغرهم ، كما قال القديس أنطونيوس .  
ولكنني بك ، أقول مع القديس بولس ، أستطيع كل شيء في المسيح  
الذي يقوي .

إذن الغلبة الحقيقية هي التصاقك بالرب كل حين ...

مشكلتنا الكبرى ، هي أننا نريد أن نتصر بقوتنا الخاصة ، بإرادتنا  
بخيرتنا ، بذكائنا ، دون أن ندخل وبنا في المعركة ...  
وفي كل ذلك نذمى قول الرسول ، شكر الله ، الذي يعطينا الغلبة  
ربنا يسوع المسيح ، [ ١ كو ١٥ : ٥٧ ] .

نعم ، هذا هو سر الغلبة ، ربنا يسوع المسيح ، إن قاتل معك ،  
ولهذا يقول بولس أيضاً ، يعظم انتصارنا بالذي أجنبنا ، .

ما أجمل قول الكتاب ( الحرب للرب . والرب قادر أن يغلب بالثقل  
وبالكثير ) . .

ما دامت الحرب للرب ، إذن هو الذي سيقاقل وليس أنت . يجب  
إذن أن تسله قيادة المعركة في كل قتالناك مع العدو ، مع العالم ، مع  
الحطية ، مع ذاتك ...

عبارة رائعة قيلت في حروب موسى ، للرب حرب مع عماليق ، .  
إذن موسى لم يكن هو الذي يحارب عماليق ، ولا يشوع ، بل الرب ...  
لا تغل : اتركني يارب أحارب عماليق . كلا . بل قل في تواضع ، أنا  
لا أستطيع . فخاربه أنت ...

نفس الوضع وايناه واضحا في الحرب بين داود وجليات ...  
قال داود لذلك الجبار ، اليوم يحملك الرب في يدي . . لست أنا  
الذي يغلبك ، وإنما الرب . الرب هو الذي سيحملك في يدي . وعندئذ  
أستطيع أن أجعل خنك طعاماً لطيور السماء ... هذه هي الغلبة ...  
. أنت تأتيني بسيف وروح ، وأنا آتيك باسم رب الجنود ،  
لقد فهم داود السر ، فأدخل الله إلى ميدان المعركة .

قبل عي . داود ، كان الناس يتحدثون عن الرجل الصاعد ،  
عن الجبار وقوته ومكافأة من يغلبه . فلما وصل داود ، بدأ يتحدث  
عن الرب ، ويدخل الرب إلى ميدان القتال ...

حياتنا على الأرض ، هي حرب مع العالم ، مع الشيطان ، مع  
الحطية ، مع الذات ... وفي هذه الحرب يريدنا الرب أن نتصر .  
ويوصل للملائكة وأرواح القديسين من أجلنا لكي نتصر .  
فكيف يمكننا أن نحصل على هذا الانتصار .

لا يمكننا اطلاقاً أن نتصر ، الا اذا حارب الرب عنا ...  
إذا اعتمدنا على مجرد إرادتنا ، وقوتنا ، وخيرتنا ، وذكائنا ،  
فلا يمكن أن نتصر ، لأن العدو أكثر قوة وخبرة وحيلة ، والرب  
نعمه قال . بدون لا تفترسون أن تعملوا شيئاً ، ( يو ١٥ : ٥ ) .

إذن لا بد أن يحارب عنا ، هو الذي يدافع عنا وينتصر . وكما قال  
الكتاب ، الحرب للرب . والرب قادر أن يغلب بالكثير وبالثقل ،  
وأما النصر فهو من الرب ( أم ٢١ : ٢١ ) .

أما الانتصار فقول الرسول « يعظم انتصارنا بالذي أجنبنا ،  
( رو ٨ : ٣٧ ) .

الرب ينتصر فينا ، حينما تسله إرادتنا ، وتسله تدير أمورنا ،  
وحيداً ، بقوتنا في موكب نصرته ، ( ١ كو ٢ : ١٤ ) .

إن الله هو الغالب الأول . لقد غلب العالم ( يو ١٦ : ٣٣ ) ،  
وغلب الشيطان ، وغلب الحطية ، وغلب الموت . نعم لقد غلب هذا  
الأسد الخارج من سبط يهوذا ( رو ٥ : ٥ ) .

وكما انتصر الرب ، سيقود كل المنتصرين معه في موكب نصرته .  
قال السيد المسيح ، في العالم سيكون لكم ضيق . ولكن تقفوا أنا  
قد غلبت العالم ، . لم يقل ، نشروا أنكم ستغلبون ، وإنما ، أنا قد غلبت ،  
فأمن هذا ، معناه إن أنا الذي سأغلب ( فيكم ) هذا العالم مرة أخرى  
إن سكنت فيكم . كما قال بولس الرسول ، أحياء لا أنا بل للمسيح  
حياتنا ...

إذن إن أردت أن تتصر ، التصق بالمسيح . اجعله يحارب عنك .  
خذ منه القوة التي بها غلب العالم ، فتغلب ...

( بتوني لا تقدرين أن تعملوا شيئاً ) بدوني لا تنتصرون )  
إذن تمسك بالرب ، بكل قوتك . قل له : لا تتركني ولا تتغل علي .



هل انتصر داود اذن لان يده كانت ماهرة في القتال، أم لان الرب  
حمس جليات في يد داود؟ السر كله في الرب نفسه. لذلك ما أجل قول  
داود في كل حروبه . مبارك الرب الذي علم يدي القتال ، واصابني  
الحرب . ( مز ١٤٤ : ١ )

وانت يا اخي ، هل تحارب وحدك ، أم الله يحارب عنك ؟

مسكين أنت ، لمن حاربت وحدك . لان الشيطان أكثر منك  
خبرة ، له أكثر من سبعة آلاف سنة بحارب البشر . وهو أيضاً أكثر  
منك حيلة ومعرفة وقوة ، فخذار أن تحاربه بمفردك .

خذ معك اذن سلاح الله الكامل ، الذي تستطيع به أن ترد كل سهام  
العدو الملتبئة . وإن كان قائد الجيش لم يستطع أن يخرج للحرب  
وحده ، دون أن يخرج معه دبورة التبية ، فانت لا تخرج للحرب بدون  
الله معك ...

وقبل أن تحارب ، أطلب من الرب أن يدربك ، أن يعلم يديك  
القتال ، واصابك الحرب ... تلتذ على الرب ، فيستطع مقلعك أن  
يعمل الاعاجيب . وبخاصة واحدة تكسب الحرب . وفي كل حروبك ،  
استمع إلى قول نبي بطل كوسى :

قفوا ، وانظروا خلاص الرب . الرب يقاتل عنكم وانتم تصمتون .  
الرب يقاتل عنك في كل حروبك : في الحروب التي هي داخل القلب  
وداخل القصر ، وفي الحروب الخارجية أيضاً ... والروح يشفع فيك  
بأنات لا ينطق بها . الله يرسل ملاكة إليك في كل جب ، فيسد  
أفواه الأسود ...

الانسان الذي يختير الصلاة القوية ، لا يعرف الهزيمة اطلاقاً ...

لانه بالصلاة يأتي بالرب ، ويدخله الميدان ، ويسله المعركة . لهذا  
قال داود . جعلت الرب أمامي في كل حين ، لانه من يميني فلا أنزعزع .  
لا أنزعزع ظالمنا الرب عن يميني ...

كان في كل معاركه يصرخ إلى الرب : إلى متى يا رب تنساني ؟ يا رب  
لمماذا كثر الذين يحزنونني ؟ اسرع وأعني ...

إنك تشب إن قتت بمفردك ، تحارب عدوك بقوتك ...

ولكنك تغلب ان قلت ( الله يقبله لا الانسان ) ( اى ٢٣ ) .

ان الكتاب يقدم لنا أمثلة كثيرة من المنتصرين :

يقدم لنا ابراهيم ، الذي انتصر على كل مشاعر الأبوة ، حينما  
رفع السكين في يده ليقتل ابنه محرقة للرب ...

ويقدم لنا يوسف الصديق الذي انتصر على كل الاغراءات ...

ويقدم لنا أيوب البار ، الذي انتصر على تجارب مرة جردته من  
كل شيء ، من أولاده وماله وصحته وأصحابه ...

ومن أجل الأمثلة في الانتصار ، أبونا يعقوب أبو الآباء ، الذي  
جاهد مع الله والتام وغلب . الذي لم يتقدم لمقابلة عيسو إلا بعد أن  
صارح الرب حتى الفجر ، وقال له عبسارته الخالدة . لا أتركك حتى  
تباركني ، ...

كذلك ترى خبرة روحية عميقة في قصة أيونا القديس انطونيوس  
الذي حاربه الشياطين بقوة وعنف . وذلزلت المقبرة التي كان يعيش فيها  
في بده لسكنا . فقال لهم القديس . إن كان الله قد أعطاكم سلطاناً على  
فر أنا حتى أقاوم الله ؟ وان لم يكن الرب قد أعطاكم سلطاناً ، فلن  
يستطيع أحد منكم أن يغلبني ، ...

اذن الحرب ليست بينك وبين الاعداء . انا هي اولاً وقبل كل شيء ،  
مع الله . ان صاوغته حتى الفجر ، واخذت منه القوة . فلن يستطيع عدو  
ان يقبلك ...

الحرب اولاً في قلبك . هل أنت واثق أن الله واقف معك ، يحارب  
ويقابل اعدائك . إن ونحتت بهذا تقول مع داود النبي . إن يحاربني  
جيش فلن يخاف قلبي ، وأن قام على قتال ، فني هذا أنا مطمئن .

من الأمور التي تشجعك على الغلبة ، المواعيد الجيدة التي اعطاها الرب  
للقالين ، وبخاصة في سفر الرؤيا ( ٢ : ٢ )

من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة . . فسأعطيه أن  
يأكل من المن الخمي ... من يغلب فذلك سيلبس ثياباً بيضاء . واجعله  
عموداً في ميكل الله . . . وأعطية أن يجلس معي في عرشي ، كما غلبت  
أنا وجلست مع أبي في عرشه . .

### كهنة الكنيسة في سدني باستراليا

القمص مينا لبيب نعمة الله والقس مينا كامل دستوروس  
والقس موسى سليمان ومجلس الكنيسة ورجال الكنائس  
والتربية الكنسية والشمامسة والشعب يقدمون خالص العزاء  
للكنيسة كلها وللمجمع كهنة الإسكندرية ولاخيم القمص تادرس  
يعقوب والمائلة . لإنتقال طيب الذكر

### المتبحر القمص بيشوى كامل

ساتلين الرب لروحه تياحاً في أحضان القديسين

† † † † † †

كاهن ولحنسة وشعب

كنيسة العلواء مريم بمشتريال - كندا

يودعون للأجداد المائة الرجل الكامل حبيب المسيح

القمص بيشوى كامل

ويسألون شفاعته عنا أمام عرش النعمة

† † † † † †

القمص بطرس جيد

يودع لكنيسة الابكار

القمص بيشوى كامل

الرجل الكامل حبيب المسيح





## الذكرى الحادية عشرة لتجلى السيدة العذراء

وهذه أفكار مستوحاه من كلمة قداسة البابا العظيم الانبا شنودة الثالث في حفل تجل السيدة العذراء بكنيستها بالزيتون بمناسبة الذكرى الحادية عشرة ...

+ السيدة العذراء هي أقدس أم ، وأشهر أم ، فمن الام المطوية في العالم كله ، لسانا كثيرات تلى كرايمه ، أما أنت صفحت عليهن جميعاً ...

+ السيدة العذراء هي أصغر أم ، لقد كانت أما وهي في الرابعة عشرة من عمرها ...

+ السيدة العذراء هي أعجب أم ، لانها أم .. وهي في ذات الوقت عذراء ... وهذا الامر ليس له مثيل ولا شبيهه في كل العالم .

+ ونحن نتساءل بدورنا .. ونحن نتأمل في حياة أم انا القديسة مريم .. هل كانت هي التي ترمي ابنها الحبيب . أم هو الذي

يرعاهما ؟ .. هل كانت تحمله على ذراعها أم كان هو الذي يحملها وكل السكونة ..؟ هل كانت تخضع له .. أم كان يخضع لها .. ١٩ ..

+ أكثر أم تعرضت للمخاطر ، ففي سن السادسة عشرة من عمرها ، هربت إلى مصر من بطش هيرودس الملك الذي ذبح

أطفال بيت لحم .. ولما جاءت مصر ، كانت كلبا دخلت بلدة سقطت الاصنام ونهتمت ، فيشور عليها الشعب ، فتنتقل إلى مدينة تالية ، وهكذا تباركت أرض مصر بمرور العائلة المقدسة ..

+ كل أم هي أم لأولادها ، والعذراء مريم هي أم لكل البشر ...

+ لم تتوقع أن تكون أما ، بعد أن نفرت البتولية ، ولهذا تراها تواجه جبرائيل الملاك بقولها : كيف يكون لي هذا وأنا

لست أعرف رجلاً .. ١٩ ..

+ أكثر أم رأيت معجزات ومعجائب ... ورأت الملائكة تحف بالمولود صاعدة وهابطة تسجد بين يدي انا الكلمة ، وهي

أكثر قديسة يلتبس منها الناس العون والشفاعة ..

+ كانت أجمل امرأة ولسنا بصدد جمال الوجه تحسب بل جمال الروح الذي ينعكس على ملامح الوجه ...

### نبذة عن تاريخ السيدة العذراء ٩٠

تزوج ( هالي ) من امرأة ولم يحب

دمات .. فتزوج أخوه ( يعقوب ) من

امراته حسب الشريعة اليهودية وأنجب

( يوسف ) خطيب السيدة العذراء ، ويوسف

يدعوه الانجيل نارة ( ابن يعقوب ) حسب

الطبيعة ، ( وإن هالي ) حسب الشريعة ،

التي توصي بأنه إذا تزوج رجل وامت

دون أن ينجب ، يتزوج أخوه لمراته

ليقيم نسلاً لأخيه ، والمولود الاول ينسب

إلى الأب المتوفى .

وللسيدة العذراء . أخت إسحاق مريم زوجة

كلوبا أو حلي أم لوسي رسمانز و يعقوب ويهوذا

الذين ورد ذكرهم في الانجيل على أنهم أخوة

يسوع ( بسبب القرابة الشديدة ) .

نذرت العذراء البتولية وبقيت في الهيكل

حتى سن ١٣ سنة ، ثم خطبت ليوسف بأمر

ملاك الرب الذي أمر أن يجمع الشيوخ عصيهم

ويكتب على كل عصا اسم صاحبها ووضع

العصى في الهيكل ، فأقرخت عصا يوسف .

فقلم يوسف العذراء وأخذها إلى بيته ..

قبل ظهرت حسامة طارت واستقرت على

رأس يوسف .

وخطوبة يوسف للسيدة العذراء ، كانت

لحكمة بالغة ، حماية للعذراء من بطش اليهود

ويشهرها الملاك جبرائيل بميلاد ربنا

يسوع المسيح في ٢٩ برمات (سلام لك أيتها

المتكئة نعمة ، الرب معك ، مباركة أنت في

النساء ، ومبارك هو ثمرة بطنك .

ويعتبر جرحنا الممدان سابقاً لولادة

السيد المسيح بسنة أشهر .

### أعياد السيدة العذراء ..؟

تليحت السيدة العذراء عن ٨، ١٤، ٥٨، ٨، ١٤، ٥٨، ٢٠ يوماً

والكنيسة تحتفل بعيد صعود جسدها في

نهاية صوم العذراء ( ١٦ مسرى ) ، وتعيد عيد

ميلادها في أول بشنس ، ودخولها الهيكل ٣ كهك ،

وتباحثها ٣١ طوبة ، والنهي . مصر في ٢٢ بشنس .

وبناء أول كنيسة باسمها في ٢١ بزونه .



وعند تجلي العذراء على قباب كنيسة  
الزيتون في ٢ أبريل ١٩٦٨ .

لماذا تجلّت السيدة العذراء :

في يقيني ان لتجل رسالتين : رسالة  
تمت ورسالة لم تتم ..

١ - أما الرسالة التي تمت ، فهي دعم  
الإيمان عامة ، في وقت أفتشر فيه الاخارج  
والمبادئ المادية والشيوعية والانحلال ،  
والوجودية :

هؤلاء الذين يتكرورون البعث والخلود  
ووجود الله والروح والميتافيزيقا أي ما وراء  
الطبيعة .. وينطبق عليهم قول الكتاب :  
قال الجاهل في قلبه ليس إله ... !

لهذا كان تجلي السيدة العذراء على قباب  
الزيتون لمدة أكثر من عام كامل .. على مرأى  
من الجموع الحاشدة ، وما رافق الظهور من  
معجزات شفاء .. الدلائل القاطع الذي بثت  
إيمان المؤمنين ، وبفضي على شكوك غير  
المؤمنين ...

٢ - دعم التجلي العقيدة الأرثوذكسية  
فلو كما على ضلال لما تجلّت السيدة العذراء  
عاماً كاملاً فوق قباب الكنيسة الأرثوذكسية  
ان العذراء الأم ، تجلّت فوق الكنيسة  
الأرثوذكسية الأم ، التي جاهدت وحفظت  
لسا الإيمان بدماء الشهداء .

٣ - رسالة تحققت .. بشائر السلام ،  
لان الزيتون يرمز الى السلام ..

وعندما أرسل روح حمامة من نافذة  
الفلك وكان الطوفان قد أغرق العالم ، عادت  
الحمامة وفيها غصن زيتون . رمزاً لظهور  
الحياة على الأرض .

وها نحن نرى تبشير السلام ، قد تحققت ،  
والشيء العجيب أن تأتي الذكرى الحادية عشرة  
والبلاد تعبها الزينات ، وتضمرها الهتافات ؛  
يعود الرئيس السادات ، وقد أمضى معاهدة  
السلام ، بعد حروب دائمة استمرت ثلاثين  
عاماً أتت على الأخضر واليابس ... هلته  
أيضاً أمية وقد تحققت ...

تعمير المنطقة روحياً :

وقد كان ظهور السيدة العذراء في هذه  
الكنيسة المقدسة التي تحمل اسمها في حي  
الزيتون ، بركة لهذه المنطقة وتعميرها روحياً .  
وهكذا كان أول عمل لمنهضة الروحية  
والتعليمية في هذه المنطقة هو تأسيس  
كاتدرائية كبرى ، قد صدر القرار الجمهوري  
ببنائها . وقد تم حفر أساساتها على مساحة  
واسعة جداً . ونرجو أن يتم بناؤها قريباً  
إن شاء الله ، لكي تقوم بعملها الروحي  
والتعليمي لمنهضة منطقة الزيتون التي ظهرت  
فيها العذراء .

وغير بناء الكاتدرائية الكبرى ، بدأت  
الكنيسة بأعمال روحية أخرى : كتأسيس  
مكتبة دينية كبرى ، للصغار والكبار ،  
ستفتح قريباً للإستفادة والإستفادة .

كما بدأت الكنيسة بشراء أجهزة متكاملة  
للواسائل السمعية والبصرية لخدمة الأطفال  
والكبار ، سواء في منطقة الزيتون وكذلك  
ما يحاورها من مناطق .

كما قررت الكنيسة أيضاً شراء أتوبيس  
وشراء مايكروباس ، لاجل الخدمة ، وبخاصة  
خدمة المناطق المحتاجة إلى عناية روحية .

كل ذلك كان ثمرة ظهور العذراء ،  
ولإنتفاخ الناس حول هذه المنطقة والرجبة  
في خدمتها بحجة للعذراء التي عملت الكثير من  
المعجزات ، كما كان ظهورها نفسه معجزة ...

توطيد الصلة بالقديسين :

إن ظهور السيدة العذراء في الزيتون  
ورؤية عشرات الآلاف لها على قباب  
الكنيسة ، ومعجزات الشفاء العديدة التي  
تمت للكثيرين ، وحجج صورياً وفي كتب ،  
تحت إشراف لجان كنيسية مختصة ، كل ذلك  
مع ما أجرتة العذراء من معجزات في أماكن  
متعددة ، جعلت الناس يزدادون قرباً إلى  
العذراء وإلى القديسين ، يرتبطون بها وبهم  
بالحب العميق ...

وظهر هذا في إيمانهم بالأوجه الآتية :  
١ - إيمان الناس بخلود الروح ،

وبقاءها بعد الموت ، وصلتها بالأحياء على  
الأرض ، وسمة تعلق عملها بعد تخلصها من  
رباطات الجسد ، وما يسببه الله على الروح  
من بهاء وجمال في التجلي ...

٢ - إيمان الناس بشفاة القديسين ،  
وارسال الله لهم لخدمة أولاده على الأرض .  
٣ - الإيقان بحجة العذراء لمصر ،  
ولهذه المنطقة المقدسة منها ، التي زارتها مع  
رب أعبد في بدء قصة التجسد ...

## المكتبة الصورية

لقد استأجرتنا بالاشتراك

أشرطة ٩٠ دقيقة :

تصلح حياة التوبة

الخطية المحسوبة (٧٨/١٢/٢٩)

الإرادة (٧٨/١٠/٢٠)

التكلمانيون في الأرض (٧٨/١٠/١٣)

أعلم النيان العادل (٧٨/٨/٢٩)

قسوة القلب (٧٨/٨/١١)

الجدي في الحياة الروحية (٧٨/٧/٧)

إفحاح القلب (٧٨/٥/٥)

[ بقية مقال (ان الانسان) ص ٧ ]

تدريبات روحية :

وإذا تدرس هذا اللقب لخلصنا الصالح

ربنا يسوع المسيح لا يسعنا الا أن نأخذ

هذه التدريبات الروحية حياتنا .

(١) يسوع المسيح هو ابن الإنسان ..

الإنسان مهما كان في موقعه ، في طبيعته ،

في علته وثقافته ، في جنسه ولته . لهذا أرى

نفسى حاضراً في شخص المبارك ، هو يتنلى

أمام الأب السماوي لان قلبه متسع للجميع .

(٢) إن ابن الإنسان لقب مكف ...

أطلق على القيامة ومجد السماء كما أطلق على

الجلجلة والصليب ، وأنا أيضاً لن أكون

واحداً من تابعيه إلا إذا عرفته في شركة

ألامه وقوة مجده وقيامته .



## The Art of The Copts

The Coptic art is placed among the most ancient, famous & distinguished arts of the world.

The parts of the Coptic art are :

- a) Painting whether mural painting, or mosaic painting, or any other kinds.
- b) Pottery.
- c) Tapestry.
- d) Architecture (especially of Churches and monasteries )
- e) Colouring.
- f) Textiles
- g) Illustrated books.
- h) Decoration & allegory.

Many famous museums in Europe & America are anxious to keep some plates, papyri, pottery, icons, of the Coptic art.

If you want to have a general idea about the coptic art, you can read. "The Art of The Copts" by Pierre M. Du Bourguet

(translated into English by Caryll Hay—Shaw).

(Greystone Press, New York, Toronto, London).

## Church News

1) H. H. Pope Shenouda paid pastoral Care to the most ancient monastery of St. Antony in the Eastern wilderness of Egypt.

He was accompanied by ten bishops of our Church.

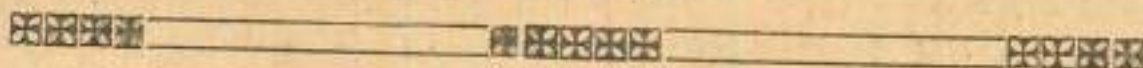
The visit lasted from Saturday (April 7th) till Tuesday. During that period he ordained 7 new monks and put some monastic rules for the monks.

2) On Wednesday (April 10th.) H. H. Pope Shenouda ordained three new monks in Anba Bishoy's monastery in Wadi in Natrun.

3) The monastery of Anba Bishoy is prepared for a great conference for the monastic life in Orthodox Churches (Chalcedonian & non—Chalcedonian).

Twenty Churches will participate in this great Conference.

The monastery of Anba Bishoy will welcome more than 45 members.



## Biblical Studies

For Baptism study read these verses and learn them by heart:

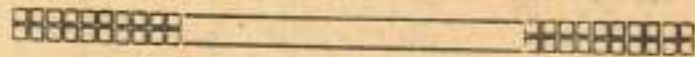
Matthew 28 : 19.

Mark 16 : 16.

Acts 22 : 16.

Romans 6 : 6 : 3—6.

Galatians 3 : 27.



## Our Churches in Germany

We have seven Churches in Germany in :

- 1— Frankfurt.  
(Markus Kirche)
- 2— Dusseldorf.  
(Maria Kirche).
- 3— Stuttgart.  
(St. George Kirche).
- 4— Berlin.  
(Antonius & Shenouda Kirche)
- 5— Munchen  
(St. Mira Kirche).



Father Salib Sourial

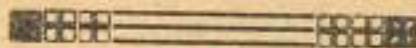
## The Life of Prayer

Our Coptic Orthodox Church in Chicago (Fr. Marcus Bishop) publishes a book in English about :

(The Life of Prayer)

In this book he explained:

What is prayer? its power, its sources, its degrees, the canonical hours, the meaning of the Psalms & the silent prayer.



- 6— Hanover  
(Apostel Athanasius Kirche)
- 7— Hamburg.  
(Petrus Der letzte Martyr)

These seven churches receive pastoral care from only two priests:

Father Salib Sourial.

Father Pallas El Baramouy.

They were established four years ago.





# اجتماعيات

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
 الشهيد العظيم مار جرجس بالمتيل  
 يتوجسون بالشكر للأب الساموي  
 القدوس الذي سمح لهم بنوال  
 البركة العظيمة بشريف حضرة  
 صاحب القداسة ابيبا المعظم  
**الأنبا شنوده الثالث**  
 للكنيسة ويسألون الرب أن  
 يحفظ حياة قداسه سيرة عيونه  
 وأرمنة سالمة وأن يتمتع بكامل  
 الصحة والسلامة ويلتصون  
 أن يذكرهم دوماً في صلواته  
 الطاهرة ودعواته الصالحة المنصولة  
 + + +  
 الاب الكامن والقرية الكنيسة  
 ومجلس وشعب كنيسة  
**مار جرجس بالمتيل**  
 يشكرون الله على اختياره  
 الشماس المهندس اديب جرجس  
 عضو المجلس كاهناً على كنيسة  
 مار جرجس بالمعجزة باسم  
**القس مينا جرجس**  
 ويسألون الرب أن يديم عليه  
 نعمة الكهنوت ويثبته من  
 أعماق القلب .  
 + + +  
**الانبا بيثوى والابا بولا**  
 يشكران الله لمنحه الشفاء  
 للأرض المحبوب  
**المهندس كمال هنري ابادير**  
 وكيل المجلس الملي العام  
 سائلين الرب أن يوفقه في  
 رسالته لخدمة الكنيسة والوطن  
 + + +  
**الانبا بنيامين اسقف المنوفية**  
 والمجلس الملي والمجلس الكنيسي  
 يثنون المستشار  
 رمسيس مرفس بنعمة الشفاء

اسرة البابا اثناسيوس الرسولي  
 بكنيسة مار جرجس باسيوط تشكر  
 الرب لعودة وشفاء واعيا  
 الخبر الجليل  
**نيافة الانبا ميخائيل**  
 + + +  
 خدام التربية الكنسية بلرقسية  
 باسيوط ترحب بعودة وشفاء  
 اباها الجليل  
**نيافة الانبا ميخائيل**  
 + + +  
 خادمت التربية الكنسية  
 مار جرجس باسيوط تهنئ  
 لشفاء وعودة مطرانيا الحبيب  
**نيافة الانبا ميخائيل**  
 + + +  
 مهندس نبيل سموتيل عبد الملك  
 والاسرة يهنئ بشفاء  
 والعودة لابنائه  
**نيافة الانبا ميخائيل**  
 + + +  
 مهندس وجندي ولهم والاسرة  
 باسيوط ترحب بشفاء وعودة  
 حبيبها الطوباوي  
**نيافة الانبا ميخائيل**  
 + + +  
**نيافة الخبر الجليل الانبا ميخائيل**  
 لشكر الرب لرجوعكم بالسلامة  
 وشماؤكم دكتور منير مسيحة  
 والعائلة باسيوط  
 + + +  
 مهندس نبيل واغب وأخيه جميل  
 باسيوط لشكر الرب لشفاء  
 وعودة الخبر الجليل  
**الانبا ميخائيل**  
 + + +  
 محاسب وجيه غزوي والعائلة  
 ترحب بشفاء القديس  
**الانبا ميخائيل**

خدام كنيسة مار مرقس  
 مصر الجديدة  
 يثنون لأخوتهم الخدام .  
 د. وجيه صبحي + ليقا  
 ا. جورج فوزي + آمال  
 د. سمير كمال + آماني  
 يحطرون بانهم المباركة .  
 + + +  
 المحاسب الاكبر يكي نجيب نقولا  
 وساميه صادق وشيري  
 وجوزفين نجيب يثنون انهم  
 بطرس بعيد ميلاده الأول ٤/٦  
 ويثنون له حياة مقدسة في المسيح  
 + + +  
 كنيسة مار جرجس بامبابة  
 تتقدم بالشكر للآب  
**القفص بطرس اقلاديوس**  
 بعيد سيامته الحادي والأربعين  
 ادام الله كهنوته وانعم بالبركات  
 جزيل خدماته  
 + + +  
 دكتور منير مسيحة والعائلة  
 باسيوط يودعون للسماه ايام  
 القديس والمجاهد  
**القفص بيثوى كامل**  
 متذكرين فيه صورة المسيح المحب  
 + + +  
**ابونا المحبوب القمص بيثوى كامل**  
 كانت حياتك نوراً للعالم وملحاً  
 للأرض تطبيقاً لاحدى معاني  
 الكتاب الروحية في خدمتك .  
 اذكرنا امام الله اسكنك طريقك  
 اناؤك : اداوارد سوربال  
 وحرمة وأنجاله بالاقصر  
 + + +  
**الاب القديس القمص بيثوى كامل**  
 كانت حياتك كالشمعة تحترق  
 لتضيء للآخرين اذكرنا امام  
 حبيبك المسيح  
**بطرس فهم وزوجته سعاد سوربال**

( بقية تصانيف شعب كنيسة  
 مار جرجس برزقة الدير المحرق  
 فايز واغب كيرس  
 مسعد صليب كيرس  
 سمير زكي العيودي  
 سمير أمين دوس  
 ا. عدلى فيليس حنا  
 ا. جرجس جاد جرجس  
 ا. كرم جاد جرجس  
 م. صلاح عبد المسيح  
 ا. سعيد موسى جرجس  
 منير أمين دوس  
 رفعت أمين دوس  
 رقيب غبريال بقطر  
 لمعي مساك شحانه  
 نجيب دانيال ابراهيم  
 ناروز زكا أخنوخ  
 فهم فهمي غالي  
 زكي حنين حسب الله  
 رشدي ميخائيل متياس  
 فرح سيفين عوض  
 زاهر زكي عبد السيد  
 باشا عبد المسيح  
 أمين مسعود طومس  
 وديع زكي ابراهيم  
 سليمان جاد شحانه  
 ا. على أبو الحسن على  
 لمعي ناشد ابراهيم  
 يوان بقطر جرجس  
 منير توفيق ميخائيل  
 خلفاً رزق عبد الملاك  
 جرجس جاد الله  
 فاخر كراس عبد المسيح  
 غطاس حنا غطاس  
 زكري ساويرس اقلاديوس  
 أسعد مسعود مرقس  
 ادور فوزي سعد  
 حلمي بطرس كيرس  
 منير غبريال البياضي  
 نجيب أخنوخ  
 حنا يوسف شاروويم



كنيسة السيدة العذراء بالمواصة تشكر وتهنيء

المجلس الكنسي والشمامسة والخدام والشعب القبطي بشكرهم من أعماق قلوبهم

## البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

وصاحي البياضة الحبرين الجليلين

الأنبا هدراسقفنا المحبوب والخوري ايسكوبس الأنبا بموا

لتفضلهما ببيامة الاب المحبوب القس لوقا داود كاهناً لكنيسة السيدة العذراء

بالمواصات أدفو - كاتهنسي - الآباء الاحبار القمص انطونيوس بالإيمو مالمسية

والقس اوسانيوس بكوم أمبو والقس ميخائيل شفيق بالمياضا



مكتبة كنيسة الملاك ميخائيل بأسوان  
الاستاذ فؤاد اسكندر  
المهندس ميشيل عبد الملاك شنودة  
المهندس رمزي واغيب بولس  
الاستاذ ميخائيل فاخوري خليل

قديس عبد السيد وأولاده  
أسعد عطا الله وأولاده  
كامل وديع ونجيب سلامه  
عبد الملاك قديس وأخوته  
المسيحيون بالشياخة والمعارة  
ونجوع الساج ونجوع الياض  
المحاسب كامل زكي وأولاده  
المهندس تادرس شاكر  
المهندس عباد فهمي  
الاستاذ لبيب فهمي  
الاستاذ عادل عطا الله  
الاستاذ جابر جرجس  
المهندس بشارة غالي  
المهندس صليب غالي  
المهندس ماهر نخري حبيب  
سدمن فكري أمين  
رشاد زكي وأولاده  
المهندس ملاك عبد ربه بحلوان  
الاستاذ رزق رباح بشاي  
الاستاذ جابر جرجس  
• فارس قديس وأخوته  
• مجمع باخوم وأخوته  
• ابراهيم غالي وأولاده  
• جورج اسكندر وأخوته  
• ساي أيوب وأولاده

وليم وألسي إندروس وأخوته  
المهندس فكري برسوم وأولاده  
غالي جرجس وأولاده  
وهيب جرجس وأولاده  
عبد سلامه  
عبد التور سلامه  
داود بولس  
فهمي عبد الملاك  
ساي أمين الجذر  
حكيم عبد المسيح وأخوته  
فهمي ابراهيم  
ليبي سليمان  
سيدم خليل وأولاده  
حنا وهيب وأولادهم  
رزق عوض وأولاده  
زكي شكر الله وأخوته  
شوقي عبد الشهيد وأولاده  
المقدس عبد ربه أرام  
وأولاده  
زكري بولس وأولاده  
أبدير خليل وأولاده  
فاخوري خليل وأولاده  
أنور وسهير وردى  
مجمع وكامل بولس  
فابر مجمع وأخوته وجرمه

أمين ورهبان دير الأنبا  
باخريوس بحاجر أدفو  
كنيسة السيدة العذراء بأدفو  
كاهنها وشمامستها ومجلسها وشعبها  
كنيسة السيدة العذراء بنج البحيرة  
كاهنها وشمامستها ومجلسها وشعبها  
كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل  
بالروبية كاهنها وشمامستها  
ومجلسها وشعبها  
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
بكلح الجبل كاهنها وشمامستها  
ومجلسها وشعبها  
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
بالجزق قبلي كاهنها وشمامستها  
ومجلسها وشعبها  
كنيسة السيدة العذراء بالسابعه  
كاهنها وشمامستها ومجلسها وشعبها  
أسرة الاباء هدراسقفنا الزواعية بأسوان  
الاستاذ مجمع حبيب وأخوته  
أمين الخدمة بأسوان  
عطا الله ابراهيم وأولاده  
فهمي جاد وأخوته  
غالي سليمان وأخوته  
حفظي غالي وأولاده  
غالي عطا الله وأولاده  
ليبي وجبره اسكندر وأخوته

### إعلان هام

تعلم مطرانية أبو تيج وصداقا  
والغنايم عن إلغاء كافة دفاتر  
التحصيل التي تحمل اسم مطرانية  
أبو تيج وطبعا ومن يستعمل  
الدفاتر القديمة يعرض نفسه  
للسنوية القضائية .

صدر حديثاً كتاب

أقوال الآباء

في قيامة الرب

للقس ابراهيم عبده

جامعاً لاهم أقوال الآباء

في ٧٢ صفحة

يطلب من مكتبة كنيسة  
مار جرجس بالجيوثني بشبرا  
ثمن النسخة ١٥ قرشاً وللجملة ١٢



## العقيدة في مناهجنا

أفقد دأب المنحرفون عن الإيمان، على إصدار كتب مركزة في العقيدة، ينشرون فيها أفكارهم الخاطئة. ولا بد أن نقابلها الكنييسة بالرد، حتى لا يتمكن من نشر الشكوك وسط أبنائنا وبخاصة الشباب. ولذلك ينبغي أن يكون هناك منهج عقدي قوى يشمل كل القطاعات:

- ١- في اجتماعات الشباب بالكنائس
- ٢- في الأسرات الجامعية
- ٣- في الاجتماعات العامة بالكنائس
- ٤- في الفصول المتقدمة بالتربية الكنيسية
- ٥- في اجتماعات الحخدام

ولا بد أن نشرف البطريركية على تدريس العقيدة في كل هذه المجالات. مع الاهتمام بإصدار المطبوعات اللازمة لتغطية إحتياجات المتكلمين والقادة

## عجبت لهؤلاء

### سياسة الهدم

عجبت لمن يكرس كل جهوده ومواربه، وكل فكره ونتاجه، من أجل الهدم... في سلبية واضحة، بعيدة عن العمل الروحي، وعن الكنيسة، التي تبني، وعجبت له بالأكثر، حينما يظن أن محاولات الهدم هذه هي عمل مقدس يقوم به، قد كلفه به الله...  
وعجبت لهؤلاء الهدامين، حينما يتجاهلون في سلبهم الظروف التي تحيط بالكنيسة! وعجبت لهم حينما ينسون قول الكتاب، كل آفة صورت ضدك، لا تنجح...

وما أعجد الألقاب، التي تلقبها بها الكنييسة، مستوحاة من روح الكتاب...  
إنها سيدتنا كلنا، وغسر جنسنا، العذراء الدائمة البتولية، الطاهرة، المملوءة نعمة، القديسة مريم، الأم لقادرة المعينة الرحيمة، أم التور، أم الرحمة والخلص، الكرمة الحفانية...

لا توجد امرأة تلبس عنها الانبياء، واهتم بها الكتاب، مثل مريم العذراء...  
رموز عديدة عنها في العهد القديم وسيرتها ونسجتها والمعجزات: في العهد الجديد...  
وما أكثر التمجيدات والتأمينات، التي وردت عن العذراء، في كتب الآباء...

## الفن القبطي



ومن عمق، ومن روحانية، مع أصولها التاريخية وعراقتها...  
ويدرسون أيضاً الفوكلور القبطي ونفحاته. وكذلك تأثير الطابع الديني والطابع الروحي في كل نواحي الفن القبطي. وفي بلاد أفريقية - كالسودان مثلاً - نجد متحناً جيلاً للفن القبطي، مع قطع فنية من أصوله الفرعونية...

وبالمثل في بلاد النوبة، وفي أثيوبيا، نجد آثار الفن القبطي قديماً يوجد من أبنية قديمة...

وإن كان القارى يريد كتاباً مركزاً عن الفن القبطي، نعيه إلى كتاب:

The Art of The Copta by Pierre Du Bourguet.

وهو كتاب من ٢٣٤ صفحة، ويشمل عدداً كبيراً من الرسوم واللوحات العادية والملونة. صدر بالفرنسية وترجمه إلى الإنجليزية...

Geryll H. - Shaw

أحدث الفن القبطي ضجة كبيرة في العالم كله. واهتمت به أشهر الجامعات والمتاحف في أوروبا وأمريكا. ويندر أن تجد جامعة كبيرة، بدون أن يكون فيها قسم للفن القبطي (Coptology) له أساتذة متخصصون ومساعدون لهم. كما تقام متاحف العالم في أن تقطن شيئاً من الآثار القبطية التي تشمل أشياء عديدة متنوعة منها:

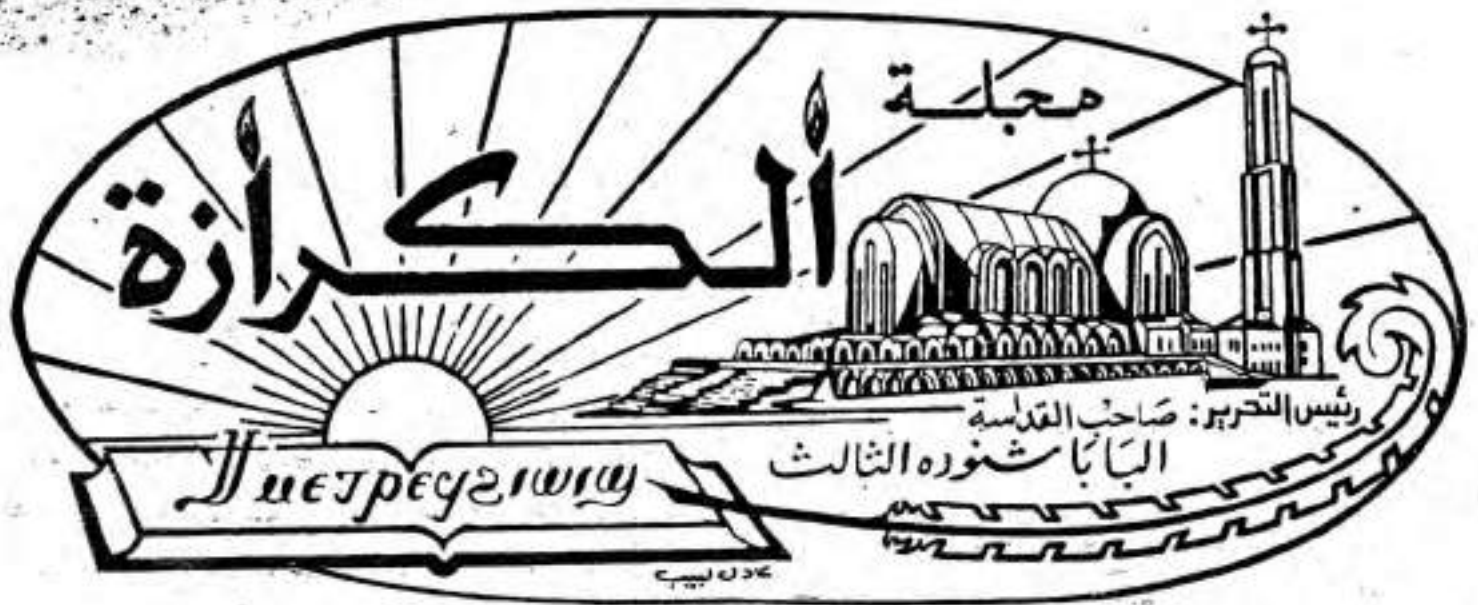
أوراق البردي القبطية قطع الفخار المخطوطات القبطية النسيج القبطي الأيقونات القبطية الرسم والخط

فن التلوين، سواء في الصور، أو الرسوم، أو المخطوطات، أو الأبنية...

كما تدرس هذه الجامعات أيضاً العبارة القبطية وفن البناء، وبخاصة في الكنائس والأديرة القديمة، ويميزات العبارة القبطية، ومدى تأثيرها على مثيلاتها في بلاد أخرى.

ويدرسون أيضاً الموسيقى القبطية، والألحان القبطية، ومدى ما فيها من فن،





تأليف رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوي  
 مدير المجلة: د. راضى عبدالستور  
 السكرتير التحرير: ٩٠٠ رشدي السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأشبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب. ٢٠١٨

(السنة العاشرة) الجمعة ٢٠ أبريل ١٩٧٩ - ١٢ برمهات ١٦٩٥ العدد السادس عشر الثمن ٣٠ مايا

## زيارة البابا لدير القديس الأنبا أنطونيوس (مر ٢ ومر ٣)



## أسبوع الآلام

بل سأخذ أجرتك بحسب تعبك .  
 (١ كو ٢: ٧)

واحتفال الآلام هو طابع النفوس الكبيرة  
 إن النفوس الصغيرة، الضعيفة والمغلوبة،  
 تسمى وراء اللذة، وتستهويها الشهوة . . .  
 أما النفوس الكبيرة، فتخوض طريق الآلام،  
 الذي يجعلها أكثر عمقاً، وأكثر نقاوة  
 وشفافية، ولهذا قال الكتاب عن الآلام

« لأنه قد وهب لكم لأجل المسيح ،  
 لا أن تؤمنوا به فقط ، بل أيضا أن تتلوا  
 لأجله » (في ١ : ٢٩)

وهكذا اعتبر الآلام هبة إلهية .. (موجهة  
 من الله) ، إذ يحمل الآلام بركات كثيرة ، على  
 الأرض ، وفي السما . . .

والآلام المسيح ، هي الآلام الحب والبذل  
 هكذا نحن نحن ، لأننا نحننا قتلا

خلال هذا الأسبوع ، تحفل الكنيسة  
 المقدسة في أرجاء المسكونة بأسبوع الآلام ،  
 متذكرة آلام السيد المسيح من أجلنا ،  
 حين سكب نفسه ( ذبيحة حب ) ليفتدي  
 البشرية

والكنيسة في هذا الأسبوع تركز كل  
 صلواتها ، وكل الخانها وطقوسها ، وكل  
 مشاعرها ، حول موضوع الآلام ، وحول أحداث  
 الأسبوع الأخير الذي عاشه السيد المسيح على  
 الأرض . . .

إن السيد المسيح بآلامه المقدسة ، قد  
 رفع من قيمة الآلام ، وجعله أسنى المشاعر ،  
 التي تحملها البشرية نحو الله والتائب .

لا يوجد اسمي من ان تقالم من اجل  
 الله . والامك هي اكمل فوق رأسك . . .  
 ولا يوجد ألم منسيا أمام الله . . .

## مقابلة وفن من أسيوط

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوع الماضي ، بعضاً من أبنائه من أسيوط ، من الكنيسة  
 والاراضة ، ومن الطلبة .

وكان قداسه قد استقبل أيضاً بعض أبنائه من النيا .



# دير الأنبا أنطونيوس يبدأ تاريخاً جديداً

## زيارة البابا التاريخية للدير وضعت أسساً رعوياً ورهبانية ثابتة

كما مر قداسة في صباح الاثنين على جميع القلاى في الدير، والتي تعليماته بخصوص ما يلزم الدير من أعمال التعمير والترميم، وتخصيص عدد من القلاى للرهبان الجدد، ومن يمكن سيامتهم من رهبان في المستقبل.

وفي الجلسة العامة مع الرهبان، تحدث معهم البابا عن القواعد الروحية التي ينبغي أن تبنى عليها حياتهم الرهبانية. كما تحدث معهم عن نظام الدير وإدارته في المستقبل...

### توزيع وظائف الدير:

وفي جلسة البابا مع الرهبان، قام بتوزيع الوظائف الخاصة بالدير على الرهبان. فبالإضافة إلى وظائف الرئيس والوكيل والأمين، وزع وظائف: المسئول عن باب الدير، والمسئول عن المكتبة، والمسئول عن ترتيب الصلاة في الكنيسة، والمسئولين عن: المخازن، بيوت الضيافة، نظافة الدير، استقبال الرحلات، استقبال السواح، القربان، الزراعة، المباني والتعمير، الجرس، الأمور المالية، ماكينات الدير...

### تعليمات بابوية لتنظيم الدير:

#### ١ - الرهبان الواثقون على الدير:

أمر قداسة البابا بعدم قبول أى راهب في الدير، من الذين يعملون في عربة الدير، أو في الإيبارشيات، أو من الذين يعيشون خارج الدير في أى مكان، إلا بإذن خاص من قداسة. ومنع أسماء معينة من دخول الدير.

#### ٢ - السيامة الجديدة، رهبانية وكنوتية:

وصرح قداسة البابا بأنه سيقوم بنفسه بكل السيامة الرهبانية والكنوتية، بعد أن يختبر بنفسه مدى استحقاق من يتقدم للسيامة وأصدر قداسه الأمر الآتي:

لا حل لاية درجة من درجات الكهنوت، أيا كانت، أن تقوم بأية سيامة رهبانية أو كنوتية في هذا الدير، إلا بإذن خاص منا، بإذن كتابي، بخطي، وإمضائي، وختمي. وذلك للحفاظ على المستوى الروحي للدير...  
وأية سيامة تتم خارج الدير، باسم الدير، تعتبر باطلة، وتعرض صاحبها للحكم الكنسي.

### رحلة البابا:

سافر قداسة البابا إلى دير القديس الأنبا أنطونيوس في البرية الشرقية، وصحبه أصحاب النيابة الاحبار الاجلاء: الانبا صموئيل، والانبا أغاثون، والانبا بيشوى، والانبا صرابامون، والانبا ويصا، والانبا تادرس، والانبا أغناطيوس، والانبا كيرلس، والانبا بىوا، والانبا مرقس وبعض الآباء الرهبان. وتأجلت زيارة قداسته إلى بوش للمرة المقبلة.

### سيامة عدد من الرهبان الجدد:

وكان أول عمل روحي رهباني، هو تعمير الدير بالرهبان.

ففي صباح الاحد ٧٩/٤/٨. تمت سيامة سبعة من الرهبان الجدد، بأسماء: صرابامون، أنطونيوس، دانيال، باثوميوس، يوانس، صموئيل، رويس... وكان يوماً مفرحاً، اشترك فيه الآباء الاساقفة المشرة مع البابا في سيامة الرهبان الجدد. ودقت أجراس الدير فرحاً، وسط الاطمان الجميلة.

### البابا يحضر الصلاة مع الرهبان:

صلى البابا صلاة الشكر في الدير، وصلاة العشية. وحضر صلاة نصف الليل مع الرهبان التي أقيمت في الثالثة صباحاً، وحلى معهم التسبحة، وأقام القداس الإلهي. وحضر معهم صلوات نصف الليل في جميع الايام التي أقامها في الدير. وتكونت مجموعة من الرهبان في الدير تنفق الاطمان، التي قادها في اليوم الاول القمص بيشوى الانبا بيشوى، ثم تولاها الرهبان أنفسهم...

### سيامة القس بيشوى الأنطوني بدرجة قمص:

كذلك قام قداسة البابا بترقية الراهب القس بيشوى الأنطوني إلى درجة اينومانوس (قس). وهكذا انضم إلى أسرة الدير في الجبل ثمانية من الرهبان في يوم واحد...

### جلسات روحية مع الرهبان:

وجلس البابا مع أبنائه الرهبان جلسات روحية فردية وخاصة، وجلسات أخرى عامة، مع كل الآباء بجمع الدير العام. وبدأ في دراسة حالة الدير على الطبيعة، إلى جوار المعلومات التي درسها البابا من قبل.



احمل صليكَ

## كن مصلوباً لا صالِباً

إن كنت مصلوباً ، فاضمن أن الله سيكون معك ، ويرد لك  
حُفك كاملاً ، إن لم يكن هنا ، ففي السماء .

أما إن كنت صالِباً لغيرك ، فتق أن الله سيفقد صدك ،  
حتى يأخذ حق غيرك منك ، ويماقبك .

إن كنت صالِباً لغيرك ، اعرف أن فيك عنصر الشر ،  
والإعتداء ، والعنف . وكلها نواح من الظلم لا تتفق مع البر  
الواجب عليك ، ولا حتى مع المثالية الإنسانية التي تتطلبها  
العلمانيون . . . .

أما إن كنت مصلوباً ، وبخاصة من أجل الحق ، أو من  
أجل الإيمان ، فاعرف أن كل ألم تقاسيه ، هو محسوب عند الله ،  
له اكليله في السماء ، وبركته على الأرض . . .

وتق أن السماء كلها معك : الله والملائكة والقديسون . . .  
إن كل الذين تبعوا الحق ، تحملوا من أجله .

بكل الذين تمسكوا بالإيمان ، دفنوا نهم إيمانهم . . .

وتاريخ الشهادة حافل بقصص الذين سفكوا دماءهم ، من  
أجل الإيمان . . . وتاريخنا بالذات كله من هذا النوع . . .

إن العنف يستطيعه أي أحد ، ولكنه لا يدل على مثالية .  
والظلم سهل ، بإمكان أي أحد ، ولكن لا يوجد دين يوافق  
عليه . . .

لذلك احتفظ بتكلماتك وخلقك ، واحمل صليكَ . والباطل  
الذي يجاربك ، لن يدوم إلى الأبد . . .

إن السيد المسيح الذي ذاق مرارة الألم واحتمل الصلب ،  
فادر أن يمين المتألمين والمصلوبين ، في كل زمان ، وفي كل موضع . . .

لذلك ضع أمامك صورة المسيح المصلوب ، تجد تمزية . . .  
وتق أنه بعد الجلجنة ، توجد أمجاد القيامة . . .

إن دم نابوت البرزعييل ، رآه الله وهو يسفك ، ولم يصمت  
الرب ، وكان رده قوياً . . .

لذلك ، انتظر الرب . تقو وابتشدد قلبك ، وانتظر الرب ،  
كما يقول داود في المزمور . . .

إن كنت مصلوباً ، سيكون المسيح إلى جانبك . . . سيرى فيك  
صورته . . . كن إذن في صورة المسيح . . .

## تنظيم موضوع الاعتراف

لما كان موضوع ( أب الاعتراف ) موضوعاً حيويًا في قيادة  
رهبان الدير ، لذلك بدأ به قداسة البابا . فنولى بمضه ، وعهد إلى نيافة  
الانبا صرابامون بالبعث الآخر ، وإلى بعض الآباء الاساقفة بجزء من  
هذا العمل ، في زيارات شهرية .

## تنظيم أماكن إقامة للضيوف

لما كان دير الانبا أنطونيوس هو أقدم وأجمل أديرتنا القبطية ،  
ويقد إليه الكثير من الزوار الاقباط ، ومن السواح الاجانب ، ومع  
ذلك لا يوجد به مكان مخصص لإقامة الضيوف الذين يضطرون للمبيت  
في الدير ، حيث أن الرحلة تستلزم على الأقل ٤ ساعات للذهاب ،  
ومثلها للإياب . . .

لذلك أمر قداسة البابا بتخصيص جناح كامل في الدير للزوار ، مع  
كنيسة خاصة ، وأمر بعمل الترميمات والمباني اللازمة ، مع ما يحتاجه  
المكان من دورات المياه ولوازم النظافة .

## تنظيم مكتبة الدير

واهتم قداسة البابا بمكتبة الدير ، وما تحويه من مخطوطات ،  
وما يلحق بها من متحف للآثار والاقنونات . وسلها إلى الراهب  
رويس ، لجردها ، وتسجيلها ، ومعرفة ما استمير منها ، وما خرج  
منها خارج الدير ، والعمل على إرجاعه . مع ترتيب الكتب ، وترقيتها ،  
وعمل كارتات لها ، وتنظيم الاستعارة ، وتجليدها ما يلزم تجليده ، وشراء  
ما يلزم شرائه . . .

## عملية تعمیر واسعة النطاق

وأمر البابا بإجراء عملية تعمیر وترميم واسعة ، تشمل القلاي ،  
وبيوت الضيافة ، وإنشاء بيت أو أكثر للخلوة خارج الدير ، وتنظيم  
موارد المياه وما تحتاج إليه من خزانات ، وتنظيم المخازن ، وغير ذلك  
من الاعمال المعمارية . . . وكلف أحد الرهبان المهندسين بالإشراف على  
هذا العمل ، بعد أن وضع القواعد اللازمة التي سيتم على  
أساسها التعمير .

## بركة الإشتراك في تعمیر الدير

الدير يحتاج إلى مواد بناء ، وإلى لوازم صحية ، وإلى أخشاب . كما  
يحتاج إلى عربة ، وإلى جرار أو بولدوزر ، وإلى لوازم كهرباء ، وإلى  
مال . . . لأن العمل المطلوب له كبير جداً ، ولكنه سيؤدي في النهاية  
إلى عمار هذا الدير العظيم ، وإلى تسهيل زيارة الضيوف والسواح له .  
فكل من يجب أن يأخذ بركة الإشتراك في تعمیر الدير ، عليه  
أن يتصل بقداسة البابا مباشرة . . .



## المسيح في الأسبوع الأخير

اول تعامل لنا هو ، شخص يعرف ان هذا هو اسبوعه الاخير وسيوت . فكيف يقضى هذا الاسبوع ؟

في يوم أحد الشعانين ، كان السيد المسيح يعرف انه سيقبض عليه مساء الخميس ، ويصلب يوم الجمعة ويموت بالجسد ، فكيف يقضى هذه الأيام الخمسة ؟

لقد كان يعرف كل تفاصيل الاتهامات ، والإهانات ، والصلب ، والآلام ، والموت . ومع ذلك لم يخف الموت ولا العذاب .

كان ينتظر الموت ، ويستعد له ، ويستقبله ، في هدوء تام . وفي هدوء شديد ، أخبر تلاميذه ، ان ابن الإنسان سيسلم إلى أيدي الخطاة ، ويصلب ويتألم ويقبر ويقوم . . .

كان حادثة موته بالنسبة إليه كأنها شيء عابر في حياته . ولم يهرب منه . لأنه مجرد نقطة بسيطة بالنسبة إلى الأبدية . . . وقت القبض عليه ، قال لهم : ذا هو عدوي قد اقترب . . . كان يعرف وقت القبض عليه ومكانه ، ولم يهرب . . .

لقد قابل كل شيء في صمود شديد ، في شجاعة وصلابة . ولكن كان يهمة أن يعزى تلاميذه ويثبتهم ويقوهم . . .

كان يصل من أجلهم ، لكي لا يفنى إيمانهم . وكان يحذرهم قائلاً لهم إن الشيطان مزعج أن يفر بلهم ، وينصحهم بما ينقسم . وفي بستان جثسياني ، كان جهاده وصراعه وحزن نفسه حتى الموت ، كل ذلك من أجل الكنيسة والخلاص وأثر الخطية على الناس . . .

كان في الأسبوع الأخير منشغلاً بغيره لا بنفسه . . . قال إن حبة الخنطة إن لم تقع في الأرض وتمت ، لا يمكن أن تأتي بثمر ، ولكن إن ماتت تأتي بثمر كبير . وكان منشغلاً بهذا الثمر الكثير لا بالموت .

وهكذا قال « وأنا ان ارتفعت ، اجذب الي الجميع » . وكان يقصد بالجميع « الثمر الكثير » الذي يأتي نتيجة لموت حبة الخنطة . وكان يعزى التلاميذ بأمر كثيرة تجعلهم يتقبلون موته بهدوء ، بل وبفرح . كما يتقبله هو . ومن هذه الأمور :

١ - عزاهم بأنه ماضٍ ليعد لهم مكاناً ، ليكونوا معه . في بيت أبي منازل كثيرة . . . أنا ماضٍ لاعد لكم مكاناً . . . وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً ، آتي وأخذكم إلى ، حتى حيث اكون أنا تكونون أنتم أيضاً . . .

٢ - عزاهم بأنه سيرسل لهم المعزى ، روح الحق . . . وقال لهم : إن لم أمض ، لا يأتيكم المعزى . ولكن إن مضيت سأرسله اليكم . . . وقال لهم ان هذا المعزى سيمكث معكم إلى الأبد . . . وسيأخذكم إلى ويخبركم . . . ولهذا عزاهم أيضاً بقوله : لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون بأنى ماضٍ إلى الآب . . .

٣ - كذلك عزاهم بقوله ، انهم سيرونه بعد موته . . .

فقال لهم ، بعد قليل لا ترونني . ثم بعد قليل أيضاً سترونني ، . سأراكم فتفرح قلوبكم . ولا يستطيع أحد أن ينزع فرحكم منكم . . . وهكذا لم يتحدثهم فقط عن موته ، وإنما عن قيامته أيضاً . وحدد هذه القيامة بأنها ستكون في اليوم الثالث

٤ - وشرح لهم ان موته ، سيكون للخلاص . . .

فقال ، الآن دينونة هذا العالم . . . الآن يطرح رئيس هذا العالم خارجاً ، . رئيس هذا العالم قد دين ، . رأيت إبليس ساقطاً مثل البرق من السماء . . .

ان نقطة الخلاص هذا كانت محور تفكيره في الأسبوع الأخير

وقد تحدث عنها أخيراً ، ولهذا جئت ، . وإن الإنسان جاء . يطلب ويخلص ما قد هلك ، . ولم يأت ليهلك العالم ، بل ليخلص العالم ، ولم يأت ليختم بل ليختم ، ويبدل نفسه فدية عن كثيرين . . .

حديث المسيح عن موت حبة الخنطة ، كان بالأكثر حديثاً عن الثمر الكثير ، الذي يشغل المسيح نتيجة لموت حبة الخنطة .

كان السيد المسيح طوال فترة تجسده ، يشعر انه ليس من هذا العالم ، وانه جاء لهمة معينة . وفي هذا الأسبوع شعر ان موعد هذه الهمة قد جاء . . .

من عند الآب خرجت ، وأتيت إلى العالم . وأيضاً أترك العالم وأرجع إلى الآب ، . . . ملكتي ليست من هذا العالم ، . وكان يريد تلاميذه أن يكونوا مثله :

، لستم من العالم ، كما إني أنا أيضاً لست من العالم . لو كنتم من العالم ، لكان العالم يحب خاصته . . .

لأنه ليس من العالم ، إنما جاء في مهمة . ومنذ طفولته كان يقول ، ينبغي أن أكون في مالاقي ، .

وقد أنهى للمسيح مهمته ، بسرعة وتركيز . وهو شاب في بداية الرابعة والثلاثين من عمره قال ، قد أكل ، . وفي صلواته الأخيرة قال للآب ، أنا مجدتك على الأرض . المسل الذي أعطيتني لأعمل ، قد أكتمه ، ( يو ١٧ ) .

وكان السيد المسيح يرى مجده في صلبه .

ولذلك حينما اقترب من الصليب ، قال ، الآن يتمجد ابن الإنسان . الآن رئيس هذا العالم قد دين ، .

وقال للآب . مجدني أنت أيها الآب عند ذاتك ، بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم . . .



## العمل السرى للصليب في حياتنا

لثبابة الانبا يمين اسقف ملوى وتخومها

كما رفع موسى الحية في البرية ، هكذا ينبغي أن يرفع ابن الانسان ، لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له

فقد سمر هنا الصك ومزقه بصليبه المحي ، كما تمزق ( السكبيلة التي تحمل الدين فنفتقد فاعليتها) . ولذا كنتم أمواتاً في الخطايا وعطف جسدكم ، أحياء معه ، ساجداً لكم بجميع الخطايا ، إذ بما الصك الذي علينا في الفرائض الذي كان ضدنا لنا وقد رفعه من الوسط مسمراً أباه بالصليب إذ سرد الرياسات والسلطين أشهرهم جهاراً ظافراً بهم فيه ، ( كو ٢ : ١٣ - ١٥ ) اشكرك يا رب ، لأنه في صليبك قد دين الشيطان والعالم والخطية وصار لنا فيه بر الله الذي بالإيمان .

### الطعنه في القلب المقدس :

والطعنة التي دخلت الى قلبه الاقدس ، وفجرت من جنبه الطاهر دماً وما... لم تكن عبثاً وإنما كان ذلك ميلاً لداً للكنيسة شعب الله المختار واسرائيل الجديد... قائم للفران والتقدس ، والماء للتطهير والاعتسال... الدم والماء هما عنصر الحياة ولكن هنا انبثقت الحياة الجديدة من مروت الصليب وثار الجلجثة... لهذا فإن كل مؤمن بدم المسيح ، ويعتمد بالماء وبالروح ، ينال الولادة الجديدة ، ليحيى الحياة الجديدة... الحياة حسب الروح وليس حسب الجسد .

### تعرية الجسد الطاهر :

وتعرية جسد المسيح الطاهر على الصليب كانت فعلاً مضاداً لتغطية آدم جسده بأوراق التين . تعرى الرب على الصليب ليسر بل كل من يؤمن به برداء التعمه وثوب وخلص . تعرى ليفضح تفان العسود وأكذوبته ، وليؤكد أن اكتشاف العرى كان بسبب الخطية التي يدفع ثمنها على الصليب ونحن أيضاً

### + هذا هو ملك اليهود :

وعلى الصليب كتبت لافتة : هذا هو ملك اليهود . وبالرغم من أن الذين كتبوها كانوا يقصدون هزواً وسخرية ، إلا أن ما حدث كان تحقيقاً لما جاء في الكتب عن المسيا ملك اليهود الذي يخلص شعبه ، وقد فهم اليهود أن المسيا سيأتي رجل حروب وانتصارات وجبروت ، ولكن المضمون الحقيقي الذي سجل في أسفار الانبياء كان غير هذا... لأنه يأتي حلاً وديماً... كشاة سيقت للذبح ، وكنعجة صامته أمام جازيها... ولكن هذا الخجل الوديع ، هو ملك الملوك ورب الارباب ، يملك على قلوب الردعاء وحياة المتضعين ، وأما المتكبرون والمتصلفون فلم ينجسوا له البعيرة المتقدمة ناراً وكبريتاً... .

نراه في سفر الرقيا جياناً لكل الذين احتفروا صليبه ، حتى أن كل الذين لم يؤمنوا به وهزوا بمراحات محبته ، سوف يصررونه في مجده ومجد أبيه يوم مجيئه العظيم المخوف المملوء بمجداً ، ويقولون للجبال والصخور أستطلي علينا ، وأخفينا عن وجه الجالس على العرش ، وعن غضب الخروف ، لأنه قد جاء يوم غضبه العظيم ، ومن يستطيع الوقوف ( رؤ ٦ : ١٦ ) .

### المسامير المقدسة :

+ والجسد المقدس قد سمر على الصليب في اليدين والرجلين ، ولم يكن هذا صدفة ، وإنما لأن جسد البشرية الساقط استحق الموت... وكان هناك صك علينا ، فيه دينت البشرية لعصيانها وفشلها في حفظ الرصية ، وكان العدو يحمل هذا الصك ، ليكون له الحق أن يأخذ النفس الى الجحيم ، أما يسوع

الحياة الابدية ، لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية .

إن أحداث الصليب لم تكن أمراً عارضاً أو شيئاً من باب الصدفة... ليست الجلجثة سوى خطة الآب السماوي ، وتدبيره الصالح لاجلنا ، مع ابنه الحبيب والروح القدس... كل ما حدث على الصليب كان بحكمة وفضة ، وكان حدثاً له فعل الاستمرار الروحي في خلاص البشرية ، وهو ما نسميه بالعمل السرى الإلهي... .

### خشبة العار :

بتعليق المسيح على الصليب ، كان في نظر الناس لعنة وعاراً... لأنه مكتوب وملعون كل من علق على خشبة... وزاد العار بتعليق المصلوب بين اثنين معروفين بين الناس... وكان هذا لكي يرفع عنا جميعاً لعنة الخطية وغضب الآب السماوي .

المسيح افتدانا من لعنة التاموس ، إذ صار لعنة لاجلنا ، لأنه مكتوب وملعون كل من علق على خشبة... لتصير بركة ابراهيم للأمم في المسيح يسوع لتنال بالإيمان مرعد الروح ، ( غلا ٣ : ١٣ ) .

وما كان جهاله صار قوة ، وما كان عثرة صار كرامة وبشرى لأن كلمة الصليب عند المالكين جهالة ، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله... لأن اليهود يسألون آية ، واليونانيين يطلبون حكمة... ولكننا نحن نكفر بالمسيح مصلوباً لليهود عثرة ، ولليونانيين جهالة ، وأما للدهون يهودا ويونانين فبالمسيح قوة الله وحكمة الله ، لأن جهالة الله أحكم من الناس ، وضعف الله أقوى من الناس ( ١ كو ١٨ - ٢٤ ) .



مفارقات مذهلة حدثت يوم الصليب  
 قدم الآله الخنون أطيب ما عنده ..  
 وقدم البشر القساة أخص ما عندهم ..

## عجبا...!

للتشاعر جرجس رفته

فوق عود العار مصلوب طميين ..  
 هول ما كانوا له مقترفين . ا  
 وأدانوا من له الكون مدين . ا  
 كل حين فضله .. غير ضنين ..  
 ونمارة : بهجة للشاظرين ..  
 وهو من يحمل عبء العالمين ..  
 تدريجوا .. باجمع المتعبين . ا  
 كيف يعطى الناس لراث الخالدين ..  
 جسد المشفق أحنى الزاحمين ..  
 حين خلوا باطلا بالشردين ..  
 وهبت أعمام النور المبين . ا  
 لشفا مضى ولإهراج حزين ..  
 في إفتقاد لقمييد ورجين ..  
 من قيود صنع جبار لعين ..  
 ساكنى دنياه من ماء معين ..  
 حسكا آدموا به أزمى جبين ..  
 صاحب الكون . ملك الممالكين ..  
 من لدنه تتخلع الطود الركين ..  
 فيضه يروى جميع الظامتين ..  
 يعضد الثمنى وينجى الممالكين ..  
 جاء يهديهم إلى الشط الأمين ..  
 أهملوا الوالد خير المعتبين ..

عجبا . ا رب السبرايا أجمين  
 ورج من قد صلبوه ا لودروا  
 حاكموا الحاكم بيان الورى  
 زعرا توب الذى يكسوهموا  
 من كسا الاشجار زهرا ناضرا  
 حملوه العود عينا مرهفا  
 اتمبوا من قال : نحوى اقبلا  
 ضربوا رأسا كريما شغله :  
 الهبرا بالسوط - ياقتونهم -  
 أسلوا للموت حقا طاهرا  
 بصقوا فوق الذى بصقته  
 سمروا كفين كم مدها  
 قيدوا ساقين . كم ساقهما  
 قيدوا من جاء لإطلاقا لهم  
 وسقوا خلا زعاقا من سقى  
 جعلوا لإكليله - سحرية -  
 جهلوا أن . يسوعا . رهم  
 لطموا من : فضخة هيئة  
 طعنوا صدرا به الحب الذى  
 صنعوا الشر لحسبى جاءم  
 أطفأوا شمعة نور باهر  
 جوعوا من سد - عطفا - جوعهم

عاشع جنبك .. أدعو : يامعين ..  
 بفعال مع جناة صالين ..  
 هو طمن لك . فادى الأمين ..  
 المس الجامد - ربي - فيلين ..  
 اكشفن لى أنه كزى الثمين ..  
 من هلاك ومائل ، نبالكين .  
 نعمى فى إنتظار القارزين ..  
 لكورم أوهنت عزى السنين ..  
 قابسا نورا جديدا كل حين ..  
 فى الأعلى بالجدود السابقين ..

ربى المصلوب ا إنى راكع  
 لا تدعى لا تدعى أشرك  
 لا تدعى أفترف من منكر  
 لا تدعى ذا فؤاد جامد ،  
 لا تدعى مهملا سر الفدا  
 اكشفن لى أن فيه مخلصى  
 اكشفن لى أن فى مدخلى  
 اكشفن لى أنه خير دوا  
 فأفضى العسر فى أقداسه  
 ناهما بالحسب حق المتلقى

تعمى معه ، عندما تدخل جرن المعمودية لتعلن فى انضاع أننا خطاة ،  
 ومحتاجون إلى فداء المسيح وقوة صليبه وموته وقيامته ، حتى إذا لبسنا  
 سد غرورنا من جرن المعمودية ، إنما لنحفظ كرامة الجسد الذى دشنت  
 بالميرون ، وصار هيكلا لحلول الروح القدس .

## العذراء عند أقدام الصليب :

ووقوف العذراء مع يوحنا والمريمات عند أقدام الصليب ، كان  
 إشارة إلى الكنيسة الجديدة الوفية المترفة بخلص الرب . التى تتجاوز  
 كل مشاعر وحواطف بشرية ، ليكون الحق هو طعامها وحياتها ومقصدها  
 الأول والأخير . فالعذراء تقول : العالم يفرح لقبوله الخلاص ، وأما  
 أحشائى فتأهب عند نظرى إلى صلبوك الذى أت صابر عليه بالابنى والهى .  
 وعبر العصور والأجيال ، وجدت مع مريم ويوحنا طفنات  
 الشهداء والمترفين والنساك ولباس الصليب ، هؤلاء الذين لم يكن  
 العالم مستحقا لهم ، ولكمهم باعوا كل شىء ، وضحوا بكل شىء ، من أجل  
 حبهم فى الملك للمسيح . ذاك الذى أحبنا أولا ، ومات لأجلنا ، لئلى  
 يعيش الأحياء فيها بعد لا لأنفسهم بل للذى مات لأجلهم وقام .

✦ ايها الرب يسوع المسيح ، العالم لا يعرفك ولا يفهم مقاصد ايك .  
 ✦ إن كثيرون الآن يهزأون بالصليب وبالثالوث والقداء للبارك ،  
 لأن لبيب محبة الصليب لم تلس قلوبهم ، ونور مجد قيامتك لم يشرق  
 على حياتهم للامنة .

فهل تسمع ، يا رب وأنت فاتح ذراعيك على الصليب ، سرجا بكل  
 من يقبل إليك ، أن تضم إليك البعدين والمتعصبين ، كما صنعت مع  
 شاول الطرسوسى والكثيرين ؟

تسبحك ونمجد صليبك الهى ، لاننا كنا أمواتا ونهضنا ، واستحققتنا  
 للحياة الأبدية ، وثقنا نعيم الفردوس الأول ، لك كل مجد وكرامة وعز  
 وسلطان ومجد أمين ...

## نداء من القلب لآخوة الرب

تعلن جمعية السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل  
 وملجاها الحبرى .

دار الرحمة للبنين . شارع محاروبية شبرا مصر وفرع الجمعية :  
 جمعية الرجاء . وملجاها بيت الشهيد العظيم مار جرجس ٤٧  
 شارع أبو طافية حدائق شبرا بقول أطفال أيتام الأيون  
 أو أحدهما ومن فى حكمها عمر ٥ - ١٢ سنة من جميع الجهات  
 والمحافظات ليجد كل يتم صدرا رحيما يحو عليه تربيته صحيا  
 وتربويا وروحيا . والجمعية محتاجة لمشرفات ومساعدات إقامة  
 كاملة للعمل بمؤسساتها .

## الإنسان بين نور الرب وظلام خرافات إبليس

للاستاذ رشدي السيسى

### جمعة إبليس :

واستطلاع الغيب يتم في صور مختلفة كلها من حيل عدو الخير والأعيه ، وقد حرما الرب صراحة .  
فقد جاء في سفر التثنية هنا الصدد مانصه :  
« لا يوجد بينكم ( الخطاب لبني إسرائيل ) من يجيز ابنه أو ابنته في النار ، ولا من يعرف عرافة ولا عائف ولا متفائل ولا ساحر ، ولا من يرقى رقية ، ولا من يسأل جانا أو تابعة ، ولا من يستشير الموتى ، لأن كل من يفعل ذلك مكروه عند الرب ، ( تث ١٨ : ١٠ - ١٣ )  
ولما كانت جمعة إبليس لا تصرغ ولا ينضب معينها من الحيل المتنوعة لرعدة إيمان المؤمنين ، وصرهم عن التسليم الكامل لحياتهم إلى رب المجد ، فقد ابتدع لاستطلاع الغيب طرقا أخرى أسوأ وأخطر . انها طرق جديدة للتضليل والخداع ، أو بتعبير أدق . انها هي الطرق القديمة بالذات ، بعد صياغتها في صور جذابة تتفق مع سمات العصر من حيث انتسابها إلى العلوم وهي منها براء .

### الرملة والودع وغيرهما :

ومكنا أخذت ضلالة ، استشارة الموتى ، أو تحضير الأرواح .  
اسم « علم الأرواح » ، وخرافة « معرفة البخت » ، عن طريق أبراج النجوم اسم « علم التنجيم » ، وخرافة « معرفة البخت » عن طريق خطوط الكف اسم « علم الكف » ، ومكنا .

هذا عند ادعاء « معرفة البخت » عن طريق الرمل والودع وبقايا الفهوة وتفسير الأحلام واستكناه الآثر .

وشار العجب والامسى معاً انه مامن صحيفة يومية او مجلة اسبوعية او شهرية ، إلا وتخصص ركنا من إحدى صفحاتها للطالع ، أو معرفة بخت مواليده الشهور المختلفة عن طريق أبراج النجوم .

ولقد ما يفسر عنه هذا العبث من أضرار بعمار حياة كثيرين من الناس الذين يؤمنون بهذه الخزعبلات .

ولا تقل عن هذا عبثاً وضرراً خرافة اعتقاد البعض بأن العين البني مثلا إذا « رفت » ، كان هذا بشيراً باليمن والبشر . أما العين اليسرى إذا « رفت » ، فهذا نذير بالشوم والعسر .

هذه الضلالات والخرافات جميعها وامثالها هي من حيل إبليس دون شك وعلى من يمارسها التحاصر منها سريعاً :

### وعود الرب :

إن أكبر مظهر لقوة إيمان الإنسان المسيحي هو امتلاء قلبه بالسلام والطمأنينة ، وعدم خوفه من المستقبل أو محاولة استطلاعه .

لأنه عالم بمن آمن — كقول القديس بولس الرسول — مطمئن إليه ومسلم له حياته بأكملها ، واثق أنه يحبه أكثر مما يحب نفسه ، وأنه يدبر له أموره أفضل من تدبيره هو لها ، وأنه يحبه من كل شر لأنه قادر على كل شيء .

وهو وسط الضيق والشدائد لا يترجع ولا يقتط لأنه يعلم تماماً ، أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله ، ( رو ٨ : ٢٨ ) وهو يحبه بكل جوارحه .

إنه يؤمن ويتصرف دائماً على هذا النحو ، لأن هذه هي وعود الرب الذي قال : « إن نسيت الأم رضيعها أنا لا أنساك — كما أحبني الأب كذلك أحببتكم أنا — أنا هو الراعي الصالح ، ... وهو لا يشك لحظة في صدق وعود الرب .

### استطلاع الغيب :

لأنه يعيش في نور الرب ، الذي يبدد كل ظلمة عدو الخير ، وينير بصيرته ، ويجعل طريق الحياة الفاضلة واضح المعالم أمامه فلا ينعثر .

ولكن ليس معنى هذا أن نخلو الحياة من صراع وجهاد ، بل وأيضاً لا نخلو من الفشل والإخفاق ، ذلك لأن هنا كله من مستلزمات تكوين الشخصية السوية القوية .

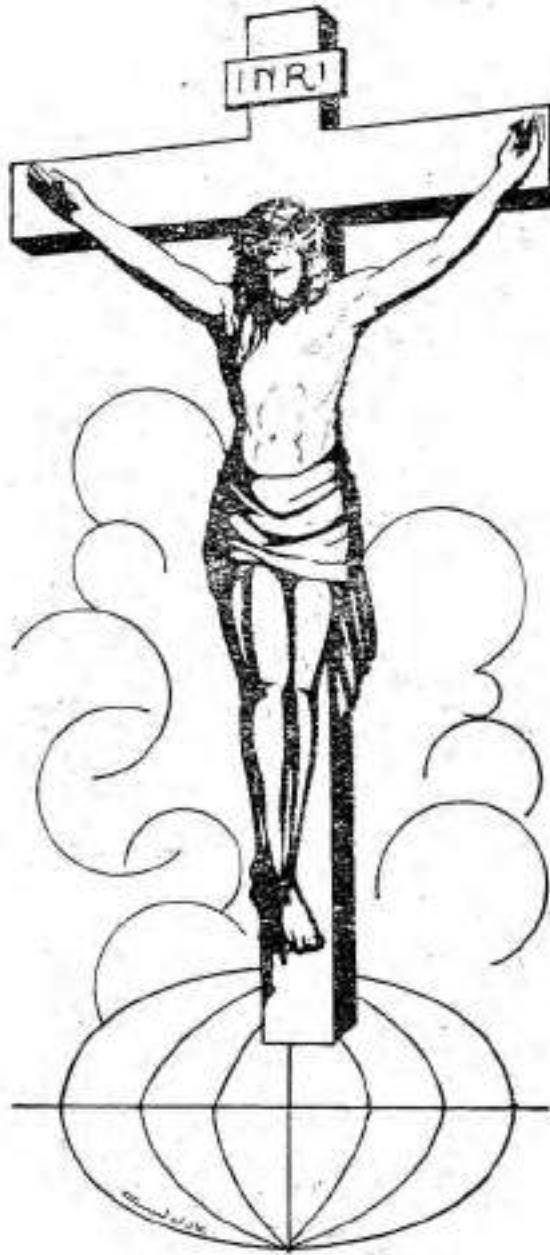
ومادام الصراع والفشل ، شأنهما شأن الراحة والنجاح ، من العناصر الضرورية لتكوين الإنسان ، فهو إذن سيكون متحرراً من الخوف والقلق على نتائج أعماله ، مادام سيلزم الأمانة في كل تصرفاته . . .

وأيضاً مادام سيرضى بأية نتائج ، محودة أو غير محودة ، فهو لن يخشى المستقبل ، وبالتالي لن يحاول استطلاع مخبئاته وخوافيه .

إن أية محاولة لاستطلاع الغيب وخفيا المستقبل ، تكشف عن نفسية قلقة غير مطمئنة ، يعوزها الإيمان الراسخ المكين .



## نفوس مضيئة وسط أجواء مظلمة



في يوم جمعة الصلبوت ، ظهرت البشرية بأبوأ صورها . كالنور الحقيقي قد جاء ليشرق على العالم ، ولكن العالم أحب الظلمة أكثر من النور . وشملت الظلمة نفوس الشعب وقادته . فهتفوا ضد المحبوب الذي شقى أمراضهم ، وحمل أتعابهم ، وجاء مخلصاً لهم من خطاياهم ... هتفوا ، أصليه ، أصليه ، وفضلوا عليه باراباس القاتل ... ورفضوا الكهنة خرجوا عن حدود الدين ، ودفَعوا رشوة لشراء ذمة يهوذا ليخون سيده ، واستقدموا شهود زور لم يتفق شهادتهم ، وحاكموا المسيح ليلاً ، ضد الشريعة . ولم يثبت عليه شيء ، ولكنهم أدانوه حسداً ، إذ قال بعضهم لبعض : هوذا الكل قد سار وراءه ، . . . كانت صورة مظلمة قائمة لهذه البشرية الخاطئة ...

والرب الوديع المتواضع أسلم ذاته للتكبرين ، فتعجرف عليه الخطاة ، بالضرب ، والشتم ، والبصاق ، والتعير ، والجسد ، والإستهزاء ، وكل ألوان القسوة ، وأوقفوه كذئب ، فأحصى مع أمته . وفي كل ذلك ، لم يدافع عن نفسه .. وكان يستطيع ... لم يدافع عن نفسه ، لانه لم يدافع ، ولكنه لم يدافع ، لانه جاء لكي يموت عن خطايانا نحن ...

وخطايانا لا تحتاج الى دفاع ، إنما تحتاج الى فداء ... تحتاج الى ذبيحة تموت عنها ، تحتاج الى كفارة ... والدفاع الوحيد الذي يقدمه الرب ، هو أن يدفع ثمن الخطية ، يدفع الدم المطلوب . حينئذ يقول الآب : ولما أرى الدم ، أعبر عنكم . دفاع الرب ، ليس هو دفاعاً عن نفسه ، وإنما عنا نحن . وليس هو دفاعاً بالكلام ، إنما دفاع بالدم ، بالذبيحة ، بالفداء والكفارة ، بتقديم نفسه عن نفوس الخطاة ...

وأيها الآب ، هوذا نفسي عرض عن هذه النفوس ، هوذا الفن فاقبله ، .. هذا هو دفاع السيد المسيح .

كم من أناس قدموا كلاماً : مثل ذلك الرسول الذي قال : ولو أدى الأمر أن أموت معك ... ثم خاف وأنتكر ...

وهذا الفداء الذي قدمه الرب ، كان مظهراً من مظاهر الحب . أحبنا ، لذلك مات عنا .



أما البشرية التي لفها الظلام ، غفأت من أجبها وقدمته للصلب ، وهتفت ضده ... ولكن الكنيسة تلبس السواد في هذا الأسبوع ، وتحجج على خيانة أولئك السابقين . وتقول الرب : لسنا منهم ، ولا نوافقهم . نحن نعرف من أنت .. أنت الذي لك القوة والمجد والبركة والعزة يا عماهاتونيل إلحنا وملكتنا ... وترفض الكنيسة ظلمة هؤلاء . على أنه وسط الظلام الذي اكتنف للبشرية في ذلك اليوم ، يلذلي أن أعرض أمثلة من نفوس مضيئة ، بقيت مخلصه ، لأن الرب لم يترك نفسه وقتذاك بلا شاهد . وحققاً حيثما ازدادت الخطية ، ازدادت النعمة جداً ، والنعمة عملت في تلك النفوس المضيئة ، بينما لم يستجب الظلام لعملها :

هذه النفوس المضيئة في مقدمتها ، النسوة القديسات ويوحنا الحبيب أولئك الذين تبعوا المسيح في رحلة الآلام كلها ، ولم يتركوه لحظة ، ووقفوا إلى جواره عند الصليب ، فتحدث الرب إلى أمه وإلى يوحنا ...

وفعل هذا اللص شيئاً آخر ، إذ أنه وبخ زميله ، اللص الآخر الذي كان يعير الرب ، وقال له : نحن بعدل جوزينا ، أما هذا فلم يفعل شيئاً يستحق عليه الموت .. ( لو ٢٣ : ٣٩ - ٤٢ ) .

ومن النفوس التي أضاعت يوم الجمعة ، قائد المائة . ذلك الذي طعن الرب بالحربة في جنبه ، فخرج منه دم وماء . لقد آمن ، وأعلن إيمانه ، وقال : بالحقيقة كان هذا ابن الله ، ( متى ٢٧ : ٥٤ ) إنه القديس لونيغينوس الجندي الذي تذكره الكنيسة في السنكسار .

هذا الإنسان بدأ غلاماً ، ثم تحولت ظلمته الى نور . تماماً مثل اللص اليمين الذي كان أولاً يعير السيد المسيح مع زميله ، ( متى ٢٧ : ٤٤ ) . ثم استجاب لعمل النعمة ، واستنار ، وصار نفساً مضيئة وسط تلك الأجواء المظلمة .

**نعني في هذا اليوم ايضا القديس بطرس الرسول ...**  
كان نفساً مضيئة ، على قدر احتماله .. تبع الرب ، وتحمس حينما قبضوا على الرب ، ورفع سيفه وحضر بآذن العبد . أخطأ في الوسيلة ، لكن الدافع كان حباً مقدساً . وتبع الرب حتى بيت رئيس الكهنة ، وانتظر .. وهناك بالضوء الذي فيه ، وعاف وأنكر . ولكننا لا ننسى ما سبق منه من حب ومن غيرة ...

**نعني في هذا اليوم ايضا عمل النعمة ، التي انارت نفوسا ، تحسنت ليليا ، ثم انطقت وانقادت للظلمة ...**

النعمة عملت في بيلاطس الوالي ، فقال لا أجد علة في هذا البار ، وحاول أن يطلقه كما حدث في اطلاق أسير كل عيد . واستنكر على اليهود أن يصلب ملكهم .. وأخيراً ، أمام جنبه وخوفه ، غسل يديه ، وانقاد إلى أعمال الظلمة ، وفقد نوره ، وحكم بصلب المسيح ...

النعمة التي سميت خلاص ذلك اليوم ، عملت حتى في يهوذا الاسخريوطي ، فأضاء قليلاً ، وندم وقال : أخطأت إذ أسلمت دعماً بريئاً . ولكن نوره ما لبث أن اظلم ، وانقاد إلى اليأس ، ومعنى وشق نفسه .. ( متى ٢٧ : ٣ - ٥ ) .

**نعني في هذا اليوم شهودا آخرين من غير البشر ...**  
الشمس التي أظلمت ، والزلولة التي حدثت ، والقبور التي انشفت ، وحجاب الهيكل الذي انشق ... وكل هذه كانت أنواراً أضاعت وسط ظلمة البشر ، وتسميت في إيمان البعض في ذلك اليوم ، وفيها بعد ...

نعني في هذا اليوم مريم العذراء ، ومريم أختها ، ومريم المجدلية ، وباقي النسوة اللاتي تبعنه وخدمته وصعدن معه إلى اورشليم ، وبكين وتذكرن الى جوار هؤلاء النسوة القديسات ، زوجة بيلاطس ،

تلك التي أرسلت إلى زوجها تقول : إياك وهذا البار ، فإن تأملت كثيراً في حلم من أجله ، ( متى ٢٧ : ١٩ ) ...

**وتذكر ايضا يوسف الرامي .**

الذي تجرأ وطلب الجسد من بيلاطس البنطي ، في وقت كان الكل فيه خائفين . تحببه في محبة للرب ، وفي شجاعته ، وفي إخلاصه ، بينما لم يكن اسمه معروفاً من قبل . ونحبي أيضاً تركه لمقبرته الجديدة ، لكي يدفن فيها الرب ... ( متى ٢٧ : ٥٧ - ٦٠ ) .

**نعني ايضا في ذلك اليوم نيقوديموس عضو السنهدريم ...**

ذلك الذي تقابل من قبل مع المسيح سراً ، وليلاً ، خوفاً من اليهود ( يو ٣ : ٢ ) . أما الآن فقد شهد للرب علناً . ويقول الكتاب عنه - كعضو في مجلس السنهدريم - إنه ولم يكن موافقاً لرايهم ، ( يو ٧ : ٥٠ ) أي أعلن رأيه في جانب المسيح . ثم انه أيضاً تقدم وكفن السيد المسيح ودفنه ، مع يوسف الرامي ، ولم يأبه لما يحكم به عليه مجلس السنهدريم ، أو ما يقوله الشعب الهائج ...

**كل هذه النفوس المضيئة ، انصفت بالمسيح في الله ...**

لم تتبعه سعياً وراء شهرة أو مجد أو مركز ، فقد كان أمامهم و محترماً ومرذولاً من الناس ، وكان الإلتصاق به يجلب خطراً وأذى ... ولكنهم عبروا عن حُبهم ، كل منهم بأسلوبه ، بلا مقابل ... فإذا كان العقل وقتذاك ينتظر من شخص مصلوب ، أو ميت ...



**نعني ايضا في نفس هذا اليوم ، اللص اليمين .**

هذا اللص الذي في عبارته المشهورة ( أذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك ) ، شهد للرب المصلوب إلى جواره ، شهادة لم يشهدها أحد غيره . شهد له أنه رب ، وأنه ملك ، وأنه ذاهب إلى ملكوته ، وأنه قادر أن يذكره في ملكوته ...

صدر يوم سبت اعازر كتابان عن أسبوع الآلام هما :

تسبعة إلبصخة القدسة ، كلمات المسيح على الصليب

لقداسة البابا شنودة الثالث

من النسخة ١٢ قرشاً . وللجملة ١١ قرشاً

يطلبان من إدارة مجلة الكرازة ، والمكتبات الكنسية





## ♦♦♦♦♦ ( مواقف .. وعواطف .. ! ) ♦♦♦♦♦

قد يوجد الانسان في مفترق الطرق ويتعين عليه أن يتخذ موقفاً معيناً وقد يحدد هذا الموقف مصيره ... !

- ✦ ولكن نتخذ موقفاً معيناً ، لا بد من عاطفة ترجع هذا الموقف دون غيره ، لهذا فالمواقف ، تكون مرتبطة بالعواطف ... !
- ✦ ولكن إذا كان القرار خطيراً .. وقف الانسان متردداً ، يقدم رجلاً .. ويؤخر أخرى .. والكتاب يحثنا على اتخاذ موقف .. واصدار قرار .. فيقول : من يضع يده على المحراث ، وينظر إلى الورا .. لا يصلح للمسكوت الله .. ( لو ٩ : ٦٢ )
- ✦ وعلى كل إنسان عامة ، وعلى كل شاب خاصة ، أن يتخذ قراراً في حياته : إما السير في طريق الخير ... وإما السير في طريق الشر .. إما الدخول من الباب الضيق ، وإما الدخول من الباب الواسع .. وما أحثيق الباب ، وأكرب الطريق الذي يؤدي للحياة .
- ✦ وهناك مواقف كثيرة تستحق الثناء : موقف داود النبي من عدوه شاول ، عندما وقع في قبضة يده ، فلم يمد يده إليه بسوء .
- ✦ موقف الأب الحنون من ابنه الضال ، عندما عاد إليه تائباً نادماً : فقال : ينبغي أن تفرح ولسر .. ابن هذا كان ميتاً فعاث وكان ضالاً فوجد .. ( لو ١٥ : ٢٤ )
- ✦ موقف يوسف البار من امرأة سيده : كيف أفعال هذا الشر العظيم وأخطى .. إلى الله .. ( تك ٣٩ : ٩ )
- ✦ وهناك مواقف تستحق اللوم .. موقف يهوذا الخائن .. الذي باع سيده . موقف هرودس الملك يذبح أطفال بيت لحم .
- ✦ موقف أبشالوم يشق عصا الطاعة على أبيه ، وموقف شمشون الجبار يسلم قياده لدايله ، المرأة الوثنية الساقطة ..
- ✦ ايها القارىء العزيز اتخذ قراراً وموقفاً .. ومن هنا وهناك اقدم لك مواقف .. وعواطف .

ويلتئم شمل الأسرة ، ويشنون على تفوقها ..  
ويهنئونها على هذا النجاح الباهر ، والتفوق  
الساحق .. ويمجبون من تزولها كل أيام  
الامتحانات .. ولكن لماذا الساعة السادسة  
صباحاً تماماً .. !؟ وتكتشف الأسرة سرأ ..  
عجيباً ..

لم تنزل الفتاة صباح كل يوم لتستدكر  
وتستعيد وتراجع .. بل لتعضر القديس الالهى ،  
بالكنيسة الجاورة للمنزلة ..

وكانت تخرج من القديس بين الثامنة  
والنصف والتاسعة إلا ربيع لتلحق لجنة  
الامتحان .. وتصل في آخر دقيقة .. وهي  
تلثت .. !؟

وتعتبر فترة للراجعة صباحاً قبل دخول  
الامتحان ، دعامة قوية ، لتجميع الافكار ..  
وحيث تضحي كل دقيقة لها قيمتها ..  
وعطرها .. وهذا يتمشى مع أحدث قوانين  
علم النفس الحديث .. ( قانون الحدائة ) ..  
لان المعلومات التي يراجعها الطالب قبل  
الإمتحان تكون قريبة إلى التذكر ، يسهل  
استدعاؤها .. نظراً لحدائة الإسلام بها ..  
فتعلق بالذاكرة .. ولا تنسى سريعاً ..

وتظهر نتيجة الثانوية العامة في هذا العام  
وتبدو الجامعات منخفضة نسبياً عن السنوات  
السابقة وتحصل الفتاة التي نحن بصدد الحديث  
عنها .. على مجموع كبير .. يفوق الحد  
المطلوب لدخول أية كلية ، من كليات الجامعة ..

(+) .. أم (-) .. !؟

طلت مكة على الدوامه طيلة العام .  
ورفضت أن تستعين بأية مساعدة خارجية ..  
ثم أقبل الامتحان .. وكانت العائلة معتدية  
تمام الاغتياب عندما وجدت أن الإبنة تخرج  
أيام الإمتحانات في تمام الساعة السادسة  
صباحاً .. حيث تغادر المنزلة في موعد لا يحل  
أبدأ .. ولما كان موعد لجان امتحان  
الثانوية العامة التاسعة صباحاً ، فهناك ثلاث  
ساعات كاملة للراجعة والاستيعاب ..  
وجميع الأبناء من طلبة الثانوية العامة ،  
يمشون على أعصابهم طيلة فترة  
الامتحانات ..

ذكرت لك أيتها القاري. العزيز هذه القصة من واقع الحياة .. ومن محيط الامتحانات .. حيث يكون الوقت أمن ما يمتلكه الطالب ، لاؤكد لك هذه الحقيقة .. الروحية ، التي سبق وأكدها في مذكرات سابقة ، وأحداث متوعة ..

ان ما تقدمه قد من وقت .. وجهد .. ومال .. لا يكون ابدا بدرجة ( - ) ناقص .. بل يكون دائما بدرجة ( + ) زائد .. وهذه الفتاة التي قدمت للرب كل صباح ثلاث ساعات ابتهاالا وصلاة .. قدم الله أيضاً لها البركة والنجاح .. والتفوق .. اعطوا .. تعطوا .. كيلا ملبداً مهزوزاً يعطون في أحضانكم .. لانه بالسكيل الذي به تكيلون ، يكال لكم ويزاد ..

### نقد الوصية ١

وهذا موقف رائع لشاب فاضل نشأ نشأة دينية .. وما أجل أن تتحلى الأسرة بمكارم الاخلاق ، ويتبارى الابناء في الفضائل وفي البذل والمطاء ..

اواد الابن ان يقدم عربة لابه .. بعد أن نادت العربة تحت ثقل الأعوام وألحقت مراراً في إعطائها من الخدمة .. وإحالتها على المعاش .. لقد أدت هذه العربة مهنتها خير أداء .. ولم تذوق طعم الراحة يوماً واحداً .. وأخيراً أدركتها الشيخوخة .. قنباطات خطواتها .. وأخذت تسمل طول الطريق .. وامتدت إليها يد الإصلاح مراراً .. ولكن هل يصلح العطار ما أقسده الدهر .. ١٤ ..

وهكذا سافر الابن للخارج ليعمل .. وبعد أن أعد مبلغاً مناسباً .. صحت عزيمته على شراء العربة الجديدة ..

وسرعان ما أعلن وغبته لائنين من وفاتة ، ظهر انها حضرا من القاهرة أيضاً للفرص .. ويوفق الابن إلى عربة فاخرة ، ولم يكن الثمن مرتفعاً .. وفي ذات الوقت بطرق الصديقان خجلاً .. يذكران أنهما في حاجة ملحة إلى شراء العربة .. لظروف خاصة .. إنقاذاً للأسرة .. فيسرع الابن ، ويعطيها

جزءاً من المبلغ الذي معه ، ما يكفي لتغطية المبلغ الذي في أيديهما .. ويعود الصديقان بالعربة .. ويعود هو مزوداً بكلمات الشكر .. لم يشتر العربة ، ولكنه قدم في مقابل ذلك خيراً .. وضع معروفاً .. وفضل غيره على نفسه ..

واعجب مالي هذه القصة ، ان يهنى الاب ابنه على ما فعل .. وأعجب من هذا وذاك ، أن تدب الصحة في العربة المتداعية ، وتعود إليها القوة ، ونضارة الشباب .. ويشدد عودها ، ويحتفي أنينها .. وما زالت ترقق في شوارع القاهرة مروق السهم .. معتزة بقوتها ومحمودها .. وقد تدفق في شرايينها نبض الحياة ...

والهم في هذه القصة ، ان الابن لم يفلد مشروع شراء العربة ، ولكنه فلد ما هو أهم من ذلك ، (نقد الوصية) من طلب منك فلا ترد .. ولا شك أن هذا أفضل وأبقى .. إلى أن يوفقه الله لتنفيذ المشروع بعد حين ..

### موقف مديرة ومدير :

... هو يعمل مدرساً بمدرسة لغات .. واللغة الأساسية في هذه المدرسة الفرنسية .. وسرعان ما تتوطد علاقته بالمدرسة ، لقد أخلص لعملة الإخلاص كله ، وتضام في أداء هذا الواجب ... واعتبر التدريس رسالة ، وليست مهنة .. وكان يعتبر المدرسة أسرته .. والطالبات من ذوات قرباه .. ولكن ظهرت مشكلة حادة .. عند إعداد الجدول ..

كان عليه أن يخرج من المدرسة ليلتحق بجدول في مدرسة أخرى بالمعاني . وبين نهاية الحصة وقيام العطار عشر دقائق ، وههيات ان يلحق العطار ..

ولكن المديرة سرعان ما وجدت حلاً . لقد أمرت بتجهيز عربتها الخاصة لتوصيل المدرس . وكانت توصله في دقائق معدودات وهكذا استمر الحال طيلة عام كامل ، حتى أمكن تعديل جداول السنة التالية .

وشاء الله أن يحدث نفس الموقف بصورة أخرى ، في مدرسة لغات خاصة كان للمدرس يقوم بالتدريس فيها ، واللغة الأساسية فيها اللغة الانجليزية .

أخذ المدرس بطبع المذكرات ، ويبقى مع التلاميذ في أوقات الفراغ ، يجيب على أسئلتهم ، ويعيد شرح ما غمض عليهم .. وبذل في ذلك جهداً كبيراً ..

ويقال للمدرس بمدير هذه الكلية يستدعيه ، ويقول له إنه قرر رفع مرتبه . وكانت الزيادة في المرتب خيالية .

وإذا بالمدرس يرد على المدير ويقول له : إنه قانع بمرتبه ، وأنه فقط يؤدي واجبه .. ولكن المدير يصبر على موقفه .. ويقول : أنت تبذل مجهوداً زائداً .. تستحق تقديراً زائداً هذا حقك ، يجب أن تحصل عليه ..

واقدر سر على هذه الاحداث أكثر من ربع قرن .. ورحل المدير عن البلاد .. ولم ترحل ذكرى هذا المرفق عن بال المدرس .. ويعود المدرس ويقول متأملاً .. إذا كان هذا حال الناس ، فكيف تكون معاملات الله معنا .. إن الكتاب يقول .. إن الله لا ينسى تعب المحبة .. ١ ..

### لجنة البر بالعجوزة :

إزدحت كنيسه مارجرس بالعجوزة بشعبها ، والتقى أيضاً الشعب بالآباء الكهنة .. كان اليوم أشبه بعيد .. لقد حضر الجميع ليحتفوا بمولد (لجنة البر) وكنت أتني كلمة ، فقلت ، والآن علينا أن نخطو أول خطوة ، ونخرج من حيز القول إلى العمل ، وترجم أقراننا أفعالاً ..

وهنا تقدم اللواء توفيق اسحق رئيس لجنة الكنيسة ، وأعلن أن شخصاً لا يريد أن يذكر اسمه ، قدم تبرعاً بـ ٥٠٠ عملة جنيه ثم قامت السيدة جميلة من عضوات لجنة البر ، وأعلنت أن سيدة لا يريد أن تذكر اسمها ، تبرعت بـ ٣٠٠ عملة جنيه ..

لقد أسعدني الله ان أرى مباراة في عمل الخير بين رجال الأفاضل ونساء فضليات ... فياله من موقف لا ينسى .. إن لجنة البر بالعجوزة ظنتها تحبو .. فوجدتها تمشي .. ١ ..



## St. Antonius Speaks.



One day somebody asked St. Antony about the meaning of the verse: "To the pure all things are pure" (Titus 1:15) and the Saint answered saying: If a man cometh to this word, and arriveth

at this measure, he will see that he himself hath more shortcomings than any other creature, and that he is inferior to every being."

The enquirer said to the Saint: Is it possible for me to consider the murderer and the fornicator, whose actions are abominable, better than myself?

St. Antonius answered and said unto him: "If a man attaineth unto this verse, and he seeth his neighbour committing a murder, or doing something else which is not good, he will think within himself saying: This is only one sin, and this man has only committed this one sin, but I am at all times a murderer through hatred and a wicked wil."

## About Humility

The writer of the Paradise of the Fathers related that a certain old man who fasted for seventy weeks, and who only ate each Saturday, asked God that a word from the Book might be given unto him, but it was not given.

Then he said unto himself: "I will go to my brother, and ask for his advice!"

And when he had shut the door to depart, the angel of the Lord appeared, and said unto him: "The seventy weeks wherein thou didst fast have not come nigh unto God, but inasmuch as thou hast humbled thyself to go to thy brother, I have been sent to be known unto thee a word, and to give thee rest." Whereupon he made the word known unto him, and gave him rest and departed.

## Fr. Bishoi Kamel

As a spiritual priest

On the feast of archangel Michael, Father Pishoi Kamel, the priest of St. George Church in Sporting had departed in the Lord.

H.H. Pope Shenouda III and many bishops, priests, deacons and thousands of his flock attended the funeral ceremony.



H.H. Pope Shenouda III eulogized him saying that among his remarkable deeds:

- 1— Fr. Pishoi established a new spiritual school in Alexandria which had its effect on the egyptians all over the world.
- 2— He established several churches in Alexandria and over-seas.
- 3— Fr. Pishoi, as a true servant of God, struggled for God's kingdom. Now in paradise he will never stop taking care of his beloved people, he will pray and act on their behalf.

Fr. Bishoi is more powerful now than before; he will realize what he longed to achieve for his people. He is alive through Jesus Christ.

## GOD'S COMPANY !

by Granny



Without friends, I'm not lonely,  
So far as I'm in God's company;  
Without money, I'm not needy,  
My faith is my best property.

† † †

Without sight, I'm not helpless,  
As God Shines my life's road;  
Without home, I'm not homeless,  
With my Lord, there's my abode.

† † †

Without knowledge, I'm not ignorant,  
The Lord provides me with wisdom  
Hence; I'll never be self-important,  
But sublime, I'll be in His Kingdom.

† † †

In God's company, I need nothing,  
But give those who are in need;  
With my Lord, I'm not wanting,  
I'm free from avarice and greed. Granny.

شكر وذكري الاربعين

تقدم عائلة المرحوم المستشار الدكتور

بشرى رزق فتیان



المستشار محكمة النقض وعضو المجلس الملي العام  
والاستاذ بالمعهد العالي للدراسات القبطية والكلية الاكليريكية بالقاهرة  
بخالص الشكر لكل من تفضل بالعمارة في تقديم العزيم وتخص  
بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ومساعديه والسيد رئيس مجلس  
الشعب والسيد رئيس الوزراء ونائبه والسادة الوزراء الحاليين  
والسابقين والسادة المحافظين والسيد رئيس المحكمة الدستورية العليا  
والسيد رئيس محكمة النقض والسيد رئيس محكمة الاستئناف والسيد  
النائب العام والسادة مستشارى النقض والاستئناف وهيئة القضاء  
والسادة رئيس ومدير هيئة ميناء القاهرة الجوية وموظفيها ورجال  
الصحافة والإعلام ورجال القوات المسلحة ورجال الشرطة والنادة  
انحامين والأطباء والمهندسين والمحاسبين والتجار وكل من تفضل بالعمارة  
سواء بالحضور أو البرق أو النشر وسيقام جناز ذكري أربعين وحفل  
تأبين الراحل الكريم شهيد الواجب يوم الأربعاء الموافق ٢٥ أبريل  
الساعة الخامسة مساءً بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بمسوار  
الاسكندرانية الكبرى بالقاهرة .

تلفزيونياً ٣ شارع المرسلين الزمالك .

شكر للاكليروس من أسرة النفع المستشار الدكتور

بشرى رزق فتیان

تقدم الأسرة بالشكر إلى قداسة البابا شنودة الثالث  
وأصحاب الببافة للطائرة والأساقفة وهيئة الإكليروس والسادة وكيل  
وأعضاء المجلس الملي العام ومعهد الدراسات القبطية والكلية  
الإكليريكية .



القس يشوى غبريال  
بلوس أنجيلوس

يشكر قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

لحنه الأبوية وثقته الغالية

لشخصى ونوالى نعمة الكهنوت على يديه الكريمتين حفظكم الله  
ذخراً للكنيسة ويشكر :

نبافة الأنبا تادوس ونبافة الأنبا رويس

لتفضلهما بحضور الرسامة وكذلك القمص أنطونيوس ثابت  
وكهنة ومجلس وشعب كنيسة مارجرس باسبورتنج وأسرة  
الملك غبريال بالسقاين ولا ينسى تعب وعبوة ورعاية أسقف  
ورهبان دير الأنبا يشوى المعاصر وكل من تفضل بالنبهنة  
بالحضور والنشر والبرق .

القس يشوى غبريال  
بلوس أنجيلوس

يشكر القس لوقا سيداروس  
والقس أنطونيوس حنين ومجلس  
وشعب كنيستى مارمرقس  
والمنفراء لكرام مشاعرهم  
ومحبتهم القانصة لسؤال نعمة  
الكهنوت المقدس .

تعزيزات لوس أنجيلوس  
نشرها في العدد المقبل

الاستاذ عطا بسطاسمعان والأسرة  
يشكرون القس موسى والآباء  
الكنيسة والخدام والشمامسة  
المكرمين باسيوط والدكاترة  
ورجال التعليم وشعب البدارى  
وملوى وصدا ويبدعون الأهل  
والاصدقاء لحضور جناز  
الاربعين لذكري والذبة يوم  
الجمعة ٢٧ أبريل ١٩٧٩ الساعة  
العاشرة صباحاً بكنيسة  
العمارة بالبدارى .

كنيسة السيدة العذراء واللاك ميخائيل بالزهراء ش احمد عصمت  
تقدم إلى خدام الترية الكنسية واجتماعات الشباب  
والأسر الجامعية كتيب

بلسانهم ١٥٠ مريم المجدلية

شرح بلسان مريم المجدلية لترتيب أحداث فجر القيامة بأسلوب قصصى  
للدكتور وانجب عبد التور

سعر النسخة ٨ قروش - ويوجد نسخ من كتاب

• طقس وصلوات الجمعة العظيمة •

تقديم قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

سعر النسخة ٢٠ قروش تخفيض للجملة ٢٠٪

يطلب من مكتبة الكنيسة وكنيسة مارجرس بمصر الجديدة  
وكنيسة مارجرس بالجيوثى بشبرا وجميع المكتبات المسيحية



## اجتماعيات

مكسيوس مطران القلوبية  
يطلب من ربنا يسوع المسيح  
أن عادمه الأمين

القمص بيثوى كامل

يكون معه في ملكوت السموات  
+ + +

الانبا بيثوى والانبا بولا  
وكهنه وشمامسة وشعب  
ليمارشية دمياط وكهر الشيخ  
والبرارى يودعون الى  
الفردوس نفس الكاهن البار  
والارثوذكسى الغيور

القمص بيثوى كامل اسحق

طالبين لروحه نياحاً ولأسرة  
وشعب كنيسته عزاءاً من الله .

+ + +

الانبا بيثوى والانبا بولا  
ومديرة وجمع راهبات دير  
القديسة دميانة بالبرارى  
يودعون على رجاء القيامة  
نفس خادم المذبح الأمين

القمص بيثوى كامل

ذاكرين روحانيته ومحبه للأدب

+ + +

كنيسة السيدة العذراء بالفضالة  
الآباء الكهنة والمجلس والخدام  
والخادمت والشعب يودعون  
الى السماء الاب

القمص بيثوى كامل

الذى كان أباً وراعياً وعادماً  
خدم الكنيسة بالقدوة والجهاد  
والحب فنيثاً لروحه الطاهرة  
لقضاء المسيح .

+ + +

القديس القمص بيثوى كامل  
منيثاً لك مع المسيح

بشرى فرج بنقاده

جاهدت الجهاد الحسن وأكلت  
السمى وحفظت الإيمان وأخيراً  
نلت لإكليل البر مع الأربعة  
والعشرين قسيساً طويلاً يا أبانا  
القديس البار الكامل  
القمص بيثوى كامل  
لقد رحمت وزناك واستحققت  
سماع الصوت الفرح وكنت أميناً  
في القليل ها أنذا أقيمك على  
الكثير . منيثاً لك فرح السماء  
وعزاء لتكنيستك وأسرتك .  
دكتور سمير ابوجبل والأسرة  
يملوى

+ + +

« جاهدت الجهاد الحسن اكملت  
السمى حفظت الايمان واخيرا  
وغش لك اكليل البر »

الى القديس ايونا بيثوى

صلواتك ومحبتك واقفادك لنا  
في لندن رائحة ذكية طاهرة  
باقية في قلوبنا، عزائونا بركة  
صلواتك مع القديسين في  
الكنيسة المنتصرة .

اولادك دكتور مهندس

سليمان عوض ومارى بلندن

+ + +

كنت اميناً في القليل

فانامك الرب على الكثير

القمص بيثوى كامل

ودعناك بالدموع فاستقبلتك  
الملائكة بالشموع كنت الشمعة  
للمنصرة لم تكل في خدمتك  
أنتم بأخضان القديسين .

ابنتك سعاد عوض والعائلة

+ + +

القمص بيثوى الانبا بيثوى  
يطلب من الله نياحاً للأبوين  
الجماعدين

القمص يوسف عطيه

والقمص بيثوى كامل

وعزاء لهما لأسرم وأبنائهم  
ومحبهم .

اسرة الانبا ارسانيوس  
بكلية تربية الاسكندرية  
يودعون للسماء أبهم القديس

القمص بيثوى كامل

+ + +

ابى القديس القمص بيثوى كامل  
لقد رأينا فيك فرح السائين  
وبساطة الاطفال ومع ذلك  
حكمة الشيوخ وقوة الشهداء  
بل رأينا فيك لإنجيل المسيح  
بالحقيقة يا أبى أنت مدرسة  
للأجيال فنيثاً لنا أننا عشنا  
في جيلك ومنيثاً لك السماء .

القس يوحنا حبيب بالفضالة

+ + +

الانبا بيثوى والانبا بولا

يطلبان نياحاً لنفس غالة

نياحة الانبا ويصا

أسقف البلسا وبرديس

وأولاد طوق

+ + +

كنيسة اللاك ميخائيل

بالميرة إمبابه

كاهن ولجنة وخدام وعادمت

والشعب يودعون للكنيسة

المنتصرة والد الشماس

فايز جرجس اسطفانوس

أمين الشباب . للراحل السماء  
والأسرة العزاء .

+ + +

كاهن وخدام وعادمت ولجنة

كنيسة مار مرقس بالدرب

تودع للسماء شقيقة

الاستاذ كمال شفيق

للراحة الفردوس وللأسرة العزاء .

+ + +

التربية الكنيسة بكنيسة

مارميشا المجايب بالدرب

تودع للسماء شقيقة

الاستاذ كمال شفيق

للراحة السماء وللأسرة العزاء .

مكسيوس مطران القلوبية  
يطلب من فادينا الرب يسوع  
أن ينيح نفس السيدة الفاضلة  
والدة صاحب النياحة الانبا ايساك  
وعزاء للأسرة الكريمة

+ + +

كنيسة الشهيد العظيم

مار جرجس بقويسنا

الكاهن والناظر واللجنة والشعب

والشمامسة والخدام والخادمت

وأسرة الانبا أبرام

يودعون لآخضان القديسين

والدة الانبا ايساك

الحورى أبسكوبس

+ + +

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس

قبا قلوبية

كاهن ولجنة وشعب والتربية

الكنسية يشاركون

نياحة الانبا ايساك

العزاء ويسألون للراحة الفاضلة

والدة مكان السماء .

+ + +

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

بقويسنا تودع على رجاء القيامة

والدة الحورى أبسكوبس

الانبا ايساك

للراحة نياحاً والأسرة العزاء .

+ + +

أسرة خدام وعادمت القرية

بقويسنا يرفون للسماء روح

السيدة والدة الحبيب الخليل

نياحة الانبا ايساك

الحورى أبسكوبس

وتطلب عزاء الأسرة

+ + +

عزمى جرجس وانجاله بيت غمر

يشكرون أصحاب النياحة الأجلاء

الانبا قسيس والانبا ياكوبوس

والآباء الكهنة والمؤمنين

لمواسناتهم في تقديم

المرحوم ثابت جرجس



## تسليّة الأسبوع إلهنا الطيب

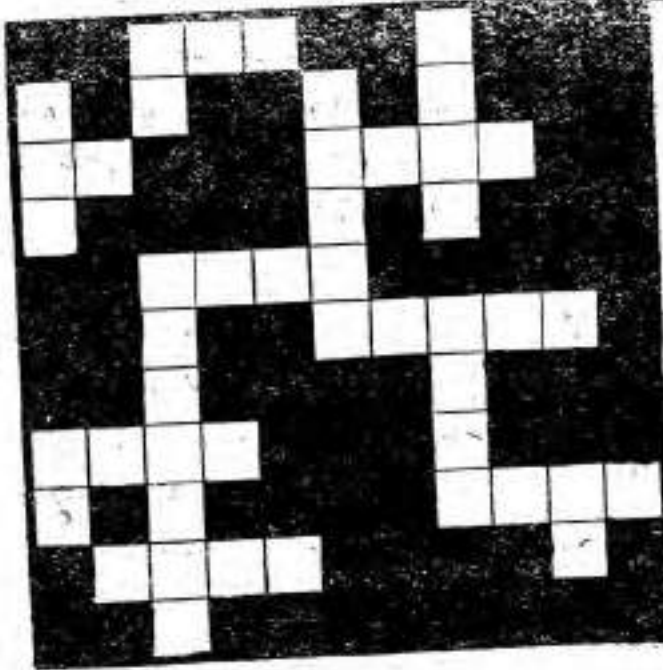
✦ في مقال لقداسة البابا شنودة عن إلهنا الطيب ، وردت هذه العبارة : « إلهنا طيبة عجيبه من الله أنه بدلا من أن يميت الانسان الذي عصاه . يموت هو عنه . »

✦ والمطلوب : توزيع كلمات هذه العبارة ( وهي ١٦ كلمة ) على الشرائط المتقاطعة المجاورة لصورة قاديانا المصلوب .

( ارعددها ١٦ شريطاً ) . مع مراعاة شرطين ( ١ ) أن يكون عدد حروف الكلمة المنقولة إلى شريط معين ، مساوياً لعدد مربعات هذا الشريط ( حرف واحد لكل مربع )

( ب ) ألا يتعارض وجود حرف في مربع مع حرف في نفس المربع من شريط متقاطع معه ( يوضع حرف واحد مشترك ) .

✦ ملحوظة : نرجو قبل البدء في العمل ، تقليل المربع السالك من للشريط الرأسى في الصف السادس واعتبار ذلك المربع كأن لم يكن ( يملا الشريط بكلمة رباعية الأحرف ) مع إبقاء كل شيء في التسليّة بعد ذلك على ما هو عليه ✦ الحل بالعدد القادم إن شاء الله .



نتيجة تسليّة « أحد الثعابين » المنشورة بالعدد الماضي

✦ مطلع العبارة : بيتي بيت الصلاة يدعى .

✦ والموضعان هما : بيت عنيا ، و جبل الزيتون .

✦ انظر : [ لوقا : ٢٠ : ٢٨ ] ، [ متى : ٢١ : ١٧ ] .

✦ الى الصديق يعقوب ملاك مسعد :

أرسل أقراحتك إلى مكتب قداسة البابا بجريدة الكرازة . صفحة الاطفال لا تقبل إلا ما يتعلق بها .

✦ الى الابنة مرفت جميل فؤاد ( الظاهر ) :

وصلني ( الزجل ) الذي أرسلته . أنصحك أن تولجى الاهتمام بهذا إلى الاجازة الصيفية إن شاء الله .

✦ الى الصديق جرجس نسيم بشاره ( طامية ليوم ) :

الشكر لله والفضل لله يا ولدى . هو — تعالى — الذي شاء لك أن تستفيد . نرجوه أن يساعدنا على أن نطبع التوجهات المسيحية الصادقة التي تقرأها . أي أن تكون عاملين بالكلمة لا سامعين فقط .

أما الفوازير فأرجو أن تولجى لإرسالها والاهتمام بها إلى ما بعد نجاحك الذي تمناء لك هذا العام وكل عام بإذن الله .

مع شكرى لمواطنك الطيبة . أعذر عن تنفيذ الاقتراح الخاص بنشر الصورة التي أشرت إليها .

✦ الى الصديق رفعت

محروس ( شبرا ) : يا عزيزى انا لا أملك حق نشر أى إنتاج

فى خارج صفحة الاطفال . أشير عليك بأن تحاول مقابلة قداسة البابا ضمن من يسلمون على قداسته قبيل اجتماع الجمعة بالكاتدرائية وتقدم إنتاجك أو تتركه لقداسته فى دار الكرازة مع خالص محبتي لك .

✦ الى الصديق عبد المسيح نجيب ( اسيوط ) :

الحل الصحيح ولكتنا وقفنا المسابقات والجوائز منذ زمان .

✦ الى الصديق ميلاد جورجى جبرة ( بنى مزار ) :

مستويات لإنهاء العام الدراسى تمنع من إرسال ما أشرت إليه . ولكتنى لم أسأ .

✦ الى الصديق ائمن صبحى ( تلا ) :

شكر مجهودك فى تأليف رقع الكلمات المتقاطعة . نخشى أن تكون معطلا لك عن الاستذكار إذا كنت طالباً . ربما عدنا إليها فى الاجازة الصيفية إن شاء الرب وعشنا .





## نسوة واقفات حول الصليب

يقول معلمنا يوحنا الإنجيلي  
(يو ١٩ : ٢٥) :

« وكانت واقفات عند صليب يسوع :  
امه ، واخت امه مريم زوجة كلوبا ، ومريم  
المجدلية . »

ويقول معلمنا مرقس الإنجيلي (مر ١٥) :

« وكانت أيضاً نساء ينظرن من بعيد ،  
من بينهن مريم المجدلية ، ومريم أم يعقوب  
الصغير ويوسى وسالومة ، اللواتي أيضاً تبعنه  
وخدمته حين كان في الجليل واخر كثيرات  
اللواتي صعدن معه إلى اورشليم . . . »

هؤلاء النسوة القديسات الواقفات  
حول الصليب ، كانت لمن علاقة بالرب  
من قبل ...

لأنهن تبعنه وخدمته في الجليل ...  
وصعدن معه إلى اورشليم ...

ورافقن موكب آلامه ، وبكين ...  
ووقفت المريمات الثلاث حول الصليب ..

ولم يقف معهن من الرجال ، سوى يوحنا  
هؤلاء النسوة القديسات ، شهدن الآلام

كلها ، ووقفن حول المصلوب حتى أسلم الروح ..  
ولاشك لأنهن حضرن لإزالة عن الصليب  
وتكفينه ، مع يوسف الرامي وبقوديموس .

وانشغلن في تحضير الاطياب . وفي فجر  
القيامة ذهبن مبكرات إلى القبر ...

لقد جاء المسح من اجل المرأة ، كما جاء  
من اجل الرجل ، ليخلصها ويخلصه . . .

ومع أن المجتمع اليهودي لم يهب المرأة  
امتيازات كثيرة ، إلا أنهن على الرغم من  
ذلك تبعن المسيح وخدمته . وكان لهن قد  
وهبن عاطفة ، فركزت في الرب . . .

**وحول الصليب ، وقفت امه ، وخالته ،  
والمجدلية .**

وقفت البتولية ، والزواج ، والتوبة ...  
كثيرون تبعوا المسيح ، ليطلبوا منه  
شيئاً .

أما هؤلاء المريمات ، فماكن يطلبن شيئاً .  
لما كن يقدمن حبا ووفاء وعاطفة ...

وأقوى ألوان الحب ، هو الحب أثناء الآلام  
الحب العاجز ، الذي لا يستطيع أن يقدم  
سوى ذاته ، إذ ليست له معونة يقدمها ...

**انها قلوب كانت تحترق حول الصليب ،  
وتقدم ذاتها في الحب « ذبيحة محرقة » . . .**  
رائحة سرور للرب

يتسم منها الله رائحة الرضا .  
لقد كان هذا الحب ، أغلى عند الرب ،  
من أعمال كثيرة قام بها الرجال ...

ما اعشق واجمل الوقفة حول الصليب

### رأى ...

في قصة الصليب ، نجد مفارقة :  
اشخاصا يسبحون الرب على الصليب .  
وسمعان القرواني يحمل الصليب عنه .  
وهذان التوطان ، موجودان على مدى  
الاجيال . يوجد بين البشر ، من هو سبب  
ألم للسيد المسيح . في كل يوم يدق مسامير  
في يديه ، ويحرج جبينه بالشوك  
ونوع آخر يتعب من أجل المسيح  
يرفع عنه آلامه ، بقيادة الناس إلى  
التوبة .

فأى نوع أنت من هذين ؟  
أمامك فرصة تتحول فيها من مسمر  
للرب إلى حامل لصليبه ، فهل تريد أن تتحول ؟

### أخطاء شائعة

بعض الناس يحبون الصليب ، في بركة ،  
وفي قوته ، وفي عقيدته الايمانية . . .  
ولكنهم لا يحبون الصليب في حياتهم . . .  
لا يحبون حمل الصليب . . .

الصليب خارجهم ، وليس داخلهم . فيه  
التعالي ، وليست فيه الحاجة ومن الصعب  
فصل الامرين ..

### عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يعيشون بأسلوبين خلال  
اسبوع الآلام : أسلوب داخل الكنيسة كله  
خشوع وحرص ، وأسلوب خارج الكنيسة  
كأنه خحك وتسبب . . .  
وهكذا يفقدون خارج الكنيسة  
ما يكونون قد استفادوه وهم داخلها !

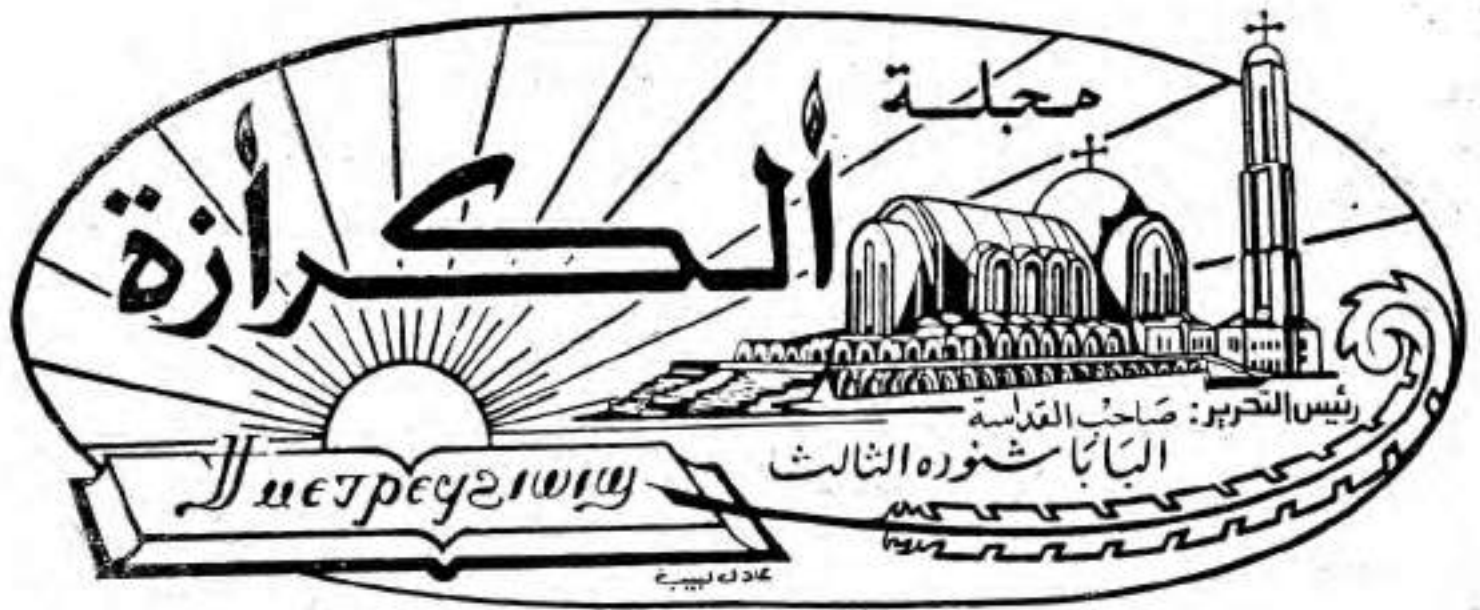
ولا تستمر المشاعر المقدسة ، بل  
يفقدونها . وهكذا يكونون كمن يبني ويهدم ،  
ويبنى ويهدم ، بغير ثبات ! !

### قصة صليب الرب

ثم كشف الرب هذا الصليب ، على يد  
الامباطورة هيلانه أيام قسطنطين . . .  
وبعد ذلك كان للصليب رحلة طويلة ،  
تحتاج منا إلى مقالات لشرحها . . .



الصليب الذي صلب عليه الرب ، ألقى  
عليه اليهود كومة من القمامة ، أخفوه تحتها .  
ولكنهم لم يستطيعوا أن يخفوا فعالته ،  
تأثيره في القلوب ، وقوته ...



مدير المجلة: د. راضى عيد منصور  
 مكاتبة التحرير: ١ - رشدى الميسى  
 الإدارة: مطبعة الأسارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب. ٢٠١٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ٢٧ أبريل ١٩٧٩ - ١٩ برموده ١٩٩٥ العدد السابع عشر الثمن ٣٠ ملياً

## فاعلية القيامة فى حياتنا

فيفكر فى ملكوت السموات،  
 وفى النعيم الأبدى، حيث مسكن الله  
 مع الناس، وحيث يحيا فى عشرة الله  
 وملائكته وقديسيه ..

وكذا ازداد عمقا فى هذا التأمل،  
 يشعر انه غريب على الأرض، ويركز  
 اشتياقاته كلها فى السماء .. وهكذا يسمو  
 فى تفكيره، ولا ينحصر فى العالم  
 وفى المادة ..

**والقيامة من الموت، تعطينا فكرة  
 عن الروح .**

لحينما ( يموت ) الإنسان، تتكون  
 روحه حية، تعيش فى عالم آخر، إلى أن  
 ترجع وتتحد بالجسد، ويفهم معها فى  
 حالة روحية نورانية .

لذلك لا يوجد موت مطلق بالنسبة

إلى الإنسان، ما دام فيه عنصر حى بطبيعته لا يموت، وهو الروح .  
 ومن أجل هذا، تصلى وتقول للرب: لأنه ليس موت لعبيدك،  
 بل هو انتقال . . .

والإيمان بالقيامة يزيل من الإنسان الخوف، ويأخذه بالشجاعة ...



القيامة توحي بحياة أخرى بعد  
 الموت، تجعل الإنسان يستعد لها  
 خلال حياته على الأرض، لكي  
 يواجه المصير، بعد قيامته من الموت  
 بضمير صالح أمام الله ...

ولولا القيامة لساد المبدأ الإيقورى  
 الذى يقول: لنا كل ونشرب، لانتا  
 غدا نموت، !

ولولا إيمان الناس بحياة بعد الموت  
 افسدت الدنيا وساد الشر، وأكل  
 الناس بعضهم بعضاً ... !

**والقيامة تعطى قيمة للإنسان .**  
 فهو ليس زائلا أو فانياً، إنما له  
 نفس خالدة، وحياته لها امتداد فى العالم  
 الآخر، إلى غير نهاية، إلى الأبدية .

وهذا الخلود يجبر الإنسان الحكيم  
 على احترام نفسه ...

لأنه ليس كالحیوان، الذى ينتهى بلفظ أنفاسه أو سفك دمه ...

لأننا هو صورة الله ... فى الخلود ... فى الأبدية .

والقيامة تعلق قلب الإنسان، بالعالم الآخر الذى سينتقل اليه ..



## مؤتمر الرهبنة الأرثوذكسية

يقام في دير الأنبا يشوى في الفترة من ٣٠ أبريل إلى ٤ مايو .  
ويحضره راهبان عن كل كنيسة من الكنائس الخلقيدونية (١٤)  
والكنائس غير الخلقيدونية (٦) ، أى عشرين كنيسة .  
وسيكون موضوع البحث في المؤتمر . علاقة الرهبنة بالخدمة ،  
مع بحث موضوع التكريس ، وخدمة المرأة في الكنيسة .  
وسيفتح قداسة البابا شنودة الثالث هذا المؤتمر بالصلاة ،  
وبالقاء كلمة .



## البابا يصلي البصخة في الأديرة والأسكندرية

حسب المعتاد منذ سبعة أعوام ، سافر قداسة البابا يوم ثلاثاء  
البصخة إلى وادي النطرون . فمر أولاً على دير أبا مقار ، ثم دير البراموس ،  
ودير السريان ، ودير الأنبا يشوى . وصلى في كل دير ساعة من البصخة  
المقدسة . ثم سافر إلى الاسكندرية ، حيث صلى البصخة ، وألقى العظة في  
الكنيسة المرقسية الكبرى ، ثم ذهب إلى كنيسة مار جرجس بأسبورتج  
وألقى العظة هناك أيضاً ، وزار مقبرة القمص يشوى كامل ...

## عظات البابا في الكاتدرائية الكبرى

التي قداسه عظة في قداس أحد الشعانين ، وعظة أخرى في البصخة  
في مساء نفس اليوم ، وعظة ثالثة يوم الاثنين مساء ، وعظة رابعة  
في قداس خميس العهد ، وخامسة في عشية الجمعة الكبيرة ، وسادسة  
يوم الجمعة الكبيرة . وسابعة يوم عيد القيامة ...

## عيد القيامة ويوم شم النسيم

يستقبل قداسة البابا المهتمين من رجال الدولة ومن الشعب من  
الساعة العاشرة صباح أحد القيامة . وفي غروب اليوم يسافر إلى الدير  
حيث يجتمع يوم شم النسيم ، مع رهبان أديرة وادي النطرون وكثير  
من الآباء . الاساقفة ، ويقضى أياماً يشرف فيها على الإعداد للتوتم .



## عيد القديس مار جرجس بديرة بعيت دمسيس

يحتفل نيافة الأنبا فيلبس أسقف المقيلية ،  
ومعه الآباء الكهنة ، وأفراد الشعب بعيد  
القديس مار جرجس بدير بعيت دمسيس في  
الفترة من ٢٩ أبريل إلى أول مايو . والدعوة عامة لرجال البركة .

## أربعين القمص يشوى كامل

كنيسة مار جرجس بأسبورتج تحتفل بمرور أربعين يوماً على  
تياحة الأب الفاضل القمص يشوى كامل ، الذي أسس الرب كنيتهم  
على يده . وذلك بإقامة صلاة العشية مساء السبت في الكنيسة  
بأسبورتج وكذلك القداس الإلهي صباح الأحد ٢٩/٤  
مع إقامة حفل تكريمياً لذكراه العاطرة الساعة الخامسة مساء  
الأحد بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية . والدعوة عامة .

## العمل الرعوي في حياة القمص يشوى كامل

كتاب بهذا العنوان أصدره الأب الفاضل  
القمص تادرس يعقوب بالإسكندرية تحدث فيه  
عن إيمان القمص يشوى برسالته ، وجه  
للصليب ، واهتمامه بأبديته ، كما تحدث عن أبوته  
الروحانية ، وكنيته ، واتضاعه ، وجهه للعلم  
والتلذذ ، وحياته كرجل صلاة ، دستور الحب  
وترفقه على الخطاة .

## الرهبان الجدد

صورة لقداسة البابا في الكنيسة الأثرية  
بدير الأنبا أنطونيوس ، يحيط به الرهبان الجدد  
الذين تمت سيامتهم يوم الأحد ٢٧/٣ .



## تسجيل التسبحة ( السنوي ، والصيام )

قام معهد الدراسات القبطية ، بإشراف الأستاذ الفنان راغب مفتاح رئيس قسم الموسيقى والألحان ، بتسجيل ألحان التسبحة الخاصة بصلاة العشية وصلاة نصف الليل ، سواء باللحن السنوي ، أو باللحن الصيامي ، وذلك على سبعة أشرطة كاست ( ٦٠ دقيقة ) .

والتسجيل بأصوات خورس معهد الدراسات القبطية والكلية الإكليريكية ، والبعض بأصوات المعلم توفيق ، والمعلم إبراهيم ، والمعلم صادق ، وجزء بصوت المعلم ميخائيل .

وقد استقبل قداسة البابا الأستاذ راغب مفتاح ، الذي قدم له الأشرطة . وحدثه عن عمل المعهد أيضاً في تسجيل صلوات الميلاد والقيامة .

## دير الأنبا يشوى يعتذر عن الزيارات

نظراً لاستعداد الدير لاستقبال مؤتمر الرهبنة الأرثوذكسي بعد العيد بأسبوع ، لذلك يعتذر الدير عن استقبال جميع زيارات الإقامة .

## قاموس الكتاب المقدس للأطفال

كتاب أصدره الأب الموقر القمص تادرس يعقوب كاهن كنيسة مار جرجس بأسبورتنج . يشرح بعض كلمات الكتاب المقدس ، مزودة بصورة لكل كلمة .

الفكرة جميلة ، ويمكن أن تنظر وحتى تكون قواميس للأطفال ، على مستويات مختلفة ، لفهم الكتاب المقدس .

## كلمة منقحة (٤٠) روحياتك في الخماسين



حقاً إن أيام الخماسين أيام فرح ، وليس فيها صوم ، ولا مطانيات ، حتى في يومي الأربعاء والجمعة ...

ولكن في الفرحة أيضاً ، يمكن أن تكون روحين ..

وإلا كيف سنكون روحين في الفردوس ، وفي ملكوت السموات حيث التعميم الدائم ١٤٠٠٠

ما تفقده من الصوم والمطانيات ، يمكن أن تعوضه بمزيد من الصلاة ، ومزيد من الفرائد الروحية ، ومن التأمل ، ومن الألحان والترنيم ، عملاً بقول الكتاب : أمرور أحد بينكم قليلاً . . .

ويمكن أن تغذي بالتأمل في محبة الله ، التي صنعت كل هذا الخلاص ... محبة الرب الذي شاء أن يقضى مع تلاميذه أربعين يوماً بعد القيامة ، يلتقي بهم ، ويحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله . ( أع ١ : ٣ ) .

تدرب في هذه الفترة على الحديث مع الرب ، والتواجد في حضرة الله ، بالزامير ، والصلوات الخاصة ، وصلوات الشكر على خلاص الله العجيب . . . مع البعد عن أي شيء يعوق وجودك في الحضرة الإلهية . . .

عش في حياة الفرح بالرب . ولكن لا تجعل فرحك فرحاً جسدياً بالتسبب الزائد في الأكل .

للافتقار ليس معناه التعاضد في شهوة الطعام .

استخدم ضبط النفس أيضاً في حالة عدم الصيام . . .

### التلج القمص يوسف مجبل

تقسيم الكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية  
والأميرة قداسة ذكراه صباح الجمعة  
٢٧ / ٤ / ٧٩ الساعة ١٠ صباحاً .

## بعض الآباء الأساقفة

### في زيارة دير الأنبا أنطونيوس

ويرى من اليسار إلى اليمين أصحاب النياقة :  
الأنبا كيرلس - الأنبا أغاثون - الأنبا يشوى -  
الأنبا أغناطيوس - الأنبا ويصا - ومعهم  
القدس بدروس روفائيل





## نور العالم

• أنا هو نور العالم • من يتبعني فلا يمشي في الظلمة • (يو ٨ : ١٢)

ثبارة الأتبا بين اسقف ملوى وتوابها



من الألقاب التي عرف بها الرب يسوع في الكتاب المقدس ، أنه نور العالم . لأنه هو النور الحقيقي ، الذي يضيء في الظلمة ، والظلمة لا تدركه ولا تعرفه .. وهذا لقب ذكره المسيح له المجد عن نفسه ، عندما قدموا له المرأة التي أمسكت في الزنا ، وكانوا يطلبون رجها .. أشار الرب في سرية روحية ، أن الظلمة لم تكن في المرأة الزانية التي تابت ، وإنما في الفريسيين الذين يعيشون في حياة مظلمة داخلية ، ويدعون أنهم يعرفون النور والحق والرصايا . وأطلق هذا اللقب سرية أخرى ، عندما رأى المولود أعمى .. وواجه الفريسيين الخاقدين ، الذين لم يفرحوا لأن الرب أعاد البصر لهذا للمسكين ، إنما أظلمت قلوبهم بالخد ، وأدأفوا المخلص أنه عمل المعجزة يوم السبت ...

فالقضية إذن مسيحية ، ليست هي قضية بصر العينين الجسديتين ، إنما البصيرة التي في الداخل ، التي تعرف الإنسان الحق ، وتلهمه الصلاح ، وتعوده إلى الطريق ، وتحفظه في النور والحق والحب والحياة الحقيقية ... وحتى يستكمل المقال أبعاده ، نسأل :

- ١ - ما الذي جاء عن النور في العهد القديم ، وإشارات ورموزه عن المخلص ؟
- ٢ - ما أعلنه السيد الرب لنا عن شخصه كنور للعالم ، وعلاقة هذا بالمفاهيم اللاهوتية الأساسية ، مثل الحق والحب والحياة ؟
- ٣ - ما هي التدراب الروحية ، التي نخرج بها من دراستنا هذه ، كي نحيا في النور ونسلك كأبناء نور ؟

### النور في العهد القديم :

في سفر التكوين ، نقرأ عن أن الله الذي هو نور لا يبدئ منه ، إذ رأى الأرض خربة

وغالية ، مشوشة ومضطربة .. أخذ روح الله برف على وجه المياه .. ومعنى هذا أن الحياة بدأت تدب في الخراب والعوضى .. وأعد روح الله الأرض ، ليقول الآب بآبته الكلمة ليكن نور فكان نور .. وهكذا كان النور الفصاحا عن طبيعة الله .

قاله هو النور الحقيقي ، وخلق النور كان من عمل يديه ، وكل ما يعمل الله حسن ، ورأى الله أن النور حسن ، فهو حسن لأنه صنع يديه ، ولأنه يعلن عن طبيعة الله التوراتية الحفانية ، ولأنه يمد لأعمال الحلقة العظيمة الآتية من بعد ، ولأنه سيكون متعة وجمالاً للإنسان ، الذي أراد خلقته على صورته ومثاله ، لينعم بكل ما يخلقه له .

الله يسكن في نور لا يبدئ منه ، وهو النور الحقيقي . ولكنه إذ أراد أن يكشف للإنسان عن شيء من طبيعته التوراتية ، أعطاه النور الحسى ، ليكون واسطة وإيضاحاً عن امكانية التلامس مع النور الإلهي ، هذا النور الحقيقي الذي كل من يتبعه لا يمشي في الظلمة البتة .

وكان الرمز صريحاً في خيمة الاجتماع ، فالمنارة الذهبية بشمها الست وسرجها السبعة ، كانت تشير في وضوح إلى الرب يسوع المسيح ، الذي هو نور العالم ، والنور الحقيقي الذي ينير كل إنسان ( يو ١ : ٩ ) كان نورها مستمراً من المساء إلى الصباح باستمرار .. وكانت من ذهب نقي ، تشير إلى المسيح الآتي كنور للعالم ، وإلى النقاوة الكاملة في شخص المسيح ، وإلى المؤمنين الذين سيضيئون كأنوار في العالم ( ١ : ٢ ) .

وكذلك كان نور الله ومجده يعمل بين الكرويين على غطاء تابوت الشهادة ( خر ٢٥ : ٤٠ ) فلم يقدر موسى أن يدخل خيمة الاجتماع ، لأن السحابة حطت عليه ، وبها الرب ملا المسكن

وورد بسفر العدد أنه عند إقامة المسكن غطته السحابة ، وفي المساء كان المسكن كمنظر نار إلى الصباح ، وهكذا كان دائماً السحاب تغطيه ومنظر النار ليلاً ، ( عدد ٩ : ١٥ - ٢٣ ) . لقد كان النور نهاراً في السحابة ، والليل ليلاً في عمود النار ، إشارة إلى نور المسيح الذي يضيء في قلوب المؤمنين نهاراً وليلاً يهدي مواكبهم طرق السلام .

وق عيد المظالم أيضاً ، كان اليهود يوقدون المنارة ، ثم يسكبون الماء على درج الهيكل ، ليدكرم العيد كيف أخرج الرب لهم الماء من الصخر ، وكيف هداهم بعمود النور ليلاً والسحابة نهاراً .. وفي هذا اليوم من العيد العظيم ، وقف يسوع بجوار المنارة وشاهد الطقوس يجرى ، وأعلن عن نفسه أنه نور العالم ، وأن من يؤمن به يخرج من بظنه أثمار ماء حي .

لقد كان النور مرتبطاً بالمسار ارتباطاً شديداً طيلة العهد القديم ، وبالأخص في سفر اشعيا النبي الانجيل .

✦ الشعب السالك في الظلمة أبصر نوراً عظيماً ، الجالسون في أرض ظلال الموت أشرق عليهم نور ، ( أش ٩ : ٢ ) .

✦ قد جعلتك نوراً للأمم ، لتكون خلاصاً إلى أقصى الأرض ( أش ٤٩ : ٦ ) أنظر أيضاً ( أش ٦٠ : ١ ) ، ( أش ٤٢ : ٦ )

### المسيح هو النور الحقيقي :

✦ هو نور في شخصه المبارك ، الرب نورى وخالصى .

✦ وهو نور في طبيعته ، الله نور وليس فيه ظلمة البتة .

✦ وهو نور في معرفته ، كل حق هو نور . لأنه ينير لكل إنسان آتياً إلى العالم . لهذا كل من يقبمه ، يحيا في النور ويصبح هو أيضاً نوراً للآخرين . [ يتبع ]

# القمصن يشوى كامل

للدكتور راجب عبد النور

دعته نعمة وبنا الى الكهنوت

وكان السامى / سامى كامل ما زال أميناً للتربية الكهنسية في كنيسة القديسة مريم بحرم بك حتى بداية سنة ١٩٦٠ . . . وكان قد وضع في قلبه أن يحيا حياة النساك في دير من الأديرة . أو في مغارة من مغارات الجبل . . . وكانت معركة داخلية . وصل ليستطلع مشيئة الله . . . وبدأ خدمته الكهنوتية . ومع انه بدأها قبل أن يصل إلى الثلاثين من عمره ، إلا أنها تمت على يديه نمواً سريعاً ، عرضاً وعمقاً رسماً . . . وارتسمت على شخصيته علامات العرافة والشيخوخة في الروحانية . . .

لفى زمن وجيز ، صار كاهناً متميزاً على مستوى الجمهورية .

وأبهاء المصيف جميعهم يذهبون إلى كنيسته ، يلتصقون بكاهنها ، هنا بجانب بحواله المستمر المجدد وأبواب بلاد الجمهورية ، علم وزرع ، وزراعة لكلمة الله كان دائماً مثمراً .

وخدمة الأب القديس يشوى كامل ، كانت تتميز بميزات بل كانت مدرسة لها العديد من روادها . واليك بعض سمات هذه المدرسة .

لقد كان معلماً كتابياً كنسياً طقسياً .

فعاث الكتاب في الكنيسة وطقوسها . وأبرز الوجدانية العجيبة — وحدانية الروح — في الثلاثة ( الكتاب والأسرار والطقوس ) وأصبحت الكنيسة بأسرارها وطقوسها ، الينابيع التي من خلالها يجد أعضاء الكنيسة الوسيلة البسيطة لتطبيق تعاليم الإلهية .

كما كشف النقاب عن أسرار الكنيسة وطقوسها ، ليعلم الجميع أنها الترجمة الحقيقية لكل تعاليم الكتاب . . .

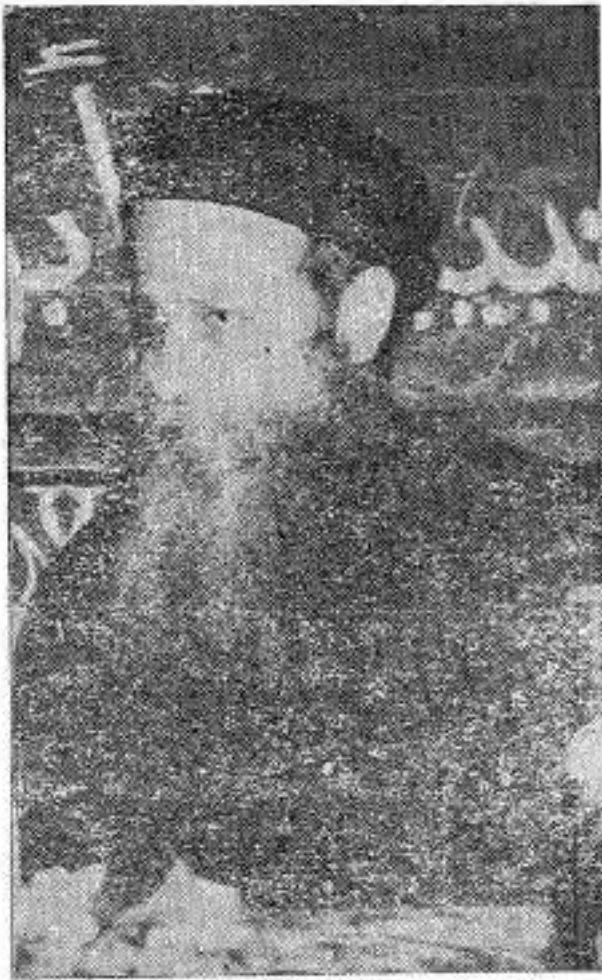
بهذا الأسلوب السهل الممتنع ، جعل المتأخرين به يمشون العصر الرولى بغير أيراق . أو التهاب في العواطف . أو عصبية متفشحة ، إنما في هدوء النفس سرى بين المؤمنين . والله لا يمطى الروح بكيل ، وارتفع بهم سامياً ، أسمى من جميع الخيالات والاحلام . فكان وكانوا معه أرقى وأسمى وأقرب إلى عرش الخروف . والعبارة المميزة له التي لا تنسى هي ( كنيستنا الملهمه من الروح القدس )

٢ - وكان في سرته وتعليمه ، ينصى الى الآباء القديسين .

فكان ينتفع دائماً بتعاليمهم كما يسيرتهم . وكان يرمه أن يعلم الجميع أنهم منا وبيننا ، أحياء بترانيم وبركة صلواتهم .

وأغلب أيام الأسبوع يقيم القداسات الخاصة ، لأنه في هذه الأيام تحتفل الكنيسة - حسب سنسكارها - بأحد مؤلا الآباء .

هذا بجانب أنه لم يترك كنيسة في أنحاء الجمهورية ، تضم زفات أحد القديسين ، إلا وقضى ليلة في هذه الكنيسة ، رافقه الأخت المحبوبة ( تاسونى انجيل ) وبعض المقربين ، يحضون الليل نسيحاً وتمجيداً .



وفي الباكر يقيم قداساً ، ويصرفون في ملء الروح . إنه الكاهن الذي انتقل بالأسكندرية إلى الأديرة . ثم حدث كثير من الكنائس حذوه .

٣ - امتاز قديسنا ببساطة التعليم ، رغم انه كان واعظاً ملهماً . . . حتى أن عظامه كانت نافعة للأطفال . . . ببساطة اللفظ ، عميقة المعنى متشعبة في التطبيق . هذا إلى جوار استدلاله الكثير بالنصوص الكتابية ، وغزارة استشهاده بأقوال الآباء . حقاً كان في تعليمه روحياً وأرثوذكسياً لا غش فيه .

٤ - اهتمامه بالكنيسة العابدة كجماعة لم يقلل اهتمامه الجاد والجاد بالفرد .

فكانت له خدمته الجماعية للآلاف من الناس . ، وأيضاً له خدمته الفردية للذين مات عنهم القادى وقام . وكانت هذه تكلفه ما هو فوق طاقة الإنسان في إحتياجه ،

فكان يعمل من الصباح الباكر الى ما بعد منتصف الليل .

وإن أعطى لجسده المنهوك فرصة للراحة ، ففى بعض عشرات الدقائق ، يلتقي بحسده على الفراش وهو يملأه ، حتى لا يضيع الوقت راحته كانت فلية ونادرة . رجائه وأتباعه كانت متصلة .

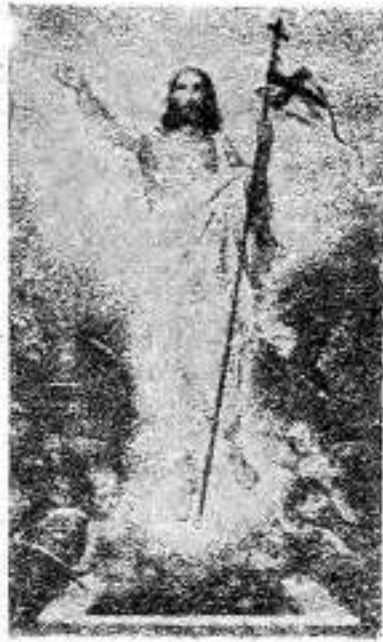
الحديث عن القديس القمصن يشوى كامل لن ينقطع . . .

وهناك بعض القمصن الفردية ، أولى من يسردهما الأفراد الذين اتفقوا بها . ولعل أن لم يبرع بها أصحابها ، ويسمع الرب بذلك ، أذكرها لكم . . .



# ايقونة للقيامة المجيدة

للاستاذ جرجس داود جرجس  
( المتحف القبطى )



لقد درج الكثير من الفنانين على إظهار منظر قيامة السيد المسيح بحجر مرفوع ويبدو فيه السيد المسيح خارجاً من القبر . والحقيقة أن السيد المسيح له المجد قد قام والقبر مغلق والاختام سليمة والحراس في يقظة نائمة ولكن الملاك نزل بعد القيامة ودحرج الحجر عن قم القبر لإثبات أن السيد المسيح له المجد قد قام حيث وجد القبر فارغاً عندما دحرج الحجر .

يشير إلى أن هناك فاصلاً زمنياً بين ما هو أعلى الإطوار أى ( القيامة ) وما هو أسفله أى ( القبر المفتوح ) .

يبلى ذلك منظر القبر المفتوح ، وإذا زلزلة عظيمة قد حدثت ، ( مت ٢٨ : ٢ ) وكانت هذه الزلزلة وقت قيامة المخلص كما حدث عندما أسلم روحه الطاهرة . وذلك لإثبات أن الذى أسلم الروح هو هو بعينه الذى قام ( يسوع المسيح ابن الله المخلص ) . الأرض زلزلت والصخور تشقق ، ( مت ٢٧ : ٥١ ) ويظهر المندبل متصلاً عن الأكفان . ثم جاء بطرس يتبعه يوحنا ودخل القبر ونظر الأكفان موضوعة والمندبل الذى كان على رأسه ليس موضوعاً مع الأكفان بل ملفوفاً فى موضع وحده ، ( يو ٢٠ : ٦ و ٧ ) ويبدو بجواب القبر أحد الملائكة . ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه ، ( مت ٢٨ : ٢ ) ويلاحظ أن كلنا يدي الملاك مضمومتان فيما عدا أصبع السبابة فى وضع يدل على أنه يشير إلى أن الإله المتجسد قد قام . ليس هو ههنا ولكنه قام ، ( مت ٢٨ : ٦ ) . قد قام ليس هو ههنا ، ( مر ١٦ : ٦ ) ليس هو ههنا ولكنه قام ، ( لو ٢٤ : ٦ ) وتظهر على يمين الملاك مريم المجدلية تحمل خنوطاً . . . وعندما قام باكراً

ويوجد بالمتحف القبطى بمصر القديمة بالقاهرة أيقونة رقم ٣٤٣٧ تمثل قيامة السيد المسيح يرجع تاريخها إلى القرن السابع عشر - الثامن عشر . وبدراسة هذه الأيقونة يمكن تفسير رسومها على النحو التالى :

الجزء العلوى من الصورة نرى أن السيد المسيح قد قام ممسكاً بيده اليسرى علماً رمزاً على انتصاره على الموت . « أين شوكتك يا موت وأين غلبتك يا هاوية » ، ( ١ كو ١٥ : ٥٥ ) ولون العلم أحضر رمزاً إلى ( البعث - الاستمرار - تجديد الحياة ) . الحق الحق أقول لكم إن لم تقع حبة الخنطة فى الأرض وتمت فى ترقى وحدها ولكن إن ماتت أتت ينمر كثير ، ( يو ١٣ : ٢٤ ) . الذى زرعه لا يحيا إن لم يموت . . . ( ١ كو ١٥ : ٣٦ ) وحول رأس السيد المسيح هالة عليها كتابة باليونانية معناها ( الموجود - الذى لا يزال حياً - الكائن ) . سلام من الكائن والذى كان والذى يأتي ، ( رؤ ١ : ٤ ) . أنا هو الالف والياء البداية والنهاية يقول الرب الكائن والذى كان والذى يأتي القادر على كل شئ . . . ( رؤ ١ : ٨ ) وأعلى للوحة كلمة يونانية تشير إلى القيامة وحول السيد المسيح أشمسة نورانية رمزاً للنور . أنا هو نور العالم ، ( يو ٨ : ١٢ ) ويحيط بكل ما سبق شرحه اطار يشغل جزءاً هاماً من الصورة

فى أول الأسبوع ظهر أولاً لمريم المجدلية ، ( مر ١٦ : ٩ ) . وفى أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر والظلام باق ، ( يو ٢٠ : ١ ) بينما ظهر على جانبي القبر حارسان كانا يقومان بحراسة القبر ويحمل كل منهما سيفاً فى يده . فقال لهم يلاطس عندكم حراس انهبوا واضبطوا كما تعملون . فعدوا وضبطوا القبر بالحراس وختموا الحجر ، ( مت ٢٨ : ٦٥ - ٦٦ )

ويلاحظ أن الفنان المصرى المسيحى قد تأثر إلى حد كبير بالطابع المصرى القديم من حيث تمثيل القبر بما يشبه التابوت الحجرى وفوقه العظام الذى هو عبارة عن كتلة حجرية أيضاً الا أنه قد راعى الدقة المتناهية فى فنه من حيث التزامه بالكتاب المقدس وهذا يخالف ما جرى عليه كثير من فنانى العصر الحديث .

والأيقونة فى الكنيسة من بين مدلولاتها انها أداة للتعليم فيجب على كل من يشارك فى هذا العمل أن يتأكد تماماً من مطابقتها لتعليم الصحيح .

المسيح قام **ΧΡΙΣΤΟΣ ΑΝΕΣΤΗ**  
بالحقيقة قام **ΑΛΗΘΕΩΣ ΑΝΕΣΤΗ**

## الإنسان بين الموجات العقلية والروابط الروحية

للمستاذ رشدي السيسى

### الموجات وأحمالها :

ويقول الباحث النفسى آدموندز : ان اى تغيير يحدث في افكارنا ، فانه بالنالى يحدث تغييرا في الموجات والذبذبات التي تنبعث من هذه الافكار ، ويدعى أنها ككل الموجات والاهتزازات التي في الفضاء ، لا بد أن تكون مشحونة بقوة كهربية معنطاطيسية ، ومن ثم ففى تحدث تأثيرات كيميائية في أجساد البشر ، تتفق مع ما تحمله الموجات من عناصر حيوية منشطة مقوية ، أو عناصر سامة مضعفة .

والناس دائما كأجهزة الاستقبال ، ولكنهم نوعان :

نوع اختار لنفسه الفشل والخور وهذا لا يستقبل أو يتلقى سوى الموجات التي تحمل عناصر الضعف والتخاذل والايذاء .

ونوع آخر قوى الروح ، يفيض قلبه بالبهجة والحب والسلام ، ولهذا يكون مريشا دائما لتلقى الموجات التي تحمل العناصر الحيوية المفعمة بالقوة والرضا ونشاط .

وهكذا فاننا كل غير وعى منا تصبح محطات استقبال لخلايا قائمة حولنا تجلب لنا القوة والخير أو الضعف والشر .

### ترويض النفس :

ولكن موجات القوة أو الضعف ، والخير أو الشر ، لا يستطيع أية منها أن تتحم نفسها داخل عقولنا إلا إذا اتفقت مع ميولنا ولم تتعارض مع إرادتنا .

وهكذا يعود الأمر كله الى حريتنا في الاختيار او اودتنا العرة ، وهي العظية العظمى التي منحها الرب لنا منذ تفضله بخلق جدينا الاولين آدم وحواء .

وايس من الصعب أبدا أن يتخلص الإنسان من كل منغصات الحياة بان يروض نفسه على ان يحب الناس دون تفریق ، والا يتلمس اخطاهم بل يشيد بحاسنهم ، والا يدين اعداءهما كان خطوه .

إن من أخطر الامور على سلامة الإنسان الروحية والبدنية ، هي أن يتجاوب مع مآخذ بعض حوله من النفوذ بجميع أنواعه كالخقد والحسد والقلق والشك وعدم الشهور بالامن والطمانينة ، وتوقع الكوارث .

والمسيحي الحقيقي لا تكتمل مسيحيته ، إلا إذا اتسم سلوكه بالتحور من جميع هذا الآفات .

### الماء والهواء :

كما تعيش الاسماك في مياه البحار بأواجها المتلاطمة وتياراتها التي لا تكف عن الحركة ، هكذا يعيش البشر في بحر خضم من الهواء الذي يعج بالذبذبات والاهتزازات .

وكما تموت الاسماك إذا خرجت من مياه البحار ، كذلك يموت البشر إذا خرجوا من الطبقة الهوائية التي يعيشون فيها .

ومن عجيب انه قد ثبت أن الاسماك وغيرها من الاحياء المائية كثيرآ ما تنفام فيما بينها عن طريق اهتزازات معينة تحدثها في الماء بواسطة زعانفها .

وكذلك ثبت أنه عندما يفكر الإنسان تحدث أفكاره في المحيط الجوى اهتزازات وتذبذبات شبيهة بالموجات اللاسلكية ، وتظل ساجدة في الاثير ، إلى أن يلتقط عقل لسان آخر مربي . لذلك بسبب تعاطفه مع الإنسان الاول .

وهذا شبيه بما يحدث بحطة الإذاعة ، فموجات المادة المذاعة الصادرة منها تتذبذب خلال الفضاء إلى أن تعال محطة استقبال مضبوطة على نفس مفتاح موجاتها ، وعندئذ تقلم المادة المذاعة في وضوح ودون عناء .

### الكريمة والأغصان :

ويشبه هذا الرأي أيضا ما يقوله فريق من الباحثين من أن الاهتزازات التي تحدثها أفكار الإنسان بالفضاء ، تشبه موجات الضوء التي يرسلها جهاز معد لذلك .

وكما تتابع أية لمبة كهربائية متصلة بهذا الجهاز أن تتلقى هذه الموجات الضوئية ، كذلك يستطيع أى عقل بشري مربي . لذلك بالتعاطف والانسجام الروحي أن يتلقى الاهتزازات التي تحدثها أفكار أحيائه وأصدقائه الحبيين .

والفكر المسيحي لا يبقى ذلك بل يدعمه ، وفي الأرجح أنه هو الذي أوحى به من المثل الذي سافه رب المجد عن الكريمة والأغصان إذ قال : « أنا الكريمة وأنتم الأغصان ، الذي يثبت في وأنا فيه يأتي بشر كثير . » ( يو 15 : 5 ) .

وهذه الملاقة وهذا الإرتباط بين الكريمة وأغصانها يوحى بأن الفكر الإلهي وأفكار القديسين تصل إلى عقول محبي الرب الذين يعبدونه بالروح والحق عن طريق هذا الإرتباط .



# قيامه المسيح باكورة للقيامه العامة والقيامه العامة عربون للحياة الأبدية

عندما خلق الله الإنسان، خلقه للحياة .  
نفخ فيه نسمة حياة ، فصار نفساً حية .  
وصار مخلوق من طبيعة الانسان  
أما الموت فهو دخيل عليه .  
إنه نتيجة للخطية ، وليس هو من  
صفات الطبيعة البشرية التي خلقها الله على  
صورته ومثاله . كسببه ...  
لذلك ما ساد الموت على العالم ، كان  
هذا شيئاً غريباً ومحرزاً ...  
وإذا أراد الله أن يرد الإنسان إلى رتبته  
الأولى ، كان لا بد أن يرد إليه صفات  
الحياة ، ويرجعه إلى الخلود ، وينقذه من  
الموت ، فلا يعود يسيطر على طبيعته ..  
وفي قيامه المسيح ، انتصرت طبيعة  
الإنسان على الموت ، وبإقامته دخل إلى  
الخلود ، إذ كان المسيح - كابن الإنسان -  
يشكل البشرية في كل شيء . ...

**بوته معنا ، وقيامته معنا**

بموته ، دفعنا نحن الخطية ، من خلاله .  
وبقيامته ، انتصرنا على الموت ، به ...  
أنا نفرح بقيامة المسيح ، لأنها قيامتنا .  
لا موت بعد اليوم ، ولا فناء ... إن  
حياتنا أصبح لها طابع الديمومة والاستمرار .  
لقد عاد آدم ( نفساً حية ) كما كان ...  
إن حدث القيامه هو حلم كان ينتظره  
الآباء ، ويحبون على وجاهه .

إن القيامه تنقذنا من خطر العناء  
والضيق ، وتعطينا حياة أخرى بعد الموت ،  
هي حياة أفضل ، بل هي الحياة الفضلى  
المثالية ، في ملكوت الله ...

**والحياة الأخرى هي الهدف الوحيد لهذه  
الحياة التي نحياها**

القيامه عملنا عمل ، لكي نؤهل  
أنفسنا لتلك الحياة الباقية الدائمة . . .

وهذا أصبحت حياتنا على الأرض قيمة .  
وأصبح لها هدف نسعيه .  
وهذا الهدف يحدد الوسيلة التي نسلك  
بها لكي تصل .  
وأصبح ما نزرعه هنا نخسده هناك ،  
فيجب أن نزرع زرعاً حسناً .



**واعطتنا القيامه فكرة عن قوة الله ..**

الله الذي خلق الإنسان من العدم ،  
والذي يستطيع أن يبعثه من الموت ،  
وأن يعيد الأجساد مرة أخرى بعد أن  
تكون قد تحلكت وتحولت إلى تراب .  
وبخاصة إذا كان سيقم هذه الأجساد بنوع  
من التجلي ، أجساداً ووحانية نورانية  
على شبه جسد مجده الذي قام به .

وقيامة المسيح تعطينا فكرة عن قوته .  
هذا الوحيد الذي لم يقمه أحد من  
الأموات ، وإنما هو الذي قام بقوته الخاصة ،  
بقوة لاهوته .

هو الوحيد الذي قام ، أما الباقون فقد  
أقيموا . . . بواسطة أنبياء كإيليا وإيلشع ،  
أو بواسطة رسل مثل بطرس وبولس ،  
أو بواسطة الرب نفسه . . .

**والقيامه تجعلنا أصحاب رسالات  
وأصحاب قيم .**

فلو كنا لا نفهم من بعد الموت ، ما كان  
هناك دافع قوى لعمل الخير ، الخير القصير  
الاجل الذي لا يستطيع الانسان أن يكمله ،  
ولا مكافأة له سوى من البشر ، الذين قد  
لا يكون لهم التقدير السليم والمعرفة الكاملة ،  
والعدل في الحكم .

**لذلك ففي القيامه نوع من التعزية ..**

فالذي لا يجد عدلاً على الأرض ،  
عراؤه أن حقه محفوظ هناك في الدار  
الأخرى ، عند الرب الذي يحكم للظالمين .  
والذي لا يجد خيراً على الأرض ، مثل  
لعازر المسكين ، عراؤه أنه سيجده هناك .  
وكما كان على الأرض يتمذب ، فهناك في السماء  
سيتعزى . . .

فالقيامه ، تقيم توازناً ، في حياة كل  
إنسان . إذ أن محصلته ما يناله على الأرض ،  
رما يناله في السماء ، تشكل صورة  
سليمة للعدل .

**والقيامه تعطي عزاء لجميع الأصدقاء  
والمعين ، إذ تجمعهم ثانية ، بعد ان فرقهم  
الموت .**

لو كان الأمر ينتهي عند القبر ، ولا قيامه ،  
إذا لكان أجاؤنا الذين ( ماتوا ) قد انتهوا ،  
وانتهت صلواتنا بهم ، وما عدنا نراهم . . .

وهذا ولا شك يتم القلب ، ويسبب  
النجاسة للمجيبين الذين يفقدون أقدارهم  
وأصدقائهم - بذلك المفهوم - إلى غير  
رجمة ، وإلى غير لقاء ...

لقد قام السيد المسيح ، وتقابل بعد  
القيامة مع تلاميذه الذين حزوا على فراقه ..  
وكان قبل صلبه يدعواهم على رجاء القيامة  
بقوله

• بعد قليل سوف لا ترونى . ثم بعد  
قليل سترونى .. « سأراكم فتفرح قلوبكم .  
ولا يستطيع أحد أن ينزع فرحكم منكم » .  
( يو : ١٦ : ١٧ - ٢٢ )

**قيامه الاجساد تدل على محبة الله ..**  
الله الذى لم يشأ أن يتمتع وحده  
بالوجود ، فخلق كائنات يكون لها أيضاً  
وجود ... وكذلك لم يشأ أن يعيش وحده  
فى خلود ، فأتم على الناس ، كما على الملائكة  
بنعمة الخلود .

وهكذا أعطى البشر حياة بعد الموت ،  
تكون حياة لا موت بعدها .  
إن القيامة بهذا تدل على وجود الله  
وعلى صلاحه وعلى كرمه .

وهكذا ما أكثر الآيات فى الكتاب  
المقدس التى تتكلم عن الحياة الأبدية ، وعن  
وعدو الله هذه الأبدية .

**والقيامة تجعل أيضاً معنى المسئولية :**  
لأن الناس سقوّمون ، لكن يفقروا  
أمام منبر الله العادل ، لكن يقدموا حساباً  
عن كل ما فعلوه فى الجسد ، إن خيراً وإن  
شراً . وهكذا تكون مجازاتهم

• يفهم الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة  
الأبرار . والذين فعلوا السيئات إلى قيامة  
الدينونة . ( يو : ٥ : ٢٩ )

وهذه المسئولية التى بعد القيامة ،  
تطلب الناس العرص ، وقادتهم إلى الخير .  
ما دامت هناك دينونة بعد القيامة ،  
هناك ثواب وعقاب ، وأعمال الناس تتبع  
أفعالها بعد موتها ، إذن يتحتم على كل إنسان

أن يكون حريصاً . وأن يتبع البر ، ويبعد  
عن كل خطية . وكل خطأ ، لكيما يسكن فى  
الأبدية مع الأبرار والقديسين ...

**القيامة فرح للأبرار ، وخوف للخطاة ..**  
لذلك من الأفضل لكل إنسان أن  
يكون من الأبرار . أما الأشرار فإنهم فى  
يوم القيامة يقولون للجمال غطينا ، وللثلال  
أسقطى علينا ، من غضب الرب العادل ،  
كما يقول الكتاب .

**وبالنسبة إلى الأبرار . القيامة لها إنجازها .**  
ولها ينابيعها التى تفيض بهجة وسعادة .  
ويكفى قول الرسول « ما لم تروه عين ، وما لم  
تسمع به أذن ، وما لم يخطر على قلب بشر ،  
ما أعده الله لمحبي اسمه القدوس » .

**واكبر متعته للإنسان فى القيامة ، هى  
تمتعته بالله نفسه ..**

فكل سعادة بعدة عن الله ، أو ليس  
مصدرها الله ، ليست هى سعادة حقيقية .  
هناك سيرام الأبرار « وجهاً لوجه » . وهناك  
سيكون مسكن الله مع الناس ، الله فى وسط  
شعبه .

**ومن متع القيامة أيضاً ، زوال الشر  
نهائياً ، إذ ليس شر فى الحياة الأخرى .**  
بل أن مجرد معرفة الشر ستنتهى فى عالم  
البر . ويرجع القديسين مرة أخرى إلى حياة  
البساطة الكاملة ، وحياة البرامة الكاملة ،  
التي لا تعرف شراً ، وتعيش فى نقاوة  
لا تشوبها شائبة ...

**ومن متع القيامة ، التخلص من المادة ..**  
للمادة التى كانت تعوق الروح عن  
انطلاقها ، وعن التمتع بالشركة الحقيقية مع  
الله ..

حتى الاجساد عندما تقوم ، ستقوم  
أجساداً روحية ثورانية ، ليست مادية .

**ومن متع القيامة التخلص من نتائج الخطية  
التي أوسبتها على النفس ...**  
وتعتق بها تخلص النفس من أمراضها ،  
كالخوف ، والشك ، والتهوة ، والقلق ،  
ما يشبه هذا كله ...

وعندئذ تلبس النفس اكليل البر ...

وتزول منها النقااص ، وترجع كما كانت  
صورة الله ومثاله ...

إن القيامة تتركز فيه كل المتع . لها  
أكل صورة للسعادة الحققة ... ومن الصعب  
أن نحصى نواحي الجمال التى فيها ...

**كانت قيامة المسيح هى الباكورة**  
لذلك دعى « بكر الرافدين » ...  
وكان قيامته [بذاتاً بيده القيامة الدائمة التى  
يقوم فيها الكل ...

**وكانت قيامة المسيح أيضاً تأكيداً للقيامة**  
يقول بولس الرسول « فإن لم تكن  
قيامه أموات ، فلا يكون للمسيح قد قام .  
وإن لم يكن للمسيح قد قام ، فباطلة أيضاً  
كرازتنا ، وباطل أيضاً إيمانكم . ونوجد  
نحن أيضاً شهود زور قه ... »  
( ١ كو ١٥ : ١٣ - ١٥ ) .

**كنيسة الرسولين بطرس وبولس  
« البطرسيية » بالعباسية بالقاهرة**

كنيتها ومجلسها وجميع حياتها يسعدنا أن  
تتقدم بأجل الهيئة لقداسة البابا

**الأنبا شنوده الثالث**

بعيد القيامة المجيد خارعة إلى الله أن يحفظ  
حياته ذخراً وغزراً للكنيسة .

+++++

كاهن ومجلس التربية الكنسية وجميع  
الانشطة وشعب كنيسة السيدة المذراة .  
والملاك بالزمراء ش أحمد عصمت يتقدمون  
بخالص التهنئة إلى أبيهم وراعهم قداسة البابا

**الأنبا شنوده الثالث**

بمناسبة عيد القيامة المجيد

**كنيسة الملاك ميخائيل بالقاهره  
تقدم كتاب**

**المسيحية فى جوهرها**

تعميرب الأستاذ نجيب غالى  
تأليف / جون برستولى  
تخفيض ٢٠٪ للجمله





## ( ششون ، وشجون ... ! )

في هذا المقال ، نقرأ عن أربعة مواقف ، فيها شتون ... وفيها شجون ...

+ أما الموقف الاول فهو بين ابن وأمه ، ويتحكم في هذا الموقف الحب والتقدير .

+ أما الموقف الثاني فمن تاريخ الكنيسة ، عن عظيم من عظام الأقباط وهب نفسه لعمونة الفقراء ، ويتحكم في هذا الموقف عاطفة حب الخير ...

+ أما الموقف الثالث . فعن البابا كيرلس الرابع ، وجد نفسه في مأزق ، ويتميز هذا الموقف بالحكمة وحسن التصرف ...

+ أما عن الحكمة فيقول الرب : كونوا بسطاء كالحمم ، حكما كالحيات ( مت ١٠ : ١٦ ) .

+ وعن فعل الخير يقول الكتاب : البياينة الطاهرة الثفية : عند الله الأب هي هذه : افتقاد البياينة والآراميل في ضيقهم وحفظ اللسان نفسه بلا دنس من العالم ، .. ( يع ١ : ٢٧ ) .

أما عن إكرام الوالدين فيقول الكتاب : أكرم أبك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض ، ( خر ٢٠ : ١٢ ) .

+ أما عن المعلم فيقول الكتاب : ليس التلميذ أفضل من معلمه ... يكفي التلميذ أن يكون كمعلمه ... ويقول أيضاً : أذكروا مرشدكم الذين كلوكم بكلمة الله ، ( عب ١٣ : ٧ ) وما أجل أن نجلس تحت أقدام القديسين ، نقرأ حياتهم ، ونتمثل بهم ، ونأخذ منهم قدوة ومنهجاً ...

+ إن أمامك أيها القارئ العزيز أربعة مواقف ، مستخلصة من أربع قصص واقعية فيها شتون وفيها شجون ... فإخذ من كل موقف درساً وعظة ... وعبرة ...

### تقدير الأمومة :

تقدمت بالأم الأيام .. وزاد تقدير الابن لها على مر الأيام .. كان ابنها يحتل مركزاً كبيراً في الوزارة ، وكان في منتهى الأمانة والدقة ، وكان الوزير لا يرضى إلا بعد إمضائه .. كما مجرد إمضائه يعني أن الأوراق قد روجعت مراجعة تامة ، لا يأتها الباطل .. كان مسموحاً له أن يحضر بعد العاشرة صباحاً . ولكنه كان يذهب الساعة السابعة والنصف ، قبل القرائن المكثف أن يقف على باب مكتبه .. وكان ركان اسانه عفا ، فلم يأخذ عليه أحد طيلة حياته أنه جرح إنساناً بكلمة ، ولهذا احتل مركزاً

في كل القلوب .. وأحبه أفراد الأسرة وأجلوه .. وكانوا يهرعون إليه كلما ألمت بهم مشكلة ترويه مومون منه دائماً رأياً ثاقباً وفكراً سديداً لا يحاجب أحداً ..

الخلاصه ، كان فريداً في عصره ، فريداً في بابه ، وعند انتقاله لرئاسة قنصاة البابا بنفسه ، وذكر بعض مناقبه .

وقد انتقلت معاملاته مع الناس إلى معاملته مع أمه ... بعد زواجه صار على نهج لم يخل أبداً .. كان يضع مرتبه بين يدي أمه .. الكل يسحب منه الكبير قبل الصغير ، ووفقه الله إلى زوجة صالحة ، فأنجذت من أمه أمالها ..

ولاستمر الحال على هذا المنوال ، إلى أن مرضت الأم .. المرض الأخير .. وكانت تعجز عن أن تستلم المراتب بيدها ، فكان المراتب يوضع تحت وسادتها ، يرفعون الوسادة ويسحبون منه لوازم البيت ... والأم تبتم ابتسامه خافتة وتدعو لابنها وزوجته ... ولا شك أن دعوات الوالدين تصل رأساً إلى السماء ..

فصدت أن أقدم لك أيها القارئ العزيز ، والابن المبارك مثلا رقيقاً في معاملة الأم ، ونموذجاً من آداب السلوك ... لاحد الشخصيات المتكاملة ، سواء في عمله أو حياته

الخاصة داخل بيته . . والشخص المتكامل  
يتخذ موقفاً ثابتاً . . وخلقاً واحداً . .

## وان مات يتحدث بعد..!

من المواقف النبيلة، التي تستحق التأمل...  
موقف عظيم من عظام الأقباط احتل مركزاً  
كبيراً، وتبني قبل مجيء الحملة الفرنسية إلى  
مصر.. وقد ترك أوقافاً كثيرة على الكنيسة،  
فكانت كما جاء في حجة الموقف (نوراً لا يموت  
وقديلاً لا يطفأ) كان كاقبل عنه عند رثائه:  
(كان عيناً للأعمى، ورجلاً للأعرج، وزوجاً  
للأرملة) أوقف حياته على فعل الخير...  
وإنني أقصد بهذا المعلم إبراهيم الجوهري.  
رجل فقير تمرد أن يأخذ منه إحساناً...  
ذهب إلى منزله فعرف أنه رقد في الرب...  
فذهب إلى مقبرته بتكيسة مار جرجس  
بمصر القديمة، وبكى بكاء مرأ، وغلبه التعاس،  
فنام فترامى له المعلم إبراهيم الجوهري، وقال  
له لا تبتك، إن لي في ذممة (فلان) الزيات  
ببولاق عشرة بنادقة، أطلبها وهو يعطها  
لك.. ورأى الرجل الفقير الحلم يشكر ثلاث  
مرات..

وفي ذات الوقت ترامى إبراهيم الجوهري  
للرجل الزيات.. في المنام.. وأخبره وعندما  
ذهب الفقير إلى الرجل الزيات: ابتدره  
الرجل الزيات بقوله: لقد ترامى لي المعلم  
إبراهيم.. وإليك ما في ذمتي، وعشرة بنادق  
أخرى من عندي...!

حقاً (إنه ليس موت العبيد بل هو  
انتقال... ) والذين انتقلوا من هذا العالم  
الفاني هم أحياء في السماء، يشفعون عنا في  
كل حين.. وما أروع هذه الحقيقة: لقد ظل  
إبراهيم الجوهري، يفعل الخير، حتى بعد  
أن انتقل إلى السماء... ١٩..

## موقف حكيم:

زار السلطان التركي مصر، وكانت مصر  
ولاية تابعة لتركيا في عهد الخديوي إسماعيل

باشا وتقاطر عظام مصر لنحية ضيف مصر  
الكبير، وكان التقليد السلطاني يقضي أن  
تكون التحية تقبيل يدهب ثوب السلطان..  
وهكذا فعل الأسراء والمعطاء فلما جاء دور  
بابا الكرازة المرقسية، قبيل البابا صدر  
السلطان من ناحية القلب..! فذهل السلطان  
عبد العزيز وذهل معه الحاضرون...!

وكان يرافق قدامة البابا كاهن مجيد  
التركية، ففسر هذا الموقف بقوله: إن عندنا  
آية تقول (إن قلب الملك في يده) ..  
١٠:٢١، فالبابا قبل قلب السلطان فكانه  
يقبل يده الله..! فسر السلطان سروراً بالغاً  
وبالغ في إكرام البابا المعظم وأوقف على  
الكنيسة ١٥٠٠ فدان ألب وخمسة فدان...  
فيها من قبلة تساوي ثروة: ألف وخمسة  
فدان.. والكتاب يقول: كونوا حكماً..!

## بين التلميذ ومعلمه:

وظيفة العقل فيما أنه يدرك المعلومات  
عن طريق الحواس ثم يختزن هذه المعلومات  
ثم يستعيدها، وهذا ما يعبر عنه (بالإدراك  
والوعي والتذكر) وإذا رجعنا إلى الزمان  
نجد أننا ما زلنا نتذكر أموراً من عهد  
الطفولة المبكرة ونحن نتذكر المواقف التي  
يصاحبها انفعال قوي... والاعجب من كل  
هذا أن الذاكرة تظل حاضرة بعد الموت...  
تستدل على ذلك من قول آيينا إبراهيم الفاني  
في قصة الغنى والعزاز... وأذكر أنك  
استوفيت خيراتك في حياتك، (لو ١٦: ٢٥)  
وما أنا أسرد عليك أيها الفاني. قصصاً  
من واقع الحياة، ما زالت محفورة في الذاكرة  
وأنت تعجب إذا قلت لك إنه مر عليها  
خمسون عاماً... وما زالت على جديتها...  
وهي من مجال التعليم...

أعرف طالباً في الفصول الابتدائية،  
وكانت اللغة الإنجليزية تدرس قديماً في المرحلة  
الابتدائية، أراد أن يعد موضوع لإنشاء  
كلته به المدرس فاستعان بالفاموس، ووضع

كلمة في مكانها، وكانت هذه الكلمة union  
أي اتحاد أو وحدة فظل المدرس يثني على  
الطالب الذي خرج من حيز المقرر واستعان  
بكلمة خارجية فإذا كانت النتيجة.. ١٩ لقد  
دفعه تشجيع المعلم، أن يتفوق في هذه  
اللغة طيلة مراحل التعليم...!

وهذه قصة عن طالب أعرفه تمام المعرفة،  
وقف ناظر المدرسة في احتفال اجتمع فيه  
عامة المدرسة.. في مناسبة خاصة، وقال من  
أراد أن يبرز إخوانه الطلبة في الإنشاء العربي  
فليخطف ما في كراسة (فلان) ..!

ودفع هذا الإطراء هذا الطالب، أن  
يتسكب على القراءة والإلمام باللغة حتى جاء  
وقت أصبح مدرساً لها...

وأعرف طالباً تفوق في مادة ما من  
العلوم المقررة وحصل فيها على الدرجة  
التهانيه.. فأنهى المدرس على الطالب ثناء  
عاطراً، وأخذ يمدح أخلاقه أيضاً.. وفاجأ  
المدرس الطلبة بأن قدم للطالب هدية تذكراً  
لهذا التفوق.. لقد كانت الهدية رمزية...  
وظل الطالب محتفظاً بالهدية معترساً بها، ورغم  
أنه حقق نجاحاً كبيراً في الحياة.. وظلت  
هدية الأستاذ وكلاته أمن ما يمتلك.. وظل  
الأستاذ موضع تقدير الطالب وموضع حبه..  
مدى الحياة..

وكان هناك طالب يحرز دائماً قصب  
السبق في العلوم جميعاً، وفي مادة أستاذ معين.  
وحدث أن تأخر الطالب في التحصيل، فإذا  
بالأستاذ يدعو الطالب ليتحدث معه حديثاً  
خاصاً، وهنا عرف الأستاذ أن ظروفه  
اجتماعية طارئة عانت الطالب عن التقدم،  
فانترك الأستاذ مع الطالب في حل مشكلته..  
وعاد الطالب إلى التفوق من جديد..

ما أعظم الأثر الذي يتركه المعلم الصالح  
في نفوس النشء...! يقول الشاعر:

قف للمعلم وقه التبجيلا..

كاد المعلم أن يكون رسولا..!



## Resurrection of Christ.



"Why seek ye the living among the dead? He is not here but is risen: remember how He spake unto you when He was yet in Galilee, saying: 'The Son of man must be delivered into the hands of sinful men, and be crucified, and the third day rise again.'" (Luke 24: 5-7)

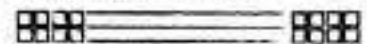
## Pride In Disguise



A brother of the Scete said to one of the great old men: "If I could find one of the fathers according to my desire, I would choose to die with him!" and the old man said to the brother laughingly but reproachfully: "So far as you wish to find an old man according to your desire to dwell with him and also die with him, means that thou dost not wish to be subject to the will

of the old man, but the old man must be subject unto thee."

Then the brother rose up and made apologies to him saying: "Forgive me, father, I have boasted greatly, I thought that I was saying that which was good, but I find that I possess that which is of no value or rather that which one should get rid of."



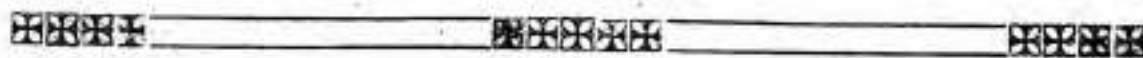
## Psychological Pieces of Advice.

1— Do act as if you were already brave, and brave you will be.

2— Do welcome criticism and learn from it.

3— Don't look at any critical situation through the spectacles of your infantile fears.

4— Don't try to avoid nervous suffering by isolation; try to get social poise by social mindedness.



## The Divine Promise

Selected By Sonia Saba - Canada



God has not promised	Skies always blue,
Flower-strewn pathways	All our lives thro,
God has not promised	Sun without rain,
Joy without sorrow,	Peace without pain.
God has not promised	We shall not know
Toil and temptation,	trouble and woe,
He has not told us	We shall not bear
Many a burden	Many a care.



But God has promised	Strength for the day
Rest for the laborer	Sight for the way.
Grace for the trials,	Help from above
Unfailing sympathy,	Undying love.

## Examine Your Biblical Knowledge

By a Coptic Deacon.

- 1 — Answer the following questions by "Yes" or "No" :—
  - a) Was the Pentateuch written by King David?
  - b) Did Prophet Moses write the Poetry book of "Psalms"?
  - c) Is Isaiah called the "Messianic Prophet"?
  - d) Are we living at present in the Mosaic Age?
  - e) Were the books of the Old Testament written in Hebrew?
- 2 — Fill in the blanks :—
  - a) The first & the last books of the Bible are \_\_\_\_\_ & \_\_\_\_\_
  - b) The books called "Pentateuch" were written by \_\_\_\_\_
  - c) Isaiah is of ten called the \_\_\_\_\_ Prophet.
  - d) With the book of \_\_\_\_\_ the Old Testament comes to an end.
  - e) The great translation of the O.T. is called \_\_\_\_\_
  - f) The book of the O.T. which relates the story of the deliverance of the Jews from the land of Egypt is called \_\_\_\_\_.

N.B. The answers of these a/h questions can easily be traced in the previous passages written by the Coptic Deacon.



### إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

الاكثيوس والمجلس الملي والهيئات والمؤسسات والجمعيات القبطية  
ولجان الكنائس والشعب القبطى بالايباشية بفرح وتقبل يستقبلون  
الآباء الكهنة الجدد

القس تادرس سمعان

كاهن كنيسة مار جرجس باتليدم

القس ميخائيل شفيق

كاهن كنيسة مارمرقس بالمنيا

وهم إذ يهتفونهم بنعمة الكهنوت المقدس يتقدمون بوافر الشكر  
إلى حضرة صاحب القداسة

### البابا شنودة الثالث

الذى بفضل صلوات وحسن اختياره لحضرة صاحب النيافة

الابا ارسانيوس اسقف المنيا وابو قرقاص

قد تم سيامة ثلاثة عشر كاهنا بالايباشية علاوة على الانجازات  
الآخري التي تمت جميعها في وقت قصير ورجون بصلواته أن  
توفق الايباشية إلى مزيد من الآباء الكهنة الأمتاء في الخدمة وإلى  
انجازات أكبر .

باسم الرب يسوع المسيح

أنا شابة عمرى ٢٢ سنة بكالوريوس طب من أبناء كنيسةكم  
حياتى متوقفة على من يتبرع لى ياحدى كليتيه وله مكافأة زيادة  
عن ٣٠٠٠ جنيه وله عند يسوع أكبر مكافأة .

الإسم : سوزان موديس امين

العنوان : مصر الجديدة ش محمد شفيق منفرج من نخله

المطبخ شقه ١١

سن المتبرع من ٢٠ إلى ٤٠ سنة

فضيلة النعم = B أو O

كنيسة العذراء مريم بارض الترسكة  
الكهنة والمجلس والشماسة  
والتربية الكنسية والشباب  
والخدمة الاجتماعية  
يهتفون حبيبتهم صاحب النيافة  
البابا شنودة الثالث  
بعيد القيامة المجدطالين بركات  
القيامة وتأيد الروح  
القدس وقوته

كنهة ومجلس ومرتل وشماسة  
وشعب والتربية الكنسية  
والاجتماع العام  
بكنيسة القديسة العذراء

بروض الفرج

يتقدمون بأسمى عبارات التهناني  
للجالس على عرش القديس  
مرقس الرسول غبطة  
البابا شنودة الثالث  
بعيد القيامة المجد يسوع المسيح  
سائلين القادى أن يحفظه  
ذخراً للكنيسة

كنيسة الابا انطونيوس اشبرا  
بتناسبة عيد القيامة المجد تهنى

البابا شنودة الثالث  
جعل الرب عيداً مباركاً بصلواته  
وترحب بصاحب النيافة

الابا تيموثاوس

الاسقف العام الجمعة ٤ مايو

والابا اسك

المخوري أبسكوس

الأحد ٦ مايو

رابطة مرتلى الكنيسة القبطية  
الارثوذكسية بالقاهرة تهنى  
قداسة البابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد القيامة المجد

دير القديس الانبا صموئيل  
بن قلياً قداسة البابا المحبوب  
الابا شنودة الثالث  
أطال الله حياة قداستكم سنين  
عديدة مليئة بكل سلام وفرح  
الروح القدس

+++

القص يسسنى الابا يشوى  
ومجلس شماسة وشعب كنيسة  
مار جرجس بمنزىال  
يهتفون بأهم الروحى وراعهم  
الامين قداسة البابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد القيامة المجد

ويتضرعون لى الرب القائم  
من الأموات أن يحفظه ذخراً  
للكنيسة وبركة للشعب المسيحى

+++

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
الابا انطونيوس سانفرانسكو  
يهتفون قداسة

البابا شنودة الثالث  
بعيد القيامة المجد

كنهة ومجلس وشعب كنيسة  
الملك ميخائيل بالقاهر  
يهتفون قداسة

البابا شنودة الثالث  
بعيد القيامة المجد

كنهة ومجلس وشعب كنيسة  
الشهيدة دميانة بالعبوية ببولاق  
يهتفون قداسة البابا المعظم

الابا شنودة الثالث  
بعيد القيامة المجد



## اجتماعيات



من يصعد إلى جبل الرب أو من يقوم في موضع قدسه  
إلا الطاهر اليدين والتقى القلب

### أبانا الحبيب القمص بيشوى كامل

جاهدت الجهاد الحسن وأكلت السمى فوضع لك لإكليل البر  
لأنك كنت أميناً في القليل فأقامك الرب على الكثير وفك  
يسبح الرب قائلاً: يوم في ديارك يا رب خير من آلاف على الأرض،  
فظوباك لأن الرب اختارك لتسكن في دياره

### أبناؤك بلوس أنجيلوس

العائلة	حلى مبرى	العائلة	أديب معوض
ميشيل غبريال اسكاروس والعائلة	داود داود	عاطف عبد المسيح عياد والعائلة	أديب نجيب روفائيل
• ممتاز عزيز عباس	• رشدي خليل	• عبد المسيح أبسخرون	• أرميا سعيد
• مدوح عزيز عباس	• رفعت يشاي	• عزت مرقص	• الفريد عبد الملك
• منسى بشير	• رفيق فاطوس يوسف	• عصمت ماهر	• باسم رشدي حنا
• نادى وناصف اسطفانوس	• رفيف ينى	• عوض أبسخرون	• توفيق عبيد
• ناجى فوزى خليل	• روف عبده جرجس	• عياد بلوس	• ثابت غطاس
• نادر عزيز عباس	• رمتيس تكلا غبرانيوس	• فؤاد عزيز ميخائيل	• جاني روفائيل
• نبيل أرميا واخوته	• زكى ابراهيم	• فريد فائق وبسا	• جلال نعم شوده
• نبيل اسحق جرجس	• سعد يوسف عبد الملك	• لويس مشرقى	• جرجس جوده جرجس
• نبيه أسعد	• سمير فرج الله فرج	• مجدى شاروبم	• جورج تكلا غبرانيوس
• نبيه فؤاد يوسف	• سامى رمزى يونان	• مجدى ميلاد بساده	• جورج حنا غبريال
• نبيه فهم بنيامين	• سمير السنباطى	• مجلى زكى مجلى	• جورج عزيز سعد الله
• لسم زكى نسيم	• سامى ناشد روفائيل	• مدكور منصور	• جون دميان عبد الملك
• نصحي منصور	• شفيق شفيق	• مكرم شحاه	• حبيب عوض فرج
• نصرى غبريال مبرى	• شوقى لييب عبدالمسيح	• مكرم أبسخرون	• حسنى كامل مرقص
• وجدى شفيق	• سموتيل رزق الله	• مكرم فيلبس	• حسنى منصور
• يوحنا رشدي وهبه			
• نصحي تكلا حنين			



تسليّة الاسبوع :

## مع بشرى القيامة ... لا « هم » ولا « غم » !

تري بجوار رقعة هذه الحروف : رسماً للرميمات في طريقهن إلى قبر الرب يسوع .  
ولسكن الحجر كان قد دحرج عن باب القبر ، بعد قيامة الرب ، لأن الموت لا يمكن أن يتغلب على إلهنا القوي .

كانت الريمات في هم وغم ، غير علمات أن بشرى القيامة كانت قد أعلنت .

والمطلوب ، أن تكتشف بشرى القيامة ، بين الحروف المكتوبة بجوار الرسم .

الطريقة : ( ا ) أشطب - بالرصاص الخفيف - كل حرف يشترك في تكوين كلمتي « هم » و « غم » .

( ب ) ثم ضع دائرة بالرصاص حول كل من الحروف المتبقية ، وتنبعها بالترتيب خلال الصفوف الأفقية الخمسة . فإذا كان عملك صحيحاً

اعزائي القراء :

## القمص يشوى كامل .. والإطفال ..

عندما يصل إلى أيديكم هذا العدد ، تكون قد اقتربنا من اليوم الأربعين لرحيل الأب الحبيب القمص يشوى كامل . وفي هذه المناسبة تقدم صفحة الاطفال بالكراسة بالجزء الى اطفال وفتيان الاسكندرية بل الكرازة المرقسية كلها . . .

لقد كنت ألس جهد أينا المنتج في خدمة النشء المسيحي وبخاصة في إصدار مجلة « صوت الراعي » وكتب الفتيان ، وأسكني اتصلت بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بـ « سيبروتينج » أطلب المزيد من المعلومات ، فوصلتني رسالة من الأخ الحبيب هاني جورج عطا لله أمين خدمة المرحلة الإعدادية وجاء فيها :

كان أبونا يشوى يكتب ، الإفتاحية ، مجلة « صوت الراعي » حتى عندما كان يسافر للعلاج وهو في أشد حالات المرض والالام - كانت المجلة في فكره .

كان يوصي بأن تكون « صوت الراعي » مجلة كنسية ، ولذا فإن معظم أبوابها تناول بالشرح أسرار الكنيسة وطقوسها بالعمل .

كما كان يوصي بالا يرتفع مستوى المجلة ، حتى تظل مصدراً فائدة لفتيان والاطفال .

ه	ا	ر	خ	غ	ه
ح	غ	ي	ه	س	م
ر	ت	غ	و	ه	س
غ	م	ا	م	ن	ه
ه	س	ر	ت	غ	ي

ظهرت لك البشرى المطلوبة باللغة القبطية . ترجمها إلى اللغة العربية .  
انتظر نتيجة هذه التسليّة بالعدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

نتيجة تسليّة « الهنا الطيب » المنشورة بالعدد الماضي

الكلمات الأفقية بالترتيب : لانه ، الذي ، من ، بدلا ، بحجية ، إنهما ، يموت ، عصاة .

الكلمات الرأسية بالترتيب : من الله ، يميت ، طيبة ، هو ، الإنسان ، عنه ، إن .

لم يكن يقبل أن يوزع من المجلة أعداداً للدعاية لها في الأماكن الكثيرة التي كان يسافر إليها قائلا : « إن العمل الروحي الجيد لا يحتاج إلى دعاية .. »

ومن خلال الإفتاحيات ، ظهر لأينا يشوى ثلاثة كتب :  
١ - لبيضاء يصلى . ٢ - أمك الحشب . ٣ - الأبروسفارين .

أما الاطفال الصغار فقد كان أبونا يشوى يعجبهم إلى درجة أنه كان ينسى نفسه فترة زمنية طويلة في مداعبتهم .

وفي كل يوم من عيدي الميلاد والقيامة ، كان يحرص على الحضور إلى الكنيسة في التاسعة صباحاً ، لسكنى يهنئ الاطفال ، ويحكى لهم حكاية العيد .

وكان الاطفال يحضرون آلافاً مع عائلاتهم ليسمعوا حكاية أينا يشوى خاصة . وكانت حكاية جميلة جداً تفرح الاطفال .

وكان أبونا يهتم جداً بتراثيم الاطفال ، وبخاصة الكنسية منها .

† † † † † †

تكرر العزاء للنشء المسيحي في رحيل جيبهم ، راجين أن يذكرنا أمام ربنا يسوع في السماء .



رأى...

النظام في الحفلات

أحياناً نفقد النظام في حفلاتنا ومواكبنا الرسمية، نتيجة للحجة غير المرتبة... فالذين يجرون هنا وهناك، ليسلوا على الآباء، المكتبة، ويقدمون موكب التمامة، بلا ترتيب. كذلك المصورون الذين يدخلون الهياكل، ويقفون في مواضع تعارض مع العبادة. بالإضافة إلى أصحاب الريكوردرات الذين يقفون أحياناً للتسجيل بغير ترتيب أيضاً، مع ضجيج الذين يشرفون على النظام. إن الله يحب النظام والهدوء... وقد ظهر هذا بشكل رائع أثناء معجزة مباركة الخمس عزرات والسكنين، وسط آلاي عديدة من الشعب في ذلك اليوم.

خطأ شائعة

من الأخطاء الشائعة أن تشغل كثير من السيدات في أيام البصخة المقدسة، بالاستعداد للعيد، وتنظيف المنزل، وصنع الأظفمة، بأسلوب يفقد فيه الاستفادة الروحية من هذا الأسبوع المقدس.

حيناً لو قم بترتيب البيت قبل البصخة بأسبوع، مع تنظيم الوقت من جهة الإعداد للعيد، وتعاون كل أفراد الأسرة لتخفيف الحمل...

٣ - وهناك زيارة أخرى بعد هذه يذكرها مارمرقس الإنجيلي، فيقول:  
« وبعد ما مضى السبت، اشترت مريم المجدلية، ومريم أم يعقوب وسالومه خنوطاً لياثين وبدنه. وباكر جداً في أول الأسبوع أتت إلى القبر، إذ طلعت الشمس، فرأت ملاكاً، وبشرها بالقيامة، ودعاها أن يذهبها وبشرها التلاميذ (مر ١٦: ١-٨).  
٤ - ويذكر إنجيل يوحنا ذهاب مريم المجدلية إلى القبر باكرًا والظلام باق، فرجعت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الذي كان يسوع يحبه... فجاء معها إلى القبر.

مباركات هؤلاء الذسوة القديسات اللاتي رأين القيامة أولاً، وبشرن الرسل اللتي عشر بقيامة الرب.

لن البركة جميعاً، إذ رأين ملائكة بشرنهن بالقيامة، وحملن رسالة من الرب يخبرنها إلى الرسل، أن يمضوا إلى الجليل، هناك يرونه...

لن البركة أيضاً والقبطة والطوبى، إذ رأين الثنات منهن رب العبد، وامسكتنا بقديه وسجدنا له، وسمعنا صوته الإلهي يعملن رسالة إلى الرسل... طوبى لأولئك الذسوة القديسات من أجل عاطفتن المقدسة، ومحبتن للرب، وتبكيهن للذهاب إليه، في الفجر، والظلام باق.

كما كثرت الذسوة القديسات حول الصليب وفي موكب الآلام، كذلك كان لن فضل السبق في يوم القيامة، حيث ذهبن مبكرات إلى القبر... وتوات وفودهن في مجموعات متعددة ذكرها الإنجيليون الأربعة. ويكني فضلاً للنساء في يوم القيامة قول إنجيل مارمرقس عن ظهور الرب...

وبعد أن قام باكرًا في أول الأسبوع، ظهر أولاً لمريم المجدلية (مر ١٦: ١٠)

١ - ولعل أول من ذهب إلى القبر، مريم العذراء ومريم المجدلية، في الصجر (متى ٢٨: ١). وكانت الزيارة الأولى.

وفها شاهدنا القبر الفارغ، ونظرنا الملاك اللتي شهد للقيامة. وفي خروجهما نظرنا رب المجد نفسه، وامسكتنا بقديه، وبجدنا له، وكلفنما بنقل بشرى القيامة إلى تلاميذه.

٢ - وقد ذكر إنجيل معلننا لوقا ذهاب مجموعة من الذسوة إلى القبر.

ففي أول الفجر، أتت إلى القبر حاملات الخنوط، فظهر لن ملاكاً بثياب براقعة، وبشرهن بقيامة الرب كما قال. فتذكرن كلامه، ورجعن من القبر، وأخبرن الأحده عشر وجميع الباقيين بهذا كله، وكانت مريم المجدلية، ومريم أم يعقوب، والباقيات ممن، اللواتي قلن هذا الرسل... (لوقا ٢٤: ١-١٠)



من مشاهير الآباء الرهبان المعاصرين

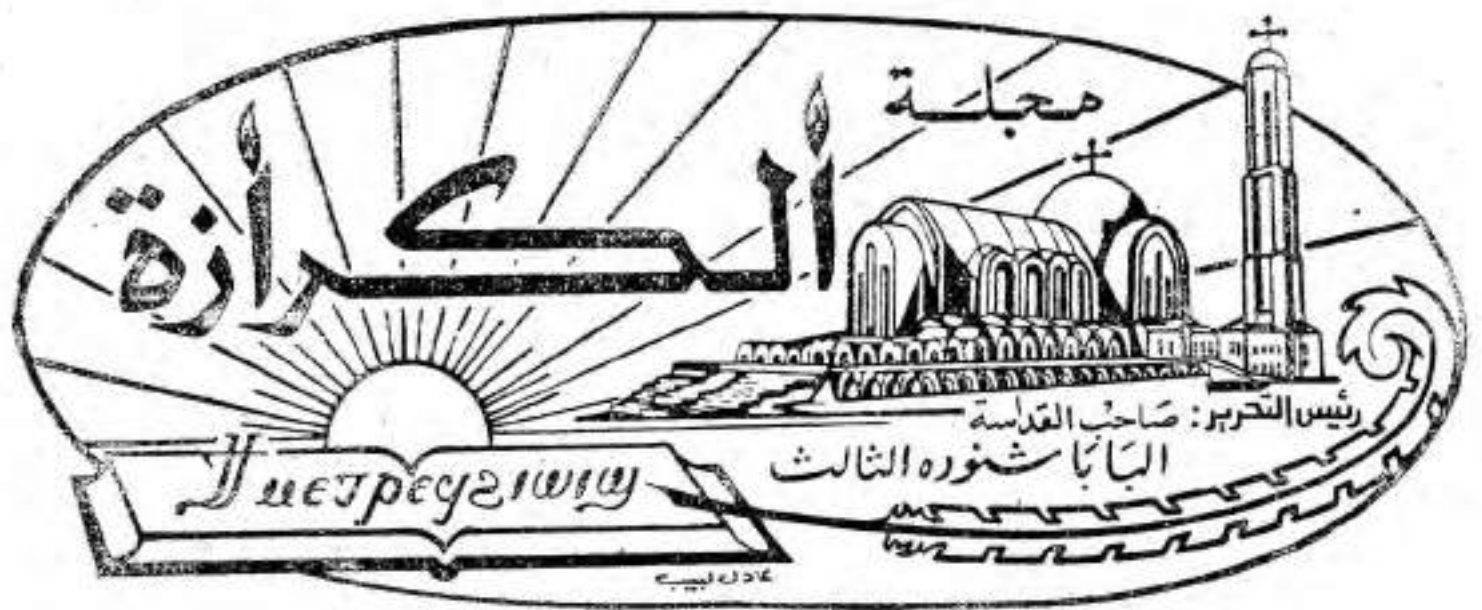
وكان معاصراً للقديس الانبا أبرام أسقف الفيوم ومن دير البراموس، القمص عبد المسيح السعدوي، وكان أعلم رهبان عصره... وقد وضع بعض الكتب والمؤلفات ونظم مكتبة الدير، وكانت له أختان راهبتان، أحدهما رئيسة دير. [يتبع]

في تاريخنا المعاصر مجموعة من الآباء الرهبان، الذين اشتهروا بقداسة السيرة، ويضعهم البعض في مصاف القديسين: فمن الدير المحرق، القمص ميخائيل البحري، وقد كتبت سيرته في كتاب، وقبره مزار في الدير.

عجبت لهؤلاء

عجبت ان يفقد في فترة الخمسين ما سبق أن استفاده من روحيات خلال الصوم الكبير، على اعتبار أنه لا توجد خلالها مطانيات أو أصواماً

المفروض أن يكون له منهج روحي خلال الخمسين. ولا مانع من أن تقترحه.



ناشر رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوى  
سكرتير التحرير: ٢٠ - رشدي السيد  
مدير المجلة: د. راضى عبدالشور  
الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - القاهرة - ١٩٦٨ - ٨٢١٨٢٢ ص ٠٠ ب ٢٠١٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ٤ مايو ١٩٧٩ - ٢٦ برمهات ١٦٦٥ العدد الثامن عشر ٣٠ مايو

## أول مؤتمر أرثوذكسى للرهبنة

( دير الانبا بيشوى بوادى النطرون - من ٣٠ أبريل الى ٤ مايو ١٩٧٩ )

### شجرة العذراء بالمطرية

في الساعة الخامسة من مساء الخميس  
٧٩/٤/٢٦ توجه قداسة البابا إلى المطرية  
لزيارة شجرة السيدة العذراء الأثرية .

وكان في استقبال قداسه ، السادة :  
القواء عبد الرؤوف عبد الرحمن مساعد  
الحفاظ ، م . أحمد فؤاد رئيس حى شرق  
القاهرة ، م . خير عرب رئيس المجلس المحلى  
والسيد محمد رشوان عضو مجلس الشعب ،  
م . جان قدي مدير عام الكهرباء ، م . محمد  
رشاد مدير عام المرافق ، م . ماهر دميان ،  
م عبد الحميد ابيارى مدير عام الطرق ،  
أ . عبد العال الشريف . أ . ابراهيم الدسوقي  
عضو المجلس المحلى ، أ . أوزالغرابوى أمين شباب  
المطرية والعقيد حشمت مأمور قسم المطرية .  
وبحث موضوع الشجرة وما يمكن عمله  
لأجل الحفاظ على قيمتها الأثرية .

( انظر ص ٣ )

وكان من أعضاء المؤتمر ستة من أصحاب  
النبوة الاساقفة هم :

١ . بطرس ( بيلان مصر ) ، أ . سيلاس  
( أمريكا ) ، أ . أدريان ( رومانيا ) ،  
١ . جواتيكي ( بلغاريا ) ، أ . شستيان  
( أرمينيا - تشمازن ) . وعين نيافة الانبا  
باخوميوس ( مصر ) أحد رئيسى المؤتمر .

وحضر من المظاهرة صاحبها النيابة :  
١ . أميليتانوس ( مندوب البطريرك المسكونى  
فى جنيف ) ، و أ . بولس جريجوروس  
( الهند ) ، ورئيس الاساقفة يوان أناثاناس  
( جورجيا ) .

وقد أعد للمؤتمر الأب بريا ( رومانيا )  
Rev. Fr. Bria - وكان رئيس لجنة  
الإشراف على المؤتمر الأب أميليو كاسترو  
( من أرجواى ) Rev. Fr. Castero  
وكان مندوب قبرص هو مدير الكلية  
الإكليريكية فيها ( نياكون ديمانيوس ) .  
ومندوب أنبوسيا الأب د . هلاقى سلاسى تسفا  
Dr. Fr. Helete Silassie Tesfa  
( البقية ص ٣ )

يسرنا أن يعقد مؤتمر أرثوذكسى  
الرهبنة ، فهذا عمل مسكونى جميل ، له هدفه  
الروحى ، ولا موضع للخلافات العقيدية فيه .  
انه حدث تاريخى ، لانه الاول من نوعه  
ويسرنا أن ينعقد هذا المؤتمر الرهبانى  
المسكونى ، فى كنيسةنا القبطية ، التى أسست  
الرهبنة ونشرتها فى العالم .

وقد اشترك فى هذا المؤتمر ممثلون  
ابكناثس القسطنطينية ، واليونان ،  
وروسيا ، وأنطاكية ، وأمريكا ، ورومانيا ،  
وبلغاريا ، وقبرص ، وفنلندا ، وأرجواى ،  
وأنبوسيا ، وأرمينيا ، واتلياس ، والهند ،  
وجورجيا ، والكنيسة القبطية .

وحضره مراقبون من : الكاثوليك  
( ايطاليا ) ، والانجليكان ( إنجلترا ) ،  
ومجلس الكناثس العالمى ، وأخوية الشهباسات  
( بفرنسا ) .

كما حضرته بعض الرهبان أيضاً ،  
ومترجمان إحداهما من ألمانيا ، والاخرى  
من سويسرا .



## تبادل التهنئة بالعيد مع الكاثوليك

في يوم السبت النور، استقبل قداسة البابا غبطة الكاردينال اسطفانوس ومعه نيافة الانبا يوحنا كائس، وأحد الآباء الرهبان، وفي الخامسة والنصف يوم الأحد، توجه البابا - ومعه بعض الآباء - إلى بطريركية الاقباط الكاثوليك، لهنى. أخواتنا الكاثوليك بالعيد.

## البابا والأساقفة يوم شم النسيم في الدير

رسل قداسة البابا إلى الدير يوم عيد مسأداً، وقضى الليلة في قلابته، واجتمع مع ١٨ من الآباء الأساقفة وكل الآباء الرهبان يتناولون الطعام معاً يوم شم النسيم - وحضر بعض الأراخنة.

وقد حضر العيد في الدير من الآباء الأساقفة اصحاب النيابة:

الاساقفة تارقيس، والانبا يوانس، والانبا باخوميوس، والانبا يشوى، والانبا تيموثاوس، والانبا صريامون، والانبا هدرا، والانبا ويصا، والانبا أرسانيوس، والانبا بنيامين، والانبا بفتونيوس، والانبا تادرس، والانبا أغناطيوس، والانبا ياكوبوس، والانبا بولا، والانبا متاقس، والانبا موسى، والانبا مرقس. كما حضر لتهنئة البابا القمص أنطونيوس ثابت وكيل المطريركية بالاسكندرية، والقمص منا رئيس دير مارميناء، والقمص ابرام الانبا يشوى النائب البابوي في جرجا...

واستقبل قداسه في الدير ايضا نيافة الانبا سموتيل، ونيافة الانبا غريغوريوس، الذي قضى بضعة ايام في الدير.

## الاقباط في مجلس الشعب

من حق الاقباط أن يكون لهم من يمثلهم في مجلس الشعب. ونجاح البعض منهم في الانتخابات يؤيد الوحدة الوطنية، وبدل على روابط من الحب أوصلت إلى النجاح في الانتخابات.

والدولة التي راعت - بحكم القانون - نجاح ٥٠٪ من العمال والفلاحين في مجلس الشعب وفي كثير من الهيئات، لا شك تقدر أن تدبر هذا الأمر أيضاً، بطريقة ما، تكفل نجاح بعض الاقباط في الانتخابات، في دوائر ترك لهم، كما كانت ترك بعض دوائر لحزب العمل مثلاً...

## الإعداد لعيد القديسة دميانة

من الاسبوع الماضي، بدأ نيافة الانبا يشوى أسقف دمياط وكهر الشيخ والبراري، ومعه نيافة الحوري أبسكوبس الانبا بولا، في الإعداد لعيد القديسة دميانة بالبراري، وموعده منتصف مايو، ولكن الزداز يفدون عليه قبل ذلك...



## قداسة البابا

### البابا يستقبل المهنئين يوم العيد

استقبل قداسة البابا في يوم العيد: السادة الوزراء بطرس غالى، وكان قد حضر صلاة العيد أيضاً، واللواء سعد مأمون محافظ القاهرة، واللواء فريد عزت محافظ سيناء، والمهندس ابراهيم نجيب، والاستاذ كمال هنرى أبادير وكيل المجلس الملي العام.

والاستاذ الوزير مريت غالى، والمهندس الوزير محب استينو والدكتور الوزير يحيى الجمل والمونسنيور جلورييه سفير الفاتيكان ومساعدته.

كما استقبل من رؤساء الاحزاب: المهندس ابراهيم شكرى (حزب العمل)، والاستاذ خالد عبي الدين (حزب التجمع)، والاستاذ مصطفى كامل مراد (حزب الاحرار)، ومعهم بعض من السادة أعضاء هذه الاحزاب، وأعضاء الحزب الوطني أيضاً.

واستقبل قداسه الصحفي الكبير الاستاذ عبد الرحمن الشرفاوى، وفضيلة الدكتور زكريا العري.

كما استقبل أيضاً اللواء عبد الرؤوف عبد الرحمن مساعد محافظ القاهرة، والسيد محمد رشوان رئيس هيئة النقل العام، واللواء ثروت عطا الله مدير أمن القاهرة، والمهندس وايم شنوده وكيل أول وزارة الري، والمهندس طاهر رياض وكيل وزارة الإسكان، والمهندس أحمد فؤاد رئيس حى شرق ومعه المهندس محمد رشاد عبد الفتاح - مدير المرافق والاستاذ محمد عبد الفتاح مدير العلاقات العامة، والمهندس جان قدي مدير عام الكهرباء، والسيد قيارى عبداق، والسيد قاسم طمبعه عضو مجلس الشعب، وكثيرين من المسؤولين، وأعضاء المجلس الملي وكثير من الآباء السكينة، وأعضاء مجالس الكنائس.

وكان زحام الشعب شديداً لدرجة اضطرت قداسه إلى الوقوف خمسة ساعات لتقبل تهنئتهم وتوزيع الهدايا عليهم.



## مؤتمر الرهبنة الأرثوذكسي (تابع ص ١)

واشترك في خدمة المؤتمر ، من يقوم بأعمال السكرتارية ، الآلة الكاتبة ، التصوير ، التسجيل ، بالإضافة إلى واجبات الضيافة . بدأت الوفود تحضر من يوم الأحد ٢٩ / ٤ حيث قضت الليلة الأولى في القاهرة ، وتوجهت في ظهر الإثنين إلى دير الأنبا يشوى بوادي النطرون ، حيث يعقد المؤتمر جلساته ...

## رقم قياسي في تشطيب المباني

كان دير الأنبا يشوى في الأيام التالية لشم النسيم - خلية عمل مجيبة ، في النشاط المعماري المذهل ، فالبنى الذي تم تشييده للمؤتمر [ ٢٤٠ متراً مربعاً ، من طابقين ] ، كان يتفحصه التشطيب (البياض - البلاط - السكرابا - الأعمال الصحية ) ، وأرسل المقاول عماله لفك عروق الخشب ( الشدة ) من الدور الثاني ، تانى يوم تم النسيم ( الثلاثاء ٤/٢٤ ) .

وبدأ العمل . وفي خمسة أيام تم تشطيب المبنى ، الذي كان يتفحصه أيضاً بعض أعمال بناء ( كوبرسة السلام - فواطع دورات المياه ) . عشرات من المعلمين ، من كافة التخصصات ، كانوا يعملون ، مع عدد ضخم من العمال ، مع عربات مستعرة مابين القاهرة والدير ، تحمل نقلات من البلاط ، والأسمنت ، والجير ، والأتانات ولوازم أخرى . المقدس بولس باسيل ، أرسل فرقاً للبلاط والبياض . من بورسعيد ، مع ابنه المهندس حسام . والقمص صليب من ساويرس ، أرسل فرقة كبيرة من عمال البياض كانت تعمل في كنيسة مارجرس بالجيوشي ، والمهندس رشدي نصيف ، أرسل عربات بلاط وأسمنت ، مع عمال بياض . والمهندس سامى سعد أرسل عربة بلاط . وبلاط آخر وصل من إحدى كتانس شبرا الخيمة . . . شكرنا الحائض لكل هؤلاء وكهربان واحد كان يعمل ، في همة مجيبة ، وسياك واحد . . .

والعمل الذي يستغرق شهوراً ، تم في خمسة أيام . . . كانت يد الله تشارك في العمل بوضوح ، بتعمه كبيرة . وكان فداسة البابا يشرف بنفسه على مباشرة العمل . . .

وكان نيابة الأنبا صرابامون ، يقوم باتصالات في القاهرة لإعداد مايلزم . فلما أرسل كل شيء . حضر إلى الدير ليشرف على العمل . وأتاح بذلك فرصة للبابا ليرجع إلى القاهرة عصر الخميس ، ومنها يرسل الأتانات اللازمة لكل صالات وحجرات هذا المبنى . . .



وحضر أعضاء المؤتمر ، ووجدوا مكاناً مريحاً نظيفاً معداً . وكثيرون كانوا . تذخسه أيام في شبه يأس من إعداده ...

## (٤١) ما معنى كلمة منفعة؟

الغيرة هي اشتغال القلب والإرادة ، كما بنار ، لعمل ما يعتقد الإنسان أنه الخير ... وقد يتحمس الإنسان وتمسكه الغيرة بسبب شيء خاطئ . كما قال بولس الرسول عن ماضيه : من جهة الغيرة مضطهد للكنيسة ، ( في ٣ : ٦ ) .

ومكنا نجد غيرة مقدسة ، كالتى قال عنها المرتل وغيرة بيتك أكانتى . ( مز ٦٩ : ٩ ) . وغيرة أخرى عاطفة ( غل ٥ : ١٢ ) ، وغيرة ، قاسية كالفاروية ، ( تش ٨ : ٦ ) . ولهذا قال الرسول : **جدة هي الغيرة في الحسنى** . ( غل ٤ : ١٨ ) .

ذلك لأنه توجد غيرة غير سليمة ، كالتى قال عنها الرسول لأهل رومية : أشهد أن لهم غيرة لله ، ولكن ليس حسب المعرفة ، ( رو ١٠ : ٢ ) .

**ما هي اذن هذه الغيرة التي ليست حسب المعرفة ؟**   
 + قد يقار الإنسان بجهل ، متحمساً لمحاربة شيء . دون معرفة ، دون تحقيق ، دون تدقيق ، لمجرد السماع ، كما قال المسيح ، أتأتى ساعة .. يظن فيها كل من يقتلكم أنه يقدم خدمة لله ، إنها غيرة ليست حسب المعرفة ، كغيرة شاول الطرسوسى ، التى قال عنها : ولكنى رحمت ، لاني علمت ذلك بجهل . . .

لذلك لا تتحمس بسرعة ، بل اخلط حماسك بالمعرفة ... ولا تصدق كل ما يقوله لك أى أحد ، عن أخطاء الآخرين ، وعن مطالب الإصلاح . . . إنما تعقل ، وأدرس ، وأخصوا كل الأشياء . . . وتمسكوا بالحسنى . . .

**وقد تكون حكمة في وسائلها وطرق التعبير ...**   
 مثل بطرس الذى غار الرب ، ورفع سيفه ، وقطع أذن العبد . ومثل يوحنا وبمقرب الذين قالا للرب عن إحدى مدن السامرة التى رفضت الرب . هل أتدأ يا رب أن تنزل نار من السماء . وتحرق هذه المدينة ؟ . . .

وإنسان قد تملكه الغيرة ، فيقع في الشنيعة والتشهير ، أو الإيذاء والضرب ، أو الثورة والتخريب ، ويتحول إلى آلة هدم ، يحطم كل ما يقابله بطريقة غير روحية . إنها أيضاً غيرة ليست حسب المعرفة ، لأنه لا يعرف الطريقة الروحانية السليمة التى يعبر بها عن غيرته

هناك اربعمون شخصاً من اليهود ، تذروا أنهم لا يأكلون ولا يشربون شيئاً ، حتى يقتلوا بولس . . .

**وهناك غيرة خاطئة ، لأنها مخلوطة بالانانية ، والتعزب ...**   
 مثل غيرة يشوع لاجل موسى النبى ، لما رأى إثنين يتبشان . هل تغارأت لى ؟ يا ليت كل شعب الله كانوا أنبياء . ( عد ١١ : ٢٩ ) .



## الأببا باخوميوس أحد رئيسي المؤتمر

استقبل قداسة البسايا في الدير نيافة  
الأببا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح  
وبنتابوليس ، بصفته أحد رئيسي المؤتمر  
الأرنوذكسي للرهبنة ، ودرس معه برنامج  
المؤتمر ، ووفوده ، وكافة الاستعدادات  
اللازمة له .



## أخبار إيارشية جرجا

مناقشة مشروع قانون الأحوال  
الشخصية .  
عند النائب البابوي القمص ايرام  
الأببا يشوي اجتماعين للأببا الكهنة،  
خلال شهري مارس وأبريل ، توفش  
فيهما مشروع قانون الأحوال  
الشخصية .



### انتقاد قرى الإيارشية :

وقام النائب البابوي أيضاً بافتقاد قرى الإيارشية .  
فزار قرية الزواتنة البحرية ، وقرية الرقانة ، وقرية البربا ،  
وقرية الزاروة ، وقرية المشاودة ، وقرية بيت علام .  
وقد زاد الاجتماعات الروحية في القرى في أمسيات الثلاثاء والخميس  
والسبت ، وزاد عدد الحاضرين . واقترح اجتماع جديد في قرية بيت علام ،  
وعرض فيلم آلام المسيح في والمدن القرى بمناسبة البصخة .

### انتقاد العائلات في جرجا

وخلال فترة الصوم الكبير ، قام جناب القمص ايرام الأببا يشوي  
بزيارة ٢٣٢ أسرة في مدينة جرجا

### اجتماعات الكنائس واعداد الحدام :

والتي النائب البابوي كليات في لإجتماع الشباب بكنيسة مارجرجس ،  
وفي اجتماع الشابات والاجتماع العام بكنيسة الملك ، وفي الاجتماع العام  
بكنيسة السيدة العذراء . وقامت المطرانية بممل جدول شهري للاجتماعات  
الأربعة وتحديد المتكلمين . وتقوم شهرياً بطبع الجدول وتوزيعه على  
الشعب ، حتى يشمر الشعب بوحدة الكنائس في كنيسة واحدة .  
كذلك اهم باجتماع اعداد الحدام ، وحضور الكثير من محاضراته .

قادة وضباط وصف ضباط الشرطة العسكرية يمتنون الأخ الزميل

### عبد القوي موسى رزق

على فوزه بجائزة ولقب «أحسن صف ضابط» على مستوى  
المنطقة العسكرية الجنوبية ... ومجلة الكرازة تهنئ الأخ الفاتح  
وتتمنى لقواتنا المسلحة كامل النصر والتوفيق :



### القمص يشوي كامل

صورة لنيافة الأببا يشوي ، يتحدث إلى المتنيح القمص يشوي  
كامل ، وقد ظهر معها الأستاذ عادل بسطور روس المحامي .

## آباء من المهجر في القاهرة

وصل إلى القاهرة خلال الأسبوع الماضي اثنان من الآباء الذين  
يخدمون في كنائس أمريكا ، هما :

- ١ - القمص غبريال أمين ( كنيسة مار مرقس بنيوجرجس ) .  
وصل مساء الأربعاء ٤/٢٥ وينتظر في خلال زيارته ، أن ينتهي من  
الكتاب الذي أعده عن رحلة قداسة البسايا إلى أمريكا .
- ٢ - القمص لوقا سيداروس ( كنيسة مار مرقس بلومس أنجيلوس ) .  
وصل أيضاً مساء الأربعاء ٤/٢٥ ليحضر أربعين المتنيح القمص يشوي ،  
زميله الأكبر في كنيسة مارجرجس باسبورتج ، وكذلك ليعزي أسرته  
في وفاة السيد والده الذي رقد في الرب منذ أسبوعين .
- ٣ - القمص مينا ابراهيم ( كنيسة مارجرجس والآببا شوده  
بحرسي ) ينتظر حضوره قريباً إلى القاهرة .

## الأستاذ مصطفى كامل مراد

### يتبرع لكنيسة قصرية الريحان

الأستاذ مصطفى كامل مراد ، رئيس حزب الأحرار ، وقائب  
مصر القديمة ، تبرع بمبلغ ألف جنيه لإعادة بناء كنيسة العذراء  
الأثرية بقصرية الريحان . وقد أبلغ قداسة البسايا بهذا التبرع عند زيارته  
للتهنئة بعيد القيامة ، وأبدى اهتمامه الكبير بما يلزم لإعادة بناء الكنيسة ،  
وأيضاً الإهتمام بمنطقة مصر القديمة من النواحي السياحية ..  
شكراً للأستاذ مصطفى كامل مراد على محبته ..

## يا بطل!

### الشاعر جرجس وفه

في مدمك ايتها سحق الزجل !  
يا قطب، يا شافي المال  
يا مارجرس .. يا بطل ..  
الرب عظم اجرتك  
في الدنيا وسع شهرتك  
يا مارجرس .. يا بطل ..  
مركز كبير . وفلوس كثير  
كله ماجاب لكنتي غرور  
يا مارجرس .. يا بطل ..  
صرفت مالك والعبيد  
في حب مع ايمان وطيد  
يا مارجرس .. يا بطل ..  
قاسيت عذاب فوق الخيال  
والامراطور د خاب وقال  
يا مارجرس .. يا بطل ..  
السم تبطل قوته  
حت الاتون في حوته  
يا مارجرس .. يا بطل ..  
آيات عملها ، ذوالجلال ،  
ولغاية اليوم . لا زال  
يا مارجرس .. يا بطل ..  
يا ماشياطين متعبه  
ظلمتها متلهابه  
يا مارجرس .. يا بطل ..  
يا ماجراحة عملتها  
وعلامه واضحة تركتها  
يا مارجرس .. يا بطل ..  
يا ما ظهرت عيا ، يان  
والفتري صار في هوان  
يا مارجرس .. يا بطل ..  
اشمع لغادي جنسنا  
ويغلي حبه في قلبنا  
يا مارجرس .. يا بطل ..  
للبيعه كون حارس ميب  
واحفظ لنا البيا الحبيب  
يا مارجرس .. يا بطل ..

## بقية مقال نياقة الانبا بيمن (ص ٦)

### تدرب روحية :

#### نور المسيح يكشف ظلمتى الداخلية :

إذا جلست في الظلة فالرب نور لي (مى ٨:٧) ...  
هل أنا أحب الاخوة؟ هل أنا أسلك في الحق؟ هل أنا أسمح لنور  
المسيح أن يستلم في داخلي بروح القداسة ، حتى يظهر رائحة المسيح  
الذكية للناس ؟  
للتشرق فينا الحواس المضنية ، والافكار النورانية ، ولا تغطينا  
ظلمة الآلام .

#### نور المسيح يهدى طرقى :

✦ سراج لرجلي كلامك ، ونور لسبيلي (مز ١١٩ : ١٠٥) .  
✦ الوصية مصباح ، والشريعة نور ، وتوبيخات الادب طريق  
الحياة (أم ٦ : ٢٣) .  
✦ هل أجلس متلذذا كل يوم عند أفدانه ، أطلب منه بالراح أن  
يقود خطواتي بنوره الإلهي ؟ أم أن دوافعي ذاتية ، ومحركات قلبي  
أرضية بشرية ؟

#### نور المسيح يهيج حياتى :

أبها النور الحقيقي ، الذى يضى . اسلك إنسان آت إلى العالم ، أتيت  
إلى العالم بحببتك للبشر ، وكل الخليقة تهلك بحببتك . أعطني أن أهبج  
بنور محبتك ، وليبدد نور حبك ظلمات الجفد والحسد والقلق .  
هنا في كل يوم حاضر أن نرضيك فيه ، لتكون أبناء توروا أبناء قيامة .

## ركن جردو

### السلام بشرى الملايكة !

المجد لله في الأمان وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة (لوقا ١٤: ٣٢)  
السلام مهوش مجرد  
أو محاضرة ف المدرج  
أو مظاهره ف الشوارع  
أو سحاب مفش فيه  
أو سراب يلع ويخدع  
كل تايه ف القفار

✦ ✦ ✦

السلام بشرى الملايكة  
بالقيساره والمزاهر  
عيد سماوى ، عيد إلهي  
للبشر بملاذ جديد  
پتغوا : اليوم ذا عيد  
في عظمته شيء وحيد

✦ ✦ ✦

والحبه أم طاهره  
دقوا أجراسه بشده  
دالضغائن نار جهنم  
السلام منها الوليد  
وانشروا عطره الفريد  
والسلام فردوس مجيد





## نور العالم (٢)

« أنا هو نور العالم ، من امن بي فلا يمشي في الظلمة » (يو ١٢: ١)

تبليغ الانبيا بين اسقف ملوى وتوابها

### النور والحياة:

إن للتأمل في اللاهوت الأرثوذكسي مجد  
ثمة ارتباطاً شديداً بين النور والحياة، النور  
والحن، النور والحب. فالمسيح هو النور وهو  
الحياة وقد أعلن عن هذا بوضوح عند قبر  
لمازور.. حيث المعركة التي واجهت فيها الحياة  
الحقيقية ظلمة الموت والخطيئة..  
فهو عندما يعلن عن حبيبه لمازور أنه  
قد نام، أي قد مات، يقول إن كان أحد  
يمشي في النهار لا يمتر، لأنه ينظر نور هذا  
العالم، ولكن إن كان أحد يمشي في الليل  
يمتر لأن النور ليس فيه..

**فالمخطئة هي التي انصرت الموت،**  
إذ يقول الكتاب أجرة الخطية موت، أما  
حبة الله فهي حياة أبدية. وأما الذي يؤمن  
بالإبن فله حياة أبدية ولو مات فسوف يحيا.  
لأن الحياة هي في شخص الرب يسوع..  
ونوره الأزلي وحياته الحقيقية، هما عطية  
الآب إلى الإنسان.. طوبى لمن يتبعه، يسلك  
في النور، وينال الحياة الأبدية..

**والنور الذي أعلن لنا في شخص المسيح،**  
ليس إضافة مادية، بل هو طريق ومنهج  
وحياة وسلوك واختيار..

« سيروا ما دام لكم النور، اتلا يدرككم  
الظلام، والذي يسير في الظلام، لا يعلم إلى  
أين يذهب. ما دام لكم النور، آمنوا  
بالنور، لتسيروا أثناء الدور، (يو ١٢: ٣٥).  
ويقول بولس الرسول لأهل أفسس  
« لسعدوا كما وولد نور، لأنكم كنتم قبلا  
ظلمة أما الآن فتور في الرب، (اف ٥: ٨)  
ويقول معلمنا يوحنا البشير « ولكن  
إن سلكنا في النور، كما هو في النور، فلنا  
شركة بمفضنا مع بعض، ودم يسوع المسيح  
إنه يطهرنا من كل خطية، (١ يو ١: ٧)

الجامعين للظلام نوراً والدور ظلاماً، والجامعين  
المرحلوا والحلوا سراً، ويل للحكام في أعين  
أنفسهم، والغفباء عند ذواتهم (اش ٥: ٢٠)  
ولقد أوضح الرب هذه الحقيقة، عندما  
واجه الكتبة والفريسيين، الذين تطبق عليهم  
ويلات أشعياء، عندما قال:

وهذه هي الدينونة، أن النور قد جاء  
العالم، وأحب الناس الظلمة أكثر من النور،  
لأن أعمالهم كانت شريرة (يو ٣: ١٩-٢٠)  
وفي الارتباط بين النور والحق، قال  
الرب له المجد، وأما من يفعل الحق، فيقبل  
إلى النور، لكي تظهر أعماله أنها باقة معمولة،  
(يو ٣: ٢١)

### النور والحب:

لم تجد رسولا ربط بين النور الإلهي  
والحب المقدس، مثلما فعل القديس يوحنا الرسول  
فرسالة الأولى يدور محوراً الأساسي  
حول هذه القضية اللاهوتية.. إن النور  
والحب الحقيقي هما واحد في شخص المسيح،  
وأن كل من في النور يحب، ومن يجب يحيا  
في النور، ومن لا يحب فلم يعرف النور،  
وفي الظلمة يسلك..

✦ أيها الأحياء لنحب بمفضنا بعضاً،  
لأن المحبة هي من الله، وكل من يحب فقد  
ولد من الله، ومن لا يحب لم يعرف الله،  
لأن الله محبة..

من قال إنه في النور، وهو يبغض أخاه،  
فهو إلى الآن في الظلمة، من يجب أخاه  
ينبت في النور، وليس فيه غيره وأما من  
يبغض أخاه فهو في الظلمة، وفي الظلمة يسلك،  
ولا يعلم أين يمضي، لأن الظلمة أعمت عينيه..  
(١ يو ٤: ١٠، ٢ يو ٨: ١٠، ١ يو ٣: ١٤)  
(البقية صفحة ٥)

ويربط الرسول بولس في الهام بديع،  
بين حياة القداسة واليقظة الروحية من ناحية،  
والنور والنهار من ناحية أخرى..

« تشير بالليل إلى النجاسة وظلمة الخطيئة،  
بقوله « فلستم في ظلمة، حتى يدرككم ذلك  
اليوم كل.. « جميعكم أبناء نور وأبناء نهار..  
لسنا من ليل، ولا من ظلمة، فلا تم إذا  
كالباقيين، بل لنسهر ونصح.. لأن الذين  
ينامون فبالليل ينامون، والذين يسكرون  
فبالليل يسكرون، (١ تس ٥: ٥).

وهذه صرخته المدوية التي أيقظت  
أوغسطينوس، وأعطت حياة التوبة، قد تناهى  
الليل، وتغارب النهار. فلتخام أعمال الظلمة،  
ولتلبس أسلحة النور. لتسلك بلباقة كما في النهار،  
لا بالبطر والسكر لا بالمضاجع والمهر، لا بالخصام  
والخسد، بل ألبسوا الرب يسوع المسيح،  
ولا تصنعوا تديراً للجسد لأجل الشهوات.  
(رو ١٣: ١٣، ١٤)

### النور والحق:

المسيح هو النور الحقيقي، وهو الحق  
كما هو الحب والحياة.. والارتباط وثيق  
تماماً بين النور والحق. فهما طريق الرب.  
وقد سلم للكنيسة لروح القدس، وسله  
الآباء لتلاميذهم، حتى سميت المسيحية في عصر  
الرسول طريقة الرب.. إنها الحياة التي فيها  
التسور، القداسة، الوضوح والصرافة  
والاستقامة، الحق الذي لا يسرف غشاً  
أو التواء أو خداعاً أو دبلوماسيه، وأشعياء  
في تقديم بروح التوبة، حذر بشدة من  
الدخول في طريق الالتواء، طريق الخداع  
ومجاملة الناس على حساب الوصية وحق الله..  
« ويل للقائلين لشرك خبير، وللخير شرراً،

## الانسان بين مخافة الرب والخوف من البشر

للاستاذ رشدي السبسي

### المخافة والخوف :

إن مخافة الرب معناها احترام وصاياه وتقديسها ، حرصاً من الإنسان على علاقة الحب العميق الصادق وعرقان الجيبيل التي تربطه بإلهه الصالح القدوس .

فالخبة تنفي الخوف والفرع ، ولما كان الله قد خلق الإنسان من فيض حبه له ، فهو يريد منه أن يوطد علاقته به على أساس من الحب لا من الفرع والخوف .

ولكن ليس معنى هذا ان نستهن بوصايا الرب ونواهيته التي وضعها لتثبت دعائم هذا الحب . الذي شاء بحكمته السامية أن يكون أساس الوجود كله .

فانه كامل ومجد في ذاته ، ولذلك فهو غير محتاج لأي شيء من عارجه مصداقاً لما جاء بصلاة القديس الإلهي : « إذ لست أنت محتاجاً إلى عبوديتي بل أنا المحتاج إلى ربوبيتك » . . .

ومن هنا تأتي ضرورة دوام روابط الحب بين الإنسان وخالقه ، التي إذا انقضت قلن تعرض عنها كل أنواع العبادة من صلاة وصوم ونسك . . .

### ينبوع السلام :

ومادام الله قد شرع بأن يكون الحب هو أساس الوجود ، فعنى هذا أن تكون علاقة الإنسان بأخيه الإنسان ، مثلها مثل علاقته بخالقه ، قائمة على أساس من هذا الحب .

ولو تم هذا سلم الإنسان من جميع الأمراض النفسية ، واصلحت أحوال الشعوب ، بل وتتحول جميع هذا العالم المزروع المهدد بجميع الكوارث ، إلى فردوس أرضي .

فأي مجتمع يسوده الخوف والارهاب ، تنتفي منه كل ضروب السعادة التي هي اسم آخر لهيوة النفس وسلام الروح .

وسلام الروح لا يأتي من خارج الإنسان قط ، أعنى من مال أو جاه أو سلطان ، إنما هو فيض داخل قلبه ، صادر من ينبوع الحب ومالك السلام ، المسيح الرب ، الذي قال : « سلاماً أترك لكم ، سلاماً أعطيكم ، ليس كما يعطي العالم » .

ومن آفات هذا العصر العلى المتقدم استخدام الأجهزة العلية الدقيقة في التصنت والتجسس ونقل أسرار الضحايا ، للإيقاع بهم أو إرهابهم ، الأمر الذي يؤدي إلى اهتزاز أية شخصية سوية ووقوعها فريسة لخطر الأمراض النفسية .

### وسائل رخيصة :

وإذا استخدمت هذه الوسائل البولييسية الشريرة أو ما يمثّلها في أي مجتمع ، وبخاصة إذا كان مجتمعاً دينياً ، فضت على روابط الحب التي هي أساس تكديسه ، بل وعلى أبسط قواعد الأخلاق السليمة التي يتحتم توفرها فيه .

والواقع ان أي حاكم أو رئيس أو مسئول يلجأ إلى استخدام هذه الوسائل الرخيصة لإخضاع مرؤوسيه وإذلالهم ، إنما هو إنسان هزيل النفس ضميمها ، وإن راح يملأ الجو بقرحة كاسد غضنفر .

ولهذه القضية جانب آخر ، وهو أهم جوانبها على الإطلاق ، هو الجانب الإلهي منها .

أعنى اتساق هذه التصرفات مع النموذج الذي وضعه الرب لتوضيح معاملاته مع الإنسان في حياته على الأرض .

فهو على الرغم من وقوره على ادق أسرار الإنسان ، وقدرته الكاملة على تطويبه لإرادته ، فانه له الجدل لا يستخدم هذه الأسرار قط في تعويله عن مسار الحياة التي اختارها لنفسه ، تعظيماً من الرب للوادة الحرة التي منحه إياها .

### ضحايا الخوف :

وأخطر نتائج مباشرة أو صريحة للحاكم والرتاس المستبد أن ضحاياه يخافون منه ، ولكنهم يخفون ذلك عنه خشية آثاره غضبه ، فيخسبون في وجهه وهم يرتعدون .

انه كأمواج البحر وتيارات الماء ، لا تكاد تهد وتسكن حتى تفور وتثور ، فراقته بل واعز أصحابه وأقربائه لا أمان لهم من تقلبات مزاجه وواصف غضبه .

فالتاريخ القديم والحديث حافل باسماء الطغاة الذين بغوا وطغوا وقتلوا المئات من أفراد الشعب ومن أقرب الناس إليهم ، فقد قتل نيرون الماهل الروماني أمه وشقيقاته ، وقتل هنري الثامن ملك إنجلترا زوجته ، وأخيراً قتل ستالين الدكتور الروسي ابنه الوحيد عدا مئات الأصدقاء .

وعلم النفس يؤكد أن هؤلاء السفاحين ، وغيرهم ممن يستبدون بالآخرين ، ويملاون قلوبهم بالخوف والفرع ، هم أنفسهم ضحايا خوف قديم ترسب في اللاوعي ، من عقولهم ، بصورة أو باخرى ، فاختل تفكيرهم ، وراحوا يحسون أنفسهم بهذه الوسيلة الدعوية .





أهنتكم بعيد القيامة المجيد، وهذه الفترة المقدسة التي نعيشها في فرح مستمرًا،  
متفنين بلحن القيامة. وأحب أن أتأمل معكم في أفراح هذه الفترة، ودلالاتها،  
وفاعليتها في حياتنا.

## هذه الفترة المقدسة

فترة الصوم والنسك، الأربعين المقدسة، والبصخة المقدسة،  
هي فترة مقدسة في حياتنا الروحية، وكذلك فترة الفرح في الحنين  
برمأ المقدسة التي فضاها الرب مع تلاميذه ...

وهكذا قدس الرب الخزن والألم، كما قدس أيضا الفرح به.  
كلها فترات مقدسة، لمن كس ايرتوتو، ولمن اخرستوس انتسى.  
إننا نحيا مع الرب، في شركة دائمة: في شركة آلامه، وأيضاً في  
شركة الفرح باقيامة وتأسيس الكنيسة ...

إن فترة الخمسين، هي فترة فرح، وسكنه فرح بالرب.  
وهذا هو الفرح الحقيقي، الذي أراد لنا الكتاب. أفرحوا  
و الرب، وأقول أيضاً أفرحوا، (في ٣: ١) (في ٤: ٤).  
وكان أول فرح في الخمسين، هو الفرح برؤية الرب ...  
لقد فرح التلاميذ إذ رأوا الرب، (يو ٢٠: ٢٠). وهو نفسه  
كان قد قال لهم، سأراكم أيضاً، فتفرح قلوبكم، ولا يستطيع أحد  
أن يزرع فرحكم منكم، (يو ١٦: ٢٢) ...

إن رؤية الرب مفرحة، فهل رايت الله في حياتك؟  
لعلك تقول: وكيف أرى الرب؟ ومتى؟ وأين؟  
وهنا تأمل قول الرب للجدلية وليريم الأخرى، إذ ذهبا وقولا  
لاحقاً، أن يمضوا إلى الجليل، وهناك يرونني، (متى ٢٨: ١١).  
وهذا ما بشر به الملاك أيضاً، يسبقكم إلى الجليل، هناك ترونه كما قال،  
(سر ١٦: ٧).

جميلة عبارة (هناك يرونني). إن الرب يحدد مكان لقاءه.  
إنه يلتقي بالإنسان في المكان الذي يحدده هو. أي الرب.  
كما قاد إبراهيم أبا الآباء إلى الأرض التي أراه إياها، وكما قاد موسى وهارون،  
وحدد لموسى الجبل الذي يكلمه عليه.

لقد كانت جزيرة بطمس مكاناً حدهه الرب، وليس يوحنا.  
وكانت بلوطه عمراً مكاناً اختاره الرب وليس إبراهيم.  
ولسكننا للأسف، في علاقتنا بالرب، ما أكثر ما نحدد له امكنة،  
ومواعيد، وربما أيضا نوع العمل، ونوع المواهب !!

ولكن الرب اختار مكاناً للقيامة (هناك يرونني)، كما اختار مكاناً  
لسكنه، في الخيمة، وفي الهيكل، وفي أورشليم، وهذا هو الموضع  
الذي سر الرب أن يسكن فيه ... هنا موضع راحتي إلى أبد الأبد.  
هنا أسكن لأنني اشتيتته، (مز ١٣٢: ١٤).

إن عبادة (هناك يرونني) تذكرونا بعبادة أخرى في التشديد:  
و تعال يا حبيبي، لتخرج إلى الحقل، ولتوت في الفري ... هناك  
أعطيك حبي، (نش ٧: ١٠: ١٢).

كثيرون يظنون أن الحرية، هي أن يفعلوا ما يشاءون ... أما نحن  
فنسير على الطريق الذي رسمه الرب ... كما فعل موسى كل شيء حسب  
المثال الذي أراه الرب إياه (أع ٧: ٤٤). حتى الأواني، قال الرب  
لموسى، وانظر فاصنعها حسب مثالها الذي أظهر لك في الجبل،  
(خر ٢٥: ٤٠) ... والمذبح، كما أظهر لك في الجبل، مكفنا يصنعونه،  
(خر ٢٧: ٨) ... وكان الرب يرسم كل شيء، بكل تفاصيله ...

وتميز الشعب، بأنه يسير ليس حسب حكمته الخاصة، وإنما حسب  
المثال الذي رسمه الرب، بعبادة الهية ...

أمر الرب قائلاً، متى صليتم فقولوا: أبانا الذي ...، فصلى أذن  
أبانا الذي ... أمر متى بجمعنا، ويكون لكل واحد مزموره،  
تصلي إذن للمزامير ... لا نعتمد على حكمتنا الخاصة، وإنما نتبع المثال  
الذي وضعه الرب في كل شيء ...

وهكذا كانت فترة الأربعين يوماً، فترة سلم فيها الرب لتلاميذه  
كل رسوم العبادة، وطقوسها، وكل أسرارها، فاتبعوها ...

كان خلال تلك الأيام، يتحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله،  
(أخ ١: ٣) ... يقول لهم الأمور التي يحسن تسليمها للقيادة،  
والقيادة يدونها لباقي الشعب ... وعاشت الكنيسة بالتسليم ...

أنظروا ماذا يقول بولس الرسول لاهل كورنتوس؟  
ولأنني تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضاً، (١ كو ١١: ٢٣).  
ويقول لتلميذه تيموثاوس، وما سمعته حتى بشهود كثيرين، أودعه  
أناساً أمعاء، يسكنون أكلفاء أن يعلموا آخرين أيضاً، (٢ ت ٢: ٢).

المسيح سلم تلاميذه ، وهم سلموا غيرهم ، وبالتسليم إتأسست  
العقيدة . وفترة الأربعين يوماً كانت فترة تسليم من الرب لتلاميذه ..

على أن السيد المسيح ، لم يبدأ بتأسيس العقيدة والطقس .

إنما بدأ بعد قيامته ، في تدعيم إيمان التلاميذ وعلاجه .

كان التلاميذ قد اهتز إيمانهم في حادث الصليب وما سبقه ..  
فهم من هرب ، ومن أنكسر ، ومن خاف وأختبأ . ولم يصدقوا  
القيامة لما سمعوا بخبرها من مريم المجدلية ومن تلميذي عمواس  
( مر ١٦ : ١١ ، ١٣ ) . وكذلك لما أخبرتهم النسوة ، لم يصدقوهن  
وترامى كلامهن لهم كالفيدان ( لو ٢٤ : ١١ ) .

كذلك ، فإن توما أنكسر . وبقي التلاميذ لما ظهر لهم المسيح  
ظنوه خيالاً أو روحاً ( لو ٢٤ : ٣٧ ) . . . . . وجميعهم تملكهم الرعب ،  
وأخفوا في العلية . وبدأ أن كل بذو الإيمان قد اهتز

وقام المسيح ، فافتقد التلاميذ ، وفوى إيمانهم ، وأعاد الثقة إلى نفوسهم .  
وتبتهم ، حتى يثبثوا الإيمان ، بالفتاح . . . . .

ونحن في كل هذا ، نأخذ خبرة روحية ، في اقتفاد السيد الرب  
لشعبه وتقويته لإيمانهم . وهذا يفرحنا . . . . . لأن الرب بعد القيامة ،  
لم يعاتب ولم يعاقب على أخطأنا . . . . . بل قام يعالج ويصلح . ويعيد  
للكنيسة منوياتها ، وللتلاميذ شجاعتهن وإيمانهم . . . . .

قيامه للمسيح ، أعطت الكنيسة أيضاً شعوراً بالقوة . . . . .

لقد قام المسيح بقوة عجبية ، أخاف الحراس وصاروا كأموث ،  
مع هيئة الملك الذي دحرج الحجر لاجل النسوة . وقوة المسيح ظهرت  
في سلطانه على الموت ، إذ لم يقمه أحد ، بل قام بذاته . . . . . وهكذا فقد  
الموت قوته ، لما داس المسيح الموت ، حتى أن بولس الرسول يقول  
مستهزئاً به ، أين شوكتك يا موت ١٤ ، . . . . .

هذا الشعور بالقوة لازم للتلاميذ ، فكانوا في قوة يبشرون  
بقيامه للمسيح غير هيايين للوث

فهل تعمل فيك قوة القيامة ؟ وهل أصبحت لا تخاف الموت ،  
في فرح بقيامه أفضل . . . . .

والقيامة كانت تحصل معنى آخر ، هو وجود الرب مع شعبه .

وكان هذا الوجود خلال الأربعين يوماً ، إشارة إلى الوجود الدائم  
الذي قال لهم فيه : ها أنا معكم كل الأيام ، وإلى انقضاء الدهر . . . . .  
وتمثل في وجسود الرب وسط الكنائس السبع حسباً رأه القديس  
يوحنا الرائي .

وهذا الوجود على الأرض ، كان رمزاً للوجود في السماء .

حيث الرب في وسط شعبه ، في أورشليم السماوية ، مسكن الله مع  
الناس . تنفيذاً لوعده الصادق : حيث أكون أنا تسكونون أنتم أيضاً . . . . .  
إن ما حدث في الأربعين المقدسة ، سبكل في الأبدية السعيدة .  
والتلاميذ هنا رمز لكل الأبرار .

وهذه القيامة ، كانت تشير إلى جسد القيامة المجد .

حيث سنقوم ، على شبه جسد مجده ، ، جسداً نورانياً روحانياً . . . . .  
هذا الجسد الذي دخل به المسيح إلى العلية والابواب مغلقة ، والذي  
قام به من القبر ، والقبر مطلق وعليه حجر كبير . وهذا الجسد الذي  
صعد به إلى السماء ، غير خاضع للجاذبية الأرضية . . . . .

وقد قال الرب : وأنا إن ارتفعت ، أجدب إلى الجميع ،  
فالجاذبية التي سنخضع لها في الأبدية ، هي جاذبية الرب ، وليس  
جاذبية الأرض . لأن الأجساد الروحانية — على شبه جسد مجده —  
سوف لا تخضع للزيادة . . . . .

إن الفرح القيامة ، بعد اتئاب الجلجلة ، أعطت رجاء عجيباً .

رجاء في أن كل ظلة وراها نور ، وكل ضيقة لا بد لها فترة  
وتنقضى وتزول إلى أفضل . . . . . من كان يظن أن الشعب الهائج يوم  
جمعة الصلوات يهتف أصلبه أصلبه ، سيتحول بعد حين إلى شعب  
مؤمن بهذا المسيح المصلوب . . . . . وإلكنه درس من القيامة تعلمه ،  
الأيأس مما بدت قوات الظلمة مسيطرة .

إن فترة الأربعين المقدسة ، كانت في فرحها رمزاً للفرح الذي  
لا ينتهي في الأبدية .

كانت مذاقة لهذا الملكوت ، جعلت التلاميذ يشتهون الإطلاق  
من هذا العالم ، لكي يكونوا مع الرب كل حين ، لى اشتها . أن أطلق  
وأكون مع المسيح ، فذاك أفضل جداً . . . . .

ولم ينس التلاميذ مطلقاً هذه الفترة ، خلال كرازتهم .

وهكذا يبدأ القديس يوحنا الحبيب رسالته الأولى بقوله  
الذي سمعناه ، الذي رأيناه بميوتنا ، الذي شاهدناه ولمسته  
أيدينا ، . . . . .

هذا الذي راوه بالعيان ، كان رمزاً للرؤيا بالآيمان .

على الأقل رؤية الله في حياتنا ، وإدراك عمله معنا . . . . .

وقود مؤتمر الرهبنة في القاهرة

بعد أن ينتهي أعضاء المؤتمر من اجتماعهم بدير الأنبا بيشوى ،  
ومن زيارتهم لباقي أديرة وادي التطرون ، ينزلون إلى القاهرة  
ويحضرون اجتماع البابا في الكاتدرائية مساء الجمعة ٥/٤

ثم يزورون نيسة العذراء بالمعادي ، وكنيسة المعلقة  
وكنيسة أسرجه بصر القديمة ، ودير أبي سيفين للراهبات ،  
والمتحف القبطي ، مع بعض الآثار المصرية القديمة [ الأهرام  
الصوت الضم ] . . . . . وتقام لهم حفلة عشاء مساء السبت في  
كنيسة مار مرقس بصر الجديدة .





## ( عود إلى بدء .. )

لماذا خلق الله الفقراء ١٤ .. والرد على هذا السؤال في منتهى البساطة ، نقول : إن الله لم يخلق فقراء ، فقيرات العالم تسكني العالم وتميض ... ولكن قد يكون سبب الفقر هو الظلم الاجتماعي ، وقلة الرحمة . ولو تراحم الناس ، ما كان بينهم جانع ولا عريان ولا مضبون ، ولا فقيرت العيون من المدامع ... واطمأنات الجنوب في المضاجع ...

✦ وقد يكون سبب الفقر سوء التصرف ، فقد يملك إنسان ثروة ، وسرعان ما يبدها ، ويفتقر بسبب الرعونة وعدم الحكمة وسوء التدبير ...

✦ وقد يكون الفقر سببه عادات ذميمة كعيب الليسر ، والتدخين ، والانغماس في الشهوات كالابن الضال الذي يبدد ثروة أبيه . وبدأ يحتاج ... والكتاب يقول : يسبب امرأة زانية .. يفقر الانسان إلى رغيف خبز ..

✦ وقد يكون سبب الفقر تسكبه من نكبات الدهر ، كأن يموت عائل أسرة بجأة .. ويترك معاشاً ضئيلاً لاولاده ، أو يتركهم دون معاش ، فتعرض الأسرة للمذلة والهوان أو تتعرض تجارته للكساد .. أو مرض مزمن يأتي على الأخضر واليابس ...

✦ الاسراف في الكاليات .. والالتجاء إلى الاستدانة ، والكتاب يقول : لا تكونوا مديونين ل احد ، إلا بأن يحب بعضكم بعضاً ... إلى جانب الغلاء وكثرة الأولاد وقلة الدخل ..

✦ المظاهر الكاذبة ، لتحوز أسرة الرضا في عين الناس ، كما يحدث في الأفراح والأحزان ، ومن ثم تركهم الديون ويفتقرون

✦ ومهما تعددت الأسباب وتبوعت ، فالفقر وحش كاسر ... لا يرحم ولا يلين ... وللفقراء الذين تجرعوا كأس المرارة والذل ، وللأرملة ، واليتيم والمسكين ... واجب في أعناقنا ، أن ندفع عنهم غائلة الجوع . ورحمة الفقير . هي الأساس إلى رحمة الله .

وتعود اليوم وتلتقي بهم في لجنة البر ، في هذا المقال .. ( عود إلى بدء .. ) ونقدم صوراً متنوعة من أحداث الحياة . ومتاعب الفقراء .

### أسرة مكافحة :

تدخل سيدة إلى لجنة البر .. قد ارتسم على وجهها الكثير من المعاناة ، تقدم لها كرسيًا فتجلس وتأخذ في سرد قصتها ... لاشك إنها أم مجاهدة ، كالت كثيرًا لتربية أولادها ، ورسمت الأحداث على وجهها خطوطاً غائرة ..

الزوج مكوجي . يعيش رزق يوم بيومه  
الأولاد ستة أولاد .. وأربعة منهم موزعون  
عمل أربعة مكليات .. طب وهندسة وتجارة  
خارجية .. واثان واحد بالثانوية العامة ،  
والآخر بالتعليم الإعدادي ..

أخذت السيدة تتحدث .. وجلست  
ساعياً ، وأخذت أسرح بخاطري .. وقلت  
في نفسي كم يتكلف هؤلاء السنة .. من كتب ..  
وثياب .. ومصروفات .. ونفقات .. ؟ ..  
إن الإبن الواحد قد يكون أكبر عب . على  
والديه في هذه الأيام الصعبة ، فكيف يكون  
حال والد السنة .. المكوجي ، الذي  
( اكوي ) قلبه .. بكل هذه الأعباء .. ؟

ثم ذهب هذا الحاطر ، وانقطع خاطر  
آخر .. وقلت في نفسي .. ما أعظم هذه  
الأم وهذا الأب .. لاشك أن كلا منها  
يستحق كل التمجيل والتكريم ، لتواقرهما  
على تربية ستة أبناء رغم قلة مافي اليد .. ولما

ضانت بها السبل لجأوا إلى الكنيسة ، إلى  
مرفاً الأمان .. والكنيسة أيضاً ام .. عليها  
أن ترعى أبناءها ...

وهنا أقف من تأملاتي .. كانت الأم  
قد بلغ بها التأثر .. وأخذت تسمح بوض  
غيراتها التي أخذت تتساقط على وجهها .. فلم  
تحتمل الموقف أكثر من ذلك ، فأخذت لجنة  
البر .. تطيب خاطرها ، وتشكرها لقيامها  
بهذا الواجب ..

قلت للسيدات ، لقد قطعت هذه الأسرة  
معظم الشوط .. وعلى لجنة البر أن تسكمل  
باق المسيرة .. بعد عامين سيتخرج أحد  
الأبناء طبيباً .. وبعد عام يلحق الأخ الثاني ..  
ومكثنا ننف الأسرة على قدمها ..

وأضافت لجنة البر... إلى جانب المساهمة  
دفع نفقات التعليم .. يمكن تشغيل الأبناء  
كبار في فترة الأجازة الصيفية ، قسام  
أسرة أيضاً في حل مشكلتها عن طريق العمل ..  
وخرجت الأم ، وقد عادت إلى نفسها  
بمساهمة وإشرافه الحياة .. لن تعودى  
فيها الأم المتغاية إلى حل الأزمات ، ستحملها  
منة البر عنك .. ١

## إصرار على جهاز :

جاء ترافقه زوجته .. هو ضمن اللجنة ..  
خرج صوتاً مبوحاً .. ويشير إلى حلقه ..  
لا يمكن أن يبين كان من كان مايقول ..  
يدبه أوراق .. وأخذت زوجته تشرح  
ماله .. وتقول ..

**انه يطلب ٢٥٠ جنباً لمن جهاز .. وانه**  
**صيب سرطان في الحلق ، تم استئصال جز-**  
من حلقه .. ، والجهاز ضرورى .. كجزء  
تتم العملية .. وهذا مد الرجل ثلاثة أصابع  
أشار إلى نصف إصبع .. يقصد بالإشارة ..  
ن من اصبح يشير إلى مائة جنبه .. ثم  
أخذ يهيج ويرغى ويزيد .. وهذا بالإشارة  
معناه .. إن الجهاز مطلوب في الحال دون  
إبطاء ..

فقررنا إحالته إلى مستشفى الانجلوحيث  
فضل مدير المستشفى يفحص حاله ، وكتب  
إلى لجنة البر تقريراً يقول فيه ..

**ان الجهاز لن يفيد في التعلق .. فالتعلق**  
**يأتى بالتدريج مع الوقت .. لا فائدة للجهاز ..**  
**لنا أهمناه ذلك ، عاد وفي يده (١٠٠)**  
**مائة جنبه ثم مداصعين ونصف إصبع .**  
يقصد بالإشارة انه بقى على ثم الجهاز ٢٥٠  
جنباً .. فتركناه قليلاً حتى نبت في أمره ،  
فأخذ يخرج أصواتاً مبوححة .. حتى انه  
لا يطيق الإلتظار ..

وفي الجلسة السابقة حضر هذا المريض  
وجئنا أهمناه أن الجهاز غير مطلوب بشهادة  
طبيب كبير .. ولكنه فتح قبضة يده وإذا بها  
٣٠٠ ثلاثمائة جنبه .. ومد يده وأشار إلى  
نصف إصبع .. أى المطلوب ٥٠ جنبها ..

لانه يريد خمسين جنبها .. لحسب .. فأقرتها  
لجنة السر .. وقتنا إذا لم تكن للجهاز  
أية فائدة .. تكفى التاجية النفسية ..  
بالنسبة للمريض .

## وجاء الحل من الناقد :

**هذه السيدة .. وهي ام لثلاثة أبناء ..**  
كم أحتملت من أجل السيد المسيح . لقد نكبتها  
الحياة في زوجها فتمتت .. ثم نزلت إلى  
ميدان العمل ، كانت كل مشكلاً أن توفى  
للى سكن مستقل .. كانت تعيش عيشة مشتركة  
مع عائلة .. وللعيشة المشتركة مساوى ..  
ضاققت بها نفسها ...

كانت في كل مرة تأتي فيها إلى لجنة البر ..  
تطلب حجرة واحدة مستقلة ، تأوى فيها  
مع أولادها .. وكانت لجنة البر في كل مرة  
تقدم لها أملاً جديداً .. وتقول لها ( الرب  
يدبر .. ) وفي هذه المرة ، جاءت السيدة ،  
وقدمت غمرها قرح شامل .. لقد تحقق الأمل  
أسرة ستترك لها سكناً مستقلاً ، يتكون من  
حجرة وصالة ودورة مياه .. لأنها قد وضفت  
إلى سكن جديد مكون من حجرتين .. في  
مقابل مبلغ معين .. وتزف هذا الخبر ..  
وتسمع السيدة نفس العبارة ( الرب يدبر ) .  
ويبدأ القديس الثاني ، وبعد إلقاء  
العظة .. وفي الفترة التي يسئل فيها الكاهن  
يديه ، يقف الرجل على نافذة الهيكل الجانبى ،  
وهمس طالباً كلمة واحدة ، قبل أن يتوجه  
إلى عمله .. ويقدم ظرفاً مغلفاً .. لعله يحوى  
مشكلة ...

وبعد القديس .. تلتقى السيدة بالكاهن ..  
تنظر الرد .. والكاهن يقول ( الرب يدبر .. )  
ويدفعه شعور غامض أن يقض المظروف ..  
فيجد الكاهن به المبلغ المطلوب .. وهذا  
يدعو الكاهن السيدة ، ويسلها الظرف  
وهو يقول : شكراً للرب .. لقد رتب  
الرب ودبر ...

لانه يستجيب في الوقت المناسب ..  
لم يكن الكاهن يقكر من أين يأتي الحل ..  
وما أغرب أن يأتي الحل من الناقد .. ١

لا تفكر أيها القارىء العزيز .. كيف يأتي حل  
المشكلة .. فالعناية الإلهية ، تدبر كل شئ ..

## مشروعان اثنا :

ضاققت بها السبل .. وأتت إلى لجنة البر  
مع زوجها العاطل .. نجر أولادها الصغار ،  
فسكرت لها لجنة البر في مشروع كشك  
صغير .. أخذ إيراد الكشك يدربحاً ينفق  
نفقات هذه الأسرة ..

**ولكن السيدة عادت إلى لجنة البر ، تشكو**  
**ان زوجها العاطل يلتهم ايراد الكشك في**  
التدخين . فطلبت لجنة البر من السيدة أن  
تخض زوجها معها ، وهنا وجهت اللجنة  
إلى الرجل لوماً : كيف تحرق أيها الرجل  
قوت أولادك في التدخين ، وتبدد تصب  
زوجتك طيلة اليوم .. أليس هذا حراماً .. ١٥٠

قال الرجل : حقاً إنه حرام .. ولكن  
ماذا أفعل وأنا أعيش في فراغ .. ١٤٠  
أليست لديك صناعة ما .. ٩٠

قال نعم .. إننى كنت أشتغل في إصلاح  
الأحذية .. وأفلس ..

وهنا قررت لجنة البر أن تبقى السيدة  
في الكشك ، لأن الرجل غير أمين عليه ..  
وتقوم اللجنة بعمل مشروع أحذية للزوج ..  
**والمعجب ان الرجل اتهمك في عمله ..**  
وأخذ يدرب عليه ربحاً .. ولم يهن عليه أن  
يحرقه في التدخين .. وهكذا حققت لجنة البر  
ثلاثة مشروعات .. مشروع الكشك للزوجة  
والأولاد .. ومشروع الأحذية للرجل ..  
ومشروع آخر جانبى القضاء على البطالة  
والتدخين .. ١

عظات وقديسات

## للقمص يشوى كامل

تقدمها التربية الكنسية بكنيسة  
مار جرجس بلسبورنتج سمر الجملة :

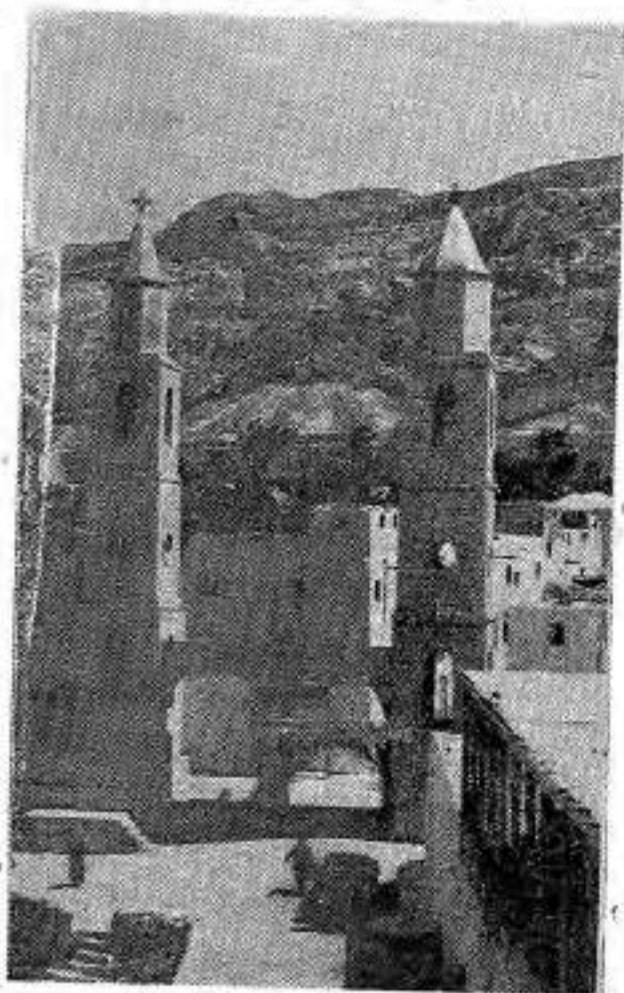
السريط ساعة ١٢٠٥٠

السريط ساعة ونصف ١٢٥٤٠

النشرة التفصيلية نرسلها بالبريد



## An Open Blessing!



St. Antonios Monastery

The monastery of St. Antonios, in the Eastern Desert, needs sundry materials for building, together with sanitary accommodations. It also needs timber, a car, a tractor, a bulldozer, electric installations as well as money.

It is evident that the required achievements are enormous, yet they "shall" certainly lead, in the end, to the re-establishment and the re-inhabitation of this great monastery.

Besides it will actually facilitate its being visited by guests and tourists.

Hence, according to H.H. the Pope's instructions, a complete suite will be annexed to the monastery with a view to being devoted to the convenience of these tourists and guests who visit it frequently because of its sacred history together with the fascinating scenery of its situation. Also it is inevitable not only to receive its visitors most kindly but also to be ready for their spending a night or two there as the time of the trip is not less than 8 Hrs. including return.

The Lord's blessings, however, are now open to be obtained by those who are ready to subscribe to this intended achievement.

Subscribers are requested to contact directly with H.H. the Pope.

## The Passion Week & the Pope's Passion



H.H. Pope Shenouda spent, as usual, three full days of the Passion Week, sharing all the time in the prayers & rituals, which were performed in the four monasteries of Al-Natrun Desert: Al-Baramous, Al-Sorian, St. Pishoy's & St. Macarius, as well as St. Mark's Cathedral in Alexandria.

And notwithstanding the fact that H.H. returned to Cairo entirely exhausted he delivered three successive sermons in the Anba Rueli Cathedral, and presided over

the service of Maundy Thursday's Mass, and the long prayers of Good Friday.

Besides, H.H., by the Grace of Our Lord, concluded the overcrowded Passion Week by his angelic sharing part in Easter's Mass which started in the evening of Saturday & continued till day-break.

In the morning of Easter Sunday, H.H. received the church dignitaries, the grand officials and gave his blessings to the numerous deputations of Egypt different provinces.

It is a pity, however, to aver that the unceasing activities and trips of H.H. the Pope, are not confined on the Passion week, but extend throughout the whole year, without paying the least attention to his delicate body, which needs all sorts of caution & precaution.

## Examine your Biblical Knowledge.

By a Coptic Deacon.



- 1— How many books does the Bible consist of?
- 2— What was the profession of the writers of the Bible?
- 3— Where did these writers of the Bible live?
- 4— What are the two great divisions of the Bible?

N.B. The answers of these questions will be published next week.

انجيلوس

أسقف كرسى الشرقية  
والكهنه ومجالس الكنائس  
والخدام والشعب بالابارثية  
يهتفون قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
بعيد القيامة المجيد راجين من  
ازب لطفه سنين عديدة  
وأزمنة سالمة طالبين صلوات  
غطته بهم

كاهن ومرتل وشعب ومجلس  
كنيسة السيد العذراء المعاقبة  
يهتفون قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
بعيد القيامة المجيد ويطلبون من  
رب المجد أن يديم حياته سنين  
طويلة وأزمنة هادئة مديدة

كنيسة العذراء بحارون سيق  
الكاهن والخدام ولشباب والفتيان  
يقدمون خالص التهانى القلبية  
لايهم قداسة

الابا شنوده الثالث  
بمناسبة عيد القيامة المجيد  
ويطلبون صلواته البارء  
من أجلهم

كنيسة الملاك الرومانى بالمطرية  
كاهن ومجلس وخدام الترية  
الكنسية وشعب الكنيسة  
يتقدمون بخالص التهنية  
لقداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
بعيد القيامة المجيد

اجتماع الاربعاء أخوة بسوع  
بالكنيسة المرقسية بكلوت بك  
القس نادرس روفائيل  
والسيدات الخادمت  
يهتفون قداسة

الابا شنوده الثالث  
بعيد القيامة المجيد ويؤمنون له  
دوام الصحة

المسيح قام.. بالحقيقة قام  
كنيسة العذراء بعين شمس الغربية  
تتقدم بالتهانى القلبية لقداسة  
الابا شنوده الثالث  
وتتفى مبعوث قداسكم وابكم  
البار خادم الكنيسة الأمين

الشمس رفيق جرجس نخله  
جعل الرب خادماً مباركاً بصلواتكم  
جمعية العذراء بعزبة عاطف  
جمعية العذراء بعزبة معرو  
جمعية العذراء بالزرايب  
جمعية مار جرجس بالزرايب  
أهالى عين شمس الغربية

أهالى عزبة الوابور وعزبة شوق  
الاكليميكي فاروق فهمى بابوب  
سنى صاحب القداسة

الابا شنوده الثالث  
بعيد القيامة المجيد

ميشيل عزيز بلكو اخو اهرجى  
وأولاده بالقاهرة يهتفون قداسة  
الابا شنوده الثالث  
بعيد القيامة المجيد

(بركة .. ورجاء)

عنوان الآنة سوزان موريس أمين الخناجة لعطف متبرع يأخذى  
كلتيه مقابل بركات رب المجد وأكثر من ثلاثة آلاف جنيه هو :  
مصر الجديدة ه ش محمد شفيق المنفرع من نخلة المطيعى شقة ١١

وهبه عيد الملك وعابده جندى  
يهتفون شعب كنيسة العجوزة  
براعيهم المحبوب  
القس مينا جرجس

مركز مار مرقس  
لوسائل الايضاح بصر الجديدة  
بمناسبة عيد القيامة المجيد ينظم  
لمركز عرضاً سينمائياً ليليم :  
معجزات

السيد المسيح والقيامة  
(بالألوان - ناطق عربي)  
وذلك فى تمام السادسة والنصف  
من مساء يوم الخميس ١٧/٥/٧٩  
بمسرح قاعة مار مرقس  
بمصر الجديدة

صدر  
للقمص سيداروس عبدالمسيح  
كتاب

ماذا لو لم يقم المسيح  
يطلب من كنيسة مار جرجس  
بشبين الكوم  
١٢ قرشاً وللجملة خصم

دير القديس الأنبا باخوميوس بادفو  
يحتفل بعيد القديس الأنبا  
باخوميوس حيث تقام صلوات  
والقداسات من ١٧/٥ إلى ٢٢/٥  
تحت إشراف

نفاة الأنبا هورا  
ويسمح للشعب بالمبيت وتوجد  
بالدبر كافة الاستعدادات لراحة  
الزوار .

كاهن ولجنة وشمامسة وخدام  
وشعب كنيسة مار مرقس -  
بكييفلاندا ، وكل البلاد التابعة  
لهانى كل من أوهايو وبلسلفانيا  
وميتا بولس . يقدمون لقداسة  
الابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث  
بابا الاسكندرية وبطرس  
الكرامة المرقسية أطيب التهانى  
القلبية بعيد للقيامة المجيد  
وكل عام لوقداسكم بخير

القس ميخائيل ادوارد ميخائيل  
كنيسة ومجلس وشعب كنيسة  
الملاك ميخائيل بالظاهر  
يقدمون جزيل الشكر لنيافة  
الأنبا تيموثاوس

لرياسته صلاة تدشين المعمودية  
الجديدة بالكنيسة تحت رعاية  
قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث  
آدام افه كهنوتة

الابا هورا وجميع الآباء الكهنة  
والشعب القبطى بأسوان  
فى ذكرى الأربعين لإنتقال  
الاب الحبيب القديس

القمص يشوى كامل  
تذكر أنه كانت تفوح من حياته  
للمنالية رائحة المسيح الذكية  
فظهرت فيه ما قاله أشعيا النبي  
هوذا حبيبي الذى اخترته فتانى  
الذى سرت به نفسى لا يصيح  
ولا يخاضع ولا يسمع احد فى  
الشوارع صوته راجين أن  
تذكرنا أمام عرش التعممة .





## القدس القمص انطونيوس باقى

تحتفل بإضاءة الشمعة السابعة وإقامة القديس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الثلاثاء ٨ مايو بكنيسة الانبا انطونيوس بالوازيق اذ كرنا في صلاتك زوجتك وأولادك

كنية وشمامسة كنيسة الآباء الرسل باشروبه بنى مزار والمعلم ابراهيم عياد مرتل الكاتدرائية الكبرى بالقاهرة يودعون على رجاء القيامة رئيس شمامسة الكنيسة

## يوسف داوود

وإذ يطلبون له التياح يطلبون العزاء للأسرة

ذكرى الصديق للبركة انتقل فردوس النعيم طيب الذكر المنبج



## القصص عازر ورفائيل

يوم ٥ / ٥ / ١٩٠٨ وستقام صلاة القديس يوم ٥ / ٥ / ٧٩ لاسرته العزاء وللمنبح فردوس النعيم

أسقف وكنيسة وغدام وغادعات التربية الكنسية بالوازيق يودعون للأبنا والسائبة والدة الخادم الأمين **الاستاذ / صبرى حنين** نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء الأسرة

كنيسة القديسة العذراء بمصره التربية الكنسية تطلب نعمة العزاء للأخت **سهام لطيف** لانتقال والدها إلى السماء

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس القبطية الارثوذكسية وفروعها تودع للسماء القديسة **حرم الاستاذ سليمان الملح** عضو مجلس إدارتها لتفهم اراحة في أحضان القديسين وللأسرة تعزيات السماء

كنيسة مار جرجس بامبابه تودع على رجاء القيامة الخادم الأمين **الاستاذ جورج كبرلس** طالبة للأسرة خالص العزاء

وحدة تنمية المجتمع بأسقفية الخدمات تقدم العزاء للزميلتين **بستا ومرتا أمين** لانتقال والدهما فردوس النعيم حيث أكون أنا هناك يكون خادى أيضاً بملء الرجاء

اسرة الدراسات الثقافية بكنيسة مار جرجس بجزيرة بدران تطلب تعزيات السماء **الاستاذ / اسحق عبده** والأسرة لانتقال شقيقته

جميع العاملين بمطبعة الانبارويس يطلبون تعزيات السماء لأسرة **الرحوم اسرائيل حنين سعد** بفسدين فيوم صهر زميلهم جاد الرب حبيب

تودع إلى فردوس الفرح المحبوب **كاهن الله الأمين**

## القصص يشوى كامل

أعطى مثالا للسيرة الملائكية والعفة القديسه فطار كحماة نفية تحملها ملائكة نورانية لينعم وسط الصفوف السائبة ويرفع عنا بخور صلواته الروحانية تعزيات السماء وعميق مواساتي للأسرة وشعبه المبارك

## الانبا اغناطيوس اسقف السويس

**ابانا الحبيب القمص يشوى كامل** عشت حياتك قدسياً بتولا لمسيحك وحبيك رسولا كارزاً ولكنيستك راعياً باذلاً ومثالا سامياً وأكلت جهادك مكملآ آلام المسيح بالامل فاعنا بأكايك واذكرنا باجهادك لنحقق منها واهب كنيسته رعاة قديسين أمثالك

## دكتور انسى سوريال وزوجته واولاده

**ابى الحنون ابانا يشوى** على مثال أمنا الحنون السيدة العذراء التى جازى فيها سيف فاحفظ هذه الامور متذكراً بها فى قلبى بتسليم كامل **والدتك**

**حبيبنا الغالى المبارك ابونا يشوى كامل** جاهدت الجهاد الحسن أكلت السمى حفظت الايمان فانعم بإكليل البر أخواك **امير وفؤاد اسعد ووالدتهما**

كنيسة السيدة العذراء وكنيسة **الملاك ميخائيل والانبا انطونيوس** ببلورون باستراليا

الكنيسة والمجلس والشعب يودعون للفردوس الاب الروحي والكاهن القديس المثالى

## القصص يشوى كامل

ويذكرون له الأبوته السائدة والخدمة الروحية الفعالة والغيرة الحارة في خدمة النفوس ويطلبون لروحه الطاهرة نياحاً ويقدمون العزاء لقداسة البابا المعظم

## الانبا شنوده الثالث

والكنيسة كلها عامة وكنيسة مار جرجس باسيورتج خاصة ويحضون بالعزاء الاب الحبيب

## القصص تادرس يعقوب

وتاسوفى انجيل وتاسوفى ماري وكل أفراد الأسرة

القس لوقا سيداروس والقس انطونيوس حنين والقس يشوى غريبال بلوس انجيلوس واكليمبكي فايق مترى يودعون للسماء حبيبهم أبام الطوباوى حبيب المسيح

## القصص يشوى كامل

ضارعين إليه أن يذكرنا بصلواته أمام العرش السماوى

## الانبا ارسانيوس

**اسقف النيا وابو قرقاص** وجمع الكنيسة والمجلس الملى وجميع أفراد الشعب يودعون للسماء حبيبهم

## القصص يشوى كامل

ويطلبون لروحه الطاهرة نياحاً ولشعب الكنيسة عزاءً



تسلية الاسبوع :

تحية للبطل !

بناسبة عيد الشهيد العظيم  
مار جرجس .

+ تحتوي رقعة  
الحروف المكتوبة بحوار  
صورة أمير الشهداء .  
على تحية جميلة للبطل  
بناسبة عيد المبارك .

+ المطلوب :

التوصل إلى معرفة هذه  
التحية .



ا	ا	ى	ر	ن	ل	س	ل
ص	ل	ى	ب	ا	ى	ك	ا
م	ك	ت	ا	ر	ن	ج	ا
ر	ص	د	ج	ا	ت	ن	ج
ى	ن	م	ر	ا	س	ى	ب
ا	د	س	ب	و	ر	ت	ن
ا	ر	ى	ر	ط	ل	ا	م
س	ا	ص	ا	ن	ج	و	ر
ا	ر	ا	ل	س	ه	د	ا

٢ - بلدة مشهورة بأن القديس يجرى فيها لإخراج الشياطين  
هى ... (كلتان) . ٣ - القديس شفيح انجلترا ويعرف  
فيها باسم ... (كلتان) . ٤ - منى القديس ... الإمبراطور  
الذى وزعه داعياً إلى عبادة الأوثان . ٥ - وضعت ... في حذاء  
البطل وأجرى على المشى به . ٦ - يطلق اسم القديس على نسبة  
عظيمة من ... ٧ - وضع القديس في ... الحى ليوت  
من الحرارة عند إضافة الماء . ٨ - اسم الإمبراطورة التى آمنت  
بمعجزات القديس ... ٩ - حيوان ... يرمز به للشيطان يطعنه  
القديس بالحربة . ١٠ - حى بالإسكندرية به كنيسة على اسم القديس  
أجرى بها معجزة جميلة . ١١ - رسم القديس علامة ال...  
على كأس السم وشربها فلم ياحقه أذى مما أذهل الساحر .

+ الطريقة : (١) سذكر لك الآن ١١ عبارة يحتاج كل منها  
إلى تسكئة والتكلمات كلها موجودة بالرقعة . وكل كلمة حروفها متالية .  
بعضها من أسفل إلى أعلى أو العكس . وبعضها من اليمين إلى اليسار  
أو العكس وبعضها فى اتجاه قطرى .  
(ب) أشطب - بالرماس الحفيف - حروف التكلمات كلها -  
ثم أجمع الحروف المتبقية بالترتيب من أول صف أفقى إلى آخر صف .  
إذا كان عمالك صحيحاً ، ظهر المطلوب .

(ج) لاحظ أن الحرف الواحد يجوز أن يشترك فى أكثر من  
كلمة ، وأنه لا يشترط أن تبدأ الكلمة من أول الصف .

+ انتظر نتيجة هذه التسلية بالعدد القادم بإذن الله .  
العبارات :  
١ - من ألقاب البطل مار جرجس ... الشهداء .

نتيجة تسلية : مع بشرى القيامة ، المشورة بالعدد الماضى . البشرى هى : أخريستوس آنتى ومعناها المسيح قام ...

تحية زجلية

يا مر جرجس . . . يا بطل . . . !

يا صاحب الذكر السعيد	يا مر جرجس يا بطل
يا مالك العزم الشديد	يا مر جرجس يا بطل
يا شياطين متمعبة	يا مر جرجس يا بطل
يا طعنها متلهابة	يا مر جرجس يا بطل
يا راخذ الصيت البعيد . .	يا مر جرجس يا بطل
يا مر جرجس يا بطل	يا مر جرجس يا بطل
يا مر جرجس يا بطل	يا مر جرجس يا بطل
يا مر جرجس يا بطل	يا مر جرجس يا بطل



رأي ...

عدم الصوم في الخمسين ، شيء .  
والنسيب في الأكل ، شيء آخر .  
وكون الخمسين أيام فرح ، لا يجوز فيها  
الصوم ولا المظانبات ، ليس معناه أن يفقد  
الإسان ضبطه لنفسه . . .  
وأن يأكل في وقت مناسب ، وفي وقت  
غير مناسب ، بطريقة تضره روحياً ،  
وتضره صحياً أيضاً ، وتقدمه روحيات  
الصوم الكبير وروحيات البصخة . . .  
وافراح القيامة ، هي أولا وقبل كل  
شيء ، افراح روحية . . . وللجسد أن يشترك  
في أفراح الروح ، ولكن ليس له أن يتحمل . .

أخطاء شائعة

تراحم فخطيء

خطأ الذين يتسامحون ويتراحمون وقت  
التناول . يتناها هذه المحظيات المقدسة يناسبها  
الاتضاع ، حيث تذكر قول الرسول :  
و مقدمين بعضهم بعضاً في الكرامة . . .

عجبت لهؤلاء

هو وحده

عجبت لمن يعتمد كل أحد . . .  
ليبق وحده في الصورة . . .  
الكل . . في نظره . . بعيدون عن الحق .  
وهو وحده الذي يعرف الحق . هو  
الذي له العين البصيرة ، والحكمة والفهم .  
يميد إلى سمعك مثل القريبي والعشار  
وعلى فم دائماً ، صلاة شكر ، ١١ :  
و أشكرك يارب ، لأنني لست مثل سائر  
الناس . . ولا مثل هذا العشار ، ١١

فهل يحتمل أن تكون ( مريم الأخرى )  
هي مريم أم يعقوب ويوسى ؟ . . .  
لتنظر ماذا قال معلمنا مرقس الإنجيلي :  
و بعد ما مضى السبت ، أشترت مريم  
المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومه حنوطاً  
ليأتين ويدهنه ( مر ١٦ : ١ ) . ويقول معلمنا  
مرقس الإنجيلي بعدها إن الرب ، ظهر أولاً  
لمريم المجدلية ، ( مر ١٦ : ٩ ) .  
ومعلمنا لوقا الإنجيلي ، لما تكلم عن  
النسوة اللاتي ذهبن إلى القبر ، وسمعن بشارة  
الملاكين بالقيامة ، ثم أخبرن الرسل ، يقول  
و وكانت مريم المجدلية ويوسفا ومريم  
أم يعقوب والباقيات ، ( لو ٢٤ : ١٠ ) .  
وهكذا نرى اسم مريم الجدلية ، واسم  
مريم أم يعقوب ، متلازمين .

وهذا التلازم نجد في رواية القديس  
متى الإنجيلي لرواية الصليب ( ٢٨ : ٥٥ )  
أترى ( مريم الأخرى ) هي أم يعقوب ؟



من مشاهير

الآباء الرهبان المعاصرين



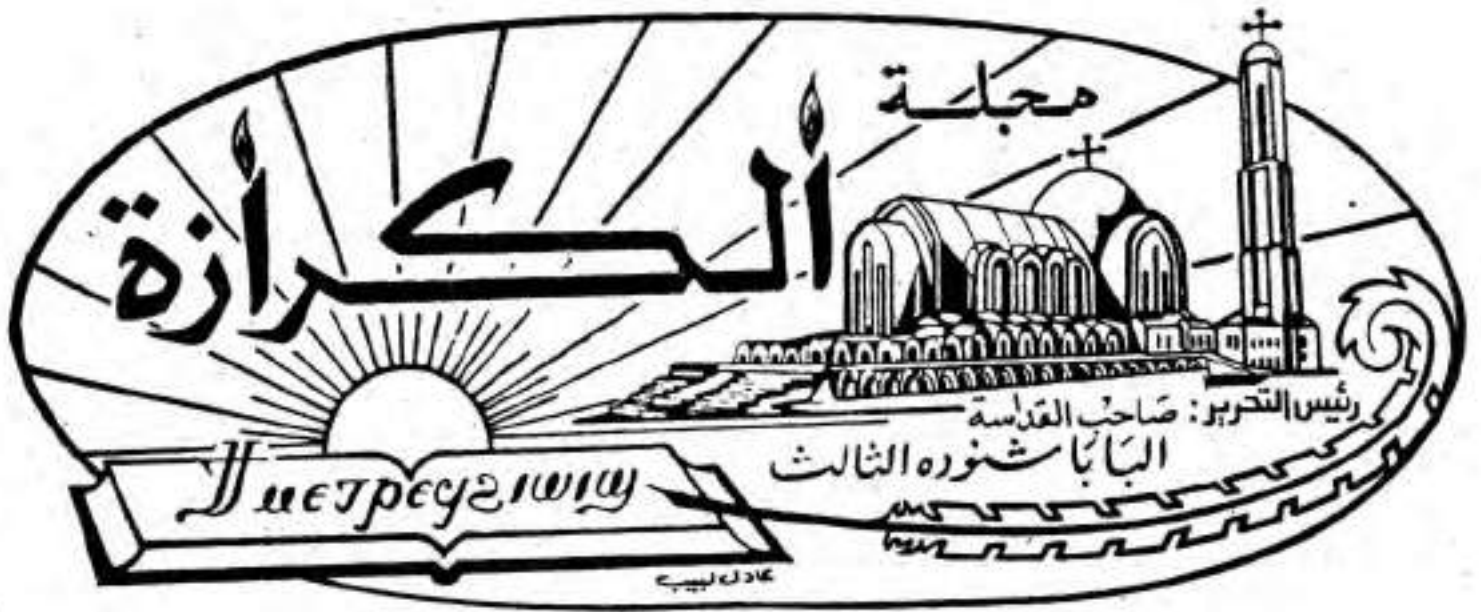
٤ - ومن رهبان دير الانبا انطونيوس  
الراهب يسطس الذي تتبع منذ سنوات :  
وكان صامتاً هادئاً ، يكتشف له الرب  
الكثير من الأمور . وصبرته محفوظة في  
الدير ، والكثيرون يشبهون به .  
ومن الرهبان المشهورين جداً في الوحدة :  
٥ - ابونا عبد المسيح الحبتي :

الذي توحد في مغارة قرب البراموس  
أكثر من أربعين سنة ، وانصف بالنسك  
الشديد ، وسافر منذ سنوات إلى القدس .

تحدثنا في العدد الماضي عن أسماء بعض  
مشاهير الرهبان في عصرنا الحاضر ، مثل  
القمص ميخائيل البحيري ( من الدير المحرق ) ،  
والقمص عبد المسيح المسعودي ( من دير  
البراموس ) ونسكل في هذا العدد أسماء  
بعض الرهبان المشهورين :

٣ - ومن رهبان دير البراموس القمص  
بولس البراموس :

وهو راهب مشهود له بالبر ، وقد  
تلتذ عليه البعض في حياة النسك .



مدير المجلة: د. راضي عبدالشور  
 نائب رئيس التحرير: نياقة الانبا بشوي  
 السكرتير التحرير: د. رشدي السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٠٠١٨

(السنة العاشرة) الجمعة ١١ مايو ١٩٧٩ - ٣ شمس ١٦٩٥ العدد التاسع عشر الثمن ٣٠ مليا

## عيد مار مرقس الرسول

ثلاثة اعياد لثلاثة قديسين ...  
 بين كل عيد والآخر أسبوع :  
 ( أ ) عيد القديس الشهيد مار جرجس  
 في ٢٣ برمودة [ الثلاثاء أول مايو ] .  
 ( ب ) عيد القديس مار مرقس الرسول  
 في ٣٠ برمودة [ الثلاثاء ٨ مايو ] .  
 ( ج ) عيد القديس أثناسيوس الرسول  
 في ٧ شمس [ الثلاثاء ١٥ مايو ] .  
 ومار مرقس هو كاروبتا ، الذي عرفنا  
 الإيمان المسيحي عن طريقه .  
 وهو أول شهدائنا في مصر  
 وعلى كرسيه جلس كل بابائنا  
 وهو الذي أسس الكلية الاكليريكية ..  
 وهو الذي كتب أول انجيل انتشر في  
 العالم كله ، وتميز بالتركيز العجيب .  
 لذا كله ، فنبى كشاف عواصمنا على  
 اسمه ، سواء في مصر أو اإخارج ...  
 وتعيد له ، أكثر من مرة  
 ونذكره في أبحاثنا وتماجيدينا ونسايحنا  
 إننا نحب آباءنا القديسين  
 وكلنا نكرمهم ، نكرم الله ذاته ...



شكر من السيد الرئيس  
 لقداسة البابا

صاحب القبطية قداسة البابا  
 شنوده الثالث - العباسية مصر  
 يسرق أن أوجه إلى قداسكم  
 وأمر الشكر على برفيتكم الرقيقة التي  
 حملت إلى مشاعرهم الوطنية الصادقة ،  
 داعيا الله تعالى أن يساند مسيرتنا ،  
 لنحقق لشعبنا العريق كل ما يصبو  
 إليه من حياة حرة كريمة في إطار  
 الوحدة الوطنية والسلام الإجتماعي ،  
 ومع أصدق تحياتي ، أرجو لقداسكم  
 أطيب أمانى الصحة والسعادة .

محمد انور السادات

## السيد / حسن كامل

السيد / حسن كامل مدير ديوان رئيس  
 الجمهورية رشح نفسه عن دائرة الأزبكية  
 حيث البطريكية القديمة . وقد استقبله  
 قداسة البابا صباح السبت ٥/٥ وحضر اللقاء  
 السيد / كمال هنري أبابير .



## زيارة البابا لدير الانبا أنطونيوس

ينتظر أن تكون الزيارة الثانية التي يقوم بها قداسة البابا لدير الانبا أنطونيوس بالصحراء الشرقية ، يوم السبت ١٢/٥/١٩٧٩ لمناسبة العمل الرعوي الذي قام به قداسته من أجل الدير في النهر الماضي . سوف يذهب معه بعض الآباء الاساقفة . وسيشرف هناك على أعمال التعمير اللازمة للدير مع باقي احتياجاته .

## مؤتمر الكتاب المقدس الكاثوليكي العالمي

استقبل قداسة البابا في دير الانبا يشوي ، ظهر الخميس ٣/٥/٧٩ ، أعضاء المؤتمر العالمي الكاثوليكي للكتاب المقدس ( WCFBA )  
World Catholic Federation for the Biblical Apostolate .  
وكان معهم نيافة الانبا أنطونيوس نقيب مطران الأقباط الكاثوليك في المنيا .

وتحدث معهم في نشاطهم في خدمة الكتاب المقدس ، كما تحدث معهم عن الرحمة القبطية وتاريخها ، وأجاب على أسئلتهم .

## نيافة الانبا أنطونيوس مرقس

### يفتقد الأقباط في استراليا



سافر نيافة الانبا أنطونيوس مرقس أسقفنا في أمريكا إلى استراليا ، بتكليف من قداسة البابا ، ودعوة من الأقباط هناك . وصلى معهم البصخة المقدسة ، وعيد القيامة ، وقام بما يلزم الشعب من رطابة . ويتنظر أن يعود نيافته إلى القاهرة في منتصف مايو .

وقد اتصل تليفونيا بقداسة البابا ،

واخبره ان الكاتدرائية الجديدة في سيدني اوشك ان يتم بناؤها .  
وقد كلفه قداسة البابا بترقية القس حنانيا الانبا يشوي ، والقس موسى سليمان الى رتبة القمص .

إن استراليا تحتاج إلى أكثر من كاهن جديد للمساعدة في الخدمة التي تنسج هناك يوماً بعد يوم .

## إرسال كاهنين إلى كينيا

يسافر إلى كينيا للانضمام إلى العمل الرعوي للكنيسة القبطية ، الابوان الفاضلان : القس أفرام الانبا يشوي ، والقس فيلبس الانبا يشوي للعمل في كينيا وفي بعض بلاد أفريقيا تحت رطابة نيافة الانبا أنطونيوس مرقس .



## البابا يفتتح مؤتمر الراهبة في الدير

حضر مندوبو الكنائس الارثوذكسية بفرعها ( الخلقيدونية وغير الخلقيدونية ) إلى دير الانبا يشوي يوازي التطرون بعد ظهر الاثنين ٣٠ أبريل ٧٩ وبدأ المؤتمر بصلاة الشكر ورفع بخور عشية من قداسة البابا . وقرأ الانجيل نيافة الانبا يواص جرجس مطران نيودلهي بالهند ورئيس الكلية اللاهوتية : ثم انتقل الحاضرون إلى قاعة الاجتماعات حيث أفتتحت الجلسة الأولى . والتي البابا كلة عن الراهبة في وضعها التقليدي الاصيل . وتكلم نيافة الانبا أميليانوس مندوب المطريرك المسكوني بالقسطنطينية ، ونيافة الانبا باخوميوس . واستمر اجتماع الأعضاء حتى ظهر الجمعة ٤/٥/٧٩ .

واجتمع البابا مع المؤتمر مساء الأربعاء (٥/٢) وأجاب على الأسئلة . وفي خلال هذه الفترة زاروا أديرة السريان والبرموس ودير القديس مقاريوس وعادوا إلى القاهرة حيث حضروا إجتماع قداسة البابا في الدير تدارية مساء الجمعة . وزاروا كنائس مصر القديمة ودير أبي سيفين الراهبات يوم السبت ، ثم أقيم لهم حفل عشاء في كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة حضره قداسة البابا ووزع عليهم ميداليات تذكارية . وقد ترك هذا المؤتمر أثراً كبيراً في نفوس ضيوفنا الكرام ، وأعجبوا بالحياة الراهبية القبطية ، وتأثروا حتى بمنظر الصحراء .

واستمع إلى بعض جلسات المؤتمر أصحاب النيافة : الانبا يشوي ، والانبا أغاثون ، والانبا ويصا ، والانبا تادرس ، والانبا أغناطيوس ، والانبا روس ، والانبا مرقس . وحضرت عن أديرة الراهبات الأم مريم رئيسة دير العذاب بحارة زويلة .

ان هذا هو اول مؤتمر مسكوني يقام في دير قبطي بمصر ، وكان مؤتمراً ناجحاً جداً ، شهد له ضيوفنا . بل ان بعض الأعضاء صرحوا بانهم يودون لو بقوا في الدير .

## البابا في الاسكندرية

التي قداسة البابا عظه في الكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية مساء الاحد ٦ مايو . واجتمع أيضاً مع مجمع آباء كنيته الاسكندرية ، ومع أعضاء المجلس الملي السكندري .

## نيافة الانبا بيمن سافر لاستكمال العلاج



نيافة الانبا بيمن أسقف ملوى وتوابعها،  
سافر إلى إنجلترا يوم الأربعاء (٥ / ٢)  
للكشف واستكمال العلاج، كعادته كل عام.

ومنها سبكل رحلته إلى أمريكا لنفس الغرض . وقد استقبله  
قداسة البابا في دير قبل سفره ، ودعا له بالصحة وكالشفاء .

## شماس الكليزيكي للخدمة في أمريكا

انتدب قداسة البابا الشماس الاكليزيكي (ماهر عزيز الذي كان يخدم  
في المنيا) ليكون شماساً مكرساً في كنيسة مار مرقس بحري ستي  
بأمريكا . بناء على طلب الاب الموقر القمص غبريال أمين .

— — — — —

## القس صرابامون عزيز رقد في الرب

في صباح يوم أحد توما (٧٩/٤/٢٩) رقد في الرب الاب الفاضل  
القس صرابامون عزيز كاهن كنيسة العذراء بوسط البلد (بالقاهرة)  
ومؤسسها ، وأحد كهنة المرقسية الكبرى بالازبكية (البطريركية  
القديمة) .

وكان قد أصيب بالتهاب رئوي ، بعد صدمة المنع ، بعد عملية  
تغيير صمامات القلب التي أجراها له جراح القلب المشهور الدكتور  
مجدى يعقوب بلندن ، مما أدى إلى دخوله حجرة الامعاش بمهد القلب .  
وكان نزيل المنع قد أثر على مراكز البصر والنطق ...

يحب الله نفسه الكريمة في فردوس النعيم . كان كاهناً فاضلاً ،  
وكان محبوباً جداً من قداسة البابا الذي كان قد رسمه أرشيدياكون على  
كنيسة الانبا رويس الاثرية سنة ١٩٧٦ ، ثم عينه مشرفاً اجتماعياً في  
كنيسة العذراء بالزيتون ثم رسمه كاهناً على كنيسة البطريركية ، وكان  
من قبل رئيس لجنة أصدقاء الكلية الاكليزيكية ، والمشرّف على  
مطبوعات قداسة البابا .

كان يشكو من أمراض القلب منذ سنوات طويلة . ولم يحتمل قابه  
النشاط الكبير الذي يقوم به : وقد ركب له الدكتور مجدى يعقوب  
صماماً صناعياً للقلب ، وبالجملة ، وبعض الصمامات الأخرى ، وعالجته من  
١٤ جالطة . ورجع إلى القاهرة وهو في صحة جيدة ملوؤ من الفرح  
والبهجة . وقضى ثلاثة أيام بحر على أصدقائه من العائلات . ثم رقد في  
فراشه في غيبوبة استمرت أكثر من شهرين وتنتج بسلام فبكاه العديد  
من أجياله ، ومن رعيته . وخسرت فيه الكنيسة غادماً نشيطاً مجاً .

## (٤٢) العنف



العنف لا يعبه أحد من الناس .

بل يكرهونه ، وينفرون منه ، ومن العنفاء .

وفي نفس الوقت يحبون الوداعة والطيبة والرفقة .

والعتيف اذا وصل الى غرض ، يكون وصوله مؤقنا .

إن ابتعد العنف ، زال كل ما وصل اليه .

لذلك ، مكث من العنفاء ، يستمرون هكذا طول العمر .

يحافون أن تفشل أمورهم ان تركوا عنفهم ، ويحافون انتقام

الغير وعضهم في نفس الوقت . . .

وقد كان العنف سلاح الطغاة في كل جيل وأيضاً سلاح

الارهابيين والمتمردين والقساة . . .

**هؤلاء يتعاملون مع ارادة الناس ، وليس مع قلوبهم . . .**

يرغمون الغير على عمل شيء ، بالسيطرة على إرادتهم . . . وقد

تسكون قلوبهم غير راضية ، وعقولهم غير مقتنعة . لذلك إن تم

(إصلاح) ، إنما يكون من الخارج والإصلاح الحق في إنما ينبع

من داخل القلب . . .

**وهذا تقوله في الأخلاقيات أيضا**

إن العنف لا يبنى خلناً ، بل مظهرية خلقية .

قد يولد العنف خضوعاً لنظام ، أو احتراماً لقانون ولكنه

لا يؤسس ، قلباً نقياً بحب الخير . . .

وهكذا بالطاعة للعنف ، قد يتحول المطيع إلى إنسانين .

إنسان خارجي ، له مظهر التقوى ، وإنسان داخلي بحب للخطية ،

وقد يتحول إلى الصورة التي يحملها المسيح وقبور مبيضة من

الخارج ، وفي الداخل عظام تنهه . . .

إن الله نفسه يقول « يا ابني اعطني قلبك » . . .

يريد القلب ، وليس المظاهر الخارجية .

وهذا يكون مقياس الخير الذي يقدمه الانسان ، هو مدى

حبه للانسان لهذا الخير واقتناعه به . . .

واذا أحب الانسان الحق ، بعمله دون ضغط عليه من عنف

خارجي ، دون خوف ، ودون سعي الى ثواب او مديح او اجر من

اي نوع . . .

وقد جاء المسيح يدعو إلى الخير ، بغير عنف .

لا يرغم الناس على عمل الخير ، بل يجيبهم فيه ، ويسكنه

داخ قلوبهم وعواطفهم ، دون أن يضطرم اليه إضطراراً .

إنه لا يريد عبداً يسرون بالخوف . . .

فما اتفه الخير ، الذي يتم عن طريق العنف .



## القانون الكنسي : تعريفه وخصائصه



للمرحوم المستشار الدكتور بشري زق فتيان  
رئيس قسم القانون الكنسي بالأكاديمية  
والمنشأ معكمه النفس ( سابقاً )

### تعريف القانون الكنسي :

Droit canon ou droit canonique

القانون الكنسي هو مجموعة القواعد التي وضعها أو امرتها سلطة مختصة داخل الكنيسة ، لتنظيم  
الجمع الكنسي ، وحياة المؤمنين وأنشطتهم ، نحو صالح الجماعة وسلام الروح والسعادة الأبدية .

ذلك ان القصد بعموم القاعدة ، هو ان يتوجه خطابها الى فئة من  
الناس لا يحصرها حصر ، يتحدد افرادها بصفاتهم لا ببلداتهم .  
ولذا كانت القاعدة التي تنظم إقامة البطريرك قانوناً ، لانها لا تختص  
ببطريرك معين ، بل تطبق على كل من يشغل هذا المركز الديني . فالقصد  
هنا منظور إليه بصفته لا بذاته .

والتوقع ان التجريد والعموم صفتان ملازمتان ...

ذلك ان القاعدة توصف بالتجريد ، إذا نظر إليها عند نشوئها ،  
وتوصف بالعموم إذا نظر إليها من حيث أثرها عند التطبيق .

### ثانياً - تنظيم المجتمع الكنسي - أهدافه :

إن السيد المسيح له المجد هو مؤسس كنيسة العهد الجديد ، وهو  
الذي اختار رسله الإثني عشر للمناداة باسمه ، وأسماء لهم كنيسية تقديس  
الاسرار الإلهية (١) ، موضحاً لهم طريق السعادة الأبدية .

وقد اهتم الله بالإنسان وعمل على إسماعه ، خلق الكون لإنعاشه  
ورقايته - رويلاً - وجسداً (٢) ، خلق حواء لآدم لتكون مهيبة له (٣) ،  
وهكذا خلقهما منذ البدء ذكرًا وأنثى (٤) . واهتم بالرباط المقدس بين  
الرجل والمرأة موضحاً لهما بالزواج بصيرتان جسداً واحداً (٥) . وأعتنى  
بالأسرة الخلية الأولى لنا . الجسد ونمو الروح لانها الصورة الحية  
للكنيسة (٦) . والأسرة المسيحية شركة مقدسة بين مؤمنين في حب  
وسلام مقدس في الله عاملين وصابرين . سالكين في طريقه ، مرتبطين  
باسمه القدوس .

ومن هذا التعريف يتضح :

أولاً - إن القانون الكنسي هو مجموعة قواعد .

ثانياً - إن هذه القواعد تنظم المجتمع الكنسي ، بهدف تعجيد الله  
وسلام الروح وصالح الجماعة والسعادة الأبدية .  
ثالثاً - إن هذه القواعد إلزامية مقترنة بمجاز توقيع الكنيسة .

### أولاً - إنه مجموعة قواعد :

إذا قلنا إن القانون الكنسي هو مجموعة قواعد ، فذلك لان  
القاعدة (١) هي الوحدة التي يتكون منها القانون .

والقاعدة القانونية هي « قاعدة تقويمية » .

وهي لا تستكمل مقوماتها إلا إذا كانت مجردة abstraite أي أن  
يتوجه خطابها إلى الأشخاص بأوصافهم ، دون نظر إلى ذواتهم . وتخييط  
لوقائع بالأوصاف والشروط لا بالنظر إلى واقعة بذاتها .

وتجريد القاعدة يؤدي الى عموم تطبيقها ...

فهي عامة generale بمعنى أنها تطبق على جميع من يتوجه إليهم  
خطابها . فهي لا توضع لعمل واحد ، أو لشخص محدد بذاته ، وإلا كانت  
أمرًا كالامر بتعيين شماس في كنيسة . وإنما هي من الشمول ، بحيث  
تنظم كل الاعمال التي تحكمها والأشخاص الذين تحكمهم .

والعموم لا يعني أن القاعدة تطبق على كل المؤمنين في الكنيسة ،  
فقد يقتصر الأمر بتطبيقها على فئة من الأشخاص كالسكنة والشمامسة .  
بل ليس هناك ما يمنع من أن يكون المطبق عليه القانون هو شخص واحد  
كالقانون الذي ينظم إقامة البطريرك أو الأسقف .

(١) القاعدة هي علامة مضطردة بين ظاهريين ، يمكن تقسيمها الى قاعدة تحريرية ، والقاعدة التقريرية تصف ما هو كائن مثل القاعدة التي  
توضح العلاقة بين درجة حرارة الماء وغلياته أو تمدده ، فنقرر اذا ارتفعت درجة حرارة الماء الى ١٠٠ وصل الى درجة الغليان ، ولذا انخفضت درجة حرارته الى  
السطر تمدد . والقاعدة التقويمية تصف ما يستجد ، أو ما سيكون ، اذا حدثت ظاهرة معينة . كالقاعدة التي تبين انه اذا اقرض رجل من الاكاثروس مالا بالربا .  
فليخلع من الاكاثروس ( قانون ١٧ من مجمع نيقية ) .  
(٢) ( مت ٢٦ : ٢٦ - ٢٨ ) .

(٣) « أما تعلمون أنكم هيكل الله ، وروح الله يسكن فيكم » ( كو ٣ : ١٦ ) « أم لستم تعلمون أن جسدهم هو هيكل لروح الله الذي فيكم ، الذي  
لصكم من الله ، وأنكم لستم لأنفسكم . فجدوا الله في أجسادكم ولي أرواحكم التي هي الله » . ( ١ كو ٦ : ١٩ - ٢٠ ) . (٤) ( مت ٢ : ١٨ ) .  
(٥) ( مت ١٩ : ٥ - ٦ ) . (٦) ( رو ١٦ : ١٥ ، ١٦ : ١٩ ، كو ٤ : ١٥ ) .

## كاروزنا الحبيب ..

للساعر جرجس وفله

يامصر.. واستنشق معطار سيرته..  
عنا.. وألينا أسنى هدايته..  
وخصص المجد للقادى ورايته..

حي بشيرك في ذكرى شهادته  
ذاك الذى نزع الظلماء قاتلة  
التي براية إبليس التي ارتفعت

على الإله.. مذيعاً سر فديته..  
لافاك (نفر) بلادى باينسامته..  
وذاك.. مع مرقس.. أكرم زورته  
وتلك للجسم لبراء لعلته..  
بخطه يتولاها.. ولأمرته..  
شنان اريح بدا رجحان كفته..!

ياذا البشير الذى وابت معتمداً  
ما كان أطيب صحباً فيه جئت لنا  
شمسان في أفتنا إذ ذاك شععتنا  
هذى تشيع روح المؤمنين هدى  
يا بالى النعل تعطها لا تينس  
أبليت نملك إذ جدبت أنفسنا

في سفر تاريخك الزاهى بريته..  
على الكنيسة من على منارته..  
قاد الكنيسة بطريفاً بفظته..  
دفاعه الحنى مع سائى بلاغته..  
في اسكندرية حياً بعد غيبته..  
منه إلى عالم مضى بظلمته..  
ما من مر قرون من طلاوته  
إلى يسوع.. إلى زاكى أريكته..  
والقلب يابض مهترأ بصرته..

كاروزنا! صفحات جد ناصعة  
أسست معم- لاهوت أفاض سنى  
لكم تخرج منه عالم يقط  
ورد اقسفة الأوثان خاتمة  
وشنوده.. باعث الامجاد أرجعه  
وما هو النور نور الدين- منبعت  
وما أحياه قداساً نطق به  
فيه زى روحك الرفاف منطلقاً  
مترقى معه والصدر مذبح

معارل المدم في أكاف دولته..  
إليه.. بالغة أغوار مهجته..  
كما يشد أب من حضان صيته..  
بمسند جبال من ضلاله..  
والشور جروره معنا.. من حظيره..  
وأتعبوا من لهم ضحى براحتة..  
رحى المآثم يفضهم بقسوته..

هيجت أشباع وسيرايس.. إذ لمحوا  
كانت عظامك أرماحاً مسددة  
من الكنيسة قد شدتلك ثورتهم  
آء لمن قد طوق الشيطان جيدهو  
قد طوقك بحبل غاشم ودعوا  
قد قيدوا من أتى بالحلب يطلتهم  
جروك كالثور ثيراناً بلا فطن

ها أنت ذا شاهد أقباء أيبكته..  
ملء الكنائس حياً في عبادته..  
عن الإله وها مصداق آيته..  
من القطيع ابتعاداً عن جماعته..  
ذنباً يسوق الردى القاسى بهجمته..  
له.. ليكمل سعياً في رسالته..

كاروزنا! طاب غرس أنت زارعه  
ها أنت ذا شاهد شعب المسح بدأ  
مبارك شعب مصر.. آية صدرت  
كاروزنا أشجع لكي لا يتحنى حمل  
.. لل سبيلها إبليس تحنى-  
وإذ كره شنوده باباننا وكن سندا

والمسيحى يعيش بين أفراد أسرته وفى كنيسته ، عيشة قوامها  
الحب . والتضحية ونكران الذات ، متفانياً فى خدمة الله والوطن ،  
متعاوناً مع الكنيسة والسلطة (٨) .

لذلك فإن الكنيسة تضع القواعد التى تنظم سلوك الإنسان المسيحى  
فى مجتمعه الكنسى ، لما فيه خير وخير كنيسته . وسلام روحه  
وسعادته الأبدية .

**القانون الكنسى يهدف الى تجيد وتسييح الله ، وخلص النفوس  
فى يوم الرب واستحقاق الميراث فى المسيح يسوع ، وكتابة الأسماء فى  
السماوات فى سفر الحياة (١٠) ( لو : ١٠ : ٢٠ ) .**

والكنيسة لا تهتم بالروح فقط دون الجسد ، بل انها تهتم به ، كما  
ترى عنايتها بالروح ، لأنه هيكل الله ، وهيكل الله مقدس (١١) . فعمل  
الروح أساساً هو السمو بالإنسان نحو القداسة والبطارة . أما الجسد  
فانه يجذب نحو الماديات لأنه من التراب ، فاذا احتفظت الروح بسموها  
وروحانياتها فهي لا تأذن بالخطية . أما إذا انجذبت بارادتها نحو رغبات  
الجسم وشهواته ، تتحدر معه إلى الخطية (١٢) .

فالقانون الكنسى ليس هدفه وضع فرائض وأحكام ، ليس لها  
قيمة من جهة أشباع البشريه ( كولوسى ٢ : ٢٢ : ٢٣ ) . وليس هو العودة  
إلى الأركان الضعيفة التى كانت فى العهد القديم ( غل : ٤ : ٨ - ١٠ ) ،  
بل هدفة تأكيد صفوة نبوة الله التى اكتسبها المؤمن بالفداء ، وما ترتب  
عليها من حرية فى المسيح ( غل : ٥ : ١ ) ، فى ثقة وطمأنينة .. إلى أن  
تنتهى جميعنا إلى وحدانية الايمان وسرقة ابن الله ، إلى إنسان كامل ،  
إلى قيامة ملاء المسيح . ( أف : ٤ : ١٣ ) ولنكون كاملين كما أن  
أبانا الذى فى السماوات هو كامل . ( مت : ٥ : ٤٨ ) .

( ٨ ) من قاوم السلطة قاوم ترتيب الله ( روم ١٣ : ١ - ١١ ) فى ٢ :  
( ١ - ٢ ) .

( ٩ ) لو ١٩ : ٩ .

( ١٠ ) ١٠ : ٢٠ .

( ١٢ ) يقول ذهبى القم « اتنا تعلم بأن الجسد فى حاجة إلى الروح ولا يفاومه ،  
كالقبتلة فى يد من يلبس بأوتارها ، والسقية فى يد زبانيا ، فالجسم هيكل  
للروح ولا يتعارض معه . فالعمل ليس فى القبتلة أو السقية ، بل العمل كله فى يد  
لاعب الكمان وقائد السقية ، فالروح يدها القيادة والحكمة ، وتعرف متى  
تسلس قيادة الجسم ومتى تلججه .



## الحمل

نباية الانبا يمين اسقف ملوى وتوابعها



التامل في شريعة ذبح الخروف، سواء كان للتطهير أو للاعياد ولعيد الفصح بلحظ ما يلي:

١ - ان الحمل . كان يلزم أن يكون بلا عيب، وهكذا كان المسيح حل الله الذي يرفع خطايا البشرية، بلا عيب ولا دنس ولم يوجد في قبه عشب.

٢ - أن الخاطئ كان يضع يده على الحمل، وكان في الرمز أن الخطيئة تنقل من الخاطئ إلى الذبيحة التي تقديسه وتموت عنه.

ولكن هذا كله كان إشارة الصليب لأن دم المسيح وحده هو الذي يقدر الانسان إلى التمام كما يقول بولس الرسول، (عب ٩: ١٢-١٤).

٣ - وفي عيد الفصح كان لابد لتطهيره وأسرته من أكل الخروف، لأن الفصح كان إشارة إلى المسيح (لأن فصحا أيضاً المسيح قد ذبح لاجلنا) (١ كو ٥: ٧) فهو الحمل الحقيقي الذي سفك دمه في الجلجثة من أجل خلاص البشرية.

ولهذا تحم الكنيسة الارثوذكسية على أولادها أن يتناولوا من جسد المسيح ودمه الاقدسين على المذبح، حتى يتحد المؤمن بالذبيحة الوحيدة المقبولة أمام الآب، فيجد الرضا والغفران والقبول، من خلال هذه الشركة المقدسة.

٤ - وكان ذبح الخروف في عيد الفصح، تذكراً لمعاملات الله مع شعبه . كي يتذكر كل يهودي ما عمله الله مع آباؤه عندما أخرجهم من أرض العبودية بيد قوية وذراع شديدة وهكذا نحن أيضاً عندما نتناول من الجسد والدم الاقدسين، نبشر بموت الرب وتعرف بقيامته ونذكر إلى أن يحيى.

له أن ما ذكر في أشيايا . كان رمزاً للسبح (اع ٨: ٢٦ - ٤٠).

ماذا يعني هذا اللقب المبارك؟

١ - الطهارة والبراة والوداعة واللعف.. هذه الفضائل تطلق دائماً على الحمل ..

فن المعروف عن الخروف، أنه عندما يعثر ويسقط في التراب سرعان ما ينفض فروته... لأنه عكس الخنزير تماماً، الذي لا يتبل إلى النظافة، بل يعيش على أكل الفضلات والقاذورات. لهذا يرمز الحمل إلى النظافة والطهارة، وأما الخنزير فإلى التجاسة والقدارة. والحمل دائماً يحمل سمه البراة.. انه لا يؤذى ولا يضر، ولكنه وديع ورفيق واطيف للغاية. لهذا قال الرب يسوع بقمه الطاهر، أحلوا نيري عليكم. وتعلموا مني، لأنني وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة انفسكم (مت ١١: ٢٩).

وبوصينا دائماً الرسول أن نكون اطفالاً وحلما وودعاء، مثلنا كان الرب يسوع (٢ كو ١٠: ١).

لقد كان الرب مثالا للبشرية في الوداعة والظاهرة والرفقة واللاطف، وكل الذين يتبعوه وكل الذين يتبعوه تنطبع عليهم فضائل المسيح سماه.

### الحمل للفداء والفصح:

المسيح كحمل يشر إليه خروف الفصح . الذي أمر الله موسى أن يذبحه في الرابع عشر من نيسان . (خروج ١٢).

وفي خيمة الاجتماع كان الخروف يقدم نهياراً ولبلاً (خر ٢٩: ٢٨ - ٤١)، (عدد ٢٨: ١ - ٨) وفي بداية كل شهر كانت تقدم سبعة خرفان (عدد ٢٨: ١١). وظل الحال هكذا، حتى غرب اميكل.

لقب ينفى به المؤمنون في ترائيمهم واطنانهم، وأسم مبارك تشده جوقات الملائكة ورؤسا الملائكة والمائة الأربعة والأربعون ألفاً البتوليون وجميع طغيات الساميين، هؤلاء جميعاً يسجدون للحمل الجالس على العرش.. قائلين، مستحق هو الخروف المذبح أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة (رؤ ١٢: ٥).

وبالرغم من ان هذا اللقب لم يذكر كثيراً في العهد الجديد، فيما عدا سفر الرؤيا. الا اننا نجد له اشارات معينة.

مثلاً ذكره يوحنا المعمدان وسجل في بشارة معلمنا يوحنا . وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال هوذا حل الله الذي يرفع خطية العالم، (يو ١: ٩) وفي موضع آخر يذكر انجيل يوحنا، وفي الغد أيضاً كان يوحنا واقفاً هو واثنان من تلاميذه، فنظر إلى يسوع مانياً فقال هوذا حل الله فسمعه التلميذان يتكلم فتبعما يسوع، (يو ١: ٢٥-٢٧) معلمنا بطرس يشير في رسالته الأولى إلى هذا اللقب المبارك بقوله . عالمين أنكم إفتديتم لا بأشياء تقني فضة أو ذهب من سيرتكم الباطلة التي تفلدهم بها من الآباء، بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح معروفاً سابقاً قبل تأسيس العالم.. (ابط ١: ١٨، ١٩).

وفي سفر أعمال الرسل نجد إشارة أيضاً إلى هذا اللقب . عندما أفتاد ملاك الرب فيلبس ليقابل رجلاً حبشياً... فبادر إليه وسمعه يقرأ النبي أشيايا. وكان فصل الكتاب مثل شاه سيق إلى الذبح، ومثل خروف صامت أمام الذي يحزه، وهكذا لم يفتح فاه... لقد فتح فيلبس فاه وبشر الحصى بيسوع وأوضح

## الإنسان بين التسبب والمجتمعات المغلقة

الاستاذ رشدي السبسي

### الإيمان والعقل:

والعقل عطية عظيمة كإتق عطايا الرب . ولا أهمية لما يرمعه دعاة  
اللامعقول ، من أن العقل يعدل طاقات صاحبه ويحد من حريته ، كي  
يستيجروا بذلك إطلاق العنان لغرائزهم الدنيا .

ولكن ليس معنى هذا أن نخضع الإيآن للعقل ونرفض كل ما  
لا يستطيع إستيعابه من الروحيات .

اتق هذا نصيح -ن جماعة العقلايين ، الذين لا يؤمنون بأى  
شئ خارج عن نطاق العقل ومقاييسه .

والعلم الآن يكاد أن يتخذ مساره جننا لى جنب مع الدين ، بعد أن خرج  
من عالم أخواس الحس المحدود المدى .

فقد بدأ العالم يستكشف بمكروسكوبه وتلسكوبه - فى عوالم الذرة  
واجرام السماء ومساراتها الفلكية - ما كان يعجز عن أن يستكشفه  
هذه الخواس الحس .

وهو بانهارة بما اوصله إليه العلم من التماثل الكامل العجيب بين  
تكوين الذرات وتكوين اجرام السماء ، آمن بوحداية الخالق  
و . جوده أو كاد .

فكل جديد يأتي به العلم يدعم الرأى عن عظمه هذا الخالق العظيم .

### المجمع المفتوح:

والمجتمع المغلق والعالم هو بؤرة الدكتاتوريات والحكومات  
الاستبدادية ، فى حين أن المجتمع المفتوح من شأنه أن يجنب العالم مثل  
هذا الانحراف السياسى وما يترتب عليه من ويلات .

ولكن بجانب ذلك قد يستغل الانسان المنحرف فى المجتمع المفتوح  
بما يتمتع به من مختلف الحريات ، فيستخدم ميزان القبائى فى محاسبته  
لنفسه ، بل لعله لا يحاسبها قط .

وهنا نجد دعاة المذاهب المنحرفة مثل الوجودية وغيرها من  
المذاهب الالحادية التى تطلق العنان لشهوات الجسد المحال فسيحا .

ولكن الانسان السوى غير المنحرف لا يهجم فى أى مجتمع يعيش  
فيه إلا اذا قيدت علاقة الدائمة بالهة الصالح القدوس .

فالإرهاب التسكرى ، بأى صورة ، وفى أى مكان ، من شأنه أن  
يحول الفردوس إلى جهنم ، وبخاصة اذا علم الانسان أن خطواته  
ومحساته بل وشواطره وتمثات قلبه محسوبة عليه ، فما من شك أن مثل  
هذا الانسان يقع قرصة لختلف الامراض العصبية الظاهرة والكامنة .

### الضمير والعقل:

بعض الناس لهم ضمائر مرهفة الحس مثل ميزان الذهب ، بينما هناك  
آخرون تبدلت ضمائرهم حتى أصبحت كميزان القبائى .

وقد يخلط البعض فى المعنى الذى يحمله لفظ الضمير ، والمعنى الذى  
يحملة لفظ العقل ، فى تعاملنا مع أنفسنا ، وفى تعاملنا بعضنا مع بعض  
فدقة ميزان الذهب لازمة فى محيط أمانتنا وصدقنا والتزامنا لوصايا  
الرب فى علاقتنا بأنفسنا وتعاملنا مع جميع الناس .

كما أنه لا غنى لنا عن استخدام ميزان القبائى فى محاسبة الناس على  
ما قد يفرط منهم نحونا من السيئات التى صنعوها بإرادتهم ، والتى  
صنعوها بغير إرادتهم ، والتى فعلوها بمعرفة ، والتى فعلوها بغير معرفة  
الخفية والظاهرة ، ما دعانا نطالب إلهنا الصالح بحب البشر أن يعاملنا  
على هذا النحو فى صلواتنا اليومية .

فاذا عكسنا الاوضاع باستخدام ميزان القبائى فى محاسبة لانفسنا  
وميزان الذهب فى محاسبة الناس اخلت هذه الاوضاع وعم التسبب .

### الخلوة المثمرة:

والمبالغة فى استخدام ميزان الذهب فى محاسبة لانفسنا من شأنها أن  
تفسد هذا الميزان وتبدد الذهب الموزون .

والمجتمع المغلق قد يشجع على هذا الافراط فى استخدام هذا الميزان،  
وعندئذ تنحرف ميزه الحس المرهف إلى حسابية غير سوية كثيراً  
ما تسبب لصاحبها ببعض الامراض العصبية .

ذلك لان المجتمع المغلق يهى لمن يعيش فيه فرصاً متعددة للانفراد  
بنفسه ، بل لعله يفرض عليه ذلك .

والخلوة إذا لم يكن الرب حاضراً فيها ، كانت غير محمودة ، بل لعلمها  
تفسر عن ضرر كبير .

فقد تدفع الانسان لان يجر شواغله من أباطيل الحياة وصغائرهما،  
ويضعفها لنفسه ويضعف فى أهوالها ، حتى لتجثم على صدره كالصخرة  
لا تتحول أو تريم .

ولذلك ينبغي على من يعيش فى مجتمع مغلق أن يتعلم كيف يجب  
الرب ، وأن يدرّب نفسه على أن يحتلى به ، وأن يكون بلا عثرة ممة  
ومع الناس ، عن طريق الانسحاق والانسكاب أمام عرش النعمة  
مصلياً ، وأن يكثر من مطالعة أقوال الآباء وسير القديسين .





يقول الرسول « إن سمعتم صوته ، فلا تقبلوا قلوبكم » ( عب ٣ : ٧ ، ٨ )  
واليوم أريد أن أحدثكم عن صوت الله ، وكيف يصل إلينا ، وكيف  
نسمعه . وإن سمعناه فإذا فعل ، وماذا فعل غيرنا ؟

## إن سمعتم صوته

وقد يكون ما قرأته أو سمعته كثيراً . ولكن هذه الآية بالذات ،  
دون الباقي ، تحدثنا وقماً خاصاً في فكرك وفي قلبك ، وفي مشاعرك  
وفي إفتتاحك ، وتسمع فيها صوت الله إليك .

وقد يحدث نفس هذا الأمر بالنسبة إليك ، في عبارة من عظة  
تسمعون . وتشعر إنك تت بالذات هو المقصود بها ...

في هذه الحالات ، تذكر قول الكتاب « إن سمعتم صوته فلا تقبلوا  
قلوبكم » . ولا تدع الصوت يمر دون عمل .

صوت الرب موجود ، يصل إلى كل أحد ، وإلى جواره قول الكتاب  
« من له أذان للسمع ، فليسمع » ...

أفقد وصل كلام الله ، إلى الخلية كلها ، ( مر ١٦ : ١٥ ) . وإلى  
أفطار المسكونة ، بلغت أفواههم . ... والمشكلة هي : من له أذان  
للسمع . لهذا قال الرب لتلاميذه :

أما أتم فظون لآذانكم ، لأنها تسمع ، ...

فرعون كانت له أذان ، ولكن ليس للسمع . ونفس الوضع كان  
مع أهل سادوم ، ومن انفرقهم العوفان ...

كلمهم سمعوا صوت الرب : فرعون عن طريق موسى ، وأهل سادوم  
عن طريق لوط . والباقيون عن طريق زوج ...

ولكنهم لما سمعوا تقست قلوبهم ، لأن آذانهم لم تكن للسمع ...  
لم تكن تقدر أن تصل الكلام إلى القلب ، ولا إلى الإرادة ...  
أو لم تكن تريد ...

بل أن الشاب الغني الذي سمع النصيحة من فم المسيح نفسه ، لم  
تسكن له أيضاً أذان للسمع ، ففضى حزينا لأنه كان ذا أموال كثيرة  
بعد أن سمع صوت الرب !

إنه لأمر مؤسف حقاً . أن يصل صوت الرب إلى النفس . ولكنها  
تسمع وتتقضى ولا تستجيب ...

عذراء التثديد أيضاً سمعت في إحدى الليالي صوت الرب يتادها  
بكل رقة ، ولكنها اعتذرت عن لقائه ، فتحول وعبر ( ٥ : ٦ ) .

في وقت رفضها ، لم تسكن أذناها للسمع . لذلك تقضى قلبها .

إن الله يكلمنا « بأنواع وطرق شتى » كما كلم آباءنا في القديم  
( عب ١ : ١ ) . فما هي هذه الطرق ؟

نلاحظ في حياة القديس الأنبا أنطونيوس أن صوت الله وصل  
إليه عن طريق آية سمعها في الكنيسة ، وشعر لأنها موجهة إليه . وسمع  
صوت الله عن طريق الأحداث . ف شعر أن في موت أبيه رسالة أخرى  
من الله إليه ، وسمع صوت الله عن طريق امرأة نمرت وزلت تستحم  
أمامه في النهر ، فلما وبخها كيف تتمرى أمامه وهو راهب ، أجابته  
« لو كنت راهباً ، لسكنت البرية الداخلية ، لأن هذا المكان لا يصلح  
لسكني الرهبان » ، ف شعر أن هذه العبارة هي صوت الله إليه ...

وهكذا نرى أن صوت الله وصل إلى الأنبا أنطونيوس ، عن طريق  
الكنيسة والكتاب ، وعن طريق الأحداث ، والناس ...

وليتنا تبحث هذه المصادر وغيرها . لتتبع صوت الله ...

كثيرون سمعوا صوت الله من فم الإلهي ، مثل الأنبياء والرسل .  
وكثيرون سمعوا صوت الله من أفواه رجاله القديسين . وكثيرون  
سمعوا صوت الله داخلهم . أو سمعوه في أية مناسبة من المناسبات .

المهم أن تكون لنا الحواس مدوية ، لتتبع صوت الله .

فإنه كلم صموئيل الطفل ، فظن ذلك أنه صوت عالي الكاهن ،  
ولم يميز صوت الله . لصغر سنه ، وقلة خبرته .

والقديس بولس الرسول قال عن الرجال الذين كانوا معه وقت  
رقبائه في طريق دمشق ، إنهم « رأوا النور ، ولكنهم لم يسمعوا صوت  
الذي كان يكلمهم » .

ذلك لأنهم كانوا غير مستحقين ، ولم تكن الدعوة موجهة إليهم .

وانت لابد سيبصرك صوت الله ، بطريقة ما ، فسكن يقظاً جداً  
لإدراك هذا الصوت وسماعه ، والاستجابة له ...

† قد ياتيك هذا الصوت في عظة ، أو في قراءة روحية :

آية معينة تقرأها في الكتاب ، أو تسمعها في الكنيسة ، تشعر  
أنها موجهة لك شخصياً ، وأن الله يخاطبك بها ، كما لو كانت لك أنت  
وحدك ، وتشعر أن لها معنى معيناً وقصداً خاصاً في حياتك ، وأنها  
صوت الله إليك ...

غير أن هذه العذراء قد ندمت أخيراً ، وقالت : « نفسي خرجت عندما أدير ، وأختبرت الحرمان في عبارتها ، طلبته فما وجدته ، دعوتها فما أجابني ، ... وأستيقظت لنفسها وأخذت تبحث عنه (نش : ٥ : ٧) » .

#### † صوت الله قد يأتيك أحياناً عن طريق الضيقات :

قد تكون في ضيقة لا تعرف منها مخرجاً . وتجد صوت الله بصرخ في داخلك أن هذه الضيقة بسبب خطيائك . أو تسمع صوته في أعماقك ، يقول لك « تب والضيقة تنهى ، ويشفق الرب عليك بسبب توبتك » .

وقد يأتيك صوت الله في مرضك ، أو مرض أحد أحبائك . وتجد هائفاً شديداً في أعماقك ، بدعوك إلى الصلاة . أو إلى أن تنذر نذراً ، ويكون صوت الله ...

حدث لما ضغطت الضيقة على أخوة يوسف في مصر ، عندما أتوا لشراء القمح أن قالوا بعضهم لبعض : « حقاً اننا مذبذبون إلى أخينا الذي رأينا ضيقة نفسه لما أسرحنا ولم نسمع . لذلك جاءت علينا هذه الضيقة » (تك : ٤٢ : ٢١) . قالوا فيما بعد ليوسف : « ماذا نتكلم !! وبماذا تتردد ؟ الله قد وجد إثم عبيدك ... » (تك : ٤٤ : ١٦) . لأنه صوت الله في داخلهم ، ذكرهم بخطاياهم ، وبكبتهم ...

وداود لما شتمه شمعون بن جيرا ، سمع صوت الله في داخله بيكته على خطيته القديمة ، فقال للمحيطين به : « الله قال لهذا الانسان اشم داود ، ... »

لذلك ، في كل ضيقة ، انصت الى صوت الله في قلبك ، ماذا يريد ان يقول لك ...

#### وقد صوت الله في داخلك بواسطة عمل الروح القدس :

إن صوت الله قد يسمعه العالم كله أيام المجاعات والزلازل ...

يصرخ قائلاً للناس : « ارجعوا إلى فارجم إليكم » ، وقد يكون للبعض أن يعينوا البلاد المنكوبة ، ودعوة للبعض أن يتعطوا وأن يتوبوا ، أو أن يستعدوا للقاء الله ...

قد يتكلم روح الله في داخلك باشتياقات روحية معينة . فإذا بك في وقت من الأوقات تشتاق إلى التوبة ، تشتاق إلى صلاة . تجد في داخلك حيناً إلى الله ، أو زهداً في العالم ، أو اشتزازاً من الخطية ، دون أن تعرف سبباً لهذا كله ، سوى أنه صوت الله في داخلك بفعل الروح القدس ...

#### بعض القديسين يسمون هذا الأمر « زيارة النعمة » .

نعمة الله تدفعك في طريقه ، تبسكتك على خطية ، تمنحك اشتياقاً لعمل روحي ... لأنه الله الواقف يقرع على بابك ، ويطلب إليك أن تفتح له .. فطعمك تستجيب ..

كان صوت الله واضحا أيام الشهداء ، قامن كثيرون ..

من خلال أحوال الشهداء ، ونعمة الله التي كانت عليهم ،

ومن خلال المعجزات التي حدثت لهم أو منهم ، كان صوت الله يدعو الناس إلى الإيمان . ولكن القلوب الثقيلة لم تؤمن ...

#### كثيراً ما سمع الناس صوت الله أثناء المعجزات ..

من الذي دعا اللص العيين إلى الإيمان ؟ لا أحد ... ولكنه ولما رأى الشمس أظلمت ، والأرض تزلزلت ، والقبور تفتحت ، صرخ قائلاً : « أذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك » ، ... إن تلك المعجزات كان لها صوت دعاه إلى الإيمان .

وبنفس الوضع آن الجندي الذي طعن المسيح بالحربة . لم يسمع صوتاً من أي كارز . ولكن صوت الله كان مسموعاً خلال الدم والماء اللذين خرجا من جنب المسيح ..

المعجزات التي حدثت عند ظهور العذراء في الزيتون ، كان لها أيضاً صوت أقوى من اصوات الكارزين . كان صوت الله ..

ولكن كثيرين يصرون بالمعجزات ولا يسمعون صوت الله ، لأن لهم آذاناً ولكنها لا تسمع ، وقد قسوا قلوبهم ...

#### † لقد وصل صوت الله حتى إلى أشر الخطاة .

يهودا الخائن ، وصل إليه صوت الله وبكته على خطيته ، فأخذ المال وأرجعه إلى رؤساء الكهنة ، واعترف قائلاً : « أخطأت إذ أسلبت دماً بريئاً ، ... صوت الله جعله يندم ، اكن يهوذا استسلم للباس فشتق نفسه ... »

بيلاطس أيضاً وصله صوت الله وتكلم بالحسق في قلبه . فقال : « لست أجد علة في هذا البار ، .. رحاول أن يطلقه بأية وسيلة . ولكنه استسلم أميراً للجيش وأمر بصلبه ! »

ليتنا نحن أيضاً نصت الى صوت الله ، في كل مناسبة ، ومن شتى المصادر ، ولا تقسى قلوبنا .

إن صوت الله ينادي ، بأنواع وطرق شتى ...

ولكن المهم أن نعيه ، وأن تكون لنا آذان للسمع ، لكي نسمع .. وأيضاً ، إن سمعنا صوته ، فلا تفسروا قلوبكم ، ...

### دير القديسة دميانة ببراري بلفاس

يجرى الاستعداد في الدير بهمة كبيرة للاحتفال بالعيد الكبير السنوي للقديسة دميانة ، لإحتفالاً روحياً يتناسب مع قدسية المناسبة . ويتوافد آلاف الزوار يومياً في المدة من ١٢ - ٢٠ مايو للمشاركة وزيار البركة والبعض لتعميد أطفالهم أو للتناول من الأسرار المقدسة . والدير إذ يعمل جاهداً على تحقيق أسباب الراحة للزوار الاحياء . يرجى الجميع الإلتزام بالإرشادات الروحية الخاصة بممارسة الأسرار الكنسية والحفاظ على الجو الروحي للإحتفال .





## ♦♦♦♦♦ (في خضم المشاكل...!!) ♦♦♦♦♦

ما أكثر المشاكل التي ترعرعها الحياة .. إن الورود تكتسبها الأشواك ...  
 ترديد الحياة رخيصة ولا بد ... للشهد من لير التحل ...  
 + ومن الوجهة الروحية ، فكر في المشكلة مرة واحدة ، ثم اطرحها امام الله بالصلاة ، إن التفكير في المشكلة مرة ثانية يورث  
 الهم ، ومن العجيب أن الاهتمام والهم ... من مشتق واحد لغوياً ... !  
 + ولكن كيف تحل المشكلة ... ؟ لا يمكن ان تحل مشكلة دون تدخل مباشر من الله ، الله تبارك اسمه وتمجد ، هو الذي يحل  
 للمشكلة ، ونحن نقرع أبواب مراحمته بالصلاة وفعل الخير ... عملاً بالوصية ... ارحموا ... ارحموا ... وطوبى للرحماء لأنهم  
 يرحمون ، ( مت ٥ : ٧ ) .  
 + لا تتعب ذهنك ، مهما حاولت ، لن تصل الى حل من دون الله ... وقد يفكر الانسان في مشكلة فزيدها تعقيداً ...  
 هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، قد يأتي الحل من حيث لا تدري ولا تعلم ...  
 + وأقدم لك مثلين : مختلفين في الطريقة والنتيجة : لما زار الدمشقي رئيس خدم أبينا ابراهيم وقع في مشكلة كيف يختار  
 زوجته لسيده الصق ، فلجأ إلى الله وصلى وقال : لتكن الفتاة التي أقول لها اسقيني فتقول اشرب وأنا أسقي جمالك أيضاً ، هي التي  
 عينتها لعبدك الصق ... ( تك ٢٤ : ١٤ ) ... ولم يفرغ من الكلام حتى وفقه الرب إلى رفقته ... !  
 + ويمتدح .. أراد أن يحل مشكلته .. الحصول على الكورونية .. فلجأ إلى الحيلة وعش أباه ... فقشه خاله لابان .. وعشه  
 أولاده .. وقدموا فيس يوسف يقطر دماً ... وتمت حياتهم .  
 + ان المشكلة تحل في الوقت الذي يختاره الله ، وبالطريقة التي يعينها ... وقد تحل بأسلوب عادي ، وبترتيب إلهي ، وقد تحل بمعجزة  
 + والآن اسمع قول الكتابه التي على الرب همك ، وهو يعولك ، وأيضاً ، توكل على الرب بكل قلبك وعلى فمك لا تعتمد ، ( ام ٣ : ٥ )  
 وفي هذا المقال أقدم لك مشاكل عرضت على لجنة البر بالزيتون : بقدر ما يسمح المجال .

لجنة البر بالزيتون يفترف منها ما يشاء ... !  
 ولما رأى الوسيط تردده ، عاجله بحل  
 لا يكلفه شيئاً .. قال له حل مشكلتك هو  
 $100 \times 6 = 750$  جنياً ... ان بعض  
 خمسة اشخاص يرغبون في السفر يدفع كل  
 منهم ١٥٠ جنياً ... ويسافر هو باعتبار  
 الشخص السادس دون مقابل ورافقت هذه  
 السكره للشاب ، فأخذ يعرضها على معاربه ،  
 وزملائه في العمل وسرعات ما اختمرت  
 السكره في أذمان ستة الشبان ، وبات الستة  
 يحملون بالزراء ، وبينون قصوراً في الهواء .  
 لقد جاءهم الزراء يسمى لإيهم من حيث  
 لا يقصدون ، فليقتنوا هذه الفرصة ،  
 وليجتنوا من ثمارها اليانعة ... !

عقبة وعبرة لابناتنا ، فالعائل من اتعد بغيره ،  
 فلا يلدغ من جحر مرتين .  
 هذا الشاب قد أتى من الصميد بتوصية ..  
 لأنه يعمل زهية تابعة للقطاع العام ، بحرتب  
 مناسب ، فزين له عقله أن يترك وظيفته ،  
 ويسعى وراء الزراء المريض ، في أحد البلاد  
 العربية ، ولكن كيف السبيل إلى ذلك .. ؟  
 وهنا برز دور الوسيط .. الذي وعده أن  
 يحرره له ضماناً في مقابل ١٥٠ جنياً ... وقال  
 له الوسيط إن ١٥٠ جنياً مبلغ زهيد ، لأنه  
 مفتاح يفتح له باب الزراء بأبخس الأثمان ..  
 ولكن ما الحياة والشاب لا يملك هذا  
 المبلغ .. ؟ لقد فكر في الحال أن يسافر إلى

$100 \times 6 = 750$  جنياً !!  
 وأنت ترى أيها القاري العزيز في هذا  
 خطأ حسابياً لأن  $100 \times 6 = 900$  ولكنة  
 يزول مجبك إذا علمت أن  $100 \times 6 = 750$   
 هو حساب لم يدرس بالمدارس لأنه حساب  
 السمسار ... !  
 وهذه الحسبة ، أقصد حسبة السمسار ،  
 هي مشكلة شاب تقدم إلى لجنة البر ،  
 وهو شاب متعلم ، درس عاوماً مقررة  
 بالمدارس ولكنه لم يدرس ( علم الحياة .. )  
 ووقع فريسة سهلة في يد سمسار أو وسيط .  
 ولقد وقع الشاب في عدة أخطاء ، ولهذا  
 فكرت أن أقدم مشكلة هذا الشاب لتكون

وحضرتة الأشخاص وتوجهوا إلى الوسيط .. وأسلم الشاب ١٥٠ جنياً من كل واحد من زملائه الخمسة ، وقدمها للوسيط . وهذا هو الخطأ الثاني ..

وقام الوسيط لتوه ، وحررهم الضمانات اللازمة ... ويكتشف الجميع بعد ذلك ان الوسيط قد غرر بهم جميعاً ... فأطبصوا على الشاب بطالبونه بأموالهم لانه هو الذي تسلمها منهم ١٠ وهكذا تهاوت أخلامهم ببدأ.

والليرة الثانية ، فكر الشاب في التوجه إلى لجنة البر .. وطلب ٧٥٠ جنياً وإذا وضعنا هذه المشكلة في صورة قضية بسيطة ..

يكون معنى هذا ان لجنة البر مطلوب منها ان تدفع من الاموال المخصصة للارامل واليتام ، والتشروعات المخصصة لاعالة الاسر .. فمن الغش والتمرد والتفريب ..!

إن الشاب الذي قرر به ، يلزم ان يأخذ جرساً ، ويلزم ان يدفع الفمن من المعافاة والالم : لماذا لا يضع الطفل يده في النار .. ؟ ولماذا لا يلقى نفسه من شاطئ ؟ .. إن الطفل يخشى ما يسببه له ذلك من آلام .. ان الخاطيء لا يتوب توبة صادقة الا اذا مر في آتون الندم ، واسمعت عذاب الالم النفسى .. لانه باع نفسه للشيطان .. وهكذا ، فالالم اعظم استاذ ... ونحن نتألم .. فتعلم !! ..

إن أول خطأ وقع فيه الشاب إنه فكر أن يضحى بوظيفته ، فترك عصفوراً في اليد ، من أجل عشرة عصفير فوق الشجرة ..!

والخطأ الثاني انه لم يفكر في الظروف التي تجتازها بلادنا ، والموقف العدائى الذى تفقه بمجموعة الدول العربية من مصر ... وهذا لا يحتاج إلى ذكاء .. كبير ..!

والخطأ الثالث أن يلجأ الى سبصار .. قبل ان يلجأ الى الله ، ويسترشد برأى أب الاعتراف .. فاستخدم وسيلة خاطئة .. واستحوذ عليه حب المال ..

والخطأ الرابع ان يتسلم التقود بيديه ، وكان الأولى ان يترك كل شاب يدفع تقوده بنفسه .. وفي هذه الحالة يكون كل شاب مسئولاً عن نفسه ..

والخطأ الخامس انه يريد من غيره ان يتحمل اخطائه .. ويعالج اخطائه بالحل السهل

دون ان يتحمل هو شخصياً ولو جزئياً من تبعاته .. لاشك انه إذا جاءه الحل سهلاً .. لسكان عرضة ان يقع في ذات الخطأ مرة ثانية .. وثالثة .. ونعود ونستمع لقول الرب يسوع .. كونوا حكاما ..!

وقول بطرس الرسول .. بعد ما تألمتم يسوا .. هو يكلمكم ، ويثبتكم ، ويقويكم ، ويمسككم .. (١ بط ٥ : ١٠) ..

### ماذا نختار ؟!

هذه مشكلة ثانية تعرض على لجنة البر .. أحاطت الديون بالأسرة .. وأصبح أمام الأسرة طريق من اثنين ، إما سداد الدين .. وإما بيع المنزل الذى تملكه الأسرة ، وتعيش من إيراده ، وهذا حلان ، أحلاما مر .. بعد جهاد عظيم استطاعت الأسرة ان تضيق هوة الدين ، وتجمع من هذا وهناك فتخلص الدين وأصبح ٢٠٠٠ جنيه .. فشدت الأسرة الرحال إلى لجنة البر .. لقد سدت في وجه الأسرة جميع الابواب ، ولم يبق غير هذا الباب ..!

ولكن من أين للجنة البر هذا المبلغ الضخم ، تحل به مشكلة أسرة واحدة .. بينما يتقدم إلى لجنة البر مئات الاسر والشاكل ؟ عادت الأسرة تتقدم إلى لجنة البر توصيات فقيل لهم ان الامر لا يحتاج الى توصيات .. بقرو ما يحتاج الى صلوات ..؟ فعادوا ولم يفهموا معنى ان الصلوات تسدد لهم ٢٠٠٠ جنيه .. إن الدائن لا يتعامل بالصلوات .. ولا حتى أفراد الأسرة في إلحاح ، في الكنيسة ، في الكاتدرائية ، إذا أقيمت عظة في أى كنيسة ، فإذا خرجت من إلقاء الدروس بالكنيسة الإكليريكية .. في أى قفزة صباحاً .. أو مساء .. فأقول لهم عبارة واحدة .. موضوعكم يحتاج إلى صلوات .. صلوا ..

وأخيراً وجهت لهم هذا السؤال : 'وقلت لهم إختاروا .. أيهما أفضل عندكم أن تصلى الكنيسة من اجلكم .. أو الإلتجاء إلى إنسان يقرضكم ، الإلتجاء إلى الله أم الإلتجاء إلى إنسان ؟ قالوا .. ساهمين .. الصلاة يا أبانا .. والإلتجاء إلى الله ..

قلت لهم : ما رأيكم أن نضع الامر على مذبح السيدة العذراء .. والعذراء تنشفكم ..؟ وأصبحت كلها التفتت بهم بعد ذلك ، وعلى مدى ثلاثة أشهر .. تتبادل ثلاث كلمات :

يقولون (٢٠٠٠) ج. وأقول .. (نصلى ١١) .. ومنذ أسبوع واحد .. أسرع نحو صاحبة المشكلة .. تنهى إلى خبر أعجيباً للغاية .. تركنى في ذمول .. قالت : هناك صديق قديم لابي .. لديه أمارة منذ اكثر من ثلاثين عاماً .. هبط علينا قجاة .. جاء يسدد ديننا لم تكن تعلم عنه شيئاً .. وسلمنا ٧٠٠٠

سبعة الاف جنيه ..! فلم آتالك أن أستعيد ذات السؤال .. وأقول حسناً ٢٠٠٠ جنيه أم نصلى .. ١٤ وتقول صاحبة المشكلة تقموا بالسعادة .. بل نصلى .. نصلى .. نصلى .. حقاً ما أقوى الصلاة ..! والكتاب يقول

« الصلاة تقدر كثيرا في فعلها ..! »

مقطع الرجل واليد والكف :

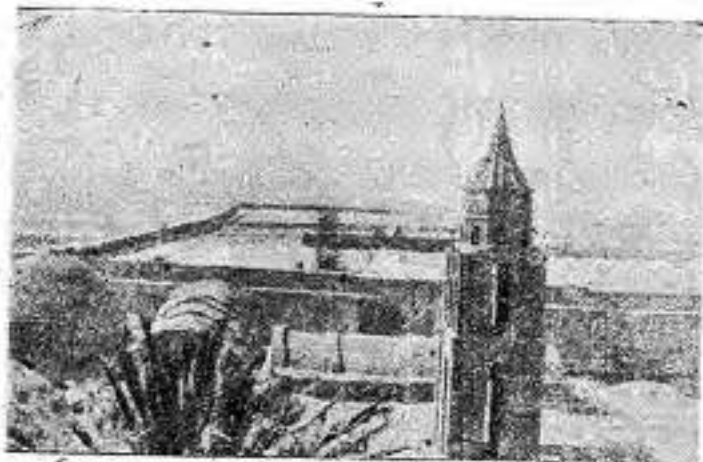
تركت زوجها .. وأمت بأولادها .. كانت تسرف في التزين فنصحتها . وقلت لها مرة : سوف تجنين على نفسك وأولادك .. حذار ..! إن هناك طريقين لا ثالث لهما : طريق الرب وهو يؤدي إلى السعادة والحياة ، وطريق الشر وهو يؤدي إلى الهلاك . حاولت إنقاذها . فألحقتها لتعلم حياكة الثياب .. ثم سلحتها ما كينة خياطة لتعمل وتعيش ، ولكننا سرعان ما باعت الماكينة وبددتها .. ان اصلاح النفس طريق طويل .

ويحتاج الى التقاء النفس بالله ...! ثم يدخل إلى لجنة البر غلام في الثالثة عشرة .. هو أحد أبنائها .. مقطع الرجل واليد وكف اليد الثانية .. يجر نفسه على الأرض .. أراد أن يهرب من دفع التذكرة فألقى بنفسه من القطار ، فأعدنا له مشروعاً مناسباً ، وقنا بإعداد أطراف صناعية له ..

والعجيب ان تفيق الام بعد هذه الحادثة المروعة ... وتعرف الله ... وتقوم بتشغيل الولدين الآخرين .. وتوفى إلى سكن لهم .. ويعرف الجميع طريق الكنيسة .. حقاً إنهما طريقان لا يلتقيان . طريق الخير والشر . لا تسرف في طريق الآلهة .. تتكبر عنه .. حد عنه واعبر « (ام ٤ : ١٥) ..



## INAUGURATION Of the first World Monastic Conference



St. Pishoy's Monastery

On Monday 30th April 1979, H.H. Pope Shenouda inaugurated the First World Monastic Conference which the World Churches Council arranged to get it held in the premises of St. Pishoy Monastery, in the desert of Wadi-Al-Natrun.

Forty religious members shared in the performance of the agenda of this Conference.

The members of the Conference visited the other three monasteries of Wadi in Natrun, the Ancient Churches of Old Cairo, the Coptic museum, the nunnery of Abu Seifain and attended the weekly spiritual meeting of H.H. the Pope,

in the Cathedral, on the evening of Friday 4/5/79.

The conference has discussed several topics concerning monastic life, and the great part which it actually plays for the flourishing and welfare of the Church.

Besides, there was among the items that were discussed by this most remarkable conference, the practical donation & donary that can be expected from females for the good of the church.

It is a fact that all members of the conference did greatly enjoy the hospitable entertainment of the Coptic Church, represented by H.H. Pope Shenouda.

## Virgin St. Mary's Monumental Tree.



According to H.H. the Pope's instructions, H.G. Abba Samuel, Bishop of Social Services, has contacted with the Egyptian Minister of Tourism, concerning this renowned blessed tree, so as to set a project for putting in good order its situation, with a view to making it a touristic attraction-zone.

The minister was so kind as to promise that he shall do his best to realize all that H.H. the Pope has demanded in this concern.



The answers of the Qs. of last week :

- 1— The Bible consists of 73 books
- 2— The writers of the Bible were either prophets, historians or kings
- 3— These writers of the Bible were scattered across different countries.
- 4— The two great divisions of the Bible are the Old Testament & the New Testament.

## An Allegory.

### LADY VIRTUE

Translated from Arabic by Granny.

"Lady Virtue", unveiled and in simple attire, daigned to mix with all people to whom she preached chastity and ideals, called to sublimation over lust & evil desires, and at last proclaimed that an immortal crown of righteousness is laid up for whom who fights a good fight and completes his faithful course.

On hearing this, young men said in a fantastic whisper : What a pity ! This nice young lady is delirious. Otherwise she is frozen-hearted despite her good looks. Oh ! We wish she were not so blunt or soulless ! "

Maidens said mockingly : "What a simpleton ! She lives in the twentieth century ; yet she has a mediaeval or rather a prehistoric mentality ! "

Greybeards said conceitedly : "It is not her fault ; these impotent fakes of young men who have failed to tame her are to blame. By Jove ! We could easily have conquered her heart had we been still in the flower of age ! "

Old crippled women snarled and maliciously said : "Confound her ! Hypocrite ! she looks as if she were an angel, but undoubtedly she is a deadly snake, or rather "Lucifer" in disguise."

"Lady Virtue" felt disappointed, and so grief clouded her fascinating features ; she slipped away with a heavy heart, and was swallowed up in the distant horizon.

أسرة كلية ماورفيس بالزيتون  
المديرة وهيئة التدريس  
ومجلس الآباء والطلبة والطالبات  
والأطفال والعاملين بالمدرسة  
يتقدمون بخالص التهنئة لقداسة  
البابا المعظم

**الأنبا شنوده الثالث**  
بعيد القيامة المجيد  
كما تهني السادة أعضاء

**المجلس المل العام**  
**والاستاذ عادل روفائيل**  
مدير الديوان البطريركي وممثل  
التعليم أعاده الله على الكنيسة  
بالبركات وعلى بلادنا بالسلام

أسرة التربية الكنسية  
بكنيسة السيدة العذراء (المعلقة)  
بمصر القديمة تهني قداسة

**البابا شنوده الثالث**  
بعيد القيامة المجيد

أسرة بيت التسامحة لدار ابنا  
مدارس الأحد بمصر القديمة  
تهني قداسة

**البابا شنوده الثالث**  
بعيد القيامة المجيد

عريان سنسد رزق  
بهنى قداسة البابا المعظم

**الأنبا شنوده الثالث**  
بعيد القيامة المجيد

الكنيسة ومجلس الكنيسة والتربية  
الكنسية والاجتماعات بكنيسة  
السيدة العذراء بأرض الشركة  
بهنسون

**الاستاذ اسحق فيلبس**  
رئيس المجلس لترقيته مديراً  
عاماً بالجهاز المركزي للحاسبات

† طلبسة البار تفتخر كثيراً في فعلها †

سیدی رجل الله، رجل الصلاة، رجل العلم والتعليم

## الحبر الأعظم البابا شنوده الثالث

شكراً لله الذي استجاب صلواتكم ونعمي تعاليمكم داخل  
وخارج البلاد بمحاضراتكم البناءة وقلمكم الماهر من أجل مصر  
فأثمرت ثلاثين وستين ومائة وقد حل السلام بالرجل المصري  
العظيم الذي صنع تاريخاً جديداً وعهداً جديداً لمصر كبير العائلة  
المصرية ومؤسس دولة العلم والإيمان

### الرئيس المحبوب أنور السادات

الذي سكن قلبنا بما صنعه لمصرنا من حب وإخلاص  
حفظه الله ليحقق كل جدير لمصر أم الحضارات وظهر التاريخ  
كما تقدم أجل التهاني القلبية لقداسكم ورجال الكنيست  
والشعوب المسيحية بعيد القيامة المجيد وكل عام وقداسكم بخير  
ابن قداسكم

فرج واصف وأولاده  
تاجر السجاد بشبرا

### القس أنطونيوس كمال حليم

زفع الشكر للرب يسوع وراعتنا الصالح الذي دعاك لخدمة  
مذبحه المقدس والبشارة بخلاصه والكرامة بإنجيله أيديك الرب  
بنعمته وأعطاك نصيب اثنين من روحه بصلوات رئيس الأحبار البار

### قداسة البابا شنوده الثالث

والأسقف المبارك الساهر لرعيته

#### نيافة الأنبا بين

والدك دكتور كمال حليم

† † † † †  
قارورة الطيب الكثير الفخ

#### القس أنطونيوس كمال جلوى

تفرح نفسي وتهلل روحي - باركنا الرب باختيارك كاهناً  
تسكب نفسك لخدمة الجميع طيباً للأرواح كما كنت للأجساد .  
والدتك : ماري نجيب

#### القس أنطونيوس كمال جلوى

كنت وسط عائلتنا قدوة وبين الشباب رائداً . أنمت  
ما كنت تشناق اليه . حياة التكريس . بعينك الرب لتشارك  
في إعداد جيل جديد مبارك وخدمة المحتاج روحياً وجسدياً .  
ماري كمال زاهر حنا

كنيسة العذراء مريم والأنبا بولا  
ببغداد

القس حيدر الأنبا بيشوي  
والشعب القبطي بالعراق  
يقدمون آيات التهاني بعيد  
القيامة المجيد لقداسة البابا  
الأنبا شنوده الثالث

وشربك في الخدمة الرسولية  
**نيافة الأنبا باسيلوس**  
راجين لها حياة مديدة  
وأزمة سالمة

† † †

القس يعقوب بجمع بطانية اسوان  
يتقدم بالشكر لله وللاصحاب  
النيافة الحبرين الجليلين

نيافة الأنبا صموئيل اسقف الخدمات  
ونيافة الأنبا هديرا اسقف اسوان  
كما يتقدم بالشكر للسادة الأطباء

الدكتور مفيد ابراهيم والدكتور  
عادل أبو سيف والعاملين  
بالمستشفى القبطي بالقاهرة على  
اهتمامهم ونجاح العملية لحرمانا

† † †

ظهر الكتاب الاول والرابع  
من منارة الاقداس

لؤلؤه القس منقريوس عوض الله  
ويطلب من المكتبات المسيحية  
والمزاع 9 شارع مسره شبرا

† † †

دير القديس الأنبا باخوميوس بادفو  
بمقتفل بعيد القديس الأنبا  
باخوميوس حيث تقام الصلوات  
والقداسات من ١٧/٥ إلى ٢٢/٥  
تحت إشراف

نيافة الأنبا هديرا  
ويسمع للشعب بالمبيت وتوجد  
بالدبر كافة الاستعدادات لراحة  
الزوار



عزيتاً لك يا حبيب المسيح  
**حيينا القمص بيشوى كامل**  
 لقد خلعت الجسد الضعيف  
 فانطلقت روحك للتشيط تعمل  
 في حرية وفي قوة، تعمل في نشاط  
 وفي هدوء، وأني يعمل حتى  
 الآن وأنا أعمل، أليس هذا  
 هو شعارك. فاعمل الآن  
 واذكرنا على الدوام.

باسيلى القمص مقار وحرمه  
 وأبناهما الراهب أرشيليدس  
 آفامينا والامبات أفاني ويوستينا  
 أفي سيفين والدكاترة فايز وأديب  
 والمهندسين جورج وفيكتور  
 وماهر والسيدات ماري حرم  
 الاستاذ إميل بياوي وفضيله  
 حرم الدكتور بولس روفائيل

كنيسة السيد فالعدراء والقديسين  
 أناسيوس بمدينة نصر  
 تودع لكنيسة الأبيكار القديسين  
**القمص بيشوى كامل**  
 وتطلب شفاعته أمام العرش  
 الإلهي

الكلية الكاثوليكية بالبلينا  
 نيافة الأنبا إيسا ومدير الكلية  
 والأساتذة والمعبد والطلبة  
 يودعون للأجداد الساوية المرحومة  
**عمة الدكتور وصفي رياض**  
 راجين للراحة راحة وللأسرة  
 تعزيات السماء

أسرة معهد اللغة القبطية بطنطا  
 تشاطر أنسوني  
**عفيفة ميخائيل سيداروس**  
 عواطفها في انتقال المرحوم والدها

كاهن ومجلس التربية الكنسية  
 والشعب بكنيسة السيدة العذراء  
 والملاك بالزهراء من أحد عصمت  
 يزفون إلى السماء حرم

**القمص سميرلس حنين**  
 كاهن كنيسة مار جرجس  
 بعين شمس الشرقية تطلب نياحاً  
 لروحها الطاهرة وعزاء الأسرة

الآباء الكهنة والمجلس والشمامسة  
 بكنيسة الشهيد العظيم  
 مار جرجس بأسبورتنج  
 يطوبون الوالد الحبيب  
**الرحوم خلف سيداروس**  
 الذي عبر ليلة الجمعة الكبيرة  
 ليتمتع مع الرب يسوع القائم  
 من الأموات وبطلبون لأسرة  
 القمص لوقا سيداروس تعزيات  
 السماء.

مكتبة كنيسة مار جرجس  
 بأسبورتنج يودعون الوالد الراقد  
 في الرب

**الرحوم خلف سيداروس**  
 في أحضان القديسين وتطلب  
 الأسرة تعزيات الروح القدس  
 خدام وعاديات التربية الكنسية  
 وإجماع الشباب الجامعي والثانوي  
 والاعدادى قد اهتزت نفوسهم  
 لانتقال لوالد

**خلف سيداروس**  
 يطوبونه لعبوره مع سيده ليلة  
 صلبه ليمش معه إلى الأبد  
 تعزيات الروح القدس تسند  
 الأسرة وعلى رأسها القمص  
 لوقا سيداروس

كاهن ولجنة وشعب كنيسة  
 الشهيد العظيم مار جرجس بكوم  
 أمبو شركة السكر يزفون إلى  
 الكنيسة المنتصرة الخادم الأمين  
**الحاسب ميشيل كامل**  
 طالبين نياحاً لروحه وعزاء  
 لأسرته.

كنيسة العذراء مريم بالخرية  
 بكوم أمبو كاهنها ولجنها  
 وشمامستها وشعبها يزفون إلى  
 كنيسة الأبيكار الخادم المثالي  
**الحاسب ميشيل كامل**  
 طالبين نياحاً لروحه وعزاء  
 لأسرته.

أخوتنا الحبيب  
**الحاسب ميشيل كامل**  
 اختارك الرب في يوم قيامته  
 فأنعم بالمسيح مع صفوف القديسين  
 المقدمس راغب مرقس والعائلة  
 الاستاذ كامل سدره والعائلة  
 الاستاذ صبحي سدره والعائلة  
 الاستاذ ولهم سدره والعائلة  
 الاستاذ منير سدره والعائلة  
 الاستاذ صموئيل لمعي والعائلة  
 الاستاذ عيسى بخت والعائلة  
 الاستاذ أمير شاكر والعائلة  
 الاستاذ صليب سليمان والعائلة  
 الاستاذ عادل عزيز حنا والعائلة  
 الاستاذ غالي أمين صادق والعائلة

القمص يعقوب عبد الملك  
 يودعون للفرديوس السيدة والدة

**نيافة الأنبا ايساك**  
 وحدة تنمية المجتمع بأسقفية  
 الخدمات العامة تشارك الزميلة  
 رفقة وديع لوفاة والدها

القمص جوارجيوس ميخائيل  
 وزوجته يودعون على رجا. القيامة  
 الأخ الحبيب رجل الله التي  
**الاستاذ ميشيل كامل عبدالمسيح**  
 وقد كان في حياته وانتقاله كما  
 يقول الرسول، لي الحياة هي  
 المسيح والموت هو ربح طالبين  
 من الرب كامل العزاء لزوجته  
 وأولاده وإخوته

«... وحيث أمون أنا هناك  
 أيضا يكون خادمي»  
 القمص نيتودوس سوس السرياني  
 ومجلس وشمامسة وخدام وشعب  
 مديح القديسة العذراء

**بوسط القاهرة**  
 يستودعون أحضان القديسين،  
 نفس كاهنهم

**القمص صرابامون عزيز**  
 ذاكرين بكل الوفاء خدمته  
 المضحية لأجلهم رغم اعتلال  
 صحته، راجين الرب يسوع أن  
 يجعل له نصيباً وميراثاً مع  
 الفائزين برحمته ونحته،  
 ملتجئين عزاء لأسرته الكريمة

التربية الكنسية بشمعة لإخلاص  
 زرف للسما. راتحة المسيح التذكية  
**التلج القمص صرابامون عزيز**  
 وتطوب نصيبه مع القديسين  
 والأسرة العزاء.

طالبة السنة الثالثة بكلية طب  
 طنطا يودعون للسماء والذميليهم  
**ناجي مسيحة ايوب**







## عيد القديس أثناسيوس الرسولي



تحتفل الكنيسة القبطية في يوم الثلاثاء ١٥ مايو المقبل (٧ بشنس) بعيد نياحة القديس أثناسيوس الرسولي بابا الاسكندرية العشرين. ويوافق نفس اليوم تذكّار يوم ميلاد القديس الانبا شنودة رئيس المتوحدين وكان قداسة الباسا شنودة الثالث قد أحضر رفات القديس أثناسيوس في زيارته لرومه في عيد القديس (١٥ مايو) سنة ١٩٧٣ (منذ ست سنوات) ...

### ما اكثر ما قدم القديس اثناسيوس

للكنيسة، حيث دافع عن الإيمان السليم ضد الأريوسيين دفاعاً أدى إلى عزله عن كرسيه خمس مرات .. وإلى تقيده واضطهاده، حتى قيل له: العالم كله ضدك يا أثناسيوس.

### ومع ذلك ما اقل تكريم الكنيسة له

توجد على اسمه كنيسة جديدة في الاسكندرية في حي السيوف

وتوجد كنيسة باسمه في بني سويف (في الكفور، وثالثة في أسيوط (دير الزاوية).

وغالبية مؤلفاته لم تترجم بعد ..

لقد ترجم الأب الفاضل القمص مرقس داود من مؤلفات هذا القديس .

## رأى ...

### المعرفة والتطبيق

كثيرون يبحثون عن المعرفة ...

وقليلون يبحثون بالتطبيق ...

المبتعون بالمعرفة، يقرأون كثيراً، ويسألون كثيراً، ويحمون عقولهم بالمعلومات من شتى المصادر .

وقد يتحولون إلى علماء ..

أما الذين يبحثون بالتطبيق، فالقليل الذي يعرفونه، يستفيدون منه عملياً في حياتهم ويبحثون بالتدريب الروحية أكثر من القراءة .

يبحثون بالبر، أكثر من المعرفة يبحثون أن يكونوا قديسين، لا علماء .. الروح عندهم أم من العقل والعقل والمعرفة مجرد عاده من للروح فهم لا يبحثون عن المعارف التي لا تفيدهم روحياً، بل يختارون ألوان المعرفة التي تساعد على تغذية قلوبهم .

فأي نوع من الاثنى انت ؟

١- كتاب (تجدد الكلمة)

٢- الرسالة إلى الوثنيين

٣- أربع رسائل عن الروح القدس

٤- حياة القديس أنطونيوس

وهذا مجهود يشكر عليه بلا شك .

كما ترجم أيضاً رسائله في الفصح

أما المؤلف الضخم الذي وضعه القديس

أثناسيوس في العقيدة وهو ( وهو الرد على

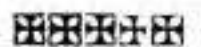
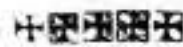
الأريوسيين ) فلم يترجم بعد

وباني مؤلفات القديس لا يعرف غالبية

قراء العربية شيئاً عنها ..

يريد أن تكون حياة هذا القديس

موضع حديث في العظات والتربية الكنسية.



## المرأة بعد القيامة

كما اخلص النسوة للسيد المسيح ، كذلك اخلصن لرسالته وخدمته بعد القيامة .

مريم المجدلية بشرت الرسل بقيامته وكذلك باقي النسوة القديسات أخبرتهم بالقيامة .

وكانت النسوة مع الرسل في العلية ، يواظبن معه على الصلاة والطلبية بنفس واحدة (أع ١: ١٣: ١٤) .

وبعد حلول الروح القدس ، اشترك النساء في أعمال الخدمة ، وأعمال العبادة ..

ونسوة قديسات وهبن بيوتهن لتكون كنائس .

اعل في مقدمتين مريم أم يوحنا الملقب مرقس ، الذي صار بابا أول كنيسة ..

(أع ١٣: ١٣) . ثم ليديا بائعة الأرجوان ، ثم بيت أكيليا وبريسكلا (رو ١٦: ٥، ٣)

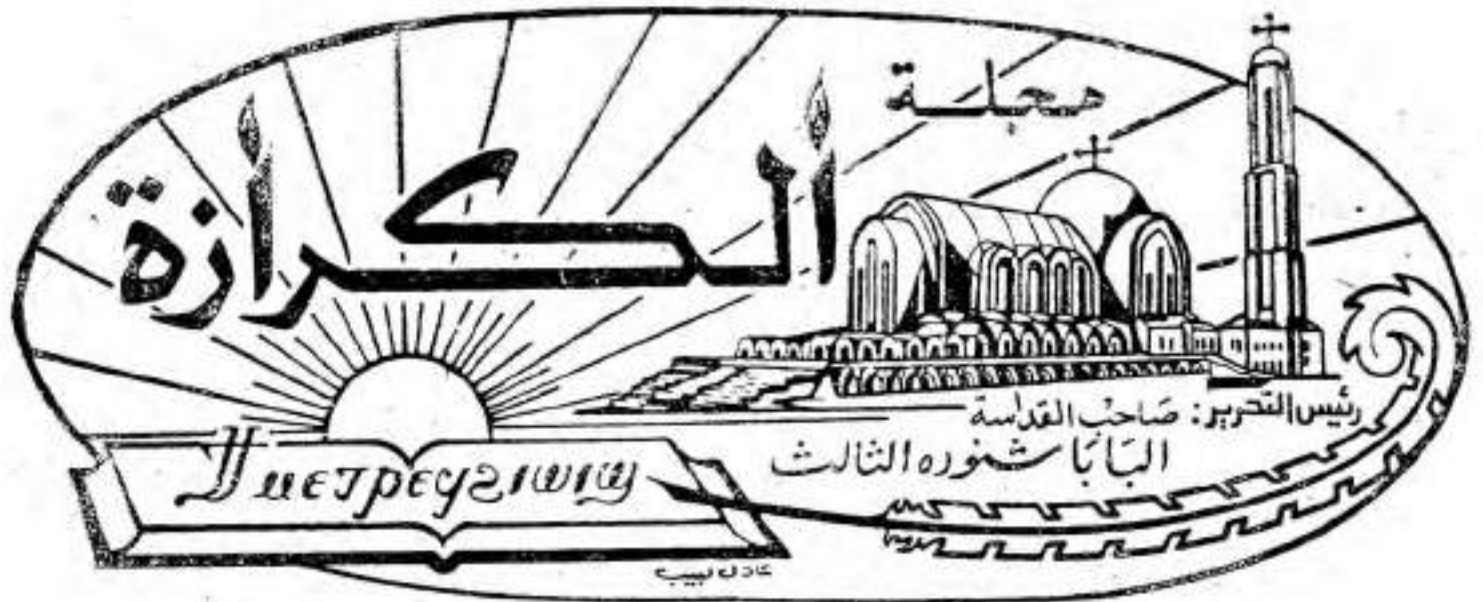
## عجبت لهؤلاء

### مدى مناسبة الوقت

عجبت لمن يمررون على أصدقاتهم في أماكن عملهم، ويمطونهم عن أعماهم .. ويخرجونهم أمام رؤسائهم وزملائهم .

وعجبت لمن يطلب آخر في التليفون، ويستمر في حديث طويل معه، دون أن يشكر هل هو مشغول أم لا؟ وهل لديه وقت يتسع لهذه المكالمات أم ليس لديه وقت؟ وهل يوجد معه ضيوف أثناء المكالمات أم لا يوجد؟

ليت لكل هؤلاء، براعوت ظروف غيرهم، وبراعون وقتهم ومدى مناسبتهم للحديث.



مدير المجلة: د. راضى عبدالنور  
 نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا بشوى  
 مكرتيد التحرير: ٩، رشدي السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأناطوليس - القاهرة ت: ١٨٦٠٦٨١ - ٨٣١٨٢٢ ص. ب. ٢٠١٨

(السنة العاشرة) الجمعة ١٨ مايو ١٩٧٩ - ١٠ بئس ١٦٩٥ العدد العشرون الثمن ٣٠ ملياً

## ثورة التصحيح

### بدء طريق الحياة الديمقراطية

كان يوم ١٥ مايو يوماً مباركاً في تاريخ الحياة الديمقراطية في مصر ... لم يكن مجرد يوم التخلص من مراكز القوى السابقة وسياساتهم ... وإنما كان بدء حياة جديدة ...

حياة ديمقراطية لها سماتها الواضحة: حياة شعر فيها الإنسان بذاته وكيانه. الغيت الاجراءات الاستثنائية وأغلقت المعتقلات.

وبدا السادات سياسة صريحة، بعيدة عن الشعارات النظرية، تهدف الى صالح مصر بطريقة عملية.

واجه الإتحاد الإشتراكي العربي مواجهة صريحة. قال ما يريد الناس أن يقولوه. أرجع الأحزاب. وأوجد مجالاً للمعارضة.. وأحتل الرئيس أن يسمع كلاماً ضده وضد سياسته، بمن منحهم الحرية ...

وواجه السياسة الخارجية بأسلوب جديد ...

ألقى سياسة، اللام والاحرب، ودخل في انتصار أكتوبر، وحول يوم ٥ يونيو من يوم انهزام إلى افتتاح قناة السويس، وأدخل جيشنا في أرض سيناء المحتلة.

ثم كانت مبادرة السلام التي عزت الرأي العام العالمي، وحول أعداء مصر إلى أصدقاء، وتغير موقف أمريكا بشكل ملحوظ، وصار رئيس مصر صديقاً شخصياً للرئيس الأمريكي، صداقة انتهت بماهدة السلام وماستجنيه مصر من رخاء واستقرار. إن تصريحات الرئيس في إعادة بناء مصر واقتصادها هي ثورة متجددة ...

ومفاوضات مع أمريكا ورجال الأعمال فيها من أجل المساهمة في بناء اقتصاد مصر، هي أيضاً ثورة جديدة.

اننا نهني الرئيس بثورته الرائدة، ثورة التصحيح، التي كانت حياة جديدة لمصر ...

## الإيبارشيات الخالية

توجد حالياً عدة إيبارشيات خالية:

- ١ - إيبارشية أبو تيج
- ٢ - طما
- ٣ - طهطا
- ٤ - أخميم

ويفكر قداسة البابا في تملء هذه الإيبارشيات بسيامة أساقفة جدد في يوم عيد حلول الروح القدس (المنصرة).

وقد استطاع أهل طما وظهطا أن يبنوا مطرانتين جديدين فهما - وجاء بعض أراخنة أخميم وقابلوا قداسة البابا خلال هذا الأسبوع ...

ربما يحتاج الأمر أيضاً إلى سيامة بعض الأساقفة الممومين. وهناك مكان خلا بنيافة نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام. كما قد يرقى النائب البابوي لإيبارشية جرجا.

لأن يوم عيد حلول الروح القدس أصبح في الكنيسة يوم السيامة الجديدة.





## نيافة الأنبا باخوميوس

يسافر إلى ألمانيا

يسافر هذا الاسبوع إلى مدينة  
سدلورف بألمانيا نيافة الأنبا باخوميوس  
أسقف البحيرة وينابوليس ، لحضور مؤتمر

تقيمه إحدى لجان مجلس الكنائس ، وهي اللجنة التي مهدت لمؤتمر  
الرهبة الأرثوذكسي في دير الأنبا يشوي منذ أسبوعين .



## البابا في دير الأنبا أنطونيوس

سافر قداسة البابا يوم السبت ٧٩/٥/١٢ إلى دير القديس الأنبا  
انطونيوس في الصحراء الشرقية ، وصحبه نيافة الأنبا صرابامون  
وبعض الآباء ... وعاد من هناك يوم الاثنين ٥/١٤ .

وفي صباح الاحد قبل عودته قام بسيامة بعض الآباء الرهبان في درجة  
القسيسية ، لتقيام بصلوات القديس الإلهي بصورة منتظمة في الدير .  
واقفقد قداسه العمل في المنبر ، ويأثر الحياة الروحية فيه وجلس  
في اجتماع روحي مع الآباء الرهبان مساء السبت ومساء الأحد . كما  
خصص مكاناً لاستقبال الضيوف وإقامتهم وأمر بيده العمل فيه ،  
وشراء ما يلزم من أثاث ...



## مؤتمر عن الليتورجيات

يقام في قبرص

يسافر هذا الاسبوع إلى قبرص ، نيافة  
الأنبا تيموثاوس الأسقف العام ، لحضور  
مؤتمر عن الليتورجيات يقيمه مجلس كنائس  
الشرق الأوسط .

يسافر أيضا لحضور نفس المؤتمر جناب الأب الموقر القمص انطونيوس  
راغب ، وكذلك الدكتور جورج حبيب بباوي .

## وفاة الاستاذ الدكتور سامي جبرا

توفي مساء الاربعاء ٧٩/٥/٩ عالم جليل في الآثار ، هو الاستاذ  
الدكتور سامي جبرا مدير المعهد العالي للدراسات القبطية ، وكان في  
الاربعينيات مدير معهد الآثار المصرية . وهو العالم الذي قام بحفريات  
تونه الجليل . وكان أستاذاً لجيل كبير من العلماء . وانتقل من عالمنا  
وهو في السادسة والثمانين ومن عمره . خالص العزاه لآسرة الكريمة  
وللمعدين من تلامذته وعارفي فضله ...

وقد قام بالصلاة على جثمانه الطاهر في كنيسة مارمرقس  
بحصر الجديدة صاحباً نيافة الأنبا سموتيل والأنبا غريغوريوس ،  
واشترك في الصلاة معهما الأب الموقر القمص إبراهيم عزيز . وحضر  
الجنائز كثير من أساتذة معهد الدراسات القبطية والكلية الاكليريكية ،  
وعدد من العلماء . نبح الله نفسه في فردوس النعيم .

## مكتبة النيل ودار الثقافة

### يحتضنان كل هجوم ضد الكنيسة

دأبت مكتبة النيل ودار الثقافة على نشر المؤلفات التي تهاجم  
الكنيسة القبطية وتشتم قادتها ورؤسائها ، الامر الذي يتنافى مع كل  
الجهود التي تبذل في الوحدة المسيحية واجتماعات المحبة .  
والكنيسة تأسف لموقف هاتين المكتبتين ...



## نيافة الأنبا باسيليوس ومشكلة دير السلطان

استقبل قداسة البابا في الاسبوع الماضي  
نيافة الأنبا باسيليوس مطران الكرسي  
الأورشليمي ، وحضر اللقاء الارشيدياكون  
فوزي إسحاق سكرتير عام راجلة القديس .

ودار الحديث حول احقية الاقباط في ملكية دير السلطان بالقديس ،  
وعدم امكانية فتح زيارة الاقباط للقديس قبل استرجاع هذا الدير .  
وستنشر مجلة الكرازة في الاعداد المقبلة إن شاء الله ، مشكلة  
دير السلطان ، وما حوّلها من أخيار ، وما دار فيها من أحداث ...

## الكلية الاكليريكية

افتتح قداسة البابا بالصلاة امتحانات الدور الاول لطلبة القسم  
التأهلي بالكلية الاكليريكية صباح الجمعة ٧٩/٥/١١ .

## اجتماع البابا مع فصول إعداد الخدام

اجتمع قداسة البابا مع الفرج الاول من فصول إعداد الخدام ، الذين  
يسولي بعضهم خدمة للمستشفيات ، وعائلات المسجونين ، ويقوم  
البعض بخدمة روحية .

## نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس وافتياده لأقباط أسترااليا

في بيرث Berth



وصلها مباشرة من أمريكا  
يوم الثلاثاء ٤/١٠، وقضى فيها  
ثلاثة أيام حتى ظهر الخميس ٤/١٢  
وصلى فيها القداس الإلهي :  
والتقى بالأقباط ، وكون لجنة  
جديدة للكنيسة ، ورب كل  
أمور الخدمة . ومنها سافر إلى  
أديد حتى التقي بالأقباط وأقام لهم قداساً .

في ملبورن :

وصلها يوم جمعة ختام الصوم . وصلى القداس الإلهي في كنيسة  
باندنغ Dandinung ثم صلى أحد السعف بكنيسة مارمرقس بملبورن  
والتقى بالشعب القبطي وناقش مشاكله . وسافر إلى سيدني .

في سيدني :

في سيدني توجد ثلاث كنائس قبطية وثلاثة من الآباء الكهنة .  
والشعب القبطي يبني كاتدرائية كبيرة هناك ... وقد زار نيافته كل هذه  
المناطق ، والتقى بشعبها ، ودرس أمور رعايتها .

### زائير تكرر الدعوة لقداسة البابا

اعتذر قداسة البابا عن حضور حفل كنيسة زائير الذي أقيم يوم  
٤/٦ ، وأجاب عنه نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس . ولكن كنيسة  
زائير ما زالت تحدد دعوتها . وقد شيدت مبنى يحل فيه قداسه أثناء  
زيارته ، يحتاج خاص له ، وبنت له كنيسة صغيرة لصلواته الخاصة .  
وكل هذا يدل على محبتهم وتقديرهم ، متأثرين بزيارتهم لمصر في نوفمبر  
الماضي .

### خدمة أمريكا تتطلب آباء كهنة

نشأت كنيسة جديدة في سانت لويز ، اتصلت بقداسة البابا  
لإرسال أحد الآباء الكهنة لخدمتها .  
وكذلك كنيسة في سيائل ، وكنيسة ثالثة في كنشر بكندا ،  
ورابعة في غرب تورونتو .

إلى جوار أن كنيسة لونغ ايلند تحتاج إلى أب لرعايتها ورعاية  
المركز القبطي هناك . وسيعمل فيها بصفة مؤقتة القس أفلاذيرس  
( من كنيسة العذراء بالمالك ) .

أطلبوا إلى رب الحصاد ، أن يرسل فجرة لحصاده .

## كلمة منفعة (٤٣) الطريق الروحي



حياة التوبة هي بداية الطريق الروحي ، لأنها انتقال من  
مقاومة شه ومعاداته إلى السير في طريقه .

ولكن الطريق طويل ، يهدف فيه الإنسان إلى أن يحيا  
حياة القداسة ، التي بدونها لا يعين أحد الرب . . وقد قال  
الرب : كونوا قديسين ، كما أن أبائكم الذي في السموات هو قدوس .  
واقداسة درجات ، ينمو فيها الإنسان ، واضعاً أيامه مثال  
الرب نفسه لكي يقرب إلى صورته ومثاله ...

وهكذا يتطور المؤمن من مجرد حياة القداسة ، ساعياً نحو  
الكمال ، الذي يطالبه الرب به .

فقد أمرنا الرب بهذا السكالك ، في قوله : كونوا كاملين ،  
كما أن أبائكم الذي في السموات هو كامل . .

إن بولس الرسول ، الذي صعد إلى السماء الثالثة ، ورأى  
أشياء لا ينطق بها ، الذي منحه الرب مواهب كثيرة واستعلانات ،  
واختاره ليحمل اسمه بين الأمم ، ذهب أكثر من جميع الرسل .  
بولس هذا يقول عن كل القمم الروحية التي وصل إليها : ليس  
في قلب أدركت ، أو صرت كاملاً ، ولكن أسعى لعل أدرك . .  
أفعل شيئاً واحداً ، إذ أنا أفسى ما هو وراء . وأمتد إلى ما هو  
قدام ، سعى نحو الغرض . . ويختم نصيحته بقوله : فليفتكر  
هذا جميع الكاملين منا . ( في ٣ : ١٢ - ١٥ ) .

ما هو هذا ( القدام ) الذي يسعى إليه بولس ؟

إنه يقول لاهل أفسس : حتى تستطيعوا أن تدركوا مع  
القديسين ما هو الغرض والطول والعمق ، وتعرفوا عبة المسيح  
الفائقة للمعرفة ، لكي تمتثلوا إلى كل ملء الله . ( اف ٣ : ١٩ )  
ما أعجب عبارة : تمتثلوا إلى كل ملء الله . . .

السكالك في الطريق الروحي ، ليس له حدود . . .

كلما تحجاز مرحلة منه ، تشعر أن أمامك مراحل أخرى  
طويلة . . . كأنك لم تتقدم شيئاً ، وترداد انسحاقاً .

تسكون كمن يطارد الأفق . كلما تصل إلى الممكالك الذي  
تظن فيه الساء منطقة على الأرض ، تجد هذا الممكالك قد امتد  
أمامك . . . إلى غير حدود .

مادام الأمر هكذا ، فلتتقدم إذن إلى أمام . . .

فإن كنا لم نصل بعد إلى التوبة ، أي إلى بداية الطريق . . .  
قبل نقول إننا خارج طريقه الله !



# الى روح الراعى الصالح

## القمص بيدشوى كامل

فلورى عبد الملك

عطر شذاك وتبعه لعجيب  
قد كنت لعجلا معاشا بيننا  
فسموت ياساى القضايل للسا  
لم تحى أنت بل المسيح هو الذى  
راع أمين .. طاهر اليد زاهد  
بيشاشه ومحبة وتواضع  
ياتون فى ياس ايشكروا خفيهم  
تاجرت والوزنات .. أربع تاجر  
تبنى المنافع الإله مسجعا  
صيد ملات به الشياك وكلنا  
تأنى من شردوا تهدي سلمهم  
ونظن نرعاهم بحب ساهر  
ثمراثك السنون والمئة أزدهت  
ما أضيق الباب الذى مرت به  
صهرتك آلام بيوتفة اللفى  
فلست فى طعم المرارة نعمة  
يا راجح الملوكوت بالضيقات هيا  
فتحت لك السموات باب اسمها  
فانبج حطى بوض الثباب مباركا  
وادخل لى فرح المسيح مكللا  
قد عشت فى أرض الجهاد مجاهدا  
سيظل نورك ساطعا عبر المدى  
طوباك إنك للسبح حبيب  
ورسالة لا تنطوى وتغيب  
وبقيت فى الدنيا وأنت غريب  
قد عاش فيك .. ففاح منك الطيب  
عف اللسان وفى الحديث أديب ..  
بخفيض صوت للسؤال تحيب  
فاذاك للقلب الكسير طيب  
فى الكسب أنت محك وليب  
تبنى النفرس .. وبالضعاف تهب  
تسرى إلى الهدف العميق تصيب  
والعين لحنى .. والقواد رقب  
وإذا البعيد عن المسيح قريب  
طوباك .. زرعك باسق ورطيب  
فدماك يوما والنضال رهيب  
وكأنما ذهب جلاء لبيب  
وشكرت إذ لك شوكة وصليب  
للمراعى ... بالطريق رجب  
ودناك من جسد العلاء رجب  
واهنأ .. فتوبك فى السماء قشيب  
هنا الزفاف مقدس ومهيب  
وانكل جهد فى السماء نصيب  
كشروق حو لا يليه معيب

# شكراً للهراطقة ... !

قال القديس اوغسطينوس « شكرا للهراطقة ، لانهم بالشكوك التى قدموها ، جعلونا نتعمق فى الكتاب بالاثمر ، لكي ترد عليهم . فازددا معرفة ماكانت لنا بدون شكوكهم » ..

كان الناس يتقبلون كل العقائد ببساطة الإيمان ، وبما تسلوه عن طريق التقليد ، من الإيمان المسلم لنا من القديسين . أما الآن - وقد وضع الهراطقة شكوكهم - فينبغى أن تضاف إلى بساطة الإيمان ، كل عناصر للمعرفة بكل عمقها ، وبكل أدلتها وبراهينها ...

من الآن سيوضع برنامج عقيدى .. يوزع على كل الكنائس وكل الايادشيات ، ليضاف الى مناهج التربية الكنسية ، والى برامج اجتماعات الشباب ، والوعظ فى الكنائس ..

يبقى الموضوع الروحى ، وللى جواره كلمة عقائدية ، ولو لربع ساعة أو عشرة دقائق ، ولو اجابة على سؤال عقيدى أو سؤالين . ولكن لا يمكن إهمال العقيدة وتدريبها .

وشكرا للهراطقة الذين سيساعدون - بدون قصد منهم - على تعميق فهم العقائد فى الناس . وسرى هؤلاء ان كتبهم التى ارادوا بها الشكوى ، قد اوصلت الى نتيجة عكسية .

على إننا نعجب - بالنسبة إلى الهراطقة - من أمرين :

١ - يتحمسون للكتاب ، والحق الكتابى ، والكنيسة الكتابية ، ويبلغ حماسهم إلى درجة التفرغ لإنتقاد كتب الكنيسة وعقائدها وطقوسها ... وفى نفس الوقت يتلى السوق بمطبوعات تتعرض للكتاب المقدس وتصفه بأنه كتاب محرف ومزور ومن تأليف بشرى .. وهؤلاء المتحمسون ، كأنهم لم يسمعوا ولم يروا . لا يدافعون عن الكتاب ، ولا يتهدون للإنجيل . ولكنهم (شجمان) فقط فى بحارة الكنيسة !

هل هذا هو الوقت المناسب ، لحرب كنيسة داخلية ؟ أم هذه حياة للكنيسة ، ومحاوله لتقديم مادة فكرية تستغل ضد الإيمان المسيحى ؟

٢ - الأمر الثانى هو : يتقدرون الكنيسة لانها لانهم ( بالمعظات الخلاصية ) . وفى نفس الوقت ، تكون كل كتبهم عقائدية بحته ، تناقش بطريقة فكرية أموراً لاهوتية تماماً ، لا يمكن وصفها بالمعظات الخلاصية ، حسب مفهومهم !!

إننا سنقبل هذه ولا نترك ذلك . سنقدم المعظات الروحية ، والمعلومات اللاهوتية والعقيدية ، فى منهج واحد متكامل ...

وان شاء الله سنجعل شعبنا ، كبيرا وصغيرا ، حتى الأطفال ، يحفظون عن ظهر قلب ، الايات التى يتعاشى الهراطقة ذكرها ... بيننا هى تبنى العقيدة السليمة .

ونحن نشكر الهراطقة ، لانهم سيساعدون بدون قصد - على تثبيت العقيدة التى يحاربونها ...

وسينهد هذا الجيل - بنعمة الله - نهضة إيمانية ...

## مركز مارمرقس لوسائل الإيضاح

مصر الجديدة

يشكر صاحب القداسة البابا المعظم

## الأنبا شنودة الثالث

على تفضل قداسة بربارة المركز للبركة والتوجيه والإرشاد ومباركة قداسة لنشاط المركز الذى شمل قاعة مارمرقس وامتد لخدمة الكنائس بالمناطق المجاورة . كما يشكر نيافة

الأنبا تيموثاوس الأسقف العام

على اهتمام ومتابعة نيافته لنشاط المركز

## الحمل

[ بقية ما نشر في العدد الماضي ]

لشافة الأتبا يمين اسقف ملوى وتوابها

الحمل الممجد في وسط العرش :

في سفر الرؤيا ، ذكر لقب الحمل  
ما لا يقل عن ٢٩ مرة .

حتى أننا يمكننا أن نقول ، إن هذا اللقب هو محور السفر كله . ولكن الرائي يقدم لنا صورة أخرى ، تختلف تماماً عما نقرأه في رموز العهد القديم ، وفي كتابات معلمنا بطرس ومعلمنا يوحنا والرسل بولس .

لتتابع صورة الحمل في سفر الرؤيا :

† بالرغم من أن الحروف لا يزال في اورشليم السائبة ، يحمل سمات الفداء والصلب ، إلا أننا نراه حياً إلى الأبد وقائماً . ورأيت في وسط العرش والحيوانات الأربعة ، وفي وسط الشيوخ ، حروف قائم كأنه مذبح . .

† وبالرغم من أنه يتكلم عن دم الحروف إلا أنه يبرزه ذا فاعلية في حياة القديسين والشهداء ، إذ يقول وقد غسلوا ثيابهم ، ويضعوا ثيابهم في دم الحروف ، (رؤ ٧: ١٤) . وفي موضع آخر يقول : وهم غلبوه بدم الحروف ، وبكلمة شهادتهم ، ولم يجربوا حياتهم حتى الموت ، (رؤ ١٢ : ١١) .

وفي هذا المجال ، يبرز الكتاب كيف أن دم الحروف هو التعدي الجبار الذي يطرح ابليس الشتم على المختارين .

فبقوة دم الحروف ، طرح التنين العظيم ، الحية القديمة المدعو إبليس ، والشيطان الذي يضل العالم كله ، طرح إلى الأرض وطرحته معه ملانكته . طرح المشكى على إخوتنا ، الذي كان يشكى عليهم أمام إلحنا نهاراً وليلاً (رؤ ٧ : ١٢-١٢) .

† ويصور لنا السفر أيضاً الحروف راعياً ، وقائداً للمختارين الذين غلبوا وانتصروا ،

ودخلوا مدينة الأبرار ، مدينة الراحة والسلام إذ يقول : لن يجوعوا بعد ، ولن يعطشوا بعد ، ولا تقع عليهم الشمس ، ولا شيء من آخر ، لأن الحروف الذي في وسط العرش ، يرعاهم ويقادهم إلى ينابيع ماء حية . ويمسح الله كل دموعهم من عيونهم ، (رؤ ١٦: ٧ - ١٧) .

وفي مجال هذه القيادة يقول السفر أيضاً : إن الأربعة والأربعين ألفاً الذين اشتروا من الأرض ، الذين لم يتزوجوا مع النساء لأنهم أطهار ، هؤلاء هم الذين يتبعون الحروف حينما ذهب ، هؤلاء اشتروا من بين الناس باكورة لله وللحروف ، (رؤ ١٤ : ٣ - ٥) .

† وحمل سفر الرؤيا ليس ضعيفاً مهاناً ، وإنما هو أقوى جبار ، له سبعة أعين ، وله سبعة قرون ، إشارة إلى القوة الغالبية الساحقة . ورأيت في وسط العرش والحيوانات الأربعة ، وفي وسط الشيوخ ، حروف قائم كأنه مذبح له سبعة قرون وسبعة أعين هي سبع أرواح الله المرسله إلى كل الأرض ، (رؤ ٥ : ٦) .

† وهذا الحمل القوى الجبار ، له سلطة ونصرة وسيطرة . فهو الذي يفتح سفر الحياة ، ويقرأ أسماء المكتوبين فيه كما كان يعمل يعمل الملوك قديماً ، عندما يفتحون سجلات المواطنين الخاضعين لسلطانهم (رؤ ١٣ : ٨) . (رؤ ٢١ : ٢٧) .

وهو المنتصر في المعركة النهائية الخامسة . فالرأي يملن لنا أن الحروف واقف على جبل صبورين ومعه ١٤٤ ألف ، لهم اسم أيه مكتوب على جباههم . وهؤلاء يحضرون حفل النصر ، غلبة الحمل على أعدائه ، لأنه رب الأرباب ومالك الملوك (رؤ ١٤ : ١٠ ، رؤ ١٧ : ١٤) .



وهو في هذا السفر الجالس على العرش ، ونسجد له كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة ، ويقفون أمامه متسربلين ببياب بيض ، وفي أيديهم سفوف النخل وهم يصرخون بصوت عظيم : الخلاص لإلحنا الجالس على العرش وللحروف . .

† ويصور لنا السفر الحمل أيضاً كهريس مرتبط بعروسه ، أي الكنيسة - حينما يوجد الرب ، توجد معه كنيسة التي إفتداها بدمه ، لأنه وعده للمبارك حينما أكون تكوّنون أتم أيضاً معي ، وكما غلبت تغلبون أيضاً معي ، اكتب علوني للمدعوين إلى عشاء عرس الحروف . هذه هي أقوال الله الصادقة . (رؤ ١٩ : ٩) .

† وفي الختام يبرز لنا سفر الرؤيا الحمل مزجراً غاضباً يدين كل الذين رفضوه ، وبهلك كل الذين احتقروا صليبه ، حتى أن هؤلاء عندما يصرونه في مجده وبجد أبيه ، يقولون للجبال والصخور اسقطي علينا واخفينا عن وجه الجالس على العرش ، وعن غضب الحروف ، لأنه قد جاء يوم غضبه العظيم ، ومن يستطيع الوقوف (رؤ ١٦ : ٦) .

ربي يسوع : أنت الحمل الوديع ، ولكنك القوى الجبار ، أنت الذبيحة لفداء البشرية ، ولكنك الديان العادل أنت المتألم لأجل البشرية ، ولكنك الممتجد والجالس في يمين عرش الآب . أنت الذي قبلت عار الصليب وفرح ، ولكنك الآن تجشواك كل ركبة ما في السماء وما على الأرض وما تحت الأرض . ربي : ذكر الذين يحتقرون صليبك وبهزأون بجراحاتك أن يوم غضبك العظيم آت ، ومن له أذنان للسمع فليسمع . .



## طفـل القرية

للأبنا موسى الخوري إسكوبس بظرائفة بنسويف

بجرد درس بسيط لهم لحن تجمع الكبار  
شي مفيد وأساسى .

٤ - الكنائس الكنسية :

وهذه فى غاية الأهمية فى تربية الأطفال  
تربية كنسية ، بل حتى فى نحو أميهم . لقد  
اختفى المعلم ، مع انتشار المدارس  
الابتدائية ، ولكننا فى حاجة إلى إعادة هذه  
الكتائب الآن .

يجتمع الأطفال ، وكل يدفع اشتراكا  
شهريا ، ويبدأ المعلم فى تعليمهم مبادئ القراءة  
والكتابة ، والحساب ، والمعلوم ، مع حفظ  
المزامير ودراسة الكتاب المقدس والمحفوظات  
الكنسية المختلفة . أنسب سن من ٤ - ٦  
سنوات ، وبعدها يستمر التعليم المدرسى  
ولديه أساس كنسى وعلى راسخ . ومن  
هؤلاء ترسم الابائس والاعنسطس لخدمة  
الكنيسة .

٥ - طفل القرية وكنيسة المدينة :

ما أجل أن تربط بين الاتنين ، إما بقداس  
متنقل يقيمه كاهن المدينة فى وسط الأسبوع  
فى القرى المختلفة شهريا مثلا ، مع تركيز على  
حضور وتناول الأطفال ، ومع شرح بسيط  
لمراحل القداس .

أو أن يقوم الخدام بعمل رحلات  
لأطفال القرى منها برورون كنيسة المدينة  
وأطلقها فى يوم روحى : قداس ، درس ،  
سمر ، ألعاب ، مسابقات وهديا .

أما اذا اجتمعت أكثر من قرية فى لقاء واحد  
فسيكون مهرجانا مغريا لأطفالنا الرهبانيين  
وللمدينة بأن واحد .

+++

لبت هذا الصيف يكون فرصة لتفصيل  
هذه الاقتراحات البسيطة ، ولينا نسمع عن  
اقتراحات وخبرات جديدة لنمو الخدمة .  
الرب يبارك عمله ؟

يندوقون عرق وتراب وجهاد القرية يشيون  
خدما فهم صلابة ونضج .

وعلينا أن نزودهم - بالطبع - بالذكريات  
والصور وأفلام الفانوس السحرى . .

٢ - أسابيع الخدمة بالقرية :

ما أجل أن يتفق الخدام على قضاء  
أسابيع للخدمة فى القرى ، على أن يتكون  
الفوج من خادمين لمدة أسبوعين ، إقامة  
كاملة بالقرية .

ويحسن أن تعقد دورة روحية  
ودراسية لهم قبيل الخروج للقرى ، فيها  
قداسات ، وفرص صلاة ، ودراسات عن  
خدمة القرية ، وبرامج للمعظيات التى سيقدمونها  
للصغار ، وترانيم جديدة للفتين . .

يفضى الخادمان أوقاتهم فى القرية هكذا :

صباحا : فرصة صلاة ، ودراسة ،  
وتحضير ، ولقاءات فردية مع الشباب .  
خصوصاً من لديه استعداد للخدمة ، مع نادى  
ببسط إن أمكن .

مساء : جولة اقتصادية لدعوة الكبار  
والصغار ، على أن تبدأ خدمة يومية للصغار  
ثم أخرى للكبار . والخدمة تشمل صلاة  
كنسية ، تربية أو لحن ، الدرر ، مناقشات  
بسيطة بناءة ، ثم صلاة ختامية . مع توزيع  
الخدمة والافتقاد على أخوة من القرية  
نفسها ، وتدريب بعضهم على الخدمة التعليمية  
ليستمر العمل .

٣ - قافلة القرية :

من المناسب استخدام سيارات  
ميكروباس أو ٧ راكب مثلا ، لتوزيع  
بمجموعة من الخدام على عدة قرى فى خط  
واحد ، ثم جمعهم بعد تأدية الخدمة . المهم  
ألا تنسى الأطفال أثناء خدمتنا للكبار .

لا شك أن كنيسة اليوم هى - بتعنة  
الله - ثمرة جهود قديمة بذلت مع أطفال  
صاروا اليوم رجلا محبين لبيت الرب وطريق  
المسيح .

وظفل اليوم هو كنيسة الغد ، كما أنه  
الصفحة البيضاء التى تقبل كل ما نخطه فيها .  
ومن هنا نشأت مسئوليتنا الخطيرة عن  
الطفولة .

### أسباب الاحتياج للخدمة :

اذا تحدثنا عن طفل القرية ، فالمسئولية  
تضاعف ، وذلك للأسباب التالية :

١ - هناك نسبة عالية من الأمية  
تحرم أولاد الكنيسة من دراسة الإنجيل  
والكتب الكنسية .

٢ - وهناك ضعف فى مستوى التربية  
فى المدارس ، مع تسيب فى تربية الأطفال  
باليوت ، مما يجعلهم يتعلمون كافة المبادئ  
الردية منذ الطفولة الأولى كاشيعة ، والقسم  
والكذب والشجار .

٣ - وهناك ندرة فى عدد المدرسين  
المسيحيين بالمرحلة الابتدائية ، خصوصا  
فى القرى ، مما يتعذر معه تعليم الدين المسيحى  
بالمدراس ، وهذه خطورة لا يستهان بها .

+++

من هنا نشعر بأهمية تكثيف الجهود لخدمة  
طفل القرية .

### اقتراحات لتنمية الخدمة :

١ - خدام التربية الكنسية :

أحيانا نكتفى بإعدادهم لخدمة المدينة  
الناعمة ، لكن علينا أن ننتبه إلى حقيقة هامة  
هى أن القرية هى مدرسة الخدام . . يجب  
أن يبدأ الشبان خرجوا فصل أعداد الخدام  
بالخدمة فى القرى المجاورة ، وحسين

## الانسان بين رواسب التربية الخاطئة والأمراض الوهمية

للاستاذ رشدي الديسي

### لعنة العصر :

بعض المشتغلين بعلم النفس يصفون القلق بأنه ، لعنة هذا العصر ، والواقع ان الإنسان أصبح سجين القلق بسبب قسوة ضغط الحياة المعاصرة عليه .

صحيح ان الإنسان لا يستطيع أن يفر من مستويات الحياة ، ولكن طريقته في تحمل هذه المستويات هي التي تحدد اتجاهه إذ تسفر له عن اختلاف جذري ، فيما أن تصوده إلى الشعور بالإكثاب والعجز ، أو أن ترفع من ممنوياته وتملأ ثقة بنفسه .

والخلاص من القلق ميسور ، ولكن قبل أن نحاول ذلك ، علينا أن ندرس أنفسنا والمواقف التي تتخذها ازاء الحياة .

فالإنسان الذي يعاني دائماً من القلق والخوف من المستقبل ينبغي أن يمدد إلى التعرف على طريقة تربيته منذ طفولته .

فوقرة ، على تفاصيل أحداث طفولته اما بمحارلته تذكرها بنفسه أو الإلتجاء لوالديه أو أحد أفراد أسرته للمستين ، من شأنه أن يسهل طريقة التخلص من القلق .

فالألم التي تكون دائمة الإزعاج على إنها الوحيد أو أبنيتها الوحيدة بعد وفاة زوجها ، لا بد أن تنقل هذا الإزعاج إلى أي منهما ، فيصبح فريسة للقلق الدائم بعد وفاتها .

### رواسب وأوهام :

وحياة مثل هذه الأم تظهر واضحة في المسار الخاطي الذي يتخذه وحدها بعد وفاتها ، فهو يتوقع أن يمدد من أصدقائه ومعارفه نفس العطف أو الإهتمام الشخصي الذي كان يتلقاه من أمه .

لحزنه ، وقلقه ، على موت أمه العزيرة ، هو في حقيقته قلق على راحته الخاصة ، فينفر منه أصدقائه ، بسبب إبقائه عليهم ، الأمر الذي يضاعف ، قلقه ، وهو لا يدرك ذلك السبب .

فاذا عرف الضحية هذا السبب ، ورواسب التربية الخاطئة التي أدت إليه ، تيسر له الخلاص من لعنة القلق ، بالتخلص من هذه الرواسب الضارة .

واكبر الظن انه ما من أحد منا إلا وقد صادف في حياته شخصاً يشكو من أعراض مرض معين ، ولكن بالكشف الدقيق والفحص الطبي يتضح انه لا وجود لهذا المرض .

والواقع ان ، القلق ، الذي استبد بنفسه هو السبب الوحيد في هذا المرض الوهمي ، الذي استحوذ عليه .

### ملك السلام :

والأمراض الوهمية كثيرة ، وقد تدر أعراضها في صورة أمراض بدنية مثل الذبحة وضعف القلب والاعطاش وقرحة المعدة وغيرها .

وما دامت هذه الأمراض سببها نفسى وهو ، القلق ، فعلاجها الراجع لا علاقة له بموضع الجراح أو عقاقير طبيب الجسد .

ولذلك ينبغي لمن يعاني من مثل هذه الأمراض أن يجلس إلى نفسه فترة من الوقت ، ويستغرق في تفكير موضوعي هادى ، للتوصل إلى معرفة ما قد يعتبره سبباً للحالة النفسية التي أدت إلى ذلك من تدليل أثناء الطفولة أو قسوة في المعاملة أو أي لون آخر من ألوان التربية الخاطئة .

ولتحاشي نتائج هذه التربية الخاطئة التي تؤدي بضحيتها إلى الهلاك ، ينبغي أن يتوجه الإنسان بعقله وقلبه وروحه جميعاً إلى مصدر السلام ومآلحه الوحيد .

إنه رب المجد ، وملك السلام ، الملك المسبح ، الذي قال مرات ومرات بأناجيله المقدسة ، وما زال يقول ، وسيظل يقول دائماً :  
ولا تضطرب قلوبكم .

والذي يقول أيضاً في حبه الغامر :  
وما زالوا إلى يا جميع المتعبين  
وأنا أريحكم ، ( متى : ٢٨ : ٩ ) .

### من قصص القديسين :

وقد وردت بكتاب ، الإقتداء بالمسيح ، الذي نقله عن اللاتينية أحد المرسلين البرلايين قصة معبرة بهذا الصدد قال :

استبدت الحسرة بإنسان ما ، فراح يتقلب كثيراً بين الحزن والرجاء . وإذ كان ذات مرة يصل بالكنيسة — وقد أنهله الحزن — جعل يردد في نفسه : آه لو كنت أعلم أني سأظل ثابتاً فيما أنا عليه الآن

ولوقت سمع من داخله هذا الجواب الإلهي : لو علمت ذلك فاذا كنت تريد أن تصنع ؟ فاصنع الآن ما كنت تريد أن تصنعه حيثنذ ، فتعيش في طمأنينة كاملة .

ففي الحال تعزى الرجل ونفسه ، وفوض أمره لمشيئة الرب . فزان عنه القلق والتردد .

فكف عن فضول التنص في استطلاع مستقبله ، وأكب يبحث عن مشيئة الله المرضية الكاملة ليبدأ وينجز كل عمل صالح .





ان الله يحب قديسيه ، ويكرمهم على الارض وفي السماء . وقد أسرنا باكرامهم  
واعتر ذلك إكراماً له هو . فأكرامهم تعليم كتابي إلهي ، من يخالفه  
يخالف الله ...

## الله يكرم قديسيه

والذي يكرم القديسين ، إنما يكرم الله الذي يحبهم ...

هو نور العالم ، ويقول لهم ، أنتم نور العالم .  
هو الكرمه الحقيقيه ، ويقول عن الكنيسة أنها كرمه ..  
هو الراعي والمعلم . واعطى تلاميذه أن يكونوا رعاة ومعلمين ...  
يخطئ من يظن أن الله يمنع الجسد عن قديسيه ، او من يظن أن اكرام  
القديسين انقاص من مجد الله !!

بل ما أعجب قول الرب تلاميذه ، الحق الحق أقول لكم: من يؤمن  
بي ، فالأعمال التي أنا أعلمها ، يعملها هو أيضاً ، ويعمل أعظم منها أيضاً .  
( يو ١٤ : ١٢ ) ... وأمام كلمة أعظم منها ، يقف العقل منذهلاً أمام  
حجة الله لاولاده ، وتكرمه اقدسيه .

فيقول : من يكرمكم يكرم مني ، جعل اكرام القديسين اكراماً لله  
نفسه ، وليس انقاصاً لكرامته ...  
هل تفارون أنتم لله ولجده ١٤ إن هذا يذكرني بقصة يشوع بن نون،  
الذي غار لاجل مجد معلمه موسى النبي ، وأراد أن يمنع من وجدهم  
يتبأون ، لكي يبقى موسى النبي الوحيد ١١ وهنا قال له معلمه القديس  
« هل تغار أنت لي ١٤ يا ليت كل شعب الرب كانوا أنبياء ، إذا جعل  
الرب روحه عليهم ، ( عدد ١١ : ٢٩ ) ...

إننا نكرم القديسين ، لأن الله نفسه يكرمهم ؛  
يقول السيد الرب ، إن كان أحد يخدمني ، يكرمه الآب ،  
( يو ١٢ : ٢٦ ) . والآب يكرم هؤلاء ليس في السماء فقط ، إنما على  
الأرض أيضاً . أننا حياتهم ، وبمد إتقالمهم أيضاً .

من أمثلة هذا الاكرام ، تسمية الشريعة باسم موسى ؛  
إنها شريعة الله ، ومع ذلك يسمها شريعة موسى .  
لأنه ناموس الرب ، ومع ذلك يسميه ناموس موسى ؛  
ويقول « موسى إذن لكم بالطلاق ، ( متى ١٩ : ٨ ) ، بينما الله  
هو الذي أذن ، ولكن على فم موسى .. والله لا يجد غضاضة من أن  
ينسب أوامره وأقواله إلى موسى ، بل هذا فيض من حبه ...

لعل من أجل الصور التي تعبر عن اكرام الرب لقديسيه ، هي  
صورة الرب على جبل التجل مع قديسيه ..  
أقد ظهر حوله موسى وإيليا في المجد ، لدرجة أن بطرس طلب أن  
تصنع ثلاث مظال ، للثلاثة ... ( مر ٩ ) .  
ومع أن المجد للرب وحده ، إلا أنه سبق قديسيه في مجد ، على  
شبه جسد مجده .

عجبت أيضاً — في اكرام الرب لقديسيه — من صورة رآها  
القديس يوحنا ووصفها في سفر الرؤيا ، عن الكهنة .  
رأى حول عرش الرب ، اربعة وعشرين عرشاً ، وعلى العروش اربعة  
وعشرين قسيساً جلوساً ، بثياب بيض ، وعلى رؤوسهم اكاليل من ذهب ،  
( رؤ ٤ : ٤ - ٤ ) .

كيف يمكن هؤلاء أن يجلسوا أمام عرش الله ، ويجلسوا على  
عروش ، وعلى رؤوسهم تيجان ١٤ أي مجد هذا يمنحه الله لاولاده ،  
ولا يعتبره إطلاقاً انقاصاً من مجده ...

ونفس الوضع ، نفس المجد ، منحه الله لرسله الاثني عشر .  
« متى جلس ابن الانسان على كرسي مجده ، تجلسون أنتم أيضاً على  
اثني عشر كرسيًا ، تدينون أسباط اسرائيل الاثني عشره ( متى ١٩ : ٢٨ )  
حقاً إن في هذا أمجياً ، يجلسون على عرش ، حول عرش مجده ،  
لكي يدينوا الأسباط ...

بل أن بولس الرسول يقول أكثر من هذا ، الستم تعلمون أننا  
سندين ملائكة ، فبالأولى أمور هذه الحياة ، ( ١ كو ٦ : ٣ ) .

أليست الدينونة للرب ، وهو الدين المبادل ١٤ ولكنه يسمح  
لاولاده أيضاً أن يدينوا . وهذا ينقلنا إلى نقطة أخرى :

الله يعطي من القايه ، ومن اسمائه ، لقديسيه ...  
هو الدين ، ويعطيهم أيضاً أن يدينوا ...  
هو الملك والسكان ، ويعطيهم أيضاً أن يصيروا ملوكاً وكهنة .  
يملكون معه ، ويوثون معه ، ويجلسون معه في مجده ...

وكثر من اسفار الله المقدسة منسوبة الى قديسيه ..

لقد حملت اسماءهم ، بينما هي كتب الله وحده ... أوحى بها الروح القدس ، الناطق في الانبياء ، وبعد ذلك جعلها تحمل اسماءهم ، حتى الانجيل ...

انه توامح الله .. وايضا انها عجيبة الله لقديسيه .

وبنفس الوضع سمح أن تبنى الكنائس على أسماء قديسيه ، وسمح أن تجرى المعجزات على أيدي قديسيه . وسمح أن يتعلق أولاده قليلاً بهؤلاء القديسين ، بل دعاهم إلى ذلك . وقال ( من يكرمكم يكرمى . ومن يرذلكم يرذلنى ) ...

بل ان الله أكثر من هذا ، سمى نفسه بهم ...

فقال : أنا إله ابراهيم ، إله اسحق ، إله يعقوب ، ( خر ٣ ) ، ( لو ٢٠ : ٣٨ ) . لأنه إله القديسين ، إله آبائنا الذى نكرمهم فنكرمه . وأحس القديسون بهذا فكانوا ينادون الرب بأسماء قديسيه ، يا رب إله ابراهيم واسحق واسرائيل ( أى ٢٩ : ١٠ - ١٨ ) يا إله الآباء ، ( ١ مل ١٨ : ٣٦ - ٢٨ ) ( حك ٩ : ١ - ٤ ) .

ولعل كصفة لآكرام الآباء ، قال : آكرم اباك وامك ( مت ٥ ) . فإن كنا نكرم الآباء حسب الجسد ، برصية ، هي أولى الوصايا فى العلاقات البشرية بين الوصايا العشر ، وأول وصية برعد ، أفلا نكرم آباءنا الروحانيين بالآولى ؟ أفلا نكرم مرشديننا الذين قادونا فى الإيمان ، الرسل والانبياء ؟ ويكون إكرامهم حسب الوصية الإلهية ، حسب كلمة الله المقدسة .. هؤلاء الذين يكرمهم الله نفسه بقوله : آكرم الذين يكرمونى ، ( صم ٢ : ٣٠ ) .

ومن إكرامه لهم جعل الناس يطلبون صلواتهم .

فما حدث أن أهبالك أخذ امرأة أينا ابراهيم ، أن قال له انه فى حلم ... رداً امرأة الرجل ، فإنه نبي ، فيصلى لاجلك فتحي . وإن كنت است تردما ، فاعلم أنك موتاً متوت ، ( تك ٢٠ : ٧ ) . انه يظهر لآبائك مدى فاعلية صلاة ابراهيم لاجله ، لبحيا .

ونفس الكلام يقول الرب لأصحاب أيوب الصديق .. اذهبوا إلى عبدى أيوب ، واصعدوا عرفة لاجل أنفسكم . وعبدى أيوب يصلى من أجلكم . لأنى أرفع وجهه ، لتلا أصنع معكم حسب حماقتكم ، ( أى ٤٢ : ٨ ) . إن الرب يشترط صلاة أيوب لاجلهم ليغفر لهم

ونلاحظ أن عبارة ( إنه نبي ) بالنسبة إلى ابراهيم ، هي إظهار لمدى كرامة هذا الانسان . وعبارة ( عبدى أيوب ) مع عبارة ( أرفع وجهه ) ، كلاهما تعلمان إكرام الله لهذا القديس فى أهين أصحابه .

ان اهتمام الله بصلوات هؤلاء القديسين ، تعنى انه يهتمهم امام الناس ( مطابح السماء ) ، كما قال للرسل .

أنظروا إلى إيليا ، كيف يقول بسلطان وحى هو الرب إله اسرائيل الذى وقفت أمامه ، لأنه لا يكون ظل ولا مطر فى هذه السنين ، إلا عند قولى ، ( ١ مل ١٧ : ١ ) .

إن عبارة ( إلا عند قولى ) . تظهر مقدار ثقة هذا الذى بمكاته

عند الله ، ومدى قوة كلمته وقوله ...

بل حتى غضب القديسين ، وعلوباتهم لغيرهم ، كان يعتمد على الله : إيليا يقول لقائد الحسين : إن كنت أنا رجل الله ، فلتنزل نار من السماء ، وتأكلك أنت والحسين الذين لك ، فإذا نزلت من السماء ، وأكلته هو والحسين ( ١٢ : ١٠ ) ..

وتكرر المعجزة أكثر من مرة ، لترينا مدى قوة إيليا .

واليشع النبي ، يوبخ تليذه جيحزى الذى جرى وراءه نعمان السريانى يطلب منه حسنات ، وانكر على معلمه ، فيقول له برص نعمان يلصق بك وينسلك إلى الأبد . فخرج جيحزى من أمامه أبرص كالثعلب ، ( ٢ مل ٥ : ٢٧ ) .

واللعنة التى أوقفها نوح على حفيدته كنعان ، اعتمدها السيد المسيح فى حديثه مع المرأة الكنعانية ..

وفى الإنجيل ، فى العهد الجديد ، نجد نفس الهيبة بالنسبة إلى القديسين : بطرس الرسول ، بكلمة منه ، يسقط حانانيا ميتاً ، ثم أسقط سفيرا زوجته ميتة مثله ، بكلمة .

وبولس الرسول ، بأمره : يصير عليم الساحر أعمى ..

لأنها هيبة القديسين ، والكرامة التى منحها الله بكلمتهم ...

وكما كانت علوباتهم صارية للفقول ، كذلك كانوا ايضا بركة ..

إيليا ، كان بركة فى بيت الأرملة . قال لها فى وقت المجاعة : إن كوار الدقيق لا يفرغ ، وكوز الزيت لا ينقص ، إلى اليوم الذى يعطى الرب فيه مطراً . وقد كان ( ١ مل ١٧ : ١٤ ) . وبنفس البركة أقام إيليا ابن الأرملة من الموت .

ويوسف الصديق كان بركة فى بيت فوطيفار . وبنفس الوضع كان يعقوب بركة فى بيت لابان . والله يقول لآرام : أباركك ، وأعظم إسمك . وتكون بركة ، وأبارك مباركك ، ( تك ١٢ : ٢ ) .

ومن إكرام الله لقديسيه ، انه كان يأخذ وأبهم :

أن الله قبل أن يعاقب سادوم ، عرض الأمر على ابراهيم ، قائلاً : هل أخنى عن ابراهيم ما أنا فاعله ، وابراهيم يكون أمة كبيرة قوية ويتبارك به جميع أمم الأرض ، ( تك ١٨ : ١٧ ) وتغامم الله مع ابراهيم ، ونفذ له طلبه ، وفى قوله : لا أهلك لاجل العشرة ، إكرام لآبراهيم ، وللعشرة إن وجدوا .

ونفس الأمر حدث بين الله وموسى ، حينما أراد الله أن يهلك الشعب كله . وما أعجب قول الكتاب بعد حديث الرب مع موسى : فندب الرب على الشر الذى قال إنه يفعله بشعبه ، ( خر ٣٢ : ٧ - ١٤ ) وقبل الرب شفاعة موسى .

ومن أمثلة إكرام الله لقديسيه ، قوله : من أجل .. عبدى .

و من أجل ابراهيم ، ( تك ٢٦ : ٢٤ ) و من أجل داود عبدى ، ( ١ مل ١١ ) . وقول المرتل : من أجل داود عبدك لا ترد وجهك .





## ( عندما يختل العقل ... !! )

الله روح مطلق .. والله عقل مجرد .. وهذا ما تعنيه بقولنا ، باسم الاب والابن والروح القدس .. الإله الواحد .. آمين .  
ونقصد بالآب الذات الواجبة الوجود ، وبالابن العقل ، وبالروح القدس .. الحياة في ذاتها ... فنحن نؤمن بإله واحد أحد ،  
لا شريك له .. ( موجود .. وحى .. وعقل ) !

✦ الله موجود .. شاء فأوجدنا من العدم ...

— الله روح ... ونفخ في الانسان نسمة حياة ... فصار نفساً حية .. وهكذا أخذنا من الله نسمة الحياة .

— الله عقل ... زدنا بالعقل وميزنا به عن سائر المخلوقات ، وهذا يقصر ما جاء في سفر التكوين ، وقال الله نعمل الانسان  
على صورتنا كشبهنا .. ( تك ١ : ٢٦ ) والانسان أيضاً ذات يتميز بالوجود والحياة والعقل .. ولا تستطيع أن تفصل بين عقل  
الانسان وروحه ونحدد لهما مكانا ..

✦ ولكن ماذا يحدث عندما يختل العقل ؟ .. لا شك أن الانسان يفقد أهم ميزة ..

✦ وقد يغفل العقل نتيجة لصدمة نفسية مفاجئة . او صدمة عاطفية هائلة .. ترتزل كيان الانسان ، وتشتت تفكيره ، فيذهب  
عقله .. وقانا الله .. !

✦ وإذا اختل العقل فقد الإنسان الاتزان . وما أشبه العقل بميزان .. وهكذا تضطرب الأمور فلا يحسن الإنسان التصرف  
في ماله ، فتقوم الدولة بالحجر عليه ، لانقضاء التمييز والمسئولية ...

✦ وانتر اعتبر اللاهوتيين عقلياً ، لانهم لا يميزون ابسط حقيقة منطقية : لا صنع بدون صانع ، ولا نظام بدون منظم ،  
ولا يد من (علة أولى) موجودة بالضرورة تصدر عنها سائر المثل .. ونقصد بهذا الله .. لهذا يقول الكتاب ( قال الجاهل في قلبه  
ليس له .. ) مز ٥٣ : ١

✦ واعتبر الذي يعمل لذنيه ، ولا يعمل لآخرته ، مختلاً سلوكياً .. لانه يبيع الآخرة بالدنيا ، ويعمل حساباً لحياة قصيرة ..  
وينقل أن يعمل حساباً لحياة أبدية دائمة ..

وفي هذا القال الدم لك مثالين ، كتاب مختل عقلياً ، ولديه مختلة سلوكياً ، وبينهما قصة غلام متمسك بالله ... وبضدها  
تعتبر الاشياء ... !

### العقل زينة :

جاء خصيصاً من الإسكندرية ، ونزل  
بأحد فنادق القاهرة الفاخرة ، واعتزم ان  
يلتقي بثلاثة أشخاص .. يعرض عليهم مشروعه  
الخطير .. ولقد توجه لمقابلة قداسة البسبا  
المعظم ، فلما لم يجده ، قصد كيسة المنذراء  
بالزيوتون .. ومنها عرج على الاب الموقر  
القمص مرقس غالي وكيل عام البطريركية .  
وعندما أتت به بكنييسة المنذراء

بالزيوتون ، طلب مني أن أتفرغ له تفرغاً  
كاملاً ، وفي الحال دون إبطاء .. وطلب مني  
أن أعتذر لكل من حولي ، وأن أتحدث في  
حجرة مغلفة ، بين أربعة جدران ، وفي صوت  
خفيض باعتبار أن ( الحيطان لها آذان .. ) !  
وهنا اعتذرت له بضيوع الوقت ، وكثرة  
الرحام ، وطلبت منه أن يكتب مذكرة  
إيضاحية بالمشروع ، حتى تنسى دراسته  
يامعان ، وعلى مهل ..

فانطلق كالسهم لا يولى على شيء ..  
وعاد وقصد قداسة البسبا ، فقيل له إنه بالدير  
حيث إنه قد مؤتمر الرهبان العالمي ، فعاد  
وعرج على وكيل عام البطريركية وعرض  
عليه مشروعه ، ويقع للمشروع في عدة  
أوراق ، ويتكون من بنود ، ويتسلسل في  
تدرج هرمي من القاعدة إلى القمة ، ويبدأ  
بهيات ومنظمات تكون عند القاعدة ،  
ويجلس صاحب المشروع عند القمة ، ليكون  
القائد والموجه الأعلى .. !

ويقول : إنه يلزم أن تشارك جميع الإيبارشيات في إرسال مندوبين، وترسل كل إيبارشية الإيراد معه كشف بالمصروفات والإنفاق والدخل ، ويقوم صاحب المشروع بالأمر والنهي 1100 وهذا وجه الوكيل العام هذا السؤال :

ماذا تفن .. ابطيرك افت .. ؟

وهنا أتسم صاحب المشروع ، وهو شاب جامعي ، عاطل ، عاد من الخارج .. وأخرج كارتاً ، مكتوباً عليه اسمه ولقبه .. لقد أعطى نفسه لقب (رسول) 1100 وكب عن نفسه أنه رسول الله .. لإرساء السلام .. واستتباب النظام 100

ويبدو أن الاب الوكيل .. لم يؤمن به رسولاً .. وحسم الموقف في كلمات .. وقال له : مشروعك يا أستاذ ..

مرفوض شكلاً وموضوعاً 100

فثار الشاب : فأرسله الى .. فبادرن بهذا السؤال من قرأت المشروع 1900 قلت له .. لا .. وهذا أسرع وطلب دفعة من المال تحت الحساب .. طلب 20 جنباً أجر الفندق الذي تشرف بهزوله فيه 100

وهنا قلت له : ان عندي يا بنى مشروعاً لك .. أعطيك اجر القطار وتعود الى بلدك .. لمحت عن عمل بحوار أهلك .. ولا تترك نفسك في فراغ .. وعلى الإنسان ألا يرتأى فوق ما ينبغي أترك عنك المشروعات .. وعش في الواقع تنعم بأحسن الأوقات .. ثم زودته ببعض التوصيات ..

هذا الشاب الذي هاجر ومضى سنوات في الخارج ونشل ، قد أتر القشل على عقله وتفكيره فأصيب بلوثة .. وهناك أناس يستفيدون من القشل ، ويتعلمون درساً ، ويبدأون حياتهم من جديد .. ولكن هذا الشاب من الذين نشلوا وبهوا ..

والهجرة ليست طريقاً للثراء مفروضاً بالورود .. لقد رتب الله أن يكون النجاح ، ثمرة للجهد والكساح وتوفيق الله ...

## مرض السرقة :

تدخل الى لجنة البر سيدة تقول : إنها في ضائقة مالية ، وفي حاجة لمساعدة عاجلة ، إنها لا تجد قوت يومها .. وتطلب مبلغاً محدداً تبدأ به حياتها .. وتفك ضائقتها ، فتقدم لها لجنة البر معونة مؤقتة ، وربما تدرس حالتها ، وتقدم الاحصائية عنها تقريراً

وكان اول مالفت النظر، ان هذه السيدة ترددت في ذكر عنواتها . وعلقت ذلك بدعوى أنها تنتقل بين ذوى قرباها ، وأن السؤال عنها قد يكشف ما استر .. وهي تريد المعونة في الخفاء .. عملاً بقول الكتاب .. لا تعرف شمالك ما تفعل يمينك ..

ولقد تعودنا بعد خروج كل حالة ، أن

تناقش الحالة مع سيدات لجنة البر .. ولاحظت أن السيدات قد تأثرن للغاية بأسلوب السيدة . المشار إليها .. والسيدات عاطفيات بطبيعتن . غير أن أسلوب السيدة قد لفت نظري إلى حقيقة هامة .. لقد استخدمت هذه السيدة بعض الألفاظ ، دون قصد ، التي يرددها (رجال التعليم) ...

ويشاء الله أن يكشف الحقيقة المذهلة . وفجأاً بأن هذه السيدة التي تقول أنها تعيش حالة على أهلها لا تجد قوت يومها ... لها منصب كبير في وزارة التربية ، وتتقاضى مرتباً ضخماً ..

وبعد لقد قدمت لك أيها القارىء العزيز مريضاً بعقله ، وقدمت لك الآن مريضة بداهة النسل أو السرقة .. ولا شك أن الذى يأخذ مال الفقير دون وجه حق . سارق ولص

## اتجاه بلموسى يهاجم الكنيسة

### المجلس الإكليريكي يحرم شاباً وأفكاره الخاطئة

مع (المسيحية الكنايية) وإنها (مسيحية مرتدة) تحتاج إلى بكا ، مثلما بكى صموئيل النبي على شاول 11

وذكر أنه ما زال (قلة نادرة) تعرف الله وتعبده ، بعد أن تاه الناس عن الإيمان السليم ، وهلك الشعب من قلة المعرفة . وهاجم الاكليروس وذكر أنه يبعد الناس عن كلمة الله ليبتقوا في جهل ، لكي تبقى له سلطته عليهم 11

وقد اجتمع المجلس الإكليريكي العام ، ونظر في هذا الكتاب ، وقرر خروجه الكامل عن معتقد الكنيسة وعن تعليم الكتاب . وقرر حرمة وحرمة مؤلفه ، مع دعوته إلى التوبة والرجوع إلى الإيمان الذى تسله منذ حداثة ...

نفس التيار العفدى الذى سار فيه (عماد نزيه) من قبل ، وحرمة الكنيسة ، سار فيه (ثروت فؤاد) مع تنوع الاسلوب .

الاتجاه البلموسى الذى ينادى بأن الجميع كهنة ، استطاع أن يجذب شاباً هو

#### ثروت فؤاد

الذى كان مديراً لتحرير مجلة (مرقس) ، وأحد أعضاء (بيت التكريس) . والذى سبق ف نشر مقالا في مجلة مرقس سنة 1976 بعنوان (ريح عاصف) ، تحدث فيه عن التكلم باللسنة بين البروتستانت في أندونيسيا ، وقدم بسببه إلى المجلس الإكليريكي ، وفضلته مجلة مرقس ...

عاد هذا الشاب يصدر كتاباً يهاجم فيه الاجبية ، والكهنوت ، والتقاليد ، والمذراة ، وشغاة النديسين ، والإعتراف ، ويقول في مقدمة كتابه إن السيد المسيح ، نقل قلبه بإلحاح شديد للكتابة ، بعد أن مجدده ذهنه ..

وهذه الأفكار فصل هذا الشاب نفسه عن الكنيسة ، وهاجمها ، وسمى المسيحية في أيامنا بأنها (المسيحية الشميية) التى تتناقى



## His Grace Bishop Antonios Marcos

Calls on the Copts in Australia



H.G. Abba Antonios Marcos, our bishop in Africa, was charged, some weeks ago, by H.H. the Pope, with the affair of travelling to Australia, so as to call on the members of the Coptic Congregation there, by whom he was invited before.

During the Bishop's stay in Australia, the Premises of the Coptic new cathedral in Sidney, were almost completely built. Consequently he phoned H.H. the Pope, informing him of this good news.

Besides, according to H.H. the Pope's instructions, Bishop Antonios Marcos promoted both Priest Hanania Abba Pishoy, and Priest Moussa Soleiman, to the Archpriests' order.



## A Clerical Deacon

To Serve in U.S.A.

The Clerical Deacon (Maher Azeez), who was serving in Minya Governorate, Egypt, has lately been delegated, by H.H. the Pope, to become a Consecrated Deacon, in St. Mark Church, Jersey City, America.

This has been done according to a petition, previously submitted by reverend Fr. Gahbrial Ameen, to H.H. the Pope during the former's stay in Cairo.



## A Golden Dream

By Joy Cross.



I dream of a new world,  
Without bounds a tall,  
With peoples assembled,  
Working with one soul.



The strong with the weak -  
Live, in peace, as brethren;  
And the wolf with the meek  
Lamb, live safe in pen.



And the hawk with the dove  
Live without any fear;  
But gladly nest in love,  
Without wear and tear.



And all is one family,  
With God for a Father;  
And love-bonds, strongly,  
Link their hearts together.

## Psychological Pieces of Advice



1 - Never look back upon the past, unless you can get pleasure or profit from doing so. Always live in the present as far as possible, and in the future when such contemplation means hope or incentive to action.

2 - Never slacken your efforts until you have achieved your goal, by the Grace of the Lord. Regularity pays. Always refuse to be daunted by slight setbacks. You are only human, and therefore not infallible.

3 - Never make your life complicated than it need be. Always remember that to simplify your desires, means a saving of nervous energy.

## Examine your Biblical Knowledge.

By a Coptic Deacon.

- 5- When was the writing of the Old Testament completed ?
- 6- Who brought all the books of the Old Testament together into one book ?
- 7- When was the first great translation of the Bible made & what was it called ?
- 8- Why was this great translation so called ?
- 9- Into what language was the Septuagint translated ?
- 10- a) Underline the correct term which completes the sentence :
  - 1- The forbidden fruit [was.....  
An apple - A nut - A peach - The fruit of the tree of knowledge of Good and Evil.
  - 2- the Lord formed man of.....  
Water - Fire - Living cells - Air & wind - The dust of the ground.

كنيسة مار مرقس ببوسطن  
القدس صلب أقامينا وشعب  
الكنيسة يهنئون قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
بعيد القيامة المجيد وعيد استشهاده  
مار مرقس الأنجيلي - راجين  
من الرب لقداسته سنين عديدة  
وأزمنة سالمة طالين صلوات  
غبطته عنهم .

+++

شعب فلوريدا بأمريكا  
الشعب القبطي في فلوريدا  
بأمريكا، الذي سجل كنيسة باسم  
السيدة العذراء، يتقدمون بخالص  
التهنئة بمناسبة عيد القيامة المجيد  
إلى صاحب القداسة

### البابا شنوده الثالث

راجين من قداسته إرسال أب  
كاهن لرعايتهم وهم حوالي أربعين  
أسرة في فلوريدا

+++

كنيسة القديسه العذراء  
بغارذن سيتي

رئيس مجلس الكنيسة وشعبها  
يقدمون خالص التهنئة لقداسة

### البابا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

+++

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
الشهيد العظيم مار جرجس  
بجومات القبة يقدمون أخلص  
التهاني لقداسة البابا المعظم

### الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد أدام الله  
رياسته سنين عديدة لجد الكنيسة

كنيسة مار مينا بشيرا  
الكنيسة والمجلس والشعب والخدام  
والخدامات يتقدمون بالتهنئة  
لقداسة البابا المعظم

### الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين من  
رب المجد أن يطيل في حياته .

+++

التحسنا الاكليريكي وهد عبد الللا  
بجامعة فريبورج بسويسرا  
يهي قداسة

### البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد ويشكره لمحبته  
ورعايته الابوية كما يشكر أصحاب  
النيافة الأنبا صموئيل والأنبا  
أغريغورس والدكتور  
جورج حبيب

### دير العذراء دير جبل الطرس معلوط

سوف يقام الاحتفال المعتاد  
سنوياً بالدير في الفترة من  
الثالث والعشرين من مايو إلى  
الواحد والثلاثين منه والدير  
مستعد لاستقبال الزائرين .

+++

صور التربية الكنسية  
طبعتها مطرانية بني سريف  
للسنوات الست الابتدائي طبقا  
لمناهج البطريركية ووزارة  
التعليم . ورق تقبل في حجم  
السكرات بوشمال والصور  
كنسية متكررة ومطابقة  
للدروس ومكتوب خلفها الدرس  
كاملا والمحفظات وكلات قبطية  
مخط كبير واضح وألوانها مختلفة  
زاهية كوسيلة لإيضاح يمكن  
تلوينها لتسمى موهبة الرسم للطفل

كنيسة الشهيدة دميانة بابا دبلو  
تتني . حضرة صاحب القداسة

### البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد وتحفل  
بعيد شفيعتها من ١٤ إلى ٢٠  
مايو ويصلي القديس الإلهي  
الجمعة ١٨ مايو نيافة

### الأنبا بيايمن أسقف النوفية

المهندس أمون عيد أيرب الشيخ  
وخطيبته الدكتورة سلوى حنا تهنئي  
بالخطوبة - سامح الاكليريكي

### تعفل كنيسة العائلة المقدسة

ومار جرجس بالخصه ابو الطاهر  
باحفالها السنوي ابتداء من  
٥/٢٢ إلى ١٩٧٩/٦/١ م عيد  
دخول العائلة المقدسة مصر  
تحت رعاية نيافة الحبر الجليل

الأنبا باخوميوس  
أسقف البحيرة وتوايها  
القس نادرس ابراهيم وصيس

بناشنا الاقدس  
لتساقفة الأنبا يؤنس

الكتاب الذي كاد ينفذ قبل  
صدوره وهو أحدث مؤلفاته  
فيه كثير من الردود على الادعاءات  
الباطلة بعلاج موضوع لماذا المسيح  
ومن يكون بأسلوب سهل يتتبع  
عن التعقيد الذي كثيراً ما تتم  
به الكتابات اللاهوتية . يطلب  
من الناشر مكتبة مار مرقس  
بالكنيسة المرقسة بالازبكية  
كما يطلب من مكتبة كنيسة العذراء  
بكيلوبترا بالاسكندرية

الثمن ٥٠ قرشا للنسخة ،  
٤٥ قرشا للجملة

كما توجد نسخ قليلة من كتاب  
السماء لنيافته وهو أيضاً كتاب  
لا غنى عنه

الثمن ٤٠ قرشا للنسخة  
و ٣٢ قرش للجملة

تم بحمد الله يوم ٦ مايو ١٩٧٩ ، كنيسة مار مرقس بكاليفلاند بأمريكا



زفاف الدكتور يعقوب اسحق سمعان  
المدرس بجامعة ونيسور بكندا

والمهندسة ليديا عبد الملك

والأسرة بالقاهرة وبني مزار ومغاغة واشنين تهنئي العروسين  
بالوفات المبارك

اسحق سمعان والعائلة

جاكلين وجون والبير ومريانا يهنئون عمو يعقوب بالاكليل



## اجتماعيات

عظات وقداوات  
للقمص يشوي كامل

ملح جنبه  
الشرط ساعة ونصف ١٩٥٠  
+ + +



المدعوة (أوديت) تمر على  
الكنايس وتدعى عمل المعجزات  
وظهور صلوات على الثياب. كما  
تدعى كذباً أنها موفدة من آباء  
كنية معروفين ومن الرئاسة  
الدينية فلمن التحذير.  
+ +  
بروح ملؤها الرجاء بالقيامة  
الكبرى احتفلت أسرة طيب  
الذكر للمرحوم



داود اسحق المحامي بادفو  
بالذكرى السنوية على روحه  
الطاهرة وتشكر الأسرة كل  
من تفضل بمشاركته هذه  
الذكرى بالحضور والتمنر.

كنيسة القديسة العلواء مريم  
بالوجوه

الكنيسة والمجلس والشمامسة  
والخدام والخدمات وشعب  
الكنيسة يودعون على رجاء  
القيامة

المرحوم يواقيم ايوب عطا الله  
والد الدكتور يوسف يواقيم  
رئيس المجلس ويطلبون للمتقل  
راحة وللأسرة تعزيات السبا.

+ + +  
القس اسطفانوس نبروز  
يودع إلى أحضان القديسين  
الاستاذ يواقيم ايوب والد  
الدكتور يوسف يواقيم  
ويطلبه نيحاً وعزاء للأسرة  
الكرامة.

+ +  
كاهن ومجلس وشعب  
كنيسة السيدة العذراء. المعلقة  
بصر القديسة والتربية الكنسية  
يودعون على رجاء القيامه

القس صرابامون عزيز  
كاهن الكنيسة المرقسية بالازبكية  
ويطلبون لنفسه التيساح مع  
القديسين وعزاء لاسرته وعييه

+ + +  
جمعية بيت الشمامسة لمدار  
أبناء مدارس الأحد بصر القديسة  
تودع إلى الكنيسة المنتصرة  
المنتج القس صرابامون عزيز  
كاهن الكنيسة المرقسية بالازبكية  
وتطلب لنفسه التيساح.  
وعزاء لاسرته وعييه.

اسرة معهد اللغة القبطية بطنطا  
تعزى الزميل

الاستاذ ميخائيل سليم حنا  
لانتمال شقيقه الاستاذ  
صابر سليم حنا طالبين نيحاً  
للراحل.

كنيسة القديسة العلواء مريم  
بقصرية الريحان

تودع للفردوس نفس الاب الحبيب  
القس صرابامون عزيز  
طالبة لروحه الطاهرة نيحاً  
وراحة في أحضان القديسين  
ولاسرته العزيزة عزاء وصبراً.

الانبا بليامين اسقف النوية  
والمجلس الملي والمجلس الكنسي  
يطلب من الرب تعزيات السبا.  
لاعضاء المجلس الكنسي لانتمال  
والدة المهندس أسعد جورجى  
وابن شقيق الاستاذ جميل شكرى  
وعمة الاستاذ جرجس بافى الحامى

+ + +  
الكلية الاكليريكية اللاهوتية بالمتيا  
المدير والإدارة والأساتذة  
والطالبة يودعون على رجاء القيامه  
زوجة الاستاذ

شامى صادق تادرس  
ويطلبون نيحاً للراحلة وعزاء  
الأسرة.

+ + +  
كنيسة العلواء بروح الفرج  
تطلب تعزيات السبا.

لاسرة المرحوم خلف ستيانوس  
والآنستين مارثا وبسته أمين  
لوفاة والدما  
واللائة فيكتوريا مبيحه  
لوفاة والدتها

+ + +  
في نور القيامه تودع إلى  
السبا كنيسة العذراء بأرض  
أحواض

اتحادمة الامينة سلوى سلامة  
فريه الاستاذ موريس خليل  
وتطلب من الرب القام من  
الاموات نيحاً للراحلة الكريمة  
وعزاء الروح الزميل الامين

بطريركية الاقباط الارثوذكس  
تعلن عن مناقصة لتأجير  
سيارات لنقل تلاميذ كلية  
مارمرقس بالزيتون للمام  
الدراسى ٨٠/٧٩ بالشروط  
المودعة بالبطريركية بالقاهرة  
وتقدم العطاءات باسم مدير  
البطريركية حتى ٧٩/٦/١  
واللطريركية الحق في قبول أو  
رفض أى عطاء دون ابداء  
الاسباب.

+ + +  
بتهليل الشكر يستقبل  
نجيب غالى ونات امبلى الابناء  
العائدين للوطن وبهتان الابنة  
الغالية دكتورة نانسى بالدكتوراه

+ + +  
القس ميخائيل نجيب  
بني شقيقه دكتور جورج  
ودكتور نانسى بالعودة  
للمباركة وبترافها الدكتوراه

+ + +  
للدكتورة نانسى الحبيبة  
وللدكتور جورج تهانينا بالعودة  
للمباركة وبالذكوراه نلى  
ودكتور جمال.

+ + +  
القمص مرقس غالى  
والاسرة يهنئون دكتورة نانسى  
نجيب غالى بالدكتوراه.

+ + +  
مطبعة كنيسة العلواء مريم بالوجوه  
٣ شارع الوجوه بشبرا  
استعدادت اتمام لطبع كافة المطبوعات  
كتب - نشرات - رسائل -  
صور بالالوان.

الاتصال : بالقس اسطفانوس  
نبروز كاهن الكنيسة يومياً من  
الساعة ٦ إلى الساعة ٨ مساءً.



## نهاية الكذاب . . !

كان ولد ريفي جاهل ، يستحم ظهراً في إحدى الترع . ورأى بعضاً من أهل قريته في حقل مجاور ، فأراد أن يدخر معهم ( يضحك عليهم ) فتظاهر بأنه يفرق . وصاح : « أسمعوني ! أدركوني ! ( الخضوني ) . . . » فأسرع إليه جيرانه لينقذوه ، فلما اقتربوا منه ، ضحك لنجاح حيله في خداعهم ، فرجعوا إلى مكانهم غاضبين .

وبعد ساعة ، عاد يتظاهر بالفرق ويصيح : « سأغرق هذه المرة . صدقوني ! أدركوني ! . . فصدقوه للمرة الثانية وأسرعوا لنجده ، فضحك عليهم ، فزكوه غاضبين غضباً أشد . . .

وبعد أيام قليلة ، عاد الولد ليستحم في نفس المكان ، وبجأه حصل له هبوط في القلب ، فلم يتمكن من الاستمرار في السباحة ، ولم يقدر على الخروج من الماء . فصرخ طالباً النجدة . ثم اختفى في الماء . فقال الشبان : « قديم ! لقد عرفنا لعبته الخبيثة ! ولن تعطينا علينا الحيلة هذه المرة ! ! » ولم يتقدموا لنجده .

ومر الوقت ، أربع ساعة ثم نصف ساعة ، دون أن يظهر الولد فوق سطح الماء . فخاف الشبان أن يكون غرق فعلاً . فذهبوا يبحثون عنه فوجدوه جثة هامدة على القاع . !

فأخرجوه وأبلغوا أهلهم . وقالوا : « لو لم يكن قد خدعنا من قبل ، لكاننا قد أنقذناه في الوقت المناسب هذه هي نهاية الكذاب . .



نتيجة تسليّة « أنثاسوس الرسول » المشهورة بالعدد الماضي هذه هي التكميلات المطلوبة بالترتيب ، وإلى جوار كل منها رقم

الصف الذي ستقل إليه :

- العالم ( رقم ١٤ ) - نيقية ( رقم ١٥ ) - تجسد ( رقم ٥ ) -
- أريوس ( رقم ١ ) - نصر ( رقم ٣ ) - نقي ( رقم ٦ ) -
- أنطونيوس ( رقم ٧ ) - الكسندروس ( رقم ٨ ) - رسالة ( رقم ١٢ ) -
- أنثوييا ( رقم ٢ ) - شنوده ( رقم ١٣ ) - قتل ( رقم ١٠ ) -
- حاي ( رقم ٩ ) - أطفال ( رقم ٤ ) - اسكندرية ( رقم ١١ ) .

فوازير  
زجلية  
مسيحية



من أنا ؟

- ( ١ ) علامة أنا لكن عيلة النصارى  
جميع أفرادها في معرضين . .  
على أديم أنا . . وقدام وجوههم  
وقدام أكلهم حارس أمين . .

ومن أنا ؟

- ( ٢ ) باحضرات . . أنا ، أذام منزلية . .  
وناس كثير يُسألوا في الفسيل . .  
لكن باسم فيه صلاة ، كنيسية  
في بيوتكو تعمل . لها نظام جميل . .

ومن أنا ؟

- ( ٣ ) في البيت القبطي الراعي ماجيش على جلدي غبار . .  
عشان كافة أفرادك تفتحن باستمرار . .  
يقصدني كبير وصغيرين وأمنح كل اللي يموز . .  
من خيراتي الروحية أنا دائماً كثر كتوز . .

وما هو ؟

- ( ٤ ) داللفظ قبطي معناه « أبانا » ، يسموا به حقة الخطوبة . .  
فرورة سهلة خليك معانا ما تيشح اكرها تاني نوبة ! !

اكمل بكلمة مناسبة . .

- ( ٥ ) في كافة الأسر المسيحية الأمر واضح يا جماعة . .  
على الآباء واجب التربية وعلى البنين واجب ال . .
- ( ٦ ) بالقبلي لاسمى منسوب للساعة . .  
وينسكوا في أفراد وجماعة . .
- ( ٧ ) تمسكوا وتصلوا في خلوة هئية . .  
أكتب من فضلك لاسمى ال . . . . .

( الاجابات في العدد القادم ان شاء الرب وعشنا )



رأى ...

قراءات مؤذية

ما أكثر الذين فقدوا عقيدتهم نتيجة لقراءتهم كتباً في التفسير أو الروحيات أو العقيدة لمؤلفين غير أرثوذكس ...

ونقصد بوجه خاص عبي القراءة ، الذين لا يكتفون بما في مكتباتنا القبطية ، بل شهوة في مزيد من المعرفة ، يقتنون كتباً عديدة من مكتبات پروتستانتية ، تفودهم دون أن يشعروا إلى قبول تعاليم عقائدية منحرفة .

وهناك من يقرأون وهم في حالة نفسية معينة ، يحملهم ميلون إلى استخدام آراء الغير لإرضاء نفسياتهم ...

كلها قراءات مؤذية، ومثلها الإجتماعات. ليتنا نعلم شبابنا وجميع خدام الكلمة ، أن يتعدوا عن المصادر الفكرية المختلفة معنا في العقيدة ، وبخاصة إن كانوا لم يصلوا بعد إلى مستوى الرد على الأفكار المضادة ...



في الرد على الأريوسيين ، تناول فيها كل النصوص التي اعتمدوا عليها ، ورد عليها في قوة وفهم .

وله كثير من المؤلفات الأخرى في الدفاع عن الإيمان ، وفي تاريخ الأريوسية .

وينسب إليه في المجموعات الخطية لقوانين الكنيسة ، ١٠٧ قانوناً ...

◆ قال القديس جيروم ، مر وقت كاد يصبح فيه العالم كله أريوسياً ، لولا أثناسيوس . . وقال القديس غريغوريوس ، وإن سمعت كلمة لاتناسيوس ، ولم تجد ورقة تكتبها عليها ، فأكتبها على قيصك . .

◆ جلس ٤٥ سنة على الكرسي الرقي . اطل الله فترة حيرته من أجل الحفاظ على الايمان السليم .

◆ رقد في الرب سنة ٣٧٣ م وفي ١٥ مايو سنة ١٩٧٣ ، بعد ١٦ قرناً من نيافته ، أحضر قداسة البابا شنودة الثالث وفات هذا القديس من رومه ، وفي احتفال عظيم وضعها في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة .

تحتفل الكنيسة بعيده يوم ١٥ مايو في يوم من أعياد الدولة ( ثورة الصحيح ) . ◆ إنه البطريرك الوحيد في ١١٦ من خلفاء مار مرقس ، الذي لقب بالرسول .

◆ كان له نضوج مبكر ، فوضع كتابيه ( الرسالة إلى الوثنيين ) و ( تجمد الكلمة ) وهو شاب صغير . وأغم الأريوسيين في مجمع نيقية للسكوني المقدس سنة ٣٢٥ م وهو شماس شاب .

ولعله كان من اصغر البطارقة سنا حينما جلس على كرسي مار مرقس ، وهو لم يبلغ بعد الثلاثين من عمره ...

◆ وكان أول من رسم أساقفة الحبشة والاسقف الأول الذي ساهم لهم هو القديس أفر ومثيوس [ أي رجل الله ] سنة ٣٢٩ م . ◆ قام ضده الأريوسيون ، وحاكوا حوله التهم والمزمرات ، وأبوا الإمبراطور عليه ، فمزل عن كرسيه مرات ( المرة الأخيرة لم تتم ) . ولكنه كان يتميز بالصمود الشديد .

لم يأس إطلاقاً ، ولم يضعف أمام المجمع الأريوسية التي قامت بمزله ، بل كان يعتقد بمجمع أخرى تحالاه وترجمه .

◆ وكان أكثر الآباء البطارقة سفاروا : اضطره ظروف الكنيسة ومؤامرات الأريوسيين ، أن يسافر من بلد إلى بلد ، ومن قطر إلى قطر ، لشرح الإيمان ، وإقناع الناس ، ومقابلة الأباطرة شرقاً وغرباً .

◆ هو الذي صاغ قانون الإيمان المسيحي في المجمع المسكوني . وكان بطل الإيمان في أيامه . كان يكفي لأي إنسان أن يقول إنه على إيمان اثناسيوس ، لتسكون هذه نهادة على صحة إيمانه .

◆ وضع كتاباً ثميناً من أربع مجلدات

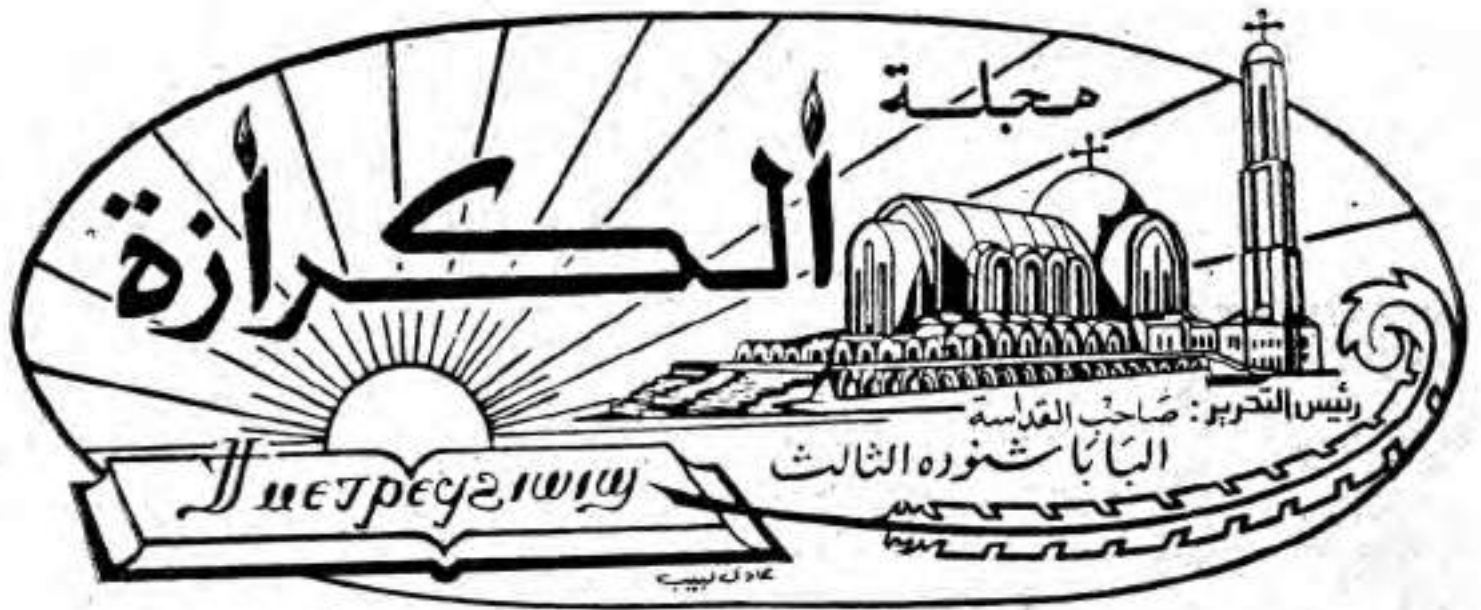
عجبت لهؤلاء

الخفاء المكشوف

عجبت لمن يظن أنه يتصرف دون أن يحس به أحد ، بينما يكون عرباناً مكشوفاً للكل ...

يدير في الخفاء ، ويتسم في وجوه الناس ، ويحسب أن أسلوبه ناجح . وأن لا أحد يعرف ...

وفيما يظن أنه يكسب بطريقة التدبير الخفي ، تكون النتيجة أنه يخسر الكل ... وليس خفي إلا ويعرف ، ولا مكتوم إلا ويستعلن ، كما يقول الكتاب .



مدير المجلة: د. راضى عبدالشور  
 نائب رئيس التحرير: نياقة الأنبا بشوى  
 السكرتير التحرير: د. رشدى السيدى  
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العياض - القاهرة ت: ١٢-٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ٢٥ مايو ١٩٧٩ - ١٧ شمس ١٦٩٥ العدد الحادى والعشرون الثمن ٣٠ مايا

## أربعة أقباط يرشحهم الحزب الوطنى

لقاء بين نائب رئيس الجمهورية  
 وقدااسة البابا

أتمت مقابلة يوم الخميس ١٧/٥/٧٩ ظهر أفى  
 قصر الطاهرة بين السيد/ حنى مبارك نائب  
 رئيس الجمهورية، وقدااسة البابا شنودة الثالث،  
 حضرها نياقة الأنبا سموتيل أسقف الخدمات

٣- الأستاذ نشأت برسوم  
 عن دائرة المعهد العلى  
 ٤- الأستاذ صبحى سايمان  
 عن دائرة المراهة  
 وهناك مرشحون آخرون من باقى الاحزاب  
 ستمل عن أسمائهم فى العدد المقبل

أسفرت ترشيحات الحزب الوطنى لمجلس  
 الشعب عن أربعة مرشحين من الأقباط هم :  
 ١- الأستاذ فكرى مكرم عبيد  
 عن دائرة قننا  
 ٢- الأستاذ عدلى عبد الشهيد  
 عن دائرة شبرا ( رقم ١٢ )



قدااسة البابا  
 يتوسط أعضاء  
 مؤتمر الرهبنة  
 الارثوذكسي  
 مايو ١٩٧٩



## نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس يعمل على ضم الكنيسة المستقلة باستراليا



اتصل نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس بقداسة البابا تليفونيا مرتين من أستراليا ليعرض عليه خطواته في ضم الكنيسة المستقلة باستراليا، ويتلقى توجيهاته ..

وقد استجابت الغالبية لنيافة الأسقف، وشمرت بحماسة المسالك السابق. وسيقوم نيافته

بعماد جميع الأطفال، مع تصحيح الأوضاع بالنسبة إلى ماسبق تمارسته من أسرار، ويتقرر أن يرسل قداسة البابا أحد الآباء الكهنة إلى ملبورن بصفة عاجلة .

## البابا في كنيسة جاردين ستي

يلقى قداسة البابا محاضرة روحية في كنيسة السيدة العذراء بجاردن ستي، في السادسة من مساء يوم الأحد الموافق ١٩٧٩/٥/٢٧ والدعوة عامة للجميع .

## الكنيسة الجديدة في بركة السبع



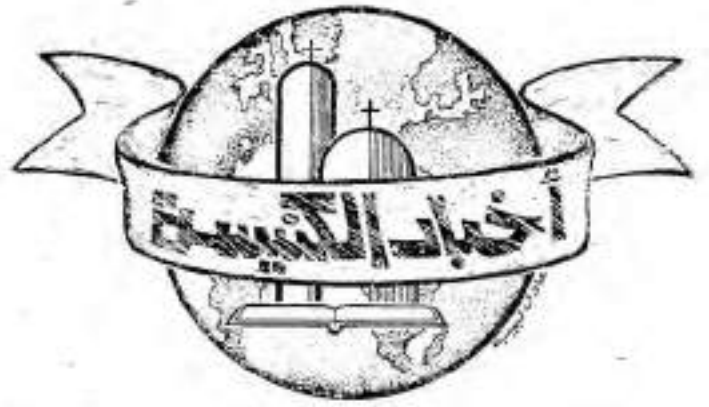
وضع نيافة الأنبا بنيامين أسقف المتوفية الحجر الأساسي لكنيسة جديدة تبنى في بركة السبع. وقد صدر بهذه الكنيسة قرار جمهوري، لمساعدة الأقباط على أداء شعائهم الدينية في هذه المنطقة التي ظلت محرومة من كنيسة مدة طويلة .

شكراً لسيادة الرئيس السادات، وتهنئة لنيافة الأنبا بنيامين وللشعب القبطي في بركة السبع وفي المتوفية .

## حفل قصور اللغة الإنجليزية

في مساء الخميس ١٧ / ٥ / ٧٩

رأس قداسة البابا الحفلة الذي أقامته أسقفية الخدمات العامة بمناسبة انتهاء المرحلة الأولى لتعلم اللغة الإنجليزية في مستويات عامة. ووزع قداسته الجوائز، والتي كلة على الطلبة. كما القبت كلمات أخرى من نيافة الأنبا سموتيل، وأحد الاساتذة وأحد الطلبة .



## البابا يستقبل مرشح شبرا

استقبل قداسة البابا الأستاذ عدلي عبد الشهيد المحامي مرشح الحزب الوطني عن دائرة الترة البولاقية (رقم ١٢). وكان معه من المؤيدين: القمص بولس ياسيلي (عضو مجلس الشعب السابق)، والقمص صليب متى ساويرس (عضو المجلس المحلي)، والقمص مرقس جرجس .

واتضح أنه يوجد ستة من الأقباط قد رشحوا أنفسهم لهذه الدائرة. وقد نصح البابا بأن يترك كل الجهد على مرشح واحد لكي لا تشتت الأصوات، وذلك بأن يتنازل باقي المرشحين .

## مجلس كنيسة العذراء بالن مالك

اجتمع مجلس كنيسة العذراء بالن مالك، برئاسة قداسة البابا في المقر البساوي مساء الخميس ١٧ / ٥ / ٧٩، وعرض للدراسة كيفية استخدام المنزل المواجه للكنيسة ليقوم بواجبه دعويًا وروحياً .

## اللجنة العامة للتربية الكنسية بالأسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم السبت ١٩ / ٥ / ٧٩، حيث التقى في الساعة السادسة مساءً بأبنائه خدام وخدامات التربية الكنسية، وقام بتشكيل اللجنة العامة للتربية الكنسية بالاسكندرية، لتمارس عملها في الإشراف على الخدمة .

كما التقى قداسته العظة في الكنيسة المرقسية الكبرى مساء الأحد، والتقى بأبنائه الكهنة، وأعضاء المجلس الملي وأراخنة الشعب، وإفتقد العمل في المعجمي .

## اجتماع اللجنة العليا للتربية الكنسية

دعا قداسة البابا أعضاء اللجنة العليا للتربية الكنسية للاجتماع، في الساعة الخامسة من مساء الأربعاء ٣٠ / ٥ / ٧٩ بالمقر البساوي . هذا وقد عين قداسة البابا الأب الموقر القمص تادرس يعقوب عضواً في اللجنة العليا في المكان الذي خلا بنيافة الأب القمص القمص يمشوي كامل

## سياحة آباء كهنة بدير الانبا أنطونيوس

في الزيارة الرعوية الثامنة التي قام بها قداسة البابا إلى دير الانبا أنطونيوس، رافقه أصحاب النيابة: الانبا صرابامون، والانبا رويس، والانبا كيرلس، والحوري أبسكوبس الانبا بولا، والانبا مرقس، وبعض الآباء الرهبان. وقام قداسة - ومعه الآباء الاساقفة - بسياسة خمسة من الرهبان في درجة الكهنوت هم الآباء:

مكسيموس، أثناسيوس، أنطونيوس، دانيال، رويس. وبقى معهم الأب الموقر الفص شنوده الانبا بيشوي، لتسلمهم الالخان والطفرس، والاهتمام بهم روحياً. وهذه السياحات، أصبحت للدير إمكانية لإقامة قداسات منتظمة.

## هؤلاء يعملون:

### مجهودات مشكورة في تسجيل الألحان القبطية



استقبل قداسة البابا الأستاذ الفنان

راغب مفتاح رئيس قسم الموسيقى والالخان بمعهد الدراسات القبطية، الذي عرض عليه ما قام به القسم من جهود في تسجيل على دقيق لالخان الكنيسة مثل الآتي:

- ١ - تسجيل القداس الباسيلي كله مع ٢٤ لحناً على سبع اسطوانات (أو ٦ شريط كاست).
- ٢ - تسجيل جميع ألحان البصخة المقدسة كاملة.
- على ٩ أسطوانات (٧ شريط كاست).
- ٣ - تسجيل ألحان التسبحة (عشية ونصف الليل) مع الحورس الكبير الكبير بصوت المرنم ميخائيل على ٧ شريط كاست.
- ٤ - تسجيل الألحان الخاصة بالآباء البطارقة على ٢ شريط كاست.
- ٥ - شريط كاست لمنهج السنة الأولى مسانٍ بصوت المعلم ابراهيم.
- ٦ - وجاهز للطبع تسجيل صلاة الإكليل (سر الزواج) وقد استغرق تسجيلها ساعتين ونصف.
- ٧ - وهناك مشروع هام للمعهد هو تسجيل القداس الغريغوري ونحن نوجد لقسم الموسيقى والالخان بمعهد الدراسات القبطية كل توفيق في خدمة الكنيسة وطقوسها، بنشر الألحان القبطية.

## مجلس كنيسة العذراء بمسطرد

أصدر قداسة البابا قراراً بابوياً بتشكيل مجلس كنيسة العذراء بمسطرد من صاحبي النيابة الانبا أغاثون والانبا مرقس، وعضوية:

- ١ - الأستاذ جرجس كيرلس
- ٢ - الأستاذ صبري ابراهيم
- ٣ - المعلم عجايبي اسطفانوس
- ٤ - المهندس مراتسوا ميخائيل
- ٥ - الدكتور مهنا نسيم تادرس.

## (٤٤) الوسائل



غالباً ما تكون مشكلة الناس هي الوسائل لا الاهداف.

كل إنسان يهدف بلا شك إلى سعادة نفسه، وغالباً ما يهدف أيضاً إلى سعادة غيره. ولكن مشكلته الأولى، هي الوسائل التي يستخدمها للوصول إلى أهدافه.

البعض يلجأ إلى وسائل غير روحية ...

والبعض يلجأ إلى ذراع بشري يعتمد عليه ...

والبعض يلجأ إلى أسهل الوسائل وأقربها، وليس إلى أنجح

الوسائل وأصعبها وأثقلها ...

والبعض يلجأ إلى نصيحة المقربين إليه، دون أن يفحص

هذه النصائح أو يناقشها ... أو هو يلجأ إلى الطرق المعتادة بين

الناس، دون فحصها أيضاً ...

وكثيراً ما تؤدي الوسائل، إلى عكس ما يطلب ...

ومع ذلك، فقد يستمر فيها الشخص، دون أن يتعظ!

يستمر، إما بدافع العناد، أو قلة الحيلة، أو مجرد الثقة في

غيره، أو اعتماداً على الزمن أو الوقت لعله يأتي بنتيجة ...

والعائل الحكيم، هو الذي يختار الطريق والطريقة ...

يختار الطريق الصحيح القادر أن يوصله.

ويختار الطريقة السليمة التي لا خطأ فيها.

ويختار النصيحة الحكيمه، غير معتمد على رأى واحد.

فانه خلق للإنسان أذنين: بإحدهما يسمع الرأى الأول،

وبالأخرى يسمع الرأى المضاد. والعقل في وسطهما، يزن

كلا من الرأين ويختار الأفضل ...

والانسان الحكيم، يغير وسائله، اذا ما ثبت له انها خاطئة،

او انها لا توصله إلى خير ...

أما الذي يستمر سائراً في طريق يندو أمامه مسدوداً،

أو يرى أنه كثير الحفر والمطبات، وكثير الأخطاء والاحطار،

فلا شك أن هناك عيباً في قلبه أو في طريقة تفكيره ...

فكثيراً ما يمتنع الانسان من تصحيح مسيرته بدافع الكبرياء ..

حرساً على كرامته أو على سمته، من أن يقول الناس عنه

إنه غير طريقه، كأنه يترف بخطأ ذلك الطريق ...

ولكن ما أكثر القديسين الذين غيروا طريقهم، دون أن تعرفهم

مشاعر من كبرياء.

وكثيرون لم يغيروا طريقهم، فتدخل الله لتغييره ...

مثل لوط، وشاول الطرسوسي، ويونان النبي، وموسى، وهارون





# السيدة العذراء في عقيدة الكنيسة (١)

## وصورتها كما يرسمها الوحي الإلهي في الكتاب المقدس

في سلسلة المقالات هذه التي سنشرها تباعاً ، سوف لا نتكلم عن أمنا القديسة العذراء من جهة فضائلها الروحية ، وهي كثيرة ، ولا عن تاريخ هذه القديسة العظيمة وسيرتها ومعجزاتها ، وهي كثيرة أيضاً . ولكننا سننكلم عن العذراء من الناحية العقيدية ، في الفكر اللاهوتي ...

### عناصر هذا البحث :

ستحدث عن عظمة السيدة العذراء ومركزها في الكتاب المقدس ، وما ورد عنها من نبوءات وإشارات ورموز . كما ستحدث عن ألقاب السيدة العذراء ، وما تحمل من معاني لاهوتية ، وما ثبت ذلك من آيات في الكتاب المقدس . وستحدث أيضاً عن عقيدتنا في العذراء وأوجه الخلاف مع الكنائس الأخرى ، وبخاصة من يتكفرون كرامة العذراء وشفاعتها ، ودوام بتوليبتها وثبتت كل ما نقول من الوحي الإلهي ... وستشمل هذا البحث أيضاً ما ورد عن العذراء في الأجيال والقداس والابصليودية وباقى كتب الكنيسة . . .

### عظمة العذراء :

◆ عظمة العذراء قررها مجمع أفسس السكوتي المقدس ، الذي انعقد سنة ٤٣١ م بحضور مائتين من أساقفة العالم ، ووضع مقدمة قانون الإيمان التي ورد فيها : « نعظمك يا أم النور الحقيقي ، ونعبدك أيها العذراء القديسة والدة الإله ، لأنك ولدت لنا مخلص العالم ، أتى وخلص نفوسنا » . وعلى أية الأسس وضع المجمع المسكون هذه المقدمة؟ هذا ما سنشرحه الآن :

◆ العذراء ، هي القديسة المطوية ، التي يستمر تطويبها مدى الأجيال ، كما ورد في تسبحتها . . .

« هوذا منذ الآن جميع الأجيال تطويني » ( لو ١ : ٤٦ ) . . .

◆ والعذراء تلقبها الكنيسة بالملكة . وفي ذلك أشار عنها المزمور ( ٩ : ٤٥ ) : « قامت الملكة عن يمينك أيها الملك . . . »

ولذلك فإن كثيراً من الفنانين ، حينما يرسمون صورة العذراء يضعون تاجاً على رأسها ، وتبدو في الصورة عن يمين السيد المسيح . . .

◆ ويبدو تبجيل العذراء في تحية اللاك جبرائيل لها ، السلام لك أيها المعلقة نعمة . الرب معك . مباركة أنت في النساء ، ( لو ١ : ٢٨ ) .

وكونها مباركة عن جميع النساء ... بركة خاصة ، كما شهد بها الملاك ، شهدت بها أيضاً القديسة أليصابات ، التي صرخت بصوت عظيم وقالت لها . مباركة أنت في النساء ، ومباركة هي ثمرة بطنك ، ( لو ١ : ٤٢ )

◆ وأمام عظمة العذراء تصاغرت القديسة أليصابات في عيني نفسها ، وقالت في شعور بدم الاستحقاق .

« من أين لي هذا ، إن تأتي أم ربى الي » ( لو ١ : ٤٣ ) .

◆ ولعل من أوضح الأدلة على عظمة العذراء ومكاتها لدى الرب ، أنه بمجرد وصول سلامها إلى أليصابات ، امتلأت أليصابات من الروح القدس ، وأحس جنينها فارتكض بابتهاج في بطنها . وفي ذلك يقول الوحي الإلهي

فلما سمعت أليصابات سلام مريم ، ارتكض الجنين في بطنها ، وامتلت أليصابات من الروح القدس ، ( لو ١ : ٤١ )

لأنها حقاً عظمة منعمة ، أن مجرد سلامها يجعل أليصابات تتلئق من الروح القدس ! من من المديسين ، تسبب سلامه في أن يتلئق غيره من الروح القدس !؟ ولكن

هوذا أليصابات تشهد وتقول « هوذا حين صار سلامك في أذني ، ارتكض الجنين بابتهاج في بطني »

امتلت أليصابات من الروح القدس بسلام مريم ، وأيضاً نالت موهبة النبوة والكشف :

فعرفت أن هذه هي أم ربها ، وأنها « أمنت بما قيل لها من قبل الرب ، كما عرفت ان ارتكاض الجنين ، كان عن « ابتهاج » . وهذا الابتهاج طبعاً بسبب المبارك الذي في بطن العذراء . مبارك هي ثمرة بطنك ، ( لو ١ : ٤١ - ٤٥ ) .

◆ عظمة العذراء تتجلى في اختيار الرب لها ، من بين كل نساء العالم . . .

الإنسانة الوحيدة التي انتظر الله آلاف السنين ، حتى وجدها ، ورأها مستحقة لهذا الشرف العظيم ، والتجسد الإلهي . الشرف الذي شرحه الملاك جبرائيل بقوله « الروح القدس يحل عليك ، وقوة العلي تظلك . فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعي ابن الله » ، ( لو ١ : ٣٥ ) .

◆ العذراء في عظمتها ، تفوق جميع النساء :

لذا قال عنها الوحي الإلهي ، بنات كثيرات عملن فضلاً . أما أنت ففقت عليهن جميعاً ، ( أم ٣١ : ٣٩ ) . وامله من هذا النص الإلهي ، أخذت مديحة الكنيسة « نساء كثيرات نلن كرامات . ولم تتل مثلك واحدة منهن » . . .

◆ هذه العذراء القديسة ، كانت في فكر الله وفي تدبيره ، منذ البدء :

ففي الخلاص الذي وعده به أبونا الأولين ، قال لها إن « نسل المرأة يسحق رأس الحية » ، ( تك ٣ : ١٥ ) . هذه المرأة هي العذراء . ونسلها هو المسيح ، الذي سحق رأس الحية ، على الصليب . . .



## كرامة الإنسان

لنبأفة الأنا ببعن أسقف ملوى وتوابها

### مشكلة الإنسان وكرامته :

مشكلة الانسان هي انه انسان ...  
فلا هو حيوان يأكل ويموت . ولا هو ملاك لا يأكل ولا يموت . هو الخليفة التي تحمل الطبيعة الارضية ، والطبيعة السائية معاً . له البعد الداخلي ، وله البعد الخارجي ، له العمق وله الإنساع ، له الروح وله الجسد ، له العقل والنطق ، وله الحواس والحركة ...  
**هذه الأبعاد المجتمعة هي التي أعطت للإنسان قيمة جعلته سيداً على الأرض كلها ..**  
وفي هذا يقول عنه المرحوم ، بالمجد والكرامة ترجته ، وعلى أعمال يدك أفته ، وكل شيء أخضعت تحت قدميه . الغنم والبقر جميعاً وأيضاً بهائم الحقل ، وطيور السماء وأسمك البحر السالكة في البحار . أيها الرب ربنا ، ما أعجب اسمك في الأرض كلها ،  
( من ٨ )

وإذا كان الكتاب المقدس بين ان الانسان قد خلق على صورة الله ومثاله ، في النطق والحرية والإرادة والإبداع وحب السكال المطلق .. فإن الإنسان يتمتع بهذه المسكانة الفريدة ، من خلال كرامته التي أعطاها الرب له ، وسلطانه على الأرض كلها ، كما أوضح داود النبي .

**وتقاس المجتمعات المتحضرة ، في رفها وتدنها ، بمدى احترامها لكرامة الانسان ..**  
فالمجتمع البدائي المهجى ، هو الذي يهدد كرامة الإنسان بسهولة ، ويضحي بها لأجل أهداف أخرى . والمجتمع المتحضر الإنساني ، هو الذي يهتز اهتزازاً ضيقاً إذا مست كرامة الإنسان ، أو اعتدت جماعة إرهابية على فرد أو فئة لتحيز أو تمصب معين .

**كرامة الإنسان قضية لاهوتية واجتماعية : لاهوتية ، إن نظرنا إلى الإنسان ك مخلوق**

لهي ، وإن قصد الله من خلقه ، أن يتمتع الإنسان بالفرح والحمد والحب والثور الذي يحيا فيه الثالوث القدوس .

وهي قضية إجتماعية إنسانية ، إذا درسنا تركيب المجتمعات وأيدولوجياتها . ومدى عمق إحساس الجماعة والفرد بقيمة الإنسان في حد ذاته ، كمضو لا غنى عنه . مهما كان موقعه في بناء الإنسانية ورفاهيتها .

### نماذج لاحترام كرامة الإنسان :

عندما يريد مهندس معماري أو إنشائي ، أن يتعرف على صلاية أحد المباني ، يسرع إلى أضعف الأماكن فيه ، ويقبس بأدواته قوة تماسكها .

**وهكذا رجال علم الاجتماع ، عندما يريدون قياس مدى رفق أحد الشعوب ، فانهم يبحثون عن الانسان في ضفطه ومدى الاحترام به .**

مثل فاعلية التأمين الإجتماعي الأرملة واليتيم والسكهل .. دور الإيواء للعجزة وغير القادرين على العمل .. نوعية العناية بالمرضى في المستشفيات العامة ، وبالأخص في العنابر الجمانية ، ومدى حماية الإنسان من تلوث الهواء والتجارب الذرية ، وكل ما يؤذى صحته مهما كان الثمن عالياً .. مدى الإهتمام بالشيوخ والعمهات المخائفات ومدارس المعوقين والمصححات النفسية والعقلية .

**† هناك معيار انساني اخر ، وهو مدى احترام حرية الانسان الدينية والفكرية والاجتماعية .**

فالمجتمع التقدمي ، هو الذي يحترم عقيدة الإنسان ، وبالأخص عند الاقلية . ويحمي هذه الاقلية من عدوان المتعصبين ،

حتى يضحي الإنسان أمناً على نفسه ومعيده طالما لا يتجاوز في حياته حرية الآخرين وعقائدهم وعاداتهم الدينية والاجتماعية .

المجتمع المتخلف الرجعي ، هو الذي ينظر إلى الانسان من خلال عدسة التمصبات الدينية والمذهبية والقبلية والطائفية والطبقية .

إذا كان الله بنفسه قد خلق الأرض والأكران لخدمة انسان ، فكيف يحرق انسان مهاكناً ، أن يهين خلقته التي كرمها وقدرها ، وأعطاها قيمة إلى هذا الحد العظيم ؟

**ومعيار انساني ثالث لاحترام كرامة الانسان ، هو احترام الكرامة ككائن انساني . خلق ليكون معينا للرجل ، ولكن يصنع معه وحدة وشركة ...**

أنها ليست جسداً فقط ، إنما شخص له كرامته . أنها ليست جنساً فقط ، وإنما هي أم وأخت وزوجة وأبنة . وهل يمكن للإنسان أن يحيا حياة كريمة ، وهو قلاء جميعاً يعيش في التخلف والجهل والارواء . ١٤ حقيقة ليس للمرأة أن تسلط على الرجل ولكن ليس للرجل أن يستعبد المرأة ، فيلق بها في بالوعة التخلف والرجعية والسلبية .

**معيار رابع ، هو نوعية التعامل بين الناس في حياتهم اليومية .**

فالمجتمع الرافق يحترم كرامة الإنسان .. للكلمة قدسية وكرامة . إنها تحمل الإلتزام والأمانة والإخلاص والصدق وعدم الإلتواء . الناس يصدقون بعضهم بعضاً ، ويرتبون حياتهم على ارتباطات مشتركة ، تأخذ قوتها من الكلمة المقولة ، أكثر من التوقيع والشهود والتسجيل وقانون العقوبات .



## الشهيدة دميانة ..

### لشاعر جرجس رقلة

يا لكز قد ضا. في الإضرابة ، ضم درا أبدي لتاملعانه ..  
ضم إحدى وأربعين بتولا سمحة الطبع بالتقى مزدانه  
يا لعقد حتى جيل هي شع في وسطه سنا دميانه ..  
ليت شمري اقصر أرى أم سما . تتوالى ألسانها اللشوانه ؟  
ورف الاملاك فيها حبوراً قرب زهد وعفة سهرانه ا .

إيه دميان ا كم تأججت ناراً وسكبت اللدامع الهسانه ..  
حينما قال عن أليك المنى : وكفر الشيخ ، ا جاحداً لإيانه  
غره الحماكم الكفور فأغواه فأرما معجداً أوثانه ..  
يارد حروفه نيران لاهبات هزت بعنف كيانه ا .  
ذاب قلب الاب المفضل فانساب دموعاً سخية خزائنه ..  
ثاب للرشد مملئاً : واما للفادي أرجى - بذلة رضوانه ..  
إن ربي هو المخلص ، لا الأوثان هذى الحرساء ذات المهابة ، ..  
ثاب ، دقلديانوس ، من ذهول : وكيف أبدي صديقنا عصيانه ا ؟  
... وأطاح السيف الصقيل بقديس .. بصدق الولاء أنهى زمانه ..  
وارتقى للسماء روحاً طهوراً غسلا بالدماء عار الحيانه ..  
آه يا أمناً الطهور ! صقور بالمغشكن للدماء ظلمانه ..  
عجباً للعمام حين رأى الموت أتاه لم يستعن طيرانه ، ا  
قال : أهلاً ومرحباً بسيف القنك .. هذى رقابنا عربانه ، ا

آه يا حلوة الحسام ا كم قا سيد ضيقاً لا أستطيع يانه ..  
قد قضى الظلم مشناه وأبدي البطش - أعنى مزوعاً - طغيانه ..  
كم سقوك المذاب سراً .. جنوناً قد أبان الشيطان فيها اقتنانه ..  
والمسح القدير كان المنجى هزم البغي مطفئاً نيرانه ..  
جاذباً نحو دينه جمهوراً زلزلت معجزانه وجدانه ..  
أفلس الظلم في المراك ولم يسمعه غير الحسام يعلى شأنه ..  
يا لعرس في مقدس الخلد غم منشيدات الاملاك صرن قيانه (1)  
صعدت أربعون نفساً .. ونفس سلم الكل في الملا تيجانه ..

ما أحلى زيارة ، للبرارى ، حيث روض حواك ياربجانه ..  
يستعيد التاريخ فيها ويرق القلب للرب .. طائشاً أشجانه ..  
كاسياً من لده عزماً متينياً وعزماً ينسني به أحزانه ..  
منك رجوة شفيعه التبط عوتناً أنت أجدى عند اقتقاد الإمانه  
ودعاء الأبرار - دوماً - قسوى مستجاب من ربنا سبحانه ..

والنظام أيضاً قيمة إنسانية حضارية . الشعب الراقى ينتظم في صفوف ، ويحترم القواعد والقوانين المرعية ، ويرفض الإستثناء والإمتهار ، وإن كان لابد منه فهو للضعيف والمحتاج وغير القادر تكريماً لإنسانيته فقط .

والنظامه أيضاً قيمة إنسانية . فلا رقى ولا تحضر بدون نظافة ، النظافة تمنى أن الإنسان يستحق الحياة الكريمة ، الحياة التي تغلب الأمراض والمتاعب ، الحياة الجميلة التي تبهج نفسه وتريح أعصابه ...

معيار خامس هو تكريم العمل مهما كان نوعه ...  
قديماً احترم أفلاطون العمل الفكري واحقر العمل اليدوي .  
أما المجتمعات الإنسانية المعاصرة ، فهي لا تفرق بين ما هو فكري وما هو يدوي . لأن واقع الحياة ومعطيات العلوم ، تثبت الوحدة والتفاعل بين الإثنين . الكاتب أو الفيلسوف أو الوزير أو المهندس ، لا يستطيع أن يحيا بدون العامل الذي يصلح العربة ، والذي يقوم بمهمة النظافة ، والذي يدير أجهزة الإضاءة وما كينات رفع المياه وهكذا ..

المجتمعات الراقية تقدس ساعات العمل ، وتحترم مجالته .. كما هي أيضاً تحترم ساعات الراحة ، وتكثُر من مجالتها .. لأن الإنسان عندها حين ، في عمله كما في راحته ، في أدائه كما في هدوئه .

### ما السبيل إذن ؟

كيف يمكن لمجتمعا المصري ، أن يصل إلى هذه المستويات التي وصلت إليها شعوب أخرى كثيرة ؟ من خلال الأسرة والمدرسة والكنيسة :

✦ التربية في الأسرة وقدرة الوالدين وحرص الآباء على تنمية العادات والأخلاق والقيم والمفاهيم والخبرات السابق شرحها .

✦ والمدرسة أيضاً امتداد للأسرة . فإذا تضاهرت العملية التربوية في كلا العاملين ، تثبت القيم والمفاهيم عند الناشئة .

والكنيسة دور كبير أيضاً ، فهي بيت الرب ، مجتمع القديسين ، ملكوت الله على الأرض .. من خلال مناخها الروحي وقُدوة رعائها وأمانة خدامها وسيرتهم العطرة ، يستطيع الجميع أن يتفهموا معنى كرامة الإنسان ، وكيفية تحقيق هذا النمط من الحياة عملياً .

ولديتساءل واحد ويقول ما الذي يستطيع أن يعمله المؤمن اذا وجد السخ العام في المجتمع يضرب بكرامة الانسان عرض الحائط ، ويعيد العنف والتخيز والرشوة والوساطة والطرق اللتوية ، ويعتبرها ذكاً وحكمة ، بينما يعتبر الصدق والأمانة والإخلاص . ضيق أفق وجهالة وسوء تكلف مع المجتمع .

الإجابة إنه يلزم القدية .. يلزم الشهادة .. يلزم التضحية والبذل . فديماً كان الشهداء يموتون لأجل الحفاظ على الإيمان ، واليوم نحن نحتاج إلى شهداء يحترقون - بساً وبذلاً ، لأجل قيم إذا اندثرت قل على مجتمعا السلام .

## الإنسان بين الشفاء الغاشة والناصحين الأمناء

الإسلام رشدي السير

### جرذان السفينة :

وأصحاب الشفاء الغاشة أنانيون ولا يفكرون إلا في ذواتهم ، دون أدنى اعتبار لضحاياهم من الرؤساء الذي خدعهم بنفاقهم الرخيص . والرؤساء الذين يستخدمون هؤلاء المنافقين فريقتان : فريق ينقسه الذكاء والحصافة ، أو يعوزه الدماء والحذر ، فيضغ ثقته كاملة في هؤلاء الوصوليين المخادعين ، ويعتبرهم من الناصحين الأمناء ، بسبب طيبة قلبه وكرم عنصره أو بسبب غفله .

وفريق آخر موفسور الذكاء والحصافة والدماء ، فهو يستخدم هؤلاء المنافقين دون أن يضع ذرة واحدة من ثقتهم فيهم ، وهو دائم الحذر منهم ، لعله أنهم عن ينطبق عليهم قول الشاعر :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة وبروغ منك كما يروغ التعلب وهو يحتقرهم أيضاً ، وإن أخفى عنهم هذا الاحتقار المترسب في أعماقهم لعلهم كجرذان السفينة الغارقة أول من يتسكرون له إذا ماقلب له الدهر ظهر الحين .

والواقع أنه من خطئ الرأي أن يعطى الإنسان إلى المنافقين ، فما بالك إذا اتفقت منهم حاشية تنقل إليه الأنباء مشوهة وفق أهوائهم ، ولهذا يقول سليمان الحكيم في سفر الأمثال : « بالقم يغرب الناقص صاحبه » (أم ١١ : ٩) .

### المتكلمون بالمستقيبات :

ويقول سليمان الحكيم أيضاً : « مرضاة الملوك شفتنا حق ، والمتكلم بالمستقيبات محبوب » (أم ١٦ : ١٢) ، والواقع أن الشفاء الغاشة لا بد أن تنفضح إن عاجلاً أو آجلاً ، ومن ثمة يبوء صاحبها بالخسران ، مصداقاً لقول رب المجد : « ماخفي إلا ويعلم » .

ولكن هل صحيح أن مرضاة الملوك شفتنا حق دائماً ، وهل المتكلم بالمستقيبات دائماً محبوب ١٥ .

والرد على هذا التساؤل يصدق فيه الإيجاب والنفي ، فالملوك والولاة الاخيار ، الذين آل إليهم الحكم بإرادة الرب ومشيئته العاصلة ، وليس بمجرد سماح منه ، كما يحدث عادة في الأمور التي تتم في هذا العالم على غير المشيئة الإلهية ، هم الذين مرضاتهم شفتنا حق ، والذين يمررون إليهم ويحبون كل متكلم بالمستقيبات .

انهم يدركون ان صلاحهم وصلاح ملكهم وحكمهم لا يقوم الا على اکتاف هؤلاء الناصحين الأمناء الذين يتكلمون بالمستقيبات .

كما يدركون إن الفساد لن يذب إلى ملكهم إلا إذا أحاطوا أنفسهم ببطانة من الشيوخ المتخاذلين المنافقين ، أو من الشبان المراهقين المنهورين

### ناقل الشر :

هناك مثل سائر بقول : « ناقل الكفر ليس بكافر » ، وعلى هذا القياس يمكن القول إن « ناقل الشر ليس بشرير » .

وهذا القول يرفضه التفكير السليم ، كما أنه يتعارض مع قول رب المجد : « الإنسان الصالح من الكنز الشرير يخرج الصالحات ، والإنسان الشرير من الكنز الشرير يخرج الشرور » ( متى ١٢ : ٣٥ ) . والواقع أن القلب النقي لا يمكن أن يسمح لأي فكر شرير أن يلونه أو يمشش في أركانه كأنه تسبيح المنكبوت .

كما أن اللسان النظيف العف لا يسف أو يتزلزل إلى التلوث بأي لفظ شرير ما دام القلب نقياً مطهراً ، مصداقاً لقول الملك المسيح : « من فضلة القلب يتكلم اللسان » ( متى ١٢ : ٣٤ ) .

وبالتالي لصاحب هذا اللسان العف وهذا القلب النقي ينأى بنفسه عن الشر بكافة عناصره وفي كافة مكانته .

وهو لذلك لا يتقلبه لأنه يتعارض مع طبيعة تكوين شخصيته ، التي تنفر من الشر ، ولا تتردد على مجالس المستهزئين والأشرار ، متنفذاً بذلك قول الوحي الإلهي : « طوبى الإنسان الذي لم يسلك في مشورة الأشرار ، وفي طريق الخطأة لم يقف ، وفي مجلس المستهزئين لم يجلس » ( مز ١ : ١ ) .

### إيغار الصدور :

وليس من الحكمة إطلاقاً أن يعطى الإنسان أذنه لناقل الشر ، فهو من ذوى الشفاء الغاشة ، وأن ارتدى ثوب الناصح الأمين .

فالناصح الأمين الذي ينشر النفع والافادة لا بد أن يكون من جماعة صانعي السلام ، الذين لا يفرسون الزوان ولا يوغرون الصدور .

ومثل هؤلاء الضالين المنافقين الذين يوغرون الصدور بشفاهم الغاشة ، أخطر على المجتمع الذي يعيشون فيه - وبخاصة على ذوى المراكز الكبيرة الذين يحيطون بهم ويناقضونهم - من أشد الأعداء لهدا وخصومة .

إنهم كالآفاعي والحيات ، التي تحمل السم في أنبيائها ، ولا تفرق ، حين تلدغ ، بين عدو أو صديق .

إن ناقل الشر ، الذي يوغر صدر رئيسه أو صاحبه على الآخرين ، هو إنسان ضعيف الشخصية هزيلها ، لا يتورع عن تحقيق مأربه الذاتية الرخيصة على أشلاء الآخرين .

ولذلك ينبغي أن يأخذ الرؤساء حذرهم من أمثال هؤلاء الضعفاء الأذلاء ، الذين لا يستطيعون العيش في جو السلام والحب الصحي التبر ، لاعتيادهم على العيش في حمأة الدس والوقية وغرس بذور الشقاق والحصام .





في فترة الأربعين يوماً ، كان السيد المسيح مع تلاميذه ، يتحدثهم عن الأمور  
المختصة بملكوت الله ( أع ١ : ٣ ) .  
ونود أن نتأمل معاً في هذه الليلة في هذه ( الأمور المختصة بملكوت الله ) .

## الأمور المختصة بملكوت الله

وبالمثل نرى بولس الرسول يقول لتلميذه تيموثاوس ، وما سمعته  
من بشهود كثيرين ، أودعه أناشاً أمناً ، يكونون أكفأ . أن يعلموا  
آخرون أيضاً ، ( ٢ تي ٢ : ٢ ) .

هذا التسليم الرسول ، هو في أصله تسليم الهي ...

أخذ الرسول من حديث الرب لهم عن الأمور المختصة بملكوت الله .  
وضع أن بولس لم يكن من الاثني عشر ، إلا أنه بنفس القاعدة  
قال لأهل كورنثوس ، لأن تسلمت من الرب ما سألتم أيضاً ...  
( ١ كو ١١ : ٢٣ ) ثم شرح لهم سر الاغراسيا وشروطه كما تسلمه  
من الرب ...

ولا شك أن حديث الرب المقاص مع القادة ( أي الرسل ) ، هو غير  
ما يقوله لعامة الناس ... ولا شك أنه في تلك الفترة سلمهم كل العقائد  
والطقوس والأسرار وقواعد الأيمان .

وتسلم الناس كل هذا عن طريق التقليد ، بلا أناجيل مكتوبة .  
تسلموها فمألفهم ، وعاشوا بها . وكانت طريقة الله منذ البدء أن يكتب  
شريعته على قلوب الناس ، قيل كتابتها في كتب ... سواء في العهد  
القديم أو العهد الجديد وبالمثل جلس السيد المسيح مع تلاميذه يتحدثهم ،  
بدلاً من أن يترك لهم كتاباً ...

فما هي هذه الأمور المختصة بالملكوت ، التي حدثهم عنها ؟

لا شك أن أسرار الكنيسة كانت من بينها ...

ألم يقل قبلاً لتيقوديموس ، إن كان أحد لا يولد من الماء والروح .  
لا يقدر أن يدخل ملكوت الله ، ( يو ٣ : ٥ ) .

إذن الحديث عن المعمودية هو ضمن الأمور المختصة بملكوت الله .  
لا يمكن فصل المعمودية عن ملكوت الله ...

وبالمثل لا يمكن أن يدخل أحد الملكوت بدون عمل الروح  
القدس فيه . وهذا يكون سر المسحة المقدسة ( الميرون ) من الأمور المختصة  
بملكوت الله ... أيضاً لا يمكن أن يرث أحد الملكوت بدون  
سر التوبة ... وهكذا مع باقي أسرار الكنيسة ، ومع سر الكهنوت  
بالبات خادم الأسرار جميعها .

جبل أن السيد المسيح كان يتحدث عن هذه الأمور الروحية ...  
لكي نأخذ تعالماً أن نتكلم في الأمور المختصة بالملكوت .  
كأى أحاديث روحية بناءة ، مثل حديث القديسة مريم مع القديسة  
اليسابيث ، ومثل اللقاء بين الانبا أنطونيوس والانبا بولا ...  
الحديث الروحي يبني التكلم والسامع معاً .. في الملكوت .  
مثلما قال الكتاب ، شفة الصديق يذوبوع حياة ، . أما غير الروحيين  
وأحاديثهم هدامة ، وفي الأقل مضية للوقت ..

من الأحاديث البناءة ، زيارة الناس للقديسين بطلبهم منهم كلمة  
منقمة لتبنيهم . فإن جلسوا معهم كانت رغبة المتكلم والسامع كليهما  
التحدث في الأمور المختصة بملكوت الله . يحدثان فيها لذة وتمزية  
ومنفعة . ويشعران بحضور الله أتماها .

وهكذا كان مذا عمل الرسل والانبياء . والكارزين والمعلمين  
والمرشدين الروحيين والآباء الكهنة ، أن يحدثوا للناس في الأمور  
المختصة بملكوت الله . كما قال بولس الرسول ، نسمى كسفراء المسيح ،  
كان الله يعظ بنا ، ننادي أن اصطالحوا مع الله ، ...

هذا الذي قاله السيد لتلاميذه ، هو الذي بشروا به . إذ لم تكن  
هناك أناجيل مكتوبة وقتذاك ، إنما عاشوا بالتسليم .

أول أنجيل كتب ، أنجيل مار مرقس ، ربما يكون قد كتب بعد  
١٠٠ الى عشرين سنة . كيف كان الناس إذن يعيشون ؟ ومن أي مصدر  
استقروا التعليم ؟ لا شك من كلمات المسيح الشفاهية ، من أحاديثه  
عن الأمور المختصة بملكوت الله ...

وما كان الرسل يكتبون وقتذاك ، بل كانوا يبشرون ...

وما سمعوه من المسيح ، لم يكتبوه كله ، وإنما عدوه لغيرهم شفاهاً .  
كما قال القديس بوحنا الحبيب : إذ كان في كثير لا كتب إليكم ، لم أرد أن  
يكون بوردق وجبر ، لاني أرجو أن آتي إليكم ، واتكلم فمألفهم ، لكي  
يكون فرحنا كاملاً ، ( ٢ يو ١٢ ) . هذا الكلام فمألفهم ، سلمه لهم ليسلموه  
لغيرهم ، بدون كتابة . وكان فرحه كاملاً بالتسليم .

ونفس الاسلوب قاله في رسالته إلى غايس ( ٢ يو ١٣ ) .

إذن في هذه الفترة سلم السيد المسيح لتلاميذه الأمور المختصة بأسرار الكنيسة، كما شرح بولس عن سر الأغارستيا ( ١ كو ١١ ) .  
واعلم شرح لهم طقوسا وشروطها وعمل الروح فيها . وماذا أيضاً ؟  
من الأمور المختصة بالملكوت أيضاً ، الكرازة والتعليم ..

ولهذا قال لهم في تلك الفترة ، اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها . من آمن واعتمد خلص ، ( مر ١٦ : ١٥ ) .  
وقال لهم كذلك ، اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم ، وعمدوهم باسم الآب والإبن والروح القدس .. وعلوهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به ،  
( من ٢٨ : ١٩ ، ٢٠ ) ..

ويثبت من هذين النصين ، انه كلمهم في الأربعين يوماً ، عن الكرازة ،  
وعن العمودية ، اذن فكلاهما من الأمور المختصة بملكوت الله ..

لهذا واظب الرسل على الصلاة وخدمة الكلمة ، ( أع ٦ : ٤ )  
أي الأسرار والتعليم ... فإدام الإيمان يلزم للملكوت ، كيف يؤمنون  
بمن لم يسمعوا به ؟ وكيف يسمعون بلا كارز ؟ ( رو ١٠ : ١٤ ) .  
وصار التعليم عملاً حيوياً ، يقول عنه بولس الرسول ، إذ استقرت  
على وكالة ، فويل لي إن كنت لا أبشر .. ويقول لتلميذه تيموثاوس  
، لاحظ نفسك والتعليم ، ودارم على ذلك . فانك إن فعلت هذا خلص  
نفسك والذين يسمعونك أيضاً ..

ان التعليم ( الكلمة ) يقود الى الايمان . والايمان يوصل الى العمودية .  
ومن امن واعتمد خلص ... هكذا الملكوت .

وأصبحت الكلمة هي شهادة الرب ، الذي قال ، وتكونون لي  
شهوداً ، ( أع ١ : ٨ ) . لذلك بعد صعوده ، بقوة عظيمة كان الرسل  
يؤدون الشهادة ... وعممة عظيمة كانت على جميعهم ( أع ٤ : ٣٣ ) .  
وكانوا لا يستطيعون أن يسكتوا . بل أنهم ، ملأوا أورشليم بتعليمهم ،  
( أع ٥ : ٢٨ ) .

ومن الأمور المختصة بملكوت الله ، التي حدثهم الرب عنها ، علاقتهم  
بالروح القدس ، وعمل الروح القدس فيهم ..

لقد كان مزماً أن يرسل لهم الروح القدس بعد صعوده ، لذلك  
كان لزاماً أن يحدثهم عن الروح القدس ، الناطق في الأنبياء ، الذين يتكلم  
على أفواههم ، كما قال لهم ، لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم ، .. الروح  
القدس العامل في كل أسرار الكنيسة ... الروح القدس الذي سيمطيهم  
قوة كما قال لهم ، ولستكنم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم ،  
وحيثنذ تكونون لي شهوداً ، ( أع ١ : ٨ ) ..

وفي فترة الأربعين يوماً ، سلمهم الكهنوت ، وعمل الروح القدس فيه ،  
وسلطان الحل والربط . اذ الكهنوت من الأمور المختصة بالملكوت .

وهكذا يقول الكتاب إنه نفخ في وجوههم ، وقال لهم ، اقبلوا  
الروح القدس . من غفرتكم خطاياهم تغفر له . ومن أمسكتكم خطاياهم  
أمسكت ، ( يو ٢٠ : ٢٢ ، ٢٣ ) .

وفي الأربعين يوماً ، سلم لهم أيضاً صليب الخدمة .

شرح لهم ما سوف يصادفهم من ضيقات . كما شرح بطرس الرسول  
أية مية سيموت بها ( يو ٢١ : ١٩ ) . وكان قد سبق أن قال لهم  
لأنهم سيقدّمون إلى محاكم وإلى قضاة . لذلك لما صادف الرسل  
اضطهادات فيما بعد ، لم يبالوا ، لأنه سبق فقال لهم :

وهكذا كان الرب يمد لهم بكل الطرق للخدمة المقبلة .

على أن الخدمة ليست كلها صلياً ، وإنما فيها أيضاً معونة وقوة .  
ولذلك فإن الرب في الأربعين يوماً ، حدث التلاميذ عن القوة التي  
سينالونها ، وما سوف يمطيهم الروح من معجزات وآيات .

فلما كلمهم عن الكرازة والعماد ، حدثهم أيضاً عن المعجزات .

فقال لهم ، وهذه الآيات تتبع المؤمنين ، يخرجون الشياطين باسمي ،  
ويتكلمون بألسنة جديدة ، يحملون حيات . وإن شربوا شيئاً حينئذ  
لا يضرهم . ويضعون أيديهم على المرضى فيبرأون ، ( مر ١٦ : ١٧ )  
هذه هي فترة الأربعين المقدسة ، فترة مكوث الرب مع تلاميذه ،  
يحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله ..

فما هو موقفنا نحن من أمور الملكوت هذه ؟

هل نحن نجلس مع المسيح ، لكي يحدثنا عن الأمور المختصة  
بملكوت الله ؟ هل نذهب إلى حيث هو ، لكي نراه فيحدثنا ، كما طلب  
من تلاميذه أن يعضوا إلى الجليل قاتلاً ، هناك بروثي ، فعضوا  
والتقوا به ...

هل نحن نعد أنفسنا للخدمة ، لكي نبني الملكوت مثلهم ؟  
إن لم يكن على مستوى الكنيسة ، فعلى مستوى الأسرة أو الأصدقاء ،  
أو على أقل القليل نبني ملكوت الله داخل أنفسنا ، لكي نتدرب على  
بنيانه أيضاً خارجنا ...

هل نحن نتدرب على حياة الشركة مع الروح القدس مثلهم ؟  
لأننا بدون الروح لا نستطيع أن نعمل شيئاً ...

وهل نواظب على الأسرار المقدسة التي يعمل فيها الروح ،  
وعلى باقي وسائل النعمة التي هي من الأمور المختصة بالملكوت ؟

وهل نحن نتدرب على حمل الصليب ، كشىء هام من الأمور  
المتخصصة بالملكوت ، بل هو علامة مميزة ...

ليتنا ندخل في روح هذه الفترة ونعيشها .

وليتنا نفضح كل أمورنا ، ونرى هل هي مخصصة بالملكوت ؟  
ونفضح أنفسنا ، لئلا نكون متمسكين بالأمور المختصة بالعالم والجسد  
والمادة ، فنحرم أنفسنا من الجلوس مع المسيح في الأربعين المقدسة .

إن التصاقنا بالملكوت وأموره ، يحتاج منا إقتناعاً قلياً  
بأهمية هذا الملكوت بالنسبة إلى أديتنا وبالنسبة إلى خلاص  
الناس أيضاً ...

إن وصلنا إلى هذا الإقتناع ، ستلتهب قلوبنا بالغيرة المقدسة وبمحبة  
الله ، فنهتم بالأمور المختصة بالملكوت .





## مذكرات كاهن

بقلم القمص بطرس جيد

### ♦♦♦♦♦ (ماذا يقول الناس...؟! ) (مت ١٦: ١٣) ♦♦♦♦♦

يقولون إن ( الحديث ذو شجون ) ... إذا كان الحديث متداخلاً ، يشد الإنسان إليه شداً ، لا يستطيع الإنسان إلا أن يسمعه  
 ويلتقى الكاهن بأفراد الشعب ... وكما يتحدث الكاهن عن اختباره ، وعن يد الله في الخدمة ، فهو يستمع أيضاً إلى اختبارات  
 الأفراد ... وبخاصة الوثوق بهم ، الذين يكتمل فيهم النضج الروحي والثقاف ، مع توحش الصدق ... والأمانة في القول ...  
 + وبالنسبة لحديث الناس ، فقد يحمل البعض حكمة بالغة ... مثل كلمات علي الكاهن ( هو الله ما يحسن في عينيه يفعل ... )  
 ( ١ صم ٣ : ١٨ ) واختبارات داود ، كنت فتى وقد شخت ، ولم أر صديقاً نخلي عنه ، ولا ذرية له تلمس خبزاً .. ( مر ٣٧ : ٢٥ )  
 + وقد يكون كلام الناس مجافياً للحق ، فلقد فعل الينا الكتاب رأى الكعبة والفريسيين في يوحنا المعمدان ... العابد الزاهد ،  
 والمنجرد المتعبد .. جاء يوحنا لا يأكل ولا يشرب ، يقولون به شيطان .. ( لو ٢٣ : ٢٠ ) .  
 + وقد تحمل أقوال الناس تعصباً مقيماً ، وتناقضاً مريباً ... فلقد حمل لنا الإنجيل حديث رؤوس الكهنة بمد الصلب ،  
 وكيف أنهم رشوا الحراس ... وقالوا لهم قولوا لقد جاء فلانمذبه وسرقوه ونحن نيام .. فلو كانوا نياماً كيف عرفوا أنهم  
 سرقوه ، ولو كانوا ساهرين كيف سمحوا لهم أن يسرقوه ١٤٠٠  
 وقد تتضارب أقوال الناس في الحادثة الواحدة وفي الحكم على الأشياء .. فعند الصلب قال الرؤساء شامتين ، خلص آخرين  
 فليخلص نفسه .. ( لو ٢٣ : ٣٥ ) بينما قال قائد المائة ، بالحقيقة كان هذا الإنسان باراً .. ( لو ٢٣ : ٤٧ ) بينما قال آخرون  
 شامتين ، يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام .. خلص نفسك .. ( مر ١٥ : ١٩ ) بينما غسل ييلاطس يده وقال : لاني يرى  
 من دم هذا البار ... ( مت ٢٧ : ٢٤ ) .  
 + وتفهم من هذا ان اتفاق جميع الناس من المعال ...  
 + واليك بعض الأحاديث .. تمكس اختبارات ... وكلها من واقع الحياة ... !

### صفيحة الذهب :

سمعة طيبة ، وظل البناء يبحث عن الصفيحة  
 في كل حائط ، حتى أعياه البحث ، وتصيب  
 عرقه .. فطلب من الجدة أن تعد له كوباً  
 من القهوة ، وانشغلت الجدة في إعداد القهوة  
 وانفقت البناء خارجاً بدعوى أنه خرج  
 ايدخن ...

وعندما عادت الجدة بالقهوة ، عاد هو  
 بالسجائر وكان يبدى الاضطراب ، ويبدو أنه  
 في هذا الفترة ، كان قد عثر على الصفيحة واخفاها ،  
 وعندما ثارت الشكوك حوله ، أقسم بنظره  
 وعيذه ، وقال : ليحرمني الله من نور عيني  
 إذا كنت قد خربت السيدة الأرملة من مالها

قصة تناقلها الأسرة .. وهو رجل نفة ،  
 يزن كل كلمة يتقولها ، ويحتل مركزاً مرموقاً ،  
 ومعروفاً من كثيرين ..

قال : إن المال الحرام لا يقبض ..  
 ولا يبارك الله إلا في المال الذي يأتي من  
 عرق الجبين ، ثم قال حدثني جدتي عن  
 جدتها : أن الأسرة ادخرت مبلغاً وأقرأ  
 من الذهب أخفته في ( صفيحة ) داخل جدار  
 ثم ضاعت معالمها ، وتوفي رب الأسرة  
 واحتاجت الجدة الأرملة للمال لتفلق منه على  
 أبنائها ، وتصريف أمورهما فأحضرت البناء  
 وهو شيخ مشهود له بحسن السيرة ، وله

كما تتجاذب أطراف الحديث ، حول  
 سيدة قدمت ما تخفيه ( تحت البلاطة ) إلى  
 الكنيسة وكيف شعرت السيدة بسرور  
 وارتياح .. بعد أن انتقل المال إلى يد الله ..  
 وهنا قال محدث : قديماً في السنين الغابرة  
 كانوا لا يعرفون طريق البنوك وكانوا يخفون  
 المال في ( صفايح ) ، في جدار المنزل ، بينون  
 حورها ، فتختفي تماماً ، ولا تصل إليها يد  
 السارق .. ثم يستعيدونها وقت الحاجة ..  
 وأصغت إليه السمع ، وهو يحدثني  
 حديثاً تتما عن جدته ، أو جدة جدته ..

وثروتها، التي هي من حق أولادها الأيتام..  
لقد أضل حب المال الرجل الشيخ ..  
ويستطرد محدثي .. ولقد ظهر على البناء  
الثراء المفاجي .. وأخذ يرقل في النعيم، وابتقى  
داراً، ملاء بالفراش والرياش، واشترى  
أرضاً زراعية .. وتدور الأيام دورتها،  
وينشأ الأرواد الأيتام عصاميين، كالحوا  
وتعلموا ونجحوا ووقف الرب معهم، واحتلوا  
مراكز عالية، وحققوا أضعاف الثروة التي  
فقدوها، والله لا ينسى أحداً ..  
أما البناء .. فبعد أن اغتنى، عاد وافترقا  
وما طار طير وارتمق .. إلا كما طار  
وقع .. لقد أنفق كل ثروته ..  
فعدت أسأل محدثي .. ترى، فيم انفق  
هذه الثروة المريضة .. ١٤

قال .. على عيني .. لقد أنفق حتى  
آخر قرش على الأطباء، عله يسترد بصره، وياع  
الأرض الزراعية، وياع المنزل واستدان ..  
فقد الثروة وفقد البصر أيضاً ..  
وجاء إلى الجدة الأرملة، وقال : عادة  
هي أحكامك يارب .. كما فعلت هكذا جازاني  
الرب .. ( وللمال أصل لكل الشرود .. )

### الحكمة الثالثة .. ١٤

اصطاد صياد عصفورة فهم بذبحها،  
فقال له العصفورة .. زويداً لا تذبخي،  
لجسمي ضئيل لا يسمن ولا يشبع من جوع،  
أتركني وأنا أعلدك ثلاث حكم، الأولى وأنا  
في قبضة يدك، والحكمة الثانية وأنا على  
غصن هذه الشجرة، والحكمة الثالثة وأنا  
أطير في اتجاه هذا الجبل .. ١٤  
فتفتح الصياد قبضة يده .. وقال  
للعصفورة .. هاتي الحكمة الأولى إذا كنت من  
الصادقين .. فتفتحت العصفورة فهاها .. وقالت  
له الحكمة الأولى ( لا تحزن على ما فاتك .. ) ١٤  
فسر الصياد سروراً بالغا بهذه الحكمة  
الرائعة، إن معظم متاعب الناس، لأنهم  
يحزنون على ثروات ضاعت، ومكاسب  
والت .. وينسون أن العمر أيضاً يزول بهم،  
دون أن يعملوا لآخرتهم .. ودون أن يعدوا

زاداً للآخرة .. ( وماذا ينتفع الإنسان لو  
رجح العالم كله وحسر نفسه .. ١٤ )  
أنتهى الصياد من أمكاره، وقال  
للعصفورة .. حسناً .. هاتي الحكمة الثانية ..  
فوقفت على غصن شجرة قريبة، وفتحت  
فأها وأسمعت الحكمة الثانية ( لا تصدق كل  
ما يقال لك .. ) ١٤ وفرح الصياد بهذه  
الحكمة أيضاً .. فأكثر الناس الذين يتعبون  
من الجري وراء كلام الناس .. وكلام الناس  
لا يثبت على حال، .. لأنهم يغفلون الباطل  
في ثوب الحق، نفاقاً ومداهنة، ويظهرون  
غير ما يظنون .. ورجل الله الذي يموت  
عن العالم .. يموت أيضاً عن كلام الناس ..  
أسرع الصياد بقول للعصفورة ..  
حسناً .. حسناً .. هاتي الحكمة الثالثة ..

فتركت غصن الشجرة، وأخذت تتجه نحو  
الجبل .. وجد الصياد في إثرها .. فقالت له  
أيها الجاهل : لو ذبحتني لوجدت في حوصاتي  
درة تزن ثلاثة جرامات .. ١٤  
فعض الصياد على ناخذه حتى أذى  
شفتيه .. وقال .. يا شقية لقد خدعتني  
وأضعت على فرصة الممر ومد يده إلى  
بنديقه، ولم يطلب الحكمة الثالثة .

قالت له العصفورة .. أنك لا تستحق الحكمة  
الثالثة .. لأنك لم تملك الحكمة الأولى والثانية ..  
قلت لك لا تحزن على ما فاتك وحزنت ..  
وقلت لك لا تصدق كل ما يقال لك ..  
وصدقت، وأنا وزني لا يبلغ جراماً واحداً،  
أن بحوصاتي درة تزن ثلاثة جرامات ..  
ولكن ياترى ما هي الحكمة الثالثة .. التي  
لم تذكرها العصفورة .. ؟ لعلها عن الطمع؟  
والطمع داء وبيل يشق صاحبه والطمع  
لا يشبع أبداً .. يظل يجري طول عمره وهو  
يعرق أنه عندما يموت .. لن يأخذ شيئاً  
معه .. وكم ضيع الطمع، ما ادخر الإنسان  
وما جمع ..

### في زيارة مريضة :

أجريت لها عملية جراحية دقيقة ..  
فتوجهت إليها بعد العملية بنزها لاناؤها

من الأسرار المقدسة ووعدت هي بمجرد أن  
تسترد سمحتها، أن تمكسها لخدمة كنيسه  
السيدة العذراء بالزيتون : ولجنة البر ..  
ثم تشعب الحديث : فقالت يا أبا نانا أرجو  
أن تزور الدكتور ( فلان ) .. وزوجته ..  
ألا تعرف ما حدث له .. ؟ قلت لا :  
قالت في معركة ١٩٦٧ .. تاه تماماً في  
الصحراء .. وأشرف على الموت عطشاً ..  
وبلغت الانباء أسرته، تفيد أنه مفقود ..  
وأرسلوا بطاقته .. ولما أشرف على الهلاك  
في وسط الصحراء ركع وابتهل إلى الله ..  
أولادى وزوجتى في رعايتك يا إلهي .. ثم  
صرخ من أعماقه يا عذراء تشفعي لي عند  
إبنك الحبيب، أذكريني يا أمي .. وانكفأ  
على وجهه واستسلم للموت ..

فظهر له طيف السيدة العذراء في غلالة  
بيضاء، ولمسته، وقالت له : قم .. أكل  
الطريق، وعد إلى بيتك .. فاستمد من هذه  
اللمسة قوة هائلة وجد في المسير . والعجيب،  
لقد كان هذا الدكتور من الإخوة الذين  
ينكرون شفاعة القديسين .. فنذ هذه اللحظة  
آمن بها .. ! والأعجب من هذا، أن تجشو  
الزوجة في ذات الوقت، وتبتهل إلى الله،  
وتصرخ وتشفع بالعذراء .. وتقول اشفعي  
فيما يا أم التور .. انقذه يا عذراء ..

والذي حدث .. لقد وصل الطبيب إلى  
بيته سالماً .. في ذات الوقت الذي كان  
متطوعاً فيه من هلاكه .. وأصبح يزين صدر  
البيت بأيقونة العذراء، وتحت الأيقونة كلمات  
قلائل متفنتي .. ١١ وتاريخ اليوم الذي صرخ  
فيه يطلب النجدة من السماء، فجاءته سريعاً ..  
ما أجل أن تشعر أننا لسنا وحدنا في  
هذا العالم .. وأتانا محاطون بلانكة نورانيين  
وبصلوات القديسين .. لقد تشفع بطرس  
الرسول في حماه . فليس الرب يدها فتركتها  
احني، وتشفع الأربعة في المغلوج .. فنظر  
الرب إلى إيمانهم وقال للمفلوج قم احمل فراشك  
واذهب إلى بيتك، وتمت أول معجزة في  
عرس قانا الجليل بشفاعة العذراء والرب يقول  
( أنا أكرم الذين بكرموني ) ..



## THE NEW MAN.

By H.H. Pope J. Paulus II.



The new man who is born through participation in the death and Resurrection of Christ (cf. Rom 6; 4) is destined to be a citizen of the new heavens and the new earth, where there will be neither death nor mourning nor crying nor pain (Cf. Rev. 21 : 1-4).

The pardon, the purification, and the renewal of each one of us and of the whole creation derive from the Resurrection of Jesus Christ, whom God has made Lord (cf. Acts 2 : 36). of the living and of the dead.

## Be Happy & Responsible & Acquire a Good Personality.

Real happiness only comes to you as a reward for fulfilling your responsibilities in life. For only then you will be able to experience that sense of being of some value and of having done your duty which is the basis of true happiness.

It is the same thing [with personality. If you fashion for yourself a picture of what you want to be and then arrange your behaviour to agree with your mental image, you may only succeed in becoming stiff, unnatural & insincere.

But if you forget yourself, in an active life which leaves room for co-operation and contribution, you are bound to acquire a good personality. Interested in your fellows, you are also sure to be interesting to them. You will have a bright eye and a confident manner. You will be a useful and a happy member of society.

It is a solid fact, however, that happiness is a synonym to the word "Peace" or rather "Spiritual Peace" which is a treasure bestowed by the "Prince or King of Peace": Our Lord Jesus Christ".

Hence You can never enjoy this celestial happiness unless you take Him for a Father and a Friend.

## Ideal Society

By Joy Cross



There, wars give way to peace,  
And evil disappears for good,  
And all aggressions cease,  
And no human is rude.

† † †

And all men and women  
Lead the life of angels;  
Conquering lust and sin  
With Lucifer and his devils

† † †

There, liberty prevails,  
Without being muddled up  
With chaos, which fails  
To tempt man, and grope.

† † †

There, man with divine traits  
Of mercy, faith and love,  
Treats enemies like friends,  
And behave like a dove.

† † †

## H.H. Pope Shenouda Receives

H.G. ABBA BASSILIOS  
Metropolitan of Jerusalem.

H.H. the Pope received H.G. Abba Bassilios last week and they had a long discourse concerning the problem of Deir - Al - Sultan in Jerusalem.

H.H. the Pope declared that the visit of the Copts to the Holy City cannot re-start before getting back Deir - El - Sultan, as their legal property.

## Answers of the Biblical Questions of Last Week

1— The writing of the Old Testament was completed some hundreds of years before the New Testament.

2— It appears that Ezra, the Scribe, brought the books of the Old Testament together into one book.

3— The first great translation of the O.T. was made about 277 years B.C. †

4— The great translation of the O.T. was called "Septuagint" (meaning 70) because it was translated by seventy scholars.

5— The Septuagint was translated from Hebrew into Greek.

6— The forbidden fruit was that of the tree of Knowledge of Good and Evil.

7— The Lord formed man of the dust of the ground.

تهنئة قلبية لنيافة الحبر الجليل

**الابا اغناطيوس**

**أسقف السويس وسينا.**

بعيد السيامة الثاني متضرعين  
للرب يسوع أن يحفظ حياتنا لنا  
ويديعه للكنيسة

د. شرين - م. بهاء - د. عماد

† † †

يكل مشاعر الحب والعرفان  
نهى نيافة الحبر الجليل

**الابا اغناطيوس**

بعيد السيامة الثاني متضرعين لله  
يكل قلوبنا أن يحفظه لنا سنين  
عديده لتنعيم بركته ورعايته  
الابوية الروحانية .

**فؤاد مرقس والعائلة**

† † †



**نيافة الابا نبوا**

الحورى أبسكوبس الأديرة القديمة  
احتفالاً بعيد الصعود المقدس  
يعان دير الابا باخوم الشايب  
بالاقصر عن عرض الفيلم العالمي

**حياة وآلام السيد المسيح**  
ويستمر الاحتفال ثلاثة أيام

من ٥/٢٨ إلى ٥/٣٠ / ١٩٧٩  
والدير مستعد لاستقبال  
وراحة جميع الزوار

† † †

اجتماع السيدة العذراء بالسكوم  
الأخضر بالحرم بنى .

**القس ميخا جرجس**

بعيد القيامة المجيد وبشمعة لكمهوت

**عوض سعد عوض واخوته**

يهنئون الدكتور أديب لبيب  
وعروسته ليديا بالاكليل المبارك  
ويتمنون لها السعادة والتوفيق  
بصلوات قداسة البابا المعظم

**الابا شنودة الثالث**

† † †

الكنيسة واللجنة والتربية  
الكنيسة بمار جرجس بالتبين  
يهنئون نيافة

**الحبر الجليل الابا بولس**

**أسقف حلوان والمصره**

بالعيد الثاني عشر ويشكرونه  
لترقية

**القمص بيشوى مجلع**

**والدياكون اسحق بشرى**

† † †

**اسرة القمص بيشوى مجلع**

يهنئون نيافة الحبر الجليل

**الابا بولس**

**أسقف حلوان والمصره**

بالعيد الثاني عشر ويشكرونه  
لترقية والدهم لترتبة الابنومانس

† † †

**اعلان هام وتعدير**

متر جاد جرجس بطاقة شخصية  
٤٥٦٢ البليزا متزوج من السيدة  
لنده يوسف ميخائيل ويرغب  
في الزواج مرة أخرى تحذر  
من ذلك

† † †

**التربية الكنيسة**

بكنيسة مار جرجس بالطرية  
تودح السماء والداخامة / رفته

**الاستاذ وديع ابراهيم**

وتطلب لنفسه نيحاً  
بالفردوس .

عاصر التهنئة لنيافة الحبر الجليل

**الابا رويس الأسقف العام**

بعيد الرسامة الثاني أدامه الله  
للكنيسة سنين عديده وأدامه  
لنا عوناً وسنداً .

**ابناتوك مهندس رهنيس عيام**

**وحرمه وريثيه وهارى**

† † †

كنيسة السيدة العذراء بمصره  
التربية الكنيسة تطلب نعمة العزاء

**للخادمة ايمان ذكرى**

**لوفاة والدتها وله نيحاً**

رأفت منقريوس وحرمه  
والسيد ديمترى والعائلة بلندن  
يودعون لى المجد السماوى نفس  
أبيهم الخنون :

**المنيع القس صرابامون عزيز**  
ذا كرين بحبه وعطفه سائلين له  
النياحة فى أورشليم السماوية  
ولزوجته ولهم العزاء .

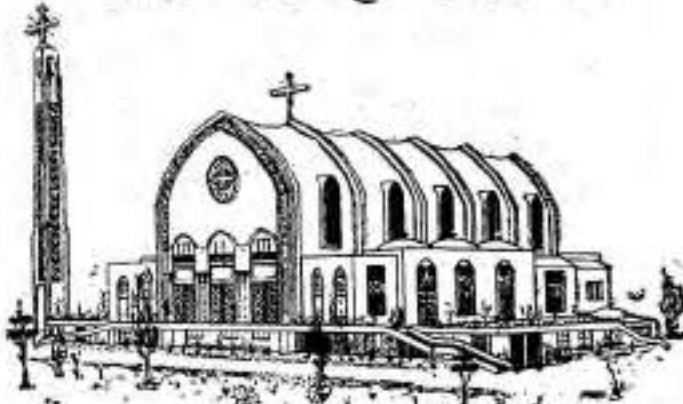
† † †

التربية الكنيسة واجتماع الشباب  
بكنيسة ابي صفيين باخميم  
يودعون للفردوس شقيق الامليل

**فرج دانيال**

ويطلبون للأسرة العزاء

• له السماء يعطينا النجاح ونحن عبيده تقوم ونفنى •



**كنيسة السيدة العذراء والقديس اثنايوس الرسول بمدينة نصر**

**تهنئة**

**قداسة البابا شنودة الثالث**

وسائر الكرازة المرقسية بعيد القيامة المجيد وهي إذ تستأنف  
المباين بعد التوقف ثلاثة سنوات لقله الموارد تناشد الشعب القبطى  
للصلاة ليتم الرب هذا العمل الضخم المقام على مساحة ٢٥٠٠ م<sup>٢</sup>  
مبانى وهي للكنيسة الوحيدة لخدمة مدينة نصر المسكونة من عشرة  
أحياء ولنوال بركة المساهمة تقبل التبرعات :

† بحوالات بريديّة باسم الكنيسة مكتب بريد مدينة نصر القاهرة

† بالتبرع مقابل لإصالات بالكنيسة .

† بالإيداع فى حساب الكنيسة بالبنك الأهلى فرع مدينة نصر

† بالتبرعات العينية ( مواد البناء )

**العنوان :** المنطقة الأولى بجوار صهرجج المياه محطة عثمان  
بمدينة نصر .



## اجتماعيات

### في ذكرى الأربعين

السيدة الفاضلة المرحومة قرينة جناب الاب الورع  
القمص كيرلس حنين كاهن كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بعين شمس  
يتقدم شعب الكنيسة له بخالص العزاء

يقم القمص كيرلس حنين  
والاسرة قداس الاربعين لقرينته



السيدة بلائس رزق كامل  
الثامنة صباحاً بكنيسة مارينا  
بشبرا والجنائز الخامسة مساءً  
بالكنيسة المرقسية بالأزبكية  
بالقاهرة يوم الخميس ٢٤ مايو

في ذكرى أبى القديس

ابينا يشوى

في سيرة القديسين عشت ، في  
حجة للمسيح علت وتلذت ، في  
هدوء الملائكة انطلقت ، في نور  
الرب يسوع سكت هناك في  
السماء أفضل جد أطوباك بالحقيقة  
يا رجل الله . فقد خرجت غالباً

ابنك ميتا بديع - بكندا

+++

ابانا القديس يشوى كامل

من عمق القلب أناجي روحك  
التي ترفرف علينا سائلا إيماناً  
تفتقدنا وترعانا كما كانت على  
الأرض فأنت اليوم أقرب إلى  
حبيبك يسوع مستظل حيا في قلوبنا  
بكتاباتك وتعليمك ومبادئك  
فصل من أجلنا وتشفع فينا .

ابنك جورج صبحي بامريكا

+++

ذكرى الأربعين

تقيم أسرة المرحوم إسراييل حنين  
بفديمين فيوم جناز الاربعين  
بكنيسة السيدة العذراء . في الساعة  
الثالثة يوم الجمعة ٢٥ / ٥ / ٧٩  
ملاك اسراييل ، جاد الرب حبيب

مكسيموس مطران القليوبية  
يطلب من الله نياحاً لأنفس  
الاجباء الراحلين

القس صرابامون عزيز  
والهندس حليم ايلياس حنا  
والدكتور سامي جيره  
الرب يعطى عزاءاً لاسرهم الكريمة

+++

وحيث اكون انا يكون خادمي ايضا  
أبى الحبيب طيب الذكر المتبحر

القس صرابامون عزيز  
في فرحة القيامة الجديدة انطلقت  
روحك الطاهرة إلى الاجناد  
السائية لتعمم مع الأربع  
والعشرين قديساً كهنة العلي -

لن أنسى محبتك وأبوتك  
وجهادك الآن . تم هادناً  
واسترح واطلب لي العزاء  
وقرب اللقاء وعزاء لقداسة  
الابا وزوجتك وشعبك ومحبيك  
إبنك للتألم أبدياً كون

هانى لويس بلندن

+++

شمامسة وخدام ومذبح كنيسة  
مارمرقس بلندن يودعون  
إلى أحضان القديسين روح أبهم  
طيب الذكر :

القس التنج صرابامون عزيز  
ويطلبون له راحة ونياحاً في  
فردوس النعم ولهم ولشعبه  
عزاء الروح القدس .

د . محروس سمك

د . وجيه عبد الملك وحرمة

د . رافت عثم الله وحرمة

د . سامي جورج حنا وحرمة

د . سامي الأسقف والمائلة

مهندس سامي سليمان وحرمة

١ . راتب كيرلس والمائلة

١ . أفلاديوس أبراهم

١ . أمير غالي وحرمة

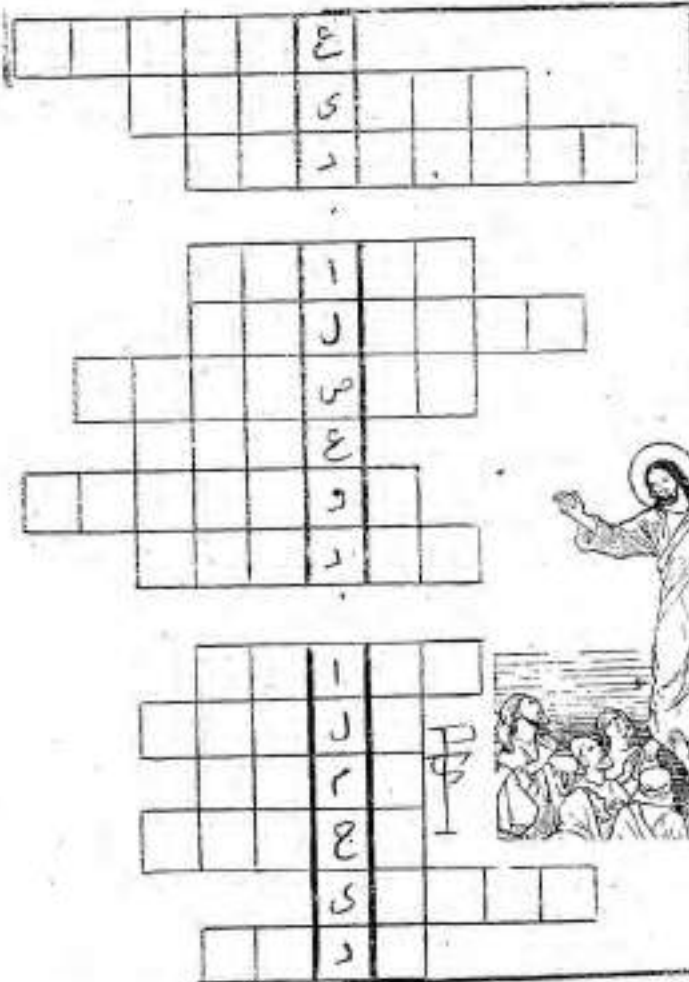
ثابت متريوس	والعائلة	عوض عطا الله	والعائلة
مهندس شفيق سامي	•	مهندس جمال مرزوق	•
د. سمير عبد الملك	•	د. عادل اسحق	•
مهندس اميل بولس	•	ماهر لطفي	•
صادق اسكندر	•	بشرى قرياقوس	•
مكرم نجيب	•	جوزيف زكي	•
عبد الملك بدوى	•	مهندس أنى أنور	•
سمير كامل	•	عياد بسالى	•
مكين كامل	•	يوسف حنين	•
غريال غبوس	•	سافظ لاوتدى	•
زكى مقار	•	شوقي أبو سيف	•
سمير عطوان	•	عبد الملاك حنا	•
أسرة جمعية الاقباط	•	يوسف حنا	•
الارثوذكسية ومستوصفها	•	شاكر سليمان	•
الحيرى بعين شمس	•	مهندس كمال نجيب	•
أسرة شركة سابان للمياه	•	د. ماهر زكى	•
الغازية بعين شمس	•	د. رفعت جورج	•
المقدس حنا جرجس والمائلة	•	سيمان داود	•
صبحى نظير	•	شفيق سعيد	•
بطرس برسوم	•	يوسف غالى	•
ادوار سلامه	•	طلعت غالى	•
فرج الله فانوس	•	حنا يوسف	•
بجيج خليل	•	فؤاد شفيق	•
طلعت عطوان	•	لييب يعقوب	•
خليل أيوب	•	جاد سلامه	•
بجيج عطا الله	•	لييب اسكندر	•
عوض جاد عبده	•	يوحنا يشوى	•
جرجس فهمي	•	سليم عبد المسيح	•
ودييع فاخوري	•	اسحق أسعد أنطون	•
كامل جرجس	•	عموتيل عبد المسيح	•
راغب جرجس	•	جيل صبحي	•
سعد أبو سيف	•		

## عيد الصعود المجيد ..

◆ ستذكر لك الآن ١٥ عبارة تحتاج كل منها إلى تكملة  
◆ والطلب : (١) معرفة هذه التكملات وأغلبها من  
الكتاب المقدس حيث نشرت قصة الصعود في سفرى  
القدسين متى ولوقا البشرين وفي سفر الاعمال (ب) نقل  
التكملات . كل إلى شريط أفقى من شرائط الرسم مع مراعاة:  
+ أن يكون عدد حروف الكلمة المنقولة مساوياً تماماً  
لعدد مربعات الشريط الذى ستقل إليه . + وأن نحدد  
الحرف المكتوب أصلاً فى الشريط هو من حروف الكلمة  
المنقولة وفى موضعه بالضبط .

### ◆ العبارات :

- ١ - قال الرب للتلاميذ : اذهبوا وتلذوا جميع  
الامم و ..... باسم الآب والابن والروح القدس ،
- ٢ - وعلوهم أن يحفظوا جميع ما ..... به ،
- ٣ - أخرج الرب تلاميذه إلى بيت ..... وباركهم .
- ٤ - رجع التلاميذ إلى ..... بفرح عظيم .
- ٥ - التلاميذ ..... للرب حين أصعد للسماء .
- ٦ - عندما ارتفع الرب أخذه ..... عن أعينهم .
- ٧ - قال الرب لهم : ..... قوة متى حل الروح القدس عليكم .
- ٨ - رفع الرب ..... وبارك التلاميذ .
- ٩ - كان الصعود عند الجبل الذى يسمى ..... .
- ١٠ - قال الرب : و أنا ماض لأعد لكم ..... .
- ١١ - قال للملاكين للتلاميذ : يسوع هذا الذى ارتفع عنكم إلى  
السماء ..... فكنا كما رأيتموه منطلقاً .



- ١٢ - فاق الرب ، وتكلمونون لى شهوداً فى اورشليم وفى كل .....  
والسامرة وإلى أقصى الارض .
- ١٣ - يوافق عيد الصعود دائماً يوم ..... .
- ١٤ - يأتي رفاع صوم ..... بعد عيد الصعود بعشره أيام .
- ١٥ - كتب القديس يوحنا الرسول : و الذى سمعناه الذى رأيناه  
بى ..... الذى شاهدناه ولمسته أيدينا .

اجابات الفوازير الزجلية المنشورة بالعدد الماضى : الصايب - الطشت - الكتاب المقدس - جيبيوت - طاعة - أجيبة

### مع خطابكم : الشرائط المتقاطعة !

واعلم - أولاً - أنها ليست من نوع الكلمات المتقاطعة المعتادة .  
إنما هى عملية نقل وتوزيع حروف كلمات إلى شرائط مقسمة . وطريقة  
الحل : هى أن تبدأ بنقل الكلمة المكتوبة على أكبر عدد من الحروف -  
إلى أطول الشرائط ( المحتوى على أكبر عدد من المربعات ) ثم تستعين  
بالحروف التى تظهر فى الشرائط المتقاطعة مع هذا الشريط الأطول -  
لمعرفة الكلمات التى تنقل إليها . وكلما ملأت شريطاً ذلك على الكلمات  
التي تقاطع معه ، وهكذا . . . إنها مسألة سهلة جداً ! ونصح باستعمال  
قلم الرصاص حتى يمكن محو ( مسح ) بعض الحروف عند اللزوم .

وصلتني رسالة من صديق ( توقيعه غير واضح ) - تعليقا على تسليمة  
و لنا الطيب ، التى نشرت فى الجمعة الكبيرة الماضية يقول: إن تسليمة  
توزيع الحروف على الشرائط المتقاطعة صعبة ، ولا يقدر حتى الكبار  
على حلها .  
والقول لصديق : إن هذه التسليمة لذيدة حقاً ، إذا عرفت  
طريقة حلها .





## محبة الحيوانات في حياة الرب والقديسين

الإسان ، يمثل الطبيعة كلها ، ويرعاها ، في حدود مسئوليته ويهتم بالنبات والحيوان والانهيار ، والارض ...  
ولانه منهج مشوق تقدمه لاطفاننا ، الذين يحبون الحيوانات ، فطرتهم التي كانت لأدم .

◆ منظر ايننا نوح البار ، وحوله كل أنواع الحيوانات في الفلك ، يرعاهم وبقوتهم ، ويهتم بهم ، حتى يرسو الفلك بسلام .

◆ منظر القديس الانبا رويس بعمله المحبوب ، حتى أنه أخذ لنفسه اسم جله .  
أما اسمه الحقيقي فهو أما تيجي .

◆ منظر القديس مار مرقس ، ومعه الاسد ، الذي ارتبطت أبقوته به . يذكرنا أيضاً بقصة القديس أندرونيكوس مع الاسد وقصة الاسدين اللذين حفرا قبر القديس يولا أول السواح ، ويرتبطان دائماً بأبقوته .  
واعلموا كانوا من أصدقائه في البرية .

◆ منظر أبا نقر السائح ، وحول حيوانات البرية ، كما رآه القديس الانبا بينوده .  
◆ منظر أبا موسى السائح ، حينما كانت تأتي إليه وحوش البرية ، تشكو إليه إذا فل المطر والمشب ، فيصل لاجلها .

ومنظره وهو يصالح بعضها بالبيض الآخر إذا ما تخاضعت .

◆ نضيف إلى هذا قصة الدير في سيرة القديس مكاريوس الاسكندري ، وكيف شق ابنها من العمى ، وكيف أهدته فروة ، تركها بعد نياحته للقديسة ميلانيا .

◆ منظر القديس الانبا برسوم المريان مع نعبائه الذي كان يعيش معه ...

◆ منظر ( الخمل ) وهو يرض للسيد المسيح . بل منظر السيد نفسه ، وهو يحمل ( الخمل ) على كتفه ويحيط به باقي الخراف .

◆ منظر الاربعة الحيوانات غير المتجسدة ، تحيط بالعرش الإلهي . وكل منها له رزمه الخاص بالنسبة إلى الرسل والانجيل .

◆ منظر الانبياء الرعاة مع غنمهم وكلامهم بل أن صورة الميلاد في المرود ، يصور فيها دائماً البقر والحمار (الثور يعرف قانية ، والحمار يعرف صاحبه (اش : ٣) .

◆ ومن شفقة السيد المسيح على الحيوان ، استخدم جرحاً وأماناً في دخوله أورشليم ، ليرجع أحدهما الآخر في الطريق .  
◆ إن من يشفق على الحيوان ، يكون أكثر حناناً على الإسان بالأولى ...

## رأى ...

### طبع نبذات روحية

تفترج أن تقوم البطريركية بطبع نبذات روحية ، توزع مجاناً على الشعب القبطي في جميع الكنائس ، بعد القداسات ، أو بعد اجتماعات الشبان والشابات .

وتقدم هذه النبذات غذاء روحياً للشعب ، كما تقدم له معلومات عقيدية نافعة وتكون بمثابة مدرسة شعبية تنتشر في جميع الايبارشيات أيضاً ، وتكون وحيدة في التعليم .

ويمكن للكنائس أن تشترك مالياً في تكاليف هذه النبذات ، بعدد معين من النسخ لتسلبه باستمرار ، وتوزع النبذات مجاناً ويحسن أن تكون النبذات مرقمة .

والذي يحتفظ بها ، يمكنه أن يكون مجموعة يستطيع تجليدها فيما بعد .

والذي نسا كد البطريركية من حفظ الشعب واستيعابه للمعلومات ، يمكن أن تقيم مسابقات عن طريق الكنائس بجوائز للمفازين في موضوعات النبذات .

وهذه النبذات ستغني الشعب عما توزعه الطوائف من نبذات ، في ظاهرها لها الطابع الروحي ، وبداخلها عقائد روستانية .

## عجبت لهؤلاء

### حفرة أعبق

عجبت لمن يريد أن يخرج من حفرة ، فيقع في حفرة أعبق منها ... !  
عقله لا يساعده على الوصول إلى حل سليم . والمرشدون والناصحون المحبطون به ، لا يقدمون له علاجاً ولا نقماً .

ومع ذلك ، فهو يفرص إلى أعبق !  
وكانهم يجذبونه من الحفرة إلى تحت !

### فتاة عذراء

### خدمت القديس اثناسيوس

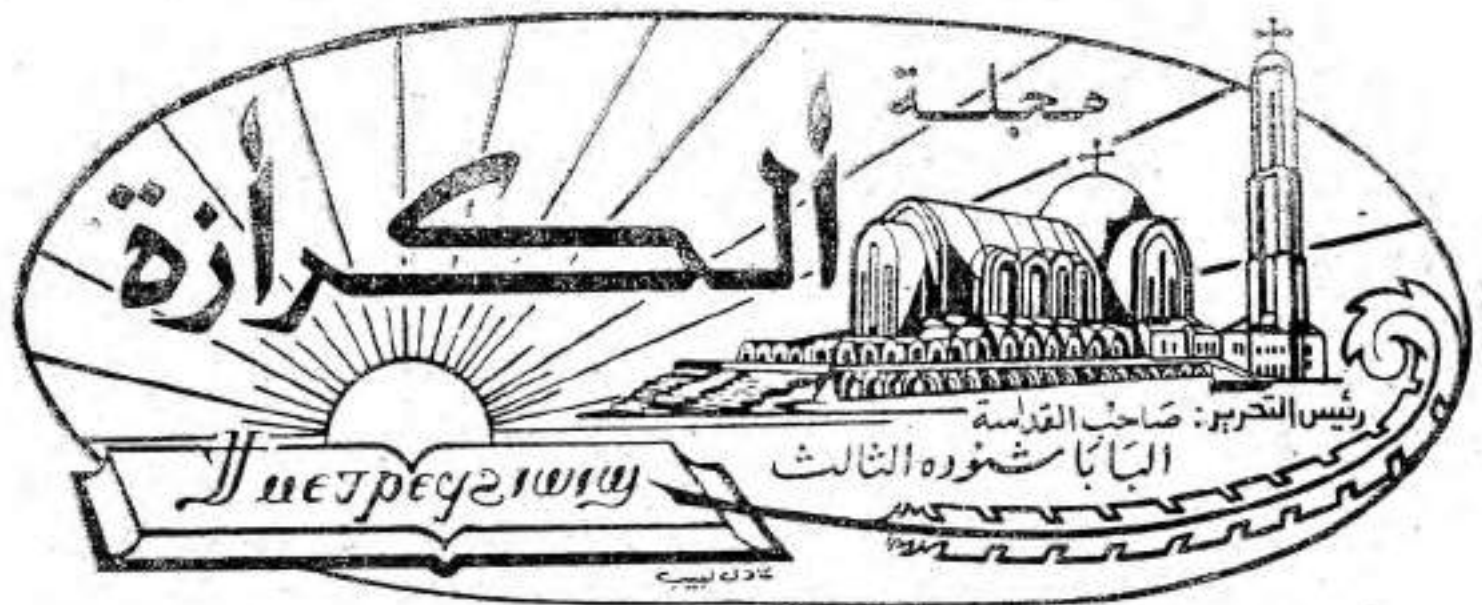


اختفى مرة في البرية ، عند القديس أنطونيوس ، واختفى أحياناً في الريف ...

واختفى مرة عند فتاة عذراء ، لعنة أشهر ، كانت تقدمه فيها ، وتوصل رسائله ، وتحفظ سره ، وتساعده على حفظ الإيمان .  
تحية لهذه الفتاة القديسة ، شمامسة القديس

في أعياد القديس اثناسيوس التي احتفلنا بها ، لا نستطيع إن ننسى هذه القديسة التي خدمت بطل الإيمان ...

كانت الأريوسيون يطاردون القديس اثناسيوس بكل قوتهم . . . وكان يهرب منهم محتفياً ، لكي يحافظ على الإيمان وسلامته .



مدير المجلة: د. راضى عبد الشكور  
 نائب رئيس التحرير: نياقة الانبا بيشوى  
 السكرتير التحرير: د. رشدى السيد  
 الإدارة: مطبعة الأارويس - السياسة - القاهرة ت: ٨٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٤٢ ص ٠١٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ١ يونيو ١٩٧٩ - ٢٤ شمس ١٦٩٥ العدد الثانى والعشرون القرن ٢٠ مايو

## استرجاع العريش نجاح لسياسة السادات

### البابا يحضر تسليم العريش ويصلى صلاة شكر

دعى قداسة البابا إلى حضور صلاة شكر يؤدها على رأس  
 المسيحيين إلى جوار صلاة شكر امضيلة شيخ الأزهر يوم فيها  
 المسلمين .  
 وهكذا ترتفع جميع القلوب بالشكر لله على إعادة أراضينا لينا ،  
 وعلى نجاح سياسة الرئيس السادات السليمة فى إرجاع الاراضى العربية  
 المحتلة ... إنه شكر لله على هذه البداية الطيبة  
 وقد دعى من كبار الرجال إلى هذا الحفل الأستاذ فكرى مكرم عبيد  
 نائب رئيس الوزراء والسادة الوزراء بطرس بطرس غالى ،  
 والبير برسوم سلامه، وكال هرى أبادير . وكذلك اللواء فؤاد عزبوغالى،  
 والأستاذ اسطفان باسبلى .



بحرب أكتوبر سنة ٧٣  
 نجحت مصر فى استرجاع اراضها  
 فى الضفة الشرقية ، وكان هذا  
 أول رد على نكسة ٥ يونيو  
 سنة ١٩٦٧  
 وفى ٥ يونيو سنة ١٩٧٥  
 أصدر الرئيس السادات قراراً  
 حكيماً بفتح قناة السويس  
 وتطهيرها وإعدادها للملاحة .  
 وكان هذا رداً عملياً ثانياً على  
 نكسة ٦٧ بتغيير سمعة ذلك اليوم ، وإضاءة وجهه فى التاريخ بعمل  
 يقيد اقتصاد مصر ، ويميد للأفناء حياتها ...

وفى ٢٦ مايو ١٩٧٩ إسترجع الرئيس السادات مدينة العريش ،  
 بلا حرب ، وإنما بمفاوضاته ، وجهوده السياسية . وصارت العريش  
 باكورة لاسترجاع الاراضى المحتلة ، عن طريق العمل السياسى للتناجح ..  
 ومقدمة لاسترجاع باقى سيناء . وعملاً رائداً يمكن محاكاة لاسترجاع  
 باقى الاراضى العربية المحتلة ، ورد على ثالث على نكسة ٦٧ .  
 إننا نهنئ مصر على رجوع جزء من أرضها المباركة .  
 ونهنئ الرئيس السادات على نجاح سياسته ، بدليل عمل ...  
 ونصلى إلى الله من أجل باقى البلاد المحتلة ...

### البابا لا يذهب إلى الصعيد

ربما لا يتمكن قداسة البابا من السفر إلى الصعيد فى هذه الأسابيع  
 حسبما تمورد بالنسبة إلى الإيبارشيات الخالية . وينتظر أن تأتى وفود  
 من هذه الإيبارشيات لمقابلته فى المقر البابوى بالقاهرة ...



## نيافة الانبا صموئيل في مؤتمر الكنائس الأفريقية



سافر نيافة الانبا صموئيل للكاميرون  
يوم الاربعاء ٢٣/٥/٧٩ لكي يحضر اجتماع  
مجلس كنائس كل أفريقيا A. A. C. C.  
ونيافته نائب رئيس المجلس .  
من المتوقع عودة نيافته يوم ٣١ / ٥  
ليقضى ساعات يسافر بمدنها إلى المانيا  
لدراسة مشروع المركز القبطي الذي يقوم  
به الاب الموقر القمص صليب سوربال .



## أوقاف الأقباط

استقبل قداسة البابا نيافة الانبا  
اثنايوس مطران بنى سويف ووكيل  
هيئة الأوقاف القبطية بخصوص  
مذكرة تقدمها الكنيسة للدولة عن  
الأوقاف القبطية ...

## نيافة الانبا أنطونيوس مرقس

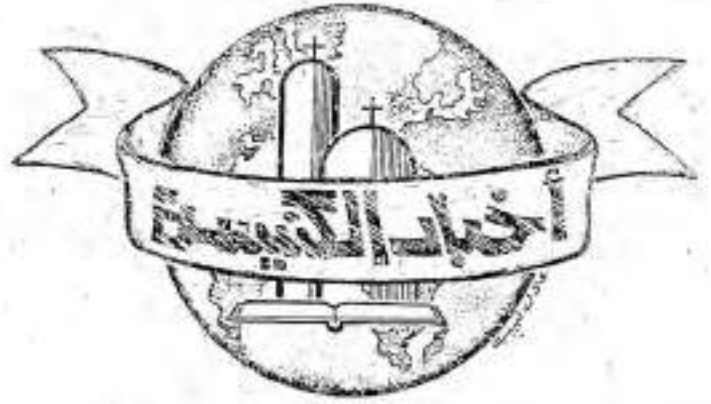
يعود من استراليا



بمشيئة الله يصل إلى القاهرة  
على الطائرة الكوييتية، يوم ٤ يونيو  
المقبل، نيافة الانبا أنطونيوس مرقس  
بعد زيارة رعوية قضاها في استراليا  
من يوم جمعة ختام الصوم، أي حوالي  
شهر ونصف .

## كنيسة مار جرجس بحرمى سبتى

أمام كنيستنا ( مار جرجس والابا شنودة ) بحرمى سبتى ثلاثة  
مشروعات، نرجو أن يوفقها الرب فيها .  
١ - شراء كنيسة جديدة، أو بناء كنيسة على الطقس القبطي .  
٢ - ترميم الكنيسة الحالية .  
٣ - استخدام المبنى الخالي في أنشطة الكنيسة .  
ويبذل كاهننا هناك الاب الموقر القمص مينا ابراهيم مجوداً  
مشكوراً لاجل الكنيسة، وكذلك كل أبناء الكنيسة المخلصين .

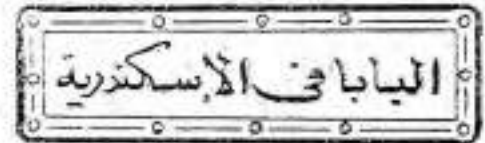


## اجتماع البابا بأبنائه كهننة القاهرة

يجتمع قداسة البابا بأبنائه كهننة القاهرة في الساعة التاسعة من صباح  
السبت ٢ يونيو . وبعد الاجتماع يسافر مباشرة إلى الاسكندرية .

## اللجنة العليا للتربية الكنسية

وموعد اجتماع قداسة مع أعضاء اللجنة العليا لتربية الكنسية هو  
الخامسة من مساء الاربعاء ٥/٣٠ يفتتحه مباشرة محاضرته اللاهوتية  
على طلبة القسم الليلي بالاكاديمية .



## اجتماع دورى مع الآباء الكهنة

في كل زيارة لبابا إلى الإسكندرية ( في الاحدن الاول والثالث )  
يجمع مع أبنائه كهننة الإسكندرية . وفي كل مرة يلقى موضوعاً لاهوتياً .  
ويجيب على كل الاسئلة الموجهة إليه ، ويناقش الامور الكنسية التي  
يرفضها الآباء الكهنة ، مع توجيهاته الابوية .

## اجتماع اللجنة العامة للتربية الكنسية بالاسكندرية

كان قداسة البابا قد اجتمع مع أبناء التربية الكنسية بالاسكندرية  
في زيارته السابقة . وسيجتمع بهم مرة أخرى بمشيئة الرب يوم السبت،  
٢ يونيو بالكنيسة المرقسية الكبرى بالاسكندرية الساعة السادسة مساء .  
وكل فروع التربية الكنسية بالاسكندرية مدعوة لإرسال مندوبين عنها  
( الامين ، وغادم آخر معه ) . وكذلك فروع الخادعات .

## مع مجالس الكنائس في الإسكندرية

اجتمع قداسة البابا في زيارته الماضية مع مجلس كنيسة مارمينا بطنج ،  
ومجلس كنيسة مار جرجس والابا أنطونيوس بحرم بك .  
وسيجتمع في الزيارة المقبلة بمشيئة الرب ( ٢ يونيو ) مع مجلس  
كنيسة العذراء بحرم بك ، ومع مجلس الكنيسة المرقسية الكبرى .

## تبرعوا لشراء كنيسة الاروام بالمنيا



نيافة الانبا ارسانيوس أسقف المنيا وأبوقرقاوس ، بصدد شراء كنيسة الروم الارثوذكس بالمنيا ، وقد اتفق على الثمن ، وبدأ في التعاقد ، وجمع جزءاً من المال . ولكن يلزمه أن يشترك المؤمنون معه في جمع باقي الثمن .

وهو يدعوكم جميعاً للتبرع لشراء هذه الكنيسة .

## مشروع لزيارات دير البراموس العامر

لكي تكون الزيارات إلى الدير ذات فائدة روحية ، وليست مجرد الزيارة ، فقد رتب نيافة الانبا ارسانيوس بصفته رئيساً لدير البراموس العامر بواحي النظرون ، أن يذهب الزوار إلى الدير فرقاً فرقاً ، بعدد محدود حسب قدرة الدير .

وتنقضى كل افرقة ( حوال ٤٠ ) خمسة أيام بموناج روحى قوى ، ثم تسافر لتأتى فرقة أخرى ، وهكذا . على أن يكون الحضور ياذن كتابى مسبق ، وإلا ارتبك المشروع كله .

التصريحات لأهل الصعيد ، تؤخذ من المنيا . وللوجه البحرى تؤخذ في القاهرة من مقر الانبا يشوى ، وفي الاسكندرية من الأب الموقر وكيل البطريركية .

## ندوة في قبرص عن الرعاية

من ١٤ - ١٩ مايو الحالى

عاد إلى القاهرة وفد الكنيسة التي مثلها في قبرص في ندوة عن الليتورجيا والخدمة والكراسة وعمل الرعية ، وهم : صاحب النيافة الانبا يواكس ، والانبا تيموثاوس ، والأب الموقر القمص أنطونيوس راغب ، والدكتور جورج حبيب بياوى . وكان الاعضاء قد سافروا إلى قبرص يوم ٥/١٤ حيث عقدت الندوة في دير أثري قديم يرجع إلى القرن الخامس عشر .

وحضر مندوبون عن الكنائس الارثوذكسية الخلقيدونية وغير الخلقيدونية ، ومندوبون من الإنجلييين والاسقيين والموارنة .

والتى نيافة الانبا يواكس محاضرة عن الدياكونية في عصر الرسل . كما ألقى القمص أنطونيوس محاضرة عن ( مسئولية الرعاية عن تهيئة رعية كرازة ) . والتى الدكتور جورج محاضرة عن ( كيف يمكننا تدريس الليتورجيا الرعية ) .

وبحث الحاضرون موضوعات : الرعية ، التجديد ، الدياكونية ، الحضور ، الشهادة ، الفراءات الكنسية ، الليتورجية ...

( ٤٥ )



## تواضع الله في تعجيد أولاده

الله لم يشأ أن يكون موجوداً وحده ، فأنعم بالوجود على كائنات أخرى صارت موجوده بمشيئته . ومن تواضع الله أنه حينما خلق الإنسان ، خلقه في مجده ، ... على صورة الله وشبهه ومثاله .

فكائنات صورة الله اول مجده للانسان ...

وكانت البتوة لله مجداً آخر اعطاه الله للانسان ...

ويقول الكتاب ، الذين سبق فرغهم ، سبق فميتهم ، ليكنوا مشاهين لصورة ابنه . . . والذين سبق فميتهم ، فهؤلاء دعاهم أيضاً . والذين دعاهم فهؤلاء برهم أيضاً . . .

« والذين برهم ، فهؤلاء مجدهم أيضاً » (روا: ٢٩: ٣٠) .  
« الخليفة نفسها ستمتق من عبودية الفساد ، إلى حرية مجد اولاد الله » (روا: ٨: ٢١)

ونقرأ في الكتاب عن إكليل المجد ، وعن المجد العتيق أن يستعلن فينا (روا: ٨: ١٨) . واننا إن كنا نتألم مع الرب ؛ فسنمجد معه (روا: ٨: ١٧) .

انها ايجاد كثيرة تنتظر الانسان في الابدية ، غير الاجاد التي يمنحها الله له في العالم ...

ويقول في المزمور ( ٩١ : ١٤ و ١٥ ) ، لانه تعلق في أنجيه . أرفعه لانه عرف اسمي . يدعوني فأستجيب له . معه أنا في الضيق ، أنقذه وأمجده . . .

إن الله يفرح حينما يمنح المجد لأولاده ..

ولكن المجد الذي للناس شيء ، والمجد الخاص بالله وحده شيء آخر ... ذلك هو مجد لاهوته .

مجد لاهوته لا يمطيه لآخر . إنه مجد الله في الأعلى . إنه المجد غير المحدود وغير المدرك ، الذي نقول له عنه ، ولاك المجد والعم والسجود ، .

مهما قال الانسان من مجد ، فلن يؤثر هذا على مجد الله . فالتاقد تضيء منها مليون شمعة دون أن تنقص منها شيئاً ...

مبارك الرب الذي مجد أولاده بأنواع وطرق شتى : منها مواهب الروح القدس ، واجتراح المعجزات ، وما أعطاهم من سلطان على الشياطين وكل قوات العدو ، وجعلهم هيكلًا لروحه القدس ، ومنحهم التينق والمجد ( روا : ٩ : ٤ ) .





## السيدة العذراء في عقيدة الكنيسة (٢)

عظمة العذراء . الله يعظم قديسية

العذراء أم النور . العذراء والدة الإله

أم المخلص . أم عمانوئيل . أم الكلمة المتجسد

التي استحققت ان تكون والدة الإله ، هذه  
التي قال الوحي الإلهي إن

جميع الاجيال تطوبها ( لو ١ : ٤٨ ) .  
كثيرون قالوا عظمه في جيلهم ، أما هذه  
فتطوبها جميع الاجيال .

لقد عظم الرب إيمان المرأة الكنعانية ،  
التي هي من جنس ملعون ( تك ٩ : ٢٥ ) ،  
وقال لها : يا امرأة عظيم هو إيمانك ،  
( متى ١٥ : ٢٨ ) . فكم بالأولى العذراء التي  
. آمنت أن يتم ما قيل لها من قبل الرب ،  
( لو ١ : ٤٥ ) .

وقد عظم الرب المتواضعين ، فقال  
. من وضع نفسه مثل هذا الولد ، فهو  
الاعظم في ملكوت السموات ، ( متى ١٨ : ٤ ) ،  
فكم بالأولى و اتضاع أمته ، ( لو ١ : ٤٨ ) ،  
التي رهي ، أم الرب ، قالت : هوذا أنا  
أمة الرب ، ( ١ : ٢٨ ) .

وإن كان الرب قد عظم بنوى ، المدينة  
الخاطئة الثابتة ، وقال عنها : نينوى  
المدينة العظيمة ، ( يون ١٤ : ١١ ) ، فكم  
بالأولى العذراء التي قال عنها للمزمور  
. أعمال مجيدة قد قيلت عنك يا مدينة الله ،  
( مز ٨٧ : ٣ ) .

عظم الله الاتاء الذي حل فيه الرب . وفي  
عظمتها دعاها اما للرضل  
ومن على الصليب ، قال القديس يوحنا  
الرسول عن العذراء . هذه أمك ، ( لو ١٩ : ٢٧ ) .

نعظمك يا أم النور :

هكذا نقول في بداية قانون الإيمان :  
وتعظيم القديسين تعليم الهى كتابى :

فيوحنا المعمدان الذى ارتكض في  
بطن أمه لما سمعت سلام العذراء ، قال  
عنه الكتاب : يكون عظيماً أمام الرب ،  
( لو ١ : ١٥ ) .

وقال : إنه أعظم من ولدتهم النساء ،  
( متى ١١ : ١١ ) .

وإن كان يوحنا هكذا عظيماً ، فكم  
بالأولى العذراء التي قال لها الملاك : الروح  
القدس يحل عليك ، وقوة العلى تظلك .  
لذلك المولود منك يدعى ابن الله .

والله يعظم اولاده في عين غيرهم :

وهكذا قال الرب يشوع : اليوم  
ابتدى . اعظمك في عين جميع اسرائيل ،  
لكي يعلموا أنى كما كنت مع موسى ، أكون  
معك ، ( يش ٣ : ٧ ) .

ويعظم الرب يشوع في عين جميع  
اسرائيل ، فها هو كما هابوا موسى كل أيام  
حياته ، ( يش ٤ : ١٤ ) .

وبنفس الوضع عظم الرب أبانا إبراهيم  
وقال له : اجعلك أمه عظيمة ، وأباركك ،  
وأعظم اسمك ، وتكون بركة ( تك ١٢ : ٢ )

فكم بالأولى العذراء التي . القدير صنع  
بها عجائب ، ( لو ١ : ٤٩ ) ، والتي أول آية  
صنعها كانت بشفاعتها ( يو ٢ ) ، العذراء

فان صارت أما للرسول العظيم الذى هو  
أبونا ، تكون أذن أما بليغتنا .

وقد قال الكتاب : اكرم أباك وأمك ،  
وكام روحية للبشرية جماعاً ، نحن نكرمها

### أم النور الحقيقي :

العذراء هي أم المسيح ، الذى قيل عنه  
إنه : النور الحقيقي الذى يبرئ كل إنسان ،  
( يو ١ : ٩ ) .

لأن فى أم النور الحقيقي

وبنفس الوضع نتحدث عن العذراء من  
جهة كل أسماء والقاب المسيح . .

### والدة الإله :

مادام المسيح هو الله ( يو ١ : ١ )  
( رو ٩ : ٥ ) ( يو ٢٠ : ٢٨ ) . . . إذن  
فالعذراء هي والدة الإله . وقد حفظ لها هذا  
اللقب الجمع المسكوني للتمجد في أفسس سنة  
٤٣١م ضد هرطقة اسطور

وهذا اللقب نادتها القديسة أليصابات  
قائلة : من أين لي هذا ، أن تأتى أم ربى الى ،  
( لو ١ : ٤٣ )

لأنها أيضاً أم القديس ( لو ١ : ٣٥ )  
وهي أم عمانوئيل ( متى ١ : ٢٣ )  
وهي أم المخلص ( لو ٢ : ١١ )  
لأنها أم الكلمة المتجسد . . .



## بناء الإنسان المصرى من منظار مسيحي

لنيافة الانبا يمين اسقف ملوى وتوابها

لانه معروف ان الطفل لا يتعلم بالتلقين والتحفيز وحشو الفكر بالمعلومات ، وإنما بالمحاكاة والتقليد وتمثيل (Assimilation) للمبادئ والإتجاهات والآفاط السلوكية من خلال التودج والفدوة والمثال .

فان وجد آباء ومعلمون ورعاة قديسون مخلصون أمناء ، فهؤلاء هم الذين يستطيعون ان يبنوا النفوس . حتى ان لم يعطوا كتيراً .

يقول الكتاب المقدس عن الآباء الرسل ، لا صوت ولا كلام ، في كل الارض خرج منظم ، وإلى أقصى المسكونة أقوالهم ، هكذا عاشت الكنيسة طيلة عصورها ، تسلم طريقة الرب في هدوء ورداعة ، من خلال أشخاص مختبرين ، تلتذواهم أولاً وذاقوا ومارسوا الحياة النيرة ، وصارت لديهم القدرة ان يسلبوها للآخرين من بعدهم .. وهكذا كان من جيل إلى جيل وإلى دهر الدهور أمين .

### ٣ - دراسة روح العصر ومواجهة سلبياته :

والكنيسة البقعة تعيش في العالم . انها ليست في فراغ او في أبراج عاجية . انها تعرف معاناة الانسان وآلامه ومشكلاته .

لهذا تدرس ظروف الحياة وسبلات العصر ، وبالأخص سلبياته ، حتى تحصن أولادها من هذه الامراض الإجتماعية لتلا تسال جرائمها إلى أرواحهم وتفوسم فتفسد الجهود المضنية التي تبذل داخل الكنيسة لإعداد الشبيبة للحياة المقدسة .

هذه قضية الساعة ، ينادى بها رئيس الدولة ، وبطالب بها قادة البلاد ، وهذه في الحقيقة المتطلب الملح إذن ما المطلوب عمله من التربية أن تهيء ، لبناء القبطي الاصيل في هذه الأيام ؟ المطلوب أن نراعى الاعتبارات الآتية :

#### (١) المسيحية نعمة وحق :

العالم النفس الأشهر ماك دوجال . يحدد السلوك الانساني بثلاث مستويات ، ادناها اللغة واللام ، ثم يعلو إلى الخطأ والصواب ، ثم يعلو إلى الحرام والحلال .. المستوى الأول حيوانى ، والثانى قانونى ، والثالث ضميرى وانسانى .

أما المسيحية في أصالتها فهي تعلو على هذه المستويات الثلاث .. هي تحترم القوانين الوضعية وهي تلتزم بالضمير الإنسانى ، لانه هو صوت الله في داخل الإنسان .. ولكن القلب قد ينجح في الهروب من القانون ، بل قد يخدع الضمير أيضاً ..

وهنا يبقى روح الله وحده ، أعلى وأقوى سلطة ضابطة في حياة الانسان .

، إن لم تلنا فلربنا فانه أقوى ، كما يقول الكتاب المقدس فالمسيحى يحيا على مستوى النعمة ، التي ينالها من الله في الصلاة والإنجيل والأسرار ، والحق الذي يشهد له في حياته وحياة الآخرين .

#### (٢) البناء بالقُدوه والتسليم :

كثيراً ما يلجأ المجتمع إلى الشعارات والعظات والندوات والمحاضرات ووسائل التوعية . وهذه كلها سليمة وضرورية ، واسكنها لا تستطيع أن تؤثر في أعماق الإنسان . أما المنهج المسيحي الاصيل ، فهو الإنجيل للمعاش ، الحياة المسيحية الاختبارية . وهذا المنهج يتفق مع مبادئ علم النفس الحديث ،

والاحتياج الشديد في هذه الأيام .. ما أسهل أن نبني المصانع والمساكن والمؤسسات والشركات ، وما أصعب أن نجد المستول والعامل الأمين ، واليد العاملة التي تبني في همة وإخلاص ، تخاف الله وترعى الضمير ، وترفض العيب والحرام .

وسوف لا تعرض هنا للدراسات الأجنبية والمصرية ، التي عالجت قضية الشخصية المصرية في عصورها المختلفة ، وبالأخص في عصرنا الحديث . كما لا تعرض إلى الجوانب السياسية والاجتماعية البحتة ، لان هذه الموضوعات ليست هي مجال الدراسة هنا . فالنظار الذي نبحث من خلاله هو المنظار الروحي المسيحي .

السؤال الأول الذي يطرح نفسه هو هل للاقليمية تأثير على الروحانية ، أليست القيم المسيحية واحدة ، والخلفيات الروحية واحدة ؟

نعم في أعماقها ومنبعها واحدة ، ولكنها في شهادتها وصورها الخارجية ومعانيها متنوعة ، إذ تواجه ظروف المجتمعات واحتياجاتها وسلبياتها وثقافتها وحضارتها وتراثها المتباينة .

السؤال الثاني هل هناك مسيحي مصرى قديم ، ومسيحي مصرى معاصر ؟ أليست الروح القبطية واحدة ، لان منبعها الإنجيل والكنيسة والآباء والتقليد الرسولى ؟ نعم ، ولكن القبطي المعاصر يواجه تحديات معاصرة ، تختلف في نوعياتها عما كانت أيام أتنا-يوس الرسول والبابا كيرلس الرابع .



ويمكننا أن نلخص أهم السليبات التي جاءت في دراسة علماء الاجتماع ، لكي تعمل جامعين على تخليص أولادنا من الاتزلاق وراهما .

## أهم السليبات :

### ◆ السطحية في الحياة :

السطحية في الأهداف ، في الدراسة والتحصيل العلمي ، في التفكير والحوار ، في إنتقاء شريك الحياة واتخاذ قرارات مصيرية في مواقف الحياة .

ولهذه الظاهرة أسبابها العالمية والمضيقية ، وتواجه بالجدية والعمق في كل جوانب الحياة : تعويد الإنسان أن يتعب في حياته الروحية ، ليكون عميقاً في صلواته ودراساته واعترافه وتبذنه وأصوامه وجهاده . تعويد الجدية والعمق في دراسته وتحصيله العلمي كي يتفوق لا أن يتجح عن طريق التخصصات والمساعات المشروعة وغير المشروعة ، والاكتفاء بأقل مستوى من المناهج والبرامج للحصول على الرخصة العلمية التي تؤهله للوظيفة التي قد لا يفهم فيها شيئاً ولا يشر من خلالها تمسراً ونسجاً وتطوراً . وإن الجدية والعمق هي الإحتياج الأول لبناء الشباب في عصرنا هذا .

وقد يتساءل الشباب ما الفائدة من التعب والجهد بينما التفتير الحقيقي هو للفهلوى والسطحي والوصولي والإتهامزي ؟ الإجابة إن الذي يريد أن يرضى الله لا بد أن يكون أصيلاً ، لأن الله حق هو . ومن أراد أن يخدم وطنه ، يلزمه أن يكون شمعة مضيئة .. قال باسكال : إنى أحافظ على شمعتي . لأنه إن إنطفأت شمعتي ، فما الذي يذيب الثلوج ؟

### اللامبالاه والتواكل :

تنتشر في بلادنا الآن كلمات غريبة عن أصلها شعبياً . أهمها ( سييك ، صمين ، مبلش ، وأنا مالي ، ما فيشر فايدة ) .

والعجيب أن شعبنا هذا الذي بنى الأهرامات وحضارة التراثة التي أذهلت العالم ، وقدم الشهداء والزهاد ومعلمي المسكونة وقادة المدرسة الإسكندرية ، نجد

للبيض منه متراخياً في الدراسة المتعمقة غير عابئاً بالتحصيل من خلال اللغات الأجنبية ، غير مهتم كثيراً بالمصلحة العامة ، بينما تهمة المصلحة الشخصية وبالأخص الحوافز المادية .

كنت أرى الناس في بعض البلاد الأوربية ، مهتمين كثيراً بترقية أحوالهم الإجتماعية والثقافية والمهنية ، مشغولين بكل جهد يعمل لتحسين مرافق الحياة ، ولا يهتمون مع أي إنسان يخرب أية مؤسسة عامة أو خاصة . يستخدم الواحد في مصلحة أو شركة كأنه يملكها ، وكان المائد كله يعود إلى جيبه .

يلزم تربية الناشئة على الإخلاص والتبعية والتفاني والتناهي في كل عمل صالح ، لأن هذه هي سمات القبطي الاصيل ، مهما كان الناس ، ومهما كانت أراؤهم وخلقياتهم ، لأنه مكتوب ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس .

### ◆ الفردية بصورتها الحادة :

يفرق بردياف المنكر للمسيحي المعاصر ، بين الفردية والشخصية . الفردية هي التي تدرج حول أنانيتيها ، أما الشخصية فهي التي تتجاوز الأنا إلى الآخر . هي التي تبذل ، وتقبل الآخرين . الشخصية خصيصة ، والفردية عقبة .

وفي مجتمعنا تتجسج الحوافز الفردية ، بينما تتضائل البواعث الجماعية . وينجح العمل عندما يوكل إلى واحد ، ولكنه يفشل نهائياً إذا أحيل إلى لجنة أو جماعة . يركز المسئول كل السلطات في يده ، ولا يثق في أحد سوى نفسه ، ولا يتعب في توزيع المسئوليات ليربي قيادات . بينما القائد الناجح هو من يولد قيادات ، وينمي المواهب ، ويصل الشخصيات ، ويخصب الكفاءات ويشجع الموهوبين في بلادنا .

ينهار العمل عندما يخفق المسئول ، بينما في الخارج : الجماعة أقوى من الشخص ، والقاعدة أقوى من القمة .

في سفر الأعمال نجد أن الرسل كانوا يعملون بروح الشركة والجماعة ، رأى الروح القدس ونحن ، وكان المؤمنون مجتمعون في الهيكل بروح واحد ، وهم القلب الواحد والفكر الواحد .

الروح القدس يعطي النعمة لغلبة الذات والأنا ، ومهمة الربيه أن تسمى في المؤمنين روح الفريق ، روح الجماعة ، حياة الشركة وتجاوز الفردية والتسلطية .

### ◆ النزف والتناق والرياء والجبين :

الإنسان الحر جريء والإنسان القوي شجاع . والإنسان الصريح الواضح ، لا يعرف التناق والمديح والنزف والتذلل للآخرين . مسيحا ينادينا ويقول : إن حرركم الإبن ، فبالحقيقة تكونون أحراراً ، وحكومتنا تصرخ وتتحدى بالحرية والديموقراطية والمواجهة والحوار والتفند البناء . هذه مسئولية التربية في المنزل والمدرسة والكنيسة ومؤسسات المجتمع المختلفة .

### ◆ التدين الرخيص :

وإن الموجات الدينية التعميمية ، هي أسوأ ما يصيب بلدنا من البلاد . إنها تشجب المنطق وتلغي الآخر ، وتدوس على الحقبة والآلفة والمودة ، وتهزأ بالإنسانية وقيمها . تمجد الانغلاقية والعنف والشغب ، والأسيانق وراء الأشاعات ، والاستعباد لقله تسيطر على الشبيبة إلى حد الغاء شخصياتهم تماماً .

وواجب الكنيسة أن تنمي الحب ، وتنادي بالسلام والود ، وتكرم إنسانية الإنسان ، وتشجب التعمصب والتحيز بأية صورة من الصور ، وتقدر موضوعية النظرة في الحياة وحق الفرد في تقدير حريته ، وتكرم حريات الآخرين ، وتكون قيادات وكواد تحمل أعلى الشهادات العلمية وأعمق الإختبارات الروحية . وأرق للمشاعر الإنسانية وأقبل المقاصد الوطنية .

### بلادنا تحتاج إلى إعادة النظر في بناء الإنسان

انها تريد ديناً ، لا تعصياً .

تريد علماً ، لا مجرد شهادات .

تريد عملاً مخلصاً ، يخاف الله ، ويراعى الضمير ، ويرفض العيب ، تقدمه جماعة متحاببة مخلصة .

وما هو الرب يسوع ينادينا في مرعظته على الجبل قائلاً : أنتم ملح الأرض . . . أنتم نور العالم . والملح يذوب لإصلاحاً ، والنور يتوهج بذلاً وإخلاصاً .

## الانسان بين تواضع العلماء وغرور الأذعياء

للاستئذان وشمى السبى

### الفكر المسيحي :

يقول اصحق نبوت العالم الإنجائى الذائع الصيت : « ما نحن الا اطفال نلهو بالقواقع الاصداف ، عل شاطئ محيط العرفه المتراعى الاطراف » .  
هذا هو أسلوب العالم الاصيل والمعلم الحق ، الذى اعترف من محيط تواضع سيده رب المجد ، المسيح الوديع المتواضع . . .

وهذا هو فكر العلم الحق ، الذى لا تبخل عليه السماء بمطايها واشراقات شمسه ، فكل عطية صالحة وكل موهبة تامة ، هى من فوق نازلة من عند أبى الانوار ( يع ١ : ١٧ ) . . .

وبالاحرى يلزم ان يكون أسلوب وفكر اى مسيحي ينبرى للكتابة فى الدين والروحيات ، متمسكا بروح التواضع والإسحاق ، والرغبة الصادقة فى التعلم والاسترشاد ، حتى ولو كان من حقه ان يكون مرشداً ومعلماً بحكم مركزه الدينى ، أو سته المتقدمة ، أو حما معاً .

فالتفوس تنفر وتنفض من حول المرشد أو المعلم الذى يستخدم العنف أو التجريح فيما يكتب ، كأن يقول مثلاً عن هيئة مثالية روحية : « انها تمج بالتزيف والجداع ، وتكفى بصورة التقوى والعبادة البراقة والكلمات المحفوظة التى ترددها » . . .

هذا الأسلوب المتعالى غير الكريم ينفر النارى دون شك وبخاصة إذا كان السكاتب شاباً محدود المعرفة .

### أسلحة الإقناع :

كما أن هذه الإتهامات بعبارةها الشريرة تكشف عن نفسية غير سوية ، فكل إناء ينضح مما فيه ، أو كما قال رب المجد : « من فضلة القلب يتكلم اللسان » .

واللفظ الغليظ الشر ، من قلم الكاتب أو من فم التكلم ، يصك اذن القارى أو السامع ، ويصرفه عن محاولة الإقتناع ، لاستصغاره شأن من يلجأ لإستخدام مثل هذا الأسلوب الرخيص .

والإقناع برأى لا يمكن ان يتم الا باللفظ الهذب ، والعبارة الدسمة الرقيقة ، مع التخلص من كل ما من شأنه ان يترك انطباعاً بتجرب السكاتب أو المتكلم وانسيائه مع العاطفة الجائعة .

إن اللفظ المهذب الرقيق ، والصوت الهادى الخانى ، وأسلوب الحديث أو الكتابة المتواضع ، وفيض الحب ، هذه وحدها هى الأسلحة التى تغزو القلوب وتريح النفوس ، وتثبت الحق وتقيمه على دعائم قوية سليمة .

### مع التلاميذ :

يقول معلمنا القديس يعقوب الرسول : « لا تكونوا معلمين كثيرين يا إخوتى ، طالبين أننا نأخذ دينونة أعظم ، لاننا فى أشياء كثيرة نعثر جيمنا » ( يع ٣ : ١ : ٢ ) .

بهذا الأسلوب الوديع المتواضع يتكلم الرسول يعقوب وغيره من الرسل والتلاميذ الذين أعطاهم الرب حق الكرازة والإرشاد والتعليم ، والذين قال لهم : « اذهبوا وتلذذوا جميع الامم ... وعلوهم ان يحفظوا جميع ما أوصيتكم به » ( متى ٢٨ : ٢٩ ) . وقال لهم أيضاً : « من غفرتم خطاياهم تغفر له ، ومن أمسكتم خطاياهم أمسكتم » ( يوحنا ٢٠ : ٢٣ ) .

هؤلاء التلاميذ والرسل ، وغيرهم من آباء الكنيسة الاوائل أمثال القديس تيموثاوس الرسول والقديس يوحنا فم الذهب وغيرهما ، الذين أعطاهم الرب هذا السلطان العظيم . لا يعس من بطاع على سيرهم المقدسة ويطالع أسلوب كتاباتهم اى اثر للفكر المتعالى الذى تعوزه وداعة المعلم الاكبر وتواضعه العجيب . . .

انهم يكتبون حقاً بسلطان - كما كان يتكلم رب المجد ، وليس كالكتبة والفريسيين - لكن فى رفق ودعابة لا اثر فيها للعنف أو التجريح .

### الفكر المتعالى :

فالعلم أو العالم الذى لا يحس أنه ما زال وسيظل طالب علم من الهدى إلى الابد ، وأنه لا بد ان يستزيد من المعرفة كلما مر عليه يوم جديد ، لن ينفض وقت طويل حتى تنقل معرفته وتأخذ فى النقصان ، ومن ثمة يتخلف لا عن ركب المعلمين فحسب بل وعن ركب المتعلمين أيضاً . إن التواضع من سمات العالم الاصيل ، ذلك لانه يؤمن بصدق المثل القائل : « كلما ازداد حصول من العلم والعرفه ، تزدادت شعورا بجهل ! » .

وأى شخص ينبرى للكتابة الروحيه ، ويستخدم فى كتابته أسلوب المعلم والمرشد - مهما تقدمت سته - لا يمكن ان تصل كتابته إلى أعماق قلب القارى أو ان يستجيب لها .

فأسلوب الكاتب المتعالى فى تفكيره ، الذى يعوزه التواضع فلا يحس أن آراءه مهما سمحت إنما هى مجرد صدق لما يضطرم فى أذهان قارئيه من مشكلات الحياة وخلجات النفس والفكر ، لا بد أن يبوء بالفشل والحسران .

فما بالك إذا كان هذا الكاتب شاباً لم يستكمل نضوجه الذهنى ، وأنه يتعالى فى تفكيره الى حد تناوله أخطر المسائل الروحيه بالجدل والنقاش





قال السيد المسيح . آملوا إلى يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال ، وأنا  
أريحكم . . فلكي تكون صورة للسيد المسيح ، وتساك كما سلك ، ينبغي أن  
تعمل على إراحة الناس ، وتباعد عما يسبب لهم تعباً ...  
فكيف تريح غيرك ؟

## كيف تريح الآخرين ؟

لا تأخذ كل تصرفاتهم مجالاً للجدل ، بأسلوب صعب ، يشعرون معه  
أنهم أمام محقق وليس أمام صديق ...

هناك فرق بين طلب استيضاح للفهم ، وبين كثرة الجدل حول مسألة  
بسيطة لا تستحق الوقت الطويل لتحليلها والحكم عليها .  
لهذا فالشخص الكثير النقاش والملاعبة ، هو قليل الاحجاب ...

بل يخشى الناس صحبته أو ضمه إلى جماعاتهم ، لئلا يفقد مدووم  
وسلامهم ووحدتهم بكثرة مناقشاته ومجادلاته ، ويروونه متعباً . وليس  
من النوع الذي يستريحون إليه ...

† كذلك ان اردت ان تريح الناس وان يعوبك ، كن بشوشا ،  
وابعد عن الغضب والتكدر واللامع المتجهمة ...

لا تكن سريع التضايق والحزن ، وتساثر من كل كلمة ،  
ولا تكن حساساً حساسية زائدة نحو كرامتك وما ينبغي لك  
من معاملة .

إن كنت رجلاً ، فلا تكن سريع الغضب والانتقام .

وإن كنت امرأة ، فلا تكوني سريعة الحزن والبكاء .

فالذي يقضب من أقل أمر ، لا يستطيع الناس التعامل معه .  
ترام ويتحاشونه ، يتحاشون الحديث معه والتعامل معه ، خوفاً  
من الاصطدام ، ومن التكدر ، ومن المراك .

لا تجعل الأمور تكبر في نظرك ، ولا تخيل أن في الناس رغبة  
لإبدائك ، فهذا يتعبك نفسياً ، ويتعب الناس منك .

وفي معاملتك للناس ، لا تكن كثير العتاب ، كثير التوبيخ .

فإن كثرة عتابك تدل على أن في قلبك شيئاً من نحو الناس ،  
وعلى أن قلبك ليس صافياً من نحوهم ...

وما أكثر ما أدى العتاب إلى علاقات أسوأ ، كقول الشاعر :

ودع العتاب قرب شر . . . كان أوله العتابا

وأكثر أنواع العتاب [تعباً للناس ، العتاب الذي لا يقوم على

كان السيد المسيح في فترة تجسده على الأرض ، يحول يصنع خيراً .  
يريح التعب ، يشفي المرضى ، يخرج الشياطين من المصروعين ...  
كان قلباً محباً ، حنوناً على الكل ...

وفي صلبه أراحنا من خطايانا ، ومن حكم الموت .

وبعد القيامة أراح التلاميذ : أراح بطرس الذي كان مثقل الضمير  
من إنكاره السابق للرب ، وأراح توما من شكوكه ، وأراح باقي الرسل  
من أفسادهم الخاطئة حول القيامة . وأراح الكنيسة كلها بتسليم قواعد  
الإيمان للرسل .

وأنت ماذا تفعل لتريح غيرك ؟

لراحة الناس وسيتان أحدهما ايجابية والآخرى سلبية

فالطريقة الإيجابية هي أن تقدم لهم حيك وموتك .. أما الطريقة  
السلبية ، فهي أن تبعد عن كل ما يتعبهم . . فإلى الأمور التي ينبغي  
أن تبعد عنها لتريح الناس ؟

† تريح غيرك بالطاعة ، والهادرة ، والبعد عن المغالفة والعصيان .

الابن بالنسبة إلى والده ، والمرؤوس بالنسبة إلى رئيسه ، والزوجة  
بالنسبة إلى زوجها . والناس كلهم مع بعضهم البعض في سهولة التعامل  
لذلك فالشخص الوديع محبوب من الكل ، أما الشريك الخائف فهو  
شوكة في حلق من يشترك معه .

لذلك لا تكن معانداً ، ولا متشبثاً برأيك ...

بل كن وديماً في معاملتك للناس . لا تمود كلمة ، لا في الصغيرة  
والكبيرة . إنها فقط للامور التي تعيب ضميرك ، إذ ينبغي وقتذاك أن  
يطاع الله أكثر من الناس .

على أن هناك من يقبلون الرأي الآخر ، ولكن بعد الكثير من  
الصخب والجدل والنقاش ، يتعبون فيه أعصاب من يناقشونه ...  
ولهذا قال الكتاب :

« اعلوا كل شيء بلا دعدة ولا مجادلة » ( في ٢ : ١٤ ) .

لذلك أردت أن تريح الناس ، تعامل معهم بسهولة ، بغير تعقيد .

أساس ، بل هو تضيق نشأ من مجرد ظنون أو شكوك أو خيالات ، أو تصديق لأقوال من الناس وشائعات ...

**فلسي تريخ الناس ، كن بشوشاً ، ولا تشك في محبتهم .**

وحق إن صدرت منهم أخطاء ، أعذرهم ، وأتركهم يوبخون أنفسهم دون أن تمنيتهم . وتذكر محبتهم القديمة ، فترج وتسترخ . وإن عانيتهم فليكن ذلك بحجة وود واطف ...

واعرف أن الوجه البشوش يجبه الناس ويستريحون إليه ، أكثر من العتاب ، وأكثر من التوبيخ . واعرف أيضاً أن التوبيخ إذا كثر يفقد قوته ، والعتاب إذا كثر يضيع الحجة ...

**هناك شخص يجلس اليك ، فتتضمن أن تستمر الجلسة معها طالت . وآخر تهرب من الجلوس معك ، معها قصر الوقت .**

ذلك لأن أولها يريحك ، والآخر يتعبك .

وهناك من يلومك ولا تتعب منه ، لأنك تحس المحبة والإخلاص والصدق في كلامه ، وترى أن لومه خيرك .

**الهم إذن في الأسلوب ، وطريقة التخاطب وعرض الفكرة .**

وهكذا كان المسيح .. تحدث مع السامرية ، دون أن يجرحها ، على الرغم من اشارته إلى خطاياها .. وكان النتيجة أنها قبلت الكلام ، وذهبت تبشر بالسيد المسيح وتدعو الناس إليه . لأن أسلوبه في الحديث كان هادئاً وهادفاً وغير جارح .

والسيد أيضاً عاتب بطرس على إنكاره ، دون أن يقول له إنك أنكرت أو إنك سيئت ولعنيت ، بأسلوب فيه حب وتقدير ، ويختلط العتاب مع عبارة « أرح غمى . أرح خرافي » ...

**العتاب أو التوبيخ يجرح ويتعب ، إن كان أسلوبه شديداً ، وأيضا إن كانت النفس في ضيق ولا تحتمل ..**

مثال ما حدث لايوب الصديق من أصحابه الثلاثة ...

لذلك اختر الوقت المناسب الذي يحتمل فيه الناس كلامك .

راشع أن كل شخص تكلمه ، هو إنسان له إحساس ، يمكن أن يخذش ويحرج ، أو على الأقل يتأثر ويتعب . وحافظ على إحساسات الناس . ولا تستخدم مطرقة من حديد ، في وقت تصلح فيه إشارة من بعيد . كن رقيقاً وحنوناً لترج الناس .

وابعد كل البعد عن الأحكام الظالمة ...

**† وإن أردت أن تريخ الناس ، ابتعد عن الضغط والألاح .**

اعرف أن كثرة الحديث في نقطة واحدة ، تتعب الناس . وكثرة الضغط لا تعطى الناس فرصة للتفكير والتدبير ، وإراحة أنفسهم من الداخل إلى ما تتطلب . ورغبتك في أن يسرع الناس إلى استجابتك ، دون النظر إلى ظروفهم ، هو أمر قد يؤدي بك إلى العكس ، فيتحاشون لقاءك ، خوفاً من إلحاحك ...

ليسكن حديثك موجهاً إلى قلوب الناس وعقولهم لا إلى أعصابهم . وإن كنت رقيقاً معهم ، فمستريحهم وتسترخ أنت أيضاً .

**هناك من يمر على الناس كالسليم ، وآخر يمر كالعاصلة ...**

وهناك من يمر عليهم كالزلزلة ، أو البركان ، ينفتح حملاً . فهل أنت نسيم أم زبينة أم عاصفة أم زلزلة أم بركان ؟

**وقد تكون هادئاً في كلامك ، وعاصفاً في تصرفاتك :**

**إن لم تستطع أن تريخ العاصي ، كما كان يفعل المسيح ، فعل الأقل لا تتعب المستريحين .**

**† لا تتعب غيرك بسوء المعاملة ، ولا تتعبه بكثرة الطلبات .**

كالزوجة أو الابن أو الأقارب الذين يرهقون رب الأسرة بطلبات فوق طاقتهم . وكالمدرس الذي يرهق تلاميذه بدروس ومقررات فوق طاقتهم ، وكالوصية التي هي فوق طاقة التنفيذ .

لذلك خفف الله وصاياه على الناس في العهد القديم . وخفف الرسل على القادمين إلى الإيمان من الأمم ( أع ١٥ ) وخفف بولس على أهل كورنثوس بقوله « سقيتم لنا لا طعاماً ، لأنكم لم تكونوا بمسد تستطيعون » ( ١ كو ٣ : ٢ ) وهكذا المعلم المريج لا ينقل على تلاميذه . والبيت المختوبة الطيبة لا تنقل على خطيئها بالطلبات والهدايا . وكذلك الطلبات الإستثنائية التي يطالبها أصحاب الوساطات بطريقة تتعب ضمائر الناس .

**البعض يرهق غيره نفسياً ، والبعض يرهقه جسدياً ، وكلاهما متعب .** كالرئيس الذي يرهق مرؤوسيه في العمل ، والسيدة التي ترهق خادماتها في العمل ، وكأفراد الأسرة الذين يرهقون الأم بترك البيت بلا ترتيب ولا نظافة ، مع كثرة المسئوليات الأخرى عليها .

**هناك ألوان أخرى في العتاب الناس تذكرها باختصار :**

كن يتعب غيره بالسيطرة والكبرياء . وكثرة الأوامر والنواهي . وكن يتعب غيره بالإهمال والتكبر وعدم الإهتمام .

أو من يتعب الناس بعدم تقديره لظروفهم ، كالأسرة التي تملأ البيت كلاماً وضجيجاً ، ولا تهتم بالمتحزين والمرضى .

وهناك من يتعب غيره فكرياً ، بأن يحشو فكره بأخبار متعبة ، أو يبلع عليه في معرفة أسراره أو أسرار غيره .

## سيامة كاهن

سينفضل بمشيئة الرب نياقة الحبر الجليل

الأنبا مكسيموس مطران القلوبية ومركز قويسنا  
بسيامة الشماس الإكليزيكي وجيه القمص إبراهيم كاهناً لكنيسة  
السيدة العذراء الأثرية بكموم أشفين مركز قلوب وذلك يوم  
الأحد ٧٩ / ٦ / ٣ ، وبحضر السيامة نياقة الحبر الجليل  
الأنبا ايصاك الخوري أبسكوبس والجيع مدعوون لنوال البركة .





## ( جاهل ، عاقل ، كيس ... !! )

- ✦ يندرج الناس تحت ثلاث نئات ... جاهل ، عاقل ، وكيس (بتشديد الياء) ...
- ✦ من هو الكيس (بتشديد الياء) ؟ هو بعيد النظر الذي يرى الخطر قبل وقوعه ، فيحسب له ، وهو الذي يهرب من طريق الشر ، لا يسير فيه خطوة ، وشعاره : درهم وقاية ، خير من قنطار علاج .
- ✦ أما العاقل فهو الذي إذا وقع في ضائقة ، أخذ يقدم زناد الفسك ، لعله يجد مخرجاً ، ويصل إلى بر الأمان ، فينجو بجلده ، من خطر دام ، وشر محقق ...
- ✦ أما الجاهل فيظل يتخبط بخط عشواء ، في اضطراب ، وخوف ، وارتباك ... فلا يجد وسيلة للنجاة ، وقد تكون منه قاب قوسين أو أدنى ...
- ✦ وخير مثل للجاهل تصرف الملك رحبم ... وهو ابن الملك سليمان .. طلب منه الشعب أن يخفف عنهم أثقالهم ، فترك مشورة الشيخ ، وطلب مشورة الشباب ، وأغاظ لهم القول : وخصري أغاظ من متى أبي ، أبي أدبكم بالسياط ، وأنا أدبكم بالمقارب ، ( ٢ اي ١٠ : ١١ ) فأنفضوا عنه .
- ✦ وخير مثل للعاقل : سليمان الحكيم : وتنازع امرأتان على بنته طفل ... وتدعى كل منهما أنها أمه .. فيطلب سليمان سيفاها ويقول : اشطروا الطفل نصفين .. فأرتاحت واحدة للقسمه .. أما المرأة الثانية فصاحت ... أعطوه لها كله ! فصاح سليمان : هذه أمه ... أعطوها الولد ... !
- ✦ وخير مثل للكيس : يوسف الصديق يقترح على فرعون أن يخزن قحباً في سبع السنوات الشبع ، لتسكون زادا لسبع السنوات العجاف ... وهكذا أعد للأمر عدته ، واحتاط للبلاء قبل وقوعه ، فسر به فرعون ، وأجلسه على عرش مصر ، ملكاً غير متوج ، يتسلط وينهى ويأمر ...
- ✦ عن الكيس يقول الكتاب : من أراد أن يبني برجاً ، فليحسب أولاً ويحسب حساب النفقة ، ( لو ١٤ : ٢٨ ) .

### الكيس ، العاقل ، الجاهل :

ما زلت أذكر قصة قرأتها منذ سنوات طويلة ، وهي حكمة تجمري على السنة الحيوان ، وما زال أثرها باقياً ، لأنها تتطابق على كثير من نواحي الحياة ..

• تروى القصة أن ثلاث سمكات .. كانت تعيش في غدير ماء .. ينضب مائه في أحد فصول السنة ، وكانت إحدى السمكات كيسة ، فقيل أن ينضب الماء بوقت كاف ، فقزت إلى غدير مجاور ونجت . فالكياسة هنا تعني بعد النظر .. وبالمثل يعتبر

كيساً من يكثر له كنزاً في السماء .. ومن يضع الزيت في المصباح .. ومن يعقد العزم على التوبة في الحال .. قبل أن تضيع الفرصة ، وقبل أن تولى الأيام ، والطالب الكيس هو الذي يستعد للعام القادم ، فيستغل فرصة العطلة الصيفية ، ولا يؤجل عمل اليوم إلى غد ..

والسمكة الثانية كانت عاقلة ، ولكنها لم تنتبه للخطر . فلما فوجئت بماء الغدير يجف ، وأقبل الصياد .. أخذت تنسك في النجاة ، فلبأت إلى الحيلة وتمازجت فألقاها الصياد جانباً .. فقفزت فقرة هائلة ، وانتقلت

### الكيس :

من بين الأثرياء الذين تعرفت بهم وأثروا ثراء طائلاً .. واجد من أصحاب الملايين . كنت أقوم بتدريس أبنائه ، قبل سيامتي كاهناً ، وقد اتبع طريقة مثل في تربية أبنائه تنم بالكياسة ، وبعد النظر .

إلى الغدير المجاور ، وهكذا نجت من الهلاك .  
• والسمكة الثالثة كانت جاهلة ، فلما جف غدير الماء وأقبل الصياد ، اضطربت ظهراً لبطن ، وظلت في إقبال وإدبار .. حتى صيدت !

لاحظت أن الأبناء يعنون عناية فائقة بمحاجاتهم الخاصة . وسرة سألت واحداً منهم عن سبب اهتمامه الزائد وحرصه على ساعته ؟ قال لي مفسراً : إنني مشترك في هذه الساعة بنصف ثمنها . لقد دفع أبي نصف الثمن ، ودفعت أنا النصف الثاني من مصروف الخاص .. ثم أشار إلى ( دائرة معارف للصغار ) وكان يضعها في مكان أمين ، ويهتم بنظافتها .. وهذه الموسوعة أنا أيضاً قد ساهمت فيها بنصف ثمنها ...

لقد أراد هذا الرجل الكيس أن يشعر أولاده بقيمة كل قطعة يمتلكونها ، بأن يساهموا في ثمنها ، فيحرصوا عليها ، وتكون عزيزة عليهم .. وهكذا عليهم حسن التدبير ، وأشكروهم في المسئولية .. فلا تبطروهم النعمة ، ولا يظنوا عليهم الثراء .. حقاً إن تربية الأبناء فن ، ومستولية كبرى في علق الآباء .

وينشأ نائيه الثقتان منا

على ما كان عوده أبوه

### العاقل :

ويعرأعداء الانبا أناسيوس الرسول به ، وهو محتجب في مركب ، ويسألون الذين في المركب عن مكان أناسيوس .. فيجيبون : هو قريب منكم . وليس بعيداً عنكم ، فيتلفت رجال الحاكم هنا وهناك ، ثم ينصرفون متجهين إلى السفن القريبة في البحر ، وينجو القديس أناسيوس بحكمة الرجال الذين حوله .. هذا عين العقل ..

### الجاهل :

ويتقدم الى لجنة البر ، رجل يمرض مشكلته .. إنه يجند في الجيش ويحصل على راتب قدره ثلاثة جنيهات ، ويطلب من لجنة البر أن تساعد في اتسام الزواج ، والمساهمة في النفقات ..

هذا هو الجبل بعينه . فإذا كان هذا الشاب عاجزاً عن الاتفاق على نفسه ، فمن أين له أن ينفق على أسرة ، يربط مصيرها بمصيره ؟ .. إن عليه أن يستقر أولاً قبل أن يفكر في تحمل أعباء أسرة .. فيجني على نفسه ويحني على غيره .. وهذا أيضاً عين الجبل ..

### مريض بالقلب :

ويدخل الى لجنة البر بالزيتون ، رجل تخطى العقد الخامس ، ورفقته زوجته ، يشكو من مرض القلب ، وهو يسكن بجوار إحدى الكنائس الكبرى وقد حولته الكنيسة الى لجنة البر .. ولنا هنا ملاحظة هامة ، أصوغها في عبارات المحبة .. أما كان الأجدد بالكنائس الكبرى أن تعمل أفراد شعبها إحفاقاً لمبدأ الرعاية .. ١٤٠٠ من جهة حتى لا ينقل على كنيسة السيدة العذراء بالزيتون .. ومن جهة أخرى حتى لا تحرم هذه الكنائس من بركة هؤلاء الفقراء .. ومن ناحية ثالثة .. فإن هذا يحقق المبدأ الذي نادى به قداسة البابا بأن تتكفل الكنائس الكبرى في كل منطقة بتغطية حاجات الأفراد المنتهين بها .. ؟

نعود الى مريض القلب فنقول إن لمشكلته عدة جوانب : أما الجانب الأول والأهم فهو توفير العلاج والدواء والرعاية الصحية ، حتى يستطيع مقاومة العلة ..

أما الجانب الثاني فدفع الإيجارات المتأخرة .. أما الجانب الثالث فدفع حساب البقال ، فقد لجأ ، لضيق ذات يده ، أن يسحب من البقال الخبز ، والطعام ، وبالإضافة إلى هذا وذلك فالرجل معيل وفي ضيقة أولاد ١٠٠٠ إن عين التعقل في حل هذه المشكلة ، يمكن في مساعدة الأبناء على مواصلة الدراسة ، حتى ينزلوا الى ميدان العمل ، ويأخذوا بيد أبيهم ، ويتعاونوا في مواجهة الحياة ، ولقد لفت نظر لجنة البر مسألة مراتب مريض القلب بعد ٢٠ عاماً في حقل التعليم ، فلا يعدو ١٨ جنيهاً ٢٠٠

ولاشك أن سوء حالة المريض الإقتصادية سوف تساعد على سوء حالته الصحية . وقصدت أيها القارئ العزيز ، أن أقدم لك مشكلة واحدة ، متعددة الجوانب ، فهذا رجل عليل ، وهو أيضاً معيل .. والمرتب ضئيل .. والإيجار متأخر .. والأولاد في حاجة إلى تعليم ولو كان هما واحداً لاحتمله

لكنهم ، وثمان ، وثالث ١٠٠

### أى حل أكيس ؟

جاءت باكية منهاراً .. أخضع شقيقها العبدية وعليه أن يختار بين الدفع أو الحبس .. ومن ورائه أسرة .. مهددة بالضياع والتشرد .. واقد قلنا مراراً إن من غير المعقول أن تؤخذ أموال الكنيسة ، وهي من حق الأرامله واليتيم والمسكين .. وتدفع ثمناً للإعمال .. ومن أخضع العبدية أو بددها ، عليه أن يستدين ، أو يقرع أبواب العمل الشريف .. ويمر في المعاناة ، ليكون أكثر حرصاً على الأمانة التي بين يديه ..

ويتكرر بحجى السيدة إلى الكنيسة ، وفي كل مرة كانت تنساب دموعها .. تملأ وجهها .. ألا يوجد حل ١٤٠٠ وبعد أن استعرضت لجنة البر الكثير من الحلول ، برز حل جاء عرضاً قالت السيدة إن لها لابناً سافر إلى الخارج ، واشتغل فترة الإجازة الصيفية ، وعاد وقد ادخر ١٠٠٠ الف جنيه ، سددت بها الأسرة ديونها ، ونجت من شقا الانهيار ..

لماذا لا تعيد الكرة ؟ .. قد دفع لجنة البر تذكرة السفر .. بشرط أن يكون هناك عقد عمل .. وهكذا تسدد الأسرة ديونها بالعمل والكفاح ..

### قادم من الاسكندرية :

جاء من الاسكندرية ، بتوصية من وكيل البطركية ، أراد أن يقدم نفسه ، فقال إنه خريج الليسانس ١٠٠ أمضى في السجن ١٧ عاماً .. يريد عملاً شريفاً ، ليبدأ حياته من جديد ، وعرض على لجنة البر أن تشتري له أدوات طلاء ، إذ كانت مهنته السابقة هي تبييض الحيطان ١٠٠

وقدمت له لجنة البر المعونة اللازمة .. مع توصية أن ( يبيض ) أيضاً وجه لجنة البر .. بالكفاح ، في سبيل لقمة العيش ، وبالعيش الحلال في طريق الإستقامة . وأوصته ألا ينفق المال عبثاً ولا تعود تخطئه لتلا يصيبك أشر ، ...



## CHRIST'S NATIVITY And The Four Gospels



It is a fact that the whole Bible revolves around Jesus Christ, and as early as its first book "Genesis" God promised Abraham that in his seed all nations of the earth would be blessed. This promise [was fulfilled in Christ.

Many Old Testament prophecies foretold the Coming of the Messiah.

The four Gospels are four separate biographies of Jesus.

a) St. Matthew shows that Jesus was the promised Messiah and often quotes the prophets to show how Christ fulfilled their predictions.

b) St. Mark emphasized the acts which He did more than His teachings.

c) St. Luke gives the human picture of Christ.

d) St. John proves the Deity of Christ.

Thus, Christ was both human and divine, born of a human mother, Virgin St. Mary, and a Divine Father, the Holy Spirit.

## The Meeting of the Higher Committee of Ecclesiastical Education.



H.H. the Pope invited last week and kindly received the members of the Higher Ecclesiastical Educational Committee on Wednesday 30th inst; at 5 P.M. in the Papal Residence.

During the meeting, H.H. appointed reverend Fr. Tadros Ysaacoub, a committeeman, in the vacant place, which had previously, been occupied by the late reverend Fr. Pishoy Kamel.

## THE FANATIC

By Joy Cross.



The fanatic live in a shell  
Of his shallow-mindedness;  
His ignorance always tells  
On his actions of rudeness.

† † †

His world is of red tape,  
Of follies and blindness;  
His mind is that of an ape,  
Of old ages of darkness.

† † †

His acts are mere rites  
But not descending from yore;  
Without thinking he fights  
To defend his foolish lore,

† † †

He is deaf to common sense,  
And blind to sound reason;  
He shuts his mind in a fence  
Of folly's drugs and poison.

## The Psalms As a Source Of The Seven Prayers.

By Fr. Marcos Bishay.  
Chicago U.S.A.



The daily prayers set by the Fathers of the church for all faithful Christians are seven.

This number of prayers was decided according to what King David, the Psalmist, had said: "Seven times a day do I praise Thee of your righteous Judgment," (Ps 119:164).

These prayers correspond to certain hours of day and night as arranged by the Apostolic Fathers in their Book of Tradition, which is called the Didache.

Every hour of the seven begins with a prayer of Thanksgiving, and psalm 51 which starts with "Have mercy on me, O God!"

Then follow twelve psalms corresponding to the canonical meaning of each hour.

## نهضة روحية تحت رعاية قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة الرسولية  
تحتفل كنيسة ابي سرجه بمصر القديمة بذكر دخول السيد  
المسيح ارض مصر واقامته بمخارة الكنيسة باقامة قدسات  
وعظات روحية في الايام التالية :

قداس العيد الجمعة ١٠ / ٦ / ٧٩  
الاول يبدأ من الساعة السادسة حتى التاسعة صباحاً  
الثاني يبدأ من التاسعة صباحاً يقيمه نيافة الحبر الجليل

الأنبا غريغوريوس اسقف البحث العلمي  
والجميع مدعون للاشتراك في نوال البركة

كنيسة القديس انبا ابرآم  
بجمية العبة بشبرا مصر  
تحتفل بعيد شفيهما القديس  
انبا ابرآم باقامة نهضة روحية  
تحت رعاية قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
من الاحد ٣ يونية الى الاحد  
١٠ يونية الساعة ٩:٣٠ مساءً  
والدعوة عامة للجميع



المستشار تشات كامل برسوم  
رئيس المحكمة السابق ومرشح  
الحزب الوطني الديمقراطي  
للدائرة ١٠ المعهد الفني بشبرا  
أهالي الدائرة ١٠ يزيدن ترشيح  
عنه الشايب والله معك

الروح القدس والأسرة المسيحية  
موضوع أسبوع الروح القدس  
بكنيسة الأنبا انطونيوس بشبرا  
تحت رعاية قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
يوماً الصلوات والعظات من  
٧-٩ مساء الإثنين ٦/٤  
نيافة الأنبا دويس  
(العمل الروحي في اختيار شريك)

الثلاثاء ٦/٥  
القس يوسف اسعد  
(والروح القدس يربط الزوجين)  
الأربعاء ٦/٦  
القمص بطرس جيد  
(البركة الروحية في النواحي المادية)

الخميس ٦/٧  
دكتور موريس تاووروس  
(الفرح الروحي في الأسرة)

الجمعة ٦/٨  
نيافة الأنبا يعن  
(تسليم الأولاد لروح الله)

السبت ٦/٩  
دكتور سليمان نسيم  
(الروح والجسد)

الأديب سمير كرم فريد  
مرشح الشراية يشكر قداسة  
الأنبا شنوده الثالث

والأنبا غريغوريوس  
على استقبالها له لنوال البركة  
+ + +  
الدكتور ابراهيم حليم ابراهيم  
تهانينا القلبية وشكراً للإله  
لحصولك على الماجستير وعقبك  
الدكتوراه

والدتك واخوتك

إيديا كون ولیم بقطر بموتريال  
يزف لأحضان القديسين  
نفس السيدة البارة والدة

نيافة الأنبا ايماك  
ويقدم للأسرة خالص العزاء  
+ + +

القس دميان حنا عطية  
كاهن كنيسة الملاك ميخائيل  
بهتهم ولجنة ومرتل وشمامسة  
وشعب الكنيسة هنتون  
النحاس للمكرس

الاستاذ مكرم جورج  
بالزفاف السعيد وألف مبروك  
+ + +

القس دميان حنا عطية  
كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بهتهم  
وعائلته هنتون الإبن المبارك

الاستاذ مكرم جورج  
بالزفاف السعيد وألف مبروك  
+ + +

يقام القداس الإلهي بكنيسة  
العذراء بالبلينا الجمعة ١٠ / ٦ / ٧٩  
لذكرى الثانية لعروس المسيح

نعاجة وشدى عبيد  
+ + +  
أبي الحبيب طيب الذكر  
أبونا صرابامون

ذاكرين محبته وعطيته ساتلين  
له النياحة في اورشليم السائبة  
اسرة التفصيل بالكنيسة الرسولية

الأنبا بنيامين اسقف النوفية  
ركنيسة مارجرجس بشبين الكوم  
تريف للسما خاضها الأمين الشماس  
عاطف صادق دوق  
نيحاح لروحه وتمزيات السماء  
للأسرة .

+ شمامسة الترية الكنسية  
+ خدمة اجتماع الشباب  
+ خدمة ثانوى بنين - بنات  
+ خدمة إعدادى بنين - بنات  
+ خدمة ابتدائى بنين - بنات

+ + +

اخونا عاطف صادق

خدمنا سوياً وعرفنا عنك  
الخدام الأمين المحب المجاهد  
الخدام الذى أحب الجميع  
الخدام الصابر والمشارب الشاكر  
على تجربة المرض فأنعم الآن  
يا حبيبنا في كنيسة الابكار حيث  
النعم الابدى

خدمة أسرة إعدادى

بكنيسة مارجرجس بشبين الكوم

+ + +

القس شنوده أمين وخدام  
كنيسة العذراء بشبين الكوم  
يزفون إلى السماء أخيهم الخدام  
المحب للمسيح

الشماس عاطف صادق

ويطلبون عزاء السماء لأمين  
خدمتهم الأخ عادل صادق  
وباقى الأسرة .

+ + +

أسرة خدمة ثانوى بشبين الكوم  
يودعون إلى السماء والدة الأخ  
نادو نجيب



## اجتماعيات



ولما فتح الختم الخامس رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم وصرخوا بصوت عظيم قائلين حتى متى أيها السيد القديس والحق لا تنقضي وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض فأعطوا كل واحد ثياباً بيضاً وقيل لهم أن يستريحوا زماناً يسيراً أيضاً حتى يكمل العيد رفقاؤهم وأخوتهم أيضاً العتيدون أن يقتلوا منهم .

( رؤى ٦ : ٩ - ١١ )  
في ثقة كاملة بمواعيد الله ألا تسقط شعرة من رؤوسنا إلا بإذنه يودع شعب أسبوط بجميع طوائفه إلى القردوس على رجاء القيامة

### المهندس شكري سعد ناوم

مدير الزراعة المساعد ورئيس مكتب التنمية الادارية ووكيل جمعية جنود المسيح القبطية الارثوذكسية بأسبوط  
داعين له بنصيب صالح في ميراث القديسين ولاسرتة وبحبه نعمة العزاء وقوة الصبر وبركة التسليم

شاكر في المشاط	ليون أنيس ميخائيل	الاستاذ أنيس مشرق رزق	جمعية جنود المسيح بأسبوط
ماهر جورج غالي	رقمت غفري بسطا	مدوح مختار الياس	جمعية مثال للمسيح بأسبوط
فاروق سيف جرجس	ناجي موسى دانيال	عزت أنسى أرميا	جمعية الجهاد الارثوذكسي بأسبوط
فهم زكي جيد	مجدى جورج وبها	جمال أمين يعقوب	مدارس احد كنيسة مار جرجس
عبدالسيد أتناسيوس قلته	عادل قيصر خله	النقيا كامل سامان	مهندس سليم قلاده سوس
رومان ثابت فرج	عادل راجي أرمانيوس	عصمت نصيف اسكندر	اندرأوس مجلع جرجس
هاني جبره بقطر	فيليب ثابت رزق الله	نبيل ناثان حبيب	فؤاد تاوضروس أبو ستان
أنقيا لبيب يسى	رمزي ثابت بخيت	طلعت نصيف جورج	اسحق حكيم ميخائيل
عادل نجيب رفله	عاطف وهيب حنا والامرة	نبيل القمصن باسيلوس	مراد جرس بشاى
اسكندر لوز فرج	عاطف غبريال مرجان	ابراهيم ملك ابراهيم	نعيم دانيال جرس
صموئيل عازر ابراهيم	زروت نعيم حكيم	وجيه صادق لطف الله	جميل سلوانس
حندي ثابت أنس	جورج أتناسيوس بشاى	زغلول عزيز فلتس	نادى نجيب هاريون
مجدى ميلاد مرقس	روميل رياض سدراك	متى دانيال مرشد	صفوت شوق مينا
غخلص ماهر كيرلس	ابراهيم بشاى ميخائيل	عادل بشارك جورج	عبد الملك حنا تكيل
رومان ذكري عبدالمالك	وجيه رياض حنين	مهندس يوسف حبيب فرج	موريس خلف المطيعي
صموئيل موسى ابسخيرون	نعيم لوقا بقطر	صلاح أسعد غبريال	سامى نجيب حبتى
فادي غفري	نبيل شوق مسكارى	محسن بشاى ميخائيل	دكتور ابراهيم زكي قلته
متى بشاى تخيل	زروت خليفة عوض	ظريف كامل واصف	وجيه محجب زغارى
مدوح وديع المصراى	ليون الكسان أيوب	عبدالسيد بولس فرج	عزت موسى فلتس
فؤاد ميخائيل خليل	الفونس بقطر عبدالمالك	فادي نعيم جرجس	عادل حلمي الياس
عزت فهم بشارة	فيكتور جرانت جورج	نشأت أديب زكي	الاستاذ شوق قلده والامرة
صبحي كيرلس ساويرس	ماجد غفري زقله	أبير أمين حنين	مهندسات الارشاد بمديرية الزراعة
تكلا يوسف عطا الله	رامز لطيف المسال	فايق رضا مكاربوس	الآلات والتعاون
شاكر لبيب دوس	كامل حكيم عياد	سند جرجس	الرعاية البستانية
نبيل فهم زغارى	عزت مرقس جرجس	عادل حبيب بقطر	الدورة الزراعية
سمير رياض بولس	اسحق صليب جرجس	هلال مهدي مريم	التسويق الزراعى
جمال سعد بشاى	عبد الملاك تاوضروس	طلعت أبو الحوير لونا	التخطيط والمتابعة
أسعد مسعود سعيد	منير أنيس خله	فادي حكيم عياد	التشريعات الزراعية
عماد صفت يوساب	عزى بقطر الذكر	أميل عياد عطا الله	المكافحة البستانية
	مسكرم شحاته عبيد	عادل يسرى سوس	مهندسة ابفون حكيم حنا



تسوية العدد ( بمناسبة عيد دخول السيد المسيح أرض مصر ) .

## أكمل الخريطة .. !

- ◆ ترى الى جوار هذا الكلام خريطة ، سما . . . كانت - أصلاً - توضح خط سير العائلة المقدسة ، في زيارتها لأرض مصر - ابتداءً من بيت لحم ، وانتهاءً بـ الناصرة ، [ الدائرة الصغيرة العليا ] .
- ◆ **والمطلوب :** أن تسكب على خط السير المبين بالشكل واستعمل قلم رصاص خفيف - أسماء المواقع الآتية التي مرت بها العائلة المقدسة ، مراعيًا كل الدقة الممكنة :
- المريش - الرقازيق ( كانت تسمى بسطة ) - أريب ( قرب بنها الحالية ) - بركة شبيب ( وادي النطرون ) - الدبر المحرق ( قرب القوصية ) - كنيسة أبي سرجة ( بمصر القديمة ) - المطرية ( حيث شجرة العذراء ) - مسطرد
- ◆ **انتظر الحل في العدد القادم إن شاء الله .**
- ◆ **ملحوظة :** في هذه التسمية يمكن أن يشترك البيت كله ، وأن يقدم الكبار للمساعدة في الحل إلى الصغار .

### نتيجة تسوية « عيد الصعود الجيد » للتسوية بالعدد الماضي

هذه هي التكلات بالترتيب وبحوار كل منها رقم الصف الذي تنقل اليه  
 عدوم (٩) - أوصيتكم (٦) - عنيا (٧) - اورشليم (٨) - مجدوا (١٣)  
 سحابة (١٠) - ستالون (٥) - يديه (١٥) - الزيتون (٢) - مكاناً (٤)  
 سيأتي (١٤) - اليهودية (٣) - خميس (١٢) - الرسل (١١) - عيوننا (١) .

يمكنك أن تمنحني ممتداً ذراعيك فوق وكتيبيك ( كما في لعبة « النطقة » ) ،  
 ثم أقفز فوقك ( بعد أن ألعح حطائي ) ، وأقف فأصل إلى التفاحة بسهولة . . .  
 ولكن « جاك » ، هو كفتبه قائلاً : « لا هذه التفاحة ، لا تعلقها ، ذلك  
 ولا حق لنا فيها . فكيف نقطعها ١٤ . . . »  
 فقال « جون » : « هذه تفاحة معلقة في الهواء ، هراء الطريق ، وعلى ذلك  
 فمن حق كل عابر سبيل أن يأخذها ، ا  
 فرد « جاك » ، هذو ، « إنها نامية على فرع نباتي ، والفرع متصل بشجرة ،  
 والشجرة في بستان « العم جون » .  
 فغضب « جون » ، وقال : « إنك أبه أحمق ! إسمع ! إنا إن لم نأخذها -  
 فسوف يأخذها عابر سبيل غيرنا . . . »  
 فرد « جاك » : « فليكن ! إذا قطعها واحد بدون وجه حق فهو غطى .  
 وخطأ الغير لا يبرر لنا أن نسرق . . . »  
 قال « جون » : « أسمعها ( سرقة ) أن نأخذ هذه التفاحة الواحدة ؟ إن  
 « العم جون » ، صاحب البستان عنده آلاف من التفاح في البستان ، وإذا  
 فقدت واحدة ، فلن يهتم بها . ولن يتأثر ، ولن يسأل عنها ! !  
 وعندما وصلت المحاوره بين التليسنين . إلى هذا الحد ، ظهر رأس فوق  
 الجدار . . . [ الحلقة الثانية في العدد القادم إن شاء الله ]

### قصة في حلقين : التفاحة !

كان ولان انجليزيان : « جاك » ، و « جون » ، واجمعين من  
 المدرسة ، فرأيا تفاحة تتدل من غصن طويل ، خارج بستان  
 « العم جون » . . .  
 كانت تفاحة ناضجة ، وردية اللون ، لامعة ، عطرية الرائحة ،  
 جذابة المنظر ، ومع أنها لم تكن مرتفعة إرتفاعاً كبيراً ، إلا أنه  
 لم يكن بإمكان أي من الولدين أن يمد يده ويقطعها . . .  
 توقف « جون » ، وجذب رفيفه من ذراعه وقال : « يمكننا  
 إذا تعاوننا - أن نحصل على هذه التفاحة الشهية ، ونأكلها سوياً  
 ونصبر ، بها - حتى نتناول طماننا بالمنزل . . . »







# مشكلة دير السلطان في القدس

## الحكومة الاسرائيلية تحكم لصالحنا ضد حكومتهم

هذا الدير ملك الأقباط ، وهو المر الطيبي الذي يعبرون منه إلى كنيسة القيامة ، وبدونه يضطرون إلى مسيرة طويلة في طرقات داخل البلد حتى يصلوا إلى الكنيسة ، وتصبح عادة ...

فل هذا الدير في ايدى الاقباط الى ان اغتصبته منهم قوات الاحتلال الاسرائيل في عيد القيامة يوم ١٩٧٠/٤/٢٥ ، وسلطه للاجباش .

وكان هذا الحادث مخالفاً للتعهد الذي تمهدت به الحكومة الاسرائيلية حينما احتلت القدس في يونيو ١٩٦٧ ، بأن تبقى كل شئ كما هو في الأماكن المقدسة ، وتحترم أحكام الاستاتيسكو (الوضع الراهن) وتحافظ عليه دون تغيير ...

وقد اضطر مطرانا في القدس إلى رفع دعوى أمام محكمة العدل العليا الاسرائيلية ضد الحكومة الاسرائيلية ، وضد وزيرى الشرطة والاديان ، وضد أسقف الاجباش . وقدم ٢٥ صورة فوتوغرافية تثبت تبعية الدير للأقباط ، من واقع الكتابات القبطية والعربية على أحجبة الكنائس ، وما فيها من فن قبطي ، وتمت المعاينة ، وأثبتت أحقيتنا .

وفي ٧١/٣/١٦ اصدرت محكمة العدل العليا الاسرائيلية قرارها رقم ٧٠/١٠٩ في صالحنا .

وأدانت التمدى على ديرنا ، وذكرت أن ما حدث كان ضد الأمن وضد النظام العام . وأسرت وزير الشرطة بإعادة مقدساتنا المقتصبة إلينا . كما قامت بتفريم كل من وزير الشرطة وأسقف الاجباش بمبلغ ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية . ونشر قرار المحكمة في كل الجرائد العربية والإنجليزية والعبرية .

عل ان الحكومة الاسرائيلية لم تطلب . وفي ٧١/٣/٢٨ اصدرت قراراً بتشكيل لجنة من وزراء الخارجية والعدل والشرطة والاديان لدراسة الموضوع وتقديم توصياتها لمجلس الوزراء في جلسته المقبلة . ولم يتقدم الموضوع خطوة حتى الآن ...

ورفع مطرانا دعوى ثانية أمام محكمة العدل الاسرائيلية . وإذا بالمدعي العام الذي يترافع عن الحكومة يطلب من المحكمة عدم الضغط على الحكومة لان القضية لها ابعاد سياسية .

وللمرة الثانية ، للحكمة ادانت الحكومة . ولكن الاعتداء استمر كما هو . واضطرت مطرانتنا في القدس الى الفاء كل احتفالاتنا في مناسبات الاعياد ، لان طريقتنا الى كنيسة القيامة مقتصبة .

ولا يستطيع مطرانا أن يغير قراره ، لان ذلك معناه التنازل عن حقوقنا في دير السلطان ، وخضوعنا للأمر الواقع ، واستبدال مبرنا المباشر الى كنيسة القيامة ، بطريق طويل تدور فيه داخل المدينة حتى نصل إلى كنيسة القيامة للاصقة تماماً بقرطير كيتنا هناك ودير السلطان ...

وقد رفع مطرانا الامر إلى الرئيس السادات وإلى حكومتنا ، وشرح اغتصاب مقدساتنا كاملة ، مع قرار محكمة العدل الاسرائيلية العليا .

والغلوب حاليا هو التدخل لتنفيذ قرار المحكمة الذي اصدرته لصالحنا ، وبخاصة لان الأوضاع السياسية قد تغيرت . إن موضوع دير السلطان أمر هام بالنسبة الينا كأقباط ، أعدى فيه علينا بسبب أننا مصريون . ونريد أن ترجع الامور إلى ما قبل الاحتلال الاسرائيلي .

### رأى

## المحبة والإيمان

نحن نحب جميع الناس ، ونحب أعداءنا . ولكننا نحب الله أكثر من الكل ...

نحب الناس داخل محبة الله ... ولا نجاهل احداً على حساب الله ...

لانه قال : من أحب أحداً أكثر مني فلا يستحقنى . وقال معلنا بطرس ينبغي أن بطاع الله أكثر من الناس ...

ان اصطدمت محبة الناس بالايان ، فاننا نقف الى جوار الايمان ، دون أن نكره الناس ...

ولكن في نفس الوقت لا نجاهل أحداً من الناس على حساب الإيمان ، ولا نحب أحداً محبة يضيع فيها الإيمان ، وإلا كانت محبة خاطئة ...

المحبة السليمة ، هي محبة داخل الله ، وليست خارجه ... فيها نحب جميع الناس ، دون أن نتصر في حق الله .

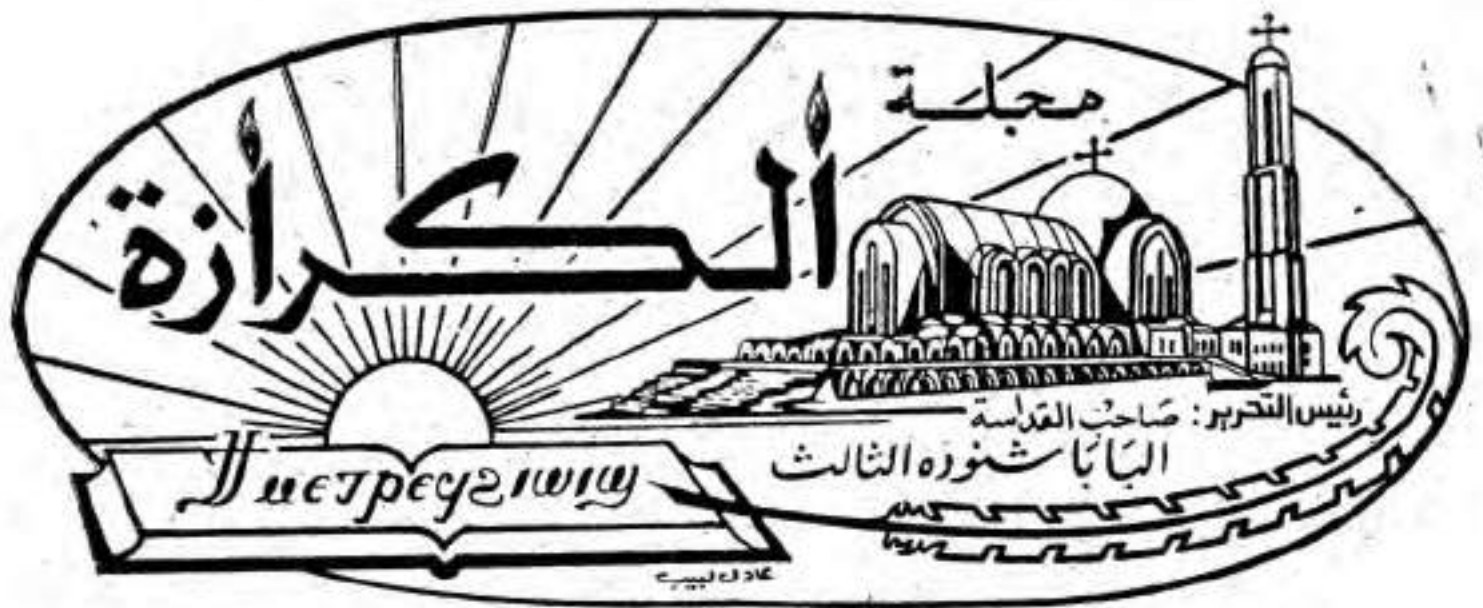
## عجبت لهؤلاء

### الكرامة الخاطئة

عجبت لمن يضع كرامته ، فوق أديته ؛ وقد يحضر أديته من أجل كرامته ؛ هذه (كرامة) خاطئة ، قال عنها الرب ومن وجد نفسه يضيعها . ومن أضاع نفسه من أجل مجدها ،

وقد يرى إنسان أنه من أجل كرامته ، يجب أن يثبت على أخطائه ، حتى لا يقال إنه كان مخطئاً ...

وقد ثبت هيرودس على كلمته ، وأمر بقتل المعمدان ... فأضاع نفسه ، من أجل الحفاظ على كلمته و (كرامته) .



مدير المجلة: د. واطب عبدالشور  
 نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا بشوى  
 السكرتير التحرير: ٠٢ رشدي السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأسيوطيين - العياضية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢٦٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨

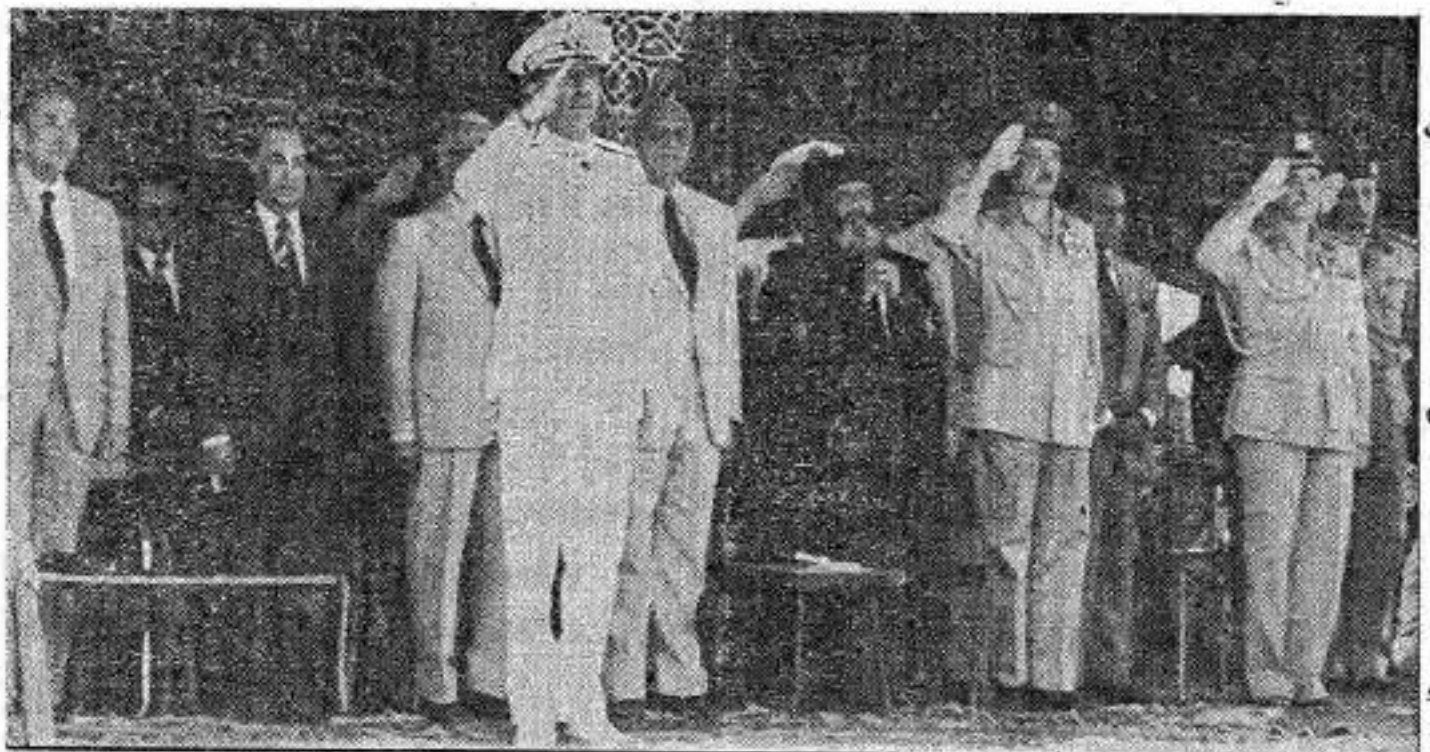
( السنة العاشرة ) الجمعة ٨ يونيه ١٩٧٩ - ١ يونيو ١٩٧٥ العدد الثالث والعشرون الف ٣٠ مايا

## عيد حلول الروح القدس

تحتفل الكنيسة يوم الأحد المقبل ( ١٠/٦/٧٩ ) بعيد العنصرة ( عيد حلول الروح القدس ) . ومنذ ثمان سنوات والكنيسة تحتفل في هذا العيد بعمل الروح القدس في سيامة الآباء الأساقفة والحروري أسكوبيس ، والجميع مسعورون إلى الكاتدرائية الكبرى في هذا اليوم العظيم وفي عشية الباركة ( مساء السبت ) للاحتفالات بالسيامات الجديدة .

### قداسة البابا شنودة الثالث - القاهرة

أشكركم على بريقة التهئة التي بعتمم بها إلى بمناسبة الذكرى الثامنة لتورة ١٥ مايو . ولاني إذ أعتر بمشاعركم الوطنية المخلصه لارجوا انه أريساند جمهورنا جميعاً وإني اعلى يقين أن نفتننا بالله وبأفئنا وإيماننا بالحق والعدل وبقدرة شعب مصر ، سنحقق كل خير وعز وازدهار في السلام العادل والدائم - أرجو الله درام التوفيق مع بحسبى وأطيب التحيات .  
 محمد انور السادات



صورة تاريخية في يوم استرجاع العرش ورفع العلم للمصري ( ٢٦ مايو ٧٩ ) ويرى فيها سيادة الرئيس و قداسة البابا وكبار الشخصيات



## قداس الأربعين للقس صرابامون عزيز

يصلى قداسة الببا قداس الأربعين على روح القس صرابامون عزيز في الساعة التاسعة من صباح الجمعة ٨ / ٦ / ٧٩ بالكنيسة المرقسية الكبرى في الأزبكية (البطريركية القديسة) ، ويقام كلة عن نشاط هذا الالب الفاضل في الخدمة وعميرته على الكنيسة ...

## عودة نيافة الانبا باخوميوس من مؤتمر في ألمانيا



استقبل قداسة الببا نيافة الانبا باخوميوس أسقف البحيرة وبنتابو ايسر أُر عودته من ألمانيا يوم الثلاثاء ٢٩ / ٥ / ١٩٧٩ .

والإجتماع كان في مدينة قرب دسلدورف ، أعدته الهيئة التنفيذية للجنة CWME التابعة لمجلس الكنائس العالمي . وغرض الإجتماع هو اعداد مؤتمر عالمي يعقد في مدينة ملبورن باستراليا في مايو ١٩٨٠ وموضوعه ( لبأت ملكوتك ) .

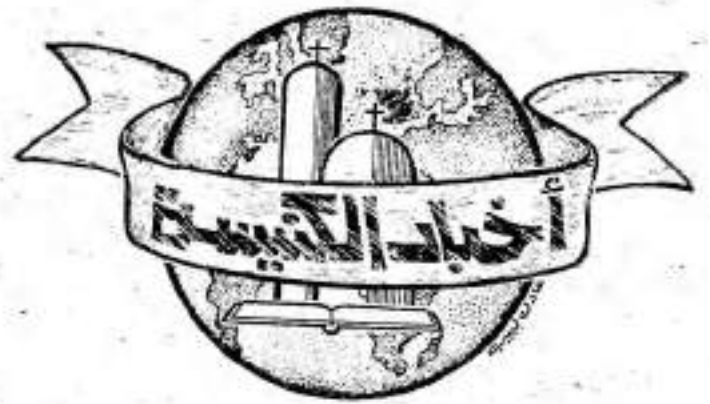
وقد قدم الالب ربا Brin تقريراً عن مؤتمر الرهنة الذي عقد في دير الانبا بيثوي وادى التطرون . وكان موضع تقدير الكثيرين . كما عرضت الاخت اليزا Eliza مجموعة شرائح أعدتها عن المؤتمر . وكانت فرصة لإقامة قداس حبرى في مدينة دسلدورف ، ولزيارة الكنيسة القبطية هناك ، والإلتقاء بالاب الموقر القمص صليب سوربال .

## هيئة الأوقاف القبطية

اجتمعت هيئة الأوقاف القبطية ظهر يوم الأربعاء ٣٠ / ٥ / ١٩٧٩ برئاسة قداسة الببا ، وسكرتارية اللوامم . توفيق اسحق ، وحضور الآباء الاساقفة والاراضنة أعضاء الهيئة . وعرض قداسة الببا ماتم من أجل النهوض بدير القديس الانبا أنطونيوس وما يلزم الدير . كما نظرت الهيئة في كثير من الامور الخاصة بالأوقاف . ورؤى تأجيل تقديم المذكرة الخاصة بالأوقاف القبطية إلى ما بعد انتخابات مجلس الشعب وتشكيل الوزارة الجديدة .

## دير الانبا انطونيوس

تم شراء ٥٠ طن من الاسمنت للدير ، و ١٢ طن من الحديد ، [ حوالى ٥٣٠٠ جنيهاً ] مع شراء جرار جديد [ ثمنه ٥٧٥٠ جنيهاً ] . كما سيرسل إلى الدير ما يلزم من الجبس ، والجير ، مع قطع الحجارة اللازمة . وستبدأ الترميمات الخاصة بإعداد جناح الضيوف وقلاى الرهبان الجدد ، في الإسبوع التالى للمنعصرة إن شاء الله ..



## اجتماعات ولقاءات

اجتمع قداسة الببا مع أبنائه كهنة القاهرة في التاسعة من صباح يوم السبت ٢ يونيو . وتحدث معهم في موضوع عقيدى . وتكلم عن أهمية العقيدة في العظات والاجتماعات الروحية .

والتقى قداسة الببا خلال الأسبوع الماضى بأبنائه أعضاء اللجنة العليا للتربية الكنسية ، وتحدث معهم عن المنافع وعن دار النشر . كما اجتمع مع كهنة وعلماء كنيسة الملاك بطوسون . وكهنة ومجلس كنيسة العذراء بحرم بك ، وبعض من لجنة وشعب كنيسة العذراء بعين شمس الغربية . وألقى محاضرة على إعداد الخدام مساء الخميس ٣١ / ٥

## دار نشر للكنيسة القبطية

يبحث قداسة الببا مع بعض من المختصين ورجال القانون ، مشروع إنشاء دار قبطية للنشر والطبع والتوزيع . وقد درس هذا المشروع أيضاً مع أعضاء اللجنة العليا للتربية الكنسية مساء الأربعاء ٣٠ / ٥ / ٧٩ ، يكون مركز هذه الدار في المقر البابوي بدير الانبا رويس بالقاهرة ، وتأسيساً لها فروع في المحافظات .

وتتم هذه الدار بنشر الكتب القبطية لكبار الكتاب المعاصرين مع نشر ما نفذ من الكتب القديمة الهامة ومخطوطات الأديرة ، وزجمات أقوال الآباء ، مع مناهج التربية الكنسية وكل ما يلزم لها . وسيوفد قداسه إثنين إلى الخارج ، لدراسة الطباعة والنشر . وقد تكلمت لجنة لحصر أسماء المؤلفين وانتاجهم ، والكتب الموجودة في المكتبات ، والكتب التي نفذت .

## شرقية الكاتدرائية الكبرى

استقبل قداسة الببا الأستاذ الفنان راغب عياد الذي قدم مشروع الرسوم اللازمة بالموزاييك للكاتدرائية المرقسية الكبرى بالانبا رويس وحضر الإجتماع نيافة الانبا غريغوريوس ، والمهندس سليم كامل . وتوقش للموضوع . وسافر الفنان راغب عياد إلى إيطاليا لدراسة المشروع عملياً ، وما يلزمه . وسيمرضه مرة أخرى على قداسة الببا ليتلقى توجيهاته .

(٤٦) الحكمة



كل فضيلة تخلو من الحكمة ، ليست فضيلة .  
فالجمبة مثلا يجب أن تكون حجة حكيمة ، وإلا تنحرف  
إلى التدليل ، أو العطف الضار . . .

والحديث أيضاً والوعظ ، يجب أن تندمج فيه الحكمة ،  
فنعرف ماذا نقول ، ومتى نقوله ، وكيف . . .

والحكمة كانت صفة يجب توافرها في جميع الخدام ،  
وليس فقط في الكبار كالأساقفة ، بل حتى في الشماسة ،  
لذا قال الآباء الرسل ، اختاروا أتم أيها الأخوة ، سبعة رجال  
منكم مملوئين من الروح القدس والحكمة ، فنقيمهم نحن على هذه  
الحاجة ، ( أحو : ٦ : ٣ ) .

الحكمة تمنح صاحبها بصيرة روحية ، واستنارة في الفهم ،  
تؤدي إلى الافراز والتمييز .

وقد سئل القديس الأنبا أنطونيوس عن أعظم الفضائل  
فقال هي الافراز . . . لأن الفضائل بدون الافراز قد تهلك  
أصحابها . . .

وهناك حكمة نازلة من فوق ( يع : ٣ ) ، كما حدى مواهب  
الروح القدس ( ١ كور ١٢ ) . والذي تموزه حكمة ، فليطلبها من  
عند أبي الاوار . وليطلبها عند الآباء والشيخ والمرشدين  
الروحيين الذين وهبهم الله الحكمة والفهم . . .

وقد يحصل الإنسان على الحكمة نتيجة الخبرة ، والإستفادة  
من أخطائه ، ومن أخطاء غيره . وقد يحصل على هذه الحكمة نتيجة  
للمداومة على القراءة النافعة ، أو نتيجة معايشة الحكماء ولانلذة  
على أساليبهم الحكيمه في الكلام والتصرف .

إن سليمان الحكيم ، لم يطلب من الله غنى أو سلطة ، وإنما  
طلب منه حكمة لتدبير الشعب . فطوبه الله وتمحه الحكمة .  
وما أجل ما قاله سليمان

و الحكيم عينا في رأسه ، أما الجاهل فيسلك في الظلام .  
والحكمة تستلزم التروي والتفكير ، والنظر إلى الأمر من  
جميع زواياه ، واستعراض كل نتائجها قبل فعله . وعدم التصرف  
في حالة افعال أو غضب ، أو مجرد السماع .

والحكمة تحتاج إلى ذكاء ، واتساع في الفكر . . .

ولا تتفق مع العناد والغرور والتشبث بالرأى . . .

## نياقة الانبا اغاثون يفتقد الوادى الجديد



قام نياقة الانبا اغاثون بزيارة  
بكنيستنا في الوادى الجديد في الفترة  
من السبت ٥/١٩ إلى الاربعاء ٥/٢٣ .

وأقام القداسات يومى الأحد والأتين ، وافتقد بعض العائلات  
وشكر المجهود الذى يقوم به الاب القس اغاثون المحرق ومجلس الكنيسة  
في عمارة الكنيسة وارتفاع بنائها . وقام نياقته بسيامة بعض الشماسة .

## كنيستنا في المانيا إنشاء مركز قبلى ثقافى



تفكر كنائسنا في المانيا في إنشاء  
مركز قبلى روحى ثقافى ، لرعاية الأقباط  
وبخاصة الجيل الجديد في جو كفى سليم ،

يشمل كنيسة تبنى على الطراز القبطى ، وعلى مكتبة تحوى الكتب  
والمخطوطات والميكروفيلم والمراجع للبتين بالدراسات القبطية .  
وكا يشتمل للمركز على ملاعب رياضية للشباب .

وأمام الكنيسة قطعة أرض تبلغ ١٦٠٠٠ متراً ( حوالى أربعة  
فدادين ) بها ثلاثة مبان ، تنوى الكنيسة التعاقد على شرائها .  
كما يشمل المشروع أيضاً بيتاً للخلوة ، وبيتاً لكبار السن ،  
ومركزاً لتنظيم الرحلات وزيارة الكنيسة الام ، ومكاناً لتجمعات  
الاسر القبطية في المناسبات الدينية ، ومركزاً لخدمة الشباب والاطفال ،  
يزود بأفلام ووسائل الإيضاح والموسيقى القبطية .

## عيد العذراء بالدير المحرق

أبدأ الإحتفالات بعيد السيدة العذراء . حالة الحديد في دير العذراء  
( المحرق ) من ١٥ يونيو المقبل إلى ٢٨ يونيو . ويعلم الدير كالمعتاد  
سنوياً ، عن قبول أصحاب الملاهي وما يشبهها ، لكي يكون جو العيد  
روحياً . وبأسف لعدم التحسن من قبول الرحلات والمبيت خلال  
يونيو ويوليو .

## عيد رئيس الملائكة ميخائيل

تحتفل كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في ن العرب بالثرونية بعيد  
شفيها صانع المعجزات من ١٥ - ١٩ يونيو تحت رعاية

نياقة الانبا بنيامين

والدعوة عامة لنوال البركة .





# السيدة العذراء في عقيدة الكنيسة (٣)

## العذراء الكرمة الحقانية

الكنيسة تلقب العذراء بالكرمة الحقانية التي وجد فيها عنقود الحياة

لها معنى هذا اللقب ؟ وهل يتعارض مع لقب المسيح الكرمة الحقيقية (يو ١٥ : ١) ؟

### لقب الكرمة :

يطلق هذا اللقب على الرب ، وعلى الكنيسة ، وعلى الشعب كله ، وعلى العذراء ، وعلى أي فرد قديس . . .

فقد اطلق على الرب في قوله « أنا الكرمة الحقيقية ، وأبي الكرام » ( يو ١٥ : ١ ) واطلق على الكنيسة ( على الشعب ) ، في تشيد الكرمة ( اش ٥ : ١ - ٧ ) في سفر أشعيا ، حيث يقول الرب « .. احكموا بيني وبين كرمي : ماذا يصنع أيضاً لكرمي ، وأنا لم أصنعه له ؟ ، ويقول : كرم رب الجنود هو بيت إسرائيل » ( اش ٥ : ٧ )

ونفس المعنى ينطبق على مثل ( الكرم ) والكرامين ) الذي قاله الرب ( متى ٢١ : ٢٣ - ٤١ ) . وفي هذا المثل : الكرم هو الكنيسة ، والكرامون هم الرعاة . أما الله فهو صاحب الكرم . . .

ونحن نصف الكنيسة بالكرمة . ونقول الرب في أبحاثنا « ارجع اطلع من السماء . أنظر وتعد هذه الكرمة التي غرسها يمينك » ( مز ٨٠ : ١٤ ، ١٥ ) .

فهل وصف الكنيسة بالكرمة ، تسلب فيه مجد الله ، بينما هذا هو اللقب الذي أعطاه السيد المسيح لها ؟ ! وهل تليق الشعب بالكرمة ، تسلب مجد الله ، بينما هذا هو تعليم الكتاب نفسه ؟ !

أم هي مجرد رغبة في مهاجمة الكنيسة ؟ التي يقول عنها الكتاب « غشوا للكرمة المشتهة . أنا الرب حارسها . أسقها كل لحظة » ( اش ٢٧ : ٣٠٢ ) .

بل إن لقب الكرمة يطلق على كل أم مباركة .

بل عن السكاهن العظيم ورئيس الكهنة ، الذين أعطاهم الرب « كهنوتاً أبدياً في أجيالهم » ( خر ٤٠ : ١٥ ) « كهنتك يلبسون البر ، ( مز ١٢٢ : ٩ ، ١٦ ) وقد قدس الرب الكهنة ( لا ٨ : ١٢ ) وألبسهم ثياباً مقدسة للجد والبهاء » ( خر ٢٨ : ٢ )

( هـ ) قيل عن المسيح لأنه الإبن والآب قد أرسل الإبن مخلصاً للعالم « ( يو ١٤ : ١٤ ) . وقيل عنا أيضاً إتنا ، أبناء الله ، ( يو ١ : ٣ ) ( متى ٥ : ٤٥ ) .

( و ) إن ألقاب السيد المسيح التي أعطاهما لنا ، كثيرة جداً ، ليس هذا مجال سردها كلها ، فننتقل إلى الملاحظة الثانية :

٢ - الألقاب لنا بمعنى ، وللمسيح بمعنى آخر : فهو الإبن بمعنى بنوة من جوهر الله وطبيعته ولاهوته ، لذلك لقب بالإبن الوحيد ( يو ٣ : ١٦ ) . أما بنوتنا فنوع من المتبني أو من محبة الله ( يو ١ : ٣ )

والمسيح كامن قدم ذاته ذبيحة ، أما الكهنة من البشر فهم خدام ووكلاء السرائر الإلهية . وهو التور الحقيقي . ونحن نور بمعنى أننا أخذنا من ملته ( يو ١ : ١٦ ) ، وصرنا نير للأخرين بنوره . وهو الراعي للكل ، حتى لمن يقيمهم رعاة من البشر . والصفات التي تمنح لنا محدودة ، أما صفات الله فتغير محدودة .

في هذا المعنى ليس عجيباً ، أن يكون للمسيح ( الكرمة ) بمعنى ، وتكون العذراء ( الكرمة ) أيضاً ، بمعنى آخر .

### مقدمتان :

الأولى : السيد المسيح معنا بعض الألقاب : ( ١ ) السيد المسيح يقول إنه هو الراعي ( يو ١٠ : ١١ ، ١٢ ) . وهذا اللقب يطلقه داود على الرب في العهد القديم ( مز ٢٢ : ١ ) . ويلقب به الرب في سفر حزقيال ( ١٥ : ٣٤ ) . ومع ذلك فإن الرب يلقب بعض أولاده ، بالرعاة على الرغم من كلامه عن الراعي الواحد ( يو ١٠ : ١٦ ) ( حز ٣٤ : ٢٤ ) فقال : « وأعطيتكم رعاة حسب قلبي » ( أر ٣ : ١٥ ) وقال لبطرس « اراعي غنمي ، اراع خرافي » ( يو ٢١ : ١٥ ، ١٦ ) . وأصبح لقب الراعي عاصماً بالأساقفة خلفاء الرسل ، واحترزوا أذن لأنفسكم ، ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لراعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه ، ( أع ٢٠ : ٢٨ ) . وراعوا رعية الله التي بينكم ، ( ١ بط ٥ : ٢ )

( ب ) السيد المسيح ، يلقب نفسه بالنور ، فيقول « أنا هو نور العالم » ( يو ٨ : ١٢ ) ( يو ٩ : ٥ ) . ومع ذلك يقول لتلاميذه « أنتم نور العالم » ( متى ٥ : ١٤ ) ، فليضي نوركم هكذا قدام الناس ، ( متى ٥ : ١٦ ) . ( ج ) قبل عن المسيح أنه هو الأسقف ، هو راعي نفوسكم وأسقفها ، ( ١ بط ٢ : ٢٥ ) ومع ذلك يقول عن خلفاء الرسل أنهم أساقفة ( أع ٢٠ : ٢٨ ) ( ١ تي ٢ : ٢ ) ( تي ١ : ٧ ) ( تي ١ : ١ ) .

( د ) قيل عن المسيح أنه هو السكاهن ، كاهن إلى الأبد على طقس ملكي صادق ، ( مز ١١٠ : ٤ ) ( عب ٥ : ٦ ) . وما أكثر الآيات في الكتاب عن الكهنة

فيقول الكتاب : إسرائيل مثل كرمه مخصصة في جوانب بيتك ،  
(مز ١٢٨ : ٣) . والله هذا المعنى يقول لاسرائيل : أمك ككرمته  
مثلك ، غرست على المياه ، كانت مثمرة مفرحة من كثرة الحياة ،  
وكان لها فروع قوية ، ( حز ١٩ : ١٠ ، ١١ ) .

هل تتبنا ان يطلق لقب الكرم على العنود ؟

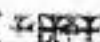
## الحرف يقتل :

هؤلاء الذين لا يتناولون من الكتاب ، سوى آية واحدة ، هي .  
أنا الكرم وأنى الكرم ، ويتبنون بها هجوماً على العنود ،  
إنما ينفلون باقي آيات الكتاب ، ولا يتكلمون بالحق الكتابي ، فالحق  
واضح في هذه الآيات التي ذكرناها ، وفي غيرها أيضاً ...

ان الحرف يقتل ، كما قال الرسول ( ٢ كو ٣ : ٦ ) . فلتدخل  
اذن الى روح الكتاب ، وتذكر معناه ، فنها .  
والكتاب ليس مجرد آية واحدة ، وإنما هو كتاب . ولقب الكرم  
يستخدمه للدلالات كثيرة ، ولا يجوز أن نحصر معاني الكتاب في مفهوم  
ضيق ، ونقول هذا هو (الحق الكتابي) !! وما أصدق قول الزمور

لكل كمال رأيت منتهى . أما وصاياك فواسعة جداً . (مز ١١٩) .  
إن كانت الكرم هي المسيح ، يكون الأب هو الكرم .

وإن كانت الكرم هي الكنيسة ، يكون الأب هو صاحب الكرم .  
ويكون الكرامون هم الرعاة ، دون سلب لقب إله ككرام  
بمعنى آخر ... وإن كانت الكرم هي العنود ، يكون المسيح هو  
عنود حياة الذي ولد منها .



أولاً من الناس . وكان الرب يعينه بالمعجزات وبموهب الشفاء وإخراج  
الشياطين . وكان الناس يسمون عنه في البلاد المجاورة فيأتون إليه ،  
فيقودهم إلى حياة الإيمان . وانضم إلى الإيمان أحد الأمراء ، وكان  
القدوس قد شفاء .

وبعد تنسك القدوس زمناً في بركة يكتيس ، دعاه الرب أن يبشر  
في بلاد الداموت ، ويبنى فيها كنيسة على اسم العنود . وذهب القدوس  
إلى هناك ، وكانت للشياطين تصرخ وهي صارخة ، وأحياناً كانت  
تشعل الثيران في طريقه فلم يخف . وفرح الناس وقبلوا الإيمان . فكان  
بمقدم ويحطم الأصنام .

وأحياناً كان ملوك تلك المناطق ، والسحرة الذين فيها يقاومونه ،  
ولكن الملوك كان يحرسه وينقذه منهم . وقد تحمل القدوس منهم الضرب  
والإبدا ، ولكن الرب أعانه .

وبعد معجزات اجراها الله على يديه آمن الامير ابن الملك موتلى ،  
ثم آمن الملك والاسرة ، بعد أن أتى القدوس إلى كهف ، ثم إلى النار ،  
وحاول قتله مراراً ولم يصب بسوء .

ثم ذهب القدوس إلى الأديرة ، وعاش في حياة الرهبنة في دير  
اسطفانوس ، وفي دير ادجواي ، ثم تنسك في مغارة بأمر من الملك ،  
ثم ساح في البراري . وزاوأ اورشليم ، وفي رجوعه مر على الأسقيط ثم  
رجع إلى اثيوبيا ليتابع خدمة التبشير .

فذهب إلى أرض الصوقان وبشر فيها ، واستقر في أرض الشوا .  
وبنى ديوه المعروف باسم دير البيانوس ، وتلف على يديه رهبان كثيرون .  
ثم مرض بداء الطاعون ، وانتقل إلى الرب في ٢٤ مسرى وعمره  
٩٩ سنة وثمانية شهور ، فكفنه أولاده ، ودفنوه في مغارته . حيث  
بقي فيها ٥٦ سنة ، ثم نقل منها إلى دير . وقيل أن بعضاً من الرهبان  
الاثيوبيون الذين تهربوا في بركة شيبيت نقلوا جزءاً من جسده إليها .  
ولما خربت بعض الأديرة ، نقلت الرفات إلى مصر القديمة .

## من سبغين القديسين

### القدوس تكلا هيانوت الحبشي

لأنه أعظم قديس لاثيوبيا ، وشفيهما ، وأبو الرهبنة فيها ، بل هو  
المبشر الذي جال في كثير من بلادها يدعو الناس إلى الإيمان ، وآمن  
كثيرون على يديه .

عاش هذا القديس في القرن السابع ، في عهد البابا بنيامين (٣٨) .  
كانت أمه قديسة ، ومحبة للفقراء جداً . وكانت تدعى سارة ،  
ولكن الشعب دعاها (أجزهاريا) أي : محطارة الله .

وكانت غنية جداً ، وجميلة جداً ، ولكنها كانت عاقراً .  
وكان أبوه كاهناً قديماً اسمه (بجازاب) أي : عطية الأب ، .  
وكان يقيم مع زوجته ، كل يوم ١٢ من الشهر القبطي عبداً للملاك  
ميخائيل شفيح الأسرة .

وقد بشرها الملك بأن سيولد لها ابن ، وتمت ولادته في ٢٤ كهك .  
وحدثت منه معجزات حتى في طفولته ، حينما بارك الفتيق في وقت  
الجماعة . وأعطاه الرب موهبة حفظ للزامير وفصول الكتاب المقدس .  
وقد رسمه الأنبا كيرلس أسقف الحبشة شماساً ثم قساً (بتولا)  
فساعد أباه الكاهن . ثم بعد نياحة والديه تعبد سبع سنوات متفرغاً  
للصلاة والقراءة .

ويقول التقليد الاثيوبي ، أن السيد المسيح ظهر له ، وغير اسمه  
من (فرح صيون) إلى تكلا هيانوت . ودعاه إلى صيد الناس ،  
بدلاً من هوايته التي كانت صيد الوحوش .

بعد ذلك بدأ تكلا هيانوت يبشر بالكلمة . وفي ذلك الوقت كانت  
الوثنية منتشرة . فبشر في منطقة طلائس ، ثم في منطقة كنانا ، وحدث



## التفتوا الى (اش ٤٥ : ٢٢)

لا إله سواي . نطقتك ولم تعرفني ، (ع ٤ ، ٥) ، لكي يعلموا من مشرق الشمس ومن مغربها أن ليس غيري . أنا الرب وليس آخر ، (ع ٦) ، وأنا الرب صانع كل هذه ، (ع ٧) ، أنا الرب قد خلقتي ، (ع ٨) ، أنا صنعت الأرض وخالقت الإنسان عليها . يدي أنا قسرتا السموات وكل جنسها ... (ع ١٢) ، ... الله وليس آخر ، ليس إله ، (ع ١٤) .

وبعد ان يتكلم الرب عن انه هو الله وحده ، يتكلم عن موضوع الخلاص ، ويشرح انه به وحده ، فيقول :

• أما إسرائيل فيخلص بالرب خلاصاً ابدياً ، (ع ١٧)

• أنا الرب وليس آخر ، (ع ١٨) ، أنا الرب ، (ع ١٩)

• لا يعلم الحاملون خشب صنمهم ، والمصلون إلى إله لا خلاص ،

(ع ٢٠) .

• أليس أنا الرب ، ولا إله غيري ، إله بار ومخلص ، ليس سواي .

• انتفتوا إلى واخلصوا ، (ع ٢١ ، ٢٢) .

• إذن (انتفتوا إلى) هنا ، اتجهوا إلى ، آمنوا بي ، انظروا إلى ،

لا إلى آلهة أخرى . ولذلك فليس في الترجمة الإنجليزية .

\* "Turn to me and be saved"

• لا تلتفتوا إلى الآلهة الأخرى التي لا تخلص ، وإنما انتفتوا إلى الله .

• انظروا إليه ، هو الذي خلق كل هذه . هو المخلص وحده .

• انها دعوة الى الإيمان بالله ، وترك الآلهة الأخرى وليست مجرد

في لحظة ...

• إن ترك عبادة الاصنام : بالنسبة إلى إسرائيل ، والتمتعهم إلى عبادة

الله ايخلصوا ، لم يتم في لحظة ومع ذلك فإن كل الذين انتفتوا إلى الله

وآمنوا ايخلصوا ، في أيام أشعيا النبي ، وقفوا على رجاء ، ولم ينالوا

الخلاص إلا بدم المسيح ، الذي سقك بعد حوالي ٨٠٠ سنة .

• إنهم لم يخلصوا بدون الإيمان .

• وأيضاً لم يخلصوا ، إلا في ملء الزمان .

• ولم يخلصوا بمجرد (لحظة) في لحظة ، إنما بصراع طويل ...

• بكراسة أنبياء وجمادهم ، بموتيات من الله ، بطرحهم إلى أيدي أعدائهم ،

• بإذلالهم في السبي ، بطول أناة الله عليهم ، في زمن طويل .

• ومن له أذنان للسمع فليسمع ، ما يقوله الروح للكنايس .

### سؤال

قرأت في كتاب صدر للقمص زكريا بطرس قائمة من الآيات يقول إنها تشير إشارة واضحة إلى الخلاص في لحظة ، ومنها ( انتفتوا ) إلى واخلصوا يا جميع أقاصي الأرض ، ( اش ٤٥ : ٢٢ ) .

وقد قرأت استخدامه لنفس هذه الآية ، في إحدى البعثات ، مما يدل على اهتمامه بدلالاتها ، مع كتابة كلمة ( انتفتوا ) بالحبر الأسود لأهميتها . فهل عبارة ( انتفتوا ) واخلصوا ، معناها أن الخلاص يتم بمجرد لحظة ، أي في لحظة ؟

كما أنني أرجو أن أرسل باقي الآيات لترجمتها .

### الاجابة

هذه الآية لا علاقة لها مطلقاً ببدعة ( الخلاص في لحظة ) ، إنما هي عن ترك عبادة الاصنام والرجوع إلى عبادة الله .

• ويعوزنا لكي نفهم آيات الكتاب ، أن نقرأ للنسبة التي وودت فيها ، وتدقق في مفهوم كل لفظة . كما لا يصح أن نأخذ نصف الآية ، ونترك نصفها الآخر .

• إن كل الإصحاحات من ٤٣ إلى ٤٨ في سفر أشعيا النبي ، تدعو إلى ترك الآلهة الأخرى ، والالتفات إلى عبادة الله وحده ، ويشكر فيها قول الرب • أنا الله وليس غيري ، • أنا الرب وليس آخر ، وبالذات في هذا الإصحاح ٤٥ ، حيث ينادي الله ، أن • لا إله سواي . • الخلاص به وحده ، وليس بالآلهة الأخرى . • وإنه لا إله سواه .

والآية التي أوردتها في سؤالك ، نعم كالآتي :

التفتوا إلى واخلصوا يا جميع اقاصي الارض ، لانى انا الله ، وليس آخر ، ( اش ٤٥ : ٢٢ ) . ويسبقها مباشرة قول الرب • اليس انا الرب ، ولا اله غيرى ، اله بار ومخلص ، ليس سواى . • التفتوا الى واخلصوا ، ( اش ٤٥ : ٢١ - ٢٢ ) .

• ومن المعجب أن يؤخذ جزء من الآية ويترك الباقي . كما يترك ما قبلها .

• وما بعدها ، وتفسر تفسيراً خاصاً يريد به الكاتب !!

• إن رسالة الله إلى الشعب هنا هي : التفتوا إلى ، وليس إلى آلهة

أخرى ، فخلصوا . لانى انا الله وليس آخر ، أنا المخلص وليس سواى ...

• والمتبع قراءة الإصحاح من أوله يجد الرب يقول :

• لكي تعرف إلى أنا الرب الذى يدعوك ، • أنا الرب وليس آخر ،

( اش ٤٥ : ٣ ) • وأنت لست تعرفنى . أنا الرب وليس آخر .

## الإنسان بين شيخوخة الجسد وشيخوخة الروح

للاستاذ رشدي السيسى

### حقيقة دينية علمية :

ومن استقرت في أذهاننا هذه الحقيقة الدينية القديمة التي يدعمها علم النفس الحديث أمكننا أن نتخلص من أفعال وأعراض شيخوخة الجسد بأن ننفي عن نفوسنا الإحساس أو الشعور بهذه الشيخوخة . . . إن أخطر ما يصيب الإنسان ويؤدى به إلى الشيخوخة فعلاً ، عند تقدمه في السن ، هو انسلاخ الإحساس بها أعني الإحساس بهذه الشيخوخة . . . فالإنسان إذا رضع لهذا الإحساس غير الصحى ، دعمته أعراض الشيخوخة فعلاً ، وناء تحت حملها الثقيل . وعجزت كافة العقاقير ومختلف أنواع العلاج عن انقاذه منها . .

والشيخوخة حتى من الناحية العضوية - غير مقيّدة بعدد السنين - فقد تدهام الإنسان المتهاك على اللذات والشهوات ، المدمن على تعاطى المسكرات والمخدرات ، وهو لم يتجاوز الثلاثين أو الأربعين من العمر . فينوى وبذبل جسده ، وتنطفئ جذوة ذهنه ، وتتلشى إرادته ، ويصبح خطاماً وشيخاً متهدماً . وهو في ريمان الشباب .

في حين أن معظم من يعيشون حياة الطهارة والنقاء يظلون ، حتى آخر نسمة من حياتهم ، متعافين مهما قاسوا من الأمراض والشدائد ، الثوباء الروح ، متجددى الشباب مثل النور ،

### شباب دائم :

وصفرة القول أن الشيخوخة والشباب لا يقومان على أساس من عدد السنوات التي يعيشها الإنسان ، إنما يقومان على أساس من توفد جذوة الذهن أو انطفائها ، ومن تألق ومعج الروح أو قمامته .

ومعنى هذا أن هباب الحقيق الإنسان هو شباب الروح . فدوام متصل بدوام تألق وهجها : مع دوام توفد جذوة الذهن غير المتحرف وصفاته ونفاته . .

لقد عاش القديسون ، الذين تعمروا بعشرة الرب ، من عمروا منهم ومن لم يعمروا ، في شباب دائم .

كما أن جميع المسيحيين ، الذين يعبدون الله بالروح والحق ، ولا تربطهم بهذا العالم أية اغلال من صفائره وأباطيله ، يتمتعون أيضاً بهذا الشباب الدائم .

ولكنه شباب منزه من كل المبادئ والنزوات ، وهو يجمع إلى حيويته ونشاطه وعمله الدؤوب ، خبرة الشيوخ ونضجهم ، وحصافة الحكماء واتزانهم .

### بين التدمر والرضا :

يقول بعض المشتغلين بعلم النفس ما معناه : . يظل الإنسان حياً ما دام متعلقاً بالحياة ، له فيها أهداف ومطامع تربطه بها . ويسعى إلى تحقيقها ، ولا يساوره أى يأس في قدرته على ذلك .

كذلك يؤكدون أن الموت الطبيعي ، أعنى الذى لا يقع بسبب حادث ما ، قلما يدهام الإنسان إلا إذا استبد به شعور جارف بأنه أصبح قدير مرغوب فيه من أسرته أو المجتمع الذى يعيش فيه . .

وتأثير الجسد على النفس أو الروح ، والنفس على الجسد ، حقيقة علمية ثابتة ، لم تعد موضع جدال أو نقاش . .

ولكن نوع هذا التأثير ، وبخاصة تأثير الجسد على الروح ، يختلف كثيراً باختلاف الأفراد ، بل وباختلاف الجماعات والبيئات أيضاً .

فاستداد المرض مثلاً على إنسان ما ، كثيراً ما يكون سلباً في شعوره بالتواضع والتفرب من الله ، بينما قد يكون ذا أثر عكسى على إنسان آخر .

فهناك مرضى لا يكفون عن التدمر والشكوى ولا تفرج أساريرهم قط ، بينما هناك آخرون لا تفارق البسمة وجوههم مهما قاسوا ، ولا يطلبون الشفاء بل القدرة على الاحتمال . .

### حاشية نبوخذ نصر :

ومن حقائق علم النفس الثابتة ، أن من يعاني من أى مرض نفسى ، يصاب عادة بالهزال ، وكثيراً ما يقاسى من أعراض بعض الأمراض العضوية مثل قرحة المعدة ، وضف القلب وغيرها .

بل أن معظم أمراض العصر ، مثل السكر وتصلب الشرايين وارتفاع الضغط وقرحة المعدة بل والسرطان أيضاً ، كثيراً ما تصيب الإنسان بسبب هزات نفسية عنيفة أو حياة قلق غير مطمئنة . .

وهذا الرأى الذى يؤكد علم النفس ، تزيده وضوحاً قصة دانيال والثلاثة فتية ، وموقفهم من رئيس سفارة نبوخذ نصر ، ونصها كما يلي :

فقال دانيال لرئيس السقاية الذى ولاه رئيس الحصيان على دانيال والثلاثة فتية : جرب عيذك عشرة أيام فليعطونا القطنى لتأكل وماء

انترب ، واينظروا إلى مناظرنا أمامك وإلى مناظر القتيان الذين يأكلون من أطايب الملك ثم اصنع بعيذك كما ترى ، فسمع لهم هذا

السلام وجربهم عشرة أيام ، وعند نهاية العشرة أيام ظهرت مناظرهم أحسن وأسن لحماً من كل القتيان الآكلين من أطايب الملك . (دا: ١١: ١٥-١٠)

معنى هذا أن دانيال والثلاثة فتية استماضوا عن أطايب طعام الجسد بأطاييب غذاء الروح وهجتها ، فظهر الأثر على جسمهم الذى ازدادت

نحواً وبها . .





تحدثنا في الأسبوع الماضي عن كيف نرجع الناس ، كيف  
نفرحهم ونرضيهم . وزيد في هذا الأسبوع أن نتكلم عن كيف  
نرضى الله ...

## كيف نرضى الله ؟

إننا نسمى بكل جهدنا لإرضاء الناس ، بحيث لا يتعارض ذلك  
مع إرضاء الله . ولذلك حسناً قال الرسول  
« إن كان ممكناً فصبوا عليكم ما ملأوا جميع الناس »  
(رو ١٢ : ١٨) .

لأن هناك مواقف ، يكون فيها من غير الممكن لإرضاء جميع  
الناس . قد تشهد أحياناً للحق ، فينتحب الناس من شهادتك . وقد يكون  
صدفك لا يرضيهم ... وقد تضطر أحياناً إلى توييح بعض أعمال  
الظلة ، فلا يرضى عنك السالكون في الظلة ...  
وقد يرضى الناس أن نجاملهم أو نجاريهم في سلوكهم ، أو نشاركهم  
في أعمالهم الخاطئة التي تنمب ضميرك بينما يقول الكتاب ، وفي مجلس  
المستمرتين لا تجلس ، ( مر ١ ) .

لهم أن يكون إرضاءك للناس ، داخل دائرة إرضائك لله .  
لأنك لا تستطيع أن ترضى الناس على حساب الله ، أو على حساب  
ضميرك . ففي هذا قال الرسول ، أفاستعطف الآن الناس أم الله ؟  
أم أطلب أن أرضى الناس ؟ ...

« فلو كنت بعد أرضى الناس ، لم أكن عبداً للمسيح » (غل ١) .  
إرضاء الله هو الأساس ، وإرضاء الناس مشروط بإرضاء الله ،  
وإلا علينا أن ننصت إلى قول الرب « من أحب أباً أو أمّاً أكثر مني  
فلا يستحقني » ( متى ١٠ : ٣٧ ) وإلى قول الرسول :

« ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس » ( اع ٥ : ٢٩ )  
مادام الأمر ممكناً إذن كيف يمكن أن نرضى لله .  
أول وسيلة وأهم وسيلة لإرضاء الله هي الحب .

كل جهادك في حياتك الروحية ، كل صلواتك ، كل رغباتك ينبغي  
أن توجه للحصول على عجة الله  
وإذا وصلت إلى عجة الله وصلت إلى كل شيء . حينئذ تستجد كل  
الوصايا سهلة ، وتستجد كل الروحانيات فيها لذة وتصير محبتك للناس  
شيئاً طبيعياً وروحانياً ، لا تبذل فيه مجهوداً ...

قم بعملية تفريغ . فرغ قلبك من كل عجة تتعارض مع عجة الله .  
وأملأ قلبك بعجة الله وحده .  
تباتك في الله ، هو تباتك في عجبته . « الله عجة ، من يثبت في العجة ،  
يثبت في الله ، والله فيه ، ( ١ يو ) وإذا أحببت الله ، ترضيه  
تتفعل وصاياه .

ويكون تنفيذ الوصايا حياً لا واجباً ...

وهنا ترى أن إرضاء الله يأتي أيضاً بالتوبة .

والتوبة الحقيقية هي التي تدفع إليها العجة . هي استبدال شهوة  
بشهوة . ترك شهوة العالم ، لأجل شهوة الله .  
وهكذا لا تكون التوبة مجرد ترك الخطية أو كراهية الخطية ،  
فكل هذه السلبية . أما إيجابية التوبة فهي عجة الله . عجة الله تحرق  
كل خطية في قلبك ، وتوصلك إلى التوبة .

مساكن الذنوب تركو الخطية ، وعاشوا في فراغ ليس فيه عجة الله ..  
ما أسهل رجوعهم للخطية مرة أخرى .

لذلك فقيادة الناس للتوبة ، يجب أن تأتي عن طريق غرس  
عجة الله في قلوبهم ، فتزول لذة الخطية ، وتحل عليها عجة الخير ولذة  
الحياة الجميلة مع الله ...

إن الله لما وبع ملاك كتيبة أفسس ، لم يوبخه على خطية ، وإنما  
لأنه ترك عجبته الأولى ...

والإنسان إذا أحب يكون مستعداً أن يبذل كل شيء حتى نفسه .  
وإذا نفذ الوصية . ينفضها عن حب ، وليس بمجرد شكليات من  
الخارج . ولا يجد الوصية ثقيلة ...

لأن داود حينما يتكلم عن الوصية ، يتكلم عنها في حب . « وجدت  
كلامك كالشهد فأكلته ، وفرحت بكلامك كمن وجد غنائم كثيرة ،  
« شهادتك هي لذتي ... هي درسي ، تلاوتي ... »

حتى كلام الله الذي يوبخك ويبيحك ، تفرح به « الذي يحبه الرب  
يؤديه . » وهكذا تفرح بكل ضيقة وترأها لفائدتك .

وهكذا إذا أحببت الله ، لا تشكر ، ولا تذر من شيء ، ولا تتضجر . ولا تقول إن الله تركني ، بل باستمرار تكون فرحاً بالرب . وهذا يجعلنا ندخل في موضوع الثقة بالله .

**إن أحببت أن ترضى الله ، يجب أن تثق به . . .**

تثق بحبته وبمعامته ، وبحكته ، وحسن تديره لك . ولا تشك في الله أبداً ، بل تقول : المر الذي يختاره الرب لي ، خير من الشهيد الذي اختاره لنفسى . . .

بالثقة تحيا مع الله حياة التسليم الكامل . وفي التسليم يشعر بيتوك ورباطتك ، ويمكنه أن يقودك دون عائق من إرادتك .

**وبالثقة تحيا مع الرب في حياة الفرح الدائم .**

تفرح به كصانع للخيرات ، كل ما يعمه معك لا بد أن يكون خيراً . حتى إن كنت لا ترى الأمور كذلك ، فالعيب في فهمك ونظرك لا في عمل الله وحكته .

وإن حوربت في ذلك ، تصرخ إلى الله : اعطني البصيرة الروحية ، التي أرى بها الحب في كل تدابيرك ، وأرى بها الحكمة في كل عملك معي . وما تصنعه معي ، أضع عليه غاتم ( كله للخير . . . )

نعم ، كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الرب (رو ٨: ٢٨) .

**أنت ترضى الله بالحب ، وبالتوبة ، وبالثقة ، بالايان الذي يلا بالفرح . وأيضا ترضيه بالاتضاع . . .**

الإيمان للتكبر يراجع أعمال الله ، ويحكم عليها بفهميه . أما للتضع ، فيقبل كل شيء من الله برضى ومغفرة .

من أنا التراب والرماد ، حتى أناقش أعمال الله ، التي هي فوق كل لخص واستقصاء . . . إن للتضع في كل تصرفاته الله معي ، تردد نفسه عبارة العذراء . هوذا أنا أمة الرب ، ليكن لي كقولك . . .

**إن حياة التسليم لا تقلها الا بالثقة ، وبالانضاع . . .**

ما تريد أنت يارب لا ما أريده أنا . . . حكمتك أنت يارب وليس جبلي . أنا بفتاى لا أضغ شيئاً . . .

وهكذا يتخلص المتضع من ذاته ، لكي يحيا في الله ، كقول الرسول لأحيا لا أنا ، بل للمسيح يحيا في (غل ٢ : ٢٠) .

طالما الإنسان يتمسك بذاته ، بحكته ، بفهمه ، بحقوقه ، برغباته ، بثقته بنفسه . حيث لا يمكن أن يرضى الله . . .

أريد يارب أن انكر ذاتي ، لأحيا فيك ، وأحيا بك . أريد أن أضع هذه النفس ، لكي أجدتها فيك ، كما قلت :

**« من ضيع نفسه من أجل يجدتها . . . » (متى ١٠ : ٣٩)**

أضيع هذه النفس الحافظة ، لأجد نفساً على صورتك ومثالك . أضيع نفساً معتمدة على قدراتها ، لأجد أخرى معتمدة عليك . . . أضيع نفساً متكبرة ، لأجد نفساً وديمة ومتواضعة القلب مثلك .

أسأل نفسك يا اخي : هل أنت ترضى الله ؟ أم ترضى الناس ؟ أم ترضى نفسك ؟ ولينك تضحي بأرضائك لنفسك . . . من أجل ارضاء الله ، وأرضاء الناس داخل ارضاء الله . . .

وباستمرار أخذ المتكأ الأخير ، لا من جهة المكان ، بل المسكاته . وحينما تريح الله وتريح الناس ، ستشعر أنت أيضاً براحة الشعب ولذنه ، كما ذاق الآباء حلاوة النسيك ، وكما ذاق الشهداء حلاوة العذاب .

**إن كنت تؤمن يسوع الصليب امسد على الصليب ، من أجل الله والناس ، مثله حينئذ تنعم براحة ، هي واحة البذل والقداء .**

وحينما تكمل عبتك نحو الكل ، ستصرخ من فوق صليبك .

« قد أكل ، « العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكلته » (يو ١٧) وانه الذي لا ينسى تعب المحبة ، سيملكك نعمة الصعود ، والجلوس عن يمينه ، كما أعطاك بركة الصاب .

**فهل أنت تسعى إلى الراحة الموجودة في التعب ، أم أنت تشقى بتعب الراحة ، بعيداً عن البذل . . . ؟**

أنتب إذن من أجل الله والناس ، وأترك كل شيء . يعوق عبتك لله واحل صليبك واتبعه . وأبذل كل شيء من أجله ومن أجل أولاده ، حتى نفسك . . .

وإن بذلت نفسك ، ستجدها إلى جواره على الصليب ، وستسبمه يقول لك « اليوم تكون معي في الفردوس . . . »

وإن لم تقدر أن تصمد معه على الصليب ، أسأل نفسك : كيف سأتعبد معه ، إن لم أتألم معه ؟ وكيف سأحيا معه ، إن لم أمهأ أولاً معه ؟ . . .

أترك أرضيت الله ، بالحب ، وبالتوبة ، وبالثقة ، وبحياة التسليم ، وبالتعب والبذل والصعود على الصليب . . . ؟

هناك أمور أخرى في إرضاء الله است أرى الوقت يسمح بمردها جميعاً . إنما المهم أن تكون لنا الرغبة في إرضاء الله . . .

والرغبة في إرضاء الله والبذل من أجله ، ينبغي أن تذكر قهاسك بذل هو من أجلك . ومن أجل خلاصك وتذكر قول الرسول :

**« نحن نعبه ، لأنه أحبنا قبلا » (يو ١٤ : ١٩) .**

### مطلوب مشرفات مقيمات

للنؤسأت الجديدة بجمعية الكرامة القبطية بميدان كدفتر بشبرا

خابروا القمص ياسين بولس رئيس الجمعية ت ٩٤٩٠٤٢

+++

مصيف عصن الزيتون بابي قبر

رحلات كل ١٥ يوم إقامة كاملة للاستعلام : ت ٨٩٤٢٠٠٥ - ٨٩٥٧٠٠٥





## ( كيف يكون هذا...! )

( كيف أعلم ... هذا ) .. ١٤ : قالها زكريا للملاك جبرائيل وهو يبشره بولادة يوحنا المعمدان تعاقبه الملاك يربط لسانه ، حتى يتم ما قاله .. لأنه ليس شيء غير يمكن لدى الله ... ( لو ١ : ٢٤ ) .

✦ ( كيف يكون لي هذا ) قالتها السيدة العذراء للملاك جبرائيل ، وهو يبشرها بالميلاد العجيب ، فأخذ الملاك بشرح لها الأمر ... الروح القدس يحل عليك ، وقوة العلي تظلك ، فذلك القدوس المولود منك يدعى ابن الله ... ( لو ١ : ٣٥ ) :

✦ فاسر المعاملة في الحالتين ؟ بالنسبة للسيدة العذراء ، فوجشت بالخبر ، وكانت قد نذرت البتولية ، ثم إن الولادة من عذراء حادثة لم يسبق لها مثيل في العالم ولن يكون ، بينما زكريا سبقه أبونا ابراهيم الذي رزقه الله اسحق وهو في سن المسائة ، وفرق هذا وذلك فهناك مركز السيدة العذراء ... لهذا حدثها رئيس الملائكة في تجلة واحترام ... ١

✦ وأخذ رؤساء اليهود يقولون ( كيف ) ؟ عندما فتح السيد المسيح عينى للمولود أعمى ، - نقل على الأرض ، ووضع طيناً على عيديه ، واغتسل ، فصار مبصراً ... لأن ما عمله السيد المسيح عملية ( خلق ) لمن لم يكن له عيتان إطلاقاً ، فخلق له من الطين عيتين ( يو ٩ : ١٥ ) .

✦ ثم عاد اليهود يكررون كلمة ( كيف ) ... ؟ عندما أعلن لهم الرب يسوع أنه يمطهم جسده ودمه ... فقالوا في استنكار ( كيف يعطينا هذا جسده ) ... ١٤ : ( يو ٦ : ٥٢ ) .

✦ وما زال كثيرون يرددون كلمة كيف ؟ .. كيف تحمل المشكلة ؟ وكيف يشفى المريض ، وقد اشتدت العلة ... ؟ وكيف يحقق لنا الله النصر والنجاح ... ؟ وكيف يتحقق الرزق ... ؟ لا تقل كيف ؟ .. فإنها دليل على ضعف الإيمان ... قل يا رب ( إنك تستطيع كل شيء ولا يعسر عليك أمر ) .

### ١ - كيف كافح ؟!

التفتت به أثناء القيام بخدمة ، وكان الحديث يدور حول ( يد الله ) في حياة الإنسان . فأهاجه الحديث ، وحرك كواصر نفسه ، وأخذ يقص على المستمعين طرفاً من حياته ...

قال : مات أبى وأنا طالب بالسنة الأولى الإعدادية ، وترك متجراً صغيراً فيه بضاعة لا تزيد عن ٣٠٠ جنيه .

وكان من عادة أبى ألا يرد أحداً يقع في ضائقة ، وكان يقرض دون إيفال ، وبلغ ما أقرضه ... ٤ جنيه عثرنا على أسماء الذين

أقرضوا ولم يسددوا ، ولم نثر على إيفال واحد ...

ثم يستطرد يحدثني في مرارة : لقد أنكر الناس جميعاً ما لديهم من أمانات بعد موت أبى .. وكان على أن أواجه أعاصير الحياة ، وشعرت وأنا ما زلت غلاماً صغيراً ، أن سفينة حياتي تهتز اهتزازاً شديداً ، وهي تواجه أعاصير الحياة ، وأنا في بحر متلاطم الأمواج ، ولكن اليأس لم ينظرني إلى قلبي ..

كان أبى يصلى ، وكان يلجأ إلى الله في كل الملمات .. فقلت في نفسى هذا هو طريق النجاة ، وأخذت أصلى وأستخدم ( أجبية ) قديمة كان يستخدمها أبى .. في الصلاة .. ١

كنت ابناً وحيداً على ثلاث بنات .. بالإضافة إلى أختي العزيرة .. وكان على أن أعول الجميع وأنا غلام .. ١٤ .. وكان على أن أعمل الفراخ الذى تركه أبى .

حوالت المتجر الذى تركه أبى إلى دكان خردوات .. وأخذت أعمل طيلة الإجازة الصيفية ، وكنت أسهر إلى ساعة متأخرة من الليل .. وأعود وجيبي زاخر بالمال ، أتفق منه على أبى وأخوتى .. وامتنيت يد الله لتبارك للمتجر الصغير ، فأخذ بدر أرباحاً تعطى نفقات البيت وتزيد ..

وعندما بدأ العام الدراسى الجديد كنت أذهب إلى المدرسة صباحاً ، واستذكر في

الدكان ، واستمر الحال حتى حصلت على  
الثانوية العامة من مذاكرة الدكان .. بمجموع  
فوق ٩٠ ٪ .

#### قلت : ألم تهاوش مهنة اخرى ؟

قال لقد مارست مهنة سائق سيارات ..  
في الوقت الذي تبدأ فيه حركة البيع في  
الدكان ، وكنت أهتمل ما بين ثلاث وأربع  
ساعات .. وهكذا استطعت ببركة الرب أن  
أزوج أخواتي الثلاثة وأقوم بتجهيزهن ..  
لست أدري كيف استطعت أن أقوم بكل  
هذه الاعباء ، لأن بركة الرب تغني ..  
ولا يرداد معها تعب .

ويستطرد الثاب : لقد قطعت عهداً  
أن أخرج للرب عشر كل ارادي ، ومن هنا  
جاءت البركة .

قلت له لأنها ( يد الله ) .. وأيضاً بركة  
الخسبر الذي ورثته عن أبيك ، فالأبناء  
يعيشون أيضاً على بركة الآباء .. ومن  
خصائص الخبر أنه ينتشر ، ويصل أزم إلى  
أجيال والكباب يقول : ذكر الصديق  
للبركة ... ( أم ١٠ : ٧ ) .

كانت هذه ( قصة كفاح ) شاب .. مشى  
على نهج أبيه .. وهذه القصة سردتها وأنا  
أركب بجواره في عربته الجديدة الفاخرة ..  
لمعطب أصاب عريقي .. وعند زولي عرفت  
أنه طيب .. يفتح عيادتين .. وأصر أن  
يتأخر عن عمله حتى أنهى من خدماتي ..  
وهو مثل رائع أقدمه للشباب ..

#### ٢- كيف بنى الكنيسة ؟

كان تاجراً ناجحاً .. وعاش موقفاً في  
عمله ، إذا وضع يده في التراب استحال  
ذهباً .. وكان للفقير والارملة نصيب في  
ماله .. وكان - مبدأً في بيته ، موقفاً في  
معيشته ، ومع أولاده ..

ولكن صحابة كانت تظلل حياته ..  
كان ينفق ذات العين وذات اليسار ، وتراكت  
عليه ضرائب خمس سنوات .. وأخذت  
المهاجس تفص مضجعة ، ماذا لو طالبته

الضرائب بمبلغ بنوه عنه ٢٠٠٠٠ ألفاً  
أو ٣٠ ألفاً من الجنيئات ..  
وعاش في الأيام التالية وفي حلقة غصة ،  
لا يزوره التوم إلا لماماً .. فركبه المم  
واعتلت صحته وأخذ بنوه بحمل ثقيل ..  
وذات ليلة ، حلم حلماً عجيباً ..

وجد نفسه أمام القضاء وسمع القاضي  
يقول له ٣٠٠٠٠ جنيه إما الدفع وإما  
الحجز أو الحبس .. وبينما هو في تكبد وم  
وإذا بالمكان يضيء .. وتشرق السيدة  
العذراء في ثوب ناصع البياض .. وتقول  
له إن تدفع غير ٣٠٠٠٠ ، وعليك أن تسام  
في بناء كنيسة تحمل إسمي ..

ويستيقظ من النوم مستبشراً .. ولا  
يعر أسبوع ، حتى يتحقق الحلم ، ويطلب  
بثلاثة آلاف فقط ضرائب في خمس السنوات ..  
فأسرع إلى قريته ، وهي إحدى قرى الصعيد ،  
واشترى أرضاً ، وشرع في بناء كنيسة باسم  
السيدة العذراء ، وعندما فرغ من البناء  
أرسل إليها بلاطاً فاخراً ، ومواد  
الطلاء ..

وهنا تحدث مفاجأة عجيبة .. ، لقد  
هب الشعب عن بكرة أبيه ، وقالوا هذه  
الكنيسة لا ينفرد بها شخص واحد ، ونحرم  
نحن من بركة السيدة العذراء ، وأصروا ألا  
يدخل البلاط القرية ، فأخذ نياقة المطران ،  
وأكل به كنيسة باسم السيدة العذراء بالمدينة ..  
وسمعت أن هذه الكنيسة ما زالت مصدر  
خدمة وإشباع لسلك القرى المجاورة ..

ولكي تكتمل للقصة فصولها .. فلقد  
انضمت ابنة هذا الرجل الخير ، لتسكون  
عضوة في لجنة البر بكنيسة السيدة العذراء ..  
وهي تقوم بنفس النشاط الذي قام به أبوها ..  
إننا لا نعدو الحقيقة ، إذا قلنا إن محبة الخير  
أيضاً ، تورث من الآباء للأبناء ..

#### ٣- كيف استردت النظر ؟

وقفت بالكنيسة بعد قداس الاربعاء ،  
وقلت من يريد أن ( يدشن ) عربته بأن يقوم  
بتوصيلي مع الاسرار المقدسة لزيارة ثلاثة

مستشفيات .. حيث أن عربتي معطلة ..  
وبعد القداس أصر ستة أشخاص ، على أن  
يفوز كل منهم ببركة هذا ( التدشين ) وأخيراً  
وقعت القرعة على واحد منهم ..

— سألتني وأنا أجلس بجانبه : ألا  
تعرفني ؟.. فصمت قليلاً .. فقال لاشك أنك  
اتعرفني وتعرف أختي ، لقد ذهبنا إليك  
ثلاثتنا أنا وهي وأبي نطلب أن تدمن عينها  
بزيت العذراء ، وطلبنا جميعاً شفاعة العذراء .  
سردم أم التور ..

لقد حدث هذا منذ سنوات .. عند  
كسوف الشمس ، وكانت أجهزة الإعلام  
نهبث ألا يحدث أحد في قرص الشمس ،  
وإلا فقد بصره ، ولاسر ما حدثت هذه الفئاة  
في قرص الشمس . فاحترقت الشبكية ، وتحول  
أنسان العين إلى نقطة بيضاء ، وفقدت البصر  
نهائياً . والعجيب أنه عاد إليها بصرها كاملاً ،  
والعجب أن استردت نظرها في العينين ،  
والعجب العجيب أن تخرج في كلية الطب ،  
وتحصل في علم البكتريولوجيا على امتياز  
وهو العلم الذي تدقق البصر في الميكروبات  
من وراء المجهر ، وتقدم فيه اختباراً وتقديراً ..  
فتباركت يا أم التور .. يا شفيعة المجلس  
البيشمري ..

#### ٤- كيف رفض الوظيفة ؟

كان يعمل عاملاً كهربائياً في بورسعيد ،  
وعد أشفق عليه نياقة الأسقف ، ولكنه ترك  
الوظيفة .. فسألناه في لجنة البر عن سر  
رفض الوظيفة ، رغم أنه يعمل أمه .. قال :  
كانوا يمطونني ٣٥ جنيهأ ، وهذا  
( استحقاق ) ..

فلا سمعت لجنة البر وألحقه بوظيفة في  
القاهرة بمرتب ٣٠ جنيهأ ، ورفضها أيضاً  
لأنها ( استحقاق ) .. متى يتعلم الناس  
كلمات الرب يسوع ( طوبى للودعاء لأنهم  
يرثون الأرض ) ..



## Areish Delivery



According to President Sadat's invitation, H.H. the Pope left for Areish, last week, where he shared in a prayer of Thanksgiving, on the occasion of its delivery after 12 years - Israeli - Occupation.

## Copts' Entails



Last week H.H. the Pope received H.G. Abha Athanasius, Metropolitan of Beni-Suef, and deputy of Coptic Entailment Organisation, concerning a memorandum, to be submitted, by the Church to the Egyptian State, about the Coptic entailed properties.

## Christ's Childhood & Baptism



Although the Son of God was born in a manger, His birth was announced by angels to shepherds in the countryside, and by a star to the Magi, who lived very far from His birthplace.

St. Joseph, being warned by God, took the Divine Child & His mother, Virgin Mary, and fled into Egypt. They remained there until the death of King Herod, who tried to kill Christ.

The early life of Jesus was spent at Nazareth where He learnt the carpenter's trade. At the age of 12 He went to Jerusalem with Virgin [St. Mary] and St. Joseph. There they lost Him, to find Him later, in the temple, discussing certain difficulties of the law with the wise elders.

At the age of thirty, Jesus Christ was baptized by John, the Baptist, in the Jordan river.

As Jesus was sinless & the Son of God, John hesitated to baptize Him, but He gave him permission to do so.

## Cairo Priests Meeting

After H.H. the Pope had held his usual meeting with his Sons, Cairo Priests last Saturday at 9 A.M., he left directly for Alexandria to deliver his sermons and lectures.

## Children & Flowers!

By Joy Cross



"Suffer little children, and forbid them not, to come unto me, for of such is the kingdom of heaven."

(Mat. 19:14)

Children are like Flowers,  
Fragrant and charming,  
Or birds of nice feathers  
Melodiously singing.

† † †

They prattle all day long,  
With smiling faces;  
Their life is a song,  
Through all cases.

† † †

They live in dreams  
Enjoying their whims;  
Their joy ever gleams,  
And never dims.

† † †

Their frowns aren't deeper  
Than their innocent faces;  
If teased they cry: Father!  
Then turn for dances.

## Psycho-Advice.

Don't think that people are watching and criticising you. They are not. They have no time [to] do so or rather their time is more precious than to be wasted in this way. Only stop thinking about yourself, and get actually interested in others and their conversation & they will surely be interested in you as well as in your conversation so far as you conquer deceit and stick to humility.

## اجتماعيات

بمناسبة رجوع مدينة العريش ورفع علمنا المصرى عليها العلم الذى نال قبلة كبير العائلة

### الرئيس المحبوب أنور السادات

والقبلة الرسولية من ثالث عشر الرسل

### الحبر الأعظم البابا شنودة الثالث

وقبلة شيخ الأزهر الشريف منار العالم الإسلامى

### الدكتور الشيخ عبد الرحمن ييسار

وقبلة بقية أبناء الوطن الذين تربطهم الوحدة الوطنية التى مثلت فى قداسة البابا وشيخنا الوقور والرب الذى أعطى بطرس سمكا كبيرا بعد الفشل هو الذى أعطى ريتسنا حكمة الدخول إلى العمق بمجهوداته الجبارة هو أيضاً قادر أن يكون معه ليحصد ثمار السلام بصلوات قداسكم .

ابن قداسكم والمدعم بصلواتكم

فرج واصف سربانه مرشح الدائرة ( ١٠ ) المعهد العالى الفنى

تجار السجاد والأدوات المنزلية بكل أحياء الدائرة (١٠) يؤيدون حبيبتهم المخلص رجل الخدمات المتواصلة

### فرج واصف سربانه

ويرجون له توفيق السماء لى تسعد الدائرة بحبه لها ولهمر الحبيبة

عنهم : مكتب الاستاذ اميل نصيف المحاسب

+++++

### فرج واصف سربانه

مرشح الدائرة (١٠) المعهد العالى الفنى يشكر قداسة الحبر الاعظم

### البابا شنودة الثالث

على استقباله له لنوال البركة

كما يتقدم بالشكر والامتان لحضرات الآباء كهنة كنائس الدائرة على مشاعرهم الفياضة والدماء له .  
كما يشكر جماهير ديارته على تلك الثقة الغالية والحب العميق وعلى هذا المشهد الرائع من الوحدة الوطنية .

+++++

كهنة ولجنة ومؤسسات وشعب كنيسة السيدة العذراء بالحافظية يؤيدون بكل غير الخادم الامين ابنهم البار

### فرج واصف سربانه

لمجلس الشعب عن الدائرة (١٠) ويرجون له توفيق السماء

عنهم : المحاسب سامى عزيز ميخائيل





نياقة مطران القدس

تحتفل كنائس ايبارشية الكرسي الاورشليمي والشرق الادنى ، ورابطة القدس ، بتذكار سيامة نياقة الحبر الجليل **الانبا باسيلوس**

مطران ايبارشية ( ١٩٥٩ ) فيقيمون القداسات الالهية صباح الخميس القادم ٧ يونيه ويرفعون ادعيتهم الى الله أن يؤيده في رسالته ومشروعاته وجهاده في الحفاظ على تراثنا القبطي بالقدس، بصلوات قداسة **البابا شنودة الثالث** ويتمتعون بحكومته الموقرة .

تهانئ أقباط شبرا البلد نهنته من الاعماق لترقية الحبر الجليل **الانبا مكسيموس** مطران القليوبية ومركز قويسنا وصاحب النياقة الابون الجليلين **الانبا ايساك والانبا مرقس** بعيد الرسامة الاول ويشكرون قداسة **البابا المعظم**

الانبا شنودة الثالث

على محبته ورعايته الفاتحة للإيبارشية كنيته ومجلس وشعب كنائس مارجرجس ومارمرقس والسيدة العذراء بينجام وخدام وغادعات الربية الكنسية بالكنائس . وجمعية السلام القبطية ، وجمعية الشبان المسيحية بشبرا الخيمة

نبيل نجيب غزال العامي

ومرشح حزب العمل الاشتراكي عن دائرة المعهد العالي بشبرا بني . خليفة مارمرقس قداسة **البابا شنودة الثالث** بعيد مارمرقس الكارو وزيه وتر شقة أبناء الدائرة .

شكر وذكرى الاربعين

تقيم أسرة المسربى الفاضل الطبيب الذكر

يواليم ايوب عطا الله

صلاة الجنائز الثالثة والنصف مساء الثلاثاء ٥ يونيه بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية وتقدم الأسرة خالص الشكر

للسيدانورالساداتوليسالجمهورية

والسيد حسنى مبارك نائبه ولقداسة **البابا شنودة الثالث** والاحتاذفكري مكرم نائب رئيس الوزراء والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ولاصحاب النياقة المطارنة والاساقفة ووكيل عام البطربركيه بالقاهرة وبالاسكندرية وللسادة وكيل وأعضاء المجلس الملي العام والسكندري والاباء الكهنة وجميع من ببطربركية الاقباط الارثوذكس بالقاهرة ومجلس الكنائس والجمعيات ورجال التعليم والمهن الطبية والمحاسبين والمهندسين والارشاد السياحي والمحامين والضباط والربية الكنسية وكل من تفضل بالتعزية بالحضور أو البرق أو النشر .

القس صرابامون عزيز

رحلت إلى الكنيسة المنتصرة فهيناً لك بمد جهاد طويل في الخدمة نياحاً لروحك وعزاء لاسرتك وشعبك .

القمص جبرائيل انبا بيشوى

القس صرابامون عزيز مع القديسين رحلت بسلام لروحك ولتجني تمار خدمتك مع ذلك الذى دعاك لخدمته

القمص داود اليراموسى

القس صرابامون عزيز

اربعون يوماً مضت على انتقالك بعد جهاد وتعب في الخدمة من أجل نشر ملكوت ابيه فلتنعم بالفردوس حافظاً تمار تبعك وليعزينا الروح القدس واسرتك وشعبك .

القس ويصا سامى واسرته

الكنيسة المرقسية الكبرى بالاذبكية تقيم قداساً إلهياً عن نفس الكاهن الأمين والخدام المجاهد

القس صرابامون عزيز

كاهن الكنيسة وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح الجمعة ١٩٧٩/٦/٨ بمناسبة مرور أربعين يوماً على انتقاله - والكنيسة كهنتها ومرتلها وشمامستها وغادعاتها وغدامها يسألون له نياحاً في أحضان القديسين ويطلبون لاسرته تعزيات الروح القدس .

القس صرابامون عزيز يقيم قداس ذكرى الاربعين بالكنيسة المرقسية بكلوت بك الجمعة ٦/٨ التاسعة صباحاً

ابنى البكر وفلذة كبدى الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسمه مباركا .

والدتك

يا شقيق زوجى كنت لى اباً وانأ فان أنساك .

نرجس فرج

أخى سيرتك لن تتوقف أعمالك وسيرتك خالدة باقية .

موريس عزيز

القس صرابامون للكنيسة المنتصرة تودعك مع القديسين والشهداء أبناء عمك: وهبه نخلة قيلبس واخوته صبحى وحلى وبطرس وعنبر وشفيق .

مع المسيح ذلك أفضل جداً كنيسة مارمرقس القبطية بلندن تقيم ذكرى الاربعين لطبيب الذكر

التلح القس صرابامون عزيز في تمام الساعة السابعة مساء الاربعاء ٦ / ٦ / ١٩٧٩ راجين للراحل الكريم راحة ونياحاً في فردوس النعم ولشعبه واسرته الصر والعزاء .

ابونا الحبيب صرابامون

رحلت عنا إلى السماء وتركت أرض الشقاء وعلقتنا الحب والوفاة - صلى من أجلنا واذكرنا حتى يوم اللقاء ابتأؤك بلندن

ذكرى الاربعين

أسرة الحبيبة الغالية



ملوى سلامة بقطر

تشكر كل من تفضل بجواناتها وأولا تشكر قداسة البابا

الانبا شنودة الثالث

والاباء الكهنة والاحياء القس يوحنا باقى والقس يوحنا ثابت وكنيسة العذراء بارض الجوارف وتقيم الأسرة قداساً على روحها الطاهرة الساعة السابعة صباح السبت ٩ / ٦ / ٧٩ وجنازاً في الرابعة والنصف بعد الظهر بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة



## فوازير ..

- ١ - في أي موضع من بشارة معلنا لوقا ، ذكر أن آدم ، جد البشرية له ، أب ، ١٤ ، ومن يكرن هذا الأب ١٤ ؟
- ٢ - من هو الرجل الصريح الذي اغتر رأسه أمن من نصف ملكة ؟
- ٣ - معجزة عملها الرب : لا في البشر ، ولا في الحيوان . وتعجب التلاميذ من هذه المعجزة بالذات . ١٠
- ٤ - أين نقرأ في الإنجيل عن ، حمى ، أصابها الفزع من شخص انتهرها فبركت ( المريض ) في الحال ؟
- ٥ - أين نقرأ في إنجيل مرقس البشير عن مدينة كانت مجتمعة كلها على الباب ؟
- ٦ - أين نقرأ في إنجيل معلنا لوقا البشير أن الرب يسوع - له المجد - قال : لا أظن ، ١٤ .
- ٧ - من هو الذي قال له الرب يسوع له المجد كلمة ، اخرس ، ١٤ ؟ [ الإجابات في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا ]

نتيجة تسليعة ، اكمل الخريطة ، المشورة بالعدد الماضي توضح هذه الخريطة خط سير العائلة المقدسة وعليه الأماكن المطلوبة وغيرها من الأماكن .



## قصة في حلقين : التفاحه . ! ( الحلقة الثانية )



كان الرأس الذي ظهر هو رأس العم جونز ، الذي كان يتجول في بستانه ، وعندما سمع اسمه يذكر ، صعد سلباً صغيراً لينظر خارج البستان . وكان يرى التليدين ولا يريانه !!

قال : جاك ، : أنذكر يا جون - يوم فقدت فلم الخير الخاص بك في الاسبوع الماضي واعتبرت من وجده واستعمله سارقاً لأنه لم يبلغ عنه ؟ - هكذا أعتبر أنت سارقاً إن أخذت تفاحه ليس لك . ولم يستطع ، جون ، أن يرد على هذا الكلام . ولكن منظر التفاحه كان لا يزال يجذبه بشدة . فتساءل : أنا لا أعرف ما الخطأ في أن أخذت تفاحه نأوية على الطريق ، فقال جاك : وهل تنجراً أن تطفف التفاحه إذا كان مسرر جونز ينظر اليك ١١٤ . .

وهنا لم يستطع الرجل أن يكتم ضحكه . فنظر الولدان إلى أعلى بدهشة . : أما جون فهرب جاريماً بأقصى سرعة . وأما جاك فلأنه لم يرتكب أي خطأ فإنه مشى مشياً بلا سرعة . .

ولم يكن جاك قد ابتعد كثيراً حين خرج له العم جونز ، من بوابة البستان ، وناداه وسله سلة لطيفة ملوئة بالتفاح . وقال : خذ هذه يا ولدي وأعط تصف ما فيها لزميلك . لعل هذا التفاح يشبعه ويمنعه أن يشتهي تفاحاً لا يملكه . .

فشكر الولد الأمين صاحب البستان ، وأخذ التفاح وأسرع إلى زميله ، جون ، وشرح له ما حدث وأعطاه نصف التفاح . . ولكن جون تردد في خجل وأحسن أنه يستحق شيئاً غير التفاح . أحسن أنه يستحق العقاب ، وأعلم في ذلك اليوم درساً لا ينساه .



رأى ...

ثلاثون كاتباً

لو أن ثلاثين كاتباً قبطياً اجتمعوا في لجنة للتأليف اللازم للكنيسة بحيث يقدم كل منهم كتاباً كل سبعة أشهر ، لا يمكن أن تقدم كتاباً جديداً للجمهور كل أسبوع ... حسب تخطيط خاص بهدف لنفع الشعب ثقافياً وروحياً .

يبقى أن تبقى الكنيسة هذا الاقتراح ، وتجمع هؤلاء الثلاثين ، وتوزع عليهم العمل ، وتراقب تنفيذه ، وتراجع الكتابة ، وتضع للكتب طرس بركة .

وتتولى البطريركية طبع هذه الكتب ، وتوزعها على الكنائس ، لنديمها للشعب ، وهكذا تقدم غذاءً فكرياً منتظماً ، ونافعاً ، تتوحد به اتجاهات الناس الفكرية ، والإيمانية والروحية .

أخطاء شائعة

من الأخطاء الشائعة ، وضع رقعة جديدة ، على ثوب عتيق ...  
كمن يضع فناً حديثاً ، أو طلاءً حديثاً ، وكنيسة أثرية قديمة ...  
إن ترميم الآثار فن يموزه أخصائيوه .

عجبت لهؤلاء

تناقض

عجبت لمن يحاول أن يجمع بين طريقتين فيخسر الاثنين معاً ، ويقاوض مع نفسه ، كما يناقض ماضيه مع حاضره !  
ولا تستطيع أن تميز أيهما هو الصادق في حياته وفي فكره ...

وتسجيل أسماء خريجات الكلية الاكليريكية والسادرات على الكلام في الاجتماعات الروحية والمؤتمرات ، والقادرات على عمل الترجمة ، والعاملات في المجال القوي ( الرسم - الموسيقى - الالحنان - الديقور - وخلافه ) .

رابعاً : العلاقات العامة :

إيجاد مجال واسع للتعارف بين جميع المشتغلات في كافة الأنشطة ، بإقامة لقاءات ، وحفلات ، ومحاضرات ، وندوات ، وتكوين لجنة للعلاقات العامة الإتصال بالهيئات النسائية لتنسيق العمل .

وأصدار مجلة للمرأة تحمل أخبارها وأفكارها وتقدم لها للمعلومات والإرشاد .

خامساً : جوائز لتكريم المرأة

إهداء جوائز سنوية لتكريم النساء المثاليات في كل مجال المثالية ، أو الخادمة المثالية ، أو الطالبة المثالية ، أو المثاليات في مجالات أخرى كالكتابة ، أو الفن ، أو العلم ... تسلم لمستحقاتها في حفل تقيمه الكنيسة وتعلن عنه .

سادساً - إعادة طقس التسامحة :

دراسة القوانين الخاصة بإقامة التسامحة مع دراسة ملابسها داخل الكنيسة وخارجها ، وسياسة شماسات في غالبية الكنائس .

ينمقد حالياً في قبرص مؤتمر من أجل المرأة وخدمتها . وقد قدمت فيه الكنيسة القبطية ورقة عمل ، أعدتها لجنة المرأة المشتركة مع مجلس كنائس الشرق الأوسط ، في اجتماع عقد يوم الأربعاء ١٩٧٩/٥/٢٠ ورأسه قداسة البسبا .

أولاً : مسئوليات المرأة حالياً :

في كافة المجالات : الروحية ، والاجتماعية ، والثقافية والطفوية ... الخ .  
والعمل على تنشيط هذه المجالات وتعميقها ، وتقديم الإمكانيات اللازمة .

ثانياً : عملية تسجيل كاملة :

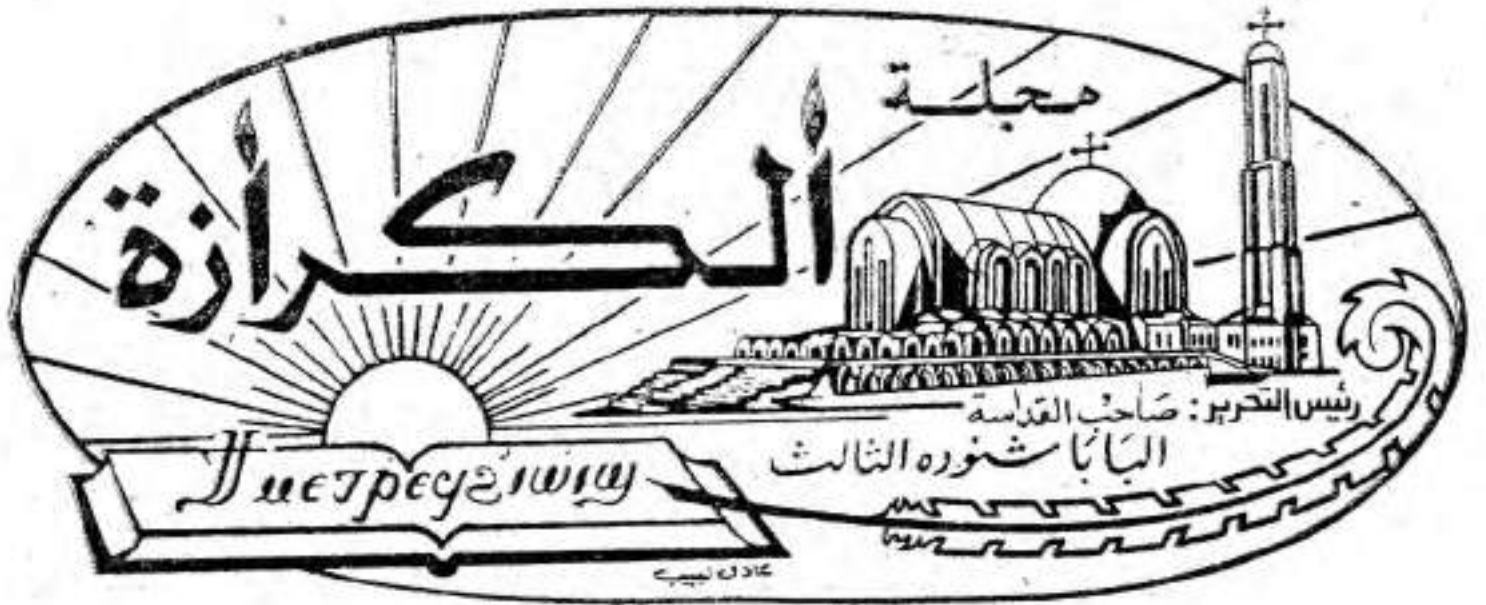
تسجيل لأسماء كل النساء العاملات في كافة المجالات مع عناوينهن وأرقام التليفونات لتسهيل الإتصال بهن .

تسجيل أسماء أمينات وخادعات التربية الكنسية ، وأسماء رئيسات وأعضاء الجمعيات الخيرية النسائية ، وأسماء النساء العاملات في مكاتب الخدمة الاجتماعية : في رعاية الفقراء ، وزيارة المرضى ، والإهتمام بأسر المساجين ، والمهيات بمجالات الإرتداد ، وخدمة الأحداث ، وخدمة الملاجئ ، ودور الحضانة والعاملات في الشاغل ، والمشرقات على الحفلات والإستقبالات .

تسجيل أسماء الراهبات العاملات في المستشفيات والمدارس والخدمة الاجتماعية والروحية .

التوأمة الثلاث  
لقد كن أربع توأمة  
انجبتهن سوزان حبيب  
توفيت إحدها وبقيت  
هؤلاء الثلاث : ماري  
وشيري ، وإيريني . عيد  
ميلادهن الأول يوم  
٨ يونيو ...





مدير المجلة: د. راضى عبدالشور  
 نائب رئيس التحرير: شياقة الانبا بشوى  
 مكاتب التحرير: ٢ - رشدي السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأناطوليي - الجبيلية - القاهرة ت: ١٧٢٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص.ب ٢٠١٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ١٥ يونية ١٩٧٩ - ٨ بقولة ١٩٩٥ العدد الرابع والعشرون القم ٣٠ مايو

## السيامات الجديدة

أعضاء المجمع المقدس حالياً ٥٦ عضواً  
 مع تأجيل سيامة ٤ أساقفة للإبارشيات الخالية

ويعمل قداسة البابا جاهداً على اختيار من يصلحون من الرهبان لشغل كرسي إبارشيات أبي تيج، وطما، وطهطا، وأخميم، وربما يكون ذلك على عيد سيامة قداسه في ١٤ نوفمبر المقبل.

وكان من خدام القازيق، واتخذ نياقة الانبا أغاثون وكيلاً له في الاسماعيلية. فكان له نشاط كبير في الخدمة.

وبهذا يكون قداسة البابا شنوده الثالث قد قام في الاعوام الماضية بسيامة ٣٣ من الآباء الاساقفة والحروري أبسكوبس، ورتق ٣ إلى رتبة مطران.

وبهذا يكون عدد أعضاء المجمع المقدس قد ارتفع إلى ٥٦ عضواً بالإضافة إلى الاساقفة الذين سيرسمون إن شاء الله على أربع إبارشيات عالية.

لقد صار يوم عيد حلول الروح القدس من الأعياد البارزة في الكنيسة، يجتمع فيه أعضاء المجمع المقدس معاً، وتمتلئ فيه الكاتدرائية بالآلاف، وبحل الروح القدس في سيامات أجيال جدد يكوّنون طاقات عامة في الكنيسة.

قام قداسة البابا، وسه الآباء المطارنة والاساقفة، في يوم عيد حلول الروح القدس (المنصرة) يوم الأحد ١٠/٦/١٩٧٩، بسيامة اثنين من الآباء الرهبان في درجة حروري أبسكوبس وهما:

القمص يشوى الانطوني:

وتسمى باسم الانبا ديوسفورس

القس يشوى الانبا يولا:

وتسمى باسم الانبا بطرس

وأولها حاصل على ماجستير في الهندسة، وكان ضمن هيئة التدريس بجامعة عين شمس، قبل سفره إلى أمريكا. حيث كان يقوم بنشاط كبير في خدمة الكنيسة. وكان أول راعب سامه قداسة البابا في أمريكا، وأشرف على تأسيس دير الانبا أنطونيوس هناك.

والثاني حاصل على بكالوريوس في الزراعة.

### اعتكاف البابا في الدير

يمتلك قداسة البابا في الدير في الفترة من صوم الرسل إلى آخر صوم المذرا. وسوف لا يحضر إلى القاهرة إلا يوم الخميس والجمعة.

وخلال هذه الفترة سيتم باخراج بعض الكتب وتقديمها للطبع. كما سيتم بإصدار مناهج التربية الكنسية، وبعض اللوائح الكنسية، والكادر المالي للآباء الكهنة.





## نيافة الأنبا دانيال

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا دانيال مطران الخرطوم وأوغنده والجنوب مع بعض أراخنة السودان. وقد توجه نيافته إلى الفيوم لحضور عيد القديس الأنبا أرام أسقف الفيوم ( ١٠ يونيو ) حسب عادته كل عام . كما سيصحب نيافته قداسة البابا في الزيارة المقبلة لمدير القديس الأنبا أنطونيوس

## نيافة الأنبا يمين

عاد من أمريكا



نيافة الأنبا يمين أسقف ملوى ، عاد من رحلته إلى الخارج ، بعد أن استكمل فروع الطيبة المطلوبة له في إنجلترا وأمريكا وقد أبرزت التقارير الطيبة تقدماً واضحاً في العلاج . وقد قابل قداسة البابا ، وعرض عليه هذه التقارير والمراسلات التي أحضرها من الخارج .

وفي أثناء غيبته قام بخدمة اجتماعاته الناجحة في ملوى أصحاب نيافة الأنبا أرسانيوس ، والأنبا بنيامين ، والأنبا موسى ، والأنبا ايساك ، وبعض الآباء كنيسته والنياس والإبارشيات المجاورة .

## كنيسة جديدة في ملوى

أصدر السيد الرئيس أنور السادات القرار الجمهوري رقم ٢١٢ لسنة ١٩٧٩ بالترخيص لآبارشية ملوى ببناء كنيسة السيدة العذراء بقرية بني خالد ، وقد دعا نيافة الأنبا يمين قداسة البابا لتدشين هذه الكنيسة عند انقضاء بنائها ، وكذا افتتاح مجمع الخدمات

## نياحة القمصى مرقس بشماي

كاهنتها في شيكاغو

وقد في الرب الاب الروحى الفاضل كاهنتها في شيكاغو ، بعد أكثر من سبع سنوات فضاها صابراً في المرض ، مواعظاً على عمل الرب بكل غيرة وفشاط ...

وقد وصل جنانه الطاهر إلى القاهرة بعد ظهر يوم الجمعة ٧٩/٦/٨ ورضي عليه قداسة البابا ونيافة الأنبا أناسيوس ، وكثير من الآباء . [ أنظر ص ٣ ] ، نبح الله نفسه الطاهر . والعزاء لاسرته الكريمة ، ولكل أبنائه في شيكاغو ، وفي بني سويف ، وفي جهات عديدة من أمريكا .



## البابا في الاسكندرية

قضى قداسة البابا يومى السبت والاحد في الاسكندرية ، حيث التقى باللجنة العامة للتربية الكنسية في إجتماع من الخامسة للحادية مساء ، التي بعدها العظة في كنيسة مارمينا بفلنج في اجتمع استمر حتى التاسعة والنصف مساء ، ثم عاد إلى البطريركية حيث اجتمع باعضاء المجلس الملي الكندري

وفي يوم الاحد اجتمع قداسه بجمع الآباء الكهنة ، والتي موضوعاً لاهوتياً ، ثم التي عظته في المساء بالكاتدرائية

## ولقاء مع الآباء كنيسته القاهرة

وكان قداسه قد التقى مع الآباء كنيسته القاهرة صباح السبت قبل سفره إلى الاسكندرية . وتحدث معهم في موضوع لاهوتى .

## البابا يستقبل نائب رئيس الوزراء

استقبل قداسة البابا ظهر يوم الخميس الاستاذ فكرى بكرم عيد نائب رئيس الوزراء .

## رئيس حزب الاحرار

كما استقبل الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومعه السفير رياض معوض أحد أعضاء الحزب .

## نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

عودته إلى القاهرة



عاد نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس من الرحلة الرعوية الطويلة التي قضاها في استراليا وقام فيها بمجهود كبير مشكور . وقد ذهب إلى المقر البابوى بدير الأنبا يشوى ، حيث استقبله قداسة البابا ، وناقش معه التقرير الذى قدمه عن خدمته في استراليا .

## جناز القمص مرقس بشاي

وصل الجثمان الطاهر إلى الكاتدرائية الكبرى بدير الأنبا رويس في الساعة الخامسة مساءً. واشترك في الصلاة مع قداسة البابا أصحاب النياحة: الأنبا أثناسيوس، والأنبا هديرا، والأنبا يمين، والأنبا برسوم، والأنبا رويس، والأنبا كيرلس، والأنبا موسى. وحضر الصلاة عدد كبير من الآباء الكهنة من القاهرة وبني سويف والخيزة.

وأقي قداسة البابا كلمة العزاء، فتحدث عن فضائل الراحل الكريم، وعلاقاته لخدمة التي تربطه بالبابا منذ ثلاثين عاماً...

وبعد نهاية الصلاة، طاف القداسة بالجثمان حول المذبح، ثم نقل إلى بني سويف، حيث احتفل به في الكنيسة. ثم دفن هناك، حيث سيم كاهناً، وحيث كانت خدمته الكهنوتية الأولى، وسط أبنائه ومحبيه...

هناك ردد هذا الأب الفاضل، واستراح من آلامه. استراح من هذا المرض المستعصم، الذي سد مسامحه جسده تقريباً، واستمر معه حوالي ثمانية أعوام.

نياحاً لنفسه الطاهرة، وعزاء لاسرته الكريمة..

إنه ثلثي أب كاهن يتبجح بعد خدمة روحية فاضحة في المهجر، سبقه الأب المبارك القمص أنطونيوس أبق...

## قاعة الإجتماعات بالدير



صورة المبنى الذي اجتمع فيه مؤتمر الرهبنة الأرثوذكسية بدير الأنبا بيشوى في إبريل الماضي... وهو مزود بقاعة الاجتماعات، وأخرى للمائدة، وثالثة للجلوس. وبجيرة للسكرتارية، وأخرى للراحة، مع المطبخ، والأوفيس، ودورات المياه...

وسيكمل في وضعه الأخير إن شاء الله. ثم ينأزوه في شهرين، وتمت المرحلة الأولى انشطيه وتأينته في خمسة أيام.

(٤٧) أبديتك



غالبية الناس يسكرون فقط في حياتهم على الأرض، كل رغباتهم مركزة في هذه الحياة الأرضية. وكلهم وهمومهم هو من أجلها.

أما أبديتهم، فربما لا تخطر لهم على بال...

إن حياتك كلها على الأرض، لا تساوي طرفة عين إذا ما وردت بالابدية التي لا نهاية لها.

وحياتك على الأرض ما هي إلا أعداد أو تمهيد لتلك الابدية، حياة الخلود...

ربما تمسك بكرامه أرضية، يضيع عليك كل الكرامة التي ينالها القديسون في المجد الأبدى...

ومع ذلك فانت ما تزال تمسك هذه الكرامة الأرضية، وتضحى في سبيلها بأبديتك. وكأنك لا تسمى!

وربما تمسكك ببعض الملاذ الأرضية الوقتية أو الزبائنة، وتفقد كل النعم الأبدى وسعادة الخلود...

عليك إذن أن تقتنع بأهمية الابدية، وتضعها باستعراو أمام عينيك. ويصبح كل شيء رخيصاً إلى جوارها.

ما أجل قول القديس بولس الرسول لأهل كورنثوس: «غير ناظرين إلى الأشياء التي ترى، بل إلى التي لا ترى. لأن التي ترى وقتية، أما التي لا ترى فابدية» [٢ كور ٤: ١٨].

حقاً، [في هذه النظرة، يتجلى الفارق الأساسي بين الإنسان الحكيم، والإنسان الجاهل.

الجاهل نظراته قصيرة لا تتعدى المرتبات والحياة الأرضية. أما الحكيم، فينظر إلى بعيد، إلى ما بعد الموت... ويظلم يسكر: ماذا يكون مصيري بعد أن أخلع هذا الجسد؟ أين سأذهب؟ وماذا سأكون؟

وأنت أيها الأخ، بماذا أنت مشغول...؟

وأين وضعت قلبك؟ هنا أم هناك؟

لأنه حيث يكون قلبك، يكون كنزك أيضاً...

إن الحكماء يشعرون أنهم غرباء على الأرض، ولا يركزون آمالهم في الأرض، بل ينتظرون المدينة التي لها الأساسات، التي صانعها وبارئها الله (عب ١١).

والذي يتم بأبديته، يرتفع فوق مستوى الأرض والأرضيات. ولا يستهويه شيء، مما في هذا العالم.

العالم كله خلفه، وليس أمامه...



## مناجاة للقبص مرقس بشاى

للكنود جورج حبيب بياوى

طوباك ، لانك صرت مع المسيح يا مثالا صالحا للتألمين الصابرين .  
يا صورة حبة لا يوب الصديق . . اليوم السلخت من شرقة الجسد  
وصرت فراشة قسمي نحو عالم النور الذي لم يكن غريباً عنك لا سيما  
منذ أن لبست ثوب نور الكهنوت .

طوباك لانك رقدت في سكون عدم الألم وهو ما لم يعرفه جسدك  
منذ زاره المرض .

الآن فقط توقفت آلام جسدك وكانت قوة تدفعك للصلاة  
وللخدمة وشعارك يا صديق الصبر كان . آلام الجسد لا تعطل الخدمة  
لان الله لا يعطى عطية تعطل عطية أخرى .

كانت محبتك للصليب فائقة ، حتى قبل مرضك ، كان الصليب رسالة  
وعلامة احببت أن تضعها على كل ما حوذك . وكان الصليب عنذك  
كأقلمة الفانون الوحيد للبلذة وشريمة الحياة التي حلت محل كل شريمة  
أخرى . . طوباك يا محب الصليب لانك تجني ثمرة محبتك للصليب الذي  
ليدنه كسوف للريح والحد .

لم تسكر عن جسدك مثل الجسدانيين ولذلك لم تجزع من المرض  
الطويل ولم تعلم سوى الرضا . ولم يفارق الفرح وجهك ولذلك اليوم  
يتوحد المسيح بتاج الروحانيين الذين لم يجبروا أجسادهم .

اليوم يمدحك الرسول بولس بل يتقدم ويماتفق لانك أخذت  
نصيياً من الآتعب والاسفار والاسهار وكان نصييك كبيراً . لذلك  
تم واسترح مع الرسل والنهداء والظالمين بحجة الله .



## الخدمة وسط السودان في أمريكا



الاب الموقر القس لوقا سيداروس أحد كهنتنا في لوس انجلوس  
بولانية كاليفورنيا ، وهو يعتمد أحد زنوج أمريكا ، الذي صار عضواً  
في الكنيسة القبطية . ضمن كثيرين اخوة لنا في الإيمان والمعمودية  
والتعمد وأمرار الكنيسة .

تحية الى :

## العريش العائدة ..

للتاعر جرجس دقله

اعلى ورفرف يا علم إنشائه دائماً في القمم .  
انشائه دائماً في الأمان والعزة ما بين الأمم . .

مشاق من اتناثر منه لأراضى متطارك هنا . .  
اليوم أصرتم القنا يا للفرح ! يا للهنا !

لحن السرور استقبلك دمع السعادة بذلك . .  
والشعب - كل الشعب - في شخص الكبار جه قبلك . .

واذى السما بتقبلك ا طال الغياب ! مشتاقه لك . .  
ياما بيكت من يوم ماجه بالعصب طامع نزلك !

يا عريش يا غايه خلاص خلاص . زال الاحتلال ا جاكي الخلاص . .  
استمتى بسجع الحمام وانسى تمام ضرب الرصاص !

عقبال كدا ما يعود لنا كل اللي ملوب متنا . .  
تفرح بمودتها الاراضى . . وتفرح احنا بأرضنا !

رب الوجود ا الحمد لك والشكر لك ا ما أعدك !  
رديت حقوقنا . وانصرف إلى بدون حق استلك . .

يارب ا بارك مصرنا في حماك تكون متحصن . .  
أنتز بها الحدير والرخا واحمها م الويل والفضى ا

وتدوم لنا يا ( سادات ) تدوم ربان لمركتنا . . حكيم . .  
تزرع أمان تجنى حنان وتفيض بخيرك ع العموم . .

رجعت ( سينا ) و ( العريش ) بسياة هادية عراق مقيش ا  
الله يزيدك حكمة وتعيش لنا يا سادات تعيش ا

السولى بارك خطوتك أيوا ا ونور سكتك . .  
عشان إيمانك بالسلام عشان سلامة نينك . .

سير في نبات للتهى حواليك قلوبنا كلها  
مرحانة يسك . وتدعى ليك والرب سامع سؤلنا . .

طوبى لصانعي السلام حازوا رضى رب الانام .  
لمنى الصراعات تنهى م الدنيا . ويعم الوتام 19



## روح القوة

لثبابة الابنا بين اسقف ملوى وتوابها

الذي يدرس الكتاب المقدس جيداً يجد تلازم كلمة القوة مع أقنوم الروح القدس .

فأشعيا . النبي يقول عن الروح القدس انه روح المشورة والقوة ( أش ١١ : ٢ ) .  
وبولس الرسول في مواضع كثيرة يوحّد بين المفهومين ( أف ٣ : ١٦ ، ٢٠ ، ١ : ١٧ ، ١ كو ٢ : ٤ ) . وكان سفر الاعمال يؤكد نفس الاتجاه في أكثر من موضع ( أع ١٠ : ٢٨ ، ١٩ : ١ ، ٢٤ : ٢٤ ، ٤٩ : ٤٩ ، لو ١٠ : ١٩ )

### ◆ معنى القوة :

ليس هناك قوى بالحقيقة سوى الله وحده ، لذلك نقول في التسيح لك القوة والحمد والكرامة . . . كل قوة حقيقية هي خارجة منه ، أو مرادة إليه . هو مصدر القوة الاصيل ، وهو محرك كل قوة في الالكون . والإنسان خلق كيانياً على صورة الله ومثاله ، ليعيش قوياً ، إذ يستمد قوته من حياة الشركة مع الله . . . يكون قوياً في روحه ، قوياً في نفسه وفكره ، قوياً في جسده . وأما الضعف الذي اعترى حياة الإنسان ، فقد كان بسبب الخطية التي دخلت العالم بحسد إبليس . وجاء الرب يسوع ابعد الإنسان قوته ، من خلال الشركة مع الله . . . وعندما صعد إلى السماء ، وجلس عن يمين الآب ، أرسل الروح المعزى ، روح القوة ليحك في الكنيسة إلى الابد .

### ◆ روح القوة في الخلق :

الاصحاح الاول من سفر التكوين ، يشرح لنا كيف ان الارض كانت خربة وخاوية ، وروح الله يرف على وجه المياه . هنا مصدر الحياة والقوة ، وهو نفسه أيضاً الذي عمل في الخليقة الجديدة . فلولا العنصرة ما كانت الكنيسة .

اندرأى حزقيال النبي روح الله يجمع العظام الجافة المبعثرة والنثنة ، ليقم منها جيشاً عظيماً جداً ، ويمكن أن يكون هذا رمزاً لكنيسته ، التي كانت اشلاء عمزقة ، وجاء الروح وجمع كل المختارين من اليهود والأمم . ووحده الكل في كيان واحد ، ليقم ببناء جسد الكنيسة عروس المسيح المقدسة . ( حزقيال ٣٧ )

### ◆ القوة في غلبة الأهواو الشهوات

والروح الذي عمل الخليقة المادية والروحية ، لا يزال يعمل في المؤمنين ، فهو من خلال الاسرار المقدسة ، والانجيل والصلاة ، يقدس حياة اولاد الله ويصلب فيهم الأهواو والشهوات ، ويمطهم القوة لتجاوز ضعفات الذات ، حتى يعيش الأحياء لا بقدرتهم ولا بقوتهم ، ولكن بعمل النعمة كما يقول رب الجنود ( زك ٤ : ٦ ) .

✦ الروح هو الذي عمل في موسى الأسود وحوله من خاطي . شرير إلى قديس ناسك .  
✦ الروح هو الذي عمل في مريم المصرية . وحولها من زانية إلى قديسة سائحة .

✦ الروح هو الذي غير طبيعة الملايين ، ووهبهم قوة فائقة للطبيعة ، من حب وطول أناة وتمقف وإيمان ، حتى أصبحوا قديسين ، سيرتهم معجزة من معجزات الحياة .

✦ الروح مازال يعمل في كل من يحب الرب يسوع ، يقدس الروح والجسد ، يطفي الشهوات ، يكسر أرز لبنان ( الكبرياء ) ، يزلزل القفر ويولد الايائل ( ينصب الشخصية ) ويمسح كل عابد صادق هبات الروح بلا كيل ولا معارفة .

### ◆ القوة في الشهادة للمسيح :

وإذا كان عمل الإين على الارض أن يشهد للآب ، فإن عمل الروح في الكنيسة أن يشهد للمسيح ، لهذا كل من يتصدى للشهادة للمسيح يملؤه الروح بغنى ، ويمنحه قوة للخدمة والكرامة ( ١ بط ٤ : ١١ ) . يقول سفر أعمال الرسل . وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع . ونعمة عظيمة كانت على جميعهم ( أع ٤ : ٣٣ ) والرب نفسه وعدم قاتلا . ولكنكم ستناولون قوه متى حل الروح القدس عليكم وتلبسون قوة من الاعالي . ( أع ١ : ٨ ) و ( لو ٢٤ : ٤٩ )

✦ هي القوة التي كرز بها بولس . لا بحكمة الناس لتلا يتعطل صليب المسيح ، بل برهان الروح والقوة ( ١ كو ٢ : ٤ ) .  
✦ هي القوة التي سدت آباءنا الشهداء ، عندما أنقواهم في ساحات الإستشهاد ، وكانت الحان الغلبة تملو على زعيم الاسود الجماعة . .

### ◆ فلتتمسك بقوة الروح :

نعم ! لماذا نشعر أننا ضعفاء ، بينما لهذاقوى ؟ لماذا يسودنا شعور الأفليات ، ومعنا سحابة من الشهود وهذه مقدارها لماذا يسود الحزن أحياناً ، بينما روح الله الذي فينا هو روح الفرح والتعزيات ؟

لماذا لا نقوم وتمسك بقوة الله . . . قوة الله ليست عنفاً وبطشاً ، وليست تسكتلا بشرياً واعتزازاً أرضياً ، إنما قوة الله هي حب وبذل حتى الموت ، مع شهادة للحق . وطوبى لمن يحمل في قلبه للرب وللجميع حباً ، وفي روحه للحق وحده شهادة . .





## السيدة العذراء في عقيدة الكنيسة (٤)

العليقة - الحجر - عصا هارون - لوح العهد  
قسط المن - تابوت العهد - باب حزقيال  
الحمامة الحسنة - السماء الثانية - مدينة الله  
خيمة الاجتماع - سحابة أشعيا

العذراء من حيث حملها للرب  
تشبه بتشبهات كذلك، منها :

١ - العليقة : (خر ٣)

كما كانت النار تلتهم فيها ولا تحترق ،  
كذلك كانت العذراء : بداخلها حجر اللاهوت ،  
وقد استطاعت طبيعتها البشرية أن تحتمل .

٢ - الحجر الذهبية (الشوريا)

القسم المتحد بالنار داخل الشوريا ، يشير  
إلى ناسوت المسيح متحداً بلاهوته أما الحجر  
ذاتها فتشير إلى بطن العذراء ، التي حملت  
داخلها اللاهوت متحداً بالناسوت . أما كونها  
من ذهب ، فهذا يدل على نقارة العذراء  
وعلى عظمتها .

٣ - عصا هارون التي أفرخت (عد ١٧)

وكما أن هذه العصا أفرخت ، وحملت  
براعم المياه بدون أي زرع بشر ،  
ومعجزة . كذلك العذراء ، وهي بتول ،  
بدون زرع بشر ، حملت الله الكلمة ، الذي  
فيه الحياة ، بالروح القدس ، بمعجزة .

٤ - لوح الشريعة :

كما كان هذان اللوحان يحملان كلمة الله ،  
كذلك العذراء حملت الله الكلمة .

٥ - قسط المن :

لقد شبه المسيح نفسه بالمن ، بالحبيب  
الحي النازل من السماء ، وكل من يأكله  
يحيا به (يو ٦) . وإن كان المسيح مشبهاً  
بالمن ، فالعذراء تشبه بالقسط الذي كان  
داخله هذا المن .

٦ - تابوت العهد (خر ٢٥)

كان فيه قسط المن ، رعصى هارون ،

ولوح الشريعة . وهو في هذا يشبه العذراء .  
وفي داخله المسيح ، الذي يرمز إليه المن ،  
وبراعم العصا ، وكلمة الله التي على اللوحين .  
وكما كان تابوت العهد من خشب السنط الذي  
لا يسوس ، كذلك كانت العذراء في طهارتها .  
والذهب الذي يصفح التابوت من الداخل  
ومن الخارج ، يرمز إلى نقارة العذراء  
وعظمتها ، من الداخل وفي نظر الناس .

٧ - باب حزقيال (حز ٤٤ : ٢)

رأى حزقيال النبي باباً مغلقاً في المشرق  
وقيل له : هذا الباب يكون مغلقاً لا يفتح ،  
ولا يدخل منه إنسان . لأن الرب لله  
إسرائيل دخل منه فيكون مغلقاً ،  
وهذا ولا شك دليل وإيضاح على دوام  
بتولية العذراء .

العذراء كمسكن لله :

العذراء كمسكن لله ، تشبه بما يأتي :

٨ - السماء الثانية :

السماء هي مسكن الله . والعذراء سكن  
فيها الله ، لذلك تسمى : السماء الثانية .

٩ - مدينة الله :

العذراء كمسكن الله ، تسمى اورشليم ،  
أو صهيون ، أو مدينة الله . فيقول المزمور  
: أعمال مجيدة قد قيلت عنك يا مدينة الله .  
صهيون الام تقول إن إنساناً وإنساناً صار  
فيها ، وهو العلي الذي أسسها .. (مز ٨٧)

١٠ - خيمة الاجتماع (قبة موسى) :

خيمة الاجتماع ، كان يحل فيها الرب ،  
والعذراء حل فيها الرب . وفي الأمرين أظهر  
الله محبته لشعبه .

١١ - سحابة أشعيا (اش ١٩ : ١) :

قال أشعيا النبي ووحى من جهة مصر .  
هوذا الرب راكب على سحابة سريضة ، وقادم  
إلى مصر . فترتجف أوثان مصر من وجهه .  
ويذوب قباب مصر داخلها .

وقد جاء الرب إلى مصر ، تحمله العذراء  
على كتفها ، فكلمات هي السحابة التي تكلم  
عنها أشعيا النبي .

وفي كل مكان حل فيه الرب في مصر ،  
كانت تسقط الأصنام وتتكسر ، ويرتعب  
الشعب من هذا ، كقول الوحي .

ألقاب أخرى :

لقب آخر من الألقاب العذراء هو :

١٢ - الحمامة الحسنة :

إنما تشبه بالحمامة في بساطتها ، وفي  
حلول الروح القدس عليها ، والروح ظهر  
بشكل حمامة .

كما تشبه بحمامة نوح التي حملت إليه بشرى  
الخلاص ، ورجوع الحياة إلى الأرض .  
والعذراء حملت أيضاً بشرى الخلاص ،  
وبيلادها للمسيح القادي بدأ رجوع الحياة  
بعد موت الناس بالخطية .

١٣ - وقد تحدثنا في العدد الماضي

عن لقب آخر للعذراء (الكرمة الحفانية) .

١٤ - ولها ألقاب أخرى سنتحدث

عنها في أعداد أخرى إن شاء الله .

## حول بدعة الخلاص في لحظة (١٥)

### شرح بعض آيات

خلاصهم الآن بالتوبة، أقرب مما كان حين آمنوا. فلا يصح تأجيل التوبة..

(الآن) نستيقظ. وإن استيقظوا، يجب أن يخلعوا كل أعمال الظلمة، البطر، والسكر، والعهر، والحصام، والحسد.. قبل أمكن لهم في لحظة أن يخلعوا كل أعمال الظلمة ١٤ وهل كل ما يليق بالتوبة، من اعتراف وتناول، وليس كل أسلحة النور، قد تم لهم أيضاً في لحظة ١٤

إن الرسول يدعوهم إلى اليقظة، إلى بداية طريق التوبة، التي ينبغي عدم تأجيلها. ولم يقل مطلقاً (بالخلاص في لحظة).

٣- ونفس دعوة الرسول إلى عدم تأجيل التوبة، هي قصده من قوله:

إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم.

لأنه لا يتكلم عن الخلاص في لحظة، إنما يدعوهم (اليوم) إلى أن يفتحوا قلوبهم لله، وأن يتوبوا..

٤- يجب أن يرجع القلب الآن إلى الله، ولا يستمر في الخطية.. وهذا ما يقصده بقوله إن «الله الآن يأمر جميع الناس في كل مكان، أن يتوبوا متفاضياً عن أزمته الجبل».

لا يجوز أن يتخلد إنسان، بين موضوع التوبة، وموضوع الخلاص. فالخلاص موضوع واسع، التوبة مجرد جزء منه..

والتوبة أيضاً موضوع واسع، بقطة القلب جزء منه. وانسحاق القلب وندمه، جزء آخر. وترك الخطية جزء ثالث، وعدم حجة الخطية جزء رابع. والاعتراف والتناول والتحليل أجزاء أخرى، هي اشترك الكنيسة مع الحاطي، مساعده على التوبة ونوال العفران.. وكل هذه لا تم في لحظة.

ومن له أذنان للسمع فليسمع..

١- هوذا (الآن) وقت

مقبول هوذا (الآن) يوم خلاص (٢ كو ٦: ٢)

مع أن عبارة (الآن وقت) وعبارة (الآن يوم) لا تعنيان (الآن لحظة)، إلا أننا نقول إن الرسول يتكلم هنا عن (خدمة المصالحة) وينادي «تصالحوا مع الله» (٢ كو ٥: ٢٠). فهو يدعو خطاة كورنثوس إلى التوبة..

والتوبة مقبولة في كل وقت. لأن الرب يقول «من يقبل إلى، لا أخرجه خارجاً» (يو ٦: ٣٧) ..

ولكن التوبة المقبولة، لا يصح تأجيلها. ولهذا يقول الرسول (الآن) ..

انه يدعو الى عدم تأجيل التوبة. ولا يتكلم اطلاقاً عن (الخلاص في لحظة) ..

لأنه يريد أن يبالغ الناس مع الله، ويكرز لهم بكلمة المصالحة. فإن تأثروا بالكلمة، عليهم أن يتوبوا الآن، ولا يؤجلوا التوبة. لأن التأثر بكلمة الله، هو وقت مقبول. والتوبة تحمل معاني كثيرة.

٢- ونفس الكلام عن عدم تأجيل التوبة، هو قصد الرسول بقوله:

انها (الآن) ساعة لنستيقظ (رو ١٣: ١١)

لأنه يقول بعدما مباشرة «فإن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين آمننا.. فنخلع أعمال الظلمة، ونلبس أسلحة النور. انذلك بلبانة، كما في النهار، لا بالبطر والسكر، لا بالمضاجع والعهر، لا بالحصام والحسد...» (رو ١٣: ١١-١٣)

إنه يقول لمؤلا الذين آمنوا، ثم أخطأوا، لهم محتاجون إلى الخلاص، وأن

#### سؤال

متابعة لسؤال في العدد الماضي، هل حقاً الآيات الآتية تشير إشارة واضحة إلى الخلاص في لحظة، كما ورد في الكتاب الذي اشترت إليه؟

- ◆ «هوذا (الآن) وقت مقبول. هوذا (الآن) يوم خلاص» (٢ كو ٦: ٢)
- ◆ «إنها (الآن) ساعة لنستيقظ» (رو ١٣: ١١)
- ◆ «(اليوم) إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم» (عب ٣: ٨)
- ◆ «الله (الآن) يأمر جميع الناس في كل مكان، أن يتوبوا، متفاضياً عن أزمته الجبل» (أع ١٧: ٢٠)
- ◆ «(اليوم) حصل خلاص لهذا البيت» (لو ١٩: ٩)

#### الجواب

يبدو أن تركيب الكتاب المشار إليه، هو على عبارتي «الآن»، و«اليوم».. ويبدو في اعتماد على عبارة (اليوم)، تنازل واضح عن عبارة (لحظة) فدعة (الخلاص في لحظة) محوراً أنه لا يمكن أن تم أسرار الكنيسة في لحظة. فلا يمكن أن يتمد لإنسان في لحظة، ولا يمكن أن يتم له الاعتراف بخطاياهم، وأخذ التحليل، والتناول في لحظة! فعبارة (لحظة) تحمل في طياتها إنكاراً عملياً لعمل الكنيسة والكهنوت والأسرار.. لهذا فالآيات المتعلقة على عبارة (يوم)، هي خروج عن الحوار في هذا الموضوع.. لأنه يمكن في يوم أن يتم العباد، ويمكن في يوم أن يتم الاعتراف والتناول. ومع ذلك فسنناقش هذه الآيات، ونناقش أيضاً ما يختص بعبارة (الآن).





تحدثنا في العدد الماضي عن كيف نرضى الله ، بالحب، والطاعة، والتسليم...  
وتحدث اليوم عن كيف نرضيه بالخدمة حيث نعبّر عن محبتنا لله بعملنا  
منه ، لأجل الناس .

## نحب الله فنعمل معه

وعند شرح الرب مثل الكرم والكرامين ، ذكر أنه كرمه ،  
وأنه صاحب الكرم ... إذن فأنت بالخدمة تعمل في كرم الله . أنت في  
الخدمة آلة في يد الله يعمل بها ...

**هناك فرق بين العمل الروحي ، والعمل الاجتماعي .**

العمل الاجتماعي البحث هو مجرد عمل لإنسان لأجل المجتمع . أما  
العمل الروحي فهو خدمة المجتمع من خلال الله ومن أجل الله وانتيت  
الناس في الله فأنه إذن طرف في العمل ، بل هو أساس العمل كله .

**العمل الروحي هو اراحة الناس في علاقتهم بالله . وهذا العمل هو  
راحة لله نفسه ...**

أنت حينما ترد خاطئاً عن طريق ضلاله ، إنما تتصلح مع الرب ،  
وترضى الرب بهذه المصاحبة ، وتفرح الرب إذ تستر كثرة من الخطايا ،  
بل تنسب في أن يكون هناك فرح في السماء بهذا الخاطئ الذي يتوب ..

**كذلك أنت في خدمتك انما تبتى جسد المسيح ؛**

حسبما قال القديس بولس الرسول في رسالته إلى أفسس ، وهو  
أعطى البعض أن يكونوا رسالات والبعض أنبياء ، والبعض مبشرين ،  
وبعض رعاة ومعلمين ، لأجل تكميل القديسين ، لعمل الخدمة ،  
لبنيان المسيح ، ( أف : ٤ : ١١ ، ١٢ ) .

وما هو جسد المسيح ، إلا جماعة المؤمنين ، الذين تبنيهم بخدمتك .

**لذلك أعطى الرب كرامة عظيمة لهؤلاء الخدام ...**

فهم سيصنّفون كالكراب في جلد السماء . وهم أيضاً سيجلسون  
مع الرب على عروش إلى جوار عرشه ، وسيأتون معه في النجد .  
وسيقف كل منهم أمام الله ويقول : ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم  
الرب ، ...

**والذين يرشدون آخرين سهام الكتاب ملائكة .**

فيوحنا الذي نادى بالتوبة قال عنه ملاكي الذي يمد الطريق  
قدامك ، ( مر ١ : ٢ ) . ورعاة الكنائس السبع في آسيا ، سهام  
ملائكة الكنائس ( رؤ ١ : ٢٠ ) . وظهروا في الرؤيا مع الرب  
كسبعة كواكب ...

الله يعمل أنقال الناس كلها ، وان تأتي إليه وتقول له : أريد يارب  
أن أحمل معك هذه الأثقال ، كما حمل سمعان القيرواني صليتك في طريق  
الجلجثة ... أريد أن أشرك معك في عملك لأجل خلاص الناس ،  
وقيادتهم في طريق التوبة ... أريد يارب أن أبحث عن ابنائك وأردم  
إليك ...

**واعرف ان كل عمله عمله من اجل الناس ، انما عمله من اجل الرب  
نفسه ، حسب قوله :**

« كل ما فعلتموه بأحد هؤلاء الصغار ، فبي قد فعلتم ،

وعندما طوب الرب الذين أطلعوا الجوعانين ، وكسوا العريانين ،

قال : كنت جوعاناً فأطعمتموني . كنت عرياناً فكسوتوني ، ،

إذن فعمل المحبة الذي تقدمه لغيرك ، إنما تقدمه للرب . وهذا

يرينا عرق عمل الخدمة وقيته ... إنك لا تخدم شخصاً عادياً منفصلاً

عن الرب ، إنما تخدم عضواً في جسده ...

**ولي الخدمة أنت تعمل مع الله ، تشترك معه ...**

انذلك قال بولس الرسول عن نفسه وعن سيلا : نحن عاملان مع

الله وأنتم فلاحه الله ، ( ١ كو ٣ : ٩ ) .

الخدام شخص يعمل مع الله ، ويعمل الله به ، وفيه . إنه يشترك مع

الطبيعة الإيفية في العمل . يشترك مع الروح القدس في قيادة النفوس .

لذلك تكلم الكتاب عن « شركة الروح القدس » ، شركاء الطبيعة الإيفية ،

ما أعظم هذا الشرف ان تعمل مع الله ، مع الطبيعة الالهية وما أدل

هذا الامر على تواضع الله نفسه ...

كان ممكناً لله أن يعمل كل شيء وحده . لكنه من تواضعه أشرك

الانسان معه في العمل ، وأعطاه هذا الشرف ، كان ممكناً أن يتكلم

الرب بروحه في قلوب الناس . ولكنه من تواضعه شاء أن يكلمهم من

أفواه الناس ...

وقال عن ذلك « كيف يسمعون بلا كاذب » ( رو ١٠ : ١٤ ) .

ما أعظم أن يفتح الله كلمته في فم إنسان ، لكي يوصلها الى الناس .

وما أعظم قول الرب لبطرس : ارفع غنمي . ارفع خرافي ، هؤلاء

الذين سترعاهم هم غنمي أنا ...

الذي يحب الرب ، لابد ان يقدم اولاده ويعبهم ...  
ولذلك قال الرسول ، ان كنت لا تحب اهلك الذي تراه ، فكيف  
تحب الله الذي لا تراه ...

إن محبتك لأخيك هي جزء من محبتك لله ..

فهل تقف هكذا سلبيا في بناء ملكوت الله ...

لما ظهر الرب لأشعياء ، والسارافيم يسبحونه ، وقال الرب  
« من أرسل ؟ ومن يذهب من أجلنا ؟ ، أجاب أشعياء للرب وقال للرب  
« ما إذا أرسلني » ( اش ٦ : ٨ ) ..

تطوع من تلقاء نفسه ، ووضع نفسه تحت يد الرب للخدمة ...  
ولهذا ترى ان الذين اعتذروا عن الخدمة ، محتجين بالاتضاع ، لم  
يقبل الرب اعتذارهم ...

موسى الذي اعتذر وقال ، لست صاحب كلام ، لا الامل ولا قبلا  
من أمس ، لم يقبل الرب اعتذاره ، وأرسل معه هارون أخاه ليساعده  
ويؤنان النبي لما هرب من وجه الرب ولم يذهب إلى نينوى . أماج  
عليه البحر ، تم أعد له حوتاً بلعه . وبعد ذلك أرسله إلى نفس المهمة .

وكذلك أرميا النبي لما اعتذر قائلاً ، لا أعرف أن أنكلم  
لأنى ولد ، لم يقبل الرب اعتذاره . وأجاب ، لا تنقل لى ولد . لأنك إلى  
كل من أرسلك تذهب ، وتكلم بكل ما أمرك به . ( أر ١ : ٦ ، ٧ )

لا تعتذر إذن عن الخدمة ، بحجة عدم القدرة ...

والا سيواجهك سؤال خطير هو : هل أنت الذي ستخدم ، أم الله  
هو الذي سيعمل فيك ؟ أمى قوتك التي تعمل في الخدمة أم قوة الله ؟  
إن كانت قوة الله ، وليست الذراع البشرية ، إذن لماذا الإعتذار ؟

أنت في الخدمة تتلذذ على يدى الله ...

ترى كيف يعمل فيك ومعك ؟ كيف يدبر الخدمة وكل أمورها  
وكل احتياجاتها ، وبهي كل شيء . ترى كيف يمطى للمعونة . لذلك  
حسباً أن الخدام الاول ( الرسل ) تسموا ( تلاميذ ) .

ما هو شعور قلبك ، حينما ترى الخدمة بحاجة ؟

حينما تسمع قول الرب ، الحصاد كثير والفعلة قليلون ، . حينما  
ترى كثيرين يهلكون أمام عينيك وأنت واقف لا تعمل شيئاً ؟ كان  
مؤلاء الذين لا يحركون عواطف الحب في قلبك ؟ ١٤ ما أجل قول  
بولس الرسول :

« من يضعف وأنا لا اضعف ؟ ، من يفتر وأنا لا اتهم ؟ :  
( ٢ كو ١١ : ٩ ) . لأنه الحب الذى يدفع القلب إلى الاشتراك مع الله  
في بناء الملكوت .

حب نحو الله ، ونحو الناس ، ونحو الملكوت ...

محبتك لإخوتك تملأ قلبك بالنار المقدسة ، كما قال النبي « كثيرة  
بينك أكلتى . ولا تستطيع أن تتركهم يهلكون ، طالما بإمكانك أن  
تعمل شيئاً . وإن وقفت سلبياً ، سيرت في أذنك قول الكتاب :

« من يعرف أن يعمل حسناً ، ولا يعمل ، فتلك خطية له » ( ريع ٤ : ١٧ )  
إن هلك إنسان كذباً ، يناديك صوت الرب قائلاً « صوت دم  
أخيت صارخ إلى من الأرض » ( تك ٤ : ١٠ ) . هل تستطيع أن  
ترى بيتاً يحترق ، فتتركه وتجوز مقابله ، وتقول لم يدعى أحد ؟

الخدمة هي حجة تجول تصنع خيراً مسيدها .

حجة تمطى وتبدل . حجة تنفذ . تختلف أو تنتشل شملة من النار  
قبل أن تتحول إلى رماد ... حجة تعتبرها أن الام الناس هي الامك شخصياً .

ما اعشق قول بولس الرسول « كنت اود لو اكون انا نفسى عروما  
من المسيح ، لأجل اخوتى انصالي حسب الجسد » ( ٧ : ٧ ) .

أوجد حب أعظم من هذا ؟ إن الكتاب يقول « ليس حب  
أعظم من هذا ، أن يبذل أحد نفسه عن أحبائه » ... فهل أنت تبذل ؟

ما أجل صورة بولس الرسول داخل الملكوت ، وخلفه مدن  
كثيرة بشعوبها والانبيا أنطونيوس خلفه آلاف كثيرة من الرهبان ...

وأنت من سيدخل وراءك في الملكوت ، بسيدك ؟ ماذا نجيب الرب ؟  
لقد وبخ الرب العبد الكسلان الذى دفن وزنته ، ولم يتاجر ولم  
يربح . بينما طوب الربيعين وكافاهم ...

إن أردت إذن أن ترضى الرب ، اجعل معه في البناء . قل كما قال  
بولس « صرت لليهود كيهودى لإلرايح اليهود . وصرت للضعفاء  
كضعيف لإلرايح الضعفاء ... صرت لكل كل شيء ، لأخاص على كل  
حال قوماً » ... ( ١ كو ٩ : ٢٩ - ٢٢ ) .

### مطراية بنى سوييف

أصدرت سيرة وعظات ونصائح القديس العظيم

الابا باخوميوس أب الشربة

تياقة الابا متاؤس

كما أصدرت أجيبة باكرز والغروب والنوم







## ♦♦♦♦♦ (من ذكريات وقصص الطفولة...) ♦♦♦♦♦

- كثيراً ما نستعيد ذكريات الطفولة فتمر أمامنا في تتابع ، وكأنها شريط مسجل .  
 وكثيراً ما تبرز أحداث عفا عليها الزمن ، ولكنها مخلوطة في لوح العقل ، مسطورة على الذاكرة ..  
 + والتذكر أنواع : فهناك الذاكرة اللفظية التي تذكر ألفاظاً دون الاهتمام بمعانيها ، وهذه الطريقة يمكن تدريس اللغات والألحان القبطية ويمكن استدعاؤها بالتنمية ، وهناك الذاكرة الحسية ، وتسجل النواحي البصرية والسمعية والشمية ...  
 + أما الذاكرة المعنوية : فتهم بالمعاني ، دون التقيد بالألفاظ . وعموماً الكلمات ذات المعاني أسرع حفظاً من الكلمات عديدة المعنى ...  
 + وللميل والاهتمام أثر كبير : فصاحب الميول الأدبية ، أكثر حفظاً للشعر . وصاحب الميول الرياضية ، أكثر إدراكاً لحل المسائل الرياضية ، ولهذا يختار الطالب في الثانوية العامة ، الشعبة التي توافقه ميوله ، حتى يحقق فيها تقدماً ...  
 + والاحداث التي تركت في نفوسنا أثراً ، تكون أكثر التصاقاً بالنفس فلا تنحوها الأيام ...  
 + ويلعب ( قانون الأولوية ) دوراً هاماً في التذكر : فالخبرات الأولى التي مرت بحياة الانسان ، قلنا تنمحي من الذاكرة . فالطفل لا ينسى أول يوم دخل فيه المدرسة ، كما لا ينسى أول كلمة تشجيع ، ولا ينسى سريماً أول جائزة حصل عليها في مدارس التربية الكنسية ، وأول إمضاء لقدماء ابايا . وهذا يتبع قانوناً يسمى ( قانون الشدة ) .  
 + وأقدم اليك ايها القارئ العزيز قصصاً وذكريات ، مر عليها خمسون عاماً ... وما زالت على جدتها ... !

وهنا سؤال هام: أي الاغنام وحصل أولاً:  
 الاغنام التي كانت تسير سبعة أيام في الاسبوع ..  
 أم الاغنام التي كانت تسير ستة أيام وتسريح  
 يوم الاحد من كل اسبوع ..

لا شك ان الاغنام التي استراحت ، يوماً  
 في الاسبوع ، وصلت أولاً الى السوق ،  
 وكانت في حالة طيبة ، ويبتع بثمن مجز ،  
 وهذه بركة الذين يحفظون يوم الرب ، وينالون  
 بركة حفظ الوصية . كما أن الذي يسير في أناة  
 وعلى ميل ، هو الذي يصل أولاً دائماً .

### جعلت الرب أمامي :

وهذه قصة أخرى من عهد الطفولة .  
 تدور حول الآية : جعلت الرب أمامي في  
 كل حين ، إنه عن يميني فلا أتزعزع .

وكان التاجر الذي يصل الى السوق  
 أولاً هو الذي يجني اعظم ربح ، وكان أحد  
 التجارين يحفظ يوم الرب ، بينما الثاني  
 لا يهتم بذلك .

أخذ التاجر الذي يحفظ يوم الرب ،  
 يسير مع اغنامه ستة أيام ، ثم يسريح يوم  
 الاحد . فكانت الاغنام تسترد صحتها ونشاطها  
 وقوتها ، فإذا استأنف السير ، سارت في  
 قوة ونشاط .

أما التاجر الذي لا يقدر يوم الرب ،  
 فأخذ يستحث الاغنام السير سبعة أيام  
 متوالية . فبدأت الاغنام تضعف ، ويصيبها  
 الكلال ، ومات البعض في الطريق ، ومع طول  
 المسافة ، قلت قدرتها على السير على التوالي .

### غنامان (من يصل أولاً) ..؟! :

وهذه قصة قرأتها في كتاب ديني ،  
 ومضى عليها خمسون عاماً ، ومن العجيب  
 ما زال أثرها باقياً . وهذا يعطينا فكرة عن  
 الأثر القوي في استخدام النصيحة المختارة في  
 سن الطفولة ، لأن النصيحة تغذي الخيال ،  
 ويكون الخيال في دور الطفولة قوياً جداً .

وهذه القصة تدور حول حفظ يوم  
 الرب ... والبركة التي تعود من حفظ  
 الوصية .

وتقول القصة : عزم إثنان من الغنامة ،  
 وهما تاجران يشتغلان بتربية الاغنام ويبيعها .  
 ولذلك يسافران إلى السوق ، والرحلة تستمر شهراً .

## صفحة الآباء الكهنة

القمص سيداروس عبد المسيح

ومجل الكلية الاكليريكية بتسعين الكوم

✦ يبدى نشاطاً واضحاً في التدريس والتأليف . وقد أصدر مجلة للإبشارية اسمها [ الرعاية ] حافلة بالموضوعات الهامة ، والأخبار .

✦ أصدر ثلاثة كتب عن السيدة العذراء ، في التاريخ ، وفي الطقس ، وفي العقيدة .

✦ وأصدر كتابين في الاحاطولوجي ، عن الفردوس وعن الجحيم .

✦ إلى جوار مذكراته التي يدرسها في الكلية الاكليريكية .

القس ابراهيم عبد السيد

كاهن كنيسة مارجرس بالمعادى . .

قام ببحوث طيبة في موضوعات لاهوتية اعتمد فيها على كثير من المراجع ، وقدمها في نذات عن :

- ١ - الملائكة .
- ٢ - يوم الرب .
- ٣ - البخور .
- ٤ - العشور والبكور والتذور .
- ٥ - الالف سنة .
- ٦ - شفاعة الملائكة والقديسين .

القس يوحنا تادرس

كاهننا في كويتز بامريكا

وصل إلى القاهرة يوم الاربعاء ٦/٦ وحضر جناز القمص مرقس بشاي كاهن شيكاغو . وقد استقبله قيادة البابا وتدارس بعض امور الخدمة .

القس مينا كامل دسقورس

احد كهنتنا في سيدني بامسترايا

عاد من استراييا مع نيافة الانبا انطونيوس القس مينا كامل دسقورس . وسيقبله البابا بعد العنصره .

## اللقمة اليابسة :

نرى ، التمت تجارته ، وزادت

ثروته . وكلما زادت الثروة ، زاد تعاقبه بحب المال ، واشتهر بين الناس بالبخل الشديد ، فلم يعرف عنه أنه مديده يوماً فقيراً أو اشترك في تبرع . . ورغم هذا ، فلم يتعرض لاحد بأذى ، كان يعيش لنفسه ، وما استحق أن يعيش من عاش لنفسه فقط . . . ولقد تصحه الكثيرون فلم يتصح . . كان هذا الرجل مريضاً مرضاً عضالاً . . كان مريضاً بحب المال . .

وأرادت العناية الإلهية أن تنقذه من نفسه . . ظلم حلماً رمزياً ، كان في الصباح يجبراً أن يمد وليمة كبيرة لاصدقائه ، ظلم أن الناس ذاهبون إلى الفردوس كل يحمل أثمن ما عنده . . .

وفي طريقه إلى الفردوس ، عسرت صفو سعادته ، أرملة اعترضت طريقه ، وكانت تجر أولادها الأيتام وتعلقت بنوبة ، تطلب معونة فأخذ يطردها في قسوة ، ولكنها تشبثت به ، فأخذ يلعن يومه ، وبسب حظه . . ولما لم يستطع فسكا كما من الأرملة التي استبد بها الجوع ، قذفها بالقمّة يابسه ، ألقاها في وجهها وأكمل سيره . .

وعندما أشرف على الفردوس ، وأخذ يبحث عن مكانه . . فوجد المكان غارياً . . وبعد أن قش ودقق عثر في بعض الأركان على شيء عجيب . . ففي مفاجأة مذهلة ، عثر على اللقمة اليابسة التي كان قد ألقاها في وجه الأرملة في طريقه إلى الفردوس . .

ثم استيقظ من النوم ، فعلم أن الله أرسل له هذا الحلم ، ليحول ثروته للسا ، عن طريق الفقراء .

ومن ذلك اليوم ، تعلم الاحسان ، ووزع على الفقراء والأيتام كل ما يمتلك من مال .

والقصّة تقول إن رجلاً كان يعيش من الحرام واتخذ السرقة حرفة ، فكان يسطر على البيوت والمزارع ، وقد نام ضميره ، وأخذ ينفذ في سبات عميق ، وكان له ابن صغير قد تلقى دروساً دينية في القرية ، وعلم أن الله يرانا ، وإن كنا نراه بقلوبنا ولا نراه بعيوننا وذات يوم استصحب الرجل ابنته في السرقة ، من جهة ليكون عيناً له ، ويذمّه عند الخطر ، ومن جهة أخرى لكي يدرسه على السرقة ، ويعلمه الجرأة والإقدام .

وقصد الرجل أن يسطو على بعض نخيل الباح ، على أن يظل لابنته أسفل الشجرة برأب الطريق ، ويحذره إذا أقبل أحد الناس قادماً ، وقال لابنته أن يدعوه إذا رآه عابراً . .

وانهمك الرجل اللص في الصعود على الشجرة ، وحالما تم قطع الشجرة ، صاح ابنته بأعلى صوته : أسرع ، وانزل يا أبني ، هناك من يراك . . حذار حذار . .

فأسرع الرجل بانزول وكاد ينكث . على وجهه . . وقال وهو يلهث موجهماً الحديث إلى ابنته الصغير من من . . يا بطني . . الذي رأي . .

وهنا رفع الغلام الصغير وجهه نحو السماء ، وأشار بإصبعه الصغير إلى فوق ، ونظره ما زال عالقاً بصفحة السماء . . وأخذ يقول في صوت متهدج يخنقه الانفعال : الله يراك يا أبني . . وإن كنت لا تراه . .

فذل الأب وهو يسمع هذه الكلمات من ابنته الصغير . . وتأثر بالغ التأثر ، وهنا فقط تاب إلى رشده ، وتحرك ضميره ، واستيقظ يند سبات طويل . . وقطع عهداً أن يتوب إلى الله ، وذرف دموع الندم . . ومن هذه اللحظة لم يمد للسرقة مطلقاً .

ما اجعل ان نتخذ الرب لنا رقيباً في كل ما تفعل وكل ما تقول ، وكل ما يجول في خاطرتنا . . وتتخذ كلمات يوسف الصديق لنا منهجاً : كيف أفعل هذا الشر العظيم وأخطى . إلى الله . . .



## Patrology

"The writings of the Fathers"

The first part of the Patrology is that of the Apostolic Fathers

The Apostolic Fathers are the disciples of the Holy Apostles as.

1 — St. Ignatius, the disciple of St. Paul & St. Peter. He was the most famous bishop of Antioch, and one of its famous martyrs. He wrote a letter to the Romans who tried to save him and he refused.

2 — St. Polycarp, the disciple of St. John the Evangelist, the most famous bishop of Smerna. The story of his martyrdom was recorded. St. Polycarp wrote an epistle to the Phillipians.

3 — St. Clement of Rome.

Who carried the canons of the Apostles to the churches. He wrote his famous epistle to the Corinthians.

4 — Papias the bishop of Hierapolis in Phrya Minor, a disciple of the Apostle John.

## OLD CAIRO

In Old Cairo, there are some of the most ancient Churches of Egypt.

Some of them were built on sites visited by the Holy Family as the Church of Abba Sarga (Sargissa) & the Church of El Mouallaqa. In the nearest district "El Mandi" there is also the ancient Church of St Virgin on the bank of the River Nile where the Holy Family Stayed for some period.

## Prayer

May Thy Spirit abide in my heart, lead my thoughts & thinking & deeds...



## Church News

### New Ordinations

On the day of Pentecost, H.H. Pope Shenouda III ordained two new Chore-bishops. Anba Dioscoros & Anba Petros

Anba Dioscoros worked in the mission of our church in Los Angeles. His name was Aatef

His was consecrated as a monk and his name was changed to (Father Bishop El Antony). He lived in the new monastery of St. Antony in Los Angeles.

### Anba Paula



The first chore-bishop ordained in Egypt by H.H. Pope Shenouda in Damietta working with His Grace Anba Bishop the Bishop of that diocese.

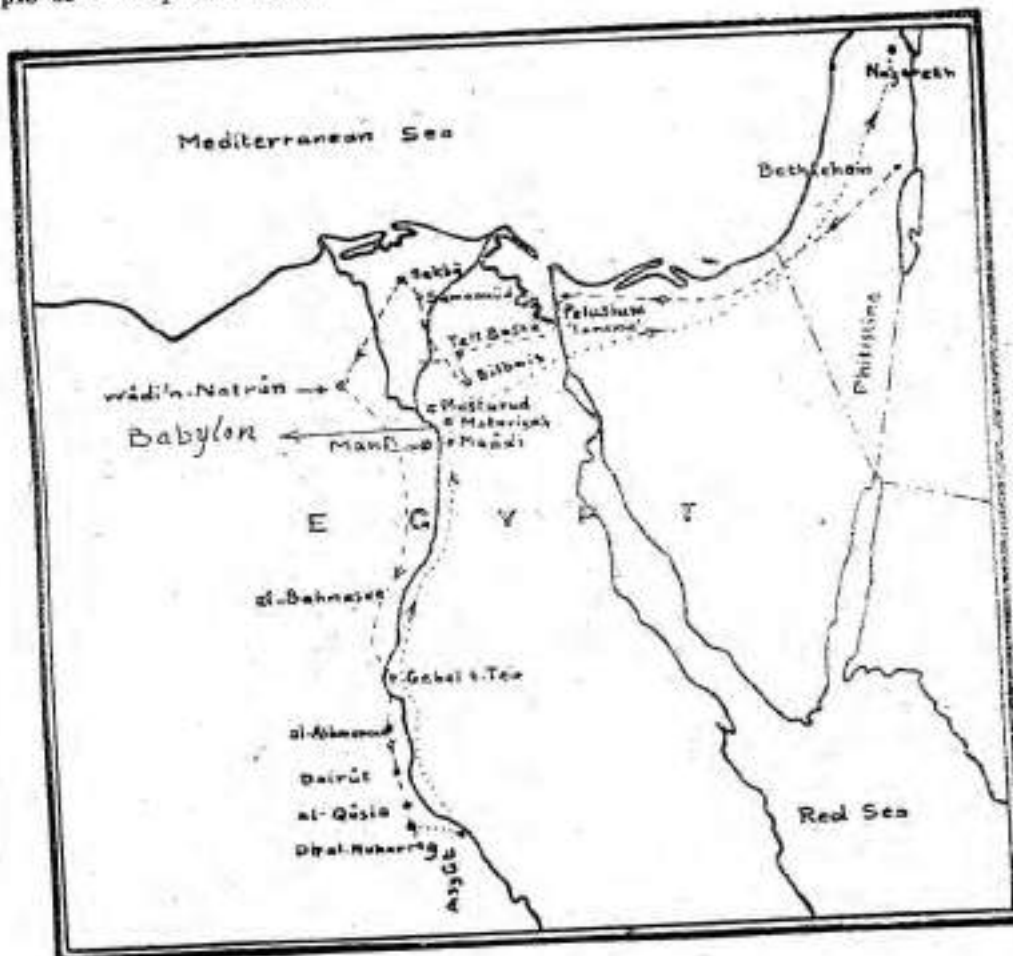
## The Holy Family in Egypt.

As it was written in the prophecy of Isaiah "Behold, the Lord rideth upon a swift cloud and shall come into Egypt (19: 1)

It was also mentioned in the some chapter "In that day shall there be an altar in the midst of the land of Egypt, and a pillar at the border thereof to the Lord (Is. 19: 19).

In the map you can see the route to Egypt and the route from Egypt to Palestine.

You can also see the places visited by the Holy Family.



## اجتماعيات

قداسة البابا المعظم

**الأنبا شنوده الثالث**  
رعابتكم الروحية وعينكم القلبية  
غمرتنا وزدات فرحتنا بلقاتكم  
وعطفكم الابوي لابنائكم. الرب  
يحفظ حياتكم سنين عدة تورا  
للعالم وملحاً جيداً للارض  
لنعبيد اسم إلهنا

ابنكم - القمص غبريال بشارة  
خادم الكنيسة المرقسية بكلوت بك

كنيسة الشهيد المعظم مار جرجس  
بطوخ الكاهن ومجلس الكنيسة  
والخدام والشعب ينتون الخبر  
الجليل المطران المحبوب

**الأنبا مكسيوس**  
بيد حلول الروح القدس وترقيته  
مطراناً وصاحب النياقة الحورى  
أيسكوبوس

**انيا ايساك وانيا مرقس**  
بيد سيامتهم  
لجنة وخدام وشعب عزبة رستم  
بشرا الخيمة ينتون :

**نياقة الأنبا مكسيوس**  
بيد ترقيته مطراناً  
**ونياقة الأنبا مرقس**  
بيد سيامته الأول

كاهن وشعب ومجلس كنيسة  
مار جرجس رزقة البر المحرق  
ينتون أمام وأسقفهم المحبوب

**نياقة الأنبا ساويرس**  
رئيس الدر المحروق العام  
بيد سيامته الثانى ويشكروه  
على عظيم صنيعه مهم في انتقاد  
البلده بنسأ بيتاً رغم ظروف  
انشغافه في الدر

عاص التهنئة لنيافة الخبر الجليل

**الأنبا تيموثاوس**  
بيد سيامتكم أدامكم الله الكنيسة  
زخراً متمتعاً بكامل الصحة

**يعقوب صليب والعائلة**  
+

**نياقة الأنبا اغناطيوس**  
أسقف السويس وسينا  
تهانينا القلبية لنيافتكم بمناسبة  
عيد رسامتكم الثانى

**زكى صديق والعائلة الألف مسكن**  
+

كنيسة السيدة العذراء  
والقديس يوسف  
بسموحة بالاسكندرية تشكر  
قداسة البابا

**الأنبا شنوده الثالث**

على تفضله منح رتبة التفضية  
لأبونا الحبيب

**موسى سليمان**  
وتهته راجية له التوفيق

أما أنتم فتدعون كهنة الرب  
تسبون خدام إلهنا خدام  
وغاديات وشباب كنائس  
الممصرة ينتون الآباء الكهنة

**القس أنطونيوس فهمى**  
القس بولا ناشد

بنعمة الكهنتوت ويشكرون  
أيهم المحبوب نياقة الخبر الجليل

**الأنبا بولس**  
على هذه السيامة المرفقة متمنين  
لهم خدمة مثمرة

كنيسة الشهيد أبى سيفين  
ودميانه بشرا بجميع أنشطتها  
تقدم الهانى

**للمهندس / واصف ناشد**  
**والدكتور / كمال فهمى**  
بسيامتهما بالمعصرة بخوان  
ويسألون الرب ن يدبم علمهما  
نعمة الكهنتوت

كنيسة الشهيد أبى سيفين  
ودميانه بشرا بجميع أنشطتها

**المهندس / رؤف فرح**  
**والآنسة / ايزيس الشحات**  
بإفانهم المبارك السعيد

خدام وغاديات التريسة  
الكنسية ينتون

**المهندس / رؤف فرح**  
أمين الخدمة بالكنسية

**والآنسة / ايزيس الشحات الخادمة**  
بالوفاء المبارك

**فاروق جندى وحرمة وانجاله**

يتقدمون بخالص الشكر لنيافة

**الخبر الجليل الأنبا دوماديوس**  
لتفضله بسيامة الشماس الاكبرى

ومعه عبد الملك باسم

القس متى عبد الملك بسخريون  
كاهناً لكنيسة القديسة دميانه

بالمهرم طالين له دولم النعمة

**القس متى عبد الملك بسخريون**  
ترفع الشكر للرب يشروع راعينا  
الصالح الذى دعاك لخدمة مذبجه  
المقدس والكراسة بانجيله أيدك  
الرب بنعمته

جندى بشارة والعائلة  
منير جندى  
فاروق جندى  
عزى جندى  
بسالى صليب  
صدقى مقار

عادل ومرفت جندى  
بدبج شحاته والعائلة

كهنتك يلبسون السبر  
وإبرارك يتهجلون

**القس متى عبد الملك**  
ترفع الشكر للرب يسوع الذى  
دعاك لخدمة مذبجه بكنيسة

القديسة دميانه بالمهرم  
**مهندس فوزى فريد وحرمة**  
**مارى عبد الملك والعائلتين**

شحاته غالى شنوده

يشكر الله وبركة العذراء بشفاء  
نجله المهندس والحامى بطرس  
ولنوال كرمته المذكورة إيفون  
الماجستير بإمتيسان بدعوات  
وصلوات

**الأنبا ميخائيل مطران اسيوط**

بتريركية الأقباط الأرثوذكس  
بالاسكندرية

تطلب ناظر للدرسة المرقسية  
الإعدادية

قسمى البنين والبنات في مرعد  
غايبه ١٥ / ٦ / ١٩٧٩

تعديل  
تخدر - بطريركية الأقباط  
الأرثوذكس بالاسكندرية

أبناؤها من محال يدعى تأجير  
شقق يملكها الآباء الكهنة .

الرجاء التبليغ عنه فوراً

مشروع كنيسة سفاجا

سفاجا إحدى مدن البحر الأحمر  
ولا يوجد بها كنيسة وشعبها  
يهيب بالأجباء الغيرورين التبرع  
لبناء بيت للرب بهذه المدينة  
وتودع التبرعات في حساب رقم

١٣٧ ط بنك القاهرة فرع سفاجا  
او ترسل بحوالة بردية باسم  
رئيس جمعية السلام القبطية  
بريد سفاجا











## القديس الأنبا أبرام أسقف القيسوم

(بناخته ١٠ يونيو ١٩١٤)

ولد هذا القديس سنة ١٨٢٩م وتوفي سنة ١٩١٤م وعمره ٨٥ سنة .  
تربى في دير المحرق ، أقرب الأديرة لبلده دلجا (مركز ديروط) .  
اشتهر بفضيلة الرحمة والعتاة ، وبلغ لها أعمالا من الحب والزهد فوق الوصف ،  
(١) كان لا يرد طالبا يأتيه ..

(ب) كان يعطى كل ما عنده ، في كرم عجيب ، وفي زهد بالمال ، وفي حبيلن يعطيهم ربيقي ولا شيء له ..

(ج) إن لم يجد شيئا يعطيه ، كان يعطى ملابسه أو أماناته ..

في إحدى المرات أعطى شاله لإمرأة فقيرة ، وفي أخرى أعطى قطعة قماش أعطيت له لتفصيلها ثوبا .

وفي مرة اشترى له أمانا جديدا للطراية . فرت عليه أم تريد أن تجوز لعربس لبقتها ، فسلبها أمانات الطراية .

كان يعطى وهو راهب ، يتصدق بطعامه وكان يعطى وهو رئيس لدير المحرق ، حتى عزلوه من الرئاسة بحجة أنه سيبدد أموال الدير . ولما صار وكيلاً للطراية المنيا ، امتلأت بوفود الفقراء والمحتاجين .

أما عطاؤه - وهو أسقف - فقد بلغ القمة ...

ولما وجهه الله رجوما محيا للناس ، اكمل صل الرحمة منه بخواهب الشفاء .

وهكذا اشهر بخواهب الشفاء وإخراج الشياطين ، وكثرة الآيات والمعائب ،

وكانوا يقصدونه من كل موضع . وكان غير للمسيحين بأنون إليه أيضا يلتمسون بركانه وميجزاته ..  
وفي عيظ العائنة ، كان يكره الطلاق ويرى الطلاق مكروما من الرب ، كما شرح ملاخي النبي (٤ : ١٦) . وكأسقف لم يكن يصرح به . ولم يكن يصرح بأية زيجة ضد قوانين الكنيسة .

وكان وجل صلاة وتامل ...

كان يحتل أحيانا لا يام عديدة للعبادة . وكان يتأمل أحيانا لمدة ساعات في عبارة واحدة في الصلاة . وقيل إنه كان يخرج أحيانا مع السواح ...

وكان زاهدا ، لا يميز نفسه عن الفقراء . كان بسيطاً جداً في مظهره ، في ملبسه ، في مسكنه وأماناته ، ناسكاً في طعامه ، يجيا كراهب زاهد .

إن القداسة التي عاشها الأنبا أبرام أسقف القيسوم ، مؤيدة بمعجزات وآيات ، وسيرة عطرة فاح أربها الذكي في كل مكان ، إنما هي حياة لها دلالات .

١ - تدل على أن الله لا يترك نفسه في أي جيب ، بلا شاهد ..

٢ - تدل على أن القداسة لم تكن قاصرة على العصور الأولى للصليبية ، إنما هي موجودة عبر الأجيال .

٣ - تدل على أن القديسين الذين أخرجتهم حياة الرهبنة ، كما ظهرت قداسة بعضهم في حياة الصلاة والوحدة ، ظهرت قداسة غيرهم في حياة الخدمة ...

## رأى ...

### أمانة النقل

إذا نقلت عن مؤلف معين أو كاتب أو قديس ، فانقل رأيه كما هو بكل أمانة . لا تقوم باخفاء أقواله التي لا تروقك ، وتورد أفرالا أخرى تظن أنها في صالحك . فإن هذا لا يوافق أمانة النقل .

كذلك إذا نقلت عن الكتاب المقدس نفسه ، خذ كل الآيات التي تتعلق بالموضوع ، ولا تورد آية وتخفي آية أخرى ، وإلا فأنت تقدم مفهومك الخاص وليس مفهوم الكتاب ، ولا تكون لك حيتذ أمانة النقل .

## أخطاء شائعة

### تلميس الدبيل

كثير من العائلات بدلا من أن تمقد خطبة بين شاب وشابة في الكنيسة ، تقوم بتليسيهما الدبيل ، دون أية صلاة ، ودون أي عقد مكتوب ، ودون أي ارتباط رسمي أو كنيسي بين الإثنين !

وهذا وضع إجتماعي بحت ، لا علاقة للكنيسة به . وليست له أية صفة أمام القانون أيضا . هو مجرد وعد !

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن ينسى أن له حياة واحدة ، إن ضيها ضيع كل شيء ، وإن ربحها ربح كل شيء ..

عجبت لمن يفامر بهذه الحياة ، في طريق قد يؤدي إلى هلاكه ، أو يفامر بها في صحة ليس وراءها سوى التعب والضياع ...



مدير المجلة: د. راتب عبدالشور  
 نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوي  
 سكوتر التحريب: ٢٠٠ رشدي السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب. ٢٠٨

(السنة العاشرة) الجمعة ٢٢ يونيو ١٩٧٩ - ١٥ يونيو ١٩٩٥ العدد الخامس والعشرون الفن ٣٠ ملبا

## لقاء وفد من الكنيسة القبطية مع قداسة بابا رومه



في أطار عمل (الوحدة المسيحية)، يسافر إلى رومة يوم الاربعاء ٢٠ يونيو ٧٩ وفد مكون أصحاب نيافة الأنبا غريغوريوس، والأنبا سموتيل، والأنبا أثناسيوس، والأنبا يؤنس، ومعهم الدكتور جورج حبيب، والأستاذ أمين غمري عبد التور.

وسيقم الوفد بضعة أيام في الفاتيكان، ويتقابلون مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، ويناقشون مع قداسة العلاقة بين الكنيستين، ويقدمون رسالته من قداسة البابا شنوده الثالث.

وفي نفس الوقت سيكون متواجداً في رومه نيافة الأنبا أثناسيوس أبادير المعاون البطريركي للأقباط الكاثوليك، وربما يكون معه أيضاً الأستاذ أمين فهم عضو سكرتارية العمل المسكوني بمصر.

وكانت لجنة التفاهم بين الكنيستين قد بدأت اجتماعاتها في أواخر سنة ١٩٧٣ عقب الإجماع التاريخي بين البابا بولس السادس، والبابا شنوده الثالث، في مايو ١٩٧٣ بمناسبة إرجاع رفات القديس أثناسيوس الرسول إلى الكنيسة القبطية.

## تهنئة لأعضاء مجلس الشعب الجديد

هذا وقد نصح مرشحو الحزب الوطني من الأقباط.

خالص تهنيتنا لممثلي الشعب في المجلس الجديد الذين حازوا ثقة

الاستاذ فكرى مكرم عيد

الشعب وتأييده، راجين لهم كل توفيق في خدمة بلادنا المحبوبة،

الاستاذ عدلى عبد السيد

وبخاصة في هذه الفترة الدقيقة من تاريخنا.



الدراسات الصيفية للخدام و الخادعات بالاسكندرية  
يفتح قداسة البابا الدراسات الصيفية للخدام و الخادعات في  
الاسكندرية بمحاضرة يلقيها عليهم في الخدمة في الساعة الخامسة من  
ساعة السبت ١٦ يونيو ١٩٧٩ . ثم يجتمع قداسة بالامانة والامينات  
عقب هذا الاجتماع .

البابا يرسم كهنة جدد في الاسكندرية

وفي صباح الاحد ١٧ يونيو يقوم قداسة بزيارة بعض الكهنة  
الجدد أثناء صلاة القداس الإلهي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى .  
ويلقى العظة في المساء كالمعتاد . كما يجتمع أيضاً بالآباء الكهنة .

راهبات القديسة دميانة في البرية

استقبل دير الانبا يشوي بواي التطرون ، ٢٢ من راهبات  
دير القديسة دميانة بالبراري ، حيث أقيم في مسكن خاص في المباني  
الجديدة بامتداد الدير . والتي عليهن قداسة البابا بعض توجيهات روحية .  
وكان معهن نياقة الانبا بيثري أسقف الدير ، و نياقة الخوري أبسكوبس  
الانبا بولا الاب الروحي . كما قمن بزيارة لدير الانبا بولا ، وحضرن  
قداساً خاصاً .

قداس للبابا في شبرا

يصل قداسة البابا القداس الإلهي في كنيسة الملك ميخائيل بأرض  
طوسون بشبرا ، صباح الجمعة ٦/٢٢ ويفتح بعض المنشآت .

مجلس كنيسة العذراء بمسطرد



في يوم الاثنين ١١ يونيو، اجتمع  
بمجلس كنيسة العذراء بمسطرد اجتماعه  
الاول برئاسة نياقة الانبا اغاثون  
وبحضور نياقة الانبا مرقس، وأعضاء  
المجلس . وتمتقر تعيين الاستاذ  
صبري إبراهيم سكرتيراً ، والاستاذ  
جرجس كيرلس أميناً للصندوق .  
وسيجتمع المجلس مرة أخرى في  
كنيسة العذراء بمسطرد .

وبعد الصلاة وكلمة روحية ، ناقش المجلس أحوال الكنيسة  
والمشروعات والإصلاحات اللازمة لها . وسرعة الاستعداد لمواجهة  
موسم عيد العذراء القادم ( في أغسطس ) .  
وقد توجه قداسة البابا إلى كنيسة العذراء بمسطرد ظهر يوم الجمعة  
١٥ يونيو . ودرس ما تحتاجه الكنيسة على الطليعة ، وقدم المجلس  
توجيهاته .



١٦ من أعضاء المجمع المقدس في الدير

التي قداسة البابا في الدير ستة عشر عضواً من أهباب الكنيسة  
أعضاء المجمع المقدس هم أصحاب النياقة :

الانبا مكسيموس ، الانبا اغاثون ، الانبا يشوي ، الانبا  
صرايامون ، الانبا هديرا ، الانبا أنطونيوس مرقس ، الانبا  
يفتونيوس ، الانبا تادرس ، الانبا رويس ، الانبا اغناطيوس ،  
الانبا كيرلس ، الانبا بولا ، الانبا موسى ، الانبا ديسقورس ، الانبا  
بطرس ، ووكيل البطريركية بالإسكندرية القمص أنطونيوس ثابت .

رسالة ماجستير عن الالهية

استقبل قداسة البابا في دير الانبا يشوي الاستاذ الدكتور احد  
أبو زيد عميد كلية الآداب بالإسكندرية ، والاستاذ الدكتور علي عيسى ،  
والاستاذ الدكتور محمد عبد مجيد . وشمل الحديث موضوع رسالة  
ماجستير في الالهية تقدم به إحدى المبعديات . .

سلسلة إجتماعات ومحاضرات

في يوم حضور البابا من الدير يوم الخميس ٦/١٤ التي محاضرة  
على طلبة كلية الطب ( أسرة اسطفانوس ) ظهراً ، كما ألقى في الساعة  
الرابعة محاضرة على طلبة القسم الليلي بالكلية الاكليريكية ، أعقبها في  
الساعة السادسة محاضرة على فصل إعداد الخدام . بالإضافة إلى محاضرته  
المعتادة يوم الجمعة ، وما ألقاه في الإسكندرية من محاضرات يوم  
السبت والاحد ...

البابا يستقبل سفير استراليا

في الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٦/١٥ استقبل قداسة البابا  
السفير الجديد لاستراليا ، الذي حضر للتعارف . وتحدث البابا مع  
سيادته عن خدمة الكنيسة القبطية في استراليا .

ووفداً من طلبة اللاهوت الامريكان

واستقبل بعدها مباشرة وفداً من طلبة كليات اللاهوت الامريكية،  
حضر مع بعض آباء الكنيسة الكاثوليكية .

## إيبارشية ملوى



مبنى بدير البرشا :

اتمت المطرانية المبنى الجديد في قرية دير البرشا ، حيث دير القديس الأنبا ييشوى بأفستا . وأستمد كنائس المنطقة هناك لعيد هذا القديس العظيم ، بترتيب النهضة الروحية ، وإعداد المساكن للزوار . .

خطة للنشاط الصيفي :

أعدت مطرانية ملوى خطة للنشاط الصيفي للشباب من معسكرات ، ورحلات ، وأندية ، وحفلات ، ودراسات للكتاب المقدس ، واجتماعات روحية ، ومسابقات ، ووسائل سمعية وبصرية . .  
والمطرانية ترحب بضيافة وفود الشباب من جميع الإيبارشيات ، والإقامة مجاناً ، تدعياً لروح الوحدة بين شباب الكنيسة من جميع الإيبارشيات .

## إيبارشية بورسعيد

كنيسة أرض التعمير :

بدأت في الأسبوع الماضي اعمال الحفر ، وصب قواعد وأساسات سور أرض كنيسة الشهيد العظيم مار ميخا العجايب في منطقة التعمير .

برنامج للنشاط الصيفي :

أعد نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد برنامجاً كبيراً للنشاط الصيفي وذلك بإقامة نواد صيفية ، مع عرض الكثير من الأفلام الدينية والشرائح الملوثة . .

بيوت الخلوة ورحلات الكنائس :

وبدأت بيوت الخلوة ببورسعيد ، الإستعداد لاستقبال الرحلات الصيفية التي تقوم بها الكنائس من شتى المدن . والمطرانية تنبه بأنه على مندوب كل كنيسة ضرورة الحضور للمطرانية والحجز مقدماً قبل موعد الرحلة بأسبوعين على الأقل . ولا يقبل الحجز بالبريد . .

## تهنئة بشراء كنيسة ، ودعوة لشراء أخرى

تهنئاً نيافة الأنبا أرسانيوس بشراء كنيسة الأروام في المنيا . وتدعو السكك إلى التعاون لكي يتم شراء كنيسة الأروام في بنها . وبخاصة لأن إيبارشية القليوبية ، تحتاج إلى كل تعاضد . ندعوكم جميعاً للتبرع ، واثقين ، أن كل ما تدفعونه سيصل إلى الله . لأنه تبرع في موضعه . . .

(٤٨)

## ثلاثة فضائل



ثلاثة فضائل ، ينبغي أن تدخل في كل فضيلة ، لتصبح فضيلة حقيقية : وهي العفة والتواضع والحكمة ، كل فضيلة خالية من المحبة ، لا تحسب فضيلة . وكذلك كل فضيلة خالية من الاتضاع ومن الحكمة .

فكل عمل بعيد عن الحب ، هو بعيد عن الله . والله يأخذ من كل فضيلة ما فيها من حب ، فإن لم يجد فيها حباً ، يمدحها عنه بالجملة .

كذلك الفضيلة الخالية من الإلتضاع ، هي مرفوضة من الله ، وهي طعام للبر الذائق والمجد الباطل . فأكثر شيء يكرهه الله هو الكبرياء . وقد قال الكتاب إن الرب يقاوم المستكبرين . أما المتواضعون فيعطيهم نعمة . .

كذلك ينبغي أن تمارس كل فضيلة في حكمة ، بفهم وعقل وإفراز . . . ومن غير الحكمة والفهم ، لا تحسب الفضيلة فضيلة ولهذا كان القديسون يمارسون الفضائل تحت إرشاد آباء عارفين مختبرين ، لكي يعلموا الإفراز ، ويفهموا كيف تكون الفضيلة . . . ويشرح لنا التاريخ كيف أن الذين سلكوا في الفضيلة بلا معرفة ، سقطوا وضاعوا . .

كثيرون سلكوا في الصوم بلا حكمة ، فتعبوا جسدياً وروحياً . وكثيرون مارسوا الصمت بغير حكمة ، فأوقعوا أنفسهم في مشاكل وأخطاء ، ولم يكن الصمت بالنسبة إليهم فضيلة . والبعض سلكوا في العطاء بلا معرفة ، فأعطوا مال الله للمحتاجين بدلاً من إعطائه للمحتاجين . . .

لهذا قال القديس انطونيوس أن الإفراز هو أعظم الفضائل لأنه يحكمها ويديرها جميعاً . . .

والرعاية والخدمة ، بلا إفراز ، قد تمعد الأمور بدلاً من علاجها . ولهذا اشترط الآباء الرسل أن يتصف الشمامسة بالحكمة إلى جوار امتلاكهم بالروح القدس ( أع ٦ ) . .

إن الحكمة تعطي الفضيلة عمقاً وصدقاً .  
والمحبة تعطي الفضيلة عاطفة وشموراً . . .

أما التواضع فيخني الفضيلة عن حسد الشياطين ، ويخني الفضيلة ، ويمطئ صاحبها استحياءً ، كما يمطيه محبة في قلوب الناس . . .

ليتنا نختبر أنفسنا : هل هذه الفضائل في أعماقنا ؟



## شراء كنيسة في واشنطن



في يوم ٩ يونيو الحالي، تم شراء كنيسة لنا في واشنطن. وأمكن لمجلس الكنيسة دفع المبلغ كله (مائة الف دولار). والكنيسة تسع شمتاً هناك، وتمتلى نرصة للقيام بكل الأنشطة الروحية. وكنا قبل شرائها، توجر الصلاة كنيسة ليست لنا.

### منطقة هرسبرج:

الأب الموقر القمص شنودة البرموسى، كاهننا في واشنطن، صلى أيضاً في منطقة هارسبرج (ولاية بنسلفانيا) حيث يوجد بعض الامريكان الذين انضموا إلى الأرثوذكسية، كما يوجد حوالى ٢٠ عائلة قبطية. وقد تمكن هؤلاء من شراء كنيسة لهم، ويحتاجون هم أيضاً إلى أحد الآباء الرهبان لخدمتهم.

## مؤتمر وطنى فى الاسماعيلية



أقام الأقباط مؤتمراً وطنياً فى الاسماعيلية، حضره - كما فى الصورة - المهندس عثمان أحمد عثمان، والسيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية. وكان المؤتمر مجالاً لإظهار مشاعر المودة للتبادلة، وانشادة بخدمة المهندس عثمان أحمد عثمان لمحافظة الاسماعيلية الذى اختارته قائماً لها بإجماع من الكل.

## نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

### يسافر إلى ألمانيا



نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس سافر صباح السبت ٦/١٦ إلى ألمانيا ليحضر اجتماعاً عن الكنائس المستقلة فى أفريقيا. وسيعود يوم ٦/٢٦ ليسافر إلى نيردري يوم ٧/١

## السيدة العذراء فى عقيدة الكنيسة (٥)



### أعياد العذراء

يوم ٢١ طوبة تذكّر نياحتها ولا نكتفى بهذا . بل كل يوم ٢١ فى الشهر القبطى، نعيد فيه أيضاً للسيدة العذراء، لأنها أمنا كلنا . .

ولكننا لانكتفى بأن نعيد للعذراء

فى يوم نياحتها، إنما نعيد لها أيضاً فى يوم ميلادها (أول بشنس). وأكثر من هذا نعيد لها فى يوم بشارة الملاك بميلادها (٧ مسرى) . . وذلك لأن ميلاد العذراء هو بدء قصة الخلاص . . لأنه يوم اختيار الإناى الطاهر الذى سيحل فيه آفة الكلمة فى ملء الزمان، ويتجسد منه.

ونعيد للعذراء يوم ٣ كهك، تذكّر لدخولها إلى الهيكل، ونعيد

فى يوم ٢٤ بشنس تذكراً لعيد دخولها إلى بلادنا مصر .

وفى يوم ١٦ مسرى، نعيد بعيد صعود جسد العذراء إلى السماء . .

وفى يوم ٢١ بؤونه نعيد للعذراء فى يوم بناء أول كنيسة على

اسمها (فى مدينة فيلي) .

وقد قرر المجمع المقدس أن نعيد للعذراء أيضاً فى يوم ٢ أبريل

تذكّر ظهور العذراء وتجليها على قباب كنيسة العذراء بالزيوتون .

## صوم العذراء

والكنيسة قدست صوماً من أسبوعين على لاسم السيدة العذراء، يصومه المؤمنون فى نيك شديد، يعقبه عيد صعود العذراء (٢٢ أغسطس) .

وتقام نهضات روحية خلال فترة هذا الصوم فى كل الكنائس التى تحمل لاسم العذراء مريم .

مكتبة الخدمة الاجتماعية بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس

بمخاروبه شبرا يذكركم بعوذه السنوى فى افتتاح

العرض والسوق القبرى الرابع الكبير لصالح اخوة السبع

ابتداء من أول يوليو حتى ٢١ يوليو مع أكبر تشكيلة رائعة لمستلزمات المنزل المصرى الحديث مع المفاجاء الكبرى وهى

تقديم عشرة جوائز للسحب

للمواعيد من السادسة حتى التاسعة مساء كل يسوم . وعقب

القداسات يوم الاحد والجمعة

## شفاعة القديسين (١)

الله يطلبها ، ويقبلها ، ويقسح لها مجالا ...  
« من أجل داود عبدي » « من أجل ابراهيم » . . . .

« فقال الرب : إن وجدت في سدوم خمسين باراً ... فإني أصفح  
عن السكان كله من أجاهم ، ... لا أفعل من أجل الأبرصين ، ...  
ولا أهلك من أجل العشرين ، ولا أهلك من أجل العشرة ،

( تك ١٨ : ٢٦ - ٣٢ )

إن عبارة « من أجل ... » لها قيمتها اللاهوتية الدالة على انقاذ الله  
لأشخاص ، من أجل آخرين وتمطي دلالة واضحة على وساطة الأبرار  
من أجل الخطاة ، وقبول الله هذه الوساطة ، حتى دون أن يطلب  
هؤلاء وأولئك ...

### ٤ - شفاعة موسى في الشعب :

أراد الله أن يهلك الشعب لعبادته المعجل الذهبي .. ولكنه لم يفعل  
مباشرة ، وإنما عرض الأمر أولاً على موسى النبي ، وأعطاه فرصة  
للشفاعة فيهم وقبل شفاعته . . .

وكما قال له ابراهيم « حاشاك يارب » ، قال له موسى « أرجع يارب  
عن حمو غضبك ، وأندم على الشر بشعبك اذكر ابراهيم واسحق  
واسرائيل عبيدك الذين خلفت لهم ... » ويقول الكتاب بعد هذا  
« فندم الرب على الشر الذي قال إنه سيفعله بشعبه » ( خر ٣٢ : ٧ - ١٤ )

### ٥ - من أجل داود عبدي . . .

بسبب خطية سليمان . قرر الله أن يمزق المملكة . ولكنه يقول له  
عن تقسيم المملكة « إلا أنني لا أفعل ذلك في أيامك من أجل داود  
أبيك ، بل من يد لابنك أمرقها . على أني لا أمزق منك المملكة كلها ،  
بل أعطى سبطاً واحداً لابنك ، لأجل داود عبدي ، ولأجل اورشليم  
التي اخترتها » ( ١ مل ١١ : ١٢ ، ١٣ ) . . .

ويكرر الرب نفس الكلام في حديثه مع يربصام « ها أنا أمزق  
المملكة من يد سليمان ، وأعطيك عشرة أسباط . ويكون له سبط  
واحد من أجل داود عبدي ، ومن أجل اورشليم التي اخترتها ،  
( ١ مل ١١ : ٣١ ، ٣٢ ) . . .

« ولا آخذ كل المملكة من يده ، بل أصيره رئيساً كل أيام حياته ،  
لأجل داود عبدي ، الذي اخترته ، الذي حفظ وصاياي وفرائضي ،  
( ١ مل ١١ : ٣٤ ) . . .

الله يكرر نفس العبارة ثلاث مرات في أصحاب واحد « من أجل  
داود عبدي . . . لهذا صل له المرتل قائلاً : « من أجل داود عبدك لا ترد  
وجهك عن مسيحك » ( مز ١٣٢ : ١٥ )

[ للبحث بقية ]

### ١ - قصة ابينا ابراهيم ، وابيالك الملك :

لقد أخطأ أبيالك ، وأخذ سارة زوجة ابراهيم ، ونحبا إلى قصره .  
وفعل ذلك بسلامة قلب ، لأن ابراهيم كان قد قال عنها إنها أخته .  
نظير الرب لأبيالك في حلم ، وأنذره بالموت . ثم قال له « فالآن ردي  
امرأة الرجل ، فإنه نبي ، فيصلي لأجلك فتحيا » ( تك ١٢ : ١ - ٧ ) .  
كان يستطيع أن يغفر للرجل ، بمجرد رده المرأة إلى زوجها ،  
ولكنه اشترط للمغفرة ، أن يصلي ابراهيم لأجله ، فيحيا . وهكذا  
نرى أن الله اشترط وطلب شفاعة ابراهيم في أبيالك .

### ٢ - قصة ايوب الصديق ، واصحابه الثلاثة :

بنفس الطريقة اشترط الرب شفاعة ايوب الصديق في اصحابه الثلاثة  
وصلاته من أجلهم لكي يغفر الرب لهم . . .

وفي هذا يقول الكتاب « ان الرب قال لأليغاز التيماني قد احتسب  
غضبي عليك وعلى كلا صاحبيك ... والآن اغذوا لانفسكم سبعة ثيران  
وسبعة كباش ، واذفبوا إلى عبدي ايوب ، واصعدوا محرقة . وعبدي  
ايوب يصلي من أجلكم ، لاني أرفع وجهه لتسلا اصنع معكم حسب  
حققتكم » ( أي ٤٢ : ١٧ ، ٨ ) .

في كلا الحادتين ، الله يكلم الشخص بنفسه ، ولكنه لا يعطيه  
غفراناً مباشراً ، وإنما يشترط صلاة القديس من أجله ، لكي ينال  
الخطي . هذا الغفران ، ولكي يرفع الله وجه هذا القديس ويعطيه كرامة  
أمام الناس . ويقبل الله هذه الوساطة ، بل يطلبها .

### ٣ - شفاعة ابراهيم في سادوم :

كان يمكن لله أن يعاقب سادوم ، دون تدخل ابينا ابراهيم في  
الموضوع . و ابراهيم لم يتدخل من نفسه ، وإنما الرب هو الذي عرض  
عليه الأمر وأدخله فيه ، وأعطاه فرصة للتشفع في هؤلاء الناس ، وقبل  
شفاعته . وسمح أن تسجل لنا هذه الحادثة ، لكي يرفع وجه ابراهيم  
أمام العالم كله ، ويرينا الله كيف يحرم قديسيه ... وفي هذا قال الكتاب :

« فقال الرب هل أخفي عن ابراهيم ما أنا فاعله ١٤ ، ( تك ١٨ :  
١٧ ) ... وعرض الرب موضوع سادوم على ابراهيم ، وأعطاه فرصة  
أن يتشفع فيها ، عسى أن يوجد في المدينة خمسون ، أو ٤٥ ، أو ٤٠ ،  
أو ٣٠ ، أو ٢٠ ، أو ١٠ ، فلا يهلك الرب المدينة من أجل هؤلاء .

وبمجرد أن الرب لا يهلك المدينة من أجل هؤلاء الأبرار الذين في  
المدينة ، لا يعطينا فقط مجرد فكرة عن كرامة ابراهيم أمام الرب . إنما  
أيضاً كرامة هؤلاء الأبرار أمام الله ...





## ذاك يبكت العالم

لتيافة الابنا بمن اسلف ملوى

« ومن جاء ذاك يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة ، ( يو ١٦ : ٨ - ١١ ) . »

أداة ، يقع تحت تبكيت الروح . لانه يخطئ .  
خطيئة الخطايا أي عدم الإيمان . .

يقول بولس الرسول ، ليس أحد يقدر أن يقول يسوع رب ، إلا بالروح القدس ، ( ١ كو ١٢ : ٣ ) . وكل من يعلن له الروح القدس شخص المسيح مخلصاً ورباً وإلهاً مباركاً ويرفض قبوله ، مثل هذا ليس له خلاص ، بل يبكت تحت غضب الآب . . . وكل من يقبل تبكيت الروح ويصح مساره ، تكون له الحياة الابدية . مثلما حدث يوم الخمسين ، عندما خطب بطرس الرسول وهو متلى من الروح القدس ويوحى المجتمعين ، حينئذ نخس أولئك قلوبهم ، وقبلوا كلامه بفرح ، واعتمدوا ، وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس ( أع ٢ : ٤١ ) .

### ويبكت على بر :

« وأما على بر ، فلأنى ذاهب إلى أبى ، ولا ترونى أيضاً ،

لما كان عمل الروح القدس ، هو أن يشهد الأبن ، فانه يبرز للعالم بر المسيح وفدائته ، ويسند هذه الشهادة بالمعجزات التي تصاحب الرسل والتلاميذ الاطهار ، وبالمواهب المعجزية التي أمضها على الكنيسة يوم الخمسين ، وتصبح الكرازة مركزية ومحصرة في بر المسيح الذي يبرر الفاجر ، ويخلص الجميع من الدينونة ( روم ٣ : ٢٥ ، ٢٦ ) ( روم ٥ : ١٨ ) .

وإذا كان بر المسيح هو الذي يبرر ، فإن بر العالم الكاذب لا ينجى من الهلاك .

في كل آران ، لما أخطأنا وتملنا بمل ، وانحزنا إلى الظلمة ، راضين النور الحقيقي الذي يضيء لكل إنسان آت إلى العالم . .

✦ يوسف البار ، عندما حاجته الخطية في أشبع صورها ، وأقى تحدياتها ، أنقذه الإيمان ، فقال كيف أعمل هذا الشر العظيم وأخطئ . إلى الله ؟

✦ وزيليا النبي الجبار ، عندما تقابل مع تيارات الشر والظلم وأنبياء البعل ، كان يستمد من الإيمان قوة للشهادة للحق فكان يقول ، حتى هو الله الذي أنا واقف أمامه الآن . . .

✦ ومعلمنا بطرس الرسول ، عندما طلب منه عدم المناذاة بإسم الرب يسوع ، كانت ثقته بوجود الله معه تدعوه أن يفضل الموت على الحياة المتخازلة ، قائلاً ، ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس . .

✦ والاسقف بوليكاربوس الشهيد ، عندما قدم للاستهزاء ، ووضع أمامه خطة الاغرامات والتهديدات ، كان يقول « ست وثمانون عاماً لم أر منه إلا كل محبة وإحسان . فكيف أغضب هذا المحسن وأنكره وأبجد للأرثوذكس ؟ »

إن أيديولوجية الإلحاد المعاصر لاتنادى بعدم وجود إله ، بل تقول أننا لا نحتاج إليه في حياتنا اليومية ، ولا نراه في مجتمعاتنا المتحضرة . فكل من لا يؤمن بالرب يسوع إيماناً اختيارياً ، يشر الأعمال الصالحة من محبة وأنضاع وتعفف وصلاح وصبر وطول

إن التبكيت الالهي هو من عمل الروح القدس ، وهو ليس مثل تبكيت العالم والناس . .

فالإنسان يبكت أعاه ، لأجل إختلاف مصلحة أو غرض أو دافع شخصي . ولكن الروح يبكت لأجل الخلاص وحده ولأجل الشهادة للمسيح يسوع ، الذي أرسله من عند الآب لتبعم المقاصد الإلهية .

وتبكيت البشر بلا رحمة ، ولكن تبكيت الروح فيه التوبيخ الروحي العميق ولكن يحمل معه المنة والتعزية والرجاء لمن يقبل ويستجيب . .

والعالم الذي وضع في الشر لا يقبل ما لروح الله لان عنده جهالة . . فالأمور الروحية لا يفهمها الديوى لانه جسدي مبيع للخطية . وأما الروحي الذي يتقاد لروح الله ، فقد تدرب حواسه الباطنية على التمييز والإفراز ، وأضحت أذنه الروحية تفرق بين صوت الراعي وصوت الذئب ، ودقت بصيرته الباطنية إذ ترى الأمور التي لا ترى كأنها موجودة ببرهان الإيمان وحده دون الحاجة إلى الأقيسة القلبية والأدلة الحسية والهبولية .

### يبكت على خطية :

« وأما على خطية فلأنهم لا يؤمنون بي ، فإرب يسوع يضع الخطية مرادفة لعدم الإيمان . والحقيقة أن كل فكر وفعل شرير ، مصدره عدم الإيمان ، أي عدم الثقة بحضور الله في كل مكان وزمان . . لو آمننا أن الله موجود ، وأنه موجود فينا ومعنا الآن ، كما

## قديس الفيوم ...

لتساع جرجس واسه

أعراس الشعر المبارك قومي	حيي المبارك أسقف الفيوم ..
(أبرام) يا أنشودة علوية	رنت بصبر بذبيحة التنعيم ..
عبرت. ولكن لم تزل أصدائها	فبجاء بهجة أنفوس وحلوم <sup>(١)</sup>
طوبى لمن قد نشأك على التقى	بسلوك درب للمسيح قويم ..
طوبى لبيت قد أظلك كان فيه	ربنا المعطاء خبير مقيم ..
طوبى لدير . عرق . يمتسه	طوعاً لهدى الواحد القيوم ..
حدثاً حكيماً جنته .. ولربما	يلغ الكبير القهر غير حكيم .
طوبى أفيوم التي وليتها	حظيت بقطب في الرجال عظيم ..
(أبرام) يا حزن كبير دافئ	كف اللبيب وملجأ المحروم ..
الباب مفتوح لكل مؤمل	ياق إلى دم الخلال رحيم ..
والأذن إصغاء لكل من اشتكى	من مس ضير أو حصول هموم ..
ولمال مبدول - بغير تحسب	لواقب - للمجد المأزوم ..
الجهل لامك حين خالك ..	ولو استتار رآك غير ملوم ..
عاش المسيح الحى قبك مقدماً	بركاته . أحبب بذات التقديم .
جود (السيا) لايعاب وإن بدا	لنهي ضعاف ليس بالمفهوم .. <sup>(٢)</sup>
(أبرام) يا رجل الصلاة تقية	تأتى بخير من يسوع عميم ..
بالحب ترجبها فتمر بهجة	كم من دعاء للعبيد عقيم .
أجرى بك للولى عظامهم . ذكرها	لشمر لطيب من تفاك قديم ..
من أجل منفعة الورى سخرتها :	في كسر أصفاد وقهر خصوم ..
في درك غايات عسير دركها	في دفع ويلات وقشع غيوم .
(أبرام) يا رجل الزهادة فذة	حييت من متعفف مفظوم ..
عن كل ما في أرضنا من شهوة	مهورى عيون أو متاع جسوم ..
الجهل خالك مزدرى ولو استنا	ر .. رآك أولى الخلق بالتكريم ..
قد يفتنى كثر التضار بجمرة	خزفية .. ميسورة التحطيم . <sup>(٣)</sup>
والله يفتنار الضعيف للبتلى	بجلي مجد من لدنه تيم ..
شاركت أهل الفقر في ضيقاتهم	وأيت أن يبلوا بظلم ظلوم ..
ورفضت أن يمطوا طعاماً دون ما	تعطى . منعت الجور في التقسيم .
حسن رقيق مرعف .. ورحمن	لا لا يجد مداه جهد نظيمي ..
عنا أرفع الصلوات يا قديسنا	قدام وهاب أحسن علم ..
كي نزعوى عن غينا .. ونفيع من	خدر أفتاه .. أضر ذميم ..
ونسير في درب الجهاد همة	مشبوبة بالعزم والتصميم ..
حتى يتم الملتقى . ونندوم في	عيش بدار الخالدين رحيم ..

(٢) التضار = الذهب

(١) ، (٢) الحلوم والنهى = العقول

لقد قامت الكنيسة منذ العصر الرسولى ، حركة اليهود التي سعت إلى التركيز على التاموس ، والحنان والسبت والقرائن الموسوية . غسالات الجسد التي هي ظل الخيرات العتيدة . وانبرى رسول الأمم الروح القدس ، يركز للعالم كله ، أنه ليس بأحد غير المسيح الخلاص لأنه ليس اسم آخر تحت السماء . قد أعطى بين الناس به ينبئ أن نخلص (أع : ٤ : ١٢) .

ولا يزال الكثيرون من المسيحيين السطحين ، يكتفون بالخلفيات الاجتماعية الراقية ، ويعتبرونها بديلاً لإنجيل الخلاص .. وإن صحت هذه الخلفيات الإنسانية في صدقها وعمقها ، فهي لا تعدو أن تكون مشبهة رجل الغايا الرسول يوحنا من عداد المولودين من الله . (يو : ١ : ١٣) .

والبر الذاني الكاذب الذي يعتمد على التربية والنشئة الاجتماعية ، ويرفض التوبة والصلاة و طاعة الوصية وحمل الصليب ، ويكتفى بشكليات عادية رافضاً ممارسة أسرار الكنيسة ووسائط النعمة التي يعمل من خلالها الروح القدس .. هذا البر الكاذب ، يكتفه الروح ويمن بجزه وقصوره ، فالمدارى الجاهلات رفضن ، والذي لم يرتد ثوب العرس قد طرح في البحيرة المتقدة .

### ◆ ويكت على دينونة :

و اما على دينونة فلان رئيس هذا العالم قد دين .

هذه الدينونة هي على الذين صلحوا بالمسيح ، وظنوا في أنفسهم أنهم نجحوا في القضاء على الحق ، ولكن الرب بقيامته قد أباد الذي له سلطان الموت إبليس (عب ٢ : ١٤) وجرّد الراسات والسلطين ، أشهرهم جباراً ظافراً بهم (كو ٢ : ١٥) ، وأعلن أنه رأى الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء (لو ١٠ : ١٢) ، (يو ١٢ : ٣١) والتلاميذ الاطهار القديسون في كراذتهم قد كشفوا أكدوبة الشيطان وخداعه ، عندما كانوا يظردونه وجرأون به بعلامة الصليب المجرم .. وكل من يدعى أن إبليس لا يزال قوياً لا يقاب ، سوف يكتفه الروح ، لأن رئيس هذا العالم قد دين ، ولم يعد له سلطان على المفدين ..

روح القدس يارب الذي رسلته على تلاميذك القديسين ورسلك الاطهار المكرسين في الساعة الثامنة هذا لا تنزعه منا أيها الصالح ولكن جده . في أحشائنا ، أعطه أن يكت الذين يرفضون صليبك ، وعرفهم أن هذه هي الخطيئة التي تجعل الإلسان غضب الآب ودينوته إلى الأبد .

ويكت أيضاً أيها البارقليط كل الذين يمشون في دين زائف ، لكي يرفضوا كل بر ذاتي ، ويتمسكوا بطاعة روحك العامل في كنيتك الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية ..

وليكن يوم العنصرة تبتكتا وتوبة للبعدين ، ونار شمرة مقدسة للقاترين ، وصدقا وإخلاصاً للمخدوعين والحادعين .





كل إنسان في الحياة تقوده أو تحركه مجموعة من القيم والمبادئ...  
كيف هذا ؟  
أود في المحاضرة أن أحدثكم عن القيم والمبادئ .

## القيم والمبادئ

إن أخذت أيدتك كل القيمة ، حيث سوف لا تعمل أى عمل ،  
إلا إذا تأكدت أنه لا يتعارض مع أيدتك ، ولا يمس مصيرك الأبدى  
فى شىء . أما إن فقدت تقييمك بالأبدية . فستصرف كما تشاء ، وتصل  
إلى الإستهانة والإستباحة ، ونفسى الأبدية ...  
إن قيادتنا أى إنسان إلى الثوبة ، إنما يدخل فيها محاولة تفسير  
موازينه الأشياء ، وتصحيح قيمة ، ونظرته إلى كل أمر . لذلك  
حسناً قال الرسول

• تقربوا عن شكلكم ، بتجديد اذهانكم • ( روم ١٢ : ٢ ) .

وما معنى تغيير الذهن ، سوى تغيير مفاهيمه وتصحيح قيمه ؟  
التي تستقيم نظرتة إلى الأمور ، وتأخذ اتجاهها روحياً .

وهنا نسال عن القيمة التي تعطىها لكل من الروح والجسد

لا شك أن غالبية الناس يعطون كل اهتمامهم أو غالبية لاجسادهم .  
يهتمون بطعام الجسد ، وبصحته ، وقوته وجماله ، ويقدمون له  
ما يحتاجه من غذاء ومن دواء ، ومن علاج ، ومن راحة ونشاط  
واستحمام ... ويهتمون نفس الاهتمام بأجساد أبنائهم وأقاربهم  
وصحتهم ...

أما الاهتمام بالروح فيندر أن يأخذ نفس القيمة .

لذلك تضعف أرواح الناس ، إذ لا تجد غذاءها الروحي الكافي ،  
والاهتمام بكل ما تحتاج اليه من تقوية ، ومن رياضة روحية ،  
وقراءة روحية ، واجتماعات روحية ، وتدريب روحية ، وعلاج  
روحي حاسم وسريع ...

هذا التقييم الذى تعطيه للروح ، هو الذى يحدد مسلكنا . هل نحن  
نتم أن يكون كل تصرف منا تصرفاً روحياً

هل الصورة الالهية للإنسان ، تأخذ قيمتها التي تستحقها ؟

هل تفكر باستمرار فى أنك صورة الله ومثاله ؟ وهل هذا الأمر  
يشغلك باستمرار ، وتحاول كل حين أن تكون شبه الله ، كما خلقك .  
وكلما تجرد نفسك قد انحرفت عن الصورة الالهية ، تعود وتصحح

حسب القيم التي يؤمن بها كل إنسان . لتحدد معالم شخصيته ،  
وتتكون حياته الروحية . وسننظر امثلة لذلك .

الصلاة مثلاً ، ما هي قيمتها فى حياتك ؟

هل هي مجرد معرفة لك فى وقت الضيق ؟ أم هي واجب يتحتم  
عليك أدائه ؟ أم هي منعة لروحك وقلبك ، وغذاء لازم لتفوك ،  
بدونها تخلو حياتك من هبتها ؟

على حسب تقديرك لقيمة الصلاة ، يكون مدى الإهتمام الذى  
تعطيه لها ، ومدى العمق ، ومقدار الوقت الذى تقضيه فيها .

فى خدمتك هل تحضير الدرس هو كل شىء . أم هو مجرد  
الاساس ؟ أم الاساس هو الصلاة ؟ وبناء على اجابة هذا السؤال  
سيحدد موقفك من كليهما . هل تشعر أن درسك - مهما كان قوياً  
فى تحضيره - لا قيمة له بدون صلاة منسكية ؟ إن آمنت بهذا ،  
فسوف لا تلقى درساً بدون صلاة ، لأن الصلاة أخذت قيمة معينة فى  
نظرك . وما يقال عن الخدمة يقال عن موقف الصلاة من باقى أعمالك .

الراحة والتعب : ما قيمتها أيضاً فى حياتك ؟

إن آمنت بلزوم الراحة لله ، كما يؤمن بذلك أيضاً مريض القلب مثلاً ،  
فلا بد أنك ستعطى جسدك راحته ، مهما كانت ظروفك ، لأن الراحة  
أخذت قيمة معينة فى مفاهيمك . أما إن فقدت الراحة قيمتها فى نظرك ،  
فسوف لا تعمل لها حساباً ...

وقد يوجد إنسان يرى أن كل القيمة للتعب وليس للراحة ،  
ويؤمن أنه يجب أن يتعب على قدر طاقته ، لكي يأخذ أجرته بحسب  
تعبه ( ١ كو ٣ ) وحيث أنه سيعطى تقيماً للراحة الأبدية فقط ، لا للراحة  
على الأرض ...

وهذا يتحدد موقفه ، وتفقد الراحة الجسدية كل قيمتها . ويصح  
التعب من القيم التي يؤمن بها الإنسان وتحدد سلوكه فى الحياة . .

بهذا الوضع أيضاً يمكن أن نسال كل شخص : ما قيمة الأبدية فى  
حياتك ؟ هل هي أمامك كل حين تركز فيها كل طاقاتك ؟ أم أن حياتك  
على الأرض لها كل القيمة ؟ . . .

مسلكتك ، حتى كما سلك هو تسلك أنت أيضاً ، كأن يشبه صورة أبيه ، ويجاول في كل حين أن يكون مثله ( صورة الله ومثاله ) .

أم ان هذا الامر لا يشغلك أبداً ، ولا يبر بذهنك ، ولا تعطيه القيمة التي لا يستحقها ، بل لا تعرف ما معنى (صورة الله) ، ولا تبحث كيف تكون ، ولا تهتم ... ؟

**ما هي قيمة الخطية في نظرك ؟ ما تقييمك لها .**

هل تشعر أنها مجرد خطأ يحتاج إلى تصحيح ؟

أم هي مجرد ضعف ، وانها شيء طبيعي ، يحدث لكل إنسان ، وانها ليست خطيرة ، لاننا لسنا ملائكة ؟ ...

أم أن الخطية لها في نظرك خطورة تحببفسك ، وتحذرك من السقوط ، لانها بخاسة لا تتفق مع سلوك الطاهرين ؟

هل تنظر إلى الخطية ، على اعتبار انها تمرد على الله ، وعصيان له ، وتكسير لوصاياه ؟

هل تنظر إلى الخطية ، على اعتبار انها انفصال عن الله ، وعن ملائكته وقديسيه ، وعدم محبة لمن فداك ؟

إن أخذت الخطية ، هذا التقييم في حياتك ، وسوف تحترس جداً في سلوكك ، وسوف تقول « كيف أخطى . » وأفعل هذا الشر العظيم أمام الله . ...

ستعرف إن الخطية موت ، وتبعد عنها . لانك ستعيش ، ولك قيم معينة تحميك من الخطأ . وتحتر نفسك من الداخل كلما أخطأت ، ويشور عليك ضميرك ، ولا تحتمل الإستمرار ...

**في موضوع القيم ، نسال ايضاً ما قيمة العقيدة والايان في حياتك ؟ وما اثرها على سلوكك ؟**

هل تبلغ قيمة العقيدة عندك ، أنك مستعد أن تبذل حياتك من أجلها كما كان يفعل أبائنا ؟

أم أن العقيدة ترخص في نظرك إلى درجة أنك لا تنال بها كثيراً ، وعندك لا مانع من حضورك اجتماعات روحية لطوائف أخرى ، ولا مانع من زواجك بمن يخالفك في العقيدة ؟ ولا مانع من التساهل ، واللامبالاة ، واستخدام عبارة « كلنا واحد في المسيح » ، والتهاون في شأن التروق اللاهوتية وعدم إعطائها قيمة تذكر ... !

وقد يصل الامر بالإنسان أن يغير مذهبه وعقيدته ، لكي يطلق امرأته ، أو أن يغير دينه من أجل الزواج بفتاة ... !

انها مسألة قيم تقود حياة الإنسان وتصرفاته ..

**موضوع آخر : ما قيمة العالم في نظرك وكل شهواته ؟**

هل كل شهواتك مركزة في هذا العالم ، وما فيه من غنى ومال وسلطة وعلم وألقاب وملاذ جسدية ؟

أم هو مجرد ( نفاية ) كما رآه القديس بولس الرسول ؟

لقد جرب سليمان الحكيم الامرين . جرب النظر إلى العالم كتسعة ، فقال « مهما اشتته عيناى لم أمنعه عنهما .. ولما فقد هذا العالم قيمته في نظره ، قال أخيراً قال إنه كله « باطل وقبض الريح » .

فما هي قيمة العالم في نظرك ؟ نفاية وباطل وقبض الريح ؟ أم هو شهوة الجسد والعين وتمطم المعيشة ؟

**هل حسب تقييمك له ، سيكون تعاملك معه ...**

أما الذين لهم قيم سليمة في الحياة ، فإنهم لا يحبون العالم ولا الأشياء التي في العالم ، ويرون أن العالم بييد وشهوة معه ، ويرون أن محبة العالم عداوة لله ...

إن الزهد والنسك كانا تابعين من الإيمان بهذه القيم .

والرهبة أيضاً تبعت من هذه القيم ، وكذلك البتولية .

بل إن الإستشهاد نفسه كان ثمرة للإيمان بقيم معينة ، من جهة الأبدية ، والإيمان ، وتفاهة العالم كله ...

**تدخل في تفاصيل معينة في القيم ، فسال مثلاً عن العشور .**

كثيرون لم يشعروا بخطورة هذا الامر ، فلم يهتموا به الإهتمام اللائق ، وفقدت العشور تقييمها السليم في نظرهم .

أما الإنسان الروحي الذي يعطها تقييمها السليم ، فيرى أنه إذا لم يعط العشور ، فإنما هو يسلب الرب ( ملاحظي ٣ : ٨ ) . ويرى أن كل مال عشور عجوز عنده ، أو مستغل في غرض آخر ، إنما هو مال ظلم ، ظلم فيه الفقراء أصحابه ، وظلم فيه الرب نفسه صاحب هذا المال .

إن وصل الإنسان إلى هذا التقييم ، لا يجرؤ على أن يأخذ لنفسه مال العشور ... ونفس الكلام يقال عن البكور أيضاً وعن التدور وكل حقوق الرب في مالك ...

**من جهة القيم ايضاً ، ما قيمة الانسان في نظرك ؟**

لو ارتفعت قيمة الإنسان في نظرك ، لوجدت نفسك بالضرورة تحترم كل إنسان ، وتحب كل إنسان ، ولا تجرؤ أن تجرح شعور إنسان ما ، وإنما السك في نظرك لهم قيمتهم ... بل أيضاً لا تجرؤ على تنجيس جسد إنسان بخطية معه . وتحاف أن تمثر إنساناً ، لأن الله سيطالبك بدمه في اليوم الأخير ...

ولو صار الإنسان هذه القيمة في نظرك ، ستحترم حرية الناس ، وستحترم حقوقهم ، ولا تنصب أحداً ، ولا تظلم أحداً ، ولا تضرب أحداً ، ولا تشهد بسمعه أحد ..

إن الذين لا يقمنون بهذه القيم ، هم الذين يتهاوتون بشيهم ، ولا تكون لحقوق الإنسان قيمة في نظرهم ..

**وقيمة الانسان ، قيمة النفس البشرية ، تدعوك إلى الخدمة ، وإلى بلل نفسك من أجل خلاص انفس الآخرين ..**

إن الذي يؤمن بقيمة النفس الواحدة ، يقول مع بولس الرسول من يضعف وأنا لا أضعف ؟ من يفتر وأنا لا لا تثب . ويتذكر كيف أن السيد الرب ترك التسعة والتسعين ، ويذهب يبحث عن النفس الواحدة الضالة ، التي لم تضع في زحمة المجموع ، ولم تفقد قيمتها في وجود التسعة والتسعين ...





## ♦♦♦♦♦ (ذكريات وقصص من الطفولة السعيدة) ♦♦♦♦♦

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في بناء الشخصية المتكاملة ، ويقسم علماء النفس مرحلة الطفولة إلى مرحلتين : طفولة مبكرة ، ومأخرة ...

وما يلتصق بالطفولة ، قد يلتصق بالإنسان مدى الحياة ... ويقول علماء النفس ان معظم العقد النفسية تكون في مرحلة الطفولة .

✦ ولاهمية الطفولة يذكر لنا الكتاب للقدس طفولة بعض الانبياء والقضاة .

✦ نحن نذكر اسحق وهو غلام ، كيف استسلم لآبيه الشيخ ، ليقدمه ذبيحة وتذكر كذاآته ، هرذا النار والحطب لكن أين الحروف لالمحرقه يا أبت ؟ .. ( تك ٢٢ : ٧ ) .

✦ ويذكر لنا الكتاب طفولة سموتيل ، وهو يصلي .. والله يدعوه ، وعالي يعلمه أن يردد هذه الكلمات ، تكلم يا رب فإن عبدك سامع .. ( ١ صم ٢ : ١٠ ) .

✦ ويذكر لنا الكتاب طفولة شمشون ، وكيف أمر الملاك أباه متوح وأمه أن يمتعا عن شرب الخمر ، وسرقوة شمشون في شعر رأسه ...

✦ ويذكر لنا الكتاب حياة داود وهو غلام يرعى الغنم .. وأرميا النبي وهو ولد .

✦ وطفولة رب المجد يسوع وللميلاد المجيد .. وبمض الأحداث عندما كان الرب في سن الثانية عشرة .. وهو يتحدث إلى شيوخ اليهود ..

✦ وتقرأ عن طفولة يوحنا المعمدان .. وولادته .. وظهور الملاك لوكريا آبيه .

✦ ولاهمية الطفولة يقول بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس ، وأنتك منذ الطفولة تعرف الكتب المقدسة .. ( ٢ تي ٣ : ١٥ )

والرب يسوع يقول : دعوا الأولاد يأتون إلي ولا تمنعهم ...

وحدثني اليك أيها القاري المزيو عن الطفولة ، تسكلمة لمقال سابق ، فأحدثك عن قصص من عهد الطفولة .. ما زال أثرها باقيا ، وقصص أخرى تناسب الأطفال .. ولا شك أننا إذا أعدنا الأطفال إنما نعد جيلا قادمًا .

ثم أخذ هذا المصور يحول في البلاد عدة سنوات حتى استكمل صور أحد عشر رسولا .. وبقيت صورة يهوذا .. إنه في حاجة الآن الى صورة شاب باع نفسه للشيطان ، ليستعد من ملاحظه ، صورة للتلميذ الخائن ، وتقول القصة : إن المصور أخذ يرتاد الحانات ، ويفشى أمكنة الفساد ، ويخاطب المجرمين ، وذات يوم وجد بغيبته ... وضالته ..

انقد دخل لإحدى الحانات ، فوجد شابا زائع النظر، لإرتسمت على وجهه آيات الشر، وهو مقبل على تعاطي الخمر، يمتدى على كل

وقد قرأت في كتاب ديني عن مصدر استطاع أن يرسم صورة ليهوذا .

وتقول القصة ، إن مصورا من أبرع مصوري العالم ، أراد أن يرسم صورة للسيد المسيح وحوله صور الاتي عشر رسولا .. فأخذ هذا المصور يحول في البلاد، حتى عثر على صورة شاب ، فارح الطول ، يشرق وجهه بالجمال ، ويتحلل بمكارم الصفات ، من نبل وخلق .. فاستسبحه أن يجلس ويستمعين يرسم صورته ، ويستوحى منها صورة للسيد المسيح .

### صورة يهوذا :

في الطفولة ، كانت صورة السيد المسيح له المجد لا تهرح الخيال ... وصورة يوحنا الحبيب ، يتسكى على صدره .. وكانت صورة بطرس ، تتمثل في صورة رسول متقدم في السن ومتقدم في الكلام ...

وكان الخيال يظل جامعا ... يبحث عن صورة يهوذا، التلميذ الذي خان معلمه ، وباع سيده ... ثم ذهب وشققت نفسه ..

من يقف في طريقه ويهدد الناس بالقتل ...  
ورأى الناس يهربون من مجاسه ، ويفرون  
من طريقه ، فاستطاع المصور أن يصل إليه ،  
وأغراه بمبلغ كبير من المال ، إذا سمح له أن  
ياخذ صورة له ... !

وجلس المصور مع هذا المجرم العاقب ...  
واستدعى الأمر أن يجلس بضعة أيام ...  
وكان المصور سعيداً بهذا اللقاء ، الذي سيضم  
مهمته .

وهنا أفاق المجرم ، وقال للمصور ...  
ولكن لماذا اخترتني بالذات لترسم لي  
صورة ؟

فقال له المصور متبرهاً ... إنني أرسم  
صورة للسيد المسيح ورسله الاني عشر  
وستكون أنت واحدا منهم .. ١٤

وهنا أفاق المجرم .. وقال للمصور ..  
أذكر أنني التقيت بك منذ سنوات ...  
وأخذت في رسم صورتي .

وهنا اكتشف المصور أن الشاب الذي  
يرسم صورته ، كمثل ليهودا .. هو نفسه  
الذي رسمه سابقاً ليستوح منه صورة السيد  
المسيح .. كان في قمة الفضيلة .. وهوى الى  
هوية الرذيلة ...

ويقول بعض الفلاسفة : الانسان  
وسط بين ملاك وشيطان ، إذا ارتقى صار  
ملاكاً ، وإذا هوى صار حيواناً . وشيطاناً  
والكتاب المقدس يفتح أمامنا باب  
الامل ويقدم لنا هذا النصح ويقول : أذكر  
من ابن سقط واتب ١٠٠ (رق ٢ : ٥)

## كن مراضياً لحصمك :

من بين مئات القصص التي جاءت على  
لسنة الحيوان ، وقرأناها في الطقولة هذه  
القصة وإني أذكرها لاتفاقها مع الآية . وكن  
مراضياً لحصمك سريماً ما دمت معه في  
الطريق ... ( مت ٥ : ٢٥ )

والقصة تقول في طريق عند فوق نهر ..  
التقت عزرتان تتصفان بالعتاد وتسيران ،

كل منهما في اتجاه مضاد ، وكان الطريق ضيقاً  
للغاية ، لا يتسع إلا لواحدة منهما .. أخذت  
كل من العزرتين تطلب من الأخرى أن ترجع  
للوراء وتفسح لها الطريق .. وأخيراً  
اشتبكت الإثنتان في عراك محبت ، وسقطت  
العترتان في البحر ، فابتلهما الأمواج وغرقتا ..  
ثم جاءت عزرتان عاقبتان ، وتفاقتا في  
منتصف الطريق ، وكانتا تسيران في اتجاه  
مضاد وللحال رقدت إحداها على الأرض ،  
ومرت الثانية فوقها ، وسلم لهما الطريق ،  
واستقامت لهما الحياة ... !

وفي هذا يقول الكتاب : على قدر  
طاقتك سألوا جميع الناس ..

ومن أراد أن يخصمك وياخذ ثوبك ،  
فترك له الرداء أيضاً ..

ولا يفلتلك الشر .. بل أغلب الشر  
بالخير ..

**هذا عن المعاملات الشخصية ، اعلم الباهي .  
والعتائد .. فلا يجوز التهاون مطلقاً !**

نحن نتعامل في حقوتنا ١ ولا نتعامل  
في حقوق الله والكنيسة .. وإلا انقلب  
المضيلة إلى رذيلة .. وإلا فإذا يحدث لو  
تخلت دولة عن القانون ، وتركت الماشرين  
يعيثون ؟ لاشك إن دوله كهذه ان تقرم  
لها قائمة ... !

## عنفود عنب :

ومن القصص الجميلة عن ( الإبنار )  
وتفضيل الإنسان غيره على نفسه ، ما جاء في  
حياة القديس مقاريوس .. وهو من خير  
مايرري للأطفال من قصص ..

إنسان أتى إلى القديس مقاريوس  
بمنقود عنب ، في غير أوانه ، فلما رآه  
القديس سبح الله ، وتذكر راهباً غليلاً ،  
وأمر أن يرسلوه إليه . فلما وصل عنقود  
العنب إلى المريض ، تذكر أخاً غليلاً أكثر  
منه مرضاً ، فأرسله إليه . ولما وصل إليه  
عنقود العنب ، تذكر أخاً آخر ، فقمع  
رغبته ، وأرسله إليه ...

ومكنا دار عنقود العنب على جميع الرهبان  
في الدر ، كل راهب يفضل غيره على نفسه ..

ولما أكل المنقود دورته ، وصل إلى يد  
الابنا مقاريوس مرة ثانية دون أن تصيب  
منه حبة واحدة . ١١٠

**والكتاب المقدس يصف العجة فيقول انها  
( لا تطلب ما لنفسها ) ...**

والحجة تظهر في العطاء وليس في الأخذ ،  
وتمتبط العطاء أكثر من الأخذ ..

والحجة تعطى بسرور .. والحجة لا تسقط  
أبداً .. ( ١ كو ١٣ : ٨ )

## يقطع لسانهم :

يستجير جرجس الجوهري بأخيه ابراهيم  
الجوهري ، ويشكو أناساً سبوه وشتموه ،  
فيطلب منه أخوة ابراهيم قائمة بأسمائهم ...  
ثم يقول له سأقطع أسننتهم ...

ويرسل لهم ابراهيم الجوهري الهدايا ...  
وعندما يخرج جرجس إلى الطريق يهرعون  
إليه يقولون يديه ، ويدعون له ولاخيه ..

ويعود جرجس إلى أخيه ابراهيم مستفسراً .  
فيقول له ، إن الخير أطلق أسننتهم بالدعاء لك ،  
كما أطلق الشر أسننتهم بالدعاء عليك ، ١

**هذا بعض من القصص من عهد الطقولة ..  
تحتاج إلى الملم الصالح الذي يوصلها إلى  
قلوب الأطفال ..**

### مكتبة العجة القبطية بالبحر

تقدم للدكتور روف حبيب

مدير المتحف القبطي سابقاً

١ - كتاب الرهبنة والديرية في مصر

عربي ١٠٠

٢ - كتاب الكنائس القبطية

القديمة بالقاهرة - عربي ٧٠

٣ - كتاب الكنائس القبطية

القديمة بالقاهرة - انجليزي ٨٠

خصم ٢٠٪ للبيات

† † † †

مكتبة العجة القبطية بالبحر

الاجازة الصيفية

تبدأ من ١٣ يوليه لغاية ٣١ يوليه ٧٩



## BIBLICAL:

### Problems

Give answers for these questions

- 1—<sup>7</sup>Who was the wife who loved her mother in law more than any other one?
- 2— Who was the first man who married two wives?
- 3—<sup>c</sup>What was the name of the third wife of Abraham?
- 4 Where do you read about the first consecration of a church?
- 5— Who was the first child with whom the Lord spoke?

### Church News

#### A Coptic Delegation.

A coptic delegation travelled to Rome on Wednesday 20th April.

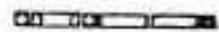
The members are: I.G. Bishop Gregorius, Bishop Samuel, Bishop Athanasius, Bishop Ioannes & Dr. George Bibawy & Mr. Amen F. Abd El Nour.

They will meet H.H. Pope John Paul II to discuss some matters concerning Christian Unity.



- 5— Samuel (3:10)
- 4— Genesis (28:17-19)
- 3— Katurah (Gen. 28:1)
- 2— Lameth (Gen. 4:19)
- 1— Ruth (1:16 & 17)

### Answers of Problems



## Know The Bishops of Your Church

### H. G. Bishop Gregorius

- † Bishop in Cairo for Higher Theological Studies, and Scientific Research Coptic Culture Born in 1919.
- † Graduated from our Coptic Orthodox Theological University College in 1939.
- † B. A. Philosophy Cairo in 1944.
- † Dept. of Eg. Archaeology Cairo in 1951.
- † Ph. D. Manchester, in 1955.



## The Monastery of St. Antony



H.H. Pope Shenouda III paid two visits to the great monastery of St. Antony.

He ordained 8 monks and three priests.

## Patrology

Two great collections of Patrology were printed in Michigan:

1— Ante Nicene Fathers for the writings of the fathers before the 1st Ecumenical Council held in Nicea in 325 AD.

Among those: the Apostolic Fathers, the heads of the school of Alexandria: Athenagoras, Clement, Panteos, Origen... Also Arenaeus, Tertullian, Hippolytus etc.

2— Nicene & Post Nicene Fathers.

The 1st series of this collection contains the writings of St. Augustine & St. John Chrysostom.

The 2nd series contains the writings of many saints as: St. Athanasius, St. Hilary, St. Jerome, St. Cyril of Jerusalem, St. Basil, St. Gregory The Theologian, St. Gregory of Nyssa.

The writings of all these fathers are published in other collections of patrology.



## Our Holy Synod

Now we have 56 members in our Holy Synod. In addition to this number 4 new bishops will be ordained for the four vacant dioceses in Upper Egypt.

The number will be raised to 60.

- † Professor of Theology in our seminary for thirty years.
- † Joined the monastic life in 1962.
- † Ordained a bishop in 1967.
- † Chairman of the Department of Theology in the Institute of Coptic Studies.
- † Member of the Commission on Faith and Order, WCC.
- † He is now the head of the Coptic delegation in the Joint Commission on the talks between the Roman Catholic Church and the Coptic Orthodox church.
- † He is author of many books in Theology.
- † Last year he delivered a course of lectures on the Coptic Church, its History and its Theology in the University of Berlin.

لا يأخذ أحد هذه الرتبة من نفسه بل المدعو من الله كما هارون أيضاً (عب ٥ : ٤)  
الإبارشية الاسماعيلية وتوابها في عهد صاحب القبطه قناسة البابا المعظم

## الانبا شنودة الثالث

بني كهنة وشمامسة ورجلان وخدام التربية الكنسية وجمعية نهضة الاقباط  
ومجموعات مار جرجس للكشافة والمرشدات وشعب الإبارشية من كل قلوبهم

### تيسافة الحبر الجليل الانبا اغاثون

أسقف الاسماعيلية وتوابها في عيد الرسامة السابع والعيد الثاني لتصديه على كرسي الاسماعيلية



#### الآباء الكهنة

القمص يوسف شحاته

• ابراهيم عجبان

القس مرقس مرقس

• قزمان الانبا بيشوى

• بيشوى الانبا يولا

• متياس الانبا يولا

• شنوده الانبا يولا

• فيليس الانبا يولا

#### الشمامسة المكرمون

الإكليريكي منسى ثابت برسوم

• طلعت القس عبدالمسيح

• شهيد عياد ناشد

#### الكنائس

كنيسة مار جرجس بالإسماعيلية

• السيدة العذراء

• ابو مقار

• مار جرجس بالفقاصين

• بأبرصوير

• بفايد

• بالقطرة غرب

• كنيسة العذراء بفنارة

الشمامسات المكرسات بفنارة

بيت الخلوة للشابات بفناره

#### التربية الكنسية

خدمة الشهيديني سيفين بأبوسلطان

• الملك ميخائيل بالحسكر

• السيدة العذراء ماتل الكبير

• الانبا يولا بأبوخليفه

أمين وخدام التربية للكنسية

بالانبا بيشوى بأبرصوير

أمين وخدام وخادمات أسرة

إبتدائي بكنيسة مار جرجس

بالإسماعيلية .

أمين وخدام الإعدادي بنين

بكنيسة مار جرجس بالإسماعيلية

أمين وخدامات شبابت لقرية

الكنسية لإعدادي وثانوي بنات

خدام وخدامات التربية

الكنسية بأبرصوير

خدام وخدامات التربية الكنسية

بكنيسة السيدة العذراء وأبو مقار

بالإسماعيلية

خدام خدمة القرية بجمعية النهضة

خدام وخدامات وشمامسة الفقاصين

شمامسة كنيسة العذراء وأبو مقار

أسرة مكتبة المطرانية وكنيسة

مار جرجس بالإسماعيلية

طلعت كامل سليمان والعائلة

كرم غبريال ميخائيل والعائلة

كرم شكري لوقا والعائلة

مكتبة كنيسة السيدة العذراء

بالإسماعيلية .

مفيد ابراهيم عوض الله

خدام وخدامات مارمرقس

بمنشبة الشهداء - زغلول

شهدي استغسانوس م. سليمان

كامل وسهير عزيز ومرمر فهم

وسهرم شحاته وانجيل حبيب

وهيلانه فرنسيس

#### أراخنة وخدام وخدامات

ابراهيم بطرس والعائلة

مليكة بسى والعائلة

أرشيديا كون رزق الله عبدالمسيح

دايمال مرمى والعائلة

جرس عرندس والعائلة

يوسف دميان والعائلة

ابراهيم عوض الله والعائلة

منير مليكة والعائلة

سمد معوض والعائلة

أيديا كون جرجس قلنس والعائلة

أيديا كون مقدم يوسف سلامه

الشامس نعيم عزيز والعائلة

الشامس بشرى بديع مليكة

مقارى جاد ابراهيم

نيل نصيف حليم

خليل سلامه ابراهيم

فتحي شحاته جبرائيل والعائلة

صليب ابراهيم عبدالملك والعائلة

خليل أرمانوس والعائلة

ابراهيم خليل أرمانوس

الشهير بسامى

نجيب حكيم والعائلة

سمد رزق الله والعائلة

كامل سمد جندى والعائلة

شوق جرجس نوار والعائلة

شكرى شاكر والعائلة

نسيم معوض سمى والعائلة

عبد المسيح أرمانوس وأولاده

هرون فريد جرجس والعائلة

وناصف سليمان أيوب والعائلة

بشرى شارونى واصف والعائلة

يوسف شارونى واصف والعائلة

سمير ملاك شنوده وحرمه وأولاده

رمزى روفائيل جرجس والعائلة

سلامه يوسف سلامه والعائلة

دولت جرس عرندسى

الين سمى

سماد كامل منى

هدى غطاس والعائلة

فان ميخائيل والعائلة

ترجس سعيد طانيوس

#### الاطباء

دكتور سعيد مرقس والعائلة

• سلامه جورج

• جورج بشرى

• سمير نجيب

• مرفت رمزى

• فتكرى الطرزى

• الفونس رزق الله

• ماجده

• سمير كامل حبشى

• مرم فصيح



## للهنسون

٢٠. عمن منصور والمائلة  
٢٠. رشدي فهم  
٢٠. رزق ميخائيل تادرس  
٢٠. سمير راضي عبده  
٢٠. اسحق زكي شفيق  
٢٠. سمونيل فريد اسكندر  
٢٠. عوض الله ابراهيم وحرمة  
٢٠. ولیم سوربال ميخائيل والمائلة  
٢٠. خيرى عبد الملك حبيب  
٢٠. رشدي خليل والمائلة  
٢٠. بنيامين عطا الله بولس  
٢٠. وجدى هلال شكر الله والمائلة  
٢٠. شوقي يوسف رزق الله والمائلة
- ## محاسبون ومحامون
- المقرن نبيه والمائلة  
لميل أمين وخطيبته استر  
مجدى ابراهيم عوض الله  
زوت ثابت سعيد والمائلة  
فادي نصيف سيداروس والمائلة  
سامى زكري جبران والمائلة  
منير صليب مرقس المحامي والمائلة  
عايد فايق بولس والمائلة
- ## التجار والمقاولون
- بونيك تادرمزى غطاس  
يواقيم عزيز والمائلة  
بشاره مجلع وحرمة  
تجارة الإخلاص عبدالنور شنوده  
عباد ميخائيل والمائلة  
شوقي شفيق والمائلة  
مجلات مبروك معوض سعد وشركاه  
رانت ثاوفيلس والمائلة  
بطرس مكارى الصانع والمائلة  
مجدى فكري الصانع وشركاه  
سعد جرجس الصانع والمائلة  
ملاك شنوده وزوجته وأنجاه  
سميح تني والمائلة  
أقشه يلا يلا ميشيل عزيز  
شاكر شنوده طانيوس والمائلة

## فناوة

- شهدى حسن والمائلة  
ملازم أول مرقس العولس طلعت  
فوزى مكين والمائلة
- ## القصاصين
- المقدس / ثابت جبره والمائلة  
الاستاذ / لطيف صليب  
• حنا يعقوب  
• ميخائيل أيرب  
• جميل عطيه  
• مارتا عطا الله

## القس بطرس زكريا

يسجد لله شكراً ويتقدم بالشكر  
لخطة اليايا

## الأنبا شنوده الثالث

لمحبته الابوية وبهنية نيافة

## الأنبا مكسيموس

بترقيته مطراناً

## ونيافة الأنبا مرقس والأنبا ايساك

بמיד سيامتهما

## نيافة الأنبا مرقس

نهتمكم بميد جلوسكم الاول  
حفظكم الرب لسنين عدة  
دكتور نجيب والمحاسب مجدى  
ومكرم نقولا ووالدتهم

## سيامة كاهن

سينتقل بمشيئة الرب نيافة  
الخير الجليل الأنبا مكسيموس  
مطران القليوبية ومركز قويسنا  
وبحضور نيافة الأنبا مرقس  
ونيافة الأنبا ايساك  
بسيامة الشماس الاكليريكي

## مكرم جورج فرج

كاهناً لكنيسة رئيس الملائكة  
الجليل ميخائيل بهتيم وذلك  
يوم الأحد ٧٩/٦/٢٤ والجلبج  
مدعون لنوال البركة

الجمعية الخيرية واللجنة والتزية  
الكنسية بكموم اشغين تقدم  
برافر الشكر لاصحاب النيافة

## الأنبا مكسيموس

مطران القليوبية وقويسنا

## الأنبا ايساك الحورى ايسكوبس

والأنبا مرقس الحورى ايسكوبس

لسيامة الشماس الاكليريكي

وجيه القمص ابراهيم كاهناً

لكنييسة السيدة العذراء مريم

الاذرية بكموم اشغين باسم

القس مرقس القمص ابراهيم

يوم ٣ الجارى ببركات وصلوات

قداسة اليايا المعظم

## الأنبا شنوده الثالث

والشكر أيضاً لشعب الكنيسة

والآباء الكهنة وجميع الذين

تفضلوا بالتهنئة وتخص بالذكر

المقدس الياس عوض صليب

لتفضله بتقديم ملابس الخدمة.

## الأنبا مكسيموس

الكليريكي سمير حبيب بهنى.

## نيافة الأنبا بطرس

برسامته خورى ايسكوبس

ابى القديس ابونا صرابامون

سابقى نائماً بفررة بكنوتك

أياها الجبل الارثوذكسى الشاىخ

كانت فيك شجاعة للمعدان

وليمان اثناسيوس وثبات

ديسقورس وحكمة سلجان

أحببت الله وخدمته بأمانة فتمجد

فى حياتك وتمجد فى مرضك

فيوم إنطلاقك للفردوس قلت

لى انى ذاهب لحبيبي صل لحبيبيك

يميني حتى ألتاك .

زوجتك

## نيافة الخير الجليل الأنبا دانيال

### مطران القريوط

يصلى القديس الإلهي بكنيسه

مار جرجس بكنيسه التحرير

الأحد ١٩٧٩ / ٦ / ٢٤

والجلبج مدعون لنوال البركة

+++

## الجلس لل بالينا

يقدم نيافته الخير الجليل المكرم

## الأنبا وهبا

أجل النهاى فى الذكرى الرابعة

لسيامته راجين الإيبارشية فى

عبده إزدهاراً .

+++

الكليريكي جميل اسحق بامركا

## وع. وسه نادية حنا

تهانينا القلبية بالاكليل الماوك

الكليريكي نبيل حنا - وحنا

وجرجس وصبرى ومدام رجاء

وباقى العائلة

+++

## الشماس صموئيل زكى

الذى بارك عرس قانا الجليل

ببارك حياتكم وبهكم السعادة

أسقف وأساتذة وطلبة

اكليريكية البينا

+++

صدر الجزء الاول والثانى من

كتاب دراسات فى

علم الاسخاطولوجى (فتار

الآخرة الفردوس والحجم)

للقمص سيداروس عبد المسح

بشبين الكرم

+++

## صدر حديثاً

براهين الكتاب المقدس أمثال

السيد للمسح وأعيد طبع الخدمة

والعمل الفردى أحاديث فى

الجهاد الروحى

## اختبرنى يا الله

تطلب من الربيه الكنسية

بالجزء ت : ٨٩٥٧٠٥

خصم خاص للجملة



تسليع الاسبوع :

## صورة للتلوين

✦ اقل عدة نسخ من هذه الصورة اللطيفة ، إلى أوراق بيضاء ، مستخدماً ورق الكربون أو الورق الشفاف ..

✦ ثم قم بتلوينها حسب ذوقك ، مستخدماً مادة التلوين التي تترتاح لها . فإذا حصلت على تلوين ممتاز ، فيمكنك إرساله إلينا بهذا العنوان : صفحة الاطفال بمجلة الكرازة - مطبعة الانبارويس - الكاتدرائية الكبرى بالعباسية - بشرط ألا يتأخر الوصول عن نهاية الاسبوع الثالث من تاريخ صدور هذا العدد .

✦ وسوف تمنح جوائز لأصحاب أحسن ثلاثة أشكال ملونة .

✦ ملحوظة : لك أن تشترك بأكثر من رسم ملون . ولك أن تكبر الشكل قبل تلوينه إذا شئت .



نتيجة تسليع « الثلاثة » المشورة بالعدد الماضي

- ◆ الكلمات الرامية : (١) نثنائيل (٢) بطرس (٣) طويبا (٤) إبليس (٥) شمشون (٦) إيليا (٧) سر (٩) استفا (نوس) (١١) حدا (١٦) أطع .
- ◆ الكلمات الأفقية : (٨) ميخا (١٠) بحرس (١٣) وا (١٥) وا (١٧) أنا (١٨) لا تخافى يا ... (١٩) يشوع .

انزائى القراء :

### المتفوقون من أبناء « الكرازة » ...

• بمناسبة ظهور نتائج إمتحانات الشهادات الابتدائية والإعدادية ، تقدم صفحة الاطفال بأخلص التهنية إلى التاجحين من قرائها الأحرار داعية إلى الله أن يجعل حياتهم نجاحاً متواصلاً .. وهم ثابتون في الكنيسة وربها المجيد ..

• وسيكون قبول المجلة لصور المتفوقين في الشهادات لنشرها ، لإبتداء عن حصولوا على نسبة نجاح ٩٢٪ فأفوق ، مع سراعاً ما يأتي :

(١) إرسال مستند يثبت الحصول على

المجموع ..

(٢) آخر موعد لقبول الصور هو آخر شهر يوليو ١٩٧٩ ، ولن يلتفت إلى ما يصلنا بعد هذا الموعد .



(٣) يكون الإرسال عن طريق أمين التربية الكنسية التابع لها القارى ، أو كاهن الكنيسة التي يواظب عليها ..

(٤) عنوان الإرسال : هو العنوان الآتى فقط :

الأستاذ المشرف على صفحة الاطفال بمجلة الكرازة بمطبعة الانبارويس بالعباسية القاهرة . وكل عام وأتم بخير .

مع خطاباتكم :

◆ إلى الصديق عزت رشدى ويصا (طب اسبوط) تبارك انجماك لتأليف تراجم مسيحية للأطفال . حيناً أن يكون إيمان ، الوزن ، تماماً . اعرض إتناجك على قداسة البابا بعنوان مكتب قداسه بالكرازة .

◆ إلى الصديق منير رياض شنوده (العياط) : سامحني يا صديقي ! لآزلت أقول : ارسل أستلتك إلى باب مع رسائل القراء حيث تلقى أناساً أولى منى وأقدر على الرد .

◆ إلى الابنة قيس صبيحى (بنى سويف) : أهلا بك صديفة الحل صحيح . ولكن وقفنا المسابقات والجوائز منذ زمن .





## أكنت حقاً عصراً مظلمة

يظن البعض خطأ أنه لم تقم قائمة  
للكنييسة منذ القرن الخامس . والتاريخ منذ  
ذلك الحين ، تاريخ مظلم ، لا علم فيه  
ولا فداة !

والواقع بخلاف هذا تماماً ...

فلم يخل عصر في تاريخ الكنييسة من  
انوار متلألئة فيه .  
حقاً إن القرون الأربعة الأولى لم يكن  
لها مثل ، ولن يكون .

ولكن ليس معنى هذا أن باقي العصور  
كانت مظلمة .

فملا حفل القرنان السادس والسابع  
بمجموعة ضخمة من الآباء السواح :

مثل الأنبا ميثايل ، والأنبا غالليون ،  
والأنبا موسى ، وباقي السواح الذين كتب  
سيرتهم الأنبا بقطر ، والأنبا اسحق ،  
وأبا مقاره السكاتب وغيرهم .

ومن قديسي تلك الفترة الأنبا صموئيل  
المعترف وتليذاه يسطن رابلو ، والأنبا  
يحنس القمص ، والبابا أنبا بنيامين ، وكل  
القديسين أبطال الإيمان الذين وقفوا ضد  
الحركة الخلقيدونية ، أو استشهدوا لأجل  
الإيمان ، وهم كثيرون ...

وحتى في الأيام الأخيرة التي مرت  
بالكنيسة ، القرنين ١٩ و ٢٠ ظهرت مجموعة  
كبيرة من القديسين والعلماء .

القديس الأنبا صرابامون أبو طرحة ،  
والقديس الأنبا أبرام أسقف القيوم ،  
والبابا بطرس الجاولي ، والقمص ميخائيل  
البحري ، والمعلم ابراهيم الجوهرى وأخوه  
جرجس الجوهرى . مع مجموعة من العلماء  
أمثال القمص فيلوثارس ابراهيم ، والقمص  
عبدالمسيح المسعودي ، والأنبا ايسيدوروس ،

والاستاذ حبيب جرجس ، وعدد كبير من  
الآباء الأفاضل كهنة ورهباناً ...

إن القديسين والعلماء موجودون ، ولكن  
عيننا أننا لا نسجل ، فنسى ...

والأسماء التي ذكرناها هي مجرد أمثلة ،  
وليست حصراً . والتاريخ التفصيلي يكشف  
عن أسماء عديدة جداً ، إن تذكرناها نشعر  
أننا نظلم كل تلك الاجيال إن وصفناها بأنها  
كانت مظلمة أو جاهلة .

ولا نستطيع أن نأخذ فترة معينة  
ونجعل منها طابعاً لحثة عشر قرناً بأكملها !

والفترة التي بين القرن السابع والقرن  
التاسع عشر ، حافلة أيضاً بكثير من القديسين  
والعلماء ، نذكر من بينهم :

القديس الأنبا رويس  
القديس الأنبا برسوم العريان  
القديس الشهيد مار جرجس المزاحم  
القديس الشهيد سيدم بشاي بدمياط  
القديس الأنبا مرقس المنوحد  
البابا متاوس ، البطريرك ٨٧ ،  
البابا أبرام بن زرعه الذي نقل الجبل  
المقطم ، ومعه القديس سمعان البياغ .

هذا إلى جوار عدد كبير جداً من  
العلماء ازدحم بها القرنان ١٣ ، ١٤ يضاف  
إليهم الأنبا ساويرس بن المقفع ، والأنبا  
يوساب الأيخ ، والأنبا بولس البوشي ،  
والأنبا بطرس السدسني ، وغيرهم كثيرون .

ولم يخل عصر من عصور الكنييسة من  
شهداء قديسين أفاضوا في مسانها ، كشهداء  
عصر الهالك متلاً ...

لا يجوز أن يتسرع أحد ، ويحكم على  
خسة عشر قرناً من الزمان ، بكلمة واحدة ،  
دون دراسة مفصلة ... !

## رأى ...

### مجمع خدمات

أقترح أن يقام مجمع خدمات عند مدخل  
الباب الرئيسي لدير الأنبا رويس بالعباسية ،  
تبنى فيه حجرات للبريد والتلغراف والتليفون  
والتلكس ، وكشك للصحف والمجلات  
والدوريات ، وسوبر ماركت لجميع الكتب  
والهدايا الدينية .

حيث انى أنوقع أن يكون موقع  
الأنبا رويس مركزاً لانشطة ضخمة عالمية ،  
بعد الانتهاء من بناء المقر البابوي الجديد .  
الأنبا يمين

## أخطاء شائعة

### عين المذبح

الوضع السليم ، أن يقف على عين المذبح  
الآباء الكهنة المشتركون في القداس الإلهي ،  
ولهم وضع معين في الرشومات التي يقوم بها  
رئيس الكهنة أو الكاهن الخديم .  
غير أن هذا - للأسف - لا يحدث دائماً ..

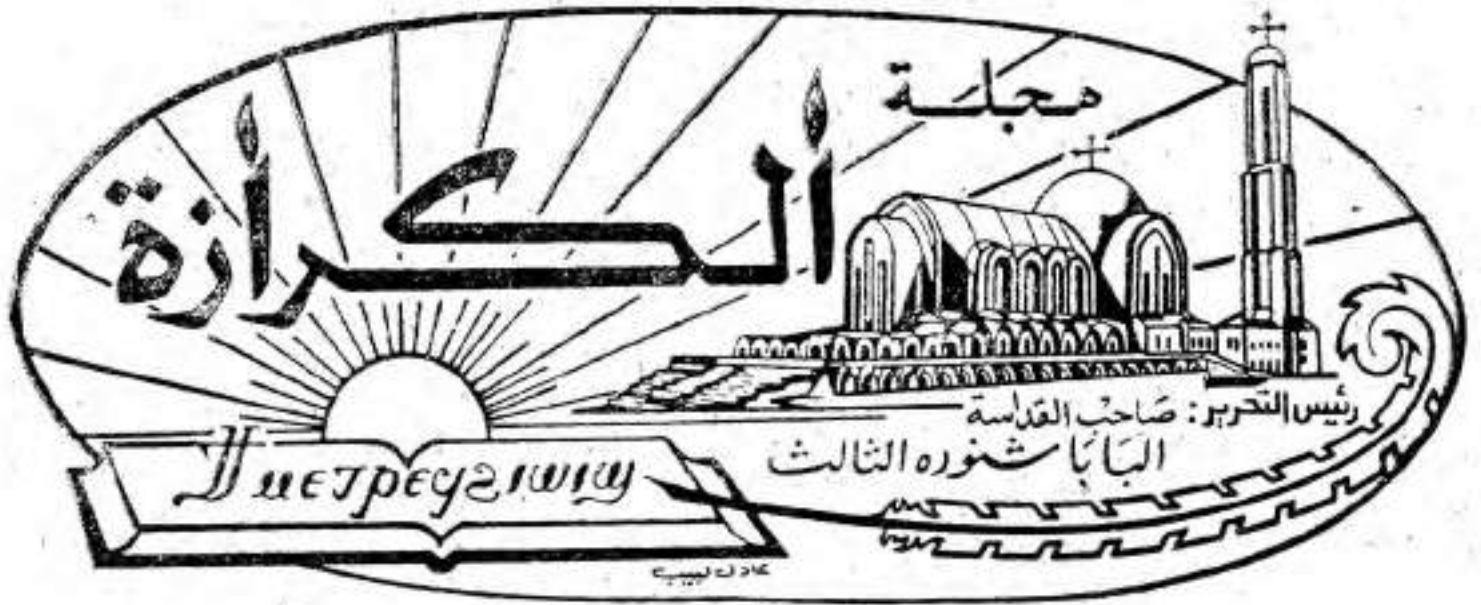
## عجبت لهؤلاء

### نظافة الكنائس

لنظافة الأنبا يمين

عجبت للمستولين ، الذين لا يهتمون  
بنظافة الكنائس وتجميلها وحسن ترتيبها ،  
ويظنون أن هذا لون من الترف !!  
بينما يحرض هؤلاء المستولون على هذه  
الأمور في بيوتهم الخاصة ..

إن بيت الله يلزم أن يكون أجمل وأنظف  
وأكثر نظاماً من جميع بيوت البشر ، لأن  
به تليق القداسة والكرامة والعظمة .



مدير المجلة : د . راجب عبد الشور  
 نائب رئيس التحرير : نياقة الأنبا يشوي  
 مكنتير التحرير : ٢ - رشدي السهيبي  
 الإدارة : مطبعة الأنبا رويس - القياسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص.ب ٢٤٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ٢٩ يولية ١٩٧٩ - ٢٢ بؤوله ١٩٩٥ العدد السادس والعشرون الفن ٣٠ بابا

## ١٤ عضواً من الاقباط

مجلس الشعب

بالانتخاب :

- ١ - الاستاذ فكرى مكرم عبيد ( قنا )  
نائب رئيس الوزراء لمجلس الشعب
- ٢ - الاستاذ صبحى سليمان ( للزراعة )
- ٣ - الاستاذ عدلى عبد الشهيد ( شبرا )
- ٤ - الاستاذ نشأت برسوم ( المعهد الفنى )

بالتعيين :

- ١ - الاستاذ الوزير أهرت برسوم سلامة
- ٢ - الاستاذ الوزير كمال هزرى أبادير  
رئيس لجنة الأمن القومى بالمجلس
- ٣ - المهندس الوزير محب رمزى استينو  
رئيس لجنة الاسكان بالمجلس
- ٤ - الاستاذ أسطفان باسبلى الحامى
- ٥ - الاستاذ حنا ناروز حنا الحامى
- ٦ - المهندس وليم نجيب سيفين
- ٧ - الاستاذ جورج روقايل الحامى  
( الاسكندرية )
- ٨ - الاستاذ وجيه لورلس نجيب قدس  
( أسيوط )
- ٩ - الاستاذ وديع داود نقيب المحامين  
( المنيا )
- ١٠ - الامتاذة ماري سلامة

## تهنئة للسيد الرئيس

بمناسبة بدأ الدورة البرلمانية لمجلس الشعب الجديد

وتهنئة بالهيئة البرلمانية الجديدة للعرب الوطنى ، التى قامت على أساس مبادئ الحزب وثقة الشعب التى نالها مرشحوه فى الانتخابات ، بعد أن كانت تعتمد قبلا على انضمامات من أحزاب أخرى ...

وهى بهذا الوضع هيئة برلمانية متفعة فى الفكر والمنهج ، ملتزمة بسياسة عامة ، تستطيع أن تعمل من أجل مصر فى خطواتها المقبلة نحو السلام والرخاء . . .

وتهنئة بالخطاب الرائع الذى ألقاه الرئيس يوم افتتاح الدورة الأولى للمجلس ، وبسط فيه سياسة مصر فى الفترة المقبلة ، وموقفها الراشح الرصين ، كلاله الله بالتوفيق .  
 لقد حضر قداسة البابا جلسة المجلس .

تهنئة تقدمها إلى السيد الرئيس بمناسبة الجلسة الأولى لمجلس الشعب الجديد .  
 تهنئة بالفوز الساحق الذى حصل عليه الحزب الوطنى فى الانتخابات ، وهو الحزب الذى يرأسه الرئيس السادات .

هذا الفوز يعبر عن الشعبية الكبيرة التى يتمتع بها السيد الرئيس ، ودليل واضح على وقوف الشعب إلى جواره فى كل أعماله السياسية بتأييد كامل ...

لقد كان نزول الرئيس إلى الشارع السياسى ، نزولا فعالا بلا شك : استطاع به أن يتدخل لإصلاح المسيرة السياسية ، كما تدخل من قبل لإصلاح مسيرة ثورة ٢٣ يوليو .



## وفدنا إلى الفاتيكان

فى الفاتيكان . وسنشر أخبار الزيارة بالتفصيل فى العدد المقبل .

تقابل وفد الكنيسة القبطية مع قداسة البابا يوحنا بولس الثانى ومع المسئولين



## رهبان للخدمة في السودان



ينتظر أن يسافر قريباً إلى السودان ، راهبان من دير أبا مقار بوادي التطرون ، للخدمة في كوستي والنهود التابعين لإيبارشية الخرطوم . كما ينتظر انتداب راهب ثالث ، من دير الانيا أنطونيوس للخدمة في إحدى بلاد السودان أيضاً .

استقبل قداسة البابا ، بسافة الانيا دانيال مطران الخرطوم وأوغنده والجنوب ، بهذا الخصوص . كما توجه نيافته إلى أديرة وادي التطرون أيضاً .  
إن الخدمة في السودان تحتاج إلى عناية كبيرة . . . وبالأكثر منها تحتاج الخدمة في أوغنده . . .

## الخدمة القروية في المنوفية



قدم نيافة الانيا بنيامين لقداسة البابا ، تقريراً أعده القس صرابامون البراموسى الذى يشرف على الخدمة القروية في المنوفية .

ويشمل التقرير القرى الموجودة في مراكز المحافظة : تلا ، والشهداء ، وبركة السبع ، وشبين الكوم ، والبايجور ، ومنوف ، واشمون . . .

وذلك في اقتقاد نحو ١١٧ قرية ، عدد الكنائس التي تخدمها ٣١ كنيسة . وتضمن التقرير ملخصاً للعضوية الكنسية في كل تلك المراكز ، من حيث عدد العائلات بكامل أفرادها .

وقداسة البابا يتابع دراسة هذا التقرير ويشكر نيافة الانيا بنيامين والقس صرابامون البراموسى على هذا المجهود الرعوى .

## مطلوب آباء كهنة للمهجر

يجرى قداسة البابا مشاورات لإرسال آباء كهنة للمناطق الآتية في أمريكا .

- |                    |               |
|--------------------|---------------|
| ١ - سانت لويز      | ٢ - سيائل     |
| ٣ - ميساجا (بكندا) | ٤ - فيلادلفيا |
| ٥ - كشمير (بكندا)  | ٦ - كلورادر   |
| ٧ - فلوريدا        | ٨ - شيكاغو    |



## كاهن جديد في الاسكندرية

قام قداسة البابا بسيامة الشماس الدكتور سامي يوسف سوريال ، كاهناً على كنيسة العذراء والقديس يوحنا الحبيب بمجانكليس بالإسكندرية ، باسم القس سوريال . وذلك في صباح الأحد ١٧/٦/٧٩ .  
وبهذا يكون عدد الآباء الكهنة الذين سامهم قداسته للإسكندرية ٢٨ روعى أن يكونوا جميعهم من أبناء الإسكندرية وخدامها .

## فصول إعداد الخدام بالمقر البابوي

ابتداء من يوم الخميس ٢٨/٦/٧٩ الساعة السادسة مساءً ، تستأنف فصول إعداد الخدام التي كان يقوم قداسة البابا بتدريسها في العام الماضي في القاعة المرقسية بدير الانبا رويس . وربما يشترك مع قداسته في إلقاء المحاضرات بعض الآباء الأساقفة والكهنة ، كما سيرسل لمناطق الخدمة بعض الذين تم اعدادهم في العام الماضي .

## دروس العقيدة لطلبة القسم الليلي

هذا ويستمر قداسته خلال الصيف في القاء دروسه في العقيدة على طلبة القسم الليلي بالكلية الاكليريكية ، كل يوم خميس في الساعة الرابعة بعد الظهر .

## المجلس الملي العام

الاستاذ كال هنرى أبادير وكيل المجلس الملي العام ، اجتمع خلال هذا الاسبوع مع مقرري لجان المجلس الملي ، وبحث معهم الاعمال المكلفة بها كل لجنة . ثم تقابل مع قداسة البابا ، وعرض عليه نتيجة هذه اللقاءات .

## مشروع قانون الأحوال الشخصية

ينتظر خلال الاسبوعين القادمين أن ينتهى الوضع الاخير لمشروع قانون الأحوال الشخصية والموافقة عليه ، لعرضه على المسئولين في الدولة ، ليأخذ مجراه من الناحية الدستورية .  
يعكف قداسة البابا على دراسة هذا الموضوع .

نياافة الخورى ايسكويس الانبا ديسقوروس

في انجلترا وألمانيا

بتكليف من قداسة البابا ، سافر نياافة الانبا ديسقوروس الخورى ايسكويس الى انجلترا هذا الاسبوع ، ومنها الى ألمانيا ، لإنجاز شراء المطبعة الجديدة ، وورشة الزنكوغراف ، وما يلزم لدار النشر القبطية.



الأنبا بطرس

الأنبا ديسقوروس

حفل نياافة الخورى ايسكويس الانبا بطرس

أقيم في إبارشية الإسماعيلية حفل تكريم نياافة الانبا بطرس الخورى ايسكويس ، تحدث فيه نياافة الانبا أغاثون أسقف الإبارشية وبعض الآباء والخدام ، ملقنين كلمات الترحيب المناسبة ، وسط فرح الشعب ..

بناء كنيسة في ايست برنزويك

جانا من الاب للموقر الفس بيشوى ق. ديمترى كاهننا في ايست برنزويك East Brusnik بولاية نيويورك أنه قد بدأ بناء كنيسة جديدة على الطقس القبطى لخدمة المنطقة ، وقد كان الشعب مجتمع في كنيسة مؤقتة ... خالص تمايننا ...

(٤٩)

الحب الحكيم  
والحب الجاهل



هناك حب حكيم يفيد صاحبه ، حتى إن سبب له شئ من الألم ولكنه نافع لروحه وأبديته .

وهناك حب جاهل يضيع صاحبه ، وإن بدت فيه ملاح من الشفقة والخو ..

قد نحب شخصا ، فنزيد في الحق والباطل ، وربما تشجعه حتى في الخطأ ، قتهلك نفسه ، وتهلك نفسك معه . ويكون حبك حبا خاطئا .

وقد نحب إنسانا ، فنشغق على جسده من التعب ، ومن الجهاد ، ومن النسك ، فنضربه ، ونضيع روحه وعقله ومستقبله إنه حب جاهل ..

وأم قد نحب طفلا . فنقله . فنغده .. أو نحبه في كبره وتود أن يبقى إلى جوارها ، فنمنعه عن التكريس ، أو تمنعه عن الرهبنة أو عن الكهنوت ، ويكون حبا له حبا أنايا ضارا !! ونحسب بحب قريبه المريض ، فينقى عنه خطورة مرضه ، ولا يعطيه فرصة يستعد فيها لأبديته . إنه أيضا حب وروحي ، وغير حكيم ..

الحب الحقيقي حكيم وروحي ، ويهدف إلى خلاص النفس ، محبة لا تجامل على حساب الحق ، ولا تشترك في خطايا الآخرين ... محبة طاهرة مخلصه كمحبة الله ..

كنيستنا في الوادى الجديد . افتقاد نياافة الانبا أغاثون لها



افتقد نياافة الانبا أغاثون كنيستنا

في الوادى الجديد بزيارة رعوية لها . ويرى نياافته في الصورة مع السيد الوزير محافظ الوادى الجديد . وظهر ميمها في الصورة القس أغاثون المحرق كاهن الكنيسة الذى يسذل مجهودا كبيرا في تعميرها . ورجاليا يرتفع الطابق الثانى من بناء الكنيسة . والرب يكمل ...



## مؤتمر لإعداد الخدام في شبرا الخيمة

يقام مؤتمر لإعداد الخدام في شبرا الخيمة ( الخيمة ) خلال يومي الاربعاء والخميس ٢٧ ، ٢٨ يونيو ، يتحدث فيه أصحاب النياقة الانبا باخوميوس ، والانبا نادرس ، والانبارويس ، والانبا إيساك ، والانبا مرقس ، وبعض الآباء الكهنة وقدامى الخدام .  
يعقد المؤتمر في كنيسة مار جرجس بشبرا الخيمة .

وقد أعدت الكنيسة مبنى ( جمعية الشبان المسيحية ) بشبرا الخيمة لمبيت الخدام ، مع تقديم وجبات الغذاء مقابل اشتراك رمزي قدرة قدره جنيهان ونصف .

يشرف على إعداد المؤتمر نياقة الانبا مرقس الخوري أسكوبس .

## لا زيارات إقامة بدير الانبا بيشوى

تأسف إدارة دير الانبا بيشوى ، إذ تمتنع عن استقبال كل زيارات الإقامة خلال الفترة المقبلة ، استعداداً لعيد القديس الانبا بيشوى من جهة ، وللاضطرار لاستخدام بيت الخلوّة لإقامة الرهبان الذين زاد عددهم لدرجة لم تعد تنسج لها كل قلالي الدير ، وما نبى جديداً أيضاً . .



عيد القديس الانبا بيشوى يوم ١٥ يوليو ( ٨ أيب ) .

## مجلس كنائس كل أفريقيا

تلقى قداسة البشبا تقريراً من الأستاذ ثروت جورجي سكرتير مجلس كنائس كل أفريقيا ، A. A. C. C. ، عن حالة الكنيسة في كل من أيوبيا وأوغندا ونيروبي . كانت أوغندا تقاسم شبه جماعة في أعقاب سقوط الرئيس السابق عيدي أمين ، الذي ترك البلاد في حالة منهار . وقد قدم مجلس كنائس كل أفريقيا ما يستطيعه من معونة .



كما وردت معونات من مجلس الكنائس العالمي ومن بعض هيئات أخرى . وتقدر سخاياً عهد عيدي أمين بحوالي ٣٠٠٠٠ ر. من القنلى ، خلف قتلهم مشكلة إجتماعية من اللاجئين ، تحتاج إلى صلاة وإلى معونة وقد بحث مشكلة اللاجئين في المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية الذي عقد في ٧/٥/٧٩ في أروشا بنزانيا . .

وقد انعقد اجتماع اللجنة العامة لمجلس كنائس كل أفريقيا في الفترة من ٢٥ - ٣١ مايو ٧٩ في باوندي عاصمة الكاميرون .

## نياقة الانبا دانيال في دمهور

يزور نياقة دمهور يوم السبت الموافق ٣٠ يونيو ويقوم بصلاة رفع بخور عشية بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل مساء السبت ويصلى القداس الإلهي صباح الاحد أول يوليو بكاتدرائية السيدة العذراء وتقدس أناسيوس بدمهور .

## كنيسة العذراء بارض الجولف

تدعوكم لحضور المؤتمر الأول في ميدان التوجيه الأسرى وموضوعه

### المرأة العاملة

وتتحدث فيه نخبة من المتخصصين وذلك أيام ٢٨ - ٣٠ / ٦ الخيس من ٦ - ٨ الجمعة من ١١ ص - ٨ م السبت من ٦ - ٨ م وبمختم المؤتمر بقراءة التوصيات ومحاضرة لنياقة الانبا صموئيل

## كنيسة مار جرجس قم الخليج

تقيم نهضة المباركة بمناسبة صوم الآباء الرسل في الأيام التالية الساعة ٦:٣٠ م

- الاحد ١ / ٧ / ٧٩ القمص مرقس غالى
- الاثنين ٢ / ٧ / ٧٩ أناسيوس بطرس
- الثلاثاء ٣ / ٧ / ٧٩ بطرس جيد
- الاربعاء ٤ / ٧ / ٧٩ الشماس مار جرجس
- الخمس ٥ / ٧ / ٧٩ القمص انتوانيوس جرجس
- الجمعة ٦ / ٧ / ٧٩ القمص يشوى عوض
- السبت ٧ / ٧ / ٧٩ المهندس عبده فام
- الاحد ٨ / ٧ / ٧٩ القمص أرميا بولس
- الاثنين ٩ / ٧ / ٧٩ القمص مرقس الديرى
- الثلاثاء ١٠ / ٧ / ٧٩ صاحب النياقة الانبا باخوميوس
- الاربعاء ١١ / ٧ / ٧٩ القمص مرقس الديرى

والجميع مدعوين للحضور ولتنال البركة

## عيد القديس موسى الأسود بدير البراموس

يحتفل دير البراموس العاصر ، تحت رعاية قداسة البشبا ونيافة اخبر الجليل الانبا أرسانيوس بعيد القديس الانبا موسى الأسود وذلك مساء السبت ٦/٣٠ . وتقام صلاة عشية وتسيحة نصف الليل مساء السبت ، أعقبها القداسات صباح الاحد . والدعوة عامة للجميع لنوال البركة . .

## سعر مجلة الكرازة

قد اضطرت مجلة الكرازة إلى رفع سعرها ، وذلك لأن سعر الورق قد وصل إلى الضعف تقريباً ، منذ صدور المجلة بهذا الحجم ( من حوالى ٥ سنوات ) إلى جوار ارتفاع أسعار وأجور أخرى . .

## شفاعة القديسين (٢)

◆ شرحنا في العدد الماضي كيف أن الله كان يطلب الشفاعة، ويقبلها ويقسح لها مجالاً. وكان يقدم غيراً من أجل القديسين. وذكرنا أمثلة لأعمال رحمة من أجل داود...

من أجل إبراهيم :

ظهر الرب في الليل لاسحق، وقال له: لا تخف لاني معك، وأباركك واكثر نسلك من أجل إبراهيم عبدي (تك ٢٦ : ٢٤).

ولما حدث أن حزائيل ملك آرام ضايق اسرائيل، يقول الكتاب: فن الرب عليهم ورحمهم وانفتحت لانهم، لاجل عهده مع ابراهيم واسحق ويعقوب، (٢ مل ١٣ : ٢٢ و ٢٣) ..

وإذا كان الجميع يعرفون محبة الله اقدسيه، نخدمه بتوسلاتنا إليه باسمائهم. فتجد موسى النبي يتشفع في بني اسرائيل، لما أراد الرب أن يهلكهم، ويقول له متشفعاً بالآباء: أذكر ابراهيم واسحق واسرائيل عبيدك الذين حافظت لهم بنفسك... (خر ٣٢ : ١٣) ..

ونحن نرجب لماذا يرفض البعض الشفاعة، وهي مجرد صلاة من القديسين، أو تكبير الله بحبته وإكرامه لهم ١٤

الشفاعة مجرد صلاة. فلماذا ترفضها:

ألسنا نطلب صلاة بعضنا عن البعض، ونقول لأحبائنا: صلوا عنا. ويقول الرسول: صلوا بعضكم لاجل بعض، ..

إن بولس الرسول يقول لأهل تسالونيكي: أيتها الاخوة صلوا لاجلنا، (٢ تس ٣ : ١). ويقول أيضاً في رسالته إلى الميرانيين: صلوا لاجلنا، (عب ١٣ : ١٨). فإن كان الرسل والقديسون، يهليون صلوات غيرهم، على الرغم من دالتهم أمام الله، أفلا نطلب نحن الصلوات ١٤.

وإن طلبنا صلوات الذين على الارض، وهم ما يزالون في فترة جهالهم، تحت الآلام مثلنا، أفلا نطلب بالاول الذين هم في السماء، قريبين من الله، يعيشون بالروح ؟

وإن كانت الوساطة غير مقبولة بيننا وبين الله، فلماذا يطلب الرسول العظيم صلوات المؤمنين، ما دامت صلوات الغير وساطة في نظر هؤلاء ١٤ ولماذا يدعو المؤمنون إلى ذلك بقوله: مصلين بكل صلاة وطلبية، كل وقت، في الروح، وساهرين لهذا بيته، بكل مواظبة وطلبية، لاجل جميع القديسين، (١ أف ٦ : ١٨) ..

وإن كان القديسون يطلبون صلواتنا، أفلا نطلب نحن بالحرى صلوات القديسين ١٤

انها رابطة حب، ان تصل بعضنا لاجل بعض.

[ للبحث بقية ]

## السيدة العذراء

### في عقيدة الكنيسة (٦)

#### باب الحياة - باب الخلاص



السيدة العذراء قبل عنها في سفر حزقيال لأنها الباب الذي دخل منه رب المجد وخرج (حز ٤٤ : ٢) ...

فإذا كان الرب هو الحياة، تكون هي باب الحياة. وقد قال الرب أنا هو

القيامة والحياة، (يو ١١ : ٢٥). وقال أنا هو الطريق والحق والحياة. لذلك تكون العذراء هي باب الحياة. الباب الذي خرج منه الرب مانحاً حياة لكل المؤمنين به ..

وإذا كان الرب هو الخلاص، إذا جاء خلاصاً للعالم، يخلص ما قد هلك (لو ١٩ : ١٠)، حينئذ تكون العذراء هي باب الخلاص. وليس غريباً أن تلقب العذراء بالباب، فالكنيسة أيضاً لقبها بالباب. وقال أبونا يعقوب عن بيت لابل: ما أرب هذا المكان ما هنا إلا بيت الله، وهذا باب السماء. (تك ٢٨ : ١٧) ..

#### حول بدعة

#### الخلاص في لحظة

### ردود سابقة

- ١ - هل خلاص العشار في لحظة ؟
- ٢ - هل خلاص الإبن الضال في لحظة ؟
- أنظر مقالا ينق هذا الأمر، في مجلة الكرازة بتاريخ ٢٦ / ١ / ٧٩ صفحة ٤، ومقالات أخرى بتاريخ ٢ / ٢ / ٧٩ صفحة ٤
- ٣ - هل خلاص زكا العشار في لحظة ؟
- ٤ - هل خلاص سمعان قبلي في لحظة ؟
- أنظر مقالا ينق هذا الأمر، في مجلة الكرازة بتاريخ ٢ / ٩ / ٧٩ صفحة ٢

تكريس مطبخ جديد  
تفضل قداسة البابا المظم

#### الأنبا شنودة الثالث

باقامة القداس الإلهي بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون وتكريس مطبخ كنيسة مار ميخائيل المعلقة بها صباح يوم الجمعة الماضي ٢٢ يونيو في حفل رائع وبكل الحب والتقدير يشكر الكهنة والمجلس والتربية الكهنسية والشعب قداسة البابا لتصرفه ونوال بركته ويدعون له بطول العمر.



## هكذا عاش آباؤنا الأولون



تبليغ الانبا يمين اسقف ملوى وتوابها

### الكتاكوم :

في رحلتى العلاجية الاخيرة هبطت الطائرة إلى روما، فمكثنا بها يومين، أتبعنا فيها زيارة الكاتاكوم (مقابر الشهداء في القرون الاولى) وهذه تقع في ضواحي روما، وتشكل مالا يقل عن ثلاثة مدن أسفل الارض بمئات الامتار، بعضها يمتد إلى كيلومترات كثيرة... كما شامدنا الكلوذيوم، أى ساحة الملاعب التي كان يحلوا لثرون وغيره من الاباطرة، أن يقدم فيها حملان المسيح الودعاء إلى الأسود الجماعة، ليشتبع شهوته الطاغية في القتل، وتشتيت قطيع صغير لاجوم عليه سوى إيمانه بالرب يسوع وصلاته الدائمة من أجل خلاص العالم. والاطباعات التي خرجنا بها من هذه الزيارات السريعة، تقدم مع كل مآدرسه ونقرأ عن الكنيسة المسيحية في عصر الرسل أما الآن فقد تحولت جهود الشهداء ودمائهم وصلاة ايمانهم، وتصميمهم العنيد أن يحبوا حياة الفداسة، ورفض خلاعة الوثنية ومجرتها إلى مناحف ومزارات وأماكن سياحية تدر الاموال الطائلة على الحكومات والاهالي، وأضحى الفارق رهيباً بين ماتراه في حياة السرايب، وبين ماتشاهده من آثار إجتماعية وخلقية للشبوعية والمادية المعاصرة، على حياة الناس في البيوت والطرفات والمحال والمؤسسات.

### ◆ كانوا معنا :

اعلم الإطبايح الاول الذي تعيشه في سرايب روما، هو أن المسيحيين في القرون الاول عاشوا أسرة واحدة، كانوا قلباً واحداً، فكراً، واحداً، روحاً واحداً،

حياة واحدة، في كل شيء كانوا يمارسون حياة الشركة. لم يكن واحداً بجبا منفرداً. كان المرشد السياحي يعلق على هذه الحياة، وهو يشرح لنا آثار السرايب، فيقول وكانوا معاً حتى ماتوا معاً.. وهذا الحس العائلي كان يحميهم من العزلة، والاحساس بالضيق، أو عقدة الاضطهادات. أنه لم يكن نوعاً من التكتل الطائفي أو الحزبي، وإنما كان مصدره الروح القدس، وعمل النعمة وفعل الاسرار.

وعلى جدران الكنائس الصغيرة والمقابر، كنا نشاهد الصور والايقونات، كذلك التي رآها الآن في كاتسنا مثل العشاء الرباني، العماد. السمكة كرمز للمسيحيين، والحمامة كرمز للروح القدس ورداعة المؤمنين، الراعي الصالح الذي يحمل الضعيف على منكبيه.. لقد كانوا يمارسون باستمرار

الانفجارتيا معاً، وكانوا يتناولون الطعام دائماً معاً، وكانوا يصلون ويرثمون ويحددون عهد محبتهم لاقادهم الذي سبق إلى السماء ورددتم بسرعة النجى. الثامن. في مثل هذا المناخ تنبئ الشهوة والنجاسة، لان الحب الصادق يطرد الشهوة إلى الخارج. وفي مثل هذا المناخ تنبئ الانقسامات، لان وضوح الرؤية وصدق الدعوة والاخلاص التمام للرسالة، يطرح الانانية والنازية والطموح الشخصي إلى الخارج أيضاً.

ما أحوجنا أن نمارس هذه الحياة في كاتسنا، وبالاحص في الجماعات المحدودة، كالقرى والمدن الصغيرة، إذ يعيش السكان والشعب في وحدة الالفه والمحبة، ويشعر كل مؤمن أنه عضو في أو عائلة وأهل بيت الله،

التي يمارس عضويته في الانشطة الإجتماعية والسياسية والاقتصادية العالميه، وهو ملتزم بالحق، مشدود ومرتببط بالحب والافتتاح والسلام، ومرفوع القلب الى الابدية، ومن ثم فلا خشية عليه من ضياع.

### ◆ كانوا أصحاب رسالة :

المرشد السياحي الذي قادنا ساعتين وسط هذه السرايب، لم يكن إنساناً مؤمناً كما يبدو من حديثه. ولكن كان يظهر إعجاب به حياة الجماعات التي عاشت في هذه السرايب، ودقت عظام الشهداء وأجساد الاطفال الارباء، الذين عذبوا من أجل اسم المسيح.. كان يقول لنا انى مندتهن كيف كانوا يطبقون الحياة هكذا. لا بد أن الرسالة التي كانوا يحملونها هي سر القوة التي أعانهم، وهونت لهم المعاناة، وملاّت القلوب بهجة وفرحاً، متحدية مثيرات الحزن والاحباط والارهاب والتشريد..

لقد أخذوا حياتهم بجدية مسيحية ففتنوا المسكونة برسائهم، وحرصوا على أن تتبله مصايح قلوبهم بريت الهجسة، فأثاروا مشعل الإيمان، وغيروا ظلمة الحياة الوثنية إلى نور الإيمان الحقيقي. كانت الاصولم والصلوات الدائمة عوناً، كانت الاسفار المقدسة إلهاماً لهم، وكانت الامرار عندم غداً وعزاء، كانت الرسالة مسئولية وضرورة كانت الكرازة صدى لحب المسيح المنسكب بفتى في قلوبهم بالروح القدس.

ما أحوجنا في هذه الأيام أن نراجع مسيرة حياتنا، لنسلا نكون قد سقطنا في دوامة الحياة الفارغة والمظاهر الحادعة والاهتمامات الباطلة الفانية. (للقال بقية)

## WHAT IS MEANT BY Laying The Hands

If an apostle, or a bishop, or a priest lays his hand on any person, it means that he communicates something of himself to that person :

### 1 - TO BLESS HIM :

As our father Jacob laid his right hand upon the head of Ephraim, and his left hand upon the head of Manasseh and blessed them. (Gen. 48 : 13 - 20)

It was also written in the gospel that our Lord blessed the children, laying His hands upon them (Mk. 10 : 16).

There is another use of laying hands, that is :

### 2 - TO CURE THE SICK :

It was written about our Lord that "When the sun was setting, all those who had any that were sick, with various diseases, brought them to Him, and He laid His hands on everyone of them, and healed them. (Luke 4 : 40).

See also (Mk. 8 : 23) & (Luke 13 : 13).

Our Lord gave this power to His Apostles, saying "they will lay their hands on the sick, and they will recover". (Mk. 16 : 18)

Ananias laid his hands on Saul so that he might regain his sight. (Acts 9 : 12). St. Paul put his hands on the father of Publius and healed him (Acts 28 : 8).

A third meaning of laying hands, used by the holy apostles :

### 3 - TO GIVE THE HOLY SPIRIT :

In the apostolic age, the apostles laid their hands on the people to give them the Holy Spirit :

St. Peter and St. John went to Samaria. The people were only baptised and didn't receive the Holy Spirit. The two apostles "laid their hands upon them, and they received the Holy Spirit" (Acts. 8 : 17).

Also, when St. Paul laid his hands upon the people of Ephesus, the Holy Spirit came on them. (Acts. 19 : 6).

The 4th use of laying hands is :

### 4 - FOR ORDINATION (PRIEST HOOD) :

The apostles laid their hands on the seven deacons (Acts. 6 : 6). and on Barnabas & Saul (Acts. 13 : 3).

St. Paul laid his hands on St. Timothy (2 Tim. 1 : 6). and ordered him not to be hasty in laying his hands (for ordination) [1 Tim. 5 : 22].

### 5 - LAYING THE HANDS ON SACRIFICES OR VICTIMS HAD ANOTHER MEANING :

The sinner used to lay his hand on the burnt offering (Lev. 1 : 4) and other sacrifices (Lev. 3 : 2/4 : 4) (Lev. 16 : 21).

It meant that the sinner communicated his sins to the animal, and accepted it to die for him. For this reason he used to confess his sins upon the head of this sacrifice in order to carry them (Lev. 16 : 21) (Lev. 5 : 5)

## Biblical Problems

Give answers for :

- 1 - Who was the most aged person in the world? His age?
- 2 - How many years did Adam live?
- 3 - what was the first symbol of baptism in the Old Testament?
- 4 - When were the tribes mentioned for the first time?

all (Gen. 14 : 29)

gave Melchizedek tribes of

4 - when our father Abraham

3 - Circumcision (Gen. 17)

2 - 930 years (Gen. 5 : 4)

1 - Melchizedek - 969 yrs (Gen. 14 : 27)

## Answers of Problems

## St. Macarius The Great



The great abbot of the Monasteries of Wadi 'n Natrun in Egypt.

† Born in 300 A.D.

† Lived as a monk in 330 A.D.

† Died in 390 after 60 years leading the monastic life in the whole area.

He visited St. Antony in the eastern desert of Egypt.

His holy life attracted thousands to be his disciples,

He built for them two churches. The first one was the church of El Baramous Monastery. The second was that of St. Macarius Monastery,

He put monastic rules for his disciples (to live a life of solitude, a life of contemplation [silence & constant prayers.



# الأسرة القروية

تأليف الأب موسى القوي إسكوبس

الأسرة هي الخلية الحية في جسم الكنيسة المقدسة . والأسرة القروية بالذات ، تحتاج إلى اهتمام خاص ، للأسباب الآتية : -

## ١ - الزاوية الإحصائية :

لو نظرنا إلى الأسرة القروية من هذه الزاوية ، فسنجد أن أكثر من ثلاثة أرباع المسيحيين يقيمون بالقرى ، خصوصاً في الإيبارشيات خارج القاهرة والإسكندرية بل حتى مدن الأقاليم ضمن داخل كردونها ، عزباً وقرى كانت مجاورها .

## ٢ - السمات التقليدية :

تحتاج القرية إلى خدمة روحية مستمرة بسبب السمات التقليدية في القرية المصرية مثل : الأمية الكاسحة ، الجهل الديني ، الإيمان بالحرافات والنجوى إلى السحر والشعوذة ، التفكير القبلي العشائري الخالي من الموضوعية ، سرعة الاتجاه نحو العنف ، الفقر والمرض ، التخلف الصحي والوقائي ... الخ .

## ٣ - التغيرات الجديدة :

تذخر القرية حالياً بمتغيرات جديدة مثل : ( أ ) الأسلوب الزراعي الجديد ، الذي استحدثته الثورة ، وتدخل الدولة في الإشراف والتنفيذ والتسويق .

( ب ) وسائل الإعلام ، خصوصاً الترازستور والكاسيت وما عليه من أغان ( ج ) إنتشار المدارس الابتدائية والإعدادية ، والنمو في عدد المعلمين في القرية . ( د ) نمو الوعي السياسي ، وارتباط القرية بأحداث البلاد والانتخابات ...

( هـ ) نمو الوعي الصحي ، نتيجة انتشار الوحدات الصحية ..

( و ) دخول الكهرباء إلى كثير من القرى ، بحيث أضافت إلى حياتهم ساعات جديدة ، يمكن استثمارها في عمل إضافي ( ترزي مثلاً ) ، أو في تسلييات هدامة ...

( ز ) سفر أعداد ضخمة من الفلاحين

إلى ليبيا والعراق وغيرها ، مما نتج عنه خروج المرأة إلى الحقل للعمل بدل زوجها الغائب ، وازدياد الدخول ، مع ضغوط أخلاقية وإيمانية مختلفة ..

( ح ) سفر بعض شباب القرية الجامعي والمتوسط إلى أوروبا للعمل ..

لهذه الأسباب يلزم أن تقدم إلى القرية خدمات مكثفة مثل : -

## ١ - الكاهن الروحي المتفاني :

الذي يمكنه أن يتقدم إلى أبناء القرية طعامهم المناسب ، حسب ظروفهم وقاماتهم الروحية والثقافية ..

وإمل أخطر مشاكل الكنيسة الآن هي أن كاهن القرية يتصور أحياناً أن خدمته تقف عند الحدود الطنسية والاجتماعية ، فالقداسات منتظمة والتماملات تأخذ حقها .

ولكن المطلوب هو أن يؤمن الكاهن بدوره الروحي والتعليمي بين أفراد الشعب ، وهكذا يتقدم من خلال العمل الروحي في الكنيسة والمنزل والحقل إلى حياة التوبة ، ويسلمهم الإيمان المسيحي في بساطة تناسبهم .

## ٢ - مؤتمرات القدام :

لاشك أن تجميع خدام القرى المتجاورة في فرصة روحية بكنيسة قريبة من الجميع ، لها أثر فعال في تنشيط الخدمة ، وفي تنمية الخدام ، وفي اكتشاف خامات جديدة في كل مؤتمر ..

ويشمل المؤتمر قداسات ، وصلوات ، وترانيم بسيطة مناسبة وكسبية ، مع ندوات واتفاقات ميدانية .

## ٣ - قافلة القرية :

التي سبق الحديث عنها ، إذ تقوم قرية بتوزيع الخدام على مجموعة قرى متقاربة ، ثم تجميعهم بعد الخدمة ..

مع ملاحظة أهمية إشراك أبناء القرية في الخدمة كالافتقاد ، أو جمع الأطفال ، واعطائهم درساً . وكذلك مراعاة الظروف الخاصة بالناس ، من مرض أو حاجة إلى تعزية أو خدمة .

## ٤ - أسابيع الخدمة :

وهذه أجدى من القافلة . فحين يخرج إثنان من الخدام ، أحدهما للكبار والآخر للصغار ، ويقمان في القرية لمدة أسبوعين في افتقاد مستمر ، ودرس بوي للأطفال ، وعظة للكبار ، ونادي مبسط للشباب ، تكون لديهم فرصة أكبر لإعداد خدام محليين في القرية .

## ٥ - أعداد خدام محليين :

يجب أن نضع نصب أعيننا ، أن نصل إلى خدام محليين يخدمون قراهم والعزب المجاورة لها . فهناك خامات مناسبة في كل قرية ، ومن السهل أن يخدموا بلادهم وما حولها .

هذا الهدف يجب أن يبقى أمامنا ، ونحن نخدم في المؤتمرات والقافلة وأسابيع النهضة . ويمكننا الاستعانة بدرس مبسط يدرسونها ، ونجرب فيها مسابقات ، كتلك التي نراها في مجلة « القرى المجاورة » ..

## ٦ - قاعات الخدمة :

هناك قرى بها أعداد بسيطة من المسيحيين ، وليس لديهم مكان مناسب للاجتماع : لذلك فهم يعتقدونه في أحد البيوت .

ورغم هذا الاضطرار ، نجد أن هناك سلبيات هامة في هذا الأمر : أن بعض الناس ترفض الحضور طالما أن الاجتماع في بيت ( فلان ) ، وذلك لحصومة أو عدم ارتياح ، كما أن المكان قد لا يكون مناسباً للوعظ ولا للقداس المتقل ..

من هنا تحتاج القرى إلى أماكن مخصصة للخدمة ، وتصالح للقداسات والعزاء والقروبون يساهمون بالأرض ، ويتم أبديهم ، وبالكثير من النفقات ..

ويمكن أن تكون هذه القاعات مبسطة بالطوب التي والجريد وأفلاق النخل . ومن واجب المدينة أن تساهم معهم لبناء أفضل .

## ٧ - الاستفادة من امكانيات الدولة :

التي تقدمها للمواطنين في الرعاية الصحية والاجتماعية ، ( كالضمان الإجتماعي والتأمين الشامل ) والتعليمية بعد ان انتشرت المدارس الابتدائية والإعدادية في القرى . وعلينا توعية القرويين للاستفادة بهذه الخدمات الهامة .

## وضع اليد

استقبل قداسة البابا في الاسبوع الماضي  
الاب للموقر شيخ كهنة طما

القمص مرقس عبد السيد



† عمره حالياً أزيد من ٨٠ سنة

[ من مواليد ٤ / ٥ / ١٨٩٩ ]

† له ٦٢ سنة في الكهنوت

سيم قساً في ٢٢ / ٦ / ١٩١٧

وقصاً في ٢١ / ٨ / ١٩٢٨

† حالياً وكيل مطرانية طما

أنتخب وكيلاً في ٣ / ١١ / ١٩٧٧

† نهته بهذه الشيوخوخة المباركة وبמיד

سيامته قساً ، جملة الله بركة ...

+++

شيوخ كهنة القاهرة

وحفل لتكريمهم

كلف قداسة البابا جناب الاب للموقر

القمص مرقس غالى وكيل عام البطريركية

بأن يقدم له كشفاً بأسماء الآباء الكهنة الذين

لهم في الكهنوت أكثر من أربعين سنة ،

وترتيب برنامج حفل لتكريمهم ، وتقديم

هدايا رمزية تذكارية لهم في هذا الحفل ...

للرأة المخلوطة ١٨ سنة ، وضع عليها يديه ،  
ففي الحال استقامت ووجدت الله ، ( لو ١٣ :  
١٣ ) . وهكذا الأعمى ( مر ٨ : ٢٣ ) .

ونفس القوة أعطاها الرب لتديسيه  
بضمون أيديهم على المرضى فيراون ،  
( مر ١٦ : ١٨ ) . وقد وضع حنايا يده  
على شاوول لكي يبصر ( أع ٩ : ١٢ ) .  
وبولس شفا أبابوليبوس بأن وضع يده عليه  
( أع ٢٨ : ٨ ) .

### لمنح الروح القدس :

قبل الميرون ، كان الآباء الرسل يضعون  
أيديهم على الناس فيقبلون الروح القدس . كما  
حدث لاهل السامرة ( أع ٨ : ١٧ ) وكما حدث  
لاهل أفسس ، لما وضع بولس يديه عليهم ،  
حل الروح القدس عليهم ، ( أع ١٩ : ٦ ) .  
حالياً يستخدم سر المسحة للمقدسة ( الميرون ) .

### للرسامة ( الكهنوت ) :

التسامسة السبعة ، صلى الرسل ووضعا  
عليهم الأيادي ( أع ٦ : ٦ ) كما وضع الرسل  
الأيادي على برنابا وشاوول ( أع ١٣ : ٣ ) .  
ووضع بولس الرسول يده على القديس  
تيموثاوس ( ٢ تي ١ : ٦ ) . ونصحه ( من  
جهة السيامة ) بقوله : لا تضع يدك على أحد  
بالمجلة ، ( ١ تي ٥ : ٢٢ ) .

### للإنابة ( في الذبائح ) :

كان الخاطيء يضع يده على رأس الذبيحة ،  
لتنوب عنه ، وتنتقل الخطيئة منه إليها ،  
فتموت عنه ، ويقبلها لعداء .. ولهذا كان يقر  
بالخطيئة ، لكي تحملها عنه الذبيحة ( لا ٥ : ٥ )  
كان يضع يده على المحرق ( لا ١ : ٤ )  
وذبيحة الإثم ( ٤ : ٤ ) وذبيحة السلامة  
( لا ٣ : ٢ ) . وفي يوم الكفارة العظيم ،  
كان رئيس الكهنة ، عملاً للشعب كله ، يضع  
يديه على رأس التيس الحى ، ويقر عليه بكل  
ذنوب بني إسرائيل وكل سيئاتهم مع كل خطاياهم ،  
ويجعلها على رأس التيس ، ( لا ١٦ : ٢١ ) .

حينما يضع أحد الآباء الاساقفة أو  
الكهنة يده على إنسان ، إنما يشير هذا إلى  
انتقال شيء من هذا الأب إلى الشخص الذي  
وضعت عليه اليد . فإمر :

### البركة :

قد توضع اليد مجرد منح البركة . كما حدث  
أن أبابالاب يعقوب وضع يده على ابني  
يوسف الصديق ( بناه على أفرايم ، ويسراه  
على منسى ) وباركهما ( تك ٤٨ : ١٣ - ٢٠ )  
وكما حدث أن بارك السيد المسيح الاطفال  
بنفس الطريقة ، واحتضنهم ، ووضع يديه  
عليهم وباركهم ، ( مر ١٠ : ١٦ ) .  
وقد تكون البركة رفع اليدين - وليس  
بوضعها - وبخاصة لإذكان الذين سيدياركون  
جماً كبيراً ، لا يمكن عملياً أن توضع عليهم  
يد واحدة أو يداً .

ومن أمثلة ذلك في العهد القديم مباركة  
هارون رئيس الكهنة للشعب ، ورفع هارون  
يده نحو الشعب وباركهم ، ( لا ٩ : ٢٢ )  
وهكذا بارك الرب الرسل ، وأخرجهم  
خارجاً إلى بيت عنيا ، ورفع يديه وباركهم ،  
( لو ٢٤ : ٥٠ ) .

### القوة :

وقد استخدم هذا التعبير مجازاً عن منح  
قوة معينة :

كما قيل ، وكانت يد الرب على إيليا ،  
( مل ١٨ : ٤٦ ) أي منحه الرب قوة .  
وقيل ذلك عن حزقيال ، كانت عليه يد الرب ،  
( حز ١ : ٣ ) فرأى صحابة الرب ، ورؤى ،  
وإعلانات ، وقال ، وكانت يد الرب على  
هناك ، ( حز ٣ : ٢٢ ) فرأى مجد الرب .  
وهذه القوة تظهر في شق البحر الأحمر ،  
حيث قال الرب لموسى ، مد يدك على البحر  
وشقه ، ( خر ١٤ : ١٦ و ٢١ ) .

### للشفاء :

قبل عن الرب ، وكان يضع يديه على كل  
واحد فيشفيهم ، ( لو ٤ : ٤٠ ) . وبالنسبة





في حياة الإنسان الروحية، ومباته على مبادئه، والقيم التي يعيش بها،  
ينبغي أن يسلك بكل تدقيق .  
ولهذا يسرن أن أحدكم اليوم عن التدقيق في الحياة الروحية .

## كيف نسلك بتدقيق؟

لا يجوز لنا أن نحمل روحياتنا تتوقف على الظروف الخارجية،  
بل علينا بكل تدقيق أن نحترس من كل العثرات، ويكون الخير الذي  
فيها، أقوى من الشر الذي يجاربتنا .

ومهما كانت الضغوط، نفارمها بكل قوة . هوذا الرسول يعاتبنا  
بقوله « لم تقاوموا بعد حتى الدم، مجاهدين ضد الخطية، (عب ١٢: ٤) »  
حتى الدم...، إذن لا تساهل .»

والإنسان الدقيق يحترس أيضا من الخطية، التي تتنكر في ثياب  
فضيلة ( ثياب الحملان ) وتأخذ أسماء غير اسمها .

الخطية التي تظهر في شكل ملاك من نور، وتخدع الإنسان .  
كالقسوة التي تأخذ اسم الحزم، وكإدانة الآخرين التي تأخذ اسم الطيبة،  
وكالبخل الذي يتسمى بالحكمة والتدبير .

ومهما سميت الخطية بأسماء فضيلة، أنت تعرف داخلك...  
« لا يعرف الإنسان، إلا روح الإنسان الساكن فيه... »

والإنسان الدقيق، يدقق في الفاظه كما يدقق في أعماله... .

كل لفظة يقولها، بزنها بيزان من ذهب، قبل أن ينطق بها،  
ويعرف نتائجها، وتأثيرها، ومدلولاتها، وبخاصة الألفاظ التي قد  
تفهم بأكثر من معنى، أو يمكن تأويلها على غير ما يقصد . يدقق كل  
التدقيق في اختيار ألفاظه... .

والدقيق يستطيع أن يميز تماما بين عمل وعمل...  
فإذا نصح غيره، يدقق تماما، حتى لا يجرح غيره في نصحه .  
فصاح التامس شيء . وجرحهم شيء آخر... .

كذلك يميز بين سرد الأخبار، ومسك سيرة الناس...  
ويعيز بين توبيخه لمن هو مسئول عنهم، وإذا استدعى الأمر  
ذلك، وبين تحطيم تلك النفوس أثناء توبيخها .

كل عمل عنده، في تدقيقه، له حدود لا يتعداها...  
وإن خرج عن تلك الحدود، قد يتحول إلى عمل آخر، مختلف  
تماما، والحكم بين الاثنين هو التدقيق... .

والدقيق لا ينسى نفسه في حديثه مع من هو أكبر منه :

الإنسان الروحي لا يتساهل مع نفسه في شيء، مهما بدا له صغيراً .  
ولعله من أسباب السقوط أننا نقسم الخطايا، إلى خطايا خطيرة نحترس  
منها، وخطايا صغيرة نتساهل فيها . ومن هذه ( الصغائر ) يحذرنا  
سفر نشيد الأناشيد بعبارة :

« خلوا لنا التعالبي، التعالبي الصغيرة، الفسدة للكروم »  
(نش ٢ : ١٥)

إن كل خطية - مهما كبرت - لا بد أنها قد بدأت صغيرة .  
فلو سلكتنا بتدقيق، واحترسنا من نقطة البدء، ما سقطنا... .

لا بد أن تضع أمامك قائمة هامة، وهي أن كل خطية مهما كانت  
صغيرة، يمكن أن تهلك الإنسان... .

لا تظن أن الإنسان تهلك فقط خطايا القتل والزنا والسرقة  
والظلم وعدم الإيمان، بل حتى خطايا اللسان تهلكه . من قال لأخيه  
يا أحمق، يكون مستحقاً نار جهنم، ( متى ٥ : ٢٢ )

إن الله يطلب منا أن نكون أتقياء القلب . وكل خطية تعكر نقاوة  
القلب، كناية بقعة، توشخ ثوباً... .

والذي يحرص على نقاوته، يدقق حتى لا يكرها شيء . عارفاً أن  
المسألة ليست مسألة خطايا كبيرة أو صغيرة، وإنما هي موضوع واحد :  
هل نحن نحب الله ونطيعه أم لا . وأي خطيئة هي عصيان لله، وتقدير  
في محبتنا له، وعدم ثبات فيه .

والذي يحرص على محبته لله، ومباته فيه، يسلك بتدقيق .  
الإنسان الدقيق، يكون حازماً جداً وشديداً في محاسبته لنفسه،  
لا في محاسبته لغيره... .

وهذا هو عكس ما يحدث لنا، إذ أننا نحاسب غيرنا بكل دقة،  
بينما نلتصق لأنفسنا الأعذار في كل تصرفاتنا .

الإنسان الدقيق لا يلتصق لنفسه عذراً في أي خطأ .

لا توجد مبررات للخطية عند الشخص الروحي . الخطية هي الخطية  
مهما كانت الظروف الخارجية، والعواطف . لقد كان يوسف الصديق  
تحت ضغوط شديدة من الخطية التي كانت تلسع عليه . ولكنه قال  
« كيف أخطئ . وأفعل هذا الشر العظيم أمام الله ؟ » .

فلا يتحدث على مستوى المساواة ، كذو مخاطب تدا ، يرد على كل كلمة بمثلا . إنه مع من هم أكبر منه ، لا يرفع صوته ، ولا يقاطع حديثهم ليتكلم هو ، ولا يشوح يده ... إنما يتكلم بكل احترام وتوقير ، مدققاً في كلامه ، وهيئته ، وصوته ، وأدبه .

والمدقق بالأكثر ، يسلك هكذا أيضاً مع المساوين له ، بل ومع من هم أقل منه أيضاً ، فيتفهمون بأدبه ...

لقد كان السيد المسيح دقيقاً ورفيقاً وهو يحدث السامرية ...

**الإنسان المدقق لا يخلط بين الدالة وجرح الآخرين ...**

كثيرون باسم الدالة ، والصدافة ، وعدم التكلف ، يخطئون في حق أحبائهم أخطاء جسيمة . وهكذا يدقق الخطيب في حديثه مع خطيبته فإن تزوجها ، ورفعت الكلفة بينهما ، فدحيتهما بأسلوب تشعر أنه جارح ، أو خال من المودة ، ومن الإحترام ، وضد كرامتها . وهكذا يفقد الرجل تدقيقه ، وقد يقع في أخطاء تسبب خلافات زوجية ، أو تعكر حياتهما ...

إن للمدقق ، فيما يحب الناس ، يحتفظ باحترامه لهم . لأن فضيلة المحبة لا تضع أفضلية للتوقير والاحترام ...

**إن أولاد الله للذققين ، يحتفظون دائماً بتالياتهم . ولا يهبون عن مستوى الثالية ، ولا تجرفهم الخطية بغير حرص ...**

أفنهك من يدبر الليفيزيون لأجل سماع الاخبار ، ثم يتدرج شيئاً فشيئاً حتى يرى الروايات الغشبية بشئ صورها . أما المدقق فيتميز بضبط النفس ، ولا يتطور إلى أسفل ، ولا تستدرجه الظروف إلى حيث لا يريد ...

**الإنسان المدقق ، لا يستخدم التدقيق أمام الناس فقط ، بل حتى مع نفسه ، داخل حجره للقلقة ...**

فأنتي تحافظ على حشمتها ، حتى داخل غرفتها الخاصة . فلا تلبس ملابس غير لائقة ، ولا تجلس أو تنام بطريقة غير محتشمة ، بل تسلك في حياء أمام الملائكة وأرواح القديسين . هذه التي تدقق حيث لا يراها أحد ، وليس لها دالة حتى على نفسها ... هذه لا يمكن أن تسلك أمام الناس بغير حشمة ، لأنها تمودت التدقيق ...

**إن الكنيسة القدسة تعلمنا التدقيق الشديد في كل طقوسنا ...**

كالإحتراس الكامل يوم تناول ، في الإستعداد للتقدم للأسرار ، وبعد تناول أيضاً . بل حتى في دخول الهيكل ، ترى الأب السكاهن يدخل بقدمه اليمنى لا اليسرى . وكل طقس له تفاصيله الدقيقة المملوءة رموزاً ...

**الإنسان المدقق ، يراعى التدقيق في عبادته ...**

يقبل الكتاب المقدس قبل قراءته وبعددها ، ويقرأ الكتاب في احترام وتوقير . ولا يضع كتاباً آخر فوقه على مكتبه . ويدقق في حفظ الآيات وسلامة الفاظها ...

يدقق في صلاته وخشوعها وفي صومه ودقة مواعيده . في اعترافاته وتفصيلها وشمولها كل شئ . في خدمته وتخصيص دروسه واقتراده للمخدومين ، في كل مسئولية تمهد اليه ...

الإنسان المدقق ، يدقق أيضاً في عمله ، وحياته الاجتماعية . مواعيده دقيقة ، وعوده للناس دقيقة أيضاً . يكون مدققاً في عمله الرسمي ، أو في استذكار دروسه ومراظبته على المحاضرات إن كان طالباً ... لا يمكن أن تمسك عليه غلظة في كل عمل تمتد اليه يده ، ولو في العمل المنزلي ...

**الإنسان المدقق ، يصيح التدقيق طبيعة فيه ، يشغل كل شئ في حياته ، بلا استثناء ...**

حتى خطه ، يكون دقيقاً أيضاً ، ولا يكتب كيفما اتفق ، ولا تكون سطوره مائلة بغير نظام ، ولا يترك نقطة ولا شرطة . ولا يستخدم كلمة ( مملش ) كغطاء لتصرفاته ...

والمدقق ينظر إلى كل أمر من جميع زواياه ... وكما قال الشاعر ( قدر لرجلك - قبل الخطو - موضعها )

أن التدقيق من دلائل الحكمة ، كما قال الرسول :

« انظروا كيف تسلكون بتدقيق ، لا كجهلاء ، بل كحكياء » ( اف ٥ : ١٥ )

هذا التدقيق يختلف عن الوسوسة . إنه لون من الحرص والمعرفة والفهم والإرادة ، ونية الخير ، وعدم التساهل مع الأخطاء .

**والحكيم كما يدقق في أعماله ، يدقق أيضاً في اختيار أصدقائه ، عارفاً مقدار الشر الذي يصيبه من الصحبة الرديئة ، إن لم يكن في تأثيرها عليه ، فعمل الأقل تأثيرها على سمعته ...**

ولوط البسار ، إذ لم يدقق في اختيار الأرض التي يسكنها ، وركز على الأرض للمعشبة ، دون اعتبار لأهلها ، فقد أخيراً كل شئ . وخلص منها كما بسار ، وكان يعذب نفسه البارة يوماً بيوم بمنظر الناس الأشرار ...

**ابحث ماهي الأخطاء التي تقع فيها نتيجة لعدم تدقيقك ، وحاول أن تصليها ، وكذلك إن تنقادها بالتدقيق ...** الإنسان المدقق ، لا يخضع للضغوط ، ويحاول أن يمود فيناقش المبادئ الطيبة التي عاش بها ، لعله يجد مخرجاً يتقده من الالتزام بها ، ولا يحاول أن يتساهل فيها بحجة ( المرونة ) !

**الإنسان المدقق هو إنسان ملتزم . والمرونة عنده ليس معناها التحلل من القيم ومن المبادئ ، والتساهل مع الخطايا ! !** والإنسان المدقق يرفض مجازاة الأخطاء الشائعة . فكون أن جميع الناس يخطئون ، لا يمطيه الحق في أن يخطئ معهم ...

إن نوحاً عاش وحده بالبر ، في وقت كان فيه كل سكان العالم أشراراً . ودانيال والثلاثة فتية التزموا بروحياتهم في أرض السبي ، في أرض وثنية ، وظروف ضاغطة ...

لم يفقدوا تدقيقهم بحجة الجور العام المحيط بهم ...





## ♦♦♦♦♦ ( النفس الطويل ..!! ) ♦♦♦♦♦

على الرغم من أن الخط المستقيم هو العصر خط بين تقطين ، فإن الغلبة من الناس يفضلون الخط المستقيم ، والأغلبية منهم يفضلون الخط التمرج واللتوى .. !

✦ وجميع الفضائل والمثل العليا تتخذ المسار المستقيم ، والخط للمستقيم أقصر طريق يوصل الإنسان إلى الله . . . بينما الرذائل تأخذ طريقاً فيه انحراف والتواء .

✦ الكتاب المقدس يقول على لسان إيليا ، إن كان الله هو الرب فاعبدوه ، وإن كان البعل هو الله فاعبدوه ، لا تخرجوا بين الفرقين ( أمل : ١٨ : ٢١ ) .

✦ والرب يسوع يقول لا يقدر إنسان أن يخدم سيدين ، ولا أن يعبد ربيين ، لا تقدرون أن تخدموا الله وللمال . . . ( مت : ٢٤ : ٦ ) .

✦ والمقطع به أن الذين يسرون في الطريق الملتوى ، يحتاجون إلى ( النفس الطويل ) لتعديل مسارهم . ولهذا قيل عن الله إنه طويل الروح كثير الرحمة ، يفر الذنب والسيئة . . . وما أكثر أن يقرع الله أبواب قلوبنا ، ويحرك ضمائرنا ، وأحياناً يسمح بالتجربة ليشد انتباهنا إليه . . . فتألم لكي تعلم . . . !

✦ والخط التحنن باب الهندسة، قد يصل الى الهدف بعد مسافة أطول. اما في باب الاخلاق، فالحظ التحنن والنهني لا يصل ابداً . . . !  
✦ والسكاهن الذي يقوم بعمل الله في الخدمة ، مهمته خلاص النفوس ، يحتاج إلى نفس طويل . . . وفي هذا المقال أذكر لك أبا القاري، وقائع من مجال الخدمة ، استخدم فيها النفس الطويل . . . !

أن يقوم ببيع ( الميلاين ) فيحصل من المصنع على البضاعة . ويقوم بتوزيعها على الحال ، ويأخذ فرق الثمن . . . دون أن يضع وقتاً . . . وقدم لنا كشفاً بأسماء الحال التجارية التي تقبله عميلاً . . . وموزعاً . . . ثم عاد يقول : إن مستقبل أسرته بين يدي لجنة البر . . . فاسقط في يد لجنة البر . . . هل تنكف عن مساعدته ، أم تستخدم ( النفس الطويل ) لقد فضلنا أن تستخدم النفس الطويل . . . واعتمدت لجنة البر للمبلغ المطلوب . . . ولم يمر وقت طويل ، ما هو إلا شهر أو بعض شهر ، حتى استقل الشاب القطار وجاء إلى القاهرة ، وفي هذه المرة لم يحضر وحده ، بل كان في رفقته رجل عجوز محطم ، قال إنه أبوه . . . وقدم كشفاً طويلًا بالادوية

هذه المهنة تدر الخير على الأسرة ، وإلى أن كبر رب الأسرة وأقدمه المرض، ويستطرد الشاب ويقول : ولما كنت مرافقاً لأبي منذ صغرى فقد شربت المهنة . . . إنه في حاجة لي ٣٠ جنيهًا لشراء المعدات والأطعمة : فاعتمدت له لجنة البر ٣٠ جنيهًا وسافر مزوداً بالدعوات .

وما هو إلا شهر . . . حتى استقل الشاب القطار ، وكر راجماً يقرع أبواب لجنة البر للبرة الثانية . . . وقدم الشاب إشكالا جديداً . . . قال : حقيقة إن مشروع الكبيدة مشروع ناجح ، ولكنه يستنفذ وقته ، وهو يدرس في أحد المعاهد ، ولا يتبقى له وقت للاستذكار . . . حيث إنه يعمل ويستذكر في ذات الوقت . . . ثم الترح الشاب مشروعا جديداً . . .

### نفس طويل ومرأوغ أصيل :

جاء قادماً من الصعيد ، يروح تحت عبء ثقيل ، يقول : لقد أدى والدي رسالته نحوي ، وبلغت هذه المرحلة من التعليم ، ثم ركبته المرض ، وعلى أن أكل الطريق . . . ثم عاد يقول : أنا لا أطلب مالا ، فقد تكون أحق به أرملة أو يتيم ، أنا في حاجة إلى مشروع يتوقف عليه مستقبل أسرة . وهذا المشروع جاهز لن يكلف لجنة البر إلا أقل القليل ، مجرد دفعة تضمن له الاستمرار . . .

ثم بسط الشاب المشروع ، فقال :

إن والده يملك عربة خشبية ، يقف بها في ميدان ، ويعد أكلة سريعة من اللحوم والكبيدة على هيئة ساندوتشات . . . وأخذت

والملاج المطلوب.. ونفقات إقامة، ونفقات سفر ..

**وقال: ان حياة ابيه معلقة بحيط، وهذا الحيط في يد لجنة البر ..** إن شاءت أن تبقى، وإن شاءت أن تقطعه.. فاعتمدت لجنة البر جميع النفقات اللازمة .. لا بد من استخدام ( النفس الطويل ) .. لعل .. وعسى ..

ولم يمر وقت طويل، حتى استقل الشاب القطار إلى القاهرة وكر راجعاً .. 11 وأخذ يقرع أبواب لجنة البر .. ويقول: إن الامتحانات على الأبواب، والمعد الذي يدرس فيه مههد خاص، والمصرفات ٣٦ جنباً .

**أما ان يدفع المصرفات، وأما ان يعزم من دخول الامتحان، ويضع عليه العام . ويكون ذب في رغبة لجنة البر .. انه يريد ان يخرج ايعول أسرته، ويعول اياه ..** وهنا يصمت الشاب في أسى منتظراً قراراً في الحياة أو الموت كما يقول ..

وهنا وجدت أنه من الأفضل الاحتياط، فأرسلت إلى صديق من ذات بلدة الشاب، وطلبت منه أن يقوم بدفع المصرفات، ثم يفيدني لإرسالها له .. وهنا تكون المفاجأة لقد تبين أن الشاب قد دفع المصرفات كاملة، من أول العام 1٩٠٠

**وتخرج الشاب من المعهد، فاستقل القطار وعاد إلى القاهرة ... !! يقرع أبواب لجنة البر .. فماذا كانت حجة 1٩٠٠**

أنه يقول: إنه الآن يطلب طلباً مقولاً للغاية، يطلب عملاً .. لقد حصل على دبلوم متوسط .. ويستطرد ويقول إن الله لا يبارك في الأيدي المرتخية .. لأنه يريد عملاً يتوقف عليه كيان أسرة، إما أن يكتب لها البقاء .. وإما أن يكتب لها الفناء .. ثم يذرف الشاب دموعاً حائرة ..

ماذا تتحار ٩٠٠ لا بد من استخدام ( النفس الطويل ) إلى نهاية الشرط .. ونكتب له خطاباً ويوضح الخطاب على مذبح السيدة العذراء بالزيتون، والعجيب

أن يصل هذا الخطاب إلى صديق فيوفى ويحمله عملاً في شركة في نفس الأسبوع براتب ٤٠ جنيهاً في الشهر ..

**ولكن لا يمر وقت طويل على استلامه الوظيفة حتى يستقل القطار، ويأخذ طريقه إلى القاهرة يقرع الباب ..**

إنه يقدم مشروعاً جديداً .. 1٩٠٠ لقد اعزم أن يترك الوظيفة بمرتب ٤٠ جنيهاً، ويسافر إلى أحد البلاد العربية يستغل فيها مواهبه. وهذا المشروع يحتاج إلى ١٠٠ جنيهاً يقول أنه يريد أن يسعد أسرته، فيكتب لها الرخاء، وتنجو من الشقاء ..

وهنا استخدنا معه المحرم وأمرناه بالعودة فوراً إلى وظيفته، وأن يكف عن الحضور إلى القاهرة، وإلا سنتخذ معه إجراء آخر ..

وهنا اصفر وجه الشاب وتولاه زعر، وقدم عهداً ألا يعود إلى هذا العبث .. وانتهى النفس الطويل 11٠٠ واستقر الشاب في عمله ..

### نفس طويل ومناكف أصيل:

**كان أول لقاء معه فاصفاً ..** لقد أحضر معه أربعة أولاد وأمه، وقذفهم في طريقى، وقال: إننى عاجز عن إعالتهم، وإننى أتبرأ منهم .. تصرف أنت 11٠٠ أنت مسئول أمام الله عنى وعظم ..

وفي مثل هذه الأحوال، يكون حل الإشكال، البحث عن عمل له، ليتمكن الرجل من إعالة أسرته، والقيام بواجباته... **وقد وفق الله والحفته فراتنا باحدى الكنائس الكبيرة بمرتب مجز ..** واعتبرت أن المشكلة قد حلت خير حل 1٠٠٠

ولكنه أثار كثيراً من الشغب، بما كان سبياً في إحراجى لأننى قدمت إليهم، وأخذت أتدخل لإصلاح الحال، وإبداء الصبح. وظل الرجل سادراً في غيبه، مستمراً

في شره لا يسيطر على أعصابه، وانتهى به الأمر، أن اثبتك مع أحد المسئولين بالسكنيسة في معركة ضارية، طرد على أثرها شر طردة .

**فما كان منه الا ان احضر الزوجة والأولاد، وعاد وقلد بهم في طريقى ...** وقال: إننى أتبرأ منهم، وأنت المسئول عنهم 1٩٠٠

فأخذت أبحث له عن كنيسة ثانية، وتكرر بسبب رعونته، ما حدث في الكنيسة الأولى. لقد أخذ يشاك بكلمة من حوله .. فمادوا وأحاطوني علماً بتصرفاته .. فأخذت أسدى إليه النصح، وأفة بزوجته وأولاده ... ولكن بلا جدوى ...

والذى حدث تماماً، إنه ذات يوم، قذف في طريقى بزوجته وأولاده، وعاد إلى قولته .. إننى أتبرأ منهم .. وأنت مسئول عنهم أمام الله .. إلى يوم القيامة .. 11٠٠ ماذا أفعل؟ هل انقض يدى منه .. أو أجا إلى ( النفس الطويل 1٩٠٠ ) .

عدت وأعددت له عربة زجاجية فاخرة لعمل ساندوتشات، وتسكف المشروع كثيراً .. ولكن لا بد من عمل شيء لإيقاظ أسرة .. واتخذ الرجل ميداناً عاماً .. وشكراً لله، أخذت العربة تدر عليه أرباحاً طائلة ..

**ولمر الأيام .. والتقى به . في كنيسة السيدة العذراء، ومعه زوجته وأولاده .** يلبسون ملابس فاخرة .. لم يقذف زوجته وأولاده هذه المرة، بل قذف هذا الخبر للشهر .. قال لقد اقتنحت مقهى .. ولدى الآن دكان خال في موقع ممتاز .. وأنا أريد أن أتنازل عنه ليكون صيدلية .. والمبلغ للمروض على ٥٠٠٠ جنيه 1٠٠٠ فابتسمت في وجهه ...

**وبينى وبين نفسى .. قلت ماذا كان يمكن ان يحدث لو تلفت يدى منه ..** وانقطع النفس الطويل 11٩٠٠



القس صليب الامينا  
وشعب ولاية رود آيلاند  
RHODE ISLAND بأمريكا  
يتقدمون بخالص الشكر والتقدير  
لحضرة صاحب القداسة والنبطة  
البابا للمعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
على تفضله بالموافقة على تأسيس  
وتسجيل كنيسة القديسة العذراء  
مريم والقديس مارينا بمدينة  
بروفيدنس بولاية رود آيلاند  
ويشيدون بالفضل والشكر  
لثيافة الحبر الجليل الأنبا هندا  
على مساعبة المشكورة .  
وسيم تأسيس الكنيسة  
حسب القانون الكنسي العام  
للكنيسة القبطية الارثوذكسية  
بأمريكا .  
الرب يبارك ويرفع راية  
الكنيسة في جميع أنحاء العالم .  
+ + +  
جمعية اصدقاء الكتاب المقدس  
بالخانكة وشعبا يهتتون قداسة  
البابا شنوده الثالث  
بميد حلول الروح القدس  
وثيافة الأنبا مكسيموس  
بميد ترقيته مطراناً للقلبيوية  
والأنبا ايساك والأنبا مرس  
بميد السيامة الأول  
ويشكرونهم على محبتهم ورعايتهم  
+ + +  
كهنه وشمامسة ولجنتي كنيسة  
السيدة العذراء وماريوحنا بيئها  
يهتتون من كل قلوبهم ايام  
الطوباوي الحنون  
الأنبا مكسيموس  
بالعيد الأول لترقيته مطراناً  
وصاحب الثيافة الخوري ايسكوبس  
الأنبا ايساك والأنبا مرس  
بميد الرسامة الأول

بجلس الشمامسة بالكنيسة القبطية  
الارثوذكسية بسيدني باستراليا  
والشمامسة ولجان الكنائس  
وخدام التربية الكنسية وجميع  
الاقباط بسيدني يشكرون  
قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
وشريكه في الخدمة الرسولية  
ثيافة الأنبا انطونيوس مرس  
لترقية القس موسى سليمان  
إلى رتبة القمص وهنثون قدسه  
سائلين الرب نمواً للخدمة  
واكاراً للخدام  
+ + +  
التربية الكنسية - سيدني - أستراليا  
تتقدم بوافر الشكر لقداسة  
البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
لإهتمام غبطته الخاص بشؤون  
أستراليا وانتداب ثيافة الحبر الجليل  
الأنبا انطونيوس مرس  
اسقف عام الشئون الأفريقية  
والذي بارك العواصم الأسترالية  
بصلواته وزياراته التي أثمرت  
في توحيد صفوف الشعب  
ووحداية الكنيسة بملبورن  
كما تبلس جميع الخدام والخدامات  
بالتربية الكنسية باستراليا من  
غبطة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
أن يتفضل بزيارتنا باستراليا  
وتتقدم الأمانة العامة بالتهنئة  
القلبية للأيوون المحبوبين المباركين  
القس موسى سليمان  
القس حنانيا الأنبا يشوي  
لنواهم نعمة الأيقومانية

الشعب ولجنة الخدمة ولجنة  
السيدات والشمامسة وخدام  
مدارس الأحد بكنيسة السيدة  
العذراء بسيدني - باستراليا  
يشكرون قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
وشريكه في الخدمة الرسولية  
ثيافة الأنبا انطونيوس مرس  
على الثقة العالية في ترقيته عن  
الكنيسة  
القس موسى سليمان  
ويهتتون قداسة بنعمة  
الايقوماتوسية ويتمسكون به  
لخدم أمين .  
+ + +  
كنيسة العذراء والقديس يوسف  
بمسوحه تني - كاهنها  
القس موسى سليمان  
بدرجة القمصية  
وتشكر قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
على هذه الثقة  
+ + +  
ايقومانس ميخائيل جبانة  
يتقدم إلى حضرة صاحب الثيافة  
جزيل الإحترام  
الأنبا مكارويوس  
بالشكر العميق لتفضله بترقيته  
إلى رتبة التدبير المباركة الرب  
يدبر لنا وعليناراته الحكيمة  
المديرة وأبوتة الخائيه المعلة  
لصلوات أيئنا للمكرم صاحب  
الغبطة جزيل الاحترام  
الأنبا شنوده الثالث

شكر وتهنئة اقباط الفردقة  
عندما يفيض الحب ، وتمتلي .  
القلوب به ، يسلك المتلامسون  
معه في عطاء متواصل ، وفي كل  
فضل يكون الشكر العميق دائماً  
لربنا يسوع المسيح مخلصنا  
متذكرين بلا انقطاع حنان  
وحنن الابوة الحق الذي نعيه  
في ظل رعاية أيئنا الطوباوي  
اسقنا للمكرم  
الأنبا مكارويوس  
الذي أهب قلوبنا مكرماً كل  
اقباط مدينه الفردقة اذ تفضل  
بترقية أيهم الخادم المحب  
ايقومانس ميخائيل جبانة  
لرتبة الإيقومانسية المكرمة  
واذ تقدم الشكر لاينا الاسقف  
تقدم التهنئة لاينا المحبوب  
ونسأل الله أن يعينه على اكمال  
رسالته الرعوية بصلوات صاحب  
النبطة البابا المعظم حارس  
العقيدة الأمين  
الأنبا شنوده الثالث  
+ القمص بولس برنابا  
+ مجلس كنيسة الأنبا شنوده  
+ اجتماع الخدمة  
+ اجتماع السيدات  
+ أسرة اجناد الرب  
+ أسرة القديسات  
+ أسرة القديسة مريم  
+ أسرة الأنبا سمبول المعترف  
للشباب الجامعي بالبحر الاحمر  
+ أسرة مجلة عمانوئيل  
+ خورس الاطخا والتسبيح  
+ + +  
الهنس جرجس اسعد فرج  
أشكر جميع الذين أيدوني  
في الإختابات لمجلس الشعب  
عن دائرة مصر الجديدة بكل  
حبة وإخلاص - رغم عدم فوزي

## إيبارشية كرسى أسوان وكوم أمبو وإدفو وتوابعمهم

نقدم موفور التهان من منطلق البتوة المخلصة الشاعرة والمقدرة الأبتوة المخلصة للترفة بالجميع ذى الاهتمام بكل واحد وواحدة تفتيح إيبارشية المسيح له المجد لكرسى محافظة أسوان بذكرى يوم العيد المشهود للعام الرابع - الذى صنعه بحق السيد الرب صانع الخيرات محب البشر - لسيامة أسقفنا المحبوب هبة السماء لنا

صاحب النياقة الخبر الجليل المبارك الأنبا هـ درا

أدام المسيح إلفنا حياة نياقته بركة وسلاماً لجميع وعبته المحبة لنيافته بصلوات أبينا الطوباوى أب الآباء وراعى الرعاة المعلم العالم حبيبنا البابا المعظم

## الأنبا شنودة الثالث

الرب إلفنا يحفظ حياة شبطنه نوراً وبركة لكنيسة المسيح المقدية فى العالم كله



الشماس يوسف بياوى والعائلة

- م . جابر رزق
- فابر بقطرطانيوس
- خيرى خلف
- عبد الملاك حنا
- سليمان دارود
- مهنى فهمى
- فتحى مردخان
- رشدى حنا
- جماع نادرس
- جاد سلامة
- فرج الله فرج
- جيد أغابوس
- حنا ملطى
- راضى منقريروس
- تامر منقريروس
- عادل ابراهيم
- ميشيل جورج جيرس
- أرميا وهبة
- عاطف عطيه غالى
- تناغو نصيف بولس
- ادوارد نجيب
- عزيز متياس
- حشمت كيرلس

المعلم حنا يعقوب والعائلة

- الشماس فاخوى خليل والعائلة
- فؤاد اسكندر
- ثابت الياس
- المحاسب ميشيل فرج
- ثابت ناشد
- اسحق حنا باخوم
- الاكليمى جون اسحق حنا
- شحاته نسيم والعائلة
- تامر خليل
- شمدى حكيم
- رزق نصر
- كمال رشدى
- فاروق ميخائيل
- الشماسان عبد العزيز وفتح الله اخنوخ
- الشماس شنوده حبيب والعائلة
- موريس بطرس
- نصحنى فهمى
- سمير ابراهيم
- غابى القمص جورجى
- م . أول فرج مرقس
- ابراهيم مهادود
- شوق دانيال
- نجيت عباس

الجمعية القريية القبطية باسوان

رئيسها ومجلسها وأعضاء الجمعية المعموية ومستوصف مريم الخيرى ودار الحضارة .

جمعية الشهيد العظيم مار جرجس باسوان

رئيسها ومجلسها وأعضاء الجمعية المعموية وخدام وخدامات للتربية الكنيسة بها .

جمعية أبناء الاقصر السبعية باسوان

رئيسها ومجلسها وأعضاء الجمعية المعموية .

جمعية السيدات القبطية باسوان

رئيستها وعضواتها والجمعية المعموية ومؤسساتها لتربية البنات

لجنة الدياكونية باسوان

رئيسها ومجلسها وأعضاؤها وبيوت الشماسات المقتربات ومشغل رئيس الملائكة ميخائيل وطاينا الكنسى الخيرى .

لجنة القديس يوسف الراى (الدافن) باسوان

رئيسها ومجلسها .

خدام وشمامسة كاتدرالية ورئيس الملائكة ميخائيل باسوان

الدياكون ريمى عبد المسيح

مجمع وراطة كهنة الايبارشية كاتدرالية

رئيس الملائكة ميخائيل باسوان

القمص أرميا والقمص يعقوب والقمص أنطونيوس وشمامسة الكاتدرائية وخدامها وخداماتها

وشعبها وبيت الشمامسة القبطى للطفل الرضيع وحضانة الملاك

كنيسة السيدة العذراء باسوان

القمص بولس والقمص شتودة والقس نادرس والقس مرقس

ومجلس الكنيسة وشمامستها وخدامها وخداماتها وشعبها

ومشغل القديسة أم التور الخيرى

كنيسة مارمرقس بالسيل باسوان

القس بيشوى والقس مينا ومجلس الكنيسة وشمامستها وخدامها

وخداماتها وشعبها وبيت مارمرقس للمقتربين ودار

مارمرقس للتربية الكنسية

كنيسة السيدة العذراء القديمة

كبتها ومجلسها وشعبها وبيت مريم للبنين .

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالكاؤول باسوان

كبتها ومجلسها وشعبها



## اجتماعيات

الشماس جرجس عدلى  
 • عاطف شكرى  
 • جونسون صليب  
 • جمال اراهيم  
 • اميل حليم  
 • كمال ممتاز  
 • كميل سلطان  
 • مدحت ممتاز  
 • كرم صبحى شنوده  
 • القيم يونس صموئيل وأولاده  
 • القيم شوق جرجس وأولاده  
 • المحصل رمزى رومانى وأولاده  
 • المحصل سمير رومانى وأسرته  
 • خدام وشمامسة كنيسة السيدة  
 • الطهراء **باسوان**  
 • المعلم زكى ابراهيم داود  
 • الشماس الخاسب جلع حبيب والعائلة  
 • ليلى سامى جرجس  
 • يوسف ليلى تكللا  
 • جرجس ابادير والعائلة  
 • نصر العبد سرجان  
 • ميشيل كمال جرجس  
 • م. د. ياس عبدالله  
 • الدكتور عادل مريم  
 • جلع سامى مفار يوس  
 • اسحق حنا سمك  
 • ميشيل رسوم عبدربه  
 • عبد المسيح شنوده  
 • ماهر بطرس سلتاقوس  
 • نظير ايوب بشاى  
 • نصحي مرقس فاشورى  
 • لطفى روقائيل  
 • عطيه ميخائيل  
 • المهندس زكى مجايبى  
 • فوزى فاضل قرياقوس  
 • فوزى عزيز فانوس  
 • عزى كاس

المهندس عزيز موسى والعائلة  
 • الشماس صدق حسب افه  
 • ذمنى مجامع  
 • سيفين شايب عبد الملك  
 • صفوت حكيم خليل  
 • نشأت حكيم خليل  
 • نبدي نصر العبد  
 • رزق نصر العبد  
 • راغب عبده صليب  
 • صلاح رزق سيدم  
 • وجيه نظير مكسيموس  
 • أسعد نجيب بسطا  
 • يسرى زاخر جورجى  
 • مينا مشرقى جرجس  
 • وجيه منيب خليل  
 • يديع أبو التيل  
 • سمير بشاى خليل  
 • ابراهيم زكى ابراهيم  
 • عماد ساويرس الياس  
 • فوزى سيفين سليمان  
 • عزت ارمانتوس غريبال  
 • رافت موريس نجيب  
 • فوزى عزى شطاس  
 • القيم حشمت سلوانس وانثونه  
 • خدام وشمامسة كنيسة  
 • مار مرقس بالليل **باسوان**  
 • الشماس ميني عبد الشهيد والعائلة  
 • ميشيل يونس  
 • تيبه راسم  
 • ايليا منصور  
 • حليم جاد  
 • مكاريوس لسرائيل  
 • اسحق راسم  
 • مهندس ثروت حليم  
 • عزيز غريبال  
 • توماس عبد السيد  
 • اسحق حبيب

الشماس رافت نجيب والعائلة  
 • ميشيل صابر درياس  
 • نعيم رتيب  
 • مهندس عطيو غريبال  
 • فوزى توفيق وخطيبته  
 • مراد بسطا والعائلة  
 • ماهر توفيق  
 • ثروت يوسف صالح  
 • هانى بشرى  
 • عماد بشرى  
 • **الاطباء باسوان**  
 • د. نسيم مكسيموس ود. فوزيه  
 • د. حلى صاروقم عبد المسيح  
 • د. مفيد كيرلس والاسرة  
 • د. حلى جرجس  
 • د. ظريف مجايبى  
 • د. سمير صاروقم  
 • د. عادل مينا جيد  
 • د. سائح ثابت  
 • د. يعقوب ليلى  
 • د. فايز ملك  
 • د. فؤاد سليم ود. ايفون  
 • د. نبيل عزى ود. ميني  
 • د. نادر نصيف ود. نانسى  
 • د. يسرى رزق الله والاسرة  
 • د. صبحى ناشد  
 • د. ايليا عبد السيد  
 • **الصيدالة باسوان**  
 • د. ثروت ثابت باسيلي والاسرة  
 • مدير اسرة صيدلية ثروت ثابت  
 • د. جرجس صاحب اجزاخانة  
 • النور بالليل  
 • د. رجاء نخسرى  
 • د. فكتورين فكري كامل  
 • د. عابده انيس عطيه  
 • د. مرسيل فؤاد نسيم  
 • د. فكري به فكري فرج

الاطباء وهيئة التعريض  
 • بالمستشفى الالمانى باسوان  
 • راعينا المحبوب واسفقتنا المحب  
 • **قيادة الالبا هدرا**  
 • حنا ان عيد سيانتم هو اليوم  
 • الذى صنمه الرب فاندح وانبج  
 • فيه . ويسعدنى يا سيدى ان  
 • اهنتك وانفسنا داعية لكم من  
 • الله بطول العمر والبقاء وان  
 • يحفظكم وبعينكم لخدمة كنيسة  
 • المسيح المقدية اذنتكم  
 • الدكتور فتحية الدير باسوان  
 • **المهندسون والهندسون الزراعيون**  
 • باسوان  
 • المهندس فايز حنا المقاول واخبر  
 • الهندسى ونجله المهندس مجايب  
 • المهندس منير جاد حنا ونجليه  
 • المهندس عادل منير والعائلة  
 • المهندس كمال صدق مدير عام  
 • شركة الإنشاءات العامة والعائلة  
 • المهندس ابراهيم حنا  
 • ذمنى نجيب  
 • عبده بشاى  
 • فوزى كيرلس  
 • جورج عطيه  
 • فيكتور عبد المسيح  
 • سائح كوز  
 • دانيال عبد الشهيد  
 • بشرى عطافه بكريبا. اسوان  
 • مكرم ليلى خليل والعائلة  
 • كمال عبد السيد  
 • بشرى نصر  
 • نسيم رزق الله  
 • ابراهيم ثابت باسيلي  
 • منير الياس والعائلة  
 • (بقية التهانى فى العدد القادم)

## اجتماعيات

« عظم الرب الصليب معنا نصرنا فرحين »

بكل الحب والوفاء يقدم كنيته وشعبه إيمانية نبع حمادي خالص تهاية إلى أبهم المحب

الانبياء كبرلس اسقف نبع حمادي وابو تبت وتوابها

ذا كرين دائما سميه الدائب نحو تجميع الصفوف لتسود المحبة على الجميع وخدمته التي انصبت نحو كل صوب وجهة حتى فافت الحدود لتكون خارج الابنارشية وداخلها . راجين من رب السماء له طول العمر والنمو في الخدمة بصلوات

صاحب الغبطة البابا

الانبياء شنوده الثالث



جمال ماضي قديس  
حكيم أخنوخ ميخائيل  
حننا صليب أرثين  
صباحي موني مينيا  
فتحي أفلاديوس والمائلة  
فتحي بفطر مينيا  
فيليب غارز جندي  
ماهر ميخائيل والمائلة  
موسى يوسف طوني  
ميلاد اندراوس جرجس  
نجيب رياض اسكاروس  
**القطاع الوظيفي والبنوة**  
ابراهيم جبره ميخائيل  
ألفريد إستاورو والاسرة  
أنسي بدواني مدير سيجال  
برلس لطفى حبيب  
برلس نصيف عبد الملك  
جرجس صادق سيفين  
رسمي لوقا دارد  
راضى إبراهيم مرقس  
رشدى جبرائيل والاسرة  
زكريا چند جنس  
نعد تارضروس والمائلة  
حنلوك شحانه والمائلة  
صموئيل أمين فارس  
عبد جبره ميخائيل  
فايق ميشيل والاسرة

د . طلعت العصاب  
د . عبدالله حكيم واخوته  
د . فريد شفيق ساويروس  
د . فهمي زكي جيد  
د . ماري شفيق مجلع  
د . مجدى أرست واخوته  
د . فيسيل مندليوس السروجي  
د . نصيف هنتر والمائلة  
د . يحيى التي فرانسيس  
**الهندسون**  
لدوارد مسداوي جبرائيل  
ألهامى ازبيل مقار  
أنور عيسى تادرس النجار  
بليغ عزمى رزق الله  
بسادة فكري عطيه  
رمزى عبد الملك ميخائيل  
عزيز حبيب فرج  
عفت رمزى عطيه  
موزى صادق جرجس  
لويس اسحق عبيد  
مدوح رمزى عطيه  
ميلاد جرجس اسطمانوس  
**التربية والتعليم**  
العولس ميلاد محارب  
انجلي نصيف والاسرة  
سامى عزمى رزق الله  
بسكائس تارضروس والمائلة

**الهيئات**  
نادى الشباب المسيحيين  
شعب نبع العيلة عنهم  
الشيخ شنوده  
**القائمين والمعاون والمعاسبون**  
أديب فهم عطيه  
جبره عزمى والاسرة  
حمادة توفيق والاسرة  
صموئيل ناشد وحرمة  
فوزى شنوده والمائلة  
فوزى عبده جبره  
فتحي حلسي ويصا  
لويس وهبه عطيه  
منير رياض ناشد  
موسى عزمى موسى  
ميخائيل نظري سمعان  
نهاد رمزى عطيه  
**الاطباء والصيدالة**  
د . ادوارد برسوم ودكتوراه  
أوديت  
د . أميل عوض مدير المعمل  
البكتريولوجي  
د . زوت . د . سونيا  
د . جورج اديب غالي  
د . دكسون أمين القمص  
د . زكريا شفيق فاخوري  
د . شفيق اسكندر

**الآباء الكهنة**  
القمص طوني اسحق واخوته  
بالجبلات الغربية  
القمص غبريال غبريال  
القمص شنوده القمص يوحنا  
القمص ميخائيل القمص بواس  
القمص يوحنا مشرق  
القمص هابيل مجلع  
القمص لوقا هلال  
القمص انطونيوس تادرس  
القمص ارسانوس شفيق  
**التعامية والتعام**  
أرشديا كون مكرم توفيق  
صموئيل حبيب واخوته  
الاكابرى فيليب القمص سرجس  
الاكابرى للال القمص غازر  
العبد دانيال بهنام  
مهيح مسيحه جرجس  
توفيق فرح غبريال  
خير داوس والاسرة  
جورج قديس دارد  
سعيد شانودي وأرلاده  
رؤوف ويصا ذكري  
رمزى عجايبى سلامة  
غبريال دانيال بهنام  
كحول تادرس والاسرة  
لطيف مسيحه جرجس  
وليم شمس عطيه



فكتور صابر درياس  
مواضع جورجيس والاسرة  
منسى سرفس حنا  
منير القمص باسيلوس  
ناجى مشرقى عبد الملك  
وجيه هنرى رومان  
**التجار والحرفيون**  
ابراهيم لوكاس وإخوته  
أرمانيوس من أرمانيوس  
أزياء جابر عزى للسيدات  
العبد أرمانيوس وأولاده  
أنور كيرلس طاسة  
أيوب بساده وأولاده  
برسوم صليب وإبنة ثابت المقاول  
بشير زكري موسى  
بطرس زغارى وشريكة نهم  
بطرس نظرى مسدارى وأخوته  
بكير داود وأولاده  
بوتيك تيمى وأولاده  
بوتيك فينوس  
لويس اسطانوس وأولاده  
بولس يوساب وامير محارب  
بولس ناوضروس سلامه  
بلامون العبد وأولاده  
تامر ومرقس ناوضروس  
تمرى يعقوب وإخوته  
ترفيق شاى بيارى  
زوت صهيون البالىع  
جرجس سليمان والعائلة  
جورج فهمى جرجس  
جورج يسي وأولاده  
جمال ناوضروس والاسرة  
جوزيف أمين طاسة  
حسب الله بلامون حسب الله  
حلى فوزى والاسرة  
حنا فوزى والاسرة  
حنا رمسيس والعائلة

خله فلنس وأولاده  
ذكران صليب أبدير  
داود طازر وأولاده  
رشدى شفيق عبدالتور  
رؤوف جرجس وأولاده  
دمزى ميساك والاسرة  
رومانى أيوب والاسرة  
زغارى عزيز والاسرة  
زرعى حنا عبيد  
زكريا شفيق كامل  
زكريا ذكران شفيق  
زكى رزق وأولاده  
مملوك البالىع وأولاده  
سمير ناشد وإخوته  
شركة إهاب وموظفوما وعمالها  
شركة النجاح جاب الله شفيق وشركاه  
شركات الكترولون وعاده والمنجورى  
شركة نجع حمادى للنقل  
شاكر جرجس بطرس  
شاكر إبراهيم جابر  
شاكر داود القمص  
شوقى حنا العبد  
شوقى صادق ناوضروس  
شوقى قلاده أبو عسل  
شوقى كيرلس طاسة  
شفيق مجلع وأولاده  
صادوق غالى وأولاده  
صبحى إبراهيم وميلاد حنا  
صبحى عزى جرجس  
صليب وردخان والاسرة  
صليب بخت وإبنة ميخائيل  
صموئيل الياس والعائلة  
طانيوس الياس والاسرة  
عادل وصبرى فيلبس  
عجايى طانيوس وأولاده  
عزت بشاى وأولاده  
عبد الملاك سعد وإبنة بنيامين

عدلى حكم وإخوته  
عدلى ذكرى والاسرة  
عدلى محروس والاسرة  
فايز نصيف وإخوته  
فايز شفيق جوده  
فؤاد جرجس وأولاده  
فتمنى اسكندر سيفين  
فكرى عزيز عبد التور  
فكرى أناسيوس والعائلة  
فكرى منى مكسيموس  
فهمى طوفى وأولاده  
فهم عطية طويبا  
فوزى شنوده وأولاده  
فيلبس اسطفانوس وأولاده  
قديس بشارة وأولاده  
قلدس وبسطوروس مجلع  
قيصر لويس حمور  
كامل برسوم وأولاده  
كرهلى سلووانس أبو عسل  
لييب يوسف والاسرة  
لوكاس طوفى وإبنة إيليا  
ماركوس دميان وإخوته  
مترى جندى فلنس  
مترى يوحنا ميئا  
مرقس ميئا شنوده  
ممزوز اسحق خليل  
مكرم سدره والعائلة  
نصحى كيرلس طاسة  
نصحى ولس بطرس  
نصحى يسي وأولاده  
نور جاد وأولاده  
وهيب جيد بسبخرون  
وهيب عزيز وشريكة عبد الله  
وبصا صموئيل أفلاذبوس  
بنى اسكندر وأخوته  
يوسف سلوانس تكلا  
يوسف عبد الملاك سعد

جمعية جامعة الشباب القبطى  
ومؤسساها بنجع حمادى تيمى  
نيافة الحبر الجليل  
**الانبا ممرس**  
أسقف نجع حمادى وأبو نشت  
بالعيد الثانى لسيامته وترجو  
دوام النمو والازدهار للكنيسة  
المجيدة تحت رعاية قداسة البسايا  
المعظم :

**الانبا شنوده الثالث**  
كنيسة العائلة المقدسة ومار جرجس  
بالخاصية / أبو المطامير  
تحت رعاية صاحب النيافة  
**الانبا باخوميوس**  
اسقف البحيرة وتوابعها  
تشكر صاحب النيافة  
**الانبا بنيامين اسقف التنوفية**  
على تمب محبته بإداء صلاة  
القداس الإلهى فى ٢٨/٥/٤٩  
بمناسبة دخول العائلة المقدسة  
مصر

† † †  
المهندس فهمى اسكندر اسعد  
والعائلة يهتنون صاحب النيافة  
**الانبا باخوميوس**  
والاب القس تادروس ابراهيم  
بمناسبة عيد دخول العائلة  
المقدسة مصر الموافق ٢٤/٦/١٩٧٩ م

† † †  
المهندس نصحى تكلا والعائلة  
بلوس أنجلوس يهتنون  
**الانبا يوسف قورس**  
برسامته خورى أبسكوبس

† †  
الاستاذ جمال لييب وعروسه مريم  
تمتني بسر الزواج المقدس  
ساح الإكليركى وزوجته



تسليية الأسبوع :

### كلمات منيرة

« من الكتاب المقدس »

- ◆ تكون مجموعة الحروف المكتوبة في هذا الشريط المنعرج عبارة جميلة من الكتاب المقدس.
- ◆ والعلوب : التوصل إلى معرفة هذه العبارة .
- ◆ الطريقة : (١) أكتب في ورقة بيضاء الحرف الأول من المربع رقم (١) ثم اترك الحرف الثاني واكتب الثالث وارك الرابع . وهكذا نظل نكتب حرفاً وتترك التاليه حتى تكمل دورة كاملة.
- (٢) ثم أكل بدورة ثانية من حرف (١) المكتوب في المربع رقم (٢) بنفس الطريقة .
- (٣) حاول استنتاج العبارة بتتبع الحروف التي كتبها . ولا أناسم سرياً فقليل من الصبر قد يفيدك في الوصول للحل الصحيح .

كلمات منيرة

ف ي ل ا ه ي

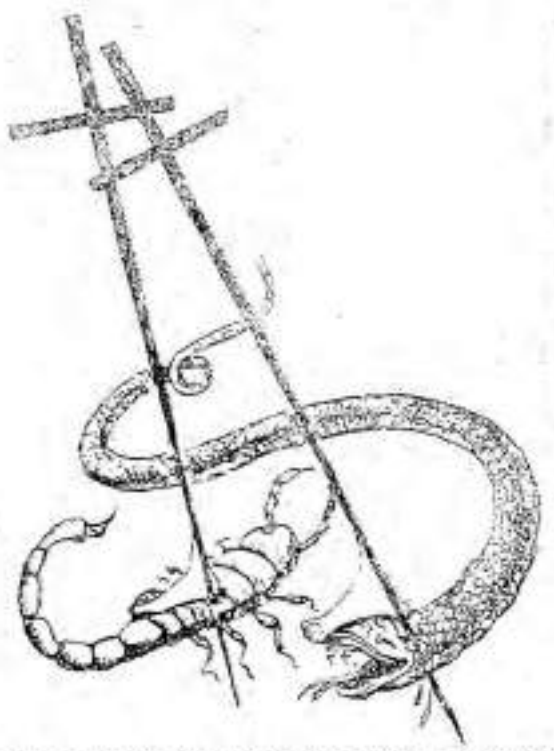
س	ا	ا	ي	ر	ح	و	ج	ا	ل	و	ب	ف	ل
ل	ا												
و	ا	ل	خ	ز	ا	ا	ف	ا	ي	ل	ي		
ف	ا												
ا	د	ع	ل	ر	ي	و	ب	م	ه	م	ع		
ي	م												
ل	ت	ه	م	ل	و	ل	ا	ا	ا	ر	د	س	ع
ح													
س	ي	ا	س	ه	م	ك	ك	م	ه	ك	ا	د	ك

- ◆ نصيحة : قد تحتاج إلى أن تضع همزة (٠) فوق حرف (١) ليسهل حصولك للحل .
- ◆ انتظر : نتيجة هذه التسليية بالمعدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

زجل الأسبوع :

### المؤمن .. في أمان ..

صاحب الإيمان يسوع محروس  
وعنده سلطة إنه يدوس  
دا وعد من قاديضا أكيد  
وادي التاريخ على صدقه شهيد  
بولس الرسول يوم مسكت فيه  
سومها ما قدرت تشديه  
ومار جرجس لما ادوه  
وشربه والناس لما شافوه  
والابا برسوم العريان  
صلب عليه غلاه كشان  
دى عينات ، والباقي كثير  
حراسة عارقاما الجماهير  
لازم يا أبناء الإيمان  
وتدوس على الصعب بسطان  
بالنعمة من كل الآفات ...  
على العقارب والحيات ...  
ثابت إلى ابد الآبدين ...  
وياما .. ياما .. مختبرين ..  
حية كبيرة من نوع سام ..  
نظرها عنه وعاش بسلام ..  
كاس السموم رشحه بصليب ..  
في سلامة . قالوا ذا أمر عجيب ..  
تعبان ظهر له . مؤذى خفيف  
خدام مطيع هادي وأليف ..  
كثير قوي . فوق التعداد ..  
وأمان وفير عندها معناد ..  
نبتق لإلهنا ملتجنين ..  
واخذينه من رب العالمين ..





## رأى ...

### تقرير وتقييم

لماذا لا يقدم تقرير سنوي لقداسة البابا، من كل أب كاهن، ومن كل مجلس كنيسة، ومن كل فرع خدمة، عن العمل خلال العام الذي مضى، مع تقييم للعمل، واقتراحات عملية لدراسة هذه التقارير، تقوم بها لجنة بابوية مختصة ... ؟  
لا يجوز أن تكون الكنيسة أقل نظاماً، أو أقل إشرافاً على عملها الروحي الخاطيء، من باقي الهيئات المنظمة في العالم ...  
وليت هذا الاقتراح يضم أيضاً سائر الاستغفيات. نتقدم كل أسقفية تقريراً سنوياً للبابا وللجمع المقدس ...

### أخطاء شائعة

تضارب صوت الألحان أحياناً في الكنيسة من ثلاثة مصادر غير متفقة: الشمامسة، والشعب، وأصوات من داخل الهيكل. ولكل يعلى صوته دون أن يخضعه لصوت غيره، كان يصل وحده!

### عجبت لهؤلاء!

لنبأه الانبا يعن

### في أي وقت !!

عجبت لأولئك الذين يتصلون تليفونياً، أو يترقون أبواب رجال الكليروس أو كبار المسئولين من رجال الدين، في أي وقت يشاءون، وفي ساعات الراحة، ويصرون على إيقافهم ...  
وعند بحث طلباتهم، يتضح أنه لا توجد أية أدلة على أهمية وسرعة هذا الإلحاح في الإتصال ...  
المسألة تحتاج إلى توجيه وتقدير، وإلى ذوق ...

## البابا شنودة الأول

الخامس وأخسون في عداد بطريركة

١٨٥٩ إلى ١٨٨١ م

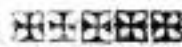
كما أنه بفضل صلواته، نجاه الله من هجمات العريان على الأديرة. وبفضل صلواته أيضاً سقطت المياه في مربوط بعد ثلاث سنوات من القحط.

وقد بنى حصناً في الدبر، كما بنى جزءاً من السور. وكان يعمل مع الفعلة كواحد منهم، فاشتهر بالتمعير.  
تميز عهد البابا شنودة الأول بكثير من المعجائب والآيات أجراها الله على يديه. وكانت صلواته مستجابة.

وقد تعرض لما كاد من بعض الرهبان الاشرار، ومن أحد الشمامسة. وأظهر الله به، وانتهت حياة أولئك بنهايات مؤلمة. وكان البابا يصلى لأجلهم.

وكان البابا شنودة الأول يهتم بنساخته الكتب، ويفرح لذلك، وبخاصة لأنه في أيامه لم تكن المطابع قد عرفت بعد. وقيل إنه أتفق كل ما وصل إليه من مال على الكتب، وبناء الكنائس، وعلى الفقراء.

وقد وفد في الرب يوم ٢٤ برموده، بعد أن جلس على كرسي مار مرقس ٢١ سنة وثلاثة أشهر.



## تجميع سير مشاهير النساء

مطبوعة، وسير في الكتب العامة، وفي دوائر المعارف.  
وتود أن يتخصص البعض لتجميع هذه السير، لكي تكون مكتبة للراءة، وتقدم مثلاً طيباً للقدوة ...  
لأنه مشروع مقدمة للراءة تقوم به. ويمكن أن تضيف إليه أيضاً سير النساء المعاصرات الأحياء ...

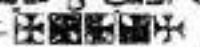


## من أحداث التاريخ

نسا في البناتون (محافظة المنوفية) وتوهب في دير القديس مقاريوس بيرية شهبث. واختير مديراً للدير ...  
أخذوه قهراً لسيامته بطريركاً، بان وضعوا قيداً من حديد في رجله ... وتمت سيامته في كنيسة أبي سرجه عصر القديسة يوم ١٣ طوبه (٥٧٥ للشهداء) ...  
يوم تذكور معجزة عرس قانا الجليل، وكان مشهوراً بالتعلم والدفاع عن العقيدة، ويستشهد بكتابات القديس كيرلس الكبير والقديس أنطاسيوس. وحرم أسقف سنود وأسقف منية طائفة لتعليمها الخاطيء، فأتا قبل الوصول إلى كرسبها ...

وقعت على الأقباط مظالم في عهده، ولكنه أرسل إلى الخليفة للمعز فرجع عنه الظلم، وأمر بإرجاع ما سلب من الكنائس والأديرة، وعزل الوالي ابن المديرة، وعين والياً آخر اتصف بالخير هو عنه ابن اسحق.

فاستطاع البابا شنودة الأول أن يجدد الكنائس وبمعمرها. وقام بعدة إصلاحات لراحة الشعب في مدينة الاسكندرية.



## صفحة المرأة

توجد كثير من سير القديسات الشهديات، وكثير من سير القديسات التائبات، مع مشاهير القديسات من راهبات وشمامسات، وأمهات، مع النسوة اللاتي ذكرت أسمائهن في الكتاب المقدس، وفي كتب التاريخ.  
ولبعض هؤلاء سير موجودة في المخطوطات، مع وجود سير أخرى في كتب



مدير المجلة: د. راضى عبدالنور  
 السكرتير التحرير: د. رشدى السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأنارويس - العباسية - القاهرة ت: ١٧٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص.ب ٢٠١٨

( السنة العاشرة ) المجلد ٦ يولية ١٩٧٩ - ٢٩ بزولة ١٩٩٥ العدد السابع والعشرون الن.ب ٣٠ بابا

## وفدنا فى التقائه بالبابا يوحنا بولس الثانى



قداسة البابا يوحنا بولس الثانى ، يحيط به من اليمين صاحبا النيابة  
 الابا غريغوريوس ، والابا سموتيل ، ثم التماس جورج حبيب والاب لونج . ومن اليسار صاحبا النيابة  
 الابا يوانس ، والابا اثناسيوس . ثم الاسقف تورللا والاساذ شمرى عبد النور . . . ( انظر ص ٥ )



## انتقال البطريرك إلياس معوض



عز علينا انتقال الحبر الجليل الانبا  
إلياس معوض، بطريرك الروم الارثوذكس  
في سوريا ولبنان - وكانت تربطنا به صداقة  
ومودة، كما كان يعمل لأجل الوحدة  
المسيحية، والوحدة الارثوذكسية.  
وله مؤلفات عديدة، وترجمات عن أقوال  
الآباء.

وقد أناب قداسة البابا شنودة نيافة الانبا تيموثاوس لسفر  
إلى دمشق وتبليغ عرا الكنييسة القبطية إلى اخوتنا الاحباء في الكرسي  
الأنطاكي للروم الارثوذكس.

وقد حضر الجناز كثير من كبار المسؤولين ورجال الدولة،  
مع رؤساء الكنائس المسيحية في كل المنطقة.

## موافقة المجلس الملي العام

على المشروع الموحد لقانون الأحوال الشخصية

اجتمع المجلس الملي العام في جلسة تاريخية يوم الجمعة ٢٩/٦/٧٩  
برئاسة قداسة البابا، وحضور الاستاذ كمال هنري أبدير وكيل المجلس،  
والاستاذ غزى قرياقوس سكرتير المجلس، وباقي الاعضاء. وبعد  
مناقشة موسعة للوضع الاخير لمشروع قانون الأحوال الشخصية بعد  
تجميع كل الملاحظات التي أبدت، أقر المجلس مشروع القانون  
بالإجماع وقدم شكره لقداسة البابا على الجهود الذي بذله، كما قدم  
الشكر باسم البابا للأستاذ ماهر راعب حنا سكرتير اللجنة التحضيرية  
للمشروع على مجهوده الكبير.

وكان للجمع المقدس قد امر مشروع القانون ايضا، والفرع ايضا  
بجمع الآباء الكهنة، وقرته للجانس الملي الفرعية، وأراخنة الشعب.  
كما قرته باقي الكنائس والطوائف المسيحية في مصر.

وسيجتمع قداسة البابا بحضورات رؤساء الكنائس خلال هذا  
الاسبوع لكي يوقع معهم جميعاً على مشروع القانون، ويرسل إلى  
الدولة، ويأخذ مساره في قنواتها الدستورية.

## حفل خريجات مراكز التنمية



في يوم الخميس ٢٨ / ٦ رأس إقداسة  
البابا حفل أسقية الخدمات لتخريج ٢٥  
قناة لقيادة مراكز التنمية لخدمة المجتمع  
ووزع عليهم الشهادات.



## مقابلات رسمية وكنسية

استقبل قداسة البابا في الاسبوع الماضي :

- ١ - الاستاذ المستشار حلمي عبد الاخر وزير الدولة لمجلس الشعب  
وقد حضر اللقاء بعض من أعضاء مجلس الشعب من الأقباط :  
الوزير كمال هنري أبدير، والاستاذ أسطفان باسيلي، وم. ولیم نجيب  
سيفين، والاستاذ صبحي سليمان، والاستاذ نشأت برسوم.
- ٢ - كما استقبل ايضا بعض مطارنة الكاثوليك :  
الانبا بولس أنطاكي (الروم الكاثوليك)، الانبا موسى  
(الريان الكاثوليك).

٣ - واستقبل ايضا مطران دير سانت كاترين (الابا داميانوس)

## البابا في الاسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم السبت ٦/٣٠ حيث التقى  
بأبنائه خدام وعادمت القرية الكنيسية والتي عليهم محاضرتين في  
الخدمة والعقيدة كما في زيارته الماضية. كما التقى محاضرة عامة على الشعب  
مساء الاحد في الكاتدرائية. والتقى بأعضاء المجلس الملي وأراخنة الشعب.

## حفل رهباني لقداسة البابا

يقام حفل رهباني لقداسة البابا في بركة شبيبت بحضور  
رهبان أديرة وادي النطرون، ويصلي قداسه القداس الإلهي في  
دير الريان. وذلك يوم الاربعاء ١٨ يوليو المقبل بمناسبة  
مرور ٢٥ سنة على رهبنة قداسه...

## الأقباط موضع ثقة مجلس الشعب

من بين الـ ١٤ عضواً الأقباط في مجلس الشعب تم اختيار :

- ١ - الاستاذ كمال هنري أبدير رئيساً للجنة الامن القومي
- ٢ - المهندس عب رمزي استينو رئيساً للجنة الإسكان
- ٣ - الاستاذ أسطفان باسيلي وكيلاً أول للجنة الشؤون العربية
- ٤ - الاستاذ حنا ناروز المحامي وكيلاً أول للجنة التشريعية
- ٥ - المهندس ولیم نجيب سيفين وكيلاً أول للجنة الزراعة
- ٦ - الاستاذ عدل عبدالشهد المحامي وكيلاً للجنة الإسكان والتنمية

## نيافة الأنبا دانيال وعودته إلى السودان



استقبل قداسة الببسا نيافة الأنبا دانيال في دير الأنبا بيشوى، وبحث معه موضوع احتياجه إلى رهبان للخدمة في كوستي والنهود والمحرطوم بحرى . واستقر الرأي على أن يأخذ معه الآباء الرهبان : القمص بادير السرياني ، والقمص ابراهيم الإنطوني، والقس ايلاريون السرياني . ولم يقدم دير ابا مقار رهباناً للخدمة . وكان تباطئه قد زار الدير في الاسبوع الماضي .

## نيافة الأنبا انطونيوس مرقس عودته مع راهبين إلى افريقيا



رجع نيافته من رحلته إلى ألمانيا يوم الثلاثاء ٦/٢٦ . وتقابل مع قداسة الببسا يوم الخميس ٦/٢٨ ، وسافر إلى الدير يوم الجمعة ٦/٢٩ . وعاد إلى نيروبي يوم الأحد ٧/١ وسافر معه القس افرام الأنبا بيشوى ، والقس فيليس الأنبا بيشوى للخدمة في كينيا وتيجيريا .

ناقش قداسة الببسا مع نيافته موضوع خدمته في تيجيريا . حضر هذا الاجتماع الأستاذ زاهر فيليس مندوبا عن نيافة الأنبا دانيال .

## عيد الأنبا بيشوى يوم ١٥ يوليو (٨ أيب)



يعلن الدير أن صلاة العيد يوم ١٤ مساء ، وأن أقصى موعد لبدء قبول الزوار هو يوم الجمعة ٧/١٣ ولا يمكن قبول زوار قبل هذا الموعد . ويسمح الدير لمن معهم خيام ، أن يحضروها معهم . أما الحجرات فيتم حجزها بنظام خاص ، يتفق عليه مسبقاً مع إدارة الدير في القاهرة .

وحالياً زيارات المبيت متنوعة إلى يوم عيد القديس .

(٥٠)



## الوقت المناسب

قال الكتاب : لكل شيء زمان ، وكل أمر تحت السموات وقت ، (جا ٣ : ١) . والعمل الروحي ينبغي أن يعمل في الحسين الحسن .

الرب حينما تجسد ، تجسد في « ملء الزمان » . في انسب وقت ، بالنسبة إلى إكمال النبوات ، واستمداد العالم لقبول الكلمة ، وفهم عمل القدا .

وعلمنا بهذا أن نضع الوقت المناسب في اعتبارنا . في العمل ، في الكلام ، في الصمت ، في الخدمة ، في كل شيء ... مثل النباتات التي لا تزور إلا في موسم معين ، في الجو المناسب ، حرارة وبرودة ورياحاً .

ومن جهة الكلام يقول الكتاب ، للسكوت وقت ، ولاتكلم وقت ، (جا ٣ : ٧) . وقيل أيضاً : نفاحة من ذهب في مصوغ من فضة ، كلمة مقولة في وقتها . . والانسان الحكيم لا يتكلم في الوقت الذي يجب فيه الصمت ، ولا يصمت في الوقت الذي يجب فيه الكلام ...

إن عانيت إنساناً ، تخير الوقت المناسب للعتاب ، وإلا أتى عنابك بعكس ما تريد ... انتهز الوقت المناسب الذي يكون فيه غيرك مستعداً لسماعك ، ومستعداً لقبول كلامك .

ولا تطلب من أحد شيئاً ، في وقت يكون فيه مشغولاً ، أو متعباً ، أو متضيقاً ... فإن هذا ليس بالوقت المناسب الذي تطلب فيه شيئاً ...

عل انه ان كان لكل شيء وقته المناسب، الا ان التوبة بالذات يصلح لها كل وقت . .

لا تقل : حينما يأتي زمان التوبة ، سأرتب ... حينما أجد فرصة مناسبة سأرتب . فالآن وقت مقبول ، والآن ساعة خلاص ، كما يقول الرسول . .

ومع ذلك ، فهناك أوقات نعتبرها أكثر مناسبة ، وأكثر تأثيراً ، إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم . . .

ولهذا هناك اشخاص تهازون للفرصة . لا يتركون الفرصة تفلت من ايديهم ، حينما تعمل النعمة فيهم ...

إن تأثروا بكلمة سمعوها ، فهذا وقت مناسب ، مثلاً سمع الأنبا انطونيوس كلمة فقيرت حياته . أو رأى أمامه حادثة معينة ( موت أيه ) فأنتهزها ، وأخذ منها كل ما فيها من تأثير جعله يزهد الحياة . . .



# صلوات ساعات الأجيبة ترتيب الهى

الصلوات السبع ترتيب الهى فى جعلتها (مز ١١٩) ، وفى تفاصيلها:  
 فصلوة باكر ، تتلق مع التعليم الكتابى عن البكور . .  
 الله طلب البكور فى كل نبي . ، فليكن فى الوقت ايضاً ، كما قال  
 « الذين يشكرون الى يحدوتنى » ( أم ٨ : ١٧ ) وكما قال داود النبي  
 « يا الله انت الهى ، إليك أبكر ، عطشت نفسى إليك » ( مز ٦٢ ) .  
 وحسن أن نبدأ برونا بالله . .

صلاة الساعة السادسة من النهار ، هى ايضا تعليم كتابى  
 إذ يقول سفر أعمال الرسل « صعد بطرس إلى السطح ليصلى نحو  
 الساعة السادسة » ( أع ١٠ : ٩ ) . وحسن جداً أن نرفع قلوبنا للصلاة  
 فى وقت آلام السيد المسيح من أجلنا ، فنشتمل به ، كما انشغل بنا ،  
 نصلى فى الوقت الذى صل فيه الرب قائلاً « يا ابتاه أغفر لهم » ،  
 وفى الوقت الذى وعد فيه اللص بالفردوس . . .

وصلاة الساعة التاسعة هى ايضا تعليم كتابى . .  
 إذ يقول سفر أعمال الرسل ( ١ : ٢ ) عن القديسين بطرس  
 وبرحنا ، لهما « صعدا معاً إلى الهيكل فى ساعة الصلاة التاسعة » .  
 وحسن أن نصلى فى الوقت الذى أسلم فيه الرب الروح ومات عنا ،  
 لأننا بموته خلصنا . فلنقدم له صلاة ، ولو مجرد شكر وتعجب ،  
 فى ساعة موته عنا ، ساعة خلاص العالم كله . . .

والساعة الثالثة ، من القدس الساعات ، إذ حل فيها الروح القدس  
 على الرسل الاطهار ، وتكلم على السنتهم ، فكانت ساعة صلاة .  
 صلاة الساعة الثالثة هى إذن من أقدس الصلوات . كذلك من  
 الواجب أن تنهى اليوم بالصلاة ( الغروب والنوم ) كما بدأناه بالصلاة .  
 ويتفق هذا مع قول المرتل « كنت أذكرك على فراشى » ( مز ١١٩ )  
 وقوله ايضاً ، لا أدخل إلى مسكن بيتى ، ولا أصعد على سرير فراشى ،  
 ولا أعطى لعيني نوماً ، ولا لأجفاني نعاساً ، ولا راحة اصدغى ، إلى  
 أن أجد موضعاً للرب ومسكناً لإله يعقوب . . . هذا نقوله قبل النوم . .  
 ونصلى لتقدس فراشنا بالصلاة . ونجد موضعاً للرب فى قلوبنا ، قبل  
 أن ننام . .

وصلاة نصف الليل ايضا ترتيب الهى وتعليم كتابى  
 كما قال المرتل فى المزمور « فى نصف الليل نهضت لاشكرك على  
 أحكام عدلك » ( مز ١١٩ ) . وحسن أن نصلى فى هذا الموعد الذى قال  
 عنه الكتاب ، وفى نصف الليل صار صراخ هوذا المسيح قد أقبل ،  
 ( مت ٢٥ : ٦ ) .

لهذا نصلى الكنيسة قائلة « هوذا الخنن يأتى فى نصف الليل ، طوبى  
 للعبد الذى يجده مستيقظاً ، معتمدة على قول الكتاب « طوبى لاولئك  
 العميد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين . . . وان جاء فى الهزيع الثانى  
 أو فى الهزيع الثالث ، ووجدهم مكذبا ، فطوبى لاولئك العميد  
 ( لو ١٢ : ٣٧ و ٣٨ ) . .

ليس جميع الناس فى درجة من القداسة نعلو بهم إلى مستوى  
 الصلاة بلا إنقطاع ( ١ تس ٥ : ١٧ ) . وليسوا جميعهم متفرقين  
 للصلاة كل حين ( لو ١٨ : ١ ) ، فلكل إنسان أعبأه التى قد أشغله  
 وتمطله ، إذ بهم فيها للعالم كيف يرعى بيته ( ١ كو ٧ ) .

لذلك تعددت اوقات معينة للصلاة لها فالتدان :  
 ١ - تذكرو الإنسان بالقيام للصلاة مهما كانت مشغولياته . . .  
 صلاة كل ثلاث ساعات تقريباً ، يرفع فيها المؤمن قلبه لله . .  
 ٢ - الفائدة الثانية هى أن يصلى جميع المؤمنين معاً فى وقت واحد ،  
 على طول بلاد عديدة ، بروح واحدة ، وبطلبات واحدة ، وصلوات  
 مشتركة يرفعونها إلى الله معاً . . .

فهناك الصلوات الجماعية الى جوار الصلوات الفردية . . .  
 فالصلوات الفردية وحدها ، لا تمطى فكرة سليمة كاملة ، عن  
 عبادة الكنيسة كلها ، كجسد واحد للمسيح ، يعبد بروح واحد ،  
 وقلب واحد ، وفكر واحد . لهذا كانت صلوات الليتورجيات فى  
 القداسات والعشيات وشئى المناسبات ، وكانت أيضاً صلوات الساعات ،  
 تمبر كلها عن القلب الواحد المرتفع إلى الله المشترك فى نفس المشاعر . . .

وصلوات الزمير وضع الهى كتابى وسوى . . .  
 كما شرحنا من قبل فى عدد سابق ، وكما توضح آيات الكتاب  
 ( أف ٥ : ١٩ ) ( ١ كو ١٤ : ٢٦ ) وكما كانت زمامر المصاعد . . .  
 وكل هذه تؤيد فكرة صلاة الكنيسة ككل ، بنفس العبارات .  
 وهذه الصلوات الجماعية ، والفردية على مستوى جماعى ، ( التى  
 يصليها كل فرد من الجماعة لوحده بنفس الكلمات ) هذه لا تمنع إطلاقاً  
 الصلوات الخاصة التى يصليها كل مؤمن على حده من واقع مشاعره  
 الخاصة وتأملاته وطلبات قلبه . . .

« افعلوا هذه ، ولا تتركوا تلك »  
 والصلوات السبع ، المذكورة فى الكتاب ، فى زمامر داود  
 حيث يقول هذا النبي العظيم للرب « سبع مرات فى النهار سبحتك  
 على أحكام عدلك » ( مز ١١٩ : ١٦٤ )

ووسط هذه الصلوات السبع ، توجد ٣ مواعيد رئيسية ، عبر  
 عنها دأرد بقوله « عشية وباكر ووقت الظهر » أى فى بداية اليوم . وفى  
 وسطه ، وفى نهايته . وعنها قال الكتاب عن دانيال النبي ، فى أرض  
 السبي ، حينما أمضى للملك كتابة بأن من يصلى بلفونه فى جب الاسود  
 « فلما علم دانيال بإمضاء الكتابة ، ذهب إلى بيته ، ركواه مقترحة فى  
 عليه نحو اورشليم ، جنباً على ركبته ثلاث مرات فى اليوم وصلى . . .  
 ( دا ٦ : ١٥ ) . .

## العيد الرابع لنيافة الأنبا ويصا



احتفلت ايمارشية بلينا مساء الخميس ٧٩/٦/٢١ بالعيد الرابع لسيامة نيافة الأنبا ويصا أسقفاً . وحضر الحفل مع آلاف الشعب ، الآباء الكهنة ، وأعضاء المجلس الملي الفرعى ، ووفود من طهطا وطما وأبو تيج ونجم حمادى .

وبمناسبة هذا العيد الرابع تم افتتاح المكتبة الإستعمارية لمكتبة الإكليريكية ، ولشكل أمراد الشعب وتحتوى ركناً للتسجيلات الصوتية . . .

## مصيف السيدة العذراء مرسى مطروح

قامت مطرانية البحيرة ومطروح بنراء قطعة أرض على شاطئ مرسى مطروح وتجه البية بنعمة الرب إلى إقامة دار بمسد للخلوة وللؤتمرات والمصايف ولحين إنشاء هذه الدار سيقام عليها معسكرات مصيف للشباب ابتداء من يوم الاحد ٨ / ٧ / ١٩٧٩ قمتى الافواج التى ترغب الإشتراك فى هذه المصايف الإتصال بالجملات الآتية : -

- ١ - مطرانية للبحيرة ت : ٢٨٧٦ دمنهور .
  - ٢ - مكتب الاسر الجامعية بالطريكية بالانبار اويس ت : ٦٨١-٨٢
  - ٣ - كنيسة السيدة العذراء مرسى مطروح .
- فعلى الكنائس التى ترغب فى حجز أماكنها أن تقدم طلباتها مشفوعة بتوصية نيافة الاسقف أو الكاهن المخلص إلى نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة وتوايها . . .

## لقاء وفدنا القبطي مع بابا رومه

عاد أعضاء وفدنا القبطي من رومه ، وكانوا قد التقوا مع قداسة بابا رومه ، ومع المشولين فى الفاتيكان . ووضع بروتوكول خاص للعلاقة بين الكنيستين . وألقى البابا يوحنا بولس الثانى خطاباً بهذه المناسبة نشر فى L'Osservatore Romano قائلاً إنه من يوم انتخابه أسقفاً لرومه وفد جعل الوحدة الكنسية من أهم مسؤولياته . وتعدت عن غنى هذه الوحدة ، فى الإيمان وفى الحياة الروحية . وقال إن هذه الوحدة ليس معناها امتصاص مجموعة بمجموعة بواسطة مجموعة أخرى . . .

Absorption of one group by another.

ولكنها الوحدة التى أرادها الرب ، وأعوذ فاكرومها . شركة بين كنيستين رسوليتين مثل كنيستينا . . .

"the communion between two apostolic churches as ours"

وقال أيضاً : مهما كانت الميزة الموروثة من الماضى ، ومهما كانت شكوك الحاضر ، وتوترات التى قد تكون موجودة ، فإن الرب يدعونا أن نتقدم بثقة مشادة وحب متبادل . . .



قداسة البابا يوحنا بولس الثانى . لم هدأيا الكنيسة يقدمها له نيافة الأنبا صموئيل . ومها كتاب تاريخ الكنيسة القبطية بالإنجليزية وأيضاً بحى . العائلة المقدسة إلى مصر .

كان الوفد يتسلم أثناء استنائه إلى البابا بولس الثانى ، وهو يتحدث إلى يساهه الأنبا غريغوريوس ، وفى آخر الصورة الأب لويج .



حضر بعض الممادات وفدنا القبطي . بالمشولين فى الفاتيكان نيافة الأنبا أثناسيوس أنادير عن الأقباط الكاثوليك . وخلال الاسابيع المقبلة ، ينتظر أن يلتقى قداسة البابا شنودة بأخبار الكنيسة الكاثوليكية فى مصر . . .

مكتبة الخدمة الاجتماعية بكنيسة الشهيد العظيم مار حرجس بخمارويه شبرا بذكركم بموعده السنوى فى افتتاح

العرض والسوق الخرى الرابع الكبر لصالح اخوة السبع

ابتداء من أول يوليو حتى ٢١ يوليو مع أكبر تشكيلة رائعة لمستلزمات المنزل العصري الحديث مع المفاجأ الكبرى وهى

تقديم عشرة جوائز للسحب

المواعيد من السادسة حتى التاسعة مساء كل يوم . وعقب القداسات يوم الاحد والجمعة





## الغيرة المقدسة

تبافة الانبا يعن اسلف ملوى ولوابها

تمثل شخصية نحميا في الكتاب المقدس نموذج الاوغن الكنسي، الذي يجمع بين علو الرتبة وحمق المحبة الإلهية، وشدة الغيرة المقدسة ...

### في قصر الملك :

ان تبدأ غيرة الرجل إلى أن تنطق ، لأنه جاء لخبرهم وهم يرفضون الخير . ولكن شيئاً من هذا لم يحدث . قام وتشدد وقال : إله السماء يعطينا النجاح ، ونحن عبيده نقوم ونبنى . وأما أتم فليس لكم نصيب ولا حق ولا ذكر في اورشليم .

مطوية الغيرة المقدسة التي لا تستمد قوتها من استجابة الناس وتشجيعات الآخرين ، ومطوب للغاية كل من يتقدم للعمل الكنسي ، وتقوم في وجهه الزوابع باقتراء ، أما هو فيصمد في عناد مقدس ، حتى يبنى ويعمل البناء ، فنسقط افتراءات الهدم والاحقاد دون دفاع أو صراخ أو صدام .

يقول نحميا ، ولما سمع الأعداء أن الاسوار رمت ، لإشدد غضبهم جداً ، وتآمروا معاً ايعلوا بنا ضرراً . فصلينا إلى إلهنا ، واقفنا حراساً نخدم نهاراً وليلاً ...

هذه قوات العدو تتآمر على أولاد الله الودعا . عندما يشهدون للحق ، وعندما يحرصون على بناء أسوار حياتهم الداخلية والخارجية . ولكن الذين اختبروا حروب الرب المقدسة يسمعون أشياء . يدعم قائلاً ، على أسوارك يا اورشليم أقت حراساً ، لا يستكون كل النهار وكل الليل على الدوام ، يا ذاكري الرب لا تسكتوا ، ولا تدعوه يسكت ، حتى يثبت ويجعل اورشليم قسيحة في الأرض . ( أش ٦٢ : ٦٢ ) .

في لاجحة الطلبة والنضج ، ومن خلال الاعين المنذلة أمام العريس السجاري ، وبالاذرع المرفوعة المصلية ليلاً ونهاراً ، يطغى الرب لهيب النار ، ويكسر شوكة المعاندين ، ويبدد مؤامرات المتآمرين ...

### تدشين وتكريس :

لم تكن عظمة نحميا الروحية في أنه صمد أمام الأعداء . فقط ، وإنما سر قوته أيضاً في أنه لم يتفاوض معهم .. أرسلوا إليه رسلاً ليثبته في خداع عن رسالته ، وليفتوا عليه الفرصة فتضيق المهمة . أما هو فقال ، إني عامل عملاً عظيماً ، فلا أقدراً أن أنزل . ( نح ٦ : ٣ ) . هكذا كان موسى أمام فرعون عندما قال له ، لا يبقى ظلم في مصر ، وهكذا كان جارجيوس أمام دقلديانوس ، لم يدخل في المفاوضات الوعيد والتهديد ، وإنما اتخذ الموقف حاسماً ، وشرق منشور لإمبراطور ،

كان نحميا صاحب مركز عظيم في قصر الملك اششورش ، يقرب من وظيفة كبير الياوران أو مدير الدوان .. سمع عن أخبار شعبه وهو في السبي ، وكانت الانباء حزينة ، فسور اورشليم منهم ، وأبوها قد أكلتها النيران .. كان من الممكن أن يكتبني بالحزن والأسى ، وكان من الممكن أن يرسل بعض الاموال والمعونات المادية ..

ولكنه كان نموذجاً للذي يعمل ماساة شعبه في قلبه . كثير من العظماء والأغنياء يحتاجون أن يقرأوا سيرة نحميا . فالبعض منهم لا يعرف عن الكنيسة شيئاً . والبعض الآخر يتفاخر أنه غير متدين ، لئلا يقال عنه أنه متعصب . والبعض الآخر يكتبني بالبرطات ، عندما يطلب منه ذلك .

أما نحميا فبكي ونوح أياماً ، وصام وصلى أمام إله السماء ، حتى إعطاء الرب نعمة أمام الملك ، وأخذ منه تصريحاً رسمية بالذهاب لبناء الاسوار . ومع ما يلزم لعملية البناء . فارق بين من يعطى مالا ، وبين من يعطى قلباً والتزاماً واهتماماً والتمهاً .

### أسوار مهدمة :

بعد أن تكبد صعب السفر الشاق ، وصل إلى اورشليم فرجد الاسوار مهدمة ، ولكنه وجد قلوب الناس أيضاً قد أكلها اليأس وأحرقها الحزن المرير .. فأخذ يقول لهم أتم ترون النسر الذي نحن فيه ، كيف أن اورشليم خربة وأبوها قد أحرق بالنار ، ولم فبني سور اورشليم ولا نكون بعد عاراً ، وأخبرهم عن يد إله الصالحة التي سنده حتى جاء لإيهم ، فقاموا وتشددت أياد كثيرة للخير .

الخراب هو أن ينعدم وجود الغلصين والغيورين . والبناء يبدأ ولو بقلب واحد حار ، امتلا بالهيب الروح ، وثار الغيرة المقدسة التي لا تظن أنها مياه كثرية .

### مقاومات حادة :

وشأن كل من يريد أن يخدم ، لابد أن يقاوم من المعاندين والاشتراك ، فسرعان ما تمرد عليه سبباط الحوروني وطوبيا العبد العمون وجشم العرب وهزارا به وأخذوا مواقف عدائية منه . واتصلوا بالسلطات يطلبون منهم إيقاف ما يعمله هذا الرجل . وكان من الممكن

## رمز العمدرا تمللى بتول

كلمات صبحى فرع

زى النار ما هى فى العليقة وما اعرفتنى بعمل نيران  
 مهما لظاهما يقيد ويريد ولهبها هب بين الاغصان  
 كانت المدرا تمام يوم حلت جمر لاهوت ان الانسان  
 قدرت واهى انسانيه تضم فى جمر لاهوته بخير وامان  
 زى الفحم فى داخل الشوريا وكان بمزوج بلهب النار  
 هو ناسوت الرب لاهوته فى وحده اتحدوا وباستمرار  
 اما الشوريا دى بطن المدرا وحامله لاهوت وناسوت البار  
 ودى محمره ذهبيه نفاوه وعظمه ورمز ام الانوار  
 زى عصاه ممداك يا هارون ... نهنت زرع وفيها حياه  
 طرحت من غير زرع الناس مثالها المدرا دى ام اقة  
 زى المدرا بتول على طول حلت كلمه وموهه الله  
 اعظم آيه وبالروح حلت رب وجهه من اعلى سماه  
 كانوا لوحين للعهد وحلوا كلام الرب فى وقت زمان  
 زى المدرا ما حلت يوم الله الكلمه ابن الانسان  
 ام النور توصفها بفسط بداخله لمن وكان له مكان  
 رب المجد دا شبه نفسه بخبز حياه او من كان  
 كان فى تابوت العهد قسط لمن وبركه معاه  
 وا لوحين العهد كان عصا لهارون دى كان وياه  
 كل دا وصف لام النور حامله الرب نعم وحياه  
 زى المن وزى الزرع زى لوحين لكلام الله  
 تابوت العهد خشب م السنط اساسه متين ولا ياكله السوس  
 زى المدرا نقيه وطاهره انجده منها الله قدوس  
 رمز تابوت العهد مصفح جوه وبره ذهب ملبوس  
 رمز نقاوة قلب المدرا فى نظر الناس ولكل نفوس  
 بص التي حزقيال قام شاف فى المشرق يوم الباب مقبول  
 كان ممنوع عن كل الناس تنه الباب مقبول على طول  
 اصل الرب لوحده فى يوم دخل الباب ووصله وصول  
 كل ده كان تأكيد ودليل رمز المدرا تمللى بتول

## يوم روحى لشباب المنيا وملوى

يوم السبت ٢٣/٦/٧٩ بكنيسة الامم تادرس بالنيا

حدثت فيه صحاح النياحة الابا يمين والابا ارسانيوس  
 وعقدت لجان للبحث : لجنة تدريس اللاهوتيات للطفولة ، ولجنة  
 المطبوعات لاسر الشباب لمواجهة القضايا اللاهوتية ، ولجنة تدعيم  
 العلاقات بين شباب الإيبارشيات .

واعد حياته للإستشهاد فى وضوح وعلائية ، وهكذا كان اثناسيوس  
 الرسول الذى لم يقبل التناغم مع بدعة الهرطوقى آريوس ، وتحدى من  
 أجله العالم كله .

واقعد حاول الاعداء ان يدخلوا الرعب فى قلب نجما ،  
 ويستدرجوه ان يحتبىء فى القدس فى الهيكل ، لينطق امام اقة ،  
 ولكن لم يرتعب ولم يتدنغ .

طوبى للذى لا يستخدم اسلحة الشيطان فى حروب الله .

فالغاية والوسيلة عند اولاد الله ، يلزم ان تكون مقدسة .  
 ولن تبرر الغاية الوسيلة يوماً من الايام .

ثم جمع العظماء والولاة والشعب لاجل الإنتساب ، وقرأ عزرا  
 الكتاب الشريفة امام الجماعة من رجال ونساء ، ودعا الجميع الى الصوم  
 والصلاة ولبس المسوح والتراب . لينفصلوا عن الغرباء والتجاسات ،  
 ثم دعا الكهنة واللاويين لتدشين السور .

وفى ذلك اليوم طرح جميع آنية الاشرار خارجاً عن الهيكل ،  
 وريخ من يدلسون يوم السبت ، ومن يتزوجون من الوثنيات ،  
 ونادى بنظير عام ، وهكذا بنيت اورشليم من الداخل ، كما بنيت  
 أسوارها من الخارج .

أليس هذا نموذجاً لكل من يتصدى لخدمة عمل الله .

- + غيرة روحية لا تعمل لحساب الذات ، ولا تنطق بالملامات .
- + حرص على ان تكون الوسيلة كالفاية ، صالحة ومرضية وكاملة .
- + قداسة وتطهر وبناء للعبادة الداخلية ، قبل الاهتمام بالبناء  
 الخارجى تماما .

## عيد القديس موسى الاسود

احتفل دير البراموس العاس  
 بعيد القديس العظيم الابا موسى  
 الاسود .



القديس موسى الاسود  
 888A 1100CH  
 1720001 667

وزار قداسة البابا الدير  
 ظهر السبت ٣٠/٦ . ثم اقيمت  
 العشية مع سيرة روحية طول  
 الليل . واقام القداس الإلهى  
 صباح الأحد ١/٧ . ورأس  
 الحفل نيافة الابنا ارسانيوس  
 رئيس الدير ، وازدحم الدير  
 بحبي هذا القديس الذى يمثل  
 حياة التوبة والقداسة . كما حضر العيد كثير من الآباء الاساقفة والكهنة .





نحن الآن في صوم الرسل ، نتذكر آباءنا الرسل القديسين ، وتذكر أن  
عامهم الأول كان هو الانشغال بملكوت الله . . . بناء الملكوت ، وحراسة الملكوت  
إيننا نأمل الآن في هذا الملكوت الذي انشغلوا به .

## ملكوت الله

كان الله يملك كل يوم نفوساً جديدة . وكان عدد الكنائس ينمو  
ويزداد ، وملكوت الله كانت تنتشر على الرغم من كل المعوقات ، من  
أورشليم إلى اليهودية إلى السامرة إلى أقصى الأرض ، وكان الرب في  
كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون . وكان الزحف الإلهي المقدس  
يمتد يوماً بعد يوم ، من أفراد إلى مدن إلى أقطار إلى قارات ... لقد  
أتى ملكوت الله بقوة . وكان الرسل يذرون الشهادة بكل مجاهرة  
بلا مانع ...

ولكن ملكوت الله ، لا بد أن يبدأ داخل النفس .

ملكوت الله داخلكم ، ( لو ١٧ : ٢١ ) . والشخص الذي لا يملك  
الله على قلبه ، لا يستطيع أن ينشر ملكوت الله في الخارج ... لا بد  
أن يملك الله داخلك أولاً ، حتى تفيض على الآخرين . اختر أولاً  
كيف تستأسر كل فكر لطاعة المسيح ، وكيف يملك الرب على كل  
أعضائك فلا يتحرد عليه أحد منها ...

جميلة هي عبارة السيد المسيح ، رئيس هذا العالم بأني ، وليس له  
في شيء ، لا يملك شيئاً ...

هناك شيء روحى يسميه القديسون ، ملاقة الملكوت . ...  
فالذي لم يذق الملكوت هنا ، لا يمكن أن تمتنع به هناك .  
إن الملكوت داخل القلب ، يسبق ملكوت السموات . أنظر إذن  
ما مدى ملكية الله لك ...

هل أنت ملك لله ، أم ملك للعالم ، أم ملك للخيطية والشیطان .  
هوذا الرسول يقول ، لا تملك الخيطية على جسدك المات ، الذي مات  
عن العالم .

أحياناً نظن أننا نملك شيئاً ، وهو الذى يملكنا :

هل أنت تملك المال ، أم أن المال يملكك ؟

هل تملك السلطة والشهرة ، أم هما معاً يملكانك ؟

إن أردت أن تكون ملكاً للمسيح ، تهرء أولاً .

يقول الرسول ، وكل الأشياء تحمل لى . ولكن لا يتسلط على منها

شيء ، لست مستعبداً لشيء . . .

كان الملكوت هو عمل السيد المسيح له المجد ...

وكان يسير في كل مدينة وقريه يكرز ويبشر بملكوت الله ،  
( لو ٨ : ١ ) . والمجوع إذ تبعوه ، وقبلهم وكلمهم عن ملكوت الله .  
( لو ٩ : ٢ ) . وكان الملكوت موضوع أمثاله وتشبهاته ( متى ١٣ /  
لو ١٣ ) . وفي الجليل كان يكرز ببشارة ملكوت الله . ويقول :  
قد كل الزمان ، واقرب ملكوت الله . فتوبوا وآمنوا بالإجيل ،  
( مر ١ : ١٤ ، ١٥ ) .

ولما أرسل التلاميذ ، أرسلهم من أجل بيت ملكوت الله .

وأرسلهم ليكرزوا بملكوت الله ، ويشفوا المرضى ، ( لو ٩ : ٢ )  
وأمرهم أن يقولوا للناس ، قد اقترب ملكوت الله ، ( لو ١٠ : ٩ ) .  
والذي اعتذر بانشغاله بدين ميثه ، قال له ، دع الموتى يدفنون موتاهم ،  
وأما أنت فاذهب وناد بملكوت الله ، ( لو ٩ : ٦ ) وفي فترة الأربعين  
يوماً التي قضاها معهم بعد القيامة ، كان يتحدثهم عن الأمور المختصة  
بملكوت الله ، ( أع ١ : ٣ ) .

وقل الرسل هذه الوصية ، وكرزوا جهدهم في الملكوت

فيايس كان في السامرة ، يبشر بالأمور المختصة بملكوت الله ،  
( أع ٨ : ١٢ ) . وبراس كان في كورنثوس ، حاجاً ومقتناً فيما يخص  
بملكوت الله ، ( أع ١٩ : ٨ ) . وفي رومه كان يشرح لهم شاهداً  
بملكوت الله ، ( أع ٢٨ : ٢٣ ) . ومنذ ميليتس أرسل إلى أفسس  
واستدعى فسوس الكنيسة وقال لهم ، أنتم الذين مررت بينكم كارزاً  
بملكوت الله ، ( أع ٢٠ : ٢٥ ) .

فما هو هذا الملكوت الذى عمل له السيد المسيح والرسل ؟

هو أن يملك الرب الأرض وما عليها ، فنصير للرب وللمسيح  
و للرب الأرض وملؤها . . . والملكوت أيضاً هو أن يملك على كل  
نفس . تلك مشاعرنا وعواطفنا وأفكارنا وحواسنا ورغباتنا .

و في عصر الرسل رأى الناس ملكوت الله قد أتى بقوة ( مر ١ : ٩ )

أليس بكلام بل بقوة ( ١ كو ٤ : ٢٠ ) .

كان ملكوت الله ينتشر بالروح القدس بقوة هجبية . . .

لو استعبدتني خطية ، أو عادة ، لا أكون إذن ملكاً للرب .  
ولا يكون ملكوت الله داخلي . . .

إن الذي ينال حريته الداخلية ، يستطيع أن يفرد الآخرين إلى  
الحرية في ملكوت ربنا يسوع المسيح . . .

فما هو ملكوت ربنا إذن ؟ وكيف يكون ؟

بالإيمان ينتشر ملكوت الله ، وبالقداسة والخير ينتشر الملكوت ،  
يسكن الله في قلوب الناس يكون للملكوت . سواء على مستوى العالم  
أو الأفراد ، فنقول مؤلام أولاد الله ، رعية الله : جسد الله ، خدام  
الله ، أهل بيت الله . . . هؤلاء له ، ملكه ، اشتراهم بدمه . . .

ما أجل قول الكتاب عن الرب ، إذ كان قد أحب خاصته الذين  
في العالم ، أحبهم حتى للموتى ( يو ١٣ ) .

قبل أنت من خاصته الذين في العالم ؟

إن القديس أوغسطينوس في كتابه ( مدينة الله ) ، يتحدث عن  
مدينتين : مدينة العالم ، ومدينة الله . . . فهل أنتم تكونون مدينة الله ؟  
المدينة الساقية التي يملكها الله على الأرض ، وتنفذ فيها مشيئته ،  
وتنتشر محبته . . .

**الرسول كانوا يشتغلون بحبة الملكوت ويجهدون لنشره :**

صرت لليهودي كيهودي لأرايح اليهودي . . . صرت للذين  
بلا ناموس كأني بلا ناموس ، لأرايح الذين بلا ناموس . . . صرت لكل  
كل شيء ، لأرايح على كل حال موماً ، . . .

**أربع هؤلاء لانفسى ، بل للمسيح ، الملكوت . . .**

عملي ، أن أجمع خراف الله المتفرقة إلى واحد . أملاً بيت الله بالناس  
وأملأ قلوب الناس بالحُب ، واجعل الناس يسكنون في قلب الله ،  
ويسكن الله في قلوبهم . وهكذا بنى الملكوت ، كما بنى نحميا أسوار  
أورشليم ، بكل غيرة وحماس وحرارة . . .

كان مشغولاً بالملكوت لدرجة أنه لم يتفرغ ليرد على معابديه ، لأنه  
متفرغ للعمل العظيم الذي يعمل به . . .

أهل العالم مشغولون بالتضاهات ، مشغولون بالتراب ، بشهوة  
الجسد وشهوة العين وتمتظ المميشة . أما أولاد الله فشغولون بالملكوت .

**لقد أراد الله أن يكون ملكوته موضوع صلواتنا .**

علينا أن نصلي قائنين ، آيات ملكوتك . . . وقال لنا ، أطلبوا  
أولاً ملكوت الله وبره . . . على أن عملنا ليس هو مجرد الصلاة لأجل  
الملكوت ، إنما أن نجاهد أيضاً من أجله . نشترك مع الروح القدس  
في بنائه .

نقول كما قال المرتل في المزمور ، لا أدخل إلى مسكن بيتي ، ولا  
أصعد على سرير فرائي ، ولا أعطي اعينى نوماً ، ولا لأجفاني تماساً ،  
إل أن أجد موضعاً للرب ومسكناً لإله يعقوب . . .

بولس دخل مدينة أثينا ، ولم يجد فيها مراعماً للرب . فاحتدت  
روحاً فيه إذ وجد المدينة مملوءة أصناماً ، وظل يها حتى رسم لها  
ديونيسيوس الأريوباغي أسقفاً . . .

جامد إذن مع الله ، ليعطي قوة لبناء ملكوته .

فل له « تقلد سيفك على فخذك أيها الجبار . اسنله وانجح واملك . »  
« لم أيها الرب الإله ، وليقبده جميع أعدائك . وأما شهيك فليكن  
بالبركة الوف الوف وربوات وربوات يصنعون مشيئتك . وليت  
ملكوتك . . .

قم يارب املك . وأنا معك ، مثل حصاة صغيرة في مقلع داود . . .  
فإن قال الرب « من أجل شقاء المساكين ، وتهد البائسين ، الآن أقوم ،  
أصح الخلاص علانية . . . حينئذ يمكنك أن ترتل مع داود . . .

الرب قد ملك وليس الجلال ، لبس القوة ومنتطق بها . . .

ونأ كد أن الله إذا عمل ، سيأتي ملكوته بقوة . . .

لسنا بمعدنا نبي الملكوت ، فبدونه لا نستطيع شيئاً . . .

« إن لم بين الرب البيت ، فباطلا تصب البناءون . . .

إن الرسل ، بناء الملكوت ، كانوا شركاء للروح القدس في هذا  
العمل . كانوا يعملون مع الله ، وقيل عن بولس الرسول لأنه « بناء  
حكيم ، وضع أساساً . . .

ولم يكن الرسل بناءً للملكوت فقط ، وإنما كانوا حراماً أيضاً .  
يعرسون هذا البناء من كل اعتماد . . .

كانوا كرجال يسهرون في حراسات الليل . كل واحد منهم - كما يقول  
سفر التثنية - سيقم على نغده من هول الليل ، ولم يجرسوا وحدهم ،  
بل الله الذي فيهم كان يجرس ، كما يقول المزمور « إن لم يجرس الرب  
المدينة ، فباطلا سهر الحارس ، . . .

وأنت ماذا فعلت لأجل الملكوت ؟ هل نعمت بموقف المتفرج ؟  
أم لك نصيب في هذه الخدمة ؟

**عل أن بناء الملكوت يحتاج إلى نفوس من نوعية خاصة .**

يحتاج إلى نفوس مكافئة صامدة قوية لا تهتز ، تحتل من أجل  
الملكوت ، كما يقول الكتاب « بضيقات كثيرة ينبغي أن تدخل  
ملكوت الله ، ( أع ١٣ : ٢٢ ) .

ملكوت الله لا يصلح له الباب الواسع ولا الطريق الرحب .  
ولأنما رسل المسيح كانوا فيه ، مجدد وموان ، بصيت حسن وصيت  
ردي ، مكتسبين في كل شيء ، لكن غير متضايقين . . . في صبر كبير ،  
في شدايد ، في ضرورات ، في ضيقات ، في ضربات ، في محسون ،  
في أعاب ، في أسار ، في أصوام . . . ( ٢ كو ٦ ) .

**حقاً إن آخرين تعبوا وأنتم دخلتم على تعيمهم .**

دخلتم على دعاء الشهداء ، وعلى تعب الرسل في الكرازة ، وعلى  
جهاد أبطال الملكوت ، ووجدتم كتابس جاهزة مؤسمة . . .  
ولكن عمل هؤلاء يحتاج إلى تسكلة . وهذه رسالتكم . . .





# مذكرات كاهن

بقلم القمص بطرس جيد

## النفس الطويل

شبه يولس الرسول ، حياة الجهاد والسكناح ، بأناش يركعون في ميدان اينالوا الجماعة ، ولكن لسكى يركض الانسان ، يحتاج إلى نفس طويل ١٤٠٠٠

✦ والسكى يكتشف الطيب الملة ، ويمكن الداء ، يطلب إلى المريض ، أن يأخذ نفساً طويلاً . . . إن النفس الطويل ، دليل الصحة الجسدية ، وكذلك النفس الطويل هو دليل الصحة الروحية أيضاً .

✦ وتحتاج تربية الابناء إلى نفس طويل . لتقوم اعوجاجهم ، والاخذ بيدهم ، وتدريبهم على السير في طريق الفضائل . . .

✦ كان موسى النبي ، في حاجة إلى النفس الطويل ، فتركه الرب . . . عاماً في البرية يرضى الاغنام ، قبل أن يسلمه القيادة ، فيرضى الشعب ، وقد استفاد موسى من التجربة فصار موسى حكيماً جداً أكثر من جميع الناس الذين على وجه الارض ، ( عد ١٢ : ٣ )

✦ وتعلم يوسف الصديق النفس الطويل ، في غربته الطويلة ، في بيت فوطيفار وبين زوايا السجن ، فتعلم الحلم . . . وتراه يقول لآخوته الذين أساءوا اليه ، وأنتم تصدمتم شراً . . . أما الله فقصد خيراً . . . ( تك ٥٠ : ٢٠ ) .

✦ بل إن النفس الطويل شرط توال العطية من الله ، لقد صبر أبونا ابراهيم حتى بلغ من العمر مائة عام ، ووجهه الله ان الموعد الذي فيه تبارك جميع قبائل الارض ، وكذلك سمان الشيخ ليرى مسيح الرب . . . انتظر طويلاً . . .

✦ والنفس الطويل شرط الانتصار على التجربة ، قد سمعتم بصبر أبوب ورايم عاقبة الرب معه . . . ( يع ٥ : ١١ ) .

✦ ونسكن الحكمة دائماً ، متى استخدمت النفس الطويل ، ومتى استخدمت الحزم عند اللزوم فنصل إلى الحل الأمثل . . . وهذا هو المقال الثاني ، لان موضوع النفس الطويل ، يحتاج إلى أكثر من مقال . . . أقدم لك أيها القارىء العزيز وقائع من مجال الخدمة الفسيح . . .

### الأم وابنها:

جاءت السيدة من الصعيد برفقة ابنها الشاب ، وطلبت المبيت في رحاب كنيسة السيدة العذراء بالايوتون ليلة واحدة ، فسمح لها بالمبيت في الجراج . وعادت في اليوم التالي تطلب للمبيت ليلة تالية ، وقالت إنها ليس لها أهل تلجأ إليهم ، وإنها قدمت مع ابنتها فراراً من الصعيد ، وإنها تعاني مشكلة تضغط عليهما ، وتطلب الأمر أن يترك ابنها وظيفته ويضحي بها . . .

كانت هذه الام تمثل الامومة الحانية ، والطيبة المتناهية . وكان من السهل عدم التصريح لها وإبادةها ، ولو فعلنا هذا لوفرننا

مما ناه استمرت عامين كاملين ، واسكن هذا الحل السهل مضاء التخلي عن المستولية . . . وبند سيا ساء ( النفس الطويل ) . . .

وما أف سمعنا لها بالمبيت ليلة تالية ، حتى تعلقت بأهداب لجنة البر ، وأخذت تلجأ في طلب سكن لها بالقاهرة ، ولم تفلح أية محاولة في التناحها بالعودة الى بلدها قالت : ان في هذا تدعيراً لحياتها وحياة ابنتها . . .

رجعنا لها حجرة للسكن . وما ان استقرت بها غير قليل ، حتى عادت تشكو من مناعب السكن ، لان الحجرة داخل شقة مشتركة ، وأخذت تلجأ في طلب حجرة مستقلة لسكنها هي وابنتها . . . وانخذت للظلة مقراً لها ومقاماً ، تقضى صحابة يومها في مواجهة الهبكل ، وفي رحاب أم النور . . . بالكنيسة .

طالبت بالانفاق عليها ، بعد دفع الابحار وكلما أخذت مبلغاً تبخر من بين يديها ، وتعود وتطلب من جديد . . .

وتضج الاخصائية ، وبضج الفراشون ، وأقول لهم رويداً . . . رويداً . . . لا بد من النفس الطويل . . . وبعد البحث والتدقيق ، تبين أن ابنتها يأخذ النقود من أمه ، وينفقها في التدخين . . . وهنا تظهر مشكلتان . . . كيف يسكن الإنفاق على هذه السيدة ، في مثل هذه الظروف . . . كيف يمكن معالجة الولد حتى يكف عن التدخين . . . وقد ظهر أنه مبتدىء في عادة التدخين ، ولم تتمكن منه . . .

وكان خير حل : أن تمر هذه السيدة على الإخصائية الإجتماعية إما مرة كل يوم . . .

أى تأخذ الاتفاق يوماً بيوم، وإما أن تأخذ  
الاتفاق أسبوعاً بأسبوع ، وضيقنا على ابن  
السيدة ، ومنعنا عنه للصروف ، فكف عن  
التدخين ولكن ظهرت مشكلة أخرى ، لم  
تجد لها حلاً . . .

لقد ظهر أن الشاب ابن هذه السيدة ،  
من هواة الخفاء . . . تشرى له الخذاء فلا  
يستخدمه ، ويظل يمتنى حافياً . . . وقد قبض  
عليه أكثر من مرة واقتيد إلى القسم . . .  
وتأتى السيدة باكية شاكية ، فترسل من  
يجرجه من القسم . . . ليعود إلى الخفاء مرة ثانية . . .

وتعالى الأصوات : اطرد يا ابانا السيدة  
وابنها ، ولكن كيف نلقى بهم في قارة الطريق .  
قبل أن تدبر لهما عيشاً . . . ١٤

وتناهى مشكلة هذه السيدة وابنها إلى  
سمع أحد الخبيرين ، فيقرر لها الطابق السفلى  
وبه حجرة ملحقة وصالة ، وتوالى طلبات  
السيدة . . . إنها في حاجة إلى كساء ، وغطاء . . .  
واتفاق . . . ثم تطلب السفر للصعيد لإحضار  
بعض الأثاث ونضطر للموافقة مبدئياً . . .  
مع أن حل مشكلة هذه السيدة هي في العودة  
إلى بلدها وليس في الزواج عنه . . . لا بد من  
النفس الطويل . . . ١٥

ونسى في حل جلدي للمشكلة ، ويوفى  
الله . ويعود الشاب إلى عمله بالصعيد . . .  
رغم أنه فصل منه . . . ونهاجاً بالسيدة تحضر  
للقاهرة مرة كل شهر برفقة ابنتها . . . وانما  
ما زالت محتفظة بالحجرة في القاهرة ، وتطلب  
من لجنة البر أن نستمر في دفع الإيجار ،  
ونفقات السفر . . .

وهنا لانجد مفر من استخدام الخزم . . .  
والا تخلى الولد عن وظيفته وعاد يتمرغ في  
البطالة والخفاء . . . وفي التواكل ، فتعود أمه  
تتفق عليه . . . من لجنة البر . . .

لقد ظهر أن تدليل الام لابنها السيد الابن ،  
وإذا استمرت لجنة البر في تدليل الام ،  
فسوف تفسد الام . . .

لا بد من بقاء الام وابنها بالصعيد . . .  
قرر لا ينبل لأجل ، وهنا انقطع النفس  
الطويل . . . بعد صبر طويل . . . استمر عامين . . .  
كاملين . . . واستقر حال الإثنين . . .

## سيدة مشكلة :

لم تستطع الاخصائية الاجتماعية بكديسة  
الغزوان بالزيوتون ، استخدام النفس الطويل . . .  
مع سيدة شاكسة ، ومناكفة ، كانت في  
كل مرة تلتقي بها لاخذ الإعانة الشهرية تشيها  
وتحطها ، وعادت تقول : اننى مستعدة أن  
أحول الإعانة إلى أقرب كنيسة اسكتما .  
أن تستلم للمعونة الشهرية الخاصة بها من  
الشماس المكرس في أول كل شهر . . .  
وإلا قدمت لإخصائية الإستفالة . . .

ولم يستطع الشماس المكرس استخدام  
النفس الطويل مع السيدة ذاتها ، بعد أن  
تمدت عليه مراراً . . . فأحاله إلى مكتب  
النذور لتسلم إعانتها . . . منه .

ولم استطع أنا شخصياً أن انخلى عنها ،  
لانها أم وى رقتها أولاد ، وزوجها عاطل  
ومريض . . . وحدث أن تمكنت أن أجد لها  
سكناً في عمارة ، حيث تشتغل بوابه ،  
وتحصل على إيراد كبير . . . ولكن صاحبة  
العمارة ، لم تستطع أن تستخدم النفس الطويل . . .  
فدب الشقاق بينها وبين زوجها بسببها . . .  
واقترب البيت من شفا الدمار ، فأسرعت  
بنقلها إلى عمارة أخرى ، فلم يمر غير شهرين  
أو ثلاثة حتى ضج صاحب العمارة وضج  
السكان . . . ١٤

ماذا أمل بهذه السيدة . . . ١٤ . . . وهل  
هناك بديل . . . عن النفس الطويل . . . ١٤ . . .  
لقد اكتشفت أنها تأخذ إعانة من عشر  
جميات . . . ١١ . . .

وذاذ يوم جازى أحد الآباء الأساقفة . . .  
وقال فلانة . . . تطلب مرحة كهربائية ،  
أرجوك أن يحضرها لها . . . لقد وعدتها  
بذلك . . . وتم شراء المرحة . . . ١٥ . . .

وذاذ يوم جازى أب أسقف آخر . . .  
وقال فلانة أخذت وعداً منى أن أتوسط لكم  
فتحضر لها سجادة . . . وتم إحضار السجادة . . .  
ثم أخذت تلح في إدخال أولادها كاتبة  
مارمرقس . . . أو كاتبة فسكتوريا . . . ١٥ . . .  
لا أقل من كلية من الكليات . . . ١٥ . . .

وتضيق حجرتها بالأدوات الكهربائية  
الحديثة من بوتاجاز ، وغسالة ، وفريجيدير  
حتى تسد الطريق . . . فتسمى للحصول على  
سكن مستقل ، وذاذ يوم ، تفاجأ لجنة البر  
بها تقدم كسفاً به تبرعات ، وهي تريد أكلة  
ما في السكشفي ، حتى يصل ١٠٠٠ جنيه  
وتعجز سيدات لجنة البر عن استخدام النفس  
الطويل . . .

ولكن الذى يجير دائماً . . . إذا استعينا  
عن النفس الطويل . . . فما هو البديل ١٤  
ورغم كل هذا ، فالزوج عاطل ومريض  
والأولاد كثيرون . . . والمعب ثقيل . . .

## نصيحة عملية لزوجة :

ان النفس الطويل ، كما هو لازم في  
الخدمة ، فهو أكثر لزوماً في السلوك الاجتماعى  
داخل الأسرة وخارجها . . .

وتشكو سيدة من عصبية زوجها معها ،  
وأنة يفقد أعصابه لآقل الأسباب ، وإذا  
انفلت زمام أعصابه . . . فن الصعب أن يعود  
إلى السيطرة عليها في وقت قريب ، وقد  
يستمر ساعة كاملة نائراً ، مهتاجاً . . .

وتعود السيدة للسؤال ماذا تفعل حتى  
لا تخطفى ، إلى الله . . . ولا تزيد النار اشتعالاً . . .  
وهذه هي النصيحة . عليك أن تتركى  
المكان ، حتى لا تقفى في مواجهته . فإذا  
انصرف عنه ، انصرف عنه غضبه ، وانفأ غضبه . . .

أما النصيحة الثانية : إذا بدأ زوجك بالمصيبة ،  
وانفلت منه الزمام ، ابدى أنت بالترتيب ،  
وكانت السيدة تملك صوت نجيحاً رخيماً . . .

وهذا ما كان يحدث . . . يبدأ الرجل في  
السياب وقوارص الكلام . . . تبدأ السيدة في  
الترتيب بصوت نجيح حلو الأنغام . . . ١٥ . . .

وأسال السيدة عن نتيجة هذه التجربة المثيرة . . .  
وتقول السيدة لقد كف زوجى تماماً . . .  
وعاد هادئ الاعصاب . . . ١٥ . . .

وهذا لا يخرج عن سبب المعقول . فان  
الدار المتأججة ، تطعمها المياه الباردة المنسابة ،  
فتنطفئ . . . النيران منها ارتفع طبعها ، والسكنا  
يقول الكلام اللين بصرف الغضب . . .



Extracts From  
the speech of  
H.H. Pope John  
Paul II



Delivered to the bishops  
of our Church (the mem-  
bers of the delegation.

**My dear Brothers in Christ**

It is with joy that I greet you, distinguished guests and worthy delegates of my brother, His Holiness the Patriarch of Alexandria, Pope Shenouda III. I am grateful for his having sent you and for the warm words of greeting and brotherly love he had addressed to me through you. They are a source of comfort and encouragement. . .

The scandal of division must be resolutely overcome, so that we may all fulfil in the lives of our Churches and in our service to the world the prayer of the Lord of the Church "that all may be one"

I have stressed this on a number of occasions already. I repeat it to you now since what is involved here is the communion between two apostolic Churches as ours.

I am happy to make my own, the statement of the Common Declaration signed by my venerated predecessor Pope Paul VI with Pope Shenouda III in 1973 and the further encouragement the Holy See has given to this dialogue since that time.

Fundamental to this dialogue is the recognition that the richness of this unity in Faith and spiritual life has to be expressed in diversity of forms.

Unity - whether on the universal level or the level of the local level - does not mean uniformity or absorption of one group by another. . .

Whatever may be the bitterness inherited from the past, whatever may be the present doubts and tensions that may exist, the Lord calls us to move forward in mutual trust and in mutual love. . .



**Bishop Hedra**

His Grace Bishop Hedra (of Aswan) will visit our Church in California, and stay a period in Los Angeles.

We are glad to have some of our bishops in America to pay some pastoral care for our people there.



**PATROLOGY**

**ST. GREGORY**

Many saints had the name of Gregory. Three of them are mentioned in our liturgy :

1 - St. Gregory the theologian: He is called also St. Gregory of Nazianze ( 329 - 390 ).

He lived at the time of St. Basil the Great and was one of his friends. He was elected to be the patriarch of Constantinople.

His greatest works are the 45 Oration. They were delivered at Constantinople to defend the Orthodox faith and to explain the doctrine of Trinity.

Many of his sermons were published. He also wrote 245 letters, some poems and some controversial speeches against heresies.

2 - St. Gregory Thaumaturgus (270) He was a friend of Origen and was the bishop of Neocaestrea. He delivered a panegyric on his teacher Origen (238).

He wrote many theological subjects.

3 - St. Gregory of Armenia He was the Patriarch of Armenia.



**On the stairs of the monastery**

H.H. Pope Shenouda III sitting on the stairs of El Gourian Monastery discussing some pastoral matters with one of the priests (Rev. Father Bedarous Abde Messih ).



## اجتماعيات



ببارك الآتي باسم الرب  
كهنه وشعب إبيارشية سمالوط وطحا الأعمدة بكل ميثاته مجتمعاً  
يهنئون من كل قلوبهم أسقفهم المحبوب  
نيسافة الأنبا بنونيوس  
بميد سياحته الثالث مشيدين بكل غفر وإعزاز لإنجازاته الروحية  
والعمرانية الباهرة طالبين صلوات قداسة البابا للمعظم

### الأنبا شنودة الثالث

نصيف وعزيز وفتيق اسكندر

#### التجار والزراعون

فهمى ابراهيم عمدة دفش

سمير شحاته عمدة العمودين

رجائى عبد المسيح

لويس جندى والعائلة

موسى بطرس والعائلة

فاروق رزق الله والعائلة

عطية عبد السيد والعائلة

أبناء المقدس لبيب فرج

حنا لبيب والعائلة

ابراهيم بنيامين والعائلة

زكى السالوطى والعائلة

يحيى ملك والعائلة

كامل بنيامين والعائلة

ثابت نظيم والعائلة

نجيب خير والعائلة

أنور فريج والعائلة

نجاح فويم والعائلة

خلب أسعد والعائلة

عدلى اسكندر البطارسى والعائلة

فان سمير شحات والعائلة

ولسن عياد وأخوته

سيخائيل بطرس بطرس

بشرى جبره والعائلة

حنا دفش والعائلة

مرقس حنا والعائلة

فريد جندى وأولاده

فؤاد حنا وأولاده

سمير ناروز والعائلة

فايز سدراك والعائلة

فؤاد ناشد والعائلة

أنى صادق والعائلة

هانز جندى عياد

محروس يونان

عادل لويس الدفنى

سعد صادق نجمى

رشدى شحاته عبد الملك

البحامون

سامى ناروز

سلامه ناشد

هيئة التدريس

أنور نصيف والعائلة

بولس حنا والعائلة

تودرى ديمترى والعائلة

حنا بدبع والعائلة

سمير اسرائيل والعائلة

عازر شاروويم والعائلة

زغيب سعد ونجله اسحق

كالى وسامى جليل والعائلة

لويس فارس والعائلة

ميلاد عياد والعائلة

نبيل نجيب خير والعائلة

ماجد ودبع الدفنى والعائلة

الموظفون

حليم عزيز والعائلة

جميل وجوزيف أبو الهول والعائلة

كامل حنين والعائلة

ملاك صادق بياى

ملاك رياض والعائلة

منصور عريان والعائلة

جمعية المحبة القبطية الأرثوذكسية

الترية الكهنوتية وشباب مرقس

وشباب مارجرجس شرق

وشباب سمالوط البلد

ملجأ الأيتام القبطى بسالوط

رومناه الصالح

عبد الملك الديرى مدير النورين

فؤاد راجى رئيس السجل المدنى

المقدس كامل شحاته عبد الملك

الاطباء والصيادلة

د. ابراهيم عبده أسعد

د. إدوار شحاته والعائلة

د. سامى فرج الصايغ

د. شكرى حنا والعائلة

د. طويبا اسطفان والعائلة

د. فؤاد بانوب القطنه والعائلة

د. مكرم ودكتوراه ماجدولين

د. مكرم جاد السيد والعائلة

د. ميشيل فهمى موسى والعائلة

د. مكرم وليم ميخائيل

د. ناديه جبره

د. ملاك فرسيس والعائلة

د. نبيل بشرى شحاته بالعمودين

د. وليم اسكندر والعائلة بالمتيا

د. وجندى أسعد ابراهيم

الهندسين

لطيف الدفنى

كامل جاد الله الدفنى

سمير سيدهم والعائلة

دوقوف بطرس والعائلة

نصحي جندى والعائلة

كثيرة مرقس بالمطراية

مارجرجس بالمعصرة

مارجرجس سمالوط البلد

مارميئا طحا الأعمدة

السيدة العذراء الجزائر

الملاك غبريان بالتوفيقية

الملاك ميخائيل بالعوادية

مارجرجس بدفش

أبى سبغين بالطيبة

أبى بسخيرون باليهو

مارجرجس بالحناحنة

أبنا بولا بالعمودين

مارجرجس بحسن باشا

مارجرجس بنزلة أسعد

السيدة العذراء بالعمود

الملاك ميخائيل ببنى غنى

مارجرجس بنزلة مينا

العذراء بجبل الطير

العذراء بأبو سيدهم

العذراء بميدان الخواجه

الملاك ميخائيل بنزلة العمودين

كنيسة الملك والرسل بقويسنا

القمص / اسطمانوس ناشد

القس / مكسيموس عزيز بالمتيا

القس / كيرلس كامل والعائلة

دياكون / مجدى وميه

الشماس / سمعان كامل شحاته

شمامسه نهضة الكنائس

شمامسة النشاط الروحي

شمامسة الأنبا بولا بالعمودين





**مبروك يا شيرين**  
نجاحك بتفوق في الشهادة  
الإعدادية بمجموع ٩٧٪  
تيتة أوجيني جرجس

+++  
**ذكرى السنة الأولى**  
لاتقال كاهن فاضل  
تقيم أسرة للتخفيف طيب الذكر  
القمص ابراهيم جيد  
كاهن كنيسة أبو مقار بشنشور  
القدس الإلهي بكنيسة  
مار جرجس بالقللي صباح  
الإثنين ٧/٩ وصباح الثلاثاء  
٧/١٠ بكنيسة بشنشور .

+++  
« لأنى قلت لكم هذا ملا  
أخزن قلوبكم ولكن سائرهم  
فرحين ولا ينزع أحد فرحهم  
منكم » ...

على هذا الرجاء الذى نعيش  
فيه وإيماننا بالقيامة ، نقيم  
أسرة المرحوم هارون جاد  
السيد تذكرا السنة الأولى  
لاتقال الراقدة فى الرب المرحوم

**جاد هارون جاد السيد**  
ياقامة القدس الإلهي يوم ١٠  
يولية ١٩٧٩ بكنيسة السيدة  
العذراء بالمشاة الكبرى -  
القوصية - أسيوط .

+++  
اصحى عبد الملك بمالوط وأنجاله  
يزفون إلى السماء روح حبيبهم  
الرحوم فوزى عبد الملك

جمعة السيدة العذراء ورئيس  
اللائكة ميخائيل وموسى  
الحورية بغماروية بشيرا  
وأعضاء مجلس الإدارة  
والعاملين بها يهنئون السيد  
القدس لييب واصف شتوده  
بالإنعام عليه بنوط الإمتياز  
من الطبقة الأولى تقديراً لجهوده  
المتطورة بحقل الخدمة الإجتماعية  
ويتقدمون بأجزل الشكر للسيد  
رئيس الجمهورية والدكتورة  
وزيرة الشؤون الإجتماعية  
ومدرية شمال القاهرة على هذا  
التقدير .

+++  
ظهر حديثاً للدكتور إميل ماهر  
كتاب ساجر الأول طبعة خامسة  
وساجى الثاني والأصلودية  
السوية وتطلب بمهد اللغة  
القطبية بالدور الثالث بمبنى  
الانبار رويس الخامسة إلى السابعة  
مساء الإثنين والثلاثاء  
والأربعاء والجمعة .

+++



حفيدى الحبيب  
**شتوتى شواى غطاس**  
لشكر الرب الذى كللك بالنجاح  
الباهر يا بكر فرحتنا أكلت  
سعادتنا بتفوقك ببركة صلوات  
السيابا للمعظم الذى تشرفت  
باسمه العالى .  
جدتك مدام غطاس

كاهن ولجنة وشعب  
كنيسة مار يوحنا الحبيب  
بمشاة دملو - قويسنا  
يودعون على رجاء القيامة  
**القمص جورج جوس غطاس**

كاهن كنيسة مار جرجس بقويسنا  
ويطلبون لنفسه التيساح مع  
القدسين وعزاء لأسرته ومحبيه  
+++

**مطراية بتى سويف**  
قررت إدارة مجلة القرى المجاورة  
نظراً لمساهمته بعض الأحياء  
جمل الإشتراك السنوى ٥٠ قرشاً  
والمسدد ٩ قروش ( أقل من  
سعر التكلفة ) .

الإبداع بالحساب الجارى رقم  
٣٩٩ بريد ببنى سويف أو  
حوالات باسم القمص دميان  
يوسف بالمطراية .

+++

دروس للغة القبطية  
COWTEM OYOC WY  
اسمع واقرا

مكتبة المحبة القبطية تنهى  
الشعب القبطى، لصدور مجموعة  
دروس لتعليم اللغة القبطية ،  
على شرائط كاسيت مع سلسلة  
كتبها ، يادر بحجز نسختك من  
هذه السلسلة .

للامتاذ موريس عبد المسيح  
للبيات ١٣ قرش للكتاب  
١٧٥ قرش للكاسيت ٩٠ دقيقة

مكتبة العبة بلقناة  
الاجازة السنوية تبدأ من يوم  
١٣ يولية لنهاية يوم  
٣١ أغسطس ١٩٧٩

**القمص بيسنتى الانبا يشوى**  
يهنى قداسة البابا المعظم  
الانبا شتوده الثالث

بعيد حلول الروح القدس  
وبهنى الآباء الخورى أبسكوبس

**الانبا ديسقورس**  
**الانبا بطرس**  
بسيامتهم جعلهم الرب ذخراً  
للكنيسة .

+++

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
مار جرجس برزقة الدير المحرق  
يهنون أباهم وأسقفهم المحبوب  
**تياقة الانبا اغاثون**  
بعيد شيامته السابع ويشكرون  
على اهتمامه بالكنيسة وشعبها .

+++

**القس اسحق جورج**  
تهانينا بنعمة الكهنوت  
**زوجتك جورجيت**

+++

**القمص موسى سليمان باستراليا**  
تهانينا القلبية لكم بنعمة  
الإيغومانوسية

والذاتك - زكى سليمان والعائلة -  
المقدم فؤاد جرجس وحرمة -  
عبد عازر وحرمة وأنجاله -  
ماجد صليب والعائلة .

+++

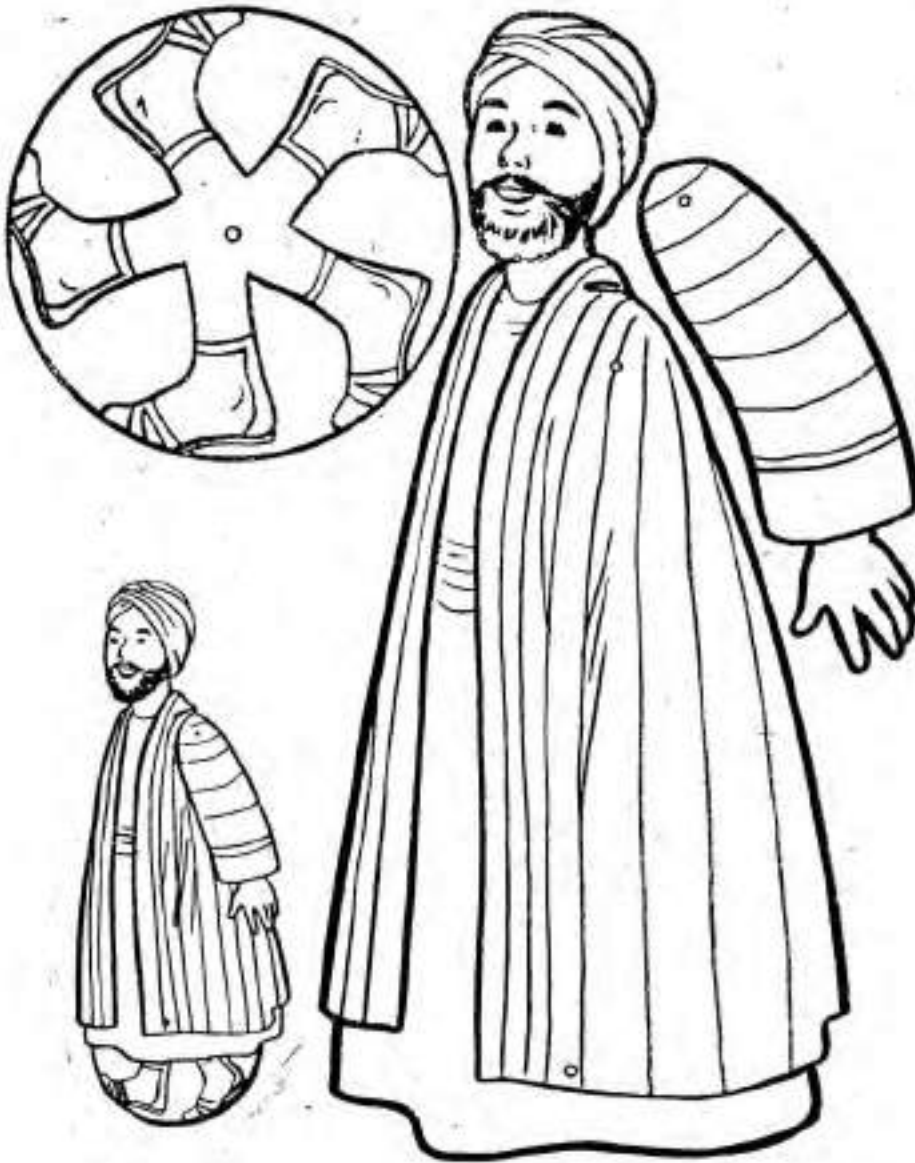
**عبد عازر وحرمة وأنجاله**  
يقدمون أسى النسيان لى  
الاخ الحبيب فؤاد جرجس  
على ترفيته إلى رتبة مقدم

+++

القس ميخائيل نسيق بالمنيا  
يهنى القمص اوميا زكى  
وكيل مطراية أسوان  
برفاق شقيقه  
الاستاذين ايليا ورفعت

تسليّة الاسبوع :

## الأعرج مكشى . . !



◆ بمناسبة « صوم الرسل » نقدم هذه التسليّة الطريفة التي نذكركم بالقدسين بطرس ويوحنا عندما دخلا الهيكل ، فرأيا الرجل الأعرج من بطن أمه . وشغاه القديس بطرس باسم الرب يسوع . ( سفر الأعمال الاصحاح الثالث ) .

◆ ولكي ترى كيف أصبح الأعرج يمشى ، انقل الى ورق أبيض مقوى ( بريستول ) الشكل الكبير للرجل الأعرج ، والذراع ، ودائرة الأقدام . مستعملا ورق الكربون أو الورق الشفاف .

◆ ثم قص هذه الأشكال الثلاثة بعناية تامة مستعملا المقص الحاد .

◆ ثم قم بتلوينها حسب ذوقك ملاحظاً أن يتسجم لون الثوب مع لون السك ( استخدم مادة التلون التي تتراح لها . ولا تنقل الشكل المصغر الذي يوضح هذا القرن بعد أن يكتمل تركيبه ) .

◆ ضع « الذراع » فوق الجسم ، بحيث ينطبق ثقبه الصغير على الثقب الموجود عند الكتف ، مستعملا دبوس رسم أو قطعة سلك تلوى طرفها بحيث تضمن التثبيت ولا تمنع الحركة .

وبنفس الطريقة ثبت دائرة الأقدام خلف الجسم بحيث ينطبق الثقب عند أسفل الثوب على الثقب الموجود عند مركز الدائرة .

◆ والان امسك بالجسم وامسها ، بحيث تلس دائرة الأقدام ، سطحاً أفقياً أملاً ، واجمع الرجل ، يسير ، بسرعة وهو فرحان بشغافه باسم ربنا يسوع المسيح الناصري ، وتذكر باستمرار أن ربنا - له المجد - هو الطيب الشاق لجميع الأمراض .

« تسليّة » كلمات منيرة « المشورة بالعهد الماضي

العبارة هي : « فلا يتألم أحدكم كفأتل أو سارق أو فاعل شر أو متداخل في أمور غيره » ولكن إن كان كسيحي فلا ينجل ، بل يمجّد الله من هذا القبيل ، ( ١ بطرس ٤ : ١٥ ، ١٦ ) .

مع خطاباتكم :

◆ الى الصديق اشرف اسد انقراوتى ( مصر الجديدة ) :

لا زالت هناك أمور تمنع من استئناف نشر المسابقات .

◆ الى الابنة ماجده حكيم غالى ( اسنا ) : قصة « وفاة الكلاب » التي أرسلتها حلوة . ولكن أوصحك أن تحاول كتابتها بالنثر المعتاد وليس بالرجل لأنه أصعب

◆ الى « التفوقين من أبناء الكرازة » ( من مجموع ٩٢ % فما فوق ) .

أرجو الالتزام بكل الشروط التي كتبناها في العدد السابق لنشر الصور - كما أرجو كتابة الاسم والمجموع والبلد خلف الصورة بالجر .



القديس الأنبا شنودة  
رئيس المتوحدين  
(٧ أيب - ١٤ يوليو)



قصة الأنبا شنودة هي قصة النضوج  
البكر، والزهد في الحياة منذ الطفولة...  
طلق في التاسعة من عمره، يصوم حتى  
التروب، ويعطى طعامه للرعاة.  
وفي نفس السن يصلي، ويرفع يديه،  
فاذا أصابه كأنها شموع متقدة بالنور.  
ويذهب إلى الدير، وهو في هذه السن  
المبكرة، في دير تحت رئاسة عاليه الأنبا  
يجول في أقصى الصعيد...

وقصة الأنبا شنودة هي قصة أحد  
مؤسسي الرهبنة القبطية. تدرج في حياة  
النسك، حتى اختير رئيساً للدير. وارتبط  
اسمه باسم الدير الأبيض في سوهاج...

وكان عدد الرهبان الذين يقودهم القديس  
الأنبا شنودة في حياته ٢٢٠٠ راهباً، كما أنه  
أنشأ بعض أديرة الراهبات...

ويتميز القديس الأنبا شنودة بأنه واعتد  
كان من أشهر الوعاظ في عصره..  
وكان يفتح دير يوم القديس، للقرابين  
في البلاد المجاورة له، فيدخلون إلى الكنيسة،  
ويسمعون عظاته...

وقد خلقت لنا عظات الأنبا شنودة  
في عديد من المجلدات باللغة القبطية، تمت  
ترجمة الضئيل جداً منها.

وكان قديسنا بطلام ابطال الايمان.  
استطاع أن يقضى على الوثنية في عصره،  
وأن يحول بعض معابد الوثنيين إلى كنائس..

كما أنه وقف إلى جوار البسايا القديس  
الأنبا كيرلس الكبير عمود الدين، وذهب  
معه إلى الجمع المسكوني الثالث، وبكت  
المروطي أسطور...

وعاد الأنبا شنودة إلى دير، ينشر  
الإيمان السليم، ويحارب النسطورية، ويرد  
عليها، حتى أنه حينما نفي أسطور، فوره في  
أخميم إلى جوار دير الأنبا شنودة، حيث  
الإيمان في عمقه. ودفن هناك في المسكان  
الذي يعرف حالياً باسم (تل أسطور).

وارتبط اسم القديس الأنبا شنودة،  
باسم القديس الأنبا يشوي.

فدير الأنبا شنودة (الدير الأبيض)  
يقع إلى جوار دير الأنبا يشوي (الدير الأحمر)  
حتى عيد القديس الأنبا شنودة (٧ أيب)  
بجوار عيد القديس الأنبا يشوي (٨ أيب)  
وعاش القديس الأنبا شنودة ١٢٠ سنة  
مثل عمر موسى النبي...

عيد القديس الأنبا شنودة بالدير الأبيض بسوهاج  
تعلن مطرانية الاقباط الارثوذكس بسوهاج والمنشأة عن بدء الاحتفالات بميد شقيها  
القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين. وذلك بديره العاصر (الدير الأبيض) بالجبل  
شرب سوهاج ابتداء من ٧٩/٧/١٠ تحت رعاية ورئاسة صاحب النيابة الحبر الجليل  
الأنبا انطونيوس مطران كرمي سوهاج والنياسة  
وبشهادة الله تقام القداسات وترفع الصلوات يومياً. والدير يرحب بالزائرين،  
ويتمتع منعاً باتاً إقامة الملاهي بأنواعها.

رأى

هناك أشخاص يرفضون شيئاً ما مراراً  
عديدة. ثم تفوتهم الفرصة. ويشتهون  
ما قد رفضوه قبلاً، فلا يجدونه...  
وقد يكون الرفض بدافع انفعالي،  
ينقصه العمق وحكمة التفكير الهادئ.  
ما أحوج الكثيرين إلى التفكير الطويل،  
قبل أن يرفضوا. فالرفض عن اقتناع سليم،  
لا يعقبه ندم ولا شهوة...

خطأ شائعة

تنافس!

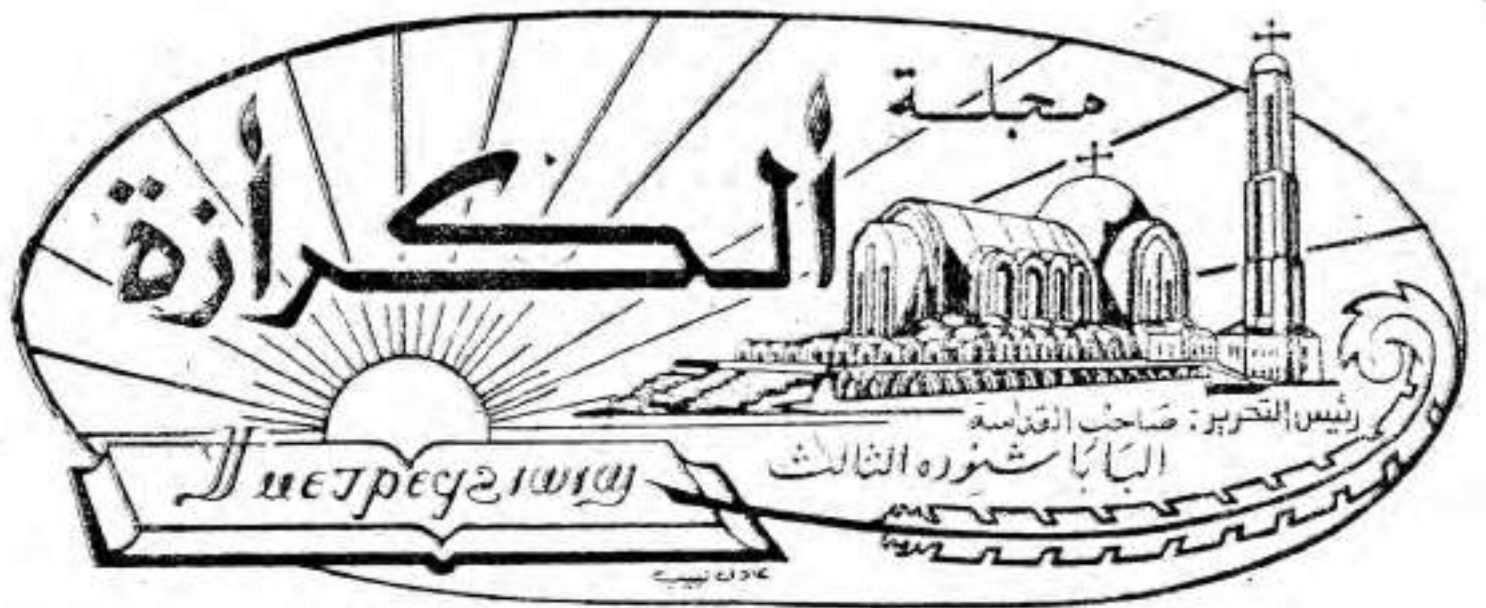
من الأخطاء الشائعة التنافس بين الخدام  
حول الخدمة: هذه الخدمة لمن؟ وهذا المسكان  
لمن؟ ومن يقود هذا الجزء من الخدمة أو ذاك.  
بيننا الخدمة - في روحياتنا - تواضع  
وإنكار ذات. ولكن تحدث هذه الأخطاء،  
من أشخاص يخدمون قبل أن ينضجوا روحياً...

عجبت لهؤلاء

ليس سواهم

لنفاة الانبا بين  
عجبت لأشخاص، من المفروض لأنهم  
مكرسون للرب. وهم يتفقدون كل ما في  
الكنيسة، وجميع من يعمل فيها...  
وكان الله لم يختر أحداً سواهم  
وكانه ليس من منهج سليم إلا منهجهم  
وخدمهم...

هذه هي الذات الممتدة...  
وهذه هي مشكلة البر الذاني، في أعماقها.



ناشر رئيس التحرير: لياقة الأنبا بشوى  
 مدير المجلة: د. راضى عبدالشور  
 السكرتير التحرير: ١ - رشدى السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأثينا روميس - العياضية - القاهرة ت ١٤٠٦٨١ - ٨٣١٨٢٢ من ص ٢٠٨ - ٢٠٨

( السنة العاشرة )      الجمعة ١٧ يوليو ١٩٧٩ - ٦ ايار ١٩٩٥      العدد الثامن والعشرون      القرن ٣٠      ص ١٦٦

## رؤساء الكنائس المسيحية في مصر يقرون مشروع القانون الموحد للأحوال الشخصية

في صباح الخميس ١٩٧٩/٧/٥ اجتمع في المقر البابوي بالانبا رويس رؤساء الكنائس والطوائف المسيحية في مصر للتوقيع على مشروع القانون الموحد للأحوال الشخصية ، تمهيدا لتقديمه للدولة ليأخذ مجراه في قوانينها الشرعية .

وكانت لجنة مشتركة تمثل جميع الكنائس قد بدأت في دراسة هذا المشروع برئاسة قداسة البابا من مايو ١٩٧٨ .

وقد قام بالتوقيع على مشروع القانون :  
 البابا شنودة الثالث ( الأقباط الأرثوذكس )  
 الكاردينال اسطفانوس ( الأقباط الكاثوليك )  
 النفس الياس مقار ( الأقباط الانجليكان )  
 الاسقف الانبا بطرس ( الروم الأرثوذكس )  
 المطران شنشيان ( الأرمن الأرثوذكس )  
 المطران بولس أنطاكي ( الروم الكاثوليك )  
 المطران موسى داود ( المريان الكاثوليك )  
 الاب إلياس أبى خير ( الطائفة المارونية )

### البطريرك الانطاكي الجديد للروم الأرثوذكس .

بعد أسبوعين تقريبا من انتقال صاحب الغبطة البطريرك الياس معوض ، اختار اخوتنا الأرثوذكس الخلقيدونيون بطريركا لهم لكرسى انطاكية هو المطران اغناطيوس هزيم وقد تسمى بإسم اغناطيوس الرابع والبطريرك الجديد كان مطرنا للاذقية ، ورتينس للكلية اللاهوتية في بلند بلبنان . وهو من محبي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ، ومحى الوحدة معها ، ومن قادة حركة الشبيبة الأرثوذكسية ، ويتميز بالروحانية والنشاط ويتمتع بحبة الكثيرين . وقد أرسل قداسة البابا شنوده برفقة باختياره ، وأرسل له البابا برفقة تهنئة . وسيتم تنويجه صباح الأحد ١٩٧٩/٧/٨ ، وترسل الكنيسة القبطية وفدا لحضور هذا الحفل .

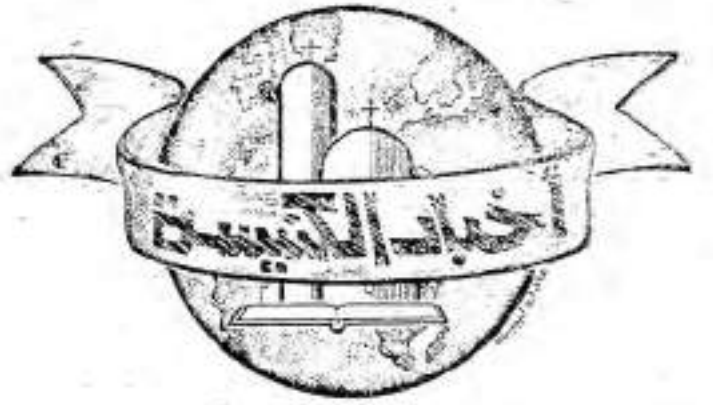


### أربعون عاما للبابا في خدمة التعليم

في سنة ١٩٣٩ بدأ قداسة البابا خدمته في مدارس الاحد ( التربية الكنسية ) في كنيسة الكلية الإكليريكية ( العفراء بمهسة ) ويكون الآن قد قضى أربعين عاما في خدمة التربية الكنسية ، صار أثناءها عضوا في اللجنة العليا في الأربعينات ، ورئيسا لتحرير مجلة مدارس الاحد سنة ١٩٤٩ ، ثم أسقفا للتربية الكنسية سنة ١٩٦٣ .



## قرار بابوي خاص بمعمل الآباء الكهننة



أصدر قداسة البابا القرار البابوي رقم ٢١/٨ ينص على الآتي :

١- على كل من أبنائنا الكهننة في القاهرة والاسكندرية أن يقدم تقريراً كاملاً عن عمله الكهنوتي مرتين في العام : أحدهما في آخر يونيو ، والثانية في آخر ديسمبر .

٢- يشمل كل تقرير مدى ما قام به من خدمات في مجال التعليم ، والاقتناء ، والخدمة الاجتماعية ، والعضوية الكنسية ، والخدمة الطفلية ، والاعتراف ، وحل مشاكل الشعب ، وباقي الأنشطة . ومدى علاقته بكل العاملين معه من زملائه الكهننة ، وأعضاء مجلس الكنييسة ، والخدام .

٣- ويشمل التقرير أيضاً اقتراحاته من أجل الخدمة ونجاحها ، وما يعترض ذلك من عوائق إن وجدت .

٤- على الابنيتين المباركين وكيل البطريركية بالقاهرة والاسكندرية ، متابعة تنفيذ هذا القرار ، وتقديم ما يصل اليهما من تقارير الآباء الكهننة أولاً بأول ، للاطمئنان على العمل الكهنوتي ، واتخاذ ما يلزم للنهوض به . فليحفظنا الرب جميعاً أن نكون أمناء في عمله .

## مؤتمر التربية الكهنسية في آخر يوليو

يقام ابتداء من الثلاثاء ٣١ يوليو إلى الخميس ٢ أغسطس مؤتمر خدام وخدامات التربية الكهنسية وذلك في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالانبا رويس ، برئاسة قداسة البابا . وموضوع المؤتمر :

### الخلاص وعلاقته بالأسرار الكهنسية

وسياق المحاضرة الأولى فيه ، ويجب على الاسئلة كل يوم ، نيافة الانبا غريغوريوس . ويتكلم فيه أيضاً صاحباً نيافة الانبا يواقيم والدكتور الانبا ييشوى . وكذلك جناب الفمص نادرس يعقوب ، والدكتور جورج حبيب . ويختتم بمحاضرة قداسة البابا .

نشر عنه قبل مواعده : ليرتب الخدام مواعيد عطلاتهم ..

وستكون المحاضرات ابتداء من الخامسة بعد الظهر إلى التاسعة مساءً . ويختتم المؤتمر بقداس يصلية البابا صباح الجمعة ٨/٣ .

خدام وخدامات الأقاليم الذين يريدون حضور المؤتمر ، عليهم الإصصال بسكرتارية اللجنة العليا بالانبا رويس قبل الموعد بأسبوع على الأقل .

## الكلية الإكليريكية

اعتمد قداسة البابا نتيجة القسم النهاري وقد عرضها عليه الأستاذ شاكر باسيلوس وكيل الكلية . وامتحانات القسم الليلي تبدأ ٩/٣ .

## قداس للبابا يوم عيد الرسل

يصلي قداسه القداس الإلهي يوم عيد الرسل ( ١٢ يوليو ) في كنيسة القديسين بطرس وبولس ( البطريركية ) ، بدير الانبا رويس بالقاهرة . والقداس يبدأ الساعة صباحاً . هذا وقد استقبل قداسه السيد الوزير مريت غالي رئيس مجلس كنيسة البطريركية وعضو المجلس الملي العام .

## لجنة التقام مع اخوتنا الكاثوليك

استقبل قداسة البابا في الدير ، ٥ أعضاء من لجنة التقام مع اخوتنا الكاثوليك ، هم أصحاب النيافة : الانبا غريغوريوس ، والانبا سميرئيل والانبا يواقيم . ومعهم جناب الفمص أنطونيوس راغب ، والدكتور جورج حبيب . وتدارس معهم الخطوات المقبلة ، بناء على نتائج اللقاء في القامبان .

وقد وجه قداسه الدعوة إلى صاحب النيطة الكاردينال اسطفانوس والآباء المطارنة أحيار الأقباط الكاثوليك ، إلى جلسة محبة في دير الانبا ييشوى ، يوم الثلاثاء ١٧ يوليو المقبل ، بحضور أعضاء اللجنة المشتركة للتقام بين الكنيستين .

## اللجنة العليا للتربية الكهنسية

اجتمع قداسه مع أعضاء لجنة المناهج المنترعة من اللجنة العليا للتربية الكهنسية [ الفمص أنطونيوس راغب - الأستاذ لويس زكري - الدكتور نجيب بطرس - المهندس أنيس حليم ] . ودرس معهم مشروع منهج لاجتماعات الخدام ، ومنهج لاجتماعات الشباب . على أن يكون المنهج لمدة ٦ أشهر ، ومزوداً بكافة المراجع ..

## البابا يستقبل رئيس الرهبان اليسوعيين

استقبل قداسة البابا شهوده الاب بدرواروبه الرئيس العام لرهبانية الآباء اليسوعيين في العالم . وذلك في الثامنة والنصف مساءً الخميس ٥/٧/١٩٧٩ . وقد حضر الاب أرويه للمؤتمر الدولي لخريجي مدرسة الآباء اليسوعيين بصبر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيسها .

## مندوبا الكنيسة في تويج بطريرك أنطاكية

انتدب قداسة الباشا صاحب النياحة الاببا غريغوريوس وجناب الاب الموقر القمص أنطونيوس راغب لحضور حفل تويج غبطة الاببا أغناطيوس الرابع بطريرك أنطاكية الجديد للارثوذكس العرب.

## دير أبامقار ، وطاقة الإنتاج

يبدل دير أبامقار بوادي النطرون جهداً كبيراً في الإنتاج النباتي والحيواني وفي العمل العمراني . وقد أقام الدير حفلاً للسيد الوزير حسين ديمس محافظ البحيرة ، تحدث فيه جناب الاب الموقر القمص مني المسكين . فذكر أن الدير قام في العام الماضي بزراعة ٢٠٠ فدان بطيخ وبتصدير ٢٠٠٠ ( الفين ) طن بطيخ . كما قام بزراعة نوع ممتاز من اللنت السكري ( علفاً للحيوان ) ، ونوع ممتاز من التين الذي لا يجف . وكذلك ينتج الدير كل عام ٣٠٠٠٠ ( ثلثمائة ألف ) بيضة من نوع الدجاج الفرنسي للمستورد ( ايزا ) . والبيضة تزن حوالي ٦٠ جراماً . كما يربي الدير أنواعاً من البقر الألماني ، تدر البقرة ٣٥ لتراً في الحلبه الواحدة ، وتستخدم لإدارها حلالات كهربية .

وقد خصص الدير للإنتاج النباتي والحيواني ، خمسة من الرهبان الزراعيين ، وخمسة من الرهبان الأطباء البيطريين وخمسة من الرهبان الأطباء البشريين ، والكل يمكثون على العمل العلمي . ويدرسون أحدث البحوث . وما يزالون أعضاء في نقاباتهم المهنية .

وقال أن الدير أفنق حتى الآن مليونين من الجنيهات على أعمال التعمير ( من التبرعات ) وأمامه عمل كبير وافتتاح في ميدان الإنتاج على مساحة ١٣٠٠ فدان محيطة بالدير لزراعة البطيخ واللف والبنجر والتين ومحصولات أخرى ، مساهمة في حسن الإنتاج وخفض التسعيرة لسكافة المواطنين .

## مؤتمر عالمي يبحث موضوع

### المستقبل بين الدين والعلم

FAITH, SCIENCE AND THE FUTURE



يسافر تيافة الاببا صموئيل هذا الاسبوع الى بوسطن بأمریکا ليحضر مؤتمرأ يقيمه مجلس الكنائس العالمي إبتداء من ١٢ / ٧ لبحث رأى الدين في مسائل علمية معينة تثار في الأيام الحاضرة . وبحث عن ( المستقبل بين الدين والعلم ) .

سافر لحضور هذا المؤتمر أيضاً الاستاذ الدكتور صبرى رياض ، والاستاذ الدكتور انعام عبده . وسافر لحضور مؤتمر الشباب الدكتور مكرم مني .

(٥١)



## حياة السكون

وسط زحمة الحياة ومشاغلا ووضوحاتها واهتماماتها الكثيرة . ما أجل أن يتفرغ الانسان - ولو قليلا - للجلوس مع الله ، في جو التأمل ، والصلاة ، وافتتاح القلب على الله ...

هنا يلجأ الانسان الى السكون والهدوء ... لان الحديث مع الله ، يلقى به الافراد بالله ... من أجل هذا نقل الله أبانا ابراهيم من وطنه ، ومن بين أهله وعشيرته ، الى الجبل ، الى حيث يتفرد في خلوة مع الله ... هناك بيني المذبح ...

وفي خلوة على الجبل المقدس ، قضى موسى أربعين يوماً مع الله ، أخذ منه التاموس والوصايا ، وأخذ المثال الذي على نسقه بنى خيمة الاجتماع .

وفي خلوة على الجبل ، كان السيد المسيح يلتقي بتلاميذه ، وأحياناً كان يأخذهم الى موضع خلاء ... كلمة الله ، يلقى بها السكون والهدوء ...

وعلى جبل السكرمل ، في الهدوء ، تدرب إيليا النبي . وفي البرية ، مدى ثلاثين عاماً ، تربي يوحنا المعمدان . وفي الهدوء والسكون أيضاً ، تدرب أعضاء مدرسة الأنبياء . ولم يصبر موسى قتيلاً ، ولم يتجره الرب للقيادة ، إلا بعد أن قضى في البرية أربعين سنة ، في السكون ، بعيداً عن قصر فرعون ووضوحاته وسياساته ...

والسيد المسيح نفسه ، على الرغم من السكون غير المحدود للسكان في أمماته ، وعلى الرغم من صلته الأزلية الدائمة بالآب ، اسكن يعطينا مثالا ، لم يبدأ خدمته العلنية إلا بعد أربعين يوماً قضاهما وحده في الجبل ، في حياة السكون ، مع الآب ...

وكان الجبل ، له موقعه وموضعه ، في حياة الرب . وما أجل قول الكتاب في ذلك : مضي كل واحد الى بيته . أما يسوع قضى الى جبل الزيتون ، ( يو ٨ : ١ ) ...

وكان بستان جنسيمان مكان هدوء وسكون للسبح . يقضى فيه فترات من الخلوة ، ما أمحقها .

وكانت سرىم أخت سرنانا مثالا لحياة السكون ، في جلستها الهادئة عند قدمي الرب . أما أختها المشغولة المضطربة بعيدة عن حياة السكون ، فقد وبخها الرب بقوله : أنت تهتمين وتضطربين لاجل أمور كثيرة ، والحاجة الى واحد ...

ليتك الآن تبتعت من مركز السكون في حياتك ؟ وهل أنت تهتم وتضطرب لاجل أمور كثيرة ... ومتى تهدي الى نفسك ... من ؟



## صياد الجليل..!

للتاعر جرجس وفلة

شنت الأسماع في عيد ابن يونا،  
صرت صياداً مع القادى أمينا ..  
دع بنات الماء .. دع عنك السفينا  
وابنهالات لرب العالمينا ..  
وللى المولى ترد الشاردينا ..

ناشراً في أهلها نوراً مبيئاً ..  
هد من دولته الكبرى حصوناً ..  
حوالت قسوة قلب القوم لبنا ..  
لبشوا أن أصبحوا معتمدنا ..  
شاققاً . رف فأحيا الراقديننا ..  
يوم وافاك مع المرتقيننا ..  
واهتزاز الرأي في الرب يقبنا ..  
صحت في وجه الطغاة الماكرينا ..  
فوق ما يعطى لخير الامتينا ..  
أسكن الرعب قلوب المرعبينا ..  
شافعاً بالكذب الخزي « عينا ،  
يسوع . غافراً للتائينا ،  
كتت فيها رهن صفاد .. عينا ..  
لم تكن منتظراً قط - المترنا ..  
موقظاً لباك لاسنق خبنا ..  
رفعوا عنك الأيادي خارعبنا ..  
هو ينجيهم من المضطهدينا ..  
حاطماً كل قيود الظالمينا ..

زرت كرتليوس صديقاً خنوناً  
« أمم ، كم حسبوا مستبديننا ..  
كل شئ . طاهر لطاهرينا ..  
هو موجود لكل السائينا ..  
وفق ما أنباك - صدقاً - مفندينا ..  
قلت : لا أشبه رب العالمينا ..  
لأننى ماضى لدار الخالدينا ..  
آن أن ألحق أهلى السابقينا ..  
منشداً وسط جموع المنشديننا ..  
في صراع مع عدائنا مبهضينا ..  
فنعيش الخلد في دار أينا ..

هات يا شمر من الشدر فتوناً  
إيه صياد الجليل ا اسعد .. لقد  
صيدك التام . وما أكرمهم ا  
خذ شيا كالك : وعظماً ملها  
ترفع الاشرار من حانهم

جلت نبراساً بدينا ظلة  
فزع الشيطان من ( مستبعل )  
يا لها من عظة راتمة  
آمن الآلاف بالدين . وما  
إنه الروح المعزى دافقاً  
آه لو حدثتنا عن فسله  
كيف حال الرعب أمناً غاراً  
بهت القواد والاجناد إذ  
« نحن لا نمطى البرايا طاعة  
كيف قلب الخوف أضى أسداً  
سب بالامس بسوعاً منكراً  
ماله اليوم ينادى صائحاً  
اه لو حدثتنا عن ليلة  
نمت فيها ناعم الببال كأن  
للملاك الباهر التور أن  
خلفه سرت وأذملت الآل  
ليس ينسى الله أولاد له  
مرسلاً اجناده في عوتهم

زادك الرحمن هدياً عندما  
قد شمدت الروح مسكوباً على  
لا تقل عن أى شئ : « نجس »  
رينا ليس يحامى بشراً  
لك صار الصلب درباً للعلا  
عكسوا وضعك فوق المود إذ  
قلت للأرض وقد واجهتها :  
أنا - يا أرض - غريب هنا  
وسريعاً حسرت أجماد السما  
فاظنن عنا . فانالم تزل  
صل كي نمطى إلتصاراً باهراً

## كتاب الدسقولية



نشره وعلق عليه في مجلد من ٨٥٤ صفحة  
الاستشار الدكتور وليم سليمان قلاذ

انه ثمرة بحث مدى عشرين سنة  
(من ١٩٥٨ إلى ١٩٧٨) عكف فيه  
المؤلف على تعاليم الرسل ، وما تشمها

من نرح للرباطة ، وطبيعة الكنيسة ، وشئون عبادتها ، وما يتعلق  
بهذا كله من مفاهيم مسيحية ، أخذت إصالتها منذ القرون الأولى .

واعتمد المؤلف على مخطوطات قبطية وترجمات عربية ، تعتبر من  
أقدم الاصول التي تحت أيدينا .. واهتم المؤلف بأن يحقق كل عبارة في  
الدسقولية ، ويمتق عليها ، في هوامش كثيرة ، تشمل الشواهد الكتابية ،  
ومعاني بعض الالفاظ ، وشروحاً طقسية أو لاهوتية أو لغوية .

وبعد عرض النص والتعليق عليه ، تناول المؤلف مضمون  
الدسقولية ، وشرح معنى الكنيسة في المفهوم اللاهوتي منذ البدء ،  
وتطوره على مدى الاجيال . ووضح كيف أن الكنيسة هي استمرار  
لحضور المسيح في العالم .

وتناول العهد القديم ، وطبيعة الإنسان ، وقصة الخطيئة ، وقضية  
الخلاص ... وعسداة للإلسان ، ونشوى الطقوس وروحانياتها  
ورموزها وحرفيها ، والوعد بالمسيا وما يتمن به ...

كل هذا في الجانب اليهودي ، يقابله الجانب الاغريقي وما فيه من  
أفكار وفلسفات ، منها فلسفة اللوغوس ، والفلسفة الرواقية ،  
وما في الأولى من أفكار لاهوتية ، وما في الثانية من سلوك خلقى ...  
ثم الفلسفة التنريسية ومحاولة الوصول إلى الله عن طريق المعرفة .

وبعد هذه المقدمات جميعها التي استغرقت ١٠٠ صفحة ، دخل  
المؤلف في العهد الجديد ، وتحدث عن يسوع الذي من الناصرة ، كابن  
للإنسان ، وابن الله ، والمسيا ، وحل الله ... في بحث لاهوتي مستفيض  
في أكثر من خمسين صفحة ، انتقل منه إلى الحديث عن الكنيسة  
كاستمرار لحضور المسيح في العالم ، كأعضاء لجسده ، كسماة جديدة  
على الأرض ( ٥٠ صفحة ) ..

وانتهى من كل هذا إلى باب طويل ( ١٤٠ صفحة ) عن (الخطوط  
الرئيسية لمضمون الدسقولية) : ظروف كتابتها ، مفهومها الإنساني  
للعهد القديم . وتحدث عن الدسقولية في مواجهة التنوسية ، ونظرة  
الدسقولية إلى طبيعة الإنسان وسلوكه وفكره ، وما تقدمه له من  
وصايا ، وفاعلية الأسرار فيه . ثم يتحدث عن المجتمع في تعليم  
الدسقولية ... واتها. المسيحي ودوره في تغيير الواقع ... ثم أورد باباً  
عن الكنيسة ، والمسيحي وعميدة الثالث .

( كتاب الدسقولية ) كتابان : عرض للدسقولية ، وبحث لاهوتي كتابي

# اليوم ومعناه اللاهوتي

للدكتور جورج حبيب بياوي



والذين يدافعون عن الخلاص في لحظة .. تحول المسيحية إلى حياة سطحية بلا عمق

مراطقة ، تعوزم ما أعوز المرطقة في كل عصر ، أي النظرة الشاملة إلى معاني كل كلمات الكتاب المقدس .

ما هي معاني كلمة « اليوم » ؟

بكل تأكيد المعنى الشائع في الحياة ، أي المدة الزمنية ٢٤ ساعة ، معروف في الكتاب المقدس . ولذلك لا يجب أن نبذل جهداً في دراسته . لكن هذا المعنى الشائع ، لا يرتبط على وجه الإطلاق بملاحة الانسان بالله ، لا سيما في موضوع الخلاص . ولكي تتأكد من هذا علينا مراجعة الكتاب المقدس بعديه .

## أولا العهد القديم :

يقوم الكتاب المقدس كله لا سيما العهد القديم على ( أ ) الوصية (ب) الوعد كلاهما دعائمان أساسيتان في علاقة الانسان بالله .

فكيف استخدم الكتاب المقدس كلمة « اليوم » وهو يعرض أهمية الوصية والوعد ؟

## الوصية :

لأنها من الله ، فهي ليست خاصة بيوم دون آخر ، بل تمتد لتشمل الحياة بأسرها . ويكفي أن تلقى نظرة على اصحاح البركة واللعنة في سفر التثنية (٢٨) ، حيث وردت كلمة ( اليوم ) خمس مرات يكفي منها هذه الوصية التي أنا أوصيك بها اليوم . . . أنظر قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير ، الموت والشر ، بما أني أوصيك اليوم أن تحب الرب إلهك وتسير في طرقه ، ( ٣٠ : ١١ - ١٦ ) .

فهل اليوم هنا مدة زمنية ؟ بكل تأكيد لا ، وإنما هو بداية بلا تحديد زمني ولكي تتأكد من هذا يمكننا أن ندرس النصوص الخاصة بالوعد فيظهر المعنى بكل وضوح .

## الوعد :

كان وعد الله لإبراهيم ( تكوين ١٥ : ٥ ) هو أن يجعل نسله مثل نجوم السماء ، ولذلك يقول موسى هوذا أتم اليوم مثل نجوم السماء ( تثنية ١ : ١٠ ) وطبعاً لا يعني هذا فترة زمنية ، لأن الوعد الإلهي مرتبط بالوصية الإلهية ، كلاهما دعائمان للحياة مع الله . ولذلك يقول موسى بعد ذلك ، أمرنا الرب أن نعمل جميع الفرائض وتثق الرب معنا ليكون لنا خير كل الأيام ويستبقنا كما في هذا اليوم ، ( تثنية ٦ : ٢٤ ) ، ومن الخطأ اعتبار اليوم هنا فترة زمنية لأن مواعيد

والذين يدافعون عن الخلاص في لحظة

الله كما يقول موسى « كل الأيام » ، ولذلك يرتبط الله بين الوصية والوعد ويقول ، انظر . أنا واضع أمامكم اليوم بركة ولعنة . البركة إذا سمعتم لوصايا الرب التي أنا أوصيتكم بها اليوم ، ( تثنية ١١ : ٢٦ - وراجع ٤ : ٣٨ ) . ومن هذا تتأكد أن اليوم هو بداية عمل الله دون تحديد فترة زمنية لا سيما ٢٤ ساعة .

## ثانياً - العهد الجديد :

ومثل العهد القديم يستعمل العهد الجديد كلمة يوم في معناها غير اللاهوتي أي ٢٤ ساعة ولكن مثل العهد القديم لا تدخل كلمة اليوم في موضوع الخلاص مطلقاً . وقد تحير المرطقة المعاصرون لا سيما الذين يفتشون في كتابات الآباء عن عبارة أو فقرة تسند تفسيرهم الفاسد . فهل فسر الآباء لا سيما ذهبي الفم كلمة اليوم بفترة زمنية ؟

كلمة اليوم في العهد الجديد تشير إلى عصر المسيح الذي يبدأ بتجسده والذي ينتهي بالجمي الثاني . هذا هو اليوم الثاني أو يوم الخليقة الجديدة . وقد أشار المسيح بنفسه إلى هذه الحقيقة عندما دخل المجمع وقرأ من سفر أشعيا وكانت غائمة السفر ، اكرز بسنة الرب المقبولة ، وكان شرح المسيح عن سنة الرب « اليوم قد تم هذا المكتوم في مسامعكم ، ( لوقا ٤ : ١٦ - ٢١ ) . وقد تم فملا ليس في فترة زمنية محددة وليس في يوم أو سنة ، بل في اليوم الذي كيرلس الاسكندري في شرحه لهذا النص من « انجيل لوقا ويقول : وعندما قال الرب لتلاميذه ، دفع الى كل سلطان ( متى ٢٨ : ١٨ ) كان يعني بذلك بداية السنة المقبولة التي قبلنا فيها إليه في الكنيسة عندما غسلنا من خطايانا بالمعمودية المقدسة وبشركة الروح القدس . وأيضاً السنة المقبولة هي تلك التي أعلن فيها مجده بالمعجزات ومعه قبلنا نحن بالفرح لأنها سنة الخلاص والفرح وزمن الخلاص الذي قال عنه بولس الحكيم ، الآن وقت مقبول واليوم هو يوم خلاص ، ( ٢ كورنثوس ٦ : ٢ ) . انه اليوم الذي قبل الله فيه الامم فقالوا كدوز بركات الانجيل فصاروا بذلك شركاء في ملكوت الله ، ( عظة ١٢ الترجمة الانجليزية ص ٦١ ) .

## يوم الخلاص :

من النصوص التي يستند عليها المرطقة الذين يعدلون بالخلاص في لحظة عبارات الرسول بولس لا سيما في المبرانيين عن يوم الخلاص واليوم المقبول . ولكي نفهم ما يقصده الرسول علينا أن ندرس بدقة الاصحاح الرابع من الرسالة إلى المبرانيين . نلاحظ أن الرسول بولس



## شفاعة القديسين ❁ (٣)

معناها كصلاة وكوساطة - الرن على رافضى الوساطة  
الفرق بين شفاعة المسيح الكفارية ، وشفاعة القديسين التوسلية  
ما الحكمة في الشفاعة ؟ وما هي فوائد العديدة ؟

ويكون الرسول قد أخطأ (حاشا) حينما قال ، صلوا بفضلكم  
لأجل بعض ، ( يوح ١٦ : ٥ ) ، على اعتبار أن العلاقة بين الإنسان  
وآله ، علاقة مباشرة ، وهي في ظل الحب الإلهي لا تحتاج إلى صلاة  
من أحد ... ١

وبالتالي تكون كل الصلوات من أجل الآخرين التي وردت في  
الكتاب ، لا معنى لها ، وضد الحب الإلهي :  
لأن الله يحب الناس ، وهو غير محتاج إلى آخرين يصلون عنهم ،  
ويذكرونه برعايته الأبوية لهم وبجبه الأبوي :  
ويكون هؤلاء أيضاً قد أساءوا فهم القصد الإلهي ، حينما طلب الله  
من أبيالك أن يصلى عنه إبراهيم ( تك ٢٠ : ٧ ) ، وحينما طلب من  
أصحاب أيوب أن يصلى عنهم أيوب ( أي ٤٢ : ٨ ) .

إن صلوات البشر بعضهم لأجل البعض (متقلبن ومجاهدين) دليل  
على العبة المتبادلة بين البشر ، ودليل على إيمان البشر بالأحياء . إن الذين  
انتقلوا ما يزالون أحياء يقبل الله صلواتهم ، ودليل على احترام الله  
للديسيه .

من أجل هذا سمح الله بهذه الشفاعات ، لمساعدة البشر . وهذه  
الشفاعة أقامت جسراً يمتد بين سكان السماء وسكان الأرض . ولم تعد  
السماء شيئاً مجرولاً مخيفاً في نظر الناس . وأصبح للناس إيمان بالأرواح  
وعماها ومحبتها ...

كما أن الشفاعة دليل على عدل الله في مبدأ تكافؤ القرض ...

إن كان الله قد سمح للشيطان أن يحارب أولاد الله ، ويجرهم ،  
ويظهر لهم في رؤى وفي أحلام كاذبة ، ويضايقهم . فبالأولى يقتضى  
العدل ومبدأ تكافؤ القرض أن يسمح للملائكة وللأرواح الحيرة ،  
أن يساعدوا أولاده على الأرض ، كما سمح للأرواح الشريرة أن  
تضايقهم . وبهذا يظهر العدل من جهة تدخل العالم الآخر (الأرواح)  
في حياة البشر ...

وإن كان الله قد سمح للشيطان أن يضرب أيوب ، فليسمع أيضاً  
للملائكة أن تعصب ضربات البشر ، وأن تخدم أولاده ، حتى بدون  
طلبهم ، فكما بالأولى إن طلبوا ... واليسوا جميعهم أرواحاً خادمة ،  
مرسلة للخدمة ، لأجل العتيدين أن يرتوا الخلاص ، ( عب ١ : ١٤ ) .  
لما دام هؤلاء مرسلين لهذا القرض ، فلا مانع إذن من أن نطلب  
لدخلهم لمساعدتنا ، وهم قريبون منا ...

شفاعة المسيح الكفارية ، هي تقديم ذاته كفارة عن الخطاة ،  
وفدائهم بدمه . وهو بذلك يكون الوسيط الوحيد الذى توسط بين  
الآب والخطاة ، وقدم دمه فداء لهم . وهذا ما قصد به يوحنا الرسول  
وإن أخطأ أحد ، فلنا شفيح عند الآب ، يسوع المسيح البار ،  
( ١ يو ٢ : ١ ) .

أما شفاعة القديسين ، فهي مجرد صلوات يتوسلون بها من أجلنا ،  
وليس لنا يدعوننا عنها كما فعل المسيح ...  
هذا هو الفارق الأول بين شفاعتهم وشفاعة المسيح ، أما الفارق  
الثاني ، فهو أن المسيح - بعد صعوده - لم يعد يصلى عنا ...  
إنه لا يصل ، بل يقدم الغفران الذى تطلبه العدالة الإلهية ، وقد تممه  
على الصليب .

إن شفاعة القديسين لها معنى ، وشفاعة المسيح معنى آخر .  
هو الشفيح الوحيد ، بمعنى الوحيد الذى قدم الكفارة ...  
وهم شفعاء بمعنى أنهم يصلون عنا ، بما لهم من دالة عند الله ، وبما  
لهم من صلوات مقبولة ...

نحن نطالب من اخوتنا الأحياء أن يصلوا عنا ، والرسول  
يقول ، صلوا بفضلكم من أجل بعض ، ...

لماذا كانت الصلاة تقبل من المؤمنين الأحياء ، فمن باب أولى تقبل  
من المؤمنين الذين انتقلوا ، وهم افضل ...

لأن المؤمن العادي ، هو ما يزال يجاهد على الأرض ، وهو تحت  
الآلام مثلاً ، ومعرض للخطأ وللسقوط ، بينما القديسون الذين  
انتقلوا ، يعيشون في عالم لا خطية فيه ، وهم قريبون من الله ، وقد  
انضموا إلى جماعة الغالبين ، ولا شك أن صلواتهم لها فاعلية أكثر .  
فلماذا يكون طلبنا لصلواتهم خطية في نظر البروتستانت ؟ بينما يكون  
طلبنا لصلوات المؤمنين الذين على الأرض . أمراً مقبولاً وهم يمارسونه ؟

لماذا لا نطلب صلوات هؤلاء الذين كلوا جهنم على الأرض ،  
ولهم دالة عند الله ، من أجل محبتهم له ومحبتهم لهم ، هؤلاء الذين قيل  
لأنهم يضيئون كالسواكب إلى أبد الدهور ، هؤلاء الكاثوليك في أحضان  
إبراهيم ... ؟

إن كانت الوساطة في نظر هؤلاء غير مقبولة ، تكون أيضاً صلوات  
أى إنسان من أجل آخر غير مقبولة أيضاً ، لأنها هي الأخرى وساطة  
ولا فرق ... ؟

# اليوم ومعناه اللاهوتي

للدكتور ج. جورج هيب

( بقية مقال ص ٥ )

يؤكد العهد القديم تكلم عن اليوم السابع للراحة ولكن و نفس الوقت يتحدث عن يوم آخر للراحة لم يدخلها الذين عاشوا في العهد القديم وهم الذين وصفهم الرسول ، الذين بشروا أولاً ، ( ١ : ٣ - ٥ ) ولأن الشعب القديم لم يدخل إلى الراحة ، عين الله يوماً آخر أشار داود النبي في مزموه ( ٩٥ : ٧ - ١١ ) ولكن هذا اليوم الآخر لم يأت بواسطة موسى ولا حتى يشوع لأنه لو كان يشوع أراحهم لما تكلم المزمور عن يوم آخر ، ( ٤ : ٧ و ٨ ) .

إذا نحن لسنا أمام فترة زمنية تقدر ٢٤ ساعة وإنما أمام عصر كامل هو عصر التجديد الذي جاء به المسيح .

## كيف شرح ذهبي الفهم نص العبرانيين ؟

يقول يوحنا ذهبي الفهم عن الاصحاح الرابع ، لقد أشار إلى ثلاثة أنواع للراحة : الراحة الأولى هي السبت ، والثانية الراحة في فلسطين ، أما الثالثة فهي الراحة الحقيقية أي ملكوت السموات التي يحصل عليها الذين يستريحون من آثامهم ، وبعد أن يشرح ذهبي الفهم تاريخ العهد القديم يعود إلى يوم الراحة ليقول ، لأن أبائكم ( اليهود ) لم يكن لديهم رجاء حقيقي ولذلك لم يدخلوا الراحة ، هكذا أنتم أيضاً ( المسيحيين ) ما لم يكن لكم رجاء حقيقي لأن تدخلوا الراحة وإلهم ( اليهود ) كما إليكم ( المسيحيين ) وجهت كلمة اليوم وهي تعني الأبد أي طالما الدنيا باقية ، ويعود نفس النقطة ليؤكد ، اليوم إن سمعتم صوته ، واليوم تعني كل وقت ، ( عظة ٦ على الرسالة إلى العبرانيين ) .

ويقول التفسير الذي أصدره مجموعة من علماء الكنائس الإنجيلية إنه من الواضح أن الرسول يتحدث عن ، السبت الراحة ، ( عبرانيين ٤ : ٩ ) الذي سوف يحصل عليه شعبه وهو الجزء الذي سوف يحفظه شعبه . والدخول إلى هذه الراحة يعني أن يكفوا عن الأعمال تماماً مثل راحة الله في اليوم السابع من أيام الخليقة . ولذلك كال هذه الراحة كهدف سوف يتحقق بعد هذه الحياة ولكن الذين يجدون الخلاص والحياة الجديدة في المسيح يختبرون هذه الراحة من الآن .

The New Bible Commentary, 1962, p 1096.

ولذلك ساد في كتابات الآباء جيماً منذ زمن بايبي أن اليوم هو عصر الخلاص يرمز إليها اليوم الأول من الأسبوع أي بعد السبت أو اليوم السابع ( بايبي تاريخ الكنيسة لبوسايوي ٣ : ٣٩ - إيرنياري ضد المرطقات ٥ : ٨ - هيبوليتوي تفسير دانيال ٤ : ٢٢ ، ٢٤ - ترتليان مقالة ضد مرقيان ٤ : ٣٩ - مقالة عن الحياة ٢٧ : ٤ ) .

ليس لللائكة ، حالة - حول قديسيه وتنجيمهم ، ... ؟

ثم ما الداعي للفصل بين الساميين والارضيين ، سواء كان الساميون لللائكة أو أرواح القديسين ؟ لماذا الفصل ؟

الشفاعة أيضاً هي شركة حب بين أعضاء الجسد الواحد .

الكنيسة هي جسد واحد ، المسيح رأسه ، وكلنا أعضاؤه ، سواء في السماء أو على الأرض . والحب والصلوات والشركة ، أمور متبادلة بين أعضاء الجسد الواحد : نحن نصلي من أجلهم ، وهم يصلون من أجلنا . نحن نشفع عنهم بصلواتنا عن الراقدين . وهم يشعرون فينا بصلواتهم أيضاً ... رابطة لا تنفصم .

لماذا يريد منكرو الشفاعة تعظيم هذه الشركة ؟ فلا صلاة منا لأجل الراقدين ، ولا شفاعة من الراقدين فينا ؟

هل المحبة القائمة بين كل مؤمن والله الآب ، تمنع وجود المحبة والصلة بين الأبناء وبمعضم البعض ؟

أليس السيد المسيح قد طلب من الآب قاتلاً ، ليكونوا واحداً كما نحن ، و ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا ، أنا فيهم ، وأنتم في ، ليكونوا مكمليين لي واحد ، ( يو ١٧ )

الشفاعة فائدة ، من ينكرها ينكرها .. بلا مقابل :

الذين يؤمنون بالشفاعة ، ينتفعون برابطة الحب التي بينهم وبين القديسين ، وينفعون بمجرد الصلة التي بينهم وبين أرواح المنتقلين ، ويضيفون إلى صلواتهم الخاصة صلوات أقوى وأعمق ، صادرة لأجلهم ، من العالم الآخر ... وفي كل ذلك لا يخسرون شيئاً .

أما منكرو الشفاعة ، فإنهم يخسرون هذه الصلة وهذه الصلوات ، بلا مقابل ... بل يخسرون إيماناً بسيطاً غير معقد ، تلاحظه في كل من يخفون بأعياد القديسين ، ومن يزورون كنائسهم ، ومن يطلبون صلواتهم ...

والشفاعة تعمل في طياتها تواضع للرب ...

فالذي يطلب الشفاعة ، هو إنسان متضع ، غير مغرور بصلته الشخصية بانه ، يأخذ موقف الخاطيء الضعيف ، الذي يطلب شفاعة غيره فيه . وعلى العكس فنكر الشفاعة ، قد يسأل في انتفاخ :

وما الفرق بيني وبين هؤلاء القديسين ؟

إن الصلة بيني وبين الله ، أقوى من أن تحتاج إلى وساطتهم !! ( وإيضاً نفسه في مصاف القديسين والشهداء واللائكة ) .

( للبحث بقية )

رئيس وأمين وجمع دير القديس العظيم الانبا أنطونيوس بالبحر الاحمر يهنتون نيافة الحبر الجليل الخوري أبسكوبس

الانبا ديسقورس

بالسياسة للباركة راجين أن يجعل الرب عهد قداسة الابا العظيم

الانبا شنوده الثالث

عهد نمو وازدهار للكنيسة





تكلّمنا في المرة السابقة عن ملكوت الله . وقال لنا الكتاب ، بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل للملكوت ، أي بالتعب والشقة لذلك علينا أن نسال :  
ما معنى الراحة والتعب في المسيحية .

## معنى الراحة والتعب

في يوم الرب ، نحضر إلى الكنيسة ، ونستمع إلى الصلوات والقرارات والطلبات ، وتتناول من الأسرار المقدسة وأنت صائم . وقد تقوم بخدمة روحية ، فنأق درساً ، ونفتقد تلاميذك . وتعتبر كل هذه راحة ، في يوم الراحة . . .

**إنها راحة للروح ، حتى إن تعب في سبيلها الجسد .**

وهنا يكون المعنى الحقيقي للراحة ، راحة الروح . والروح تستريح في عمل الرب . تستريح في العمل الروحي ، في إنقاذ الأرواح ، وقيادتها إلى الله ، وإلى كنيسته .

ليست الراحة إذن هي مجرد راحة الجسد أو حتى راحة النفس . فقد يريح الإنسان جسده بينما تتعب روحه . وقد يريح الإنسان نفسه ويتعب روحه . فما هي راحة النفس التي تتعب فيها الروح ؟

مشال ذلك يرى شخص أن تذكره الخطيئة معينة ، يتعب نفسه ، ويجهدها هدفاً لتأنيب الضمير . وقد تعذب النفس في تذكّار خطاياها ، حتى تصل إلى البكاء وصرير الأسنان ، وهي على الأرض . . . لذلك يبعد هذا الشخص عن محاسبته لنفسه ، وعن تبيكته لها ، ويهرب أيضاً من تبيكيت الآخرين .

**إنها راحة مزيفة للنفس ، لا تعطى راحة للروح بالتوبة .**

وعلى عكس هذا كان داود النبي ، يعموم في كل ليلة سريره ، ويدمعه بيل فواشه . . . وكان يجد في ذلك راحة . وكان يقول ، يا رب لا تبيكتني بغضبت ، ولا تؤدبني بسخطك . ارحمني يا رب فإنني ضعيف . أشقني فإن عظامي قد اضطربت ، ونفسي قد انزعجت جداً ، (مز ٦٨) . وفي تعب نفسه كانت راحة روحه . لأنه ، بكآبة الوجه يصلح القلب ، بتعب الضمير ، وتبيكته للنفس ، وتعب الدموع وانسحاق القلب ، يصل الإنسان إلى التوبة التي تغسل خطاياها ، وتصلح روحه مع الله ، فتستريح . . .

احترس من السلام الزائف ومن الراحة الزائفة ، التي تغطي بها على خطاياك ، وبخيل أنك استرحت ، تأسياً اليوم الذي يظهر فيه زيف هذه الراحة ، حينما تفتح الأسفار ، وتكشف الأعمال والافكار .

**لم يكن هناك تعب قبل خطيئة الانسان الاول**

ولما امن الله الأرض بعد الخطيئة ، قال للإنسان ، بالتعب تأكل منها كل أيام حياتك ، وقال للمرأة ، بالوجع تلدين اولاداً . . . وأصبح هناك لون من التعب كحجم إلهي ، نتيجة للخطية . . . وأصبح من طبيعة الإنسان أن يتعب . . .

**ثم جاء السيد المسيح ، وقدم التعب . وصار هناك تعب مقدس .**

وهناك أيضاً راحة مقدسة ، أمر بها الرب . . . فما هو التعب ؟ وما هي الراحة ؟ ومتى يكون أحدهما مقدساً ، الآخر خطيئة ؟ وما أنواع التعب ؟ وأنواع الراحة ؟

**هناك راحة للجسد ، وراحة للفكر ، وراحة للنفس ، وراحة للروح .** الله الذي خلق هذا الجسد ، وخلق طبيعته ، يعرف أن هذا الجسد يحتاج للراحة . وقد وهبه التوم راحة ، وهبه أيضاً يوماً في الإسبوع يستريح فيه ، ولكن أي راحة ؟

**وهنا وتدخّل في حكمة يوم السبت ونرى ما المقصود به . . .**

لم يقل الرب ، استرح في يوم السبت ، ، إنما قال ، أذكر يوم السبت لتقدسه ، (خر ٢٠ : ٨) . وتقديسه هو تخصيصه للرب . وقول الرب لا تعمل فيه عملاً ، هو تمييزه لكي تعمل فيه عمل الرب . أي لا تعمل فيه أي عمل دنيوي ، وإنما تقدسه . وشفع ذلك بقوله ، لذلك بارك الرب يوم السبت وقده . . .

وهكذا ، وإن كان اليهود قد اتهموا الرب بكسر السبت ، لشفاثه المرضى في السبت ، إلا أنهم كانوا يعملون أعمالاً مقدسة في السبت : كانت تعقد الجماع في يوم السبت . وتقرأ أسفار موسى في أيام السبت وتفسر على الناس . وكانوا يختنون الأطفال في يوم السبت ، كعمل مقدس ، لإدماجهم في شعب الله . . .

وقال الرب ، إذن يحل فعل الخير في السبت . . .

**الراحة ليست هي عدم العمل ، إنما هناك راحة في الرب .**

ولذلك أطلق على اليوم السابع في الأسبوع ، يوم الرب ، .

وما فلتبوءة في المخاض ، ينادى به فوق السطوح . اتعب منا في اعمال  
النوبة ، وأجمل في الاعتراف ، اسكى تستريح راحة حقيقية فيها  
غفران خطاياك ...

هناك مرضى يحاول افرهم إراحة نفوسهم بمسلة أكاذيب  
تطمئنتهم من جهة صحتهم ، بينما يكون الموت قريباً منهم جداً ، يتقدمون  
إليه بغير استعداد للأبدية ، وتكون الراحة الزائفة التي قدسها لهم  
أقرباؤهم سبب تعب أبدي لأرواحهم ...

يا ليت الانسان يتعب جسداً ونفساً وفكراً ، لتستريح روحه .  
والمسيحية تقدم لنا أمثلة من هذا التعب المقدس :

منه تعب يعتله الانسان في ارضاء الناس :  
\* تعب في مصالحة الناس ، لأن هناك أناساً لا يمكن أن  
تصالحهم إلا بالتعب ، لنشدهم الكبير في فهم كرامتهم .

\* تعب آخر في إجتال الناس وسوء مهامهم أو قسوة الفاظهم ،  
مثل تعب الإنسان في تحويل الحد الآخر ، وتعبه في مشيه الميل الثاني .  
\* تعب الإنسان الذي يشتمونه فيبارك ، والذي يظلمونه فيحتمل ،  
ولا يرد على اساءة باسامة .

\* هناك تعب مقدس آخر ، تتعبه من أجل الناس في الخدمة

تعب في تعليم الناس ، وفي اقتحامهم ، وفي جذبهم إلى الله ، وفي حل  
مشاكلهم ، وفي خدمتهم ورعايتهم وإراحتهم . لأنه جهد قد يتعب فيه  
الجسد والفكر ، وقد تحتمل النفس ، ولكنه في نفس الوقت يعطى  
راحة للروح التي تفرح بخلص الآخرين ، مع كافة الأرواح الأخرى  
في السماء ...

وداود النبي يضرب مثالا لهذا التعب بقوله : لا أدخل إلى مسكن  
بيتي ، ولا أضمد على سريري فرائسي ، ولا أعطى لعيني نوماً ،  
ولا لأجفاني نعاماً ، ولا راحة لصدغي ، إلى أن أجد موضعاً للرب  
ومسكناً لإله يفتوب ، ...

وبولس الرسول يتحدث عن التعب في الخدمة فيقول : بل في كل  
شيء . نظهر أنفسنا كخدام الله ، في صبر كثير ، في شدائد في ضرورات  
في ضيقات ، في ضربات في بحور في اضطرابات ، في أعاب في أسهار  
في أصوام ... كضالين ونحن صادقون ، كإثنين وها نحن نحيا ...  
( ٢ كو ٦ : ٤ - ١٠ )

وفي كل هذا التعب كانت أرواحهم مرتاحة ، لذلك قال بعدها  
« كهناني ، ونحن دائماً فرحون » ...

إن تعب الخدمة ، لا يتحول فقط إلى راحة ، بل بالأكثر إلى فرح ،  
كلنا رأى الخادم ثمار خدمته في خلاص النفس ، وكلنا رأى يد الله العاملة  
معه ، تزيده وتشجعه وتبارك عمله ...

لذلك علينا أن نتعمق في فهم الراحة والتعب .

قد يكون التعب لونا من الراحة . وقد تكون الراحة من ضروب  
التعب ، هذا حسب نوعية كل من الراحة والتعب .

قد يكون تعب الجسد راحة للروح ، إن كان تعباً مقدساً . وقد  
يكون تعب الجسد تعباً للروح ، إن كان تعباً باطلاً .

كالبذين يتعبون من أجل المال والشهرة وشهوات الجسد . وليست  
كل خضية تأتي بالراحة . فهناك من يتعبون للتلاذ بالخطية ، فيتعبون على  
الأرض وفي السماء ، جسداً وروحاً .

أما التعب الذي من أجل الرب ، فله تعزيزه وفرحه هنا .  
وله مكاناته هناك ، وربما هنا وهناك أيضاً .

على قدر إمكانكم اتعبوا من أجل الله ومملكوته ، ومن أجل  
السكراتة وخلص الناس ، عالمين أن كل إنسان سيأخذ أجرته بحسب  
تعبه ، ( ١ كو ٣ : ٨ ) كما قال بولس الرسول ، الذي قال أيضاً  
« مكثرين في عمل الرب كل حين ، عالمين أن تعبكم ليس باطلاً في الرب ،  
( ١ كو ١٥ : ٥٨ ) . لأن الله ليس بظالم حتى ينسى عملكم وتعب  
الحجة التي أظلمتموها نحو اسمه ، إذ قد خدمتم القديسين وتخدمونهم ،  
( عب ٦ : ١٠ )

هذه العبارة الأخيرة تعطينا عمقاً قديساً آخر للتعب :

انه تعب الهبة كما قال « لتصر كل أموركم في محبة » .

نقول هذا لأن البعض يتعبون لأجل الآخرين ، كجهد واجب ،  
واسكن بين حب ، فيسكون تعبهم أيضاً باطلاً . لذلك لم يتكلم الرب  
عن التعب ، وإنما عن تعب المحبة ... المفروض في التعب المقدس أن  
يكون تعباً روحياً . والتعب الروحي بطبيعته يملوه بالحب .

إن الشيطان يتعب في اسقاط الناس ، وتعبه باطل ، لأنه خال من  
الحب ، ولأنه ليس تعباً روحياً ...

إن احتملت الناس إذن ، وتعبت في احتياهم ، فليكن احتياك لهم  
في حب ، وليس مجرد احتيال خارجي ، بينما قلبك يملوه بالغيظ والسخط  
والإدانة في الداخل ...

وخذ قاعدة في حياتك : لا تكن واحثك على تعب الآخرين .

لا تجعل الآخرين يتعبون ، اسكى تستريح أنت . ففي هذا لون من  
الانانية : محبتك لذاتك ، وعدم محبتك للناس .

### الأنبا ثاوفيلس

أسقف ورئيس دير السيدة العذراء مريم ( السريان )  
ومجمع رهبان الدير يهتتون صاحب الغبطة البابا المعظم

### البابا شنودة الثالث

باليوبيل القضي لهيبته المباركة ١٨ يوليو ١٩٥٤  
ويطلبون من الله لقداسه دوام الصحة الجيدة  
لرعاية شعبه سنين عديدة وأزمنة مديدة ، تعميراً للإدارة

تغراً للرهبنة والرهبان





## ♦♦♦♦♦ ( ورقة عمل ، وكشف حساب ..!! ) ♦♦♦♦♦

قت في الايام القليلة السابقة بجولة في أربع إيبارشيات ، وألقيت عظات في مدينة طنطا والمحلة الكبرى والزقازيق والمنيا وبنى سويف ، وأقدم هنا تقريراً ... ١

♦ لقد خرجت بعد هذه الزيارات بأكثر من انطباع واحد .. استعدت قرك الرب بسوع ... انظروا الى الحقول ... إنها قد ابيضت للحصاد ... الحصاد كثير والفعلة قليلون .. فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاه .. ٢

♦ أما الانطباع الثاني .. ما أعظم العمل الذي قام به قداسة البابا للعظم ، بسيامة أكبر عدد من الآباء الاساقفة الاجلاء .. فأعطى الخدمة دفعة قوية ، من قوة التركيز ، ووصلت الخدمة والانشطة إلى مناطق كانت محرومة تماماً ... ٣

♦ أما الانطباع الثالث ... أهمية الخدمة بالقرى ... حيث أعد الآباء الاساقفة الميكروباص وقوافل اقدام ... فوصلت الكلمة إلى الجهات النائية ... وما أجمل اقدام البشريين بالسلام .

♦ ولقد أطلعت على كشوف ، بكل قرية .. وعدد الأسر المسيحية فيها بالتحديد .. وهذه القرى النائية بزورها نياقة الاسقف بنفسه .. ويجلس مع أفراد شعبه على حصير .. كواحد منهم ...

♦ اكتشفت طريقة أخرى في الحساب ، سوف يحاسبنا الله عليها في اليوم الاخير ... سوف يحاسبنا الله عن كل ساعة فراغ لا نؤدى فيها خدمة ...

♦ التقيت في كل إيبارشية بأعضاء لجان بر ، وقت بالحث على تكوين لجان جديدة ..

♦ الخدمة لا تقيد .. فقد قت في زيارتي للمنيا بعمل مشروعات لآسر .. ساعدت أسرة على عمل مشروع بعشرين جنينها ، وأسرة برأس مال ٨٠ جنينها .. واحتضنت لجنة البر شاباً طرده والده ، لتنفق عليه طيلة العام ... انه لا توجد حدود للخدمة تقيدنا بمكان معين ، طعام لكل فم .. خدمة لكل محتاج .. وأقدم لك أيها القارىء العزيز ورقة عمل ، وكشف حساب .

### ١ - إيبارشية الغربية والمحلة :

دعيت لإلقاء عظات بمعظم كنائس طنطا ، ودعيت لإلقاء عظات بالمطراية أحياناً لسفر حضرة صاحب النياقة الحبر الجليل الانبا يوانس ، ومرة لمرضى البسه الرب توب الصحة ، فوجدت المطراية تنفس بالمستعنين ، وشهد انتباهى تقاطر الشعب لإستماع الكلمة ، بحيث لا تجد مكاناً واحداً عالياً .. وتتكرر نفس الملاحظة في الإيبارشيات الأخرى ، إن يوم الجمعة أصبح الآن ( ظاهرة ١٠ ) تتكرر في كل إيبارشية ، حيث ينسج الاساقفة على منوال قداسة البابا شنودة الثالث في اجتماع يوم الجمعة الحافل بالآلاف .

لقد انتهى العهد الذى يتبع فيه نياقة الاسقف في دار المطراية بوزع البركات ، وخرج الاساقفة الى ميدان الخدمة الفصح يلتقون العظائم .. ويقدمون القدمات .. وأذكر بهذه المناسبة ، إنه على مدى عامين كاملين ، كنت أقوم خلالها بإلقاء عاضرات على طلبة الكلية الإكليريكية بشبين الكوم ، فلم ألتق بنياقة الانبا بنيامين إلا غراراً .. قيل لى إنه كان يعود إلى المطراية مع ضوء الفجر ، راجعاً من اقتقاد شعبه بالقرى .. ١

وشهد انتباهى في مدينة طنطا العلاقة القوية التى تربط الآباء الكهنة ؛ أينما حلتك التقيت بجمع الآباء الكهنة ، إنهم يلتقون معاً في جميع المناسبات في الأفراح ،

والأتراح وفي إلقاء ضيف ، وفي كل الملمات .. وكأنهم يذيان مرصوص يشد بعضه بعضاً .. ولا شك أن العلاقة الطيبة التى تجمع الآباء يتمكس أثرها على الخدمة ذاتها .. ولا شك أيضاً أن هذه العلاقة الطيبة نوع من الإيمكس ، من المعاملة الطيبة التى يفيض بها نياقة الانبا يوانس على أبناء الكهنة كلما التقى بهم . ولا شك أن كل هذا يتمكس أثره على الخدمة ، وفي لقاء الكاهن بأفراد الشعب ، والسيد المسيح أرسل تلاميذه للخدمة اثنين اثنين .. ومن بين الاحداث الكثيرة التى تودحم بها الذاكرة ، أذكر أنى عندما نزلت من القطار في مدينة طنطا. تحف لاستقبالى رجل طيب القلب ، وأصر أن أזור بيته أولاً ،

للصلاة والبركة. وفي حديث طاهر مع زوجته،  
عرفت أن هذا الرجل الطيب كان قد أعد مبلغاً  
يدفعه في أولى العام للمصروفات المدرسية  
لاولاده وما أكثرهم .. والسكة فضل أن  
يشترى به جهازاً لأحد الأديرة .. ثم عاد  
واستدان قيمة المصروفات المدرسية .. إن  
هناك كبيرين طيبين .. يعملون في صحت ..  
ولا يكاد يحس أحد بهم .. ثم تعود الزوجة  
وتقول .. إن هذا المبلغ الذي قدم للدور ..  
سبب بركة لهم طيلة العام .. وتذكر أحداثاً  
وخبرات حلت .. أقرب إلى الخيال ..  
ولا يتسع لها المجال ..

٢- وفي إيواشبة الزقاق وايت عجبا  
لقد اشترى نياقة الانبا ياكوبوس منزلاً  
بجواراً للطراية وحوله كله إلى ( مجمع  
خدمات ) ... وفي التية هدمه اقدمه وإعادة  
بنائه ليكون ( خليه أنشطة ) ، ولقد أقيمت  
البصر ، على عبادة ومستوصف حديث ...  
يقوم الأطباء بالكشف مجاناً .. وعلى مشغل  
بأحد حجرات الطراية ، كل ما فيه يشهد  
بالذوق الجميل وحسن التنسيق ..

والطراية مكونة من كنيستين . أعيد  
تأنيتهما ، وأنشاء العظة فتمتلى الكنيستان  
بالمستمعين . وقد أمر نياقة الانبا ياكوبوس  
بتركيب السماعات ، وتلفزيون ينقل صورة  
المنكلم أيضاً .. وقد أخبرني نياقة ، أن عدد  
المستمعين لا يقل عن ٤٠٠٠ نفس ، حيث  
يتملى فناء الطراية بالمقاعد .. ويشهد  
الزحام حتى الشارع .. ولقد وجدت صعوبة  
في المحول لإقامة العظة .

قرب منتصف الليل كنت أجلس مع نياقة  
الانبا ياكوبوس مع بعض الأراخنة في وسط  
حقول ممتدة .. إنها في فدان من الأراضى  
الزراعية لشراها نياقة الاسقف ودفع ثمنها  
قريباً ٥٠٠٠٠ جنيهه .. لم يكن نياقة الاسقف  
يملك منها قرشاً واحداً .. لقد جمع المبلغ  
من تبرعات وهبات الشعب ..

ويذكر نياقة الاسقف أن شخصاً أصر  
على لقائه في ساعة متأخرة من الليل ، وقدم  
ظرفاً مملئاً ، فتمحه فوجد به ١٠٠٠ جنيهه ..

إن الاعمال العظيمة لا تنجزها الاموال  
المسكدة ، بقدر ما تنجزها النوايا الطيبة ..  
ومعظم الكنائس والإنجازات انبثجا بقروش  
الفقراء ، وقلبي الأرملة ، ولا تبنيها اموال  
الاغنياء الحريصين على مدخراتهم ..

ويشترى الاسقف مكروباس لخدمة  
القربة .. ويعود الاسقف ويقول مبتسماً ..  
لدينا الآن قوافل للخدمة .. وعجبت أشد  
العجب ، عندما عرفت أن نياقة الاسقف  
زار عدة قرى ، عدد المسيحيين فيها قلة  
لا يزيد عن أربعة أو خمسة أسر .. إن الراعى  
الصالح يبحث عن الحروف الضال حتى يجده .  
قلت لنياقة الاسقف : ما الذى تحتاجه  
الإبارشية الآن ..

فرفع الاسقف بصره للسماء .. وقال  
في ابتهاج .. حاجتنا الماسة إلى كهنة يقدسون  
الخدمة .. ويرعون رعية الله .. في تفان  
وإخلاص .. إن جمع التبرعات سهل ، وبناء  
الدور سهل .. أما بناء النفوس فصعب ..  
وهنا تذكرت قول الكتاب .. الحصاد كثير ،  
والفعلة قليلون ، اطلبوا من رب الحصاد ..  
أن يرسل فعلة إلى حصاده ..

### ٣- إيبارشية المنيا :

سافرت إلى المنيا لزيارة مريض أصيب  
بجلطة .. وكان يوم جمعة .. وكما هي العادة  
دائماً ، في كل إيبارشية أزل بها ، أبدأ  
بزيارة نياقة الاسقف .. تخف نياقة الانبا  
أرسانيوس مرحباً .. وبأدركنى بالسؤال :  
أتعرف نحن الآن في أى يوم ١٤٠٠ لأنه يوم  
الجمعة .. وأدركت بسرعة ما يحول في ذهن  
صاحب النياقة ..

لقد بلغ من كرم نياقة الانبا أرسانيوس  
أن تخلى لى عن العظة لأن يلقبها كل يوم جمعة ،  
على أفراد شعبه ، وتبدأ العظة بلحن قبطى  
يردده الشعب ، وبعض الحان الكنيسة  
باللغة العربية ، ثم الرد على الأسئلة قبل العظة ،  
وقد ترك لى نياقة الإجابة على الأسئلة  
أيضاً .. إن أبانا الاساقفة يطورون قلوبهم  
على أعناق روحية وجمالية .. نكتشفها كلما  
اقتربنا منهم ..

لقد غصت الطراية بأعداد هائلة من  
الشعب .. ووقف بعض الافراد صفوفاً  
متراسة على الابواب ، وأيدت هذه الملاحظة  
لنياقة الاسقف .. فأجاب بكلمة متضعة ..  
وقد وجدت صعوبة في خروجي من الطراية ..  
إن الشعب طيب وكريم ..

جلست ساعتين مع لجنة البر يسألون وأنا  
أجيب .. ثم انتقلت لى (العربة) أغزى فى وفاة  
شيخ متدين . أحضر الكفن .. وكان يصل :  
آمال يا يسوع .. لا تبطل .. أنى مستعد ..  
قت بعمل الفداس فى كنيسة الانبا  
أنطونيوس برفقة لاب الورع القس كيرلس ..  
وتعاق بذراعى شاب طرده أبوه من البيت ،  
لرسوبه ثلاث سنوات فى شهادة عامة ..  
ورفض الأب توسط الآباء الكهنة .. فأخذته  
إلى بيت أبيه ، حيث قبله أبوه بعد جهد  
جديد ، وامتنع عن الإفتاق عليه .. فسرعان  
ما احتضنته لجنة البر ، اتفق عليه ، اتفاقاً  
كاملاً طيلة العام ، ورضع الشاب تحت رعاية  
الأب القس كيرلس .. أهيا الأب لا ندع  
ابنك يتعب عن البيت يوماً واحداً ..  
لا تزكك تتخطعه الذئاب ...

زرت قدس الأب الورع القمص شنودة ..  
الزميل القديم ، شفاه الرب من مرضه وعزاه  
في فقد حفيدته ، التى انتقلت أثر حادث أليم ،  
وهي بجواره فى سيارة . لقد ذكرنى بعظة  
ألقينها منذ ١٥ عاماً فى مؤتمر خرجهى  
الإكليريكيين ، وذكر العظة بأفانظما ، إنها  
الذاكرة الوفاة ..

ولقد ألتج صدرى ، شراء نياقة الاسقف  
لكنيسته الاروام بمبلغ ٣٥٠٠٠ جنيهه كان  
الشرط أن يدفع المبلغ كاملاً فى مدى شهر ،  
ولم يكن يملك نياقة الاسقف منه شيئاً ..  
وكان آجل تبرع تبرع فناة ، قدمت مصروفها  
فى خطاب رائع جميل ، سأأشتره فيما بعد ...  
وعزيت فى نياحة شيخ الكهنة القمص  
سدراك الذى مضى فى الكهنوت ٦٣ عاماً ..

٤- إيبارشية بنى سويف : أقيمت  
محاضرة على الشباب الجامعى فى مؤتمر الخدام  
حضر أكثر من ٥٠٠ .. وهنا يضيق المجال ..  
عن الاسترسال .. ! حقاً إنها ورقة عمل ..



# ST. MARY

## IN THE ORTHODOX CONCEPT

By Fr. Tadros Y. Malaty



A book having this title was published in Australia in 1977.

In this book, you can read about :

- 1- The perpetual virginity of St. Mary.
- 2- The (Theotokos) : Mother of God.

- 3- St. Mary, our New Eve.]
- 4- St. Mary, Full of Grace.
- 5- St. Mary, Our Mediatrix (The concept of Intercession)
- 6- St. Mary & the Church.
- 7- St. Mary in the Coptic rite including St. Mary in the keyak's hymns, types & symbols of St. Mary in the Coptic liturgies St. Mary in the festival ceremonies & in the Canonical Hours.
- 8- Feasts of St. Mary in the Coptic Church.

### PATROLOGY

You read about 3 saints bearing the name of St. Gregory and mentioned in the Holy Mass.

We can add to them :

### ST. GREGORY of Nyssa (d. 394)

He was the younger brother of St. Basil the Great. He became Bishop of Nyssa (in Cappadocia)

in 371. He was one of the famous members of the Ecumenical Council of Constantinople (381) and one of the pillars of orthodoxy.

He composed 12 books name [Against Eunomius] to defend the faith against Arianism.

He had also 3 writing against heretics, other 4 treatise on the doctrine of trinity, the great catechetical oration.

He had also many exegetical treatises & homilies :

- a) The life of Moses.
- b) On the Hexameron (6 days)
- c) On the Beatitudes.
- d) On Virginity.
- e) On Christian Perfection.
- f) 30 letters.
- g) On the Lord's Prayer.
- h) Many other sermons on dogmatic & spiritual subjects.

St. Gregory was a saint, born in a holy family.

His sister was St. Macrina. He had a famous oration on the life of his sister.

## A Story of Repentance

✠ مرقس بن ابيان ✠



ST. MOSES THE BLACK  
El Baramous Monastery

Celebrated last sunday (1/7/79)  
the feast of St. Moses The Black,  
one of the saints of that monastery.  
St. Moses lived in the 4th cen-

tury. He began his life as a sinner. He was a thief and a murderer. He didn't believe in God.

When he came to the monastery, he looked fearful and terrifying.

St. Isidore accepted him and guided him in the life of faith and repentance.

Moses confessed all his sins in front of the all congregation and began to fight against his sins and customs.

The grace of God worked in his heart. He became a holy man beloved by all the monks.

His new life in Christ was a life of meekness and love towards everyone.

He was chosen to be ordained as a priest by Pope Theophilus of Alexandria (23rd).

St. Moses served as a priest in the wilderness of Shaiheet. He became a spiritual guide.

At last he received his martyrdom by the barbarians who attacked the monastery and killed him (at the beginning of the 5th Century).

Before the attack of the barbarians, he said to his disciples, I'll be killed because it is written in the Bible "For all who take the sword, shall perish with the sword" (Matt. 26:52).



القس الخالون المحرفي  
ورجل وشعب كنيسة العذراء  
بالخارجة يهتون صاحب النيافة  
الحبر الجليل

الانبا الخالون

بيد سيامته السابع ادم الله  
حياته بصلوات صاحب الغبطة  
والقداسة

الانبا شنوده الثالث

كنية ولجنة وشمامسة وخدام  
وعاديات وشعب كنيسة رئيس  
الملائكة ميخائيل بدر او يهتون

اسقفهم الانبا هدوا

بالعيد الرابع لسيامته .

نيافة الانبا ارسانيوس

زجى بأخلص التهانى و ذكرى  
حلول الروح القدس عليكم  
ستوديو كارو بلاس بالمنيا

نيافة الانبا هدوا

لمى سدراك وأولاده يتقدمون  
بخاص التهنئة بالعيد الرابع  
لسيامتكم سائلين الله أن يحفظ  
حياتكم وبصلوات قداسة  
الابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

أطال الله حياته لمجد الكنيسة

كاهن ومجلس وشعب وكافة  
الانشطة بكنيسة العذراء مريم  
بأرض الجوارف بصرا الجديدة  
يهتون

المهندس جميل وراق الله

رئيس المجلس وعضو المجلس الملي  
على ثقة السيد رئيس الجمهورية  
بمنحه وسام الجمهورية من  
الطبقة الاولى

الاكثريكي جميل اسحق  
وعروسه نادية تمانيشا القلبية  
بالزفاف السعيد .  
والدك والدتك واخوانك والمائلة

+++



القمص تدارس وحرمة وماما  
وبابا يهتون نيفين حلى بنجاحها  
بتموق بالشهادة الابتدائية .

+++

صدر عن



بالمسيرة - امبابه

كتاب تسابع الانكة

لمدارس التربية الكنيسة بحوى  
٢٧٣ ترنية للاطفال مع  
الطريقة لكل ترنية حسب  
الطقس الارثوذكسى تخفيضات  
٢٠٪ للمكتبات الكنسات  
يطلب من مكتبة الكنيسة  
والمكتبات المسيحية الاخرى

+++

كاهن كنيسة السيدة العذراء  
بالدشيرة والشعب والخدام  
يزفون للكنيسة المتصرة  
النحاس هاني سعد  
ويصلون لكى يسكب تمزيات  
السيامه للدين والاسرة .

لمى سدراك وأولاده التجار  
بالفجالة يشاركون نيافة  
الانبا صموئيل اسقف الخدمات  
والانبا وويس الاسقف العام  
والمائلة الكريمة لانتقال المرحوم  
الدكتور سرور برسوم راجين  
للفقيد الكريم فردوس النعيم

+++

لمى سدراك وأولاده التجار  
بالفجالة يشاركون جناب الاب  
الموقر القمص مرقس غالى  
وكيل عام البطريركية والمائلة  
الكريمة لانتقال السيدة  
المرحومة شقيقته خالص المزاء  
ويطلبون لروحها الطاهرة  
نياحاً بأحضان القديسين .

+++

كنيسة السيدة العذراء

بقصرية الربعان

تودع إلى الفردوس نفس  
الأرض الحبيب

الدكتور سرور برسوم

زاجية طول البقاء لصاحبى

النيافة الانبا صموئيل

والانبا وويس

ملتمة المزاء لاسرته المباركة

+++

الكلية الاكثريكية

والمعهد الدينية بالقاهرة

تودع بأبى بالغ المرحوم

الدكتور سرور برسوم

عضو المجلس الملي بالقازيق ويدعون

لنفسه بالنياح والاسرة بالمزاء

ويخصون بالذكر

نيافة الانبا صموئيل

اسقف الخدمات

ونيافة الانبا وويس الاسقف العام

والمستشار عسوفى برسوم

الاستاذ بالكلية

عروض سمد عوض واخوته  
يشاطرون القمص مرقس غالى  
وكيل عام البطريركية الاحزان  
لوناة شقيقته ويطلبون للراحلة  
نياحاً والاسرة تمزيات السيامه .

+++

التربية الكنيسية بكنيسة  
مارجرس بالمنيا

تذكر للهيا الاختصاصى نظرى

+++

جمعية شباب مارجرس بالطرية  
وفرعها بالمقاد وخدام وعاديات  
وأبناء التربية الكنسية يودعون  
لاحضان القديسين غادم الرب  
الاستاذ وافت يوسف سلطان  
سائلين له نياحاً ولاسرته  
تمزيات الروح القدس

+++

تشكر أسرة الشماس المنتقل

عاطف صادق وراق

كل من تفضل بمواسماتما  
وتخص بالذكر

نيافة الانبا بليامين

والكنية والتربية الكنسية .

+++

مكتب الخدمة الاجتماعية

(الخدمة الطبية) بكنيسة السيدة

العذراء بالدشيرة يودعون

للسيامه الدكتور سمير يسى

شقيق الدكتورة صافيناز يسى

ويطلبون للأسرة تمزيات السيامه

+++

كنيسة السيدة العذراء بمسرة

التربية الكنسية

تطلب نعمة المزاء للخدام

نبيل خيفه لانتقال شقيقه

+++

للمتسبح القمص سدراك اسحق

لاحضان القديسين تودعكم

استوديو كارو بلاس بالمنيا



( بقية تهاني إيبارشية كرسى أسوان وكوم امبو وإدفو وتوابعهم )

ماركو بولس وزوجته بالخران  
لطيف جورجى ميخائيل والعائلة  
كيمانى اسحق سعداڤه جورجى  
مختار حبيب جماع بالانشاءات العامة  
ميخائيل بدوى بالقوات المسلحة  
جرجس زغارى بسيجال والعائلة  
صدق كيرلس والعائلة  
هنرى حبيب عياد  
سليمان نعم وزوجته بالإسكان  
عياد قلبنى وعائلته بمصر للبترول  
عزيز يوسف جيد وأسرته  
منصور موسى غازريان  
زوت حزقيال  
فوكيه حزقيال  
فيكتور حزقيال  
تقى لييب  
بديع فهمى  
ذكرى مساك  
صدق اندراوس  
نعم رزق  
مجدى غبريال  
مرزوق نظير سليمان  
نجيت مقار ونجمله مجدى وأولاده  
يوسف يعقوب وأسرته  
موريس أمين حنين  
نبيله بطرس بيته كبير

السيدة مريم عبد المسيح  
ونجليها بطرس ويولس  
بأسوان

دار مطابع الحربية  
بأسوان  
أنور بطرس وولده فانوس  
والأسرة والعاملون

( بقية التهاني فى العدد القادم )

المصور منياى جرجس وأولاده  
ستوديو النصر أصحابه والعاملون به  
نجرى ساويرس والعائلة  
أديب صدوق غبريال وإبته هدرا  
جبرائيل سيفين ترمى بالبركة  
غازر شنوده ميخائيل البلوانى  
وأسرته

نجانى بطرس الناجر وأخوته  
سعيد شيت ووالدته وخطيبته  
الصانفون (تجار الذهب) بأسوان  
حنا سند بوس والعائلة  
موريس شنوده نصرافه  
عزيز عبداڤه وولده مراد  
مفيد خله لوز وأولاده  
عبد المسيح نجيب نصرافه  
اسحق عبد الشهيد نصرافه

الكونفولون والعاملون بأسوان  
شوق جريس مدير أعمال بالتليفونات  
مقدم حبيب ملك والعائلة  
رائد أنسى بنيامين رياض  
فايز غبريال وحرمة بالتخطيط  
ظريف بشار رئيس التدريس بالمحافظة  
ناجح راغب رئيس تحقيقات الجمر  
عبد التور جرس مفتش عمل  
محارب جاد حنا وأولاده  
الباحث القاوتون ميشيل بساده  
صبحى عزيز بولس بمديرية الامن  
مراد روم بشاره رئيس حسابات  
المقدس أنور فيلبس وحرمة  
بكمهبة خزان أسوان  
كرم كامل ماء ورالضرائب وأسرته  
مراد خليل رئيس حسابات والعائلة  
فضلى غبريال بالسكة الحد يد وأسرته  
شوق حنا بمديرية الصحة والعائلة  
عياد صبحى رئيس شئون العاملين  
بالمجلس

صمير عزى شنوده وأخوته  
المقدس وديع عطيه وأولاده  
فكري فرح وولده للمهندس بساده  
المقدس نسيم خليل وأولاده  
ساويرس سدراك وأولاده  
الياس عبد القدوس  
موسى سدراك وأخوه هرورن  
بشرى زكى عبد المسيح وأخوته  
صليب زكى عبد المسيح وأخوته  
المقدس فهمى مغار بوس وولده نادى  
حلى والعائلة  
أنور  
فوزى فرنسيس  
كال جبره جرجس  
صبحى جبره اسحق

إدوارد لييب ميخائيل ونجمله أمين  
المقدس ظريف جورجى وحرمة  
تاوضروس ساويرس ونجمله  
المهندس يوسف والعائلة  
إميل سامى بولس  
ميخائيل داود  
وداود قسطندى وأخوته  
عباس عبده مرقس القوسى  
ثابت جماع نصرافه وأخوته  
يوسف جبرائيل ستاؤس والعائلة  
جندى جورجى  
المهندس سعد رزقافه وأولاده  
ميشيل صابر والعائلة  
لمى جاداڤه وكيل سنجر بأسوان  
أيوب فارس بياوى وأولاده  
صدق سامى عطيه والعائلة  
صفوت صدق سامى والعائلة  
وليم زكى سامى  
سيفين سليمان باخوم  
عيسى اسكندر وأخيه بازار فيله  
المصرر فوزى توفيق وأسرته

العاملون بأسوان  
الاستاذ شاكركندى نقيب المحامين  
نعم لييب خليل والعائلة  
فوزى شاكركندى  
ميشيل توماس  
منصور اسكندر  
إيليا زكى نصير وخطيبته

المقاولون بأسوان  
المقاول المقدس رؤوف جرجس  
ونجمله المقاول إدوارد رزوف  
علقا منى بطرس - المهندس  
جوزيف وفؤاد ورزق  
المقاولون بأسوان  
المهندس إيليا ميخائيل يوسف  
ونجمله المهندس وجيه إيليا والعائلة  
الاستاذ جورج توماس وكيل  
مصر للبترول  
المقاول وديع جندى والعائلة  
عزى غبريال وأخوته مقاولو  
نقل بأسوان

المقاول سمونيل غالب والعائلة  
تحنى فارس الاسيوطى  
اكسوار ونقل  
عزت جرجس المنياوى  
شطلو لجر جرجس المنياوى  
اكسوار نقل  
عزى خير بلامون مقاول نقل  
ثابت أبو الليف مقاول بياض  
بهيج جندى الراهب  
رزق الله إسرائيل  
وايم وجهه

التجار والمهنيون بأسوان  
المقدس عزيز بولس والعائلة  
المقدس عبده ابراهيم وأولاد  
أخيه أبدير وفاخوردى ووديع  
المقدس عياد اندراوس والعائلة  
أنجال المرحوم عيسى اندراوس  
المقدس فوزى شنوده والعائلة



## صاحبنا الاكليلين !

◆ **الصورة الاثرية المرسومة فوق رقعة المربعات بالشكل المجاور تبين السيد المسيح له المجد يعطى إكليلين لرجلين سمعيين .**

◆ **والمطلوب :** التوصل إلى معرفة اسمي الرجلين .

◆ **الطريقة :** ( ١ ) املأ الصفوف الثلاثة الرأسية والثلاثة الأفقية الموجود فوقها أو إلى جانبها أرقام ) بحروف كلمات رباعية الحروف حسب البيان الذي سنعطيه ( حرف واحد لكل مربع ) ( ب ) فإذا كان حمله صحيحاً ، فإنك لن تحتاج إلا إلى استنتاج حرف واحد مشترك نضعه في المربع الأول ، ليظهر لك اسم الرجل الأول في الصف الأفقي الأول ، واسم الرجل الثاني في الصف الرأسي الأول .

◆ **البيان :**

الكلمات الرأسية : ( ١ ) الحياة أفضل من ال... ( انظر متى ٦ : ٢٥ ) .

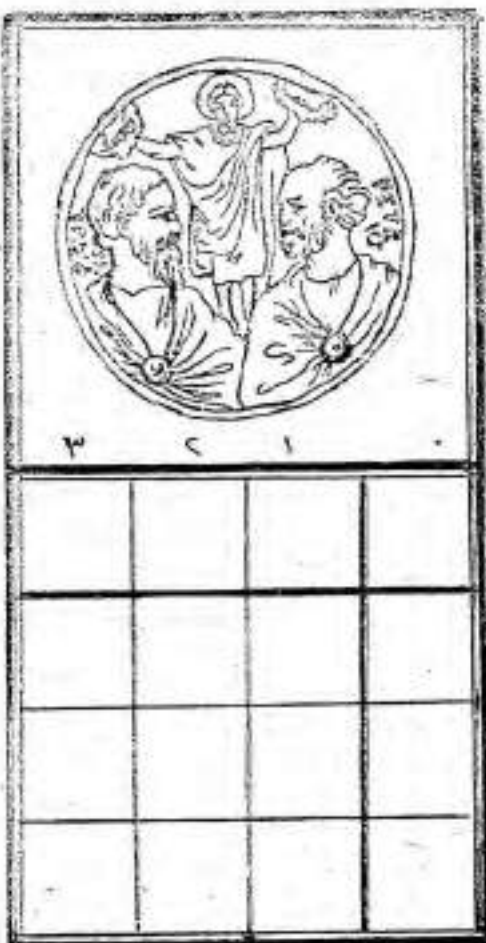
( ٢ ) كلام الله غذاء ... ( منسوب إلى الروح ) .

( ٣ ) وحدة عضو التذكير في الإمرأة .

◆ **الكلمات الأفقية :** ( ١ ) جمع و عدد ، ( ٢ ) بمعنى ( ظهراً ) [ للمعنى ] ( ٣ ) من أسماء البنات في مصر

◆ **والآن :** هل تعرف كيف يوافق ذكر هاتين الشخصيتين لمناسبة كنسية تمر بالكنيسة اليوم

◆ **انتظر حل هذه التسلية بالعدد القادم إن شاء الله .**



قصة سريعة :

ولم يكن عند الرجل حلوى أو طعام ، فأراد أن يمزج مع القليل ، فوخز خرطومه بإبرته وخرزة آلمته ، فترك المكان متألماً غاضباً .

✦ وصمم الحيوان على الانتقام . فبعد أن شرب من ماء النهر واستحم ، ملا خرطومه بالماء ، وظل يحتفظ به داخله ، وسار واجماً إلى محل الخياط .

✦ فلما بلغه ، قذف بالماء بقوة في وجه الخياط ، فأغرق وجهه وملابسه ، وبلل ووسخ ملابس العملاء ( الزبائن ) ، وانصرف بهدوء دون أن يقدر الرجل أن يرد عليه بعمل ما .

✦ واضطر الخياط أن يتوقف عن العمل فترة طويلة ، غير فيها ملابسه وعباءته ، وحاول تجفيف وتنظيف ملابس العملاء وكبها ، وتجفيف أرض الخيل ، وتطلب منه ذلك جهداً ليس بالقليل ، وكلفه كثيراً .

✦ وتندم ، وصار يوبخ نفسه على مزاحه السخيف ، الذي أثار عليه الحيوان الذي كان يحبه .

✦ وعزم على ألا يعود إلى مثل ذلك أبداً .

## المزاح السخيف ..

✦ تعود فيل هندي - كلما ذهب إلى النهر ليشرب أو يستحم - أن يمر في طريقه بخياط طيب ، يحبه تحبه لطيفة ، ويتلقى منه قطعة من الحلوى ، أو شيئاً من الطعام المناسب .

✦ وفي يوم شديد الحرارة ، مر الفيل بصديقه الخياط كالمعتاد .





تعيد الكنيسة يوم ١٥ يوليو ( ٨ أبيب ) . وقد كان أصغر اخوته ، ولكن ملك الرب انتقاء من بينهم جميعاً ، واختاره وصار الأنبا يشوي أباً لرهينة بأسرها : في برية شهبث ، وفي أنصنا ، وفي نيره المواجه لدير الأنبا شنوده ( الدير الأحمر ) .

ومثل الأنبا يشوي كان داود النبي : عرض أبوه اخوته السبعة على صموئيل النبي ، ولكن الرب لم يختار واحداً منهم . فقال : بقي بعد الصغير ، الذي مع الغنم . واختار الرب هذا الصغير ، لكي يكون ملكاً ونبياً ، ورمزاً للمسيح ، وأعظم مرآة عرفته البشرية . حتى أنه قال : صغيراً كنت في بيت أبي ، وعثراً عند بني أمي ...

وكان ارام اصغر من منسى ... ولما وضعنا أمام الرب للبركة ، وضع أبونا يعقوب يده على ارام الصغير ، وبسراة على منسى الأكبر ، لدرجة أن أباهما يوسف استاء ونبه أباه يعقوب . ولكنه رد عليه : قد علت يا ابني قد علت ، ويقول الكتاب : إنه وضع يده بغطنة ، ( تك ٤٨ : ١٤ ) لأن البركة الكبرى كانت من الرب للصغير .

ويوسف نفسه كان صغير اخوته ، واختاره الرب ، وكذلك كان أبوه وجده : يوسف سجد له اخوته بإرشاد إلهي . وهو الذي أتم بهم وبأبيه في مصر . وأبوه يعقوب كان أصغر من عيسو . واسحق كان أصغر من اسمايل وقيل عنه لاينا ابراهيم : يا اسحق يدعي لك نسل .



والسبطان الرئيسيان ، لم يكونا الكهنة بسط يهوذا الذي اختاره الرب لذلك ، ومنه جاء السيد المسيح ، لم يكن هو البكر . وكذلك سبط لاوي الذي اختاره الرب للكهنة ، لم يكن البكر . وأوبن بكر اسرائيل ، لم يختاره الرب للرئاسة مثل يهوذا ، ولاوي ، وافرأيم .

وتخبر من الآباء تيقوا وهم صغار كالقديس تادرس تلميذ الأنبا باخوم ميوس والقديس يوحنا القصير .

والقديس الأنبا شنوده ، المرتبط بالأنبا يشوي ( كما شرحنا في العدد السابق اختاره الرب من صغره . فن سن التاسعة ذهب للرهينة ، وكانت قد استه ظاهرة من طفولته .

بعض أيقونات  
للآباء القديسين  
بدير الأنبا يشوي  
رسم الفنان  
ليزك فانوس



رأى ...

لنباعة الأنبا يوانس

أفترح أن يقوم مكتب في البطريركية بحصر جميع الكفاءات القبطية في شتى المجالات ، إسماء في الناحية العلمية أو الفنية ، أو حتى في اللغات والترجمة . وحفظ سجلات بأسماء كل هؤلاء ، وتوقع مهارة كل واحد ، وعضوانه .

ويمكن للكنيسة أن تستفيد بموالمهم ، وتدعوهم إلى خدمتها كلما دعت الحاجة .

عجبت لهؤلاء

الروح القدس !

عجبت لمن ينسب كل أعماله وأقواله إلى الروح القدس ، خطأ كانت أم صواباً !! فهو يقول بكل جرأة

أرشدني الروح لي كذا ...

قال لي الروح ...

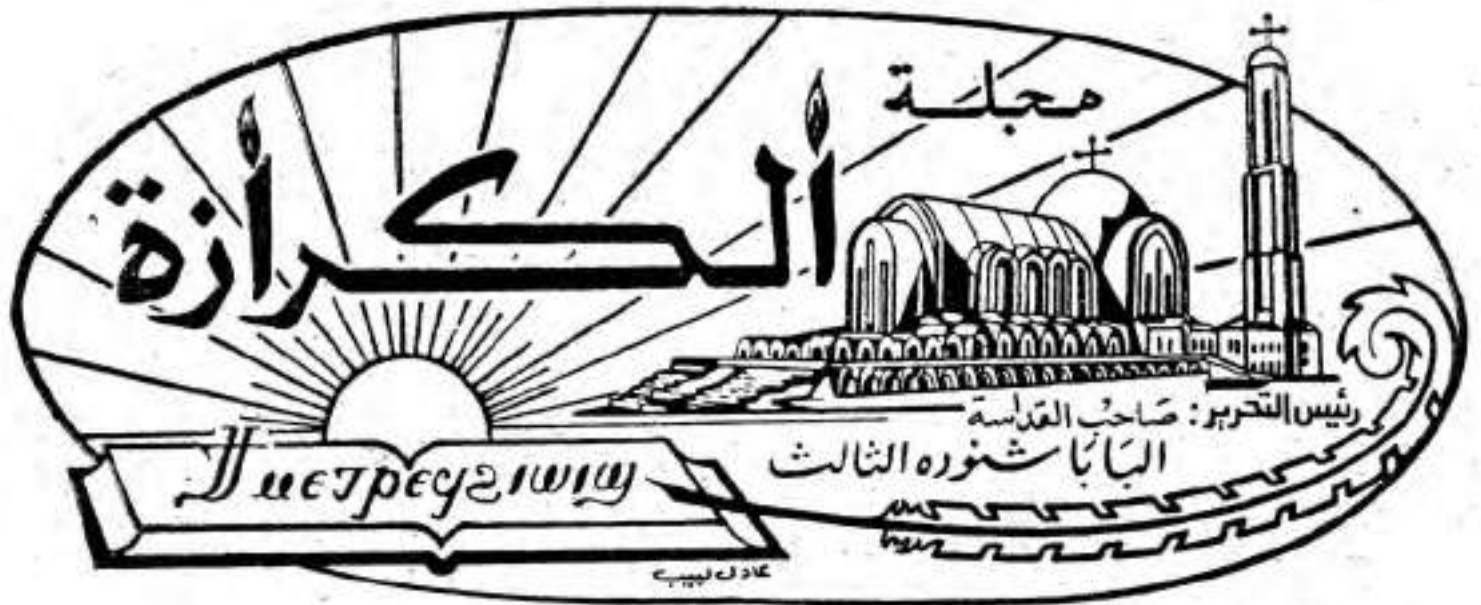
استشرت الروح في الموضوع القلاني . فأرشدني أن أفعل كذا وكذا ...

أمرني الروح ، أو أمرني الرب ، أن أكتب هذا الكتاب ...

وهكذا يعمل الروح القدس مسئولية كل أعماله وأقواله ، وقد تكون فيها أخطاء واضحة !!

ويشبه نفسه بالآباء الرسل القديسين ، الذين كانوا مملوئين بالروح القدس ، وعاضدين لقيادة الروح خضوعاً كاملاً . وكانت شهادة عمل الروح فيهم آيات وقوات وعجائب .

عجبت لهذا الانسان ، يتكلم كأنه رسول ! وقد يكون في بداية الطريق ! أو في طريق آخر بعيد عن الروح !



مدير المجلة: د. راجب عبد النور  
 كاتب رئيس التحرير: نياقة الأنبا بشوى  
 مسكوتير التحرير: ٢ - رشدي السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - القاسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص.ب ٢٠١٨

(العدد العاشر) الجمعة ٢٠ يولية ١٩٧٩ - ١٢ ايب ١٩٩٥ العدد التاسع والعشرون المجلد ٣٠ بابا

## قداسة البابا «الراهب»



٢٥ سنة قضاهَا البابا شنودة الثالث في الرهبة، منذ سيامته راهباً في ١٨ يوليوز ١٩٥٤ حتى الآن، قضى بعضها في الدير، وبعضها في مقارة تبعد عشرة كيلومترات عن الدير، في حياة السكون والهدوء. كما كانت الرهبة في قلبه قبل سيامته راهباً، ظهرت في أشعاره للتهبة بحب الرهبة، وفي زيارته المتوالية للدير. واستمرت علاقته بالدير وهو أسقف وبطريرك. لأنه أول بابا لا يمر عليه أسبوع إلا ويقضى بعضه في الدير، وقد بدأ كانت زيارات البابوات للأديرة حدثاً يكتب في تاريخهم ...

كل ذلك ترك في نفسه الرأ، امتد إلى أسلوبه الرعوى، وقهر في زهده في المال، وفي بساطة حياته وبساطة حديثه، وبساطة ملبسه، وبساطة تعامله مع الناس، وبعده عن أهبة المركز، وبساطة تعليمه، إذ يشرح أعماق اللاهوتيات والروحانيات بأبسط أسلوب.

وظهرت محبته للرهبنة، في اهتمامه المعجيب بالأديرة وتعميرها، بطريقة لم يسبق لها مثيل في عهود كل البابوات السابقين، فازدهرت الأديرة حتى الأديرة التي خربت، أهم بتعميرها، مثل دير مار جرجس بالزهبقات، ودير الشايب بالأقصر، ودير أنبا باخوم بحاجر ادفو، ودير العنقاء بجبل الطير، وسنسمع بمشيئة الرب عن دير أنبا هدرأ بأسوان ...

وأعاد الحياة الرهبانية إلى دير القديسة دميانة بالبرارى وعقد على المستوى المسكون أول مؤتمر للرهبنة الأرثوذكسية ونرجو أن ينشئ حسب وعده - أول دير للراهبات في البرية.





## مطبعة الكرازة

استقبل قداسة البابا في دير  
نياقة الحوري أبسكوبس الألبا  
ديستورس بعد عودته من رحلته إلى  
انجازا وألمانيا .

وكان قد انتهى من شحن لوازم  
المطبعة الاوفست الجديدة للكرازة،  
التي وصلت بمض أجزاءها ،

وستصل بمشينة الرب باقي الاجزاء من ألمانيا في أواخر يوليو ، ومن  
لوس أنجلوس في منتصف أغسطس ، مع ما كينة للكتابة متصل من  
أمريكا في أكتوبر المقبل .

وستكون هذه المطبعة ، مع مطبعة أخرى ليتوب ، نواة لدار  
نشر أرثوذكسية ، تطبع فيها مجلة الكرازة ، ودروس التربية  
الكنسية ، والكتب الدينية التي تراجعها الرئاسة الدينية ، وتمنحها  
طرس بركة بعد مراجعتها والتأكد من أرثوذكسيتها وسلامتها  
**قرار بابوي بتأسيس دار النشر**

صدر القرار البابوي رقم ٢٧/٨ بتأسيس دار نشر قبطية  
أرثوذكسية ، تنشر التراث القبطي القديم ، وكتب الآباء ، والكتب  
الدينية التي يطعن القراء على سلامة عقيدتها ، والكتب الفنية التي  
نفذت طبعتها ، وما يلزم لابنائنا في الخارج من ترجمات ومطبوعات .  
وكذلك كل ما يلزم أطفالنا من كتب ومجلات ودروس ، وما يلزم  
كنائسنا من كتب طقسية ومن نيدات ، وكل ما تتطلبه خدمة التربية  
الكنسية . وستعمل هذه الدار على حماية أبنائنا من الكتب ، المنحرفة  
عقيدياً التي تنتشر في السوق . .

ويجتمع قداسة البابا في الاسبوع المقبل ، مع كبار الكتاب  
الانباط ( في المجال الديني ) لدراسة ما يلزم تأليفه وطبعه ونشره من  
كتب خلال العام المقبل .

## كنيسة العذراء (الجديده) بالزيتون

قام قداسة البابا بزيارة للزيتون ، حيث تفقد أعمال البناء في  
الكنيسة الكبرى التي تبني للسيدة العذراء بالزيتون . وقد تمت أساسات  
الكنيسة ، وظهرت على وجه الأرض .

## تكملة تشطيب المقر البابوي

اجتمع قداسة البابا مع المهندس الدكتور عوض كامل ، والمهندس  
سليم كامل ، والمهندس جورج ياسيلي ، والاستاذ عزيز سليمان سكرتير  
اللجنة المالية لبناء الكاتدرائية ، وحضر معهم الأب الموقر القمص  
ابراهيم عزيز . ودرس معهم الخطوات العملية لتكملة تشطيب المقر



## البابا يستقبل وفدنا إلى أنطاكية

استقبل قداسته نياقة الانبا غريغوريوس والايغومانس انطونيوس  
راغب ، اثر عودتهما من حضور سيامة صاحب الغبطة أغناطيوس  
الرابع البطريرك الانطاكي للروم الارثوذكس ، حاملين تحيات غبطته  
وتقريراً مفصلاً عن هذه الرحلة التي تدخل في إطار عمل الوحدة  
الكنسية .

## ويستقبل وكيل مجلس الشعب

استقبل قداسة البابا السيد / محمد رشوان وكيل مجلس الشعب ،  
ونائب منظمة المطرية ، والرئيس السابق لفيمة النقل العام . وحضر  
اللقاء اللواء رياض نجيت .

## دير المنجاج

### وتسليمه للكنيسة القبطية

صدر قرار من الفريق أول  
كمال حسن علي وزير الدفاع بتسليم  
دير الزواج ( غربي الاسكندرية )  
إلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ،  
مع تنسيق العمل مع مصلحة الآثار .  
وذلك بخطاب بتاريخ ٢٧ / ٦ / ٧٩  
أرسل إلى قداسة البابا .



وقد كلف قداسة البابا نياقة الانبا سميريل واللواء رياض نجيت  
بالاتصال بالاستاذ منصور حسن وزير الثقافة بهذا الشأن . وتم لقاء  
بين نياقة الانبا سميريل والسيد وزير الثقافة صباح الأحد ١٩٧٩/٧/٨  
قبل سفر نياقته إلى أمريكا .

## سفر البابا إلى دير الأنبا أنطونيوس

يسافر قداسة البابا في الزيارة الرجوعية الثالثة ، خلال هذا العام  
إلى دير الانبا أنطونيوس ، يوم السبت المقبل الموافق ٢١ / ٧ / ٧٩ ،  
وبصحبه بعض الآباء الاساقفة والرهبان .

(٥٢)



## الحزبية

قد تكون ابناً لله ، وخادماً في الكنيسة ، ومواظباً على أعمال روحية ، ومع ذلك فأنت واقع تحت وطأة الحزبية ، وخاضع لمشاعرها ... !  
والحزبية هي ان تهاجم البعض ، بلا معرفة ، وبلا تفكير ، وربما بلا أسباب ... !  
بينما تؤيد البعض وتدافع عنه ، بنفس الأسلوب ، بلا معرفة ، بلا تفكير ، بلا أسباب ... !  
الحزبية فيها بولس وأبولس ، الأمر الذي أنتقده الرسول ،  
ويوضح عليه أول كورنثوس ( ١ كو ٣ : ٤ ، ٣ ) ، لأنه متى قال واحد أنا لبولس ، وآخر أنا لابولس ، ألسم جسدين وتسلكون بحسب البشر ، ...  
الحزبية لا تتفق مع روح المحبة ، لأن الشخص الذي أنتقده وتهاجمه وتقف ضده ، قطعاً لا تحبه ... و روح المحبة لا تنفج ، ولا تظن السوء ، ( ١ كو ١٣ ) .  
والحزبية لا تتفق مع الحق والعدل ، إذ غالباً ما تكون المهاجمة في نطاق الحزبية ، ليست كلها صدقاً ولا عدلاً . على الأقل فيها لون من المبالغة ، أو لون من التجنى . مبعثه حقد داخل القلب ...  
والحزبية لا تعنى ، بل تهدم ...  
لأنها تفتت القوى ، وتفرق الشمل ، وتستخدم كل الطاقات في غير مجالها الطبيعي ... تضعيها في المشاحنات والاندسام ، وفي النقد والنقض .  
الحزبية ضد وحدة الروح ووحدة الفكر ، وهي نجس للذات ، أو لروح القلبية ... ولا تتفق مع حياة الكنيسة المقدسة التي قبل عن أبنائها ، كان الجميع معاً بنفس واحدة . ( أع ٢ : ١ ) ، وكان يمجور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة . ( أع ٤ : ٣٢ ) .  
وهي ضد وصية الرسل في قوله : مسرعين إلى حفظ وحدانية الروح برباط الصلح الكامل ... لكي تكونوا جسداً واحداً وروحاً واحداً ، كما دعيتم إلى رجاء دعوتكم الواحد ، رب واحد ، إله واحد ، معبودية واحدة . ( أف ٤ ) .  
والحزبية قد تأخذ روح التنافس أو المعارضة بالنسبة إلى الآخرين ، وروح الإقتنار بالنسبة إلى الذات ...  
وقد تأخذ مظهراً من مظاهر ( عبادة الأبطال ) ، أو الاتيائية العامة ...  
ويصبح كل ما هو أمامك : مجموعتنا ، جماعتنا ، فرعنا ، كنيستنا ( على مستوى الحى ) ، بلدنا ...

## سفر راهب لخدمة أفريقيا

سافر هذا الأسبوع الراهب بولس البرموسى الى تيروان للخدمة تحت إشراف نيافة الانبا أنطونيوس مرقس .

## مكتبة الكلية الإكليريكية

افتتح مكتبه الكلية الإكليريكية هذا الأسبوع تحت إشراف اثنين من الآباء الرهبان . وتضم المكتبة أيضاً مكتبة أخرى للتبشيرية الأستاذ الدكتور مراد كامل ، وكذلك مكتبة المعاهد المتخصصة (معهد الكتاب المقدس ، ومعهد الرعاية) .

## كنيستنا في امستردام هولندا

أقيم قداس قبلى في كنيستنا باستردام هولندا في الأحد الأول من شهر يونيو . وألقى العظة الروحية في صلاة العشي القس جرجس لوقا . وذلك في كنيسة :

Amsterdam, Lauriergracht 41, Huize Voorzienigheid.

## خدمة القرى في إيمارشية جرجا

يقوم الميكروباس بخدمة حوالي ١٢ قرية في الأسبوع بانتظام . ويقوم الشماس الإكليريكي رمسيس عبد السيد بالخدمة الصيفية في ه قرى هي : القباشى ، والعوامر بحرى ، ونجم الصباينة ، ونجم الشيخ ، ونجم الزيات .

وقد قام النائب البابوى ( القمص ابرام الانبا بيشرى ) ، بزيارة لافتقاد كثير من القرى منها : بيت داود ، والرقاقنة ، والزمانه ، والمساودة ، والربيا ، والسراوة ، والجمارة ، وبيت علام ، وأبوزونه وأولاد على ، والجاولات ، ونجم القصرية .

بعض هذه الزيارات كانت لأعمال كنسية ، أو لحل اشكالات عائلية ، أو للافتقاد ، أو للإشراف على مباني الكنيسة وحالتها للمعمارية .

## رفع سعر مجلة الكرازة

نتيجة للإرتفاع الهائل في سعر الورق ، لدرجة أنه وصل إلى ضعف سعره حينما صدرت المجلة هذه الصورة سنة ١٩٧٤ . ولدرجة أن المجلة أصبحت تتكبد خسائر منذ شهر . لذلك سنضطر ابتداء من العدد القادم لرفع ثمن النسخة من مجلة الكرازة إلى خمسة قروش ، وسيكون سعر المجلة ( أزيد من مائة ) ٤ قروش .



## شفاعة القديسين (٤)

### هل يعرف الملائكة والقديسين حالتنا على الأرض؟

في انز ، لكن حينئذ وجهاً لوجه . الآن أعرف بعض المعرفة ، لكن حينئذ سأعرف كما عرفت ، ( ١ كو ١٣ : ١٢ ) .  
إذن معرفتنا في العالم ستزيد ، وستكشف لنا أسرار .

عندما نتخلى هذا الجسد المادى الذى يقيد الروح ، حينئذ ستسع معرفة الروح ، وستخرج من نطاق (بعض المعرفة) إلى مجال أوسع ... إلى جوار ما يضاف إلى هذه المعرفة من كشف إلهى ...

#### ٦ - شهادة في نفس الذين استشهدوا :

يقول القديس يوحنا في سفر الرؤيا ( ٦ : ٩ - ١١ ) إنه لما فتح الختم الخامس ، رأى نفوس الذين استشهدوا تحت المذبح ، يصرخون بصوت عظيم قائلين : حتى متى أيها السيد القدوس والحق لا تقضى وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض ؟ . فأعطى كل واحد ثياباً أيضاً ، وقيل لهم أن يستريحوا زماناً قليلاً حتى يكمل العبيد رفقاؤهم سلسلة الشهداء ...

إذن فهؤلاء قد عرفوا - بعد وفاتهم - أن الرب لم ينتقم لهم بعد . وهم يصرخون إلى الله : لى متى تترك الشر ينتصر في الأرض ؟ وللى متى تترك الأقرباء بالجسد يحطمون أولادك ؟ وللى متى سيسفكون هذه الدماء ؟

#### فمن أين هؤلاء أن يعرفوا كل هذا ؟

أنهم يعرفون . وعندما سيكمل العبيد رفقاؤهم ، سيعرفون .

#### ٧ - قصة عجيبية عن إيليا النبي ( ٢ اي ٢١ ) :

تروى القصة أن يهورام الملك قتل جميع أخوانه ، وسلك في الفساد ، وفى طريق آخاب الرديئة ، وحمل مرتفعات للأصنام . وإذا بكتابة من إيليا النبي تصل إليه ... وكان إيليا قد ترك الأرض ، وصعد إلى السموات ، منذ سنوات خلت ...

أنت كتابة من إيليا الذى إلى يهورام تقول له : هكذا قال الرب إله داود الملك . من أجل أنك لم تسلك في طرق يهوشافاط أبيك وطرق آساملك يهوذا ، بل سلكت في طرق ملوك إسرائيل ، هوذا يضرب الرب شعبك ...

كيف حدث هذا ؟ وكيف عرف إيليا بعد انتقاله من الأرض ؟ وكيف أرسل كتابة إلى يهورام ؟

هذه أمور تشرح عظمة القديسين ، ومعرفتهم ورسالتهم ...

٨ - صموئيل النبي في حياته استشير في موضوع الأتنة الضائعة ، ( ١ صم ٩ ) وقيل : هوذا رجل الله في هذه المدينة ، والرجل المكرم ،

هناك سؤال آخر ، يرده أحياناً منكرى الشفاعة :

هل يعرف الملائكة ، وهل تعرف ارواح القديسين ، حالة الناس على الأرض ؟ وهل يسمعون صلواتهم ؟

نحب على هذا السؤال بنعم . وأما الأدلة فهى :

#### ١ - قصة الغنى ولعازر المسكين :

في هذه القصة قال أبرنا إبراهيم للغنى إن لعازر كان يتمزى . فن ابن عرف حال لعازر قبلاً ؟ ومن أين أيضاً عرف أخبار الغنى إذ قال له : إنك استوفيت خيرائك على الأرض ، ؟ وقال عن أهل الغنى : عتدم موسى والأنبياء ، بينما أبرنا إبراهيم انتقل من الأرض قبل موسى بمئات السنين وقبل باقى الأنبياء . ولكنه عرف هذا كله ...

#### ٢ - معرفة الملائكة بصلواتنا ، كما ورد في سفر الرؤيا :

ورد في سفر الرؤيا ( ٨ : ٣ - ٥ ) : وجاء ملك آخر ، ووقف عند المذبح ومعه مبخرة من ذهب ، وأعطى بخوراً كثيراً لسكى يقدمه مع صلوات القديسين جميعهم على مذبح الذهب الذى أمام العرش . فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله .

وهنا ترى صلوات القديسين تصعد أمام الله من يد الملاك ومن مبخرته . فكيف لا يعرفها ...

وكما يعرف الملائكة صلواتنا ويرفعونها ، كذلك الحال أيضاً بالنسبة إلى الأربعة والعشرين قسيساً :

#### ورد في ( رؤ ٥ : ٨ ) عن الأربعة والعشرين قسيساً :

ولهم كل واحد قيثارات ، وجامات من ذهب ، ملوذة بخوراً هى صلوات القديسين داخل مجازمهم يرفعونها إلى الله . وهذا دليل على معرفتهم لهذه الصلوات التى يرفعونها إلى الله .

قال السيد الرب ان السماء تفرح بغضائى . واحد يتوب اكثر من ٩٩ باراً لا يهتاجون الى توبه ( لو ١٥ : ١٠ ) .

ومعنى هذا أن أخبار الأرض تصل إلى سكان السماء ، سواء كانوا ملائكة أو ارواح قديسين ، فيعرفون من يشرب ومن لا يحتاج إلى توبة . ويفرحون لتوبة الخاطى .

إن كانوا لا يعرفون ، فكيف إذنت سيفرحون ؟

#### ٥ - لا شك ان معرفة السماء اكثر من معرفة الأرض :

لذلك من المذموم أن يسأل أحد : هل القديسون في السماء يعرفون أخبارنا وصلواتنا على الأرض ؟

هوذا بولس الرسول يجيب ويقول . فإننا الآن ننظر في مرآة ،

## نيافة الأنبا دانيال يعود إلى السودان



نيافة الأنبا دانيال مطران  
الخرطوم وأوغندة والجنوب ، يعود  
إلى مقر إيارشيتة يوم الأربعاء  
٧٩/٧/١٨ ، ومعه ثلاثة آباء رهبان  
للخدمة في السودان م :

القمص ابادير السرياني ، القمص ابراهيم الانطوني ، القمص  
ايلازيون السرياني .

وقد استقبل قداسة البابا مودعاً إياه قبل سفره ، وذلك في  
صباح الجمعة ١٣/٧/١٩٧٩ .

## المركز القبطي في ألمانيا



ببذل الأبوان الموقران: القمص صليب  
سوريال ، ومعه القمص بلاذيرس البرموسي ،  
جهداً كبيراً في إرساء قواعد المركز القبطي  
في ألمانيا . وسوف يزيد نمى الأرض عن  
... ألف مارك وفي الأرض فراغ للقيام  
بشروعات كثيرة مها .

- ١- دير باسم القديس العظيم الأنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان .
- ٢- بناء أول كنيسة قبطية في أوروبا
- ٣- مركز للدراسات القبطية ، لتعريف  
الألمان بتاريخ الكنيسة القبطية وعقائدها  
ولاهوتها وطقوسها وروحانياتها ، ويدعى لهذا  
المركز علماء الاقباط والأسانذة الأجانب  
المتخصصون في القبطيات لإلقاء المحاضرات  
التي تطبع وتوزع للتعريف بالكنيسة ، وبخاصة  
لأن ٩٥ ٪ من الاقباط تزوجوا بألمانيات .



- ٤- إنشاء مكتبة قبطية ومطبعة ، تلاحق بمركز الدراسات القبطية .
- ٥- مركز لخدمة الشباب والاطفال ، يزود بأفلام ووسائل  
الإيضاح والموسيقى القبطية ، مع إعداد دروس مدارس الأحد لمختلف  
مراحل العمر .
- ٦- مركز للرحلات وزيارة الكنيسة الام وبلادنا العريفة  
بأثراها وتاريخها الطويل وحضارتها القديمة . وذلك بأسعار منخفضة ،  
تشجع على القيام بهذه الرحلات الهادفة .
- ٧ ، ٨- بيت لكبار السن ، وبيت للخولة .
- ٩- تحميمات الاسرات في المناسبات الدينية والعطلات على مدار السنة

كل ما يقوله بصير . لذهب إلى هناك لعله يجبرنا عن طريقنا التي  
نملك فيها ..

فان كان رجل الله وهو على الأرض يعرف الخفيات ، فكم بالأولى  
حين يذهب إلى السماء ...

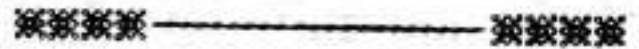
ان هؤلاء القديسين لهم معرفة ، ولهم ايضاً رسالة من أجل الناس .  
كما ان حياتهم التي على الأرض لم تكن بدعابهم إلى السماء . حياتهم ممتدة  
ورسلاتهم ممتدة . ونحن نطلب تدخلهم أكثر مما نطلب من الذين  
يجاهدون مثلنا على الأرض ولم يصلوا بعد ..

٩- ثم ان كانت عظام أليشع التي ، استطاعت بعد موته أن  
تعمل عملاً ، وتقيم ميتاً ( ٣ مل ١٣ : ٢١ ) وهي مجرد عظام ، لا روح  
لها ، ولا صلاة ...

فكم بالأولى روح أليشع التي ، ولا شك انها أقوى من عظامه  
قدرة ، ومعرفة ، وذاتة عند الله ، وحياة !

بجود البركة التي لمظام أليشع . عملت معجزة وأقامت ميتاً ،  
فبالأولى بركة روحه ...

١٠- وإذا كانت مجرد المناديل والمعاصب التي على جسد يواس  
الرسول ، لها قدرة أن تشفى الأمراض ، فكم بالأولى روح يواس  
الرسول بعد أن ينتقل !  
( للبحث بقية )



## عيد الأنبا يشوى



سافر قداسة البابا إلى دير القديس  
الأنبا يشوى . ظهر يوم السبت ٧/١٤  
حيث ضيخ رفات القديس الأنبا يشوى  
بالأطياب والخسوط ، ومعه نيافة  
الأنبا صرابامون أسقف الدير . وعدد  
كبير جداً من الآباء الاساقفة والكنيسة  
والرهبان وسط أفراح الشعب المرحوم  
في الكنيسة طلياً البركة . وكان الدير

قد استعد استعداداً صحيحاً لاستقبال الزوار ، بإعداد الأبنية والخيام ،  
والهدايا التذكارية ، والصور ، والأغذية والمشروبات .

## منع الرحلات بدير الأنبا أنطونيوس

أسر قداسة البابا بمنع كل الرحلات إلى دير القديس العظيم  
الأنبا أنطونيوس ، إلا بصريح كتاب منه شخصياً .

وذلك لأنه لم تعد بعد أما كن لاستقبال الزوار وميئتهم مما يسبب  
إخلالا بنظام الدير ، وبخاصة إذا وصلت عدة أتوبيسات تحمل مئات  
من الضيوف رجالاً ونساءً ، يضطر بعضهم للمبيت ...



## خبز الحياة

« أنا هو خبز الحياة النازل من السماء » ( يوحنا ٦ )

لنباطة الانبا بين اسقف ملوى وتوابها



### من السماوى :

لقد كان منتشراً بين اليهود في الفكر المسياني ، إن الله سرف يرسل للسيا ، الذى بكرر ما عمله موسى الذى تماماً : سوف يطعمهم منا جديداً ، وسوف يكون فيه الشبع والتمتع . ونجد إشارة إلى هذا في انجيل مصلنا لوقا إذ يقول واحد للرب يسوع : طوبى من يأكل خبزاً في ملكوت الله ، ( لوقا : ١٥ : ١٥ ) . وكانوا يقولون أن أرميا النبي قد حفظ قسط المن من الضياع عندما خرب الهيكل ، وأن هذا المن سوف يظل مخفياً إلى أن يأتى المسيا يطعمهم منه جديداً .

ثم يعرف اسرائيل أن المن المقصود ليس منا ارضياً ، وإنما منا جديداً وخبزاً جديداً .

لأنهم لم يفهموا مقاصد الآب أنه سيعطى للبشرية الابن الكلمة لى يأكلوا جسده ودمه الاقدسين ، ويكون لكل من يؤمن به ويتحد به حياة أبدية وغفراناً للخطايا .

هذا ما قاله الرب يسوع ، وطرده يوحنا البشير في انجيله في الاصحاح السادس فقال لهم يسوع : الحق الحق أقول لكم ، ليس موسى أعضاءكم الخبز من السماء ، بل أبى يعطى لكم الخبز الحقيقي من السماء ، لأن خبز الله هو النازل من السماء ، الواهب حياة للعالم . فقالوا له يا سيد أعطنا في كل حين هذا الخبز . فقال لهم يسوع : أنا هو خبز الحياة ، من يقبل الى فلا يموت ، ومن يؤمن بى فلا يموت . فكان اليهود يتدرون عليه ، لأنه قال : أنا هو الخبز الذى نزل من السماء .

وقارن الرب يسوع بين نفسه وبين المن أيام مرسى . فقال لهم : اياؤكم أكلوا المن في البرية وماتوا ... أنا هو الخبز الحى الذى

مظاهر الحياة المادية كما هى . مثل العمل والاكل والتعب ، إلا أنه صنع تحولاً جذرياً في قضية الخبز ، يمكننا أن نوجزه فيما يلى :

رفض أن يتناول الخبز ، بعيداً عن مشيئة الآب . فعندما عرض الشيطان إغراءه على جبل التجربة ، لم يقبل أن يحول الحجارة خبزاً ، رغم أنه عمل معجزات أعظم من هذه ، لأنه لم يكن في خطئه مع الآب السماوى عمل هذه المعجزة ، ولأن الدعوة جاءت من العدو والإغراء من الحية القديمة . وقال كلمته الإلهية المباركة : ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان ، بل بكل كلمة تخرج من فم الله .

أظهر بوضوح وعظماً أن سر الحياة

ليس في الخبز ذاته ، وإنما في السر الالهى ، في اليد المباركة التى تقدم لنا هذا الخبز . ولهذا أخذ الخمسة خبزات والسككين ، ووضعهما في يديه ، ورفع عيذه إلى السماء ، وشكر وبارك وكسر وأعطى للتلاميذ لى يعطوا الجموع ، وأشبع الألوف الكثيرة ، وفاضت سلال كثيرة مليئة .

بهذا يؤكد الرب من خلال هذه المعجزة التى كررها مرتين ، أن سر البركة والحياة ليس في الخبز الماسى ذاته ، وإنما في شخص الله مصدر الحياة ، الذى يعطينا هذا الخبز . ومن أجل هذا أعلن بعد هذه المعجزة عن ذاته قائلاً : أنا هو خبز الحياة ، من يأكلنى يحيا بى . وهو يطالب أولاده ، أن يتجاوزوا محدودية الطلبة المادية ، إلى الاتساع في طلب ملكوته وبره . لأن هذه الامور كلها تزداد لهم ، والذى يتم بخلاصهم ألا يتم بطعامهم ١٤ ، والذى يعول غربان الوادى ألا يعولهم وبرعاهم ١٤

### منذ البداية :

في مطلع سفر التكوين ، نطالع أن الله أمر آدم أن يأكل من جميع شجر الجنة ، ولكنه نهى عن أن يأكل من شجرة معرفة الخير والشر . ومهما اختلف المفسرون في شرح هذه الشجرة إلا أن الإجماع هو أن الاكل كان أمراً للحيا ولكنه كان مشروطاً بالطاعة ، أن يأكل من يد الله وليس بعينه . والخليفة الاصلية هى تأييد الذات والتفاهى والرغبة في الاستقلال عن عجة الله وطاعته . والاكل قبل السقوط كان مهجماً مفرحاً ، إذ كان الله يطعم خليفته الناطقة بما أوجده من ثمار طيبة في الجنة . والاكل بعد السقوط حمل بصيات العصيان ، فالارض اعنت ، والعمل فيها صار شاقاً ، شوكاً وحسكاً تنتج للانسان ، بالتعب يأكل من اكل أيام حياته ، وبعرق الوجه يأكل الخبز حتى للموت .

ولكن المحبة الإلهية درت خطة الخلاص وأعطى الآب وعداً بأن نسل المرأة سيسحق رأس الحية ، وأن ابن الانسان سرف يخلص آدم من سقطته هو وبنيه .

وأعطى الرب لن اسرائيل في البرية ، حياة في فقر ، وكرمز لمن آخر يعطى حياة أبدية ،

وتنبأ الانبياء بحجى المسيا عبر عصور طويلة ، حتى جاء الابن الكلمة . ولوداً من المذراء مريم بالروح القدس ، وواجه قضية الخبز والاكل عند الانسان .

### ما عمله الرب يسوع :

مارس الرب يسوع الحياة الطبيعية التى يجامها الانسان ، واشتغل بيديه كنجار ، حتى يأكل من تعب يديه . ولكنه وإن أبى

زول من السماء .. إن أكل أحد من هذا الخبز  
يحيا إلى الأبد ، والخبز الذي أنا أعطى هو  
جسدى الذى أبذله من أجل حياة العالم ..  
إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشرّبوا  
دمه ، فليس لكم حياة فيكم .. من يأكل  
جسدى ويشرب دى ، فله حياة أبدية ،  
وأنا أقيمته في اليوم الأخير . لأن جسدى  
مأكل حق ، ودى مشرب حق . من يأكلنى  
يحيا فى ، ليس كما أكل أبائكم للخبز وماتوا ،  
من يأكل هذا الخبز يحيا إلى الأبد ،  
( يوحنا أصحاح ٦ ) .

ويمكننا أن نستخلص من أحاديث الرب  
عن شخصه كخبز الحياة السمات الآتية :

- ١- إنه يؤكل ، يتمثله الإنسان ،  
فيصبح فى لحمه وعظامه .
- ٢- إنه صالح للجميع ، يناسب جميع  
الاعمار ، وكل الفئات ، وكل الطبقات .  
ولكنه وهو طعام للجميع ، إلا أنه طعام

شخصى ، يلزم لكل واحد أن يأخذه شخصياً  
لحياته .

٣- لأنه خبز يعطى الحكمة ، فانه الذى  
هو الحكمة ينادى ، كلو من طعامى ، أتركوا  
الجهالات فتحبوا وسيروا فى طريق العمى .  
فكل من يتناول جسد الرب ودمه الأقدسين ،  
ينال الحكمة والفهم والإستارة الروحية ،  
ويعرف كيف يسلك فى النور . لهذا تشترط  
الكنيسة فى قوانينها ، أنه يلزم على المؤمن  
ألا يتخلف عن تناول من سر الشكر ،  
إلا يهزل ويهزل وتضمف بصيرته الروحية .

### هل الخبز على المذبح هو جسده الحقيقى ؟

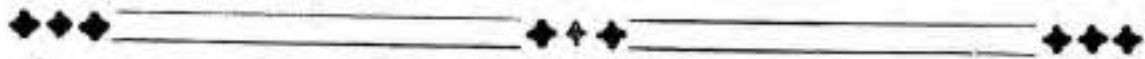
البعض يعتقد أن الرب يسوع لم يكن  
يقصد بالإغراسقيا جسداً ودماً حقيقياً ،  
ولمّا رز وتذكّر فقط . فى الواقع إن كان  
هذا تذكّراً تاريخياً فقط ، فلماذا قال اليهود  
هذا الكلام صعب ، ولماذا رجح كثيرون  
من التلاميذ إلى الورا . وأصر الرب على أن

ما يقوله هو حق حتى لو تركه كل التلاميذ  
( يو ٦ : ٦٦-٧١ ) .

ثم ما معنى أن الرب يؤكد ويقول  
جسدى مأكل حق ودى مشرب حق من  
بأكل جسدى ويشرب دى ، يثبت فى وأنا  
فيه . ( لو ٦ ) ؟ هل التذكّر يعطى هذه  
الهبات الروحية ( ثبوت - حياة أبدية -  
غفران للخطايا ) ؟

ثم ما معنى ما نراه على حوائط المقابر  
( السكاتكوم ) فى روما من القرن الثانى  
الميلادى ، ونجد صور المشاء الربانى  
كما ترجمها الكتائس التقليدية اليوم ، ونجد  
كتابات تشير إلى أن الذى ( تفتح ) ،  
وقد تناول من الجسد والدم قبل رقاد ،  
فد نال بذلك الحياة الأبدية .

إن لقب الخبز الحى ، هو أهم مطلب  
من مطالب الحياة الإنسانية ، وهو أيضاً  
أعظم عطية من العطايا الإلهية .



## أغفر لهم

سؤال

لماذا قال السيد المسيح على الصليب  
يا أبناء أغفر لهم ، ولم يقل مغفورة لكم ،  
بسلطانه ؟ أليس هو الله ؟

الجواب

إن السيد المسيح على الصليب ، كان  
يشل البشرية وينوب عنها فى دفع ثمن الخطية  
للعدل الإلهى .

ولكننا كنتم ضللتنا ، ملنا كل واحد عن  
طريقه ، والرب وضع عليه لثم جميعنا .  
( اش ٥٣ : ٦ ) .

كان السيد المسيح على الصليب ، محرقة  
سرور للرب ، ( لا ١ : ٩ ) . كان ذبيحة  
خطية ، وكان أيضاً نصحاً ، ( ١ كور ٥ : ٧ ) .  
كان يقدم للآب كفارة عن خطايانا .  
وإذا قدم هذه الكفارة كاملة ، توفى العدل  
الإلهى ، ورزحى قلب الآب ، حيث قال  
يا أبناء أغفر لهم ...

وقال هذه الطلبة أيضاً عن صاليه ،  
مملأ صفحه عنهم ، وتنازله عن حقه كهان  
منهم ومحكوم عليه بلاسبب ، لأنهم  
لا يدرون ماذا يفعلون ...

منا قال يا أبناء اغفر لهم .

ولكنه فى مواضع أخرى ، قام بالغفران  
بنفسه ، كإله .. كما قال للرجل المسلولج  
مغفورة لك خطاياك ، ( مر ٢ : ٥ ) . حيثما  
سلطانه وقدرته على مغفرة الخطايا ، وكما قال  
للمرأة الخاطئة أيضاً ، مغفورة لك خطاياك ،  
( لو ٧ : ٤٨ ) .

إذن فالسيد المسيح حينما يتكلم كإله ،  
بغفر الخطايا بسلطانه الخاص ، بدون صلاة ..  
ولكنه حينما ينوب عن البشرية فى دفع  
ثمن الخطية ، ويحمل خطايا الناس ، يترجيه  
إلى الآب قائلاً ، اغفر لهم . هنا يتكلم  
كشفيح عند الآب ( يو ١ : ٢ ) .

### مؤتمر التربية الكنسية السنوى لايبارشية البصرة وتوابها تقوم مطرانية البصرة وتوابها بمقدّم مؤتمر الخدام السنوى عن أرثوذكسية التعليم

بكنيسة الملاك ميخائيل بدمنهور وذلك يومى  
الأحد والإثنين ٢٢ ، ٢٣ يوليوسنة ١٩٧٩  
تحت رعاية وحضور  
نيافة الابا باخوميوس  
ويشترك فى حلقات المؤتمر صاحبنا النيابة  
الابا يمين اسقف ملوى  
الابا ارسانيوس اسقف القيا





كانت الكنيسة تعيد أمس ، بتذكار إستشهاد القديسين بطرس و بولس ،  
و بعيد الرسل بصفة عامة .

وأرد في هذه الليلة أن يكون موضوع حديثنا هو آباؤنا الرسل

## آباؤنا الرسل

الرب ، يا ترى من هو الوكيل الأمين الحكيم الذي يقبمه سيده على  
عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه ، ( لو ١٢ )  
بل قبل عن خلفاء الرسل ( الاساقفة ) إنهم وكلاء الله ، لأنه يجب  
أن يكون الاسقف بلا لوم كوكيل لله ، ( تي ١ : ٧ ) .

وقال بولس الرسول ، نسمى كسفراء للمسيح ، كأن الله يعظ  
بنا ، تنادي أن اصطحروا مع الله .

**وقيل عن الرسل أنهم أحببوا المسيح وخاصته وأخوته ...**

قال لهم ، لا أعوذ اسميكم عبيداً بل أصدقاء . وقيل عن علاقة  
الرب بهم ، إذ كان قد أحب خاصته الذين في العالم ، أحبهم حتى المنتهى ،  
( يو ١٣ : ١ ) . ودعاهم أخوته فقبل إتهام بكر وسط أخوة كثيرين ،  
واته ، شابه أخوته في كل شيء . ما عدا الخطية .

**ومن أكرام الرب لهم ، أشرقتهم معه في عمل الدينونة ...**

فمنذما يجلس في مجده ، سيجلسون معه على اثني عشر كرسيًا ،  
يدنون أسباط إسرائيل الإثني عشر ، بل قال بولس الرسول أيضاً  
، أم لستم تعلمون إتنا سنيين ملائكة ...

وأكرمهم الرب أكثر فقال ، والأعمال التي عملها تملمونها وتملمون  
أعظم منها . . . والمقل يقف مذعولاً أمام عبارة ، وتملمون أعظم منها ،  
هؤلاء الذين غسل المسيح أرجلهم ...

**هؤلاء الرسل هم حملة الإيمان إلى العالم كله ...**

لقد حملهم الرب هذه الرسالة ، حينما قال لهم ، اذهبوا إلى العالم  
أجمع ، وأكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها ، ( مر ١٦ : ١٥ ) . وقال  
، اذهبوا وتلدوا جميع الأمم ، وعمدوهم ... وعلوم جميع  
ما أوصيتكم به ، ( متى ٢٨ : ١٩ ) . وقال كذلك ، وتكونون  
لى شهوداً في اورشليم واليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض ،  
( أع ١ : ٨ ) . رسالتهم إذن كانت إلى أقصى الأرض . لذلك ، في كل  
الأرض خرج منطلقهم ، وإلى أقصى المسكونة بلغت أقوالهم ،  
( من ١٩ : ٤ ) .

ما أقل الكنائس التي بنيناها على أسماء آباؤنا الرسل القديسين ،  
بينما لهم علينا فضل لم نعداه ، وهو أنهم بشرونا بالإيمان ، ولولاهم  
ما وصل الإيمان إلينا ... هم تعبوا ، ونحن دخلنا على تعبهم ...  
والكتاب يقول لنا ، أذكروا مرشديكم الذين كلوكم بكلمة الله ... ،  
( عب ١٣ : ٧ ) .

الكتاب المقدس يشبههم بالجبال ، ويقول المزمور ، أساساته في  
الجبال المقدسة ، كما يقول ، رفعت عيني إلى الجبال من حيث يأتي  
عزفي . ويشبههم الكتاب أيضاً بالأنهار التي ترمز لعمل الروح القدس  
كما قال الرب ، من آمن بي تجرى من بطنه أنهار ماء حيا . قال هذا عن  
الروح الذي كان المؤمنون به مزعمين أن يقبلوه ، ( يو ٧ : ٣٨ ، ٣٩ )  
ولهذا عندما ماجت عليهم الأثم واضطربت المملكة ، ورفضوا  
صوتهم إلى الله مشتكين ، تنبأ عنهم المزمور بقوله ، رفعت الأنهار  
يا رب ، رفعت الأنهار صوتها ، من صوت مياه كثيرة . . . ولهذا  
شبه المؤمن البار ، بشجرة مفروسة على مجارى المياه ، مياه هذه الأنهار  
الغذبة ، آباؤنا الرسل ...

تعاليمهم الحلوة ، التي تروى النمس ، تذكرنا بقول المزمور  
، مجارى الأنهار تفرح مدينة الله . . .

**وقد قيل عن آباؤنا الرسل أيضاً أنهم أعمدة الكنيسة**  
وفي ذلك قال بولس الرسول ، فإذا علم بالنعمة المعطاة إلى يعقوب وصفا  
ويوحنا ، المعتبرون أنهم أعمدة ، أعطوني وبرنابا بين الشركة ،  
( غل ٢ : ٩ ) .

ونحن لسكى تذكر أن آباؤنا الرسل أعمدة الكنيسة ، نرفع الكنيسة  
على ١٢ عموداً يرمزون للرسل الإثني عشر .

الرسل أيضاً هم وكلاء الرب وصفاؤه وهم الكرامون الانتباه .  
الكرمة هي الكنيسة ، وقد تركها الرب لكراميين في العهد القديم  
ظهر أنهم كرامون أرويا ، فنزعها عنهم وسلبها للرسل .

وصار الرسل وكلاء للرب ، وكلاء السرائر الإلهية ، وقال عنهم

تري ماذا كان مصيرنا ، لولا كرازة هؤلاء الرسل ؟

لولا هؤلاء الرسل ما كانت كرازة ، ولا كان إيمان ، ولا كانت كتابس ، ولا رسامة أساقفة وكهنة ، ولا أسس وضع يد ، وماعرفنا الإيمان الذي سله الرب لهم ، وسلوه هم إلينا ، تسلت من الرب ما سلنكم أيضاً ( ١ كور ١١ ) .

الكنيسة تستمد كيانها من تأسيس الرسل . فالكنائس السليمة المتقد هي الكنائس الرسولية ، التي أسسها الرسل ، واحتفظت بالتسليم الرسول وتعاليم الرسل وتقاليدهم سابعه لم تنقض .

إن الرسل هم الكرازة الذهبية التي حفظت الإنجيل الشفاهي ، ونقلته من فم السبع إلى الناس بكل أمانة ...

إن تعليم المسيح لم يرد كله في الإنجيل ( يو ٢١ : ٢٥ ) ووردت في الأناجيل الأربعة إشارات كثيرة إلى عظات الرب القاهما في البيوت ، وفي الحلال ، وعلى شاطئ النهر أو شاطئ البحيرة ، أو في الطريق ... ولم يكتب لنا شيء منها . وأحاديثه مع الرسل مدى أربعين يوماً ، كل هذه أيضاً لم تسجل لنا في الأناجيل الأربعة . ولكن الرسل احتفظوا بها وعلموها للناس ( متى ٢٨ : ٢٠ ) .

وحدثنا الكتاب عن أنجيل شفاهي ، إذ قيل . جاز يسوع إلى الجليل بكرز ببشارة ملكوت الله ويقول : قد كمل الزمان . فتوبوا وآمنوا بالإنجيل ، ( مر ١ : ١٤ ، ١٥ ) . فما هو هذا الإنجيل ؟ إنه شفاهي حفظه آباءنا الرسل . وقال الرب للرسل : اذهبوا إلى العالم أجمع ، واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها ، ( مر ١٦ : ١٥ ) . لأنه نفس الإنجيل الشفاهي الذي أوتى عليه الرسل القديسون ، الذي أوصلوا تعليمه الإلهي للعالم ، بكل دقة .

استؤمنوا على كلمة الله ، لذلك اهتموا جدا ( بخدمة الكلمة )

( أع ٦ : ٤ ) . وملأوا الدنيا تعليميا ، أخذوه من المسيح ، ولم يكتب كلمة لنا ، بمضة فرسانهم ، والبعض في قوانينهم وفي التسقولية والبعض تركوه في التقليد ، حياة وممارسة . والبعض سلوه إلى تلاميذهم ، لكي يسلبوه هم أيضاً إلى اناس أمساء واكفاء يعلمونه الآخرين ( ٢ تي ٢ : ٢ ) .

هؤلاء الرسل القديسون لم يقهوا أنفسهم في الخدمة ، وإنما اختارهم الرب بنفسه وقال لهم : بل أنا اخترتكم ...

ولم يخترهم الرب عبثاً . بل الذين سبق فعرفهم ، سبق فعيينهم ، والذين سبق فعيينهم ، فهؤلاء دعاهم أيضاً . ( رو ٨ : ٢٦ ) .

حتى بولس الرسول ، الذي لم يكن من الإثن عشر ، بل انضم أخيراً إلى الرسل ، قال عن نفسه : لما سر الله الذي أفرزني من بطن أمي ودعاني بنعمة ... ( غل ١ : ١٥ ) .

ماذا كان في هؤلاء القديسين من الفضائل ليختارهم الرب ؟

أولا ، كانوا متواضعين ، تعلموا من الرب الوديع للتواضع القلب . انظروا إلى بولس الرسول ، الذي صعد إلى السماء الثالثة ، والذي أجرى الله على يديه آيات ومعجزات ، وكانت له كثرة استملانات ، وتعب أكثر من جميع الرسل ، لأنه يقول : أنا الذي لست مستحقاً أن ادعى رسولا ، لاني اضطلعت كنيسة الله ، ويقول : الخطاة الذين أولهم أنا .

وبطرس ، يقول في إنسحاق بعد معجزة السمك : اخرج يا رب من سفيتي فإني رجل خاطئ . . وفي صلبه ، طلب أن يصاب منسكين الرأس ويوحنا الحبيب يقول : إن قلنا إن لم نخطئ . تضل أنفسنا . . ويعقوب الرسول يقول : لا تذا في أشياء كثيرة نعتز جميعتنا . .

إن المسيح المتواضع ، الذي اخل ذاته ، وأخذ شكل العبد ، اختار هؤلاء الرسل المتواضعين ، كما اختار اما متواضعة ، وانسانا متواضعا عهد الطريق قدامه ( المصداق ) متى ٢ : ١١

ومن أهم صفات الرسل انهم كانوا يعبون الرب ...

يوحنا الرسول كان يتكى . على صدر الرب ، وقال : نحن نحب لانه أحبنا قبلا . . وبطرس الرسول حتى بعد أن انكر قال : أنت تعلم يا رب كل شيء . . أنت تعرف أنني أحبك ، ( يو ٢١ : ١٧ ) . وبولس الرسول يقول : خسرت كل الأشياء ، وأنا أحسبها ضاية ، لكي أربح المسيح ، وأجد فيه ، ( في ٣ : ٨ ) ، وكان يدعو الناس أن يعرفوا محبة المسيح الفاتحة المعرفة . ( اف ٣ : ١٩ )

هذه المحبة جعلتهم يعملون كل شيء من أجله ، بفرح ...

دخلوا في شركة آلامه ، واحتملوا من أجله الجسد والسجن والتعذيب والإهانة ، أمام مخرجوا فرحين ، لانهم حسبوا مستأملين أن يهاتوا لأجل اسمه ، ( أع ٥ : ٤١ ) .

ونحن نكرم الرسل أيضاً ، لانهم كانوا اوتى للروح القدس . . لم تبدأوا خدمتهم إلا بعد أخذهم قوة من الروح القدس . لم يتكلموا ، وإنما كان روح الله هو المنكلم من أفواههم ( مت ١٠ : ٢٠ ) لذلك كان كلامهم هو كلام الله .

ولما عقدوا بجمعا ، توجهوا قرارهم بعبارة : رأى الروح القدس ونحن ، ( أع ١٥ : ٢٨ ) . وفي اختيار برنابا وشاول ، فيما هم يصومون ويصلون ، قال الروح القدس افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتها اليه ، ( أع ١٣ : ٢ ) وظل الروح يقودهم باستمرار . حديثنا عن آياتنا الرسل لا ينتهي ، يمكن أن تسجل في قداسة حياتهم قول بولس الرسول : لكي أحييا لأنا ، بل للمسيح يحيا في ، ( غل ٢ : ٢٠ ) .

الابا هدوا وأمين وجميع رهبان دير الأنبا باخوميوس بادفو يتقدمون بحالص التهناني إلى مؤسس رهبنة جبلنا صاحب القداسة والغبطة أينا الطوباوي المحبوب

### البابا الأنبا شنودة الثالث

بمناسبة رهبنة المباركة منذ ٢٥ عام ومن هذا التاريخ والكنيسة والأديرة تدخل حصراً جديداً زاهراً ملوياً أنماراً مقدسة .

ذا كرين على القدام محبة قداسه وأنشجيه وغيره على تأسيس الرهبنة في دير الأنبا باخوميوس أب الشركة في ادفو بعد قرون طويلة خبت فيها الرهبنة الباخومية . عشم قداسكم سنين عديدة أبا للكنيسة وللرهبنة .





## مذكرات كاهن

بقلم القمص بطرس جيد

### الخراف والجداء ..!

على عود الصليب من السيد المسيح بديه، المنتقوبين، وفصل العالم إلى اثنين الذين على اليمين، يمثلهم اللاص اليمين، الذي تاب ودخل فردوس النعيم، وعلى اليسار الذين يمثلهم اللاص اليسار.. الذي ظل يحدف، وانحدرت روحه إلى الجحيم ...

† وعلى اليمين يوجد دائماً الخراف، وعلى اليسار يوجد دائماً الجداء... (متى ٢٥ : ٣٢) .

† وفي اليوم الأخير يقول الرب للذين على اليمين : تعالوا لي يا مباركي أبي ربوا الملك انعمدكم منذ تأسيس العالم ... (مت ٢٥ : ٣٤) .

† ويقول الرب للذين على اليسار .. اذهبوا عني .. إلى لا أعرفكم قط ...!

† والخراف يمثلهم العاقل الذي بنى بيته على الصخر، وهو الذي يسمع كلام الله ويعمل به، والجداء يمثلهم الجاهل الذي بنى بيته على الرمال، فسقط وكان سقوطه عظيماً . (مت ٧ : ٢٤ - ٢٧) .

† والخراف يمثلهم المناري الحكيمات، اللاتي أخذن زيتاً في مصابيحهن، فدخان المرسى، والجداء يمثلن المناري الجاهلات اللاتي لم يأخذن زيتاً في مصابيحهن، فأغلق في وجوههن الباب ... (مت ٢٥ : ١٠) .

† ويقول الرب عن الخراف : خرافي تسمع صوتي ... ولا يستطيع أحد أن يخطئها من يدي ...

† ويقول : أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح ينفذ نفسه عن الخراف وسمى الرب في رسالة العبرانيين : ( راعي الخراف العظيم ) .. (عب ١٣ : ٢٠) .

† والحياة فيها الخير والنسر، الحمير والاشترار، الخراف والجداء ...

† والرب يقول من ليس معي فهو علي، من لا يجمع معي فهو يفرق، والذين معي هم الخراف، والذين يفرقون الرعية هم الجداء، وكذلك الذين يحاربون الإيمان الصحيح .

† وفي لجنة البر، نلتقى دائماً بالخراف والجداء . بالعاجين، والعتالين، هؤلاء ياخذون، وأولئك يسهرون ...!

وفي هذا المقال أقدم لك أيها القارىء العزيز صوراً من الخدمة والواقع .

### مشروعان لزوجين :

دخل إلى لجنة البر .. بمفرده أولاً ، وبصحبة زوجته في مرة تالية . لأنه يعمل صانع أحذية .. (أرزاق) أى لا يملك دكاناً .. رغم تقدمه في السن كان يبدو لطيفاً مهذباً ، يتحدث في طلاقة، ويستخدم بعض عبارات شائعة باللغة الفرنسية ...

استرعى انتباه عضوات لجنة البر ، إنه كان يتدح كثيراً زوجته في غيابها ،

وبذكرها بالخير والإعزاز ..

ويشيد بفضلها ، لقد اعتمدت لجنة البر مشروعاً له ، خاصاً بالأحذية ، كما أمدت زوجته ، برأس مال ، لأنها تعمل دلالة ، وتقوم بالتوزيع على الأسر .. إن خير ما في هذين الزوجين أنهما متاحبان ، وأيضاً متعاونان على شئون الحياة ، وتربية الأبناء .. إنهما من الخراف ، وليس من الجداء .

### في أتون التجربة :

دخلت الأم إلى لجنة البر ، لقد أصيبت بأزمة في القلب ، كانت تعمل وتنفق على الأسرة ، فلما حل بساحتها المرض ، وعجزت عن مواصلة الكفاح ، لجأت إلى لجنة البر بالزيتون .. أما الزوج فيعمل كواحد (مكوجي) وأصيب هو الآخر بربو حاد .. يجعله يرقد أياماً كل شهر ..

أما الإبنة الكبرى فقد كانت متفوقة في دراستها ، ولكنها نتيجة سوء التغذية ، والإجهاد في المذاكرة أصيبت بسلس .. لحوانها لجنة البر على طبيب مختص ، وأخذت تصرف لها الدواء وتوفر لها الغذاء ..

أما الإبنة الثانية فأصيبت بروما تيزم في القلب .. وهي في حاجة إلى الراحة .. والعلاج .. والغذاء ..

أما الإبن الأصغر فقد أصيب بالربو ، ولعله أخذه عن أبيه ، لقد ولد هذا الولد وهو مستعد للبكروب ..

وتقف الام أمام لجنة البر تذكر أفعالها .. وما أصابها .. وتقف أيضاً لجنة البر ، بجانبها ، تشد أزرها ، وتنفتح في عزيمتها .. الحسير من الله تقبل ، والشكر لا تقبل .. فليكن اسم الرب مباركا ..

لأن هذه الأسرة ، عولة أيضاً ، من بعض الكنائس الكبرى .. لست أدري لماذا لا تتوافر كل كنيسة على رعاية أفراد شعبها الذين تكبهم الدهر .. وتأخذ بركة خدمة هؤلاء .. الذين سماهم الرب يسوع .. أخوته .. لقد قبل لنا إن الكنيسة الكبرى اعتذرت .. لأنها مشغولة بالمباني .. إن بناء النفوس أم وأجدر .. وعلى كل أفعالها هذه ولا تتركوا تلك .. ونحن لا نريد أن نستأثر ببركة خدمة كل أخوة للمسيح الأفاضل .. من سقى أحد هؤلاء .. كأس ماء بارد ... لا يضيع أجره .. ( مت ١٠ : ٤٢ ) .

### لباقة في الطلب :

دخلت السيدة إلى لجنة البر تقول : لقد أقعدت للرض زوجها عن العمل لأنه أصيب بذات الرئة ، والمرضى معد .. وقالت إنها في حاجة إلى ( كنية ) ، وتكلفت الكنية ٣٠ جنيهًا ، صرفتها لجنة البر ..

ثم عادت في الجلسة الثانية تقول : إنها حصلت على الكنية فعلا .. ولكنها تبيت على الحطب .. لأن الكنية يعوزها التنجيد والنظاء .. فأقرت لجنة البر كل ذلك في الحال .. إن السيدة على حق ، وكان يلزم أن نتنبه للأمر ..

ثم عادت السيدة تقول : حقيقة أن موضوع الكنية قد تم ، ولكن الإيجار متأخر عدة شهور .. وهي على استعداد للعمل ، فدفعنا الإيجار المتأخر وأرسلناها إلى بعض الأمر لتعمل ..

تعود السيدة وتقول : ليس من المعقول أن أطلب كل ما أحتاجه دفعة واحدة ، وأفضل على لجنة البر .. !

الواقع إننا لم نשמربطبات هذه السيدة ، لأنها استخدمت الحكمة في الطلب ولو أنها في مجموعها تشكل مبلغاً كبيراً .. لقد سرنا منها أنها تزيد أن تعمل ولا تريد أن تأكل ( خبز الكسل ) .

### بمجموعة مشروعات .. !

احتضن أحد الآباء الاساقفة الاجلاء مشروع إسكان أسرة ، وكان المبلغ المطلوب عدوداً .. فساهمت لجنة البر بما تبقى جنيهه .. لأنها أم وأربعة أبناء لا يجدون أي مأوى .. وينقلون على الأقرباء .. بإقامتهم معهم .. واحتضن أحد الآباء الاساقفة أسرة أخرى نازحة .. أمكن تدبير سكن لهم في حدود ٥٠٠ جنيه ، فساهمت لجنة البر بما تبقى جنيهه ، ووعدت بتقديم ١٠٠ جنيه أخرى .. ونشط كاهن جليل في إيواء أسرة ، فأسرعت لجنة البر ، وقدمت له ورقة واحدة . ولكن من ذات المسألة جنيهه ... !

ودخلت في ذات الأسبوع ، فتاة تقول إنه قد أحرق الأثاث ... وهي حديثة العهد بالزواج . فلما تأكدت لجنة البر من الواقعة بخطاب محول من أحد الآباء ، قدمت لها مائة جنيه ... فيكون التزامات لجنة البر في إنفاقه ٧٠٠ جنيهه والعجيب أنها تمت كلها في وقت واحد .. وأسبوع واحد .. دبر الله المبلغ دون أن يمس مليم واحد من إيراد الكنيسة أو من رصيدها ... !

اننى اعتقد أن السبب في هذه البركة اننا لا نقول لا .. كلما تأكدنا من صدق الحالة لم نلقى التبعية .. ومن التناذر ان تخرج فارغه .. لأن بركة الرب تغنى ولا يزداد معها تعب ...

### عجيب تبرع ... !

عندما زرت المنيا في الأسبوع الفائت ، كما ذكرت في مذكرات كاهن العدد السابق رعرض الحديث لشراء كنيسة الأروام بمبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه ، وكان من بين الشروط أن يدفع المبلغ نقداً وفوراً في غضون شهر .. ولم يكن ثبافة الاسقف ، عملك شيئاً ولكن الرب دبر كل شيء .. وانهاالت التبرعات ... وهنا يذكر لي ثبافة الاسقف أغرب تبرع وصله من طفلة صغيرة تبرعت بصروفها وقدره ( ٥ خمسة قروش ) ... وكتبت عبارات ... جميلة تحمل أرق مشاعر الطفولة ، التي لا تقدر بحال ... وهذه هي عبارات الطفلة كما جاءت في خطابها ...

( هذا هو مصروفي الذي أخذته من ... بابا في أيام الإمتحانات وحافظت عليه حتى أن خلص الإمتحان وهو مدة ستة أيام ، ومصروفي خمسة قروش ، ولو كان في إمكانى أكثر من هذا أنا لم أتأخر ... مريم )

وأنا أنساها : كم يساوى هذا الخطاب ! هذا الخطاب يحمل أرق المشاعر ... وأقدس العواطف ... وهي لا تقدر بحال .. !

### الشيء بالشيء يذكر :

وأعود بالذاكرة - ٢٥ - عاماً ، حينما تبرع طفل في مدرسة أولية ، بنوبه لطفل زميل له فقير ..

### الجداه :

وبقي أن أتحدث عن الجداه ، وأقصد بالجداه ، الذين يتخذون من طلب المساعدة بالكنائس حرفة ، وفرق بين محتاج .. ومحتاج ! وتعاون لجنة البر ، في إنشاء مشروع خردوات ، وتساهم بمبلغ ٢٠٠ جنيه فإذا بصاحب المشروع يرسل إلى اللجنة في كل أسبوع زوجته تحمل أطفالها يطلب المزيد ، ولما عرضنا عليه عملاً بثلاثين جنهاً في الشهر رفضه .. ثم عاد وفي بساطة تامة يلج في طلب ٣٠٠ جنيه ... أخرى .

وتقوم الإخصائية بزيارة ميدانية للناطقة ، وتساءل عن أسرة تأخذ معونة شهرية ، فيقال إنها انتقلت إلى سكن جديد في شبرا ، ودفعت فيه خلواً قدره ١٥٠٠ جنيه ... !



### 3. Types and Symbols of St. Mary

in the Coptic hymns.

By Fr. Tadros Y. Malaty



#### 1. THE TABERNACLE.

The Theotokia of Sunday calls St. Mary "the second dome, the holy of holies at the Tabernacle etc".

at the Annunciation, angel

Gabriel said, "the power of the Most High shall overshadow (episkiazein) you" Luke 1:35. The same verb "episkiazein" (in Hebrew "shakan" means "dwelling"). was used for the Tabernacle, where God was dwelling among His people, and at the moment of Christ's transfiguration, where the Lord was present among two of His prophets and three of His disciples, a cloud covering them in shadow.

According to the book of Exodus (40:35) Moses was not able to enter the tabernacle because the Lord abode (shakan) in it and the glory of the Lord filled it. Thus, St. Mary is the True Tabernacle, where God Himself dwelt among His people.

If Moses was unable to enter it because of God's glory, who can enter the mystery of St. Mary who bore God Himself in her holy womb?

"Who can declare: how honou-

rable is the dome (tabernacle) of Moses, who made it at Mount of Sinai?!

O Mary, the Virgin,

You are assimilated to the tabernacle!

You are the true dome, wherein God dwells! "

Theotokia of Sunday

#### 2. THE ARK OF THE COVENANT:

St. Mary is assimilated to the Ark of the Covenant, made of incorruptible wood, inlaid with gold inside and out.

"And You, Mary, also put on the glory inside and out".

Theotokia of Sunday

The Ark of the Covenant, representing the presence of God, remained three months at the house of Obed-edom before David brought it to his house (2Sam. 6); St. Mary, who bore the Lord himself, remained also three months at the town of Judea.

## H.H. POPE SHENOUDA III

As a monk

By Dr. Otto Meinardus



Dr. Otto Meinardus, in his book "Monks & Monasteries of the Egyptian Deserts" (American University, 1961) wrote some passages about H.H. Pope Shenouda (whose monastic name was:

ABUNA ANTONIUS AS SURIANY

Dr. Otto Meinardus wrote:

"One of the best educated and well-versed theo-

logians of the Coptic Church is Abuna Antonius as Souriany, a graduate of Cairo University.

Abuna Antonius lived for some years in a cave in the Wadi in Natrun, . . . The cave had a sandstone body and a limestone roof. It is about 3.50m. long 1m. wide, and 1,10m. high, except for a small space which has a height of 1,70m. which enables this hermit to stand for his prayers . . .

A few weeks after the coronation of Abuna Mina al Muttawabed to the patriarchal throne, Abuna Antonius became one of the three secretaries of the new patriarch. After a great deal of persuasion, the hermit left his cave to settle in the patriarchate in Cairo. After three months of city life - though he never left his room - Abuna Antonius returned to the solitude of the desert.

Of all the Coptic monks in the middle of the 20th century, Abuna Antonius appears to be the best informed and the most learned one.

Since April 1960, Abuna Antonius inhabited an ancient cave, situated about 12km. south-east of Dair Anba Bishoi. The cave is situated on a high hill overlooking the desert of the Wadi al Faregh.

That this cave was inhabited in ancient times is evident from an old pottery jar which Abuna Antonius discovered when he rebuilt the entrance to his cave.

## اجتماعيات

( بقية تهاني إيمارشية كرمي أسوان وكوم امبو وادفو وتوابعهم )

اسرة القديس اوسانيوس للمعلمين باسوان	امرة شركة كيميا باسوان	مهندس هنري بولس والاسرة	المهندس كرم لاوندى مدير بالمصانع	1. فؤاد مرقس والعائلة
1. بطرس عبد الملك المدير بالتعليم	محاسب ميشيل فرج مدير التخطيط	1. ريسا صالح	1. عبد السيد مسوم	1. عياد بولس
1. ابراهيم عزيز ناظر تجارة الثانوية	المهندس ثروت حليم رئيس قسم	1. مكرم جرجس	1. رافت أمين	1. زوت فهم ناشد
1. حليم فاضل مدير المكتب الفني	المهندس مكرم أييب رئيس قسم	1. وديع تصيف	1. عياد أرمانيرس	1. جرجس فرح
1. صموئيل مقر بوس موجه بالتعليم	المهندس حشمت مختار رئيس قسم	1. قارى احمق	1. عبد المسيح أنى	1. الأنة ماري فوزى
1. عواد خلف مليكة موجه علوم	1. عز الدين يوسف والاسرة	1. جابر سعيد	1. إلتراح شاكر	1. إيزيس ابراهيم
1. ميشيل سندحنا ناظر اعدادى	1. صبرى نجيب والاسرة	اسرة بنك التنمية والائتمان الزراعى	1. آمال بشرى	مدام إيتسام فهس
1. ثابت أرمانيرس رئيس قسم بالخرافية	1. بشرى مليكة	1. شوقى بشارة مدير البنك	مدام إيتسام فهس	نجاهة وساميه يسي مترى
1. ماهر سامى عبد الملك ميميد القرية	1. ثابت ناشد	1. حلى جورجى المدير المالى	1. نجاهة وساميه يسي مترى	آنة ماري جرجس بقسندق
1. نصر راغب مدرس أول ثانوى	1. عادل ولیم غطاس	1. رمزي سيداروس مفتش البنك	1. آنة ماري جرجس بقسندق	كتر اکت والعائلة
1. فيكتور وديع مدرس أول ثانوى	1. فتحى عبد الملاك	1. مجلع بقطر رئيس قسم	1. كتر اکت والعائلة	اهالى عزبة مجلع باسوان
1. منصور مقاريوس ناظر مدرسة	1. شكري فؤاد غريال والاسرة	المقدس وهيب ثابت رئيس قسم	1. اهالى عزبة مجلع باسوان	1. حفيظ سايا عبد مريم وأولاده
1. كرم فهم مقار موجه بالاعدادى	1. فابى تصيف بخيت والعائلة	1. جوزيف كامل رئيس وحده	1. سليمان يساوى وأولاده	1. ورشة نجاره
1. نوال دانيال موجه بالتعليم	1. ميخائيل اسطفان ميخائيل والاسرة	مهندس جرجس الرومانى سعيد	1. غرغورى مرقس وأولاده	1. أنور صالح سيدهم وابنه يسي
1. ماري جرجس مقار مدرسة اعدادى	1. موسوليني طانيوس والعائلة	1. كمال جندى تاوخرسوس	1. أنور صالح سيدهم وابنه يسي	1. المقدس كامل جرجس وأولاده
1. سهر سلطان مدرسة اعدادى	1. نجيب بسطوروس	1. ميلاد نسيم ميخائيل	1. المقدس كامل جرجس وأولاده	المنازل
1. هدرا بلامون مدرس اعدادى	1. رئيس اطف الله	محاسب فرج الله أسكندر	1. رزق اسعد جرجس ابادر والعائلة	1. حفظى رفق سليمان وأولاده
1. مجدى غطاس وأسرته	1. حليم الياس	1. بولس كمال عطيه	1. حفظى رفق سليمان وأولاده	1. قديس صموئيل وأولاده
أخصائى اجتماعى	1. لى مامى مقاريوس	1. رافت شوقى	1. قديس صموئيل وأولاده	1. مجلع سلامه وأولاده
1. نشأت نبيه مطر	1. وديع عزى عجايبى	1. تناغر تصيف	1. مجلع سلامه وأولاده	1. لطفى صليب التاجر والترزى
أخصائى اجتماعى	1. عطيه الله شاكر بولس	1. ايتناج فكرى فرح	1. لطفى صليب التاجر والترزى	( بقية التهاني فى العدد القادم )
1. مكرم متياس جرجس	1. مورييس مهنى سفين	1. ساميه صالحى بساده		
أخصائى اجتماعى	1. بنى نصر العبد	اسرة فندق اوبروى		
1. عياد بولس والعائلة	1. غطاس عزيز اسكندر	1. أديب مسعود والعائلة		
1. سعد حكيم وخطيبته جانيت	1. فاروق مسدارى جرجس	1. اكرام أنور		
اسرة تفتيش املاك اسوان	1. حلى مليكة	1. اميل توفيق		
المهندس ماهر غمرى	1. ظريف اسكندر	1. وجيه سامى		
القانونى ميشيل تادرس	1. منير كامل سعد الله	1. عاطف صموئيل		
1. لييب سامى وكيل تفتيش املاك	1. فيكتور عزيز اسطاسى	1. وجدى يوسف		
المهندس بركات رياض قام	1. سعيد موسى عطيه	1. حليم ولیم		
المهندس مقيد حبيب يوسف	اسرة الحديد والصلب باسوان	1. منير صموئيل		
المهندس مجدى سعد جرجس	مهندس برسوم كامل سيهين والاسرة	1. ماهر شوقى		
1. فاروق داود عبد الملك	1. ديلادملك باخوم والاسرة	1. مدحت فاخورى		
1. مراد عزيز عبد الله		1. نسيم أيوت		
		1. محروس مورييس		



## اجتماعيات

ابانا القديس الحبيب

الانبا هنوا

اعزى نياقتكم بعيد رسالتكم  
منحنية من القدير أن يديم  
كهنوتك ويقويك

ابنتك اكرام عباده سلامة

والعائلة بالاقصر

† † †

كنيسة مارجرجس باطمانياويه

كاهن وشعب الكنيسة يهثون

نياقة الحبر الجليل

الانبا بنوتيوس

بعيد جلوسه الثالث

† † †

خورس مطرانية سمالوطر والمرتل

عادل ملك يهثون نياقة

الانبا بنوتيوس

بعيد جلوسه الثالث

† † †

عطيه جرجس بنى

نياقة الحبر الجليل

الانبا بنوتيوس

بعيد سيامته الثالث

† † †

القس اسحق جورج

رفع الشكر للرب يسوع الذى

دعاك لخدمة الكهنوت للقدس

والدتك

† † †

عروس اسحق والمائلة يهثون

القس اسحق بنعمة الكهنوت

† † †

جورج ومرزوق والمائلة يهثون

القس اسحق بنعمة الكهنوت

† † †

كاهن وخدام وخدامات التربية

الكنسية بكنيسة الملاك ميخائيل

بهيم يهثون

القس اسحق جورج

بنعمة الكهنوت

الانبا بليامين اسقف النوفية  
والمجلس الملى والمجلس الكهنسى

يهثون الاستاذ

علمى جرجس

عضو المجلس الكهنسى بترقيته

إلى درجة وكيل وزارة

† † †



ناهد عطية حنا

تهانينا بتجاحك فى الشهادة

الاعدادية .

بابا وماما واخوتك

† † †

الانبا اوسانيوس

اسقف المنيا وابو ارقاص

وجمع كهنه الإبارشية والمجلس

الملى القرعى والسكليه الاكليم يكية

بقسمها وجمالس الكنائس

والشمامسة والغربية الكنسية

والخدام والخدامات والمهينات

والجمعيات والمؤسسات وجميع

أفراد الشعب القبطى يودعون

السلام المنيع

القاص سدراك اسحق

شيخ كهنه الإبارشية وكاهن

كنيسة الامير تادرس بالنيا

الذى انتقل للسلام بمد كفاح

طويل وجماد مبارك وخدمة

المذبح المقدس أكثر من نصف قرن

نياحاً لروح الطاهرة فى أحضان

القديسين وعزاء سمانياً للكنيسة

والأمرة .

عبد المسيح برسوم المحاسى

وقريته واخوته وشعب كنيسة

السيدة العذراء بالمديره قلبويه

يستودعون السماء الخادم الأمين

والكاهن المثالى

القاص جبرائيل بشاى

الاب المحبوب من الجميع رعى

شعبه بنقاوة القلب وطول

الاناء، اجنذب الجميع وفاض

عليهم من روحه الطاهرة كان

أميناً فى القليل فأقامه الرب على

الكثير . فطرباك لان الرب

إختراك لتسكن فى دياره . الرب

يعزى نفوسنا لفراقه ويعزى

عائلته . اذكرنا يا امانا فى صلواتك

أمام العرش الإلهى .

† † †

أسرة التربية الكنسية بالزقازيق

ترفع لى الكنيسة المنتصره جيبها

الدكتور سرور برسوم

ونرجو العزاء للأسرة

† † †

دكتور . فايق حنين والمائلة

بالزقازيق يودعون السماء أخبهم

د . سرور برسوم

طالبين لنفسه نياحاً وعزاء

لأسرة الانبا رويس

† † †

كاهن ومجلس وشعب كنيسة

مارجرجس بقم الخليج ورتيس

وأعضاء وجميع العاملين بجمعية

الاخلاص القبطية بقم الخليج

تشارك الاستاذ

هنرى بسطووروس

عضو المجلس الملى والجمعية أحزانه

فى انتقال للمرحوم

دارد أمين الحريرى

للقيد السماء والأسرة خاص

العزاء .

خدامات وشابات الانبا تكللا

بالزقازيق يطلبن تمزيات السماء

للكثورة ماري وساميه لاتتقال

والدم الخادم المحب

الدكتور سرور برسوم

† † †

طلبة القسم المسائى بالكلية

الاكليم بكينا بافاهرة بشاطرون

استاذهم المستشار الدكتور عون

برسوم لاتتقال شقيقه الدكتور

سرور قلامتغل السماء ولكم العزاء

† † †

المعلم عبده وخورس مطرانية

الزقازيق يرفون للسماء حبيبهم

د . سرور برسوم

طالبين لروحه نياحاً ولأسرة

نياقة الانبا رويس عزاء

أيدى كوز عادل

† † †

دكتور سرور برسوم

كيف أرتيك وأنا أعزى قبك

أخوك وهيب عطية

† † †

كاهن وشعب واجتماع السيدات

والتربية الكنسية بكنيسة الشهيد

مارجرجس بانليم يودعون

لأحضان القديسين القمص

سدراك اسحق ويطلبون له

نياحاً وعزاءاً للأسرة الكريمة

† † †

القمص اسحق لوز ومجلس وشعب

كنيسة منشاء شنواز - منوفية

يودعون للكنيسة المنتصرة

أبهم المنيع

القاص سدراك اسحق

شيخ كهنه المنيا طالبين عزاء

السماء القس باسيلوس والأسرة

† † †

أسرة الامير تادرس للجامعيين

بجرجا تواسى الاخنين

سهام وجوزفين ذكرى التسامح

لوفاة والدتهما



تسليية الاسبوع :

## داخل القلب !

◆ هذا الشكل المرسوم تناسبه عبارة من الكتاب المقدس توزع حروفها في مربعات المستطيل الداخلي ( حرف واحد لكل مربع ) .

◆ والعلوب: التوصل إلى هذه العبارة .

◆ الطريقة : ( ١ ) إملأ المربعات بحروف ه كدات حسب البيان الذي سنقدمه مع ملاحظة أن لكل كلمة رقماً تبدأ عنده قرب دائرة صغيرة ، بحيث أنهى عند رأس السهم متبعة حروفها مسار السهم نفسه . ( ب ) تتبع الحروف التي كتبها في الصفوف الثلاثة الأفقية وبالترتيب .

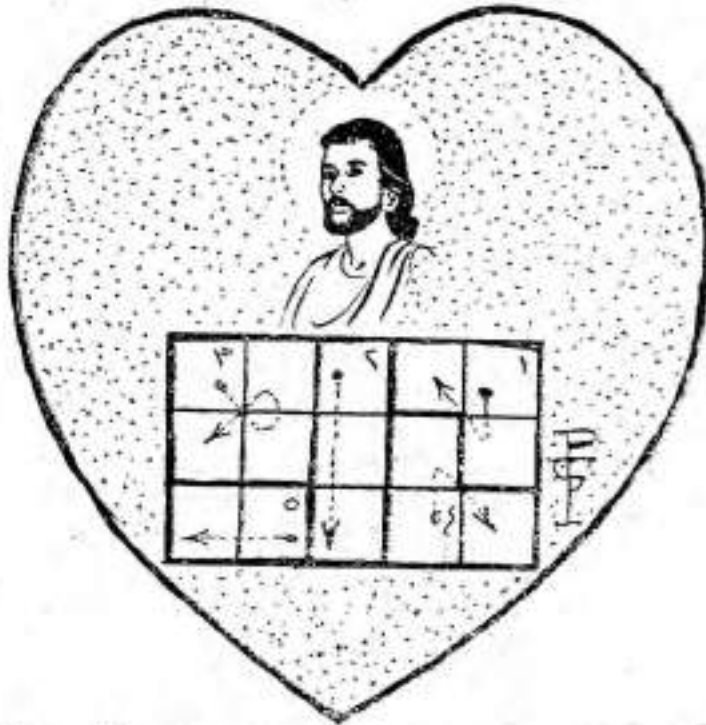
◆ البيان :

الكلمة رقم (١) : محبته أصل لكل الشرور .

( ٢ ) بمعنى : وضع إكليلا أو وضع عليه إكليل . ( ٣ ) بمعنى أصبح يهودياً

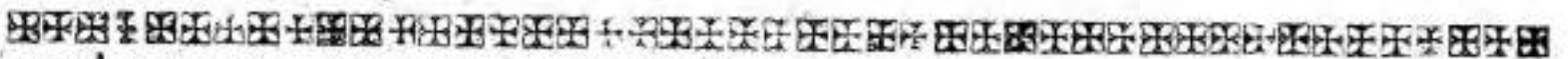
( ٤ ) بمعنى : أصبح غالياً . ( ٥ ) اسم استفهام عن العدد .

◆ والان : إذا كان عمك صحيحاً ، وتوصلت إلى العبارة ، فارجع إلى مقال قداسة البابا ، المنشور في عدد الكرازة الصادر



في اليوم السادس من شهر يوليو الحالي ، لتعرف تفسيراً جميلاً لهذه العبارة .

◆ انتظر : حل هذه التسليية في العدد القادم إن شاء الله .



فصاح : « إن معبوداتك حجارة وأخشاب صنعة الأيدي ، وليس إله إلا سيدي يسوع المسيح » .

فاندمش الحاضرون ، واقترض الوالي . واعترف الطفل ( كيرياكس ) مع أمه قائلاً بصوت مرتفع : « أنا مسيحي أنا مسيحي » ، فتضايق الوالي ، وأثناء على الأرض ، فأتت . أما الام القديسة ، فاحتملت الواتناً من العذاب ، وظلت صابرة صامدة . وأعطت فرصة للعلافة حسب طلبها ، فشكرت الرب لأنه دعا إليه لإنها قبلها فاطمأنت على وصوله للسماء . وطلبت أن يقبلها السيد للمسيح لتدخل مع العذارى الحكيمات . ثم قتلها الجسداد وصعدت روحها لتعيش إلى الأبد مع الملائكة والقديسين .

كانت تعيش في مدينة إيقونية بآسيا الصغرى ، امرأة قديسة اسمها يوليطة : شابة جميلة غنية ومسيحية فاضلة في الوقت نفسه . مات زوجها وترك لها إبناً وحيداً ، ربه تربية مسيحية ملائكية

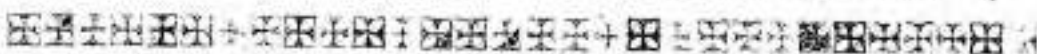
وحيثما ثار الاضطهاد على المسيحية على عهد الملك دقلديانوس . انتقلت تلك الام من مدينة لاخرى حتى وصلت إلى طرسوس ، وهناك أبلغ بعض الاهالي ، الكسندروس الوالي بوجودها هناك وبأنها مسيحية تقية فاستحضرها واستعلم عن دينها فكانت تقول : أنا مسيحية .. فعذبها لكي تنسرك ، فلم تنسرك . وعرض عليها الوالي عبادة الأوثان فرفضت وقالت : « إن قولك هذا لا يقبله طفل ذو ثلاث سنوات ، » فقال لها : ( نسأل هذا الطفل ، .. فأنتق الله الطفل

قصة سريعة :

## طفل أنطقه الله !



صورة لطفل القديس كيرياكس ويوايطه أمه . أرسلها الصديق طاعت شوق بطامطا





تلاميذ الرسل القديسين  
والآباء الرسوليون

وكان من الصق أبنائه به ، وذكره في بعض رسائله ( في ٣ : ١٢ ) ، ( في ٤ : ١٢ ) .  
بأبي تلاميذ بولس . . .

أحباء القديس بولس الذين ذكروا في رسائله كثيرون كما في ( روم ١٦ ) مثلاً . . .  
ولكن من تلاميذه المشهورين  
أرسطرخس . ذكر اسمه مرة قبل لوقا الإنجيلي ( فل ٢٣ ) ووصفه بأنه من ( العاملين معه ) . . .

• ومن تلاميذ بولس أيضاً ، أفراس ( فل ٢٢ ) ، ومنهم أيضاً مرقس الرسول ، ولوقا الإنجيلي ، وغيرهم . . .

الآباء الرسوليون :

من بين تلاميذ الرسل بمحوطة تركت لنا كتابات ، وأطلق عليها في علم الآباء اسم ( الآباء الرسولين ) Apostolic Fathers  
ومنهم اغناطيوس اسقف انطاكية :  
ويلقب بالثيوفورس ( حامل الله )  
ويقال إنه كان الطفل الذي رفعه السيد المسيح في الوسط ، وقال للتلاميذ ( إن لم ترجموا وتصيروا مثل الأطفال . . . ) . . .

وقد كتب رسالة عميقة عن الرعاية وعمل الاسقف . واستشهد بإلقائه إلى الاسود .  
ويسمى باسمه بطاركة أنطاكية .

◆ القديس بوليكر بولس اسقف سميرنا ( أزمير ) تلميذ القديس يوحنا الرسول عاش حتى صار شيخاً ، وكتب لنا قصة استشهاده

◆ القديس بايلاس :  
وله كتابات جميلة تؤيد أهمية التقليد في الكنيسة .

◆ هؤلاء الآباء الرسوليون ، مع تلاميذ الرسل ، قد حلوا إلينا التقليد الرسولي كما تسلموه . كما في جيلهم ، كذلك في أيامنا .

نحن نعيد في يوم ٥ أيب ( ١٢ يوليو ) بذكر عيد الرسل ، أو عيد القديسين بطرس وبولس . وما أكثر ما قيل عن هذين القديسين ، وبأبي الرسل .  
ونود هنا أن نتكلم عن تلاميذهم . . .

١ - القديس تيموثاوس :

الذي كتب له بولس الرسول رسالتين . وقد رسمه بولس الرسول أسقفاً لافسوس . وذكره بوضع يده عليه . وكان مساعداً للقديس بولس في كثير من أسفاره .  
وقد ذهب إلى فيليبي ( في ٢ : ١٩ ، ٢٠ ) وإلى كورنثوس ( ٢ كور ١ : ١٠ ) وإلى مقدونية ( أع ١٩ : ٢٢ ) . كما ذهب أيضاً إلى رومه ( عب ١٣ : ٢٣ ) .

وكان نشيطاً جداً في الخدمة على الرغم من مرض معدته ومن أسقامه الكثيرة .

بدأ الخدمة منذ صغره ، حتى قال له القديس بولس « لا يستهن أحد بعذاتك » ، وساعده اطلاعه على الكتب المقدسة منذ طفولته ، ولشأنه في أسرة مقدسة وبخاصة أمه وجدته ( لونييس واقينيكي ) .

٢ - تيطس :

أحد تلاميذ بولس الرسول ، الذي كتب له رسالة ، ورسمه أسقفاً لكريت . . .  
والرسول يدعو ابنه ( في ١ : ٤ ) كما يدعو تيموثاوس ابنه أيضاً ( في ١ : ١٨ ) .  
وقد رافق الرسول في بعض رحلاته ، وذهب معه إلى نيكوبوليس ودماطية ، وأرسله القديس إلى كورنثوس ، وتركه يرتب أمور الرعايا في كريت ويقوم قسوساً .

٣ - تيخيكوس :

أحد تلاميذ بولس الرسول . أرسله إلى افسس ( أف ٦ : ٢١ ) وإلى كولوسي ( كور ٤ : ٧ ) .

رأي

مواصفات الأيقونات

لتبافة الابا بين  
اقترح تكوين لجنة بابوية تشرف على الصور الدينية التي تطبع وتوزع على نطاق واسع . فكم من أخطاء عقيدية وتاريخية وفنية في الصور الدينية . . .  
وكان الصورة الدينية ، كأيقونة ، ليست لها مواصفات من النواحي اللاهوتية والكنسية والتاريخية والفنية !  
قليلون هم الذين يتذوقون المعاني اللاهوتية التي للأيقونة . . .

حذاء شائعة

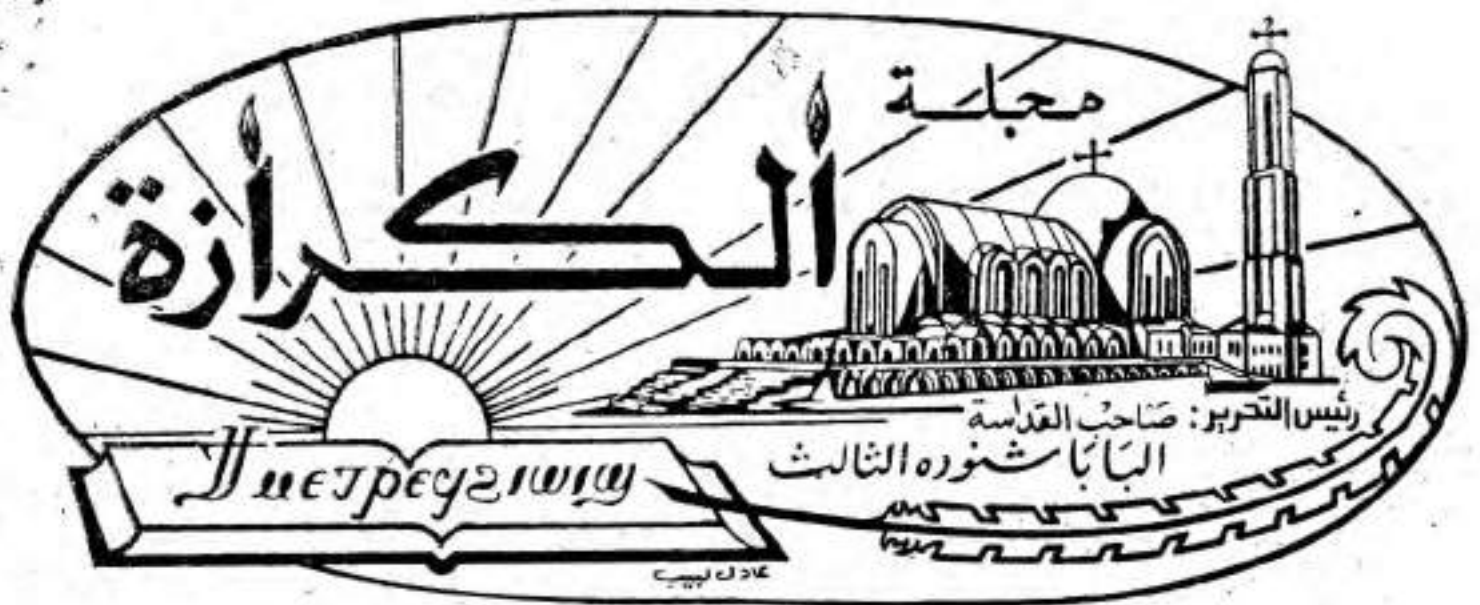
بساطة أم سذاجة

من الأخطاء الشائعة أن تطلق اسم البساطة على السذاجة أو ضحالة التفكير . بينما البساطة المسيحية بساطة حكيمة ، كما قال الرب « كونوا بسطاء . . . وحكماً » . ( متى ١٠ : ١٦ )  
ليست البساطة إذن عكس الحكمة ، إنما البساطة هي عكس التعقيد . . .

عجبت لهؤلاء

تجاهل رد الفعل

عجبت لمن يتصرف دون أن يحسب أي حساب لنتائج تصرفه ، كأن ما يفعله ليس له رد فعل . . .  
إنه يعمل ما يشاء ، دون أن يفكر .  
ماذا سيكون رد الفعل ، أو ردود الفعل !  
وهل ردود الفعل هذه ، ستكون لخير أم لشر . . .



ناشر رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوى  
 مدير المجلة: د. راجب عبد النور  
 الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة ت. ١٨١-٨٢ - ٨٢١٨٢٢ ص. ٢٠٠ ت. ٢٠٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ٢٧ يوليو ١٩٧٩ - ٢٠ ايبس ١٩٩٥ العدد الثلاون الثمن ٥٠ مليا

## البابا ينظم العمل الرعوى فى الاسكندرية دراسته مع الآباء الكهنة على مستوى الاحياء

كنيسة العذراء ومارجرس بغيط العنب،  
 وكنيسة الانبا ابرام والانبا صموئيل .  
 وكنيسة الملك ميخائيل بغربال .  
 وكنيسة العذراء بحرم بك .  
 وكنيسة مارجرس والانبا أنطونيوس  
 بحرم بك .  
 وتضم هذه الكنائس ١٢ من الآباء  
 الكهنة . وسيحضر الآباء ومهم وكيل  
 البطريركية ، ومهم كل البيانات الخاصة  
 بخدمة كنائسهم

صدر القرار البابوى رقم ٢٣/٨ بتقسيم  
 الاسكندرية - من الناحية الرعوية - إلى  
 ٨ احياء . وسيلتقى قداسة البابا فى كل زيارة  
 له فى الإسكندرية مع الآباء الكهنة فى حى  
 من الاحياء ، ويدرس معهم الخدمة على مستوى  
 الحى ، وكل كنيسة ، وما يلزم لكي يودى  
 العمل الرعوى رسالته كاملة أمام الله .  
 وبناء على هذا ، سيلتقى قداسته يوم  
 السبت ٧/٢٨ مع الآباء الكهنة فى كنائس  
 غيط العنب وحرّم بك وغربال ، وتشكل :



## الحفلة الاولى لتكريم الآباء الكهنة (ص ١٢)

ستقام خلال هذا العام عدة حفلات لتكريم الآباء الكهنة وستكون الحفلة الاولى  
 لتكريم الآباء الذين تزيد مدة خدمتهم فى الكهنوت عن ٥٠ سنة . وتبدأ القاهرة بتكريم أبوين :

### القمص بشاره ميخائيل

خدم بكنيسة العذراء برحى الفرج  
 له فى الكهنوت ٥٣ سنة ونصف .  
 له من العمر ٧٤ سنة .

### القمص أقالديوس جرجس

كاهن كنيسة العذراء بيا لون الفرج  
 له فى الكهنوت حوالى ٦٤ سنة .  
 وله من العمر ٨٣ سنة ونصف .

## البابا يستقبل

### أحبار الأقباط الكاثوليك

استقبل قداسة البابا فى مبنى للمؤتمرات  
 بدير الانبا بيشوى يوم الثلاثاء ١٧ / ٧  
 صاحب الغبطة الكاردينال اسطفانوس  
 نيافة الانبا اندراوس مطران الكاثوليك بالاقصر  
 ، انطونيوس ، ، بالمتيا  
 ، اثناسيوس أبادير (المعاون البطريركى)  
 وحضر معهم الأب مارشان والاستاذ  
 أمين فهم عضوا للجنة المشتركة .  
 كما حضر الأعضاء الأقباط الأرثوذكس

نيافة الانبا غريغوريوس

، ، يوانس

، ، اثناسيوس

وكذلك حضر أصحاب النيابة :

الانبا مكسيموس ، والانبا بيشوى ،  
 والانبا رويس ، وأيضاً القمص أنطونيوس  
 راجب ، والدكتور موديس تواضروس ،  
 والدكتور جورج حبيب ، والاستاذ أمين  
 نظرى عبد النور .

وكان لقاءاً مثمراً كله محبة



## الوضع المالي لكنيسة مصر القديمة

أصدر قداسة البابا قراراً بتصحيح الوضع المالي الأبرون الفاضلين  
القدس أفلاديروس جرجس، والقدس بشارة ميخائيل، بمناسبة  
تكريهما. وسيصدر قراراً آخر لكنيسة مصر القديمة...

## تنظيم الميلا بدير الانبا أنطونيوس

في سفر قداسة البابا إلى دير الانبا انطونيوس بالجبل، يوم  
السبت ٧/٢١، اصطعب معه مجموعة من المهندسين المتخصصين من  
مكتب الاستاذ الدكتور ميشيل باخوم.

وذلك لفحص موضوع مياه (العين)، وأفضل الطرق لحفظها،  
وإمكانية بناء صهرج وعمل شبكة مواسير مياه، وتنظيم مياه الصرف،  
ومدى إمكانية زراعة بعض الخضار والفاكهة لطعام الرهبان.

## نيافة الانبا أرسانيوس يعود من اليونان



استقبل قداسة البابا نيافة  
الانبا أرسانيوس أسقف  
المنيا وأبر قرناص،  
أز عودته من رحلته إلى  
اليونان لتبني آثار  
القديس بولس الرسول  
والمدينة التي كرز فيها هناك  
ونك فيها آثاراً...

## حفلات للآباء الأساقفة في أعياد تجليهم

أقيمت خلال هذا الشهر حفلات كثيرة للآباء الأساقفة في أعياد  
تجليهم ونقصد الآباء الذين تمت سيامتهم في عيد العنصرة، وتم  
تجليهم بعد السيامة بشهر ونصف أو شهرين أو أكثر.

وسيحتفل بعيد تجليهم نيافة الانبا بنبامين أسقف المنوفية يوم  
الثلاثاء ٧/٣١.

## ثلاثة آباء رهبان كهنة

### لخدمة دير الرزيقات ودير الشايب

من الـ ١١ راهباً الذين رسمهم البابا ككهنة يوم ١٨/٧/١٩٧٩ ثلاثة  
آباء لخدمة دير مار جرجس بالرزيقات، ودير الانبا باخوم (الشايب)  
بالأقصر، وهم القس مقاريوس، والقس باخوم، والقس شنوده.  
وقد اصطحبهم نيافة الانبا بنبامين في رجوعه إلى الرزيقات بعد  
حضوره حفل قداسة البابا.



## اجتماع رهباني عجيب في البرية

شهدت عشية ١٨ يوليو ٧٩ اجتماعاً رهبانياً لأول مرة، حضر  
فيه أكثر من ١٢٠ راهباً من أديرة السريان والانبا يشوي والبرموس،  
وكذلك حوالي ٣٠ من الآباء الأساقفة، انتهت البابا بيويته النقي  
الرهباني. وكان على رأس المهتمين نيافة الانبا تارقيس.

وضاقت قاعة مبنى المؤتمرات على اتساعها، أمام هذا الإزدحام  
الذي يدل على عمق المحبة وحمق الصلة...

والتقى قداسة البابا كلمة عن مبادئ الحياة الرهبانية وقواعدها  
الروحية، كما تحدث نيافة الانبا يوانس ونيافة الانبا يشوي،  
وأقمت بعض الألحان الكنسية، وقدمت بعض الهدايا.

والفرح الآباء، أن يكون هذا الاجتماع سنوياً، في مثل هذا التاريخ  
كل عام، لاجل فائدته الروحية.

وأقام قداسة البابا القداس الإلهي في دير السريان في صباح  
يوم ٧/١٨، وحلى معه عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة،  
ورسم ١١ من الآباء الرهبان كهنة ورقي القس مكسيموس البرموس  
إلى درجة قس.

## مؤتمر التربية الكنسية عن (الخلاص)

في الكاتدرائية الرسولية الكبرى بدير الانبا دويس من ٣١ يوليو  
إلى آخر ٢ أغسطس من ٥ - ٩ مساءً

الثلاثاء ٧/٣١ قداسة البابا يفتتح المؤتمر بالصلاة وكلمة قصيرة

نيافة الانبا غريغوريوس: الخلاص وأسرار الكنيسة

الدكتور جورج حبيب: الخلاص ومعمودية الاطفال

الأربعاء ٨/١ نيافة الانبا يوانس: الخلاص وسر التوبة

القمص تادرس يعقوب: الخلاص وسر الاغتاسقيا

الاستاذ ماهر راعب حنا: الخلاص وسر المعمودية

الخميس ٨/٢ نيافة الانبا يشوي: الخلاص والإيمان

قداسة البابا شنوده: الخلاص ودور الكنيسة

الجمعة ٨/٣ القداس الإلهي يقيمه قداسة البابا

يجب عن الاستمارة كل يوم: نيافة الانبا غريغوريوس.

يانتظر بعد المؤتمر أن تطبع المحاضرات والاستمارة في كتاب.

## الشرعية الإسلامية وأهل الكتاب

في المذكرة التي قدمتها اللجنة الخاصة المشكلة للنظر في مبدأ تعديل الدستور ، وفي شرح التعديل الخاص بالمادة الثانية من الدستور من « مبادئ الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع » إلى « مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع » ورد ما يأتي :

والتعديل المقترح للمادة (٢) المذكورة لا يغير من الأمر في شيء وإنما يزيل من أذهان البعض أية مظنة في عدم الإلتزام بالإلتزام إلى مبادئ الشريعة الإسلامية لاستمداد الأحكام المنظمة في كافة نواحي الحياة .

ومن المسلم به أن الشريعة الإسلامية باعتبارها تنظيماً شاملاً لأمور الدين والدنيا تتضمن مبادئ جوهرية في معاملة غير المسلمين من أهل الكتاب .

أولهما : « لا إكراه في الدين » .

وثانيهما : « لهم ما نسا وعليهم ما علينا » .

وللبداً الأول يكفل حرية العقيدة لغير المسلمين من أهل الكتاب وهو ما فصله الدستور في الباب الثالث عن الحريات والحقوق والواجبات العامة .

ومقتضى هذا المبدأ أيضاً - بناء على ما قرره الفقهاء - فإن كل صور المعاملات بالمعنى الشرعي والتي تتصل بالدين مثل الأحوال الشخصية من زواج وطلاق .. الخ . يطبق فيها بالنسبة لغير المسلمين من أهل الكتاب ما ورد في شرائعهم من أحكام .

ومقتضى المبدأ الثاني أن الأصل العام هو كفاية المساواة بين المسلمين وغيرهم من أهل الكتاب في الحقوق والواجبات العامة .

## نشاط النائب البابوي لجرجا



الأب الموقر القمص أبرام الأنبا بيشوي ، يعمل بكل جهده في خدمة جرجا . يفتقد اجتماعاً الآباء الكهنة كل شهر لدراسة موضوع عقائدي أو رعي . مجتمع بالخدم والحفاديات يشجع اجتماعات الكتاتس ويتحدث فيها . يفتقد القرى باستمرار - يتم بالطلبة الجامعيين - يتم بمهارة الكتاتس - يداوم الأسفار في العمل الرعوي .

لقد تقدمت الخدمة كثيراً بفضل جهده ، وتقدم أكثر إذا وفق الله إلى سيامة بعض الآباء الكهنة ...



## الانقسام

قال أحد القديسين :

لو اجتمع عشرة آلاف من الملائكة ، لكان لهم رأى واحد . وللأسف حينما يجتمع عدد قليل من البشر ، فإنهم يختلفون ...

والانقسام قد يكون دليلاً على وجود الذات . . .

الذات التي تعمل وحدها ، بعيداً عن روح الله . . .

والتي تريد أن تنفذ رأياً ، مهما كانت النتيجة . . .

والتي لا تبالى بالنتائج الخطيرة التي يسببها الانقسام !

وما هي هذه النتائج ؟ ... قال أحد الأدباء :

تنازع تسران على فريسه ، فكانت من نصيب الثعلب ...

ولهذا قال السيد المسيح « كل بيت منقسم على ذاته يحترق » .

إنها عبارة ينساها المنقسمون .

وكثيراً ما تقوم جماعة بعمل انقسام ، وتترك الجو خراباً ،

ثم تفضي لحالها ، وكأنها لم تفعل شيئاً ، بينما يطالبها الله بدم

ما قد شربته بأفهامها ...

الانقسام بين الأخوة يدل على عدم محبة ...

والانقسام الصغرى على الكبير يدل على التمرد ، وعدم الطاعة ،

وعدم احترام الرئاسات ... وكلها خطايا .

كما قد يدل الانقسام على كبرياء في النفس ، أو اعتداد

بالذات . وغالباً ما يكون أب الإحتراف خارج الدائرة في كل

هذا ، لا يستشار في شيء ...

في رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس ، وبختم على

الإنتقام ، ووصفهم بأنهم جسديون ( ١ كور ٣ ) .

ذلك لأن المنقسمين بعيدون عن وحدانية الروح .

إن أعضاء الجسد الواحد تتعاون معاً حتى الجسد .

فلو شعر الجميع بهذه الوحدانية ، عملوا كلهم لأجل هذا

الخير الذي يتعاون فيه الكل معاً .

والوحدانية تحتاج إلى احترام الرأى الآخر ، أو على الأقل

التدريب على التعامل مع الرأى الآخر ، دون ثورة ، ودون

غضب ، ودون تشهير ، ودون تعظيم . . .

نصيحة نقولها لكل من يسير في طريق الانقسام :

حاول أن تكسب تحرك ، بدلاً من انقسامك عليه .

كن موضوعياً ، وابتعد عن المسائل الشخصية .

درب نفسك على التعاون وروح الجماعة ...



## شفاعة القديسين (٥)

لماذا نلجأ إلى القديسين؟ من جهمهم، ومن جهتنا  
ليست صلوات نوجهها إلى العذراء، إنما نطلب إليها أن تصلي عنا

هناك قصة جميلة في التاريخ، تثبت معرفة القديسين بقروفتنا،  
ومشاركتهم لنا.

وهي حضور القديس مكاريوس الكبير حفل ندشين هيكل البابا  
بنيامين بدير أبامقار بوادي العطرون. وكان قد سر أكثر من قرنين  
ونصف على نياحة هذا القديس، ولكنه حضر الحفل، وراه البابا  
بنيامين في زي راهب، وذكرت القصة في السنكسار... لقد عرف  
وهو في السماء بتدشين الهيكل، فحضر حفل تدشينه.

أيضاً كل المعجزات التي تحدث على الأرض بشفاعة القديسين،  
دليل على الرابطة، وعلى الحب، بين الكنيسة على الأرض والكنيسة  
في السماء، أو هي دليل على العلاقة بين عنصري الكنيسة الجامعة الواحدة،  
في الأرض وفي السماء..

اتهما ليستا كنيستين، بل كنيسة واحدة، جزء على الأرض،  
وآخر في السماء...

والذين يرفضون شفاعات القديسين، كأنما يتجاهلون المعجزات  
العجيبة التي يشهد الناس بحدوثها لهم بصلوات القديسين، أو في أعيادهم،  
أو في كتاباتهم وأدبهم.

إنها محاولة لالقاء الواقع والتاريخ، وليست مجرد انحرافات في  
التفكير النقري.

يكفي أن نذكر هنا للمعجزات التي حدثت في ظهور العذراء في  
الزيتون، سواء للسيحيين أو للمسلمين، وبجمل بأصوات الناس أو  
بكتابتهم... وكذلك المعجزات التي تحدث باسم مارجرجس والملاك  
ميخائيل وباقي القديسين..

كل هذا يكفي عند (جهة الرفض) التي ترفض صلوات القديسين،  
وترفض شفاعتهم، وترفض معجزاتهم، لغير ما سبب...

اقرأوا أيضاً مع القديسين، لكي تروا تدخلات الملائكة والقديسين  
في حياة الناس...

ظهوراتهم، وتنبؤاتهم، ووعودهم، ونبشيراتهم، سواء ببلاد  
قديس من أم عافر، أو باختيار قديس لخدمة الله، أو لإرشاده في  
طريق ما...

السؤال إذن - بالنسبة البنا - ليست مجرد بحث لاهوتي تثبتته من  
آيات الكتاب المقدس، إنما هو واقع عمل نعيشه...

إنه تاريخ حي على مدى الأجيال، يروي الرابطة العجيبة التي بين  
المتقلين ومن يحيون على الأرض.

إننا نلجأ إلى القديسين، من أجل دالتهم عند الله، ومن أجل  
امكانياتهم الواسعة بعد خروجهم من الجسد، وطاقتهم الروحية  
الأكثر قدرة، ومن أجل محبة الله لهم وتكليفه لهم بأعمال رحمة وخدمة،  
ومن أجل معرفتهم التي هي أوسع من معرفتهم وهم في الجسد..

وهل يجوز أن نطلب صلوات الإبرار أثناء وجودهم في الجسد،  
فإن انتقلوا يعتبر العذاب منهم عطية!! كان لم يكونوا، أو كان مكانتهم  
قد فاتت...!

إننا لا نصلي إلى القديسين (لا توجه إليهم الصلوات)، إنما نحن  
نطلب إليهم أن يصلوا من أجلنا.

حدثنا إلى العذراء، ليس صلوات موجهة إلى العذراء، إنما هو  
مخاطبة بنين إلى أمهم، راجين إياها أن تشفع فينا، وهي الملكة القائمة  
عن عين الملك...

إذا كان القديسون، أعضاء جسد المسيح وهم أحياء على الأرض،  
وما يزالون - بعد انتقالهم - أعضاء في جسده، وإذا كان الموت  
بالنسبة إليهم ليس هو موتاً، وإنما هو انتقال، إذن سيان أن نطلب  
من الأحياء المائتين على الأرض أو الأحياء للمتقلين إلى السماء،  
فالسكل أحياء...

ومن العار أن نطلب من الذين على الأرض، ولا نطلب من الذين  
في السماء! فهذا دليل على عدم التقدير، وعلى عدم الفهم... عدم فهم  
حالة القديسين ومقدراتهم ودانهم ورسالتهم.. كما أنه يدل على عدم فهم  
للمشركة التي بيننا وبين المتقلين، كما يدل على عدم وحدانية الروح.

فهم يفهمون أكثر منا عبارة بكاء مع الباكين، وفرحاً مع  
الفرحين، (رو ١٢) ويطبّقونها...

وهم يشفقون على أوضاعنا أكثر منا، وباشفاق حقيق...  
بل إن كثيراً من مشاكلنا نحل دون أن نصلي، من أجل تشفعات  
القديسين عنا، دون أن نطلب هذه التشفعات...

ونحن نعلم أن الملاك ميخائيل صلى من أجل مدينة اورشليم  
(زك ١: ١٢، ١٦)، عما يدل على رابطة بينه وبين المدينة، وعلى  
معرفة بحالتها...

والملائكة حياً يرفعون صلواتنا إلى الله، إنما يدل هذا على معرفة  
حالاتنا، ورابطة حب بينهم وبيننا.

ويدل على أن الكنيسة ليست مجرد المائتين على الأرض، وإلا  
فمضى هذا أننا سنفصل بعد حين عن هذه الرابطة، حين نترك هذا العالم.



## تأجيل المؤتمر الثاني لخدام الصعيد

جاءنا من نيافة الانبا وبسا أن المؤتمر  
الثاني لخدام الصعيد الأقصى الذي كان  
مقررًا عقده أيام ٧/٣١ ، ٨/١ ، ٨/٢  
قد تأجل إلى ١٨ ، ١٩ ، ٢٠  
سبتمبر ٧٩ .

## الذكرى الثانية لنيافة الانبا مرقس

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لتياحة صاحب النيافة الانبا مرقس  
مطران أبو تيج وطهطا وطها ، أقام نيافة الانبا وبسا النائب البياوي  
القداس الإلهي على روح لمطران المنج . وذلك يوم الجمعة ٢٠ يوليو  
في كنيسة المطرانية بأبو تيج .

## عيد القديس قرياقوس بطهطا



تقيم كنيسة القديس الشهيد قرياقوس  
وامه يوليطه ، بساحل طهطا ، نهضة روحية  
بمناسبة عيد استشهاده ( ٢٤ يوليو ) ، وتبدأ  
من نهاية يونيو .  
وينتظر أن يتحدث في هذه النهضة نيافة  
الانبا غريغوريوس .

## الكنيسة في أفريقيا

الرهبان الثلاثة :

الآباء الرهبان الثلاثة ، الذين  
وصلوا حديثاً إلى نبروني : القس  
أبرام الانبا يشوي ، والقس فيليس  
الانبا يشوي ، والاب بولس البرموسى ،  
بدأوا يتعلمون اللغة السواحيلية ،  
ويأخذون دروساً في الإنجليزية أيضاً ،  
وتقدموا تقدماً ملحوظاً . . .



ترجمات إلى السواحيلية :

وصلت إلى قداسة البابا من نيافة الانبا أنطونيوس مرقس نسخة  
من ترجمة القديس الإلهي ، وترجمة طقس المعمودية ، وترجمة الأجيبة  
كاملة إلى اللغة السواحيلية لاستخدامها في كينيا والمناطق المجاورة .

والموضوع بالنسبة إلى الشعب وصلتهم بالقديسين ، ليس هو  
معرفة يوم وليلة ، إنما هي عشرة زمن طويل ، وعلاقة لا تستطيع  
أن تفصلها أبداً . إنها صداقة بين الشعب عامة ، والملائكة والقديسين .  
لذلك فإن اذاعات البروتستانت ضد القديسين ، لا تجد لها مجالاً  
اطلاقاً . لأنها تتحدى اعتقادات ومشاعر تجرى في دم الناس .  
وهؤلاء الذين يحاربون شفاعاة القديسين ، إنما يحرمون أنفسهم  
من بركة يخسرونها ، دون أى مقابل يستفيدونه .  
ولست أدرى بأى وجه سيقابلون القديسين في العالم الآخر ،  
إن قابلهم !...

## أسرة الشابين المجاهدين المنتقلين



العالم بشري صادق إبراهيم (والدكتور) إمام حنا سليمان  
تدعو الأهل والأصدقاء . لحضور القداس الإلهي على روحيهما  
الطاهرتين في الذكرى الأولى لانتقالهما الأحد ٧/٢٩ الساعة  
التاسعة صباحاً بكنيسة مار يوحنا الحبيب بنشأة دملو والإثنين  
٧/٣٠ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بقويسنا . طالبين  
لتصيهما نيحاً في فردوس النعم مع الشهداء والقديسين .

تلفاقيا : عاطف عزت - قويسنا .

## نبذة عن أهمية الصلاة بالأجيبة

أصدر نيافة الخوري إسكوبس الانبا متاوس نبذة عن (أهمية  
الصلاة بالأجيبة) من ١٨ صفحة بالحجم الصغير .

## منع إلى رحلات بدير الانبا أنطونيوس

أمر قداسة البسباب بمنع كل الرحلات إلى دير القديس العظيم  
الانبا أنطونيوس ، إلا بتصريح كتابي منه شخصياً .

وذلك لأنه لم تعد بعد أماكن لاستقبال الزوار ومبيتهم مما يسبب  
إخلالاً بنظام الدير ، وبخاصة إذا وصلت عدة أنوبيسات تحمل مئات  
من الضيوف رجالاً ونساءً ، يضطر بعضهم للمبيت ...



## الراعى الصالح

• أنا هو الراعى الصالح ، والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف . ( يو ١٠ : ١١ )

لتبافة الأنبا يمين اسقف منوى وتوابها



إن كلمة الصالح في اليونانية تعنى الجميل ، وهذا يبرع أن راعينا ليس صلاحه في داخله فقط ، وإنما يسمع جمالا و بهجة . لهذا منذ القرن الثاني للميلادى وصورة الراعى الصالح موجودة في كنائس المسيحيين ، فيها الراعى شاب تسطع عليه نعمة الصبوة والجمال . إن هذا اللقب يكتب في معانيه الشيء الكثير : يشير إلى صلاح راعينا ، وإلى جماله وحلاوة المشرة معه ، وإلى قدم هذا اللقب وديمومته ، وعظم التكامل في أن يكون الراعى والخل معاً في نفس الوقت .

لهذه العلاقة العميقة يلزم للحمل أن يسمع صوت راعيه . يعيه جيداً ، بطبعه تماماً ، يميزه عن أصوات الغرباء حتى لا يقع فريسة بين أيديهم . يقول النبي : إني أسمع ما يتكلم به الرب الإله . إنه يتكلم بالسلام لشعبه وقد يسبه .

٢ - يعيها من الأخطار وهي تتبعه :  
يتقدمها حاملاً عصاه وعكازه . والعصا تستخدم كسلاح دفاعي ، لحماية القطيع من الذئاب واللصوص . والعكاز يحمل معنى المعونة والسند والحماية . يستند هو إليه ليستريح ، ويستخدم نهايته للقوسه كالحطاف ، في مسك القنمة من رقبتها أو رجلها حينما تعتبر بعيداً عنه . العصا والعكاز ليسا لتخويفنا ، وإنما للدفاع والمعونة ، ويوحيان إلينا بالثقة واليقين .

✦ إذا هذه الحماية ، يلزم للحملان ألا تتخلف عن راعيا ،  
✦ كما يلزم أن تمتنع بالسلام والطمأنينة ، ولا تخف شيئاً لأن الراعى ساهر وأمين .  
• إن سررت في وسط ظلموت ، فلا أخاف شراً لأنك أنت معي .

٣ - يرعاها ويعتني بها وهي تستسلم له :  
أه لا يعيها فقط بل يعتني بها ، يقودها إلى مراعى خضراء ، وعند مياه الراحة يربضها . تحت ظله تأكل وتتقدم وترتوي بكل غنى وشبع واسترخاء . يعطيها أكثر مما تطلب وبما تفشكر . ولكنها أيضاً مستقلة عن أن تحترس من الأعشاب السامة والديدان العفنة . لقد تعودت أن تسلم له قيادتها ،

يسوع هو الراعى الصالح :

لقد كان انب الراعى هو أحد الألقاب المحببة والناثم ذكرها في حياة الرب على الأرض . ففي الاناجيل نجد ذكر هذا اللقب مرات متكررة . لا تخف أيها القطيع الصغير . لأن أبابكم قد سران يعطيكم الملكوت ، ( لو ١٢ : ٢٢ ) ، وضرب لهم مثل الخروف الضال . وفي عتاب الرب يسوع لسيمان بن يونا ( يو ٢١ ) يقول له ثلاث مرات قائلاً : أرح غنمي ، ويعتبر الأصحاح العاشر من انجيل يوحنا أروع وأعظم ما ذكر عن الرب كراع صالح .

دينامية العلاقة بين الراعى

والرعية :

عند ما أعلن الرب يسوع عن نفسه أنه هو الراعى الصالح ، كانت كل علاقته بالرعية تحمل ديناميكية معينة : هو يقدم والرعية تستقبل ، هو يبذل وهي تستجيب ، هو يتقدم وهي تتبع وتخضع .

١ - يعرف خاصته وهي تسمع صوته :

فالعلاقة التي بين راعينا المحبوب ورعيته ، هي علاقة شخصية محددة . إنه يعطى لكل حمل اسماً . والاسم يعنى الشخصية . فالمعرفة إذت قوية وعميقة ومقدرة كل الظروف والأحوال . ولقد شبه عمق هذه المعرفة بالمعرفة التي بينه وبين أبيه الصالح ، إذ قال : أعرف خاصتي وخاصتي تعرفني ، كما أن الآب يعرفني وأنا أعرف الآب . وصدى

اللقب في العهد القديم :

يعتبر داود هو أعظم من أبرز هذه العلاقة بين الله وشعبه . كما يعتبر اسعاح ٣٤ من سفر حزقيال ، أروع ما جاء عن الله كراع في العهد القديم .

أسمع داود النبي يرتل بقيارته الحلوة قائلاً : الرب يرعاني ، فلا يعوزني شيء . في مراعى خضر يسكنني ، على ماء الراحة يربضني . ( مزمور ٢٣ ) . وأسمع صوت الراعى في سفر حزقيال يقول : ها أنا أسأل عن غنمي وأفتقدتها ، كما يفقد الراعى قطيعه ها أنا أرفع غنمي وأربضها ، يقول الرب ، وأطلب الضال ، واسترد المفلود ، وأجر الكسير ، وأصعب الجريح ، ( حز ٣٤ ) .

ولما كان داود رمزاً للمسيح في رعايته وإتنا نجد اسمه يتكرر دائماً عندما يذكر لقب الراعى في العهد القديم : • وأقيم عليها راعياً واحداً فيرعها ، عبيد داود يرعاها ، وهو يكون لها راعياً ، وأنا الرب أكون لها الها . وعبيد داود رئيساً في وسطهم . أنا الرب تكلمت وأقطع معهم عهد سلام ، وأزرع الوحوش الرديئة عن الأرض ، ( حز ٣٤ : ٢٣ )

وكما كان داود رمزاً للراعى الصالح ، فإن العهد القديم لم يخل من توبيخات وتهديدات لرؤساء الشعب والرعاة المخرفين الاجراء غير الأمناء ، في هذا يندد أرميا قائلاً : ويل للرعاة الذين يهلكون ويبعدون غم رعيتي يقول الرب ( أر ٢٣ : ١ - ٤ ) .

## عرض تاريخي لعلاقتنا بأخوتنا الكاثوليك

للفص انطونيوس والناب

أولها من ٧ إلى ١٢/٩/٧١ وقد حضره  
قداسة البابا (حينما كان أسقفاً لتعليم) وثانها  
في ٧٣/٩ وثمانها في ٧٦/٩ ورابعها في ٧٨/٩  
وقد حضر هذه الاجتماعات نيافة الأنبا  
غريغوريوس وبعض ممثلي الكنيسة القبطية.  
وبحثت في كل هذه الاجتماعات  
موضوعات : طبيعة المسيح - المجتمع  
المسكونية - العصمة - الكنيسة الجامعة  
والكنيسة المحلية - بطرس الرسول ...  
٥ - اللقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني :  
وقد من الكنيسة القبطية قابل قداسة  
البابا يوحنا بولس الثاني في الشهر الماضي .  
وكان لقاء مفيداً للغاية ، دفع موضوع  
الوحدة دعوة عملية قوية .

٦ - اجتماع دير الأنبا بيشوى :

يوم الثلاثاء ١٧ / ٧ / ١٩٧٩

حضره قداسة البابا شنودة ، وغبطة  
الكاردينال أسطفانوس ، وأعضاء اللجنة  
المرعية المشتركة (ص ١). وبحثت في صراحة  
وفي عجة علاقة الكنيستين في مصر ،  
ويبادئ التعاون بينهما .

١ - زيارة قداسة البابا شنودة للفاتيكان  
أول لقاء بين الإسكندرية ، ورومة ،  
منذ ١٦ قرناً .

وقع البابا شنودة ، والبابا بولس السادس  
بياناً مشتركاً Common Declaration  
يوم ١٠/٥/١٩٧٣

٢ - اجتماعات اللجنة المشتركة :

وتتكون من أعضاء من الأقباط  
الارثوذكس ، وأعضاء من الفاتيكان ،  
وأعضاء من الأقباط الكاثوليك .

وقد تكونت بناء على هذا البيان  
المشترك ، وعقدت أربعة اجتماعات .

أولها من ٢٦ إلى ٣٠ / ٣ / ٧٤

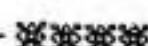
وآخرها من ١٣ إلى ١٨ / ٣ / ٧٨

٣ - اللجنة الفرعية المشتركة :

عقدت ٧ اجتماعات أولها في ٢ / ١٢ / ٧٤  
وسابعها في ١٥ / ٤ / ٧٥

٤ - اجتماعات في فينا :

أشرفت عليها جماعة Pro-Oriente  
التي يشرف عليها رئيس أساقفة النمسا  
وقد عقدت ٤ اجتماعات :



## تجديدات دير الأنبا بيشوى بمناسبة عيدنا

١٩٧٤ بناء القصر الجديد وصهرجه .

بناء المكتبة وصالة الضيافة .

بناء حجرات العمال والمخازن .

١٩٧٥ بناء المغارة وتركيب الصليب بالجرس .

١٩٧٦ بناء المقر البايوى ( انتهى ٧٧ ) .

١٩٧٧ بدء بناء قلالي الرهبان الجديدة .

١٩٧٨ بناء الجناح الثالث لقلالي الرهبان .

بناء الدورار ( لم يكمل بياضه ) .

حفر ترعة ثانية خارج الدير .

١٩٧٩ بناء مبنى المؤتمرات

بناء مبنى للعمال خارج الدير .

بدء بناء قلالي للجمع المقدس .

والعمل مستمر بتبعية الرب ...

( تسلا نسي النوايخ )

السنة

١٩٧٢ تجديد كنيسة مارجرجس بمد

تساقطها ، وإعادة الصلاة فيها .

كشف البئر الأثرى .

بدء بناء السور ( انتهى ٧٥ )

بناء صهرج المياه

بناء بيت الخلوة القديم .

١٩٧٣ حفر ترعة داخل الأسوار

بدء الزراعة وغرس الأشجار .

بناء القلالي المنفردة الشرقية .

بناء بيت الخلوة الحالي .

وهو أمين في كل معاملاته معها . يدخلها إلى  
الخطيرة كل مساء . ويضع عصاه في طريق  
الباب حتى ينحني كل خروف ويقف لحظة  
ليفحصه لئلا يكون قد أصابه ضرر هكذا  
تنبأ حزقيال عن هذه العلاقة بين الرب وشعبه  
( حز ٣٠ : ٣٧ ) . فما أعظم محبته ، إنه  
لا يفعل عن أن يبحث كل مطالبنا ، ويسد  
كل احتياجاتنا ، وطوبى للنفس التي تطيعه  
وتسلم له .

٤ - يذل ذاته لأجلنا حتى الموت :

في الاخطار يتقدم ، ويعرض نفسه  
للذئاب والصوص ، وقد رأينا دارد يقتل  
أسداً ودباً . وفي الشهر يحلس الليل كله عند  
باب الخطيرة ، لا ينام ولا يتنفس . هو بنفسه  
قال عن ذاته : أنا أضع نفسي عن الخراف .  
لهذا يحب الآب لأنى أضع نفسي لأخذها أيضاً .  
✠ مبارك الآب السماوى ، الذى مسرته  
في بذل ابنه الحبيب لأجلنا .

✠ ومبارك ابنه الوحيد يسوع المسيح  
الذى بذل ذاته حتى الموت ، موت الصليب ،  
لكى لا يهلك كل من يؤمن به .

✠ ومبارك الروح القدس ، الذى  
يرشدنا ويحكمنا وينير بصائرنا ، لتبقى جميعاً  
رعية واحدة للرعى الواحد الصالح ، الذى  
له المجد الدائم آمين .

أما الرعى الصالح الأمين أنت قلت  
اطلبوا من رب الحصاد أن يرسل قملطصاده  
هل تسمح أن ترسل بقوة روحك القدس  
لكل القطنان رعاة أمثال ، يسهرون ويفتقدون  
ويدلون ، غير طالعين مقنماً ولا مركزاً  
ولا مالا ولا صيناً ومهمة ، ولكنهم يتثلون  
بك ودمك . ليكوترا ذبايح ممددة للموت ،  
كأهم أيضاً رعاة وقادة ، يتقدمون بك ومعك  
مسيرة شعبك نحو ميناء الخلاص .

الرعاية ليست منصباً ، ولا هي رقابة ،  
بقدر ما هي سر ، وقناة ...  
والرعى الصالح يذل نفسه عن الخراف





الله كلم آباءنا الرسل ، وكلم كثيرين في العهد القديم ، وفي العهد الجديد .  
ويقول معلمنا بولس الرسول : الله كلم الآباء بالانبياء . بأنواع وطرق شتى .  
(عب ١ : ١) .  
فما هي هذه الطرق التي يكلم بها الله الناس ...

## أنواع وطرق شتى

وترك للميراث ، وذهب إلى البرية ، وصار أول السواح . لم يكلمه الله  
فألفهم ، وإنما بجاذب معين ...  
كانت الأمواج التي هزت السفينة وقت هروب يوحنا ، هي صوت  
الله الذي وصل إلى البحارة ، وسمعوه ، وفهموه ، واستجابوا له .  
صلوا صلوات ، ونذروا نذوراً ، وعبدوا الرب ، وقربوا له ذبائح ،  
ووصلوا إلى الإيمان ...

في الآلام والتعاب ، يمكن أن يكلم الله الإنسان ... من أجل هذا ،  
استبلى الله الآلام ، ففيه كلمة الله ...  
قد يصبح الألم داعياً إلى التوبة ، أو إلى الصلح ، أو إلى الزهد ،  
أو إلى نذر ما ، ويكون صوت الله ...  
إن يوحنا النبي لم يستجب لصوت الله نفسه ، ولم يستجب لصوت  
الأمواج ، استمع أخيراً إلى صوت الله الذي وصل إلى قلبه ، وهو في  
بطن الحوت ...

أخوة يوسف وهم في ألم الضيقة أمام حاكم مصر ، سمعوا صوت الله  
خلال الضيقة ، ورجعوا إلى ضائرتهم . وقال بعضهم لبعض : حقاً إننا  
مذنبون إلى أخينا الذي رأينا ضيقة نفسه لما استرحنا ولم نسمع .  
لذلك جاءت علينا هذه الضيقة ، ( تك ٤٣ : ٢١ ) .

وكما تصل كلمة الله خلال الضيقة ، تصل خلال الحب ...  
أحياناً محبة الله واحساناته تحصر الإنسان ، وتمصره عسراً ،  
ويسمع خلالها عتاباً من الله إليه ، ويسمع صوت مقارنة ، كيف تعامل  
الله ، وكيف عامله الله . .

إن بركة غلة العام السادس ، كانت تجعل صوتاً من الله . والغراب  
الذي كان يحضر الطعام لإيليا وقت المجاعة ، كان يحمل معه أيضاً  
كلمة من الله ، تعلى لإيليا إيماناً ، وشعوراً بحجة الله ووعايته وحفظه ..  
إن كلمة الله تصل إلى الإنسان مهما كان التوضع ...

تصل إليه في البرية ، حيث حياة السكون والهدوء ، التي سمع فيها  
القديسون صوت الله . كما تصل كلمة الله وسط الجوع ، وسط الزحام ،  
كما وصلت إلى زكا .

تواضع من الله ، وحب منه ، إن يتنازل فيكلم البشر ...  
وتواضع أكثر أن يكلم خطاة ، مثل قايين ...  
ولقد تكلم الله مع آباءنا ، مع آدم وحواء ، قبل الخطية ، وبعدها  
أيضاً ، ومع أبناء آدم إلى يومنا هذا ...  
هل الله يكلمنا نحن ؟ نعم ولا شك ، ولكن كيف ؟  
أول طريقه ، أنه كلم البشر فألاذن ، كما فعل مع إبراهيم ، ومع  
موسى ، ومع الرسل ، وغيرهم ...

كذلك يكلمنا الله أيضاً عن طريق كتابه للقدس :  
مع أن الكتاب كله نافع للتعليم والنهذيب ، وهو كله رسالة من الله  
للإنسان ، إلا أنك قد تقرأ فتجد آية معينة تلصق بذهنك وبقلبك ،  
ولا تفارقك ، وتترك في نفسك أثراً عاصماً ، بحيث أنك تشعر أنها بالذات  
كلمة الله إليك ...

مثال ذلك ما حدث للقدس العظيم الأنبا أنطونيوس ...  
لا شك أنه عندما ذهب إلى الكنيسة ، لم يسمع آية واحدة ،  
وإنما سمع فصلاً من الإنجيل . ولكن آية واحدة من هذا الفصل  
لصقت بذهنه ، ودخلت إلى أحشائه ، وشعر أنها هي بالذات كلمة الله إليه  
وقتها ، وهي : إن أردت أن تكون كاملاً ، اذهب ببع كل مالك ،  
وأعطه للفقراء ، وتعال اتبعني .. واستطاعت هذه الكلمة أن تغير حياته .

الله قد يكلمك أيضاً عن طريق التجارب ...  
تجد التجربة لها صوت يصيح في أذنك ، هو صوت الله ، صوت  
أقوى من كل الكلمات التي تسمعها ، يخاطبك فيه الله ، ويقول لك شيئاً .  
مثلاً حدث أيضاً للقدس الأنبا أنطونيوس في موت أبيه ... كان الله  
يخاطبه ، فسمع واستجاب . وقال لأبيه : أين عظمتك وسلطانك  
وغناك ؟ تركت الكل بغير إرادتك . أما أنا فسوف أخرج من العالم  
بإرادتي ، قبل أن يخرجوني كارهاً ...

وحادثة موت أخرى ، كانت هي كلمة الله للإنسان بولا :  
كان ذاهباً ليتقاضى بخصوص ميراث ، ورأى جناز ميت ، وسمع  
كلاماً ... ووصله صوت الله ، ونممه جيداً ، وأطاع ، وترك التقاضي ،

كلمة الله تصل في الوحدة ، كما تصل في الخدمة ايضا .  
تصل في الوحدة ، حيث الانسان يهدف السمع لصوت الله .  
وتصل في الخدمة حيث يقول الرب : تصال يا حبيبي ، لنخرج الى  
الحقل ، ولتبت في القرى . لنبكرن الى السكروم ... هناك أعطيك حبي ،  
( نش ٧ : ١٠ ، ١١ ) .

وفي الخدمة ، قد ترى يد الله تعمل معك ، وترى حسن تدبيره  
وحكمته ، ويدخله وممجزاته . فتقول : أنا لا أعرف صفات الله من  
الكتاب فقط ، إنما أراها بنفسى في الخدمة ، وألمها ...

وقد تسمع كلمة الرب في مناسخ تنخس قلبك :  
الذممة تعمل في قلبك ، وتنخسك في الداخل ، وتسمع صوتاً يقول  
لك : أفعل كذا ، أو أترك كذا . ويظل المنخاس يلح عليك فإن أهملته ،  
يقول لك الرب كما قال اشاول الطرسوسى : صعب عليك أن ترفض  
مناسخ ...

ان كلمة الله تصل اليك ، والله ان يميزها ...  
هناك أشخاص لهم حساسية روحية خاصة ، يسمعون بها صوت  
الله ، ويتعرفون بها على مشيئته . ويدركون صوت الله ، خلال  
الاحداث . فليتك أنت أيضاً تدرك .

حذار أن يناديك الله ، فنظنه صوت على السكاهن كما فعل  
صموئيل ، أو نظنه صوت البستاني كما فعلت مريم المجدلية .  
الحساس نحو صوت الله ، يسمعه في كل وقت ، ومن كل مصدر ،  
حتى من الطبيعة ذاتها ...

برى نملة سائرة ، فيسمع صوت الله يناديه ، تعلم من النملة أها  
الكسلان . وبرى زهرة جميلة ، فيسمع صوت الله يقول له : ولا  
سلمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها ، فكم بالاولى أنت يا قليل  
الإيمان ، ...

ويقول : كم أنت جميل يارب ربمبدع ، حتى أعطى خيلتك مثل  
هذا الجمال ، وهذا الفن وهذا الإبداع !

وينظر إلى السماء ، فيسمها تحدث بمجد الله ...  
الله ان يدرك الانسان صوت الله ، وأن يستجيب له .

الفرق بيننا وبين القديسين : أن صوت الله يصل إلينا كما يصل  
لهم . أما هم فيدركونه ويستجيبون وبسرعة ، ونحن لسنا على هذا  
المستوى من الإدراك ومن الإستجابة ...

لارى ( منى ) كان في مكان الجبابة ، وأناه صوت الله : انبمى ،  
فترك مكان الجبابة وتبعه . وبطرس واندراوس ، لما أتاهما الصوت ،  
تركا السمك والشباك والسقينة ، والأهل والأصحاب ، وكل شئ ،  
وتبعوا الرب ، مستجيبين لصوته ...

بعكس ذلك ، ترى البعض ، لم يستجيبوا للصوت الالهى ...  
عذراء النشيد ، أتاهما الصوت ، امتحنى لى يا أختى يا حبيبتى يا حامتى  
يا كاملتى ، فلم تستجب ، ولذلك تحول هو وعبر ، وندمت على تصرفها

وقالت : نفسى خرجت حينما أديره طلبته فأ وجدته ، دعوته فأ أجابنى .  
وفيا لكس الوالى آناه صوت الله لما تحدثت بولس عن البر  
والدهنية والتعفف ، فارتعد فيلكس ، ولكنه لم يستجب للصوت  
الإلهى ، وقال لبرولس : اذهب الآن ، ومتى حصل لى وقت أستدعيك .  
والشاب الفنى سمع أيضاً ولم يستجب ...

كلمة الله قد تصل اليك هادئة ، وقد تصل شديدة :  
لإيليا النبى ، كلمة الله في صوت منخفض خفيف ، لأنه كان  
في تعب نفسى ، لا يحتمل العاصفة ولا الزلزلة ولا النار . كان هارباً  
من إيزابل ، وقد قال للرب : هدموا مذابحك ، وقتلوا أنبياءك ،  
وهم يطلبون نفسى لهملكوها . لذلك كلمة الرب في صوت منخفض  
خفيف ، ليمزيه ...

ولكن اشخاصا آخرين وصلتهم كلمة الرب بحيلة ومرعبة .  
مثل كلمة الرب إلى أعاب ، في المكان الذى لحست فيه الكلاب دم  
نابوت البزرعيلى ، تلحس دمك أنت أيضاً .

والثل كلمة الرب لداود ، لا يترك السيف بيته ، ولا الزنا ... ومثل  
كلمة الرب إلى الكتبة والفريسيين « ويل لكم ، ... »

ان الرب يغير صوته ، مع الذين لا يستجيبون للتعف .  
« هوذا لطف الله وصرامته ، ( رو ١١ : ٢٣ )

أما أنت فقل له : أنا ضعيف لا أحتمل الصرامة ...  
أقل كلمة منك يارب تكفىنى . اننى سوف لا أرفض مناسخك أبداً .  
يكفى أن تشير إلى من بعيد ، فتجدنى تحت أمرك . لا يحتاج الأمر أن  
تقتل لى حبلاً ، أو تحضر لى سوطاً ، أو تكلمنى بصوت كه صوت مياه  
كثيرة ...

ان الله اعلمه انواعا من النفس ، كل نفس منها تحتاج الى كلمة من  
نوع خاص ، لسكى تاتى بتور ...  
يل أن النفس الواحدة ، قد تمر في حالات متنوعة ، كل حالة منها  
تتاسها كلمة من نوع خاص ...

نفس يكلمها الله من خلال التجارب أو الآلام ...  
ونفس أخرى يكلمها عن طريق الحب والمطف والحنان ...  
ونفس تلتقط كلماته من خلال الاحداث العادية في الحياة ،  
ومن خلال الطبيعة ، ومن كل مصدر .

ونفس يكلمها بالأحلام والرؤى ، ونفس يكلمها فماً لقم . .  
ونفس يكلمها من خلال الكتاب ، وأخرى من خلال المناخس . .  
فلتسكن يارب مشيئتك ، ونحن خاضعون لكلمتك . المهم أن كلمتك  
تستمر تصل إلينا ، ولا يقف أمامنا قول النبى :

« كانت كلمة الرب عزيزة في تلك الايام » . .  
واعطنا الحواس للمدرية التى بها تميز صوتك ، والقلب للمدر  
أيضاً على طاعتك ، الذى في كل مرة يسمعك يقول : تكلم يا رب فإن  
عبدك سامع . .





## (المعقدون . وأسباب العقد النفسية)

- ✦ البساطة نقبض للتعقيد، والمعقدون لا يأخذون الأمور ببساطة، بل يعقدونها والسيد المسيح يقول لنا (كونوا بسطاء كالخمام)
- ✦ ولقد عقد الكتبة والفريسيون الحياة الروحية، فارتبطت العبادة بحرفية التاموس والطقوس الخارجية التي لا تمس النفس، لدرجة أنهم حددوا الخطوات التي يسمح بها يوم السبت...! ولهذا قال الكتاب: الحرف يقتل أما الروح يحيي... .
- ✦ والعقد النفسية تنشأ غالباً في سن الطفولة المبكرة، نتيجة صدمات نفسية ترسب في اللاشعور، وتحول إلى عقد نفسية وكثيراً ما تتحول المخاوف والنسوة في المعاملة، إلى الأنطواء، والتشاؤم، وفقدان الثقة، واحتزاز الشخصية.
- ✦ **أشراً ما في العقد النفسية، أنها قد ينجم عنها امراض نفسية، تلتصق بالمرء وتلازمه طول حياته.** وقد يكون مظهرها الشك القاتل، واليأس للسائل، والوسوسة والحقد والمغالة في الانتقام، والشعور بالذنب...
- ✦ وما يعجز عنه التحليل النفسي، ينجح فيه (سر الاعتراف) ففي سر الاعتراف يلقى المرء عن كاهله ما يحمله من أوزار، ثم يشعر بالطمأنينة، الغامرة، وهو يسمع من الاب الكاهن الحل من خطايا... وتعود إلى النفس الطمأنينة عندما يذكره الاب الكاهن بالآية: خطاياكم لا أعود أذكرها، وهذا ما يعجز عنه الطب في جميع اختصاصاته.
- ✦ ومعظم المشاكل التي مرت على لجنة البر... وهي تعد بالثبات... كان مفتاح الحل، في سر تبوح به الزوجة أو الزوج، وينطوي هذا السر الدفين على عقدة نفسية خبيثة في أعماق النفس، ويكون حل هذه العقدة مفتاحاً لحل المشكلة برمتها...
- ✦ عموماً الشخص الملتصق بالله، لا يعاني من العقد النفسية حيث يهل السلام الداخلي، محل الصراعات النفسية والحب... لهذا يقول الرب يسوع: سلامي أترك لكم سلامي أعطيكم. وأقدم لك أيها القاري العزيز صوراً من العقد النفسية وأكشف الفناع عن أسبابها.

٢- استقر في المقام في كلية البنات أدرس الدين والمواد الإجتماعية، فلم يمر طمان كانت فيها هذه السيدة، قد قامت بمهليه تصفية للدارس الأولية. وفوجئت بها قد فقرت إلى الكلية التي أحمل بها.. كمعضوة منتدبة. ونحمل سلطات واسعة، فترقت إما تصفية الكلية أو تصفية الأساتذة... ١١٠

٣- كان أول قرار أصدرته تنحية مدرسة الموسيقى لأنها تحمل اسم (اسرائيل...) قالت لي: إن حدسي الذي لا يخطئ أبداً.. هذه المدرسة الجميلة الشكل التي تدرس الموسيقى.. إما شامية.. وإما يهودية... ١١٢

قلت لها: إنها صعيدية... من أعماق الصعيد... وهذا الاسم يحمله الكثيرون.

(وزارة المعارف العمومية) فشل لتعليم الإلزامي... ١١٠ وقامت بتحويل المدارس الإلزامية إلى التعليم الابتدائي... .

وبينما نحن في هذه النقطة دخلت هذه السيدة المعقدة في المشروع، فتحنى حبيب بك جورجى، والآمنة لإيريس حبيب المصري... ومعهما مجموعة من أعظم المسالمين وجاء دورى... ١٠٠

وكانت أول قرار أصدرته هذه السيدة التنحي عن هذه المدارس... وشغقت هذا القرار العجيب بتفسير أعجب... حتى يتسنى لهذه المدارس أن تعتمد على نفسها وتقف على قدميها... وهي تعلم تماماً أنها عاجزة عن الوقوف... فأغلقت معظم المدارس أبوابها...

### قدمت الاستقالة مرتين!

وكان هذا بسبب سيدة تحتل مركزاً إدارياً كبيراً، وكانت في منتهى التعقيد

١- في أول الأربعينات، أولتني جمعية السيدات برئاسة مدام نجيب بطرس باشا غالى ثقفاً، فأخذت أجوب البلاد ونزلت من القاهرة إلى أسوان بخلاف محافظات وجه بحرى، وقدمت بنعمة الله إنشاء ٦٠ مدرسة... أخذت تنمو وتزدهر ووصل التعليم الديني إلى قرى كانت محرومة تماماً من الكنائس والتعليم... كان العمل ضخماً وإثرائياً، وكانت بعض المدارس في قرى ثائية، يعاني أهلها من الفقر المدقع، برغم نجاح هذه المدارس فقد أعلنت

فهاجت وماجت وقالت كيف تقول هذا يا أستاذ ، وأنت المسئول عن تدريس الدين والاخلاق . ١٤ كانت تريد أن تأخذ مني كلاماً يبرر فعاتبها.. وعلقات بتصفيتها وأخرجتها من الكلية. رغم أنها فتاة غادمة بالتربية الكفندية وشديدة الدين ..

٤- أصدرت قراراً آخر بتصفية عدد كبير من الاساتذة، من خبرة المربين والمعلمين بحجة أنهم حصلوا على الدرجة الرابعة أو الخامسة، وشفعت. هذا القرار العجيب بتفسير أعجب .. أن وجود هؤلاء .. يكلف الكلية أعباء مالية .. وبعد خروج هؤلاء الاساتذة طبقت نتائج الكلية وتحولت من الدرجة الاولى إلى الثانية .. ١٤

٥- عند ما علمت أن شقيقتي رئيس تحرير مجلة مدارس الاحد ، قطعت إشتراكاً تعضيدياً كانت تدفعه للمجلة ، بمد مقال لشره رئيس التحرير عن (شيطان الرصيد) وشفعت هذا التصرف بتغيير مضحك عجيب .. حتى يسمى إليها صاحب المقال .. وهذا بالطبع لم يحدث إطلاقاً .. ١٤

٦- توقعت دورى .. وفعلنا ارسلت تطلبتني في جلسة خاصة بمنزلنا تضم بعض الاساتذة لامر خطير يتعلق بالتعليم ، لحضرت على مهنض .. وكانت قد عرفت أنني أدرس الفلسفة بالجامعة وكنت في السنة الثالثة .. فإذا كان هذا الامر الخطير .. ١٤

قالت لي بالحرف الواحد .. اترك يا أستاذ دراسة الفلسفة بالجامعة .. وفي الحال .. ١٤

قلت لها: امر ثقافتى .. أمر يخصني وحدي ... ما دمت أتدري عملى كاملاً .. فهاجت وماجت .. وقامت غاضبة ، وانفض الاجتماع . وانتهى الامر الخطير .. بتعذيب ..

٧- بعد هذا أصدرت قراراً ، بضم الفصول في حصة الدين ، أى بضم الثانية والثاوية والثالثة الثانوية في فصل واحد وأقوم

بتدريس المقررين معاً ١٧ دقيقة لكل فصل ... شئ لا مثيل له في التعليم ... ومعنى هذا القضاء على حصة الدين ... ١٤

وصحبت بعض حصص الجغرافيسا والجيو لوجيا من مدرس أول المراد الاجتماعية ( صار فيما بعد وكيل وزارة ) وأضافتها على جدولي .. ليزدحم الجدول وأعجز من متابعة دراسة الفلسفة ..

٨- ماسر هذا التعيد ١٤

كانت تحتل مركزاً كبيراً .. في وزارة التربية ، وقد حصلت على دراسة بأنجلترا ، وتقدم إليها خطيب ، فاستقالت من عملها بالوزارة ، وبينما هي تعد معدات الزفاف مات الخطيب ..

اعتبرت موته تخريباً لملها وآملها .. ولذا اعتقدت من الحياة .. دون أن تفصح عن ذلك .. وعملت أعمالاً نسييت في خراب أمور كثيرة ..

والعجيب بعد اتفقالي من التدريس بالكلية ، والتحاق بكليات إنجليزية وفرنسية سمعت بعد عامين فقط .. أن هذه السيدة قد انتقلت إلى العالم الآخر .. ومازلت كلما ذكرت .. أطلب الرحمة لها .. ١٤

العقدة الثانية :

وبشأن الله ونحن بذكري السيدة السابقة، أن يوجد بذات الكلية سيدة ثانية ، تحتل مركزاً : إدارياً ، تيز الأولى في التعيد ، رغم طيبة قلبها .. وقد دعنتى يوماً .. باعتبارى مدرس الدين والاخلاق .. ١٤ لاخذ رأيي في مشكلة استحوذت على تفكيرها ولا تجد لها حلاً ..

قدم لها موظف المعمل بالكلية كشفاً به بيضتان نمنها ١٦ ملياً وكشفاً آخر به بيضتان نمنها ١٥ ملياً .. وتقول إنها اكتشفت هذا التضارب وأحجمت عن صرف المبلغ ، وأخذت تسجوب الموظف .. طويلاً .. وأخيراً أرادت أن تسترشد برأى ..

قلت لها : انتر لا اجد سوء قية لي الموضوع ، ويبدو أن البيضتين اللتين ليمتهما ١٥ ملياً أقل حجماً ، أو ان الباع أكثر تساهلاً وأقل وبها ..

فارتاحت السيدة لهذا التفسير ، وارتاح الموظف من التحقبق .. ١١

وكانت تفترط إذا قام مدرس بالأجازة أن يكتب .. زيادة في الدقة ، أقوم بالأجازة وأكون مستعداً لقيام بالأعمال التي (تستجد في غيابه ..) ١١ ولكن كيف يقوم بهذه الأعمال وهو غائب ١٤ .. وأراد مدرس أن يرجع بالمسا فقال وانني على استعداد أن أقوم بالأعمال التي تستجد في غيابه ، ( والتي لا تستجد ) ١٤

سر عقدة هذه السيدة قرمت وترك لها زوجها اولاداً .. وتواظرت على تربيتهم ، ودفعتها مطالب الحياة ، ان تتسدد .. فأخذت تتعقد ... ١٤

عقدة حب التملك :

ويقوم نزاع بين زوجين ، ويستحكم الخلاف بينهما .. ويشكو .. الزوج للسكان همه ، ويقول الزوجة قاضية ، ولكنها لا تستمع للنصح ويضرب مثلا أنه تصحها مراراً إذا طلب منها كوب شاي . أن تملأ الكوب أولاً بالماء ، قبل أن تملأه ، فلا يكون هناك قاتض .. عند صب الشاي . ١٤

سر العقدة : إن حب المال ، وحب الحرص على اقتنائه ، دفعه إلى البخل والتعثير وقد يتحول حب المال إلى عقده جمعه والحرص عليه ، لذا كان المال أصلاً لكل الشرور .

عقدة الشك :

ويبلغ الشك بأحد الأزواج ، فينقل فراشه ، ويبيت خلف الباب ، الامر الذي يؤدي إلى الوسوسة والهوس ورغم أن زوجته من أفضل النساء ..

سر العقدة : أخطأ هذا الزوج كثيراً في شبايه ، فتمقد وفقد الثقة في الناس عن طريق (الإسقاط) .. ١٤



#### 4. The Vessel of Manna: of St. Mary

in the Coptic hymns. (2)  
By Fr. Tadros Y. Malaty



"You are the pure golden vessel of Hidden Manna, wherein in the Bread of Life.

which came down from heaven

and granted Life to the whole world...

He came out from the Father, and you have born Him immaculately,

He gave us His precious Body and Blood, that we may live for ever!"

Theotokia of Sunday

In the Old Testament God fed His people with Manna, but then He also gave us the Rational Manna, he who descended from heaven into the Virgin's womb. The Lord Himself says, "Your fathers ate Manna in the wilderness, and are dead. This is the Bread which comes from heaven, that a man may eat thereof, and not die.

I am the living Bread which came down from heaven: if any man eat of this Bread, he shall live forever: and the Bread that I will give is my Flesh, which I will give for the life of the world". (Jn 6:49-51).

It is noteworthy that St. Mary was not merely a vessel but the Hidden Manna received from her body ..

#### 5. THE GOLDEN LAMPSTAND:

"You are the pure golden lampstand, that bears the ever-lightened Lamp.

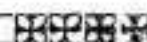
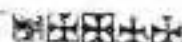
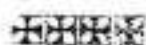
He is the unapproachable Light of the world..., who was incarnated of you without adulteration... All heavenly choirs cannot be compared with you, O golden lampstand..

He who dwelt in your womb O Mary the Virgin, gives light to every body in the world!

He is the Sun of Righteousness, whom you bore, and Who healed our sins..".

Theotokia of Sunday

St. Mary became superior to all heavenly creatures because of the True Light she bore. He shines, and no creature can behold His essence!



### Church News

103 Priests

H.H. Pope Shenouda III ordained till now 103 priests for the churches of Cairo & Alexandria, in additions to a great number ordained by him in the monasteries

### The Joint Commission

Between Orthodox and the Catholics in Egypt.

H. H. Pope Shenouda invited all the members of the Joint commission to a meeting in St. Bishey Monastery on Tuesday 17 April 1979.

Cardinal Stephanos of the Catholics attended and three of his metropolitans with him.

Also all the members of the Orthodox side attended.

The meeting was very fruitful in the field of co-operation.

## Priests to be Honoured by the Church

A ceremony will take place in the near future to honour priests who served more than 50 Years in priesthood.



Fr. Ikladius Guirgis Born in 25/1/1896 (more the 83 years age) Ordained in 21/9/1925 (about 64 Years in Priesthood) Priest in Old Cairo.



Fr. Bishara Michail Born in 14/7/1905 (74 Years old) Ordained in 25/12/1925 (53 Years in priesthood) Priest in Shoubra, Cairo

In 1972 H.H. Pope Shenouda & all the clergy honoured Late Fr. Yousef. Migally in the 50th Anniversary of his priest-hood.

Also Fr. Sedrak of El Minia departed after 63 years in priest-hood.

## اجتماعيات

هوذا فتى الذى اخترته حببى الذى سرت به نفسى لا يصبح  
ولا يقاصم ولا يسمع احد فى الشوارع صوته  
كبة وشعب كنيسة العذراء والابنا يشوى وكنيسة مار مرقس بلوس انجيلوس  
بأمريكا ينتون من قلوبهم



نياقة الانبا ديسقورس الخورى أبسكوبس  
ملتسمن له بركات التناولت القديس وأن يمتلى من روح القديس العظيم  
الانبا أنطونيوس فى خدمته ويشكرون صاحب النبطة قداسة البابا للمعظم

### الانبا شنودة الثالث

على نعمة هذا الاختيار المبارك الرب يديم حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة



<p>الفلس لوقا سيداروس الفلس أنطونيوس حنين الفلس يشوى ضربال شماس مكرس فابق وهبه م. جورج حنا غبريال والعائلة م. نبيل اسحق م. أديب نجيب روفائيل م. جورج يواقيم م. شوقى لبيب عبدالمسيح م. نصحي حنين تكلا م. هانى تكلا ا. سامى رمزي د. بشرى صليب ا. جورج أنطونيوس م. نبيه يوسف ا. سمير فرج م. مجدى شاروبيم ا. سمير السباطى ا. كرم جرجس م. لبيب عزيز د. فاروق شكرى رياض د. مجدى مكسيموس ا. منسى اسكاروس م. ميشيل غبريال اسكاروس ا. البرفانك ا. جانى زوفائيل</p>	<p>ا. سامى ناشد روفائيل والعائلة م. تاجى فوزى خليل ا. مختار عباس ا. عبدالمسيح أبسخرون ا. عوض أبسخرون ا. نبيل عوض أبسخرون ا. رفعت باخوم م. رثيف بنى م. مجدى عريان م. جون دميان عبدالملك م. نادى وناصف اسطغانوس م. يوحنا رشدى وهبه ا. رشدى وهبه والعائلة ا. خضرى أبو الخير م. فرانس بقطر م. نصرى غبريال مترى ا. جورج أندراوس ا. يوسف قيصر م. مجدى سلمان م. أنور تادرس م. جورج فرج م. مختار صالح م. رمسيس واصف د. رشاد واصف د. بهجت بشاى ا. رفعت بشاى</p>	<p>م. مجدى بساده والعائلة م. الفريد عبدالملك م. محسن سيف ا. نصحي بطرس ا. جرجس جودة ا. مكرم جودة شحاتة ا. عدلى سرجيوس ا. ماجد فاروق سليمان ا. حسنى كامل مرقس ا. نبيل شكرى م. اكرام يوسف ا. رمزي اسكندر م. مدام انجيل بشرى ا. البير حنا ا. توفيق عبدالملك م. جورج تكلا ا. نبيه فهم بليامين ا. حلى مترى ا. رفيق فانوس يوسف م. روف عبده جرجس ا. عاطف عبدالمسيح عياد ا. جلال نعيم شنوده ا. زكى مرقس والعائلة ا. سعد مرقس ا. مجلى زكى مجلى د. حسنى منصور</p>	<p>ا. عزت مرقس والعائلة م. هانى أرميا د. أرميا سعيد م. سامى رمزي يوتان ا. مكرم فيلبس ا. فريد فايق وبها د. نبيه اسعد والعائلة د. عزت واصف ا. جورج عزيز سعداقة</p>
<p>جمعية الانبا تكلاهيمانوت بالترازيق المجلس والشمامسة والخدم والخدمات ينتون ابيهم الاب الموقر الفس تكلا عزمى بالعيد الاول لسيامته † † †</p>			
<p>جمال يوسف جبران نهائينا بتفرقت فى الإعدادية بابا ماما والعائلة</p>			



جمال يوسف جبران  
نهائينا بتفرقت فى الإعدادية  
بابا ماما والعائلة





شعب كنيسة مارمرقس للأقباط  
الأرثوذكس بشيكاغو  
يعنون بمزيد الحزن والاسى  
راعهم الحبوب المنبج  
القمص مرقس بشاى

مثالك الحسن وروحانيتك العميقة  
وزهدك فى العالم تركت أروا فى  
نقوسنا ان يحوه الزمن خدمت  
بيننا فى صمت وبذلك أكبر  
التضحيات رغم شوكه الجسد

التي آمنتك كثيرا . فطوباك أيها الأب الحنون فى أحضان القديسين . كما  
كنت تصلى من أجلنا وأنت معنا فى الجسد نرجو أن تذكرنا أمام منبر  
الله العلى حتى نكمل سعيانا ونخوض فى الطريق الذى سرت امامنا فيه . سوف  
نحقق آمالك التي تمنيتها وأنت تلفظ أفساك الأخيرة وبمشيئة الرب  
سقبني الكنيسة فى شيكاغو على الأرض التي راقمت فى عينيك .

مضت أربعون يوماً نشمر بمرور كل يوم فيها أننا فقدنا أباً عجبا  
وتبتنا روحياً . نرجو من الرب أن يعوضنا بعضاً من هذه الخسارة ،  
تمزياتنا للأسرة العزيزة وللكنيسة عامة . أبناءك فى شيكاغو

- |                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| د. عزت دانيال دوس والمائلة    | ابراهيم ابراهيم والمائلة       |
| د. عزيز سلجان وشوقى صموئيل    | د. ابراهيم نجيب ابراهيم        |
| م. فائق أبو تار               | د. اسحق سمعان طانيوس           |
| د. فاروق زارع ببارى           | م. اسمدلولكاس والبير اسكندر    |
| فاروق فهمى ناعوم              | م. القونس توفيق ميخائيل        |
| م. فتحى فرج الله اسطفانوس     | د. أمين نصيف بسخرون            |
| م. فهمى يوسف                  | د. أنسى منى ميناى              |
| م. فؤاد خليل بياوى            | د. أنسى ميخائيل                |
| د. ماهر نجيب جرجس             | د. برتابا جرجس وباسبلى عطاالله |
| م. عمن توفيق سدراك            | د. جميل زكى خير وجميل سكله     |
| د. محفوظ رزق ومنير منسى       | م. جورج لييب قلاده             |
| ميشيل لطيف ميخائيل            | د. حليم مليكه معوض             |
| م. ميلاد أمين                 | د. رفعت عبد الملك              |
| د. ناجى نسيم بطرس             | م. رمسيس صاروفيم               |
| ناشد ميخائيل، د. نسيم بطرس    | د. زاهر بقطرو سمير ثابت خير    |
| نصحن بشرى غطاس                | د. سمير فرج تادرس              |
| د. نصر شتوده ونظمى نسيم بطرس  | د. سمير نجيب جرجس              |
| ووجدى عام الله . د. وجيه نسيم | د. عاطف عبد الملك              |
| د. وديع عثمان الله            | د. عاطف معوض وعدلى شتوده       |
| د. يوسف حنا عطاالله           | د. عزت فوزى عطيه               |

رئيس وجمع رهبان دير السيدة  
الغذراء براموس يهنتون قداسة  
البابا المعظم

الأنبا شتوده الثالث  
بالميد الخامس والعشرون لرهينة  
قداسته ويسألون الرب له عمراً  
مدبداً لمجد الكنيسة .

القمص بطرس جيد  
بودع للسماء حبيبه فى الرب  
الدكتور سروو برسوم  
ويعزى أفراد أسرته .

كما يشاطر القمص مرقس غالى  
مشارعه وانتقال السيدة شقيقته  
تحت رعاية نيافة

الأنبا برسوم  
تحتفل الترية الكنسية واجتماع  
الشباب بكنيسة أنى سيفين  
والأنبا أنطون تيرس بأخيم بعيد  
الرسامة الثانى للقس

بولس فؤاد جرجس  
بإقامة القداس الالهى وحفل  
الأغاني ٧/٣٠ وسينم افتتاح  
قاعة الأنبا يشوى .

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
بطوخ قابوية تدعوكم للمساهمة  
فى تجديد مبانيها المتداعية وعمل  
سقف مسلح وقيابها بالإبداع  
فى ١٩٩٠ بنك مصر طوخ أو  
حديد وأسمنت بمقر الكنيسة  
والرب يعوض تعب محبتكم .

أمرة الترية الكنسية بكنيسة  
القديسة برباره بالشرابية  
تقدم عالى المزاء للأخ  
م. جورج فكرى المقدم بالكنيسة  
فى ذكرى الأربعين لانتقال والدته

رئاسة الكهنوت على طقس  
ملكى صادق وحكمة سليمان وعمر  
متوشاخ لاينا الطوباوى البابا  
الأنبا شتوده الثالث

بمناسبة اليوبيل الفضى لرهينة قداسته  
الترية الكنسية الطود مسرة  
+++

كنيسة مار مينا بشبرا  
كهنه ومجلس وخدام وخدامات  
وشعب الكنيسة يتقدمون  
بوافر الشكر والامتنان لمجبة  
قداسة البابا المعظم

الأنبا شتوده الثالث  
اقبوله طلب ورجاء كهنه ومجلس  
وشعب الكنيسة بعودة راعى  
الكنيسة المحبوب القمص مينا

ابراهيم بعد خدمته بأريحا  
وينتزعون إلى الله أن يقدم مجبة  
قداسة البابا لشعب كريمة  
مار مينا وأن يطيل حياته سنين  
عديدة وأزمنة سالماً هادئة مدبدة

+++  
مبارك وبنا يسوع المسيح الذى  
يعطى اولاده نجاحا  
يتقدم بالتهنئة القلبية العميقة للابنة

جورجيت القمص تيموثاوس  
لتوالها بكالوريوس العلوم والترية  
الرب يكال كل خطواتها بالتجاح  
الدائم لتكوز سندا ومعينا لزوجها

القمص شتوده القمص جرجس  
ببركة صلوات قداسة البابا المعظم  
الأنبا شتوده الثالث  
وشريكه فى الخدمة الرسولية

أسفقتنا الطوباوى للمكرم  
الأنبا مكارىوس  
والدك القمص تيموثاوس محروس  
ووالدك وأخوتك  
أبوكى القمص ميخائيل جيانبة  
وزوجته

تسليمة الأسبوع

## الوجوه المختلفة

♦ وصلت إلى آذانهم أصوات أجراس الكنيسة تدعوم لحضور القداس فشرعوا يتركون الحديقة للذئاب إلى الكنيسة، فالصلاة واجب مبارك، لا يجوز استبداله باللعب .

♦ ولكن . . هل تظن أن عددهم أربعة فقط كما يظهر من الصورة للنظرة الأولى ؟ . . لا هناك آخرون يمكنك أن تكتشف منهم خمسة على الأقل ، إذا حركت الصفحة ونظرت إلى الشكل من زوايا مختلفة .

♦ ظلل - من فضلك - بالرصاص الخفيف كل وجه تحصل عليه .

نتيجة تسليمة « في داخل القلب » المنشورة بالعدد الماضي

✦ العبارة هي : ملكوت الله داخلكم ،

♦ والكلمات الظاهرة بالترتيب هي :

( ١ ) مال ( ٢ ) كمال ( ٣ ) تهود ( ٤ ) خلا ( ٥ ) كم

نتيجة تسليمة « صاحبنا الاكابيلين » المنشورة بالعدد السابق

✦ الإسمان هما : بطرس ، بولس الكلمات الأفقية : ( ١ ) وعود

( ٢ ) لاسا ( ٣ ) سمية . الكلمات الرأسية : ( ١ ) طعام ( ٢ ) روجي ( ٣ ) سداة

✦ والاسمان مناسبان لعبد الرسل ( ٥ أيبب ) .



خصص أحد الأديرة في فرنسا - جبلا طويلا عند السور يشده الجائع المحتاج ، فيبقي ناقوس معلق بطرفه الآخر، بنغمة معينة يعرفها الرهبان وعند ذلك تنفتح طاقة صغيرة في السور، ويخرج منها الرهبان المختص خبزا وإداما ( عموماً ) دون أن يرى الجائع أو يراه الجائع . وقد لاحظ أحد الكلاب البرية - التي كانت تسعى رزقها بقرب ذلك الدير - لاحظ هذه الظاهرة فهدها ذكازه للإستفادة منها .

فلما اشتد الجوع بالكلب يوماً ، تقدم فشد الحبل فندق الناقوس الملوي . وسرعان ما انتحلت الطاقة وخرج منها الطعام كما كان يخرج لأي سائل محتاج .

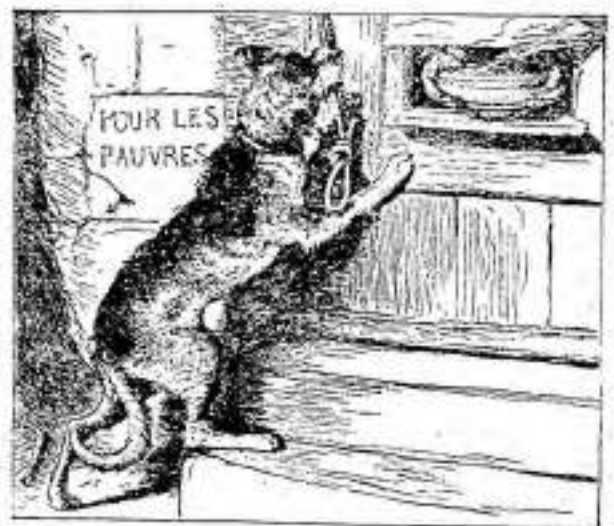
فأكل الكلب وشبع .. واستمر فترة طويلة يستخدم هذه الوسيلة ليسد جوعه كلما اشتد به الجوع !!

اعزائي القراء :

- لنا لقاء مع خطباتكم ، في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .
- قريباً إن شاء الله نطهر نتيجة تسليمة « صورة للتونين » .
- آخر موعد لتلقي صور المتفرقين هو آخر يوليو الحالي .

## الكلب أيضاً .. يأكل !!

هذه واقعة طريقة ، نوضح كرم أهل الأديرة وبساطتهم وتقواهم ، كما نوضح - في نفس الوقت - الذكاء الذي تتمتع به بعض أنواع الكلاب ..





## من سير القديسين

## قديسون من بني سويف

من كتاب الأستاذ فقيه كامل داود

صدر الأستاذ فقيه كامل داود كتاباً عن إيبارشية بني سويف، ذكر من قديسيها:

١ - القديس العظيم الأبا انطونيوس : وهو من قرية ( قن العروس ) بمركز الواسطى . وفي سن رهبته الأولى، قبل أن يدخل إلى الجبل الجواني قضى ٣٠ سنة في منطقة دير الميمون ( بحرى ببلده دير الميمون مركز الصف ) .

وفي منطقة دير الميمون عاش أيضاً :  
٢ - القديس الأبا ميصوى ( شيشوى ) : من كبار قديسي الرهبنة في القرن الرابع، وعاش هناك ٧٠ عاماً، وزاره أبنا أولونيرس أسقف دلاس ( نيوليوليس ) وهي تابعة لمركز بوش .

٣ - القديس بوليس الالهسى : كاتب سير الشهداء . استشهد في ٢٤ ثوت

وهو من أفهمص ( مركز الفشن ) وتميد الكنيسة بتكريسها في ٢٥ باب .

٤ - القديس ابا كلوج القس : وهو من شهداء القرن التاسع . وبلده الفنت من أعمال مركز الفشن واستشهد في زمنه القديس ايلياس الالهاسى .

٥ - شهداء كثيرون : وذكر المؤلف أسماء شهداء كثيرين : مجموعة بناحية الميمون، وأخرى بمدينة اهناس . .

٦ - القديس بطرس الصنعاني : من سدنت ( مركز اهناسيا ) . وهو من الكتاب المشهورين في القرن الثالث عشر

٧ - الأبا بولس اليوشى : من بوش . وهو من كبار علماء الكنيسة في القرن الثالث عشر . وقد رسم أسقفاً بصر . وكان مرشحاً للبطريركية . .

## رأى

### في تصميم الكنائس

لنيافة الانبا يعقوب

في تصميم أبة كنيسة جديدة ، ينبغي الإهتمام بالفاعات للمحفة ، إذ أصبحت الأنشطة الإجتماعية والثغافية ، ومراكز الخدمة ، وحجرات الوسائل السمعية والبصرية ، أموراً أساسية في الخدمة ، وليست كاليات وزوايا وهذا في القرى كما في المدن أيضاً .

كما ينبغي في تصميم الكنيسة، ترك مكان فسح يفصل الشارع عن باب الكنيسة ، كحرم لمكان العبادة ...

لأن عنصر الهدوء والوقار ، أمر لازم للابنية الهامة ، فكم بالأولى دور العبادة .

## الاقباط في الحياة السياسية

للدكتور محمد بهر



صدر كتاب باسم ( الاقباط في الحياة السياسية المصرية ) للدكتور محمد بهر ، وتقديم الدكتور على أحمد عبد القادر ، نشرته مكتبة الانجلوني أكثر من ٢٠٠ صفحة شرحت فيه الكتابة معن كلمة ( قبطى ) وموقف الكنيسة القبطية الوطنية، اتباعاً لمبدأ ( اعط ما يقصر ليقصر . وما لله لله ) . وكيف وقعت في مواجهة رومه وبزطته، وفي مواجهة الصليبيين وأخلة الفرنسية والارساليات التبشيرية .

وأعرضت لمحاولات إشغال الفتنة الطائفية ، من سنة ١٩٠٨ إلى سنة ١٩١١ ثم تناولت الوحدة الوطنية، وهداية ثورة ١٩١٩، واتكويين الوفد المصرى، وتقوية أواصر الوحدة الوطنية، وموقف الاقباط من دستور ١٩٢٣ وموضوع حماية

الاقليات، وتمثيل الاقليات، ومحاولات إشغال الفتنة الطائفية بعد ١٩٢٣ ودور السراى والاحتلال . ثم أفردت فصلاً كاملاً عن الوحدة الوطنية بعد ١٩٥٢ وتنظيم جماعة الإخوان المسلمين ورد فعل تكويينها لدى الاقباط . والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاقباط بعد ١٩٥٢ وبعض مطالب الاقباط وهمومهم وأطلعاتهم .

وقد قال الدكتور على أحمد عبد القادر ل القديس للكتاب ..

حقيقة إننى أشرفت على مؤلفه الكتاب من التعرض لموضوع له حساسيات جمه . . والدراسة التي بين يدي القارى . تمثل محاولة طيبة في هذا المضمار . . وراها بحث قيم فازت كاتبه على أساسه بدرجة الدكتوراة في الفلسفة في العلوم السياسية من جامعة القاهرة .

## عجبت لهؤلاء

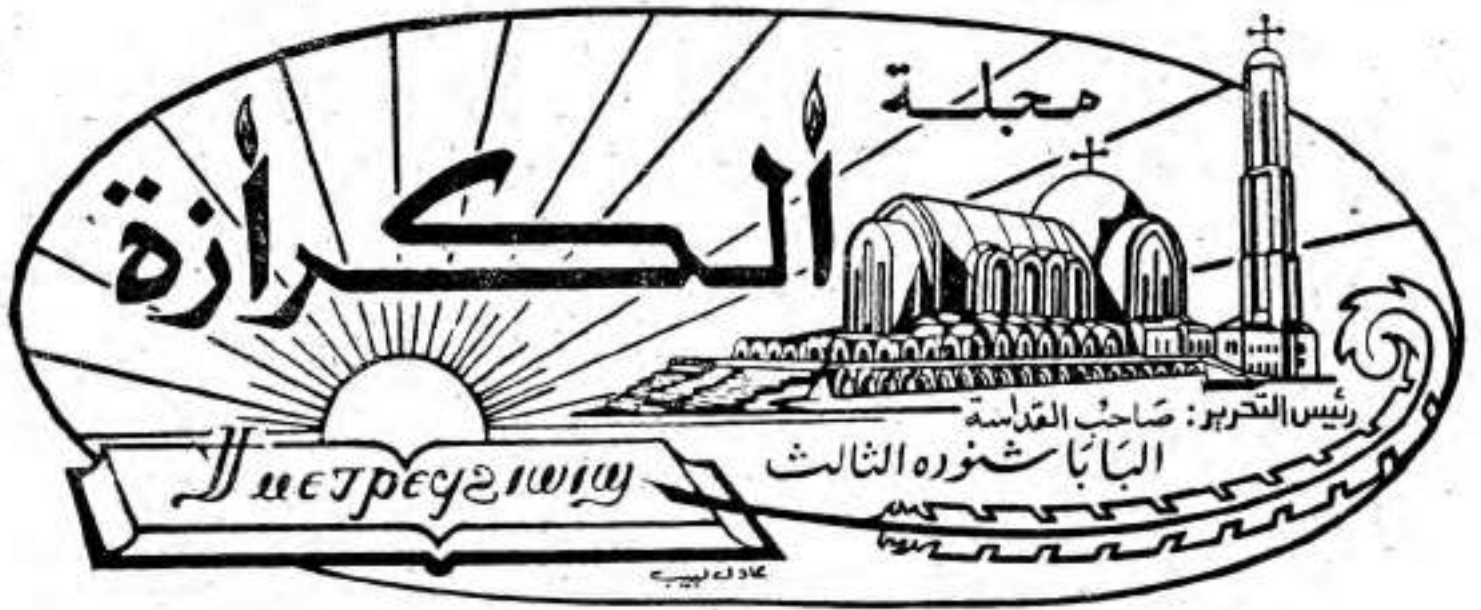
### سرقة في التأليف

للاستاذ جرجس رفله

عجبت للنواف المسيحية، أو صاحب الصحيفة المسيحية، الذي لا يكاد يستحسن مقالا أو قطعة أدبية، حتى يستولى عليها ويديرها في كتابه أو صحيفته، دون أن يتصل بالكتاب الاصل ويستأذنه ! وأحياناً فد لا يشير إلى اسمه على الاطلاق ... !

أكتب هذا، وأمامى كتاب صدر حديثاً استولى صاحبه على ٤٨ ترنيمة، تشكل معظم محتوى مجموعة كتيبات للترانيم غير مجهولة للأواق، ولا تزال معروضة للبيع !

الابلهم هؤلاء، أن هذا ( الاستيلاء ) يدخلهم في موقف المسألة القانونية إلى جانب أنه يتنافى مع الامانة المسيحية الواجبة ! ويدخل تحت باب ( السرقة ) ١٤



( السنة العاشرة )      المجلد ٢ أغسطس ١٩٦٩ - ٢٦ أيار ١٩٧٠      العدد الحادي والثلاثون      القرن ٥٠ ملبا

## أمنا القديسة العذراء

بمناسبة بدء صومها المبارك

الأم ، فنحن نحتفل بأعياد أمنا العذراء منذ  
أكثر من ١٩ قرناً .

أمنا من بين البشر ، هي العذراء القديسة  
مريم . وقد قال الكتاب ، أكرم أباك وامك . .  
وأكرم القرابة الروحية أحق بكثير من  
أكرم القرابة الجسدية . .

أنا نحبها ، ونكرمها ، ونذكرها على  
الدوام . . . ونحاطب روحها الطاهرة في  
تسابيحنا وفي أغانينا الروحية ، ونضع لها  
التذكريات والاعیاد ، ونشجع بها ، ونضعها  
في مكانها اللائق بأمر ، بأحب أم ، وأقدس  
أم ، وأكرم أم . . ونطلق اسمها المبارك على  
كنائسنا وأديرتنا ، ونسئ باسمها بناتنا ،  
ونفرح بصورتها وأيقونتها . . .

وفي هذا الصوم المبارك ، نذكر أمنا  
العذراء ، في عظائنا ، وفي كتاباتنا ،  
وفي هذه المجلة . . .

والعذراء أيضاً تحبنا . كل أم تحب  
أولادها ، فكم بالأولى هذه الأم القديسة  
أنها تذكرنا أمام الله . نشفع فينا كما  
حين ، أمام ابنها الحبيب . . .



إنه حب عبر الأجيال ، لا يمبر عنه هذا  
الصوم غسب ، ولا الشهر المريمي ( شهر  
كيك ) الحافل بتمجيد العذراء ، وإنما نعيد  
لها أيضاً في كل شهر قبطي ( يوم ٢١ ) ،  
ولها أعياد كثيرة نذكرها فيها ، إلى جوار  
الألحان العديدة التي تغنى فيها بحجة هذه  
القديسة العذراء ، أمنا مريم . .  
إن كان العالم قد احتفل مؤخراً بعيد

اختارها السيد المسيح ، من بين نساء  
العالم كله ، لتكون أمه . وإذ صارت  
أمه ، أصبحت بالتالي أمنا جميعاً . . .  
ولما كان الرب في عمق آلامه على الصليب ،  
لم ينسها ، وإنما عهد بها إلى تلميذه الحبيب  
يوحنا وقال له ، هذه أمك . . وعهد بتلميذه  
إليها ، وقال لها ، هذا هو ابنك . . .

وهكذا وضع السيد المسيح رابطة من  
من الأمومة والبنوة ، ما بين السيدة العذراء  
وكل محب على الأبد .

لأن كانت العذراء أمنا روحية للقديس  
يوحنا الرسول ، فهي بالتالي أمنا لنسنا ، نحن  
الذين ننظر إلى هذا القديس كأب روحي ،  
يقول لنا في رسالته الأولى ، يا أولادي ،  
أكتب إليكم هذا لكي لا تخطئوا ،  
( ١ يوحنا ٢ : ١ ) .

وعلاقتنا بالعذراء ، مريم ، القديسة والدة  
الاله ، ليست مجرد علاقة عقيدية ، بل هي  
بلاشك علاقة حب أولاد لأبهم ، علاقة عاطفة  
عائلة على أساس من الاحترام والتقدير .



## البابا يستقبل وزير التعمير

استقبل قداسة البابا في دير الانبا يشوي السيد المهندس حسب انه الكفراري وزير التعمير والمدن الجديدة .

وكان معه الاستاذ كمال ابراهيم وكيل الوزارة . وحضر اللقاء نيافة الانبا صرابامون رئيس الدير وبعض الآباء رهبان الدير . ودار الحديث حول اعمال التعمير في المنطقة .

## البابا عضو لجنة تحكيم عالمية

نظم قداسة البابا خطاباً من لجنة المؤسسين لجائزة سان جورجيو الدولية للسياحة المسكونية ، باختياره عضواً في اللجنة العليا للتحكيم . وقد أرسلت اللجنة خطابان ، اعلان ، لفضيلة الدكتور بيسار شيوخ الجامع الأزهر ، والدكتور عبدالقادر حاتم المسئول عن المجالس القومية .

## المجلس للملحام

عقد المجلس للملحام جلسة برئاسة قداسة البابا في العاشرة من صباح الجمعة ٧/٢٧ وبحث موضوع تميز بيت الطالبات في المبنى الجديد بجداق القبة ، وكذلك اراضي البطريكية بمنطقة القلاية ، وبعض موضوعات اخرى .

## البابا يزور منطقة الاباصيرى

قام قداسته بزيارة كنيستنا في الاباصيرى ، والمنطقة المحيطة بها . وذلك مساء الاربعاء ٧/٢٥ .

## فصول اعداد الخدام بالبطريكية

ما زال قداسة البابا يوالى لافاء محاضراته على فصول اعداد الخدام بالقاعة المرقسية بالمقر البابوي في السادسة من مساء كل خميس . وستعتبر محاضرات مؤتمر مدارس التربية الكنسية من ٧/٣١ الى ٨/٢ جزءاً من محاضرات اعداد الخدام .

## المقر البابوى الجديد

يجرى العمل بنشاط في استكمال المقر البابوى الجديد ، وافتتاحه على العيد الثامن لسيامة قداسة البابا شنودة الثالث في ١٤ نوفمبر المقبل . ويشمل الدور العلوى من المقر ، مسكن البابا ، ومكتبه الخاصة ، وكنيسة صغيرة لصلوات قداسه ، تصلح لاجتماعات المجمع المقدس فيما بعد . كما يشمل هذا الدور العلوى أيضاً مساكن الضيافة لكبار الزوار من رؤساء الكنائس أما الادوار الباقية ، فنشمل مكاتب لكافة الانشطة وفي الدور الاول مكتب البابا وسكرتاريته وصالتان كبيرتان ، ومدرج ،



## البابا في الاسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم السبت ٧/٢٨ واصطحب معه في سفره الاستاذ اسطفان باسيلي عضو مجلس الشعب .

١ - عقد اجتماع اعداد الخدام في الكنيسة المرقسية مساء السبت ، والى فيه موضوعاً عقائدياً وموضوعاً تربوياً ، وأجاب على الاسئلة .  
٢ - استقبل بجمعة الآباء الكهنة الذين يخدمون مناطق غبط العنب ، ومحرم بك وغريال وكرموز ، ودرس معهم الخدمة في كنائسهم ، وأخذ تقارير عن العمل ، واستقبل كثيراً من الكهنة في جلسات خاصة . . .

٣ - افتقد اراضي الكنيسة في المعجى ، والابنية التي فيها التي تستخدم كصايف تحت لإشراف روجي من الكنيسة .

٤ - التي عاخرة روحية في الصابمة مساء الاحد في الكاندرانية الكبرى .

٥ - استقبل في الخامسة من مساء الاحد الاستاذ الوزير البرت سلامه ، والاستاذ جورج ابراهيم عضوى مجلس الشعب .

## مؤتمر التربية الكنسية بفلمنج

المؤتمر السنوى الذى تعقدته التربية الكنسية في الاسكندرية في كنيسة مار مينا بفلمنج سيبدأ هذا العام من يوم

الثلاثاء ٢٧ اغسطس ٧٩ الى الخميس ٢٩ اغسطس وسيؤامه البابا ويتحدث فيه يومياً مع نخبة من الآباء الاساقفة والكهنة وكبار الخدام ، ويشرف على اعداده وتنظيمه نيافة الانبا بيمس أسقف ملوى . وقد استقبله قداسة البابا في دير الانبا يشوي يوم الاربعاء ٧/٢٥ وفي الاسكندرية يوم السبت ٧/٢٨ لإعداد هذا المؤتمر وموضوعاته ومكلميه .

## الزيارة المقبلة للأسكندرية

يسافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم السبت ٤ أغسطس ، وسيقابل الآباء كهنة أبي قير والمرقسية والمعمورة .

## هذه الكلمة من الأناجيل المزمرة إلى أقاليمها



### كاهن يخدم الأقباط في أبوظبي

القس تيموثاوس الأنبا يشوي هو كاهننا في أبوظبي، يخدم الأقباط الذين يعملون هناك، ويؤدي لهم القداسات والأسرار الإلهية. وفي بعض أيام الأسبوع يقوم بافتقاد الأقباط المقيمين في دبي، والشارقة، والمين، والمنامة، ومسقط، وأم القيوين.

إنه عمل كبير يقوم به كاهن واحد فقط، وف شكر الاخوة الخدام والشمامسة العاملين في حفل الخدمة والافتقاد. وقد استقبل قداسة البابا جناب القس تيموثاوس في دير الأنبا يشوي، وأطلع على أحوال الخدمة.

### المركز القبطي في لونغ ايلاند

استقبل قداسة البابا الدكتور نيل الديرى من لونغ ايلاند (نيويورك - أمريكا). وتدارس معه موضوع المركز القبطي الذي اشترت له أرض هناك، لكي يقوم ببعض مشروعات قبطية ثقافية واجتماعية. وهو مشروع يحتاج إلى تعاون الجميع على القيام به.

### كنيستنا في ميتشجن

تم بناء الكنيسة الجديدة لنا في ميتشجن (روى - ديترويت) بإشراف الأب الموقر القس روفائيل صبحي كاهن الكنيسة الذي بذل فيها مجهوداً كبيراً.



وقد استقبل البابا هذا الأسبوع الأستاذ أرسلت توفيق الأستاذ بجامعة ميتشجن، وأحد الأقباط الذين يخدمون الكنيسة، وقد قام بترجمة بعض الكتب الكنسية إلى الإنجليزية كالتحولاتي مثلا.

### سياحة كاهن أفريقي في كينيا

تلقى قداسة البابا رسالة من الأب Joshua (يشوع) الذي قام بتأفة الأنبا أنطونيوس مرقس برسامة قساً في ١٨ مارس الماضي، هو أحد رؤساء الكنائس المستقلة الذين أمكن ضمهم للكنيسة القبطية وبدأ في رهبانها من أغسطس حتى رقى إلى القسيسية. ليخدم الشعب في ميسيليني

Miseleni

وقد هنأ البابا برتبته القسيسية، وطلب من الرب أن يبارك خدمته إن با كورة الذين يرسمون من الشعب الكيني، وبا كورة طيبة

## الذي يحب أن ينتفع



الذي يحب أن ينعم، يبحث عن المنفعة، وينتفع من أي شيء. ليس الكلام الكثير هو الذي ينفع، بل أن مجرد كلمة واحدة قد تغير حياته كلها.

بل أنه ينتفع أيضاً من الصمت... كما قال القديس بفتوتوس عن أحد ضيوفه:

« إن لم ينتفع من سكرتي، فن كلامي أيضاً سوف لا ينتفع، عبارة واحدة، سمعها الأنبا أنطونيوس، كانت -بينا في رهبته، وفي تأسيس هذا الطقس الملائكي. وعبارته أخرى كانت -بينا لدشوله في البرية الجوارية وحبابة الوحدة.

إن الله لا يشترط أن يملك بكلام كثير، إنما تكفي عبارة. والوصايا العشر عبارات قصيرة، ولسكنها تحمل كل التعليم. والصلاة الربية عبارات قصيرة وتحمل عمق طاببات الصلاة. والذي يحب أن ينتفع، يسعى وراء المنفعة بأي ثمن. كان السواح يتجمعون أوفاراً طويلة، لكي يسمعوا مجرد كلمة من أحد الآباء.

والآباء أنفسهم كانوا ينتفعون، من أي منظر، أو حتى من أبنائهم.

إن الذي يطلب الخير يجده...

ولو في كلمة عابرة، من أي أحد، ولو في حادث عابر، حدث له أو لغيره ينتفع حتى من أخطائه، ومن أخطاء الناس قال أحدهم: نعلت الصمت من البقاء...

قال أحد القديسين، لا أتذكر أن الشياطين أطفوني في خطبة واحدة مرتين، ذلك لأنه انتفع من سقطته الأولى، فاحترس من الثانية...

والسيد المسيح دعانا أن نتفع من منظر زنايق الحقل، ومن طيور السماء، ونأخذ منها دروساً في الإيمان وفي رعاية الله.

إن مصادر المنفعة موجودة: ليست في كلام الرعايا فقط، ولا في الكتب الروحية، وإنما في كل مكان، وفي كل وقت. والمهم هو: هل تريد أن تنتفع أم لا.

وصوت الله يصل إلى كل أحد، بأنواع وطرق شتى. ولكن من له أذان للسمع فليسمع.





## مدة الحكم على الكاهن

**سؤال**

سمننا من أحد الآباء الكهنة أن الكاهن الذي يحكم بإيقافة ،  
ينتهي هذا الحكم بعد عام . فهل هذا صحيح ؟ وهل يمكن لكاهن  
أوقف عن التعليم ، أن يعود إلى الوعظ تلقائياً بعد عام ؟

**الجواب**

هذا الكلام خطأ تماماً ، ولا يوجد ما يسند في أى كتاب من  
كتب قوانين الكنيسة .

فالأخطاء تختلف في شهورها ومقدار الخطيئة فيها ، لذلك تختلف  
مدة الحكم بدهياً تبعاً لنوع الخطأ ، وحسب تقدير رئيس الكهنة  
أو المجلس الإكليريكي الذي يصدر الحكم .

أما في المسائل التعليمية ، فلا توجد مدة محددة ، وإنما يتوقف  
الأمر على التأكد من صحة إيمان الكاهن الذي صدر الأمر بإيقافته ...  
المسألة ليست مسألة علم أو عامين ، أو أكثر أو أقل . وإنما هي  
سؤال هام : هل يؤتمن هذا الكاهن على التعليم أم لا ؟ هل الكنيسة  
تمنحه سلطة التعليم أم لا تمنحه ؟

والتعليم لقد يتحول عند البعض إلى شهوة ، وشهوة فسادة .  
يحذر منها معلمنا يعقوب الرسول بقوله : لا تكونوا معلمين كثيرين  
يا اخوتي ، طالبين أننا نأخذ دينونة أعظم ، لأننا في أشياء كثيرة نغتر  
جميعنا . ( يع ٣ : ١٦ ) ...

وإن كانت هناك عثرة في التعليم ، ينبغي أن توقف .

ومعلمنا يوحنا الرسول ، الذي وصفوه بالحب أكثر من جميع  
الرسول كان حازماً جداً في هذه النقطة بالذات ، فقال : إن كان أحد  
يا أميكم ، ولا يحى بهذا التعليم ، فلا تقبلوه في البيت ، ولا تقولوا له  
سلام . لأن من يسلم عليه يترك في أعماله الشريرة . ( ٢ يوح ١٠ ) .

ومصلحة التعليم لم تعط لكل أحد ، إنما للرسل أولاً ...  
حينما قال لهم الرب : اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم ... وعلمهم جميع  
ما أوصيتكم به . ( متى ٢٨ : ١٩ ، ٢٠ ) . أكرزوا بالإجيل للخليفة  
كلها ، ( مر ١٦ : ١٥ ) . وكان العمل الاسمي للرسول هو الصلاة  
وخدمة الكلمة ، ( أع ٦ : ٤ ) . وكما قال بولس الرسول : لأن  
المسيح لم يرسلني لأعبد بل لأبشر . ( ١ كو ١ : ١٧ ) لذلك قال أيضاً  
: فويل لي إن كنت لا أبشر ... قد استؤمنت على وكالة ،  
( ١ كو ٩ : ١٦ ، ١٧ ) .

والرسل منحوا سلطان التعليم خلفائهم ولاخرين ، بالرعاية :  
فقال بولس لتلميذه تيموثاوس الاسقف ، لاحظ نفسك والتعليم  
وداوم على ذلك ، ( ١ تي ٤ : ١٦ ) ، اكرز بالكلمة ... عظ بكل  
أناة وتعليم ... أعمل عمل المبشر ... تم خدمتك ، ( ٢ تي ٤ : ٢ ، ٥ ) .  
وقال القديس بولس أيضاً لتلميذه تيطس الاسقف ، وأما أنت  
فتكلم بما يليق بالتعليم الصحيح ، ( تي ٢ : ١ ) .

ثم منح الرسل التعليم للكهنة ، وأسماهم التسولية ( معلمين )  
وأعطيتهم كرامة مضاعفة للذين يتبعون منهم في الكلمة والتعليم .  
( ١ تي ٤ : ١٧ ) .

وكان كل تعليم يستمد من سلطان الكنيسة . هي التي تمنح سلطة  
التعليم لمن تراهم : الاساقفة ، والكهنة ، أن يعلموا الاخرين أيضاً .  
( ٢ تي ٢ : ٢ ) .

ولذلك فإن الكاهن إنما يعلم بسلطان من الكنيسة ، إذا وجدته  
أميناً على التعليم وحفظ الإيمان ، وكفواً لتوصيل الكلمة كما تسلمها  
من آباءه ، وليس من فهمه الخاص ، فإن لم تجده كذلك منعه عن التعليم .  
ويقال ممنوعاً الى ان تثبت للكنيسة اهاليته في توصيل الكلمة .  
والى ان يتكلم بما يليق بالتعليم الصحيح ( تي ٢ : ١ ) ،  
ولم ان يصدر من الكنيسة قرار بإنهاء إيقافه وإعادةه إلى خدمته  
الأولى ، في التعليم . . .

## من هم السارافيم ؟

**سؤال**

من هم السارافيم ؟ وما عملهم ؟

**الجواب**

كلمة السارافيم اسم جمع ، مفردة ساراف ، يدل على جماعة من  
الملائكة ، لكل منهم ستة أجنحة ، بجناحين يطفون وجوههم ، وبأثنين  
يطفون أرجلهم ، ويطيرون بأثنين .

وقد ورد الحديث عن السارافيم في موضوع واحد من الكتاب  
المقدس هو ( أش ٦ ) حيث رآهم أشعياء النبي حول عرش الله ، وهم  
يسبحونه قائلين : قدوس قدوس قدوس رب الصباووت ( الجنود ) ،  
مجده مل كل الأرض . . .

عمل السارافيم هو التسييح . ومع ذلك لما سمعوا أشعياء يقول  
: ويل لي إني هلكت ، لأنني إنسان نجس الشفتين ، طار واحد من  
السارافيم ، وبيده جرة قد أخذها بلقظ من على المذبح ، ومس بها  
فم أشعياء وقال : إن هذه قد مست شفثيك ، فانزع إنحك ، وكفر  
عن خطيئتك . . .

لم يرد في الكتاب ان احداً من السارافيم قد سقط . . .  
فمعى كلمة سارافيم ( المحرقون ) أو المتقدون بالنار . وواضح من  
اسمهم لانهم يرضون للحب الإلهي . والحبة لا تسقط أبداً .

## التقليد - ١ -

# التقليد الرسولي هو الانجيل الشفاهي غير المكتوب هذا الانجيل الشفاهي كرز به السيد المسيح وتلاميذه الرسل المسيح قدم روحاً وحياة . وهذه الحياة حفظتها الكنيسة عبر الأجيال

وفي معجزة الخمس خبزات والسكتين ، كان يعلم الناس من الصباح حتى بدأ النهار يميل . فما هو هذا التعليم ؟ لأنه لم يذكر في الانجيل ... وما هو التعليم الذي قاله المسيح على شاطئ البحيرة ؟ وعلى شاطئ النهر ؟ وفي السفينة ؟ وفي الطرقات ؟ لا نعرف ، ولم يذكر في الإنجيل . قيل إن المسيح قضى مع تلاميذه أربعين يوماً بعد مجيئهم عن الأمور المختصة بملكوت الله . ( أع : ١ : ٣ ) فما هي هذه الأحداث الإلهية على مدى أربعين يوماً ؟ إنها أيضاً لم تكتب في الانجيل ولا في سفر أعمال الرسل .

وفيل إن السيد المسيح قابل تلميذي عوامر ، وبدأ من موسى ومن جميع الأنبياء ، يشرح لها الأمور المختصة به في جميع الكتب . ( لو : ٢٤ : ٢٧ )

كل هذا وغيره لم يكتب في الانجيل ، ولكنه ولا شك وصل إلينا عن طريق التقليد .

كل عظات المسيح ، كل تعاليمه ، كل معجزاته ، كل حياته قبل سن الثلاثين ، كل كلماته في تلك السن وقبلها ، مقابلة مع الشيوخ وهو في سن الثامنة عشرة ، كل ذلك لم يكتب إلينا . ولكنه لم يفقد بلا شك . السيد المسيح لم يره أن يضع كتاباً ، إنما قدم روحاً ، وقدم حياة .  
ولل : الكلام الذي أقول لكم هو روح وحياة . ...

حلاً وبما كل كلامه لم يصلنا ، ولكنه تحول إلى حياة . والحياة وصاننا عن طريق التقليد .

هل تظنون أن عظة المسيح على الجبل ( من ٥ - ٧ ) هي كل عظاته على مدى أكثر من ثلاث سنوات ؟ هذا غير معقول طبعاً ..

ولكن كلامه لم يضع . حفظه التلاميذ ، وسلطوه لنا . أودعه السيد المسيح قلوب تلاميذه ، وأذانتهم وأذعانتهم . ومن كثر قلبهم الصالح ، ومن ذاكرتهم المقدسة ، أخرجوا أقوال المسيح ، وسلطوها للكنيسة . وأزدعت في الكنيسة فيما يسمى ( التقليد ) أو التسليم الرسولي .

أذن التسليم الرسولي ليس مجرد تعليم الكنيسة ولا فكرها . إنما هو كلام المسيح المحفوظ في الكنيسة . ...

لأنه الإنجيل الشفاهي . غير المكتوب ، الذي علم به المسيح ، أودعه أذهان التلاميذ ، وأرسل لهم الروح القدس يذكرهم بكل ما قاله لهم ( يو : ١٤ : ٢٦ ) . ( للبحث بقية )

التقليد هو التسليم الرسولي الذي تسلّمه جيل من جيل حتى وصل إلى أيامنا .

لا أريد أن أقول إن التقليد مصدر للتعليم إلى جوار الانجيل ، إنما أقول إن التقليد هو الانجيل غير المكتوب .

لأنه التعليم الشفاهي ، الذي علمه السيد المسيح لرسوله ، وسلّمه لتلاميذه القديسين . فكيف هذا . . .

أول حقيقة أن الكتاب المقدس لم يذكر كل شيء .

لم يذكر كل ما فعله السيد المسيح ، ولا كل ما قاله . إنما الذي حدث أن الإنجيليين اختاروا بعضاً من أقوال المسيح ومن أعماله وجمعوها في وقت ما للناس وذكروا الباقي . وهذا واضح في آخر انجيل قلد كتب ، إذ يقول القديس يوحنا الرسول :

« وأشياء أخرى كثيرة صنعها يسوع ، إن كتبت واحدة فواحدة ، فلست أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة » ( يو : ٢١ : ٢٥ ) . كما يقول أيضاً ، وآيات أخر كثيرة صنعها يسوع قدام تلاميذه ، لم تكتب في هذا الكتاب . وأما هذه فقد كتبت ، لتؤمنوا أن يسوع هو للمسيح ، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه ( يو : ٢٠ : ٣٠ : ٣١ ) لا تظنوا أن معجزات المسيح هي التي وردت في الانجيل فقط . فآلاف المعجزات لم تكتب ، يكفي لآيات ذلك قول لوقا البشير ( لو : ٤٠ : ٤ ) .

« وعند غروب الشمس ، كان كل الذين عندهم مرضى بأبواب أمراض كثيرة يقدمونهم إليه ، فكان يضع يده على كل واحد فيشفونهم ( انجيل صلاه الغروب )

ما عدد هؤلاء المرضى ؟ كثير جداً ، ولم تسجل كل حوادث الشفاء . ويقول معلمنا من البشير ، وكان يسوع يطوف كل الجليل ، يعلم في مجامعهم ، ويكرز بشارته للملكوت ، ويشفى كل مرض وكل ضعف في الشعب ، ( مت : ٤ : ٢٣ ) .

ما هي حوادث شفاء كل مرضي ؟ لم تذكر .

وماذا كان تعليمه في الجامع وكرزته ؟ لم يذكر أيضاً .

يقول معلمنا سرفس الإنجيلي أن المسيح لما دخل كفرناحوم ، دخل الجامع ، وصار يعلم ، فهتوا من تعليمه ، لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالسكتة ، ( مر : ١ : ٢١ ) .

ما هو هذا التعليم الذي هتوا منه ؟ لم يكتب ...





## مستويات الانسان

« المولودين ليس من دم ، ولا من مشيئة جسد ، ولا من مشيئة رجل ، بل من آفة ولدوا » ( يو ١ : ١٢ )

اشيافة الانبا يمين اسلف ملوى وتوابها

† لأنه يعيش على مستوى الإرادة الصلبة القوية المتينة .

† إنه يجيأ على مستوى المبادئ الخلفية والإنسانية والمثل ، ويسمى إلى تحقيقها .  
لأنه يعيش مافوق مبدأ اللذة .

† لأنه يحتمل الضيقات ويصبر على المكاره .

† لأنه يتجاوز ضمعات الضنار ، ويرفض أن يقف نداً أمام تصرفات تافهة وسلوك نزق .

† لأنه يحترم كلته وبيعاده ورأيه وشخصيته وسمته .

† لأنه يرفض أن يتعامل مع من ليس في مستواه ، فلا يقبل أن يصل صفقة إلا مع أمين شريف ، ولا يتاجر إلا مع ذي سمعة حسنة ، ولا يصاهر إلا من كانت أخلاقهم أخلاق الرجال .

هذا المستوى تراه في كثير من الشعوب الغربية رغم عدم نديها . يربون الطفل من صغره ليكون هكذا « مستوى الجتلان » - ( ذوق - ادب - رفة - اتيكيت - صدق - امانة وعدم كذب - احترام للمسئولية وهكذا ) .

هذا المستوى لا يمييه ، إلا أنه قد يحمل الإنسان في نفسه إعتزازاً بنفسه وثقفة بقدراته ، وقبولاً لمدح الناس لإعازاته ، وإقبالاً من الكثيرين عليه لأنه على خلق كريم . . .

وهذا البر اللاتي يعطى عمل النعمة وسريان آيار الروح والإحساس بالاحتياج للمخلص لأنه كثيراً ما يشعر أنه غير عاطف . . .

الوقوع في أيدي الحيوانات الكواسر ، أرحم وأفضل من الوقوع في أيدي هزلاء . هذا هو الإنسان في أبشع صوره ، ومن أمثاله في الكتاب المقدس قايين ، شاول ، هامان ، هيرودس الملك ، حنانيا وقيافا .

### ٢ - الجسديون :

هؤلاء نوع أفضل من الأول ، ولكنهم يحتلون في أن الضمير له بعض التأثير فقد يكون مستوى السلوك هو اللذة والالم ، ولكن قد يستخدم العقل أو الضمير أو الإرادة أحياناً في تصرف الأمور ، ومعاملات الناس .

ولكن معالم سلوكهم هو كالاتي :

† من يضربني أضربه ، ولما استطعت أن أزيد له الكيل فلا مانع .

† من يحبني أحبه ، وأرد له جيله كما صنعة ممي تماماً ، إن هذا المستوى كالطفل الذي تحركه اللذة والالم ، والذي تحركه تصرفات الناس السطحية معه ، فيبتسم لمن يبتسم له ، وينفر من يعمر له الجبين .

وهؤلاء كمنوعون في الجماعات ، وينادون بان هذا هو الامر الطبيعي في الحياة .

يحاولون إعطاء العقل جانباً ، وإعطاء العاطفة جانباً ، ولكن الغرائز لها عند اللزوم السيطرة على الشخصية كلها في كثير من المواقف . هؤلاء خطرهم الوحيد ، عندما تتبرم ، أو تبتهم ، أو يسلب جانب من حقوقهم .

### ٣ - الرجال :

هذا هو المستوى الخلق الرائق للإنسان . الذي تجاوز الدموية والجسدية إلى الأخلاقية والإنسانية .

يقسم يوحنا البشير الناس إلى أربعة مستويات . وهو وإن ركز على المستوى الرابع ، واعتبره المنصر الوحيد المقبول أمام الله ، إلا أنه يحلو لنا أن نشرح معالم المستويات الأربعة ، لنكشف لنا مستويات البشر الذين تعاملهم .

### ١ - الدمويون :

يشبع الدم دائما ال اشياء مخيفة . وطبيعة الإنسان مهما كانت ، لا تحتمل أن ترى دماً مسفوكاً . والدموى هو الإنسان الغريزي ، الذي تسوقه شهواته فقط ، ولا تحركه إلا مصلحة وحدها ، هو أناني إلى أبعد ما يكون ، وانهازي إلى أبشع ما يكون . صورة غير مشرفة للإنسان ، ولكنها موجودة في المجتمعات نجساً بيننا ونجساً معها .

امثلة . . .

† إنسان يستغل القرصة إنه الوصي على اليتامى والأرامل ، فينهب كل ما لهم ويعمل على إذلالهم . ولا يستجيب لنداء رحمة أو توسل أو إنذار وتخريف .

† آخر يكون مؤثماً على أعراض الناس ، فيفتك بها ، ولا ضمير له في كل ما يعمل ، وإنما تحركه غريزته الحيوانية فقط ، وعندما يراجه يروغ منك كما يروغ التملب .

هؤلاء قد تجد منهم في الجسد الديني ايضا ولا تنزعج . لأنهم الزوان ، لأنهم الذئاب التي تفرس الرعية ، لأنهم الوحوش التي قال عنهم بولس الرسول إنه حاربهم في أفسس . . .

## عيد السيدة العذراء بمسطرد



عهد قداسة البسبا إلى تيادة الابنا اغاثون برئاسة الإحتفال  
بعيد السيدة العذراء بمسطرد ، الذي يشغل كل أيام صوم العذراء .  
ويبدأ قبلها أحياناً . وسيساعده في ذلك الحروري أبسكوبس  
الابنا مرقس ، وبعض الآباء الكهنة والحنام .  
كما تامين النفس شتوده نجيب كاهناً بهذه الكنيسة .

## ٤- أبناء النعمة :

من هم أبناء النعمة ؟ إنهم المولودون من  
الله ، المولودون من فوق ، من الماء والروح  
من الطبيعة الجديدة التي هي عمل الروح ..  
ولادة ثانية تختلف تماماً عن الأولى  
، المولود من الجسد جسده هو ، والمولود  
من الروح هو روح .

الإنسان الروحي طبيعة أخرى . نغلب  
عليه وتعطيه نهار الروح من محبة وفرح وطول  
إناء وصبر وتعفف وإيمان ..

إنه لا يعامل المثل بانثل ، بل يقابل  
العداوة بالحب . إنه لا يمشي حسب العيان ،  
ولا يقيم الأمور بقيمتها المادية ، ولكن معايريه  
روحية . ويرى بعين الإيمان ما لا يرى .

إنه صاحب الليل الثاني ، والمعطاء المتناهي ،  
والرقة والمحبة الصادقة إنه شاهد المكوث  
الله على الأرض .

وإن حاولت الطبيعة العتيقة أن تبرز  
في سلوكه ، فإنه سرعان ما يقارها وينزلها  
بالصلاة والكلمة والتوبة أو الأسرار المقدسة  
والاجتهاد والتنهيب .

## كلمة أخيرة :

علينا نحن جميعاً أبناء المكوث ، نلاحظ  
أنفسنا ، ثلاثاً نكون في تصرفاتنا جسديين ،  
ونفسى أننا اشتريناً بالدم لنكون نور للعالم  
وملاحاً للأرض .

أخشى أن يكون أهل العالم ، الذين  
يعيشون على مستوى شينة رجل ، أفضل  
أخلاقاً وسلوكاً من كثيرين ممن يعيشون في  
الجزر الديني . ونجد المدن ، خلقياته هابطه  
عن زميله الرجل الخلق ١١

## رئيس جمهورية كينيا يستقبل

سكرتير مجلس كنائس كل أفريقيا A.A.C.C.



السيد دانييل أرب موى  
Mr. Daniel Arap Moi  
رئيس جمهورية كينيا ، استقبل  
في الشهر الماضي الأستاذ ثروت  
جورجي سكرتير مجلس كنائس  
كل أفريقيا في المقر الرسمي  
لرئيس الدولة State House  
وقام بتسليمه رسالة من اللجنة  
التنفيذية للمجلس .

وقد صرح سيادته عقب  
المقابلة أن الحكومة الكينية  
ترحب بوجود المجلس في كينيا ،  
وستعاون في تنفيذ برامج التي  
تهدف إلى تنمية المواطن  
الأفريقي روحياً واجتماعياً .

ويرى في الصورة رئيس الجمهورية وهو يتحدث مع الأستاذ ثروت جورجي ، وإلى جوارهما  
القس جون جانو أحد قادة الكنائس الأفريقية ورئيس اللجنة العامة للمجلس .

## اجتماع لجنة الكتاب والمؤلفين الأقباط

يجتمع قداسة البسبا ، مع كبار الكتاب والمؤلفين الأقباط في الساعة التاسعة والنصف  
ساعة الثلاثاء ١٩٧٩/٧/٣١ ( أول يوم للزومر ) في قاعة المؤتمرات المجاورة لمنسارة  
الكاتدرائية الكبرى .

وسيدرس البسبا معهم خطة لاحتياجات الكنيسة في التأليف والترجمة ، ويوزع العمل عليهم  
حتى يقدموا إنتاجاً متكاملًا لبناء المكتبة القبطية .

## قال أحد الحكماء :

سرك الذي لم تستطع أن تخفيه ، وفاته  
لصديقك ، لا تلم صديقك إذا لم يستطع هو  
أيضاً أن يخفيه ، وقاله لصديقه . وصديقه  
هذا له صديق .





الذي يريد أن يحيا حياة التوبة ، يجب أن يعرف تماماً مدى  
خطورة الخطية . وأول ما يمكنني أن أقوله عنها ، أنها انفصال  
عن الله .

## الخطية انفصال عن الله

هكذا أبونا آدم لم يشعر بوجود الدالة بينه وبين الله بعد خطيته .  
لذلك هرب من الله واختبأ ، ولم يستطع أن يستقبل الله في الجنة بل  
قال له : سمعت صوتك في الجنة تخشيت ، لأنني عريان فاختبأت .  
( تك ٣ )

ولماذا اختبأ ؟ لأنه شعر بانفصال عن الله في القلب وفي الحب  
وفي الحياة . انفصال في الدالة والعشرة .

كإنسان يخطئ . إلى صديق له ، فلا يجد وجهاً يقابله به . كيف  
يقابله ؟ وكيف يراه ؟ لا دالة كالملاهي ...

بولس يقول عن ديماس ، ديماس الحبيب ، تركني لأنه أحب العالم  
الآخر . أصبح هناك انفصال ، كل منهما له طريق يخالف الآخر ،  
وشرط للمرافقة الموافقة . والآن لا توجد موافقة ، إذن لا توجد  
مرافقة ، بل انفصال .

هناك نوع من الانفصال هو من طبيعة الحياة الروحية .

فالذي يكره غيره ، يتفصل عن المحبة ، والمحبة هي الله .

والذي يكذب ، يتفصل عن الحق ، والحق هو الله ...

والخطايا وصفت بأنها أعمال الظلمة . إذن فالخطاة يتفصلون عن  
الله ، لأن الله نور ، وهم أحبوا الظلمة أكثر من النور ، لأن  
أعمالهم شريرة ...

في الخطية ، أما تتفصل عن الخطوة الإلهية التي رسمها لخلاصك ،  
وتتفصل عن الخط الإلهي الذي يريدك أن تسير فيه .. ليس الأمر  
مجرد أن تخطئ . فتعترف فبحال ، وإنما هل توجد صلة بينك وبين  
الله ، أم أنت متفصل عنه في القلب أو في المشيئة والتصرف ؟

الكتاب يتحدثنا عن شركتنا مع الروح القدس . ولكن في حالة  
الخطية تنفصل هذه الشركة ، لأن الروح القدس لا يشترك معي في حالة  
الخطية . إنما هناك انفصال . .

وكما تتفصل في الخطية عن الروح القدس ، على الأقل في العمل ،  
كذلك تتفصل عن أقنوم الحكمة والمعرفة ، وتتفصل كذلك عن صليب

الخطية ظلمة ، والله نور ، ولا شركة للنور مع الظلمة .

لذلك فالخطية هي انفصال مع الله . . آدم انفصل عن تعلم الله ،  
وتبع تعليم الشيطان . وانفصل عن محبة الله ، ودخل في محبة للمادة ،  
بل انفصل أيضاً عن صورة الله . لأن الإنسان هو صورة الله ومثاله .  
وحينما يخطئ . يتفصل عن الصورة الإلهية ، ويتفصل عن حياة القداسة  
التي بدونها لا يمان أحد الله . .

الابن الضال لما دخلته محبة الخطية ، ذهب إلى كورة ، متفصلاً  
عن الأب وبيت الأب وعشرة الأب ومحبته .

والخروف الضال انفصل عن حظيرة الراعي ، وذهب إلى مكان  
بميد . وإذا زادت الخطية تتحول إلى قطيعة ، وليس مجرد انفصال ،  
كالغصن الذي ينقطع من الشجرة ، وتصبح لا صلة بينه وبينها .

الشباب الغني لما أحب أمواله الكثيرة ، انفصل عن السيد المسيح ،  
ومضى عنه حزينا ...

الخطية هي انفصال عن الله ، وانفصال عن مشيئته وعن وصاياه .  
ولهذا يقول الرب معاتباً : تركوني أنا الحبيب مثل البيت الرذول ، .  
ويتول أيضاً تركوني أنا ينبوع الماء الحي ، وحفرُوا لاقصم آباراً ،  
آباراً مشققة لا تصب ماء .

الحياة الروحية هي التصاق باق . ولهذا يقول للرقيم ، ولما أنا  
غير لي الإلتصاق بالرب . أما الخاطيء فلا يشعر في انفصالي عنه مع الله .  
يشعر أن خطاياهم مثل سد منيع يحجز بينه وبين الله .

يشعر انه انفصل حتى من الدالة التي بينه وبين الله ...

أي أنه انفصالي قلبي ، وليس مجرد انفصال في التصرف والعمل .  
حصل انفصال في الحب العاطفي والدالة والعشم ، يشعر فيه الإنسان  
أنه توجد بينه وبين الله مسافات طويلة . ولهذا يقول له الرب : عندي  
عليك أنك تركت محبتك الأولى ، ( رؤ ٢ : ٤ )

لذلك في حالة الخطية ، لا يشعر الإنسان بوجود الدالة مع الله ،  
بوجود المحبة الأولى . .

ربنا يسوع المسيح ، وتختار لتفكك الطريق الواسع الرحب الذي  
نهائيه الهلاك ...

ما اذا سلك أحدك في حياة البر ، والآخرة في حياة الخطية ، فإنك لا بد  
ستفصلان في الأبدية .

### هناك انفصال في اليوم الآخر وفي الأبدية :

الرب سيأتي في يوم الدينونة العظيم ، ويجلس على كرسي مجده ،  
وتجتمع أمامه كل الأمم والشعوب ، فيميز هؤلاء عن أولئك ،  
ويفرزم جميعاً ويفصلهم عن بعضهم البعض : هؤلاء عن اليمين وأولئك  
عن اليسار ...

### ويكون هناك ايضا انفصال في النوعين .

أولاد الله ظاهرون ، وأولاد إبليس ظاهرون ، ( ١ يو ٣ : ١٠ )  
هؤلاء من الخراف ، وأولئك من الجداء . البعض من الخنطة ، والبعض  
الآخر من الزوان . النوعية تختاب ، لغتك تظهرك ، ...

### الإشراق منفصلون من الله ، وعكس ذلك الإبرار .

لقد تركوا كل شيء وتيمموا . وكما قال بولس الرسول : خسرت  
كل الأشياء وأنا أحسبها نفاية ، لكي أربح المسيح وأوجد فيه .  
( في ٢ : ٨ : ٩ ) .

### عبارة ( أوجد فيه ) تدل على مدى الثبات في الله ...

قال المسيح : ائتبراني ، وأنا فيكم ، كالنخس في الكرمة ( يوحنا ١٥ ) .  
وقال للآب : أنا فيهم ، وأنت في ، لكي يكونوا مكملين إلى واحد ،  
( يو ١٧ : ٢٣ ) . هذا هو الثبوت المتبادل ، الذي لا انفصال فيه .

في هذا الثبوت ، تشعر أنك مسكن لله ، والله ساكن فيك . أنت  
هيكل لله ، وروح الله ساكن فيك .

فهل تشعر بهذا ؟ وهل روح الله مستريح فيك ، وأنت تتمتع  
بشركة الروح القدس . أم أنت تحزن الروح وتطفى حرارته فيك . . . ؟  
إذا أنت انفصلت عن الله ، فانت الحاضر بلا شك .

ماذا يستفيد الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه . . . ماذا  
تستفيد أن ربح العالم وشهوته ، وانفصلت عن الله وماكوثه  
وقديسه ، ووقفت خارج الباب تقرع مثل الخس العذاري الجاهلات  
اللاتي قال لمن الرب : الحق أقول لكن إنى لا أعرفكن ،

### والكتاب يصف هذه الحالة بأنها ( الظلمة الخارجية ) :

خارج المدينة المقدسة أورشليم ، يمكن الله مع الناس ، المدينة  
التي لا يدخلها نجس ولا رجس .

### الحاضر منفصل عن الله ، وبالتالي منفصل عن الحياة .

لذلك يعتبرهم الكتاب أمواتاً ، كنا أمواتاً بالخطايا .

وعلى الرغم من كل هذا ، فإن الله يريد أن يرجع هؤلاء الخطاة إليه ،  
ويرد سببهم فيقول :

### « ارجعوا إلي ، فأرجع إليكم » . . .

إنه ما يزال يرسل وفوداً للمصالحة ، يسعون كسفراء للمسيح ،  
كان الله يعظ بهم ، يتادون أن أمطاحوا مع الله . عندئذ يزول الانفصال .

### ومالكه لقول الله ، لك طرقك ، ولي طرقى الخاصة .

يقول الكتاب لا يستطيع أحد أن يعبد ربين أو يخدم سيدين .  
فإذا لازم الواحد ، يفارق الآخر . هكذا أنت إن عشت للخطية  
تفصل عن الله ...

### وليس الأمر مجرد الانفصال ، بل لقد يصل إلى العداوة ،

وهكذا يقول الكتاب ، بحية العالم عداوة لله ، وإن أحب أحد  
العالم ، فليست فيه بحية الله ، ( ١ يو ) .

أول خطية لآدم كانت انفصالاً عن الله . انفصل عن إرشاد الله ،  
واستقل بنفسه ، وأصبح له طريقه ، وصار يختار مرشديه كما شاء ،  
منفصلاً عن إرشاد الله . . . مثلنا فعل شاول الملك الذي اعتمد على  
شخصه ، واستقل في حكمه عن الله . وكما فعل بنو إسرائيل لما اختاروا  
لهم ملكاً يحكمهم كسائر الأمم مستقلين عن حكم الله لم فقال الله  
لصموئيل التي عن هؤلاء . إنهم لم يرفضوك أنت ، وإنما إياي قد  
رفضوا . . .

وكذلك الوجوديون الذين يرون أن وجود الله يلقى وجودهم ،  
فينفصلون عن الله حتى يشعروا بوجودهم ، ويميشوا بعيداً عن إدارة  
الله وعن إرادة الله ...

في حالة الخطية يريد الإنسان أن يسلك حسب هواه ، منفصلاً  
عن المشيئة التي يريد الله له . يريد أن يشعر بشخصيته ، دون أن  
يتقيد بأه وأوامره .

### انفصال الحاضر من الله هو ايضا انفصال عن مجمع القديسين سواء على الأرض أو في السماء .

لأن القديسين لا يرضون عن طريقه ، ولهم طريق آخر انه  
ينفصل عن الله وكل أحبائه . انفصل عن ملائكة الرب التي تحيط  
بجانبيه وتجهم ، والتي لا ترض عن طرق الشر ، ولا تقف في طرق  
الخطاة . . .

### والذي انفصل عن الله بأعماله ، انفصل عن الكنيسة .

ينفصل عن بيت الله ، وعن كهنة الله ، وعن الاعتراف والتناول  
والاجتماعات الروحية ، وكل الوسائط التي وضعها الله لتعمل فيه نعمته .

### والخطية قد لا تكون مجرد الانفصال ، وإنما هي تمرد .

إنها تمرد على الله ، وعصيان ومخالفه ، وثورة على الله وعلى  
ملكوته وعلى رعاياه .

### ول السماء نفس الانفصال عن اللانكة والقديسين .

ولعل ما يثبت هذه الكلمة التي قالها أبونا إبراهيم للرجل الغنى  
الذي كان معاصراً للمعازر المسكين « بيننا وبينكم حوة عميقة . . . » .

إن كنت تحت إنساناً . وتريد ألا تفصل عنه لا هنا ولا في  
السماء . عيشاً كلاكاً في حياة البر ، حينئذ تجتمعان معاً في السماء .





## (الضائعون، والضالعون، والضالون...)!؟

قدم لنا الرب يسوع منهجاً للسلوك في الحياة للتكامل. يقوم على البساطة والحكمة، فقال لنا «كونوا بسطاء كالخام .. وحكياء كالحيات ...» (مت ١٠ : ١٦) .

والحكمة بغير بساطة قلب قد تتحول إلى دهاء وخبث . والبساطة بغير حكمة ، قد تنقلب سذاجة وغفلة ... !

✦ وكلما تأملنا في هذا السكون الممتد ، نجد الحكمة الإلهية ، في كل حركة وسكنة ، ولا يفتن بيت بغير حكمة ، فالكتاب يقول « الحكمة بنت بيننا ...» (أم ١ : ٩) والانسان يربح دائماً بالحكمة ، ويخسر على طول الخط بغير الحكمة ...

✦ وإذا تأملنا الأحداث التي تمر بنا ، وألقينا نظرة على الضالين والضائعين ، لوجدنا السر في ضياعهم عدم الحكمة في التربية أو عدم الحكمة في المعاملة ، أو عدم الحكمة في الاتفاق .

✦ ويدخل في هذا الضياع سوء المعاشرة ، وأصدقاء السوء ... وهذا ما نبه اليه الكتاب بقوله « طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الخطاة ، وفي طريق الخطاة لم يقف ، وفي مجلس المستهزئين لم يجلس ...» (مز ١ : ١) .

— ويقول الكتاب أيضاً « المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة ...» (١ كو ١٥ : ٣٣) .

✦ إن العلاج الحاسم للضياع والضلال ، هو التربية الدينية منذ الصغر ، فهي التي تعصم الشاب ، والفناء من الزلل .. ولا تقصد بالتربية الدينية التزمت ، ولكننا نقصد التسامح . حيث يحل الحب الإلهي في القلب ، ويملا أرجاء النفس ، فيتأى المرء عن الدنيا ،

وحيث يحل الاقتناع محل الكبت ، و رب الولد في طريق الرب ، فتن شاخ أيضاً لا يجيد عنه ، (أم ٢٢ : ٦) .

✦ تبصير الأبناء بمخافات الحياة ، فلا يترخون على غرة . ✦ ملء الفراغ في حياة الشباب بهواية أو عمل نافع ...

✦ تهاون البيت والكنيسة ، ودور (أب الاعتراف) في حل المشكلة ، ورتق الفتق قبل أن يتسع ...

وفي هذا العدد نلقى الضوء على بعض أسباب الضياع ، ونعرض قصصاً من واقع الحياة ...

عاد الشاب مهموماً ، يقول معذرة يا أبي ،

أقد فشلت مرتين ، فهل تمد لي حبل الصبر

وتتمحنى فرصة فائقة أجرب حظي في أسوان ،

لأنني متأثر بشخصية الأنيابهدرأسقف أسوان ..

وبعد رحلة أسوان ، عاد الشاب ينزف

دماً ... لقد عاد من رحلة طويلة ، لم تكن

الرحلة إلى بنى سويف ، أو إلى المنيا أو أسوان ..

كانت الرحلة من الخدرات ..

لقد أدمن هذا الشاب الخدرات حتى أخلد

ينزف دماً .. ولقد حولناه إلى إحدى المستشفيات ،

وأخذنا ننفق عليه في سعة ، وأعدنا له غذاء

خاصاً ورعاية كاملة ...

قال : معذرة يا أبى ، أريد أن أتعمل

المستولية ، وأمارس مهلا . أتجع فيه ، وهذا

هو الطريق لكسب رضا الوالدين ...

وطلب أن تعاونه برأس مال بسيط ،

يكون نقطة البدء .. وإستقر رأيه أن يجرب

حظه في بنى سويف فلهذه هناك بعض المعارف

والأهل ، فرحبنا بالفكرة وقدمنا له ثياباً

لائقة .. ورصيداً من المال كقوة ..

وبعد شهرين عاد الشاب كاسف البال ..

سر النفس .. لقد تحطمت آماله في بنى سويف ،

ويريد أن يميد الكرة في المنيا ، وقدم لنا

خطابات لأشخاص معروفين .. فأسرعنا نمد

له يد المون ، عمل وعسى ..

دم ضيعه أهله :

دخل إلى كنيسة السيدة العذراء بالزيتون ،

شاب متفقد درس بمدارس اللغات ، ويجيد

اللغة الفرنسية والانجليزية ، يشكو من سوء

تفاهم حاد بينه وبين أفراد أسرته ، الأمر الذي

دفعه إلى ترك البيت منذ ظهور ، وأردف

قائلاً : إنه تأكد أن وجوده في البيت أمر

غير مرغوب فيه ، وأن والديه لا يرجبان

بوجوده ..

فتصحنه أن يعود ويستسمح والديه ،

وأن لا غنى له عن رضا الوالدين ... !

وانقد وصلني تقرير من الطيب المماذج ،  
أن الشاب غادر فراش المستشفى .. ذات يوم ،  
وتناول جرعة من هذا السم الأصفر . وعاد  
إلى المستشفى فأقعد الوعي ... !

وقد عرفنا فيما بعد سر الجفاء بينه وبين  
أسرته ، وهي أسرة كريمة ، أنه كلما زار للنزل ،  
كان يسعلو على أى قطعة ثمينة ثم يبيعها بأبخص  
الأثمان .. ثم ينفق الفن في سبيل الحصول على  
قطعة من المخدرات .. ثم يعود وينزف دماً ..  
هذا الشاب ضيع نفسه . . . وهذا دم  
ضئمة أهله .. ! قول يوفقنا الله ونتجح  
في إنقاذ من نفسه .. ونزده إلى أهله .. !  
غير المستطاع عند الناس .. مستطاع عند الله ..

### الضالعون والضائعون :

هذه الفتاة ، كانت شبه فرق في بحر متلاطم  
الأمواج .. كانت أشبهه بثائرة في يدها ..  
لا تجد منفذاً أو بصيص رجاء .. حدث هذا  
منذ سنوات .. كان أبوها تاجر أثم كسدت  
تجارته ، وتراكت عليه الديون ، وأخذ  
الدائنون بمخاقه .. فكان يتوارى كلما قرع  
طارق الباب . يهرب من هذا ، ويختفي من ذلك .  
وتقول الفتاة إنه في ذات ليلة ، جلس  
أبوها مسهداً .. لم يدر النوم جفنيه إطلاقاً  
وكانت هي قلقة لقلقه .. وكانت كلما قامت من  
نومها وجدت أباما على هذا الحال ، كان يحمل  
هما كثيراً ، وقد إنحى رأسه من ثقل الأيام ،  
والأفكار .

ولم تلبس هذه الثيلة ابداً .. لان أبها  
غادر البيت في الصباح ، ولم يعد ابداً .. إلى البيت ..  
وظل الأولاد يترقبون حضوره ،  
ويتنسمون أخباره .. مع كل إشراق شمس  
فتبددت آمالهم . وذهبت أحلامهم سدى ..  
أما الدائتون ، فلما عجزوا عن العثور عليه  
انفضوا .. تقول ترك الوالد البيت ، ولم يكن  
فيه قرش واحد .. ثم تداركتم عنابة الله ..  
وأحسن بهم الخيرون .. ويسألني كثيرون ..  
هل تحمت العلامات .. وهل قربت الساعة ؟  
إن هذا في علم الله وحده ..

ولسكنني واثق ، أن الفياقة ستقوم ، عندما

يكتمل عدد الخيرون في الدنيا .. وستظل الدنيا  
بخير .. طالما هناك خير ، وخيرون ..

قلت للفتاة يوماً .. عسى يا ابنتي أن تقع  
بجمل الكرازة في يد أليك وهذا عهد ، أن تسدد  
(لجنة البر) كل ما على أليك من ديون .. مهما  
بلغت . لا شيء يسأري ، بسددت عملو الوجوه ،  
وسعادة تغمر قلوب الأبناء ، يعود أياهم .

### كادت تضيع نهائياً :

استدعاني قداسة البابا المعظم لتوصيلها  
لأهلها ، كانت الفتاة شاحبة الوجه ، ترجف  
من الهزال والضعف .. لقد وجدت ملقاة في  
شبه إغماء ، فأستدعى أحد الأطباء ، الذي  
أشار بتحويلها إلى المستشفى ، حيث تم غسل  
المعدة ، وشاء الله أن تكتب لها الحياة . في آخر  
لحظة .. لقد كانت المفاجأة : أن هذه الفتاة  
شربت زجاجة (بوليس نجدة) بقصد الانتحار ..  
أما السبب فلأنها رسبت في المعلوم ..

ما أعظم الخطر الذي كان يهدد هذه  
الفتاة .. لو ماتت هذه الفتاة متحيرة  
لذهبت إلى الجحيم ، لأنها تموت هالكة ،  
وتموت قاتلة لنفس هي نفسها .. وفي هذه  
الحالة لا تصل عليها الكنيسة .. !

قال الأطباء لقد أنقذها الله وهي في  
آخر رمق .. ! حقاً ما أعظم رحمة الله ..  
أنظر حولك ترى الفضاء الممتد ، والكون  
المتسع .. وأنت تقول : ما أوسع الدنيا ..  
وما أوسع الكون .. ! وأنا أقول لك ،  
وأوسع من هذا الكون بما لا يقاس ..  
مراحم الله .. !

إن الانتحار يعني أيضاً اليأس من رحمة  
الله .. ويظل الإنسان بخير طالما تملق بحب  
الله ، وآمن برحمته .. !

وعند توصيل الفتاة ، أكتشفنا مفاجأة  
أخرى .. لقد أعلن أهلها وذووها نبأ نجاحها  
فلما عرفت الفتاة النتيجة ، أصيبت بصدمة  
لقد أخطأت الفتاة ، وكان أهلها ضالعين  
معيها .. لماذا لا تأخذ الحياة ببساطة ..  
ولا تبالغ في النجاح .. ولا تهول الفشل !

### ضيعتها الغفلة والسذاجة :

جاءت تعرض لمشكلتها .. وتبدو المشكلة  
متأهية التمهيد .. لأنها فتاة تجمع بين جمال  
الحلق والحلق .. اشتغلت في شركة في القطاع  
الخاص ، وصاحب الشركة ومديرها رجل  
متزوج وله أربعة أولاد . جذبه جمال الفتاة .  
فأخذ يحنو عليها واعتبرت هذا بدافع الأيوة ،  
لفارق السن الكبير بينهما .

تقول الفتاة : إنها أمضت ذات يوم  
أوراقاً في حجة ، وكان المدير يثنى الأوراق ،  
وتبين فيما بعد ، أنها أمضت ورقة ، تثبت  
زواجها بالمدير زواجا عرفياً . !

أما الحلقة الثانية في للأساسة ، لقد دعاها  
المدير إلى بيته ، في حفلة ، تحضرها زوجته  
وأولاده ، ويحضرها ثلاثة يملكون شركة  
كبيرة ، حيث تمضي عقداً للعمل بمرتب لا يقل  
عن ٢٠٠ جنيه شهرياً ..

وانسقت الفتاة لفكرة ، وهذا الخطأ  
الثاني ، كان يجب أن تحترس ولا تذهب إلى  
بيته بمفردها بل بصحبة أبها أو أخيها ..  
وكان يجب أن تكاتف أهلها بكل خطوة  
تخطوها ، وتأخذ الرأي فيها . وغنى عن البيان  
أنها ذهبت فلم تجد الزوجة والأولاد ، بل  
الثلاثة رجال وأمضت عقداً ، لم يكن عقد عمل .

ثم قدم لها شراباً ابتهاجاً باستلامها العمل  
وهذا هو الخطأ ، كان يجب ألا تشرب أبداً ،  
هذا ما جاء على لسان الفتاة . أما كيف أنهت هذه  
الحفلات . لقد طلبها المدير في بيت الطاعة وكانت  
الفتاة مخطوبة ، فأرسل المدير بصورقة من العقد  
العرق ، ففك الخطيب الخطبة ، وأكثر من هذا  
طالب الخطيب بتعويض بضعة آلاف .. !  
وقد سلت (لجنة البر) هذه القضية إلى  
بعض المشتغلين بالمحاماة والقضاء ، لتجد لها  
مخرجاً ، باعتبار أن الفتاة قد غرر بها ..  
واستخدم للتشهير بها كعامل ضغط ..

أيها الأبناء بصروا أولادكم بالحياة ..  
اتخذوا أبناءكم أصدقاءكم ، اتحمروا لهم قلوبكم  
يفتحوا لكم قلوبهم .. ولا يخفوا عنكم شيئاً ..  
وليحفظ الرب بنائه من كل سوء ، ويحمهم  
من كل مصائد الأشرار .



## 6. The Burning Bush: of St. Mary

in the Coptic hymns. (8)  
By Fr. Tadros Y. Malaty



The bush which Moses saw in the wilderness, was flaming, but its branches were not consumed; it is a type of Mary the spotless Virgin.

For the Word of God came and He was incarnated of her.

The Fire of His Divinity did not consume her womb, and she was virgin even after her childbirth.

(Theotokia of Thursday)

The bush was not only unconsumed, but also grew green and blossomed beautifully (Exod. 3: 1-3). In the Armenian rite we find the same idea:

"You who was inflamed by the sun like the bush, but was not consumed, gave to men the Bread of life, and interceded for us that Christ might blot out our sins".

(For Benediction).

St. Ephram also says, "She bore Christ in her virginal womb as the bush on Mount of Horeb bore God in its flame."

Pope Theodosius of Alexandria mentions the words of Christ addressed to His Father concerning His mother at the moment of her death, saying:

"Receive from me, O my Gracious Father, the bush which received the Fire of Divinity and was not consumed.

I offer You, O my Father, a royal gift today, even the soul of my Virgin Mother.

## 7. Aaron's Rod:

"You are truly more superior than Aaron's rod,

You are full of grace,

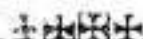
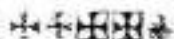
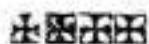
What is the rod, but "Mary"?"

The rod is a symbol of her virginity.

She conceived and brought forth the Son of the Most High - the Word Himself - without human seed".

(Theotokia of Sunday)

The lifeless rod blossomed forth (Num. 17: 8) as a symbol of St. Mary who brought forth "Life".



## The First Church

The first Church was the Church of the Apostolic Age

"All who believed were together and had all things in common".

The rich sold all their possessions and goods and distributed them to all, as any had need"

(Acts 2: 42, 44)

Each church had great concern for the others.

All churches were teaching the same doctrines, living the same life in Christ and the Holy Spirit.

The Church was under full guidance of the Holy Spirit.

It was a very strong Church, in faith, in spirit, in its witness to the Lord and in establishing the kingdom of God.

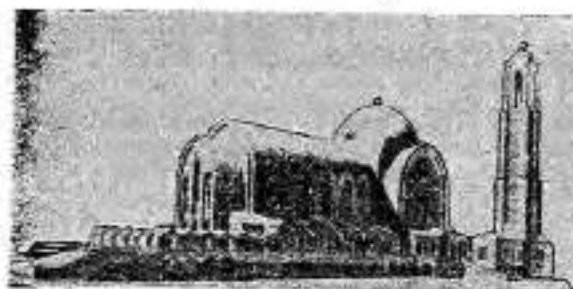
The most ancient and famous Churches in the Apostolic age were the Churches of Jerusalem, Antioch, Alexandria, and Rome.

The Apostles were the heads of the churches. They established the churches and ordained bishops for them.

All believers were living a holy & saintly life. They were called saints. Most of them - if not all - were preparing themselves to be martyrs. They didn't care for worldly matters.

In those apostolic churches, all the traditions and the teachings of the apostles were keenly preserved and practised.

Our Coptic Orthodox Church was one of these most ancient churches.



## EXAMPLES IN THE Life of Repentance

Many sinners were changed... They did not only repent, but they became great saints.

Among those we can mention:

### 1- ST. AUGUSTINE:

He began his life as an unbeliever who practised a life of immorality. His holy mother (Monica) wept for several years praying for him.

At last he repented after reading the life of St. Antony (Vita Antonii) written by St. Athanasius.]

He received baptism when he was more than 30 years old.

He became a great saint, a man of Cotemplation, a defender of faith and a source of spirituality for the whole church.

He was chosen to be the bishop of Hippo (North Africa).

## بقية تهاى إبارشية كرسى أسوان وكوم امبو وإدفو وتوابعهم )

1. مرقس الياس وأولاده التاجر	كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالقاهرة بكوم امبو	د. عبد النور القمص مرقس والمائلة	1. عجائبي عطا الله وأولاده
1. العاملون بورشة الشاب ميخائيل	القمص جرجس ومجلس الكنيسة وشمامتها وخدامها وخداماتها وشعبها وبيت الشمامسة القبطى	د. ميشيل حبيب ود. سوزان	1. شوقى شاكىر والاسرة
1. حكيم - لامة وأولاده	كنيسة السيدة العذراء باخرية بكوم امبو	د. خلف منير حنا	1. صبحى شاكىر
بورشة نجارة	القمص باخوم ومجلس الكنيسة وشمامتها وخدامها وخداماتها وشعبها	د. سمير عزيز مقار	1. فكرى راسم
1. أنور فيكتور حبيب التاجر	كنيسة السيدة الطراء بالنجاعة بكوم امبو	د. رفعت أسكندر	1. نادر صبرى
1. أنسى ميلاد سميد والمائلة	القمص مكارى والقس ميخائيل ومجلس الكنيسة وشمامتها وخدامها وخداماتها وشعبها	الهندسون بكوم امبو	1. موريس حنا
عدلى وسوربال عبد النور رزق	كنيسة وليس الملائكة ميخائيل بدواو القمص ابراهيم والقس بنيامين والمجلس والشمامسة والخدام والشعب القبطى والمثقل الكنسى بدرار	م. نبيل كامل وأسرتة	1. كمال جندى
1. عياد يوسف والمائلة	كنيسة وليس الملائكة ميخائيل القمص انطونيوس ومجلس الكنيسة وشمامتها وخدامها وشعبها	م. الفولس فهم	1. دانيال اسحق
ورشة نجارة	جمعية مار جرجس ومؤسسة تربية البنين بكوم امبو جمعية اصدقاء الكتاب المقدس بكوم امبو	م. ماهر عازر الجوهري	1. واغب مرقس
1. شوقى اندراوس والمائلة	لجنة الدياكونية الريفية بكوم امبو	م. فايز عطاس	1. حام ميخائيل
ورشة نجارة	لجنة السيدات القبطية بكوم امبو	م. أمير شاكىر	1. نجيب تادرس
1. أنور زكى واصف التاجر	كنيسة مار جرجس ومؤسسة تربية البنين بكوم امبو جمعية اصدقاء الكتاب المقدس بكوم امبو	م. عدلى جورجى	1. مرقس ميخائيل
1. ميخائيل دوس والمائلة	لجنة السيدات القبطية بكوم امبو	م. وليم عطا الله	1. أسكندر برسى
امرة اجتمع الشباب بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان	كنيسة مار جرجس ومؤسسة تربية البنين بكوم امبو جمعية اصدقاء الكتاب المقدس بكوم امبو	م. عيسى بخيت	1. أسكندر دوس
اسرة اجتمع الشباب بكنيسة السيدة العذراء بأسوان	لجنة الدياكونية الريفية بكوم امبو	م. منير وهيب	1. ابراهيم داود
اسرة الانباهدرا السامح الاسوانى الجامعية بأسويط	لجنة السيدات القبطية بكوم امبو	م. صليب سلجان	1. دزياس تادرس
اسرة الانبا اسناسيوس لاربية والمعلم	كنيسة مار جرجس ومؤسسة تربية البنين بكوم امبو جمعية اصدقاء الكتاب المقدس بكوم امبو	م. حنا صالح	1. صليب مجلى
اسرة القديس يوحنا الكنيسة للخدمة الاجتماعية بأسوان	لجنة السيدات القبطية بكوم امبو	م. نبيل فوزى	1. المقدس بهيج عبيد
اسرة الانبا شتوده للفنين التجارىين والصناعيين بأسوان	كنيسة مار جرجس ومؤسسة تربية البنين بكوم امبو جمعية اصدقاء الكتاب المقدس بكوم امبو	م. خوفو رؤوف	1. شكوى بسبلى
اسرة القديس متى للتجارىين بأسوان	لجنة الدياكونية الريفية بكوم امبو	م. قلب فوزى شتوده	1. رومانى نظير
اسرة الانباهدرا السامح للمهندسين الزراعيين بأسوان	لجنة السيدات القبطية بكوم امبو	م. صفوت توفيق	1. فكرى فرج
امرة مار مرقس ومار جرجس للمحرفين السائقين بأسوان	كنيسة مار جرجس ومؤسسة تربية البنين بكوم امبو جمعية اصدقاء الكتاب المقدس بكوم امبو	م. فايق دانيال	1. وليم سدره
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بكوم امبو المحطة	لجنة الدياكونية الريفية بكوم امبو	م. فوزى أسكندر	1. المظنون والمعلمون بكوم امبو
القمص بطرس والقس ارسانيوس ومجلس الكنيسة وشمامتها وخدامها وخداماتها وشعبها ودار مار جرجس لاربية الكنيسة ومشروع عمل الاكاديم	اسرة المنليخ القمص يوحنا بولس بكوم امبو	م. وصنى حبيب فاخورى	1. منير سدره ناظر مدرسة والاسرة
	الاطباء والصيدلة بكوم امبو	م. وليم حبيب فاخورى	1. نجيب سمود وكيل
	د. عياد أسكندر والمائلة	م. جوزيف عزى حنا	1. المقدس برسوم عبدالنور
	د. ماهر خير ود منى	المقاروك رمزى قلد وأسرتة	1. أمين صادق
	د. ميشيل توفيق والاسرة	المقاول عبده دانيال وأسرتة	1. منير حنا
	د. سعد أمين	العامسون بكوم امبو	1. ليون عازر عطا الله
	د. سمير شفيق	مدرس واسبلى مدير البنك الاهل والاسرة	1. فاخورى عبد السيد
		ثابت حكيم	1. عزى غالى
		ادوارد كامل	1. بنيوتى نيه
		جميل القمص يوحنا	1. صبحى سدره
		عادل عزيز	1. كامل سدره
		التجار والهندسون بكوم امبو	1. لويس بياوى
		المقدس فكرى كامل والاسرة	1. لويس صالح
		1. كمال تكلا	1. موريس صالح
		1. عازر عطا الله وأولاده	1. شفيق صالح

(بقية التهانى فى العدد القادم)



أسرة مجلة الكرازة  
ومطبعة الانبا رويس  
ترفع خالص التهنئة وصادق  
مشاعر البتوة والمحبة إلى راعيها  
صاحب القداسة الكمل الطوبى  
البابا شنودة الثالث  
بمناسبة اليوبيل الفضى  
لرهبة قداسته  
ونسأل لقداسته وافر الصحة  
وطول العمر في أيام مجيدة  
مباركة للكنيسة .

كنيسة القديسة العذراء بالفعالة  
الآباء الكهنة والمجلس والحمام  
والخدمات وكل الشعب يهنئون  
قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنودة الثالث  
بمرور ربع قرن على رهبته  
المباركة قضاهما في الصلاة والنسك  
الرب يفرح قلبه بشار تعبه  
ونمو الكنيسة .

كنيسة القديسة مريم بمره  
ترفع لقداسة البابا المعظم  
الأنبا شنودة الثالث  
اسمى عبارات التهانى باليوبيل  
الفضى لرهبة قداسته وتضرع  
للقادى الحبيب أن يمدد مثل  
النسر شبابه ويحفظه ذخراً  
وبركة للكنيسة .

القمص اوماقيوس زكى  
وجمعية السيد القديس العذراء للمساعدات  
الاجتماعية يهنئون صاحب القداسة  
البابا شنودة الثالث  
مؤسس الرهبة المعاصرة باليوبيل  
الفضى لرهبته دامت حياته  
الغالية أزمنة مديده

كنيسة القديسة العذراء  
بالوجوه شبرا  
تتقدم بأخلص التهانى لقداسة  
البابا شنودة الثالث  
بمناسبة اليوبيل الفضى لرهبته  
وتدعو الله أن يديم كهوته  
ورثاسته للكنيسة ذخراً وبركة  
+++  
تتقدم جمعية الشهيد اسطفانوس  
القبطية الارثوذكسية بشبرا  
بالتهنئة لقداسة

البابا شنودة الثالث  
بمجد ومطور الرهبة للماصرة  
وتطلب من الله أن يزداد  
الكنيسة فعهده نمواً وازدهاراً  
+++  
كاهن ومجلس الرية الكنسية  
وجميع الاضطعة وشعب كنيسة  
السيدة العذراء ولللاك بشراع  
احمد عصمت يهنئون ابام  
الطوباوى وراعهم الساهر  
قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث  
باليوبيل الفضى لرهبته تطلب  
من الرب أن يديم حياته سنين  
كثيرة وأزمنة سالمة مديده لمجد  
اسمه القدوس

+++  
قداسه البابا المعظم  
عقبال يوبيل الذهبى والماسى  
القمص كمرلس حنين  
كاهن كنيسة مار جرجس  
بمدين شمس الشرقية  
+++  
للهنس قاصف عياده عبيد  
نهاينا بالبيكالوريوس  
وفعت عياده بيورسعيد  
+++  
مهندس محب للهى كامل  
مبروك البيكالوريوس  
فايز فرح

« كهنتك يلبسون البر  
وابرارك يتهجون »  
لسجد لله حتماً وتتقدم بالشكر  
لثيافة الانبا يؤنس اسقف القريه  
على تفضيله بسيامة الشماس  
الاكبريكى رسمى شكرى كاهناً  
باسم القس باسيلوس  
طالبين له دوام النعمة .  
والدتك . زوجتك . أختك .  
اخوتك القوتس وفؤاد بأمريكا .  
فام فريد والأسرة .  
أنطون سلامة والأسرة .  
نجيب قسطندى والأسرة .  
فاروق قسطندى والأسرة .  
رافت يهتوب وحرمة والعائلة .  
اسكندر بولس وحرمة والعائلة .  
مفيد وحرمة وعينا وبولس .  
بجدي القمص المحامى والأسرة .

+++  
القمص ميخائيل جرجس بدمهور  
يسجد لله شكراً لشفاة من  
المعملية الجراحية ويشكر  
الدكتور انيس كامل لبراعته  
كما يتقدم بالشكر لكل الذين  
تفضلوا بالزيارة ويخص بالذكر  
ثيافة الحمر الجليل

الانبا باخوميوس  
الذى اولاه بحبته الفاتفة والآباء  
الكهنة الاجلاء والشمامسة والحمام  
والشعب المبارك راجياً أن  
يهوض الرب تمب محبتهم فى  
ملكوت السموات بصلوات  
أيضا الحبيب صاحب القداسة

البابا شنودة الثالث  
+++  
ستوديو كايرو بالاس بالمنيا  
يودع لاحضان القديسين المنتج  
القمص مندوك اسحق  
+++  
الرية الكنسية بالعدراء بمسرة  
تطلب نعمة العزاء للخدام  
جورج تشات لانتقال والده

نداء كنيسة العذراء بالخارج  
ومر الوحيدة بصحراء الوادى  
الجديد تحتاج لإستكمال طابقتها  
المعوى الجديد وإسمنت وخشب  
وخلافة فمن يرغب الاشتراك فى  
هذا العمل الخيرى العظيم أن  
يرسل نذوره وتبرطانه إلى بنك  
مصر فرح الخارج حساب  
رقم ٦٣٦ أو باسم السيد أمين  
الصندوق والرب يهوض كل من  
له تمب فى كنيسة .

+++  
شابات وسيدات كنيسة رئيس  
الملائكة ميخائيل بدر او بزفون  
إلى السماء روح خادمها

فيشيل كامل  
ويطلبون لأسرته تمزيات السماء  
+++  
كهنه ومجلس وشعب كنيسة  
القديسة دميانه بولاق يودعون  
للسماء لرحوم جيد عظامه  
ويطلبون لروحها السماء وللأسرة  
العزاء .

+++  
جمعية السيد العظيم مار جرجس  
بأسوان ، رئيسها ومجلس  
إدارتها يودعون على رجاء  
القيامة والد الأخ الحبيب

الاستاذ يسى ابراهيم  
عضو المجلس راجين تمزيات السماء  
+++  
أسرة مارمرقس التجارية  
بالزقازيق زرف للى أحضان  
القديسين الخادم الامين

دكتور سرور ابراهيم  
تطلب لروحها نياحاً ولأسرته العزاء .  
+++  
كنيسة العذراء بروفس الفرغ  
تودع لاحضان القديسين المرحومة  
والدة المهندس جرجس ذوق  
نياحاً لروحها وللأسرة عزاء السماء .



تسوية الاسبوع :

نصيحة شهينة ...

المطلوب : التوصل إلى نصيحة ثمينة يقدمها لنا القديس يولس الرسول ضمن رسالته إلى أهل مدينة أفسس .

الطريقة : (1) ضع تحت كل رقم من أرقام الجدول العلوي حرفاً من الحروف الهجائية العربية مع مراعاة الترتيب المعتاد : 1 = أ ، 2 = ب ، 3 = ت ، وهكذا ( لا تعتبر الـ 0 ، ولا حرفاً ولا تعاطها رقماً ) . (2) أجر العمليات الحسابية ، واستنتج - من الجدول الذي ملأته ، الحرف المقابل لتابع العملية الحسابية ، واكتبه فوق شرطة الكسر (إذا وجد في المقام حرفاً فانقله إلى البسط كما هو) . (3) فإذا كان عمك صحيحاً ظهرت لك العبارة المطلوبة وهي من خمس كلمات (يتبع الحروف التي كتبها بالترتيب تلييه : نرجو حذف الصفر من (320) الصف الثاني قبل العمل

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
28	27	26	25	24	23	22	21	20	19	18	17	16	15

المكان ليومها أنهما سينجبان المال ، وكان يسمع أصوات الحفر فيفرح ! وبعد قليل انصرف اللسان ومعهما العبادة . وقام الرجل يبحث عن المال في كل شبر مجاور ، فلم يثر له على أثر ! ففرغ أنه وقع ضحية عتالين خطيرين . . . وزد أشد الندم . وأخذ يلوم نفسه - « ياغبوق ! كيف أعماني الطمع ، فصور لي أن أحصل على مال من لعين ، بسرقة مال الناس ! » .

قصة سريعة :

الطمع !..

رأى لسان - ذات يوم - رجلاً يرقد في ظل شجرة في منطقة خلاء . وكان الرجل يتغلى بعبادة جديدة ثمينة ، طمع فيها اللسان ، وعزما على أن يختالا ليسرقاها ، فأجريا بينهما الحوار التالي والرجل يسمعهما :

- هل وجدت مالا في البيت الذي دخلته بالأمس لتسرقه ؟
- نعم وجدت كمية كبيرة من المال .
- وابن تريد أن تخبأها ؟
- هنا تحت هذه الشجرة . ولكنني أخشى أن يكون هذا الرجل سامعا كلامنا ، فيصهر بعد انصرافنا ، ويحصل على المال .
- لا أظن ! .. إنه غارق في النوم : ويشخر شخيراً مسموحاً ! ومع ذلك فسأحاول أن أتاكد .. سأحجب عنه عبادة بخفية ، فإذا كان مستغرقاً في النوم ، لن ينتبه ! .

- مع خطاباتكم :
- إلى الصديق أسامة ذكرى لبيب (سوهاج) : كلمة تأليف ، في أصلها اللغوي لا تعني الابتداع أو الابتكار ولكن التنسيق وتجميع المشاهات .
  - إلى الصديق فيليب فوزي كمرلس (قنا) : السكراسة ، تنشر ما يصلها من أخبار الإبراشيات دون تفرقة . أرسل ما لديك من موضوعات وأسئلة إلى قداسة البابا بيمينك قداسته بالسكراسة (معلبة الانبا رويس - العباسية) .
  - إلى الصديق (م.ج.) طب أصيوط : في المكتبات العامة (الحكومية) قد تجد كتباً للعروض والتفوق ، ولو أن نظم الشعر المضبوط هو - أولاً - موهبة . الرب معك .
  - إلى الصديق شاكر عبده عوض الله (بيت النقال - طوخ) لشكرك . أرسل المزيد من القصص للاختيار .
  - إلى الصديق ناجي وليم (الشمون) : أهلا بك الرب معك . أراك على حق في شأن صورة الطفلات الثلاثة . لا أستطيع حالياً نشر مسابقات - بقية خطابك موضع عنايتنا .
  - إلى الصديق حبيب عبدالله (الرفائفة) : أهلا بك . أرسل فوازير أخرى

وعندئذ طمع الرجل في المال . وشخر أكثر . متظاهراً بالنوم ، ليضحي بالعبادة على أن يحصل على المال بعد انصراف اللعين . وسحب عنه اللسان العبادة فلم يظهر حركة وأخذ اللسان يحفران بقرب ،





## من سير القديسين أبطال الإيمان - ١ -

### أنواع من القديسين :

القديسون على أنواع : منهم من ارتفع إلى درجات عالية في حياة الرهبة والذمك . ومنهم من حظى بإكليل الشهادة ، أو من اشتهر بعمل الآيات والمعجزات ، أو من تعب في عمل الرعايا ، أو التعليم والكراسة . ومنهم من لسميهم أبطال الإيمان .

### الوصول والبشرونة :

ويمكن أن ندخل في نطاق أبطال الإيمان ، آباءنا الرسل القديسين الذين نشروا الإيمان في أرجاء العالم كله ، ومعهم تلاميذهم ، وكافة المبشرين في أرجاء الأرض ، على مختلف العصور .. وهؤلاء كثيرون .

### الدافعون :

ومن أبطال الإيمان أيضاً للدافعون Apologists الذين قدموا دفاعاً عن الإيمان للمسيحي ، أرسلوه إلى الأباطرة والحكام الوثنيين في أيامهم . ومن أمثلة هؤلاء القديس يوستينوس ، والعلامة أيناغوراس وغيرهما .

### حاربو الهرطقة :

ومن أبطال الإيمان أيضاً القديسون الذين حاربوا الهرطقات ، وكرسوا كل جهادهم للدفاع عن الإيمان السليم ، وتقديم الحجج والبراهين على صحة اعتقاد الكنيسة مع الرد على كل تعاليم الهرطقة الناسدة .

ومن أمثلة هؤلاء القديسون الذين وقفوا ضد الأريوسية والنسطورية والابولينارية واللاوطاخية ، وغير ذلك من البدع التي اتعدت بسببها مجامع مسكونية أو مكانية . يضاف إليهم حماة الإيمان من الهرطقة في باقي الأجيال ..

وكثير من هؤلاء لاقوا في سبيل الدفاع عن الإيمان ضروباً كثيرة من العنت والإضطهاد . ولكنهم وقفوا في صمود بطولي ضد الهرطقة ، وضد الحكام المناصرين لهم ،

مدافعين في استبسال عجيب عن الإيمان ،

حتى دعاهم التاريخ ( أبطال الإيمان ) .

وسنشير إلى بعض هؤلاء القديسين :

### القديس الثاملاوس الرسول :

دافع عن الإيمان الأرثوذكسي ضد أريوس والأريوسية ، وقضى ٥٤ سنة في مدة حربه المباركة ، وعمله الأساسي هو حفظ الإيمان والرد على الأريوسيين .

صدرت ضده خمسة أحكام من الإمبراطور بمرله ونفيه عن كرسيه . جال في البلاد متخفياً يدافع عن الإيمان . سافر إلى أقطار كثيرة يفتح الاساقفة والشعوب بصحة الإيمان . عقدت مجامع ضده ، وعقدت مجامع لرد عليه . هاجمه الأريوسيون بكل عنف ، واتهموه باتهامات باطلة وردية .

وصعد ضد كل هؤلاء ، حتى قيل له : العالم كله ضدك يا اثناسيوس ، فأجاب رأتنا أيضاً ضد العالم ، فلذلك دعى Contra mundum وقال عنه القديس جيروم : مر وقت كاد فيه العالم كله أن يصبح أريوسياً ، لولا اثناسيوس .

### قديسون آخرون ضد الأريوسية :

نذكر أيضاً من بين القديسون الكبار

الذين دافعوا عن الإيمان ضد الأريوسية :

• القديس ايلارى أسقف بواتييه .

الذي من قوة دفاعه عن الإيمان ، لقبوه ( اثناسيوس الغرب ) وأشهر كتابه ( الثالث )

De Trinitate

• القديس باسيلوس الكبير .

• وأخوة القديس باسيلوس أسقف

نصوص وكل منها كتب كتاباً ضد يونيوس

الأريوسى ، ورد على أدلته ، وضح مفاهيم

الآيات التي أسسها تفسيرها ...

( للبحث ببقية )

## رأى ...

### تعاطف بين الكنائس

لثبافة الابا يمين

اقترح ان كل كنيسة كبيرة ، او متيسرة مالياً ، في القاهرة والإسكندرية تتولى الاهتمام بأحدى الكنائس الصغيرة المحتاجة ، أو بأكثر من كنيسة ، وتنفق على احتياجاتها ، وتساعدتها في القيام بخدمتها ، وتسامح في مشروعاتها وأنشطتها . بهذا تظهر المحبة المسيحية والتعاطف بين الكنائس ، ويرى الناس مظهراً جميلاً من مظاهر حياة الشركة .

## أخطاء شائعة

خطأ الذين يجمعون الاطباق داخل الكنائس بطريقة معطلة للصلاة ، وفي أدق لحظات العبادة في الكنيسة وأكثرها خشوعاً . فلام يصلون ، ولا يدعون المصلين يصلون . ويكون اهتمامهم بالجمع أكثر من اهتمامهم بالصلاة والقداس والأسرار الإلهية ... طريقة الصناديق المصنعة بالجدران ، أفضل .

## عجبت لهؤلاء

### متناقضات !

عجبت لمن يملك جهاز تسجيل ، تصدر عنه أصوات نوعين متناقضين من الشرائط: نوع فيه القداسات والمعظيات والترانيم ونوع فيه أعمال المغنين والمضحكين واسكل منهما وقت لساعة ... !

إن ربنا يسوع تحزنه منا هذه التناقضات البغيضة . ويماتبنا مستسكراً على لسان القديس يعقوب قائلاً :

ولا يصلح يا اخوتي أن تكون هذه الامور هكذا . ألعلى ينبوعاً ينبع من نفس عين واحدة العذب والمر ١٤ ، ( يعقوب ٣ :

١٠ و ١١ ) .





مدير المجلة: د. راضى عبدالمنور  
 نائب رئيس التحرير: لياقة الأنبا بيشوى  
 السكرتير التحرير: رشدى السيسى  
 الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة ت ١٨٦٦٨١ - ٨٢١٨٢٤ من ب ٢٥٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ١٠ أغسطس ١٩٦٩ - ٤ سري ١٩٦٥ العدد الثاني والثلاثون رقم ٥٠

في ظل الحوار السياسى القائم الآن :

## وضع الأقباط فى تغيير الدستور وفى ظل حقوق الإنسان والوحدة الوطنية

جلسات مجلس الشعب أو لجنته التشريعية.  
 إن النص له تأثيره .

من حق الأقباط أن يطعنوا على وضعهم  
 بنصوص صريحة فى الدستور تنص على  
 مبادئ ( حقوق الإنسان ) .

وليس مقبولاً أن يقول البعض بأن  
 الدستور يشمل القواعد العامة ولا يدخل  
 فى التفاصيل . فقد دخل دستورنا فى التفاصيل  
 حينما نص على حق الناس فى خصوصياتهم .

وعدم التجسس عليه فى التليفون مثلاً ، بينما  
 توجد نصوص عامة خاصة بالحقوق والحريات .

وتعنى لا تفهم سوء استقلال النصوص  
 من البمض . لذا نريد نصاً واضحاً يطمئن فيه  
 الأقباط إلى وضعهم وكيانهم .

وأيضاً عبارة ( مبادئ الشريعة  
 الإسلامية المصدر الرئيسى للدستور )  
 ما أسهل أن تصطبغ بشرائع الأقباط حينما  
 يراد ذلك .

الأقباط يدافعون عن كيانهم ووجودهم فى  
 ظل هذا التطبيق .

ثم اقترح البعض تغييراً جديداً فى المادة  
 الثانية للدستور ، ينص على أن :

مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر  
 الرئيسى للتشريع ...

وهنا يتساءل الأقباط :

ما موقفهم وموقف شرائعهم الخاصة  
 إذا تمت الموافقة على هذا النص ؟

نحن نتفق بقيادة مصر وحسن قيادتهم .  
 ولكن بهمتنا أيضاً المفهوم الذى يترسب فى  
 عقول جمهور الشعب عامة ... وبهمتنا أيضاً  
 ردود الفعل ...

لقد ذكرت المذكرات الإيضاحية  
 نفظتين :

لا إكراه فى الدين

لهم ما اتوا ، وعليهم ما عابنا

على أنه من الناس ، سيرجع فى المستقبل  
 إلى المذكرة الإيضاحية ، أو إلى مضابط

لقد فتحت الدولة باب الحوار السياسى ،  
 فى التغييرات المزمع إدخالها على الدستور ،  
 قبل استفتاء الشعب فيها .

ومن هذا المنطلق ، يبدى الأقباط رأيهم .

وقد تلقى قداسة البابا تساؤلات كثيرة  
 من الأقباط فى كل مكان ، حول موقفهم من  
 التغييرات الجديدة ، وبخاصة البنود التى  
 تمس النواحي الدينية ، والنص على الشريعة  
 الإسلامية فى الدستور ...

فى دستور سنة ١٩٧١ أضيف نص  
 لم يكن موجوداً من قبل ، وهو  
 « دين الدولة الإسلام »

بينما كثير من الدول العربية لا تنص  
 فى دساتيرها على دين للدولة .

وتساءل الأقباط : ما وضعهم فى الدولة ،  
 فى ظل هذا النص ؟

ثم قامت محاولات لتطبيق الشريعة  
 الإسلامية فى كل نواحي الحياة ، ووقف





## لقاءات البابا مع القديسات القبطية

ينتظر خلال الأسبوع المقبل أن يلتقي قداسة البابا مع القديسات القبطية، لكي يستطلع رأيهم في التغييرات المزمع إجراؤها في الدستور، ويجمع كل أفكارهم في مذكرة وإفية يرسلها إلى رئاسة الدولة، في ظل استطلاع الرأي الذي يقوم به السيد الرئيس .

## نيافة الأنبا تادرس

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا تادرس أسقف بور سعيد .

انتهى نيافته من بناء سور حول الأرض المخصصة لبناء كنيسة مارينا في المنطقة الجديدة ببور سعيد .  
سيبدأ بناء كنيسة مؤقتة في القريب ،  
يصلى فيه المسيحيون ريثما يتم إنشاء الكنيسة الاحلالية .

## مؤتمر التربية الكنسية بالقاهرة

انعقد هذا المؤتمر خلال ثلاثة أيام: الثلاثاء، والأربعاء، والخميس (٣١ يوليو إلى ٢ أغسطس) . وحضره عدد كبير من الآباء الاساقفة والكهنة، وآلاف من الخدام وأفراد الشعب . وقد اعتذر نيافة الأنبا بؤالس لمرضه، فتحدث في موضوعه قداسة البابا عن (التوبة وعلاقتها بالخلاص، والفروق بين التوبة والمفهوم الارثوذكسي وفي المفهوم للبروتستانتى . واستغرق الموضوع ساعتين .

وتحدث نيافة الأنبا غريغوريوس عن مفهوم الخلاص، وعن علاقته بالاسرار، في ساعتين إلا ربعا، وأجاب على الاسئلة .  
وتحدث نيافة الأنبا بيشوى عن الإيمان، والاساذ ماهر راغب حنا عن المعمودية، والقمص تادرس يعقوب عن الانفاسيتيا، والدكتور جورج حبيب عن معمودية الاطفال . .  
وسنحاول نشر هذه المقالات تباعاً . . .

## البابا في السادسة والخمسين



صلى قداسة البابا القديس الإلمى صباح الجمعة ٣ أغسطس والكاتدرائية الكبرى بالانبا رويس .

وكان قداسه قد ولد في مثل هذا اليوم سنة ١٩٢٣ .

وفي هذه السنة ولد أيضاً أصحاب النيافة : الابا باسيلوس (القدس) والابا اتناسيوس (بنى سويف)، والابا يوانس (الغربية) .

## مشروع الأحوال الشخصية

أرسل مشروع الأحوال الشخصية للدولة صباح يوم الأحد ٧٩/٧/٢٩ في الاسكندرية .

المشروع موقع عليه من جميع رؤساء الكنائس والطوائف المسيحية في مصر، مع خطاب خاص من قداسة البابا .

## بيت المغتربات بمحذائق القبة

بدأت اللجنة الروحية واللجنة المالية في وضع قواعد القبول لبيت المغتربات الذي ستفتحه البطريركية هذا العام في المبنى الجديد بمحذائق القبة، مع وضع كل الانظمة الخاصة بالبيت .

وقد استقبل قداسة البابا أعضاء هاتين اللجنتين: القمص أنطونيوس راغب، القمص بطرس جيد، الاساذ مختار فائق، والدكتور يوسف يواقيم . ودرس معهم قواعد القبول بالبيت .

اللجنة الهندسية، وعلى رأسها الاساذ الدكتور ميشيل باخوم، والمهندس ولیم منياص، تبذل كل الجهد في اعداد البيت السكنى في اول العام الهجرى .

## مؤتمر التربية الكنسية بغامنج

مؤتمر التربية الكنسية الذي سيعقد في كنيسة مارينا بغامنج، ابتداء من الاثنين ٢٧ أغسطس ٧٩ سيكون موضوعه .

صلوات الساعات (الاجبية) روحيا وعقائديا وكتايا وطقسيا .  
تداول المحاضرات : المزامير، والصلوات، والقطع، والتحاليل، وشفاعة المنذرا، وألقاها، وروحانية الصلاة بالاجبية .

وسيشترك في المؤتمر بعض الآباء الاساقفة والكهنة والخدام . ويرأسه قداسة البابا، ويتكلم فيه يومياً .

الإشتراك مع جنهات من الفترة كلها (إقامة وطعاماً) لمن يحضرون من خارج الاسكندرية . يشرف على المؤتمر نيافة الأنبا ييمن .



## مؤتمر للأسرة في قبرص

يقوم مجلس كنائس الشرق الأوسط مؤتمراً للأسرة في أحد أديرة قبرص من ١٦ أغسطس الحالى إلى يوم ٢٣ منه . يحضر هذا المؤتمر عن الكنيسة القبطية جناب الأب الموقر القمص تادرس يعقوب كاهن كنيسة مار جرجس بأسبورتج ، والدكتورة مارسيل صبحي أمينة التربية الكنسية بماردن سبتي .

## مقر كنائس شرق القاهرة

زار قداسة البابا مقر مجلس كنائس شرق القاهرة بروكسي بنصر الجديدة صباح الخميس ٧٩/٨/٢ وكان في استقباله المستشار رئيس سرقس ، والقواء عبده اسحق ، والأستاذ حنا اروز الحاشي ، والأستاذ عادل زوقايل مدير الديوان الباري وبعض الآباء الرهبان .

## مقال بالألمانية عن البابا

مجلة ( الشرق المسيحي ) التي تصدر باللغة الألمانية بالنيما

Der Christliche Osten

نشرت مقالا كبيراً عن قداسة البابا شنودة بعنوان

Papst Shenouda III, Papst Von Alexandrien und Patriarch des Bischofssitzes des heiligen Markus "über das Geben".

تحدث المقال عن حياة البابا منذ ولادته ودراسته ورحبته وسياتته أسقفاً فبطريركاً ، ودوره في المجال الرعوي ، وفي تحسين حالة الأديرة ، وفي العلاقة بين الكنائس . والمقال من أربع صفحات .

وختم المقال بالمباركات الآتية :

« إن نواضع قداسة البابا ، وحياته التقوية النسكية ، جعلت البابا شنودة شخصية لا هوية لها تأمير وروحى قوى ، أمر في قيادة شعبية . آلاف الناس يأثرون لسماع عظاته ويعرضون أسئلة عديدة يجيب قداسه عليها بصبر وحب وإسهاب .

« وفي النهاية تعرض عليكم عظة من عظاته ، كتبها البابا البطريرك في القاهرة عام ١٩٧١ ، وهى العظات التي تعتبر بمثابة رسائل بابوية وقد نشرتها إحدى الجرائد المصرية .



هذا وقد كان كاهننا في النمسا ، الأب الموقر القمص يوحنا البرموسى ، قد قام بترجمة كثير من مقالات البابا إلى اللغة الألمانية ، واستأذنه استاذة في كلية اللاهوت بفيينا Prof. Suttner في نشر إحدى هذه المقالات وعنوانها ( الذين يمتطون ) . وكان قد سبق نشرها في الجمهورية سنة ١٩٧٢ .

(٥٧)

## العمل الجاد



قال الكتاب ، ملمون من يعمل عمل الرب برحابة ، إن الذي يعمل عمل الرب ، يجب أن يكون أميناً حتى الموت . . . فالأمانة شرط أساسى للخدمة . . .

بهذه الجدية كرز الرسل باسم المسيح ، وكانوا يكرزون ، بكل مجاهرة وبلا مانع ، وبقرة عظيمة كان الرسل يؤدرون الشهادة . . . وتعمدة عظيمة كانت على جميعهم ، ( أع ٤ : ٣٣ ) . ونتيجة لهذا العمل الجاد ، الأمين ، المخلص ، انتشر للملكوت . انظر ما يقوله الرب لملاك كنيسة أفسس : أنا طارف أعمالك وتعبك وصبرك ، وقد احتملت ، ذلك صبر ، وتعبت من أجل اسمي ولم تسلك ، ( رؤ ٢ ) .

العمل الجاد يبنى على الإيمان . . .

كلما كان إيمانك بعملك وأهميته وخطورته ، إيماناً حقيقياً كاملاً ، على هذا القدر تكون جديتك في عملك . والرحابة في العمل دليل على عدم الإيمان بأهميته . . .

والعمل الجاد يدل على احساس بالمسئولية :

تماماً كما كان يعمل يوسف الصديق في خزانه للحنطة ، شاعراً أن حياة كثيرين تتوقف على أمانته . . . وهكذا في الخدمة الروحية : حياة كثيرين تتوقف على أمانة الخادم . إن أهل في خدمتهم ضاعوا .

العمل الجاد عليه رقابة من داخل النفس . . .

رقابة من ضمير الانسان ، ومن صوت الله في داخله .

رقابة من شعوره الحى ، ومن غيرته المقدسة . . .

إنه يعمل مجدية لأن الوقت مقصر ، وكل دقيقة لها حسابها ، وكل تأخير أو تراخ ، له خطورته . . .

والعمل الجاد هو دائماً عمل ناجح . . .

إنه عمل متفنن ، لأن الجدية تتقن العمل . . .

والعمل للمتفنن عمل ناجح . وقيل عن الرجل البار : وكل ما يصمله يتنجح فيه . . .

والعمل الجاد ، لا يبدأ حتى يتم . . .

إنه لا يعترف بالتعب ، ولا يطلب راحة . . .

ولا يستريح صاحبه ، حتى يتممه ، ويذوق ثماره . . .

مثل لعازر الدمشقى ، الذي لم يسترح حتى أخذ رفقة زوجته لابن سيده ، ولما أرادوا اراحته ، أجاب « لا تمعقوني . . . »





## الرهينة ، ومعرفة القراءة والكتابة

سؤال

أنا قساة في الثالثة والعشرين من عمري ، لا أعرف القراءة والكتابة ، وأعرف الحياطة والتطريز . هل يمكنني أن أرتب . أم هل الرهينة وقف على المتعلمين ؟

الجواب

الرهينة يمكن أو يلتحق بها الكل ، متعلمين وغير متعلمين ، تتوقف على الزهد في العالم ، والتفرغ للعبادة والصلاة ، والتدريب على حياة القداسة وتقوية القلب ، مع الموت عن العالم ...

ولكن اللهم بالنسبة إليك كيف تصلين ؟ وكيف تفضين وقتك ؟ ربما لا تكون لك القدرة على الصلاة الدائمة والصلاة القلبية لشغل كل الوقت . والاجبية تساعد على شغل الوقت بالصلاة مع صلوات القديسين . فكيف ستحفظين المزامير ؟ وكيف ستحفظين صلوات الاجبية ، بدون معرفة القراءة والكتابة ؟

الا اذا امكنتك ان تجعل احد يفتك كل هذه التزامم والصلوات وتعطينها ، كما يسلم العرفاء ( المعلمين ) اغان الكنيسة ، هل ان يكون ذلك قبل الالتحاق بالرهينة .

وتس الكلام يمكن ان نقوله أيضاً عن التسبحة التي تصلها الراهبات في الكنيسة بعد صلاة نصف الليل . ويستلزم الأمر معرفة اللغة القبطية قراءة وكتابة ، وليس فقط العربية .

كذلك فإن شغل الوقت في الرهينة قد يأتي أيضاً عن طريق قراءة الكتاب المقدس ، وقراءة الكتب الروحية ، وسير القديسين ، وغير ذلك من الكتب النافعة .

والقراءة ليست فقط لشغل الوقت ، لأنها أيضاً بسبب ما توجهه في القلب من مشاعر ومن تأملات وأفكار روحية ومن حب للخير . وكل هذا مستفديته بعدم معرفة القراءة والكتابة ، التي لا تقصدها لذاتها كعلم ، وإنما تقصد تأليها في الحياة الروحية .

وعند معرفتك القراءة والكتابة ، ربما يوجد لك شيئاً من صغر النفس ، وبخاصة إذا قارنت نفسك بنورك من الراهبات اللاتي هن هذه الإمكانيات الروحية ...

هل تترجمين الرهينة لهذا السبب ام تبحث عن صلاح ؟ يمكن ان يكون العلاج دخولك مدرسة لهُو الامية من الآن .

وقد يسكن العلاج ان تستلئ المزامير والصلوات وقطع الاجبية والغان الابصلودية ، وتحفظها عن ظهر قلب من الآن ، كما يحفظها عرفاء الكنائس ...

وان تدرني على صلاة القلب ، أو الصلاة العامة ، أو الصلوات القصيرة المتكررة ، أو الصلوات الخاصة ، حتى لا تفقدني عنصر الصلاة الذي هو أصل الرهينة .

وتعاولي أن تعرضي عنصر الغرامة بشيء آخر ، كما عملت كل معالجة عنصر الصلاة بالحفظ والتدوير .

اذا كان الانسان جادا في حياته الروحية ، ولى اتجاهه الرهباني . وكان اميا ، يمكنه ان يستفيد من قراوات الكنيسة التي تتلى من اصول الكتاب المقدس ومن السنكسار ، مع الإستماع لى ما يتلوه عليه غيره من زملائه في الرهينة .

ويمكن تسجيل الكتاب المقدس على أشرطة كاست يسمعها من ريكودر . وهذا طريق صعب ولكنه يؤدي لى نتيجة ، غيرها من الحرمان الناتج من قراءة الكتاب أو الإستماع عليه ، متى يريد .

نقول كل هذا إن كانت الفكرة الرهبانية ثابتة وسليمة ، وكان حياة طالبة الرهينة مقدسة أمام الله ، ومرحبة أمام باقى راهبات الدير ، وحاصلة أيضاً على رضا رئيسة الدير وموافقتها .

والرهينة ليست كلها علماً ومعرفة . وهناك من يستعوضون عن المعرفة بالقلب ، كما كان بعض القديسين .

ولكن ان كان مع الجهل بالقراءة والكتابة ، يجعل آخر بالحياة الروحية ، فترك هذا الطريق أفضل .

\*\*\*\*\*

## حفل لأسقفى فرنسا

بناسبة مرور خمسة أعوام على سيامة نيافة الانبا مرقس أسقف مارسييليا وطولون ، والانبا أنناسيوس الحورى أبسكوبس ، أقيم قداس إلهى في كنيسة مار مرقس ببلدة بليسي ليغيك ، حضره كثير من الفرنسيين .

وألقي نيافة الانبا مرقس كلمة موحها ازدهار الخدمة خلال هذه السنوات . وذكر أنه سيقوم بترميم الكنيسة القبطية في فينيا بناء على أوامر قداسة البابا شنودة .

وقام النفس جرجس لوقا برحلة مع شهب باريس لتمنشة الأسقفين .

## أشرطة كاست لمؤتمر الترية الكنسية

- |   |                     |                  |
|---|---------------------|------------------|
| قداسة البابا                                | [ التوبة ]          | ٢ شريط (ساعة)    |
| نيافة الابا غريغوريوس                       | [ الخلاص ]          | ٢ شريط (ساعة)    |
| نيافة الابا ييشوى                           | [ الإيمان ]         | شريط (ساعة ونصف) |
| القاص تادرس يعقوب                           | [ الإغارتيا ]       |                  |
| الاستاذ ماهر راغب                           | [ للمودية ]         | شريط (ساعة ونصف) |
| د . جورج حبيب                               | [ معمودية الاطفال ] | شريط (ساعة)      |
| الترانيم الجديدة ( صوت القمص ابراهيم عزيز ) |                     |                  |



# الطبيب الإلهي



لتبالة الانبا يمين اسقف ملوى وتوابها

كما كان يسوع معلماً ، هكذا كان طبيباً . . . كان يعلم في الجامع ، ثم يشق كل المرضى الذين يتقدمون إليه . . . عندما تدمر اليهود عليه لانه يدخل بيوت المهارين والحطاة قال لهم لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى ، لانى لم آت لادعو ابراراً بل خطاة الى التوبة ( مت ٩ : ١٣ - ١٤ : ٢ - ١٧ : ١٥ : ٢٧ - ٢٢ )

## ◆ في العهد القديم :

وفي العهد القديم كان الانبياء ينتظرون ذلك السيد الذى يشفى امراضهم الروحية والجسدية والنفسية :

فأرميا يتساءل أليس بلدان في جلعاد؟ أم ليس هناك طبيب؟ فلماذا لم تعصب بنت شمعى ( أر ٨ : ٢٢ ) - وأشعباء كان حزقيا : لان شعبه ليس من يشفيه . . . وكل الرأس مريض ، وكل القلب سفيم ، من أسفل القدم إلى الرأس ، ليس فيه صحة بل جرح وأحباط . وضربة طرية لم تعصر ولم تعصب ولم تلين بالزيت ( اش ١ : ٦ )

وكان الفكر السائد عند اليهود ، ان الخطيئة هي سبب كل مرض :

فمتى تلاقى التلاميذ مع المولود العمى ، سألوه ، لماذا خطأ أم أبواه . . . ونزح في ذهنية الشعب أنه ليس يصح استدعاء الطبيب . انما يطلب الله وحده . وأما الملك آسا فعندما اشتد عليه المرض لم يطلب الرب بل طلب الاطباء فأت ( ٢ اى ١٦ : ١٢ )

واكتنا لا نستطيع أن نستند على تفكير خاطئ وهذه الآية ، ونرفض احضار الاطباء عندما يشتد المرض على أحد أحبائنا ، وذلك لما يلى :

١- أنه لم يوجد في قوانين الكنيسة كتابا ما يعر استدعاء الطبيب

٢- ان الفكر اليهودى تعدل فيما بعد ، رامتدح يشوع بن سمشع الطبيب وبين ان الله يستطيع ان يبرى مقاصده من خلاله .

٣- أعط الطبيب كرامته ، لاجل فوائده . لان الرب خلقه ، لان الله آت آمن عند العلى ،

الرب خلق الادوية من الارض والرجل القطن لا يكرهها .

٤- ان لوقا البشر أحد الانجيليين الاربعة كان طبيباً

٥- أن ما تمنحه الكنيسة ونحوه ، هو استدعاء الدجالين والشعوذين والسحرة

وأبداع الجان والعرافة ، لانه مهما قدموا هؤلاء فهم أعداء كل بر ومصلون ومصلون ومل ما أخطأ فيه آسا الملك .

## ◆ الرب يسوع الطبيب الحقيقى

كما ان الطبيب يكشف كل مريض ويراه على حقيقته ، هكذا الرب يسوع يعرفنا على حقيقتنا ، ويقصص أعماق نفوسنا خالصة من كل غش ورياء ومظلمة . أنه يعرفنا على طبيعتنا ، وكلمة طبيب في اليونانية تعنى من درس الطبيعة .

كما ان الطبيب يعالج الجميع بلا استثناء هكذا الرب يسوع هو الطبيب الحقيقى لكل البشرية وعنده وحده الدواء لكل بنى البشر

كما ان الطبيب يكشف الممرم ويقدم الدواء الشافى ، هكذا الرب يعرف حقيقته أمراض نفوسنا وأجسادنا ، أنه يقدم لنا علاجاً معجزياً . . .

كما ان الطبيب يخون على مرضاه ، بل وكثيراً ما يخاطر بنفسه لاجل شفائهم ، هكذا يسوع بذل ذاته على الصليب لاجل خلاصنا ولا يتقزز من أى خاطئ . يقبل إليه . إنه القائل ، تعالوا الى يا جميع المتعبين وتقبلي الاحمال وأنا أريحكم .

كما ان الطبيب يعرف فريدة كل حاقلة على حدة ، ويمطى العلاج الخاص بحيث أن ما يصلح لواحد لا يصلح لآخر ، هكذا الرب يسوع عناص نفوسنا ، شافى أرواحنا وأجسادنا ، يعرف احتياج كل واحد منا .

إنه يتقدر هذه الفوائد ولا يغير كيان الشخصية . وإنما يصلح امورنا فقط . . . هكذا تحتفظ الشخصية في دائرة النعمة بطابعها الفريد . لان

مرة الله أن تخصب شخصياتنا التى خلقها على صورته ومثاله ، وأن تمنى . ليكمل بنيانها في أصالة وحق وصحى .

كما ان الطبيب يعرف فريدة كل حاقلة على حدة ، ويمطى العلاج الخاص بحيث أن ما يصلح لواحد لا يصلح لآخر ، هكذا الرب يسوع عناص نفوسنا ، شافى أرواحنا وأجسادنا ، يعرف احتياج كل واحد منا .

إنه يتقدر هذه الفوائد ولا يغير كيان الشخصية . وإنما يصلح امورنا فقط . . . هكذا تحتفظ الشخصية في دائرة النعمة بطابعها الفريد . لان

مرة الله أن تخصب شخصياتنا التى خلقها على صورته ومثاله ، وأن تمنى . ليكمل بنيانها في أصالة وحق وصحى .

مرة الله أن تخصب شخصياتنا التى خلقها على صورته ومثاله ، وأن تمنى . ليكمل بنيانها في أصالة وحق وصحى .

أصالة وحق وصحى .

## ◆ كيف نلتقى بالطبيب الحقيقى؟

✦ في مخدع الصلاة ، تعرض له أمراض نفوسنا ، والحروب التى تقابلنا والجراح التى أصابتنا من قتال العدو . وهو قادر وحده

بروحه القدوس أن يطهرنا من كل دنس الجسد والروح .

✦ في التأمل والمضغ الحقيقى الكلمة الله .

ففى سيف ذو حدين خارقة إلى مقر النفس والروح . هى مشرط الجراح الامين الشافى الذى يدين ويمزى ، يجرح ويمصب ، يستأصل الفساد وبدوى كل ضعف .

✦ في التوبة بدموع وندم ، وبالاعتراف الذى يعمل من خلاله الطبيب الإلهى في تقديم حلول لمشكلاتنا ، وعلاج لامراض نفوسنا ، وتوجيهات وتدابير لازمة لأرواحنا ، وحل لرباطات خطايانا وآثامنا .

✦ في ممارسة سر مسحة المرضى ، حسب أمر يعقوب الرسول ، ولا يزال المسيحيون في الريف يسمعون إلى الكاهن ، يستدعونه

عند حالة كل مرض . . . وأما في المدينة ، فإن تعدد حضور الكاهن في حالة كل مرض ، فلا أقل من أن تحتفظ بزيت مسحة للمرضى الذى حمل مرة في المنزل ، ويمكن لرئيس الأسرة أن يدهن المريض أو نفسه . . .

اسمع الكنيسة الحانية مصلية عن المرضى قائلة : تمهدم بالمرامح والرماح ، أشنهم لنزع عنهم وعنا كل مرض وكل سقم ، وروح الامراض اطرده . والذين أبطأوا مطروحين في الامراض ، أقهم وعزم ، والمعذبون من الارواح التجسة اهنتهم جميعاً . أمت الذى تحمل المربوطين وتقيم الساقطين . . . يا رجا . من ليس له رجا ، ومعين من ليس له معين عزاء صغيرى النفوس مناء الذى في العاصف . نحن

يا رب أمراض نفوسنا أشفها ، واتى لأجسادنا عافها ، أيها الطبيب الحقيقى الذى لانفسنا وأجسادنا ، يهدى كل جسد تمهدنا بمخلصك

يا رب أمراض نفوسنا أشفها ، واتى لأجسادنا عافها ، أيها الطبيب الحقيقى الذى لانفسنا وأجسادنا ، يهدى كل جسد تمهدنا بمخلصك

يا رب أمراض نفوسنا أشفها ، واتى لأجسادنا عافها ، أيها الطبيب الحقيقى الذى لانفسنا وأجسادنا ، يهدى كل جسد تمهدنا بمخلصك

يا رب أمراض نفوسنا أشفها ، واتى لأجسادنا عافها ، أيها الطبيب الحقيقى الذى لانفسنا وأجسادنا ، يهدى كل جسد تمهدنا بمخلصك

يا رب أمراض نفوسنا أشفها ، واتى لأجسادنا عافها ، أيها الطبيب الحقيقى الذى لانفسنا وأجسادنا ، يهدى كل جسد تمهدنا بمخلصك

يا رب أمراض نفوسنا أشفها ، واتى لأجسادنا عافها ، أيها الطبيب الحقيقى الذى لانفسنا وأجسادنا ، يهدى كل جسد تمهدنا بمخلصك

يا رب أمراض نفوسنا أشفها ، واتى لأجسادنا عافها ، أيها الطبيب الحقيقى الذى لانفسنا وأجسادنا ، يهدى كل جسد تمهدنا بمخلصك

يا رب أمراض نفوسنا أشفها ، واتى لأجسادنا عافها ، أيها الطبيب الحقيقى الذى لانفسنا وأجسادنا ، يهدى كل جسد تمهدنا بمخلصك



## التقليد - ٢ -

نصوص من الإنجيل تثبت وجود إنجيل غير مكتوب التقليد كما يشمل التعاليم المسلمة لنا ، يشمل أيضاً الحياة والممارسات تعاليم الرسل لم ترد كلها في رسائلهم وقد وصلنا تعليمهم الشفاهي

لقد تحول كلام المسيح الذي قاله لرسول إلى حياة ، وصلوا هذه الحياة ، ونقلوها إلى الأجيال المتتابة ...

لا يقل احد : اريد نصا كتابيا ... فالسبحية ليست مجرد نصوص بل حياة ...

إن الإنجيل الذي كرز به المسيح ، ظل باقياً في فكر الرسل والكنيسة ، وفي تعاليمهم ، وفي حياتهم . حفظه الروح القدس من الضياع ، وكان يذكر الرسل بكل ما قاله لهم للمسيح ...

هذا هو التعليم الارثوذكسي ...

• في قصة المرأة التي سكبت طرورة الطيب على السيد المسيح ، في بيت صنيا ، في بيت سمعان الأبرص ، قال لهم :

والحق أقول لكم حينما يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم ، يخبر أيضاً بما فعلته هذه تذكراً لها . ( متى ٢٦ : ١٣ ) .

وطبعاً يقصد بمباراة ( الإنجيل ) تعليمه غير المكتوب الذي سيكرز به الرسل ...

إن آراء البعض انه يتكلموا عن الحق الإنجيل ، فلا يجوز لهم ان يغفلوا حق هذا الإنجيل غير المكتوب .

بل عليهم أن يشرحوا لنا أين هذا الإنجيل ؟ هل اندثر .

كلام يندثر ، فكلام الله لا يزول وإنما بقي لنا محفوظاً في التقليد .

لا شك أن كثيرين قد عاصروا للسبحية في سنواتها الأولى ، وآمنوا بها ، وربما استشهدوا أيضاً من أجلها ، دون أن يروا أو يقرأوا إنجيلاً واحداً ، وإنما آمنوا عن طريق ما وصل إليهم من التقليد ، وعاشوا به ...

نقول أيضاً إنه كما أن تعليم السيد المسيح - لم يصل كله إلينا ، كذلك كل تعليم الرسل لم يصل إلينا .

إن وصلنا كثيرين لم يكتبوا رسائل ، فإين تعليمهم ؟

أين تعليم اندراوس وتوما وثيماوس ويمقشوس الكبير وباقي الإثني عشر ؟ وهل كل تعليم هؤلاء الرسل يتلخص في رسالة من اصحاح واحد ؟ وهل كل تعليم بطرس الرسول يتلخص في رسالتيه فقط ؟

اليس حقا أن تعليم الرسل لم يكتب كله ؟ وإن ما لم يكتب منه ، قد وصل إلينا عن طريق التقليد ؟

ذكرنا في العدد الماضي أن التقليد الرسولي ، ليس هو مجرد مصدر للتعليم بل حوار الإنجيل ، إنما هو في حقيقة الإنجيل الشفاهي الذي علم به المسيح ولم يكتب .

فهل يوجد فعلاً إنجيل شفاهي ؟ نعم ، كما يشهد بهذا الإنجيل نفسه : ورد في إنجيل مرقس ( ١ : ١٥ ) :

« وبعد ما أسلم يوحنا ، جاء يسوع إلى الجليل ، يكرز ببشارة الملكوت ، ويقول : قد كل الزمان ، واقرب ملكوت الله ، فتوبوا وآمنوا بالإنجيل . فإن كانت الأناجيل قد كتبتها الرسل بعد عشرات السنين من قيامة المسيح ، فما هو هذا الإنجيل الذي كرز به المسيح ؟ إنه البشارة للفرحة التي ناهى بها السيد المسيح ولم تكتب وقتذاك ، وربما لم تكتب على الإطلاق :

لأنه كلام حفظه الرسل ، ونادوا به ، وعلموه للناس ، دون أن يكتب كله ...

• ونقرأ في إنجيل مرقس أيضاً ( ٨ : ٢٥ ) . من أراد أن يخلس نفسه يهلكها . ومن يهلك نفسه من أجل ، ومن أجل الإنجيل ، فهو يخلصها . ... ما هو هذا الإنجيل ؟ ولم يكن هناك إنجيل مكتوب وقتذاك ؟ إنه البشارة الشفاهية .

• وقبل الصعود ، قال الرب لتلاميذه :

« اذهبوا إلى العالم أجمع ، واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها . ( مر ١٦ : ١٥ ) .

وما هو هذا الإنجيل ، الذي أمر الرسل أن يكرزوا به ؟ ليس هو طبعاً إنجيل متى ولا لوقا ولا يوحنا ، لأن كل هذه لم تكن قد كتبت بعد ، وإنما هو الإنجيل الشفاهي الذي كرز به المسيح ، ولم يكن مكتوباً .

إن المسيح لم يكتب إنجيلاً ، ولم يقدم للناس إنجيلاً مكتوباً . كان عمله هو الكرازة ، هو الوعظ والتعليم . كان يقدم للناس تعليماً وحياً ويقول لهم : الكلام الذي أقوله لكم ، هو روح وحياة . وقد ترك لهم هذه الحياة .

لذلك فإن التقليد الذي تركه لنا الرسل ، ليس هو فقط تعاليمهم . إنما التقليد الرسولي يشمل أيضاً الحياة التي عاشها هؤلاء القديسون وسلموها لنا .

إنه أيضاً الممارسات الكنسية التي سبها الرسل للكنيسة عملياً ، وعاشتها الكنيسة ، وسلتها للأجيال ، دون أن يكتبها الرسل في كتاب ، ولا في رسالة ، وإنما سلبها ، شفاهياً ، ومارسها الكنيسة عملياً .



# يا أم المعونة .. !

لشاعر جرجس رفله

سلامنا إليك يا أم المعونة  
يا طاهرة، يا سور الخلاص، يا حنونة  
في صومك يحل لنا ندم فضالك  
وتأجاً إليك عشان تجدينا ..

مين أقرب إلى الرب منك يا مريم؟  
ومين إلى منزلته أسمى وأعظم؟  
ومين الشفيع إلى دائماً شفاعته  
بترحيب من الفادي تقبل وتكرم؟

ومين في البشر قلبه أحن علينا؟  
عواطفه معانا ف جميع خطايانا  
يفرح حقيقي إذا فرحنا إحن  
ويحزن إذا الحزن جه نواحينا ..

ولادك يا عدداً محال تهملينا  
فصناد المسيح القديم تذكرينا  
تصلي ولا ترا حيش إلا لما  
اميشة السعادة معاه تنقلينا ..

جدودنا اللي دافوا حلاوة الأومومة  
بناعتك يا نمر النساء يا رحومة  
بها عاشوا في حصن أمن وسلامة  
ولو ضدكم قامت الدنيا قومه ..

تضريح إليك ابونا (ابن زرعة)  
ومسكني ضيقته ونقلني المقطم  
وجانله معونتك عظيمة .. بسرعة  
بآية لحاف التاريخ أي روعة ..

و (أزيب) لجأ إليك كاهن بيمنها  
لا زالت بنضوف تاريخنا سيرتها  
و، ميثاق، رسول المسيح رقت بجمته  
شفاعتك جاءت له سلامه وأمنه ..

و، ميثاق، رسول المسيح رقت بجمته  
شفاعتك جاءت له سلامه وأمنه ..  
حاصل أمر هائل، بق الصاب سايل  
وقوة وشجاعة عجيبة منحتي  
عشان أخذ روحهم .. إياهم نزلني

ولاشهدنا والشهيدات ظهري  
انابة ما نجهروا .. وريا للملابكة  
ولما ف كنيسة الزنون رافيتينا  
وأحلى العزا للنفوس الحزينة ..

ولما ف كنيسة الزنون رافيتينا  
وأحلى العزا للنفوس الحزينة ..  
ومهما أطول كلامي وأفسر  
وعنا يحكي الكبير والصغير ..

ولما ف كنيسة الزنون رافيتينا  
وأحلى العزا للنفوس الحزينة ..  
ولما ف كنيسة الزنون رافيتينا  
وأحلى العزا للنفوس الحزينة ..

ولما ف كنيسة الزنون رافيتينا  
وأحلى العزا للنفوس الحزينة ..  
ولما ف كنيسة الزنون رافيتينا  
وأحلى العزا للنفوس الحزينة ..

ولما ف كنيسة الزنون رافيتينا  
وأحلى العزا للنفوس الحزينة ..  
ولما ف كنيسة الزنون رافيتينا  
وأحلى العزا للنفوس الحزينة ..

ولما ف كنيسة الزنون رافيتينا  
وأحلى العزا للنفوس الحزينة ..  
ولما ف كنيسة الزنون رافيتينا  
وأحلى العزا للنفوس الحزينة ..

بولس الرسول يقول في رسالته إلى غلاطية ( ٢ : ١ - ٢ ) ،  
عن مقابله ليمقوب وبطرس ويوحنا المتعبرين أعمدة في الكنيسة :

و ثم بعد أربع عشرة سنة ، صعدت أيضاً إلى اورشليم مع برنابا ،  
أخذاً مني تيطس أيضاً ، وإنما صعدت بموجب إعلان ، وعرضت  
عليهم الإنجيل الذي أكرز به بين الأمم ..

فما هو هذا الإنجيل الذي كرز به بولس ؟ انه ولا شك كرازة  
شفافية سواء كتب بعضها أو لم يكتب ؟

ويقول بولس الرسول أيضاً في نفس الرسالة ، واعرفكم أيها  
الأخوة ان الإنجيل الذي بشرت به ، أنه ليس بحسب إنسان  
ولا علته ، بل بإعلان يسوع المسيح ، ( غل ١ : ١١ ) .

اذن ربنا يسوع المسيح ، كان يعان للعديس بولس اشياء .  
وهذه الاشياء لم تكن في كتاب ، وكان يعلم بها بولس ...  
كما شرح عن سر الإنجيل في رسالته الأولى إلى كورنتوس . فقال  
، تسلمت من الرب ما فقد سلكتم أيضاً ، أن الرب يسوع في الليلة التي  
أسلم فيها ... ( ١ كو ١١ : ٢٣ ) .

يتحدث بولس عن إنجيله أيضاً في ( رو ٢ : ١٦ ) :

كان الرسل يبشرون ، ويملاون الدنيا بكلام التعليم والكرامة ،  
ولم يصل إلينا كل كلامهم . فنشكر الرب على ما كتبوه من رسائل ،  
وإن كانت قليلة لا تشمل الكل .

كانوا يدخلون للجامع ويحاججون الناس ، ولم يصل إلينا شيء من  
هنا . وتمرروا اورشليم واليهودية والسامرة ، حتى آمن الكل ، وتصل  
إلينا إلا كلمات قليلة من ذلك . بولس الرسول استأجر بيتاً في روما  
وأقام فيه كاروزاً بالكوت الرب ومدلاً بكل مجاهرة ( اع ٢٨ :  
٣٠ ، ٣١ ) ، ولم يصل إلينا شيء من هنا . فإين ذهب تعليم الرسل ؟

وهل حق الإنجيل هو ما وصل إلينا فقط ؟ ونعم ذلك تعالوه !  
حقاً ان الناس اعداء ما جهلوا ..

هوذا يوحنا الرسول يقول في آخر رسالته الثانية ، إذ كان لي كثير  
لا كتب إليكم ، لم أرد أن يكون بوري وحيد ، لأنني أرجو أن آتي  
إليكم وأنكلم فمافهم . . ونفس هذا الكلام يكرره في آخر  
رسالته الثالثة .

اذن كل كلام يوحنا الرسول لم يصل إلينا ...

وبولس الرسول يقول في رسالته الأولى إلى أهل كورنتوس  
( ١١ : ٢٤ ) ، وأما الأمور الباقية ، فعندما أجيء أرتبها . .  
فما هو هذا الترتيب الرسول الذي لم يصل إلينا مكتوباً ؟ أهله وصل  
إلينا بالتقليد ؟

بل ان هناك رسائل أخرى قد كتبها الرسل ، ولم تصل إلينا ...  
( البحث بقية )





لماذا أنت تعيش ؟ ولماذا خلقك الله ؟

خلقك لرسالة معينة ، كما قال الرسول . نحن عمله ، مخلوقين لاجل أعمال  
صالحه ، أعدنا الله لنسلك فيها . فما هي رسالتك ؟

## لكل كائن رسالة

الذي يعيا بلا رسالة ، لا قيمة لحياة

قيمة حياة الإنسان ، تنبع من قيمة الرسالة التي يقوم بها .  
إن كان بلا رسالة يموت فتنهى حياته . ولكن تبقى حياة أصحاب  
الرسالات ، حتى بعد موتهم .

الذي بلا رسالة ، لا يشعر بقيمة الوقت ، فيبحث عن طريقة  
يقضى بها وقته ، أو يقتل بها وقته ، وما أكثر ما يجاربه السأم والملل  
والضجر ، وربما القلق واليأس ، لأن الحياة بلا رسالة لا طعم لها .  
يحاول أن يجد لها طعماً باللذة والبهجة ، وهذا أيضاً لا يكفي ، وربما  
لا يجدها .

الإنسان الذي بلا رسالة ، يتمركز حول ذاته . ولكن تبدأ  
رسالته حينما يهتم بالآخرين ويعمل خيراً لغيره ...

السكر له رسالة ، حتى اللانكة ، والطبيعة الجمادة

لللانكة لم رسالة حب ، نحو الله والناس : نحو الله في التوسيع ،  
ونحو الناس في الخدمة ، أليسوا جميعاً أرواحاً عادمة ، مرسله للخدمة .  
لأجل العتيد أن يرثوا الخلاص ، (عب ١ : ١٤) .

والشياطين أيضاً لهم رسالة يعملون لها ، ويتميزون لاجلها ،  
ولكنها رسالة ضد مشيئة الله ، وضد الحب والتقوى .

والطبيعة لها رسالة ، الشمس والقمر والنجوم تؤدى رسالة  
جوهرية لإضاءة الكون . والهواء له رسالة ، وكذلك الرياح والأمطار  
والهواء . والأرض ذاتها ، التي نقفها ، أو نبنى عليها .. وباطن  
الأرض له رسالة .

لو لم تكن هناك رسالة لكل هذه ، ما خلقها الله .

فإنه لا يخلق شيئاً عبثاً ، بدون رسالة وفائدة . . .

وقد جعل الله رسالة ، حتى لأولاد صغار ، استخدمهم الرب  
لتغذية مشيئته ، مثل سمونيل ، وداود ، وأرميا . . .

حياتك لها رسالة ، وستؤدى حساباً عن هذه الحياة . وكذلك كل  
مواهبك ، وذنات . لها رسالة ، ولها حساب ...

كلما كانت مواهبك أكثر ، كلما اتسع نطاق رسالتك :

سواء كانت هذه المواهب ذكاً ، أو فكرياً ، أو خيالا ، عقلا ،  
أو فناً ، رسماً أو شِعراً ، أو أية قدرات أخرى ، تستطيع أن تضفيها  
جميعاً في يد الله ، وتؤدى بها رسالة لخير العالم والمجتمع الذي تعيش فيه ..

والإنسان قد تكون له رسالة محددة . أو متسعة ...

الرسالة المحددة ، قد يحددها نطاق مهنة ، أو نطاق مجتمع ضيق ،  
أو مكان محدود ، أو زمن محدود ...

كأن يقول إنسان : رسالي هي الطب ، أطالج أمراض الناس  
في قرية معينة ، طوال حياتي على الأرض ، أو في فترات عملي ...

لإنها رسالة محددة ، مثلها أية مهنة أخرى ، تؤدى خيراً ، ولكنه  
خير في نطاق محدد ، وينتهي ...

ومثله أيضاً أية خدمة اجتماعية ، على نطاق الأسرة ، أو في محيط  
العمل ، أو في مجتمع محدود ...

وهناك أشخاص يسيثون لهم رسالتهم في الحياة :

كالكلام التي تظن أن كل مهنتها ، هي الاهتمام بطعام ابنها ، ومليسه ،  
ومحنته ، وتعليمه ، ورعايته . . . ولا شيء غير ذلك . كأن روحيات  
الابن لا وزن لها في رسالة هذه الأم ! وكان مصيره الأبدى لا يستحق  
أن يكون رسالة في حد ذاته ! . . .

وتفسر الكلام نقوله عن الأب الذي يشمر أن رسالته نحو أبنائه  
قد انتهى على خيم وجهه ، حينما يتوظف أولاده ، وتزوج بناته !  
أما المصير الأبدى فليس رسالته !

والبعض للأسف الشديد ، قد تكون له رسالة محطمة

كبعض الذين يرون رسالتهم في منح اللذة للناس ، وقد تكون  
لذة عاطفة . أو مجرد الترفيه عنهم ، وقد يكون مضية لوقتهم إن زاد  
عن حده ، أو متافئاً إن فسدت وسيلته . وقد يرى أحد أن رسالته  
هي الفن ، وقد يكون فناً رخيصاً مثلاً ...

ولكن هناك رسالات أخرى ، من الله ، ورسالات مقدسة .. الله يختار  
لها من أبنائه من يراهم صالحين لذلك ...



لقد قال : الذين سبق معرفهم ، سبق فهمهم ، ( رو ٨ : ٢٩ ) .  
واعلمك تقول : وأنا ما ذنبى إذا كان الله لم يخترنى لرسالة هامة ؟ أقول  
لك : لو كان الله يعرف صلاحيتك لما لاخترارك بلا شك ...

حقاً أن الفخري حر في أن يجعل آية للكرامة ، وأخرى للهوان  
( رو ٩ ) ، ولكنه سبب نوعية الطينة التي تقع في يده ، إشكالها .  
إن وجدها طينة ناعمة جيدة تصلح آية للكرامة ، يجعلها كذلك .  
وإن وجدها طينة رديئة لا تصلح للكرامة . تصير آية للهوان ...

#### والله له أسلوبه في إعداد أصحاب الرسالات :

تلاميذه الاثنا عشر ، أعدمهم بالبلذعة على يديه مدى سنوات طويلة  
ثم أعدمهم بالتدريب العملي حينما أرسلهم اثنين اثنين ، وصحح لهم  
أخطأهم ( متى ١٠ ) وأعدمهم أيضاً بقوة الروح للقدس ، وقال لهم  
: لكنكم ستنالون قوة متى حمل الروح القدس عليكم ، وحينئذ  
تكونون لي شهوداً ، ( أع ١ : ٨ ) .

ويوسف الصديق ، الابن المدلل لآبيه ، صاحب القمص الملون ،  
وصاحب الاحلام ، أعداه الرب بالصيق وبالتهجيب .

ما كان يمكناً ليوسف المدلل أن يصلح لرسالة الكبيرة ، لذلك  
سمح الله له أن ياتي في البئر ، وأن يخونه اخوته ويتأسروا عليه ،  
ويباع كعبد . وسمح أن يتم ظلاً من امرأة فوطيفار ، وأن يلقى في  
السجن . كل ذلك لإعداده للرسالة ..

#### وموسى الذى تربى في قصر فرعون ، في جو السلطة ...

أعداه الرب لاحتمال شغب صلب الرقبة ، ينقله من الإمارة إلى  
الرعى ، من حياه القصر إلى البرية ، في الإشفاق على الغنم ، حتى يشفق  
على الشعب المعاصي ..

وهكذا كان الله بأنواع وطرق شتى يمد أولاده للرسالات :

وكثيراً ما كان يستخدم أسلوب التشجيع كما فعل مع موسى ،  
والموعود كما فعل مع يشوع وأرميا . . . .

في كل ما يحيط بك من ضيقات وأحداث ، أعلم أن الله يمدك  
للقبام برسالتك ، إن عرفت كيف تستخدم الضيقات لتحريرك ،  
لا لتدنسها والشكوى . . .

لقد عد ابراهيم في حياة الغربة ، وأعد يونان بالعواصف  
والأمواج وبطن الحوت ، وأعد بطرس باختبار الضعف البشرى حتى  
لا يظن أنه أفضل من باقي التلاميذ ...

بل إن إعداد أصحاب الرسالات الكبيرة ، يسبق أحياناً ولاهتهم :

أرميا النبي ، قال له الرب : قبلنا صورتك في البطن عرفتك ، وقبلنا  
خرجت من الرحم قدستك ، جعلتك نبياً للشعوب ، ( أر ١ : ٥ ) .

ويوحنا المعمدان : من بطن أمه امتلأ من الروح القدس ( لو ١ : ١٥ ) .  
وبولس الرسول يقول عن نفسه : لما سر الله الذى أفرزنى من بطن  
أمى ، ودعاني بنعمته ... ، ( غل ١ : ١٥ ) .

والرسالات عند الله لتنوع ، ويختار لها أشخاصاً أكفأ ...

إن توبيخ أخاب الملك القاسد ، والتخلص من كل أتياء العمل ،  
رسالة تحتاج إلى نبى شديد مثل إيليا ، يقول بضمير مستريح : لنزل  
نار من السماء وتحرق الحسين . . .

وقيادة شعب معاند مقاوم رسالة صعبة ، تحتاج إلى الرجل موسى  
الذى كان حليماً جداً ، أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض ،  
( عدد ١٢ : ١٣ ) . . .

وقد يختار الله من لا مواهب لهم ، ثم يهبهم بنعمته كل ما يحتاج  
إليه المتقدمة من مقنونات ...

قد يختار جهال العالم ، ويخزي بهم الحكما . ويختار ضغفاء العالم ،  
ويخزي بهم الأقوياء ، ويختار أولئى خزفية ضعيفة لتحمل رسالته ،  
حتى يكون فضل القوة لله وليس لنا كما قال الرسول . . .

إن الرسالات في الدنيا عديدة ، ولكن أعظمها هو العمل على خلاص  
الناس ، وحفظ أدينتهم من الهلاك .

والذين يعملون في هذا الميدان ، يضربون كالجلد ، وكالسكراب  
إلى أبد الدهور . . . وقد قال يعقوب الرسول : من رد خاطئاً عن طريق  
ضلاله ، ينقذ نفساً من الموت ، ويسر كثرة من الخطايا ، ( يع ٢٠ : ٥ )  
ما اعظم انقاذ نفس من الموت : فكم بالأولى أن كانت الرسالة هي  
الانقاذ لغوي عديدة . . . .

والذين يعملون في هذا المجال ، إنما يعملون مع الله . كما قال بولس  
الرسول عن نفسه وعن سيلا : فإننا نحن عاملان مع الله ، ( ١ كو ٣ : ٩ ) .  
وقال في موضع آخر : كأن الله يعظ بنا ، ... حقاً إنها شركة مع  
الروح القدس في العمل . وهذه الشركة تعطى هذه الرسالة أهمية  
وخطورة ...

#### التي تعمل في هذا المجال ، هي بلا شك لغوي كثيرة :

إن يوحنا المعمدان ، أعد الطريق أمام المسيح ، في أقل من سنة  
واحدة . لقد بدأ عمله وهو في سن الثلاثين ، وبعد سنة أشهر بدأ المسيح  
عمله . وكانت معمودية التوبة قد اكتسحت الكل . وفي شهر أعد  
يوحنا الطريق .

والرسل الاثنا عشر في سنوات قليلة ، أرسلوا الكرازة بالإنجيل  
إلى أقصى الأرض ، وللى أقطار المسكونة بلغت أقوالهم . . . وكانت كلمة  
الرب تنمو وتزداد ، وجاهير تنضم إلى الإيمان وقد أتى ملكوت  
الله بقوة . . . .

إن أصحاب الرسالات الكبيرة ، أشخاص جاهدون في عملهم . . .

حياتهم ديمة ، كشجرة ضخمة محملة بالنصار . . .

تذكرنى بقول القديس الانبسا انطربوس عن القديس الانبا  
مقاريوس ، إن قوة عظيمة تخرج من هاتين اليدين ، . . .

إن حياة أصحاب الرسالات ، تم لتفكير عمل جليلهم . . .

لقد صبروا الزمان ، فلم يستفد جيلهم فقط من رسالتهم ، بل كل  
الاجيال ، وكان لرسالتهم امتداد حتى بعد موتهم أيضاً ، واستمر عملهم . . .

قد يسون كثيرون ، حتى بعد موتهم ، كلمهم الله برسالة .





## الخلفيات

يصعب ان نتكلم على موضوع حكمنا صحيحا ، قبل ان ندرس ( الخلفية ) التي توجهه ونؤثر فيه ، ونفسر ما شابه من عمرض .  
وكثيرا ما تأتي النديجة مختلفة تماما .

- ١ - يرى العلماء أن ( الخلفية ) التي تؤثر في أعمال الناس ، وتوجه سلوكهم ، تتمركز في عاملين هامين : ١ - عامل الوراثة
- ٢ - عامل البيئة ... وأنا أضيف عاملا ثالثا يتوقف عليه نوع الاختيار هو عامل ( الإرادة ) ... ١
- ٣ ما أشبه البيئة والوراثة يكفئ ميزان ... ولكن الإرادة تشبه يدا تضغط على إحدى المكفتين ، فتزجج الواحدة على الأخرى
- ٤ وغير صورة للخلفية موقف يهوذا ، عندما سكبت امرأة فارورة طيب كثير الثمن على قدمي الرب يسوع ، لا يقل ثمنه عن ٣٠٠ دينار ، فافعل يهوذا وقال : لماذا هذا الإللاف كان من الممكن أن يباع هذا الطيب ويصلى للفقراء ... ١٩
- ٥ أما ( الخلفية ) لقد كان يهوذا يحمل الصندوق . وكان يحمل ما في الصندوق .. كان لصا .. لم يكن محبا للفقراء ... ولكنه كان محبا للمال ... وأفسد لك أيها القارىء العزيز في هذا المقال قصصا من واقع الحياة .. وأذكر لك في كل قصة نوع ( الخلفية ) ..

### لماذا ضل .. ١٩!

كافة مستهترا ، لا يقيم وزنا للأخلاق  
والليبادى ، والمثل ، كانت له فلسفة خاصة ،  
مبنية على قصر النظر ، وخطأ الرأى .  
واهتزت الفضائل في نظره : والفضيلة في  
رأيه ، يراها نوعا من الضعف . والشخص  
الفاضل في رأيه ، ليس هو الذى يرجع الى الله  
نائبا ولكنه الذى يقبل على اللذات ، يمس  
منها عبا ، وهو الذى يقتنص القرس ، أما  
الضمير فلا يعترف بوجوده ، ويعتبره  
منفصا ، ويكذرا ..

وكان هذا الشخص الغريب الأطوار  
يشغل وظيفة مدرس في مدرسة خاصة فأضاع  
الوقت على زملائه في جدال عقيم ، دون أن  
يبدو عليه بادرة اقتناع ، بل ظل مكابرا ،  
واستمر ضالا ومضلا ، ابضعة أهوام ..

ومما زاد الطين بلة ، انه انقلب ذات  
عام ملصدا ...!

في أسرته ، وكانت الضحية ، شقيقته ، ماتت  
محرقة ، وكان يحبها حبا جما ...

قال لي : لقد صليت كثيرا لتعيش ..  
ولكنها ماتت .. : لاهتر إيماني ..  
لقد زلزلت هذه الصدمة كياني ، واهتزت  
كل الحقائق التي كنت أسلم بها في حياتي ..  
وانقلبت عدوا لله .. ١

قلت له : لقد اهتز إيمانك ، لأنه لم يكن  
راسخا ، ولم تكن لك صلة قوية بالله ، فسله  
أمرك ، وتمثل لمشيتته . كان إيمانك مبنيا على  
رمال ، فسرعان ما انهار .. ١

قال في مرارة .. شكرا لله ، كان من  
المتكهن أن أمك ، وأصبح نائبا ، لولا أن  
تداركني مراحم الله ... ١

### الظالم والمظلوم .. ١٩!

القضية متكاملة البيان ، ليس فيها لفرة  
واحدة ، والرجل يطلب العلاق لأن زوجته خائنه ،  
ولديه أدلة قاطعة .. هذا حقه ، كما يقول ..

وكان يحمل معه كتب الفلاسفة الملاحدة ،  
أمثال هيجل ، ونيقشه .. واستمر يقرع باب  
المنافسة ، وهو مصر على رأيه ، رغم فساده  
حتى تقضى الامانة أيديهم منه ، ويشعروا  
من إصلاح حاله .. وحذروه من غضب الله  
ولكن هيهات .. ١

وكتت شغوقا أن اسمع أغبيار هنا  
الزميل .. فإذا بي أنتق به ذات يوم ، دون  
مؤرد سابق ، فرأيت شخصا غريبا ، لم أكد  
أعرفه أو أتبينه .. رأيت شجعا يتحرك ،  
هيكلا عظيما ، قد برزت ضلوعه ، وغاضت  
الابنسامة من وجهه .. لقد سار في طريق  
الشعر ، والتقط مرصا خبيثا ... ونال من  
العذاب أهوالا ...

والخبر بعد رحلة عذاب طويلة ... عرف  
الله ... ١٩ ... وامن بوجوده ...  
كنت متأكدأ من وجود (خلفية) دفعت  
هذا الشخص ، إلى السلوك الشاذ ، والمركب  
الصعب ... وأخيرا أخبرني بأمانة حدثت



ويعود الزوج ويقول: لقد حامره شك في أمرها، فأخني ما في نفسه، وأخذ برأفها، وبعد صبر طويل، تحول الشك إلى يقين، وأصبح يملك البرهان اليقيني، إن الله يميل ولا يهمل، وليس حتى إلا ويظهر ..

ثم يعود ويقول: ومن إشاعة هذه الزوجة، إنها أم .. ولها أولاد وبنات: البعض شابات في سن الزواج، والبعض منزوجات .. إن ضميرها خرب .. وهي لا تستحق أن تعيش ..

ولكن ما هو الدليل ١٤٠٠

الدليل هو شهادة الشهود .. الذين شاهدوا المشيق يردد على المنزل في غيابه لأنه كثير الأسفار، وفي غياب بناته عن البيت، ثم شهادة بناته أنفسهن، ثم شهادة الطفل الصغير .. وهو لا يعدو السادسة من عمره ... ١٤٠٠

ثم يضيف: أنه حرر بهذه الوقائع تحفيقاً في أحد أقسام البيريس .. وتبدو الصرورة واضحة، مكتملة .. وعمل يحتاج النهار إلى دليل ١٤٠٠

ولكن (الخليفة) تطمس هذه الصور تماماً .. وتبدو الحقيقة مذهلة .. وتبدو القصة ملققة من نسج الخيال .. والله دائماً يأخذ حتى المظلوم من الظالم .. والمعجب في هذه القصة الغريبة التي جرت أحداثها منذ ست سنوات، وما زالت محصورة في الذاكرة لترايتها .. أن الشاكي هو الجاني، والسيدة للشاكي في حتماً هي الجاني عليها .. وهكذا يطابق المثل القائل: يرضى القليل، ولا يرضى القاتل .. ..

الزوج شخص منحرف، وزبطه صلة آتمة بإحدى السيدات، يريد الاقتران بها، فأراد التخلص من زوجته، فنسب إليها سوء الخلق. أي أسقط ما في نفسه على زوجته البريئة. وبمناقشة الشهود الذين قدمهم .. بعد التحقيق، مع كل شاهد على حدة، تبين أن هذه الإشاعة زوجاً الزوج نفسه .. ونقلنا الشهود عنه. أما البنات والطفل الصغير، فجاءت النمادة تحت تهديد الزوج الأب لهن بالقتل.

وتفطيمه لربياً .. وهكذا شهر الرجل باسمته، من أجل نزوة طارئة ..

وهكذا تتجلى الحقيقة واضحة .. والذي من الله يثبت .. والذي من الشيطان يزول .. وأعدت البنات بسوء سلوك أبين ..

### لماذا طلب العهاد؟

قال الأب الكاهن .. . لأنني أحب الأرثوذكسية، ولكنني ولدت غير أرثوذكسي .. هل يمكنك تصحيح هذا الخطأ أو هذا الوضع .. الذي لا يدل فيه .. بحكم المولد .. ٤٠٠

قال الكاهن، وهو حديث العهد بالكهنوت، لا مانع .. بشرط عمادك، وبهذا يقبل انضمامك .. ودخلت الأب الكاهن بعض الريبة، فعاد يقول للرجل، وبشرط تقديم شهادة من اثنين يخلوك من الموانع ..

فأسرع الرجل يطعن الكاهن، وقدم له الشهادة المطلوبة .. وعاد يقول: عجل يا أبي بالعهاد والانضمام، إن الانسان لا يضمن الحياة، وخير البر عاجله .. لأنني أحلم بتحقيق هذه السعادة .. لقد عقدت العزم أن أكون أرثوذكسياً فلماذا تضيع الوقت في الاجراءات، وما تجره من تعقيدات وتفاهات .. ؟ قال الكاهن: على بركة الله وعنده .. وسلة شهادة العهاد ..

أما الخطوة التالية، فقد أسرع الرجل الذي تعهد برفع قضية طلاق ضد زوجته، غير الأرثوذكسية .. وهكذا ظهرت (خليفة) هذا الرجل .. الذي طلب العهاد .. وكان هدفه الطلاق .. لانه بالعهاد صار أرثوذكسياً، بينما ظلت زوجته غير أرثوذكسية ..

وقدم الكاهن للمحاكمة أمام المجلس (الامم يمي) لأنه كان يجب عليه أن يحصل على تصريح من المجلس الأكليريكي وعماد الزوجين معاً، ما دام الاثنان غير أرثوذكسين .. ١٤٠٠

### سر العطايا والنذور؟

أعجبتني اثنان أيما إعجاب .. مهتان بالثقتات وإيضاً النذور ..

جاء الأول متقدماً إلى سر الاعتراف قبل سفره إلى إحدى الأقطار العربية الشقيقة وقدم للكنيسة نذراً .. وقال أنه يقدمه منذ ثلاث سنوات .. في مثل هذا الميعاد من كل عام ..

أما الثاني .. فكان يكثر من تقسيم التبرعات .. وكان يقدم باسراف للاندرة أثناء الرحلات .. ثم اكتشفت (خليفة) تؤثر في عمل كل منهما .. ١٤٠٠

أما الأول: (الخليفة) التي وراء النذر أنه حدث عند سفرة منذ ثلاث سنوات إلى بلد عربي .. أنه أفنقذ حقيبة بها ٢٠٠٠٠٠ عشرون ألفاً من الجنيهات فنذر نذراً إلى كنيسة العذراء بالزيتون .. والمعجب أن الحقيبة وصلته في الطائره التالية، دون أن تمس بسوء .. ١١

أما الثاني .. فيذكر حادثة تحلت فيها عناية الله به .. وهذه هي (الخليفة) وراء تقدماته الكثيرة لأوجه البر .. يقول كنت في عجلة من أمري، وكنت مرماً السفر، فأردت الركوب في سيارة أجرة ييجو .. ورفض السائق، رغم الحاحي الشديد، لأرتباطي بموعدهام، لأن السيارة محجوزة لسبعة سيرحلون معاً .. وبعد قيام هذه السيارة، دخلت في شجرة وقضى على السائق والسبعة جميعاً، وأفتقته العناية الإلهية ..

### أكاليل مباركة

تم بعمرة للمسيح مساء السبت ١٩٧٩ / ٧ / ٢٨ بكنيسة مار مرقس القبطية بولاية نيرجر من أمريكا اكليل الالسة ماري محفوظ عزيز والدكتور ميشيل فوزي بشارة حاصر تهاينا للمروسين وللأسرة



## 8. Jacob's Ladder: of St. Mary

in the Coptic hymns. (4)  
By Fr. Tadros Y. Malaty



"You are the ladder seen by  
Jacob, which is fixed on earth.  
It rose very high to heaven, and

the angels were descending on it!"  
(Theotokia of Tuesday)

## 9. The Rational Mount:

"The living Word of God came  
down on the Mount of Sinai, to  
give the Law...

He also came down within you,  
O rational mount..."

"He is the Stone which was cut  
from the Mount seen by Daniel.

No human hand touched Him.

The Word of the Father came  
down and was incarnated of the  
Virgin without human seed, to  
save us..."

Theotokia of Tuesday

## Other types and symbols.

The daily hymns mention other  
types and symbols of St. Mary,  
such as: Aaron's ceaser, Ezekiel's  
gate, Noe's Ark, God's city, light  
cloud on which God sits (Isa 19:1),  
New Jerusalem etc.

## 10 Chore - Bishops in our Holy Synod.



Anba Athanasius

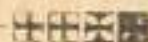
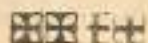


Anba Paula

## Our New Church in Michigan



OUR NEW CHURCH BUILT  
IN TROY (MICHIGAN)



## CHURCH NEWS

- 1- His Grace Bishop Arsenius bought the Greek Church in El Minia (Upper Egypt).
- 2- And His Grace Bishop Angelos bought the Greek church in Phakkous (El Sharkia).

- 1) Anba Athanasius was the 10th Chore - bishop ordained in our church during these Years. He is assisting Bishop Marcus (of France). Ordained in 1974.
- 2) Anba Paula was the 2nd one. Ordained in 1976 to assist Bishop Bishop (of Damiette).
- 3) Anba Severus was ordained in 1977 for El Moharrack Monastery.
- 4-8) Five Chore - bishops were ordained in 1978.
  - a - Anba Pemwa for the ancient monasteries.
  - b&c - Anba Mettaos & Anba Moses for Ben-Suef to assist Metropolitan Athanasius.
  - d&e - Anba Issac & Anba Marcus for Shoubra & Quesna to assist Metropolitan Maximos.
- 9&10 - Two Chore-bishops were ordained in 1979: One of them to assist H.H. Our Pope (Anba Dioscorus). The other to assist Bishop Agathon of El Ismailia (Anba Petros).



Anba Marcus



Anba Petros







الترية الكناسية بكنيسة  
السيدة العذراء بجاوهن سيق  
تهنىء اباها المحبوب القديس

**البابا شنوده الثالث**

باليوبيل القضي رهبة قداسه  
وتشكره لترقيته

القس مكسيموس البرهوسى  
لرابة القمصية

+++

جمعة العذراء مريم

والقديس اثناسيوس الرسول  
الارموزكسية بالنعام - المطرية  
تهنىء قداسة البابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**

باليوبيل القضي لسيامة قداسه  
رامباً - اطال الله حياتك  
يا ايانا الطوباوى المكرم .

رئيس الجمعية

اكليتيكى عدلى بغيث لوقا

+++

مجلس مشروع [انشاء كنيسة

السيدة العذراء مريم والقديس  
اثناسيوس الرسول بالنعام المطرية  
يتقدم بالشكر لقداسة البابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**

لإصدار القرار البابوى الكريم  
بتحقيق أمان شعب النعام .

عن مجلس الكنيسة

دكتور عدلى بغيث لوقا

دكتور ميشيل عبده سليم

+++

بمصح رهبان

دير السيدة العذراء براموس

بهنىء نياقة الحبر الجليل

الانبا ارمانيوس

بالعيد الثالث للولوس نياقه

سيدى رئيس الاحبار

**الحبر الأعظم البابا شنودة الثالث**

بمناسبة اليوبيل القضي لحياة قداسكم فى الرهبنة الطاهرة  
المقدسة التى تشرفنا بها البرية وأضادت نوراً وتباركت بالإسم  
الحال الذى للكوكب العظيم وبكر الرهبنة النقية الحالصة

القديس الانبا انطونيوس

سيدى فقد صرت على هذا التهج المقدس المبارك وهذا  
قد جذبت الكثيرين إلى الأديرة المقدسة وخاصة وقداسكم على  
العرش الرسولى العظيم وانه الذى ومب قداسكم نعمسة  
القداسة والصبر والوداعة والتعمق بالبرية الداخلية وموهبة  
التعليم حتى نلتم الجائزة الاولى لأعظم معلم فى الوعظ فى العالم  
هو قادر أن يحفظكم لكنيسته عمود الحق وقاعدته مكملا  
رئاسة الكهنوت المقدسة كما يحفظ جميع آباءنا الرهبان  
فى كل أرجاء الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية وبصلوات  
قداسكم يحفظ الرب وطننا الحبيب ورئيس بلادنا المحبوب

**أنور السادات**

ابن قداسكم

فرح واصف سرهانه

تاجر السجاد عاش مدرسة التوفيقية بشبرا مصر

كنيسة العذراء القديس يوسف  
بسموحة تهنىء

القس مكسيموس البراموسى  
بدرجة القمصية

وتشكر قداسة البابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**

على هذه الثقة

+++

أسرة القس ميخائيل جريس

نشكر من الاعماق

نياقة الانبا مكسيموس

ونياقة الانبا مرقس

لتفضلهما بالسيامة المباركة

كما تفكر كنيسة العذراء

بشبرا الخيمة على المشاركة الطيبة

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
التنهيد العظيم مار جرجس

بمنيا القمح بهتون نياقة  
الحبر الجليل الانبا ياكوبوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح  
بعيد جلوس نياقته الثانى

+++

رئيس وأمين دير وجمع رهبان

دير القديس العظيم

الانبا انطونيوس

بهتون نياقة الحبر الجليل الانبا

هيسقوروس الخورى ايسكوبوس

بالسيامة المباركة ويطلبون أن

يجعل الرب عهد قداسة

**البابا شنوده الثالث**

عهد نمو وازدهار للكنيسة

المعلم عبده وخورس مطرانية  
الزقازيق بهتون أسقفهم المحبوب

نياقة الانبا ياكوبوس

بعيد جلوسكم الثانى أدامكم

للمسح للكنيسة .

ايدياكونو عادل

+++

كنيسة السيدة العذراء بشبرا الخيمة

تتقدم بالشكر لصاحب النياقة

الانبا مكسيموس

مطران القلوبية ومركز قويسنا

وشريكه فى الخدمة الرسولية

الابوين الخورى ايسكوبوس

الانبا ايساك والانبا مرقس

لتفضلهم بسلام

القس ميخائيل جريس

وتحتفل الكنيسة باستقبال كاهنها

الجديد ويفتح نهضة صوم

السيدة العذراء نياقة الانبا

مرقس الخورى ايسكوبوس

لقطاع شبرا الخيمة وتوابعا

وذلك يوم الجمعة ١٠/٨/٧٩

السابعة مساءً .

+++

شكاه غالى شنوده يشكر الله

وبركة السيدة العذراء لنوال بحبه

براس بكالوريوس الخدمة

الاجتماعية ويشكر نياقة

الانبا ميخائيل مطران امسيوط

لمباركته لكليل كريمته المهندس

إخلاص والمهندس سمير رمزي

+++

كنيسة القديسة دميانه

بالعلة الكبرى

تواجه أزمة مالية قاسية

لاضطرارها لتسديد مبالغ

كبيرة فوراً برجاء التسبرح

لحساب الكنيسة بالبنك الأهلى

+++

فرح الحلة الكبرى والرب يعوضكم

الكلية الاكليريكية باليلينا

لاستفسروالاسانذه والطلبة بواسون

التسماص صهونيلذكى القيد بالكلية

لوفاة للرحوم تاروز موسى



تسليع الأسبوع :

## صورة للتلوين

✦ في الاجازة الصيفية ، ينسج وقت الفراغ ويحلو لكم النشاط الفني .

✦ وهذه فرصة أخرى تتبعها اقرائنا الاعزاء، هواة التلوين ، ايقضوا وقتاً طيباً لإشباع هوايتهم ، ناظرين إلى الرب يسوع المسيح ، ومتشبعين بحبه الفائقة الوصف .  
✦ اقل عدة نسخ من هذه الصورة الجميلة، ثم قم بتلوينها تلويناً قديماً مستخدماً مادة التلوين التي ترتاح لها . فإذا حصلت على تلوين يمتاز فيمكنك إرساله إلينا بعنوان : صفحة الاطفال - مجلة السكراسة - مطبعة الانبا رويس بالعباسية - القاهرة مع اسمك وعنوانك .

✦ وستقدم جوائز إلى اصحاب اجمل ٣ اشكال وصلنا .  
✦ ويمكنك التقدم بأكثر من شكل ملون ، وتكبير الرسم إلى المقياس الذي تراه .

✦ آخر موعد لوصول الاشكال الينا هو نهاية الاسبوع الثالث من تاريخ صدور هذا العدد من السكراسة  
✦ تمنى بليغكم توفيقاً ومنحة روحية وفنية ...

نتيجة لتلوين الصورة للشورة في ٢٣ يونيو ٧١

اولاً : أشكر كل من اشترك في هذه المسابقة . وأهنئ الفائزين راجياً لمن لم يفوزوا نصيباً طيباً في مسابقة اليوم .  
ثانياً : الفائزون : عزه البير رفعت (شبرا) تيفيان يوسف سعداه (باب اللوق) ساميه فتحى عازر (الاسكندرية)

ثالثاً : كنت أرجو أن أذكر أسماء كل المشتركين . ولكن اليكم ما ينسج له المكان : ساح صبرى أبوب (الخطاوى) - سوزيت فايز (شبرا) - سلوى وليم عبد النور (المنيا) [ أشكر شعورك يا سلوى ]  
أمانى موديس (أسيوط) سوزان سعد (الاسماعيلية) عماد جاد الرب



أبوب (شبرا) - نوال يوحنا لوقا - ميشيل يوسف (أسوان) .

نتيجة تسليع : نصيحة ثمينة ، للشورة بالعدد الثاني

النصيحة هي : كونوا لطفاء بعضكم نحر بعض .. (أف-س)

عيني من هذه الجواهر لكي آخذ منها مثل نصيبك؟ فإ هو نصيبك من الجواهر إلا أنتظر؟ انت تملح ذاتك بالنظر الطويل اليها وهذا ما أحاول أن أعمله الآن! ولكن بيني وبينك فارقاً هاماً : أنا أنظر إلى الجواهر دون هم أو خوف . ولكنك تنظر اليها وأنت تحمل هم المحافظة للثامة عليها ، وخوف أن يسرقها منك اللصوص .. فأينما أفضل ١٤ .

غنى . ولاحظ الغنى أن السائل يطيل النظر إلى الجواهر الكثيرة الغالية التي يزين بها عمامته وملابسه . فسأله : لماذا تطيل النظر إلى جواهرى الثمينة؟ أملك تترجى أو أتوقع أن أعطيك إياها صدقة ١٤

فرد الفقير الفياض : لا يا سيدى ! أنا لا أترجى هذا ولا أتوقعه ! ولكنى أريد

### قصة سريعة : جواهر الغنى ١٠

تقدم رجل فقير يطلب إحساناً من رجل





متى؟ ومتى؟

الإيمان الحكيم يعرف كيف يتصرف...  
 ويعرف متى يتخذ موقفاً معيناً...  
 متى تصلح الطبيعة؟ ومتى يصلح الحزم؟  
 متى يصلح التأني؟ ومتى تجب السرعة؟  
 متى يصلح الصمت؟ ومتى يجب الكلام؟  
 الحكمة هي تعمل العمل المناسب في  
 الوقت المناسب، وقد تعمل العكس في  
 مناسبة أخرى يصلح لها العكس. ذلك لأن  
 كثيراً من التصرفات تتحكم فيها مناسباتها...

أخطاء شائعة

نهاية مقابلات!

من الأخطاء الشائعة المقابلات أو  
 الزيارات، التي لها بداية، وليس لها نهاية.  
 يوجد موعد لابتدائها، ولا موعد لنهايتها  
 ولا اهتمام بالمشغوليات وقيمة الوقت.  
 قال أحد الأدباء مازحاً مع ضيوفه:  
 أهلاً بكم وسهلاً...  
 تأتون أهلاً، ولا تخرجون سهلاً...

عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يشغل حياته كلها، مع كل  
 نشاطه وطاقته، في تأليف كتب والقراءة  
 عظام، ثم يصبح هذا كله سبباً لدينوته،  
 إذ أنه بما قد أضرب فكر الناس وإيمانهم...  
 لهذا قال معلمنا يعقوب الرسول:  
 لا تكونوا معلمين كثيرين يا إخوتائي،  
 علمين أتوا بأخذ دينونة أعظم، لأننا في  
 أشياء كثيرة نتمر جبيننا، (يع ٣: ٢٠١)  
 لأنها شجرة المعرفة، في وسط الجنة،  
 اختيلار وعشرة، لأدم وحواء.

تعدنا في المقال السابق عن أبطال الإيمان، من الرسل والبشرا والداغين وماري  
 مهرطقات، وتكلمنا عن القديس الناسيوس الرسولي ثم فتحنا باباً آخر هو:

القديسون ضد الأريوسية:  
 ذكرنا في العدد الماضي:  
 • القديس ايلاري أسقف بوابنيه  
 • القديس باسيلوس الكبير، وأخوه  
 • القديس أشرغوروس أسقف نيسص  
 (ذكرت خطأ: باسيلوس). ونكمل:  
 • القديس كيرلس رئيس أساقفة اورشليم  
 • القديس غريغوريوس الناطق بالالهيات  
 • القديس أفرام السرياني  
 وقد دافع عن الإيمان ضد الأريوسية،  
 ليس فقط بمقالاته، وإنما أيضاً بأشعاره  
 التي كانت تلحن كترانيل ويحفظها الشعب  
 ويرنمون بها، فيثبتون في الإيمان...  
 وغير هؤلاء كثيرون...  
 وكل هؤلاء، من آباء القرن الرابع  
 القديس كيرلس الكبير:  
 أو كيرلس الاسكندري الذي دافع عن  
 الإيمان ضد النسطورية، ورأس مجمع أفسس  
 المقدس سنة ٤٣١م. وقام كثيرون بعده،  
 وأهمهم بأنه (فرعون مصر)، وكادوا  
 يوقعون بينه وبين الامبراطور  
 ومن شدة دفاعه عن الإيمان تسميه  
 الكنيسة (كيرلس عمود الدين).  
 القديس ديسقورس:  
 ولفبه (بطل الأرثوذكسية). وهو  
 الذي دافع عن الإيمان ضد بدء لاون في  
 العاليمتين. وقد نفي عن كرسيه لاجل  
 الإيمان سنة ٤٥١م وتليح في المنفى.  
 القديس ساويرس الأنطاكي:  
 وهو أيضاً - مثل ايثا القديس  
 ديسقورس - من قديسي العصر الخلقيدوني،  
 حضر إلى مصر في بداية القرن السادس،  
 حوالي سنة ٥١٦م هارباً من اضطهاد  
 (للبحث بقبية)

Patrologia Orientalis  
 Patrologia Syriaca

القديس يعقوب البرادعي:

وهو أيضاً من آباء انطاكية، المدافعين  
 عن عقيدة الطبيعة الواحدة، ضد المعتد  
 الخلقيدوني. وبلغ من دفاعه عن إيماننا،  
 أن لقبنا أصحاب الطبيعة بأمم اليعاقبة.  
 وقد قام هذا القديس بسيامة آلاف  
 من الكهنة وعدد منهم جداً من الاساقفة،  
 لكي يحفظ بهم الإيمان. وذلك لأن  
 الخلقيدونيين فكروا أنهم إذا قضوا على  
 الاكليروس في كنيستنا، وقضوا على  
 تسلسل وضع اليد، يمكنهم حينئذ القضاء  
 على إيماننا.

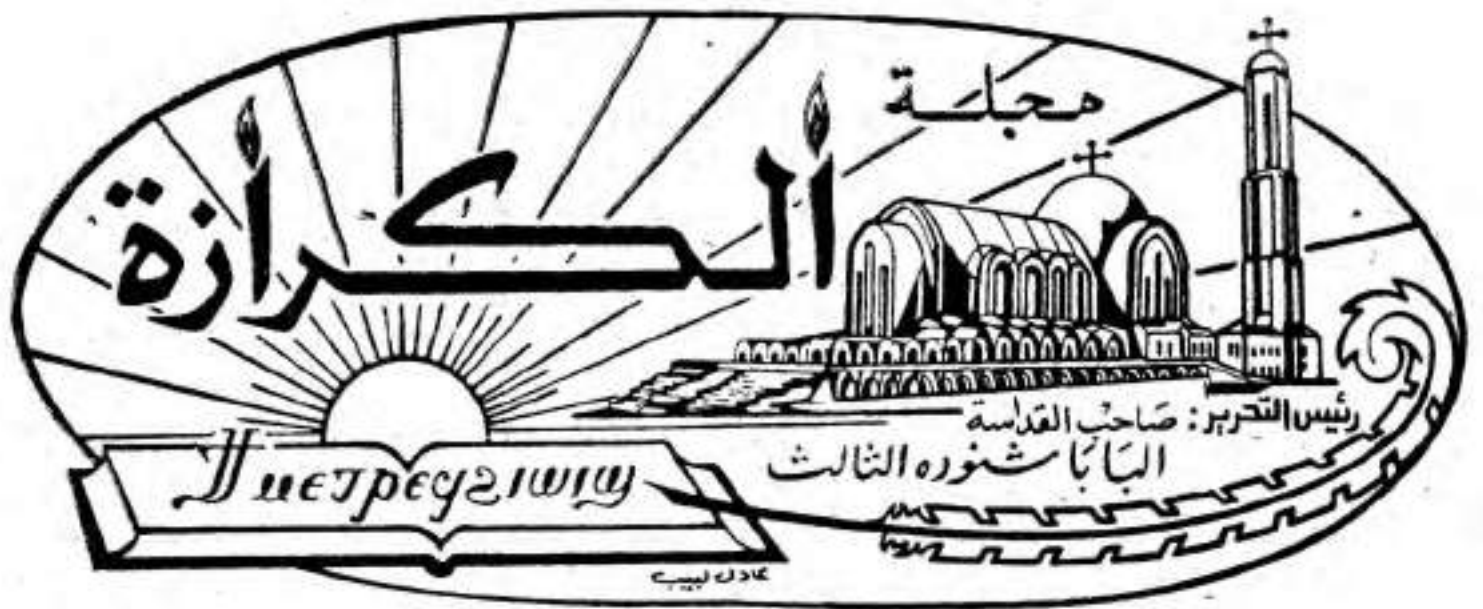
الابا نيثودسيوس الاسكندري:

البطريرك (٢٣). وكان موقفه من  
 الامبراطور جستنيان موقفاً بطولياً للغاية.  
 وقد رفض كل عروضه ومقوياته،  
 وثبت على الإيمان. وفي عهده لقبوا الاقباط  
 باسم النيشودوسيين.

مجموعة من الشهداء والمترفين:

ويشمل العصر الخلقيدوني أيضاً  
 (٤٥١ - ٦٤١م) مجموعة من الشهداء  
 والمترفين، بذلوا دماءهم حفاظاً على الإيمان،  
 منهم القديس مينا [أخو الابا بنجامين (٣٨)]،  
 والقديس الانا صرابامون المعروف الذي  
 فقد إحدى عينيه لاجل الإيمان.





ناشر رئيس التحرير، يافة الأنبا بيشوي  
 مدير المجلة، د. راجب عبدالشور  
 السكرتير الصحفي، د. رشدي السيد  
 الإدارة: مطبعة الأسيوطيين - العباسية - القاهرة ت ١٨٦٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ - ص ٠٠ - ب ٢٠٨

( السنة العاشرة ) الجمعة ١٧ أغسطس ١٩٧٩ - ١١ عرسى ١٩٩٥ العدد الثالث والتلاتون الن ٥٠ أبا

## ذكرى حبيب جرجس

وصار المصدر الأول للدراسة الدينية في أيامه... كان نوراً على قدر ما منحه الله من استضاءة وإفارة...

حبيب جرجس الإرشيديا كون عادم المذبح، والشاعر مؤلف الترانيل والأناشيد. حبيب جرجس البشول، الذي كرس حياته كلها لخدمة الكنيسة في مجال العلم.

حبيب جرجس عضو المجلس الملي، الذي كان يحصل على أكثر الأصوات في كل الانتخابات، وكان يكره الطلاق في كل ما نظره المجلس من قضايا.

حبيب جرجس الصحفي، الذي أصدر مجلة السكرمة للنراء وحررها على مدى أكثر من ١٧ عاماً كأعمق مجلة في جيله...

حبيب جرجس الواعظ، الذي كان يطوف كل الإبارشيات ياتي كلمة الله.

سينحدث عنه البابا شنودة في الأسبوع المقبل إن شاء الله، ليعطى هذا الجيل فكرة عنه، ويحيى ذكره... في اجتماع الخدام، وفي اجتماع الجمعة...

في عيد العذراء، منذ ٢٨ سنة، وقد في الرب أستاذنا الكبير حبيب جرجس... الرجل الذي تملك على يديه البابا، وكبار الآباء. الأساقفة، وكل الخدام القدامى، بل جيله كله...

وتخشى على مر الأيام أن ينامي هذا العملاق الكبير...

وإن ينشأ جيل جديد لا يعرف شيئاً عن حبيب جرجس، أو لا يقابل ذكره يعرفان الجيل... نقول هذا لأنه قد مرت سنوات طويلة، لم تحتفل فيها الكنيسة بذكرى حبيب جرجس.

حبيب جرجس مدير الكلية الإكليريكية ومنشأها مرة أخرى بعد إغلاقها ١٤ قرناً، وأستاذ اللاهوت والوعظ فيها على مدى زمن طويل... ومؤسس مدارس الأحد، وأول مدرس خرج أجيالاً.

حبيب جرجس المؤلف، الذي وضع بنفسه كل كتب التربية الدينية في أيامه، والذي كتب في العقيدة وفي التاريخ أيضاً.

## لقاءات للمبايا

### مع رجال القانون

يلتقي قداسة البابا خلال الأسبوع المقبل بكبار رجال القانون الأقباط يوم الجمعة ٨/١٧ في القاهرة، في العاشرة صباحاً. ويوم السبت ٨/١٨ في الإسكندرية. كما سيلتقي قداسه أيضاً بأعضاء مجلس الشعب من الأقباط.

وبعض الآباء الأساقفة، وبخاصة سكرتارية المجمع المقدس والأساقفة العموميين.

وسيكون موضوع البحث في كل ذلك: المادة الثانية من الدستور.

ورأى الأقباط في التعديلات المقترحة على الدستور عامة.

إن الدراسات الهادئة للأمر، تولد فكراً رزيناً قريباً يصلح للحوار.

ونرجو أن تكون الدراسة مصحوبة بصلوات الجميع، لكي يعطى الرب حكمة، ويعطى أيضاً نعمة...



## مؤتمر العلم والإيمان والمستقبل



رتب مجلس الكنائس العالمي مؤتمراً

عن العلم والدين، *Conference on Faith, Science & the Future.*

في أمريكا من ١٢ - ٢٤ يوليو. وقد مثل الكنيسة القبطية في هذا المؤتمر: نيافة الأنبا صموئيل والأستاذ الدكتور صبرى رياض، والأستاذ الدكتور أنعام عبده وعاد الوفد

من يوم السبت ٨/١١ غير أن نيافة الأنبا صموئيل توقف لبضعة أيام في فرانكفورت لمتابعة مشروع المركز القبطي الذي احتضن فكرته وتنفيذهما الأب الموقر القمص صليب سوربال .

ضم المؤتمر حوالي ٩٠٠ من العلماء واللاهوتيين ورجال الدين والفلسفة الاجتماعية وبعض القادة السياسيين . من بين هؤلاء ٣١٣ عضواً رسمياً ، و ١٢٨ من موظفي المجلس .

والذين انتظموا في المؤتمر يمثلون ٥٦ دولة : منهم ٣٠ من أفريقيا، و ٥٩ من آسيا ، و ٢١ من أوروبا الشرقية ، و ٩٩ من أمريكا الشمالية ، و ١١ من أمريكا اللاتينية ، و ٨٣ من أوروبا الغربية ، و ١٣ من الشرق الأوسط و ٧ من أستراليا ونيوزيلاند ، و ١٣ من الباسيفيك . وحضر ١٨ مراقباً من الكاثوليك و ١٤٥ صحفياً من كل قارات العالم .

وبحثت في المؤتمر الموضوعات التي يشهدها العالم والتكنولوجيا والإكتشافات الحديثة وموقف الدين منها . وفتح المؤتمر أبواباً لدراسات تبدي فيها الكنيسة رأيها .

وقد ألقى الدكتور أسامة الخولى وكيل هيئة اليونسكو للدول العربية بحثاً عن العالم العربي والعلم والتكنولوجيا . كما تكلم الدكتور فؤاد زكريا عن الاسلام والعلم والتكنولوجيا .

## دير مار جرجس بالزريقات



يسير العمل بنشاط ملحوظ ، بإشراف نيافة الأنبا بوا الخورى أبسكوبس ، لما شبكة مواسير مياه الشرب من صهرجج الدير العمومى إلى دورات المياه وبعض القلالي وحجرات الضيوف، مع القيام ببعض تصليحات سريعة لمواجهة موسم الإحتفال القادم في نوفمبر .

وقد زار الدير في ٧/٢٩ نيافة الأنبا أغاثون واقتعد العمل في الدير مع نيافة الأنبا بولا ، كما زار أيضاً دير الشايب . .



## يوم للبابا مع أفران الشعب

قرر قداسة البابا تخصيص يوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحاً ، حتى الثانية بعد الظهر ، للقاء مع كل صاحب طلب أو شكوى من أفراد الشعب .

سيجلس قداسه في قاعة الاستقبال الخارجية في المقر البابوى ، ومعه أحد سكرتيريه ، ليقابل الكل .

وهو يعتذر في هذا الموعد عن مقابلة كبار الزوار حتى يتفرغ لهذه المقابلات الشعبية .

## مؤتمر التربية الكنسية في فلانج

يبدأ من الاثنين ٢٧ أغسطس . يحضره البابا كل يوم ، ويتحدث فيه يومياً ، مع مجموعة من الآباء الكهنة والشماسة .

قيمة الاشتراك ( إقامة وغذاء ) لمن يحضرون من خارج الاسكندرية ٤ جنيهات ، ويشترط أن يكون اشتراكهم بكشوف مستعدة من الإيبارشيات ومعها الاشتراكات التي تدفع للمشرقيين على المؤتمر في الصعيد والقاهرة والاسكندرية في موعد أقصاه ٧٩/٨/١٧ .

## عيد العذراء بكنيستها في مسطرد



يرأس الإحتفال بعيد العذراء في كنيستها الأثرية في مسطرد . نيافة الأنبا أغاثون أسقف الاسماعيلية مندوباً من قداسة البابا . يعاونه نيافة الأنبا مرقس الخورى أبسكوبس وبعض الآباء الكهنة . يستمر الإحتفال طوال صوم العذراء .

وكان نيافة الأنبا أغاثون قد عقد الإجتماع الشهري للآباء الكهنة الإسماعيلية يوم الإثنين ٦ أغسطس وحضره معه نيافة الأنبا بطرس الخورى أبسكوبس .

وكان نيافته قد زار ايبارشية نجح حمادى في ٧/٢٨ بدعوة من نيافة الأنبا كيرلس ، وحصل القداس الالهى في كنيسة مار يوحنا ، كما زار فرشوط والدير .



أنا وحدي!

ظن إيليا النبي في وقت ما ، أنه الوحيد الذي يعبد الرب ،  
وقال له ، وبقيت أنا وحدي لآبائك ، . فرد عليه الرب  
أنه توجد سبعة آلاف ركية لم تكن للبعث . . .

ما أخطر الشعور ، باننا الوحيدون الذين يعبدون الرب ،  
او الوحيدون اصحاب المبادى . . .

وتنسى أن هناك ٧٠٠٠ ركية (وهي مضاعفات عدد كامل)  
تعبد الرب ، ونحن لا نعرف ...

هناك من يدينون الجبل كله ، ويحكمون على كل الشعب  
بالضياع والفساد . . . وينسون أن هناك مختارين للرب ،  
قد لا يعرفونهم ، ولكن الله يعرفهم . . .

كان الكتبة والفريسيون يظنون أنهم هم وحدهم ، حفظة  
للناموس ، وهم وحدهم المدققون في أمور الشريعة ، لذلك  
أصيبوا بالكبرياء وبجرفة القلب والتعالى على الآخرين وصاروا  
يدينون غيرهم ويصفونهم أنهم خطاة . حتى السيد المسيح نفسه ،  
اتهموه بأنه كاسر السبت ، وناقض الناموس . وانتقدوه لأنه  
كان في اتضاع يجلس مع العشارين والخاطئة . . .

لما حارب الانبا أنطونيوس بالبر الذائق، وظن أنه وحده  
الراهب، أرسله الله إلى حيث القديس الانبا يولا السامح،  
ليريه أن هناك من هو أفضل منه، وإن كان من الـ ٧٠٠٠ ركية  
غير الظاهرين ...

ولما حارب القديس مكاريوس الكبير بنفس الحرب ،  
أرسله الله إلى امرأتين متزوجتين في الاسكندرية ، قال له لهنما في  
نفس درجته الروحية ، لى انه ليس وحده . وهاتان كانتا من  
الـ ٧٠٠٠ ركية الخفية ...

ما أصعب هذه الخفية ، أن يظن إنسان أنه هو وحده الخادم  
الأمين ، هو وحده صاحب المواهب ا هو وحده صاحب  
المثل والمبادى ، وغيره بلا مبدأ هو وحدة الذي يصلح للقيادة  
والرئاسة ، وليس غيره !

إن الحب يفرح بوجود كثيرين مثله ، أو حتى أفضل  
منه . . . كما قال موسى ، يا ليت جميع شعب الله أنبياء . . .  
أما حب ذاته (في أنانية) فإن هذا يتعبه ، أو على الأقل  
لا يفرحه . . . يظن منافسة له ، لأنه لا يتم بمآقه ، بل بما  
لنفسه . . .

## الابا يستقبل المطران جورج خضر

استقبل قداسة الابا يوم السبت ٨/١١ نيافة للمطران جورج خضر  
مندوباً من غبطة البطريرك أغناطيوس الرابع . حضر اللقاء الدكتور  
جورج حبيب . وكان الابا قد انتدب نيافة الانبا تيموثاوس لحضور  
سيامة البطريرك أغناطيوس الرابع بطريرك أنطاكية للروم  
الارثوذكس .

## عيد القديس مار جرجس بميت دمسيس

من ١٨ الى ٢٩ أغسطس برعاية نيافة الابا فيلبس

ترفع الصلوات الإلهية والصلوات اليومية في مناخ روحى .

أتوبيس مطرانية القبطية ينقل لزوارة من أمام الكنيسة للمرقسية  
بكلوت بك بالقاهرة في تمام السادسة صباحاً ، والعودة بهم مساء ،  
يوماً ابتداء من الأربعاء ٨/٢٢ إلى نهاية العيد .



## نيافة الأنبا صرابامون يسافر إلى أمريكا

ينتظر أن يسافر نيافة الانبا  
صرابامون رئيس دير القديس الانبا يشوى  
إلى أمريكا في شهر سبتمبر .

## لا زيارات إقامة بدير الانبا يشوى

نظراً لاحتياج الدير إلى فترة هدوء ، وبخاصة وسط أعمال التعمير  
القائمة الآن ، لذلك يستد الدير عن قبول زيارات الإقامة . ولكنه  
يسمح فقط بالزيارات العابرة التي لا تبيت في الدير .

## تركيب ماكينة اللينوتيب

ماكينة الطباعة اللينوتيب ، التي لجملة السكراتة ومطبوعاتها ،  
قد تم تركيبها بمبنى الانبا رويس ، وأصبحت مستعدة للعمل .

أشرف على إعدادها نيافة الانبا  
ديسقورس الخورى أبسكوبس .



ينتظر سفر نيافة الانبا ديسقورس  
إلى أمريكا في الشهر المقبل (سبتمبر)  
لنيم الإعداد لمشروع دار النشر  
واستكمال ما ينتهه من أجهزة .

كما يشتغل العمل في دير الانبا  
أنطونيوس بولس أنجلوس .



## الخلاص وعمودية الأطفال

للدكتور جورج حبيب بيباوى



### نظرة تاريخية :

لم تعرف الكنيسة المسيحية جدلاً حول معمودية الأطفال قبل القرن السادس عشر وكانت ولا تزال تمارس معمودية الأطفال دون أن ترى في ذلك أدنى خطأ ولا اعتبارات عقائدية سوف ندرسها ...

أول من اعترض على تميميد الأطفال كانت الشيعة البروتستانتية المعروفة باسم Anabaptists أي الذين يعيدون المعمودية . ومن هؤلاء نشأت ما يعرف باسم الكنائس المعمدانية في إنجلترا وأمريكا ، وهي وحدها التي تنكر معمودية الأطفال . ههنا أن نسجل إن كل الكنائس الإنجيلية تؤمن بمعمودية الأطفال وتمارسها لاعتبارات لاهوتية معروفة في كتبهم .

إذن تعبیر معمودية الأطفال تعبیر جديد في اللاهوت المسيحي ، ولا وجود له في كتب اللاهوت شرقاً وغرباً قبل القرن السادس عشر . كل كلام عن معمودية الأطفال يجب أن يكون بمحذر شديد ، لأن الحديث كان دائماً عن (المعمودية) بصفة عامة ، وليس عن معمودية الأطفال .

طبيعة الكنيسة هي أساس الكلام عن الأسرار :

الكلام عن الأسرار يجب ألا يتم بمعزل عن الكنيسة . أي الكلام عن طبيعة الكنيسة هو الذي يحدد هدف الأسرار وفعاليتها ، لأن الكنيسة تعني بالأسرار ، والأسرار لا تمارس إلا في الكنيسة ، ومن أجل الكنيسة . ولذلك يجب ألا تناقش أي سر كنسي ، دون اعتبار لطبيعة الكنيسة وفعاليتها .

### المذهب الفردي لا وجود له في المسيحية :

لا تعرف المسيحية ما يسمى بقرار الفرد وشعور الفرد ومسؤولية الفرد . وإنما تعرف المسيحية الفرد كمعضو في شعب الله في العهد القديم وكمعضو في جسد المسيح الكنيسة في العهد الجديد . ولذلك ترى بكل وضوح أن الكتاب المقدس هو كتاب يعارض تماماً المذهب الفردي . فالفرد ضمن الجماعة ، وهو ما أدى إلى اعتبار الشخصية الإنسانية من الدراسات البروتستانتية الحديثة ، ليست شخصية فرد وإنما شخصية متحدة أو مشتركة أو متضامنة مع الجماعة ، أو حسب التعبير المشهور Corporate .

هذا التضامن يجعل شعب الله يظهر كفرد ، وبحول الأسرة إلى رابطة واحدة تعرف باسم اللحم والدم ( لاويين ١٨ : ١٢ - ٢٠ : ١٩ ) وهو ما يجعل أخوة يوسف يقولون عنه : أخرنا ولحننا ، ( تكوين ٣٧ : ٢٧ - راجع تكوين ٢٩ : ١٤ ) .

ولنفس السبب ، العبادة في العهد القديم هي عبادة الأسرة الواحدة بما فيها الأطفال ( تثلية ٤ : ٤٠ - ١٢ : ١٢ - ١٥ : ٢٠ ) .

هذا يجعلنا نحسن فهم معنى الأحداث التي تعاقب فيها الجماعة من أجل فرد واحد ، مثل عقاب بيت عالي كله ( ١ صموئيل ٢ : ٣١ ) ، أو عقاب دارد حسب قول الرب ، إن يفارق السيف بيتك ، ( ٢ صموئيل ١٢ : ١٠ ) .

الفرد يمثل الجماعة وينوب عنها والفضل أمثلة هي آدم . إبراهيم . موسى . يشوع . . .

هؤلاء كأفراد كان كل واحد منهم يمثل الجماعة كلها لاسيما آدم بشكل خاص . ولولا أن الفرد يتكاثر في الجماعة ، ويمتد وجوده ويؤثر فيها ، ما كان الكتاب المقدس قد وصف يعقوب ويعيسو ، وهما بعد في بطن أمهما ، في بطنك أمثان ، ومن أحشائك يفترق شعبان . ( تكوين ٢٥ : ٢٣ ) . ولذلك يقول الرب لموسى كما قال قديماً لإبراهيم : أصيرك شعباً عظيماً ، ( خروج ٣٢ : ٩ - ١٠ ) راجع ( تكوين ٢٨ : ١٣ - ١٤ - تكوين ٤٦ : ٣ ) .

والعهد الجديد لا يختلف عن العهد القديم ...

ولذلك عندما يسجل العهد الجديد ومعجزة اشباع الآلاف فهو يسجل عدد الرجال فقط ، ويقول ماعدا النساء والأولاد ( متى ١٤ : ٢١ - متى ١٥ : ٢٨ ) ، لأن الكلام هنا عن الأسرة التي يمثلها الأب أو الرجل . وحدة الفرد والجماعة هي سبب عبارة : دمه علينا وعلى أولادنا ، ( متى ٢٧ : ٢٥ ) راجع ( لوقا ٢٣ : ٢٩ ) .

هو وأهل بيته :

هذه عبارة تكررت في العهد الجديد في الحديث عن الإيمان والمعمودية . ذلك أنه عندما يؤمن رب الأسرة ، أو الأم ، فإن الإيمان والمعمودية يشملان الأسرة ككل .

آمن عادم الملك في كفر ناحوم ، هو وبيته كله ( يوحنا ٤ : ٥٣ )  
ليديا بائمة الأرجوان اعتمدت هي وأهل بيتها ( أعمال ١٦ : ١٥ )  
ثم سجان قبايل الذي لم يفكر فيه بولس كفرد ، بل كمعضو في أسرة ، آمن بالرب يسوع فتخلص أنت وأهل بيتك ، ( أعمال ١٦ : ٣١ )  
ولذلك يقول سفر الأعمال : واعتمد في الحال هو والذين له أجمعون ، ( أعمال ١٦ : ٣٣ ) .

وأيضاً رئيس المجمع كريسبس ( أعمال ١٨ : ٨ ) .

# أم النور نوصفها بإيه

كلمات الأستاذ صبحي فرج

رمز المدرا حمامه جملة زانها الحسن ملاما كال  
ظهر الروح على شكل حمامه كان في حلوه عليها جلال  
أو توصفها حمامة نوح جاءت بشري حياة أجيال  
شابه الغصن لروح يقول رجعت أرض أمان وآمال  
حملت أم النور البشري زى حمامة نوح في أمان  
بشري وشافها العالم قال جانا القادي ابن الإنسان  
بعد ما ماتوا الناس بذنوبهم بقي فيه حياة ومعادش طوفان  
عمانوئيل بميلاده يا عدرا خلا الكون أصبح عمران  
السا هيه دي عرش النعمة ساكن فيها النور بيه  
أم النور نوصفها بإيه أعظم عرش بنسائه الله  
قول سما تانية الله الكلمة جه في حشاها بروح الله  
تبقى المدرا رأم النور عرش الرب وفيها سما  
أم النور نوصفها تمام بأورشليم ومدينة الله  
أو صهيون الأم كان فيها إنسان بلاهوته معاه  
هو ضناها وهو لوحده جه كونها دا ابن الله  
والمزامير بتقول صهيون ... التجيد لمدينة الله  
قبلة موسى دي غيمة عظيمة جم واجتمعوا ف أغلى مكان  
كان موجود الرب تمللي ف قبلة موسى ومجده يسان  
جوه ف بطن المدرا كان حل القادي ابن الإنسان  
في الحاتين الله يدين كل عبدة لشعبه كان  
مرة أشعيا أتفأ يوم وحى لمصر بكل شعور  
قال فيه صحابه مريمه وجابه ساتوصل مصر بكل سرور  
راكب فوقها الرب ومصر تشوفه وتفرح بأم النور  
راح تتكسر أصنام مصر تبعده عنه دا نور من نور  
رب المجد يسوع جه مصر وفوق على صدر المدرا بيان  
هيه صحابه .. صحابه أشعيا عنها أتكلم وقت زمان  
والأصنام دي شافوها بتسقط وبتكسر في الوديان  
أتملا رعب الشعب بحاله قالها أشعيا ف كل مكان

## دار مغتربات الكرمة بشبرا

١٦ شارع الجسر - تليفون ٦٤٢١٢٢٠٩٤٩٠٤٢

احجزوا لبتانكم الطالبات وللوظائف بالدار المبني ممتاز ...

رعاية روحية وصحية ... الأماكن محدودة ... خابروا من الآن

القدس بولس باسيل - رئيس الجمعية

ومن الطبيعي انه حينما اعتدلت كل هذه البيوت ، كان فيها اطفالها  
والأسرة هي صورة الكنيسة ، الجسد الواحد ، الذي يجمع كل  
مسيحي عضو في الجسد ، ويجمع كل أعضاء بعضهم البعض  
( رومية ١٢ : ٤ - ١ كورنثوس ١٢ : ١٢ ) .

## المعمودية ووحدة الكنيسة :

الكنيسة جسد واحد ( أفسس ٤ : ٤ - ١٦ : ٢ - ٦ : ٣ -  
١ كورنثوس ١٢ : ١٣ ) والمعمودية وحدها التي تحملنا أعضاء في هذا  
الجسد ، حسب قول الرسول ، لاننا جميعاً بروح واحد اعتمدنا إلى  
جسد واحد . ( ١ كورنثوس ١٢ : ١٣ ) . لاحظ ( جميعاً ) و ( واحد )  
في هذه العبارة ، لاننا تظهر في غلاطية ، كلهم الذين اعتمدتم بالمسيح قد  
لبستم المسيح .. لانكم جميعاً واحد في المسيح يسوع ، ( ٢٨ : ٢٧ : ٣ )  
اذن بدون المعمودية الانضمام الى جسد المسيح ، وهذا هو  
السبب في ظهور معموديات لكل الأسرة ، لان الأسرة تنضم إلى  
الكنيسة جسد المسيح ، عمدت بيت اسطفانوس ، ( ١ كور ١ : ١٦ ) :

## معمودية الأطفال :

للمعمودية ليست فقط انضمام للجسد ، بل قبول مغفرة الخطايا ،  
حسب عبارة الرسول بطرس الواضحة ، وقبول الروح القدس . ومعمودية  
الأطفال ظاهرة لمن يريد أن يرى وتوبوا واعتمدوا ... لغفران  
الخطايا ... عطية الروح القدس لان الموعد هو لكم ولأولادكم ،  
( أعمال ٢ : ٣٨ - ٢٩ ) . والأولاد هنا هم الذين أشار إليهم يوتيل النبي  
وم الواقفون أمام بطرس .

## معمودية الأطفال في التاريخ الكنسي :

من القرن الأول الميلادي اعتمد بوليكاربوس الشهيد وهو في  
سن ٤ وانعرف ذلك من سيرة الشهيد نفسه الذي استشهد سنة ١٦٧ أو ١٦٨  
وقال أنه مسيحي من ٨٦ سنة ولما كان عمره قد تجاوز ٩٠ وكانت  
معمودية حوالي سنة ٧٨ ميلادية . من القرن الثاني .

الاسقف بوليكراتش . كتب رساله المشهورة سنة ١٩٠ وذكر  
أن الاسقف رقم ٨ على أمس وعاش في الإيمان للمسيحي ٦٥ سنة ،  
اعتمد كطفل سنة ١٢٥ وربما له من العمر سنتان أو ثلاثة . ( ناقش  
هذه الأدلة العالم اللوثري الألماني يواقيم يرمياس في كتابه معمودية  
الأطفال في القرون الأربعة الأولى ، .

يقول العلامة أورجينيوس ، تسلمت الكنيسة من الرسل تقاليد  
معمودية الأطفال ، ( عظ ٥ : ٥ على تفسير رومية ٦ : ٥ - ٧ وهو  
الإصحاح المشهور الخاص بالمعمودية ) ونفس الشهادة تظهر في مؤلفات  
أورجينيوس الآخرى ( عظ ١٤ على انجيل لوقا ٢ : ٢٢ -  
عظ ٨ : ٣ على سفر اللاويين ١٢ : ٢ ) .

[ يتبع ]





## الخلاص وعلاقته بالأسرار

لنيافة الانبا مرقوريوس

المسيح قد تم الخلاص بموته . ولكن كيف نتال نحن هذا الخلاص الذي نعمة المسيح ؟  
هنا عمل الروح القدس المتمثل بتدبير الخلاص . الروح القدس يأخذ من استحقاقات المسيح . يأخذ الخلاص الذي تفجر في  
الصليب ، وينقله لنا ، عن طريق ما يسمى بالأسرار المقدسة ، التي قال عنها الرسول ونحن وكلا . سر الله ، ( ١ كو ٤ : ١ ) .

ما هي الأسرار ؟ إنها عمل خفي لله ، عمل مستور عن الحواس ، يجري في  
باطن الإنسان على حقيقته . وهذا اعتقاد على ما حققه المسيح بموته ، بالصليب .  
الروح القدس لا يقوم هنا بعمل جديد ، إنما هو ينقل استحقاقات  
المسيح . من خلال الأسرار المقدسة .  
فكما نتقل لنا مياه النيل ، من خلال قنوات ، كذلك الروح  
القدس أوجد في الكنيسة قنوات ، تنقل من بحر الخلاص إلى الناس ،  
لكي يتم بهذا الخلاص .

لما مات المسيح على الصليب ، هل غلص الناس جميعاً ؟  
كلا ، طبعاً . إن المسيح لا يفرض خلاصه على من لا يريد . فإذا  
كان المسيح قد مات مصلوباً ، وقد حقق بموته الخلاص ، لكن لا يعني  
أن الخلاص يصبح مفروضاً على الناس ضد إرادتهم ، إنما الخلاص  
تحقق بمعنى أن المسيح قد مات ، وفدى ، ودفع الثمن عن الخطية

ومن يريد أن يأخذ من هذا الخلاص ، فليقدم .  
لا بد أن يثبت أنه يريد هذا . وهذا هو معنى الإيمان ، أو مدخل  
الإيمان في الخلاص . البرهان على أن الإنسان يريد الخلاص . .

الإيمان ليس هو الذي يغلص الإنسان ، بل بخلصة دم المسيح .  
الذي يغلص الإنسان ، ليس هو الإيمان . فالإيمان هو برهان على  
رغبة الإنسان في أنه يريد الخلاص ، لكي لا يكون الخلاص مفروضاً عليه  
والخلاص تم على الصليب ، والروح القدس ينقله إلينا من خلال الأسرار  
إن كلمة ( الإيمان ) في الكتاب المقدس لها معنيان :

( أ ) الإيمان بمعنى التصديق القلبي ، الثقة ، كما قال الرسول إنه  
الثقة بما يرجى . ( عب ١١ : ١ ) .

( ب ) معنى ثان للإيمان ، المقصود به حقائق الإيمان . كما قال بولس  
الرسول : . قبلنا جا . الإيمان ... كان الناس مؤدبنا إلى المسيح . . ولكن  
بعدها جا . الإيمان ، لنا بعد تحت مؤدب . ( غل ٣ : ٢٣ - ٢٥ )

هنا الإيمان بمعنى حقائق الإيمان .  
الإيمان ليس هو الذي يغلص الإنسان ، إنما الخلاص في المسيح وحده .  
إنما الإيمان أو عدم الإيمان ، إنما يعني مبدأ الحرية في القبول أو الرفض .  
لذا قال سيدنا له المجد ، اذهبوا واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها  
من آمن واعتمد خلص . ومن لم يؤمن بدين . ( مر ١٦ : ١٥ )

وهنا فرق بين الأطفال والكبار :  
الشخص الكبير الناضج ، يملك أن يقبل ، ويملك أن يرفض .  
فمن لا يكون الخلاص مفروضاً عليه ، لا بد أن يؤمن ، لأن إيمانه  
علامة على أنه يريد الخلاص . .

الإيمان يجعل الإنسان مستحقاً للخلاص . والخلاص بالمسيح .  
الخلاص باستحقاق المسيح . والأسرار المقدسة ، وضعها في الكنيسة  
إنها لا تغلص بذاتها أبداً ، فالخلاص هو المسيح . والروح القدس يأخذ  
من استحقاقات المسيح من خلال قنوات الأسرار ...  
الأسرار ليست طرفاً للخلاص ، إنما مجرد وسائل ، قنوات توصل  
لبحر الخلاص الذي تفجر في الصليب . المسيح هو الطريق وقد قال  
: أنا هو الطريق والحق والحياة . . . .

المسيح هو الخلاص ، وليس غيره خلاص . الأسرار ليست هي  
الخلاص . إنما أداة لتوصيل خلاص المسيح . الروح القدس يأخذ  
استحقاقات المسيح ، ويوصلها إلينا ، من خلال الأسرار .

المعمودية توصل إلينا الخلاص من الخطية الأصلية ...  
ولكن توجد خطايا فعلية ، ترتكبها كل يوم ، وتكرر بها خطية  
آدم الأول ... هذه الخطايا الفعلية تحتاج إلى دم المسيح . ومن أجل  
هذا كان سر التناول ...

قيمتها في الكنيسة ، أنه الوسيلة التي عن طريقها نتال الخلاص من الخطايا  
الفعلية التي فعلناها بعد المعمودية ، والتي تحتاج إلى ذات الخلاص وهو المسيح .  
هذه الخطية التي تبنا عنها توبة صادقة ، عن طريق سر التوبة  
ومارساته ، تقدم ونفصل عنها في دم المسيح : وهو « يظهرنا من  
كل خطية » ...

هنا الخلاص من الخطايا الفعلية . عن طريق سر التناول .  
سر التناول هو بعينه ذبيحة الخلاص التي على الصليب لا غيرها ،  
التي تمت من الفين سنة ... هي بعينها الذبيحة ، وهو بعينه الذبيح .  
ويكون المسيح هو نفس الخلاص . من الخطية الأصلية ومن الخطايا الفعلية  
سر التناول هو القناة ، التي بها ينقل الروح القدس استحقاقات  
المسيح الكفارية ، ليتم الخلاص من الخطايا الفعلية .

وهذا هو معنى شفاعة المسيح القائمة ..  
المسيح لا يزال اليوم هو الشفيح ، لنا وسيط واحد ، وشفيح  
واحد ، بين الله والناس ، الإنسان يسوع المسيح ، .  
كفارة المسيح تمت من الفين سنة . لكننا في حاجة إلى خلاص  
المسيح ، وإلى المسيح كوسيط عن خطايانا الفعلية .

فسر التناول هو الذبيحة القائمة ، التي تظهر فيها شفاعة المسيح  
الكفارية القائمة .  
المسيح إلى اليوم ، هو الشفيح القائم عن جفنا ، كوسيط لنا  
بإنسانيته . لهذا قيل « الإنسان يسوع المسيح » .  
لأنه هذه الصفه ، قام بعمل الوساطة . وما زال المسيح شفيحنا  
القائم ، للخلاص .



## الألف والياء

• أنا الألف والياء • البداية والنهاية • الأول والآخِر •

لتبائة الانبا يمين اسلف ملوى وتوابها

تحكم العالم في نظام بديع ، وحكمة رائعة ،  
لأنما هي في الحقيقة لإفصاح عن عقل الإبن ..  
والقوانين التي تطلق عليها القوانين العلية ،  
هي في أعماقها قوانين إلهية .. إنها تعطى  
للكون معنى جيلا وتفسيرا لوجوده وكيانه  
لأنها القوانين التي تجعل العالم متوقفا به  
ومعتمدا عليه ، فيه يرتبط الكون ويتناسك  
مما ويسير في إتساق وانتظام وإبداع ،  
لأنه هو ما بين الألف والياء .

### ◆ تداريب روحية :

✦ أن يكون المسيح هو الأول في كل  
تصرف من تصرفات حياتي فكراً وقلبا  
وعلا ..

✦ أن يكون المسيح هو الهدف النهائي  
من كل سلوكي . ففي نجاحي وانجازاتي اعط  
له كل العجز ، وفي خيقتاتي وأتعاي أرى  
تسامت عليه تنطبع على نبضات قلبي .

✦ أن يكون المسيح هو ما بين الألف  
والياء ، هو الحياة بأكملها ، أحيا لا أنا بل  
للمسيح يحيا في .

الهاوية والموت أنا هو الكائن والذي كان  
والذي سيأتي القادر على كل شيء .. وبولس  
الرسول يقول : وأما عن الإبن كرسيك يا لله  
إلى دهر الدهور ، أنت يارب في البدء . أسست  
الأرض والسمرات هي عمل يديك هي تبيد  
ولكن أنت تبتقي وكلها كسوت تبتلي وكردها .  
تطويها فتغير ولكن أنت أنت وسنوك  
إن تفتي (عب ١ : ٨ - ١٢) .

فالمسيح هو السرمدي ، الأزلي الموجود  
قبل كل وجود ، والأبدى الدائم الذي لا يروى  
بلا بداية وبلا نهاية ...

✦ أن يكون المسيح الألف والياء ،  
هذا يعني أنه الأصل والمصدر ، وهو أيضا  
الهدف النهائي والغصد الأخير ...

هو أصل كل شيء ، ومنه كل حياة ،  
وهو أيضا الهدف الأخير لكل حياة ، من  
وله كل الأشياء كما يقول الرسول بولس في  
رومية : لأنه منه وبه وله كل الأشياء ، له  
المجد إلى الأبد أمين ، (رو ١١ : ٣٦) .

ويقول أيضا : الكل به وله قد خلق ،  
الذي هو قبل كل شيء ، وفيه يقوم الكل .  
(كو ١ : ١٧) .

✦ أن يكون المسيح الألف والياء ،  
هذا يعني أنه الماسك الكل بيديه ، كما رآه  
يوحنا في سفر الرؤيا .

وبولس الرسول تعبير جميل ، سبق  
ذكره في رسالة كورنثوس : وفيه يقوم الكل .  
فكما أنه مبدع الخليفة ، والهدف النهائي لها ..  
فهو الممسك بيديه العالم وكل ما فيه ، معطيا له  
تماما وإنسجاما .. فنكل التواميس التي

أقد ورد هذا اللفب ثلاثة مرات في  
سفر الرؤيا ، وفيه يمان الرب يسوع عن  
نفسه إنه هو البداية والنهاية ، كما تنبأ عنه  
أشعياء النبي الإنجيلي في مواضع كثيرة  
( أش ٤١ : ٤ ، ٤٤ : ٦ ، ٤٨ : ١٢ ) .  
ولقد كان مترسبا في ذهن اليهودي في العهد  
القديم ، أن المسيا الذي سيأتي هو الرب ..  
هو الأول والآخِر هو البداية والنهاية ...

هو الأول لأنه العلة الخلاقة للكل ، وهو  
النهاية لأنه الهدف النهائي لكل الموجودات ،  
وهو ما بين الألف والياء . لأنه حاضر في كل  
الأشياء ... يقول أكليمينس الإسكندري  
أن الإبن ليس واحدا ، بمعنى أنه شيء ما ،  
ولأنما هو واحد بمعنى أنه الكل ، وهو مركز  
كل قوى ومجد وسلطان .

### ◆ هذا يعني :

✦ أن يكون المسيح الألف والياء ،  
هذا يعني أنه الكامل الذي لا نقص فيه ،  
فيه كل القوى ، كل الحكمة كل المعرفة ، كل  
القداسة ، كل الصلاح ... وحياته على الأرض  
كانت برهانا عمليا على كاله فهو القائل : من  
منكم يمكنني على خطية .

✦ أن يكون المسيح الألف والياء  
يعني الديمومة والاستمرار فهو العامل قبل  
أن يبدأ التاريخ ، وهو العامل من خلال  
التاريخ وهو الذي لا يزال يعمل في كل آن ..  
وسيقبل عاملا فوق كل زمان ومكان وكيان ..  
هو أمس واليوم وإلى الأبد . وفي سفر  
الرؤيا يقول الرب عن ديمومته . لا تخف .  
أنا الأول والآخِر ، الحى وكنت ميتا ، وها  
أنا حى إلى أبد الأبدين أمين ، ولي مفاتيح

### قسم اللغات بالانبارويس

اللفة الانجليزية

يعلن عن بدء التسجيل للدورة  
الأولى لهذا العام من الآن وحتى نهاية  
أغسطس بمقر المعهد .

كما يعلن عن التسجيل لفصول  
الإختزال ( انجليزى - عربى )  
في نفس الموعد .

( الأماكن محدودة بألوية التسجيل )





قلنا في العدد الماضي ، أنه ينبغي أن تكون لكل إنسان رسالة في الحياة يقوم بها . فما هي هذه الرسالة ؟

رسالة الانسان بلا شك هي العمل . فما هو العمل ؟ إنه

## العمل مع الله

ومذا الخير عمله بواسطة روح الله العامل فيك .  
ادخل اذن في شركه مع الروح القدس . شركة في العمل .  
لذلك اجعل هذا الامر مبدأ لك في الحياة : العمل الذي يشترك  
الله معك فيه ، عمله . وكل عمل يرفض الله أن يشترك معك في عمله ،  
أرفضه . . .

ان وصلت الى هذا الوضع ، سيكشف لك الله رسالته اليك .  
واطلب أنت منه أن يكشف لك ما ينبغي أن تعمله ، عرفني يارب  
طريقك ، مهمتي سبيلك . .

والعمل الذي تحببه رسالة لك ، هو العمل الروحي . . .

الله عمل الله الذي جاء يطلب ويخلص ماله هناك . .  
لان كثيرين يعملون في الكنيسة . . ولكن عملهم لإداري بحث ،  
أو مال أو اجتماعي وليس لهم أي عمل روحي . .

والادوات الخالية من الروح ، تجعل روحيات الانسان تعجز . .  
بالتسا يدرب العاملين في الكنيسة ، على عمل روحي ، إلى جوار  
أعمالهم الإدارية ، ويكون العمل الروحي هو الأساس . ويكون الطابع  
الروحي هو ما يميز به أعضاء اللجان ، وحتى القرابين والقيم والعرفاء  
والخدم . . كلهم روحيون . .

فهل لك عمل روحي في الكنيسة ؟ أم أنت مازلت تعزى نفسك  
ببعض أنشطة تقوم بها ، اجتماعية أو ادارية ؟  
إن آباءنا الرسل قالوا : لا يلبق بنا أن نترك نحن كلمة الله ونخدم  
موائد . ورسوا لهذه المهمة سبعة شمامسة . أما هم فقالوا ، نواظب على  
الصلاة وخدمة الكلمة ، ( أع ٦ : ٢ ، ٤ ) .

وماذا عن هؤلاء الشمامسة : هل تفرغوا حلاً لخدمة الواوئد ؟  
يقول الكتاب عن اسطفانوس أولهم إنه : « إذ كان علوماً إيماناً  
وقوة : كان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب ، . . . وماذا أيضاً ؟ .  
يقول إنه رقت أمام ثلاثة مجامع يحاورونه ، ولم يقدرُوا أن يقاوموا  
الحكمة والروح الذي كان يتكلم به ، ( أع ٦ : ٨ - ١٠ ) .

اذن لم يفرغ هؤلاء الشمامسة لخدمة الواوئد ، بل كان لهم أيضاً  
عمل ووهي ، في خدمة الكلمة . . .

( مجلة الكرازة )

عندما خلق الله الانسان ، أعطاه أن يعمل . والرسول يقول  
« اعملوا ما دلم نهار ، والسيد المسيح نفسه يقول ، أبي يعمل حتى الآن  
وأنا أيضاً اعمل ، ولا شك أن الروح القدس يعمل في كل المؤمنين .  
والملطوب منك أن تعمل . . .

وهناك أعمال كثيرة في الحياة . والله هو العمل مع الله .

الكل يعمل . وهناك أعمال مادية ، وأعمال جسدية ، وأعمال  
شريرة ، وأعمال زائلة لا تبقى . ولنا عن هذه تتكلم .

إنما نقصد العمل مع الله ، أو العمل الإلهي فيك .

إن كنت إنسان الله ، على صورة الله ، وتعمل كما يعمل الله ، والله  
نفسه ساكن فيك ، يعمل بك ، ويعمل معك ، ويعمل فيك ، فأنت  
لا بد ستعمل عمل الله نفسه .

إن الله غير منظور ، وقد لا ترى عمله . ولكن عمل الله يراه الناس  
فيك ، أنت صورته ، الذي يعمل الله من خلالها .

الله يعمل فيك ، ومعك . ومن تواضعه لا يظهر ، ويمطيك أنت  
أن تظهر وتعمل . ويقن الناس أن هذا هو عملك ، بينما يكون عمل  
الله ، وأنت أداة الله في العمل . .

وإن كان الله هو العامل فيك ، فتقول مع الرسول :

« أحيأ ، لا أنا ، بل المسيح يهيا في » ( غل ٢ : ٢٠ )

هو يعمل الأعمال . عن طريق الإنسان المنظور الظاهر . الروح  
القدس يريد أن يكلم الناس . ولكنه يريد فما يتكلم من خلاله ،  
فلتكن أنت فأ ، تحمل كلمة الروح القدس للناس . لسم أنتم المتكلمين ،  
بل روح أبيكم .

وسألك اذن أن تعمل عمل الله وما هو عملك ؟ لقد كان « يجول  
يصنع خيراً » . فكان كذلك .

وعمل الخير هذا ، رسالة عامة أساسية لكل الناس ، يقول فيها  
معلمنا يعقوب الرسول ، من يعرف أن يعمل حسناً ( خيراً ) ولا يفعل ،  
فتلك خطية له ، ( يع ٤ : ١٧ )

إذن رسالتك أن تعمل خيراً ، على قدر ما تستطيع .

إن العمل الروحي هو الأساس في كل خدمة . أما باقي الأمور من نظام وإدارة ، فهي مطلوبة ملاحاً ، ولكنها عمل إضافي إلى جوار الروحيات التي هي الأساس . فما هو إذن عملك الروحي في الكنيسة ؟ وما وزنه ومقداره وأهميته ؟

**الله لم يكن لك حتى الآن عمل روحي في الكنيسة . فانت لم تعمل بعد في الكنيسة ، مهما كانت نشاطك .**

عمل الكنيسة هو بنيان الملكوت . فما دورك في بنيانه ؟

لا تقل : هذا هو عمل الاسقف والقس والشماس ، وتوهم من المسؤولية ، وتحويلها إلى غيرك . لأن سياسة التحويل لن تنفك من المسؤولية . فانت لست مجرد متفرج في الكنيسة إنما أنت عضو في جسد ، إن تألم فيه عضو تتألم باقي الأعضاء ( روم ١٢ )

**للاسف ، توجد مجموعة أخرى ، لا تعمل شيئاً ، إنما هم الوحيد هو انتقاد العاملين ، والحديث عن اخطائهم .**

إن ربب القاضى بغرى كثيرين . ويندر وجود أحد لم يلبسه . الكل يهوى أن يدين غيره . وليناقض فيما نلبس أرواب القضاة ، تكون منهم في عدم إصدار حكم قبل التحقيق أولاً ، واعطاء من نحمك عليه فرصة للدفاع عن نفسه أو شرح موقفه ، إنما هي أحكام على غير أساس !!

**وهناك من يرى أن عمله ، هو مجرد تقديم اقتراحات ...**

وقد تكون مجرد اقتراحات نظرية ، ليس من السهل تنفيذها عملياً . وقد تكون أحياناً عسرة الحل بعضها مؤلماً على أكتاف المسؤولين ، ويطلبونهم بما هو فوق طاقتهم ...

أما أنت فإن أردت الخير حقاً ، احن كنفك تحت التير ، وأرفع الحبل مع المسؤولين . كن مثل سمعان القبرواني الذي انحنى وحمل الصليب عن المسيح ، لما ثقل حمله ...

لا تضع وقتك في الانتقادات أو المقترحات ، بل أعمل ، فرسالة العمل هي الرسالة الناعمة الإيجابية .

**وهن شروط العمل مع الله ، أن يكون من كل القلب ، من كل النفس ، بكل القوة ، بكل الإرادة ، بكل العاطفة . لأن الكتاب يقول : ماعون من يعمل عمل الرب يرحاه . أى يكسل أو يتهاون .**

وهكذا يقول الرب ملاك كنيسة أفسس : أنا عارف أعمالك ، وصبرك . وقد احتملت ، ولك صبر ، وتعبت من أجل اسمي ولم تكلم . ( رؤ ٢ : ٢ : ٣ )

هكذا يكون العمل مع الله . ولذلك نرى أن ملكوت الله في عصر الرسل ، أتى بقوة ، وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة ... ونعمة عظيمة كانت على جميعهم ، ( أع ٤ : ٣٣ ) .

كانوا يعملون عمل الرب ، بكل قوة ، بكل مجاهرة ، وبلا مانع ، وبحرارة في الروح . بولس لما دخل أينا ووجد المدينة مملوءة أصناماً ، واحتدت روحه فيه . . وكان يقول : من يقتر وأنا لا أذهب . .

وكما قال داود ، غيرة بيتك أكلتني ، ، أى ملكت كل حواسه وعواطفه ، بقوة لا تقاوم . هكذا يعمل الأبرار عمل الأبرار .

**يعطون الرب عواطفهم ، وجهدهم ، ويعطونه وقتهم . وأنت ماذا تعطى ؟**  
هل تعطى جزءاً بسيطاً من وقت الفراغ ؟ هل تعطى الوقت المجهود المتعب ؟ أم مثالك هاويل الصديق الذي قدم للرب من أبقار غنمه ومن سماتها . ( تك ٤ : ٤ ) ؟

هل تعطى من أعواذك ، كما أعطت الأرملة ؟ أم تهرب من خدمة الرب أبهام المشغوبة والإمتحانات ؟

**هل تعطى لعمل الرب ( أعواذك ) من وقتك ومن صغتك ؟**

إن اثني عشر فقط من الرسل ، كرزوا بالإنجيل للخليقة كلها . لأن المسألة لم تكن مسألة عدد ، وإنما قلب ماتم ، والسنة كأنها من نار ، وتخرس لا تعطى ذاتها راحة حتى تجد موضعاً للرب ومسكناً لإله يمتوب .

**وعل الله أيضاً يلزمه أن يكون مملووا بالحب :**

حب لله وللناس من كل القلب هذا الحب هو الفزق بين الخدمة الحقة التي تبدو كرسميات ، والخدمة للملأمة . هذا الحب يجعل عملك الروحي مقروناً بالهدل والعطاء ، فتمطى حتى ذاتك ...

**والعمل مع الله أيضاً يتصف بالإيمان ...**

الإيمان بالعمل ذاته وأهميته ولزومه ، والإيمان بالله وتدخله في العمل لكي يباركه وينجح طريقه ، ويؤتيه ثمرأ ..

هذا الإيمان يمنحك ثقة وقوة ، فلا تفشل مهما كانت العوائق . مثلاً فعل نحميا : كان يبني سور اورشليم ، وكان مؤمناً بأهمية عمله ، فلم يعبأ بكل المقارنات والمؤامرات . وإنما مضى في عمل البناء ...

**الذي ليس له إيمان ، ينصب كلماً وجد مشكلة وينسحب ...**

لا يستطيع أن يصعد ، بل يخاف ويبعد ، ويقول معتذراً لنفسه : حتى الكنيسة ، توجد فيها مشاكل ومتاعب ... ١٢ ..

الزمن ينتصر على المشكلة ، ولا يدع المشكلة تنتصر عليه .

الذي يعمل الله بالإيمان ، لا يشترط شروطاً ، ولا يطلب مكاناً معيناً ، ولا وضماً خاصاً ، وإنما يترك نفسه في يد الله مؤمناً به ، وانقاداً له يسير الخدمة بحكمة ومعونته وتمننه . وأينما وضعه الله يعمل برضى قلب . لا يطلب كنانس كبيرة ، ولا مواضع مشهورة ، كما لو كان يبني نفسه ( بطريقة خاطئة ) وليس يبني الملكوت .

الذي يعمل مع الله ، حتى إن القيت في النار ، يسير فيها راضياً مثل الثلاثة فتية ، لأنه يمشى فيها مع الله .. وشعاره أن ( يخلص على كل حال قوياً ) حتى في النار .

**مطبعة الانبا رويس ومجلة الكرازة**

تدوع الابن المبارك ابراهيم عريان . نباحاً لنفسه وعزاء للأسرة





## مذكرات كاهن

بقلم القمص بطرس جيد

### مع أثقال الناس ... !

كل انسان ينوء تحت حملة ، ويعمل ثقله ، وينكوهه . اما الكاهن فعليه ان يشاوره الناس احوالهم . ويحمل عنهم اثقالهم .  
 + ويخبرنا الكتاب عن موسى النبي . الذي تربى في قصر ابنة فرعون ، انه لم يهره التعميم الذي يمش فيه ، بل غادر القصر ،  
 + وخرج الى اخوته لينظر في افعالهم ... ( خر ٢ : ١١ ) .  
 + والكتاب يقول . احموا بعضكم افعال بعض ... ( غل ٦ : ٢ ) .  
 + وكان السيد المسيح له المجد ، يسمى دائماً وراء المنعبن ، والمنقلين ، وهو يقول : « نعالوا الى يا جميع المتعبين ، والتعبين  
 الاحمال وانا اريحكم ... » ( مت ١١ : ٢٨ ) .  
 + واذا نظرنا الى الافعال التي ينوء الناس تحتها ، لوجدنا منها انواعاً شتى ...  
 + فهناك ثقل الخطايا ... ، لان آثامى طمت فوق راسي ، كحمل ثقيل أكثر مما أحتمل ... ( مر ٣٨ : ٤ ) .  
 + وهناك ثقل الهموم والاحزان ... ، ومع هذا العالم ، وغرور الفنى يختقان الكلمة ، فيصير بلا ثمر ... ( مت ١٣ : ٢٢ ) .  
 + وهناك ثقل التجارب ... ، وما أكثرها ... ، لان يدك ثقلت على ... ( مر ٢٢ : ٤ ) .  
 + ومن مراحم الله انه لا يهربنا فوق طاقتنا ، ويسطينا مع التجربة للمنفذ ...  
 + وهناك ثقل الفقر ، وثقل للمشاكل التي تحقق الأتقاس ..  
 ويقصد الكثيرون من زادت افعالهم ، الكنيسة ، والاب الكاهن ، يلتقون عنهم .. بعض ما يعانون ... والناس هنا صنفان :  
 البعض يسمعون ، ويمتطون ويستريحون .. والبعض « لهم آذان ولا يسمعون .. » ( مر ٨ : ١٨ ) .  
 وقد تعرضت في هذا المقال لكثير من الال الناس ... ومدى استجابة واستفادة البعض منهم ...

### على أبناء الطاعة ...

ما زالت المشكلة التي تواجه لجنة البر ،  
 من محاولة ترغيب القادرين على العمل ، فقد توفيق  
 في إيجاد عمل ، وامتكتنا أحياناً نجد صعوبة  
 في قبول الناس لهذا العمل ، إن الكثيرين  
 يفضلون أن يأخذوا معونة مالية من الكنيسة  
 ثم ينصرفوا إلى كنيسة أخرى .. وهكذا  
 يجمعون المال من أسهل الطرق .. بدون عمل  
 ان سيدة تأخذ معونة شهرية ثلاث جنيهات  
 وفقدت ان تعمل مرافقة لمریضة ، وتأخذ  
 ثلاثين جنيهاً في الشهر ...  
 وغلفت الرافض بطريقة ما كرة ، إذ طلبت  
 ستين جنيهاً .. واتى واتق أنه لو عرض

عليها الستون جنيهاً ، اعدت تطلب مائة ..  
 ان مثل هؤلاء يكسرون الوصية التي تقول  
 « بفرق جيبك تاكل خبزاً .. » والله  
 لا يبارك غير الكسل ...  
 ومن الحالات التي عرضت على لجنة البر ،  
 حالة سيدة . أصيب ابنها بجنون هادي . ،  
 فقررت اللجنة أن تصرف علاجاً كاملاً لابنها  
 المريض حتى يبل من مرضه . وأخذنا نصرف  
 معونة اسبوعية لولد ، بخلاف معونة شهرية  
 للأسرة ..  
 وأخيراً ، وفقت لجنة البر ، في عمل كشك  
 للأسرة ، وأخذ الترخيص اللازم له ، وجاء  
 موقع الكشك في أحد الشوارع الرئيسية

بالزيتون .. وبحتل ناصية هامة وقد تكلف  
 إعداده مبلغاً وافراً ، وزودناه بالخرردوات  
 اللازمة .. ومن العجيب أن يأتي تقدير  
 الإخصائية الإجتماعية : إنها كلما مرت  
 بالكشك وجدته مغلقاً .. والأعجب أن تأتي  
 السيدة وتطلب المعونة الشهرية .. ثم تنتحل  
 في كل شهر شتى المعاذير والاسباب .. حتى  
 فرغت جمعيتها ..  
 بعدنا نكرر والنصح ، وعادت تكرر الاعذار ..  
 وفي آخر جلسة قلنا لها .. كوني بنت  
 الطاعة .. لإتقي الكشك ولا تركني إلى  
 الكسل .. الله لا يبارك الكسلان ..  
 وإحدى غضب الكهنوت ... وعلى أبناء  
 الطاعة تحمل البركة ... !





## 8. Feasts of St. Mary

in the Coptic Church. (4)

By Fr. Tadros Y. Malaty



### 2. Her Nativity : (1st of Pashana)

The Copts usually celebrate the feasts of the saints to commemorate their falling asleep, their martyrdom or their departure to paradise : but they are anxious to honour St. Mary on the day of her birth as a day of joy.

### 3. Her Presentation in the Temple. (3rd of Keyahk)

According to the Church tradition, St. Mary was consecrated to God [by the vow of her mother, who exclaimed that she would bring her firstborn son or daughter to the Lord and he or she would minister to Him all his or her days of life.

### 4. Her Falling Asleep (death) : (21st of Tonba)

5. The Assumption, or the Appearance of her body into heaven:  
16th of Messara, 22nd of August

The greatest Marian feast is preceded by fast for a fortnight.

### 6. Dedication of the Church to

her Name at Philliponia & at Atrib  
(Egypt) (21st of Ba-ouna)

### 7. Her Apparition in Zeitoun Cairo : (2nd of April)

This Apparition is unique in the history of Marian apparitions. It started on 2nd of April 1963 and has been repeated often every day for hours at a time, and for many months. These apparitions occurred on the domes of St. Mary's Church, seen by several hundred thousands of people of all ages and ranks, Christians and Moslems. People were crowded every night around the Church praying and giving hymns, to see the brilliant figure of St. Mary stand before one of the Church domes, sometimes kneeling before the Cross and at another time holding the Child Jesus. Birds like doves often accompanied the Apparitions. Many persons repented and innumerable miracles happened because of the Apparitions.

### 1. The Annunciation to her parents : (7th of Messara)

This festival commemorates the creation of St. Mary, the living Ark of the Covenant, the dwelling place of the most High and the second heaven,

## LOVE

The first and greatest commandment is to love God with all your heart, with all your soul, with all your mind, and with all your strength" (Deut 6 : 4,5)

The second commandment is to love your neighbour as yourself

These two great commandments were known in the Old Testament. The two were also written in the Gospel (Matt 22 : 36 - 40).

When our Lord Jesus Christ mentioned them, He added "On these two commandments hang all the law and the prophets"

What is meant by loving God and what is meant by loving your neighbour ?

This is what we want to explain next week...

## The First Christian Century

In the first century of Christianity, the holy apostles preached the Gospel and established churches in the main cities of the world.

The main event in that century was the admittance of the gentiles into the Church. Thus the "People of God" included all those from all nations who believed that our Lord Jesus is God Incarnated, the Saviour of the whole world.

In the first century, all churches were teaching the same doctrines, and living the same life in Christ

The believers were called saints. "And all who believed were together and had all their possessions goods and distributed them to all as any had need"

(Acts 2 : 42,44)

## Conference on Faith, Science and the Future

12 - 24 JULY 1979

Three hundred and thirteen were official delegates, divided almost equally between scientists and technologists on the one hand, and theologians, pastors, social philosophers and political leaders on the other.

His Grace Bishop Samuel, Prof. Dr. Sabry Riad & Prof. Dr. Inaam Abdou were delegated from our Coptic Orthodox Church to attend the conference.

Geographical distribution of delegates was as follows : Africa 30 Asia 59 Australia and New Zealand 7. Caribbean 5, Eastern Europe 21 Latin America 11 Middle East 13 North America 99 Pacific 13, and Western Europe 83.

## اجتماعيات

( بقية تهاني إبيارشية كرسى اسوان وكوم امبو وادفو وتوابعهم )

مدام محفر ط عبدالمسيح وأولاده بالخرطوم	د. مجدى عادل صهيون والمائلة	كنيسة رئيس الثلاثة ميخائيل بالرومية	والاسرة	أ. تبيل ارتين
التوظفون بادفو	د. تبيل نبيه صاحب صيدلية	القمص اسحق ومجلس الكنيسة		أ. فؤاد سوربيل
ميلاد ميخائيل	وتورهان وزميين تبيل نبيه ورالدهما	وشمامستها وخدامها وشعبها		أ. الزائد مجدى
رئيس التليفونات والمائلة	<b>العامون والعاميون</b>	كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس		أ. مكرم نظير
جميل كندس وحرمة	أ. بشاى بخت مدير العمل والمائلة	بكلج الجبل		أ. سمير مبرى
حلى يوسف وأنجيل وحنان وأغانى	اسرة المرحوم الأستاذ داود اسحق الحامى	القمص غطاس ومجلس الكنيسة		أ. أمين دوس
برسوم ميخائيل برسوم والمائلة	محاسب لبيب فهمى مفتش العمل	وشمامستها وخدامها وشعب		أ. رياض موسى
كرم أنيس صهيون	د فرج يشاى وكيل التأمينات	مصانع السكر واب الورق		أ. منير عازر
المهندسون والتوظفون	د يوحنا عدلى بالرى	كنيسة السيدة العذراء		أ. مسدارى سلامه
بمصنع السكر بادفو	د وخطيبته والمائلة	بالبحيرة بادفو		أ. البدرى
الدكتور فؤاد جرجس	د رشدى سالى سيدم بالرى	القمص صموئيل ومجلس الكنيسة		أ. أنور بطرس
مهندس صبرى نجيب بباوى	د ناجى القمص أبوب والمائلة	وشمامستها وخدامها وشعبها		أ. مكى أنطون
حرم المهندس صبرى وأنجاله	<b>المهندسون بادفو</b>	كنيسة السيدة العذراء		أ. شفيق بولس
مهندس نشأت مرقس مينا	م. رائد فيليب عدلى والمائلة	بالمويسات بادفو		أ. فوزى بولس
د عياد فهمى وحرمة	م. نسيم وليم وأخيه نعيم	القس لوقا ومجلس الكنيسة		أ. بطرس المتياوى
أ. زكى بنيامين وأولاده	م. طلعت صادق والمهندسة	وشمامستها وخدامها وشعبها		أ. يوسف روفائيل
أ. شوق أباجر وأولاده	أمال ميخائيل	كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس		أ. سالى شفيق
أ. جاد الله جرجس وأولاده	م. عريان يوسف رئيس والمائلة	بالعجز بادفو		أ. نعيم ابراهيم
أ. تبيل ناشد وحرمة	م. جرجس القمص زغارى حنين	القمص عازر ومجلس الكنيسة		أ. منير كامل شنوده
أ. بشير شاكر وحرمة	<b>المعلمون بادفو</b>	وشمامستها وخدامها وشعبها		أ. وهبه عبد السيد
أ. روى عبد الله وأولاده	أ. جورج بخت	ومراتل الكنيسة		أ. عبده عبد السيد
أ. سمير موريس	وكيل الثانوية والمائلة	الشماسة والخدام بادفو		اسرة المرحوم المقدس امبى دوس
أ. فوزى شنوده	أ. ميلاد مرجان وكيل التجارة	اسرة أغانى بكنيسة العذراء بادفو		د توفيق مسعود
أ. شوق صليب	أ. منير اسكندر وكيل الصنایع	فاضل شفيق وحرمة وأنجاله		د ميشيل كامل
أ. ميلاد جابر	أ. رومانى أمين وكيل الجلاء	نصرى منى وحرمة وأنجاله		د يوتان زكى
أ. ميلاد جيد	<b>الاميان والتجار بادفو</b>	بشرى نظير وباخوم ومينا والمائلة		د نثرى سدراك
أ. اسكندر اسطفانوس	الحواجه أبوب اسحق والمائلة	طلعت وليم وكيل البريد وحرمة		د كيراس جرجس
أ. نثرى شماته	د ناجى أبادير	ناشان ويصا مفتش الأغذيه		د عبد الملاك حنا
أ. وصفي نثرى بسطن	المقدس غطاس وأخيه رزق	نعيم موسى سيدم والمائلة		د جرجس ميخائيل
أ. تادر حلى جرجس	د يوسف بسطا ونعيم وأخوته	يوسف ومرقا وسموئيل القس		د رشدى
أ. وليم مكرم وأولاده	د نسيم بولس وأولاده	صليب ابسلطس حليم		القس تادرس الانبا يشوى
شعب كنيسة الكلج بادفو	نظير اسكندر وأولاده بشرى وجيد	القس صليب الديك		ورهبان دير القديس الانبا
المهندس صليب عوض وأخوته	جندى قديس عبد السيد المقاول	<b>الاطباء والصيدالة بادفو</b>		باخوم يوس بحاجر أدفو
أ. اييب اسكندر	أسعد عطا الله ابراهيم والمائلة	د. صبحى لبيب ود. سلوى		كنيسة السيدة العذراء بادفو البلد
أ. جندى جورجى وأولاده	ظريف أبادير اسحق	د. تبيل لبيب عطيه والمائلة		القس صليب وشماسة وخدام
أ. خير بلامون وأخيه بولس	عادل نثرى عطيه وأخوته	د. مجدى وزير ود. نييله		وخادمتا وشعب الكنيسة
أ. مرقس بولس وأخوته		د. حلى جرجس		
أ. جبره صالح وأخوه بطرس		د. أنور حكيم جورج جروس		
		د. بنيامين فارس بشاره		



**الانبا الخالون**  
 اسقف الإسماعيلية والنائب البابوي  
 الراوي الجديد - وكاهن ولجنة  
 وشعب كنيسة العذراء بالخارجة  
 بهتون صاحب القبطة وتمدسة  
**الانبا شنوده الثالث**  
 باليوبيل النضري لمبته آدم اقه  
 حياته لسنتين عدة وأزمة هادئة  
 سالمة.

+++  
 قداسة البابا المعظم  
**الانبا شنوده الثالث**  
 عقبال اليوبيل الذهبي والماسي وارفع  
 خالص الثبنة وصادق مشاعر  
 البتوة والمحبة الى اسقفنا الطوباري

**الانبا اوصانيوس**  
 لمرور ثلاثه اعوام على تجميس نيافته  
 ابنكم القس ساويرس شفيق عياد  
 +++  
 ويثقف ويرعى بقدره الرب  
 بمظمة (اسم الرب اله) (ميخا: ٤)  
 سيامة كاهنين  
 يتفضل نيافة الانبا مكسيموس  
 مطران القليوبية ومركز قويسنا  
 سيامة الايذيا كون

**وهيد حليم ووفاليل**  
 كاهناً لكنيسة الشهيد العظيم  
 مار جرجس بقويسنا  
**والاغسطس ماهر فايق**  
 كاهناً لكنيسة السيدة العذراء  
 بسكفر عبده ، وذلك في قداس  
 الاحد ١٩ أغسطس ١٩٧٩  
 بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
 بقويسنا ويحضر الاحفال

نيافة الخوري اسكوبس  
 الانبا ايساك والانبا مرفس  
 +++  
 شعب ولجنة كنيسة القديسة دميانة  
 بالحلة الكبرى بنى راعيه للوقر  
 القس زكريا فهمي حنا  
 بالمولودة السعيدة دولاجي  
 فان مبارك

إيمارشية البليتاو برديس وأولاد  
 طوق في العيد الرابع لسيامة  
 نيافة الحبر الجليل  
**الانبا وبسا**  
 زرع لنيافته أجل النهائي راجين  
 دوام العمر والرعاية الساهرة  
 والربح الوفير في الوزنات الموثمن  
 عليها الحساب ملكوت السموات  
 وامتداد الكرازة .

كنيسة الانبا مقار بالبليتا  
 \* العذراء بالبليتا  
 \* مار جرجس بعزبة تضيف  
 \* العذراء برديس  
 \* مار جرجس بمشأ برديس  
 \* الملك ميخائيل بالشيخ برديس  
 \* الشيخة دميانه بنى منصور  
 \* مار جرجس بالخرجة بالقرعان  
 \* الانبا شنوده بالباسكين  
 \* مار جرجس بالغايات  
 \* الملك ميخائيل بالكشع  
 \* العذراء بالكشع  
 \* أبو سيفين بالكشع  
 \* الانبا شنوده بالكشع  
 \* مار جرجس بعزبة سعد  
 \* العذراء بدير النعاميش  
 \* الشهيد فيلوتاوس بدير  
 النعاميش

\* مار جرجس بحزيرة التصيرات  
 \* مار يوحنا بدير النعاميش  
 \* مار جرجس بنجوع مازن  
 الكلية الاكليريكية بالبليتا  
 خدام وخادمتا التربية الكنسية  
 ومكاتب الخدمة الاجتماعية  
 بالبليتا جمعية جنود المسيح  
 وملجأها وجمعية اصدقاء الكتاب  
 المقدس بالبليتا

رئيس وجمع رهبان دير السيدة  
 العذراء بأموس بهتون  
**نيافة الانبا بليامين**  
 بالعيد الثالث لجلوس نيافته  
**ونيافة الانبا ياكوبوس**  
 بالعيد الثاني لجلوس نيافته  
 +++  
 القمص باحوم يوسف يشكر  
 أسر الاكليريكيين والشمامسة  
 والخدام بمرجا والشباب الجامعي  
 بأسبوط والثانوي والنشاط  
 الصيبي بمرجا والتقديس  
 أو شطينوس بييت علام والمهنيين  
 من شعب مرجا الحبيب والاقليم  
 بعيد الرسامة ذاكراً وقامم

+++  
 نبيل وميشيل عبد الملك  
 والمائلة بهتون  
 القمص عبدو به ابراهيم  
 بزواج نجله كما بهتون  
 القمص فاخوزي خليل  
 بزواج كريمة بأسوان جعله  
 الرب وزواجا مباركا بصلوات أيننا  
 صاحب النيافة الانبا هندا  
 +++  
 امرة المرحوم



عبد الله غالي بطرس باصواف  
 تدعو الامل واصدقاء خضور  
 القديس الإلهي لروحها الطاهرة  
 في الذكرى الاولى الاحد ٨/١٩  
 طالبين للرحوم نياحاً في  
 فردوس النعم .

جمعية العذراء مريم والقديس  
 اثناسيوس الرسولي الأرثوذكسية  
 بالنعام - المطرية  
 تزف الى الكنيسة المنتصرة  
 الدكتوروة

**زاهية ديمتري جرجس**  
 +++  
 كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة  
 بجميع أنشطتها تسمى المنتج  
**القمص صموئيل**  
 وتطلب النجاح لروحه والعزاء  
 لعميد الأسرة

**القسر ديمتري ووق**  
 +++  
**القمص مبريس حنين**  
 والأسرة يشارك الابن المبارك  
 شفيق عبد الملك في انتقال قريبته  
 الخادمة السيدة

**ايلين داود يوسف**  
 +++  
 كنيسة السيدة العذراء والملاك  
 ش أحد عصمت وصر الجديدة  
 كاهن ومجلس والتربية الكنسية  
 وجميع الأنشطة يزفون للسماء  
**الخادمة ايلين داود يوسف**  
 تطلب نياحاً لروحها الطاهرة

+++  
 خادمتا التربية الكنسية  
 يودعون لاحضان القديسين  
 الام الخنونة

**ايلين داود يوسف**  
 +++  
 أحببني المسيح تخدمني اخوتي  
 فطوبياكي لان أعمالك تبعدك فع  
 القديسين يا رائدة خدمتنا  
**الام/ ايلين داود يوسف**  
 أسرة اخوة المسيح  
 +++  
 كاهن وكنيسة العذراء بأرض  
 الجولف تودع للسماء والدلائع  
 برحمان عزيز



## تسليّة الاسبوع : شخصيات . . وأماكن في حياة السيدة العذراء

- ◆ سندمرك ذلك الآن أسماء عدة شخصيات وأماكن .
- ◆ **الطلوب** أن تذكر علاقة أمنا الطهور بكل من هذه الشخصيات والأماكن باختصار .
- ◆ **الأسماء** : القديس يوحنا الحبيب - توما الرسول - متياس الرسول - البابا أبرام بن زرة - قانا الجليل - الناصرة - بيت لحم - المطرية - مسطرد - الزيتون .
- ◆ **لاحظ** : أنه في هذه التسليّة ، يمكن أن يشترك البيت كله وأن يساعد الكبير الصغير بمعلوماته .
- ◆ **انتظر** : حل هذه التسليّة في العدد القادم أو الذي يليه إن شاء الرب وعشنا . ولا ترسل الحل إلى إدارة المجلة .

مختلفة ، مثل غيره من نباتات قح الحقل . وكان الأمير ، كلما سأل مربيته : « متى يظهر الحبز ، سمعها تقول : « انتظر . أصبر ، ومرت الأيام والأسابيع واصفرت النباتات وازدادت اصفراراً حتى صارت في لون الذهب يوماً ، بدأ الحصاد . وكان الأمير يستمتع بنظر القمحة ، يحدسون نباتات القمح ويجمعونها حزمًا ، ثم يرصونها داخل عربات كبيرة . وعندئذ طلب الأمير من المربية ، أن تعطيه فرصة متابعة ما يحصل لنبات القمح بعد حصاده فرأى كيف تنمر عليه آلات التقطيع ، وكيف تذريره للذراء حتى تتجمع الحبوب وحدها ، وينظرون عنها التبن الخفيف بعيداً . وكيف يعد التبن علفاً ، ويجمع القمح في زكائب كبيرة . وكان كلما تمجّل الأمير قائلاً : « متى يتجّ الحبز ، قالت له المربية كلتها المعتادة : « انتظر أصبر . »

[ الحاتمة في العدد القادم إن شاء الله ]

الحبز إن وقتاً طويلاً يمر ، وجهوداً كثيرة تبذل حتى يمكنك الحصول على قطعة خبز . أنظر من النافذة إلى الحقل المجاور لترى الرجال الذين يتميرون لتجهيز الحبز . وأخذته المربية المرافقة إلى الحقل ، فرأى العاملين والمعاملات يقومون بعمليات الزرع المختلفة : البعض يحرث الأرض ، والبعض يروي . . . ثم أعطته إحدى الفلاحات كمية قليلة من حبوب القمح وغرسها له في مكان معين من الحقل وجعل يزور هذا المكان يوماً فيوماً . ومرت فترة لم يظهر فيها شيء أعلى سطح التربة . حتى ظهرت ذات يوم البوادر ، الخضراء اللطيفة . ولاحظ الأمير أن كل بادرة أخذت تنمو شيئاً فشيئاً حتى صارت نباتاً قوياً ، عليه سنابل

## قصة في حلقين : الأمير والخبز !

حينما كان الأمير جورج ، طفلاً صغيراً . لاحظت مربيته ، أنه أتق شريحة من الحبز على الأرض ، مدعيًا أنه لا يستطيع تناولها . فقالت له : « لا ! لا يصح ربي





## من أحداث التاريخ

ولد القديس أبولو في مدينة أحميم (تذكر ٢٥ بابا بالسكسار)، في النصف الأول من القرن الرابع الميلادي، من والدين بارين، فرياه على الفضيلة، كما تنفق بكل العلوم المصرية إلى جوار علوم الكنيسة وصار من علماء عصره.

ثم التحق بالحياة الرهبانية، وتلذذ على آباء البرية، وتعب لمدة ٣٠ سنة، رسم بعدها قساً. وكان يصل أن يرشده الرب، فأرشدته الرب إلى منطقة الأشمونين لأن نفوساً كثيرة تنتظره. يسكن أباً بجماعة كبيرة.

ففي الدعوة حالا، وصحبه (أييب) زميله، وإلى الجنوب الغربي لمدينة الأشمونين وسكن أبولو في مغارة، وكذلك أييب.

ومع أن أبولو كان يعيش منعزلاً، إلا أن شهرة قداسته التي تحولت إلى معجزات انتشرت في المنطقة. جاء إليه الناس يطلبون بركته وصلواته للشفاء من أمراضهم. وكان يعظم بكلمة تفيد وتفود.

### أخوة يكتفون لأبولو:

لما كانت النعمة الإلهية تفيض على أبولو بصورة واضحة، فقد تلذذ له .. أخ، بنا قلاهم في الصحراء وعلى الجبل، وفيها يصلون ويعملون.

وفي سفح الجبل، حيث تنتثر القلال، بنيت الكنيسة، وألحقت بها حجرة للمائدة والخبز.

وكان أبولو يذكر الناسك دوماً بالجماد والاحتفاظ بنقاوتهم.

وطاش تلاميذه بروح اشتراكية كالرسل، تجمعهم روح واحدة، وقد انزمت المادة تحت أقدامهم.

وكان الله يجري على أيديهم معجزات.

## القديس الأنبا أبولو وديره في الأشمونين

لقمص ميسانيل بحر

### الصلاة للقبولة:

كانت عادة الأنبا أبولو أثناء الصوم الكبير المقدس، أن يذهب إلى البرية الجوانية مع تلاميذه، طلباً للخلاوة التامة مع الله.

وفي مرة فرغ الطعام الذي معهم، قبل أن ينتهي الصوم، جاء إليه الرهبان يعربون عن خوفهم. فقال لهم القديس في بشاشة وثقة تامة: إن كنا أجدنا الله، فما علينا إلا أن نساله فيمطينا. ثم جثا على ركبتيه وصل. وفي تلك الليلة جاء بمض الزوار إلى البرية، يحملون إليهم خبزاً وطعاماً. ووضعوا الطعام ومضوا أسيلهم، دون أن يعرفوا أسماءهم.

### أبولو ورجل المعلم:

اشتبكت قرينان في قتال رهيب. فأمرح رجل الله ليصنع السلام. وبينما كان زعيم إحدى الفريقين يقود جماعته مقاتلاً بوحشية، قال له أبولو: إن طمعتني أيها الحبيب، فسأخرج إلى مخلصنا أن يغتر خطاياك، ويمجد سماعه هذه الكلمات، ألقى سيفه بدران زرد، وركع تحت قدمي رجل الله، وعاد رجلاً إلى منازلهم. وبعد الصلح عاد كل إلى مقمره، وتاب الرجل، وزامل الرهبان في عبادتهم.

### ٤ - أبولو ورهبانه يززلون الوثلية:

على مقربة من قلال الرهبان، كان الوثنيون يقيمون في أمكنة مختلفة. وزادت شرورهم وتفانقت. فضلى القديس، وربطهم بصلاته في مواضعهم. ولما شعروا بمعجزهم، طلبوا من القديس لإنقاذهم. فانقذهم، وتابوا، وأحرقوا أصنامهم واعتمدوا. (للموضوع بقية)

## رأى...

### ترجمات الكتاب

لسنا في حاجة إلى ترجمات كثيرة للكتاب المقدس، ففكرة الترجمات توجد ببساطة، الناس في غنى عنها.

وبخاصة إذا كان الناس قد تمودوا ترجمة معينة، وحفظوا تصوراً منها... ثم أتتهم ترجمة غريبة، لا يرونها مقبولة، على الرغم من كل مجهود مخلص بذل فيها... الناس مثلاً تمودوا على (التطويبات) في مقدمة العظة على الجبل، وحفظوها هكذا، ورددوها هكذا في صلواتهم...

ثم تطلع عليهم ترجمات أخرى تقول: سمدا. م الساكنين بالروح أو مباركون م الساكنين بالروح وأحسر ترجمة وردت إلينا، أقول هنيئاً للساكنين بالروح...

لماذا كل هذا الجهد الضائع، في عمل ان يقبله أحد.

والمسألة ليست مجرد علم والعلم كثيراً ما يحتلب ويتناقض المسألة روح قبل كل شيء... واعتبارات أخرى لا تحق على أحد.

## عجبت لهؤلاء

### سر مقدس!..

لنفاة الأنبا بيون  
عجبت لأناس يظنون أن الأفراح (الأكاليل) في السكتانس، ليست سرأ من اسرار الكنيسة يسمى سر الزواج، وليست صلاة. ولا طقساً روحياً...  
انما يصرون على التهريج، والترثرة، والوقوف على المقاعد، ويظنون أنهم بهذا يبررون تعبهم سليماً عن فرحهم.





## رحلة نيافة الأنبا صموئيل في أمريكا وأوروبا



سافر نيافته إلى بوسطن بأمريكا يوم ٧٩/٧/١١ ليحضر مؤتمر العلم والإيمان (١٢-٢٤ يوليو)، وعاد إلى مصر يوم ٨/١٣ بعد أن قضى شهراً في الخارج، زار فيه كندا، بوسطن، وشيكاغو، وكيفلاند، وتورنتو (كندا)، ونيويورك. وفي نيويورك زار نيافته مجلس الكنائس

الأمريكية، وبعض أساتذة اللاهوت هناك، وكانوا شغوفين بمتابعة أخبار المباحثات اللاهوتية التي تدور بين الكنيسة القبطية، وكل من الكنيسة الكاثوليكية، والكنائس الأرثوذكسية الحلقيدونية. كما تقابل أيضاً مع الأب بارل سكرتير الشؤون الأفريقية بالمجلس، ومع الأستاذ شرارة القنصل للمصري العام في نيويورك.

وتقام مع مجلس كنيستنا في بوسطن على تعديل لائحة الكنيسة، لتوافق القانون الجديد المتفق عليه.

وفي رجوعه من أمريكا، مر نيافته على باريس يوم السبت ٨/٤، حيث أقام صلاة العشاء واشترك معه نيافة الأنبا أناسيوس الحواري أسكوس، ووصل القديس الإلهي صباح الأحد ٨/٥، وجلس مع الشعب في جلسة أغاني، ناقش معهم بعض الأمور.

أما نيافة الأنبا مرقس أسقف مارسييا وطولون، ولقس جرجس لوقا، فكانا يقمان الخدمة في هولندا.

ثم مر بعد ذلك على ألمانيا ليتفقد مشروع المركز القبطي.

### المركز القبطي بألمانيا



وهو المشروع الذي يهتم به في ألمانيا جناب القمص صليب سوربال. وقد دارت مفاوضات كثيرة بخصوصه أثناء زيارة نيافة الأنبا صموئيل لألمانيا في الفترة من ٨/٥ إلى ٨/١٢.

وحدثت لقاءات مع سكرتير مجلس

الأساقفة الكاثوليك في ألمانيا، ومع الدكتور هيسلد رئيس القسم الخارجي بالكنيسة الانجيلية هناك. وكذلك مع المدير الإداري لكنائس منطقة فرانكفورت الانجيلية الذي عرض أحد مراكز الشباب التي تركتها الكنيسة الانجيلية، لكي تشترها كنيسة القبطية أو توجرها.

وسيعرض الموضوع على المجلس المقبل يوم ٨/٢٢ وتقاد كنيسةنا بالشروط وبسعر البيع أو قيمة الإيجار.



### يوم في القاهرة مع أفران الشعب

قضى قداسة البابا صباح الجمعة ٨/١٧ مع أفراد الشعب في المقر البابوي بالقاهرة، يدخل إليه الناس تباعاً، لحل مشاكلهم ولنوال الصلاة والبركة، من التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر. كما تقابل في هذه الأثناء مع كاهن و لجنة كنيسة العذراء بالطرية، وخدام أرض النعام.

### البابا في الاسكندرية

وسافر قداسة يوم السبت ٨/١٨ حيث التقى برجال القانون هناك، واجتمع أيضاً بأعضاء المجلس الملي الاسكندري، وبكثير من الآباء الكهنة وأراخنة الشعب. والتقى في مساء الأحد عظمته في الكاتدرائية المرقسية وتفقد العمل في المدرسة المرقسية الثانوية، وفي العجمي. وعاد إلى القبر، حيث تفقد عمل البناء في دير الأنبا ييشوي لإعداد أماكن جديدة للضيافة والسكنى الآباء.

### اجتماع أبناء الكنيسة العاملين بالجزائر



يلتقي نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة وبنجابوليس وتوابها، بأبنائه العاملين بالجزائر والموجودين حالياً بمصر، في الساعة السادسة مساء الثلاثاء ٢٨ أغسطس ١٩٧٩ بدير الأنبا رويس، ببطركية الأقباط الأرثوذكس بالعباسية بالقاهرة.

### نيافة الأنبا هدرا يسافر إلى أمريكا



نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان، سيحاضر في أمريكا إن شاء الله يوم السبت أول سبتمبر، وسيقضي فترة في لوس أنجلوس بكاليفورنيا. وسيعهد إليه قداسة البابا بإفتقاد كنائسنا القبطية.

## المؤتمر العالمي للدين والسلام

World Conference on Religion & Peace

تتعدد الدورة الثالثة من المؤتمر المذكور في برنستون بأمریکا من ٢٩ أغسطس إلى ٧ سبتمبر ١٩٧٩ بمقر الكلية اللاهوتية .

وقد دعى إليها ٢٦٥ عضواً من حوالي ٥٠ دولة من مختلف أنحاء العالم ، يمثلون كافة الأديان الموجودة حالياً ، وهي المسيحية ، والإسلام ، واليهودية ، والبوذية ، والكونفوشية ، والهندوسية ، وال Tains ( بالهند ) ، والشنتوية ( باليابان ) ، والسيخ ( بالهند وسنغافورة ) ، وال Zoroastrians ( بالهند وكندا ) وأديان أخرى .



ويمثل الكنيسة القبطية جناب الأب الموقر القمص أنطونيوس راغب ويعظم للمؤتمر بعض الهيئات الدينية والمراتبين والمستشارين والضيوف .

ويضم مجلس المدبرين للمؤتمر ٢٢ عضواً من القياديين في أديان العالم ، منهم نيافة الأنبا سموتيل ، وموضوع المؤتمر هو : Religion in The Struggle For World Community.

## الكلية الإكليريكية

### موعد الخورس وامتحانات النور الثاني

موعد امتحانات الدور الثاني للقسم النهاري بالكلية الإكليريكية بالقاهرة هو ١٣ ، ١٤ سبتمبر وموعد الخورس يبدأ من ١٥ - سبتمبر . أما امتحانات القسم الليلي فتبدأ من ٣ سبتمبر .

### الأستاذ الدكتور فتحى اسكندر

تمت بنجاح العملية الجراحية التي أجريت ر كليفلايد للإستاذ الدكتور فتحى اسكندر أستاذ الجراحة بجامعة القاهرة وعضو نقابة الأطباء . وقد زاره في كليفلايد نيافة الأنبا سموتيل أثناء وجوده في أمريكا . ونحن نرجو له تمام الشفاء .

### صهرج ميسال بدير الأنبا بولا

أحد الأبناء المباركين ، عوضه الرب خيراً ، تبرع بإقامة صهرج حاج عند عين المياه الأثرية بدير الأنبا بولا بالجبل مع مد مواسير مياه في بعض أنحاء الدير .

وينتظر في مدى شهر بمشيئة الله . أن تبدأ أعمال الحفر . لإقامة صهرج بالحرسانة المسلحة في دير الأنبا أنطونيوس .

(٥٩)



## الأحلام ...

١ - هناك أحلام من الله :

مثل الأحلام التي ظهرت ليوسف النجار ، وللمجوس . قيل له في حلم ، أن يأخذ الطفل وأمه ويمضى إلى مصر . وقيل لهم في حلم أن يرجعوا من طريق آخر . وكذلك الأحلام التي رآها أو التي فسرهما يوسف الصديق أو دانيال النبي : وكلها أحلام موجهة ، أو منبئة بنى يحدث في المستقبل .

٢ - وهناك أحلام من الشياطين :

يتدعون بها الإنسان ويضلونه ، ليدبر في طريق خاطئ . أو يزعجونهم بأحلام معينة . وقد ورد فصل طويل في إستان الرهبان عن أمثال هذه الأحلام .

٣ - وهناك أحلام من ترسيبات العقل الباطن :

فكل ما رآه ، وما سمعه ، وما تفرزه ، وما يجمعه الحواس من كافة المصادر ، وما يجمعه الفكر ... كل ذلك يترسب في عقلك الباطن ، ويختزن هناك ... ويخرج ولو بعد سنوات ، في هيئة أفكار أو ظنون أو أحلام ... وهذا وضع طبيعي جداً ...

وقد يخرج هذا الرصيد من عقلك الباطن ، في صور مشبهة .. قد تختلف الأسماء ، أو الأزمنة ، أو الأماكن ، أو بعض التفاصيل ، ولكنها تقدم معنى واضحاً في داخلك ، كان يمكن كشرهط مسجل ..

٤ - وهناك أحلام هي انعكاس لوضع جسدى :

كإنسان تام وهو مرهق ، يدق ليل جواره جرس منبه ليوقظه ، وهو لا يريد الاستيقاظ ، فيحلم بأنه جالس إلى جوار تليفون ، جرسه يدق .

والإنسان الحكيم لا يسمح للأحلام بأن تقوده .

ولا يصدق كل حلم ، ولا يمتدح كل حلم صادراً من الله . لأنه لو عرفت الشياطين بأنه يصدق الأحلام ، تظهر له في أحلام كاذبة ، لكي تضله .

والأحلام التهربية لها أسباب كثيرة ...

بعضها جسدى ، وبعضها نفسى ، وبعضها حروب من الشياطين . ومن الأفضل أن الإنسان لا يمارد التفكير فيها حينما يستيقظ ، لئلا يكون تفكيره هذا سبباً في تثبيتها ، وفي أحلام أخرى .



## مؤتمر التربية الكنسية بفلمنج

من الاثنين ٢٧ أغسطس الى الخميس ٣٠ منه

تحت رعاية البابا ، يشرف عليه نيافة الانبا يمين  
يمقد في كنيسة مار ميخا بفلمنج حسب المعتاد منذ سنوات ، البابا  
يحاضر فيه يوميا ، ويحضر كل اجتماعاته

يشترك فيه الآباء الاساقفة والسكينة ومشاهير المسكلمين .

موضوعه : صلوات الساعات في الكنيسة المقدسة

يبعث من التواحي الروحية والعقيدية والطقسية ...

## مؤتمر للطلبة عن العمل والإيمان

عقد في ولسل بيورسطن بأمرهاكا ، في المدة من ٦ الى ١١ يوليو  
الماضي ، قبل المؤتمر العام للعلم والإيمان . وكان تحت رئاسة نيافة  
المطران بولس جريجوريوس ( الهند ) . وحضره عن كنيسنا الدكتور  
مكرم مهن . وشمل بعض المحاضرات مع مجموعات عمل .

## القمص صليب موريات

ي حضر قريبا الى القاهرة

الاب الموقر القمص صليب موريات ،

سيحضر إلى القاهرة بمشيئة الرب ، في  
النصف الثاني من سبتمبر ١٩٧٩ لكي يتشاور  
مع قداسة البابا في بعض شئون الخدمة  
في ألمانيا .



## مستشفى مار مرقس

تقابل نيافة الانبا سمونيل في تررتو مع المهندس لاروز والمقاول  
الذي يمرض بناء مستشفى مار مرقس بمنطقة الانبا رويس وناقش  
معه بعض الامور المالية والمهندسية .

## لاهوت المسيح

كلمات صبرى فرج

صورة الله الغير منظور  
أخني لاهوته وقالوا عليه  
جم تلاميذه وقالوا عليه  
بطرس نادى دا ابن الله

كان في العالم ولا عرفوش  
بينكم واحد مش عارفينه  
قام بلاهوته محدش قامه  
وخرج منه بحسم ناسوته

الى لاهوته حقيقه وثابته  
فيه حقيقة الرب يسوع  
أنا في الآب على طول والآب  
نسب الرب صفات الله

هو الازلي ما لهشى بدايه  
هو الابدى ما لهشى نهايه  
هو حياتنا وهو الواهب  
هو المحاضر كل اوان

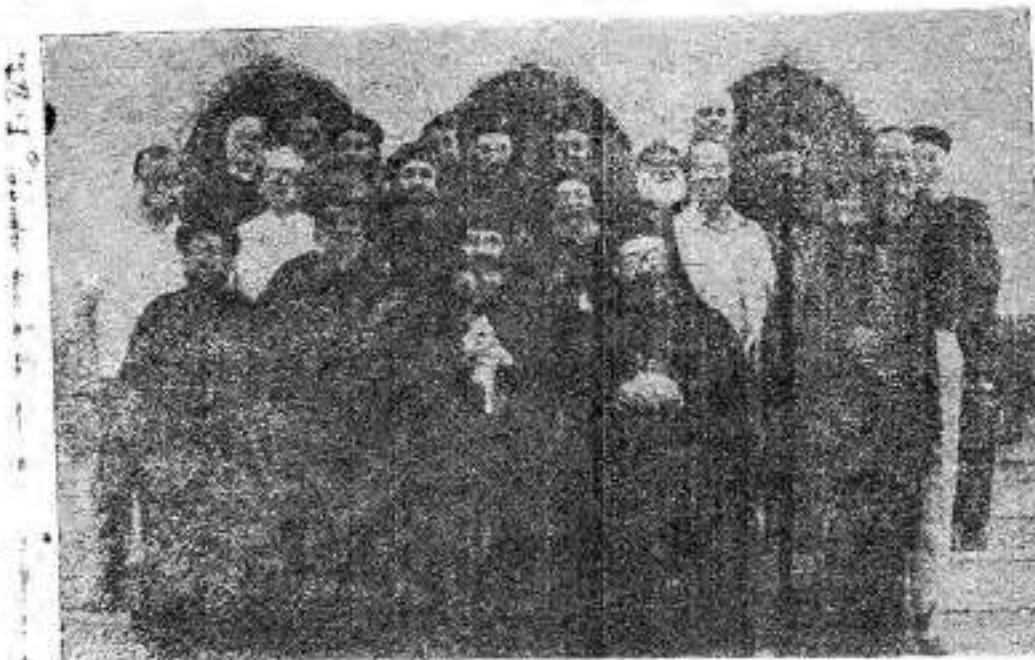
كلية ابن الله معاها  
موش ممتاها بيان الله  
اصل يسوع كان وسط الناس  
الله هو لو حده أبوه

منه خدوها المسيحيين

أعلن ذاته لناس ملايين  
فيه تملئ وليه ناسيين  
له ولداته وقلنا آمين

هو المتبع والبنوع  
هو بذاته الرب يسوع  
كل حياه للخلق جموع  
وف كل مكان وف أى ربوع

الله الظاهر في الانسان  
يولد زى ميلاد انسان  
من غير أب في كل مكان  
إبن الله وإن الانسان



صورة لاجتماع تروبي  
بين الاباط الارثوذكس والاثوليك  
يظهر فيها قداسة البابا شنوده  
ورغبة الكاردينال اسطفانوس  
وأصحاب النيافة المطارنة والاساقفة  
من الكنيستين في اللجنة المشتركة :  
الانبا أندراوس ، والانبا أثناسيوس  
أبادير ، والانبا أنطونيوس نجيب  
والاستاذ أمين فهم . والانبا أثناسيوس  
والانبا غريغوريوس ، والانبا يوانس  
والانبا مكسيموس ، والانبا بيثورى  
والانبا رويس والقمص أنطونيوس  
راغب وباقى أعضاء اللجنة .

## المسيحية والقضية الخلقية



لتبالة الأبا يمين اسقف ملوى ولوابها  
الانسان هو الكائن الوحيد الذى يواجه القضية الخلقية ، لانه وحده يملك الإرادة ، والقدرة على تعديل السلوك والاداء .  
فالقضية الخلقية قضية إنسانية فى أعمقها . ولكن ثمة سؤال هام يطرح نفسه هل الأخلاق تناج للقوى الاجتماعية والاقتصادية .

وحرصاً على أداء المسئولية بكل حرية وإخلاص قلب .

ولكنه يتعامل مع الآخرين ، من خلال الحب فى إطار الحق : فهو يتحمل الخسائر من أجل الحق الذى فى سلوكه ، ويتقبل الإهانات والإفترقات التى يواجهها من الذين أحبوا الظلمة أكثر من النور .

والآلم الذى يثمر إيجاباً وفشلاً وخبرة مؤلمة ، يصبح عنده عذباً وهبة ، لاجل تحقيق الرسالة التى لأها دعى . ويضحي الآلم وسيلة لترقيه وتقدم خبرته الروحية الشفافة ، وإلهاماته وقيمه الراضية ، التى يحتاجها عالمنا المعاصر أشد ما يكون الإحتياج .

اصحاب الخلقيات الراقية ، وان اسطدموا او خسروا ، لكنهم فى الحقيقة مشاعل على الطريق ، وبواهب عمياء على صدق الإنجيل ، وقلوب كبيرة تنسج لرسالات عظيمة ، قال عنهم الكتاب المقدس .

وانتم نور العالم ، انتم ملح الارض ، ليرى الناس أعمالكم الحسنة فيمجسروا ابابكم الذى فى السموات .

### ٢- مستوى الحلال والحرام

إذا كان المستوى السابق تحركه اللذة والآلم وتفوقه المنفعة الشخصية ، والخضوع للأصعب لمؤثرات ضاغطة ، فهناك مستوى أكثر رقباً ، وهو مستوى الحرام والحلال . وهو على الصعيد التاريخي ، مستوى الناموس اليهودي ، عندما كان يعامل الله إسرائيل كطفل يربيه ، لترتفع قامته الروحية والنفسية ليتقبل المسيا والقداء والإخلاص .

لقد كان المرين حسيماً كتب اكلينصس الاسكندري ناجحاً فى تربية شبيهه فى القديم كما أنه يرى أن هذا اليهود ، ليس مرحلة تاريخية فقط ، وإنما هو مرحلة سيكولوجية يمر بها الإنسان فى طفولته ، كي يتجاوزها إلى النضج الروحي والنفسى الحقيقى .

### ٣- مستوى النعمة والحق :

وهو ارقى ما تتصل اليه خلقيات الانسان . حيث يتجاوز تقاطع الصواب ، والحرام والحلال ، القوانين الوضعية وأراء الناس ، إلى مرحلة أكثر عمقاً ، وهى إشراقه النور الإلهي فى داخله ، وشهادة الحق فى سلوكه الخارجى .

هذه المرحلة تتطلب الطبيعة الجديدة ، التى تعطىها المسيحية للإنسان بالولادة الثانية . فى هذا المستوى ، يجتاز الإنسان متجاوزاً القوانين والخلقيات للرهية ، لسكى تكون خلقياته ذات منبع إلهي ، وطبيعة روحية ، ومنطلق سماوى . فتجده مخلصاً وصادقاً ، وأميناً ومسودباً ، ومحترماً للآخرين ،

اصحاب المدرسة الجماعية ، يؤكدون ان سلوك الانسان يتشكل وفقاً للظروف المادية سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية واصحاب المدرسة الجشطالتيه ( الكلية ) ينظرون إلى أن السلوك الانسانى هو ثمرة قوى كثيرة تعمل فى المجال الانسانى : بعضها يتعلق بالوراثة ، وبعضها يتعلق بالبيئة بكافة مجالاتها المختلفة .

ولكن الذى يعمس قضية الاخلاق بعمق يجد أنه بالرغم من أن الظروف المادية لها أهميتها وأغبارها الكبير ، الا أن هناك عاملاً آخر غير التطبيع الاجتماعى ، وهو الطابع الشخصى أو ما يسمى بالفردانية .

فالقضية هى قضية قيم ذاتية وسلوك شخصى ، مبادئ وحياتى ..

وكم من أناس عاشوا فى ظروف ، إذا ما فسناها بقانون التطبيع الاجتماعى ، لترقنا منهم شيئاً . بينما نجد حياتهم تسير فى أنماط مخالفة تماماً لهذه التوقعات ..

### ١ - المستويات الخلقية :

١ - أحسط هذه المستويات ، هى الانتهازية والتفعية والانانية المتطرفة وأبشع الصور الخلقية الأبطه ، هى النفاق ، والتزلف ، والتبعية العمياء ، والتحريرات الحادة ، والانغلاقية الفكرية ، والماطفية .

هذه هى طبيعة الإنسان الساقط ، الذى يعيش فى حبس الذات ، والذى لم يتجاوز مرحلة أرجسية ، والخروج من عبودية الأنا ، إلى التحرر ، الذى فيه يستطيع أن يكون موضوعياً ومنطقياً وإنسانياً .

بيت السيدة العذراء مريم

للعاليات القنربيات

٢٢ شارع المسيرى بالزيتون

يرحب بقبول الطالبات المغنربيات

إشراف : القس جرجس عريان بشاى

كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم

بحارة زويلة بالموسكى بالقاهرة



## الخلاص وسر الأنفخارستيا

للقمص تادوس يعقوب

لكي تفهم الخلاص بأكثر وضوح استعرض ما وصل إليه الإنسان خلال سقوطه ، وما قدمه الصليب ، وفاعلية هذا في سر الأنفخارستيا .

إذ سقط الإنسان صار في عزلة عن الله مصدر حياته ، بل صار يخشى الله : « سمعت صوتك في الجنة غشيت ، ( تك ٣ : ١٠ ) فسدت طبيعة الإنسان الداخلية ، ففقد فرجه وسلامه ووداعته وصلاحه وتعفقه الخ ...

كما أشوهت مفاهيمه ونظراته إلى كل شيء ، حتى إلى جسده . فصار جسده يمثل نوعاً من الدنس ، ودب الصراع الداخلي بين شهوات وروحه وشهوات جسده ، ولأول مرة يشمر الإنسان أنه هو ومن معه في عرى بلاقدسية !

خسر أيضاً وحدته مع البشرية ، ومع السمائيين أيضاً ، إذ أقام الله شرقى جنة عدن الكروبيم ولهب سيف منقلب ، لحراسة ، طريق شجرة الحياة ( تك ٣ : ٢٤ ) - وصار العالم والمادة في عينيه يحملان طبيعة الفساد أو الفناء ...

### الخلاص والذبيحة :

ما كان يمكن لله في حبه للإنسان أن يتركه في هذا الحال الخطير ، لكنه قدم له طقس الذبيحة الحيوانية كرمز لخلاصه ، عرفها ، الإنسان من بعد السقوط مباشرة ، ومارستها أغلب القبائل والأمم تحب اسماء كثيرة ... لكن طقوسها رسمت بدقة بالغة في الشريعة الموسوية ، حتى لا يتحرف الإنسان في ممارستها أو فهمها .

لكن ما هو مدى فاعلية هذه الذبيحة الحيوانية ، أو ذبيحة الفدية في حياة الإنسان ومفاهيمه ؟

مع تقديم الذبائح الدعوية كانت ثلاثة في نظر البشرية مثل عنصر قلصة ...

لقد مجرت الذبائح الدعوية عن تقديم الخلاص للإنسان ، في أي جانب من جوانبه ، لأنها في الحقيقة لم تكن إلا رمزاً للذبيحة الواحدة الفريدة التي قدمت على الصليب . أما علامة مجزها فظهر في ناحيتين : أولاً تكرارها المستمر ، إذ « كل كاهن يقوم كل يوم بخدم ، ويقدم مراراً كثيرة تلك الذبائح حينها : التي لا تستطيع البتة أن تنزع الخطية ، ( عب ١٠ : ١١ )

ثانياً : ظهور ذبيحة العهد الجديد ، فلما أن خدمة هذه الذبائح بلاعب . لما طلب موضع لثان ( عب ٨ : ٧ ) .

ما أعذب لنفسى أن أتحدث عن « الخلاص في علاقته بسر الأنفخارستيا » ، فاني لا أقدم بحثاً دراسياً أو أجهل معلومات مستقاه من الكتب بقدر ما أشعر كأنى أقتحم دائرة حب الله غير المنطوق به لاكتشف عمله معنا في أروع صورة . فقد شغل العمل الخلاصى ذهن الله منذ الازل ، وكلفه بذل ابنه الحبيب الوحيد ، ولا يزال موضوع خطة الله المستمرة ، حتى يدخل بالعالم كله إلى شركة أجداده الإلهية بواسطة روحه القدس .

والآن أسأل : ماذا تعني بكلمة الخلاص ؟

### الخلاص :

الخلاص في جوهره هو سر حب الله لنا ، الذي يدخل بنا نحن الساقطين إلى حضنه الأبوى بواسطة روحه القدس السماوى ، بإذلا حياة ابنه الوحيد الجنس ثمناً لهذا الدخول . هذه العودة إلى حضن الأب ليست فكراً فلسفياً تؤمن به أو عقيدة نظرية تمتنعها ، لكنها حق واقع نعيشه خلال نوالنا الميلاد الروحى الجديد في المعمودية ، وسكنى روح الله القدس فينا ، وقبول الإمكانات الإلهية للممارسة هذا الاتحاد عملياً .

ويعنى آخر ، الخلاص هو قبولنا لطبيعة جديدة ودخولنا إلى مركز جديد هو « مركز البنوة للأب » ، اتحادنا بالإبن الوحيد . هذا العمل الإلهى لا يتحقق فينا بصورة فردية ، أى خلال العلاقة بين الله والفرد ، في معزل عن الجماعة ، لكنه علاقة شخصية تنعم بها الإنسان بكونه عضواً في الجماعة المقدسة ، أى كعضو في الجسد الجديد الذى رأسه السيد المسيح .

يصير الخلاص تاملاً فينا ، بانفتاح السماء في داخلنا ، فتحمل فينا سمات سماوية جديدة ، وتدخل في شركة جديدة مع السمائيين .

أخيراً فإن الخلاص أيضاً يحمل نظرة جديدة نحو جسدنا ، فبعد أن حمل الرب تاسوتيتنا ، لم نعد ننظر إلى الجسد كعدو للنفس ومصارع لها ، بل نلنس فيه نوعاً من القدسية . كما نحمل أيضاً نظرة جديدة مقدسة من جهة العالم والمادة .

يعنى آخر ، الخلاص هو « الحياة الجديدة » التى لنعم بها خلال اتحادنا بالسيد المسيح ... فننال الطبيعة الجديدة ، والمركز الجديد ، والعلاقة الجديدة مع الأب وملائكته وقيديسيه ، والنظرة الجديدة نحو البشرية والجسد والعالم والآلة .

## الخلاص وذبيحة الصليب :

جاءت ذبيحة الصليب فريدة في نوعها وفي إمكاناتها :

١ - فن ناحية نرى هنا الكاهن والذبيحة هما واحد . في تقديم كان الكاهن يقود الذبيحة إلى المذبح بغير إرادتها ، وهي لا تدرك ما يدور حولها . أما هنا فرئيس الكهنة الأعظم يتقدم بكل حربته ووجهه ، ليقدّم ذاته فدية عن خطايانا . إذ ه ليس بدم تيوس وعجول ، بل بدم نفسه ، دخل مرة واحدة إلى الأقداس ، فوجد فداءً أبدياً ، (عب ٩ : ٢) . ويؤكد الرسول سرور الكاهن والذبيح في نفس الوقت ، ووجه لهذا العمل الخلاصى بقوله : « من أجل السرور الموضوح أمامه ، أحتمل الصليب مستهيناً بالحزى ، (عب ١٢ : ٢) ، « الذى أحببى وأسلم نفسه لأجل ، (غل ٢ : ٢٠) .

هذا الكاهن الفريد على رتبة ملكى صادق ، يبقى إلى الأبد (عب ٧ : ١٧) ، حالاً في وسط كنيسته ليقدّم هذه الذبيحة الواحدة .. فلا نرى الكهنة يقدمون ، بل ذلك الذى « له كهنوت لا يزول ، (عب ٧ : ٢٤) ، محتفياً فيهم ، مقدماً ذاته ذبيحة حب للاب وسط كنيسته . في هذا يقول القديس أمبروسيوس<sup>(١)</sup> : « المسيح هو بيمينه الذى يملن خلال الكاهن : هذا هو جسدى . .

٢ - من ملاحظ هذه الذبيحة الفريدة ، إن علامة قبرها ليس استهلاكها ، بل قيامتها . فعندما أراد إيليا أن يؤكد للهب إن الرب هو الله ، صلى لجذات نار أكلت الذبيحة (١ مل ١٨ : ٢٨) . أما في العهد الجديد : جاءت قيامة الذبيح من الاموات تأكيداً لقبرها ، بل أكد الذبيح نفسه ان الذبيحة تحمل في ذاتها قوة الإقامة من الاموات ، إذ يقول : « من يأكل جسدى ويشرب دمي ، له حياة أبدية وأنا أقيمه ، (يو ٦ : ٥٤) .

الذبيح لم يستهلك ، إذ لا يقدر للوت أن يجبه ، وإنما قام حياً مؤكداً ان للمصالحة التي تحققت ليست عملاً وقتياً بل هي عمل مستمر في حياة الكنيسة . ذبيحة الصليب ليست حدثاً طاعنياً إثنين ، ولكنه عمل ذبيحى دائم ومستمر . لذا يقول الرب : أصنعوا هذا لذكرى (أنا مسيس) . . جاءت الكلمة اليونانية « أنا مسيس » لا تعنى مجرد التذكرك كأمر غائب عنا ، وإنما ذكرى تحمل إعادة دعوة أو تمثيله ، بمعنى فعال<sup>(٢)</sup> . . . لأنه تقديم للذبيحة الحاضرة والعاملة<sup>(٣)</sup> .

هكذا تطلمت الكنيسة منذ بدء إنطلاقها ، إلى ذبيحة الإنخارستيا ، بكونها ذبيحة الصليب عنها . يقول القديس أغناطيوس<sup>(٤)</sup> تلميذ القديس يوحنا الحبيب : « الإنخارستيا هي جسد ربنا يسوع المسيح ، الذى تألم عن خطايانا ، الذى أقامه الله الآب . .

## الخلاص وسر الأنخارستيا :

في سر الأنخارستيا يتمتع المؤمنون بالخلاص المستمر في حياة الكنيسة ، ويستردون ما فقد أفسدته الخطية ، بل ويدخلون إلى أجماد أعظم خلال الإتحاد بجسد الرب ودمه الأقدسين . نذكر على سبيل المثال :

١ - إن كنا بالخطية قد فقدنا مركزنا بالنسبة لله ، فإننا في هذا السر ندخل إلى الإتحاد مع الإبن الوحيد الذبيح ، حيث يرفعنا ورحه القدوس إلى حضن الآب . لذا غالباً ما تختتم صلاة القسمة بالإعلان عن المركز الجديد الذى صار لشعب الله ، الذى يقف في حضرة الآب بل . المدانة بغير خوف ، مرددين الصلاة الربانية ، أبانا فى الذى السموات ..

٢ - إن كانت الخطية قد أفسدت طبيعة الانسان فإننا في هذا السر نتقبل دم المسيح يجرى في حياتنا ، لنحيا بالخلص كسرحياتنا وقوتنا .

٣ - أما من جهة علاقتنا بالسمايين ، فلا نعود نرى الكاروبيم حاملاً سيفاً ملتبهاً في الطريق إلى شجرة الحياة ، بل السماء منطلقة لانتنا صرنا أغصاناً في شجرة الحياة (المسيح يسوع) . نرى السمايين حول المذبح يشاركوننا حيناً وشكرنا وعبادتنا لله فى المسيح يسوع ، ولتشاركهم نحن تقديساتهم ونسايبهم .

يصف القديس يوحنا ذهبى القوم ، وهو يشترك فى القداس الإلهى هكذا<sup>(٥)</sup> : « كأن الإنسان قد انتقل إلى السماء عنها ، يقف بجوار عرش المجد ، يطير مع السيرافيم ويتغنى بالتسبحة المقدسة . .

٤ - حول الذبيحة الواحدة تجتمع الكنيسة الجامعة ، ليس فى زمن خلال إثني عشر حجراً يبنى بها المذبح ، بل كحقيقة واقعة ، إذ يجتمع المؤمنون من كل أمة ولسان ... بل ويجتمع حولها حتى الذين سبق وفادهم ، فيعود للانسان وحدته مع إخوته فى أروع صورة واحدة . يتحدث العلامة أوريجانوس عن اجتماعنا ، حتى مع الرافدين حول

الذبيحة ، قائلاً<sup>(٦)</sup> : « إن كان يواس وهو بعد ملتحف بالجسد بحسب نفسه مجتمعاً بالروح مع أهل كورنثوس (١ كو ٥ : ٣ و ٤) ، فإنه « يلبق بنا ألا نقطع رجاءنا فى أن الطوباييين الذين رحلوا هم حاضرون بالروح فى اجتماعات الكنيسة ، بل ربما أكثر ، كانوا عليه وهم فى الجسد ، « - إذ تتطلع إلى المذبح ، نرى الجسد الذى أخذه الله الكلمة من

القديسة مريم ، نرى مسيحنا الحامل لنا سوتبتنا ... فلا نعود نخاف الجسد ولا ننظر إليه بعد كعدو ، بل تكون فى أعيننا قدسية خاصة .

٥ - أما عن المادة ، فيكفى أن القمح وعصير الكزبرة يتقدسان ايضاً جسد السيد ودمه الأقدسين . وكان الروح القدس يأخذ من المادة ليعان أن كل شيء قد صار جديداً . لم تعد المادة عنصر ظلمة تقارمه ، بل كل الخليفة تتجدد وتمتق من عبودية الفساد بدخول السيد المسيح إلى علمنا .

(١) المؤلف : المسيح فى سر الأنخارستيا ، ١٩٧٥ ، ص ٤٥٧ ، ٤٧٥ . St. Ambrose : De Mysren. G.

2. Gregory Dix : The Shape of the Liturgy, p. 161,

3. Jean Danilou : The Bible & The Liturgy, p. 156 - 157.

4. Epist. ad. Sym. 6:2.

(٥) المؤلف : المسيح فى سر الأنخارستيا ، ص ٣٧٩ (٦) المرجع السابق ص ٤٩١ On Prayer Alexandrian Christianity, p259 - 260.





تحدثنا في الأسبوع الماضي عن العمل مع الله ، وصفات هذا العمل . ونذكر  
من بين هذه الصفات ، الغيرة المقدسة .  
ما هي هذه الغيرة ؟ وما هي أمثلتها في الكتاب وفي التاريخ ؟ وما الفرق  
بين الغيرة المقدسة والغيرة الحاطنة ؟ ...

## إنها نار في القلب

كلا ، بل أن كل موقف ينبغي مقابله بما يناسبه .

هل معنى أن تكون وديعاً ، أنه لا تكون لك غيرة ؟ كلا ، إن  
فعلت هذا لا تكون قد فهمت الدين فهماً سليماً ، وأيضاً لا تكون  
شخصية متكاملة . لأن الشخصية المتكاملة لا ينقصها شيء ، وبالتالي  
لا تنقصها الغيرة وإن فقدت الغيرة ستفقد الدوافع المقدسة التي  
تلهب للخير .

الغيرة هي نار مقدسة ، تشتعل داخل الانسان ، من الروح القدس  
وقبل عن روح الله ، الهنا نأكله .

إنها نار تلهب قلب الانسان ، فيجد دافعاً داخلياً يدفعه ، ويحثه  
أن يعمل عملاً ، لأجل الرب . . .

إيليا النبي وهو أحد اثنين ظهرا مع الرب الى جبل التجلي ، قال  
« غرت غيرة للرب » . واستطاع في هذه الغيرة أن يظهر الارض من كل  
أنبياء البعل ، ومن كل أنبياء السوراري . وفي هذه الغيرة أيضاً وبخ  
آخاب الملك ، وحمله هو وأسرته مسئولية لشركه ...

والقدوس الآخر الذي ظهر مع الرب أيضاً على جبل التجلي ،  
موسى النبي ، الذي قبل عنه « وكان الرجل موسى حليماً جداً أكثر من  
جميع الناس الذين على وجه الارض ( عد ١٢ : ٣ ) ، هذا الحليم ، حطم  
العجل الذهبي بكل غيرة ، وذرأه زراباً في الوادي ، بل كسر لوحى  
الشريعة . وكل هذه الغضب لم تمنع تشفعه في عبه عن الشعب ( خر ٣٢ )  
كانت غيرة كل هؤلاء ، غيرة مقدسة للرب .

وفي بعض الأوقات ، اشتعلت الغيرة في قديسين ، ولم تكن لهم خيرة  
فاخذت الغيرة مقفراً خاطئاً ...

بطرس الرسول ، لما رأى معلمه وسيده خاطئاً بالأعداء ، شعر  
في غيرة مقدسة أنه يجب أن يعمل عملاً لحمايته ، فاستل سيفه وضرب  
عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه .

كانت غيرة مقدسة ، ولكنها لم تكن بأسلوب ووحى .

لذلك وبخه السيد المسيح قائلاً « رد سيفك الى غمدته . لأن من أخذ  
بالسيف ، بالسيف يؤخذ » .

هناك أشخاص دعاهم الرب ، كما دعا متى من مكان المجباية . وهناك  
أشخاص آخرون اشتعلت نار الغيرة في قلوبهم فألقوا بأنفسهم في الخدمة .  
وربما كانت تلك النار الداخلية عملاً من أعمال النعمة فيهم ، ولو أن من  
ألوان الدعوة الإلهية .. هذا ما سوف نتأمله اليوم .

هل الإنسان هنا هو الذي بدأ ؟ أم النعمة بدأت فيه بعمل خفي ،  
فأسلم لها ؟ ورأى تيران الغيرة تشتعل فيه ؟

الغيرة للقدسة هي حرارة في الروح ، تدفع الانسان دفعا ، كما قال  
داود النبي « غيرة بيتك أكلتني » .

والكتاب المقدس يقدم لنا أمثلة من هذه الغيرة . . .

نجد شاباً صغيراً مثل داود النبي ، ذهب إلى ساحة الحزب ليفتقد  
أخوته ، فوجد ، رجلاً جباراً هو جليات يتحدى الشعب كله في استهزاء ،  
والكل خائف . فأتفقت الغيرة في قلبه . وتقدم لكي يريح الجيش كله  
من هذا الجبار الخفيف .

لم يدعه احد ، لم ياله صوت الهى أن يتقدم ، ولم يكلف بهذا  
وسعيًا ، ولكنها النار للقدسة في قلبه .

لم يحتفل أن يهان اسم الله أمامه ويمير أولاده ...

وكما ملكت الغيرة داود الصبي فتصرف ، كذلك ملكت الغيرة  
فيتحاس الكاهن وطوبه الله على عمله . كذلك قيل عن بولس الرسول  
حينما دخل أثينا أن روحه احتدت فيه ، لما وجد المدينة ملوثة أصناماً

هناك أشخاص يفتنون أن الوعدة تمنع الانسان أن يعثر بالروح ،

كما لو كان الوديع انساناً لا يتصرف بالغيرة !!

الانسان الروحي هو شخصيه متكاملة ، فيها الطيبة وفيها الحزم ،  
فيها الهدوء وفيها الاستعمال ، فيها التواضع وفيها الشجاعة . وهو  
يستخدم لكل حالة ما يناسبها من الفضيلة .

السيد المسيح نفسه ، الوديع والمتواضع القلب ، بدافع من الغيرة ،  
قام لتطير الهيكل ، وقتل حبلاً ، وقلب مواقد الصيارفة ، وطردها  
إلى الحمام ، واتهر الناس قائلاً « بيت أبي بيت الصلاة يدعى ، وأنتم  
جعلتموه مقبرة للصوفس » .

فهل كان موقف المسيح ضد الوداعة والتواضع ؟

ولم يرفض الرب غيره بطرس ، وإنما استخدمه فيما بعد قائلا له  
« ارج غنمي ، ارج خرافي ، . فيما بعد قدم بطرس أمثلة من الشهادة  
المقدسة بدون أخطاء . وبشكل قويه كرز بالانجيل قائلا : ينبغي أن  
يطاع الله أكثر من الناس . . ولم يقطع آذانا فيما بعد ، إنما ملا الأذان  
بكلمة الله الصالحة .

وموسى ، حينما كان « ابن ابنة فرعون » ، غار للرب لما وجد  
الشعب مذلولاً ، فنهض سيفه وضرب . وكانت أيضاً غيره ليست حسب  
المعرفة ، ولم يوافق الله عليها ، ولكنه لم يرفض موسى ، وإنما دربه  
على الوداعة والهدوء أربعين سنة في البرية ، في رعي الغنم ، ثم اختاره  
لقيادة الشعب .

وشاول الطرسوسى ، كانت له غيره مقدسة ، ولكن ليس حسب  
المعرفة . وفي هذه الغيرة اضطهد الكنيسة ، وقال فيما بعد : ولكنى  
رحمت ، لأن فعلت ذلك بجهل ، . والذي حدث أن الله ، اختار هذه  
الغيرة لمجد اسمه ، لم وحول مجراها ، ونقاها من الجمل . وغير اسم شاول  
للى بولس ، وقال له : « ما أنا مرسلك ببدءاً إلى الأمم » . « كما شهدت لى  
في اورشليم ، ينبغي أن تشهد لى في روميه أيضاً . »

إن الله يحب أن يتصف اولاده بالغيرة للقدسة . لذلك فحقى الدين  
التصف غيرتهم بالخطا ، لم يرفضهم بل صحح مسار غيرتهم .  
واستخدم هؤلاء في ملكوته ، كعناصر قوية مخلصه ، متحمسة  
لمعمل الخير ، تصالح لمل كلمة الخلاص للآخرين .

لذلك فيما نتحدث الغيرة ، ينبغي ان نشرح اوصافها اولا : يجب ان  
تكون بأسلوب ووحى .

ليست الغيرة معناها أن يتحول الإنسان إلى عاصفة هوجاء ،  
تسكنسح في طريقها كل شىء : ينور من أجل الحق ، يتضرب ويثور  
ويغتم وينتقد ، ويحطم ويخرب ، ويفهم خطأ ما قيل في المزمو  
« في أوقات القنودات ، كنت أقتل كل خطاة الأرض ، لا يبد من  
مدينة الرب جميع فاعلى الإثم . »

هنا قاعدة : لا يجوز لفضيلة ، ان تعظم فضيلة اخرى .  
لتسكن لك غيره مقدسة ، لا أخطاء فيها ، ولا خروج عن الخط  
الروحى ، ولا اعتبار للآخرين ، ولا فقدان للقيم ... حقاً أن الغيرة  
ماتية ، وتسكن النار على نوعين : نوع يحرق ، ونوع ينضج الطعام .

فكن نارا تنضج ، ولا تكن نارا تحرق وتبيد  
إنها نار يمكن أن تستخدم للنفع أو للضرر .

فلتسكن غيرتك باستمرار للنفع ، متيقية من كل ضرر .  
فلتسكن حباً للمسكوت الله ، ولا تسكن كراهية للأشرار .

ولكن غيره منتصرة على كل العوائق المعترضة طريقها .

كان نحميا في أرض السبي ، وسمع أن أسوار اورشليم مهدمة ،  
وأبوابها محترقة بالنار ، وكان يمكن أن يسكنفى بالحزن دون أن يعمل  
عملاً . ويمتد بان « العين بصيرة ، واليد قصيرة » . وكان يمكن أن

يقول بأن عمل الاصلاح ينبغي أن يتولاه سكان اورشليم ، أو ينتقد  
هؤلاء في ضمتهم وعدم تحركهم للقيام بواجبهم .

ولكنه كان ايجابيا في غيرته ، غير معترف بالعوائق  
تحدث مع الملك في صراحة وجراء ، وأخذ الامدادات والمخططات  
اللازمة . واعترضته مقاومات كثيرة ، فظل : بنا ، اليد الواحدة تبنى ،  
والاخرى تحمل السيف ، للى أن تم بنساء السور والابواب للمدينة  
المقدسة ...

إن الغيرة الآن ، ليست مجرد كلام ، او ثورة غضب ، ولا مجرد  
حماس ، إنما هي بالاكتر عمل ايجابى بناء ...

ودانيال النبي كان أيضاً في أرض السبي ، ولما صدر أمر الملك  
بالسجود للأوثان إذا ضرب البوق ، ملكته الغيرة ، وصعد إلى عليته ،  
وفتح نافذته المطلة على اورشليم ، وسجد للرب أمام الكل ، وكانت  
النتيجة هي القاؤه في جب الأسود ، وبالمثل الفاء الثلاثة قتيبة في أثون النار

وهذه القصة تعطى فكرة عن الغيرة الباذلة .  
الغيرة التي لا تعظم الآخرين ، إنما تبذل ذاتها شهادة للحق ، مهما  
كان الثمن غالباً تدفع فيه الحياة .

وتدخل في هذا النوع أيضاً غيره يوحنا المعمدان لاجل الشريعة  
ورصية الله ، وكيف وقف ضد الملك هيروودس في جمرأة قائلا له  
« لا يحق لك . . ولا مانع من أن يدفع للمعمدان رأسه ممناً لغيرته  
المقدسة .

إن الغيرة نار تحرق من القلب كل خوف . . . وتحملا القلب بالشجاعة  
والجرأة والقوة في عمل الخير .

كما ان الغيرة تعمل في طياتها شعورا بالمسئولية .  
أما الذى يمتنى من المسئولية ، قائلا : وما شأنى أنا ؟ إنها مسئولية  
فلان من الناس ، هذا لا يمكن أن يعمل عملا من أعمال الغيرة . إنه  
يسلك في سياسة التحويل .

القديس أثناسيوس كان شامساً صغيراً عند قيام البدعة الاروسية ،  
وانعاد المجمع المسكونى المقدس في نيقية . وكان يمكن أن يعتذر قائلا  
- ولو في انضاع - « من أنا حتى أقف وسط ٣١٨ اسقفا يمثلون رئاسة  
الكنهنوت في العالم كله ١٤ ، ولكنه تحمل المسئولية وهو شامس ،  
ووقف يدافع عن الإيمان في غيره ملتية لا تجارى . .

بنفس الأسلوب ، سلك حبيب جرجس حينما شعر أن مسئولية  
الاكثريكية واقعة على عاتقه ، منذ أن كان طالباً . وفي غيره مقدسة  
تحمل مسئولية إقامة البناء من أساسه ، وبلا إمكانيات .

إن الكنيسة لا تبنى الا بالغيرة للقدسة .  
غيرة في الخدمة ، غيرة على الحق ، غيرة على العقيدة ، غيرة يشمر  
فيها كل إنسان أنه مسئول ، وأنه يجب أن يعمل ، في إيجابية ، وفي  
حكمة ، وبكل حماس . . غيرة غير جماعية ، غير شتامة .





## ( أغنياء فقراء ، أغنياء .. أغنياء ... )

جاء ذكر الأغنياء في الكتاب للقدس في مواضع كثيرة ، انظري بذكر حادثتين .

✦ غنى وصف بأنه غنى : أغصبت كورته ، جُمع زوته حوله ، وقال لنفسه : كلني يا نفسي ، واشربي ، أمامك خيرات كثيرة لسنين كثيرة .. فقال له الله : يا غني ، في هذه الليلة تطلب نفسك منك ، فهذه التي أعدتها .. لمن تكون ... ( لو ١٢ : ٢٠ ) .

✦ والحادثة الثانية : الشاب الغني الذي توجه إلى الرب يسوع ، بهذا السؤال : ماذا أفعل لأرث الحياة الأبدية . فقال له الرب : اذهب بيع كل مالك واعط الفقراء . فيكون لك كنز في السماء ، وتعال اتبعني ... ( مت ١٩ : ٢٠ ) فعنى الشاب حزينا لأنه كان ذا أموال كثيرة ...

✦ ونخرج من هاتين الحادثتين بأن اكتناز المال ، دون تحويله للخير ، يأخذ منه الفقير نصيبه : نوع من الغباء ... ثم إنه يجاب الدعاء والهمم ... والحزن .

✦ والكتاب يقول : نجبة المال أصل لكل الشرور ، إذا ابتغاه قوم ضلوا عن الإيمان ، وطعنوا أنفسهم بأرجاع كثيرة ... ( ١ تي ٦ : ١٠ ) .. ومتى كان لأحد كثير فليست حياته من أمواله .. ( لو ١٢ : ١٥ ) .

### ✦ والأغنياء في رايي ثلاث فئات :

( أ ) أغنياء فقراء .. هم أغنياء لأنفسهم ... وهكذا الذي يكثر لنفسه وليس غنياً به ... ( لو ١٢ : ٢١ ) .

( ب ) أغنياء أغنياء ... هم أغنياء النفس ... وأغنياء به ...

( ج ) فقراء أغنياء ... يقدمون للرب من أهواهم تمنلهم المرأة التي قدمت فلسين ...

✦ وليس المال في ذاته شراء ، فقد يكون لعمى وبركة ... إنما الشر سوء استخدامه ...

✦ وفي هذا المقال ، ومن واقع الحياة ، أقدم لك أبا القاريء العزيز : صورة قائمة لأغنياء فقراء ... وصورة مشرفة عن أغنياء له أنصد أغنياء ... أغنياء ...

### دخلها الطمع :

كانت لتلك قطعة أرض فضاء .. وقد زرعت العائلة مساحة شاسعة ، وكانت هي الرشيدة في العائلة ، ولم ترتبط بزواج ، وألحت في مقابلة قداسة البابا المعظم لتقديم قطعة الأرض ، وكل ما جال بخاطري ، أن هذه السيدة الفاضلة ، تريد أن تقطع جزءاً من المساحات الشاسعة ، وتقدمها للرب ، ليقيم عليها مذبح للرب ، وحيث يفنقر هذا الحى إلى كنيسة وإلى الخدمة الروحية ..

ولا تقابلت السيدة مع قداسة البابا ،

فوجدت بها تطلب لنا للمتر المربع أربعين جنيهاً وحدث هذا منذ ثماني سنوات ... وطلب قداسة البابا خريطة بها بيانات وأفية عن قطعة الأرض ، وموقعها وحدودها ، وخرجت السيدة مزودة بالبركة ...

وعادت السيدة تجبرني ، لثاني مرة .. تقيمت عاماً كاملاً ، ثم عادت وألحت في مقابلة ثانية للبابا ، ولما تم لها هذا قدمت البيانات المطلوبة ، ولسكنها ، وفي أدب جم طلبت في المتر ٨٠ ثمانين جنيهاً .. وقالت ، وكانها تبتدى تساهلاً ملحوظاً .. إن قيمة المتر أرتفعت إلى ١٠٠ جنية .. وهي تتنازل عن

بأق الثمن حياً في الخير .. وطلباً لبركة سيدنا ما دام المشروع هدفه بناء كنيسة للرب ... ودها لها قداسة البابا بالتوفيق ... وسرعان ما غطست ، وغابت عاماً آخر ١٩٠٠ وجماعت تطلب لي التتر ١٠٠ جنيته ... وأن تمن المتر من الأرض قد أرتفع إلى أكثر من ١٢٠ جنيهاً ... ثم عادت تكررو ، أنها تتنازل عن باقي الثمن ، حياً في الخير ١٩٠٠ لقد استولى عليها الطمع ، وهيهات لطامع في المال ، أن يشبع من دخل ... ثم غطست عاماً ثالثاً ... وعادت تلح لي طلب قداسة البابا .. لأم هام ، وكانت بادية الانزعاج والهمم ...

قالت إنها أخذت أقرح أبواب المستولين، وذوى الشأن . وأنها الآن في مازق صعب، لأنها لا تريد مقابلة قداسة البابا بشأن سمر الأرض، شأنها في كل مرة .. ولكن لكي تطلب حمايته وتدفعه .

والذي حدث أن اليدوا جاؤوا وحلوا في الأرض عنوة .. واغتصبوا الأرض، والاموا فيها وبنوا فوقها .. وذبحت عماراتها في إخراجهم أدراج الرياح ..

وأسرع كثيرون في معاوتها .. ودفع الأذى عنها .. ثم عادت السيدة وغطست .. ولم تظهر أبداً .. لقد سمعت أنها ركبها لهم .. وحلت بها العلل .. وتعبت من الجرى .. وماتت لجأة ..

ودخلت أبواب الآخرة .. حيث لا ينفخ الإنسان مال ولا بنون ، إلا الحق الذي قدمه . ويرحمنا الرب ، كمعظم رحمته ، ويقينا شر الجرى وراء دنيا فانية ، وأباطيل زائلة وهل يتذكر الذين يجررون وراء المال .. أن المال عارضة .. وأنه ينتقل من يد إلى يد وأن حبل العمر ، قد يقطع فجأة .. ١٤٠

### القبيلة .. القبيلة ... !

أرجوك يا أبانا ، أن تزورني .. فإن لدى مفاجأة ، أريد أن أقدمها إلى لجنة البر .. وفملاً ترجعت برفقة بعض الأعضاء ، وكانت تجاذبني بعض الآمال العذاب .. ألم تقل السيدة الفاضلة إن المفاجأة مذهلة ، وتستحق زيارة عاجلة ..؟

كانت المفاجأة (قبيلة) رائعة من هورين . وقد بنيت القبيلة بناء فاخراً ، وأقتسمت على حديثه ، وفروق هذا : الموقع ممتاز ..

قالت السيدة : هذه ( القبيلة ) هي المفاجأة التي أريد أن أقدمها إلى لجنة البر .. وفي الحال سرح خاطري بعبسداً ..

قلت في نفسي : هذه القبيلة تصلح مشروعاً لإبراء المستين .. ثم عدت وقلت إنها تصلح لتنفيذ ثلاث مشروعات بر دفعة واحدة .. وأفقت من هذه الخواطر لأقول للسيدة .. حسن جداً .. متى يمكن أن نعلم القبيلة ١٤٠ قلت هذا بعد أن شكرت السيدة ودعوت لها كثيراً وطلبت لها بركة العذراء مريم ...

قالت السيدة .. حسناً .. هل يمكن أن تدفعوا ٣٠٠٠٠ من الجنيهاً .. يكفي هذا المبلغ اكراً للجنة البر .. ١١٢  
قلت حزيناً يكفى .. وأنا أقصد (يكفى) السلام في هذا الموضوع ، في لحظة تبخرت كل الآمال .. بحب حب السيدة للمال ، قلت للسيدة : كنت أظن ستقدمين الفيلاهدية لام النور ببلغ رمزي .. فلم ترد ، وحولت الحديث إلى وجهة أخرى ..

هؤلاء هم الأغنياء .. الفقراء .. ١٠٠  
لا يفكر هؤلاء في يكتزوا لهم كنوزاً في السماء ١٢  
وحدث أن مرضت هذه السيدة ولازمت الفراش ، وأرسلت تطلب عمل (قنديل) أو مسحة المرضى .. وشاء الله أن تحدث معجزة .. لقد رشقت ستائر الحجره بصلبان صغيرة حمراء .. في اليوم التالي، وأتم لها الله نعمة الشفاء ، وشاهد بعض أعضاء لجنة البر هذه الصلبان ..

قلت في نفسي : والآن لنطرق الحديد وهو ساخن .. وأدرت الحديث مرة ثانية .. حول موضوع ( القبيلة ) .. ١٠٠

فأسرعت السيدة تقول : أتعلم يا أبانا ، أنه قد عرض على عظام جديد . وأنى مصممه ألا أبيعها أقل من ٥٠٠٠٠ من الجنيهاً .. ١٤٠

انطلقت أحباب السيدة وذات يوم جاءت مهزولة إلى الكنيسة وهي في حالة يرثى لها .. لقد أضاف لهم سنوات إلى عمرها ..

وملأت التجاعيد وجهها .. وأخذت تقول وهي تلهث .. القبيلة يا أبانا .. ١٤٠ ثم استعرت : أتمام سفرى للضيف عدت ..

ووجدت ضابطاً قد اقتحم القبيلة .. وطرد الخادم الذي فيها .. وأتى بهتويات القبيلة القليلة على قارعة الطريق . وفي كلمات حاسمة .

قال لها أنا هنا لائقه الثالث .. ١١٠  
والثالثون لا يسمح بوجود لغة خالية .. وظلت السيدة تجرى هنا وهناك ، وأسرع كثيرون لجديتها .. ودخل الموضوع ساحة القضاء ... ليقول لكنه ... ولكن الأسف الشديد .. لم تسمع السيدة كلمة القضاء .. لأنها لم تعد تسمع إطلاقاً ..

لقد انتقلت من دار القضاء إلى دار البقاء .. وما أسرع أن تنهى حياة الإنسان على الأرض .. وكأنها أسرع من عذاب .. ١٠٠

### شقة عشور للرب :

والآن لتحدث عن الصورة المشرفة .. قلت إن هناك أغنياء .. فقراء ، ولكن يوجد أيضاً أغنياء .. أغنياء .. أغنياء في الإيمان ، وفي النفس ، وفي عمل الخير ..

كنت ألقى عظة بكنيسة السيدة العذراء ، وتناولت موضوع العشور .. وطلبت أصحاب المهارات .. أن يقدموا أيضاً ( شقة عشور للرب ) .. تساعد في حل أزمة الإسكان ، خاصة بالنسبة للقدمين على الزواج .. كانت العظة ودية دون رام ...

ويقتصدني في اليوم التالي رجل ثرى .. قال تأثرت بالعظة ، ودخلت قلبي كلمة الله .. إنني أتممت الطابق الأخير .

وها أنا أقدم للرب لا شقة واحدة بل شقتين .. ثم أعطاني الفايح .. وقال أجرهما بمرفقك لاثنتين في حاجة ماسة إليهما . حدث هذا منذ سنوات .

وجاء يوم الأربعاء .. وكنا نشترك في حل المشاكل . وبقي أربعة أشخاص إلى ساعة متأخرة من الليل .. لم ينطقوا بكلمة ، بل ظلوا جالسين ساكين وأخيراً قال واحد منهم .. مشككتي يا أبانا ، ثم قدم لي خطيبته ،

أخذتنا إلى كنيسة المقراء بالزيتون لحل مشكلة تهدد بفك الخطبة .. لقد عقدنا الخطبة منذ ثلاث سنوات ولا نجد شقة .

قلت له : خذنا هذا السكارت ، وهذه المفاتيح ، واكتب عقداً مع صاحب المارة . قال الشاب لا هنا .. ألا يوجد خلو ١٤٠

قلت لا يوجد خلو على الإطلاق .. لأنها بركة أم النور مريم .. فأسرع الشاب بالخروج ، وقدم صلاة شكر للرب أمام مذبح المقراء .

ثم جاء الشخص الثاني ، وكانت معه خطيبته .. وقال دون أن يدري ما حدث للشاب الأول ، وأنا مشككتي خطبت منذ أربع سنوات .. وخطوبتنا مهددة .. لعدم وجود شقة .

قلت : خذ هذا المفتاح .. واكتب عقداً مع صاحب المارة بالشقة الثانية .. ( شقة عشور للرب ١٠ ) وبعد فها هو الغنى الحقيقي؟ الغنى الحقيقي هو غنى النفس .. ١١٠



# The Holy Tradition And The Gospel

By Fr. Tadros Y. Malaty

Our faith in the Messiah, the Saviour, that is "the gospel of the Church", is the core of the holy tradition and its centre. In more than one place, St. Paul the apostle told his people that he had delivered to the tradition of the "gospel of salvation", the "word of hearing" or the "saving deed of God" which he had received from the Church.

He says, "moreover, brethren, I declare unto you the gospel which I preached unto you, which also you have received and wherein you stand... For I delivered unto you first of all that which I also received, how that Christ died for our sins according to the scriptures; and that He was buried, and that He rose again on the third day according to the scriptures" I Cor. 15:1.

"When you received the word of God which you heard of us, you received it not as the word of men but as it is in truth, the word of God, which effectually works also in you that believe" I Thess. 2:13

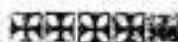
The apostles received this "Gospel of Christ", which is "the Gospel of the Church", not written on paper but received it orally, in order to deliver it unto the Church by the oral tradition as well as by the written one.

In this effect C. Richardson says, Hence Christian

preaching was founded on the Old Testament and on the living tradition of Jesus, passed from mouth. This feeling for personal witness was very strong in the Early Church. Papias, for instance, records his disdain for books and his preference for the living and abiding voice... (6)."

The western scholars began to discover the fact that oral tradition does not stand side by side with the written works, as if they are two things, but as if they are one. What the Book declares, the church had received by oral tradition.

F. Bruce, the professor of Biblical Criticism and Exegesis in the University of Manchester says "Whereas western Christians tend to set a "scripture" and "tradition" over against each other, as though tradition were oral only and not written, there is no reason why tradition should not take a written form. If it is apostolic tradition, in due course it takes a written form and becomes apostolic scripture. Whether Paul's teaching was given orally or in writing, it equally carried apostolic authority, hence he can encourage the Thessalonian Christians to "stand firm and hold to the traditions which you were taught by us, either by word of mouth or by letter (2 Thess 2:15) (7)"



## Consultation on

The Christian Faith & Child in Contemporary Society.

In Aiyā Napa Center, Cyprus. August 16-23 1979.

The members of the conference discussed, the following Subjects:

- 1- Christian Family & Contemporary Social Challenges in the Middle East.
- 2- The responsibility of the Church toward the Family.
- 3- Programs on the Family in different countries of M.E.
- 4- The Family, The Church & Family Planning.
- 5- Christian Nurture in the Home.

The Coptic Church delegated Fr. Tadros Y. Malaty & Dr. Marcel Sobhy to attend this consultation.

## CHURCH NEWS

Three Coptic Bishops In America in September.

HIS GRACE: Bishop Hedra (of Aswan) will leave Cairo on September 1st flying to Los Angeles (California).



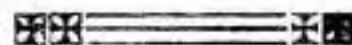
ANBA HEDRA

HIS GRACE: Bishop Sarabamon, the abbot of Anba Bishoy monastery will travel to America in the same month. And also His

Grace Anba Dioscoros the Khore-Bishop.



ANBA SARABAMON



## St. Mary's Assumption

The Church will celebrate this feast on August 22nd. But as that day will be a Wednesday, we shall break our fasting on Thursday 23rd.



إيبارشية المنيا وأبو حرقاص  
بكل الفرح ، بكل التهليل ، بكل الابتهاج ، ترفع الشكر لله عز وجل الذي  
وهب الإيبارشية أسقفاً محبوباً دبرها خلال ثلاثة أعوام مضت بكل حكمة  
في عمل مشر وتقدم بالتهاني إل

صاحب النياقة الأنبا أرسانيوس

أدام المسيح لمننا حياة نياقته بركة وسلاماً لجميع رعيته بصلوات راعي الرعاة أيينا

صاحب القداسة الهابا شنودة الثالث



كنيسة مار مرقس بالمنيا  
القمص ثاوميلس البراموس  
القس باسيلوس القمص سدراك  
القس ميخائيل شفيق  
كنيسة الأمير تادروس بالمنيا  
القس سيداروس متى  
القس أنطونيوس فرانسيس  
كنيسة مار جرجس بالمنيا  
القمص شنودة فهم  
القس جورجوس القمص شنودة  
كنيسة السيدة العذراء بالمنيا  
القمص يوحنا الجوهري  
القس بندوي شحانه  
كنيسة مار ميخائيل الجبالي بالمنيا  
القس بنيامين ميخائيل  
القس مكسيموس عزيز  
كنيسة اللاك ميخائيل بالمنيا  
القس يوسف نصيف  
كنيسة الانبا أنطونيوس بالمنيا  
القس كيرلس عزيز  
كنيسة مار يوحنا بالمنيا  
القمص سموتيل حبيب  
مديح القرية  
القس مقار الاطروني  
القس اسحق البراموس  
كنيسة امير قام الجندي بالبرجيه  
القس دوماديوس صاروفيم  
كنيسة الانبا برسوم بنى محمد سلطان  
القس سمعان جاب الله

كنيسة مار جرجس بنى احمد  
القس صايب اسحق النجر  
كنيسة السيدة العذراء  
بنى احمد الشرقية  
القمص تيموثاوس السرياني  
كنيسة الانبا برسوم طهنتا  
القمص دانيال زكي  
كنيسة السيدة العذراء طهوه  
القس سموتيل مرقس  
كنيسة ايجول الجندي لله  
القس يوسف عطيه  
كنيسة الامير تادروس وشهير  
القس ابراهيم بطرس  
كنيسة مار جرجس نزلة فرج الله  
القس جرجس حبيب  
كنيسة السيدة العذراء القلاصية  
القس مرقس بطرس  
كنيسة السيدة العذراء صلفط اللين  
القس عبد المسيح بوس  
كنيسة القديس اباهور سواره  
القمص وجيع العامين به  
كنيسة مار ميخائيل عبيد  
القس اسحق ماويل  
كنيسة مار ميخائيل الجليل  
القس ميخائيل عبد السيد  
كنيسة الامير تادروس صلفط الحمار  
القس سادرس شفيق  
كنيسة مار جرجس عزبة هندي  
كنيسة السيدة العذراء  
بنى حسن الاشراف  
كنيسة القديسة دميانة عزبة قلاص

المجلس للفرعي بالمنيا  
الاستاذ عزيز عبد المسيح  
القمص يعقوب متياس  
دكتور جميل سيفين  
الاستاذ مكرم فوزي  
المهندس بطرس سعد الله  
جمعية جنود المسيح ومؤسساتها  
للبنين والشمامسة  
جمعية نهضة الكنائس القبطية  
ومؤسساتها للبنات والشمامسة  
الجمعية الخيرية القبطية  
جمعية السيدات القبطية  
جمعية للشبان المسيحية  
جمعية الشابات المسيحيات  
جمعية الوعظ والتربية الكنسية  
لجنة الاسرة بالمطراية  
خدام وعاديات القرية  
مشغل القديسة دميانه  
اسرة مار مرقس الهندسية  
الانبا أنطونيوس الزراعية  
مار بولس للاداب  
الانبا شنودة للعلوم  
الانبا أرسانيوس للقرية  
القديس بولس لمصنع الغزل  
نادى إهدادى وثانوى للبنات  
أسرة المنتح القمص سدراك اسحق  
عنه القمص باسيلوس والمهندس  
غريبال والاساتذة فؤاد وأمير  
وجرجس وعمر المرحوم أبو التليل

الخدمات والتعامات  
الحاسب الاكبر بكى حلى لمى بيارى  
المهندس مجدى صالح  
الاستاذ سلامة لمراتيل  
عاسب زكى عباد حنا  
ثاسونى ماري عبيد  
الشماس فيلبس غطاس  
الشماس عفيق اديب  
استاذ فوزى ميخائيل غبور  
مهندس سامى ميخائيل  
استاذ صديق جندى  
مهندس عزت زكى يوسف  
مهندس رفعت زكى يوسف  
استاذ جبل سموتيل ابادر  
مهندسة سوزان اسحق القمص  
مرفت عزيز جورجى  
ايصابات يوانان  
مكسيموس يوسف  
سمير صادق  
شحاته عبده عبد السيد  
عزى ظلى رزق  
شيكوريل وليم  
ساح وهبه جرجس  
عنوح اسحق ميخائيل  
انور بغدادى حنا  
محاسب نظمي عباد  
ملاك أمين  
ناجى شحاته والعائلة  
( بقية التهانى فى العدد القادم )



في العصر الذهبي للكنيسة  
المرقسية يتقدم نجاس وشعب  
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
بعين شمس الشرقية  
بأطيب التهاني القلبية لصاحب  
القداسة والغبطة البابا المعظم  
**الانبا شنودة الثالث**  
بابا وبطريرك الكرازة المرقسية  
بمناسبة عيد البوويل الفضي  
متنئين لقداسه عمراً مديداً  
انتظال راية الكنيسة مرفوعة  
خفاقة، ممتدة إلى آفاق بعيدة المدى  
+ + +  
جميل شكري والاسرة باشمون  
**يهنتون نياقة الانبا بليامين**  
بميدان المجلس الثالث طابطين لنيافته  
حمر أميداً وثمراً كثيرة في الخدمة  
+ + +  
صادق باسيلي والاسرة يقدمون  
عاص التهنئة  
**نياقة الانبا بليامين**  
بعيد التجليس الثالث الرب بديم  
كهنوتكم ويحفظ انا حياتكم  
+ + +  
عياد اسكندر وحرمة باشمون  
يقدمان التهنئة القلبية  
**نياقة الانبا بليامين**  
بعيد التجليس شاكرين الرب  
طالبين لنيافته ثباتاً على كرسيه  
أزمة عديدة سالمة  
+ + +  
اسرة المرحوم حنين رياض  
**يهنتون نياقة الانبا بليامين**  
ويسألون الله دوام عهده المبارك  
ركة للكنيسة  
+ + +  
اسرة المذاري الحكيمات بنوف  
وخادمها المهندس مواهب  
القمص أنطونيوس يهنتون  
**نياقة الانبا بليامين**  
بعيد جلوسه الثالث راجين  
لكرسيه ثباتاً واطمئناناً .

شحاته غالى شنوده يهني  
**نياقة الانبا ميخائيل**  
مطران أسوط بعيد سيامته  
الثالث والثلاثون عتبال العيد  
للتوى  
+ + +  
ماهر بديع ، ميخائيل غالى  
يهنتون الأب الورع النبي  
**القمص ليموناروس الانبا يشوي**  
بدرجة القبطية ويشكرون الله  
وصاحب النياقة  
**الانبا صرا بامون**  
للاختيار الإلهي وتمنى له خدمة  
مباركة بدولة الامارات العربية  
+ + +  
القمص صليب يعقوب والنس  
يوحنا بشاي والتربية الكنسية  
وشعب كنيسة مار جرجس  
بالمصرة يشكرون .  
**نياقة الانبا بفتوليوس**  
لحسن اختياره بديامة  
**القس لوقا راجي**  
ويهنتونه بنعمة الكهنوت  
**اهنة للقس لوقا راجي**  
الريسة الهندسية والشباب  
بمارمرقس  
فؤاد راجي والمائلة بأبران  
نيل جورجى  
توفيق يوسف ، بسالموط  
زغلول يوسف  
الشماس فايز زغلول يوسف  
الاكابر يكي بمباح صادق رخطيبته  
صالح حنين مواس والمائلة  
منير ذكي ومحسن وجبله  
+ + +  
الاستاذ رفعت عيد الله عيد  
نهنتكم بليدالس الحقوق  
ماهر رياض بالثيا

بعاركية الاقباط لارنودكس  
كنيسة مار مرقص بلندن  
ترجو الكنيسة لغرض الرعاة  
وافئقاد الكنيسة لاولادها  
المنشرين في كل انحاء المملكة  
المتحدة ( انجلترا ) ترجو جميع  
العائلات مراسلة الكنيسة بلندن  
على العنوان التالي :-  
ST. MARK  
Coptic Orthodox Church  
Allen St. London W. 8  
Tel. 937-5782  
+ + +  
القس ميخائيل شفيق بالمنا يهني  
القدس عيد وبه والاخ فاخوري خايل  
برفاف انجالها  
+ + +  
القمص صرا بامون مرزوق واخوته  
وهبه وفهم يهنتون ابن اخيهم  
**المهندس طلعت وهيب**  
بيكالوريوس الملو ( جيولوجيا )  
+ + +  
**المصائب سامح شوقي حنا**  
تشكر الرب ونهنتك لنوال  
البكالوريوس  
والدك بمديرية الشئون الصحية  
باسوان ووالدك واخوتك  
ميشيل واسحاق وفرند  
+ + +  
كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
السيدة العذراء بالدمشقية  
بصر القديمة يودعون للسماء  
**القدس شوقي محيريال**  
شقيق المهندس ابراهيم غبريال  
واخوته .  
+ + +  
خدام وخادمات التربية الكنسية  
بكنيسة السيدة العذراء الدمشقية  
بمصر القديمة يقدمون خلاص  
العزاء للمهندس شكري والدكتور  
عادل شوقي والدكتور هاشم  
والاخت سميرة في وفاة والدهم

**الانبا يهني**  
يودع الى فردوس النعيم  
الراحلة العزيزة  
**السيدة نوال فتح الله**  
شقيقة الاحباء المباركين النكازة  
عادل وكرم وعاطف فتح الله  
ذاكراً لهم خدماتهم الخيالية  
الإبشارية نياحاً لروحها  
الطاهرة وعزاء للأسرة الكريمة  
+ + +  
رئيس وجمع رهبان دير  
الانبا أنطونيوس  
يودعون للكنيسة المتصرة  
**القمص عيد المسيح الانطوني**  
شيوخ رهبان الدير  
+ + +  
كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة  
بكافة أنشطتها تسمى المرحوم  
**منير توفيق**  
وعاطب نياحاً لروح وعزاء لشقيقه  
**المهندس جورج توفيق**  
+ + +  
التربية الكنسية بالاعزاز بمصر  
تطلب نعمه العزاء  
**للقمص بطرس جرجس**  
لاتقال ابن أخته وللإخوة  
الخدام خليل ويوسف وأبريس  
لاشغال والدفنم  
+ + +  
كنيسة الشهيد دميانه بابادبلو  
السكنية والمجلس والتربية الكنسية  
وجميع الأنشطة لها يودعون  
للسماء السيدة البارة والدة  
**الاستاذ يواكيم وزق**  
نائب رئيس مجلسها ويسألون  
لها نياحاً والأسرة عزاء  
+ + +  
كاهن وخدام التربية الكنسية  
بالدرب يطلبون العزاء للخدام  
**أهوارد فاخوري**  
لوفاة والده



تسليع الاسبوع :

## أربع « أواشي » كنسية !

- ◆ كلمة « أواشية » : هي لفظ قبطي معناه « طلبة » أو صلاة وهناك عدة « أواشي » كنسية يرددنها الكاهن في أثناء صلوات رفع البخور في المشية وباكو في القديس .
- ◆ والصلوب : التوصل إلى أسماء أربع أواشي كنسية .
- ◆ الطريقة : (1) أسماء الأواشي المطلوبة مكتوبة في أربعة أركان الشكل المجاور ، ولكن حروفها غير مرتبة . فاكتب حروف كل عبارة مكتوبة ، وأعد ترتيبها لتحصل على اسم الأوشية . (2) لاحظ أنه بإمكانك حذف علامات الترقيم (علامات التعجب والاستفهام ... الخ) . مع إضافة أو حذف الحركات .
- ◆ يمكنك أن تسأل للكبار أو تستعين بالحوالجي لمعرفة أسماء الأواشي .



« الحلقة الثانية »

قصة في حلقين :

## الأمير والخبز

قالت المريية للأمير الصغير : « تعال الآن نتبع العربات الحاملة لزكائب القمح » . فوجد الأمير أن العربات وصلت إلى طاحونة الهواء . لقد ظهرت بوضوح « أذرعها » الطويلة التي يحركها الهواء القوي فيدير الآلات . إنها الطاحونة التي كثيراً ما رأينا وهو يطل من نافذة قصره . . . ودخل الأمير ومرييته مبنى الطاحونة ، ولما هبت الريح دارت الأذرع ، فدارت الآلات . وبرز لها الطحان في ثوبه الأبيض . وقبل له أن الأمير يود أن يرى عملية الطحن . فأراه كيف تتحول حبوب

القمح إلى دقيق أبيض يباع في أكياس ، فقال الأمير : « أخيراً ، وبعد وقت طويل وصلنا إلى الدقيق ! » .

وطلب الأمير أن تزيه مرييته المعجن والخبز حيث يصنع الخبز من هذا الدقيق الطازج . . فأجابته المريية إلى طلبه ورأى كيف يعجن الدقيق الذي اطعمته الحبوب التي زرعت له خاصة ، فصرح جداً .

وفي الخبز رأى كيف يحفظ المعجن حتى يتخمر ، ثم يقطع لصنع الأرغفة ، ثم يسوى في الفرن .

ولما انضجت الرغفان وأخرجت من الفرن ، كان من الصعب على الأمير أن يصبر قليلاً حتى يبرد الخبز . . ثم أخذ بعضاً إلى القصر حيث قطعت له المريية الرغيف إلى شرائح . فلما أكل منها صاح في سعادة : « الله ! لم يكن عندي يوماً خبز بهذه الحرارة ! » .

فقال الأمير : « يجب أن نفكر الحياز من أجل هذا الخبز » .

فقال : « نعم . والطحان والمزارع وكل من ساعد المزارع . . والمطر والشمس اللذين ساعدا في إنتاج القمح » .

فقال المريية : « ونشكر الله العظيم ، الذي خلق المطر والشمس والأرض وحبوب القمح نفسها . . يا أميري العزيز » .

فقال الأمير جورج ، وعلى وجهه علامات السعادة : « طبعاً ! طبعاً ! لله الشكر والحمد » .

وتتمت .





## من أحداث التاريخ

كان أول طالب قبل في الإكليريكية في عهدنا الجديد حينما افتتحت سنة ١٨٩٣ . وكان أول خريجها . وقد عين مدرسا في سنة ١٨٩٨ .

ثم صار أول مدير للإكليريكية من أبنائها ، عينه البابا كيرلس الخامس لإدارتها في ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٨ .

وهو أول من بنى للإكليريكية مبنى خاصا ، على أرض اشتراها في مهشة ، وبنى لها كنيسة واشترى لها ٣٦٥ فدانا من أجرد الأراضي أوقفت عليها .

وقد أسس القسم الليلي الجامعي في الإكليريكية سنة ١٩٤٦ .

وقد خدم الكنيسة أكثر من ٥٣ عاما من ١٨٩٨ إلى وفاته سنة ١٩٥١

وهو مؤسس مدارس الأحد ، وكان أول مدرس في فصرها . وهو الذي وضع لها لأئحة ، ووضع لها مناهج ، وكتبها .

وقد أصدر مجلة الكرمة سنة ١٩٠٧ واستمرت ١٧ عاما كأقوى مجلة في جيلها . وقد نشر فيها ترجمات كثيرة من أقوال الآباء .

ولم يوجد إنسان أهتم بالتعليم الديني مثله أهتم به حبيب جرجس .

فوضع له ٦٥ كتابا هي :  
المبادئ المسيحية الأرثوذكسية ( ٨ أجزاء ) .

خلاصة الأصول الإيمانية ( ٣ أجزاء )  
الكنز الأقدس في التاريخ الأقدس ( ٤ أجزاء ) .

ووضع ٢ كتب في الترانيل هي :  
أناشيد أرثوذكسية وترانيم عقائدية .  
ترانيم وأناشيد روحية .  
إنعاش الضمير في ترانيم الصغير .

## استاذنا الارشيدياكون

حبيب جرجس

ووضع ٥ كتب روحية هي :

سر التقوى .

عزاء المؤمنين .

نظرات روحية في الحياة المسيحية .

روح النضرعات والخولاصي المقدس .

سلم السماء ودرجات الفضائل .

( وهو ملخص الدرجى ليوحنا كلما كوس )

اما كتبه الاخرى ، العقائدية ، والتاريخية ،

والاصلاحية ، فهي ١

اسرار الكنيسة السبعة

الصخرة الارثوذكسية

برلام ويواصف

حياة القديسين انطونيوس وبولا

مارسرس الإنجيل

للمدرسة الإكليريكية بين الماضي والحاضر

الوسائل العملية للإصلاحات القبطية

تاريخ الوصع وأهميته في الكنيسة .

وكما خدم الارشيدياكون حبيب جرجس

بقلمه ومؤلفاته ، خدم ايضا بالوصع .

وكثيرا ما كانت مواظبه تطبع وتوزع

في بنات . وفي إحدى عظاته ظل البابا

كيرلس الخامس واقفا يرشمه بالصليب ،

مباركا إياه طول وقت المنظة .

وكان يفتي . الجمعيات ويعظ فيها :

كان اللسان الناطق بجمية النشأة بحارة

السفانيين . وقد أنشأ جمعية الإيمان للمركبة ،

وجمعية الخبة ازبية الأطفال . وكان عضوا

عاملا في الجمعية الخيرية القبطية .

وأدخل نظام الجمعيات في الكلية

الإكليريكية . فأنشئت جمعية جنود الكنيسة

وجمعية الخريجين ، وجمعية نشر كلمة

الخلاص ... واشتغلت هذه الجمعيات في ٨٤

مركزا وأنشأت كنائس في الصف والقناطر

وعين شمس والمناظرة .

## رأى ...

«الأحد» .. يوما مفتوحا!

للاستاذ جرجس وفلة

لا أراهن مبالغا إذا قلت إن جعل

«الأحد» يوما مفتوحا في التلفزيون ،

جعل المسيحيين الذين يودون المحافظة على

روحانية أسرم ، أمام مشكلة حقيقية ،

تستوجب مواجهتها والتعاون على حلها .

إنه مؤلم حقا .. أن تعود الأسرة من

الكنيسة ظهر الأحد ، وبدير صفارها أو

كبارها التلفزيون ، فيؤثر على القوائد

الروحية التي اكتسبوها ...

ومن هذا المنبر ، ندعو كل أصحاب

الآراء أن يرسلوا ما يرونه مقيدا ، خلال

ثلاثة أسابيع من تاريخ صدور هذا العدد

ليتم بعد ذلك تنسيقها وتنسيقها ، وعرض

الخلاصة النافعة .

أرسلوا إلى المجلة آراءكم في مشكلة

التلفزيون في البيت المسيحي ، وبخاصة في

اليوم المفتوح .

## محببت لهؤلاء

شعور اللاجئين

عجبت للشرفين على اللاجئين ، حينما

يغدشون مشاعر اللاجئين ، في مجال اظهار

نشاط الملجأ وخدمته .

كان ينشروا صور اللاجئين في إعلانات

ار مجلات ، وقد يراها أصدقاء لهم ،

فيعرفون أنهم تربوا في ملجأ .

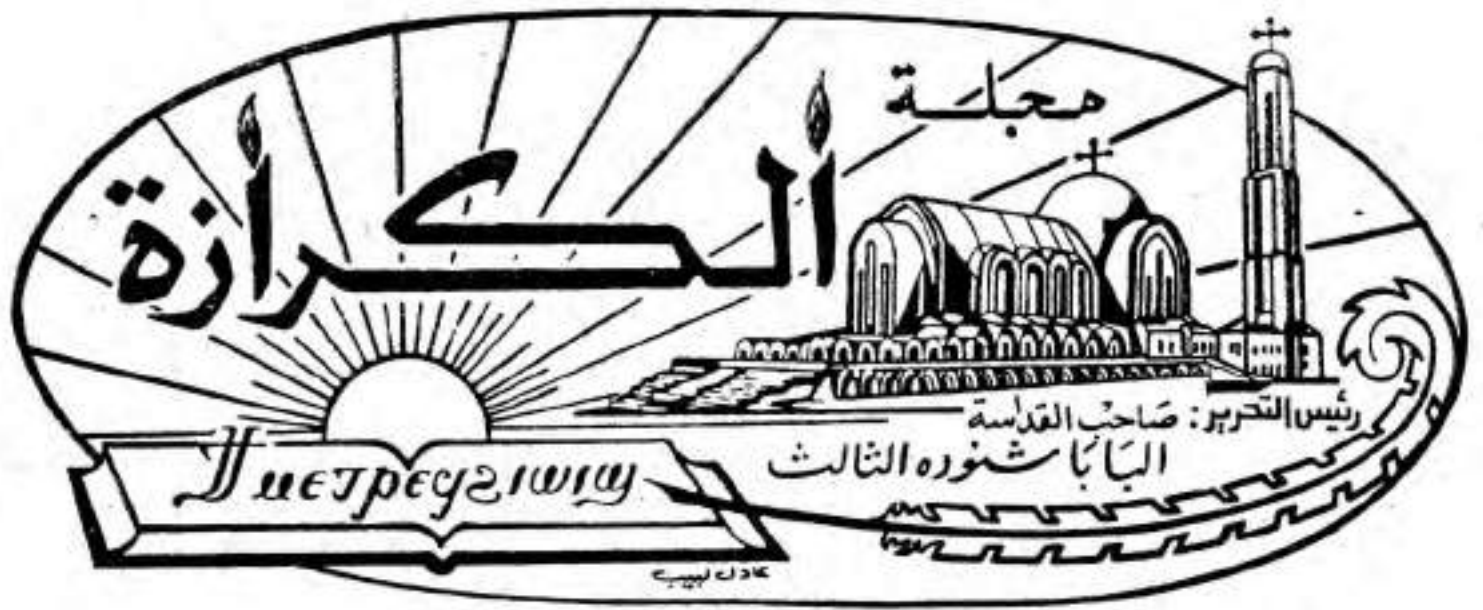
وقد ينشرون أخبار الحاصلين على

شهادات عليية ، باسمهم وصورهم ، ويغدشون

بذلك مشاعرنا في مجال الإفتخار .

راعوا شعور هؤلاء ، وكني إعلانا

عن أنفسكم !



مدير التحرير: د. هاشم عبدالشور  
سكرتير التحرير: ٢٠ رشدي السيد  
الإدارة: مطبعة الأثينا رويس - الميمنية - القاهرة ت ١٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ من ٠١٠٦٨٨

( السنة العاشرة ) المجلد ٢١ أغسطس ١٩٧٩ - ٢٥ سري ١٩٩٥ العدد الخامس والثلاثون ٥٠ ملها

## أمننا العذراء مريم

ونحن زبد أيضاً أن نجتمع كل ما يختص  
بالعذراء في كنائسنا، ومزاراتها، وعمل الله  
عن طريقها، وشهادات الناس لما علمته  
معهم فخر جنسنا للعذراء مريم .

ومؤتمر التربية الكنسية في فلنج هذا  
العام، وضع في برنامجه أن ينال بركة الحديث  
عن العذراء في الآجية ، مع بعض ألقاب  
العذراء وعمقها ودلائلها اللاهوتية .

إن كل محاربة للعذراء، تزيدنا حباً لها  
ودفاعاً عن مكانتها في قلوبنا، وعن مكانتها  
في عقيدة الكنيسة .

احتفلت الكنيسة في هذا الأسبوع بعيد  
أمننا العذراء ، أقدس لساء العالم كله .  
القناة التي استحققت أن يحمل الرب فيها ،  
ويحمل الروح القدس عليها ، وقوة العلي  
تظلها ...

وقد كتبنا كثيراً عن روحيات العذراء  
وفنائها، وعن تاريخ العذراء ومعجزاتها،  
وعن تكريم العذراء وأعيادها، وعن العذراء  
في طقس الكنيسة وألحانها ..

ويبقى أن نتكلم عن العذراء في عقيدة  
الكنيسة، في عمق أكثر . وتناول ألقاب  
العذراء واحداً فواحداً، بالشرح والأسباب  
وتصوص الإنجيل، وتقديم بذلك كله كتاباً  
دمماً، يدرسه أولادنا وشبابنا، في التربية  
الكنسية والأسرات الجامعية، كما يدرسها  
شعبنا ..

إن لتأمل في العذراء كنز ثمين من  
الروحيات، له أعماق في القلب .

ما أجل أن تصدر الكنيسة موسوعة  
خاصة بالعذراء، يكون فيها باب كبير خاص  
بوضع العذراء في علم اللاهوت ..

## ال دستور وحقوق الإنسان

العالم كله يتحدث الآن عن حقوق  
الإنسان ، ويجعل ممارسة الدول لحقوق  
الإنسان دليلاً على رقيها وديمقراطيتها .  
وقد احتفل العالم في العام الماضي بمرور  
ثلاثين سنة على إصدار الأمم المتحدة لوثيقة  
حقوق الإنسان ، والتزام كل شعوب العالم  
بهذه الوثيقة .

لماذا لا ينص على مبادئ حقوق  
الإنسان في دستورتنا ، ونحن بصدده تعديله ؟  
ولا شك أن هذا يكون أفضل بكثير  
من وجود وثيقة مستقلة خاصة بحقوق  
الإنسان إلى جوار الدستور .

ما أسهل مراجعة باب الحقوق والواجبات  
الموجود في الدستور ، واستكاله بما ينقصه  
من مواد الاعلان العالمي لحقوق الإنسان .  
إن (الإنسان) ينبغي أن يكون محور  
الدستور، الإنسان بوضعه المجرد، أياً كان،  
مهما كان لونه أو مذهبه .

تهنئة بعيد الفطر  
لأخوتنا المساهمين  
خالص تهنيتنا القلبية لأخوتنا  
المسلمين بعيد الفطر ، واجدين لهم  
أياماً سعيدة . وإلى مزيد من  
العباد والفرح القلبي لكل أحد ...



## ٣٠ من رهبان الجزيرة

استقبل قداسة البابا ثلاثين من رهبان الجزيرة ، كانوا قد اجتمعوا في مصر من بلاد متعددة ، من الشرق الأوسط ، والجزائر ، الهند ، وباكستان ، وفرنسا ... وتحدث معهم في أمور الخدمة .  
**مؤتمر التربية الكنسية بفلمنج**

من الاثنين ٢٧/٨/٧٩ ال الخميس ٣٠/٨/٧٩

عن صلوات الاجبية : عقديا ، وطقسيا ، وروحيا ...

يفتتح قداسة البابا بكلمة عن منايا صلاة الاجبية ، ويتحدث نيافة الانبا غريغوريوس عن ( العذراء في الاجبية ) ، كما يتحدث نيافة الانبا يمين ، ونيافة الانبا ارسانيوس ، والقمص انطونيوس ثابت عن ( روحانية كل ساعة على حدة ) .

وقد دعى القمص انطونيوس يونان للحديث عن ( العذراء للعبنة ) . كما يتحدث الاستاذ ماهر راغب حنا عن ( المسيح في صلاة الاجبية ) ويتولى قيادة الترانيل في المؤتمر .

ويجيب على الاستئلة قداسة البابا ونيافة الانبا غريغوريوس . ومن النقاط اللاهوتية التي يتم بها المؤتمر ، اقباط السيدة العذراء ، كما هي موجودة في التقليد الكنسي ، ولإثبات كل ذلك من الكتاب المقدس ، والرد على الشكوك التي يثيرها البعض عن جاهلون صلوات الكنيسة ...



### عمارة جديدة بدير العزب

يقوم نيافة الانبا ايرام اسقف الفيوم بتشيد عمارة جديدة بدير العزب على مساحة ٣٠٠ متسكون من ٦٥ غرفة على خمسة طوابق . قام بالتصميم المهندس عبده قام .

### كنيسة الانبا انطونيوس باطسا

العمل قارب على الإتهام في بناء الاسوار الاربعة ، بارتفاع ثلاثة أمتار فوق سطح الأرض على مساحة ٤٤ قهواط ، مع بوابة حديدية ( ٣ ) . بعد ذلك سيبدأ الحفر والتسليح للكنيسة من الداخل .  
**عيد القديس تكلاهيانوت**

تحتفل الكنيسة بعيد القديس الانبا تكلاهيانوت الحبشي يوم الخميس ٢٧/٨/٧٩ ( ٢٤ مسرى ) . وتوجد أجزاء من رقاته في كنيسة الابراهيمية بالاسكندرية ، وفي كنيسة بالقازيق ، وفي كنيسة القديسة برباره بصر القديسة .



## اليوم المفتوح لمشاكل الشعب

قضى قداسة البابا صباح يوم الجمعة حتى الثانية بعد الظهر - حسب المنهج الرعوي الذي وضعه لنفسه - يستقبل كل من يشاء مقابلته من أفراد الشعب . فقابل :

خدام وعاديات العذراء بعين شمس الغمرية ، أمين وخدام القلى ، خدام أرض للنعام ، القمص يوحنا ثابت وم . ميشيل عروس من كنيسة العذراء بالجوائف . والقمص ايليا ( كاهن المنيل ) . كما استقبل أفراداً من لوس انجلوس ، ومن السودان ، ومن زانير ، ومن ألمانيا ..  
**مع بعض الآباء الأساقفة**

• واستقبل قداسه نيافة الانبا هنرا بمناسبة سفره إلى أمريكا .  
• ونيافة الانبا ويصا لبحث موضوع القمص منصور بشاره كما استقبل القمص المذكور ، وبعض أراخنة طهطا لنفس الغرض .  
• ونيافة الانبا مرقس الحورى ايسكوبس ، بخصوص عيد العذراء في مسطرد ، كما أوفد بعض الآباء الأساقفة للاطمئنان على صحة نيافة الانبا اغاثون .

• واستقبل قداسه نيافة الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف ، واستمع إلى مشكلة ابوان وموقف الكنيسة الكاثوليكية منها واستقبل أيضاً نيافة الانبا سموتيل في أمور كنسية عديدة .

### سفر البابا إلى الخارج

ينتظر أن يسافر قداسه إلى زانير في أكتوبر المقبل . وقد قامت الكنيسة هناك باستعدادات كبيرة لاستقباله ، حتى أنهم بنوا مقراً جديداً لإقامته اسمه ( مقر البابا ) .

وفي نفس المناسبة سيزور قداسه كنيسةنا في كينيا ، وسيكون في استقباله نيافة الانبا انطونيوس مرقس .

وينتظر أيضاً أن يسافر قداسه إلى فراسا في نوفمبر المقبل . وسيكون في استقباله صاحباً نيافة الانبا مرقس اسقف مارسيليا وطولون ، والانبا اثناسيوس الحورى ايسكوبس .

## مقر بابوي جديد بدير الأنبا يشوى

يقام حالياً مقر جديد لقيادة البابا في دير الأنبا يشوى ، تم فيه مسكن خاص للبابا ، وكنيسة خاصة ، وقاعة للإجتماعات ، ومائدة للطعام . ويقام حالياً مساكن لإقامة الآباء الاساقفة أو الآباء الكهنة عند اجتماعهم به في الدير . كما يبنى سور ليفصل هذا المقر عن مساكن الرهبان .



يشرف نيافة الأنبا صرابامون على هذا التعمير في الدير .

إن الدير مكان هادى . يصلح للتفكير والدراسة . مبدءاً عن ضوضاء المدينة وصخبها ...

## مصيف جديد فى العجوى

إنهى قيادة البابا من إعداد مبنيين كبيرين فى العجوى ، على أرض مساحتها ثلاثة فدادين ونصف ، لكي تستخدم كصيف ، وإقامة معسكرات للشباب ، وخدام التربية الكهنوتية ، ورحلات الكتاتس . والمكان يطل على البحر مباشرة ، ومزود بالكهرباء والماء النقي . ويصلح كل مبنى لإقامة من ٣٠ إلى ٤٠ شخصاً ، فى جو هادى . مع أرض فضاء واسعة ، صالحة لكل الأنشطة

فضل الراغبين فى حجز مكان بهذا المصيف ، أن يصلوا بالطيريكية فى القاهرة أو الاسكندرية للاتفاق على إقامتهم ورحلاتهم أو معسكراتهم .

## الكنيسة الجديدة للعدراء بالزيتون

بدأت الأعمدة ترتفع فوق الأرض ، فى الكنيسة الجديدة الكبرى التى تبنى للعدراء بالزيتون . وينتظر أن يكمل الدور السفلى للكنيسة قريباً إن شاء الله مهمة المهندس توما ميخائيل .

والكنيسة تشكر كل من ساهموا بتبرعاتهم فى هذا العمل الجليل . وقد صرف فيه حتى كتابة هذه السطور حوالى مائة وسبعين ألفاً من الجنيهات . والرب يكمل بخير ...

## طقس سيامة الشمامسة

وصل إلى قيادة البابا من كنيسة القسطنطينية . طقس سيامة الشمامسة باللغة اليونانية ، قام بترجمته إلى العربية الاستاذان الدكتور سموتيل عبد السيد والدكتور موديس تواجروس . كما وصله طقسان آخران لسيامة الشمامسة ، وقيادته يقوم بدراسة ما وصل إليه ، لإعداد الأصحح .

(٦٠)

## الفكر الخاص



كثير من الناس يهونون نشر أفكارهم الخاصة . وتقديم هذه الأفكار كبداهى . روحية للناس ، أو كعقائد يجب الإيمان بها .. وكما كانت هذه الأفكار جديدة وغير معروفة ، يريد هذا من سرورهم ، ويفرحون إذ عرفوا شيئاً جديداً يقدمونه للناس يعلمهم فى نظرم من أهل العلم والمعرفة !

وكما كان هذا الجديد مختلفاً تماماً عما يعرفه الناس ويعتقدونه ، زى هؤلاء المفكرين يفرحون بالآكثر ، كما لو كانوا يحطمون مفاهيم عامة عاطفة ، لكي يقيموا على أساسها الجديد السليم .

وهذا الأمر إذا صلح فى أى لون من ألوان المعرفة ، فهو لا يصلح فى العقيدة . التى لا تحطم إيماناً قديماً تبنى على اقتضاه إيماناً جديداً ..

العقيدة كلما كان لها قدم ، كانت أكثر رسوخاً ...

والجديد فى العقيدة قد يكون بدعة ، إذا ما كان يحطم إيماناً قديماً مسلماً لنا من الآباء .

لذلك فإن المعجبين بفكرهم الخاص ، يجادلون بكافة الطرق أن يبحثوا له عن أصول قديمة تسندهم ... وإن لم يجدوها ، يختلفونها إختلافاً ...

هؤلاء لا يقرأون أقوال الآباء ، لكي يلهموها فكراًهم ... إنما يقرأون لكي يتصيدوا نصاً ، أى نص ، يستخدمونه ... يقتطعون هذا النص اقتطاعاً . فاسلين إياد عما قيل قبله ، وعما قيل بعده ، وعن المناسبة التى قيل فيها ، وعن الفكر العام للآب الذى أخذوا عنه ... ويتخذون هذا الاقتباس وسيلة لإثبات فكرهم . وقد توجد من كتابات القديس الذى غلوا عنه ، أقوال تناقض ما ينسونه إليه ...

إنهم لا يبحثون عن الحقيقة ، إنما يبحثون عن إثبات لفكرهم ، مهما كان هذا الإثبات مصطنعاً ومملوطاً ..

أما أنت أيها المبارك ، فى أمور العقيدة ، لا تعاول أن تفكر فكراً خاصاً ، إنما اثرة عقيدة الكنيسة ...

وكل فكر جديد يصل إلى مفاهيمك ، لا تعرضه على الناس ، إنما تعرضه على المسئولين والكنيسة لإبداء رأيهم فيه . قبل نشره . إن التعليم فى الكنيسة ليس مجالاً لمرض الأفكار الشخصية ، إنما هو مجال للتعليم الواحد الذى يستمد أصوله من التقليد الرسولى ، بإيمان واحد للجميع ...



# التوبة في المفهوم الارثوذكسي

## مع مقارنة بمفهوم التوبة عند الطوائف الأخرى

(لقداسة البابا شنودة الثالث)

من جهة الخاطيء ، الاعتراف بالخطية ، ومن جهة الكاهن ، قراءة التحليل ومنح المغفرة . . . اقبلوا الروح القدس : من غفرتم خطاياهم تفر له ، ومن أمسكنم خطاياهم أمسكت . (يو ٢٠ : ٢٢ ، ٢٣) ويتبع هذا أيضا الارشاد الذي يتلقاه النائب من أيهه الروحي ، لكيما يثبت في توبته .

أما الطوائف البروتستانتية ، فتقدم توبة منفصلة تماما عن الكنيسة . مجرد عمل فردي لا علاقة له بالكنهوت ، لأن البروتستانتية لا تؤمن بالكنهوت ، لذا تؤدى بعلاقة مباشرة مع الله .

والطوائف البروتستانتية في هذا الأمر على نوعين :

١- نوع يهاجم الاعتراف والكنهوت علناً . وهو النوع الاضعف ، لأنه مكشوف ، يحترس منه الثابتون في العقيدة ، كما أن آراءه ظاهرة يمكن الرد عليها

٢- النوع الثاني لا يهاجم الاعتراف ولا الكهنوت ولا تناول، لكنه يريد أن ينسى الناس هذه الأسرار ، بعدم الحديث عنها ، وبتقديم بديل لها . كأن يقول : أنت محتاج إلى التوبة ، والرجوع إلى الأول . اذهب إليه . اطرح نفسك عند قدميه ، اترك خطاياك عنده ليحجوه بدمه ، وتخرج في الحال مبرراً ، كأن لم تخطئ . من قبل . يتسلك فتبيض أكثر من الثلج . .

وفي كل هذا ، لا يتحدث عن أهمية الاعتراف والتحليل والتناول . يتركها ليقساما الناس . وفي نفس الوقت يرون أمامهم كلاماً روحياً ، فيصدقون به ، وما أكثر البسطاء .

انه طريق منح مكشوف ، وواجبنا ان نكتشفه للناس .

### ٤- التوبة والخلاص :

كثيراً من البروتستانت يحاولون أن يبدوا التوبة عن موضوع الخلاص ، في تركيزهم على دم المسيح ، قائلين للناس ، أتم تخلاصون بدم المسيح وليس بالتوبة . إذن لا قيمة للتوبة ، ١١

وتعني لا نترك انه الخلاص يتم بدم المسيح ، ولكن المسيح نفسه يعلمنا انه لا خلاص بلا توبة . ويقول في ذلك : ان لم تتوبوا ، فجميعكم كذلك تهلكون . (لو ١٣ : ٣) .

إن التوبة لازمة للخلاص . لأنه لا يوجد أحد لا يخطئ . وما دامت هناك خطية ، فللخطية عقوبة ، وأجرة الخطية موت . ولا خلاص من هذا الموت إلا بالتوبة . التوبة تجعلنا مستحقين لدم المسيح . وإن لم تتوبوا لجميعكم كذلك تهلكون . .

الكل ينادى بالتوبة . لا يجادل في أهميتها أحد . ولكن التوبة عن الارثوذكسي شيء . وعند الطوائف الأخرى شيء مختلف تماماً ، من جهة ماهيتها ، ومفعولها ، وإتمامها ، ولزومها للخلاص ، وما يتماق بها من أمور أخرى .

وستناول الآن هذه الخلافات واحداً فواحداً .

### ١- التوبة « سر » :

التوبة في المفهوم الارثوذكسي هي سر من أسرار الكنيسة السبعة لإسمه « سر التوبة » . أما الطوائف البروتستانتية - وهي لا تؤمن بأسرار الكنيسة - فلا تنظر إلى التوبة كسر مقدس

هناك اذ فرق بين ( التوبة ) ، و ( سر التوبة ) . ولهذا المارق دلالة ونتائج اللاهوتية . فما هي ؟

### ٢- التوبة والإعتراف :

في المفهوم الارثوذكسي ، يمثل الاعتراف بالخطية جزءاً أساسياً من سر التوبة . ونقصد به الاعتراف على الاب الكاهن ، من يكتم خطاياهم لا ينجح . ومن يقر بها ويتركها يرحم . ( أم ٢٨ : ١٣ )

وقد مارس الناس الاعتراف بالخطية ( الاعتراف بها ) في العهد القديم ، فإن كان يذنب في شيء من هذه ، يقر بما قد أخطأ به ، ويأتي إلى الرب بذبيحة لإتائه ، ( لا ٥ : ٥ ) . والكتاب علو . بأمانة من الاعتراف . واستمر الأمر إلى آخر نبي في العهد القديم ، أو فترة ما بين المهدين ، يوحنا المعمدان ، الذي أتاه لقناس من كل موضع ، واعتمدوا منه في الأردن ، معترفين بخطاياهم ، ( متى ٦ : ٣ )

وفي العهد الجديد ، مارسوا الاعتراف بالخطية أيضا . . .

وكان كثيرون من الذين آمنوا ، يأتون مقرين ومخبرين بأفعالهم ، ( أع ١٩ : ١٨ ) اعترفوا بمضكم على بعض بالزلات ، ( يع ١٦ : ٥ ) أما الطوائف البروتستانتية ، فلا تعترف بالاعتراف ، ولا تدخله ضمن نطاق التوبة .

### ٣- التوبة والكنيسة :

حفا أن التوبة عمل داخل القلب ، يشمل الدم وتبكيك الضعير ، والمزم على ترك الخطية ، وتركها بالفعل ، قلباً وعقلاً . ولكن التوبة تتم داخل الكنيسة بالاعتراف والتحليل . .

## ٥ - التوبة وعمل النعمة :

ترى كثير من الطوائف البروتستانتية أن التوبة هي من أعمال النعمة ، وأن كل مجهودات الإنسان لا قيمة لها . كيف أن يرس نفسه تحت قدمي المسيح ، فيخلصه من خطايه .

والتعليم الارثوذكسي يرى أن كل حياة الإنسان الروحية ، هي شركة بين الإنسان والروح القدس . الروح القدس يمين ، ولكن الإنسان لا بد أن يجاهد . وإن لم يجاهد يكتفه الرسول بقوله ولم تقاموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية ، ( عب ١٢ : ٤ ) .

والسكاب يصور الحياة الروحية حرباً ، تحتاج إلى سلاح الله الكامل ، لأنها مصارعة ليست مع لحم ودم ، بل مع أجناس الشر الروحية ، ( أف ٦ ) . وهذه الحرب تحتاج بلا شك أن يقاوم الإنسان ويتصر ...

هذا التنازل هو ما عناه السيد المسيح في رسالته إلى ملائكة الكنائس السبع ، بقوله من يغلب ، فسأعطيه ... .  
إن النعمة لا تعمل كل شيء ، وإلا ما كان الله يقول أرجعوا إلي أرجع إليكم ... .

## ٦ - التوبة والاختبارات :

الفكر البروتستانتى يعتبر التوبة اختيارياً ، ويشجع التائبين أن يحسوا للناس عن اختباراتهم ، فتسمع منهم عبارة أنا كنت ( كذا ) وصرت الآن ( كذا ) ويصلى بحسبى عن خطايه القديمة أمام السك بلا عجل ، قطعياً بإياها بما وصل اليه من نعمة . وإن صحت يقولون له واحكى اختباراتك ... .

أما الارثوذكسية فتتمنع هذه القصص ، لأنها غالباً ما تحمل انتخاراً بالتغير الذى وصل اليه التائب ...

## ٧ - التوبة بين الفرح والإنسحاق :

تميل الارثوذكسية إلى انسحاق نفس التائب ، متذكراً ما أساء به إلى الله ، ميللاً فراشه بدموعه كما فعل داود النبي ... أما البروتستانتية فتدفع الناس إلى الفرح الذى لا انسحاق فيه . بل كثيراً ما يتحول التائب حديثاً إلى غادم ، بطريقة مباشرة ، لا تعطيه فرصة للحزن الداخلى على خطايه .

ويهللون ذلك بأنه يجب أن يفرح بالخلاص ...

وردنا على ذلك ، أنه - في تنازل خروف الفصح - وسط فرح الشعب بنجاته من سيف الملاك للملك ، كان يأكل الفصح على أعشاب مرة حسب أمر الرب ( خر ١٢ : ٨ ) .

والاعشاب المرة كانت تذكرهم بخطايهم ، التى بسببها وقعوا في عبودية فرعون ... . حقاً أن أكل الفصح يذكرهم بالخلاص ومجته ، ولكن الفصح يجب أن يؤكل على أعشاب مرة .

ما هو مركز ( الاعشاب المرة ) في التوبة بالمفهوم البروتستانتى ؟ إن أحد السكيب البروتستانتية هاجم حتى مجرد عبارة ( يارب ارحم ) التى تقولها في صلواتنا ، كما هاجم كل عبارات الانسحاق ، واتهمها بأنها ضد [ بهجة الخلاص ] !!

## ٨ - التوبة والتجديد :

إن ما نسميه في الارثوذكسية ( توبة ) ، كثيراً ما يسميه البروتستانت تجديدياً ، أو ولادة جديدة ، أو خلاصاً ... . فيسألون بعضهم بعضاً ، هل تجددت ؟ هل خلصت ؟ هل أخبرت الولادة الجديدة ، ويكون كل ما يقصدته هو عملية توبة ، لا أكثر ولا أقل ، مر بها هذا الشخص ... .

في المفهوم الارثوذكسي ، كل هذه التسميات : التجديد ، الولادة الجديدة ، الخلاص ، آتم في سر المعمودية . أما التوبة فهى عملية تغيير في سلوك الإنسان .

## ٩ - التوبة تسبق جميع الأسرار :

إنها تسبق سر المعمودية ، كما قال بطرس الرسول توبوا وليتعد كل منكم ، ( ١ ع ٢ : ٣٨ ) . وهى تسبق سر التناول كما قال معلمنا يوحنا الرسول ( ١ كو ١١ : ٢٧ - ٢٩ ) . وهى تسبق أيضاً سر مسحة المرضى ( يع ٥ : ١٤ - ١٥ ) . وهكذا باقى الأسرار . لأنه ما دامت الأسرار تعان من الروح القدس ، ينبغى إذن التمسك لها بنقارة القلب بالتوبة .. أما البروتستانت ، فيأذ لا يؤمنون بأسرار ، ولا بالتوبة كسر ، فهذا الكلام كله خارج عن مفاهيمهم .

## ١٠ - التوبة ، والسلوك ، والأعمال :

البروتستانت لا يرون الحياة المسيحية حياة سلوك وعمل ، بل هى حياة نعمة وإيمان . والارثوذكسية يهتما بالإيمان والنعمة ، ولكنها تنادى مع الرسول بأعمال تليق بالتوبة ، ( مت ٣ : ٨ ) ، وترى أن السلوك المسيحى أمر واجب ، ولازم للخلاص .

إن كان البروتستانت يصرون على أهمية الدم لتطهير الإنسان ، فإننا نضع أمامهم قول يوحنا الرسول ( في علاقة السلوك بالدم ) : ولكن إن سلكتنا في النور كما هو في النور قلنا شركة بعضنا مع بعض ، ودم يسوع ابنه يظهرنا من كل خطية ، ( ١ يو ١ : ٧ ) . وهذا وضع السلوك كشرط ، لأنه لا تطهير بالدم بدون التوبة . التوبة شرط أساسى .

## ١١ - التوبة والخلاص اللحظى :

هذا تفكير بروتستانتى ، أن التوبة خلاص ، ويتم في لحظة . ولكن التفكير الارثوذكسي يرى التوبة هى عمل الحياة كلها . فالحياة كلها جهاد ( ١ ف ٦ ) .





## العذراء مريم والكنيسة

لنيافة الاببا يمين اسقف ملوى وتوابها

يقول الآباء كانت مريم بمثابة الارض الام التي انجبت الكنيسة ، ويجلو لنا أن نتأمل في أوجه الشبه بين العذراء مريم والكنيسة ، لكي نراجع علاقتنا بأمتنا العذراء ، وتقييم عضويتنا في كنيسة الله الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية .

### ◆ في الطاعة الكاملة :

العذراء أطاعت مشيئة الآب حين إختارها ودعاها أما لإبنة الكلمة الأزلى . أطاعت بشاراة التجسد والحبل الإلهي ، وهو أمر يفوق كل تصور وقياس عقلي وبشرى . أطاعت يوسف النجار ، ورحلت معه إلى بيت لحم ثم إلى مصر ثم إلى الناصرة . أطاعت لإبنا الحبيب في كل حياتها ، حتى الصليب والقبر والقيامة والصمود . لقد كانت طاعتها نموذجاً مباركاً لمواجهة عصيان حواء وتمردا في جنة عدن .

والكنيسة أيضاً كالعذراء . تطيع مخلصها في كل شيء . إنها تسمع صوته وتخضع لوصاياه ، إنها تحيا بالإيمان وليس بالعيان ، لأنها تضع الآية د يبنغي أن بطاع الله أكثر من الناس ، نصب عينها كل حين .

إنها تحيا للحق هي ، عمود الحق وقاعدته . طاعتها طاعة مستنيرة ، فليس فيها ما يسمى بالطاعة العمياء ، لأنها تهي جيداً مقامد الآب المباركة . وطاعتها برضا ومسرة وفرح قاي ، لا عن اضطرار وتعصب ركبت ومراره نفس .

قدمت الشهداء ، وكانوا فرحين كل حين ، حتى ساعة تقديم أجسادهم للكواسر . وقدمت الرهبان المتوحدين ، وكانوا يمثلين من الفرح ، رغم قسوة الصحراء وشظف العيش في القفار . وقدمت للمعلمين والمبشرين واناخاين من الإيمان للستقيم ، وكانوا مبتهجين رغم تحديات الأعداء ، ومؤامرات الإخسوة السكذبة ، ومتعاب الكرازة التي لا تحمد .

والكنيسة كالعذراء ، مكرسة للرب

تحمل وصاياه ولا يلوئها تعليم بشري غريب ، يقول عنها يولس الرسول ، خطبتكم للرب كمروس بلا دنس ولا غضن . فالكنيسة عذراء لأنها تصون حياتها من العالم وشهواته ، وهي عذراء أيضاً لأنها تنكل على عريسها السلاوى وحده ، لا تعتمد على سيف أو مال أو وسائط بشرية .

وهي عذراء لأنها تتجه بكل عواطف ابنائها وأفكارهم نحو قادها ومخلصها الوحيد ، ليس فيها إقسام أو غش أو تزق أو رياء ، بل في وحدانية القلب تمجد الرب الإله ..

### ◆ في الأمومة :

العذراء هي أم كل حي ، وهي حواء الثانية . هي والدة الإله ، ثينوطوكس ، وهي أيضاً أم كل بشرى .. هي التي رفعت اللعنة التي كانت بمعصية حواء .

كون المسيح إنساً لمريم ، معناه أنه ألزم سميمياً بقضية الإنسان ، وربط نفسه بحقيقة وجودنا المتواضع .

والكنيسة أيضاً هي أم كالعذراء ، المدة أولادها ولادة روحية بالمعمودية ، وترضعهم لباناً طاهراً تقياً ، وتسقيهم مياها من ينابيع الخلاص ، وتغذيهم الجسد الدم الأقدسين ، وتؤدبهم وتربهم بكلمة الحياة التي هي أمضى من كل سيف ذى حدين ، وتغرسهم أعضاء أحياء في الكرمة المقدسة ، وتطالهم بشمر مبارك يفرح قلب الآب السلاوى وإبنة الحبيب يسوع المسيح ..

### ◆ في تقبل البشارة :

كانت العذراء مندوبة البشرية في تقبل رسالة الخلاص ، البشرية كلها استجابت في فها الطاهر لقبول التجسد الإلهي ، يوم أن قالت مريم : هوذا أنا أمة الرب ، كان هذا ملء الزمن ، وكان هذا أيضاً إعلاناً عن استعداد البشرية روحياً لحضور الله بين الناس ، وميلاد عما نوتيل الذي تفسيره الله معنا ...

والكنيسة أيضاً كالعذراء هي مجال المقدس الذي يحمل الانجيل بشرى الخلاص ورسالة الله للناس . وبقدر طاعة الكنيسة لوضعية ، وتقبلها في حياة أولادها ، بقدر ما تنضج ملامحها كمروس مكرسة . وكان لا فم العذراء تسليحاً ، هكذا يشدو أبناء الكنيسة بالتسبيح والصلاة ، في ليتورجيات مرفوعة أمام الله كل حين ...

### ◆ في العذراوية :

يقول القديس أغسطينوس عن والدة الإله : هي عذراء وهي حامل ، عذراء وهي والدة ، عذراء وهي مائته ، ونقول ثينوطوكية السبت ، دعيت أم الله الملك الحقيقي ، وبعد ما ولدته بقيت عذراء بأمر عجيب . عما نوتيل الذي ولدته ، حفظك بغير فساد محتومه هي بتوايتك .

أنت هي الباب الشرقي الذي تحدث عنه حزقيال . يكون مغلقاً لا يفتح ، ولا يدخل منه إنسان ، لأن الرب إله اسرائيل دخل منه فيكون مغلقاً ، ( حز ٤٤ : ٢ ) .

## ◆ في الإحتمال حتى الموت :

لقد احتملت العذراء الآلام ، وشربت الكأس كاملاً ، تنأ عن ذلك سمعان الشيخ في الهيكل ، يوم أن قال ، وأنت أيضاً يجوز في نفسك سيف ، ( لو ٢ : ٣٥ ) . احتملت الضيق في المذود ، والنعب في الهروب إلى مصر . وعند الصليب كانت قمة الإحتمال ، إذ قالت ، العالم كله يفرح بقبوله الخلاص ، وأما أحشائي فتنتهب عند نظري إلى صلبوتك الذي أنت صابر عليه يا ابني وإلهي . .

الكنيسة أيضاً تتحمل الألم من أجل مسيحيها . . وهب لكم لأن تؤمنوا به فقط ، بل أيضاً أو تتألموا من أجل اسمه . . لقد أدخلت الجلجثة سر الألم في وجدان الكنيسة وحياتها ، وأضحى قسمة هامة من

قسمات وجهها المبارك للمضي للعالم نوراً وخلاصاً ابدياً . . لقد قدمت أرميها شهيداً معذبين ، ورهباناً متسكين ، وخداماً متمسكين لا يستريحون ، وعلانيين يجامدون حتى الدم . وهكذا يبقى الألم هو الطابع الذي يجعل الأعضاء متمسكين في الاستجمام مع الرأس التي أكلت الآلام لاجلهم فوق الصليب .

## ◆ وأخيراً في الشفاعة :

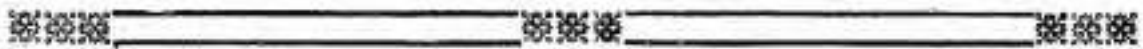
العذراء هي شفيعة الجنس البشري كله . هي وحدها التي تعرف جيداً إبنا ، وإبناها لا يرد لها طلباً ، لأنها هي التي حفظت وصاياها تماماً . وهي ترفع ترسلاتنا إلى إبنا في ثقة وإيمان وطيد ، كما أنها هي التي تعرف جيداً ضعفنا وعوزنا وفقرنا وإحتياجنا . . ليس لهم خمر . .

تقول الكنيسة عنهما ، كثيرة هي شفاعتك ، ومقبولة عند مخلصنا . أيها الأم الطاهرة ، لا ترفض الخطاة من شفاعتك عند الذي ولدته . لأنه رحوم وقادر على خلاصنا . .

والكنيسة أيضاً كالعذراء ، تشفع أمام الله من أجل العالم كله . . هي تصلي لاجل الراقدين ، ولأجل المرضى ، ولأجل الخزانة ، ولأجل الساقطين واليميين . بل هي تطلب أيضاً من أجل الخليقة المادية كالمشب والنبات ونبات الحقل وأهوية السماء . هي تعلم أنها مسئولة عن أن ترفع ليتورجية التسييح والطلبية نيابة عن الكون كله .

• هكذا تبقى الكنيسة ملجأنا ، وتبقى العذراء شفيعتنا .

• طوبى لمن صار للعذراء إبناً ، ومن كانت الكنيسة له حصناً وترساً .



## لم تقم الساعة في ذلك الجيل !

### سؤال

عندما حدث السيد المسيح تلاميذه عن نهاية العالم ، قال لهم ، الحق أقول لكم ، لا يتضح هذا الجيل حتى يكون هذا كله ، ( متى ٢٤ : ٢٤ ) ... ثم مضى ذلك الجيل وأجيال أخرى ، ولم ينته العالم ! فكيف ذلك ؟

### الجواب

و الواقع إن السيد المسيح في الاصحاح ٢٤ من انجيل متى ، كان يتكلم عن أمرين: نهاية العالم ، وخراب اورشليم . فن جهة نهاية العالم ، قال ، وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد ، ولا ملائكة السماء . إلا أبي وحده ، ( ع ٣٦ ) .

لما الذي قصده ، بأنه لا بد سيتم في ذلك الجيل ، فهو خراب اورشليم ( سنة ٧٠ م ) وليس نهاية العالم ...

فيجب الإتيان وعدم الخلط بين هذين الأمرين .

وكل التنبؤات التي ذكرها الرب عن خراب اورشليم ، وضيق تلك الأيام ، تمت بعد حوالي ٢٥ سنة ، على يد القائد الروماني يسطس ، الذي خرب المدينة ، وهدم الهيكل . وكما قال السيد المسيح ، لم يمض ذلك الجيل حتى كان الكل ، أي حتى كانت كل الأمور التي ذكرها قد تحققت .



## محاسبة الخادم عن أبنائه

### سؤال

هل الخادم سوف يحاسب عن كل مخدومه واحداً واحداً ، ويدان عن هلك منهم .

### الجواب

نعم ، سيحاسب الخادم عن الجميع . ولكنه لا يدان إلا عن الذي هلك بسبب إهماله أو تقصيره أو عثرته .

أما إذا هلك أحدكم لسبب آخر لا علاقة له بالخادم ، فلا دينونة على الخادم إذن .

ومثال لذلك هو ذاك الامبريوطي : فإن السيد المسيح لم يقصر في حقه إطلاقاً ... ( حاشا ) . بل حذره وأنفذته أكثر من مرة ، وعامله بكل محبة ، وأعطاه امتيازاً أن يكون الصندوق في يده . لكنه هلك ، لسوء نيته ، وعدم رغبته في الاستفادة من المسيح ، واستسلامه للشيطان ...

فليس عمله هو المسئول عنه ، لأنه لم يكن السبب ...





بمناسبة ذكرى الاستاذ حبيب جرجس الذي قاد المعرفة الدينية  
في جيلنا ، اود أن اكلّم اليوم عن المعرفة : أهميتها ، وأنواعها ،  
وتاريخها ، وموقفنا منها .

## المعرفة

من أبتكار غنمه ومن سمائها ، وانتقلت فكرة الذبيحة عن طريق  
التقليد حتى عرفتها كل شعوب العالم ، وقدمت ذبائح ، وبنت مذابح .  
وعن طريق التقليد عرف العالم فكرة ( بيت الله ) وتدين هذا  
البيت للعبادة ( تك ٢٨ ) وتخصيصه لله . . . وبالتقليد أيضاً عرف  
الناس الصلاة والسجود وبسط اليدين ، ورفع البصر إلى السماء . . .  
وظل التقليد مصدراً للمعرفة عبر الأجيال .

ولما ضل الناس في معرفتهم ، منحهم الله مصدراً آخر هو الأنبياء ،  
ومصدراً آخر هو الكهنوت . . .

وظل الأنبياء مصدراً قوياً للمعرفة ، يحولون إلى الناس صوت الله  
وتحذيراته ووصاياه . أما عن الكهنوت ، فقد قال الكتاب ( من فم  
الكاهن تطاب الشريعة ) .

وأعطى الله العالم ، إلى جوار الشريعة غير المكتوبة ، شريعة  
أخرى مكتوبة ، تقرا على الناس باستمرار ، ليعرفوا ويتذكروا .  
ومما أتت أول شريعة مكتوبة هي شريعة تثبت بأصبع الله . . .

إن عبارة ( بأصبع الله ) عبارة مؤثرة جداً وعميقة ، أعطينا فكرة  
عن مدى اهتمام الله بالمعرفة التي يمنحها للإنسان . . .

وكثرت الكتب المقدسة ، تقرا في المجمع ، وتدرس في البيوت .  
وقال الله للإنسان ، ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم  
على قلبك ، وقصها على أولادك ، وأكلم بها حين تجلس في بيتك ،  
وحين تمشي في الطريق ، وحين تنام وحين تقوم . وأربطها علامة على  
يدك ، ولتكن عصائب بين عينيك . وأكتبها على قوائم أبواب بيتك  
وعلى أبوابك ، ( تث ٦ : ٦ - ٩ ) .

وصار الوحي الإلهي معلماً للإنسان بمنحه المعرفة وكلام الله . . .  
لأن كل الكتاب هو وحي به من الله وتافع للتعليم . . .  
( ٢٢ : ٣ : ١٦ ) والوحي كان من الروح القدس الناطق في الأنبياء .

كل هذه المصادر التي منحها الله للمعرفة ، لهه من فرط محبته للبشر،  
لم يجدها كافية وهكذا يقول الكتاب : ( بعد ما كلم الآباء بالأنبياء  
بأنواع وطرق شتى ، كلمنا في هذه الأيام الأخيرة بابنه ، ( عب ١ : ١ : ٢٠١ ) .

من أهمية المعرفة ، علاقتها بالناوثة الأبدية .

فالإن هو أقدم المعرفة ، أقدم العقل والحسنة ، المذخرة فيه كل  
كنوز العلم والمعرفة . والروح القدس هو الناطق في الأنبياء ، الذي قال  
عنه الإبن ( يملئكم كل شيء ، ويذكركم بكل ما قلته لكم ، . لستم أنتم  
المتكلمين ، بل روح أبيكم ، وقال الرسول ، يكرر الجميع متعلمين من الله .

الله هو مصدر المعرفة ، ومن الخطأ أن ننقل المعرفة من غيره ، فقد  
كانت هذه هي خطية آدم وحواء .

قبل السقوط ، كانا بأخذنا المعرفة من الله وحده . ثم جلسة حواء  
من الحية ، وبدأت الحية تعطيه معرفة من نوع آخر ، غير المعرفة  
الصادرة من الله ، التي تكلمت الحية ضدها قائلة وكلا ، ان تموتا . . .

وأكل الإنسان من شجرة معرفة الخير والشر ، فعرف الشر .

كان من قبل ، لا يعرف سوى الخير وحده ، في بساطة المعرفة التي  
وضعها الله فيه . أما الآن فقد بدأ يعرف الخير والشر ، أي أضيفت  
إليه معرفة الشر . وكان هذا أول مثال من الكتاب عن المعرفة  
الضارة .

عندما خلق الله الإنسان على صورته ومثاله ، خلقه على صورته  
أيضاً في المعرفة ، أراد له أن يعرف .

وهكذا وضع الله قيّه الوسائط التي تساعد على المعرفة ، وأمل  
أولها كان العقل ، من صميم طبيعة الإنسان .

هذا إلى جوار المعرفة التي هي من طبيعة الروح ، وروح الإنسان  
التي تستطيع أن تفهم كل شيء ، حتى أعماق الله .

والجوار العقل والروح ، منحهم الله الصمغ كمنصو للمعرفة .

وسمى الصمغ بالشرية الأدبية ، الشريعة الداخلية ، التي تعرف ،  
وتشجع أو تمنع ، ثم حكم أيضاً . وكان ضمير الإنسان لقباً لم يدخله  
الإحراق بعد . . .

ومنح الإنسان الوصية ، كمنصو آخر للمعرفة . . .

ولنائل الناس الوصية عن طريق التقليد ، يسلمها جيل لجيل .

بالتقيد ( Tradition ) عرف هايل فكرة الذبيحة وقدم الله

ليست معرفة أعمق من هذه ، أن نتعلم من فم الله ذاته ، يعظ ويكرز ويعلم ، ويسمونه عن لغة ( المعلم الصالح ) .

كان يجول في كل القرى والمدن ، معلماً للناس ، على الجبل ، على شاطئ البحيرة ، وسط الحقول ، في القفر ، في البيوت ، ينشر المعرفة اللازمة للخلاص ، ويفتح أذهان تلاميذه ليقبموا ...

كل هذا يدل على اهتمام الرب بالمعرفة وتقديمها للناس .

ومن اهتمامه بالمعرفة أن أوصى بها تلاميذه قبل صعوده :

« اذهبوا إلى العالم أجمع ، واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها ، ( مر ١٦ : ١٥ ) اذهبوا وتلذذوا بجميع الأمم ، وعمدوهم ... وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به ، ( متى ٢٨ : ١٩ ، ٢٠ ) .

وبسبب المعرفة صمى المؤمنين تلاميذاً قبل تسميتهم مسيحيين .

حتى الآباء الرسل أنفسهم ، تسموا ( تلاميذ الرب ... ) .

وظل اسم ( تلاميذ ) هو الإسم السائد لكل المؤمنين ، إلى أن

دعى التلاميذ مسيحيين في أنطاكية أولاً ، ( أع ١١ : ٢٦ ) .

ولهذا كله فضل الرسل (خدمة الكلمة) على كل عمل

وقالوا : « أما نحن فتمكف على الصلاة وخدمة الكلمة » ( أع ٦ : ٤ ) .

وقال بولس الرسول : « ويل لي إن كنت لا أبشر » . وصار عمل الرسل

أن يوصلوا معرفة الرب وكلماته إلى أحد . وهكذا تكلموا بكل بجمهرة ،

و« إلى أقطار المسكونة بلغت أقوالهم » ، وكانت كلمة الرب تنمو

وتزداد التلاميذ يتكاثرون جداً ... وجمهور كثير من الكهنة يطيعون

الإيمان ، ( أع ٦ : ٧ ) .

كان التعليم ونشر المعرفة بأسلوب الرسل ، يعنى نشر الإيمان .

فالمعرفة الحقيقية هي معرفة الله ، ومعرفة وصاياه ، وخلصه العظيم .

والربط بين التعليم والإيمان ، واضح في وصية بولس الرسول

لتلميذه تيموثاوس ، أعكف على القراءة والوعظ والتعليم ... لاحظ

نفسك والتعليم ، وداوم على ذلك ، لأنك إن فعلت هذا تخاص نفسك

والذين يسمعونك أيضاً ، ( ١ تي ٤ : ١٣ ، ١٦ )

وقال له أيضاً : « وانك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة ،

القادرة أن تحمك للخلاص بالإيمان ، ( ٢ تي ٣ : ١٥ ) .

اذن هي معرفة ، هدفها الخلاص ...

نشر هذه المعرفة التي تقود إلى الخلاص ، كان هو عمل الرسل

وتلاميذهم . وكان العمل الاساسي للآباء البطارقة والاساقفة في كل

جيل . ويموزنا الوقت إن تحدثنا عن القديس أثناسيوس الرسولي ،

والقديس يوحنا ذهبي الفم ، والقديس غريغوريوس الناطق بالإنجيليات ،

والقديس باسيليوس الكبير ، والقديس كيرلس عمود الدين ، وغيرهم

من الآباء البطارقة الذين كان عملهم الأول هو التعليم ونشر المعرفة

اللازمة للإيمان والخلاص .

ولهذا السبب ، قال الكتاب في شروط الأسقف ، انه ينبغي أن

يكون « صالحاً للتعليم » ( ١ تي ٣ : ٢ ) .

المعرفة الإلهية كان يطاها دأرد النبي في مزاميره بقوله :

عرفني يا رب طرقك ، فهمني مسلكك ...

بهذه المعرفة يرى الإنسان كيف تنفق أعماله ومشيدته الله . وهي

صلاة ترددها جميعاً ، طالبين أن يعرفنا الرب كيف نسلك ...

وطلبة أخرى يرددونها داود النبي طالباً معرفة شيء آخر :

« عرفني يا رب نهائيتي ، ومقدار أيامي كم هي ، لأعلم كيف أنا

زائل ، ... . نعم أن معرفت الموت والتأمل فيه وفي الأبدية ، يجلب

للإنسان الحكمة . بهذا الأمر دخل القديس الأنبا أنطونيوس في حياة

الرهينة . واقتادته حقيقة الموت إلى الزهد ...

يحتاج الإنسان أيضاً أن يعرف الحق ، وأن يعرف ذاته

بهذا ينال موهبة الإفراز ، ويستطيع أن يميز بين الحق والباطل .

وإنما عرف الحق ، عرف الله ، لأن الله هو الحق ...

ومعرفة الذات هي أمر دعا إليه الفلاسفة والحكام .

عل أن أعمق لون من المعرفة ، هو بلا شك معرفة الله

قال السيد المسيح لله الآب : « هذه هي الحياة الأبدية ، أن يعرفوك

أنت الإله الحقيقي وحدك ... » ( يو ١٧ : ٣ ) .

واصدق معرفة تعرف بها الله ، هي أن يكشف لنا ذاته لتعرفه ،

يفتح عيوننا لكي نراه ، يفصح أذعانتنا لكي ندرك ما يسبح لنا

بإدراكه من لانهائيته ..

هذه هي المعرفة اللازمة لخلصنا ، ويجب أن نسمى إليها .

هل أن هناك معرفة أخرى خاطئة ، ينبغي أن نبتعد عنها .

عن هذه قال الكتاب : « من يرداد علماً ، يرداد غمًا » .

يقصد الأمور الضارة ، والأمور الممثرة ، التي تمكر صفاء

أذهانتنا ، وتدنس نقارة قلوبنا ، وتفقدنا بساطتنا ، فنقول في أسف .

ليتنا ما عرفنا هذا الأمر . ليتنا ما سمعنا ...

وهناك معرفة أخرى باطلة ، ليست خطيئة في حد ذاتها ،

وإنما هي مضية للقرت فيما لا يفيد . قال أحد الروحانيين :

ليس من الأوصاف أن نجهد أنفسنا في معرفة أمور ، لا ندان في

اليوم الآخر على جهلنا بأياها ...

اذن يجب علينا أن نميز دائماً بين ما يلقى لنا معرفته ، وما ينبغي

حياتنا ، وما يلقى أن نبتعد عن معرفته ...

والذي ليس له هذا التمييز ، عليه أن يبحث عنه عند المرشدين

الروحانيين . فالإرشاد مصدر آخر من مصادر المعرفة ، إذا ما كان

المرشد روحياً وبانياً للنفوس . إذ ليس كل إرشاد ينفع ، لأن « أعمى

يقود أعمى ، كلاهما يسقطان في حفرة » ، ...

من المعارف الضارة أيضاً ، هي الاستطلاع لمعرفة أسرار الناس .

والحديث عن أسرار الناس لكي يعرفها الآخرون . وكل هذا

دخول في خصوصيات غيرنا ، ليس من حقنا أن نخوض فيه ...

ليتك تحسن التفاه معارفك ، وتختار من المعارف ما يبنيك .

وليتك فيما تقدم للناس من معرفة ، تبحث عن خلاصهم ،

ولا تعرفهم بشيء يضرهم أو يسيء إلى تقاوتهم .





## ♦♦♦♦♦ ( الصبر ... الصبر ... !! ) ♦♦♦♦♦

تحتاج العمليات الجراحية الدقيقة إلى صبر وطول أناة ، وقد سمعت عن عمليات جراحية استغرقت أربع ساعات وأحياناً ست ساعات متواصلة ، رغم تلمس الأطباء .

✦ والجرح لكي يلتئم ، يحتاج إلى صبر وإلى وقت .

✦ والزراع لكي يجنى ثمر ما زرع ، يحتاج إلى صبر طويل ... من حرث وتسميد وري ، وحصاد وجنى ، وتذريته ، وتعبئة ، ورجع إلى مخازن ...

✦ والطالب الذي يريد أن يحقق النجاح ، عليه أن يصبر على المذاكرة وعابه أن يصل النهار بالليل ، والليل بالنهار ، ولا غرو فن طلب العلامه الليالي ، والمرتب سلمه صعب ...

✦ وخلص النفس يحتاج إلى كفاح وجهاد وصبر ، كفاح ضد الشهوات وضد النفس .. واستخدام وسائل النعمة . والتدريب الزرعي : والاعتراف والانسحاق والسير في طريق التوبة ... وهذا هو الطريق الذي رسمه الرب ، من يصبر إلى المنتهى يخلص ، وهذا هو الطريق الذي سار فيه بولس الرسول .. جاهدت الجهاد الحسن ، أكلت السمى أخيراً وضع لي الكيل البر ... ، ولهذا أيضاً فالقول بالخلاص في لحظة دون الجهاد إلى آخر رمق من العمر ... بدعة .

✦ وفي اللقاء اليومي في لجنة البر ... بأعداد وفيرة من أصحاب المشكلات ، والحاجات ... وطالبي المشروعات ... والسيدات المناكفات ... والذين يرفضون العمل ويثيرون العقبات ... كل هذا يحتاج إلى صبر ... !!

وقد سقت لك أيها القاري العزيز بعض المواقف من سجل لجنة البر الخافل ...

كل هذا صحيح ، ولكن عندما نسرف في لومه ، ونسكتني باللوم ، نعيد صورة النريق الذي استغاث بطلب النجدة ، فإذا بمنقذه يلومه ، على أنه نزل البحر ، دون أن يعرف السباحة والعموم ، فقال له المشرف على النرق ، أنقذني يا سيدي أولاً ، ثم لي بعد ذلك كما تشاء ...

الموضوع المعروف أمامنا إنسان يفرق فهل تنقذه ، أم تضحي به ؟ لأنه يستحق اللوم ، ولكنه مهدد بالضياع ، ويطلب الإنقاذ أولاً .. وليس أمامه منقذ للنجاة ، وقد سدت في وجهه الأبواب ..

أما حل هذه المشكلة فيكون من شقين . تدفع له لجنة البر عشرة جنيهات شهرياً

أما مرتبه : فهو ٢٦ جنياً ، وأجر السكن ٧٥ سبعة جنيهات ونصف جنيه ، وإذا سدد الكيبالة وقدرها عشرة جنيهات يبقى له بعد دفع الإيجار ٨٥ ثمانية جنيهات ونصف ، يدفع منها قيمة استهلاك النور والمياه ... وتظهر هنا استحالة أن يمشي بما يتبقى من المراتب ، طيبة الشهر ... ويأتي هذا العامل إلى لجنة البر .. يطلب إنقاذاً لاسرته! وأنت تقول ، أيها القاري العزيز ، إن هذا العامل قد أخطأ وأساء التصرف ، وكان من الواجب عليه أن يمد للامر عدته ولا يكاف غيره أن يتحمل مقبلة حمقه ، وسوء تصرفه .. على لجنة البر أن تلومه .. وتعنفه ...

### عامل : عامل دين :

من الاخطاء الشائعة في محيط الزواج ، أن يتعجل الشاب الزواج دون روية أو تبصر ، ويكبل نفسه بالديون ، على أن يكون السداد بعد الزواج ، وسرعان ما ترتبك حياته ، وتكثر المشاحنات التي تهدد الحياة الزوجية ، وهناك مثل يقول : إذا دخل النقر من الباب ، هرب الحب من النافذة ...

ويدخل إلى لجنة البر عامل ، في مطبعة ، حصل على موبليا بالدين قيمتها ٤٥٠ جنياً سدد منها ٣٠٠ جنيه ، وحرر بالباقي وقدره ١٥٠ جنياً كيبالات قيمة كل كيبالة ١٠ عشر جنيهات ...

وتسحب الكيبيالة ، إلى أن تبحث له عن عمل إضافي ، يسدد منه الدين ، إن لإصلاح الخطأ يكون يبذل الجهد والمعاناة، أما الطريق السهل، والتراكل، وإلقاء التبعة على الآخرين فهو أسوأ الحلول ، فإذا امتنع العامل عن تأدية العمل الإضافي ، امتنعت لجنة البر عن السداد ..

لقد وجه السيد المسيح اللوم إلى الفريسيين الذين يحملون غيرهم أحمالاً ثقيلة ولا يريدون هم أن يحركوها بأصابعهم ١٤٠٠

### تحت شقي الرحي :

دخلت فناءة إلى لجنة البر ، في مقبل العمر ، تزوجت منذ سنوات قليلة ، وضل زوجها ضللاً بعيداً ، تركها ولم يعد إليها .. ولا تعرف له طريقاً ، وترك في رقبتهما طفلين في سن الحداثة ، وفي حاجة إلى الرعاية ...

وتسكن الفناءة في مسكن من حجرتين وإيجاره أربعة جنيهات ... كيف يهرب هذا الرجل من يد الله ... هذا الذي تخفى عن زوجة شابة ، لا أهل لها ، وعن طفلين صغيرين رضيعين وتركهم يصارعون أنواء الحياة .. إن عملاً كهذا يتصف بالخسة ، وموت الضمير .. ولكن كيف تواجه لجنة البر هذه المشكلة والسيدة في رقبتهما طفلان ... ؟

استطعنا أن نجد لها عملاً في ملجأ ، والملاجئ يمكن أن يقبلها مع الطفلين بشرط أن تنبت في الملاجئ .. ولكن هذا الحسل عيبه أنها لو تفتتت عن سكنها ، ضاع منها السكن نهائياً ... رضياح المسكن في هذه الأيام مشكلة ...

أما الحل : تمر هذه الزوجة المغلوبة على أمرها أسبوعياً على لجنة البر .. تأخذ نفقات المعيشة لها ولأطفالها ، وفي أول كل شهر تدفع لجنة البر الإيجار ...

وقد اقترحنا أن نجد لها عملاً كمرافقة لسيدة عجوز ، أو سيدة مريضة بشرط أن تقبلها الأسرة بأطفالها ، وبشرط أن يسمح لها بالمبيت في مسكنها ولو يوماً أو يومين كل أسبوع ..

هناك ملاحظة هامة يجدر أن نذكرها في مثل هذه المناسبات ...

هناك واحد من اثنين ، إما أن تتلقى الكنيسة هذه الحالات بالرعاية ، وإما أن تنحرف .. عندما تسد أمامها كل أوجه الرزق لأنها أسرة مات السيد المسيح من أجلها : أما أن تنجو ، وإما أن تهلك ، وتطالب نحن بدمها ، وتقدم عنها حساباً ، في يوم الدينونة الرهيب ... ١

والملاحظة الثانية إن الكنيسة هي الملاذ الوحيد ... أمام هذه العائلات التي تسكنها الدهر .. إنها قارب النجاة . قبل أن يجرها التيار .. ولا يقبل الاعتذار بان امكانيات كنيسة ما محدودة لا تغطي الاتفاق .. ونحن إذا افترضنا أن أبا رأى ابنه مشرفاً على الفرق فالخطوة التالية أن يلقى الأب بنفسه وراءه ... لأنها حركة لا شعورية نسبي التفكير ... في حالات الخطر ، يلزم أن نعمل قبل أن تطيل الفكر .. لا بد من تأدية خدمة ..

### زلطة (قائلة :

الزوج يعمل سائقاً في مدرسة من مدارس اللغات .. يربح كثيراً ، وزوجته ، وأولاده يعيشون في بجمروحة من العيش .. توفر لدى الزوج مبلغ من المال ، ففتح متجرًا باسمه ، وأسند له والده وهو على المعاش ، يديره في وقت الشغالة بالعمل في المدرسة ...

ويحدث ذات يوم ، والزوج يسوق عربة المدرسة ، أن يلقى أحد الأولاد في الشارع زلطة فتصيبه في عينه ، ويأخذ بصره في الضعف ، وتقرر المدرسة أنه لا يصلح سائقاً . وتدير له وظيفة ملاحظ بالجراج ويحدث أن يمر بالقاهرة أحد الأطباء العظام جاء من الخارج يجرى له عملية تتكلف ٣٠٠ جنيه وتسوء حاله ، فيقرر له معاش عجز ٧٥٥ سبعة جنيهات ونصف ..

وتأخذ حالة الأسرة في الانحدار ، بعد أن توالى عليها الكوارث ، ويصاب السائق بمرض خبيث في السكبد .. في ذات الوقت

الذي يدبر له مدير المدرسة خطاباً لفصله ، أمضاء السائق على أن يرفع حقة في المعاش ، هذا ما جاء على لسان هذا الزوج اليائس .. ويجتمع مرض السكر ، ومرض السرطان ، ويضعان حداً لحياة هذا الزوج المسكين وقبل انتقاله من هذا العالم تقول له زوجته ( أنت شايف أيه ) ؟ ... يقول ( شايف يسوع ومعهم ملائكة ) ويسلم الروح . ١ وتأت الزوجة إلى لجنة البر ، لقد ترك الزوج خمسة أبناء ، ترك ولدين وثلاث بنات في حاجة إلى الرعاية ، والتعليم ، والتربية .. وأسرة منكوبة تلتس لها طريقاً وتتقاذف سفينة حياتها الأمواج ...

هذه السيدة أخذت تروي قصتها وبكت والعجيب أنني وجدت جميع سيدات لجنة البر يمكن معها .. ١

أما الحلول التي طرحت لحل هذه المشكلة ، إعادة فتح الكان ، وقد ظهرت بعض المشكلات الماثلية في إعادة فتحه .. مشروع توزيع بعض أنواع الملاءات والفوط والأقشة كنوع من الدلالة ... راتب شهري يغطي نفقات الأسرة الضرورية ... وك في الحياة من أسر منكوبة ... وك من عائلات مغلوبة على أمرها مجروحة ... ١

### رجل ضخم الجنة :

تحول إلى لجنة البر ... من الخدمة الاجتماعية بالسكاندراية ... جاء يطلب بصوت أحس .. ٣٠٠ جنيه لأن زوجته مريضة بمرض عضال ، لا يقبل الأطباء ... وقد تعودنا أن نكتشف وراء هؤلاء الذين يأثرون بعجلة ، نوعاً من الاحتيال .

فنا بتحويل الزوجة إلى مستشفى الانجلو ، إلى الدكتور سمير مسعود ، لجاء تقرير الطبيب يفيد أنه لا يوجد مرض يتطلب أية عملية . عاد الرجل صاحب الصوت الأجهش يطلب سداد إيجار ٨ ثمانية مهور متأخرة . ثم عاد يطلب عربة وميزاناً يبيع الفاكهة ويبدأ حياته من جديد .. واشترينا له كل ما أراد ... وحقق المراد ... والرب يهديه الرشاد ... ويحمي من شر البعثة العباد ...



# Tradition According To Papias

By Fr. Tadros Y. Malaty

After the death of the apostles and the disciples who were eyewitnesses of the saving events of Christ's life, the Fathers of the Church like Papias, Irenaeus and Clement of Alexandria were interested in preserving the oral tradition, or the "tradition of the elders (Presbyters)", which they claim to have come down to them from the apostolic times.

Papias, bishop of Hierapolis in phrygia (around A.D. 130), is known to us chiefly through Irenaeus and Eusebius. The evidence of the former is all the more valuable because he belongs to the same circle as Papias, and is only a little later than he in time (18) Irenaeus states that Papias was a hearer of St. John and a companion of St. Polycarp. He compiled five books (19) He praises this work so highly, for he regarded it as putting him in contact with apostolic times(20). This work was still extant in the fourteenth

century, if not later, but no copy of it is now known to survive(21).

Eusebius preserved the preface of Papias' work and also its title "exposition of the Oracles of the Lord(22)". In this preface Papias decided, a little before the middle of the second century, to collect the living memories of those who had personally known the apostles, as he says, "I will not hesitate to set down along with my interpretations all the things derived from the elders (presbyters), for I have ever carefully learned them, and carefully recalled them, and am confident of their truth... If anyone who attended the presbyters came, I asked him minutely about their sayings: What did Andrew or Peter say, or what was said by Philip by Thomas, by James, by John, by Matthew, or by any other of the Lord's disciples...? For I imagined that what was to be got from books was not so profitable to me as what came from the living and abiding voice".

## The Holy Communion As a Sacrifice

by Fr. Marcos Daoud

- (1) We believe that this sacrament is an unbloody sacrifice offered for our salvation. This we can prove from the following:
  1. When instituting the sacrament, our Lord said: "This is my blood which is given (sacrificed) for you. This cup is the new testament in my blood which is shed for you." (Luke 22:19, 20).
  2. St. Paul, in his comparison between the sacrifices and altar of the gentiles, and the Christian sacrifices and altar (1 Cor. 10:18-21) gives the proof that the Holy communion is offered on the altar as a true sacrifice.
  3. And in (Heb. 13:10) he refers also to the Christian altar.
  4. This sacrifice of the New Testament was foretold in the Old Testament: "From the rising of the sun, even unto the going down of the same, my name shall be

great among the gentiles, and in every place incense shall be offered unto my name, and a pure offering (or "sacrifice" as in other translations) for my name shall be great among the heathen, saith the Lord our hosts." (Mal. 1:11). It is clear that the Prophet speaks here about a new sacrifice which had to be offered in the Gospel time.

When interpreting this verse, the Pulpit Commentary says: "The Fathers and mediaeval writers, and many modern commentators, see in this verse a prophecy of the Holy Eucharist, the pure offering commemorative of Christ's sacrifice, which is found in every nation under heaven where the name of Christ is adored"

5. The Council of Nicaea called the Holy Communion unbloody sacrifice:  
"Neither the Lord, nor the apostles, nor the fathers cal-

led the holy unbloody sacrifice a sign, but they always called it the very flesh and the very blood of the Lord."

6. In Ch. 14 Didache or teachings of the Twelve Apostles it is said that the worship should be preceded by a confession of sins, "that your sacrifice may be pure." This sacrifice is identified with "the pure offering" of Malachi 1:11 (The Early History of the Liturgy by J.H. Srawley p. 21).
7. All Church Fathers called it sacrifice. For instance Irenaeus, in his work "Adversus Haereses" written about A.D. 180, made several references to the Eucharist. The various titles under which he alludes to it are "Eucharist", "the oblation of the Church", "the new oblation of the new covenant", "the pure sacrifice" (in reference to Mal. 1:11) ("The Early History of the Liturgy" by J.H. Srawley p. 35, 86).

## اجتماعيات

« لا ياحد احد هذه الرتبة من نفسه بل الدعوى من الله كما هارون ايضا »  
(عب ٤: ١١)



تشكر ربنا يسوع المسيح وقداسته البابا المعظم

### الانبا شنودة الثالث

ونياقة الانبا اغاثون

ونهى من كل قلوبنا

نياقة الانبا بطرس

الحورى ايسكوبس لاختيار السماء له



#### الاباء السكينة

القمص يوسف شحانه

• ابراهيم عجمان

القس مرقس مرقس

• قرمان الانبا بيشوى

• متياس الانبا بولا

• شنوده الانبا بولا

• فيلبس الانبا بولا

الاكليمبكي طلعت القس عبدالمسيح

#### الكنائس والهيئات

كنيسة مار جرجس بالاسماعيلية

• السيدة العذراء وابومقار

• مار جرجس بالقصاصين

• بابو صوير

• بفايد

• بالقنطرة غرب

• السيدة العذراء بفتارة

الشماسات المكرسات بفتارة

بيت الخلوة للشباب بفتارة

جمعية نهضة الاقباط الارثوذكس

بحروعات مار جرجس للكشافة

والمرشدات

التربية الكنسية والخدمات

خدام ابو سيفين بابو سلطان

• الملك ميخائيل بالحكر

• السيدة العذراء بالتل الكبير

• الانبا بولا بابو خليطه

خدام الانبا بيشوى بابو رخم

• القرية مجمية النهضة

خدام وخادمت كنيسة السيدة

العذراء وابو مقار بالاسماعيلية

اسرة مكتبة المطرانية وكنيسة

مار جرجس

طلعت كامل سليمان والمائلة

كرم غبريال ميخائيل والمائلة

كرم شكري لوقا والمائلة

اسرة مكتبة كنيسة العذراء

مفيد ابراهيم عوض الله

اسرة الانبا انطونيوس

بمنشية الشهداء

زغلول شهدي اسطفانوس

سمير عزيز زغارى

مريم شحانه جبرائيل

خدمات كنيسة مار جرجس

بالاسماعيلية

امين وخدام وخادمت الابدان

امين وخدام الإعدادى بنين

امين وخدام الاعدادى

والثانوى بنات

ارائحة وخدام وخدامات

ابراهيم بطرس حنا والمائلة

• مليكة يسى

• عياد ميخائيل

• سامى ارمايوس

• برسوم بطرس

ابراهيم عوض الله والمائلة

• سعد معوض سعد

• دانيال مرمى مليكة

• رمزي لوقا

• هارون فريد جرجس

• موريس وديع يوسف

• يوسف دميان

• جرجس يوسف عطيه

• جوزيف مهن وحرمة

• شوق جرجس نوار

• جرس عرنوس بشاى

• فتحى شحانه جبرائيل

• اميل امين وخطيبته استير

• سامى ناشد وهبه

• سعد رزق الله عطيه

• روف مسعود

• حنا غبريال

يوسف غالى سليمان بالقصاصين

منير مسيحة والمائلة

ابنبا كون مقدم يوسف داود

• جرجس فلنس

• الشماس نعم عزيز

• بشرى بديع مليكة

• ماري سامى وتربرا سليمان

• فاتن ميخائيل والمائلة

الاطباء

• د. سعيد مرقس والمائلة

د. سلامه والدكتوراه مرفت

د. سهر ود. جورج

د. مريم نصيح

#### كاهنوت وكاهنوتون

أستاذة ليفين جورجى باسيل

• ا. اسامى ذكرى جبران والمائلة

• ا. القونس نبيه

• ا. بديع عبده جرجس

#### مهندسون

• م. نعمى غالى

• م. وجدى ملال

• م. رشدى خليل

• م. رزق ميخائيل تادرس

• م. محسن منصور

• م. سموتيل فريد اسكندر

تجار ومقاولون واعمال حرة

سعد جرجس الصانع

جرجس سعد جرجس الصانع

معرض ابو جورج بولس عزيز

سميح بنى وأولاده والمائلة

محلات ميلانو بشاره مجلع

بوتيك نادر رمزي عطاس

#### فناوة

مهندس موريس مفيد والمائلة

• الاستاذ وردى خليل

• الاستاذ شهدي حبشى

• المعلم حسين للملك

• الاستاذ يوسف عبدالستار



جمعية الخبة القبطية بشبرا وبنت  
الحبة وخدام وخادمت كنيسة  
الانبا ابرام بالجمعية بهنثون الاب  
القس مرقس شعالة  
بيد - يامته الخامس  
والقس اسحق جورج بسيات  
+ + +  
القس مرقس شعالة واصف  
هنتمك بيد سيامتكم الخامس  
ايريني وابرام  
+ + +  
الباشهتس اسحق زامكو ووجه  
هنتمك بالوفاف السيد  
القس مرقس، تامولى مسيره  
+ + +  
الهنتمسة ملوى القمص يوحنا  
بمسرد  
هنتمك بيكالوريوس الزراع  
فرح رزق وحره واولاده  
+ + +  
هبه ظريف فهمي  
تهانينا القلبية بيد ميلادك  
الاول وعقبال ١٠٠ سنة .  
بابا واما ٥٠ مرة  
+ + +  
تقيم كنيسة القديسين  
جوارجيوس والانبا انطونيوس  
بمصر الجديدة اخر مترو النزهة  
اسبوع نضرة اشفيهما الشهيد  
العظيم مار جرجس مساء  
الاربعاء ٩/٥ الى الاربعاء ٩/١٢  
ياقامة العشيات والقداست يومياً  
+ + +  
صدر حديثا لغرائية بيور سعيد  
كتاب دراسات في الكتاب  
للقديس البشار الاربمة  
يطلب من المطرانية بيور سعيد  
مكتبة كنيسة مار جرجس  
بمصر الجديدة  
مكتبة كنيسة الملاك بالظاهر

شعالة اسعد والمائلة بهنثون  
القس لولا واجي  
بنعمة الكهنوت ويشكرون  
لياقة الانبا بفتوليوس  
وكل من شاركهم من الآباء  
الكهنة والشمامسة والشعب  
مسيحيين ومسلمين .  
+ + +  
الآنسة نامد بشرى بين مزار  
مبروك بيكالوريوس  
قبيل جورجي والمائلة  
+ + +  
صدر حديثاً كتاب  
العبادة في البرية  
من واقع الكتاب المقدس للاب  
القس موسى السرياني تقديم  
لياقة الخوري ايسكوبس  
الانبا متاوس  
الفن ٢٣ قرشاً وبمخص قدره  
٢٠٪ للكتاب المكتبات  
يطلب من مكتبة مار جرجس  
بامبابه ت ٨٠٤٧٤١  
+ + +  
تصدر التربية الكنسية بخماروية  
بشرا مع التبروز القصة الجديدة  
حلاوة الصير  
للقس موسى وهبه  
+ + +  
تفسير  
تلحن مطرانية الشرقية بان  
الإيصالات التي ظهرت باسم كنيسة  
العذراء بكفر دميان عرض غير  
صحيحة حيث لا يوجد بالمطرانية  
سوى كنيسة العذراء بكفر دميان  
جرجس وإيصالات التبرعات لهذه  
الكنيسة موجودة مع الأستاذ  
كامل وهبه رئيس اللجنة  
ومحتومة بخاتمه

ترة عبيد نهي. أسقفها المحبوب  
لياقة الانبا ارسانيوس  
أسقف المينا وأبو قرطاس  
بناسبة زيارته لها وإقامة  
المؤتمر الروحي بالبلدة .  
القمص لتيج توفيق  
+ + +  
الكلية الاكليريكية بشبين الكوم  
امتحانات نهاية العام وامتحانات  
الدور الثاني وتقديم أوراق  
للمستجدين السبت اول سبتمبر ٧٩  
+ + +  
كنيسة مارمينا والملاك ميخائيل  
الالف مسكن مصر الجديدة  
الكاهن والشعب وخدام وخادمت  
التربية الكنسية يودعون الى  
الابجداد السماوية والدة الخدام  
ناجي وقادر ولديه شقيق  
ويطلبون للأسرة تعزيات السماء.  
+ + +  
شباب التربية الكنسية  
بعراية أبو عزيز  
يودعون الى السماء أخيه  
نصرى فريد جيب  
+ + +  
كاهن ولجنة وخدام وشباب  
كنيسة العذراء والقديس  
أثناسيوس برفرن للسماء.  
الشعاس عاطف عطية الطويل  
ويطلبون لنفسه نياحاً للأسرة  
تعزيات السماء.  
+ + +  
كهنه ومجلس وشعب كنيسة  
السيدة العذراء بالحلقة الكبرى  
برفون للسماء الأرغن المبارك  
الاستاذ فرج ابراهيم للعامي  
ناظر وقف الكنيسة ورجل  
الشهامة والمروءة ذا كرين جهوده  
الخاصة وعطاءه السخي طالبين  
لنفسه نياحاً ولأسرته عزاء

ايدياكون هاني لويس حليم  
بشندن يودعون لاحضان  
القديسين الام اغاضة شقيقة  
القمص مرقس غال  
راجياً لها راحة ونياحاً في  
فردوس النعيم ولايه الورع  
وجميع أفراد الأسرة الكريمة  
تعزية الروح القدس  
+ + +  
اسرة الامم تادوس للجامعين  
بهرجا  
تواصي الأخت  
صباح جرجس  
لاتفعل والذعا  
+ + +  
تقيم أسرة طيب الذكر  
المعلم كامل حنا بسالموط  
قداساً إلهياً بمناسبة الذكرى  
السوية الأول لرحيله بكنيسة  
المطرانية صباح الجمعة القادمة.  
+ + +  
جمعية الإيمان القبطية بالحلقة  
الكبرى تودع لاحضان  
القديسين رثيمها  
الاستاذ فرج ابراهيم المعامى  
وتطلب له النياح ولأسرته العزاء.  
+ + +  
القس بساده بالأقصر  
يودع للسماء شيخ الكهنة  
القمص متياس  
+ + +  
كنيسة الشهيدة دميانة بأبادبوا  
الكنيسة والمجلس والتربية الكنسية  
والخدمة العامة وجميع الأنشطة  
بالكنيسة يشاطرون  
الاستاذ يوسف ابراهيم  
أمين الخدمة الإجتماعية  
بالكنيسة الاحزان لوفاة  
ابن أخيه .

## وصية هامة . . .

◆ هذا القتي المبهي يذكرنا بوصية هامة ، وردت في الكتاب المقدس .

◆ **والطلوب :** التعرف على هذه الوصية .

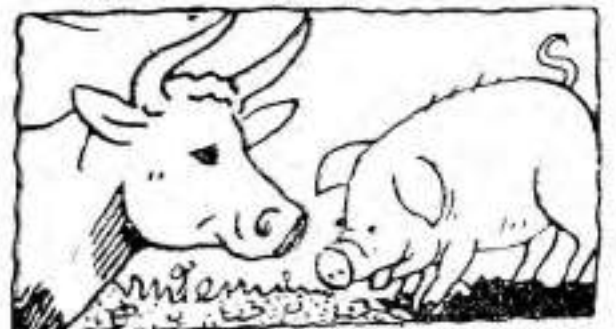
◆ **الطريقة :** (١) إبدأ بأن تكتب - في ورقة خارجية بيضاء - حرف الـ ( ل ) المكتوب في الشريط فوق شكل رأس القتي .

(٢) اترك الحرفين التاليين واكتب الثالث، ثم اترك الحرفين التاليين واكتب الثالث.. وهكذا.. حتى تتم دورة .  
(٣) اكمل العمل - بنفس الطريقة ونفس الاتجاه - دورتين أخريين حتى تنتهي من كل حروف الشريط . فإذا كان عملك صحيحاً ظهرت لك العبارة المطلوبة (ترك لك تحديد الاتجاه الصحيح) .

◆ **والآن** تأمل هذه العبارة وفكر : إلى أي مدى أنت مطيع لها . ◆ **اعمل بالعدد القادم إن شاء الله .**

## محاورة زجاجية : الخير العاجل !

المختير : قوليل .. له البقر محبوب عن المختاير 115  
إحنا رخاص .. لكن أتو أغل منا كثير ..  
الناس بتعطوها إننو اللحم والألبان ..  
واحنا بتعطها لحم عظيم .. وضمم كانت ..  
يفضلوك علينا ليه ؟ .. دا ظم صريح 1.  
البقرة : ليه ظم ؟ لا يا حبيبي . إسمع التوضيح ..  
الناس بتاخد لحومكو وأتو مديوحين ..  
وطول حياتكم ما يتكونوش لهم نافعين ..  
لكن إحنا طول عمرنا بتعطهم الإحسان ..  
يجرنا في أي ساعة بجليوا ألبان ..  
إحنا نقدم لهم خيرنا بدون تأجيل ..  
لكن أتو خيمكم بيتق .. بعد عمر طويل 11



اجابة تسلية « اوبسج اواشي كلسية » للتشورة بالعدد الماضي

الاراشي المطلوبة هي : القرايين - السلامة - الآباء - الإجتماعات .

اجابة تسلية « شخصيات .. واهامن .. » للتشورة بالعدد الاسبق

القديس يوحنا الحبيب : قال له الرب - وهو على الصليب - « هوذا أمك ،  
(مشيراً إلى السيدة العذراء) وقال لها عنه ، هوذا إنك ، فأخذها في بيته حتى انتقالها .  
توما الرسول : رأى جسد السيدة العذراء صاعداً . فتبارك منه . وأخبر  
بقية التلاميذ . وتحققوا الخبر ووجدوه صحيحاً .

متياس الرسول : كان مسجوناً في برطس ، بأسيا الصغرى . واستغاثت بالسيدة  
العذراء . فصلت لأجله فصار حديد اليد سائلاً . ونجا متياس الرسول من السجن .  
الابا ابرام بن زووع : استعان بالعذراء عندما طال به الجبل . فأرشدته  
إلى القديس سمعان الحراز الذي تم على يديه نقل المقطم .

فانا الجليل : حول الرب فيها الماء إلى الخمر في العرس . حين استنجدت به العذراء .  
الناصره : تلقت فيها السيدة العذراء البشارة بالجيل المقدس وولادة الرب .  
وفيها نما الرب يسوع بالجسد في رعاية أمه الطهور .  
بيت لحم : ذهب إليها العذراء ويوسف التجار عند الإكتاب وفيها ولد  
الطفل يسوع .

الطرية : مدينة مصرية مرت بها العائلة المقدسة في رحلتها إلى مصر ، وفيها  
« شجرة العذراء مريم » وهي أثر تاريخي هام .

صنطره : مرت بها العائلة المقدسة كذلك . وبها كنيسة على اسم السيدة العذراء

الزيتون : تجلت العذراء على قباب كنيسها منذ ٢ أبريل ١٩٦٨ .



## من أحداث التاريخ

هو من أكبر أراخنة الكنيسة القبطية في القرن التاسع عشر. ورد عنه في تاريخ الجبرتي [ سنة ١٢٠٩ هـ ]:

« أدرك في هذه الدولة بصر من العظمة وفاز الكلمة وعظم الصيت والشهرة ، مع طول المدة بصر ، ما لم يسبق مثله من أبناء جنسه فيما تعلم . »

« لما انقضت أيام محمد بك ، وترأس ابراهيم بك ، قلده جميع الأمور ، فكان هو المشار إليه في الكليات والمجزيات ، حتى دقار الزمامة والميرى ، وجميع الإيراد والمنصرف وجميع الكتبة والصارف من تحت يده وأشارته . »

« كان من دعاة السلم ودعاتهم ، لا ينزب عن ذهنه شيء من دقائق الأمور ، وعمرت في أيامه الكنائس وديور النصارى ، وأوقف عليها الأوقاف الجليلة والأطيان ، ورتب لها المرتبات العظيمة والأرزاق الدارة والغلال . »

كانت له مكانة كبيرة في عهد البابا يوانس ١٠٧ ، الذي أتم بعمل الميرون ، فأنتق عليه هذا الأرخن من ماله .

وكان للمعلم ابراهيم الجوهري حجاباً للفقراء والمساكين يوزع عليهم كل ما يقنيه، وله في هذا المجال قصص كثيرة ...

وكان دائم الاهتمام بعمارة الكنائس وترميمها . كما أنه بنى كنائس كثيرة . وهو الذي استصدر فرماناً ببناء الكنيسة المرقسية بالأزبكية ، التي بنيت في عهد البابا مرقس الثامن ، بمساعدة أخيه للمعلم جرجس الجوهري .

## المعلم

### ابراهيم الجوهري وأخوه المعلم جرجس

وقد عمر البرارى ، وأتمم بالأديرة والربان الساكنين فيها . وفتح على سائر الكنائس في كافة أنحاء القطر .

وكان محباً لكافة الطوائف ، يسالم الكل . ويقضى حوائج الجميع . وقد لحقته في حياته بعض التجارب فأحتملها بصبر .

وقد أُنشِج في ٢٥ يئنس ١٥١١ ش

الموافق ٢ يونيو ١٧٩٥ م

وقد رثاه نيافة الأنبا يوساب الابع أسقف جرجا وقتذاك مرثية مؤثرة تدل على مكانته في قلوب الأكليروس .

وقد أقام الولاة أعاء للمعلم جرجس الجوهري مكانه في منسبة الحكومى .

وكان للمعلم جرجس الجوهري محبوباً لدى البابا يوانس ١٠٧ الذى قلده نظارة كنيسة القديس مرقوريوس أبى سيفين بصر القديمة وكتب له تقليداً بذلك

وصار للمعلم جرجس من أعظم رجال عصره تقوذاً ، وصار في طريق أخيه المعلم ابراهيم في خدمة الكنيسة .

ورقد في الرب سنة ١٨١١ م

• • •

إن هذين الرجلين الفاضلين يعطيان صورة واضحة عن الأرخن في الكنيسة ، وعن العداةيين الأبرار .

ويقدمان أجمل صورة للقبلى الذى لا ينسى كنيسته وخدمتها ، مهما وصل إلى أعلى المناصب في الدولة .

نذكر هذين البارين ، بمد ذكرنا للاستاذ حبيب جرجس ، لناخذ صورة عن خدمة الكنيسة في مجال غير مجال الاساقفة والكنيسة .

## رأى ...

### دروس للشمامسة

هناك دروس في الخدمة ، ينبغي أن تعطى للشمامسة لمراعاتها ، ومنها :

١ - أن يوتلوا الألمان بصوت واحد متسق ، لا يملو صوت على غيره ، ويتميز .

٢ - لا يحتكر أحدهم الخدمة ، ويتجاهل غيره ، لكن يظهر وحده .

٣ - لا يتفرغ عادم المذبح للتأمل ، مهملًا خدمة الأب السكامن : يبحث عن الثوريا مثلاً فلا يجدها ، أو يجدها مطفئة .

٤ - أثناء تناول الشعب من العم ، لا يجوز أن ينشغل شماس بجمع اللعاقف ، في حركات غير محترمة قد تؤدى إلى إنسكاب الكأس .

٥ - عدم الكلام أثناء القداس ، ولو في كلام بخصوص الطقس ...

## أخطاء شائعة

خطأ من يصلى بعد تناول ، متجهاً إلى الشرق ، ومعطياً ظهره للمذبح ... بينما لا يجوز إطلاقاً أن يكون ظهر المصلى نحو المذبح . هنا الشرق ليس هو القاعدة ، وإنما المذبح ، بدليل التقاف الكهنة والشمامسة حول المذبح ، بغض النظر عن الشرق والغرب . المذبح هنا يمثل الشرق ...

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يحاسب غيره حساباً صعباً ، بينما يعبر نفسه ويمذرها في كل شيء . ويتحدث عن الثقل والقيم ، لا يطبقها هو ، إنما يطبقها غيره ! له ميزانان : أحدهما لنفسه ، والآخر لغيره .





## المؤتمر السادس للتربية الكنسية بفلنج

واقعة قداسة البابا ، وحضره ١١ من أعيان الكنيسة الاجل :  
أصحاب نيافة الانبا غريغوريوس ، والانبا يشوي ، والانبا هديا ،  
والانبا ويصا ، والانبا يمين ، والانبا ارسانيوس ، والانبا امونيوس ،  
والانبا نادرس ، والانبا كيرلس ، والانبا رويس ، والانبا يولا .  
كما حضر وكيل البطريركية القمص انطونيوس ثابت ، وكثير من  
الآباء الكهنة من بلاد متعددة .

واقى قداسة البابا خصص محاضرات ، ونيافة الانبا غريغوريوس  
ثلاث محاضرات ، وتكلم ايضا نيافة الانبا يشوي ، ونيافة الانبا  
ارسانوس .

كما تكلم ايضا القمص انطونيوس يونان ( المنصورة ) والاساذ  
ماهر راغب حنا الخامى الذى قاد الترانيل ايضا .

وكانت اول مرة يطرق فيها مؤتمر موضوع الاجبية بطريقة عقائدية  
الى جوار التاملات الروحية والتواحي الطقسية والتاريخية .  
وكان الزحام قديدا جدا اكثر من اى عام ماضى .

انتظم في المؤتمر آلاف من الخدام ، ولم تقسع لهم الكنيسة ،  
جلس كثير من القضاة . وساعد على ذلك الدائرة التلفزيونية التى اشرف  
على عملها نيافة الانبا يشوي .

وقد حضرت وفود من ١٧ ايباشية بالاقسامة الى الاسكندرية :  
وفود من القاهرة ، والغربية ، والبحيرة ، والمتوفية ، وبورسعيد ،  
والجزيرة ، والقبروم ، وبنى سويف ، والنيا وأبو قرقاص ، وملوى ،  
ودبروط وصنبو ، ومنفلوط ، واسيوطه وسوهاج ، وفنا ، والاقصر ،  
والحرطوم ...

## تعمير كنيسة العذراء بسطرد

احتفلت كنيسة العذراء الابرية بسطرد ، بعيد القديسة خلال صوم  
العذراء المبارك باشراف نيافة الابا اغاثون ، يعاونه نيافة الانبا  
مرقس وبعض الآباء الكهنة وبدأ الإعداد لاعمال التعمير فى هذه  
الكنيسة العظيمة . وعهد قداسة البابا لنيافة الابا مرقس بشراء كل  
ما يلزم من أدوات البناء ، كما عهد للبتندس فرانسوا - عضو مجلس  
الكنيسة برفع المكان ووضوح التصميم اللازم لتعمير المطلوب ...

## سيامة كاهن جديد لفايد

فى يوم الاحد ٢٤ / ٨ قام نيافة الانبا اغاثون بسيامة كاهن جديد  
لكنيسة مار جرجس بفايد . واشترك معه فى صلوات السيامة نيافة  
الانبا اغناطيوس اسقف السويس وسينا .

الكاهن الجديد هو القمص الاكليمى ماهر كحيل ( بكالوريوس  
زراعة ) . وقد اخذ فى السيامة اسم القمص انطونيوس . وسافر الى  
دير الانبا يولا بقضى الاربعين يوما .



## مقابلات البابا فى اليوم المفتوح

استقبل قداسه فى صباح الجمعة ٧٩/٨/٣١ أعضاء من كنيسة  
مار جرجس بيمين شمس الشرقية ، ومن لجنة العذراء بيمين شمس الغربية ،  
ولجنة أرض النعام ، وجمعية العذراء بأبو ايله ، وخداما من بنها ،  
وأعضاء من مجلس كنيسة أبو سيفين والسبع دميانه بشبرا ، ومن  
الزاوية الخراء ، وأفرادا عديدين من الشعب من الصعيد والوجه  
البحرى ، ومن أمريكا وأستراليا .

## وأعضاء من المجلس الملي

واستقبل من أعضاء المجلس : القمص بطرس جيد ، والاساذ  
الدكتور ميشيل باخوم ، والدكتور يوسف يواقيم ، والبتندس وايم  
متياس ، والاساذ الدكتور شفيق عبد الملك ، والاساذ مختار فايق .  
وبحث موضوع عمارة البطريركية بمدايق القبة .

كما استقبل فى الاسكندرية الاساذ عادل بسطوروس والاساذ  
جورج روقايل من أعضاء المجلس الملي السكندرى .

## ثلاث معجزات فى انقاز الآباء

انقلبت العربية فى الطريق الصحراوى فى الشهر الماضى ، ثلاث  
أو أربع مرات . وكان فى داخلها الأب القمص شنوده الانبا يشوي  
وثلاثة من الآباء الرهبان بالدير . وخرجوا سالمين ، والمعجب أنهم  
وجدوا الى جوارهم عربة الاسعاف كيف أتت فى تلك الساعة  
بالذات ، لسانا ندرى ، ولكنه توفيق الله ، وذهبوا الى المستشفى ،  
واخذوا علاجاً بسيطاً ، وهم الآن فى كامل الصحة .

وانقلبت العربية منذ أسبوعين ، فى طريق السويس ، أيضاً ثلاث  
أو أربع مرات . وكان بداخلها نيافة الانبا اغاثون ونيافة الانبا  
بطرس ، وخرجوا سالمين ، مع علاج بسيط .

وانقلبت العربية فى الطريق الزراعى بعد أن اصطدمت فى شجرة ،  
وسقطت فى الترع ، يوم الخميس ٨/٣٠ وكان فى داخلها نيافة الانبا  
ارسانوس وآخرون ، وخرجوا سالمين ، بهلاج بسيط . . .  
نشكر الله على ستره وحفظه . إنها معجزات من عنايته .

## مشروع مدرسة للغات

استقبل قداسة البابا نيافة الابا سموتيل أسقف الخدمات ، ودومن معه مشروع إنشاء مدرسة للغات في أرض مدينة ناصر. وقرر تشكيل مجلس لدراسة مشروع هذه المدرسة من أعضاء من المجلس لللى ، ومن رجال التعليم ، ومهندسين ومحاسبين وقانونيين .



### معجزة في عيد مار جرجس بميت دميسيس

وصاله إلينا خبر إخراج حصوة من كلية رفة جورج نجيب رئيسة قسم الفريضة بمشفي الهلال الأحمر بطنطا .



وكان قد أجرى كشف أشعة للريضة ، ظهرت فيها الحصوة واضحة وكبيرة . وقد خرجت من دم على ملابسها بعد الصلاة . وشهد بذلك نيافة الابا فيليس وكثير من الرجال الرسميين ورجال الطب وأقارب للريضة . وأرسل الشماس الاكليريكي تقريراً وافياً بما حدث لقداسة البابا .

### أشرطة كاست لمؤتمر فلنج بالاسكندرية

أعدت المكتبة الصوفية لقداسة البابا اشرطة كاست لكل المحاضرات التي في المؤتمر . منها

- ١ أشرطة ساعة ، وشريط ١١ ساعة لمحاضرات قداسة البابا
- ٢ شريط ساعة، وشريط ١١ ساعة لمحاضرات نيافة الابا غريغوريوس
- ١ شريط ساعة لمحاضرات كل من نيافة الابا بيشوي ، ونيافة الابا أرسانيوس ، والقمص تادرس يعقوب ، والقمص أنطونيوس يونان ، والاستاذ ماهر راهب حنا .

### وظائف مطلوبة لكلية مار مرقس بالزيتون

تعلن بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة عن حاجتها للعمل بكلية مار مرقس القبطية بالزيتون ، للى :

- عدد ٢ مدرسين ، وهلين لتدريس اللغة الإنجليزية
- ٢ مدرسات زربية رياضية
- ١ مدرسة موسيقى - خبرة في البيانو
- ٣ مشرفات سيارات ، يؤهل لا يقل عن الإعدادية
- ٤ دانات يؤهل لا يقل عن الإعدادية أو ابتدائية لغات

تقدم الطلبات إلى البطريركية - مكتب المدير العام - بالانبارويس بالعباسية ، في موعد غايته ١٣/٩/٧٩ ، والإختبار الشخصي في ١٧/٩

(٦١)

## الهدوء



تحدث بطرس الرسول عن « الروح الوديع الهادى » ، الذى هو قدام الله كخير الثمن ، ( ١ بط ٣ : ٤ ) .  
وتصحبنا بولس الرسول بهذا الهدوء ، فقال : « احرصوا ان تكونوا هادئين » ( ١ آس ٤ : ١١ ) .

والهدوء على انواع كثيرة ، منها هدوء الانصاب ...  
الانصاب التى لا تسرع الى الغضب ، ولا تنور بسرعة ، ولا تتحد ، بل تمايل للمشاكل فى هدوء ، وبالجراب اللين تصرف الغضب ، كما قال الحكيم .

قال الكتاب ، أما الاشرار ، فكالبجر المضرب ، لانه لا يستطيع ان يهدأ ، وتفقد مياهه حماة وطينا . لا سلام قال الرب الاشرار ، ( أش ٥٧ : ٢٠ ) .

ومن انواع الهدوء ايضا ، هدوء القلب ...  
فقد يتحكم انسان فى انفعالاته الخارجية بينما يكون قلبه من الداخل ثورة . بينما الهادى الحقيق ، تراه هادئاً من الخارج ، ومن الداخل ايضاً .

وهدوء القلب ، يشمل هدوته من جهة الغضب ، وايضاً من جهة الخوف ، والشك ، والغيرة وباقى المشاعر والانفعالات ، والمرغبات والشهوات ، والحروب الداخلية التى تسبب مراحاً عنيفاً داخل النفس .

هذا الهدوء هو جزء من السلام الداخلى ...  
ومن هدوء القلب ، ينبع هدوء الفكر ...  
الفكر الهادى للآمن ، الذى يعمل بغير اضطراب ، ولا قلق ، فيفكر الانسان بعيداً عن صخب الانفعالات .

هذا الهدوء الفكرى ، يساعد على الوصول إلى الحكمة .  
وكما قال الكتاب : كذات الحكا . تسع فى الهدوء ، أكثر من صراخ المنسلط بين الجمال ، ( جا ١٠ : ٤ ) .

وهدوء الفكر ، يساعد عليه هدوء الخواص .  
من أجل هذا سمى آباءنا إلى حياة السكون ، شاعرين أنه بدون الجسد يقتنى هدوء النفس .

ما أجل قول الكتاب عن فائدة الهدوء :  
« لانه هكذا قال الرب ... بالرجوع والسكون تخلصون ، بالهدوء والطمأنينة تكون قواكم » ( أش ٣٠ : ١٥ ) ،  
ليتنا نحرص أن نحيا فى هدوء ، ونطلبه من الرب .



# هل يجوز تحديد ساعات للصلاة ؟

له سؤال يطرحه البروتستانت أحياناً :

هل يجوز الكنيسة أن تحدد ساعات للصلاة ؟ وهل يرى الكتاب مثل هذا التحديد ؟ أو تلاوة صلوات محفظة ؟ وهل توجد سلطة على ضمير المؤمن ؟ ألا يصلي كما يريد ... ؟

هل من حق الكنيسة أن تعلم في شؤون العبادة ؟

هل صلي الرسل هذه الصلوات السبع ؟ ...

أليست كل الاوقات مقدسة ؟ لماذا تحدد اوقات دون غيرها ؟

الكتاب يدعو إلى الصلاة كل حين ، ولا يحدد أوقاتاً .. !

في الواقع ان اول من حدد اوقاتاً مقدسة هو الله :

فصاح ان كل الايام ملك لله ، إلا ان الله حدد يوماً مقدساً في الاسبوع فقال ، اذكر يوم السبت لتقدس . ... إن حياتنا كلها لله ، ولكن هذا لا يمنع من تحديد يوم معين لسببين : اولهما - يكون هذا اليوم حياً أدنى ، ويزداد عليه من بهاء . وثانيهما - أنه من الناحية العملية لا يمكن التفريغ الكامل للرب كل الايام بالنسبة إلى كل أحد ..

وليس هذا من تعليم العهد القديم فقط ، بل في العهد الجديد أيضاً ، يقول معلمنا القديس يوحنا الرسول في رؤياه : كنت في الروح

في يوم الرب ، ( يو ١ : ١٠ ) .

السبت تقرب إلى الأحد . ولكن مبدأ تحديد يوم الرب ، بقى كما هو . فانه هو هو أمس واليوم وإلى الأبد . . .

وفي سفر اللاويين ( ٢٣ ) يقول الروح الالهي : هذه هي مواسم الرب ، العاهل للقدسة التي تتأدون بها في اوقاتنا ... .

وذكر من بينها يوم السبت ، ويوم الفصح ، وعيد الحصاد ، وعيد الخمين وغيرها ...

تغير السبت إلى الأحد ، وتغير الفصح من رزح إلى حقيقة ، ( ١ كو ٥ : ٧ ) . وعيد الحصاد تحول إلى عيد القيامة ، حسب تحقيق الرزح . وعيد الخمين تحول إلى عيد المنصرة في نفس مرعده تماماً ...

تفردت بعض التفاصيل ، ولكن بقى التعليم الالهي ثابتاً كما هو ، اعني تحديد اوقات مقدسة له ...

يقول الكتاب ، موسى له من يقرؤه كل سبت ، . الجوهر ما يزال موجوداً ، أي قراءة الكتاب بتوزيع معين ، مع تغيير السبت إلى الأحد ، وأسفار موسى إلى الاناجيل . لكن المبدأ ظل باقياً ، لأن الله لا يتغير . والسيد المسيح دفع إليه سفر اشعيا في يوم السبت فقراء ، ولم يأمر بالغاء هذا النظام ..

اذن تحديد اوقات ونظام للعبادة ، تعليم الهى وكتابى . كذلك مبدأ الصلوات المحفوظة اول من امر به هو الرب :

في العهد الجديد ، سأله التلاميذ : علنا يا رب أن نصلى . فقال لهم : متى صليت فقولوا هكذا ، ابانا الذى فى السموات . . . وهكذا

أرى مبدأ الصلاة المحفوظة ، بتعليمه تلاميذه صلاة محفوظة يرددونها كلها صلوا ( متى صليت ) ..

وفي العهد القديم كانت للزامير تمثل جزءاً من مبدأ الصلوات المحفوظة . وكان الشعب يردد ما . والزامير التي كان الشعب يرتلها وهو صاعد إلى الهيكل ، كانت تسمى ( مزامير المصاعد ) .

ولعل البعض يظن أن الصلاة بالزامير ترجع إلى العهد القديم فقط ! فنقول انها في العهد الجديد أيضاً :

يقول معلمنا بولس الرسول : متى اجتمعتم ، فكل واحد منكم له زمور ، ( ١ كو ١٤ : ٢٦ ) . وقال أيضاً مكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغاني روحية ، مترنين ومرتلين في قلوبكم للرب

( أف ٥ : ١٩ ) . وواتم بكل حكمة مملون ومتندرون بكم بمزامير وتسابيح وأغاني روحية ، بنعمة ، مترنين في قلوبكم للرب ، ( كو ٣ : ١٦ ) .

اذن الصلاة بالزامير والترنم بها ، تعلم الهى كتابى . والزامير تعطينا صورة واضحة عن السيد المسيح ، فنذكره كلها نصلى . إن أكبر سفرين في العهد القديم تكلمنا عن السيد المسيح هما اشعيا والزامير . وقد قال الرب : لا بد أن يتم ما قيل عنى في ناموس موسى والانبياء والزامير ، ( لو ٢٤ : ٤٤ ) .

اذن نحن في صلاة المزامير ، نرى الرب وتذكره .

يبقى السؤال بعد هذا : هل الصلوات السبع تعليم الهى ؟ نعم انهما تعليم كتابى ، فالكتاب يقول : صيغ مرات في النهار صيغتك على احكام عدلك ، ( مز ١١٩ ) .

وقد بدأ تنظيم اوقات الصلاة بثلاثة . عشية وياكر ووقت الظهيرة أى اول النهار وآخره ووسطه ، كما صلى داڤيال ثلاث مرات في اليوم ( دا ٦ : ١٠ ) . ثم نظمت ساعات النهار ، وساعات الليل أيضاً ...

تتناول مواعيد الصلوات السبع ، في ظل تعليم الكتاب صلاة باكر ، واضعة تماماً ، انها تعليم كتابى ...

فالكتاب يقول : يا الله ، أنت الهى ، إيليك أبكر . عطشت نفسى لإيليك ، ( مز ٦٢ ) . يا كرىا رب أسمع صوتى . بالفداء أقت أمالك وترانى ، ( مز ٥ ) . والرب نفسه يقول : الذين يبكرون إلى يحدوتنى .. وطبيعى أن تبدأ اليوم بالصلاة ، فهذا أمر لائق وواجب . وينبغى أن يكون الله في البدء . . .

وكما بدأنا النهار بالله ، ينبغى أن نتوبه به أيضاً .

فإن كنا ذبيحة للرب ( رو ١٢ : ١ ) . وإن كانت الذبيحة تقدم صباحاً ومساءً ، فنبغى أن تقدم لله ذبيحة مساءً ، كما يقسول الكتاب : فلتستقم صلاتى كالبخور قدامك ، وليكن رفع يدي ذبيحة

التربيت نهاية عام الشهداء...  
فلنستعد كل منا لتقديم...

## حساب الوكالة

واعط حساب وكالتك... (لوقا ١٦: ٢)

للتعريف جرجس وفللة

قم يا اخي من غفلتك وتاملن في حالتك  
صوت موبد قد علا . وقدم حساب وكالتك ،

كم وزنة . من عند صاح العنانيا .. نلتها ١٤  
ثمرتها ٤١ أم تضاعف الظلام دفتها ؟

اعطيت روحاً مالهيا في غير بارها مفسر  
اطلقها في الخير أم ابقاها بقيود شر ١٤

هل في رحاب الحب - حب الله - قد اشبعها ؟  
أم في شعاب الارض قد جوعتها .. واضمها ١٤

اعطاك اولاداً ، فهل عرفتهم طرق الهندى  
وجعلت لنجيل المسيح لهم حليفا مرشدا ١٤

أم أنت تاركهم لثغاف الرياح تيامم ١٤  
أم قد نزلت بفعلك الـ مذموم عذرات لهم ١٤

اعطاك ربك ميكلاروح .. جسماً اكلا  
هل صنته بالظهور أم انصت ذلك الميكلار ٤

اعضاؤك استعملتها فيما يريد الهنا ١٤  
للهدم قد سخرتها - يا صاحبي - أم لبنا ؟

اعطاك مناح المورا ، حب من لذه مواهبها  
وجهدتها للنفع . أم كنت الجهول الخائبا ؟

اعطيت أموالاً فهل انفقتها فيما يفيد ؟  
ودفعت حقاً للفقير ولليتيم وللشريد ؟

أم درست في ذلك ، الانا ، وجدت ما درن ، الانا ،  
أم في الفداد أضعت ما لك .. ما هناك . وما هنا ١٤

يا صاحبي .. لك صاحب . من فرط حب أوجدك  
وبكل ما تحتاج كي تحبها سعيداً زودك

أقد اتمنت على الوكا لة .. في زمان الاغتراب  
واسوف تعطى عاجلاً أو آجلاً كشف الحساب ، ا

قم يا اخي من غفلتك وتاملن في حالتك  
صوت لمي علا . قدم حساب وكالتك ...

مسانية ، ( مز ١٤٠ ) ، وكما نقول في تحليل الغروب ، ونشكرك يا ميسكنا  
المتحنين ، لانك منحتنا أن نمر هذا اليوم بسلام ، وأتيت بنا إلى المساء  
شاكرين . وجعلتنا مستحقين أن نبصر النور إلى المساء .

ونحن نصلي قبل النوم ، على الأقل لتقدس فراشنا قبل النوم ،  
ويكون الله آخر ما في فكرنا قبلنا ننام . وكما قال المزمور ، لا أدخل  
إلى مسكن بيتي ، ولا أصعد على سرير فراشي ، ولا أعطى لعيني  
نوماً ، ولا لاجفاني نوماً ، إلى أن أجد موضعاً للرب ، ومسكناً لإله  
بمقوب ، ( مز ١٣١ ) .

اذن صلاة النوم أيضا هي تعليم كتابي ...

أما صلوات الليل ، فكلها أيضا تعليم كتابي ...

فالوحى الإلهي يقول في المزمور وفي الليالي أرفعوا أيديكم أيها  
القديسون وباركوا الرب . . . وعلنا ينصحا الرب بقوله ، اهبوا  
وصلوا ، اهبوا ... لانكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي إله الانسان ،  
( لو ١٢ ) . لذلك رأيت الكنيسة أنه يليق بنا أن نصلي في كل مزيج  
من أقسام الليل الأربعة .

وصلاة نصف الليل ، هي أيضا تعليم كتابي ...

إذ يقول للرتل في نصف الليل ، نهضت لاشكرك على أحكام  
عدلك ، ( مز ١١٩ ) . كما يقول الكتاب ، وفي نصف الليل صار  
صراخ هوذا العريس قد أقبل ، فآخرجن لقائه ، ( متى ٢٥ : ٦ ) .  
إذن فمن نسيه مصابيح لكي تكون في استقبال العريس ...

وتفاصيل صلوات نصف الليل ، هي أيضا تعليم كتابي :

إذ يقول الرب نفسه ، طربي لأوتك المييد ، الذين إذا جاء سيدهم  
يجدهم ساهرين ... وإن أتى في المزيج الثاني أو في المزيج الثالث ،  
ووجدهم هكذا ، فطربي لأوتك المييد ، ( لو ١٢ : ٣٧ و ٣٨ ) ...  
ولاشك أنها كنيسة روحية ، هذه التي تعلم أولادها أن يهبوا في الصلاة  
مستمدين ، حسب وصيته .

لتفاصيل صلوات النهار ( الثالثة - السادسة - التاسعة ) هي  
أيضا تعليم كتابي ، وتسلم وصولي . وقد سلاها الرسل القديسون .  
يقول الكتاب ، صعد بطرس على السطح ليصلي ، نحو الساعة  
السادسة ، ( أع ١٠ : ٩ ) ويقول أيضاً ، وصعد بطرس وخرجنا معاً  
إلى الهيكل في ساعة الصلاة ، التاسعة ، ( أع ٣ : ١ ) . ولسنا أكثر  
حركية وفهماً من آباءنا الرسل الذين صلوا في مائتين الساعةتين . كما أن  
الساعة الثالثة . ساعة حلول الروح القدس ( أع ٢ : ١٥ ) لاشك  
إنها كانت ساعة صلاة .

اذن ساعات الأجيبة هي جملة وتفصيلاً من تعليم الكتاب .

بقيت أسئلة أخرى وهي :

ما هي الحركة من وضع هذا النظام في الصلاة ؟ وما فائدته  
الروحية للصلي ، ولوحدة الكنيسة ؟  
( للبحث بقية )



## قيادة الشباب

لقيادة الأتيا يمين أسقف ملوى وتواجها

يهدف هذا المقال إلى إبراز حاجة الكنيسة إلى خدام للشباب ، وباقى حضوره على نوعية القيادات المطلوبة ، ويقدم اقتراحات محددة لسد النقص القائم .

### ❖ خدمة ليست سهلة :

خدمة الشباب ليست أمراً سهلاً ، ذلك لأن الشباب يحتاج إلى نوعية معينة من الخدام ، كما أنه طموح ولا يقبل أن يقوده إلا أصحاب الكفاءات والمواهب للمنازة .

من السهل جداً أن تمتلئ الكنيسة بالإجتماعات الشعبية . ومن النادر جداً أن تجد إجتماع شبان جامعي ناجحاً جداً .

من السهل جداً أن تجد الكاهن الذي ينلقى اعترافات السيدات والمامة من الشعب ، ومن النادر جداً أن تجد الكاهن الذي يوجه الشبان توجيهاً روحياً واجتماعياً سليماً .

لشباب فترة الحسوبة ولكنه فترة الأزمات والمشكلات الصعبة . الشباب طاقة جبارة نافعة . ولكنها مدمره أحياناً ، إن لم تجد توجيهاً سليماً وقيادة حكيمة .

### ❖ تحديات كثيرة :

❖ تحديات روحية تقابل الشباب في جيلنا بسبب الفارق الصارخ بين القيم والمبادئ المسيحية ، وبين واقع الأسرة والمجتمع الحالي .

❖ تحديات نفسية بسبب التضارب الشديد بين ما اعتادته الأجيال السابقة ، وما يميل إليه الأجيال الصاعدة .

❖ تحديات اجتماعية ، بسبب صعوبة الحياة ، وتعقد الحضارة ، وضغوط شروط الإلتحاق في المدارس والكلية ، ويزيد التحديات تعقيداً ، مشكلات الإسكان ، وضغط المرتبات وغلاء الأسعار . هناك طموح شديد لدى الشباب نحو الهجرة ، مع صعوبة شديدة لتحقيقها . هناك أيضاً ميل جارف نحو استغلال المواهب والطاقات ،

مع اصطدام عتيف بالبروقراطية والإنتهازية والفئوية ومبغى المهيم .

أسئلة كثيرة تطرح نفسها ، وقضايا ملحة تواجه الشبان الخارسين والخرميين . هذه كلها تحتاج إلى خدام ومرشدين قادرين على حسن التوجيه والرعاية والمتابعة .

### ❖ نوعية خدام الشباب :

ليس كل خادم صالحاً لقيادة الشباب ، فهناك المتدين التقى البسيط ، وهناك المتدفع قليل الخبرة .. أمثال هؤلاء لا يصلحون .

❖ يريد الشباب عادماً يتميز بالإختبار الروحي الراسخ ، مع نجاح على واجتماعي في الحياة .. يريد عادماً عباً للكنيسة ، ومتعمقاً في علومها ، ولكنه واسع الأفق ، ملأً بعلوم الحياة وثقافة العصر .

❖ يريد الشباب عادماً متزناً ، متصراً على ذاته . وله أيضاً حبة شديدة للبذل ، دون تمال أو سلبية أو انفعال بسبب ظروف المعيشة ومطالب الحياة .

### ❖ كيف نختارهم ونعددهم ؟

هذه النوعية التي تصلح لخدمة الشباب ، نوعية نادرة وغالية ، ولكنها لا تنفأ من فراغ : ولا توجد من عدم . تحتاج إلى اكتشاف ورعاية واعداد طويل . الرب نفسه استخدم منج التلذذ والاعداد ، عندما اختار الاثني عشر ودعا السبعين وحينئذ أرسلهم أحياناً إلى الحقل .

هؤلاء الخدام إذا ما وجدوا المرابي المحب الصالح ، سرعان ما تنضج حياتهم وتر السنين سريعاً ، وأذ بهم مكرسون ومتفرغون لخدمة الشباب . وأحياناً نكتشفهم في محيط



الخدام ملوونين حياً وطاعة وتمنعا وأحياناً نجدهم وسط الشعب ، وتضجهم على الجهاد والنمو في الفضية ، ويتمر هذا الشعب ثمرة المبارك في حياتهم .

❖ الاعداد يتطلب مناخاً كنسياً طاهراً ، مليئاً بالحب ، خالياً من الزعامات ...

❖ الاعداد يتطلب أيضاً مرشدين قادرين على قيادة النفس في مسارها ، حتى لا تنحرف وتأخذ اتجاهها بعيداً عن أصلها وفراحتها .

❖ الاعداد يتطلب من يأخذ باليد ، في الاختبار الروحي ، والمعرفة اللاهوتية ، وتفهم أصول الخدمة ، حتى تحيا الأعضاء كلها في انسجام ووحداية حقة .

### ❖ اقتراحات محددة :

❖ أن تكلف البطريركية أصحاب الخبرة بإعداد دراسة شاملة لخدمة الشباب .

❖ وتعطى عناية خاصة بإجتماعات الشباب واختيار الفيورين المحبوبين لدى الشباب لإعدادهم تمهيداً لتفرغهم وتسكريبهم لهذه الخدمة من خلال آباء الإعراف .

❖ خدمة الشماس المكروس المتفرغ للشبان .

❖ أن تعطى أولوية لخدام الشبان ، في الإفادة من بيوت الخلووة بالأخيرة ، واستمارة المراجع من المكتبات بالبطريركية والمطرائيات ، لعمل الأبحاث والدراسات اللازمة .

❖ ترسل كل إلبارشية المرشحين لخدمة

الشباب ، إلى بعثات داخلية وخارجية ، ويجتمع هؤلاء في مؤتمر عام بالبطريركية سنوياً ، لتدعيم وحدة الفكر والروح ، ودراسة القضايا الهامة ، وتطبيع المحاضرات والقرارات .



كثيرين ، ويتخاطب المرءتين بعد القيامة قائلاً ، إذعبا قولاً لاخوتي  
أن يحضروا إلى الجليل ، هناك يروني ، ( متى ٢٨ : ١٠ ) كما يقول أيضاً  
من يصنع مشيئة أبي الذي في السموات ، هو اخي واخوتي وأبي ،  
( متى ١٢ : ٥٠ ) ،

هل يعجز - بناء على هذا - أن تدعو السيد المسيح اخاً او نعاماً  
كأخ ، او نفاطيه كأخ ؟

يليق بنا إذن أن نتحدث عن العذراء ان تتكلم عن العذراء.  
بالاحترام اللائق . لقد تحدث معها للملاك جبرائيل باحترام قائلاً  
السلام لك ايها الممثلة نعمة ، . وتحدثت معها القديسة ايلصابات  
باحترام أكثر وبالسحاق قلب ، قائلة من ابن لي هذا ، أن تأتي  
أم ربي إلى ، . وانت ينبغي أن تتحدث عنها كذلك ، وتضع  
أماك قول الكتاب

الخوف لمن له الخوف ، والاكرام لمن له الاكرام ( لوقا ١٣ : ٧ ) .  
هذا ( الاخ ) الذي يعتبر العذراء اختاً له - وهي أم السيد المسيح -  
كأنه يضع نفسه في مرتبة حال المسيح ! !

## حول كرامة جسد العذراء

### سؤال

قال أحد الاخوة البلايس إن جسد العذراء مريم لا يتميز عن  
جسد أي مؤمن آخر . جسدها الزاني يجب أن يخضع للفساد والتحلل .  
وهو هذا ينكر صمود جسدها . فما رأيكم .

### الجواب

ان جسد الطهراء يتميز عن أي جسد بشري بكرامة خاصة . لانه  
الجسد الذي حل فيه رب المجد تسعة اشهر ، وقدمه الروح القدس  
بجسده في لوقا ١ : ٣٥ ) كما وضع السيد منه .

فهل يترك الله هذا الجسد للفساد والتحلل ، ليا كاله الدود والعفن ،  
دون اكرام ، وهو الذي اكرم اجساد كثير من القديسين ؟  
وهذا الجسد الذي كان أكثر اجساد البشر طهارة ، الا ينال من  
الرب اكراماً خاصاً بعد الموت .

ان الذين لا يكرمون العذراء ، كما لا يكرمون باقي القديسين ،  
انما يتجاهلون قول الرب لقديسيه : من يكرمكم يكرمني .

إن جسد العذراء سوف لا يسكرم فقط بعد القيامة قلبس جسداً  
مجدداً ، بل أن جسدها اكرمه الرب بعد وفاتها ، وهو الذي اكرم  
جسد موسى قبل القيامة وأظهره على جبل التنجلى . وموضوع صمود  
جسد العذراء هو موضوع جده التاريخ ، ولا يمكن أنكار التاريخ ،  
الذي لسنا وحدنا الذي نسجله ، بل هو تاريخ عند كنائس كثيرة .

ان الذين يهاجمون العذراء ، لا يستفيدون شيئاً ، ويخسرون بركة .

## هل العذراء أخت لنا ؟

### سؤال

قرأت في كتاب لاجد ( الاخوة البلايس ) ان العذراء أخت لنا ..  
فما رأيكم في هذا التعبير ؟

### الجواب

هؤلاء ( الاخوة ) يستعملون تعبير ( أخ ) على الكل ، حتى الرسل  
والانبياء . ومع إننا كلنا أبناء لآدم وحواء ، إلا أنه توجد فروق ،  
فيوجد أبناء ، وآباء وأمهات . ويقول الكتاب : اكرم أبك وأهلك  
( خر ٢٠ : ١٢ ) ولا يسميها آخرين ، مع انهما من أبناء آدم  
وحواء .

وكذا توجد بنوة جسدية ، كذلك توجد بنوة روحية ..  
مثلاً يقول القديس يوحنا الحبيب : يا أولادي ، أكتب إليكم  
هذا لكي لا تخطئوا ... ، ( ١ يو ٢ : ١ ) . ونحن ننظر إلى القديس  
يوحنا كأب روحي لنا ، ولا نستطيع أن نقول عنه ( الاخ ) يوحنا .  
فإن كان القديس يوحنا الإنجيلي أباً ورسولاً ، يقول لنا  
( يا أولادي ) ، فماذا تكون العذراء إذن ...

العذراء دعاهم الرب أما ليوحنا للميلاد ، الذي هو أب لنا ، وصارت  
العذراء بهذا الوضع أما لنا جميعاً ...

فهل يسمح الادب لاجد أن يسميها اختاً ...  
إن كان لا يستطيع أحد أن ينادي أمه بالجسد بلقب أخت ،  
لأن الكتاب بأمره أن يكرم أمه ، فكيف بالاولى العذراء التي هي  
أم لكل ... ؟

والطهراء ليست أما لنا فقط ، بل هي أم للرب نفسه .  
انضمت أمامها ايلصابات العجوز ، التي في سن أمها ، وقالت لها  
من ابن لي هذا ، أن تأتي أم ربي إلى ( لوقا ٤٣ : ١ ) . لانه مريم  
والدة الإله ، التي بمجرد أن وصل صوت سلامها إلى أذن القديسة  
ايلصابات ، امتلأت ايلصابات من الروح القدس ( لوقا ٤١ : ١ ) .

فإن كانت أما للرب ، ولقد خضع هو لها ، كما يقول الكتاب  
( لوقا ٥١ : ٢ ) ، يعجز أن نسميها اختاً ؟

هناك شيء اسمه اللياقة ...  
إن السيد المسيح يدعونا أخوة له ، ويقول إنه بكر وسط أخوة





من أم الأمور التي يطلبها منا الرب ، أن نكون شهوداً له . كما قال لتلاميذه  
و تكونون شهوداً في أورشليم واليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض . (أع ١: ٨)  
فما هي الشهادة للرب ؟ وما شروطها وعملها وفاعليتها ؟

## ( تكونون لي شهوداً ... )

إنهم يمثلون الله على الأرض . هم وكلازمه وسفرازمه ، وخدامه  
وعبيده ، والمعلمون لهيئته ، والموصولون لأوامره . وهم يفعلون هذا  
مهما كانت الموانع والعقبات ، ومهما كانت الضيقات ، ومهما كانت  
الإغراءات . يشهدون لله وكفى ...

الله لا يمر مؤسفاً لأن يعم الحق ، أو يعم الفساد ، ولا يوجد في  
الأرض انسان يشهد لله ويشهد للحق ...

لذلك قال الله هؤلاء الشهود ، أنتم نور العالم .. أنتم ملح الأرض ..  
وقال لهم ، كما تكوون أكاب يضئون إلى أبد الدهور ..

كان رسل المسيح من هذا النوع . قال لهم ( وتكونون لي شهوداً )  
فكانوا له شهوداً بحق ، وانتشر الملاكوت على أيديهم .

« في كل الأرض خرج منطلقهم ، وإلى أقصى السمكوة بلغت أقوالهم »  
غير أن الرسل لم يقوموا بالشهادة للرب إلا بعد أن أخذوا قوة من  
روح القدس ، كما أوصاهم بذلك :

« لا تبرحوا أورشليم حتى تلبسوا بقوة من الأعلى ، ولكنكم  
ستأخذون قوة من حل الروح القدس عليكم ، وحينئذ تكونون لي شهوداً  
في أورشليم واليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض » (أع ١) .

إن شهدت للرب ، ولم تكن في شهادة قوة ، فأعرف السبب !  
ربما ليست لك قوة في الداخل . ربما لم تأخذ قوة من الروح  
القدس . ربما أعمالك تقاير أقوالك . ربما تساهلت مع الشر من  
قبل ، ففقدت هيئتك معه ، كما فعل لوط !

لوط البار سكن مع الناس الأشرار في سادوم وتساهل فلم يكتفهم ،  
وتساهل فزوجهم بناته ، ولم تمد أكلماته قوة . لذلك لما جاء الوقت  
الخطير ، وأنذرهم ، يقول الكتاب عنه ، فكان كالأرجح وسط أسفاره ،  
(تك ١٩ : ١٥) ..

فقد ذلك الرجل القديس هيئته في النصيحة ، لأنه لم يشهد للحق من  
قبل في علاقته مع هؤلاء ، تساهلا معهم ... بمكس إبراهيم ، الذي لم  
يدخل من قبل أما كن الخطية ... على أن إبراهيم لما نزل إلى مصر ،  
وترك الجبل ، لم يشهد للرب هناك .

( بحجة الكرازة )

إن الله يعمل في العالم من خلال الشخص صوامم الرسول ( أوامري )  
أوامري تعمل اسمه ، وتوصله إلى الناس .

ولذلك حسناً سمى القديس اغناطيوس الأنطاكي ( نيكوفوروس )  
أي حامل الله . وكل إنسان مؤمن هو حامل لله ، حسبما يقضى إيمانه .  
لا يعمل الله فقط لنفسه ، إنما لشيرة من الناس أيضاً .

هؤلاء صحابم الرب ( شهوداً ) له . يشهدون له وبالمكرمة . وفي كل  
عصر يوجد أمثال هؤلاء ، لذلك قال الكتاب :

« إن الله لا يترك نفسه بلا شاهد » .  
حينما عم الفساد العالم قبيل العارفان ، كان روح البار شاهداً لله ،  
وشاهداً للبر ، يتنحى جانباً عن العالم الفاسد ، وينصحه .

الله يشهد للرب ، سواء قبلت شهادته أو لم تقبل .

المفروض أن يكون شاهداً للحق . أما النتيجة فهو غير مسئول  
عنها . مثال ذلك يوحنا المعمدان : رأى الملك هيرودس متجهاً إلى  
خلفية معينة ، ولا يجرؤ أحد أن يشهد للحق ، فقام هو وقال له  
بكل جرأة : لا تجل لك ... . حقاً إن هيرودس لم يسمع له ،  
بل بيخه ثم قطع رأسه . ولكن الحق وجد له شاهداً يعلنه ،  
ويحدث ما يحدث .

أبرنا إبراهيم كان شاهداً لحياة الإيمان في وقت انتشرت فيه  
الوثنية . وكان شاهداً لحياة الغربة المثلة في الخيمة ، ولحياة العبادة  
المثلة في المذبح ، وكان شاهداً لحياة الطاعة وإمكان تنفيذها حتى لو أخذ  
إبنة ليقدمه ذبيحة .

وكما كان إبراهيم شاهداً لحياة الأيمان والطاعة والغربة والعبادة ،  
كان يوحنا الصديق شاهداً لحياة العفة مهما كانت الإغراءات .

موسى النبي أيضاً ، كان شاهداً للرب ، بأخذ الكلمة من فم الله  
ونقلها إلى الناس . وإيليا النبي كان شاهداً للرب حينما اشتدت وطأة  
عبادة الأصنام ، حتى ظن أنه بقي وحده . ولكنه شهد لله ولحق ،  
وربح آخاب الملك ، وقتل أنبياء البعل وأنبياء السواري .

هؤلاء الشهود ، صحابم الله ( خاصته ) فكانوا الواحد منهم يدعى  
رجل الله ، مثلما دعى إيليا واليشع وكثير من الأنبياء .

هناك نوع آخر من الناس يشهدون للرب في بادئ الأمر ، لكنهم لا يستمرون ، بل يضعفون ويفقدون قوة الشهادة .  
مثال ذلك بطرس الرسول . كان شاهداً لحنق ، ولو بطريقة خاطئة ، حينما تمسح عند القبض على سيده ، ورفع السيف وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه . ولكن ما لبث أن ضعف بعد ذلك ، وفقد شهادته ، أمام جارية ، وسب ولعن وقال لا أهرق الرجل ! على أنه ما لبث أن عاد إلى قوة الشهادة بعد حلول الروح القدس عليه .  
حوالاً أيضاً شهدت لحنق ، حينما أعلنت الوصية الإلهية كاملة أمام الحية ، لا تأكل منه ، ولا تمسه ، لتلاخوتها . ولكنها ما لبثت أن ضعفت ، وكسرت الوصية وأكلت وأعطت رجلاً فأكل .  
أما الأقوياء ، مثل الرسل بعد أن هبوا قوة من الأعلى ، فكانوا يتكلمون بكلمة الرب . بكل مجاهرة وبلا ممانع . ولم تعرفهم السجون ولا الاضطهادات ، ولا كل ألوان العذيب ، بل حولوا السجون إلى كنائس ، فلأدائها صلوات وتسيحاً . وبولس الرسول كتب بعض رسائله في السجن ، فكان شاهداً لله في سجنه ، يقول لاهل أفسس :  
« أكتب إليكم أنا الأسير في الرب » .

وكانوا ينتهزون كل فرصة ممكنة للشهادة للرب .

بل إن بولس الرسول قال لتلميذه تيموثاوس : « اكرز بالكلمة ، احكف على ذلك في وقت مناسب وغير مناسب » ( ٢ تي ٤ : ٢ ) .  
فيلبس فيما هو سائر في الطريق ، تقابل مع شخص حبلى ، ووجده يقرأ سفر أشعيا ، فأنهزها فرصة وبشره ، شاهداً بعمل الرب الفدائي . ولم يترك الحبلى حتى صدمه . . .  
ومرقس الرسول ، ذهب ليصلح حذاءه عند الاسكافي أناثاناس . فسمع كلمة ما لبث أن استغلها وبشره ، وذهب إلى بيته ، وكرز ، وخدم البيت كله ، وكان شاهداً للرب ..

وبولس الرسول يقول : كنت لليهودى كيهودى لكي أربح اليهودى . ولليوناني كيوناني لأربح اليوناني . . . وللكل كل شيء . لكي أربح على كل حال قوماً ، أنه يشهد للكل ، بكل أسلوب .

والذين لا يشهدون للرب ، يتعرضون لقوله : « من ينكرني قدام الناس ، أنكره أنا أيضاً قدام أبي ، وملائكته » .

هناك أشخاص يخافون من الشهادة للرب ، بل قد يخافون من مجرد الإنتماء إليه . بينما « اسم الرب حلو ومبارك » ، بالرب تفتخر نفسى ، كما قال داود الذي يبكثهم بقوله :

« تسكبت بشهادتك قدام الملوك ولم أخز » ( مزمور ١١٩ ) .

هناك من يشهد للرب بالكراسة والخدمة ، وهناك من يشهد له بحياته ، وباعترافه . ومن يشهد له بأسلوبه « فتتك تظهرك » . فهل كلامك يدل على إيمانك ؟ هل أسلوبك في الحياة يظهر أنك إنسان مسيحي ؟

بل إن اسمك قد يدل عليك . فهل لك اسمك واضح ؟

أم اختلطت الأسماء الآن ، ولا يعرف من اسمك إلى من تنسب ؟ وهل هناك صليب تدقه على يدك ، وصليب تدقه على أيدي أطفالك ، فيشهدون للرب ؟

وهل تشهد له وعمله فيك ، بحياتك وبفضائلك ... ؟

هل أسلوب حياتك يدل على أنك إنسان مؤمن ؟

هل أنت أنجبل حتى معاشن منتقل بين الناس ، تحولت كل وصايا الإنجيل فيك إلى حياة ؟ هل كل من يراك يقول : حقاً هنا من أولاد الله ، كقول الرسول : « هذا أولاد الله ظاهرون ، وأولاد إبليس ظاهرون » ( ١ يو ٣ : ١٠ ) .

هل الناس يهبطون للمسيح والمسيحية بسببك ؟

تق إنك تشهد للمسيح ، إذا احتفظت بصورة المسيح في حياتك ، أكثر من الشهادة للرب بالكلام والخدمة ...

كذلك تشهد للرب إذا كنت مقتنعاً في إيمانك كقول الرسول : « مستعدين في كل حين ، لمجاوبة كل من يسألكم ، عن سر الإيمان الذي فيكم » ( ١ بط ٣ : ١٥ ) .

فلو الله الذين يشهدون له هم الأقوياء . والقوة تسبق الشهادة . وسبب القوة هو روح الله فيهم ...

لهذا قال : تتألون قوة ... وحينئذ تكونون لي شهوداً . . .

كانت القوة أحياناً قوة اقتناع ، وأحياناً قوة آيات ومعجزات ، وأحياناً قوة الحب الذي لا يسقط أبداً . وكل هذا نابع من قوة الروح القدس العامل فيهم .

والآباء الرهبان ، بنسكهم وتركهم كل شيء ، قدموا شهادة عن نقاهة العالم وأنه « باطل وقبض الريح » .

أسأل نفسك إذن : هل تشهد للرب ؟ وهل لشهادتك قوة ؟ وهل عرفت الرب حتى تشهد له ؟

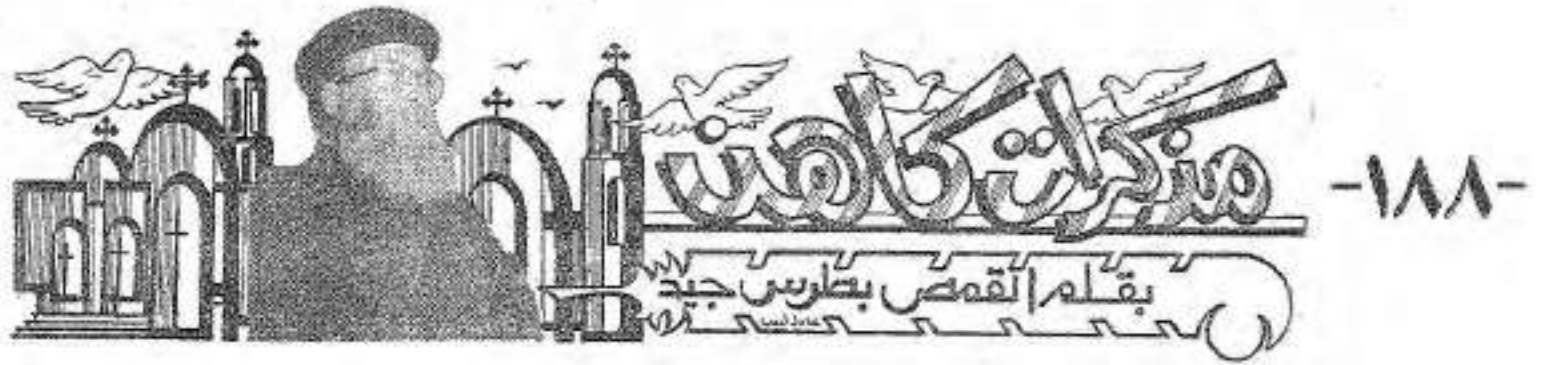
## باب الإجتماعيات في المجلة

تأسف مجلة الكرازة عن تأخر نشر بعض أخبار الإجتماعيات ، إذ أنها كثرت جداً . واحتفاظاً بمستوى المجلة في التحرير وتقديم المعلومات ، لم نستطع أن نخصص أكثر من صفحتين لإرضاء ناشري الإجتماعيات . كما أننا ألقينا نشر التهاني التي كانت ترسل للبابا في الأعياد والمناسبات . . .

ولما كنا نضطر إلى نشر أكثر من صفحتين في الإجتماعيات ، كنا نزيد عدد صفحات المجلة إلى عشرين صفحة ، متحملين ثمناً للورق أعضاء المساهمات في باب الإجتماعيات .

الإجتماعيات التي تأجلت حتى الآن ، سننشرها تباعاً بمشيئة الرب . ونعتذر لعدم نشرها من قبل للأسباب السابقة .





## ♦♦♦♦♦ (جولات وذكريات في صوم العذراء .. !!) ♦♦♦♦♦

في صوم السيدة العذراء ، العام القانت ، اعتكفت بالنير للإجهاد ، بضمة أيام ، وبالتالي اعتذرت عن (١٥) عظة :  
 وفي هذا العام قمت بسداد بعض الدين فأقيمت ( ٢٣ ) عظة في صوم العذراء والأيام التالية مباشرة ١٠٠٠  
 ومن الإبراشيات خارج القاهرة اعتزمت زيارة بنها - المنصورة ، الإقازيقي ، كفر الزيات ...  
 ✠ وفي تجوالي أثناء إلقاء العظات ، سمعت عن معجزات تمت بشفاة السيدة العذراء .. وقد سقطت من كل إيبارشية  
 معجزة .. ولم يتسع المجال إلا بذكر النذر اليسير .. الذي لا يشفى الغليل ١٠٠٠  
 ✠ ويقيني أن تجلي السيدة العذراء على قباب الزيتون في ٢ أبريل ١٩٦٨ والذي شاهده الملايين على مدى عام كامل ،  
 ورافقه المعجزات ، سيكون بشري بالسلام والرخاء لكل أرض مصر التي وعنت بالبركة ...  
 • مبارك شعبي مصر ...

قول السيدة العذراء لأنها أقامت للقضية  
 ١٢ عامياً ، بينما العائلة قد أقامت عامياً  
 واحداً ...  
 وتظل مفكرة حائرة .. وتظل هذه  
 الكلمات لغزاً محيراً .. وتراجع نفسها ..  
 وذات يوم تلتقي امامها الحقيقة اللذلة ..  
 أتذكر انها أقامت ١٢ قداساً .. !!  
 وفهمت ما تعنيه أم التسود مريم :  
 ١٢ قداساً .. المقصود بها ١٢ عامياً ١٠٠  
 كان كل قداس عامياً يتراجع عن إبنتها أمام  
 عرش النعمة .. ما أعظم مفعول الصلاة ،  
 والإلتجاء إلى الرب .. اسم الرب برج حصين  
 يركض إليه الصديق ويتمتع (أم ١٨: ١٠) .  
 أعطوا .. تعطوا ...  
 وهذه قصة سمعت بها بعد إلقاء عظة  
 في إحدى الإبراشيات خارج القاهرة في  
 صوم العذراء ..  
 تحتاج الاسقفية إلى أرض خلاء ،  
 لبنساء كنيسة باسم السيدة العذراء ..

تنشفع بأمر النور ، تطلب تدخل السماء ..  
 قبل أن تصدر كلمة القضاء .. وتكثر الأم  
 من القديسات الخاصة برفعها ضارعة متوسلة ..  
 وتتقف في كل مرة أمام أيقونة العذراء :  
 تقدم الشموع .. وتذرف الدموع ..  
 وأنا أعتقد أن كل صلاة صادرة من القلب ،  
 تصل حتماً إلى السماء .. ألم يقل الرب يسوع ،  
 وكل ما تطلبونه في الصلاة ، مؤمنين  
 تالونه ١٠٠ ، (مت ٢١ : ٢٢) .  
 والفتاة اللذلة التي حدثت بعد هذا ،  
 أن تزاري السيدة العذراء تلام .. في ليلة  
 كانت فيها باكية مسهدة .. وتظيرها السيدة  
 العذراء بغير ألمج قلبها ولواح نفسها ..  
 أنها ستكسب القضية ، وتحدد لها اليوم :  
 ثم تأتت إليها العذراء وتقول لها ميتسة :  
 ألا يكفي أنك أقت ١٢ عامياً في هذه القضية ؟  
 وتستيقظ الأم ، وتذكر الرؤيا ..  
 وتتلج في غيبتها صورة السيدة العذراء .  
 ثم تعود إلى ذاكرتها كل كلمة قالت بها  
 السيدة العذراء .. التي الوحيد الذي حبرها

### ١٢ محامياً ١٢

وهذه معجزة تمت بشفاة السيدة  
 العذراء مريم جرت أحداثها ، وسمعت بها ،  
 عند إلقاء عظة في مدينة المنصورة في النهضة  
 الروحية الخاصة بصوم العذراء ..  
 والقصة تقول : إنه بعد أن حقق الإبن  
 تفوقاً ساحقاً في شهادة عامة ، وحصل على  
 مجموع باهر في جميع المواد ، فاق أي توقع ..  
 حقق الأبوأن رغبة الإبن في الحصول على  
 بندقة الصيد ، وفعلاً فاز بما أراد ..  
 وحالاً حصل الشاب على البندقية أسرع  
 يجرها مع بعض اصداقائه ، ويتطلق (الرش)  
 ويصيب قامة من بعيد في عيبيه ..  
 وينتهي الأمر بأن يفقد القادم إحدى  
 عيبيه فقداناً تاماً ، ويتم القبض على الشاب  
 ويقدم إلى المحاكمة ، ويفرج عنه بكفالة ،  
 وتحدد له جلسة ، وأصابع الإتهام ، توجه  
 كلها إلى الشاب تهدد مستقبله ..  
 وتسرع الأم إلى كنيسة السيدة العذراء ،

بذلك الأرض رجل ترى .. واسع الثراء ، ورغم هذا الثراء الواسع ، فهو محروم من النسل .. وكان هذا الثرى يشعر دائماً وكأن في حلقه حصى .. وإذا بغيافة الأسقف يقول له ذات يوم :

اعط يا بنى الرب ، والرب يعطيك .. ويطلب منه قطعة أرض أبناء كنيسة باسم السيدة العذراء مريم .. ويوافق الثرى أن يقدم قطعة الأرض هبة بمبلغ رمزي ، ويطلب شفاعة أم النور ...

والله اعلم الخلق ، انه في تمام العام لاجراءات تسجيل الأراضى ، تم أيضاً وعد الله . واعطى الرب للثرى عولوة صهايا مريم .

سمعت هذا فقلت للحاضرين ، أرجو تنقلوا هذا المرض على الثرى ، وسألونه أن يهب قطعة أرض أخرى لبناء كنيسة باسم القديس ( مار جرجس ) .. والرب أيضاً سوف يعطيه ( جرجس ) ..

قلت أتمن من مرة ، ان الله لا يكون مديوناً .. وإذا كنا نحن ائمانه مع الله .. فكم تكوون امانه الله معنا ..

إن الكتاب .. يقول .. لان الرب صالح ، إلى الأبد رحمته ، وإلى دور فدور امانته .. (مز ١٠٠ : ٥)

### سقط في بئر ١٤

كنت أتى عظة في النهضة الروحية .. رافض نظري بناء الكنيسة الفاخر .. لقد اشترك كثيرون في تشييدها ، والتفت كثير من الموارب في إقامة هذا الصرح الشامخ .. والواقع أن بيت الله يجب أن يكون مزيناً .. لان الكنيسة رمز إلى السماء .. وكل ما يتفق في الكنيسة لإتمام رمز الحب والإعزازة .. قيل لى إن للمهندس المشرف على البناء .. تراجع ذات يوم ... ليلقى نظرة فاحصة شاملة على الكنيسة ، فإذا به يسقط في بئر ، وهو يند المبال بالماء ..

ويسقط على ظهره ، ويصاب بكسر بالحوض الفرى .. واصبحت حياة المهندس مهددة .. ويسافر لانجلترا ..

وذات ليلة يعود بفكر إلى الحادثة ، ثم يناجى السيدة العذراء .. يا أم النور .. لقد بنيت الكنيسة التي تحمل اسمك .. وتحملت المشاق فتشغى لى عند إنك الحبيب رب المجد ..

والذى حدث أن العذراء أم النور تواتت له في هذه الليلة ولسته .. وفاتت له : لم غامر الفرائس ، لانه شغيت .

قال المهندس موجهاً الحديث لأم النور : والمعلمية ؟ . أجابت السيدة العذراء : لست في حاجة إلى معلمية ..

ويخرج المهندس من حجرته ، ويلتقى بالطبيب الاجنبى المعالج على عتبة الباب .. وقد تسمرت قدماه ، وجمحت عيناه : ويقول ما معنى هذا ١٤٠٠

يقول المهندس : معناه لمسة من أم النور مريم العذراء .. ومعجزة تمت على يديها الطاهرتين وشفاعتها .. وتؤكد الاشعة صدق المعجزة .. التي صارت حديثاً على كل لسان ١٠٠

### العذراء تضمم الجراح !!

وما أكثر للناسيات التي تكشف عن حب الاقباط لوطنهم مصر - إن كلمة قبلى تعنى ( مصرى ) . ومنها سميت مصر ( اجبت Egypt ) ..

وتقوم معركة العبور وفيها استرد المصريون أرضاء ، ورفضوا رأساً ، وزعوا عاراً .. وحمل بعض الاقباط اللواء وتقدموا الصفوف .. وهذه قصة ( ج.ح. ) قاد لواء المدرعات ، وعبر جسراً وهو يردد للمزمور ٩٠ ( الساكن في ستر العلى في ظل القدير بيتي ) ، .. ولحقه اليهود ، فأمطروا للمنطقة بقنابل التنايم ، وهي قنابل محرمة في الحروب ، وضربوا مساحة واسعة ، وارتفعت السنة للهب من كل شبر من الأرض . فصاح ( ج.ح. ) يا صرح ١٠٠ يا أمى العذراء .. ثم أغشى عليه ..

وعندما أفاق وجد نفسه خارج منطقة الهب . لقد حله يسوع على ذراعيه .. زرقة في مستشفى المطرية ، ومستشفى المعادى ، كاتب به آثار حروق في كل جسمه ، كندليل على المعجزة .. فأخذ يطلب شفاعة أم النور .. كانت العذراء في كل ليلة ، تظهر له كمرحضة في رؤيا ، وتغير على الجرح : بدأت أول ليلة بالراس فشفي ، وفي ثاني ليلة بالصدر فشغى ، وفي ثالث ليلة بالأحشاء ، ثم بالرجلين فتم الشفاء .. ١١

### أديرة الوجه القبلى

( بقية ص ١٦ )

دير القطن : على اسم العذراء ، تحت الدير السابق .

دير الجبراوى : عند قرية المعابدة ( شرقاً ) . من المناطق الأثرية الهامة في أسيوط . سكنه كثير من الرهبان ، اشتهروا بالتقوى والعلم ، يدابيل ما خلفوه من مخطوطات قبطية قيعة .

دير هوفسكه : على مقربة من أسيوط ، روى انه آخر البقاع التي لجأت إليها السيدة العذراء أثناء رحلتها في أرض مصر .

ويسمى كذلك باسم ( دير الاسبى ساويرس ) ، حوله توافقة الاسبى مينخائيل إلى مزار مقدس مما أنشأه من مبان رائعة .

دير تافوسى : تحت الدير السابق ، على اسم شهيد في عهد الامبراطور ديوقليانوس .

دير ريفيا : حوالى ٧ كم من أسيوط . وفي المنطقة آثار لمياكل وقبور مخفورة في الصخور .

وكان يوجد في بلدة ريفيا هذه : دير خاص للراهبات العذارى ، وكان يسمى بدير هناوه . وكذلك دير باسم فرغونه

دير موشا : بنى على اسم الرسول ( توما رسول الهند ) في قرية من محافظة أسيوط .

٨ اديرة حول ضواحي اسيوط : منها دير المسلى ، وبه ١٤ بيعة .



# Tradition & The Writings of The Fathers

By Fr. Tadros Y. Malaty

Besides the Church councils, the writings of the church Fathers are one of the essential sources that preserve the Church tradition.

J. Kelly(68) gives many examples of "the appeal to the Fathers" in the early Church to affirm the traditional beliefs and doctrines.

1. Writing to the Egyptian monks in defence of the blessed Virgin's claim to be called "Mother of God", St. Cyril of Alexandria counselled(69) them to follow in the steps of the holy fathers, since it was they who had preserved the faith handed down from the apostles and taught Christians to believe aright.

Again, he was prepared to affirm(70) that the correct doctrine of the holy Trinity had been expounded by "The wisdom of the holy Fathers".

As against Nestorius, he appealed(71) to "The holy worldwide Church and the venerable Fathers themselves", claiming that the Holy Spirit spoke in them.

For the more formal justification of his Christological position, he prepared elaborate dossiers of patristic quotations, inserting them in his controversial writing(72) and producing them at the council of Ephesus(73).

St. Cyril states, "I am a lover of sound doctrines, treading in the religious footsteps of the Fathers"(74)

2. Theodoret the Antiochene Father speaks(75) of the orthodox faith as having been transmitted to us, not only by the apostles and prophets, but also by those who interpreted their - Ignatius, Eustathius Athanasius, Basil, Gregory, John and other luminaries of the world - and also by the holy Fathers who, before them, assembled at Nices. And added that any one who deviated from their teaching must be labelled

enemy of the truth, and elsewhere(76) explained that the Holy Spirit inspired the Fathers to elucidate the darker passages of Scriptures.

Here I mention some quotations of the Father's sayings concerning the relation between the Church tradition and the Fathers.

As the teaching of the church, transmitted in orderly succession from the apostles and remaining in the churches to the present day, is still preserved, that alone is to be accepted as truth which differs in no respect from ecclesiastical and apostolical tradition.

Origen

If our reasoning be found unequal to the problem, we must keep for ever firm and unmoved the tradition which we received by succession from the Fathers.

St Gregory of Nyssa(77)

I mention also the commandment of St. Athanasius(78) to substantiate "The actual original tradition, teaching and faith of the Universal Church, which the Lord bestowed the apostles proclaimed and the Fathers safeguarded".

It is worthy to note that according to our Orthodox Church not any one of the Fathers alone can comprehend the Truth in its fulness as the whole Church does. Some of them had at times fallen into error and at times contradicted one another. For this reason our Church has never canonized patristic theology in its every word and has not even established a compulsory list of the Fathers and their writings(79).

To acknowledge the true Church tradition we must not simply know and quote the Fathers, but we must penetrate their spirit and attain "the patristic mind."

## Our Pope travels to Africa & France

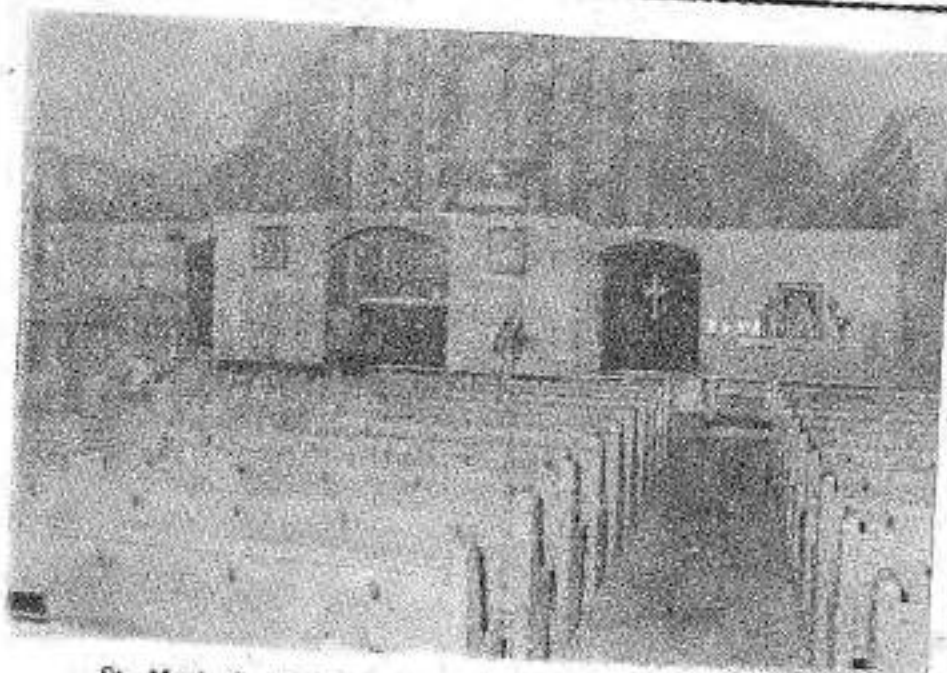
H.H. Pope Shenouda III will travel to Kynia & Zair in Africa in October 1979.

For such countries, this will be the first visit of a Coptic Pope.

His Holiness will also visit our Church in France at the beginning of November, 1979.

## Happy New Year

Next week the Coptic Orthodox Church will celebrate a new year of its calendar, the calendar of the martyrs.



St. Mark Coptic Orthodox Church in Montreal, Canada.

كنيسة السيدة الطاهرة بديرية الزقازيق  
تحت إمامة الابنات لتجليس راعينا المحبوب وأسقفنا القديس الطوباوي

## نياقة الحبر الجليل الأنبا ياكوبوس

ذاكرة بكل الحب والتقدير قداسة البابا المعظم

### الأنبا شنودة الثالث

القديس باسيليووس القسري داعي الكنيسة



#### الشعاعسة

المعلم كيرلس عبد المسيح كيرلس  
دياكون أدوار بشاره جرجس  
نبيل وجورج إدوار بشاره  
فوزي بطرس وابنه أشرف  
وهيب مينا فرج والمائلة  
ملاك سليمان حبشي  
ميلاد مجلي عبد اللاك  
ناجي وعزت سامي والمائلة

#### اللجنة

الحاسب عبد النور غطاس  
الأستاذ بسخريون جرجس  
دكتور وجيه يوسف  
الأستاذ إيليا تمناع  
دكتور حكيم زكري  
دكتور فؤاد عبد المسيح  
دكتور نصيف عوض

جلس إداره جمعية السيدة العذراء  
كشافة كنيسة السيدة العذراء

#### المهام والتعهدات

مهندس توفيق حنا  
أمين وخدام ابتدائي وإعدادي بنين  
خدامات إعدادي بنات  
د ابتدائي

الخادمة نيرة بسخريون جرجس

الخدامات سمير وآمال حكيم  
ماري وصوفى أدوار بشاره  
نوال اسحق وماجده يوسف  
سميرة وماجده صادق

مريم فسكري ومريم ابراهيم  
مهرقيز منير وإيفلين نصيف

#### الاطباء

دكتور اسكندر ابراهيم والمائلة  
د رقيه مريم أيوب  
د مكرم أبو العز أجازة الشهب  
د رؤوف جرجس والمائلة  
د فؤاد دميان بقطر  
د اندراوس سيف  
أجازة السلام

دكتور رشيد سامي

دكتور مجدى يوسف أنطونيوس

#### الصياغ

فهم مرقس ونجمله مرقس  
نجيب عبد اللطيف وأنجمله  
يوسف وجاك وحسنى والمائلة

#### التصليبات

الحاسب مجدى عبد النور غطاس  
الحاسبان سامي وسمير عبد النور  
الحاسبة سامية عبد النور غطاس  
الدكتور يوسف موشير إيليا تمناع  
الأستاذ شوقي وم عادل بسخريون  
المهندس مجدى فؤاد عبد المسيح  
الاساتذة سمير وسامى ولويس فهمي  
مكرم وسمير ومجدي شحانة غطاس

#### الشعب

فهمي ابراهيم خليل والمائلة  
المهندس نصيف ابراهيم غبريال  
نجيب داؤد واولاده نبيل وماهر  
سليمان حبشي جرجس  
نصيف داؤد جرجس والمائلة

المهندس كساب عوض داؤد  
يسى عبد السيد عطا الله وإبنة فايز  
فؤاد جرجس وجرجس وسمير  
وفاروق

لييب عوض سلامة والمائلة  
بدوى فرج الله وفوزي وفكتور  
سليمان بشاره ونجمله تصحى وعادل  
أنطون عبد الملك وإبنة ظريف

نجيب بطرس وطارق فؤاد  
درياس حبيب ابراهيم والمائلة

يوسف أنطونيوس عطية  
سمير اسكندر عبد القدوس  
عوض الله عطية يوسف  
سليمان عبد الملك سليمان  
ماهر مرجان جرجس

عوض الله عبد العزيز ونجمله إيهاب  
مجل عبد الملاك وكريمة منى  
منى سيف شنودة والمائلة

معرض رزق وإبنة فرحات  
حليم كامل وإبنة لطيف  
فليمون وفيبي حلى قلاده  
سمير فهمي عبد السيد والمائلة

سعد أنطون صليب

موسى عريان ابراهيم والمائلة  
يعقوب عزيز وأخيه جرجس  
زكريا ابراهيم عطية والمائلة  
يوانان جرجس سعد والمائلة  
شاكر مرقس غطاس الناجر

فايق ماهر وأصف والمائلة

فهمي فام وإبنة فتحى

مفيد فارس وإبنة عادل

عبد الشهيد عطية وإبنة سر كيس

سليمان بشاره فضل الله والمائلة

سامي ابراهيم رزق

المهندس كامل عبد المسيح

وعبد ابراهيم

المقدس اسكندر عبد القدوس

رشدى فرج جاد الله والمائلة

مجدي ميخائيل وماهر

عزت نجيب وحرمة سمير سامي

أسعد ماهر عوض والمائلة

سامي يوسف جرجس

شاكر ميخائيل مروض

جبره سعد موسى

عزيز نخلة وإبنة زكي

باسيلي تادرس وإبنة مينا

حليم شحانه وإبنة منير

المهندس ابراهيم فرج ابراهيم

بمناسبة عيد التبروز

تصدو كنيسة مار جرجس بفقارية

كتاب خلاوة الصبر ١٢ قرش

وكتاب شجرة الدم ١٥ قرش

القلم موسى وهبه

تطلب من الكنيسة وخصم الجملة



## اجتماعيات

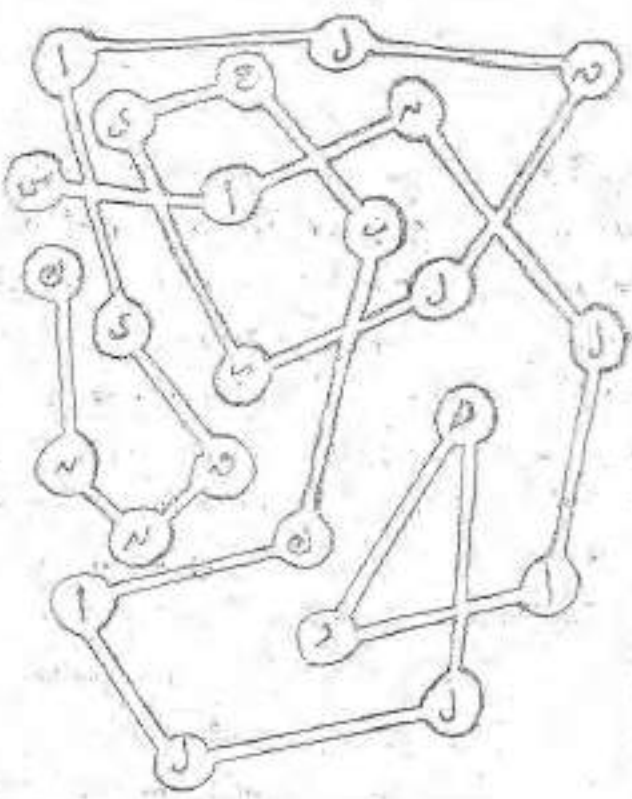
### بقية تهاني إيمارشية المنيا وأبو قرقاص

1. طريف السعيد والمائلة	م. أنور كامل ياسين	د. شريف بشري أجازة الحياة	د. زكريا حنين باهور
2. محب ثابت	م. بطرس حنا	د. باسم مرقس السلام	حنان حنا وهبة
3. حنا زاهر وأولاد	م. ملال فهم	د. أميل حبيب أميل	نوال كامل
4. وهيب البحيري	م. رشدي كامل عوض	د. عادل عياد عادل	ليديه بمقوب عياد
5. إبراهيم كامل حنين	م. أنطونيوس هلال صادق	د. مسكرم زكي الأمل	الأطباء والمصادرة
6. يوسف يوتان	د. زكريا أنور جيد	د. أمال عدلي الأمير	د. إبراهيم فرانسيس والمائلة
7. <b>الدهرون والوظفون</b>	د. زهير حبيب بطرس	د. فوزي إبراهيم سمير اميس	د. جاك فرج جوده
8. لواء توفيق حنا والمائلة	د. سمير لبيب موسى	د. الكسان فهمي الشفاء	د. جميل سيفين
9. صالح شفيق صالح	د. شوقي زكي داود	د. توفيق رزق الله المحطة	د. سمير شحاته مسعد
10. حلي صادق مرقس	د. صفوت ثابت جرجس	د. نبيل نوار النيل	د. فكري عبد المجيد
11. لطيف روفائيل	د. عادل فهمي بطرس	د. حنا حبيب الخريفة	د. كمال فؤاد قلادة
12. ماجده رؤوف حلي	د. فاروق حنين جرجس	د. نبيل نصيم العروبة	د. مسعود أيوب النمر
13. كمال فتاوس	د. فؤاد شكر أخنوخ	د. كرمهان بشري الادوية	د. نجيب فرج روفائيل
14. الأمير بشري	د. قدرى جورجى	د. ماجده لبيب خير السجرة	د. وصفي لبيب واصف
15. اسكندر البطارسي	د. كريم توفيق زكي	د. <b>التهنؤون</b>	د. فايز القطشة
16. شفيق زكي صليب	د. طاهر عياد حنا	م. مسكرم لبيب نصر والمائلة	د. ميشيل زكي عطا الله
17. حلم ششون	د. ماهر مندى بطرس	م. واصف عبده	د. يسى بشاره
18. حبيب حنا القمصن	د. مجدى ابراهيم زكي	م. سمير رمزي	أسرة الدكتور يوسف عبدالقويد
19. بسطوروس توفيليس	د. مسكرم عزيز جرجس	م. أسعد بطرس	د. استير نجيب عبد الثالث
20. حسنى عوض	د. نبيل عياد البرمش	م. صلاح منصور	د. ليلى زكي والمائلة
21. فكري عياد	د. <b>التهنؤون</b>	م. ميهي منير	د. د. ولیم اسکندر
22. بولس فهمي سدرة	د. الاستاذ وديع داود والتقيب	م. رجائي عزيز	د. ليلى شحاته تكللا
23. سمير صادق	د. وعضو مجلس الشعب	م. توفيق فرج	د. هاني كمال داود عبد الملاك
24. توفيق ميخائيل	1. رشدي صلاح الدين والمائلة	م. ساسى رياض	د. إبريس زكي
25. حبيب رجائي	2. حلم صادق	م. ناشد يوسف	د. نبيل نصيف
26. حبيب ميخائيل	3. مرقس القوصى	م. نشأت حبيب	د. مختار الهورى
27. شحاته ابراهيم خليل	4. فؤاد دانيال	م. مراد جورجى	د. جوزيف فهمي
28. عزيز جرجس برسوم	5. رفيف عبده	م. سمير رياض	د. وفاء وديع
29. رشدي واطمن	6. فابر فرانسيس	م. فاروق صبح	د. برسوم يوسف
30. مفيد يسى توفيق	7. شحاته سيداروس	م. وايم عبد الله	د. كمال كامل ميخائيل
31. عبد الملاك رسل	8. ماهر قلبي	م. حلم كامل عبد الملاك	د. ماهر سمعان
32. عازر فلتس	9. ثروت الدليل	م. فاروق فرانسيس	د. كيران حنا أجازة الحياة الكمال
33. نجيب ميخائيل يوسف	10. رضا رشدي والمائلة	م. طامت بطرس	د. نجيب الياس الصحة
34. زكريا بشري حنين	11. ثابت زكي المنياوى	م. سمير نجيب طازر والمائلة	د. فايقه أديب الرجاء
35. عطا منير بشاره	12. عادل رمزي	م. بولس توفيق ثالث	د. ميشيل فريد الحكمة
36. جورج مسكرم خير	13. أيقيلين كامل	م. ماجد جورج صموئيل	د. ساسى فهمي ساسى
(بقية التهاني في العدد القادم)	14. أسعد فوزى		د. عنيات عزيز المدينة



## عبارة جميلة

تسليمة الأسبوع :



- تكون مجموعة الحروف المكتوبة في الجوائز المجاورة ، نصيحة جميلة ، استحق أن نفيها وننقلها في حياتنا .
- والملحوظ : التوصل إلى معرفة هذه النصيحة .
- الطريقة : • إبتداءً من حرف (ك) وانتهاءً بحرف (م) للكثوب فرقة [وهما المكتوبان في بين الشكل] ، تتبع الحروف بالترتيب بمجرد النظر . إذا لم تتمكن من معرفة العبارة بمجرد النظر فاكتب الحروف في ورقة خارجية وتلقبها .
- انتظر الحل في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

( حسن التسليمة • نصيحة غالية • المشهورة بالعدد الثاني )

النصيحة هي : لا تخرج كلمة ردية من أفواههم ، بل كل ما كان صالحاً للبيان (أفس : ٤ : ٢٩) :

مع خطا بالتسليم :

• إلى الابنة سلوى ولهم عيد النور (التيسا) :

وصلنى الفوز الكامل لتسليمة الأعراس بمشي ، التي سبق نشرها في صوم الرسل السابق . نموذج جميل وتلوين جيد يدل على ذوق رفيع . ووصل الأجزاء متنق وهدا هو اللهم في مثل هذه التسليمات والرب معك .

• إلى الصديق إبراهيم فهم جودهم (القوسية) :

المعاني حلوة . ولكن لشمراً أصولاً وقواعد من ناحية الوزن ، و . القافية ، يجب الإطلاع عليها ومراعاتها لكي يحسب الكلام شعراً .

الرب معك .

• إلى الصديق جرجس نصيم بشارة (طامية) :

• أشكر محبتك وصالح دعواتك .

• ضاعف مجهودك في العام القادم إن شاء الرب وعشنا (عام الإعدادية) وأتمنى أن تحوز المجموع الذي يضمن نشر صورتك مع المنفوقين .

• قصتك لا زالت تحت الفحص وقد تنشر إن شاء الله

• إلى الصديق يسرى جرجس (أخميم) :

الحل صحيح ولكننا وقفنا للسابقات والجوائز منذ زمان

متفوقون من أبناء الكارزة  
في التمام الإبتدائية سنة ١٩٧٩ من عائلتي الطاهرة والطيبة



فيليب فاروق	عزة عادل	هايدي نبيل	عبد رمزي	فاوى ابراهيم	جان جمال	سامح ودوف	ايمن فاروق	عادل هينقائل
% ٩٨,٣	% ٩٨	% ٩٨	% ٩٨	% ٩٧,٦	% ٩٧,٣	% ٩٧	% ٩٧	% ٩٧



ماجد صفوت	عاطف يوسف	سامح فوزى	اسامه منج	توفيق جاد	مائل عادل	سهره وليب	وجيه صبيح	كوردس صبيح
% ٩٧	% ٩٦,٦	% ٩٦,٦	% ٩٦,٦	% ٩٦,٣	% ٩٦,٣	% ٩٦	% ٩٦	% ٩٦



## من أحداث التاريخ

أصدر الدكتور رموف حبيب مدير المتحف القبطي السابق كتاباً عن تاريخ الرهبنة والديرية، تنقل عنايته منحصراً عن أديرة الوجه القبلي. وقد ذكر أنها تضم:

دير نهبيا بمنطقة الجيزة:

وصفه الجبرتي بأنه من أحسن ديارات مصر وانزهها وأطيبها موضعاً. عامر برهبانه

دير طوبه بالجيزة:

وصفه الشايشي بأنه منزه عامر.

١٣ ديراً بالفيوم:

ذكره ابن عثمان النابلسي، في كتابه ١٣ ديراً و٢٥ كنيسة في إقليم الفيوم، حوال منتصف القرن ١٣م. لعل أشهرها دير النفلون، وقد ذكر قائمة بأسماء هذه الأديرة. ويذكر القديس أنطانيوس أن الأبا أنطونيوس زار منطقاً أرسينوى (الفيوم حالياً).

دير الأبا صهولطي:

ذكر أبو صالح الأرمني. لأنه كان فيه أكثر من مائة راهب سنة ٨٩٤ م.

دير الطير (جبل الطير):

تجاه شمالوط، يطل على النيل. ويروى أن السيدة العذراء التجمت إليه أثناء رحيلها في أرض مصر.

أديرة بلويط:

بقرب ديروط. تولى الحفائر فيها العالم الفرنسي كليدا منذ عام ١٩٠١ وشرع على آثار كنيسين (القديس أبولو) والقديس روثايل.

وواصل الحفائر العالم الأثري شاسينا عام ١٩١١ فوجد حوالى ثلاثين من المياكل في جهات مختلفة كانت تكون جزءاً من مباني دير كبير. وقد جمعت آثار قبطية في

## أديرة الوجه القبلي

عن كتاب الدكتور رموف حبيب

غاية الأهمية والمظمة من تلك المنطقة ترجع الى القرن السادس.

دير ابو لانه (ايفانويوس):

غرب بلدة الشيخ عباده (المنيا) وكان من الأديرة المشهورة منذ القرن السادس.

الدير القروي:

كان للوضوح المندس الذي طال مقام العائلة المقدسة فيه أكثر من غيره.



### أديرة أسيوط وقرائها:

اشتهرت أسيوط بكثرة أديرتها، ومنها: دير السبعة جبال.

أو (دير العظام) أو دير القديس يوحنا وهو أم أديرة أسيوط، على مقربة من تلال في الغرب (أسطبل حتر).

(البقية ص ١١)

## رأى

لثبارة الأبا بيمن

أن ترسل كل إيثارشية للعالم المسيحية المسيحية التي في أطارها، مع صور واضحة وكتابة وافية. وتجمع هذه المادة، وتصدر في كتاب مطبوع طباعة أيقنة، وتتولى البطريركية تقديمه ونشره.

## أحصاء شائعة

لثبارة الأبا بيمن

هناك كلمات يساء استخدامها فالبركة تعني عند البعض القوضى وعدم النظام، والحلب يعني عند البعض الشهرة الردية والهوى، والاتكال والتسليم يعني لتواكل والتكسل واللامبالاة الوداعة تعني الخشوع والجن والمذلة وصغر النفس هل آن الآوان أن تهاد هذه المعاني بالضمها الاصيل ومفاهيمها الصادقة.

## عجبت لهؤلاء

### متأرجحون!

الاستاذ جرجس وفله

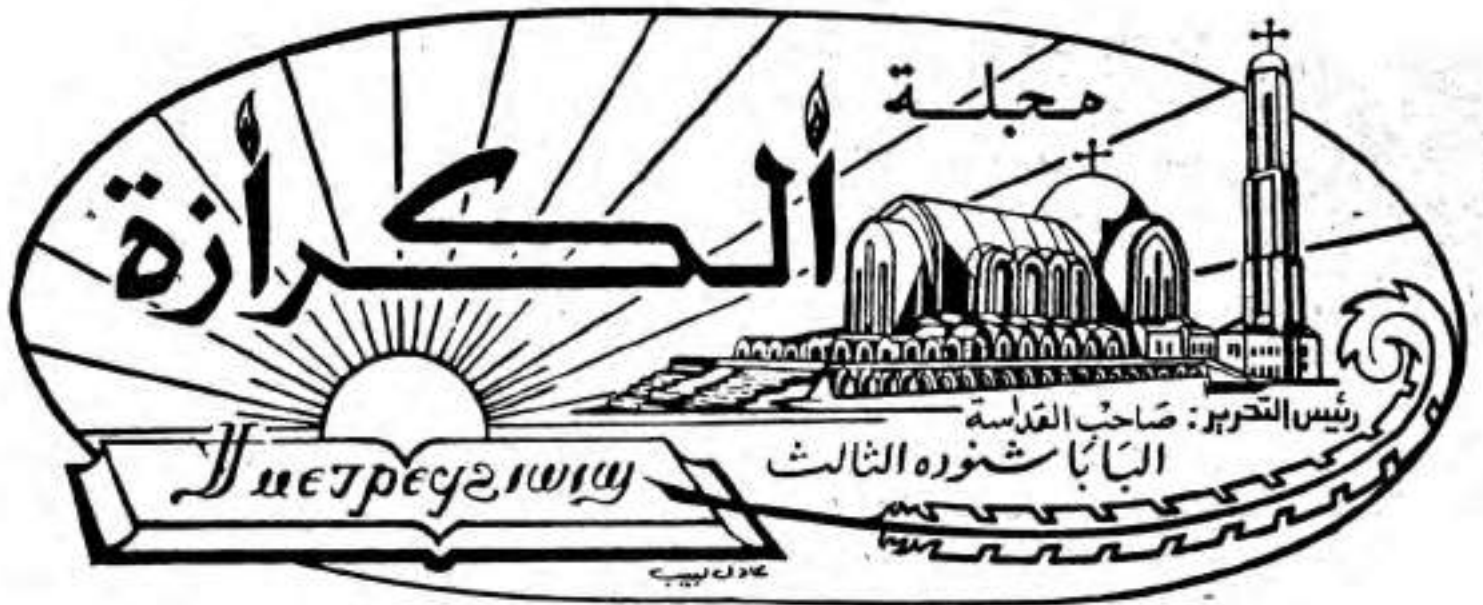
عجبت لبعض الإقباط... بتأرجحون بين البروتستانتية التي إنساقوا إليها... والأرثوذكسية التي ولدوا فيها...

بأخذون من البروتستانتية تحلها من الأصوام المفروضة والقداست والأجبية... ويحضرون اجتماعات بروتستانتية.

فإذا حصلت ولادة، أو وفاة، أو زواج... لم يرضوا بنسب الكنيسة الأرثوذكسية وطقوسها بدلاً... إنهم يتأرجحون...

وفي تأرجحهم يمكن هلاكهم.. بكل

أسف!!!



التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
 مسيو: ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠  
 الإثارة : مطبعة الأناثروبوليس - الميمنية - القاهرة ت ١٨٦٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ - ٨٢١٨٢٣ - ٨٢١٨٢٤ - ٨٢١٨٢٥

العدد السابع والثلاثون ٥٠ مايو ( السنة الثامنة ) الجوزة ١٤ سبتمبر ١٩٩٩ - ٢ نونبر ١٩٩٥

## آباؤنا الشهداء

لا توجد كنيسة تكرم الشهداء ، بقدر ما تكرمهم الكنيسة القبطية ...  
 يكفي أن تقرمنا السنوي ، هو تقويم الشهداء ، قديدا تاريخيا بهم ...  
 ونحن نرتب الشهداء في طقسنا ، قبل الآباء الرعاة ، وقبل الآباء النساك ...  
 ذلك لأنه لا يوجد حب أعظم من هذا ، أن يقدم أحد نفسه من أجل محبته لله وإيمانه به ...  
 ونحن لا نكفي من الشهيد في يوم ذكراه ، بل نعيد له ...  
 نعيد للشهيد في يوم تعذيبه وقته .  
 إنه يوم عيد بلا شك ، يوم يأخذ أكليل الشهادة ، ويصل إلى الفردوس ...  
 اتنا نذكر الشهداء ، لأنه على دعائمهم تأسست الكنيسة . وكما قيل : دماء الشهداء بذر الإيمان ...  
 نذكر إيمان الشهداء وشجاعتهم ، ودفاعهم ببسالة عن الإيمان ، وتحملهم الآلام التي لا تحتمل في صبر عجيب ...

تذكر الشهداء الذين حولوا السجون إلى كنائس إذ ملأوها صلوات وتسابيحاً ...  
 والذين لم يتركوا الكنيسة وحدها ، بل آزردها بصلواتهم وموتهم ...  
 والكنيسة تقيم للشهداء أعياداً خاصة ، وتبني الكنائس على أسمائهم ، وتوقد الشموع أمام أيقوناتهم ، متذكرين كيف اشتعلت فيهم نار الحب الإلهي ونار الاضطهاد ، حتى قدموا ذواتهم قديمة ...  
 وفيما نذكر الشهداء ، نتعلم منهم ... نتعلم كيف نثبت في الإيمان ... ونتعلم كيف نتمسك بالآلم مهما اشتد ، وكيف نلاقى حتى الموت بشجاعة ...  
 لقد كان الشهداء درساً للبشرية ، وكانوا قدوة عملية في حياتهم وفي انتقامهم ...  
 ونحن في يوم عيد النور ، كما نحتفل بالشهداء ، نحتفل أيضاً بعام جديد .  
 نصلي أن يكون عاماً سعيداً مباركاً ، ونطلب فيه معونة من الرب ونعمة خاصة ، لكيما نقضيه بسلام ، ونبدأ بدءاً حسناً ...

## شهر توت المبارك

يبدأ بعيد النوروز ( عيد الشهداء ) ، يليه عيد يوحنا المعمدان أول شهيد سبق المسيح ، وأيضاً زكريا بن يراخيا آخر شهداء العهد القديم ( يوم ٨ ) .  
 وفيه تذكور القديس أسطفانوس أول الشهداء ( يوم ١٥ ) ، والقديسة تسلا أول الشهداء ( يوم ٢٣ ) . وفيه عيد الصليب رمز الإستشهاد عموماً ( يوم ١٧ ) .  
 وفيه تذكور القديس يوليوس الأقفهسي كاتب سير الشهداء ( يوم ٢٢ ) ، والقديس ديسقورس شهيد الأرثوذكسية الأول ( يوم ٧ ) .  
 ونذكر في شهر توت ( يوم ٢١ ) شهيداً آخر كان ساحراً هو القديس كبريانوس ونذكر أيضاً الذين استشهدوا بغير سفك دم ، كالقديس غريغوريوس الأرمني الذي طرح في بر سنوات عديدة ( يوم ١٩ ) ومثل القديس أغاثوس العمودي ، الذي عذب نفسه باختياره على حمود ...



## وفات القديس تكلا هيانوت



بناء على تصريح من قداسة البابا، أخذ نيافة الاببا ياكوبوس جزء من وفات القديس تكلا هيانوت الحبشى، من كنيسة القديس بالابراهيمية بالاسكندرية ليودعه كنيسة القديس بالزاقيق.

وكانت كنيسة القديس تكلا هيانوت بالاسكندرية قد أخذت جزءاً كبيراً من وفات القديس للمودع بكنيسة القديسة بربارة بمصر القديمة بتصريح من البابا سنة ١٩٧٢ وتصريح منه أيضاً سلت جزء من الرفات لكنيسة القديس فى اشمون بالمنوفية.

وبهذا اصبح ماعتدنا من وفات القديس تكلا هيانوت موزعا على اربعة كنائس فى القاهرة والاسكندرية والسحون والزقازيق .. وقد احتفل نيافة الاببا ياكوبوس يوم ٧٩/٨/٢٧ بنقل جزء من وفات القديس الى كنيسة تكلا هيانوت بالزقازيق، وتمت حالياً اول كنيسة فى مصر حملت اسم هذا القديس، إذ يرجع تاريخها الى اكثر من ٤٠٠ سنة. وتوجد فيها ايقونات ترجع الى سنة ١٢٦٥ للشهداء. وكانت لها مكانة كبيرة عند اخوتنا الابويين.

وحصول الزقازيق على جزء من وفات القديس كان سبب فرحة كبيرة للمدينة كلها، وقد ازدحم المؤمنون بالآلاف لنوال البركة من الرفات.

## مهرجانات الأطفال فى سبتمبر

حسب العادة كل عام يحتفل المقر البابوى باستقبال الاطفال لتقديم برامجهم فى التاعة المرقسية الكبرى بالابا رويس وذلك يوم السبت والاحد ٢٢، ٢٣ سبتمبر .. فعلى الفروع الاستعداد من الآن. والاتصال بالمقر البابوى لتنظيم الإشتراك فى هذا المهرجان.

## اجتماع لمدرسى الدين المسيحى بالمدارس

يجتمع قداسة البابا بمدرسى الدين المسيحى بالمدارس الحكومية وموجهيه فى التاعنة من مساء الاربعاء ٩/١٩ فى المقر البابوى بالقاهرة. وقد اجتمع قداسه مساء الاربعاء ٩/٥ بلجنة من المختصين، للإعداد لإنشاء مدرسة للغات تابعة للبطريركية.

## لجنة التعليم بالمجلس الملى

تتعقد لجنة التعليم بالمجلس الملى فى الساعة العاشرة من صباح السبت ١٥/٩/١٩٧٩ فى المقر البابوى برئاسة قداسة البابا. هذا وقد استقبل قداسه الاستاذ الدكتور شفيق عبد الملك مقرر اللجنة صباح الجمعة ٩/٧.

## خطاب للبابا من البطريرك اغناطيوس

وصل الى قداسة البابا خطاب من صاحب القبطية الابا اغناطيوس الرابع بطريرك انطاكية للروم الارثوذكس يشكر فيه على تهنئته بمنصبه الجديد وارسال وفد من كنيستنا ..

والخطاب يعبر عن روح الوحدة بين كنيستنا وكنيستهم، التى تبعث حالياً مجدية، على أعلى مستوى ...

## اليوم المفتوح للبابا فى القاهرة

استقبل قداسه فى صباح يوم الجمعة ٩/٧ من الشعب:

مجموعة من خدام طولون، ومن خدام كنيسة العذراء ببها، وخادمت جمعية أبناء الفساذى بشبرا، وأعضاء من جمعية العذراء بأبو ليله، ومجلس كنيسة مار جرجس بطوخ قلوبية، والمتفوقين من مدارس أحد عزبة الورد، مع بعض المهاجرين من أمريكا وأستراليا، واثنين من طالبى الرهبنة، وأفراداً كثيرين من الشعب لهم مشاكل خاصة من القاهرة ومن خارج القاهرة.

## البابا فى الاسكندرية

سافر قداسة البابا الى الاسكندرية يوم الاحد ٩/٢ حيث التقى العظة فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى. وسيسافر الى هناك يوم السبت ٩/١٥ المقبل للاحتفال بعيد النيروز، مع القاء العظة يوم الاحد، والالتقاء مع أفراد الشعب.

## البابا يزور نيافة الانبا اغناثون

فى مساء يوم الإثنين ٩/٣ قام قداسة البابا بزيارة نيافة الانبا اغناثون فى الاسماعيلية، زيارة مفاجئة للإطمئنان على صحته. وكان يصحب البابا نيافة الانبا نادرس أسقف بور سعيد.

وقد صلى قداسه صلاة الشكر فى كنيسة المطرانية وبارك الشعب، ثم صعد إلى مقر نيافة الأسقف وأطمان على سلامته، وانصرف عائداً إلى القاهرة.

(٦٢)

الوسيلة الطبية



لا يمكن أن يكون العمل الذي نعمله غيراً في ذاته ،  
أو في أهدافه . وإنما يجب أيضاً أن تكون الوسيلة التي نعمله  
بها ، وسيلة خيرة وطيبة .

الغضب مثلاً ، والشدة الزائدة ، والقسوة ، ليست كلها  
وسائل طيبة للتربية ، أو للحصول على النظام أو الطاعة .

إنما كثيراً ما تكون وسائل متفجرة ، ولا تصلح لكل أحد .  
ويمكن أن يصل الإنسان إلى غرضه بتغير عطف وبغير قسوة ،  
وبوسائل طيبة . . .

والشجاعة أيضاً ليست وسيلة روحية للرد على من يخالفك  
في الإيمان ، أو يخالفك في الرأي ،

إنك بهذا الوضع تخسر من تناقشه . وإن كنت كاتباً أو  
مؤلفاً ، تخسر قارئك أيضاً . والوضع السليم أن يكون الإنسان  
موضوعياً في مناقشة الأمور الإيمانية والمقيدة ، بدون شتائم  
وإهانات ، لأنه لا شتامون يدخلون ملكوت السموات ،  
(١ كو ٦ : ١٠) .

والهدم ، والانتقاد المر ، ومحاولة تحطيم الآخرين ، ليست  
وسائل طيبة للتعبير عن الغيرة للقدسة .

فالغيرة يمكن التعبير عنها بوسيلة إيجابية بناءة ، تعالج  
الأمور في روية ، وفي موضوعية ، وفي دراسة هادئة ، وتقديم  
حلول مقبولة ، وفي نفس الوقت ، في عجة ، لأن الكتاب يقول  
: تصر كل أموركم في عجة ، (١ كو ١٦ : ١٤) .

والانقسام ليس وسيلة طيبة للعمل الكنسي ، ولا حتى للعمل  
الاجتماعي أو الوطني .

الانقسام يسبب ضعفاً في الصفوف ، وهو دليل على عدم  
التعاون ، وعدم القدرة على معاملة الرأي الآخر ، أو هو برهان  
على الفشل في اقناع الطرف الآخر أو في كسبه .

والكتاب يقول : رابع النفوس حكيم ، (ام ١١ : ٣٠)

إن الحكيم يختار وسيلة طيبة لعمله الطيب .

لأن الوسيلة الحاطئة فيها تنافس مع العمل الطيب .

والعمل الطيب ، إذا كانت وسيلته غير طيبة ، يكون شركة  
من النور والظلمة ، وخطباً من البر والخطيئة ، ولا يدل على  
أنه عمل روحي .

فإنسكن وسائلنا طيبة وعادنة روحية أو على الأقل فلتسكن  
غير معثرة ولا حاطئة .

## المبايا يؤجل رحلته إلى فرنسا

قرر قداسة المبايا تأجيل رحلته إلى فرنسا ، التي كان مقرراً لها  
أوائل نوفمبر المقبل . وذلك إلى موعد آخر يملن عنه فيما بعد . . .

## ميامنة كاهنين لقويستنا

في يوم الأحد ٧٩/٨/١٩ قام نيافة الأنبا مكسيموس مطران  
القليوبية وقويستنا بميامنة كاهن لكنيسة طارجرجس بقويستنا ،  
هو القسوس بيلامين ، وكاهن لكنيسة السيدة المنرا . بكفر عبده هو  
القسوس يوسف . وهذان الكاهنان الجديدان يتضيان فترة الأربعين  
يوماً في دير الأنبا يشوي .

## كنيسة الأروام بينها

استقبل قداسة المبايا نيافة  
الأنبا مكسيموس ، وناقش معه  
المقبات المالية التي تقف أمام شراء  
كنيسة الأروام بينها .



وتبرع قداسه للمشروع بخمسة  
آلاف جنيه من إيراد كنيسة المنرا .  
بسطرد . واجتمع قداسه بلجنة هذه  
الكنيسة . وحضر اللقائين نيافة الأنبا مرقس الحورى أبسكوبس . . .

## بيوت للطلبة والطالبات

أنشأ نيافة الأنبا فيليب أسقف الدقهلية  
بيتاً في المنصورة (٦ أدوار) منها ١٠ شقق  
للطالبة ، إلى جوار جامعة المنصورة . كما أنشأ  
بيتاً للطالبات أمام المطرانية وتوجد أمكنة  
للاستاذة والمعيدين . والموظفين . والاتصال  
بالمطرانية بالمنصورة .



## بيوت للمغتربات في الإسكندرية

الاب الموقر القمص أنطونيوس ثابت وكيل بطريركية الإسكندرية ،  
أعد بيوتاً للمغتربين وأخرى للمغتربات إلى جوار البطريركية .  
كما أن نيافة الأنبا أمونوس أسقف الأقصر أنفق على استئجار  
فندق ايزيس إلى جوار محطة السكة الحديد راغب باننا ليكون مصيفاً  
للأقصريين خلال الصيف ، وبيتاً للمغتربات خلال السنة الدراسية . . .

## جلس كنيسة سان فرانسيسكو

تم تشكيل مجلس كنيسة الأنبا أنطونيوس بسان فرانسيسكو  
بأمريكا من الأب الموقر القمص أشعيا ميخائيل رئيساً ،  
والشماس وجيه الحق أميناً للصندوق ، والشماس مراد أبوسيف  
سكرتيراً ، والشماسة فيليب حنا ، وشمس أبدير ، ونادر داود ،  
وبرسوم شلي أعضاء . تهايننا للمجلس الجديد .





## ٢- هل العذراء . . باب للحياة ؟

فراحت لاجد البلايمس هجوماً شديداً بشناتم صعبة ، على تسمية العذراء في الاجبية (باب الحياة) ، (باب السماء) ... على اعتبار أن السيد المسيح هو الباب الوحيد ، وقد لقب نفسه بباب الخراف (يو ١٠ : ٩ ، ١٠) . فما هو الرد عليه ؟

انه السيد المسيح (باب) بمعنى ، والعلواء (باب) بمعنى آخر ... وقد منحنا السيد المسيح كثيراً من ألقابه ، مع اختلاف المعنى . فقال أتم نور العالم ، وقال أنا نور العالم . ولكنه نور بمعنى المطلق ، ونحن نور نستمد نورنا منه . كذلك كون العذراء باباً ، لا يمنع إطلاقاً أن للسيد المسيح هو باب الخراف .

وقد أطلق لقب (باب) على الكنيسة ، وعلى الصلاة ، وعلى الإيمان ، وعلى الكرازة ، وعلى كل الوسائط الروحية ... ولم يكن في هذا كله أي مساس بالسيد المسيح وعمله الخلاصى . وهذه الألقاب كما سترى ، مذكورة في الكتاب المقدس ، توافق الحق الكتابى الذى يدافعون عنه ...

اول كنيسة وشملت في العالم ، ولتت بياب السماء ... قال يعقوب أبو الآباء عن المكان الذى رأى فيها سلباً واحلاً بين السماء والأرض ، وملانكة يصعدون وينزلون عليه ، وما أرب هذا المكان . ما هذا إلا بيت الله ، وهذا باب السماء ، (تك ٢٨ : ١٧) وسمى المكان ، بيت إيل ، أى بيت الله .

فهل كون الكنيسة باب السماء ، يمنع أن يكون المسيح هو الباب ؟ الكنيسة باب يوصل إلى المسيح ، وللمسيح باب يوصل إلى الخلاص أو إلى الآب . اللقب موجود ، والمعنى مختلف .

هكذا العذراء أيضاً ، هي الباب الذى أوصل المسيح اليها بالجسد ، وقد سميت باباً في سفر حزقيال (٢٤ : ٢٤) . باب في المشرق يكون مغلقاً ، لأن أرب إليه إسرائيل دخل منه فيكون مغلقاً ، ...

والصلاة أيضاً دعيت باباً السماء ، فالصلاة ، تفتح بالصلاة . والعلواء لمعت مجرد باب للسماء ، بل هي ذاتها السماء . فالسماء هي مسكن الله . والعذراء صارت مسكناً لله حينما سكن في أحشائها نعمة أشهر ، فصارت سماء له . ولهذا تسميها الكنيسة (السماء الثانية) . ولأن الكنيسة صارت بيتاً لله ، لذلك تشبه هي أيضاً بالسماء . وهكذا نقول في صلواتنا لله

وإذا ما وقفنا في هيكلك المقدس (أى في الكنيسة) نحسب كأننا واقفون في السماء . . .

وقد ذكر الكتاب أن هناك أبواباً توصل إلى السماء ، فورد في سفر الرقيا ، طوبى للذين يصنعون وصاياه ، لكن يكون سلطانهم على شجرة الحياة ، ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة ، (رؤ ٢٢ : ١٤) ... قبل وجود (أبواب) يمنع أن للسيد المسيح هو الباب ١٤

ان كل الوسائط الروحية أبواب ، ولكنها توصل إلى الصيغ ، الذى هو الباب الوحيد الموصل إلى الخلاص بعده .

وقد تحدث الرب عن هذا الأمر فقال : ما أضيق الباب وأكرب الطريق المؤدى إلى الحياة ، وقليلون هم الذين يجدونه ، (متى ٧ : ١٤) . وطبعاً لم يكن يتحدث عن نفسه أنه ضيق ، وكرب ، . . .

فهل سميت وبنا عن الباب الضيق ، يمنع أنه (الباب) . . . إن الحرف يقتل (٢ كو ٣ : ٦) بينما الروح يحيى . ويبقى أن نفهم كلام الرب وصلوات الكنيسة بطريقة روحية غير حرفية ، قارئين الروحيات بالروحيات ، (١ كو ٢ : ١٣) .

الصلاة باب يوصل إلى الله ، والإيمان باب يوصل إليه . . . لما حضر شاول وبرنابا إلى انطاكية ، وجما الكنيسة وأخبرا بكل ما صنع الله معهما ، وأنه فتح الأسم باب الإيمان ، (أع ١٤ : ٢٧) . باب الإيمان هذا كان هو وسيلتهم للخلاص ، لأنه أوصلهم إلى السيد المسيح . . .

والكرازة أيضاً باب يوصل إلى الخلاص ، لأنه يوصل إلى الإيمان ، والإيمان يوصل إلى الصيغ .

وربما كان هذا الباب هو الذى قصده الرب حينما قال ملاك كنيسة فيلادافيا : ... أنا عارف أعمالك . هأنذا قد جعلت أمامك باباً مفتوحاً ، ولا يستطيع أحد أن يلقه ، (رؤ ٣ : ٨) .

إن كانت الصلاة باباً ، والإيمان باباً ، والكرازة باباً ، والكنيسة باباً ، والعذراء باباً ، كلها توصل إلى المسيح ، إذن طوبى للذين يدخلون من الأبواب إلى مدينة السماء . (رؤ ٢٢ : ١٤) .

العذراء باب خرج منه الصيغ ليخلص العالم . ومن هو الصيغ ؟ ١ - المسيح هو الحياة ، كما قال عن نفسه : أنا هو القيامة والحياة ، (يو ١١ : ٢٥) ، أنا هو الطريق والحق والحياة ، (يو ١٤ : ٦) .

اذن تكون العذراء هي باب الحياة ، لانها الباب الذى منه خرج الصيغ الذى هو الحياة .

٢ - والمسيح كما أنه الخالص ، هو أيضاً وقد صار لنا خلاصاً . (متى ١١٨) ، ونحن نصلى بهذا الزمور ونقول : قوتى وتبجيتى هو الرب وقد صار لي خلاصاً . فإن كان المسيح خلاصاً للعالم ، فلا غرابة من أن نسمى الباب الذى خرج منه للمسيح ، أى العذراء ، باب الخلاص ...

## الإنسان بين التعليم الجامعي والتعليم الحرفي

للإسلام وندى السيسى

### فساد التعليم :

المفروض في المسيحي أن يكون ، خلال حياته على الأرض ، نافعاً ومثمراً ، وأن يقتدى بسيدته رب المجد ، بأن يجعل يصنع خيراً ، كلما نيات له الظروف ، وهو يخطئ . إذا لم يفعل ذلك .

ومن هنا تنشأ مسئولية الآباء والامهات في أن يعدوا أبنائهم وبناتهم لكي يكونوا جميعاً نافعين ومثمريين .

وبدهى أن النشأة الدينية والروحية والأخلاقية ينبغي أن تتخذ ، منذ الطفولة الباكرة ، أساساً لهذا الإعداد .

ولكن هذا لا يكفي . فلو كان مسير التعليم بعد ذلك خاطئاً ، بحيث ينتهي بالثياب إلى البطالة السائرة أو الفاقة ، والمجز عن إعادة المجتمع والمساهمة في إنمائه وإثرائه .

وقد يكون الوالدان - يياً في اتخاذ الأبناء هذا المسار التعليمي الخاطئ - ، الذي يدرس منوياتهم ، بأنه يرغبهم على استكمال تعليمهم الجامعي ونعم عدم استعادهم له ، أو بفرض كلية معينة لتواستهم ، لتعارضها مع ميولهم .

### خلفية من الكبرياء :

والآباء الذين يرغبون أبناءهم على استكمال التعليم الجامعي ، أو إرضائهم على اختيار أي نوع من التعليم لا يسترجعون إليه ، ينظفون المشد الخطأ ، بل هم يرتكبون - عن قصد أو عن غير قصد - خطيئة الكبرياء والفكر للتعالي ، في حين إن الكتاب يقول : : مقاوم الله المستكبرين .

إن التعليم الجامعي ينبغي أن يقتصر على التابئين من الشباب ، وبهذا تزدي الجامعة رسالتها على الوجه الصحيح ، أما أن يلتحق بها كل من هب ودب ، من الطلبة المعادين بل وللخلفين ، ففي هذا انحراف بالجامعة عن تأدية رسالتها الأساسية .

مسئولية الطلبة عن هذا الانحراف أقل بكثير من مسئولية الآباء الذين يرغبونهم - بدافع من الكبرياء والتباهي بهم - على الاقبال على هذا النوع من التعليم ، أو تغيير مساره وفق رغباتهم الخاطئة .

إن الآباء مطالبون فقط بتبصرة أبنائهم ، بما يتفق مع صالح المجتمع لا وفق رغباتهم الخاصة ، ثم يتكون لهم حرية الاختيار كاملة دون أية ضغوط .

صحيح أن الأبناء قد لا يهتمون بالاختيار ، ولكن هذا أفضل بكثير ، أو الل سوءاً ، من إرضائهم على نوع من التعليم لا يرغبونه .

### الأسس السليمة :

إن الأسلوب الصحيح للتعليم هو الذي يعد الإنسان لأن يرتبط بالمجتمع ، الذي يعيش فيه ، بروابط الوداد والحب ، وأن يكون عضواً نافعاً فية ، كي يرى الناس أعماله الحسنة ويعجبوا أباه الذي في السموات ، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا قام تعليمه على أسس سليمة ،

بمعنى أن يؤهل هذا التعليم للإنساج النافع والخدمة الثمرة ، في مجال العمل الذي ينبغي أن يتقنه حتى لا يكون عالة على أسرته أو المجتمع الذي يضمه .

وإذن فالتعليم الجامعي ، الذي ينتهي بالطالب إلى أن يصبح عاطلاً يعيش عالة على غيره ، لا بد أن تهره مرة عنيفة تحدث انقلاباً وتغييراً شاملاً في مناهجه وأهدافه .

كذلك يلزم أن نعيظه بسباج وأسوار عالية بحيث لا يلدجه إلا التابئون من الطلاب المجاهدين الكاشفين ، الذين لا يتكبرون في ذواتهم ، بل ينشدون خدمة الانسانية ببؤوغهم وهبؤيرتهم .

هل إن هذا لا يمضى إن غير هؤلاء من الطلاب غير الجامعيين يكونون أقل شأناً ومزلة عنهم ، فهم صينساوون ما قاموا صينكروون ذواتهم ويقدمون للمجتمع على النحو الذي يستطيعونه وبالحرارة التي يبديونها .

### الحرف اليدوية :

وقد قدس رب المجد مزولة الحرف اليدوية ، ووضع منزلة التشفيلين بها ، إذ مارسها بنفسه أثناء تجنده وحياله على الأرض .

كذلك اختار معظم تلاميذه ورسله القديسين عن كانوا يمارسونها ويمتدنون عليها كمصدر للرزق .

وقد أشرفنا الآن على عصر أصبح فيه المسالم مجتمعاً واحداً ، أو كاد أن يصبح كذلك .

ومن ثمة أصبح الشاب في حاجة إلى امرين : ١ - أن يجيد حرفة أو صناعة يتيسر له أن يمارسها في أي مكان من العالم ، وتجعله نافعاً وتهيئ له امباب العيش الكريم ٢ - أن يعشن الحديث بأحدى اللغات الأجنبية العالية كالانجليزية او الفرنسية . .

وينبغي ألا يكون الهدف من ذلك هو التمتع المادى لحسب ، بل تهيئة كل شاب لأن يكون مواطناً صالحاً في وطنه ، وإنساناً مثمراً نافعاً في أي مجتمع يعمل فيه . .

أقد معنى إلى غير رجعة ذلك العهد للمعوت ، الذي كان البعض يتخلدون لهم شعاراً ، إن فائق الميرى أتمرخ في ترابه ، إذ أصبح العمل الحر - البعيد عن تراب الميرى - هو هدف كل شاب جاد طموح .



## تربية الناشئة



لنبالة الانبا بيمن اسقف ملوى وتوابها

لكل عصر خط التربية الذي يصلح له ، وعصرنا هذا لا تصلح له الطرق التي سادت العصر الوسطى . الجيل الصاعد يحتاج من المربين تفهما عميقاً لتطاماته واحتياجاته . التحديات الممارسة تختلف جذرياً عما كانت منذ عشرين

عاماً مثلاً . والكنيسة باعتبارها مؤسسة تربوية هامة ، عليها أن تهيئ كل التحولات الحادثة . الكنيسة اليقظة الساهرة ، تدرس التطورات والتحديات ، وتبني عملية التربية على منهاج روحي واجتماعي سليم . لنضع بعض معالم الاسس العامة لتربية الناشئة للممارسة :

١ - هل نحن نحترم تفكير الطفل ومواهبه واستعداداته وقدراته مهما كانت مبتدئة وبسيطة ؟ هل نشجعه على التفكير والتأمل والحوار البناء ؟

٢ - هل نحن نشجع الناشئة على النمو من خلال النشاط والخبرة والممارسة العملية ؟

٣ - هل ندرك جيداً أن مسيحيتنا ديانة عملية وحياة تختبر وانجيل يعاش ؟ وايسر مجرد دروس ومواعظ ومعلومات ؟

٤ - هل نهيء لاولادنا مجالات الممارسة القيم والمبادئ المسيحية تحت توجيه المربين الراعين ؟

إذا كانت بلادنا تئن من تركه التعليم القديم الثقيل ، وتلح في المطالبة بتغيير نظم التعليم ، فما أحوالنا نحن أن نعود إلى مسيحيتنا الاصلية حينها كان الاطفال يمارسون حياتهم الروحية من خلال النشاط الذاتي تحت توجيه الكاهن ومرتل الكنيسة .

علينا إذن أن نكثر من الانشطة الروحية والممارسات العملية .

علينا إذن أن نهيء لكل واحد وواحدة من الصغار مجالاً لإشباع المواهب والقدرات واستخدامها لمجد الله وخدمة الكنيسة .

٢ - الطاعة بالتفاهم

لا بالقهر :

كانت الاجيال القديمة تفتخر بأن الصغير يحكم انفسه عندما يقابل الكبير . . وكانت تمتاز أيضاً بأن الصغير لا رأى له طاماً الكبير حاضراً . هذه أمور مضت وولت

١ - النمو بالانطلاق وليس بالكبت :

كانت النظرية القديمة في التعليم ، أن يلقى المعلم بمعلوماته على التلاميذ ، فالمعلم الناجح هو من يسكت الطلاب لكي يستوعبوا المادة الدراسية . أما وقد تغيرت النظرية التربوية ، فقد ثبت أن التعلم ليس يسكب للمعلومات على العقل . وإنما التعلم الصحيح ، هو بالنشاط الذاتي من التعلم . وهذا ما يسمى التعلم بالهجرة .

لهذا أصبحت عملية التربية ، تمهيداً لكساب الخبرات والعادات والمهارات والمفاهيم السليمة . من هنا بدأت مهمة المربي ، كمرجه وككتشف لمواهب التلاميذ واستعداداتهم وقدراتهم .

ان التعلم السليم الآن هو بالانطلاق ، باستغلال القدرات الإنسانية ، وبتوجيه هذه القدرات للنمو الافضل . . أما الكبت والضغط والإرهاب فهذه كلها قد أصبحت مخلفات عمليات قديمة لا تصلح للتربية في عصرنا هذا .

وبالاسته الموجهة إلى الآباء والمربين والقادة في الكنيسة هي : -

١ - هل تعلمون كيف كان يسوع كان يحترم حرية الإنسان . عندما كان يعمل المعجزة كان يسأل المفلوج للظنح ثمان وثلاثين عاماً أن كان يرغب في الشفاء ١١ والاسئلة المطروحة هي : -

١ - هل تتفاهم مع اولادنا في القضايا التي تشغل بالهم ؟

٢ - هل تعطيمهم خبرتنا بالحب والافتاح أم بالامر والإرهاب ؟

٣ - هل تأخذ ونعطي معهم حتى نصبح شخصياتهم مستقلة والقرار من صنع أيديهم ؟

إننا لا نقصد من هذا أن يتطاول الصغار على الكبار . ولكننا نؤكد أن فضيلة الطاعة المسيحية تقتني بالقنوة والحب وطول الأناة والتوجيه الراعي وليس بالتخويف والترهفة والانعقاد الشديد .

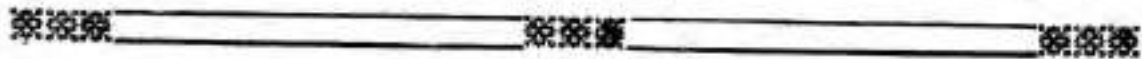
٣ - النمو بالمعرفة لا بالتكتم :

كان قديماً يفتخرون أن أبناءهم لا يعرفون شيئاً عن الحياة . انهم يعتمدون عليهم اعتماداً تاماً . ما كان واحد يجرد أن يسأل أباه سؤالاً عن المعرفة الجنسية . لم يكن تاشي . يفكر أن يتأخر بلده إلى منطقة بعيدة ولو لزيارة قريب . . أما الآن فالشبان الصغار يسافرون إلى أوروبا وحدهم ، ويقراون

ويشاهدون ويسمعون البراج والمعلومات  
عن كل جانب من جوانب الحياة . لهذا  
لا تستطيع الكنيسة أن تتجاهل ما يحدث  
حولها وتفضل من أن تقدم للمعلومات الطاهرة  
السليمة عن الإنسان والمجتمع وترد على  
الأسئلة والقضايا التي تواجه الناشئة والشباب  
بأسلوب روحي وعلني يتناسب مع كل  
مرحلة نمو .  
والأسئلة المقدمة هي :  
١- هل أعددتا الكتيبات والنبذات بكافة

المستويات لمواجهة القضايا الحيوية ؟  
٢- هل أعددتا الخدام والآباء للتوجيه  
والريادة ومعالجة مشكلات الحياة  
المعاصرة ؟  
٣- هل نمالج أسئلة الصغار بالموضوعية  
أم بالإفعال والغضب والتعصب الأعمى ؟  
٤- هل نهتم في معالجة القضايا بالجمهور  
أم بالشكل والظاهر ؟  
٥- هل نهتم بعمل المصالحة بين العلم والدين

أم نرفض كل المعطيات العلمية ووسائل  
التكنولوجيا الحديثة ؟  
هذا مجرد عرض مختصر يبرز أهمية  
مراجعة طرق إعداد الخدام وخطة  
المطبوعات ومنهج التعليم ومجالات الأنشطة  
في الكنائس والجمعيات ...  
حقاً إن المعاناة لشديدة ، ولكن الذين  
يزرعون بالجهد والدموع يحصدون بالإبتهاج  
والتنهليل ...



## هل يجوز تحديد ساعات للصلاة ؟ - ٢ -

تكلّمنا في العدد الماضي عن تحديد ساعات للصلاة ، وكيف أن  
هذا تعليم كتابي جملة وتفصيلاً ، وقد مارسه الرسل والكنيسة الأولى  
كلها ، وبقي أن نتحدث عن الحكمة في هذا النظام وقائده الروحية ،  
وسلطة الكنيسة في هذا الأمر ..

**هل يجوز للكنيسة أن تضع نظاماً للصلاة ؟**

نعم . فقد قال السيد المسيح لرسله : لاذهبوا كل الامم ...  
وعلموهم جميع ما أوصيتم به ، ( متى ٢٨ : ١٩ ) .

وفي الأريمن يوماً ، حدثهم عن كل الأمور المختصة بملكوت الله  
( أع ١ : ٣ ) . ولا بد أنه كان من بينها الصلاة والأسرار الكنسية .  
وقد قام بولس الرسول بتعليم المؤمنين ما يختص بسر الإنخراطيا  
حين قال لهم عنه : تسلمت من الرب ما سلتم أيضاً أنه ... ،  
( ١ كور ١١ : ٢٦ ) .

إن العمل الأول للكنيسة هو التعليم . لذلك قال الرسل : أما نحن  
فتمكف على الصلاة وخدمة الكلمة ، ( أع ٦ : ٤ )

لقد قال الرسل للرب : علنا أن نصلي ، ( لو ١١ : ١ ) . وكما علم  
علوهم أيضاً الآخرين أيضاً ... وهنا نعرض لسؤال :

**هل ينظام الصلاة ، تفرض الكنيسة سلطة على ضمير المؤمن ؟**

أولاً : ليس للموضوع موضوع سلطان ، وإنما هو إرشاد . أن  
الكنيسة ترشد أولادها إلى طريقة الصلاة . وتعلمهم عناصرها  
وروحياتها ، كما علم الرب تلاميذه الصلاة الربية دون سلطة على ضمائرهم .

ثانياً : كل إنسان حر يقول لك ما يريد في صلواته الخاصة ،  
فصلوات الساعات العامة ، لا تمنع صلواته الخاصة ..

إن الكنيسة لا تمنع المصلي من أن يفتح قلبه لله ، ويشرح له كل  
مشاعره ، ويحدثه فيها يشاء . وبالإضافة إلى هذا ، يصل صلوات

الساعات ، يبدأ ، يفعلوا هذه ، ولا تتركوا ذلك ، ( متى ٢٣ ) .  
فما الحكمة في صلوات الساعات ؟

**الحكمة الأولى ، هي وحدة الكنيسة في الصلاة ، بنفس واحدة .**

كانت الكنيسة تصلي ، بنفس واحدة ، ترفع صوتاً واحداً إلى الله .  
( أع ٤ : ٢٤ ) ولا يمكن أن يتم هذا إلا لو كانت الكنيسة كلها تصلي  
صلاة واحدة . أو يقرّد الصلاة أكبر الموجودين ، والكل يقول آمين .  
وبصلاة الاجبية تصلي الكنيسة كلها بقلب واحد ، وفكر واحد ،  
ونفس واحد ، راقمة صوتاً واحداً إلى الله ...

**هذه الصلاة الواحدة ، تساعد على توحيد القلوب في الروحيات .**

يكون لهم أسلوب واحد في التخطاب مع الله ، ومشاعر واحدة  
يمرضونها عليه ، وطلبات يطلبونها منه ، ودروساً روحية واحدة  
يتعلمونها من صلوات الاجبية ...

**وصلوات الاجبية تقوى حياة التركة في الكنيسة .**

تصور مثلا آلاف المصلين في كنيسة واحدة ، وكلهم يقولون  
بصوت واحد ، ارحمنا يا الله ثم ارحمنا ، أو كبريا يصرون .

أو فلتصور مثلا ملايين من المؤمنين في أقطار العالم وقاراته ،  
يرددون صلوات واحدة ، في موعد واحد ، بنفس واحدة ، يعبرون  
عن وحدة الكنيسة وشركتها المقدسة في العبادة ..

وبساعات الصلاة هذه ، تتركز في أذهان الناس كل يوم ، ذكرى  
ميلاد السيد المسيح ، وهدائه للبشرية ، وبجيته الثاني

كل مؤمن يذكر ميلاد المسيح في صلاة باكر ، ويذكر صلبه  
وموته في صلوات الساعة السادسة والساعة التاسعة ، وبجيته الثان  
في صلوات نصف الليل ، مع ذكريات أخرى ...

[ ليجت بقية ]





هناك شيء من طبيعة الحياة الروحية ومن لوازمها ، أعني به النمو .  
فالشخص الروحي في نمو دائم ، كالشجر .  
فليكن حديثنا في هذه الليلة عن النمو الروحي .

## ( النمو الروحي ... )

لا يمكن أن نتوب ، أو أن نعرف الله ، أو أن نعمل مع النعمة ،  
ونشارك مع الروح القدس ، إنما يجب أن نمتد نحو الملء ... وامتثلوا  
بالروح ، ( أف ٥ : ١٨ ) .

وإلى أي حد يكون الملء ؟ يقول القديس بولس الرسول

« ليحل المسيح بالإنجيل في قلوبكم .. وتعرفوا بحبة المسيح الغاللة  
المعرفة ، لكي نمتلئوا إلى كل ملء الله » ( اى ٣ : ١٧ ، ١٩ )

أمام هذه العبارة المذمعة ، هل نشعر أننا وصلنا إلى شيء ؟  
أم نعتقد أن نركض إلى الأمام ، لكي نصل ...

إن الذى يسمى إلى هذا الكمال المطلوب ، يكون كمن يطارد الأبقار  
ومها وصل ، يحد أمامه مسافة طويلة عليه أن يمتد إلى الأمام  
في نمو مستمر .

هذا النمو ، أعلنه السيد المسيح في مثل الخنطة والزوان .

فقال « دعوهما يتميان كلاهما معا إلى يوم الخصاد » .

بل إن هذا النمو ، يتم بعمل مع الله نفسه .

ولهذا قال بولس الرسول « أنا غرست ، وأبليس سقى ، ولكن  
الله كان ينمى » [ إذن ليس الفارس شيئاً ولا الساقى ، بل الله الذى ينمى ،  
( ١ كو ٣ : ٦ و ٧ ) ] .

إذن لا بد من نمو ... والله هو الذى ينمى ، إذا ما الإرادة البشرية  
غرست وسقت ...

وإذا وقف النمو ، يبدأ الفئور والكميل ، وتنطفئ الحرارة ...

ولكن طالما أنت تسمى وتنمو ، تكون حاراً في الروح كثيرين  
بدأوا التوبة بحرارة شديدة ، ووجدوا دافعاً قوياً يدفعهم إلى النمو ،  
لأنهم كانوا يشعرون بيبعدهم . فلما اطمأنوا على قربهم منه ، وقف  
نموهم ، وانطفأت حرارتهم !!

والنمو ليس فقط طبيعة الأفراد ، بل هو للكنيسة كلها .

نمو الكنيسة تمتلئ وحياة السيد المسيح له المجد لتلاميذه وتكونون  
لي شهوداً في أورشليم ، واليهودية ، والسامرة ، وإلى أقصى الأرض ،  
( أع ١ : ٨ )

عبارة جميلة وردت في إنجيل معلننا مرقس عن ملكوت الله أنه  
يشبه إساناً يلقى بذراً على الأرض ، والبذار يطلع وينمو ... أولاً  
نباتاً ، ثم سنبلًا ، ثم قمحاً ملان في السنبل ، ( مر ٤ : ٢٦ - ٢٨ ) .  
إنها طبيعة النبات الذى ينمو باستمرار ، ولهذا قيل ..

« الصديق كالنخلة يزهر ، كالأرز في لبنان ينمو » ( مز ٩٢ : ١٢ )  
إنها عملية نمو مستمر ، أيها الصديق يزهر ويعلو وينمو .

هذه الظاهرة قرأناها عن القديس يوحنا المعمدان : « وأما الصبي ،  
فكان ينمو ، ويتقوى بالروح . وكان في البراري إلى يوم ظهوره  
لاسرائيل » ( لو ١ : ٨٠ )

حتى المسيح - بالجدس - أخضع ذاته لقاعدة النمو .

« وأما يسوع ، فكان يتقدم في الحكمة والقائمة والنعمة ، عند  
الله والناس ، ( لو ٢ : ٥٢ ) .

والرسول لا يطلب من رعيته نمواً عادياً ، وإنما نمواً سريعاً  
« اركضوا لكي تتألموا » . فلا يمكن أن يسير المؤمنون سيراً عادياً  
في طريق الروح ، بل يجب أن يركضوا . يرفعون أجنحة كالنور ،  
يركضون ولا يتعبون ، يشون ولا يميون ، ( اش ٤٠ : ٣١ ) .

الرجل الروحي ، مهما وصل ، يمتد باستمرار إلى الأمام . فبولس  
الرسول ، بعد أن صعد إلى السماء الثالثة ، وبعد جهاد مجيد لأجل  
الإيمان أكثر من جميع الرسل ، يقول :

« أنسى ما هو وراء ، وأمتد إلى الأمام . أسمى نحو الغرض » .

لأنه لم يكتف مطلقاً بما وصل إليه ، بل في نظره إلى النمو المطلوب  
منه ، يقول « أيها الأخوة ، ليس إنى قد نلت أو صرت كاملاً ،  
ولكنى أسمى لعل أدرك » ( في ٣ : ١٢ ، ١٣ ) .

إذن حياة الإيمان لا تتوقف إطلاقاً ، بل هي مستمرة نحو الله ،  
نحو الغرض الروحي ، نحو اللانهاية ، نحو الكمال . كما قال الرب  
« كونوا كاملين ، كما أن أبائكم الذى فى السموات هو كامل » .

فإذا قمنا القسنا بالكمال ، نجد من واجبنا أن نمتد .

وهكذا تمت الكنيسة ، وامتدت من اورشليم حتى شملت كل اليهودية ثم امتدت إلى بلاد السامرة للعادية ، ومنها إلى كل الارض ... بدأت بالإتقى عشر ، ثم ضعف سبعين رسولا ، ثم نمت في القيامة عن ٥٠٠ أخ ، ثم ٣٠٠٠ آمنوا يوم الخمسين ، وسمع عن ٥٠٠٠ بعد معجزة شفاء الأخرج . ثم نرى نمو الكنيسة في قول الكتاب :

وكانت كلمة الله تنمو ، وهذه التلاميذ يتكاثرون جدا في اورشليم ، وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان . ( أحو ٦ : ٧ )

ثم بدأت مدن بأسرها تؤمن ، ثم بلاد واقطار .. ثم إلى كل المسكونة بلنت أقوالهم . وحققوا قول الرب لهم « إذ صبروا إلى العالم أجمع ، واكرزوا بالانجيل للخلافة كلها ، ( مر ١٦ : ١٥ ) ، امضوا تلدنوا جميع الأمم ، ( متى ٢٨ ) .

انه النمو في الخدمة . هل هو موجود في حياتك ؟

هل تمتد الكرازة من داخل نفسك ، حتى تشمل كل بيتك فتقول « أما أنا وبينى فتمجد الرب ، ، ثم تمتد خدمتك حتى تشمل أصدقائك وزملائك ومعارفك .. إلى أن تنمو في الخدمة ، وتصير كارزا للرب أينما حلت ولكل من يقابلك ...

وفي هذا النمو يقول سفر الأعمال ، وكانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدة ، ( أحو ١٩ : ٢٠ ) . ثم يقول إن للكنائس كانت تبنى وتزاد ..

هذه طبيعة الخدمة ، تنمو في الكمية ، وايضا في النوعية .

لا يكفي فقط أن يزداد عدد تلاميذك أو خدميك ، وإنما يجب أيضا أن تزداد محبتهم لله وينمو بهم ...

أف النمو الذي يقصده الكتاب هو نمو شامل .

فأهو النمو الشامل ؟ تضرب لذلك مثلا ...

إنسان ينمو في المعرفة ، ويقرا كثيرا من الكتب الدينية والروحية والمعقدة ، حتى يتحول إلى دائرة معارف في الدين . وقد يكون له افراز روحي . وقد يصير مرشداً لآخرين . ولكن هل هو ينمو في التطبيق العملي كما ينمو في المعرفة ؟ أم هناك فارق كبير بين الأمرين ، بين العقل والروح ؟

الإيمان أيضا ينمو فيه الإنسان ويصعد فيه هوجات :

ولهذا قال الرسول لاهل تسالونيكي « نشكر الله كل حين من جهنكم .. لأن إيمانكم ينمو كثيرا ، ( ٢ تس ١ : ٣ ) هناك إيمان عادي ، وإيمان ينقل الجبال ... فن آية درجة إيمانك أنه ... هل وصل إلى مستوى حبة الخردل ؟

ان الذين يقولون ( آمن فقط ) لا يدركون معنى كلمة الإيمان .

هل الإيمان هو مجرد معرفة للمسيح أو مجرد قبوله ؟

أم أن للإيمان عمقا خاصا ، يميز الحياة بصفات روحية ، نختبرها عبارة « كل شيء مستطاع للمؤمن ... » ؟

فهل كل شيء مستطاع لك ؟ أم لم تصل لهذا الإيمان ؟

( حبة الخردل )

لا شك أنه من الناحية العملية ، سوف يمكننا قول الرسول :  
« اختبروا أنفسكم ، هل أنتم حقاً في الإيمان ؟ ، ذلك لأن هناك إنسان ، ( اتى ٣ : ٦ ) وهناك من هو « قليل الإيمان » ، ( متى ١٦ : ٨ )

الإيمان هوجات « حسبما قسم الله لكل واحد نصيباً من الإيمان » ( رو ١٢ : ٣ ) . فن درجته قليلة ، هو يحتاج أن ينمو .

الإيمان ليس شيئاً وصلت إليه مرة ، ثم رقت عند هذا الحد ، إنما هو مجال كبير للنمو ، وهو معنى عميق ، بل النمو فيه قد يشمل الحياة كلها ، كل يوم يزيده عمقا ، ويزيده خبرة بالرب ومعرفة بصفاته ومعاملاته ...

لهذا كلما تذكر أنك مؤمن ، قل في انصاع :

« تؤمن يا رب . فاعن ضعف إيماني » ( مر ٩ : ٢٤ ) . .

وتق أن الله سيمطيك ، من له يعطى فيزداد ، ( متى ١٣ : ١٢ ) .

وكما تصير ال نمو في الإيمان ، لتشمع النمو على شيء :

تنمو في التهمة ( ٢ بط ٣ : ١٨ ) وتنمو في معرفة الله ( كور ١ : ١٠ ) وتنمو في المحبة ( ١ تس ٣ : ١٢ ) ( في ١ : ٩ ) ويجعلها الرسول بقوله « تزدادون في كل عمل صالح » ، ( ٢ كو ٩ : ٨ ) .

ان نموت في محبة الله ، ستتمو أيضا في الصلاة .

والنمو في الصلاة له مقياس طويل يصل إلى قول الكتاب « صلوا كل حين ، صلوا بلا انقطاع ، . أما مقياس العمق فهو أن تنموا في الصلاة بحب ، والصلاة بخشوع ، والصلاة بفهم ، والصلاة بإيمان ، والصلاة بتركيز وبأمل وبصلة ، إلى أن تصل إلى عمق الصلاة بالروح ..

هذا عن محبتك لله ، فما هو النمو في محبتك للناس ..

تنمو في الحب ، حتى تصل إلى محبتك لاعدائك . وتنمو في محبة الأهداء ، حتى يمكنك أن تبذل ذاتك لأجلهم . وهكذا فعل السيد المسيح ، إذ فيما نحن بعد خطاة مات عنا ... مات في الوقت المعين لأجل الفجار ( رو ٥ : ٨ ، ٦ ) . .

الانسان الذي ينمو في روحياته ، ينمو ايضا في جهادة ،

وفي بذله ، يقاوم حتى الدم مجاهداً ضد الخطية ( عب ١٢ : ٤ ) . ويكون « أميناً حتى الموت ، لينال أكليل الحياة » ، ( رؤ ٢ : ١٠ ) . وهكذا لا يعطى لعينه يوماً ولا لاجفائه نوماً حتى يجد موضعاً للرب ...

ولا يمكن للانسان أن ينمو ، الا اذا كان متفهما .

فالتضع يرى باستمرار ، أنه في الموازين إلى فوق ، فيريد أن ينمو لأنه غير راض عن حالته وعما وصل إليه . يمكن البار في عين نفسه ، الذي لا يرى أنه في حاجة إلى نمو ، لأنه ليس في الإمكان أفضل مما كان ! إنما ينمو الشخص الذي يقول « لست أحسب أني قد أدركت أو قد نلت شيئاً ، فينمو ليدرك ...





## ♦♦♦♦♦ ( ما وجه الحقيقة ...؟! ) ♦♦♦♦♦

في حديث بين السيد المسيح ومعلمي اليهود من كتيبة وفريسيين قال لهم السيد المسيح له المجد .  
 • تفضلون اذلا تعرفون الكتب .. وما امر الذين يضلون فلا يعرفون وجه الحقيقة . ولا سواء السبيل ... !  
 † ففي سر الزيجة ، يحفظ الرجال هذه الآية « أيها النساء اخضعن لرجالكن وينسبون الشطر الأول من الآية « أيها الرجال  
 أحبوا نساءكم .. ( أف ٥ : ٢٢ و ٢٥ ) وذكرون الآية « الرجل رأس للمرأة . وينسبون الآية : المرأة القاضة تاج لبعلمها ،  
 والتاج يعلو الرأس ويزينه ، والحياة الزوجية شركة فيها أخذ وعطاء .. حقوق وواجبات .. والذين يأخذون شطراً من الآية ...  
 ويتركون الشطر الآخر ، يضلون ولا يعرفون ( وجه الحقيقة ) ...  
 † وفي الطاعة يقول الكتاب : أيها الابناء أطيعوا والديكم في الرب ... ويقول : أكرم أبك وأمك ، لكي تطول أيامك  
 على الأرض .. ( أف ٦ : ١ ) .  
 — ولكن الكتاب يعود ويقول : أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم .. ( أف ٦ : ٤ ) .  
 — فالكتاب نص أن تكون الطاعة في حدود طاعة الله .. وهو يوصي الطرفين ...  
 † ويضل كثيرون في فهم الكرامة ... وقد يفسرها البعض بالتمالي ، والكبرياء ... ويعتبرون أن الاعتذار عن خطأ يحمط  
 من شأن الكرامة .. ومزاراة الأعمال اليدوية يقلل من شأن الكرامة .. والاعتراف بالخطأ بحاف الكرامة : بينما الكتاب يقول  
 « إن أخطأ إليك أشرك أذهب وعانيه بينك وبينه وحدكما .. ( مت ١٨ : ١٥ ) فهو يخطئ وأنت تذهب إليه ... وتمتأبه .  
 † والبعض يعتبرون قول الحق نوعاً من ( الاحراج ) .  
 † ومن واقع الحياة العملية ، ذكرت لك : أيها القاريء العزيز ، أحياناً من واقع الحياة ، وكشفت عن وجه الحقيقة ...  
 لكي تدرس عن طريق القصة ، وعن طريق مجلة الكرازة ... أبعاد الحياة المسيحية العملية للتكامله : والهدف من كل هذا أن  
 تعرف ( وجه الحقيقة ) ...

اجتماعية لحسب ، بل هي مهمة روحية  
 بالدرجة الأولى ..  
 والهدف من وراء حمل اي مشكلة ،  
 اقتصادية او اجتماعية ، هو تقريب الشخص  
 الى الله ..  
 هذا هو جوهر الخدمة ، هذا هو اللب ..  
 أن يبتني الإنسان في أحضان الله ..  
 ما مفهوم الاحراج ..؟!  
 قد يعنى بعض الآباء على أبنائهم ، عند  
 تزويجهم في سن الحداثة المبكرة ..

لا تستطيعه ، أما الذي تستطيعه ، أن تدفع  
 الدين ، وتقديم معونة مالية عاجلة . أما  
 الشيء الذي لا تستطيعه ، فهو سد هذا الفراغ  
 الذي خلا بضياع فلذة الكبد ، وحشاشة  
 الروح .. ومهما قدم الناس من عزاء فالعزاء  
 الحقيقي يسكبه اقل على النفوس المتناعة الجزعى ،  
 التي اخترتها الحزن ولكن الرب يعود  
 ويقول « كإنسان تعزبه أمه أما أعزبكم .. »  
 ووضعت السيدة تحت الإفتقاد الروحي ،  
 لتجتاز الأزمة .. ليست مهمة لجنة البر مهمة

ما الذي لا نستطيعه ؟  
 تدخل الام الى لجنة البر ، وهي من  
 الحالات المقيدة التي ترعاها الكنيسة ، والام  
 منهارة ، لأن إزنها كان في رحلة ، وضربته  
 سيارة في الطريق ، وحمل إليها جثة هامدة ...  
 وقد تطوع جار لها ، فتكلف نفقات  
 حمله إليها ، والكفن ، في حدود ٤٠ جنياً ..  
 لم يكن واضحاً ، هل قام بهذا العمل على سبيل  
 النخوة والبرومة ، أم على سبيل الدين ..؟!  
 شيء نستطيعه لجنة البر ، وشيء

ومن بين هؤلاء غلام، دخل لجنة البر ..  
وفوجئت السيدات عندما طلب مرتبة  
ينام عليها هو وزوجته ، ولم تكن المفاجأة  
أنه طلب مرتبة ، بل المفاجأة أنه متزوج  
وهو غلام صغير فصرقنا له مرتبة . وعاد  
بعد شهر يقول إنه حصل حقيقة على مرتبة ،  
ولكن المرتبة تحتاج إلى سرير توضع عليه .  
فاشترينا سريراً .

فماد بعد فترة قصيرة يطلب مرتبة ثانية،  
ويقول في زهو .. إنه صار أباً وأنجب  
طفلاً .. وواجباً طفل ينجب طفلاً، ولسنا  
ندري أيهما أحق بالرعاية .. ؟ وعن عن  
البيان ، أن الغلام المتزوج جاء يطالب كنية ،  
توضع عليها المرتبة الثانية .. !

ويبد أن خرجنا من موضع حجرة  
النوم ، ادخلنا في المطبخ .. إنه في حاجة  
إلى أدوات ضرورية لطهي الطعام ..

إن هذا الغلام ظل يتردد مدة عام ،  
لا يكف عن كلمة هات .. هات .. هات .. !  
ثم جاء حسن الختام ، وطلب رفع اجراءه  
كامل ، إن لم يكن من الهيئة التي يعمل بها ،  
فن لجنة البر .. وسرعان ما تأثرت  
السيدات ..

ولكنني حرمت الموقف في كلمات ...  
قلت له أنت تعمل نصف يوم ، فمليك أن  
تعمل هملاً إضافياً بضع ساعات .. ليزداد  
الإيراد .. وحوالناه إلى أب اعترافه ، يختار  
له مشروعاً ، وتولى لجنة البر الإنفاق على  
المشروع ..

ولكن الغلام المتزوج قدم اعتراضاً غم  
مفهوم .. قال إن عرض الأمر على أب  
الاعتراف فيه (إحراج) .. فسألناه  
هل الإحراج أن تظل عاطلاً وتمت اليد ...  
أم الإحراج أن تعمل وتعمل أسرته من  
عرق الجبين ..

إن هذا الغلام لا يعرف مسئولية الزواج ،  
ولا يعرف حتى معنى (الاحراج) .. !

## ما المقصود بالكرامة ؟

هذه أرملة مات زوجها ، وهو أكثر  
ما يكون شباباً ونضارة وذك في رقبتهما  
أطفالاً صغاراً .. فكانت الخطوة الأولى أن  
قنا بتكثيف الجهود ، وتجنيد بعض الخيرين،  
الذين يفعلون الخير في خفاء .. وتم اعتماد  
معاش الأولاد ، مع أن الزوج لم يكن  
منبأ .. ولكن لماش كان قليلاً في حدود  
١٤ جنيهاً في الشهر ..

وأخيراً عرضت علينا السيدة أن تقوم  
بتوزيع بعض الأدوات اللازمة لليوت من  
تياب ، أطباق ميلامين ، أدوات مطبخ ..  
وكل ما تحتاجه الأسر الاستهلاك السريع

ورصدنا ٥٠ جنيهاً ، لجاءت السيدة  
تقدم تقريراً . كان صافي الربح أكثر من  
١٠ جنيهاً في أسبوع . فرفعنا رأس مال  
المشروع ١٠٠ جنية ، وهذه المائة تدور ...  
بمعنى أنها تتكرر عدت مرات في الشهر  
الواحد ، وبهذا تعيش الزوجة وهي شابة في  
في مقبل العمر عيشة الكفاح .. وتتوافر  
على تربية أبنائها .. دون مذلة أو إنحراف ..  
ولكن السيدة جاءت تقول : إن أهل  
الزوج يعترضون .. !

أما وجه الاعتراض ، إن أي عمل تقوم به  
الزوجه يتناهى مع الكرامة .. !  
ولكن : لنقف ونسأل . ماذا تعنى  
الكرامة في نظر بعض الناس .. ؟ وهل  
الكرامة تتناهى مع العمل ، مع التزام  
الشرف والأمانة .. ؟

وإذا كان الاعتراض على العمل الشريف  
فأ هو البديل .. ! إننا على إستعداد أن  
نوافقهم بشرط إن يتمهدوا الأبناء بالرعاية  
والانفاق والإعزاز ..

لقد ظلت السيدة شهوراً تطرق كل  
الأبواب ، وفي عنقها أطفال يصرخون  
يحتاجون إلى القوت والكساء والدواء ..  
فهل إذا فتح باب العمل .. نسرع ونفارق  
هذا الباب بحجة الكرامة .. !

إن السيد المسيح له المجد مارس مهنة  
تجار .. وداوه النبي كافي واعياً للاعتماد ..  
وبعض الرسل كانوا صيادين .. وبولس  
الرسول اشتغل صانع خيام ..

بقي أن نفهم المعنى الحقيقي للكرامة ..  
هل هي في العمل أم في السؤال .. ؟

## ما حدود الطاعة ؟

أيها الأبناء أطيعوا والديكم في الرب ..  
( أف ٦ : ١ )

وتتقدم إلى لجنة البر مشاكل عازمة ..  
والمشاكل من كثرتها ، يأخذ بعضها برقاب  
بعض .. وهذه المشاكل تم سدد الأسر  
بالانقسام والحراب ، وأصحاب المشاكل  
يريدون أن يعرفوا رأى الكنيسة ، لتقول  
كلتها بما لها من سلطان : وتقدم عينات

أما المشكلة الأولى فتدور حول  
طاعة الوالدين ، ويشهد الخلاف بين بعض  
البنات وأبيهن .. وهؤلاء الفتيات قد فقدن  
السيدة والذهبن منذ فترة طويلة ، وقامت  
الجدة بتربيتهن ، ثم أفن مع أبيهن ..

والمشكلة كما جاءت على أفواههن ، أن  
الأب يلزمه بصدقة سيدة مشبوهة تختلف  
عنه خلقاً وطبعاً وديناً .. ولا يجد غضاضة  
أن تزورهن في البيت .. ويبدو أن الفتيات  
أحسن بالخطر القادم ، فأعرضن على الأب  
في رفق أولاً .. ثم رفقن عصا الاعتراض  
أخيراً ، وهددن بترك المنزل جميعاً .. عندما  
تطورت الأمور إلى أسوأ ...

فقبل أخطأت الفتيات أم أمهين ... ؟  
لقد قدمت الآية وفيها فصل الخطاب .

ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس  
وهذه الحلة شاذة .. أما الذي يحدث  
دائماً أن الآباء يحيطون أولادهم بالرعاية  
والتقويم ، ويهمهم بالدرجة الأولى كل ما يملئ  
الإخلاق والآداب . وهم أكثر حرصاً عليهم  
من نفوسهم ، لهذا وجبت طاعتهم ...



# TRADITION ACCORDING TO FATHERS

By Fr. Tadros Y. Malaty

## ST. CLEMENT OF ALEXANDRIA

Eusebius comments. "In the first of "Stromaties" Clement shows us that he himself was very close to the tradition of the apostles... He promises that he would write traditions that he had heard from the presbyters of the olden times(40)."

According to St. Clement "the true gnostic (his ideal Christian), having grown old in the Scriptures, and maintaining apostolic and ecclesiastical orthodoxy in his doctrines, lives most correctly in accordance with the gospel, and derives from the law and the prophets the proofs for which he has made search... "For the life of the Gnostic, in my view, consists simply in deeds and words which correspond to the tradition of our Lord(41).

He states that he who spurns the Church tradition ceases to be a man of God(42), and that gnosis (Knowledge) came down from the apostles through their successors to a few (of us) being handed on orally (αὐθιγῶς)(42).

## ORIGEN

He states that Church tradition is handed down from the Apostles and is preserved in the Church, "the teaching of the Church is preserved unaltered, handed down in unbroken succession from the apostles and is existing to this day in the churches(44).

In his exegesis of the Scripture. Origen refers to the tradition and to the writings to the presbyters (the Fathers of the Church). For example, concerning the parable of the good samaritan he writes. "One of the Presbyters (elders) said that the man who was going down to Jericho is Adam, Jerusalem is Paradise,

Jericho the world, the thieves, the evil powers, the Samaritan is Christ(45) "J. Danielou says the same exegesis had already appeared in Irenaeus(46) but since it is hardly likely that Origen would call Irenaeus "one of the elders" the common source of both passages must be the tradition in question(47).

Origen believes that the true understanding of the Scripture is only found in the Church He says, "The true disciple of Jesus is he who enters the house, that is to say the Church. He enters it by thinking as the Church does, and living as she does, this is how he understands the Word. The key of the Scriptures must be received from the tradition of the Church, as from the Lord Himself(48).

## ST. CYPRIAN

St. Cyprian insists that outside the Church there is no salvation, either for the heretics or for schismatics. "For no one can have God his Father who has not the Church for his mother(49)". Therefore the true interpretation of the Scripture and the Orthodox doctrines are found only within the true Church. The tradition of the true Church is the safeguard of the Christian faith"

## ST. GREGORY OF NYSSA

In the fourth century there was a growing tendency to appeal to the Orthodox Fathers of the past as custodians and interpreters of the Church traditions.

St. Gregory of Nyssa writes, "it is enough for the proof of our statement, that we have the tradition descending to us from the Fathers, transmitted as an inheritance, by succession, from the apostles through the saints that followed them(50)."

---

## Pope St. Demetrius of Alexandria

### A HURRIED ATTEMPT TO DISCREDIT A FALSE ACCUSATION

By an honest Christian.

This saint was greatly wronged by several Western writers. Concerning the dissent between Pope St. Demetrius and Origen, the writer of "The New Pop. Encyc. V. 10" indecorously states :

"After Origen's return, from Rome, agreeably to the desire of Bishop Demetrius, he continued his instructions at Alexandria. A popular tumult compelled him to flee to Palestine. He was so highly esteemed by the bishops there that they permitted him to preach in their assemblies. His own Bishop

(Demetrius) moved with jealousy, recalled him. He was soon after invited to Achaia which was distracted by various heresies."

This statement bears the proof of its incredulity, or rather falsehood, for according to ecclesiastical history, Origen did actually go to Achaia to combat these heresies by the Pope's permission. Hence, had the Alexandrian Pope been moved by jealousy when he recalled Origen from Palestine, he would undoubtedly have refused to allow him to go to Achaia.

Besides, it is insane to believe

that such an accredited saint, whose consecration for St. Mark See was revealed beforehand to his predecessor, could have been degraded in character to the basest vice of jealousy.

It is a fact, however, that Pope St. Demetrius was in the tenth decade of his long age, when the unscrupulous foes of the church provoked him to be at loggerheads with Origen, who put himself, for 28 Years at his pope's disposal, defending the great cause of Christianity.

This leads to the conclusion that dissent should be looked into with a new spirit, and that its grave consequences should be re-adjusted and set right.





بقية تهاني إيمارشية المنيا وأبو قرقاص

**دير البراموس**  
 مجمع رهبان دير السيدة العذراء  
 براموس يسجد لله شكراً  
 لسلامة رئيسه المحبوب  
**نيافة الانبا ارماليوس**  
 ويقسم القداست في جميع  
 الكنائس بالدير لكي ينعم له  
 الرب بالشفاء .  
 + + +  
 القمص اسطفانوس ناشد بالنقوشه  
 القس بسطن وبسا بالعدايه  
 الدكتور شكري حنا بسالوط  
 الدكتور فكوري نجيب بسالوط  
 الدكتور أرستأديب بسالوط  
 م. فيكتور القمص مفتش المحالج  
 الأستاذ اسحق حنا بسالوط  
 فوزى بطرس رئيس على بسالوط  
 الأستاذ رجب فهمى بأبدان  
 بكل الحب والاعزاز يشكرون  
**نيافة الانبا بفتوتبوس**  
 لرسامته أباه جدد لإيمارشية بسالوط  
 وبهتتون بنعمة الكهنوت  
**القس لوقا واجي**  
 + + +  
 نعلن وحدة تسمية المجتمع  
 بأسقفية الخدمات العامه  
 والاجتماعية عن قبول دفعة  
 جديدة من الحاصلات على  
 مؤهلات عليا ومتوسطة دفعة  
 ١٩٧٩ ويشترط أن يكونوا من  
 الخادمت وذلك للتدريب لمدة  
 ستة أشهر ثم الخدمة بالأحياء  
 الشعبية وتقديم الطلبات من  
 الآن وحتى السبت ٢٢ سبتمبر  
 بقر الاسقفية ببنى الانبيا  
 رويس - العباسية

**مخقل القديسة دميانة**  
 مدام سميجه فهمى  
 تاسوني ايفيت عباد  
 شمامسة كنيسته الامير تادرس  
 المعلم عيجان سعيد والمائلة  
 المركز للمسيحي لوسائل الإيضاح  
 بالطرانية .  
 مطبعة مارمرقس وجيه وميرى  
 أسرة مدرسة الأقباط الثانوية  
 أسرة ومدرسة الأقباط الخاصة  
 شعب كنيسته العذراء بصفطالين  
 جورجى يوسف والمائلة  
 عادل جورجى  
 ابراهيم يوسف  
 الشيخ اعلى  
 يوسف ابراهيم يوسف  
 عدوح اسكندر  
 للمقدس كامل منى  
 الشيخ ماجد عباد  
 ( بقية التهاني في العدد للقيام )  
**عيد القديسة العمت ورفقه**  
 تحتفل كنيستها الاثرية بسقباط  
 بعيد استنهادها وأولادها  
 الخمسة يومى الاحد واللاتين  
 ١٦ ، ١٧ سبتمبر ويقوم  
**نيافة الانبا يوانس اسقف الغربية**  
 بطبيب الأجساد وزقتها  
 وصلاة قداس الاحد  
 + + +  
 صلواتنا لطرانية بور سعيد  
 كتاب دراسات في الكتاب  
 للمقدس البشار الأربعة  
 يطلب من لطرانية بيور سعيد  
 ومكتبة كنيسته مارمرقس  
 بمصر الجديدة  
 ومكتبة كنيسته للملاك بالظاهر

بشرى عزيز تادرس والمائلة  
 بولس عطيه بطرس  
 جرجس الجوهرى  
 بهاء جابر منى  
**التجسار**  
 عدلى شاكر والمائلة  
 علات نانى للخرودات  
 كرم زكى والمائلة  
 وليم يواقيم  
 يعقوب سمعان  
 فهمى حنا رزق  
 رزق حنا رزق  
 موسى حنا رزق  
 ابراهيم حنا رزق  
 خليل فوزى  
 مكرم فوزى  
 المقدس دانيال شوده  
 محروس وأخيه سيد  
 حلم توفيلس سليمان  
 توفيق وجرجس ابراهيم  
 موريس سعد ونجمه  
 أولاد المرحوم شهدي عزيز  
 سيحى سليمان سيحى  
 يوسف خليل  
 أنور جيد عبد الله  
 ثابت اسكندر  
 فؤاد عزيز  
 حبيب جورجى أسعد  
 نصر جورجى أسعد  
 يوسف قلته عازر  
 فهم حبيب  
 بشرى صادق  
 بطرس ابراهيم التريزى  
 هندسة تيريد المنيا سمويل خير  
 بشرى كيرلس  
 سامى شحاته الجواهرجى  
 الحواجا نصيف قلته عازر والمائلة

للمهندس رضا ثابت والمائلة  
 الدكتور هانى يوسف عبدالشديد  
 للمهندس غطاس حنا والمائلة  
 الأستاذ وهبه حنين المحامى والمائلة  
 المهندس يوسف غالى والمائلة  
 للمهندس فكرى شحاته  
 المهندس عبد الله سيدم  
 السيد / يوسف جندى والمائلة  
 الأستاذة منى زكى يوسف  
 الأستاذ منير هارون والمائلة  
 أسرة القديس أباهر بالقاهرة  
 الشماس الاكليريكي يوسف عزيز  
 فؤاد يعقوب والمائلة  
**الكلية الاكليريكية بالمنيا**  
 الاساتذة والاداريون والطلبة  
 دكتور موريس صدق المحامى  
 المهندس صفوت صادق  
 حلم صادق  
 وجيه صادق  
 نشأت ميلاد  
**العاسيون**  
 سعد عبده والمائلة  
 طناس تقولا ديب  
 فوزى ابراهيم جرجس  
 نبيل لبيب زكى  
 عزيز زكى فرح  
 صدق زكى داود  
 عزيز حنا  
 يوسف حبيب  
 عياد رومانى  
 طلعت مندى  
 نبيل متوشالح  
 شاكر ملك  
**الموسون**  
 الشماس عبدالنور عطا والمائلة  
 يدع شاكر جيد



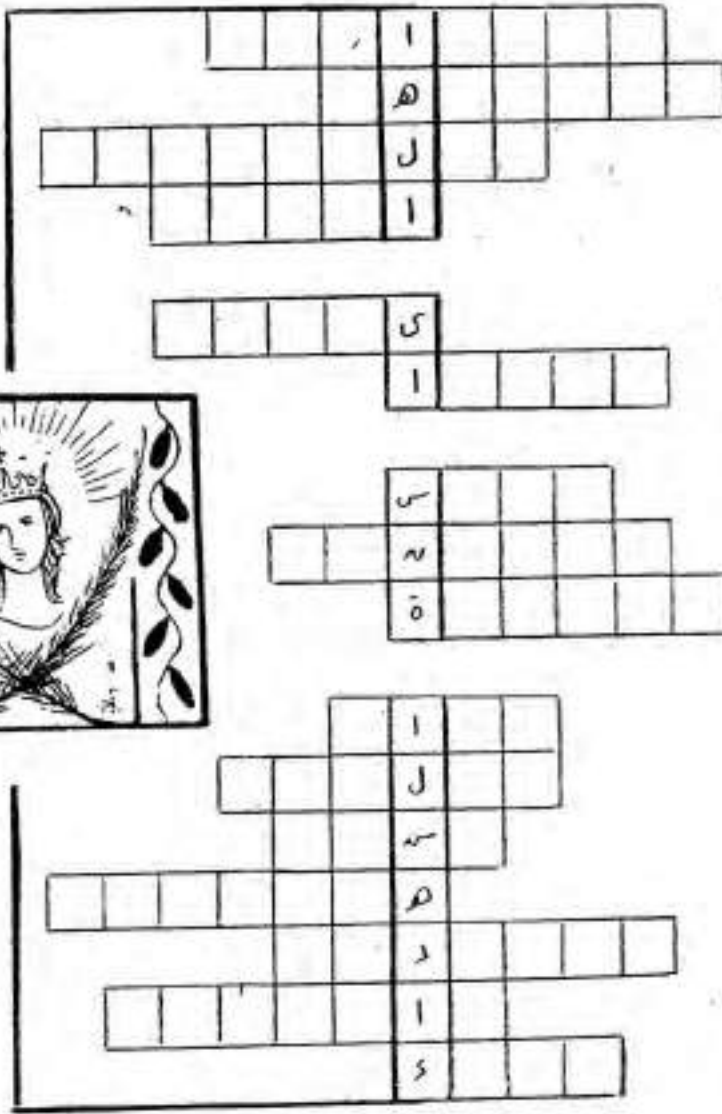
## تسليع الأسبوع : أهلاً يا سنة الشهداء

◆ مستمرك الآن ١٦ عبارة يحتاج لكل منها لكلمة  
◆ واطلوب: تكلمة العبارات ، ونقل كل تكلمة إلى  
صف أفقي بالشكل النماور بشرطين هامين : (١) أن يكون  
عدد حروف التكلمة مساوياً بالضبط لعدد مربعات الصف  
المنقول إليه . (ب) أن تجد الحرف المكتوب هو من  
حروف الكلمة المنقولة وفي موضعه بالضبط .

- ◆ العبارات : ١ - دم الشهادة هو .... لمن لم يعتمد  
٢ - من كاتبي سير الشهداء .... الأقبص (أسأل الكبار).  
٣ - تحفظ في أنابيب بالكناص بعض .... الشهداء .  
٤ - أنظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا ب ....  
٥ - خاتم الشهداء هو القديس البابا ....  
٦ - رئيس الشمامسة وأول الشهداء هو القديس ....  
٧ - السابق لليسوع الذي أمتشد بالسيف هو ....  
٨ - شهيدة مصرية أتهرت والدها حين أنكر الرب هي ....  
٩ - أمير الشهداء ذو الصيت الواسع هو القديس ...  
١٠ - آلة للإمتشهاد كان يعصر فيها الشهيد هي الـ ....  
(إسأل الكبار) .

١١ - الشهيد الآن حي أمام الرب .... في ضعفنا وذللتنا .  
١٢ - فلنقدم توبة في نهاية العام ... « بمعنى الذي إنتهى ) .

١٣ - من أشهر وأقى الأباطرة الذين سفكوا دماء الشهداء هو ....  
١٤ - كن أميناً إلى الموت فسأعطيك .... الحياة . ١٥ - مدينة مصرية كان  
والها أريائوس شديد القسوة جعل الشهداء هي .... (إسأل الكبار) ١٦ - كانت .... الشهداء بذار الإيمان . [ الحل بالعدد القادم إن شاء الله ] .



ايون نبيل ٩٦٪ ، ايمان فاروق ٩٦٪ ، هشام فزهي ٩٦٪ ، صاهي عيده جرجس ايلي ابراهيم ٩٦٪ ، ميشيل القس بولس تيفين اميل ٩٦٪ ، صفاء صبحي ٩٥٫٦٪ ، اماني يوسف ٩٥٫٦٪



فيضان فؤاد ٩٥٫٦٪ ، هالة عازر ٩٥٫٣٪ ، جاكلين تيبه ٩٥٫٣٪ ، هاني حسني ٩٥٫٣٪ ، هاني ايل ٩٥٫٣٪ ، منحة فكري ٩٥٪ ، اشرف حلمي ٩٤٫٧٪ ، منال مكرم ٩٤٫٦٪ ، ميلاد فؤاد ٩٤٫٦٪

متفوقون من أبناء العسكرات  
في التمامة الابتدائية سنة ١٩٧٩ (في عانطق القاهرة والجيزة)



رأى ...

## العمل الجماعي

Team Work

يوجد نوع من الناس، يمكن أن ينجح جداً، إذا عمل وحده، كقرد . أما إذا عمل كعضو في مجموعة، فإنه يتفعل جداً ، وسرعان ما ينقسم عليهم، أو يفقد القدرة على التعاون، أو يظهر لهم أخطايم، ويظهرون له أخطاءه ... ولا يستمر في العمل .

وهذه إحدى آفات مجتمعا ...

ونحن نحتاجون أن ندرّب أولادنا على العمل الجماعي، أو العمل مع جماعة، في تعاون واتساق للوصول إلى غاية واحدة، في حب والفة وانكار ذات .

يل داخل الكنيسة أيضاً، ندرّب الشمامسة على أن يرتلوا معاً، كجموعة، بصوت واحد - فالترتيل الفردي بإمكان الكل.

## تحمية تاريخية للأطفال في عام الطفل

• وكذلك بولس الرسول الذي قال : ولما سرقه الذي أفرزني من بطن أمي ، ودعاني بنعمته، أن يعلن إبنه في ، لأبصر به بين الأمم ... (غل ١ : ١٥ ، ١٦) .

• ويحدثنا الكتاب أيضاً عن داود الصغير ، الذي اختاره الرب من دون إخوته الكبار، وأرسل إليه سموتيل النبي بتأرورة الدهن للقدس، لييسحه ملكاً على الشعب .

• واحق الصغير، اختاره الرب ليكون ذبيحة مقدسة ، وأرسل له ملاكاً لينقذه من السكين، وأرسل خروفاً يذبح عوضاً عنه . وكان احق رمزاً لليسوع ...

• ويروي الكتاب للقدس أن يوشيا الملك الصالح القديس قد تولى الملك وعمره ٨ سنوات (٢ مل ٢٢ : ١) . ومع ذلك كان من أعظم الملوك ، وقضى على عبادة الاوثان في عصره، وأحبه الرب جداً .

ما أكثر أطفال العهد القديم الذين اختارهم الرب وباركهم .

• وفي فترة ما بين المهدين ، نذكر يوحنا المعمدان ، الذي « من بطن أمه ، امتلأ من الروح القدس » ( لو ١ : ١٥ ) وركض بإبتهاج في بطنها لما جاءت العذراء، وفي بطنها الطفل ( يسوع ) كلى الحمد ...

• وتذكر من بين أطفال العهد الجديد القديس تيموثاوس الذي « منذ الطفولية كان يعرف الكتب المقدسة » ( ٢ تي ٣ : ١٥ ) .

• أما قصص الاطفال في تاريخ الكنيسة فإنها تحتاج إلى مقال خاص ...

إننا نحي الأطفال في عامهم ، بأن نذكر لهم سير الاطفال القديسين ...

## من أحداث التاريخ

ما هو تاريخ الاطفال مع الرب ؟

هل بدأ حينما قال الرب دعوا الاطفال يأتون إليّ ولا تمنعوم لأن مثل هؤلاء ملكوت السموات ، ؟ أم حينما أخذ طفلاً وأقامه في الوسط ، وقال إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الاطفال ، فلن تدخلوا ملكوت الله ، ؟

أم بدأ قبل هذا ، حينما صار الرب طفلاً ، شاباً هؤلاء الاطفال طبيعهم ، بلا خطية ، وكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس ، ( لو ٢ : ٥٢ ) ؟ كلا . بل بدأ تاريخ الاطفال مع الرب قبل هذا كله بكثير ...

إننا نرى أطفالاً كثيرين كانت لهم مكانة خاصة في الكتاب المقدس :

• موسى الطفل ، الذي اهتم الرب به ، وأرسل إليه إبنة فرعون لترعاه في قصرها .

• وسموتيل الطفل الذي تربى في الهيكل، وكله الرب في طقوته، وإتعمته على رسالة ووصلها إلى عالي رئيس الكهنة .

• ويعقوب الطفل ، الذي منحه الرب بركة قبل أن يولد، وهو بعد جنين . . . قال لأمه ، في بطنك امان ، ومنك يفرق شعبان . شعب يقوى على شعبيك . وكبير يستجد لصغير ، ( تك ٢٥ : ٢٣ ) . ومن قبل أن يولد ، قال الرب عنه . أحببت يعقوب ، ( رو ٩ : ١٣ ) .

• وأرميا الطفل الذي اختاره الرب نبياً ، قبل أن يتكون في بطن أمه ، وقال له الرب قبلما صوراك في البطن هرفتك ، وقبلما خرجت من الرحم قدستك . جهاتك نبياً للشعب ، ( أر ١ : ٥ ) .

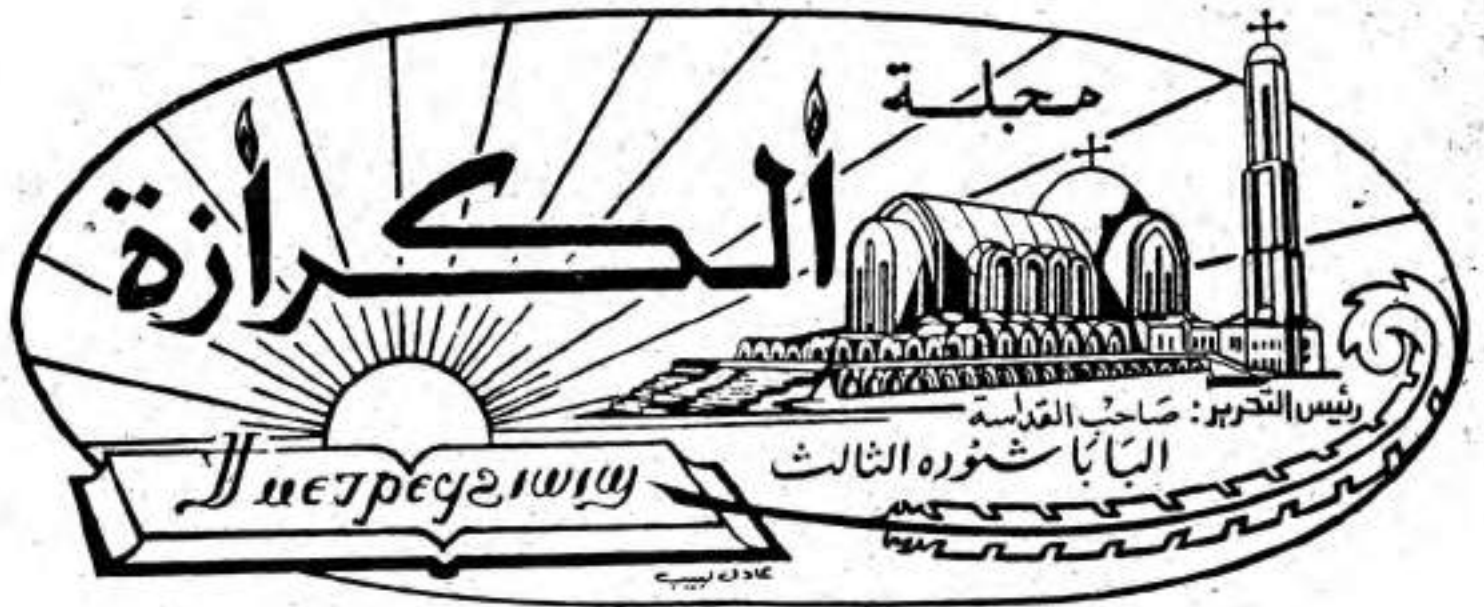
## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يأتي إلى المقر البابوي ، بدون موعد سابق ، ويطلب مقابلة البابا ، الآن وعلى وجه السرعة ، وقد يكون البابا مشغولاً ، أو في اجتماع هام . ولكن هذا الواجب يصر ويضرب !

يحال إلى أحد الآباء الاساقفة فيرفض . يحال إلى أحد الآباء الكهنة فيرفض . يحال إلى أحد الكهنة فيرفض .

يطلب اليه أن يترك مذكرة بطلبه ، أو يأتي في موعد آخر ، فيرفض !

ثم يتور ويصبح ويهدد ، ويفقد أعصابه ، ولا يعترف بنظام أو مواعيد أو ظروف غيره ! لا بد أن يترك البابا كل مشاغله ، مهما كانت حيوية ، ويتفرغ له !



مدى للمجلة ٥١ - طاهر عبدالنور  
 مكتبة الصحويرو ٢٠ - رشدي السعيد  
 الإدارة : مطبعة الأشبارويس - المسبسية - القاهرة ت ١٠٢٠٦٨٩ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٢٠٨١

( السنة العاشرة ) الجمعة ٢١ سبتمبر ١٩٧٩ - ١٠ توت ١٩٧٩ العدد الثامن والثلاثون الن ٥٥ ملبا

في عيد النورز فنحدث عن :

## نفسية الشهيد

### دير السلطان وزيارتنا للقدس

قررت الكنيسة الأرثوذكسية ، عدم زيارة الأقباط للقدس إلا إذا أوجعت السلطات اليهودية دير السلطان إلينا .  
 وكانت هذه السلطات قد اغتصبت دير السلطان من حوزة الأقباط في أعقاب هزيمة يونيو ١٩٦٧ وسلته للأجباش . وذلك رداً على الموقف الوطني الشجاع الذي وقفه مطراننا نيافة الأنبا باسييوس . مع أن حقنا في هذا الدير قد قررته المحكمة الإسرائيلية الملياً سنة ١٩٧١ ، غير أن السلطات اليهودية تجاهلت قرار القضاء اليهودي .  
 مشكلة الدير إذن مشكلة سياسية . ونحن نضج لموقفنا الوطني المخلص لبلادنا وقد اتصلت الكنيسة القبطية برئاسة الدولة ووزارة الخارجية لمساعدتنا على استرجاع دير السلطان الملاصق لبطريركيتنا .

فهل أنت كذلك ؟ .. إن كانت فيك حبة العالم ، فليست لك نفسية الشهيد .  
 والشهيد الصالح شجاع لا يخاف .  
 أمامه كل أنواع التعذيب المرعبة ، ومع ذلك فهو لا يهابها ، بل يتقدم نحوها ، ونحو الموت بقلب صامد شجاع ، بل هو أيضاً يشجع غيره على قبول الموت .  
 أترى لك هذه الشجاعة ؟  
 والشهيد الصالح قدس مستعد للأبدية لأنه ليس فقط لا يخاف للموت ، إنما أيضاً لا يخاف ما بعد الموت . لأنه مستعد للأبدية ، بقلب نقي طاهر ، ملوّه من حبة الله وحبة ملكوته . وهو شاعر أن الموت سيوصله إلى الله حتماً ...  
 فهل أنت مستعد للأبدية ؟  
 هذه بعض صفات الشهيد .  
 إن كانت لك ، تكون لك نفسية الشهيد ، وإن قامت حركة استنهاد ، تستطيع أن تقدم نفسك بلا خوف ، وتنال الأكليل .

قد يقال إنسان : إن كان أبوتنا قد نالوا بركة الاستنهاد ، فكيف ننال نحن أيضاً هذه البركة ، وليس المصير عصر استنهاد ؟  
 يقول القديس أوغسطينوس ، أنك تأخذ نفس البركة ، ونحسب في نفس الدرجة إن كانت لك نفسية الشهيد واستمداده ، بحيث لو حدثت ظروف مساعدة لتقدمت للاستنهاد .  
 فما هي الآن نفسية الشهيد ؟  
 أول شيء فيها ، أنه مؤمن متصك بإيمانه ، أمين له إلى حد الموت . . .  
 لا يوجد إيمان أعظم من هذا ، أن توضع النفس مثلاًه ...  
 فهل لك هذا الإيمان ؟  
 ثانياً : أن الشهيد زاهد كل الزهد لا يوجد شيء . يعزبه في العالم ، ولا كان يقضى البقاء فيه ، ويمز عليه مفارقتة .  
 ولا شك أن الشهيد كان قد مات عن العالم تماماً ، قبل أن يموت جسدياً في الإستنهاد .



## مقابلات مع الآباء الأساقفة

مع كبير المطارنة :  
استقبل قداسة البابا نياقة الانبا ميخائيل مطران أسبوط وكبير  
المطارنة ، ثم سافر نياقته في زيارة إلى دير أبا مقار بوادي النطرون .

ومطارنة الكرسي الأورشليمي :  
استقبل قداسه أيضاً نياقة الانبا باسيليوس مطران الكرسي  
الأورشليمي والشرق الأدنى صباح الجمعة ٩/١٤ وحضر اللقاء  
نياقة الانبا سمونيل والإرشيدياكون فوزي اصحق ، ودار الحديث  
حول دير السلطان ، والخدمة في القدس ، وحاجتها إلى رهبان .

ومطران عطبرة ، وأسقف الزقازيق :  
كل استقبال قداسه نياقة الانبا أسطفانوس مطران عطبرة  
وأم درمان ، ونياقة الانبا ياكوبوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح .

## تكميل شفاء أسقف الاسماعيلية والمنيا

استقبل قداسة البابا صباح الجمعة ٩/١٤ صاحب النياقة الانبا  
أغالون أسقف الاسماعيلية ، والانبا أرسانيوس أسقف المنيا  
وابو فرغاص بعد أن تكميل شفاؤهما بنعمة الله ، إثر الحادث الذي  
تعرض له كل منهما منذ أسابيع ...

## سنيامة كاهن جديد لاستراليا

يقوم قداسة البابا خلال الاسبوع المقبل بسنيامة الشماس ألبير  
شاروبيم عضو مجلس الكنيسة بملبورن كاهناً للخدمة هناك .  
بعد أن وصلت إليه ترقية له من كل الآباء الكهنة الذين خدموا في  
استراليا ، والذين يخدمون فيها ، مع ترقية من نياقة الانبا أنطونيوس  
مرقس ، وتزيكات من الشعب .

تشكون السنيامة في كنيسة الملاك والانبا أنطونيوس بدير القديس  
الانبا بيشوى بوادي النطرون .

## عظة للبابا في جاردن ستي

يأتي قداسة البابا عظة في كنيسة العذراء بجاردن ستي ، يوم الأحد  
٩/٢٣ المقبل ، الساعة السادسة مساء .

## التاسيس الجديد لمركز وسائل الإيضاح

عهد قداسة البابا إلى الفس فليمون الانبا بيشوى ، بالإشراف  
الإداري على المركز القبطي لوسائل الإيضاح الذي أعيد تأسيسه وفتحته  
في المقر البابوي الجديد ، بأجهزة جديدة كثيرة أضفت إليه ،  
وأفلام وشرائح استوردت من الخارج . وسيشرف على العمل الفني  
لمركز الاستاذ أمير جبره .



## اليوم المفتوح لقداسة البابا

استقبل قداسة البابا في صباح الجمعة ٩/١٤ من أفراد الشعب :  
مجموعة من خدام بنها ، وحارة السقاين ، ومنطقة طولون ، وكنيسة  
الملاك بطوسون ، ومكتبة الاطفال بالوجوه بشبرا ، ومسرة ، وأبولية،  
وجمعية النساء .

كما قابل من الآباء الكهنة : القمص اصحق صادق ( المعادي ) -  
القمص موسى وهبه ( بخارويه ) - الفس يوحنا حبيب ( الفجالة ) .  
واستقبل قداسه وفدأ من جويئة من اربعين شخصاً ، بطلبون  
سيامة أحد الرهبان أسقفاً ، ووفدأ عن كنيسة مارجرس بالطليحات .

## البابا في الاسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم السبت ٩/١٥ حيث احتفل  
بمبهد النيروز في الكنيسة المرقسية ، والتي كلة العيد . وتحدث في  
الحفل القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية ، وفضيلة الشيخ  
حلي الجبل وكيل وزارة الاوقاف ، والدكتور محمد عبدالله عن الحزب  
الوطني ، والاستاذ عادل عازر بسطوروس عن الجمعيات .

وفي يوم الاحد استقبل قداسة البابا كثيراً من الآباء الكهنة ، كما  
اجتمع بأعضاء المجلس الاسكندري ، والتي العظة في المساء في الكاتدرائية  
المرقسية ، وفي صباح الاثنين سافر إلى الدير .

وكان الحفل مظهراً للوحدة الوطنية ، وقد حضر الحفل مدير الامن  
نائباً عن السيد المحافظ لسفراء في الخارج ، وحضر كذلك السيد مدير  
المباحث وكبار رجال الإدارة ويمثلو الهيئات الشعبية ، والطوائف  
الدينية ، وعدد كبير من الآباء الكهنة ، كما ازدحمت الكنيسة بالشعب .

## مهرجانات الاطفال بالمقر البابوي

تقام مهرجانات الاطفال يوم السبت ٩/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً  
بالقاعة المرقسية بالمقر البابوي بالقاهرة حتى نهاية اليوم . وكذلك يوم  
الاحد ٩/٢٣ من المباشرة صباحاً إلى الرابعة بعد الظهر . وعلى غنى  
الفروع الاتصال بالسكرتارية بالمقر البابوي لتتبع ما تعرضه  
الفروع .



صورة نيافة الابا ياكروبوس اسقف الزقازيق ومينا الفصح ومعه جزء من رفات القديس ت كلاهيمانوت ، وقد وقف إلى جواره القس ت كلاهمن كنيسه ت كلاهيمانوت في الزقازيق . .

مطران القليوبية مع كاهني قويسنا الجديدين



نيافة الابا مكسيموس مطران القليوبية وقويسنا وإلى جواره نيافة الابا ايساك الحورى ايسكوبوس ، وحوطها القس يوسف كاهن كنيسة العذراء بكفر عيده ، والقس بديامين كاهن كنيسة مار جرجس بقويسنا الذين تمت رسامتهما يوم الأحد ٧٩/٨/١٩

### كنيستنا في بغداد



سافر إلى بغداد كاتنا هناك القمص هدرا الابا بيدوى بعد أن قضى فترة في الدير . ولما كان القمص هدرا يقوم برعاية عدد كبير من بلاد العراق غير بغداد . فإن نيافة الانبا باسيلوس طلب من قداسة البابا إرسال كاهن فان إلى بغداد .

### الفضائل الأمهات



هناك فضائل جزئية ، يمتد الإنسان جهاداً ، حتى يصل إليها . وهناك فضائل أمهات ، تشمل العديد من الفضائل داخلها ، وعن هذه نريد أن نتكلم ...

#### في مقدمة هذه الفضائل : المحبة .

وقد قال السيد المسيح عن هذه القضية ، إنه بها يتعلق التامير كله والآتياء .

وشرح بولس الرسول للعناصر العديدة التي تتضمنها قضية المحبة : فقال إنها تأتي ، وتترفق ، وأنها لا تحسد ، ولا تتفاخر ، ولا تنتفخ ، ولا تقبح ، ولا تطلب ما لنفسها ، ولا تحسد ، ولا تظن السوء ، ولا تفرح بالإثم ، بل تفرح بالحق ، وتحتل كل شيء ، وتصدق كل شيء ، وترجو كل شيء ، وتصبر على كل شيء ... ولا تسقط أبداً ( ١ كو ١٣ ) .

فالذي يفتنى المحبة ، يفتنى كل هذه الفضائل .

وكل ما ذكره بولس الرسول هو من محبتنا للقریب ...

أما محبتنا لله ، فإنها تشمل ولا شك أموراً عديدة :

تشمل الصلاة بكل درجاتها ، والتأمل ، والهدى ، وقرأة الكتاب المقدس ، ومحبة الكنيسة ، ومحبة الأسرار السكسية ، والإجتماعات الروحية ، والصوم ، والمطانيب ... كما تشمل أيضاً إطاعة جميع الوصايا ، لأن الرب يقول : من يحبني ، يحفظ وصاياي ...

ومن الفضائل الأمهات أيضاً ، حياة التسليم :

وحياة التسليم معناها أن يسلم الإنسان حياته تسليماً كاملاً للروح القدس العامل في قلبه ، ليدبر حياته ..

ومن هنا تظهر في هذا الإنسان ثمار الروح التي شرحها بولس الرسول في ( غل ٥ : ٢٢ ) فقال :

وأما ثمر الروح ، فهو محبة ، فرح ، سلام ، طول أناة ، لطف ، صلاح ، إيمان ، وداعة ، تعفف ...

ومن الفضائل الأمهات ، فضيلة الاتضاع .

والإنسان المتضع ، يفتنى الوداعة ، والهدوء ، والبعد عن الغضب ، وإدانة الآخرين ، والبعد عن القسوة ...

ويشمل الاتضاع ، السحق القلب ، ولوم النفس ، وفضيلة الدموع ، والمحبة ، ومباركة كل أحد ، وطلب بركة كل أحد ، والاتضاع أفضل من التكلم ، وعدم التعالي ، وعدم الافتخار ، وعدم الحديث عن النفس ، والرضا بكل شيء ، والقناعة ، والشكر والبساطة ...





### ٣- هل العذراء ... عروس ؟

#### سؤال

قرأت لأحد البلايس انتقاداً شديداً لتسميننا العذراء بالعروس ،  
فأثنا إن الكنيسة هي العروس وليست العذراء . فتوجر التوضيح ...

#### الجواب

حفا ان الكنيسة دعيت العروس كما قال يوحنا المعمدان ، ولكن  
كل نفس بشرية هي ايضا عروس للرب ...  
ومن مجموع هذه العرائس ، تتكون العروس الكبرى وبنفس  
الوضع وبنفس المعنى ، دعيت الكنيسة عذراء ، كما قال بولس الرسول  
« خطبتكم لرجل واحد لافتم عذراء عفيفة للمسيح » ( ٢ كو ١١ : ٢ )  
هنا الكنيسة عذراء ، عروس المسيح . وفي نفس الوقت يتكلم الكتاب  
عن كل نفس كمـعذراء للمسيح ، فيقول « لذلك أحببتك العذاري »  
( اش ١ : ٣ ) .

أون الكنيسة عذراء عروس للمسيح ، لم يمنع ان تكون كل نفس  
عذراء عروس للمسيح ، كما يعلمنا الكتاب المقدس ...  
والسيد المسيح نفسه هو الذي يقدم هذا التعليل ، فيقول إن  
ملكوت السموات يشبه خمس عذراى حكيمات خرجن لاستقبال  
العريس ، وكن مستعدات ، فدخلن معه إلى العرس . .  
هؤلاء العذراى الحكيمات ، رمز لكل نفس عروس للمسيح . .  
ولم يقل الكتاب ان عذراء واحدة عفيفة مخطوبة للمسيح هي  
التي كانت تنتظره ودخلت معه إلى العرس ، لتتمتع بعرسها ، بل قال  
( عذاري ) يعنى كل نفس على حده .

فا يطلق على الكنيسة هنا ، يطلق على كل نفس . .  
لذلك كل فداء كرسيت نفسها للرب ، تدعو ذاتها عروسا للمسيح .  
كذلك كل نفس تحبه ، نفس رجل أو امرأة ، هي عروس للمسيح ،  
تنتظره لتدخل معه إلى عرسه السماى . ولا نستطيع ان نعدم اية  
نفس من النفوس في محبتنا للرب ، ونقول إن العروس واحدة  
وهي الكنيسة . .

وسفر تشيد الاناشيد يقدم هذه الحقيقة باجل وضوح .  
ولا نستطيع ان نكرم اية نفس من تأملها في سفر نشيد الاناشيد ،  
ونقول إنه خاص بالكنيسة وليس بالافراد .

بل ان في هذا السفر تعبيرات لا يجوز ان تطلق على الكنيسة  
بل ان إطلاقها على الافراد أنسب واليق ، مثل قول العروس  
النشيد . « أنا نائمة وقلبي مستيقظ » ، « حبيبي تحول وعبر » . طلبته  
ووجدته . ( نش ٥ ) . فن الصعب ان نوصف الكنيسة بأنها نائمة  
أو انها رفضت ان تفتح للرب ، وأن الرب تحول عنها وعبر ، وأن  
طلبته فا وجدته ، ودعته فا أجابها . بل هذا الكلام يليق بالافراد  
الذين قد يوصفون بالتطور الروحي وبالسقوط ..

وتصح عروس ، مألوف جدا في سفر التشيد .

« ما أحسن حبك يا أخى العروس » ، « شفتاك يا عروس تقطرا  
شدها » ، « أختي العروس جنة مغلقة ، عين مغلقة ، ينبوع مخوم  
( نش ٤ : ٨ - ١٢ ) .

وتلاحظ في هذه الآيات استخدام عبارتى ( العروس ) و ( عروس )  
بلا تفرق ، تؤيدان معا معنى واحدا .  
إن كلمات السفر من الممكن أن تعنى الكنيسة حيناً ، أو تعنى  
نفس بشرية في أحيان كثيرة .

وكلمات الكتاب من الصعب ان نعدها في مفهومنا الخاص .  
من الصعب أن نضرب حولها نطاقاً ضيقاً ، ونقول : هذا هو  
المفهوم الوحيد ، لعبارة قد يجعلها التأمل بلا حدود .

مثال ذلك السبع الرسائل إلى السبع الكنائس التي في سفر الرؤيا  
تؤخذ أحياناً على أنها رسائل لكنائس معينة في زمن القديس يوحنا ،  
وتؤخذ على أنها رسائل لاية كنيسة في أى عصر تجوز نفس الحالة ،  
وتؤخذ أيضاً على أنها رسائل لكل نفس بشرية .

وكلمة الله لا تعد . وصديق داود التي حينما قال :

تسكن كمال وجدت منتهى ، اما وصاياها فواسعة جدا ( مز ١٢٩ )  
فان كانت كلمة ( عروس ) يمكن ان تطلق على اية نفس بشرية .  
اساذلا تطلق بالاولى على العذراء . .

أى خطأ في هذا ، يجعل إنساناً يتحسس ويهاجم ١٤ ويضيق وفته  
في الكتابة . ووقت غيره في الرد عليه ١١ ويشير شكوكاً لبعض  
الا توجد أمور جوهرية أكثر ، تحتاج إلى الرد ، وإلى الدفاع عن  
الكتاب ، وبخاصة حينما يتم الكتاب كله بالتحريف والتزوير ١١٤

وهل هي مشكلة حقا ، ان يتور التساؤل : هل هذا الكلام عن  
السان أم عن الكنيسة ؟ اليس الانسان نفسه كنيسة ؟

الم يقل الكتاب ، أتم هيكل الله ، وروح الله ساكن فيكم إن كان  
أحد يفسد هيكل الله ، يفسده الله ، ( ١ كو ٣ : ١٦ ، ١٧ ) الإنسان  
إذن كنيسة صغيرة ، ومن مجموع هذه الكنائس تتكون الكنيسة  
الجامعة . هو عروس للمسيح . ومجموع هذه العرائس تتكون العروس  
الكبرى التي هي الكنيسة ، جسد المسيح . .

ويقول لنا ان نطالع كل نفس طاهرة ، وليست العذراء فقط ،  
ونقول لها « وجدت نعمة ايها العروس » . .  
كم بالاولى العذراء المتلثة نعمة ؟

## تحية للشهداء...!

للتأخر جرجس وفه

يا شاهدين . يا أكرمين ..	فاح عطركم في العالمين !
أزكى التحية تتنا ..	ليكم على مر السنين
التأصمات الزائعات ..	جاننا النوروز بالذكريات
عاشقان نحتق نفعنا ..	يحل لنا لترجع ما فات
يا هالقة يا كنز الوجود ..	يا جدودنا .. يازين الجود
وتاريخكو نور قلبنا ..	اسماؤكو في سفر الخلود
ملكوت ما يحدوني حد ..	بالحق قدرتو ، الأبد ،
مفروش زعل مفروش كد ..	مفروش زعل مفروش كد
موضع لقاسكو برنكم ..	كان الأبد دا شغلكم
وهناك حياتكم مش هنا ..	فيه كنزكم ، فيه قلبكم
عشرو الكمال في رحبته ..	عشرو المسيح وعحبته
إنتم ، أناجيل ، بيضة ..	وعلى القوام لرعبته
والدنيا قدامكم حطام ..	أموات عن الشهوة تمام
هايين .. ونابيلن ناني ..	وف ملكوت رب الانام
لامع في إيد سيف عريف ..	بان ليكم السيف الزهيف
قلتر احنا ثابت عزمانا ..	ما همكوشي أقوى سيف
منحفزين ما بيرحوش ..	والنار بتدري .. والوحوش
كانت بسايحك غنا ..	من ده وغيره ما همكوش
خوق يضيع عرك هدر ..	يا قلبي! مطلوب الخلد
راهض ، دى حالتك عزنة ..	قوم استعيد تاريخ هبر
كان وصدور أبطال كبار ..	إيش جاب فتورك إلى نار
فانح مدن متحصنة ١٤ ..	إيش جابه ضحكك لافتدار
بيكم أنا اليوم مستعين ..	يا شهدانا الأكرمين!
بنفس فتورنا عننا ..	انشفعوا لربي الممين
روحي تدوب بيه الصعاب ..	بجملنا ناهضين بالتهاب
يا باشنوده قطبنا ..	واتذكروا الراعي المهاب
م النعمة ويصونه شديد ..	الرب يعطيه المزيد
ويتم بالحير سميتنا ..	ويبارك العام الجديد

## دعوة لمن يكتبون ويؤلفون للطفل

في عام الطفل ستقدم له الكنيسة النبطية أمرين :

- ١ - إنشاء مكتبة ضخمة مركزية للأطمان وخدماتهم ، وقد اشترى قداسة البابا لهذه المكتبة آلاف من الكتب الهامة .
- ٢ - تكوين مكتبة جديدة للطفل ، كجزء من عمل دار النشر النبطية . والبابا يدعو جميع المهتمين بالكتابة للأطفال إلى اجتماع في المقر البابوي في القاهرة في الثامنة من مساء الأربعاء ١٩٧٩/٩/٢٦ وتشمل هذه الدعوة الرسامين ومؤلفي الترانيل والأناشيد وملحنها ، والقادرين على الترجمة . وعلى التأليف والكتابة للطفل ، والمشرفين على مجلات الأطفال . والدعوة عامة لكل هؤلاء ...

## مطلوب كنيسة جديدة في استراليا

أهل مارت درويت يطلبون كاهنا لهم .

وكان نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس في زيارته السابقة لاستراليا قد أرمى حجر الأساس لكنيسة الملاك والأنبا بيشوي في منطقة مونت درويت . وذلك يوم الأربعاء ١٩٧٩/٤/٢٥ . وحضر الحفل جميع الآباء الكهنة الذين يخدمون في سيدني ، واشتركوا جميعهم في إقامة أول قداس إلهي في الأرض القضاء التي تبلغ مساحتها فدانين .

وتوجد هذه المنطقة في الغرب ، حيث تقطن حوالي ٣٠٠ أسرة قطبية ، سيكون لهم مشروع كنيسة وقاعة للإحتفالات ومركز لرعاية الأطفال ودور المسنين .

## إعلان عن وظيفة سائق أتوبيس وميكروباس

تعلن كنيسة السيدة العذراء بالزهنون عن حاجتها لسائق

أتوبيس وآخر لميكروباس طبقاً للشروط الآتية : -

الشروط : رخصة مصرية للأتوبيس ودرجة ثانية

الميكروباس لمدة ٥ سنوات في مجال العمل .

تقدم الطلبات باسم السيد مدير الديوان البابوي - بطريركية

الإقباط الأرثوذكس بالأبنا رويس شارع رمسيس في موعد

نفايته أول أكتوبر ١٩٧٩ .

يحدد المرتب حسب الخبرة ونتيجة الاختبار

## دار مختبرات الكرمة بشبرا

١٦ شارع الجسر - تليفون ٩٤٩٠٤٢ ، ٦٤٢١٣٢

احجزوا لبناتكم الطالبات والموظفات بالدار ، المبنى ممتاز ...

رعاية روحية وصحية .. الأماكن محدودة .. غابروا من الآن

الانص بولس باسيل - وايس الجمعية



## الشخصية السوية

لتبليغ الابا يمين اسطف ملوى وتوابها

الامر جد خطير :



قدية الشخصية السوية في الجو الذي ذات أهمية كبيرة . الشخصية للموجة لا تعطى مجالاً للروح القدس أن يعمل فيها .

### المنهج المسيحي منهج تكاملي :

عندما نتحدث مع ملونا لوقا عن نمو شخصية ربنا يسوع المسيح وهو في الجسد في بيت يوسف ومريم ، قال ، انه كان يتم في الحكمة ، والقامة ، والنعمة ، أمام الله ، وأمام الناس ( لوقا ٢ : ٥٢ ) وهذا المنهج الذي يشمل النمو العقلي والبدني والنفسي والروحي والاجتماعي ، ربنا أهمية التكامل والانسجام والتوافق في عمليات النمو المختلفة ، لكي تكون الشخصية صحيحة وسليمة وفعالة ولقد اثبتت الابحاث أن الانسان وحده سيكولوجية ، أي أن العوامل الجسمية والاجتماعية تؤثر في القواحي النفسية والروحية . كما أن كل عامل من هذه يؤثر ويتأثر بالآخر ، في تفاعل ديناميكي عجيب . من ثم لا يصح أن نهمل جانباً من جوانب النمو ، لئلا يتعثر مسار الشخصية ويصيبها المرض أو الانحراف .

### علامات السواء في الشخصية :

تورد ثلاث علامات ، تشير إلى سلامة وصحة الشخصية :

#### ١ - الصدق والتواضع من الصراعات :

✦ أن تكون صادقاً مع نفسك ومع إهلك ، هذا أمر أساسي في الحياة الروحية السوية .

✦ أن يفتقر الإنسان إلى الصدق والإخلاص في هدفه الروحي ، يرفعه في صراعات مع نفسه ومع الآخرين .

✦ الرب يسوع على الصليب أعطانا خدمة المصالحة ، أي أن الله كان في المسيح

لا يستطيع أن يتمتع بالإخلاص شخص صاحب البارانونيا ( الأكمة العالية ) ولا مركبات النفس والدونية ( الأودية ) ولا بالشيزوفرينيا والحبث الشديد (الشعاب المتدنية) ( لوقا ٦ : ٣ ) .

ومعالجة موضوع الشخصية السوية في الجو الذي تطرح نفسها بقوة ، لأن المتدين المريض معز والسكتاب ينزل الرهلات على من تأتي من قبله العثرات . إنه يقدم نموذجاً خاطئاً تعتدى به الناشئة وتقلده ، فيقودها إلى الهلاك . أنت ملح العالم ، فإذا فسدت نلح فبماذا نلح . لا يصلح شيء . . .

وموضوع الشخصية السوية يكتمل لنا عيوب التربية القزوية ، وضغوط التربية الكنسية والدينية .

فالوالدان المسيطران بشدة على أبنائهما يبطان على نفسيات الناشئة حتى تصبح أودية منخفضة . والوالدان اللذان يدلان طفلاً ويشيران فيه العجب والخيلاء من العطفوة ، يقدمان للمجتمع والكنيسة جبلاً وأكمة وشجرة أرز متعالية ، تحتاج لصوت الرب كي يحفظها ويصلح مسارها . والوالدان المتذبذبان والمترددان والمختلفان معاً في أسلوب التربية ، يشعرون شعاباً ملتوية تصعب استقامتها ونفسية معقدة يصعب التعامل معها .

لهذا نرى أنه من الواجب الإعتناء بالمنهج التربوي الأمري والكنسي لتقديم نفسيات سوية وصحيحة وشخصيات مترنة وسليمة .

مصالحة العالم لنفسه ، غير حاسب لمخطاياهم ، وراضياً فينا كلدة المصالحة . إذن لسمى كسفراء عن المسيح ، كأن الله يهبط بنا ، نطلب عن المسيح تصالحوا مع الله . ( ٢ كو ٥ : ١٨ - ٢٠ ) .

✦ مار اسحق السرياني يعطى للصدق في الهدف ، قيمة كبرى في الجهاد الروحي للراهب . وهكذا في الجانب النفسي ، كلما تميزت الشخصية بالهراحة والوضوح والإخلاص للهدف الواحد ، كلما كانت سوية متكاملة .

✦ التفائق والرياء والجهن والسلبية ، أمراض يعاني منها مجتمعنا ، لأن عملية التربية تخلو من الروح الاستقلالية ، وتربية الشجاعة في إبداء الرأي والدفاع عن الحق .

#### ٢ - الاتزان النفسي والفكري :

✦ الشخصية الروحية الصادقة ، تخلو من التعطف والاندفاع الشديد والاستهوائية والتبعية .

✦ الإنسان إذا ما عاش للحق ، وتذوق الحق ، لا يقبل أن يكون عبداً لإنسان . إن شريتم بشئ فلا تكونوا عبيداً للناس ، تعرفون الحق والحق يحرككم . الحق والمثل ، الداخلي يعطى لئزانياً في كل تصرف ، ويحمي الإنسان من الإنسياق وراء إحدى القياذات .

✦ الشهداء لم يكونوا مندفعين متهورين إنما كانوا غيريين مترنين مستنيرين ، واعين لما يقدمونه للشهادة . وارهبان الحقيقيون ليسوا تابيهين لمعلم أو أب يحركهم كما يشاء . وإنما خضوعهم كان في دائرة الحب والحق المسيحي وحده .

✦ الإيزان للمسيحي ، يعني أننا لسنا ريشة في هبوب الرياح ، وإنما أناس بنوا حياتهم على الصخرة ويصدرون قراراتهم من منطق الفهم السلم لمقاصد الأب وراثة الإبن الوحيد وقاطبة رقة لروح القدس .

✦ في الجو العيني تكثرت المدارس والشبكية والتبعية والتحررات والتعصبات الأشخاص والأدرة ، وهذه دلالات على العفولة الروحية . أنذكر ما قاله بولس الرسول لأهل كورنثوس ، عندما رأى فهم هذه الضغائن ، أنهم جسديون . أنهم أطفال . ( ١ كو ١٤ ) .

### ٣ - الاستنارة والبصيرة :

✦ الاستنارة والحكمة هي أم الفضائل ، كما ذكر القديس العظيم الابا أنطونيوس .

✦ وهي عطية إلهية تعطى للشخصية السوية المجاهدة . . ان كان الشخص صادقاً في جهاده ، وإن حرص على آثره الروحي

والنفسى والفكرى ، ينال استنارة الحواس الداخلية .

✦ الاستنارة في يد الله يعطى الإيزان ، والعلوارة الداخلية والخارجية تسمى فضيلة الاستنارة في الشخصية السوية .

✦ الرسول يوحنا يؤكد أن أولاد الله يمرغون روح الحق ، ويمبرونه عن روح الضلال ، ويقول : وأما أنتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم ، ولا حاجة إلى أن يملنكم أحد ، بل كما تملك هذه المسحة عينها عن كل شيء ، وهي حقة وليست كذباً ( ١ يو ٢ : ٢٧ ) .

✦ الشخصية الروحية السوية في نموها ، تتجاوز اللذة والألم ، الخطأ والصواب ، الحرام والحلال ، لتتحيا وفقاً للنعمة والحق ، وهذه هي البصيرة الروحية : أن نسال نعمة فائقة للأقيسة الأرضية . واشهد الحق بعمجرة إلهية .

### تدأريب روحية :

يحتاج كل واحد وبالآخر في الجود الذي أن يسأل نفسه :

١ - هل أنا صادق في المقصد والهدف ؟

٢ - هل النعمة تعمل في لانمو في كل جوانب الشخصية ؟

٣ - هل أغنى من بهجات الماضي ؟ وهل أنال قوة تحمل هذه الضغائن القديمة بسبب سوء التربية وظروف الحياة ؟

٤ - هل سلوكي يتسم بالإيزان ، مع الغيرة الحارة الإلهية ، أم أنا تابع لإنسان أو مشهور بجماعة معينة ؟

٥ - هل أنمو في الاستنارة الداخلية لأحيا حسب النعمة والحق ؟

## هل يجوز تحديد ساعات للصلاة ؟ - ٣ -

وتعليم للمسيح من ( الصلاة كل حين ) لا يلقى صلوات الساعات ... فعملياً لا يوجد إنسان يصل كل حين ، إلا نذرة متفرغة لعمل الصلاة . فإن لم يستطع الإنسان أن يصل كل حين ، فعلى الأقل يحفظ بصلوات الساعات كحد أدنى . .

مثال ذلك وصية ، اذهب بع كل مالك واعطه للفقراء ، لم الخ وصية المشور والبكور . فإن لم يستطع الإنسان أن يعطى كل ماله ، فعلى الأقل يعطى المشور والبكور كحد أدنى . .

والذين يريدون إلغاء صلوات الساعات من أجل الصلاة كل حين ، إنما يوافقون غالبية الشعب أمام فراغ ...

أذ يعطون صلوات الساعات ، ولا يقدرن على الصلاة كل حين ، فإما أن يرتكبوا ، ولما أن يتركوا الصلاة إلا في أوقات فراغهم التي لا تنظم ، وفي كل ذلك يهملون تلك المناسبات المقدسة والتذكارات المقدسة التي تقدمها الاجبية .

وداوه النبي كان مثالا لجميع النوعين من الصلاة . . فهو في الصلاة الدائمة يقول ، محبوب هو اسمك يارب ، فهو طول النهار تلاوتك . . ومع ذلك ، لا يمنعه هذا من أن يقول ، سبع مرات في النهار سيحتك على أحكام عدلك . .

ان التنظيم أمر نافع للانسان في روحياته . والرسول يحذر من كل أخ يسلك بلا ترتيب ، وينحدث عن كثير من الامور ، لأنه عندما يجي برتبها ...

شرحنا في المقالتين السابقتين كيف أن الله هو أول من حدد مبدأ الاوقات المقدسة ، وكيف أنه أول من قدم للبشرية مبدأ الصلوات المحفوظة سواء في المزامير أو الصلاة الربية . وشرحنا كيف أن تحديد ساعات الصلاة هو تعليم كتابي جملة وتفصيلاً ...

كما ذكرنا أيضاً سلطة الكنيسة في التعليم ، وأن صلوات الساعات لا تقيد المؤمن ، فإلى جوارها أمامه الباب مفتوح للصلوات الخاصة متى شاء . وشرح فائدة صلوات الاجبية في وحدة الكنيسة في الصلاة ، وتوحيدها للقلوب في الروحيات ، ومساعدتها على حياة الشركة ، تذكر مناسبات مقدسة .

ونذهب أن نقول ان الصلاة بالاجبية ، تعلم الانسان الصلاة . . تعلم المؤمن كيفية التخاطب مع الله كما سغرى ، وأدب الحديث معه تعاطيه مثالا لما يقوله ، وكيف يتوله ...

وهي توافق قول الرسل لرب « علمنا ان نصل »

وصلوات الاجبية لا تتأخذ على أنها تحديد ، وإنما تعليم .

الكنيسة توجه أبناءها وترشدهم ، كما قال الرب لرسول « اذهبوا لنفوس جميع الامم ... وعلموهم ... » ( متى ٢٨ ) .

والكنيسة المقدسة ترشد أولادها إلى مناسبات مقدسة يجب أن كروها . فيجب كل يوم أن يذكروا ازلية المسيح ، ومولده ، ولبه وموته ، وبعيته الثاني ، وكذلك قوله للخطاة .





تكلنا في العدد الماضي عن النمو الروحي ...  
غير أن هذا النمو ، كثيراً ما يتعثر ، إذ تقوم عقبات تعوق  
استمراره . فما هي عوائق النمو ؟

## (عوائق النمو الروحي ...)

ترجع في الحياة الروحية معطلات ومحاربات ، من الخارج أو من  
داخل الإنسان ، تعطل نموه الروحي .

أما للعارفات الخارجية ، فأولها حسد الشياطين ومقاومتهم .

إذا تقدم الإنسان في حياته الروحية ، فإن الشياطين تصدى له لتفزع  
نموه . ولذلك هناك فصل في حكمة يشوع بن سيراخ يقول ديا ابني ، إذا  
تقدمت لخدمة ربك ، فمسي نفسك بجميع التجارب . . يقرأ هذا  
الفصل في سيامة الرهبان ، وفي صلاة الساعة الثالثة من ثلاثاء البصخة  
المقدسة .

إذا تعرضت مثل هذه القارمات ، فلا تضايق ، ولا تياس .

إنها أمر طبيعي ، يمكن أن تتوقعه . لذلك يحدث أحياناً أن  
يضع إنسان لنفسه تدريباً روحياً لتقدمه ، فيجد معطلات لكسر  
تدريب ، ما كان ينتظرها قبلاً . إنها حسد الشياطين .

هذه للمقاومات دليل على نجاح العمل الروحي . فن طبيعة  
تهبطان أن يقارم العمل الناجح . ولكن الرسول يقول : فتقدموه  
راضين في الإيمان ، طالبين أن نفس هذه الآلام تجري على اخوتكم الذين  
في العالم . ( ١ بط ٥ : ٩ ) .

إن وجدت الشيطان متضامناً منك ، لا تخف ، بل استمر .

تعطل الثاني للنمو الروحي ، هو البيئة أو العشرة الرديئة .

بعد أن تقدم لوط البارخطوات في حياة الروح ، حياة الحيمة  
والمذبح ، تعطل نموه حينما سكن في سادوم ...

وليراهم أبو الآباء تعطل عن المذبح ووقع في اشكالات روحية  
لا نزل إلى أرض مصر ، وإلى ابنيالك ، وترك - ولو إلى حين - الجبل  
الذي أراه الرب أماء . وهكذا نرى أن البيئة قد تكون معطلا حتى  
لقديسين . تخير إذن معاشرتك هل قدر إمكانك .

قد تخرج من الكنيسة ، وأنت في حرارة الروح ، وقد عملت فيك  
النعمة عن طريق القديس ، والألحان ، والقراءات ، والمغناة ، والجر  
الروحي . ثم تخرج مع صديق ، وتحدث معه فيما يابئ وما لا يابئ  
وتفقد حرارتك الروحية بسبب هذا الحديث .

لهذا كان القديس أبامقاره ، يقول لرهبانه عند خروجهم من  
الكنيسة : فرأيا أخوة فرأيا ، ثم يشير إلى الفم ، ويقول : من  
هذا فرأيا . . . فإن كانت هذه النصيحة توجه حتى إلى الرهبان القديسين ،  
فكم بالحري للمؤمنين العاديين ... !

إن الاحاديث غير الروحية ، تعطل النمو ، وتبرد الروح .

ولذلك ينصح الآباء في أيام التناول ، أو الاعتراف ، أو في زيارات  
النعمة ، البعد عن اللغات غير النافعة ، وعن الأحاديث الضارة ،  
لكي يستمر العمل الروحي ، دون عائق .

من معطلات النمو أيضا ، التمزج بين الفرقتين .

أن يسير الإنسان في الطريق الروحي ، وفي نفس الوقت يفسح  
في حياته مجالاً لبعض ترفهات العالم التي تبرد حرارته : في صباح  
الأحد يحضر القديس ويتأثر به ، وفي العصر يقضي ساعات أمام  
الأخبار ومباريات كرة القدم ...

يقرأ الكتاب المقدس بتأمل وفهم ، ثم بعد ذلك فترة طويلاً مع  
الجرائد ، والحديث عن الأخبار والتعليق على السياسة .

وهكذا لا يوجد في الحياة تركيز روحي ، يدفع العجلة في حماس  
إلى قدام . بل كلما تشتعل الحرارة تعود فتبرد ...

أليس هناك بذار ، بعد أن تنمو قليلاً ، تحيط بها الأشواك  
وتختنقها . وبذار أخرى تلتقطها الطيور ، فلا تنمو ؟ وعلى رأى  
الشاعر الذي يقول :

حتى يبلغ البنيان يوماً تمامه . . . إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

الحياة الروحية تحتاج إلى جدية ، وإلى خط واضح مستقيم ...

والتمزج بين الفرقتين ، ليس فيه جدية ، ولا وضوح الرؤية ،  
ولا نيات الهدف ، ولا استمرار التقدم . .

لذلك اكتشف كل ما يبرد روحك ، وابتمد عنه . .

من معطلات النمو الروحي أيضا ، عنصر الاكتفاء ...

أي أن يقف الشخص الروحي عند حد معين في حياته الروحية ،  
ويرفض أن يتقدم أكثر ، خوفاً من التطرف ...

ان التطرف شيء ، والنمو شيء آخر ، وهما مختلفان تماما .

التطرف ينقصه الفهم السليم للحياة الروحية ، وينقصه الحكمة ، أما النمو فهو تقدم سليم ، بخير خطأ ، بخير انحراف . وليس كل نمو يعتبر تطرفاً . بل كثيراً ما يستخدم الشيطان هذا التمييز على أفواه الناقدين ، لكي يهوق نمو الانسان الروحي .

فلا تخضع لكل انتقاد يتهكم بالتطرف ، وإنما الخصب الامر جيداً ، وتمسك بالخير . واعلم أن القديسين لم يضعوا لانفسهم حدوداً يقفون عندها ، ولم يعتبر النمو الروحي تطرفاً .

بولس الرسول ، بعد الوصول الى السماء الثالثة ، دأب على النمو .

وحياة الكمال المطلوبة منا ، لا يمكن ان تعد بالاكتمال .

والا ، ما معنى السكال اذن ، ان كان هناك اكتفاء ؟

وكل ما وصلت اليه من روحيات ، اتركه وراءك ، وامند الى قدام ، ولكن في حكمة ، بخير تطرف ، وتحت ارشاد .

هل ان البعض قد يعرف غوهم الارشاد الخاطي .

إذا وقع الانسان تحت قيادة أب روحي غير حكيم ، فإن هذا قد يعرف نموه . لذلك وبنح الرب شعب اسرائيل بقوله : يا اسرائيل ، مرشدوك مضلون . وكان الكتبة والفريسيون يقودون الناس الى التشدد والحرفية بما يعطل نموم الروحي ...

ولتعد بالقيادة الروحية ، أي ارشاد وصفي ، او غير وصفي .

أما الارشاد الرسمي فهو الأبوة الروحية عن طريق الكهنوت . والارشاد غير الرسمي ، هو أية نصيحة يقدمها لك أحد معارفك أو أصدقائك ، وتكون نصيحة خاطئة تضر بك روحياً .

لذلك تخير مرشدك ، ولا تستمع إلى كل نصيحة . وإنما الذي يقودك هو الأب الروحي المختير ، المعارف بالطريق ، الذي يعرف أيضاً محزبات اشياطين وطرق مقاومتها . كما قال الشاعر نذروا العلم على أربابه ، واطلبوا الحكمة عند الحكما .

وقد تأييد النصيحة من أحب الناس اليك ، وتكون نصيحة خاطئة ، وليست من الله . إن القديس بطرس الرسول ، لما سمع من الرب عن انه مزعج ان يدلم للسكنة ويقتل ويموت ، قال له : حاشاك يارب ... فأجاب السيد المسيح ، إذ ذهب عن ياشيطان ، أنت معتر في ( متى ١٦ ) وكثيراً ما تصح أم ابنتها نصيحة تفصلها عن زوجها ...

وكثيراً ما يكون اشتقاق الأقراب عليك ، اشتقاقاً خاطئاً ، يعطل روحياتك ، لأنهم قد يهتمون براحتك مادياً أو جسدياً وليس روحياً . والذي يسمع نصيحة كل أحد ، سيقاد إلى الضياع ...

وهناك اشخاص يعطل نموم الوحي بسبب التقليد الخاطي .

كأن يحب شخص انساناً روحياً ، فيلبس شخصيته ، ويقلده في كل شيء . حتى لو كانت طبيعته تختلف عن طبيعة ذلك ا

قد يكون المرشد محباً للصمت والسكون والوحدة ، بينما قد تكون طبيعتك أنت اجتماعية ، تحب الخدمة ، وتحب الناس ، ويكون تقليدك

لهذا المرشد في كل شيء ، هو لبسك لطبيعة غير طبيعتك ، ولشخصية غير شخصيتك . وكثير من الناس تعطل نموم ، لهذا السبب ، إذ عاشوا بغير شخصيتهم .

إذا فعلت هذا تخطي . وإذا حاول المرشد أن يلبسك بشخصيته ، ويقودك في نفس طريقه ، مهما كانت شخصيتك مغايرة ، فإنه أيضاً يخطي . ولا يكون مرشداً حكيماً .

يكفي أن تأخذ الخير الذي في غيرك ، ولكن لا تقلده في كل حياته ، وفي طريقة كلامه ، وأسلوبه ، وملاحظه ، ومعاملاته ...

من معطلات النمو أيضاً ، الكبرياء وعجبة المجد الباطل ...

فقد يحيا الإنسان حياة التوبة ، ثم يتمر في محبة الله ، إلى أن يصل إلى وضع ، يرضى فيه عن نفسه ، أو يعجب بنفسه ، أو يقارن ذاته بغيره ، فيجد أنه أفضل من غيره ...

وهكذا يجاربه المجد الباطل ، والافتخار وإدانة الآخرين ، ويجد أن نموم الروحي قد وقف ، وأنه يرجع إلى الوراء ...

احترس من هذه الكبرياء ، فإنها تحطم كل عمل روحي . وتعطل عمل النعمة فيك . وهي ليست فقط توقف النمو ، إنما هي بالأكثر تسقط الانسان ، كما اسقطت الشيطان والانسان .

من معطلات النمو أيضاً ، تغل النعمة أحياناً ...

والنعمة قد تتخل عن الانسان بصفة مؤقتة ، لكيما يشعر بضعفه وتمرخه للسقوط ، فيتضع قلبه ، ويرداد احترامه واندقيته . وإذا يشعر بضعفه ، لا يدين غيره بل يشفق عليه . وهكذا قد يعطل نموم . ولو إلى حين - لكيما يعدل مسيرته الروحية ، ويستفيد من هنا التخلي ، ويماد النمو .

قال القديس بولس : لكي لا أرتفع بفخر الاعلانات ، أعطيت ضربة في الجسد ، ملاك الشيطان ليبلطني لتلا أرتفع ،

لا تتكبر ، بل مهما وصلت في الروحيات ، قل كما قال القديس بولس : أيها الأخوة اني لست أحسب نفسي اني قد أدركت أو نلت شيئاً ... ( في ٣ : ١٢ ، ١٣ ) .

إن المتكبر لا ينمو ، لأنه راض عن نفسه ، مسرور بما وصل إليه لا يشعر انه ينقصه شيء . أما الذي يشعر بنقصه ، فإن هذا يدفعه دفقاً إلى النمو .

ومن معطلات النمو أيضاً ، التحول من الروحيات الى الافارة ...

قد يسهر الإنسان حسناً في طريق الله . وإذا يلاحظ المستولون نموم ، يهدون إليه بمشريات إدارية أو رئاسية . وليس هذا في حد ذاته خطأ . ولكن إن تحول هذا الإنسان الروحي إلى الاهتمام بالإداريات ، تاركاً روحياته ، سرعان ما يهبط ويذبل ، ويجد نموم قد توقف فقط حرارته .

لذلك مهما عهد به إليك من مشريات ، احتفظ بروحياتك ..



# مذكرات كاهن

بقلم القمص بطرس جيب



## ( بين العقل والقلب ...! )

يقوم العقل بوظائفه : من إدراك وتمييز ورهى وتذكر وتخيل واستنتاج ، ويعتمد على الحواس تده بالمدرجات الحسية ، ثم يقوم العقل بترجمتها إلى مدلولات عقلية . والعقل له فلك يدور فيه لا يتعداه ، ويتأثر بالحواس : لهذا قيل إن الحواس أبواب المعرفة ...

✦ أما القلب فهو مركز المشاعر والعواطف والحب ... والكتاب لم يقل اعطى عقلك بل قال : يا بنى اعطى قلبك .  
✦ وقد يختلف ما يقوله العقل ، وما يقوله القلب ... القلب يحس بينما العقل يفكر ...

✦ العقل يجمع أدلة الاتهام ، وقد يفسر وقد يشتط ... والقلب يفيض بالحنان ، فيأطفئ من حدة العقل وغلوائه ، .. العقل يأخذ أحياناً دور القاضي ، والقلب يأخذ دور المحامي .. والعقل يسير بنا خطرات ، أما القلب فبالإيمان يكمل لنا الطريق ..  
✦ ونحن في حاجة إلى العقل والقلب معا ... في حاجة إلى العقل لتعرف الله .. ونحن في حاجة إلى القلب لنحب الله ... فيتحفظ

الرب من قلوبنا عرشاً ومسكناً ...  
✦ العقل يدرس المشكاة ويعرف أبعادها ... القلب يتجه إلى الله ليجد لها حلاً ...

✦ كثيراً ما يقول العقل : مستحيل ... غير ممكن ... لا فائدة .. لا أمل .. أما القلب فيقول : غير المستطاع عند الناس ، مستطاع عند الله ...

✦ العقل يرى العالم المرئي .. والقلب يرى الله غير المرئي .. فنحن نرى الله بقلوبنا ...

✦ وأقدم لك أيها القاري العزيز في هذا المقال ، أهدائك باختلاف فيها رأى العقل والقلب ، فنعال معي ، لتري ماذا يقول كل منها ١٤

### صراع بين العقل والقلب :

كان يدرس بإحدى الجامعات بالخارج ، وادخر مبلغاً كبيراً ، وقال انه اتفق المبلغ كله على أقاربه هناك . ثم جاء إلى القاهرة ليرتب بعض أمور خاصة بالميراث ، وفي نيته العودة ، ومع هذا جاء بتذكرة ذهباً دون إياب ... وانه الآن غارى الوفاض ، وقد رفض أقاربه معارفته ، وكذلك رفض معارفته ، أقرب الناس إليه ، وأخيراً حط رحاله في لجنة البر بالزيتون ... ١٤

ما موقف العقل من هذه القصة ...  
العقل يرفضها ولا يقتنع بها ... ١٤

يقول إنه ادخر ١١٠٠٠ دولار وانفقها ، هذا إسراف ما بهسده إسراف وما معنى أن يزوره أقاربه لمدة طويلة عالة عليه ... والكل في المهجر يعملون ١٥٠ العقل يقول ، كان عليه أن يتفق البعض ويبقى البعض ولا يبقى صفر اليدين ، في بلد غريب ... ما معنى أن يتخلى ذروه عنه ، ولا يشتركون في معاوته ومنهم الأثرياء ١٤ .

ما معنى أن يأتي بتذكرة ذهب ، ولا يمد للامر عدته ، فيقطع تذكرة ذهباً وإياباً ، مادام مصعباً على العردة ..

وهل لجنة البر مكلفة أن تعد تذكرة لكل من يخطئ التصرف ويريد السفر ...؟

أفقد عرضت مشكلة الشاب على الشعب بعد عظة مساء الأحد ، وبخلاف العادة لم ينف أحد لنجدته ولم يقتنع أحد بمجدي الأمر ... ١٤

وعرض موضوع هذا الشاب على أعضاء لجنة السيدات ، على أكثر من ٢٠ سيدة من لجنة البر فلم يحرر كن ساكناً ، وبدأ عاين الامتعاض ، وعدم الاقتناع ...

والإغرب من هذا ، أن رئيس لجنة البر ، بينه وبين نفسه ، كان هو أيضاً غير مقتنع بمجدي للمساعدة ..

لقد قال العقل كلمته ... ورفض الموضوع رفضاً ، وصدده صدداً ... ! فماذا يقول القلب والعاطفة ... ؟ يقولان : نعم ... يجب

مساعدة الشاب ليكمل مسيرته ويكمل تعليمه  
لقد تخلى عنه الجميع ، فلا يلزم أن تخلى عنه  
الكنيسة ، وإذا كان قد انصرف بعمق ،  
فلتصرف الكنيسة برفق ..

بماذا نلبي هذا الموقف الذي يختلف فيه  
العقل والقلب ، فيقول العقل لا ، ويقول  
القلب نعم ١٩ أعتقد أنها حاسة لا تخضع  
للنطق ، ولا تخضع لمقاييس العقل بل  
تتخطاها .. وعند البحث في شراء التذكرة  
تبين أن التذكرة ذهاباً تكلف نحو ٣٠٠ جنيه  
ولكن الشاب عاد وقال إن السفارة تصر  
أن تكون ذهاباً وإياباً كشرط لدخول  
أريحا وفي هذه الحالة تكلف نحو ٥٠٠ جنيه ..  
هنا صاح العقل منجماً .. لا .. لا ..  
وطاد القلب يصير .. نعم .. نعم ..

وانتهى المعركة والصراع بانصار القلب  
وتراجع العقل .. إن الله تبارك اسمه وتجدد  
قد عرفناه بقلوبنا ، قبل أن نعرفه بمقولتنا .  
لقد أحسنا بوجوده في داخلنا ، وفي أحماق  
ضنايرنا .. وفي أشرفنا .. وفي رغبتنا الملحة  
في البقاء والخلود .. وهذا الذي حدا بأحد  
المفكرين أن يقول : إن الله الخالق نفس  
اسمه على قلوب البشر ... ١١ ولهذا فنحن  
نحبه قبل أن نفضاه .. ونطيعه طاعة الأبناء  
الاحياء .. وهذا كله تفسيره للبيان المسيحية ،  
في كلمتين ، عندما نقول : إن ( الله حبة ) ..

### المتنح الانبا تيموثاوس :

على مدى ٣٠ عاماً ، لم أقطع عاماً واحداً  
عن إلقاء عظات بمدينة المنصورة في الأعياد  
والتهنئات الروحية .. وعاصرت رجالاً  
خدموا الكنيسة وانتقلوا من هذا العالم ..  
وأطفالاً صاروا الآن رجالاً .. وأسلبوا  
الخدمة .. ١٤

وبعد كل حظة كان مطراننا الجليل المتنح  
الانبا تيموثاوس يصير أن أبقى معه أنحدث  
إليه .. مع بعض الأراخنة من الشعب ...  
وذلك مرة حدثني نياقته وسرد على  
مسامى هذه النصه .. وكانت قد أذيع

خبرها في المنصورة كلماً .. وما حولها ..  
في هذه الآونة .. كان نياقته يتفقد أعمال البناء  
بالكنيسة الجديدة ، وصعد إلى أعلى القبة ..  
ولجأة زلت قدمه وهوى من ارتفاع شاهق ،  
وحبس الناس أنفاسهم ، وأسرعوا كي يحملوا  
الجسد المسحى .. ولكن لدهشتهم وجدوه  
ينفض قائماً ، ويسير على قدميه ، وكان شيئاً  
لم يحدث .. لقد حملته ملائكة السلامة ..  
يرسل ملائكته حولك ، فيحفظوك ..

وكان الانبا تيموثاوس نبح الله نفسه  
بتميز بطامة هبية مشرقة ، تنظر في وجهه  
فلا تمل ، وكأنك ترى وجه ملاك .. وظلت  
هذه المعجزة ، مائة تدور حوله ، وجاء الناس  
أفواجا يطلبون البركة .. ولحكمة تفوق العقل ،  
بينما كان نياقته ينزل من سيره ذات ليلة ،  
زلت قدمه وانكماً ، وأصيب بكسر في رجله  
لم تنكسر رجله عندما هوى من ارتفاع ٥٠  
متراً وكسرت رجله من ارتفاع مترو واحد .. ١٠  
أراد الرب أن يغلفه بالتواضع ، ويبعد عنه  
مديح الناس ..

وهكذا أضفى المطران حبيب الفراش .  
وأمراض لمناعب كثيرة واحتاج لمن يخدمه ..  
وهو كراهب زاهد تعود أن يخدم نفسه  
بنفسه ..

وهنا قال لي نياقته : صليت ذات يوم ،  
وقلت أيها الرب يسوع .. أرجوك . إيمان  
تشفيتي .. وإيمان تأخذ روحى .. ١٠

حدث هذا في ذات الوقت الذي أجمع فيه  
الأطباء على قطع رجله .. وفي هذه الليلة ،  
سمع الذين اجتمعوا خارج حجرة نوم نياقته  
المطران اثنين يتحدثان .. ١١ وسمعوا جلية  
وحركة .. وبفاجأ السكل بنياقته وقد نزل  
من سيره ، وفتح الباب ودعاهم للدخول ..  
كيف هذا وهو ممنوع عن الحركة ،  
ولا يستطيعها .. لقد حدثت المعجزة  
الثانية .. أما سر ما حدث .. فهو أن الرب  
جاء إليه .. وهو قائم وقال له : قم .  
فأجاب : أنا عاجز عن الحركة ..

وهنا مد الرب يسوع يده .. إليه ، وقام  
الانبا تيموثاوس معاني ..  
العقل يقول دائماً كيف يكون هذا ؟  
وهناك حتى يقولون : إن المعجزة حدثت  
قديمياً وأنتهت .. إن المعجزات تتجدد كل  
يوم .. واقه أسن واليوم .. وإلى الأبد ..  
ما يعجز عنه الطب :

كنت في زيارة مريض والتفت بطبيب  
معروف ، ودار الحديث حول يد الله في  
عمل الطبيب ، وكيف تعمل قدرة الله ، عندما  
يقف الطب عاجزاً .. فقصت للعقل ، وبكلم  
الله .. قال الطبيب المعروف : دعيت للكشف  
على مريض أصيب بالسرطان ، وكان السرطان  
قد امتد ونشب أطرافه في السكبد .. وهذا  
معناه قضي الأمر .. لا مكان للمحاولة  
والاجتهاد .. وأخذ السكبد يتوقف تماماً  
عن العمل ...

واستطرد الطبيب وقال : قلت للمريض  
مطمئناً .. لماذا لا تأجأ إلى الله ، وتدعوك كافئاً  
يصلى من أجلك ، وينادوك من الأسرار  
المقدسة .. ١٤٠ ويقول الطبيب ، ان الشيء  
الذي حدث ولا يستطيع العقل أو الطب أن  
يعمله أو يفسره علباً .. إن للمريض تناول من  
الأسرار ، وشفي شفاء تاماً ، بعد تناول ..  
رمانا بصمت العقل .. لأن للعقل حدوداً ..  
وهذا هو الذي يحدث دائماً .. عندما ينتهي  
عمل العقل ، يبدأ عمل الإيمان ..

قو يا رب إيماننا فيك ، وثبت رجاءنا  
بك ، ووجه أنظارنا وقلوبنا إليك .. وإن  
لم يجرس الرب المسدنة فباطلاً يتعب  
الحراس .. ١٤

### جمعية الرجاء القبطية

٤ حارة العنبيكي بالقاهرة

ترعى الطلاب غير القادرين في جميع  
مراحل التعليم وترحب بإقامة الشباب  
المغتربين من الخدام والاتصال بمقر الجمعية  
الجمعة والاثنين من ٨ مساءً



# TRADITION

By Fr. Tadros Y. Malaty

## OUR LORD & THE JEWISH TRADITION

Jesus Christ who came not to abolish the law and the prophets but to fulfil them (Mat. 5:17) did not repudiate the Jewish tradition. His words, "Why do you transgress commandment of God for the sake of your traditions" (Mat 15:3, Mark 7:13, Col. 2:8) do not mean his rejection of the tradition itself, but their point of view concerning tradition. He rejected those traditions which were opposing the Word of God, and refused the literal attitude in using the law or the tradition. He gave an example of tradition that was opposing the Word of God, that is which enabled a man to avoid the duty of maintaining his parents if he could claim that the money which he might have used for this purpose was already offered to the Temple as a "qorban" (offering)(64) Another example, Jesus did not forbid his disciples who were walking extracting the kernels by rubbing the ears between their hands. The Pharisees looked to them as destroying the law, for these deeds (reaping and grinding) were two of thirty-nine categories of work all of which are forbidden on that day, mentioned in the Mishnah(65).

## THE JEWISH TRADITION & CHRISTIAN CHURCH

From the Apostolic age, the Christian Church did not neglect the living traditions of the Jews. She refused those traditions which opposed the word of God, and accepted others after christianizing them, to serve the new faith.

We give some examples of the effect of these traditions of the Early Christianity.

\* St. Jude, in his epistle, mentions the dispute between Archangel Michael and the devil over the body of Moses (Jude 9), the story which is quoted from the old Tradition

\* In the same epistle, he also mentions a prophecy of Enoch (Jude 14, 15), quoting it from the Old tradition.

\* St. Paul, knew the names of "Jannes and Jambres" (2 Tim 3:8) who opposed Moses, from the same source.

\* The Book of Revelation mentions the teaching of Balaam, who taught Balak to put a stumbling block before the sons of Israel that they might eat food sacrificed to idols (2:14,15), quoted also from Old Tradition.

## THE LITURGY

By Bishop Athanasius

The Liturgy of the Eucharist retains the division made by the ancient Church into the Liturgy of the Word of God and the Liturgy of the Sacrament, (or the Liturgies of the Catechumens and the Faithful). In the first part, the whole service is concentrated on the word of God with several readings from The Psalms, Gospels, Pauline Epistles, Catholic Epistles, and Acts of the Apostles as well as other Old Testaments readings during Lent.

The liturgical prayers for the great feasts of the Coptic Church such as Christmas, Epiphany, Easter, Ascension, Pentecost and the Transfiguration, as well as the other occasions such as Lent, Holy Week, the dedication of new Churches and ordinations, all centre round the word of God, both Old and New Testaments.

A collection of seven group of prayers form the main daily prayers

## Origen (d. 253)

Origen, the head of the school of Alexandria in the 3rd century, was considered as the greatest scholar of Christian antiquity.

He was born in 185 in Alexandria. His father Leonidas was martyred in 201

Origen was appointed the head of the famous school of Alexandria while he was still in his youth. Yet the school under his management reached the summit of its fame.

Origen was considered the greatest theologian even in his lifetime. Neither friend nor enemy could escape his influence. No other name was mentioned with so much enthusiasm. Noble scholars followed in his footsteps.

Never the less, his addiction to the allegorical exegesis of Scripture and the influence of Platonic philosophy, caused him to be accused of grave doctrinal errors.

## CHURCH NEWS



Father Antonius Ragheb was delegated by H.H. Pope Shenouda III to give pastoral care for the Copts in the Church of St. George & St. Shenouda in Jersey City.

He also officiated the first liturgy in Staten Island on Saturday 15/9/1979.

The Copts of Staten Island do their to establish their own Church asking H.H. the Pope to delegate a priest for them.

We need your prayers for establishing 2 new Churches near Toronto, another Church in St. Louis, and a 4th Church in Australia.

## اجتماعيات

### بقية تـمـانى إيارشية المنيا وأبو قرقاص

المهندس سامى سدراك والمائلة	م . سعد صادق المجدى والمائلة
منير فناويل والمائلة	م . رجائى عزيز
فؤاد خليل	م . نعيم عطيه المجدى
ناجح أديب	م . ساح جرجس واخوته
عزيز كهراس	م . عادل ملك المجدى والمائلة
سليمان عزيز وشوقى عزيز	أ . رمزى حنين
شمشون حنا	أ . عدل عطيه المجدى
مصطفى يوسف	أ . رشدى ولوى نصيف
جوزيف القس عبد المسيح	أ . فوزى شحاته مرقس
عدل ورشيدى وعيد صادق	أ . ماهر عزيز
كاهن وشمامسة والتربية الكنسية	أ . وهب ميلاد
وشعب دماريس	محاسب عدلى نصر
مكارىوس القس عبد المسيح	المقدس يونان عبده
صبحى القس غريال	بشرىده وهب
بشرى سعد	كامل بباوى
نصيف بروس	جرجس غالى
للملم فؤاد حنا وخيرى كرم	جرجس خليل
كنيسة ابنى فام الجندى بالدجاية	صدق جورجى
مهندس ملك المجدى والمائلة	كامل ايوب واخوته
دكتور كمال حنا توما	نجيب ساروفيم
م . عادل فارس	زغلول ونجيب بطرس

الرائد نبيل شاكر والمائلة  
بأسوان بنتون  
تيافة الالبا همدوا  
بالعيد الخامس ادم انه حياته  
+++  
إيليا نعيم وزوجته ألس بنتان  
تيافة الالبا همدوا  
بميد - يامته الرب يحفظ حياته  
سنتين هديده مدیده  
+++  
خادمات الكنيسة بنجع حادى  
بنتن أمينة الخدمة يرقاف نجها  
للهندس عادل جورج ليها  
والدكتور هارى عزمى

دكتور مهندس فاروق جاه  
تشكر الرب يسوع على  
حصولك على الدكتوراه فى الهندسة  
من جامعة هيوستن باعتياز

ماما وبابا ومادلين ونيل  
+++

كنيسة السيدة العذراء بطوخ ذلكه  
جارى ترميم وصيانة ورياض  
الكنيسة وتقبل التبرعات من  
ابنائها لتوال البركة وترسل  
التبرعات باسم  
القمص صموئيل حنا

### الانبا انفالون

يسجد للسبح لهننا شكراً  
وتسبيحاً لتجاته بمجزرة إلهية  
بشفاعة العذراء والقديسين  
ويشكر سيدنا الطوباوى  
صاحب القبطه قداسة

### البابا شنوده الثالث

لجنته ورعايته الابوية وسؤاله  
وبركته بزيارته الخاصة للإسماعيلية  
ويشكر كل الذين تمبوا بزيارتهم  
أو سؤالهم بأية وسيلة .

والرب يمرضهم جميعاً كل خير

### شكر

الانبا ارمانيوس اسقف النيا  
وأبو قرقاص يسجد لله شكراً  
على نجاته ومن معه من حادث  
السيارة ويشكر السادة المستعمرين  
سواء بالحضور أو بالبرق أو الاتصال  
التليفونى ويخص بالذكر قداسة  
البابا شنوده الثالث  
والآباء المطارنة والأساقفة والسكينة  
والرهبان وكافة أفراد الشعب .

### +++

الشماس نعيم ابراهيم الاثاويوس  
تشكر السيد المسيح له المجد  
ومنتسك لتواكم بكالوريوس  
العلوم التربوية والرياضيات  
الف مبروك

### أخولا الالاه يوس ابراهيم بلنند

خادمات السلام يسوع ج  
يشاطرون الخادمة

### صوفان فقير

الاحزان لوفاة والدعا

### +++

مدارس أحد كنيسة  
مار جرجس بطما  
تنعى بمزيد الحزن والدالكشامين  
مراه ووجبه لطيف  
والأسرة العزاء

كاهن ولجنة وشعب وخدام  
وعائلات كنيسة

الكنيسة العذراء مريم بجوارف منسى  
يشاركون السيدة حرم الدكتور  
عزيز قام الاحزان لانتقال  
والدعا ويطلبون لراجل الكرم  
الرحمة والأسرة وأف العزاء

### +++

خدام كنيسة العذراء بشبين الكوم  
يودعون للسما والدة الأخ

### هانى ميخائيل

### +++

خدمة إعداى بكنيسة العذراء  
بشبين الكوم تودع للسما

### ابنها البار نصر نبيل

### +++

طوبى لمن اخترته أن يسكن  
فى ديارك إلى الأبد

كنيسة السيدة العذراء بالمعادى  
الشمس بشارة ابراهيم

### القس فيلبس يوسف

مرتل وشمامسة الكنيسة  
يودعون اكنيسة الاررار

### الشمس شحاته ونجب

تباحاً لروحه وعزاء الأسرة  
+++

انتقل الأجداد المجاورة  
المأسوف على شباب الاستاذ

### بنايوتى جرجس بنايوتى

رئيس جهاز التفيتش والمتابعة  
بمحكمة باب الخلق والأسرة

تشكر كل من واساها بالحضور  
والبرق وستقيم صلاة الأربعين

على روحه الطاهرة الجمعة ٢٨  
سبتمبر الساعة السادسة مساء

بكنيسة السيدة العذراء بشبرا  
+++

أسرة اعداى وثانوى بنات  
بطارنية الاسماعيلية تشارك

### الدكتور صلاح جورج

أحزانه لوفاة والده ويطلب  
للأسرة العزاء



## اجتماعيات



« هوذا فتاى الذى اخترته . حبيبى الذى سره به نفسى »  
 بقلوب تغمرها المعادة ويهوها الحب . تهلل لبيارشية للتوفيق فرحاً وتحتفل  
 بعيد التجليس الثالث لثياقة أسقفها الحبر الجزيل الاحترام هبة السماء

### الأنبا بنيامين

ذاكرين محبته الباذلة وخدمته الساهرة الامينة خدمة الوكيل الامين الحكيم  
 طالبين لثياقته عمر متوشاخ وحكمة سليمان وقوة ايليا وایمان ديوسقورس  
 وثبات اثناسيوس بعلاوات صاحب القداسة والقبطة البابا للمعظم



### الأنبا شنودة الثالث

خليفة القديس مرقس وثالث عشر الرسل بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ١١٧

الآباء الكهنة	القس هدى عبدالسيد ميخائيل	د . سمير عبد الملك اسحق	كنيسة مارجرس منوف
القص انطونيوس ابراهيم	القس ريسا باقى نجيب	د . القونس زغارى	د . تلا
القص يوانس البراموسى	القس بنيامين فوزى ميخائيل	م . ميخائيل السبعارى	د . القديس تكلا هجانوت اشخون
القس صرابامون البراموسى	القس متى نجيب دوس	م . كامل باسيل	كنيسة العذراء ومارجرس
القس مكسيموس الصموئيل	ارشيديا كون جورجى ميخائيل	م . صليب حنا	طوخ دلسكه
القص صموئيل حنا	د . عزيز بشارة حنا	م . كال عدلى	كنيسة المسلاك ومارجرس
القص بطرس قسطندى	ايبوزيا كون سعيديه قوب سلجان	د . مهندس حبيب زكى تادرس	ميت غاقان
القص سرقس ميثاس السبكي	<b>التجلس الكلى الفرعى</b>	م . محمود عدلى محمود	د . العذراء والانبيا صرابامون
القص دارد حبشى ابراهيم	١ . ميشيل جورجى ميخائيل الحامى	م . صليب اسكندر	البنائون
القص كيرلس منصور	١ . شفيق زكى غبريال الحامى	م . زكى تادرس	كنيسة الانبيا صرابامون
القص برسوم فرج	١ . اديب رسوم اسعد (القاضى)	م . اسعد جورجى	حصه ملبج
القص سليمان سرور	١ . اسعد عزيز حلى	م . فرح اسحق	د . العذراء سبك الاحد
القص يوسف ايوب مسيحه	١ . حبيب عبده داود الحامى	القدس صليب حنا ابراهيم	د . فيشا الصغرى
القص ايليا اسحق	<b>التجلس الكلى</b>	١ . وهبه اسحق	د . منيل دويب
القدس مكارى يوحنا الميرى	المستشار رمسيس مرقس	١ . مرقس اسكندر	مارجرس زاوية الداعورة
القدس زكريا سيداروس	دياكون منير اييب صليب	١ . ابراهيم سعد الله	خدمة المذبح المتنقل بمركز الشهداء
القدس صرابامون مرزوق نجيت	القدس عدلى انطونيوس القديس	١ . عطا الله يعرب عطا الله	كنيسة مارجرس سرس اللبان
القدس صموئيل سرجيوس الراهب	لواء ماهر حليم فهمى	١ . نفولا مرقس	د . العذراء طنط الجزيرة
القدس سيداروس عبد المسيح	١ . عياد اسكندر	١ . سايجان وهبه	د . سدود
القدس اثناسيوس يوسف رزق	١ . ميلاد غبريال سلجان	١ . ميشيل مرقس	د . مارجرس عزبة تنا
القدس اسحق لوزي يوسف	١ . بطرس سيدم بطرس	١ . طلعت بطرس	د . العذراء جريس
القس ميخائيل عزيز قرياقوس	١ . حلى جرجس	١ . ماهر فرج	د . الملاك شطانوف
القس باخرم عبده جرجس	١ . فؤاد شكرى عبد الملك	١ . جرجس باقى	د . العذراء منشاة شنوان
القس مكاريوس عليه	عيد طيار اسعد اسكندر	١ . رفعت راغب ابراهيم	د . شننا الحجر
القس بيثوى اسعد سعد	رائد رزق حبشى	<b>مجالس الاسكندس</b>	د . مارجرس طليسا
القس بيثوى فيم سعد	١ . نصرى وهبه	كنيسة العذراء شبين الكوم	د . القديس انبا مقار شنهور
القس ارسانيوس صبرى يوسف	د . رمسيس فرج عبد السيد	د . مارجرس	د . العذراء ابي عوالى
			(بقية التهانى فى العدد القادم)





## من أحداث التاريخ

ما بين كنيسة الاسكندرية  
وكنيسة القسطنطينية

## رأى ...

واجبنا نحو الطفل

إن الغرب قد فعل الكثير لأجل  
العلم ... وصنوعه ... ووسائله ...  
وقواميسه ... والعدد الذي لا يحصى من  
القصص، والكتب العلمية، ووسائل التسلية،  
والترفيه، وحتى أنواع المعارف ... ووسائل  
الإيضاح السمعية والبصرية ...  
ونحن ماذا فعلنا؟ إنه منج أماننا  
يجب أن توفيه حقه ...

## عجبت لهؤلاء

ذو الشخصيتين ...!  
للاستاذ جرجس وفه

عجبت لمن يكون خارج منزله، هادو،  
الطبع، ابن الاخلاق، تخرج من له كلمات  
النعمة والادب الرفيع ... فإذا دخل منزله  
صارت له شخصية أخرى مخالفة تماماً ...  
يجب أن نعلم أن شخصية المسيحي الحقيقي  
لا تتلون ... وأن الاقربين المخالطين لنا  
أول بأن يروا فينا شخص المسيح له المجد،  
ويشعروا رائحته الزكية ...

واسطور بطريرك القسطنطينية حرمه  
البابا كيرلس الإسكندري رئيس المجمع  
المسكوني الثالث للمعقد في أفسس سنة ٤٣١م  
وفلافيانوس بطريرك القسطنطينية،  
حرمه البابا ديسقورس الإسكندري ...

كان لابد - إذا تدخل عامل بشري -  
أن يؤخذ اجراء ضد كنيسة الاسكندرية ...  
كنيسة الولاية، التي تمهد الطريق  
للسكونية، وترأس عليها، وتحرم بطاركة  
العاصمة ...

هكذا قالوا عنها ...  
فكيف حاولوا تعظيم كنيسة الاسكندرية؟  
[ يتبع ]

مدينة القسطنطينية بنيت على اسم  
الإمبراطور قسطنطين في القرن الرابع،  
وسميت مدينة قسطنطين Constantinople  
لأن فكتيشتها ليست مؤسسة بواسطة الرسل  
مثل اورشليم وأنطاكية والاسكندرية  
وروما، الأربعة كنائس الكبرى التي  
اعترف بأولويتها بمجمع نيقية المسكوني المقدس  
سنة ٣٢٥م

ولكن القسطنطينية صارت عاصمة  
الإمبراطورية في الشرق، وأودت أن يكون لها  
مركز ديني يناسب مركزها السياسي.

رومه أيضاً لم تكن أول كنيسة مسيحية  
أسسها الرسل، ومع ذلك أخذت مكانة كبيرة  
بسبب أنها عاصمة الدولة الرومانية في الغرب.  
وحاولت أن تثبت هذه المكانة دينياً بمحدث  
عن القديس بطرس الرسول، ورتاسة  
نسبت إليه وورثتها رومه ... مع أن القديس  
بطرس لم يؤسس كنيسة رومه، وإنما أسسها  
القديس بولس الرسول، حسبما يملنا  
الكتاب، والتاريخ.

وكانت الاسكندرية قد ظلت مكانة  
كبيرة في العالم المسيحي، لشهرتها  
اللاهوتية. مع أنها مجرد ولاية تابعة  
للإمبراطورية.

كانت مدرسة الاسكندرية هي أقوى  
المدارس اللاهوتية في العالم المسيحي، وقد  
خرجت أعظم علماء اللاهوت في ذلك الزمان ...  
من أمثال بنيتوس واكليمنضس  
وأوريجانوس. وكان بطاركة الاسكندرية  
يتنازحون في المعرفة اللاهوتية ويعتبرون  
أساتذة للعالم ...

كانوا هم الذين يحددون عيد الفصح  
لتبوعهم في الفلك. وهم الذين تولوا الدفاع  
عن لاهوت المسيح ضد هرطقة أريوس.

وكان القديس أنطانيوس الإسكندري هو  
بطل الإيمان في نظر العالم كله، وأستاذ لكل  
علم اللاهوت. وسبقته أيضاً شهرة البابا  
ديوسيبوس الإسكندري (البطريرك ١٤).  
وتماثلت الاسكندرية في اللاهوتيات،  
تبعته أيضاً في الروحيات كمؤسسة للرهبنة.  
وكانت مهد القديس أنطونيوس  
ورهبان الاسقيط تميز العالم المسيحي،  
وتجذب إلى صحارى مصر السواح وطالبي  
الرهبنة ...

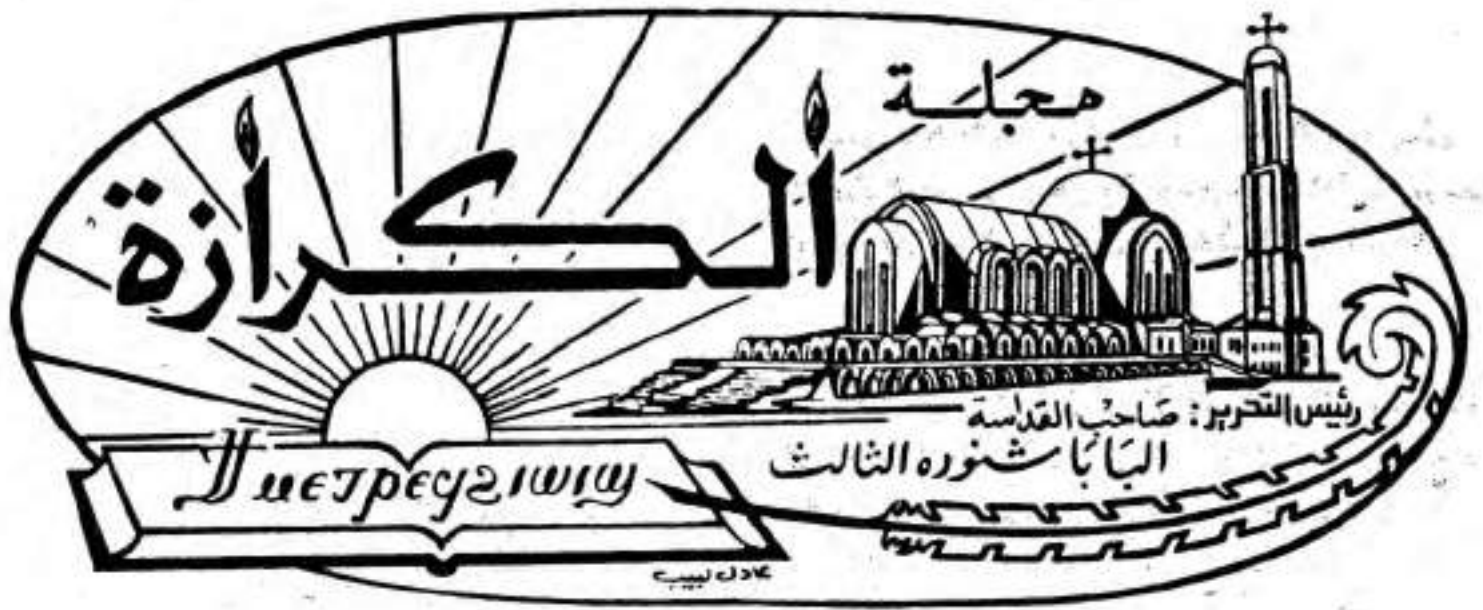
كل ذلك والقسطنطينية في العهد،  
أول قبل أن تلتها ...  
كانت الاسكندرية عاصمة للقسطنطينية  
سياسياً، ولكنها كانت تفوقها في الشهرة  
الكنسية سياسياً وروحياً.

والعجيب أنه عندما انفسد المجمع  
المسكوني الثاني في القسطنطينية سنة ٣٨١م  
قرر أن تكون رومه هي الأولى في ترتيب  
الكنائس، والقسطنطينية الثانية،  
والاسكندرية الثالثة، وأنطاكية الرابعة ...  
كانت السياسة تسيطر على الترتيب  
الكنسي:

وقد احتج على هذا القرار القديس  
تيموثاوس بابا الاسكندرية، الذي قيل إنه  
سئل في القسطنطينية بضمه أسئلة في الأمور  
الكنسية العاقبة، فاعتبرت إجاباته قوانين  
كنسية في نظر العالم المسيحي كله.

وعلى الرغم من سيطرة القسطنطينية  
سياسياً، فإن غالبية بطاركتها حرمهم  
الاسكندرية.

مقدونيوس بطريرك القسطنطينية حرمه  
المجمع المسكوني الثاني للمعقد في القسطنطينية  
ذاتها، وكان أشهر لاهوتية البابا تيموثاوس  
الإسكندري.



مدير التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
مدير التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
الإدارة: مطبعة الأشبارويس - القباية - القاهرة ت ٨٤٠٦٨٩ - ٨٤٠٦٨٩ - ٨٤٠٦٨٩  
٢٠٠٠

( السنة العاشرة )      المجلد ٢٨      العدد ١٧      ١٩٧٩ - ١٧      ١٩٧٩  
العدد التاسع والثلاثون      الف ٥٠      ملبا

## البابا في رابطة القدس

يحتفل قداسة البابا بعيد الصليب في رابطة القدس في السادسة من مساء الخميس ٩/٢٧ حسب العادة التي نهج عليها مدى سبع سنوات . وسيصلي في رابطة القدس (بالظاهر) صلاة العشي ، ثم يلقي العظة ...



## رحلة البابا إلى كينيا وزائير في اوائل اكتوبر ١٩٧٩

يصحب قداسة البابا إلى هناك صاحبها النيابة الابن سميريل أسقف الخدمات ، والابن باخوميوس أسقف البحيرة ، ويكون في استقباله هناك نيافة الابن أنطونيوس مرقس أسقف أفريقيا .

## عيد الصليب

وتحمل كل ضيقة ، وكل ألم ، من أجله ، من ناحية أخرى .

وتلخص الآلم في طريق الرب ... فقد قال الكتاب : وهب لكم ، لا أن تؤمنوا به فقط ، بل أن تتألوا من أجله أيضاً . ...

وهكذا صار الآلم في المسيحية هبة ... ويقدر ما تتألم من أجل المسيح ، ويقدر ما تتعب وتحتمل من أجله ، هكذا تكون مكافأتك في السماء ، وهكذا يكون أكليتك . وفي حياة الآلم ، يجب أن تتقبله في رضى ، بل أيضاً في فرح ...

وقبول الآلم في المسيحية ، هو لون من التعبير عن الحب وعن الإيمان .

وهو أيضاً لون من الشركة ... كما قال القديس بولس : لا عرفه ، وقوة قيامته ، وشركة آلامه ، منسجماً بونه . .

الذي لم يدخل في شركة الآلم الرب ، لم يلدق طعم المسيحية بعد . ..

جميل أن يكون الصليب شعاراً ... وأن يكون أيضاً علامة مميزة ... وجميل أن يكون له في كنيستنا عيد أو أكثر من عيد ...

واجمل من كل هذا ، أن ندخل إلى اعماقه ، ويصير الصليب لنا حياة ، ففسير في طريق الحياة ، وأماننا قول السيد المسيح ، من أراد أن يبعثني ، فليبتكر ذاته ، ويحمل صليبه ويبعثني . ...

ومن وجد نفسه يضيها . ومن اضح نفسه من أجل يهددها . ...

فقد صلب المسيح لاجلنا . وصار صليبه خلاصاً وفداءً للعالم .

ورب أن نصلب نحن مع المسيح . ونقول مع معلمنا القديس بولس الرسول :

« مع المسيح صلبت . لكني أحيى لا أبل للمسيح يمها في » (غل ٢ : ٢٠) .

ما معنى أن نصلب مع المسيح ؟ نصلب الجسد مع الآهواء ، من ناحية .



سفر ثلاثة من الآباء الإصفاقة  
سافر نيافة الابسا صرابامون ، ونيافة الابسا ديسفورس  
المحوري أبسكوبس إلى أمريكا يوم الأحد ٩/٢٣ ومعهما الاستاذ جرجس  
كيرلس . وفي نفس اليوم سافر إلى أمريكا أيضاً نيافة الابا اغالون .

## كنيسة جديدة في سانت لويز

ينتظر أن يسافر قريباً إلى أمريكا الاب للمقر اقس ويصا ساي  
لخدمة كنيسةنا الجديدة في سانت لويز ، كما سيتولى أيضاً خدمة كنيسةنا  
في كلورادو إلى أن يتخصص أحد الآباء الكهنة بخدمتها .

## دعوة المجلس الملي السكندري

وجه قداسة الببا الدعوة إلى أعضاء المجلس الملي السكندري  
إلى الإجتماع في البطريركية في الساعة الخامسة من مساء الأحد ٩/٣٠  
لاتنخاب وكيل المجلس وسكرتيره .

## سيامة كاهن جديد لخدمة ملبورن

هو المهندس الدكتور البير شاروبيم ، عضو مجلس الكنيسة في  
ملبورن ، وعادم سابق لمدة ٩ سنوات بالبرشين . وهو حاصل على  
دكتوراه في الرياضة من جامعة فلندرز باستراليا ، وكان قبل ذلك قد  
حصل في القاهرة على بكالوريوس هندسة ، ثم بكالوريوس علوم ( قسم  
رياضة ) . وزكاه شعب استراليا .

يقوم قداسة الببا بسيامته كاهناً باسم القمص تادرس في كنيسة الملاك  
والابا أنطونيوس بدير الانبا بيشوى . يشترك في السيامة بيساقفة  
الابا تادرس اسقف بورسعيد ، ويحضر قداس السيامة كل الآباء  
الكهنة الذين خدموا استراليا ويوجدون حالياً في مصر : القمص تادرس  
يعقوب ، والقمص بقطر اخنوخ ، والقمص مينا كامل إيسقورس .  
وبعض الآباء الرهبان ، وكثير من المعارف والأصدقاء .  
جعلها الله سيامة مباركة لخدمة شعبنا المحبوب في استراليا .

## القمص صليب سوريال في مصر



استقبل قداسة الببا في الدير جناب  
الاب لاورق القمص صليب سوريال كاهنتنا  
في ألمانيا ، وتدارس معه حالة الخدمة في  
ألمانيا ، واحتياجاتها الزعرية ، ومشروع  
المركز القبطي الذي تم توقيع العقد  
الإبتدائي لشراء أرضه .

وكان جناب القمص صليب سوريال قد حضر إلى مصر بحر الأحد  
٩/١٦ ، وفرح برؤيته كل أبنائه في الجزيرة ، وكل عارف فضله وخدمته .



## البابا في اليوم المفتوح بالمقر البابوي

استقبل قداسته في صباح الجمعة ١٢٤ من أبنائه :  
من القاهرة ، ومنفلوط . ونجم حمادي ، واخيم ، والسودان ،  
وأمریکا ، وسوهاج ، والبلينا ، وريتا ، وجرجا ، وحالات فردية ...  
ومن القاهرة قابل كهنة وشماما ولجاناً ، من نخاروبة ، وببا دبلو ،  
والمنيل ، وعين شمس الشرقية والغربية ، وأبي سيفين شبرا ، وحلبة  
الزيتون ، ومدينة النور ، والمنيل ، ودارالسلام ، وشبرا ، والحافظية .  
مقابلة مطران المنيا للكاثوليك

واستقبل قداسة الببا في الدير نيافة الابا أنطونيوس نجيب  
مطران المنيا الكاثوليك ، وعضو اللجنة المشتركة للحوار الأرثوذكسي  
الكاثوليكي في مصر . وتدارس معه في هذه المقابلة العلاقة بين  
الكنيستين ، وحالة الخدمة في قرية ابوان ( مطاى ) .

## مقابلة بعض أعضاء مجلس الشعب

واستقبل قداسته من أعضاء مجلس الشعب الاستاذ كال هنري ابادير  
والاستاذ حنا تاروز ، والمهندس وليم نجيب سيفين .

## وأعضاء المجلس الملي العام

واستقبل من أعضاء المجلس الملي أيضاً اللواء جميل رزق افه ،  
والاستاذ لمي طنيس ، والدكتور يوسف يواقيم ، والدكتور شفيق  
عبد الملك ، والدكتور راغب عبد النور ، والدكتور لييب عبد النور ،  
والدكتور عزبوقام ، والاستاذ شاكر باسيلوس ، والقمص بطرمن جيد

## لقاء الببا مع رجال التعليم الديني

استقبل قداسته في مساء الاربعاء ١٩ / ٩ بالمقر البابوي حوالي  
١٥٠ من رجال التعليم الديني بالقاهرة والجزيرة ، ومعهما الاستاذ  
الدكتور شفيق عبد الملك ، ومقرر لجنة التعليم بالمجلس الملي ، والاستاذ  
صلاح دميان مستشار الغربية الدينية بالوزارة . ودرس قداسته مع  
المعلمين كل ما يتعلق بالتعليم الديني واحتياجاته ، وسيكون له لقاء آخر  
مع اللوجيين والموجهين الأول لهذه المادة .

## مهرجانات الأطفال بالمقر البابوي

كانت مهرجانات رائعة ، تلك التي شغلت يوم السبت والاحد ٢٢ ، ٢٣ / ٩ واشترك فيها أطفال من كنائس العذراء بالوجوه ، للملاك عباد بك ، العذراء روض القرج ، للملاك بالظاهر ، مار جرجس بالظاهر ، مار جرجس بخاروية ، مار يوحنا الحبيب بحلبية الزيتون ، العذراء بالزيتون ، مار مرقس بمصر الجديدة ، العذراء بالمطرية ، العذراء بعين شمس الغربية ، جمعية نثر المحبة بعين شمس الشرقية ، جمعية المحبة بشبرا ، الأنبا رويس ، مار جرجس بالزاوية الحمراء ، القديسة بربارة بالشرابية ، العذراء بالقصرين ، العذراء بمصر .  
وقدم فيها الأطفال ترانيل وأناشيد وألحان ومسرحيات ، سجلت كلها على أشرطة تسجيل . وقد حضر قداسة البابا كل هذه العروض ، وشجع الأطفال ، وقدم لهم الجوائز .

## الكلية الاكليريكية بطنطا

الدراسة مسائية ، تقبل الحاصلين على الشهادات الجامعية .  
تطلب استمارات الالتحاق من مطرانية الغربية بطنطا . وتقدم معها المزهل الدراسي ، وتركيز من الآباء الاساقفة أو الكهنة .  
وتبدأ الدراسة يوم الإثنين ١٥ أكتوبر .

## مجلس كنيسة مارمرقس بمونتريال

تمت انتخابات مجلس كنيسة مارمرقس بمونتريال ، وأسفرت عن اختيار: القمص بيسنق الانبا بيشوى رئيساً بحكم اللائحة ، وعضوية  
١ - ا. رجائي رمزي مبارك ٢ - ا. برسوم شكوى برسوم  
٣ - ا. سادى زكى غطاس ٤ - ا. مجدى بانوب  
٥ - ا. رزق منرى غبريال ٦ - ا. جورج موسى دميان  
نمن. الاعضاء المنتخبين بعضويتهم ، ونرجو لهم كل توفيق في خدمة الكنيسة وبناء ملكوت الله .

## الكنيسة البطرسيية بالعباسية

النهضة الروحية والعرش السنوي بمناسبة عيد الصليب الجيد  
الخميس ٢٧ سبتمبر عشية العيد وافتتاح الممرض  
الجمعة ٢٨ و ٨ صباحاً القداس الإلهي لنيافة الانبا تيموثاوس  
السبت ٢٩ و ٦ مساء عظيمة لجناب القمص بطرس جيد  
الاحد ٣٠ و ٩ صباحاً القداس الإلهي لنيافة الانبا تادرس  
الاحد ٣٠ و ٦ مساء محاضرة روحية لنيافة الانبا أغريغوريوس  
الاثنين اول أكتوبر محاضرة روحية لنيافة الانبا رويس  
الثلاثاء ٢ و ٥ محاضرة روحية لنيافة الانبا مرقس

(٦٤)

## حجة الانتفاع



الذي يريد أن ينتفع ، يمكنه أن ينتفع من كل شيء ، ومن كل شخص ، ومن كل حدث .

لأنه يستخرج الفائدة من كل ما يمر به .

يستفيد من الصالح ، ويستفيد أيضا من الشرير .

من الشخص الصالح يأخذ قدرة صالحة ، ويأخذ حبا ومعاملة طيبة .

ومن الشخص الشرير ، يمكنه أن يقتني فضائل الصبر والاحتفال

والمعقرة للمسيئين ... كما يمكن تعلم الفضيلة من معرفة معاصر

ومساوي. الرذيلة التي تقابلها ...

قال أحد الحكماء : تعلمت الصمت من الثرثار .

أى انه من ادراك مساوي. اثرثرة . أمكننى أن اعرف مدى

قائدة الصمت في انقضاء هذه الاخطاء . . .

يمكننا ان نتعلم من اخطائنا ، ومن اخطاء الآخرين . . .

والحكيم يعرف كيف يستفيد من الخطأ ، فلا يعود يقع

فيه مرة أخرى . ويأخذ من الاخطاء خبرة في حياته . والإنسان

الكثير الخبرات هو مصدر من مصادر المنفعة .

الذي يريد أن ينتفع ، يمكنه ان ينتفع ليس من الاشخاص

الذين يقابلهم فقط ، بل من الطبيعة أيضا .

لذلك طلب البنو السيد للمسيح أن تتأمل زنايق الخقل ،

لكي نأخذ منها درساً ، وتتأمل أيضاً طيور السماء ، فنأخذ منها

درساً في عناية الله . وقد قال الحكيم : تعلم من النملة أيها

الكسلان . لأنه لا مرجل حقا ، أن تكون النملة مصدراً من

مصادر المنفعة بالنسبة إلينا .

وكما نتفع من الطبيعة ، يمكننا الانتفاع من الأحداث ...

سراء الأحداث التي تحدث لنا أو لغيرنا ، كلها دروس

نافعة في الحياة ، لمن يجب أن يعتبر ...

إن قصة الفنى العبي ، كانت دروساً لكثيرين ...

وكل قصص الكتاب أيضاً واحداً ، هي أيضاً دروس ،

وكذلك قصص واحداث التاريخ ، كما قال الشاعر :

ومن وعى التاريخ في صدره . : أضاف أعماراً إلى عمره

أف الانتفاع ، ليس مصدوره الوحيد الآباء الروحيين .

حقاً توجد في الكنيسة مصادر أساسية للمنفعة الروحية .

ولكن الحكماء يمكنهم الاستفادة من كل ما يمر بهم .

مادام القالب يبحث عن المنفعة ، فإن الله لا بد أن يرسل

هذه المنفعة بأنواع وطرق شتى ...





## ٤- العذراء ... سور

### سؤال

هل يصح أن نقول عن العذراء ، إنها سور خلاصنا ؟  
إن أحد البلايين يشكك في هذه التسمية ، اعتماداً على قول أشعيا .  
الذي : تسمين أسوارك خلاصاً ، ( أش : ٦٠ : ١٨ ) . فهل صارت  
العذراء ، في مكانة الخلاص ؟

### الجواب

إن الكتاب المقدس ليس آية واحدة ، بل هو كتاب ...  
والذي يستخدم آية واحدة ، ويترك الباقي ، لا يقدم صورة سليمة  
لمفهوم الكتاب ، ولا المعنى المتكامل الذي يقدمه الوحي الإلهي .  
أما كلمة السور تعطي في الكتاب معنى الحماية . :  
لذلك قال أحد غلمان نابال السكرملي لايجابل عن داود ورجاله  
وكانوا سوراً لنا ليلاً ونهاراً كل الأيام التي كنا فيها معهم نزعى الغم ،  
( ١ صم : ٢٥ : ١٦ ) ، أي كانوا يحمونهم ويحافظون عليهم ...  
وهذا المعنى كان ينظر إلى ، أسوار أورشليم ، لحماية المدينة من  
أعدائها . وأصبحت عبارة « مدينة بلا أسوار » ، تعني أنها عرضة لهجوم  
الأعداء ، بلا حماية ، بلا حفظ ...

فهل اختص الله وحده بكلمة ( سور ) ، أم أطلق هذا المعنى أيضاً  
على بعض من البشر .  
لقد أطلق هذا اللقب على بعض الناس ، زعم في مقدمتهم أرميا  
الذي ، الذي قيل له من فم الرب ...

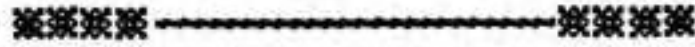
« وأجملك لهذا الشعب صور نحاس حصينا » ( أو : ١٥ : ٢٠ ) .  
فإن كان هذا الذي قد عينه الله بنفسه لحماية الشعب ، بحيث يكون  
سوراً لهم ، وسوراً حصيناً ، فليس ضد الإيمان إذن أن تكون العذراء  
سوراً . فهي ليست أقل من أرميا .

ويؤكد الرب لأرميا ، هذا المعنى أيضاً ، فيقول له : « هاأنذا  
قد جعلتك اليوم مدينة حصينة ، وعمود حديد ، وأسوار نحاس على  
كل الأرض : لئلا يكون يهوذا ولرؤسائها وملكهتها ولشعب الأرض ... »  
( أر : ١ : ١٨ ) .

ما أعجب الله يكون أرميا ، سوراً ، لسكن الأرض ...  
والعروس في سفر التثنية أخذت هي أيضاً لقب « سور » . . .

« أنا سور ، وندبى كبرجيين . حينئذ كنت في عينيه كواحدة  
سلامة » ( لش : ٤٨ : ١٠ ) . فإن اعتبرنا العروس هنا هي الكنيسة ،  
تكون الكنيسة سوراً للؤمنين ، لحمايتهم من السقوط ...  
فإن سماه أرميا سوراً ، والكنيسة سوراً ، ما الحق في أن تكون  
العذراء سوراً ، نهيئنا بصلواتها المقبولة أمام الله :  
لقد نلتنا الخلاص بدم المسيح . وهذا الذي نلناه يحتاج للصلوات  
نحميه ، وتكون سوراً له ، حتى لا تسقط بعد الإيمان .

وليس أقوى من صلوات العذراء ، والدة الإله ، سور خلاصنا .



## نشاط في إيمارشية ملوى



استراحة دير البرشا :

تم إعداد استراحة دير البرشا لإستقبال  
زوار دير الآباء يديوى بلوى وتتوافد  
جماعات الشباب على هذه المنطقة للتحلوة  
والدراسة الروحية .

مهرجانات الأطفال :

أقيمت مهرجانات الطفولة بمناسبة عام الطفل وتضمنت مسرحيات  
ونذرات وأفلام ومجلات ومطبوعات عن الطفولة وخدمتها . وقد  
احتفلت قرى الإيمارشية بهذه المهرجانات بعد أن نجحت في البندر .

مؤتمر للأسرة الريفية :

يقام في ملوى من ٣ - ٥ أكتوبر سنة ٧٩ مؤتمر عام للأسرة  
الريفية يحضره خمسون مشتركاً من إيمارشيات الصعيد من لجان الأسر  
التي تشرف عليها أسقفية الخدمات العامة وتعالج في هذا المؤتمر  
موضوعات هامة عن الأسرة الريفية .

الدراسات الصيفية :

أشرف نيابة الأسقف الأتباعيين على الدراسات الصيفية .  
وكانت مكثفة هذا العام ، حول للموضوعات اللاهوتية التي يحتاجها  
العصر ، كما درست للموضوعات التاريخية والتربوية .

التسجيلات الصوتية :

أتم مركز الوسائل التعليمية بلوى تسجيل جميع محاضرات  
مؤتمرات الخدام بجميع السنين ، كما توجد به محاضرات لخدمة البيا  
والإساقفة وتطلب من المركز لخدمة الصعيد وتباع بثمان التسكيفة .

مطبعة المطرانية :

أصدرت مطبعة المطرانية كتباً ودروساً نموذجية للشباب . تطلب  
من المطرانية ت ٢٠٧٣ .

أيام روحية وروحية :

توطيداً لرابطة الحب بين شباب الإيمارشيات تقام أيام رياضية  
ورحية بين إيمارشي المنيا وملوى وينتظر إقامة يوم رياضي مع شباب  
مخالوط هذا الشهر .

## قوة الله للخلاص

فإن كلمة الصليب عند المالكين جهالة ، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله ، ( ١ كو ١ : ١٨ )

لثبابة الأتيا يمين اصطف ملوى وتوابها



والذين في القيور أنهم عليهم بالحياة الأبدية .  
وفي هذا يقول الرسول بولس . وإذا كنتم  
أمواتاً في الخطايا وغلاف جسدكم أحياءكم معه  
مساعاً لكم بجميع الخطايا ، إذ عم الصك  
الذي علينا في الفرائض الذي كان ضدنا لنا ،  
وقد رفعه من الوسط مسمراً إياه بالصليب  
( ٢ كو ١٣ : ١٤ ) .

وهكذا كل من يتمسك عملياً بالصليب .  
يبتعد عن سلطان الخطية ، وكل من يؤمن  
بالمصوب إيماناً حياً فعلاً ، ينال الحياة  
الأبدية ، ويخلص من سم الحياة أى الخطية .  
وفي هذا يقول القديس كيرلس  
الأورشليمي . إن كانت الحياة التعاسية  
قد أبطلت سم الحيات في العهد القديم ،  
فكم بالأحرى صليب ربنا يسوع المسيح  
الذي وقع عليه ، ليس حبة تعاسية ، بل رب  
المجد نفسه . لقد سكب دمه على الصليب  
ليصير لنا بالدم الحياة وبالصليب النصر .

والعهد الجديد مليء بالآيات التي توضح  
الخلاص من الخطية بقوة الصليب ، ويبرق  
حقيقة قوة الصليب على الخطية :

✠ صالح الإنانين في جسد واحد مع الله ،  
بالصليب قاتلا العداوة به ( أف ٢ : ١٦ ) .  
✠ عاملاً الصالح بدم صليبه .

✠ الذي لنا الفداء بدمه غفران  
الخطايا ( ١ كو ١ : ١٤ ) .

✠ الآن قد أظهر مرة عند إفضاء  
الدهور ، ليبتل الخطية بذبيحة نفسه .

أبها الرب يسوع ، من كل قلوبنا نشكرك ،  
لأنك حملت خطايانا على الصليب ، ورفعت  
ذنوبنا وأثامنا ، وأعطيتنا من خلال صليبك  
الفداء والخلص والحرية والبنوة ، ونقلتنا  
من الظلمة إلى نورك العجيب ، ومن عبودية  
الجسد إلى حرية مجد أرلاد الله .

أبناء المعصية ، قد أدانه الصليب دينونة  
كاملة ، وفضحه فضيحة شديدة ، عندما علم  
الرب على الصليب وحكم عليه حكم الموت .  
فأرب يسوع لم يكن قد فعل خطيئة  
واحدة ، ولا وجد في نفسه لثم . وهكذا  
حرك الشيطان أعوانه لقتل البريء ، فصار  
السيطان مداناً ، بيد أن كان آدم من قبل  
مداناً بسبب العصيان في الجنة .

في هذا يقول معلمنا بولس الرسول  
: طار بالشيطان وكل قوائمه على الصليب .  
وجردهم من رئاستهم وفضحهم وأشهرهم  
جهاداً ظاهراً بهم ، ( ٢ كو ١٥ : ١٥ ) .

ويقول القديس التامبوس الرسول :  
وكل من يتمسك بالصليب ، ينال غلبة على  
السيطان ، وبواسطة الصليب يستطيع  
الإنسان أن يطرد كل خداعات العدو .

والرب يسوع بضمه الطاهر قال « رأيت  
السيطان ساقطاً مثل البرق ، وفي سفر الرؤيا  
وحدثت حرب في السماء بين جابيل وملائكته  
ساروا التين وملائكته ، ولم يقولوا فلم  
يوجد مكانهم بعد ذلك ، ( رؤيا ١٢ : ٧-١٠ ) .

✠ قوة الله في غلبة الخطية :

في العهد القديم كان مكتوباً . ما من كل  
من عاق على خشبة ، ، وللمسح إلنا إفتدانا  
من امة الناموس ، إذ صار لعنة لأجلنا ،  
عندما علق على الصليب ( غل ٣ : ١٣ ) .  
تث ٢١ : ٢٣ ) . ويقول الرسول أيضاً  
الذي لم يعرف الخطية ، صار خطية لأجلنا ،  
لتصير نحن بر الله فيه ، ( ٢ كو ٥ : ٢١ ) .

فأرب يسوع له المجد أخذ جسد  
إنسانيتنا ، ومات به على الصلب نيابة عن  
البشرية كلها . وبموته داس شوكة الموت ،

ما كان طاراً صار غراً ، وما كان موافقاً  
صار مجداً . وما كان ضعفاً صار قوة وخلصاً .  
هنا ما عمله صليب ربنا يسوع المسيح .  
هو قوة الله في دحر الشيطان الحية  
القديمة ، وفي غلبة الخطية والأمواء  
والشهوات ، وهو قوة الله في النصر على  
الآنا والذات . . . هذه بعض من فاعلية  
قوة الصليب في حياة أرلاد الله :

✠ قوة الله في غلبة إبليس :

بمبنى رأسي شاهدت - وأنا شماس  
مكرس - كافناً في إحدى الكنائس بالناهرة  
يضع صليبه على رأس امرأة بها روح نجس  
فكانت تصرخ وتقول « حرام عليك شبل  
النار من علي - لا أحتمل الي في أبدك ، .

والقديس العظيم الأتيا انطونيوس ،  
كانت الشياطين تظهر أمامه بشكل حيوانات  
مفترسة ووحوش ضارية ، فكان بكل هدوء  
يرأبها ، ثم يرشم علامة الصليب عليها ،  
فتتحول كلها إلى صراخ ومهود دعان .

والقديس العظيم الأتيا سرايمون أبو طرحة  
رشم الصليب على الأفي الكوربا التي في  
قلايته ، فصارت عادة مطبعة له .

والقديس العظيم الأتيا سرايمون أبو طرحة  
طلب من الأب بطريرك في كنيسة المعلقة ،  
أن يؤأزره بالصلاة عندما أمره بإخراج  
الروح النجس من إبنة الوالي في قناة الكنيسة  
الخارجي . وما أن وقع صليبه على الإبنة ،  
حتى صرخ الشيطان وقال : لا أحتملك  
أنت وهو . . . وخرج للحال .

لقد شرح لنا الرسول بولس كيف أن  
رئيس سلطان المواء ، الروح الذي يعمل في



## قوة الله في غلبة الذات :

لقد كانت خطية الإنسان الأولى ، هي إثام الكاذب ، والرغبة في الاستقلال عن الله ، وطلب للمعرفة المستقلة عن الثالوث ، هي بينها الفرد والكبرياء . وتعجيد الذات ... ولا تزال هي الخطر الذي يهدد كل إنسان لا يتمسك بقوة الصليب .

✠ المسيح على الصليب دحض كبرياء الإنسان بعبدة إنضاعه ، وجعل الإنضاع هو السلم الذي تراتق به إلى عرش الله .

✠ للمسيح على الصليب أظهر الطاعة الكاملة للآب ، حتى يملأ أن الطريق إلى العظمة الحقيقية ، هو الطاعة والبذل ، وليس التعالي والإفخاخ .

يقول الرسول بولس ، أطاع حتى للموت موت الصليب ، لذلك رفعه الله أيضاً ، وأعطاه اسماً فوق كل اسم ، لكي تجنّبوا باسم يسوع كل ركبة ، من في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض ، ( في ٢ : ٦ - ١٠ ) .

ولعل هذا يوضح لنا ، كيف وضع الرب حمل الصليب شرطاً أساسياً للتلمذة والتبعية . إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلا ينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني ( مت ١٦ : ٢٤ ) .

✠ يقول الرسول بولس ، حاشالي أن افتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح .

✠ ويقول الرسول أيضاً ، لأنني لم أعزم أن أعرف شيئاً بغيركم ، إلا بيسوع المسيح وولاءه مصلوباً ( ١ كو ٢ : ٢ ) .

✠ ننقل منه جيماً مع المسيح صليبه ، فأجيا لا أنا بل للمسيح جيماً في ...

• بمناسبة عيد الصليب المجيد •

وقلة مطمنة

## أمام الصليب

لتشاهر جرجس والله

يا إله الصليب . ما أشهى أمامك الوقوف  
الروح أنت جنة بها أطايب الفطوف  
فوقك ضحى ربنا عنا .. فيا غلارنا ..

بجداً له ، شكرياً له ، رد لنا إحتبارنا ..  
طوبى لعين نظرت خلال جنبه الطميين ..  
فمايك فتؤده فسانس بحب الصالحين

صار خطيئة لكي يشفي سقام الخاطئين  
بل صار لعنة لرفع المحكم عن كل لعين  
قولوا للدرج بأفسمي الشر : قم أحي الرجاء ..

وحيتنا ، مرفوعة يسوغنا فيه الشفاء .  
عليك يا علينا الحق بالمطف التقي ..  
والمعدل والسلام مرة تماثقا ..

تم الخلاص فوقك قسم خذلان العدو ..  
إذا رآك قائماً قلبه يرتعد ..

إلك - يا جميل - في ملكك الرب علم  
إشارة جلية فدام أمين الأمم ..  
تخزي بها الشيطان إن حاول يوماً صيدنا ..

وتنزم المقاومين القساكين خذنا ..  
تطفي بها النار إذا نلقى إلى جوف اللهب ..  
وتجلب الأمن إذا يجهننا أمر رهيب ..

تواجه الليث .. ولا نخشى نيبوب الأفعوان ..  
وتشرب السم ونبتني في سلام وأمان ..  
فليقل الغريب عنك يا صليب ما يقول ..

فتمن لا لا تراضى يا حلو عنك من بديل ..  
رب اقتلع مني ، الأنا ، وأقمها إلى الأبد ..  
وأصلي نوازح الأذى . وكل شهرة الجسد ..

حتى أقول : مع يسوع قد صلبت عن رضاه ..  
ما عدت أحياً .. إنما هي هنا رب القداء ..

بيت الطلبة للفتيرين  
١٦ ش على باشا شعراوى الدور الثالث حدائق القبة الموازي

لشارع مصر والسودان أمام معرض مويديات اللبان للمسافة من  
محطة مترو جامعة عين شمس حتى موقع البيت كيلو متر واحد  
و عشر دقائق سيراً على الأقدام .

المخبرة تليفون ٩٠٦٥٧٠ أو ٨٢٣٩٣٧

## ركن جرد

### في أتوني قد وجدته

وقت ضيق قد طلبته	فأنا في وعرضه
في أتوني قد وجدته	في حنانه قد ألتفت
صرختي قد رجعته	ودسوعي آلمته
صوته الحلو سمعت	شخصه الحنان رأيت
في رضاه منحت	واللهفة من أخذته

✠ هو ربي والهسي وهو من يحمي أمانى  
✠ وهو من يحمي أمانى لم أكسب أدعوه حتى  
✠ خفت لي في عمق ضيق ومشقات الطريق  
✠ في عذاب كالخريق قبل أن أدعوه كنت

## الانسان بين ربحه نفوس الآخرين وفقد نفسه

الاصحاح وسمى السيسى

### طريق النصر :

ويقول الكتاب إن رب المجد ، إلى جانب قيامه بالتبشير ، كان  
« يجول يصنع خيراً »

إذن خادم الرب ، الذى يكتفى فى خدمته بالوعظ والارشاد ،  
دون أن يعطى الفقه - على قدر طاقته - ويواسى الحزين ، ويفتقد  
للريض ، يكون مقصراً فى أداء رسالته .

فالافتداء بالمسيح ليس بالكلام فحسب ، ولكن لا بد أن يكون  
الكلام مقروناً بالعمل الثمر النافع .

والخادم الذى لا يؤمن مع القديس بولس الرسول أنه  
« أول اعطاة » فلا يدين احداً قط حتى يبينه وبين نفسه ، لا أكمل  
خدمته بالنجاح .

فالروح القدس ، الذى هو الشكل فى الشكل ، بالنسبة للخدمة  
الناجحة ، لا تشمل نعمته إلا الخادم للتواضع الذى تحرر من ذاته  
وأصبح سبباً لنفسه .

فقيادة الإنسان لنفسه ، وتحرره من خطرة ذاته ، وإمانته  
لنهوراته ، هذه جميعها هى طريق الغلبة والحياة .

### عطايا الروح :

ومواهب الروح القدس وعطايا للخادم الأمين ثابتة ودائمة  
لا تنقطع ، فالمسيح هو هو ، أمس واليوم وإلى الأبد .

ولعل من أصدق الأقوال بهذا الصدد ، ما جاء على لسان للقديس  
أنطونيوس الكبير :

« كل من تاجر فى الروحيات فإنه ينال قوة الله ، لأن الله ليس  
عنده عناية ولا يأخذ بالوجود ، بل هو فى كل الاجيال يعطيها لمن يعمل  
بإعمالها ، حتى أنه لم يخل قط جيل من الاجيال من بلوغ هذا الحد ،  
ولا الاجيال الآتية أيضاً تخلو منه . »

وقال القديس مقاريوس الكبير أيضاً بهذا الصدد :

« إن الذين حسبوا أهلاً لأن ينير المسيح أذعنانهم بالروح ، يقوم  
الروح بهدايات مختلفة ، وتعمل النعمة فى قلوبهم سراً ، فتعطي الثمر ،  
وتوفر لهم راحة ووجية . »

### احتمال واحتراس :

يقول سليمان الملك فى سفر الامثال : « وابع النفوس حكيم »  
وهذا حق دون شك ، ولكن شريطة ألا يتم ذلك على حساب فقد  
الانسان لنفسه .

وقد يبدو هذا الشرط موفور الغرابة وغير ضرورى ، بمعنى أنه  
من غير الممكن أو المتوقع لمن يستطيع ربح نفوس الآخرين أن  
يخسر نفسه !

والواقع أن هذا احتمال بعيد ولكنه يمكن فعلاً ، ومن ثم يلزم  
الاحتراس من وقوعه .

فالانسان - وبخاصة من يعمل فى كرم الرب - قد يكسب  
بفصاحته ومهارته وحسن سياسته نفوس البعض ، فى حين أنه داخل  
بيته محتلف تماماً .

فهو مع زوجته وأولاده مثلاً ، ضيق الصدر ،  
طابى الوجه .

وهو يلهس نفسه الامداد ، بالجهد النفسى الذى يتعبه خلال  
اسفاره وتقلباته لخدمة الرب ، وما يصادفه من عناء ومشقات .

### الافتداء بالمسيح :

ولكن ربح النفوس الاصيل والثابت الذى لا يتزحزح أبداً ، لا بد  
أن يقوم على دعائم قوية راسخة من الافتداء بالمسيح الرب .

والذى يتدى بالمسيح فى حياته لا بد أن يكون وفيها تواضعاً  
صادقاً أميناً ، لدى السكف ، واسع الصدر ، دائم الفرح والابتهام  
لإيمانه الوثيق ببهجة الخلاص والقداد .

وقد راعى القديس بولس الرسول منتهى الحكمة والمصافاة ،  
عندما عمد لتحذير أولئك الذين يملكون فى كرم الرب ، مستهدفين  
ربح النفوس للمسيح دون الافتداء به فى حياتهم ، فقال فى تواضعه  
الجم « أخشى بعد أن بشرتكم أن أكون أنا نفسى مرفوضاً . »

فرسول الأمم ، الإباء المختار ، الذى قدسه الرب وكرسه لخدمته ،  
لا يمكن أن يكون مرفوضاً ، ولكن هذا الاسلوب المتواضع رأى  
الرسول أن يحذر الخدام الغافلين .





إن كل عبادتنا وروحياتنا ، تفقد قيمتها ، إن كانت بلا عمق .  
لذلك ندعو الكل إلى الإهتمام بعنصر العمق في حياتهم ، لكي تنجح  
حياتهم ، في الروح ، وفي كل مجال .

## ( اهتموا بالعمق . . . )

بأنه ذاهب إلى ملكوته ، وأنه قادر على إدخاله للملكوت . كما كانت  
صلاته تحمل حملاً آخر في صلته بالمصلوب . . .

وما أجل قول بولس الرسول في هذا العمق ، إنه يريد أن يقول  
خمس كلمات بهم ، أفضل من عشرة آلاف كلمة بلا متفهمة .  
ليس المهم إذن في طول الصلاة ، وإنما في عمقها . . .

والعمق في الصلاة يشمل أمور كثيرة منها :  
مقدار مافي الصلاة من صلة ، ومن حب ، ومن فهم ، ومن تأمل ،  
ومن خشوع ، ومن تواضع والسحاق قلب ، ومقدار مافي الصلاة أيضاً  
من إيمان ، ومن ثقة ورجاء . . .

فهل أنت تصل بهذا العمق ؟ أم تركز كل اهتمامك بطول  
الصلاة ، أو نوع الكلمات ولو كانت غير خارجة من قلبك ؟

ولا فرأى تلك الروحية ، هل تهتم بعدد الاصطاحات التي تقرؤها ،  
أم بتأثير كل كلمة في نفسك !!

لا شك أن القديس الأنبا أنطونيوس ، كان قد سمع كثيراً من  
كلمات الكتاب في ترده على الكنيسة . ولكن الآية التي تقول ، اذهب  
بيع كل مالك واعطه للفقراء ، كان لها عمق خاص في قلبه ، استطاع أن  
يغير حياته كلها . . .

بل إن عمق هذه الآية ، تجاوز القديس انطونيوس . . .  
لذا أنها استطاعت أن توجد في الكنيسة كلمة طقساً من اللاتينية  
الأرضيين انضم إليه مئات الآلاف من الناس ، في أجيال كثيرة . . .  
ذلك لأن الآية فهمت بعمق .

إن آيات الكتاب ، لا تؤخذ بسطحية ، لأن لها أبعاداً تحتاج من  
القارىء أن يصل إليها ، ومن أجلها يصل قائلها :

« اكتشف يا رب عن عيني ، فأرى بجانب من شربعتك . . . »

هذه الأعمق ما كان يدركها الكتبة والفريسيون في حرفيتهم ، على  
الرغم من كثرة قرايتهم وحفظهم . وأمل من أمثلة هذا الأمر شريعة  
السبت ، التي بدأ الرب يترحم لهم عمقها . . .

النمو في الحياة الروحية ، والكمال فيها ، لا يقاس بقياس طول ،  
أو بقياس علو . بقدر ما يقاس بالعمق .

والعمق هو عمق الحب نحو الله ، وعمق الشعور الروحي داخل  
القلب ، لذلك شدد الرب على هذه النقطة فقال : يا ابني أعطني قلبك . . .  
وما أجل قول للزمور : على مجد ابنة الملك من داخل . . .  
على الرغم من أنها ، مشتمة بأطراف يوشاة بالذهب ، ومزينة  
بأنواع كثيرة ، إلا أن كل مجدها هو في الداخل في العمق ، والقلب ،  
في المسكر ، في المشاعر . . .

والإهتمام بالعمق ، بدأ مع المسيحية ، من يده كرازتها . . .  
لحينما دعا الرب تلاميذه ، أمر بطرس أن يلقى شباكاً في العمق ،  
ومكنا استطاع أن يأتي بصيد كبير ، وأخذنا هذا درساً في  
أهمية العمق . . .

ويهيئني قول داود في الزمور : من الأعماق صرخت إليك يا رب . . .  
من عمق قلبي وعاطفتي ، من عمق إيماني ورائتي ، من عمق احتياجي  
وعوزي ، من عمق ضمني وعجزى . من عمق مشاعري ، صرخت إليك ،  
بعمق له تأثيره عندك .

إن الأرومة التي دفعت فلسطين ، أعطتنا فكرة من عمق العطاء .  
فأرب اعتبرها أعطت أكثر من الجميع ، ليس لأنها دفعت كثيراً ،  
وليس لأن مادفنته كانت له قيمته ، وإنما لأن عطاها ما كان فيه عمق .  
لذا أنها أعطت من أعوازه لا من فضلانها ، وفضلت غيرها على نفسها ،  
فظهر عمق بذلها فيما قدمته . . .

وأرى العمق في الصلاة ، يبدو في أمثلة كثيرة :

قاله شار قال عبارة واحدة ، خرج بها مبرراً ، بمكس صلاة  
الفريسي الطويلة الكثيرة التفاصيل . ذلك لأن صلاة المشار لم يقسها  
الرب بطولها ، وإنما بعمقها ، عمق الانسحاق والتواضع ، وعمق  
الاعتراف ، وعمق الاستغاة .

كذلك الص الصيين ، قال عبارة واحدة ، أدخلته الفردوس .  
عبارة تحمل أبعاداً مجيدة ، فيها الإيمان بالمسيح رباً وملكاً ، والإيمان

بل ان التلاميذ انفسهم ، ما كانوا يدركون ما في السكتب من عمق ،  
فبدأ الرب يفتح اذانهم ليفهموا ما في السكتب ...

وكما تكلمنا عن نسيء من عمق الصلاة ، ومن عمق السكتب ،  
نعرض ايضا لموضوع العمق في الخدمة :

ان عظة واحدة من بطرس الرسول استطاعت ان تحوّل  
ثلاثة آلاف شخص الى الإيمان بالمسيح ، وإلى التوبة والمعمودية ،  
وقبول المغفرة وعظية الروح القدس ... عظة واحدة !!

أى عمق تراه كان في هذه العظة ؟ أعنى عمق الروح ، وعمق الفاعلية  
والتأثير ، وعمق الاشتراك مع الله في الخدمة ...

وانظروا إلى عمق التأثير أيضاً في كلمات بولس الرسول :

« فيما هو يتحدث عن البر والديونة والتعطف ارتعد قلبك »  
ارتعد الوالى من أسيرة ، أو ارتعد من تأثيره ، لأنه كان يتكلم  
بعمق . أخرج الوالى من موضوع القضية ، وأدخله إلى أحقاد نفسه ،  
غلاف الديونة وارتعد ...

وكانت خدمة الرسل في عمق ، لذلك رى السكتب يقول : وكان  
ملكوت الله قد أتى بقوة . . . وفي سنرات قليلة ، رأينا هؤلاء الذين لم  
يكن لهم صوت ولا كلام ، إلى أقطار المسكونة بلغت أقوالهم . وانتقلت  
للمسيحية من أورشليم واليهودية ، حتى وصلت إلى أقاصى الأرض ...

عمق هذه الخدمة ، كما نلاحظ من آيات ، وكما نمتزجا بغير مقدمة ،  
وحمة للرب وملكوته ، وإخلاص لا مثيل له . . .

كانت خدمة عميقة ، لأنها كانت أمانة حتى الموت . . . وفي أعماق  
في أسفار ، في أصوام ، في طهارة ، في علم ... في كلام الحق ، في قوة  
الله ، بسلاح البر ... ( ٢ كور ٥ : ٤ - ٧ ) .

ولعل من أبرز الأمثلة لعمق الخدمة ، بوحنا لعمدان ...

عاش في البرية ثلاثين سنة ، إلى أن ظهر لإسرائيل وبدأ خدمته .  
وبعد ستة أشهر فقط ، بدأ المسيح الخدمة . وفي هذه اللدة القصيرة ،  
سنة أشهر ، قد تمتد بالآكثر إلى عام ، أو أقل من عام ، استطاع للعمدان  
أن يهوى الطريق أمام المسيح ، وأن يقود الناس إلى التسوية ، وإلى  
المعمودية ، متفرقين بخطاياهم ...

أى عمق كان في تلك الأشهر القليلة ...

أرى خدمتك أنت أيضاً لها مثل هذا العمق ؟

هل كل كلمة تقرها ، لها تأثيرها في نفوس الناس ؟

هل نهم بعدد تلاميذك ، أم بعمق فاعلية الكلمة فيهم ؟

هل لك مظهرية الخدمة ، من أنظمة وكراسات ومواهب وأنظمة  
متعددة ، أم لك عمق الروح ، الذى يقود الناس إلى عمق عبادة الله ،  
وعمق الصلاة به ؟ ...

هذا العمق هو الذى يميز الخادم الروحى الناجح ، عن الخادم  
العادى ، أو الخادم المظهري ، أو الخادم غير المنتج .

( بجه السكرانز )

قد يوجد خادم يفتيس خدمته بنوعية الفصول التى يدرسها ، بينما  
يوجد خادم آخر ، لا فصل له ، ولا مظهر ، ولكنه عجيب في العمل  
الفردى ، في كل يوم يهتم إلى ملكوت الله عناصر جديدة عرفته الله  
عن طريقه وتأثير خدمته .

الذى يهتم بالمظهرية ، يركز على عبادة الطقائيات التى يضربها  
كل يوم . أما الذى يهتم بالعمق ، فإنه يسر لا بأن تلتصق رأسه بالتراب ،  
إنما يهتم أن تلتصق نفسه بالتراب ، في السحان أمام الله . هنا العمق ..  
الذى يمشى في شكلية الإيمان ، قد يرى أن الإيمان هو مجرد  
الاعتراف بالمسيح رباً ومخلصاً ، ويقول آمن فقط ، دون أن يأخذ  
عنده الإيمان معنى أعمق من هذا .

أما الذى يدخل إلى العمق ، فالإيمان يشمل عنده كل شىء ...

في المعنى العميق ، المؤمن لا يستطيع أن يخطئ . والشيطان  
لا يسه ، لأنه مولود من الله ( ١ يوح ٣ : ٥ ) .

هنا الإيمان المثمر ، العامل بالحياة ، الذى تركز فيه كل الحياة  
المسيحية ، وليس هو مجرد الإيمان ببعض الحقائق اللاهوتية . أى أن  
الإيمان العمل ، يمتزج بالحياة السلية .

يأبى كل واحد منا ، يقرر أن يصحح مقاييسه الروحية ، ويترك  
المسئلة في حياته ، لكي يدخل إلى العمق ...  
والعمق ليس في الممارسات الخارجية ، إنما في القلب من الداخل .  
والممارسات لا تكون إلا تعبيراً عن القلب ...  
والعمق ليس في الكلام ، وإنما في العمل ...

فالاتضاع ليس هو عبارات اتضاع يرددها الانسان ، دون أن  
يعنيها عملياً ، إنما هو الاتضاع القلبي قبل كل شىء ...

والغيرة ليس هو كلام الحماس ، كما قال بطرس الرسول :  
« لو أدى الأمر أن أموت معك ، ولو انكرك الجحيم ، فأنا  
لا انكرك ، وليست الغيرة أن يرفع السيف ليضرب عبد رئيس  
السكنة » لذلك فإن السيد للمسيح ترك كل هذه الكلمات ، ودخل إلى  
العمق ، إلى القلب ، وقال لبطرس « اتعجبني أكثر من هؤلاء ... »

وإذا ما تكلمنا عن العمق ، لعننا لدمر أيضاً الألام هو عمق آخر في  
الحياة الروحية ، لأنه دليل على البذل ...

لذلك فإن الله أظهر عمق محبته لنا ، بألامه من أجل خلاصنا .  
وكذلك فإن الشهداء والمؤمنين برهنوا على عمق إيمانهم ، رضى بحبهم  
له ، بقبولهم للمذاب والآلام من أجله ...

وانت ، ما هو عمق الألام في حياتك مع الرب ؟

والى أى حد أنت مستعد أن تدب وتاتم من أجله ؟

بيت للمغتربات بشبرا الخيمة

ينتظر أن يفتح قريباً بيت لخدمات ملحماً بكنيسة مار جرجس  
بشبرا الخيمة والاتصال يكون بنيافة الأنبا مرقس الثورى أسكوبس





## ♦♦♦♦♦ (سيكولوجية الطفل ، التدمير ... ) ♦♦♦♦♦

- معظم مشاكل الناس ، تمتد جذورها الى سن الطفولة المبكرة ، لهذا تعتبر مرحلة الطفولة اهم مرحلة في حياة الانسان ...
- ✦ ومهمة الكاهن ان يعيد السلام الى أسرة متداعية ، بينا مهمة الشيطان هي التدمير والتخريب ، وتوسيع شقة الخلاف ..
- وسمى الشيطان التخريب ... ( دا ١٢ : ١١ ) .
- ✦ وفي تربية الاطفال علينا ان نغلب محرزة البناء ، على محرزة الهدم . نغلب الحب والايثار ، على الكراهية والانانية ...
- فنضع اسس المجتمع للتعال ...
- ✦ بسمد محرقة ابينا نوح المقبولة ... عاد الله وأعطانا عهداً ابدياً ، الا يكون هناك طوفان يغرق الارض ، ورضع الله قوساً في السحاب كعلامة ( تك ٩ : ١٦ ) .
- ✦ وبينما وعد الله ، تبارك اسمه ، ألا يدمر العالم ، فالتناس يسمعون الى تدمير أنفسهم بأنفسهم ، بالمروب الطاحنة ، والمخترعات المهلكة ، التي تفوق تحت السماء ، والطائرات التي تشق اجواز الفضاء ... تحمل الذمار والملاك والقضاء ...
- ✦ ونحن نصل دائماً ان ينجي الله العالم ، من الوياف .. والفلاء .. وسيف الاعداء ...
- ✦ ويتخذ التدمير صوراً شتى .. فالزوجة للمسرفة تدمر بيتها .. والطالب الفاشل المايق يدمر مستقبله .. وللمدمن على المخدرات والمخور يدمر جسمه .. والفارق في الشهوات والحطايا يدمر عمره .. والكتاب يقول بسبب امرأة زانية يفتقر الإنسان الى رغيغ خير .
- ✦ والكتاب يقول ، بيت الاشرار يخراب ، ( أم ١٤ : ١١ ) ، وكل بيت منقسم على ذاته يخراب ، ( مت ١٢ : ٢٥ ) .
- ✦ وفي هذا القال كتبت عن نشأة التدمير في الطفولة ، ولأكثر أسبابه ، وعلاجه ، وسلفته بقمص من واقع الحياة ...

أبواب المعرفة ، ويدع ويخترع ويكتشف ..  
ويضيف كل يوم جديداً .

٢ - لا يدرك الطفل قيمة الاشياء في  
هذه السن المبكرة :

٣ - فطاسة صغيرة باعنة ، قد تفوق في نظره  
صحاف القيشاني الفاخرة . وقطعة من المشمع  
زاهية ، أروع في نظره من قطعة سجاد مجمية  
رائعة ... وهو لا يهتز إذا سقطت من يده  
قطعة صيني تادرة ...

٤ - على ان التدمير والتخريب قد يأتي  
عفواً احياناً ، وعن قصد في احيان اخرى ،  
فهو يشد غطاء المساندة كي يستعين به على  
النهوض ، وهو لا يفكر فيما يحدثه عمله هذا

كيف يتعاملون مع أبنائهم الصغار ، الذين  
كثيراً ما يمزقونهم ، عندما يصيرون عليهم  
جمام غضبهم ويغضبونهم .

### أسباب التدمير والتخريب :

١ - التدمير عند الطفل ، هو نوع من  
النشاط والحركة والطبوية ...  
وكلها من صفات الطفل السوي . والطفل  
الحامل ، إما أن يكون محدود الذكاء ،  
وإما أن يشكو مرضاً أو ضعفاً .

٢ - هدف آخر للتخريب هو ، حب  
الاستطلاع ، والسمي وراء إشباع رغبته  
في التعرف على الاشياء ، ولولا حب  
الإستطلاع ، ما أستطاع الإنسان أن يقرع

### التدمير عند الأطفال :

يعمد الاطفال بصفة عامة الى إيقاع  
التلف بكل ما يصل الى أيديهم ، ما يملكونه  
وما يملكه غيرهم ، وهذا التخريب والتدمير ،  
يبدو عبثاً لا مبرره . ولهذا فقد يلجأ  
الآباء الى اللوم والتعريض والضرب أحياناً  
دون جدوى ، والطفل لا يتلع مما فيه .

والذي لو يد ان قوله هنا ، انه يتدوان  
بعد طفلاً مدماً عن حيث وسوء طوية .  
فهذا التخريب والتدمير له أسباب ،  
تكشف عنها الفساع ، ونحن ندرس  
سيكولوجية الطفل .. وكثيراً ما يقصد  
الآباء ، الاب الكاهن ، يطلبون منه إرشاداً

من تحطيم ما فوق الغطاء .. وهو يلوى ذيل النطة لكي يدفعها إلى المواء ، بدلا من أن تظل ساكنة ..

١١- انه يريد كل شيء متحررا .. وهو يهشم الأضراس كي يسبح عن سروره بها ...

٥- الشعور بالقوة، يستمد منه متعة كبيرة ولهذا يستخدم الطباشير وأقلام الجير .. لينرك أترا على الحيطان لا ينمحي .. يشهد له بالقدرة والتفوق . وهو يقطع جوره إربا إربا ، لتظهر قدرته على استعمال المقص المعدني المصنوع .. ولا يبدر له أنه أتى إنما أو ارتكب جرماً . ولهذا يحزن الطفل ويمتلئ من الحزن عندما يرى أمه لا يرضون عن فعله ، ولا يقدررون مراجه ..

٦- من أسباب التدمر ، القبرة : خاصة إذا نال أحد أخوته الصغار تديلا يحرم منه ، أو شعر أن أمه لا يولونه الرعاية ، وكأنه في البيت من سقط المتاع . فليجأ إلى التحطيم ، من جهة لينفض عما يترو به من كبت وغضب .. ومن جهة أخرى لعله يلتفت الأظفار ...

٧- ومن أسباب التدمر ، الغضب : والمعروف في سن الطفولة المبكرة ، سرعة الانفعالات ، فالطفل يغضب بسرعة ، ثم يرضى بسرعة ، ثم يعود إلى الغضب وإلى الرضى . كل هذا يحدث في لحظات . والانسان في غضبه ، إذا كان جاعاً ، قد يحطم كل ما حوله ... ألم يحطم موسى النبي لوحى الشريعة ، عندما أبصر بني إسرائيل ، الذين قادم ، يعبدون عجلا من ذهب ..

٨- صراخ نفسى عظيم ، وهنا اقدم لك قصة من واقع الحياة ... قصة طفلة لا تمدو التاسعة من عمرها ، فشلت معظم المحاولات في إصلاحها ... أحيانا كانت تلتقي بقطع الأثاث النادرة من شرفة المنزل ، فتشتم وتحطم ، وأحيانا كانت تضع أيديها على اللوعد الملتهب ، حتى تصرق حروقا مؤلدة بالمنزل ، يسانو ، أخذت تحطم مفاتيحه واحدا بعد الآخر ... لجأت إلى تمزيق فراش حجرة الجلوس الفاخر . ثم لجأت إلى تحطيم معظم الصيني ...

والخلاصة اخذت تعصر المنزل لتدمرها ، وامتد ضررها الى حجرة الجير ..

فضج الوالد منها . وكلما ضربها ، ازدادت غلوا ... فكيف يكون إصلاح الفتاة ، علما بأنها تحب أباه حبا جما .. ١٤ .. بينا الفتاة خارج المنزل تنمو بالهدوء ودماثة الخلق ، والتفوق ، وبهذا تشهد كل معلماتها في المدرسة ... ولكنها تنقلب إلى مدمرة داخل المنزل .. ١٤ ..

السفر في هذا تكشفه دراسة نفسية الطفلة ، إن هذه الطفلة كبرى أربعة أطفال ماتت أمهم ، وتوفرت الأب على تربيتهم والحدب عليهم .. وكانت الفتاة متعلقة بأمها تعلقا شديدا ، وكان موت الأم صدمة زلزلت كيافتها ، وعرفت الطفلة أن أباه وأمه ، توافرا على جمع المال لبناء الدار التي يسكنون فيها . وكانت الأم تشتغل جاهدة ، لتوفر المال وتعاون زوجها ، وحرمت نفسها من ضروريات الحياة ...

وعندما بدأ الابوان في تشييد المنزل ماتت الأم من كثرة الجهد والعمل والإرهاق وهكذا شعرت الطفلة أن هذا المنزل كان ( مقبرة ) لأمها .. وكانت شديدة التعلق بها فأخذت تحقد على المنزل وتدمر كل ما فيه ..

### علاج التدمير :

١- يلزم تخصيص مكان نجمة فيه لعب الأطفال . وإذا لم يتيسر ، فليوجد ركن من حجرة ، يمارس فيه الطفل نشاطه في حريته تامة ..

٢- تقدم للطفل لعبا وخبصة يسهل فكها وتركيبها . فتغذى هذه اللعبة فيه ، دون أن يتزعج إلى الإللاف والتدمير ..

٣- تغليب البناء على الهدم .

بتقديم قوالب من الكاوتش - يستطيع أن يقيم منها بناء ، رائعا .. فيه شرفات وعمارات ونوافذ ...

٤- قيادة العطف والرعاية ، والحدب .. حتى لا ينحرف للطفل إلى التدمير ، عن طريق القهرة أو الغضب ، ويتخذ التدمير متفاسا

٥- عدم التبالغة في التزام حربية النظام

فإن هذا يقتل في الطفل حب التجديد والابتكار ... فتصلح ناحية وتدمر ناحية أخرى ..

٦- لا تقدم للطفل لعبا نصيفة ... فإنه في صغره لا يستطيع أن يفهم القيمة الصحيحة للأشياء ..

٧- يخطئ الآباء ، إذ يفرقون أولادهم بلعب ظالمة ، آليه معقدة التركيب ، لا تؤدى غرضا نافعا ، حيث يقوم الآباء بتشغيلها ، ويظل الطفل ساكنا .. فسرعان ما يصيبه السأم والملل والتبرم ..

الطفل يريد أن يشترك في الحركة ، وهذا يساعده على الابتكار ...

وبعد ، فإن معظم المشكلات التي تمر على ( لجنة البر .. ) وتلتقى فيها بأشخاص عدوانيين ، ومعظم الحالات ، التي تدمر الحياة الزوجية وروابط الأسرة ، كثيرا ما ترجع أسبابها وتحدد جذورها ، إلى مرحلة الطفولة ، وهي أخطر مرحلة في حياة الإنسان ، حيث تشكل فيها الشخصية ، يستمد منها الإنسان معظم العادات والروابط ولقيم ..

### حادثة تدمير مروعة :

خطب الشاب الفتاة ، وكان شابا نابها ، على وشك التخرج . وكان تربيته الأولى بامتياز كل سنى دراسته بالجامعة . وكان الاتفاق أن يكون الإكليل بعد إعلان النتيجة النهائية في السكينة مباشرة ..

وكانت الفتاة من عائلة ثرية تملك أرضا ، ويتقدم إليها رضى .. فيفضلونه على الشاب المثقف ، ويتم الزواج في سرية تامة .. ويفاجأ الشاب بالخبر في اليوم الذي انتهى فيه من الامتحان ، فيتملك اليأس ، ويضع حداً لحياته ويتحمر .. وتظهر النتيجة وإذا به الأول ... وقد نجح بامتياز ...

وتؤثر الصدمة على أخيه الثاني ، فيموت بالسكينة القلبية ..

أما الأخ الثالث وقد رأى ما حل بأخيه من دمار . فإنه يفقد عقله تماما . لو تمكنت من الوصول إلى الشاب ... لاقتعته ، بأن هذه الفتاة التي غدرت به ، لا تناسبه كزوجة وأن الله أظهر مديته ...



## The Church, The Campus Of All

By His Grace Metropolitan Athanasios

### a - THE BODY OF CHRIST

The Lord God formed man of dust from the ground, and breathed into his nostrils the breath of life, and man became a living being. (Gen. 2, 7). There is no wonder that after man had lost his holiness, God re-created him through physical involvement with Himself. "And the word became flesh and dwelt among us, full of grace and truth." (John 1.14). The Church (ecclesia = Community) is His body. "...the head over all things for the Church, which is his body..." (Eph. 1. 22-23).

### b - THREE SIGNIFICANCIES

The word "Church" has three significancies:

- a - The Community of believers
- "And great fear came upon

the whole Church..." (Acts 6. 11)

b - The Clergy: "If he refuses to listen to them (mediators) tell it to the Church... Truly, I say to you whatever you bind on earth shall be bound in Heaven, and whatever you loose on earth shall be loosed in heaven." (Mat. 18. 17-18).

c - The house, the meeting place, which is a common usage (see also I Co. 14. 19 and 34). Through the Coptic liturgy, there are three Intercessions repeated many times which encompass the various aspects of the Church, The Intercession for The Community, generally known as the Intercession for 'Peace', that of the Fathers and the third for Congregational houses.

## THE HEXAPLA The Famous Work Of Origen

This enterprise which was conceived on a grand scale, was intended to produce an exact text of the Lxx, and to make clear its relation to the Hebrew.

Hence the following were put side by side in six columns:

- 1 - The Hebrew text in Hebrew character.
- 2 - The Hebrew text in Greek script.
- 3 - The Greek translation of Aquila.
- 4 - The Greek translation of Symmachus.
- 5 - The Lxx.
- 6 - The Theodotion.

If something had been wrongly translated in the Lxx, the right reading was inserted either by itself or behind the one marked by obelus.

These six columns earned the work the name Hexapla i.e. the sixfold Bible.

Of this gigantic work of Origen,

only the Lxx, text in its Hexapla revision, was, frequently copied.

Extracts from Aquila, Symmachus, Lxx, and Theodotion were circulated less often.

The whole work was preserved at Caesarea and consulted by interested scholars such as Pamphilus & Jerome.

Jerome's translations of the Bible are a still almost untouched mine of Hexapla readings in Latin

## CHURCH NEWS Our Pope in Kenya & Zair

H.H. Pope Shenouda III will travel to Kenya & Zair on Saturday 8/10/1979. H.G. Bishop Samuel & H.G. Bishop Pachemius will accompany H.H. the Pope in that visit.

They will be received and welcomed in Kenya by H.G. Bishop Antonius Marcus, our bishop of Africa and all the members of our Coptic congregation there.

## Four Bishops in America

His Grace Bishop Hedra (of Aswan) is in America since the beginning of September.

And on Sunday 23/9/79 three other coptic bishops visited America, namely His Grace Bishop Sarabamon the abbot of Anba Bishoy Monastery, His Grace Bishop Agathon (of El Ismailia) and His Grace Khore Bishop Dioscoros

## A New Priest For Australia

On Tuesday 25/9/1979 H.H. Pope Shenouda ordained a new priest for Australia and gave him the name of Tadros.

His lay-name was Albert Cheroubim.

(Bac (eng.), Bsc (Math.) Phd (Math.), He was a member of the board of deacons in Melbourne.



Bishop Sarabamone



Bishop Hedra



Kh, Bishop Dioscoros

## اجتماعيات



وأمسكت بيدي النبي وبمهورتك هديتي وبالجمد قبلتي ، وأما غير لي الاتصاق  
بالرب أن أجعل على الرب أنكالي لأخبر بكل تسايحك في أبواب إينة صهيون، من ٧٢  
نياقة الخبر الجليل اسقفنا المحبوب الأنبا أرسانيوس  
بيمينك صنعت المعجزات وعمل الرب معكم وبكم يشهد بأنكم رجل الله المزمعن  
على كرمه وتمتة من الامحاق لتياقتكم بعبد سيامتكم الثالث بصلوات وبركات  
قاب مارمرقس النابض، وفكر أثناسيوس، ولاهوت كيرلس وبعاولة ديسفورس



### الأنبا شنودة الثالث

#### الوظائف ورجال التربية والتعليم

١. مكرم كاهن المقار	٢. مدوح توفيق	٣. غبريال اسطفانوس	كنيسة العذراء ومارجرس
١. رفعت نجيب	٢. جمال شقيق	٣. قيصر عبد السيد	بالفكرية
١. كرم نصيف مقار	٢. فوزى عزيز	٣. نجيب جرجس	القس أناسيوس بشرى
١. ماركو بسطا جورجي	٢. مدحت ابراهيم فارس	٣. المقدس عبد المسيح جرجس	القس أنجليوس يعقوب
١. حنا سعد عبد الشهيد	٢. نادى موديس	٣. غري صليب والمائلة	القس مكاريوس يوسف
١. مرشد نظير عبد السيد	٢. عجايبى عبد المسيح	٣. اطق منير زاخر وأولاده	القس يوانس اسحاق
١. ابراهيم غالى عزت	٢. ماجد منير مكرم الله	٣. مرجان كامل الساعاتى	جمعية النهضة القبطية الارثوذكسية
١. بولس سعد بولس	٢. شوق اسحق خليل	٣. كال كامل تاجر ملح	وماجاها
١. أنور موسى بسطا	٢. وليم يوسف طويا	٣. الاطباء والصيداة	منير مكرم الله واصف
١. فوزى ميخائيل جيد	٢. عبد السيد ابراهيم	٣. د. نعيم خله	السيد / لييب غطاس والمائلة
١. حليم ووليم فهم	٢. مدوح يعقوب	٣. د. حنا كيرلس	قاروق فانوس الجلاد واخوته
١. موسى فهم	٢. سعيد كامل والوف	٣. د. إدوارد ويصا	السيد / كامل مقار والمائلة
١. سمير حبيب مقار	٢. ملك ابراهيم عبد للمسيح	٣. د. قنحى صادق	صادق زاخر وأولاده
١. سمير عبد الله	٢. سمير عشم سبأ	٣. د. مراد دانيال	شركة غالى اسكندر لساعات
١. كرم عبد الله	٢. موديس رشدى عوض	٣. د. سمونيل اسحق	المقدس فوزى حبيب واخوته
١. بولس واصف	٢. فايق فؤاد ملك	٣. د. ابراهيم زكى كيوان	عزت السروهاجى
١. وهيب غالى	٢. وهيب ثابت يوانيم	٣. د. أدوارد جرجس حنا	يوسف عياد كرامس
١. عصام ويوسف وهب	٢. نبيل زكا زاخر	٣. د. جدى البدر اوى	عاطف منى لوقا
١. عادل الصعيدي	٢. منلر لابان ابراهيم	٣. د. طامت فهم	زكى عبد السيد
١. حلى عبد الملك	٢. قاصد شكري عبده	٣. د. بشرى جرجس جورجي	صالح جرجس
١. رمزي نجيب قرياقص	٢. اسحق شفيق كيرلس	٣. د. عاطف لمسى عبد الملك	عادل عزيز لييب
١. المقدس ابراهيم يعقوب والمائلة	٢. صبحى وهيب يوانس	٣. د. رجدى نجيب	يوسف كامل تاجر موبيليات
١. الآسة برلتي فهم	٢. صفوت بشرى نقي	٣. د. حثمت حبيب قلاده	سمير زكى المصور
١. الآسة أنجيل رياض	٢. مراد لييب سمونيل	٣. الهندسوف	عزب نهم التاجر
١. المعلم ابراهيم اسحق	٢. ابراهيم لمسى سدره	٣. د. بليغ بنى خليل	رفعت فهم متعدد السكرارة
١. المعلم رمزي شحاته	٢. نبيل رياض روفائيل	٣. د. يس ميخائيل المساح	منير زكى مقاول
	٢. عبد الشهيد منى عبد الشهيد	٣. د. عادل منى	يوج حبيب شكر الله والمائلة
	٢. يعقوب شحاته حنين	٣. د. ميخائيل بشرى واخوته	ارلسه زاخر حنا



## اجتماعيات

### بقية تهانى إيارشية المنوفية

الجمعيات والهيئات	د. عاطف فهم صليب
الكلية الاكاديمية اللاهوتية	د. عاطف أمين اسكندر
أمره تحرير رسالة الرعاية	<b>الاطباء البيطريون</b>
جمعية أصدقاء الكتاب المقدس	د. ميلاد ناشد بشاى
الهيئة الخيرية	د. نظلى ميخائيل مينا
الإصلاح الأرثوذكسية	د. أيوب فرج
بالبتانون	د. نيل فهمى ميخائيل
جمعية السيدات	د. ماهر ميلاد ناشد
مرآة شمامسة شبين الكوم	د. منير بشاى
مدارس التربية الكنسية	د. ملاك ميخائيل جرجس
مدارس التربية الكنسية بالبتانون	د. اطفى سيدم
اجتماع السيدات بشبين الكوم	د. نادى فوزى شنوده
بيت بنات العذراء المكرسات	<b>المسائلات</b>
بيت الشمامسة القبطى	الوالد والوالدة ونادية وفريدة
مكتبة مار جرجس للبيع	د. ميخائيل السباطلى المحامى
مشغل مريم العذراء	والأسرة
مركز التنمية الريفية بالبتانون	د. عادل السباطلى المحامى
<b>الاطباء</b>	د. عبده يعقوب عطا الله
د. حلى حنين القطشة	د. مهندس رزق جرجس فهمى
د. تادرس فايز مرقس	د. شفيق لبيب
د. ساليما اسطاسى	د. ابراهيم تادس الجواهرى
د. انسى حبيب فهمى	د. مهندسة لوريس نظير
د. رياض ماركيس	د. عزوز فرج تادرس
د. نعم رياض	د. جورجى مكارى
د. هندى ميخائيل هندى	د. فرج حليم فرج
د. نظلى نطفه جرجس	د. ا. وديع تقولا سمعان
د. فزاد زكى فرانسيس	د. طلعت عزيز وحرمة ودميانه
د. غبريال حبيب صالح	د. مهندس مراد وهبه والأسرة
د. مراد حبيب صالح	د. عبدالله ناجى جورجى مكارى
د. عزت جرجس فهمى	<b>التساؤل</b>
د. ابراهيم نصيف مطر	د. مهندس صبحى جرجس والأسرة
د. عزت زكى كامل	د. نسيم ميخائيل بسطوروس
د. امير لويس جرجس	د. ا. فيلبس ميخائيل
د. مرفت توفيق حبيب	د. ا. حليم جرجس اسعد
د. عادل فهمى سليمان	د. ا. حسنى منير جرجس
د. منير بشرى	د. ا. سمير الصبح
د. سعد سليمان نسيم	د. ا. رشدى منى
د. سمير نيل عزيز	

د. ابراهيم مجلى الحضريه	د. القس عبدالمسيح بدير الانبا شنوده
د. نيل عبد الشهيد	د. وتجمله يودعان للمساء لذيوم
د. فوزى موسى	<b>الشماس اديب</b>
د. شفيق حنا	† † †
د. حبشى سمعان	د. اخى كنت عجب - خرناك
د. سمير يوسف	د. وربحتك السماء
د. جرجس حنا	د. اختك ناهيه
د. سليم مرقس	† † †
د. فرج ميخائيل	د. تركت الدنيا بالأمها وربحت
د. فرج يوسف غبريال	د. السماء بأجسادها
د. عبد السيد اسكندر	د. بنيامين عشم وحرره
د. سعد حنا	† † †
د. ميخائيل يوسف	د. ولهم اسكندر والعائلة يودعون
د. رمسيس حنا	د. على رجاء النيامه
د. ابراهيم يوسف	<b>الشماس اديب حبيب</b>
د. جرجس حنا	† † †
د. صليب فهاته	د. الشماس كمال بطرس بسوهاج
د. فرج فريد	د. رباتى أسرة المرحوم
	د. بطرس ميخائيل عبده الصايغ
	د. يتكرون البابا وكهنة سوهاج
	د. وأخيم وشمامسة الكنيسة

### قداسة البابا شنوده الثالث

يشرف وبيارك مقر رابطة القدس السادسة مساء الخميس  
٢٧ سبتمبر ليرأس خدمة صلاة عشية عيد الصليب المجيد،  
ثم يلقي محاضرة العيد، والدعوة عامة لنوال البركة الرسولية.

### فرصة لزيارة أبنائنا فى المهجر

تنظم شركة هوليديا للسياحة العالمية رحلات منتظمة الى :-

( ليووروك - هونقريل - ميدينى )  
وكذلك الى مدن أوروبا

باسعار مغرية جداً

بادروا بحجز اماكنكم حيث الاماكن محدودة

للاستعلام واتجز :

عمارة الثورة شارع الآلى - القاهرة ( الدور الثالث )

ت : ٩٠٥٢٨٩ - ٩٢٨١٩٥

تلكس : ٩٢٨١٧

مع تعيات

الفريد اسكندر عوض - مدير البيعات



أعزائي القراء :

لسبوعية الأسبوع

## من ألقاب القديسين

◆ ترتبط أسماء بعض القديسين بألقاب معينة . وسنذكر لك الآن بعضاً من هذه الألقاب .



◆ **والطلوب:** التوصل إلى معرفة القديس من لقبه مع ذكر مختصر لحياته في حدود سطرين .

◆ **الألقاب :**

القوي - العظيم - الأسود - القصير - الروماني - العربيان - البسيط - الرسول

◆ **لا ترسل الحل للإدارة المجرة بل انتظره بالمعد: القادم بإذن الله .**



سلام لكم . .

◆ **اليوم ( ١٧ ثون ) عيد الصليب الجيد كل عام وأنتم بخير اسبحوا لي أن أكلّمكم اليوم عن موضوع أراه هاماً لكل منا وهو : دق الصليب على اليد اليمنى .**

◆ **لقد ذكرنا قديماً البابا شنودة منذ أسابيع قليلة ، بأهمية هذا الأمر قائلاً في المقال الأسبوعي : . . . هل هناك صليب تدقه على يدك ، وصليب تدقه على أيدي أطفالك فتشهدون للرب ؟ . . .**

◆ **والصلاة - يا أعزائي - لو كنت تجرّه صلاة شهادة للرب (أنا تشهد للرب حين يرى الناس صليباً فيمرفون أمتنا مسيحيون تعبد ونعترف بالسيد المسيح إلهاً) - بل إن في دق الصليب على اليد معاني :**

(١) **المحاربة:** فالصليب يخيف الشياطين ويهدم . . .  
(٢) **النجدة:** فكلمنا وقع المسيحي في ضيقة، رفع يده أمامه ليعان الصليب ويطلب من صاحبه نجدة فتأتيه .

(٣) **التامل القوي:** فبدلاً من أن يفرح الفسح في أمور لا تفيد - بل قد تضر، يضع الصليب أمامه فيذكر المحبة العظيمة والتضحية الكبرى فيستفيد روحياً ويمتنع عن الشر . . . وما أكثر المعاني العظيمة التي يقدمها لنا صليب رب المجد .

† **اطلب اليكم يا أحبائي أن تنتهزوا فرصة وجود أي دولة قديس، لتقدموا أيديكم لتدق عليها الصلبان. الرب يرعاكم ويزيدكم قناعة.**



مسامح مجدى % ٩٢٦٦ سمح يس % ٩٢٦٦ هاني مبلانتم % ٩٢٦٦ شرف ملاك % ٩٢٦٦ ابن ناجي % ٩٢٦٦ اشرف انور % ٩٢٦٦ ايل يعلوب % ٩٢٦٦ اشرف انور مشيل هوديس % ٩٢٦٦



البح امير % ٩٢٦٦ ليليان جرجس % ٩٢٦٦ اشرف فريد % ٩٢٦٦ سامي جرجس % ٩٢٦٦ نادر زهير % ٩٢٦٦ امل يس % ٩٢٦٦ شريف هوديس % ٩٢٦٦ جوزفين نجيب % ٩٢٦٦ حنان رؤوف % ٩٢٦٦

متفقون من أبناء الكنيسة الكاثوليكية في القاهرة ( في عائلات القاهرة والمحيرة ) في الشهادة الإبتدائية سنة ١٩٧٩



## من أحداث التاريخ

٢ - البابا ديوسقورس  
وقصة الخلاف مع كنيسة  
القسطنطينية

القديس ديوسقورس هو أحد قديسي  
هذا الشهر (توت) . تعيد له الكنيسة في  
اليوم السابع من شهر توت .  
هو البابا ٢٥ من بابوات الإسكندرية ،  
كان أحد غربيي الكاثوليكية . وكان عالماً  
وديماً تقياً . وقد اختير سكرتيراً لسفنه  
البابا كيرلس الإسكندري هوذا القديس ، ثم  
خلفه أيضاً على الكرسي المرقسي ، وخلفه  
أيضاً في المناصب والاضطهاد واضطهاد مثله  
من أجل الإيمان .

أما القديس كيرلس فوجد من ينصفه  
ولكن القديس ديوسقورس لم يجد من ينصفه ،  
إلا الله وحده ، وأبناؤه المحبون .

وفي هذه المرة تحالفت لاون أسقف روم  
مع فلانيانوس أسقف القسطنطينية .

أرسل لاون كتاباً في الإيمان ، عرف  
في التاريخ باسم ( طومس لاون ) ، وجدفيه  
القديس ديوسقورس فصلاً بين لاهوت المسيح  
وتناسوته . عرف هذا الفصل في التاريخ  
باسم ( الطبيعتين ) . ورأى فيه القديس  
ديوسقورس أيضاً ميلاً إلى النسطورية ، التي  
حرمها مجمع أفسس المسكوني برئاسة القديس  
كيرلس الإسكندري .

ووفض القديس ديوسقورس طومس لاون  
وقبلته كنيسة القسطنطينية .

وقبله ماركيانوس امبراطور الدولة  
الرومانية الشرقية وزوجته بونكاليا ، وقد  
تدخل الامبراطور وزوجته في أمور الايمان .  
ولازمت الامور .

وقامت مشكلة أوطاخس ، رئيس دير  
بالقسطنطينية ، وانحرف عن الإيمان ،  
وفيها يذافع عن لاهوت المسيح ، أنكر  
تناسوته . وقد حرّمته الكنيسة . وتظاهر

بالرجوع إلى الإيمان السليم ، فقال حلاً ، ثم  
رجع إلى بدعته لحرم مرة أخرى .

وانحرف أيضاً فلانيانوس بطريرك  
القسطنطينية ، وحوّمه مجمع أفسس الثاني  
سنة ٤٤٠ م .

وعين المجمع أناطوليوس بطريركاً  
للقسطنطينية .

إلى هذا التاريخ كان القديس ديوسقورس  
ناجعاً ، وله مكاتبة في الجامعات المقدسة ، بل  
كان رئيساً لذلك المجمع المقدس .

وانتقد مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١ م  
وفيه اتهمت الكنيسة المقدسة وكنيستنا  
القبولية لا تعترف بهذا المجمع .

وكانت الامبراطورة بلكارية في الأصل  
راهبة ، تخلت عن نذرهما ، وتزوجت بالقائد  
مركيانوس ، وصيرته امبراطوراً ، بعد وفاة  
أخيها الامبراطور ثيودوسيوس بلا نسل  
كانت تختبئ على السلطة من بابوات  
الإسكندرية وسلطانهم الدينية في المجمع ا

ولما دخل القديس ديوسقورس إلى مجمع  
خلقيدونية ، تعجب إذ وجد في المجمع بعض  
اللساطرة ، مثل ثيودوريت أسقف صور  
الذي كان يلقب بعلم اسطور ، مع لساطرة  
آخرين . . وكان موقف الاساقفة في المجمع  
يدور عدائياً نحو القديس ديوسقورس .

ولما تكلم القديس ديوسقورس ، اعتدت  
عليه الامبراطورة بلكارية وضرب القديس  
وتفت لحيته ، وخطمت أسنانه ، ونبت عن  
كرسيه . واتحدت السلطة المدنية مع اساقفة  
القسطنطينية في اضطهاد الكنيسة القبطية .

وعينوا روثاريوس الدخيل خلفاً  
القديس ديوسقورس ، فرفضه الشعب  
القبلي .

وسألوا إرغام الاقباط ، كشمب ،

## رأى ...

### مشكلة التعليم الديني

نحتاج إلى مدرسين تربويين ، وفي نفس  
الوقت على المسام بعلوم الدين ، وذلك لتدريس  
الدين للمسيحيين بالمدارس .

ونقترح الاتي ، بالإضافة إلى الطاقات  
للوجوده حالياً ، الصالحة للتدريس .

نقترح على المدرسين الراغبين في تدريس  
حادة الدين للمسيحي أن يلتحقوا بالقسم المسائي  
للكلية الكاثوليكية .

وهكذا يجمعون بين الشهادة العلمية  
والتربوية ، والدراسة اللاهوتية ، ومراكزهم  
الحالية في وزارة التربية كمدربين على درجات  
الكاثوليكية ترحب . تقدموا للدراسة .

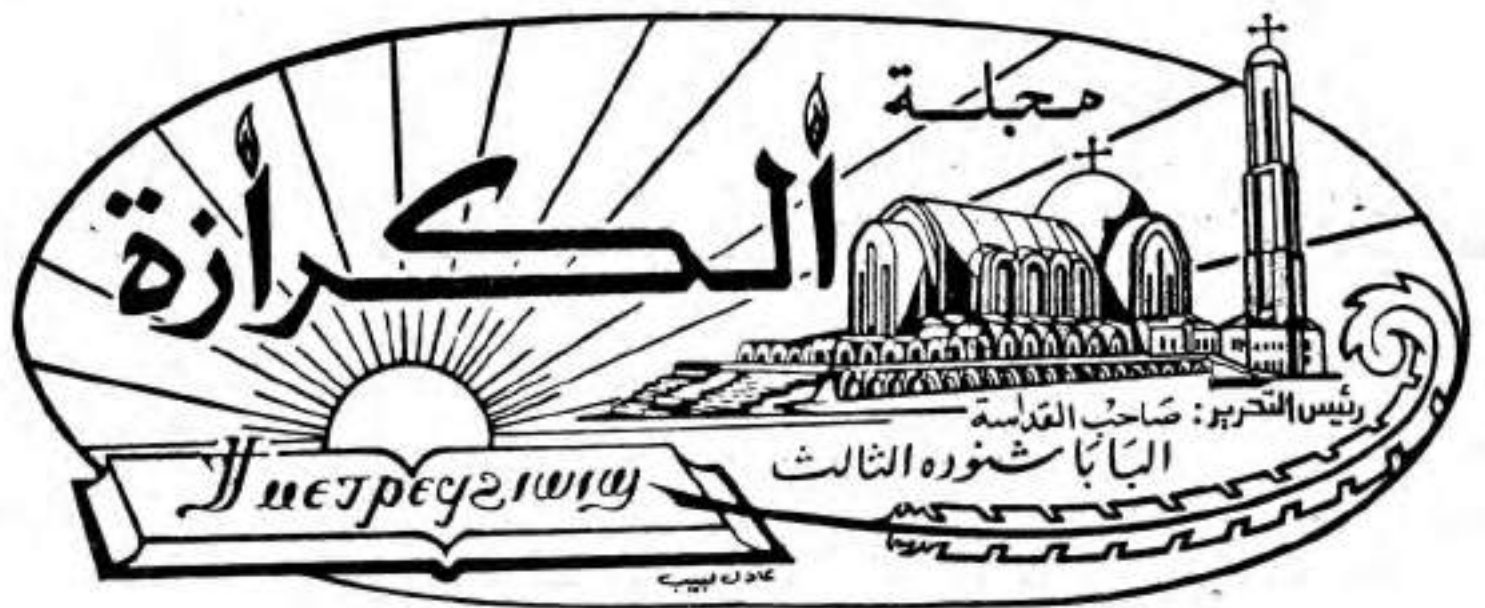
## عجبت لهؤلاء

### لثباته الألبا بين

عجبت من الذين يطلبون من الكنيسة  
ما هو فوق طاقتهم ، بينما هم لا يقدمون شيئاً .  
يطلبون بيوتاً للمعتزبين ، ودروراً للحضانات .  
وفي نفس الوقت يرفضون تأجير عمارات  
للكنيسة ، لمساعدتها على تنفيذ هذه الشروط ا  
يطلبون كنيسة روحيين نموذجيين ، ويقاومون  
تكريس أولادهم للمنازين لخدمة الكنيسة ا  
يطلبون اقتفاداً ورعاية واحكاماً شديداً ،  
بينما يبخلون في العطاء للمادى واللعنوى ا  
إن ما يزرعه الانسان ، إياه يحصد .

وكرهيته على قبول طومس لاون ، وعقيدة  
الطبيعتين ، ومجمع خلقيدونية ، فرفض  
الاقباط في حزم .

واستخدمت القوة والقتل والتعذيب ،  
ولكن كل ذلك لم يحول الاقباط عن عقيدتهم  
إنها مأساة بدأت من سنة ٤٥١ م .  
واستمرت ١٩٠ سنة ، حتى الفتح العربي .  
نحتاج تفاهيلها إلى مقالات ...



مدير التحرير: د. هادي السعيد - مطبعة الأنبا بيشوب  
 مسكوتيليا - الجيزة - ٢٠١٠ - رشدي السعيد  
 الإدارة: مطبعة الأنبا بيشوب - الجيزة - القاهرة ت ٨٢٠٦٨٩ - ٨٢١٨٢٢ - ٥٥ - ٢٤٨

( السنة الثامنة ) المجلة ٥ أكتوبر ١٩٧٩ - ٢٤ نون ١٩٧٩ العدد الرابعون الف ٥٠ ملها

## زيارة البابا لكينيا وزائير

### مذكرة من البابا إلى رئيس مجلس الشعب

أرسل قداسة البابا مذكرة إلى  
الاستاذ الدكتور صوفى أبو طالب رئيس  
مجلس الشعب بخصوص رأى المسيحيين في  
تعديل المادة الثانية من الدستور .

وكان قداسة قد التقى خلال الشهر  
الماضي بكل للقبادات المسيحية ، ورجال  
القانون المسيحيين ، وأعضاء المجالس البلدية .  
كما أخذ رأى الآباء المطارنة والأساقفة  
والآباء الكهنة في هذا الأمر الحيوى .

وأرسل المذكرة ليجر رأى الأقباط في  
القنوات الدستورية ... وقد حمل هذه  
المذكرة إلى رئيس مجلس الشعب الاستاذ  
حنا تاروز الحامى ، عضو المجلس .

أقصد بدأ مجلس الشعب دورته في هذا  
الاسبوع ( من السبت ٩/٢٩ ) ، نرجو أن  
تكون دورة مباركة ، خير للجميع .

٢ - قامت قيادات الكنائس المستقلة  
في أفريقيا بزيارة إلى مصر ، الكنيسة الأم ،  
في نوفمبر الماضى . وقد تركت هذه الزيارة  
في نفوسهم أثرا كبيرا ، لما لمسوه فيها من  
حب ومن نشاط . وقرروا تكرار الزيارة ،  
كما فكروا أيضا في دعوة بابا الإسكندرية  
لزيارتهم وزيارة بلادهم ، ونوال بركة أقدم  
كنيسة رسولية في أفريقيا .

وبدا أهل زائير يستعدون لهذه الزيارة  
من شهر طويلة ، وبنوا مقرا للبابا هناك ،  
كظفر من مظاهر ترحيبهم به ...

وأرسلوا الدعوة من طريق الكنيسة ،  
وأبضا عن طريق وزارة الخارجية .

وسافر نيافة الانبا أنطونيوس إلى  
زائير ، ليعد البرنامج مع قادة الكنيسة في  
كوشاسا ، ومع باقى رؤساء الكنائس الذين  
رحبوا بزيارة بابا الإسكندرية ...

يسافر البابا يوم ٨ أكتوبر ليعود إلى  
القاهرة بسلامة الله صباح الجمعة ١٠/١٩  
فيكتب اجتماعا واحدا من اجتماعات الجمعة .

الكنيسة القبطية هي أقدم كنيسة في  
أفريقيا . وتنتظر إليها كل كنائس القارة ،  
هذا الإحترام والتقدير ، كما أنها الكنيسة  
الرسولية الأولى في هذه القارة . وللقديس  
مارمرقس مكانته كؤسس لهذه الكنيسة ،  
وكانز بالإنجيل . . .

وزيارة البابا شنوده لكينيا وزائير  
هي أول زيارة من أحد بابوات الإسكندرية  
لهذه المناطق . فأصبحت بهذا زيارة تاريخية .

وقد جاءت هذه الزيارة ، في حينها  
الحسن ، بعد مقدمات ثلاث

١ - تأسيس كنيسة اتسا في هذه  
المناطق ، وسيامة أسقف له نشاطه . وتقدير  
الكل له ، هو نيافة الانبا أنطونيوس مرقس .

٢ - ونتيجة لنشاط هذا الأسقف ،  
طلبت كنيسة زائير اثنين من الرهبان  
الأقباط للتدريس في كاتبتها اللاهوتية ،  
فأرسلنا إليها راهبين من دير أبا مقار  
( عادا ثانية إلى مصر ) .



## البابا في الاسكندرية



سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم الأحد ٢٠/٩/٧٩ ، والتي  
المعروفة بالكاتدرائية المرقسية ، والتي بأعضاء المجلس للى الاسكندرية .  
وتلقى من نصف الأعضاء تقريبا طلبا بتأجيل انتخاب الوكيل والسكرتير  
تدشين كنيسة العذراء بأبي زعبل



احتفل نيافة الانبا مكسيموس  
مطران القليوبية وقوبسنا بتدشين  
كنيسة العذراء بالمدينة السكنية  
بأبي زعبل (صدر بها قرار جمهوري) .  
وأقام بها أول قداس ، اشترك معه  
فيه نيافة الانبا مرقس الحواري  
أبسكوبس ، والقس داود عزيز كاهن الكنيسة . وذلك صباح الأحد  
٢٣/٩/٧٩ .

وسبق صلوات التدشين حفل وطني ، اقيم بهذه المناسبة ؛  
حضره السيد الوزير الدكتور أحمد فهمي محافظ القليوبية ، والسيد  
النواء أحمد عتار مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية ، والسيد  
العميد مختار ممد مدير المباحث ، ورتين مركز الحائكة ، ومأمور  
المركز ، وأعضاء مجلس الشعب .

والقيت كلمات وطنية مناسبة من السيد المحافظ ، ونيافة الانبا  
مرقس ، وأعضاء مجلس الكنيسة ، والمهندس ايوب عنبه عضو  
مجلس الشعب .

وكان يوماً مباركاً ، دفر فيه السلام والحب على المنطقة .

## نيافة الانبا باخوميوس



استقبل قداسة البابا في القديس نيافة الانبا  
باخوميوس أسقف البحيرة وبنتابوليس ،  
وعضو مجلس كنائس كل أفريقيا ، وتحدث  
معه في بعض الامور الرعوية .

وقد اشترك نيافته مع البابا في سيامة  
كاهن استراليا الجديد ( القس تادوس  
شاروبيم ) ، كما اشترك في صلاة القديس الإلمى . وسياسفر مع قداسة  
البابا في رحلته إلى كينيا وزائير .

## الكلية الاكليريكية وفروعها

حسب اللائحة ، لا توجد سوى كلية اكليريكية واحدة ، لها فروع  
في بعض الايبارشيات . ويشترط للتخرج أن يصدر الإمتحان النهائي  
من القاهرة ، ويعتمد من البابا أسقف الكلية .

## البابا في اليوم المفتوح بالمقر البابوي

استقبل قداسة البابا في اليوم المفتوح صباح الجمعة ٢٨/٩  
من أفراد الشعب : منهم خدام القري في كنيسة مارمرقس  
بمصر الجديدة ، ولجنة المطرية وكاهنها ، وخدام من جزيرة بدران ،  
ومن مسرة ، وأشخاص من قنا ، والمنصورة ، والمنيا ، وأمريكا .  
مع بعض طلاب الرهبنة ، وسالات فردية كثيرة جداً ...

وبحث مع البعض موضوع أرض القلاية ، ومستشفى مارمرقس .  
هذا ويعتقد قداسة البابا عن استقبالات اليوم المفتوح صباح الجمعة  
القبل ٥/٩ ، لانشغاله في الاستعداد للسفر إلى أفريقيا .

## استقبال أمير وأميرة نمساويين

استقبل قداسة البابا الامير النمساوي Edward Delopovitch  
ادوارد ديلوبوفتش ، والاميرة زوجته . وذلك في الساعة الرابعة بعد  
ظهر الجمعة ٢٨/٩/٧٩ .  
اجتماع اللجنة المشتركة ( مع الكاثوليك )

اجتمع قداسة البابا صباح الخميس ٢٧/٩/٧٩ مع اللجنة المشتركة  
للارثوذكس والكاثوليك . حضر عن الجانب الكاثوليكي شعبة  
الكاردينال اسطفانوس ، وأصحاب النيافة : الانبا حنا ثوير ، والانبا  
اتناسيوس ابادير ، والانبا انطونيوس نجيب ، والاستاذ أمين فهمي .  
وحضر عن الجانب الارثوذكسي نيافة الانبا سموتيل والدكتور  
جورج حبيب .

وسيكون الاجتماع المقبل يوم الاربعاء ٣ اكتوبر ٧٩ .

## البابا يستقبل اللجنة البابوية للآثار

استقبل قداسة البابا أعضاء اللجنة البابوية للآثار ، الاستاذ  
الدكتور باهور لبيب ، والدكتور حشمت مسيحه ، والاستاذ منير  
بسطا ، والمهندس رشدي تصيف ، والاستاذ وهيب مسيحه بطرس .  
وتحدث معهم في موضوع آثار أثريب ، ودير الزجاج .

وكان قداسة قد أوفد نيافة الانبا سموتيل ، فقابل السيد وزير  
الثقافة ، والاستاذ سعد وحبه وكيل الوزارة .



يرمز الصليب إلى الألم . والصليبان الثلاثة ترمز إلى ثلاث حالات : صليب للمسيح يرمز إلى الألم من أجل البر . والصليبان الآخران يشيران إلى الألم بسبب الخطية كعقوبة . وينقسمان إلى نوعين . نوع يتألم بسبب خطاياهم ، فيتوب ويرجع . والآخر يتألم بسبب خطاياهم ، ولكنهم يشكرو ويتذمرون ويموتون في خطاياهم ...

والصليب الذي لاجل البر ، هو أيضاً على أنواع :

منها صليب الحب والبذل ، مثل صليب للمسيح ، الذي تحمل الألم لكي يتقدينا . وليس حب أعظم من هذا ، أن يضع أحد نفسه عن أحبائه ...

وهناك صليب آخر في العطاء ، وأعظم عطاء هو العطاء من العوز ، حيث تفضل غيرك على نفسك ، وتمتاز لكي يأخذ غيرك مثلاً أعطت الأرملة من أعوازاها ...

وهناك أيضاً صليب الاحتمال : تحويل الخلد الآخر ، وسير الميل الثاني . ليس فقط أن يحتمل الانسان إساءات الناس إليه ، بل أكثر من هذا أن يحسن إلى هؤلاء المسيئين ، بل أيضاً أن يحبهم ...

من يستطيع هذا ؟ إنه صليب ...

هناك صليب آخر في الجهاد الروحي : في انتصار الروح على الجسد ، في احتمال متاعب وحروب العالم والجسد والشيطان .. في صلب الجسد مع الأهوال ... في الانتصار على الذات ، في الدخول من الباب الضيق ...

والصليب هو التآلم لاجل البر . هذا فقط للمبتدئين ...

أما للكاملين فيتحول الصليب إلى لذة ومتعة ... نضمر بضيق الباب في أول الطريق . ولكننا بعد ذلك نجد لذة في تنفيذ الوصية ، ونحبها ، وحينئذ لا يصير الطريق كرباً ... والصليب الأول يصير متعة ...

كان الإنشهاد صليباً ، ثم تحول إلى متعة . وصار القديسون يشتهون الإنشهاد ، ويشتهون الموت ، ويفرحون به ...

والنعم من أجل الرب أصبح لذة ومتعة ، والألم أيضاً .

وهكذا اعتبر الكتاب أن الألم هبة من الله ...

وهب لكم ، لأن تؤمنوا به فقط ، بل أن تتألموا لاجل اسمه . من يصيب الصليب في حياتنا متعة ؟

## اجتماع خاص بمستشفى مار مرقس

يجمع قداسة البابا صباح يوم الخميس ١٠/٤ مع اللجنة التأسيسية لمستشفى مار مرقس ، من كبار المهندسين ، والأطباء ورجال المال ، ليبحث عرض جديد لبناء للمستشفى ورد من فرنسا ، وتقابل فيه البابا مع (بارون فرنسي) يمثل شركة OTH المتخصصة في بناء المستشفيات والقنادق المالية .

## عيد القديس أسطفانوس أول الشمامسة



احتفلت جمعية القديس أسطفانوس وملجؤها التي يرأسها الدكتور يوسف يواقيم بجيّد القديس أسطفانوس رئيس الشمامسة . وقد رأس الحفل ، وقام بصلاة القداس الإلهي ، نيافة الأنبا أسطفانوس مطران عطبرة وأم درمان

وقد استقبل قداسة البابا نيافة

الأنبا أسطفانوس في هذا الأسبوع وتحدث معه في بعض أمور الخدمة والكنيسة .

## نيافة الأنبا بيشوى يرأس تحرير الكرازة



خلال سفر قداسة البابا إلى كينيا وزائير يقوم نيافة الأنبا بيشوى بعمل رئيس تحرير مجلة الكرازة ، على الأقل امددين من المجلة . وكان قد قام برئاسة

تحرير المجلة ، خلال سفر قداسة البابا إلى أمريكا ، وإيضاً إلى إنجلترا .

## الكلية الكليريكية بالقاهرة والدير المحرق

وجاءنا من نيافة الأنبا ساويرس أن امتحان الطلبة الجدد من حاملي المؤهلات المتوسطة ( تجارة - زراعة - صناعة ) سيكون يوم ١٠ ، ١١ أكتوبر ، على أن يكون قداس الافتتاح يوم الثلاثاء .

١٦ أكتوبر ١٩٧٩

يوم الخميس ١١/١٠ ( التاسعة صباحاً ) اختبار المتقدمين للكلية الكليريكية بالقاهرة من الحاصلين على الثانوية العامة ، الذين دشّمهم الآباء المطارنة والأساقفة . ويوم الاثنين ١٥/١٠ اختبار المستجدين بالقسم الليل الحاصلين على المؤهلات الجامعية . ويوم الثلاثاء ١٦/١٠ قداس بدء العام الدراسي للقسم النهاري ، وفي المساء بدء الدراسة للفرقة الأولى القسم الجامعي .





## ٥ - لماذا تطوب العذراء ؟

### سؤال

لماذا تطوب السيدة العذراء ؟ هل بسبب أمومتها ؟ أم بسبب بنويتها ؟ أم بسبب إيمانها ؟

قرأت لأحد البلايس إنه لا يجوز لنا أن تطوب العذراء كما أو كتبول ! وإن الأمومة الجسدية ليست هي الأمومة التي يكرّمها الرب ! وإن الله لا يفهم وزناً روحياً للعلاقات العائلية الطبيعية أو القرابة الجسدية ! وأن تطوبها هو بسبب إيمانها فقط .

فما هو المفهوم الأرثوذكسي لسبب هذه الأمور ؟

### الجواب

نحن تطوب العذراء على كل هذه الأمور : على أمومتها للرب ، وبنويتها ، وإيمانها ، وحياتها القدسة . كل ذلك معاً ، وبخاصة كونها والدة الإله ، لأنها تميزت بهذا على كل نساء العالم ..

وكما نقول لها في الحن ، نساء كثيرات لئن كرامات . ولم نزل مثلك واحدة منهن ، ( أم ٣١ : ٢٩ ) .

حقاً إن القديسة أليصابات قالت لها ، فطوبى لتي آمنت أن يتم ما قيل لها من قبل الرب ، ( لو ١ : ٤٥ ) . ولكن هذا الذي آمنت أنه سيتم ، هو أنها ستصبح والدة الإله . كما أن أليصابات لم تحصر تطوبها في هذا الإيمان ، بل قالت أيضاً قلبه ، من أين لهذا أن تأتي أم ربى لى . ( لو ١ : ٤٣ ) . وقالت أيضاً في تطوبها : مباركة أنت في النساء ، ومباركة هي ثمرة بطنك ، ( لو ١ : ٤٢ ) .

وكل هذا تركيز على كونها والدة الإله . ولا يجوز أن نأخذ عبارة واحدة من تطوب القديسة أليصابات للقديسة مريم ، ونترك باقي الآيات التي تعطى صورة كاملة عن الحق الكتابي . . .

ونريد أن نقول انه كون القديسة مريم بتولا ، ووالدة الإله ، إنما هاتان صفتان ترتبطان بنفسه الخلاص ذاتها .

فما كان يمكننا أن يتم الخلاص بدون التجسد ، والتجسد معناه أن يولد الرب من امرأة ، من النساة بنفس طبيعتها ، وهذا يمكنه أن ينوب عن البشر . ولهذا كان السيد المسيح يهر على تلقب نفسه ( ابن الإنسان ) ، لأنه بهذه الصفة ، خلص البشر . ولم يهر ابناً للإنسان ، إلا بينونه من مريم . . .

ولهذا فإن لقب ( والدة الإله ) الخاص بمريم العذراء ، هو لقب يتعلق بالقدوس ، أو الخلاص ، الذي يتم بدون التجسد . . .

وهل بتولية العذراء لها أيضاً علاقة بموضوع الخلاص ؟

طبعاً ، بتولية العذراء لها علاقة بموضوع الخلاص . لأن للسبح ما كان يمكننا أن يولد نتيجة زرع بشر طبيعي من رجل لإمرأة ، ويصير إنساناً حادياً !!

بل كان لابد أن يولد من عذراء ، بطريقة غير طبيعية ، بالروح القدس ، له أب واحد هو الله وهكذا لا يولد بالخطيئة الأصلية . وإذا يكون هكذا قدوساً ، يمكن أن يهدى الخطاة . . .

لماذا إذن لا تطوب العذراء على أنها بتول ووالدة الإله ، وبخاصة لا هذين الأمرين لازمانه خلاصنا ؟

وأية منفعة تراه يحصل عليها انسان ، أياً كان مذهبه المسيحي ، من عدم تطوب العذراء على كونها والدة الإله ، وعلى كونها بتولا ؟ وقد طرب القديس بولس البتولية وقال إنها أفضل ( ١ كو ٧ )

ثم انه العذراء ، حينما قالت « هوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني » لم للصد ان إيمانها هو سبب التطوب ، بل قالت « لانه القدير صنع لي عظام واسمه قدوس » ( لو ١ : ٤٥ - ٤٩ ) . . .

وطبعاً هذه العظام ، هي إمكانية أن تلد وهي بتول ، وأن تلد الرب نفسه . . . أيا عظام أكثر من هذه ؟ . . .

إن الإيمان يمكن أن يوجد عند أية امرأة . ولكن ليس كل امرأة يمكنها أن تلد وهي بتول ، وللد الرب نفسه . . .

ولذلك فإن قصر تطوب العذراء على الإيمان فقط ، هو جعلها كباقي النساء ، دون تمييز ، وهذا اتجاه بروتستانتي معروف . . .

أما كون الله لا يقيم وزناً روحياً للعلاقات العائلية الطبيعية أو القرابة الجسدية ، فليس هذا تطيماً كتابياً سليماً .

يمكن أن الله يجعل أكرام الوالدين في أول وصايا اللوح الثاني الخاص بالعلاقات مع الناس ( تث ٥ : ١٦ ) .

وقد شدد بولس الرسول على وصية ( أكرم أبك وأمك ) ، وقال إنها أول وصية برعد ، ( أف ٦ : ٢ ) .

وفي العهد القديم كان القتل عقوبة من سب أباه أو أمه ( متى ١٥ : ٤ ) وفي العهد الجديد يقول الكتاب ، إن كان أحد لا يمتن بخاصته ، ولا سبياً أهل بيته ، فقد أنكر الإيمان ، وهو شر من غير المؤمن .

( ١ تي ٥ : ٨ ) . والسيد المسيح قد وبخ الكنية والغريسين على تعليمهم بعدم أكرام الوالدين بحجة ، قربان ، ( مت ١٥ : ٦ ) .

ولعل من اهتمام السيد المسيح بامه ، انه خصها على الصليب بكلمتين من كلماته السبع ، واهتم برعايتها . . .

وأعنته الاهتمام بالعلاقات العائلية ، لا تدخل تحت حصر . . .

إن القول بأن الله لا يقيم وزناً روحياً للعلاقات العائلية الطبيعية والقرابة الجسدية ، فيه تحطيم الأسرة والمجتمع ، ولا يتفق مع تعليم الكتاب ، سواء في العهد القديم أو العهد الجديد ، والذي لا يكرم أباه وأمه ، لا يمكن أن يكرم أحداً في الوجود . ويكون ابناً طاقاً . وفي

أمرس موسى كانوا يرجونه . وفي العهد الجديد هو شر من غير المؤمن .

وبعد ، ان المسيح أكرم العذراء كام ، وأكرمها أيضاً كالسنة روحية . وهو اختار القدوس النساة لتكون له اما . . .

ولهذا فإن لقب ( والدة الإله ) الخاص بمريم العذراء ، هو لقب يتعلق بالقدوس ، أو الخلاص ، الذي يتم بدون التجسد . . .

## الحياة الروحية متطلب إنساني



لتبائة الالبا ييمى اسلف ملوى وتوايها  
 فى عصرنا هذا الذى تسوده المادة ، وفى أيامنا هذه التى تنقسم بكثرة الإلغفال بالديويوات والإعترار بالتحصيل  
 العلمى والإنجازات التقنية ، نمة سؤال يطرح نفسه بإلحاح وهو :

### هل من ضرورة للحياة الروحية ؟

نود أن نجيب على هذا السؤال من  
 منظار إنسانى ...

١- الحياة الداخلية ملء لإنسانيتنا:  
 الإنسان شاق على صورة الله ومثاله ،  
 لهذا لا يفهم إلا من خلال الملء الداخلى ،  
 كل مجد لبنة الملك من الداخلى . الحياة  
 الداخلية هى أساس حياة الإنسان الاول  
 المخلوق للسعادة والفرح والقائه مع الله .  
 وكلما نمت هذه الحياة الباطنية ، كلما تحقق  
 طابع للملء الحياة الإنسان الحقيقى . الإنسان  
 الذى أراد الله وضع نموذج فى الجنة ،  
 والإنسان الذى طلب الرب منه أن يحققه  
 ويجسده .

وطالما الإنسان متغرب عن كيانه  
 الاصيل الداخلى ، فإنه لا يستطيع أن يرى  
 الله ، ولا يستطيع أن يتمتع بالسلام الحقيقى .  
 الحياة الروحية دعوة إلى دخول الإنسان  
 إلى أحماق السكبان ، وإعداد صهيون مدينة  
 الإنسان للقدسة لحضور الله فيها ، إذ يقول  
 الكتاب : أحب الله صهيون أكثر من جميع  
 مدن يعقوب . . . فالحياة الداخلية هى الحياة  
 الحقيقية ، وهى الأساس والمنطق لتحقيق  
 الإنسان كيانه وأصالته وفرادته .

إغتراب الإنسان عن داخله ، إغتراب  
 عن السكبان الإنسانى ، كما هو إغتراب عن  
 الشركة مع الله . لأنه فى الحياة الداخلية  
 وحدها يتم اللقاء مع الله .

مشكلة الإنسان المعاصر أنه مشتت . .  
 ضائع . . يلهث وراء إحتياجات وتحديات  
 العصر وينسى نفسه . . ماذا يفتنم الإنسان ،  
 لوربح العالم كله وخسر نفسه ، وماذا يدعى

التعبير عما يفيض للإنسان أن يتبعه من  
 قواعد ، إذا شاء أن يحقق أصالته الإنسانية .  
 وبالتالي يكون رفضاً تنكراً لتلك الأصالة ،  
 وجوداً إنسانياً الإنسان نفسه .

والمبدأ الاباحى يخلق فى النظرية وفى  
 التجربة على السواء . فالإباحية مستحيلة من  
 الوجهة الإجتماعية ، لأن المجتمع يرفض تعبیر  
 الفرائز بصورة بدائية ، ويطالب بضبطها  
 وحسن توجيهها والإباحية مرفوضة فى  
 الطب النفسى الحديث ، لأنه ثبت أنها تزيد  
 الصراع ولا تلتقيه . وهى مخالفة للبدا  
 البيولوجى الطبيعى ، أى قانون الأمانة  
 الزوجية . فالأحادية الزوجية باعتبارها لغة  
 تطور الإنسان الطبيعى ، ترفض تعبیر  
 الذات الحر . وتلتزم بالأمانة الزوجية أساس  
 كل علاقة أسرية ناجحة .

والرسول بولس عبر عن هذا بقوله  
 : إن التقوى مع القناعة تجارة عظيمة . . .  
 فالإنسان الذى مقبول ومحبوب من الوسط  
 الاجتماعى ، وهو ملوق به من الجميع ، حتى  
 ولو اضطدوره ، من أجل أمانته . وهو سعيد  
 فى حياته النفسية ، لأن غرائزه ودوافعه  
 البيولوجية والنفسية ، تسير فى مجراها الاصيل  
 بلا إنحراف ولا اضطراب ولا شذوذ . .

### ٣- العفة المسيحية متطلب إنسانى:

يقول ترويليانوس المحتج للمسيحى من  
 القرن الثانى : إن النفس مسيحية بطبيعتها . .  
 وهذا يعنى أنها تواقفة إلى الفضيلة وللتقوى  
 والعفة والطهارة . وكما سعى الإنسان نحو  
 القداسة ، كلما شعر بإنسانيته فى أرق صورها .

فداء عن نفسه . . . لنسمع قول داود  
 : وهل لى فإن غربقى قد طالت ، وسكنت  
 فى مساكن قيدار . . . إرجعنى يا نفسى إلى  
 موضع راحتك ، لأن الرب أحسن إليك . .  
 هذا موضع الراحة ، منطقة السلام الداخلى ،  
 حيث يكف الإنسان عن الضجيج والثرثرة  
 والتشتت ، ويهدأ فى لقاء مع الله ، حيث  
 التجمع والوحدة وتحقيق السكبان .

لأجل هذا نرى الإنسان فى الخارج ،  
 تواقفاً إلى أماكن الخلة والهدوء ، ليقضى  
 فيها أجازته الاسيوعية . وكثيراً ما لا يعرف  
 سبباً لهذا الخنين . والحقيقة أنه نداء أصيل  
 للدخول إلى الأحماق ، ليخرج من العدم إلى  
 الوجود ، ومن التشتت إلى التجمع ، ومن  
 الضياع إلى تحقيق السكبان .

الراهب إنسان داخلى . وهو أكثر  
 البشرية تمتعاً بالحياة الحقيقية . إنه يسمع  
 ما يتكلم به الله مع شعبه ، إنه يتكلم بالسلام  
 مع قديسيه .

### ٢- التقوى تجارة عظيمة :

برى هادفيلد أن الخليفة ليست شيئاً  
 مفروضاً من الخارج ، بل هى مطلب من  
 سيكولوجيتنا نفسها . لأنها مكتوبة على  
 ألواح القلب . إن القانون الخلقى يتسجم مع  
 رغبة الفرائز الأصلية ، فى اتجاهها نحو  
 حاجات الغير ، كما تراعى حاجاتنا . فالخليفة  
 فى جوهرها تقرير لقوانين بيولوجية طبيعية  
 أعلى وأسمى . .

والأخلاق ليست مجموعة شرائع تفرض  
 على الإنسان بصورة كيفية ، وبالتالي يكون  
 رفضها تحمراً من قيود ، إنما الأخلاق هى



# علامات الساعة

## كلمات صبحي فريج

رب المجد يسوع جاي ثاني  
أمة تقوم على أمه ودوله  
نار حاشعل كل مكان  
تلقى كوارث مع جماعات

كرب أمم راح تبقى ف حيره  
ناس حايتوتوا ف رعب شديد  
ناس راح تهرب من أماكتها  
كل دي من علامات سياسية

كتابنا موضع لنا علامات  
اللى ارتدوا وتكروا يسوع  
والإنجيل حايهم العالم  
واللى معاه راح يبقوا ف ضيق

والمسحاء الكذبة حايجم  
عشاش كتر الذنب حايجرد  
تلقى الاخ يموت أغسوه  
حتى الإبن يموت أبوه

قرب محي للرب يسوع  
رايحه تضلم وما تديش  
يعنى قمرها علينا يضلم  
تلقى زلازل جايه تدر

والاجرام فى السما تنزعزع  
يومها علامة ابن الإنسان  
صليب من نور وبنوره عظيم  
كل دي من علامات فلكية

وما دام شفتنا دي العلامات  
جاي ف ساعة عافيه علينا  
لازم نسر زى ما قال  
وإنحنا م.نا طول الليل

قرب حضوره تبان علامات  
تقوم على دوله ودى الامارات  
مع أخبار الحروب بالذات  
أوبئة ياما واضطرابات

وذلك وبؤس وحالم حال  
ناس حايشيوا من الاموال  
يسكنوا ويا رحوش فى جبال  
ذكرها كتابنا بكل جلال

هدية لا بد فى يوم حثبان  
واللى انضموا لحبه كانت  
تلقى بشارته فى كل مكان  
ما شافرش زيه فى أى زمان

أبيسا كذبه يضلوا الناس  
كل محبة لناس اجناس  
من غير رحمة بدون إحساس  
حتى الاب ما لغش إحساس

شمس السور حرارتها تزول  
نور القمرها ومش حايطول  
زى كسوف وبشكل قفول  
كل مكان تدمير على طول

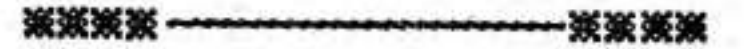
ونجوم تسقط بالالوقات  
جساءة حا تظفر فى السموات  
يملا السما أنوار وزينات  
ذكرها كتابنا ودى الامرات

رب المجد حضوره قريب  
فى ثانية فى لحظة ومش حايقب  
ولا حسابنا خطير ورهيب  
أمن وراحة معك يا حبيب

قائمة فى معناها الاصيل ، هى شبح داخلى ، وسمو بالمراتز ،  
وانطلاق لكل القرى من خلال المشرة مع الله . والغنة لا تنضارب  
مع درافع الإنسان ، لانه ثمة فارق كبير بين الضبط الواعى وبين  
الكبت فى الاشعور . وإذا كان الإنسان الطيبى يعجز عن تحقيق  
تكمال شخصيه ، لانه يستعبد لإحدى الفرائز أو الدوافع الأولى ،  
فإن فرائز المسيحى الحقيقى تجرى فى مجراها ، لتدير بقوة تيارها  
الأصيل ، لتغصب الشخصية وتثريها ، دون أن تسيطر لإحدى  
الفرائز على مجال الحياة كله .

فالمفيع إذن إنسان متكامل سليم ، لا يشكو إنحرافاً ، لانه قد  
تدرب على ضبط الفريزة ، وحسن توجيه الدوافع والمدول الداخلية ،  
وفى إطار الحياة الإجتماعية ، نجد المفيع ماجاً وحصناً لكثيرين إليه  
يلجأ كل متعب ، ليجد عنده حلا وإجابة ، لا يجدها فى برية العالم .  
الغنة نور ، وكيف يوقد سراج ويوضع تحت مكياك ١٢ إن الغنة  
المعاشة شهادة على إنسانية الإنسان ، كما هى كرازة عمية بقوة فاعلية  
الإنجيل ورسالة الخلاص .

الكنيسة الطاهرة تاشمس ، جملة كالفجر ، مرعبة كجيش ذى اللوية .



## هؤلاء يعملون :

### القمص تادرس يعقوب ونتاجه الفكرى

الأب الموقر القمص تادرس يعقوب كاهن كنيسة مار جرجس  
باسبورتنج ، ولذى خدم سابقاً فى أمريكا وأستراليا ، هو من أكثر  
الأباء الكهنة فى الكنيسة القبطية تأليفاً وترجمة ونشرأ . وقد زود  
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمجموعة ضخمة من الكتب والسكتيات  
يصل عددها إلى ١٢٠ تقريباً .

وبمناسبة طام العافل ، نشير هنا إلى بعض ما قدمه الأطفال ، سواء  
باللغة العربية أو الإنجليزية :

#### ◆ قاموس الكتاب للقدس للأطفال :

#### ◆ كتب للتلوين ( بالعربية والإنجليزية ) :

- |                    |                         |
|--------------------|-------------------------|
| ١ - القداس الإلهى  | ٦ - القديس باخوميوس     |
| ٢ - أهلا بيسوع ربى | ٧ - القديس أناسيوس      |
| ٣ - المعمودية      | ٨ - القديس الانبا بيشوى |
| ٤ - أخبار أورشليم  | ٩ - يسوع يحى            |
| ٥ - القديس مارمرقس | ١٠ - القديسة مريم       |

#### ◆ القصة المسيحية :

- |                         |                       |
|-------------------------|-----------------------|
| ١ - حب ودموع            | ٦ - اللحظات الأخيرة   |
| ٢ - ابن الدموع          | ٧ - ملاك الراقفة      |
| ٣ - أخطأت ساعنى         | ٨ - لماذا أسرق الكليل |
| ٤ - العبد النامك        | ٩ - زجاجات تتكلم      |
| ٥ - صاحب الإنجيل الذهبى | ١٠ - الرجل الطائر     |

### كهنة استراليا الموجودون فى مصر

ينتظر عند حضور نيافة الانبا أنطونيوس مرقس إلى القاهرة  
فى ديسمبر المقبل ، أن يصحب معه إلى استراليا جميع كهنة استراليا  
الموجودين حالياً فى مصر ...

## الانسان بين رغبته في خدمة الرب وطريق هذه الخدمة

للاستاذ رشدي السيسى

### دوافع الخدمة :

وكي يكون الطريق إلى هذه الخدمة مقبولاً من الرب ، بل ومبياً للإنسان بروحه القدس ، لا بد له من معالم تميزه ، ولا بد للشارف فيه من سمات تميز أفراده واختياره .

فعل طريق الخدمة المقبولة حقاً هي : آلام الصليب ، وأفراح الصليب ، وأجساد الصليب .

وسمات المفرز لهذا الطريق هي : انكار الذات ، والتحرر من الشهوات ، ورفض أولى التكتلات .

فالإنسان الذي يتبرى لخدمة الدينية بدافع من حب الظهور ، أو للبرج المسمى ، أو لمجرد النسبية وسد فراغ ، لا بد أن تبوء خدمته بالفشل الذريع إن عاجلاً أو آجلاً .

فالخدمة لا بد أن تكون منزهة تماماً عن هذه الأغراض الدنيوية خالصة من شرائها .

ذلك لأنها مشاركة في العمل الإلهي العظيم ، مشاركة في المعجزة الكبرى برفع الحجر عن القبر .

ومن ثمة فهمي تكريم للانسان من الرب الذي يسمح له بجد هذه المشاركة .

### كسور الواحد :

إن من يعمل في كرم الرب ، بأى قدر وعلى أى وجه ، ولا يعلم ويؤمن أن الله قد أكرمه بسماحه له بهذا العمل ، لا يستطيع أن يكون شاعراً أو نافعاً .

فمثل الإنسان في هذا المجال إنما هو إكليل مجد يحمله فوق هامته ، والويل له إذا لم يحرص دائماً على أن يظل أهلاً لهذا الإكليل !

وهو لا يستطيع أن يكون كذلك إلا عن طريق محاكاته لرب

المجد المسيح الملك في تواضعه المعجيب ، فيجعل التدرج الراجع العظيم - درس وغسل أرجل التلاميذ ، شعاراً لحياته ، وشملاً

في معاملاته مع الجميع بقول رسول الأمم ، مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة ، ( روم ١٢ : ١٠ ) .

إن آفة الكثيرين ممن يعملون في كرم الرب شموهم الخاطيء - بأنهم يعملون الرب من ملهم أو جردهم أو وقتهم ولا يأخذون ، في حين أن العكس هو الصحيح .

فخطايا الرب للبشر بالملايين . بينما أن مطاياهم له - وهوذا زادت - لا تعدى كسور الواحد !

### الارادة والرغبة :

يقول الانجائز في أمثالهم ما معناه : ، عندما تتوفر الإرادة لتحقيق أمر ما ، يتبها الطريق إليه .

ويذهب للمتفنون بعلم النفس إلى أن إرادة الشيء لا يمكن توفرها إلا إذا سبقتها الرغبة في إحراز هذا الشيء أو التوصل إليه .

فالرغبة التي تدعها الارادة هي الفتح الذهني لتحقيق ما يصبو إليه الانسان ، وبخاصة مع تفجير طاقات المشاعر والمواطف في سبيل هذا التحقيق الذي لا يكمل بدونها .

وطاقة الشعور أو العاطفة - في علم النفس - هي أعظم قوى الحياة الدفاعية أو من أعظمها .

إن عمل هذه العاطفة في الإنسان ، مثل عمل البنزين في السيارة والطائرة ، وعمل البخار في الغاطرة .

ومن ثمة فإن توفر الارادة والعاطفة بكيفية لتحقيق رغبة بشرية خالصة ، ولكن ماذا من خدمة الرب ؟

### رسالة ودعوة :

إن الرغبة في خدمة الرب لا يمكن تحقيقها على أساس من هذا التفكير البشري المحض ، أعنى توفر الارادة والعاطفة معاً إذ لا بد من التسليم الكامل للمشيئة الالهية الصالحة .

فتكريس الانسان نفسه لخدمة الرب ، بصورة أو بأخرى ، إنما هي رسالة معينة لا بد أن تسبقها دعوة صريحة واضحة للعالم .

ويؤيد هذا ما جاء بسيرة القديسين وأقر لهم من تفاصيل حياة التسليم الكامل للرب وعدم إقدامهم على أى تصرف إلا بإرشاده وروحه القدوس .

والمثل ما يتفق وهذا الرأي ، ما ورد بكتاب ( حياة الصلاة الارثوذكسية ) لمؤلفه الاب الخليل متى المسكين : « ينبغي عدم الإقدام على عمل أو إجابة إلا بعد ورود الدفاع من الله ، أما كيفية

تمييز هذا الدفاع فإنه يتكشف قليلاً قليلاً بقدر أمانة سيرتنا أمامه باستقامة اغراضنا في الحياة معه . »





أود أن أتأمل معكم في هذه الليلة ، في عبارة تمكررت  
مرات في آخر الكتاب ، في آخر سفر الرؤيا . وهي عبارة :  
« آمين ، تعال أيها الرب يسوع ... »

## ( تعال أيها الرب يسوع )

وحسن الله لطلب الرب ، لأن كثيرين رفضوه ففشلوا ...

حينما كان يواس الرسول يتكلم عن البر والديونة والتعفف ،  
لمست النعمة فآب فيلكس الوالي فارتعد . ولكنه بدلا من أن يقول  
« آمين ، تعال أيها الرب يسوع » ، تراجع ورفض الاستجابة . وقال  
لبواس « اذهب الآن ، متى حصل لي وقت استدعيتك » .

وقد قرع الرب على باب عذراء النشيد ، وهو يقول « افتحي لي  
يا اختي يا حبيبتي ... » . فبدلا من أن تجيبه « آمين ، تعال أيها الرب  
يسوع » ، اعتذرت ، ولم تفتح ... فكانت النتيجة أنه تحول وعبر .  
وخرجت تطلبه فلا تجده ، وتدعوه فلا يجيبها ...

وأنت أيضاً ، هوذا الرب واقف على بابك يقرع ، ويقول من  
يفتح لي ، أدخل وأتمشى معه وهو معي . إنك تفتح له وتقول في  
ترحيب « آمين ، تعال أيها الرب يسوع » . أم أنت تهم أذنك  
وكأنك لا تسمع ؟ هوذا الرسول يقول ، إن سمعتم صوته ، فلا  
تقسوا قلوبكم . ( عب ٣ ) .

إن هذه العبارة هي استجابة للدعوة الإلهية ...

إن للمسيح بطارف من مدينة إلى مدينة ، ومن قرية إلى أخرى ،  
يكرر ببشارة الملاكوت ، ويدعو إلى عرسه كل نفس ...  
وهو ما يزال يرسل الأنبياء والرسل ، يسعون كسفراء للمسيح ،  
يتنادون أن اصطالحوا مع الله ...  
وكثيرون لهم أذان ولكنهم لا تسمع . أما القلب المحب المستجيب ،  
فهو الذي يقول « آمين تعال أيها الرب يسوع » . . .

ولمست عبادة آمين ، مجرد كلمة ، لده بلا معنى ، وإنما تعني من  
ناحية عملية فتح القلب لله ، وتقديم الأداة له ...

لأن سمعان الفريسي قد دعا الرب إلى بيته ، أدخله إلى بيته ،  
ولكنه لم يدخله إلى قلبه . وفيما كان الرب متسكناً في بيت سمعان  
الفريسي ، كان سمعان يتقول عليه في قلبه ، بغير حسب ، وبغير ثقة .  
لم يفتح القلب ، ويقول له : « تعال » ...

« تعال أيها الرب يسوع » ، قد تكون تعبيراً عن الإيمان .

لقد جاء إلى عاصته ، وعاصته لم تقبله . النور أخاء في الظلمة ،  
والظلمة لم تدركه . أما الذين قبلوه ، الذين قالوا له « آمين ، تعال أيها  
الرب يسوع » ، فهؤلاء أعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله ...

هل الله يقبل الانساق للرب ، ليس هو عملاً يتم في لحظة ، إنما هو  
ليول مستمر ، مدى الحياة ...

في كل لحظة من لحظات حياتك كلها ، تقول له « آمين ، تعال  
أيها الرب يسوع » . . . كما تبدأ حياتك معه ، هكذا تستمر أيضاً  
طول حرك . وقد تسقط بعد إيمانك ، فتنادى الرب لكي يقيمك ،  
وأنت تصرخ « تعال أيها الرب يسوع » ...

إن شاول الطرسوسي ظل « يرفض مناخس » ، ويقاوم الكنيسة  
بكل عنف ، إلى أن ظهر له الرب ، واستطاع عليه أن يقول « آمين ،  
تعال أيها الرب يسوع » . وإذا به يتغير كلية ، ويتحول من مضطهد  
للكنيسة ، إلى أكبر خادم يتمب من أجلها . ودخل في حياة الإيمان ،  
وفي مجال الرب وحمله .

إن عبارة « تعال أيها الرب يسوع » كما تكون تعبيراً عن الإيمان ،  
قد تكون أيضاً صرخة استغاثة في حياة التوبة ...

وسط حروب العدو وعتقه ، وضغف الحطية لكيما تستسلم  
النفوس والجسد ، وأمام ضعف الإرادة البشرية في المقاومة ، حينئذ  
يصرخ القلب معترفاً بمجزه ، ويقول « آمين ، تعال أيها الرب يسوع » .  
تعال ، لكيما تتوبني فأتوب . تعال ، أفتدني بما أنا فيه ، وحارب  
داخل وأغلب ، كما غلبت العالم من قبل ...

تعال امنحني قوة ، لأنك قلت « بدوني لا تقدرون أن تفعلوا  
شيئاً » . أما بقوتك العاملة في ، فإني أقول مع يواس الرسول  
« أستطيع كل شيء » ، في المسيح الذي يقويني ...

أنت محتاج إلى هذا النداء . لكي تتوب لأنه لا يمكنك أن تتنصر  
روحياً بدون عمل الرب فيك ، فهو الذي يقودنا دائماً في مركب  
نصرته . وإن لم يجرس الرب المدينة ، فباطل هو سهر الحارس .  
اعتف اذن وقل له « تعال أيها الرب يسوع » .

أما أنت فقل له ، آمين ، أنا أخضعت يا رب مشيتي لهيبتك ،  
آمال واستلها ، تقدم وأملك القلب كله ، وأملك الفكر والارادة ...  
آمال أيها الرب يسوع ... تقدم سيفك على ظنك أيها الجبار . استله  
وانجح راملك .

إن الله يدعو نفسه إلى قلوبنا ، وينتظر أن نقول له « آمال » ...  
الله أحيانا نقول « آمال » للتعبير الباطل وللعالق واليهي شعورنا .  
فلماذا لا نقول « آمال » للرب الذي يحبك . وحسن هذا التعبير  
« آمال الرب يسوع » . بدلا من عبارة « يا يسوع » ، « يا يسوع »  
التي يقولها البعض ، بغير لقب ، وبغير احترام . أما سفر الرؤيا فيقدم  
لنا هنا مثلا من الأدب الكتابي ، أيها الرب يسوع .

كلمة « آمال أيها الرب يسوع » تعبر أيضا عن الاشتياق :  
اشتياق النفس إلى الله ، كما كان داود النبي يقول « اشتياقت نفسي  
إليك ، كما يشتاق الأهل إلى جداول المياه » . إنها نداء نفسي تريد أن  
تمشي في حضرة الله ، وتمتع به ، فتناجيه « آمال » .

آمال ضح شمالك تحت رأسي ، ويمسك يدي ، « أمسك يدي  
وقدني كما تشاء » . آمال أعطيك . قلبي ، وأعطيك سبي ، وأبرم عهدا  
بيني وبينك ، كالعهد الذي قطعته مع آبائنا ...

إنها عبارة تعمل أيضا للاحتياج والاتضاع . وتعبر عن الصلاة .  
نداء قلب يشعر بضيقه ، وباحتياجه إلى الله ، وبعدم قدرته على  
الحياة بدون . فيكل اتضاع يعلن عن احتياجه ، ورغبته في أن توجد  
بينه وبين الله صلة ...

إنها صلاة مدى الحياة ، وليس شعور لحظة عابرة ...  
ليست عبارة يقولها اللسان في إعلان إيمانه ، أو في حاجته  
لموته أو لانقاذ أو لتوبة ، إنما هي دعوة دائمة يقدمها الله في كل لحظة  
من لحظات حياته ، في كل يوم ، في كل وقت ... إلى حين وفاته .

وفي وقت الوفاة أيضا يقول : آمين ، آمال أيها الرب يسوع ...  
آمال أسلم روحي « في يديك أستودعها » ، لكي تأخذها معك  
إلى موضع الراحة . أنهم حياتي بك . وكما قلت لك ( آمال أيها الرب  
يسوع ) حينما بدأت حياة الإيمان معك ، هكذا أقول لك نفس العبارة  
في طريقى إلى الأبدية ، حتى أكون معك على الدوام . حيث تكون  
أنت ، وأكون أنا أيضا ...

عبارة ( آمال أيها الرب يسوع ) ، قلت لقولها البشرية . منتظرة  
التخلص الرب منذ وهما الله بالله تصل المرأة يصعق رأس الحية . .  
كان العالم كله ينتظر ( المسيا ) ، ويبنى له على مدى الأجيال ،  
« آمين آمال أيها الرب يسوع » ، لكي أتبارك بك جميع قبائل الأرض .  
آمال يا كوكب الصبح المنير ، يا أصل وذرية داود .  
يا من قالت عنك المرأة السامرية . نحن نعلم أن المسيا يأتي . . .  
هذا الذي انتظره سمعان الشيخ . ولما حملته على ذراعية ، قال . الآن  
يا رب تطاق عبدك بإسلام ، لأن عيني قد أبصرنا خلاصك . .

وكما كانت هذه العبارة هي نداء البشرية في انتظار للهي . الأول  
للمسيح ، كذلك هكذا في مجيئه الثاني ...

آمين ، آمال أيها الرب يسوع ، لتخطف الكتيبة معك على  
السحاب إلى الجند . آمال في ربوات قدسيك لتقول للخبثانين :  
« تعالوا يا مباركي أبي » ، وثمرا الملك الممد لكم منذ إنشاء العالم . .  
آمال لتفرز الحنطة من الزوان ، والحراف من الجند ، وتفتح أورشليم  
السائبة لتكون مسكنا دائما لله والناس . آمال وليأت ملكوتك ...  
وأنت يا أسمى ، هل أنت مستعد لمجيء الرب ؟ .

أم أنت من الذين سيؤولون للجبال غلينا ، وللتلال اسقطى علينا ،  
من خوف غضب الرب ، الذي ستروح عليه جميع قبائل الأرض ... ؟  
هل أنت تفرح بمجيء الرب وتقول له « آمال » ؟

أم أنت تهرب من إفاته ، مثلما هرب عنه أبوانا آدم وحواء  
مخبئين خلف الأشجار ؟ ولم يستطع واحد منهما أن يقول له « آمين » ،  
آمال يا رب ، . . . إن هذه العبارة يستطيع أن يقولها الشخص  
المتعدد . فهل أنت مستعد ؟

بكلمة ( آمال أيها الرب يسوع ) ندوة أهمية الثمينة الواحدة .  
فإذا أسلم الرب حياتك ، لا تكون لك مشيئة غير مشيئته ،  
بل تكون مشيئته هي مشيئتك ، ولا تعارض ... لأنك إن قلت له  
« آمال » وجاء وسكن فيك ، حينئذ ستدخل في حياة الشركة مع الله ،  
ويشترك معك في كل عمل عمله . لا تكون أنت العامل ،  
بل هو العامل فيك .

حينئذ يحيى الرب فيك ، وتخلص بحياته ( روم : ٥ : ١٠ )  
وما معنى ( تخلص بحياته ) سوى أن حياته فيك ستكون سببا  
لخلاصك ، إذ تقول « أحيانا لا أنا ، بل للمسيح بحياتي » ، ( غل : ٢ : ٢٠ ) .  
وحياته فيك ، هي حياة البر ، وحياته الخالص ، حياة دائمة مقدسة ،  
نتيجة لقولك « آمين : آمال يا رب » .

( آمال أيها الرب يسوع ) لا تعنى دعوه لتحقيق طلب معين .  
وبما تريد لمجرد التمتع به .

كما قال داود ، طلبت وجهك ، ولوجهك يا رب أتمسك . . .  
وكما قال قديس « بكتيبي مجرد النظر إلى وجهك يا أسمى » . . .

## بيت الخدمات بروض الفرج

البطريركية بدأت في شراء المبنى الذي يهغه بيت مدارس  
الأحد بروض الفرج مع الأرض المجاورة له ، لكي تقيم عليه  
بجما للخدمات . وهي ترحب بكل تبرع لهذا المشروع الذي  
يتكلف حوالي ربيع مليون جنيه . وقد شكل البابا لجنة لهذا  
 للمشروع برئاسة الأب الموقر وكيل البطريركية .





-١٩٢-

## ♦♦♦♦♦ (ماذا يحدث لو تأخر الكاهن . . . ! ?) ♦♦♦♦♦

ماذا يحدث لو تأخر الأب الكاهن . . . ؟ استشف الإجابة لو سأنا نفس السؤال . وقلنا ماذا يحدث لو تأخر الطبيب عن تلبية دعوة مريض في خطر . . .

وماذا يحدث لو تأخر المنفذ فلم يعد يد المساعدة لمشرف على الفرق . . . ؟

وماذا يحدث لو تأخر رجال المطافئ عن إلقاء بيوت شبت فيه النيران . . . ؟

♦ لقد حدث أن تأخر صهر تيل التي عن الحضور ، فلبس الملك شاول الأفود وأراد أن يقدم الذبيحة . . . وكانت النتيجة أن الله رفض شاول الملك ، ونزلت قواته العرش . . . وضاع صولجان الملك . . . (١ صم ١٣ : ١٣)

♦ وحدث أن تأخر موسى فوق الجبل ٤٠ يوماً كاملاً . . . فصنع الشعب عجلاً من ذهب . . . وقالوا هذه هي الهك يا إسرائيل اله آخرجتك من أرض مصر . . . وصل الشعب ضلالاً ميبئاً . . .

♦ وحدث أن تأخر الجرس في الرد على ميردس الملك ، فاستشاط الملك غضباً ، وقام وذبح أطفال بيت لحم ، من سن ستين فما أقل فتم ما قبل نوح وبكا . وعوبل . . . راحيل تبكي على أولادها ولا تريد أن تمزي لأهم ليسوا بموجودين . . . (مت ١٨ : ٢)

♦ ولو تأخر الكاهن : ترى المشكلة قد تعقدت ، والنفس الضالة شررت ، والمقصومة استحسكت . . . والمشروعات القائمة فشلت ، . . . والروابط الأسرية انحلت . . . والمائلات الففيرة انهارت . . . والحمامات الرجعية تصدعت . . . والرعية تبددت . . . وقوى الفقر انتشرت . . . وعوامل الفساد انتشرت . . .

ومن هنا وهناك ، ومن أحداث الحياة ، قدمت لك أيها القارى العزيز بعض المواقف . حيث كان حضور الكاهن ،

ضرورة لازمة . . .

### التليفون يدق :

من الطبيب أن يدق التليفون دقائق متوالية يطلب الأب الكاهن سؤال أو استشارة أو تحديد موعد لنا . . . لحل مشكلة ولكن الغريب أن يدق التليفون دقائق متوالية في منتصف الليل . . . تماماً ، ويكون المتكلم الوالد : يقول انزل يا أبانا في الحال ، في الحال ، تعال ليتنا الآن . . . ابن مصمم على الانتحار . . . ويكون الكاهن متعباً من كثرة الجهد طيلة النهار لدرجة الإعياء . . . والصوت : يقول انزل في الحال دون إبطاء .

وتبادرت إلى ذهني صورة واضحة سبق

أن رأيها لقناة عطمة نفسياً ألقت بنفسها

عند قدمي قداسة البابا ولم تقم كانت في شبه

إغماء ، وقد كلف قداسة البابا - الوكيل

العام بأن يحمل الفتاة في عربة ، بين الموت

والحياة ، إلى أقرب مستشفى . . . إن كل

دقيقة لها حساب . . . وقد اكتشفنا أن

الفتاة أرادت أن تضع حداً لحياتها .

وكانت حياتها متعلقة بدقائق ومددوات

ولحظات خاطفات . . .

ويعود التليفون يدق دقائق متوالية

رقى منتصف الليل أيضاً . . . أما المناسبة

فختلفة تماماً . . . معركة حامية بين زوج

وزوجته ومحاميه وأفراد من أطراف

الأسرتين . ويبدو أن محاولات التوفيق

بالتفشل وتطور الأمر إلى التهديد

بالسلاح . . . لم يكن هناك مفر من الذهاب .

وشاء الله أن يتدخل ويضع حداً للاحتناء

والبيضاض . . . وتتصافى المائلات والساعة

تدق الواحدة بعد منتصف الليل . . .

ماذا كان من الممكن ان يحدث لو تأخر الكاهن عن الذماب . . . لتطورت الآور ولم يمد هناك مجال الصلح والعتاب .. وحل بأسرتين العمار والحراب ...

### عائلتان تتحديان :

ومن اعجب الآور ان تلتقي عائلتان برحاب كنيسة السيدة العذراء بالزيتون ، ومن العجيب ان يحضر من كل عائلة ٦ افراد، فيكون المجموع ١٢ رجلاً . . . لتكون العكفتان متساويتين ، واعجب من هذا ان يكتشف أخيراً ان كل عائلة جاءت تحمل السلاح . . . ويهي الجليبع أنهم في رحاب الكنيسة ، وفي حضرة الله العلي . . . وأن أعظم سلاح هو سلاح المحبة . . .

ويتفق الجميع ان ما يقوله الكاهن ، يكون هو القول الفصل . . .

ويحذر الكاهن ماذا يقول ؟ وكيف يرضى الطرفين المتنازعين ، فيلجأ إلى الله ليرشده إلى ما يقول . . .

ويشهد الصخب واللجاج . . . ويقدم كل فريق حججه . . . وأخذ الكاهن يقرأ للزمور التسعين واشتد النقاش واحتمد ، فأخذ الكاهن يردد يارب ارحم ٤١ مرة . . . واشتمل الخصام فأخذ الكاهن يردد للزمور ٢٢ وسرح الكاهن تماماً . . . ثم قال عبارة وهو سرحان تماماً . . . فإذا بالصخب يبدأ وإذا بالفريقين يكفان ويبدأ أن . . . ماذا حدث ١١٦

قال الفريق الاول قبلت . وقال الثاني قبلت . . . وحتى هذه اللحظة لم يكن الكاهن يعرف تماماً ما قال . . . فاستدرج الحاضرين ابعدوا ما قاله . . . لقد حل الله المشكلة وهو سرحان . . . ولم تكن تحمل بحل لو كان يقظان . . . وهذا يثبت ان أى مشكلة لا يمكن أن تحل دون تدخل مباشر من الله . . . وتراجع اليهود البشرية إلى الوراء . لتندم الذممة الإلهية إلى الامام . . .

### ربع قرن ... خصاماً . . . ١

قال دكتور صديق الكاهن : ترددت كثيراً ان احدث عن شقيقتين من عائلة كبيرة ، وهما شخصان منذ أكثر من ٢٥ عاماً بسبب الميراث . . . افد فضلت جميع اليهود المبذولة ، لإعادة السلام إلى الاسرتين وهذا أمر محزن للغاية رغم أن الذين تدخلوا لتوساطة بينهما ، يحتلون مراكز مرموقة . . . قال الكاهن نرفع أولاً قداساً ، باسمهم ، ثم توجه لعمل الصلح . . .

وفرحى . أحد الاخوين بزيارة الكاهن له ، وكان يمتنى هذه الزيارة منذ أمد غير قليل وكتم حبرته عن سبب الزيارة . . .

وفرحى الكاهن بهذا الشقيق يقول له : يا ابانا أريد ان اسمع منك نصيحة . . .

قال الكاهن غير نصيحة أفدها لك ولكل فرد : لانهم متخاصماً ، ولا تم مديوناً فهناك خطورة كبيرة . . . فكل إنسان يتام ويسلم حياته بين يدي الرب ، ولا يضمن إذا كان الله يعطيه يوماً جديداً وعمراً جديداً . فإذا تمام متخاصماً . . . ولم يقم . . . أو يذم ١٤ قال الشقيق : أعتقد أنه يذمب إلى الجحيم . . . فانتم الكاهن إنسانة ذات معنى وقال : أظنك فهمت سبب زيارتي لك اليوم . . .

وهنا طامأ الرجل رأسه وظل ساهماً عدة دقائق : وعندما رفع رأسه قال : يا ابانا فهمت ما تريد وأشكرك : ومن حتى قد صفحات . . . ١

فأخذ الكاهن منه موعداً ، وتوجه إلى الشقيق الثاني . . . وأعاد الكرة . . .

والتق الإثنين بأفراد أسرتهما في الكنيسة ، في قداس خاص . . .

وتعاقبا وتعاهدوا على الحب والصفاء . . . لقد طرقت صفحة سوداء كلها بغضة وحناء . . . ابتداءً صفحة جديدة بيضاء كالمحب والصفاء . . .

ماذا كان يمكن أن تكبرن للنهاية . . . لو لم يذهب الكاهن ١٤٠٠ ولم يصدق الصديق الدكتور ان زيارة عاطفة نحو خصاماً دام ٢٥ عاماً . . . انبدأ الصلح برقع الذبيحة والفداس . . . إن السر هو عمل مذج الرب . . . وشفاعة أم النور العذراء مريم . . .

### على شفا الهاوية :

كانت قد عقدت العزم ، وبيت النبوة ، أن تنفض يدها ، وتخرج نهائياً من نطاق الاسرة . والإيمان ، مع ضوء الصباح . . . وأخطر ما في الأمر ان الاسرة نفسها ، لم تكن تعلم ، ان الفتاة قد حزمت أمرها وأعدت عديتها على مغادرة البيت . ولكن الخبر كان قد وصل إلى الأب الكاهن متأخراً جداً وفي نفس الليلة . . .

وعندما قرع الأب الكاهن ، الباب ، كان كل أفراد الاسرة ينظرون في نوم عميق ، ونوالى قرع الباب ولم يرد أحد . . . وصار الامر محرماً وأطل أحد السكان الجيران : وقال أظن من الأنسب إذا سمح الأب الكاهن أن ينفذ في الصباح . . .

وقال الشمس المكسرة المرافق نفس الكلام . . . ولكن الأب ظل يقرع الباب حتى قام أهل العار . . . ثم ظل يقرع حجرة نوم الفتاة حتى قامت الفتاة . وتأثرت الفتاة من حديث الأب الكاهن ، وسعيه لخلاصها في منتصف الليل ، رغم ما يحسه من إرهابه وخرج . . . وجئت وبكت كثيراً . . . ونذرت توبة . . .

ويسأل الامل الأب الكاهن . . . ماذا هناك ؟ فيقول لا شيء . . . نعم لا شيء من الخطر الان على الفتاة . . . ونعود ونسائل . . . ماذا كان يمكن أن يحدث لو تأخر الكاهن ١٤



## THE CHURCH

By His Grace Metropolitan Athanasius

### c - IN HEAVEN AND ON EARTH

The Lord's body includes the believers who are still striving on Earth as well as the victors in Heaven. "Through Him, to reconcile to Himself all things, whether on earth or in Heaven" (Co. 1. 20). The believers' Communion with the Lord is, at the same time, communion with the Saints whether they are still in the flesh or beyond it. All join in praising the Lord, in supplication and brotherly love.

In the metaphysical world, distance loses its significance. A Spirit can see things at very large distance and can cross space in no time. The spirits' capacity for knowledge is incredibly greater than human beings on earth. "When I was a child I thought like a child, I reasoned like a child, when I became a man I gave up childish ways. For now we see in a mirror dimly, but then face to face. Now I know in part, then I shall understand fully, even as I have been fully understood" (by heavenly creatures) (I Co. 13, 11-12). Our communion with the saints is strong, their care for us is great and their prayers for us are very helpful.

Nevertheless, we do not believe they have any co-redemptive powers. Redemption is the work of the Lord alone, and in this sense He is the only mediator. "For there is one God, and there is one mediator between God and men, the man Christ Jesus, who gave himself as a ransom for all." (I Tim 2, 5-6).

The indispensable role of the heavenly spirits—angels and human—is in their prayers and supplications, "He (the angel) was given much incense to mingle with the prayers of all the saints." (Rev. 8. 4).

It is noteworthy that through communion there is prayer on both sides—earthly and heavenly. During the Liturgy, there is a part of the Commemoration of these saints in which some are mentioned in name and 'all the others' in general.

The response of the congregation is uniquely significant of the practice of mutual prayers. "Their holy blessings be with us all. Amen. Glory be to Thee, Lord. Lord have mercy upon us, Lord, give us Thy blessing. Lord give rest to them Amen."

## Vanity Fair.

By Joy Cross.

Stars, beauties and millionaires,  
All form the vanity fair,  
They look glad walking in pairs,  
But Alas! They're victims of care

† † †

They look gay while their hearts bleed,  
Being deprived of Our Lord's peace;  
They're slaves of gold and greed,  
And the dupes whom devils fleece.

† † †

They're poor peacocks, most of them,  
The rest are venomous snakes,  
And live in one dark den,  
Where joy and ideals are fakes

† † †

They suffer from soul's famine,  
Yet seem to live in plenty  
They worldly flourish and win,  
But their hearts're dark and empty.

† † †

They are called ladies and lords,  
But they're wretched serfs indeed,  
The best of them are poor wards,  
Who need protection and lead

† † †

They should be trained to conquer  
Bad desires, that cow their souls,  
And lead the life of a warrior,  
Ungeilding to Lucifer's call.

## THE COPTIC CENTRE IN GERMANY



Our Church in Germany purchased all this area in which there is a chapel and another building, to be a Coptic Centre for all the activities of the Copts near Frankfurt.

« تهشك يا بسوف البر »

القس فيكتور أخنوخ روفابل ولجنة وشعب كنيسة  
مارمرقس بلبورن يتقدمون بواقر الشكر لايينا الطوباوية قداسة

## الابا الانبا شنوده الثالث

الذي حيانا بمطغه الابوي ورعايته الساهرة الفريده واهتمامه  
بارض المهجر ، وباعتباره المبارك بسيامة .

القس نادوس حنا شاروويم

كما يشكرون بعبارة الابا انطونيوس مرقس الاسقف العام  
اشتون أفريقيا لإهتمامه بشعب ملبورن وتزكيه للأب . ليجعل  
الرب من ايينا شارووبا ملتها بنار الروح القدس ملو . أعينا  
ومنطلقاً بأجنحة الروح القدس على مستوى سماوى .

## أعضاء مجلس الشمامسة لكنيسة بوسطن

تم الإتفاق على تشكيل مجلس الشمامسة على النحو التالي :

- |                        |                               |
|------------------------|-------------------------------|
| ١- القس صليب أفا مينا  | رئيساً                        |
| ٢- دكتور كال لبيب      | نائب الرئيس                   |
| ٣- دكتور فائق بطرس     | لجنة البحث عن الكنيسة         |
| ٤- الأستاذ ادرارد نعيم | لجنة المصنوعة الككنسية        |
| ٥- الأستاذ شونى بشاى   | لجنة العلاقات والخدمات العامة |
| ٦- دكتور طلعت قديس     | لجنة المكتبة والترجمة         |
| ٧- الأستاذ حوض اسكندر  | أمين التربية الككنسية         |
| ٨- دكتور مجدى تكللا    | لجنة الشمامسة والألحان        |
| ٩- الأستاذ عادل حنا    | أمين صندوق                    |
| ١٠- الأستاذ نبيل حنا   | عضو                           |

جمعية صديقات الكتاب للقدس ييلفاس  
تطلب عائدات جامعيات أو دبلوم قنين أو ثانوية على

## تحت الطبع كتاب اللغة اليونانية

### لدراسة العهد الجديد

الأستاذ صموئيل كامل عبد السيد والدكتور موريس تاو وروس  
كتاب لا غنى عنه لدراسة الانجيل فى لغته الأصلية .  
ويحجز الآن مجتمين ونصف للنسخة بالكليات الاكاديمية  
بالقاهرة والأقاليم والمكتبات المسيحية وعدد النسخ محدود

صدر عن التربية الككنسية بكنيسة السيدة العذراء  
المعلقة بمصر القديمة

- ١- المرأة المصرية فى مواجهة المسيح ٥٥ فرس
- ٢- زينة بريه راعوث للوآبية ٣٠ قرش
- ٣- العذراء مريم أم الرب ٤٥ قرش
- ٤- سر الاعتراف فى المفهوم الارثوذكسى  
طبعة ثانية ، تحت الطبع .

تطلب من مكتبة التربية الككنسية بكنيسة السيدة العذراء  
المعلقة شارع مارجرجن بمصر القديمة  
والمكتبات المسيحية مع خصم ٢٠٪ للجمعة

أسرة الانبا شنوده للشباب  
الجامعى بسوهاج وأسيوط  
والمنيا تنزه تيافة الحبر الجليل

الابا اوسانيوس

لشفاته متمين لتيافته حوام  
الصحة

+++

ميشيل عزيز بكلو الجواهري  
والعائقة تقدم خالص العزاء  
العزاء للقس ويصا سامى فى  
وقاة ابن خاله

+++

التربية الككنسية بكنيسة العذراء  
بأسوان تشارك  
الاخ صبح بشاى  
أحزانه لانتقال والدته

كنيسة الانبا برسوم المريان  
بكنفر محمود مركز الباجور  
منوقية تقدم الشكر

لتيافة الابا بديامين اسقف المنوقية  
والآباء الكهنة من القاهرة  
والمنوقية للاحتفال بعيد الابا  
برسوم المريان

+++

دير القديس الانبا انطونيوس  
رئيس وأمين وجمع رهبان الدير  
يشكرون من كل قلوبهم

الدكتور كمال بئرا وأسرتة  
على مساهمتهم المسخية فى  
مشروعات الدير طالبين من  
الرب بأن يعوضهم عن تعب مجتهدهم

التربية الككنسية بكنيسة القديسة العذراء مريم بمسرة  
تدعوكم لحفلها السنوى الثانى لهاادة

## مسرحية صراع مع الشيطان

بالاشتراك مع كورال الكنيسة وذلك فى الخامسة والنصف  
من مساء يوم السبت الموافق ٦ أكتوبر ١٩٧٩  
بمسرح الانبا رويس بالعباسية



## اجتماعيات

ذكرى الصديق تدموم ال ابيد  
الذكرى الغالية الاولي



للاستاذ رياض عبد الملك صالح  
المدرس بسدني استراليا  
تقيمها أسرته بالقداس الإلهي  
صباح السبت ٦ أكتوبر سنة  
١٩٧٩ بالسكاندراية المرقسية  
بسدني

زوجي الفسالي وشريك  
عمرى رياض يا أعز من كنت  
في الوجود . فارتدني لجأة وبدون  
موعد ستظل عيوني باكية  
أنعم بالقدسين وليكن لي  
لغافوك في المدينة ذات الاساسات  
زوجك الحزينة ماري

بابا الغالي الحبيب . كنت المثل  
الاعلى للكفاح والطموح كان  
فبك نمار الروح صلي لاجلنا  
ليكن لنا رعاية الاب السامى  
ابننا المحل والمجد

آخرنا الحبيب رياض . كنت  
مثال الحب والتضحية ، عزاؤنا  
الك في أحضان القديسين  
فقل رجاء القيامة ستودعك .

ميشيل عبدالله والأسرة بالزقازيق  
ومراد والأسرة باصتراليا

كاهن ومجلس وشعب وشمامسة  
كنيسة مار مرقس بواشنطن  
يودعون إلى الفردوس نفس  
الرحوم الدكتور سرور برسوم  
ويطلبون للأسرة العزاء راجين  
طول البقاء لصاحب النيافة  
الانبا صموئيل والانبا رويس

كاهن وشعب كنيسة العذراء  
بميين شمس الغربية يودعون  
للكنيسة المنتصرة الراحل  
الاستاذ جرجس نغلة بنفلوط  
والد الشماس الاكليميكي رفيق  
نياحاً لروحه وعزاء للأسرة

خدام وخدامات وشمامسة كنيسة  
السيدة العذراء بميين شمس الغربية  
يودعون للسماء والذ  
الشماس المكرس رفيق جرجس

ذكرى السنه الاولى لانتقال الخادم  
لويس لادس برسي  
تقيم أسرة المنتخج القديس الإلهي  
بكنيسة مار جرجس بكم أمير  
صباح الجمعة ١٠/٢٦/١٩٧٩

شكراً لصاحب النيافة  
المخير الجليل الانبا يعن  
أسقف ملوى وتوابها لتفضله  
بسيامة

القس بطرس جويد  
مع أطيب التهنئة بنعمة الكهنوت  
زرجتك وأولادك هاني  
وساخ ريايم

الامين في الفليل أمين في الكثير  
القس بطرس جويد  
أله الذي أعطاك اسان بطرس  
وتوجك بنعمة الكهنوت  
المبارك بدعوة ثابتة هو يمينك  
ويساعدك ونبي صاحب النيافة

المخير الجليل الانبا يعن  
إرشاد الروح القدس الموفق  
بانتخارك . كما نشكر نيافته على  
حسن الاستقبال والضيافة .  
والدك . والدتك . الأستاذ  
وليم جويد وأولاده . الأستاذ  
حسن جويد وأولاده . الأستاذ

مكرم جويد وأولاده  
الدكتور صبحي جويد  
المهندس عجب جويد  
حك زكري وأولاده والمائة  
القرن حزيال دارد بطما  
الأستاذ عباد تامر ووالده

شعب كنيسة السيدة الطراء  
والانبا بولا يقداه  
يهتون الاب الورع التي  
القاص هنوا الانبا يشوي  
بدرجة القمصية ويشكرون الله  
ويشكرون قداسة الابا المعظم  
الانبا شنوده الثالث  
والانبا صرابامون أسقف وير  
الانبا يشوي  
للإختيار الإلهي وتمنى له خدمة  
مباركة ببناداد .

الابندس جورج صبحي جرجس  
بولاية تروى ديترويت بامريكا  
نشكر الله على عطية الصالحة  
بميلاد الابنة المباركة شمري ماريه  
الرب يبارك حياتها ويجعلها  
غصن حى في الكرمه الحقيقي  
بصلوات قداسة الابا المعظم  
الانبا شنوده الثالث

كا نشكر نيافة الابا هدرا  
على تفضله بتمميدها الرب يحفظ  
حياته وحياسة الاب الموقر  
القمص روفائيل صبحي تمانينا  
لوالدها . بابا وماها واخوتك

الجمعية الخيرية القبطية الكبرى  
يست الطالبات المقربات  
للمسيحيات

يعان اليبس عن وجود أماكن  
عالية للطالبات المسيحيات وتقدم  
الطلبات للجمعية بقرها ١٧٥  
شارع رئيس بالقاهرة للمحق  
بمبنى المستشفى القبطي يومياً من  
الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة  
بعد الظهر فيما هذا أيام الاحاد  
والمعطلات الرسمية .

ت : ٩١٢٢٣٤

خدامات جدد للتدريب والتعيين

### بمراكز تنمية المجتمع

بأسقفية الخدمات العامة

تحتاج وحدة تنمية المجتمع بأسقفية الخدمات العامة لدفعة  
جديدة من الخدامات الحاصلات على مؤهلات عليا ومتوسطة  
دفعة ١٩٧٩ من القاهرة والأقاليم للتدريب لخدمة مراكز  
التنمية لمدة سنة أشهر وتعيين الناجحات بالمناطق الشمسية بالمدن  
وبالقرى بالنسبة لخدامات الأقاليم ويمكن تحويل تكليف  
الخدمة العامة على الأسقفية . تقدم الطالبات من العاشرة للواحدة  
ظهراً بأسقفية الخدمات بالانبا رويس وبالنسبة لخدامات  
الأقاليم تقدم الطالبات بالبريد لمطراية بنى سريف .



قصة سريعة :

## العصفور المحبوس

عادت ابيسة الى المنزل فرحة ، تحمل قفصاً به عصفور مغرد . وكان ذلك مفاجأة لامها — ما هذا يا ابيسة ؟  
— القفص من زميلتي نرجس . عندما أقبص كثيرة وهم في غنى عن هذا العصفور ؟  
— اصطاده اخي بالفخ . فأدخلته في القفص لتفرح برؤيته .  
— تفرح برؤيته ؟ كيف تفرح بمنظر كأن حتى حزير محبوس ؟  
هل هذا منظر مفرح ؟ ألم يكن حراً قبل أن يبيده أخوك ؟  
— بلى . كان حراً . يطير مسروراً وينقل من شجرة لشجرة .  
— فكيف ترضين له بهذا الاسر والحبس ؟ افرضي يا ابنتي ان احداً اقوى منك ، قيدك ووضعك في قفص كبير مغلق لا تقدرين على الخروج منه .  
اتكونين مسرورة ؟

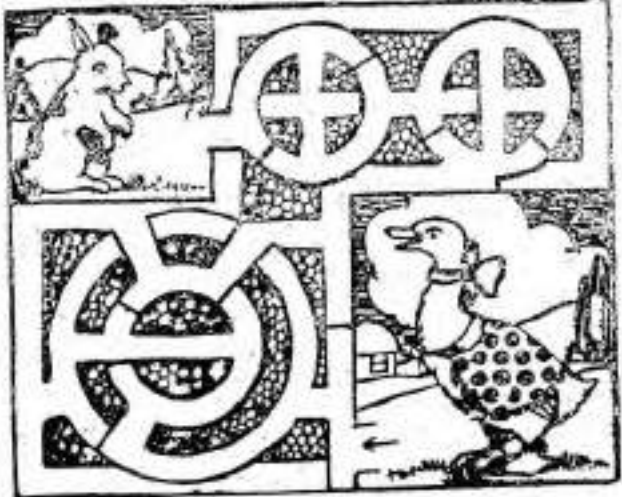
— لا طبعاً ! اكراه جداً ان احبس واحرم حريتي . . .  
— فلماذا ترضين للعصفور ما لا ترضين لنفسك ؟

— وما العمل يا ابي ؟  
— ان اطلق العصفور ليطير في الجو كما كان . . .  
— والقفص ؟  
— ترجعته لصاحبه شاكرة .  
فلسنا عناجين اليه . إنه سجين ونحن لا نحب منظر السجون . . .



لعدة الاسبوع :

## الطريق إلى المريضة . . .



◆ قد يكون الطريق طويلاً ، وممتوياً . ولكن الوزة « إزة » ترغب في زيارة صديقتها « أرثوية » لتسأل عنها في مرضها ، مهما لاقت من صعاب .  
◆ والمطلوب منك ايها القاري العزيز ، ان تسهل هذه المهمة للوزة ، بأن تأخذ قلم الرصاص الحقيف المبرى جيداً ، وتحدد لها طريقها خلال تلك المسالك المتوترة ، لتذهب بسرعة وتعود بسرعة إلى اولادها ، ولك من اقة الأجر والثواب !

جاية لسليه « عبارة حكيمة » مفيدة « المتسورة بالعدد ٣٨

العبارة هي : « الرب هو افة » ( ٢ ملوك ١٨ : ٣٩ )

والكلمات الخمس المطلوبة بالترتيب هي : ( ١ ) غزال ( ٢ ) مضرب ( ٣ ) سهول ( ٤ ) جبال ( أو تلال ) ( ٥ ) ملهى .



ايهاب يوسف شيرين موديس  
% ٩٢ % ٩٦٦



حنان وليم % ٩٢ سامي بشاي % ٩٢ باسم ابراهيم % ٩٢ هيا جرجس % ٩٢ انجد برتي % ٩٢ نادر ظريف % ٩٢ سامح الفولس % ٩٢ ايمن وشدي % ٩٢ اسماء بشري % ٩٢

متصرفون من أبناء الكرازة  
والإدارة الجديدة : ١٩٧٩ ( ن عاتقان القامر : والجيرة )



## من أحداث التاريخ

## الكنيسة القبطية وكراتها في أفريقيا

الكنيسة القبطية هي أول كنيسة في أفريقيا ، وقد شملت خدمتها في أفريقيا جهات كثيرة ، نذكر من بينها ...

مصر :

كانت مركز كرازة مارمرقس الرسول ، وأخذت منها الكنيسة القبطية اسمها ، صار منها في التاريخ ( كنيسة الاسكندرية ) .

المحس صفى الغربية :

التي هي جزء من شمال أفريقيا ، تمتد من غرب الاسكندرية حتى تشمل كل إقليم برقه . وقيل لها وصلت إلى القيروان .

وقد استمرت أسقفيات اخس للندن الغربية قروناً طويلة ، ثم توقفت ، حتى أعادها البابا شنودة الثالث ، وسام لها أسقفاً هو نيافة الانبا باخوميوس ، وأصبح لها حالياً كاتس في طرابلس وبنغازي والجزائر .

السودان - النوبة :

وامتدت كرازة الكنيسة القبطية جنوباً في بلاد النوبة ( السودان ) حتى صارت لها فيها أسقفيات معروفة ...

وما زالت للكنيسة القبطية كاتسها في السودان ، تشكل مطرانيتين : إحداهما في الخرطوم ، وتبما أرغنده والجنوب ، والاخرى في عطبرة وأم درمان . والجنوب يحتاج إلى عناية من الكنيسة القبطية وكذلك أرغنده ...

اليوبيا :

الكنيسة القبطية هي التي أسست الكنيسة في أميوبيا ( الحبشة ) في القرن الرابع الميلادي ، في عهد البابا أثناسيوس الرسول الذي قام بسيامة أول أسقف لها ودعاها ( أفرومونيوس ) أي رجلاً الله ، وعرف بين الأثيوبيين باسم الانبا سلامه .

وظلت الكنيسة القبطية على مدى قرون طويلة ترسم مطارنة أقباطاً لاثيوبيا ، إلى أن قام البابا يوساب الثاني بسيامة خمسة أساقفة أثيوبيين سنة ١٩٤٨ ، ورسم لهم مطراناً هو الانبا باسيلوس الذي رقى إلى رتبة جاليق سنة ١٩٥٩ في عهد البابا كهرلس السادس .

وفي خلو الكرسي سنة ١٩٧١ قام قائمقام بابا الاسكندرية نيافة الانبا أنطونيوس ، بعد تباحة الانبا باسيلوس جاليق اثيوبياً ، بسيامة الانبا اوفيلس بطريركاً لاثيوبيا . وكنيسة اثيوبيا الآن تحتاج إلى صلوات كثيرة . وقد عزل مجلس تورتها البطريرك اوفيلس ، واختار بطريركاً جديداً هو الانبا تكلاهمانوت ، رفضت الكنيسة القبطية أن تقوم بسيامته .

اياوشيات افريقيا :

قام البابا شنودة الثالث بسيامة أسقف عام لشتون أفريقيا هو نيافة الانبا أنطونيوس مرقس ، الذي بدأ خدمته أولاً في تهردي بكينيا . كما قام بالكرازة في منطقة كيسوه وغيرها من مناطق خط الاستواء . وبدأ عمل الكنيسة القبطية في زانير ، حيث أرسل البابا راهبين قبطيين لتدريس في كليتها اللاهوتية كما أرسل أحد الآباء الكهنة للخدمة في نيجيريا .



نيافة  
الانبا  
انطونيوس  
مرقس  
أسقف عام  
لافريقيا

## رأى ...

### افكار رعووية

من النافع جداً ، أن تجمع كل الاحمال والافكار الرعووية ، التي قامت في القاهرة والايبارشيات ، مع الاخبار التي تعمل أيضاً فكرة رعووية ، وتصدر كل هذه في كتاب عمل للرعاة ...

يمكن أن تكون مجلة الكرازة مصدراً لهذه المعلومات ، مزودة بالصور ...

## الحياة المسائية

من الخطأ أن يقف أحد الآباء الكهنة أمام الميكل ليصل ، وحذائه في قدميه . المفروض أن يخلع حذائه قبل أن يبدأ الصلاة الطقسية أمام الميكل .

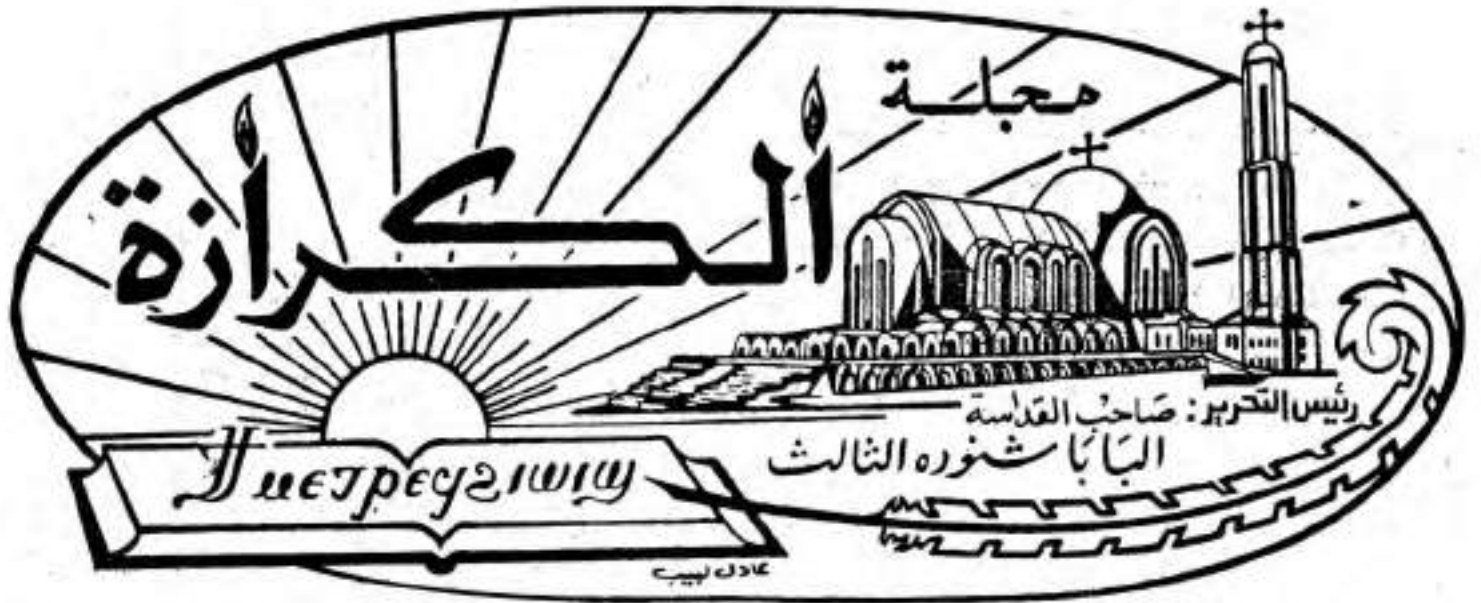
## عجبت لهؤلاء

### من جانب واحد

• عجبت لمن يطلب من الناس أن يحفظوا سره ، وهو نفسه لا يحفظ أسرار الناس ، بل لا يحفظ أسرارهم هو التي طلب إليهم أن يحفظوها .

• وعجبت لمن يحكي إرشادات أب الاعتراف له وينتقدها ، بينما هذه الإرشادات مبنية على تفاصيل في حياته ، لا يستطيع أب الاعتراف أن يذكرها ليبرر السبب في إرشاداته ...

• وعجبت لمن يكون حساساً لمشاعره الخاصة ، ويحل كل كلمة يقال له ، بينما لا يكون حساساً إطلافاً من نحو مشاعر غيره ، ولا مدققاً فيما يقوله لهم من عبارات المسامحة عنده هي من جانب واحد ...



مدير التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
 مطبعة الأناجيل - القاهرة - ١٩٦٨ - ٨٢١٨٢٢ - ٥٠٠ ب ٢٠٨٩  
 مدير التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
 مطبعة الأناجيل - القاهرة - ١٩٦٨ - ٨٢١٨٢٢ - ٥٠٠ ب ٢٠٨٩

العدد الحادي والأربعون القرن ٥٠ ملبا (الطبعة العاشرة) ١٢ أكتوبر ١٩٧٩ - ١٠ ياب ١٩٧٩

## رحلة البابا إلى كينيا وزائير

في مبانداكا Mbandaka حيث يقام حفل ترحيب، وفي  
 الحادية عشرة الرحيل منها إلى Gbandolite  
 حيث يتناول قداسه الغداء، وفي الواحدة  
 لإلا ربع يسافر إلى Kisangani وفي الرابعة  
 والنصف يعود منها إلى كينشاسا ..

في يوم الثلاثاء ١٦ أكتوبر :

حديث مع صحافة زائير في مقبر  
 البابا شنودة الثالث ، ثم لقاء بين البابا  
 ورئيس كنيسة كينشاسا الروحية .

ثم الرجوع إلى كينيا بالطائرة ...

### من كينيا إلى القاهرة

يقضي البابا بقية يوم الثلاثاء في نهريني ،  
 وكذلك يوم الأربعاء والخميس ، حيث  
 يفندق كينشاسا هناك ، ويضع حجر الأساس  
 لبناء جديد ، ويقدم القداس الإلهي ، ويزور  
 سفارتنا في كينيا ..

ويعود بسلامة إلى القاهرة العاشرة

والنصف صباح الجمعة ١٩/١٠ ..

ترجو لقداسه رحلة طيبة نافعة ...

ثم تقام له حفلة ترحيب في بنجولو .  
 ثم استقبال رسمي في سفارة مصر .

في يوم الجمعة ١٠/١٢ :

يسافر من كينشاسا إلى N'Kamba  
 بالمليكونجو . وفي العصر يزور أم مواقع  
 هذه للمدينة .

في يوم السبت ١٠/١٣ :

يرسل من N'Kamba إلى Boma  
 بالمليكونجو . وبعد حفل ترحيب يرحل من  
 بوما إلى ماتادي Matadi حيث يتناول  
 الغداء . ويقام له حفل ترحيب . ثم يعود إلى  
 كينشاسا مع التوقف قليلا في  
 Mbanza Ngunu .

في يوم الأحد ١٠/١٤ :

يسافر قداسه إلى برازافيل بالسفينة  
 ويعود بعد الظهر إلى كينشاسا حيث يلتقي  
 بطالبة الكلية الكاثوليكية إلى كنيسة الأنا  
 شنودة الثالث [ هكذا أسماها أهل زائير ]

في يوم الاثنين ١٠/١٥ :

الإقلاع في السادسة صباحاً بالطائرة إلى

### في كينيا :

يستقل قداسه الطائرة ، ومعها نيافة  
 الأنا سمونيل ، ونيافة الأنا باخوميوس ،  
 في الواحدة من صباح الإثنين ٨/١٠/٧٩  
 ليصل إلى نهريني بعد السادسة صباحاً .  
 ويصلي صلاة الشكر ، ويستريح قليلاً ...

وخلال يوم الإثنين والثلاثاء ، يلتقي  
 مع مجلس كنائس كل أفريقيا ، ومع مركز  
 هيئة الأمم المتحدة في نهريني ، ومع بعض  
 القيادات الدينية ، ومع كنيسةنا القبطية  
 هناك في زائير .

يوم الأربعاء ١٠/١٥ الساعة ١٢ ظهراً :  
 يصل إلى كينشاسا ، ويستقبل في المطار الدولي  
 N. Djille . ويصلي صلاة شكر . وبعد  
 حديث خاص مع رئيس الكنيسة هناك ،  
 ينتقل إلى ( مقر البابا ) الذي بني له .

في يوم الخميس ١٠/١٦ :

يكون له لقاء مع رؤساء الكنائس في  
 زائير ويزور مراكز كنيسة الكينشاسا

Kimbanguiste



## مستشفى مار مرقس بالمقر البابوي

واجتمع قداسته بكبار للهندسين والاطباء لتنظر في مشروع مقدم من شركة OH الفرنسية لبناء المستشفى .

وحضر الاجتماع نيافة الانبا سمونيل ، والاستاذ الدكتور ميشيل باخوم ، والمهندس سليم كامل ، والاستاذ الدكتور عزيز قام ، والاستاذ الدكتور فتحى اسكندر ، والدكتور شكري عدلى ابراهيم (من امريكا) .. وحضر أيضاً بارون فرانسى ، شرح التصميم المقترح للمستشفى ، وتناقشه المحاضرون في التصميم ، وتمويل المشروع ، الذى قد يصل لى حوالى ١١ مليون من الجنيهات .

وفى نفس اليوم استقبل قداسته البابا الاستاذ الدكتور ميشيل باخوم الذى اعد رد الكنيسة على الشركة الفرنسية .

## الكلية الاكليريكية بالاسكندرية

تم نقل الكلية الاكليريكية بالاسكندرية من مقرها السابق الملحق بكنيسة مار ميثا بفلنج الى المقر الحالى بجوار الكنيسة للرقبة الكبرى بشارع النبي دانيال . فعلى طالبى الالتحاق ، من خريجي وخريجات الجامعات والمعاهد العليا ، التقدم بطلباتهم الى المكتب الخاص بالكلية بالبطريركية بالاسكندرية ( يومياً من التاسعة صباحاً حتى الواحد بعد الظهر ، ماعدا يوم الاحد ) .

وسيكون افتتاح الدراسة بهيئة الرب فى الخامسة مساء الاثنين ، ١٠/٢٢ . وقد وعد قداسته البابا بالتدريس فى الاكليريكية بالاسكندرية هذا العام لسهولة ذلك بجوارتها بالبطريركية ، كما سيشراف على بعض الدراسات اللاهوتية فى المعاهد المتخصصة بالاسكندرية .

## نيافة الانبا تيموثاوس فى الكويت



سافر نيافة الانبا تيموثاوس الاسقف العام الى الكويت يوم الجمعة ٧٩/١٠/٥ ليقضى هناك فترة تمتد طول شهر أكتوبر حسب عادته كل عام . وكان يسافته قد قضى ٩ سنوات فى خدمة الكويت قبل سياسته اسقفاً .

## كنيستنا فى بيروت

توقفت الصلاة فى كنيستنا القبطية الارثوذكسية التى بنيناها فى منطقة سن الفيل ، لوجودها حالياً كمنطقة عسكرية ، تقيم فيها بعض قوات الردع . ويصلى الاقباط حالياً فى المزار القديم ( فرن العبيك ) لاخرتنا الررم الارثوذكسى .



## البابا يجتمع بمجلس كهنة الاسكندرية

راس قداسته البابا مساء الاحد ٩/٣٠ اجتماع مجلس كهنة الاسكندرية ، ومعهم الاب المرقو القمص انطونيوس ثابت وكيل البطريركية ، وتدارس مع الاباء الكهنة عمل المجلس ومشروعاته بالنسبة الى المستقبل ... واستمر الاجتماع حوالى ساعتين .

## والمجلس الملئى السكندرى

واجتمع قداسته بأعضاء المجلس الملئى السكندرى ، وتقرر تأجيل انتخابات الوكيل والسكرتير لى جلسة يوم الاحد ١٠/٢٨ لتغيب ثلاثة من أعضاء المجلس عن حضور الجلسة .

## اجتماع اللجنة المشتركة مع الكاثوليك

اجتمع قداسته البابا مساء الاربعاء ٧٩/١٠/٣ مع اللجنة المشتركة لحوار مع الكاثوليك : حضر عن الجانب الكاثوليكى : غبطة الكاردينال اسطفانوس ، ونيافة الانبا اتناسيوس ابادير ، والاب الدكتور يوحنا قاتس ، والاب منير قسيس ، والاب جاك جوميه الدومينيكانى ، والاب موريس مارتان ، والاب روفائيل الفرنسيسكانى ، والاب هيد المسيح اليسوعى ، والاب الدكتور ارست سمعان ، والاب اسكندر وديع ( مدير اكليريكية للمعادي ) ، والاب جيرار فير ، والاب تادرس فهمى ، والاستاذ أمين فهمى .

وحضر عن الجانب الارثوذكسى اصحاب النيافة : الابا سمونيل والانبا غريغوريوس ، والانبا باخوميوس ، والانبا ارسانيوس ، والانبا موسى . وكذلك الاباء : القمص صليب سوربال ، والقمص طرس جبد ، والقمص ميخائيل ميخائيل ، والقمص تادرس يعقوب ، والدكتور موريس توادروس .

ووزعت ورقة عن اختصاص اللجان ، وتوقفت . وتكونت لجان خاصة بالمقابلة والعقوس ، والقوانين ، والعلاقات العامة ، والرهيبانات والعمل الاجتماعى .

كما توقفت مشاكل كوم بوها ، واوران ، وكفر الدوار ...  
القاء لتقبل لهذه اللجنة المشتركة يوم ١٠/٢٥



ليس الإيمان هو مجرد عقائد جافة نحفظها عن ظهر قلب ،  
من علم اللاهوت وتعليم الكنيسة ، بل الإيمان هو بالحري يقين  
داخلي حميق ، وثقة كاملة بالله وصفاته وعمله ...

إيماننا بالله ووجوده ورعايته وحفظه ، يعطينا سلاماً  
داخلياً ، وراحة في القلب والفكر ، واطمئناناً بأن الله مادام  
موجوداً ، إذن هو بهم بنا أكثر عما نهم بأنفسنا . لذلك علينا  
أن نعيش في هذا السلام ونثبت فيه .

والإنسان المؤمن لا يفتق أبداً ، لأن الفتق ضد الإيمان ..  
ضد الإيمان بحبة الله وحفظه ورعايته ..

وإذا آمن الإنسان بوجود الله في كل مكان ، يشعر فداخه  
بقداسة أي مكان يوجد فيه لوجود الله . وكما يشعر باطمئنان  
للوجود في حضرة الله ، كذلك يشعر بأنه يلومه التذيق في كل  
تصرفاته ، فانه ينظره ويسمعه ويشاهد كل أعماله ..

وفي كل خطية ، يقول الإنسان مع يوسف الصديق ، كيف  
أخطى . وأقبل هذا الشر العظيم أمام الله ..

وإيمان الإنسان بأن الله يقرأ أفكاره ، ويمر في خبايا قلبه ،  
وكل نياته ومشاعره ، هذا الإيمان يمنح الإنسان استحياء في  
فكره وفي مشاعره ، خجلاً من الله الذي يفحص كل هذا ..

وإيمان الإنسان بالحياة الأخرى ، ويسوم الدهور التي  
يعطى فيه حساباً عن كل أعماله وأفكاره ومشاعره وأقواله ،  
كل هذا يجعله يوقن بفناء العالم ، ووجوب الاستعداد لذلك اليوم  
الرهيب ، مع العمل من أجل الأبدية التي سيميشها بعد  
الموت ..

ويضع هذا الفكر في قلبه ، قائلاً مع داود : عرفني يا رب  
نهائياً . ومقدار أيامي كم هي ، لأعلم كما أنا زائل ..

إن الإيمان ليس مجرد افتتاح عقل ، إنما هو عمل داخل القلب ،  
يقوده في الحياة كلها ..

وهو ليس لحظة معينة يقبل فيها الإنسان الله ، إنما هو عمل  
المعركة ، الذي يعيشه المؤمن في الثقة بما يرجي ، والإيمان  
بأمر لا ترى ..

لذلك فإن عبارة الإيمان تعني في غالبية الحالات ، الحياة  
المسيحية كلها بما فيها من عقيدة وتصرف ..

## ميدالية للبابا من هيئة السلام والسياحة

استقبل قداسة البابا الهيئة الإيطالية العالمية الخاصة بالسلام  
والسياحة وتحدث مع أعضائها عن أهمية مصر في هذين الميدانين . وقد  
أهدت هذه الهيئة ميداليتها الفضية لقداسة البابا . وكانت قد اختارته  
كعضو في هيئة التحكيم الخاصة بها ، كما اختارت من مصر أيضاً فضيلة  
الدكتور بيسار شيخ الأزهر ، والدكتور عبد القادر حاتم .

## كنيسة العذراء بالنيتون

قام قداسة البابا بزيارة كنيسة السيدة العذراء بالنيتون للصلاة  
والتبرك قبل سفره . وقد تفقد البناء في الكنيسة الجديدة التي تم أساسها ،  
وارتفعت فيها الأعمدة التي ستحمل المدرج الأرضي .

## مطلوب أب كاهن لخدمة ميناء بوليس

استقبل قداسة البابا الدكتور شكري عدلي ابراهيم الذي طالب  
بأب كاهن لخدمة منطقة ميناء بوليس بأمرها . وعرض ظروف هذه  
المنطقة وحاجتها إلى رعاية ...

حضر هذا اللقاء الأستاذ عامر راغب عضو المجلس لللى .

## الكنيسة القبطية السابعة

### في منطقة نيويورك ونيوجرسي

لم تكن لنا في هذه المنطقة ، سوى كنيسة واحدة في جرسي سى .  
بل لم تكن لنا في كل الولايات المتحدة سوى هذه الكنيسة في أقصى  
الشرق ، وكنيسة أخرى في أقصى الغرب في لوس أنجلوس .

ولكن تمة الرب ساعدتنا في إنشاء كنيسة أخرى في جرسي سى ،  
وكنيسة ثالثة في كوينز ، وكنيسة رابعة في بروكلن . وكنيسة خامسة  
في لايت برزوريك ، وكنيسة سادسة في لونج إيلاند .

ثم تأسست كنيسة سابعة بناء على طلب الكثيرين في ستاين إيلاند  
Staten Island وبدأ أول قداس إلهي هناك يوم ٩/١٥ صلاة الأب  
للقر القمص أنطونيوس راغب .

وتشكل مجلس هذه الكنيسة من ٨ شمامسة هم :

د . فكري مايك ميخائيل ، د فرج رشدي ، م . تيميل جرجس ،  
الحاسب صبحي خليل ابراهيم ، ا . جرجس اسطاس ، الكيماوى  
حسيب مرقس ، الحاسب رفعت سلجان ، الحامى سامى ابراهيم .

## كاهن لندن يعود إلى الاسكندرية

بناءً على طلب كاهنتنا في لندن ، القس شنوده دوس ، وابق  
قداسة البابا على عرسته إلى كنيسته بالإسكندرية ( كنيسة الانبا شنوده  
بالتقارى ) . يصل في لندن حالياً القس بيثوى بشرى وسينتدب  
البابا أحد الآباء الكهنة لمعاوته في الخدمة هناك ...



# سجود العبادة وسجود الاحترام

انبياء وقديسون سجدوا بسجود الاحترام للملائكة وغيرهم من البشر قديسون وملائكة قبلوا السجود الخاص بالاحترام دون أى اعتراض السجود أمام الهيكل والمذبح وفي المواضع المقدسة الله نفسه يمنح البعض أن يسجد لهم غيرهم دليلاً على الاحترام والخضوع

ولما جاء للملاك إلى سادوم مساء . وكان لوط جالساً في باب سادوم ، لما رأى لوط ، قام لاستقبالها وسجد بوجهه إلى الأرض . (تك ١٩ : ١)

ولم يعترض للملائكة إطلاقاً على سجود لوط لهما ...

لأنه سجود احترام . ولو كان سجود عبادة لمتعاه حتماً ...

• وبشرع النبي سجد للملاك ، رئيس جند الرب ، (يش ١٤ : ١٤٥)

• وبلغام لما أبصر ملاك الرب واقفاً ، خر ساجداً على وجهه ،

(عدد ٢٢ : ٣١) . ولم تسمح أن للملاك منعه من السجود أو يمنعه .

• أن للملاك الذي سجد له يوحنا ، امتنع تواضعاً . ومن المحال

أن نظن أن هذا الرسول العظيم الذي كان من أعمدة الكنيسة ، قد

خرج عن الإيمان بسجوده للملاك بل أنه لما منعه للملاك من السجود

له (رق ١٩ : ١٠) عاد فسجد للملاك مرة ثانية (رق ٢٢ : ٨) .

ورجال الله القديسون كما سجدوا لقرهم ، فالهم أيضاً لقبوا من

قرهم المسجود ، ولم يتنصروا ، ولم يعتبروه عبادة ...

• داود النبي العظيم ، سجدت له ايجابل (صم ٢٥ : ٢٣) .

• وسجد له الرجل العماليق (صم ٢١ : ٢) . وسجد له مفيبوش بن نائان

(صم ٢٩ : ٢٩) . وسجدت له للراء النعوية (صم ١٤ : ٤) .

• وسجد له يواكب (صم ١٤ : ٢٢) . وسجد له أبسالوم (صم ١٤ : ٢٣) .

• وسجد له صيبا غلام مفيبوش (صم ١٦ : ٤) . وسجد له شمعى

بن جيرا (صم ١٩ : ١٨) . وسجدت له زوجته بنشبع

(١ مل ١٦ : ٣١) .

سجدوا له احتراماً ، كصبيح للرب . وقبل داود النبي منهم هذا

المسجود ، ولم يعتبره عبادة . بل سجد له نائان النبي .

قبل عن نائان النبي إنه ، دخل إلى أمام الملك (داود) . وسجد

للملك على وجهه إلى الأرض ، (١ مل ١ : ٢٣) .

هنا نبي يسجد . ويسجد أمام نبي وملك مسيح للرب .

فهل كان كلامها عظيماً ؟ أم أنه مجرد سجود احترام ؟

وأروته اليبوسى ، قيل عنه بالنسبة لداود ، وخرج أروته ، وسجد

لذلك على وجهه إلى الأرض ، (صم ٢٤ : ٢٠) .

إن سجود العبادة ، هو لله وحده ، وهو فر سجود الاحترام ..

وعن هذا السجود قال الكتاب عن الاصنام ، لا تسجد لمن

ولا تعبد من ، (تك ٥ : ٩) . وقال أيضاً ، الرب إلهك تسجد ،

ولياه وحده تعبد ، (متى ١٤ : ١٠) . وفي كلا النصين يتقرن السجود

بالعبادة . والآيات كثيرة . ولا خلاف إطلاقاً في هذه النقطة .

أما سجود الاحترام ، فنوع آخر . وامثله عديدة في الكتاب ...

وقد صدر من قديسين ، يعتبرون أمثلة طيبة في الإيمان بالله .

• أبونا ابراهيم منلا ، أبو الآباء والأنبياء ، لما اشترى من

بنى حث أرضاً لمقبرة ، ليدفن ساره ، يقول الكتاب ، فقام ابراهيم ،

وسجد لشعب الأرض ابنى حث ، و سجد ابراهيم أمام شعب الأرض ،

(تك ٢٣ : ١٧) .

فهل كان سجود ابراهيم ابنى حث خروجاً عن الإيمان ؟ حاشا ،

فابراهيم أبونا من أبرز الأمثلة في الإيمان (عب ١١) .

• وداود النبي سجد أمام شارول الملك ، لأنه مسيحي الرب . وقال

، يا سيدي الملك ، (١ صم ٢٤ : ٨) .

فهل كان داود خارجاً عن الإيمان ؟ حاشا . إنه مجرد احترام .

• ويعقوب أبو الآباء . سجد إلى الأرض سبع مرات حتى اقترب

إلى أخيه عيسو ، (تك ٣٢ : ٣) . وكذلك سجدت زوجته وجارياتها

وأولادهن اميسو . فهل خرجوا جميعاً عن الإيمان ؟

وموسى النبي يقول عنه الكتاب ، وخرج موسى لاستقبال حبيه

(ثيرون) وسجد وقبله ، (خر ١٨ : ٧) .

فهل هذا النبي العظيم قد خرج عن الإيمان ، لما سجد لحبه ثيرون ،

أم كان الأمر مجرد احترام ؟

إن سجود ابائنا ابراهيم ويعقوب وداود وموسى ، أمام بشر ،

كان مجرد احترام وتوقير . ومن طحال أف تنهم إيمان هؤلاء الأنبياء العظيم

الذين شهد لهم الرب بنفسه ...

ونرى أن القديسين سجدوا أيضاً للملائكة ...

فابراهيم رأى ثلاثة رجال ، فركض لاستقبالهم من باب الخيمة ،

وسجد إلى الأرض (تك ١٨ : ٢) . وكانوا الرب وملاكين .

قال الرب في رسالته إلى ملاك كنيسة فيلادلفيا عن القائلين أنهم  
يهود ، وليسوا يهوداً بل يكذبون .

« ها قد اصبرهم يالون . ويسجدون امام وجهك ، ويعرفون  
اني انا احببتهم » ( رؤى ٣ : ٩ ) .

وما دام هؤلاء يسجدون لراعى كنيسة فيلادلفيا بأمر الرب  
وبمشيئة إلهية ، إذن مثل هذا السجود ليس خطية .

سجود الاحترام هذا ، هو الذى يقدمه البعض لرؤساء الكهنة  
ولفس الاحترام يقدمونه للهيكل وللذابح وللواضع القدسة :

يقول داود النبي « امام الملائكة ارتل لك ، واجهد قدام هيكلك  
المقدس ، ( مز ١٣٧ ) ونحن حينما نسجد امام الهيكل أو امام للذبح ،  
أزانا نعبد الهيكل أو للذبح ١٤ حاشا . وإنما هو احترام للمواضع  
للقدسة . كما قال رئيس جند الرب يشوع « اخلع تملك من وجهك ،  
لان المكان الذى أنت واقف عليه هو مقدس » ( يش ٥ : ١٥ ) .

وهناك سجود آخر للتوبة أو للاعتذار

مثل اللطائفات ، يسجد بها شخص لآخر ، لإعتذاراً ، أو يعبر بها  
البعض عن توبته لله . والقس والأسقف والبطريرك ، كل منهم يسجد  
امام الشعب ، قبل بداية القداس قائلًا لهم « أخطأت سامحوني » .  
الذي ينبغي ان نلهم السجود ، بالروح لا بالحرف . .

## مطلوب عمال للبطريركية

تمنن بطريركية الاقباط الارثوذكس بالانبا رويس  
بالعباسية بالقاهرة عن حاجتها إلى :

أولاً : عدد ٦ عمال خدمات للعمل بالبطريركية ورافقها  
ويشترط الإعفاء النهائي أو تأدية الخدمة العسكرية ويفضل من  
له المسام بالقرامة والكتابة .

ثانياً : عدد ٢ عاملة ( دادة ) للعمل بكلية مارمرقس .

وتقدم الطلبات باسم مدير عام بطريركية الاقباط  
الارثوذكس في ميعاد قائمه ١٩٧٩ / ١٠ / ٣١  
ميعاد الاختيار : ١٩٧٩ / ١١ / ٥

## المجلس الملي العام

يعقد المجلس للملي العام جلسة له في العاشرة من صباح الجمعة ١٠/١٢  
برئاسة الاستاذ كمال هري ابادير وكيل المجلس لتتخذ في موضوع عمارة  
للملاك البحري ، ومشروع بيت الطالبات ، وبعض أراضي البطريركية .  
وقد استقبل قداسة البابا قبل سفره الاستاذ كمال هري ابادير ،  
ودرس معه موضوعات الجلسة المقبلة .

وقبل عن اخيمصس إله صادوق الكامن إنه قال للملك داود  
اسلام ، وسجد الملك على وجهه إلى الأرض ، ( ٢ ص ١٨ : ٢٨ ) .

ومن امثلة الاحترام ، سجود سليمان الملك لاهه بشيخ .  
« دخلت بشيخ إلى الملك سليمان ، اتكلمه عن أدونيا . فقام الملك  
لأنها . وسجد لها . وجلس على كرسيه ، ووضع كرسيًا لأم الملك  
جلست عن يمينه » ( ١ مل ٢ : ١٩ ) .

وسليمان الملك ، إن كان قد سجد لبشيع لأنها أمه ، فإنه من الناحية  
الاخرى اقتبل السجود من أدونيا ، الذى رفضه البعض للملك  
( ١ مل ١ : ٥٣ ) .

• ودانيال النبي قبل السجود من نبوخد نصر الملك « حينئذ خر  
نبوخد نصر على وجهه ، وسجد لدانيال » ( دا ٤ : ١٦ ) ولم يمنح دانيال .

• ولهايا النبي قبل السجود من رئيس الحسين الثالث « فصعد  
رئيس الحسين الثالث ، وجاء وجنا على ركبته امام لهايا ، وتضرع إليه  
وقال له : يا رجل الله ، لشكرم نفسى وانفس عبيدك هؤلاء الحسين  
في عبيك » ( ٢ مل ١ : ١٣ ) .

• واليشع النبي قبل السجود من المرأة الشوثمية بعد إقامته إليها  
من الموت « فأتت وسقطت على رجله ، وسجدت إلى الأرض ،  
ثم حملت إليها وخرجت » ( ٢ مل ٤ : ٣٧ ) .

ويوسف الصديق قبل سجود اخوته له .

فأتى اخوه يوسف ، وسجدوا له بوجوههم إلى الأرض ،  
( تك ٤٢ : ٦ ) . وسجدوا له مرة أخرى ( تك ٤٣ : ٢٦ ) مرة  
ثالثة ( تك ٤٤ : ٤٤ ) وأيضاً ( ١٨ : ٥٠ ) .

ولم يوبخهم على السجود ، ولم يمتنع . كان شيئاً طبيعياً كعلامة  
احترام . . . أما لو خرج عن هذا المعنى إلى العبادة ، لرفضه يوسف  
الصديق بلا شك . . .

وسجود اخوة يوسف له ، كاف يوحى من الله ، وكاف مؤيداً يرقى  
إلهية حكاما يوسف لوالديه ولاخوته . فالامر اذن متفق مع مشيئة الله  
بتدبير منه . . .

قال لإخوته عن حبه « وإذا حزمتى قامت واتصبت فاحتاطت  
حزمتى وسجدت لحزمتى » ( تك ٣٧ : ٩ ) . وقال لابويه « حبلت حلاً  
أيضاً : وإذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكباً ساجدة لي ، فأتهم  
أبوه قاتلاً . هل أتى أنا وأمك وأخوتك وتسجد لك » .

ومن البركة الإلهية ، التي نالها يعقوب أبو الابهاء ، انه يسجد له  
اخوته ، وتسجد له شعوب وقبائل .

« ليستبد لك شعوب ، وتسجد لك قبائل . كن سيداً لأخوتك ،  
وليسد لك بنو أمك » ( تك ٢٧ : ٢٩ ) .

ولتلا يقن البعض أن بركة سجود الغير ، أو طاعته وعضووه ،  
كانت في العهد القديم فقط ، تأخذ مثالا واضحاً لها في العهد الجديد ،  
في سفر الرؤيا :





## سريان النعمة في الشخصية

لنبالة الابا يهن اسف ملوى وتوابها

حياة المسيح الخليلي معجزة :

فولادته الثانية من الماء والروح معجزة ، لم يستطع أن يفهمها بقوديموس ، ولكن الرب أوضح كيف أن المعمودية وهي باب الحياة الجديدة ولياسها ومنظماها ، ليس إلا معجزة تفوق الأقبسة العقلية والمدركات البشرية.

وجهاهه أيضا معجزة :

رشد أن جسد اشيطان في المعمودية ، وخرج المؤمن إلى العالم ، هو مدعو إلى مقاومة العدو والنضال ضد إبليس . . . تماماً كما حمل الرب على جبل التجربة ، بعد أن بدأ حياة خدمته على الأرض بالعماد في الأردن. وهذا الجهاد قال عنه الرسول بولس : إن مصارعنا ليست مع دم ولحم ، بل مع السلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر ، مع أجناد الشر الروحية في السماويات . ( أفسس ٦ : ١٢ ) . فكيف يستطيع المؤمن أن يناضل وينتصر ؟ هذه معجزة .

الها قوة الرب التي يقول عنها داود : **يدين الرب صنمعه موه ، يدين الرب رفعتين ، يدين الرب صنفت قوة ، فلن أموت بل أحياء ، وأحدث بأعمال الرب ، ( مز ١١٧ ) .**

**ولهذا النضال رموزه في العهد القديم :**  
✦ دارد الصغير أمام جليات الجبار ،  
والنصرة لصاحب المقلع .

✦ دانيال في جب الأسود . والرب يرسل ملاكاً يسد أفواه الأسود .

✦ القنية الثلاث في أتون النار . وراحة الدخان لم تحس فيلبهم .

وهكذا يتحقق في حياة كل مؤمن قول الرب : في العالم سيكون لكم ضيق ، لكن نفوا أماناً قد غلبت العالم . . .

**وليس في اللاهوت الأوثوذكسي إطلاقاً نمة انفصال أو تباين بين النعمة والجهاد . بين العامل الإلهي والعامل البشري . هناك وحدة وتكامل وتناغم تام . . . الله يعمل فينا ونحن نعمل معه كما طلب منا ، هو يهبنا**

والإيمان ( أع ١١ : ٢٤ ) . وعن اسطفانوس ، إنهم لم يقدروا أن يقاوموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم به ( أع ٦ : ١٠ ) . وعن جماعة الزلاميذ والمؤمنين في عصر الرسل ، إنهم كانوا يمثلون من الفرح والروح القدس . هؤلاء حسبوا أنفسهم أمراً عن الخطيئة ، وأحياء لله بالمسيح يسوع ربنا . قدموا ذواتهم كأحياء من أموات ، وأعطوا أعضائهم آلات يرقه . . . كانت سميرتهم في السماوات ، التي منها تنتظر جميعاً خلاصاً موارب يسوع . وإذا تفهروا عن شكلم بتجديد أذهانهم ، قدموا أجهادهم ذبيحة مقدسة مرضية عند الله .

الطبيعية ، ونحن نحفظها ونحرص عليها لئلا تنزع منا .

والنعمة تسري في الكيان الانساني في ثلاث موجات :

✦ تعمل في أرواحنا ، فتمطينا الحياة الجديدة .

✦ وتعمل في نفوسنا في الوعي واللاوعي .

✦ ثم تعمل في أجهادنا ، فزورحن البدن والأعضاء .

### ١ - الحياة الروحية :

**النعمة اول ما تعمل تعمل في الروح . . .**  
تعطى بالمعمودية طبيعة جديدة ،

وبالتوبة المستمرة شهية روحية متمطشة للايديئة . فبالصلاة يرتفع القلب نحو السماء ، وبالكتاب المقدس تستنير الروح ، ويستغنى الفكر بإرادة الله ومقاصده الإلهية . وبالتأمل والعبادة تنشط الروح ، وبالسجود للتواثر تنال الروح الخشوع ، وبالصمت الكثير تنال الوفاق والإنضباط الداخلي . . .

وهذه الطبيعة الجديدة والشهية الروحية ، تعاف النفس محبة العالم ، لأنها تراها عداوة لله . وتبغض حكمة العالم ، لأنها جهالة عند الله . وترفض محبة المسال ، لأنها أصل كل الشرور . وتبغض كل شيء ، لتنال اللؤلؤة كثيرة الفن . وتتحل عن السكل ، لترتبط بالواحد ، الذي قيل عنه في الكتاب : **وإختارت مريم البصيت الصالح ، .**

**وتجدد في الكتاب وصفا لكثير من الرجال الذين عملت النعمة في أرواحهم .**

فيقول الكتاب عن برنابا : إنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً من الروح القدس

### ٢ - الحياة النفسية :

يسرى تيار النعمة ، فيغير ما اسميه في علم النفس الشعور والاشعور ، أيضاً الوعي واللاوعي . الأخلاق والطباع والمعادات والإنجماعات ولنيلول والمفاهيم والخبرات . . . حتى أن الآداب تحولت إلى حملان . . . كما يحكي تاريخ الكنيسة .

✦ فشاوول الطرسوسي ، الذي كان مفترياً وقتالاً ، أصبح رديماً ومحباً خادماً للجميع .

✦ وموسى الأسود ، الذي كان ذا طباع خشنة غليفاً ، أصبح راعياً رقيقاً حنوناً ، مثالا في الرذاعة والبذل والمحبة .

✦ وبطرس الرسول ، الذي كان غانقاً أمضى شهاماً جريئاً ، حتى أنهم لما راوا بهامرته مع برحنا تمجب الجميع منهما ، وعرفوا أنها كانوا مع الرب .

( البقية في ص ١٤ )

## الإنسان بين اليهجة الروحية والآلام الجسدية

الاستاذ رشدي السهر

### آلام وترانيم :

والآلام الجسدية لانفس اليهجة الروحية ولا نقالها ، بل انها تزيدها عند القديسين قوة ووضوحاً ، وما يؤكد هذا ماورد بسفر الأعمال عن القديس بطرس وباقي الرسل ، حين وقفوا مجاهدين باسم الملك المسيح ، حيث جلدوا الرسل وأوصروهم أن لا ينكلموا باسم يسوع ثم أطلقوهم .. وأما الرسل فذهبوا فرحين من أمام الجمع لأنهم حسبوا مستأهلين أن يموتوا من أجل اسمه ، ( أع ٥ : ٤٠ ، ٤١ ) .

والمناظر عن جماعة القديسين الذين عاصروا عهد الشهداء ، انهم كانوا يحملون كل ضروب الاضطهاد والتنذيب ، إل حد إلتاقهم للوحوش الجائعة ، وهم ينهلون ويترنمون ، ووجودهم تتألق بالبشر والإبتهاج .

وما زال يختاروا الرب واحبوا حتى الآف وسيظلون دائما لا يعبأ الآلام ولا الضيقات بهجتهم بهياتهم مع الملك المسيح وجهم له ، ومصداقاً لقول رسول الامم : ، من سيفصلنا عن محبة المسيح أشدة أم ضيق ، أم اضطهاد أم جوع أم عري أم خطر أم سيف ؟ .. لا شيء . يفصلنا عن محبة الله التي في المسيح ، ( روم ٨ : ٣٥ ) .

### مجد الاشتراك :

ويقول رب اله في التطويبات التي وردت بظنه الخالدة فوق الجبل : ، طوبى لكم إذا عمدم وطردكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من أجل كاذبين ، افرحوا ونهلوا لان أجركم عظيم في السموات ، ( مت ٥ : ١٢ ) .

ويقول روح الرب الناطق على لسان داود النبي والملك : ، كثيرة هي بلايا الصديق ومن جميعها ينجيه الرب ، ( مز ٣٤ : ١٩ ) . وهكذا يقدر نجاته الصديق من بلايا الكثرة ، يعظم ويكثر ابتهاجه الروحي .. الرب الذي يخلصه وينجيه من هذه البلايا ..

وكذلك نطق روح الرب على لسان القديس بطرس الرسول في رسالته الاولى قائلاً : ، كما اشتركم في آلام المسيح افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده أيضاً متبهجين ، ( ١ بط ٤ : ١٣ ) .

وهكذا نجد تماثل القائل بين مختاري الرب والمسيح الملك المصلوب في افران آلام كل من الطرفين بيهجة الخلاص المنشود .. وما ادوع ان نفس الانسان انه اهل لاف يشال مجد الاشتراك مع رب المجد في احتمال الآلام والاستغراق في لاسرات الروحية .

### خفة ضيقنا :

إن أية آلام جسدية ، يقاس منها أى إنسان ، مهنا عظمت هذه الآلام واشتدت ، لا تكاد تعادل نقطة واحدة من عيظ آلام رب المجد الجسدية وهو على الصلب .

ولذلك لا عذر لاي مسيحي يخرج على طاعة إلهنا الصالح القدوس بحجة أن حياته في هذا العالم إنما هي سلسلة متصلة من الآلام والمذاب .

والآلام التي قد يعانى منها المسيحي في حياته إما أن تكون من أجل المسيح وفي سبيل الإيمان به ، ومن ثمة تكون « هبة » من الرب له ، مصداقاً لما جاء . رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل فيلبي ، لأنه قد وهب لكم المسيح لا أن تؤمنوا به فقط بل أيضاً أن تتألموا لأجله ، ( في ١ : ٩ ) .

وإما أن تكون هذه الآلام قد سمح الرب أن يكابدها أحد أبنائه لكي يهب له مزيداً من البركات والنعيمات وللجسد المتعب تحقيقاً لقول رسول الامم : ، خفة ضيقنا الوقتية تنفى لنا أكثر مما نكسر نقل مجد أبدياً ، ( ٢ كو ٤ : ١٧ ) .

### السلام والسعادة :

ومن وعد رب المجد الامينة الصادقة دائماً أن يملأ قلوب أحبائه بالسلام الحقيقي الذي لا يستطيع للعالم أن يوفره لهم ، سلاماً أترك لكم سلامى أعطيك ، ليس كما يعطى العالم أعطيك أنا ، ( يو ١٤ : ٢٧ ) .

وعمل لإيصال السلام هو أن يتمز فرصة مكيدة أعد مؤلا . الاحياء بعض الآلام الجسدية أو الضيقات ، فيحاول بشرى الطرق انزعاج هذا السلام من قلب صاحبه ، وغرس بذور اقلق والجروح وعدم الإطمئنان فيه .

والواقع ان هذا السلام الذي يهبه الرب لعبي اسمه الصالح القدوس هو التسمية الاصلية لكلمة « السعادة » ، السعادة الحقيقية الثابتة غير المنتهية ، التي لا تقوم على أية دعاما من مغريات هذا العالم وأباطيله ..

هذه السعادة الحقيقية هي التي تقوم على أساس من تدعم العلاقة المقدسة وحدها هي التي تعمق فإذهانهم ادراك معنى « بهجة الخلاص » ، وتثبتهم كأغصان مزهرة مشرفة في الكرامة الإلهية المقدسة ..





أرد أن أكلّمكم في هذه الليلة ، عن قول العروس في سفر نشيد الأناشيد  
« صوت حبيبي ... هوذا آت ظافراً على الجبال ، قافراً على التلال ،  
( نشيد : ٢ : ٨ )

## صوت حبيبي ...

أحد الذين وصفوا المسيح في فترة تجسده ، قال :

« كان نظره قوياً ، لا يستطيع أحد أن يطيل النظر إلى عينيه بل  
يخفض بصره . وكان صوته عميقاً ومؤزراً وحلوا ...

لأنه « صوت حبيبي » ، للأسف الشديد لم تكن هناك أجهزة تسجيل  
لصوت في أيام المسيح بالجسد Recorders حتى تحفظ لنا هذا الصوت ،  
مدى الأجيال ، تتذوقه الأذان .

في الواقع ، ليس كل أصناف سمع ذلك الصوت ..

إن الذين كانوا مع شاول الطرسوسي في طريق دمشق ، حينما  
ظهر له السيد المسيح قال عنهم بولس الرسول إنهم رأوا النور ولكنهم  
لم يسمعوا صوت الذي يكلمهم ...

إنهم لم يكونوا مستحقين لذلك نقول في أوشية الإنجيل ، ونحن  
استعد لسماح كلمات الرب « اجعلنا مستحقين أن نسمع ونعمل بأناجيلك  
للقديسة ، فنطلب أن نستحق ...

« صوت حبيبي » ، كالم الآباء منذ البدء ، بأنواع وطرق شتى .  
أول صوت له سمعناه عالفاً ، قال الرب : ليكن . فكان . . ثم سمعناه  
صوته معلماً ، يقول لابويننا الأولين ماذا ينبغي لهما أن يفعلوا ، ويقدم  
لهما الوصية . ثم سمعنا صوت الله مباركاً ، انمروا واكثروا واملاؤا  
الأرض . . .

وظل صوت الله يتابع الإنسان في أغراض شتى ...

لهم الله تمييز صوت الرب ، أيها كمال مصدره ...

القديس الأنبا أنطونيوس سمع آية من قراءات الكنيسة ، سمعها  
كل الشعب معه ، ولكنه أدرك أنها صوت الله إليه هو بالذات فذهب  
وتقدّم وباع كل ماله وأعطاه للفقراء ...

وسمع صوت امرأة تقول له « إن كنت راعياً ، فاذهب إلى البرية  
الجوارية ، لأن هذا المكان لا يصلح لسكنى الرعيان . . فأدرك أن هذا  
صوت الله إليه على لسان المرأة ، ونفذه ...

أول ما نطلبه من النفس الروحية أن تميز صوت حبيبيها .

تعرفه من بين الأصوات كلها . وكما قال الرب عن الراعي الصالح  
« الخراف تقيمه ، لأنها تعرف صوته . وأما الغريب فلا تقيمه ، بل  
تهرب منه ، لأنها لا تعرف صوت الغريب » ( يو : ١٠ : ٤ ، ٥ ) .

إن النفوس المشتاقة إلى الرب ، تعرف صوت حبيبيها . وبجرد  
سماعه يهملها بالحب ... إذا كان صوت مريم العذراء لما طرق أذن  
البصابت ، امتلأت البصابت من الروح الحسنى ، وارتكض الجنين  
بإتجاه في بطنها ( لو : ١ : ٤١ ) ، فكيف بالحري صوت الرب في آذان  
قديسيه ...

تتموه صمعوها صوت الرب ، ولكنهم لم يميزوه ...

صموئيل الطفل ، سمع صوت الرب مرتين ، وهو يظنه صوت  
عالي الكاهن . ولكنه ميزه أخيراً ، فقال « تكلم يا رب ، فإن عبدك  
سامع . . ومريم المجدلية وهي مضطربة لم تستطع أن تميز صوت الرب ،  
وظنته صوت البستاني ، ولكنه أعلن لها صوته ، فصرخت في حب  
ربوبي ، ...

الله صوت الرب تمييز من الكل ، فعلم بين وبوة ...

صوته في حبه ، وعاطفته ، ورحمته ، وتأثيره ، ولأن حلقه حلوة ،  
وكاهه مهنيات ، ( نش : ٥ : ١٦ )

كلام صوت الرب يتميز بجاذبية خاصة ...

تصوروا متى المشار ، وقد سمعته مرة يقول له « اتبعني » ، فترك  
مكان الجباية ، والمال ، والمستوليات ، فقبضه وهو لا يدري إلى أين  
يذهب ، كما فعل أبونا إبراهيم لما سمع صوت الرب .

وسمعان رائدراوس ، لما سمع صوته يقول لها « ألم ورائ  
بأجعلك صيادي الناس ، تركا الشباك والسفينة والامرة ، ولم يستطيعا  
أن يقارما جاذبية ذلك الصوت ..

وهكذا كلّة واحدة قالها لوكا رئيس العشارين ، جعلته يقول « هوذا  
نصف أموال أعطيه للفقراء . وإن كنت قد ظلمت أحداً في شيء أردت  
حسنة أضعاف . . .

فهل تسمع أنت صوت الله وتميزه؟ سؤال سمعته في الكنيسة،  
أو في الشارع، أو من فم صديق أو زميل، أو من فم موبخ، أو من  
أى مصدر كان ...

ربما مرض بصيبيك، أو يصيب أحد أحيائك، يكون هو صوت  
إله إليك، أن تتوب أو أن تستمد ...

ربما ضيقة من الضيق، تجربة، مشكلة، نسمع فيها صوت الله  
إليك، كما حدث لإخوة يوسف، لما وقعوا في يد حاكم مصر، ذكرهم  
صوت الله بأخيهم الذي استرحمهم فلم يرحمهم ...

إله صوت الله، قد يتكلم في أذنيك أو اعماق قلبك :

تسمعه في داخلك يقول لك : لا تفعل هذا الأمر . حذار من هذا  
الطريق . . . كغناكم قعوداً بهذا الجبل . . . فتميزه وتقول : هذا صوت  
حيبي، يرشدني إلى طريقه ...

كل الصان في الدنيا وصاه صوت الله، حتى الحطاة ...

فاين أول قاتل، جاء صوت الله، أبع هايل أخوك؟ .

ويروى الخائن جاء صوت الرب أيضاً موبخاً : أبقية تسلّم ابن  
الإنسان ١٤، وظل صوت الرب يرن في أذنه، حتى أرجع المال وقال  
و أعطت إذ أسدت دماً بريناً ...

أحيانا، يأتي صوت الرب في حب ولى وفق ورسالة عزاء :

مثلا قال يشوع : كما كنت مع موسى عبداً، أكون معك .  
لا تخف، وكما جاء هذا الصوت لا يينا بمقرب وهو هارب من عيسو  
وما أنا معك، واحفظك حينما تذهب، وأردك إلى هذه الأرض،  
(تك ٢٨ : ١٥) ..

صوت حيبي جاء إلى النلاميذ والسفينة مضطربة، يقول لهم : أنا  
هو، لا تخافوا . . . وهو يأتي في المزمور لكل نفس يقول : الرب  
يحفظك، الرب يظل على يدك اليمنى . فلا تضربك الشمس بالنهار  
ولا القمر بالليل . الرب يحفظ دخولك وخروجك . .

لاحظوا أن العروس سمعت صوت حبيبا نيا من بعيد :

لم يكن أمامها يكلمها، وإنما كان ما زال يبدو بعيداً . . . « قافراً  
على الجبال، طافراً على التلال . . . ولكنها أحست به من بعيد، فقالت  
صوت حيبي . هوذا آت ...

بالإيمان، تسمع صوت الرب، ولو من بعيد، لابد سيأتي . . .

سيأتي سريعاً، قافراً على الجبال، ولو في المزيج الأخير من الليل.  
يأتي ليسح كل دمة من عيونكم ...

بالإيمان ترى مالا يرى، وتوقن بالأمور غير الموجودة كأنها  
موجودة، وتسمع صوت الرب ولو كان بعيداً ...

صوت الرب يأتي للمعونة، وللتعزية، وللبركة، وللمكافأة . . .

وقد يأتي أحيانا للمعونة . تخيف هو الوقوع في يدي الرب . . .

جبل أن تسمع صوت الرب وهو يقول : نعماً أيها العبد الصالح  
والأمين . كنت أميناً في التليل، فمأقبلك على الكثير . أدخل إلى فرح  
سيدك . . . ولكن صوت الرب قال للفتى الغبي : في هذه الليلة تؤخذ  
روحك منك . فهذا الذي أعدته لمن يكون ؟ . وكان صوتاً  
خيفاً ...

إله كنت تصي الرب، حينئذ صفرح بصوت الرب ...

عذراء النشيد، فرحت بصوت الرب، لأنها كانت تدعوه : صوت  
حيبي . . . وآدم قبل الخطية، كان يفرح بالرب وصوته . وانكته لما  
سمع صوت الرب، واختبأ وراء الأشجار . ولما كلفه الرب أجاب  
« سمعت صوتك في الجنة غشيت، لاني عريان فاختبأت . . .

فهل إذا جاءك صوت الرب يمدك عرياناً ١٤ ؟

ما أصعب قول الرب لأعاب على لسان لإيليا النبي : « في المسكن  
الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت اليزرعيلي، تلحس دمك أيضاً . . .  
بل ما أصعب صوت الرب في اليوم الأخير حينما يملن حكمه على بعض  
الحطاة فيقول : الحق أقول لكم إنى لم أعرفكم قط . . .

هل إن صوت الرب قد ياتيكم مصابياً، لتعمر طريقه :

كما قال لعاول العروسى : شاول شاول، لماذا تضطهدنى ؟ . . .

أو كما قال لإيليا : مالك ههنا يا إيليا ؟ . . .

أو كما قال ليونان : هل اغتظت بالصواب ١٤ . . .

إن حبيبتك مصابياً أحياناً، لكي ترجع إليه . هلم نتحاجج،  
يقول الرب . . . إن عاتبك فلا تقسى قلبك ...

قد يكلمك الله بصوت منخفي خفيف . . . وقد ياتيك صوت

الرب، والرب مصابياً بصوت ... لاجل منفعتك . . .

والأبرار يفرحون بصوت الرب على الدوام، ويجدون متعة في  
سماع كلامه، ويقولون مع المرثل : فرحت بكلامك كن وجد غفتم  
كثيرة . وجدت كلامك كالشهد فأكلته . . .

وإن كنت تخشى صوت الرب إليك، فنب . لانك بالنسوبة  
سيحول حزنك إلى فرح بالرب ...

صياتيك صوت الرب، في وقت قد لا تتوقعه . . .

ذلك لأن ملكوت الله لا يأتي بمراقبة . موسى النبي أناه صوت  
الله وهو سائر في البرية، فكلمه من العليقة دون أن يتوقع .  
وهكذا جاء صوت الرب لصموئيل الطفل، ولأرميا الصبي، دون  
أن يتوقعاه ...

لجعل أذنيك مفتوحين لسماع صوت الرب، وافرغ بصوته الخلو،  
وتفد كلامه، واعتبره حبيباً لك . وكما سمعت صوته قل مع  
عذراء النشيد : صرت حيبي . . .





## ( ١٠ ما كينات خياطة ... )

لا غنى عن البركة في حياة الانسان ... والكتاب يقول بركة الرب تقنى : ولا يرداد معها تمب ... ١٠٠٠ ( ام ١٠ : ٢٢ )

١. ولا يشترط في البركة الكثرة ، فانه يبارك في القليل فيكون كثيراً ... ١٠٠٠

٢. لفة يابسة ومعها سلامة ، خير من بيت ملان ذبائح ومعها خصام ... ١٠٠٠ ( ام ١٧ : ١ )

٣. والكتاب نهانا أن نطمع في الكثير ، وأوصانا أن نطلب الكفاف ومعها بركة ...

٤. وهناك طرق كثيرة تنال بها بركة الرب :

( أ ) حطك وصايا الرب : طوبى للانسان الذي يجد الحكمة ، وللرجل الذي ينال الفهم ، في بينها طول الايام ، وفي يسارها

الغنى والمجد ... ( ام ٣ : ١٣ ) .

( ب ) هبل القمص : لأن من يعطى الفقير يقرض الرب .. وعن معروفه يجازيه .. ١

انه يأخذ مائة ضعف في هذا العالم ، وفي العالم الآتي الحياة الابدية ...

( ج ) اخراج المحرم : بحيث يوجد حرام ، لا يمكن أن تدخل البركة ... لهذا قال زكا وإن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة

أضعاف ... ( لو ١٩ : ٨ ) .

( د ) العمل والتثابرة : فانه لا يبارك الايدي المرتخية .. ولا يبارك الكسلان ...

٥. وخير صورة للبركة : أرمة صرفة وهي تمد يديها لتعمل خيراً ، وتقدم لبي الله إيليا ، وإذا بالرب يقول : كور القديين

لا يفرغ ، وكوز الزيت لا ينقص ، حتى تنتهي الجماعة من إسرائيل ... ١١ ( ١ مل ١٧ : ١٤ ) .

٦. وفي هذا المقال قدمت لك أيها القارئ العزيز ، صورة للبركة في العمل ١٠ ما كينات خياطة ، كانت كل ما كينة سبب

بركة للعائلة أو الجهة التي أرسلت اليها ، ففاض الخير وزاد ... وسد حاجة الأفراد .. إنها رحلة عشر ما كينات ... جلبت السعد

والخيرات ... ولهذا فليعمل العاملون .

### هجرها زوجها :

جاءت من الصعيد ومعها ثلاثة أبناء في

عنتها ، يحتاجون إلى الغذاء والكساء

والسكن ، كما يحتاجون إلى الرعاية والإنفاق

وقد لاحظت أنها كلما تسلت مبلغاً

من لجنة البر ، تبخر من يدها ، وطادت

تطلب من جديد .. ثم أخذت تطوف ببيبة

الكنائس ... وأخفى ما كنت أخشاه ..

إذا ضاقت بها الأبواب ، أن تاجأ إلى الباب

الواسع ... لأنه واسع الباب ، ورحب

الطريق الذي يزدى إلى الملاك ، وكثيرون هم

الذين يدخلون منه ... ( مت ٧ : ١٣ )

لم يكن هناك مفر ن تقدم لها ما كينة

خياطة .. ولكي تسلبها السا كينة لم يكن

هناك مفر أن تعلمها حياكة الثياب ، في قسم

التعليم التابع لمشغل العذراء بالزيتون .

ولم تمر الحياة برعا . جده السيدة ، بل

أمراضه للأصير عندما سقط ابنها من

القطار وبترت إحدى قدميه ، وإحدى ذراعيه

فأعددتا له أطرافاً صناعية ، ومشروعاً

مناسباً يعيش منه ، وكانت هذه العاهة سبباً

في رواج تجارته ، فلقد أخذ الناس بمطوقون

عليه .

ثم نمود وثاقى نظرة على الزوج الذي

طرد زوجته وتخل عن فلهات كبده ، عن

أولاده وهم بعض ذاته ، ولحه ودمه . كيف

يطيب له العيش بعيداً عن أولاده ، وكيف

يهتأ له العيش ، وأولاده تعصفهم الأنواء ..

### في كرسى الاعتراف :

السا كينة رقم ٢ في هذه المقالة ، لأنها

فتاة في سن الثامنة عشرة ، جالست مع الكاهن ،

وأباحث في سر الاعتراف بكل ما يحيط بها

في صراحة ووضوح ، ولهذا نمسك عن الحديث

حتى وإن كان ما ذكرته مشكلة عامة ، ولما كانت

افتاة تعرف الحياكة وفي الحصول على ما كينة خياطة ، صون للأسرة وبخاصة بعد موت العائل دون معاش الأسرة .. لقد أحسنت الفتاة ، عندما لجأت إلى الأب الكاهن ، وهكذا فقدت أباً ، لتجد أباً يد لها يد العون .. وقد بلغني أن ما كينة الخياطة لم تسد حاجة الأسرة لحسب ، بل عازت الفتاة أيضاً على مواصلة الدرس ، فسكات الفتاة قانتين ..

### محروقة في يديها :

أصابها حروق في يديها ، فانت عليها ولو كانت المحروق قد أصابت يديها لحسب ، لأن الحطب .. ولكن المحروق أيضاً قد وصلت إلى حياتها الخاصة ، انفصلت من وظيفتها ، وأصاب اللب مشاعرها وفلها ، فطلقت من زوجها ، وتقيم معها إبنتها بالمرحلة الثانوية عطوبة لفريلها في إحدى الجامعات ، وابنها وهو يدرس أيضاً في إحدى مراحل لتعليم .. كان الحل لهذه المشاكل مجتمعة معاً ، ما كينة خياطة ، أخذت تدر الرج على أسرة منكوبة ، فأثارت لها طريق الأمل في حياة كريماً .. وتساءل السيدة عن حالها ، فتقول لك مستورة والحده ...

### إبنة مكافحة :

وهذه أرملة توفي زوجها وترك لها مجموعة من الأولاد والبنت .. يتلون مراحل التعليم المختلفة ، أنواعاً مختلفة من السكيات آداب وطب وزراعة ومندسة .. وللمعاش لا يبد الرمز ، والأرملة عيلة لا تستطيع أن تؤدي عملاً .. ولا يمكن أن تجلس إلى ما كينة خياطة تسهر وتعمل لتعمل أولادها ؛ كيف إذن يكون الحل .. ١٩

جاء الحل غريباً غير متوقع . لقد تقدمت الإبنة الكبرى ، وهي طالبة في إحدى الكليات وعرضت أن تستلم الما كينة وتفتل يدين راضيتين ، لتعمل أمها وتتفق على أخوتها .. وأصبحت هذه الفتاة ، تحضر كل يوم المحاضرات ، ثم تجلس إلى ما كينة الخياطة

تعمل ، ثم تساعد إحدى أخواتها ، وتكمل حاجات للملا ، ثم تسهر إلى ساعة متأخرة في إستيعاب دروسها .

وانت تقول ، أبا القاري العزيز ، لقد أصعبت بانضالها مستقبلها . وأنا أقول لك ، إن هذه الفتاة لم تحقق النجاح لحسب ، بل حققت تفوقاً .. وتحصل على مكافأة التفوق من الجامعة كل شهر .. لقد تفوقت هذه الفتاة في العلم والأخلاق ، وهذه بركة الرب لكل من يجاهد ويعمل ، ويضحي في سبيل الغير .

والعلم إن لم تكنه شاتل

تعلية . كان مطية الإخفاق ..

### جمهور من الأولاد :

سنة ما بينة روه ٥ تقدم سيدة إلى لجنة البر ، فشكر أمرها . وقدمت إلى لجنة البر مفاجأة من الدرجة الأولى ، قالت أن لديها ١٨ ابناً وزوجها عامل يقبض ١٨ جنيتها في الشهر .. ١١ وقد قامت الأخصائية الإجتماعية بعمل بحث اجتماعي وبين صدق السيدة في كل ما تقول .. وقد ساهمت لجنة البر في زواج خمس فتيات فبط الرقم إلى ١٣ ابناً .. وهذا العدد الضخم أمكن مواجهته بما كينة خياطة واحدة تتعاون على العمل بها ٣ ثلاث فتيات . وهذه الما كينة ببركة أم التور مريم ، استطاعت أن تسد حاجة هذا الجيش العرم .. وأسد حاجات أسرة كاسيل .. ولا أذيع سرا أننا تقدم ما كينة الخياطة بصلوات خاصة والما كينة في نظرنا مثل بركة خاصة . لأنها تقوم بإسعاد أسرة .. وبركة الرب تمنى ..

### عاملة بالمشغل :

هذه ما كينة رقم ٦ : كانت تعمل بالمشغل ، وقالت إن لديها ظروفاً خاصة تجعلها لا تستطيع مغادرة المنزل وللحرم للشنل كل يوم .. ثم الحت في طلب ما كينة خياطة ، وقد اقتضت لجنة البر بظروفها ، وصرفت لها ما كينة خياطة ، فأصبحت تعمل بالمنزل ، وتقدم ما يفيض من عمالها

إلى المشغل ليبيع أصلها بطريقة ( الأمر المنتجة ) - وقد استقام حالها ، بعد أن انحنى ظهرها من ثقل الأيام .. ومن وطأة مطالب الحياة ..

### ما كينة سنجر ١٤٥ جنيتها :

هذا رجل يعمل خياطاً ، وتعرض لظروف ضاغطة ، فأخذ يبيع كل ما حوله حتى أقفر متجره .. وأصبح خاوياً .. وبدد أن أقفر متجره من البضاعة ، أقفر قلباً من نور الله والإيمان ، فخامت زوجته إلى لجنة البر تبكي بكاء مرأ .. لقد حل الحراب بيديها .. وبكت وأعوت ..

وقد تدارست لجنة البر الأمر من جميع وجوهه ، وكان لا بد أن يبدأ لتاجر من جديد ، فاحتاج في أول الأمر إلى ما كينة Special سنجر . سيسبال ، ثمها ١٤٥ جنيتها ، واحتاج إلى أقتة .. وتمهدت لجنة البر بمعاش الأسرة ، حتى يقف الرجل على قدميه ..

وطاد للتجر بمر من جديد .. وطاد قاب للرجل بمر أيضاً بالإيمان والرجاء . باق .. الذي فقدته عندما تولاه اليأس .. إن فرحتنا بعودة الرجل إلى الله كانت أشد من فرحتنا بعودة الرخاء إلى الأسرة ، المتداعية .. وكل شيء يفتى . وبينى الله وحده . مبارك الله الذي يفتح الأحوال . من حال إلى حال .. وهو لا يتغير بأى حال ..

### ما كينة رقم ٨

سكنت لسيدة من أسرة معيلة . كانت تأخذ معونة ٣ جنيتها ، وطلبت أن تعطها الما كينة وتقطع عنها الإطاعة ، فأعطيناها مهلة ٦ شهور وعندما سألناها عن متوسط الربح في الشهر قالت : ٨٠ جنيتها .. ٩١

### ما كينة رقم ٩ ، ١٠

صانق المجال عن الحديث وما كينة رقم ٩ ، ١٠ سلطناها لأحد الآباء الإساقفة كنواة للجنة بر بالإبشارشية .



# THE SACRAMENTS

By His Grace Metropolitan Athanasius

## BAPTISM:

The Sacraments are continuous means of sanctification. A believer is sanctified through baptism, and is cleansed from the life of death with which he was born.

## CONFIRMATION :

The dwelling of the Holy Spirit takes place through confirmation or "Chrismation" which was originally the laying of the bishop's hands. When Paul had laid his hands upon them the Holy Spirit came on them (Acts 19. 2-7).

The combined act of Baptism and Confirmation is the gift of the new life. For as many of you as were baptised into Christ have put on Christ. (Gal 3.27).

## PENANCE :

Yet a Christian is liable to commit mistakes and there must be available to him a way to be continuously cleansed and restored to full communion with Christ.

The Sacrament of penance brings us into this process of the renewed action of purification. If we confess our sins, he is faithful and just, will forgive our sins and cleanse us from all our unrighteousness." (1 John 1. 9). The initial act of cleansing in baptism cannot be repeated; its work is to be renewed in Penance.

## HOLY COMMUNION :

In the Sacrament of the Holy Communion, the believer is reconfirmed in the Lord. "He who eats my flesh and drinks my blood abides in me, and I in him." (John 6. 56). Accordingly, the Coptic Church allows children to communicate since baptism.

## UNCTION OF THE SICK :

The Unction of the Sick also has a clear place in the life of the Church. "Is any among you sick? Let him call the priests of the Church, and let them pray over him, anointing him with oil in the name of the Lord..." (James 5. 14-15). Whenever a believer is ill he may ask to be anointed; The Unction of The Sick is not reserved only for those at the point of death.

## MARRIAGE

Christian marriage is not simply a transaction between two individuals. It is a bond which the Lord himself forms and sanctifies "And the two shall become one. What therefore God has joined together, let no man put asunder." (Mark 10. 9-10); "A man shall leave his father and mother and be joined to his wife, and the two shall become one. This is a great mystery. (Eph. 5, 31-32).

## PRIESTHOOD :

Priesthood is a great sacramental gift for the maintenance and solidarity of the Christian community—the Church—and the member individuals, God bestows upon a certain man the powers to officiate the sacraments and undertake the pastoral responsibilities of the flock. "This is who one should regard us, as servants of Christ and stewards of the secrets of God." (1Co, 4.1). The Holy Spirit grants him these powers through the prayer of the bishops (successors of the Apostles) and the laying on of their hands. "Do not neglect the gift you have, which was given you by prophetic utterance when the hand of priesthood were laid upon you." (1 Thim 4. 14).

## OUR POPE'S VISIT TO ZAIR AND KENYA

FROM MONDAY 8/10/1979 TO FRIDAY 19/10/1979

It is the first visit of the Pope of Alexandria to visit such countries in Africa.

Bishop Samuel who travelled with the Pope is the vice president of the A.A. C.C. (All Africa Conference of Churches).

Bishop Pachomius the second delegate is a member in the same A.A.C.C.

His Holiness and the two bishops will be received in Nairobi (the Capital of Kenya) by Bishop Antonius Marcus our bishop of African affairs.

On the same day of his arrival



at Nairobi H.H. Pope Shenouda will visit A.A.C.C. and will be received by all the officials & officers. He will deliver a lecture on this occasion.

The second day (9/10/1979) He will be received by the President of Kenya.

On Wednesday 10/10/1979. He will travel with the members of the delegation to Zair where he will stay about a week visiting most of its famous cities.

On Tuesday 16/10 H.H. the Pope and the delegation will return to Nairobi. And on Friday 19/10 they will return to Egypt, after laying the foundation of a new Church.



دير القديس  
الأنبا أنطونيوس

يشكر الاستاذ الدكتور  
المهندس ميشيل باخوم لإعداده  
رسومات الصهرج الجديد للدير  
+++  
نحو الديرشين ابنها البار  
الدكتور القس نادوس ماروييم  
+++  
دار مار جرجس للوظائف  
وطالبات عين شمس بمحافل  
القبه - غرف لوكس

بالتليفون ٨٢٧٥٦٥

+++  
أسرة القرية الكنسية بكنيسة  
السيدة العذراء المعلقة بمصر  
القديمة تودع هل رجاء القيامة  
الرحوم شهدي وفاة  
وتطلب لنفسه نياح القديسين  
وللا أسرة خالص العزاء .

+++  
خادمات وشابات كنيسة الشهيد  
أني قام يتعون بمزيد الحزن  
والدخامتين نجوى ومن اعطيف  
وللا أسرة العزاء .

نشكر الله لسلامة  
نيابة الابا انطونيوس  
لرعاية القدير له وتتمنى لنيافته  
السلامة والمافية

خيرى جريس والمائلة بسدنى

+++

اجل الثمانى القليلة بسيامة  
القس بطررس جيد سعيد  
أمد الله حياته لخدمة الرب  
فكرى وفايق قدس وعائلاتهم  
ورافت ورشدى ونبييل  
فكرى وعائلاتهم وجميل واخرون

+++

كاهن ومجلس الترية الكنسية  
بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
بمدين شمس

يشوق الامتاذ مكرم نجيب

بترقيته إلى رئيس محكمة

+++

مجلس إدارة جمعية الاقباط  
الارثوذكس ومستوصفها  
الحيرى بمدين شمس والاطباء  
والعاملين بها يهتون

الامتاذ مكرم نجيب

بترقيته إلى رئيس محكمة

+++

بيت اللاهوتيين لبيتان البساتين

٨٤ شارع روض الدرج  
يشكر الله لتوفيقه الام الصالحة  
سوسنه المشرفة السابقة ببيت  
اسطفانوس

+++

بيت الضيافة للرعش الزمانك  
سيقبل بمشيشة الرب عددا  
محدودا جدا من المفتربات هذا  
العام الجامع . برجاء الاتصال  
بالدكتور ودبوع بالكنيسة

أوت : ٨١٥٢٥٨

أسرة مجلة الكرازة تمنى

المهندس تقى

تعمل القمص بطررس جيد

لحصوله على بكالوريوس الهندسة بدرجة جيد  
وحصوله على درجة امتياز فى المشروع

صدو حديثا :

الحلقة رقم (١٢) من قصص مسيحية مصورة



+++ بقلم الأستاذ

جرجس وفلة  
محرر صفحة الاطفال  
بالكرازة .

+++ قصص متميزة من

تاريخ الكنيسة مع  
اشكال توضيحية بريشة  
الفنان الرقيق بمجدى حبيب

+++ تطلب من عموم

المكتبات المسيحية

+++ ثمن النسخة ٨ قروش

فرصة لزيارة أبنائنا فى المهجر

تنظم شركة هولداى للسياحة العالمية رحلات منتظمة إلى :-

( نيويورك - مونتريال - سيدنى )

وكذلك إلى مدن أوروبا

باسعار مغرية جداً

بادروا بحجز اما كنكم حيث الاماكن محدودة

للاستعلام والحجز :

عمارة الثورة شارع الاتى - القاهرة ( الدور الثالث )

ت : ٩٠٥٢٨٩ - ٩٢٨١٩٥

تلكس : ٩٢٨١٧

مع كليات

الفريد اسكندر عوض - مدير الليغات



## الأحد.. يوماً مفتوحاً..

نشرنا قبلاً في باب [ رأى ] تعليقاً على برنامج اليوم المفتوح بالتلفزيون ، ووجدنا بنشر ما يصل [لينا من القراء ، ونشر في هذا العدد موجزاً لما وصل إلينا من رسائل الأخوة القراء :

للاستاذ جرجس وفه

(٥) عمل رحلات خلوية مقدسة بالميكروباس إن وجد .

( و ) توفير البدائل في البيت المسيحي : مكتبة زاخرة بالسكتب الشيقة - حلقا سمر في الاسرة - الريبكورد ( الترانيم الروحية والقدسات والمعظات الشيقة ) .

( ز ) توجيه الآباء للأبناء إلى خسارة الوقت المضاع أمام التلفزيون . وشغل وقت الأحد في الأعمال المفيدة المختلفة .

( ح ) لا يصح الظهور بظهور التزم ( إذا وجد برنامج مفيد فليصحب به الوالدان )

٤ - من الهنص الزوامى واليال اباوير ابراهيم ( طيفا - سوحاج ) .

( ا ) كتابة مقالات حول الاضرار التي قد تصدر عن التلفزيون ، أو عن سوء استخدامه .

( ب ) السعي لجعل اليوم المفتوح يوماً آخر غير الأحد احتراماً لمشاعر المسيحيين .

( ج ) جذا عدم شراء التليفزيون الا وحيداً أن يكون الآباء الكهنة قدوة في هذا أمام الشعب .

( د ) أن يتعاون الآباء الاساقفة والكهنة والإخوة الشمامسة في مكافحة هذا الأمر وانتقاد الشعب وإرشاده .

٥ - من الطالبة اعمال الهنص لاشهد ( الاسماعيلية ) :

( ا ) إقامة يوم رومى بعد القداس بالكثينة تمتد إلى الخامسة تمارس فيه كافة الانشطة وتناقش فيه المشكلات .

( ب ) فتح نادى الكثينة يوم الأحد وتمارسه الانشطة مع توفر حسن ظروفها .

( ج ) قيامهم بالإحتراف بهذا الموضوع ، ويعالج كل حالة حسب ظروفها .

( د ) فلتضع الكثينة أفلاماً تسجيلية دينية وتمرضها على شعبها ولتبادل للكائنات هذه الأفلام .

( ١ ) الدكتور (ص. ا. ) بهدائق القبه يرى المطالبة بفترة إرسال مسيحي خلال التلفزيون يوم الأحد ويذكر الكثير بما يمكن أن تحتويه هذه الفترة . . . ويقول يجب دراسة هذا الموضوع من الناحية التنفيذية والفنية .

( ٢ ) الدكتور ممدوح صليب ( صيدل بالانصر وخادم بكنيسة الالبا انطونيوس ) : يرى : ( ١ ) أن تعطى كل كنيسة اهتماماً خاصاً بالوسائل السمعية والبصرية . . . وينسق برنامج خاص لهذه العروض [إعلاماً وابدالاً ليوم المفتوح .

( ب ) عمل اتصاف ( أغاني ) بعد القداس بفناء الكثينة يجمع العائلات والاطفال وفيه برنامج مبسط للتسلي للسيحية .

( ج ) أن تقوم الكنائس برحلات قصيرة للاديرة القريبة وقضاء يوم الأحد فيها في جو رومى .

( د ) أن تفتح نوادى الكنائس والمكتبات بعد القداس أو بعد خدمة التربية الكثنية .

( هـ ) توعية الاسرة المسيحية : وضع ضابطه ، لغايات التلفزيون لمنع فتحه ، بلا حكمة .

◆ الإعلان عن البرامج الثقافية أو التربوية أو المدنية وما يناسب الاطفال أو الاحداث أو الشباب .

( ٢ ) الاخ سامح صبرى حنا ( الزقازيق ) عقد ندوة حول هذا الموضوع بالكثينة ليخرج الجميع مقتنعين بضرر التلفزيون .

( ب ) تركيز الوهظ والتعليم على هذا الموضوع إشعاراً بأهميته .

( ج ) إعداد حلقات صلاة لاجل هذا الموضوع .

( د ) تركيز الكثينة أنشطتها في يوم الأحد ( جعل الأحد يوماً مفتوحاً بالكثينة لجميع العائلات ) .

( بقية مقال نياحة الالبا بيمن ص ٦ )

✦ وكل الذين كانت طباعهم وعاداتهم منحرفة ، لما عرفوا المسيح سرت النعمة في [تماماتهم المميقة ، وغيرونها وأعطتها للمسحة الروحية والطابع الإنساني الكامل .

✦ الله لا يغير نوعية الشخصية . يبقى علمها كما هي ، ولكنه يصلح مسار كل تيار منحرف فيها . فسمعان يبقى كما هو ، ولكنه يصبح بطرس الرومى . وشاول يبقى في نمط شخصيته كما هو . ولكنه يصبح بولس الإناء المختار . وأرسانيوس يبقى كما هو ، محتفظاً بفرادته وطابعه الحساس الاصيل . الله يبقى نمط الشخصية التي خلقها ، لأن كل ما صنعه حسن جداً .

✦ والنعمة تسرى في اللاشعور ايضاً . فالجن في اللاوعى ، يتحول إلى نجاعة . والاثانية وتمركز الذات ، يصبح بهذا تلقائياً وعطافاً مستمراً دفوقاً ...

٣ - والجسد أيضاً :

جسد القديس تيم . ، وجسد الشرير شيء آخر .

إن الكثينة عندما ترمس أيقونة قديس ، تضع هالة على رأسه ، إشارة إلى النعمة التي توجت حياته ، وسربلت جسده . لأن كنا نلبس المسيح ، فنحن نتروشح بالنعمة والمجد .

نقرأ عن القديس العظيم الالبا شنوده كيف كانت بداية ووجهه يضيء وقت الصلاة . يقول القديس أغريغوريوس ، إنه إذا كان الجسد يشارك النفس البركات اللانطق بها والدمع الآن ، فمن الضروري أن يشاركها على قدر الإمكان هذه البركات الآن .

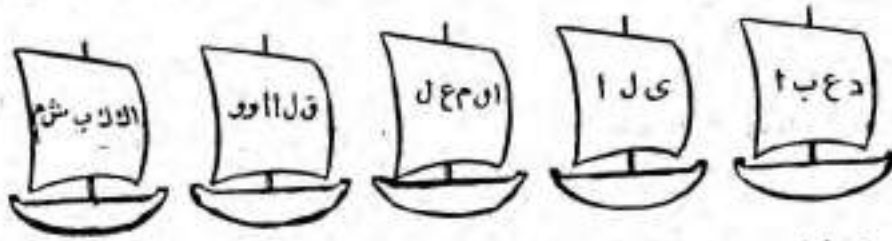
وهكذا كان تحرر أجساد كثير من الفسك والسواح والقديسين من المرض ، وتحكمهم في الوحوش ، وتحمل وجوههم ، وعدم فساد بعض أجسادهم بعد الموت ، إنما هذه كلها كانت هيون تمجيد الجسد ، وعلامات مسيحية لما سيحدث لاجسادنا ، التي ستلبس عدم فساد ، وتقام في فرح لا ينطق به ومجيد .



قصة سريعة :

## القنفذ الحزين !..

قال القنفذ لأحد الأرناب : أرجوك أن تتوقف قليلاً لأشكرك ، أ - أشكركم من ١٩ -  
أشكركم يا جيران الأرناب لأنكم لا تشاركوني في ألعابكم . طول النهار أقف بجوار مسكني . وأراكم تلعبون النطحة والمصارعة والملاكمة ، وتسلون على الفائز مهتين ، دون أن تذكروني جاراً لكم . أتم دائماً تغفلون دعوتي للعب معكم . إنى أطيبكم :



✦ إذا رتبنا حروف كل من هذه المجموعات الحسنة ، حصلت على كلمات تكون جملة هي توجيه من الرب إلى صياد كبير .  
✦ أرجع إلى الاصحاح الخامس من بشارة معلمنا لوقا البشير . واذكر :  
(١) لك من صدر هذا التوجيه ؟ (ب) ماذا كانت نتيجة طاعته ؟ ...

أين حقوق الجار؟ ولماذا الأناية في اللعب؟ لماذا لا تدعوني للعب معكم ١٩ ، فقال الأرناب : سأجيبك بصراحة ، وأرجو ألا تفضيك هذه الصراحة . . ليس العيب علينا . السبب هو أن جسمك مغلى كله بأشواك حادة ، ولو لعبت معنا لجرحتنا جروحاً كثيرة وخطيرة . . ولو كان جلدك ناعماً مثلنا لكنا لاجعناك بسرور . . فلا تحزن ولا تفضب . . وإذا رأيت غيرك منصرفاً هناك ، فاجلس وفكر ، ولا تهم غيرك ، قبل أن تفتش في نفسك جيداً . .



ليبعة تسلية «صورة للتلوين» للتسوية بالعدد رقم ٣٢  
أولاً : اشكر كل من اشترك في هذه المسابقة . وأهني الفائزين وغير الفائزين بالمتعة الروحية بالنظر إلى الرب أننا التلوين .  
ثانياً : الفائزون : ثروت حبيب (بور سعيد) - سوزان سعد - (الاسماعيلية) - همام جاد الرب (شبرا) - سوزيت فايز (شبرا) . .  
الثالث : كنت أود ذكر أسماء كل المتسابقين . ولكن اليكم ما يسع به المكان : ماري تريب اسكندر (كندا) [ أشكرك لإرسال التلوين رغم بعد المسافة وأتمنى لك الفوز مستقبلاً إن شاء الله الرب معكم ] - منى مينا عياد (الريثون) - سامية ورمزي نعيم قدي (دسوق) - سامية فتحى هازر (وصلنى أقرارك) - سلوى وايم (المنيا) - مجدى وماجده القس يمين (كفر الشيخ) - ساح صبرى (شبرا) - باهر لبيب (الإقازيق) - نهاده لوبز (طا) - هدى صبرى (الاسكندرية) .



ماجد نبيل جيهان ومصيس هالة صبرى جوزيف عبد المسيح نجاح أوفيق ممدوح لويس منى القس ميخائيل حنا إبراهيم وجيه حبيب  
%٩٧ %٩٦.١ %٩٦ %٩٥.٤ %٩٥ %٩٤.٢ %٩٤ %٩٣.٦ %٩٣.٥



سوسن شفيق مها نظمي ايمان فؤاد منال فؤاد وفا، حلمى اسمان برلى ايهاى منى ايناصى شكرى  
%٩٣ %٩٣ %٩٢.٥ %٩٢ %٩٢ %٩٢ %٩٢

متفوقون من أبناء الكرازة  
والعبادة الإبتدائية سنة ١٩٧٩ (في محافظتي القاهرة والجيزة)



## من أحداث التاريخ

## زيارات هي الأولى في التاريخ

التي قبلت من القديس بولس الرسول،  
تنطبق أيضاً على البشبا شنوده الثالث .

فما أكثر أسفاره ، وبعضها يعتبر الأول  
من نوعه في تاريخ الكنيسة .

زيارته لأمريكا ، لا بد أنها كانت الأولى  
من نوعها ، لأن أسرها لم تكن قد اكتشفت  
بعد في أيام الآباء ، ولم يزرها أحد من  
بشبات الاسكندرية من ذلك الحين ، لأنه  
لم تكن لنا كنائس هناك تحتاج إلى رعاية ..  
وكان وجود هذه الكنائس هو من الأحداث  
الأولى في تاريخ كنائسنا .

ورحلة لفاسته الى بعض بلاد السودان  
كانت الأولى في التاريخ ، على الأقل للبلاد  
التي أُنشئت حديثاً مثل بورسودان ، وبخاصة  
لأن آخر زيارة للبشبا كيرلس الخامس لم تمتد  
إلى الخرطوم ، ولم تكن الطائرات قد اخترعت  
لتسهيل الأسفار ..

وزيارة البشبا للفايكان كانت الأولى  
من نوعها منذ خمسة عشر قرناً ، وكذلك  
زيارة للسفطنطية .

كلا أحداث في التاريخ كان لا بد من  
تسجيلها ، وتسجيل آثارها في العمل  
المسكوني ، وفي صلة الكنيسة القبطية بباقي  
كنائس العالم المسيحي .

وزيارة البشبا لروسيا وكنيستها ..

وزيارته لرومانيا وكنيستها ..

وزيارته لارمينيا وكنيستها ..

كلاهما أيضاً أحداث في التاريخ .

إن لم تكن الأولى بمعنى مطلق ، فعمل  
الأقل هي الزيارة الأولى منذ قرون عديدة  
في التاريخ ..

فتاريخ كنائسنا الحديث لا يحوى أمثال  
هذه الزيارات على الإطلاق ..

وكذلك كانت زيارة البشبا الى ليبيا  
حديثاً آخر في سنة ١٩٧٢

وكان حملتنا هناك حديثاً آخر .

وهذه الزيارة الخالية للبشبا الى مهلبيا  
ووالج ، ربما تكون الأولى أيضاً ..

فلم نسمع عن زيارات قبلها لبشبات  
الاسكندرية في تاريخ كنائسنا ..

هذه البلاد التي تقرأ عنها في الصفحة  
الأولى في برنامج زيارة البشبا : كنداسا ،

وبنجولو ، وكامبا ، ويوما ، وماتادي ،

ومابنداك ، وجبادولين ، وكيزانجاني ،

وغيرها ... ما سمعنا إنه وطئتها قدم  
لبشبات الاسكندرية ... وتدل على حسن

العلاقات العامة ، والعمل المسكوني الذي  
يقوم به البشبا الاسكندرية حالياً ..

حقاً ، وبأسفار مراراً كثيرة ...  
كما قال القديس بولس فالكراسة تحتاج إلى

عمل وحركة وتعب ..

رومانيا هناك أسفار أخرى لتفتقر البشبا ؛  
استراليا مثلاً ، لم يزرها بعد ..

وقبل هذه الزيارة ، سينشئ هناك  
كنائس أخرى ، في بيرث ، وفي مونت

درويت ..

وعدد كنائسنا في استراليا سيقفز من  
كنيستين اثنتين في بدء عهد البشبا شنوده

إلى تسعة تقريباً ..

وقد تحتاج إلى أسقف لرعايتها ، أو إلى  
خوري إسكوبس ، وتحتاج لزيارة ..

وستكون الزيارة لاستراليا الأولى في التاريخ  
بالنسبة إلى البشبا الاسكندرية .

لأن هذه القارة لم تكن قد اكتشفت  
بعد في عصور آبائنا الأول ..

هناك زيارات أخرى لتفتقرها البشبا  
وفرنسا والنمسا ، وبعض بلاد أوروبا وآسيا

والكنيسة مازالت تصلى أوشية المسافرين .

## رأى ...

### انكشافهم أفضل ...

كلوا يملكون داخل الكنيسة ، كأبناء  
الكنيسة ، بأفكار متحرقة عن الإيمان  
الارثوذكسي السليم ، والبعض كان يطمئن  
اليهم ، إذ كان كثيرون منهم يدعون أنهم  
« رسالية » من الكنيسة ، ويرتلون تربية  
عنواها « الرسالية » ، الرسالية ...

ثم بدأوا يملنون عن صفاتهم الخاطئة ،  
بالكلام ، وبالكتابة ، وبالخطابة الواضحة ،

وبالانضمام إلى طوائف كالمبرور والحسينيين  
وانكشفتوا للشعب ، ولم تعد الكنائس

تفتح لهم . وبدأ الشعب يحترس منهم ،  
وأخذت الكنيسة تقم نوعية لأبنائها ..

ولم يعد لامثال هؤلاء تأثير يذكر . لأن  
تأثيرهم الحقيقي ، كان ديمياً ، حينما كان الشعب

غير العارف يستخدم بمظهرهم الارثوذكسية .  
أما الآن فنقول عنهم مع الرسول :

« مناخر جوا . ولكنهم لم يكونوا  
منا . لأنهم لو كانوا منا ، لبقوا معنا »

( ١ يوحنا ١٩ )

## عجبت لهؤلاء

### في لحظات مقدسة

لنفاة الابا يمين

عجبت من الذين يبدأون الكلام والثورة  
داخل الكنيسة ، حينما يبدأ الاب الكاهن

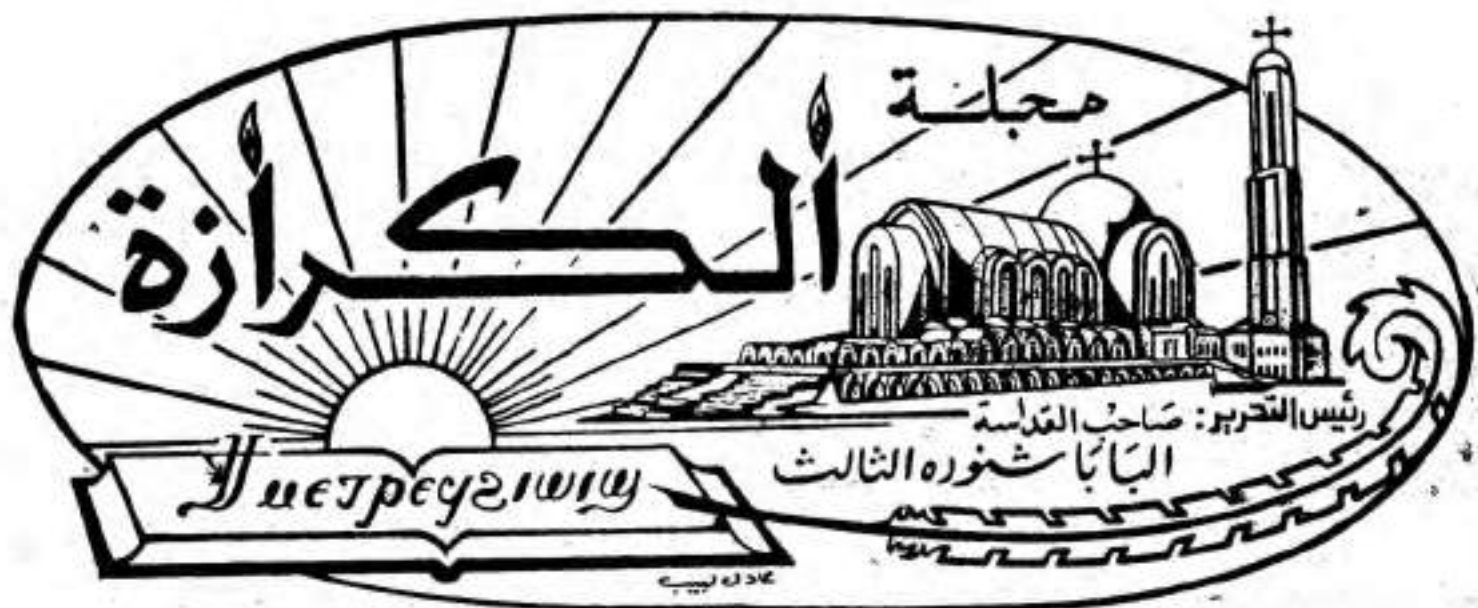
توزيع السرائر المقدسة ، الجسد والدم  
الاقديس ، كما لو كان هذا العمل المقدس

لا يهتم في شيء .

لأنهم يضيفون على خطبة عدم الاستعداد  
للتناول والشركة في التقدم للعائدة المقدسة ،

خطبة إعانة بيت الله ، وسريره الإلهية .  
بالكلام والحركة أثناء تلك اللحظات المقدسة

المنصبة للتسبيح ..



مدير التحرير: مطيعة الأسيوطيين - السبسية - القاهرة ت ١٠٦٨٩ - ٨٢١٨٢٢ ص ب ٤٨٨  
 نائب رئيس التحرير: ياقوت الأسيوطي  
 مكرتيرا التحرير: ٢٠ - وشدي المسيسي

العدد الثاني والأربعون المجلد ٥٥ مايو ١٩٧٩ - ١٩ أكتوبر ١٩٧٩ (العدد الثامن)

## رئيس كينيا يستقبل قداسة البابا في نيروبي ترحيب كبير من رؤساء الكنائس لخليفة مارمرقس إهتمام الإذاعة والصحافة في نيروبي بزيارة قداسة البابا

استقبلهم رئيس كينيا في مقابلة ودية للغاية  
 ومعه بعض وزرائه .

حديث للإذاعة ومؤتمر صحفي :  
 ثم جعل قداسة البابا حديثاً للإذاعة في  
 مؤتمر صحفي عند ذلك استغرقه ٤٤ دقيقة كما  
 أن الصحافة الدينية اهتمت كثيراً بزيارة  
 قداسة البابا أثناء إقامته وحتى قبل وصوله  
 بأيام بمقالات عنه وعن الكنيسة القبطية  
 الأرثوذكسية في الصفحات الرئيسية .

### حفل الاستقبال :

وفي المساء أقيم حفل لقداسته حضره  
 كل رؤساء الكنائس في أفريقيا وأحد شيوخ  
 المسلمين والسيد سفير مصر ، والسيد سفير  
 زائير والسيد سفير الغابون .

وفي صباح الأربعاء ١٠/١٠ سافر  
 قداسته إلى زائير في رحلة بالطائرة تستغرق  
 ٥ ساعات يقضي هناك أسبوعاً .

وتحدث معه في شئون المجلس . ثم ذهب  
 قداسة البابا إلى المجلس حيث استقبل بترحاب  
 كبير واتشد له القوس وبعض الاخلاق الأفريقية  
 وتحدث في الترحيب بقداسته القس جانو  
 رئيس المجلس والقس انقرا سكرتير المجلس ،  
 والأساذ ثروت جورجي .

والقى قداسة البابا كلمة روحية في المجلس  
 ثم قدم الهدايا لتكبار العاملين فيه ...  
 وفي المساء استقبل بعض الصحفيين  
 ثم حضر حفلة أقامها له الأقباط في منزل  
 الأساذ رمسيس صبحي ميخائيل .

### عند قبر كينيا تا :

وفي صباح الثلاثاء ١٠/٩ زار قداسته  
 قبر كينيا انا زعيم كينيا الراحل حيث وضع على  
 قبره باقة من الزهور .

رئيس كينيا يستقبل قداسة البابا :  
 ثم توجه إلى قصر الرئاسة ومعه الآباء  
 الأساقفة والسيد السفير المصري حيث

### الإستقبال في المطار :

وصل قداسة البابا والوفد المرافق لقداسته  
 إلى نيروبي عاصمة كينيا الساعة السادسة  
 والنصف من صباح الإثنين ١٠/٨/١٩٧٩  
 وكان في انتظارهم في المطار سفيرنا في نيروبي  
 الأستاذ أحمد وجيه مرزوق وكذلك سفير  
 السودان وسفير الكويت وبعض رجال  
 السلك السياسي رجال الدين ورجال الصحافة  
 والإذاعة وكثير من الأقباط وسكرتير  
 مجلس كنائس كل أفريقيا .

### في مقر الكنيسة القبطية :

وبعد الإستراحة ذهب إلى مقر الكنيسة  
 القبطية الأرثوذكسية حيث صل صلاة  
 الهنكر . ثم وصل إلى الفندق حيث يقم .

### مجلس كنائس كل أفريقيا :

وفي عصر نفس اليوم زاره رئيس  
 مجلس كنائس كل أفريقيا A. A. C. C.



## عودة نيافة الانبا هدرًا



نيافة الانبا هدرًا أسقف أسوان ،  
سيمود من أمريكا حوال يوم ١٨ أكتوبر  
الحالي ، بعد أن قضى هناك ما يقرب من  
شهر ونصف ، افتقد خلالها كثيراً من  
كنائسنا في أمريكا ، وبخاصة في لوس انجلوس  
وسان فرانسيسكو وغيرها .



## سيامة كاهن بدير الانبا أنطونيوس

بتكليف من قداسة البابا ، قام  
نيافة الانبا يشوى أسقف دمياط  
والبراري وكفر الشيخ بسيامة الراهب  
يشوى الأنطوني قساً . وذلك في  
كنيسة الانبا يشوى بالبطريركية  
القديمة يوم الأحد ٧/١٠/٧٩

## في متحف الآثار المصرية

حضر نيافة الانبا يشوى نيافة عن قداسة البابا حفل افتتاح  
معرض الآثار المصرية بالقاهرة . حيث افتتحه السيد رئيس الجمهورية  
مع السيدة رفيقة ، وبحضور كثير من كبار المسؤولين والعلماء . وأزاح  
الستار عن هومياء وممفوس الثامر . وافتقد سائر الآثار الفرعونية مبدئياً  
إعجاباً بحضارة قدماء المصريين .

## كفر الشيخ تحتفل بعيد سيامة الانبا يشوى

أقامت الكنيسة في كفر الشيخ احتفالاً كبيراً بمناسبة  
مروء صيغ سنوات على سيامة نيافة الانبا يشوى حضره نيافة  
الانبا بنيامين ونيافة الانبا بولا وحضرته وفود من الإيبارشيا .

## الرهبان الذين يخدمون في أفريقيا

استعان نيافة الانبا أنطونيوس مرقس بأربعة من رهبان دير  
ابا مقار للخدمة في أفريقيا هم : القمص أرميا ، والقس كرنيليوس ،  
والقس فليمون ، والقس سراييون .

وقد رجع الثلاثة الأول إلى المدير ، واهتدروا عن العودة إلى أفريقيا  
ولم يبق منهم سوى القمص سراييون .

وأوفد قداسة البابا رهباناً آخرين للخدمة هناك هم : القمص  
ابرام الانبا يشوى ، والقس فيلبس الانبا يشوى ، والراهب بولس  
البراموسى . كما أوفد القمص بييجيمى السريانى ليقتضى فترة في كينيا  
ثم يخدم في نيجيريا . وبصدد إرسال رهبان آخرين للخدمة في زانير .

## لجان التفاهم مع الكاثوليك

اللجان الأربعة المشتركة ، الخاصة بالمقائد والعقوس ، والقوانين ،  
والعلاقات العامة ، والرهبانات والعمل الاجتماعي ، ستقدم كل منها  
تقريباً عن عملها في الاجتماع الذى سيعقد يوم ١٠/٢٥ إن شاء الله ،  
وسيحضره قداسة البابا وغبطة الكاردينال .

## جمعية كوم بوها للبطريركية

كل الأطراف المعنية التى درست مشكلة كوم بوها ، ونحو  
مئات من شعبها إلى الكاثوليك ، تقترح لعودة الأمور إلى مجاريها ،  
أن تنج هذه القرية للبطريركية مباشرة ، ويتولى قداسة البابا تدير  
أمورها الرعوية .

## كاهن لخدمة كنيسةنا في لندن

نظراً لرجوع القس شنوده دوس إلى كنيسةنا في الإسكندرية ،  
أوفد قداسة البابا القمص أنطونيوس فرج كاهن كنيسة العذراء بعباد  
بك بشيراً للخدمة في لندن . وكان قد قام بخدمتها منذ سنتين وله في ذلك  
خبرة . سيعمل في هذه المرة مع القمص يشوى بشرى .

## أرض لكنيسة جديدة في أمريكا

اشترى الأقباط في لوس انجلوس بأمريكا قطعة الأرض (حوالى  
فدان) لإنشاء كنيسة جديدة في منطقة أورانج كاونتى التى تقع  
بالقرب من لوس انجلوس ، وفيها عدد كبير من العائلات القبطية  
اتصل بقداسة البابا في هذا الشأن ، ليقرئاً قبل سفره ، نيافة الانبا  
هدرا ، ونيافة الانبا ديسقورس ، والقس أنطونيوس حنين .

## نيافة الانبا باخوميوس في السودان

في رجوع قداسة البابا من كينيا يوم الجمعة ١٩/١٠ إن شاء  
الله ، سيتخلف نيافة الانبا باخوميوس ليقتضى بضعة أيام في السودان ،  
ويعود البابا ونيافة الانبا سموتيل إلى القاهرة .

## نفاة الأنبا بولا

أهم نفاة بخدمة الشباب إهتماماً  
بالنا في جميع بلاد إيبارشية دمياط  
والبراري وكفر الشيخ . وتنظم لهم  
العمل الروحي والحلوات الروحية  
بالأدبرة .



وأشرف على تنظيم رحلات نفاة  
إلى الأدبرة والكنائس التبطية ،  
بواسطة المبنى باسم التابع للطراية .

كما قام بعمل كبير في تنظيم اليوم

الرياضي لشباب الإيبارشية حيث فازت كنيسة مار جرجس  
بكفر الشيخ بكأس الإيبارشية هذا العام .

### مؤتمر للخدام والخادمت والشمامسة بالمنوفية

موضوع المؤتمر : ( الكتاب المقدس ككتاب لكل المصور  
وسلامته من التعريف ) . يعقد ببلدة البتانون ( منوفية ) للمؤتمر  
الحادي عشر في عداد المؤتمرات التي عقدت في حجرة نفاة  
الأنبا بنيامين أسقف المنوفية .

يستمر المؤتمر طوال أيام الاثنين ، الثلاثاء ، الأربعاء ، الخميس

٢٩ - ٢١ / ١٠ / ١١ / ١٩٧٩ .

يحضر المؤتمر ويحاضر فيه طوال هذه الفترة نفاة الأنبا اغريغوريوس  
ويتبادل على الكلمات الاحبار الاجلاء نفاة الأنبا أنناسيوس ونفاة  
الأنبا ياكوبوس والاب الموقر القمص عبد المسيح التخييل والاب  
الموقر القس لوقا سيداروس والاساذ ماهر راغب حنا .

### الكلية الاكليريكية بشبين الكوم

تقبل الحاصلين على المؤهلات المتوسطة ( الثانوية العامة  
وما يعادلها ) وما فوق المتوسطة من الجنسين .

سنوات الدراسة أربع سنوات والدراسة تستمر لمدة أربعة  
أيام في الاسبوع تبدأ الدراسة من ١١/٥/١٩٧٩ . وتستمر حتى  
نهاية شهر مايو من كل عام .

تطلب الاستشارات الخاصة بالالتحاق من مطراية الأقباط  
الأثرية كس بشبين الكوم .

ترفق الاستشارات تذكيات الآباء الاساقفة .

الاختبار الشخصي للمستجدين الجمعة ١١/٢

نتيجة انتهاء العام الدراسي ، الأحد ٢١/١٠/٧٩

(٦٧)

## الصلاة



الصلاة في معناها البسيط حديث مع الله ...

وفي معناها الأعمق صلاة بالله ...

صلاة حب . صلاة عاطفة . قبل ان تكون كلاماً ، وكلام بدون  
حب لا معنى له .

ولهذا يقول الرب معاتباً : لان هذا الشعب قد اقترب الى  
بفمه واكرمني بشفتيه وأما قلبه فأبغده عني . ( أش ٢٩ : ١٣ ) .  
ولهذا كانت صلاة الأشرار غير مقبولة أمام الله ، بل ومكرهة  
لله ، لأنها لا تصدر عن حب ، إلا ان كان شريراً منسحقاً  
يطلب التوبة كالعشار .

وقد قال الرب للذين يصلون بغير نقاوة قلب : ولحين  
تسبطون أيديكم أسر عيني عنكم وإن كنتم للصلاة لا أسمع .  
أيديكم ملانة دماً .. اغسلوا تنقوا ، إهزلوا شر أفعالكم من  
أمام عيني . كفوا عن فعل الشر ، ( أش ١ : ١٥ ، ١٦ ) .

الصلاة هي جسر يوصل بين الأرض والسماء . شبهوها بصلب  
يعتوب الواصلة بين السماء والأرض ، والصلاة هي مفتاح السماء .  
والصلاة هي لغة الملائكة وهي عملها ، وهي حياة الروحانيين ،  
والصلاة هي اشتياق النفس للوجود مع الله . هي اشتياق المحدود  
إلى غير المحدود ، واشتياق المخلوق إلى خالقه ، واشتياق الروح  
إلى مصدرها وإلى شعبها ... في الصلاة يرتفع اللسان عن مستوى  
المادة لكي يلتقي مع الله .

مطلب من نجاح الصلاة ، انه كلما تود ان تترك الصلاة وتلتوي  
لا تستطيع . يعكس الانسان الذي يفرح انه ختم الصلاة وقال أمين  
لكن الانسان الناجح في صلاته لا يستطيع أن يتركها  
وكانه يناجي الرب ويقول : أبقى معك ايضاً . وينشد أمام  
الملائكة أغنيته المحبوبة : أمسكتك ولم أرخه ، ( لثن ٣ : ٤ ) .

ينجح في الصلاة ، لا يفضل عليها عملاً آخر أياً كان . من أجلها  
هرب القديسون من العالم والأشياء التي في العالم . وبحسراً عن  
الهدوء والسكون وأحبوه بكل قلوبهم لكي ينفردوا بالله .  
الصلاة هي مذاقة للمسكوت تبدأ هنا وتكمل هناك .

وإذا تعلق بها الإنسان تصير الصلاة له حياة . وتصير  
حياته صلاة ...

هناك قديس تكتب سيرته الكاملة ( سيرة حياته ) في كلمة  
واحدة ونقول : كانت حياته صلاة ، صلاة دائمة غير منقطعة .  
صلاة لم يمر وقت تنقطع فيه ولو لحظة يقول فيها العازف  
سلام ... حتى في نومه لا ينقطع حديثه مع الله ، بالعقل الباطن  
وفي اللاوعي . أترى هذا تفسير العبارة : كنت أذكرك على فراشي؟





## لقداسة البابا شنودة الثالث

إليك رفعت عيني يا ساكن السماء

مزم: ١٤٤ (١٤٣)

وعندما تضغط الخطيئة ، ولا أجد نصرة ، وبفعل الجهاد ويشل الارشاد ، أرفع عيني إليك ، أنت الذى من عندك المغفرة ، وأنت الذى تمنح على بزواك فأطهر وتنزىنى فأزوب (أر ٢١ : ١٨) .

هنا أشخاص عندما تصدمهم المشاكل يفكرون لحلها بطرق ارضية بشرية . وهناك أشخاص آخرون يرفعون أيديهم الى فوق ...

لذلك ، عندما تعجز كل طرقك البشرية ، وعندما يتعب ذراعك البشرية ، وعندما يتخلى عنك كل أصدقائك البشرىين أو عندما يفشلون في معرفتك . أصرخ حينئذ وقل : « إليك رفعت عيني يا ساكن السماء ، والأفضل من هذا كله ، الا تنتظر حتى تتعب . بل وفر تعبك على الأرض ، ومن يادى الأمر ، أرفع نظرك الى فوق ، وقل : « إليك رفعت عيني يا ساكن السماء ... »

انه توجيه جميل يفتق به الاب الكاهن انقلوا الشعب الفصل اثنا القداس الالهى ، فيقول لهم « ابنى هي قلوبكم » .

فيجيئون جميعاً : « هي عند الرب » . . . اطمن يا أبانا الكاهن ، فنحن نناظرون الى فوق ... انه وحده يعلم أين تكمن قلوبنا فى ذلك الوقت . ولكنها على الأقل تذكرة لازمة لنا لكي نرفع قلوبنا وعبوتنا وأفكارنا الى فوق ... منذ كرين قوانا الى الأب عن ربنا يسوع المسيح نفسه « ورفع نظره الى فوق ، الى السماء إليك » .

وفى معجزة إشباع الجرع من الخمس خبزات ، يقول عنه الكتاب أيضاً : « ورفع نظره نحو السماء » (لو ٩ : ١٦) .

تأملوا كيف أنه لما حاصرت جيوش العدو مدينة السامرة : نظر جيحزى الى الأرض ، فرأى خيول العدو ومركباته ، فأرتعب . أما لإيشع رجل الله فنظر الى فوق ، وحينئذ قال لجيحزى « لا تخف ، لأن الذين معنا أكثر من الذين معهم » (٢ مل ٦ : ١٦) . وإذا الجبل علوه خيلاً ومركبات تار حول لإيشع ...

ليس فى حالة طلب المعرفة فقط نرفع أعيننا الى ساكن السماء ، بل فى كل حين ، فى وقت الصلاة وفى غير وقت الصلاة ، باستمرار نجعل عبوتنا متعلقة بالرب .

صدقونى ، لو جعلنا هذا البدء باستمرار ، ما كنا نستطيع مطلقاً ان نكلم ، شاعرين ان الرب أمامنا فى كل حين ...

هذا المزمور ، نلاحظ فيه انه مزمور لثلاث لثلاث أمام الله والسحاق . لأنه مزمور لإسان يرفع عينيه الى الله ، كما يرفع العبد عينيه نحو سيده . ويقول له : « إتنا كثيراً ما امتلانا هوأنا . وكثيراً ما امتلأت نفوسنا ، امتلانا هوأنا بمعنى « امتلانا ذلاً » ، يعنى نفس تمهانة ومنسحقة ، واقفا تسكلم الله ... »

ومن الجائز ان هذا الذى امتلا به ، يكون احد نوعين من الذل : إما ذل الخطية التى أمتت النفس يعنى الشياطين أذلوه ، فامتلا هوأنا ، وسقط . ونتيجة لهذا ، يحاول أن يقف أمام الله فى انسحاق ، وبترجاه . وأما لأنه إنسان منلول من الأعداء والمقاومين . فحالما شعر بالتعب ، وامتلات نفسه هوأنا ، اتجه الى الله وقال له :

إليك رفعت عيني يا ساكن السماء

أنا التجأت إليك . لست مثل آدم ، الذى لما أتبه الشيطان وأذله ، فسقط ، اختبأ منك وعاف ، وابتعد عنك . . . لا ، بالمعكس . أنا لما أتعب وأسقط ، أرفع عيني إليك ...

رفعت عيني إليك ، لانى لم أجد على الأرض معونة . . . بل وجدت تجارب وضيقات ، ووجدت التعب والألم فأليك رفعت عيني يا ساكن السماء ، لأن السماء فيها رحمة ، وفيها عدل من الظلم الذى على الأرض ... وهكذا عندما تفشل النفس البشرية ، تلجأ الى الله وتقول له « أنظر الى ذل ومسكنتى وأرحنى » . أنت « معين من ليس له معين ، ورجاء من ليس له رجاء ، عزاء صغيرى القلوب ، ميناء الذين فى العاصف » . وإذا قد فشلت على الأرض ، لا أجد إلا ساكن السماء ، لا تقول له :

إليك رفعت عيني :

عندما لا أجد عوناً من البشر ، أرفع عيني إليك ، أنت يا من كللك عية ، يا من لك القوة والقدرة . لأن غير المستطاع عند الناس هو مستطاع عندك (لو ١٨ : ٢٧) .

وعندما أتعب من مضايقات الناس ، أرفع عيني إليك . أنت يا مصدر العدل ، يا من تحمك للظالمين . أنت الذى ترى التعب الذى أنا فيه ، والذل الذى أنا فيه ، ولاتنا كثيراً ما امتلانا هوأنا ...

## الإنسان بين الخلق السوى والإرهاب الفكري

للمستاذ رشدي الميسى

### الطغاة الأطفال :

ورحبهم هذا وأمانه عن يستبدون برأيهم ، ويتماون في تفكيرهم فلا يأخذون بمشورة الشيوخ ، يعتبرهم علم النفس أطفالا كبارا ، لا يعضون إلا لاهوتهم الخاصة ، دون أدنى اعتبار لصالح المجتمع الذي يعيشون فيه .

وينطبق هذا على الحكام الطغاة المستبدين ، ولجرائم السياسيين والاجتماعيين ، وقهرهم من تستبد بهم الأناجيل وحسب الذات .

اتهم بسببهم في طريق دموي رهيب ، متأثر على جوانبه أشلاء الصداقات المحطمة ، والزوايا المقطوعة ، والزيجات الفاشلة ، وكل ما هو منفر كتيب من شؤون الحياة .

وهؤلاء الطغاة والحكام للمستبدون ، من ذوى الفكر الصياني غير الناضج ، إذا آلت السلطة إليهم ، أرخوا ظلادا كئنا من الإرهاب الفكري على جميع من يتسلطون عليهم أو يحيطون بهم .

فتخرس الألسن عن قول الحق ، ويمحو صوت الباطل والنفاق والرياء ، ويتمادى الناصحون المخلصون الأمان ، والزاهدون المحبون الأقباء ، ويصبح الطاغية هو الصنم للمعبود .

### ردة إلى الطفولة :

وكل إنسان لم يحفظ بالترية السليمة غير المنحرفة في طفولته ، معرض إلى حد ما لأن يصبح هذا العاشق الطفل ، في يحيط أسرته أو عمله ، أو بين أية مجموعة من يلتفون حوله من ذوى المصالح للنفاق .

فإرادة الهيمنة والتسلط إذا استبدت بإنسان ما ، وتماصت جذورها في أعماق نفسه - كما يقول المشتغلون بعلم النفس - فإنها قد تقضي على أرواة العاشرة ، التي بدون تعادها مع أرواة التسلط ، ينحرف الإنسان في مساره حياله إلى الطغيان ، ويرتك في تفكيره إلى مستوى الطفل المتناكس العنيد .

وقد تطفو صفات الطفولة المرادة على السطح عند بعض الناس ، فيمتضجون وينزاح عنهم جلد الأسد الذي يتسرعون وراءه ، ويظهرون على حقيقتهم أطفالا صغاراً مشاكسين ، يريدون تحقيق رغباتهم ونزواتهم مهما ساءت العواقب .

لأنهم يلجأون للتمف والصياح والإرهاب وكل تصرف هستيري ، ويضجون بصالح المجتمع وواجبهم نحوه ، في سبيل تحقيق نزواتهم ورغباتهم المنحرفة غير السوية .

### الثبات والعناد :

الثبات على البسدا الصليم ، والدفاع عنه ، والتضحية في ميده بكل حال ولحين ، دليل على سمو الإنسان الذي يفعل ذلك .

أما العناد والمكابرة والتعصب برأى معين واضح الإنحراف ، فإنه دليل على تفكير صياني لم يصل بعد إلى مرتبة الخروج العقل . ومن أسف أن هذا العناد والتعصب بالرأى المنحرف كثيراً ما يحتاط في ذهن بعض البسطاء من الناس فيفسروته على أنه ضرب من الثبات على المبدأ وعدم التذبذب أو التحول عنه .

والشخص الذي يميل إلى العناد والمكابرة هو أحد ضحايا الأمراض النفسية الكثيرة دون أن يعلم .

ولهذا فن واجب خدمة لنفسه ولامرته وللمجتمع الذي يعيش فيه إما أن يمرض نفسه على طبيب نفسي معالج ملتصقاً إرشاده ، أو أن يعود إلى نفسه ، ويسترجع إلى ذاكرته أحداث طفولته ، ولعله يستطيع أن يتدى إلى سبب هذا الانحراف .

وفد يكون السبب هو فساد للمعيشة بيئته ممزقة بعيدة عن المسيح ، أو افراط في التدايل من والدين جاهلين ، أو لأسباب أخرى مماثلة .

### مشورة الشيوخ والاحداث :

والشغلوف بعلم النفس ، عندما يتعدون من « الخلق » ، انما يعنون بذلك الثبات والصمود ، بمعنى ألا يكون الإنسان مذنب الرأى أو سريع الانقلاب ، بل ثابت العزم جدير بثقة الجميع .

ولكن ليس معنى هذا الثبات وهذا الصمود أن يركب الإنسان رأسه ، ويمتد برأيه ، ويضرب بكل رأى يخالف رأيه عرض الحائط . أو أن يستغل برأيه فلا يستشير الآخرين ، إلا إذا كانوا من الضحية أو المنافقين الذين يهلون لكل آرائه ويكبرون .

مثل هذا الإنسان يكون مصيره كصير رحبعام بن سليمان ، ملك إسرائيل ، حين رفض مشورة الشيوخ وتصرف وفق مشيئة الفتيان ، الذين نشأوا معه وكانوا يفتون بين يديه ويمائثونه .

وقد ورد بهذا الصدد في سفر الملوك الأول ما يلي : « فأجاب رحبعام الشعب بقساوة ، وترك مشورة الشيوخ التي أشاروا بها عليه ، وكلمهم حسب مشورة الاحداث قائلا : أني ثقل نيركم وأنا أزيد على نيركم ، أني أدبكم بالسباط وأنا أؤدبكم بالمقارب ، ولم يسمع الشعب . فتأب جميع إسرائيل عليه ولم يبق على طاعته سوى سبط يهوذا وحده »





## ♦♦♦♦♦ (أبناء هذا الدهر...!!) ♦♦♦♦♦

ما أشد الذين كانوا يرحمون الرب ...

✠ لقد دخل السيد المسيح بيتاً ، فسد الناس الباب .. وما حول البيت ، فلم يجد أربعة الأصدقاء الذين يحملون المفلوج ، من رسيعة ، سوى أنهم تقبوا الحقف ودلوا المريض بأربعة حبال ... (مر ١٢ : ٤ - ٤) .

✠ وحاول زكا أن يرى يسوع من هو ... فلم يجد إلى ذلك سبيلاً بسبب الإحام فصعد إلى جيزة ، ليرى يسوع من هو ... (لو ١٩ : ١٠ - ١٠) .

✠ ومرة أتى الرب عظة ، فبقي الناس حوله من الصباح إلى المساء ، وعدتهم خمسة آلاف رجل ماعدا النساء والأطفال وأشبهم الرب من خمس خبزات وسمكتين ، وفضل عنهم من الكسر اثنتا عشرة قفة مملوءة ... (مت ١٤ : ١٢) .

✠ وأنفقت نازفه الدم كل ثروتها على الأطباء ولم تستفد شيئاً واستطاعت أن تصل إلى الرب من وسط الإحام ، فلما لمست هذب ثوبه ، جف العرق في الحال ... فقال الرب من لمحق ... ١٤ وأجاب التلاميذ . الجمع يرحمونك ... (لو ١٣ : ١٠) .

✠ وفي كنيسة السيدة المذراء بالزيوتون زحام شديد .

✠ هناك طالبو الشفاعة ... ومقدمو الصلوات ، وهؤلاء سبل لا ينقطع نهراً وإيلاً ، يتركون بالمكان الذي تجلت فيه السيدة المذراء على مدى عام كامل ، وعلى رؤوس الأشهاد .

✠ وهناك طالبو الحاجات ... ويضيق بهم فناء الكنيسة ..

✠ وهناك اصحاب المشكلات ... وهؤلاء يطلبون حلاً من الله ...

✠ وهناك (أبناء الدهر) الذين قال عنهم الرب يسوع : إن أبناء الدهر ، أحكم من أبناء النور في جيلهم ، .. وأبناء الدهر هم الذين يستخدمون ذكاهم في التفتيق والتنميق ، والاسترسال .. والاحتيال .. لا يقولون إلا كذباً .. ونفاقاً ، ويرتبون الكلام اتفاقاً .. وقد سقت لك أيها القارئ العزيز ، بعض أمثلة منهم على سبيل التحذير ..

### أختان متفتتان :

وتدخل سيدة إلى لجنة البر ، فشكو ماها وتقول عضتها الأديسا بناها ، وحلت الكوارث بساحتها ، وتلتخص هذه الكوارث في دين سابق لا يحتمل إبطاء ، ويقال تسحب منه الأسرة قد نفذ صبره ، ومصروفات مدارس تأخذ بالانفاس ، وحمل ثقل من الاعياء لا يمد ولا يقاس .. ! وتقدم لها لجنة البر مبلغاً من المال ، يفك الضائقة . وفي الأسبوع التالي تدخل سيدة ، فشكو منها ، وتترجم حملها ، وتلتخص متاعها في دين سابق لا يقبل التأجيل ، ويقال تسحب

منه الأسرة لا ينفق معه القال والقليل .. ومصروفات مدارس تزهق بالأرواح ونحسب بمحرم ما تطلبه السيدة ، فتجده نفس بمحرم المبلغ الذي تطلبه السيدة السابقة ، في الأسبوع السابق .

وبمقارنة الاسماء ، وبعد الفحص تبين أن السيدتين أختان متفتتان اتفتتا أن تذهب واحدة في أسبوع ، وتلقها الثانية في الأسبوع التالي وقاتها الحذر .. فطلبنا نفس الأشياء ، ونفس المبلغ ، نفس الخطة ، ونفس الرسم ، ونفس التنفيذ .. ومهما حاول الإنسان أن يخفي ، فإخفيه الإنسان

بظنه الله .. حيلة مكشوفة ، وخطة أصبحت مروفة ... !

وهذه الأموال التي تنقلها لجنة البر ، من حق الأيتام والأعمال والاعمى ، فمن يأخذها بغير حق ، يكون مختلساً حق الفقير واليتيم ..

### عريق في التزوير :

حدثني نيافا الأسقف وقال ، حارت معه كثيراً . ولكنت فقل في أن يتصر على نفسه وكان طابعه وطبعه التزوير ، عاش مزوراً واستمر مزوراً ، لقد جمع له نيافا الأسقف عملاً ... بدر عليه ٣٠ ثلاثين جنياً في الشهر ولكنه لجأ إلى التزوير

وانكشف أمره ، ودخل السجن ومضى بين  
جدراته بضع سنوات ، وحالما خرج من  
السجن ، واستعاد حريته ، وحالما رأته  
عيناه النور أسرع يمشى في الظلام ، فنصب  
على فتاة من عائلة تحتل مركزاً كبيراً وتزوج  
منها على أنه طيب وسرعان ما انكشف  
أمره وظهر أن الزواج مبنى على الغش  
والخداع ، وصدر بطلان الزواج ، وشاء الله  
أن يظهره على حقيقته منذ اليوم الأول ..

فأخذ يمد العدة ليقوم بأسرة ثانية بين  
مخالبه . فقلد صوت الاستغف وأمر الكاهن  
أن يعطيه تصريح زواج ، وفلا وقع الكاهن  
طيب القلب وشبابة واعطاء تصريح زواج ،  
وفي هذه الحالات التصح بعدم الاعتناء بكافة  
التبوية . بل يلزم التصريح الكتابي ...

وبشاء الله أن تذهب الفتاة المخطوبة  
لتأخذ رأى نيافة الاسقف ، وكان يرافقها  
هذا المختال ، وكان قد غير اسمه ، فيكتشفه  
نيافة الاسقف ويبطل الزواج الثاني : كما  
يبطل الزواج الأول ..  
ويخرج هذا المختال ليعتصم عن صيد  
جديد ..

اننى اصبح كل حاله ، انه تذاق في  
السؤال ، حتى لا تقع في حبال مختال ...  
قبل أن ينفذ السهم ، ولا يمدى اللوم ، وهل  
ينفع الندم بعد الندم ١٤٠٠

## والد بالايحجار :

ساعدته مراراً ، كان يقصد لجنة البر ،  
وفي كل مرة يتدح سيباً ، ولما رأى بعض  
الاهضاء أنه في كل مرة يختلق سيباً ،  
عارضوا في مساعدته فكان يبكي ويندب  
حظه ومستقبله الضائع ... كان هذا الشاب  
يجيد تخيل اليؤس ، والعوز ، وساعده في  
ذلك لصحات وجهه ... ، لقد كانت طيبة له .  
وشاء الله أن يكتشف هذا الشاب عندما جاء  
مرة بطرق أبواب لجنة البر من جديد ..  
يقدم حجة جديدة ، لقد جر أباه معه وهو  
شيخ فان محطم .. ترأس على وجه علامات

الغافه ، ويطل الفقر من عينيه ، ومن ثيابه  
البالية ، وصوته المتهتج ..

لست أدري ما الذى دفعنى أن أسأل  
هذا الأب عن حقيقة أمره في لحظة بعد قهرا  
هذا الشاب عنه ، فقلبت أغرب مفاجأة ..

قال الشيخ انك لست اباه .. الالوجل  
فقر .. استاجرني هذا الشاب لامتلي هو  
الأب في قلعه ويال اى ٢٠ قرشاً ١٤٠٠

لم يكتف أن يكون مختالاً .. بل درب  
الآخرين على الإحتيال .. وبعد انكشف  
امر الشاب لم يعد له أثر بعد هذا اليوم ،  
لذولى الإيدار وركن لى القرار .. ١٠

## مقطوع الذراع .. ١

قد يستغل بعض الأفراد طاعة من  
الماهات ، يستدرون بها العطف ، ويظوفون  
هل الكنائس . ويجمعون من وراء ذلك  
ثروة ...

لقد حدث أن جاء إلى لجنة البر ، رجل  
قوى الحجته والبيان ، وبرفته إنبه ، الذى  
قطع ذراعه ، وساء حاله ، وتمذر عليه كسب  
الميش ، إنه في حاجة إلى أطراف صناعية ،  
في حدود ١٥٠ جنياً ...

وماذا تقول لجنة البر في مشروع يصل  
الرزق إلى شاب .. فيستحيل طاملاً ، بدلا  
من أن يظل عاطلاً .. وإذا لم يكن هذا  
المشروع هو بر .. فاذا يتكون البر .. ١٤٠٠  
إنه موضوع ليس فيه إدهاء ، والملة واضحة  
للبيان ، لا نحتاج إلى برهان ... لقد  
اعتمدت لجنة البر المبلغ ..

ولم يمر أسبوع حتى كان هذا الرجل وإنه  
في إحدى الكنائس الكبرى ، يمرض  
موضوع إنبه العاجز عن العمل ، في قوة  
وبلاغة ... فيها من البيان ، بقدر ما فيها  
من بهتان ..

وانتهزت لجنة الكنيسة فرصة وجودى  
للقاء حظه ، وأخذوا رأى ، في الرجل وإنه

فطلبت أن أراهما ، وحالما وقع بصرى عليهما ،  
سحب الرجل وإنه وأسرع إلى الطريق العام ..  
لست أدري كم كنيسة مر عليها هذا  
الرجل وإنه .. ؟ هذا إذا كان إنبه حقيقة ..  
وعلاج هذه الحالات ان يعد موسم  
بالكنائس الكبرى وبطانات ، حتى لا يهدى  
تكرار ، فينال شخص عدة معونات من عدة  
كنائس ، ويحرم منها شخص آخر ، يلزم  
المتابعة وتبادل الرأى ...

## يسمعون ولا يسمعون .. ١

درج الساكن الا يدفع إيجار الفيلا  
للمالك ، وقال ليمض من حوله ، إنه لا يخاف  
المالك .. وتفسر هذا في رأى الساكن ،  
أن للمالك شخص يعرف الله ، وهو مطمئن  
مهما تأخر أنه ان يشكوه ، وان ينسكل به ،  
وهكذا استغل طيبة المالك ، ليعيث بالايحجار ..  
وتدور هذه المناقشة بين المالك والمستاجر

المالك : (فلان) لقد تأخرت ٦ شهور .

أريد الإيجار .. ١

المستاجر : نعم نعم .. ؟ ( إنه يدعى

عدم السمع ) ..

المالك يرفع صوته : الإيجار .. الإيجار .. ١

المستاجر : نعم .. نعم .. ؟ أنا لا أسمع ..

ماذا تريد أن تقول ؟ ..

المالك يخفض صوته للغاية : فلان قد

صفحت هذا الشهر .. عن الإيجار

المستاجر : أشكرك .. ١١

ان هذا للمستاجر يسمح الكلمة التى تعجبه ،

ولا يسمح الكلمة التى لا تعجبه .. ١

ولكن كيف تتعامل مع هؤلاء المختالين ؟

أوى علاجاً ، الا يتقدم شخص يطلب

معونة الا اذا كان مؤمداً بططاب معنوم ،

من خطابات الكنيسة وامضاء كاهن الكنيسة

التي يقع فيها سكنه ، يشهد بصحة حاله ..

وهذا تحقق العدالة فيأخذ من يستحق وتعفق

قول الرب ، لا تحسبوا حسب الظاهر بل

أحكموا حكماً عادلاً ...





كلمة عن

# السلام القلبي

## لقداسة الابا شنودة الثالث

يقول الكتاب : وأما نمر الروح فهو عبث ، فرح ، سلام ، طول أناة  
لطيف صلاح إيمان ... وداعة تعفف ، ( غل ٥ : ٢٢ ، ٢٣ ) .

✠ إذن السلام هو من نمار الروح القدس في القلب . والروح  
يعطى الانسان سلاماً يفوق كل عقل . فلا يكون الانسان فريسة للقلق  
ولا الاضطراب ولا الضيق ولا الوسواس ولا الأحران . وفي هذا  
السلام يعيش الانسان في فرح . قال السيد المسيح : ولكنني سأراكم  
أيضاً فتفرح قلوبكم ولا ينزع أحد فرحكم منكم ، ( يو ١٦ : ٢٢ ) .

✠ وعندما جاء للمسيح ، جاء يعطى سلاماً للأرض . سلاماً بين  
الله والناس . و سلاماً بين البشر بعضهم البعض . و سلاماً داخلياً .  
داخل القلب ولذا علم تلاميذه هذا الأمر قائلين : ونحن ندخلون البيت  
سلوا عليه ... فإن كان البيت مستحقاً فليأت سلامكم عليه . ولكن  
إن لم يكن مستحقاً فليرجع سلامكم اليكم ، ( مت ١٠ : ١٣ ، ١٤ ) .  
✠ وأيضاً قال : سلاماً أترك لكم . سلامي أعطيتكم . ليس كما  
يعطى العالم أعطيتكم أنا . لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب ،  
( يو ١٤ : ٢٧ ) .

السلام لا يبنى على عوامل خارجية . ولا يتغير بتغير الظروف . إنما  
يبنى على وعود الله . والفرح الذي يسكب الله في القلب . لهذا يقول  
داود النبي : إن نزل على جيش لا يخاف قلب . إن قامت على حرب  
ففي ذلك أنا مطمئن ، ( مز ٢٧ : ٣ ) . أي أنه لا يفقد سلامه مهما  
كانت الظروف الخارجية ضده بل يقول : أيضاً إذا سرت في وادي  
ظل للوت لا أخاف شراً لأنك أنت معي ، ( مز ٢٣ : ٤ ) . و واضح  
أن داود بنى سلامه على وجود الله معه ، حتى وإن كان من الخارج  
وادي ظل للوت .

✠ الثلاثة فنية لم يفقدوا سلامهم ، وكانوا في أتون النار . بل كانوا  
يسبحون الله داخل الأتون . وأصبحت الثلاث فنية ترتلها الكنيسة كل  
يوم . فكيف كان لهم هذا السلام العجيب ؟ وما مصدره ؟ .

مصدره أنه كان معهم الرابع الشبيه بابن الآلهة . ( أي المسيح ) .  
إذن إن شعرت أن للمسيح معي ، ففي النار إن يضطرب قلبي .  
ومتى اضطرب إذن ؟ . ومتى أفقد سلامي ؟ .

إذا شعرت بعدم وجودي في حضرة الله وعدم وجود الله معي .

✠ دانيال لم يفقد سلامه في جب الأسود . ولا يونان في بطن  
الحوت . بل ركع وصلى وشكر الله وقال : دعوه من قبلي الرب  
فاستجابني . . . و لكنني أعود أنظر إلى هيكل قدسك . . . أما أنا  
فبصوت الحمد أذبح لك وأوفي بما نذرته . للرب الخلاص ، ( يونان ٢ ) .  
✠ الشهداء في السجون كانوا يرتلون ويصلون ، ولم يفقدوا سلامهم  
حتى وسط آلات التعذيب ، وكانت طمايئنتهم ترهب الوثنيين . وتجذب  
الناس للإيمان .

✠ القديس الأنبا أنطونيوس لم يفقد سلامه ، وسط هجمات  
الشياطين للرعب بل قال لهم : « اسمعوا إن كان الله قد أعطاكم سلطاناً  
على فن أنا حتى أقدم الله ولكن إن كان الله لم يعطكم سلطاناً على .  
فلا يستطيع ولا واحد منكم أن يؤذي » .

✠ القديس أناسيوس الرسول عندما كتب حياة القديس  
الأنبا أنطونيوس قال : « من من الناس كان سر لنفسه ، أو مضطرب  
القلب ، ويرى وجه الأنبا أنطونيوس . الا ويمتلئ بالسلام . . . كلفه  
مطلوه بالسلام ، ويقضي سلاماً على كل أحد . . . ولهذا ليس عجيباً أنه  
عندما اجتمع إليه بعض التلاميذ وكانوا يطرهون أسنانهم وهو يجيهم . . .  
كان واحد منهم وهو الأنبا يوسف صامتاً . فسأله الأنبا أنطونيوس ،  
لماذا لا يسأل كغيره ؟ اجاب الأنبا يوسف : يكفيني مجرد النظر إلى  
وجهك يا أبي . . . »

هناك نفوس مريضة . إذا غشت معها مثل . بالسلام . يكفي في  
وسط الضيقات للتمية ، أن تقابل بعض الروحيين ، فتسمع منهم  
عبارات مريحة مثل : « كله للخير ، . . . ربنا موجود . . . كل الأشياء  
تعمل معاً للخير . . . كل آفة صوت خدك لا تنجح . . . » والرب  
رأى وسمع وكتب أمامه سفر تذكرة .

لذلك يقول داود للرب : « أذكر لعبيدك القول الذي جعلتني  
أنتظره . . . هذه هي تعزيتي في مذابي » ( مز ١١٩ : ٤٩ ، ٥٠ ) .

أو يقول : « اصنع معي آية لتظهر لغيري ذلك مبقى فيخزوا لأنك  
أنت يا رب اهتنتني وهزيتني » ( مز ١٧ : ١٨ ) .

كان داود يمتثل بالسلام على الرغم من الضيقات الكثيرة التي لم  
تتمه بل حققت إيمانه بالأكثر فقال : « كل الأمم أحاطوا بي ويأمم  
الرب قهرتهم . . . أحاطوا بي مثل النحل حول الشهد والتهبوا كنار في

شرك باسم الرب انتقم منهم . دفعنا لاسقط والرب صعدني . .  
 • بين الرب صنعت قوة . بين الرب رفعتني • بين الرب صنعت قوة  
 فلن أموت بعد بل أحيا وأحدث بأعمال الرب، (مز ١١٧: ١٠-١٨)  
 الانسان للملوك . بالسلام يعني هذه العبارة • نجت أنفسنا مثل  
 المصفور من فخ الصيادين . الفخ انكسر ونحن نجونا . . . عوتنا باسم  
 الرب الذي صنع السماء والأرض . ملوياً • (مز ١٢٣: ٨١٧)

✦ أولاد الله يتكروون به الله معهم فيمتثلون بالسلام . يتكروون  
 بهائياً الله في تسميته فيمتثلون بالسلام . يتكروون - حفظ الله .  
 ورحمته وأنه يحكم للظالمين . يتكروون قوله • أنا معكم كل الأيام .  
 إلى الأبد . للحر . سلامهم مبنى على قوله • وأما أنتم فليشعروا رؤوسكم  
 جميعاً بحصاة • (مت ١٠: ٣٠) وأيضاً • هوذا على كفى قسوتك ،  
 (اش ٤٩: ١٦) .

متى تنحول هذه الآيات إلى حياة ؟ . وتمثل قلوبنا بالسلام  
 كذلك أولاد الله لا يضطربون ولا يخافون ، مهما حدث ، مهما هبت  
 الزواج وسقطت الأمطار ، فالبيت لا يسقط لأنه مبنى على الصخر .

قد تحيط بك مياه الطوفان من كل ناحية ولكن فالك يظفر  
 فوق الجبال . المياه تغطي حق رؤوس الجبال ، لكنها لا تغطي الفلك  
 العظيم . سأل أحدهم • كم عدد الذين كانوا في الفلك ، ؟ فكانت الاجابة  
 ثمانية . فقال صاحب السؤال كلا . بل تسعة . والتاسع كان يمسك  
 بدفة الفلك . . . ويقول ولم يكن يراه سوى نوح . . . وكان يحفظ  
 السلام حتى بين الوحوش وبين البشر . ويمطى حياة للذين في الفلك .  
 قبل هذا التاسع موجود في حياتك ؟

أخطأ التلاميذ حينما هاجمت الأمواج واضطربت ، فأضطربوا هم  
 أيضاً وظنوا أن الرب نائم ، فأيقظوه قائلين • أما تبسال أننا نراك ،  
 لكن من المستحيل أن يهلكوا والرب معهم .

ومن المستحيل أن يكون الله نائماً ، وإن بدى كذلك .

الرب لا ينام ولا ينام ، مشكلتنا أننا نظن الرب نائماً في مؤخرة  
 السفينة وحينما تفقد سلامنا يوجنا الرب بقوله • يا قليل الإيمان لماذا  
 شككت ، ؟ . . . بالإيمان لا يمكن أن تفك ، ولو هاجمت الدنيا علينا  
 كل يوم ، ولو ارتفعت أمواج البحر بقول المزمور: عجيبة هي أهوال  
 البحر . الساكن في الأعلى هو أقدر (مز ٩٣: ٤) • الذي يدوس  
 كبرياء البحر عند ارتفاع لجه وهو تسكتها • (٩: ٨٩)

✦ تفقد سلامنا إن تذكرنا نصف الآية وتركنا النصف الآخر  
 فنصف الآية يقول • كثيرة هي بلايا الصديق ، والنصف الآخر يقول  
 ومن جميعها ينجيته الرب . . .

نصف الآية يقول • في العالم يكون لكم ضيق ، والنصف الآخر  
 يقول • لكن تموا أنا قد غلبت العالم • (يو ١٦: ٣٣) .

آية تقول • يلتون أيديهم عليكم ويطردونكم ويسلمونكم إلى مجامع  
 ويجون وتساقون أمام ملوك وولاة لأجل اسمي • (لو ٢١: ١٢) . . .  
 وأخرى تقول • فضعوا في قلوبكم أن لا تهتموا من قبل لكي تختبوا . . .  
 لأنني أنا أعطيتكم قساً وحكمة لا يقدر جميع معانديكم أن يقاوموها  
 أو يناقضوها .

✦ الله على قوى العالم لا تقهر من قلب مؤمن والى مع عبية الله  
 ورحمته . . .

ولكن متى تضطرب ؟  
 ليس عندما تهيج علينا الأمواج وتخط سفينتنا .  
 ولكن تضطرب حينما يوجد ثقب في السفينة . تضرب منه  
 المياه إلى الداخل .

سأل نفسك هل يوجد ثقب في سفينتك . اسمه الخوف أو الشك  
 أو لحيان معونة الله ، أو وجوده ، أو ضعف الإيمان ؟  
 هل دخلت المياه إلى نفسك .

أولاد الله راغبون كالجبال وحسناً قبل أساماته في الجبال المقدسة ،  
 وأيضاً يقول الرسول • كونوا راغبين غير متعزبين • (١ كو ١٥: ٥٨) . . .  
 رسوخ بولس الرسول جعل الولاة الذين يحاكمونه يضطربون ،  
 وهو لا يضطرب ، فهو يبتنا يحاكم أمام فيليكس ، ارتعب فيليكس -  
 الأسير لا يرتعب بل الذي يحاكمه يرتعب .

إن الرياح قد تهز شجرة خروع ضعيفة لكنها لا توزع السنديانة  
 والبلوط أو شجرة الكافور الضخمة . . . والعجيب استهانة بالرياح  
 فإنا لا نزع أشجارنا إلا في شهر أمشير . شهر المواسف ، لأنه في شهر  
 أمشير كلما تهز الريح الشجرة تثبت جذورها في الأرض فتتمتد وتزداد  
 قوة . ولا تزيد الرياح إلا صلابة . ولا تفقد الشجرة سلاماً أبداً .

✦ قد يضطرب للماء على سطح المحيط ، لكن أعماق المحيط  
 هادئة جداً . . . فهل قلبك مثل أعماق المحيط ؟ أم إيمانك سطحي  
 تعيث به الأهوية . إذ لنا إيمان ، فنحن في سلام مع الله . إن كنا  
 نؤمن بحفظ الله وعبته ورحمته ، ونؤمن أنه ضابط الكل ، يرقب  
 كل شيء ويرى ويدبر ويحفظ .

✦ ألبشع النبي رأى جنود الأعداء محيطة بالمدينة ، ولم يضطرب  
 ولم يفقد سلامه ، أما جيجزي فقد فقد سلامه . وخاف . وصل ألبشع  
 قائلاً ، يا رب أفتح عينيه فيبصر • (٢ مل ٦: ١٧) . . . ليرى أن الذين  
 معنا أكثر من الذين علينا . . . فليست المشكلة أن جنود الأعداء  
 يحيطون بالمدينة . إنما المشكلة أنه ليست لنا العيون المبصرة للزمنة ،  
 التي ترى أن الذين معنا أكثر من الذين علينا . . . مشكلتنا أننا لا نرى  
 بالأيمان معونة الله نرى جليات الجبار فنخاف وهو يهدى الشعب ، ولا نرى  
 الخصاة في مقلع داود . (بعده) ←



ترى البحر أماناً والمدخر خلفنا فنضطرب ، ولا ترى صهي موسى  
تدفق طرباً في البحر .

إن كانت عبوتنا تبصر نمتلئ سلاماً .

إن كان الله يمسكاً بيدك فمن تخاف ؟

إن كان الله يقود حياتك فلماذا تضطرب ؟

ولكنك إن عصت في الخطية تفقد سلامك ، لأنه لا سلام

قال الرب للأشرار ، ولكن طالما أنت تنظر إلى يد المسيح القوية

مسكاً بيدك تستطيع أن تمشي فوق البحر ولا تخاف . ولكن إن

تحول تفكيرك من يد المسيح إلى خطورة المياه ستهبط في جوف المياه .

يضطرب الذين يفقدون رجاءهم في الرب . فطالما لهم رجاء يكونون

فرحين في الرجاء . ولكنهم يحزنون ويتعبون إن كانوا كالبائسين الذين

لا رجاء لهم .

عش في الرجاء ، فتحمياً سيداً وبملا السلام قلبك .

لا تنظر إلى سقوط أوغسطينوس واضطرب ، إنما أنظر إلى

دموع القديسة مونيكا فيمتلئ قلبك بالرجاء ، وتعرف أن ابن هذه

الدموع لا يهلك . حينئذ ترى الحروف الضال تائهاً على الجبال

لا تضطرب ، وثق بالذي يترك السمعة والتسمين ويبحث عنه .

في الاضطراب يفقد الانسان قوته على السيطرة على اعصابه .

فيضطرب كل شيء حوله . افكاره مضطربة . تصرفاته مضطربة .

كلما تقرب الشخص اماناً ، فتق أنها مشرقة في جهات اخرى

تعطي حياة لأخوتنا . وستعود اليها بعد الفجر بطلول ،

لكي تسبح قائلين ، عندما دخل إلينا وقت الصباح فتشرق فينا

الحواس المضيئة والافكار التوراتية .

قال أحد الادباء الروحيين ، كل حجر عثرة يقابلك أمه تجد نعمته

تصبح نافعة . حينئذ يتحول حجر العثرة إلى مصباح .

ولذا قال بمقرب الرسول ، [حسبه كل فرح يا أخوتي حينما

تفعمون في تجارب متنوعة ، ( يوح ١ : ٢٠ ) .

ويبغي أن تفرق بين السلام الزائف والسلام الحقيقي .

فقد يمدح الانسان نفسه ويظن أنه في سلام . ولكن السلام

الحقيقي هو سلام القلب النقي . المتمد على عمل الله . الذي له مقاييس

اخرى للأمور وفهم عميق للتجارب ... لم يكن يبيع يوسف كعبد أو

تلقب التهم ضده وإلقاءه في السجن ... لم يكن ذلك كله إلا جزءاً من

الخطة الإلهية التي يمجدها الله يوسف ويجلسه على عرشه . ويصنع

به خلاصاً للشعب ...

النظرة القصيرة تفقد السلام ، لأنها لا ترى إلا الضيقة . أما النظرة

البعيدة التي ترى المنفعة التي في الضيقة فهي تملأ القلب بالسلام .

تفقد سلامنا حينما تنفك أنظارنا عند حد خروج آدم من الجنة

ولكن إذا امتدت أنظارنا إلى الجملة ، سنرى أن آدم خرج من الجنة

ليدخله المسيح إلى الفردوس وبمجاله أفضل .

قد تضطرب إذا وقفت أنظارنا عند منظر سكنين ابراهيم فوق  
جسد اسحق ، أما لو امتدت بنا الرقيا الروحية لترى المسلاك يقول  
ولا تمد يدك إلى السلام ولا تفعل به شيئاً . ( تك ٢٢ : ١٢ )  
حينئذ نمتلئ بالسلام وثق أنه حتى لو مات اسحق كان الله سيقميه  
ويكون له كرمل البحر .

النظرة القصيرة تفقد السلام ، أما النظرة البعيدة تملأ القلب  
بالسلام .

إذا وقفنا عند حد قول بولس الرسول ، يسلم مثل هذا الشيطان

ملك الجسد ، ( ١ كو ٥ : ٥ ) لامتلائنا رعباً . ولكن لو امتدت

أذاننا إلى قول الرسول ، لكي تخلص الروح في يوم الرب ، حينئذ

نمتلئ سلاماً .

لو وقفت ابصارنا عند كلام الكون ما بين الساعة السادسة

والسابعة لامتلائنا رعباً . ولكن لو امتد وجاؤنا إلى نور القيامة لرأينا

كيف اتق الرب واثق الموت بموته . والذين في القبور انعم عليهم بالحياة

الأبدية .

المعيب فينا وليس في الأحداث . المعيب في نظرنا القصيرة وفيها

الضيق وقلة إيماننا . لذلك حسناً قيل ، أن الرب فتح أذعانهم ليقوموا

ما في الكتب ، وحسناً قيل عن شاول ، أنه سقطت قشور وغشاوة

من عينه ليبر .

## موعد عودة قداسة البابا

يصل قداسة البابا إلى مطار القاهرة الدولي بسلامة الله

في العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة ١٩/١٠/١٩٧٩

## كن جرد

### يا رب ما أعظم حبك !

عصفور من الجنة ملون

وراح يرسل ويرنم

صوته بحب ، شكله يهجن

عرفت أنه رسول ربى

ورسوله دا جام الجنة

يا رب ما أعظم حبك

تسرى عارى ردتونى

صاحبى يحاسبنى ع الواحدة

لو كان حسابى بإيد لسان

لكنى زى داود عبدك

والفجر رقرق فوق رأسى

حسابى من عز تماشى

لسانى كل اللى بقاسى

رسله ملايكه واناسى

راعى شمورى واحسابى

يا رب ما أعظم حبك

تسعى ديماً بساحتك

والآلاف تقفها بفضلك

لحرمنى حتماً من محبتك

خليت حسابى يكون عندك



# كلمة كيريليسوف

## في المفهوم الأرثوذكسي

للس مكاري يوتلاف

وقد يدعى البعض أن صلوات داود هذه ليست خاصة بالتعبير أو غيران الخطايا لكن اسمه يقول ، أما أنت يا رب فلا تمنع رافتك عن - تنصرتي ورحمتك وحفك دائماً ... لأن شروراً لا تخصي قد استغفرتني . حاققت في آثامي ولا أستطيع أن أبصر . (مز ٤٠ : ١١ : ١٢) .

✠ وصلى إيثان الأزرأحي وقال ، ابن مراحك الأولى يا رب التي حلفت بها لداود بأمانتك ، (مز ٨٨ : ٤٩) .

✠ وليس أروع من صلاة موسى النبي إذ قال ، أرجع يا رب حتى مني . وترأف علي عبيدك ... أشبعنا بالفضة من رحمتك فنبتهج ونفرح كل أيامنا ، (مز ٩٠ : ١٣ : ١٤) .

✠ وصل نحميا وقال ، وأعط النجاح لعبدك وأمنحه رحمة أمام هذا الرجل ، (الملك) .. (نح ١ : ١١) .

والأمثلة عديدة . لأنه ما أجل أن يترجى الإنسان رحمة الرب في كل حين . . حتى يتمتع بكامل عنايته كقول المزمع ، هوذا عين الرب على خائفيه الراجين رحمة ، (مز ٣٣ : ١٨) .

لنا فن أعجب ما تفرغم به الكنيسة .. قولها ، إرحنا يا الله غلصنا ، في القديس الاغريغوري ولهذا يقول الكتاب ، اوم ورحمتك لذية يعرفونك . وهذاك المستقبلي القلب ، (مز ٣٦ : ١٠) .

ونحن نعرف أن للؤمن الآمين تزايد أشواقه باستمرار لأن يدخل إلى العمق . وكلما اقترب من قداسة الرب تتكشف له نعماته ، فيصرخ ويقول ، ارحمني . . ومع تزايد الأشواق يدخل إلى الأعماق . وبالتالي يزداد الصراخ . من أجل هذا طلب للقديس يوحنا الرسول وقال ، ألي للدهون المقدسين في الله الأب والمغفرطين يسوع المسيح . . لتكثر لهم الرحمة والسلام والمحبة (١ : ٢ : ٢) .

ومع ذلك يخطئ البعض وبروح شعالية يقولون أن العشار قال ، ارحمني ، مرة واحدة فخرج مبرراً في الحال .. وما حاجتنا إلى تكرار هذه الصلاة ؟

وإذا سألنا واحداً من أولئك ألا يخطئ . في اليوم سبع مرات ؟ ألا تحتاج للتوبة ؟ . . ألا تصرخ بالدموع وتقول ارحمني ؟ أم أنك بلا خطية ؟ فإن قلنا إنه ليس لنا خطية نضل أنفسنا وليس الحق فبناءً . (١ : ١ : ٨) .

من يتضع ويقول ، ارحمني ، يرحم .

والأقرب في حاجة لي من يصلي عن ويقول ، يا رب ارحم . .

ما أحلاما كلمة كيريليسوف ، في صلوات الكنيسة المتنوعة أي ، يا رب ارحم . فمن أجلها تفتح كوى السماء ... ولها يستمع الرب .. وبصفتها يستجيب . ولا يستغنى عنها إنسان يترجى وجه الرب ... يسلمها ، لا مرة واحدة ، أو لوقت معين ، إنما كل الأيام ، وفي كل الساعات كقول آينا داود ، ارحمني يا رب لأنني إليك أصرخ اليوم كله ، (مز ٨٦ : ٣) .

غنيا أعطاً أبونا داود ( ويظن البعض أنهم لا يخطئوا مثل داود لما عادوا يقولون ارحمنا ) قال ، ارحمني يا رب لأنني ضعيف . إنشغى يا رب لأن عظامي قد رجفت ... أعوم في كل ليلة سريري بدموعي أذوب فرائي ، (مز ٦) .

✠ وفي توبته قال ، ارحمني يا الله كمظم رحمتك ، (مز ١٠٥) ولم يستغنى أبونا داود عن كلمة ارحمني بعد توبته مثل البعض في هذه الأيام بل كانت هي الشوذة على الدوام .. فهو يقول ، ارحمني يا رب لأنني إليك أصرخ اليوم كله ... التفت الي و ارحمني . أعط عبدي قوتك وخاص ابن أمتك ، (مز ٨٦ : ١٥ : ٢) .

✠ ففي ضعفه أمام الخطيئة قال ، ارحمني يا رب لأنني ضعيف ، (مز ٦٠) .

✠ وعند موت إبنه قال ، ارحمني يا رب أنظر مداني ، (مز ١٣ : ٩) .

✠ وو وقت ضيقه قال ، ارحمني يا رب لأنني في ضيق ، خسفت من الغم عيني ، (مز ٣١ : ٩) .

✠ وفي عمق شركته مع الرب ( وفي مزمور تنبأ فيه عن صلب المسيح ) قال ، بكثرة رحمتك استجب لي بحق خلاصك . . استجب لي يا رب لأن رحمتك صالحة ، بكثرة مراحمتك التفت الي ، (مز ٦٩ : ١٦ : ١٣) .

✠ وعندما أخذهم الفاسطيون في جث صلي وقال ارحمني يا الله لأن الإنسان ينهني واليوم كله عارياً بضائقي ، (مز ٦٩ : ١) .

✠ وعندما حرب من قدام شاول في المغارة قال ، ارحمني يا الله ارحمني لأنه بك أحتمت نفسي وبظل جناحك أحتمتني إلى أن تمير المصائب ، (مز ٥٧ : ١) .



## OUR DESERT FATHERS

### ABBOT BESSARION

By Fr. Tadros Y. Malaty

A certain brother made in sin and the priest commanded him to leave the church. But Abbot Bessarion rose up and went out with him, saying: "I am a sinner too."

Abbot Bessarion was known by his discipline in the spiritual struggle. His disciples said that once he stood at praying for fourteen days, with his hands raised up towards heaven, with non stop.

Abbot Bessarion disciples related that his life had been like that of a bird of the air, or a fish, or an animal living on earth, passing all the time of his life without worry or discomfort. The care of dwelling did not trouble him, and the desire for a particular place never seemed to dominate his soul, no more than the

abundance of delights, or the possession of houses, or the reading of books. But he seemed entirely free from all the passions of the body, sustaining himself on the hope of good things to come, firm in the strength of his faith...

This man speaks of the monk or the true christian that he ought to be like the Cherub and the Seraph; all eyes, i.e. full of wisdom.

However, in spite of his firmness, Abbot Bessarion was very kind with sinners... He hated the sin and not the sinner; as the doctor who feels for his patients just for the bitterness of their pain.

Indeed as we practise the fellowship with Christ aided by His Holy Spirit, our heart will be widened to bear others deficiencies, not in a way of flattering but with a heartedly desire to enter with us into the New life.

## Our Church In London

In Jan. 1979 H.H. Pope Shenouda III, consecrated our Coptic church in London. This church is a beautiful one full of Coptic art; paintings, icons, Coloured glass windows.

Father Shenouda Dos, who served this church for about 3 years will return back to his church in Alexandria...

Father Antonious Farag priest of the Virgin's church of Ayad Bey in Shoubra-Cairo, will leave for London to serve the church there instead of Father Shenouda.



H.H. during consecration prayers in London

## A Piece Of Land For A New Church In America

The Copts in Los Angeles - America - bought a piece of land about one acre for the establishment of a new Church in Orange County region, situated near Los Angeles and in which there is a large number of Coptic families - Anba Hydra, Anba Diskouros and Father Antonios Hinein, contacted H.H. the Pope, by phone, before his departure, in this connection.

## H.G. Bishop Bakhomios in Sudan

H.H. the Pope, on his trip back from Kenya on Friday 19/10. Anba Bakhomios, will stop in Sudan to spend a few days, while the Pope and Anba Samuel, will come back to Cairo.



## Monks To Serve In Africa

H.H. Pope Shenouda III sent to Africa monks to serve. These are: Father Abram El-Anba Bishop, Father Philobos El-Anba Bishop, Monk Boulos El-Baramousy, as well as Father Beegimay El-Siriany, to spend sometime in Kenya and then to serve in Nigeria.

He is also thinking of sending other monks to serve in Zaire.

## الأجيّة ...

لشاعر جرجس وفله

يا كنز غال يا أجيبة  
انفاسك دائماً في ادبنا  
يا صاحبة الفضل عليا  
وأيدى شعب المسيحية ..

يا غالباً لولاكي لآتي  
ويجيب فرص روحانية  
كان لره ينظم لي عبادتي؟  
كافية .. أمل لي بناتي؟

مين كان يقدم لي معاني  
فقير أنا . ولاشي . عندي  
هايلة . تحرك وجداني؟  
وانتي برفرة مساعداني ..

لولاكي كان صابني فتوري  
لولاكي كان إبليس عندي  
وانتظمت كل أموري  
للحزن وسلبني سروري ..

بيكي بتحل خلواتي  
ولا الهمق مني بقرب  
بالرب . وتطول صلواتي ..  
ولا يجي البر الذائق ..

صبح وضحي وف الضهري  
ليل مع نهار صلوات حلوه  
أصبل ومغرب وعشية ..  
تعتيني دفعات روحية ..

والذكريات هامة ركبري  
في القلب أجنني بركانها  
يومي تخليها . حاضرة ..  
والنفس مبسوطة وشاكرة ..

قطمك جميلة وأناجيلك  
ومقدماتك وخواتمك  
ويا خلاوة تحاليلك ..  
خلتنا ما ترضى بديلك ..

وفيكي أنفاس أجدادي  
ياللي تحب خلاص نفسك  
طاهرة . وأصوات بتنادي ..  
لازم تسهر في السكدي ..

القديسين والأجيبة  
هي اللي شددت خطواتهم  
كانت ما بينهم محوية ..  
إلى رحاب الأبدية ..

إرضي تيميل يا حفيدم  
الأجيبة تظل في إيدك  
عن درب الامجاد قادم ..  
دائماً . كما كانت في إيدم ..

مسكين وواقع في بليسة  
حرمت نفسك من مائدة  
ياللي طرحت الأجيبة ..  
روحية . أصنافها قوية ..

ظهر جفافك . وهراك  
ومحبنتك لله قالت  
يا للأسف .. حالا جالك ..  
ومحبة الله رسالك ..

يا كنز غال يا أجيبة  
انفاسك دائماً في ادبنا  
يا صاحبة الفضل عليا  
وأيدى شعب المسيحية ..

## أبديتك يا أخي . !

ما أقصر حياتنا على الأرض ! إنها لا شيء . إذا قيست بالأبدية  
الطويلة التي لا تنتهي ...

لذلك اهتم يا أخي بأبديتك ؟

اجلس طويلاً إلى نفسك ، وفكر في العالم الآخر . فكر في ابن  
سنتفر بعد تركك هذا العالم . تأمل أورشليم السمائية وجمع اللائكة  
والقديسين ، واقه ذاته وحلوه وسط الناس .. وتأمل أيضاً يوم  
الدهنونة الرهيبة .. واهتم بصيرك الأبدى .

يا أخي العبوب : انني متعلق على أبديتك . مزيج هل ان تغسر  
نفسك التي ماته للسيح لأجلها . أو ان تغرم من الله ويقول لك  
« اذهب حتى لا تعرفك » . كل ذلك من أجل عالميات زائلة !!  
ما الذي يحاربك أيها الصديق العزيز في غربة هذا العالم ؟  
أمن الكرامة ، المركز ، السلطة ، الصيت ، الشهرة ، مديح  
الناس ... ؟

أم هو المال والغنى وتنظيم المعيشة ، الضم الذي تنظر إليه ،  
ويسود عليك ، دون أن تسود أنت عليه ؟

أم هي شهوة الجسد ، في طعام أو في نجاسة ؟  
وعل هذه الأشياء . اثانها هي التي تحاربك يا أخي ؟ وهل من  
أجل هذه الأمور تفقد المالكوت وتضمر أبديتك ؟

وعل من أجل هذه العالميات الزائلة تغضب وتضج وتثور ، وتفقد  
وداعتك وانضاعتك وسلامك الداخلي وسلامك مع الله ، وتفقد  
أبديتك ؟

لا يا أخي . إتصر على نفسك . لا تحب العالم ولا الأشياء التي  
في العالم . كما أمرنا الرسول : زهد عن شيء . فترفع نفسك فوق  
كل شيء ، وحينئذ تحفظ أبديتك من الضياع ..

كرامتك الحقيقية أيها الأخ هي أن تكون في سرور الله  
ومثاله ، فهل أنت كذلك ؟ أبديتك يا أخي ، إحرص عليها  
من أجل نفسك .





كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بصامتا القبة  
تحت إقداسة البابا المعظم

### الأنبا شنودة الثالث

بسلامة عودته من زيارته الرعوية للوفقة  
أطال الله حياته لعمد الكنيسة وازدهار الكلمة

الشمس دكتور يوسف منصور

يقدم خالص الشكر والتقدير لأسرة مصانع

الميد / حبيب ميخائيل وخاصة المهندس سمير وجرج

ولاخيه الشمس الاستاذ رفقة صبيح

لإمداد المبداء الخاصة برحلة

### قداسة البابا شنودة الثالث

إلى زائري وكينيا في روعة واتقان بالغين

إلى الأب تادوس شاروويم

تهنئك بنعمة الكهنوت المباركة ونصلي إلى الرب يسوع أن  
تكمل جهادك ويكمل الرب كل عملك بالنجاح وأن تكون  
الشمعة المنيرة الناجحة في كل خدماتك حتى يضع لك الرب  
أكليل النصر وترس الحياة الأبدية ..

زوجتك مريم والوالدة

تهنئك بنعمة الكهنوت وتمنى لك خدمة مباركة ..

جيد وفويليه

### الأسرات الجامعية

يسر مجلس الأسرات الجامعية أن يدعو خريجي عام ١٩٧٩-  
لحضور حفلهم السنوي الذي يشرفه قداسة البابا المعظم

### الأنبا شنودة الثالث

وذلك يوم الثلاثاء ٦ نوفمبر الساعة الرابعة والنصف مساءً  
بالقاعة المرقسية وحلى الخريجين الاتصال بأسراتهم قبل الحفل  
بعدة كافية .

كنيسة القديسة دميانة بلوى  
زفع آيات الشكر لنيافة  
الحبر الجليل الابا بيومي  
لتفضله برسامه  
القس بطرس جيد  
كاهناً على مذبح الكنيسة  
وترجو له توفيقاً ونجاحاً في  
خدمته المباركة .

† † †

الكلية الاكليريكية بشبين الكوم  
تقدم طلبات المستجدين  
بالمطراية والاختيار الشخصي  
١١ / ٢ والدراسة ١١ / ٥

† † †

طلب وطائف

كنيسة مار جرجس  
٧ شارع علان بجمامات القبة  
تطلب كاتباً لحساباتها وطاملاً  
للكنيسة - للمقابلة العاشرة  
صباح الاحد أو الجمعة .

† † †

بيت لثلاث للطالبات للقرينات  
أعلن كنيسة الملك ميخائيل  
بالمظاهر عن وجود بعض  
أماكن خالية بيت الطالبات  
والاتصال بالكنيسة ١٤ شارع  
غالي بالمظاهر ت ٩٢٢٢٩٠

أما حافظ القرية لطلوباه  
تقيم الأسرة بيت غمر قداس  
الذكرى السنوية الأولى للراحل  
الحبيب المقدس

عيد الله جاد فبريال

وذلك بكنيسة مار جرجس

١٨ - ١٥ التاسعة صباحاً

قطرت نضى من الحزن فرحة

ونباحاً يا شقيني الغال

القصة جيوثة جاد

† † †

كنيسة أبي سيفين ودميانة بشبرا  
تلقى الشماس فوزى ميخائيل  
لروحته نباحاً ولأسرته العزاء

القصص مينا نعمة الله  
والقصص موسى سليمان والقصص  
مينا كامل ديسقورس وجلس  
الشماسة بسيدنى وجميع لجان  
الكنائس والشماسة والخدام  
وكل الشعب يشكرون قداسة

### البابا شنودة الثالث

لاختياره المبارك وسيامته

القس تادوس شاروويم

كاهناً بكنيسة العذراء ببلورن  
استراليا . لترافقه بركة الأربعة  
وعشرين قسيساً وتسند  
تسيحات الشاروويم والسيرافيم  
خادماً شعبه بالحب .

† † †

ادفو تشكر وتهني

بمع كنية إيباشية أسوات  
والجلس الاكليريكي والكنائس  
والرابطة الروحية للايبارشية  
والشمس القبطي بكل ميثاته  
وأشعته الروحية والمدنية بادفو  
وضواحيها يقدمون مرفور  
الشكر لاستقهم المحبوب

صاحب النياحة الأنبا عدوا

لتفضله بروية كاهنهم الحبيب  
المجاهد ذو الضمير الصالح الأمين  
على خدمة الكنيسة إلى رتبة  
الاقومالسية ( القمصية )

القس صليب الياس الديك

كاهن كنيسة السيدة العذراء  
بادفو مهنيين من أحمق قلوبهم  
أبام هذه الوزنة الجديدة التي  
لاقت مستحقها .



قصة قصيرة

## الأولاد والضفادع ...

رأى بعض الأولاد المشردين ، عدداً من الضفادع في حقل ، قالوا لها وأخذوا يتسلون بعضها بالحجارة والمعص . فرغمت ضفدعة حكيمة شجاعة ، صوتها نحوهم ، وقالت : يا أولاد اكفي ا امتنعوا عن إيذائنا وقتلنا . فرد عليها ولد كبير منهم : يا أيتها الضفدعة انا نأكل .. مجرد تسلية . قالت الضفدعة : إن هذه الأعمال تسلية بالنسبة لكم ، ولكنها - بالنسبة لنا - أذى شديد ، وتخرج أيم قد تؤدي إلى الموت . نحن نخس هذه الأخطار لأنها تقع علينا ، أما أنتم فلا تحسونها ، لانكم انابون لا تفكرون إلا في مسرة ذراتكم ، ولو وضعتم أنفسكم مكاننا لقدرتهم مدى البؤس الذي نحن فيه ، والعظم الذي نماتيه . لا يصح أن تكون تسليةكم على حساب حياة الآخرين . فأثر الأولاد من هذا الكلام المقتع ، وانصرفوا ...



## تسليبة الاسبوع : النصيحة المختفية

أ	ب	ت	ث	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
X	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+

◆ ضع فوق كل رمز الحرف الذي يدل عليه ( مستمبناً بالجدول العلوي الذي يبين الرموز وما تدل عليه من حروف ) .  
 ◆ فاذ كان مالك صحيحاً ظهرت لك العبارة للقبدة ( هـ كلات ) حاول أن تفهم العبارة جهداً وأن تطبقها في حياتك العملية .  
 ◆ النظر : الحل بالعدد القادم إن شاء الرب وحشنا .

أقيدة تسليبة : من القاب القديسين : المشورة بالعدد الأسبق  
 القصر والقوى : الانبا موسى الأسود العظيم : الانبا أنطونيوس القصر : بؤس القصر . الروماني : أمير الشهداء مار جرجس المرياني : الانبا برسوم . البصبي : القديس بولس تلميذ الانبا أنطونيوس الرسول : الانبا أناسيوس . ( أسأل الكبار لمعرفة سيرهم ) .



بهجت فؤاد ٪ ١٠٠ هاني فرج ٪ ٩٩.٣ كريم جميل ٪ ٩٨.٦ فريد فايز عصام رمسيس سلوى سليم ٪ ٩٨ كارولين ولیم ماجد بشرى سوؤاف صبح ٪ ٩٧.٥



منال بشرى ٪ ٩٧ منال حليم ٪ ٩٦.٨ منال منج ٪ ٩٧ ميخائيل منج ٪ ٩٧ منال حليم اشرف اكرامين رجاء فوزى جورج ماركو اماني ثابت ٪ ٩٦

منفقون من أبناء الكركازة ( من الوجه القبلي ) ز الامانة الإيجانية سنة ١٩٧٩



## من أحداث التاريخ

### القدّيس بطرس الذي باع نفسه

وهم حائرين هل شيء يضعوه فيها .  
ولما لم يجدوا شيئاً أحضر أحدهم تلك الخبزة  
فتم رجم بها ذلك الفقير وقال ليس له سوى  
هذه . فأجابوه : وماذا تكفي هذه قبال ما عليه  
وعند هذا إلتفت من آتوه فزحاً مرعوباً  
وجعل يلوم ذاته ويمسحها الويل هل ما فرط  
منها ...

ثم استعمل الرحمة فتناهى فيها إلى أن  
ودع الثوب الذي كان على جسمه ولم يبق له  
شيئاً . فتقرب من بلدته وباع نفسه عبداً  
ودفع الثمن للمساكين .

ولما أحس بأنه قد عرف حرب من ثمه ،  
( خروفاً من تعجيد التماس له ) ودخل إلى  
استييط مكاريوس وترهب وتناك تنسكا  
عظيماً . ولما سار هذه السيرة الحسنة المرضية  
عرف بيوم موته ، واستدعى مشايخ الرهبان  
فرددهم وأصرف إلى الرب ، بعد أن قدم  
مئلاً من أروع أثلة حبة المطاء .

كان هذا القدّيس قاسياً لا رحمة فيه حتى  
أنه لكثرة مجله وشبهه لقب الذي لا رحمة فيه  
فما كان يعرف إلا بهذا الاسم الردي . فتحنن  
الذي لا يشاء هلاك أحد ، فأرسل له أحد  
الفقراء يطلب منه صدقة . وكان قد اتفق  
والفقير واقف أن وصل الغلام بالخبز لخطاف  
خبزة من على رأس الغلام ورجم بها رأس  
الفقير لا على سبيل الرحمة بل على سبيل العقاب  
له ورجه لكي لا يعود إليه ثانية . فلما أخذ  
ذلك المسكين الخبز ومضى ، نام هذا القدّيس  
في تلك الليلة فرأى في ترومه كأنهم قد قصدوا  
عاصبه وكان ميزان قد أقيم وجماعة من  
السود قبائح المنظر ومعهم خطايا وظلمة  
مع بقية أئمة وقد وضعهم في كفة  
الميزان الواحدة وهي الكفة اليسار .  
وكافة جماعة من ملائكة النور ضمنى المنظر  
لباس أبيض وهم وقوف عند الكفة اليمنى

## رأى ...

وضوح « القراءات الكنسية »

للاستاذ جرجس وفلة

كلما وصلت « القراءات الكنسية » إلى  
أذان العابدين وأخذه صحيفة ، كلما ساعدت  
على حسن العبادة والتأمل . . .

والعكس صحيح . ١ .

لذلك ترى (١) أن يتولى كاهن الكنيسة  
أو رئيس شمامستها الإشراف على هذا الأمر ،  
بحيث لا يتقدم للقراءة إلا شمامسة مروفون  
للمشرف كبار مثقفون ، مدربون على الألقا .  
الجيد ، والنطق الملمح الخالي من الأخطاء .

(٢) أن تمهد الكنيسة إلى شخص  
منقّف بوضع « الشكل الصحيح » على  
تهات الكلمات منعاً من الوقوع في أخطاء  
لفوية معيبة .

أفد اعتمدت الكنيسة منذ البداية بالقراءة  
حتى شخصت رتبة خاصة من رتب الشمامسة  
لهذا العمل هو رتبة القاري (الاناقوستينس)

## في توديع قداسة البابا



قداسة البابا في مطار القاهرة الدولي عند سفره إلى بيروت

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن ينشر كتاباً من تأليفه ،  
تحت ستار الأوثوقا كصية ، محتوياً على كثير  
من النقل عن الكتب الأجنبية بعقائد مخالفة  
مع محاولة الإيحاء للناس بأن الكنيسة تؤيد  
مؤلفاته هذه . وكان الكنيسة لا تستطيع  
أن تملن رأياً بصراحة ...

الأجدر به أن يراعى الامانة في النقل  
فلا ينشر تأليف غيره وينسبه لنفسه .  
وأن يكون جريئاً في اعلاق آرائه ومفادته  
على حقيقتها فلا يلبسها ثوباً ليس لها .



قبر رئيس التحرير: بياقة الابا بشوي  
مدير المراجعة: ٥١ - هشام عبدالمنور  
الإدارة: مطبعة الألبانويين - البصرة - القاهرة ت ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ب ٢٠٨

(العدد ١٠٠) الجمعة ٢٦ أكتوبر ١٩٧٩ ١٥ ١٩٧٩ العدد الثالث والأربعون ٥٥ بيا

## البابا الأفريقي يزور كينيا وزائير والكنغو ويتحدث إلى حوالي ثلث مليون مسيحي في زائير ويتقابل مع اثنين من رؤساء الدول الأفريقية

الابا سميريل ، والابا باخوميوس ،  
والابا أنطونيوس مرقس ، والثلاثة لكل  
منهم خدمة في أفريقيا ، وقد استقبلوا  
بمغفرة كبيرة ...  
(تفاصيل الرحلة ص ٢ ، ص ١٦)

عودة قداسة البابا للقاهرة  
عاد قداسة البابا إلى القاهرة في  
الساعة الحادية عشرة صباح يوم الجمعة  
١٠/١٩ ، بعد ١١ يوماً قضاهما في  
كينيا وزائير . وكان في استقباله  
حوالي عشرين من الآباء الاساقفة ،  
مع عدد كبير من أعضاء المجلس للملي  
والآباء الكهننة ، وأفراد الشعب ...  
وتوجه إلى الكاتدرائية حيث صلى  
صلاة الشكر ... وفي المساء التي  
محاضرته الأسبوعية كالمعتاد .

الرئيس موي ، رئيس كينيا يوم الثلاثاء  
١٩٧٩/١٠/٩ .  
والرئيس مويوتو ، رئيس زائير يوم  
الثلاثاء ١٩٧٩/١٠/١٦ .  
كما تقابل مع سفرائنا وكل العاملين في  
هذه السفارات ، وتقابل مع الأقباط  
المقيمين هناك .  
وكان استقبال البابا في زائير يفوق  
الخيال والوصف .

زاد حوالي عشرة بلاد فيها . وفي كينيا  
مدف منها ، اقيمت له حفلات تحدث فيها في  
ساعات واسعة . وكان الحاضرون في كل  
حفل ما بين ٢٠ الى ٥٠ الفاً ، سبع عشرات  
الآلاف الزودمة في الطرقات .  
أما في زور أفريقيا ، فقد قضى ٣٣ ساعة  
في الهواء ، في رحلات خلال سبعة أيام ،  
بالطائرة أو بالهليكوبتر .  
وكان يرافق قداسه في هذه الرحلة بكل  
تفاصيلها أصحاب التبافة :

عاد قداسة البابا بسلامة آفة من رحلته  
تاريخية إلى ثلاثة دول من أفريقيا هي :  
كينيا ، وزائير ، والكنغو ، التي لأول مرة  
يزورها أحد بابوات الاسكندرية . وكان  
الأفريقيون في هذه الرحلة يستقبلونه على اعتبار  
انه « بابا أفريقيا » او « البابا الأفريقي » .  
استغرقت الرحلة ١١ يوماً ( من ٨ -  
١٩ أكتوبر ١٩٧٩ ) .  
وكان قداسة البابا قد زار من قبل  
بلاداً أخرى من أفريقيا : ليبيا في أبريل  
سنة ١٩٧٢ ، وأبوجيا في سبتمبر ١٩٧٢ ،  
والسودان في فبراير سنة ١٩٧٨ .  
فتكون البلاد الأفريقية التي زارها ٦ دول ..  
كلها كانت رحلات تاجمة ، استقبل  
فيها بحب كبير .. وكانت العلاقات تقوى  
بيننا وبين البلاد وكنايتها .  
وفي هذه الزيارة استقبله الثاني من  
رؤساء الدول الأفريقية :



## العالم المصري والسلام الجمهورى المصرى

كان العالم المصرى مرفوعاً على مقر البببا شنوده الثالث ، فى كنشاسا فى زائير . وقد هرفت الفرقة للموسيقيا لكنيسة الكومبمانجست السلام الجمهورى المصرى فى حفل الاستقبال الذى اقامت الكنيسة لبببا هناك .

وكم كان جميلا ان يرفع علما وهنرى السلام الجمهورى المصرى فى حفل استقبال لبببا فى برازافيل ، بينما الكولونو تلف من مصر حاليا موقفا معاديا ، ولا سفر لنا حاليا هناك .

وتتابع هذا الامر فى بلاد كثيرة . ان اسم مصر على كل لسان فى كل مكان كان يزوره هذا البببا المصرى ... مصر بتاوتيتها ، وانجدها ...

## على مائدة الرئيس موبوتو

الرئيس موبوتو ، رئيس دولة زائير ، استقبل قداسة البببا والوفد المرافق لقداسته يوم الثلاثاء ١٦ / ١٠ فى لوبومباشى . ودعا ايضا الى المائدة ، حيث طلب من البببا ان يبارك المائدة بالصلاة ، ثم تناول الجميع الطعام معا . وكان حديثا طيبا عن مصر وعلاقتها الطيبة بزائير ، وعن الصداقة التى تربط ما بين الرئيس موبوتو والرئيس السادات . وكان الرئيس موبوتو قد اعد قصرا له فى لوبومباشى لمبيت البببا ، وقد شكره قداسته واعترف ، لرجوعه بالطائرة فى نفس اليوم الى كنشاسا ...

## مع سفاراتنا فى دول افريقية

سفيرا فى زائير الاستاذ كمال محمد ابو الخير اقام حفل استقبال فى كنشاسا ، لقداسة البببا والوفد المرافق يوم الخميس ١١ / ١٠ / ٧٩ حضره السفراء والقناصل وكبار رجال السياسة والدين والصحافة .

واقام سفيرا فى كينيا حفلا ، ثلاثا فى نيروبي لقداسة البببا ومرافقيه يوم الخميس ١٨ / ١٠ حضره ايضا السفراء والقناصل وكبار رجال السياسة والدين والصحافة .

وكان الحفلا مقهرا جميلا لمصر ومحبيها فى الخارج ...

ولقد ابدى سفيرانا فى زائير وكينيا عجة كبيرة نحو البببا والوفد المرافق لقداسته ، وكذلك كان كل العاملين فى سفاراتنا المصرية .

وفى مطار بوجمبورا ( دولة بروندي ) حيث توقفت الطائرة Transit ما بين كينيا وزائير ، كان سفيرا الاستاذ اسماعيل تمام فى استقبال قداسة البببا بكل محبة وشعور طيب .

وكذلك كان الاستاذ السفير عبدالرحمن شمه ، وكل رجال سفاراتنا فى الكنتو فى استقبال قداسة البببا بكل حب فى زيارته لبرازافيل .

عالم لشكر تقدمه سفاراتنا المصرية فى كل من كينيا وزائير وبروندي والكنتو على شاعرهم الطيبة .

## البببا مع ممثلى كنائس افريقيا

فى كينيا ، يوم الإثنين ٨ / ١٠ اتفق قداسة البببا بمجلس كنائس كل افريقيا ( A A C C ) . وفى يوم الخميس ١٨ / ١٠ اقيم لقداسته فى نيروبي ، حفل من مجلس كنائس كينيا ( N C C K ) ، تحدث فيه قداسته ، كما تحدث مستر كاماو السكرتير العام للمجلس ، وفى هذا الحفل اتفق قداسة البببا بكل ممثلى كنائس كينيا .

وفى بروندي كان فى استقبال قداسة البببا فى المطار ممثلى الكاثوليك ، وممثلى الروم الارثوذكس فى بوجمبورا .

وفى زائير ، كان للبببا لقاء مع سفير الغابون ، ومطران الروم الارثوذكس ( الاببا نيموثاوس ) ، ورئيس البروتستانت ( د. بوكوالى ) . كما زار كنيسة البروتستانت واتى فيها كلمة ، وعطله المظر عن زيارة الروم الارثوذكس .

وفى الكنتو اتفق قداسته بممثلى الكاثوليك والبروتستانت وجيش الخلاص .

كما اتفق بكل قيادات كنيسة الكومبمانجست بزائير والكنتو ، واتى كلمة على طلبة كلية اللاهوت فى كنيسة اسموها باسم قداسته .

## رعاية الاقباط فى كينيا وزائير

اتفق قداسة البببا بالاقباط فى كل من كينيا وزائير ، وفى كينيا اجتمع بالاقباط مرة فى بيت الاستاذ رسيس سايجان مبخانيل ، ومرة اخرى فى بيت الاستاذ ثروت جورجى . وحضر اللقاء الثانى سفيرا مصر والسودان .

كما زار قداسته كنيستنا فى ( طالا ) واتفق بشعبها . واقامت صلاة فى مقرنا فى ( نيروبي ) ، حضرها الاقباط ، كما حضرها شعبنا فى ( كيسومو ) . ورضع قداسته حجر الاساس لكنيسة ودير باسم القديس مرقس والاببا انطونيوس . وكان يوما مفرحا .

وفى زائير اتفق قداسته بالاقباط اكثر من مرة فى ( مقر البببا شنوده الثالث ) بكنشاسا . واتفق ببعض الاقباط فى كيزانجاني .

## نيافة الانبا صرابامون يعود من الخارج



نيافة الانبا صرابامون اسقف ورئيس دير الانبا بشوى ، يعود من رحلته الى امريكا يوم الثلاثاء ٢٢ / ١٠ بعد ان قضى هناك حوالى ثلاثة اسابيع ، يعود مع نيافته الاستاذ جرجس كيرلس .

## البابا يعاقل وفداً من أمريكا

بعض رجال الدين الأمريكان حضروا لزيارة مصر ظهر يوم الجمعة ١٩ / ١٠ ، وقد استقبلهم قداسة البابا صباح السبت ٢٠ / ١٠ ومعهم الأستاذ الوزير كمال هنري أبدير الذي عين في شرف ضيافةهم من قبل الدولة . حضر اللقاء نيافة الابنا سمونيل . سيزورون خلال هذا الاسبوع فضيلة الدكتور بيصار شيخ الأزهر .

## مجلة خاصة بالشباب

تنوى إدارة مجلة الكرازة أن تصدر فرعاً منها كمجلة خاصة بالشباب ، ينشر فيها كل ما يخصهم من معرفة . وستكون مجلة الشباب بالألوان حافلة بالصور والرسومات وأخبار الشباب وأنشطتهم ، وما يتعلق بالامرات الجامعية .

## إيبارشية المنوفية

ينوى نيافة الابنا بنيامين سيامة بمجموعة من الآباء الكهنة بمشيئة الرب في أوائل صوم للميلاد القادم .

## إيبارشية ملوى

احتفلت إيبارشية ملوى برسامة الشماس لمي جيد كاهناً على مذبح كنيسة القديسة دميانة بملوى بإسم القس بطرس جيد ، وكانت رسامته موجه فرح شديد في كل الايبارشية ، ويقضى فترة الاربعين في دير السيدة العذراء بالخرق .

اشتركت إيبارشية ملوى والمنيا في إقامة يوم روحى بكنيسة الأمير تادرس بالمتيا للشبان والشابات الجامعيات بمناسبة بدء العام الجديد ، وقد تحدث في المؤتمر اصحاب النيافة الابنا أرسانيوس والابنا يمين والفاس لوقا سيداروس كاهن كنيسة مار جرجس بأسبورتج ، وكان يوماً روحياً مبهجاً .

أخرجت مطبعة ملوى كتب المسيحية والجسد ، وصوت الرب ، كيف أمارس سر الاصراف ، ، دروس محاضرة ، ومنهج مقترح للمرحلة الثانوية وأطلب من مكتبة المطرانية بملوى ت : ٢٠٧٣ ومن كافة المكتبات المسيحية .

تم احتفال بالمطرانية لتوزيع الجوائز على الفرق الرياضية الفائزة ولا تزال مبرجات الطنولة تمارس نشاطها في البندر والقرى ، وبمقد الأسقف ندوات للشعب عن افضل الوسائل لتربية الاطفال تربية متكاملة مناسبة عام الطفولة .

(٦٨)

## حياة البذل



كل ما يطلبه الله منك هو قلبك ، يا ابني أعطني قلبك . وهو عندما يطلب قلبك إنما يطلب حبك . ودليل الحب هو البذل .

من هنا كانت الحياة الروحية هي حياة البذل ، بذل كل شيء حتى الحياة ذاتها . ومعزوط هو العطاء أكثر من الاخذ .

لا بد أنت تترك شيئاً من أجل الله ، لتثبت بحبك لله . ويمنبر حبك عظيماً ، كلما عظم ما تتركه لأجله .

انظر إلى إبراهيم أب الآباء ، كيف بدأ علاقته مع الله ؟ بدأها بقول الرب له ، أخرج من أرضك ، ومن عشيرتك ، ومن بيت أبيك ، إلى الأرض التي أريك .

ومن أجل الله ترك بيت أبيه وأسرته ووطنه . فهل اكتفى الله بهذا ؟ كلا ، لقد قال له حتى في أرض غربته ، خذ لابنك وحيدك ، الذي تحبه إسحق .. واصعده هناك محرقة . . . واطاع إبراهيم وذهب ليقدم ابنه ...

موسى أيضاً ، من أجل الله ترك الأمانة ، والقصر الملكي ، والغنى والسيطرة . . . حاسباً عار المسيح غنى أعظم من خزان مصر . . .

والرسل قالوا للصيد الصيغ « نتركنا كل شيء . ولبعثنا . . . قال بولس ، من أجله خسرت كل الأشياء . وأنا أحبها نفاية ، لكي أربح للمسيح . . .

والبذل يصل إلى قمته عندما تبذل كل شيء . كالارملة التي دفعت الفلسين ، والارملة التي دفعت كل طعامها في المجاعة لايليا النبي . . . بيع كل مالك ، وتعال اتبعنى ، حاملاً الصليب ، الله نفسه اعطانا كل شيء مثال البذل . هكذا أحب الله العالم ، حتى بذل ابنه الوحيد . . . ، ليس حب أعظم من هذا : أن يضع أحد نفسه عن أحبائه .

والشهداء بذلوا ذواتهم . ولم يعيروا حياتهم حتى الموت . من أجل محبتهم للصيغ .

وأنت أيها العزيز . ماذا بذلت من أجل المسيح ، الذي من أجلك أغلى ذاته ، وأخذ شكل العبد ، ومات على الصليب ؟

است أطلب منك الآن أن تبذل من أجله الحياة كالشهيد . ( فلماذا الأمر زمان خاص ) ، وإنما أهم شيء نتركه من أجله هو انه تتركه خطاياك العنوية .





## لقداسة البابا شنودة الثالث

إليك رفعت عيني يا ساكن السماء - ٢ -

منذ ١٤٤ (١٩٣)

(تكملة)

قلنا في الأسبوع الماضي أننا لو رفعنا أعيننا نحو ساكن السماء .  
باستمرار ما كنا نستطيع مطلقاً أن نخطئ . شاعرين أن الرب أماننا  
في كل حين ...

أنا نخطئ . لأن نظراتنا كلها مركزة في التراب ، في الجسد وفي  
المادة . كل الذي يشغلنا هو شهوة الجسد وشهوة العين وتمتاع المعيشة  
( ١ يوحنا ٢ : ١٦ ) .

أن حاربنا خطيئة ، وأتمبتك جداً ، وعندئذ نظرت إلى فوق ،  
فلا بد أنك ستخجل ولا تستطيع أن تكمل الخطيئة . ستقول : « هوذا  
إله يراني . كيف أفضل هذا البشر العظيم ، وأخطئ إلى الله ١٤ » .  
( تك ٣٩ : ٩ ) . وهكذا تمسح نفسك ، وتخاف الله الذي يقول لك :  
« أنا عارف أعمالك » . ( رؤ ٣ : ١ )

والى نفس الوقت الذي نقول فيه والله منسحق « إليك رفعت عيني  
يا ساكن السماء » ، يكون ساكن السماء أيضاً ناظراً إليك .

لأنه هو ساكن في الأعلى ، والنظر إلى المتواضعات ، ( ١١٢٠ )  
أن الله يحرق القلوب ، هم الذين ينظر إليهم الله ، لأنه هو نفسه الذي قال :  
« والى هذا أنظر : المسكين والمنسحق الروح وللرئود من كلامي ،  
( أش ٦٦ : ٢ ) . إلى هذا المسكين المذل الذي لا يثق بقوته ، الذي  
يصرخ في كل حين : « إليك رفعت عيني يا ساكن السماء » ...

يا ساكن السماء :

صحيح أن ربنا الآب المحب ، المحبوب من الجميع . ونحن عندما  
نصلي نقول له يا أبانا . ولكن محبة الله لا تمنع ما يليق به من مهابه  
وتوقير . من أجل هذا عندما نصلي ، لا نقول فقط يا أبانا ، لكن  
نقول : أبانا الذي في السموات ...

عبادة « التي في السموات » تعطينا فكرة عن كرامة الله ، وعن  
مهابة الله ، وعن أنه أبوتنا لا تمنع أنه ربنا وخالقنا ، وله كل مجد  
كرام وعز وسجود ...

نرى أن الشاروبيم والشارافيم لا يقدر أن يرفعوا عيونهم إلى  
الله من فرط هيبتته . فبجناحين يطفون وجوههم ، من هيبة الله .  
ولذلك فإن الثماس على اللذبح ، لما يتذكر هذا الموقف ، يسك بانفاته  
ويسطها أمام عينيه ، اعترافاً بأنه لا يقدر أن يرفع عينيه أمام  
مجد الله ..

فتنصت يها انصاف شخصاً ، فانه لا يجرؤ ان يرفع عينيه الى وجهه ...  
ولذلك فالشيخ الروحاني في كلامه عن أدب المبتدئين في الرهبنة ،  
يقول عن الراهب للمبتدئ : « ولا يملأ عينيه من وجه الانسان ،  
معناها أنه ينظر النظرة التي فيها شيء من الحجل والتي فيها شيء من الحياء ،  
بسبب هيبة من يقف أمامه .

والانبا ييجيمي السائح ، يقال عنه أنه في بادية الرهبانية  
في الجبع ، قضى ٢٨ سنة مع الشيوخ ولم يرفع عينيه خلالها ليتأمل وجه  
واحد منهم ، كان ينظر إليهم بهيبة وخشية واستحياء يليق بالأدب .

الله ممكن من جهة الهيبة والتوقير لا يستطيع الانسان ان يرفع  
عينيه . كذلك في حالة الحجل من الخطيئة لا يستطيع الانسان ان  
يرفع عينيه .

تلاحظ هذا في الرجل المعمار المنسحق لنفسه ، عندما دخل إلى  
المبكل ليصلي ، يقول عنه الكتاب انه « وقف من بعيد ، لا يشاء أن  
أن يرفع عينيه نحو السماء . بل قرع على صدره قائلاً : اللهم ارحمني  
أنا الخاطيء » . ( لو ١٨ : ١٣ ) .

وأشعياء النبي لما رأى الرب على عرشه محاطاً بالشارافيم ، قال :  
« ويل لي أن علمت ، لأنني إنسان نجس الضفتين » .  
( اش ٦ : ٥ ) .

ويوحنا الحبيب الذي كان يتسكع على صدر المسيح عندما رأى  
الرب في سفر الرقيا ، وقع على الأرض مثل ميت من هيبة الرب الذي  
كانت وجهه « مثل الشمس وهي تضيء في قوتها » .  
( رؤ ١ : ١٦ ، ١٧ ) .

الله هناك أوقات فيها هيبة الله تملك الانسان ، وينظر إلى الله كما  
ينظر العبيد نحو أيدي موالدهم ، وكما تنظر الأمة نحو أيدي صيدها .

ولماذا تعجب من هذا ، والامثلة كثيرة . . . ؟

**دانيال النبي** في احدي الرؤى التي رآها ، واتاه جبرائيل لللاك ليفسرها له ، يقول : ولما جاء خفت وخررت على وجهي . إلى الارض . فليسني وأوقفني على مقامي ، ( دا ٨ : ١٧ ، ١٨ ) . وبعدما شرح له الرقيا ختمها النبي بقوله : ، وأنا دانيال ضعفت ونحلت أياما ، ثم قت وبشرت أعمال الملك . . .

فان كان دانيال العظيم يحدث له هذا ، ألا يتملكنا نحن المحضوع في حضرة الرب ١٤ كثيرا ما كانت هيئة الرب تلك القديسين ، فيرفعون غيرهم نحوهم ، مثل عيون العبيد نحو أيدي مواليمهم . . .

**ابراهيم ابو الابهاء** ، لما وقف يكلم الله ، قال له بنفس الانسحاق : اني قد شرعت أكلم المولى ، وأنا تراب ورماد ١١ ، ( تك ١٨ : ٢٧ ) وهكذا في حضرة الرب شعر أنه تراب ورماد ، وهو خليل الله وحييه .

**وايوب النبي** في تفامحه مع الرب ، تكلم بنفسه الأسلوب وقال له : ها أنا حقير ، فبماذا أجابك ١٤ وضعت يدي على فمي . مرة تكلمت فلا أجيب ، ومرتين فلا أزيد . . . ولكنني قد نطقت بما لم أفهم ، بمجانب فوق لم أمرها . . . بسبح الاذن قد سمعت عنك ، والآن رأيتك عيني . لذلك أرفض وأندم في التراب والرماد ، ( ٤٠ : ٤ ، ٥ ) ، ( ٤٢ : ٣١ - ٦ )

ان هذا النبي العظيم - مثله - مثل أبنائنا إبراهيم - عندما رقف بكلم الله ، وجد نفسه مجرد تراب ورماد .

**انا كثيرا ما نتجرا جدا في الصلاة ، اكثر مما يجب ١١ بينما ينبغي انه يكون في صلاتنا عنصر الخشوع والانسحاق .**

ان القديس باسيليوس الكبير ، عندما شرح في كتاباته آداب الحديث مع الله ، قال :

« اختر القول للائق ، وقل هكذا : ، اباركك أيها الرب الرحوم الطويل الناة ، لانك تأتيت على وأنا أخطى . كل يوم . . . . . فانا مجده بتسايح من المكتب كما تفدر ، لحيتنذ تبندى . بتواضع قاتلا : ، انا لا أستحق يا رب ان أفتح في أمامك ، لاني خاطى . جدا . . . قل هكذا ، حتى لو كانت سريرتك لا تبكك على شيء من الشر . لانه ليس أحد بلا خطية إلا الله وحده ، ولانا كثيرا ما نخطى مرات عديدة وتناسا قلوبنا . . .

وإذا ما قلت كلاما ، فقله بتواضع هكذا : ، أشكرك يا رب لانك طرقت روحي على خطايي ، وأمهاتني بغير عقوبة إلى الآن ، وأنا مستحق كل عذاب في مقابل خطايي . . .

**ومن أجل الكلمات في عنصر الخشوع هذا ، صلاة الاستعداد** في بداية القديس الإلهي ، وفيها يقول الأب السكامن الذي هو شفيح للناس أمام الله . . .

أيها الرب العارف قلب كل أحد ، القدوس المستريح في قدسيه . . أنت يا رب تعلم أنني غير مستحق ولا مستمد ولا مستوجب . وليس لي وجه أن أقف وأنتح في أمام مجدك الاقدس . . بل ككثرة رأيتك أقفرتي أما الخاطى . ، وامتنحي أن أجد نعمة ورافة في هذه الساعة . . تأملوا الكلام ، وروح الانسحاق التي فيه . . ليس لي وجه ، أن أقف وفتح في . . ، أما نحن فنصلي بجماعة كبيرة في كلامنا مع الله **صحيح ان ربنا حنون ، وصحيح ان ربنا طيب ، وصحيح ان ربنا يهبنا اكثر مما نهب الام رضيها . ولكن لا يصح - في جو هذه العبادة - ان نلبي الفسحة ، ونلبي اننا تراب ورماد . . .**

انا كلما تتذلل أمام الله ، تأخذ من ربنا أكثر . وتنتع بحبه ربنا بالأكثر . . ان كان القديس بطرس الرسول لما تذكر خطيته بكى بكاء سرا . فاذا تفعل نحن إذن ١٤

هوذا المرتل لما أحس بالهرمان الذي هو فيه ، صرخ قاتلا اليك رفعت عيني يا ساكن السماء . فهاهنا مثل عيون العبيد نحو أيدي مواليمهم ، ومثل عيني الاله نحو يدي سيدتها . .

### عيون العبيد :

هل مثل عيني العبد نحو يدي سيده يطلب منه شيئا ، أو مثل عيني العبد الذليلتين المسكورتين ، اللتين لا يمكن أن ترتضما حتى تصلا إلى وجه المولى ، بل بالكاد يصل نظرهما إلى يديه ؟ . . .

وهكذا يقول المصلي للرب : ، اليك رفعت عيني . . . ، فاذا أقول ١٤ هوذا أنا خاطى . وصاكين قدامك ، وفارق في الخطية حتى أذني فاذا أقول لك يا رب ؟ أتني الآن صاعد إلى بينك ، أو تل هذا للزمورين ترانيم المصاعد . ولكنني لا أستحق أي شيء أمامك يستد كل فم . ليس لي وجه أن أقف وأنتح في .

وعندما يستند الفم ، ترتفع العينان في مدلة أمام الله ، حتى من غير كلام . ويكون كلام يفهم الله جيدا لغة العينين . وبخاصة العينين اللتين تنظران إليه ، مثل عيني الامة نحو يدي سيدتها ، في ابتهاج والانسحاق .

أر في دموع . . .  
دارد النبي يقول له : « انصت إلى دموعي » ( مز ٣٩ : ١٢ ) .  
كان الدموع لها لغة ، ولها كلام ا دموعي هذه هي في ذق عندك ( مز ٥٦ : ٨ ) . انصت ليتها ، واستمع ماذا تقول . . لانها من عيني مثل عيون العبيد نحو أيدي مواليمهم . . .

### الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالملنيا

تعمل إدارة الكلية أن آخر ميماذ لقبول طالبات الالتحاق هو ٥ نوفمبر ١٩٧٩ وتطالب استمارات الالتحاق من دار للمطراوية بالملنيا ، وقد تحدد ميماذ الاختبار الشخصي للمتقدمين يوم الثلاثاء والأربعاء ٦ ، ٧ نوفمبر في تمام الساعة الرابعة مساء بحدسة الأقباط الثانوية بالملنيا ، كما تحدد بدء الدراسة يوم الثلاثاء ٢٠ نوفمبر



## أبعاد المحبة الفائقة



تبارة الآبا بيمز اسف ملوى وتوابها  
« وتمعروا بحبة المسيح الفائقة المرفة لكي تمتثلوا إلى  
كل مل. الله . . . (أف ٣ : ١٩) »

وأحرقت لفساد في سادوم وعامورة .  
أخرجت الشعب من أرض المسودية ،  
أعطيتهم التاموس عونا ، قد تم أربعين سنة  
وأعطتهم في أرض قفر ، وأدخلتهم أرض  
المعاد وأعطيتهم قضاة وملوكا وكهنة وأنبياء  
ثم يارب كلت البشرية بأنواع طرق  
كثيرة ، ثم في آخر الأيام كلتنا في أبنتك الذي  
جعلته وارثا لكل شيء ، الذي به أيضا عمل  
العالمين بهاء مجدك ورسم جوهرك وحامل  
كل الأشياء بكلمة قدرته ...

وإذا كان طول محبتك الفائقة كائن منذ  
الازل ويمتد إلى الأبد ، فانه في حياة أولادك  
محبتك محدودة لحدود لها . قال عنها القديس  
اغناطيوس للتوسح بالله ( ٤٦٦ عام ) والرب لم  
يصنع معي الا كل خير فكيف اخوته ( ١٢ )  
ثم قدم جسده للوحوش الكاسرة كجرحه  
وصدى للعب الالهى الذى عاشه طيلة عمره  
ومكنا القديس أناسيوس رغم كل  
مناصب الخدمة والشهادة عاش أميناً محبتك  
ويوحنا ذهبى الفم عندما لفظ ألقامه  
الاخيرة قال « مبارك الرب الهى في كل شيء »  
وأعطاك الحمد والكرامة والشكر متجاوزاً  
مراراً وعذاباً امتد طيلة خدمته الرعوية  
على الأرض ...

وهذا بولس الرسول أيضاً الذى امتلأ  
حياته بالضربات والسجون والجلدات  
والرجم والاعطاش والجوع والمرضى والعري  
يقول سيموفونته المذبذبة « من سيفصلنا  
عن محبة المسيح أشدة أم ضيق أم اضطهاد أم  
جوع أم عرى أم خطر أم سيف كما هو  
مكتوب « وأتينا من أجلك نقات كل النهار ،  
قد حسبنا مثل غنم للذبح . ولكتنا في هذه  
جميعها بمظم أتصارفاً بالذى أحبنا ... »

والشعوب والالسنة واقفون أمام العرش  
وأمام الخروف متسربلين بتيابيض ، وفي  
أيديهم صنف التخييل ، وهم يصرخون  
بصوت عظيم قائلين الخلامس لالمنا الجالس  
على العرش والخروف ( رؤ ٧ : ٩ - ١٠ ) .  
ففى للمسيح ليس وثنان ويهودى ، ختان  
وغرلة ، بربرى ، سكيشى ، عبد ، حر ، ذكر  
وأثنى إلى المسيح الكل وفى الكل ...

كل الذين تلاصت نفوسهم مع محبتك  
بابوب السمعت للوهم واحتوت العهين والأعداء  
القربين والغريباء . وستظل كالمالك على الصليب  
« يا ابتداء اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا  
يفعلون » . نعماً فياضاً يرتشف منه كل الجائنين  
تعت أقدام الصلوب لتتجاوز حياتهم الاحقاد  
والكرهية والتعزبات وكل أحياء .  
يا نفسى إلى متى تبقين فى الكورة  
البعيدة . . . هوذا الآب منتظر عردتك .  
انه فاتح أحضانه . انه تارك حسابه . انه  
غافر تملداتك . لترتم فى الأحضان المتسعة  
تجدن الراحة والسلام والخلاص والحياة  
الابدية ...

### فى طولها :

من يستطيع أن يقيس أطوال ربط الحب  
الذى جذبنا بها الرب من القدم .. أنا كنا فى  
فكرك من قبل تأسيس العالم . مبارك أبها  
الآب أبابنا والمنا ومخلصنا يسوع للمسيح  
يا من باركتنا بكل بركة روحية فى السماويات  
فى المسيح . كما اخترتنا فيه قبل تأسيس العالم  
لتكون قديسين وبلا لوم قدامه فى المحبة  
كنت معقولاً يا إلهى بتسدير خطية  
بخلصى عبر كل العصور والأجيال . وعدت  
أحم بنسل المرأة ، اخترت ابراهيم واسحق  
ويعقوب ، أغرقت الأشرار بطوقان

لقد احنى الرسول بولس ركبته مصلياً  
لأجل كثييه الله التى فى أقسر طالباً من  
الآب السماوى أن يؤيد المؤمنين بالقوة فى  
الانسان الباطل ، ولأن يحل المسيح بالإيمان  
فى قلوبهم ، وأن يكونوا متأسين وراسخين  
فى المحبة ، ليدركوا العرض والطول والعمق  
والطول لمحبة المسيح الفائقة المرفة .

وإذا كان الشيخ الروحاني قد قال  
« حاولت أن اتكلم عن محبة الله فعبزت »  
فان الحقيقة أنه من الأمور المذهلة تلك المحبة  
الابوية التى كشفها لنا الآب السماوى فى  
العهد الجديد . لا يستطيع عقل أن يفهم  
أغوار هذه اللجج العميقة من الحب الإلهى ،  
ولا يستطيع قلب مهما اتسع بالحب أن يحتوى  
شعاعاً من نور محبة الله للبشرية .. لهذا عبر  
عنها الرسول بأنها المحبة الفائقة المرفة .

ونود أن تتأمل قليلاً فى بعض أبعاد  
عنه المحبة التى وهبت لنا كي نمتلى . إلى كل  
مل. الله .

### فى عرضها :

أن أردت أن تميش عرضها فانظر إلى  
الأحضان المنتوحة على الصليب لتدرك مدى  
اتساع هذا الحب الالهى . . . أن الرب سمر  
بديه على الصليب مكنا ليبدووا مرحباً بأحضانه  
لكل من يقبل إليه وفى أى وقت يشاء .  
وقد أتسمت هذه المحبة فعملت البشرية  
كلها وتجارزت كل تعصب جنسى ولونى وقلوبى  
واجتماعى ، وقد شامد يوحنا الحبيب فى  
رؤياه كيف أن محبة للمسيح جمعت البشرية  
من كل أمه ولسان وقبيلة وشعب إذ يقول  
« بعد هذا نظرت وإذا جمع كثير لم يستطع  
أحد أن يعدده من كل الأمم والقبائل

يا نفسى بأوكى الرب كل حياتك ولا تنسى  
كل حسناته الذى يغفر جميع ذنوبك ، الذى  
يشفى كل أمراضك ، الذى يقضى من الحفرة  
حياتك ، الذى يملك بالرحمة والرأفة ،  
الذى يشجع بالخير عرك ، الذى يهدد مثل  
النسر شبابك . (مز ١٠٣)

محبتك يارب تمنرنى . أنت الذى  
دعوتنى وأخترتنى ، أنت الذى أعطيتنى  
الإيمان بك أنت الذى منحتنى الولادة الثانية  
أنت الذى وهبتنى الكنيسة والانجيل  
والإسرار ، أنت الذى تقبل ثوبتى وغم  
كثرة عتراتى . . . بماذا أكافئ الرب عن كل  
ما أعطانيه ؟ كأس الخلاص آخذ وباسم  
الرب أدعو ...

### في عمقها :

لم يستطع الرسول أن يعبّر عن أعماق  
هذه المحبة الفائقة سوى بقوله : هكذا أحب  
الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك  
كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية  
(يو ٣ : ١٦) . نعم ليس حب أعظم من  
هذا أن يبذل انسان نفسه لأجل أحبائه  
(يو ١٥ : ١٣) .

محبة الآب في عمقها وصلت الى حد بذل  
الابن الوحيد ، ومحبة الرب يسوع وصلت  
إلى حد الموت على الصليب .

بل وأن المحبة وصلت الى التناهي بدرجة  
لا توصف ، أن الله بعد الصليب نزل الى  
الجحيم ، نزل الى الهاوية ، لكي يقضى كل  
الذين عاشوا على الرجاء . إذ يقول الرسول  
: إذ صعد الى السماء سبباً وأعطى  
الناس عطايها ، وأما أنه صعد فما هو إلا أنه  
نزل أيضاً أولاً الى أقسام الأرض السفلى ،  
الذى نزل هو الذى صعد أيضاً فوق جميع  
السماوات لكي يملأ الكل . (أفس ٤ : ٧-٩)  
ونزول الرب الى هذه الأعماق لا يزال  
يتكرر كل يوم ، إذ تنزل يارب الى أعماق كل  
نفس خاطئة لكي تطهرها بروحك القدس  
من كل دنس الجسد والروح . تنهر النوايا  
والهواجس والشهوات والاتجاهات ، تصلب  
الاهواء والشهوات أنت وحدك الذى لك  
هذا العمق في حبك وفي قدرتك ...

### في العلو :

عندما أراد عبدك يولس الرسول أن  
يصف علو محبتك الفائقة لنا قال : الله الذى  
هو غنى في الرحمة من أجل عبته الكثيرة

الذى أحبنا بها ونحن أموات بالخطايا أحيانا  
مع المسيح ، بالنعمة أتمم مخلصون ، أقامنا  
معه وأجلنا معه في السماوات في المسيح  
يسوع ليظهر في الدهور الآتية غنى نعمته  
القائق باللفظ علينا في المسيح يسوع  
(أفس ٢ : ٤-٧) .

محبتك العالية رفعتنا الى السماويات ،  
عندما نقف للصلاة نحسب كأننا قيام في  
السما ، محبتك ترفعنا الى فوق أحداث  
الزمان والمكان وضعفت الانسان . محبتك  
تملونا الى الجبال العالية لتختبر قم الحب  
وأن هبطنا الى السفح فى تهادنا ونمسك  
بأيدينا لترفعنا ثانية فوق أجنحة النسور .

مبارك يارب في معاملاتك مع أولادك  
كم من مرة تحمّلنا الأذرع الإلهية ونردد مع  
عبدك داود قائلين : يمين الرب صنعت قوة  
يمين الرب رفعتنى ، يمين الرب صنعت قوة  
فإن أموت بل أحياء . (مز ١١٧ : ١٦-١٧)  
مجدد ومسيح أنت يارب في أبعاد محبتك  
القائمة في عرضها ، وفي طولها ، وفي عمقها  
وفي علوها .

### (بقية مذكرات كاهن)

٦ - إذا وعدنا الأطفال بكفاة نطلق  
ما نقول ، حتى لا يفقد الطفل الثقة في والديه  
من ناحية ، وحتى لا يشعر بالفنم والظلم من  
ناحية أخرى . . .

٧ - خطورة تخدعة الطفل وغشه تسرعان  
ما يكتشف الطفل ذلك وينتهى الأمر ، مرة  
واحدة ، وإذا بالطفل لا يقيم وزناً للصدق ،  
ويفقد الثقة في الآخرين فقدانا تاماً .

٨ - التهديد لضبط الطفل : طريقة  
ضارة ، خاصة إذا أغرق الآباء الطفل في  
تهديدات غاوية ، على أبسط الأمور ، وهذا  
يؤدى إلى إحدى نتيجتين .

(أ) أن يسيطر الملح والخوف على  
الطفل فنمحو شخصية الطفل وإرادته .

(ب) ينتع الطفل بأن شيئاً هدد به الآباء  
لم يحدث فلا يحفل بعد ذلك بأية توجيهات

٩ - هائنا أن ندع الطفل يعاود ويستقل ،

وينجح مرة ، ويعنق مرة ، يناقش أقرانه  
ويتحمل المسئولية وأفضل من كل هذا أن  
يتعلم من أخطائه ، وتنتزع منه صفة التواكل

١٠ - الصلة بين الآب وابنه بأن  
يجعل يهاكاه الصغيرة ، ويظهر إعتاباً بها ،  
ويحاول أن يمجدها حلاً ، فيرى في والده  
صديقاً له .

١١ - لا يلزم التحدث عن الطفل  
والضحك عليه ، وإظهار عيوبه ، ولا نخرج  
شموه أمام الآخرين . . .

١٢ - ما انحس الطفل الذى يقبى والده  
عن لتنزل طيبة اليوم . وأقصد الوالد الذى  
يطفى عليه عمله فلا يمجده وقتماً يقضيه مع  
أسرته . والآخر الذى ينسى وقته فى المقهى  
فتكون الصلة منقطعة مع أسرته ، إن الأطفال  
يجدون متعة في وجودهم في رحاب أبيهم ،

وهكذا نهون أمامها كل تضحية ولا يتكفى أن  
يزود الآب أولاده بالماكل والملبس ، المهم  
أن يكون في صحبتهم .

١٣ - ومن الخطأ أنه تعاوض الام كل  
ما يشعر به الاب . فإذا أحضر حلوى للطفل ،  
يسبل لها لعابه ، أحتجت بأنها تفسد الأسنان  
وإذا أراد أن يصحب أولاده في نزهة فالجو  
بارد ( فأى رأى يشير به محكوم عليه بالخطأ )  
ويلزم تفهم الهدايا التى تشكل السلوك ...

١٤ - الطفل يقاد كل ما حوله : قصة :  
كبر رجل وشاخ وطمن في السن ، فكان  
لا يضبط فيه الطعام . فنهاه ابنه المتزوج الذى  
كان يقيم معه ولأمعناً في إذلاله كان يقدم له  
الطعام ن طبق من خشب . وذات مرة دخل  
الإبن المتزوج فوجد الصنف يمالج قطعة من  
الخشب ، ليضع لآبيه فيها الطعام . إذا  
كبر وصار مثل (جدو) !





قرايم في الأسبوع السابق عن السلام . وأود أن أحدثكم اليوم عن  
الاطمئنان . مع أمثلة من النفوس المطمئنة ، وحديث عن أسباب  
الاطمئنان وموقاهه .

## الاطمئنان ...

هناك مثل آخر جميل للاطمئنان ، في قصة خروف الفصح  
أولئك الذين اطمئنا عتبات أبوابهم بدم خروف الفصح ،  
كانوا مطمئنين داخل الابواب المرشوشة بالدم ، والذين تماماً أن سيف  
للهلك لن يصل إليهم ... كانوا مطمئنين إلى ذلك الوعد المقدس  
« لما أرى الدم ، أعبر عنكم ، ... »

هناك اطمئنان آخر ، من الأديسين ، أثناء عمل المعجزات .  
عندما أقام إيليا ابن أرملة صرفة صيدا ، وعندما أقام يشع ابن  
الشونية ، وعندما قال بطرس « يا طابيتا قومي ، كان اطمئنان أن  
الله سيستجيب ، والروح سترجع .  
وعندما مشى شمع الله داخل البحر الأحمر ، كانوا مطمئنين أن  
مياهه لن تعيق عليهم . . . »

إنه اطمئنان مبني على الإيمان بعمل الله معنا .  
فالذي يشعر بوجود الله معه ، يكون مطمئناً ، ولا يخاف ...  
هو ذا داود النبي يقول « إن سرت في وادي ظل الموت ، لا أعاف  
شراً ، لأنك أنت معي » ( مز ٢٢ ) . إن كل الإطمئنان يمكن في  
عبارة « لأنك أنت معي ، »

أما اطمئنان آباءنا الشهداء ، فكان له صيب آخر ...  
وهو نعتهم بأن الموت ليس هو نهاية الحياة ، بل هو بداية  
لابدتها سعيدة ، يحيون فيها مع الرب ...  
ولمذا لم يكونوا في مجونهم مطمئنين فقط ، بل كانوا أكثر من  
هذا فرحين ... إنه اطمئنان بولس الرسول الذي يقول « لي اشتها أن  
أنطق وأكون مع المسيح . فذاك أفضل جداً ... »

هل أنت أيضا تكون مطمئناً في مقابلة الموت ؟  
إن لم تكن مطمئناً ، فأعلم أنه عند الباب خطية واحدة . . . إن  
ثبت عن هذه الخطية أو الخطايا ، والتصقت بالرب ، حينئذ يموذ إليك  
اطمئنانك ...

« لاصلام ، قال الرب للاشراة ... »  
حقاً ، لا يمكن لإنسان عاطف أن يكون مطمئناً ...

الطمئنان - من خلال الإيمان - له نفس مطمئنة .  
بهذا اطمئنان يتخلص من القلق والاضطراب والارتباك  
وفقدان السلام ، ناظراً نظرة فرحة نحو المستقبل ، بقلب هادي .  
وسط كل الاضطرابات الخارجية التي قد تتور حولك من الخارج .  
إنه يقول مع داود النبي ، في ثقة يحفظ الله له : « إن يحاربني جيشي ،  
فإن يخاف قلبي . وإن قام علي قتال ، ففي هذا أنا مطمئن » ( مز ٢٦ ) .  
لاحظوا أن داود لم يمان عن اطمئنانه في فترة الهدوء والسلام ،  
وإنما اطمئنانه أثناء قيام جيش وقتال ضده ...

ما أكثر أمثلة الاطمئنان من يصفنا عنها الكتاب المقدس :  
لداود من بيننا اطمئنان آينا ابراهيم وهو يقدم ابنة عرقه .  
كان قد أخذ وعداً بأن نسله من هذا الابن ، سيصير في الكثرة  
مثل نجوم السماء . ومع ذلك لما أمره بتقديم هذا الابن  
عرقه ، لم يضطرب . كان واثقاً أنه حتى لو مات اسحق ، فإن الله قادر  
أن يقيمه من الموت ، ويمطيه نكلاً كنجوم السماء . ورمل البحر .

أيضا تم كان اطمئنان داود عجيباً وهو يحارب جليات الجبار ؛  
كان داود حليماً وبلا سلاح ، إلا مقلعاً ، البسيط ، بينما كان  
جليات جباراً في جسمه وفي سلاحه ، مخيفاً ارتعب منه كل الجيش .  
ومع ذلك تقدم داود نحوه وهو مطمئن إلى أن الله قد دفع هذا الجبار  
إلى يده . وفي ثقة قال له « في هذا اليوم ، يمدك الرب في يدي ،  
فأنتك وأقطع رأسك ... لأن الحرب للرب ، وهو يدفعكم ليدنا ،  
( احم ١٧ : ٤٦ - ٤٧ )

أما سبب اطمئنان داود ، فهو شعوره بأن ( الحرب للرب )  
وأن الرب هو الذي سيحسب جليات في يده ...

لهذا اطمئنان يليق أن يبنى على الإيمان ، لا على عامل بشري ،  
فهكذا كان اطمئنان ابراهيم وداود ...  
إنه اطمئنان مبني على الإيمان بقدرة الله على كل شيء ، والإيمان  
بحبة الله ، رحمة وحكمته ... اطمئنان إلى أن الله يعمل معك لحريك ،  
وأن كل الأمور تعمل معاً للخير ، الذين يحيون الرب ( رو ٨ : ٢٨ ) .

هو ذا قائم فقد اطمئنته بعد الخطية ، حينما شعر ان الله قد حجب وجهه عنه . لذلك هو يقول الرب : . لك قد طردتني اليوم عن وجه الارض ، ومن وجهك اختفى ، واكون تائها وهاربا في الارض . فيكون كل من وجدني يقتلني . . ( ملك ٤ : ١٤ )

**الانسان المؤمن الطمئن ، لا يخاف الموت ، ولا يخاف الاعداء . . .**  
بكل اطمئنان ذهب ليليا النبي لمقابلة آحاب الملك . كان يعلم ان آحاب يطلبه ليقته ، وقد قتل كثيراً من الانبياء من قبل ، واختبأ للبعض من وجهه . . . ومع ذلك ذهب اليه ليليا ، وهو مطمئن ، لانه كان معتمداً على قيادة الرب لحياته . . . ولم يقابل آحاب فقط ، بل وبخه ايضاً . . .

**نوع اخر من الاطمئنان ، خاص بالعبادة والايام .**  
انه اطمئنان ، الشخص الى سلامة عقيدته ، وعدم اضطرابه امام الشكوك ، و امام الافكار المنحرفة التي يثيرها المراطقة .

في مثل هذا الاطمئنان كان القديس اثناسيوس الرسولي ، الذي وقف امام كل الشكوك التي اثارها آريوس ضد لاهوت المسيح . وفي اطمئنان عجيب رد عليها جميعاً . . .

ليس كذلك الذي يهز امام كل فكرة من اصحاب الشكوك .

**الانسان الطمئن يكون قلبه شديداً راسخاً لا يتزعزع . . .**  
كالصخرة الثابتة التي لا تستطيع الرياح ان تحركها ، وكالاستبانة الراضية التي لا يمكن للريح ان تهزها . وكالجنادل التي لا يمكن للعباء والاوراج ان تجرفها في طريقها .

**ومن انواع الاطمئنان ايضاً الاطمئنان امام قوة الاعداء .**

احاط الاعداء بالمدينة قاهز جيحزي وخاف . اما يشع النبي فكان مطمئناً . وقال لتلميذه : ان الذين معنا اكثر من الذين علينا . كان اطمئنته مبنياً على رؤى مقدسة ، ومبنياً على ثقته بالله ومعونته في الضيقة .

يونان النبي كان مطمئناً حتى وهو في بطن الحوت . كان راسخاً انه سيمود ويرى هيكلك الله .

ما أجل قول داود النبي عن اطمئنته : بالسلامة اضطلع انا ايضاً وانام . لانك انت وحدك قد اسكنتني على الرجاء .

**يعوزنا يا اخوتي ان نشعر باستهواننا لتعاملنا مع الله ، وليس مع الناس ، ولا مع الظروف . . .**

وما دمنا نتعامل مع الله ، نطمئن ، لان الله صانع الخيرات . وكل ما عمله رأى انه حسن جداً . . .

لنما يفقد اطمئنته ، الانسان الذي يشعر ان الظروف الخارجية تتحكم فيه ، وان الناس الاشرار يمكن ان يؤثروا على مصير حياته . اما انت فلا تكن كذلك . اعرف انك في يدي الله ، وان شعرة من راسك لا تسقط بدون اذنه . . . لذلك فأنت مطمئن . . .

ان كنت ماشياً مع المسيح فوق المياه . فلا تنظر الى الماء ، وإنما الى المسيح ، فطمئن . . .

**من الاسباب التي تصاحبنا من الاطمئنان ، تلاوة لوعود الله . . .**  
أذكر قول الله : ما أنا معكم كل الأيام وإلى إقضاء الدهر . وقوله : أنا هو ، لا تخافوا . وقوله لا تخف أنا معك . وقوله : إن نسيت الام رضيعها ، أنا لا أنساكم . . . إن ذكرت هذا ، لا بد أنك ستطمئن . . .

**إن الشخص الطمئن ، يستطيع ان يشجع الاطمئنان في الآخرين .**  
فلا يقتصر اطمئنته عليه ، إنما يمتد الى غيره . وينفس الروع ، الشخص المضطرب أو الخائف ، يمكن ان تنتقل العدوى منه الى غيره . فيمتد اضطرابه وخوفه الى الآخرين . . .

**الانسان الطمئن يعيش سعيداً في حياته ، ناعياً في وحياته . . .**  
ذلك لانه لا يوجد خوف ولا اضطراب يطلعه . والحرف بلا شك يربك الإنسان ، ويمرقل تفكيره . ولذلك ما أصعب قول الكتاب في سفر الرقيا : وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقائلون والزناه والسحره وعبدة الأوثان وجميع الكذبة ، فتصيبهم في البحيرة المتفردة بنار وكبريت . ( رؤ ٢١ : ٨ ) .

**انظروا كيف وضع الخالق ليل الخطاة وعهد الايمان . . .**

نعيش مطمئناً ان اموالنا ان حكمة الله فوق فهمنا .

يكفي أن تضع حياتك في يديه ، وتناساها هناك . . .

وطمئن إلى ان الله يهتم بك أكثر من اهتمامك بنفسك . وانه يريد لك الخير ويقدر على ذلك . كل الذين عاشوا معه ، سمعوا في حياتهم ، فطمئن .

**هل ان اطمئنتك يلقي ان يكون اطمئنتنا دائما ، وليس اطمئنتنا في اوقات ، وفي مناسبات . . .**

لا تدع إيمانك يضعف في وقت ما ، فتفقد اطمئنتنا ، كما حدث لبطرس ، لما فقد اطمئنته ، وهو فوق الماء ، فوقع ، بينما كان المسيح معه ؟

**لا تدع عوامل التخوف والتفكير تنصر عليك وتلك اطمئنتنا .**

كن مثل نحميا ، الذي أراد أن يبني سور اورشليم ، واحاطت به ضيقات من الخارج ، وشكوك كثيرة وثييط همه . لكنه بقي ثابتاً ، وظل في اطمئنته حتى تم بناء السور . . . كان وثقاً ان السور لا بد ان يبني ، لان ارادة الله يجب أن تتم . . .

القديس ابلونيوس كان مطمئناً وهو ساكن في مقبرة ، والساكنين يجارونه . قال لهم في ثقة ، إن كان الله لم يعطكم سلطاناً على ، فلا يستطيع أحد منكم ان يؤذي .

كان نوح مطمئناً في الهلك ، وهو وسط الوحوش .





## ◆◆◆◆◆ (سيكولوجية المعاملات ، مع البنين والبنات...!) ◆◆◆◆◆

إن أبانا إبراهيم يرفع يده بالحسين ليذبح ابنه اسحق طاعة لآمر الله ، موقف رائع ، ولا يمان منه روعة موقف اسحق يستسلم بين يدي أبيه ، ويقدم رقبته للحسين ، موقفان اقترن فيهما الحب والبذل والطاعة والامتثال ...

✦ وموقف داود الفلام ، يحمل الطعام لآخوته ، ويسأل عن سلامتهم ، طاعة لآمر أبيه يسى ، موقف فيه من الطاعة ، قدر ما فيه من تدريب على الخدمة .

✦ الياقيم وحته بسلامان الطفلة مريم العذراء في سن ثلاث سنوات إلى المهكل إبقاء لنذر ، وتدريباً للعذراء على الاتصاق بالكنيسة وبقائه ... لتكوين المختارة من آفة .. والمفضلة على كل النساء ...

✦ منوح بوصى ابنه شمشون الجبار ، أنه نذر من الرب ، لا يعلم رأسه موسى ، وسرف تظل قوته في شعره طالما حفظ السر تدريب من الاب لابنه على الاتصاق بآفة وحفظ السر وصوته ...

✦ داود يخاطب ابنه سليمان ... قبل انتقاله من هذا العالم ، وأنا سائر في طريق الأرض كلها .. تشدد وكن رجلاً .. احفظ شعائر الرب إلهك إذ تسير في طرقه وتحفظ وصاياه وأحكامه ، ( ١ مل ٢ : ٢ : ٣ ) . عمر وصية من الاب لابنه

✦ سمونيل النبي يمشو في طفولته ويصلي ويقول : تكلم يا رب لأن عبدك سامع ، غير غولج لتربية الابناء ، عن معرفة الله عند الصغر

✦ دانيال النبي في صفوه يتقذ وسوسنة ، البارحة من يدي القاضيين الباغيين نموذج عن تربية الابناء عن ابداء الراى والحكم الصحيح على الاتية ...

✦ طالى الكاهن يحذر اولاده ، إذا أخطأ انسان إلى انسان يدينه الله فإن أخطأ إنسان إلى الرب ، فمن يصل من أجله ...

( ١ سم ٢ : ٢٥ ) . توجيه صالح من الاب لابنائه ...

✦ هذه أمثلة يجمعها دستور العلاقات بين الآباء والابناء ، أو سيكولوجية المعاملات ، مع البنين والبنات ...

وفي هذا العدد قدمت لك تحذيرات ، وتوصيات ، في المعاملات مع البنين والبنات وشرحت لك سيكولوجية النفس ...

ورشفتها بقصص من واقع الحياة ...

عنه من الاعباء ، ما هو قادر عليها كما يلزم أن يشغل الاب جانباً من وجدان الطفل ، ثم يأتي دور عصبية اللعب ، وزملاء للدراسة الوالدان غالباً ما يتخذان موقفاً وجدانياً معينا ولوناً انفعالياً ، ينتقلانه إلى الصغار : فإذا لم يحقق الاب تعليمه العالي لظروف القاهرة ، يحاول أن يحقق لابنه ما فشل هو فيه ، وإذا نشأ حياً لتنظيم حاول أن يموذ ابنه عليه ، وإذا قاسى من الظلم والاستبداد ، يحاول أن يمنح ابنه قدراً كافياً من الحرية ، وإذا كره مهنة ، يحاول أن ينجب ابنه منها ، حتى لا يشقى ابنه كما شقى هو ... وكثير من المواقف التي

الصراخ : هو الوسيلة الوحيدة لاتصال الطفل بأمه ، وهو يرى هذه الطريقة مجدية دائماً ... وهو يهتف من نبرات صوته ، وتستطيع الام أن تميز صوتاً يدل على الخوف وآخر يدل على الألم .. وثالثاً يدل على الجوع ويحاول الآباء تحقيق رغبات الطفل قبل أن يثور ، ويهرعون اليه كلما رفع عقيقته بالصراخ اعتماد الطفل يكون مركزاً على أمه ، بالذات ، ومعظم ما يعلق بذهن كل انسان ، رغم طلي الاعوام ، وكر الايام ، حديق الام عليه ، وما كانت تعمله لراحته . ولو أن الام تحظى . إذا بالغت في تدليل الطفل ، وحملت

طبيعة الطفل :

تبدأ صلة الطفل بأبويه منذ الميلاد ، وتظل قائمة مع امتداد مراحل النمو ، ولكن ماهى العوامل الأساسية اللازمة لتحقيق التوافق بين الطفل وأمه ؟ إن الطفل يولد مزوداً بفرائز وميول ودوافع معينة ، وهى من الضروريات البيولوجية لبقاء الإنسان والجنس ، ويتركز اهتمام الطفل بآبى . ذى يده على الذات ويقبل على الامور التي تجلب له الرضى واللذة ، وينأى عن الامور التي تسبب الألم ، ولا تحقق الإشباع .

يصطغ بها أحد الوالدين تنتقل إلى الأبناء ،  
وهكذا يتوقف نوع التربية على الآراء التي  
يستمثها الآباء في حياتهم .

**انماء شخصية الطفل :** يشتغل بعض  
الآباء ، أن أبنائهم لا يستطيعون أن يحرروا  
سأكتنا ، أو يفعلوا شيئاً إلا برهن إشارة  
منهم ، وهؤلاء يحاولون أن يبتغوا أولادهم  
في حالة طفولة دائمة ، فلا يسمحون لهم  
بإبداء أى رأى ، أو اتخاذ أى موقف . .  
فهم يطمعونهم ويرقدون بجانبهم وقت القيلولة  
ويهابون ندامهم في جوف الليل ، ويلتزمونهم  
عند عودتهم من المدرسة ، ويشتركون فيما  
يشجر بينهم وبين أترابهم ، ويصرون على  
اختيار أصدقائهم ، وقد يكون هذا حقاً في  
بعض الأحيان ، إذا كان أساس الاختيار  
الأخلاقى ولكنه لا يكون كذلك إذا كان  
الاختيار على أساس العنى والثراء حسب . ا  
وقد يصر الآب على أن يكون ابنه طيباً  
أو مهندساً ، والرئيل له إذا عارض هذا ، كما  
تصر الآم أن تدخل ابنتها مهندماً معيناً . . .  
والبعض يصرون أن يراقبوا أولادهم ،  
ويتموم أن يختلطوا بالصغار ، وهم يتفنون  
مبول الطفل . . . وهكذا ينشأ الطفل متكلاً ،  
مكسلاً وأحياناً يكون في ماضى الآباء  
والأمهات طفولة تامة ، تتركس على الأبناء  
كل هذه العوامل تقضى تماماً على شخصية  
الطفل .

**الانحراف في الحنان :** يردى بالطفل أن  
ينشأ أنانياً ، متمركزاً حول نفسه ، ما دام  
كل من في البيت مجتداً لخدمته ، يسارع إلى  
تلبيةه ، وكثيراً ما يستشعر الطفل أمراً  
وشكواً وهمية نتيجة الحرص المفرط عليهم  
من الأمراض . . . وبالتالي فإن التسوية على  
الصغير وحرمانه من الحنان ، تجعله ينشأ  
معتداً منطوياً ، حافداً ، كارهاً . .

**تأثر الطفل بكل ما يسمع أو يخال له :**  
قصة واقعية : منذ سنيرة مئة الصحة  
دائماً نشكو المرض ، كانت الآم تسرع إلى  
تلبية رغباتها ، خوفاً على حياتها ، وتأهبك

إذا تأخرت إحدى أخواتها عن خدمتها ،  
انقلب البيت رأساً على عقب ، وكانت هذه  
الطفلة تفكر شلاً في بدما البنى ، وامتناداً  
في صوتها وهكذا أخذت هذه الطفلة من  
ضعف سمعتها ذريعة تيسر لها كثيراً من  
الحقوق والإميازات وبعد الفحص الطبي  
ثبت أنها سليمة من كل علة . . ا

وكانت النصيحة للآم أن نهملها قليلاً ،  
ولا تغدق عليها كل هذا التدليل والحنان ،  
فلا غيرت الآم موقفها منها لم تمد الطفلة  
لشكوى وأخذت تسرع مع أخواتها في  
مساعدة أمها وزال الشلل الذى ألم بها . . .  
وكان علاج كل هذا قليلاً من التجامل  
والتفاضى . . ا

**الآب المتسلط الطامى :** للسرف في  
الخدمة ، يطلب أوائاً معينة من الطاعة ، يلتزم  
بها الأبناء ، والزوجة نفسها . . . فهو يعرض  
أوامره ونواهي ، وقد يتكون هذا التصرف  
تعميماً لهذا الآب ، مما يعانیه في حمله من  
قصور ، وفي مهنته من فشل أو متاعب ،  
وتحاول الزوجة جاهده أن تلوم أطفالها  
بالهدوء أثناء وجود أبيهم في المنزل ، باعتباره  
يتكد ويتمب طول يومه فإذا ما بدرت  
بإدارة انطلق الآب يلقى محاضرة في الأخلاق  
في الطاعة والآداب .

وليس أسوأ من طفل ينشأ بين آب  
شديد التعسف وأم تفتخر دائماً أنها تخضع  
ابنتها بنظرة واحدة . . . لأن ما ينزل بالطفل  
تفصياً لا يقل عن الإصابة بماهة من المأهات . ا  
**حياة الطفل الوجدانية :** لها من الأهمية  
بقدر ما لأذنيه وعينه وفي أحماقه رغبه في  
فرض سيطرته ، وهو يحاول دائماً مناهضة  
القوانين والعادات ، كما أن له آماله وطموحه  
وشكوكه وخافقه ، فعل الآباء أن يمدوا له  
في الببب جوراً من المحبة تضره . الرطابة  
ويشبع فيه العطف فإذا حرم من العطف ،  
لأنما يحرم من عنصر لا يمكن تعويضه والهدف  
من كل ذلك الوصول إلى التوافق مع  
الأسرة والمجتمع .

## ما اثر ما يتركه الآباء في نفوس الأبناء . . ا

**قصة :** أصيبت طفلة بحالة مجيئة ، فأخذ  
يسبل اعابها مدراراً ، وامتنعت عن الأكل  
تماماً مدة ثلاثة أيام متوالية والسبب مجهول . .  
وكان سر ما حدث أن الآم طلبت من  
طفلتها ألا تسمح لأحد بأن يقبلها ، وأن  
القبلة تجلب العدوى ، غففت الطفلة أن يتناح  
لعابها ، وتركته يسبل خشية أن يكون ملوئاً  
بالجراثيم ، فتنقلت إليها العدوى وتموت . . ا  
ولما أمكن إقتاعها أو العدوى لم تنتقل إليها . .  
وأكدت لها أمها ذلك ، استطاعت أن تعود  
إلى الطعام ، بعد أن كاد قلب أمها ينقطر  
من أجلا . . . إن هذه الطفلة نشأت مطيبة  
لوالديها ، هادئة ، وقد ظهر هناك عامل آخر . .  
أته عندما أشد هلع الأسرة عليها ، أثر هذا  
في نفسية الطفلة المعطى إلى الحب والحنان . .  
وعادت حياتها الوجدانية إلى البهجة  
والسرور . . ا

### نصائح هامة وتحذيرات :

١ - فلنا إن العقل يستخدم الصراخ  
والصياح ( والرن ) ليحصل على ما يريد  
فلا يلزم انفعوه الطفل ان الامور تسرع حسب  
هواه ، ولا يلزم أن تعطيه كل ما يطلب

٢ - علينا أن نتفقد بعض رغباته  
وفي ذات الوقت نعومه العطاء وهو يريد  
أن يأخذ .

٣ - نعومه انه يشاعر زملاءه الصابه  
ويبادلهم أملاكة فلا ينشأ أنانياً .

٤ - نعلمه التوافق خارج المنزل وكيف  
يتعامل مع الآخرين ، وكيف يواجه الحياة  
بشجاعة ، ولا يتملك اليأس إذا أخفق ،  
فالتجاسع بأنى وايد الفشل .

٥ - تعجب ونسوة الاطفال ، كأن تكلفه  
أن يقوم بعمل ويأخذ قرشاً . ففي هذه الحالة  
يلجأ الطفل إلى المساومة ويطلب قرشين ،  
فلائماً . . .

( البقية ص ٧ )



# THE HOLY TRADITION

By Fr. Tadros Y. Malaty

For a long time some western writers looked to "tradition" as a blind obedience to the past and a mechanical transmission of a passive deposit. In their point of view, tradition is a precise catalogue of a set of ancient doctrines, canons and rites, or it is a museum for antiquity. Therefore, the traditional church, in their view, seems to be a solid obscurant and retrograde one, attached to what is old simply for its antiquity.

In this simple work, I would like to explain our concept to "tradition", through the holy Bible, patristic thought and our practical church life.

## THE MEANING OF "TRADITION"

The word "tradition", in Greek, as it is mentioned in the New Testament, is "Paradosis" which does not mean "imitation". Its cognate verb is "paradidomi" which mean "handing over or delivering a thing by hand". The closely associated verb is "paralambano", that means "receiving a thing or taking it".

In Hebrew there are two terms corresponding to these two Greek verbs "masar" (hand on or deliver) and "qibbel" (receive) (1)

Thus, the word "tradition" does not mean "imitation of the past", but it means biblically "delivering a deposit and receiving it". A generation delivers the faith and another receives it.

## THE SUBJECT OF CHRISTIAN TRADITION

What is the subject of the Christian tradition? Or what is the deposit which the Church received and preserved through the successive generations?

In fact, Christ did not deliver His disciples and apostles a written document, but rather He prepared them to follow Him and to accept Him dwelling within their hearts. They heard Him teach, followed Him everywhere; they saw Him praying, comforting the people, treating the sinners kindly, healing the sick, giving life to the dead; they saw Him celebrate the Last Supper and granting them peace after His resurrection. At last He sent them His Holy Spirit not only to remind them of His own words and help them to follow His example but rather to attain the unity with Him and to participate His divine life.

This is the essence of our tradition, it is "the unity with Christ through the Holy Spirit". For God the Father delivered His own Son to us, and the Son also gave Himself up for us (Gal. 2:20; Eph. 5:2).

This is the "tradition", i.e., "the faith once delivered to the saints" Jude 3, or the "Gospel" written in our lives and engraved within our hearts. It is a living thing, received by the apostles who delivered it to their disciples by the Holy Spirit, who bears witness to Christ within the life of the Church, and unites her with the Saviour.

In other words, the action of transmission is realized not only by the apostles writings, but rather by the Holy Spirit who guided their feelings, attitudes, worship, behaviour and their preaching. He granted them the new life, that is, "the life in Christ". It is the action of the Holy Spirit that the "tradition of Christ" is preserved in the Church life through the successive generation, as He always lives and acts in the Church - yesterday, today and tomorrow - , inspires her life and makes it a continuity of life, Faith and love, and not a mechanical repetition of the past(1)



## OUR POPE IN KENYA & ZAIRE

† H.H. Pope Shenouda III and the Coptic delegation of three bishops: H.G. Bishop Samuel, H.G. Bishop Pachomius and H.G. Bishop Antonius Marcos spent 11 days in Kenya and Zaire (till Friday 19/10/1979).

† They visited the A.A.C.C. (All Africa Conference of Churches and the NCCK) and attended a luncheon hosted by NCCK (the National Christian Council of Kenya). In both meetings His Holiness spoke about the Christian Unity and our relation with other Churches.

He said: Though we have differences in dogma, yet we love each other.

Through this love we can overcome all the differences and try to become one in dogma, and one in faith.

† His Holiness addressed two press conferences: In Zaire and in Kenya.

† He met President Moi in Nairobi (Kenya) on Tuesday 9/10/1979 and President Mubutu in Lumumbashi (Zaire) on Tuesday 16/10/1979.

† His Holiness Spoke to more

Than 330 thousands during his visits to ten cities of Zaire. In each popular meeting there were about 30 to 50 thousands.

† He and the Coptic delegation visited also Brazavil in Kongo.

† Thus our pope visited six African countries: Libya in 1975, Ethiopia in 1976, Sudan in 1978, Kenya, Zaire and Kongo in 1979.

† Our pope and Bishop Samuel returned to Egypt, While Bishop Bakhomius went to Sudan.

Bishop Antonius Marcos Stayed in Kenya (in Nairobi).

# اجتماعيات

## رابطة القدس

ترفع اعلى التهانى القلبية  
لقداسة  
البابا شنوده الثالث  
بسلامة عودته من رحلته  
التاريخية الاقتصادية العربية  
لاقطار وسط افريقيا وتضرع  
لرب الحصاد ان ينمي غلات  
بذاره ويبارك جهود عتاره

+ + +

كنيسة القديسة الطاهرة بالوجه  
تهنئ. قداسة

البابا شنوده الثالث  
بنسبة وصوله بسلامة الله  
لارض الوطن ولابنائه شعب  
الكوازة.

+ + +

جمعية القديس اسطبانوس  
القطبية الارثوذكسية  
ومؤسساتها بشيرا  
املا وسلا بين شعبكم وابنائكم  
يا قداسة

البابا شنوده الثالث  
+ + +

تفكر لهما الرب يدوح وتهيئ  
انفسنا بعودة راعيتنا وراينا  
قداسة البابا للمطم

الانبا شنوده الثالث  
من رحلته الرعوية  
لكينيا وزائير

كاهن ومجلس التربية الكنسية  
وشعب كنيسة السيدة العذراء  
ولللاك بفارح احد صمت  
بصر الجديدة .

كهنة ولجنة وشعب  
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
بارض الجنيينة وابر ليه  
يهتئون قداسة البابا المعظم  
الانبا شنوده الثالث  
بسلامة العودة للارض الوطن

الحبر الجليل اسقفتنا للمكرم  
الانبا هعوا

بجمع كهنة الابارشية والمجلس  
الاكليميكي والرابطة الروحية  
الاباء الكهنة ومجالس الكنائس  
والشماسة والخدام والخدمات  
والجمعيات الخيرية واسر الانشطة  
الروحية والاجتماعية والشعب  
القطبي ببارشية اسوان  
يشكرون الله على سلامة وصول  
نياقتكم بعد رحلة موفقه ومباركة  
لكنائس المهجر بامريكا وفرنسا  
مقدمين لابتوتكم موفور التهانى  
هذه المناسبة راجين لنياقتكم كل  
صحة وسلام لمجد كنيسة المسيح  
للتوجة بمطم حبكم وعطفكم  
الجزيل بصلوات صاحب  
القداسة البابا المحبوب

الانبا شنوده الثالث  
+ + +

الدكتور الهنسى فاروق جاهد  
لسجد للرب فرحاً بمصورك  
على الدكتوراه .

اسرة رئيس لللائكة المنسية

الدكتوروة ايزيس افواره  
شكراً للرب وانف مبروك  
لنوالك الدكتوراه بتفوق  
غابت محارب والاسرة

الاباء الكهنة والشماسة ومجالس الكنائس بمحاظنة دمعاط  
الجمعية الخيرية وجمعية الحبة وجمعية السيدات وخدمات  
التربية الكنسية وجمعية الحبة بفارسكور يهتئون من كل قلبهم ايام  
الاقصى بولس ابراهيم الحديدي  
بنواله درجة الايفو طاسيا المباركة ، ذاكرين تعبه محبته  
وسهره وحسن تدبيره وورعه واقواه . ويشكرون

تهنئة الانبا بهنوى  
وتهنئة الانبا بسولا

لتفضاهم بسياقته ويطلبون لهم زماناً ملبتاً بالسلام والاعمال  
الصالحه بصلوات راعي الرطة المحبوب

قداسة البابا شنوده الثالث

## الى اينبا

الاقصى بولس ابراهيم الحديدي  
تهنئكم بنعمة الايفو طاسية  
د. فؤاد عبداق جورجى والمائلة  
د. لويس لوقا والاسرة  
م. حنا سامى جرجس والاسرة  
ابراهيم صليب والمائلة  
فؤاد واصف والمائلة  
موريس عبد السيد الحامى والاسرة  
م. لويس توفيق يوسف والمائلة  
رشدى مرقس والمائلة  
د. لويس كيرلس والمائلة

د. عادل نجيب والمائلة بفارسكور  
د. رشدى كيرلس باصيل والمائلة  
د. رفعت نظمي والمائلة  
عزيز مليك عبد المسيح والمائلة  
مهندس سامى مرقس والاسرة  
د. ماهر جورج اسكندر وقرينته  
بناتك دميانة وكيرستين وهارى  
وايرينى

نسيم زكى والمائلة  
أدهب مرقس والمائلة  
مجدى سيداروس والمائلة  
ناشد الحامى والاسرة

الهنسى فريد هزيم وحرمه  
يتقدمون بالشكر لنياقة  
الانبا يعنى  
لتفضله بسياقته القسى

بطرس حيد  
+ + +

القسى تادوسى حنا شايوويم  
تهانينا القلبية بنعمة الكهنة  
جداكم ذخراً لشعب ملبورن  
عجبه وكاميليا واولافا  
+ + +

سفتم فرونة للطالبات القسريات  
بدير الملاك الاتصال ت: ٧٥٢٩٠٠٨

الاباء الكهنة والشماسة ومجلس  
الكنيسة وخدام وخدمات  
التربية الكنسية والهيئات  
والشابات والسيدات وكل شعب  
كنيسة مار جرجس باسبورتنج  
يودعون لفردوس الابن المبارك  
الهنسى وفوق صبرى عجه  
ليلبحه الرب الشياح البيض  
وايجعل نصيبه مع جماعة  
البتولين ويهطلى عزاء لافراد  
الاسرة وخاصة جناب الاب  
الحبيب القسى مينخايل عزيز



# معمودية الماء والروح بين وعى الجسد وإدراك الروح



للسي مكاري هولاند

أمام معمودية الماء والروح كم من عقول ثمرت وأغلقت، فاصطدمت بها كحجر لا يتخطاه سوى الإيمان . وم هو تعب للإنسان أن ينظر لمثل هذا الأمور بنظرة بشرية عقلانية . فلا يدرك قيمتها . ويقابلها في عدم إيمان وبالتالي لا ينال بركاتها . . ولذا يقول القديس يوحنا ذهبي الفم :

لا شيء أسوأ من أن نطرح الأمور الروحية للجدل . لا بد أن نطرح التصورات البشرية الضعيفة ونرتفع إلى سمو الإيمان الذي هو سر كل البركات ولو فعل بقوديموس هكذا ، ما تصور إستحالة ذلك الأمر . ولكن يخرج الرب عن تصور الأرض ويريه أنه لا يتكلم عن الميلاد الأرضي ، قال : « أنا أعني ميلاً آخر أو بيقوديموس . ليس فيه شيئاً مألوفاً بالنسبة لك . في الحقيقة يسمى ميلاً ، ولكن بالإسم فقط . وفي الواقع يختلف عما أفقته . . . أنا خلقت الإنسان من التراب والله . وهذه التي كوئته العرف وتوحي وسوف لا أعيد خلقه من التراب والله . بل من الماء والروح وإذا سألت سائل كيف من الماء ؟ فأسال أنا أيضاً . كيف من التراب ؟ . . كيف يتميز العين إلى أعضاء مختلفة . . لا يتمسك لا إلى الأرض أو العين ؟

فكما أن الأرض الحامدة والتي بلا حركة قد تموت بإرادة الله ، وتم فيها مثل هذه العجائب . فإنه بالأكثر حينما يكون الروح حاضراً مع الماء . يعمل كل هذه الأمور الغائبة . وببساطة يجري السر الفائق (١) والولادة الجديدة ولادة روحية تنقل الإنسان من تحت (من الأرض) إلى فوق (إلى السماء) ، من الجسد إلى الروح ، والولود من الجسد جسد هو والولود من الروح هو روح ، (٢٠٤ : ٢٦) . أي أن التعامل مع روح الإنسان العاقلة . وليس مع وعيه بالجسد . وهل مستوى الروح يتساوى الطفل مع الشيخ ، ويتساوى من يمي من لا يمي . وهناك من خلال كلمة الله الكثير من الأدلة على أن روح الإنسان تستطيع أن تتعامل مع الله حتى ولو لم يدرك الجسد . وإلا فليفسر لنا التصور البشري هذه الأمور :

✦ كيف امتلا يوحنا المعمدان بالروح القدس وهو ما زال في بطن أمه ؟ ( لو ١ : ١٥ ) هل تعطل مؤهله لأنه لا يمي ؟  
✦ كيف استجاب روح لعازر وهي في الجحيم لتداء السيد المسيح . لعازر لم يبعث ، وجسده كان قد أنتن في القبر ؟  
✦ ما معنى كلمات الرسول بولس « أعرف إنساناً في المسيح قبل أربعة عشرة سنة . إلى الجسد لمست أهم أم خلّو الجسد لمست أعلم ، الله يعلم . اختطف هذا إلى السماء الثالثة (٢ كو ١٢ : ٢) ... وما معنى قوله أيضاً ، أصلي بالروح وأصلي بالذهن أيضاً ... أرسل بالروح وأرسل بالذهن أيضاً ، ( ١ كو ١٤ : ١٥ ) .

✦ كيف عبر أطفال العبرانيين البحر الأحمر ؟ هل عدم إمكانياتهم الجسدية عطلت أمماتهم ( إيمان الآشانيين في معمودية الأطفال ) من أن يحملتهم ريمبرن بهم ؟ ( أن يولدوا من جديد ) ... نقول بصدد رمز البحر للمعمودية إنه حسب تساؤلات الفكر البشري كان من المفروض أن ينتظر كل هؤلاء الأطفال عند العاطل . حتى يكبروا ويموا ليبروا بمرتهم ، وهذا لم يحدث ...

✦ لمن كرز السيد المسيح في السجن ( الجحيم ) ؟ أليس للأرواح ؟ وهل هذه الأرواح تعرفت عليه وأدركته ؟ أم لأنها بلا أجداد كبيرة لم تعرفه ؟ وهل أطفال بيت لحم مثلاً تعرفوا على المسيح في السجن ؟ أم لم يعرفوه لأنهم أطفال ولم يتقلوا مع المسيح إلى الفردوس ؟

وهنا أنقل تأملات لأحد آباء الكنيسة المعاصرين ، فيه يربط بين كرازة نوح والفلك . وكرازة المسيح في السجن ومعمودية العهد الجديد . فيقول :

( كرازة نوح كانت كرازة الخلاص عن طريق الفلك الذي احتوى المخلصين ، وكرازة المسيح للأرواح التي في السجن كانت بالخلاص الذي تم على الصليب ، وتلك الأرواح اجتازت في الجحيم مع نفس المسيح التأسوتية جانب من خبرات للمعمودية ( شركة الموت مع المسيح ) . وهؤلاء هم الذين ماتوا في الإيمان على رجاء . وكانوا قد صدقوا الخبر . ومنهم على سبيل المثال أهل تينوى ، وراحاب ، وأيوب ، وملكي صادق ، وكل الآباء البطارقة في العهد القديم ، وأطفال بيت لحم . والذي صنع البر من كل أمة ( أع ١٠ : ٢٥ ) . وهؤلاء نقلوا بالمسيح من وجه الخلاص إلى الخلاص الفعلي . وكانوا أرواحاً بدون أجساد تمي .

✦ هل الطفل الممعد ، إذا مات قبل أن يمي بهلك ؟ أم له ملكوت السموات . لأنه ولد من الماء والروح ؟ وحسب قول الرب : دعوا الأولاد ياتون إلي ولا تمنعهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات ، ( مت ١٩ : ١٤ ) ...

فإن كنا قد ولدنا دون أن تمي ( بالمعمودية ) فعملينا أن نسلك كأولاد الله ونحن . وصاحبين . لا يسهن صلاح الله الكامل كل أيام فرقتنا ،



لصة سريعة :

## الطيور الخادمة ..



• ترى في هذا الشكل الالة من الطيور . قدم كل منهم خدمة إلى شخصية من شخصيات الكتاب المقدس .  
• والطلوب : أن تتعرف على الطيور ، وأن تذكر الخدمة التي قدمها كل منها ، وأسم الشخص الذي قدمه إليه ، مع ذكر المواضع التي ورد فيها ذلك كله في الكتاب المقدس .  
• احتفظ بأجابتهك : لتقارنها بالإجابة الصحيحة التي ستظهر في الأسبوع القادم إن شاء الله .

## مع خطابكم المهم : محبة الله ...

إلى الصديق ناجي وليهم إبراهيم ( اسمون - متوفية ) :  
يا ولدي الحبيب ... أبؤنا القديسون لم يكونوا جميعاً أطباء !! اللهم أن يكون في قلوبنا حب الله ، والأمانة في حياة القديسة . وليكن نصيبتنا من علم العالم ومال العالم ووظائف العالم - بعد ذلك - ما يكون إلاهم ! مادنا أبناء في أعمالنا ، وتبذل كل جهودنا . فكن مادنا ، وتمسك بالله دائماً ، وخذ عبرة . الا ترهق نفسك فوق الطاقة ، وأبدأ حياتك الجماعية بعزم واستبصار ..

### السيدة العذراء .. تشفي ترزيا مشلولاً

الصديق سعيد مسعود ملار ( قلنا ) : أرسل لي خبر معجزة همتها السيدة العذراء ( دشنا ) إذ شفت ترزياً كان مشلولاً وهاجراً تماماً اسمه عزى وهو اليوم معافى من كل أوجاعه . وتوجد عنده (صورة) ينزل منها زيت بطريقة معجزة .

التهنئة : ما أنا قد نشرت موجراً للمعجزة على عهدك . وأقول : قد تقبل أن يشفي المشلول بشفاة السيدة العذراء . أما مسألة الصورة والزيت ، فيجب الحذر في قبولها لأن بالكنيسة ، معر مسحة المرضى ، حيث يرشم الكاهن المرضى بالزيت بالزيت باسم الرب وصلاة الإيمان تشفي المرضى



اجابة تسلية : النصيحة العذبة ، المشورة بالعدد الذي النصيحة هي : أحب الناس يحبوك . وتواضع رفقك ..



نشام صبعي %٩٦ نجوى اسحق الرايم فاووق مراند عياد سهام صابر كمن نعيم منار حلس يعقوب وصفي اسماء كامل %٩٥٦ %٩٥٦ %٩٦ %٩٦ %٩٦ %٩٦ %٩٥٦ %٩٥٦ %٩٥٦ %٩٥٦

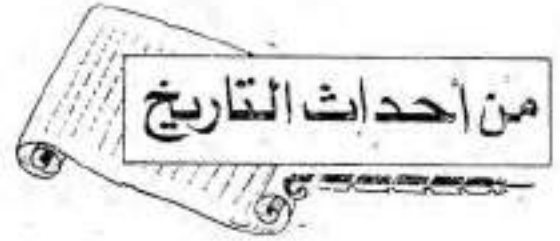


ترزيا وصفي %٩٥٣ هاليا صبع %٩٥٣١ عادل اخنوخ مرفت الفى صامع عزمي سوليا اميل اشرف ماجد مرفت طلعت %٩٥٣ %٩٥٣١ %٩٥ %٩٥ %٩٥ %٩٥ %٩٥ %٩٥ %٩٥٣٨ %٩٥

مفتون مرشد أستاذ السكرارة  
في القاهرة الإحصائية سنة ١٩٧٩ ( من الوجهة القبل )



## البابا يتحدث إلى ثلاث مليون في زائير



• ويوم الاحد سافر بالسفينة إلى برازافيل عاصمة الكونغو (بلد شوي) تحدث إلى حفل من حوالي خمسين ألفاً من الله ، وأهمية الدين في حياة المجتمع . وكان جميلاً أن يعزف السلام الجمهوري المصري في هذا الحفل . في بلد علاقته سبتة بمصر .

• وفي يوم الاثنين سافر البابا إلى ماينداكا Mbandaka (على خط الاستواء) . وتحدث هناك إلى حوالي عشرين ألفاً .

• ثم سافر إلى جابادوليت Gbadolite حيث وضع باقة من الزهور على قبر زوجته الرئيس موبوتو (توفيت حديثاً) .

• ثم سافر إلى كيزانجاني Kisangani حيث تحدث في حفل إلى خمسين ألفاً على الرغم من انه مار للخطر الشديد .

• وفي يوم الثلاثاء ١٠/١٦ سافر إلى العاصمة الثانية لومومباشي Lamumbashi حيث تقابل مع الرئيس موبوتو ، ثم توجه إلى حفل للكنيسة وتحدث إلى حوالي عشرين ألفاً برغم مفاجأة الزيارة .

• وهكذا تحدث لثلاث مليون من اهل زائير ، غير مئات الآلاف التي ازدهت لاستقباله في الطرقات في زياره لعشرة من مدن المنطقة . . .

• كانت زيارة البابا لزائير ناجحة جداً ، وعلوه بالحب . واستعداداً لهذه الزيارة ، بنى له شعب الكومبانجست مقراً رائعاً في كنداسا واستراحة أو مقر في عدد من البلاد . حتى أنه في كنداسا لما أشار رئيس كنيسة الكومبانجست إلى استراحة البابا وقال له

• Votre chambre • حجرتك ، أجاب قداسه في ابتسامة C'est ma chambre

• هذه هي حجرتي رقم ٥ ، numero cinq

• وفي ساعات الاجتماع كان الناس يفرشون ملاصمهم في الطريق إلى القنصة الرئيسية . . .

• وفي زيارة زائير التي قداسة البابا حوالي ١٢ محاضرة ، كما اجتمع بطلية كلية اللاموت ، وتحدث معهم عن الخدمة ، وأجاب على أسئلتهم .

### حفل مع خمسين ألفاً :

ويوم الخميس ١٠/١١ ، أقيم في (ماتات) حفل استقبال للبابا ، تحدث فيه إلى حوالي خمسين ألفاً من الشعب المزدحم حول ساحة واسعة (٧ فدادين تقريباً) .

وكان حفلاً عجبياً حضره كبار الشخصيات واستمرت فيه أمام البابا كل الهيئات التي تمثل أنشطة الكنيسة ، وتحدث رئيس الكنيسة مرحباً . وكانت كلمة البابا من أفريقيا ، وقيمة الانسان في نظر الله .

### زيارات لمدن زائير :

وتتابعت زيارة البابا لمدن كثيرة في زائير وكان في كل مدينة منها ، يلتقي كلمة عجة ، وكلمة روحية . . .

• زار كلية اللاموت في الجيسل في لواندو Lutendia في مكان يلتقي فيه نهر الكونغو ، نهر النيل ، ونهر زائير وتقابل البابا هناك مع خمسة آلاف .

• يوم الجمعة ١٠/١٢ سافر بالهليوكوبتر إلى نيكامبا NKamba ، حيث تحدث إلى حوالي ٢٥ ألفاً في ساحة ضخمة ، أقيم فيها قصر جديد لقداسه .

• ثم سافر بالهليوكوبتر إلى ماتادي Matadi حيث تحدث إلى حوالي أربعين ألفاً وحضرها الحاكم ورجاله .

• وبات هناك في مقر بني لقداسه .

• وفي يوم السبت ١٠/١٣ سافر بالطائرة إلى بوما Boma ، وتحدث هناك إلى حوالي خمسة وأربعين ألفاً من الشعب .

• ومر في نفس اليوم على مدينة مابانزا نجونجر Mbanza Ngungu وتحدث هناك إلى حوالي ثلاثين ألفاً .

### استقبال يفوق الخيال :

(يوم الأربعاء ١٠/١٠/١٩٧٩)

كان استقبال البابا في زائير أمراً عجايباً يفوق الوصف . اصطف داخل المطار حوالي ثلاثة آلاف يتقدمهم رئيس كنيسة الكومبانجست ، وبعض الحفراء ، منهم سفيرنا الجديد في زائير ، وبعض رؤساء الكنائس ، وصوف من الجنود ، والكشافات ، ويمثل الكنيسة ، والشعب ، وفرق الموسيقى والكورال ، والهيئات النسائية ورجال الصحافة والإذاعة والتلفزيون . وعرفت للموسيقى مع الهنات والتصفيق والتحيات الشعبية والمسكورية . وقد صاح بهم البابا جميعاً ، وقبل رؤساء الشعب . ثم توجه إلى الاستراحة ، حيث سجل لقداسه حديث في التلفزيون ، بعد كلمة ترحيب القاها ممثل كنيسة الكومبانجست . . .

### صلاة شكر في الكنيسة :

ثم انتقل الجميع إلى الكنيسة ، وقد ازدحم الناس في الطرقات بمشرات الآلاف ، لتحية البابا ورئيس كنيسهم . واصطف على جانبي الطريق آلاف من الطلبة .

وكان الكل يلوحون بأغصان الشجر ، أو بالورد ، أو بالناديل ، ويصيحون ويهتفون في فرح . وكان الازدحام هائلاً في الكنيسة الكبرى حيث أقيمت صلاة شكر لمقدم البابا . ونايت الألحان والأناشيد من الفرق الموسيقية في الكنيسة .

وفي المساء أقيم في البيت الجديد الذي بنى بإسم (مقر البابا شنودة) حفل استقبال آخر ، حضره كبار الشخصيات وآلاف من الناس وفرق الكورال والموسيقى .



مدير التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
 مدير التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
 الإدارة: مطبعتي الألبان رويس - المساهمة - القاهرة ت ١٠٦٨٩ - ٨٢١٨٢٢ ص ب ٢٠٨

(العدد العاشر) - ٢ نوفمبر ١٩٧٩ - ٢٢ يناير ١٩٧٩ - العدد الرابع والأربعون - ٥٠ ملبا

## عيد الأنبا رويس



## الأنبا فرج الشهر بانبارويس

تعبد الكنيسة بعيد القديس الأنبا رويس  
 مساء ٣١ أكتوبر (٢١ باه)

## التعديل الخاص بالدستور وإجماع الأقباط فيه على رأى واحد

كما تضمن لهم حقوقهم الكاملة كمواعظهم  
 والمساواة الكاملة مع مواطنيهم  
 المسلمين .

لأننا لا نضمن إطلاقاً تأويل  
 هذا النص للمقترح، ومدى استغلاله،  
 وتأثيره على نفوس الناس، وتأثيره  
 في تعديل كثير من القوانين .

ولا نضمن هل تعود مشكلة  
 (الحدود) مرة أخرى أم لا . . .

ولا نضمن نتائج الآثارة التي  
 تنتج عن مقالات الجرائد والمجلات  
 ولا نعلمين إلى شروحات في  
 مذكرة إيضاحية، قد لا يقرؤها أحد  
 وقد ينسأما الناس بعض الزمن .

والمروف أن النص الواضح  
 يجب كل تفسير وكل تعليق .

لذلك نحب أن يتضمن النص  
 ما يضمن الأقباط على حقوقهم  
 وشرائعهم .

في كل يوم تطلع الجرائد بخبر  
 جديد عن تعديل الدستور ،  
 ويتعبرج من بعض المستولين عن  
 تطبيق الشريعة الإسلامية . وكل  
 ذلك يترك تأثيره في الأقباط ،  
 فيتساءل الجميع :

ما هو مصيرهم؟ وما هو مصيرهم؟  
 في ظل هذا التعديل الجديد . . .

وقد اجتمع قداسة البابا ،  
 بسكرتارية المجمع للقدس . ورأس  
 اجتماعاً للديوانس للامام . كما اجتمع  
 بالأعضاء الأقباط في مجلس الشعب .  
 واجتمع بالآباء الكهنة في الاسكندرية،  
 وسيجتمع بالآباء الكهنة في القاهرة ،  
 مع اجتماعات أخرى . . .

والكل يجمع على رأى واحد وهو:  
 إن هذا التعديل إن تم ، يجب أن  
 يشمل نص للمساواة على ضمانة تضمن  
 للأقباط تطبيق أحكام شرائعهم ،



## المبابا في الاسكندرية

سافر قداسة البابا الى الاسكندرية يوم الاحد ١٠/٢٨ واجتمع  
أعضاء المجلس الملي السكندري لانتخاب الوكيل والسكرتير ، كما اجتمع  
بالآباء الكهننة ، والقسى العظما في الكنييسة المرقسية الكبرى ، وتفقد  
الكلية الاكاديمية في ميناها الحال خلف البطريركية .



## في مقر كنيسةنا بنيروبي



صورة للبابا أمام مبنى كنيسةنا القبطية في نيروبي (كينيا)  
هنوسط سفيرنا في كينيا ونيافة الابنا أنطونيوس موقس

## كنيسةنا في بيروت



استقبل قداسة البابا نيافة الابنا  
أنطونيوس بعد حضوره مؤتمر المحو الامية  
في قبرص ، واجتماعا للكنائس في بيروت .  
وقد أقام نيافته قداساً لابنائنا في بيروت  
في ( قرن الشباك ) لان كنيسةنا في ( سن  
العبل ) قد احتلتها قوات الردع . وقد ضاع  
كل ما فيها من أيقونات وكراسي  
ومجاهيد وأوان .



## عودة نيافة الابنا أغاثون

نيافة الابنا أغاثون أسقف  
الاسمايلية بعدد بسلامة انه من رحلته  
الى أمريكا ( عن طريق الدنمرك )  
يوم الاربعاء ٧٩/١٠/٣١ الساعة  
الثالثة والنصف بعد الظهر على طائرة  
شركة ساس SAS ( مطار القاهرة )

## المبابا في اليوم المفتوح

استقبل قداسة البابا في اليوم المفتوح ( الجمعة ١٠/٢٦ ) حوالي  
١٤٠ شخصاً ، منهم بعض الآباء الكهننة والرهبان ، وشخصا من  
شيكافو ، ولونج ايلاند ، واستراليا ، والمزم ، وسوهاج ، والسودان  
ومنشبة التحرير ، وعين شمس الغربية ، والابنا أنطونيوس بنديرا ،  
والملك بيماد بك ، والعمدراء وسط البلد ، وأسرة ذهي القم ،  
وأسرة اسطفانوس .

## اجتماع الابنا بسكرتارية المجمع المقدس

اجتمع قداسة البابا بنيافة الابنا يرأس سكرتير المجمع المقدس ،  
وبينافة الابنا بيدري عضو سكرتارية المجمع ، وناقش معها  
موضوع تعديل الدستور ، ورأى الآباء الاساقفة . كما اجتمع في هذا  
الشان أيضاً بنيافة الابنا سمونيل ، ونيافة الابنا غريغوريوس .

## اجتماع مع أعضاء مجلس الشعب الأقباط

اجتمع قداسة البابا مع أعضاء مجلس الشعب الأقباط في القاهرة :  
الاستاذ الوزير كال هنري أبدير ، والمهندس الوزير محب استينو ،  
والاستاذ اسطفان باسيل ، والاستاذ حنا ناروز ، والمهندس ولهم نجيب  
سيفين ، والاستاذ لغات برسوم .

وفي الاسكندرية اجتمع مع الاستاذ الوزير البرت سلامة ،  
والاستاذ جورج روفاتيل . كما سياتي بأعضاء المجلس من الصعيد .  
وناقش مع الجميع التعديل المزمع إدخاله على المادة الثانية من  
الدستور ، واستقر الجميع على رأى واحد ، بتقديمون به الى مجلس  
الشعب .

## اجتماع المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام بالمقر البابوي مساء الاربعاء ٧٩/١٠/٢٤  
برئاسة قداسة البابا ، واستمع الى فكرة عن الرحلة الى كينيا وزائير ،  
كما بحث موضوع عمارة الملك البحري وطريقة استغلالها وفكرة بيت  
المغربيات . وبحث أيضاً التعديل الخاص بالمادة الثانية من الدستور .  
واتخذ قراراً بالإجماع في هذا الموضوع .

## لقاءات هامة

جاءت والمجلة قد طبعت باقي ملازمها ، خبر عن مقابلتين هامتين  
في يوم السبت ١٠/٢٧ :

### لقاء مع نائب رئيس الجمهورية

استقبل السيد محمد حسن مبارك نائب رئيس الجمهورية  
قداسة الببا ومنه نيافة الانبا سموتيل . وبعد هذا اللقاء ،  
حدث لقاء آخر في مجلس الشعب .

### لقاء مع رئيس مجلس الشعب

بين قداسة الببا والدكتور صوفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب  
حضره نيافة الانبا سموتيل ، والاستاذ حنا ناروز عضو مجلس الشعب  
وعضو المجلس الملي .



## عرض أسباني لبقاء مستشفى مار مرقس

درس قداسة الببا عرضاً جديداً من اسبانيا لبقاء مستشفى  
مار مرقس في اجتماع حضره نيافة الانبا سموتيل ، وطم :  
الاستاذ الدكتور ميغيل باخوم ، والمهندس رمزي شاكر ،  
والاستاذ الدكتور عزيز فام ، والاستاذ الدكتور فتحى امكندر ،  
والدكتور محسن .

كان العرضان السابقان ، من كندا ، ومن فرنسا ، وربما ستقدم  
عروض أخرى . وفي مدى اسبوعين أو ثلاثة ، ستبث هذه اللجنة  
التأسيسية في العرض الذى ينال الموافقة .

## متحف للهدايا الافريقية

بمناسبة زيارة الببا لافريقيا ، سيقم متحفاً في المقر البابوي  
الجديد للفن الافريقي ، ونشاط الكنائس الافريقية ، لتكون اوائه  
الهدايا العديدة التى قدمت للببا من افريقيا . . .

(٦٩)

## العكامل في الفضيلة



الحرفية في الفضائل تنلفها .

والحكمة في الفضيلة تعطيها معنى قوياً حليماً .

مثال ذلك فضيلة طول الأناة والصبر .

• بصبركم تقتنون أنفسكم ، هكذا قال الكتاب .

ويمكن بالوقت أن تدرك حلول أمور كثيرة .

وقد تتكون العجلة والتسرع حرباً من الشيطان .

والتسرع أيضاً يورث الفلق والاضطراب .

ومع ذلك فهناك أمور تحتاج إلى بت سريع .

وبدون سرعة قد ينتهي الأمر إلى كارثة أو ضياع

كالإفتراد ، وإفقاد الخطاة ، ونقل لسان من مكان معتر ،

وحل مشكلة زوجيه قبل أن تتفاقم وتصل إلى القضاء ، ومعاينة

عظي . قبل أن يتحول الخطأ فيه إلى إعادة ، وقبل أن يصير

خطر أعلى غيره ، وينتجرب في انحرافه . كل ذلك يحتاج إلى سرعة ،

والثبوت أيضاً لا يصلح لها الصبر والانتظار .

إن فضيلة الصبر وطول الأناة وحدها ، لا تفيد بدون

الحكمة ، الحرفية الفضيلة لا تصلح . .

كذلك ما أكثر الأخطاء التي تقع فيها ، إن أخذنا فضيلة

الوداعة والهدوء مستقلة عن الحكمة ، وعن مراعاة الظروف

المحيطة ...

فهناك مواقف من الغيرة المقدسة . لا يصلح لها الحلم مجرداً ،

ولا الوداعة مجردة ، وإنما يصلح لهذه للفضيلة شيء من الغضب

المقدس . ولكن هذا الغضب يجب أن يكون مندمجاً مع الطهارة

ونقاوة القلب ، بحيث يتعاقب عليه قول الكتاب ، اغضبوا

ولا تخطئوا . . .

لهذا كله يجب أن يوجد تكامل بين الفضائل . ولا يصح

أن تسرح الفضائل فرادى .

الغيرة تسكل الوداعة ، والوداعة تسكل الغيرة .

طول الأناة تسكل الحكمة ، والحكمة تسكل طول الأناة .

مثلاً تتكلم عن صفات الله ، فنقول :

الله عادل في رحمته ، ورحيم في عدله .

عادل الله ملوؤ رحمة ، ورحمة الله ملوؤة عدلا .

في الله يوجد كال . وفي البشر يوجد تكامل .



## نيافة الأنبا صرابامون يشكر

نيافة الأنبا صرابامون ، وقد طاد من أمريكا ، يشكر كل الذين اهتموا بدبر الأنبا بيشري وفي مقدمتهم الآباء كهنة أمريكا وشعبها ، وشعب أبو ظبي وكاهنهم القمصن تيموثاوس والقمص حنايا مع شعب ملبورن ، والقمص يستقى مع شعب مونتريال .  
كما يشكر نيافته الأستاذ جرجس كيرلس ، واخوه الأستاذين تادرس ومبخائيل .

## اجتماع روجي بكنيسته مار مرقس مصر الجديدة

بدأت كنيسته مار مرقس بمصر الجديدة إجتماعاً روحياً للرجال والسيدات مساء كل أربعاء يلتقى فيه القمصن عبد المسيح تارقياس النخيل كاهن الكنيسته العظمت الروحية والتعليمية تحت الشعب التبعلى على متابعة هذا الاجتماع للاستفادة والبركة .

من وحي محاضرات قداسة البابا :

## آمين .. تعال ..!

للصالحى جرجس والله

راقع قصاد عرشك بخشوع	ياقول - وملو عنيا دموع -
رجائى كله فيك موضوع	آمين تعال ياربى يسوع ..
أحوالى ساءت يا متعال	وخطوى عن درب النور مال
تعالى ا عدل لى الاحوال	آمين تعال ياربى يسوع ..
تعالى ربى ا مرحب بيك	بكل إيمان مستنيك ..
إصلاحى ح يتم على اديك	آمين تعال ياربى يسوع ..
لرحدى انا تافه وضعيف	وانت القوى للخصم عفيف ..
ولمسة منك له كالسيف	آمين تعال ياربى يسوع ..
توبنى - ربى - لجل أتوب	الجسم كله مريض مغلوب ..
تارز ابقى غالب مش مغلوب	آمين تعال ياربى يسوع ..
دلوقتى طاوزك مش بعدين	لا بعد يومين ولا ساعتين ..
الفرصة تمنى أجيبها منين ١٩	آمين تعال ياربى يسوع ..
تعالى الجلس اناكس بيك	وتلبنى نظراتى إليك ..
باللى تافتنى فوق كفيك	آمين تعال ياربى يسوع ..
كفاية : ياما قلنا تعال	لشر والحمد البطلال ..
ولبروم بندعى أبو الافضال	آمين تعال ياربى يسوع ..
اليوم دا . وجيع الاوقات	لحين خروج آخر النجمات ..
من صدرى اردد دى الكلمات:	آمين تعال ياربى يسوع ..

## المقر البابوى الجديد مقر للعمل لا للسكنى

سيكون المقر البابوى الجديد ، مركزاً لكل أنشطة الكنيسته ، وسيحتفل بالمكاتب الخاصة بالعمل . وسوف لا يقيم فيه أحد من الآباء الاساقفة أو الآباء الرهبان بصفة مستديمة . وانما فى كل موضوع يدرسه قداسة البابا مع بعض الآباء ، سيقوم هؤلاء الآباء مع البابا فى المقر بصفة مؤقتة خلال فترة الدراسة . وستكون فيه حجرات أيضاً لضيافة مؤقته لمن يزور الكنيسته من الآباء البطاركة أو رؤساء الكنائس من الخارج .

## رسامة كاهن جديد بالمنيا



قام نيافة الأنبا أرسانيوس اسقف المنيا وأبو قرقاص بضيامة الشماس الاكابرى كادل نصيف كاهناً باسم النفس ابرام على كنيسته السيدة العذراء بجرىس مركز أبو قرقاص وذلك فى صبيحة الأحد الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٧٩ .

## عودة نيافة الأنبا تيموثاوس



نيافة الأنبا تيموثاوس الاسقف العام عاد إلى القاهرة يوم الجمعة ١٠/٢٦ بعد أن قضى ثلاثاً أسابيع فى الكويت . وقد استقبل قداسة البابا أثر عودته مباشرة .

## نيافة الأنبا رويس



نيافة الأنبا رويس الاسقف العام يصلى القنداس الإلهى صباح السبت ١١/٣ فى كنيسته العذراء بجرادى سنق ، ويقود يوماً روحياً يتحدث فيه بعض الآباء الكهنة والخدام - وموضوع اليوم الروحى هو ( التوبة ) .  
يشرف على ترتيب هذا اليوم القمص مكسيموس البرموسى كاهن الكنيسته .



## أحوال الأرواح (١)

### هل الشياطين تزوج !؟

سؤال

لسمع في بعض القصص أحياناً أن شخصاً تزوج من روح سفلية ، وأنجب منها إبناً ، أو أن حورية تخرج من البحر أو الأرض وتمرض على رجل الزواج بها وينجبان إبناً ، فهل هذا صحيح ؟ وإن كانت هذه أرواح شياطين ، فهل الشياطين تزوج ؟

الجواب

الأرواح هو من الناحية البيولوجية اتحاد بين جسدين ، وكما يقول الكتاب في ذلك ، ويكون الإثنين جسداً واحداً ، إذاً أيضاً بعد الإثنين ، بل جسداً واحداً ( متى ١٩ : ٦ ) .

والشياطين ، التي هي أرواح شريرة ، ليس لها أجساد تتحد بأجساد أخرى ١٤ ومن أين لها بالإفراز الجسدي الذي ينسب عنه الإنجاب أو الإنسال ١٤

أليست هذه من القصص الخرافية التي ربما يكون صاحب السؤال قد قرأ عنها ، ولا يمكن أن تمثل حقاً أو عقيدة ...

كما أن الشياطين ، ملائكة ، وقد سقطوا ، وفقدوا فسادتهم ، ولكنهم لم يفقدوا طبيعتهم للملائكية . والملائكة لا يتزوجون كما يقول الرب والإنجيل عن المؤمنين في الحياة الأخرى .

ولأنهم و القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون ، بل يكونون كلائكة الله في السماء ( متى ٢٢ : ٣٠ ) .

وهذا النص واضح . إذن فزواج الملائكة أو زواج الشياطين هو تعلم ضد تعليم الرب في الإنجيل .

وإن كان زواج الأرواح أمراً غير مقبول منطقياً وكتابياً ، فإن مسألة الإنجاب أكثر خطأ وأكثر استحالة ١

من أين له بالنطفة التي تكون جنيناً ١٤

ومن أين له بالجسد الذي يماثر جسداً آخر ١٤

هل للشيطان قدرة أن يخلق لنفسه جسداً ١ يمكنه أن يتحد بجسد بشري ١٤ وهل له قدرة أن يخلق حيواناً منوياً أو بويضه يمكنها أن تنمو وتصبح جنيناً ١٤

أليست بدعة وهرطقة أن ننسب للشيطان القدرة على الخلق ٢ ؟

خلق جسداً لنفسه ، وخلق نطفة تصبح جنيناً ١١

وإن حدث هذا المستحيل ، وأنجب الشيطان من إنسان رجلاً أو امرأة ، فإذا تكون طبيعة هذا المولود الجديد ؟ لا هو شيطان خالص ، ولا هو إنسان خالص ، فإذا يكون إذن ؟ وماذا تدعوه ؟ هل يصير السو شيطان ، أو شيطو إنسان ؟ أو ماذا ؟

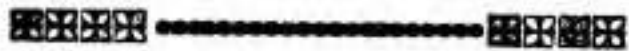
وكيف يمكن أن يحدث اتحاد أو توالف بين طبيعتين مختلفتين في الجوهر ١٤ الأمر الذي لم يحدث له مثيل في تاريخ البشرية ١٤ ولم لسمع عنه من قبل ١ ولا رأينا هذه الطبيعة المزدوجة في أي تاريخ معني ١١ ولكنها القصص الخيالية الخرافية التي يقرؤها البعض ، ثم يصدقها ١ ويحاول أن ينشرها كحقيقة ١١

ومع ذلك قد يظهر الشيطان في شكل إنسان .

ولكن الظهور شيء ، والتجسد شيئاً .

في الظهور يبدو في شكل إنسان ، فإن مددت يدك لتمسكه ، لا تملك بشيء ... إنه خيال ، مجرد شكل .

أما التجسد ، فعناه أن يأخذ جسداً . فن ابن ١١



### دير مار مينا بايمارشية منغلوط

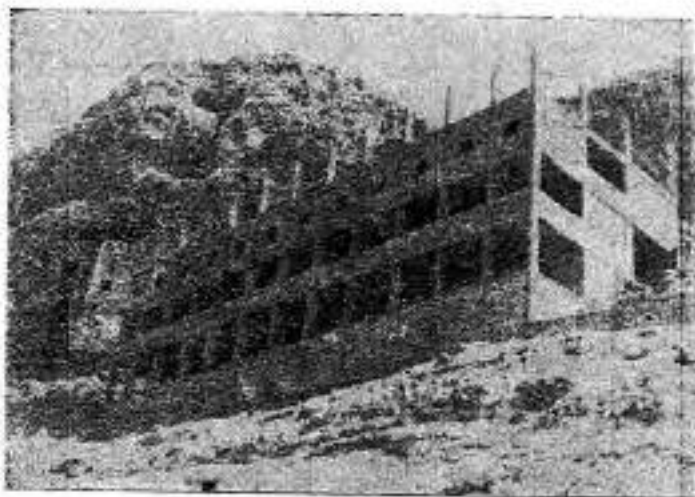
جاءنا من اياولنية منغلوط وابتوب :

أنه يوجد في الجنوب الشرق دير أنري بإسم الشهيد مار مينا المعجبي ( الشهير بالمعاق ) يؤمه الكثير من الزوار بقصد التبرك والاستشفاء .

ولما وجد نيافة الانبا لوكاس أن الشعب يتعب في الصمود للدير ، قام بدم الاماكن المشهقة في الجبل ، وتمييد الطريق المؤدى إلى الدير .

ولام نياك ببناء اربعة طوابق بها ستون حرة لراحة الزوار . مع تركيب وسائل الإضاءة ، وتوصيل للبياه لل مرافق الدير . ولا زالت أعمال التعمير تجري بالدير .

وقد منعت الملامى العالمية ، حسب توجيهات قداسة البابا شنودة الثالث حفظاً مقدسية للمكان .





## معايير النجاح في الخدمة



لنهاية الابيا يمين اسقف ملوى وتوابها

لا تقصد في هذا المقال ان نصح الى عوامل القوة في حياة الخادم في معرفة للجميع ، مثل حياة الصلاة ، والبذل لاجل خلاص النفس ، والتماني في خدمة الفقير والمحتاج والضعيف والإيمان بقوة المعجزة وفاعلية الروح ، وإعطاء يمين الله الفرصة ان تعمل بوضوح في حقل الخدمة .

ولكن المقصود من هذا المقال هو وضع بعض المعايير الأساسية لقياس بها الجو العام في الخدمة ، فكل إلهارشية وكل كنيسة كبيرة أو صغيرة ، لها مناخ عام ، وسمات تميز بها جوها وروحها . هذه السمات إن كانت إيجابية ، فإن العمل مبارك ، وإن كانت سلبية ، فإن الخدمة تحتاج إلى مراجعة وإعادة تقييم .

١- كانوا جميعاً بنفس واحد : للمعيار الأول الذي يراجهما في كنيسة الرسل حسباً أروحه سفر الأعمال ، هو وحدانية القلب بجماعة المؤمنين . لقد كان المؤمنون معاً ، يتنازلون جميعاً من الأسرار الإلهية ، يأكلون من مائدة لخبزة ( الأظاني ) معاً ، يصلون معاً ، يقرأون الكتب المقدسة معاً ، يتألمون معاً ، يفرحون معاً ، وباختصار كانوا بنفس واحدة .

فالكنيسة الناجحة هي التي تقدر أن جميع أعضائها أسرة واحدة ، هذا الخس المائلي يكتمف عن أصالة الخدمة الروحية وصدقها . وهم ما كانت أعداد المؤمنين كثيرة ، والكنيسة قليلة ، فإن الرعاة قادرون على إجهاد معارنين لهم ، مكرسين أو منطوعين يقومون بهمة التبشيرية ، من إقتادوزيارات وحل للمشكلات ، والعناية بالمرضى والمعجزة والمحتاجين ، وساندة الإكليروس في المهمة الرعوية . هذا لا يمكن تحقيقه ، إلا إذا وجدت القيادة الروحية للمهمة ، ووجدت القاعدة الشعبية الخاضعة لهذه القيادة .

ومهمة الأسقف أو الكاهن ، أن يوثق بين جميع الأعضاء ، بقوة الروح القدس الساكن فيه . يشجع كل حركة محبة . يبنى كل مظاهر الود ، يدعم أوامر الوحدة ، يبعد عوامل الشقاق والانقسامات والتحديات والتعصبات ، يرفض الشكليات في المناخ الكنسي وهكذا يصبح الجو نقياً ، تلتفه روح العبادة الحارة والخدمة الأمينة المخلصة .

### ٢ التحول الكيفي والكمي :

من أبرز ملامح النجاح في الخدمة الدينية لانضمام مؤمنين جدد إلى الجماعة الأساسية . هذا مؤشر واضح لعملية التحول الكيفي . الكمي ليس حسناً أن تكون الاجتماعات ضخمة والأعداد كبيرة ، ولكن الناس لا تتغير حياتهم ولا تتجدد أفكارهم ، ولا تتعدل خفقاتهم وسلوكهم ، وليس حسناً أيضاً أن تكون الخدمة مجرد ألقطة كثيرة ولكنها عالية من الروح وفاعلية النعمة ، إنها تشبه ساقية تحدث ضجيجاً شديداً في الحقل ، ولكنها للأسف تدور على بثر بلا ماء .

الاجتماعات الناجحة هي التي تزداد في العدد ، ولكن في العمق الروحي أيضاً . والخدمة الناجحة هي التي يزداد فيها عدد المتقدمين لمر الاعتراف بانتظام ، وعدد المتناولين باستمرار باستحقاق وعدد المتأثرين على اجتماعات الصلاة والتسبحة ، وعدد الخدام والخدمات الماتزمين بحمل الصليب وخدمة الكلمة والكراسة بالمسكوت .

وكما نصحنا لاجتماعات روحياً ، أفرزت نقابياً مكرسين وخداماً حارين . وهؤلاء أيضاً كلما بذلوا حياتهم في العمل ، زادت الخدمة

نموا وبنياناً واتساعاً . وهكذا فإن كل من العاملين يقضي الآخر ، التحول الباطني يبنى الأعداد ، وازدياد الأعداد والافطعة والخدمات بروح الإنجيل يزداد في العمق الروحي والاختبار الباطني المقدس . وهذا ما عبر عنه سفر أعمال الرسل و كانت كلمة الرب تنمو وتزداد ، وكان الرب يهضم لكنيسته نفوس الذين يخاضون .

### ٣ - القيادة والتبعية المستتيرة :

من أوضح العلامات الصحية في المناخ الكنسي ، أن يكون المسئول مسئولاً فعلاً ، وأن يكون كل شخص في موقعه تماماً . ولا يصح أن يكون الأسقف مغلوباً عليه ، بينما يوجد آخر في الإلهارشية صاحب الكلمة العليا . ولا يصح أن يكون الشمس قائماً بعمل الأسقف ، والكاهن قائماً بعمل الشمس . وهكذا فإن اختلال وظائف الأعضاء بسبب الجسد تمباً شديداً . في هذا يقول الرسول بولس الرسول فوضع الله أناساً في الكنيسة ، أولاً رسلاً ، ثانياً أنبياء ، ثالثاً معلمين ... وفي نفس الأصحاح يقول : إن الجسد أيضاً ليس عضواً واحداً ، بل أعضاء كثيرين . إن قالت الرجل لأنني لست بدأ لست من الجسد ، أو لم تكن لذلك من الجسد .. ومن هذا المنطلق ، نستطيع أن نقول إن النظام الكنسي الذي تتميز به كنيستنا ، قادر أن يحمي للمناخ من الخلل وسوء التدبير . وكلما كانت القيادة حانية وحازمة ، كلما كانت الأجواء الكنسية كلها هادئة متمارئة .

فالكاهن المحب والحازم أيضاً ، يقود لجان الكنيسة والألقطة المختلفة بالتدبير الروحي الاصيل . فلا يحدث تسيب ، كالا يحدث لإرهاب وتمسك وتخوف .

## الإنسان بين الاكتئاب النفسي والابتهاج الروحي

الطبعة الأولى سنة ١٩٥٠

### وجود الروح :

وهكذا دخل علم النفس في مرحلة جديدة ، اعترف فيها بوجود الروح بعد أن كان ينكرها ، واتخذ نفسه مساراً محموداً يجتاز خلاله أرقعة جميلة من الحجة والمبادئ المسيحية ، بعد أن كان الجنس Sex ، هو الدعامة الأولى التي يقوم عليها هذا العلم .

ومعلوم أن سيجموند فرويد ، وهو أحد رواد علم النفس الحديث ، كان قد هبط إلى حد الأسفاف ، في اتخاذه للفريرة الجنسية ، أساساً لنظرية التحليل النفسي = Psycho Analysis بعد أن لجأ إلى تمريرها من كل أبواب الحشمة والوقار والقداسة التي سترتها بها الأسفار المقدسة .

وعلى أساس من هذا التفكير المنحرف الخاص بالفريرة الجنسية ، في صورتها غير الكريمة ، أقام فرويد والمرجون لاراته ، دطام تشخيص الاكتئاب النفسي وعلاجه ، وهي دطام هشة متداعية ، إذ لم يدخلوا في حسابهم وجود الروح وأثرها الجهم هذا الصد

فلاكتئاب في زحيم الخاطي . ما هو إلا نتاج منغصات ترسبت في العقل الباطن بسبب كبتها ، وبخاصة ما كان متعلقاً منها بالجنس

### سر الاعتراف :

وبتغلغل الفكر المسيحي في أعماق هذا الفكر ، أصبح الإكتئاب النفسي تفسير مختلف ، لما دخله من تعديل ، وأصبح لعلاجه وسائل مذهبة أخرى ، بعيدة عن أسفاف فرويد وشيعته وآرائهم المنحرفة .

صحيح أن مداومة الإنسان على كبت الأفكار التي تنغصه ، من شأنها أن تجعله فريسة للإكتئاب النفسي فبداهه على غير توقع منه ، وأن علاج هذا الاكتئاب يتم عادة بمعارضة استعادة الإنسان لهذه الأفكار المنغصة إلى الذاكرة ، ومداومة التحدث عنها لجميع الأصدقاء حتى تنلثى رواسيها من العقل الباطن ويتلاشى معها الاكتئاب .

ولكن هذا لا يحتاج إلى معالج نفسي متخصص ، برغم ضحيته على الخوض في أحاديث الجنس والاقذاع فيها ، كما يشترط فرويد للتخلص من الاكتئاب والمعقد النفسية ، ذلك لأن الأمر أهون من ذلك بكثير ، فسر الاعتراف للمقدس ، إذا تم على وجهه الصحيح ، الذي شرعه الرسل . وكان السكان الذي يتلقون هذا السر ، تقياً حقاً ، وموفور الحجة والتجارب ، وعلى دراية بمبادئ علم النفس ، كان هذا العلاج الناجح للاكتئاب ، بل والوقاية منه قبل حدوثه

ومارسه هذا السر بحكمة مع غيره من الأسرار المقدسة يدعم السلام الذي يمنحه الرب لمحبي اسمه الصالح والابتهاج الروحي الذي يوفره هذا السلام .

### الوعي واللاوعي :

ما يزال المشتغلون بعلم النفس متمسكين حتى الآن بنظرية تقسيم العقل البشري إلى منطقتين هما : منطقة العقل الواعي أو الوعي Conscious ، ومنطقة العقل الباطني أو اللاوعي "Subconscious"

والإنسان في حالة صحوته ويفظنه ، يكون واقفاً تحت تأثير عقله الواعي ، بمعنى أن يكون واعياً أو مدركاً لكل ما يراه ويسمعه ، ويفعله .

أما في حالة نومه أو غيابه فإن عقله الباطن ينشط بصورة خفية غامضة ، بينما يكف عقله الواعي عن العمل أو يكاد .

وبرغم دطام مذهب النشوء والارتقاء أو التطور العضوي الذي لا يؤمنون بالخلق أن العقل الباطن هو الخزانة التي تحوى رواسب الأطوار البيولوجية التي مرت على الإنسان منذ نشأه الأولى ، ولكن ثبت تماماً فساد هذا الريع .

### ميكانيكا العقل :

وما زال الكثيرون من المشتغلين بعلم النفس يرون أن خزانة العقل الباطل هذه لا تقتصر على احتواء رواسب الأطوار البيولوجية التي مرت على الإنسان بل أنها تستخدم أيضاً كحجرة للهملات وكرار ، يلقى فيها صاحبها بكل الأفكار غير المستحبة التي تنغصه والتي لا يريد أن يقف عندها طويلاً .

ومعلوم أن علم النفس كان منذ نشأه علماً ومادياً ، بمعنى أنه كان قائماً في أساسه على ميكانيكا العقل ، فلا نسلم بوجود الروح ، ولا تزيد النفس البشرية في مفهومه عن أن تكون مجموعة من الانفعالات المتعلقة بالجسد والدماغ الذي هو جزء من هذا الجسد .

ومن ثمة كان الاكتئاب والابتهاج - على هذا الأساس المادي السقيم - مجرد ظاهرتين متناقضتين لهذه الانفعالات النفسية أو الجسدية أو العقلية ، فالمعنى واحد هنا .

ولكن الحال لم يستمر طويلاً بعلم النفس على هذا النحو الخاطي ، فقد دخل الفكر المسيحي أخيراً في أعماق هذا العلم ، على أيدى علماء مسيحيين أمثال ، فصوله وصح مساره .





أود أن أتأمل معكم في هذا اليوم ، موضوع البدء في الحياة مع الله ...  
وضرورته وأمثله ...

ما هي أنواع البدء ؟ وما أهميته عند الله ؟  
ليس اللهم متى تبدأ أو كيف . إنما اللهم أن تبدأ .

## المهم أن تبدأ

طاش الله وحده في الأزل ، وصر ما لا يحصى من السنين . وفي لحظة معينة ، أسماها الكتاب ، في البدء ، بدأ الله عمله عاقماً ... وكانت الأرض خربة وغابية ، ومغمورة بالمياه ، وفوق القمر ظلمة . ولكن الله بدأ عمله في التنظيم والنمير ، إلى أن قدم لنا هذه الصورة الرائعة للطبيعة الجميلة . ورأى الله كل ما عمله ، فإذا هو حسن جداً ... وعاشت البشرية فترة جميلة - كصورة لله ومثاله - في نقاوة وبساطة وبر . ثم دخلت الخطيئة إلى العالم . وفسد البشر ، وأخرج الله الآسنان من الجنة . ولكنه استبقاه ...

وبدأ الله مرحلة جديدة ، هي التعامل مع الإنسان الخاطيء . وإعداده للخلاص ، وربطه بكل الأدوية المؤدية إلى الحياة . ولكن البشرية فسدت فساداً كاملاً ، حتى اضطر الله أن يبدد العالم كله بالطوفان . ومع ذلك لم يشأ الله أن يفتي البشرية ، وإنما بدأ بداية جديدة ، بنوح وأسرته . فبارك نوح بنفسه بركة آدم . واستبقى الحياة على الأرض .

ثم فسد أولاد نوح ، وامن كنعان ، ودخلت الوثنية إلى العالم . لذاذا فعل الرب ؟ لم يرسل طوفاناً جديداً ، وإنما بدأ بداية جديدة ، بأبينا إبراهيم : نزله عن العالم الشرير ، وعلمه المحرقة والمذبح ، وجمعه شعباً مباركاً ... وأعطاه عهداً بالختان ، كما أعطى نوحاً عهداً من قبل . وبدأت حياة جديدة مقدسة على الأرض ...

واستمرت هذه البداية في الحق ، وفي يعقوب إسرائيل . ثم دخلت الخطيئة في أبناء إسرائيل ، فلم يفهم الرب ، وإنما دفعهم إلى عبودية فرعون لتأديبهم . وبعد فترة التصاديب بدأ الرب بداية جديدة ، بإخراج بني إسرائيل من أرض العبودية ، إلى البرية حيث يعبدهون ، ويكفونون تحت قيادته المباشرة .

وبدأ الرب مرحلة جديدة مع الشعب في مرحلة الشريعة المكتوبة ، وقيادة الشعب بالآباء والأنبياء والكهوت . وفسد الشعب أيضاً ، فألقاه الرب إلى السبي لتأديبه . ثم بدأ الرب بداية جديدة من خلال قديسي السبي مثل دانيال وحزقيال

والثلاثة فتية ، ثم العمل للكبير الذي قام به نحميا وعزرا في تطهير الشعب لله .

ولما فسد العهد القديم ، كانت المسيحية بداية جديدة ... وبدأ الرب عهداً جديداً ، قوامه الخلاص والنعمة ، ودعوة الأمم ، وبشارة الإنجيل . وما تزال هذه الفترة قائمة ...

كل هذا فعله الله : وأعطانا به مثالا للبدء من جديد ... وهذا أتذكر عبارة جميلة ، قال فيها القديس أوسانيوس ولأن لم أحمل شيئاً . فربني يا رب أن أبدأ ...

وأيضاً قول بولس الرسول ، أنسى ما هو وراء ، وأمتد إلى ما هو قدام . هذا الإمتداد هو بدء جديد ...

لا شك أن التوبة ، هي بدء مرحلة جديدة مع الله : كثيرون يقضون حياتهم نحيباً وبكاء على الماضي ، دون أن يأخذوا خطوة إيجابية في تغيير الحياة والسير مع الله . ولكن التوبة في حقيقتها هي عمل إيجابي ، في بدء حياة مقدسة مع الله ... قبل بدأت هذه للرحلة ؟

في هذه التوبة ، يقول الرب عن خطايا الناس ، أنهاها . لا أعود أذكرها . . . وليس مجرد نسيان الماضي لحسب ، وإنما إيجابية نحو الحاضر أيضاً إذ يبيض أكثر من الثلج . . . هذا البيضاء العجيب ، هو مرحلة مختلفة تماماً عن سابقتها ، يبدئها للمؤمن في الحياة مع الله .

وقبل التوبة توجد مرحلة أخرى هي المعمودية : هي بدء حياة جديدة مع الله ، يموت فيها الإنسان العتيق (رو ٦) ، ويبدأ إنسان جديد على صورة الله ... يفقر الله كل الخطايا السابقة على المعمودية ، الأصلية والفعلية . وللمعمد يلبس المسيح (غل ٣: ٢٧) ويبدأ حياته كإبن لله ...

ولما كان الإنسان - نتيجة لحرية الإرادة - يعود فيخطيء بعد للمعمودية ، لذلك أعطاه الرب التوبة ، ليبدأ من جديد علاقة تقية مع الله ... وما أجل قول أحد الآباء ، إن التوبة تحول الزناة إلى بتولين ، وهنسى الله للماضي .

ابدأ من الآن . فالكنيسة تعلمنا كل يوم أن تبدأ ، فنصل قائلين  
« فلنبداً بدءاً حسناً .. » إنه صفحة جديدة من الحياة ، فلنبداً حسناً .  
ولقد شاء الله في بدايات الحياة معه ، انه يجعلها مميزة ، بنسى  
او انسياء يجعلها جديدة :

أحياناً كان يعطى لصاحبها اسماً جديداً ، فإبرام أسماء إبراهيم ،  
وشاول أسماء بواسر، وسيمان أسماء بطرس، ويعقوب أسماء اسراييل .  
كما يحدث عندما يرسم أب كاهن أو راهب . ويكون تغيير الاسم علامة  
على تغيير الحياة ، أو بداية حياة جديدة ، وكذلك تغيير الشكل  
والملبس ...

ابدأ فإن الله مستعد أن ينسى الماضي كله ، حينما يرى حاضراً  
طاهراً يسره ...

الله العبودية ليست هي البداية الوحيدة ، وكذلك التوبة ليست  
هي البداية الوحيدة . هناك مثلاً البدء في الخدمة .

والخدمة مرحلة جديدة في حياة الإنسان ، حينما يدخلها ، يبدأ  
شعوراً جديداً ، وهو أنه ليس لذاته فقط ، وإنما لغيره ، وذاته يجب  
أن يبذلها للآخرين ...

هل بدأت هذه المرحلة في حياتك ، وبدأت تشغوك مع الروح  
القدس في ربح نفوس الرب ؟ هل أحببت الناس من كل قلبك ،  
وصرت تجول تصنع خيراً ، وتضع للكنيسة أحجاراً حية جديدة ،  
بصيت تقف أمام الله في اليوم الأخير وتقول « هانذا والاولاد الذين  
أعطانيهم الرب ،

أم هل أنت تمنذر وتقول « أنا لا أعرف ... أنا لا أقدر ...  
أنا لا أستحق ، ... » أخرج من كلمة ( أنا ) هذه ، ففي الخدمة ليست  
أنت العامل ، بل الله ...

إن داود النبي حينما تقدم لمحاربة جليات ، لم يقل « أنا الضعيف ،  
وإنما قال « الحرب للرب ، الرب يحميك في يدي » « الرب يدهمك  
إلى أيدينا .. » ( ١ صم ١٧ ) .

متى تبدأ الضمة المقدسة تتقد في قلبك؟ متى يبدأ الانتماء بالمسكوت  
بصمتك وبصمتك؟ متى تترك سفيتك وتذهب لتصطاد الناس؟ متى  
تقتنع أن الخدمة لا تعتمد على موهبتك وإنما على قوة الروح العاملة  
معك؟

هناك نقطة بداية أخرى في الحياة الروحية أعلى من البدء في  
الخدمة ، وهي البدء في التكريس ...

ولكن هذه البداية لسد لا تكون لجميع الناس ...

وهناك بدايات كثيرة في الحياة الروحية ، بدايات مراحل أو  
درجات ، كمن يبدأ بتدريب الصلاة الدائمة ...

فهل بدأت مذاقة جديدة في الحياة الروحية ؟ هل بدأت عمقاً  
أو علواً ما كنت تصل إليه من قبل ؟

هل بدأت أرواناً من الخبرات الروحية أقرب إلى النور ؟ ...

لهم اني يبدأ الاسلاف حياة التوبة ، ليجد ذاته شيئاً آخر .  
شاول الطرسوسي ، كان مضهداً للكنيسة ، وكان مقرباً كما وصف  
نفسه بجر رجلاً ونساءً إلى السجن . ولما تقابل مع الرب في الطريق  
إلى دمشق ، بدأ مرحلة جديدة من حياته تختلف تماماً عن حياته القديمة  
بداها باسم جديد هو بولس ، وبمركز جديد كرسول ، وبوضع جديد  
صار فيه إناءً مختاراً يحمل اسم الرب إلى أمم وشعوب ...  
وفي هذا البدء ، لم يحسب له الله ماضيه كله .

أوغسطينوس عاش في حياة منحرفة عشرات السنوات ، ثم بدأ  
حياة جديدة ، وكذلك موسى الأسرد ، ومريم القبطية .

وتشكر الله ان هؤلاء بدأوا بداية قوية جديدة ...  
بداية قوية ، دفعتمهم بشدة إلى الأمام ، فسبقوا كل الذين بدأوا  
الطريق من قبلهم ، ولكن لا بنفس الشهرة .. ولم نسمع أن واحداً  
من هؤلاء رجع إلى الوراء ...

ليس لهم مني تبدأ ، لكن لهم اني تبدأ ...  
أوغسطينوس بدأ حياته مع الله بعد سن الثلاثين ، وأرسانيوس  
بدأ حياته كراهب بعد الأربعين . وبواسي البسيط بدأ في سن الستين .  
ولكن العامل المشترك في حياة كل هؤلاء ، كان قوة البداية وليس  
موعداً ...

إبراهيم أبو الآباء بدأت قصته الحقيقية مع الله بعد سن السبعين .  
ولكن أعجب بدياه ، في موعداً ، كانت البداية التي بدأ بها الناس الذين  
علاقته مع الله ، وبينه وبين الموت ساعة واحدة أو ساعتان ...  
أو ثلاثة ...

وهناك البعض بدأوا الطريق مع الله وهم صغار ، مثل القديس  
تادرس تليذ الأنبا باخوميوس ، في حوالى الرابعة عشرة ، والقديس  
الأنبا شنودة في حوالى الناسعة ...

منى تبدأ ، ليست هي المشكلة ، إنما المهم أن تبدأ ...  
وإن بدأت لا ترجع مرة أخرى إلى الوراء .

القديس أوغسطينوس قال للرب « تأخرت كثيراً في حبك ،  
ولكنك لما بدأ ، استمر للأمام ، ولم يتراجع أبداً .

وهل أية الحالات فإن البداية المبكرة أفضل . لأن التأخر في  
حياة الخطية قد يقسى القلب ، ولا يستطيع معه الإنسان أن يتوب ..  
ربما الرغبة في التوبة لا تعود توجد في القلب ، وربما الإرادة لا توجد ،  
إذ تستبد الخطية القلب ، والمعادن تسيطر عليه ، وربما القوس  
لا تواتى ، إذ يموت الإنسان جأفة ...

ابدأ إذن ، وغير حياتك إلى أفضل ...

ففي إمكانك أن تعدل ضمناً طرياً ، ولكن ليس سهلاً أن تعدله  
إذا تصلب وتخشى . وكما قال الهاعو :

إن الغصون إذا قومتم اعتدلت ولا يابن إذ قومتمه الخشب





- ١٩٦ -

## ♦♦♦♦♦ ( ذئب ، وسيادة . . . ) ♦♦♦♦♦

♦ هناك أمور كثيرة طى الذاكرة ، وهناك أيضاً عوامل كثيرة تساعد في استدعائها وتذكرها ، ومن هذه العوامل :

♦ عامل المفاجأة : وكلما كانت المفاجأة قوية ، بقي أثرها ثابتاً حسب قانون الشدة .

♦ ما يبقى في النفس من أثر : فقد تترك كلمة أثراً عميقاً في النفس لا تمحوه الأيام . وقد يكرن لكلمة فتشجع انطباع خاص يبقى مع الانسان ، ما يبقى في الانسان من حس وشعور ، وعرق يذبلض بالحياة ..

♦ وهناك عامل الأروبة ، فالخبرات الأولى غالباً آتى في الذاكرة حية لا تسيخ ولا تغمى ...

♦ لاشك أن لقاء بولس الرسول بالعيد المسيح ، وهو يقود ثلة من الجنود المضطهد المسيحيين ، وكلمات الرب معه ، كان لها أكبر الأثر ، فلم تتمتع هذه الصورة من غيبته إطلاقاً . هذا اللقاء الذي غير شاول المضطهد إلى بولس الرسول المضطهد . . . وجعله يقول في النهاية : من يفصاني عن محبة المسيح ... ؟

♦ ولا شك أن التقاء زكا بالرب غير حياته تماماً ، وبقيت كلمات الرب عالمة لا تغمى من الذاكرة ، اليوم حصل خلاص لاهل هذا البيت . .

♦ وقد بانى لتذكر كاملاً فيتذكر الانسان أدق التفاصيل ، ويذكر الكلمات والملاحظات ...

♦ وفي هذا العهد المزمع لك حادثتين : واحدة مضى عليها ٧٥ عاماً ، وحادثة مضى عليها ٣٠ عاماً ، وتصادى جميعاً في شدتها ، وكان الأوامر لا حساب لها . . . . . ! !

### الذئب :

لم تتمتع صورة هذه الليلة من الذاكرة أبداً ، رغم أنه مر على أحداثها أكثر من ٣٥ عاماً .. اكانت ليلة غريبة في ملايقاتها .

وحيدة في بابها .. كان الليل قد أرشى سدوله واشتد الظلام حلوكه ، بينما أخذت الرياح تزار في الخارج ، واحسنا برذاذ المطر ، يقرع النوافذ ، وفي ذات الوقت أخذ القطار ينهب الأرض نهباً ، واختلط أزيز العجلات ، بزئير العاصف ، وقد أخذ عدد كبير من الركاب إلى النوم ، بينما اشترك البعض في الحديث . . . . . وكنت عائداً من مدينة ( أسوان ) ، وكنت في سعادة قلبية ، بعد

أن قمت بالتمشيش على بعض المدارس التبعية وقد ألتج قلبي نجساح الخدمة في مدينة أسوان ...

وفد قطع حبل أنكاري ، وقطع على الناس حديثهم ، صوت أجش .. هو صوت الكساري .. وانخيلته الآن شاباً ضخم الجثة ، عريض المنكبين .. في صوته صرامة وقوة . . . . . وكأنني به يقول : حذار حذار من التهرب من دفع التذكرة . كانت كلمته قانوناً لا يقبل مجادلة ، ولا برضى بتناقضة ...

وسرعان ما أطل برأسه الضخم علينا .. وكان كل صفين متقابلين وجاء دور فتساءه شابة . تجلس في استحياء . . فلما قدمت له

التذكرة هاج قاطع التذاكر وماج .. وسمعناه يقول : ليست هذه التذكرة . . . . . وزاد ارتباك الفتاة ، فنهننا جميعاً . . . . . وشخصت الابصار ، وتماقت بالكساري والفتاة .. وأخذت الفتاة تلهث وتقول : إنما التذكرة ا فزجر الكساري . . . . . وأخذت الكلمات تخرج من فيه ، وكأنه يركان يقذف حمماً ... ا قال : هذه تذكرة مقابلة قيمتها خمسة مليات . . . . . أريد التذكرة دون إبطاء . . . . . ونخرج الموقف تماماً ... قاله الفتاة لقد قدمت جنهين ( للشبال ) واشترأها لي من شباك التذاكر وعاد بهذه التذكرة ...

ويبدو أن حامل الحجاب خدمها  
ورغشها، وأعطاهم تذكرة مقابلة، بدلا  
من تذكرة سفر... واختلس الثمن...

صاح الكساري بصوت كالرعد: تنزلين  
في أول محطة يقف فيها القطار...!

وبمركلا شعورية معدت يدي وأخرجت  
ورقة من فتحة خمسة الجيوب، وقلت لقد  
غشها الشبال، تفضل أقطع لها التذكرة مع  
الغرامة...!

وهنا نظر الكساري بحدة... وقال:  
وما شألك أنت بما... ١٤. القانون هو  
القانون... لا بد أن تنزل في المحطة القادمة.  
لا بد أن تأخذ الحكومة حقها كاملا...  
وتأخذ هي عقابها كاملا...

قلت له القانون... واضح. أنت تطلب  
حق المصلحة، وأنا أقدم لك ثمن التذكرة...  
تأخذ حق المصلحة وينتهي الأمر...

قال الكساري صائحا: وهل تريد أن  
تعلني واجبي... الزم مكانك ولا ستري!  
وهنا تحرك المسافرون وتجمروا...  
وصاح خمسة في صوت واحد... تفضل  
يا كساري واقطع التذكرة، ما دام ثمن  
التذكرة موجودا

قلت هل تقبلون أن تنزل فتاة في ليله  
شبهت الظلام بمفردها... كل إنسان عرضة  
للخطأ... هذه الفتاة قد خدمها الشبال وهي  
مستوله منكم جيبا...

وهنا ماج عدد كبير من الركاب...  
وبعضهم من الصعيد الأشداء...

وهنا هاج الكساري واتجه نحو...  
وسبقه رجلان، خفيق مديجج بالسلاح...  
أخذ يصيح لرجل سار أمامه وقال:

افسحوا لفضرة العمدة...!

قال العمدة... الفتاة ان تنزل... وأنت  
ان تأخذ ثمن التذكرة... ما دمته ممتصا عن  
الأخذ... ولاكلة أخرى...

وصاح أستاذ القانون يقول أن تسلمها  
في آخر محطة للوصول، ولا يوجد قانون  
يقول... أن تنزل فتاة في ظلام الليل في  
العاريق...

وهنا صاح العمدة في وجه الكساري...  
أنت وجل لا تعرف القانون ولا الأخلاق...  
أبعد، ودفعه بيده وصاح الخفير: اسمع كلام  
العمدة...

وكان القطار... قد أخذ يهده المصير...  
وتوقف تماما... ولم تنزل الفتاة ولكن  
الذي نزل هو الكساري...

أما عن المفاجأة الحقة، فقد ظهر أنه في  
هذه المحطة تنتمي (ورديته) عمله وصعد  
إلى القطار كساري آخر... متقدم في السن،  
دمت الأخلاق.

لملك أبها القاري، العزيز، فهمت كيف  
تدخل الله لإنقاذ الفتاة...

ولملك فهمت الآن: من المقصود  
بالذئب... وماذا أصر الكساري أن  
تنزل الفتاة... ١٤.

سيدة فاضلة:

قالت السيدة وهي لبنائية الأصل تجيد

اللغة الفرنسية وتحدث بها، وتحدثت  
العربية قليلا، لاستاذ اللغة العربية: وكان  
الاستاذ قد مضى مع إبنتها الوحيد ثلاثمائة أشهر،  
وإبنتها بطي، النطق... يتعثر في الكلام...  
وكان الاستاذ يستخدم معه طول الأناة  
والصبر... فأخذ يتحسن نطق الابن أيضا...

قالت السيدة: كم تقدر لابني في التحصيل...  
إذا كانت الدرجة ٣٠... كم تعطيه؟

قال الاستاذ، ما بين ١٤... أو ١٥

قالت السيدة: وليس أقل من ذلك...؟

قال الاستاذ لا...!

وفي الشهر التالي أعادت السيدة نفس  
السؤال... وأعادته في الشهر الذي يليه

وأحسن الاستاذ... أن هناك أمرا خفيا...  
وذات مرة سألتها الاستاذ لماذا تعيدين  
نفس السؤال ١٤

وفاجأت السيدة الاستاذ بقولها إن  
الاستاذ في المدرسة، يعطى إبنتها في التقرير  
الشهري ١ نصف درجة، ومرة ١ درجة  
واحدة لا يزيد...

وهنا قال الاستاذ: أخشى يا سيدتي  
أن يتعمد الولد... وأفضل أن تحضري  
له مدرس الفصل... لتحصن نفسيته...  
ورفضت السيدة الفكرة، وأصررت على  
وجوده.

قالت السيدة: أن الولد يحبك ويرتاح  
إليك وأخذت بحب المادة... استمر يا أستاذ  
توجهت السيدة لمدير المدرسة وطلبت  
مقابلة مدرس الفصل... وقالت له بصراحة  
إن لديها مدرسا خصوصيا لإبنتها في المنزل...

وهنا قال مدرس الفصل... وهنا الطامة  
الكبرى...!... إنما أدرس بطريقة  
والاستاذ في المنزل يدرس بطريقة، والولد  
ضائع بين الاثنين...

قالت السيدة: وهل تمنع أن تعطى  
الولد درسا خصوصيا بالمنزل...؟

قال الاستاذ لا... وأنا أرحب...  
بمجرد خدمة...!

عادت السيدة وقالت للمدرس  
الخصوصي... أنا فهمت الآن ما يقصده  
مدرس الفصل إنه يريد أن يعطى الولد  
درسا في البيت... وأنا لن أقبل ههنا...  
أنا لا يهمني الدرجات بقدر ما يهمني  
الأخلاق... واعتقد أن إبنتي [ستفاد] عدسا  
وأخلاقا... وبشاء الله أن يصدر قرارا  
ألا يصحح مدرس المادة لتلاميذ فصله في  
سنوات النقل... وتظهر النتيجة ويكون  
ترتيب الإبن الثاني على كل المدرسة...!  
ويستغنى المدير عن خدمات مدرس  
الفصل...!



## ST. REFKA

By Fr. Tadros Y. Malaty

St. Refka and her children, natives of a village in Upper-Egypt following "Kouse", offered themselves to the ruler of Kouse after granting all their belongings to the poor and needy. They witnessed to their beloved Lord and Saviour Jesus Christ. St. Refka's family was a well-known and loved family by the natives. The ruler was very afraid of killing them. He sent them to Armanius, the ruler of Alexandria, who was visiting Shoubra (a Suburb of Dammanhour) at that time, where they suffered cruel torture and beheading. St. Refka encouraged her children not to be afraid of death, looking to their heavenly Lord. They gave a great example in the love of martyrdom."



## CHURCH NEWS

## Kenya :

H.H. Pope Shenouda approved of the plan of a new Church & a new monastery to be built in Nairobi to form the residence of His Grace Bishop Antonius Markos and the Coptic monks working with him.

## Zaire :

Two Coptic monks will be sent to Zaire to teach in the theological college of the Kambengists.

## Nigeria :

Father Pigemy El Souriany (who is now in Nairobi will travel to Nigeria to have pastoral care] of the Copts there.



## Bishops Returning to Egypt

† His grace Bishop Hedra (of Aswan) returned from U.S.A. to Cairo on 18/10/79

† His Grace Bishop Agathon (of Ismailia) returned from U.S.A. to Cairo on 31/10/79.

† His Grace Bishop Timotheos returned from El Kwait on 26/10/79.

† His Grace Metropolitan Athanasius (of Beni Suef) & His grace Bishop Gregorius returned from Libanon on 24/10/79.

† His Grace Bishop Bachomius (of Bouhaira & Pantapolies) returned to Egypt from his visit to Sudan on 23/10/1979.

† His Grace Metropolitan Istephanos (of Um durman) is in Egypt now.

The Coptic Orthodox Church celebrates the feast of St. Reweiss on the 21st of Baba the last day of October or the 1st day of November.

St. Reweiss was not a bishop nor a monk He was saint yet he was not among clergymen.

He lived in the 15th century during the time of Pope Mattheos (87th).

His relics are kept in Abbassia-Cairo, near which the new Cathedral was built.

In the area of Anba Reiss (about 12 acres), there is Coptic Patriar-cate, the Papal Residence, the theological college (the Seminary), the Institute of Coptic studies, the Biblical Institute, the Cathedral, two chapels, and the ancient chapel of St. Reiss.

St. Reiss lived an ascetic life with his small camel, travelling from a place to another, without any residence, without enough clothes to cover all his body, without money.

But he had the power to make miracles as a man of God.

He loved Our Lady St. Mary the Virgin too much and departed (died) in the same day of her feast.



H.H. Pope Shenouda in VIP room in Nairobi Air-port.

## اجتماعيات



حلمي امجد حنا

عن أبناء كنيسة مار مرقس  
مصر الجديدة .

الخرواني واحبائنا اتقدم من  
خلالكم متشرفاً بكم لتبليغكم  
في مجلس على مصر الجديدة ،  
وقفات ، وادعوكم إلى اللقاء  
المنتظر يوم الانتخاب الأحد  
٧٩/١١/٤ تضامناً منا لتكون  
وكا تعودنا بدأ واحدة في  
حبة للمسيح .

والهدايا الحبيبة الغالية صابنا  
بحرارة لاجل شفانك وانكناك  
ليت نداء السماء . فهناك أفضل  
حيث الأبرار والقديسين

منى زكريا الياس وهاميه

+++

خدام وخدامات الترية الكنسية  
بكنيسة السيدة العذراء بدروط  
يودعون للمساء زميلهم الخادم

صبح الياس

تباحاً لروحته وعزاء للأسرة .

+++

اسرة الالبا يتشوق التعاونية  
تودع إلى السماء المتبج

التمس جرجس عبد المسيح

تباحاً لروحته سائلين تعزيت السماء

القس بطرس جيد / ملوى  
خالص التهئة بنعمة الكهنوت  
عطية حنا وأسرة

القس بطرس جيد / ملوى  
وهبت للمسيح نهشك بانعمة  
خالصك فهى خليل وأسرة

### قسم تدريس اللغات بالانبا رويس

يملن عن بدء الدورة الثانية ١٩٨٠/٧٩ لدراسات المسانية  
التي ينظمها القسم للغتين الانجليزية والفرنسية والاختزال الانجليزي  
التسجيل من ١٩٧٩/١١/١ حتى ١٩٧٩/١١/١٢  
وامتحانات تحديد المستوى للمتجدين ١٩٧٩/١١/١٥  
والدراسة تبدأ ١٩٧٩/١٢/١٠

خادمت جدد للتدريب والتعبين

### بمراكز تنمية المجتمع

بأسقفية الخدمات العامة

تحتاج وحدة تنمية المجتمع بأسقفية الخدمات العامة لخدمة  
جديدة من الخدمات الحاصلات على مؤهلات عليا ومتوسطة  
دفعة ١٩٧٩ من القاهرة والاقايم للتدريب لخدمة مراكز  
التنمية لمدة سنة اشهر وتعيين التاجحات بالمناطق الشعبية بالمدن  
وبالقري بالنسبة لخدمات الاقاليم ويمكن تحويل تكليف الخدما  
العامة على الاسقفية . تقدم الطلبات من العاشرة للواحدة ظهراً  
بأسقفية الخدمات بالانبا رويس وبالنسبة لخدمات الاقاليم  
تقدم الطلبات بالبريد لمطراية بن سويف .

### فرصة لزيارة ابنائنا في المهجر

تنظم شركة هوليداي للسياحة العالمية رحلات منتظمة إلى : -

( نيويورك - مونتريال - ميدي )

وكذلك إلى مدن أوروبا

باسعار مغرية جداً

بادروا بحجز اماكنكم حيث الاماكن محدودة

للاستعلام والحجز :

عمارة الثورة شارع الاتي - القاهرة ( الدور الثالث )

ت : ٩٠٥٢٨٩ - ٩٣٨٤٩٥

تلكس : ٩٢٨١٧

مع تعيات

القرية امكتو موسى - مدير التعيات

كنيسة الطول بالليجة  
حدائق القبة . تهنى قداسة البابا

### الانبا شنوده الثالث

بسلامة العودة وتعرض الى  
الله ان يديم حياته لخدم الكنيسة  
+++

أدركه بركات صلاحك ووضعت  
على رأسه اكليل من حجر كريم  
مجداً وبهاء عظيماً جعلت عليه .  
سيدى قداسة البابا للمعلم

### الانبا شنوده الثالث

لهذه المناسبة السعيدة أرفع  
لمقامك الاسمى أبلغ آيات التهنئة  
دمت ياسيدنا للعالم منارة للهدى  
والكنيسة نوراً وإذعاراً

ولنك المطيع المدعو بنعمة الله

القس بشارة ابراهيم حنا

+++

د . سيلفيا وعصمت زقله

بلوس انجيلوس أمريكا

يسجد لله ويتضرع بالشكر على

عطية الله الصالحة ببلاد نجلها

و جون ، جعله الرب صوتاً

صارخاً في البرية بالاصوات التي

يرفعها عنا قداسة البابا

### الانبا شنوده الثالث

كالشكر يسافة الانبا شنوده

أسقف أسوان على تفضله

بتعميده مع القس يتشوى غبريال

في كنيسة مار مرقس

بلوس انجيلوس

+++

تهالة الانبا اغناطيوس

أسقف السويس

لشكر لنيافتكم مشاعر الابوة

النيابة

ابنكم لشكرى لمر والعاللة بانسوان



سنيامة كاهن بام درمان



قام نيافة الانبا اسطفانوس مطران  
أم درمان في يوم الاحد الموافق  
11 / 8 / 1979 بسنيامة الشماس  
الإكليزيكي سعيد فكيوس جيد  
بكاتدرائية الشهيد العظيم مار جرجس  
بأم درمان باسم القمص أنطونيوس  
فكيوس .

والقمص أنطونيوس من مواليد

1944 وحاصل على بكالوريوس العلوم سنة 1965 وكان يعمل حتى  
يوم سنيامته مديراً لإدارة التعريف بالبخاريك بالقاهرة .

وهو من عروج القسم المسائي بالكلية الإكليزيكية وكان يعمل  
في خدمة المناطق الشعبية بالقاهرة ، وأشترك في تأسيس جمعية يوحنا  
فم الذهب بالإمام الشافعي والتونسي وكان يشغل منصب سكرتير  
ثم أمين الصندوق حتى يوم سنيامته .

+++++

تهاني كنائس وشعب أم درمان

يهنئون القمص أنطونيوس فكيوس  
على تواله نعممة الكهنوت

راجين له كل نجاح وتوفيق في الخدمة  
بصلوات صاحب القداسة البابا للمعظم

الأنبا شنودة الثالث

ونياقة الأنبا اسطفانوس

مطران أم درمان وعطبرة وشمال السودان

كهنسة وشمامسة وشعب كنيسة السيدة العذراء  
كهنسة وشمامسة وشعب كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
كهنسة وشمامسة وشعب كنيسة القديس الأنبا بيشوي  
ومار ميخا المعجبي والملاك

للثرية الكناسية بالجمعية القبطية الأرثوذكسية

أسرة مجلة البليوغ الحى

مدارس لتوفيق ، والمدارس القبطية

لجنة ملجأ مار جرجس

أسرة القديس أناناسيوس ، وأسرة القديس أنطونيوس

صاحب القبطية والقداسة  
البابا للمعظم

الأنبا شنودة الثالث

أهني قداسكم بسلامة العودة  
من رحلتكم المرفقة ابلا دافريقيا  
متمنياً لقداستكم استمرار  
ازدهار الكنيسة في صدق قداسكم  
الواهر الصعيد

هاني عزيز

+++

القس ميخا وانجي

كاهن كنيسة مار ميخا والملاك  
روفايل بالآلاف مسكن

هنتمكم من قلوبنا بعيد سنيامتكم  
الرايح الرب بديم كهنتوك  
ببركة صلوات الشهيد مار ميخا  
المعجبي و قداسة البابا للمعظم  
الأنبا شنودة الثالث

أبانا الطوباوي صاحب القبطية  
والقداسة البابا للمعظم

الأنبا شنودة الثالث

أبناؤكم شمامسة ولجنة وشعب  
كنيسة مار مرقس بالكوييت  
مع كاهنهم القمص أناناسيوس  
الحرق يهنئون قداسكم بسلامة  
العودة من رحلتكم المرفقة إلى  
بلاد أفريقيا الاستوائية ،  
ويهنئون برحمتكم وسهرمكم على  
أبناء الكرازة المرقسية في  
غربهم ، ونعو الكرازة في  
هدمك الزاهر الصعيد .

+++

الهندي المسكن والفوزي وهبه  
يحيى بالعيد الثامن لقداسة

البابا شنودة الثالث

ويحفظه الرب سنوات عديدة

نهضة كنيسة مار جرجس بقم الخايج

من 11 / 11 / 79 - 18 / 11 / 79

الاحد 11 / 11 صباحاً صاحب النياقة الأنبا أغريغوريوس

مساماً جناب القمص مرقس غالي

الاثنين 11 / 12 المهندس عبده قام

الثلاثاء 11 / 13 القمص بولس كامل

الاربعاء 11 / 14 القمص ابراهيم عبد السيد

الخميس 11 / 15 القمص بطرس جيد

الجمعة 11 / 16 القمص ميخا حبيب

السبت 11 / 17 القمص عبد المسيح الأقصري

الاحد 11 / 18 صباحاً صاحب النياقة الأنبا أنجيلوس

مساماً القمص مرقس الديري

تمال وادعو الآخرين لنوال البركات

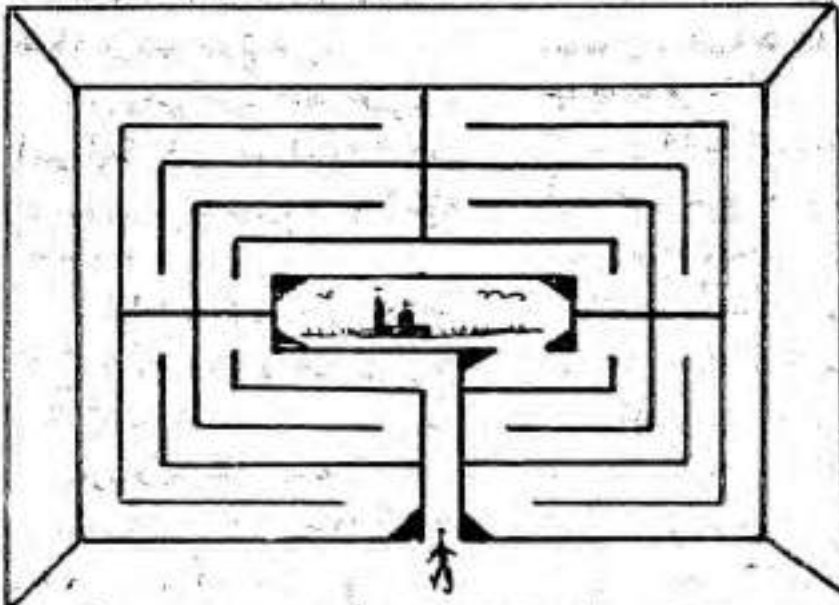
حفلة الخريجين للأسرات الجامعية

الخميس 8 نوفمبر الخامسة مساء



قصة سريعة :

أسبوع : الطريق إلى الكنيسة ..

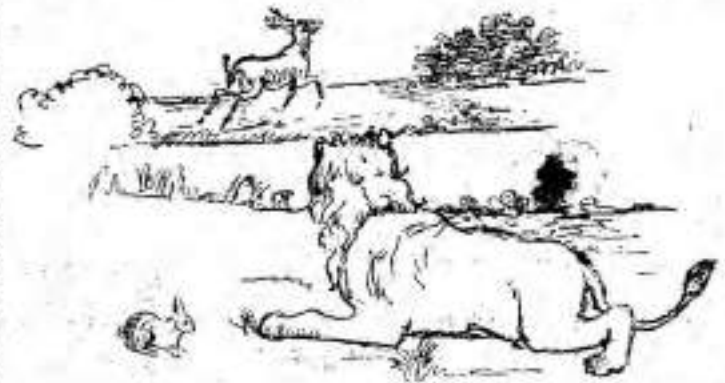


الأسد الطماع ..

لقد أسد جامع لربما في طريقه ، فم أن يهجم عليه  
ياكله ، ولكن الأرنب قال : وانظر يا سيدي ! هوذا  
غزال صين غير بعيد عنا يمكنك أن تجرى إليه وتفترسه  
وتشبع . أما أنا فزيت لا أشبعك ، !  
طعم الأسد في الصيد الصين ، وترك الأرنب وجرى  
خلف الغزال . ولكن الغزال تنبه له وساعده أرحله  
الطرية في الجري السريع ، طلباً لنجاة بحياته ، فلم يقدر  
الأسد على اللحاق به .  
أما الأرنب فقد اخفى - بأقصى سرعة - في جحر  
قريب .  
وتدم الأسد على أنه - بسبب طعمه - قد أخاع  
فريسته الأولى فكانت بين يديه . . . . .

◆ هذا الرجل ( الذي ترى شكلا له في أسفل الصورة ) يحب الكنيسة  
ويحضرها كل أسبوع على الأقل ، مهما كانت بعيدة عن مسكنه .

◆ عاد فلم الرصاص المبرى جيداً ، وتنبع مسار الرجل ، في هذه  
الطرق للتوبة حتى وصوله إلى الكنيسة ، وتعرف مقدار الجهد الذي  
بذله ساراً مسروراً .. !



البيعة لساية . الطيور الخادمة . الشجيرة بالعدد الماضي

- ١ - الدهك : خدم بطرس الرسول ( مرقس ١٤ : ٧٢ ) - الغراب :
- خدم إيليا النبي ( ملوك ١٧ : ٦ ) - الحمامة خدمت نوحاً النبي ( تك : ٨ : ١١ )



أين تقمي % ٩٤/٨    هناد زكريا % ٩٤/٦    عزت فتح الله % ٩٤/٥    هاني طريف % ٩٤/٤    سوzy فؤاد % ٩٤/٣    ناجي وليم % ٩٤/٣    سحر مجدي % ٩٤/٣    اكرم داليال % ٩٤    اتجاه يوسف % ٩٤



عاطف عطية % ٩٤    نيرين طلعت % ٩٤    مدهت ادواره % ٩٣/٨    عنى فيليب % ٩٣/٨    احمد صلوات % ٩٣/٧    عصام مرزوق % ٩٣/٦    سامح موديس % ٩٣/٦    ايليا فيليب % ٩٣/١    منى جرجس % ٩٣/١

متفوقون من أبناء الكوراة  
والحماد الإلهي سنة ١٩٧٩ ( من الوجهة التقني )



## رأى ...

اقترح أن ينظم الآباء الأساقفة فترات خلوة روحية للآباء الكهنة في الأديرة . أسبوع أو أسبوعين كل مدة معينة ( كل ستة شهور مثلاً ) .

هذه الخلوة الروحية لازمة وضرورية للكاهن بعيداً عن دوامة الخدمة المستمرة التي لا تنتهي ليلاً ونهاراً .

من لا يجد الفرصة للإعانة بنفسه وأبديته كيف يوصل الآخرين للأبدية .

ونقترح أن يقوم أحد الآباء كهنة الإيبارشية بخدمة الأب الكاهن الموجود في خلوة، أو توزع خدماته على زملائه من الكهنة ..

## أخطاء شائعة

كثير من الذين يعجبون بالانفراد بمرات القداس ولا يحبون إشراك الشماسة أو شمامسة معهم في الترتيل ...

بسبب هذا تهبط حرارة الصلاة الجماعية في الكنيسة أثناء الصلوات مما يحد من أذعان الصالحين لسبب عدم اندماجهم في الصلاة .

للرلى الذى يبحث عن مجد الله يجذب الآخرين معه ورواه ...

## عجبت لهؤلاء

عجبت لى يكتب كلاماً ضد الصلوات، أم جميع القديسين ...

عجبت لمن يهاجم الكنيسة إمامة ابن ولد من رحمها للقدس ...

عجبت بالأكثر لمن يصنع كل هذا وينضب من أصدقائه القدامى الذين لا يوافقونه فيما يفعل أو يقول، إخلاصاً منهم واحترافاً بفضل أهم، كنيتهم المحبوبة ...

## الكنيسة القبطية خارج مصر

وكانت المجامع المسكونية المنعقدة قد عادت إلى الكنيسة القبطية بتحديد موعد عيد القيامة كل عام .

ومن الناحية اللاهوتية ، انتمى في أرجاء العالم المسيحي كله ما نادى به القديس أنطونيوس الاسكندري ، والقديس كيرلس الاسكندري وأصبح الخروج عن تعليمها هو خروج عن الايمان السليم ...

وكثيراً ما بشرت كنيستنا في الخارج ، وزكّت ما تؤسسه من كنائس إلى إدارة أبنائها ، دون رقابة منا . . . واليوم ترى الكنيسة القبطية في كل قارة من قارات العالم بكنائس عديدة في أمريكا وكندا ، وأوروبا ، وأستراليا ، والشرق الأوسط ، والبلاد العربية ، وفي أفريقيا ...

وأصبحنا نقصد واقفاً محلياً بقولنا : هذه الكاتبة من أقاصي المسكونة إلى أقطابها ، وتحقق قول الرب : مبارك شمس مصر ،

## من أحداث التاريخ

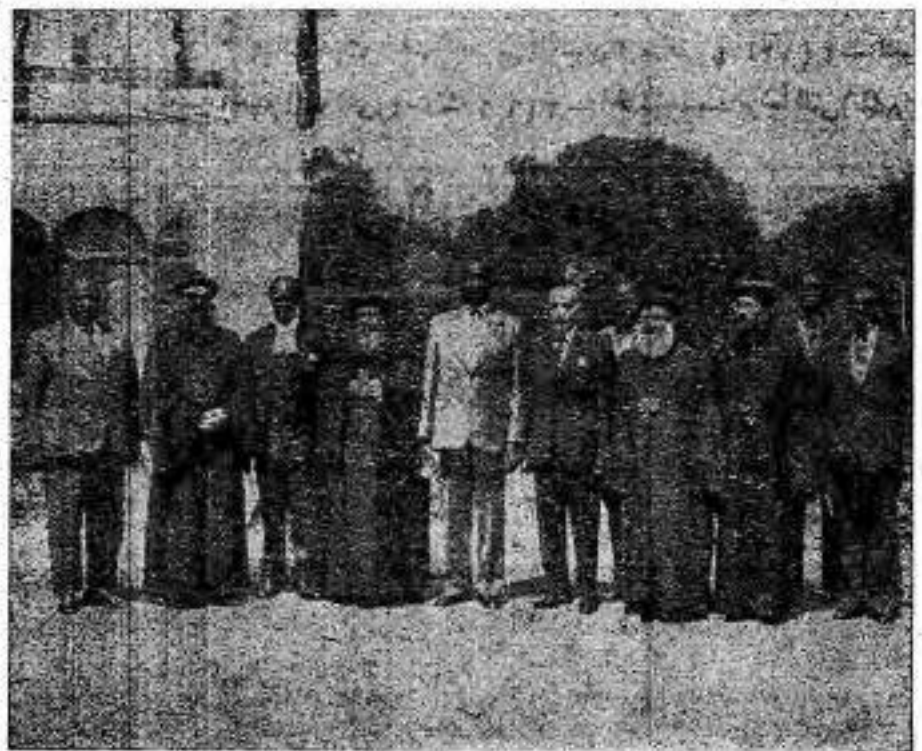
منذ لغاة المسيحية في مصر ، والكنيسة القبطية كرازتها خارج مصر .

فإن مرقس كاردوز البطار المصرية ، أسس أيضاً الخمس مدن الغربية في شمال أفريقية ، وصبر التاريخ كان لنا أساقفة أقباط هناك .

• ثم امتدت كرازة مصر حتى شملت كل النوبة ( السودان والمجنوب ) وشملت أيضاً كل أمبوييا .

• وكرازة مصر خلال مدرسة الاسكندرية اللاهوتية ، وخلال الرهبنة ، شملت عدداً كبيراً من بلاد العالم .

ولا ننسى حمل الرهبان الأقباط في الخارج . وكيف أنه يمزى لهم أدخل المسيحية في إيرلندا ، وأيضاً أدخل المسيحية في سويسرا عن طريق الكنييسة الطيبية . وأهل إيرلندا وسويسرا يذكرون فضل الكنيسة القبطية في نشر بلادهم ؟



سورة لها. ابابا والوفد المرافق له مع الرئيس موى ، وسه سفيرة مصرى في كينيا





## دائرة المعارف القبطية

خطت دائرة المعارف القبطية خطوات عملاقة واسعة في طريق التنفيذ عن طريق المجهود الكبير الذي يقوم به العلامة الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية في الاتصال بملء القبطيات في أوروبا وأمريكا ، وفي الاتصال بالهيئات العلمية الكبيرة التي يمكن أن تسهم في هذا المشروع علمياً ومادياً .

وسيعمل الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية إلى الفاعلية في النصف الأول من نوفمبر لمتابعة اتصالاته .

## البابا يدعو الكتاب والعلماء الأقباط

لما كان مشروع دائرة المعارف القبطية من أم للشروط التنافسية التي تقوم بها الكنيسة القبطية ، لذلك يدعو قداسة البابا كل من يمهده للمساهمة العلمية فيه من الأساتذة والباحثين والكتاب ، إلى اجتماع في المقر البابوي في الساعة السادسة مساء الخميس ٨ نوفمبر .

## المشروع الأممي لمستشفى مارمرقس



صورة لنموذج المستشفى الذي أعد في اسبانيا ، لتنفذه على أرض الابنبا رويس . وقد يتكلف مشروع هذا المستشفى حوالي عشرة ملايين من الجنيهات ، مع إضافة طابق لهذا النموذج ، تحت الطابق العلوي ، وإحتمال إمتداد آخر . وهو يتسع لـ ٢٧٥ سريراً



سفر نيافة الابنبا تادرس إلى مؤتمر في قبرص نيافة الابنبا تادرس أسقف بورسعيد سافر في صباح الجمعة ٧٩/١١/٢ إلى قبرص لحضور مؤتمر ينظمه مجلس الكنائس العالمي . وسيعود إلى مصر في نفس الأسبوع .



## المجلس الأعلى للكنائس المسيحية في مصر

خلال هذا الأسبوع سيجتمع المجلس الأعلى للكنائس المسيحية في مصر : الأرثوذكس ، والكاثوليك ، والبروتستانت ... وذلك في المقر البابوي ، بالانبا رويس بالقاهرة . وسيبحث التعديل الخاص بالمادة الثانية من الدستور .

## البابا في الاسكندرية

سافر البابا إلى الاسكندرية يوم السبت ١١/٣ حيث ألقى محاضراته على طلبة الكلية الإكليريكية بالإسكندرية . وفي يوم الأحد ألقى محاضراته في الكنيسة للرئاسة الكبرى كالمعتاد ، مع اجتماعات مع الآباء الكهنة وأعضاء المجلس الأعلى الإسكندري وبعض أراخنة الشعب . وكان الآباء كهنة الاسكندرية قد قرروا عقد مؤتمر شعبي يوم الخميس ١١/١ لبحث موضوع تعديل المادة الثانية من الدستور ، ولكنهم أجلوه إلى يوم ١١/٢٨ .

## يوم مفتوح في الاسكندرية

يلتقي قداسة البابا مع من يريد من أبناءه ، أفراد الشعب القبطي في الاسكندرية ، بعد عظة الأحد في كل زيارة له هناك . وسيقوم وكيل بطريركية أو أحد سكرتيرى البابا بترتيب دخول الناس إليه لتعص ما يعرضونه من أمور .

## عيد القديس الانبا رويس

احتفل قداسة البابا بعيد القديس الانبا رويس ، بصلاة العشية مساء الأربعاء ١٠/٣١ ( وهو نفس يوم القرعة الميكلية ) . وإشترك في الصلاة صاحباً نيافة الابنبا رويس والابنبا أغناطيوس وكل الآباء الكهنة الذين يخدمون في كنائس المنطقة وفي المقر البابوي . وقد قاموا بتضمين مقبرة القديس بالاطياب والحنوط والطور ، ووزع أجزاء من ذلك الحنوط على الشعب . ثم افتتح قداسة المعارض التي أقامتها كنائس المنطقة وفي صباح الخميس ١١/١ أقام القديس الإلمى وتناول العشب .

## دراسة عن أرضنا في بولاق

درس قداسة الباسا موضوع الاراضي التي تملكها البطريركية في منطقة بولاق الممتدة في منطقة عشش الترخان التي ستزال في التعمير الجديد ، وعقد اجتماعاً لهذا مع بعض كبار المهندسين وممثل الشركات المالية ، حضره الأستاذ كمال هنري أبدير وكيل المجلس الملي العام والأستاذ حنا ناروز عضو المجلس .

البطريركية تملك حوالي ثلاثين الف متراً في هذه المنطقة صالحة لإقامة مشروعات بعد إعدادها لذلك في خطة التعمير الجديدة .

## أخبار إبارشية بور سعيد

بيت الشمامسة :

استقبل بيت الشمامسة أعداداً كبيرة من الطلبة والموظفين المغتربين هذا العام ( أكثر من ٧٥ مغرباً ) كما استقبل بيت القديسة مريم أكثر من ٢٥ مغتربة .

وتقوم للطرائيق بتدبير كافة وسائل الراحة ، مثل توفير المياه الساخنة ، والتلاجات الكبيرة ، والأجوات ميساه الشرب ، وأدوات المطبخ . كما توفر لهم الاشراف الروحي .

نهضة روحية بمناسبة عيد مار جرجس :

استعدت كنيسة مار جرجس للقيام بنهضة روحية احتفالاً بعيد شفيعها ، تبدأ من ٩ نوفمبر حتى ١٧ نوفمبر . وسوف يعظ فيها نخبة من الآباء الاساقفة والكهنة .

مبنى الخدمات ببور فؤاد :

انتهت الاعمال الخرسانية والمباني ، بمبنى الخدمات للملحق بسكنيسة بور فؤاد ، وتجري الآن أعمال البياض والكهرباء وباقي التشطيبات . ويتكون المبنى من ٦ طوابق

مجموعة من الرحلات :

قامت الإبارشية بعدة رحلات ، فزارت أديرة الصعيد حتى نجع حمادي كما زارت أديرة وادي النطرون . وزارت المقر البابوي حيث تباركت من قداسة البابا . كذلك زارت عدة إبارشيات .

## عيد مار جرجس بالزريقات

يستعد دير مار جرجس بالزريقات للاحتفال بالعيد السنوي الكبير لشفيعه القديس مار جرجس . وسيشهد الزوار في هذه المرة الوافداً جديدة من التعمير لم يروها من قبل . كما سيرون في مواجهة الدير العربية التي اشتراها الدير في العام الماضي ( ٢٧ فدناً ) وإن كان لم يكمل تسديد ثمنها .

وسيسافر نيافة الانبا أغاثون للاشراف على العيد كعادته كل عام . ويشارك معه نيافة الخوري أبسكوبس الانبا يوا .

(٧٠)

## أعياد القديسين



أعياد القديسين مجال لتجمعات ضخمة من المؤمنين ، تطلب شفاعاة أولئك القديسين ، في ملء الإيمان :

الإيمان بدالة القديسين عند الله ، وبقبول الله صلواتهم وشفاعتهم . والإيمان بخلود الروح ، وعملها بعد الموت ، والصفة الدائمة بين الكنيسة على الأرض وأرواح القديسين الذين انتقلوا .

وكثيراً ما تحدث معجزات في هذه الأعياد نتيجة لإيمان الناس ، ومنح الرب لهم سؤل قلوبهم حسب إيمانهم . وكما كان الاجدر بنا تسجيل كل المعجزات التي تحدث في أعياد القديسين ، تسجيلاً بقوى إيمان الجميع ، وبربهم أن عهد المعجزات لم ينته أبداً ، ولم يقتصر على المصور الأولى . . .

وقد انتفعت الكنيسة من هذه التجمعات الضخمة في أعياد القديسين ، لإقامة نهضات روحية ، وبرامج نافعة لعميق الإيمان ، وقيادة الناس في حياة الروح .

ففضت على كل أنواع الملاهي والعبث ، وأقامت القداسات اليومية ، ونظمت إذاعة داخلية في عيد كل قديس ، تنذع التراتيل والالخان والمعقات والتعاليم الروحية في نواحي الحياة المختلفة . . .

مع تنوع البرامج الروحية ، انشغل ما يهم العائلات ، والأطفال ، والشبان ، والسيدات ، والعمال . . .

وتوسيع الاستفادة من الوسائل السمعية والبصرية ، في عرض الأفلام الدينية المشوقة ، والشرائح بالفانوس السحري وما يستلوم ذلك من بناء القاطات اللازمة لهذا الغرض . . .

وكذلك توزع التبنذات والمطبوعات النافعة للناس ، وعرض الهدايا التذكارية من صلبان وأيقونات وصور .

وأصبح الناس يقضون فترات روحية مركزة خلال هذه الأعياد ، يخرجون منها بحصيلة روحية كبيرة .

وأعياد القديسين أيضاً مجال لترابط المؤمنين معاً . ومظهر من مظاهر الحياة الارثوذكسية العملية . . . ودليل على أن الكنيسة واحدة ، في السماء وعلى الأرض ، في هذه الحياة والحياة الاخرى معاً . . .

إن أعياد القديسين بركة كبيرة ، وبخاصة بعد اهتمام الآباء الاساقفة بها ، في الكنائس الأثرية التي يقصدها شعبنا ، ويشعر بقدسيتها وتأثيرها الروحي .



# الكنيسة والتعليم الحر في أبنائها

## جهود أسقفية الخدمات العامة



وقد قام نيافة الابن اسقف صموئيل أسقف الخدمات العامة بإنشاء إدارة للتدريب المهني بالأبنا رويس . وذلك للتدريب على صناعات هندسية متنوعة بالأسقفية ، يلحق بها الحاصلون على الشهادة الابتدائية ( العمر لا يزيد عن ١٦ سنة ) .

وأنشأ نيافته فرعاً للحام بالكهرباء ، والحام بالاكسجين ، ونجارة الموبيليا ، ونجارة الأبواب والشبابيك وأعمال الصاج . وذلك بجمعية الاخلاص بقم الخليج . كما أنشأ قسماً للتعليم بالصدف في كنيسة مار جرجس بالساحل . وقسماً آخر لحرفة البناء ، وحرفة السباكة ملحفاً بكنيسة العذراء بمهشة

## المشروع في إيمارشية القليوبية

وباتصالات نيافة الابن اسقف صموئيل أمكن في جمع كنائس القليوبية بشبرا الخيمة ، أن ينشأ فرعان :  
( أ ) فرع لتوصيلات المكهربائية يلتحق به الحاصلون على الابتدائية  
( ب ) فرع لصناعات التكييف والتبريد ، وصيانة التلاجات المكهربائية ، ولف الموتورات ، وإصلاح الراديو ، وإصلاح التلفزيون يلتحق به الحاصلون على الثانوية العامة وما يعادلها .  
( السن حوالي ١٨ سنة - مع الإلمام بمبادئ الكهرباء )

## لنوم المشروع في باقي الايبارشيات

أنا نود أن ينتشر التعليم الحر في باقي الايبارشيات ، لضرورة من أجل توفير فرص للعمل لأبنائنا . ولتسكن الحركة في القاهرة حركة رائدة . وسيقوم البسبا باقامة مشروع لنجارة في الاديرة ، وسيبرسل بعثة إلى أمريكا للتخصص في آلات التجارة الحديثة .

## مشروع للمهن الحرفية بالنزيتون



الاب الموقر القمص بطرس جيد كان كنيسة العذراء بالزيتون بدأ بمشروع منبثق من لجنة البر ، للمهن الحرفية ، مثل السباكة والحام بالاكسجين ، وغيرها . وذلك لتشغيل بعض الاسرات الفقيرة بتعليم أحد أفراد الاسرة حرفة يفتات منها .

## أهمية التعليم الحر في جيلنا

لكلغة التعب الاقتصادي في جيلنا الحاضر ، كان التعليم للن أمرأ لازماً وحيوياً . فرتب خروج الجامعة لا يكفي أحياناً لإجباراً لشقة يسكنها ... أما المهنة تقدر وبها كبيراً . عامل القيشاني يحصل على اجر أضعاف ما يحصل عليه المهندس . والنجار ، والبناء والسباك وأمانهم يحصلون على اجر أضعاف ما يحصل عليه الخائسون على المكاتب .

لذلك كان من واجب الكنيسة أن تمد مهنة لمن يريد من أبنائها ، تحميه بها من الفقر ومن الانحراف ... .  
وقد بدأ الاهتمام بهذا الموضوع من عدة نواح .

## مشروع الاحتياجات الكنسية

أهم قداسة البسبا بهذا الموضوع ، وفكر في مشروع مصنع للاحتياجات الكنسية، يقوم بسد الاحتياجات الآتية :  
( أ ) المصنوعات المعدنية مثل :  
الاوراق الكنسية والمباخر وصلبان اليد ، وصلبان الصدر ، والاقنونات ، وما يلزم مدارس التربية الكنسية من صلبان وهدايا معدنية ...



( ب ) المصنوعات الخشبية : مثل المقاعد الكنسية والمناجيات والمقصورات ، والبراديو وجباب الكنيسة ، وما يلزم الكنيسة من اثاثات لها طابع قبطي في فنها ، وطابع مسيحي في نقوشها .

( ج ) صناعة النسيج ، لما يلزم الكنائس من لفائف وستور ، وأيضاً من ملابس كهنوتية سواء للخدمة داخل الكنيسة ، أو للاستعمال خارجها ... وأيضاً صنع القماش اللازم للخيام والسرادات .  
( د ) صناعة السجاد ، وهو لازم جداً للكنائس .

وقد عرض للمشروع على هيئة الأوقاف القبطية منذ سنوات ، ووافقت عليه ، وبقي التنفيذ للعمل ، وإعداد الخبراء في هذه الأمور كلها ، واستيراد الآلات ، واعداد الابنية اللازمة ...

وذلك بدلا من الأموال الضخمة التي تنفق في استيراد هذه الاحتياجات الكنسية من الخارج . أو شرائها بثمن كبير . كما أننا سيمكننا بذلك تشغيل عدد كبير من الفتيين والمهال والاداريين .

وهذا المشروع يتميز بأنه مزدوج : كنسي ولازم للكنيسة من جهة ، ومهني ونافع لتشغيل المهال من جهة أخرى .

## مساعدة البطريركية بالإسكندرية لدير مار مينا بمريوط



بلغت الاموال التي انفقها البطريركية بالإسكندرية على دير  
مار مينا بمريوط مبلغ ١١٦٤٤٤ر١٢٢ جنهما . وذلك عن المدة من  
سنة ١٩٧٢ حتى آخر أغسطس سنة ١٩٧٩

والمفروض أن توجد موارد ثابتة للدير للاتفاق عليه . هذا وقد  
تم استحوار الدير على المائة فدان التي كان قد اشتراها أيام قداسة  
المتيخ البابا كيرلس السادس . واحيطت هذه الأرض بحدود في السنة  
الماضية .

ويفكر قداسة البابا شنودة في إيجاد مورد ماء للدير لرى هذه  
الأراضي ، والاتفاق بها .

## مجلس ملى الاسكندرية في السنة الماضية

نقل معمل للمدرسة الثانوية :

بناء على التقرير الذي تقدم به الاستاذ المحاسب عادل روفائيل عن  
وجود حوالي ١٥ فصلا لا تستخدم في المدرسة للرقصية الثانوية  
النهارية ، قرر المجلس الملى السكندري في جلسة رأسها قداسة البابا  
في ١٩٧٨/١٢/١٧ نقل للمعمل من المبنى الذي يشغله الى بعض  
المحجرات الشاغرة تياراً بالمدرسة للرقصية .

وقد تم إعداد مكان جديد للمعمل شهد مفتش المعامل إنه أفضل  
من المعمل القديم . قام بالرسومات المهندس لطفى أنيس . وأشرف على  
عملية النقل الآب الموقر الفحص أعلو نبوس ثابت وكيل البطريركية .

نقل الكلية الكاثوليكية :

وبناء على توجية قداسة البابا ، وطلب أسرة الكلية الإكليريكية ،  
فعلت الكلية من مقرها المؤقت بكنيسة مار مينا بفلنج لتتكون

في حضانة البطريركية بالإسكندرية ، في المبنى الذي كان يشغله معمل  
للمدرسة للرقصية .

واقامت حفلة لافتتاح العام الجديد في مساء السبت ١١/٣  
وكان يوماً مفرحاً للجميع .

الجلسة يقدم اعانات للمكتانس :

• تم شراء للنزل الملاصق لكنيسة الانبا سمونيل بفارح للعارف  
بمبلغ ٢١ الف جنيه ، دفع منها من حساب البطريركية عشرة آلاف  
جنيه ، بجملة ٧٨/١٢/٢٠

• وافق المجلس على صرف مبلغ ٢٥٠٠ جنهما تحت حساب شراء  
أرض في غربال . كما وافق على صرف سابقة قدرها ثلاثة آلاف  
جنيه لكنيسة الانبا أبرام ببط العنب . وذلك بجملة ٧٨/١٢/٣٠ .  
كما وافق على صرف سابقة مبلغ خمسة آلاف جنيه تسدد من مئمن شراء  
أرض غربال .

• وافق المجلس في جلسة ٧٩/٤/٩ على تملية الفصول الجديدة  
الموجودة حالياً بالمدرسة الإعدادية .

• وافق المجلس بجملة ٧٩ / ٩ / ٤ على استعمال الحقن الحالية ،  
بصفة مؤقتة لإيواء الطلبة الغرباء ، وعهد إلى وكيل البطريركية  
بالإشراف على هذا الموضوع .

• عين المجلس ناظرين جديدين للمدرستين الثانوية والإعدادية .

### مسألة خاشعة زجلية :

## غيرني !

لشاعر جرجس وفلة

غيرت أضطين الفاجر حوتك إلى قديس طاهر  
حوتك ماريا التبليغ من سيرتها الشيطانية  
إلى سيرة حلوة ملايكية في هيئة نكك سماوية  
حوتك كان موسى الأسود إلى كان له هيئة ترعد  
إلى قديس طيب متواضع قلبه أبيض نوره ساطع

يا ربني ! يا للى اتولبتهم  
م .. وكثير جداً غيرهم  
ارجوك . ارجوك تتولاني  
إنسان آخر من شره  
طرح المناخي وكل سواده

لا زلت - يا مولانا الأجدد -  
صاحب قدره لانتهائيه  
ساعني وبالعطف اشملني  
أبراح . واليوم دا وف الغد  
ونحب خلاص البشرية  
واصورة جهه حولني





## الكنيسة والتغيرات الحادثة في القرية

تأليف الأبا يمين اسقف ملوى وتوابها

لم تعد القرية المصرية كما نعرفها من القديم ، وكما تصورها المراجع بأنها المجتمع المغلق الزراعي المتخلف . . . لا شك أن هناك تغيرات جذرية قد دخلت المجتمع القروي ، ولكن ثمة ملاحظة هامة وهي أنه لا توجد قرية شبيهة تماماً بغيرها . فهناك فروق كثيرة كالفروق الفردية التي بين البشر .

من تغيرات إجتماعية وثقافية ، بل عليها أن تدرس الإحتياجات الجديدة ، لتقدم منهاجاً رعوياً يتفق وظروف الناس المعاصرة . وهذه هي بعض المستويات للمقارن على عاتقنا : -

### (١) كاهن القرية :

لم يعد كاهن القرية هو ذلك الرجل الفقير ، المتواضع في ثقافته ، القانع بمرتب ضئيل للغاية ، أن وجد في بعض الأحيان . كاهن القرية حالياً ، يلزم أن يكون قائداً متفهماً وإعياً مستنيراً ، مطلعاً على المراجع الدينية والثقافية . قادراً على مواجهة التغيرات ، ومهماً بإيجابية في تطوير القرية وتحسينها وترقيتها وحسن توجيهاها ، وهذا يستلزم حسن إختياره ، ومساندته بمرتب لائق ، حتى لا نلقى به في العوز ومذلة العاقبة واليأس واللامبالاة ، ونمان الأغنياء . والأقوياء على حساب الحق وظلم المسكين والمحتاج والضعيف .

### (٢) معاونو الكاهن :

ولم يعد الكاهن هو كل شيء في خدمة مسيحي القرية ، إذ يلزم وجود الشماس المسكرس ، والشمامسة ولراخنة الروحانيين ، والخدام المنطوعين ، ومشرقي مراكز التنمية والخدمة الإجتماعية وتنظيم الأسرة .

هؤلاء جميعاً يسعدون الكاهن ، كل في تخصصه

### (٣) الأنشطة للتنوع :

لم تعد العظة وحدها هي وسيلة الخدمة في القرية . فهناك القبل الدينية ، وهناك لغات أوس السحرى ، وهناك المجموعات والدرجات ، وهناك الندوات والحلقات المفتوحة ، وهناك الرحلات

( البقية ص ١١ )

الحزب السياسي . . . الخ هذه القيادات ينحتم عليها الإقامة للمستمر في الريف ، وهي تمثل مناخاً وفكراً قد يختلف بعض الشيء عن الفكر التقليدي السائد في القرية .

### ٤ - تدعيم نظام الحكم المحلي :

فلا بد اسكل قرية من ثلثين في مجلس على المركز والمحافظه . . ولا شك أن هؤلاء المثلثين يتفاعلون مع القيادات السياسية والتنفيذية على أعلى المستويات ، وهذا له تأثيره عليهم وعلى الأجراء التي حولهم .

### ٥ - هجرة العمال الزراعيين :

وهي ظاهرة قد انتشرت في الحلقة الأخيرة من جيلنا هذا ، إذ يترك الفلاح أرضه مهاجراً إلى المدن الكبيرة ، والبعض الكثير إلى البلاد العربية المجاورة . وهذا كله له تأثيره السيء ، أو الحسن على شخصيته وعائلته وقريته . ولا بد أن نشير إلى أن كل متغير من هذه التغيرات يؤثر في الآخر . فالقرية التي تتقدم في إدخال وسائل الحضارة والاعلام ، وتتمتع في إرساء قواعد الحكم المحلي ، يطل أهلها بسهولة على الحضرة والبلاد البعيدة ذات المستوى العالي في المعيشة ، تبعثاً للطموح الذي يساور أهالي القرية الأخذة في التحضر ، أو عاكاة لأهل الحضرة في معيشتهم .

### ولتبعث الآن ما هو دور الكنيسة لزاء

التغيرات الحادثة في القرية المصرية :

### مسئولية الكنيسة :

الكنيسة اليقظة الساهرة لا تنف مكتوفة الأيدي ، إزاء ما يحدث في القرية

فكل قرية تختلف عن الأخرى بتغيرات كثرة مثل الموقع الجغرافي ، ومدى قربها أو بعدها عن البندر والمواصلات السريعة ثم اقتصادها ومدى خصوبة أرضها ، وتاريخها وتراثها ، ونوعية العلاقات التي أسودالعائلات الكبيرة ، ونوعية القيادات الدينية والإدارية التي تخدمها ومدى تأثيرهم على الناس . .

ومع هذه الاختلافات الكثيرة التي تجعل للقرية المجاورة للقاهرة ، تختلف كثيراً عن تلك القريبة من الصحارى في أقاصى الصعيد . ورغم هذا كله ، فإن هناك تغيرات حادثة في أغلب القرى المصرية ، يمكننا أن نوجزها فيما يلي :

### أهم التغيرات الحادثة :

١ - دخول بعض وسائل الحضارة الحديثة ، مثل كهرية الريف التي سينتهي تصميمها في القطر كله بعد ٣ سنوات ، ومثل دخول مياه الشرب الصالحة ، وفي بعض القرى ظهور المساكن الحديثة ، وبالأخص كجمعات للخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية والدينية .

٢ - دخول وسائل الاعلام الحديثة ، مثل التلفزيون والمذياع (الراديو) بكافة أنواعه ، والجرائد والمجلات والدرجات بمختلف أغراضها .

٣ - استغوار قيادات مثقفة في القرية ، مثل طبيب الوحدة الصحية ، والمشرقي الزراعي ، والأخصائي الاجتماعي ، وعضو



## ( قرار ) بترك الخدمة !

**سؤال**

أشعر أن ذاتي لم تحت تماماً ، لذلك قررت أن أترك الخدمة إلى أن أصل إلى هذه الدرجة ، ثم بعد ذلك أخدم ، لأنني غير مستحقة . فما رأيكم ؟

**جواب**

قرارك بترك الخدمة ، هل هو قرار شخصي أم توجيه من أب اعترافك ؟ ما أخطر أن تسلكي في حياتك الروحية أو في خدمتك بناء على انفعالات وقرارات شخصية بدون إرشاد .

ثم ما ذنب الأولاد الصغار الذين نخدمينهم ، إذا كنت تتركن الخدمة كلها شعرت بأن ذلك لم تحت تماماً ؟ هل تركت الخدمة بسبب مشاعرك ، وبسبب أحكامك الشخصية عن ذلك .

إن ثلوث الكامل لذات هو درجة روحية ربما لا يستطيع الغالبية من الناس للدخول إلى أعماقها ، وإنما حياة الإنسان هي جهاد متواصل للوصول إلى هذه الدرجة ، أولئبات فيها . قبل معنى ذلك أنه لا توجد خدمة إلا فئة قليلة جداً من الناس ، والكل لا يخدمون ! إن درجة الموت الكامل لذات ، أو الإنكار الكامل للذات ، التي قال عنها بولس الرسول ، لا حيا لا أنا بل المسيح الذي يمينا في ، هذه الدرجة إن وصلت إليها ، ربما لا أشعرين إنك وصلت إليها . لأن الإنسان كلما وصل إلى درجة روحية ، تكشففت له أعماق روحية فيها تشمره أنه لم يصل بعد .

ولعل هذا بعض ما فصدته بولس الرسول ، بقوله ، ليس أني قد نلت أو صرت كاملاً ، ولكني أسمى لعل أدرك الذي لأجله أدركني أيضاً للمسيح يسوع . أيها الأخوة أنا لست أحسب نفسي أني قد أدركت ... ( ١٣ : ٣ ، ١٣ : ٤ )

من من الناس يستطيع أن يقول ، إنني أشعر أن ذاتي قد ماتت تماماً ، ... نفس هذا الشعور ، ربما تكون فيه الذات واضحة . وحتى لو كان شعوراً صادقاً تماماً ، فما أسهل أن تشعر به الإنسان ، أن يتبر على نفسه حروباً من عدو الخير ، الذي يحسد كل عمل صالح ويقاومه ، ليحرم الإنسان من بركاته .

إذن معنى هذا ، أنك سوف لا تخدمين إطلاقاً ، ما دمت تتطلبين

شرطاً من الصعب الوصول إليه . وحتى إن وصلت إليه ، ما أسرع وما أسهل أن يحاربك العدو فيه ، ويفقدك هذا الشعور . ثم هناك ملاحظة هامة تفرد لها لك في الخدمة :

**أن وجدت في نفسك خطأ روحياً يمنع من الخدمة ، فلا جدر به ترك هذا الخطأ ، وليس ترك الخدمة .**

علماً بأن هناك فرقاً بين الخطيئة الواضحة التي تمنع من الخدمة ، وبين عدم الوصول إلى درجات السكال ، الأمر الذي يجاهد الإنسان من أجله طوال حياته ، مع بقاءه في الخدمة .

لأن الخدمة ليست للكاملين فقط . . . وحتى هذا التكامل عبارة عن درجات ، يختلف الحرام في الوصول إليها ...

والخدمة ذاتها هي من ضمن الوسائط الروحية ، التي توصل إلى حياة السكال . ودعائها الفهرة للمقدسة وعجة للملكوت ، مع حياة القدوة واختيار السلوك في عجة الرب ...

**لا تتفرد في روحياتك . واحذري من ضربات اليمين :**

فإن الشيطان إذا لم يستطع أن يبعدك عن عجة الناس وجذبهم إلى ملكوت الله ، وإن وجد قلبك ملوئاً بالفتنة المقدسة ، والسعي الدائم للخلاص الآخرين ، فإنه حينئذ يضربك ضربة يمينه ، يضربك بالشعور بعدم الاستحقاق ، وباقرائن درجات عالية يجب الوصول إليها أولاً ، وذلك ليبعدك عن الخدمة ، ويصل إلى مدقه . . .

إن الذات ينبغي أن تسلب ، ولا تعطى حمل الله . أو ينبغي أن تكون متحدة باستمرار بمشيئة الله . وعل الخادم أن يضع أمامه قول الكتاب ، ليس لنا يارب ليس لنا ، ولكن لإسك القدوس أعط مجداً . . . ويجادل باستمرار أن يحتق لسكي يظهر الله . وإن ظهرت ذاته ، لا يعطها فرصة ... والسكال في هذه القضية ، قد يحتاج إلى جهاد طويل ، ومعرفة من التهمة ، ومدى زمني ...

ولكن ليس معنى هذا ، أن ينتظر الإنسان حتى يصل إلى السكال ، وبعد ذلك يخدم ، وإلا فإنه إلى الأبد سوف لا يخدم . لأن الخدمة هي أيضاً عنصر من عناصر هذا السكال المطلوب . . .

## بلاهوته أم بناسوته ؟

**سؤال**

هل نزل للمسيح إلى الجحيم بناسوته أم بلاهوته ؟

**جواب**

إن لاهوت المسيح لم يتفصل عن ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين . لذلك فإن روح المسيح متحدة ببلاهوته نزلت إلى الجحيم ، وأخرجت الذين رقدوا على رجاء ، وأدخلتهم إلى الفردوس .

وفي نفس الوقت كان جسد المسيح متحداً ببلاهوته في القبر إلى أن قام في اليوم الثالث بعد انحاده مرة أخرى بروحه المتحدة ببلاهوته .





أود أن أحدثكم اليوم عن التدبير الإلهي : في حكمته ومحبته وحيته  
الحسن ، مع أمثلة له في حياة البشرية عموماً ، وحياة الأفراد ، وموقفنا  
من هذا التدبير الإلهي .

## التدبير الإلهي

وما أعجب تدبير الله للكواكب والأجرام السماوية ، وما وضعه  
— تبارك اسمه — من قوانين للملك تدبر مسيره بحكمة .  
والله الذي دبر امور الخلق ، دبر أيضاً عمل الخلاص ...  
دبر خلاص الإنسان قبل أن يخطئ . بل دبر خلاص الإنسان  
قبل أن يخلق . دبر عمل التجسد العجيب ، وعمل الفداء الإلهي .  
ودبر فهم الإنسان لهذه الامور اللاهوتية ، بتعليم طويل عن الذبايح  
والمحرقات ، وبممارسة الإنسان لتقديهما ...

ودبر تقبل البشرية لسكل عمل الخلاص بقبولات كثيرة ، عرض  
ولادة الرب من العذراء ، وعن صلبه وموته ، وعن مجيئه للبشر  
ومجيئه لخلاصهم ، وعن قيامته وعودته ...

وبهمن تدبير الله ، حول اخطاء البعض الى فائدة :  
حتى خيانة يهوذا ، وجبن بيلاطس ، وحسد الكهنة وشيوخ  
الشعب ، وعداوة الكتبة والفريسيين ، وانقلاب الشعب في مشاعره :  
كل ذلك لما وصل الى تدبير الله الحكيم ، حوله الى مساهمة فعالة في  
في قصة الخلاص والفداء ، عن غير قصد من كل أولئك المخطئين  
الرافضين لمحبته ...

وكما دبر الله الفداء للخلاص ، دبر كل اسرار الكنيسة :  
وضع لنا - في تدبير حكمه - كل الوسائط التي نزال بها الخلاص  
العظيم ، بعمل روحه القدوس في اسرار الكنيسة ...  
وضع لنا المعمودية ، والميراث ، والتوبة والاعتراف ... ووضع  
لنا سر الكهنوت عادم الاسرار كلها . ودبر لنا الفنون الإلهية التي  
يصل فيها لبنا خلاصه العجيب ... وأقام مع تلاميذه أربعين يوماً ،  
يشرح لهم التعاليم الإلهية ، والطقوس والممارسات والعبادة والاسرار ،  
اللازمة للملكوت الله ...

وبتدبير الحكيم لم يتركنا يتامى ، بل أرسل لنا الروح القدس ،  
وأعطانا مواهب روحه المتعددة ، ورسم لنا الرعاة والمعلمين ، ونظم  
امور كنيسته حسب مشيئته الصالحة الطوباوية ، ولم يدعنا معوزين  
شيئاً من أعمال كرامته .

لقد خلق الله الكون ، وهو يدبر كل ما فيه بحكمة .

بل ان عملية الخلق ذاتها ، كانت بحكمة فائقة ، كما تقول للرب :  
لا ف كل الاشياء . بحكمة قد صنعتها ...  
خلق الله الارض والماء أولاً ، والنور . ثم خلق النباتات الذي  
تنبتة الارض ، ثم الحيوان الذي يعيش على النباتات والماء ... وأخيراً  
خلق الإنسان بعد أن مهد كل شيء لراحته ، حتى لا يموزه شيء من  
أعمال عنائه .

وفي كل تفاصيل الخلق ، نجد حكمة الله في التدبير :

انظروا الى النحلة مثلاً ، التي نسميها حشرة ، لسكنى ثروا مثلاً  
عجيباً لتدبير الله الذي خلقها بهذه المهارة والحكمة .

كيف تستطيع النحلة ، بالاجهزة التي وهبها الله إياها ، أن تمتص  
الرحيق من الزهر ، وأن تحول الرحيق إلى شهد ، وأن تصنع طعام  
الملكات الذي يحار الصبادة في تركيبه وقائده ... بل كيف يمكن  
للنحلة أن تبني خلاياها الهندسة عجيبة كأمر مهندس ؟ وكيف تدبر  
العلاقات بين العمال ، وللملكة وقيادتها . تدبير عجيب منحه لهذه الحشرة  
المدر الاعظم . الذي بنفس الحكمة وأكثر ، يدبر لكل ...

وانفك أيضاً ، في نشاطها وحركتها الدائمة ، وتدبيرها ...  
وبقي عجائب الحيوان والطير ، التي تدل على موجود تدبر حكيم .

بل انظروا الى اجهزة جسم الانسان ، بآية حكمة يدبرها الله ؟  
هذه العنسة العجيبة في عملها ، التي تسمى العين ، كيف يدبر بها  
الله عمل الإبصار ، وهذه المضخة العجيبة الدائمة العمل ، التي تسمى  
القلب ، كيف تعمل كمامحة للجهاز الدوري ، تدبر الدم في مجيئه وذهابه  
لكل انسجة الجسم ، وهذا الجهاز العجيب ، الذي يسيطر على حركة  
عديد من الاجهزة ، أعنى المخ ... كيف إذا وقف ، وقف الجسم  
كله ، ومات الإنسان ؟

والجهاز العصبي في حساسيته العجيبة ، والجهاز الهضمي في دقة  
عمله ، وتعاون كل آلاته معاً ، في مهارة وحكمة ...

وبقي اجهزة الجسم ، ما أعجب تدبير الله لها واعمالها !

ما أجمل قول داود النبي « ليس لله شبيه في الآلهة يا رب ... مع مثلك ١٢ » ...

إله حكيم في تدبيره . وحكيم في اختيار الوقت المناسب لهذا التدبير . وهذا الوقت صبر عنه الرب بقوله :

« ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات ، التي جعلها الأب في ملكه » ( ١ ع : ٧ ) ... لسكن في هذه ، حينه الحسن ..

أنا بطرقنا البشرية ، ربما نتخير أوقات غير لائقة وغير سالحة . ولكن الرب يدبر كل شيء في وقته المناسب . وربما نحتاج نحن على توقيت الله ، بينما الرب تدبيره أفضل .

في قصة الخلاص نزل في ملء الزمان .

عبارة ملء الزمان معناها الحكمة الإلهية في تدبير الوقت .

ما أكثر ما يضطرب ألسان في حياته الروحية ، ويقول للرب : متى أصل ؟ متى أدرك ؟ متى أنال ؟ ولكن الرب يتخير الوقت الذي يراه أفضل الأوقات لتدبيره حياة هذا الإنسان .

لقد اختار لاوغسطينوس وقتاً للتوبة ، كان بعد سن الثلاثين . واختار له طريقة معينة ، غير السن والطريقتين اللتين اختارهما لتوبة موسى الأسود ، غير الظروف التي اختارها لتوبة مريم القبطية ولتوبة بيلاجيوس .

إن الله لا يدبر الكل بأسلوب واحد . إنما يدبر كل واحد بما يناسبه ، وفي الوقت الذي يناسبه .

تختلف التدابير والأوقات ، ولكن العامل المشترك في الكل هو الحكمة ، والحب ، والصلاح . فهذا يتميز تدبير الله .

حينما نقرأ الكتاب وسير القديسين ، نجد أن الله كان له مع كل قديس تدبير خاص يدبره به .

انظروا إلى موسى النبي كيف دبر الرب حياته منذ طفولته ...

كيف أرسل له إبنة فرعون لتبنيه ، كيف هدبه بكل حكمة للمصريين ، كيف علمه في البرية الهدوء والحلم ، كيف اختاره للقيادة وأعطاه سلطاناً على فرعون ، كيف زوده بالمعجزات وكله قساً لقم . . بتدبير خاص ، يكاد يكون موسى لا شأن له فيه .

كذلك يوسف الصديق ، كيف دبره الله ، بالأحلام ، بالضيق ، وجعل كل الشرور التي أصابته سبباً لخيره ، كذلك داود النبي ، كيف اختاره الرب من دون أخوته ، وحل روحه عليه ، وقاده بالضيق والآلام التي كانت انعاماً في مزاجه ، التي هي أيضاً من تدبير الله لنا لنفوسنا الروحية .

كل أولئك كانت حياتهم الحثا في قيامة الله .

حياة كل منهم كانت وتراً خاصاً بنعمة خاصة ، عزف عليها التدبير الإلهي ، لتكون سيمفونية عجيبة تستمع إليها البشرية ...

ما أعجب الله في تدبيره العام ، وتدبيره لكل فرد

ما أجمل أن نسلم حياتنا له لكي يدبرها بنفسه .

هكذا كانت حياة شعب الله في القديم عاضمة لتدبيره في كل شيء . سواء في العبادة ، أو القيادة ، أو الحركة . كان هو ملكاً على الناس يدبرهم بحشيتته ، ويرسل لهم من يحمل تدبيره اليهم . لذلك عندما طالب الشعب بأن يكون له ملك ، قال الرب اصموتيل . أنهم لم يرفضوك أنت ، بل إياي قد رفضوا ، ...

كأن طلبهم ملكاً ، هو مطالبة بالاستقلال عن الله وتدبيره . انظروا إلى عبادتهم أيضاً ، كيف كانت كلها بتدبير الله ...

الله الذي أعطى فكرة الذبيحة والمحرق . هو الذي أمر بحجبة الاجتماع ، وقدم مقاييسها وأقسامها ، ومواد بنائها ، ونوع الأقداس ، وألوانها : هنا الأقداس الخارجية ، وهنا القدس ، وهنا قدس الأقداس . هنا مذبح البخور ، وهنا المرحضة ، وهنا المنارة . الكل حسب المثال الذي أعطاه الرب لموسى على الجبل . الكل بتدبير الله وليس غيره .

وبنفس التدبير الإلهي ، بنى سليمان الهيكل ، وبنفس التدبير الإلهي بنى نوح الفلك فيما قبل . لا مشيئة بشرية ، إنما الله هو الكل في الكل هكذا عاش أولاد الله قديماً . وهذا نجسوا ...

ولما كانوا يتعدون عن تدبير الله ، كانوا يفشلون ...

إبراهيم أبو الآباء لم ينفعه تدبيره البشري في اختيار هاجر أو قطورة ، فتدبير الله ، بماحق يدعى له لعل .

حسن للإنسان أن يدخل مع الله في وحدة التهيئة وفي وحدة العمل ، ويصلم نفسه تماماً للتدبير الإلهي .

وحياة التسليم هذه تستلزم الثقة الكاملة بحكمة التدبير الإلهي ومنعمته ، والإيمان بخيرية العمل الإلهي ، والإيمان بأن التوقيت الذي يضعه الله هو أفضل توقيت .

والثقة بالتدبير الإلهي ، والرضا به ، إنما يدخلان الإنسان في حياة السلام والطمانينة ، بل أيضاً في حياة الفرح والحمد ...

لبننا نصل كل حين أن يدبر الله حياتنا

هو يتولانا ، ويتركنا لتسكيننا . ولا يتركنا لحكمتنا . وكما قاد الشعب في البرية ، يقودنا في كل خطرة .

وعليتنا أيضاً ألا نشك ، مهما كانت الظروف الخارجية ، ولا نتذمر على تدبير الله ، بل نقول « لتكن مشيئتك » .

ما أعجب هذا ، أن الله ليس فقط يتولى حياتنا ويدبرها ، بل أنه يدبر حياتنا قبل أن تولد ، بل قبل أن يجعل بنا . كما قال لارميا النبي « قبلنا صورنا في البطن عرفناك ... جعلناك تيمناً للشعوب » ( أر ١ : ٤ : ٥ ) .

بنفس الوضع كان الله يدبر حياة يوحنا المعمدان وعمله ورسالته ، قبل أن تجعل به أليصابات . ويولس الرسول يقول « لما سر الله الذي أفرزني من بطن أمي ، ودعاني بنعمته ... لا بشر به بين الأمم ... » ( غل ١ : ١٥ : ١٦ ) .

إن كافة الأمر هكذا ، فلنفرح ولنسر بتدبير الرب ...





## ♦♦♦♦♦ ( سر الكهنوت ) ♦♦♦♦♦

✠ خير ما قاله الكتاب عن الاب الكاهن ، من فنه يطلبون الشريعة لانه رسول رب الجنود ...  
 ✠ وما قاله الرب يسوع في هذا المجال ، من يكرمكم يكرمني ، ومن يرذلكم يرذلي .  
 ✠ ويخبرنا الكتاب عن البشع النبي ، كيف خرج وراء بعض الاولاد يصبحون في استهزاء ، فلم يمت الاولاد قوتهم ، حتى خرجت دبتان واقتربنهم ، اقتراساً .. لانهم لم يوقروا رجل الله توفيراً ..  
 ✠ وازدادت ارملة صرفة صيدا رجل الله لاهيا النبي ، وكان الوقت جماعة ، خلعت البركة في البيت . وكانت للمرأة وابنها على شفا الموت جوعاً .. جاء صوت الرب ، كوز العقيق لا يفرغ ، ركوز الزيت لا ينقص ، حتى انتهى الجماعة من اسرائيل ...  
 ✠ وسب شمي بن جهرا بني الله داود ، ورغم ان داود النبي صرح عنه ، ولكنه قتل شرفته .. ومات مضرجاً في دمه .  
 ✠ ونجراً الملك شاول ، وابس الافود ، ولا يحل ان يلبسه غير الكاهن لجا . عتابه على يد سمونيل النبي الذي قال ، كان الرب قد ثبت ، ملكتك اما الآن فملكتك تزول ..  
 ✠ ونهى الكتاب عن العيب في ذات الكهنة لانهم اباة ، وليس شعبك لا تغفل فيه سوءاً ..  
 ✠ وهذا التكريم اساسه كرامة الخدمة نفسها لان الكاهن يقدم الاسرار ويسمى لخلص النفوس .

### ماذا لو أشاح يدين ١٩

يقول الكتاب : « مريض أحد بينكم فلبس قدوس الكنيسة ، فبصلوا عليه ، ويدعونه برب باسم الرب ، صلاة الإيمان تشفي المريض والرب يقيمه وإن كان قد فعل خطيئة تغفر له .. » ( يع ٥ : ١٤ ) .  
 واصيب أحد أفراد الشعب بمخال نصفي الزمه القراش وساءت حالته يوماً بعد يوم ، فطلب من الاب الكاهن ان يحضر الى بيته ويصلي من اجله ، ويدعنه بالزيت ويدعوه .. وفي هذه الحالات ، يبدأ الكاهن بأخذ اعتراف المريض على انفراد ، وإذا بالمريض يقول : اذنبت في حقك يا ابانا ، وأنا اطلب الصفح .. فتعجز الكاهن بهذه الكلمات وقال للمريض : لست اذكر يا بني أنك اخطأت لي حتى في شيء ، وعلى أي حال انا اصفح عنك ، واطلب لك البركة والشفاء .

ولم يطق أهل العرس صبراً .. فعادت طامقات البنادق .. تدوى من جديد وكان موضوع العظة يدور حول سر الكهنوت .. وكرامة الكاهن ..  
 وعند انتهاء العظة وخروج الشعب ، اراد الرب ان يقدم تأكيداً جديداً . فظهر لبعض الشماسة وأفراد من الشعب يتندرون . لقد نسى العريس تصريح الزواج بمنزله .. وهكذا تأخرت مراسم عقد الإكليل ربنا يعود الخطيبان .. وهنا كفت البنادق .. بعد هذه العوائق .. ونجس المدعوون خارج الكنيسة ربنا يعود الخطيبان .. وقد حدث ما ليس في الحسبان .. والمسيح في هذا دقيقتان ، لم ينتظرا أصحاب العرس .. وكل شيء يتم أيضاً بجزان !!

### البنادق والعوائق :

استند إلى حالي ، بنعمة الله صلاة عشية السبت الرابع مساءً من كل شهر بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة ، والمتفق عليه ان تبدأ العشية الخامسة والنصف وتنتهي العظة السابعة مساءً .. والمتبع ان تفتح للكنيسة أبرامياً بعد العظة لعقد الاكليل والافراح ...  
 وقبل السابعة بدقائق .. فوجيء المستمعون بأصوات تدوى خارج الكنيسة .. كانت أصوات البنادق .. وكان إشارة إلى مقدم العريس . ا وهنا تقدم أحد اصحاب العرس يعتذر إلى الاب الكاهن بالرغبة في بدء مراسم الزواج دون إبطاء .. فاستجاب الكاهن إلى دعوته .. ووعدته ان ينتهي من الكلمة بعد دقيقتين ..

عاد المريض يقول ، لقد أعطت إليك  
فعلًا يا أبى ، دون أن ترانى أو أسمع شيئاً  
منى .. وعاد يشرح جلية الأمر ..

قال : عندما كنت تعلم فى الكنيسة ،  
أضحت يدي اليمنى مقاوماً ومخدداً 1...  
ثم عاد يقول : وعندما رجعت إلى بيتي  
ورقدت على فراشي .. أصابني شلل نصفي ،  
شمل اليد اليمنى والجانب الأيمن جميعه ..  
نصف الجسم تماماً ، اليد التى أشاحت شلت  
ومعها نصف الجسم 1..

فبارك الكاهن وصفح عنه ، ودعا له  
بالشفاء والبركة ، ودعته بالبيت وعمل له  
التعديل .. ودعمت عيننا للمريض .. وسالت  
دموعه على وجهه ..

ولم يطل الأمر بالمريض ، بعد أن من الله  
عليه بالشفاء ، وكان أول ما عمله أن هرع إلى  
الكنيسة وتقدم إلى الأسرار المقدسة ، غير  
أن السؤال الذى حير هذا المريض ، ما قاله

لبعض معارفه : شكراً شكراً لله : ترى  
ماذا كان يمكن أن يحدث لو أضحت يدي  
الائتني 19..

### عندما غضب الكاهن 19..

فى أحد أحياء القاهرة والراقية .. وعلى  
مسافة بعيدة ، أتجه أحد الكهنة بزور شخصاً  
في بيته ، بسبب نزاع نشب بينه وبين زوجته  
أدى إلى انفصالها وكان رفقة الكاهن الزوجة ،  
وأحد الآباء الاجلاء الموقرين .

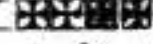
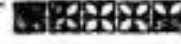
فأخذ الزوج يتحدث ، وكان يسكر  
دائماً أنه فى مركز مرموق وأنه فى الدرجة  
( الأولى ) 11.. وعلى مدى ثلاثة ساعات  
متواليه .. كرر الزوج عدة مرات أنه فى  
الدرجة الأولى .. ثم أخذ يسوق عدة أسباب  
فى منتهى التفاهة ، تمرر الخلاف مع الزوجة .  
وظهرت الزوجين منفصلان على مدى  
أحد عشر شهراً من السنة الأولى لزوجهما

رغم أنه يجمعهما بيت واحد .. وكل  
ما حصل عليه الكاهنان من وعد أن الزوج  
سيعيد النظر بشرط حضور أحد أشقاء

الزوجة ، لأن الزوجة تركت بيت الزوجية ..  
وفى المقابلة الثانية عاد الزوج إلى  
موضوع ( الدرجة الأولى ) وقال : إن للمشكلة  
و ( بالدرجة الأولى ) أيضاً أن الزوجة لاتناسب  
سيادته .. 1 ودلل على هذه الحقيقة فى ثلاث  
ساعات أخرى من حديث متواصل ..

ولاول مرة يقوم الكاهن غاضباً 1..  
وقال للزوج : لانى مستاء من كل ما قلت  
لأن الزواج سر مقدس 1..

وتأتى الزوجة إلى الأب الكاهن متفمعة  
باكية .. وتقول اسرع يا أبى إلى المستشفى ..  
زوجى طريق الفم اش مصاباً بسرطان فى  
المنخ .. وأخذت الزوجة تذرف الدموع  
وتطالب الشفاء لزوجها 1.. أحقاً إن الكهنة سر



### بقية مقال الأبا يعمن

والمسكرات والزيارات وعشرات من  
الطرائق الحديثة : التى تقدم منهاجاً متكاملًا  
من الرعاية الروحية والاجتماعية والثقافية  
والصحية ..

هذه كلها تخطط لها الطرائق ، وتدعها  
فكرياً ومالياً ، ونسهم القرية فى تحمل الأعباء  
والمستويات على قدر نموها وتقدمها

#### (٤) الرعاية التنفئة :

من القدم ورعاية كاهن القرية لأولاده  
القرويين مركزة ، وبخاصة إذا كان عدد  
السيبيين قليلاً ، وهو منفرغ لخدمتهم .  
والكن الشئ الجديد المطلوب ، هو تحديث  
الرعاية : كيف يشجع البنات على التعليم ،  
مقاوماً الانجهاات الرجعية القديمة ، كيف  
يشجع الأسرة على تنظيم النسل ، مهما كانت  
كانت الأفكار السامة ؟ كيف يشجع الزوجة  
على عارسة صناعة يدوية مثمرة ، تهتم بها  
وقتها ، وتحمها من الثرثرة ومسك السيرة  
وكيف يقاوم العادات الاجتماعية والحرفات  
المنشرة ، كالمسرح والشعوذة ، والقدرية  
والإنسكالية والسلبية ، والإسراف فى اللانم  
والخزن ، والاخذ بالثار ، وذويان الفرد

فى الأسرة الممتدة ، وضياح القيم الروحية  
أمام صنم العادات الرديئة للتأصلة ..  
فالرعاية المتكفئة هى لتسكامة والعسيفة ،  
التى تلبي حاجات النفس الروحية الازمنية .  
وأشد الأمر إحتياجاً للإنتقاد والرعاية  
الروحية ، أسس المهاجرين التى تتعرض  
لأسوء التجارب وأشد المخاطر .

#### (٥) الحماية الدينية والعقيدية :

ما أكثر الهجوم اليوم على إيمان القرى ، وعلى  
سواء على دينه من غير المؤمنين ، وعلى  
عقيدته الأرثوذكسية من الطوائف العديدة .  
لهذا يحتاج الفلاح إلى دراسة لاهوتيه وإيمانيه  
وعقائديه ، بأسلوب مصرى مبسط سهل يفهم ،  
ويجيب به عن سبب الرجاء الذى عنده .  
ومذا يتطلب تدريباً لكهنة الريف ،  
ومطبوعات مدروسة بطريقة إيجابية غير  
مجزومة ، وتدعيم مشروع للذبح المتنقل للقرى  
المحرومة من الكنائس والخدمات الدينية ،  
والإكثار من قوافل التنسافة الروحية فى  
التجوع والهزب والقرى الصغيرة .

#### (٦) تنمية المواطنة الإيجابية :

من الخطأ أن تترك الفلاح دون توعية ،  
فهو يحتاج أن يعرف أهمية اختيار عضو

مجلس الشعب ، وعضو المجلس المحلى ، ومن  
يتله فى الجمعيات التعاونية وكافة المنظمات  
السياسية والإجتماعية . لأنه إذا أحسن  
اختيار النائب صلحت القرية ، أما أن يقع  
تحت سلطان العصبية والتخبرات والتعصب  
المتخلفه ، فإن معنى هذا أنه يبقى منعزلاً  
منهجراً لا إيجابية فيه

يلزمه أن يفهم فى مختلف المواقف ، معنى  
الآية القائلة : [عظما لقصر اقبصر وما لله  
قده ، وكيف لا يحكم أحكاماً دينية على قضايا  
اجتماعية وسياسية ، وأحكاماً اجتماعية على  
قضايا روحية . فاطاقتية السياسية تمنع  
إنتلاق الإنسان من حربه الحركة روحياً  
وإجتماعياً .

وهذه هى مهمة الكنيسة ، أن تشجع  
أبناءها على المواطنة الإيجابية ، وعدم التخلي  
عن الاسهام الفعالم فى تحسين الأجواء  
الاجتماعية والسياسية ، من خلال اختيار  
أحسن المرشحين ، ووجود قدوة مسالمة فى  
المنامح الريفية .

لقد قال الرب يسوع وأتم ملح الارض .  
أنتم نور العالم . بلزمتنا إذن أن تبقى ملحا  
صالحا ، وخيرة فعالمه نخمر العبيبين كله ،  
وسراجاً متقدماً يثير السبيل لسكل الذين معنا  
والآتين من بعدنا أيضاً ..



## St. CYRIL OF ALEXANDRIA

He is the 24th pope of Alexandria (412-444) and one of the greatest theologians of the whole Christian world.

In the history of the Church and of dogma, he was the hero of faith in the struggle against the heresy of Nestorius. He was the head of the ecumenical council held in Ephesus in 431 against that heresy.

St. Athanasius of Alexandria and St. Cyril of Alexandria are the most famous scholars whose theology is accepted by all the Christian Churches with the deepest respect as doctors and heroes of the Church.

St. Cyril explained the nature of our Lord Jesus Christ and the unity between. His humanity & His divinity in that famous theological statement: One nature for the uncarinated Logos. The anathemas of St. Cyril protected the faith against nestorism.

The works of St. Cyril form an essential part of the patrology of the 5th century

He had many exegetical writings especially of the Old Testament books.

His exegesis of the O.T. books is strongly allegorical, where as in the N.T. writings the literal sense receives more attention.

He wrote 30 books on the Old Testament, including the Pentateuch, Isaia and the Minor Prophets.

Of the N.T. we still possess the greater part of his "Commentary on John" (written before 329), a cycle of 156 Homilies on Luke, and fragments on the Gospel of St. Matthew, the epistles to the Romans, Corinthians (1&2) and Hebrews.

In addition to all these, his dogmatic & theological works:

- a) his two long treatises against Arianism.
- b) His anti - Nestorian controversial writings which are numerous.
- c) His great apologetical work, sent to Emperor Julian.
- d) 29 Paschal Letters, of moral and practical contents (for the years 414 - 442).
- e) A collection of sermons and homilies.

### Can You Guess?

Have you seen this face before? He is a priest, one of our Coptic monks

Who is he?

This photo was taken since 21 years. He is Abuna Antonius El Souriany (Now H.H. Pope Shenouda)



## THE MOST FAMOUS SAINT in the 20th Century in Egypt



ANBA ABRAAM  
Bishop of El Fayoum

He departed in 1914. His holy life was distinguished in two points.

1- The gift of Miracles. All people—even non-Christians—believed in his accepted prayers.

The stories of his miracles are too numerous to be counted.

2- He was very kind and gave all his money to the poor. Once he gave the furniture of his bishopric to a poor mother preparing for the wedding of her daughter.



### The New Cathedral

Of St. Mary in El Zeitoun

One of the blessings of the apparition of Our Lady Virgin Mary in El Zeitoun was the project of the new of the new Cathedral in El Zeitoun.

Now we are in the way of putting the roof of the basement of this cathedral.



### Read & Write

Our brother in Christ

You are now reading. We want you to write in this magazine. Welcome.

وابطة القدس

ترفع أخلص التهانى القلبية لقداسة  
البابا شنوده الثالث  
بمناسبة العيد الثامن لإرتقائه  
السيدة الرسولية المرقسية  
وتشكر الرب على ما حققه على  
يديه . ونسأل الروح القدس  
دوام مؤازرته مكلامسره .

+++

القدس انامبوسى العرفى  
كاهن كنيسة مارمرقس بالكوييت  
والشمامسة واللجنة والشعب  
يرفعون أسمى آيات التهنته لابيهم  
الطوباوى قداسة البابا للمعظم  
الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة العيد الثامن لتتويج  
قداسته سائلين الله أن ينعم  
للكنيسة بدوام الرفعة فى  
جبريته المحيطة .

+++

القس صليب الأنبا هينا  
وشعب كنيسة مارمرقس  
Boston  
يرفعون التهانى مبهجين فى  
عيد جلوس قداسة البابا للمعظم  
الأنبا شنوده الثالث

شاكرين اهتمامهم بعم غورين  
بحسن رعايته. الرب ينير بتعاليمه  
المسكونة والكراسة فى كل مكان  
من عام لى عام .

+++

رئيس وجمع رهبانى دير  
البراموس يسجدون لله شكراً  
لمودة قداسة البابا للمعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
بمسد الزيارة الموقفة لى كينبا  
ويهنئونه بيافة الألبا صرا باموف  
بسلامة المودة

أبانا صاحب القداسة

البابا شنوده الثالث  
أخلص التهنته بعبيدكم الثامن  
السعيد ولتتملنا صلواتكم  
دمتم فى وافر الصحة ساهرين  
لرفع شأن الكنيسة وعزة  
شعبها .

هانر عزيز

+++

شعب كنيسة السيدة الطراء  
وماوهينا Providence, R.I.  
يقدمون التهانى فى عيد جلوس  
قداسة البابا للمعظم

الأنبا شنوده الثالث  
وقد تباركوا بانتقاد  
لياقة الألبا صورا  
أسقف أسوان

وتعريفه لهم يسجدون لله  
شاكرين خارعين أن يطيل  
حياتهم مجد الكنيسة وأن  
يسعد بهما الكرازة فى كل  
مكان .

+++

القدس بيسنتى الألبا بيسوى  
وجلس وشعب كنيسة مارمرقس  
بمونتريال

يهتتون من أعماق قلوبهم الجالس  
على عرش مارمرقس البابا للمعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
بعيد جلوسه المبارك ويتضرعون  
لى الله أن يديم حياته ذخراً  
وبركة لى كنيسة عامه

+++

الخدام والشمامسة والشعب  
بكنيسة مارمينيا بالالف مسكن  
يهتتون كاهنهم المحبوب  
القس ميذا واهب  
بعبيد رسامته

فلترنم مزموذ ١١٧ للبابا ١١٧  
ولبوا عيداً لى الواصلين الى قرون اللذبح  
أب الآباء راعى الراحة حبيب المسيح

الحبر الأعظم البابا شنوده الثالث

بمناسبة العيد الثامن لجلوس قداستكم  
على عرش الكاروز الإفريقى المعظم  
القديس مارمرقس الأنجيل

نقدم لقداستكم تهايننا القلبية ذاكرين أتعابكم وأصرامكم  
وصلواتكم وامساركم وأسفاركم التى فيها تتجمعون أولاد الكنيسة  
الواحدة الوحيدة المقدسة ليكثرون رعية واحدة لراع واحد  
واقه نسال أن يتجح طرقكم لوحدة الكنيسة وجمع شعبها من  
أفصى المسكونة لى أقاصيها وكل عام رقداستكم بغير .

أولاد قداستكم

ملى + أفرام + بنيامين + سلوى  
فرج واصف سربانه  
تاجر السجاد بشبرا

أرى الرب عن يمينى فى كل  
حين فلن أزعزع لى الأبد  
قداسة البابا للمعظم

الأنبا شنوده الثالث  
فى عيد جلوسكم الثامن نذكر  
لقداستكم ما قدمته لى الكنيسة  
وما أضفتموه لى عظمتها ورحمتها  
حفظكم الله وأبقاكم على كرسيكم  
سنين عديدة ذخراً ومجداً  
للكرازة المرقسية .

إنتم الخاضع

ايديا كوف هانى لويس بلنشف  
جمعية العذراء مريم والقديس  
أناسيوس الرسول الأثر ذكسية  
ولجنة أرض النعام بالنعام -  
الطيرة - القاهرة  
تهنى قداسة البابا للمعظم

الأنبا شنوده الثالث  
بعيد جلوس قداسته الثامن  
على عرش مرقس الرسول .

كاهن ومجلس وشعب  
كنيسة القديس أنطونيوس  
بسان فرانسيسكو  
يتقدمون بخالص التهانى  
لقبطة البابا للمعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
بمناسبة عيد جلوسه الثامن  
على كرسي مارمرقس ويتحنون  
لقداسته أزمنة سالمة ويحفظه  
الرب سنوات عديدة .

+++

كهنه ومجلس وشعب كنيسة  
الملاك ميخائيل بالظاهر  
يتقدمون بخالص التهانى لقبطة  
البابا للمعظم

الأنبا شنوده الثالث  
بمناسبة عيد جلوسه الثامن  
على كرسي مارمرقس ويتحنون  
لقداسته أزمنة سالمة ويحفظه  
الرب سنوات عديدة .



## اجتماعيات

كنيسة مار ميثا بضميرا  
كنيسة وجماس وخدام وعاديات  
وشعب الكنيسة بشكرون  
قداسة البابا المعظم  
الانبا شنودة الثالث  
بشريف قداسه الكنيسة في عيد  
الشهيد العظيم مار ميثا  
يوم 11/24/1979 راجين من  
من الرب أن يحفظ حياته  
سنين عديدة وأزمنة مسالمة  
هادئة مديده .

+++  
كنيسة ولجنة وشعب كنيسة  
الشهيد العظيم مار جرجس  
أرض الجنينة وأبو ليله بنتون  
نياقة الحبر الجليل

الانبا تيموثاوس  
الاسقف العام وناظر الكنيسة  
بسلامة العودة للوطن

+++  
فايق برصوم والعائلة  
بروفيدلس رودايلاند  
وقد تباركوا بشريف  
نياقة الانبا سموا

وزيارته لهم يقدمون لنيافته  
جزيل الشكر معترين بحبته  
ذاكرون تعبسه من أجلمهم  
الرب يحفظه للكنيسة ذخراً  
وللخدمة مناراً .

+++  
مكرم بحلى وقرينته وعادل يا توب  
وقرينته وأولادهم من برفيدنس  
ولاية رودايلاند وقد تموا  
بأنعام الاسرار الكنسية  
والطقوس القبطية على يد

نياقة الانبا سموا  
يتقدمون لنيافته بوافر الشكر  
معترين بحبته وأبوته الصادقة

المهندس سايجان عويضة الدوي  
مقارول الدهانات بالقاهرة  
يختمه الابوين الحبريين  
القمص يوانس فوزي  
والقس لوقا عزمي  
كاهنا كنيسة مار جرجس  
بالساحل بميدى وسامهما

+++  
كنيسة الشهيد مار جرجس  
بنجع رزيق بأسيوط تحتفل  
بعيد شفيهما أيام 14، 15، 16  
نوفبر تحت رعاية  
نياقة الانبا لوقاس  
أسقف منفوط - والدعوة عامة

رئيس وجمع رهبان دير  
البراموس يقدمون العزاء  
للراهب صليب البراموس  
لوقا والده

+++  
هيينا لم يميت ولكنة لام  
دمعة وفاء في العيد الرابع لرسامة

التليج القس صراباموف عزيز  
أبي الحبيب .. يمز على رثائك  
يوم عيدك .. تعودت أن  
اعتنك في هذا اليوم ولكنها  
إرادة الله الذي شاء أن يضمك  
إلى راحته لتصريح بعد طول  
جهاد وسأظل أذكرك وهدك  
مع كل من أحبوك وعرفوك  
فقيرة هي الكلمات التي تعبر عن  
عبتك وحنانك وبرحمتك  
فقدت الأب والابن والاصديق  
صلى لاجلي وأذكرني حتى القاء.  
ايديا كوف عاني لويى بلندن

المجلس الملي الفرعي لإيبارشية  
الوقازيق ومنيا القمح  
برف لاحضان القديسين  
الاستاذ ناشد وبصا  
عم نياقة الحبر الجليل  
الانبا ياكوبوس  
نياحاً للراحل الكريم  
والأسرة العزاء

+++  
مجلس الاسرات الجامعية بالوقازيق  
برف إلى السبا مع القديسين  
الرحوم ناشد وبصا  
عم نياقة الانبا ياكوبوس  
أسقف إيبارشية الوقازيق  
ومنيا القمح

+++  
خدام وعاديات التربية  
الكنسية بالوقازيق  
يردعون إلى الكنيسة المنتهرة

الاستاذ ناشد وبصا  
عم نياقة الحبر الجليل  
الانبا ياكوبوس

+++  
لجنة الخدمة الاجتماعية  
بطارنية الوقازيق

تطلب التياح لنفس المرحوم  
الاستاذ ناشد وبصا  
عم نياقة الحبر الجليل  
الانبا ياكوبوس  
وتقدم العزاء للأسرة

+++  
كاهن وجماس وشعب القريسة  
الكنسية ومؤسسات كنيسة  
الشهيد العظيم مار جرجس  
بمنيا القمح يرفقون إلى السبا عم  
صاحب النياقة الحبر الجليل  
الانبا ياكوبوس  
أسقف الوقازيق ومنيا القمح

الآباء الكهنة وجماس الكنائس  
والشمامسة والشعب بإيبارشية  
الوقازيق ومنيا القمح يودعون  
السبا الراحل

الاستاذ ناشد وبصا  
عم نياقة الحبر الجليل  
الانبا ياكوبوس  
نياحاً لروحه وعزاء الأسرة

+++  
كاهن وخدام وعاديات التربية  
الكنسية والشمامسة والشعب  
بمنيا القمح يطالبون نياحاً  
للاستاذ ناشد وبصا  
عم نياقة الانبا ياكوبوس

+++  
جمعية أبنا الكنيسة ومؤسساتها  
للبنات بالوقازيق يودعون على  
رجاء القيامة

الاستاذ ناشد وبصا  
عم نياقة الحبر الجليل  
الانبا ياكوبوس

+++  
خدام وعاديات التربية الكنسية  
بكنيسة الممدان بالقوصية  
يطالبون نياحاً لنفس المرحوم  
القاس صدق بشواره لتجبر  
والأسرة خالص العزاء

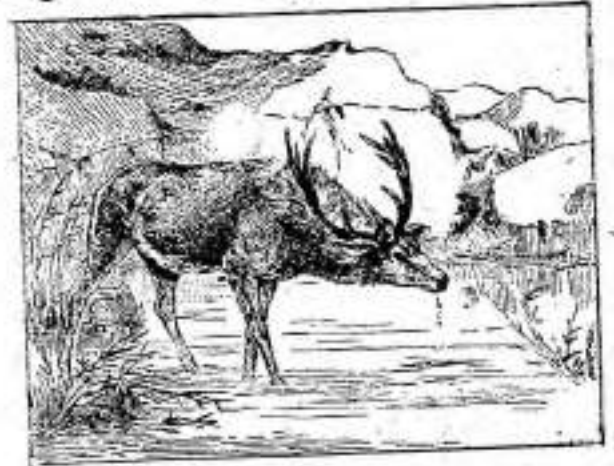
+++  
خدامات وشابات  
كنيسة العذراء مريم بالدمشيرية  
يودعون للسبا والده  
القس ميثا شنودة  
راع الكنيسة

أسبوع الأسبوع الحيوانات المقطعة ..!

قصة سريعة : قرنا الغزال !

ذهب الغزال ليترقب من بحيرة . وكان مأوفاً ساكناً تماماً لأمماً كالمرأة المصقولة . فرأى الغزال خياله وقال : وما أصبح منظر أرجل الرقيقة ! ولكن ما أجل منظر قرني الكبارين المتفرعين !

وحدث بعد ذلك أن هاجم الصيادون ذلك الغزال فساعدته أرجله الرقيقة في الهرب والاختباء في غابة قريبة . ولكن قريته للتشمسين اشتبكا بأغصان متداخلة لشجرة قصيرة في الغابة ، فتوقف وحاول تخليص نفسه وفض الاشتباك ، فلم يفلح ! . وبقي هناك مسكاً محروماً من الطعام والشرب . . . وقال - قبل أن يموت - ، يا لسحب ! احتقرت منظر أرجلي ، وهي التي ساعدتني على الهرب ومدحت منظر قرني وهما كانا سبب هلاكي حقاً قد يكون المحقر نافعاً ، وللمدوح ضاراً .



- ✦ رجوع « حنا » الى منزلها ، بعد رحلة مدرسية إلى حديقة الحيوان ، وكان مسروراً ، يمدح الخالق القدير . ولما كان ماهراً في الرسم فقد رسم ٣ أشكال سوداء ، تمثل كل منها حيواناً بما رأى في الحديقة .
- ✦ ولكن اخاه الأصغر ، ظن الورقة - التي رسمت فوقها الأشكال من المهلات فقطعها بالمقص إلى القطع التي تراها .
- ✦ والظنوب ؛ أن تضم القطع بعضها إلى بعض حتى تصل إلى الأشكال الكاملة الثلاثة التي كانت مرسومة .
- ✦ والطريقة: (١) انقل الأشكال إلى ورقة شفافة بعناية تامة ، ثم قصها بمقص حاد بعناية تامة كذلك . (٢) ثم اجمع بعضها إلى بعض لتحصل على الأشكال الكاملة .
- ✦ ملحوظة : (١) لا تقطع الأشكال من هذه الصفحة مباشرة حرصاً على الجملة (٢) لا تستخدم بمعرفة الحيوانات بمجرد النظر وإنما اتبع الطريقة المذكورة .
- ✦ انتظر : عمل هذه التسلية بالمدد القادم إن شاء الرب وعشنا .



عماد عبده %٩٣ تفرید وسیمی %٩٣ مريم بشرى مدحت عبدالمصيد %٩٣ نجد أنيس %٩٣ ممدوح بكرم %٩٣ ميس قلته %٩٣ هاني هرق %٩٣ نجد لييب %٩٣



منال حلمي أسامة صفوت مريم شتوهة انيس سعد مرفت شكري ابراهيم عياض اشرف ايوب دوهاني لايز اشرف وجيه %٩٣ %٩٣ %٩٣ %٩٣ %٩٢ %٩٢ %٩٢ %٩٢ %٩٢ %٩٢

متفرقون من أهلك الكرامة  
والصلاة الإلهية سنة ١٩٧٩ ( من الوجه القبلي )



## رأى ...

هنا ، الى أى الواحد

الاقباط قد يختلفون فيما بينهم في بعض الأمور الفرعية ، التي قد تتعدد فيها الآراء .

ولكنهم في أمور كنيستهم ودينهم ، لا يمكن أن يختلفوا . بل على العكس فهم جميعهم في ذلك الحين رأى واحد . وأمثال هذه الأمور تقوى وحدتهم الداخلية .

وعندما يلاحظ الكل ، في سمات هذا الشعب القبطي ، الذي خسر أشياء كثيرة ، ولكن بقيت له هذه الوحدة في أمور دينه وكنيسته ...

## أخطاء شائعة

هؤلاء الأعضاء ... !

لنفاذ الانها بين

أحياناً مجلس أعضاء مجلس كنيسة ( لجنة الكنيسة ) ، عند مدخل الكنيسة ، أثناء القداس ، أو أية صلاة طقسية ، ويقضون وقت العبادة في الكلام ، وبصوت مسرور ، عن بعض شئون الخدمة أو غير ذلك من الأمور ...

وينسون أنهم يكونون بذلك ، عثرة للمؤمنين . لأنه كان الأجدر بهم أن يفكرُوا في العبادة مع غيرهم ، ويعتبر ...

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يطلب من الاقباط أن يتحروا أصواتهم في الانتخابات ليجتلبهم . فإذا حان الوقت الذي يحتاجون فيه إلى صوته ، في مشاركتهم ، لا يسمعون له صوتاً ، كان أمورهم لانتهم ... !

## أحداث

تصدى لها قديسون



وكذلك إيليا النبي كان له موقف إيجابي قوى من أعاب ومن كل عبادة البعل والسوراري في أيامه ...

والسيد للمسيح نفسه ، أخذ موقفاً إيجابياً ، حينما دخل إلى الهيكل وطهره ، وطرد منه الباعة ، وقلب موازين الصيارفة ...

بل أن بولس الرسول أخذ هو أيضاً موقفاً إيجابياً حازماً من رسول آخر أقدم منه هو القديس بطرس ، وقال في إحدى رسائله ، وبمخته مواجهة ، لأنه كان ملوماً ...

داود أخذ موقفاً إيجابياً من جليات بينما الجيش كله كان في وضع سلبى للغاية . وإيجابية داود كان لها تأثيرها في الأحداث ، غورتها إلى اتجاه آخر ، كله فرح بالرب وعمله . والحق لا بد أن يكون له شاهد في كل جيل ، يدافع عنه ، على أن يكون ذلك أيضاً في حكمنا وفهم .

إن طال السكان ، لما أخذ موقفاً سلبياً من أخطاء أولاده ، أو على الأقل لما وبخهم بطريقة لينة ، كانت نهايته رديئة ، وأنهى الله رئاسته للكنيوت ، وجمعه مثالا لغيره ...

والصلحوة في كل جيل . هم الذين باخلون مولانا إيجابياً من أخطاء جيلهم ... في فعالية وتأثير ... وفي نتيجة وأخرا ، بحيث أن الجيل نفسه ، أو العصر كله ، كان ينسب إلى واحد منهم ، فيقال في عصر فلان ، أو في أيام فلان ...

وأنت في محاسبتك ، لنفسك ، أسأل : ما هو عنصر الإيجابية في حياتك ؟ هل ترى السلبيه أسلم ؟ أم ترى هذا سلباً ذاتياً ، لبعده عن الحق ؟

## من أحداث التاريخ

هناك أشخاص يفهمون المسيحية خطأ .. فيظنون أن القداسة هي مجرد بعد عن الأخطاء ، وربما في سلبية ، لا تتحرك ولا تعمل ... ! ويظنون منه وداعة !

ولكن القداسة في حقيقتها إيجابية فعالة وتند وقت القديسون في قوة أمام أحداث عصرهم ، في إيجابية تشرح الخطأ وتجعله وتمارخه . وتظل تدافع عن الحق ، حتى يتنصر الحق ، مها تالمرا في سلبه .

وقف القديس يوسف ضد بدع عصرهم ومرططاته ؛

القديس اثنا-يوس الرسول وقف في قوة أمام المرتطقة الأريوسية ، وقاومها بالتفاحش ، وبالقولقات ، وبالجماع ، والأسفار المدينة ، وبحمل النبي والاضطهاد . وحاش مدة جبرته ( ٤٥ سنة ) في هذا الجهاد ، حتى ثبت الإيمان ...

وبنفس الوضع ، وقف القديس كيرلس عمود الدين ضد هرطقة نسطور . وتحمل في سبيل ذلك . ووقف القديس تيموثاوس الاسكندري ضد هرطقة مقدونيوس . ووقف القديس ديسقورس ضد جمع خلفيدوية ، وضد الامبراطور مركيانوس وزوجته بلكارية .

وقف القديس يوسف أيضاً في قوة ضد أخطاء عصرهم ، وما فيه من فساد ...

يوحنا المعمدان ، بكل صراحة وقوة ، قال لغيرودوس : لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك زوجة . ولم يقف المعمدان وقفة سلبية من غيرودوس مكنتياً بالاشتماز من أخطائه ، أو مكنتياً بالصلاة لعداياته ...

ويوحنا ذهبي الفم ، لم يقف موقفاً سلبياً من الإمبراطورة عندما ظلت أرملة .



قبر رئيس التحرير، بافتة البابا بيشوپ  
 مدير المجلة: د. محمد عبد النور  
 السكرتير العام: د. محمد عبد الحليم  
 الإدارة: مطبعتة الأنبا بروتوس - القليوبية - القاهرة - ١٩٦٩ - ١٩٧٩ - ١٩٨٩ - ١٩٩٩

( المجلد العاشر ) الجمعة ١٦ نوفمبر ١٩٧٩ - ٩ كانون الأول ١٩٧٩ العدد السادس والأربعون المجلد ٥٥ ملها

## العيد الثامن لقداسة البابا

- ١١ - مجلة الكرازة ، وصدورها أسبوعياً أكثر من خمس سنوات ، وانتشارها .
- ١٢ - علاقة البابا بأجهزة الكنيسة ، من آباء كهنه ، ومجالس عليا ، وهيئة أوقاف .
- ١٣ - توطيد علاقة الكنيسة بالدولة .
- ١٤ - بناء جديد للجمع المقدس وعمله .
- ١٥ - موقف البابا في الأحداث الهامة .
- ١٦ - بناء الكنائس ، والإنشاءات المتعددة .
- ١٧ - الدفاع عن العقيدة والإيمان .
- ١٨ - مركز كنيستنا في العالم المسيحي .
- ١٩ - الحزم في الأحوال الشخصية ، ووضع قانونها .
- ٢٠ - إرساء قواعد في الرعايا ، والطقوس ، واحترام القوانين الكنسية بصورة عملية .
- كل بند من هذه البنود يحتاج إلى مقالات طويلة لشرح تفاصيله ...



- ٧ - الخدمة في أفريقيا ، في مناطق متعددة .
- ٨ - العمل للسكوني ، والإلتزام التاريخي مع كثير من رؤساء الكنائس .
- ٩ - الأسفار والرحلات العديدة ، وآثارها الواسعة في الرعايا ، وفي علاقة كنيستنا بغيرها .
- ١٠ - العمل التعليمي ، في الوعظ ، والتدريس .

- ثمانى أعوام مرت منذ أختير قداسه بابا للكرازة للرقيسية في ١٩٧١/١٠/٣١ ونم تتويجه في ١٤ نوفمبر ١٩٧١ .
- أعوام يمكن أن نتبع فيها عمل الرب في كنيسته من زوايا متعددة :
- ١ - إاعداد الرعاة للإبارشيات بسيامة الآباء الأساقفة ، وتنظيم الإبارشيات وتركيز الخدمة .
- ٢ - سيامة الآباء الكهنه في القاهرة والاسكندرية .
- ٣ - أعمال التعمير الواسعة النطاق في الأديرة العامرة ، وفي الأديرة الأثرية .
- ٤ - ازدهار الرهبنة وكثرة المكرسين .
- ٥ - الاهتمام بالاكليزيكيا ، وكثرة فروعها .
- ٦ - نشاط الخدمة وللجهز ، وازدياد عدد الكنائس ، في أمريكا وأستراليا ، وإنشاء كنائس جديدة في أوروبا ، والبلاد الغربية .



## البابا في الدير

سافر قداسه إلى الدير يوم الإثنين ١٢/١١/١٩٧٩ ليغضى بقية الأسبوع ، ويرجع بإذن الله يوم الجمعة (بعد الظهر) ليلقي العظة في الكاتدرائية كالمعتاد ، مع الاعتذار عن اليوم للفتوح .  
في طريقه إلى الدير ، مر البابا على مستشفى الأنجلو ، ابزور الأستاذ عادل روقايل مدير الديوان البابوي .

## عودة نيافة الانبا اسطفانوس



إلى أم درمان  
نيافة الانبا اسطفانوس مطران عطبرة وأم درمان عاد إلى مقر إeparشيتته في أم درمان يوم الاثنين الماضي ١٢/١١ . وقد استقبله قداسة البابا قبيل سفره ، كما زار أديرة وادي الطرون .

## مؤتمر مجلس كنائس الشرق الأوسط يبحث مشكلة اللاجئين



إعقد المؤتمر في تيغوسيا بقبرص في الفترة من ٢ إلى ٨ نوفمبر ١٩٧٩ ، ليبحث ما تقدمه الكنائس إلى اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد حضر المؤتمر ممثلون لكنائس الشرق الأوسط ، ومندوبون عن بعض كنائس الغرب . وحضر عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية نيافة الانبا تادرس أسقف بور سعيد ، والمهندس قايز رياض الديرى . وكان مؤتمراً ناجحاً ...

## تكوين مكتبة لأكاديمية الاسكندرية

في حفل السكيا الإكليريكية بالإسكندرية الذي رأسه قداسة البابا مساء السبت ٣/١١/١٩٧٩ بدأ تكوين نواة لتأسيس مكتبة لاهوتية للكنيسة الإكليريكية بالإسكندرية ، ستجمع لها التبرعات النقدية ، وتبرعات الكتب من المؤلفين والمكتبات ، مع تبرعات من المجلس اللي وكنائس الاسكندرية .

وستكون هذه المكتبة نواة للدراسات العليا التي سبقها البابا لطلابه المتخرجين في الكلية الإكليريكية .



## اجتماع المجالس المليية الفرعية

اجتمعت المجالس المليية الفرعية في المقر البابوي برئاسة قداسة البابا في مساء الأربعاء ٧/١١/٧٩ وأرسلها إلى مجلس الشعب رأساً في تعديل المادة الثانية من الدستور بعد مناقشة استمرت ٣ ساعات .  
استقر الجميع على نفس الصيغة التي أرسلها قداسة البابا والمجالس المليية الفرعية ، وأعضاء مجلس الشعب الأقباط .

كما طالبوا بأن يتضمن الدستور (حقوق الإنسان) ...  
الأعضاء الذين لم يتمكنوا من حضور الاجتماع ، أرسلوا قداسة البابا برقيات أو خطابات تأييد ، ومراقبة على القرارات .

## اجتماع المجلس الأعلى للكنائس المسيحية

اجتمع المجلس الأعلى للكنائس المسيحية في مصر ، في المقر البابوي صباح الخميس ٨/١١/٧٩ برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث وبحضور رؤساء الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليك والانجليكان والاسقفيين ، وأساقفة اللاتين والأرمن والسريان والروم والموارنة .

واستقر الجميع على صيغة واحدة لإرسالها إلى مجلس الشعب . وهي نفس الصيغة التي سبق أن أرسلتها كل الهيئات القبطية .  
كما طالبوا بأن يتضمن الدستور (حقوق الإنسان) ...

## دائرة المعارف القبطية

حضر الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية إلى القاهرة في الأسبوع الماضي ، وتقابل مع كثير من علماء القبطيات بشأن دائرة المعارف القبطية . كما سافر إلى دير الأنبا بيشوى يوم الاثنين ٥/١١ وشرح قداسة البابا الخطوات التي تمت في سبيل إصدار دائرة المعارف القبطية ، وهيئات العملية التي ستساهم في هذا العمل العظيم . والعلماء الذين سيهتمون في تحريرها من شتى بلاد العالم .

وحضر قداسة البابا اجناعتين خاصين بهذه الموسوعة القبطية عقداً في المقر البابوي ، مساء الخميس ٨/١١ ، وصباح السبت ١٠/١١ وحضرها الأستاذ الدكتور عزيز سوريال وكثير من العلماء .

## مجلس كنيستنا في كليفلاند

تم تشكيل مجلس كنيسة مار جرجس بكليفلاند أومايو من :

القس ميخائيل اهوراد ، ميخائيل رئيساً للمجلس

الاستاذ عهدى منصور نائباً للرئيس

سكرتيراً الدكتور فوزى اسطفانوس

أمنياً للصندوق المهندس مايكل مجاوي

أمنياً للجمعية الكنيسية المهندس بولس اسيم

أمنياً للجنة الاجتماعية الاستاذ ثابت منصور

هذا وسوف يتم قريباً تعيين آخرين أعضاء آخرين : أحدهما يكون مسئولاً عن لجنة الانتماء .

## بيت المغتربات بدير الملاك

درس المجلس للملئ العام مشروع إنشاء بيت للمغتربات بعمارة دير الملاك البحري بمحاذات القبة التي تشتمل طوابق ، يمكن أن يتسع كل طابق خمسين مغتربة . أى أن مشروع المغتربات إذا شغل البيت كله ، فإنه يتسع لمائتين وخمسين مغتربة .

ولما كان من الصعب وعادة ٢٥٠ فتاة في بيت واحد ، من كافة النواحي الروحية والعلمية والاجتماعية والأدوية ...

لذلك قرر المجلس الإقتصار على طابق أو طابقين فقط بخصمان لمشروع بيت المغتربات ، أى لرعاية ما بين خمسين أو مائة فتاة ، لا أزيد ...

وباقى شقق البيت يمكن أن تعرض لتمليك .

وهكذا يتضح أن مشروع بيت الطالبات لم يبلغ ، كما نشرت إحدى الجرائد ، على غير علم بقرار المجلس .

إنما سار المجلس في -دردر الإمكانية المقولة ، مع تشجيع إنشاء بيوت مغتربات ملحقة بكثير من الكنائس ، بطريقة أسهل بها الرعايا ، ولا تتركز ٢٥٠ فتاة في حجرة واحدة ...

## اعتراضات كثيرة من الكل

### على الترجمة الجديدة للإنجيل

لا نستطيع أن نحصى الاعتراضات التي وصلت إلينا تطبيقاً على الترجمة الأهميرة للعهد الجديد التي ذكر في مقدمتها أنه قد قام بها ( اتحاد جمعيات الكتاب المقدس ) سنة ١٩٧٨ وعنوانها ( الكتاب المقدس - العهد الجديد )

وهي غير مقبولة منا ، على كل وجه .

ونصح الجميع بعدم استخدامها ، كما ننصح دار الكتاب في مصر بصحبها من مكنتاتها ، فهذا أفيد .

(٧١)

العمل  
مع الله



قال السيد المسيح « أبى يعمل حتى الآن ، وأنا أيضاً أعمل »  
وتورد أن تركز على العبارة الأخيرة ...

وقال بولس الرسول عن نفسه وعن زميله أبولس « فإنا نحن عاملان مع الله » ( ١ كور ٣ : ٩ ) .

« إن الله يمكنه أن يعمل كل شيء وحده . ولكنه لا يشاء .  
أنه يريدك أن تعمل معه . »

وأيضاً ان تعمل فقط ، بل أيضاً يريدك أن تتعب في العمل ،  
بجاهداً . وهو سيمطى كل واحد أجرته بحسب تعبها  
( ١ كور ٣ : ٨ )

وعمل الله ، ليس معناه أن يكمل البشر .

وهذا الرب في سفر الرقيا يطوب ملاك كنيسته أفسس على  
عمله وتعبه ، فيقول له ، أنا عارف أعمالك ، وتعبك ، وصبرك .  
وقد احتملت ، ولك صبر ، وتعبت من أجل اسمي ولم تكل ،  
( رقد ٢ : ٢٠٢ ) .

والعمل — بالنسبة إلى الروحانيين — هو شركة مع الله ،  
شركة مع الروح القدس ، شركة مع الطييمة الإلهية في العمل ..  
إنه استعداد الإرادة للشركة مع الله بل اشتراكها فعلاً ...

لهذا نحن نقول للرب في أوشية المسافرين ، اشترك في العمل  
مع عبيدك .

وليس الاعتماد على الله لونا من التواكل واللامبالاة .  
إنما هو شركة في العمل ، معتمدة على قوة الله .

وبالعمل يختبر الله مدى محبتنا له ، ومدى طاعتنا .  
والحبة كما قال القديس يوحنا الرسول ، لا تكون بالكلام  
ولا باللسان ، بل بالعمل والحق ، ( ١ يو ٣ : ١٨ ) .

إن داود النبي ، مع إيمانه بأن الحرب للرب ، وإيمانه  
بأن الله سيمعل ، إلا أنه أخذ مقلعه وحصواته ، وتقدم إلى  
الصف ، أمام جمليات ...

لذلك أعمل ، وأطلب من الله أن يشترك معك في العمل .  
وحذار أن تكمل ، فإن الله لا يحب الكسالى ... عليك أن  
تفرس وأن تسقى ، والله هو الذى ينمى ...

حقاً تقول في انضاع « ليس الفارس شيئاً . ولا الساق  
شيئاً ... ولكن الله الذى ينمى ، إنما ما تفرسه وما تسقيه  
وما تتعب فيه ... »



## بمناسبة عودة قداسة البابا المعظم من رحلته المباركة لأفريقيا

للاستاذة فلوري عبد الله

لعرني يا مصر الحسان الزيادة  
فرحة الآلاف فاضت وإذا الكل  
أرجه مسرراً، تخفى أيضاً بيضاء.  
فرشوا الأبواب ترحيباً وتقديراً  
وإذا الآلاف والربوات تأتي  
من سفير المسيح الرب يسوع  
نعمه الروح الإله السكبت في  
واقنتي كثر نمار الروح حباً  
من لجذب الظلم الحيران لا  
إبه يا مصر ليكم أشرق من واديك  
موطن جاء للمسيح الطفل فيه  
فتباركت وأعطيت عجائباً  
كلما رهبانك الأبرار وأبوا  
وإذا ما هاجم الدين إنحراف  
علوا الدنيا هدى الحق وأعطوا  
حارسوا الإيمان من أبنائك الضعفاء  
سلونا الحق إيماناً سليماً  
فأضات بيعة الأقباط علماً  
وهوذا البابا شنودة في جهاد  
جائلاً يصنع عسيراً وسلاماً  
كأرزاً بالتور صبيحاً ومساء  
كيف أضى مصعب موضوع هواء  
لا يسأل بالمشقات تباعاً  
فهو يسمر وشمال الأرض طورا  
كل ما يهنيه تمليم وكسب  
ليس في الخدمة سهل ومرح  
كارز الإنجيل بحبيبك الإله  
من أساليب اتسواء وريا.  
تهب الدنيا وأجناد الأعالى  
من عدو الخمر إذ يذرو شبابه  
تحتربها غيرة فيها مراره  
مستحق مستحق عن هبلاره

### نيافة الأنبا رويس

يصلى ويعظ السادسة مساءً السبت ١٧ نوفمبر  
بكنيسة مار جرجس بالمسافة. والجميع مدعوون لنوال البركة

## نيافة الأنبا أغاثون في الرزيقات

سافر نيافة الأنبا أغاثون إلى الرزيقات، الإتراف على عيد  
مار جرجس هناك، الذي يهني عادة في منتصف نوفمبر. ونيافته  
يشرف على هذا العيد منذ نيافة الأنبا أبرام.

## كنيسة الثالثة في لوس أنجلوس



أصل نيافة الأنبا ديسقورس  
تبلغونياً بقداسة البابا، وعرض عليه  
موضوع الكنيسة الثالثة في  
لوس أنجلوس، في منطقة أورانج  
كارتان، وعرضين مقدمين، أحدهما  
لأرض فضاء تبنى عليها كنيسة،  
والثانية لكنيسة مبنية مع ماحقاتها  
من بيت للسكان، ومبان أبيض  
الانشطة

إذا تم شراء هذه الكنيسة المبنية، فستحتاج للمنطقة بسرعة إلى  
أب كاهن ثالث يقوم برعايتها...

## بيوت للمغربيات تنشئها الكنائس



أنهى بيت للمغربيات في شبرا البلد،  
في البيت الجمالور لكنيسة مار جرجس،  
تحت إشراف نيافة الأنبا مرقس الخوري  
أبسكوبس. كما يوجد في نفس المكان أيضاً  
دار للضيافة.

كما أنهى بيت للمغربيات في كنيسة  
العذراء بأرض الجراف بصبر الجديدة،  
يشرف عليه مجلس الكنيسة، الذي يرأسه  
الراي جميل رزق الله.

## كنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل

مصطفى باشا اسكندرية

إبتهاجاً بقدوم عيد شفيها تقيم لجنة روحية تحت رعاية

قداسة البابا المعظم

## الأنبا شنودة الثالث

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

إبتداء من يوم السبت ١١/١٧ حتى ليلة العيد الأربعاء ١١/٢١

والقداس صباح الخميس

الجميع مدعوون للصلاة ونوال البركة



## هل تزوج بغير رضى والديها

سؤال

أحب شاباً أقل منى مستوى ، وأريد أن أتزوجه . وأهل يرفضون . فهل أتزوجه بدون رضام ؟

الجواب

الوضع السليم أن تأخذى رضى والديك وأمرتك ، من جهة إكرامهم والوفاء لهم ، وأيضاً لأنك لا تستطيعين عملياً أن تقضى وحدك في هذا الموضوع .

إن جبه يجب أن تغلظ ، بلى . من العن والحكمة وهدية لهذا الشاب ، لا يلقى أن يصلم جبه لأمرتك .

إن المسألة نظام ، وتبادل رأى لكي تصلوا إلى حل . . . . . والنظام قد يأخذ وقتاً ، ولكنه يكون أكثر ثباتاً .

نحن لا نرضى أن يرغمك أمك على الزواج بهنص لا نحبته ولا نصدق معه . ولكن في نفس الوقت لا يصح أن تزوجى شخصاً بدون رضى أمك . وبخاصة إذا كان كل الأهل غير موافقين .

إذا كان شخص واحد من أمك غير موافق ، فقد يكون هذا نوعاً من الرأى الفردى ، أو المزاج الخاص ، أو التعت ، وقد يكون على حق . . . . . إما إذا كان كل أمك غير موافقين ، فهذا أمر لا يمكننا أن نتجاوزه بسهولة ، وبخاصة وأنت تعرفين أن هذا الشاب ، من غير سنواك ، وهذه العبارة تحمل أكثر من . . . . .

حاول أن تتلمهى رأى أمرتك ، فقد يكونون على حق . . . . . ولا تنسى في إصرارك على الزواج . الأمور الآتية :

١ - للمعروف أن الأهل هم الذى (مجهزون) ابنتهم ، أى يشتركون لها أمات البيت ، ولللابس ، ويدفعون لها تكاليف حفل الزواج أو الخطبة . ففى موقفك هذا ، هل أنت التى ستفققين على نفسك ؟ أم أن هذا الشاب هو الذى سينفق عليك ، ويأخذك (بفستانك) فقط ، كإناسة بلا أهل ؟

٢ - وفى عقد الزواج ، يوقع والد الزوجة أو أقرب أقرباتها على العقد كشهود . وأنت من سيكون شهرتك ؟ وفى يوم الزواج يتسلم العريس هروسه من يد أبيها أو حمها أو أخيها الأكبر . . . . . وأنت من سيمسك بيدك ويسلك للعريس ؟

هل سنظريج أمام الناس كمعروض بلا أهل ؟

٣ - ثم ماذا إذا تزوجت بمفردك ، واختلفت مع زوجك ؟ ومر يعلم تماماً أنك انفصلت عن أمك ، وليس لك أقرباء يدافعون عنك ؟ هل سيمتحن كرامتك ، لأنه يمرر أنه ليس لك أحد تدفين ليه ؟ وليس لك وجه تقابلين به أقرباك الذين تغلظت عنهم ، لأجل غريب طلب يدك . . . . .

لا تفكرى في يومك فقط . احصين حساب المستقبل . . . . .

هل نستطيعين أن تزوجى بلا أهل ؟ وتدفين في بيت زوجك بلا أقرباء . . . . . وهل ستيبين كل أمك من أجل هذا العاب ؟ وماذا ستكون سميتك إذا تزوجت بهذا الشكل ؟ وما مصيرك ؟

ولتلمهى أن أمك يهيوته ، مهيا اختلوا بمك في الرأى .

وربما هم يرون ما يمتعك (الحب) من رؤيته . . . . .

تقدم اللجنة البابوية للمشروع إقامة مبنى الحدقات الكنسية بروض الفرج برتاسة قدس الأب للموقر وكيل عام البطربركية بالهنتة اقداسة البسبابا للمعظم

### الأنبا شنودة الثالث

بميدة الثامن لإرتقائه عرش مار مرقس

حفظه الله للكنيسة راعياً ومعلاً وملمهاً ونشكر اقداسه شموله للمشروع برعايته وصلواته وعطاياه وتبب بالكنائس والوسب ليدكروا للمشروع في صلواتهم وفى تقدماتهم التى كان لها الفضل فى إنعام الخطوة الأولى للمشروع .

### فرصة لزيارة أبنائنا فى المهجر

تنظم شركة هوليداي للسياحة العالمية رحلات منتظمة إلى :

( نيويورك - مونتريال - سيدنى )

وكذلك إلى مدن أوروبا

باسعار مغرية جداً

بادروا بجزء أمانكم حيث الأماكن محدودة

للاستعلام والتجز :

مسارة الثورة شارع الأبنى - القاهرة ( الدور ثلث )

ت : ٩٠٥٢٨٩ - ٩٣٨٤٩٥

تلكس : ٩٢٨١٧

مع تليفون

الفريد اسكلندر عوض - مندوب التليفون



## جديدة الحياة

لتبارة الألبا بمن أسلاف ملوى وتوابها

أن تأخذ الحياة مجددة ، هذا معناه أنك تمارس مسيحتك بأصالة ، فالمسيحية رسالة ، من يعبها لا يقبل السعادية واللامبالاة .

### مصادر الجديدة :

كيف ترى يسوع على الصليب معللاً ، وانت تأخذ حياتك بتوع من الاستغلاف ؟ إذا كان الله نفسه قدر حياتك ، بقيمة تسحق منها الفساد والصليب والموت والنيامة والصدور فكيف تستخف إذنهم؟ قال حكيم هندي : انى لا أستطيع أن أكون مسيحياً ، لاني لو صرت مسيحياً لا أستطيع أن أنام . انه معنى في هذه المشاعر ، فكل من قبل الرب المخلص قادياً ، وشخص بصره بحر الجحش ، لا يستطيع أن يهدأ . سظل الأيدي المسمرة على الصليب مرجحة به ، أن يقبل ومعه آخرون ، إلى حمل الصليب وإنكار الذات ، وسنظل المين الدائمة ملهمة له أن يبكي مع القديسين ، على كل خاطيء وكل حروف إبتعد عن حظيرة الخلاص . وسنظل الجنب للمطمون مؤزراً كل حياته ، يلقى مبارك ، لكي يفتح قلبه لكل محتاح ومسكين ومعموز وساقط وطريد .

نعم سظل قضية الخلاص نهياً متجدداً لكل غيره وحاس ولذراك اعحق معنى الحياة .  
 † وهزمن ايضاً . مصدر اخر من مصادر جديدة الحياة عند المؤمن .

فالكناز يركز على اللحظة الحاضرة .  
 • الآن وقت مقبول ، واليوم يوم خلاص ، ( ٢ كو ٦ : ٢ ) . وارسول في اريوس باغرس يقول للآتينين ، انه الآن بأمر جميع الناس في كل مكان ، أن يتوبوا متغاضباً عن أزمنة الجهل ، ( أع ١٧ : ٣٠ ) . الآن هي المجال الوحيد ، الذى تستطيع فيه أن ترتبط بالابدنة ، وبدونها تصبح متفرباً عنها ، ومضيماً لحياتك الزمنية أيضاً ..



النفوس ، وبقيان نفوس الآخرين وعدم إضارهم بأية طريقة من الطرق . وعدم العرج بين الفرقتين ، وعدم التردد في مفارق طرق الحياة ، كما إنها أيضاً ، إنقاذ القرار المصيرى بكل أمانة وإخلاص .

### كيف تمارس جديتنا ؟

١- العبادة والحياة الداخلية . هي أول مصدر لممارسة جديدة للحياة الصادقة فالذى يعرف حياة الخروع ، ويؤمن بالصرع مع الله حتى ينال البركة كما فعل يعقوب ، هذا يعكس على الخارج وقاراً وجدبه ورحمته وقداسته .  
 ٢- المثابرة والاجتهاد والتفصب : فالذى تدرب على أن يمارس مسيحية بطول أناة ، ويردد مع دارد النبيه ثابروا وأعلوا لأنى أنا هو الله . يقول مع بولس الرسول . إن الله لم يعطنا روح الفشل ، بل روح المحبة والقوة والتصح . . هذا هو ما صنمه تحمياً ، عندما بنى الأسوار . وهذا ما مارسه موسى في قيادة شعب عنيد غليظ الرقبة .

٣- النك المسيحى الإيجابي ، من صوم وصمت وسجود وخلوة وإعتكاف . . هذا مصدر ملهب لروح الجديدة ، ومحرق لاشواك الهزل والكسل واللامبالاة . . هذا هو ما عارسه إيليا النحير ، وما اختبره أيضاً القديسون أنطونيوس ومقاريوس وشنوده وباخومبيوس وجميع آباء البرية العظام .

٤- الأمانة والتدقيق في كل شئ . فالذى يحترم الحكمة ، ويؤمن بقديستها ، لا يسقط في تيسار الثثرة وهدير الضنب الضائع . والذى يدقق في الصغيرة والكبيرة ، ( البقيسة ص ١١ )

والرب يسوع ينادى بذه الطاهر قتلا ، أبى يعمل حتى الآن ، وأنا أعمل . ( يوه ٧ ) نكل من تلامس مع هذه الحقيقة المسيحية ، لا يستطيع أن يفسد حياته في الكسل والورد والزرف واللامبالاة . إن حياتنا أيام نائلة ، فكيف نضيقها ، ونحن سوف نعطى حساباً عنها .. طوبى لمن يسهر .

### † وإنسانية الاتصال مصدر ثالث جديدة الحياة .

ذلك لأن الحيوان لا يعنى له رسالة ، إنما كل شئ يموت . أما الإنسان فله بعد عرق لا يشبهه الاكل ، ولا ترضيه المادة ، ولا تعزبه ملاهى الدنيا ، وكل من يتعامل مع الحياة ، على مستراها المادى الخيب ، يرتد إلى عزلة الأسيفة ، ويبقى في فراغه الداخلى الخفيف . الحب الطاهر ، العمل المبارك المسكر للقدس ، العبادة الصادقة ، البذل الحقيقى ، الأمانة في تحقيق الرسالة ، هذه هي وحدها التى تشبه الإنسان ، وتحقق لإحائيته وترضى دوامه الاصبلة العميقة .

### سمات الجديدة المسيحية :

† ليست الجديدة في المسيحية نوعاً من الخشونة والقنوة والصرامة ، لأن للمسيحية في أعماقها لطف وأناة وحب ونرح .

† وليست الجديدة الحقيقية هي الانهماك في شغوليات الحياة ، لأنه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ؟ وماذا يعطى الانسان فداء عن نفسه ؟

وإنما الجديدة التى نمنها ، هي التى تقسم بوضوح الرقبة ، وتقديس الرسالة ، والآنة في الوزنات للمطاه ، والمهر على خلاص

## في علم النفس

### الانسان بين الشعور بالمسئولية واللامبالاة

الاستاذ وليد السبر

#### جناح النسر :

واحد من أروع ما قرأته بهذا الصدد تشبيهاً ساقه أحد المشتغلين بعلم النفس عن « الشعور بالمسئولية » فقال : « ليس الشعور بالمسئولية درفة حجرية ثقيلة تغلف بدن سلحفاة وتمرقها عن الحركة والمسير ، بل هو أحد جناحي نسر علق في أجواز الفضاء ، وجناحه الآخر هو الإقدام ومضاء العزم . »

والواقع أنه إذا إقترن شعور المسئولية بالإقدام ومضاء العزم ، تيسر للإنسان أن يصبح نموذجاً يحتذى في سرعة البت والحسم وتصريف الأمور .

يقول سليمان الحكيم في سفر الأمثال : « الإنسان يفكر في طريقه والرب يهدى خطواته ... وإذا أرضت الرب طرق إنسان جعل أعداءه أيضاً يسالمونه » (أم ١٦: ٧) .. واذن فالمسيحي الذي يقدم على تحمل المسئولية خدمة للجموع ومن أجل الصالح العام ، لا بد أن ترضى الرب طريقه ، ومن ثمة يهدى خطواته ، ويجعل أيضاً جميع أعدائه يسالمونه ، ويصبح رائحة زكية للمسيح .

#### مركز إشعاع :

والمسيحي الذي يفعل مركزاً قبادياً في الدولة ويشتهر باللامبالاة والتفصل من تحمل مسئولية الدفاع عن أخ مسيحي مظلوم وإنصافه ، خشية أن يتم بالتعصب الدميم ، إنعاماً شخص ضعيف الشخصية والإيمان معاً ، وقد زج به في هذا المركز القيادي دون استحقاق ، فهو من ينطبق عليهم قول رب المجد : « إذا فسد الملح فماذا يباح » (مت ١٣: ٥) .. و من يشكرني قدام الناس أنكره قدام أبي الذي في السموات ، (مت ٢٣: ١٠) .

فالمسيحي الأمين لسيدته رب المجد لا يفتنى في الحق لومة لائم ، ولا يتردد أو يتخاذل عن تحمل المسئولية مهما لاقى في سبيل ذلك من غيباء ذلك لأنه « عالم بن آمن » كقول رسول الأمم معلمين إليه ومسلم له حياته فهو الذي يحبه ويسبغ من حوله .

ولذلك فإن أي مركز قيادي بالدولة يستغله مثل هذا المسيحي الأمين لا بد أن تنتفي منه كل عوامل التسيب واللامبالاة والنكوص عن تحمل المسئولية ، ويصبح مركز إشعاع لكل ما هو جميل وجليل من صفات الامانة والبصالة والإثارة ، مع سرعة تصريف الأمور وإنجاز الاعمال .

#### المدللون والمتبذون :

الشعور بالمسئولية ظاهرة نفسية صحية ، ودليل على تفكير سليم متزن ، يجعل صاحبه مؤهلاً لاحتراز ثقة الجميع وموضوعاً لتقديرهم . وهذا الشعور المحمود لا يولد مع صاحبه ولا يأتي إليه احتباطاً ، ولكنه يفرس فيه منذ نشأته الأولى ، وينمو معه بقدر ما تنمو له البيئة التي يعيش فيها من صلاحيات وقدرات طبيعية .

فالبناء الذي يداهم أبزيم وأمهاتهم بطريقة تنم بالحفاة ، بمعنى أنهم لا يرفضون تحقيق أي طلب لهم مهما كلفهم هذا من جهد وعناء ، ورغم مخافة هذا العطب وعدم جدواه ، انما يشبون وقد غرست في أعماقهم أسواك الانانية واللامبالاة التي تختق كل شعور بالمسئولية والاعتناء بالآخرين .

والابناء الذين يأمنون إلى العالم على غير رغبة من والديهم ، كأن يولدوا في أسرة كثيرة العدد باعطة الإعباء ، فيشبون متبذون وعزومين من العطف والحنان ، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتوقع أن يسكون أتقيوم للجموع قائماً صحيحاً ، ومن ثمة يسكون شعورهم بالمسئولية نحوه مبتوراً بل معدوماً .

#### الملتزمون بالروتين :

والشعور بالمسئولية ليس معناه التزم في المعاملات ، والتبذ بالروتين أو اللوائح البائدة التي لا تتفق مع المتعلق ، ولا تستقيم مع الإدراك السليم .

ويحاول الملتزمون بالروتين واللوائح البائدة أن يبرروا تصرفاتهم للزمتة الخاطئة بالإدعاء أن ضغط شعورهم بالمسئولية هو الذي يدفعهم لذلك حرصاً منهم على الصالح العام .

والواقع أن هذا الإدعاء غير صحيح ، ذلك لأن هذا الصنف من الناس أتانيون لا يهتمهم المجتمع ولا الصالح العام ، بسبب تركيزهم على أنفسهم ، وحمائهم لها من المسئولية والمسئولة معاً .

وهم أيضاً ضحايا الخوف والجبن معاً ، ولذلك فهم يستترون وراء الروتين واللوائح البائدة ، لإخفاء فزعهم من المسئولية وامتناعهم عن تحملها ، مهما كانت الأصرار التي تلحق المجتمع والصالح العام .

صحيح أن المسئولية تستدعي فيمن يقدم على تحملها ، أن يتسم بالثبات الرشيد ، الذي لا يشوبه التهور الأرعن أو التردد للربض ، ولكنها إلى جانب ذلك لا بد أن تقترن بروح البصالة والإقدام وسرعة البت في الأمور .





الإيمان وحياته الروحية ، يحتاج إلى قوة من فوق ، من الله وروحه  
القدوس . وبدون هذه القوة لا يستطيع أن يعيش ، ولا يستطيع أن يتوب ،  
أو أن يتقدم . فهل نشعر بهذا الإحتياج ؟ وهل نطلب ..

## في حاجة إلى قوة

وكان الأجدر بدلاً من النذر ، أن يتحول النذر إلى صلاة ،  
فيقول : أعطني يا رب قوة إنني لأفعل هذه الخطية مرة أخرى .  
أعني لكي أتتصر ...

**يعجزني في هذا المجال قول الرب « توبن يا رب فأتوب »**  
لأنه لم ينذر أن يتوب ، ولم يعد بأن يتوب ، إنما يقول للرب  
« توبن » ، لأن التوبة تحتاج إلى قوة من الله ... لذلك يقول داود النبي  
في التوبة :

انضح على يديك فاطهر ، اغسلني ، فأبيض أكثر من الثلج ، .  
لأنه يحتاج إلى الله لكي يقمعه ، ولا يعد بأنه سيصير بمجرد  
أبيض من الثلج .

**أنا لا تعتمد على قوتي . لأن قد يصح عظامي قد سقطوا .**  
ابراهيم أبو الآباء والأنبياء ، لما نزل إلى جرارخاف ، وقال عن  
ساره زوجته إنها اخته (تك ٢٠ : ٢) فأخذها أهبالك . ولولا تدخل  
الرب ، لانتهى الأمر إلى كارثة .

ودارد النبي العظيم سقط ، وبطل فراشه بدموعه ...  
وسليمان أحكم أهل الأرض ، وقع في جهنم مرة ...

وإيليا النبي القوي ، الذي أغلق السماء وقتحمها ، الذي أنزل ناراً  
من السماء فأكلت خمسين جندياً ، وخمسين آخرين ، الذي قضى على  
٨٥٠ من أنبياء البعل وأنبياء السواري ، الذي وقف في جراته أمام آخاب  
الملك ... إيليا هذا خاف أخيراً من إيزابل ، وقال للرب « قتلوا  
أنبياءك ، وبقيت أنا وحدي ... وهم يطالبون نفسي ليهلكوا ... » .

**إن كان هؤلاء الجبابرة الأقوياء قد ضعفوا وسقطوا أحياناً ،  
فلتطلب نحن الضعفاء قوة من الله لكيلا نسقط .**

وهكذا كان داود النبي يصرخ باستمرار إلى الرب ، يقول له  
« اسندني فأخلص » . انه يبي ، واسكنه محتاج لقوة تستد . إنه يحكي  
عن حروبه الروحية فيقول « دفعت لأسقط ، والرب عضدني ،  
« لولا أن الرب كان معنا ، حين قام الناس علينا ، لابتلعوا ونحن  
أحياء ... »

**لا يطلب القوة من الله ، إلا الذي يشعر بضعفه .**  
في شعوره بالضعف يطلب من الله معونة تستد . فتأتيه للمعونة  
فيبتصر . أما الشخص الذي يشعر بقوته الذاتية ، ويعتمد على ذراعه  
البشرى ، ولا يطلب قوة إلهية أعاضه ، فإنه معرض للسقوط .  
لذلك قيل عن الخطية إنها :

**« طرحت كثيرين جرحى ، وكل قتلتها القوياء » ...**  
من إذن تشعر بضعفك ، لكي تطلب قوة الرب الذي قال « بدوني  
لا تقدر أن تفعلوا شيئاً » ... ؟

هذا الضعف الذي تعبته قوة الله ، هو الذي قال فيه بواسر الرسول  
عن نفسه « حينما أنا ضعيف ، حينئذ أنا قوي » ...

**في الشعور بالضعف الضاع . وفي الاتضاع قوة ..**  
وحياتنا الروحية محتاجة إلى هذا الاتضاع ، والهدم عن الغرور .  
في التوبة مثلاً : يمض الناس يجاهدون بقوتهم ، بذكائهم ،  
بمخيلتهم ، بتدريسيهم الروحية . وكثيراً ما يفشلون ، لأنهم لا يعتمدون  
على قوة الله . ولا يصلون إلى الله طالبين النصرة من عنده .  
لذلك ما أحسن قول مار اسحق

**« من يظن أنه هناك طريق آخر للتوبة فتح الصلاة ، هو خدوع  
عن الصلوات » .**

**ما أحقر أن يعتمد انسان على قوته . ومنشرب أهلة :**  
بطرس الرسول ، في ثقة بنفسه : قال للرب « لو أنك ترك الجميع ،  
أنا لا أتكرك » . ولو أدى الأمر أن أموت معك ، . فإذا كانت  
النتيجة ؟ النتيجة انه سقط ، وأنكر الرب ثلاث مرات ... وبكى  
بكاء مرأ ...

**واحياناً الاعتماد على القوة ، يظهر في شكل نلو :**  
فيندر إنسان إنه سوف لا يفعل خطية معينة ، كما لو كانت إرادته  
قادرة على الوفاء . هذا النذر وقادرة على عدم السقوط !! بل قد يتنادى  
هذا الشخص في نذره ، ويستنزل على نفسه الويلات أمام الله إن سقط ،  
فيقول أفعل بي يا رب كذا وكذا ، إن سقطت ...

داود النبي العظيم ، يتحدث عن ضغطه في الحروب ، وحاجته الى قوة من الله ، فيقول في (مز ١٤١) :

« في الطريق التي اسلك ، اخفوا لي غما . تأملت من بين وابصرت ولم يكن من يهزني . ضاع المهرب مني ، وليس من يسأل من نفسي . فصرخت اليك يا رب ، وقلقت : أنت هو رجائي ، وحطيت في ارض الاحياء ... نجني من الذين يضطهدوني ، فانهم قد اعتزوا اكثر مني .

**والقدوس الطوبىوس العظيم ، يتحدث ايضا عن ضغطه في الحروب .** فيقول للشياطين : « ايها الاقرباء ، ماذا تريدون مني انا الضعيف ؟ اني اضعف من ان اقاتل اسفركم ... وصرخ الى الله قائلا : « نجني من هؤلاء الذين يظنون أنني شيء . »

هذا الإضعاف والشعور بالضعف ، استطاع القديسون ان يتصبروا ، لان قوة الله تحيط بالمتواضعين ، وتغارب عنهم ...

**ليس في التوبة فقط ، السا حتى في الصلاة ...** زى الاتي عشر يقولون للرب : « علنا يا رب ان نصل ، كما لو كانوا لا يعرفون بعد ان يصلوا ... »

إن كل القديسين ، كانوا يعتبرون أن القوة التي يعملون بها ، ليست منهم ، بل هي قوة الله . فيقول بولس الرسول :

« استطع كل شيء ، في المسيح الذي يقوطني »  
إذن هي قوة الله التي تعمل فيهم ، وليس قوتهم ... وكانوا يعتبرون أن الله هو قوتهم . فيقول المرتل :

« **الله قوتي** » ، **قوتي وتبختني هو الرب** ...  
« الرب هو قوتي وناصر نفسي . يرد الشرور على أعدائي ، « أنت يا رب هو ناصرى ، مجدى ورافع رأسى . »

**الذي يشرح ان الله هو قوته ، لا يهطل الصلاة ...**  
لا يهطل الصلاة بهذه القوة الإلهية التي تسنده في ضعفاته ، والتي تدبر كل أمور حياته

وهذا يريد الانسان أن يلتصق بالرب ، يلتصق بالقوة ، ولهذا يصل كل حين ، اعطني يا رب قوة ، اعطني معونة . وروح القدس لا تفرغه مني . . . وتطلب الرب باستمرار ..

**ليس في الامور الخطيرة فقط ، بل في كل شيء ...**  
ما أعجب بولس الرسول وهو يطلب من المؤمنين قائلا صلوا من اجلي ، لكي اعطى كلمة عند افتتاح في . . . إن الله قد أرسله ، واعطاه فاء وحكمة ، وانكته يطلب لكي يعطيه الله كلمة ، ويوصي الناس ..

**الذي يوثق ان القوة من الله ، دائما يصل ، ويطلب صلوات كل من هو له ، وصلوات الابائكة والقديسين .**  
يشمر آه بدون الصلاة ، يشبه الهايطين في الجب . . .

**الخص يظن ان طلب المعونة كان للمضى ( قبل التجديد ) ؛**  
اما انا فقد كنت الروح ولا داعي لطلب الرحمة من الرب ...

أنظروا ماذا يقول الكتاب : يقول « تموا خلاصكم في خوف ورحمة . . . وماذا في خوف ورحمة ؟ ذلك لأنك ضعيف ، ويمكن أن تسقط ، لذلك في خوف تطلب معونة وقوة من فرق .

تحتاج الى قوة مستمرة ، قوة يومية ، قوة في كل لحظة ، فورا في كل حرب ، في كل انفراد . . . في كل عمل .

قوة من الله « المعطى للمبني قوة » ، الذي يقول عنه الرسول : « بقوة الله محروسون . . . لأنه الله الذي يحدد مثل النسر شبابك . لهذا قوة الروح القدس الذي قال عنه الرب « ستناولون قوة متى حل الروح عليكم » ( اع ١ : ٨ ) .

وقوة الروح هذه نطلبها باستمرار . لا استكتفي بحلول الروح فينا بسر للمسحة المقدسة ، إنما نطلب الروح يوميا . ونطلب القوة التي تجدد فينا كل يوم . . . نطلب اسم الرب الذي هو برج حصين ؛ نلجأ اليه ونتمتع .

**هل ثلاثون ان داود النبي وضع حصاه في مقامه لتقتل جليات ؟**  
كلا ، بل وضع اسم رب القوات .

ولهذا قال للجيبار : أنت تأتيني بسيفه ورج ، أما أنا فأنا بك باسم رب القوات . اليوم يحبسك الرب في يدي .

لقد ليس الآباء الرسل قوة من الاعالي . ولما كنهم كانوا يصلون باستمرار ، اسكى بنالوا قوة من الرب ، قوة يومية ، متجددة ، قوة في كل عمل يعملونه ، وفي كل خطوة بخطوتها .

الله ليس مجرد اعتماد على القديم . كذلك الذي يظن ان الله قد خلصه من الخطية وانتهى الامر .

ويقول للناس « قد خلصت » . كنت خاطئا في القديم ، وكنت أفضل كذا وكذا . . . أما الآن فقد تبرت . . . »

كلا ، فأنت محتاج لكي قوة كل يوم لكي تساعدك على خلاص نفسك ، استمع قول بولس الرسول لتلاميذه تيموثاوس : لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك . فانك ان فعلت هذا تخلف نفسك والذين يسمعونك أيضا » ( ١ تي ٤ : ١٦ ) .

ليتك تأخذ من خبرتك القديمة ، ومن تذكر خطاياك ، يقينا بأنك لسان ضعيف تحتاج باستمرار إلى القوة الإلهية ، ليس فقط ضعف الماضي ، بل الحاضر أيضا في كل خطوة بخطوتها ، قل له يا رب أنا لا اعرف ، أنا لا اقدر . اعطني قها ، اعطني قوة ...

—————  
**اجتماع قداسة اليايا مع أبنائه الكهنة**

يجتمع قداسة اليايا بجميع أبنائه كهنة القاهرة في الساعة العاشرة من صباح السبت المقبل ٧٩/١١/١٧ .

رسامة كاهن بالمحلة الكبرى  
بمدينة الرب يقوم نيافة الابا يوانس اسقف قنبرية  
بسيامة الشماس الاكاهيكي  
مجدى ومزى موسى الله  
كاهنا على كنيسة الشهيد مار جرجس بالمحلة الكبرى  
صباح الجمعة المبارك ٢٣ / ١١ / ١٩٧٩  
والجميع مدعوين لنوال البركة





ورودها الاصدقاء. قبل قيام العائرة ،  
وفلاطاد في اقل من اسبوع ، بعد اربعة  
ايام فقط ، وسرعان ما انتف حول الاصدقاء  
القدامى ..

ولكنه لم يتحدث إليهم بكلمة واحدة ،  
بل ظل صامتا .. اما اصدقاءه فقيموه  
بحسرة بالغة ، وهو رافد جثة هامة ،  
داخل صندوق ..

وترك مالا عريضا ، يتنازع عليه  
المتنازعون ..

وبعد ، ماين توجد السعادة الحقة ؟  
ان السعادة لا تتكون في الثراء ، بقدر  
ما تتكون القناعة والرضى ، ولان كان لنا  
قوت وكسوة . فلنكتف بهما ، لان  
التقوى مع القناعة نجارة عظيمة ..

٤٠٠٠ طوبه ، ٤٠٠٠ طوبى

تقوم لجنة البر بالزيتون بتنفيذ مشروع  
لتأهيل المنى ، وهو يضم ٤ مشروعات معا  
وكنا نخطط له بخمسة آلاف جنيه ، ولكن  
قبل لنا انه يتكلف ما بين ٢٠٠٠٠ و٢٠٠٠٠  
الفا من الجنيهات ..

وقد بدأنا من الصفر وكما خطونا  
شعرة نجلت لنا قدرة الله الفائقة .. وامتدت  
إلينا يده الخافية ، باليعون ، والبركة ..

وجاء حديثى عن المشروع عرضا مع  
مع أحد أعضاء المجلس المالى العام ، فقرجئت  
بسيادته يتبرع ب ٥٠٠٠ جنيه للمشروع ،  
وسرعان ما ابتلع المشروع خمسة الآلاف  
جنيه ، وعدنا إلى الصفر من جديد ...

ووقفت في كنيسة السيدة العذراء في  
حظة الاحد مساء ، أعلن من حاجتى المبدئية  
إلى ٢ طن اسمنت ، ٤٠٠٠ طوبه ، وقلت  
متبسطا : ومن يقدم لمشروع العذراء ٤٠٠٠  
طوبه ، يكون له عند الله ٤٠٠٠ طوبى ..

وعندما اتيت من دظلة عشبة السبت  
مساء بكنيسة ( مار مرقس بمصر الجديدة )  
قدم لى أحد الأبناء ظرفا .. وانصرف  
صاحب الظرف ، وحالت منى التفاتته إلى  
الظرف ، فوجدت مكتوبا عليه ( ٤٠٠٠ )  
طوبه ، ٢ طن اسمنت ) ، وأرجو من الله  
٤٠٠٠ طوبى ..

اقد قبلت الكلكة في (الزيتون) وسرعان  
ما اثمرت في (مصر الجديدة) .. إن الهدف  
من هذا المشروع ، تعليم فرد من الأسرة  
مهنة ، تمهين الأسرة على العيش . فهل لديك  
أبها القارىء العزيز هذا الايمان ، أنك كما  
ساهمت في مشروع خيرى ( بطوبه ) من الله  
عايك بالطوبى ...

لقد مررت ببعض ابنائنا في وكالة الياح  
أطلب بعض المهمات من حديد وزوى ،  
وسلك ، وصاج وكاريتال .. فقرجئت بهم  
بصرون على تسليم هذه المهمات هدية لى  
العذراء أم التمور ... وبلغ ما قدموه هديا  
ما قيمته ٢٠٠٠ جنيه في يوم واحد ...  
فأتمنت عن المرور بعد هذا اليوم ، متعا  
الإحراج ...

وحدث أن طلبت ما قيمته ٣٠٠ جنيه  
حديدا ، من أحد الأبناء المباركين ، فأرسل  
إلى الكنيسة ما قيمته ٩٠٠ جنيه ..  
عرضهم يارب عرض الفانيات الباقيات  
وعرض الارضيات السمويات ...

أعجب تبرع :

التقى بين وحدتى في حرارة ، عن  
مشروع انسانى كريم ، وكان متحمسا  
للمشروع : قال لى : أرجوك يا أبانا أن تتم  
( بالمستعين ) فهم أكثر الناس حاجة إلى

الرعاية في خريف العمر ، ونى سن الشيخوخة  
والعجز ، وأضاف أنه ادخر ( ٥٠٠٠ جنيه )  
يتبرع بها للمشروع . فوعده خيرا ...  
وقلت له : سأبدأ بمشروع المستعين إن شاء الله  
حالمًا اتى من للفروع الحالى الخاص  
بالتدريب المنى وإعداد الحرفيين ...

وفوجئت منذ يومين بانتقال محدتى من  
هذا العالم ، ليكون في رعاية الله وهو أرحم  
الراحمين ، ولم ينس هذا الرجل أن يترك  
المبلغ في وصيته قبل موته ، ليكون نواه  
للمشروع الذى لم يتم في حياته ، ليستفيد به  
غيره بعد مماته . إنه تبرع من ميت حتى بدأ

أعجب رد :

قال الطافل لآبية وهو يحيط الفضاء الممتد  
حوله بنظرة شاملة : أبى ما أوسع الدنيا ..  
فأنتقل الأب ببصره من الفضاء إلى السماء وقال :  
يا بنى ، الدنيا واسعة .. والكون ممتد ..  
ولكن أوسع منهما أرحم الله ...

بقية مقال الأنبا ييجن

دون رسوسة وضيق أفق ، يعرف جيدا  
قيمة الامانة فى الامامة والسلوك ، وحسن  
الإداة وكرامة اللقب والحرار

— ومع هذه الجدية ، التى حارلنا  
أن نرسم شبتا من معالمنا ، نحمد المسيح  
الحقيقى يحمل وجها يشع بهجة ، ونفسا ملهوة  
فرحا ونعيا ، رقبا يذمره السلام والفرح  
والطمانينة الداخلية ، ولسانا يقطر عذوبة  
وحلاوة ورقة ولطفا .

أبها الرب الامين الوديع ، الذى من  
سيرتك نستلهم كل حقه للحياة ، وجدية  
لماها ، وقسوة لنعواها ، أنعم على جميع  
القطمان فى كل مكان ، بسيرة بلا لوم  
أوعيب ، لى يوم يجيئك العظيم المخوف  
للملوك عدا أمين .



# THE COPTS AND CHRISTIAN CIVILIZATION

## The Catechetical School Of Alexandria

By Prof. Dr. Aziz S. Atiya

In fact the fiery activity which flared up in the field of Biblical and theological studies in Egypt must be identified with the foundation and development of the Catechetical School of Alexandria before 300 A.D.

The first mention of it was in the life of Pantaenus, its first president, who died in 190 A.D.

The Catechetical School became the first great seat of Christian learning in the whole world.

We must remember that primitive Christianity came to the world and to Egypt as what may be described as an amorphous faith, based on the life and sayings or wisdom of Jesus without formal dogmatization. It was in this fortress of Christian scholarship, the Catechetical School, that Christianity and the Bible were subjected to the very rigorous studies which generated the first systematic theology and the most extensive exegetic enquiry into the Scripture.

The greatest names of the era are associated with that institution, which continued to flourish in the age of Roman persecutions. Pantaenus, the founding father and first president of the School, started by bridging the gap between dynastic Egypt and the Greek Gospels through the propagation of the use of the archaic Greek alphabet instead of the cumbersome Demotic script, thus rendering the Bible more readily accessible to the Coptic reader.

His successor was Clement of Alexandria, a liberal who wanted to reconcile Christian tenets with Greek philosophy.

The School finally came of age under Origen, a scholar of pure Coptic stock who is thought to have been the most prolific author of all time.

Six thousand tracts, treatises, and other work of considerable bulk have been cited under his name by his old pupil, Bishop Epiphanius of Salamis in Cyprus, though his literary remains now are fragmentary and we must assume that the number could have been possible only by a collaborative effort of the whole School.

His Hexapla, a collation of texts of the Bible in six columns from Greek and Hebrew sources, is only one instance of his gigantic contributions.

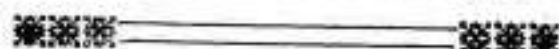
His labors in exegesis went beyond those of any other expositor, for he wrote most detailed commentaries on every book of the Old Testament and the New.

He established for the first time in history a systematic theology from which all students of divinity start to this day. His philosophy generated much controversy, not only in his time, but in succeeding centuries.

We hear of the existence of two camps bearing his name in subsequent periods: the Origenist and anti-Origenist schools of thought.

His pupils included] some of the most illustrious divines of all time. Among them was Heraclius (239-46), whose preferment to the throne of St. Mark carried with it the title of "Pope" for the first time in history and long before the Bishop of Rome (Episcopus Romanorum Servus Servorum Dei) claimed that dignity.

Another pupil was Didymus the Blind, a forceful theologian and author who combated Arianism.



### MODESTY!

By Toy Cross.

One said: "Modesty's violets' fragrance,  
"Which carries soul to vale of dreams,  
"Where inspired with fine sentiments,  
"And where chivalry always beams."



Another said: I bet it's a drop of dew,  
That glitters on a flower at dawn,  
"Or rather on leaves of sacred yew,  
"Where birds perch in peace, at noon."



A third one said: "Nay! It's a holy tune,  
"Sung by David, Songster of eternity,  
"Carried by ether to heaven soon,  
"Where angels enjoy love & fraternity."



Each was decisive, and each was right,  
For each saw only one side of the sight,  
I then said: "Chaps! Don't quarrel! Bemeek!  
"You, three, are right! Modesty's unique!"



### CHURCH NEWS.

1- The High Council of ALL Christian Churches of Egypt, gathered in the Panal Residence of the Coptic Orthodox Church on Thursday 8/11/1979.

2- H.H. Pope Shenouda III celebrated in the monastery of Anba Bishoy the beginning of his 9th year as the Pope of Alexandria.

**الانبا هندا**  
والآباء الكهنة والشمامسة القبطي  
بإبارشية أسوان  
يهنئون صاحب القداسة البابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**  
بميد جلوسه الثامن راجين لفيظته  
الصحة وعلول العمر والقوة  
من أجل الثمر المتكاثر بجد كنيسة  
المسيح في مصر والسكونة كلها  
+ + +

**سكرارية القري البايوي**  
تقدم بخالص التهنئة القلبية  
لابيهم الطوباوي صاحب القداسة  
والغبطة البابا المعظم  
**الانبا شنوده الثالث**  
بمناسبة العيد الثامن لارتقاء  
غبطته عرش القديس مارمرقس  
الإجليل، راجين لقداسه زماناً  
عادناً مديداً .

+ + +  
كاهنا ومجلس وشمامسة وخدام  
القريبة الكنسية بكنيسة مارمرقس  
بلندن وكل الشعب القبطي  
بالمملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا  
يقدمون لقداسة البابا

**الانبا شنوده الثالث**  
بأعق التهنئة في العيد الثامن  
لارتقاء قداسة الكرسي المرقسي  
المعظم داعين له من أعماق قلوبهم  
بالعزم المديد السالم وطالبن  
من الله أن يديم لهم وعليهم بركاته  
الرسولية ورطابته الساهرة الحكيمة

+ + +  
كنيسة مارجرجس بسوالم طرطا  
تهنئ صاحب الغبطة والقداسة  
**البابا شنوده الثالث**  
بميد جلوسه الثامن وتعلن بدو  
احتفال بميد شفيصا  
من ١٤ إلى ١٨ نوفمبر

**الجيولوجي اسقف الشرقية**  
ومجمع الكهنة ومجالس الكنائس  
وجميع شعب الإبارشية، يهنئون  
قداسة البابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**  
بابا الاسكندرية وبطيريك الكرازة  
المرقسية بميد جلوسه الثامن  
طالبن من الرب لقداسه  
سنين عديدة وأزمنة سالمة

+ + +  
بمع الكهنة بإبارشية الشرقية  
ومجالس الكنائس وجميع  
الأفراد يهنئون قداسة البابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**  
بميد جلوسه الثامن ، ويهنئون  
أيضا أسقفهم المحبوب نيافة

**الانبا انجيلوس**  
بميد سيامته الثالث  
+ + +  
مهندس مفيد تادرس والمائة  
يهنئون نيافة

**الانبا انجيلوس**  
بميد سيامته الثالث  
+ + +  
عبده وعبدة والمائة  
يهنئون نيافة

**الانبا انجيلوس اسقف الشرقية**  
بميد سيامته الثالث  
+ + +

أسرة الزرية الكنسية بكنيسة  
السيد القديس، المعروفة بصقر القديسة  
تنق. قداسة البابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**  
بميد ترجمه الثامن آدم الله  
حياته وجمعه بركة لشعبه  
وكنيسته، إلى الأبد أمين

كاهن ومجلس والتربية الكنسية  
بشارع أحد عصمت بالأمراء  
يهنئون أبيهم الروحي وراعهم  
الساهر قداسة البابا

**الانبا شنوده الثالث**  
بميد جلوسه الثامن  
تطلب من الرب يسوع المسيح  
أن يديم حياته للكنيسة سنين  
كثيرة وأزمنة سالمة

+ + +  
كراعررضي قطيعة بذراعه يجمع  
الحلان وفي حضنه يعمليا ويقود  
للرضعات ( أش ٤٠ : ١١ )

**كنيسة القديسة العذراء بالعبادة**  
والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة  
والخدام والحاديات وكل الشعب  
يهنئون قداسة البابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**  
بميد جلوسه الثامن الرب  
يحفظكم للكنيسة أباً وراعياً

+ + +  
كاهن ولجنة ومرتل وشمامسة  
والقريبة الكفنية واجتماعي  
الشباب والشابات وشعب كنيسة

**القديس جوجيوس بايو طالية**  
يشيرا يهنئون قداسة البابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**  
بالميد الثامن ساتلين الرب أن  
يبني حياة قداسه سنوات عديدة

+ + +  
**القس ميخائيل ميخائيل**  
كاهن كنيسة العذراء بمين شمس  
الشرقية تهنتكم من قلوبنا بالميد  
الثاني اسيانكم . زوجتك  
وأولادك سوزان وأنطونيوس

كاهن ومجلس والتربية الكنسية  
وشعب كنيسة مارجرجس  
بأبو الفرج يقدمون أخلص  
التهنئة لقداسة البابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**  
في عيد جلوسه الثامن  
+ + +

**القس القالوق القهري**  
ولجنة وشعب كنيسة العذراء  
بالخارج يهنئون من قلوبهم  
صاحب الغبطة والقداسة

**الانبا شنوده الثالث**  
ونيافة الحبر الجليل  
**الانبا القالوق**

بسلامة عردتهما إلى أرض الوطن  
آدم الله حياتهما لسنين عديدة  
وأزمنة سالمة

+ + +  
رسامة كاهن بالقلوبية  
سيتمفضل نيافة الحبر الجليل  
**الانبا مكسيموس**

مطران القلوبية ومرکز قريصا  
عشيرة الله برسامة الشمامسة الاكثريكي  
**يوسف القمص ابراهيم**

كاهناً على كنيسة الشهيد العظيم  
مارجرجس بيلتان وذلك يوم  
الأحد ١٨ نوفمبر ١٩٧٩ ويحضر  
الرسامة صاحباً نيافة الخوري

**ابيسكوبس الانبا ايساك**  
والانبا مرقس  
+ + +

**كنيسة للاك ميخائيل**  
غريبال اسكندرية  
**نهضتها الروحية**  
بميد شفيصا من ١٧/١١ إلى  
٢٢/١١/٧٩ ومرجعها السنوي  
الكبير برحب بكم



## اجتماعيات

• وأعطيتكم رعاة حسب قلوبى فيرعونكم بالمعونة والفرح ، ( أرميا ٣ : ١٥ )  
 كنيسة السيدة العذراء ، وكنيسة الملاك ميخائيل والآباء أنطونيوس بلبورن . استراليا .  
 الآباء الكنيهة ومجلس الشمامسة واللجان التربوية الكنسية والشمامسة والشباب وكل الشعب  
 يتقدمون بالشكر العميق للرعاة الساهرة والحب الأبوى والبركة الرسولية التي منحها  
 صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

تفصله بسيامة الابن المبارك القس تادرس شادوييم  
 لخدمة الكنيسة في بلبورن . كما يهدون بالجهود الجبارة التي بذلها وبذلها  
 صاحب النياحة الابن انطونيوس مرقس  
 ولذا يعترفون بفضل قداسة البابا ، وصاحب النياحة ، يطلبون لكانهم الجديد القوة الروحية  
 والحكمة الإلهية والفر المتكاثر لحساب المسكوت

رئيس ومجمع رهبان دير البراموس  
 يرفعون أخلص التهناني إلى  
 قداسة البابا المعظم  
 الأنبا شنودة الثالث  
 منتهجين في عيد جلوسه الثامن  
 ضارعين إلى الله أن يعطيل حياته  
 ساهراً ومداقماً لاجل مجد الكنيسة  
 † † †  
 البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث  
 الكنيسة البطرسية بالعباسية  
 بجميع هيئاتها ترفع إلى سداكم  
 الرسولية أهل التهناني بالعيد  
 الثامن لإرتقاكم عرش الكرازة  
 المرقسية  
 ضارعة إلى الله أن يحفظكم  
 للكنيسة ذخراً وغزاً  
 † † †  
 كهنوت ملكي صادق وحر  
 متوشح وحكمة سليمان لاينا  
 الطامووى

الأنبا شنودة الثالث  
 بابا الاسكندرية وبطربرك  
 الكرازة المرقسية . ورائد  
 خدمة التربية الكنسية بمناسبة  
 عيد تجليته الثامن . الرب يديم  
 حياته وراثته للكنيسة سنين  
 عديدة وأزمنة سالمة مديدة .  
 التربية الكنسية بالطهارة بمسرة  
 † † †  
 قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث  
 كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
 مار جرجس بجوامع القبه  
 يقدمون أخلص التهناني بعيد  
 جلوس قدساتكم على كرسى  
 الكرازة للرقسية أدام الله  
 رياستكم لرفعة شأن الكنيسة .

القمص اسحق بطرس	شفيق يوسف	نيل جندى
القمص حنايا الأنبا يشوى	قاديه يوسف	نجيب زكى باسيلي
القمص متياس فريد	نيمين يوسف	نشأت ناشد قزمان
هن الشعب (بالحروف الابجدية)	رشى يوسف	وسنى خليل بشاره
ادوار شندى وساميه ودانيد	شوق لطيف خليل	وليم حلى ميخائيل
أديب برسوم يوسف والماتله	د. صبحى بطرس شحاته	وليم ماينكل
اميل ميخائيل وحرمة	د. ايفون فايز شحاته	د. يوسف جرجس
ابليا القمص يوحنا والماتله	عادل نصيف بشرى والماتله	
باسيليوس عزيز مرقس	عادل وساميه بشرى	
جرجس عبد الملك	فايز ايوب فرج	
جورج اسعد وسيسيل	فؤاد ميلاد ابراهيم	
ساح جورج اسعد	كامل سعد سليمان	
جورج بترى	كمال عبد المسيح	
جورج تادرس مانولى وايفت	ماجد فريد	
جورج صموئيل	عقار قام	
جوزيف رياض	مرقس عبد المسيح	
جيد حبيب جيد	موريس توفيق اسكندر	
خليل لطيف خليل	ميخائيل رمزي ولندا	
رهوف ابادير وكثير والرائدة	شاديه وناديه ميخائيل	
رجاني سالى	د. ميخائيل مسعود والماتله	
رضا منصور	ميشيل اسكندر	
سالى سمعان بعروك	ميلاد قدس	
سمير اسكندر غبريال	ناجى الفونس سيبب	
شاكر اسعد اسحق		

كنيسة السيدة العذراء واللاه  
 ش أحد عصمت الزهراء  
 يفتح بمشيئة الله اجتماع عام يوم  
 الأحد من كل اسبوع اعتباراً  
 من كل اسبوع اعتباراً من  
 ٧٩/١١/١٨ الساعة ٦ مساء  
 تحت رعاية قداسة البابا المعظم  
 الأنبا شنودة الثالث  
 يقوم بالخدمة بالتوال  
 المحبر الجليل الأنبا مرقس  
 ١١/١٨ دراسة شخصيات  
 القمص عبد المسيح النخيل  
 ١١/٢٥ تفسير سفر الرقيا  
 الدكتور وانجى عبد النور  
 ١٢/٢ - موضوعات مفتوحة  
 القس اعاقون الابا يشوى  
 ١٢/٩ دراسات آباتية



لغة لصورة :

تسليية الأسبوع :

ترتيب الصلوات



هل تتابع صلوات القديس بعناية ؟ - إذن اليك هذه التسليية الطريفة ..

- تري في الأركان الأربعة لهذا الشكل عبارات تذكرفي القديس والطلوب :
- أن ترتب هذه العبارات حسب مواعيد سماها :
- الصلوة التي تسمع أولاً ثم التي تأتي بعدها ثم التالية ثم الأخيرة .
- احتفظ بالحل لتنارته بالحل الصحيح الذي سينشر في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

مخلب القط ... !

♦ إذا تصفك شخص قاللا : « لا تكن مخلب قط لأحد ، ولا تجعل من أحد مخلب قط لك » فهل تفهم هذه النصيحة ؟ أن « مخلب القط » مثل له قصة ويلزم أن تعرف القصة لتفهم المثل .

♦ لقول القصة : كان عند رجل قرد وقط في بيته . وفي ليلة شتوية ، ترك الرجل الحجرة لامرأ ، وكان على اللوقد بعض ثمار ، أبو فروة ، أسوي على النار . ووصلت الرائحة اللذيذة إلى القرد واشتهى أن يأكل من أبي فروة ، ولكنه خاف أن تحرق يدها إذا هو مددها إلى هذه الثمار الساخنة جداً . فتفكر في استغلال القط للوصول إلى غرضه ، فأمسك به بقوة ومنعه من الحركة ، وجذب ثمار أبي فروة للشتوية بمخالب القط ، وانظر حتى بردت ثم أكلها .

♦ والآن : هل عرفت معنى النصيحة التي ذكرناها في أول هذا الكلام ؟ إن معناها : لا تفرك لشخص فرصة أن يستخدمك وسيلة لتحقيق أغراضه الشخصية بحيث ينال المنفعة من ذلك وتنال أنت الضرر .. ولا تستغل غيرك لتحقيق مكاسبك الشخصية على حسابك .



نتيجة تسليية ، الحيرانات المقطعة ، التي نشرت بالعدد الماضي تظهر في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا



ترجس قديس اسماءه بديع نالسي صبح فايز القيص الطويوس ناهد معد اسحق ابراهيم منى فوزى لوديس ابراهيم ناهد نجيم % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢



ايان شاكرا ايفون فرج ابريني القيص ايوب جاليت جودجي مريم دويرت سعاد وسلي مجدي جميل ايليا وشدي % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢ % ٩٢

منشور في العدد الأول للصحفة سنة ١٩٧٩ ( من الوجه القبلي )



## رأى ...

دراسات للآباء الكهنة  
Refreshing Courses  
لنبهة الآباء يمين

أقترح على قداسة البابا أن يرتب في دير الآباء يمينى فرصة خلوة ودراسة مجدده Reviving Course للآباء الكهنة في القاهرة والإيبارشيات بحيث يكون كل فسوج حوالى ٥٠ كاهناً تصفهم من القاهرة والنصف من الإيبارشيات ويستمر العمل في هذا طيلة الصوم الميلادى وتعالى دراسات الكهنة .

١- موضوعات لاهوتية يحتاجها العصر الحالى .

٢- موضوعات رعوية تحتاجها الخدمة المعاصرة .

٣- تجارب رعوية عملية ناجحة وتقييم لها ودراسة للافادة منها وتمميمها .

رأى مستعد - لوسج قداسه - أن أكون عادماً لقداسه في هذا العمل على قدر الوقت ببركة صلواته ودعواته الرسولية .

## أخطاء شائعة

### في اجتماعاتنا

لنبهة الآباء يمين

✦ لا نحترم ميعاد البدء ولا نغفكر في تحديد ميعاد الإنهاء ، كما لو كان الوقت هذا بلا قيمة عند الجميع .

✦ نتكلم جماعة حتى أن السامع يكون واحداً وللتكلمين كثيرون .

✦ نستطرد في أفكارنا وننشأت ولا نحرص على تجميع الأفكار وبلورتها وتحديد نتائج الجلسة . لو أمبنا في إعداد جلساتنا وحسن إدارتها لخرجنا بنتائج طيبة .

## أسقفيات

### الوجه البحرى

للاستاذ نبيه كامل داود

يمكن أن يكون اسم هذه المدينة مشتقاً من أصل فرسى ، ولم تكن تلك اللغة معروفة في مصر وقتذاك ؛

٧- أما الكراسى الأسقفية في دمياط وفي الدقهلية فهذه ١٧ أسقفية :

في دمياط ، وفي دميرة ، وفي بساط ، وفي طلخا ، وفي المنزة ، وفي أشحرم طناح ، وفي البشمور ، وفي تمي ، وفي تليانه ، وفي شلشنا ، وفي ميت غمر ، وفي صهرجت ، وفي نوسا ... وغيرها .

٨- وفي القرية كانت توجد لعالية كراسى أسقفية ، منها :

قاقوس ، وبسطه ، وبليبيس ، وسنهور وصان ...

٩- وفي القليوبية عرفنا ٧ كراسى :

أزيب ، وقليوب ، ومنية سرد .

١٠- أما عن مواضع هذه القناصل :

فكانت توجد أسقفية تينيس ( موضع بورسعيد ) ، وأسقفية دفنة ( موضع الاسماعيلية ) وكذلك الحصنة . وأسقفية القلزم ( موضع السويس ) .

١١- أما عن أسقفيات سيناء :

فقد باقت ٧ أسقفيات منها :

العريش ( ربما استراكيبى )

الفرما ( ييلوزيو )

فيران ( رايثو )

وكذلك القس ، وسيلي ، وتيران

والرغفة .

• • •

وفي بحث الأستاذ نبيه كامل داود تعرض أيضاً للكراسى الأسقفية في الوجه القبيل والواحات ، وموعدها العدد المقبل إن شاء الله لتكلمة للوضوع .



## من أحداث التاريخ

أعد الأستاذ نبيه كامل داود بحثاً عن الكراسى الأسقفية في مصر، من العصر البيزنطى ( إلى ٦٤٠م ) إلى آخر عصر الفيليك البحرية ( ١٢٨٢م ) ، ذكر فيه أسماء أسقفيات مصر وعددها ، محافظة محافظة ... وفي هذا البحث بعض المعلومات يستحسن أن نقف عندها .

١- وصل عدد الكراسى الأسقفية

إلى ١٢٩ أسقفية في الكرسى للوقس .

٢- من الأسقفيات التي لا وجود

لها حالياً :

أسقفيات مطروح :

أسقفية مرسى مطروح ( بارابثونيوم )

• سيدى برانى ( زاجيلس )

• السلم ( زاجيريس )

• مريوط

٣- كانت رشيد أسقفية حتى القرن

العاشر .

٤- وبلغ عدد الأسقفيات في منطقة

مصر ١٥ أسقفية ، منها :

أسقفية في العراس ، وأخرى في سنجار ،

وثلاثة في لسترو ، وأخرى في منية طانا ،

وفي دقيره ، وفي سخا .

٥- أما أسقفيات الغربية فهذه ١٣

منها أسقفيات في سمند ، وفي بوسير ،

وفي دميس ، وفي الحقة ، وفي زفتى ، وفي

طندنا ، وفي صا ، وفي نقيوس ، وفي ايبار .

٦- وأسقفيات تنوية بلغت ٥ :

في مبيج ، وفي سرسنا ، وفي عنوف ،

وفي أشون ، وفي شطانوف .

وهدير بالذكر أننا سمعنا عن أسقفية

شطانوف في العصر الايوبى ( ١١٧١ -

١٢٥٠م ) أى في القرنين ١٢ ، ١٣ ، قبل



مدير التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
 مدير التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
 الإذاعة، مطبعة الأناجيل، القبطية، القاهرة، ١٩٦٩ - ١٩٦٨

(الطبعة العاشرة) الجمعة ٢٣ نوفمبر ١٩٦٩ ١٣ كانون الأول ١٩٦٩ العدد السابع والأربعون المجلد ٥

شكر من السيد الرئيس  
 لقداسة البابا



قداسة البابا شنودة الثالث

بطريركية الانباط الأرثوذكس - القاهرة  
 أشكركم على بركة النعمة التي بثتم بها  
 لي بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وإلى إذ  
 اصبر بشاعركم الصادقة لأرجو انه سبحانه  
 وتعالى أن يحقق آمالي وأهداف شميتا  
 العظيم في الرفاهية والعزة والرخاء في ظل  
 السلام الشامل والمساواة لمنطقه العريق  
 الأوسط، ومع أصدق تحياتي وأطيب تمنياتي  
 محمد النور المصطفى

## على جبل موسى

صاحبها الأصلية. وكان آخر ما سلمه دبر  
 سانت كاترين، وما حولة من جبال مقدسة،  
 أمها جبل موسى ...

تحية للجبل للقدس، الذي عليه كلم  
 الرب موسى، وسلبه لوحى الشريعة،  
 وأعطاه الوصايا، وشرح له كل تفاصيل  
 العبادة وخيمة الاجتماع.

وموسى النبي يجتمع فيسه اليهود  
 والمصريون

ولد يهودياً من أم يهودية، وعاش  
 مجتهداً مصرياً، إذ تبنته ابنة فرعون.

وهكذا عاش وله أكثر من أم، وأكثر  
 أمه. أم يهودية، وأم مصرية. وينتسب  
 إلى أمه اليهود بالأصل، وإلى الأمة المصرية  
 بالنشأة والتربية. فألى جوار دياره اليهودية،  
 جمع أيضاً الثقافة المصرية، إذ تنجب بكل  
 حكمة المصريين.

إله يوم عظيم أن نقف في المكان الذي  
 وقف فيه الرب مع موسى.

لا بد أن التاريخ يسجل يوم ١٩  
 نوفمبر ... إنه يوم مشهود.

فيه ذكرى مبادرة السلام حيث زار  
 الرئيس السادات إسرائيل والأراضي المقدسة  
 هناك، وأحدثت زيارته دوراً عالمياً، وظهرت  
 اتجاهات الرأي العام العالمى.

وفي نفس هذا اليوم زار الرئيس جبل  
 موسى، ومعها رؤساء الدين في مصر،  
 وكبار رجال السياسة في مصر وفي بلاد  
 أخرى ...

ويشهد يوم ١٩ نوفمبر حدثاً آخر يزيد  
 من شهرته، وهو وضع حجر الأساس  
 لمسجد وكنيسة ومعبد، رمزاً لتعاون  
 جميع مواطنى مصر، على اختلاف أديانهم،  
 في وحدة وطنية لأجل السلام والحب والتفهم.  
 كل حسب معتقده، ولكن الكل معاً.

وهذا الحدث التاريخى، سبقته أحداث  
 أخرى خطيرة، وهي أربعة الصحايات  
 أسحبها اليهود من سيناء، لتسليمها مصر،



## اللقاء مع كنيستين كل أسبوع

قرر قداسة البابا أن يلتقي كل أسبوع مع كنيته وخدام وجلسي كنيستين من كنائس القاهرة . وسيبدأ هذا العمل الرمزي من الأسبوع المقبل . ويعلن في مجلة الكرازة كل أسبوع عن لقاء الأسبوع التالي .

والأفضل أن يصل إلى قداسة البابا قبل الاجتماع بعدة أيام ، تقرير من الخدمة ومتطلباتها من كل من الآباء الكهنة ، والخدام والخدمات ، وأعضاء مجلس الكنيسة ، والقائمين بكافة الألقطة فيها ، ومن كل من يهيمه فائدة هذا اللقاء ونجاحه .

## لقاء الأسبوعين المقبلين

يوم الخميس ١١/٢٩ (الرابعة مساءً) مع كنيسة القلبي  
 • • • ١١/٢٩ (السادسة مساءً) مع كنيسة حارة العقاقين  
 • • • ١٢/ ٦ (الرابعة مساءً) مع كنيسة العذراء بالمطرية  
 • • • ١٢/ ٦ (السادسة مساءً) مع كنيسة عين شمسة الغربية  
**أراضي البطريركية بمصر القديمة**

أصدر قداسة البابا القرار البابوي رقم ١/٩ بتشكيل لجنة لدراسة ومتابعة أراضي البطريركية بمصر القديمة . وتشكون اللجنة من :

- ١ - الأستاذ عادل روفائيل مدير الديوان البابوي
- ٢ - المهندس وليم ميخائيل ، المسئول عن المساحة بالديوان البابوي
- ٣ - المهندس أفرانس حنا
- ٤ - المهندس فريد لبيب
- ٥ - المهندس صبرى عطا
- ٦ - الأستاذ مفيد عبد لالك
- ٧ - الأستاذ إبراهيم جاد الله
- ٨ - الأستاذ صريان سلامة

## الخدمة في استراليا

• يسافر إلى استراليا يوم الاثنين المقبل ١١/ ٢٦ : القمص تادرس يعقوب ، بعد حضوره مؤتمرًا عن الطفل في لبنان ، وسيبقى في استراليا شهرين أو ثلاثة يهود بعدها إلى الاسكندرية .

• وسافر معه إلى استراليا القمص بقطر أخنوخ . للخدمة في ملبورن ، مع القمص حنا تيا الانبا يشوى .

• وسيضم اليهما في ديسمبر ، القمص تادرس شاروهم ، وحينئذ يعود إلى القاهرة القمص ميثاس فريد حسب طلبه .

• كذلك سيخدم القمص سوريال في سيدني ، مع القمص ميخائيل سمعان ، والقمص موسى ساجان . وسيخدم معهم أيضاً القمص سمونيل سمعان ( من كنيسة سموحة بالاسكندرية )

• ويخدم في استراليا أيضاً القمص بطرس الحق .

وسيصلى نيافة الانبا أنطونيوس مرقس لى استراليا في النصف الثاني من ديسمبر إن شاء الله ، ويسافر معه القمص ميخائيل ديسقوروس .

وهكذا يكون الخدم في استراليا تسعة من الآباء الكهنة ، بعد أن كانوا اثنين فقط في سنة ١٩٧٢



## ٢٨ من أعضاء المجمع المقدس في الدير في العيد الثامن لقداسة البابا

على الرغم من أن البابا ذهب للاعتكاف ، وطالب من الآباء الاساقفة والكهنة عدم الذهاب ، إلا أنه على الرغم من هذا وصل إلى الدير ٢٨ من أعضاء المجمع المقدس .

وأقيم حفل رهباني للبابا في دير الانبا يشوى ، مساء الثلاثاء ، حضره جميع رهبان الأديرة الثلاثة : السريان ، والبراموس ، والابا يشوى ، وعدد كبير من الآباء الكهنة .

وصل قداسة البابا القداس الإلهي صباح الأربعاء ١١/١٤

واستقبل رئيس مدينة وادى النطرون ومأمور المركز ، واثنين من الحكم المحلي بالمدينة .

## لقاء مع أعضاء من مجلس الشعب

استقبل قداسة البابا : الأستاذ البرت بوسوم ، والأستاذ كمال هنرى أبازير ، والأستاذ حنا تاروز ، والمهندس وليم نجيب سيلين من أعضاء مجلس الشعب الاقباط .

## لقاء البابا بأبنائه الكهنة

التقى قداسة البابا بحوالى ١٨٠ من أبنائه كهنة القاهرة . وذلك بلقنر البابوي ، في العاشرة من صباح السبت ٧٩/١١/١٧

## الهابا في كنيسة مار ميخا بقديرا

بمناسبة عيد القديس مار ميخا العجايب ، يصل قداسة البابا المشية ويلقى العظة بكنيسة مار ميخا بشبرا . وذلك في الساعة الخامسة والنصف مساء يوم السبت ٢٤ نوفمبر . والدعوة عامة للجميع .

## وفي كنيسة العذراء بجاردن سقى

يصل قداسة المشية ويلقى العظة في كنيسة العذراء بجاردن سقى في الساعة السادسة مساء الأحد ١١/٢٥ بمناسبة بداية صوم الميلاد . والدعوة عامة للجميع .

## نيافة الأنبا صرابامون

نيافة الابا صرابامون اسقف ورئيس دير الانبا يهوى ، بعد أن أقام حفلا في الدير بمناسبة عيد جلوس قداسة البابا ، سافر يوم الخميس ١٥ / ١١ إلى إهير مار جرجس بالرزينقات ، حيث حضر عيد القديس مار جرجس مع نيافة الانبا اغاثون والانبا يهوا . وتوجه بعد ذلك في زيارة إلى أرمنت ثم عاد إلى الدير .



## إيمارشية جرجا

† الاجتماعات الروحية في المدينة :

اجتماع الجمعة في كنيسة الملك ميخائيل ، كان مجالا لتأملات في للزامير، وموضوعات لاهوتية ودراسات في الكتاب المقدس . واجتماع الأحد العام في كنيسة العذراء . في تزايد مستمر ، ويقوم باقتناده القس لوقا نظير .

كذلك قام النائب البابوي القمص أبرام الانبا يهوى بالإهتمام بالاجتماعات الأسر الجامعية في جامعة أسبوط وفي جامعة سوهاج . مع الإهتمام بالاجتماعات الخدام والخادمت وكافة أعضائها .

† افتتاح المدينة والقرى :

قام النائب البابوي خلال الشهر الماضي باقتناده ٨١ أسرة في المدينة ، مع اقتناده ٣٦ أسرة بقرية بيت علام و ١٠٠ أسرة بقرية الجاولات ( يعقوب ) ، وزيارات لقرية كوم الصهايدة ، وقرية الرافنة ، وقرية الشواوة ، وقرية الرواتنة ، والقرى والتجوع المتكوبة من السيول .



## كنيسة مار جرجس والانبا شنوده بفيو جرجي

كنيسة مار جرجس والانبا شنوده في فيو جرجس بأمریکا ، كانت قد تعرضت لحريق في السنة الماضية . ولما ذهب إلى هناك الاب الموقر القمص أنطونيوس راغب ، بذل كل جهده لترميمها . وافتتح الكنيسة وأعيدت الصلاة فيها يوم ١٥ / ١١ الماضي بمناسبة عيد جلوس البابا .



ينظر أن يحضر القمص أنطونيوس راغب في زيارة إلى القاهرة يوم ٢٥ نوفمبر المقبل .

(٧٢)

## راجع طريقك



هناك نوع من الناس ، يندفع في طريق ، لا يضيره مهما حدث من متغيرات في الخارج ، يثبت عليه في عناد وأصرار ، مهما ثبت له أنه طريق خاطئ ، ولا يؤدي إلى نتيجة ، يظن أن الكرامة في الثبات ، حتى على الخطأ ، كما فعل ميرويس في قتل يوحنا المعمدان .

ويظن أن تغيير الطريق نوع من التراجع ، لا يتفق مع القوة ، ولا يتفق مع الصلابة .

لأنه لون من العناد ، هذا الذي يسلك فيه البعض ، ولا يغيرون طريقهم مع وضوح ضرره عليهم وعلى غيرهم من يسيرين في ركابهم .

وقد يستمر البعض سنوات في مسلكه ...

وقد تكون خصومة أو قضية ، وتستمر سنوات ...

وقد تكون قضية خاسرة ، ولا يتراجع عنها ...

أو تكون مسألة علاقات ، ويستمر البعض فيها مهما بدا أن هذه العلاقات لا تنتهي بخير ...

أما أنت فراجع طريقك بين الحين والآخر ...

لا مانع من إعادة تقييم الموقف وظروفه وملابساته ، وما يتوقمه الانسان من نتائج ، ويرى ما يلزم من تصرف ، يناسب الآن ، وليس الماضي الذي عاش فيه ...

إن مراجعة الطريق فيها حكمة ...

فليس المهم الثبات في طريق معين ، إنما المهم أن هذا الطريق يوصل إلى الخير المرجو .

الطريق هو مجرد وسيلة . أما الهدف فهو الغاية .

أهم اذن بالهدف والغاية . وأختر لهدفك في كل حين ما يناسبه من طرق ...

كثيرون ضيعوا حياتهم بسبب الثبوت والعناد ...

والبعض ضيعوا كثيرين معهم ، بنفس الأسلوب ...

وغالباً عاش هؤلاء وأولئك بدون إرهاد ...

إعتمدوا على فكرهم ، أو بالحري على إفتالاتهم . فضيعوا الحياة بلا فائدة ، وبغير حكمة ...



فم الذهب



سورة اقداسة البابا في تيروني (كينيا) ، وقد أحاط به الاطفال في حب ، في حفل أقيم له في بيت أحد الأقباط ، حضرته كل العائلات القبطية في تيروني . . . إن البابا لا يهمل الاطفال في أى مكان ، بل يعطيهم اهتماماً خاصاً .

للصاهر جرجس وفله  
حيوا العظيم فم الذهب  
نجم القداسة والآدب : :  
حطب نمر . . وذكره  
باق على سر الحطب . .  
زهرا . . حى . ما ذهب . .  
لك كى يؤدى ما وجب . .  
ن تكاد ترقص من طرب . ا  
ب سكونه نلت الأرب . .  
س الله . . مرشدك الأحب . .  
والساب فيض الوحن في الخلوات . .  
والحب التهب . .  
طوبى لشعب أمتة  
معنى شريفاً سقت في  
أضنى يسانك والبدى  
الحادمين الطبعين .  
إن شئت أجابت الممر  
أر شئت أجريت الدمور  
بجد المسيح أردت . لا  
فإذا أمك المدح عد  
طوباك قديماً حلا  
أحيت إنجيلاً أما  
تسمى لتخايص انفوس  
وتشهد الأهتمام وال  
والسك - طول العمر ظل  
لم تحتلبك مراكز  
ياوح أفديكيا لقد  
نطحتك هاتجة . ومن  
صت بنفك فالتوى  
والنسيم يجل بالدهى  
والبرق أرمض كهربا  
فتفككتك هولاً . ولو  
وتنهقرت عما نوته  
أعلبت نور الحق قد  
.. حتى خبا الضوء المبا  
وظفرت بالإكليل والتهيل  
أسأل لنا عوناً من ال  
هب الرضاء وبهدنا  
منك رائمة الخطب . .  
لفظ شريف منتخب . .  
ع .. كلاهما رهن الطلب . .  
بحققان لك الأرب . .  
م عن الحزين المكتئب . .  
ع كتل سبل منكب . .  
بجداً لذاتك يمتلب . .  
ت به لاكرم من وهب . .  
ت من التقي أسى الزمب . .  
م الذهب يخطر عن كشب . .  
من الخطيئة . . في دأب . .  
فقرأ . . ومن دعت الكروب . .  
لك المعبن المصطحب . .  
طيباً وأمواب قشب . .  
طادتك يا أعل قطب . .  
ينطح صفا طود بصب . .  
أس للمدينة واضطرب . .  
وبساكب المزن التحب . ا  
والرعد زجر واصطخب . .  
قدرت للاذت بالهروب . ا  
وأظهرت حسن الأدهب . ا  
ام الجميع . . ولم تهب . .  
رك إذ وقودك قد نضب . .  
.. نعيم المنقلب . .  
رحمن قاديننا . . يجب . .  
نهج النعيم المرثقب . .

كنيسة القديسة العذراء مريم بالوجوه بشيرا

الكنية ومحاسن الكنيسة والنجاسة والتربة الكنسية  
وجميع العاملين وشعب الكنيسة يهنئ اقداسة البابا للمعظم

الأبنا سنودة الثالث

بعيد تنصيه للكرسى المرقسى الثامن خارعة إلى الله أن يديم لنا  
حياته سنين عديدة وأزمنة هادئة مديدة حافظاً لما نصله من  
الأبنا بأمانة سامراً على شبيه بكل نقطة .

كنيسة مار ميخا العجايبى والملاك روفائيل

الآلاف مسكن - مصر الجديدة

يسرها أن تدعو الجميع لحضور الاحتفال بعيد القديس العجايبى  
مار ميخا وإقامة القداس الإلهى صباح الجمعة ٢٣ نوفمبر الثامنة  
صباحاً ببركة حضور

نياقة الحبر الجليل الأنبا اغريغوريوس

وبعقب الصلاة حفل أظان رشاي  
والجميع مدهون لتوال البركة

بمناسبة عيد مارينا العجايبى ...

## مطوبة هي سيرة أفا مينا

للهاة الابا يمين اسقف ملوى وتوابها

✦ نشأة مباركة :

مثلا تربي تيموراوس الابن الصريح في الإيمان في بيت مبارك ، هكذا عاش مينا في جو روحى نقي ، وإذا انتقل الاب ثم الام إلى العجا. وهو لا يزال في سن الصبوة فإن مينا لا يفسد الغنى والجاه والصحة والجمال مثلا يحدث الكثير من الشباب . بل ظلت حياته راسخة في الإيمان حتى التحق بالجيش وتقدم مرهبا في المناصب وأصبح ضابطا بارزا محبوبا من الجميع تشهد له النعمة التي فيه ، ويشهد بالتمتع الخاصة وقادها .

✦ جند السموات يكرمون جنديتك  
أيها الغالب حبيب الملك للمسيح  
القديس أفا مينا .

ذكر صولوجية للقديس

✦ في مدوسة البرية :

وما أن وصل عمر القديس مينا ثمانية عشر عاماً حتى إنزل العالم واختار النصب الصالح . ذهب إلى البرية ليشتبع نفسه من حب عريسه السامرى ، وليرتوى قلبه ويفيض من ينابيع الروح التي تفسكب بنى على كل من باع الحقل واشترى القلوة الثمينه .

✦ معنى بنشاط وسكن في البرية طائفاً سهو الملائكة ، وهناك تدوح بالسكال ، جهاء الصوم ، أم الطمارة . وأحب حلاوة معرفة الانجيل الحقيقية التي لا يشبع منها وكان يسبح الرب بهظم اشتياق ليلاً ونهاراً من حق قلبه فامتلا من النار الروحانية كمثل رسول المسيح .

طرح آدم للقديس

✦ من البطن اخترتك :

ولد القديس مارينا من أبوين مسيحين ، وكان والده يدعى أودكسيوس ووالدته تسمى أوفيميه ، وكانا من مدينة تقيرس بمركز متوف بمحافظة للنوفية حالياً ، وكان والده حاكماً معروفاً مقرباً لدى الرئاسات في روما ، وكان يحكم إحدى الولايات الرومانية في أحد أقاليم مصر . وكان أودكسيوس محبوباً من رعيتيه مكرماً جداً من شعبه ، ولما رأى أخوه ذلك وكان والياً مثله دخله الحسد ووشى به عند الإمبراطور حتى نقله إلى منطقة في شمال أفريقيا هي تونس حالياً وكان ذلك في حوالي سنة ٢٨٣ م . ولم يزل أودكسيوس لاجل المؤامرة فقد كان يؤمن أن كل الاشياء تعمل ممأ للخير للذين يحبون الله .

و ذات يوم ذهبت أوفيميه إلى الكنيسة ، وكان يوم عيد السيدة العذراء وابتهلت أمام أيقونتها طالبة من الرب أن يمنحها نصلاً ، وبينما هي تصلى سمعت من الأيقونة صوتاً يقول آمين . فامتلا قلبها فرحاً وبالفعل تحققت الرؤيا وولدت طفلاً سنة ٢٨٥ وسمته مينا مشابهاً للكلمة التي سمعتها في الكنيسة .

هذا الامر يذكرنا بإسحق ابن الموعود ، وصموئيل ابن دموح حنه ، والممدان ابن زكريا والىصابات . وكثيرين أيضاً من الذين اختارهم النعمة من قبل أن يولدوا من بطون أمهاتهم .

✦ يا وعد الله الأمين المبارك . الاسم الذي خرج من قم مخلصنا ، طوباك أيها القديس المبارك المختار من السماء . إنا ، طامراً وهيكل مقدساً ومشملاً وضاءاً .

ذكر صولوجية آدم للقديس



✦ أكابيل ثلاث :

مطرب أنت أيها القديس العظيم ، فلكل قديس إكابيل أما أنت فقد وهبك الرب ثلاثة أكابيل ، إكابيل البتولية ، وإكابيل النسك والرهبة ، وإكابيل الشهادة .

ما يزرعه الإنسان إياه يحصده .. هذا أحب الرب من كل قلبه فرفض الحياة العائلية والواج ونترك العالم والوظيفة والمركز والجاه . ولما دعاه الرب للشهادة أمام الولا. تقدم بكل جرأة مقدماً رقبته للسياف . هذا استحق هذه الأكابيل .. والرب نفسه يقول « حبة الخنطة إن قامت تأتي بشمر كثير » .

والذي يتأمل حياة هذا القديس العجايب يجد أن نعمة الحب الإلهي وقوة البتوليا وحرارة النسك هي محررات الدهنات التي في شخصية هذا القديس . كم قدمت أمامه لإغراءات ، كم اشتدت أمامه تهديدات ، ولكنه كان صلب العود لا يلين .

حاجتنا في هذه الأيام إلى شباب كارمينا يقف على قلب العالم لا يشتى شيئاً ولا يخاف شيئاً .. لقد تمادى الوالى في تمذيب مارينا واستعمل الوسائل التي عملت مع مارجرجيس وأبي سيفين وكافة الشهداء العظام . ولكن هؤلاء الجبابرة قبل عنهم أنهم غلبوا الفتن بدم الحروف وبكلمة شهادتهم ولم يجبروا حياتهم حتى الموت .



✦ وبعد :

هذه السيرة العطرة رسالة إلى :

✦ كل شابة أو شاب ، لك مركزاً أو وظيفة أو جاهاً أو جلالاً أن يقدم هذه الوزنات لحساب مجد الله دون أن تعرفه هذه الأمور عن ملكوت السموات بل يبقى شاهداً للحق كل أيام حياته .

✦ كل أم أو أب لديه ابن صاحب مواهب كثيرة وخصيصة خصيصة ويريد أن يقدم حياته لله ذبيحة . . . ألا يتمسوه بل بالحري يشجعوه حتى يكون لهم التطويب الذي صار لوالدي ميتا القديس .

✦ كل مسيحي يبيع العالم وكل طاقته من أجل محبته في الملك المسيح هذا لا يخسر شيئاً وإنما يأخذ طاعة ضعف في هذا الدهر وفي الحياة الأبدية .

وفي عهد البابا بطرس عاتم الشهداء .  
وفي عام ٢٠٩ على وجه التحديد استشهد قديسنا العظيم وفي هذا تقول كتبنا السكاسية :  
« بإرادته وحده ومصرة قلبه بالرب ، قطعت رأسه على اسم المسيح ، الرب يسوع ملك الدهور كلها كللك بالمجد والتكرامة ، أخذ نفسك إلى مواضع الراحة السماوية وعيدت مع القديسين في الحياة الأبدية ، نصبت إلى الأعلى بتهلل حيث مواضع التياح ، وعيدت مع جميع القديسين في كورة الأحياء . أطلب من الرب عنا أيها الاليس الجهاد الشهيد القديس أبا ميتا . اغفر لنا خطايانا . »

✦ كانت الاسواط تكرر الجملات بكل قوتها ولكنها لم تقدر أن تهزم الإيمان .

✦ كانت العذابات رميية فوق كل احتمال ولكنها تحولت إلى أكاليل فرح ومسرة وشركة مباركة وقسمات مقدسة مع ذبيح الجلجلة .

✦ كانت العداوة والشراسة مرعبة ، ولكنها لم تنجح في إطفاء نار الحب والتضرع والشفاعة من أجل الولاة المعتبرين .

« إزدريت بالنار وتهديد العذابات وإعترفت بالمسيح أمام الناس ، وسببترف بك هو أيضاً أمام أبيه وملائكته القديسين . حتى جاء في ملكوته قائلاً لك هذا ، تعال أيها المبارك اترث منى الحياة إلى أبد الأباد . »

ذكره لوجيه القديس



## البابا مع رهباننا في نيروني



قداسة البابا في مقر كنيسةنا في نيروني ( كينيا ) يحيط به من ناحية الراهب بولس البرموسى ، والقمص بيجيمى السريان ، ومن ناحية أخرى القس فيلپس الانبا بيشوى ، والقس أبرام الانبا بيشوى ، والقس سراييون القارى . . .

في هذا المسكان وضع قداسة حجر الأساس لكنيسة ودير على اسم القديس مار مرقس ، والقديس الانبا أنطونيوس في الدهر الماضى .

سؤال في كل عدد من العجلة :

- الذين يشكرون التقليد . . .
- يولعون أنفسهم في اشكالات . . .
- ستقدمها على هيئة أسئلة . . .
- لا تجد لها جواباً . . .
- سوى ضرورة التقليد وزومه :

سؤال لمنكرى التقليد

(١)

كيف عاش العالم ، قبل أن يرسل الله شريعة مكتوبة ؟ قبل التوراة والإنجيل ؟ المعروف أن أسفار موسى الخمسة ، لم يكتب شي . منها قبل سنة ١٤٠٠ ق م . فكيف عاش الناس آلاف السنين قبل موسى النبي ، ولم تكن هناك شريعة مكتوبة ؟ . . . ألم يهبوا بالتقليد ؟ جيل سلم جيلاً . . . وبالتسلسل كيف عاش المسيحيون في السنوات الأولى للمسيحية ، قبل كتابة أول إنجيل . . . ؟

عاشوا طبعاً بالنسليم الرسول ، بالتقليد .

## الإنسان بين الفكر الفرعوني والفكر المسيحي

للامتثال وشدق المسيحى

### ثمرة العصيان :

من البديهيات في المسيحية أن ممارسة الإنسان لأعمال الخير في هذا العالم تم وفق إرادة الرب وبشئته الصالحة ، في حين أن ارتكابه للشروع هو عصيان للرب وتمرد على إرادته ، وإن كان لا يتم إلا بإسماح أو إذن منه ، كما حدث مع أبوب إذ أذن الله لإبليس بتجربته .

والحق أصيل في الامتثال ، أما الشر فمدخيل عليه ، فقد خلق الله آدم الإنسان الأول ، كاملاً ، وهو الذي ارتكب الشر بإرادته وغواية إبليس ، بل إن إبليس ذاته كان ملكاً نورانياً كريماً ، كما هو معروف ، فتعالى في تفكيره ، وتكبر على عالقه ، فسقط وارتكب الخطيئة الأولى وبسقوطه ظهر الشر في الوجود ، وبسقوطه آدم ظهر الشر في العالم بعد ذلك .

وأول عطية العالمى التي كان الله قد منحها للامتثال بعد عطية خلقه له ، هي عطية الأرادة الحرة أو حرية الاختيار . إذ بعد ما أسكنه الجنة . أوصاه الرب قائلاً : من جميع شجر الجنة تأكل أكلاً ، وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها ، لأنك يوم تأكل منها موتاً قوت ، ( تك ٢ : ١٦ ، ١٧ ) وهكذا أعطى الله آدم الحرية ليطيحه أو يصاه .

### كلمة الصليب :

ويقول القديس بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين : بالإيمان موسى لما كبر أبى أن يدهن ابنه فرعون ، مفضلاً بالأحرى أن يذل مع شعب الله على أن يكون له تمتع وقتي بالخطية ، حاسباً عار المسيح غنى أعظم من خيرات مصر لأنه كان ينظر للمجازاة ، ( عب ١١ : ٢٤-٢٦ ) وقد عنى رسول الأمم بقوله عار المسيح ، خزي الصليب ومهاته ، عند كل من لم يفكر فرعون المتعالى العاصى ، أما عند موسى النبي ومن هم على شاكلته في تفكيرهم الحكيم غير المنحرف ، فقد فسر في رسالته الأولى إلى أهل كورنتوس ، إدراكهم لمعنى الصليب وتعلقهم به على النحو التالى : كلمة الصليب عند الهالكين جهالة ، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله ، ( ١ كور ١ : ١٨ ) .

وهكذا نجد أن عصيان آدم لإلهه قد أوردته لفرعون مصر ، بل أن هذا الأخير قد تمادى في العصيان وزاد عليه العناد والإصرار ، أما موسى فقد اختار جانب التوبة والتذم وطاعة الرب ، وهو الجانب الذى اكتسب به آدم رضا الله غافر الخطايا ، ونواله الوعد بالقداد والخلاص .

### دهاليز وأوكار :

وظل هذا الفكر الفرعوني - المتمسك بالعناد والمكابرة والإصرار الكبرياء - شائعاً بين المصريين طوال حكم الفرعنة والعبادات الوثنية القديمة . حتى إذ دخلت المسيحية مصر ، وتغلقت في جميع أرجائها ، تغيرت طبيعة هذا الفكر المتعالى المنحرف ، فآخذ لنفسه مسواً ، ابتعد به عن دهاليز العناد المظلمة وأوكار المكابرة والكبرياء .

بل إن هذه الأوكار والدهاليز الفكرية المظلمة ، عندما سطعت في داخلها أضواء المسيحية للتألق ، انقضت ظلمتها ، وتحولت إلى أمهات مزينة فاخرة ، يورجها عبير الاستقرار الفكرى ، وتصلح بين جوانبها أنغام السلام الروحى . وهكذا خرجت من الجاني حلوة ، وخرج من الآكل أكل ، كما جاء بالأسفار المقدسة ( قضاة ١٤ : ١٤ ) .

ففي المسيحية تحول العناد الفرعوني البغيض إلى ثبات على المبدأ ، وإلى إصرار في الدفاع عن الحق . وتحولت المكابرة للتعنت المنفرة إلى محاولة دموية للتفهم المنطقي والإدراك الحكيم . وتحولت الكبرياء المتعترسة الخفاء إلى وداعة المسيح وتواضعه العجيب ، المنزهين عن كل إفراط وتفريط .

### العناد الفرعوني :

وليس أدل على هذا التغيير العجيب الذى طرأ على الفكر الفرعوني ، لحول مساوئيه إلى محاسن ، ومصائبه إلى مفاخر ، من تاريخ بابوات الاسكندرية المصريين البواسل أحفاد الفرعنة ، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر ، القديسين أثناسيوس الرسول وكيرلس الأول للسمى كيرلس عمود الدين .

فالتاريخ الكنسى يذكر بكل تقدير وتكريم مواقف كل من هذين القديسين البعواوية ، ودفاعهما المجيد عن الإيمان المسيحى القويم ، وحقارتهما في إصرار وحمود ، أخطار أصحاب البدع وأشدم إيمه' تأفى الضلال .

وليس بعجيب أن يقتصر - أمر الإفراط في الصمود على بابوات الاسكندرية وحدهم ، فما من أحد سواهم من بابوات الغرب أو الشرق استطاع أن يفعل ما فعله هؤلاء ، ذلك لأن قوة الروح القدس حوات العناد الفرعوني إل هذا الصمود العجيب .

فالقديس أثناسيوس الرسول بابا الاسكندرية هو بطل جمع بيقية العظيم ، وقاهر المضللين أريوس وأرسايروس ومقدهونيوس ، وقد تحمل التشريد واضطهاد عشرات السنين مع التقى خارج البلاد خمس مرات . والقديس كيرلس تعرض للوب من أنصار المضلل نسطورس ، ورغم هذا استمر في تضالته ضدّه حتى صدر الحكم في جمع أفسس بخلعه وحرمة .





كل الذين اخبروا الله وذاقوا محبته ، رأوا ان الله اعظم حياً بما لا يقاس  
من كل أحد ، وأنه يشبع قلوبهم حتى ما يحتاجون الى حب آخر ، ومحبته  
تفوق كل وصف .

## محبة الله غير محبة البشر

وإذا كشف الرب لنا ، سرى محبته وأبوته وطفه ، وكل صفاته  
الجسدية الأخرى ، موجودة في العهد القديم ...

أريد أن أتأمل معكم محبة الله هذه ، فالرسول يقول : نحن نعبه ،  
لأنه هو أحبنا قبلاً ...

إن الإنسان يتذوق في حياته أنواعاً كثيرة من الحب : حب  
الوالدين أو الأبناء ، حب الأسرة والأقرباء ، حب المرشدين  
والأصدقاء ... حب المعرفة أو العلم ، أو حب الطبيعة ...

ولكن اعظم محبة يمكن أن يدونها ، هي محبة الله .

الناس محبتهم غير ثابتة ، تؤثر عليها الأسباب الخارجية .

محبة الناس ، يمكن أن تززع حتى بين الأقرباء :

قايين ، تغيرت محبته لحابيل نتيجة الغيرة والحسد ، وتطورت  
إلى حد قتله . وعيسو أيضاً فسكّر في قتل أخيه يعقوب ، لما أخذ منه  
البنكورة والبركة . والمحبة الأخوية بين ليثا وراجيل ، اهتزت جداً في  
المنافسة على أحباب البنين . والمحبة بين أبسالوم وأبيه داود ، وصلت  
في اهتزازها إلى حد الحروب ...

شاؤول الملك قتل عنه لأنه أحب الفتن داود ، وصار له حامل سلاح ،  
ولكن مجرد سماعه مديح النساء لغارد أكثر منه ، غيرت قلبه إلى  
العكس ، وسمى لقتله مراراً ...

محبة الناس التي يمكن أن تتغير ، ليس فقط نحو أمثالهم من الناس  
وإنما من نحو الله أيضاً .

ولذلك يقول الأب لسلاك كنيحة أفسس ( راعي الكنيحة )  
« عندى عليك أنك تركت محبتك الأولى ، ( رؤ ٢ : ٢ ) .  
ما أكثر حالات الفتور التي تحارب الإنسان في علاقته بالله ، وما أكثر  
حالات السقوط والخطية .

ومع ذلك فإن الله يبقى هل أمالته في محبته للإنسان ، مهما تزحزعت  
محبة الإنسان نحو الله .

ولا ينسى الله محبته للإنسان الذي يخطئ . إليه ، كما يحدث أن تنأمر  
محبة الإنسان نحو أهليه الإنسان المخطئ . إليه .

من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها كثيرون ، أنهم يفرقون بين صورة  
الله وصفاته في العهد القديم ، وصورته وصفاته في العهد الجديد .

ويصورون الله في العهد القديم يتميز بالمعربة والقصاص والهدم  
بينما في العهد الجديد يتميز بالمحبة والالطف ...

يتصورونه في القديم اله التاموس ، وفي الجديد اله النعمة كما  
لو كانت صورته قد تغيرت في ضوء الانجيل بينما الكتاب يقول :  
إن الله هو هو ، أمس واليوم وإلى الأبد ، ليس عنده تغيير ولا  
ظل دوران ...

إن الله المحب هو هو ، في القديم والحديث . محبته لم تتغير ،  
ولم تزد . يستطيع أن يراها كل من يتأمل قصص معاملات الله  
لأولاده في العهد القديم .

ولكن لم ننتقل من التاموس إلى المحب في العهد الجديد ، لأن المحب  
موجود أيضاً في العهد القديم ( تك ٦ : ٥ ) .

وذلك في قول الكتاب : تحب الرب الهك من كل قلبك ، ومن  
كل نفسك ، ومن كل قوتك . وقد أشار السيد المسيح إلى هذه  
الآية ، لما سئل عن الوصية العظمى في التاموس .

الناس لم تكن عبداً في العهد القديم ، ثم تحولنا إلى أبناء في العهد  
الجديد ، فهذا مخالف لروح الكتاب .

إن الله يقول في العهد القديم « ربيت بنين وبناتهم ، أما هم فمعصوا  
علي ، ( اش ١ : ٢ ) . ويقول له النبي في نفس السفر « والآن يارب  
أنت أبونا » ( اش ٦٤ : ٨ ) . بل منذ بدء الخليقة يقول الكتاب  
« رأى أبناء الله بنات الناس أنهم حسنات » ( تك ٦ : ٢ ) قدما أبناء  
شيث ، أبناء الله .

مشكلة الناس أنهم لم يفهموا الله ، ولا فهموا كلامه .

وحينما قال السيد المسيح « ما جئت لأقتض بل لأكل » ، كان  
يقصد - ضمن المعاني الكثيرة التي يقصدها - أن يكمل فهم الناس  
للتاموس . ولهذا نرى أن نبياً عظيماً مثل داود يقول « اكشف يارب  
عن عيني ، لأرى عجائب من شرمتهك » ( زق ١١٩ )

داود النبي أخطأ الى الله خطية كبيرة جداً ، وأعترف بهذا فانلا له  
 لك وحدك أخطأت ، وأشر قدامك صنعت . فاذا كانت النتيجة ؟  
 نسي الله خطيئة داود ، وكان يتدبره قائلاً : فصحت قلب داود ،  
 فوجدته حسب قلبي . بل كان يكرم كثيرين من أجله قائلاً : ... من  
 أجل داود صدي ، وشعر المرثى بمكانة داود عند الله ، على الرغم من  
 خطاياها اليه ، فقال ومن أجل داود عبدك ، لا ترد وجهك عن مسيحيك ،  
 إن الانسان ليس من السهل عليه أن يفقر . وإن غفر فليس من  
 السهل عليه أن ينسى الإساءة . أما الله فإنه في عظم محبته ، قال عن  
 خطايانا ، أنساها . لا أعرد أذكراها .

وقد اعتبر داود هذا الأمر فقال : لم يصنع معنا حسب خطايانا ،  
 ولم يجازنا حسب آثامنا . لأنه كما يتراءى الأب على بنيه ، يتراءى  
 الرب على عاقيه . كعبود المغرب عن المشرق ، أبعد عنا معاصينا ،  
 ( مز ١٠٣ )

واقه في محبته ، ليس فقط أنه ينسى الخطية إن تاب اليه الخطاة ،  
 بل أنه بنفسه يسمى اليهم .

ما أنجب قوله عن هذه المحبة :

« مدت يدي طول النهار ، لتسمع معاندي ملاوم ،  
 وماذا يا رب تمد يدك نحو هؤلاء المعاندين ؟ »

يجيب الله المحب : ذلك لأن المحبة التي في قلبي من نعوم ، أقوى  
 بكثير من العناد والمقاومة التي في قلوبهم من نعوى . عيني قوية  
 كالقوت ... مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفي هذه المحبة .

حقاً الله يعامل الناس حسب محبته وليس حسب خطاياهم ...  
 انه يهب حتى للمسيحين اليه وهم في عمق آصابتهم  
 انظروا اليه وهو على الصليب يقول : يا ابتساء اغفر لهم لانهم  
 لا يدرون ماذا يفعلون . ولقد غفر للجندي الذي طمته بالحربة . ولم  
 يكتف بهذا ، بل اقتاده إلى الايمان ، وجعله قديساً وشيداً ...  
 انه يغفر ، ويمسح ، وايضا يصنع الى مسيحيه ...

انظروا ماذا فعل من نحو شاول الطرسوسي الذي اضطرده  
 واضطهد كنيسته .. لم يكتف فقط بأن يغفر له ، وإنما أيضاً ظهر له  
 بنور عظيم ، ودعاه دعوة خاصة ، لا ليكون مؤمناً فقط ، وإنما أكثر  
 من هذا لأن يكون رسولا واناماً مختاراً يحمل اسمه إلى الامم ويكتف  
 ١٤ رسالة . . .

وانظروا ماذا فعل الرب مع بطرس الذي أنكره ثلاث مرات ،  
 وسب وامن وقال لا أعرف الرجل ..

إنه لم يعاقبه ، ولم يجرح شعوره ، ولم يذكره بالفاظة التي قالها  
 أثناء أنكاره . وإنما أكثر من هذا كله ، أن الرب يظهر له خصيصاً بعد  
 القيامة ( أولاً لبطرس ) ، ثم يقول له : أرفع غمتي ... أرفع خرافتي ،  
 معيداً إياه إلى رتبته الرسولية .

( محبة المكرزة )

محبة الله تبدو واضحة في احتمال المحبوب ...  
 إن احتمالنا نحن محدود جداً ، وقد تضيق بتناعب إنسان واحد .  
 أما الله فإنه يحتمل جميع الخطايا ، لجميع الناس ، في كل مكان ،  
 وفي جميع المصور ...

صدق أحد الروحانيين عندما قال : إن جميع خطايا الناس إذا قيست  
 بمحبة الله ، تشبه حفنة من الطين القيت في المحيط . لأنها لا تستطيع  
 أن تغمر المحيط ، وإنما بكل حدود يأخذها المحيط ، ويفرثها في أعماله ،  
 ويقدم لنا حلاً رائعاً ...

ومحبة الله العجيبة تبدو في عطاياها ...

إنه يطلى بسفاه ولا يهيم . يفتح كرى السماء ، ويقدم من نعمه  
 نقول كفانا . يمرض بمائة ضعف وملكوت السموات . لا ينسى  
 كأس الماء البارد .

وعطاياها لا تقتصر على الخير المادي فقط ، وإنما هناك أيضاً  
 عطاياها الروح ، وهاب الروح القدس التي يسكبها بكل غنى على عبديه  
 بقوات وعجائب وحكمة وعلم . وما يهبه أيضاً لأولاده من سلطة  
 وقوة ومعونة ...

ولعل محبة الله الواضحة ، حثاله في احكامه ...

ما أشد قسوة الانسان إذا وقع في يده أخوه الانسان . أما الله  
 لحنون . اشفق على الخاطئة التي اراد الكنتية والقريسيون رجوا ،  
 واشفق على الاحمى الذي طردوه من المجمع . وقد قال داود النبي  
 عبارته المأثورة في محبة الله ورحمته :

« الع في يد الله ، ولا افع في يد الصافي ، لاف مراهم الله واضحة »  
 إن البشر قد تقف أمام محبتهم الذات ، الكرامة ، الرضيات  
 الخاصة : المناقصة ، الغيرة ، الإنتقام ، محدودية المحبة ... أما الله  
 فلا يقف شيء أمام محبته . لا يعوقه شيء عن الحب . وصفه برحمة  
 الرسول بأنه الحب ذاته ( الله محبة ) .

—————

## ضحايا السيول في قنا

استقبل قداسة البشاي في مساء  
 السبت ١١/١٧ نيافة الأتيا مكاريموس  
 أسقف قنا وضواحيها ، ودرس معه  
 حالة السيول في قنا وضحاياها ،  
 وما تحتاجه من معونات . وأطمأن  
 على الوضع الحال . وعرف أن سور  
 إحدى مقابر المسيحيين قد جرفه  
 السيل ويحتاج إلى إعادة بنسائه .







## ( عينات تحت الفحص )

- من وقت لآخر تقدم بعض الاختبارات في ميدان الخدمة الاجتماعية ، كما تقدم بعض النوصيات لمن يريد أن يتهج نفس السبيل .
- ✦ لهم في بحث كل حالة ، هو مناقشتها أمام سيدات لجنة البر ، وفي هذا تدريب على الحكم الصحيح ... وهكذا نستجلب لجنة البر إلى مدرسة ...
- ✦ تقوم السيدات مع الإخصائية الاجتماعية مع بعض سيدات متطوعات ، بزيارة ميدانية وتقديم تقرير عن كل حالة .. للمتابعة
- ✦ يكون للعلاج دائماً ، البحث عن عمل . ودائماً نواجه ممارسته أصحاب الحاجات .. هدفهم يأخذون ... ولا يعملون ...
- ✦ ليس عمل لجنة البر ، مجرد تقديم معونات مالية ، فهناك الجانب الروحي . ونحن نعد له اجتماعين كل أسبوع لسماع الكلمة يوم الاثنين والأربعاء ...
- ✦ تبدأ جلسة لجنة البر بنأملات روحية ، وإجابة الأسئلة ، ودراسة في العقيدة والطقس .
- ✦ يردحم صباح الأربعاء بعدد هائل من ذوى الحاجة ، وبمعظم من إيبارشيات خارج القاهرة ، وتمتد الإخصائية ( كارت ) لكل واحد قبل دخوله ...
- ✦ الكذب ليس له رجلا ، كما يقولون ... وهناك المحتاج .. والمحتاج ... فيلزم الحذر ..
- ✦ يلزم تقديم خطاب ممتد من كاهن الكنيسة ، وفيه تقرير عن الحالة ..
- ✦ هناك إصابات شهرية ثابتة ، وإصابات طارئة ، وحل مشكلات ، وإزالة أسباب الخصام .
- ✦ قررنا أخيراً عدم بحث حالات الذين تغلوا .. والذين اختلسوا .. أو بددوا العهدة .
- ✦ بخلاف هذا هناك مشروعات العمل التي تدر دخلًا ثابتاً ، ومصرفيات مدرسية وعلاج وكساء وأكالة ( أظن ) تقدم كل شهر مرة أو مرتين لعدد لا يقل عن ٥٠٠ ، وإيجارات متأخرة .
- ✦ وفي هذا الخضم ، أقدم لك أيها القارئ العزيز ثلاث عينات لمعونات ، وعينة واحدة لحل مشكلة ، تمت معاً ...

قلت هذا الشخص مرفوض لأربعة أسباب ١١ وأخذت السيدات يرففن السمع أولاً : إنه يطلب ١٥٠ جنياً دفعها رشوة ليتخلص من أداء واجب ، والكنيسة لا تدفع قيمة الرشوة ، لأنها عمل غير أخلاقى ...

ثانياً : أساس الموضوع هروب من الجندية ، وهذا أيضاً عمل غير أخلاقى ، لأن الدفاع عن الوطن واجب مقدس ، ودين في عتق كل مواطن ، والكنيسة لا تصاعده على الهروب .

ثبتت صدق أقواله .. وكان يتكلم في تأثر بالغ لدرجة إنني كدت ألمح الدموع تترقق في عيون سيدات لجنة البر ..

وصاحت بعض السيدات بالإنجليزية وبالفرنسية . اعطه يا أبانا .. اعطه ...

فقلت لصاحب المشكلة : انتظر قليلاً بالخارج ..

وهذه العبارة تتيح فرصة للتداول وتبادل الرأي .. وفي هذه الحالات أشرح للسيدات أسباب القبول أو الرفض .. لأن الفرض من اجتماع لجنة السيدات ، التدريب على الحكم الصحيح ، واستنباط أوجه الحكمة في عمل الخبير ...

مرفوض لأربعة أسباب :

أخذ يلمح في الدخول على لجنة البر ، لأنه في عجلة من أمره ، وقال إنه يعمل ، وقد أخذ إذناً بالمغيب عن عمله مدة ساعة واحدة ..

ووقف أمام لجنة البر يقول إنه لا يطلب معونة طالب ، لأنه يشتغل . ولكنه وقع في ورطة لا يجمدها خلاصاً . والحل عند لجنة البر

فاد يقول : إنه متخلف عن الجندية ، وقد ساعده البعض في مقابل ١٥٠ جنياً .. وقد حرر وصل امانة بالمبلغ .. فيما الدفع . وإما الحبس ...

ثم قدم أوراقاً رسمية عليها صورته ..

ثالثاً : إن الصورة التي قدمها على الطالب  
الزمي غير محتومة. وهذا يدمغ حمله بالترير  
أي أن موضوع الدين كله مختلف لا أساس له  
من الصحة والواقع . . .

وأبصاراً ، إنه يشغل وليس عاطلاً . .  
وهو يراه يدل على أنه في حالة من اليأس .  
وبعد إقتناع سيدات لجنة البر ، عدنا  
ودعواته للدشول ثمانية ، وواجهناه بهذه  
الأسباب . فأطرق ولم يجر جواباً . وطلب  
جنبها واحداً للواصلات . . . وكان من لحظة  
يطلب ١٥٠ جنبها ، فهبط الطالب إلى جنبه  
واحد . . . والمهم أننا أقمناه ، ومصنناه . .  
ولم يأخذنا لا يستحقه ولكنه أخذ تصحاً .

### هل توقف الإعانة . . ؟

كنا ندفع لها الإيجار ، ونقدم معونة  
أسبوعية ، لأن زوجها قد انحرف ، وترك  
في عنقه طفلين صغيرين في حاجة إلى الرعاية . .  
ودخلت السيدة ، وهي شابة صغيرة  
السن ، ومعها الطفلان الصغيران ، إلى لجنة  
البر ، فطلبت الإحصائية الاجتماعية وقف  
الإعانة عنها مؤقتاً حيث يكف في أمرها . .  
وهنا ثارت السيدات واعترضن . . فطلبنا  
من السيدة الهابة أن تنتظر قليلاً بالخارج ،  
وطلبنا من الإحصائية أن تسرد الأسباب .  
وقد ظهر إن إحدى المؤسسات الخيرية  
وافقت على خطاب أرسلناه ، وأعلنت أنها  
تقبل السيدة الهابة مع أطفالها ، وتقدم لهم  
جميعاً الطعام والمبيت ومرتباً شهرياً في حدود  
عشرين جنياً ، في مقابل خدمة بسيطة تؤديها . .  
فرفضت الشابة لأنها تحصل من لجنة البر على  
إعانة دون أن تؤدي عملاً . .

وانقسمت السيدات إلى فريقين :

الفريق الأول قال : يجب أن تعمل ،  
فإذا رفضت أوقفت الإعانة . .

الفريق الثاني قال : يترك لها مهلة للإختيار  
فإذا رفضت تستمر لجنة البر في دفع إيجار  
الجحرة التي تسكنها حتى لا تضيق منها  
الشقة ، فلا تجد للأوى ونعماً مشكلة جديدة . .  
إن تدريب هؤلاء على العمل مهمة شاقة . .

لأنهم يريدون الباب الواسع عن طريق التواكل  
أو مد اليد ، ولا يريدون المهجول من الباب  
الضيق عن طريق العمل ، وهو الذي يؤدي  
إلى الحياة . . .

### ما أسباب المعارضة . . ؟

طلبت لحل مشكلة عاجلة تهدد أسرة ،  
فكرت لجنة السيدات قليلاً بإصان لحص  
الحالات ، وتوجهت إلى حجرة خاصة لدراسة  
المشكلة . . والنص تدور حول شاب أحب  
فتاة جارة له . . من عائلة طيبة ، وظل يخفي  
حبه لها سبع سنوات . . وفي هذه الأثناء  
تخرج في الجامعة ، وسافر للخارج عامين ،  
ودبر نفقات الزواج . .

ثم أعلن رغبته لأمته ، فعارضه أهله  
معارضة شديدة . . لدرجة أن الأب سقط  
مريضاً . . وسحقت الأم ، وعارضت الأشقاء ،  
فانتقلت المشكلة برمتها إلى لجنة البر . . .

لماذا كان اعتراض الأهل ؟ إن الفتاة  
لم تتم تعليمها الجامعي ، وإن كانت تشغل  
وتحصل على مرتب مناسب . . أما الاعتراض  
الثاني فالفتاة ليست ثرية . .

### فوجهت إلى الأهل هذه الأسئلة ؟

هل الفتاة دمنة الأخلاق ؟ وظهر من  
من الرد أن الفتاة متدينة ، وهي أيضا عادمة  
في فصول التربية الكنسية .

هل سمعنا عائتها طيبة . . ؟ وظهر أن  
العائلة طيبة ولا غبار عليها . .

هل قامت أية علاقة بينهما تهدد  
سمتهما . . ؟ لا إطلاقاً . .

هل تخفى الشاب أهله ، وهل خرج عن  
طاعتهم ؟ وكان الرد بالرفض ، فالشاب  
ما زال يمتدح موافقه أهله شرطاً للتقدم للفتاة . .

أما اعتراض الأهل فظهر أنه في غير موضعه ،  
ما دام الشاب متملقاً بالفتاة . . فن جبهة  
التأحية الثقافية فالشهادة الجامعية ليست هي  
كل شيء . . وتستطيع الفتاة مواصلة الدراسة  
إذا أرادت بعد الزواج . .

أما الثراء ، فثروة الفتاة الحقيقية هي

عقلها وأدبها وما تنهين به الفتاة من مكارم  
الأخلاق .

وهي أفراد قالت للشباب أن يستمر في  
خضوعه للوالدين ، لأن الكتاب يقول : وأبها  
الابناء أطيعوا والديهم في الرب . . .

وهي إضراد كان لوأما أن تقول  
للأبوين ما أوصى به الكتاب ، أيها الآباء  
لا تفيظوا أولادكم . . .

وهكذا تم الاتفاق . . أن يبارك  
الوالدان الزواج ، لأنه مبني على الحب والتفاهم  
والأخلاق . .

وفي هذه الحالات يكون الأمر محتاجاً  
إلى السكاه لتقريب وجهات النظر . .

### إختيار واحد من أربعة :

دخل شاب فارح الطول إلى لجنة البر ،  
يرافقه خدام التربية الكنسية ، وخطاب من  
الأب الكاهن .

قال الشاب : إنه يريد أن يعيش . . .  
فيل له : من أراد أن يعيش ، يجب عليه  
أن يعمل أولاً . .

قال أنا مستعد أن أعمل . . .

قلنا له : وهل تجد ضائخة أن تؤدي  
عملاً بسيطاً . . ما دام شريعياً . .

قال : ما دام الله قد أعطاني صحة ، فأنا  
أقبل أي عمل . .

وهنا سجننا عملاً خاصاً بالوظائف المطلوبة ،  
وشيرنا الشاب أن يختار عملاً واحداً من  
أربعة :

- أ - وظيفة يقوم فيها بتحبيش الطرود .
- ب - وظيفة عامل أو حارس في جراج .
- ج - توصيل طلبات زعل تجارى معروف .
- د - العمل في مكتب محاسبة .

وتركناه فترة من الزمان ، عاد بعد  
نصف ساعة وإشتر عملاً . . واستلم العمل  
بعد ساعة واحدة من إنصرافه . . كما بلقنا  
المليونياً وحلت معكته . . وهنا دخل شاب  
آخر إلى لجنة البر يقدم مشكلة أخرى . .



# THE COPTS AND CHRISTIAN CIVILIZATION

## The Catechetical School Of Alexandria

By Prof. Dr. Aziz S<sup>r</sup> Atiya

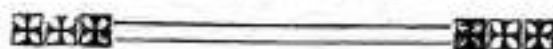
Actually the well-known pillars of the faith in the Alexandrian hierarchy were both graduates of the Catechetical School.

Athanasius the Apostolic and Cyril the Great,

The international panel of its scholars who contributed to Christian scholarship in the Byzantine and Roman worlds was represented by such immortal names as St. Gregory Nazianzen, St. Jerome, and Rufinus, the ecclesiastical historian.

It was a picturesque age, an age of great saints and heretics an age in which the Copts worshipped openly in defiance of their Roman persecutors and sought the crown of martyrdom rather than pray in catacombs and subterranean galleries, an age in which paganism finally gasped its last idolatrous breath under Julian the Apostate (362-63) and in which the Museion was liquidated as the last refuge of Neoplatonist pagan philosophy.

In sum, the foundation of an institutionalized system of Christian divinity was laid down within the walls of the Catechetical School of Alexandria and in the deliberations and massive writings of its theologians



Arch-Bishop Chrysostome (of Cyprus) welcomes our Coptic Bishop of Port Said (Anba Tadros)



### Our Church in Australia

Four priests will go to Australia on Monday 26/11/1947 : Fr. Tadros Yacoub, Fr. Boctor Ichnouch, Fr. Samuel Samaan, and Fr. Sourial. The first two, to Sydney. The 2nd two to Melbourne.

It was on this foundation that the next universal movement could formulate Christian doctrines and dogmas through the official gatherings of the bishops of Christendom in the General Councils of the Church.

In other words, the formal emergence of Christianity as an organized religious system passed through two stages in its evolution.

The first took place in the open and informal philosophical-theological arena of the Catechetical School, the equivalent of the modern university with its free and unbridled thinking

This stage was in advance of the second, congressional phase of codification of the outcome of those deliberations

In the case of Christianity, the second phase is described as the Oecumenical Movement, in which the hierarchy of all churches met to decide what was canonical and what was uncanonical in Christian beliefs and traditions

### PSYCHO - ADVICE.

One must understand that there is always a certain amount of tension when one is awake and thinking.

It is only when this tension becomes excessive that it leads to trouble.

There is what the psychologists call the "danger - mark" in nervous tension, just as there is a "danger - point" in blood - pressure. And the important thing is just to know when one reaches this unfavourable and threatening mark.

In fact we know to-day that many of our physical ailments have a purely nervous or mental cause.

Hence it is inevitable in these times of stress and speed to keep the nervous tension not only below the danger mark, but well below it.

In this way we have greater reserves in case of emergency, just as we have by conserving our physical powers through keeping fit and healthy.

But how to keep the nervous tension well below the danger - mark? This can be attained by performing Our Lord's commandment : "Take no thought for the morrow, for the morrow shall take thought for the things of itself." (Matt. 6 : 34)

## اجتماعيات

**ابيا وشبه ملوي**

الاستقف وجمع الكنيسة ومجالس  
الكنائس وكل الشعب يهتنون  
قداسة البابا المكرم  
الابا شنودة الثالث  
بعيده الثامن السعيد. اطال الله  
حياته وادام الله رياسة كهنته  
+++  
كنيسة مارمينا ولللاكروفايل  
الالف مسكن - مصر الجديدة  
كاهن وخدام وشعب الكنيسة  
يهتنون المجاهد العظيم القديس  
الابا شنودة الثالث  
بعيد جلوسه راجين لقداسه  
هراً مديداً مكللاً باكايل المجد  
والجاء .  
+++  
كهنة ومجلس وشعب كنيسة  
المسفره مريم بأرض الشركه  
يهتنون قلبياً ايهم الحبيب قداسة  
الابا شنودة الثالث  
بالعيد الثامن لترجمه مصلين  
له ان يحفظه سنين عديدة  
ورقيه بروحه ازمته مديده  
+++  
كنيسة الابا انطونيوس بصحرا  
الكنيسة والمجلس والخدام والشعب  
يهتنون راهي الرعايه قداسة  
الابا شنودة الثالث  
بعيد جلوسه الثامن راجين له  
هراً مديداً لنحو الكرازة  
+++  
كهنة ومجلس وشمامسة وخدام  
وشعب كنيسة الشهيد دميانه  
ببا ديلرا يهتنون ايام الطوبارى  
الابا شنودة الثالث  
بعيد السيامه الثامن

**ابانا الحبيب القديس**

الابا شنودة الثالث  
يقدم الاستشار فريد مرجان  
وامرته بالشكر للاب القدوس  
الذي رافق قداسكم في رحلتكم  
للوفاة الى افريقيا ويهتنون  
شعب افريقيا لسوال البركة  
العظيمة بقشرب قداسكم  
اراضيهم - كما يقدمون لقداسكم  
برافر التهنئه بعيد جلوسكم الثامن  
على كرسي القديس مارمرقس  
ويضرعون الى الله ان يحفظ  
حياته قداسكم الغالية حامياً  
لايمان ومصالحاً عظيماً للكنيسة  
+++  
كهنة ومجلس والالذفة المختلفة  
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس  
بالمساحل يزفون اخلص آيات  
النهائي للجالس على عرش  
مارمرقس قداسة البابا للمعظم  
الابا شنودة الثالث  
بمناسبة عيد جلوسه الثامن على  
كرسي مارمرقس اطال الله  
حياته ويهتنون ملاكي الكنيسة  
الابا الموقر القس بواسن فوزي  
بالعيد الثامن لحياته والاب  
الموقر القس لوقا عزى بالعيد  
الثاني لحياته  
+++  
كاهن ومجلس ومرتل وشعب  
الكنيسة المعلقة بمصر القديمة  
يهتنون قداسة البابا للمعظم  
الابا شنودة الثالث  
بعيد جلوسه المبارك على كرسي  
مارمرقس الرب يديم حياته  
وينير بتعاليمه المسكونة  
والكرازة في كل مكان .

كاهن ومرتل ومجلس جمعية  
وكنيسة السيدة العذراء بالحافظيه  
بشبرا يهتنون من احماق قلوبهم  
الجالس على عرش مارمرقس  
الابا المعظم  
الابا شنودة الثالث  
بعيد جلوسه الثامن ويضرعون  
الى الله ان يديم حياته ذخراً  
وبركة للكنيسة .  
+++  
كنيسة الشهيد العظيم مارمينا  
المجايب بقم الخناجر  
وللوجود بها جسد القديس  
تحفل الكنيسة بعيد شفيها  
وتقيم نهضة روحية من ١٩ الى  
١٩٧٩/١١/٢٥ تحت رعاية  
قداسة البابا المعظم  
الابا شنودة الثالث  
ويصلى قداس العيد يوم الاحد  
١١ / ٢٥ نياقة الحبر الجليل  
الابا افريلوروس  
والجميع مدعوون لسوال البركة  
+++  
كنيسة الطراء بجزية النفل  
الكاينة ومجلس وشمامسة والتربيه  
الكنسيه وشعب الكنيسة يهتنون  
قداسة البابا  
الابا شنودة الثالث  
بعيد جلوسه الثامن - ادامه  
الله للكنيسة ذخراً وسنداً  
+++  
القس ميخا وانس  
كاهن كنيسة مارمينا والملاك  
روفايل بالالف مسكن  
تهتكم من قلوبنا بعيد سيامتكم  
الرابح الرب يديم كهنتكم  
بركة صلوات الشهيد مارمينا  
العجايب وقداسة  
الابا شنودة الثالث  
والوالده وعصم

**بجمعها مثل السر شياها**

جمعية الشهيد اسطفافوس  
القطبية الارثوذكسية بشبرا  
تهنى قداسة البابا المعظم  
الابا شنودة الثالث  
راهي الرعايه بمناسبة العيد  
الثامن لحياته  
+++  
أسرة بيت الشمامسة لدار ابناء  
مدارس الاحد بمصر القديمة  
تهنى قداسة البابا المعظم  
الابا شنودة الثالث  
بعيد ترجمه الثامن ويضرعون  
الى الله ان يديم حياته ذخراً  
وبركة للكنيسة .  
+++  
شركه الامانة لتجارة اللوبيليات  
جرجس بقم صلوات  
بني البابا المعظم  
الابا شنودة الثالث  
بعيد جلوسه الثامن  
+++  
كاهن ومجلس ومرتل وشعب وخدام  
وخدامات وأسرة التربية الكنسية  
بالكنيسة المعلقة بمصر القديمة  
يودعون على رجاء القيامة والمنة  
القس ميخا شنوده  
كاهن كنيسة العذراء الدمشيرية  
بطلون الراحة نياحاً والأسرة العزاء  
+++  
خدام وشبان كنيسة العذراء  
مريم بالدمشيرية بمصر القديمة  
يودعون لاسماء السيدة البارة  
والدة القس ميخا شنوده  
والأميرة العزاء  
+++  
أسرة بيت الشمامسة لدار ابناء  
مدارس الاحد بمصر القديمة  
يودعون الى الكنيسة المنتصرة  
والدة القس ميخا شنوده  
كاهن كنيسة السيدة المسفراء  
الدمشيرية وبطلون انفسها نياح  
القديسين والأسرة العزاء



## اجتماعيات

ظهر حديثاً كتاب

### قضايا شبابية

لتبليغ الانبا يمين

يعالج قضايا العزلة ، الحرية ، الحب ، معنى الحياة ، العنف ،  
المفوط المتكرر ، التمصب الديني ، الشخصية القوية  
يطالب من مطراية ملوى  
٤٠ قرشاً - ٢٥ ٪ خصم للجملة والمكتبات والدفع نقداً

### كنيسة القديسة دميانة بالهرم

تقدم بمناسبة وضع حجر الأساس لجمع الأديان بمنطقة  
سانت كاترين كتاب

### كاترين قديسة سيناء المصرية

حياة واستشهاد القديسة - وصف تفصيلي للدير  
ثم بحث عن سيناء والأديان  
طباعة فاخرة ٢٥ قرشاً - يطالب من المكتبة  
والقرية الكنسية بالجيزة . وسائر المكتبات المسيحية

### مكتبة المحبة ٢٠ شارع العجالة

تقدم للدكتور رؤوف حبيب مدير المتحف القبطي سابقاً  
بالتنين العربية والانجليزية مع مجموعة نادرة من اللوحات القديمة  
١ - كتاب دير سانت كاترين ٢٥ قرشاً  
٢ - الأيقونات القبطية ٢٥  
٣ - المائة المقدسة في مصر ٢٠  
٤ - للطيرة وشجرة العذراء ٢٠  
والجملة خصم ٢٠ ٪ تليفون ٩٠٢٨٢٥

شعب كنيسة العذراء بحارة  
الروم والأحياء الشعبية بهتون  
قدس الأب الورع القس  
الطونيوس جرجس

أدام الله كهنوته سنبأ عديدة  
+ + +  
ابننا القس الطونيوس فاقوس  
تهنئكم بنعمة الكهنوت  
تاديه وديع - محروس هنرى  
رهنة عبد الله - فبوايت نجيب  
ماجى موريس - إيليا عزوز  
أرفيق رفعت - اسحق جندي  
أفيت صبرى - برت بختان

الكليريكى وحنى القس اسحق  
هنى والده زميله الكليريكى  
ابراهيم نجيب طالبا لروحها  
نياحاً والأسرة العزاء  
+ + +  
البرية الكنسية والشمامسة والشباب  
بكنيسة ابى سيفين بأخيم  
يودعون لافردوس شقيق القس  
بولس فؤاد وامى الكنيسة  
+ + +  
المقدس رمزي يودع السماء  
شقيق القس بولس فؤاد  
لراجل الرحمة وللأسرة العزاء

أسرة القديس اثنايوس بدارو زوف السماء عريتها مؤسس  
الأسرة وتاج اجتماعاتها وقدمتها ورائدها  
الاستاذ كامل تادوس  
طالبة تمزيات السماء لها ولابناته مجدى وعمدوح ومنى وميرفت  
ولباقي أفراد أسرته

ميشيل القمص ابراهيم

فايو شفيق ، سمير جاد

وجيه حناوى ، فريد مسعود

زكريا اسكندر ، فايز نور

منرى زكري ، يوفان عبدالمسيح

عياذ ظريف ، حنا ظريف

صبرى ظريف ، ميخائيل يسى

ميلاد زكى ، لطيف زكى

اسعد جاد الله ، يوسف ناجى

اسحق فارس ، فؤاد جندي

صابر عبدالله ، رافت يسى

عادل كامل ، مجدى ليلى جميل سمعى

جون القمص ، ميخائيل ساسى

ايمن سدر ، فردوس هطلا

صباح وصفي ، رجاء القمص

نجيه سمعى ، صباح القمص

+ + +

القمص ابراهيم سنناؤوس

يزف للسماء عريتها الاستاذ

كامل تادوس راجياً له نيحاً

والأسرة العزاء .

+ + +

القس بنيامين فاخورى وحرمه

يزفون عريتها السماء الاستاذ

كامل تادوس فنعماً لك ايها

العبد الصالح والامين

+ + +

والدنا الحبيب كامل تادوس

تمزياتنا أنك فى حضن المسيح

أذكرنا أمام عرش النعمة

وجيه ساسى ووالديه وأخوته

والدى الحبيب كامل تادوس

ذكرالك ان أنساها والله يعطينى

صبراً فى فراقك

صبرى جاد الله يعقوب

+ + +

( طوبى لمن اخترته يارب ليسكن

فى ديارك إلى الأبد )

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام

وعاديات وشعب كنيسة رئيس

الملائكة ميخائيل بدارو

يودعون لأحضان القديسين

على رجاء القيامة الخادم الامين

أبنهم البار وجميل التضحية

والبلل الاستاذ كامل تادوس

جرجس رئيس لجنة الكنيسة

ويطلبون لقمه نيحاً فى

فردوس التيم

+ + +

مدارس القريية الكنسية

وخدامها بدارو يودعون للسماء

المربي الفاضل الاستاذ

كامل تادوس

+ + +

لجنة الخدمة الاجتماعية بدارو

يودع للسماء حبيب المسيح

الاستاذ كامل تادوس جرجس

+ + +

مشغل السبدة للعذراء بدارو

تودع لأحضان القديسين

الخادم الامين الاستاذ

كامل تادوس جرجس

البرية الكنسية بالعذراء بحمره

يطلب نعمة العزاء للدكتور

مكرم منى لانتقال والده



زجل الاسبوع :

اسبوع الاسبوع

أمام المريض ..

◆ **القطوب :** التوصل إلى آية مكونة من ١٢ حرفاً كتبها مريض مسيحي أمامه .

◆ **الطريقة :** ضع حرفاً في كل مربع حسب البيان (الرقم الواحد يحدد حرفاً واحداً معيناً

◆ **البيان :**

٩+٧ = تغرس به الأسنان

٤+٦ = عكس خير

٢+٥+٣ = من البقرة

١+٨ = حرف آداء

◆ **اللائحة :** الحل بالعدد القادم إن شاء الله .



١	١	٢	١
٦	٥	٤	٣
٩	٨	٧	١

اجابة تسليمة . ترتيب الصلوات . التذكورة بالعدد السابق

يكون ترتيب الصلوات على التوالي كما يأتي :

- (١) يا الله العظيم الأبدى .
- (٢) بمسرتك يا الله املا قلوبنا .
- (٣) أولئك يارب الدين أخذت نفوسهم . ثم (٤) واعدنا إلى ملكوتك .

اجابة تسليمة . الحيوانات لقطعة . التذكورة بالعدد السابق



شغلة واحدة في وقت واحد !

بالن عاوز تبقى تابع شغلة واحدة في وقت واحد

ع المسيح وحده في عبادتك مش تكون واقف بمسك لما ياخذك منه شاغل شغلة واحدة في وقت واحد

برضه في وقت الدراسة شرح أستاذك في يدك مش ح تطلع لما تشرح شغلة واحدة في وقت واحد

وانت بنمسي الشوارع لا تنبأه واليقظة ياما ولتاني ياما غشلي شغلة واحدة في وقت واحد

هو ذا الرضع الطيبين لو خالفنا تناول مضرة ادى كل مجال حقوله شغلة واحدة في وقت واحد

لقد . مع خطاباكم . بالعدد القادم ان شاء الرب وعشنا



الشرف ابراهيم مزة يعقوب عماد فوزي اسماعه عطاس ايهاب اسحق ماجد لاجي ماجد شهيد ايهاب موهدي وحيات صلوات



ايهاب اولمست اشرف فالي كرزنا ذكر ايبله نعيم عادلين موديس منى مزن جدى نعيم

شكر فون مونت ايساء الكركازة في العمارة الإبراهيمية سنة ١٩٧٩ ( من الوجه القبلي )



## من أحداث التاريخ

### ١ اسقفية الجزيرة :

شملت الجزيرة عدة أسقفيات، منها أرسيم وإطيق، ومنف (وكانت تسمى أحياناً طمويه أو طموه). وكانت (منا الأمير) أسقفية في عصر للمالك البرجيني (١٢٨٢ - ١٥١٧ م)

### ٢ اسقفية الفيوم وبني صوف :

كانت الفيوم أسقفية واحدة أما بني صوف فعرفت فيها دلاس (نيلوبوليس)، وأيضاً أهناس.

### ٣ اسقفيات في ليبيا :

أما ليبيا فقد عرفت فيها أسقفيات أنصاء، والأشورين، وطيا، والهنسا واقفيس، ومنية أبا فيس (مدينة بني خصيب) وأيضاً طنبدا أو طمبدي، وأشنين أو اشني

### ٤ اسقفيات أسيرط :

وكانت تشمل أسيرط، وشطب، وقار وأبوبيج، وقسقام (قرص قام - الليصاره) والحصوص، وأسبت فمقوه.

### ٥ اسقفيات صوحاج :

كانت تشمل أخيم، وأبصاي، والبيينا

### ٦ اسقفيات في قنا :

منها أسقفيات في : هو، وقار، وندره، وقنا. وقنط، وقرقس.

وأسقفية في الأقصر، وأخرى في أسنا، وثالثة في أرضت.

### ٧ اسقفيات في أسوان :

أسقفية في أسوان، وأخرى في بيلاق. وأسقفية في أمبو (العليا كوم أمبو) وأسقفية في أبريم (التوبه)

### ٨ اسقفيات أخرى :

أسقفية في البحر الأحمر (جذاب) وأسقفيتان في الوادي الجديد (الواحات) باسم (الواح).

## أسقفيات

الوجه القبلي، وملخص

للاستاذ تيبه كامل دتوه

### ملاحظة :

يلاحظ أن كراسي الوجه البحري كانت أكثر عدداً، وأقل استقراراً وامتداداً في التاريخ، من كراسي الوجه القبلي.

### ملخص لاسقفيات الوجهين القبلي والبحري :

✦ في العصر البيزنطي (إلى ٦٤٠ م) .

كان عدد الأسقفيات ٩٠

٥٨ وجه بحري، و٣٢ وجه قبلي

✦ في العصر العربي الأول (إلى ٩٦٩ م)

كان عدد الأسقفيات ٧٣

٤٣ وجه بحري، و٣٠ وجه قبلي

✦ في العصر الفاطمي (إلى ١١٧١ م)

كان عدد الأسقفيات ٧٦

٤٥ وجه بحري، و٣١ وجه قبلي

✦ في العصر الأيوبي (إلى ١٢٥٠ م)

كان عدد الأسقفيات ٦٤

٣٣ وجه بحري، و٣١ وجه قبلي

✦ في عصر للمالك (إلى ١٢٨٢ م)

كان عدد الأسقفيات ٥٥

٢٨ وجه بحري، و٢٧ وجه قبلي

## رأى ...

### سجل

هناك أشياء، نرد في العجلات والجراند، سواء كانت أفكاراً أو أخباراً، نحتاج إلى تسجيل، وإلى تكوين ملفات خاصة بها لتعبر عن اتجاهات فكرية معينة أو إجراءات خاصة لها معناها... ويمكن أن توسى باستقبال سجل استنتاجه.

كل هذه الأمور يجب تسجيلها، وتنظيمها، ودراستها، والإستفادة بها... ليس فقط على المستوى الفردي، وإنما أيضاً على مستوى الكنيسة كلها، أو الوطن كله. ويمكن جمعها على مستوى على... يمكن أن تخصص سكرتارية لهذا الغرض. وإن كان هذا العمل يمثل مراهبة للبعض، يمكن الإستفادة من هذه المراهبة.

## عجبت لهؤلاء

### الهدامون

عجبت لمن يتحول عنده الهدم إلى هراوية وأللوب حياة...

هو لا يبقى أبداً، وإنما يهدم باستمرار، ويجدد لذة في عملية الهدم هذه... ولا يمنع من أن يورد الهدم آيات من الإنجيل، ويصير الهدم عنده عقيدة، عقيدة يعتقد بها، وينشرها...

مثل هذا الشخص يصير هدماً في كل شيء: في كلامه، في كتاباته، في أهدافه في كل نواحي نشاطه...

والهدامون أيضاً شتامون...

إذا أهرزم للنطق والدليل والبرهان، ولم يهدوا ما يبث كلامهم عقلياً، حينئذ يلجأون إلى العقيدة ككون من الهدم... ناسين قول الكتاب... لا شتامون... يدخلون ملكوت الله...

## الإيمارشيات حالياً

توجد حالياً ١١ إيمارشية فقط في محافظات الوجه البحري وتوجد في الوجه القبلي ٢٠ إيمارشية، مع إيمارشيات في السودان، وواحدة في القدس، وواحدة في أفريقيا، وواحدة في فرنسا.

أي أن الشكل ٢٧ كرسياً

وهو وجد عندنا أساقفة الأديرة، وأيضاً عشرة خوري أبسكوبيس، وبعض الأساقفة المعممين.



مدير المجلة: د. هاشم عبد النور  
 رئيس التحرير: نيافة الأنبا بشوي  
 كركشير السويري - رشدي السهلي  
 الإدارة: مطبعة الأنبا ياروس - العباسية - القاهرة ت. ٨٢٦٨٩ - ٨٢١٨٤٤ من ١٠٠٠ - ٢٠٠٨

(العدد العاشر) الجمعة ٣٠ لولهيبر ١٩٧٩ - ٢٠ كانون ١٩٧٩ العدد الثامن والأربعون رقم ٥٥

## قدسوا صوماً ...

بمناسبة بدء صوم الميلاد المجيد

### مقابلات

- ١ - رئيس دير سانت كاترين :  
استقبل قداسة البابا شنودة الثالث في المقر البابوي صباح السبت ١١/٢٤ نيافة الأنبا دامينيوس أسقف ورئيس دير سانت كاترين .
- ٢ - رابطة الأخاء الديني :  
واستقبل قداسه في نفس اليوم أعضاء رابطة الأخاء الديني التي تربط علاقات المحبة بين المسلمين والمسيحيين ومن أبرز أعضاء هذه الرابطة فضيلة الشيخ الباقوري ، والدكتور عيده سلام وزير الصحة السابق ونيافة الأنبا سموتيل .
- ٣ - سفير النمسا :  
واستقبل قداسه في نفس اليوم أيضاً السفير الجديد للنمسا . والبابا تربطه صداقة بالكاردينال كيننج رئيس أساقفة النمسا .

تخرج الشياطين ، كما قال الرب ، إن هذا الجنس لا يخرج بشي . (لأب الصلاة والصوم ... ذلك لأن الصائم يكون في حالة روحية لا تقوى عليها الشياطين . ويكون في حالة روحية تجعله قريباً من الله ، وبالتالي قريباً من معونه ، وقريباً من مصدر القوة الحقيقية ، القوة التي لا تقوى عليها أية مضادات خارجية ...

ولكن ليس كل صوم له هذه القوة ، إنما الصوم الذي يصومه الإنسان ، بروح . وتكون القوة في الروح الذي يصوم به ... لذلك صوموا هذه الأيام بروح وقوة ، قدسوا صوماً ... وثقوا أن قوة صومكم ستكون له فاعلية خاصة . تحسون نتائجها في حياتكم وفي حياة غيركم .

نعم يا رب ، أعطنا قوة هذا الصوم ... اجعله صوماً مباركاً ، وقدسه أنت ، فينا .

نحن الآن على أبواب صوم الميلاد ، نرجو من الرب أن يجعله صوماً مقدساً . ولكن علينا نحن أيضاً واجب ، وهو تقديس هذا الصوم ، كما أمرنا الرب على لسان يونس النبي بقوله : قدسوا صوماً ، نادوا باعتكاف ، (٢ : ١٥) .

كثيرون يصومون ، وقد يكون صومهم غير مقبول ، أو يكون صوماً عادياً لا تأثير له . بينما قوم آخرون يصومون ، فإذا بصومهم بهز السماء والأرض ... لما في ذلك الصوم من روح ومن فاعلية ...

له الصوم قوة روحية ، في داخل قلب الانسان ، وفي خارجه أيضاً ...

إنه قوة تربط قلب الانسان بالله ، وتممق روحياته ، وتقوى إرادته ، وتخضع جسده لروحه ، وترفعه فوق مستوى اللادة . والصوم قوة ، من الخارج ، يمكنها أن



## الهاييا في الاسكندرية

### دروس لطلبة الاكليريكية :

يسافر قداسة اليايا الى الاسكندرية يوم السبت اول ديسمبر حيث يلقى دروسه على طلبة الكلية الاكليريكية وعلى طلبة الدراسات العليا ، ويدرس تخرج الدفعات التي تتقدم امتحانات التصفية .

### تكوين مكتبة الاكليريكية :

وقد بدأ قداسة اليايا نواة لتكوين مكتبة الكلية الاكليريكية .

### سيامة كاهن جديد :

وينتظر ان يقوم قداسته في صباح الاحد ١٢/٢ بسيامة الشماس مهني الاكليريكي كاهناً على كنيسة غربال حسب التزيكات التي قدمت اليه . وذلك في القديس الإلهي الذي يقبمه قداسته في الكنيسة المرقسية الكبرى .

كنيسة مموحة تحتاج إلى سيامة كاهنين على الأقل ، وتحتاج إلى تدبير أمورها الرعوية ، وبخاصة بعد سفر القس سموتيل سمعان ، ومن قبله القمص موسى سليمان ، إلى إستراليا .

### مقابلات واجتماعات :

وسيرأس قداسة اليايا إجتماعاً لمجلس كنيسة مار ميخائيل بفلنج ، وإجتماعاً آخر لمجلس الكنيسة المرقسية الكبرى .

كما سيلقي محاضراته المعتادة مساء الاحد بالمكاتدرائية .

### اليوم المفتوح في الاسكندرية

ويبدأ قداسته لقاءات اليوم المفتوح في الاسكندرية ، مساء الاحد بعد المحاضرة ، حتى منتصف الليل ، حيث يتقابل مع من يريد لقاءه من أفراد الشعب الاسكندري .

## مقابلات الكنائس يوم الخميس

يستقبل قداسة اليايا أبناء كنيسة الكنائس الآتية ، وأعضاء مجالسها وخدامها ، وكل من يهجه الأمر ، حسب الجدول الآتي :

- الخميس ٦ / ١٢ (الرابعة مساء) مع كنيسة العذراء بالمطرية
- د ٦ / ١٢ (السادسة مساء) مع كنيسة عين شمس الغربية
- د ١٢ / ١٢ (الرابعة مساء) مع كنيسة مار جرجس بمحرمات القبة
- د ١٢ / ١٢ (السادسة مساء) مع كنيسة الملاك بمياد بك .

## لجنة الطفولة بكنائس الشرق الأوسط

قبل سفر الاب الموقر القمص تادرس يعقوب إلى استراليا ، سافر إلى بيروت لحضور الإجتماع الخاص بلجنة الطفولة بكنائس الشرق الأوسط ، كممثل للكنيسة القبطية الأرثوذكسية . ولجنة التربية المسيحية بالمجلس تدرس تخطيط مشروع لإنشاء مراكز لأنشطة الاطفال ، وذلك بمناسبة العام الدولي للطفل .



## اليوم المفتوح لمقابلات قداسة اليايا

في اليوم المفتوح صباح الجمعة ١١/٢٣ استقبل قداسة اليايا ٦٢ شخصاً ، مقابلات فردية ، لأشخاص من شبرا ، وحلوان ، وحماط القبة ، وجرجا ، وسوهاج ، والمرافة ، واستراسبورج ، وزبورخ ، وأماكن أخرى عديدة ، في الزيارة ، وطلب الصلاة والبركة ، وفي الشكرى ، وعرض مشاكل تحتاج إلى حل . . كما استقبل بعض طالبى الرهبنة .

## المحنة البولندية لحفائر أتريب

استقبل قداسة اليايا الأستاذ الدكتور باهور لبيب ، وعائلة الأمار المصرية الدكتور قباربارو ووجينا رئيسة اللجنة البولندية لحفائر أتريب وكذلك المهندس رشدى نصيف ، وبعض أعضاء اللجنة البابوية للآثار ، وبعض رجال المتحف القبطي . ودار الحديث حول حفائر أتريب وما وجد فيها من آثار . وقدمت اللجنة تقريراً مزوداً بالصور لقداسة اليايا ، كما قدمت رئيسة اللجنة هدية أثرية لليايا ، وقدم لها وباقي الأعضاء بعض الهدايا .

## لقاء حول موضوع «كوم بوها»

لخص الآباء المطارنة والكهنة الكاثوليك هذا الموضوع ، واستقر الأمر على لقاء مع قداسة اليايا شتوده الثالث في المقر البابوي ، يوم الاحد ٢٥ / ١١ / ٧٩ بحضوره أصحاب التباقفة : الانبا أناسيوس أبابير معاون البطريركي ، والانبا اندراوس غطاس مطران الأقصر ، والانبا يؤنس مطران سوهاج ، والانبا يوحنا توير مطران أسبوط . نرجو أن يرفق الله إلى حل من أجل الوحدة المسيحية وسلامة العلاقة بين الكنيستين .

## لجنة أراضي مصر القديمة

يرأس قداسة اليايا الاجتماع الاول لأراضي مصر القديمة في الساعة الخامسة من مساء الأربعاء ١١/٢٨ . وذلك لبحث خطة العمل في هذه اللجنة ، ودراسة الأراضي التي تملكها البطريركية والأديرة والتي كثيراً ما يتمسكها الغاصبون ، والعمل على حماية هذه الأراضي ، ورد ما انتسب منها . .

## تعمير دير الرزيقات



كل الذين تباركوا بزيارة دير طار جرجس بالرزيقات هذا العام ، أعجبوا بالعمل العمراني الكبير ، في داخل الدير وعارجه ، كما أعجبوا بمزرعة الدير الجديدة . وفي الواقع إن المكان نفسه كلية منذ تأسسته البطريكية من أربع سنوات حتى الآن

هذا وقد استقبل قداسة البابا ثيودور الثاني الخوري أبسكوبس واستمع إلى تقرير منه عن حالة الدير .

## تعمير دير الشايب

بدأ العمل لتعمير دير الشايب بضواحي الأقصر . وأمكن شراء عشرة أفدنة تابعة لدير . وسببى مساكن تنتقل إليها العائلات القاطنة داخل الدير ، لكي يعود الدير إلى حياته الرهبانية ، ولكي يستخدم كمكان خلوة روحية للأباء الكهنة وللخدام بالمنطقة .

## المجلس الأعلى للكلية الكاثوليكية

سيدعو قداسة البابا المجلس الأعلى للكلية الكاثوليكية في الأسبوع المقبل ، للنظر في لائحة الكلية ، وبرامجها ، وامتحاناتها ، واعتماد شهادتها . ومن المعروف أن جميع الآباء الاساقفة مديري فروع الكلية الكاثوليكية أعضاء في هذا المجلس ، وكذلك وكلاء الكلية بالقاهرة والاسكندرية مع بعض أساتذة الكلية .

هذا وستنظم لائحة الكلية ، جميع أقسامها : الجامعية ، والعالية والمتوسطة ، كما ستنظم معاهدها ودراساتها العليا .

والبابا يدعو كل مديري ووكلاء الكلية الكاثوليكية وفروعها ، الاستعداد لهذا الاجتماع ، بإعداد بيان كامل عن النتائج والاساتذة ومؤهلاتهم وعدد الطلبة في كل فرقة دراسية .

## جمعية تعاونية استهلاكية لكهنة القاهرة

يجرى الاستعداد لإنشاء جمعية تعاونية استهلاكية لصرف القويون اللازم الآباء الكهنة بالقاهرة . ويقوم دير الأنبا يشوي بتشديد بناء خاص لهذه الجمعية بجزر البطريكية القديمة على أرض اشترها الدير لهذا الغرض . ويشرف الدير على هذه الجمعية .

هذا وقد تأسست من قبل جمعية تعاونية لخدمة الآباء كهنة الاسكندرية . وقد وصلنا من ثيودور الثاني وبصاياه سنشأ جمعية عمالة في البينا .

(٧٣)

## الاستفادة



## من الأخطاء

كل إنسان معرض للخطأ . ولكن الحكيم يستفيد من أخطائه : يستفيد خبرة روحية ، ومعرفة ، وحرصاً حتى لا يخطئ في المستقبل . وفي هذا قال أحد الآباء : لا أذكر أن الشياطين أخطئوا في خطية واحدة مرتين . . .

والإنسان الراسخ يقتني من أخطائه تواضعاً ، فيعرف وينأ كد أنه إنسان ضعيف ، معرض للخطأ مثل باقي الناس ، ومعرض للسقوط . فلا يتكبر ولا يتمجرف ولا يظن في نفسه أنه نبي . . . وكما قال بولس الرسول : إذن من يظن أنه قائم ، فلينظر لتلا يسقط ، ( ١ كو ١٠ : ١٢ ) .

الجاهل إذا أخطأ ، قد يضيع ويحترق في خطئه ، ويشعر بالسقوط ، وقد ييأس ويملك الحزن وينهار . أما الحكيم ، فإنه بتطيقته يفهم حيل الشياطين وحروبهم ، ومداهلهم إلى النفس البشرية ، فيحناط ، ويكون أكثر تدقيقاً . وقد يساعده هذا على إرشاد غيره ، إذ يكون أكثر دراية بالطريق . . .

والإنسان الراسخ يستفيد من أخطائه إشفاقاً على الآخرين ، كما قال الرسول . اذكروا للمقربين ، كأنكم عقيدون معهم . واذكروا للمذنبين كأنكم أنتم أيضاً في الجسد ، ( عب ١٣ : ٣ ) . ولهذا فإن الراسخ إذا سقط ، يكون أكثر عطفاً على غيره ، لا أكثر إدانة وتوبيخاً . لأنه يعرف بنفسه مدى قوة الشياطين وضعف النفس البشرية .

والإنسان الراسخ يستفيد من أخطائه تدرباً على الصلاة ، من أجل نفسه ومن أجل غيره ، لأنه يوقن تماماً أن تصرف الإنسان لا تعتمد على قوته وممارته ، إنما على معونة الله الذي يقودنا في موكب نصرته ، لذلك هو دائماً يلتصق بالصلاة ، ويقول للرب : اسندني فأخلص ، ... حارب عنى . . .

إن الإنسان الباحث عن النعمة ، كما ينتفع من أخطائه ، ينتفع أيضاً من أخطاء غيره . ولهذا سمع الله في كتابه المقدس أن يذكر لنا أخطاء البعض ، حتى الأنبياء والصديقين ، لكي نتفهم من أخطائهم . . .

إن الله الذي يخرجنا من الجحيم خلاوة ، هو أيضاً قادر أن يعطينا من كل خطية درساً نافعاً لخلاص أنفسنا . . . وهكذا نستفيد من كل أحد تقابله في حياتنا : من ير الأبرار نستفيد قدوة ، ومن خطيئنا وخطايا غيرنا نستفيد خبرة وحرصاً . . .



# تقرير عن حفريات تسل إتريب

## العثور على عملات من عهد الامبراطور قسطنطين

وأعمدة مذهبة - وكميات من الموزايكو والسيراميك - ومسارج - وأختام مارينا ...

الإستنتاج ، أن ذلك البناء الضخم كانت به أعمدة كبيرة جداً ، وأخرى صغيرة ، وفي الأعمدة زخارف .

وقد وجد أنه من بين الأجزاء المزخرفة من الرخام ، مجموعة مكونة من حوالي ٢٠ قطعة عليها آثار من ورق الذهب ، بدرجة كبيرة من النقاوة .. وهذا يطابق ما عثر عليه سنة ١٩٦٩ ، هذا خلاف تيجان الأعمدة المزخرفة بأوراق الأكتس ، فقد عثر في حالتين على أجزاء مذهبة واضحة جداً على الجزء الرئيسي من الأعمدة . وهذا ما يؤكد وجود أعمدة مذهبة .

فإنما أن تكون جميع الأعمدة مذهبة ، أو على الأقل معظمها . ومن بعض الأشياء التي عثر عليها ، والتي تلفت النظر بصفة خاصة ، وتدل بصفة واضحة على أنها من خلفات الكنيسة المهذومة سبع قطع من لوحة مزخرفة بالحفر الفائر وعليها رسم صليب . .

ويرجح أن اللوحة التي عثر عليها كانت جزء من الخورس أو الحجاب وهذا اعتماداً على الحالات المماثلة في كاتدرائيات القرن الرابع . وقد عثر في الجزء العلوي على كمية كبيرة من اللوزايكو الروماني للمصر الروماني المتأخر منها ١٠٠ قطعة مستوردة ، و ٥٠٠ قطعة صناعة محلية كذلك عثر على كمية كبيرة من السيراميك للمصر القبطي ، مدهونة ومصبوبة ، وتاريخها بين القرنين الخامس والسابع الميلادى ، وعليها رموز مسيحية كالصليب ، وأسماك ، وحمام ساجد للصليب .

ومن الأشياء للمسيحية التي عثر عليها أيضاً ، أوعية تحمل أختام القديس طرمينا العجايبى .

كما عثر على أشياء من البرونز . ومعظمها عملات رومانية من العصر البيزنطى والعصر الروماني البسيط . وهناك أمية أثرية كبرى لوجود عملات تحمل صورة الملك قسطنطين الكبير ( ٣١٣ - ٣٣٧ ) والملك قسطنطين الثانى ( ٣٣٧ - ٣٦١ ) . . .

كما عثر في طبقة الرطاد المكثفة الموجودة بجوار الفترين على كمية كبيرة من الأشياء التي يرجع تاريخها إلى العصر العربي ، من بينها فتجان زجاجى من القرن الثامن الميلادى .

وقد عثر على أواني فخارية ، وأشياء من الزجاج ، بعضها لمسارج للاضاءة بالزيت .

وتقول البعثة البولندية إن ما عثر عليه خلال هذا الموسم ، يعتبر عملاً هاماً جداً في البحث الأثرى ، وينبئ بالتوصل إلى العثور على آثار هامة في موسم الحفر المقبلة .

شهرة أنبرهيبيا <sup>البحرية</sup> ، وصلت إلى كثير من علماء الآثار في أرجاء العالم كله . وتشكلت اللجنة البولندية للبحث والتنقيب في هذه المنطقة . وهي المركز البولندى التابع لجامعة وارسو .

وجاءت البعثة البولندية إلى مصر ، تحت إشراف الدكتورة برباره روجينا عالمة الآثار المصرية ، واشتركت هذه البعثة مع اللجنة البابوية القبطية التي يرأسها الأستاذ الدكتور باهور لبيب . وضمت البعثة البولندية عدداً كبيراً من العلماء ...

وفي الفترة المسائية استغرق الحفر حوالي ٤٠ يوماً من ٢١ سبتمبر إلى ٣٠ أكتوبر ١٩٧٩ . وبدأت الحفريات التي كان أهم جزء منها هو ظهور جزء من المبانى كشر الشبه بالمبانى التي عثر عليها في كوم سيدى يوسف خلال موسم الحفر الأول عام ١٩٦٩

وفي آخر يوم من الحفر ، على نفس العمق ، ظهرت مبانى جديدة مشابهة وملاصقة للمبانى المذكورة آنفاً ...

وباختصار يمكن الجزم بأن جميع للمبانى التي عثر عليها خلال عام ١٩٦٩ ، والتي عثر عليها خلال العام الحالى ١٩٧٩ هي مكملة لبعضها البعض ، وتتكون مجموعة هندسية واحدة .

وعلى بعد ١٥ متراً في اتجاه الغرب ، عثر على حائط من الطوب .. وبقياً عامود من الحجر الجيري الوردى اللون وارد من أسوان .

كذلك عثر على كتلتين حجرين : إحداهما من الجرايت الوردى من أسوان ، والأخرى من الحجر الجيري .

وعثر في القطاع العلوى في الجهة الجنوبية ، على ثلاث أفران واضحة المعالم .. وهذه الأفران مبنية من الطوب الأحمر ، كالتى عثرت عليها البعثة البولندية في الخمسينات ... وفي الرديم تحت الأفران ، عثر على أجزاء من المبانى المصنوعة من الطوب الأحمر . وهذا يدل مرحلتين متتاليتين من المبانى ، سبق هدم إحداهما .

وقد عثر أيضاً على أجزاء من الرخام المزخرف ، وكذلك الحجر الجيري المزخرف ، وكذلك على كميات كبيرة من اللوزايكو الذى كان مستعملاً في كسوة جدران الكنيسة ، وهذه الكمية من اللوزايكو ذات ألوان عديدة ، ولكنها في حالة برش لها ، لسوء المحافظة عليها ...

هذه الأجزاء المزخرفة مصنوعة من الرخام الأبيض والرخام الأخضر والبنفسجى ، ومصدرها الأرضيات ، وكسوة الحوائط ، وأجزاء من الأعمدة . ومن هذه القطع التي حفظت لنا ، يمكن



## الكنيسة وإنسانية المرأة

لثباته الأبا يمين أسقف ملوى وتوايها

للكنيسة مستوية هامة إزاء المرأة في الريف ، فالذي يدرس أحوال المرأة الريفية جيداً ، يدرك مدى المعاناة  
المرأة ، والمأساة التي تحياها المرأة في أغلب قرانا المصرية .

### مظاهر المعاناة :

† ليست للبيت في القرية فيما رأى  
يقتصر بصنع حياتها :

كالعلم أو إختيار التريك ، أو  
الإلتفاظ بالملكية في الميراث وهكذا . فهي  
أيدولوجيا شئ . لا شخص . موضوع  
وليس ذات إطلافاً .

† الولد أفضل من البيت ، منذ الولادة  
حتى الموت :

فالولد هو الذي يحمل إسم الأسرة ،  
هو الذي يدافع عن شرفها ، وهو الذي  
يحميها من عدوان الأسر الأخرى ، وهو  
الذي يؤول إليه الميراث ، ليتصرف فيه  
ويتابع مسيرة الحياة ، لأنه هو الرجل  
وهو من لا تستقيم الحياة .

† البيت موضع التهمة والتخوف ،  
منذ ولادتها حتى الموت :

فهي التي يجب الحفاظ عليها من المعتدين ،  
وهي التي قد تقع في إغراءات عاطفية ،  
وهي التي تسبب العار لو أنها سقطت ،  
أو حتى أعلنت عن رغبتها في أن يكون  
شريك حياتها واحداً من القرية خارج  
دائرة العائلة والأسرة الممتدة .

† البيت ينظر إليها على أنها خادمة  
للرجل :

فهدف الزواج هو النسل فقط ،  
والمرأة تفخر بإنجاب البنين ، وهي للمستوية  
عن أن تخدمه في الحقل وفي البيت أما هو  
فقير مسئول عن خدمتها في أي شئ . بل  
قد تمتد خدمة الزوجة إلى إسترضاء الكبار ،  
الذين يحرصون على عدم إستقلالها في حياتها

الزوجة حتى تبقى خادمة لهم أولاً ثم خادمة  
لزوجها . وإن كانت عاقراً فيظل العار لاحقاً  
بها حتى الموت

† وكثيراً ما تخاف من هملية الحفاف للبيت  
في الريف ، بطريقة بشعة وغير إنسانية ،  
والهدف منها إضعاف الرغبة الجنسية عندما  
حتى تبقى مجرد خادمة للرجل ، ووطء  
لإنجاب النسل ، وكعبان اظهارتها وحمايتها  
من الدافع الجنسي الذي قد يجعلها تطالب  
ببعض حقوق الواجبات الزوجية ، أو أن  
تمنح لها الفرصة في إختيار شريك الحياة .  
هذا كله يحدث رغم القوانين المحرمة من  
وزارة الصحة والشئون الإجتماعية وأجهزة  
رعاية المرأة .

† البيت في بعض القرى لا تذهب إلى  
المسوسة :

وإن ذهبت لا تكمل المرحلة ، ولا يجب  
أن تأخذ شهادة دراسية ، ولا يجب أن تفكر  
في أي وظيفة أو مهنة ، لأن عملها الأساسي  
هو خدمة زوجها في الحقل ، والمرأة الجملة  
عنده أسس قياداً من المرأة المتعلمة .

† والمرأة لا يصح لها أن تعترض مجلس  
الرجال ، حتى ولو كانوا الأقارب :

ليس لها أن تصنع حواراً مع الناس ،  
وإن كان لابد ، فهي لا تتكلم إلا مع الحرير  
مثلها ، وإن تجرأت لتناقش أي قضية  
إجتماعية أو سياسية ، تعتبر خارجة عن  
القواعد المألوفة ، وتحتاج إلى تأديب قاسي ،  
أو على الأقل إلى إلتهاز شديد من الرجل  
الكبير في الأسرة .

† البيت إذا عطلت لا تخرج من البيت ،  
وتبقى أصيرة المنزل حتى الزواج :

وتتمتع حتى عن الكنيسة لأنه من  
المعيب أن تخرج ، حتى لو عطلها إن عملها  
أو إن خالها الذي يشكل معها أفضل البيت .  
وتبقى تحت رحمة عائلة زوجها ، عندما يحافر  
زوجها إلى الخارج بحثاً وراء العمل ، ويبقى  
بعيداً عن البيت أحياناً فترة تمتد إلى السنين .  
وليس لها أن تخرج طالما يرسل لها مالا لإطالتها

مسئولية الكنيسة إزاء هذه  
القضية :

كثيراً ما نرى الكنيسة في الريف تبقى  
على هذه الأوضاع المتخلفة ، فترى كاهن  
القرية أحياناً يجاوباً مع كل هذه الإتجاهات  
باعتبارها تقاليد الريف الراحلة واتجاهاته  
وأعماق تفكيره الثابتة .

† فهو لا يسأل البيت بجدية عن مدى  
موافقتها من قلبها ، وارتياحها للخطيب عند  
عقد الخطبة أو الأكليل .

† وهو لا يهتم كثيراً بتوعية الناس  
لتعليم بناتهم .

† وهو يسترح أن تلقى بهم الكنيسة  
في الدرر الملوى ، وراء حاجز خشبي عال  
حيث لا يسمعون شيئاً ، ويتكلمن سوياً طيبة  
وقت العبادة ، بأصوات مرتفعة تفسد الهدوء ،  
اللازم للعبادة في الكنيسة .

† وهو لا يهتم أحياناً بالتعرف على  
مضايقة الزوجة الشابة في بيت أهل زوجها ،  
بل يقف مؤيداً للكبار في طغيانهم ، لأن  
السائد في القرية أن الكبير ينبغي أن يطاع  
وعلى الصغير أن يحتمل .



ولكن الكنيسة إذا أرادت أن تعمل عملاً إنسانياً في الريف ، فعليها أن تتبنى قضية كرامة المرأة واحترام إنسانيتها ، لا بالوعظ والتعليم فقط ، بل بالرعاية واتخاذ المواقف والقرارات ، التي تساعد المرأة على النهوض والتحرر من قيود أنوار الاستعمار طغياناً ، وهو أساس هذه التقاليد القاسية ، وتعرض أمثلة لمواقف التطوير اللازمة :

✦ يستطيع الكاهن أن يشجع الأسر على تعليم البنات ، واستكمال هذا التعليم ، ليس لأجل المهنة بل لأجل الثقافة والفتح بإنسانيتها واحترام آدميتها .

✦ تستطيع الكنيسة أن تعمل توعية بكافة المجالات ، لمقاومة العادات الرديئة مثل الزواج المبكر جداً للبنات ، ورفض الاستغلال في الحياة الزوجية وهكذا .

✦ كانتطيع الكنيسة أن تعمل فصول

محو الأمية للبنات الكبار ، وتشجع بالحواضر كل من يناصر على الانتظام فيها .

✦ وتستطيع الكنيسة أن تعمل مراكز للتنمية للبنات ونحمد الله أنها قد بدأت في الانتشار في كثير من الإبارشيات .

✦ وفي هذه المراكز تعلم تربية صحية ، تربية منزلية ، اقتصاد منزلي ، صناعات يدوية ، تربية تمناجية واجتماعية ونفسية .. الخ .

✦ ومن هنا تبرز أهمية الشهادة في الريف ، فهي التي تستطيع أن تدخل البيوت بسهولة ، وتدخل قلوب الريفيات بسهولة أكثر وكلما كانت الشهادة الروحية المتفتحة ريفية الاصل ، كلما كانت أكثر نجاحاً في رسالتها ، لأنها تعرف كيف تتفاهم معهن .

✦ وعلى كنيسة للسودان (الهندر) والمطريات أن توازر القوية في هذه الأعمال الرعوية ، وتسانداً طالياً وروحياً ، وتعدداً

بالخبراء والكهنة والخدام والخدامات الصالحين لرسالة تطوير الريف .

ونحن نتوقع إذا ما حدث تطوير في القرية ، فيه أعطيت للمرأة كرامتها واحترمت إنسانيتها ، أن تكثر مطالب البنات ، وقد أمسى إلى الحرية في المعاملة والسلوك . ولكن هذه مشكلات الصحة وليس مشكلات المرض ، ومرتب السهل علاجها بالرعاية وطول الأناة .

نمة ملاحظة أخيرة هي الكنيسة لا يصح أن تفقد رسالتها الخلاصية في خضم هذه الخدمات الإنسانية . ولكن المقصود هو أن تتحول جميع هذه الخدمات إلى مجالات رعاية وحب وبذل تجد فيها المرأة الريفية نهادة مباركة لشخص الرب يسوع من خلال كنيسته الحية الفعالة الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية .



## حول لاهوت المسيح

الجواب

هل توجد آيات صريحة في الكتاب المقدس تذكر لاهوت المسيح ؟ يسرنا لإيراد بعض منها ...

الجواب

نعم ، توجد آيات كثيرة ، نذكر من بينها :

• قول يوحنا الرسول عن اليهود : ... ومنهم المسيح حسب الجسد ، الكائن على الكل لهاً مباركاً إلى الأبد آمين ، ( روم ٩ : ٥ ) .

• مقدمة أنجيل يوحنا واضحة جداً ، إذ ورد فيها :  
في البدء كان الكلمة ، والكلمة كان عند الله ، وكان الكلمة الله ، ( يوحنا ١ : ١ ) . وفي نفس الفصل ينسب إليه خلق كل شيء ، فيقول : كل شيء به كان . وبنيهم لم يكن شيء ، كان ، ( يوحنا ١ : ٣ ) .

• وعن لاهوت السيد المسيح وتجسده ، يقول يوحنا الرسول في رسالته الأولى للتيمة وماروس ، وبالإجماع عظيم هو سر التقوى ، الله ظهر في الجسد ، ( ١ يوحنا ٣ : ١٦ ) .

• وعن هذا الفداء الذي قدمه المسيح كإله ، يقول يوحنا الرسول إلى أهل أفسس ، احترزوا إذن لأنفسكم وبجسيع الرعية التي أقمكم الروح القدس فيها أساقفة ، لترعوا كنيسة الله التي إقتناها بدمه ، ( أع ٢٠ : ٢٨ ) . وطبعاً ما كان ، فكأننا أن الله يقتنى الكنيسة بدمه ، لئلا أنه أخذ جسداً ، سفك دمه على الصليب .

واقدم اعترف القديس توما الرسول بلاهوت المسيح ، لما وضع أصبعه على جروحه بعد قيامه ، وقال له : ربني ولهي ، ( يوحنا ٢٠ : ٢٨ ) . وقد قال السيد المسيح من توما هذا الإيمان بلاهوته ، وقال له : موثقاً شكوكك ، لأنك رأيتني يا توما آمنتم . طوبى للذين آمنوا ولم يروا .

وحتى إسم السيد المسيح الذي بشر به الملك ، قال : ويدعون إسمه عمانوئيل ، الذي تفسره الله معنا ، ( متى ١ : ٢٣ ) .

وكان هذا إتماماً لقول النبي أشعيا : واسكن السيد معكم نفسه آية : ها العذراء تحبل وتلد ابناً ، وتدعو اسمه عمانوئيل ، ( اشعيا ٧ : ١٤ ) . لقد صار الله نفسه آية للناس بميلاده من العذراء . وما أكثر الآيات التي تنسب كل صفات الله للمسيح .

## الانسان بين الوسيلة والغاية

الانسان والى السهر

### بين قائدين :

ويذكر التاريخ أن هزيمة نابوليون في معركة « ووترلو » الشهيرة ، ونفيه إلى جزيرة القديسة هيلانة ، وضياع ملكه إلى الأبد ، تم على يده ولنجتون ، القائد الانجليزي الكبير الذي المشهور بقوته وقوة خلقه وكان هذا القائد الانجليزي النيل لا يقل عن نابوليون شهامة وثباتاً ، وعزماً وصموداً ، ومقدرة ورباطة جأش .

ولكنه كما يتنازع عنه بتواضعه الخج ، وانكاره العجيب لذاته ، ووحافة حسه ، وبقلته ضميره ، وعمره الكامل من كل ضروب الشطرنج العسكرية وكبرياء معظم القادة العسكريين .

وبينما كان نابوليون لا يستهدف من كل حروبه سوى المجد والشهرة وزهوع الصيت لم يكن القائد ولنجتون يبتغي إلا أن يؤدي واجباً مقدساً ، يلا عليه كل تفكيره .

هذا الواجب للقدس هو تحرير شعوب أوروبا من الظلم الذي كانت ترسف في الفلاة بسبب اطماع نابولون وكبريائه .

ومع أن الإرادة الصلبة لازمة كي يحقق الانسان أهدافه ، فانه لا بد لهذا التحقيق ، إلى جانب الإصرار على الإنجاز ، ألا يتعالى الانسان في تفكيره فينسب لنفسه كل نصر يحققه ، بل أن يعطى المجد كله لله فيضع مشيئته

### تحقيق الغايات :

ومن المأثور عن أحد القديسين قوله بهذا المعنى : « إن إرادتك الخاضعة لمشيئة الرب هي التي تصوغ تكويرتك » .

ثم يستطرد هذا القديس قائلاً : « فقرة إرادتنا البشرية إذا اقترنت بالمشيئة الإلهية تجعل كل ما نريد أن نكون عليه - راجعاً ذلك في جسد وصدق عزيمة - يتم تحقيقه ، فما من أحد يشتهي بكل قلبه وروحه أن يتسم بالوداعة والتواضع وطول الأناة إلا ويتم له ذلك وفق ما يشتهي » .

ويبقى الا يقين من باننا انه لتحقيق مايتنا لا بد ان تكون غايات كريمة نبيلة ، وان تتفق مع المشيئة الالهية ، وان نطلبها بلهجة والخاص والتمام واسع قوى .

واعل قصة الأرملة والقاضي الظالم ، التي وردت بانجيل القديس لوقا البشير ، توضح موقف الرب من اختياره بهذا الصدد .

فهو يختتم هذه القصة بقوله المبارك : « أفلا ينصف الله اختياره الصارخين إليه نهراً ولبلاً وهو يتمل عليهم ؟ » ( لو ١٨ : ٧ ) .

وهكذا نجد انه إذا سمحت الوسائل والغايات معاً ، وشخصت إرادة الإنسان لمشيئة الرب ، تحققت مطالبه ورغباته .

### تفسيران متناقضان :

إن عبارة : « الغاية تبرر الوسيلة أو الوسيلة ، يصح أن يكون لها تفسيران :

أحدهما تفسير يشرى غارق في الدنيويات وهو الذي وصفه « مكياقيل » لأسرة دي مديشى الإيطالية في كتاب له بعنوان « الأمير » ، والأخر تفسير روي يتلخص في أننا إذا كنا نلتمد صحة تلك الصيغ فهذه الغاية العظمى تبرر أية وسيلة شريفة مهما كبرت من مصاعب ومشقات واضطرابات .

واضح أنه على الرغم من صحة هذين التفسيرين فهما متناقضان ومن ثمة فالغاية التي يستهدفها أحدهما تختلف تماماً عن الأخرى .

ولا بد لتحقيق الغاية من توفر العزيمة الصادقة ، مصداقاً لقول الانجليزي المأثور « معول العزيمة يشق طريقه في سحر الحياة » ، ومعنى هذا أن الطريق لتحقيق أية غاية ، مهما كانت شاقاً ، لا يكون معبداً إلا إذا توفرت العزيمة ، أو إن صدق الإرادة هو الذي يهيئ الطريق لتحقيق الغاية .

فمن صدق عزمته على القيام بأمر ما ، يستطيع بهذه العزيمة أن يزيح العوائق من طريقه ويتوصل لتحقيقه .

### كلمة مستحيل :

وإذا توفرت الإرادة وصدقت ، وتنقت الوسيلة من الشوائب الدنيوية وسمت ، واقتصرت الغاية على الروحيات وملكوت السموات ، اتفقت كلمة « مستحيل » من قاموس اللاتينين ، ويؤكد هذا قول القديس بولس الرسول « استطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني » ( فيلبي ٤ : ١٣ ) .

وما يؤثر عن نابوليون ، الذي دوخ أوروبا وحكمها في يوم من الأيام ، قوله « إن كلمة ( مستحيل ) لا توجد إلا في قاموس الأغبياء الفاشلين فقط » منمبدأ على ذراعه البشرية وقوته العسكرية .

وكان لنابوليون سلطان عجيب على جميع أنبيائه ، الأمر الذي ملأه بالوهو والكبرياء ، حتى لقد قال يوماً ما ، مفاخرأ : « أنا عائق قوادى فقد صنعهم من الطين » .

وهكذا لم يخط المجد لله ، الذي ساعده في انتصاراته المتلاحقة ، فسقط وكان سقوطه عظيماً ، إذ حقت عليه كلمة سليمان الحكيم « قبل السقوط الكبرياء وقبل الكسر تشاخ الروح » .

وأصبحت حياة نابولون وغيره من الحكام المستبدين عبرة لمن يتوهمون أنهم يستطيعون كل شيء بدون قوة المسيح الرب .





نحن الآن على أبواب أيام مقدسة ، هي صوم الميلاد المجيد .  
ونود أن تتأمل معكم في قدسية الأيام و قدسية الوقت عموماً ،  
وما ينبغي فيه .

## أيام وأوقات مقدسة

واليوم الذي صلب فيه الرب عنا ، وفدى العالم كله ، هو يوم  
مقدس ، يتميز عن باقي الأيام كلها . . .

وحقاً إننا نذكر الخلاص والهداء في كل وقت ، ولكن تبقى الساعة  
السادسة لها قدسية خاصة في كل يوم ، ويبقى يوم الجمعة له قدسية خاصة  
في كل أسبوع ، ويبقى أسبوع البصخة له قدسية خاصة على مدى العام .  
بل أن يوم الجمعة الكبيرة يوم لا يمكن أن يقاس بيوم آخر من كل  
أيام السنة ، في قدسيته ، وذكرياته . . .  
لأنها حقاً أوقات مقدسة . . .

### ولقد أعطانا الرب القوام من الأيام القدسة .

منها أيام فرح كالاعباد ، ومنها أيام نزال قدماه كالأصوام .  
كلها أيام مقدسة . فمن أجل الله نفرح ، ومن أجل الله ننزال . وكل  
هذه للشاعر مقدسة الأمل .

أيام الصوم أيام مقدسة ، لأن فيها ضبط النفس ، وإعلاء الروح  
على الجسد . وهي أوقات صلوات وتأمل وعبادة وتغرب من الله ،  
لذلك تنقدس بكل هذا .

وأوقات التوبة هي أوقات مقدسة عند الله ، لأنها أوقات صلح  
مع الله . هي في دعوتها وكآبتها مقدسة عند الله ، كأوقات الاعياد في  
فرحتها وتأييدها . . . وأوقات الصلوات هي أيضاً أوقات مقدسة ، لأن  
فيها صلة خاصة بالله . الصلاة تقديس الوقت .

وكما يتقدس الوقت بالصلاة الفردية ، يتقدس أيضاً بصلوات  
الجماعة . فإن كانت هناك أوقات محددة افتضاهما التنظيم ، أو الترتيب  
الإلهي ، لاجتماع الشعب كله ، في العبادة أو التأمل ، تكون هذه أيضاً  
أوقات مقدسة ثابتة .

تقول هذا على الرغم من أن حياة الإنسان كلها مقدسة للرب ،  
ولكن وقتاً يمتاز عن وقت في الرفعة . . .

وكما قدس الله أوقات ، قدس كذلك أمكنة . . .

قال لموسى النبي : اخلع حذاءك من رجلك ، لأن للوضع الذي  
أنت واقف عليه أرض مقدسة . ( خر ٣ : ٥ ) .

( مجلة الكرازة )

على الرغم من أن الحياة كلها ينبغي أن تكون مقدسة ، إلا أن  
الرب قد عين لنا أياماً مقدسة . حتى أن حلقائنا وتربتنا عليها ،  
تتخذها نموذجاً لها في الأيام . . .

ولأن الإنسان ربما لا يستطيع عملياً أن يكون في حرص دائم  
كل أيامه ، أو في حرارة ثابتة كل حياته ، إذ قد يكون هذا مستوى  
فوق السكك ، لذلك ركز الله على أيام معينة ، قال في سفر اللاويين لأنها  
مواسم الرب . ( لا ٢٣ : ١ ) .

وقال الرب عن هذه الأيام لأنها خاصة به ، وعلا ما لا تمسوا فيها ،  
وأنها أيام ، محافل مقدسة ، وأنها قدس للرب . وجعل أولها « يوم  
الرب » ، اليوم السابع . ( لا ٢٣ : ٣ ) . وقال الكتاب ، وبارك الله  
اليوم السابع وقدسه ، ( تك ٢ : ٣ ) ( خر ٢٠ : ١١ )  
وأعطى الرب هذا اليوم أهمية خاصة ، مع أن كل الأيام هي له ،  
وكل الحياة هي له . . .

ولنلا يظن البعض أن هذه شريعة للعهد القديم ، قال القديس  
يوحنا الرسول في سفر الرؤيا : كنت في الروح في يوم الرب ،  
( رؤ ١ : ١٠ ) .

فع أنه رسول ، وحياته كلها مكرسة لله ومخصصة له ، إلا أنه  
مع ذلك تكلم عن ( يوم للرب ) ، يوم له قدسية خاصة ، انفتحت  
فيه أبواب السماء ، ورأى فيه عرش الله ، والملائكة ، وجموعاً من  
القوات السماوية . . .

إن حياة الإنسان ليست كل أولياتها بتوجه واحدة . . .

هناك أيام لها قدسية خاصة : لا شك أن اليوم الذي ظهر فيه  
الرب لشاول الطرسوسي في طريق دمشق ، وكله وطأه واختاره ،  
كان يوماً مقدساً له طابع خاص في حياة هذا القديس . ولا شك أن  
الأيام التي صعد فيها إلى السماء الثالثة ، ورأى أشياء لا ينطق بها ،  
كانت أوقاتاً غير عادية لها قدسية خاصة . . .

وكما في حياة الفرد ، كذلك في حياة الكنيسة كلها . . .

اليوم الذي وهبنا فيه الرب جسده ودمه وقال : اصنعوا هذا  
لذكري ، هو يوم مقدس غير باقي الأيام . . .

حقاً إن الله موجود في كل مكان ، وقد قال « حينما اجتمع اثنتان أو ثلاثة باسمي ، فهناك أكون في وسطهم » ، ومع ذلك كان مكان العمليته هذا قدسية خاصة ...

وبنفس الوضع ، يمكن أن نتحدث عن قدسية مكان في خيمة الاجتماع هو « قدس الأقداس » ، الذي ما كان يدخله أحد سوى رئيس الكهنة مرة واحدة في السنة ...

وبنفس الكلام ، نتحدث في العهد الجديد عن الكنيسة والمهيكل والمذبح ، بدرجات معينة من القدسية ...

والخطية ، إذا ارتكبتها الإنسان في وقت مقدس ، أو في مكان مقدس ، تكون آثار بشاعة وأكثر دنساً .

والقدسات خطية أولاد على السكان أكثر بشاعة أمام الله ، واستحدثت عقوبة تأملها ، لأنها ارتكبت في مكان مقدس . وكذلك الخطية التي أنتقم لها فينباح السكان فبارك الرب ...

فمع أن الخطية من الخطية أيتها ارتكبت ، إلا أن ارتكابها في مكان مقدس ، يدل — بالإضافة إلى الخطية — على استهانة بقدسية المكان ، وهذا يدل أيضاً على قساسة قلب ، ويعرض صاحبه إلى عقوبة أشد ...

الخطأ في فترة الصوم ، أبتعد من الخطأ في يوم عادي ، لأنه يدل — إلى جوار الخطأ — على استهانة بالصوم و قدسيته ، ويدل على عدم الاستفادة من روحانية الصوم . فهو بهذا الوضع خطأ مركب ، يضم مجموعة أخطاء .

وبالمثل الخطية التي ترتكب عقب تناول ، أو في نفس اليوم ، تدل على استهانة بالتناول ...

إن الأيام المقدسة ، من المفروض أن لها تأثيراً خاصاً يرفع الإنسان إلى فرق . فإن كان لم يرتفع ، ولم يبق مكانه ، بل نزل بالخطية إلى أسفل ، فإن هذا يدل على بشاعة أكثر ، في الاستهانة بقدسية الأيام وتأثيرها ...

لأنه من فرط الكنيسة بأيام مقدسة مثل الأربعين المقدسة في الصوم الكبير ، جعلتها تهب هذه الفترة المقدسة بأسبوع من الصوم ، يدرب فيه الإنسان ذاته حتى يدخل على الأربعين المقدسة بقلب مستعد ، هذا إلى جوار تعرض هذا الأسبوع عن عدم الانقطاع في السبوت ...

ولهذا رأيت أن أكلسكم اليوم ، قبل بداية صوم الميلاد ، حتى تستعدوا لتلك الأيام المقدسة من الآن ...

اسألوا أنفسكم أي صوم تصومون ؟ هناك من يصومون لأجل مشكلاً ، فيكون اصومهم فاعليته في السماء والأرض . فكم بالأولى صوم آلاف أو ملايين من الشعب ، كله ، في وقت واحد ...

لهم أن يصوم هؤلاء بالأسلوب الروحي الذي يليق بالصوم . لهذا يهيجني قول يوثيل النبي « قدسوا صوماً ... » أي إنه ليس صوماً عادياً ، ليس مجرد امتناع عن الطعام ، إنما صوم بروحاني مقدس له تأثيره عند الله والناس ...

هذا الصوم تقدس بما فيه من صلوات ، ومن استعداد القلب ، ومن وجود في حضرة الله ... ومن توبه .

والصوم بدون توبة ليس صوماً مقدساً . إن عنصر التوبة في الصوم ، أهم من عصر الامتناع عن الطعام .

وأوقات التوبة ، حتى بدون صوم ، هي أوقات مقدسة ...

هي أوقات فرح بالنسبة إلى الله وملائكته في السماء . لأن الكتاب يقول « لأنه يكون فرح في السماء بخاطي واحد يتوب » ... فكم بالأولى لو كانت توبة لكل الشعب ، مصحوبة بصوم و صلاة .

أوقات الخدمة أيضاً هي أوقات مقدسة ...

لأنها أوقات يبنى فيها ملكوت الله ، وتجذب فيها نفوس من بعيد ، لكي تسكن في قلبه .

إنك تستطيع أن تجعل الصوم مقدساً بكل عمل روحي .

هوب نفسك كل قدسية الحياة ، في هذه الأيام المقدسة ، فتصنع هذه القدسية منها ثابتاً في حياتك .

والذي يذرب نفسه على أن تكون أوقاته مقدسة ، يشعر بقيمة الوقت في حياته . ولا يصح لنفسه مطلقاً أن يضيع وقته في أمور تافهة لا تنفع بهي ...

كل دقيقة في حياته لها قيمتها ، فكم تكون الساعة واليوم ؟ قال أحد الرهبانيين أن جميع سكان الجحيم يهتمون بدقة واحدة من الحياة ، لكي يقدموا فيها توبة ، ويغفروا كل مجرى الحياة ، والمسيح ...

وأنت ، لك هذا العمر كله ، هذا الكائن العظيم ، لا من الدقائق فقط ، بل أيضاً من الساعات والأيام . فهل تشعر بقيمة كل ساعة ؟ وهل تعمل فيها عملاً يناسب قيمتها ؟ إنك تفعل . أم حياتك ضائعة . لا تدع أوقالك تمر عاقرة ، لا تلتد شيئاً من الروحانيات . ولا يسكن وقتك رخيصة في عيبيك ، تبذره بعيش سرف فيما لا ينفعك ولا ينفع غيرك .

وان كنت اند ضيعت وقتك في الساضي ، فانت تستطيع الآن ان تنقل ما تبلى من حياتك ...

كهنة ومحاس وشمامسة وخدام وغاديات التربية الكنسية وشعب وكافة الانشطة بكنيسة مار جرجس الجبوشي بشبرا  
يهنتون ابام الورع  
القصر الطوبىوس واقب كاهن الكنيسة  
بسلامة العودة





## ♦♦♦♦♦ ( سيكولوجية العادات ، واكتساب الصفات ) ♦♦♦♦♦

- تتضمن حياة كل فرد على مجموعة من العادات وأنماط السلوك ، بحيث أننا إذا عرفنا أخلاق شخص ، نستطيع أن نقدر ... كيف يتصرف تصرفاً معيناً ، في موقف معين ، والتنبؤ بسلوكه مقدماً ...
- ✦ واتضح العادة في سلوك الفرد ، أوصى السيد المسيح ، مريض بركة بيت حسدا بعد أن شفاه من مرض دام ٣٨ عاماً ... ألا يعود يخطئ ، لثلاثين يوماً ( يوحنا : ١٤ ) .
- ✦ وفي مجال العبادة الروحية الصادرة من الأعمام إوصى بولس الرسول ألا تكون عادة ( عب ١٠ : ١٥ ) فلا تكون العبادة آية بل روحية ...
- ✦ ويصور لنا الكتاب المقدس سلوك الأشرار في كل حين .. ثم ، عادوا لينتظروا ، ( مز ٧٨ : ١٧ ) وسلوك الذي فقد روح العفة ، إلى عقر الزانية يعود ، ... ( ١ : ٧ ) .
- ✦ وأهل الكتاب حال الإنسان الذي ينسى سريعاً أفضل الله السابقة عليه بقوله ، وهذه عادة الإنسان ... ( ٢ ص ٧ : ١٩ ) .
- ✦ وأوصى بولس الرسول أولاد الله عامة ، ألا يقوموا تحت تبرعات ضارة بقوله ... ، ألا يسلموا حسب العوائد ... ( ١ : ٢١ ) .
- ✦ وقد تأخذ العادة صفة القانون العام ... كما قال الكتاب : يسلم الروح كل بشر جميعاً ، ويعود الإنسان إلى التراب ... ( ١ : ٢٤ ) .
- ✦ ولنوعياً فإن ( العادة ) تشمل في المشتق الأصل ( العود ) أي الرجوع إلى فعل إرادى وتكراره ...
- ✦ والتربية الحديثة : أن تتعلم عادات ضارة ، وتفرس مكانها عادات جيدة ، والفضائل لا تفتن ، ولكن تمارس عملياً ... كما قال الرب يسوع ، من يسمع أقوال هذه ويعمل بها يشبه رجل عاقل بنى بيته على الصخر ... ( مت ٧ : ٢٤ ) .
- وفي هذا المقال ذكرت لك أيها القارىء العزيز ١٠ قواعد في العادات وأنماط السلوك ، مفهومة بصفة تفصيل من الواقع وتاريخ الكنيسة .

فتعلق على غيرها (فحب الادخار) إذا طمئ  
أضحى الانسان بخيلاً شحيحاً أناثياً والمغالاة  
في الطموح ، تؤدى إلى الاندفاع والانانية .  
فلا يفكر الانسان إلا في نفسه .

أهمية الارتياح الوجداني :  
لا ترتكز قوة العادات على مجرد  
التكرار ، فإذا كررها الطفل كارهاً بالضرب

فكثيراً ما تفريهم الحياة .. وهم يحاولون  
الموازنة بين المنافع والمضار وطرق الافلات  
ولمنا تنسأ عن يهوذا أنه كان يسرق ماني  
الصندوق ... وقد تكرر منه ذلك ..

ارتباط أنواع العادات ببعضها :  
فالمثل يرتبط بالأعمال وعدم المنابرة  
والتواكل وقلة الطموح ، وقد تسيطر عادة

ارتباط العادات بالأخلاق :

لتتخذ مثلاً ( الأمانة ) إذا ارتبطت  
بحياة الانسان حتى صارت ( عادة ) فإن  
الشخص الأمين لا يملك إلا أن يكون أميناً  
ولا يدور بخلفه غير ذلك .. ولا يدخل  
مطلقاً في صراع بين الأمانة والحياة ...  
أما الذين لم تفرس في نفوسهم هذه العادة

وبالتهديد مرة أخرى ، زاد نفوره  
وسرعان ما تراجع عنها إذا غابت  
المراقبة ... ولقد يلزم أن يستثمر  
جانباً من الاتياع والرضى والاقتناع  
يفسر قول الكتاب المعطى بسرور  
رب ...

الطفل يتعلم الكلام والمشي سريعاً ..  
سبب بتشجيع أمه له .. والتصديق له  
سريع .. وسرعان ما يشعر بالتوافق  
مادة والاتصاف .. وفي غمرة هذا  
ور يفتيق عنه الجهد الذي يبذله . وهكذا  
لم ( الطاعة ) ويرتبط هذا بطريق غير  
سريع يتحقق رغبة الذين يود الطفل  
بول على رضام ..

**أهمية وجود الحوافز :**

من ثواب ومدح وتشجيع وتأييد  
عقاب ... إذا لم الأمر ... فأى ابن  
يؤذبه أبويه ( عب ١٢ : ٤ ) وعموماً  
الطفل تأمره الكلمة الطيبة ونحن نفرض  
مضائل بالترغيب وليس بالترهيب .

**اقتلاع بعض العادات الضارة :**

لا بد من بدائل ، وغرس مبول وعادات  
أخرى طيبة ، فلكي تقتلع عادة ضارة ،  
تغرس مكانها عادة طيبة ويلزم أن توضح  
مزايا العادة الطيبة ، ومضار العادة السيئة  
القديمة ، لكي يكون الباعث قوياً يدفع  
الطفل لاتخاذ مسار جديد ، وهو راض عن  
نفسه . فإذا تركناه وشأنه تأصرت العادات  
القديمة ، وزادت رسوخاً .. ونشأ مشاكساً  
غيوراً .. يكثر صفو الأسرة .

**قصة طفل نشأ مدلاً :**

أصيب مرة بالتفنج غلبته أمه إلى  
صدرها ، فكان الطفل يظل مسهداً مستيقظاً  
كل ليلة ، لا يتام إلا إذا رقدت أمه بجواره  
وإذا قدم إليه الطعام أخذ يأكل منتوراً ...  
فكان يفقد هاج الأسرة عليه ، ثم أخذ  
لا يأكل إلا إذا نذل الأبرار أمامه ... ١١

فشل في مدرسة الحضنة فأعادوه إلى بيته ..  
وعا زاد الطين بلة . أنه إذا اشتد الأب ،  
اشتدت معارضة الأم .. وإذا اشتدت الأم ،  
اشتدت معارضة الأب ... لأن الطفل كان  
وحيداً .. وساء حاله وركبته الأمراض  
ولم يستقم إلا بعد أن ترك الوالدان تديبه ..  
( وتمود ) الاعتماد على نفسه ..

**مرونة عقل الصغير :**

الطفل في صغره ، كالعجينة تشكله كما  
تشاء ، وهو يتقبل ما يوحى به إليه من طيب  
خاطر .. وهذا يساعد على غرس العادات  
الطيبة واقتلاع العادات السيئة ولثلاث  
السنوات الأولى تشكل الأهمية القصوى في  
تكوين الطفل ومرونة العقل الإنساني عامة  
تتناقص سريعاً كلما تقدم الإنسان في العمر ..

**حذار من تربية الخدم ..!**

ومنا ينشأ الطفل في بيئة غير صحيحة وفي  
مناخ غير ملائم ، وتنتقل إليه عادات  
وأعاط من السلوك ، تشكل خطورة على  
حياة الطفل الحلقية والعقلية ..

**قصة :**

طفل من أسرة راقية . تفوه ذات يوم  
ألفاظاً نابية ، وسلك سلوكاً مميهاً . فصدمت  
أمه صدمة هائلة كادت تقضى حياتها .. ولما  
جاءت للكنيسة تطلب للشورة ، ظهر أنها  
تعمل وتترك الطفل للشغالة تقوم بتربيته ..  
وكان الحل تغيير الشغالة في الحال ، واستبدالها  
بمربية مشهود لها بالخلق ، كل مؤقت .. أن  
الذين يربونهم الخدم ، لا غرابة ، إذا اكتسبوا  
أخلاق الخدم ... ١٤

**خطأ شائع :**

بعض الآباء يظنون أنهم إذا تجاهلوا هذه  
للبول الشاذة والعادات السيئة ، وأغفلوا  
أمرها ، ذهب من نفسها مع تقدم السن ..  
وم بهذا يتهربون من مواجهة المشكلة ،  
لكي يتخلصوا من الحران والمار الذي يلحق

هم إذا اعترفوا أن لهم طفلاً معاكساً ..  
أى أنهم يشعرون للمشكلة غير موجودة ،  
إذا لم يعترفوا بوجودها .. ١٤ وهؤلاء  
كالتعامه تخفي رأسها في الرمال حتى تخفى عن  
الصيد .

**قصة من تاريخ الكنيسة :**

أراد أحد الآباء الرهبان أن يعلم أولاده  
الرهبان درساً في إقتلاع بذور الشر قبل أن  
تستعمل في النفس ، فأخذهم إلى بنية وطلب  
منهم اقتلاعها فاقبلوها بسهولة ، ثم أخذهم  
إلى تهيبة فوجدوا بعض العناء في إقتلاعها  
ثم أخذهم إلى شجرة قد امتدت جذورها في  
الأرض فوقوا أمامها عاجزين قال لهم إن  
بذور الشر يسهل إقتلاعها في أول أمرها ،  
وإذا تركناها استفضل أمرها .. ١٠

**سؤال في كل عده من العجلة :**

- الذين ينكرون التقليد ...
- يوسفون أنفسهم في اشكالات ...
- سندمها على هيئة أسئلة ...
- لا تجد لها جواباً ...
- سوى ضرورة التقليد ولزومه :

**سؤال في التقليد**

( ٢ )

قال الكتاب عن هايل البار إنه قدم  
له ذبيحة ، من أفكار غنمه ومن سماتها ،  
وشرح بولس الرسول هذا الأمر بقوله  
« بالإيمان قدم هايل له ذبيحة أفضل من  
قايين ، ( عب ١١ : ٤ )

فن أين حرف هايل ففكرة الذبيحة ؟  
ومن أين أتاه هذا الإيمان ؟ ولم تكن في  
زمنه شريعة مكتوبة ... ؟

أليس بالتقليد ؟ تسل هذا الأمر من  
آدم ، وآدم تسله من الله ...

نفس الكلام يقال أيضاً عن النبايح التي  
قدمها نوح وإبراهيم وإسحاق ويعقوب .  
كلهم عرفوا الذبيحة عن طريق التقليد ..



# THE COPTS AND CHRISTIAN CIVILIZATION

## Coptic Music

By Prof. Dr. Aziz S. Abaya

On the subject of music, we are constrained to seek the opinion of the specialist. In 1927 the great English musicologist Ernest Newlandsmith of Oxford and London Universities spent several months in Egypt listening to the old native chanters of the Coptic Church and reducing their tunes to notation. He managed to compile a number of volumes and declared that the results of his pursuit exceeded his wildest expectations. We can do no better than quote his verdict. "What we understand today as Oriental music," he proclaimed, "appears simply a degradation of what was once a great art. This music, which has been handed down for untold centuries within the Coptic Church, should be a bridge between East and West, and place a new idiom at the disposal of the western musicians. It is a lofty, noble, and great art, especially in the element of the infinite which is lacking today," Newlandsmith is apparently

of the opinion that, to quote his own words, "Western music has its origin in ancient Egypt." If we believe this renowned English musicologist, then, we must accept the thesis that Coptic Church music is a bridge between the music of ancient Egypt and western music in some way. It is not inconceivable that the Coptic missionaries who crossed over to Europe at the dawn of our era could have carried with them the essence of their native Coptic chanting. The theory that there had been interaction between that Coptic vocal music and the Gregorian chants, though still debatable, seems to have more than a little historical support. At the present juncture, we can only say with the eminent English musicologist that "Such a basis of music opens up a vista quite undreamt of by the ordinary musicians of the Western world."

---

### PSYCHO - ADVICE.

Faith is greatly needed so as to conquer the unhealthy fear which sometimes dominates the human spirit.

If a person fears life what power is there in the world that will easily transform this fear into faith, fortitude and courage?

It is the power of Christianity, when rightfully and piously practised, which can always give to men and women a sense of mastery.

It transforms the sense of insecurity and fear into one of confidence and faith.

The man of faith feels supported by all the resources of the universe, and through that resource and faith he is saved from panic and despondency or despair.

---

### The Patrology of The Coptic Monks

Although the main work of the monks for others was to give the high example of the holy life, yet they left for us many written works among the books of Patrology.

1- St. Antony the great wrote or dictated some letters in Coptic which were then translated into Greek. Seven of these letters were mentioned by St. Jerome and were translated into Latin.

A second collection of twenty letters (including the above mentioned seven) were also translated into Latin from the Arabic.

2- St. Ammonas, his disciple, has left letters, seven of which are extant in a Greek version. Other 16 in the better and more complete Syriac tradition.

---

### SOME OF OUR PRIESTS

† Father Tadros Cheronbim  
(of Melbourne - Australia)

† P.H.D. (Math.)

† Served in Cairo, in Sunday Schools.

† Was a member of the Council of the Church of Melbourne before his ordination.



Fr. Markos El Asceety  
(of Houston - Texas)

He was the first student from Kenya to have graduated from the Coptic Seminary, and to be ordained as a Coptic monk and as a Coptic priest.

He obtained M.A. in the pastoral care of the Church and is preparing for P.H. D.



باسم ابينا الطوباوي  
 يا شنوده الثالث  
 هو امر ترصع التاج المرقسي  
 عوام جبريتكم الالامعة .  
 واسمك المستجابة عاد السلام  
 تا المحبوبة في طام جبريتكم  
 الذي هو رمز السلام  
 يد الحياة . مع تهنتنا القلبية  
 ابناءؤكم  
 وي وبولا واهنة وشعب  
 وشبهه هباط وكفر المسيح  
 والبراي  
 + + +  
 اية كرمي النوبة وعطيره  
 درطان وخدامها وجمعياتها  
 بان كنامها وشعبها يتقدمون  
 في آيات التهاني لقداسة  
 يا المعظم

الانبا شنوده الثالث  
 اية عيد جلوسه الثامن  
 رجون لغبطة ازمته عديدة  
 يحفظه الرب ذمراً لكنيستته  
 بيده .

+ + +  
 جمعية الكرازة المرقسية  
 بيت مارمرقس الربين بالشرابية  
 تهني قداسة الابا المعظم  
 الانبا شنوده الثالث  
 بعيد جلوسه الثامن الرب يحفظ  
 حياته ابا وراعيا كما تهني . ايضاً  
 لآباء الكنيه القمص حرقه بالروحه  
 والقمص صليب متي ساريس  
 لتجاربهم في مجلس المحافظة وترجو  
 لهم درام التوفيق في ظل الرئيس  
 المحبوب

محمد الور السادات

كنيسة وجلس شمامسة ولجان  
 الكنائس والشمامسة والخدام  
 والحاديات وكل الشعب بمدينة  
 سيدني باستراليا ينتون من احمق  
 قلوبهم الجالس على كرسى  
 مارمرقس الرسول قداسة  
 الابا المعظم

الانبا شنوده الثالث  
 بعيد الجلوس الثامن طالبين  
 من الرب يسوع للمسيح راعي  
 الرعاة الاعظم ان يثبت على  
 كرسيه سنيناً كثيرة وازمنة  
 سالمة مديدة وان يخضع جميع  
 اعدائه تحت قدميه سريراً  
 صل عنا يا ابا القديس الراعي  
 الصالح والمعلم حتى يرهى اقد  
 قلبه بسلام .

+ + +  
 كنيسة العذراء بروفس الفرج  
 كنيه وجملي ومرتل وشمامسة  
 وخدام وعاديات التزبية الكنيه  
 وكافة الالامعة بالكنيه وكل  
 الشعب ينتون من قلوبهم  
 صاحب القداسة والغبطة

الانبا شنوده الثالث  
 بعيد جلوسه الثامن طالبين من  
 الرب اقداسته سنين عديدة  
 وازمنة سالمة

+ + +  
 كنيسة مار جرجس بالناظره  
 تهني قداسة الابا المعظم  
 الانبا شنوده الثالث  
 بالعيد الثامن لجلوسه ادم الله  
 حياته سنين عديدة وازمنة  
 سالمة مديدة

كنيسة السيدة العذراء  
 يجاروه في صتي  
 كاهن والمجلس والشعب والثرية  
 الكنيه يتقدمون للابا المعظم  
 الانبا شنوده الثالث  
 عاص الهاني بعيد جلوسه الثامن  
 صارعين الى الله ان يطيل حياتكم  
 عمراً مديداً ساهراً ومداقماً  
 لاجل مجد الكنيه .

+ + +  
 كنيه وجملي وشعب وخدام  
 وعاديات التزبية الكنيه  
 بكنيسة هارمينا ببحيرا  
 يتقدمون عاص التهني لقداسة  
 الابا المعظم

الانبا شنوده الثالث  
 بعيد جلوسه الثامن طالبين من  
 رب المجد ان يديم حياته سنين  
 عديدة وازمنة سالمة مديدة لرفعة  
 شان الكنيه .

+ + +  
 مجلس الآباء الكنيه بالاسكندرية  
 يتقدمون الى صاحب الغبطة  
 والقداسة

الابا شنوده الثالث  
 بابا الاسكندرية وبطربرك  
 الكرازة المرقسية باسمي عبارات  
 التهني بالعيد الثامن لحياته

+ + +  
 مجلس على الاسكندرية يرفع اسمي  
 الهاني الى صاحب الغبطة  
 الابا شنوده الثالث  
 بالعيد الثامن لحياته ادم الله  
 رئاسته سنين عديدة وازمنة  
 سالمة مديدة

القمص انطونيوس ثابت وكيل  
 البطربركيه واسرة الديوان  
 البطربركي بالاسكندرية  
 يتقدمون لآبهم وراعهم  
 صاحب الغبطة المعظم

الابا شنوده الثالث  
 بأحق عبارات التهني بالعيد  
 الثامن لارتقائه كرسى القديس  
 مرقس الرسول ادم الله رئاسته  
 سنين عديدة واخضع اعدائه  
 تحت قدميه .

+ + +  
 القس فيكتور اخوخ روقابل  
 ولجنة وشعب كنيه مارمرقس -  
 مايرون - استراليا يتقدمون  
 التهني القلبية لصاحب القداسة  
 ابينا الطوباوي الابا

الانبا شنوده الثالث  
 بمد جلوسه الثامن على الكرسى  
 المرقسي الرب يديك الكنيه  
 سنين عديدة ، مجاهداً قذاً شهاهاً  
 من أجل العقيدة والايان .

+ + +  
 اولي الكنيه القاهرة (مساقي)  
 تهني قداسة

الابا شنوده الثالث  
 بعيد جلوسه الثامن

+ + +  
 كاهن وجملي والثرية الكنيه  
 والشعب بكنيسة مار جرجس  
 بعين شمس الشرقية ينتون  
 صاحب الغبطة والقداسة الابا المعظم

الانبا شنوده الثالث  
 بعيد جلوسه الثامن  
 اطال الله حياته



شعب كنيسة مارجرس باطسا  
 يشكروك لياقة الابا بطونيوس  
 لسياسة القس مكاريوس صادق  
 ويهنتونه بنعمة الكهنوت  
 القس لوقا راجي والمائلة  
 القس فيليس حنين والمائلة  
 القس كيرلس كامل والمائلة  
 بولس حنا ابراهيم والمائلة  
 شحانه صاروفيم والمائلة  
 شحانه اسعد والمائلة  
 اصحق اسعد والمائلة  
 حكيم اسعد والمائلة  
 موريس شاكر والمائلة  
 عيسد شحانه والمائلة  
 اسكندر مازر والمائلة  
 خلف عبد الله مراغي والمائلة  
 سعد بشري خليل والمائلة  
 ملاك خليل والمائلة  
 عطيه قزمان والمائلة  
 يوسف دانيال والمائلة  
 عيساد حنا مينا والمائلة  
 جوزيف حنا مينا والمائلة  
 سمح وخلاف جرجس والمائلة  
 سلامه زكي حنين والمائلة  
 زغلول شيه دميان والمائلة  
 سامي عيسى والمائلة  
 عطيه جريس خليل والمائلة  
 الاستاذ سامي ناروز والمائلة  
 الاستاذ سلامه ناشد والمائلة  
 الاستاذ سامي بشري والمائلة  
 الفرنسي ثابت والمائلة  
 فؤاد اسطقاتوس والمائلة  
 اصحق القرايني وخيس والمائلة  
 للمهندس وايم وديع والمائلة  
 للمهندس جورج وليم، ومكرم  
 القماس فايز زغلول والمائلة  
 شامسة مارجوس بجالوط اليك  
 اجتماع الشباب بجالوط البلد

من اصحاب قلوبنا نهنى  
 تياقة الحبيب الجميل  
 الابيا تادوس  
 بعيد الرسامة الثالث  
 بناتك  
 مارسيل فرج، سمير، شاكر  
 ماجده جاب الله، بتول  
 وقائمه ملاك، رفقه شاكر  
 + + +  
 كنيسة وليس للالمة ميخائيل  
 بالمنيرة ايمابه  
 اللجنة والخدام والحاديات  
 والشعب نهنى ابام الروحي  
 القس بولس كامل  
 بعيد سيامته الخامس عشر  
 ادام الله لنا كهنته  
 + + +  
 تاجح زكي واخوته وحنا  
 هارون واولاده بجريس  
 يهنتون القس ابرام  
 بنعمة الكهنوت  
 + + +  
 صلاح بخت انايان وامرته  
 يهنى. الاكليميكي المحبوب  
 اميل وباض بالزفاف الباروك  
 وتشكر لياقة الابا انطونيوس  
 لرئاسة اكايله  
 + + +  
 مطراية باي صوفيه والبهلسا  
 اصدرت بحملة القرى المجاورة  
 كتاب ( هوروس للخدمة )  
 يصلح لاجتماعات الخدام  
 الفمن ٢٥ قرشاً تخفيض ٢٠٪ للجملة  
 يطلب من مكتبة المطراية  
 يرسل للفرجين نظير ثلاثة  
 اعداد .

بيت الطالبات المختربات  
 غرف مفروشة بجميع  
 الكاليات بمنطقه دير الملاك  
 البحري الاتصال: ٧٥٢٩٠٨  
 دير القديسة دميانه  
 بالبراري  
 يمان الدير عن لإغلاق بيت  
 الخلوقة بالنسبة للإقامة خلال  
 مدة صوم الميلاد .

كنيسة مارمينا واللاله والاقايل  
 الالف مسكن - مصر الجديدة  
 كاهن وخدام وعاديات الزبية  
 الكنسية واجتماعات الشباب  
 والشعب يودعون الى السماء  
 على رجاء القيامة والدة الخدام  
 القهنس صموئيل مرشد  
 ويرجوه للأسرة تميزات السماء

+ + +  
 خدام كنيسة مار يوحنا  
 للممدان بلنبا يشاطرون  
 القهنس جمال هيب قطاس  
 لوقاة والده  
 تياحا لروحه وللأسرة المزاء  
 + + +  
 مهندس عهدي نصيف  
 الاستاذ عبد القادح نصرافه  
 بلندن

يودعون للسماء والدة ابيهم  
 القس مينا فتووه  
 راعي كنيسة السيدة العذراء  
 ( الدمشيرية ) بمصر القديمة  
 ويطلبون له وللأسرة تميزات  
 السماء .

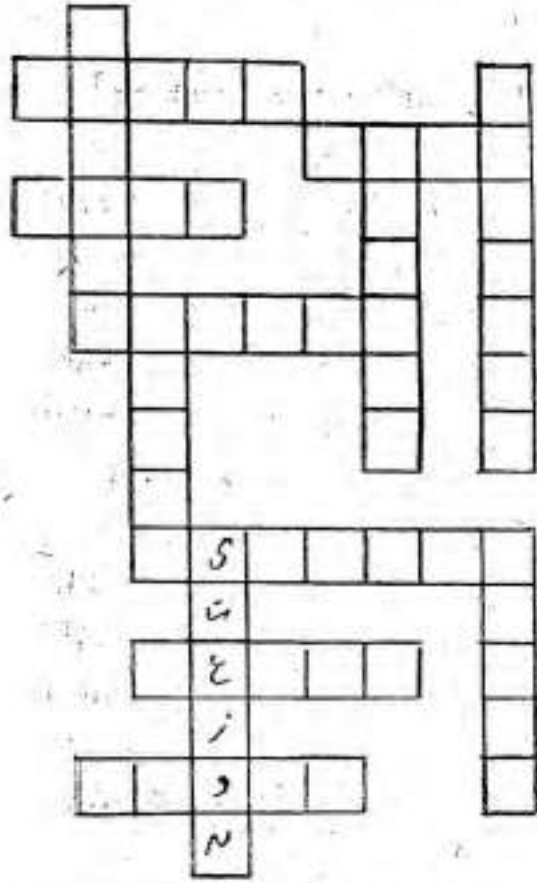
شكر  
 من الاستاذ عادل ووفائيل  
 عادل ووفائيل مدير الديوان  
 البابوي، يشكر الله على نجاح  
 العمليه الجراحية التي اجرها  
 له انتطاسي الكبير الاستاذ  
 الدكتور حليم جريس بمسشفى  
 الانجلو .  
 كما يشكر قداسة البابا على زيارته  
 له بالمسشفى، ويشكر جميع  
 اصحاب التياقة الآباء الاساقفة  
 الذين اظهروا عيبتهم له في  
 مرضه . ويشكر الآباء  
 الكهنة واعضاء المجلس للمي  
 وهيئة الاوقاف القبطية  
 ومسوظني الديوان البابوي  
 وجميع الاحباء والاصدقاء  
 وقد بدأ يرجع الى عمله،  
 بصلوات وعبية الجميع .  
 + + +  
 كنيسة القديسة دميانه  
 بالحملة الكبرى  
 تواجه أزمة مالية قاسية  
 لإضطرارها تمسديد مبالغ  
 كبيرة فوراً . برجاء التبرع  
 لحساب الكنيسة بالبنك الاهل  
 فرع المحلة الكبرى .  
 والرب يعوضكم ...

صدر القرار الجمهوري رقم  
 ٣٤ لسنة ١٩٧٩  
 بانشاء كنيسة مار جرجس  
 ببركة الصبح عنوية  
 تقبل التبرعات بالحساب ١٥١٥  
 بنك القاهرة ببركة الصبح  
 او بيايم اللواء طاهر حليم فهني  
 او الاستاذ فريد ووفائيل ابادير



تمسية الأسبوع :

## من « العظة على الجبل »



✦ عظيمة جدا .. العظة التي علم بها الرب يسوع المجرع .. على الجبل وليتنا نحفظها  
يا عن ظهر قلب .  
فلنبدا بحفظ الإصحاح الأول منها، ثم نحل تمسية هذا الأسبوع بمواف الرجوع إلى الكتاب المقدس  
✦ **الطلوب :** ( ١ ) ملء فراغات العبارات التي ستقدمها الآن . ( ب ) نقل كل كلمة إلى  
رابط من شرائط الشكل المجاور مع مراعاة شرطين : ( ١ ) أن يكون عدد مربعات الشريط  
متقول إليه الكلمة مسارياً بالضبط لعدد حروف الكلمة . ( ٢ ) ألا يتعارض وجود حرف في  
رابط مع وجود حرف من شريط آخر متقاطع في نفس المكان ( يوضع حرف واحد مشترك )  
✦ **العبارات :** طوبى لا .... بالروح لأن لم .... السموات . طوبى للحراني لأنهم ....  
طوبى لا .... لأنهم .... الأرض . طوبى للجياع والمطاش إلى .... لأنهم يشبعون . طوبى  
لرحماء لأنهم .... . طوبى للأنقياء القلب لأنهم .... الله . طوبى لآباء السلام لأنهم أبناء  
الهدى . طوبى لا .... من أجل البر ، لأن لهم ملكوت السموات . طوبى لكم إذا عيروكم  
طردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من أجل .... . أفرحوا وتهللوا لأن أجركم .... في  
.... . ولتسبيل وزعنا حروف إحدى الكلمات .  
✦ **انتظر حل هذه التمسية في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .**

حل تمسية « أمام المريض ، المتهورة بالعدد الماضي »  
✦ **العبارة هي :**  
« أنا الرب شافيك ، ( خروج ١٥ : ٢٦ ) »  
✦ **والكلمة المطلوبة هي :**  
فك - شر - لبن - يا

مع خطباتكم :  
✦ **إلى الأخ مدير قسم هنيهن الهام :** مبارك فوزك في مسابقة  
قصص . أرى أن قصة الأطفال يجب أن تكون هادئة . يمكنك أن  
تقرأ كتاب ( القصة في التربية ) للدكتور عبد العزيز عبد الحميد ( دار  
معارف ) ، وكتاب ( من الكتابة للأطفال ) للأستاذ أحمد نجيب ،  
انتظار إنتاج آخر .



رزق فوزي ٩٨٪ ، وانداد جورج ٩٧٪ ، عادل كمال ٩٧٪ ، جورج وهيد ٩٦٪ ، ستاد جورج ٩٦٪ ، فيولا امكندر هاجي موسى ٩٦٪ ، تولين فانهي ٩٦٪ ، ميري توفيق ٩٥٪



ماري لؤاد ٩٥٪ ، هنادي وليم ٩٥٪ ، ايليت منصور ٩٤٪ ، ايها تيبيل ٩٤٪ ، هيلين الطون عالي مرلص ٩٤٪ ، جيتا لنعاه ٩٤٪ ، زكريا خليق ٩٤٪ ، صاه منير ٩٤٪

في القصة الإبداعية سنة ١٩٧٩ ( من الرتبة الأولى )



## من أحداث التاريخ

اسم الهندس وهيب عزيز خليل

كتاباً عنوانه (كاترين قديسة سيناء  
الاصرية) تحدث فيه عن حياة هذه القديسة  
وعن استفهامها . كما تحدث فيه أيضاً عن  
دير سانت كاترين وتاريخه ومساحته ووصفه  
ومحتوياته وكنائسه ومكتبته الشهيرة . كما تحدث  
أيضاً عن سيناء وتاريخها .

### القديسة كاترين :

قديسة مصرية ، من أبوين مصريين  
هما كوستوس ، وسابينا . كانت تتميز  
باجتهال والذكاء والعلم . عاشت واستشهدت  
في القرن الرابع على يد الإمبراطور  
مكسيميانوس سنة ٣٠٧ م بعد أن تعرضت  
لمذابح كثيرة احتملتها من أجل الرب .  
وكان الإمبراطور مكسيميانوس قد  
انجذب بها ، وعرض عليها الزواج به  
فرفضت . وعرض عليها الوثنية فرفضت ،  
فأحضر لها خمسين طالماً وثنياً يجادلونها ،  
فأذهلهم ببراهينها القوية ، حتى آمنوا بالمسيح ،  
فأسر الإمبراطور باحزانهم ، ونالوا الكليل  
الشهادة .

### مذابح القديسة :

عروها وعلقوها من يديها ورجليها ،  
وضربوها بمخالب من حديد ، حتى تمزقت  
أعضاؤها وسال دماها ، ثم ألقوها في السجن  
نفسها الرب .

ثم وضعوها في آلة لتزيق جسدها ،  
ورضعوها أيضاً في دولاب مجهز بالسيف  
لكن يدور فيمزالها . وتوقفت الآلة  
وتوقف الدولاب ، وخرجت سليمة ،  
فأمن كثيرون .

وأممت الإمبراطورة بسبب القديسة  
كاترين ، وكذلك القائد برفيريوس ، ونالوا  
الكليل الشهادة .

## سانت كاترين

وديرها في برية سيناء

### استفهام القديسة :

وأخيراً قطعت رأس القديسة كاترين .  
واستشهدت ولها من العمر ١٩ سنة .  
ودفنت في الاسكندرية ، ونقل الرهبان  
رقاتها إلى جبل سيناء ، وأخفوه هناك .  
وخر الرهبان على رقاتها بعد عسا  
قرون ( في القرن التاسع ) فنقلوها إلى الدير  
ويحتفلون بعيدها في ٢٥ نوفمبر .

### دير سانت كاترين :

يقع عند سفح جبل موسى بسيناء .  
وترتفع قمة موسى ٢٢٤٠ متراً ، ولها من  
الدير طريق من ٣٧٥٠ درجة حخرية وضما  
الرهبان للوصول إلى القمة المقدسة .  
وفي مبدأ إنشاء هذا الدير ، كان يسمى  
( دير التنجلى ) . ويقال إن القديسة ميلانة  
بنت برجين للرهبان الذين سكنوا سيناء  
في القرن الرابع ، كما أشرفت على بناء  
كنيسة العليقة ، التي ما تزال قائمة حتى الآن .  
ألشيء الدير سنة ٣٦٠ م ، ثم هدمه  
الغزاه ، وأعاد الإمبراطور جوستنيان بنائه  
سنة ٥٢٧ م ، وسمى بدير العذراء .  
وتسمى باسم دير سانت كاترين في القرن  
التاسع ، حينما نقلوا إليه رقات القديسة  
كاترين . وظل يحمل اسمها .

### وصف الدير :

طوله ٨٢ م وعرضه ٤٢ م وأرتفاع  
أسواره ما بين ١٢ ، ١٥ متراً . والمساحة  
مساحة الدير ، فإنه يملك عسا بستين في  
جهات متفرقة من سيناء .

### عين موسى ، وأبواب الدير :

يوجد في الدير ثلاثة آبار :

- ١ - ( عين موسى ) ، ويقال إنها  
البر التي التقى عندها موسى بزوجته صفورة
- ٢ - بئر حفرها المهندس اسطفانوس  
الذي قام بتصميم الدير في عهد جوستنيان .
- ٣ - بئر حفرها الرهبان .

## رأى

### تجميع الآراء

من رأى تجميع الآراء التي وردت  
تحت عنوان ( رأى ) في هذه المجلة .

على الأقل ما يخص الكنيسة منها .

ومراجعة ما تم تنفيذه منها ، وما ينبغي  
تنفيذه . والاتفاق بها عملياً لأن الأمم من  
الرأى ، تطبيقه .

### كنائس الدير :

١ - الكاتدرائية الكبرى ( كنيسة  
التنجلى ) أو كنيسة القديسة كاترين . ولها  
سبعة مذابح ، الرئيسي مذبح التنجلى ( حالياً  
مذبح سانت كاترين ) والمذابح الأخرى على  
أسماء : قزمان ودميان ، يواقيم وحنه ،  
سيمان العمودي ، مريم المصرية ، قسطنطين  
وهيلانه ، اندريانوس .

٢ - كنيسة العليقة ، وهي أقدم جزء  
في الدير ، ويقال إنها أقيمت في الموقع الذي  
رأى فيه موسى النبي العليقة أنهتمل بانثار .

٣ - كنائس أخرى : وهي كنائس  
صغيرة تعرضت للهدم والبناء في عهد متفرقة  
كما توجد كنائس خارج الأسوار تسمى

### ٤ - أديرة لتبج هذا الدير

توجد أديرة أخرى في سيناء تبج دير  
سانت كاترين ، دير الأربعين شهيداً ، ودير  
قزمان ودميان ، ودير الرسل وغيرها . . .

### مسجد داخل الدير :

يوجد مسجد داخل الدير ، أقامه الرهبان  
المنوف الذين يزورون الدير ، مساحته  
( ١٠ × ٧ م ) .

### تبجة الدير :

الدير يتبع اليونان الأرثوذكسي ،  
وألقبه يسمي الأنبا دميانوس ، لقته  
الأحابية ولقته رهبانه اللغة البرنانية .

( يتبع )



مدير التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
 رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
 مطبعة الأنبا رويس - الجيزة - القاهرة - ١٩٧٩ - ٨٤ - ١٩٧٩ - ٨٤ - ١٩٧٩  
 كريتيا ١٠ - ١٠ - ١٠

(العدد الثامن والأربعون) ٥٠ ملياً      الجمعة ٧ ديسمبر ١٩٧٩ - ٢٧ كانون الأول ١٩٧٩      العدد التاسع والأربعون الثاني ٥٠ ملياً

## السنة التاسعة للبابا شنودة

في يوم ٧٩/١١/١٤ احتفلت الكنيسة بمرور ثماني سنوات في حبرية البابا شنودة الثالث، وبدأت السنة التاسعة لقداسه في مسئولية الرعية كرئيس للكنيسة

وأماناً في السنة التاسعة برنامج رعى بضمه قداسه، منه:

١- استكمال الاحتياجات الرعوية وذلك بسياسة آباء أساقفة الإبارشيات الثلاثة الحالية في أبريج وطاطوطا، ورجما يسام أسقف في أخيم.

وأيضاً سياسة عدد كبير من الكهنة في القاهرة وبخاصة في مصر القديمة، وشرق السكك الحديدية، وكنائس وسط البلد.

وكذلك تزويد كنائس المهجر بآباء كهنة وتأسيس عدد من الكنائس الجديدة في كندا وأمريكا وآسيا وأوروبا.

٢- إصدار عدد من التلاميذ منها لائحة مجالس الكنائس، ولائحة مراتب الكهنة، ولائحة الكلية الاكليريكية، ولائحة مدارس التربية الكنسية، ولائحة السبعينات مع تنظيم مجالس الأحياء لكنائس

القاهرة، وكنائس الاسكندرية، وتنظيم خدمة التربية الكنسية والاشراف الكامل عليها.

كذلك وضع المناهج لتربية الكنسية، وتدعيم التعليم الديني بالمدارس، وتنظيم الوسائل السمعية والبصرية اللازمة للخدمة

٣- إنشاء دار الطباعة والنشر، وقد أعلن قداسة البابا عن هذا المشروع، وبدأ في شراء ما يلزمه من مطابع حديثة كاملة المعدات، وما يلزم أيضاً من إعداد الكتاب وللزواجر، وتنظيم المشروع من الناحية الإدارية.

٤- طبع كتب ومؤلفات قصاصته السكل يتفقون لغير عاضرات البابا، سواء الروحية، أو اللاهوتية، أو تفسيرات الكتاب، والتأملات في المزامير، والمظة على الجبل، وسفر الرزيا، وسفر النشيد، واجابة الاسئلة، أو الرد على والمهرقات.

٥- زيارة الكنائس والاهياء: هناك كنائس في القاهرة والاسكندرية لم يزرها البابا حتى الآن، تظار زيارته.

### قيّدوا أسماءكم في سجلات الانتخاب

لما كان شهر ديسمبر، هو الشهر المخصص لقيّد الأسماء في سجلات الانتخابات، فإن قداسة البابا يدعو جميع الأقباط إلى قيّد أسمائهم في سجلات الانتخابات، بما في ذلك النساء والفتيات. وذلك لاداء واجهم الوطني، والمساهمة في القيام بمسؤوليات بلادنا، في غير انعزال...

وحل الآباء الكهنة، والأراخنة المحامين لإرشاد أفراد الشعب إلى الطريقة السليمة التي يستطيعون بها قيّد أسمائهم والحصول على بطاقة انتخاب.

والبطاقة الانتخابية تمنح صاحبها الحق في الادلاء بصوته في كل الانتخابات بأنواعها، سواء لمجلس القمم، أو المجالس المحلية، أو التشكيلات السياسية، أو النقابية، أو المجالس المليبة... الخ.



## يوم روحى في دير الأنبا أنطونيوس



نيافة الأنبا بيشوى أسقف دمياط وكفر الشيخ والبرارى ، يقضى فترة اعتكاف بدير السريان العاصر ( ثلاثة أسابيع ) يسافر في نهايتها في يوم ١٧ ديسمبر ، مع نيافة الأنبا بولا والآباء كهنة الإبارشية إلى ديرى الأنبا أنطونيوس والآباء بولا ( بتصريح خاص من قداسة البابا ) حيث يعقدون الإجتماع الشهرى للآباء الكهنة . في رحاب الدير ...

### التعمير في دير القديسة دميانة

وقد قام نيافة الخورى أبسكوبس الأنبا بولا بتدبير شئون الإبارشية خلال فترة اعتكاف نيافة الأنبا بيشوى أسقف الإبارشية . وأشرف على أعمال التعمير في دير القديسة دميانة ، حيث جرى عمل مقصورة كبيرة بالحرسانة المساحة ، ارتفاعها خمسة أمتار ، في زوار قبر القديسة ، تحوى أيقونة بالموزايك للقديسة والأربعين عذراء ، يقوم بتصميمها وتنفيذها الفنان إبراك فانوس . ويجرى أيضاً إنشاء واجهة جديدة للدير ، تتضمن ( ٦ ) قباب على عقود حرسانية بطول الواجهة الشرقية .

### مشروع للتأهيل المهني بدمياط

قام نيافة الأنبا بولا بتجهيز مشروع لصناعة الكرامى الخبزبان من الخشب الوان في دمياط . وذلك ضمن مشروعات التأهيل للمهني ورعاية الأسر المحتاجة بالإبارشية . وقد تبرع أحد المحبين بالفلاحة البخارية اللازمة للمشروع .

وقد توسع نياقته في خدمة قرى الإبارشية ، بإساعده في ذلك القسس توما البرموسى ... وقد زوده نيافة الأسقف بالوسائل السمعية والبصرية اللازمة .

### سنيامة كاهن جديد بالمنها



في يوم الأحد ٢٥/١١/٧٩ قام نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبوفرقاقس بسنيامة أشماس الاكليميكي المهندس عرت زكى كاهناً على كنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس ، باسم القس ووقايل زكى .



### مقابلات قداسة البابا

- ١ - مع طلبة القسم الليلي بالاكليميكية مساء الأربعاء .
- ٢ - مع الآباء الكهنة ، وأعضاء مجلس الكنيסה ، والخدام والخدمات ، وكثير من أفراد الشعب في كل من كنيستى القلى وحارة السفاين ، مساء الخميس ، من الرابعة حتى العاشرة .
- ٣ - مع عشرات من أفراد الشعب في اليوم المفتوح ( الجمعة )
- ٤ - مع وكبلى البطريركية بالقاهرة والاسكندرية ، وبعض الآباء الكهنة : ق. صليب سوريال ، ق. لوقا عبد المسيح ، ق. موسى ابراهيم ، ق. بيشوى اسحق ، ق. لوقا سيداروس ، ق. ميخائيل منى ، ق. بطرس جهيد .
- ٥ - مع الاستاذ كمال هنرى أبدير وكيل المجلس المسلى العام ، والاستاذ حنا تاروز الحامى ، والاستاذ لوبس زكرى وهما الحامى .
- ٦ - مع وفد من ايطاليا ، ومهندس من اسبانيا ( لمعروض المستشفى ) ، وبعض السواح ، وبعض أولادنا من المهجر .
- ٧ - مع أعضاء من مجالس كنائس الزمالك وللمعادى وجزيرة بدران

### الهابا في الأسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم السبت أول ديسمبر ، حيث قضى يومين في عمل مستمر .

يوم السبت الساعة السادسة مساء ، التي دروسه على طلبة الاكليميكية ، وبعدها التقي بأعضاء مجلس كنيسة مار ميخائيل بفلنج .  
ويوم الأحد ، صلى القديس الإلهى ، بالكنيسة المرقسية الكبرى وقام بسنيامة أحد الآباء الكهنة اسكندريتنا في غبريال وفي عصر اليوم قام بياقته . دروسه في الاكليميكية على طلبة الدراسات العليا ، ثم تقابل مع أعضاء المجلس للملى اسكندري . وبعد ذلك التقي محاضرته المعتادة بالكاتدرائية . ثم اجتمع مع من أراد مقابله من أفراد الشعب في لقاءات اليوم المفتوح حتى منتصف الليل .  
وفي صباح الاثنين سافر إلى الدير ، ليعود منه يوم الأربعاء إلى القاهرة ليلقى دروسه على طلبة الاكليميكية بالقاهرة .

## نيافة الانبا أنطونيوس مرقس يسافر إلى أستراليا



في الفترة ما بين ٨ - ١٢ ديسمبر الحالى ، يسافر إلى أستراليا نيافة الابا أنطونيوس مرقس ، أسقفنا في أفريقيا ، مندوباً من قداسة البابا ، لتدبير الأمور الرعوية هناك . ومن المتفق عليه أن يصطحب معه القس ميخائيل كامل وبسكورس الذى حضر إلى القاهرة منذ شهر . هذا وقد سافر

القس تادرس شاربيم إلى مليونيوم يوم الجمعة ١١ / ٣٠ .  
ويسافر خلال هذا الاسبوع إلى سيدنى ، القس سموتيل سمعان ، والقس سوريال .

## رهان لمركز القبطى بفرانكفورت

بناء على اتفاق بين قداسة البابا ، ونيافة الابا أرسانيوس ، والاب الموقر القمص صليب سوريال ، سيسافر إثنان من الآباء الرهان ، للإشراف على النشاط الذى يقوم به المركز القبطى بفرانكفورت بألمانيا .  
هما الراهب القس ابرام البراموس ، والراهب القس ميخائيل البراموس .



وسيكون المركز القبطى الذى يشرفان على نشاطه الدينى والثقافى بمثابة دير ، لوجوده في مكان خلوا ، بعيداً عن المدينة ، ووجود كنيسة صغيرة فيه ، مع مباني للسكنى والمعمل .

## القمص أنطونيوس راغب في القاهرة



وصل من أمريكا يوم ١٩٧٩/١١/٢٥ الاب الموقر القمص أنطونيوس راغب كاهن كنيسة مار جرجس بالجيوشى ، وعضو المجلس الاكثريكي العام . وعضو المجلس لللى ، بعد أن خدم في كنيسة مار جرجس والابا شنوده بجرس ستي بأمریکا من ١٩٧٩/٩/٨ واستطاع في هذه الفترة أن يقوم بترميم كنيستنا هناك التى كانت قد احترقت . وربما سيق في القاهرة إلى حوالي ٢٠ ديسمبر الحالى ، بعد بعدها إلى جرمي ستي ليجرح إرسال أحد الآباء لخدمتها .

(٧٣)

النمو



من صفات الحياة الروحية دوام النمو .

يبدأ الانسان علاقته مع الله بالتوبة ، ثم ينمو من مخافة الرب حتى يصل إلى محبته ، ثم ينمو في الحب حتى يصل إلى القداسة ، كما قال الكتاب . كونوا أنتم أيضاً قديسين ، في كل سيرة . لانه مكتوب : كونوا قديسين لان أنا قدوس ، (١بط : ١ : ١٥ : ١٦) .

وهل يقف الانسان عند حد الوصول إلى القداسة ؟ كلا ، وإنما يسمى حتى يصل إلى السكال ، كما قال الكتاب . كونوا أنتم كاملين ، كما أن أبائكم الذى فى السموات هو كامل ، (متى : ٥ : ٤٨) .

والذى يسمى في طريق السكال ، لا يدرك له نهاية ، مهما نما ومنها ارتفع . فالسكال لا حدود له . وهناك درجات في السكال كل واحدة أعلى من غيرها .

هكذا بولس الرسول كان قديساً ، وقد صعد إلى السماء الثالثة ، وصنع آيات ومعجزات ، ومع ذلك نراه يقول :  
. است أنى قد نلت ، أو صرت كاملاً ، ولكنى أسمى لعل أدرك .. أنا لست أحسب نفسى أنى قد أدركت . ولكنى أقبل شيئاً ، إذ أنا أنسى ما هو وراء ، وأمتد إلى قدام ، (فى : ٣ : ١٢ : ١٣) .

ويحتم الرسول قوله عن هذا النمو ، فليفتكر هذا جميع الكاملين منا . . .

إذن حتى بالنسبة إلى الكاملين ، ينبغي هم أيضاً أن يتدروا إلى قدام . . .

ولقد شبه الرب للمؤمن بحبة حنطة ، تصير نباتاً ، وينمو ، فقال : والبدار يطلع وينمو ، وهو لا يعلم كيف . لان الارض من ذاتها تأتي بشو ، أولاً نباتاً ، ثم سنبل ، ثم قحاً ملآن في السنبل ، (مر : ٤ : ٢٧ : ٢٨) .

فهل أنت مثل التبات ، دائم النمو ، أولاً نباتاً ، ثم سنبل ، ثم قحاً ملآن في السنبل . . . ؟

حارل أن تنمو . فالتنو يعطى حرارة دائمة . ووقوف النو يوقف الحرارة في القلب ، فيفتقر الإنسان .

وإن لم نستطع أن تنمو ، على الأقل قف حيث أنت . ولكن احذر أن ترجع إلى الوراء . . .



## أحد شهر كيهك هذا العام

للتحفاص الدكتور يوسف منصور

✦ لما كان عيد الميلاد المجيد هو يوم الإثنين ٢٨ كيهك ١٩٧٦ م (٧ يناير ١٩٨٠)، فيكون برموز العيد هو يوم الجمعة ٤ يناير ١٩٨٠ (لعدم جواز صوم يوم السبت والأحد [انقطاعياً]).

✦ ونظراً لتوجب احتفال أربعة أعياد لشهر كيهك قبل برموز الهلاك فليؤخذ أحد شهر كيهك هذا العام كما يلي :

١ - الأحد الأول يوم ٩ ديسمبر ١٩٧٩ (٢٩ كانون) وتقرأ فيه فصول بشارة الملك لوكريا الكاهن ببلاد يوحنا المعمدان .

٢ - الأحد الثاني يوم ١٦ ديسمبر ١٩٧٩ (٦ كيهك) وتقرأ فيه فصول بشارة الملك للقديسة المذراء ببلاد الخلف .

٣ - الأحد الثالث يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٧٩ (١٣ كيهك) وتقرأ فيه فصول زيارة القديسة المذراء للقديسة اليبسات .

٤ - الأحد الرابع يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٧٩ (٢٠ كيهك) وتقرأ فيه فصول ميلاد القديس يوحنا المعمدان .

أي أن تصايح كيهك هذا العام تبدأ من مساء السبت ٨ ديسمبر (الوافق ٢٨ كانون)، وتبدأ معها الصلوات بالطلس الكيهكي .

وكل عام والكنيسة في سلام وبنيان في حبرية قداسة البابا شنودة الثالث ؟

## التقدير الإلهي

مرتدس الكون العظيم تدبيره عالي يفكر حكيم

من الأزل يعزف الحان الحان جديدة وغيرها قديم

عرف أرميا في البطن جنين وأعدده قبل مصاده بنين

قدسه قبل ما يبجي للنور وهمل منه لن نمين

وللمعدان لحنه جبار خلاله مقدمة للشوار

من بطن أمه ملأه بالروح وكان كلامه سيف من نار

ولحن رائع كان في الصليب وعنده واقف جمع عجيب

لحن ديماس رايح للمكورت سمعته مريم وحنا الحبيب

كأنه نوب تسجده التقدير الواته غربيه عددها كثير

فيه فتلة سودا زى يهوذا ومرقس فتلة بيضا حريو

وشعبه عبده في القديم حسب ما وصى موسى الكليم

رسم له خيمة الاجتماع ومبني الهيكل العظيم

رفق كنيسةنا دبر الأسرار هي طريق خلاص الأبرار

واللى بقى له تدبير خاص يبق رفض تدبير البار

لو تقبل تدبير افه حتموزف الاذن معناه

وحملك أرميه عليه حنشكر وتميشن في حماه



## أهيرة قبرص :

وفي جزيرة قبرص، أسس الرهبان الأقباط على الجبال الشمالية بالقرب من قرية بلانان، ديراً أطلقوا عليه اسم دير القديس مقاريوس. وكان للأقباط هناك أسقف يمتد اختصاصه على قبرص ورودمس، كما ذكر برمستو في بحث نشره بمجلة جمعية الآثار القبطية.

## في الجزر البريطانية :

ذكر بتل في مقدمة كتابه عن الكنائس القبطية القديمة، أن المبشرين الأقباط وصلوا إلى الجزر البريطانية، وأنه يوجد إلى يومنا هذا ببلدة أوليدا ديورت بلرلندة قبرصية من الرهبان المصريين، لا تزال أسماؤهم تذكر في الصلاة بكنيسة تلك الجهة.

## انتشار الرهبنة من مصر إلى العالم

(بقية النصوص في صفحة الغلاف)

## يوحنا كاميلان :

وبعد ذلك بسنوات قليلة، كتب كاسيانوس (الراهب الفرنسي) تراجم الآباء المصريين وتعاليمهم والقوانين التي وضعوها. وحاول جهده أن يطبق هذه القوانين الرهبانية المصرية على الديرين الذين أنشأها في جنوب فرنسا (بالقرب من مارسيليا).

ثم أن نظام الديرية البندكتية مقبوس من نظام رهبان باخوميوس. وعن طريق الرهبنة البندكتية، انتشرت الأنظمة الباخومية في أوروبا انتشاراً واسعاً.

كأثرت تعاليم باخوميوس في حركة الإصلاح الكارثي، تلك الحركة الكبرى التي كان لها أثرها الدائم في توجيه المدينة في المصور الوسطى. كما انتهت الجماعات الرهبانية المصروفة بالديرية، وذلك في القرنين الحادي عشر والثاني عشر.

وبالتالي فإن النهضة الأدبية الفكرية الأولى في القرنين ١٢، ١٣، التي اقتصرت بقيام العلوم الإنسانية ونشأة الجامعات في المصور الوسطى، إنما هي أثر من آثار تلك الهيئات الديرية التي يرجع تكوينها في الأصل إلى عبقرية باخوميوس.



للهالة الابن يجمع أصناف ملوك وتوايحها

الطفل موضوع رعاية الدولة ، وصيانة الأسرة ، واهتمام الجميع في كل بلاد العالم تقتضيه ...  
فالدولة تجتهد كل إمكانياتها لخدمته : تقيم الحدائق بما فيها من ملاعب وألعاب خاصة بالطفولة ،

وتفتش دور الحضانات ، وتفتح على انتشارها ، وتراقبها حياً واجتماعياً ، وتراقب البرامج التي تقدم للأطفال بحيث تكون مبهجة وإيجابية ومناسبة لمستواهم ، وتتفحص المحلات الضخمة المتخصصة في بيع ألعاب الأطفال المناسبة لجميع سنوات العمر من المهد حتى للمراهقة . وتخصص الإذاعات البرامج التربوية لحسن معاملة الأطفال ، وتسن القوانين الصارمة تخليتهم وبالأخص في الطرق وللمررات ، فكل سائق يجب أن يقف بعيداً عن عربات الحضانات أو مدارس الأطفال بساعة بعد بما لا يقل عن خمسة أمتار ، وتنتطوع كتهد من السيدات لقيادة الأطفال في عبور الطرق بعد إنصرافهم من المدارس . ويأخذنصار الدولة كلها لخدمة الطفولة .

واسكننا عندما نعود من هذه الجولة لتتأمل أحوال أطفالنا في القرى المصرية ، تعرف كثيراً لهذه الأحوال . فالطفل المصري وبالأخص في القرية مسكين .. فإن أراد اللعب فلا شيء أمامه إلا تراب القرية ، وإن خرج أو دخل فهو يحمل أمراضاً كثيرة يستقبلها من غيره ، ويعطيها للآخرين . . وهذه هي مأساةه لوجزها في هذه السطور ...

أحوال الطفل في القرية :

الانظرة السائدة في القرية أن الطفل ليس إلا امتداداً طبيعياً للأسرة الكبيرة . هو قطعة منها لا أكثر ولا أقل . وكل ما تهدف التربية الريفيه إليه ، هو إعداده ليكون ترواً في هذه الآلة .. هو ليس هدفاً في حد ذاته ، هو وسيلة للعائلة الكبيرة ،

هو إضافة الأسرة الممتدة ، والهدف منه تدعيم كيانها .. انه الريف لا يفهم معنى الفرادة ، ولا يتقبل الفروق الفردية ولا يفكر في الأصالة التي في كل واحد خلق من صورة الله ومثاله وتعبه فرادته عن غيره رغم التواجد في عوامل الوراثة والبيئة الواحدة المشتركة .

والانظرية التربوية السائدة في الريف هي أن الطفل رجل مصغر . وهي نظرية تربوية كانت تصدر المصنوع الوسطى . وأبنت التربية الحديثة ونظريات علم النفس الحديث عدم صحتها نهائياً ، فالعالم شيء غير معقول ، والسكون أفضل من الكلام ، والكبت أمر ضروري لحسن التربية حتى يمتد الضيق والربط والعناية يجب أن تعطى للأكل فقط ، على قدر ما يفهم القروي ، وفي بعض العائلات يزداد على الأكل التعليم أما النظرة التكاملية في التربية فهي غير موجودة إطلاقاً في الريف .. لا يفهم القروي معنى النمو النفسي ، النمو الإجتماعي ، النمو الإفعال السليم ، النمو الثقافي بمعناه الواسع ، النمو الصحي بمعناه الفاعل ، النمو الروحي بمعناه للنسج .. هذه كلها غائبة في ذهنيا القرويين وحياة الريفيين .

وترتب على ذلك انه الطفل ما أتت يقته هوده ، حتى يحاول تقليد الكبار في كل تصرفاتهم ، يلبس ملابسهم ، يتقمص حرثاتهم ، يسعى الى اقتناع من حوله انه أصبح رجلاً مع انه في داخله نفس رضيع من هذه الحياة ، وغير مقلع بما يفعله ، لاني لم يعط فرصة لينتج بيهجة الطفولة وسعادتها ...

ولكن ما الحيلة أمام ضغوط القرية القاسية ، والبنت أيضاً تلبس مثل أمها تماماً

وما أتت فصل إلى سن البلوغ الجسمي ( ١٢ سنة ) حتى تتظاهر أمها مثل الكبار تماماً ويسرع والحدون إلى ترويحها بكل الطرق كما سبق أن كتبنا في هذا مقالات سابقة .

ونظراً لعدم وجود وهي تروى سليم فإن البيت الريفي يحمل التناقضات في معاملة الأطفال . فكثيراً ما يقسو الأب على الأطفال ، ولا يسمح لهم بالجلوس معه ، ويكثر من انتقارهم باعتباره أن هذه أفضل الطرق التربوية . بينما الأم تدلل الطفل ، وتفارم كل ما يفعله زوجها خفية أو علناً . وهكذا ينشأ الوجدان غير المتزن ، والنفسية غير المستقرة لعدم وجود للمعاملة الثابتة المتوازنة .

أما مكتبة الطفل فهي غير موجودة نهائياً في القرية ، ودور رعاية الطفل في حاجة إلى رعاية صحية . ومراكز تنظيم الأسرة عالية من العمل الجدي ، وكثير من المسئولين بها غير مقتنعين برسالتهم . وإذا ما أراد الطفل أن يسأل أحداً عن الله ، عن نفسه ، عن الجنس ( النوع ) ، فالإجابات مضحكة وغير صادقة ، ومتضاربة ، وليس من منهج موضوعي لخدمة هذه المرحلة .

الكنيسة والطفولة :

إن للمسيح له المجد قد دعا الأطفال اليه وقال : لا تمنعواهم لأن مثل هؤلاء ملكوت السموات ، ، والكنيسة الشرقية إذ تحترم توجبه الرب ، تدعو الأطفال من المهد إليها . فهي لا تمنعهم من سر الولادة الجديدة



سؤال في كل عدد من العدد :

لا نجد لها جواباً ...  
سوى ضرورة التقليد وزومه :

### سؤال في التقليد

( ٣ )

في قصة مقابلة أبينا ابراهيم للملكي صادق ،  
قيل عن ملكي صادق إنه « كاهن الله العلي »  
( تك ١٤ : ١٨ ) .

فن ابن عرف هذا الكهنوت ، الذي  
أناح للملكي صادق أن يبارك ابا ابراهيم  
( تك ١٤ : ١٩ ) ، والذي جعل ابراهيم يقدم  
المشور للملكي صادق ( تك ١٤ : ٢٠ )  
ويعتبره أكبر منه ( عب ٧ : ١٦ ) ؟

وفي ذلك الحين لم تكن هناك شريعة  
مكتوبة تشرح الكهنوت وكرامته ومباركته  
للآخرين ... وفي كل الاصحاحات السابقة  
من سفر التكوين لم ترد معاناً كلمة ( كاهن )  
ولا كلمة ( كهنوت ) ...

من أين عرفنا هذا الكهنوت ، إلا  
عن طريق التقليد ؟ ...

سؤال آخر ، في هذه النصا :

من أين عرف تقديم المشور للكهننة في  
وقت أبينا ابراهيم ، الا من طريق التقليد ؟  
إن شريعة المشور لم تكن قد عرفت  
بعد ، ولا وردت في شريعة مكتوبة .

ثم بنفس الوضع ، كيف عرف ابونا  
يعقوب فكرة المشور ، حينما قال للرب  
« وكل ما تعطيني فإني أعشره لك »  
( تك ٢٨ : ٢٢ ) .

قطعاً ابونا يعقوب تعلم شريعة المشور ،  
بالتقليد ، إذ تسلمها عن جده أبينا ابراهيم ،  
ولم يأخذها إطلاقاً عن شريعة مكتوبة .

لأن التقليد كان معاداً للبشرية قبيل  
الشريعة للمكتوبة ، وبقي بعدها ...

### عمل كنيسة القرية :

• يحتاج كهننة وعهدام الرب إلى  
• مناس القري ، بالخدام والخدامات  
المكرسين الممتازين ، والخبراء في عرض  
الوسائل التعليمية ، وامتداد كل كنيسة  
بامكانيات تعليمية وتربوية لرعاية الطفولة .  
• وعلى خدامات مراكز التنمية ، نشر  
الوعي الصحي والتربوي داخل الأسر ،  
وبالأخص مع الامهات ، والاخذ بأيديهم  
بمواقف عملية لرفع مستوى الطفولة .

• وعلى الاسقف في اجتماعاته مع  
الكنيسة ، أن يشجعهم على أخذ اعترافات  
الصغار ، وتدريبهم على ذلك وعلى حفظ  
الألحان وإعطاء مرتل الكنيسة حراً للخدمة .  
• ويمكن للكنيسة عمل مراكز نحو  
الامية ، وتشجيع الاطفال وبالأخص البنات  
على الانتماء بالمدارس مستخدمة في ذلك كافة  
المجالات لإيجاد هذا الوعي التعليمي .

• إصدار كتيبات هادفة ، ومطبوعات  
جذابة مناسبة لجميع الأعمار ، لخدمة النمو  
الصحي ، والنمو النفسي ، والنمو الاجتماعي ،  
والنمو الثقافي ، والنمو الروحي السليم .

• تجميع أطفال القرية معهم  
خدامهم ، على عمل رحلات إلى بعض كنائس  
المدينة ، لتقليد أطفالها في النظافة والنظام ،  
واحترام بيت الله وعرض الأفلام التي تنمي  
الوعي الجمال عند الناشئة .

• الإهتمام بنادي الكنيسة في القرية  
وتحسين أجهزته وتدريب امكانياته ، والإشراف  
والعمل على تجميعه ، وجعله مركزاً لتهيئة  
فصالة كبيرة ، حتى يكون مجالاً عملياً لتطبيق  
الاتجاهات التربوية والزريرية المطلوبة .

• صفاة الاول ، انه اذا كانت الطفولة  
هدية ، الله للإنسانية ، فانه من الواجب  
المسيحي والالتزام الانساني ان نعتزم هذه  
الهدية ، حتى لا نهدن ان أهميتها . وما  
يزوجه الانسان اياه بهصد .

( للمودية ) ، واطمئني من الميراث المقدس  
( التثبيت ) ، وتقدم لهم الاغراسنيا .  
هذا كله في الاثني الردينيخ بهؤلاء الأهلان  
عندما يكبرون اينضموا إلى خورس الشياسة  
الصغار ، واطمئني أحياناً رتبة أبنا النبيس ،  
وتبارك على طفوليتهم ، وتدعو لهم أن  
ينجاوزوها إلى التطلع الروحي والفكري ،  
حتى يبطل كل ما للطفولة فيما خلا البساطة  
والوداعة والتسامح والبراعة .

ولكن الطفل واقعياً في القرية لا يجد  
العناية الكافية من الكنيسة . فبالرغم من أن  
الكنائس قديماً كانت تفتح الكنائس  
لتعليم الاطفال القراءة والكتابة والحساب  
والزرايع والتساييح ، الا أن هذا العمل  
انقص بعد أن امت الدولة التعليم . وبالرغم  
من انتشار المدارس الابتدائية الحكومية في  
الريف فإن غالبية الاطفال يتسربون من  
للمدارس إلى الحقول . وظاهرة التسرب في  
المرحلة الاولى التعليمية معروفة لدى جميع  
المربين . . . وتقف الكنيسة حالياً عاجزة عن  
أداء رسالة هؤلاء . . .

ويظهر كذلك القصور في التربية الكنسية  
في الريف فان الاطفال يذهبون إلى الكنيسة ،  
ليجدوا معدلين شباناً صغاراً متطوعين ليست  
لديهم خبرات كافية ، أو امكانيات هادفة  
لازمة لشراء صور جميلة ، وجوائز طيبة ،  
وهدايا قيمة ، ومكتبات ذات فاعلية ،  
وأجهزة عرض الشرائع والأفلام القصيرة .  
بل وأكثر من هذا فان كاهن القرية  
بسبب ظروفه الضاغطة ، لا يفكر في  
تدريب الاطفال والفتيات على الاعترافات .  
وقل أن يحضر مدارس الاحد رغم انظمة  
على حضور اجتماعات الكبار .

الإنسان بين نفور الناس منه وموثيرهم له

للمخاطبة والندى المسمى

ثقل الظل :

إن رهافة الحس من أقوى السمات التي تقوم عليها وترتبط علاقة الألمان بغيره من الناس على مختلف طبقاتهم . فالإنسان المرهف الحس لا يمكن أن يتقبل على الآخرين بحضوره إذا لم يلاق الترحيب الكافي من الجميع ، كما أنه سرعان ما يتكف من الاسترسال في الحديث إذا لم يجد إصغاء تاماً لكل انظر يتنوره به . أنه كالترموتر أو ميزان الذهب من حيث استجابته وتفهمه لمواطن المحيطين به ؛ أو المجلس الذي يقصه ، ومن حيث الترحيب به أو التفور منه . مهما حاول الحاضرون كبت مشاعر هذا النفور واخفاها عنه . ولهذا فالدهن المرهف الحس لا يمكن قط أن يطلق عليه التعبير المألوف الدارج « ثقل الظل » ، ذلك لأن ثقل الظل هو المظهر المنفر لبلادة حس الإنسان وعجزه عن تفهم مواطن الآخرين نحوه . وهكذا فإن بلادة الحس من سمات تتكون الشخصية للتكاملة الجذابة ، في حين أن رهافة الحس ميزة ذات نفع كبير للحاثرين عليها وبخاصة جميع المتكلمين بصناعة الكلام كالواعظ والمناظر وغيرهم ، إذ يستطيعون بهضم المرهف ان يدركوا مدى تأثير كلامهم على المصاعدين فيمدون مساهمة إذا احتاج الأمر لذلك .

أسئلة كاشفة :

وقد يبدو أن النفور : من شخص ما ، له مسببات عديدة ، ولكن الواقع أننا إذا تمقنا إلى الأغرار ، وتفحصنا حقيقة هذه المسببات أو الأسباب ، وجدناها تتجمع في أصل واحد هو بلادة الحس . فنحن ننفّر مثلاً من أي إنسان يهتم بملاحظة القلب فلا يتم بفهمه أو بمرضاة أو بأي شخص يحتاج إلى عون مادي أو إلى مشاركة عاطفية ، وواضح أن ملاحظة القلب هي لون من بلادة الحس .

وليس من العسير أن يتعرف الفرد على أي شخص يلبس الحس بعد جلسة أو جلستين يتفره خلالها به ، وينصت لحديثه وما لا بد أن يتفحله من أسئلة شخصية هجة ، لا يمكن أن يوجهها أي شخص مهذب مرهف الحس .

فهو قد يسألك مثلاً - دون أية مناسبة - عن ذلك الصنوي أو مرريك الشهري ؟ .. وماذا كان المنزل الذي تسكنه ملكاً لك أو مستأجراً ؟ .. وعن هذه ابنتك وبناتك ونوع تعليمهم ؟ .. وما إذا كانوا بررة محبين أو لسة جاهدين ؟ .. وأخيراً قد لا يتورع عن أن يسألك عن « عمر زوجتك » ؟ وهنا الطامة الكبرى ! مثل هذا السائل لا بد أن يتفر منه الجميع لبلادة حسه !

مرض الحساسية :

ومعلوم أن ثمة فرقاً كبيراً بين رهافة الحس والحساسية الزائدة ، فهذه الحساسية تخرج من العزل النفسية التي تنفص على الإنسان حياته ، وتباعد بينه وبين الاندماج في المجتمع الذي يعايشه . وقد يبدو أن مرض الحساسية الزائدة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يصيب أي شخص يلبس الحس ، ولكن الواقع غير ذلك . فالشخص المرهف الحس هو الذي لا يلع فراسة لهذا المرض النفسي ، بل يلمس بلية الحس هو المرض لهذا المرض بسبب بلادته . فهذه البلادة من شأنها أن تزعج بصاحبها دائماً في أخرج المواقف وأشدها لإلاماً للنفس ، ومن ثمة تمرته استخربة الآخرين واستزائهم ، كما تمرته لوجرم له وابتهادهم عنه . هذه المستخربة والاستزاء والوجع والنفور كلها عوامل لا بد أن تلتمى بالدهن المرهف الحس ، إلى الإصابة بهذا المرض النفسي . ومعنى هذا انه بلادة الحس ، وليست رفاهة الحس ، هي التي تؤدي إلى الإصابة بالحساسية المرضية . فالشخص المرهف الحس يعرف قدر نفسه فلا يزعج بها في أي موقف يمرضها للمستخربة واللمامة ، ولا يفرض نفسه على مجلس لا يجد فيه ترحيباً ، ولهذا فهو دائماً يبتأى عن الإصابة بأي مرض نفسي .

إنسان جديد :

وليس معنى أن يعرف الشخص المرهف الحس قدر نفسه ، أن يترجمها ويبالغ في تقديرها ، بل أن يثنى بها عن طريق الخطاة وعن مجالس المستهزئين ( مز ١٠١ ) ولا يظهر عجزه للكلام أو يطرح دوراً قدام المتنازير ( مت ٧ : ٦ ) .

ومعنى ذلك أيضاً أن يتضع فلا يجرى وراء النكا الأول في الولائم والمجالس الأولى في التجمعات ، وهو الأمر الذي نها عنه رب المجد عند تحديه مع تلاميذه عن الكتبة والفريسيين ( مت ٢٣ : ٦ ) .

ولذلك فرهافة الحس من أولى العناصر أو السمات اللازمة لتكوين الشخصية للتكاملة للإنسان السوي وبالتالي للمسيحي الحقيق الذي هو رائحة المسيح الزكية .

ولكن ينبغي ألا يفتي من الجهال انه بلادة الحس وسوء القلب ونظام الفكر إنما هي من صفات الألسنة العتيق . وقد فتح رب المجد لهذا الإنسان أجهاء الرجاء وأبواب التحرر والخلاص من هذه الصفات ، بدمه الزكي الكريم المسفوك من أجل الجميع على خشبة الصليب . فصبة هذا الدم تهيء للإنسان العتيق البليد الحس ميلاداً روحياً ثانياً يحمله إلى إنسان جديد مرهف الحس ، شبيه بخالقه في الوداعة والتواضع وعبية الجميع .





أحب أن أتأمل معكم في هذه الآية في عبارة « قدسوا صوماً » ( يو ٢ : ١٥ )  
ما معنى الصوم للقدس ؟ وكيف يكون ؟ وكيف يرتبطنا بالله ؟  
وماذا ينبغي أن تكون عليه حياتنا خلال الصوم .

## قدسوا صوماً .. .

وتربح الأكل . كل هذا تعامل مع الجسد ، مع الطعام . وهو لا يمكن .  
إنما ينبغي أن يكون كل هذا من أجل الله .

ليس الصوم هو مجرد تعامل بين طرفين : الله والطعام . إنما هناك  
طرف ثالث ، بالإضافة إلى الله والطعام ، هو الله .  
فالصوم الذي يتخلو من الله ، ليس هو صوماً مقدساً .  
إنما من أجل الله ناكل ، ومن أجل الله نجوع .

من أجل الله ناكل ، لكي نأخذ به طاقة تؤدي بها واجباتنا من  
نحوه ومن نحو أولاده من البشر ، طاقة تبني بها ملكوته . ومن أجل الله  
نجوع لكي نخضع الجسد للروح ، فنتمكن الروح من الاتصاف بالله ...  
إذن بالصوم الذي يصومه الإنسان ، وهو يتبع نفسه بمهوات  
جسدية أخرى ، ولا يعطى الروح فرصتها ، ليس هو صوم من  
أجل الله ...

إننا نريد أن تكون فترة الصوم ، هي فترة فتح عادية ، فترة  
بقلقة روحية وفتحة مع الله ...  
فإن كان الصوم يبدأ عن العمل الروحي ، لا يكون صوماً قدساً .  
لا يكون الله قد أخذ منه شيئاً ، ولا تكون أنت قد أخذت منه  
شيئاً روحياً ، أو لا تكون قد أخذت من الله فيه شيئاً روحياً ...  
إن الصوم مجرد وسيلة تقربك إلى الله .

فهل تصبر في الصوم أن علاقتك بالله تزيد وتعمق ؟ هل تصبر  
في الصوم بحبة أكثر نحو الله ، ونحو كل الوسائط التي تقربك إليه ؟  
هل صلاتنا تكون أكثر حرارة ؟

الله القوة الروحية التي في الصوم هي التي تعطيه فاعلية .  
إن الصوم الذي يخرج الشياطين ، حسب قول الرب ، إن هذا  
الجنس لا يخرج بشيء إلا بالصلاه والصوم ، ليس هو الصوم الجسداني ،  
الذي هو مجرد امتناع عن الطعام . وإنما هو الصوم الروحي ، الذي  
يكون فيه الامتناع عن الطعام أو أصناف منه ، مجرد وسيلة لإعطاء  
الروح فرصتها ، لتلتصق بالله .

إذن لا بد من تكون علاقة مع الله في فترة الصوم ، أو تعميق  
العلاقة القائمة . ولكن كيف ذلك ؟

التقديس إنما هو التخصيص . فالمسكان الذي تقدسه قرب ، هو  
المسكان المخصص للرب ، لا يستخدم لغرض آخر . والأواني المقدسة  
هي المخصصة لخدمة الإلهية ، وليس لأي غرض آخر . وعندما قال  
الرب في العهد القديم « قدس لي كل بكر ، كل قانع رحم » ( خر ١٣ : ٢ )  
إنما كان يمتنى تخصيص هذا البكر لخدمته ، فلا يشغل في عمل آخر .  
وينسى الوضع لما قال الرب « من أجلهم أقدمس أنا ذاتي ... »  
( يو ١٧ : ١٩ ) كان يقصد التخصيص ...

وينسى المعنى عبارة « أذكر يوم السبت لتقدسه ، أي تخصصه  
لرب ، لا تشمل فيه عملاً آخر .

وهذا المعنى لتكون عبارة ( قدسوا صوماً ) ، معناها : خصصوا  
هذا الصوم لله ، بحيث يكون صوماً للرب ، ويكون الرب فيه  
هناك من يصوم لأسباب مجيبة ، ولا يكون صومه للرب .

وهناك من يصوم ابتغاء المجد الباطل ومدح الناس ، فيستوفى  
أجره من الناس الذين يتدسون صومه ، ولا يكون صومه للرب .  
وهكذا أيضاً من يصوم بسبب اعتياد الصوم ، أو اضطرابه له  
بحكم عمله في الكنيسة ، أو من أجل سمعته ، أو مجرد أهام لواجب فرض  
عليه ، أو حفظاً لسمعته ، ولا يكون صوماً لأجل الله ...

القرميس الذي اخترع بأهله يصوم يومين في الأسبوع ، وعلى  
الرغم من صومه ، لم يخرج مبرراً ، هذا لم يكن صومه لله ، كسائر  
صوم القرميسين الذين يريدون بالصوم مجرد أن يسلكوا في مذهب  
عبادتهم الأضيق ، ( أع ٢٦ : ٥ ) .

كيف الله يكون صوماً مقدساً ، للرب ... ؟  
أولاً : للفروض في الصوم أن يكون روحياً لا جسدياً . ليس  
الصوم مجرد عمل جسدي ، ليس مجرد امتناع عن الطعام ، أو امتناع  
عن أطعمة معينة . يبدأ من الله . إنما الصوم الروحي ، الذي  
تقدس ، هو صوم يدخل الله فيه .

ليس الصوم هو مجرد تعامل مع الطعام . أي مجرد تعامل مع  
الجسد فيما يأكل ويشرب ، ومواعيد الأكل ، وفترة الانقطاع ،

هناك ثلاثة أمور، لا بد من تفهيمها في بعض خاص في فترة الصوم، وهي القلب والعقل والارادة .  
وتقديم الارادة لله، معناه أنك لا تريد إلا ما يريد الله، ولا تقبل ارادتك شيئاً غير ارادته .

والامتناع عن الطعام في الصوم يقوى الارادة، لكن نستطيع هذه الارادة أن تمتنع عن كل شيء لا يرضاه الرب ولا يريد، كما امتنعت من قبل عن الطعام .

أما إن وقفت الإرادة عند حد الإمتناع عن الطعام، وترك نفسها للاذ الجسد وهوات النفس، دون أن تلجج بها، فلا يكون هذا صوماً روحياً ...

إن تقوية الإرادة بالصوم، مجرد وسيلة وليس هدفاً . إنما وسيلة لتستخدم الإرادة قوتها بأسلوب ووعي يقربها إلى الله .

درب إرادتك إذن أثناء الصوم، لكي تمتنع عن كل شهوة ردية، وعن كل كلمة لا تليق، وعن كل فكر خاطئ .. وأنجح في ذلك، كما نجحت في الامتناع عن الطعام .

أسأل نفسك : هل تغير فيك شيء إلى أفضل في فترة الصوم ؟ وهل كانت مناسبة لتقويتك من أخطاء تفعلك ؟

هل في فترة الصوم، قد زدت شيئاً ؟ هل أخذت شيئاً من النعمة ؟ هل نموت روحياً ؟ هل إرادتك أصبحت تميل بسهولة نحو المحرم ؟ هل روحياتك أصبحت أكثر صفاءً، وتمارسها بلا صراع ؟ وهذه العلاقة الروحية التي تردها لك في الصوم، ليست هي مجرد رغبات أو شكليات ...

ربما أنت تصل، وتقرأ الكتاب، وتأمل، وترتل ... وتمارس أعمالاً روحية كثيرة . ولكن هل كل ذلك صادر من قلبك، ومن أحاسنك ؟ وهل تمارس هذه الأعمال الروحية بحبه نحو الله ؟ وبصدق وإيمان وحرارة ؟ ...

أم الأمر مجرد ممارسة كالتي رفضها الرب بقوله : هذا الشعب يبغضون بشفتيه . أما قلبه فبتمرد عني بعيداً ...

المفروض أنك تعطى قلبك لله، وتدرب نفسك على ذلك أثناء الصوم . وتشعر أن كل عمل روحي تمله، إنما هو أحاسنك، وحسنك باق فيه واضحة وقوية .

وإذا أعطيت قلبك لله، لا بد من تفهيمها أيضاً .

لأنك إن أحببت الله ستفكر فيه . وإن دارمت التفكير لله، لا بد أن عينك له ستزيد ..

فما علاقة تفكيرك بالله في فترة الصوم ؟

هل أنت تصوم متمسكاً عن الطعام، ومفكر في نفس الوقت بعيد عن الله ؟ أو مفكر منشغل بالأباطيل، أو هو مقاوم لله بالتفكير في الخطية ؟

إذن فانت لست صائماً صوماً روحياً، أو أنت تستطيع أن تستفيد من صومك ما يلوذك من فوائد روحية ...

حاول إذن في الصوم أن تضبط أفكارك : تمنعها عن الطيات فيما لا يليق، وتستأثر كل تفكير لطاعة المسيح، بل توجه هذه الأفكار توجيهاً روحياً ...

وإذا كنت تصبى الله صلاً، فإنا ننتظر لك لاهوت لتتصق به ...

كأى إنسان يجب شخصاً، نراه يكثر التفكير فيه . وكما قال داود النبي : محبوب هو اسمك يا رب، فهو طوك النهار تلاوتى . هل كان يلهج فيه نهاراً وليللاً ...

إن الصوم ليس هو مجرد صوم الفم عن الطعام وإنما أيضاً صوم اللسان عن الحديث الباطل، وصوم الفكر عن كل شيء خاطئ، وصوم القلب عن الشهوات الرديئة .

هو صوم تكون فيه في حالة روحية نقية ...

يعجبني في ذلك قول روحنا الحبيب في رؤياه : كنت في الروح في يوم الرب، فهل أنت « في الروح » ..

هل الرب يشغل تفكيرك وقلبك في فترة صومك ؟

هل تشعر بوجوده في صومك ؟ وهل تشعر بوجودك في حضرته إن داود النبي يقول : تأملت فرايت الرب أمامي في كل حين . فهل هو أمامك أيضاً في كل حين ؟

وأيليا النبي يقول : حتى هو رب الجنود الذي أنا واقف أمامه . فهل تشعر في كل أيام صومك أنك واقف أمام الله، يرى كل أعمالك، ويسمع كل أقوالك ؟ وهل تستحي منه إذا أخطأت، كما قال يوسف الصديق : كيف أعطى، وأفعل هذا الفخر العظيم أمام الله ؟ . لقد كان يدرك أنه أمام الله . فهل أنت كذلك ؟

إن فترة الصوم هي فترة وقوف أمام الله ...

فهل تشعر بهذا في صومك ؟ أم أنت تصوم ولا علاقة لك بالله ؟

أنت كان الأمر كذلك، يكون جسديك قد صام وعده، دون أن تشترك الروح معه ! ولا يكون صومك صوماً روحياً فيه صلة بالله !

درب نفسك أن تكون مهفولاً باقياً باستمرار . وليس معنى هذا أن تترك كل أعمالك وتفكر في الله وحده . وإنما المقصود هو أن تشترك الله في كل عمل تمله، وتشعر بوجوده معك في العمل، وأنكما تعملان معاً ...

تدرب و الصوم . أن تحتفظ به كفترة روحية تتميز عن باقي حياتك الروحية بعمق خاص، يمكن أن ينتقل معك حتى بعد أيام الصوم تكون فترة روحية تحياها، ثم تمودها . ولا تنصر جهديك فيها على التعامل مع الجسد والطعام .





## ♦♦♦♦♦ (مال الوقف ... نار تحرق ...!) ♦♦♦♦♦

مال الوقف هو المال الموقوف على أوجه الخير ، وعلى الكنيسة ، للفقير والارملة واليتيم فيه أوفر نصيب ... وهو مال الله ... لا يجوز التصرف فيه إلا فيما أوقف له ...

✦ وفي العهد القديم ، كان ناموس موسى ينهى عن تحويل نصيب موقوف على سبب ليهكون من نصيب سبب آخر ، فلا يتحول نصيب من سبب إلى سبب آخر ، ( عدد ٣٦ : ٩ ) .

✦ وأول وقف في الكتاب المقدس أوقفه أبونا يعقوب ، عندما أخذ حجراً وأوقفه هموداً ، وصب عليه زيتاً ، ودعا اسم ذلك المكان بيت لاهل ( أي بيت الله ) ونذر يعقوب ، هذا الحجر الذي أوقفه هموداً ليكون بيت الله ، وكل ما تعطى فإنني أحضره لك ، ( تك ٣٨ : ٢٢ ) .

✦ وأول اثنين خاناً الوقف الذي أوقفاه على الكنيسة حنايا وسفيرة ... وسقطا ميتين في يوم واحد ... وقال بطرس لحنايا موبخاً ... ، لماذا ملا الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس ... ( اع ٥ : ٣ ) .

✦ ومد يهوذا يده إلى حال الصندوق الموقوف على البر ، فكان سارقاً ، وعاتناً ...

✦ ومد جيحزي يده إلى حرام ، فكان عقابه دبر من ثمان يلمص بك ، وبذلك إلى الأبد ، طرج أيرص كالتلج ... ، ( ٢ مل ٥ : ٢٧ ) .

✦ وغير وصية في هذا الصدد من العهد القديم : « وأما أتم فأحتذوا من الحرام ، لتلا تحرموا وتأخذوا من الحرام ... ، ( يش ٦ : ١٨ ) .

✦ مدى التدقيق فعل كل إنسان أن يستمع لقول الرب « انفضوا غبار أرجلكم ، ... حتى لا يلتصق بها حرام ... » وفي هذا العدد سقط اليك قصصاً من الواقع ، ومن القديم والحديث ، وكلها تدور حول ( مال الوقف ) ..

وهنا قال الأب .. قم يا بني .. الآن فوراً ... وخذ معك هذه القصة ورددنا إلى الكنيسة .. إنها ( مال وقف ) لا يدخل بيت .. وطاد الأب يقول في تأكيد .. إن مال الوقف نار تحرق كل من يمد يده إليه .

وهنا يقول محدثي : عاقت مع قصة هذه القصة ( أكثر من ٥٠ عاماً ... وثقاتها إلى أولادي ) ..

إن المسألة ليست مسألة قصة ، ولكن الأب أراد أن يعطى ابنه درساً ...

كان يتم كثيراً بذهابي إلى الكنيسة منذ طفولتي وكان يسأل ويهتق في هذا الأمر ، وكانت كنيسة القرية مبنية بالطوب اللبن .. وكانت مفروشة بالحصر ، لا يوجد في صحن الكنيسة مقعد واحد ... وكنا نحتج فوق الحصر ، وتعلم الحان الكنيسة ...

ويستطرد محدثي ... وفي يوم لا ألساه من هذه الأيام السعيدة ، عدت من الكنيسة عند الظهر ، وكنت ما زلت أردد لحناً ، تلقبته منذ قليل ، وكان أبي بالازل وعندما خامت حذائي ، سقط من الحذاء ( قفحة ) .. عاقت بالحذاء أثناء احتبائي على الحصر ..

قشة .. وهشة .. !

تخطى الستين عاماً ، وما زال يحتفظ بقوة وصحة ، متديب لا يهونه قداس من قداسات الكنيسة ، يحتفظ لقرينه بأجل المشاعر ، ويشترك في جمع التبرعات للكنيسة ويقوم بتأنيثها وتجديد بنائها ، وتربطه هذه الكنيسة معاصر فياضة ، وأحاسيس جياشة .

جلسات أتحدث إليه ، فذهب ففكره بعيداً ، ورجع إلى الوراء أكثر من ٥٠ عاماً واتجه ففكره نحو كنيسة القرية ...

قال : رحم الله أبي رحمة واسعة .. !

يعود عدتي ويقول ، وفي اليوم التالي  
 الكنيسة مراظها تماماً على هذا بين معني  
 ولكن في هذا اليوم حدث ما ليس في الحساب ،  
 وتذهب معلم الكنيسة اطاري . ألم به ...  
 وبمرناظر الكنيسة ، ليرى الأولاد .  
 دون العلم . وقد كفر بيزم اللفظ ، فيأمرهم  
 بمغادرة صحن الكنيسة واللعب بالفتاء ...  
 وكان بيده عصا غليظة ، مشتم بها (هنا)  
 سرعان ما تفرقوا ... في فناء الكنيسة ..  
 ويتوقف عدتي عن الكلام .. ويقول  
 حالاً غادرتنا صحن الكنيسة سمعنا دويها بهم  
 الأذان . وعلى أثره خرج أهل القرية  
 المحيطين بالكنيسة يستطلعون سبلها الأمر ..  
 لما الذي حدث ١٤  
 لقد سقطت من سقف الكنيسة كية  
 عائلة من الصاج .. أحدثت دويها هائلاً ..  
 وأعجب ما في الأمر أن يسقط الصاج في ذات  
 المكان الذي كان يجتمع فيه الأولاد لتلقي  
 درس اللسان ، والذي انصرفوا عنه منذ  
 دقيقة واحدة .. ومشتم عنه ناظر الوقف  
 بالمصاحفة ...  
 لقد حفظ الله الأولاد في نفس المكان  
 الذي أميدت فيه (القصة)  
 تحذير السيدة العذراء :  
 ولما كان الفهم بالذي يذكر ، كان  
 لولما على أن أذكر حادثاً جرت في كنيسة  
 السيدة العذراء باليهوتون كنوع من الاختبارات  
 الروحية ، التي فيها يتحدث الله إلبنا .  
 نحن الآن في مستهل فصل الفتاء ، وقد  
 درجت الكنيسة ، أن تشتري لالكستور  
 لاختوة الرب ، وللأسر للمقيده بلجنة البر ،  
 وهي تربو على .. أسرة .. بخلاف الأسر  
 الوافدة وكان الكستور شجياً بالحقوق ...  
 واحتاج الأمر إلى توسط أحد الأخوة من  
 أخوتنا غير للمسيحيين ، الذي راقبني إلى  
 وكيل الوزارة ، فرحب بنا إيماناً ترحيب ،  
 واهتمد كل ما طلبناه ... رغم أن المطلوب  
 قدر كبير ...  
 وبعد أن وصل الكستور إلى الكنيسة ،  
 وقامت سيدات لجنة البر والاخصائية

الإجتهادية بتعليمه ، وتوزيه على الإسر  
 الشخص المراقب لي ، الذي خدمنا عند وكيل  
 ...  
 وقلت سيدات لجنة البر . هذا القماش الذي  
 دخل الكنيسة ...  
 أصبح ، وقتاً ، لا يجوز التصرف به  
 إلا في الغرض الموقوف له ..  
 قيل لي : ولكن الشخص الذي أخذ  
 الـ ١٥ متراً دفع الثمن ، وقد أخرجنا لأنه  
 خدمنا ...  
 قلت : لقد صار (مال وقف) لا يجوز  
 التصرف فيه ..  
 وعمر أيام قليلة وبصاني غسبر مشير  
 غريب .. لقد رد صاحبنا الذي أخذ القماش  
 الـ ١٥ متراً .. ودفع معها بربها .. وزاد  
 دهشتنا عندما عرفنا أن أحداً لم يتحدث إليه  
 في الموضوع بكلمة واحدة ..  
 وظل الأمر عانياً إلى أن التفتت بنفس  
 الشخص بعد شهر .. وبدأ هو الحديث  
 وقال معذرة .. أرجو أن تكون السيدة  
 العذراء راضية على ..  
 ومن ثانياً الحديث ذكر لي خبراً عجيباً  
 كان مفاجأة حقاً لي : قال : لقد ظهرت لي  
 سيدتنا العذراء في حلم .. وطلبت مني أن  
 أرد القماش للفقراء !  
 جنائيك يا أمنا العذراء . ما أشد حرمك  
 على وقف الكنيسة ، وعلى حاجة الفقراء !  
 من العهد القديم :  
 كان ناموس موسى ينهى عن تحريك  
 نصيب من سبط إلى سبط آخر (عد ١٨: ٢٦)  
 ولكن أعاب لذلك أمر أن يأخذ كرم  
 نابوت البرزعي للموقوف عليه ويضمه إلى  
 قصره ، منعدياً الشريعة ، وعادته زوجته  
 ايرابيل في إغتصاب مال وقف وقلت نابوت  
 وسالت دماؤه ... وجاءت الكلاب  
 ولحست دمه ..  
 فدفع أعاب ثمناً لاغتصاب مال الوقف  
 عرشه وحياته ، إذ جاء قول الرب على قم  
 إيليا النبي : والمكان الذي لحست فيه الكلاب  
 دم نابوت ، تلبس الكلاب دمك

أيضاً ، كما صب الرب غضبه على ايرابيل  
 الملكة وعلى كل بيت أعاب (١ مل ٢١ :  
 ١٧ - ٢٩) كما حاص ابن في سبيل اغتصاب  
 كرم موقوف .. حاص هرثن ملك ، وملكه  
 وقضى الخراب على بيته وأهله  
 إن حال الوقف نار .. نار ..  
 ك أقفة ...  
 لقد بلغت عدد الحجج المثبتة لتقدماته  
 من الأوقاف التي أوقفها على الحميم ٢٣٨  
 حجة .. ١١ .. محفوظاً بالمكتبة الباباوية بالاربيكية ..  
 وسار على نهجه أخيه جرجس وأعجب ما في  
 أوقاف ابراهيم الجوهرى أن أثرها ما زال  
 باقياً لليوم ، فقبل عنها إنها ( نور لا يبرق ،  
 وقنديل لا يطفى ) ..  
 وحدث انقلاب مرة ، وطالب القبطان  
 التركي ( دميانه ) ابنة ابراهيم الجوهرى أن  
 تهبض أموال أبيها ، فطلبت مهلة ، وجمعت  
 في أنثائها الفقراء وللموزين والأرامل :  
 وقامت للعالم التركي (ان أموال أبي في بطون  
 هؤلاء الفقراء )  
 هؤلاء أوقفوا :  
 من الحرب الوقفيات أن يتنازع زوجان  
 ثريان لم يتجبا لصلاً .. هل تقول الثروة لا قرباً .  
 الودج بوقفها على أبناء أخيه ، أو موقوف على  
 الودجة يرثها أقرباؤها .. وبعد الالتقاء  
 بالكاهن ، استراح الزوجان على وقف وثوبهما  
 من أطيان ذراعية ومحارات ، على الكنيسة .  
 وقال الودج بعد إتمام الوقفية : اليوم فقط  
 أشعر بالسعادة ... !  
 وأطلقت عن عزم لجنة البر على إنشاء  
 دار للمسنين ، ومات مسن وترك في وصيته  
 بضعة آلاف من الحنفيات كتواة للمشروع .  
 وبعد صدور عدد الكرازة دق التليفون ...  
 شخص يملك أرضاً في بقعة فسيحة في القاهرة ،  
 يتبرع بها لدار المسنين . لأنها مناقشة بين  
 ميت وحى .. وتضيق المساحة عن ذكر أمثلة  
 للكثيرين الذين أوقفوا واتخذوا هذه الآيات  
 شعاراً : و أكثروا لكم كنوزاً في السماء ..  
 إن مال الوقف كما قلت نار تحرق . ولكننا  
 أيضاً نور يضيء ... !



# THE COPTIC AND CHRISTIAN CIVILIZATION

## Coptic ART

Akin to music is the field of the Coptic arts which have been shrouded in a blanket of oblivion for many centuries. In recent times, however, the discovery of Coptic art has aroused a great deal of excitement and interest among historians, archaeologists and modern artists. There is hardly a notable museum in the world which has not devoted a special section or department to exhibits of Coptic provenance. In originality, depth of feeling, and unusual vigor Coptic art has earned for itself a position of independence in Christian antiquity. The motifs of Coptic art emerged in stonework, painting, woodwork, terra-cotta, ivories, and, above all considerations, in the renowned monochrome and polychrome fabrics from Coptic looms.

The Coptic textile industry has been attracting a great deal of attention in recent years, and specimens of embroidered fabrics of astounding beauty are on display in all major museums. The Coptic weaver's dexterity produced fantastic scenes from classical antiquity, which were replaced, from the fourth century or a little earlier, by Christian themes. In the early Islamic period, the figures became increasingly stylized but retained their special vigor, and geometrical designs were customary. The fabric and carpet collections, both public and private, have had their impact on the style of a number of great modern artists. They

By Prof. Dr. Aziz Sif Aziz  
proved to be a source of inspiration to some masters American ~~painters~~ Matisse, Derain, and Picasso. When the textile portraiture he set out to build a collection of his own, and his style was strongly affected by this contact.

### PSYCHO - ADVICE.

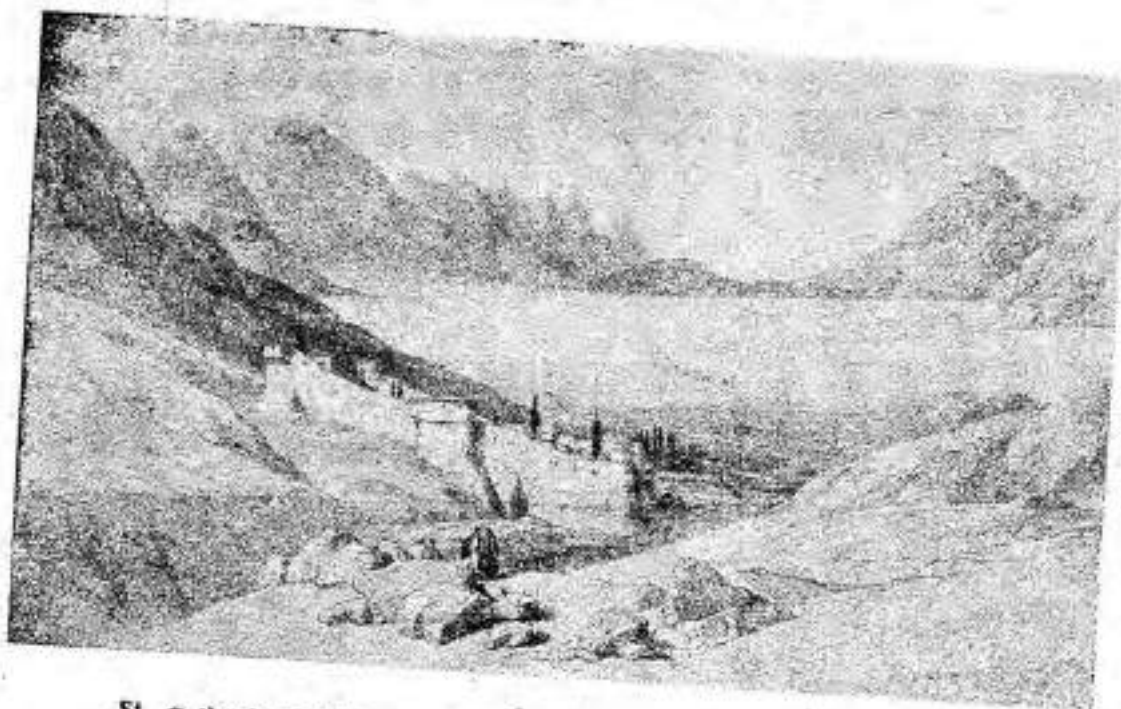
Sublimation is more than necessary for young men and women so as to avoid nervous tension and enjoy a peaceful life.

It can be attained by practising some emotional gratifications, such as teaching children, nursing or visiting the sick, and thus evoking sympathy and human ministry to the helpless and afflicted.

And for those to whom religion means something more than mere formal attendance at church such means as prayer, meditation, confession, religious music, recorded hymns and priestly exhortations will certainly be a great and abiding help.

I do believe that nervous tension is something like an evil spirit which can easily be exorcised from the possessed by performing Our Lord's commandments which come at the top of the means that lead to sublimation

### St. Catherine Monastery



St. Catherine's Monastery in Sinai surrounded by holy mountains

### Kind Words

The finest music in the world, the sweetest and the best - is the music of Kind words, in Loving thought expressed... The tender Language of the heard, the Universal tongue - striking sympathetic chords in minds of old and young.

Understood by Saints and sinners, foolish men and wise - in every race and every Land be neath God's broad blue skies..

The gentle voice, the friendly tone, words Kindly and Sincere seem to fall like golden music on the Listening ear.

# اجتماعيات

**كنيسة القهوجي مار جرجس**  
 كاستجوتوف - صدي - امثالها  
 كاهن راجزة وشمامسة وخدام  
 التربية الكنسية ولجنة الصلوات  
 وكل الشعب يرفسون اسمي  
 عبارات التهانى القلبية لقداسة  
 الابا للمعلم

**الانبا شنوده الثالث**  
 بعيد جلوسه على عرش  
 مار مرقس الرسول سائلين  
 الرب ان يديم رئاسته للكنيسة  
 ذخراً وبركة لسنين عديدة  
 وازمنة سالمة حادثة مديدة آمين

**القسم ميثا نعمة الله**  
 كهنه ومجلس وشمامسة وخدام  
 وعاديات التربية الكنسية  
 والشعب وكافة الانشطة بكنيسة  
 مار جرجس الجبوشي بشبرا  
 يرفسون اسمي آيات التهانى الى  
 حضرة صاحب القداسة  
 الابا للمعلم

**الانبا شنوده الثالث**  
 بابا الاسكندرية وبطربرك  
 وبطربرك الكرازة للرقيية  
 بعيد جلوسه الايمان الرب يديم  
 لنا حياة قداسه سنين عديده  
 وازمنة سالمة مديدة

**مفروع كنيسة القداسة الطروا**  
**يوسط القاهرة**  
 المجلس والشعب والتربية الكنسية  
 يتقدمون باصدق التهانى لصاحب  
 القداسة والنبطة الابا للمعلم  
**الانبا شنوده الثالث**  
 بعيد جلوسه الثامن راجين لقبطته  
 سنين عديده سالمة .

**كنيسة السيدة الطروا**  
**والانبا يولا بيخده**  
 القمص مددا الانبا بيهوى  
 وخدام وشمامسة وشعب  
 الكنيسة القبطية ببغداد يهتنون  
 صاحب القداسة الابا للمعلم  
**الانبا شنوده الثالث**  
 بعيد جلوسه الثامن راجين لقبطته  
 دوام الصحة وطسول العمر  
 من اجل مجد ورفعة الكنيسة  
 القبطية في مصر وسائر انحاء  
 المسكونة كلها .

**القسم جرجس الانطوني الموهابى**  
 كاهن كنيسة الانبا اطرميوس  
 بكادقلى - السودان يهتني قداسة  
 الابا شنوده الثالث  
 بالعيد الثامن على السدة الرسولية  
 كهنه ومجلس وشعب كنيسة  
 الشهيدن ابي سيدين ودميانا بشبرا  
 يهتنون ابيهم الطوباوى

**الابا شنوده الثالث**  
 بالعيد الثامن لسيامته للباركة  
 ميشيل عزيز بكلو الجواهرجى  
 واولاده يهتنون قداسة الابا للمعلم  
**الانبا شنوده الثالث**  
 بالعيد الثامن لجلوس قداسه على  
 كرسي مار مرقس الرسول اطال  
 حياته سنين عديده وازمنة  
 سالمة مديدة .

**بيت الطالبات المسيحيات بالجزيرة**  
 ٢ شارع عبد المنعم الشرقاوى  
 اطم للطرائيق - غرف مربعة  
 بالكليات - ت : ٨٩٦٣٠٩

**الاسر الجامعية واجتماع الخدما**  
 العام بالنبيا يهتنون  
**القس ووفائيل زكى**  
 بنعمة الكهنوت وبرجون له  
 التوفيق في خدمته بصلوات  
 صاحب النيافة استفتنا للمكرم  
**الانبا اوساليوس**  
 عنهم : القس ميخائيل شفيق  
 + + +

كاهن ولجنة وشعب مفروع كنيسة  
 القداسة العذراء بوسط القاهرة  
 ابانا الحبيب المنتبج

**القس صراها موفى عزيز**  
 سظل تذكرك في عيد رسامتك  
 وانت في احضان القديسين  
 على من اجل كنيستك وشعبك  
 امام عرش الرب  
 + + +

**كنيسة السيدة الطروا**  
**والانبا يولا بيخده**  
 مدارس التربية الكنسية وشمامسة  
 وخدام الكنيسة القبطية ببغداد  
 يودعون للسبا .

**الرحوم يوسف شلبي**  
 ويطلبون لنفسه نياحاً في  
 فردوس النعيم وعزاء لايبهم  
**القسم هذا الانبا يشوى وسرته**  
 + + +

**الكلية الاكليريكية بالاسكندرية**  
 المدرسون الطلبة والطاهات  
 يستودعون السبا انفسرا للاخت  
 الراحبة النقية شقيقة

**الاصتاد موريس عبد المسيح**  
 للمدرسة بالكلية والطالب مدحت  
 ويطلبون لروحها نياحاً وللأميرة  
 تمزية السبا .

**نياحة الانبا وويس**  
 يصل ويصط عشية السبت ٨  
 ديسمبر بكنيسة مار جرجس بالمناظرة  
 والجميع مدحون لتوال البركة

كاهن ولجنة الكنيسة والشمامسة  
 وجميعنى الاصلاح والسيدات  
 والاسرة الشباينة والتربية  
 الكنسية يزفون لاحضان  
 القديسين السيدة البارة والدة

**الاصتاد تميم ميخائيل**  
 امين التربية الكنسية نياحاً  
 لروحها وعزاء الاسرة  
 + + +

**اختنا الحبيبه صولى**  
 تعاطرك الاحزان لاتنقل والذك

**اسرة اللائكة والتسبيح**  
**والراعى الصالح**  
 + + +

جمعية الشباب الارثوذكسى باخميم  
 تودع للمبا والدة الأستاذ  
 قاهت حنا القس مرقس  
 + + +

**الذكرى المئوية الاولى**



**للرحوم الأستاذ عبد الله بياوى**  
 يدعو المهنس مسكرم الأهل  
 والاصدقاء لحضور القداس  
 الإلهى والترحيم على روح  
 طيب الذكر

**عبد الله بياوى**  
 الخميس ١٣/١٢ ثمانية صباحاً  
 بكنيسة الشهيد مار جرجس  
 بجداق حلوان

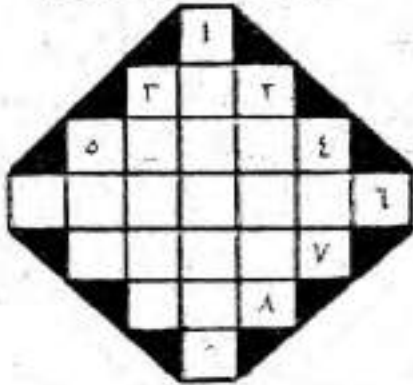






## كلمات متقاطعة

الكلمات المتقاطعة



الكلمات الالهية : (٢) عملة مصرية صغيرة القيمة (٤) يسكن فيها الشعوب ويحبونها وينادفون عنها  
(٦) ثاني بطاركة الكرازة المرفسية (رسمه القديس مرقس الكاروز) . (٧) بمعنى : يتأني (٨) قال الرب :  
ايدي ..... وحمل خفيف . **الكلمات الراسية :** (١) اسم (الالهة) التي كان يتعبد لها أهل أنسوس  
( انظر أعمال ١٩ : ٢٧ ) (٢) بمعنى : أعطته القوة . (٣) بمعنى أمرهن . (٤) يصرح الرب لمن لم ينفذوا  
وصاياه ..... لم أعرفكم قط ( انظر متى ٧ ) . (٥) آفة لانسج .

اجابة تسابة ، من العظة على الجبل ، المنشورة بالعدد الماضي  
الكلمات الالفية بالترتيب : ودعاء - عظيم - البر - مساكين - مطرودين - صائمي - سموات  
الكلمات الراسية بالترتيب : يهاينون - ملكوت - برحمن - يمزون - يرون - كاذبين .

لصحة لصة :

## الأعمى ... والمقعّد ...

✦ كان رجل أعمى يعيش مجاوراً لرجل مقعد فقد سابقه في حادث . وكان كل منهما حزينا متضايقا عما  
هو فيه ، عاجزا عن العمل ، يتسول من الناس لياكل ...  
✦ وفي يوم كان الأعمى سائرا يتحسس طريقه بمكازه ، فصدم المكاز ظهر جاره المقعد ، تنأى المقعد  
وتأوه ، واعتذر الأعمى .  
✦ ولكنه قال : « يا صديق ! إل متى نظل في هذا الحزن والمعيش الضنك ؟ جاءتني الآن فكرة ! ماذا  
لا نذهب ونتحقق بملاجا من ملاجى . ذوى العاهات ونعيش أكثر راحة وهدوءا ؟ فضحك المقعد بمرارة وقال :  
« وكيف لنا أن نتحرك ، وأنا مقعد ، وأنت - بلا مؤاخذه - أعمى ؟ ... »  
✦ فقال الأعمى : « تتعاون . وبكل كل منا نقص الآخر . أحملك أنا على كتفي واتحرك بك ، وتكون  
عيناك - وهما سليمتان - دليلا لنا في طريقنا ! ! ... »  
✦ فارتاح المقعد المفكرة ، وانبسط . ووافق عليها وافذها . وهكذا سار الاثنان حتى بلغا الملجا المطلوب  
حيث طاشا في سلام وأمان ، وكثيرا ما كانا يفولان « حقا . ما أجل التعاون والتضامن ! ... »



احمد نظمي %٩٣.٥ هارى فووزى واصف واصف ايرينى القمصى والدا بشاي هارى بطرس بريكلا هاوه اصاعة لطفى  
%٩٣.٥ %٩٣.٥ %٩٣.٥ %٩٣.٥ %٩٣.٥ %٩٣.٥ %٩٣.٥ %٩٣.٥



ابن صدقي %٩٤.٦ مجدى فريد رؤوف فكرى جودج لطوف  
%٩٤.٦ %٩٣.١ %٩٣.٦ %٩٣.٦

منقول من كتاب الكرازة  
في عهد الإمبراطورية ١٩٣٩ ( من الرهبان اليسرى )



## من أحداث التاريخ

## انتشار الرهبنة من مصر إلى العالم

الاستاذ الدكتور مراه كامل

### القدس اثناسيوس الرسولي :

وكان بين الرهبان الذين وفدوا إلى الحبشة ، وسبقوا في أماكن متعددة من مقاطعة النيجري ، أسماء عرفوا باسم القديسين التسعة ، هم رسل نشر المسيحية في الحبشة ، الذين أسسوا الأديرة وتبشروا العقيدة ، بعد تأسيس كنيسة في الحبشة بواسطة القديس افرؤمنوس الذي رسمه القديس اثناسيوس أسقفاً .

وقد أخذت الأديرة تزدهر في الحبشة في القرنين السادس والسابع ، وأخذ الرهبان يتفرغون إلى دراسة الرهبنة وتفهمها ، معتمدين في ذلك على ما ترجمته من الكتب القبطية أو اليونانية الشائعة عند الرهبان الأقباط في مصر .

### نقل الرهبنة إلى الغرب :

والتسع أثر الآباء المصريين ، بفضل الكتاب الذي وضعه البابا اثناسيوس الرسول في القرن الرابع عن سيرة الانبا اثناسيوس . وكانت نسخة من هذه السيرة سبباً في تجديد حياة القديس اوطسطينوس الذي رسم أسقفاً لمدينة هير في شمال أفريقيا . ومن ناحية أخرى حمل القديس اثناسيوس التعاليم الباخومية إلى أوروبا الغربية في رحلتين .

### القديس باسيليوس الكبير :

جاء القديس باسيليوس الكبير ( القرن الرابع ) إلى مصر وهو يوناني عاش عدة سنين في أديرة باخوميوس بالصعيد ، ونقل نظامها ، واسترشد بقوانينها في الأديرة إلى أسسها .

### القديس جيروم :

وفي سنة ٤٠٤ م قام القديس جيروم ( ايرونيوس ) بترجمة قوانين باخوميوس إلى اللاتينية ، فبادر الرهبان الإيطاليون إلى اتخاذها دستوراً لهم . ( البقية من ٤ )

نشأت الرهبنة في مصر ، فداح هجر الآباء المصريين في أرجاء العالم - ووفدت إلى الصحاري المصرية جماعات من النساطيين والسريان والحبش واليونان والأرمن واللاتين وسكان شمال أفريقيا وغيرهم .

### القديس ايلاريوس :

من فلسطين جاء القديس ايلاريوس ، فدرس الفلسفة في مدرسة الاسكندرية ، ثم تلمذ للقديس اثناسيوس . فلما رجع إلى فلسطين ، أسس الأديرة على النمط المصري ، مستمياً ببعض الرهبان المصريين . وقد ابتداء في براري غزة ، ومنها انتشرت الرهبنة إلى المنطقة المحيطة بالأردن .

### بلاد يوس ، وبستان الرهبان :

في أواخر القرن الرابع جاء بلاد يوس في زيارته الأولى إلى مصر من سنة ٣٨٨ إلى ٣٩٩ م حيث عاش مع رهبان بريا شهيت لدراسة الحياة النسيكية ، ثم عاد إلى بيت لحم ، ثم إلى اورشليم ، ورس أسقفاً لمدينة يوليس سنة ٤٠٠ م .

ولما رجع من زيارته الثانية لمصر سنة ٤٢٠ م كتب تاريخاً حراً رآه وسمعه من رهبان الاسقيط ، انتهى باسم وبستان الرهبان ، وكان هذا الكتاب سبباً لانقراض الرهبنة في جهات كثيرة من العالم .

### القديس عاد لومين :

ومن الذين أسسوا أديرة الموصال وطور عيدين وأنصيين ، رهبان مصريون يبلغ عددهم حوالي السبعين ، ذهبوا من مصر مع راهب سرياني اسمه مار أوكين كان قد عاش في الأديرة القبطية في الصعيد .

## رأى ...

### البكاء أم العمل الإيجابي

كثيرون ، إذا ما صادتهم مشكلة ، أو إذا وقعوا في ضيقة ما ، يقضون الوقت في البكاء أو ما يهبطه :

يتحدثون عن المناصب في أسى ، وفي حزن وفي ألم ، شارحين حق المشكلة .

يقضون الوقت في كلام كاه شكوى ، وتذمر ، وتفجيس عن ضيقهم الداخلي ..

وفي كل ذلك لا يقومون بأي عمل إيجابي لتخاصر من المشكاة أو من الضيقة ، بطريقة حياطة سليمة .

إن البكاء لا يحل المشاكل .. ولا يزيل المناصب ، بل يزيدها إنه من بقايا العفرفة ، المتروكة ..

أما الرجال ، فإنهم يلجأون إلى الحلول العملية التي تخصهم من المشاكل ..

كذلك فإن البكاء والشكوى والحزن والتذمر ، كلها أمور تنمق بالماضي ، أو بالحاضر ، إن كان الماضي مستمراً .

أما الحلول العملية ، فإنها تختص بالمستقبل وإصلاحه . كما أنها تشجع الرجال في النفس ، وتفويض عليها سلاماً .

## عجبت لهؤلاء

لست أعجب لمن يجرفه العالم فهلك ، فهذا شيء طبيعي ، وأمثلة كثيرة .

إنما أعجب من هلك ، وهو داخل الكنيسة ، وربما وهو خادم .

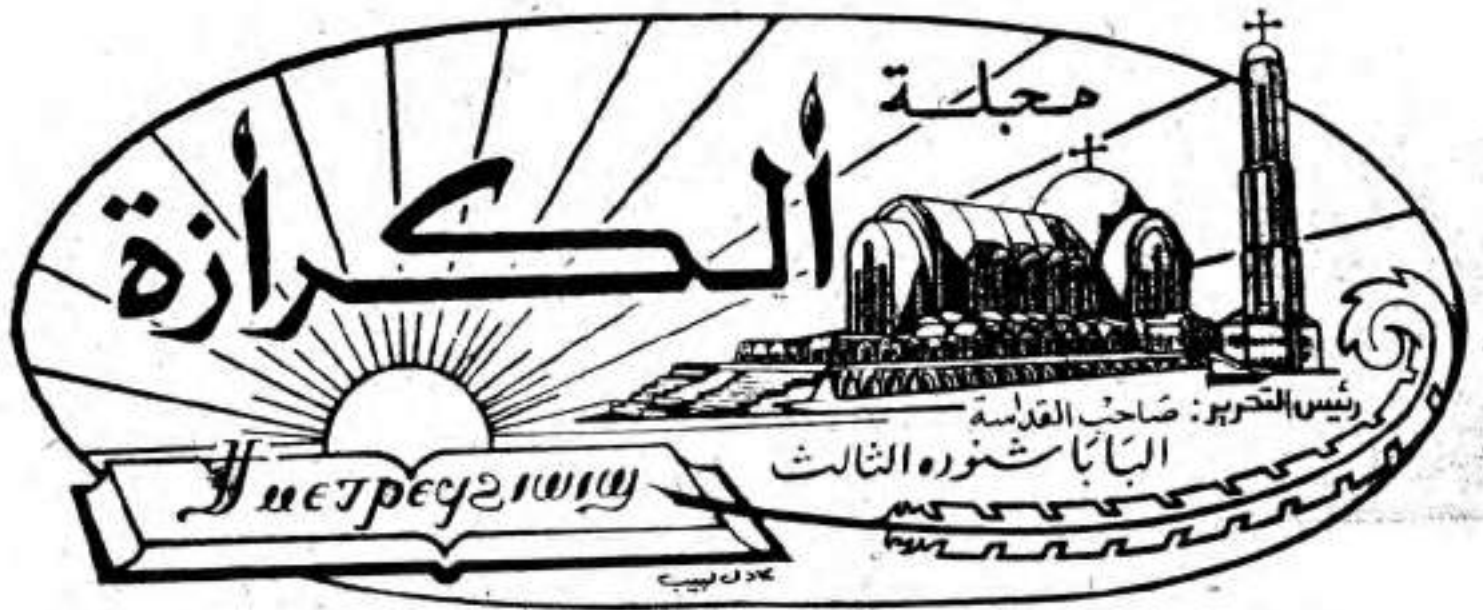
هلك عن طريق الكبرياء ، وعبدة الذات وعبدة السيطرة ، وعبدة المديح ، أو عبدة المال .

أو هلك بسبب الغضب ومحاربه لكل .

أو بسبب الانحراف العقيدى ، إذ تضعه

عبدة التعليم ، والعتاد في النضك بالرأى .

هلك وهو يتقدم ، وهلك الآخر معه .



الطبعة الأولى: ١٩٧٩ - ١٩٨٠  
 الطبعة الثانية: ١٩٨١ - ١٩٨٢  
 الطبعة الثالثة: ١٩٨٣ - ١٩٨٤  
 الطبعة الرابعة: ١٩٨٥ - ١٩٨٦  
 الطبعة الخامسة: ١٩٨٧ - ١٩٨٨  
 الطبعة السادسة: ١٩٨٩ - ١٩٩٠  
 الطبعة السابعة: ١٩٩١ - ١٩٩٢  
 الطبعة الثامنة: ١٩٩٣ - ١٩٩٤  
 الطبعة التاسعة: ١٩٩٥ - ١٩٩٦  
 الطبعة العاشرة: ١٩٩٧ - ١٩٩٨  
 الطبعة العاشرة: ١٩٩٩ - ٢٠٠٠

( السنة العاشرة ) الجمعة ١٢ ديسمبر ١٩٧٩ - ٤ كانون الثاني ١٩٩٩ العدد الخامسونون ٥٥ ملياً

## أولادنا وكنائسنا في الخارج

### قيدوا أسماءكم

في سجلات الانتخاب لما كان شهر ديسمبر، هو الشهر المخصص لقيد الأسماء في سجلات الانتخاب، فإن قداسة البابا يدعو جميع الأقباط إلى قيد أسمائهم في سجلات الانتخاب، بما في ذلك النساء والفتيات، وذلك لاداء واجبهم الوطني، والمساهمة في القيام بمسؤوليات بلادنا، في غير انزال ...

وعلى الآباء الكهنة، والاراضة المحامين إرشاد أفراد الشعب إلى الطريقة السليمة التي يستطيعون بها قيد أسمائهم والحصول على بطاقة انتخاب.

والبطاقة الانتخابية تمنح صاحبها الحق في الإدلاء بصوته في كل الانتخابات بأنواعها، سواء مجلس الشعب، أو المجالس المحلية، أو التوكيلات السياسية، أو النقابية، أو المجالس للمهاجرين ... الخ.

الذين يولدون في الخارج، وهم لا يعرفون شيئاً عن الكنيسة الأم، ولا يعرفون اللغة العربية ولا اللغة القبطية؟ ما هو الرباط الذي سيربطهم بأصلهم وتاريخهم وتراثهم وطقوسهم وروحيات الكنيسة وتقاليدنا؟ إن هذا بلا شك يحتاج إلى حلول عملية ويقودنا إلى نقطة أخرى وهي:

#### ٤ - عملية ترجمة واسعة النطاق:

(أ) ترجمة الكتب الطقسية كلها، وقد بدأ هذا المشروع، ولكنه يحتاج إلى اعتناء ترجمة موحدة للكل ...

(ب) ترجمة الكتب اللاهوتية والمقائده اللازمة لحفظ أولادنا في إيمان الكنيسة

(ج) ترجمة الكتب الروحية، لإعطاء أبنائنا والمهجر نفس روح الكنيسة ومنهجها الأرثوذكسي في الروحيات ...

لهذا كله ولغيره، قد شكل قداسة البابا لجنة للاهتمام بأولادنا في الخارج. تضم بالدرجة الأولى الآباء الأساقفة والكهنة الذين خدموا المهجر أو زاروه، وتلامسوا مع مشاكله واحتياجاته لمخدين: توحيد المهجر وتنظيمه، وتمسيق صلته بالكنيسة الأم

لقد ساعدتنا نعمة الله على تأسيس كنهر من الكنائس في الخارج. وهذه بركة كبيرة أتاحت لأولادنا رعاية روحية ونمتما بالأسرار المقدسة في أرض غربتهم.

ولكن هذه هي نقطة البدء فقط .. وأما ما بعد ذلك عمل طويل لنعلمه:

١ - يلزمنا توحيد هذه الكنائس، والاشراك في هذه الوحدة.

وهذا مادام قداسة البابا إلى السعي لوضع قانون موحد للكنائس المهاجرة يتفق عليه الكل، لكي يكون لكل كنائسنا في الخارج نظام واحد، تنشأ عليه الكنائس الجديدة في المستقبل.

٢ - وتوحيد الكنائس يلزمه وجود أساقفة: أساقفة ينظرون هذه الكنائس، ويعلمون مشاكلها، ويوحدون فيها الطقوس ونظم التعليم، وعضلات الآباء الكهنة، ويشرفون على إدارة الكنائس، ويفصلون في الخلافات وتتكون بهم رئاسة دينية تعترف بها الكنائس الأخرى التي تتعامل مع كنيستنا

٣ - ويلزم كنائس المهجر، الاهتمام بالأطفال الكبار الذين خرجوا من مصر، سبق لهم أن تشبهوا بروح الكنيسة القبطية قبل أن يهاجروا. ولكن ماذا عن الأطفال



## لقاء مع الآباء المطارنة والأساقفة



استقبل قداسة البابا ثيافة الآباء اسطفانوس مطران كرسى عطبرة ورام درخان . وكان ثيافته قد حضر إلى القاهرة يوم الثلاثاء الماضى ٧٩/١٢/٤ للعلاج .

كما استقبل قداسته أصحاب النيابة الآباء سمونيل ، والآباء صرابامون ، والآباء بيشوى ، والآباء وبصا ، والآباء يا كوبروس ...



## لقاءات البابا مع الكنائس والشعب

استقبل قداسة البابا كهنه ومجلس وخدام وعاديات كنيسة المدراس بالمطرية ( حوالى ١٢٠ ) ، كما استقبل أيضاً كاهن وخدام وشعب كنيسة عين شمس الغربية ( حوالى ٢٠٠ ) . وذلك مساء الخميس ١٢/٦ واستقبل في نفس اليوم بعضاً من أعضاء مجالس كنائس للمادى وكهنتها . وفي يوم الجمعة ١٢/٧ ( اليوم المفترج ) استقبل أيضاً كثيراً من أفراد الشعب لحل مشاكلهم ، كما استقبل آباء قبل اجتماع الجمعة بطلبون البركة .

## لقاء مع الشيخ الباقوى

واستقبل قداسته في الأسبوع الماضى صاحب الفضيلة الشيخ الباقوى وزير الأوقاف الأسبق ، وحضر جزء من اللقاء نيافة الآباء سمونيل . وأهدى فضيلة الشيخ للبابا كتابين من تأليفه هما : « جزء تبارك » و « في عالم الصيد » .

## قضية كنيسة الملاك بأسوان

هذه القضية سينتولها قداسة البابا بنفسه ، على اعتبار أنه الرئيس الأعلى للكنيسة ، وللمستول قانوناً عن جميع الكنائس في جميع الإيبارشيات . وقد استقبل قداسته يوم الخميس ١٢/٦ اثنين من كبار المحامين لدراسة هذه القضية هم : المستشار بطرس زغلول ، والأستاذ لويس زكري وبصا الحامى .

## البابا في كنيسة النبالين

سيصل قداسة البابا القديس الالهي يوم الجمعة ١٤ / ١٢ / ٧٩ في كنيسة القديس سمعان الدباغ بالمقطم ، في حى الزهايين ، بمناسبة عيد هذا القديس .

## البابا يرأس المجلس الملي السكندري

في الجلسة التي اجتمع فيها قداسته مع أعضاء المجلس الملي السكندري يوم الأحد ٧٩/١٢/٢ وقد بدأ بجمع مع أعضاء المجلس ، في كل زيارة له للاسكندرية ، كل اسبوعين ، ويرأس المجلس بنفسه . وسيكون الاجتماع للقبل في الرابعة من مساء الأحد ١٢/١٦ .

## المقر البابوى بدير الأنبا بيشوى



يقوم قداسة البابا بإنشاء مقر متكامل له في دير الأنبا بيشوى ، ويوئى الضيافة يمكن أن يستقبل فيها الآباء الأساقفة والكهنة ، وسيستقبل فيه أول مؤتمر لقادة خدام التربية للكنيسة في الشرق الأوسط ، وذلك في أبريل المقبل إن شاء الله . وسيوجد مكان في المقر لمبيت الجميع ، وقاعة لإجتماعاتهم ، ومكتبة لدراساتهم ، وسكرتارية لخدمة المؤتمر .

يشرف على عملية التعمير هذه ، نيافة الآباء صرابامون ونيس وأسقف دير الأنبا بيشوى .

## نيافة الأنبا هدرأ

يعمر منطقة دير الأنبا هدرأ



تمكن نيافة الآباء هدرأ أسقف أسوان من الحصول على مساحة فدانين ونصف على بعد ٢٠٠ متراً من دير القديس الأنبا هدرأ ، بموافقة مصلحة الآثار بعد أن قامت بحس المنطقة .

وسيتولى ثيافته تعمير هذه الأرض ، كما قام قداسة المنيع البابا كيرلس السادس بتعمير دير حار ميتا قرب الدير الأثرى . أن للشروع بسنق تمديد الجميع ومساعدتهم فيه .

## اجتماع المجلس الأعلى للاكليريكية

يدعو قداسة البابا جميع أعضاء المجلس الأعلى للاكليريكية للاجتماع في المقر البابوى في الساعة العاشرة صباح الخميس ٧٩/١٢/٢٠ ، ومهمة تقارير كاملة عن كليانهم .

## اليوم المفتوح بالقاهرة

نظرا لأن قداسة البابا سيحتفل بعيد القديس سمعان الصباغ في كنيسة  
بالمقطم صباح الجمعة ١٤/١٢/١٩٧٩  
لذلك يمثل قداسه من استقبال ضيوفه في ثلاثاء اليوم للفنوح  
في هذا الاسبوع بالذات .

## إهداء بنا كنيسة

مار جرجس والابنا شنودة بجرسي ستي



تبين هذه الصورة جانباً من المصلين في كنيسة مار جرجس  
والابنا شنودة بجرسي ستي بأمريكا ، بعد أن تم ترميمها على يد الاب  
الموقر القمص أنطونيوس راغب . وكانت قد احترقت منذ شهور .  
وعا هو جدير بالذكر أن شركة التأمين دفعت كل تكاليف الترميم ،  
حوالي ٢٠٠ الف دولار ، كما أن الشعب القبطي جمع تبرعات أخرى ،  
قبل أن تصل قيمة التأمين

## القمص بسنتي في القاهرة

استقبل قداسة البابا كاهنتا في كنيسة مارمرقس بوترياك بكندا،  
القمص بسنتي الابنا بيوشى ، الذى حضر إلى القاهرة يوم  
الثلاثاء ١٢/٤ .

## اثنان من الآباء الكهنة

في مجلس محلى بالقاهرة

نجم في انتخابات المجلس المحلى ، حل مستوى المحافظه ، اثنان من  
الآباء الكهنة وشما نفيهما ، في شبرا ، وفي الشراية ، وهما :  
١ - القمص صليب من ساويرس ( كاهن كنيسة مار جرجس  
بالجبوشى . وكان تربيته الاول في انتخابات شبرا .  
٢ - القمص حزقيال وعيه ، كاهن كنيسة للمذراء بمهسة .

(٧٤)



## التفكير المتأخر

إنسان بدلا من أن يفكر في نتائج عمله قبل أن يقدم على  
عمله ، تراه يعمل دون تفكير في العواقب . ثم بعد أن يعمل ،  
يبدأ في أن يفكر في نتائج عمله ، بعد أن فاتت الفرصة .  
إنه التفكير الخاطئ المتأخر ...

الإنسان آخر يتفكر نذراً ، دون أن يفكر قبل النذر هل  
باستطاعته الوقت به أم لا . . . ثم بعد أن يتم النذر يبدأ عن أن  
يفكر . . . ويحاول أن يغير أو يبدل ، أو يمان عجزه . .  
إنه تفكير متأخر ، يحدث بعد وقته المناسب .

وأما تضييع زوجها ، بنوع من المماثلات يفقدنا محبة ،  
أو طاعة لنصيحة عاطفة من أحد أقربائهم . . . وترفض كل  
التدخلات للصلح . وبعد أن يكرهها زوجها ولا يعود يتصور  
المعيشة معها ، حينئذ يبدأ تفكير في أن يفقدنا لزوجها ليس من  
صالحها . . . ولكنه تفكير يأتي متأخراً بعد فوات الفرصة . . .

وأب لا يربي ابنه تربية حسنة ، ويظن أن التبدل هو دابل  
الحب وبشبه الولد على عدم الطاعة ، وعلى الاستتار واللامبالاة ،  
وترسخ فيه هذه الأخطاء كطباع ، ويصبح مرارة قلب لآبيه  
وأمه وأخوته ولكل المنصحين . وهنا يفكر الأب في تغيير  
أسلوبه واستخدام الحزم معه . . . بعد فوات الفرصة .

وفشل الأب ، لأن تفكيره جاء متأخراً . . .

لا يمكن أن يكون الإنسان فكري صالح ، إنما يجب أيضاً  
أن يكون هذا الفكر متيقظاً من بدء الطريق ، ولا يأتي بعد  
فوات الفرصة . . .

لقد رجعت العذارى الجاهلات بمصايحين إلى الرب ،  
ولكن بعد أن اطلق الباب . . . ولم يدخلن .

واقدمت عذراء التقييد لتفتح الباب لحبيبتها ، ولكن  
بعد أن تحول وعبر . . . لذلك قالت : نفسي خرجت حينئذ أدير  
طلبته فما وجدته . دعوتها فما أجابني . . .

كثيرون جاء تفكيرهم متأخراً ، فلم يستفيدوا . وعاشوا  
في ندم دائم وحسرة . . . مثلما حدث لعيسوا الذى طلب التوبة  
بدموع ، ولم تعط له ، لأنه جاء بعد أن انتقلت البكورية  
والبركة إلى يعقوب ، وانتهى الأمر .

ما أجل قول المزمور : أنا استيقظ مبكراً ، حقاً الذين  
يبكرون إلى يحدوتنى ، يبكرون في الفكر .



## ما أحلى التواضع !

للشاعر جرجس و الله

ما أحلى التواضع، ما أحلى الوداعة ! مهمين ولازمين قوى يا جماعة !  
تكون بهم العيشة حلوة حلوة ! وتبقى بدونهم شنيعة شناعة !

يسرعنا إلهنا هدانا بوصية : ولانى الاحبة ! تتلوا بي  
لانى ودع والتواضع ف قلبى تلاقوا لاتفكوا راحة هنية .

تمالى إله الوجود فى سماه له السبح . . رحده . فى كل الشفاء  
غبور على مجده وعظمته تملئ ما مرضاش يوم يختلهم سواء

أراد آدم انه بصير كالإله قوام ربه من جنه التور نفاه  
بجيب لقمته بالعرق من جبينه وودع حلوة تميمه وعضاه

أراد . سطنائيل ، يزيد على حده قوام حرمه الرب عرشه ومجده  
وبدل عناوته بشقاوة . وسابه بطارد . وكل ابن آدم بطارده

قوم اشرح لنا يا نبوخديانصر ساعة ما لإله صبحك رقصة ، تذكروه . .  
وأكلك العشب ربا البهائم عشاق لى قلبك تمالى وتجبر

تغير لسانك . وطالت ضوا فرك وفوق كل جسمك طول قوى شمرك  
وسبت الفصور والعريش العظيمة وأصبحت فى عزلة وانحط قدرك

سبع أزمته فى مهانة ردهم لحين ما أعادك إله البرية  
.. لحالة سوية . وعظمت مجده وقوة يمينه بشهادة قوية . .

يا عزيزا ، يالو رفعت البحور بدون لذن يوم كنت تاجر جسور  
قوم اشرح لنا ازاي أتاك البرص على القود ورحمت صريح القود

يا كل الى رب الوجود هديكم فى يوم شنيته لاوتفاح قابكم . .  
قوموا احكوا لنا عن ذكراها تكوا الالهية مفيش وعظما فاع شبيه وعظكم

سمنا العظا دى . سمنا ودعينا وطلبنا من ربنا مفتدنا . .  
بخطينا متمربلين بالتواضع ويهد عن الكبرياء . خطاوتنا . .

ما أحلى التواضع ! ما أحلى الوداعة ! مهمين ولازمين قوى يا جماعة !  
تكون بهم العيشة حلوة حلوة ! وتبقى بدونهم شنيعة شناعة !



## حول صلاة القنديل فى الميوت

سؤال

هل يجوز أن تصل صلاة القنديل فى البيوت أثناء الصوم ، حتى لو لم يكن هناك مريض ؟  
فالملاحظ أن الآباء الكثر وكثير من أفراد الشعب قد تعودوا هذا الأمر ، هل من الصالح استبقاؤه أم الغاؤه ؟

الجواب

صلاة القنديل - أصلا وقبل كل شيء - صلاة من أجل المرضى ودهنهم بالزيت ، ولكن لها فوائد كثيرة أخرى . . .

١ - من اجتناع الصلاة فى البيت ، ومباركة للبيت بالصلاة ، ورفع البخور فيه ، وزيارة من الآب الكهان للبيت ، مع قراءته لتحليل وصلاة البركة لكل من البيت .

وكل هذه فوائد بغض النظر عن نوع الصلاة وهدفها

٢ - صلاة القنديل تشمل صلوات أخرى كثيرة : منها الصلاة الربية ، وصلاة الشكر ، والثلاثة تقدمات ، وكثير باليصون ، وصلوات أخرى عديدة جداً لطلب مراحم الله . وكل هذه ما فاتتها .

٣ - تشمل صلاة القنديل جميع الأواشى الكبيرة التى تقدم لله مع رفع البخور : فقها صلوات من أجل المرضى ، ومن أجل المنتقلين ومن أجل المسافرين ، ومن أجل الموعوظين ، وصلوات من أجل الكنيسة والاجتماعيات ومقدمى القرابين وترئيس الدولة . . الخ ولهذا كل من يحضرها ، لابد أن يمد له فيها نصيباً .

٤ - تشمل صلاة القنديل طلبات كثيرة جداً من أجل التوبة بالذات ، وطلب مراحم الله الذى قبل المرأة الحاطنة ، وزكا العشار ، وغفر لصاحب الدين . . . وأى إنسان مهما كان سليم الصحة ، لا بد أن يستفيد من هذه الصلوات الحاشمة للمصحفة ، ولا بد أن تعود للتوبة ، إن تابها بقلب متروح

٥ - صلاة القنديل تشمل على الأقل سبعة فصول من الانجيل ، متفافة بمحكمة خاصة . ويجوز الاستماع إلى الانجيل للقدس ينلى فى البيت عدة مرات ، هو أمره قائده .

٦ - ولا ننس ما فى هذه الصلوات من طقوس مقدسة ، كالبخور والشموع ، والزيت ، والألحان ، كل ذلك له قائده حتى بالنسبة إلى الأطفال ، ويصر الكل أن البيت صار قطعة من الكنيسة .

٧ - لهذا كله نرى استبقاؤه . وبخاصة أن هناك أمراضاً خفية ربما لا نعرفها ، وهناك أمراض أخرى خاصة بالنفس والروح .



## لينعم أطفالنا بحياتهم

لنهادة الابن يهر اسف ملوى وتوابها

أعدت علم النفس الحديث أهمية السنين الأولى من عمر الإنسان، ويرى كثير من العلماء أن أكثر مشكلاتنا ترجع إلى هذه الفترة المبكرة من حياتنا . ففي هذه المرحلة تشكل كثير من اتجاهات الشخصية وطاقتها وميولها وخبراتها .

وهكذا ينشأ أطفالنا محرومين من تنمية

اللعب ، التي تهيئ حاجات جسميه ونفسية واجتماعية كثيرة في حياة الإنسان . إن اللعب والموسيقى ليسا ترفهاً ، بل وظيفة حيوية للطفل ، إن اللعب مجال أساسي لتنشيط أجهزة الطفل الجسمية ، وإشباع حاجاته النفسية ، ومبولة الإجتماعية .

إن أدركنا هذا جيداً ، فإن كثيراً من الآباء سيحرصون على شراء اللعبة وأداة الموسيقى ، كما يشتركون عليها الابن المحفوظ لأطفالهم الذين هم أغلى ما لديهم في الحياة .

### ✦ المعاملة الحسنة :

ليس بالخير وحده يحيا الطفل ، وإنما هو في حاجة إلى الحنان والحب والعطف والتقدير ، مثلاً هو في حاجة إلى الغذاء والسكاء . وقد ثبت أن الأطفال الذين ينشأون في ظروف معاكسة شقية ، ويحرمون من حنان الوالدين ، يشبون ظالماً غير أسوياء . ذوى نفسيات غير مستقرة .

لنعامل أطفالنا بحب وحنو دون تدليل ، وبحزم وخطب دون قسوة وإفراطاً . . . المعاملة الثابتة المتزنة هي أفضل أسلوب لتربية المسيحية الحقة .

### ✦ الجرأة وعدم الخوف :

ولماذا يخاف طفلنا ويخشى كل شيء ؟ لماذا يعيش في خوف دائم مقيم ، ذلك عليه مسالك الحياة كلها ، بسبب ولغير سبب ؟ فهو يخشى أباه ويخاف أمه ، ويخاف الناس

يقول جون ديوى عالم التربية الأشهر : إن أعظم حرية منحها الله للإنسان ، هي حرية الذكاء ، حرية التفكير والإستدلال . فليتنا إذن أن يتمتع أطفالنا بهذه التنمية .

لندعمهم بتفكيرهم ويسألون ولتبارك على كل تساقولانهم ونجيب في موضوعية وبساطة وأمانة على كل ملاحظاتهم ولنفرح عندما نراهم يتفكرون حتى أشياء بسيطة .

ولندكراف سر وجوه علماء وهبارة ومكتشفين نطلعهم في البلاد الأجنبية ، هو تشجيع الوالدين أطفالهم على حرية التفكير والابتكار والعبادة . . .

ولنمتنع عن العقوبات البدنية ، والتهديدات والتعذيرات التي كثيراً ما تفقد الأطفال قمتهم في أنفسهم وفي الكبار أيضاً ، كما أنها تؤثر على نفسياتهم ، وتوقعهم في الجبن أو التدمير والتفرد والتخريب ، وتحرمهم فرص التمتع السليم بحريتهم .

### ✦ اللعب :

لماذا نرى أولادنا دائماً أشقياء . منذ نشأتهم تلاحقهم صوم الحياة ، ولا أداء من الأم غير (ذاكرو يا واد . بلاش لعب يا ابني) هناك أخطبوط يسيطر على حياتنا وهو الشهادات والمجاميع . فبينما نرى الأطفال في أوروبا وأمريكا سعاداء للغاية ، يندر أن نجد أطفالنا يحرمون ويلعبون . فلاحداثق ، ولا ملاعب ، ولا موسيقى . وحتى للدارس بلا أنية ، والفصول مكدسة بطريقة بشعة والبيوت الحديثة كلها ضيقة وحجراتها قليلة .

والأطفال الذين ينعمون بفترة طفولتهم ، يكونون سعداء في حياتهم في أغلب الأحوال . وأما الذين يقضونها في طواب نفس ، فانهم يهفرون أو يهفرون ، وكثيراً ما يسببون للجميع متاعب كثيرة .

لهذا فإن قضية العناية بمرحلة الطفولة ذات أهمية روحية بالغة . كما إنها قضية تربوية ونفسية واجتماعية في نفس الوقت .

لنبحث : كيف يتمتع أولادنا بطفولتهم وكيف تسمح لهم بتكوين ذاتهم تكويناً سليماً ؟ وكيف يشبهون ويهفرون ، حتى إذا ما كبروا داسروا على كل مقريات العالم ، لأنه مكتوب : النفس للشبمانه تدور المسله .

### ✦ الحرية :

أول مظاهر الهجمة والتنمعة الحقيقية للنفس البشرية ، وبالاحص في مرحلة الطفولة ، الحرية .

الحرية بكل مظاهرها السليمة . . حرية الحركة ، حرية الكلام او الحواد ، حرية الفكر والحوال ، حرية الانطلاق والتعبير . .

كيف ننظر من طفل مجين الحركة والتفكر والتصرف ، أن ينشأ رجلاً حراً كريماً مباركاً ؟ وكيف تتوقع من طفل كبلته أمه بتصرفاتها وملاحظاتها الكثيرة ، ومنعته من أي تصرف حتى لا يخطئ . ، وبانت هي المنحكمة في كل شيء . في حبياته صنفها وكبرها . ، ثم بعد ذلك تتوقع منه رجولة وقيادة وحن تصرف وتحمل المسئولية ؟



والشرطة والطبيب والدواء . وكل ما يقابله في الطريق أو يتحدث معه ، بينما الطفل الاجنبي جرى . لا يخاف الغرب ، ولا يخشى أحداً ، ويمتد بكرامته ، ويرفض الدل والإهانة بلا سبب . أما طفلنا فما أن ترفع يديك لاي سبب الا ويفزع ويتصور أنك سوف تضربه . . .

السرواء هذه الظاهرة ، هو منهجنا التربوي . فنحن لا نشجع ، بل نفوم ونؤثب ونعظم . نحن لا نعطيه الفرص للمبادأة ، بل نرى فيه السلبية والجهن والخوف من كل أحد ومن كل شيء . . .

إن أردنا لاطفالنا أن يكونوا رجالاً ، فلندربهم على الجرأة ، ومواجهة المواقف ، وتحمل المسؤولية ، وحسن التصرف بالأفعال أو ردعها ، والطمأنينة مع الحذر اللائق . وبالطريق إلى تحقيق هذه الإتجاهات ، هو إتخاذ المواقف المملية ، لا مجرد الوعد والكلام . ولتخبرنا تماماً من ان يفهم ، وبالأخص عندما تهدهم بغضب الله عليهم إذا لم يطيعوا الأوامر ، لأن المحبة تطرح الحرف خارجاً .

### الصحة والنظافة :

طفلتنا المصري يعاني من القذارة والأمراض ، التي هي الطابع العام للقذارة في مصر . . . قذارة الملابس والأبدان قذارة الوجه والعينين ، إصفرار الوجه ونحافة البدن ، وأحياناً بعض الحشرات في الشعر والبدن والملابس . وقد يكون من أسباب هذه الظاهرة الفقر ، والجهل ، وضعف الوعي الصحي .

ولكن الأسرة العادية ، إن شعرت بأهمية النظافة ، وقيمة الصحة الجسدية للأطفال ، لا عطلت قدراً كبيراً من العناية لهذه الأمور دون تكلفة كبيرة . لتعالج أطفالنا ونحميهم من الأمراض والحشرات ،

ولندربهم في رفق على النظافة والنظام ، ولندربهم على حسن العناية بصحتهم . وليكن هناك كفاف طي شامل دوري في مستشفيات ومستوصفات لا تكلف الأسرة أعباء مالية كثيرة . حتى إذا قربت سواعدهم وامتلأت وجوههم صفاء وبشرا ، يسعدون ولتسعد نحن أيضاً معهم .

### تدريبات عملية :

✦ تخصيص ركن معين للطفل في بيته ، يمارس فيه ألعابه ويحتفظ بممتلكاته الخاصة .  
✦ تخصيص مواعيد أسبوعية ، لاصطحاب الأطفال إلى نزوات في الهواء الطلق ، وممارسة ألعابهم في نظافة وإشراف سليم .

✦ تشجيع الطفل على الحوار الهادف ، واحترام أفكاره ، وتهنئة مكنته دينة وعلمية مناسبة له ، لتنمية خبراته ومعارفه .

✦ العناية بخدم الراحل الأول في مدارس الأحد ، وتوجيههم إلى أفضل الطرق لحسن تربية الأطفال روحياً واجتماعياً ونفسياً وصحياً .

✦ تشجيع الأطفال على الحياة الاجتماعية ، والتعامل مع الآخرين دون تطرف ، ومعاملتهم بأسلوب المعاملة الثابتة المتزنة ، وإدماجهم في جماعات النشاط مثل الكورال واللوسيقى والألحان والحفلات والتعبيرات والرحلات وكافة الأنشطة البناءة .

✦ تشجيع الأطفال على أن يتعلموا باقة ، الذي أحبهم ودعاهم من خلال محبة الوالدين ، ورعاية الكنيسة المحبة لهم ، والتأمل في جمال الطبيعة التي خلقها الله لهم وأبدعها لكي ينعموا بها .

لاندع هام الطفولة يفس ، الا وتكون قد عملنا من أجلهم الكثير . وعدلتنا منافع حياتنا بما يتفق واسعادهم .

وانذكر أن الصبي يسرع كان ينمو في النعمة والحكمة والقائمة أمام الله والناس .

### سؤال في كل عدد من مجلة :

الذين يتكروون التقليد ...  
يولعون انفسهم في اشكالات ...  
سقطوا على هيئة أسفة ...  
لا تجد لها جواباً ...  
سوى ضرورة التقليد وزومه :

### سؤال في التقليد

( ٤ )

اند قضى السيد المسيح أربعين يوماً مع تلاميذه بعد قيامة ، يتكلم عن الأمور المختصة بالكنوت الله ، ( أع ١ : ٣ ) .

ولم يذكر الكتاب هذه الأمور الهامة التي تحدث فيها المسيح مع تلاميذه مدى أربعين يوماً ... فما هي ؟

وأقبل صعود السيد إلى السماء ، قال لتلاميذه : لاذهبوا وتذروا جميع الأمم ، وحدوهم باسم الأب والابن والروح القدس ، وعلوهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به . ( متى ٢٨ : ١٩ : ٢٠ ) .

ولم يذكر الكتاب ما هو هذا الذي أوصاهم به الرب ليعلموه للشعب .

قبل تعاليم للمسيح هذه ورساياه قد فقدت ؟ أم وصلت إلينا ؟

وإن كانت قد وصلت إلينا ، فكيف وصلت ؟ وبخاصة إذا استثنينا بولس الرسول الذي لم يكن من الاثنى عشر ، فان ما كتبه الاحد عشر الذين قرضهم الأربعين يوماً كان قبيحاً ، ولا يشمل كل التعليم المسيحي ...

هناك إجابة واحدة ، وهي أن تعليم المسيح لتلاميذه وصل إلينا عن طريق التقليد . . . مارسه الكتابة كحياة ، حسب قول الرب ، الكلام الذي أقوله لكم هو روح وحياة ، ( يو ٦ : ٦٣ ) .

وهذه الحياة وصلت إلينا .

## الانسان بين عالم النجوم وعالم الذرات

الاستاذ وليد السهر

### رواد منحرفون:

لعل هذه العبارة ، عالم النجوم وعالم الذرات ، تثير الدهشة في نفوس البعض ، إذ تستخدمها كعنوان لمقال يعالج موضوعاً متعلقاً بعلم النفس .

ولكن لا عجب فأشعيا ، النبي يقول : « ارفعوا إلى السموات عيونكم وانظروا إلى الأرض من تحت ، ( أش ٥١ : ٦ ) ... وأيوب البار يقول : « انظر إلى السموات وابصر ، ( أي ٢٥ : ٥ ) . . . وأخيراً فنارد النبي بمكشوف عن ضرورة وأهمية التأمل في كل أعمال الله بالسموات وجميع الأفلاك فيقول : « السموات تحدث : بعد الله والفلك يجبر بعمل يديه ، ( مزم ١٩ : ١ ) .

ورواد علم النفس الحديث ، وإن كانوا قد أقاموا هذا العلم على أسس مادية محضة من ميكانيكا العقل والانعقالات النفسية التي لا علاقة لها قط بالروحيات ولا بالسموات ، فقد ظهر منذ المعرفيات ، من بين علماء النفس ، من قاموا وقوموا هذا المسار المنحرف الذي يتسكروا الروح ولا يؤمن بالسموات .

إلى ان منهم من نادوا بانه الجاهل - المسيحية القائمة على العبث والتسامح والتواضع ، اذا مارسها الانساق بصدق وامانة ، جنب نفسه الواووع فريسة لأي من الامراض او العقد النفسية .

### صبغة مادية:

ويقول عالم النفس ، ويلفريد نورث هيلد ، في كتاب صدر له في الأربعينات بعنوان علاج التوتر العصبي ، هذا الصدد ما يلي ، إن معظم ما يصيبنا من قلق ناتج عن اسقاطنا لكل ما يتعلق بالسموات من حياتنا ، ثم يستطرد هذا العالم ، وهو في لشوة من يقظته الروحانية ، فيقول : « وقد يرى البعض أن كلمة السموات ، أصبحت من الالفاظ المتبقية البائدة ، ولكن الواقع أن معناها ، أصبح ضرورة لا غنى لعصرنا عنها ، ومن ثم ينبغي أن نحاول اكتشاف وجهة نظر جديدة للحياة تسلط على مشاكلنا البؤسية أضواء الأبدية ، وتساعدنا على ان نرفع عيوننا إلى السموات : ونأمل في كل مساء ما يزينها من نجوم . . .

ومعروف أن بدء ظهور علم النفس الحديث في منتصف القرن التاسع عشر ، كان هو السبب في اسطباغ هذا العلم بالصبغة المادية ، التي كانت سائدة بين معظم العلماء آنذاك ، وبخاصة للاشتغاليين منهم بعلمى الفيزياء والكيمياء .

ولما انقضت ظلمات هذا الفكر المنحرف عن المحيط العلمي ، وثبت علميا خلق السادة ، وبالتالي وجود خالق لهذا الكون ، استقام مسار علم النفس الحديث :

### الفكر المجرد:

وعلى الرغم من أن النظريات العلمية تتغير من حين لآخر ، فإنها منذ أوائل القرن العشرين لم تعد تختلف إلا من حيث الشكل أو الصورة ، أما من حيث الجوهر فهي متطابقة على ان عالم المادة لا هو مجموعة من الطاقات غير المادية ، وأنه ليس ازلياً او ابدياً .

فالعلماء كانوا يتصورون مثلاً ، حتى عهد قريب ، أن هذا الكون المادي العجيب ، بأجرامه السيارة الهائلة ، مكون من ذرات "Atoma" صغيرة جداً ، ولكنها تشبه الأجرام السيارة الهائلة الضخامة في تركيبها ، أو لمجمعتنا الشمسية بتعبير أدق .

فكما أن مجموعتنا الشمسية مكونة من الشمس كركز تدور حوله مجموعة الكواكب ، كذلك الذرة كانت ، في رأي العلماء ، مكونة من نواة مركزية تدور حولها مجموعة من الالكترونات ،

أما الآن فقد تغير رأى هؤلاء العلماء عن تكوين الذرة ، أو بتعبير أدق ، عن تكوين عالم المادة ، فهو لم يعد ، في تصورهم ، مكوناً من ذرات ، إنما من موجات ، لا شكل لها ولا يمكن حصرها ، ولذلك لا يمكن وصفها بالاعدالات والخصبة بحتة ، هي ولادة الفكر مجرد ، وهذا يهدينا الى ان الله هو مصدر هذا الكون الساعى ،

### رحابة الكون:

أما فيما يتعلق بعلاقة النجوم وغيرهما من عجائب الطبيعة والسماء ، بعلم النفس وبمن يمانون من التوتر العصبي والذئاب النفسية ، فن المأمور عن عالم النفس الكبير ( ج . م . جراهام ) الذي اشتهر في الربع الثاني من هذا القرن ، أنه كثيراً ما كان ينصح مرضاه قائلاً : « اخرجوا الى الفراغ والمقول ، في امنية السيف الجميلة الصافية ، وارفعوا عيونكم للسماء ، واسبحوا بحيلكم مع نجومها الثالثة : .

وتقول إحدى مرضياته ، وهي الممثلة الحستام « الين تيرى » ، وكانت تشكر من أرق وتوتر عصبي حاد ، لأنها وكثيرات غيرها إستفدن من هذه النصيحة .

وهي تروي تجربتها الخاصة فتقول انها حملت قرانها في مساء يوم ما ، حيث قضت ايلة صيف جميلة خارج المنزل في الهواء الطلق ، وراحت تتأمل السماء وتسبح بخيالها مع النجوم للتألق ، وكأنها تراها لأول مرة في حياتها ، ثم ختمت روايتها قائلة :

قد عوفيت تماماً منذ هذه الليلة ، فقد كان الكون رحباً وسعياً لا حد لرحابته ، ورائها عجيباً لا حد لروعته ، حتى لقد خبت نل وتلاقت في أضواء هذا الفضاء ، وهذا الضياء : .





القداسة التي تليق بالصوم ، تليق بها تقاوة الفكر . وإذا أردت  
حفظ أفكارك نقية ، ابعد عن تذكارات الشر الملبس الموت ، كما تقول  
في القداس الإلهي .

## تذكار الشر الملبس الموت ...

لا تحاول أن تأخذ وتعطي مع الأفكار بنية الإلتصاف عليها .  
ففي هذا التذكار قد يدغدغ الفكر حواسك ، وقد ينغمس في عقلك  
الباطن ، وقد يصل إلى قلبك . وقد يؤثر على جسدك نفسه ...  
كالنخس الذي يتذكر عراكاً مع غيره ، فيتذكر أسباب المراك ،  
ويهود إليه الغضب ، ويحمد جسده قد سجن ، وأندفعت الدماء في  
عروقه ، وأحرقت عيناه ... كل ذلك من مجرد تذكارات الشر ...  
لا تحاول أن تقاوم الفكر أو تعاربه ، وإنما الأفضل أن تطرده ،  
ولا تتذكره ولا تتفاوهي معه .  
وكما يقول المثل « الوقاية خير من العلاج » . فالابتعاد عن الفكر ،  
أفضل من تذكره وعاربه . . . ما يدريك ماذا يحدث لك أثناء  
هذه المحاربة ... !

واعلم أن الفكر قد يبدأ بهدأ ضعيفا ، وتشعر بقوته وقوته  
كل طرفة ، فإذا استمر لتذكاراتك له ، يقوى عليك .  
أما حواء ، لما بدأ معها الفكر ، كان أضعف منها ، وقد تمكنت  
من أن ترد عليه بقوة ، فلم تذكر فقط أن الله قال لها لا تأكلا من  
ثمرة الشجرة ، بل أنه قال لها أيضاً « لا تمسها » . ولكنها باستمرار  
مع معايشة الفكر الخاطيء بدأت تضعف ، وتحولت إلى الشك ،  
وإلى الشهوة ، ومدت يدها وقطعت وأكلت ...  
وبالمثل حدث لتفايين ، قال له الله إن الخطية رابضة على الباب ،  
وأنت لم تدخل داخله بعد ، وأنه « يسود عليك » ( تك ٤ : ٧ ) .  
ومع ذلك بتوالي تذكاراته للفكر ، ومدارته معه ، خضع للفكر ،  
وسيطر الفكر عليه ، حتى افذه ، وقتل أعاء ... !

كذلك أنت ... بل وبما ياتوك الفكر ضعيفا ، لكيما تستهين به  
فتمتليقه أو بتوالي لتذكاراته داخلك ، يسلطك ...  
كلما تتداول مع الفكر ، يأخذ سلطاناً عليك ، لأنه داخلك .  
وبعد قليل تجد نفسك عاجزاً عن طرده . أو إذا طردهت يكون ذلك  
بصعوبة . وإن طردهت بصعوبة ، يستطيع أن يرجع مرة أخرى إليك ،  
لأنك أعطيت بهجلاً ، حينما أهملت بتذكاراته وأسبقيته .

لكي تقدس للرب صوماً ، وتحيا في القداسة التي بدونها لا يماين  
أحد الرب ، يجب عليك عدم معايشة الخطية .  
ابعد عن الأفكار الشريرة ، ولا تدع شيئاً منها في ذاكرتك ،  
فإن تذكارات الشر يلبسك الموت ، حسبما أصلي في القداس الإلهي .  
ضع أهلك اذن قولنا في القسمة المقدسة  
« كل فكر لا يرضى صلاحك ، فليبعد عنا »  
أنا تصلي لكي يطهر الله أفكارنا ونياتنا ، وطهارة الأفكار  
أعني خلوها من كل شيء خاطيء .

صدقوني ، حتى تذكارات الشر من أجل توبيخ النفس عليه ، كثيراً  
ما يعود إلى رجوع الخطية ، بخاصة بالنسبة إلى خطايا الشهوة ، كما  
قال الآباء .

تذكر الشر باستمرار ، يثبت الفكر العمير في أعماق النفس ،  
يثبت في العقل الباطن ، ومن الأفكار الخاطئة للترسبة في العقل  
الباطن ، تصدر أفكار شريرة . وظنون سيئة ، وشكوك ، وتصدر  
أيضاً شهوات . وقد تظهر الخطايا في ميته أحلام ...

تذكرك خطايا الآخرين يوقمك في خطية الادانة ، أو احتقار  
الناس ، والتشهير بهم ... وتذكرك إساءات الناس إليك ، يوقمك  
في كراهيتهم وفي خطية الغضب ، وربما شهوة الانتقام . وتذكرك  
الخطايا الجسدية قد ينجم فكرك ويوقمك في شهوة الجسد ...

لذلك نصيحتي لك أن تبعد عن الفكر الخاطيء . فلا أنت تمشي  
فيه ، ولا هو يمشي فيك .

واعرف انه لا يوجد فكر عقيم أو عاقر ...  
فالفكر قد يلد أفكاراً من نوعه ، كجنسه ...  
والفكر قد يلد انفصالات ومشاعر ، وقد يلد شهوات ...  
والفكر قد يلد خطايا أخرى كثيرة ، ويكون أبا لعائلة كهرة .  
لو استهليت الفكر الشرير داخلك ، فإني قد يعجز عن طرده .  
وحتى إذا طرده ، يكون قد نجسك .

ماذا يلقى الفكر عليك ، اذا استقبلت لتذكره داخلك ؟  
ذلك لانك بذلك تخون الرب ، إذ تفتح أبراك لاعدائه ،  
وتضيقهم عندك . وأنت بذلك إنما تطرد عمل النعمة التي من وظيفتها  
طرده هذه الأفكار عنك .

اطره الفكر الشرير اذ من ذاكرته ، وابعد عنه ، وابعد  
ايضا عن جميع مسيئاته .

ابعد عن جميع الاسباب التي تجلب لك الأفكار : مثل طياشة  
الحواس مثلا ، لأن الحواس أبواب للفكر . فإتراه أو أسمعه ،  
تفكر فيه ، وكذلك ما تلمسه وما تلمسه ، وما تقرأ عنه ...

ابعد عن الفكر الذي يأتيك من ذاتك ، والذي يأتيك من  
آخرين . فقد تقابل إنسانا يصب في أذنيك أخبارا تجلب اليك أفكارا .  
أو قد يكون مجرد منظره وحركاته وأسلوبه مصدرا للأفكار . ابعد  
إذن عن أمثال هؤلاء ، ولا تعاين مسيئات الأفكار ...

إن داود النبي لما عاين مسيئات الفكر ، سقط ، ليس في الفكر  
وحده ، بل فيما هو أشد منه وأبعد . وكذلك كان الحال مع شعرون ،  
ومع غيرها ...

آخاب الملك ظل الفكر يتمبه من جهة حقل نابوت اليزرعيل .  
وإذا استمرت معه الأفكار ، واشتمل فكره بخطية السطو على نصيب  
غيره ، وإذا أضافت إيزابيل وقودا إلى هذا الإشتعال ، تطور آخاب من  
جورد الفكر . . حتى وصل إلى القتل والسلب ...

حقا انه الفكر الشرير لا يستريح حتى يكمل ...  
وهو يتخذ إرادة الإنسان موطئة يكمل بها ذاته ؛  
الفكر يدخل اليك كصديق بلذذ نفسك ، ولكنه ما يلبث ان  
يتحول الى سلطان يستميتك فلا تفلت منه ؛

هناك أشخاص يصرخون إلى الرب بشدة من ضغظات الأفكار  
عليهم . استمع إلى داود النبي يقول في (مز ١٢)

« إلى متى يا رب تنساني ؟ إلى الاقضاء ؟ إلى متى أردد هذه  
هذه للضرورات في نفسي ، وهذه الأرجاع في قلبي النهار كله ؟ إلى متى  
يرتفع عدوى على .. »

أكبر شئ يقيظ الشيطان انه لهمله ولا يتفاوض معه .  
لأنك بهذا تكون قد خرجت من دائرته ، ومن منطقة نفوذه  
وإغرائه . وبمنه قبورك لأفكاره ، تكون قد أعلنت بذلك رفضك له  
ولأفكاره ، وأفكار الشر للليس الموت .

قد يسأل شخص ، ألا الذم خطاياي لأدم عليها ؟  
نعم ، تذكر خطاياك وتبكي عليها . ولكن حذار من أن  
تذكر التفاصيل ، لئلا تعود الخطايا اليك ، وتدخل في دائرتها مرة  
أخرى . إنه تذكّر الشر للليس الموت .  
ابعد إذن عن تذكّر الشر ، مهما كانت صورته خداعة .

ذلك ان الشر قد ياتي ببداية مقدسة ، وينتهي بالشر .  
قد يكون بداية الفكر دعوة إلى الإصلاح ، بغية مقدسة لبناء  
الملكوت . ويتطور إلى دراسة الأخطاء التي تحتاج إلى إصلاح .  
وتتدرج من الأخطاء إلى الخطئين ، وإذا بأفكارك كلها إداة للشر ،  
وسخط عليهم ، وكرهية لهم ، ورجة في القضاء عليهم ...

إن افضل وسيلة لتخلص بها من لتلك الشر ، هي العمل  
الإيجابي ، في شغل عقلك بالفكر ووحانية الية .  
إن كان عقلك مشغولا بالروحيات ، فإن أفكار الشر ان تجد  
لها قبك مكانا ولا مجالا ...

كما أن التفكير في الروحيات يؤدي إلى فضيحة « استنجا الفكرة ،  
فينجل عقلك من التفكير في الخطية بمد أن تقدر قبلا بالأمور  
الالوية ...

في فترة الصوم اذ ، ضع لنفسك برنامجا روحيا لتسخر به فكره  
حتى لا ياتي لتلك الشر للليس الموت .

برنامج في قراءة الكتاب المقدس ، وقراءة الكتب الروحية وسيد  
القدسين ، وبرنامج في الصلاة والتأمل والألحان والتراتيل ... وتتملا  
فكرك من كل هذا بروحيات تشغل ذهنك ، وتقدر للرب ، حتى  
يستحي من تذكّر الشر للليس الموت .

على شرط أن يكون شغل فكرك ، بطريقة صحيحة ، لأن العمل  
الروحي السطحي لا يترى على منع الأفكار الشريرة .

إن كان عقلك مشغولا بالسهويات ، حتى إن أنت الأفكار  
الشريرة تكون ضعيفة ، وتجد أمامها أبوابا مغلقة لا تقبل هذه  
الأفكار ، لا تفتح لها قلبا ، ولا تفتح لها ذهنا . .

وإن أنتك الأفكار ، رتل بالزمور « سبحي الرب يا اورشليم ،  
سبحي إلهك يا صهيون ، لأنه قوي مغالبق أبراك ، وبارك  
بنيك فيك ،

لأنها أبراك مغلقة أمام تذكّر الشر ...

« أختي العروس جنة مغلقة ، وبنوع مخوم . » (نش ٤ : ١٢) .  
أفكار الشر ، لا يجوز أن نسمع عنها ، أو أن تفكر فيها .  
لا تقرأ عنها ، ولا تتكلم عليها .

وحذار أن تفتح على نفسك بابا الأفكار ... مثل أولئك  
الذين يجربون أن يعرفوا أخبار الناس وأسرارهم ، ويسمرو وراء  
مصادر الأخبار بكل قوتهم ، ويسبوا لأنفسهم بكل ذلك نعمها ...

وإذا أنتك الأفكار ، تذكر قول القديس بولس الرسول :

« مستامرين كل فكر لظلمة للسهج . . . »

أي أن كل فكر شرير يأتيك ، تربطه كأسير ومقدمه للرب  
« طوبى لمن يمسك أطفالك ويدفقهم عند الصخرة ، أي الأفكار وهي  
أطفال ، قبل أن تكبر وتسيطر . . . »





٢٠٢

## اقـتـن الحـكـمـة (ام ٤ : ٧)

- لو أردنا أن نسال : أين تكمن الحكمة ... ١٤ لوجدنا أن الحكمة تكمن في مواطن عدة ، أما سليمان الحكيم فيقول :
- راس الحكمة مخافة الله ... (ام ١ : ٧) .
- ✦ وقد تكون الحكمة في حسن للنطق وفي كلمة طيبة و افحاح من ذهب في مصوغ من فضة ، كلمة مقولة في محلها ، (ام ٢٥ : ١١)
- ✦ وتكمن الحكمة أيضاً في بعد النظر . فتعد للأمر عدته ، فقد مدح السيد ركيل اعظم إذ يحكمه فعمل (لو ١٦ : ٨)
- ✦ وتقتزن الحكمة بالبساطة . كونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالخمام ... (مت ١٠ : ١٦) .
- ✦ والحكمة هدفها البناء دائماً ، بينما الحفاقة تهدم . . . وتظهر الحكمة في التدبير ، وفي حسن المشورة ، وفي ضبط النفس ، والخروج من المأزق ، وكثيراً ما يكون خراب بيت ليس في قلة الإمكانيات المتاحة ، بل في سوء استخدامها ... ١١
- ✦ والحكمة مصدرها الله ، لهذا يقول الكتاب : إن كان أحد تموزه حكماً ، فليطلب من فرق من عند أبي الأنوار الذي يهتدي للجميع بسببها ولا يهبط ... (يع ١ : ٥) .
- ✦ ووعد الرب موسى النبي الذي قال أنا ثقيل القم ... ، أنا اكون معك ... (خر ٤ : ١٥)
- ✦ ووعد الرب تلاميذه أن يعطيهم ذكراً وحكمة ، ... (لو ٢١ : ١٥) .
- وفي هذا العدد ذكرت لك أيها القارئ العزيز مواقف تناقشها على ضوء الحكمة والحكمة تستفاد ، وخبرة تستزاد ...

## عندما تغيب الحكمة

قد يتقدم بعض الافراد بشكله قلة ما في اليد ، ويتكفف الحقيقة ، وتكون للشكك الحقيقية ، ليست قلة ما في اليد ، اما سوء الفاق ما في اليد ... ١٠

وهذا رجل معيل ، يعمل في مكتب عاص بمرتب شهري ٢١ جنيه ، يملك دكناً ويترك زوجته تبيع فيه ، في الوقت الذي يكون هو منشغلاً بمسألة ، باع قطعة أرض يملكها وبعض ثناً ٣٠٠٠ جنيه ، دفع منها ٣٠٠ جنيه إحداه أرقط وطلاء للدكان ، ٣٠٠ جنيه لترتيب وأثاث البيت ... ٥٠٠ جنيه سداده ديون ، ٣٠٠ جنيه ثياب وفراش ، وظل يبعثر المال ذات العين وذات اليسار

حتى تبقى ١٠٠ جنيه . . . وجد أنها لا تكفي بضاعة للدكان ١٤

وهنا أخذ طريقه إلى لجنة البر . . .

إن كثيرين يهلون إلى حافة التماسه بعيب سوء العرف ، وسوء التصرف ... أما كان الاجدر به أن يتم بالدكان وهو المصدر الرئيسي الذي يمد منه .. والتجارة مربحة ، وما يفرض من إيراد الدكان ، يتفقه في التبريات ... ١٤

ويختل نظام الحياة دائماً ، عندما تضع الضروريات مكان الكماليات ، والكماليات مكان الضروريات ... والحكمة تقتضي إذ تفضل الأهم على المهم ...

وهناك مواقف كثيرة ، يجتنب فيها الانسان على نفسه ... ويكون الفشل دائماً

في انعدام الحكمة ، وسوء التدبير . لهذا يقول الكتاب أيضاً ، الحكمة بنت بيتها ... وتتساءل في مواقف كثيرة وتقول : مال الحكمة في انعدام الحكمة ... ١٤

هذا الرجل رغم سوء تصرفه في الإتفاق كان صادقاً . لأنه كان من الممكن أن يجني صنائين الأرض التي باعها ... فكيف حللنا هذه المشكلة ...

جمعنا للرجل عملاً بعد الظهور بمرتب إضافي ، بخلاف العمل الذي يقوم به في الصباح ، كانت مشكلة هذا الرجل أن لديه أبناء في كل مراحل التعليم .

تقوم الزوجة بالعمل في الدكان ، يعاونها بعض الأبناء في وقت الفراغ ...

حولنا فكان إلى عمل علاقة .. باعتبار  
أن ظروف البيئة تناسب هذا النوع من  
المبيعات، ومن ناحية أخرى لا تحتاج إلى  
رأس مال كبير ..

تبرعت إحدى سيدات لجنة البر بمكتب  
يستذكر عليه الأولاد، لأن الرجل قال :  
إن أولاده يدرسون على الطبابة ..  
وهكذا حلت المشكلة من جميع أطرافها :  
الأبرار يملكون، وبعض الأولاد يستذكرون  
والبعض يعملون .. ١

### غرقى تشبث بالحياة :

تسكنت في موت أبيها ، وحالما أفاقت  
من الصدمة الهائلة ، تسكنت مرة ثانية ، في  
موت أمها .. فتصدعت حياتها من فرط  
ما أصابها . وكانت طالبة بإحدى الجامعات ،  
وضائق البيت على اتساعه في وجهها ووجه  
أخيها الصغير ، وأخيراً لم تجد مناصاً ..  
فانتقلت إلى بيت عمها ..

وحالما استقرت فيه تكفكف دموعها ،  
وتحتر أحزانها .. حتى لاحت بحالة قائمة  
في أفق حياتها .. هذا هو ابن عمها الذي  
فشل في الدراسة ، ويعمل دمججى يسمى  
سنيثاً لإبها ، ويلاحقها ويريد الزواج منها ..  
وأخذت عمها تمهد لإبنتها السبيل ، وتمارس  
توعاً من الضغط عليها ، وتلح في سبيل ذلك  
إلحاحاً .. والفتاة تنفر من ابن عمها ..

لذا هي فاعلة وقد مدت في وجهها  
السبل .. ١٤ .. وكان بيت عمها ملاذاً لها ،  
فأضحي سجناً .. لقد حياقت الدنيا في وجهها  
على رحبها .. ونشئت فكرها ، ولم تستطع  
التركيز في المذاكرة ، وراودتها فكرة  
الانتحار .. وأخيراً بدا لها بصيص من  
الامل .. أن تنهب إلى ( لجنة البر )  
بالزيتون .. كأخر سهم في جبهتها وجاءت  
لجنة البر محطمة ، مرة النفس .. غرقى  
تشبث بالحياة .. ١

كبت تسكون الحكمة في إنقاذ هذه  
الفتاة .. ١٤ .. لقد استقر الرأي على إرسالها إلى

بيت طالبات .. على أن تتردد على المكتبة ،  
لتزود بالإيمان والرجاء .. فسرتان ما قرى  
الامل فيها وتعدد .. وعاد إليها اليقين الذي  
ذهب وتبدد ..

وتمهدت لجنة البر بالإففاق عليها [إنفاقاً  
كاملاً .. ووطايتها روحياً ومادياً ..

### أخ وأخت عريانان :

تذكرت اليوم فقط أنها تميش في  
حجرة ، عبط منها نصف سقها ، وبقى  
النصف الثاني معلقاً في الفضاء .. والذي  
ذكرها هو مطول الامطار بزيارة منذ أيام ،  
وأول ما أصابت الامطار ، أصابت المرربة  
التي تتوسط الحجرة ، وهذه الحجرة اضمها  
واهم زوجها المتقاعد ...

وبينما السيدة الباتسة تسرد مأساتها ..  
وإذا بإحدى سيدات لجنة البر ، تقول  
بالإنجليزية : أنظروا شال السيدة الذي تلبسه ،  
إنه كثير الثقوب .. قد تأكل نصفه  
فأجهنا إلى الشال الذي سقط نصفه وأصرفنا  
إلى حين .. عن السقف الذي سقط نصفه .  
وهنا أجهل أن نساء كثيرات يتميزن بدقة  
الملاحظة وقد يكتشفن أشياء صغيرة قد  
يغفلها الرجال .. فقررت لجنة البر شراء  
( الشال ) .. ثم عادت سيدات لجنة البر  
وقررن ترميم سقف البيت .. واقترحت  
إحدى السيدات الاستفادة من خيش بالات  
المعروفة للسقف وهو خليط من خيش ونابليون  
ستين الصنع ، وهذه ملاحظة أخرى  
تستحق الإعتبار ... ١

وبعد أن انشغلنا قليلاً ( بالشال ) ...  
( وبالسقف ) شد انتباهنا ( الزوج المتقاعد ) ،  
وهنا تذكرت قول يعقوب الرسول :  
« إن كان ( أخ وأخت عريانين ) ومعتازين  
لقوت الضرورى ، فقال لها أحكم أمضيا  
بسلام استدفنا وأشبعنا ، ولكن لم تعطوهما  
حاجات الجسد .. فما المنفعة .. ١٤ .. »  
( مع ٢ : ١٤ : ١٥ )

ولعلك تعجب أيها القارى العزيز ،  
إذا قلت لك ، إن تذكر هذه الآية كان سبباً  
أن لسرع ونمد مفروضاً للزوج المتقاعد  
( مشروع تسالى ) ولما كانت الحجرة التي  
يقطنان فيها بجوار مدرسة ، فالمرقع يساعد  
في أن يكون للمشروع مشعراً .. وهكذا  
اطمأنت .. ( الأخ والأخت العريانان  
المعتازان .. ) .. كما وصفها يعقوب  
الرسول ... ١

### أين الحكمة ١٤

جاء بخطاب موصى عليه من إحدى  
الإبهارشيات .. هو أكبر أخوته ، ووالده  
فلاح قد سامت حالته .. ويقوم بمعاونة  
أخيه الثانى وهو الآن بكالوريوس في إحدى  
الجامعات ، والأخ الثالث يدرس في ( دبلوم  
متوسط ) في أحد المعاهد ، بينما الأخ الرابع  
بالتعليم الإعدادى .. وهو يقدم ١٠ عشرة  
جنيهاً شهرياً بمساعدة في تعليم إخوته ..  
وإلى هذا القدر أيها القارى العزيز ،  
تثنى على هذا الإبن البار ، الذى يساهم في  
تعليم إخوته ويرفع مثلاً عن أبيه ...

ولكنه عاد وقدم مشكلته .. لقد  
خطب فتاة ، وهو يسدد القسط المتبقي من  
الجهاز وقدره ١٠ عشرة جنيهاً شهرياً ،  
وهو ذات المبلغ الذى يساعد به أسرته ..  
ويقول إنه الآن أصبح عاجزاً عن دفعه :  
أما كان من الحكمة ، والآن يجد هذا الشاب  
أن يتنظر عاماً أو عامين حتى يحصل أخوه  
الثانى على البكالوريوس ، والثالث على  
الدبلوم ، خاصة وأنه طزال في سن مبكرة ..  
ويكون قد أتم رسالته .. ١٤ .. لقد انقسمت  
آراء السيدات . البعض قال تدفع عنه عشرة  
الجنيهاً ، والبعض قال لا .. قلت تدفع  
عشرة الجنيهاً ، حتى لا تنهار أسرة .. إن  
الوم لا يرد حقاً ضائماً ، ولا يصلح بيتاً  
على شفا الانهيار . واهود ونقول : أين  
الحكمة ١٤ .



## El-Mataria & The Virgin-Tree

By Dr. Raouf Habib

It is that village which was erected on the ruins of the ancient city, Heliopolis, near its famous obelisk, which still now exists.

The Islamic historian Takli el-Din-el-Makrizi in 1441 A.D. mentioned that the Holy Family arrived near Heliopolis, at the place of El-Mataria, where they rested near a fountain from which St. Mary washed from that water the unclean clothes of Jesus, and threw the water around that land in which God planted that Balsam which never grew except in that place.

He stated that the Balsam perfume was extracted from that plant, and it was one of the valuable presents exported to Christian kings.

Amelineau, the author of the book of Geography of Egypt in the Coptic Era, also reported that the small

village of El-Mataria was not mentioned in the history of the Coptic Church except because of the Journey of the Holy Family into Egypt. It was stated the passage of the Family at Mataria, the rest, the bath room the fountain that became benevolent and sacred at the spot, the growth of the fragrant balsam plant.

It has been an amazing and sacred coincidence that the place which has lately been honoured by the wonderful apparition of the Virgin and remarked by enormous multitudes of people of different nationalities over the towers and domes of Zeitoun church from the 2nd of April 1968, that place of this church might have been one of the blessed areas near which the Holy Family passed on arriving into Egypt specially, if we know that the site is neighbouring to the town of El-Mataria which sheltered the Holy Family for a time at the beginning of the arrival! We must also bear in mind that many miraculous events and several healing cases of serious and incurable diseases and patients have suddenly been cured during the Holy Apparition.

## Coptic Architecture

by Prof. Dr. Aziz S. Atiya

In the realm of Coptic ecclesiastical architecture we can assume that the genesis of the basilical style in the Christian world may be traced to ancient Egypt with Coptic craftsmanship the bridge between the ancient dynastic temple and the modern cathedral. At the beginning, the Copts were in the habit of transforming the ancient temples into Christian churches. Later, when the Copts started to erect their own chapels independently, it was normal for the Coptic architects to copy existing models of their ancestral master builders of antiquity, more especially as these old structures appeared to fulfil the requirements of the new faith.

## I Am Rich !

By Joy Cross.

I'm rich and happy,  
I'm a lucky gent ;  
My attire is 'shabby,  
But my heart is content.

† † †

I get my riches,  
From Christ's source ;  
So my spirit reaches  
Angels' love-course,

† † †

I'm lord of myself,  
I don't bend my head ;  
My worries I engulf !  
My desires are dead.

† † †

I live in the realm  
Of ideals and love ;  
And my life's a film,  
With scenes from above.

## St. Moses The Black

One of the famous saints and leaders of the monastic life in the 4th century.

His relics are kept in El Baramous monastery in Wadi El Natroun.

He lived in this area and received the crown of martyrdom, being killed by the barbarians.

He began his life as an atheist and murderer but he believed, repented, and struggled against all bad habits until he became a great saint and an example of charity, meekness & humility.



## A PAPAL RESIDENCE

A new Papal Residence is being built in St. Bishop monastery.

Connected to it, there is a great hall for conferences other minor halls, secretary rooms, a refectory and some living rooms.

There are also many rooms for the participants of any conference prepared with satisfactory accommodation.

His Holiness Pope Shenouda will call groups of priests & leaders of Sunday Schools for refreshing courses in this place.

# اجتماعيات

الابا اوسابيوس  
 اسقف النيا وابو قراص  
 والكهنة والمجاس الى القرصى  
 والقرية المكثبة والاسر  
 الجامعية والاجمبات وجميع افراد  
 الشعب يمتنون بكل قلوبهم قداسة  
**الابا شنوده الثالث**  
 باليد الثامن لتجليس قداسه  
 + + +  
 هائله تاوضروس يلبووف باستراليا  
 يشكرون صاحب القداسة  
**الابا للمظم**  
**الابا شنوده الثالث**  
 لاختياره للمبارك وسيامته  
**القس نادوس شادويهم**  
 كما يشكرون تيافا  
**الابا الطونبوس مرقس**  
 لاهتمامه بشعب المهجر باستراليا  
 اصحق تاوضروس  
 زكى فيليس تاوضروس  
 مسره زكى  
 مارجو زكى  
 عريان فيليس  
 حكمت وجون وانطوني  
 برسوم فيليس تاوضروس  
 قايزه وجورج  
 عدلى فيليس  
 مسره عدلى  
 ميلاد نجيب  
 نادهه وسيمون  
 تاجى نجيب  
 سعيد اصحق  
 منى ودقيدي  
 ماجده اصحق  
 جرجس اصحق  
 تيبيل نجيب  
 مارجو تيبيل

هبير الالبابا لحوميوس بهاجر ادفو  
 بنى قداسة الالبابا للمظم  
**الابا شنوده الثالث**  
 باليد الثامن لحيثية الرب يحفظ  
 لاصحياته ابا وراعيا  
 + + +  
 كهنة ولجنة وشعب كنيسة  
 مار مرقس بالمنشية الجديدة  
 بشرا الخيمية يشكرون تيافا  
**الابا مكسيموس مطراف القليوبية**  
**والابا مرقس القوي اسكويوس**  
 اتفضلهما بساما  
**القس بولس عهد الشهيد**  
 ويمنتون الكاهن الجديد بنعمة  
 الكهنوت المباركة  
 + + +  
 خدام وخدامات واجتماع شابات  
 كنيسة مار جرجس بأبوزعيل  
 يمنتون القس الطونبوس تهييب  
 بنعمة الكهنوت  
 + + +  
**الدكتور جميل ادهيب باصيل**  
 وخطيبته الدكتوراه مها راغب  
 والدة ووالده وأخوته يمنتون  
 جناب الاب  
**القس هادو رمزي هوزى الله**  
 باختيار الله ونعمة الكهنوت  
 فنيا لشعب المحلة الكبرى بكنائهم  
 + + +  
**الدكتور جميل ادهيب باصيل**  
 وخطيبته الدكتورة مها راغب استكندر  
 أجل الثمان بالخطوبة المباركة  
 الاستاذ ادهيب باصيل والاسرة  
 الاستاذ راغب استكندر  
 المحاسب فوزى أمين  
 للتقدير تيبيل أمين  
 الاستاذ اميل ادهيب  
 الاستاذ روت يوسف

خدام وشباب القرية الكنسية  
 بكنيسة رئيسه للملاك ميخائيل  
 بالقرية يتقدمون بخالص  
 الثمان القلبية  
**القس شنوده حنين**  
**والقس مينا مبريال**  
 بنعمة الكهنوت  
 + + +  
 أيضا القمص  
**الطونبوس فاكيوس**  
 تهتمكم بنعمة الكهنوت  
 فريد ارمانبوس - امال ساي  
 بليخ بطرس بيمارك القاهرة  
 + + +  
 شكسر وتمتنة  
 لسجد الرب شاكرين وتشكر  
 محبة وبركة صلوات  
**تيافا الالبابا هادوا**  
**وتيافا الالبابا اوسابيوس**  
 لترقية محاسب  
**ميشيل فرج جرجس**  
 مدير اتماما للحسابات والتكليف  
 بشركة كيا - وان مع موفور  
 الثمان القلبية  
 زوجتك ليل وكريمانك جيهان  
 ومينفا وتيللى ومريم بأسوان  
 + + +  
 مدارس الزرية الكنسية بفرشوط  
 تطلب تمزيات السماء  
**القس بولس فوايه باخيم لوفاناخيه**  
 وللهندس عبدالنور هانايال بامنا  
 لوفاناخيه وتطلب الراقدين تيافا  
 + + +  
**الابا نادوس اسقف يوس سعيد**  
 وكاهن ولجنة كنيسة السيدة  
 العذراء تودع على رجاء التيافا  
 ووالد الصوف جرجس وبصا  
 عضو اللجنة لراحل تيافا  
 وسلاما والاسرة تمزيات السماء

كهنة ومجاس وشعب كنيسة  
 العذراء بارض الشركه يودعون للسماء  
 للرحومة حنونة عوهى الله  
 زوجة راعيم الحبيب القس  
 يعقوب الراحة تيافا والاسرة  
 تمزيات السماء  
 + + +  
 الكهنة والشمامسة والقرية  
 الكنسية واجتماعات الشباب  
 بالمعصرة يطلبون تمزيات السماء  
 الاخوة الخدام  
 وجدى وهنى ولهم  
 في انتقال والدم للاجماد المباركة  
 + + +  
 اسقف واساندة اكليم بكنية البلينا  
 يزفون لسماء الابن والطالب  
 صلوات لوهى البنا  
 راجين لروحه تيافا والاسرة عزاء  
 + + +  
 اسقف واساندة اكليم بكنية البلينا  
 يودعون للسماء  
 والدة الطالب الراهب ابراهيم توفيق  
 راجين لروحه تيافا والاسرة عزاء  
 + + +  
 كنيسة العذراء بروض الفرج  
 تودع لاحضان القديسين  
 السيدة هادى تيروز حلي  
 والدة دكتور تيبيل الشجاع بامر بكا  
 تيافا لروحها والاسرة العزاء  
 + + +  
 كنيسة العذراء بروض الفرج  
 واسرة الخدمة الاجتماعية  
 يطلبون تمزيات السماء  
 للدكتور جميل راغب  
 لانتقال زوج شقيقته  
 الهندس هادو هادى  
 + + +  
 كهنة وخدام وخدامات واسرة  
 اترانيم بأبوزعيل يطلبون تمزيات  
 السماء لاسرة عروس السماء  
 انصاف اليس بشاى



## اجتماعيات

### بقية هاني إيارشية بوز سعيد وبور قواد

مقدمون	ميلاد جوده - العائلة	منه رقبلة - العائلة	عدلي ميخائيل - العائلة
م. رمزي وديع غطاس والعائلة	زغاري ديمتري خريال	وليم جندي	وديع تادرس
م. خليل لوس	صبري هانوتويل رحمة	جاد جاد الكريم	علات روما
م. أزي زغاري	رانب نافع نجيت - العائلة	رسميس شاكرا	شاكرا حق - العائلة
م. كامل حبيب	نهاني بور قواد	احق عزيز	جورج رانب - العائلة
م. فوزي واصف	لجنة كنيسة مارجرس بورقواد	جورجي القمص بطرس	عزت عزيز
م. فيكتور نظير	شماسة	نييل رزق	جوده ابراهيم
م. سمير شندي	خدام وخدامات القريه الكهنسية	يوسف منير	جيد ابراهيم
م. عادل ظريف	بحرطات النصر الكشغيا بورقواد	الفي عبد الشهيد	شاكرا جاد
م. عادل ونعمت جرجس	مكتبة مارجرس	عزيز نجيت	البدري حبيب
م. حنا شندي وخطيبته	دكتور شكري قرمان - العائلة	ماهر جرجس	قواد عبد الملك
م. عياد شندي معوض	وليم رياض	داود توفيق	مسعود نختوخ
م. سمير وأمين رزق	مفيد برسوم	ابراهيم عبد الشهيد	عبد المسيح وعبه
م. يوسف رزق رسله - العائلة	عبد الملك واصف	عبد الله نجيب	زكي نجيت
م. فايز لوس وخطيبته	م. يعقوب نخله	رشدي فوزي	عادل زكي عوض
م. عبده تادرس حنا	م. عبيد يوسف	منير عزيز	

### الابصلودية السنوية المقدسة

#### طبعة الفجاة

صدرت طبعة جديدة بتجايد فاخر تفعل ابعاليات  
جديدة ٧٥ و ٦٥ لاجملة والتوزيع حالياً بمكتبة  
الانبا رويس.

صدر عن بيت القمامة القبطي بالجيزة

الكتاب السنوي الثاني

### الحياة الليتورجية

بعض خمسة موضوعات:

- ١ - الكنيسة جسد للمسيح الحى - الدكتور رانجب عبد قنور
  - ٢ - الكنيسة الجسد الواحد - الدكتور جورج حبيب
  - ٣ - الليتورجيا وحياة التسييح - نيافة الانبا باخوميوس
  - ٤ - اعداد الخادم كنسياً - نيافة الانبا بنيامين
  - ٥ - وحد الكنيسة والهد الجديد - الدكتور موريس تادرس
- الناشر مكتبة القريه الكهنسية بالجيزة

كاتبون	م. ميخائيل عبد السيد عوض - العائلة
احق عريان حيشي	
حنا سيدراك وم. راعوث	
أميرة المرحوم زكي مكاري	
م. أختوخ معوض	
م. لبيب عياد قط	
بيتر زكي مكاري - العائلة	
م. ذكرى مجلع عبد الملك	
م. يوسف موسى	
المقدس سدراك منصور	
م. مهدي شري اسكندر	
م. رانجب سايمان	
م. جرجس جاد مرقس	
م. أمبر وبها	
م. حلبي ميخائيل بهاي	
م. زغاري عبد الملك	
م. جوده عطا الله	

م. يعقوب احق جرجس الجواهرجي	العائلة
ساي برهام	
شوق حنين	
رشدي لوقا	
رزق الله فرج	
جرجس شهيدى	
سمير فهمي	
عزيز سعيد	
مفيد ونيس	



قصة مريضة :

## القديسة كاترين والمعمودية ...

ولدت القديسة كاترين في الاسكندرية ، منذ أكثر من ١٧٠٠ سنة . من أسرة عظيمة شريفة ملكية ، لكنها كانت أسرة تقية تحب الرب يسوع . ولذلك نشأت كاترين وتربت تربية مسيحية طاهرة ، وتعلق قلبها بالسيد المسيح منذ طفولتها ، تقرأ في كتابه الكريم ، وتفكر في حياته العامية ولكن كانت بين المسيحيين في ذلك الزمان ، عادة تأجيل تعميد الأطفال ، حتى يكبروا ويصبروا قتياناً وفتيات قرب سن الشباب .

وفي ذات ليلة ، رأت كاترين في منامها السيدة العذراء مريم ، تتقدم اليها حاملة على ذراعيها طفلها يسوع ، وسمعتها تقول : انظر إلى ابنتي كاترين . لكن الرب يسوع أدار رأسه ، ولم يرد أن يلتفت اليها ، وقال لأمه : إنها ليست هيلة ، لأنها لم تمتد بعد .

فلما صحت كاترين من النوم ، عرفت أن الرب يريد منها أن تتقبل عاء المعمودية . فاعتدت وتذرت أن تمسح للرب .

فظهر لها الرب في حلم آخر ، ومعها السيدة العذراء وبحوزة من اللاتكة والمداري ، وأعلن أمامهم أنها ستعيش للرب ، وأنها لن تزوج . ثم ألبسها غانماً في يدها ، علامة العهد المقدس .

فلما صحت كاترين ، رأت الخاتم في يدها حقاً . فامتلأت إيماناً قوياً بالرب ، وحبها لخصه المملوء عظمة ، ونشرت تعاليمه ولم تخف من الاضطهاد ، وصارت فيما بعد - شهيدة شهيرة على اسمه الكريم - له الحمد .



تعليق الاسبوع :

### شهور قبطية



◆ إن حفظ أسماء الشهور القبطية ليس صعباً .

◆ إذا لم تكن قد حفظتها فافعل ذلك اليوم . ثم اذكر اسم :

- ✦ شهر مخصص لتصاييح السيدة العذراء
- ✦ شهر مشهور باشتداد البرودة فيه .
- ✦ شهر النهموز واكتال فيضان النيل
- ✦ شهر مشهور باشتداد الحرارة فيه .
- ✦ شهر مشهور باشتداد الرياح فيه .
- ✦ شهر يكون فيه عيد الرسل .
- ◆ الاجابة بالعدد القادم إن شاء الرب وعشنا

اجابة تسليمة الكلمات المتقاطعة المنشورة بالعدد الماضي

- الكلمات الالفية : (٢) قرش (٤) أوطان
- (٦) انياوس (٧) يتمول (٨) مهن .
- الكلمات الاسبوعية : (١) ارطاميس .
- (٢) قوبة (٣) شانن (٤) اذني (٥) نول .



باسم صبح متال هرياني أحمد هراه ههاد ووسيس سامح هيس ايهاپ هزيز متال مكسيهوس ههاد زكريا كمال هعيم

٪٩٨٧ ٪٩٨٦ ٪٩٨ ٪٩٧٦ ٪٩٧ ٪٩٦٦ ٪٩٦٦ ٪٩٦٣ ٪٩٦



سامح زاهر جويست هياوي هره نصعي سامح هركس اعالي زكريا ههاد منح نصكي هرج ايمن هسني

٪٩٦ ٪٩٥٦ ٪٩٥٦ ٪٩٤ ٪٩٤ ٪٩٣٦ ٪٩٣

منقول من ابناء الصكرارة في هه هه الاعدادية سنة ١٩٧٩ (٥٠٠ الهه الهه الهه)



## من أحداث التاريخ

## انتقال المسيحية من مصر إلى بلاد أخرى

الاستاذ الدكتور مراه كامل

كانت الكنيسة القبطية منذ العصور  
الأولى كنيسة كارزة، بشرت في غيرها من  
بلاد في القارات الثلاثة المعروفة وقتذاك.  
وكان أن كاروزها مار مرقس بشر في  
كثير من البلاد، كذلك كان بطاركها :

### الكرزة في الهند :

يذكر أوسابيوس القيصري تبشير  
بنينسوس ( مدير الاكليريكية ) في الهند  
( في أواخر القرن الثاني لليلاد )

ويظهر أن العلاقة بين الكنيسة المصرية  
والهند استمرت طويلا ، إذ يذكر كتاب  
تاريخ البطاركة جي. كامن هندي إلى مصر  
في أيام البطريرك سمعان الأول في أواخر  
القرن السابع ، يطلب منه سيامة أسقف الهند

### الكرزة في النوبة :

ذكر المؤرخ يوحنا الأفسسي أنه في  
القرن السادس .. نالت البعثات التبشيرية  
إلى النوبة قادمة من الكنيسة القبطية .

وكان أشهر المبشرين الأقباط لونغينوس  
الذي غامر بحياته ، وسار في رحلة طويلة ،  
مع الجبال المخاضة لبحر الأحمر ، حتى وصل  
إلى ملكة حلوة ( عند ملتقى أنهار المطربة  
والنيل الأزرق والنيل الأبيض ) وعاصمتها  
سوبا ( قرب الخرطوم الحالية ) فبشرها  
بالمسيحية فأمنت بذهب الكنيسة القبطية .  
وقد حارب الإمبراطور يوستينيانوس أن  
يهرم إلى مذهبه بالقوة فلم يلبوه .

وقد ظلت الكنيسة القبطية ترسل أساقفا  
وكهنة إلى النوبة وحلوه ، وكذلك إلى ملكة  
أخرى تتوسطها ، اسمها حاكرة ( مقرة )  
اتحدت في القرن السابع مع النوبة ، وصارت  
ملكه واحدة عاصمتها دفلة القديمة .

واستمرت للمسيحية في النوبة ناهما  
لكنيسة مصر حتى نهاية حكم للماليك .

### بلاد العرب :

أما عن بلاد العرب ، فإن هناك يستند  
إلى أوسابيوس في تأكيد زيارة أوريجانوس  
للبلاد العربية وقباده لجمع في بصرى .

### الخيصة

أما عن الخيصة ، فقد دخلت إليها  
المسيحية على يد افرونتيوس في القرن  
الرابع ، وهو مصري كان يتاجر في صور  
ويجرب البهار شمالا وجنوبا . والاسم  
فرونتيوس قبطي معناه رجل الله .

### بنتايريس ( الخيصة الغربية )

نشرت مصر للمسيحية في ليبيا ( على يد  
مار مرقس في القرن الأول ) .

ويذكر يوسابيوس للتورخ إرم  
باسيليوس أحد أساقفتها في أيام البابا  
ديولسيوس الاسكندري . ويستنتج هناك  
من ذلك ومن وجود عدد من الإپارشيات  
فيها ، أن الكنيسة هناك كانت في حالة منظمة  
في منتصف القرن الثالث .

### في فرنسا وبلجيكا :

وصل الرهبان والمبشرون الأقباط إلى  
سواحل فرنسا الجنوبية ، وإلى بلجيكا ،  
حيث يصف هناك كيف عمل الأقباط  
أثناسيوس - وهو في منفاه في بلجيكا - على  
نشر للمسيحية وتأسيس كنيسة ناهضة هناك

### في سويسرا ... واثانيا :

وفي سويسرا ، في مدينة زيورخ أشهر  
شهداء أقباط ضمن الذين بشروا المدينة ، كما  
اشتهر في-ويسرا القديس موريق ( موديس )  
وأخته وارينا .

## رأى

## الأشباين

للأسس مكارى يولاف

أفصح أن يشترط في أشباين الأطفال  
عند المعمودية ، أن يكونوا من المؤمنين  
الذين تعرفهم الكنيسة وتشهد لهم ، وأيضا  
يشهد لهم آباء اعترافهم .

لأن الأشباين يتسلم الطفل للمعمد على  
عهد أهم الرب والكنيسة ، أن يقوده في  
طريق التوبة والإيمان والخلاص .

فإذا كان الأشباين أصلا لا يحيا حياة  
التوبة ، وأعماله لا تليق . فكيف تأمنه  
الكنيسة على خلاص الآخرين ؟  
وقاد الشيء لا يعطيه .

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يخطو خطوة ، دون أن  
يحب حسابا الخطوة التالية ، ودون أن  
يقدر نتائج هذه الخطوة التي يخطوها !

وفي ألمانيا اسقف سنة ٢٦٨م حوال  
ثلاثة آلاف من أبناء مصر العليا من فرقة  
طبياء ولا تزال قبورهم معروفة في مدينة تور .

### في قبرص وروم :

أسس الرهبان الأقباط دبرا في قبرص .  
وكان لهم هناك أسقف يتمد اختصاصاته  
على قبرص وروم ، كما ذكر برمستر في  
بحث نشره بمجلة الآثار القبطية .

### في بريطانيا :

ذكر بتر في مقدمه كتابه عن الكنائس  
القبطية القديمة أن المبشرين الأقباط وصلوا  
إلى الجزائر البريطانية ، وأنه يوجد إلى يومنا  
هذا ببلدة اوليدا ديورت بجزيرة قبرص سبعة  
من الرهبان المنصرين ، لا تزال أسماؤهم  
تذكر في الصلاة بكنيسة تلك الجهة .





## البابا في الاسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم السبت ١٥/١٢/١٩٧٠ ليلقي دروسه على طلبة الاكاديمية الهندسة، ثم يحضر جزءاً من صلوات كيمك (سبعة وأربعة) في الكنيسة للرقمية، ثم في كنيسة مار جرجس بيسورتنج. وفي يوم الأحد حضر اجتماع المجلس للبابا في الإسكندرية في الرابعة مساءً، ثم التي دروسه على طلبة الدراسات العليا بالاكاديمية في الخامسة مساءً. وبعد ذلك ألقى محاضراته الروحية بالسكندرية كالمعتاد. ثم اجتمع لحل مشاكل الشعب في اليوم المفتوح حتى نصف الليل تقريباً. وسافر صباح الاثنين إلى القديس.

## دعوة البابا لزيارة امسترااليا واندونيسيا

سيتم عقد مجلس الكنائس العالمي اجتماعاً كبيراً في ملبورن باستراليا في مايو ١٩٨٠، وقد دعا قداسة البابا شنودة الثالث لاقتتاح هذا الاجتماع.

وقد رأى مجلس كنائس اندونيسيا أيضاً أن يدعو البابا شنودة لزيارة اندونيسيا في مروره عليها في رحلته إلى استراليا. وقد استقبل قداسة أحمد بن علي كنائس اندونيسيا يوم الخميس الماضي بعرض هذه الدعوة.

## مجلس كنائس الشرق الاوسط

عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط MECC اجتماعها يوم الجمعة ١٤/١٢/٧٩، واستمر الاجتماع إلى الأحد ١٦/١٢ وحضره من الكنيسة القبطية، صاحب البناية الانبا أنطونيوس مطران بني سويف والابنا سمونيل أسقف الخدمات العامة، ومعها الدكتور جورج حبيب.

## نيافة الانبا أنطونيوس مرقس في استراليا

سافر إلى استراليا في هذا الاسبوع نيافة الانبا أنطونيوس مرقس، متنبهاً من قداسة البابا لترتيب الخدمة هناك، كما سافر إلى هناك في الاسبوع الماضي القسس سمونيل سمعان، والقس سوريال يوسف للخدمة في سيدني. وهذا أصبح الآباء الكهنة الذين يخدمون في استراليا حالياً ٨ من الآباء (في سيدني، وملبورن، وداندينج، وبرت، ومونت ديهو). وكان لنا - حينما قلم البابا شنودة رئاس الكنيسة - كاهنان فقط، أحدهما في سيدني، والآخر في ملبورن.

## راهب للخدمة في نيروبي

سافر يوم الخميس ١٣/١٢ للخدمة في نيروبي، الاب راهب القسس بواقم الانبا بيشوي. وهذا أصبح عدد الرهبان الذين يخدمون مع نيافة الانبا أنطونيوس مرقس ٦ رهبان.



## البابا في حي الزبالين

ذهب قداسة البابا صباح الجمعة إلى منطقة الورايب بحي الزبالين بالمقطم، ليصلي القداس الإلهي في كنيسة القديس سمعان الدباغ بمناسبة عيد القديس. واشترك في الصلاة معه القسس سمعان كاهن الكنيسة.

وقد استقبل الزبالون قداسة البابا بفرح كبير من أول مدخل شارع المنظم حتى الكنيسة، بضعة كيلو مترات وهم يحرون حول العربات في مجيئه وفي رجوعه أيضاً، بالحنان والترانيل والألحان والتصفيق والرقص، ولافتات الترحيب، وسف النخل، إذ وجدوا أباً يتقدم...

وقد تناول في ذلك اليوم مئات عديدة من الرجال والنساء والفتيات والفتيات والأطفال. وباركهم البابا واحداً واحداً بعد انتهاء القداس واستغرقت عملية تناول حوالي ساعة ونصف. وكان يوماً مفرحاً وطاق قداسه إلى المقر الجاهلي حوالي الواحدة ظهراً.

هذه الزيارة سبقتها زيارات أخرى لحي الزبالين...

يوم الجمعة المقبل سيكون يوماً مفرحاً كالمعتاد كل أسبوع.

## سيامة خمسة رهبان بدير الأنبا بيشوي

## رهبان الأنبا بيشوي ٩٢ راهباً

في يوم الأحد ٩/١٢/٧٩ قام قداسة البابا بسيامة خمسة رهبان جدد في دير الأنبا بيشوي، واشترك في السيامة نيافة الانبا صرابامون رئيس وأسقف القسس سمونيل سمعان، والقس سوريال يوسف للخدمة. والرهبان الخمسة هم: الراهب بهاي، الراهب متاوس، الراهب أشميا، الراهب سوريال، الراهب شاروبيم.

وهذا أصبح رهبان الدير اثنين وتسعين راهباً، بينهم كلاً في:

١٠ رهبان قداس (٤ في الدير، ٦ خارجة يخدمون)

٦٤ قام بسيامتهم قداسة البابا شنودة الثالث واشترك في سيامة

غالبيتهم نيافة الانبا صرابامون رئيس الدير.

٢ راهبان انتقلوا لدير الأنبا بيشوي من دير الأنبا سمونيل

١٦ راهباً انتقلوا لدير الأنبا بيشوي من دير أبا مقار.

## البابا يصلي في جاردن ستي

يصلي قداسة البابا القديس الالهى في كنيسة العذراء بجاردن ستي ، صباح الاحد ١٢/٢٢ . ويلقي كلمة القديس . والجميع مدعورون .

## كنائس مصر القديمة

سهوم قداسة البابا قريباً إن شاء الله بسيامة كاهنين في مصر القديمة : أحدهما لكنيسة للمعلقة الازرية ، والثاني لكنيسة العت بربارة وقد قابل قداسه أعضاء لجنه مائتين الكنيستين .

ويدرس قداسه خلال هذه الاسابيع احتياجات مصر القديمة كلها ، وكنائسها ، وللناطق الازرية والسياحية فيها ...

## اجتماع هيئة الأوقاف القبطية

تجتمع هيئة الأوقاف القبطية برئاسة قداسة البابا ، وسكرتارية اللواء مهندس توفيق امحق ، في الساعة العاشرة من صباح السبت ١٢/٢٢ بمناسبة إلتهاؤ هذا العام ، وتعرض في هذا الإجتماع بمض أمور هامة خاصة بالأوقاف .

## كنيستنا في ألمانيا ، والمركز القبطي

عاد إل ألمانيا الاب الموقر القمص صليب

سوربال .



وسيزوره هناك نيافة الابا سموتيل بعد اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط وذلك لإرساء الأمور الخاصة بإنشاء المركز القبطي في فرانكفورت .

وقريباً إن شاء الله سيانز إل ألمانيا

للخدمة في هذا المركز القبطي راهبان من دير البراموس بعد إنتهاؤ إجراءات سفرهما .

## كاهن كنيستنا في الكويت

استقبل قداسة البابا الاب الراهب القمص أنطاسيوس المحرق كاهن كنيسة طار مرقس بالكويت . وكان معه الأستاذ : نسيم جورجى الحامى ، والأستاذ رمزي زكى المحاسب ، والأستاذ الدكتور رمسيس عبد الملك ، والأستاذ وهانى عزيز .

## سفر كاهن صانت لويز بأمرىكا

سافر إل أمرىكا في الاسبوع الماضى القمص وبصا سامى الذى اتدبه قداسة البابا للخدمة في مدينة صانت لويز . وفي نفس الوقت سيقيم بخدمه كنيستنا في دنفر بكورادو ريثما ينتدب لها كاهن خاص . وقد استقبل قداسة البابا القس وبصا قبيل سفره وزوده بنصائحه .

(٧٥)



## في نهاية العام

لا يزيد أن يفاجئك العام الجديد دون أن تستعد لهذه البداية . وإنما نفهمك لى هذا الموضوع من الآن ، لكي تستعد ..

- اجلس أرباع نفسك ، لكي تعرف حقيقتها ، ليس فقط لتعرف أخطأها ، وإنما بالأكثر لتعرف نقط الضعف الاصلية التى فيها .. وأسبابها ، ومقرماتها ..

ومن واقع هذه الجلسة مع نفسك ، اعدد نفسك للاعتراف : وبخاصة الاعتراف العميق ، الذى يتناول السكايات في حياتك أكثر من الجزئيات .. الاصول أكثر من الفروع ...

- وفي نهاية العام ، ادرس ما ينبغي لك ليكون عاماً مقدساً في كل شئ . ولكي تقول العبارة الجميلة التى في مقدمة صلاة باكر و الاجبية :

للهذا بعدما حسنا ...

- أنظر لى سمات الحياة المسيحية ، الأساسية ، وليس لى الفرعيات في تفاصيل الحياة اليومية :

ما مركز عبدة الله في حياتك ؟

ما مركز الإيمان ؟ الوداعة ؟ التواضع ؟ الرجاء ؟

ما مدى عمق علاقتك بالله ؟

أدخل إلى العمق . لا تكن سطحياً في روحانيتك ، ولا تكن سطحياً في محاسبتك لنفسك .

- بل أنظر لى حياتك كلها ، ومدى تطورها ...

ما مسير الخط الروحى في حياتك ؟

هل أنت سائر في خط واضح ثابت ، تتقدم فيه وتتمو ، يوماً بعد يوم ؟

أم هناك تغير ، وتحول ، وانحراف عن المسيرة المقدسة ،

وأشياء جديدة دخلت إليك ما كان يجب أن تدخل ؟

- ونصيحة أساسية ، أقولها لك للجلسة هى أيضاً معك في جلستك مع نفسك ومع الله :

كن صريحاً مع نفسك إلى أبعد حد

وحاذر من أن تبرر نفسك ، أو أن تضع لها عذاراً ،

وتتلق بالملامة على غيرك أو على الظروف ،

إن الله سوف لا يسألك في اليوم الأخير عن الظروف أو

عن الغير ، وإنما سيسألك عن نفسك .

تدخل إذن لى نفسك ، نفسك وليس سواها .



# الكنيسة القبطية أكثر الكنائس اهتماماً بالكتاب المقدس

(جزء من المحاضرة التي ألقاها قدامسة البهايا لسنووه في الكاتدرائية بمناسبة اسبوع الكتاب المقدس يوم ١٢/١٤/٧٧)

لا يوجد كنيسة في العالم تهتم بالكتاب المقدس، بمقدار اهتمام الكنيسة القبطية به، سواء في حياة الأفراد، أو الكنيسة كلها:

## في الصلوات اليومية :

الصلوات السبع، التي يصليها كل مؤمن في كل يوم، والتي تصليها الكنيسة في قداستها واجتماعاتها، تفصل عدداً كبيراً من المزامير، كما تفصل فصلاً من الإنجيل في كل صلاة، مع مقدمة من رساله بولس الرسول إلى أهل أنسوس. وهكذا يدخل الكتاب بمهدبه في صلواتنا، وتكلم الله بكلامه...

## صلاة القديس الالهى :

يقرا الإنجيل ثلاث مرات، في رفع بخور عشية، وفي رفع بخور باكر، وفي القديس، مع مختارات من المزامير. كما تقرا في تقياس الإلهى فصول من رسائل بولس الرسول، ومن الرسائل الجامعة، ومن سفر أعمال الرسل. وهذه كلها لا تتاح للؤمن العادى من غير الكنائس التقليدية.

## صلاة التقليد :

يتلى الإنجيل سبع مرات، خلال سبع صلوات. وهذا قدر من فصول الكتاب يتندر أن يسمعه إنسان في صلاة واحدة في أية كنيسة من الكنائس.

## بأى الصلوات الطقسية :

لا توجد صلاة طقسية، أو صلاة سر من الأسرار، إلا ومعها فصل من الإنجيل، أو عدة فصول.

بل أن صلاة تديشين الكنائس تحوى قراءات عديدة جداً من العهد القديم، حتى تصل إلى سفر الرقيا.

وفي ليلة أبو ظالميسس يقرا سفر الرقيا كله، والإنجيل يوحنا. وخلال أسبوع الآلام تقرا باقي الأناجيل كلها. يضاف إلى هذا

عشرة فصول من الإنجيل تقرا في كل يوم من أيام البصخة.

## العهد القديم :

والعهد القديم له مكانة خاصة في طقس الكنيسة. تقرا فصول منه في كل يوم من أيام الصوم الكبير. كما يقرا سفر يوحنا خلال صوم يوحنا، وتقرأ فصول العهد القديم في كل ساعة من ساعات أسبوع البصخة مع طروحاتها. وتقرأ فصول عديدة من العهد القديم في طقس القبان، وفي تديشين الكنائس. كما تقرا في ليلة أبو ظالميسس أم صلوات ونسايح رجال العهد القديم.

## الاحتفال :

كما أن عظات الكنيسة كلها مبنية على آيات الكتاب المقدس، وأنكارها مشتبه من فصول الكتاب...

## احترام الكتاب المقدس :

تسبق قراءة الإنجيل في الكنيسة أرشيبا ورفع بخور، تقول له «اجعلنا مستحقين أن نسمع ونعمل بأناجيلك المقدسة». حتى مجرد سماع الإنجيل، تصلى لكي تكون مستحقين له...

والشماس يهتف قائلاً «قفوا بخوف من الله، وأصتروا اصباح الإنجيل المقدس». ويهتف الناس في شعورهم. ويخلع رئيس الكهنة تاجه احتراماً للإنجيل. ويجعل الشماسة إشارة إلى أن الإنجيل هو نور يهدى الناس...

## الإنجيل في الطقس :

يدور به الاب الكاهن حول المذبح، إشارة إلى أن البشارة بالإنجيل يجب أن تصل إلى العالم كله.

وفي سيامة الآباء البطاركة يوضع الإنجيل فوق رؤوسهم، إشارة إلى التزامهم بتعليم الإنجيل في كل خدمتهم.

## عن التقليد ...

ومع اهتمام الكنيسة بالتقليد، إلا أن كل الأمور الواردة في التقليد، تثبتنا آيات الكتاب المقدس، أو على الأقل لا يمكن أن تتعارض إطلاقاً مع الكتاب. كما أن مجرد الأخذ بالتقليد تثبتته من الكتاب أيضاً.

## سؤال في كل عدد من العدد :

- الذين يشكرون التقليد ...
- يؤمنون انفسهم في اشكالات ...
- سندسها على هيئة أسئلة ...
- لا تجد لها جواباً ...
- سوى ضرورة التقليد ولزومها :

## سؤال في التقليد

(٥)

وقال بولس الرسول لنيطس « من أجل هذا تركتك في كريت، لكي تكمل الأمور الناقصة، وتقيم في كل مدينة فحوساً كما أوصيتك، ( تي ١ : ٥ )».

ولم يشرح له طريقة إقامة القسوس هذه، فن أين عرفها إلا بالتقليد ؟

لهذا قال له « كما أوصيتك، وهذه الوصية لم تذكر في الكتاب، ولكنه عرفها بالتقليد ».

ونفس الوضع ما قام لتيموثاوس، وما سمعته منى بشهود كثيرين، أودعه أماناً أمناء، يذكرون أكفاء أن عملوا آخرين أيضاً، ( تي ٢ : ٢١ )».

ولم يذكر ما هذا الذي سمعته منه. لا شك أن هذا الأمر انتقل بالتقليد من القديس بولس إلى القديس تيموثاوس، ومن هذا إلى أشخاص أمناء، لهم الكفاءة لنقل هذا التعليم إلى آخرين.

## الكنيسة وإنسانية الكاهن

لنبالة الابا يوحنا اسقف ملوى ولوايها

في مقالات سابقة تحدثنا عن التغييرات الحادثة في القرية المصرية ، ثم أوضحنا - بنعمته - قضية إحصائية المرأة ، وإنسانية الطفل في الريف وتكامل هذه السلسلة بدراسة قضية كاهن القرية .



أن يكون هناك كهنه في رغد من العيش ، وآخرون في حنك شديد .. أليس هذا ظناً نحاسب عليه أمام الله !!

الفصل الأول لموضوع كاهن القرية ، هو انه يقرر له مراتب شهرى ، مع بقاء نسبة من الأبراه الذي يدخله الى الكنيسة فهو امر ضروري له . وكبرية يأخذها من مطايا المؤمنين ، من انه تكون الحصيلة كلها كافيية لاعاشته بكرمه .

إنسانيته في مساعديه وإدارته :

لم يعد الكاهن باستقامته وحده ان يغطي جميع متطلبات القرية . وإنما أصبح محتاجاً إلى مساعدين كثيرين .. يحتاج الى أراخنة روحيين يساعده في الأمور المالية والإدارية بالكنيسة ، وكذا بعد الكاهن عن هذه الجوانب ، كلما كانت خدمته شفافه صافية عالية من القبل والقال .

حقيقة أنه بدون الكاهن لا يمكن أن يتم أى مشروع في القرية ، ولكن يحسن أن يلقى موقف الكاهن عند حد التشجيع والتأييد والمساعدة الإيجابية ، دون أن يكون هو المسئول الأول والاخير عن مالية الكنيسة .

والكاهن في هذه الآونة محتاج إلى شماس مكرس ، يساعده في خدمة الشباب القروى المتنقف ، الذى يحتاج إلى رحلات وندوات وأنشطة شبابية تتطلب متفرغاً لهم .

ويحتاج إلى شماس ، وإن أمكن أن تكون بنوة متفرغة فوق الشبهات ، لتستطيع أن تنشر في القرية ، لتخدم الفطامع الفسائى روحياً واجتماعياً ، وقد يحتاج إلى أخت رائدة لمركز التنمية ، وإلى طبيبة أو طبيب غير متفرغ لتنمية الوضع الصحى .

الروحية .. كيف يقود هذا شعباً ١٤  
إن قائد القوم لا يعطيه .

حقيقة إن الرعى قد تقدم اليوم كثيراً ، ولم يعد الناس يقبلون مبدأ الإحتكار الكهنوتى ، ولكن يلوم على الإكثريكية أن تدقق في قبول من يلتحق بها ، لتعرف على صدق الدوافع الروحية للرغبة في التسكريس .

لقد أحسن قداسة البسبا عندنا الفنى الدخول الإكثريكي بالشهادة الإعدادية ، وكما نود أن يأتى اليوم أن يكون جميع طلاب القسم النهارى جامعيين ، متفرغين تماماً ، حاملين أقدس الدوافع وأنبها لخدمة المذبح والمذبح الأقدسين .

ومن الإنسانية أيضاً أن تكون مناهج الكليات اللاهوتية ، وبرامج أنشطتها وإبحائها المطالبة ، متمهية مع تضاييا العصر ومتطلباته وتحدياته اللاهوتية والفكرية ، حتى بعد الكاهن الرسالة المظلمة التى تلقى على كتفيه .

إنسانيته في معيشتة :

وكما نطالب بان يكون كاهن القرية قائداً مثاقلاً ورجلاً روحياً من رجالات الله ، وشعلة مثوية للاقدمه والهدى ، فمن الواجب ان تكون حياته العيشية كريمة تنفق ومقدم وسالته .

كيف تستطيع كاهن أن يبذل وهو محتاج ؟ كيف يشهد للحق وهو تحت سلطان ناظر الكنيسة الذى يصرف له مرتباً شهرياً يقل عن الحد الأدنى الذى قرره الحكومة لادى لإنسان وكيف تقبل الكنيسة كل قضاها

في بلاد الخارج التى تسمح لى الرب أن أزورها ، كنت حريصاً دائماً أن أسأل عن أحوال الكهنه في الريف والقوى الصغيرة ، كما كنت أسعى إلى مقابلة بعض منهم للحوار معهم والتعرف على أحوالهم ...

ووجدت انه لا توجد قرية بها كاهن نسمع مؤهل إطلاعاً

وجميعهم درسوا وأنهم المرحلة الجامعية ، ثم التحقوا بكليات اللاهوت ، وبعضهم تخرج بعد سنتين وهذا هو القوم المتوسط ، والبعض استمر بعد إنهاء المرحلة الجامعية سنوات أربع وهذا هو القسم العالى .. بل لنى وجدت البعض منهم يدرس دراسات عليا في اللاهوت بمختلف فروعها .

وأحواله هؤلاء جميعاً المادية إما متوسطة أو فوق المتوسط وتدرجدا أن تجد منهم الفقير أو المتعب في حياته المادية . وعندنا نقارن هذه الأحوال بما جرى عندنا في الريف المصرى ، نستطيع أن نقول إن أحوال كاهن القرية تحتاج إلى عناية كبيرة .

الإنسانية في إختياره وإعداده :

بادئ ذي بدء ، ليس من الإنسانية فى قى . أن يرسم انسان لى القرية وهو لا يعمل معه مؤهلاً ، سوى أن الرخوم والده كان كاهن الكنيسة ، ويلزم ان يبقى بين السكان ملقوا ١١ هذه افكار بالية .

أكرم الإنسان أن يعمل فى أية حرفة يدوية وهو سعيد ، من أن يساق بالإكراه أو بالإغراء لى يرسم ، وأيس عند هذا الشخص أية علامات صدق الدعوة الإلهية ، كما انه لا يعمل أى فهم أو خبرة للحياة



وهكذا على المطرانية إن تمد الكاهن بالمساعدين له في خدمته على أن يبقى هو أباً ورئيساً للجميع، دون أن يكون منسلطاً عليهم.

### ✦ إنسانيته في متابته :

الكاهن الذي يجد مناهة مستمرة من أسقفه، ينهض ويهزج، لأنه يجد الأب الذي يسأله ويساعده ويتابعه وقيمه ويفجده ويؤليه .. والكاهن الذي يزوره أسقفه مرة كل سنين متباعدة، يشعر بالحمرمان من الأبوة هو وشعبه ويفقد تدريجياً إحساسه بحسبوية الراس على الأعضاء .

حقيقة أن دوافع الكاهن الروحي غير مرتبطة بالانشجيع أو بالرقابة، لأنه يخدم لا خدمة المسيح بل خدمة الرب منتظراً الإكليل من الله وحده، ولكن الأسقفية

بهيبتها الأبروي والرياسي، لها دورها الفعال في إنهاض العمل، وإلا ما أقام بولس أساقفة في كل كنيسة كان يخدمها بين الأمم ...

✦ الأسقف يشجع كاهن القرية على الذهاب إلى أحد الأديرة، لقضاء فترة لتجدد الروحي والاعتلاء، إن سمحت ظروف القرية، وهذا نوع من التدريب والمتابعة .

✦ وعليه أيضاً أن يعقد المؤتمرات والمحلقات الدراسية والأجان المتخصصة لداسة موضوعات روحية ولاهوتية وروحانية وإنسانية، تطرحها ظروف الحياة المعاصرة.

✦ وعليه أيضاً أن يقدم في إجتاعات مجمع الكهنة الإيمارشيبة، نماذجاً من الخدمات الناجحة، سواء في دائرة خدمته، أو

خارجها، للإفادة من خبرات الآخرين والسعي لتعميمها .. وحسنه هي النفسية في الحسنى .

✦ وعليه أيضاً أن يوفر المراجع والكتب والتبذات والمجلات، التي تقدم المنبو والتعليم الكنسي، حتى يخرج كل خادم من قلبه جرداً وعتقاء .

وبعد .. هذه ملامح بسيطة من قضية هامة، إن حرصت الهيئات الكنسية في كافة النقطات على دراستها وتنفيذ التوصيات الحسنة اللازمة، فإن شيئاً هاماً سيحدث في العمل الرعوي الريفي .

واقه قد وعدنا بضمه الطاهر، أن كأس ماء بارد لن يضيع أجره في السماء .



## أخبار إيمارشية ملوى

التربية المهنية ( مراكز التلمية )

✦ افتتحت المطرانية فصول التربية المهنية بالاشتراك مع أسقفية الخدمات وتمارس فصول الخياطة والسباكة والأعمال الصحية نشاطها بينما يستعد فصل الكهرباء. ليبدأ نشاطه أو العام .

مع موسى الدين السيسى

✦ اجتمع نيافة الأسقف الأنبا بيمن مع للوجه الأول، وجميع المرجين لأربية للسيحية في المطرانية، وحضر مدرسو الدين في جميع للراحل، وانفقوا على عقد جلسة أسبوعية مع نيافته، لشرح القضايا اللاهوتية والتعلمية المتعلقة بالنتيج .

مركز وسائل الإيضاح

✦ يقوم مركز وسائل الإيضاح بالمطرانية بنشاطه في البندر والريف، بحيث يقدم عملاً متكاملًا يتفق مع المناسبات الكنسية فهو يقدم تساييح سبعة وأربسة والميلاديات، في شكل أفلام وكاست وشرائح ووسائل إيضاحية متنوعة .

✦ افتتح نيافة الأنبا بيمن في هذا الأسبوع للبانى الجديدة لبيت السلام للأطفال ملوى، وتعاون المطرانية مع الجمعية في تربية الناشئة تربية مسيحية متكاملة .

بيت للمكرسات :

بدأ البناء في المرحلة الثانية في بيت للمكرسات بمطرانية ملوى بعد أن ابتلى الدور الأول وتقوم الشماسات بالخدمة التلميمية والاجتماعية وافتقاد بنات ملوى الجماعيات في أسيرط ولانبا والناهرة وغيرها .

## من هو كلوت بك

سؤال

بنيته البطريركية القديمة في منطقة ( كلوت بك ) بوسط القاهرة .  
فن هو كلوت بك هذا ؟ وفي أى عصر عاش ؟

الجواب

إنه طبيب كبير، عاش في عصر محمد على .

ولد في فرنسا سنة ١٧٩٢، ودرس الطب، وعين طبيباً وجراحاً في مستشفى مارسيليا . ثم نال الدكتوراه من مدرسة مونبلييه الطبية . وفي سنة ١٨٢٥ استقدمه محمد على من فرنسا، وجعله رئيس أطباء الجيش المصرى . فأصلح الخلل في إدارته، وألشأ جملاً للصحة، كان كلوت بك أحد أعضائه، كما أنها مستشفى للجيش .

وعين كلوت بك مديراً للدرسة الطبية سنة ١٨٢٧ وفي سنة ١٨٣٧ نقلت للدرسة الطبية من أن زعل إلى القاهرة . ولما انتشر الطاعون سنة ١٨٣٠ وقاومه د. كلوت بك ورجاله أنعم عليه محمد على برتبة البكارية، كما منحه رتبة جنرال سنة ١٨٣٥ .

وقد وضع كلوت بك العديد من للكتب في مختلف فروع الطب، ترجمت إلى اللغة العربية .

أنظر كتاب الطب والأطباء، لالعصور الاسلامية لمحمود دياب ص ٣١٠ .  
ومعجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ص ٣٤٩ .

## الإنسان بين الأرستقراطية الوراثة والأرستقراطية الاخلاقية

للإستقراطية الأرستقراطية

### طبقة النبلاء :

كلمة الأرستقراطية Aristocracy . مشتقة من انطيم يونانيين معناها الحكم الأفضل ، أو ، الحكومة الفضلى ، ثم أصبحت تطلق بعد ذلك على طبقة معينة من كل أمة هي طبقة النبلاء .

وطبقة النبلاء هذه هي جماعة الأشراف حامل اللقب و ملاك المقامات ، كما كان الحال بفرنسا وروسيا قبل قيامهما بالثورة ضد هذه الطبقة والقضاء عليها ، وكما هو الحال ، في الوقت الحاضر ، بالهند و بعض ممالك شمال أوروبا ، مع بعض الاختلاف في الشكل .

فطبقة النبلاء هذه الممالك لم يهد لها الآن من النفوذ والسطوة والثراء ما كان لسابقاتها قبل قيام هاتين الثورتين ، التين أتاحتا للحكم النوفاني أن يبرز ويسود مقام دول العالم التي ما زالت تعاني من شذوذه وتناقضاته حتى الآن .

وهنا موبط الفرس ، فعل الرغم من المظالم الصارخة التي قاست منها الشعوب على أيدي هؤلاء النبلاء والاقطاعيين في العهد الذي كان لهم كامل السلطة بين هذه الشعوب ، كما ان الفضلاء منهم يتسمون باخلاق كريمة وسلوك رفيع يسعون بهم ويهزلهم عن طبقة السوقة واللؤلاء .

### تصحيح الموازين :

وهنا أيضاً يمكننا أن نفرق بين الأرستقراطية الوراثة والأرستقراطية الاخلاقية ، فالأولى هي التي تنسب إلى أي شخص متحدر من أسرة أحد النبلاء أو الأشراف ، دون أدنى اعتبار لأخلاقه أو سلوكه الشخصي .

فقد يكون هذا الشخص ، الذي يعتبره المجتمع نبيلاً من النبلاء لانحداره من إحدى هذه الأسر النبيلة ، جليفاً سوء السيرة غليظ القلب ، ومع ذلك فهو « أرستقراطي » بالوراثة .

ولهذا فالرأي عندي أن مثل هذا الجلف السيء السيرة وإن كان أرستقراطياً بالوراثة فهو بعيد كل البعد عن الأرستقراطية الاخلاقية ، إذ هو باخلاقه غير الكريمة وسلوكه غير اللائق ، يعتبر من السوقة وهنالك القوم !

وإذا استقر هذا المعنى في أذهانتنا ، وعقدنا العزم على تطبيقه في حياتنا ، نوسر لنا أن تصحح موازيننا الفغلة التي تفرق بها الأدوار الناس قبلنا من أن تجعل الانتساب العائلي أو الجاه الأسرى ، أو الثراء المادي ، أو غير هذا وذلك من الأمور التي لا تدخل أصلاً كعناصر أساسية في تكوين شخصية الإنسان ، معياراً لتقييم هذه الشخصية ، تجعل الاخلاق والسلوك وهما هما المعيار لهذا التقييم .

### الهدوء الفلسفي :

والأرستقراطية الاخلاقية لا بد أن يربتها سلوك ، تناز يرضى على الإنسان سمات التوازن النفس والهدوء الفلسفي .

هذا الهدوء الذي لا يمكن احرازه إلا بالأصراف عن الإفراط والإسراف ، أو التفريط والتفتير ، في مختلف العواطف وبخاصة فيما يتعلق بالمرح المفرط والتحمس للثور ، إلى جانب عدم الحد من المطامع والطموح والرغبة العارمة في التفوق .

فهذا التفريط والتفتير ، وهذا الإفراط والإسراف والخروج عن الحد الأدنى أو الأعلى في مختلف العواطف والمشاعر من شأنها جميعاً أن تتهين حتماً إلى رد فعل غير محمود .

صحيح أن الهدوء الفلسفي لا يضمن بلادة الإحساس وعدم الاستجابة لأي مؤثر خارجي مهما كانت جسامته .

ولكن في مقدور الإنسان أن يتجاوب بالنفس بـ في عمق وصدق — للأشياء التي تثير العواطف وتبهرها ، دون أن تستبد هذه الأشياء بتفكيره وتخرجه عن إزائه النفس .

هذا الالتزام الذي يلزم أنه يهزم الإنسان قائماً على احرازه ، حتى لا تنتفي عنه مساهمة « الأرستقراطية الاخلاقية » .

### النور والملح :

وهذه الأرستقراطية الاخلاقية لا تتوفر بكامل جودها وسماتها في أي إنسان قدر معرفها في المسيحي الحقيقي الذي يهيد الرب بأمانته واستقامته ، ويلتزم بوصاياه الصالحة في السر والعلان ، ويقبل على ممارستها ، وهو راض مبهج ، في جميع أعماله .

لأنه المسيحي الحقيقي ، الذي هو ملح الأرض وأمور العالم ، والذي يحقق بحياته النقية وأقواله الحكيمة وأفعاله المثمرة قول رب المجد وهو يخاطب تلاميذه قائلاً :

« اتم ملح الأرض ، ولكن إن فسد الملح فماذا يعلح ؟ لا يصلح بعد لشيء . إلا لأن يطرح خارجاً ويداس من الناس . اتم نور العالم لا يمكن أن تخفي مدية موضوعه على جبل ، ولا يوقدون سراجاً ويضعونه تحت المسكيات بل على المنارة فيضيء لجميع الذين في البيت ، فليضيء نوركم هكذا فدام الناس لكي يروا أعمالكم الحسنة ويحمدوا إلهكم الذي في السموات » ( مت : ١٣ : ١٦ - ١٧ ) .

وصفة القول أن الأرستقراطية الاخلاقية أساسها النزاهة ، فهي تتعارض تماماً مع الكبرياء . في كل صورها ، مثل النعال الفكرية ، أو التباهي بالجاه والمال ، أو التفاخر بالحسب والنسب وعراقة الجذور .





بمناسبة أسبوع الكتاب المقدس من المحبة ، أود أن أكلّم من  
( محبة الله ) : ما هي ؟ وما أهميتها ؟ وما أثرها في روحانيتك ؟  
وما ضرورتها ؟ ...

## محبة الله في حياتك

هناك من يركزون على الإيمان في الحياة ، بينما المحبة اعظم من  
الإيمان ، كما قال الرسول ( ١ كو ١٣ ) . فإن كنت تؤمن بالله ، وأنت  
لا تحبه ، لا نسمي إيمانك إيماناً ...

الله كما قاله محبة . وأنت تؤمن به ، الله تؤمن بالله .

هذا هو الإيمان الحقيقي . تؤمن بهذه المحبة الكلية ، المحبة التي  
خالقت الكون كله وخلقتني . الله الذي لم يبق أن يكون موجوداً  
وحده ، وبهذا الحب خلق الكل . وبهذا الحب فدى الكل على الصليب .  
فات المسيح لأجلنا ، البار لأجل الأثمة .

الله الصليب ليس مجرد عقيدة . وإنما هو ذبيحة حب .

وهكذا أحب الله العالم ، حتى بذل ابنه الوحيد ، لكي لا يهلك  
كل من يؤمن به ، حقاً تحبه لأنه أحبنا قبلاً .

الله في صعود المسيح من الصليب ، إنما صعد الحب على الصليب .  
والحبة في صفاتها لا تقهر إلا وهي مصلوبة .

تظهر محبتك عميقة ، حينما تحب من يمد يده من يمينك ، وبهذا  
الحب الله الذي كسرنا وصاياهم ، وصلب ليقتديهم .

الله الذي أحبنا ، اسمي نفسه عمانوئيل أي الله معنا وقال : حينما  
أكون أنا ، تكونون أنتم أيضاً . ما أصعب أن الله في عظمته يحب  
أن يوجد مع المزدري وغير الموجود أمثالنا !

الله المحبة التي تعطى ، لأنه في محبته دائماً يعطينا .

إنه المحبة التي في حق كالمها تنزل إلى الخاطئ . الموت لتتقده وتطهره ؛  
كما قال الله للخاطئة في سفر حزقيال :

« مررت بك ورأيتك مدرسة بدمك ... فبسطت ذيلي عليك ،  
ودخلت معك في عهد فصرت لى . لحمتك بالماء ( أي بالمعمودية )  
ومسحتك بالزيت ( أي بالميرون ) وكسوتك بزاً ( أي البر ) .. وتاج  
جمال على رأسك .. لأنه كان كاملاً بهائم الذي جعلته عليك ...  
وصلحت لمملكته . ( حز ١٦ ) ... »

إن محبة الله جذبت الكل ، ولم يجدوا مثلاً محبة ...

القدوسون فرغوا قلوبهم من كل حب ، وازدروا بكل شيء ،  
لكي يملكون الله هو الكل في الكل . في قلوبهم .

( محبة الكرازة )

المحبة ببساطة هي الله ، لأن الكتاب يقول : الله محبة . من يثبت  
في المحبة ، يثبت في الله ، والله به . . .

معنى هذا ، أن كل ما فيه من طاقة محبة . من المفروض أنه يوجد  
الله ، أولاً وأخيراً ...

يقول الكتاب : تحب الرب الهك من كل قلبك . . . إذن القلب  
لا بد أن يكون كله لله ، كما قال الرب : يا ابني أعطيني قلبك . .  
واعطاء القلب لله ، ليس معناه اعطاءه جزءاً من هذا القلب ، وإنما  
القلب كله . . .

فإن كان جزءاً من قلبك قد أعطيت لغير الله ، تكون قد سلبت  
الله أهم حقوقه عندك .

إن كان الله يقول : قد سلبتني ، وإذا لم تعطه عشور ، فكيف يكون  
سلبنا لله إذا لم تعطه القلب ؟

لذلك عندما تحب أشياء خارجة عن الله ، تكون هذه حياتنا لله .  
بل أن الكتاب يقول : إن محبة العالم عداوة لله ، وإن أحب أحد العالم ،  
فليست فيه محبة الأب . . .

لذلك فليس الكنيسة المقدسة في كل قسوس ، في آخر قراءة  
السكاوا ليكون ، أقول للناس : لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم ،  
لأن العالم يبید وشهوته معه . . .

إذن القلب كله يعطى لله ، والحب كله يعطى لله ، والله يملك كل  
مشاعر الإنسان وحوافظه ، ولا يكون في القلب سوى الله وحده ،  
كقصة القديس الذي رفض أن ينشغل بملائكته ظهوراً له ، لأنه  
منشغل بما هو اسمي ، بالله وحده .

« أنا الحبيبي ، وحبيبي لى ، هكذا أشدت صفراء الفسيفساء . إنه حب  
متبادل حبيب بين الله والإنسان ، لا يعطى فرصة لغيره . . .  
فإن كنت تحب الله محبة كاملة ، يكون كل شيء آخر ، كلاً شيء قدانك ،  
وتقتنى وخدمت كل الأشياء وأنا أحبها نقاباً لكي أريح المسيح  
وأوجد فيه . . . »

لماذا نحن نحبه بعض الأشياء في العالم ؟ ذلك لأن محبة الله  
لم تتمكن منا تماماً !

وانت هل تصدق من محبة الله ، تلاهات في العالم ؟  
استمع الى بولس الرسول وهو يقول : من يفصلني عن محبة  
المسيح ١٢٠٠ ، عش اذن في محبته .

ولا تتن ان الله يطالب منك فروضاً او واجبات . ان كل  
ما يريد هو ان تحبه كما احبك . وكيف احبك ؟ يقول الكتاب انه  
و احب خاصته الذين في العالم ، احبهم حتى للموتى ، ( يو ١٣ ) .  
احبهم وبذل نفسه فدية عنهم .

لعل البعض يسأل : وكيف احب الله وحده ؟ وماذا عن الباقين ؟  
ان المحبة لله وحده ، وداخل محبة الله تحب كل الناس ، وتحب قريبك  
كنفسك ، كجزء من محبة الله ، ليس خارجها .

كل محبة تجدك من محبة الله ، هي محبة غريبة خاطئة  
تحب كل الناس من اجل الله ، وداخل محبة الله ، وتجهيم في المسيح  
يسوع الذي احبهم . ولا تجهيم اكثر من الله ، لانه قال من احب احداً  
اكثر مني ، فلا يستحقني .

فلا نسبح اذن بمحبة غريبة تنالس محبة الله في قلبك . او تتعارض  
معه . ولكن يمكنك ان تحب حتى العالم الخاطيء ، لكي تقوده الى  
الى محبة الله ، لا ايشغلك عنه .

وانت احببت الله ، تحب كل ما يتعلق به ...  
ان احببت الله ، تحب ان تتحدث معه ، فتحب الصلاة .  
وتجد لذة في الكلام مع الله ، وتكون صلاتك مشبعة بروح  
الحب ، والاشتياق الى الله ، كما قال داود :

كما يهتاق الابل الى جدار الماء ، كذلك اشتاقت نفسي اليك  
يا الله ، عطشت نفسي اليك ، والتحقت نفسي ورائك ، متى اقف  
واترامى امام الله ... ، باسمك ارفع يدي ، فتشبع نفسي كما من  
لحم ودم .

انه ليس حديث عبد يكلم سيده ، او مجرد مخلوق يخاطب  
خالقه ، انما حديث ابن لابييه ، حديث حب . . .

فهل انت ايضا تشتاق الى الله ، ووجه يشغلك ؟  
وهل تقول له كما قال داود : محبوب هو اسمك يا رب ، فبر  
طول النهار تملأني . وهل انت لا تمل من حبه ؟

ان الحب ما كان يسمح لداود ان يتسام ، فكان يقول للرب  
كنت اذكرك على فراشي ، وفي اوقات الامحار كنت ارنل لك ،  
وفي نصف الليل نهضت لاشكرك على احكام عدلك . ومع هذا  
الصبر في الحديث مع كان يقول ، يا الله انت الهى ، اليك ابيكر ،  
عطشت نفسي اليك . . .

انا متعجب : متى كان داود يتنام ؟ هل الى هذه الدرجة كانت  
محبة الله تدهوه للسمر ، لكي يسهر في مناجاة الرب ؟  
وانت كيف تصل الى محبة الصلاة بالنسبة اليك فرض او واجب ،  
او تدرى روحى ، او وصية ١٢ ؟

( محبة السكران )

ام هل الصلاة بالنسبة اليك مائدة هي تفسح نفسك ؟  
هل الصلاة تغذيك ، وتمريك ، وتفرحك ؟ هل كل كلمة في الصلاة  
لها مذاقة حلوة في فمك ؟ كما قال الهمض عن صلوات القديسين : من  
حلاوة الكلمة في افواههم ، كما كانوا يستطيعون ان يتركوا كل كلمة  
اخرى من كلمات الصلاة .

لا شك انك اذا احببت الله ، تحب الصلاة . وإذا احببت الصلاة  
تحب الله ؟ فهل انت تحبه وتحبها ؟

ام انت تقارم نفسك لكي تصل ؟ وتصارع نفسك ، وتضبط  
على نفسك ، لكي تصل ١٢ او حقاً هذه عبادة ١٢ ؟

الله القديس يا اخوتي ليس مجرد اوامر ونواهى . ولا هو مجرد حلال  
وحرام . ولا مجرد قاموس ونعمة او ايمان واعمال . الا القديس في اعطافه  
هو المحب ، محبة الله والناس .

ان الذى لا يحب ، ليس هو انساناً متديناً .  
ان كنت لم تحب ، فأنت لم تعرف الله بعد ...

بل ان معرفة الله هي امر سهل فتقوله للمبتدئين ، اما للتامين فهناك  
الثبات في الله ، اذ يقول : اذبتوا في وانا فيكم ، كما ثبتت الفصن  
في الكرم ، ( يو ١٥ ) .

فهل تشمر املك في الله ، كالفصن في الكرم ؟  
هل الاصل وانت فرح ؟ هو الراس وانت عضو في الجسد ؟  
حقاً كما قال بولس الرسول : هذا السر عظيم . . .

اذن انت لست غريباً عن الله . اذك هيكل الله وروح الله يحل  
فيك . ان الله في حبه لك ، يقف على بابك ، وترفع لكي تفتح له  
ويدخل ، ويحل بالايمان في قلبك .

ان كان الحب الحقيقي لله هو الثبات في الله ، فاذا تكون الخطية  
اذن ؟ انها ليست مجرد مخالفة ، انما الخطية في حقها هي انفصال  
عن الله ، لانه ليست هناك شركة بين التور والظلمة .

الذى يحب الله يلتصق به ، والذى يخطئ يفصل عنه  
الذى يمل الصلاة ، لم يصل الى محبة الله بعد .  
والذى يجي في الخطية ، لا يحب الله على وجه الحقيقة ، لانه يقول  
: من يحبني يحفظ وصاياى . . .

والذى يحبه الله ، يتقبل عليه ان يشغل بغيره ، لذلك ترك الآباء  
العالم وسكنوا البراري من فرط محبتهم للملك للمسيح .

والذى يحب الله ، يحب الكنيسة ، ويقول للرب : مساكنك  
عجوبة ايها الرب له القوات . تشتاق وتذوب نفسي للدخول الى  
ديار الرب . . . فهل تشتاق وتذوب نفسك للدخول الى الكنيسة ،  
وهل تقول : فرحت بالفاتنين لي الى بيت الرب نذهب .

والذى يحب الله يحب كتابه ، يحب وصاياه ، يحب اولاده فيحب  
خدمتهم . يجب الملاكوت ويشتهي ان يتطلق ليكون مع المسيح .





## ( التضاد والتناقض ... )

- في علم المنطق ( التضاد لا يلتقيان ... والتناقض لا يجتمعان ... ولا يصدقان ... )
- ✦ ويقدم لنا الكتاب صوراً للتضاد : قايين وهابيل ، كان قايين شريكاً حاداً ، وهابيل رجلاً صالحاً ، وقبل الرب ذبيحة هابيل ، ولم يقبل تقدمه قايين . ( تكو١٤ : ٤ ) .
- ✦ يوسف وأخوته : أحب يوسف أخوته ، وأبغضه أخوته وباعوه ... ( تكو١٦ : ٤٦ ) .
- ✦ اسحق وإسحاق : اسحق الابن البار الذي أطاع أباه ، واستسلم بين يديه لبنيامين ، وإسحاق الابن العاق ، الذي شق عصا الطاعة على أبيه .. ونزعه ثوراً للقضاء عليه ( ٢ صم ١٣ : ١٤ ) .
- ✦ داود وشاول : شاول يسمى لقتل داود ، وداود يصف عن قتل شاول عندما وقع بين يديه ( ١ صم ٢٦ ) .
- ✦ ومن العهد الجديد ، اجتمع التضاد عند الصليب ، اللص اليمين الذي تاب ودخل الفردوس والاصم اليسار الذي ظل مجدفاً ، وطغ مالهكا ... ( لو ٢٣ : ٣٩ ) .
- ✦ ومثل خمس العذارى الحكيمات ، وخمس العذارى الجاهلات ... في وجوب النور والاستعداد ( مت ٢٥ ) .
- ✦ والذين يسمعون كلام الله صنفان : عاقل يسمع ، وعامل يبنى بيته على الصخر ، وجاهل يسمع ولا يعمل ويغيبه بمن يبنى بيته على الرمال ... وهذان تضادان ... ( مت ٧ : ٢٤ - ٢٧ ) .
- ✦ وما أكثر أن نرى ( التضاد ) في الحياة ... بين الأمل واليأس ، والنور والظلام ، والموت والحياة ، والقناعة والطمع ، والطيب والحديث ، والثقت والتفكير ...
- ✦ بل أننا نرى صورة ( التضاد ) واضحة بأجمل بيان في الذين على اليمين ، يذهبون إلى التعمير والذين على اليسار يذهبون إلى الجحيم : عند الدهنونة ... ( مت ٢٥ : ٣١ - ٤١ ) .
- وفي هذا المقال قدمت لك أيها القارئ العزيز صوراً من الحياة يظهر فيها ( التضاد ) ..

### فتاة في مهب الريح :

كانت تشرف على عمل اجتماعي ، وأسس فيها القائمون على المشروع روح الخدمة ، فأستندوا اليها جمع الاشتراكات المالية الخاصة به ... وكانت هي أيضاً طالبة في البكالوريوس بإحدى الجامعات ، كما كانت الفتاة تتعلم بالزراعة والحدود ، بالإضافة إلى أنها جهة النشاط ...

وسارت الأمور دلي هذا للتوال ، والفتاة تتمتع بثقة كل من حولها ، ومررة

وهنا أخذت تدور حولها علامات الاستفهام ... ١٤

وفي نهاية المطاف جاءت الفتاة إلى لجنة البر باليونيك تندب حقها ، وتقص ماجرى لها ، وكان مهم لجنة البر ، بالدرجة الأولى ، أن تميد الثقة إلى نفسها ، كانت الفتاة في حالة يرثى لها ، لم تكلف لحظة عن البكاء ... وفي ذات الوقت أرادت لجنة البر من طرف خفي ، أن تندب لجنة تجمع الحقائق في مكان عملها ، لعلها تثبت برائتها .

واحدة الكفر الجور ، وتجمعت الشكوك وأخذت تحوم حول الفتاة ... ١٤

لقد فقدت العهدة ، وضعتها في الدولاب بسرعة ، واستعدت للسفر لزيارة أمها المريضة بإحدى مدن الصعيد ، وهي قلقة في عجلة من أمرها ، وقد وقع عليها نيباً مرض أمها وتوقع الساعة ، ولما عادت من زيارة أمها ، وأطمأنت على صحتها ... فوجدت وهي تفتح الدولاب بصياح العهدة وقدوتها بمانتى جنية ( ٢٠٠ جنية ) ...

أما أدلة الاتهام فنقول : لا ريب خطيباً  
تقدم لخطبة الفتاة ، مما جعل الفتاة تنسفل  
بشره الثياب ، لتبدو في مظهر لائق أمامه ..  
أخذت لجنة البر تنافس الموضوع كشكلاً  
اجتماعية ، وظهر افتراضان :

إما أن تكون الفتاة بريئة ، والمهدة  
فقدت منها ، وتكون صادقا في أقوالها ..  
ولما أن تكون تحت إلحاح ظروف  
معينة ، قد أخطأت ومدت يدها إلى المهدة  
وفي كلا الحالتين ، رأت لجنة البر :  
أن تترك الفتاة عليها فوراً ، ما دامت  
قد صارت موضع ربه وشك ..

عدم التخلي عنها ، خاصة وهي في  
البكالوريوس ، وبعد شهر تخرج في الجامعة  
وتقف على قدميها ، وتعمل أمياً .. قلنا :  
لما هنا قضية تقتض من الفتاة ، وتخلي  
عنها ، ولما كنا في موقف الرحمة عملاً بالمبدأ  
الذي قدمه لنا الرب يسوع ونصبة عرضة  
لا يقصف ، وقتيلة مدخنة لا يطفى ..

واستقر رأى لجنة البر على إرسالها إلى  
بيت طالبات ، والإيقاع عليها إنفاقاً كاملاً  
وتسليمها لآب اضراف . لتكون تحت رعايته  
واشراف روجي ..

وعدت إلى نفسي ، وقلت .. هذا هو  
حال الناس .. ما أشد قسوتهم في الحكم على  
غيرهم ، وما أكثرهم تبريراً وتسامحاً في الحكم  
على أنفسهم .

ويضع الله ساعة سيده قصة الفتاة ..  
ويظهر ما يرجع برأيها ..

### الصورة المضادة :

يتقدم شاب ، ومعه هطاب موسى عليه  
من إحدى الإبارشيات ، يقول : إنه وقع  
في ورطة ، قد تؤدي به إلى السجن ، لقد  
فقد هذا الشاب الف جنيه ( ١٠٠٠ جنيه )  
من المهدة .. ويبدو من التحقيق في ملف  
خدمته مفاجأة مذهلة .. تبدأ قصة هذا  
الشاب بأنه قد شكا قيمته ١٠٠ جنيه ،  
وكان من الممكن تدبير الأمر بأية طريقة ،  
وأن يتحمل بعض المعاناة ، ولكن الشيطان

أغراه أن يورر شيكاً بمائة جنيه ، ومرة الشيك  
دون أن ينتضح أمره ... فحاول له نفسه  
أن يورر شيكاً ثانياً وثالثاً ... واستمر  
الاثم .. وانتضح أمره في الشيك العاشر  
إلا هذا الشاب ، في حاجة إلى التأديب  
والمعانة ، حتى ينوب إلى رشده ويستيقظ  
ضميره .. ولو وجد الحبل سهلاً ، لاستمر  
الخطيئة وعاد إليها ، والكتاب يقول : وللباه  
المسروقة حلوة ... قلنا له بالحرف  
الواحد : هل تقبل يا ابني أن نملك الأموال  
التي تبرع بها أصحابها للإيتام والأرامل ،  
لندفعها ثمناً لتدوير .. ١٤ إنك في حاجة إلى  
التوبة .. أكثر من حاجتك إلى المال .

الملاقة بين هذه القصة وسابقها علاقة  
( تضاد ) .. كما يقول علم المنطق ..

### في طريق التوبة :

سيدة شابة جميلة تنسكب الطريق السوي ..  
وتزوج من غير دينها .. وترحل إلى فرنسا  
مع زوجها وتنجب طفلتين على درجة من  
الجمال .. وتطيق لها الحياة ردياً من الزمان ،  
وتقضي الصدمة على أيتها وأما ، فيموتان  
في عام واحد .. مما وكدا ..

ثم سرعان ما تنقلب لها الأيام ظهر المجن ..  
فيتنكر لها زوجها ويطلقها ويرحل عن فرنسا  
بغير عودة . ويترك لها الطفلتين ومن لطف  
الله بها أن توفق إلى عمل ، وتدوس دبلوم  
تخرجت .. ثم تزورها الميضية والفلا . في فرنسا ،  
وتسكن راجعة إلى القاهرة ، وتكتشف موت  
والديها ، وأنه لم يبق أهل لها ..

وفي إرتباكها ، وهما .. تفقد أوراقها  
الرسمية في المطار ، وتبحث عن طبيب معرفة  
تفترض منه لإحضار المستندات وتزول في  
أحد الفنادق وتكتشف أنها لا تملك ثمن  
المبيت والطعام . فتعود ثانية إلى الطبيب  
الذي أقرضها ، فيجولها إلى .. لجنة البر ..  
التي سرعان ما رحبت بها ، واقفها ، ودفعت  
لها نفقات الفندق ، وكل تكاليف المعيشة ..  
وشاء الله أن يصلها عقد عمل من إحدى  
الدول العربية الشقيقة بمرتب خيالي .. وتحتاج  
إلى ٥٠ جنيه نفقات السفر بالطائرة تدفعها

لجنة البر ، وتضع في يدها ١٥٠ جنياً أخرى ،  
لتتكون تحت تصرفها وهي تنزل في بلد غريب ،  
وتوصى عليها الأب الكاهن ، الذي يقوم  
بالخدمة في هذه البلاد .. وتضم هذه السيدة  
أنها فقدت أهلها ، ولما كان الله هو ضاها بأهل  
لها في رحاب الكنيسة .. واشمرها الله بأنه  
لم يتخل عنها .. وأنه يدبر أمورنا .. وتقف  
بعض سيدات لجنة البر بالمطار لتوديعها ،  
وقد فاضت الدموع من عيون الجميع ..  
وكان المشهد مؤثراً للغاية .. وحالما وصلت  
سائلة أرسلت خطابات .. تؤكد كل خطاب  
أنها تذكرك أن تعيش للرب بقية عمرها ، تسهر  
على تربية بناتها في أحضان الكنيسة ..

### الصورة المضادة :

وتمر على لجنة البر فتاة تلح في طلب  
( ٤٥٠ جنياً ) .. نفس المبلغ في القصة  
السابقة وبأهلها من مفارقة .. ١٠ ثمن تذكرة  
لإحدى دول المهجر .. كانت هذه الفتاة قد  
عادت من المهجر منذ شهر وتريد العودة لتكمل  
دراساتها .. ولم تنتج سيدات لجنة البر ،  
وقلنا لماذا لم نعمل حساباً لرجوعها ، ماذا  
قد جاءت وفي نيتها الرجوع . ١٤ ورفض  
وبالإجماع ..

ومن جيت فررت معارفها ، حتى لأهل  
ذئبها ، ولما كنتي احتطت وملت مبلغ  
٤٥٠ جنياً لإحدى شركات الطيران ، التي  
تربطنا بها معرفة ، وناطينا خصماً خاصاً ..  
فعدت الفتاة تلح في أهدن لتعود ..  
واعترض الأمر عدم ثقة في شخصها .. ١٠  
ثم عادت تقول إنها تعرف شركة تقدم  
شخصاً .. وتبين أنه همم ضئيل .. ١٠

وحتى عندما سافرت في الصيف ، عادت  
ولحقت في ، وطابت أن أقطع الاجازة وأعود  
مما أسلبها التقود ، ما أشد ما أتعبتني هذه الفتاة  
واكتشفت عند رجوعي للقاهرة أنها لا تملك  
( قيراً ) وليس في بيتها السفر .. لم أوجه لها  
كلمة لوم واحدة .. بل بالعكس قدمت لها  
مساعدة مالية . إن التفهم والتعنية في حاجاتنا  
يرفق بها ، ونحن نستطيع أن نريح النفوس  
بالحب .. والرحمة ، والتفاهي عن الهذات  
وعادت لتتقود إل خرانة الكنيسة لأنها ( مال  
وقف ) ومال الوقف له .. ملك حارس .. ١١



## The Council Of Chalcedon

By Prof. Dr. Aziz S. Atiya

One of the most disastrous events in Christian annals came to pass at the Council of Chalcedon in 451. Its condemnation of the Coptic patriarch Dioscorus I, and its interpretation of St. Cyril the Great's formula of the physis or hypostasis of Christ contrary to the Coptic profession led to the irreparable cleavage of Christendom into two hostile camps, Eastern and Western or monophysite and diophysite.

To this day, Chalcedon is acrimoniously remembered by the Coptic natives of Egypt and, for that matter, also by the Jacobite Syrians, the Ethiopians, and the Armenians who followed the example of Egypt. The immediate outcome of Chalcedon, however, was more keenly felt in Egypt.

The Byzantine Emperors who aimed at unity within the Church as the sole bearer of cohesion in the Empire stopped at nothing to impose that unity by brutal force on the Egyptian people. It was thus that a new wave of gruesome persecution was inaugurated to obliterate all vestiges of separatism in Egypt.

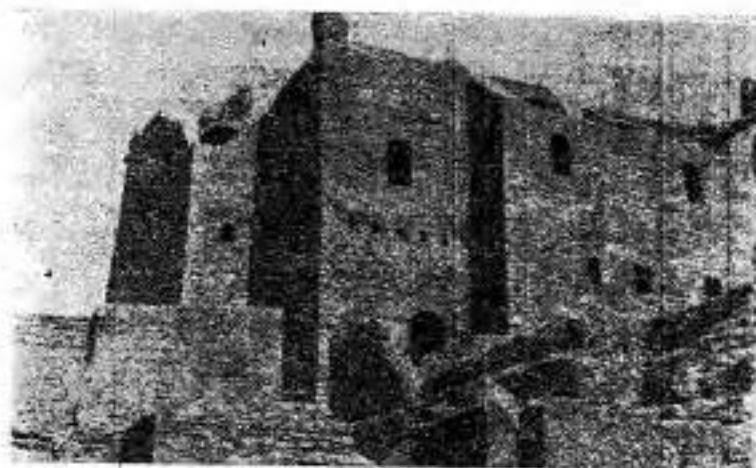
For effective action, the Emperor combined the civil, military, and ecclesiastical authority in the hands of one man, the Prefect Apollinaris, who was governor, army general and patriarch of Alexandria at one and the same time.

This offered him immense powers to force the Chalcedonian profession of faith on the obstinate Copts who were adamant against the Greek dictates.

In opposition to this military rule of the Church, the natives elected their own national patriarch who was pursued by the legionaries of the Melkite patriarch while he moved in secret from monastery to monastery.

Unbearably excessive taxation together with the most horrible torture and humiliation were inflicted

### Anba Hedra Monastery



An ancient monastery near Aswan,  
not inhabited by monks

upon the Egyptians throughout the period from 451 to 641 until the advent of the Arabs on the scene.

In fact, after the downfall of the last Greek bastion of Alexandria, 'Amr invited the fugitive Coptic Patriarch Benjamin II out of his concealment and offered him an honorable safe-conduct and the Melkite churches which were vacated by the Greeks.

In the wise a new chapter opened for the Copts and a new barrier under Muslim rule terminated the relationship between the Christians of the East and those of the West for more than a thousand years.

### PSYCHO-ADVICE.

Be careful always to live with the people who are full of the joy of living with Christ, the Prince of Peace.

Such people are undoubtedly optimistic, carefree and happy as peace and equanimity fill their hearts.

Avoid mixing with the moaners and the pessimists because they will only irritate your nervous system, and drive serenity away.

Happy people, whom you will mix with will greatly help you by convincing you of the folly of relating your tale of woe.

You will be convinced that it is much better for you to sacrifice this relating than to seek out the old cronies who appear to be sympathetic but actually they only listen for the satisfaction of a perverted pleasure in your misfortune.

Be accustomed to get rid of the weight of your misfortune by confining its recital to the most intimate of the members of your family and friends, and then go and mix or rather live with those who lead a happy and peaceful life.

### The Greatest Gift Of All.

By Mme. Sohair Adeb.

Life has many gifts to offer, many pleasures come our way; joy of Labour and of Leisure, books and music, work and play - the company of trusted friends. Morning Lou-ghter, evening dreams - and Sweet repose when day light ends.

Children's voices, Song and sunshine and the music of kind words - scent of flowers, the sound of water and the singing of the birds... - Trees and gardens fields and forests, brooks and meadows, stars and seas.

Yet the greatest of all gifts is something greater than all these.

It is Love

# اجتماعيات

مطراية البحيرة ومطروح  
وبنتا بوليس  
جمع كهنة الإبارشية والمجاس  
الى الفرعى ولجان وشعب  
الكنائس والجمعيات والشمامسة  
والهياكلونية والزبوية الكهنسية  
والقافة الروحية ينتهون من كل  
قولهم أسقفهم الحبيب .  
الحبر الجليل الانبا باخوميوس  
بالميد الثامن لسيامته المباركة  
سائلين الرب أن يباركنا بخدماته  
ويعضد لنا رعايته ويدم لنا  
رئاسته بصلوات شبطة البابا المعظم  
الانبا شنوده الثالث  
+ + +  
بمع الكهنة بإبارشية نبع حمادى  
وتوايها ينتهون صاحب النيافة  
الانبا كيرلس  
برئاسته الشماس الاكيريكي  
لال النص طازر باسم  
القس اوميا  
كاهناً على قرى الإبارشية

الآباء الكهنة بإبارشية الغربية  
والمجاس الملى ومجالس الكنائس  
والخدام والخدامات وكافة شعب  
الإبارشية ينتهون أسقفهم المحبوب  
صاحب النيافة الانبا يوانس  
بميد سيامته الثامن راجين من  
الرب يسوع أن يديم رئاسته  
لسنين عديدة وأن يفرحه بالخمر  
المتكاثرنى خدمته المباركة بصلوات  
صاحب القبطة البابا المعظم  
الانبا شنوده الثالث  
+ + +  
الاب تادرس شارويم  
شكراً لله واقداسة البابا المعظم  
الانبا شنوده الثالث  
والانبا انطونيوس مرقس  
على الاختيار الموفق لشخصكم  
الحبيب . آمينكم بنعمة الكهنوت  
كميل نصيف جورجوس  
مليووف - امتراليا  
العاملة وطبعة الانبا وويس  
يودعون لهما . على رجاء القيامة  
والدة زميلهم انور وذك

كاهن ولجنة وشعب وخدام  
مدارس التربية الكهنسية واجتماعات  
العقبات والسيدات والعمالات  
بكنيسة مار جرجس بأولاد الهياص  
ينتون انهم الشماس عدلى ايدي  
بسيامته كاهناً لكهنسية  
مار جرجس باميايه باسم  
القس ارميا ليهب بقاى  
+ + +  
كهنة وشعب كنيسة مار يوحنا  
المعمدان بأولاد الهياص ينتون  
القس اوميا ليهب  
بنواله امما سر الكهنوت  
+ + +  
القس مكسيموس وأولاده حنا  
وذكريا وجرجس ينتون القس  
ارميا ليهب بسر الكهنوت  
+ + +  
زوحى وابى القس ارميا  
مبروك نعمة سر الكهنوت  
الرب يمهك زوجتك سعاد  
+ + +  
ابنا وابينا القس ارميا  
تهنك قلبياً بتاج الاسرار  
والحك والهداك واخوتك رحمنى  
+ + +  
كهنتك يلبسون البر وأبرارك  
يتنجون تهننا من القلب لقس  
ارميا ليهب بنعمة الكهنوت  
سائلين الله دوامها - اخوتك  
وابنائك والهداك من ابراهيم وحرمة  
محاسب ميشيل وعفاف وميرف  
دكتور نبيل وقان حبيب  
اللى من ابراهيم  
+ + +  
لطيف وراحمى ونبيه ووديع  
وامير وتاديه واميل ينتون  
القس ارميا بنعمة الكهنوت

د. هارون حكيم والعائلة  
د. رائف اخوخ  
د. قاهر انور  
م. خريف غبريال  
م. فتحى جندى وأخوته  
م. ميخائيل حكيم والعائلة  
م. طلعت ومهندسة قايه  
الاستاذ داود سليمان والعائلة  
د. نازان مرقس وجابر  
د. محمد بنيامين والعائلة  
د. كمال سعيد  
د. المحاسب ان ملك  
د. المحاسب حسن والمهندس رافت  
د. اصحى بولس وأخيه ناصح  
د. عازر ناوضروس وحرمة والعائلة  
د. سمير وجميل جرجس  
د. رمزي نظير وحرمة  
د. الخواجا جندى البرم  
د. جرجس ارطابوس  
د. يعنى ابراهيم  
د. عبد الهويد بقاى

صفر حديثاً ، الحلقات رقم (١٣) ، (١٤) ، (١٥) من قصص  
مسيحية مصورة ، لجميع أفراد البيت المسيحى ، وليست إلى الصغار وحدهم  
• اتفاق مع الشيطان • المناهة الإلهية • الأوان القضيية  
✦ بقلم الأستاذ  
جرجس ولف  
عروضها للأطفال  
بالكراسة .  
✦ قصص رائعة  
من تاريخ الكنيسة  
✦ تطلب من مكاتب  
النجبة ومرقس  
وسبورج اسكندرية  
✦ استكمل مجموعتك  
قبل نفاد بعض  
الحلقات  
✦ السعر ٨ قروش



القديسة بربارا  
تحتفل كنيستها الاثرية بعصر النديما  
بميد استهداها الاحد ١٢/٢٣  
برعاية قداسة البابا المعظم  
الانبا شنوده الثالث  
ويصلى قداس العيد نيافة  
الاسقف الانبا ليهوئانس  
وتحتفل بالميد موسيق السلام  
+ + +  
كالدراية رئيس الملايكة ميخائيل  
بأسيرط  
شمامسة الكنيسة يودعون السماء  
على رجاء الفياما والهد الشماس  
جهال يوسف وذك  
ويرجون للأمرة تعزيت السماء



# تقرير عن مراكز تنمية المجتمع

لخدمة أساليب الخدمات العامة والاجتماعية

بدأت الخدمة بمراكز التنمية في عام ١٩٧٥ ، بتدريب ٢٠ خادمة، وافتتاح قسمة مراكز بأحياء القاهرة الكبرى خلال عام ١٩٧٧/٧٦ . وبمجرد أن نجحت التجربة تقدمت بعض الكنائس والجمعيات بطلبات أن يكون لديها مثل هذه المراكز. وأشكر الله فلقد بلغ عدد المراكز الآن ١٩٨٠/٧٩ ٢٥ مركزاً بالقاهرة، تخدم ما يزيد عن ٦٢٠ فتاة وسيدة .

وحينما رأت الإبارشيات هذه التجربة ، طلبت أن يكون لها نصيب في هذه الخدمات سواء في القرى أو المناطق الضميمة بمدن المحافظات وبدأت الخدمة في عام ١٩٧٨/٧٧ بخمسة مراكز بالإبارشية بنى سويف . .

ووصلت الآن ١٩٨٠/٧٩ إلى ٤١ مركزاً تخدم أكثر من ١٠٢٥ فتاة وسيدة من كل من الاسكندرية ، المنوفية ، اقليوبية ( قطاع شبرا الخيمة ) الفيوم ، بنى سويف ، المنيا ، ملوى ، نجع حمادى ، الأقصر .

ويجري الآن تدريب ٣٠ خادمة بنى سويف للإبارشيات ، والاعداد لقبول مثلين بمعد تدريب القاهرة ، وذلك بهدف افتتاح ٢٠ مركزاً سنوياً بالقاهرة والأقاليم .

ويتولى متابعة هذه المراكز والاشراف عليها ، مجموعة من الشمامسة الكاهنات والخدامات اللاتي أمتهن جدارة في خدمة المراكز خلال الاعوام السابقة ( ٣ شمامسة + ٨ خادعات ) يقومون بالمرور على المراكز يومياً لمساعدة الخادمة والخدامة .

ويقوم بأعمال السكرتارية بعض الخدام والخدامات ، يتابعون العمل من تقارير الخدمة والخدامات ، وشراء مستلزمات الانتاج وتسويقها لصالح الخدموات .

## مراكز التنمية بالقاهرة

تدرجت من ٩ مراكز ، و ١١ خادمة ، و ٢٠٠ طالبة في سنة ٧٦ إلى ٢٥ مركزاً في هذا العام يضم ٣٥ خادمة و ٦٠٠ طالبة . أما الإبارشيات الأخرى ففيها ٤١ مركزاً تضم ٦٠ خادمة و ١٠٢٥ طالبة . ومراكز القاهرة تشمل أحياء : روض الفرج ، والقصرين ، وعزبة الورد ، وعزبة النخل ، والحلبيه ، وعين الصيرة والمطرية ، وبولاق ، وحارة زوية ، وأرض الشركة ، وبابادوبلو ، وشبرا ، والقلي ، والشراية ، وجزيرة بدران ، وحمارويه ، وعين شمس ، والزاوية الخراء ، والنجاة ، ومدينة ناصر بالاميرية .

تهدف خدمة مراكز تنمية المجتمع بأسفقيه الخدمات العامة والاجتماعية إلى تشجيع الكنائس والجمعيات بالقاهرة الكبرى والإبارشيات للاهتمام بتنمية المجتمعات الفقيرة والمحتاجه إلى الخدمات الروحية سواء بالقرى أو للمناطق الضميمة والعمالية بمدن الكبرى .

وتبدأ المرحلة الأولى من البرامج ، بواسطة تدريب الفتيات والسيدات الاميات أو غير المؤهلات ، لمواجهة الاحتياجات الملحة في الحياة الحاضرة ، وذلك بواسطة إدراجهن في برامج تنمية متكاملة روحياً وثقافياً ومادياً .

روحياً : بحيث يرتبطن بالكنيسة ، وممارسة أسرارها ، ومعرفة الاسس الإيمانية والمقائدية ، ويصبح الانجيل الذى يدرسه يومياً انجيلاً معاشاً بكل قومه ومبادئه .

ثقافياً : بحرا اميه الارقا لا يعرفون القراءة والكتابة ، وتقوية غير للتمكثات منها ، فتفتح أمامهن مجالاً لقراءة الانجيل وأواب أوسع لحياة أفضل . . ومساعدتهن في اكتشاف مواهبهن وامكانياتهن الخلافة بهدف تغيير أنفسهن بأنفسهن لما هو أفضل .

اجتماعياً : بهدف خلق الوعى بأهمية روح الحبسة والتعاون مع المجتمع ، مع التركيز على البيت المسيحي كخليه حية مقدسة في الكنيسة ، مستخدمين بعض الموضوعات الهادفة لهذه الأغراض من خلال برامج الإدارة والتدريب المنزلى . . التنوعيه الصحية . . التربية الاسرية . . التربية القومية . . التربية النفسية . البرامج الترفيهية والرحلات . طاباً : بهدف تنمية مواردهن ، بدلاً من تقديم الإعانات للماديه ، بتعليمهن مهارات جديدة مثل : التفصيل والحياطة واشتغال الإبرة ، وإنتاج النطع الفنية السياحية ، والفسيج اليدوى ذات الطابع القبلى والفرعونى .

و يضم كل مركز حوالى ٢٥ - ٣٠ فتاة أو سيدة تتراوح أعمارهن من ١٤ - ٢٥ سنة ، ينتظمن في الدراسة أربعة أيام في الاسبوع ، تشرف على خدمتهن في المركز وزيارة بيوتهن بالافتقاد المنتظم خادمة أو أكثر ( حسب العدد في كل مركز )

والتدريب لمدة ٨ ثمانية أشهر ( نظرى وعمل ) ، أما في معهد تدريب القاهرة بالانبا رويس بالنسبة لخدامات القاهرة الكبرى ، أو معهد تدريب بنى سويف ( بنات مريم ) بالنسبة لخدامات الأقاليم . . وتقبل هذه المعاهد الخادعات الحاصلات على المؤهلات المتوسطة أو العليا . على يد أساتذته متخصصون في هذه البرامج بشرط أن تكون الخادمة لها سابق خدمة كنسية ، وتزكى من أب اعترافها وامين الخدمة ، وتمتاز باختيارات القبول .



أسبوع الأسبوع

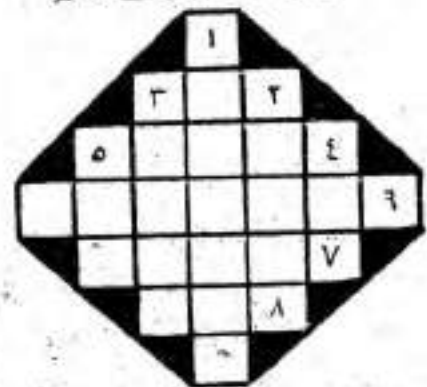
## كلمات متقاطعة

الكلمات الالهية :

- (٢) رئيس المذبح . (٤) صبيبه الانكسار  
(٦) ابن داود النبي ، الذي حاربه .  
(٧) الاسم السابق لسارة زوجة ابينا ابراهيم .  
(٨) [مكوسيا] تمثل يوضع على عنق العذبة التي تهر التزوج او المخرجه .  
الكلمات الالهية :

- (١) للكهنة التي اطلعت البابا ديسقوروس حين دافع عن الإيمان . [ أسأل الكبار ]  
(٢) من أدوات التجار .  
(٣) امره ساجان الحكيم أن يتعلم من الخلة ا  
(٤) بمعنى : أصابه الجفاف .  
(٥) بمعنى : حكي القصة او سقى الورد .

الاجابة : بالعدد القادم إن شاء الرب وعشنا  
الكلمات المتقاطعة



بتناسبه : الشهر الربيعي . - كيهك  
تربية لاصا العنبره .

## القديسة « مريم »

- (م) و (د) و (ي) و (م)  
اسم العذراء مريم ... دا عظيم ..  
(م) : ملكة وصيبتها مسروح ..  
(د) : وضعت الطفل يسوع ..  
(ي) : ياما طارحها بتخضوع ..  
(م) : مين زيناها له تكريم ١٢  
(م) و (د) و (ي) و (م)  
اسم العذراء مريم ... دا عظيم ..  
(م) : من قال في وقت صلاه  
(د) : راعيتني يا أم الله ...  
(ي) : ياتي ان الرب اداه ..  
(م) : من غيره كثير . دا كريم  
(م) و (د) و (ي) و (م)  
اسم العذراء مريم ... دا عظيم ..

مع خطباتكم :

- ♦ الى الالهة فيبي القس ميخائيل بمكالي : نأسف لشر اسمك عرفاً ان ركن المتفرقين بتكثك إرسال صورة أخرى عليها التيات لشرها مستقلة . ميسوطا ١٩
- ♦ الى الصديق نانو فايز القس ( ساحل طهطا ) : تأزرت من العبارات التي أرسلتها معبراً عن اشتياقك لرسامة أسقف لبرشيتكم . عواطفك صادقة ولكن لاتتمجبل نظم الشعر : الرب معك
- ♦ الى الصديق ميلاد كندني ( ادفو ) : متى واين نشرت الصورة التي أشرت لها ١٩

اجابة اسبوع العدد الثاني ( التهور البنية )

التهور بالترتيب هي : كيهك - طوبه - موت - بؤونه - أمشير - اييب .



ليل يوسف %٩٢  
حمام سليم %٩٢٣  
سابع وكيم %٩٢٣  
سابع هداد %٩٢٣  
حامس لطفى %٩٢٣  
امل حنني %٩٢٣  
وحيد عياد %٩٢  
ايين تقي %٩٢  
عزوق صدي %٩٢



امل بركاه %٩٨٧  
صوي صادق لطفه شرموخ %٩٦٦  
صوي خليل %٩٥٣  
ايان يونا %٩٤  
جواكين ليليا %٩٢  
منا مينا %٩٢

مفتوح قوف  
في الصحافة الاقتصادية سنة ١٩٧٩ ( مع الربحه الجسدي )



## من أحداث التاريخ

## المجامع المقدسة وقوانين الكنيسة

## رأى

### قصة كل كنيسة

إن كل كنيسة تأسست في المهجر ،  
لا شك وراها قصة !

كيف تأسست ؟ ومتى ؟ ومن تأسست  
لتأسيسها ؟ وكيف بدأت ؟ هل في كنيسة  
مستأجرة ؟ أو في كنيسة مستأجرة ؟ أم بيت  
لها كنيسة ؟ وما بهدائق ذلك التأسيس ؟  
وما حال الكنيسة الآن ؟ ومن الذين خدموها  
من الآباء الكهنة ؟ وما مجلسها وشمامستها  
وخدماتها ؟ وما نشاطها الحالي ؟  
كل هذه أسئلة نود أن نعرفها ، ويجب  
أن تسجل قبل أن تنسى .

ولا شك أن المجلة ترحب بغير قصة كل  
كنيسة في المهجر ، وحينما لو كانت مزودة  
بالصور للأشخاص والمباني والاجتماعات .  
إننا نريد أن نؤرخ للكنيسة النبطية  
في المهجر ، وهو أمر يستحق التأريخ .

## عجبت لهؤلاء

### خدمة ... وبنوننا !

عجبت لمن تصير الخدمة بالنسبة إليه ،  
بنوننا لا بركة ..

عجبت لمن تكون الخدمة من ميدان  
أخطائه ، وفيها يصبح عبثاً للكنيسة ،  
وعبثاً لكل من يعمل معه في الخدمة .

عجبت لمن تحول (الخدمة) في حياته  
إلى هدف ، يضحى من أجلها بكل شيء ،  
حتى روحياته يضحى بها أيضاً .

أليس عجيباً أن آدم سقط وضحى نفسه ،  
وهو في الفردوس ! بينما يوسف الصديق لم  
يسقط في بيت التجربة ! وموسى لم يسقط  
في قصر فرعون !

ماذا يستفيد الإنسان لو ربح العالم  
كله ، وخسر نفسه !

في هذا المجمع حرروا القديس كيرلس  
الاسكندري ضد لسطور ، وانضمت من  
قوانين الكنيسة الجامعة .

وقد أصدر هذا المجمع المسكوني أيضاً  
٨ قوانين مع أمور أخرى .

٧ - بالإضافة إلى هذه المجامع  
للمسكونية وقوانينها ، فهناك مجامع مكانية  
أخرى انضمت للكنيسة قراينها وهي :

(١) مجمع خلقدونية

وقد انعقد بمسد مجمع يقيه حوالي  
سنة ٤٣٠ م . وأصدر هذا المجمع عشرين  
قانوناً وعامة كقانون .

(ب) مجمع النيقية :

انعقد سنة ٤٥١ م وأصدر ٢٥ قانوناً  
في موضوعات متنوعة .

(ج) مجمع اللاذقية :

وانعقد أيضاً في الفترة ما بين المجمعين  
للمسكونيين الأول والثاني وأصدر هذا المجمع  
٦٠ قانوناً .

(د) مجمع سرديقية :

انعقد سنة ٤٤٣ م وأصدر هذا المجمع  
حوالي ٢٠ قانوناً .

مجمع قرطاجنة :

انعقد سنة ٤١٩ م ، وحضره ٢١٧  
من الآباء الاساقفة ، وتمرر قوانينه باسم  
(قوانين الكنائس الأفرنجية) . وهي عبارة  
من ١٢٨ قانوناً .

وانعقد حضر هذا المجمع القديس  
أوغسطينوس .

تضاف إلى كل القوانين التي أصدرتها  
هذه المجامع ، قوانين الآباء . فما هي ؟  
(البقية في العدد القادم)

١ - أول مجمع مقدس ، انعقد في  
أورشليم سنة ٤٥٠ م ، وورد ذكره في  
أع ١٥ وكان موضوع قراره قبول الأسم  
في الإيمان .

٢ - ثم كان هناك مجمع مقدس لانعقد  
في قرطاجنة سنة ٢٥٧ م برئاسة القديس  
كبريانوس ، وكان موضوع قراره هذا المجمع  
هو (معمودية المراهقة) .

٣ - وقبيل المجامع للمسكونية انعقد  
بجمان عريان قبلتها الكنيسة ، هما :

(١) مجمع أقره سنة ٣١٤ م

(ب) مجمع قيصارية الجديدة سنة ٣١٥  
وهذا المجمع بحث قبول الأديان أنكرها  
الإيمان وقت الإضطهاد ، كما قررا أموراً  
أخرى خاصة بنظام الكنيسة ، وبعض  
المخطايا ، وأمور تخص بالأحرار الشخصية  
وغير ذلك .

٤ - ثم انعقد المجمع المسكوني للقدس  
الأول في يقيه سنة ٣٢٥ م . ومع أن  
الفرض الأصلي للمجمع كان النظر في هرطقة  
أريوس ، إلا أنه وضع ٢٠ قانوناً لتنظيم  
أمور في الكنيسة .

٥ - وانعقد المجمع المسكوني الثاني  
سنة ٣٨١ م ضد هرطقة مقدونيوس الذي  
انكر لاهوت الروح القدس .

غير أن المجمع بحث أمور أخرى كثيرة  
روضع في ذلك سبعة قوانين .

ونظر المجمع أيضاً في هرطقة  
ابوليتاريوس وشجبها ورد عليها .

٦ - وانعقد المجمع للمسكوني الثالث  
في أفسس سنة ٤٣١ م . وكان الفرض الأساسي  
للمجمع هو الرد على هرطقة لسطور . والبيت



مدير المجلة: د. راغب عبدالمنور  
 كاتب رئيس التحرير: نيافة الانبا بيشوي  
 مطبعة الاسرار: مطبعة الاسرار - الجيزة - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ من ٢٠١٨  
 مكتب التحرير: ١٠ رشدي المسيحي

( الملة العاهرة ) الجمعة ٢٨ ديسمبر ١٩٧٩ - ١٨ كيه ١٩٩٩ العدد الثاني والحصوه الثمن ٥٥ ملياً

## جلسة مع النفس ومع الله :

### في بداية عام جديد

ماذا فعلنا ؟ وماذا ينبغي أن تفعل ؟  
 من أجل أنفسنا ، ومن أجل ملكوت الله  
 على الأرض ، ومن أجل ذلك اليوم الذي  
 سنقدم فيه حساباً أمام الله ...  
 ما أجل قول السيد المسيح للاب .

• **أنا مجدته على الأرض . العمل الذي  
 أعطيتني لأعمل ، قد أكملته . (يو ١٧: ٤)**

لقد اتبنا الله على هذا الجبل .

لكي نكون شهوداً له فيه ...

يرى فيما الناس صورة الله ...

ويسمعون عنه من أفواهنا .

فماذا فعلنا ؟ وماذا كانت شهادتنا ؟

هل كانت شهادة واضحة ، وفعالة ،

ذات تأثير في المجتمع الذي نعيش فيه ؟

وهل كانت شهادة شجاعة وقوية ، تبين

عن الله في جرأة ، لا تخشى أحداً ،

ولا تتردد في إعلان الحق ؟

وماذا عن قلوبنا ودواخلنا ؟  
 هل كانت نقية ، تصلح لسكنى الله ؟  
 هل عشنا في عشرة الحبة أمينة ؟  
 لم أتنا كنا نخون الله ، الذي أحينا  
 حتى المنتهى ، وبذل ذاته عنا ؟

إن الوقت مقصر ، وينبغي أن نسير  
 فيه بسرعة ، قبل أن يأتى المنتهى .

ليتنا نكون في هذا العام ، أكثر أمانة

من العام الماضي ، وأعمق روعاية ، وأقرب

إلى الله ... وإلى الناس .

ليت كل يوم يمر من هذا العام ، يكون

أفضل من سابقه ، ولتت بيننا الملكوت

يرتفع يوماً بعد يوم .

**أها صلاة ترفعها إلى الله :**

أن يبارك هذا العام ، ويعمل فيه ،

وأن يعطينا قوة لكي نشارك مع روجه

القدوس في العمل .

### تقديم عام ١٩٧٩

كانت افتتاحية العدد الماضي من  
 وجوب تقييم كل كنايسة للعمل الرعوي  
 خلال عام ١٩٧٩ وما طلبه البابا من تقارير  
 يقدمها الآباء الكهنة وأعضاء مجالس الكنائس  
 وجميع الخدام والمخادمت وكل العاملين  
 في الكنييسة .

مع بيانها عن الكنييسة وعن أنفسهم ،  
 من جهة الاسم والعتقان والتليفون ونوع  
 الخدمة ومواعيدها ومدى نجاحها ومواقفها  
 وما يلزمها من احتياجات .

وحيثما لو كانت البيانات مزودة بالصور  
 والأرقام ، مع دراسة لمنطقة الكنييسة من  
 كل النواحي ، وبخاصة من جهة عمل  
 الطوائف والنشاطها ، وعلاقتها بكنييسة الخرى  
 في المنطقة .



## كنيستنا في بغداد

استقبل قداسة البابا القس هدرا الانبا بيشوي ، كاهن كنيسة المذراة والانبيا بولا ببغداد والموثق ، وذلك قبل عودته في الاسبوع الماضي إلى مكان خدمته .

والخدمة في بغداد تشمل الأيام من الخميس إلى السبت . وتشمل القداسات والعشيات والاصرفات ، واجتماعات الخدام ، وفصول مدارس الاحد ، ودروس في النسبحة والألحان ، واجتماع لارباب الحرف والصناعات ( مساء الخميس ) .

اما أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء فهي لخدمة المحافظات . الاسبوع الاول من الشهر ( ٤٥٠ كم من بغداد ) لخدمة السليمانية وكولاك .

الاسبوع الثاني لاقامة قداس في بينوي ( ٥٠٠ كم من بغداد )

الاسبوع الثالث : قداس في البصري ( ٦٠٠ كم من بغداد )

الاسبوع الرابع ، لخدمة بغداد أيضاً .

## تاريخ كنائسنا في المهجر

ابتداء من العدد الأول سنة ١٩٨٠ تبدأ بكتابة تاريخ كنائسنا في أرض المهجر . والمجلة تزجج من جميع الكنائس في المهجر أن توافينا بتاريخها متى بدأت المسكرة ؟ وتطورها ، والجماعة القبطية الأولى ، والكهنة الذين حلوا في الكنيسة ، وبناء الكنيسة أو شرائها ، أو تاجيرها ، وأنشطة الكنيسة المختلفة ، مع الضرر بقدر الامكان . . .

## رحلة البابا إلى أمريكا

وصل هذا الاسبوع إلى القاهرة القمصين غيرال أمين كاهننا في كنيسة مارمرقس بجرسي سني ، وسيشرف على اللغات الأخيرة في كتابه الذي وضعه عن ( رحلة البابا إلى أمريكا ) .

## سفر القمص أنطونيوس راغب



القمص أنطونيوس راغب كاهن كنيسة مارجرسي بالجيوثي بدير ، وعضو المجلس الاكبر في العام ، وعضو المجلس المالي العام ، والمتنذب بكنيسة مارجرسي والانبيا شنوده بجرسي سني ، عاد يوم الخميس

١٢/٢٠ إلى أمريكا . بعد أن تدارس معه قداسة البابا شتون الخدمة في أمريكا واجنيانها .



## اجتماعات ولقاءات للبابا

اجتمع صباح الخميس ١٢/٢٠ مع المجلس الاعلى لكلية الاكليريكية والمعاهد الدينية . وانظر في لائحة الاكليريكية .

واجتمع صباح السبت ١٢/٢٢ مع هيئة الاوقاف القبطية .

والقى دروسه على طلبة الاكليريكية مساء الاربعاء ١٢/١٩ .

واجتمع مع مجلس كنيسة القلي مساء الخميس ١٢/٢٠ .

كما استقبل الشعب في اليوم المفتوح صباح الجمعة ، والقى المحاضرة في الكاندرانيا في مساء اليوم كالمعتاد . وصى القديس الإلهي في كنيسة الطراء بماردن سني صباح الاحد ١٢/٢٣ . وذهب إلى العبر في نفس اليوم .

## البابا يستقبل كهنة الاسكندرية

استقبل قداسة البابا في العبر الآباء كهنة الاسكندرية ، وذلك يوم الاثنين ٧٩/١٢/٢٤ . وقد طلب اليه الآباء أن يلقى عليهم في ساحة زيارات ساحة من المحاضرات الرهوية واللاهوتية .

## مكتب للشكايات بالمقر البابوي

اعد قداسة البابا مكتباً للشكايات بالمقر البابوي يشرف عليه القس اخاثون الانبا بيشوي ، وكذلك صندوقاً للشكاوى يترك فيه من يشاء شكواه مكتوبة ، وممها عنوانه ورقم تليفونه ، وسيله خطاب بوصولها والتصرف فيها ، أو مكالمة تليفونية .

## اول كنيسة قبطية تبني في نيروبي

بدأ علنا في نيروبي ، بدون أية كنيسة لنا هناك ، وكنا ضيوفاً على اخوتنا من المذاهب الأخرى حينما حلنا . ثم اخذنا نصيد كنائس بسيطة في القرى ، كأكواخ . ثم بدأنا نبني كنيسة بالمجر على بعد ساحة من نيروبي . ثم اشترينا أرضاً في نيروبي . . .

وأخيرا وصلنا من نيافة الانبا أنطونيوس مرقس ، أنه قد شيد في هذه الأرض كنيسة من الخشب ، تمهداً لبناء كنيسة كبيرة ، في المكان الذي وضع فيه البابا حجر الأساس أثناء زيارته لنيروبي في أكتوبر ١٩٧٩ .

## لما يا يستقبل الجمعية اليونانية

في صباح الجمعة ٢١/١٢/٧٩ استقبل قداسة البابا أعضاء الجمعية اليونانية لدراسة موضوع شراء كنيسة الأروام في بنى سوف ، وفي بنها ، وقد حضر اللقاء نيافة الأنبا مكسيموس مطران القليوبية ، ونيافة الخوري أبسكرويس الأنبا مرقس ، والاساتذ درس صادق دوس الحامى ، وبعض أعضاء مجلس كنائس بنها . ومنتظر أن يلتقى قداسة البابا خلال هذا الأسبوع بنيافة الأنبا أناسيوس مطران بنى سوف .

## مطران الكرمى الأورشليمى



استقبل قداسة البابا في صباح السبت ٢٢/١٢ نيافة الأنبا باسيلوس مطران الكرمى الأورشليمى ، والشرق الأدنى . وحضر هذا اللقاء الأرشيدياكون فوزى اصحق سكرتير عام رابطة القدس .

## لائحة الكلية الاكليريكية

تجتمع في الدير لجنة مراجعة لائحة الكلية الاكليريكية برئاسة قداسة البابا وعضوية القمص سيداروس عبد المسيح، والاساتذ الدكتور شفيق عبدالله، والاساتذ شاكر باسيلوس ، والدكتور جورج حبيب وذلك صباح الثلاثاء للوافق ٢٥/١٢/١٩٧٩

## لجنة تقييم برامج الاكليريكية

تجتمع صباح الخميس ١/٣ لجنة تقييم برامج الكلية الاكليريكية ، وبخاصة برامج العلوم اللاهوتية ، وذلك في اجتماع برئاسة قداسة البابا وعضوية نيافة الأنبا بيشوى ، ونيافة الأنبا تيموثاوس ، والقمص سيداروس عبد المسيح ، والدكتور جورج حبيب ، والاساتذ سمونيل زكى .

إن لجنة مناهج الاكليريكية ستراعى وتدرس اللاهوت والمقيدة احتياجات العصر ، وما تحيطه من أفكار وبدع وشكوك .

## كاهن لخدمه كنيسة شيكاغو

انتدب قداسة البابا الاب الراهب القمص شنوده الأنبا بيشوى لخدمه كنيستنا في شيكاغو دينا يرسل لها أحد الأباء الكهنة بصفة ثابتة ، وحينئذ ينتقل القمص شنوده إلى خدمة كنيسة ستامبلاذ .

(٧٥)

## الأمين فى القليل



كن أميناً فى القليل ، يقيمك الله على الكثير .

كن أميناً فى الشيء الذى تستطيعه ، حينئذ يقيمك الله على ما لا تستطيعه ...

كن أميناً على ضبط أفكارك فى إساقه الصحو ... وحينما يرى الله أمانتك ، يقيمك على الأحلام التى تأتىك بغير إرادتك وليس لك تحكم فيها ...

كن أميناً على الرزقة الواحدة ، فيعطيك الله العشر وزنات ، أو أجر من أقيم على العشر وزنات .

كن أميناً من جهة الحروب التى تحاربك من الخارج ، حينئذ يقيمك الله على هتايح التأملات والروحيات التى تنبع فى فكرك وقلبك من الداخل .

كن أميناً من جهة إهلاصك للينة ، يقيمك الله على راحيل . تففق على ابن هاجر ، يهلك الرب إبناً لسارة . تخاصم فى برية سيناء ، حينئذ يدخلك إلى كنعان .

تسكون أميناً فى بيت فوطيفار ، يقيمك الله على قصر فرعون ، وعلى كل خزائن مصر ... تسكون أميناً فى قصر أرتخمستا ، يقيمك الله على بناء هيكله فى اورشليم ...

إن كنت أميناً فى هذا العالم ، الذى هو القليل ، حينئذ يقيمك الله على الكثير ، الذى هو الكثير ...

تسكون أميناً فى الأشياء التى ترى ، يقيمك الله على ما لا يرى . على ما لم تسمع به أذن وما لم يخطر على قلب بشر .. إن الله يريد أن يختبر أمانتك ، بأى شيء ، ربما بوجوه بسيطة ، بثمره واحدة تمتع عنها ...

فإن كنت أميناً بالنسبة إلى شهرة المعرفة ، حينئذ يقيمك الله على شهرة الحياة ، وعلى لمن الخفى .

لا تستصغر القليل الذى معك ، وإنما كن أميناً فيه ، لأن الله لا ينظر إلى ما معك - قليلاً كان أو كثيراً - وإنما إلى أمانتك فيه ...

وحسب أمانتك ، سيعطيك الله ...

كان أنبا أرام اسقف القيوم أميناً فى عمل الرحمة ، على ما فى يديه من أموال ، فأقامه الرب على رحمة أوسع ، وهى شفاء المرضى ، وإخراج الشياطين .



## ماذا يعني التجسد الإلهي ؟



لتبارة الآبأ يمين اسلف ملوى وتوايها

في القديم تعامل الله مع الإنسان بأشكال مختلفة ، فثارة يظهر في شكل لهيب نار في العليقة ، وثارة أخرى في شكل ملائكة ، ومرة ثالثة في شكل لهيب نار ... ولكن الله يتجسد ابن الله ، ويصبح إنساناً مثلنا في كل شيء . فبما خلا الخطية وحدها ، هذا أمر يفوق كل تصور ، ويعطوا على كل منطق وتفكير بشري .. فإذا كان التجسد الإلهي هو أعظم وأهم حدث في تاريخ البشرية ، فما الذي يعنيه بالنسبة لله والإنسان ؟

### التجسد إفصاح عن جوهر الحب :

إذا كانت غاية خلق الإنسان ، هي أن يتمتع هذا المخلوق الفريد بحياة الشركة المقدسة مع الله . فإن التجسد يفهم أيضاً منطلق هذا الحب .. فكما أحب الله الإنسان وخلفه ، لكي ينعم بالفرح والحب والمجد الإلهي ، هكذا نزل إليه وأخذ طبيعته وتجسده وأنس لكي يعمد إلينا بحياة الشركة المقدسة ، فتحنينا من سقطتنا ، وتقيمنا من موتنا ، وتمننا الحياة الأبدية بعد الموت الذي استحققناه بمصيبة آيبتنا آدم الأول .

في هذا يقول الكتاب المقدس

لأنه هكذا أحب الله العالم ، حتى بذل زبته الوحيد ، لكي لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الأبدية ، (يو ٣ : ١٦) انظر أيضاً (يو ٥ : ٢٤) .

فإذا كان قصد الآب أن يذبح هذا الكائن الجائع ، فقد قدم له الخبز الحى الحقيقي ، فقد وهبه بتجسده أن يأخذ الخبز الحى الذى نزل من السماء ، الذى إن أكل أحد منه يحيا إلى الأبد ، وهذا الخبز الذى يعطيه هو جسده الذى يبثه من أجل حياة العالم .. لهذا قال الرب بفرح الطاهر من باكى يحيى في (يو ٦ : ٥١ - ٥٨) .

وإذا كانت الخطيئة قد مزعت الوحدة بين الله والإنسان ، فقد أعاد الرب يسوع بتجسده هذه الوحدة ، وأدخلها تخوم

متكاملين : القديس والخلص من خطية الإنسان ، وثانها هو إشراك الإنسان في الحياة مع الله وأما شركتنا نحن فهي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح ، (١ يوح ١ : ٣) . لأنه كما في آدم يموت الجميع هكذا في المسيح سيحيا الجميع (١ كور ١٥ : ٢٢) .

### التجسد لإيضاح معنى الحياة والزمان :

لولا تجسد الإبن ودخوله تاريخنا البشرى ، والتمزقه بآساتنا التزاماً صحيحاً ، لما كان للحياة معنى ، ولوقع الإنسان تحت سطوة الزمان ، وأزحماً تحت عبء القلق والمال والعجز واليأس .. هذا ما عبر عنه فيلسوف الحادى معاصر في فرنسا بقوله : لئى لا أعرف معنى الحياتى ، إن وجودى غلطاً لا تفسير لها ، أما المسيحى فهو يعنى رسالته ويفهم معنى حياته جيداً . لقد اشترحها له الرب يسوع الذى صار لنا من الله حكمة وبراً وقداً وقداً .

الحياة بعد التجسد صارت رسالته ، وكل من يؤمن بوليد بيت لحم ، يعم جيداً أن الحياة لم تعد أكلاً وشرباً وطراً ثم ضياعاً وموتاً .. لقد دخل الله تاريخ الإنسان ، يدخل الإنسان إلى أحماق قلب الله .

إن الحياة بعد المسيح قد صارت المسيح ، لأنه إن عشنا فلرب نعيش ، وإن متنا فلرب نموت ، فإن عشنا وإن متنا فلرب نحن . لأنه لهذا مات المسيح وقام ، وعاش لكي يسود على الأحياء والأموات (رو ٨ : ١٤) .

الأبدية ، ففى شخصه وحده لقاء الله والإنسان ، اتحاد اللاهوت بالإنسوت اتحاداً بلا انفصال وبلا اختلاط وبلا امتزاج وبلا تقيير .. وهذا ما عبر عنه الرسول بولس في رسالته إلى أفسس ، ليجمع كل شيء في المسيح ما فى السموات وما على الأرض ، (أفسس ٤ : ١) وهكذا قال الاب المماوى ، أريد أن هؤلاء الذين أعطيتنى بكونتون معى حيث أكون أنا ... ، وعرفتم اسمك وسأعرفهم ، ليكون فيهم الحب الذى أحببتنى به وأكون أنا فيهم ، (يو ١٧ : ٢٦) .

ولقد كانت مقاصد الآب السماوى ، أن يشترك الابن مع الإنسان في هذه الطبيعة البشرية ، ليشبهه آخرته في كل شيء .

كما قال بولس الرسول كاتب سفر العبرانيين : من ثم كان ينبغي أن يشبه آخرته في كل شيء ، لكي يسكون رجبياً ، ورئيس كهنه ، أميناً فى ما لله ، حتى يكفر خطايا الشعب ، لأنه فى ما هو تألم مجرباً بقدر أن يموت للمجربين (عب ٢ : ١٨١٧) .

وفى موضع آخر يقول : فإذا قد تشارك الأولاد فى اللحم والدم ، اشترك هو أيضاً كذلك فيها ، لكي يبث بالموت ذاك الذى له سلطان الموت أى إبليس ، ويعتق أولئك الذين خوفاً من الموت كانوا جميعاً كل حياتهم تحت العبودية (عب ٢ : ١٤) .

من هذا نحاس أن محبة الثالوث القدوس هى المنطق الذى نستطيع أن نفهم من خلاله حقيقة التجسد الإلهي ، وهى تحمل بعدد

✠ وهو مات لأجل الجميع يهبى كي  
الاحياء فيها بعد لا لانفسهم ، بل لذى مات  
لأجلهم وقام ( ٢ كو ٥ : ١٥ ) .

✠ وما احياء الآن في المسيح ، فانما  
احياء في الإيمان . إيمان ابن افة الذى احببنا  
واسلم نفسه لأجلنا .

من هذا المنظار لم تصبح هناك ما تسمى  
مشكلة الإنسان ، أو مشكلة الحياة . بكل  
ما فيها من خير وشر ، وبكل ما فيها من  
بهجة وألم .. لأن الإيمان له عين ثاقبة ترى  
الامور التى لا ترى ، وتؤمن أن كل الاشياء  
تعمل مما للخير الذين يحبون افة ، والذين  
يؤمنون أن هانوتيسل معنا وفى وسطنا  
عزيزنا الجبار .

ولقد أعطى التجسد معنى للزمان ..  
فالماضى قد فربناه من خلال التدبير الإلهى ،  
وعطى الأب السارى فى إعداد البشرية  
لتقبل مولود بيت لحم ، وهذا ما عبر عنه  
الكتاب بقوله « ولما جاء ملء الزمن » ..  
ملء الزمن هو اكتمال تدبير العهد القديم ،  
لأنه إتمام خطة الربى - على حد تعبير  
الكلمينس الإسكندرى - ذلك الذى  
استخدم الأحداث التاريخية والناموس  
واسرائيل ، بكل ما حل من آباء وقضاة  
وملوك وكهنة وأنبياء ، لتربية البشرية  
وترقيتها ، وإعدادها روحياً وأدبياً ، لقبول  
أعظم عطية أعطىها الأب للبشرية ، وهى  
إبنة الحبيب الذى سر به قلبه . وجاء هذا  
القبول على فم مندوبية البشرية كلها . المدراء  
القديسة الطاهرة مريم ، عندما قالت الملاك  
« هوذا أنا أمة الرب ليكن لى أقولك » .

✠ فالماضى كان إعداداً للتجسد .  
✠ والحاضر هو تنعم بالتجسد من  
خلال الكنيسة وأسرارها الإلهية .

✠ والمستقبل هو توقع الجزء الثانى  
الخوف المملوء مجداً ، عندما يكمل المختارون  
ويتبى افة الزمان ، عند اكتمال أعضاء  
كنيسته التى هى هدف الوجود كله ، وفى هذا

قال أحد اللاهوتيين « إن العالم خلق بنبيا  
أن يكون كنيسة » .

فالتجسد الإلهى أوضح لنا أن افة عامل  
فى التاريخ .. وأبى يعمل وأنا أيضاً أعمل ..  
لقد عمل فى الماضى ، ولا يزال يعمل الآن ،  
وسيقبل عاملاً مستخدماً كل أحداث الزمان  
للمعادية والمواتية ، المعاندة والمخاضة لكن  
بتمجد الرب فى كنيسته بالمجد الذى له  
عند الأب ..

إنا نحن للمسيحيون نؤمن أن افة عامل  
فيما ، وعامل فى التاريخ لتحقيق مقاصده .

ان المسيحيين يؤمنون أن تجسد الله لم  
يحدث وجوهراً للقدس تغييراً ، لأن الذى  
يؤمن أن الله خلق الإنسان من طين من  
بقعة محدودة وفى زمان معين ، يؤمن أيضاً  
أن تجسد الله فى زمان معين ، وفى جزر محدود .  
لا بجملة محدوداً ولا يحدث فيه تغييراً  
ولا تبدلاً .

## ✠ مسئولية الكنيسة ازاء

### التجسد الإلهى :

إن الحركة المباطئة من السماء ، لا بد أن  
تقابلها حركة مساعدة من الانسان . افة الذى  
نزل من مجده واتحد بنا ، وصار واحداً  
معنا وفيما ، لا بد وأن تقابل بحبته هذه  
بحبها غامرة من قلوب مؤمنيه وحببيه .

✠ يقول الرسول يوحنا « انظروا أبنة  
عجة أعطانا الأب حتى تدعى اولاد افة .. »

أبنا الاحياء . إن كلمة افة قد احببنا هكذا ،  
بنفسى لنا أيضاً أن نحب بعضنا بعضاً ،  
( ١ يو ٤ : ١١ ) .

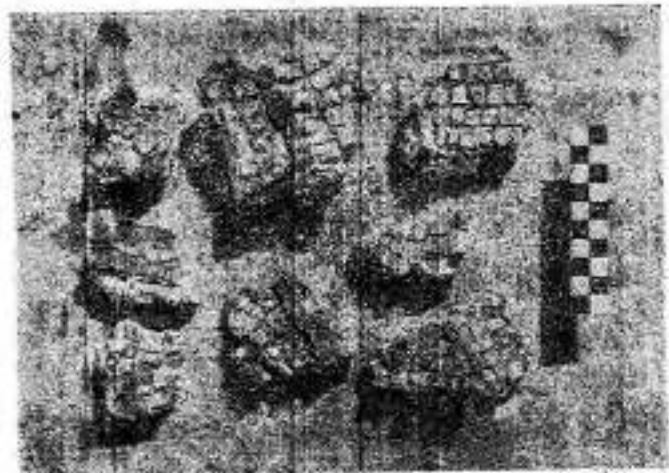
✠ وإن كان الإبن قد نزل اليه ،  
فذلك لكى يستطيع أن ينقل الفكر البصرى  
إلى شخصه ، ويركز إحصاساتهم فى ذاته  
الإلهية ، كما يقسول القديس أناسابوس  
الرسول فى كتابه تجسد الكلمة ... وهو نفسه  
ما صير عنه الرسول بولس ، فإن سيرتنا  
نحن هم فى السموات ، التى منها أيضاً  
تنتظر مخلصنا هو الرب يسوع المسيح .  
( فى ٣ : ٢ ) .

فى الحجى . الثانى للرب يسوع المملوء مجداً ،  
سوف نرى القديسين الذين اشتعلت قلوبهم  
بحب قاديهم ، الذى نزل إليهم ايرفعهم إليه ..

✠ سنرى شهداء قطعت رقوسهم بالسيف  
وانفتحت السماء لهم ، ليروا ابن افة فى مجده  
مشتهى قلوبهم ورجاء حياتهم .

✠ سنرى زهباناً وسواحاً ، حرروا  
أنفسهم من البشرية والبهرجات ، لتبقى أيادهم  
مرفوعة بالصلاة ، وقلوبهم ممتدة حبياً  
بالعريس السارى .

✠ سنرى خداماً وكارزين ومعلمين  
وعلمانيين ، تعبوا كثيراً من أجل اسمه ،  
وكالت أخسر أنفسهم تردد كلمات الرحمن  
الاخيرة « تعال أبنا الرب يسوع تنم تعال  
سرعياً .. » .



من حفريات  
كنيسة أتريب  
بعض قطع الموزايك  
التي حُفرت عليها البعث  
البيزنطية التي تنقب في  
أتريب عن بقايا كنيستها  
الآثرية .





# انبثاق الروح القدس من الآب

بقلم نيالا لالبا غريغوريوس

يتلخص موقف الكنيسة الأرثوذكسية بالنسبة لقضية انبثاق الروح القدس من الآب ، ورفضها لاحافه (والابن) التي أدهنتها الكنيسة الرومانية الكاثوليكية على قانون الإيمان ، في النقاط الآتية :

## ( ثالثاً )

إن قانون الإيمان الذي وضعه مجمع نيقية المسكوني سنة ٣٢٥ ، وثبته مجمع القسطنطينية المسكوني سنة ٣٨١ والمجمع التالية ، التزم بنص الانجيل كما علم به المسيح له المجد ، قال : **نعم تؤمن بالروح القدس انبثاق من الآب .**

وليس هناك أدنى شك في أن الآباء في تلك المصور القديمة ، الذين كانوا موعبين بتعلم الكتاب المقدس والتقليد الرسولي ، لم تغب عن بالهم النصوص الواردة في الانجيل عن (ارسال) الروح القدس من الآب والإبن . ولكنهم كانوا حريصين على أن ينسبوا (الانبثاق) للروح القدس من الآب على حسب ما قاله للمسيح .

## ( رابعاً )

سارت الكنيسة الأرثوذكسية الجامعة على هذا التعليم ، حريصة على الإلتزام بنص الانجيل ، ولص بجمع نيقية والقسطنطينية المسكونيين ، قرروا كثيرة .

ومن الثابت تاريخياً ، أن إضافة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية قولها (والابن) إلى قانون الإيمان ، جاء متأخراً ، وكان سبباً رئيسياً للفراق بمجموعة الكنائس الشرقية ، والتي تعرف بالكنائس الأرثوذكسية البيزنطية من الكنيسة الرومانية الكاثوليكية عام ١٠٥٤ ميلاد المسيح .

والمعروف أن البطريرك فوتيوس PHOTIUS بطريرك القسطنطينية المسكوني (٨١٠ - ٨٩٥ م) هاجم إضافة (والابن) هاجمة عنيفة ، وفي منشور بطريركي أصدره

## ( أولاً )

إن المسيح له المجد عندما تكلم عن موضوع الإنبثاق ، قال صراحة : **ومنى جاء المعزى الذى سأرسله أنا إليكم من عند الآب ، روح الحق الذى من عند الآب ينبثق ، فإنه يشهد لى ، (يوحنا ١٥ : ٢٦) .** وبلا شك أن هذا النص هو الوحيد ، الذى يرد فيه تعبير (الانبثاق) بالنسبة للروح القدس والآب .

ولقد ورد في الإنجيل أن (الابن) (يرسل) الروح القدس في المواضع الآتية :

١ - (لوقا ٢٤ : ٤٩) :

« رها أنا إذا أرسل إليكم ذلك الذى وعد به أنى ، فامكثوا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالى . »

٢ - (يوحنا ١٥ : ٢٦) :

« ومنى جاء المعزى الذى سأرسله أنا إليكم من عند الآب ... »

٣ - (يوحنا ١٦ : ٧) :

« ليس لم أنطلق ان يأتىكم المعزى . ولكنى إن مضيت أرسله إليكم ، »

يبقى بعد ذلك أن (الانبثاق) هو غير (الارسال) . أما الانبثاق فلم ينسب إلى الآب . وهو ما نطق به من المسيح له المجد .

واللفظ تعبير انبثاق الروح القدس من الآب ، هو التعبير الانجيلي الصحيح ، وللتفوق به على من المسيح له المجد .

ولقد يكون التعبير سليماً لوقتنا ، نعم تؤمن بالروح القدس المرسل من الآب والإبن . . أما إذا أردنا أن نلتزم بتعبير (الانبثاق) ، فليس من حقنا أن نلصب إلى

الروح القدس إنه (منبثق) من الآب والإبن . . إذ تكون هنا لم نلتزم بنص الانجيل . هذا من جهة . ومن جهة أخرى تكون قد خلطنا مفهوم (الانبثاق) بمفهوم (الإرسال) ، وجعلنا منهما مقرباً واحداً . وهذا ليس من حقنا ، خصوصاً وأن للوضع يتصل بالطبيعة الإلهية التى تملو عن تصورنا ، ولا نستطيع أن نحيط بها أو ندرجها ، فى أعلى من مثالنا ، ولا بد لنا ولا مفر من أن نلتزم في التعبير عنها بكلام الله ذاته عن طبيعته .

هذا لى أن (الانبثاق) من الإب فعل (أزلى) ، أى أن الروح القدس ينبثق من الآب منذ الأزل . أما (الارسال) الروح القدس على التلاميذ ، فهو فعل زمنى ، وعد الآب به ، ثم تحقق في يوم الخمسين لقيامه للمسيح الرب من بين الأموات .

## ( ثانياً )

إن من الخطورة بمكان عظيم ، أن يكون في تعاليمنا للمسيحيين أن الروح القدس ينبثق من الآب والإبن . إذ يتطوى هذا القول ضمناً على وجود مصدرين في الثالوث القدوس (لبنق) الروح القدس ، الآب والإبن ، وبالتالي يؤدي إلى معنى الاثنيتية في الله الواحد ، وهو أمر مرفوض في المسيحية . ونحن نجاهر بقولنا ، بالحقبة تؤمن بالله واحد ، كما نقول أن هناك مصدراً واحداً للوهبة في الله ، هو الآب . فالروح القدس ينبثق من الآب .

سنة ٨٦٧ شرح اعتراضه اللاهوتية على تلك الإضافة الرومانية . وفي هذه السنة عينها عقد بجمعا أصدر فيه قراراً بشجب إضافة (والابن) إلى قانون الإيمان ، وحرّم الخبر الروماني .

وللإسبرم أشكال هذه القضية سبباً للانفصال بين الكنيسة الرومانية الكاثوليكية من جانب ، والكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة والكنائس الخلقيدونية البرابلية من جانب آخر .

### (خامساً)

يصرح اليوم عدد من كبار اللاهوتيين في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ، بأن هذه المسألة ينبغي أن لا تكون موضوعاً للخلاف ، ولا يليق أن تكون عقبة في طريق وحدة الإيمان بين الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية ، ويدلون على ذلك بأن هذه الإضافة (والابن) اعترض عليها الخبر الروماني نفسه ليو الثالث LEO III (٧٩٥-٨١٦ م) وبالتالي اعتبرت إضافة مستحده ، ثبتت في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية بتفرد الملك شارلمان CHARLEMAGNE (٧٤٢-٨١٤ م) ولذلك فإن اللاهوتيين اليوم في داخل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ، يحاولون التخلص من النتائج اللاهوتية المنطوقية لهذه ، الإضافة بقولهم ، أن الروح القدس منبثق من الآب عن طريق الابن .

### (سادساً)

مع أن هذا التأويل الجديد ، يعد اسهاماً طيباً لحل مشكلة خلقها إضافة (والابن) ، ويترد دليلاً على إدراك اللاهوتيين لنتائج هذه الإضافة ، وما أضررت عليه من أخطار لاهوتية لم تستخدم الإيمان ، وإنما أضافت عقبة في طريق الكنيسة ، وأدت إلى انفصاق عرن ، إلا أن هذا التأويل لا يجعل المشكلة لاهوتياً ، ولا لغزياً ...

(أ) أما لاهوتياً - فلأن (انبثاق الروح القدس من الآب عن طريق الابن) لا سند له في الكتاب المقدس ، فضلاً عن انه يجر ال سلسله من النتائج التي تضر إيماننا في وحدانية الله ، وإلى التمايز الاوتولوجي بين الأقانيم الإلهية ، وإلى نوع من الترتيب بين الأقانيم شبيه بتعليم (الصدر) الذي قالت به بعض المذاهب الفاسقية ، وترفضه المسيحية .

(ب) هذا إلى أنه من الوجهة اللغوية لا يستطيع أحد أن يوافق على إن الإضافة FILIOQUE باللاتينية آتية (عن طريق الابن) . فالعروف أن حرف (que) باللاتينية حرف إضافة يقابله في العربية (حرف واو - الإضافة والجمع) . وكذلك الحال بالنسبة لجميع اللغات التي ترجم إليها النص اللاتيني في جميع البلاد التابعة لإيمان الكنيسة الرومانية الكاثوليكية .

### (سابعاً)

ليس لنا بعد هذا العرض المرجح لهذه القضية اللاهوتية العقائدية ، إلا أن تؤكد على أنه في سبيل إزالة العقبات أمام طريق الوحدة الإيمانية ، بين كنيسةنا الأرثوذكسية والكنيسة الرومانية الكاثوليكية ، يجب أن نلتزم بنص الإنجيل وبنص مجمع النيقاوى الذى تبنته مجمع القسطنطينية المسكونى ، وحله الينا عبر العصور تقليد الكنيسة الجامعة الرسولية .



إن هذه الصيغة الإنجيلية التي صرح بها للصبح له المجد ، والتي نص عليها قانون الإيمان الأرثوذكسى الذى وضعت الكنيسة الجامعة في نيقية والقسطنطينية ، هي الصيغة التي تستخدمها في سر العباد ، والتي تشرطها الكنيسة على المتقدمين إلى العباد ، باعترافهم بالإيمان المسيحي الذى يؤهل المعتمد لقبول موهبة الروح القدس لميلاد الثانى .

أما إضافة (والابن) فتعطن صحة الاعتراف ، وأرثوذكسية الإيمان - وتموق عند الأرثوذكس قبول معمودية الكنيسة الرومانية الكاثوليكية التي باضافتها (والابن) ، أحدثت في صيغة الإيمان إضافة جعلت الاعتراف بإله واحد مثلث الأقانيم مفهوم مختلف على نوع ما عن الاعتراف الذى نصنرطه الكنيسة الأرثوذكسية لصحة العباد .

### سؤال في عن عدد من فحظة :

- الذين يسكرون التقليد ...
- يرمون انفسهم في اشكالات ...
- ستفهمها على هيئة أسئلة ...
- لا نجد لها جواباً ...
- سوى ضرورة التقليد ولزومه :

### سؤال في التقليد

(٦)

إن كل المسيحيين الذين يؤمنون فقط بالكتاب المقدس ويهاجرون التقليد الكنسى كلهم يقدسون يوم الأحد بدلاً من يوم السبت ، ولا يتمسكون إطلاقاً بحرفية الآيات التي تقول ، اذكر يوم السبت لتقدس ، (خر ٢٠ : ٨) ، (مت ١٢ : ٥)

فمن أين استقروا التعليم بتقدس الأحد بدلاً من يوم السبت ؟ هل من الانجيل ؟ أم من التقليد ؟

لا نجد في الانجيل آية واحدة تقول وقدس يوم الأحد بدلاً من السبت ، ولكنه التقليد الكنسى الذى مارسه الرسل ، آخذين إلهام من تعليم المسيح الذى لم يذكر صراحة في الانجيل إنما ذكرت في سفر أعمال الرسل عارسات توحى بهذا التسليم الأسمى .

وهذا الإجماع على تقدس الأحد في كل الكنائس دليل على الاعتراف بالتقليد .





بدلاً من أن تتوه وسط عشرات من الوصايا ، بأبها تبدأ ، وبأبها تنته ،  
بحسن أن تلتفت إلى القواعد الأساسية في الحياة الروحية ، وحينئذ يتم لك كل شيء .  
وأرد في هذه القبة أن أسلكم عن موضوع

## مركز الله في حياتنا

لقد مضى الشاب الغنى حزينا ، لأن محبة المال كانت تمكن في  
قلبه إلى جوار الله ، على الرغم من أنه كان يحفظ الوصايا منذ حداثة  
ولكن يبقى الله وحده في قلبه ، قال الرب :

« لا يقو أحد أن يعبدني ، أو يقدم صيدتي »

لذلك نجد قديساً مثل أبينا إبراهيم ، لم يسمح لأية محبة أن تفصله  
عن محبة الله ، حتى المحبة الطبيعية لابنه الوحيد ، الذي يحبه ، استحق .  
فلما صدر له الأمر الإلهي بتقديم هذا الإبن محرقة ، بكر إبراهيم صباحاً  
جداً ، وأخذ ابنه مع الخطب والسكين ...

ولكن لعنه من الأمور العزلة ، أن نجد بعض الأمور المقدسة ، يمكن  
أن تفصل الانسلاف عن الله ، إذا تحولت إلى هدف بدلاً من الله ، وكسرت  
وصايا الله بصيحتها !!

لقد اشتبه أبونا يعقوب شهوة صالحة من البكورية والبركة .  
ولكن إذ تحولت هذه الشهوة المقدسة إلى هدف في قلبه ، بينما الله هو  
الهدف الحقيقي ، حينئذ لكي يصل يعقوب إلى هدفه لجأ إلى  
الكذب والخداع وتضليل أبيه الذي فقد بصره ، وفي كل هذا الخداع  
لم يكن الله أمامه ..

مثال ذلك أيضاً ، من يطمون الله بحجة الدفاع عن العقيدة :

وفي سبيل العقيدة ، يلجأون إلى الأشتائم والقسوة والصراعات  
الدامية ، ويخطئون في القول وفي المعامير وفي الوسائل . ويمتلئون  
بالحقد والكراهية نحو مخالفهم في الإيمان ، وفي كل ذلك لا يضمنون  
الله أمامهم ، لأن الله محبة .

بل يتحول الإيمان من هدف ، ويتفصل عن الله :

وقد يكره كل وصايا الله ، للوصول إلى هذا الهدف !!

ليس الدفاع عن الإيمان خطأ ، بل هو قضية ، ولكن الخطأ هو  
فقدان الله كهدف ، وجعل الدفاع عن العقيدة هدفاً ، مع وسيلة  
عاطفاً ، تفقد الله خلالها !

من هذا النوع أيضاً ، الذين من أجل الله يقدمون ، ثم لتحويل  
الخدمة إلى هدف ، يطمون في محبة الله !!

( محبة مركزنا )

الحياة الروحية معناها أن يكون الله وحده عالماً كل حياتك .  
فإن وضعت شيئاً إلى جواره ، لا بد ترتبك روحياتك وقد يكون أول  
ما تضمه هو ذاتك .

لما حارب الشيطان أبونا الأديب آدم وحواء ، ووجد أن الله  
كل شيء في حياتهما ، بدأ فوضع ذاتهما إلى جوار الله ، فقال : تصيران  
مثل الله ، عارفين الخير والشر ، وإذا بدأت الذات تظهر وتكبر . أخذ  
الله يحتق من حياتهما ...

الانسلاف إذا بدأ يركز على نفسه ، فلا يستطيع أبداً أن يركز  
على الله . حينئذ الله لا يجرده الرب ...

مكثنا حدث مع أيوب الصديق ، حينما ركز على نفسه وقال  
: حينما كنت أخرج إلى الباب في القرية ، وأمين في الساحة مجلسي .  
رأى الغلام قانخباراً ، والأشباخ قاموا ووقفوا . صوت الشرقاء  
إخنتي ، واصقت أسننهم بأحنا كهم . لأن الأذن سمعت فطوبيتي ،  
والعين رأت فشديت لي ... ( أى ٢٩ : ٧ - ١١ ) .

الذات ظهرت ، ليخنتي الله . فبدأ الله مجرد هذا القديس من كل  
شيء : من المال والأولاد والصحة ، حتى بقى الله وحده له .  
واستطاع أيوب حينئذ أن يقول : بصم الأذن سمعت عنك ، والآن  
رأيتك عيناي ، ( أى ٤٢ : ٥ ) .

ويوتان النبي أيضاً - في إحدى المرات - وقفت ذاته لتعجب  
الله عنه : أرسله الرب إلى نينوى ليتنادى عليها بالهلاك . وكان يعلم أن  
نينوى إذا سمعت نداءه - تتوب ولا تمك ، فتسقط كلته . لذلك هرب  
من الرب . ثم اغتاط حتى للموت لما خلصت المدينة . ولولا أن الرب  
صالحه ، لضع بسبب الذات ... !

كذلك لوط ، لما وضع أمامه الفنى والأرض المشبية ، ولم يحمه  
هدفه الله وحده ، حينئذ رضخ أن يسكن في سادوم ، ويهذب نفسه  
الباردة يوماً بعد يوم ، حتى فقد كل شيء ، وكاد يهلك لولا انتقاد الله له  
بلاكين غماماته ...

إن البار لا يضع أهدافاً أخرى إلى جوار الله في قلبه ، بل يكون الله  
هو هدف الوحيد ، ويرفض ما عداه .

وإذا بالخدمة تتحول إلى ساحة عراك ، يتبادل فيها الخدام الاتهامات والحصومات وأصبح الخدمة مجالاً للمدارة ، ويفقد الخدام نقاوة القلب وصفاته . ذلك لأن الخدمة أصبحت هدفاً منفصلاً عن الله ، وعن وصايا الله ، وعن عشرته !!

ولهذا السبب نجد كثيراً من الأجواء الدينية غير صافية . فيها الخصام ، وفيها التخصب ، وفيها الشائيم ، وفيها البعد عن الروحيات ، وليس هي — كما أرادها الله — صورة له !

**وتتحول الدين إلى طهية ، وتطاحن القلوب ..؟**

وفي كل هذا نبحث عن الله فلا نجد ، ونبحث عن صورة الله في الإنسان فلا نجد . لقد اشتق الله كهدف .

**لا تفتنوا الله الشيطان يعمل فقط في نور اللاهوت ..؟**

إنه يمكنه جداً أن يدخل إلى دور العبادة ويعمل . ويمكنه أن يحفظ آيات الكتاب المقدس ويجادل في اللاهوتيات ، ويلبس ملابس علماء الدين ، ويقدم صنوفاً من البِدع والمهرطقات ... ويمكنه بهذا أن يحول المجال الديني إلى شعلة من نار .. لخدمته !

وكما تصير الخدمة هدفاً ، بدلاً من الله ، فيخطئ الخادم ...

**كذلك يمكن أن تتحول الخدمة إلى مجال لتظهور الذات .**

من يكون الأول ؟ ومن يكون الرأس ؟ من يدير ، ومن يدير . ورأى من يكون الأفضل ... ويمكن أن تصبح الخدمة مجالاً للشهرة ، ومجالاً للسمعة ، ومجالاً للتفرد ... وفي كل ذلك يبدو أن هدف الخادم قد تحول . فبعد أن كان هدفه هو الله ، أصبح هدفه هو ( الذات ) . لذلك عليك أن تفرص نفسك باستمرار :

**هل تحول الهدف عنده ؟ هل ما يزال الله هو هدفه ؟ ما مركزه في حياته ؟**

هل الله يلا حياتك ؟ أم في علاقتك مع الله ، هناك فراغ داخليك تحتاج أن تملأه برغبات أخرى ؟ هل الله يشبعك ، ومعه لا يموزك شيء ؟ هل أنت شبعان الله ؟ وهل هو بالنسبة إليك كل شيء ، أم هو بعض من أهداف ورغبات عديدة في داخلك ؟ هل خيرات الله هي التي تسعدك ، أم الله ذاته ؟

احترس لحياتك . فما أسهل أن يتركك الشيطان تسير في طريق الله ، وتصلي وتخدم الله ، وتقرأ الكتاب وتمط وتبشر . ثم يدخل إليك الذات . وإذا بهذه الوسائط المقدسة تتحول إلى أهداف ، أو إلى وسائط لإرضاء الذات ! ولا يصبح لله وجود حقيقي في حياتك !!

وإذا بك في مجال العمل الروحي تنظر إلى ذاتك ، فإذا أنت ؟ وماذا تصير ؟ ومتى تصير ؟ وكيف ، ومن يترضك ؟ وكيف تقوى عليه ؟ وإذا بكلمة (أنا) تغفل وقتك ونشكوك وقلبك ! ليتك تنق وتسال : ما مركز الله في حياتك ؟ هل لا يزال (الأنا) تخفيته ؟

هناك من يخدم في الكنيسة من أجل محبته لله ، ثم تجرفه المشاغل فلا يجد وقتاً له . ثم تصبح الخدمة له هي كل شيء ، وينسى الله . ويحتك بجف ويذبل ، فأقداً هدفه !

**أما أنت فلتصك بالرب . وارجع إلى عهدك الأول :**

وإصبح الرب محبوباً في قلبك ، تنسى له في كل يوم أغنية جديدة . ويصبح الرب سبب خفقات قلبك ، يكون هو أحلامك بالليل وآمالك بالنهار ، بل هو حياتك كلها .

اجلس إذن إلى نفسك ، وناقها ، وضح وضحك ...

**انظر : هل الله هو هدفك ، أم وسيلة تحقق أهدافك .**

هل تصلى إليه لكي يعطيك ما ترغب ؟ أم أنه هو كل ما ترغب ؟ هل تطلبه ليساعدك كي تحب حياتك ، أم أنه هو حياتك ؟ كما قال بولس الرسول : لي الحياة هي للمسيح ، وأحيا لا أنا بل للمسيح يحيا في .

**ما هو الله بالنسبة إليك ؟ وماذا كان بالنسبة للتلاميذ ؟**

نسال دارد النبي الذي كان رجل قتال وحروب عن سبب قوته في الحروب فيقول : قوتي وتبختي هو الرب . بل هو أيضاً ترس وحين له ، وهو أيضاً نصرته وخلصه .

وتسال عن الرب فإذا هو المعلم ، وهو الراعي ، وهو الطبيب ، وهو الرقيق والصديق والحب ، والغاية ، والوسيلة ، وكل شيء ...

هو الذي يقاتل عنكم وأنت تصمتون . وهو الذي يتكلم على ألسنتكم حينما تنطقون . وهو الذي يشفع فيكم ، وهو الذي يفتنهم . هو الأصل وأنت الاضخان . هو العريس وأنت العروس . هو الخبز الحى النازل من السماء ... هو كل شيء لسبب أحد .

هذا هو الله في حياتك ، إن كنت قد ذقت ونظرت ما أطيب الرب ، إذ ليس له شبيه بين الآلهة .

**أنا لا تؤمن فقط بالله الكتب أو الله السماء . أنا تؤمن بالآثار بهذا الإله الذي يعيش معنا ليلى نهار ...**

هذا الذي رأيناه وسمعناه ولمسته أيدينا . . . . .

نحن لا نعبد له لكي يوصلنا إلى النعيم الأبدي ، فانه هو وحده نعبدنا الأبدي ، هو « ما لم تره عين ، ولم تسمع به أذن ، وما لم ينظر على قلب بشر » . ذلك لأن المنفعة به في الأبدية لم تراها عين بعد ...

مننا أسأل سؤالاً : هل الله داخلك ، أم خارجك ؟

هل نبحث عنه في الكتب ؟ هل نبحث عنه في أمكنة معينة ؟ إذن استمع إلى النبوة : إن قالوا لكم هوذا هو هنا أو هناك ، فلا تصدقوا ، إنه في الداخل ، في قلبك ...

لقد بحث عنه أوغسطينوس في الفلسفة والعلم والكتب ، ولم يجده ثم وجدته أخيراً في قلبه ، فقال أسفاً : لقد كنت يارب تهمي ، والكنيسة من فرط شغفك لم أكن سمعك . . .



هناك من يتقدم في الكنيسة من أجل محبة الله ، ثم تجرئه المشاغل فلا يجهد وتآفه . ثم تصبح الخدمة له هي كل شيء ، وليس الله . وحلقت بحرف ويذبل ، فأقداً هدفه !

**أما أنت فلصك بالرب ، وارجع الى محبة الله الأولى :**  
وليصح الرب محبوباً في قلبك ، تغنى له في كل يوم أغنية جديدة .  
ويصح الرب سبب خفقات قلبك ، يكون هو أحلامك بالليل وأمالك بالهار ، بل هو حياتك كلها .

اجلس إذن إلى نفسك ، وانفضها ، وصح وضحك ...

**الفر :** هل الله هو هدفك ، أم وسيلة لتحقق أهدافك ؟

هل تصلى إليه لكي يعطيك ما ترغب ؟ أم أنه هو كل ما ترغب ؟  
هل تطلبه ليساعدك كي تحب حياتك ، أم أنه هو حياتك ؟ كما قال بولس الرسول : لي الحياة هي للمسيح ، وأحبها لأنا بل للمسيح بحيا في .

**ما هو الله بالنسبة إليك ؟ وماذا كان بالنسبة للتلاميذ ؟**

نسال داود النبي الذي كان رجل قتال وحروب عن سبب قوته في الحروب فيقول : قرتي وتسبحني هو الرب ، بل هو أيضاً ترس وحين له ، وهو أيضاً نصرته وخلصه .

وتسال عن الرب فإذا هو المعلم ، وهو الراعي ، وهو الطبيب ، وهو الرفيق والصديق والمحب ، والغاية ، والوسيلة ، وكل شيء ...

هو الذي يقاوم عنكم وأتم تصمتون . وهو الذي يتكلم على ألسنتكم حينما تتفقون . وهو الذي يشفع فيكم ، وهو الذي يفتخر بكم . هو الأصل وأتم الاغصان . هو العريس وأتم المروس . هو الخبز الحى النازل من السماء . ... هو كل شيء . لكل أحد .

هذا هو الله في حياتك ، إن كنت قد ذقت ونظرت ما أطيب الرب ، إذ ليس له شبيه بين الآلهة .

**أنا لا تؤمن فقط بالله الكتب أو الله السماء . أنا تؤمن بالآلهة هنا الآلهة الذي يعيش معنا ليل نهار ...**

هذا الذي رأيناه وسمعناه ولمسته أهدينا . . . . .

نحن لا نعبد لكي يوصلنا إلى النعيم الأبدي ، فانه هو وحده نعيمنا الأبدي ، هو « ما لم تره عين ، ولم تسمع به أذن ، وما لم يحضر على قلب بشر » . ذلك لأن المنفعة به في الآخرة لم تراها عين بعد ...  
**منا أسأل سؤالاً : هل الله داخلك ، أم خارجك ؟**

هل تبحث عنه في الكتب ؟ هل تبحث عنه في أمكنة معينة ؟ إذن استمع إلى النبوة : إن قالوا لكم هذا هو مهنا أو هناك ، فلا تصدقوا ، لأنه في الداخل ، في قلبك ...

لقد بحث عنه أوغسطينوس في الفلسفة والعلم والكتب ، ولم يجده ثم وجده أخيراً في قلبه ، فقال أسفاً : لقد كنت يارب معي ، والكنيسة من فرط شغفوني لم أكن معك . . .

وإذا بالخدمة تتحول إلى ساحة عراك ، يتبادل فيها الخدام الاتهامات والحسومات ، وتصبح الخدمة مجالاً للمدارة ، ويفقد الخدام تقاوة القلب وصفاته . ذلك لأن الخدمة أصبحت هدفاً منفصلاً عن الله ، ومن وصايا الله ، وعن عشرة 11

ولهذا السبب نجد كثيراً من الأجواء الدينية غير صافية . فيها الخصام ، وفيها الغضب ، وفيها الشتام ، وفيها البعد عن الروحيات ، وليس هي - كما أرادها الله - صورة له !

**ويتحول الدين الى مذهبية ، وتطاحن المذاهب ... ؟**

وفي كل هذا يبحث عن الله فلا يجده ، وتبحث عن صورة الله في الإنسان فلا تجدها . لقد أشتقني الله كهدف .

**لا تلتفتوا الى الشيطان بعمل فلتد في دور اللاه ... !**

لأنه يمكنه جداً أن يدخل إلى دهر العبادة ويعمل . ويمكنه أن يحفظ آيات الكتاب المقدس ويجادل في اللاهوتيات ، ويلبس ملابس علماء الدين ، ويتقدم صنوفاً من البدع والمهرطقات ... ويمكنه بهذا أن يحول المجال الذهني إلى شعلة من نار .. لخدمته !

وكما تصير الخدمة هدفاً ، بدلا من الله ، فيخطئ الخادم ...

**كذلك يمكن أن تتحول الخدمة الى مجال لتفجير الذات .**

من يكون الأول ؟ ومن يكون الرأس ؟ من يدبر ، ومن يدبر . ورأى من يكون الأفضل ... ويمكن أن تصبح الخدمة مجالاً للفساد ، ومجالاً للقمية ، ومجالاً للتفجور ... وفي كل ذلك يدور أن هدف الخادم قد تحول . فبعد أن كان هدفه هو الله ، أصبح هدفه هو ( الذات ) . لذلك عليك أن تضمن نفسك باستمرار :

**هل لتحول الهدف عنده ؟ هل ما يزال الله هو هدفك ؟ ما مركز الله في حياتك ؟**

هل الله يملأ حياتك ؟ أم في علاقتك مع الله ، هناك فراغ داخلك تحتاج أن تملأه برغبات أخرى ؟ هل الله يشبعك ، ومعك لا يموزك شيء ؟ هل أنت شبعان الله ؟ وهل هو بالنسبة إليك كل شيء ، أم هو بعض من أهداف ورغبات عديدة في داخلك ؟ هل غيرات الله هي التي تسعدك ، أم الله ذاته ؟

احترس لحياتك . فما أسهل أن يتركك الشيطان تسير في طريق الله ، وتصلي وتخدم الله ، وتقرأ الكتاب وتعظ وتبشر . ثم يدخل إليك الذات . وإذا بهذه الوسائط للقدسة تتحول إلى أهداف ، أو إلى وسائط لإرضاء الذات ، ولا يصبح لله وجود حقيقي في حياتك ! !

وإذا بك في مجال العمل الروحي تنظر إلى ذلك ، ماذا أنت ؟ وماذا تصير ؟ ومتى تصير ؟ وكيف ، ومن يترشحك ؟ وكيف تقوى عليه ؟ وإذا بكلمة ( أنا ) تهتل وقتك وتذكرك وقلبك !  
لذلك تغف وتسال : ما مركز الله في حياتك ؟ هل لا تزال ( الأنا ) تخفيته ! ؟



## إثنان ... إثنان ... إثنان ... !

أرسل السيد المسيح تلاميذه (إثنين .. إثنين ...) وللكتاب يقول : إثنان خير من واحد ، لأنه إذا سقط واحد بقيمه الآخر ... وويل لمن هو وحده .. (جا ٤ : ١٠) .

✦ وخلق الله (آدم وحواء) ، ولذلك يترك الرجل أباه وأمه ، ويلتصق بإمراته ، ويكونان جسداً واحداً (تك ٢٤ : ٦) .

✦ وفي العالم طريقان إثنان (الخير والشر) ويتنازع قلب الإنسان حب الله أو حب العالم : ولا يقدر أحد أن يخدم سببين ، لأنه إما أن يفضى الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويهتقر الآخر لا تقدر أن تخدموا الله وللمال ... (مت ٢٤ : ٦) .

✦ (الجسد والروح) إثنان : والجسد يشتهي ضد الروح ، والروح ضد الجسد ... (غل ٥ : ١٧) .

✦ وللصبر الأبدى واحد من اثنين .. (تعميم أو دينونة) ... فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة ، والذين فعلوا السيئات إلى قيامة الدينونة .. (يو ٢٩ : ١٥) .

✦ وطرب السيد أمثلة للصلاة المستجابة وغير المستجابة (بالفريسي والعشار) .. واختلاف للصبر بإثنين (لقضى ولعازر) ورجوع الخاطيء بإثنين أصغر وأكبر ..

✦ وتستطيع أن تشعر بهذه الحقيقة دائماً وتحس بالقوة والسعادة ، كلما رددت هذه العبارة : « وأنا لست وحدى ، لأن الرب معى » (يو ١٦ : ٢٢) .

✦ وشبه علاقة النفس بالله ، بعلاقة اثنين (العروسين والعريس) وللكتاب يقول : من له العروسين فهو العريس (يو ٢٩ : ١٣) .

✦ ويقول سليمان الحكيم للعلاقة بنتان : ماتت ، وتمكن الحقيقة بين كلمتين (نعم ... نعم ... لا ... لا ... لا ...) وما زاد على ذلك ... فهو من الشرير ... (مت ٢٧ : ١٥) .

وفي هذا المقال أقدم لك من صور الحياة .. اثنين ... اثنين ... !

### أسرتان منكوبتان :

تتقدم إحدى السيدات إلى لجنة البر ، وهذه هي ظروفها ، مرفقة بتقرير من الأب الكاهن في المنطقة التي تعيش فيها : لديها ثلاثة أولاد ...

الولد الأول : مصاب بعامل الاطفال ، ويحتاج إلى علاج دائم ..

الولد الثاني : طاجر عن الحركة ، تبرعت له إحدى السيدات بمرية يدهمها بيده ،

وجاءت الام تقول إن العربة قد انكسرت فأعدنا إصلاحها ...

الولد الثالث : متخلف عقلياً وهائج جداً ويقول لأنها لم تجد وسيلة لدفع الأذى عنه ، وعن حوله ، سوى أن تربطه بالحبال ... !!

هذه عينة . أما العينة الثانية ، فتدخل إلى لجنة البر سيدة ويدل التقرير الذي قدمته والمعتمد من الكنيسة ، التي تقطن بقربها ، وتردد عليها ، على أن الأسرة كل أفرادها

مصابون بسرطان في العم ... أما الام فتشكو من أورام خبيثة قاتلة ، وهي تتحرك وتخدم أولادها ، رغم أنها تحمل جرثومة للمرض ..

أحد أبنائها كان مصاباً بالسرطان ، وكنا نقوم بصرف الدواء ، وكان في المرة الواحدة يدهم على ٢٠ جنبها ، وصرف الغذاء وممسونة أسبوعية ، ولكنه قضى نحبه ومات .



الابنة الثالثة : بالثانوية العامة ، وتحمل نفس المرض ، ونقدم لها العلاج ...  
قصت أيتها القاري العزيز أن أقدم لك هذه الصورة ، لكي تحمد الله ، كل يوم مراراً كثيرة ، على الصحة التي تتم بها ، والصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يفسد به إلا المرضى ...

ومن ناحية أخرى ، حتى تعلم ، أن لك أخوة في المسيح ، يثنون ، ويحورون ، ويستقون تحت وطأة المرض ، وقسوة الحياة ، ولكي تعلم أن عليك واجباً من نعم .. ونسمع لقول الرب يسوع وأعلمتم أنهم ليأكلوا ... (لوقا : ١٣)

وفاء ، ووفاء ... !

حالت أبوه ، وكان أبوه عاملاً ، ليس له عمل ثابت بل يصوم وراء الرزق في أي مكان ، وينقل من منجر إلى منجر ، وأنجب ٧ سبعة أبناء .. وأثقلته مطالب الحياة التي لا تحرم ، قورق صريماً ، وأفقرته للمرض ، ومات ...  
وأخذ الإبن الأكبر ، بكافح جاهداً حتى يسد مطالب الأسرة دلي كثرتها ، ولكن أعباء الأسرة ، كانت فوق طاقته وتحمله ، وأخيراً لم يجد غير طريقة واحدة ، يحصل بها على المال الضروري ليقيم أود الأسرة ، لقد حاله مرة أن يرى أعاه الصغير يبكي جانماً .. والأم تبكي معه .. لقد اندفع ( يبيع دمه ١٠٠ ) وتكسرت منه هذه المحاولة .. كلما أحس بنقص ما في يده .. أخذ يبيع دمه قطرة قطرة .. لتكتب الحياة لآخرته الصغار ..

ياله من شاب شهم ، إني أحسبه في في عداد الأبطال .. : لقد دخل إلى لجنة البر .. صاحب الوجه ، لقد كان شحوبه يلفت الأنظار .. هذا هو الشاب الذي سفك دمه .. في ميدان الحب والوفاء .. إني أعده أيضاً في عداد الشهداء .. لقد سلطاه ميلناً مناسباً في الحال .. مع التقدير والثناء ، واخترنا له عملاً مناسباً ، يحفظ له ماء

الوجه ، ودم القلب .. وعصارة الحياة .  
أما الصورة الثانية تدخل سيدة مجرذ في حدود السبعين ، تطلب معونة فقدمها لها ، ولكنها بعد أن تنسلم للمعونة ، تعود وتبكي بكاء موحماً .. تقول أن زوجها مريض وعاجز عن الحركة .. وتعطر أحياناً أن تحمله ولكنه يسقط من بين يديها .. لأنها تبكي لأنها لا تملك صحة تخدeme بها ..

صورتان من الواقع النادر ، صورة أخ وقي من نحو إخوته ، وصورة زوجة وقي من نحو زوجها .. ولولا أن في الدنيا وفاء .. لا نمدم الرجال .. واستحالت الدنيا صحراء قاحلة جرداء .. !

### اثنتان يطلبان عملاً :

لقد أفلح صدورنا أن يدخل اثنتان يطلبان عملاً .. قالا : إنهما يملكان الصحة ولا يطلبان معونة .. لا يريدان أن يكونا حالة على أحد ..

أما الأول فقد أخذ بعصره يكف عن الرقبة .. لا يرى أصابع اليد إلا من مسافة قريبة ، لديه أولاد في التعليم الابتدائي ، كان ينفق عليهم عن سعة ، والآن قد بارت صناعته .. ووقف حاله .. وعجز عن إعالة أسرته ، فأرسلناه إلى طبيب عيون معروف ، فأقر له علاجاً ثلاثة أشهر ، بعدها تجرى له عملية ، وعلينا أن نمره في عجزه ، وندير له عملاً يتفق مع حالته ، وعذره ، أنه قد دمره المرض ، ولا حيلة له فيه ..

أما الثاني ، فطالب قد حصل على الإعدادية ، وأحرق في التعليم الثانوي ، لأن أسرته دفعته إلى العمل ، لعجز أبيه عن مواصلة رسالته ، وعجز أن يوفق بين الدراسة والعمل وأعباء الأسرة .. ولكنه استطاع أن يحصل على شهادة في اللحام بالأوكسجين ، والكهرباء .. !

مذا الشاب قد أحسن الصنيع ، لأنه عندما أحس بمجزه عن مواصلة الدراسة تعلم صنعة

تفعله ، وكان المثل قديماً يقول : « صنعة في اليد ، تفتى من الفقير ... » ومن حسن الحظ ، أن الكنيسة تمد مشروعاً لتدريب المهني وسوف يكون هذا الشاب ، إن شاء الله من الباكورة التي يضمها المشروع إليه .. إن الشاب الناجح ، هو الذي لا يمتلك اليأس ، فإذا فشل في ناحية عليه أن يجرب ناحية أخرى ، ولا يركن إلى الفشل ، والكتاب يقول : « الصديق يسقط سبع مرات ويقوم لأن الرب يستند يده ... » (أم ٢٤ : ١٦)

### مشروعان ناجحان :

تبدى بعض السيدات رغبتهن في إعاقة بعض الأسرات التي لا تستطيع السزك ، على أن تخصص لكل أسرة قيمة شهرية مناسبة . إنه اهتمام بالأسرات المستورة التي لا تقبل أن يكشف سرها أحد سوى الأب الكاهن ، ولا تقبل أن يتحدث شعورها أحد . أما المشروع الثاني فهو تقديم بعض العاطلين والمعطلات ، عن تتوفر فهمم الصحة والإعانة ، للعمل في المدارس الخاصة . وقد قبل أربعة منهم كفتراشين منتظمين ، بينما رفض أربعة آخرون في ألفة وكبرياء . ونجح المشروع بنسبة ٥٠ % ..

إن البعض ما يزال يفضل الإعانة من الكنائس على العمل المثمر المفيد ، ويرون هذه الطريقة أكثر ربحاً وأقل مسئولية !! والكنيسة تعمل جاهدة على توفير مفهوم هؤلاء الناس ، وترغيبهم في العمل ، عملاً بالمبدأ الذي أعلنه الكتاب المقدس « إن كان أحد لا يريد أن يشتغل ، فلا يأكل أيضاً » (٢ قس ٣ : ٨)

### مجلة الكرازة

في ثوب جديد ، وبغض ابواب جديدة  
ابتداء من العدد المقبل  
في السنة الحادية عشرة للمجلة

# CHURCH SERVICES

By Dr. Otto Meinardus

With regard to the church services in the Coptic Church one should remember that the liturgical language of the Church is Coptic, which, however, is being replaced more and more by Arabic.

As in the Greek Orthodox Church, instrumental music is not allowed as an accompaniment to chants and hymns: however, certain of these are accompanied by the clashing of cymbals and the striking of metal triangles.

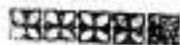
The church services on Sundays and Feast Days are the Evening Offering of Incense, preceded by the recitation of None, Vespers and Compline, and the Morning Offering of Incense, preceded by Matins and Prime and followed by Terce Sext and the Divine Liturgy.

The Divine Liturgy usually begins around 9 a.m.

in the winter, and 8.30 a.m. in the summer. Leavened bread, freshly baked, is used for the Holy Eucharist, and the Holy Communion is administered under both kinds, the Holy Body being placed in the communicant's mouth, and the Precious Blood being offered by means of a spoon.

The communicant is required to fast before receiving the Holy Communion, and he should have confessed his sins to a priest.

The Coptic Church recognizes seven Holy Orders, namely Reader, Sub-deacon, Deacon, Archdeacon, Priest, Hegoumenos (Archpriest) and bishop. Candidates for ordination to the parish-priesthood must be married men, since marriage is forbidden after ordination. If the candidate wishes to remain celibate, he must first become a monk and then seek ordination.



## The Beginning Of The Liturgy

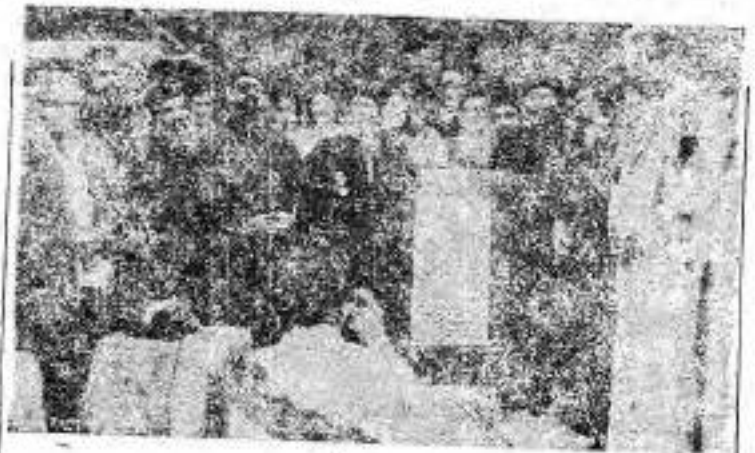
By Dr. Burmester

The priest, having made a prostration to the east before the altar, makes an obeisance to his brethren, the priests, embraces them, and asks of them assistance and absolution, saying "I have sinned, forgive me". Then he goes up to the altar, kisses it, and composes his thoughts that he may be humble of heart.

Then he stands at the west side of the altar, facing east, and the ministering deacon stands opposite to him, and the choir sings: "Blessed be the Father and the Son and the Holy Spirit, etc. Saved, indeed". Then the priest says: "Pray", and the deacon exclaims: "Stand for prayer".

And the priest turning towards his brethren, the priests, inclines his head towards them, and then he turns to the west and signs the people with the sign of the cross once, saying: "Peace be to all" to which they respond: "And with thy spirit".

## Our New Church in Kenya



H.H. Pope Shenouda with the bishops, priests and some of the members of our Coptic community in Nairobi (Kenya) around the foundation stone of the church & monastery of St. Mark & St. Antony.



## Our Coptic Church in France

H.G. Bishop Marcus & khore-bishop Athanasius surrounded by Fr. Antonius and deacon Kyrillos.

Our Church in France is also paying pastoral care for Coptic Community in Amsterdam (Holland).



## اجتماعيات

مطراية ام درهان وطهرة  
تيافة المطران والكنايس  
والكنيسة والشمامسة والجمعيات  
والتربية الكنسية والشعب  
القطري بالحدود ينتون  
صاحب القداسة

### البا باشوده الثالث

بيد الميلاد المجيد  
سائلين الله تعالى لدراسته عمرا  
طويلا وازمنة سالمة مديدة .

+++

كهنتك يا يسون البر وبارك  
يوتهجون ابتهاجا يا ابا الاسقف

### الابا انجيلوس

تهنئ تياقتكم والاباء الكهنسة  
القس شتوه حنين  
القس مينا مبريال  
بالسيامة المباركة

رزق الله جرجس اطفى - عادل  
سمويل - لويس - كمال والمائة  
زوجتك تبهة والاولاد

زوجتك رفق والاولاد  
عبد الملاك سلامه حنا والمائة  
موريس زكي عبداق والمائة  
حليم توفيق والمائة

صبيح زكي والمائة بالقاهرة  
وحيد اسكندر والمائة بالقاهرة  
اطفى عزيز والمائة بالقاهرة

+++

صلاح بنيت القبانى واسباه  
هنى - خاله

القس عبد للاك وياض  
بنعمة الكهنوت

امم سدرة واخوته  
ينتون جناب الاب القس  
لنضع بقى ميخائيل  
بنعمة الكهنوت

+++

تحت شطوبه الدكتور

جورج ومزي ابراهيم

عل الانسة ليلى عطا الله  
باستراليا فى ٧٩/١٢/١ وذلك  
بقاعة الارمن بصهر الجديدة  
وبارك الحفل

### تيافة الابا سمويل

واشترك معه الاباء الكهنسة  
القس ميخائيل صبيح كاهن  
كنيسة العذراء بالندق والاب  
يوحنا ثابت كاهن كنيسة  
العذراء بأرض الجوارف  
وقد حضر الحفل ائيف من  
الاحياء والاصدقاء  
تهانينا للتطيين

+++

كنيسة وليس لثلاثه ميخائيل  
بالحة الكبرى

يوجد بها فساتين زفاف  
للمرانس وتزجر بأجر رمزي  
للخدمة تلفون ٢٦٠٤ - ٤٦٨٩

+++

الاصقال حليم لولا والحاد

بجرجا ينتون وديع الوحش  
بنجاح العملية

+++

لويس نصرى بجرجا يهنئ  
وديع الوحش بنجاح العملية

ابناء نقاده بمدينة كوم امبو  
يشكرون تيافة  
الابا مرقس

لسيامة القس ارميا القمص عازو  
ويتهنوه بنعمة الكهنوت

+++

تتهنئ نفسى وتجدد افة بسيامة  
القس ارميا القمص عازو  
قها تينا له بنعمة الكهنوت  
جورجوت وهدى

+++

رشدى نجيب واسباه ينتون  
القس ارميا بنعمة الكهنوت

+++

السيدة والدة وجه الوحش  
بجرجانين - اينها وديع بنجاح  
العملية

+++

مهندس وجه الوحش وحرره  
ينشان وديع الوحش بنجاح  
العملية

+++

كلص ولجوى عبد القدوس الوحش  
بجرجا ينشان شقيقهم وديع  
الوحش بنجاح العملية

+++

مهندس وضع لطيف وحرره  
يسواح ينشان وديع الوحش  
بنجاح العملية

+++

مهندس صبح سمولى وحرره  
بجرجا ينشان وديع الوحش  
بنجاح العملية

+++

يسرى كامل بجرجا يهنئ  
وديع الوحش بنجاح العملية

كاهن ولجنا ومرتل وشعب كنيسة  
مار جرجس بابو زعيل البسط  
يشكرون تيافة الحبر الجليل  
الابا مكسيموس مطران القابوية  
والابا مرقس والابا ايساك  
الحورى ايسكوبس  
لتفضلها بسيامة القس  
انطونيوس تهيپ  
ويتهنون الكاهن الجديد بنعمة  
الكهنوت المباركة .

التربية الكنسية بالعذراء بمسرة  
تطلب ائمة المراء للخادمين  
قبيل صهيون وعاطف جرجس  
لاتتقال والديهما والرب يهنئهما

+++

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
الشيدة دميانة بالحة الكبرى  
يزفون لسيامة الانسة نجوى  
كريمة الاستاذ طنبوس مجايب  
لها تياحا وللامر قخالص المراء

+++

الذكرى الثالثة  
تقيم أسرة المنتيج



البا القس ابراهيم جرجس  
القداس الإلهى السبت صباح  
٧٩/١٢/٢٩ بكنيسة  
مار جرجس بطوخ قابوية

**اجتماعيات**

لجنا وخدام وشعب كنيسة الملاك ميخائيل والابا أنطونيوس  
بدانديج - ملبورن - استراليا  
يتقدمون لصاحب الغبطة والقداسة

**الابا شنودة الثالث**

بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية وكل بلاد المهجر  
بحال من المنهضة بعيد التنصيب الثامن على كرسى مار مرقس الرسول  
سنتين اقداسه سنين عديدة وازمنة هادئة ذاكرين اقداسه البذل  
المعسر والبر الدائم من أجل انقشار ملكوت افة .

كما يتقدمون بالشكر لنيافة الخبر الجليل

**الابا أنطونيوس مرقس**

على جهوده المثمرة لاستمرار الخدمة باستراليا وبرجبون بقدم نيافته  
في زيارته الرعوية الثالثة .

كما يتقدمون بالشكر لنيافة الخبر الجليل

**الابا صرابامون**

أسقف ورئيس دير القديس العظيم الابا بشوى  
والآباء رهبان الدير المبارك لإهتمامهم وعينهم الآباء كهنة ملبورن  
فترة إقامتهم بالدير .

وتنتهز هذه الفرصة بتقديم عالص التهنئة من الشعب القبطى في  
استراليا لسكان كنيسة الملاك ميخائيل والابا أنطونيوس  
الراهب القمص حنايا الابا بشوى  
بالتربية لرعية الإيقوط بالبصرة

مقدرين جهوده من أجل الخدمة في كنيسته وكذا كنيسة مار مرقس  
بملبورن وخدمة شعب إدلابد وبيرث .

ترحيبنا بقدم الأب الموقر القمص تادوس يعقوب مطلى  
بمناسبة زيارته لملبورن

يشكرون الأب الموقر القمص اسحق بطرس  
على خدمته بالكنيسة

يشكرون الأب الموقر القمص ميناى فريث  
على خدمته بمناسبة عودته إلى مصر

يتقدمون التهنئة للأب الموقر القمص بقطر اخنوخ  
بمناسبة عودته إلى ملبورن

يتقدمون التهنئة للأب الموقر القمص تادوس شاموويج  
لتواله العمة الروح القدس طالبين له خدمة مثمرة كما يشترط  
بسلامة الوصول بعد فترة الإعتكاف .

**سهرة سماوية ..!**

للقامر جرجس والله

يا لا بنا نحضر ليلة « كيهكيه » ..  
يا لا بنا نهر سهرة سماوية ..

تذكر المدرا تمدح فضائلها ..  
تبقى القلوب طاهرة لها تاملها ..

يا لا بنا نصورها في الهيكل الطاهر  
الرب عارفيها دائماً لها ناطر ..

أرسل ملاك جاما بعمرها في الوحدة  
أمنت بمولاهما قالت : أنا عبدة ..

يا لا بنا نتف : طوباك يا مريم ..  
مين غيرك أشرف بولادة « الأعظم » ؟

.. وكشوف عيها خلتها مسرورة ..  
راجحه لتسيتها في سكة مهجورة ..

طوبى لأبصابت المدرا زارتها ..  
ومليكك لللكات بقيت في خدمتها ..

يا أم قاهننا .. صرق « سما تانية »  
بالخير تراقينا يا زينا الدنيا ..

يا أم رب الكون لآتى تابوت عبده  
لآتى عصا هارون والجمرة ف يده ..

يا منارة .. وضياها الرب منصها ..  
فرحانة بسناها الدنيا وما فيها ..

« طيقة » جواها نار اللاهوتية ..  
والقدره حافظاها سائمة عطية ..

القلب يتنى لها يتنادىكى ..  
لآتى أسأل غنا ابنك وبارك ..

في شهرك الأكرم تحمل لنا ذكراك ..  
طوباك يا مريم طوباك طوباك ..

يا لا بنا نحضر ليلة كيهكيه ..  
يا لا بنا نهر سهرة سماوية ..





تسوية الأسبوع :

## نقط .. فوق الحروف .. !

+ الشكل العجائب يزل عدة آيات من الكتاب المقدس ، ولكنه سقطت نقط الكلمات جميعها .  
+ ولطالوب : أن تحاول إكمال العبارات ، بوضع النقط في أماكنها ، لتسهيل القراءة .  
+ بعد أن تذل كل جملة : أرجع إلى الرسالة الأولى التي كتبها القديس بطرس الرسول ، ( الإصحاح الخامس من الآيات ٥ إلى الآية ٧ ) .

لتبجعة تسوية العدة تافى ( الكلمات المتقاطعة )

الكلمات الألفية : (٣) ملك (٤) بنسكسر (٦) إبتالوم (٧) ساراي (٨) إير . الكلمات الراسية : (١) باكاري (٢) منشار (٣) كسلان (٤) بيس (٥) روى .

كذلك أرى الأعمدات اصبحو للسبوح وكونوا  
جميعاً حاصصاً لصلواتكم لتعبر ورسولوا بالمواضع  
لأن الله يعادى المسكرين وأما المطواصحو  
فصطبرهم بيه فواصبحو كما يد الله العورة  
لكي يرفعكم في حبه فليس كل همكم عليه  
لأنه هو نصيكم

قصة سريعة :

## الحجر .. !

في إحدى المدارس الإعدادية ، كان التلاميذ يلعبون في الغناء أثناء الفسحة ..  
وأحد د وبصا ، بحجر وقذف به عالياً .. فسقط من ارتفاع كبير على كتف زميله  
وشكرى ..



فتألم شكرى جداً .. وأخذ يتأوه متوجعاً بها كياً ..  
وهو يتلفت حوله ليعرف من أتى الحجر . وأسرع إليه  
زملائه يواسونه قائلين : وأحد الله أن الحجر لم يسقط  
على رأسك وإلا كان الضرر أكبر جداً . إن زميلك  
د وبصا ، هو الذيلقى الحجر لقد رأيناه ..

فاتجه شكرى إلى غرفة المشرف ، وأبلغه أن وبصا  
قذف الحجر ، وأصيب في إصابة كتفه ، وأنه تمهين من  
التلاميذ وأنه هو يفعل هذا ..

فاستدعى المشرف هؤلاء الطلبة الشهود ، واستدعى  
د وبصا ، وواجه بما قاله شكرى وبقيه زملائه . ولم يكن  
من عادة وبصا أن يكذب ، ولكنه في هذا الموقف ضعف  
خائفاً من العقاب .. فأنكر .

فاستعصر المشرف حجراً كبيراً وقال لو بصا د هل  
هذا هو الحجر الذي ألقىته وأصبت زميلك؟ فقال د وبصا :  
كلا ! لقد كان حجراً صغيراً في حجم الزيتونة ! ..  
فاتعجب الجميع ضاحكين ، لأن كذبة وبصا انكشفت ..  
وتحمل وبصا جداً وغطاه العرق .. وتقبل العقاب  
بشجاعة .. وصمم أن تكون هذه هي الكذبة الأولى والأخيرة  
في حياته ..

وهدام وش  
يدان  
بتقد  
بما  
لا سكندرية و  
التي تبتدأ بعيدا  
أقداسه سنين  
والسهر الدائم  
كما يتقد  
الأ  
ده الثميرة لا  
الرعية التا  
كما يتقد  
الأ  
أسقف و  
وهران الغير  
متم بالفير  
تنهز هذه الف  
لكامن كتاب  
الهر  
من جهوده من  
ن وخدمة ش  
حيثما يقدم  
يشكروا  
يشكروا  
على  
يقدمون  
يقدمون  
تمة الزو  
الوصول



## من أحداث التاريخ

## قوانين الآباء الكبار

(و) قوانين القديس كيرلس الكبير (البابا ٢٤) له قوانين في رسائله ، كما أن حرومه ضد لسطور تعتبر قوانين .

### ٣ - قوانين آباء كهنة آخرين :

(١) قوانين القديس باسيليوس الكبير وهي على مجموعتين : أحدها خاصة بقوانين الرهبانية ، والأخرى خاصة بالقوانين الكنسية العامة . وثانية الأخرى في رسالته إلى أمفيلوخوس أسقف أيقونية . نشرها دير السريان .

(ب) قوانين القديس غريغوريوس أسقف نيقية وهي ٨ قوانين وردت في رسالته إلى ايتوبس أسقف ملاطية .

(ج) قوانين القديس غريغوريوس النينوى .

(د) قوانين القديس يوحنا ذهبي الفم .

## مجموعات قانونية

وقد جمعت القوانين الكنسية في كنيسةنا القبطية في مجموعات مشهورة أهمها كتاب (المجموع الصغرى) لابن العسال ، وكتاب (مصباح الطلبة) لابن كبر .

ولكن هذه المجموعات ضمت القوانين المعتبرة بها من كل الكنائس ، مع القوانين اللازمة للنسوبة إلى الآباء الرسل ، والقوانين اللازمة للنسوبة إلى مجمع نيقية .

كما ضمت أيضاً بعض (قوانين الملوك) من أباطرة الرومان مثل جوستيان .

وقد قامت محاولات أخرى لجمع قوانين الكنيسة مثلما حدث في عهد البابا كيرلس الثالث الملقب بابن لقلق ، عرفت باسم (قوانين ابن لقلق) .

ثم قوانين في عهد البابا غريغوريوس تريك

نقرأ في العدد الماضي قوانين الكنيسة الخاصة بالمجامع المسكونية والمكائبة ، ونفسر الآن قوانين الآباء الكبار :

### ١ - قوانين الرسل :

١٢٧ قانوناً في مجموعتين :

أحدها ٧١ قانوناً ، والثانية ٥٦ قانوناً وهذه القوانين أرسلت في مجموعات على يد الكليمنطس عرفت أحياناً باسمه ، كما يوجد اختصار لها في قوانين ابوليدس .

هناك أيضاً القسولية (تمام الرسل) وتضم ٣٨ باباً غالبيتها في الرعاية مع أمور كنسية عديدة .

### ٢ - قوانين آباء الاسكندرية :

وهي معتمدة ضمن قوانين الكنيسة الجامعة الرسولية ، لسائر الكنائس ، وأشهرها .

(١) قوانين القديس ديونيسيوس (البابا ١٤) وهي أربعة قوانين في رسالته إلى الألبا باسيليوس أسقف الحسى للندن الغربية .

(ب) قوانين بطرس خاتم الشهداء (البابا ١٧) وهي ١٥ قانوناً تختص بمن وحدوا الإيمان أثناء الاضطهادات وتوحيهم (ج) قوانين القديس اثنا عشر (البابا ٢٠) .

(د) قوانين القديس نيموثاوس (البابا ٢٢) وهي ١٨ لاجابة على أسئلة وجهت اليه وقت حضوره مجمع القسطنطينية سنة ٣٨١ واعتبرها العالم للمسيحي قوانين .

(هـ) قوانين القديس ثاوفيلس (البابا ٢٢) له ١٤ قانوناً نشرتها المجموعة القانونية .

## رأى

## عنصر الجودة

إن كان عام ١٩٨٠ عاماً جديداً ، لماذا سيكون عنصر الجودة فيه بالنسبة اليك أنت بالذات . . .

ذلك إن دخلت إلى العام الجديد بنفس طابعك وعاداتك وأخطائك ، دون أن تغير في نفسك شيئاً ، ودون أن تزيد في قيمك الإنسانية شيئاً !

ومكافأة تمر عليك الأعوام ، وأنت كما أنت ، قد تجمدت شخصيتك على وضع معين ، لم يتحرك . . .

ليتك تتحرك في العام الجديد ، ولو خطوة واحدة ، إلى وضع أفضل . . .

## عجبت لهؤلاء

أى شيء . . .

عجبت لمن لا يجد شيئاً بقوله ، فيقول أى شيء . . .

ويقضى وقتاً طويلاً يتكلم ، ويكرر جملة كلامه هي . . . لا شيء .

ويرغم سامعه على إضاعة وقته في سماع هذا اللاتشي . . .

والأكثر من هذا كله ، أنه يطلب موعداً آخر لكي يكمل هذا اللاتشي . بلا شيء آخر من نفس النوع .

نصيحتي لكم هي :

زونا أقوالكم قبل أن تقولوها ، وانظروا هل تستحق الوقت الذي تستغرقه ، وهل تأتي بفائدة . . .

أما السامع ، فالأفضل أن يغير مجرى الحديث - إن استطاع - إلى موضوع تافه أو بعيد عن أمثال هذه المقابلات . . .